

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الجزء الأخير من كتاب

غاية المقصد في زواجر المسند

للحافظ نور الدين الأسيدي



٧٣٥ - ١٠٧ هـ

دراسة وتحقيق و تخریج

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب: عبد الرهي محمد سراج

إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد محمد نور سيف



١٤٠٨ - ١٤٠٩ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كَلِمَةُ شُكْرِ

الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على خير وآخر من اصطفى وعلى آله وأصحابه وأتباعه
ومن به اهتدى .

قال تعالى " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " النمل الآية (١٩) . وبعد . .
فانذا كان شكر الله عز وجل واجبا على المسلم فكذلك شكر الناس لقوله صلى الله عليه
وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) وفي لفظ آخر قال (من لم يشكر الناس لم يشكر
الله) (١)

ولهذا فإني أتقدم بخالص الشكر الى القائمين على ادارة جامعة أمدرمان الاسلامية
بالسودان إذ هيئوا لى ولزملائي فرصة الابتعاث الى هذا البلد الأمين .
كما أزجى جزيل الشكر وخالص التقدير الى القائمين على ادارة جامعة أم القرى فقد
أحسنوا استقبالنا وأكرموا وفادتنا وشوانا فجزاهم الله عنا وعن جامعتنا وعن رسالته
العلم خيرا .

كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل مقرونا بالعرفان مصحوبا بالاعتراف بالفضل
الى أستاذى فضيلة الدكتور أحمد محمد نور سيف فقد رعى هذا البحث منذ أن كان فكرة
الى أن استوى على سوقه ، وقد منحه من علمه الجم وفكره النير ورأيه السديد ومنهجيه
العميق ما ذلك العصي ودنابة النافر الشرود .

(١) أخرجه الترمذى فى سننه ٨٧/٦ ، وابوداود فى السنن ٢٥٥/٤ ، وأحمد فى
سننه ٢٥٨/٢ ، ٢٩٥٠ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦١ ، ٤٩٢ ، كلهم من حديث
أبى هريرة رضى الله عنه ، وأخرجه أحمد كذلك فى المسند ٣٢/٣ ، ٧٤ ، من
حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه . وقال الترمذى حسن صحيح

كما كان لخلقه الكريم وصبره الجميل وقده المفتوح أطيب الأثر في نفسي مما يشجعني على أن أقاء حيثما شئت ومتى أردت ، دون شعور بالحرج وأن أجلس معه الساعات الطوال في المتابعة والمراجعة دون أن يشعرنى أني أخذ من وقته الغالي الثمين شيئاً بل هو يطلب المزيد من اللقاء في أريحية فجزاه الله عنى وعن العلم وطلابه خير ما يجزى العلماء العالمين .

كما أشكر مدير مركز البحث العلمي وأحياء التراث الاسلامى وجنده العالمين معه بالمركز فقد كان لصادق تعاونهم أثر محمود في توفير كثير من الجهد في الحصول على المخطوطات اللازمة في البحث .

والى جميع من أفدت منهم علماً نافعا خالص شكرى وتقديرى والله أسأل أن يوفقهم ويكرمهم ويحسن اليهم انه سميع مجيب الدعاء .

الطالب

الرموز والمصطلحات

- الأصل : النسخة الاسكندرية والتي اعتبرتها أصلاً
- ب : في التحقيق النسخة التركية
- ج : في التحقيق النسخة المفريية
- ز : في التحقيق مجمع الزوائد
- ح : حديث وذلك عند ذكر المصدر مثلاً ح رقم . .
- ت : ترجمة مثلاً ت رقم . .
- حم : مسند الامام أحمد
- مجمع : مجمع الزوائد
- النهاية : النهاية في غريب الحديث
- الفتح : فتح الباري
- اللسان : لسان العرب
- ابن سعد : طبقات ابن سعد
- المغنى : المغنى في ضبط اسماء الرجال .
- قلت : ان وردت عقب الحديث مباشرة في الاصل فالقائل المصنف وان وردت في الهوامش فالقول قولى ، وان كان القول لأحد العلماء بينت ذلك .

المقدمة

- ١ - أسباب اختياري لهذا الموضوع .
- ٢ - خطة البحث .

المقدمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، ولا حول ولا قوة إلا به ، ولا توكل ولا اعتماد إلا عليه ، ولا توفيق ولا سداد إلا منه ، ولا أمل ولا رجاء إلا فيه ، هو حسبنا ونعم الوكيل .

ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ، أكرم من جاء الى الحياة فرفع قدر الأحياء وأشرف من دعا الى الله على بصيرة ، فيث الرشد فى الضمائر ويبعث الطهر فى السرائر ، وألقى النور فى البصائر ، فانقادت له نفوس واستقام على سنته رجال ، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه البررة الأوفياء ، الكرام الأتقياء الذين نهجوا نهجه واتبعوا هديه فكانوا من الفائزين . وبعد . .

سبب إختياري لهذا الموضوع :-

أخترت أن يكون موضوع بحثى لنيل درجة الدكتوراه " دراسة وتحقيق وتخريج الجزء الأخير من كتاب غاية المقصد فى زوائد المسند للحافظ نور الدين الهيثمى " لأمر منها :-
١ - اتمام العمل فى تحقيق وتخريج الكتاب ، ويتبع ذلك التعرف على كتب الزوائد والعلم بمناهج أصحابها .

٢ - تفتح الذهن على معرفة شىء عن فن التحقيق ومعرفة شىء من أصوله وقواعده وما يتبع ذلك من فوائد عديدة ككيفية التعامل مع النسخ التى قد تتباين من حيث زمنها وخطها وعلم ناسخها أو جهله وطريقة الاهداء إلى ترتيبها واعتمادها وكيفية طسرق الأقدمين فى كتاباتهم واختلاف خطوطهم واصطلاحاتهم فى ترتيب الحروف وشكلهم وإهمالها وإعجابها ، واصطلاحاتهم فى التدليل على التصحيح والتحريف والزيادة التى غير ذلك من الأمور التى يلزم الالمام بها لمن يريد تعاطى التحقيق .

٣ - اشتدت الحاجة فى زماننا هذا الى معرفة علم التخريج وهو أحد فروع علوم

الحدِيث وبخاصة بعد أن نشطت حركة النشر من كتب ودوريات (١) ويوميات (٢) وتصدى للرواية من لم يتأهل لها حتى أصيب بالحيرة من لا يعرف الطريق إلى اثبات النص من مصادره والإحاطة بدرجة مع شدة حرصه على المعرفة ، وكذلك بعد أن أطلت الفتن برأسها تكيد للإسلام وتلصق به ما ليس فيه ، أو تحرف من نصوصه ما هو منها براء . مما بعث الهم وقوى العزائم في نفوس الغيورين عليها لبيان قواعد الرجوع إلى النص وكيفية التثبت من درجته .

وليس هناك من سبيل إلى معرفة مواقع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من المختلفة. والتثبت من الغاظة ومعرفة درجته من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف أو الوضع لمشتغل به أو بالفقه أو بالأصول أو باللغة أو بالعقائد أو بالتفسير أو بالدعوة إلى الله أو غير ذلك من العلوم التي تقوى صلة المؤمن بربه ودينه أو كان محبا للسننة شغوبا بها ، إلا بدراسة علم التخريج واستيعاب أصوله وقواعده ، ليتعلم الطالب ويتدرب على تخريج الأحاديث والحكم عليها ، ويندرج تحت ذلك معارف كثيرة منها :- معرفة أنه من اللازم للحكم على الحديث حكما صحيحا أو مقاربا للصحة أن تجمع طرقه ما أمكن السبيل إلى جمعها، وإلا كان الحكم خطأ أو محتملا للخطأ وهذا في غير الأحاديث التي اتفقت الأمة على قبولها كأحاديث الصحيحين، ويتبع ذلك معرفة اصطلاحات كثيرة للمحدثين، كالمتصل ، والمنقطع ، والمرسل ، والمسند ، والموقوف والمرفوع إلى غير ذلك ، ومعرفة قواعدهم في تعارض الوصل والارسال والرفع والوقف وغيرها ومعرفة علل الحديث من وقف وارسال واختلاف وغيرها .

ومنها دراسة الأسانيد ومعرفة أحوال الرجال ويتبع ذلك تفتح الذهن على علم الجرح والتعديل والالمام بشيء من أصوله وقواعده ومعرفة من تقبل روايته ومن تردد

(١) الدوريات : مالها صفة الصدور في دورة زمنية معينة كالمجلات الأسبوعية أو الشهرية مثلا .

(٢) يوميات : مالها صفة الصدور يوميا كالصحافة مثلا .

ومعرفة منازل المزكين للرواة من حيث التشديد أو التساهل ويتم ذلك معرفة المتساهلين في الحكم على الأحاديث تصحيحاً أو تضعيفاً والمتشددين منهم والمعتدلين .

ويتبع ذلك - الوصول الى أعدل الأحكام على الحديث من صحة أو حسن أو ضعف ومعرفة الصحيح لذاته ، والصحيح لغيره ، والحسن لذاته والحسن لغيره ، والضعيف الذى ينجبر ضعفه والذى لا ينجبر .

ومنها معرفة كتب الرجال وأقدارها وما يعتمد عليه منها ، وما لا يعتمد والعلم بمنهج أصحابها فيها وأصنافها الى غير ذلك ، وبصفة عامة فان التدريب على تخريج الحديث والحكم عليه يلزم له الاطلاع على معظم فنون الحديث وعلى معظم اصطلاحات المحدثين المتعلقة بالسند أو المتن أو الرجال .^(١)

خطة البحث :

لقد قمت بتقسيم البحث الى مقدمة وقسمين وخاتمة .

أما المقدمة : فتشتمل على سبب اختيارى للموضوع وخطة البحث .

أما القسم الاول ففي الدراسة ، وقد قسمته الى خمسة فصول :

الفصل الاول : تحدثت فيه عن مكانة السنة فى التشريع الاسلامى ، والجهود

المبذولة فى حفظها وتدوينها . ومن جملة الجهود التأليف على المسانيد .

الفصل الثانى : الإمام أحمد وسنده وفيه مبحثان : المبحث الاول ترجمة مختصرة

عن الإمام أحمد .

المبحث الثانى : مكانة المسند بين كتب السنة مشيراً الى عدد أحاديثه وشروط

(١) انظر احكام الأحكام لابن النقاش رسالة ماجستير ، وانظر مقدمة كتاب كشف اللثام

عن اسرار تخريج حديث سيد الانام صلى الله عليه وسلم .

الامام أحمد فيه ، ونفى الوضع عنه ، والجهود المبذولة في خدمته قد بما وحديثا .

الفصل الثالث : الحافظ الهيثمي وفيه مباحث :-

- عصره - اسمه وكنيته ولقبه ، نسبه وأسرته ، ولادته ونشأته ، طلبه للعلم ،
ورحلاته ، شيوخه ، وتلاميذه ، أخلاقه وصفاته وثناء العلماء عليه الهيثمي الحافظ ،
آثاره العلمية ، موارده ، منهجه ، وفاته .

الفصل الرابع : كتب الزوائد وأهميتها :- وفيه مباحث :-

أ - المنهج الذي سلكه الاثمة في تصنيف الزوائد . ب - أهمية كتب الزوائد
ج - بدء التأليف في فن الزوائد - د . كتب الزوائد والتعريف بها وينقسم الى أربعة
أنواع : - الزوائد على الصحيحين - الزوائد على الكتب الستة - الزوائد على الكتب
الخمس - الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد

الفصل الخامس : دراسة كتاب غاية المقصد وفيه مباحث :-

التعريف بالكتاب - توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه - موضوع الكتاب - منزلة الكتاب
العلمية - منهج الحافظ الهيثمي في كتابه - نسخ الكتاب - وصف النسخ ، على فسى
الكتاب ومنهجه .

القسم الثاني : الجزء الاخير من كتاب غاية المقصد محققاً مخرجاً .

الخاتمة : ضمنت فيها النتائج التي توصل اليها البحث .

ثبت المصادر والمراجع

الفهارس :

- ١ - فهرس الآيات مرتبة حسب ترتيب السور .
- ٢ - فهرس الأحاديث مرتبة على حروف المعجم .
- ٣ - فهرس الرواة على حروف المعجم .
- ٤ - فهرس لموضوعات الرسالة .

هذا ما أردت بيانه في هذه المقدمة والله أسأل أن يوفق لاتمام هذا العمل بما

يرضيه إنه سميع مجيب .

القسم الأول - الدراسة

وفيه خمسة فصول

- | | |
|-----------------------------------|--------------|
| مجانة السنة في التشريع الإسلامي . | الفصل الأول |
| الإمام أحمد وسننه . | الفصل الثاني |
| الحافظ الريمي . | الفصل الثالث |
| كتب الزوائد وأهميتها . | الفصل الرابع |
| دراسة كتاب غايه المقصد . | الفصل الخامس |

الفصل الأول

رعاية السنة في التشريع الإسلامي والجهود المبذولة
في حفظها وتدوينها ومن جملة الجهود التأليف على
المسائير .

الفصل الاول : - مكانة السنة في التشريع الاسلامي والجهود المبذولة في

حفظها وتدوينها ومن جملة الجهود التأليف على المسانيد .

ان من اعظم النعم وأجلها ما أمتن الله به على هذه الأمة فاصطفاها خير أمة
أخرجت للناس وبعث فيها أكرم الرسل وأحبهم اليه ، فكان النعمة المعطاة والرحمة
المهداة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه أكمل الصلاة وأتم
التسليم . " أنزل إليه الذكر الحكيم ليكون نورا ودستورا لجميع المسلمين ، وتولى
حفظه وحماه من أيدي العابثين ، وسموم أفكار المفسدين والمغرضين ، إلى أن يقوم الناس
لرب العالمين ، فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ
نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) الآية (٩) الحجر .

فكان هذا القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الاسلامي . دستوراً كاملاً
شاملاً لمختلف نواحي الحياة في شتى العصور - ومن طبيعة الدساتير أن تأتي بقواعد
كلية تعالج أمهات القضايا ثم تتفرع عنها جزئياتها - فكان القرآن الكريم مشتملاً على
قواعد هي أصول كلية للتشريع ، وقد وكل الله عز وجل إلى رسوله صلى الله عليه وسلم
ايضاح هذه القواعد وتفصيلها ، وجعل مهمته بعد التبليغ أن يبين للناس ماورد فيه
فقال عز شأنه : " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ " الآية
(٤٤) النحل .

وإذا كان الله جل جلاله قد توكل بحفظ القرآن الكريم وصيانيته من العبث
والتحريف وضمن بقاءه على مر الدهور إلى أن يرث الأرض ومن عليها صدقاً لقوله سبحانه
" إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " الآية (٩) الحجر .

فإن العناية الإلهية كذلك قد أحاطت السنة بسياج قوى محكم من المنعة والحفظ
ييسر ببقائها والحيلولة دون النيل منها ، باقية مابقي كتاب الله الكريم فقد جاءت
توافق الكتاب وتتعرض للتفصيلات والجزئيات فخصصت عامه وقيدت مطلقه ، وفصلت مجمله ،
وبينت مبهمه ، وشرحت أحكامه ، وبذلك شكلت حياة المسلم فتدخلت في أخص خصائصه

وهيمنت على حركته وسكونه ورسمت له المنهاج السوى الذى يقوده الى خيرى الدنيا والآخرة .

ولعل من بشائر حفظ الله تعالى لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم أن قويض لها فى كل زمن رجالا من أهل الفضل والعلم يحفظونها ويكتبونها ويبينونها للناس ويدافعون عنها ، ويمحصونها فيخرجون منها ما كان دخيلا عليها ، أفنوا حياتهم فى خدمتها ووجدوا الراحة فى السهر على جمعها وحفظها ، وإن ضربوا أكباد الإبل وتجشموا الصعاب والمشقة فى سبيلها ، فتملكت عليهم نواهي عقولهم واستولت على سويداء أفئدتهم ، فكان الرجل يشد راحلته الأيام والليالى ضاربا فى عرض الصحراء وطولها يطوى الغيافى ويجتاز القفار لا يصدده عن وجهته صاد ولا يعوقه عن هدفه عائق ولا يمنعه عن بلوغ مأمله - وإن دق - مانع ، كأن يثيت من حديث واحد سبق له سماعه أو يسمع حديثا واحدا ليعلمه ويبلغه إلى غيره ، وما كان ذلك إلا لأن السنة صنو القرآن وحيا له وتالية منزلة .

ولعل من بشائر حفظ الله تعالى لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم أن تتنوع فيها المصنفات من جوامع وسنن وغيرها ، ما جادت به قرائح العلماء كبيان غريبها ومشكلها وعللها وغير ذلك فتثرى السنة وتزداد خصوبة ورسوخا ولعل من بشائر حفظ الله تعالى لسنة نبيه أن تختلف أنظار العلماء فى صحة بعض الأحاديث تبعا لاختلافهم فى وجود أوصاف القبول فيه ، أو لاختلافهم فى اشتراط بعض هذه الأوصاف ، فيظهر كل فريق من العلماء ما عنده ما يحتج به لوجهته ، والسنة باقية تذكر الناس بها لا يضرها اختلاف هذا أو اتفاق ذاك .

ولعل من بشائر حفظ الله تعالى لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم تلك الصيحات المضللة التى يطلقها الغوغاء بين حين وآخر طعنا فيها ، من مستشرقين حاقديين على الاسلام ونبيه صلى الله عليه وسلم ، أو من منتسبين إلى الاسلام جهلا منهم بحقيقة سلامة مصادره ، أو عامدين ممن تربوا على موائد أعداء أمتهم يزعج بهم لاثارة الشبهات حولها كلما عن لقادتهم ذلك ، فيشمر العلماء عن سواعد الجد لفحامهم وتغنييد

مزاعمهم وأباطيلهم واطهار زيغهم وضلالهم ووضع الحق في نصابه ، وغير ذلك ممن البشائر التي يضيق المقام بذكرها .

وهكذا في كل جيل حتى يسلموها لمن بعدهم وهكذا ستبقى نقيّة صافية مصونة إن شاء الله تعالى إلى أن تقوم الساعة .^(١)

فقد اعتنى الصحابة رضوان الله عليهم بحديثه صلى الله عليه وسلم فكانوا يتلقوناه عنه صلى الله عليه وسلم بقلوب واعية وآذان صاغية وصدور حافظة مع كمال الاستعداد للفهم والتطبيق ، فحفظه جم غفير منهم ، وكتب بعضهم لنفسه كتباً كعبد الله بن عمرو ابن العاص وأبي بكر الصديق وآخرين رضى الله عنهم أجمعين .

وقد كانت هذه الأحاديث التي جمعها كل واحد من هؤلاء هي بمثابة مسند لجامعها^(٢) وهكذا فعل بعض كبار التابعين كالشعبي وغيره حيث جمعوا مسانيد لأنفسهم .

وهكذا بقيت السنة تحفظ وتدون لمن شاء أن يدون طيلة القرن الأول الهجرى حتى جاء الخليفة عمر بن عبد العزيز في العام التاسع والتسعين من الهجرة ، واجتهد في تدوين السنة وأمر بكتابتها حفاظاً عليها فكتب إلى أبي بكر بن حزم^(٣) قال أنظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكتبه ، فإنى خفت أن روس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتغشو العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سراً .

فأخذ علماء ذلك العصر . أى في مطلع القرن الثانى بكتابة السنة وتصنيفها بشكل

(١) انظر مقدمة كشف اللثام .

(٢) لقد ذكر الدكتور محمد مصطفى الأعظمى فى كتابه دراسات فى الحديث النبوى وتاريخ تدوينه حوالى اثنين وخمسين صحابياً ممن دونوا لأنفسهم أحاديث ممن أحاديثه صلى الله عليه وسلم . انظر الباب الرابع من الكتاب المذكور

(ص ٨٤ - ١٤٢) .

(٣) هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم نسب إلى جد أبيه ولجده عمر وصحبه وهو

أوسع وأعم مما سبق ، وأتخذ التدوين في هذه المرحلة وفي المرحلة التي تلتها طابعاين
الطابع الاول : التأليف على المسانيد .

والطابع الثاني : التأليف على الأبواب .

فأما التأليف على الأبواب : فقد روعي فيه وحدة الموضوع الواحد فتجمع الأحاديث
بحسب موضوعها على الأبواب الفقهية . وكان ظهور هذا النوع من التأليف على الأبواب
في فترة لاحقة بعد ظهور المسانيد ، ولعل السبب في ذلك هو صعوبة معالجة
المسانيد من جهة واشتداد الحاجة الى معرفة الأحاديث التي تتناول موضوعا فقهيا
واحدا من جهة أخرى مما دعا الى وجود مثل هذا النوع من التأليف .

وكانت المؤلفات على الأبواب تنهج منهجين :- أولا مؤلفات التزم أصحابها في
جمعها وترتيبها الصحة كالحال في الصحيحين ، وأخرى كان قصد مؤلفيها جمع
الأحاديث وترتيبها دون التزام بصحتها كالحال في الكتب الأربعة وغيرها .

وأما المسانيد : فطريقة التأليف فيها هو ذكر أحاديث كل صحابي على حدة
دون نظر الى موضوع الحديث ولا الى درجته . وقد بدأ التأليف على المسانيد منذ زمن
النبي صلى الله عليه وسلم فقد كتب كثير من الصحابة مسانيد لأنفسهم وكذلك فعل بعض
التابعين أيضا فلما جاء عصر التأليف في عهد تابعي التابعين وأتباعهم توسع فيها حيث
جمعت أحاديث أكثر من صحابي في سند واحد، ونسبت هذه المسانيد الى جامعيتها
ومؤلفيها وسأذكر هنا بعض من ألف في المسانيد على سبيل المثال لا الحصر :-

ألف أبو داود سليمان بن الجارود الطيالسي البصري الحافظ الثقة المتوفى سنة
ثلاث أو أربع ومائتين . مسنداً وقيل إنه أول من صنف مسندا من هذا القبيل .^(١)

= تابعي فقيه استعمله عمر بن عبد العزيز على إمرة المدينة وقضائها وتوفى سنة مائة
وعشرين . اهـ . التقريب ص ٦٢٤ ت ٧٩٨٨ .

(١) وقيل إنه أول مسند لو كان الجامع له صاحبه لتقدمه لكن الجامع له غيره وهو
بعض حفاظ خراسان والله أعلم . أنظر الرسالة المستطرفة (ص ٦١) .

وألف أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي نزيل مصر المروزي المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين سنداً وقيل هو أول من ألف سنداً كذلك .
 وألف أيضاً أسد بن موسى (أسد السنة) المتوفى سنة اثني عشرة ومائتين . سنداً (١)
 وألف أيضاً عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى الكوفي المتوفى سنة ثلاث عشرة ومائتين ، سنداً .

وألف يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني (٢) الكوفي المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين سنداً .

وألف سدد * بن سرهد بن سريل الأسدي البصري المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين سنداً وقيل هو أول من صنف المسند بالبصرة . (٣)

وقد صنف كثير من علماء القرن الثالث والرابع كثيراً من المسانيد وما ذكرته إنما هو غيض من فيض . ومن أعظم المسانيد وأجلها سند الامام الحافظ أبي عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى .

(١) الرسالة المستطرفة ص (٦٢) .

(٢) الحماني : بكسر الحاء المهمله وتشديد الميم نسبة الى حمان قبيلة من تميم نزلوا الكوفة . اللباب ١ / ٣٨٦ .

(٣) الرسالة المستطرفة ص ٦٢ .

* سدد بمضمومة وفتح مهمله وشدة مفتوحة أولى . المغنى ص ٢٣٠ .

الفصل الثاني

الإمام أحمد ومسنده
وفيه بحثان :

المبحث الأول :

ترجمة مختصرة عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله .

المبحث الثاني :

مسند الإمام أحمد بن حنبل وفيه مطالب

- ١- مكانة بيت كتيب السنة
- ٢- عدد أحاديثه
- ٣- شرط الإمام أحمد في مسنده
- ٤- أحاديث المسند تحقيقاً نفياً لوضع غيرها .

المجرد لميزولة في خمرته لهذا المسند قديماً وحديثاً .

الفصل الثاني : الامام أحمد بن حنبل ومسنده وفيه مبحثان :

المبحث الاول : ترجمة مختصرة للامام أحمد .

هو الإمام الحافظ ابو عبد الله أحمد بن ^(١) محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن

شيبان الشيباني وأصله من خراسان حيث كان يقيم أبوه محمد بن حنبل بمرو وقد قدمت

أمه بغداد وهي حامل به فولدتها في بغداد في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة .

نشأ هذا الإمام الجليل في بغداد وقد توفي والده وهو يومئذ في الثالثة من العمر

فكفلته أمه . وهكذا عاش أحمد في صباه في رعاية أمه زيد هب إلى الكتاب وكانت تلوح عليه علامات

النبوغ والذكاء وسمات الورع والحياء .

ثم أتجه بعد هذا إلى دراسة الحديث فأخذ عن علماء بغداد ولم يكتف بذلك

فحسب بل طوف في كثير من البلاد يجتمع بأكابر علمائها يأخذ عنهم الحديث ويستفيد

منهم المسائل . وهكذا رحل إلى الكوفة والبصرة ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة واليمن

والشام ، والجزيرة . وقد كان رحمه الله جاداً في الطلب مخلصاً في القصد حتى أنه كان

يمشي في كثير من الأحيان على قدميه .

قال الامام أحمد * أول من كتبت عنه الحديث ابويوسف * ، وقال عبد الله قال أبى

طلبت الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة ، وأول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين

ومائة .

وقد كان رحمه الله حريصاً على الأخذ عن العلماء الأفاضل والرحلة اليهم فكان يقول

فاتني مالك فأخلف الله علي سفيان بن عيينة ، وفاتني حماد بن زيد فأخلف الله علي

(١) ترجمته المناقب لابن الجوزي ، وفيات الأعيان ١ / ٦٤ ، تاريخ بغداد ٤ / ٤١٥

تاريخ ابن الاثير ١٠ / ٣٢٦ ، الحلبة ٩ / ١٦١ وما بعدها .

* ابويوسف هو القاضي يعقوب بن ابراهيم صاحب أبي حنيفة رحمه الله المتوفى سنة



إسماعيل بن عليّة، فقد التقى بكثير من علماء عصره، وأخذ عنهم أمثال إسماعيل بن عليّة وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ، وأبوداود الطيالسي وعبد الرزاق ، والشافعي وغيرهم . وقد ذكر منهم ابن الجوزي في المناقب ما يقرب من أربعمائة وثلاثين رجلاً وأما الآخذين عنه من التلاميذ فكثراً أيضاً كالبخاري ومسلم وأبوداود ، والشافعي وعبد الرزاق وهما من شيوخه ويحيى بن معين وهو من أقرانه وغيرهم .

وهكذا وصل هذا الإمام الى ما وصل إليه من الامامة في العلوم والحفظ والاتقان حتى أنه حظى بثناء العلماء عليه وإجلالهم له واعترافهم له بالفضل والسبق . وقد كان قصده من طلب العلم رضا الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء فرفعه الله سبحانه وتعالى وهياً له من يحفظ علمه ويدونه بعده .

قال يحيى بن سعيد القطان : ما قدم عليّ مثل هذين الرجلين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ^(١) وسئل الشافعي لما قدم من مصر من خلفت بالعراق ؟ فقال ما خلفت بها أعقل ولا أروع ولا أفقه ولا أزهد من أحمد بن حنبل ^(٢) وقال الشافعي أيضاً أحمد إمام في ثمان خصال إمام في الحديث ، إمام في الفقه ، إمام في اللغة ، إمام في القرآن ، إمام في الفقر ، إمام في الزهد ، إمام في الورع ، إمام في السنة ، ^(٣) وقال الخطيب البغدادي وقد ذكر أحمد : إمام المحدثين الناصر للدين والمناضل عن السنة ، والصابر في المحنة . ^(٤)

وقال إبراهيم الحريبي : أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أبداً يعجز النساء أن يلدن مثلهم رأيت أبا عميد القاسم بن سلام ما أمثله إلا بجبل نفخ فيه روح ، ورأيت بشر بن

(١) حلية الاولياء ١٦٥/٩

(٢) النجوم الزاهرة ٣٠٥/٢

(٣) تاريخ بغداد ٤١٢/٤

(٤) تاريخ بغداد ٤١٢/٤

الحارث ما شبهته إلا برجل عجن من قرنه إلى قدمه عقلاً ورأيت أحمد بن حنبل كأن الله عز وجل جمع له علم الأولين من كل صنف يقول ماشاء ويمسك ماشاء . اهـ . (١)

وقال قتبية: أحمد إمام الدنيا (٢) ، وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث نزه النفس فقيهه في الحديث متبع الآثار صاحب سنة وخير . (٣) وقال أبو زرعة الرازي كان أحمد يحفظ ألف ألف حديث . قيل وما يدريك ؟ قال : ذاكرته فأخذت عليه الأبواب .

وقد أمتحن الإمام أحمد وسجن لرفضه القول بخلق القرآن؛ ولكنه صبر وثبت رحمه الله تعالى . قال بشر بن الحارث عن أحمد أدخل الكير فخرج نهباً أحمر . (٤)

وقد كان رحمه الله يرضى من الدنيا عيش الكفاف وهو يقول إنما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وأيام قلائل . (٥)

وقد كان رحمه الله يكره تدوين الكتب المشتملة على الرأي وينهى عن ذلك ، وذلك ليتوفر الالتفات إلى النقل؛ ولو أنه إهتم بتدوين الكتب والمسائل لكانت له مصنفات كثيرة؛ ولكن الله تعالى نظر إلى حسن قصده ورفع قدره، وهياً من تلاميذه من ينقل ألفاظه ومسائله فقلما تجد مسأله من المسائل إلا وله فيها نص من الفروع والأصول وربما عدت في تلك نصوص الفقهاء الذين صنفوا وجمعوا (٦)

قال أبو زرعة الرازي حذرت كتب أحمد يوم مات فبلغت إثني عشر حملاً وعدلاً ما كان على ظهر كتاب منها حديث فلان؛ ولا في بطنه حدثنا فلان؛ وكل ذلك كان يحفظ عن ظهر قلبه . (٧)

وقد ذكر ابن الجوزي بعض مؤلفات الإمام أحمد فمنها مثلاً :-

-
- (١) شذرات الذهب ٢ / ٩٧ .
 (٢) و (٣) و (٤) التهذيب ١ / ٧٤ .
 (٥) طبقات الحنابلة ١ / ١٠٠ .
 (٦) المناقب لابن الجوزي ص ١٩١ ، قلت يعني بذلك الرأي المحض الغير قائم على دليل .
 (٧) طبقات الشافعية ٢ / ٢٧ .

المسند^(١) ، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفاً ، والناسخ والمنسوخ ، والتاريخ
والمقدم والمؤخر في القرآن ، وجوابات القرآن ، والمناسك الكبير والصفير ، وقـد
زاد ابن النديم^(٢) بعض المؤلفات للإمام أحمد فذكر له مثلاً : - كتاب العلل ، وكتاب
الزهد وكتاب المسائل ، وكتاب الفضائل وكتاب الفرائض وكتاب الايمان ، وكتاب الاشربة
وكتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكتاب الرد على الجهمية .
وقد ذكر الدكتور عبد الله التركي^(٣) في كتابه أصول مذهب الامام أحمد بعض الكتب
للإمام أحمد منها كتاب الصلاة ، وكتاب السنة ، وجزء آخر في أصول السنة .
وقد توفي رحمه الله يوم الجمعة ضحوة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر وقيل
ربيع الأول سنة احدى وأربعين ومائتين ودفن بباب حرب^(٤) . وقد حضر جنازته
آلاف الناس حتى قيل إنه لم تشهد جنازة مثل جنازته^(٥) .

(١) سيأتي الكلام عليه في المبحث التالي .

(٢) الفهرست ص ٣٢٠ .

(٣) ص ٥٢ ، وانظر بروكلمان - تاريخ الادب العربي ٣ / ٣١٠ - ٣١٢ .

(٤) باب حرب : منسوب الى حرب بن عبد الله أحد أصحاب أبي جعفر المنصور والى

حرب هذا تنسب المحلة المعروفة بالحربية . اهـ . انظر وفيات الاعيان ١ / ٦٥

(٥) انظر تاريخ بغداد ٤ / ٤٢٢ ، التاريخ الكبير ١ / ٥ ، شذرات الذهب

المبحث الثاني : سند الامام أحمد بن حنبل : وفيه مطالب :

١ - مكانته بين كتب السنة :-

هو كتاب عظيم النفع جليل القدر رفيع المنزلة وهو مع كل هذا بحر لا ساحل له ونور يستضاء به ، وهو من جملة أصول السنة المشرفة ومن أهم مراجعها ، وكيف لا يكون كذلك وقد جمعه الإمام أحمد وانتقاه من أكثر من سبعمائة وخمسين ألف حديث^١ وألفه ليكون للناس إماما يرجع اليه عند الإختلاف.

قال حنبل بن اسحاق : جمعنا عمى أنا وصالح وعبد الله وقرأ علينا السنن وما سمعه منه - يعني تاما - غيرنا ، وقال لنا إن هذا الكتاب قد جمعه وانتقته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفا فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان كان فيه والا فليس بحجة^(١).

(١) خصائص السنن (ص ٢١) : قلت يحتمل أنه أراد بذلك أصول الحديث أى ما من حديث الا وله أصل فى السنن .

قال الشيخ أحمد شاکر فى هامش خصائص السنن لأبى موسى المدینى (ص ٢١ - ٢٢) : هذه الألوף الكثيرة لا يراى بها أنها كلها أحاديث متباينة ، كما يبدو من ظاهر اللفظ وكما يظن كثير ممن لا يعرف ويجعله أعداء السنة مطعنا فى السنة كلها يزعمون أن أكثرها غير صحيح . كلا إنما هى طرق متعددة للأحاديث ، فقد يروى الحديث الواحد بعشرات الأسانيد ، فيختار المؤلف كالإمام أحمد أو البخارى ، أصحابها وأوثقها ، ويدع المرسل والمنقطع وما فى إسناده ضعف كثير، ورب حديث جاء بإسناد ضعيف وبأسانيد صحيحة ، وفى هذه الألوף أيضا آثار الصحابة والتابعين وغيرهم يروونها المحدثون عنهم بالأسانيد ويعدونها فى عد الحديث. اهـ.

قلت : وقد أفاد ابن الجزرى بأنه قد يوجد أحاديث صحيحة وليست فى السنن والسبب هو أن الامام أحمد شرع فى جمع هذا السنن فكتبه فى أوراق مفردة ، وفرقه فى أجزاء مفردة على نحو ما تكون المسودة ثم جاء حلول المنية قبل حصول =

وقال الامام أحمد لابنه عبد الله احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس (١) اماما .

٢ - عدد أحاديثه :-

قال الحافظ ابن الجزرى حدثني شيخنا الإمام العالم شيخ الفقهاء شمر الدين محمد بن عبد الرحمن الخطيب الشافعي رحمه الله تعالى قال: سئل الشيخ الإمام الحافظ أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام الحافظ الفقيه محمد اليونيني رحمهما الله تعالى أنت تحفظ الكتب الستة ؟ فقال أحفظها وما أحفظها . فقل له : كيف هذا ؟ فقال أنا أحفظ مسند أحمد وما يفوت المسند من الكتب الستة إلا قليل أو قال وما فسى الكتب الستة هو في المسند - يعني إلا قليل وأصله في المسند - فأنا أحفظها بهذا الوجه أو كما قال رحمه الله تعالى . (٢)

وقال الحافظ أبو موسى المدني : فأما عدد أحاديثه (يعني المسند) فلم أزل أسمع من أفواه الناس أنها أربعون ألفا إلى أن قرأت على أبي منصور بن زريق القزاري بيغداد قال حدثنا أبو بكر الخطيب قال : حدثنا ابن المنادي قال : لم يكن أحد في الدنيا أروى عن أبيه منه - يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل - لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفاً والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفاً - سمع منها ثمانين ألفاً والباقي وجادة فلا

= الأمانة فبادر بإسماعه لأولاده ، وأهل بيته ، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه فبقي على حاله ثم إن ابنه عبد الله الحق به ما يشاكله وضم إليه من مسوعاته ما يشابهه ويمثله ، فسمع القطيعي من كتبه من تلك النسخة على ما يظفر به منها ، فوقع الاختلاط من المسانيد . والتكرار من هذا الوجه قد يماز فبقي كثير من الأحاديث في الأوراق والأجزاء لم يظفر بها فما لم يوجد فيه من الأحاديث الصحاح من هذا القبيل . اهـ . المصعد لأحمد (ص ٣٠ - ٣١) ..

(١) مناقب الامام أحمد لابن الجوزي (ص ١٩١) .

(٢) المصعد لأحمد ص (٣٢) .

أدري هل الذي ذكره ابن المنادي أراد به مالا مكر فيه أو أراد غيره مع المكر فيصح القولان جميعا أو الإعتدال على ابن المنادي دون غيره . قال ولو وجدنا فراغا لعددناه ان شاء الله تعالى (١)

وقال الشيخ أحمد شاکر هو على اليقين أكثر من ثلاثين ألفا وقد لا يبلغ الأربعين ألفا . (٢)

٣ - شرط الامام أحمد في مسنده :

وشرط الامام أحمد في المسند أنه كان لا يروى عن المعروفين بالكذب عنده وإن كان في ذلك ما هو ضعيف ، قاله ابن تيمية (٣)

وقال ابو موسى المدني : لم يخرج إلا ممن ثبت عنده صدقه وديانته دون من طعن في أمانته . (٤)

وقد أبا ان الامام أحمد رحمه الله عن جانب من منهجه في رواية المسند . قال عبد الله : قال أبي : قصدت في المسند الحديث المشهور وتركت الناس تحت ستر الله تعالى ، ولو أردت أن أقصد ما صح عندي لم أرو من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء ، ولكنك يا بني تعرف طريقتي في الحديث لست أخالف ما ضعف إذا لم يكن في الباب ما يدفعه . اهـ . (٥)

وقال ابن حجر وقد ثبت عن الامام أحمد وغيره من الائمة أنهم قالوا : إذا روينا في

(١) خصائص المسند (ص ٢٣) ، وتاريخ بغداد ٩ / ٣٧٥ .

(٢) خصائص المسند تعليقة ص (٢٣) .

(٣) ذكره الدكتور مصطفى السباعي في كتابه السنة ومكانتها في التشريع (ص ٤٩٩) وعزاه الى ابن تيمية في منهاج السنة وقد حاولت جاهدا أن أقف عليه في منهاج السنة فلم أستطع .

(٤) خصائص المسند (ص ٢٢) .

(٥) خصائص المسند (ص ٢٧) .

الحلال والحرام شدتنا وإذا روينا في الفضائل ونحوه تساهلنا . (١)

٤ - أحاديث المسند وتحقيق نفي الوضع عنها :

وأحاديث المسند إذا مقبولة ومحتج بها في مجموعها لأن الإمام أحمد انتقاهها من أحاديث كثيرة ولا يستغرب أيضا إن وجد في المسند أحاديث ضعيفة ، بل إن ابن الجوزي أودع في كتابه الموضوعات خمسة عشر حديثا من المسند لاحت له فيها سمعة الوضع . وذكر الحافظ أبو الفضل العراقي كذلك تسعة أحاديث حكم عليها بالوضع . وقد نهض الحافظ ابن حجر للدفاع عن هذا المصنف العظيم فألف كتابه المسمى (القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد) وأجاب عن هذه الأحاديث حديثا حديثا ، وقال فظهر من ذلك أن غالبها جيد وأنه لا يتأتى القطع بالوضع في شيء منها ، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا ، إلا العذر النادر مع الإحتمال القوي في ذلك . (٢)

وقد فات الحافظ بعض الأحاديث التي فيها شبهة الوضع فقام السيوطي بجمعها والدفاع عنها في كتاب سماه (الذيل الممهّد على القول المسدد) (٣) قال الشوكاني وقد حقق الحافظ نفي الوضع عن جميع أحاديثه وأنه أحسن انتقاء وتحريرا من الكتب التي لم يلتزم مصنفوها الصحة في جميعها كالموطأ والسنن الأربعة وليست الأحاديث الزائدة فيه على الصحيحين بأكثر ضعفا من الأحاديث الزائدة في سنن أبي داود والترمذي . (٤)

وقال الحافظ ابن حجر إذا كان الحديث في مسند أحمد لم نعزه إلى غيره ممن المسانيد ، وقال الهيثمي مسند أحمد أصح صحيحا من غيره وقال ابن كثير لا يوازي

(١) القول المسدد في الذب عن المسند (ص ١١) .

(٢) تعجيل المنفعة ص ١٠ .

(٣) تدريب الراوي ١ / ١٧٢ .

(٤) نيل الأوطار ١ / ١٢ .

مسند أحمد كتاب مسند في كثرته وحسن سياقاته .^(١) اهـ .

وقال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير . وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فان الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر والحق أن أحاديثه غالبها جياذ والضعاف منها إنما يوردها للمتابعات وفيه القليل من الضعاف والغرائب الأفراد أخرجها ثم صار يضرب عليهم شيئاً فشيئاً . وبقى منها بعده بقية .^(٢)

٥ - الجهود المبذولة في خدمة هذا المسند قديماً وحديثاً :

وقد يسر الله سبحانه وتعالى لهذا المسند النفيس من يعرف قدره ويدرك أهميته من فطاحل الفضل وجهابذة العلم . فلم يألوا جهداً في كل عصرٍ في خدمته والعمل فيه فمنهم من عنى بترتيبه ، ومنهم من عنى بشرحه واستنباط الأحكام الشرعية منه ، ومنهم من عنى بإعراجه ومنهم من عنى بمعرفة أحوال رجاله والحكم على أسانيدهم ومنهم من عنى بزوائده التي غير ذلك .

ولعل الله استجاب في هذا لما تمناه الحافظ الذهبي فيما رواه عنه الحافظ شمس الدين ابن الجزري حيث قال : فَلَعَلَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَقْبِضَ لِهَذَا الدِّيْوَانِ السَّامِي مِنْ يَخْدُمُهُ وَيُؤَيِّبُ عَلَيْهِ وَيَتَكَلَّمُ عَلَى رِجَالِهِ وَيُرْتَبِ هَيْئَتَهُ وَوَضَعَهُ فَإِنَّهُ مَحْتَوٍ عَلَى أَكْثَرِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَقَلَّ أَنْ يَثْبُتَ حَدِيثٌ إِلَّا وَهُوَ فِيهِ .^(٣)

فمن قام بترتيبه من الأقدمين مثلاً : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر التوفيق سنة إحدى وسبعين وخمسائة للهجرة (٥٧١) قام بترتيب أسماء الصحابة

(١) انظر كل هذا في تدريب الراوي ١ / ١٧٣ .

(٢) تعجيل المنفعة ص ١٠ .

(٣) المصعد لأحمد (ص ٣٩) .

الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في السند .

وقام الشيخ الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب بن الصامت المتوفى سنة
تسع وثمانين وسبعمائة للهجرة (٧٨٩) بترتيبه على معجم الصحابة ورتب الرواه كذلك
كترتيب كتاب الأطراف . (١)

وأخذ الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة أربع
وسبعين وسبعمائة (٧٧٤) هذا الكتاب وأضاف إليه أحاديث الكتب الستة ومعجم
الطبراني الكبير وسند البزار وسند أبي يعلى الموصلي ورتبها ترتيبا لا نظير له فى
كتاب سماه : (جامع المسانيد والسنن المهادى لأقوم سنن) (٢)

وقد رتبته على بن الحسين بن عروة (ابن زكنون) المتوفى سنة ثمانمائة وسبعمائة
وثلاثين للهجرة (٨٣٧) على الأبواب الفقهية فى كتاب سماه (الكواكب الدرارى فى
ترتيب سند الإمام أحمد على أبواب البخارى) (٣)

ثم ان الحافظ ابن حجر قام بافراد أحاديث المسند من كتابه (اتحاف السادة
المهرة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة) ورتبها على الأطراف فى كتاب مستقل سماه
(أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى) .

وأما فيما يتعلق بغريب المسند فقد جمعه أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف
بغلام ثعلب المتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة للهجرة (٣٤٥) فى كتاب قام
باختصاره فيما بعد الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن على المعروف (بابن الملقن)
المتوفى سنة خمس وثمانمائة (٨٠٥ هـ) . (٤)

(١) المصعد لأحمد ص (٣٩) .

(٢) الرسالة المستطرفة ص (١٧٥) .

(٣) المصعد لأحمد ص (٤٠) .

(٤) كشف الظنون ٢ / ١٦٨٠ .

وأما بالنسبة لشرح المسند فقد شرحه أبو الحسن بن عبد الهادي السندی نزيل
المدينة المتوفى سنة تسع وثلاثين ومائة وألف (١١٣٩) شرحا كبيرا نحواً من خمسين
كراسة كبار ثم اختصره الشيخ زين الدين عمر بن أحمد الشعاع الحلبي بكتاب سماه
(الدر المنتقد من مسند أحمد) (١)

وقد قام جلال الدين السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة (٩١١) بشرح
المسند شرحاً لغويًا بكتاب سماه (عقود الزيرجد على مسند الامام أحمد) (٢)

وأما ما يتعلق برجال المسند فقد ألف الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن حمزه
الحسيني الدمشقي المتوفى سنة خمس وستين وسبعمائة (٧٦٥) كتاباً في رجال المسند
سماه : (الاكمال عمن في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال) (٣)

وقد ألف الحافظ نور الدين الهيثمي المتوفى سنة سبع وثمانمائة (٨٠٧) جزءاً
استدرك فيه ما فات الحسيني من رجال أحمد . أفاده ابن حجر في تعجيل المنفعة . (٤)
وألف كذلك ابن الجزري محمد بن محمد كتاباً في رجال أحمد وسماه (المقصد
الأحمد في رجال أحمد) (٥)

وكذلك ألف أبو اليمين مجير الدين عبد الرحمن العليبي المتوفى سنة ثمان وعشرين
وتسعمائة (٩٢٨) كتاباً في رجال المسند واسم هذا الكتاب (المنهاج الاحمد في
تراجم رجال الامام أحمد) (٦)

وهناك كتب كثيرة ألفت حول المسند وما يتعلق بخصائصة وأحاديثه منها :-

-
- (١) كشف الظنون ٢ / ١٦٨٠ .
 - (٢) المصعد الاحمد (ص ٤٠) والكتاب مطبوع في جزئين بتحقيق أحمد عبد الفتاح
تمام وسمير حسين حلبي
 - (٣) المصعد الاحمد ص (٤٠) .
 - (٤) تعجيل المنفعة ص (٨) .
 - (٥) المصعد الاحمد ص (٤٠) .
 - (٦) تاريخ التراث العربي لسركين ٢ / ١٩٩٠ .

- خصائص المسند للحافظ أبي موسى المدني المتوفى سنة احدى ثمانين وخمسمائة

٠ (٥٨١)

- وثلاثيات المسند قيل : إنها ثلاثمائة وسبعة وثلاثون حديثا وقيل إنها ثلاثمائة

وثلاثة وستون حديثا ، ثلاثية الإسناد قام بجمعها الإمامان :

محب الدين المقدسى المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة (٦٤٣) وقد قام بشرحها

الشيخ محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان النابلسى السفارينى المتوفى سنة ثمان

وثمانين ومائة ألف (١١٨٨) فى كتابه (نفثات صدر المكمد وقرة عين الأرمذ بشرح

ثلاثيات المسند* .

- كتاب غاية المقصد فى زوائد المسند : للحافظ الهيثمى وهو موضوع هذه الرسالة

وسياتى الكلام عليه مفصلا .

- كتاب المصعد الأحمد فى ختم مسند الامام أحمد للحافظ ابن الجزرى .

- كتاب : القول المسدد فى الذب عن مسند الامام أحمد للحافظ ابن حجر .

- كتاب : الذيل الممهّد على القول المسدد للإمام السيوطى .

وعلى الرغم من هذه الجهود المبذولة فى خدمة هذا المسند إلا أنه لا يزال البحث

فيه مستصعبا وشاقا على كثير من العلماء ، ناهيك عن طلاب العلم بمختلف مستوياتهم

وذلك لما لهذا الترتيب على المسانيد من صعوبة مراجعة الاحاديث .

ولذلك فقد نهض عالمان جليلان من علماء القرن العشرين للعمل فى هذا المسند

وترتيبه وتبسيطه ووضع بين أيدي الناس ليستفيد منه العالم والمتعلم فجزاهما الله

خييرا .

أما أحدهما فهو الشيخ أحمد محمد شاکر^(١) المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

وآلف للمهجرة (١٣٧٧ هـ) وقد بدأ بتخريج أحاديث هذا المسند مبتدئا به من أوله

وجعل للأحاديث أرقاماً متتابعة من أول الكتاب الى حيث إنتهى في العمل ، وجعل هذه الأرقام كالأعلام للأحاديث فبنى عليها الفهارس ولم يلجأ الى تقطيع الحديث مهما كان طويلاً ومشتغلاً على كثير من المسائل أو الأحكام ، وإنما كان يضع رقم الحديث الذي من هذا القبيل في كل معنى يدل عليه أو يصلح للإستشهاد به فيه . وأما الأحاديث المتكررة والأسانيد المتكررة فكان يبنه عليها وذلك بالإشارة الى أرقام الأحاديث . وهذا من شأنه يسهل الرجوع إلى الحديث في أى وقت دون تكلف أو مشقة .

وقد قام رحمه الله بتحقيق نصوص الأحاديث وحكم على كل حديث بما يناسبه من الصحة أو الحسن أو الضعف وقام كذلك بشرح الألفاظ الغريبة . وذيل كل مجلد من عمله بفهارس تدل على محتوياته دلالة واضحة . وهذا عمل جليل عظيم الفائدة ، ولكن الشيخ إنتقل الى جوار خالقه ولم يتجاوز في عمله ثلث المسند تقريباً فرحمه الله وجزاه الله خيراً .

وقد قام الدكتور الحسينى عبد المجيد هاشم الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف بإتمام وإكمال الجزء السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر ،

وشاركة الدكتور أحمد عمر هاشم فى إخراج الجزء العشرين ،

وأما العالم الآخر فهو الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير (بالساعاتى) المتوفى فى السنة التى توفى فيها الشيخ أحمد شاكراً رحمهما الله تعالى . وقد قام الساعاتى بترتيب المسند فى كتاب سماه (الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيبانى) وذيل صفحاته بكتاب شرح فيه سابقه واسمه (بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربانى) . أما بالنسبة لكتابه الفتح الربانى فقد ضمنه الأحاديث بعد أن وزعها على الأبواب الفقهية وقسم الكتاب بحسب موضوعات الأحاديث الى سبعة أقسام ، وقد ضمن كل قسم من هذه الأقسام السبعة مجموعة من الكتب وضمن كل كتاب ما يناسبه من الأبواب وقد قام بحذف أسانيد الأحاديث فى هذا الكتاب الا فى حالات نادرة على أنه قد اثبتها

فى كتابه (بلوغ الأمانى) . وقد ذكر أنه استوعب فى كتابه هذا جميع أحاديث المسند وما ترك شيئا منها إلا ما كان سهواً^(١) وأما بالنسبة لكتابه الآخر (بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربانى) فكان قد ذكر فيه ما حذفه من أسانيد الأحاديث فى كتابه الفتح الربانى (دون أى تصرف فيها ، ثم أشار الى من خرج الحديث بشىء من الإيجاز ثم قام بشرح الألفاظ الغريبة . ثم ذيل كل باب بأهم ما استفاد من أحاديث ذلك الباب من الأحكام الفقهية وقد أتم المسند على هذا المثال من العمل وطبع بلوغ الأمانى مذيلاً بصرفحات الفتح الربانى فجزاه الله خيراً .

ومن جملة الجهود المبذولة فى خدمة هذا المسند ما قام به نفر من طلاب جامعة أم القرى بتخريج وتحقيق بعض مسانيد الصحابة من مسند الإمام أحمد . كذلك ما قام به كل من أبى هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول ، وحمىدى عبد المجيد السلفى من وضع فهرس لأحاديث المسند فجزاهما الله خيراً . ومن جملة الجهود ما قامت به أنا وزملائى من دراسة وتحقيق هذا الكتاب الذى ألفه صاحبه خدمة لهذا المسند النفيس . والله أسأل أن يجعلنا من الضارمين فيه بسهم وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(١) مقدمة الفتح الربانى .

الفصل الثالث

الحافظ الهيثمي رحمه الله

وفيه مباحث :

- عمره - اسمه وكنيته ولقبه - نسبه وأسرته -
- ولادته ونشأته - طلبه للعلم - رحلاته - شيوخه -
- تلاميذه - أخلاقه وصفاته وشأن العلماء عليه .

الهيثم الحافظ

آثاره العلمية - مؤلفاته - منجزه - وفاته .

الفصل الثالث : الحافظ الهيثمي : وفيه مباحث :

١ - عصره :-

ولد الحافظ الهيثمي في النصف الأول من القرن الثامن الهجري في ظل العهد المملوكي وما لا شك فيه أن للظروف التي تحيط بالإنسان وللوسط الذي يعيش فيه دورا كبيرا في تكوين شخصيته وخلق الملكات المبدعة وتنمية القدرات والمواهب البناءة .

لذا فمن الواجب على أن ألقى الضوء على العصر الذي عاش فيه هذا العالم :-

يمثل حكم سلاطين المماليك في مصر وما تخلل ذلك من أحداث وحروب وفتن الحالة السياسية لهذا العصر الذي أطلق عليه المؤرخون (عصر المماليك) ^(١) ابتداءً من إنقضاء عهد الأيوبيين عام (٦٤٨هـ) وانتهاءً بدخول مصر تحت نفوذ الخلافة الإسلامية في آل عثمان (سنة ٩٢٣هـ) .

كان السمة البارزة لهذا العصر كثرة القلاقل والإضطرابات والفتن الداخلية نتيجة تطوع الأمراء إلى الاستئثار بالسلطة والوصول إلى مركز القيادة بأي ثمن حيث كان الأمراء في نزاع مستمر وفي تدبير الإغتيالات والإطاحة بالسلطان لإستلام محله .

ورغم ذلك كله فقد قام المماليك بأعمال جليلة حفظوا بها ديار الإسلام من الدمار والخراب فقد صدوا عنها هجمات التتار ، وأعادوا وحدة مصر والشام ، بجانب المحافظة على الدين والغيرة على الشريعة ، وإكرام العلماء والتودد إليهم وبناء المساجد والمدارس والمستشفيات والقلاع الحربية وغيرها . ^(٢)

(١) المماليك : جمع مملوك وهو اسم مفعول فعله ملك ، وهو العبد الذي يملك بالبيع والإسترقاق . انظر تاج العروس ١٨٣/٧ ، والمفردات للراغب الاصفهاني ص ٤٧٣ .

(٢) موسوعة التاريخ الاسلامي ٢٢٢/٥ ، وديائع الزهور ص ٣٣٠ بتصرف ، وتغليق

التعليق ٢٩/١ و ٣٠ .

ومنذ أن كانت الفاجعة الكبرى والمصاب الجلل الذي لحق بالخلافة الإسلامية ببغداد وسقوطها على يد التتار . إتجهت الأنظار الى مصر والشام . فلان من نجا من العلماء إليها وهاجر آخرون من الأندلس إلى مصر عندما سقطت أجزاء كثيرة منها في القرن السابع الهجرى في أيدي الأسبان . فوجدوا الرعاية والتكريم . فدبت الحياة من جديد وتحركت عجلة القيادة في مختلف العلوم ونشطت الحالة العلمية ، وبهذا إنتقل النشاط العلمى من العراق والأندلس إلى مصر . فاصبحت القاهرة تتبوأ مركز القيادة فى كل شىء حتى فى مختلف العلوم وصنوف المعارف والفنون زهاء الثلاثة قرون التى عاشت فيها دولة المماليك . وهذه تمثل العوامل الخارجية التى ساعدت فى إزدهار الحركة العلمية بمصر .

أما العوامل الداخلية التى ساعدت فى إحياء هذه الحركة العلمية فتتمثل فى الآتى :-

أ - تعظيم السلاطين والأمراء لأهل العلم - وهم المتفقهون فى الدين - حيث أقام السلاطين وزنا لهم وبجلوهم وقد موهم فى مسائل كثيرة . واستشاروهم فى أمور الدولة العليا وسمعوا شكواياتهم إذا تقدموا إليهم بها ، وهذا من شأنه أن يجعل لهم منزلة رفيقة يصبوا لها الجيل ، ولا منال لها إلا بالعلم ، فأقبل الناس على العلم والعلماء فنشطت الحركة العلمية وأهتم الناس بالعلوم الشرعية . (١)

ب - شعور العلماء بالمسؤولية : شعر العلماء بواجبهم وأنهم أمام مسؤوليــــة جسيمة لتعويض ما أحرق من كتب فقاموا بالتدوين والتأليف وأشاعوا حركة إحياء علمية ، وتنافسوا فى ذلك تنافسا شديدا فكان له أثره الفعال فى ذلك .

ج - إنشاء دور التعليم ونظامها : تعتبر إنشاء دور التعليم سببا أساسيا وحيويا لتنشيط الحركة العلمية ونشر الثقافة ومظهرأ من مظاهر التقدم الحضارى لذا إهتم الخلفاء والسلاطين والأمراء والوزراء بإنشائها وتنافسوا فى ذلك فكثرت المدارس وانتشرت

(١) عصر سلاطين المماليك ٣ / ٢١ وما بعدها بتصرف .

في طول البلاد وعرضها .

د - إنشاء دور الكتب : فقد أنشئ في كل مدرسة أو جامع خزانة كتب زودت بالمراجع المهمة تعيين المدرسين والطلاب في تحصيلهم العلمي . وقد شاع بجانب المكتبات العامة الإهتمام بالمكتبات الخاصة من جانب العلماء وطلاب العلم وغيرهم . (١)

و - رصد الأوقاف على المدارس والإحسان الي أهلها : مما جعل هذه المدارس تقوم بدورها وتؤدي فعاليتها البناءة في المجتمع ، ان لانجاح ولا قوام لهذه المدارس الا بتوجيه العناية والرعاية لها ، وحسن تدبيرها وتعيين المدرسين الاكفاء لها ، والافادة منها على الوجه الصحيح لذلك تنافس السلاطين وغيرهم في وقف بعض ممتلكاتهم عليها لتفطى نفقاتها وتمكنها من الإستمرار في أداء دورها في المجتمع .

ولقد كان لهذه الحركة العلمية نتائج زكية وثمار يانعة آتت أكلها وأفاد منها المسلمون على مر العصور فحفظت لنا هذا التراث العلمي الضخم الذي تزخر به مكتباتنا وينهل منه طلاب العلم والعلماء ، العلم والمعرفة ويمكن تلخيص هذه النتائج بما يلي :-

١ - وفود الطلاب إلى دور العلم من داخل مصر وخارجها .

٢ - كثرة العلماء والأدباء فازدان عصر الماليك بالعلماء في كل علم وفن

٣ - نشاط حركة التأليف والتصنيف . فكثرت التأليف وإمتلأت خزانات الكتب بالمصنفات المتعددة والمؤلفات المختلفة . (٢)

لقد عاش الهيثمي رحمه الله في هذا القرن الذي كان حافلا بالعلم والعلماء ومزدهرا بأهل المعرفة في شتى الميادين وقد نشطت الحركة العلمية فيه نشاطا كبيرا وبرزت في سماء المعرفة فيه نجوم لوامع وكواكب نيرات ويكفي أن نشير الى أن هذا القرن هو الذي عاش فيه الأئمة ابن القيم وابن كثير والذهبي ، وتقى الدين السبكي والعراقي وأبوحيان النحوي

(١) عصر سلاطين الماليك ٦٧ / ٣ وما بعدها حيث ذكر خزانات الكتب في المساجد والمدارس .

(٢) عصر سلاطين الماليك ٨٧ / ٣ وما بعدها باختصار شديد وانظر تغليف التغليف ٤ / ١ وما بعدها .

وغيرهم من المشاهير وعاش في الثلث الأول منه شيخ الإسلام ابن تيمية^(١) وولد في الثلث الأخير منه الحافظ ابن حجر^(٢) ، وفيه غير هؤلاء الكثيرون من الأئمة في القراءات والتفسير والحديث والفقه والعربية وسائر العلوم فهو من أزهى عصور العلم والمعرفة في تاريخ الحضارة الإسلامية .^(٣)

٢ - إسمه وكنيته ولقبه :-

اتفقت مصادر^(٤) ترجمته على أن اسمه على بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح ولقبه نور الدين وكنيته أبو الحسن .

٣ - نسبته وأسرته :-

موطنه هو مصر ويعرف بالهيشمي نسبة إلى الهيشم^(٥) بمعنى الكثيب الأحمر أو الرمل الأحمر بصحراء الفسطاط^(٦) التي بينها وبين المقطم^(٧) . حيث كان يقيم والده وكان أبوه صاحب حانوت بالصحراء ، ولم تسعفنا المصادر بتفاصيل أكثر مما ذكر عن أسرته .

٤ - ولادته ونشأته :-

ولد رحمه الله في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة . قال السخاوي^(٨) على بن

(١) المتوفى سنة (٧٢٨هـ) .

(٢) المولود سنة (٧٧٣هـ) .

(٣) انظر أحكام الأحكام رسالة ماجستير .

(٤) مصادر ترجمته انباء الضمير بأبناء العمر ٥/٢٥٦ ، لحظ الألاحظ ص (٢٣٩) ، الضوء اللامع ٥/٢٠٠ ، الذيل على تذكرة الحفاظ ص ٣٧٢ ، وحسن المحاضرة ١/٣٦٢ ، شذرات الذهب ٧/٧٠ ، البدر الطالع ١/٤٤١ ، كشف الظنون قائمة ٩٥٧ و ٤٠٠ ، هدية العارفين ٥/٧٢٧ ، الأعلام ٥/٧٣ - ٧٤ ، معجم المؤلفين ٧/٤٥ ، مقدمة موارد الظمان ص ٢١ ، المقصد العلى ص ٢٩ وما بعدها (٥) لم تشر المراجع إلى أصل هذه النسبة وقد حققه أخيراً فضيلة الدكتور حمزة عبد الله حمزة محقق القسم الثاني من كتاب غاية المقصد .

(٦) الفسطاط بجنب القاهرة .

(٧) والمقطم : الجبل المشرف على القرافة مقبرة فسطاط والقاهرة . معجم البلدان

٤/٣٠١ ، و ٥/١٧٦ .

(٨) الضوء اللامع ٥/٢٠٠ .

أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح نور الدين أبو الحسن الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيثمي ، وقال الشوكاني ^(١) ولد بالقاهرة ونشأ بها ثم قرأ القرآن .

طلبه العلم :-

لم تفصل المصادر القول في إبتداء طلبه للعلم قبل أن يصحب العراقي ، وممن المعروف أنه صحب الشيخ العراقي وهو بالغ ^(٢) وكل الذي ذكر أنه قرأ القرآن ثم صحب العراقي . قال السخاوي : فقرأ القرآن ثم صحب الزين العراقي ^(٣) .

وكان في الخامسة عشرة من عمره . وكان العراقي في الخامسة والعشرين من عمره ولم يفارقه سفراً وحضراً حتى مات العراقي ، قال ابن فهد ^(٤) : فلما كان قبيل الخمسين صحب أبا الفضل العراقي ولا زمه ملازمة الى أن بلغ حماه فخدمه وانتفع به وصاهره على إبنته فرزق منها أولاداً وحصل له بركته فسمع معه غالب مسموعاته وكتب الكثير من مصنغاته وربما سمع الشيخ أحياناً بقراءته . وقال الحافظ ابن حجر ^(٥) : وصحب الشيخ زين الدين وهو صغير فسمع معه من إبتداء طلبه .

وهذا يدل على أن إبتداء طلبه للعلم منذ أن صحب العراقي وأنه قرأ القرآن قبل

ذلك .

رحلاته :-

كانت الرحلة ^(٦) في طلب الحديث من لوازم المحدثين ومنهجهم في التحصيل العلمى

(١) البدر الطالع ١/٤٤١ ت ٢١٤ .

(٢) انباء الغمر ٥/٢٥٧ .

(٣) الضوء اللامع ٥/٢٠١ .

(٤) لحظ الألاحظ ص ٢٣٩ .

(٥) انباء الغمر ٥/٢٥٧ .

(٦) الرحلة في طلب الحديث ص ١٧ .

قال الامام ابن الصلاح (١) " واذ فرغ من سماع العوالي والمهمات التي ببلده فليرحل الى غيره " .

وهكذا كان الهيثمي رحمه الله فما أن قرأ القرآن حتى صحب شيخه العراقي ولازمه وجاب معه الأمصار وسافرا إلى عواصم البلدان التي كانت مركزا للعلوم وملتقى لطلاب العلم .

قال الشوكاني (٢) رافقه في جميع سموعاته بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبيعلبك ، وحماة وحلب ، وحمص وطرابلس وغيرها ولم ينفرد أحدهما عن الآخر الا بمسموعات يسيرة ومشائخ قليلة .

شيوخه :-

يتضح لنا مما سبق أن الهيثمي صحب الشيخ العراقي وسمع معه من إبتداء طلبه ولم يفارقه سفرا وحضرا حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع سموعه ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا والتقى السبكي وابن شاهد الجيش كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي (٣) ، ولم يكن الزين العراقي يعتمد في شيء من أموره الا عليه ، وحدث بالكثير رفيقاً

(١) مقدمة ابن الصلاح بتحقيق نور الدين عتر ص ٢٢٢ .

(٢) البدر الطالع (١/٤٤١) ، وانظر انباء الغمر ٢٥٧/٥ ، والضوء اللامع ٢٠١/٥ .

(٣) الضوء اللامع ٢٠١/٥ ، قلت وقول السخاوي بأن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه

بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي فيه نظر والعكس صحيح كما بينه الدكتور

حمزة عبد الله حمزة في رسالته ، ومخلص القول هو أن ابن عبد الهادي : ان كان

هو محمد بن أحمد بن عبد الهادي صاحب كتاب الصارم المنكى وغيره — من

التصانيف ، الحافظ المشهور فقد توفي سنة ٧٤٤ ، وإن كان هو عبد الرحمن بن

عبد الحميد بن محمد بن عبد الهادي كما صرح به ابن فهد في ترجمة الهيثمي

عندما ذكره في شيوخه ، فانه توفي سنة ٧٤٩ ، وإن كان هو شمس الدين محمد

ابن عبد الهادي محتسب الصالحية فانه توفي سنة ٧٤٩ .

للذين بل قل أن حدث الثزين بشيء إلا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده .^(١)
فهو إناً قد شارك شيخه العراقي في كل مشائخه الا ماندر وهو أكثر سماعاً
وشيوخاً .^(٢)

فالحافظ زين^(٣) الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي هو أهم وأكبر
شيخ له ان سمع معه جميع مسوعاته وكتب عنه الكثير من تصانيفه بل قرأ عليه أكثرها
وتخرج به في الحديث وهو الذي دربه في أفراد زوائد الكتب .
ومن شيوخه بالقاهرة الخطيب^(٤) أبو الفتح الميدومي ، ومحمد بن إسماعيل بن

= ومن المعلوم أن الهيثمي صحب العراقي حوالي سنة ٧٥٠ أو قبل ذلك بقليل
وأن العراقي أكثر السماعات مبكراً قبل الهيثمي ، ثم إن ابن فهد ذكر ابن
عبد الهادي شيخا للعراقي في سنده لصحيح مسلم . كما أن الحافظ ابن حجر
ذكره شيخا للعراقي عندما سرد سماعات العراقي في المجمع المؤسس ، ولم
يقرن معه الهيثمي والعادة أنه يقرن الهيثمي معه في أكثر السماعات . ولم يذكر
الحافظ ابن حجر - لا في ترجمة العراقي ولا في ترجمة الهيثمي من المجمع
المؤسس - ابن عبد الهادي شيخا للهيثمي .

(١) الضوء اللامع ٥ / ٢٠١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ / ٢٠١ .

(٣) هو الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المولود سنة
خمس وعشرين وسبعمائة (٧٢٥ هـ) والمتوفى سنة ست وثمانمائة بالقاهرة (٨٠٦ هـ)
وهو العالم المشهور صاحب التصانيف المشهورة رجل الحديث في عصره . ذاع
صيته في الآفاق وانتشرت مصنغاته بين الأنام ، لحظ الألاحظ ص ٢٢٠ ، والضوء
اللامع ٤ / ١٧١ وما بعدها .

(٤) أبو الفتح هو محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي (٦٦٤ - ٧٥٤) حدث
بالكثير بالقاهرة ومصر ورحل إلى القدس زائراً وهو أعلى شيخ عند شيخنا العراقي
من المصريين ولقد أكثر عنه ، انظر الدرر الكامنة ٤ / ٢٧٤ ت ٤٢٧٩ . =

الطوك (١) وعبد الرحمن بن عبد الهادي (٢) وجماعة .

ومنهم بدمشق : أحمد بن (٣) عبد الرحمن المرادوي ، ومحمد بن اسماعيل (٤)

الخباز وعدة .

ومنهم بحلب : ابراهيم بن الشهاب محمود (٦٧٦ - ٧٦٠ هـ) ، وعبد الله بن

محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس (٦٩١ - ٧٦٩ هـ) (٥)

ومنهم بحماة : عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله (٧٠٨ - ٧٦٤ هـ) . (٦)

(١) هو محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر المعروف بابن الطوك

المولود سنة (٦٧٤ هـ) حدث قديما ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة

(٧٥٦) . الدرر الكامنة ٧/٤ ت ٣٥٤٤ .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المولود سنة (٦٥٧ هـ) ،

أقدمه وزير بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا . منها

بالصالحية ، ورجع إلى الشام ومات بالصالحية سنة (٧٤٩ هـ) ، والصالحية :

محلة ببغداد تنسب الى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين . والصالحية

أيضا : قرية كبيرة ذات أسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق

وفيهما قبور جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم . معجم البلدان ٣/٣٩٠ .

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن المرادوي الحنبلي قاضي حماة ولد سنة (٧١٢ هـ)

بمردا وقدم دمشق فتفقه ومهر وسمع من الذهبي وغيره ثم ولي قضاء حماة مدة

ودرس وأفاد وله نظم ونثر ، وتوفي سنة (٧٨٧ هـ) . الدرر الكامنة ١/١٧٩ ت

٠٤٢٩

(٤) هو ^{محمد بن} اسماعيل بن ابراهيم بن سالم الدمشقي الأنصاري العبادي من ولد عبادة

ابن الصامت المعروف بابن الخباز ولد في رجب سنة (٦٦٧ هـ) . كان مسند

الآفاق في زمانه وتفرد برواية مسلم بالسمع المتصل وحدث قديما مع أبيه وهو

ابن عشرين سنة ، وتأخر الى أن صار مسند دمشق في عصره . أكثر عنه شيخنا

العراقي وكان صبورا على السماع مات سنة (٧٥٦ هـ) . الدرر الكامنة ٤/٤ ت

٠٣٥٣٥

(٥) الدرر الكامنة ٢/٣٨٧ ت ٢١٩٥ .

(٦) الدرر الكامنة ٤/٤٦١ ت ٣٥٩٧ .

ومنهم بطرابلس : العلامة صدر الدين محمد بن أبي بكر بن عياش الخابـورى

ولد فى حدود السبعمئة وتوفى سنة (٧٦٩هـ) (١)

ومنهم عمر بن حمزة بن يونس العدوى (٦٩٦ - ٧٨٢هـ) سمع منه بصفـد ،

وأحمد (٣) بن عبد الكريم البعلى (٦٩٦ - ٧٧٧هـ) سمع منه ببعلبك ، وإبراهيم (٤) بن

عبد الله بن أحمد الزيتاوى المتوفى سنة (٧٧٢هـ) سمع منه بنابلس ، وصلاح الدين

العلائى الحافظ المعروف المتوفى سنة (٧٦١هـ) سمع منه ببيت المقدس وأحمد (٥) بن

قاسم بن عبد الرحمن الحرارى (٦٧٥ - ٧٥٥هـ) وأحمد بن على بن يوسف السجـزى

(٦٧٣ - ٧٦٣هـ) ، سمع منهما بمكة المكرمة ، وعبد الله (٦) بن محمد بن أحمد بن

خلف المدنى (٦٩٨ - ٧٦٥) سمع منه بالمدينة .

ومن شيوخه أيضا ، ابن القطروانى (٧) وابن قيم (٨) الضيائية ، والعرضى ،

(١) الدرر الكامنة ٢٦/٤ ت ٣٥٩٧ .

(٢) الدرر الكامنة ٢٣٧/٣ ، ت ٣٠٠١ .

(٣) الدرر الكامنة ١٨٨/١ ت ٤٥٣ .

(٤) الدرر الكامنة ٣٠/١ ت ٧٠ .

(٥) الدرر الكامنة ٢٥٠/١ ت ٦٠٠ .

(٦) الدرر الكامنة ٢٣٦/١ ت ٥٧٣ .

(٧) الدرر الكامنة ٣٩٠/٢ ت ٢٢٠١ .

(٨) ابن القطراني هو محمد بن على بن عبد العزيز بن مصطفى قطب الدين القطروانى

المصرى ولد بعد السبعين وسمع الصحيح على العز الحرانى وغيره وسمع السيرة

على محمد بن ربيعة بن حاتم بقراءة المزي . قرأها عليه شيخنا . قال وهو آخر

من حدث عنه مات فى سابع عشر ذى الحجة سنة (٧٦٠هـ) ، الدرر الكامنة

١٨٦/٤ ت ٤٠٦٢ .

(٩) ابن قيم الضيائية هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقى

ثم الصالحى الحنبلى المروزى العطار ابومحمد تقى الدين المعروف بابن قيم

الضيائية سـند الوقت ولد فى أواخر سنة (٦٦٩هـ) وطال عمره وانتفع به وأكثر

عنه شيخنا العراقى ومات سنة (٧٦١هـ) ، الدرر الكامنة ٣٨٨/٢ ت ٢١٩٧ .

ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار ، وابن الحموي ، ومحمد بن الرصدى
وجماعة ، وهو مكثر سماعا وشيوخا كما أسلفنا .

فما سمعه على المظفر صحيح البخارى ، وعلى ابن الخباز صحيح مسلم ، وعليه وعلى
العرضى مسند أحمد ، وعلى العرضى والميدومى سنن أبى داود ، وعلى الميدومى وابن
الخباز جزء ابن عرفة . (١)

تلاميذه :-

لقد سبق أن قلنا إن الهيثمى لازم شيخه العراقى سفرا وحضرا فى الدرس والتدريس
والسمع والتحديث والقراءة والإلقاء وكان شيخه قد أولاها باهتمامه وخصه بعناية
دون غيره ، حدث بالكثير رفيقا للزين بل قل أن حدث الزين بشيء إلا وهو معه وكذلك
قل أن حدث هو بمفرده ، لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله
ولا تصدر ولا تمشيخ وكان مع كونه شريكا للشيخ يكتب عنه الأمالى بحيث كتب عنه جميعها
وربما استلمى عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لا عن نفسه إلا لمن يضايقه ولم يزل على
طريقته حتى مات . (٢)

وكان شيخه يجلس فى جملة السامعين أحيانا ويشاركهم السماع ، ولربما كان ينييه
ويحله محله فى أوقات المذاكرة والمراجعة وكان ينييه للتدريس فى أوقات راحته (٣) فهو
قد شارك شيخه أيضا فى التلاميذ كما شاركه فى الشيوخ وأنه انفرد بتلاميذ بعد وفاة
شيخه .

ومن أبرز تلاميذه الذين أخذوا عنه :-

- أحمد بن (٤) على بن محمد بن على العسقلانى الأصل المصرى المولد والمنشأ

(١) انظر الضوء اللامع ٢٠١/٥ .

(٢) الضوء اللامع ٢٠١/٥ و ٢٠٢ .

(٣) المقصد العلى ص ٣٧ .

(٤) لحظ الألفاظ ص ٣٢٦ ، والدرر الكامنة ٩/١ .

نزيل القاهرة بقية الحفاظ علامة الدهر ابوالفضل شهاب الدين الذي عرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه بمصر على ضفاف النيل ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة (٧٧٣هـ) وتوفي سنة (٨٥٢هـ) . قال الحافظ ابن حجر ^(١) في ترجمة شيخه الهيثمي " قرأت عليه الكثير قرينا للشيخ وما قرأت عليه بانفراده نحو النصف من مجمع الزوائد ونحو الربيع من زوائد مسند أحمد، ومسند جابر من مسند أحمد، وغير ذلك وكان يودني كثيرا ويشهد لي بالتقدم في الفن جزاه الله عنى خيرا "

وفي المجمع المؤسس ^(٢) ص (١٧٩) سمع ابن حجر من العراقي ومن الهيثمي مجلس الختم من صحيح مسلم بسماعهما من محمد بن إسماعيل الخباز وقرأ عليهما جزءا من فضائل أبي بكر الصديق ، وقرأ ابن حجر على الهيثمي الأربعين العشارية وهي الأحاديث التي بلغت وسائطها عشرة رواة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حجر - والعراقي يسمع ، وقرأ عليه أيضا مسند محمد ابن يحيى بن أبي عمر العدني . "

ومنهم ولي الدين ^(٣) العراقي وهو الحافظ الإمام الفقيه الاصولي أبوزرعة أحمد بن الحافظ الكبير أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين ولد سنة (٧٦٢هـ) وتوفي سنة (٨٢٦هـ) . كان اماما محدثا حافظا فقيها أصوليا صالحا صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة مثل النكت على منهاج البيضاوي وشرح تقريب الأسانيد لوالده وغيرهما . - ومنهم الإمام الحافظ الشهاب البوصيري ^(٤) : أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن سليم بن حكيم ولد سنة (٧٦٢هـ) وتوفي سنة (٨٤٠هـ) سمع الكثير من العراقي والهيثمي .

(١) انباء الفهر ٢٥٧/٥ .

(٢) المقصد العلى ٢٥٧/٥ .

(٣) لحظ اللاحاظ ص ٣٧٥ .

(٤) المجمع المؤسس ص ٥٥ . انظر رسالة الدكتور حمزه ص ٣٧ .

سمع منه (جزء ابن زبير) ، والسابع من حديث سفيان وما في آخره من حديث
الباغندي) ، وجزء ابن زيان ، والمجلس الثالث ، والرابع ، والحادي عشر من أمالي
الجوهري وغير ذلك .

وللبوصيري مؤلفات منها زوائد سنن ابن ماجه ^(١) على الكتب الخمسة ، وزوائد سنن
البيهقي على الكتب الستة ، وزوائد المسانيد العشرة ^(٢) .

- ومنهم ابراهيم ^(٣) بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (٧٧٦ أو ٧٧٧ - ٨٧٠

هـ) سمع منه الحديث المسلسل بالأولية ، وصحيح البخارى .

- وأبو بكر ^(٤) بن علي بن محمد بن علي الشهير بابن الحريري (٧٧٧ - ٨٥١) سمع

منه الحديث المسلسل بالأولية ومسند جابر من مسند أحمد وبعض السنن للبيهقي

- وشعبان ^(٥) بن محمد بن محمد الكنانى العسقلانى ابن عم ابن حجر الحافظ

(٧٨٠ - ٨٥٩ هـ) سمع منه سنن الدارقطنى ، وجزء المؤمل بن أهاب .

- وعبد الرحمن ^(٦) بن أحمد بن محمد المصرى الشهير بالوجيزى (٧٨٨ - ٨٥٢ هـ)

سمع منه السنن الكبرى للنسائى .

- ومحمد بن حسن ^(٧) بن عبد الله القرنى المولود سنة (٧٩٧ هـ) أخذ عنه

البخارى .

- وعبد الرحيم ^(٨) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى لازم العراقى وقرأ عليه

(١) سيأتى الكلام عليه عند الحديث عن كتب الزوائد .

(٢) انظر المقصد العلى ص ٣٩ .

(٣) معجم الشيوخ ص ٣٨ - ٣٩ .

(٤) معجم الشيوخ ص ١٠٣ .

(٥) معجم الشيوخ ص ١١٨ ، والضوء اللامع ٣ / ٣٠٤ .

(٦) معجم الشيوخ ص ١٢١ ، والضوء اللامع ٤ / ٥٥٥ .

(٧) معجم الشيوخ ص ٢٢٧ ، والضوء اللامع ٧ / ٢٢٤ .

(٨) الضوء اللامع ٤ / ١٨٥ .

تخريج أحاديث الأحياء وغيره من تصانيف وسمع على عمه نور الدين الهيثمي وعلى والده ، وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين وثمانمائة .

- وعبد العزيز ^(١) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ابن أخي الحافظ

نور الدين الهيثمي سمع عليه وعلى العراقي وجماعة مات سنة (٨٣٨ هـ) .

- وأحمد بن ^(٢) محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ابن أخيه أيضاً توفي سنة

(٨٤١ هـ) وله غير هؤلاء جمع غفير من التلاميذ .

أخلاقه وصفاته وثناء العلماء عليه :-

لم يكن الهيثمي رحمه الله من أصحاب الوجاهة القائمة على السلطان أو الثراء بل كان زاهداً في الدنيا وبهرجها قالياً لأهلها لا يلتفت للبروق والزخارف ويقنع من العيش بالقليل . ^(٣)

قال الحافظ ابن حجر ^(٤) في معجمه " وكان خيراً ساكناً ليناً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر كثير الإحتمال لشيخنا ولأولاده محباً في الحديث وأهله ، وكان يودنى كثيراً ويعينني عند الشيخ ، وبلغه أنني تتبعت أوهامه في مجمع الزوائد فعاتبني وتركت ذلك إلى الآن واستمر على المحبة والمودة ، وكان كثير الإستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيعجب الشيخ ذلك ، وقد عاشرتهم مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأديبه معه من غير تكلف ما لم أره لغيره ولا أظن أحداً يقوى عليه .

وقال في إنبائه ^(٥) " انه صار كثير الإستحضار للمتون جداً لكثرة الممارسة ، وكان

(١) الضوء اللامع ٤ / ٢٢٧ -

(٢) الضوء اللامع ٢ / ١٠٣ .

(٣) انظر المقصد العلي ص ٣٤ .

(٤) أي معجم شيوخه . انظر المجمع المؤسس (١ / ١٨٢) ، ومجمع الزوائد (١ / ٤) ،

والضوء اللامع ٥ / ٢٠٠ .

(٥) انباء الغمر ٥ / ٢٥٧ .

هنيا لينا خيرا محبا في أهل الخير لا يسأم ولا يضر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث
سليم الفطرة كثير الخير والأحتمال للأذى خصوصا من جماعة الشيخ وقد شهد لــــى
بالتقدم في الفن جزاه الله عنى خيرا .

وقال السخاوى^(١) (ولم يكن الزين يعتمد فى شىء من أموره إلا عليه حتى أنه أرسله
مع ولده الولى لما أرتحل بنفسه الى دمشق .

وقال البرهان الحلبي^(٢) إنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب ثمهارة
فى إشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى
كان فى أمر خدمته كالعبد ، مع محبته لطلبته والغرباء وأهل الخير وكثرة الإستحضار
جدا* .

وقال التقى الفاسى^(٣) كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحا خيرا* .

وقال الأقفهسى^(٤) كان إماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوردا الى الناس
ذا عبادة وتقشف وورع . اهد .

وقال السخاوى^(٥) وكان عجباً فى الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم
والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس فى شىء من الأمور والمحبة فى
الحديث وأهله* . وقال* "والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدا بل هو
فى ذلك كلمة اتفاق* .

المهيشى الحافظ :-

قضى المهيشى حياته فى الطلب والمذاكرة وحفظ المتون والآثار وملازمة شيخه العراقى
ومشاركته السماع معه منذ إبتداء الطلب ولم ينفرد أحدهما عن الآخر بسماع أو شيخ

(١) الضوء اللامع ٢٠٠/٥ .

(٢) ، (٣) ، (٤) الضوء اللامع ٢٠١/٥ وما بعدها .

(٥) الضوء اللامع ٢٠١/٥ وما بعدها .

، الا ماندر . . . يحدث وهو بحضرة الشيخ وقل أن حدث هو بمفرده وقل أن حدث الشيخ
الا وهو معه . وأستفاد منه بطول العشرة بعض خصاله وحصل له بركته ، وساعده على
ذلك سلامة الفطرة ونقاء السريرة وملكة الحفظ التي وهبها الله له . (١)

فحفظ المتون وإستحضارها لها وسرعة الجواب عنها أبرز ما يوصف به الهيثمي
قال الحافظ ابن حجر " وكان كثير الإستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ
فيعجب الشيخ ذلك " وزاد في إنباهه " وصار كثير الإستحضار للمتون جدا للكثرة
الممارسة " (٢)

وقال ابن فهد (٣) " وكان تغمده الله برحمته استحضاره كثيرا للمتون يجيب عنها
بسرعة فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وربما رجح في حفظ المتون
عليه " .

وقال السخاوي (٤) في ترجمة الحافظ ابن حجر " ومن شيوخ الحافظ المتبحرين فسي
الفن الهيثمي في حفظ المتون واستحضارها " .

وقال سبط ابن العجمي (٥) " حفاظ مصر أربعة أشخاص من مشايخي . . . (وذكر
فيهم الهيثمي وقال وهو أحفظهم للأحاديث من حيث هي " (٦)

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة العراقي " وصار الهيثمي بشدة ممارسته " فسي
التخريج " أكثر استحضارا للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه
وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة " .

(١) انظر المقصد العلي ص ٣١ .

(٢) المجمع المؤسس ١ / ١٨٢ ، وأنباء الغمر ٥ / ٢٥٧ .

(٣) لحظ اللاحاظ ص ٢٤٠ .

(٤) الضوء اللامع ٢ / ٣٧ .

(٥) نقله ابن فهد في لحظ اللاحاظ ص (٢٠١) وانظر رسالة الدكتور حمزة ص ٣٩

(٦) انظر لحظ اللاحاظ (ص ٢٢٧) ومقدمة التبصرة والتذكرة ص (١٣) .

فالحافظ الهيثمي إمتاز على شيخه العراقي ، وعلى تلميذه ابن حجر وغيرهما من الحفاظ بحفظ المتون واستحضرها بسرعة . ومع ذلك فهو لا يرقى إلى درجة شيخه الذي جمع مع الحفظ والإتقان المعرفة التامة بعلوم القرآن والحديث والفقه والأصول والنحو وغير ذلك فوجودها ^(١) حتى تمكن منها ولا سيما الحديث وعلومه وما يتعلق به من معرفة الإسناد وأحوال الرجال وغير ذلك ، فقد برع فيه براعة قليلة النظير وفاق أقرانه واعترف له الجميع بالإمامة والحفظ والذكاء المتوقد والذاكرة الغضة . وكان بلا مرء حافظ الوقت وحامل راية أهل الحديث التي سار من خلقها الهيثمي في جملة الساعريين فامتاز بالحفظ وسرد المتون ^(٢) قال الحافظ ابن حجر ^(٣) في ترجمة العراقي " ولم نر في هذا الفن أتقن منه " وقال أيضا " وتقدم - العراقي - في فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره وحفاظه يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة ، كالسبكي والعلائي ، والعزبن جماعة وابن كثير وغيرهم وقال ابن فهد : (وبرع بالحديث متنا وإسنادا وصار المشار إليه في الديار المصرية بالحفظ والاتقان والمعرفة) اهـ .

وأما الحافظ ابن حجر فإمامته وتقدمه في الحديث وعلومه - معلومة ومشهورة فقد قدمه شيخه الحافظ العراقي على ابنه أبي زرعة ، وعلى صهره ورفيقه الهيثمي قال الحافظ ابن حجر : ^(٤) (وسئل العراقي عند موته : من بقى من الحفاظ ؟ فبدأ بي وثني بولده وثلاث بالشيخ نور الدين ")

كما أن الهيثمي نفسه قد شهد له بالتقدم في الفن (قال الحافظ ابن حجر - وكان - الهيثمي يودني كثيرا ويشهد لي بالتقدم في الفن جزاء الله عنى خيرا) .

(١) المقصد العلي ص ٥٤ .

(٢) انباء الفهر ٢ / ٢٧٦ .

(٣) لحظ اللاحاظ ص ٢٢٦ .

(٤) انباء الفهر ٢ / ٢٧٦ .

وقد بيده الحافظ ابن حجر^(١) سبب تقديم العراقي له على ولده ، وتلميذه الهيثمي فقال : " وكان سبب ذلك ما أشرت اليه من إكثاري الممارسة (في شتى الفنون المتعلقة بالحديث وعلومه) لأن ولده تشاغل بفنون غير الحديث والشيخ نور الدين كان يدرى منه - العراقي - فنا واحدا ، اهـ .

قال السخاوي^(٢) (وأما في الحديث فالحق ما قاله شيخنا أنه كان يدرى منه فنا واحدا يعنى الذى دربه فيه شيخهما العراقي وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ أنه أحفظ وليس كذلك بل الحفظ المعرفة رحمه الله وايانا* .

أما الحافظ الهيثمي فلم يعرف له سوى^(٣) جمع الزوائد وترتيب بعض كتب الثقات - في الرجال - ومؤلفات العالم هي المعيار لمعرفة مدى تمكنه من العلوم .^(٤) ولعل هذا ما أراداه العراقي بقوله كان يدرى منه فنا واحدا .

وقول الحافظ ابن حجر انما (الحفظ المعرفة) لا يقصد به أن حفظه كان عاريا من الفهم الدقيق أو النظر الثاقب . لكنه لا يرقى الى درجة شيخه الذى جمع مع الحفظ الاتقان .

ومهما كان فهما متقاربان في الفضل والوقار ، وقد جمعتهما مجلس واحد للسماع والتحديث والإملاء فسمع كل منهما الآخر وحدث بالكثير في حضرته وسمع بقراءته وقرئ عليه بحضرته وقل أن حدث وهو بمفرده^(٥) ، لكنه غلب عليه الزهد والصلاح والورع فصرفه الى العبادة كما أن وجود شيخه العراقي ومعاصرته له صرفت عنه أنظار الطلاب ، لا سيما وأن الهيثمي لازمه وانشغل بخدمته فلم يجد متسعا من الوقت لتلقى المزيد من العلوم على الوجه الذى سار عليه شيخه العراقي .

(١) انباء الضمير ٢ / ٢٧٦ .

(٢) الضوء اللامع ٥ / ٢٠١ .

(٣) سياى الكلام على آثاره العلمية .

(٤) انظر رسالة الدكتور حمزة ص ٣٤ .

(٥) الضوء اللامع ٥ / ٢٠١ .

ولا يتصور في حق الحافظ الهيثمي عدم الفهم والتدبر والإتقان وقد تخرج من مدرسة العراق التي تخرج فيها الحافظ ابن حجر وابوزرعة وغيرهما ، وقد كان رحمه الله أكثرهم حضورا وملازمة في مجالس إملائه وحلقات درسه ، وقد مارس العلم واجتهد في طلبه حتى تكونت عنده المقدرة على النقد والتمييز بين الرجال ، ويتضح ذلك جليا عند الكلام على منهجه الذي سار عليه في مؤلفاته .

آثاره العلمية :-

ان من فضل الله على هذه الأمة أن جعل في كل جيل علماء أفذاذ وهبوا أنفسهم لخدمة هذا الدين دون ماكل ولا ملل يبتغون رضوان الله . فهانت عليهم نفوسهم لبلوغ تلك الغاية التي هي غاية الغايات فعكفوا مخلصين على خدمة دينه تدريسا وتصنيفا . (١)

والحافظ الهيثمي رحمه الله من هذا الرعيل الذي وهب نفسه لخدمة هذا الدين فعلى الرغم من إنشغاله بالعبادة وخدمة شيخه . فانه قد قضى حياته في الدرس والتدريس والسماع والتحديث والقراءة والإلقاء ومع كل هذا فقد إنبرى للتأليف والتصنيف ، ومصنفاته شاهدة له بذلك . لقد بارك الله في عمره ووهبه من المواهب والملكات الخلاقة ما جعله عالما .

ولقد كان شيخه العراقي يحبه كثيرا ويرشده الى التصنيف ويؤلف له الخطب للكتيب (٢) فاشتغل رحمه الله بتخريج الزوائد من بعض الكتب المسانيد والمعاجم على الكتب الستة وترتيب الاحاديث في بعض الكتب على أبواب الفقه . وإتماما لهذا العمل قام باعادة ترتيب تراجم الرجال في بعض الكتب وإحتياجه إليها في بحثه وليسهل الكشف عنها لمن أراد الاطلاع عليها . (٣)

(١) انظر تغليق التعليق ١/ ١٨٣ .

(٢) ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٧٢ .

(٣) المقصد العلي ص ٥٤ .

وكتب الزوائد هي أبرز ما صنّفه وهي كثيرة الفوائد جمة المنافع أخذت مكانها فسى المكتبة الحديثية .

وقد بلغ ما كتبه في الزوائد ثمانية كتب سنورد ها مفصلة عند الكلام على كتب الزوائد ان شاء الله .

أما مؤلفاته التي أعاد فيها ترتيب بعض كتب التراجم فهي أقل فائدة من كتب الزوائد لاسيما وأنه لم يزد فيها على ما كتبه مصنفوها شيئا ، ولكنها سهلت على الباحث وصوله الى غرضه في أقصر وقت وأقل جهد .

وقد استدرّك على كتاب "الإكمال" عن في مسند أحمد من الرجال^(١) في جزء لطيف^(٢) لقطّة من المسند لما كان يكتب زوائد أحاديثه على الكتب الستة .
وقد وقفت^(٣) على كتابين له في إعادة ترتيب بعض كتب التراجم وهما :-
- ترتيب ثقات العجلي^(٤) :-

للعجلي كتاب في الثقات (مطبوع) قام الهيثمي بترتيب التراجم التي تضمنها كتاب العجلي على حروف المعجم^(٥) بإشارة شيخه العراقي ليسهل الكشف عنها لطالب العلم وقد بدأه بمن اسمه أحمد تبركا بالنبي صلى الله عليه وسلم

- (١) الذي صنّفه الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن حمزة الحسيني .
- (٢) قال الحافظ ابن حجر هو جزء لطيف وعثرت فيه مع ذلك على أوهام (تعجيل المنفعة ص ٣) .
- (٣) القائل هو الدكتور نايف محقق زوائد المقصد العلي ، قلت وقد اعتمدت الدراسة التي قام بها حول مؤلفات الحافظ الهيثمي بعد الرجوع الى المصادر التي رجع إليها الدكتور فجراه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء .
- (٤) العجلي هو أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي المتوفى سنة (٢٦١ هـ) تاريخ التراث العربي ١ / ٢٢٢ .
- (٥) قال الدكتور نايف : جاء الكتاب في (٦٧) ورقة من الحجم المتوسط وعدد الاسطر اثنان وعشرون سطرا قد تزيد أو تنقص سطرا وكتب في سنة تسع وثمانمائة بخط لا بأس به وهو في مكتبة شهيد علي بتركيا تحت رقم ١ / ٢٧٤٧ كما ذكر =

- ترتيب ثقات ابن حبان ^(١) :-

رتب الحافظ ابن حبان كتابه " الثقات " على الطبقات حتى إنه ليصعب على طالب العلم الإستفادة منه ، فقام الهيثمي رحمه الله بترتيب تراجم الرجال الذين ذكرهم على حروف المعجم فسهل على الباحث الإستفادة منه في أقصر وقت وأقل جهد .

أما مصنفاته في إعادة ترتيب أحاديث بعض الكتب على أبواب الفقه فهي خمسة لم يصل اليها منها سوى الأول . وهي :-

- تقريب البغية في تخريج أحاديث الحلبة ^(٢) جمع فيه أحاديث الحلبة بإشارة من شيخه الذي سأل بعض طلابه أن يجمع لهم أحاديث الحلبة المرفوعة لينتفعوا به فيما يريدون من التخريج وقد رتب أحاديثه المسندة ترتيبا جيدا على أبواب الفقه ليسهل على الباحث الإستفادة منه وقد مات وتركه وهو مسودة . واشتغل الحافظ ابن حجر بتبويضه حتى بلغ منه نحو الربع .

وقد وهم السيوطي ^(٣) رحمه الله عندما عد مؤلفات الهيثمي فجعل من بينها كتابا أسماه " زوائد الحلبة " وتبعه على وهمه الكتاني ^(٤) في الرسالة المستطرفة .

وليس للهيثمي كتاب جمع فيه زوائد الحلبة . ولم يذكره احد ضمن مصنفاته . ولم

= فؤاد سرزكين . وقد وقفت على صورته في مكتبة الشيخ حماد الانصاري . انظر تاريخ

التراث العربي ١ / ٢٢٣ .

قلت : الكتاب بترتيب الهيثمي - مطبوع - وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه
الدكتور عبد المعطي قلجعي - توزيع دار البازيمكة المكرمة .

(١) قال الدكتور نايف في المقصد العلي " الكتاب موجود في مكتبة شهيد علي (انظر

ابن حجر العسقلاني - رسالة دكتوراة مقدمة من شاكر محمود عبد المنعم ص ٨٦)

(٢) لا يزال الكتاب مخطوطا ، وقفت على صورته في مكتبة الشيخ عبد الرحيم صديق

بمكة المكرمة عن الأصل الموجود في دار الكتب المصرية .

(٣) لحظ اللاحاظ ص (٢٤٠) ، وذييل السيوطي على تذكرة الحفاظ ص ٣٧٣ .

(٤) الرسالة المستطرفة (ص ١٤١) .

تذكره المصادر أو المراجع ولا تعرضت له كتب الفهارس.

- ترتيب الغيلانيات

- ترتيب الخلعيات

- ترتيب فوائد تمام .

- ترتيب الأفراد

وكان ترتيبه لأحاديثها أن جعلها على أبواب الفقه كما ذكرت المصادر ولم نقف

على شيء منها ولعلها ما فقد واندثر.

أما أصول تلك الكتب فهي لا تزال موجودة في متناول يد الباحثين

فالغيلانيات نسبة لابن غيلان المتوفى سنة (٤٤٠ هـ)

والخلعيات منسوبة لأبي الحسن علي بن الحسن الخلعي المتوفى سنة (٤٩٢ هـ)

وفوائد تمام منسوبة لتمام الرازي المتوفى سنة (٤١٤ هـ) وقد قام بتحقيقه عبد الغنى

أحمد جبر مزهر التميمي ونال به درجة الدكتوراة سنة ١٩٨٣ م - ١٤٠٣ هـ من جامعة

أم القرى .

أما أفراد الدارقطني فقد وصل إلينا وهو مطبوع .

(١)

موارده :-

يتوقف تكوين الشخصية وتنمية المواهب والملكات عند المرء حتى ينبغ في عصره ويتميز

عن أقرانه على عوامل ومؤثرات منها ما يكون خلقيا كالذكاء والمواهب ، ومنها ما يكون

مكتسبا ترجع إلى حسن إستغلال المرء للظروف التي تحيط به وسلامة توجيهه ومسدى

إستعداده وقابليته للإفادة من ذكائه ومواهبه .

ومن العوامل المكتسبة يبرز التنافس ويظهر التفاضل بين الاخوة والأقران وقد

(١) اعتمدت في هذه الدراسة على ما كتبه الدكتور نايف محقق المقصد العلى بعمد

ان راجعت المصادر التي اعتمد عليها .

تضافرت عوامل ومؤثرات ساعدت على نبوغ الحافظ الهيثمي وجعلته من بين أقرانه يحتل مكانة علمية مرموقة ، ومن هذه العوامل :-

- ورعه وتقواه فقد أخلص النية الى الله فأورثه الله التقوى التي هي أساس النجاح في كل عمل ومفتاح الخيرات فكان رحمه الله زاهدا متقشفا صائما مصليا قائما دقيق المراقبة لله متنزها عن الشبهات .

- مواهبه : وهبه الله سبحانه وتعالى ذكاء وحافضة قوية ، فقد اشتهر بحفظ المتون كما هي واستحضرها بسرعة ، كما وهبه الله قدرة كبيرة على المطالعة والإستيعاب وجلدا وصبرا على الطلب والتحصيل .

- مداومته على طلب العلم والأخذ عن رؤوس مشايخ العصر .

- توفر الكتب والمراجع لديه وهي ضرورية للطالب ضرورة الأكل والشراب ولها أثر بالغ في تنمية معلوماته وتوسع مداركه وتنوير فكره ومساعدته في البحث والتصنيف وتمكنه من الإطلاع على الآراء المتعددة في المسألة الواحدة .^(١)

ومعلوم أنه استقى من الكتب الستة المشهورة ، ومن مسند أبي يعلى ومسند أبي بكر البزار ، ومسند^(٢) أحمد ، ومسند الحارث بن أبي أسامة ، والمعاجم الثلاثة للطبراني . وهي مدار بحثه في كتب الزوائد^(٣) التي صنفها .

وفيما يلي مصادر أخرى استقى منها وهي مرتبة حسب وفيات مؤلفيها :-

- يحيى بن معين (٢٣٣ هـ) نقل عنه من (تاريخه)^(٤) نقولا كثيرة واستفاد مما

(١) تفليق التعليق ١ / ١٧٣ .

(٢) مع زوائد المسند التي جمعها عبد الله بن أحمد بن حنبل (انظر مجمع الزوائد

١ / ٢٤٣) .

(٣) سيأتي الكلام عليها مفصلا ان شاء الله .

(٤) التاريخ لابن معين مطبوع في أربعة أجزاء بتحقيق الاستاذ الدكتور أحمد محمد

نور سيف .

كثير في "الضعفاء" ^(١) الا أنني لم أقف على الكتاب. ^(٢)

- علي بن المديني (٢٣٤هـ) نقل عنه كثيرا في توثيق الرجال أو تضعيفهم ولعله استفاد من كتابه الطبقات. ^(٣)

- عمرو بن علي الفلاس (٢٤٩هـ) :- نقل عنه لتوثيق بعض الرواة أو تجريحهم ولعله استفاد مما كتبه في "الضعفاء" ^(٤) أو في "الثقات والضعفاء".

- الامام البخاري (٢٥٦هـ) :- نقل كثيرا من كتب البخاري الثلاثة : التاريخ الكبير ، والتاريخ الصغير ، الضعفاء الصغير ،

- الامام مسلم بن الحجاج (٢٦١هـ) : نقل عن الامام مسلم ^(٥) كثيرا في تراجم الرجال ولعله كان يعتمد على كتابة طبقات الرواة " وكتاب " التمييز " .

- أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (٢٦١هـ) استفاد من كتابه الثقات وكان قد رتبته على حروف المعجم .

- ابوزرعة الرازي (٢٦٤هـ) : نقل عنه كثيرا من كتابه الضعفاء. ^(٦)

- ابوداود السجستاني (٢٧٥هـ) : نقل عنه كثيرا في تراجم الرجال ، ولعله استفاد من سؤالات الآجري لأبي داود. ^(٧)

(١) انظر بحوث في تاريخ السنة (ص ٨٩) .

(٢) ما نقله عنه ابن معين ماجاء في مجمع الزوائد ١/١٠٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٥

(٣) انظر بحوث في تاريخ السنة ص ٧٤ وما نقله عنه الهيثمي ماجاء في (مجمع الزوائد ١/٣٠٥) .

(٤) بحوث في تاريخ السنة ص ٨٩ ، ١٠٣ ، وانظر مجمع الزوائد ١/١٩٥ ، ٣٠٥ ، ١١٢/٢ .

(٥) ما نقله ماجاء في مجمع الزوائد ١/٣٠٥ .

(٦) ما نقله ماجاء في مجمع الزوائد ١/٢١٢ ، ٢١٩ ، و ٢/١١١ .

(٧) انظر مجمع الزوائد ١/١٠٦ .

- النسائي (٣٠٣هـ) استفاد من كتابه "الضعفاء والمتروكين" (١).
- العقيلي (٣٢٢هـ) استقى من كتابه "الضعفاء" (٢).
- ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) نقل عنه كثيرا جدا من كتابه "الجرح والتعديل" (٣).
- ابن حبان البستي (٣٥٤هـ) استقى من مؤلفاته كثيرا لاسيما من كتاب "الثقات" وكتاب "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين" ولعله استقى من كتابه "مشاهير علماء الأمصار" (٤).
- ابن عدى (٣٦٥هـ) استقى من كتابه "الكامل في الضعفاء" (٥).
- ابوالفتح الأزدي (٣٦٧هـ) استفاد من كتابه "الضعفاء" (٦).
- الدارقطني (٣٨٥هـ) نقل عنه في تراجم الرجال من كتابه "الضعفاء والمتروكين" ومن كتابه "العلل".
- أبونعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ) استفاد من كتابه "الضعفاء" (٨) وكتابه "حلية الأولياء" ونقله (٩) عنه ليست بكثيرة.
- ابن الأثير (٦٠٦هـ) استفاد من كتابه المنهاية في غريب الحديث (١٠).
- المزني (٧٤٢هـ) استفاد من كتابه تحفة الاشراف.

-
- (١) مجمع الزوائد ٣١٥/١ و ٣١٧.
- (٢) انظر مجمع الزوائد ١٦٦/١ و ١٨٩.
- (٣) منه ماجاء في مجمع الزوائد ١٩٢/١ و ٥٠٣.
- (٤) انظر بحوث في تاريخ السنة ص ١٠١.
- (٥) منه ماجاء في مجمع الزوائد ١٨٥/١ و ١٩٩.
- (٦) انظر مجمع الزوائد ١٩٢/١.
- (٧) مجمع الزوائد ١٨٥/١.
- (٨) قال الدكتور نايف في المقصد العلى - لا يزال الكتاب مخطوطا في مكتبة القرويين بفاس في المغرب تحت رقم (٢٠ - ١٩٩) بحوث في تاريخ السنة (ص ٩٠).
- (٩) انظر مجمع الزوائد ١٣/٢.
- (١٠) مما استفاده منه ماجاء في مجمع الزوائد ١٧٦/١.

- الذهبى (٧٤٨هـ) استفاد من ^(١) كتب الذهبى فى الرجال ، ولا سيما كتابه
 " ميزان الاعتدال الذى اعتمد عليه فى ترجمته لأكثر الاعلام ويصرح فى بعض الاحيان
 باسم الكتاب ويغفله فى الغالب .

- الشريف ابو عبد الله محمد بن على بن حمزة الحسينى (٧٦٥هـ) : استفاد من
 كتابه " التذكرة برجال العشرة " ^(٣)

ومن كتابه " الاكمال عن فى مسند أحمد من الرجال " وقد استدرک ^(٤) عليه
 ما فات الحسينى من رجال الامام أحمد .

منهجه :-

اتسم اسلوبه عامة بالسلاسة والوضوح والخلو من التعقيدات اللفوية أو اللفظية
 وقد سار على وتيرة واحدة فى جميع مؤلفاته وبحسب الفن الذى تناوله .

ولقد صنف فى التراجم فرتب أسماء رجال ترجم لهم فى بعض الكتب ليسهل عليه
 الكشف عنهم ، ورتب أحاديث كتب بحسب أبواب الفقه ، وجمع زوائد أحاديث بعض
 الكتب على الكتب الستة ويرع فى هذا الفن وصار امامه دون منازع ^(٦)

وإن معرفة أسلوبه وتتبع منهجه فى تلك الكتب عامة وكتاب مجمع الزوائد خاصة له
 أكبر الاثر فى التدليل على شخصيته العلمية وإبراز قدرته الحديثية .

(١) انظر مجمع الزوائد ١/١٨٣ ، و ٢/٢٠٦ ، ٨٠٠ .

(٢) انظر ترجمته فى ذيل تذكرة الحفاظ (ص ١٥٠ ، ٣٦٥) .

(٣) انظر مجمع الزوائد ٢/٢٣٤ .

(٤) مقدمة تعجيل المنفعة ص (٣) .

(٥) وهى مسند أحمد ، ومسند أبى يعلى ، والبيزار ، والحارث بن أبى أسامة ،
 والمعاجم الثلاثة للطبرانى ، وجمعها كلها فى كتاب واحد وهو مجمع الزوائد
 أما صحيح ابن حبان فقد جمع أحاديثه الزائدة على ما فى الصحيحين .

(٦) انظر المقصد العلى ص ٤٠ .

فقد رتب أحاديث هذه الكتب على أبواب الفقه بعد أن ساقها بأسانيد ها ممن مؤلفيها الى منتهاها . وذكر في مقدمة كل كتاب إسناده إلى مؤلفه وتوخي الأحاديث التي لم يخرجها أصحاب الكتب الستة أو أخرجوها بلفظ أو إسناد^(١) مختلف عن مخرج أصحاب السانيد أو المعاجم لها أو كان مخرجها واحدا وفيها زيادات على ما في الكتب الستة أو أحدها .

وقد يتكرر الحديث عنده وربما ذكر الأخير وأشار الى الأول بما يدل على تقدمه باللفظ أو المعنى أو السند ، وقد يتغير حكمه عليه وعزوه له ، وقد يحيل على أبواب تالية للتنبيه على أحاديث مشابهة لحديث يورده .^(٢)
^(٣)

وأختصر ألفاظ الجرح والتعديل التي أورد ها البزار خلف كل حديث وما كان من كلامه مختصرا أورد ه بتمامه ، وربما تعقبه .^(٤)

ويتوقف في الحكم على الأحاديث التي اختلف النقاد في أسانيد ها بالحكم على رجالها فلا يجزم بحكم فاصل^(٥) عليهم بل يذكر الراوي وينقل عن النقاد كلامهم فيه ولا يتعقبه إلا نادرا ، وربما نبه على وجود راو ضعيف في اسناد حديث دون الافصاح باسمه .^(٦)
وان شك في معرفة أحد الرواة ذكره بناء على غالب ظنه فيه وعلق الحكم على الحديث بناء على معرفته^(٧) ، ويكتفى بما قيل في الراوي من جرح أو تعديل لنقد الحديث ولا يصرح

(١) انظر رقم ٤٠٤٢٠، ٢٣٠، ٢٥٤، ٢٦٤ .

(٢) انظر رقم ٢٠٩، ٣٢٩، ٤٩٣، ٦٣٧، ١١٩٤، ١٢٠٧، ١٢٣٥، ١٣٠٩، ومجمع الزوائد ٢/٢٨٧، و١٠/٦٨ .

(٣) انظر رقم ١٥٧، ١٩١، ٥٩٤، ٦٨٨، ٧٠٤، ٨٩٢، ٨٩٣، ١٢٩٧ .

(٤) كما فعل في حديث ثوبان . قال : رواه البزار وقال * اسناده حسن * قلت :

ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣/٦٤ وانظر الحديث رقم ٢٥، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٤، ٨٨٥ .

(٥) اعنى بالحكم الفاصل أن يجمع كلام النقاد في الراوي ويوازن بينه ويستخلص حكما عليه يؤدي زيادة ما قيل فيه .

(٦) انظر رقم ٦٠٢، ٧٣٤ .

(٧) انظر رقم ٣٢١ و ٤٦٠، ٤٩٤، ٦٠٨، ٧٧٤، ١١٤٢، ١١٤٣ .

وجل أحكامه على الاسانيد ينحصر في قوله (رجاله رجال الصحيح ، رجاله ثقات ، فيه رجل لم يسم ، فيه من لم أعرفه ، فيه فلان وهو ضعيف ، فيه فلان وفي حديثه ضعف وقد حسن حديثه ، فيه فلان وهو ضعيف وقد حسن له الترمذى ، فيه فلان ضعفه فلان ، فيه فلان ولم أجد من ذكره ، رواه فلان من رواية فلان عن فلان ولم يسمع منه ؛ فيه فلان وهو ضعيف وقد وثق ، فيه فلان وهو ضعيف وقد وثق فيما رواه عن غير فلان وهذا منها الى غير ذلك من العبارات التي استعملها في الحكم على الاسانيد في كتابه مجمع الزوائد . ويندر أن يحكم على اسناد بأنه "صحيح" و"حسن" أو "ضعيف" أو غير "محفوظ" أو "شاذ" أو "منكر ، الخ . وفرق كبير بين هذه الأحكام وتلك ، فكم تعرض لأحاديث وحكم على أسانيدها بأن رجالها رجال الصحيح ويريد بذلك توثيقهم فلم يدرك الصواب ، ولو سلمنا له بصحة دعواه لكان في عبارته تجاوز وتساهل لإحتمال أن يكون الإسناد رجاله رجال الصحيح وهم ثقات لكن فيه علة قاذفة أو عنعنة من مدلس أو انقطاع بين رواته . وكما وقع في تصحيح أسانيد ليست بصحيحة^(١) ، فقد حسن أحاديث ليست بحسنة ، وأعل أخرى وهي غير معلولة ، وربما تعدد في إسناد حديث أكثر من ضعيف أو مجهول فلا ينبه إلا واحد منهما^(٢) في أغلب الاحيان ، وقد يفوته التنبيه على الراوى الضعيف بالكلية^(٣) ولا ينبه على الراوى الصدوق السيئ الحفظ^(٤) ومن في درجته الا نادرا لاسيما ان كان في اسناد الحديث الذى يذكره راو ضعيف أو مجهول أو كذاب .

ولا ينبه على علة حديث سبق أن نبه عليها في حديث آخر ،^(٥) ويحكم على اسناد

(١) انظر الاحاديث (٧) و (٢٦) و (٢٩) و (٣٢) و (٣٨) و (٤١) .

(٢) انظر رقم (٣٨) و (٤١) .

(٣) انظر رقم ٤١ و ٥٦

(٤) انظر رقم (٧) و (٣٢)

(٥) انظر رقم (٨٧٧)

حديث بأن رجاله ثقات وفيهم المقبول ، والضعيف ^(١) وقد يذكر رجلا من رجال الإسناد مختلفا في توثيقه ويهمل غيره ممن ضعفه أظهر وأشد ^(٢) ، وقد يوثق من هو في درجة ضعيف ^(٣) ، وربما ضعفه هو نفسه في موضع آخر ^(٤) وكثيرا ما كان يذكر عدم معرفته براوانجد من سبقه أو عاصره قد ترجم له بل وثقه ^(٥) ويجرى أحيانا على طريقه ابن حبان في التوثيق ^(٦) وربما خالفه في الحكم على الرجال بما ينقله عن الائمة الآخرين .

وان المتتبع لكتابه مجمع الزوائد يلحظ هذا جليا . قال الحافظ ابن حجر ^(٧) :
 " وكنت قد تتبعت أوهاه في كتابه مجمع الزوائد . فبلغني أن ذلك شق عليه فتركته رعاية له " واستمر على المحبة والمودة " .

وقال السخاوي ^(٨) : وكان مشقته لكونه لم يعلمه هو بل أعلم غيره ، وإلا فصلاحه ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساغ لشيخنا الإعراض عنهم والأعمال بالنيات " .

ان منهجه هذا ليدل دلالة واضحة على استقلاله برأيه واعتداده به ولم تكن إشارة شيخه له بجمع الزوائد وتدريبه على ذلك الجمع مما ينقص من قدرته الفكرية

(١) انظر رقم (٤١ و ٥٦) .

(٢) انظر رقم (٧٥ و ١٨٦) .

(٣) وثق ليث بن أبي سليم وقد اختلط ولم يتميز حديثه فترك انظر الأحاديث ٣٢٠٧ ، ٣٨ ، ٤١

(٤) قال عن ليث بن أبي سليم حسن الحديث على ضعفه . انظر مجمع الزوائد ١٧٩/٧ والأحاديث .

(٥) انظر رقم ٢١٧ و ٢١٨ .

(٦) فقد وثق عبد الله بن قيس وهو مجهول الحال ، وله أمثلة كثيرة في ثنايا هذه

الرسالة وانظر رقم (١٨) .

(٧) انباء الفهر ٢٥٩/٥ و ٢٦٠ .

(٨) الضوء اللامع ٢٠٢/٥/٥ .

أو العلمية . بل تخصيصه بذلك والاعتماد عليه دون غيره مما يوحى بجدارته وكفاءته وطول باعه في هذا الفن كما يوحى بثقة الشيخ فيه .

ولو جزمنا بأن الهيثمي لم يكن السابق الى جمع الزوائد والتأليف فيها لأكد نسبا على أهمية مؤلفاته وسبقه الى المنهج الذي إتبعه في مجمع الزوائد بل لجزمنا بأنه لم يؤلف مثله من قبل ، لاسيما وأنه ضمنه ردودا وتعليقات ^(١) وتصويبات وأحكاما وتعليقات تسفر اللثام عن مقدرته واعتداده ^(٢) برأيه .

ومن أدل الأدلة على إستقلاله بالرأى اعتماد الأئمة والعلماء ^(٣) على أقواله وإيرادها في مواطن الحكم على الأحاديث واقتفاؤهم أثره في مؤلفاته والإشادة بها والاعتراف بفضلها .

وقاته :-

توفي رحمه الله في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ^(٤) ودفن خارج باب البرقوقية ^(٥) .

(١) من تلك التعليقات قوله في ابن لهيعة وهو ضعيف وقد حسن له الترمذى، وكذلك قوله في كثير ضعيف وقد حسن له الترمذى . مجمع الزوائد ٣٠١ / ١ و ١٣ / ٢ .
 (٢) كقوله " وفي رواية الصغير والأوسط الصلت بن ثابت وهو وهم وانما هو الصلت بن طريف " وله في مجمع الزوائد من هذا شيء كثير ، مجمع الزوائد ٨٠ / ٢ .
 (٣) اشتغل بمجمع الزوائد جمع غفير من العلماء لا يزالون يشتملون به ، فالصنعمانى والشوكانى كثيرا ما كان يعزو كل منهما الأحاديث اليه ويوردان كلامه عقبهما ، انظر سبل السلام ١٥١ / ١ و ٢٠ / ٢ ، ونيل الاوطار ٢٩١ / ٢ ، والامام محمد ابن محمد بن سليمان ما دار كتابه جمع الفوائد الا على جامع الأصول ومجمع الزوائد وقد صرح الحافظ ابن حجر باستفادته منه ومن مؤلفاته في كتابه زوائد البزار .

(٤) لحظ اللاحاظ ص ٢٤١ .

(٥) البرقوقية : أصلها مدرسة إتخذها السلطان برقوق مقبرة نقل والده ومن مات من أولاده اليها . شذرات الذهب ٦٩٩ / ٦ .

الفصل الرابع

كتب الزوائد وأهميتها :

- المنوع الذي سلكه الأئمة في تصنيف الزوائد - أهمية
كتب الزوائد - بدء التأليف في الزوائد - كتب الزوائد
والتعريف بها وينقسم إلى أربعة أنواع :

- ١- الزوائد على الصحيحين
- ٢- الزوائد على الكتب الستة
- ٣- الزوائد على الكتب الخمسة
- ٤- الزوائد على الكتب الستة ومسنده أحمد

الفصل الرابع : كتب الزوائد وأهميتها (١) :-

حينما يطلق هذا الإسم فانه يتبادر الى الذهن تلك الكتب التي جمع فيها مصنفيها الأحاديث الزائدة ، أو ما زاد في تلك الأحاديث من بعض كتب المسانيد أو المعاجم على الكتب الستة حتى أصبح هذا الاسم علما لها .

ولم يتبادر الى الذهن الكتب التي ألفت في تراجم رجال لم يخرج لهم أصحاب الكتب الستة لكتاب " زيادة رجال العجلى على رجال الكتب الستة " وكتاب " زيادة رجال الدارقطنى على رجال الكتب الستة " وكلاهما لقاسم بن قطلوبغا . وكتاب " تعجيل المنفعة " ولسان الميزان " للحافظ ابن حجر .

كان النصف الثانى من القرن الثامن وأوائل القرن التاسع قد شهد حركة جديدة فى التأليف فى المادة الحديثية . ان نهض جماعة من العلماء بدراسة المسانيد والمعاجم المرتبة على أسماء الصحابة أو الشيوخ والتي لم ترتب وأدركوا صعوبة الإستفادة منها وخصوصا على الذى لا يتسع وقته لتتبعها وإستقصاء ما فيها . فأرادوا أن يسهلوا للباحث والقارىء تلك الصعوبة باختصار ما بسط فيها ولم تكن هناك طريقة أجدى ولا أنفع من تتبع أحاديثها وعرضها ومقابلتها بأحاديث الكتب الستة أو أحدها وإفراز ما انفرد بتخريجه أصحابها دون أصحاب الستة .

- المنهج الذى سلكه الأئمة فى تصنيف كتب الزوائد :-

اتفق مصنفي كتب الزوائد على معايير لإفراز الأحاديث الزائدة تتلخص فى الآتى :-

- ١ - أن يكون الحديث زائدا أصلا .
- ٢ - ان يكون الحديث ليس بزائد بل جاء من طريق صحابى آخر .
- ٣ - أن يكون فى الحديث بعض زيادات أو اختلافات فى المتن .

(١) اعتمدت الدراسة التى قام بها الدكتور نايف محقق كتاب المقصد العلى وأضفت إليه ما رأته مناسبا .

٤ - أن يكون الحديث مختلفا في الوقف والرفع أو الارسال والاتصال .

٥ - أن يكون الحديث مختلفا في جمع صحابيين أو أكثر .

- أهمية كتب الزوائد :-

لكتب الزوائد أهمية كبرى في زماننا هذا حيث فقد بعض تلك المصنفات التي أستخلصت منها الأحاديث الزائدة فحلت كتب الزوائد محلها في إثراء المكتبة الحديثية وامتدادها بمؤلفات جمعت بين طياتها مجموعة كبيرة من أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وقد خدمت كتب الزوائد السنة المشرفة في نطاقها العام باعتناء مصنفها عناية بالغة في سبيل إخراجها سهلة ميسورة للباحث ، فوفروا له جهده للتفتيش والبحث عن الأحاديث التي يريد تخريجها من تلك المعاجم أو المسانيد بترتيب مازاد منها على الكتب الستة وتصنيفها على أبواب الفقه .

فمن بحث عن حديث في الكتب الستة أو أحدها ولم يقف عليه . يكتفيه أن يرجع الى كتب الزوائد ليتم بحثه بدلا من أن يرجع الى تلك الدواوين التي يعرف طالب العلم مدى المشقة التي تناله من مطالعتها .

ومع هذه الجهود التي قام بها أصحاب كتب الزوائد فقد اجتهد بعضهم في الحكم عليها بما يليق بها من صحة أو حسن أو ضعف .

وهو عمل - دون شك - متم لجهود العلماء التي بذلت في خدمة الكتب الستة وتمييز أحاديثها .

ومن فوائد كتب الزوائد أيضا : أنها ربطت بين مؤلفيها وبين مؤلفي الكتب التي أستخلصت منها بسلسلة الإسناد التي إمتازت به هذه الامة . فكان مصنفوها قد تلقوا الأحاديث التي أوردوها عن مشايخ ، ومشايخهم عن مشايخ ، وهكذا حتى يتصل الإسناد بصاحب المعجم أو المسند الذي تلقاها هو أيضا عن مشايخ ومشايخه عن مشايخ حتى يتصل الإسناد برسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان الحديث مرفوعا

أوبالصحاح، ان كان موقوفا ، أوبالتابعى ان كان مرسلا ، ولا يخفى ما فى ذلك من المحافظة على تقاليد الرواية والمحافظة على الإسناد عند المحدثين إلى وقت متأخر وكذلك فانه يمكن عد كتب الزوائد نسخا أخرى لتلك الكتب التى استخلصت منها فى مادتها التى دارت عليها . (١)

بدأ التأليف فى فن الزوائد :-

لم يذكر مؤرخو السنة متى بدأ التأليف فى فن الزوائد ، وأقدم من كتب فيها صغلطاي (٢) المتوفى سنة ٧٦٢ هـ فقد جمع زوائد ابن حبان على الصحيحين ، وكذلك ابن كثير (٣) المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ، رتب مسند أحمد على حروف المعجم وضم اليه زوائد الطبرانى وأبى يعلى .

ولم يكتب لشيء من تلك الكتب البقاء ولا الذبوع ، ولم تعرف حتى وقتنا الحاضر ، ولم نجد أحداً نوه بها ، ولا ذكر أنه استفاد منها أو وقف عليها سوى أنها ذكرت فى مؤلفات بعض من ترجم لهم ، ولم يشر الهيثمى لها بالتنبيه والذكر والإشادة بفضل مؤلفيها وهى عادة العلماء فى مؤلفاتهم حيث كانوا يذكرون الفضل لسابقيهم فى الفن الذى كتبوا فيه ، وكذلك لم يعرض لها الحفاظ ابن حجر أو البوصيرى فيما كتبا ، وهذا يدل دلالة واضحة على أنها لم تكن معروفة فى ذلك الوقت ، ولأن كتب الهيثمى أغنت عنها فإنه قد تناول زوائد ابن حبان والطبرانى من معاجمه الثلاثة وأبى يعلى من مسنده وغيرها من دواوين السنة ، مما أعطى كتب الهيثمى أهمية باعتبارها أول ما وصل إلينا وأن كل من كتب فى الزوائد بعده فقد استفاد منها واستقى من نبعها .

(١) انظر المقصد العلى ص ٥٩ وما بعدها .

(٢) انظر لحظ اللاحظ ص ١٣٧ ، ونيل السيوطى على الطبقات ص ٣٦٥ ، وهديّة

العارفين ٦ / ٤٦٨ .

(٣) نيل السيوطى على الطبقات ص ٣٦١ .

ولقد صرح الحافظ ابن حجر بإستفادته منها في كتابه المطالب العالية وكتابه زوائد
سند البزار وكذلك البوصيري فإنه استفاد منها لكنه لم يصرح بل لم يشر لذلك .
وقد أشاد كل من ابن حجر والبوصيري بفضل الهيثمي وسبقه في مجال التأليف
في فن زوائد الحديث .

كتب الزوائد والتعريف بها :-

تنقسم كتب الزوائد الى أربعة أنواع :-

- ١ - الزوائد على الصحيحين .
 - ٢ - الزوائد على الكتب الستة .
 - ٣ - الزوائد على الكتب الخمسة .
 - ٤ - الزوائد على الكتب الستة وسند أحمد
- ويندرج تحت كل نوع من هذه الانواع مصنفات واليك بياناً بأسماء هذه المصنفات
مع ابراز أهم ما يمتاز به كل كتاب باختصار .

١ - الزوائد على الصحيحين :-

أ - زوائد ابن حبان للمفلطاي المتوفى سنة ٢٦٢ هـ ولم يصل اليها هذا
التأليف ولا نعرف عنه شيئاً كما أسلفنا .

ب - موارد الظمان الى زوائد ابن حبان :- (١) فقد جمع فيه الهيثمي زوائد صحيح
ابن حبان على صحيح البخاري وصحيح مسلم . قال الهيثمي (٢) " فقد رأيت أن أفسرد
زوائد صحيح أبي حاتم محمد بن حبان الستى رضى الله عنه على صحيح البخاري ومسلم
رضى الله عنهما مرتباً ذلك على كتب فقه أذكرها لكي يسهل الكشف منها . فانه لا فائدة
في عزو الحديث إلى صحيح ابن حبان مع كونه في شيء منهما " .

(١) الكتاب مطبوع بتحقيق محمد عبد الرزاق حمزة وهو مشهور ومداد اول بين أيدي
الناس .

(٢) موارد الظمان ص ٢٨٠ .

فقد رتب أحاديثه بذكر أسانيدها على أبواب الفقه، واكتفى بذكر إسناده إلى ابن

حبان في مقدمة الكتاب ثم ساق كل حديث بإسناد ابن حبان إلى منتهاه .

وتكمن فائدة الكتاب في إيراد أحاديث صحيح ابن حبان التي لم تكن في الصحيحين

أو أحدهما .

ج - زوائد ما في الكتب الأربعة السنن على الصحيحين مما هو صحيح للحافظ ابن

حجر ذكره السخاوى في الجواهر والدرر ١٥١ / ب . (١)

٢ - الزوائد على الكتب الستة :-

أ - غاية المقصد في زوائد المسند . وهو الكتاب الذى أقوم بتحقيق الجزء

الاخير منه وسيأتى وصفه والكلام عليه بتوسع إن شاء الله .

ب - كشف الأستار عن زوائد البزار :- جمع فيه الهيثمى زوائد مسند البزار

على الكتب الستة سواء كانت الزيادة حديثا بتمامه أو حديثا شاركهم فيه وفيه زيادة على

حديثهم أو حديث أحدهم ، فإذا أخرجوا الحديث أو أخرجه أحدهم فإنه يعزوه إليه

مع التنبيه على الزيادة التى إنفرد بها البزار ، واختصر ما طال من كلام البزار عقب كل

حديث من غير إخلال بمعنى ، وذكر كلامه كاملا إذا كان مختصرا ، وأضاف إلى الكتاب

مارواه البخارى تعليقا وابوداود فى العراسيل والترمذى فى الشمائل والنسائى فى غير

السنن الصغرى .

وما كان من حديث ذكره المزى وعزاه للنسائى ولم يكن فى النسخة التى يمتلكها

الهيثمى من كتاب المجتبى فإنه ذكره ، وقد رتبه على أبواب الفقه ، وبدأه بكتاب الايمان

وختمه بكتاب الزهد ، وذكر إسناده إلى البزار فى مقدمة الكتاب واعتمد فى روايته على

(١) انظر رسالة الدكتور حمزة عبد الله حمزة ص ١١ ، قلت ولم يصل الينا هذا الكتاب

ايضا ولا نعرف شيئا عنه والله أعلم .

(٢) الكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى فى أربعة أجزاء .

(١) طريقين احدهما أعلى من الثانية بدرجتين .

وأورد الأحاديث بأسانيد البزار إلى منتهاها مع كل حديث يورده وقد سماه كشف

الاستار عن زوائد البزار .

٣ - البدر المنير في زوائد المعجم الكبير : - جمع فيه الهيثمي ما زاد من الأحاديث التي في المعجم الكبير للطبراني على الكتب الستة وأضاف إليها الأحاديث التي أخرجها أصحاب الستة وفيها إختلاف أو زيادة في اللفظ ، ولم يتيسر لنا الوقوف عليه ولا معرفة موضعه ولعله ما فقد من الكتب ، وقد ذكره صاحب الرسالة^(٢) المستطرفة ضمن كتب الزوائد وذكر أنه في ثلاثة مجلدات .

٤ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين : - وهو كتاب كبير جمع فيه الهيثمي زوائد

المعجم الأوسط والمعجم الصغير على الكتب الستة ، ورتبه على أبواب الفقه ليسهل على طالب العلم مراجعته فجمع فيه ما أنفرد به الطبراني في المعجم الأوسط والصغير من حديث بتمامه أو حديث شاركهم فيه أو أحدهم بزيادة عنده في المتن أو السند ، وأخرج فيه مارواه الترمذي في الشمائل والنسائي في الكبير ، منبها على ما يعزوه المزني في تحفة الاشراف في معرفة الأطراف إلى النسائي وليس في سننه الصغرى .

٥ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :^(٤) وهو أجمع كتاب في الزوائد على الإطلاق ولـه

(١) انظر كشف الاستار ١ / ٧٠ .

(٢) الرسالة المستطرفة (ص ١٤٠) .

(٣) وقفت على صورة الكتاب بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى صورة مكبرة تحسنت الرقم

(٤) الكتاب مطبوع ومتداول ، وللسيوطي كتاب بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد ولم يتم . وقد ضمه ردا واستدراكات على الهيثمي واطافات لما فاته من ذكر أسماء الضعفاء الذين لم ينه عليهم الهيثمي وقد وردوا في الاسناد ، وللحافظ ابن حجر تعليقات عالية من هذا القبيل ، وقد دونت تعليقاتهما على هامش الأصل وطبعت معه وقد تتميز التعليقات أحيانا فتنسب مرة لابن حجر ومرة =

الصدارة في بابه وحاز قصب السبق في مجاله فقد بذل فيه الهيثمي غاية جهده وقصارى قدرته وعصارة فكره فجمع فيه بإشارة شيخه العراقي زوائد مسند أحمد مع زيادات أبنته عليه ، ومسند أبي يعلى الموصلى ومسند البزار وزوائد معاجم الطبراني الثلاثة - الكبير والأوسط والصغير - على الكتب الستة بعد أن حذف أسانيد ها ورتب أحاد يشها وتكلم عليها لبيان درجتها من الصحة أو الضعف . وقد التزم الكلام على مسند أحمد إن ذكر له حديثا إلا أن يكون إسناد غيره أصح فانه يحكم عليه بمقتضى ذلك السند دون النظر الى بقية الأسانيد إن كانت ضعيفة أو دون الإسناد الذى اعتمده فى الصحة .

ونبه على مشائخ الطبراني الذين ترجم لهم فى ميزان الاعتدال ، ومن لم يذكر منهم فيه ألحقهم بجملة الثقات ، واعتبر حديث الراوى الذى أخرج له أصحاب الصحيح صحيحا ولم يشترط ذلك فى الصحابة لانهم عدول ، وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا فى الثقات .

وذكر فى المقدمة سنده الى أصحاب الكتب التى أخرج ما زاد من أحاد يشها على الكتب الستة ، وقد رتبها على أبواب الفقه وبدأه بكتاب الإيمان وختمه بباب كفارة المجلس وقد نسخ الكتاب بنفسه وساعده شيخه العراقي على كتابته ، ولا بن حجر نسخة منه قابلها على أصل المؤلف بقراءته عليه ، وانظر مقدمته لمجمع الزوائد .

٦ - المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى الموصلى :- جمع فيه الهيثمي الأحاديث الزائدة وما زاد فيها من مسند أبى يعلى على الكتب الستة ، على أبواب الفقه ليسهل الكشف عنها وذكر لكل باب ترجمة مستقلة تدل على محتواه ، وذكر فيه ما انفرد به أبويعلى عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه أو من حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة وقد يصرح بذلك بقوله " لم أره بتمامه عند أحد منهم " وينبه على الزيادة بقوله : أخرج فلان خلا

= للسيوطى وآخر ما وقفت عليه من تلك التعليقات ما جاء فى ج ٩ / ٢٦٢ ، وانظر

ج ٨ / ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ١٢٧ ، ١٠٧ / ٣٧ ، ١٠٤ ، ١١٥

قوله " كذا " واذنا ذكر ابويعلى الحديث مختصرا وعطفه على ما قبله بنحو قوله " فذكره ،
أو فذكر نحوه " فان الهيثمي ينبه عليه بقوله قال . فذكره ، وما كان من ذلك دون قوله
" قال " فهو من تصرفه .

ويذكر ما أخرجه البخارى فى التعليق والنسائى فى السنن الكبرى ، وأقتصر فيه على
رواية أبى عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن على الحيرى وهى الرواية المختصرة وأضاف
إليه زوائد مسند العشرة من الرواية المطولة التى سماها بالمسند الكبير .
واكتفى فيه بذكر أسناده فيه الى أبى يعلى فى مقدمته ثم أورد كل حديث باسناد
أبى يعلى الى منتهاه ، وقسمه الى ثمانية وخمسين كتابا بدأه بكتاب الإيمان وختمه بكتاب
الزهد ، وقسم كل كتاب الى أبواب عدة ترجم لها ، وذكر تحت كل باب منها أحاديثه .
وتبلغ أحاديثه مجموعة ما يقارب ألفين وأربعمائة حديثا .

وقد قام الدكتور نايف بن هاشم الدعيس بتحقيق ستمائة وخمسة عشر حديثا فى
ثلاثمائة وأربعين بابا فى عشرة كتب فدرس أسانيدها دراسة وافيه وحكم عليها بالصحة
أو الحسن أو الضعف ، كما قدم دراسة وافية عن الهيثمي ومنهجه ومؤلفاته وعن كتب
الزوائد وأهميتها ، ونال بتلك الدراسة درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة .^(١)

٧ - بغية الباحث عن زوائد الحارث :-^(٢) صنفه الهيثمي فأخرج أحاديثه بأمر شيخه
زين الدين العراقى وتشجيع من ابنه أبى زرعة العراقى ، وقد جمعه الهيثمي بعمد
أن استخلصه من مسند الحارث ورتبه على أبواب الفقه وبدأه بكتاب الإيمان وختمه بكتاب

(١) الجزء الذى حققه الدكتور نايف مطبوع ومتداول . وقد ذكر الدكتور أنه بدأ فى
تحقيق بقية الكتاب .

(٢) قال الدكتور نايف " مصورة فى مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية عن
الأصل الموجود فى دار الكتب المصرية وعدد أوراقه مائة وتسع وثلاثون ورقة
متوسطة الحجم وخطه ردى " قديم .

صنفه الجنته وقد ذكر الهيثمي في مقدمته أنه جمعها من نسخة جزأه الى سبعة وثلاثين جزءاً وأن الجزء الثالث عشر ومقداره عشر أوراق قد فقد منها ، وكذلك فقد منها صفحة من أول الجزء الحادى عشر و صفحة من أول الجزء الأخير . وذكر أنه حتى تدوين الكتاب لم يعثر عليها .

وقد قام بتحقيقه الدكتور حسين بكرى ونال به درجة الدكتوراه من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

٨ - زوائد الأدب المفرد للبخارى صنفه الحافظ ابن حجر وجمع فيه الأحاديث الزائدة على الكتب الستة ، ذكره السخاوى فى الجواهر والدرر ١٥١/ب. (١)

ويقوم بتحقيقه وتخريجه الطالب صالح اسماعيل حاج لينال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة وقد بدأ العمل فيه بتاريخ ١١/١/١٤٠٦ هـ.

٩ - اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة : (٢) صنفه البوصيرى وجمع فيه زوائد مسند أبى داود الطيالسى ، ومسند مسدد ، ومسند الحميدى ، وأبى عمير العدنى ، واسحاق بن راهويه ، وأبى بكر بن أبى شيبة وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، والحارث بن محمد بن أبى أسامة ، والمسند الكبير لأبى يعلى ، على الكتب الستة .

وما كان من طريق صحابى واحد لم يخرج له الا أن يكون الحديث فيه زيادة فى أحد المسانيد فيخرجه بتمامه ويعقب عليه بقوله " روهه " ، أو بعضهم باختصار* وربما يذكر الزيادة مع ما يضم اليه من مسند أحمد ، ومسند البزار ، وصحيح ابن حبان أو مستدرك الحاكم ، وإذا كان للحديث طريقان فأكثر فانه يخرج بالطريق التى إنفرد بتخريجها أصحاب المسانيد أو أحدهم وإن كان المعنى واحدا ، ويذكر أن الحديث

(١) انظر رسالة الدكتور حمزه عبد الله حمزه ص ١٣ .

(٢) لا زال الكتاب مخطوطا ويوجد صورته بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، ويقوم بتحقيقه عدد من طلاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

في الكتب الستة أو أحدها من غير الطريق التي أخرجها صاحب المسند .
 وإذا كان الحديث في غير الكتب الستة^(١) فإنه يذكره ويذكر من أخرجه من غير
 الكتب التي اعتمدها للفائدة، وليعلم أن الحديث ليس بفرد ، وإذا كان الحديث في
 مسندين فأكثر من طريق صحابي واحد يورده بطرقه في موضع واحد ان اختلف اسناده ،
 ويثبت طرق تحمل الحديث في كل رواية يذكرها للتمييز بين الروايات المعنونة وغيرها
 أما إن اتفقت أسانيداه فيذكر واحداً منها ثم يحيل الباقي عليه .
 وإن كان الحديث في مسند بطريقتين فأكثر فإنه يصرح باسم صاحب المسند في
 الطريق الأولى ويعطف عليها بقية الطرق دون ذكر صاحب المسند ، ما لم يحصل
 اشتباه .

وان اتفقت المسانيد أو المعاجم على لفظ واحد من متن الحديث ساق متنا واحدا
 ثم أحال ما بعده عليه ، ويذكر جميع المتن عند اختلافها ، وإن اتفق بعضها
 واختلف البعض الآخر ذكر موضع الإختلاف وعقب عليه بقوله فذكره .
 وكان يتعقب الأحاديث بالحكم عليها صحة أو ضعفا ، أو بالكلام على روايتها
 بالجرح أو التعديل وربما ترك التعقيب عليها بالكلية ، ويخالف الهيثمي أحيانا في
 إطلاق ألفاظ الجرح أو التعديل على الرواية ، أو تصحيح الأحاديث أو تضعيفها ،
 ويذكر معاني الكلمات الغريبة ويوضح بعض الجمل الغامضة .

ورتبته على أبواب الفقه بعد أن قدم له بتراجم لأصحاب المسانيد التي اعتمدها وقد
 استفاد البوصيري من كتب الهيثمي فائدة كبرى لاسيما من كتابه مجمع الزوائد في عزو
 الأحاديث لمن أخرجها وتعقبها بالحكم عليها وتتبع كلام النقاد على روايتها ومع ذلك
 لم يشر إلى استفادته من كتب الهيثمي في مقدمة كتابه ولا في أثناءه مع أنه كان ينقل
 عبارات الهيثمي بألفاظها أحيانا دون زيادة أو نقص .

(١) يعزو أحيانا إلى ابن حبان والحاكم .

١ - زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الستة ، صنفه البوصيري وجمع فيه ما زاد من الأحاديث التي في السنن الكبرى على الكتب الستة ويقع في مجلدين أو ثلاثة^(١) ، ولم يصل إلينا هذا الكتاب ولا نعرف عنه شيئا . ولعله من الكتب التي فقدت .

١١ - زوائد الدارمي على الكتب الستة :- جمعه الدكتور سيف الرحمن مصطفى ونال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى سنة ١٣٩٧ هـ ، وقد ذكر فيــــــــــــه الأحاديث المرفوعة التي أخرجها الدارمي ولم يخرجها أصحاب الكتب الستة أو أحدهم ولم يعرض للأحاديث الموقوفة أو المرسلّة أو المقطوعة ، وشرطه فيه أن يخرج كل حديث مرفوع ورد من طريق صحابي لم يخرجها أصحاب الستة أو أحدهم حتى ان أخرجــــــــــــوه أو بعضهم من حديث غيره ، وقد التزم سوق الأحاديث بأسانيد الدارمي إليها ، وبيان غريبها والترجمة عن روايتها ، وصرح جامعه بأنه ذكر في نهاية كل حديث اسم من أخرجها مع ما قبل فيه من تصحيح أو تضعيف ثم يذكر رأيه في الحديث من حيث الحكم عليه بالصحة أو الحسن أو الضعف ، كما ذكر منهجه من طريقه استخراج الأحاديث الزائدة من سند الدارمي .

١٢ - زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة . جمعه الدكتور يوسف محمد صديق ونال به درجة الدكتوراة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٩٨١ م وذكر^(٣) جامعه أن العمل كان على الإسناد بمعنى أن الحديث اذا ورد منه من طريق نفس الصحابي لا يعد زائدا الا اذا جاء من طريق أصل السند مختلفا . وقد بلغت الزوائد أربعة عشر ألفا من مجموع أحاديث وآثار المصنف البالغة احدى وعشرين ألفا ، وقد وقع الكتاب في أربعة مجلدات .

(١) انظر الضوء اللامع (١/ ٢٥١ و ٢٥٢ .

(٢) رسالة ماجستير موجودة بمكتبات جامعة أم القرى ولم تطبع .

(٣) ولم أقف على الرسالة المذكورة لمعرفة منهج مؤلفه .

١٣ - زوائد سند الحميدى على الكتب الستة / صنفه الطالب مراد مصطفى كمال ونال به درجة
 الماجستير من جامعة أم القرى سنة ١٤٠٨ هـ، وقد ذكر مصنفه أنه أخذ الأحاديث
 التي لم يعزها المحقق (الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي) الى شىء من الكتب الستة
 أولاً ثم تتبعها وتأكد بالرجوع الى الكتب الستة ثم تحفة الاشراف وجامع الأصول
 والمعجم المفهرس وكتب الزوائد حتى يتقن من عدم وجودها في الكتب الستة .
 ثم نظر في الأحاديث التي عزاه الى الستة أو بعضها وتتبعها كذلك حد يثا حد يثا
 للتأكد من وجودها في الستة أو في بعضها .

وشرطه في التصنيف ألا يكون الحديث في الستة أو في بعضها من حديث ذلك
 الصحابي بعينه وقد رتبته على الكتب والأبواب واثبت الحديث بسنده ومنتنه وقام بتحقيق
 النصوص وشرح الغريب ودراسة أحوال الرجال وتخريج الأحاديث والحكم عليها ، ثم
 ذيل عمله بفهارس علمية .

١٤ - زوائد مصنف ابن أبي شيبة على الكتب الستة : يقوم بجمعه وتصنيفه زميلنا
 الطالب حسين عبد الحميد النقيب لينال به درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى وقد
 بدأ العمل عام ١٤٠٣ هـ .

١٥ - زوائد سنن الدارقطني على الكتب الستة . يقوم بجمعه وتصنيفه الطالب محمد
 خالد الإسطنبولي لينال به درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى وقد بدأ العمل عام
 ١٤٠٦ هـ .

٣ - الزوائد على الكتب الخمسة :-

١ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١) : جمع فيه البوصيري زوائد سنن
 ابن ماجه على الكتب الخمسة " الصحيحين وسنن أبي داود ، وسنن النسائي وجامع
 الترمذى " وما كان من الحديث في الكتب الخمسة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم

(١) الكتاب مطبوع ومنت اول .

يذكره الا أن يكون فيه زيادة عند ابن ماجه تدل على حكم أو على معنى زائد ، وان كان من طريق صحابييين فأكثر وانفرد ابن ماجه باخراج طريق منها فإنه يورده ولو كان المتن واحدا ، وينبه على كل حديث يذكره إذا كان في الكتب الخمسة أو أحدها من غير طريق ابن ماجه وإذا لم يكن الحديث في الأصول الخمسة أو أحدها وكان في غيرها من المصادر فإنه ينبه عليه للفائدة وليعلم أن الحديث ليس بفرد ، ويتكلم على أساسه الأحدث بما يليق بحالها بحسب اجتهاده من صحة أو حسن أو ضعف ، وما سكنت عليه منها فقد صرح بأن فيه نظر . وقد رتب كتابه على ابواب الفقه ، وبدأه بكتاب إتباع السنة وفضل الصحابة والعلماء وختمه بكتاب صفة الجنة .

٢ - دراسات في سنن الترمذى : الأحاديث التي انفرد بها الترمذى عن الكتب الستة^(١) ألفه فضيلة الشيخ يوسف ابراهيم النور رحمه الله . قال جامعه في مقدمته " والنسخ المطبوعة - لجامع الترمذى - هي : النسخة التي عليها شرح أبى بكر بن العربى المسمى بالعارضة - وهو لا ينبه على الإنفراد - والجزء الذى طبعه أبو الأشبال الشيخ أحمد محمد شاکر - لا يلتزم فيه التنبيه على الإنفراد ، والجزء الأول وهو ينتهى الى الرقم ٢٣٧ الجزء الأول والجزء الثانى الى ٦١٦ .

والجزء الذى طبعه الشيخ محمد فؤاد عبدالباقى وهو من رقم (٦١٧) الى رقم (١٣٨٥) ، يلتزم فيه التنبيه على الإنفراد ، ولكنه أخطأ فى (٣٤) موضعاً لم تصح دعواه فيها الإنفراد ، والجزء الذى طبعه الشيخ إبراهيم عطوة عوض المدرس بالأزهر الشريف ابتداءً فيه من رقم (١٣٨٦) وانتهى بالرقم (٢٦٠٥) ولم يحاول فيه التنبيه على

(١) هكذا جاء عنوان الكتاب ولعل صوابه عن الكتب الخمسة ، والكتاب مطبوع على نفقة سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربیة المتحدة حاكم دبي ، الطبعة الاولى . فى مجلدین .

الانفراد ،

والكتاب الوافي هو كتاب تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى - ففيه كثير من الكلام على الإنفراد ولكن لا على وجه الالتزام .

وقد استعنت به فى هذا البحث ولقد نبهت على أخطائه فى (٢٧) موضعا كما راجعت كتاب المشكاة للخطيب مع تعليق الألبانى عليه - وذكرت ما أشار اليه من الانفراد وقد أخطأت المشكاة فى (٦٦) موضعا نبهت عليها فى هذا الكتاب .

وقد نبهت على أخطاء الديسمى فى - تيسير الوصول - حيث نسب الانفراد ولا انفراد فى (١٣) موضعا .

كما نبهت على أخطاء الشيخ محمد سليمان فى جمع الفوائد - فى (١٠) مواضع وقد نبهت على أخطاء ابن تيمية فى المنتقى فى (٣) مواضع ، وعلى خطأ - الشوكانى فى نيل الأوطار فى (٣) مواضع ، وعلى خطأ الحافظ المنذرى - فى الترغيب والترهيب فى (٣) مواضع ، وعلى خطأ كتاب القرى لقاصد أم القرى - للطبرى فى حديث واحد ، وعلى حديث واحد أخطأ فيه السيوطى فى الجامع الصغير وعلى حديث واحد أخطأ فيه الشيخ أحمد محمد شاکر .

قال " من ضمن ما أدعى فيه الإنفراد ما يكون الإنفراد فيه نسبيا وجملة ما فى هذا الكتاب " ١٦ حديثا " والمراد بالإنفراد النسبى ما جاء من طريق معينة عن صحابى ولكنه جاء بنفس الألفاظ من حديث صحابى آخر .

ومن ضمن ما أدعى فيه الإنفراد ما كان الإنفراد به جزئيا وجملة ما فى هذا الكتاب منه " ١٥ حديثا " ومعنى الجزئية أن ينفرد الترمذى بلفظة معينة لم يذكرها الآخرون كقوله فى دعاء الوضوء . اللهم أجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين " .

جملة ما أدعى فيه الانفراد (١١٤٨ حديثا) . لم يثبت الإنفراد فى (١٦٤) منها ومضى يقول " سأختم كل باب من أبواب هذا الكتاب بخاتمة توضح ما انتقدته على المشائخ الأجلاء فى كتبهم المذكورة .

وقال سأنكر إن شاء الله الحديث بعينه وتعليق الترمذى عليه لتكثر الفائدة
ويتضح الانفراد بذكر السند - ان قد يكون الانفراد بالصحابى أو التابعى أو أى مرتبة
فى السند فلا بد من ذكر السند ليتضح المراد (١)
٤ - الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد :-

١ - زوائد مسند البزار : جمع فيه الحافظ ابن حجر الأحاديث الزائدة
فى مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، خلافا لما فعله شيخه الهيثمى فى
كشف الأستار حيث اكتفى بذكر زوائد مسند البزار على الكتب الستة .
وقد صرح ابن حجر بسبب إضافة مسند أحمد للكتب الستة وذلك لما لمسند من
الأهمية والجلالة ، واكتفاء العزول إليه عما سواه من المسانيد ، وقد ذكره بإسناد البزار
حتى نهاية السند مقتفيا بذلك أثر شيخه الهيثمى فى كشف الأستار حيث ذكر مع كل متن
سند ، وأكتفى بذكر إسناده إلى البزار فى مقدمة الكتاب .

وله تعليقات عقب أكثر الأحاديث عن شيخه الهيثمى مع بعض الإضافات والتعليقات
عليها ورتبه على أبواب الفقه وبدأه بكتاب الايمان وختمه بباب قدر ما بقى من الدنيا .
قال الدكتور نايف (٢) * وقد وقفت على نسختين للكتاب على أن أحداها مختصرة
من الأخرى ، ونسبت التامة لابن حجر والمختصرة اضطرب فى نسبتها فنسبت لابن حجر
مرة وللهيثمى مرة أخرى وقد قابلت بين النسختين فأتضح أنها كتاب واحد وهو " زوائد
مسند البزار لابن حجر " وخط كل واحدة من النسختين يختلف عن خط الأخرى تمام
الإختلاف من حيث الشكل والحجم فالنسخة الثانية خطها أوضح وأجمل وفيها سقط
كثير وقد ذكر فى آخرها اسم الناسخ وسنة النسخ . (٣)

(١) انظر دراسات فى سنن الترمذى ص ٣٠ وما بعدها .

(٢) انظر المقصد العلى ص ٦٦ .

(٣) اى سنة ثمان وثمانمائة أى بعد وفاة الهيثمى بسنة ، قلت مسند البزار يقووم
بتحقيقه نخبة من طلاب جامعة أم القرى .

٢ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : (١) جمع فيه الحافظ ابن حجر مازاد من أحاديث مسند أبي داود الطيالسي والحميدى وابن أبي عمر ، وسدد ، وأحمد ابن منيع ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، والحارث بن أبى أسامة ، على الكتب الستة ومسند أحمد .

وأضاف إليه ما وقف عليه من زوائد مسند إسحاق بن راهويه ولم يقف الا على نصف مسنده ، حتى بلغ ما تتبعه من المسانيد عشرة ، وترك أخرى لكونه وقف عليها وهى ناقصة . فأراد أن يتم بحثه بذكر زوائد المسانيد العشرة المذكورة ووقف على قطع من عدة مسانيد كمسند الحسن بن سفيان ومحمد بن هشام السدوسى ومحمد بن هارون الرويانى ، والهيثم بن كليب ، وغيرها ، فلم يكتب منها شيئاً له أن يقف عليها كاملة فيذكرها عند التبييض .

ورتبته على أبواب الاحكام الفقهية ترتيباً جيداً وقد استفاد مما كتبه الهيثمى قبله من حيث الترتيب والتعقيب على الأحاديث .

وقد ذكر فيه كل حديث ورد عن صحابى لم يخرج الأصول السبعة من حديثه ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه أحياناً . (٢)

(١) الكتاب مطبوع ومتداول .

(٢) انظر المطالب العاليه ص ٣ و ٤ و ٥ .

الفصل الخامس : دراسة كتاب غاية المقصد في زوائد المسند :

أ - التعريف بالكتاب :-

ألف الحافظ الهيثمي هذا الكتاب قديما فهو من أوائل مصنفاته حيث صنفه قبل زوائد أبي بكر البزار ، وأبي القاسم الطبراني ، وأبي يعلى الموصلي . ثم أعاد تأليفه مرة ثانية بعد أن فرغ من جمع زوائد تلك الكتب الآتفة الذكر . وقد أوضح الهيثمي رحمه الله سبب إعادة التأليف بقوله * فقد كنت ^(١) كتبت من زوائد الامام أحمد رضى الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه - زوائده على الكتب الستة بغير تأمل تام ولا نظر شاف ثم شغلت عنه بزوائد أبي بكر البزار ، وأبي القاسم الطبراني ومعجميه الأوسط والصغير ، وأبي يعلى الموصلي ، فرأيت حين جمعت زوائد هذه الكتب أنى قد فرطت في زوائد المسند لما ظهر لى من الخلل من سقوط أحاديث فيه بسبب سنن النسائي الكبير وما فيه من الزوائد على المجتبى وغير ذلك بسهو منسى ، فاهتمت لذلك لأن أفراد المسند غالبا أصح من أفراد ما ذكرت من هذه الكتب فصرفت همتي اليه ، وسألت الله تعالى الاعانة عليه* .

ب - توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه :-

اتفقت مصادر ترجمة الهيثمي على أنه ألف كتابا في زوائد المسند للامام أحمد بإشارة شيخه العراقي وسماه غاية المقصد في زوائد المسند ^(٢) . كما أن الحافظ ابن حجر قد صرح في المجمع المؤسس والمعجم المفهرس وفي انبائه بأن الحافظ الهيثمي ألف غاية المقصد في زوائد مسند الإمام أحمد وأنه قرأ على الهيثمي نحو ريعه .

(١) (ل ١)

(٢) انظر انبائه الفهر ٢٥٧/٥ ، والضوء اللامع ٢٠١/٥ ، ولحظ اللاحظ ص ٢٣٩

وهكذا جاء عنوان الكتاب منسوبا الى الهيئى ، وقد ذكر الهيئى فى مقدمته قوله
 " وسميته غاية المقصد فى زوائد المسند " .

ومع هذه الأمور التى تثبت نسبة الكتاب الى الهيئى فليس هناك ما يشكك فى صحة
 هذه النسبة ولذا فنسبته إليه صحيحة والله أعلم .

ج - وموضوع الكتاب هو زوائد مسند الامام أحمد على الكتب الستة .

د - منزلة الكتاب العلمية :-

وهو كتاب كثير الفوائد وهو من جملة الجهود التى بذلت لخدمة مسند
 الامام أحمد خاصة، وللجنة المشرفة فى نطاقها العام ، ويتجلى قيمة هذا الكتاب وفائدته
 العلميه فى أنه أحد كتب الزوائد ، وقد سبق أن أشرنا الى أهمية كتب الزوائد ومنزلتها
 بين كتب السنة ، ومع تلك الجهود التى بذلها مصنف هذا الكتاب ، فان تحقيق هذا
 الكتاب وتخرىج أحاديثه - لاشك تمم لما قام به الهيئى فى خدمة المسند وخدمة الكتب
 الستة . وتميز أحاديثها .

هـ - منهج الحافظ الهيئى فى كتابه غاية المقصد :-

لقد بين الهيئى فى مقدمته المنهج الذى سار عليه بيانا واضحا بأجلى عبارة
 قال " فذكرت فيه ما انفرد به الإمام أحمد وولده ابو عبد الرحمن من حديث مرفوع بتمامه
 وحديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زياده ، فربما كانت الزيادة فى أول الحديث وهو
 طويل فاقصر عليها، وربما كانت فى آخره . فتارة أقتصر عليها وتارة أذكره كله وأنبأه
 بقولى رواه فلان خلا كذا أو رواه فلان بإختصار ، وربما سمع عبد الله بن الامام أحمد
 الحديث من أبيه ومن شيخ أبيه فيقول ثنا أبى ثنا عبد الله بن أبى شيبة وسمعت أنا من
 ابن أبى شيبة فذكره كذلك ، وما زاد عبد الله فأقول فى أوله : قال عبد الله ثنا فلان
 وأما ما زاده النسائى فى سننه الكبرى فكتاب التفسير والمناقب والسير والنعوت والمحاربة
 وأكثر عشرة النساء وبعض الصوم . فمن ذلك أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم ، وعمل

المسوم والليله ، وغير ذلك وأنكر أيضا مارواه أبوداود في المراسيل إذا تفرد به في ما لم يحصل لى روايته ، وما رواه البخارى معلقا أو خارج الصحيح والترمذى فى الشمائل ونحو ذلك * .

قلت : أما قوله * من حديث مرفوع بتمامه * هذا فى الغالب والا فقد ذكر من الموقوف والمقطوع ^(١) والآثار . وقد نبهت على ذلك أثناء حكى على الأسانيد فى ثنايا هذه الرسالة * كما أنه كان يعتبر الوقف والرفع من معايير الزوائد .

وقوله * وأنبه بقولى رواه فلان خلا كذا أو رواه فلان باختصار * : قلت هذا فى كثير من الأحيان . والا فقد فاته التنبيه فى كثير من الأحاديث . ولعل ذلك لوضوح الاختلاف عنده كما صرح بذلك فى مقدمة التأليف الاو ل حيث قال * وربما سكت لوضوحها عندى * .

قلت وقد رتبته على أبواب الفقه وبدأه بكتاب الايمان وختمه بكتاب صفة الجنة وكان يذكر تحت الكتب ابوابا ويعنون لها بما تفيد الاحاديث أو يطلقه بـدون عنوان وقد ذكر فى مقدمته اسناده الى أحمد بن حنبل ، وأورد الأحاديث بأسانيد الامام أحمد الى منتهاها مع كل حديث يورده ، ولم يعلق على الأسانيد كما هو الحال فى جميع مصنفاته غير مجمع الزوائد .

ويذكر عددا من الطرق - مدارها على راو من رواه - فيذكر الطريق الأول مثلا ويختصر بقية الطرق ويقول * بنحوه * أو * فذكره * أو فذكر نحوه * وان كانت تلك الطرق مذكورة فى المسند بكاملها - وذلك فى كثير من الأحيان ، وأحيانا يذكرها بكاملها وأحيانا يكتفى بذكر طريق واحد دون اشارة لبقية طرقه .

ولقد كان رحمه الله دقيقا فى تطبيق منهجه الذى رسمه ومع ذلك فقد تبين من خلال تتبعى لهذا الجزء من الكتاب أن هناك عددا من الأحاديث لا أرى لها سببا

(١) انظر مثلا رقم ٥٠ ، ١١١ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ،

لجعلها من الزوائد وانظر الأحاديث * ٦٢ ، ٩٢ ، ٧١٦ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ و

٩٠٨ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ١٢٠٦ ، ١٢٤٠ ، ١٣١٥ ، ١٣٢٢ .

هذا هو منهجه في كتابه غاية المقصد في زوائد المسند .

و - نسخ الكتاب :

للكتاب ثلاث نسخ خطية موجودة بمكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث

بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

١ - نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية

٢ - نسخة مصورة من النسخة الموجودة في سراي بإسطنبول .

٣ - نسخة مصورة من النسخة الموجودة في الخزانة العامة بالرباط .

ونسخة الإسكندرية هي نسخة الكتاب في التأليف الثاني ، أما النسخة التركيبية

والمغربية فكلاهما للكتاب في التأليف الأول ، ويبدو أنهما نسختا من أصل واحد

لأنهما يتفقان تماما في الترتيب والأبواب والنقص وفي كل شيء حتى الأخطاء وهذا دليل

على أن أصلهما واحد .

أما نسخة الإسكندرية فتختلف في ترتيب الكتب والأبواب والعناوين وحتى في خطبة

الكتاب .

وقد ذكر الهيثمي رحمه الله في مقدمة هذه النسخة أنه سبق أن كتب زوائد الامام

أحمد على الكتب الستة بغير تأمل تام ولا نظر شاف ، ثم شغل عنه بزوائد أبي بكر

البيزار وأبي القاسم الطبراني وأبي يعلى ثم رأى أنه قد فرط في زوائد مسند الامام أحمد لما

يدرله من الخلل من سقوط أحاديث فيه بسبب سنن النسائي الكبير وما فيه من الزوائد

على المجتبى وغير ذلك بسهو منه ، فاهتم لذلك وصرف همه اليه وسأل الله تعالى

الاعانة عليه فأعاد تأليفه مرة ثانية .

أما النسختان (التركيبة والمغربية فهما ناقستان من أولهما صفحة ، أما الصفحة

الثانية فيهما فقد جاءت فيها الجزء الأكبر من خطبة الكتاب . ولم يرد فيها شيء عن التأليف الثاني . بل بدأ بقوله " الأوسط من شهر رجب الفرد سنة ست وسبعين وسبعمائة " وفي آخر النسخة التركية قال كاتب الأصل " وافق الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم السبت المبارك وهو اليوم السادس من شهر رجب الفرد من شهر سنة سبع وسبعين وسبعمائة " .

وفي آخر نسخة الإسكندرية " تم الكتاب في تاسع شهر رجب الفرد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة " .

ويتضح لنا من هذه التواريخ أن الهيثمي رحمه الله قد فرغ من تأليفه الأول للكتاب في خلال سنة . يدل على ذلك ما جاء في آخر النسخة التركية . كما يؤكد لنا أن نسخة الإسكندرية هي نسخة التأليف الثاني لأنه فرغ من تأليفها في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

فالنسخة المعتمدة ، إذاً هي نسخة الإسكندرية وهي التي اعتمدها وجعلتها أصلاً ودار عليها العمل من دراسة وتحقيق ، وهي نسخة وحيدة .

أما النسختان (التركية والمغربية) فقد كنت ألبأ إليهما عند الحاجة لتصويب كلمة أو عبارة ونحو ذلك ، إذا تيسر لي وجود بغيتي فيهما بسهولة لأنهما يختلفان في ترتيب الكتب والأبواب والعناوين ما جعل الرجوع إليهما صعباً . فقد أبحث عن " حديث ما " يتضح بعد التتبع والبحث أنه في الجزء الثالث للكتاب مثلاً ، ومعلوم أن الكتاب قسم بين أربعة طلاب . ووضع كهذا يصعب معه المراجعة والمتابعة والمقابلة . ومعلوم عند علماء التحقيق أن المقابلة بين النسخ لا تتم إلا إذا كانت النسخ جميعها ترجع إلى أصل واحد .

ى - وصف النسخ :-

١ - نسخة بلدية الإسكندرية :-

هي النسخة التي جعلتها أصلاً وهي نسخة وحيدة قديمة ، نسخت قبل

سنة ٨١٣ هـ إما في عصر المؤلف أو بعده بقليل ويبدو أنها منقولة من نسخة المؤلف والدليل على ذلك ما كتب على الورقة الأخيرة من المخطوط ما يلي " ملكه الفقير إلى الله الغنى محمد بن محمد بن الحاضري في رجب الفرد سنة ثلاثة عشر وثمانمائة "

ثم ملكه من بعده ولده الفقير إلى الله الغنى على بن محمد بن محمد بن الحاضري ثم انتقل بعد ذلك من ملك كاتبه على بن الحاضري إلى ملك العمم زين الدين عبد القادر الحاضري سلمه الله ، بتاريخ رابع عشر من لسنة أربع هـ . ويلاحظ أن هذه التملكات مكتوبة بخطوط مغايرة لبعضها .

وهذا يؤكد أن النسخة نسخت قبل سنة ٨١٣ هـ ، أما دليل نسخها في حياة المؤلف ما كتب على ورقة الغلاف - بعد العنوان * تأليف للحافظ نور الدين . . عفا الله عنه (١) هـ .

أما دليل نقلها من نسخة المؤلف . ما وقع كثيراً في هامش النسخة من عبارة * في هامش الأصل بخط المؤلف "

وناسخها : هو بن محمد بن اسحاق . كما جاء في هامش الورقة الأخيرة مقابل آخر سطر منها - بخط مطابق لخط النص * وعلقه . . ابن محمد بن اسحاق حامدا لله ومصليا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم "

وخطها جميل وواضح في الغالب ، وهي صححة ، وبها كلمات كثيرة غير منقوطة وبها مشها تعليقات إما من الأصل أو من الناسخ ، وليس عليها قراءات أو سماعات . ويبدو أن ناسخها كان دقيقاً لا يغير في الأصل ولو كان الخطأ واضحاً لكنه يعلق في الهامش ويقول : والصواب كذا ، أو ينقل من الأصل ما كان خطأ وكان المؤلف قد علم فوجه بكلمة * زا - إلى * وصححه في هامشه - دون أن يتصرف هو فيه .

كما أن ناسخها كان ممن يعرف هذه الصنعة يدل على ذلك ما كان يقوم به من تصحيح في الهوامش - وضبط - وكان يشير إلى وهم المؤلف في ذكر الراوي أو ضبطه أو قلبه .

(١) ان أن كلمة * عفا الله عنه * تستعمل في العادة في حياة من يقصد بالدعاء . قاله الدكتور حمزه في رسالته .

وقد جاء عنوان الكتاب كما يلي : " كتاب غاية المقصد في زوائد المسند في الحديث تأليف للحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري عفا الله عنه " ولعل كلمة " في الحديث " إضافة من الناسخ لغرض ما " لأن المؤلف نفسه قد ذكر في مقدمته قال " وسميته غاية المقصد في زوائد المسند " وكذا كل من ترجم له .
وتحت العنوان من الناحية اليسرى " من كتب علي بن محمد بن الحاضري . . . " .
وبعده بخط مغاير ما يفيد إثبات الملكية لابراهيم . . . المعروف بابن الستروني الحلبي . . . في سنة (١٠٥٠ هـ) .
وتحت العنوان مباشرة من الناحية اليسرى " نقل عن ابن الجوزي في تلقينه " أن مسند الامام أحمد يحوى فيما يقال أربعين ألفا ، منها عشرة آلاف مكررة .

وعدد أوراقها (٤٢٢) ورقة في كل ورقة صفحتان في كل صفحة خمسة وعشرون سطرا .

والجزء الذى أقوم بتحقيقه ، يبدأ من اللوحة (٣١٩) الى آخر المخطوط ويحتوى على عدد (١٠٣) لوحة ، وعلى (١٣٥٢) حديثا موزعة على الكتب التالية :-
١ - كتاب المناقب . ٢ - كتاب الأطلعة . ٣ - كتاب الأشربة
٤ - كتاب الطب . ٥ - كتاب اللباس . ٦ - كتاب الزينة . ٧ - كتاب الفتن
٨ - كتاب الأذكار . ٩ - كتاب الأدعية . ١٠ - كتاب التوبة . ١١ - كتاب الزهد
١٢ - كتاب البيعت . ١٣ - كتاب صفة النار . ١٤ - كتاب صفة الجنة .

وبما أن كتاب المناقب قد وقع بعضه ضمن القسم الثالث للكتاب فان ما وقع عندي في هذا الجزء يبدأ بمناقب الصحابي الجليل : أبوظلحة زيد بن سهل بن الأسود الانصارى الخزرجى .

ب - النسخة التركية :

هى نسخة الكتاب فى التأليف الأول كما سبق أن بينت وقد رمزت لها بالنسخة (ب) وناسخها : هو أحمد بن سليمان بن محمد . فرغ من نسخها فى يوم

السبت الحادى والعشرين من شهر شوال سنة خمس وعشرين ومائة بعد الألف . نسخها من أصل النسخة التى كتبها محمد بن عيسى الهيثمى سنة سبع وسبعين وسبعمائة . وفى بعض صفحاتها ختم يفيد " كتب خانة وقف مدرسة محمودية ، بالمدينة المنورة " مما يدل على أن هذه النسخة منقولة من المدينة المنورة الى - سراى باسطنبول - تركيا وهى فى الحقيقة نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .

أما صورة النسخة التى بمكتبة مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى فهى مصورة من مكتبة (مدينة) ملحقه بطوقاى سراى - باسطنبول . وخطها معتان يقرأ الا أن فى قراءتها صعوبة ، وفى هوامشها بعض التعليقات ويبدو أنها من فعل الناسخ ويتعلق بتعريف الرجل - معتمدا فى تعليقاته على التقريب للحافظ ابن حجر .

وعدد لوحاتها " ٣٦٠ " لوحة فى كل لوحة صفحتان فى كل صفحة خمسة وثلاثون سطرا .

ج - النسخة المغربية :-

هى نسخة الكتاب فى التأليف الأول وقد رمزت لها بالنسخة (ج)

وناسخها : هو سيد حسين الحسينى . فرغ من نسخها فى سنة ١١٣٣ هـ بمكة المكرمة وخطها نسخ جميل وبها طمس مابين ستة الى تسعة أسطر فى جميع صفحاتها من أسفل وبعض صفحاتها مهورة بخاتم مكتوب فيه " مخطوطات الأوقاف - الخزانة العامة بالرباط ، وعدد أوراقها (١٧٧) ورقة فى كل ورقة صفحتان فى كل صفحة خمسة وثلاثون سطرا .

والنسختان (التركية والمغربية من أصل واحد كما سبق أن أوضحنا) .

عملى فى الكتاب ومنهجه :-

لقد تضمن جهدى فى خدمة هذا الجزء من الكتاب ثلاثة أعمال :-
التحقيق - دراسة الاسانيد والحكم عليها وتخرجها - ضبط الألفاظ وشرح الغريب
والتعليق فى مواطن الحاجة .
التحقيق :-

قمت بقراءة النسخة التى إعتبرتها أصلاً (وهى نسخة الإسكندرية) على شىخى
(الأستاذ المشرف) ، ثم نسخت الكتاب متبعاً فى نسخة المتعارف عليه من القواعد
الإملائية ورقمت الأحاديث بحسب أولوية ورودها فى المخطوط وهكذا تتسلسل الأرقام
حتى آخر الرسالة . وقد كانت هذه الأرقام كالأعلام للأحاديث فيحال إلى أرقامها عند
ذكر الحديث ليسهل الوقوف عليه .

ثم قابلت عليها المسند ومجمع الزوائد مستأنساً بالنسختين (التركية والمغربية)
وأطراف المسند المعتملى أحياناً " والمسند بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكراً ، والفتح
الربانى " . وقد أثبت الاختلاف الذى ينبغى أن يلاحظ بين المسند والمخطوط مثل
زيادة كلمة أو سقطها واختلاف صيغ التلقى فى إفادة السماع وغيره واختلاف اسم الراوى
ونحوها .

وعندما أتأكد من وجود خطأ فى النص أقوم بتصحيحه وأضعه بين معقوفين وأنبه
فى الهامش بقولى " فى الأصل كذا وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه " .
وإذا كانت العبارة محتمة فأنبه عليها وأبين عبارة المسند . وقد أخالف هذه
الطريقة " .

دراسة الاسانيد :-

أما بالنسبة لرجال الإسناد فقد جعلت تراجمهم فى الهامش بعد كتابة الحديث
مباشرة وقد فصلت بين الحديث والتراجم بخط مستقيم ، وفى دراستى للرجال راعيت

أجزاء عدة في كل رجل من رجال الاسناد يتلخص في الآتي :-

- ١ - تحديد عين الرجل : ولمعرفة ذلك رجعت الى الكتب التي تذكر الشيوخ والتلاميذ لكل راو كتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب بالنسبة لرجال الكتب الستة ، وكاللسان والميزان وتعجيل المنفعة وتاريخ بغداد وغيرها بالنسبة لغير الستة .
 - ٢ - اقتصر في تراجمهم على ما يتعلق بهم من تعديل أو تجريح ضاربا الصفح عن ذكر أحوالهم المعاشية أو ما يتعلق بهم من قصص اخبارية وغير ذلك مما لا جدوى من ذكره في هذه الرسالة . ولأن المقصود هنا هو معرفة حال الراوي وآراء العلماء فيه من قبول أو رد مما يعين على اختيار الحكم المناسب عليه
- هذا مع ملاحظة أن الرواه ينقسمون من حيث الواقع الى ثلاثة أقسام
- قسم منهم : ثقات مطلقا وليس في أحد هم مطعن يذكر .
 - قسم : ضعاف يكاد يتفق على ضعفهم ، فهؤلاء لا أطيل في تراجمهم ولا استقصى أقوال العلماء فيهم وإنما أكتفى بالحكم عليهم بعبارة موجزة . وغالبا ما أكتفى بقول ابن حجر في أحد هم مع الإشارة إلى موضع ترجمته في كتب الرجال الأخرى .
 - وأما القسم الثالث منهم : فهم الذين اختلف فيهم أئمة هذا الشأن جرحا وتعديلا وقبولا وردا بحيث عدلهم بعضهم وجرحهم آخرون . فهذا الصنف من الرواة أذكر أغلب أقوال العلماء فيهم من جرح أو تعديل ثم أرجح إن أمكن الترجيح مستأنسا برأي أحد أئمة هذا الشأن وغالبا ما كنت استأنس بقول ابن حجر وذلك لأن مذهبه في الحكم على الرواة معتدل فلم يكن متشددًا أو متساهلا ومع ذلك فإن حكمه على الرجل يعتبر خلاصة لتلك الأقوال فيه .
- وقد وردت في دراستي للرجال بعض تراجم ذكرت فيها من كلام الأئمة غير ما قال الحافظ ورأيت حكما غير حكمه وكل يؤخذ من قوله ويرد إلا النبي صلى الله عليه وسلم* .
- والرواة الذين وصفوا بالتدليس أو الإختلاط أو الإرسال رجعت في تراجمهم الى الكتب التي أفردت لبيان طبقاتهم وبيان أحوالهم . والرواه الذين ليسوا من رجال

السة رجعت في تراجمهم الى مظانها من كتب الرجال و ذكرت ما قاله الائمة فيهم
جرحا أو تعديلا .

الحكم على الأسانيد :-

وهذه خطوة تأتي بعد الإنتهاء من ترجمة الرواة في كل حديث ومعرفة ما قيل فيهم
والحكم النهائي على كل واحد منهم ، فعلى ضوء هذه الدراسة يكون الحكم على كل
طريق من الصحة أو الحسن أو الضعف مع ملاحظة ما إذا كان في المتن علة من العلل
ومع ملاحظة ما للحديث من متابعات وشواهد تقويه وتعززه .

ثم إنني قد أستأنس ببعض أقوال العلماء المتقدمين في الحكم على الحديث إن وقفت
لهم على أقوال في هذا المجال وذلك بالرجوع الى كتب التخريج وكتب الشروح وغيرها ،
وقد استعنت بكتب العلل كثيرا كعلل الدارقطني وعلل ابن أبي حاتم ، وعلل الترمذي
وعلل الامام أحمد والعلل لابن المديني ، وذلك لمعرفة عما اذا كان في الحديث علة
قادرة فيه من جهة السند أو من جهة المتن وقد قمت باصدار أحكام على الأسانيد
يتلخص في الآتي :-

- الإسناد الذي حكم العلماء على رجاله بأنهم ثقات قلت فيه إسناده صحيح .
- الإسناد الذي فيه راو صدوق سواء كان واحدا أو أكثر وثيقة رجاله حكم عليهم
بأنهم ثقات قلت فيه إسناده حسن .
- الإسناد الذي فيه راو صدوق يهيم أو صدوق يخطئ أو نحو ذلك حكمت عليه
بالضعف ومن باب أولى بهذا الحكم الأسانيد التي يقول العلماء عن بعض رجالها
ضعيف أو مقبول أو مجهول، إلا أن بعض المجاهيل من طبقة التابعين حكمت على
أحاديثهم بأنها حسنة بناء على تفصيل ذكره الحافظ الذهبي في آخر كتابه ديوان
الضعفاء والمتروكين .

هذا مع بيان إن كان في الإسناد إنقطاع أو ارسال ونحو ذلك .

وإذا حكمت على إسناد بالصحة فلا أعني بعده إلا ببيان أعيان رجاله إذا اقتضى

الحال وانا حكمت على إسناد بالحسن أو الضعف بدأت بذكر اسم من جاء هذا الحكم على الإسناد بسببه من الرواة ثم بينت درجات بقية الرواة .

وقد وقفت في كثير من الأحيان مع بعض أقوال الإئمة رضوان الله عليهم في حكمهم على بعض الأحاديث ، وقد عقب على بعضها مستندا أحيانا الى بعض القواعد الإصطلاحية وأحيانا الى بعض القرائن والملايسات ورجحت بعضها على بعض بما ظهر لي .

وقد أوجه أقوال بعضهم والتمس لهم المحامل في بعض الحالات وأسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون نيتي في كل ذلك حسنة وأن يكون قصدي لوجهه الكريم .
تخريج الأحاديث :-

وبعد الإنتهاء من الحكم على كل طريق ——— طرق أحاديث الباب شرعت بتخريج هذه الأحاديث مبتدئا بتجميع طرق الحديث وذلك لمعرفة إلتقاء هذه الطرق بعضها مع بعض وبذلك تسهل المقارنة بين هذه الطرق ويسهل تخريجها .
وقد عنيت الى حد كبير ببيان المتابعات وايراد الشواهد للإسانيد الضعيفة وكذا بعض الأسانيد الحسنة . فانا كان حديث الباب صالحا للاعتضاد بغيره أو كانت الأسانيد الشاهدة سالحة لأن تعضد غيرها بينت أثر ذلك في تقوية السند .
وقد قمت بتخريج هذه الأحاديث مما وقع تحت يدي من كتب مطبوعة ومخطوطة من كتب السنة وغيرها وهكذا الى آخر الطرق في كل قضيه .

وانا لم أجد من خرج الحديث غير الإمام أحمد فانني أقول لم أقف عليه عند غير أحمد وأحيانا أهمل هذا القول لوضوحه وأحرص في مثل هذه الحالة على ذكر شواهد لهذا الحديث من الصحيحين ومن غيرها وذلك لمعرفة أصل الحديث وقوته .
ضبط الألفاظ وشرح الغريب والتعليق في مواطن الحاجة :-

وقد قمت بضبط ما يحتاج إلى ضبط وشرح ما يحتاج إلى شرح أو إيضاح منها بشيء من الإيجاز وذلك بالرجوع إلى كتب غريب الحديث كالنهاية في غريب الحديث والفائق

وغريب الحديث وبعض معاجم اللغة كاللسان والقاموس وغيرها وقد أستعين أحيانا بشروح الحديث كفتح البارى والنووى على مسلم وغيرها .

وأما ما يتعلق بمعرفة الأماكن فأنتى أرجع فى معرفتها وتحقيقها فى أغلب الأحيان الى معجم البلدان لياقوت الحموى .

وأما فيما يتعلق بضبط أسماء الرجال ومعرفة كنانهم وأنسابهم والقابهم فأنتى أرجع فى ذلك الى المغنى فى ضبط أسماء الرجال لمحمد بن طاهر الهندى ثم السى اللباب لابن الاثير وغير ذلك من الكتب وقد جعلت هذا كله بهامش الرسالة .

وقد قمت بتوضيح بعض المعانى التى تحتاج إلى توضيح ، وتوجيه بعض العبارات والأقوال الواردة فى الأحاديث والآثار ، وذكر توجيهات الأئمة لما ظاهره التعارض من الأحاديث والآثار توفيقا أو ترجيحا أو غير ذلك .

وقد راعيت فى كل التعليقات التى أتيت بها عقب الأحاديث أن تكون بالقدر اللازم وفى حدود ما يفى بالفرض منها . وقد قصرت هذه التعليقات على الأحاديث التى رأيت أنه لا بد من التعليق عليها .

هذا هو منهجى الذى وضعته لعطى فى هذا الجزء من الكتاب وإنى لأرجو أن أكون قد وفقت للإلتزام بالسير عليه . ولكن ما أبرىء نفسى من تقصير أو قصور يقعان فى هذا العمل أو فى بعضه والكمال لله وحده . وهو المستعان .

القسم الثاني - التحقيق

وفيه

الجزء الأخير من كتاب غاية المقصد
محققاً ومخرجاً .

كتاب قافية القصد في زوائد السنن في الحديث

تأليف الشيخ العلامة المصنف

عبد الله بن سليمان العتيبي المصري

عفا الله عنهما

عاشرة من كتابه
عبد الله بن سليمان العتيبي
هذا ان نسخة من
عاشرة من كتابه

كتاب
عبد الله بن سليمان العتيبي
عاشرة من كتابه

هذا من فضل الله تعالى وعونه عز وجل
والراجح منه عز وجل وأجابه
ابن القيم بن أبي بكر الجوزي
بأمر من آلهم الملك الوهاب
مولاه سلطانة الحق وأبى طاهر الجوزي
الوفى وذلك في داره مطبوع في
هراة سنة خمس وعشرين
والله اعلم بالصواب



کتاب المناقب

۳

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مناقب أبي طلحة

- (١) قرىء على يزيد أنبا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من فقة .
- (٢) حدثنا عفان ثنا حماد أنبا علي بن زيد قال أظنه عن أنس فذكر نحوه .

أبو طلحة : هو الصحابي الجليل زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري الخزرجي أحد النقباء . الاستيعاب ١ / ٥٣١ ، والاصابه ١ / ٥٤٩ .
ويزيد هو ابن هارون ابو خالد أحد الحفاظ المشاهير قال الحافظ ابن حجر ثقة متقن من التاسعة . روى له الجماعة . انظر : التذكرة ١ / ٣١٧ ،
التهذيب ١١ / ٣٦٦ ، التقريب ٢ / ٣٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٦٦ ، وابن سعد ٧ / ٣١٤ .

وحامد بن سلمة بن دينار البصري ابوسلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وثقير حفظه بآخرة من كبار الثامنة . قال ابن رجب في شرح العلل وحامد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة وأيوب وداود بن أبي هند ، والجريري ، ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار وأشباهم فإنه يخطيء في حديثهم كثيرا . الا أن الامام مسلم قد أخرج له عن هؤلاء سوى عمرو بن دينار . شرح العلل ٢ / ٦٢٣ ، التهذيب ٣ / ١١ ، التقريب ١ / ١٩٧ .
وثابت هو ابن أسلم البناني أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة روى له الجماعة . الجرح ٢ / ٤٤٩ ، التقريب ١ / ١١٥ .

البناني : بضم الباء الموحدة والنون المفتوحة . اللباب ١ / ١٧٨ .
وأنس هو ابن مالك الصحابي الجليل . أسد الغابة ١ / ١٢٧ ، الاستيعاب ١ / ٧١ ، الاصابه ١ / ٨٤ .

وعفان هو ابن مسلم بن عبد الله ابو عثمان البصري ثقة ثبت وربما وهم من كبار العاشرة روى له الجماعة الا أن سليمان بن حرب تكلم فيه لكن تعقبه الحافظ =

(١) (ل ٣١٨) وح ٢٠٣ / ٣ وب (ل ٣٠٤) .

(٢) (ل ٣١٩) وح ٢٤٩ / ٣ .

(٣) حدثنا حسين بن محمد ثنا سفيان فذكر نحو الآتي بعده :

قريء على سفيان سمعت ابن جدعان عن أنس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : لصوت أبى طلحة في الجيش خبير من فئة .

= ابن حجر فقال : بأنه " عنت " (وقال الذهبي عفان أجل وأحفظ من سليمان أو هو نظيره وكلام النظرير والأقران ينبغى أن يتأمل ويتأنن فيه) ، وتغيير في مرض موته وما ضره لأنه ما حدث فيه بخطأ . التاريخ الكبير ٧/٧٢ ، الجرح ٧/٣٠ ، التهذيب ٧/٢٣٠ ، التقريب ٢/٢٥ ، الميزان ٣/٨١ ، والسير ١٠/٢٤٢ .

وعلى بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان أبو الحسن البصرى ضعيف/ضعفوه لسوء حفظه وقد روى له مسلم مقرونا بغيره إلا أن الترمذى قال - صدوق - وصح له حديثا في السلام . وحسن له غير ما حديث . قاله المنذرى في الترغيب ٤/٢٨٨ ، ومعروف أن الترمذى يحسن في سننه الحديث الضعيف عند تعدد طرقه ، فيحتمل أن يكون على ابن زيد ضعيفا عنده . انظر ترجمته في الميزان ٣/١٢٧ ، والمجروحين ٢/١٠٣ ، والسير ٥/٢٠٦ ، والتهذيب ٧/٣٢٢ ، والتقريب ٢/٣٧ ، ومليكة بمضمومة وفتح لام وسكون ياء . المغنى ص ٢٤٠ ، وجدعان بمضمومة وسكون دال . المغنى ص ٥٨ .

وحسين بن محمد هو أبو أحمد ويقال أبو على ثقة من التاسعة روى له الجماعة . التهذيب ٢/٣٦٦ ، التقريب ١/١٧٩ . وسفيان هو ابن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات وهو من رؤوس الطبقة الثامنة ، روى له الجماعة ، التقريب ١/٣١٢ ، والتذكرة ١/٢٦٢ .

(٣) (ل ١٣١٩) وح ٣/١١١ ، وب (١٣٠٤) .

الفئة : الفرقة والجماعة من الناس في الأصل ، والطائفة التي تقيم وراء الجيش

فان كان عليهم خوف أو هزيمة إلتجأوا إليهم . النهاية ٣/٤٠٦ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج =

الاسناد رقم (١) صحيح، أما الاسنادان (٢) و (٣) فمدارهما على علي ابن زيد وهو ضعيف لكن ضعفه ينجبر بالمتابعة وقد تابعه ثابت البناني في الاسناد رقم (١) فالاسنادان حسنان بالمتابعة .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق الحميدى ، وابن المديني ، وابن بشار ، وأخرجه ابوالشيخ من طريق محمد بن أبي خلف ، وأخرجه أبو يعلى من طريق أبي خيثمة ، ومن طريق داود بن عمرو ، ومن طريق عبد الأعلى ، وأخرجه الحميدى ، وسعيد بن منصور، جميعهم عن سفيان عن ابن جدعان به بمثله سواء .

وحدث أنس أخرجه ابن سعد والحاكم كلاهما من طريق سفيان عن عبد الله محمد بن عقيل عن جابر أو أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل " وقال الحاكم لم يكتبه بهذا الاسناد ورواه عن آخرهم ثقات وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس .

وقال الذهبي في التلخيص رواه ثقات وإنما اشتهر المتن من حديث ابن عيينة عن علي بن جدعان عن أنس مرفوعاً «صوت أبي طلحة في الجيش خير من فقة»، قلت صححه الذهبي على شرط مسلم .

ولم أقف على من أخرج حديث ثابت عن أنس سوى الامام أحمد .

وحدث أنس ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد وأبي يعلى وقال رجال الرواية الاولى رجال الصحيح .

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العاليه برقم ٤٠٥٨ .

انظر المستدرک ٣ / ٣٥٣ ، معرفة الصحابه ، وأمثال الحديث لأبي الشيخ

ص ١١٧ ح ١٩٦ ، وسند أبي يعلى ٧ / ٦٣ ، حديث ٣٩٨٤ ، و ٧ / ٦٩

حديث ٣٩٩١ ، و ٧ / ٧١ ح ٣٩٩٣ ، وسند الحميدى ٢ / ٥٠٦ ح ١٢٠٢

وسنن سعيد بن منصور ٢ / ٢٢٠ ح ٢٨٩٨ ، وابن سعد ٣ / ٥٠٥ ، ومجمع

الزوائد ٩ / ٣١٢ ، والمطالب العاليه ٤ / ٩٧ ح ٤٠٥٨ .

مناقب حارثه بن النعمان

(٤) حدثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة . قلت من هذا ؟ قالوا حارثة بن النعمان .
كذا كم الهر كذا كم * وقال مرة عن عائشة إن شاء الله .

وحارثة بن النعمان بن النجار الأنصاري صحابي جليل . ترجمته الاستيعاب ٢٨٢/١ ، الإصابة ٢٩٨/١ ، والزهري هو الامام الحافظ محمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر القرشي . التذكرة ١٠٨/١ ، التقريب ٢٠٧/٢ .
والزهري بضم زاي منسوب الى زهرة بن كلاب واشتهر به محمد بن شهاب اهـ المغني ١٢٣ .

وعمرة : هي بنت عبد الرحمن الأنصارية المدنية ثقة من الثالثة روى لها الجماعة ، التقريب ٦٠٧/٢ ، وعمره بمفتوحه فساكنه . المغني ص ١٧٩ .
وعائشة هي أم المؤمنين .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج .

إسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣١٢/١ اسناده صحيح .

تخريج الحديث

والحديث أخرجه الحاكم من طريق علي بن حرب ، والبغوي من طريق أبي نعيم ، وأبو يعلى من طريق إسحاق ، وأخرجه الحميدي ، جميعهم عن سفيان به بمثله بتكرار كلمة البر عند الجميع وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . المستدرک ٢٠٨/٣ ك معرفة الصحابه ، شرح السنه ٧/١٣ ح ٣٤١٨ ، وسند الحميدى ١٣٦/١ ح ٢٨٥ وسند أبي يعلى ٣٩٩/٧ ح ٤٤٢٥ . وأخرجه الامام أحمد والنسائي كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمرة =

(٤) ل ٣١٩ أ وحم ٣٦/٦ ، وز ٣١٣/٩ .

* هكذا في الأصل وفي حم بتكرار كلمة البر

قوله كذا كذا : أي مثل ذاك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوز . اهـ النهاية

(٥) حدثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري * عن عبدالله بن عامر بن ربيعة أن حارثه بن النعمان قال: مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد، فسلمت عليه ثم أجزت، فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال: هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت نعم. قال إنه جبريل صلى الله عليه وسلم وقد رد عليك السلام.

= به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارىء يقرأ فقلت من هذا - وذكر تمام الحديث وزاد قوله " وكان أبرد الناس بأه ، وأخرج هذا الطريق أيضا عبدالرزاق في مصنفه ، والنسائي في الكبرى، فضائل الصحابة للإمام أحمد ٢/٨٢٧ ح ١٥٠٧ وانظر حم ٦/١٥١ و ١٥٢ ، و ١٦٦/٦ و ١٦٧ ، فضائل الصحابة للنسائي ص ٣٨ ح ١٢٧ ، ومصنف عبدالرزاق ١١/١٣٢ ح ٢٠١١٩ ، وتحفة الاشراف ٢/٤٢٠ .

وحدث عائشة ذكره الهيثمي في المجمع وعزاه الى أحمد وأبي يعلى وقال رجاله رجال الصحيح مجمع ٩/٣١٣ . وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وصحح اسناده .

عبدالرزاق بن همام الصنعاني صاحب المصنف ثقة حافظ مصنف عمي في آخر عمره فتغير فكان يلحن فيتلحن فسماع من سمعه بعدما عمي ليس بشيء وسماع الامام أحمد منه كان قبل تغيره ، وقد أخرج له مسلم في صحيحه من روايته عنه ، قلت وهو من التاسعة روى له الجماعة . أما ما قاله العباس بن عبدالعظيم من أن عبدالرزاق كذاب . فقد قال ابن الصلاح * انه يحمل هذا على ما كان منه بعد الاختلاط* ، انظر هدى السارى ص ٤١٩ ، ومقدمة =

(٥) ل ٣١٩ أ وحم ٥/٤٣٣ ، وب (ل ٣٠٤ ب) وج (ل ٢٩٨) .

* هكذا في الأصل وفي حم أخبرني .

والمقاعد : موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها . لسان العرب ٣/٣٥٧ . وأجزت : أى تركت مكان جلوسهما وانصرفت وهذا من حسن الأدب لئلا يتسمع الى كلامهما . انظر لسان العرب ٥/٣٢٧ .

(٦) حدثنا عفان ثنا (وَهَيْبٌ *) ثنا موسى بن عقبة حدثني أبوسلمة عن الرجل الذي مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يناجي جبريل عليه السلام

ابن الصلاح مع التقييد والايضاح ص ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، والميزان ٦٠٩/٢ ،
والتهذيب ٣١٠/٦ ، والتقريب ٥٠٥/١ ، وهمام بضم هاء وفتح ميم .
المفنى ص ٢٧١ .

ومعمر هو ابن راشد البصرى ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة روى له الجماعة قال الذهبي مع كون معمر ثقة ثبت فله أوهام لاسيما لما قدم البصرة لزيارة أمه فانه لم يكن معه كتبه فحدث من حفظه فوقع للبصريين أغاليط . اهد وعن يحيى بن معين " اذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه الا عن الزهرى وابن طاوس فان حديثه عنهما مستقيم فاما أهل الكوفة والبصرة فلا وما عمل فى حديث الأعمش شيئا ، شرح العلل ص ٦١٢ ، والسير ٥/٧ ، همدى السارى ص ٤٤٤ ، والتهذيب ٢٤٣/١ ، والتقريب ٣١٤/٢ ، ومعمر :
يفتح ميعين وسكون مهمله . المفنى ص ٢٣٦ .

وعبد الله بن عامر بن ربيعة ثقة من كبار التابعين ولأبيه صحبة . التهذيب ٢٧٠/٥ ، التقريب ٤٢٥/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وقد صححه الحافظ فى الاصابة .

والحديث أخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله وأخرجه الطبرانى من طريق إسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق به بمثله

فضائل الصحابة ٨٢٧/٢ ح ١٥٠٨ ، المعجم الكبير ٢٢٨/٣ ح ٣٢٢٦ .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال ^{رواه} أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣١٤/٩ ، وذكره الحافظ فى الاصابة وقال اسناده صحيح . الاصابة ٣١٢/١ .

وهيب بن خالد أبو بكر البصرى * ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخرة من السابعة روى له الجماعة . قلت إنه لم يضره تغييره لأنه متفق على الاحتجاج به وهو من =

(٦) ل ٣١٩ أ وح ١٧/٤ ، وب (ل ٣٠٥) وج (ل ص ٢٩٨) .

* وهيب سقط من الأصل .

فزع أبو سلمة أنه تجنب أن يدنو من رسول الله صلى الله عليه وسلم تخوفاً أن يسمع حديثه، فلما أصبح قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منعك أن تسلم إذ مررت ببي البارحة؟ قال رأيتك تناجي رجلاً فخشيت أن تكره أن أدنو منكما، قال فهل تدري من الرجل؟ قال لا. قال جبريل صلى الله عليه وسلم ولو سلمت لرد عليك السلام وقد سمعت من غير أبي سلمة أنه حارثة بن النعمان.

أثبت شيوخ البصريين ولم ينقل عن أحد من النقاد توهينه حتى أن أبا داود الذي قال عنه تغير وثقه مطلقاً. وهذا يدل على أن تغييره كان يسيراً التهذيب (١١/١٦٩)، السير (٨/٢٢٣)، والكواكب النيرات ص ٤٩٧، التقريب ٢/٣٣٩.

ووهيب بالتصغير. المغنى ص ٢٦٦.

وموسى بن عقبة بن أبي عياش ثقة فقيه امام في المفازي، من الخاصة روى له الجماعة، الهدى ص ٤٤٦، جامع التحصيل ص ١٢٧، التقريب ٢/٢٨٦ وعياش: بمفتوحة وشدة مثناة وشين. المغنى ص ١٨١.

وأبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة أكثر من الثالثة روى له الجماعة، التذكرة (١/٦٣)، التقريب ٢/٤٣،

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده صحيح.

لم أقف على من أخرج الحديث سوى الامام أحمد وقد ذكره الهيثمي في المجمع وعزاه الى الامام أحمد وقال رجاله رجال الصحيح. وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الامام أحمد والطبراني والبخاري بنحوه وقال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني والبخاري بنحوه وإسناده حسن رجاله كلهم وثقوا وفي بعضهم خلاف.

انظر: المعجم الكبير ٣/٢٢٧ ح ٣٣٢٥، وكشف الأستار ٣/٢٦١ ح

٢٧١، والمجمع ٩/٣١٤.

قلت جاء في الحديث رقم (٥) أنه سلم، وفي الحديث (٦) أنه لم يسلم

ويحمل على تكرار القصة. والله أعلم.

مناقب عمرو بن الجموح

(٧) حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، ثنا أبو صخر حميد بن زياد أن يحيى بن النضر حدثه عن أبي قتادة أنه حضر ذلك . قال أتى عمرو بن الجموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشى برجلي هذه صحيحة في الجنة - وكانت رجله عرجاء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم . فقتلوه يوم أحد هو وابن أخيه ومولى لهم . فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كأنى أنظر إليه * يمشى برجله هذه صحيحة في الجنة . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ومولاهما فجعلوا في قبر واحد .

عمرو بن الجموح الأنصارى الخزرجى من فضلاء الصحابة . الاستيعاب

٤٦٦/٢ ، والجموح بمفتوحة وضم ميم وإهمال حاء . المغنى ص ٦٢ .

وأبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد العدوى ثقة فاضل من التاسعة روى له الجماعة . التقريب (١/٤٦٢) ، والعدوى بفتح العين والـالـالـالمهملتين نسبة الى عدى بن كعب . اللباب ٢/٣٢٨ .

وحيوة هو ابن شريح ابوزرعة المصرى ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة روى له الجماعة . الجرح ٣/٣٠٦ ، والتقريب (١/٢٠٨) ، وحيوة بمفتوحة وسكون ياء وفتح واو - المغنى ص ٨٥ ، وشريح بضم معجمة وفتح راء وحاء مهملـة المغنى ص ١٤٣ .

وأبو صخر هو حميد بن زياد الخراط . عن الأمام أحمد ليس به بأس وعن ابن معين ثقة لا بأس به وعنه ضعيف . وعن النسائى ليس بالقوى وعن الدارقطنى ثقة وعن ابن حجر صدوق يهيم من السادسة / بخ د ت ق عس ، ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٣٥٠ ، الجرح ٣/٢٢٢ ، ديوان الضعفاء ص ٧٥ ، الضعفاء للنسائى ص ٣٣ ، المغنى في الضعفاء ١/١٩٤ ، الميزان ١/٦١٢ ، التقريب ١/٢٠٢ .

(٧) ل ٣١٩ أو ح ٢٩٩/٥ ، وب (ل ٣٠٥ أ ، وج (ل ص ٢٩٨) .

* هكذا في الأصل وفي حم كأنى انظر اليك تمشى برجلك .

مناقب عبد الله بن سلام وولده

(٨) حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة أنبا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة فأكل منها ففضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة

= والخراط يفتح الخاء وتشديد الراء وبعد ها ألف وفي آخرها طاء مهملصة
نسبه الى خرط الخشب . اللباب (١ / ٢٩٩) .

ويحيى بن النضر الأنصاري ثقة من الرابعه / بخ صدق ، التهذيب
(١١ / ٢٩٢ ، التقريب ٢ / ٣٥٩) .

وأبوقتاده بن ربيع الأنصاري المشهور أن اسمه الحارث وقيل النعمان وقيل عمرو صحابي جليل كان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم . الاصابة
٤ / ١٥٧ . ويرعى بكسر الراء وسكون الموحدة وتشديد التحتانية . المغنى
ص ١٠٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه حميد بن زياد صدوق يهيم وبقيه رجاله ثقات .
ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد وقد ذكره الهيثمي
في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن النضر
الانصاري وهو ثقة ، مجمع ٩ / ٣١٥ .

وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة عند ترجمة عمرو بن الجموح الاصابة ٤ / ٢٩١
عبد الله بن سلام أبو يوسف صحابي جليل مشهور له بالجنة الاصابة ٢ / ٣١٢
وسلام بخفة لام كما في المغنى ص ١٣ ، وعاصم بن بهدلة بن أبي النجود قال
ابن سعد كان ثقة الا أنه كان كثير الخطأ وقال ابوحاتم صالح الحديث محله
عندى محل الصدق وليس محله أن يقال هو ثقة ولم يكن بالحافظ . وقال
الحافظ ابن حجر صدوق له أوهام وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة
روى له الجماعة ، الميزان ٢ / ٣٥٧ ، هدى السارى ٢ / ١٣٥ ، التقريب
١ / ٣٨٣ ، ويهدله بمفتوحه وسكون هاء واهمال دال مفتوحة المغنى ٤٣ . =

(٨) ل ٣١٩ ، وح ١ / ١٦٩ ، وب (ل ٣٠٣) وج (ل ٢٩٢)

يأكل هذه الغضلة. قال سعد وكنت أترجى* أخى عميرا يتوضأ. قال فقلت هو
عمير. فجاء عبد الله بن سلام فأكلها. قلت له فى الصحيح حديث غير هذا.

(٩) حدثنا أبو عبد الرحمن مؤمل بن اسماعيل وعفان المعنى قالا ، ثنا

حماد ، ثنا عاصم فذكر نحوه .

(١٠) حدثنا عبد الصمد ثنا أبان ، ثنا عاصم فذكر معناه الا أنه قال فمررت

بعويمر بن مالك بدل عمير .

= وأبو النجود بمفتوحه وضم جيم . المغنى ص ٢٥٣ ، ومصعب بن سعد بن
أبى وقاص تابعى ثقة أرسل عن عكرمه ، وهو من الثالثة روى له الجماعة ،
التقريب ٢ / ٢٥١ ، وسعد بن أبى وقاص الصحابى الجليل وأحد المبشرين
الاصابه ٢ / ٣٠ .

ومؤمل بن اسماعيل أبو عبد الرحمن . قال أبو حاتم صدوق شديد فى السنه
كثير الخطأ وقال ابن سعد ثقة كثير الخطأ وقال الحافظ ابن حجر صدوق
سبى ، الحفظ من صفار التاسعه / خت س ق ، الميزان ٤ / ٢٢٨ ،
الجرح ٨ / ٣٧٤ ، التهذيب ١٠ / ٣٨٠ ، التقريب ٢ / ٢٩٠ .

وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث بن سعيد . صدوق ثبت فى شعبة من
التاسعه روى له الجماعة التهذيب ٦ / ٣٢٧ ، التقريب ١ / ٥٠٧ .
وأبان هو ابن يزيد العطار ثقة له أفراد من السابعة / خ م د س .
تاريخ ابن معين ٦ / ٢ والتقريب ١ / ٣١ ، وأبان بفتح همزة وخفة موحدة
المغنى ص ١٥ ، والعطار بفتح العين وتشديد الطاء وفتحها ويعمد
الألف راء . الباب ٢ / ٣٤٥ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد ٨ و ٩ و ١٠ مدارها على عاصم بن بهدله وهو صدوق له أوهام =

(٩) و (١٠) ٣١٩ ب و حم ١ / ١٨٣ ، وب (ل ٣٠٤ أ) وج (ل ص ٢٩٧) .

* هكذا فى الاصل وفى جم نزكت

** القصعة : إناء من خشب ، غريب الحديث لابن حجر ص ١٩٩ ، ولسان

العرب ٨ / ٢٧٤ .

(١١) حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا يحيى بن (أبى) الهيثم قال

= وفى الاسنادين ٨ ، ٩ حماد بن سلمة تغير بآخره وقد تابعه أبان ، كما أن عفان من أثبت أصحابه وأعلمهم بحدِيثه . وفى الاسناد (٩) مؤمل بسن اسماعيل وهو صدوق سبيء الحفظ لكن تابعه عفان . فالأسانيد الثلاثة حسنة بمتابعاتها وقد صححه الحاكم وأقره الذهبي .

والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق زهير عن عفان به بمثله .

وأخرجه ابن حبان من طريق النضر بن شميل ، والبزار من طريق ابن مهدي والحاكم من طريق حجاج بن منهال ثلاثتهم عن حماد به بنحوه وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي ، وأخرجه أبو يعلى من طريق أبي خيثمة عن عبد الصمد به بنحوه باختلاف يسير فى بعض ألفاظه . انظر موارد الظمان ص ٥٥٨ ح ٢٢٥٤ ، والمستدرک ٣ / ٤١٦ ، معرفة الصحابة وسند أبي يعلى ٢ / ٩٨ ح ٧٥٤ ، و ٢ / ٧٥ ح ٧٢١ ، وكشف الأستار ٣ / ٢٦٢ ح ٢٧١٢ ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وعزاه الى الامام أحمد وأبى يعلى والبزار وقال فيه عاصم بن بهدله وفى خلاف ويقية رجالهم رجال الصحيح . مجمع ٩ / ٣٢٦ ، وقوله له فى الصحيح حديث غير هذا : انظر البخارى بهامش الفتح ٧ / ١٢٨ ك المناقب ح ٣٨١٢ ، وصحيح مسلم ٤ / ١٩٣٠ ك فضائل الصحابة ح ٢٤٤٣ ، ولفظ البخارى عن سعد بن وقاص قال " ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشى على الأرض ، أنه من أهل الجنة ، إلا لعبد الله بن سلام قال ، وفيه نزلت هذه الآية " وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله " الآية قال لا أدرى قال مالك الآيه أو فى الحديث " . للآية (١٠) بإعقابى

* * * * *
أبو أحمد الزبيرى هو محمد بن عبد الله بن الزبير قال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ فى حديث الثورى من التاسعة روى له الجماعة .

التقريب ٢ / ١٧٦ ، الميزان ٣ / ٥٩٥ ، ويحيى بن أبى الهيثم العطار ثقة من الخامسة وروايته عن ابن سمعون مرسله ، التقريب ٢ / ٣٥٩ .

(١١) ل ٣١٩ ب وح ٣٥ / ٤ .

* أبى ساقطة من الأصل .

سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول أجلسني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح على رأسي وسمانى يوسف .

(١٢) حدثنا وكيع ، ثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار فذكر نحوه .

(١٣) حدثنا وكيع ثنا مسعر عن النضر بن قيس قال سمعت يوسف فذكر

بعضه .

= ويوسف بن عبد الله بن سلام له صحبه كما قال البخارى وابن حجر، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وحفظ عنه ، ترجمته الاستيعاب ٦٤١/٣ ، الاصابة ٦٣٢/٣ ، ووكيع هو ابن الجراح ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة روى له الجماعة . التقريب ٣٣١/٢ ، والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء وفي آخرها الحاء المهمله . اللباب ٢٦٨/١ .

ومسعر هو ابن كدام ابوسلمه الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة روى له الجماعة ، التقريب ٢٤٣/٢ ، ومسعر بمكسورة وسكون سين وفتح مهملتين المغنى ص ٢٣٠ ، وكدام بكسر كاف وخفة دال مهمله . المغنى ص ٢١١ . والنضر بن قيس المدني وقيل النضر بن قيس قال عنه ابن حجر في لسان الميزان يروى المقاطيع ، لسان الميزان ١٦٦/٦ ، تعجيل المنفعة ص ٢٧٦ ، والتاريخ الكبير ١٣٥/٨ ، والجرح ٥١٠/٨ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخریج

الاسنادان ١١ ، ١٢ صحيحان أما الاسناد ١٣ ففيه النضر بن قيس وقد تابعه يحيى بن أبي الهيثم في الاسنادين ١١ و ١٢ فالسند حسن بمأثبه والحديث أخرجه الحميدى من طريق سفيان ، وأخرجه الترمذى ، والطبرانى كلاهما من طريق أبى نعيم ، كلاهما عن يحيى بن أبى الهيثم به بنحوه ، وأخرجه الطبرانى ايضا من طريق الحميدى عن سفيان عن يحيى بن أبى الهيثم به بنحوه . وأخرجه أيضا من طريق سفيان بن وكيع عن أبیه به بنحوه وفيه " ودعا لى بالبركة " .

(١٢) ل ٣١٩ ب وحم ٤ / ٣٥ .

(١٣) ل ٣١٩ ب وحم ٤ / ٣٥ .

مناقب أبي نذر

(١٤) حدثنا يزيد أنبا محمد بن عمرو عن عراك بن مالك قال : قال أبو نذر أني لأقربكم يوم القيامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أقربكم مني يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليه . وزنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبث منها بشيء غيري .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد بأسانيد ورجال اسنادين منها ثقات ، ورواه الطبراني بنحوه وقال ودعا لي بالبركة . انظر المجموع ٩ / ٣٢٦ ، وانظر مسند الحميدي ٢ / ٣٨٤ ح ٨٦٩ ، الشماثل للترمذي ص ١٦١ ح ٣٢٣ المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٢٨٥ ح ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١

* * * *

أبو نذر هو الصحابي الزاهد جندب بن جنادة الغفاري المتوفى سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان روى له الجماعة . الاصابة ٤ / ٦٣ ، ومحمد بن عمرو ابن علقمة بن وقاص الليثي . عن أبي حاتم صالح الحديث يكتب حديثه وعن يعقوب بن سفيان هو وسط الى الضعف ما هو وعن ابن سعد كان كثير الحديث يستضعف ، وعن ابن عدي له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض وروى عنه مالك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به ، وعن الذهبي في الميزان شيخ مشهور حسن الحديث أكثر ، وعن ابن حجر صدوق مشهور ، من شيوخ مالك تكلم فيه بعضهم من جهة حفظه ، من السادسة روى له الجماعة . تاريخ ابن معين ٢ / ٥٣٣ ، الميزان ٣ / ٦٧٣ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٢١ ، هدى الساري ٢ / ١٦٢ ، التقريب ٢ / ١٩٥

وعراك بن مالك الغفاري المدني ثقة فاضل من الثالثة روى له الجماعة ، الجرح ٧ / ٣٨ ، التقريب ٢ / ١٧ ، وعراك بمكسوره وخفه را ، المغني ص ١٧٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه عراك لم يسمع من أبي نذر ، فقد جاء في جامع

(١٥) حدثنا حسن بن موسى وسليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر.

= التحصيل ص ٢٨٨ ، والمراسيل ص (١٣٤) أنه لم يسمع من عائشة وأبوزر أقدم وفاة من عائشة . فعدم سماعه من أبي ذر من باب أولى .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق هياج بن بسطام عن محمد بن عمرو بن بنحوه ، وأخرجه ابونعيم من طريق الامام أحمد بمثله ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن سعد كلاهما من طريق يزيد بن هارون به بمثله . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات الا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر فيما أحسب والله أعلم ورواه الطبراني بنحوه . انظر المعجم الكبير للطبراني ١٦٢٧ ح ١٤٩/٢ والحليه لأبي نعيم ١/١٦١ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٢/١٢٥ ح ١٢٣١٨ ، وطبقات ابن سعد ٤/٢٢٨ ، ومجمع الزوائد ٩/٣٢٧ .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني بلفظ " عن ابن عباس قال قال أبوزر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أحبكم الي وأقربكم مني الذي يخلفتني على العهد الذي فارقتني عليه . قال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني وفيه موسى بن عبدة وهو ضعيف . المجمع ٩/٣٢٧ .

* * * * *

وحسن بن موسى الأشيب ثقة من التاسعة ع . التقريب ١/١٧١ ، وسليمان بن حرب البصرى القاضى ثقة امام حافظ من التاسعة ع . التقريب ١/٣٢٢ ، وبلال ابن أبي الدرداء ثقة من الثانية / د ، التقريب ١/١٠٩ ، وابوالدرداء هو عويمر بن قيس وقيل غير ذلك معروف بكنيته وباسمه صحابي جليل . الاستيعاب ٣/١٥ ، الاصابه ٣/٤٦ .

=

(١٥) ل ٣١٩ ب ، وح ٤٤٢/٦ ، وب ل ٣٠٤ أ وج (ل ص ٢٩٧)
الخضراء السماء للونها ، والغبراء الارض ، والمعنى أنه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز . اهدى النهاية ٣/٣٣٧ ، ولسان العرب ٤/٢٤٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج =

اسناده ضعيف لأجل على بن زيد وضعفه ينجبر بالمتابع والشاهد ، وحماد من أثبت الناس في روايته عن علي لكن للحديث شواهد كثيرة ترفعه ^ل لهرجة الحسن لمفيره .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق اسماعيل بن اسحق عن سليمان بن حرب به بمثله ، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق الحسن بن موسى به بمثله أيضا ، وأخرجه ابن سعد من طريق سليمان بن حرب وحسن بن موسى كلاهما عن حماد به بمثله أيضا ، وأخرجه البزار من طريق سعيد بن سليمان عن حماد به بمثله وقال البزار قد روى من وجوه عن أبي الدرداء ، وذكرنا هذه الرواية لعزتها . ولا رواه عن علي بن زيد الا حماد . انظر المستدرک ٣ / ٣٤٢ ك ، معرفة الصحابة ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٢ / ١٢٥ ، ك الفضائل ح ١٢٣١٦ ، وطبقات ابن سعد ٤ / ٢٢٨ ، وكشف الاستار ٣ / ٢٦٣ ح ٢٧١٣ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد والطبراني والبزار وقال فيه علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف وبقي رجاله ثقات . المجمع ٩ / ٣٢٩ ، ذكره الحافظ في المطالب العاليه ٤ / ١١٧ ، وللحديث شواهد منها ما رواه الترمذی وابسن ماجه والحاكم من حديث عبد الله بن عمر و" قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر ، وقال أبو عيسى : وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي ذر ، وقال : هذا حديث حسن .

وما رواه الترمذی والحاكم وابن حبان من حديث أبي ذر بنحوه . انظر سنن الترمذی ٥ / ٣٣٤ ، مناقب أبي ذر ، وسنن ابن ماجه ١ / ٥٥ ، المقدمة فضل أبي ذر ، والمستدرک ٣ / ٣٤٢ ، معرفة الصحابة ، وموارد الظمان

(١٦) حدثنا أبو النضر ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، ثنا شهر بن حوشب ، ثنا عبد الرحمن بن غنم أنه زار أبا الدرداء بحمص فمكث عنده ليالي فأمر بحماره فأوقف له . فقال أبو الدرداء : لا أراني إلا متبعك . فأمر بحماره فأسرج له فسار على حماريهما فلقي رجلا شهد الجمعة بالأس عند معاوية بالجابية . فعرفهما الرجل ولم يعرفاه فأخبرهما خبر الناس . ثم ان الرجل قال وخبرا آخر كرهت أن أخبركما أراكما تكرهانه . فقال أبو الدرداء : فلعل (أبا ذر) أنفى ؟ قال : نعم والله ، فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريبا من عشر مرات ثم قال أبو الدرداء : ارتقبهم وأصطبر كما قيل لأصحاب الناقة . اللهم إن كذبوا أبا ذر فاني لا أكذبه ، اللهم وإن اتهموه فاني لا أتهمه . اللهم وإن استغشوه فاني لا استغشه . فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتنيه حين لا يأتني أحدا ، ويسر اليه حين لا يسر الي أحد . أما والذي نفس أبي الدرداء بيده لو أن أبا ذر قطع يعني ما أبغضته بعد الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر .

أبو النضر هو هاشم بن القاسم ثقة ثبت من التاسعة روى له الجماعة . التقريب ٣١٤/٢ ، والتهديب ١١/١٨ ،
وعبد الحميد بن بهرام الغزاري وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ، وقال أبو حاتم =

(١٦) ل ٣١٩ ب وحم ١٩٧/٥ ، وب (ل ٣٠٤) ، وج (ل ٢٩٧)
* في الأصل أبو الدرداء وهو خطأ بين والصحيح ما أثبتناه ، وحمص بالكسر ثم السكون والصاد بلد مشهور قديم كبير مسور وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق يذكر ويؤثت أهد . معجم البلدان ٣٠٢/٢ ، فأوقف له :
الوكاف والوكاف والإكاف ؛ يكون للبعير ، والحمار ، والبغل ، والجمع وكف ، والاسم الوكاف والإكاف ؛ وهو البرذعة . وهو في المراكب شبه الرجال والأقتاب .
تاج العروس ٤٣/٦ ، ولسان العرب ٣٦٤/٩ ، فأسرج له أي وضع عليها السرج والسرج رحل الدابة لسان العرب ٢٩٧/٢ .
والجابية : بكسر الباء ويا مخففة قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من =

= ليس به بأس أحاديثه عن شهر صحاح، لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها، وعن ابن حجر صاحب شهر صدوق من السادسة. قلت فالرجل في نفسه صدوق لا بأس به ويقدم على غيره في حديث شهر وكان يحفظها. قال الامام أحمد: (وهي سبعون حديثا) واذنا تأملنا ترجمته اتضح لنا أن توثيق من وثقه إنما هو بالنسبة لروايته عن شهر. يتضح ذلك مثلا من قول ابن المديني "وهو ثقة عندنا وإنما كان يروى عن شهر من كتابه. اهـ.

ومن قول يحيى بن سعيد "من أراد حديث شهر بن حوشب فعليه بعبد الحميد وقال أبو حاتم "هو في شهر كالليث في سعيد المقبري" قال ابن أبي حاتم لأبيه ما تقول فيه؟ قال ليس به بأس أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها. قلت: يحتج بحديثه؟ قال لا. ولا يحدث شهر ولكن يكتب حديثه. اهـ. السير ٣٣٤/٧، التهذيب ١٠٩/٦، التقريب ١٦٧/١، بهرام: بكسر موحدة. المغني ص ٤٣. والفزاري: بفتح فاء فزاي خفيفة فألف فراء. المغني ص ١٩٨.

وشهر بن حوشب أبو عبد الرحمن ضعيف لسوء الحفظ قال الحافظ ابن حجر صدوق كثير الرسائل والاهام من الثالثة.

وأما ما نقل عن ابن معين والمجلى ويعقوب بن شيبه من أنهم وثقوه فلعله نظرا الى ما فيه من الصدق والصلاح وليس ذلك اعتبارا منهم لما فيه من الاتقان والضبط التام. وذلك أن الرجل اذا ^{طعن} فيه بعض النقاد لسبب تهممة الكذب وغيره مما يوجب الترك، ووثقه آخرون، وضعفه بعضهم لسوء الحفظ كما وقع للحارث الأعور وجابر الجعفي وأمثالهما، فلا بد أن يتوجه توثيق من وثقه من الأئمة الى دفاعهم عما فيه من الصدق والصلاح، ولا يعنون بتوثيقهم =

= ناحية الجولان. معجم البلدان ٩١/٢،

وأنفى: أخرج من البلد وطرد من النفي وهو الابعاد. النهاية ١٠١/٥.
ارتقبهم وأصطبر: الترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وأصطبر أى الزم الصبر
لسان العرب ٤٢٤/١.

= له أنه ممن يحتج بما تفرد به . يتضح ذلك من قول الامام أحمد " ما أحسن حديثه " ومن قول البخارى " شهر حسن الحديث " وكذا قول ابن عمار روى عنه الناس وما أعلم أحداً قال فيه غير شعبية . قيل له يكون حديثه حجة ؟ قال لا .

وخلاصة القول ان حديثه يصلح للمتابعة والله أعلم . انظر الجرح ٣٨٢/٤ ، الضعفاء للنسائي ص ٢٩٣ ، التهذيب ٣٦٩/٤ ، المجروحين ٣٥٨/١ ، الميزان ٣٨٣/٣ ، الكامل ١٣٥٦/٤ ، التقريب ٣٥٥/١ ، وشهر بفتح شين وسكون ها " وراء " . المغنى ص ١٤٦ ، وحوشب بمفتوحة وسكون واو وفتح شين معجمة فموحدة . المغنى ص ٨٣ .

وعبد الرحمن بن غنم : مختلف في صحبته قال البخارى له صحبة وقال الحافظ ابن حجر من كبار ثقات التابعين كما ذكره العجلي . قلت وان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسمع منه فيما قاله الامام أحمد ولكن الراجح ليس له رؤية بل كان مسلماً باليمن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفد اليه وأما القول بصحبه فضعيف . انظر جامع التحصيل ص ٢٢٤ ، و ٢٢٥ ، والمراسيل ص ١٠٧ ، والتاريخ الكبير ٢٤٧/٥ ، والتهذيب ٢٥٠/٦ ، والسير ٤٥/٤ ، والاصابه ٤١٠/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل شهر فهو صدوق كثير الأوهام ويشهد له الحديث رقم ١٥ وشواهد فيرتقى للحسن لغيره .

والحديث أخرجه البزار مختصراً من طريق شعربن عطية عن شهر به بنحوه وقال البزار لانعلم يروى عن أبي الدرداء من وجه أحسن من هذا ولا نعلم له طريقاً أعز منه . كشف الاستار ٢٦٣/٣ ح ٢٧١٥ .

ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى بنحوه - وزاد " وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب أن ينظر الى المسيح عيسى بن مريم الى برة وصدقه وجده فلينظر الى أبى نر - والبزار باختصار ورجال أحمد وثقوا وفي بعضهم خلاف المجمع ٣٣٠/٩ .

قلت ويشهد له الحديث رقم ١٥ وشواهد .

(١٧) حدثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد عن ابراهيم يعني ابن الأشران أبا ذر حضره الموت وهو بالريذة . فبكت امرأته فقال ما يبكيك ؟ قالت : أبكى أنه لا يدلى بنفسك . وليس عندي ثوب يسع لك كفنا . قال لا تبكي فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليموتن رجل منكم بغلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين . قال فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ، فلم يبق منهم غيري ، وقد أصبحت بالغلاة أموت . فراقبى الطريق فإنك سوف ترين ما أقول ، فإنى والله ما كذبت ولا كذبت . قالت وأناى ذلك وقد انقطع الحاج . قال راقبى الطريق . قال فبيننا هى كذلك ان هى بالقوم تخب بهم رواحلهم كأنهم الرّخم . فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا مالك ؟ فقالت امرؤ من المسلمين تكفونوه وتؤجروا فيه . قالوا ومن هو ؟ قالت أبوزر . فغدوه بأبائهم وأمهاتهم ووضعوا سياطهم فى نحوها بيتدرونه . فقال ابشروا . فانتم النفر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ما قال . ثم أصبحت اليوم حيث ترون . ولو أن ثوبا من ثيابى يسع لم أكفن الا فيه . فأنشدكم بالله لا يكفننى رجل منكم كان عريفا أو أميرا أو بريدا . فكل القوم قد نال من ذلك شيئا الا فتى من الأنصار كان مع القوم . قال أنا صاحبك . ثوبان فى عييتى من غزل أمى واحد ثوبى هذين اللذين علي قال أنت صاحبى *

(١٨) حدثنا اسحق بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان عن مجاهد عن ابراهيم بن الأشر عن أبيه عن أم ذر قالت لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت فذكر نحوه باختصار بعضه .

وعبدالله بن عثمان بن خثيم وثقه ابن معين والعجلي وقال ابوحاتم ما به بأس صالح الحديث وعن ابن حجر صدوق من الخامسة وعن ابن معين أيضا أحاديثه ليست بالقوية وهو عزيز الحديث وأحاديثه أحاديث حسان وعن النسائى ليس بالقوى لم يترك يحيى وعبد الرحمن حديثه الا أن ابن المدينى قال منكر

= الحديث . / ختم عد. الميزان ٤٥٩/٢ ، التاريخ الكبير ١٤٦/٥ ، الجرح ١١١/٥ ، التهذيب ٣١٤/٥ ، التقريب ٤٣٢/١ ، ومجاهد هو ابن جبير بفتح الجيم وسكون الموحدة - ابو الحجاج المكي قال الحافظ ابن حجر ثقة امام في التفسير وفي العلم من الثالثة روى له الجماعة طبقات الحفاظ ص ٣٥ ، التقريب ٣٢٩/٢ ، وابراهيم بن الاشر زكرو ابن حبان في الثقات تعجيل المنفعة ص ١٩ ، وثقات ابن حبان ٥/٦ ، والاشتر : هو مالك بن الحارث مخضرم نزل الكوفة . التهذيب ١١/١٠ ، والتقريب ٢٢٤/٢ ، والاشتر بشين معجمة وفتح مثناه فوق . المغنى ص ٢٢ ، واسحق ابن عيسى بن نجيم اليفدادي : قال عنه البخارى مشهور الحديث وعن ابي حاتم وابن حجر صدوق من التاسعة / م ت ق . التاريخ الكبير ٣٩٩/١ ، الجرح ٢٢٩/٢ ، التهذيب ٤٥/١ ، التقريب ٦٠/١ ، ونجيم بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف بعدها حاء مهمله . اللباب ٣٩٩/٣ ، ويحيى بن سليم القرشى الطائفي قال ابو حاتم شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الامام أحمد أتته فكتب عنه شيئا فرأيته يخلط فى الاحاديث فتركته وفيه شيء وقال ابن حجر صدوق سىء الحفظ من التاسعة روى له الجماعة . وقال البخارى ما حدث عنه الحميدى فهو صحيح وعمن النسائي ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر العمرى . قلت وقد وثقه ابن معين وابن سعد والمجلي وذلك نظرا الى كتابه او الى بعض شيوخه كابن خثيم . وليس توثيقهم بالنظر الى حفظه واتقانه . لأنه سىء الحفظ كما صرح به الامام أحمد وابن حبان والدارقطنى ويعقوب بن سفيان . وجملته القول انه صدوق سىء الحفظ . تاريخ ابن معين ٦٤٨/٢ ، التاريخ الكبير ٢٢٩/٨ ، الجرح ١٥٦/٩ ، ثقات ابن حبان ٦١٥/٧ ، الضعفاء للنسائي ص ١٠٩ ، هدى السارى ١٧٢/٢ ، التقريب ٣٤٩/٢ ، والسير ٣٠٧/٩ . وأم زهرى امرأة ابي ذر الغفارى قال الحافظ ابن حجر وقفت على حديث فيه التصريح بأنها أسلمت مع ابي ذر فى أول الاسلام . انظر الاصابة ٤٣٠/٤ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

= الحديث ١٧ اسناده حسن فيه عبد الله بن عثمان وهو صدوق وابراهيم بسن

= الاشترا وقد وثقه ابن حبان .

أما الحديث رقم ١٨ اسناده ضعيف يحيى بن سليم صدوق سىء الحفظ وقد تابعه وهيب فى الاسناد ١٧ فالاسناد حسن بمتابعة
والحديث أخرجه الحاكم والبيهقى كلاهما من طريق ابن المدينى ، وأخرجه
البزار من طريق يوسف بن موسى وأخرجه ابونعيم من طريق عباس بن الوليد
والحسن بن الصباح ، وأخرجه ابن سعد من طريق اسحاق بن ابى إسرائيل
جميعهم عن يحيى بن سليم به بنحوه . وأخرجه ابن سعد أيضا من طريق عفان
ابن مسلم به بنحوه ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد من
طريقين ورجال الطريق الأولى رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه باختصار انظر
مجمع الزوائد ٣٣٢/٩ ، وكشف الاستار ٣/٢٦٤ ح ٢٧١٦ ، والمستدرک
٣/٣٤٤ ، ك معرفة الصحابه ، ودلائل النبوة للبيهقى ٦/٤٠١ ، ماجاء فى
اخباره عن حال أبى زر ، وابن سعد ٤/٢٣٢ ، و ٢٣٣ والحلية ١/١٦٩ .

(١٧) ل ٣٢٠ أوحم ١٦٦/٥ ، وب (ل ٣٠٤ ب) وج (ل ص ٢٩٧)

* فى حم زيادة فكفى

(١٨) ل ٣٢٠ أوحم ١٥٥/٥ ، وب (ل ٣٠٤ ب) وج (ل ص ٢٩٨)

والريذة : بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة من قرى المدينة على ثلاثة
أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز . معجم البلدان ٣/٢٤٠ .
تخب بهم رواحلهم : أى تسرع والخبب السرعة وقد خبت الدابة تخب بالضم

لسان العرب ١/٣٤١ .

والرخم : نوع من الطير واحدته رخمه . النهاية ٢/٢١٢ ، ولسان العرب

١٢/٢٣٥ .

والعريف : هو القيم بأموال القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم ويتصرف

الأمير منه أحوالهم . النهاية ٣/٢١٨ .

والبريد : الرسول ، النهاية ١/١١٦ .

والعبيه : وعاء من آدم يكون فيها المتاع ، والعبيه أيضا ما يجعل فيها الشيا

لسان العرب ١/٦٣٤ .

(١٩) قال عبدالله حدثني محمد (عن) مهدي (بن) ميمون عن واصل
 مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقييل عن يحيى بن يعمر الديلي عن أبي الأسود الديلي
 قال قد رأيت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت بأبي ذر شبيها .

محمد هو ابن أبان الواسطي ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال
 الحافظ ابن حجر تكلم فيه الأزدي من العاشرة وقال الذهبي محدث مشهور
 فيه مقال / بخ . التاريخ الكبير ١ / ٣٢ ، الميزان ٣ / ٤٥٣ ، التهذيب ٩ / ٢ ،
 والتقريب ٢ / ١٤٠ . وأبان يفتح همزة وخفة موحدة . المغني ص ١٥ ، ومهدي
 ابن ميمون ابويحيى البصرى ثقة من صفار التاسعة روى له الجماعة . التقريب
 ٢ / ٢٧٩ ، وواصل مولى أبي عيينة البصرى وثقه أحمد وابن معين وقال الحافظ
 ابن حجر صدوق عابد من السادسة ترجمته التهذيب ١١ / ١٠٥ ، والتقريب
 ٢ / ٣٢٩ ، ويحيى بن عقييل الخزاعي صدوق من الثالثة التقريب ٢ / ٣٥٤ ،
 والخزاعي بضمومه وخفه زاي نسبة الى خزاعة المغني ص ٩٨ . ويحيى بن يعمر ابو
 سليمان البصرى ثقة فقيه وكان يرسل من الثالثة روى له الجماعة . ترجمته التاريخ
 الكبير ٨ / ٣١١ ، التقريب ٢ / ٣٦١ ، ويعمر يفتح ميم وضمها . المغني ص ٢٧٧
 والد يلى : بكسر مهلة وسكون ياء . المغني ص ١٠٥ ، وأبو الأسود الديلي
 ويقال الدؤلى واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن عثمان ويقال عثمان
 ابن عمرو . ثقة فاضل مخضرم . ابن سعد ٧ / ٩٩ ، والتقريب ٢ / ٩١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج .

اسناده ضعيف لضعف محمد بن أبان

ولم أقف على من اخرج هذا الحديث وهو حديث مقطوع . وقد ذكره الهيثمي
 وقال رواه عبدالله . انظر مجمع الزوائد ٩ / ٣٣١ .

(١٩) ل ٣٢٠ أ ، ح ١٨١ / ٥ ، وب (ل ٣٠٤) وفي ج ل ص ٢٩٧ .

(١) (عن) فى الاصل (بن) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

(٢) فى الاصل عن ميمون والصحيح (بن)

مناقب سالم مولى أبى حذيفة

(٢٠) حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، ثنا * موسى عن أبيه عن عمرو بن العاص قال: كان فزع بالمدينة فأتيت على سالم مولى أبى حذيفة وهو محتب ** بحمائل سيفه فأخذت سيفي *** فأحتببت بحمائله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ألا كان مغزكم الى الله ورسوله ثم قال ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان .

سالم مولى أبى حذيفة هو سالم بن معقل أحد السابقين الأولين وكبارهم كان من فضلاء الموالى ومن خيار الصحابة . الاصابة ٦/٢ ، ومعقل بمفتوحة وسكون مهلة وكسر قاف المغنى ص ٢٣٥ ، وعبدالرحمن بن مهدى بن حسان أبو سعيد البصرى ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث . روى له الجماعة التقريب (١ / ٤٩٩) ، وموسى بن علي بن رباح وثقه أحمد وابن معين والعجلى والنسائى وقال ابوحاتم كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث من ثقات المصريين . وعن ابن عبد البر ما انفرد به فليس بقوى . وعن ابن حجر صدوق ربما أخطأ من السابعة / يخ م ع . الجرح ٨ / ١٥٣ ، الميزان ٤ / ٢١٥ ، الخلاصة ص ٣٩٢ ، التهذيب ١٠ / ٣٦٣ ، التقريب ٢ / ٢٨٦ ، وعلى بالضم تصفير على . وعلى بن رباح ابو عبد الله ثقة من صفار الثالثة . التقريب ٢ / ٣٦ ، وعمرو بن العاص هو الصحابى المشهور . ترجمته الاصابة ٢ / ٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن موسى بن علي صدوق وبقية رجاله ثقات . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وعزاه الى الامام أحمد وقال رجاله رجال الصحيح ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد . انظر مجمع الزوائد ٩ / ٣٠٠ .

(٢٠) ل ٣٢٠ .

* فى حم عن

** محتب بحمائل سيفه : الاحتباء الاشتمال والحمائل : علاقة السيف وهو السير الذى يقلده المتقلد . والمعنى أنه كان متقلدا سيفه جاهزا للفعز . انظر لسان

العرب ١٤ / ١٦٠ ، و ١١ / ١٧٨ .

*** فى حم سيفا .

مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

(٢١) حدثنا سفيان ثنا ^(١) ابن أبي نجيح عن مجاهد قال شهد ابن عمر
رحمه الله الفتح وهو ابن عشرين ومعه فرس * حرون ورمح ثقيل فذهب ابن عمر
يختلى * لفرسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله إن عبد الله .

عبد الله بن عمر بن الخطاب ابوعبد الرحمن ترجمته الاصابه ٣/٣٣٨ ، وابن
ابى نجيح هو عبد الله بن يسار قال ابوحاتم صالح الحديث وقال الحافظ ابن
حجر ثقة روى بالقدر وربما دلس - من السادسة روى له الجماعة الجرح ٥/٢٠٣
والتقريب ١/٤٥٦ ، ونجيح بمفتوحة وكسر جيم ويحاء مهمله . المغنى ص ٢٥٣ .
درجة الحديث وبيان تخريجه

قال الشيخ أحمد محمد شاكر اسناده ضعيف لأن مجاهدا حكاه ولم يذكر أنه
يرويه عن ابن عمر ، ولتدليس ابن أبي نجيح .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا أن مجاهدا
أرسله مجمع الزوائد ٩/٣٤٦ . والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل
الصحابه بهذا الاسناد مثله ، فضائل الصحابه ٢/٨٩٤ ح ١٢٠٠ .
تعقيب :-

* قال الشيخ أحمد شاكر وقد أساء طابع مجمع الزوائد وأجترأ على السنة فجعل
اللفظ " ان عبد الله رجل صالح " وذكر في الهامش أن كلمة " رجل صالح " مستدركة
من شذرات الذهب يريد ما في الشذرات ١/٨١ . وهذه جرأة منكرا يراها غير =

(٢١) ل ٣٢٠ أ وح ٢/١٢ .

(١) في حم " عن " .

* فرس حرون : لا ينقاد . اذا اشتد به الجرى وقف . وحرنت الدابة تحرن حيرانا
وحيرانا وحرنت لفتان وهي حرون والحرون : اسم فرس مسلم بن عمرو الباهلي
في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدر جريه وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجرى
فيسبقها اهـ . لسان العرب ١٣/١١٠ .

** يختلى لفرسه : أى يقطع لها الخلى والخلي : النبات الرقيق مادام رطبا .

لسان العرب ١٤/٤٤٣ .

مناقب سلمان الفارسي

(٢٢) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق ، حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة

الأنصاري عن محمود بن لبيد ، عن عبد الله بن عباس قال : حدثني سلمان الفارسي (١)
قال : كنت رجلا فارسيا من أهل أصبهان من أهل قرية منها يقال لها جبي وكان أبي
رُهقان قرية وكنت أحب خلق الله إليه فلم يزل به حبه إياي حتى حبسني في بيت
كما تحبس الجارية . وأجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار التي يوقدها لا يتركها
تخبو ساعة . قال وكانت لأبي ضيعة عظيمة . قال فشغل في بنيان له يوما فقال لسي
يابني إني قد شغلت في بنياني هذا اليوم عن ضيعتي فاذهب فاطلعها وأمرني فيها
ببعض ما يريد . فخرجت أريد ضيعتي فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت أصواتهم
فيها وهم يصلون . وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته . فلما مررت بهم
وسمعت أصواتهم . دخلت عليهم انظر ما يصنعون . قال فلما رأيتهم اعجبنتي (٢)
ورغبت في أمرهم وقلت هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه . فوالله ما تركتهم
حتى غربت الشمس وتركت ضيعة أبي ولم آتها . فقلت لهم أين أصل هذا الدين ؟ قالوا
بالشام . قال : ثم رجعت إلى أبي وقد بعثت في طلبي وقد شغلته عن عمله كله . قال :
فلما جئته قال : أي بني أين كنت ؟ ألم أكن عهدت إليك ما عهدت ؟ قال : قلت
يا أبة (٤) مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيت من دينهم . فوالله ما زلت

= علماء السنة أمرا هينا يظنون أنهم يصححون الكلام وهم يجهلون وجهة ويجهلون
بلاغة العرب في الإيجاز والاطناب والحذف والزيادة . . . وذاك الحديث الذي
في الشذرات حديث آخر يرويه عبد الله بن عمر عن أخته حفصة حين رأى رؤيا
قصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها " ان عبد الله رجل
صالح " وفي رواية نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل " انظر الفتح ٧١ / ٧

(١) في حم حديثه من فيه

(٢) في حم في بيته

(٣) هكذا في الاصل وفي حم أعجبني

(٤) في حم يا أبت .

عندهم حتى غربت الشمس . قال أى بنى ليس فى ذاك الدين خير . دينك ودينى
 أبائك خير منه . قال : قلت كلا والله انه لخير من ديننا . قال : فخافنى فجعل فى
 رجلى قيذا ثم حبسنى فى بيته . قال : وبعث الى النصارى فقلت لهم اذا قدم عليكم
 ركب من الشام تجار من النصارى فأخبرونى بهم . قال : فقدم عليهم ركب من الشام تجار
 من النصارى ^{قال} فأخبرونى بهم . قال : فقلت لهم اذا قضا حوائجهم وأرادوا الرجعة
 الى بلادهم فأذنونى بهم . قال : فلما أرادوا الرجعة الى بلادهم القيت الحديد من
 رجلى ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام . فلما قدمت منها قلت من أفضل أهل هذا
 الدين ؟ قالوا الأسقف فى الكنيسة . قال : فجئت فقلت انى قد رغبت فى هذا الدين
 وأحببت أن أكون معك أخذك فى كنيستك وأتعلم منك وأصلى معك . قال : فأدخل .
 قال فدخلت معه . قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فاذا جمعوا له
 منها شيئاً ^(١) اكتنزته لنفسه ولم يعط المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق .

(١) فى حم اشياء . ، وأصبهان : منهم من يفتح الهمزة وهم الاكثر وكسرهما آخرون
 وهى مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن واعيانها بأرض فارس . معجم البلدان

٠٢٠٦/١

وَجى : بالفتح ثم التشديد اسم مدينة ناحية أصبهان القديمة وتسمى الان عند
 المعجم شهرستان وعند المحدثين المدينة . معجم البلدان ٢٠٢/٢
 ودِهقان : الدهقان بالكسر والضم : القوى على التصرف مع حدة والتاجر
 وزعيم فلاح المعجم ورئيس الاقليم . معرب دهاقته ودهاقين . ترتيب القاموس
 ٢٢٣/٢ ، واللسان ١٦٣/١٣ ، وقطن النار : خازنها وخادمها ويجوز أنه
 كان مقيماً عليها - رواه بكسر الطاء وقطن يقطن اذا خدم . أراد أنه كان لازماً
 لها لا يفارقها من قطن المكان اذا لزمه . اللسان ٣٤٣/١٣ ، وتخبى :
 الخبى كل شىء غائب مستور يقال خبأت أخبوه خبأ اذا أخفيته . النهاية ١/٢
 والضيعة والضياع عند الحاضر مال الرجل من النخل والكرم والأرض والمغرب
 لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة . النهاية ١٠٨/٣ ، والكنيسة متعبد =

وابغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع . ثم مات فأجتمع اليه النصارى ليدفنون فقلت لهم إن هذا كان رجلا سوءا يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها فإذا جمعتم له منها شئيا جثتموه بها إكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا . قالوا وما علمك بذلك ؟ قال : قلت أنا أدلكم على كنزه . قالوا فدلنا عليه . قال فأريتهم موضعه . فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهباً وورقا فلما رأوها قالوا والله لاندفننه أبدا . قال : فصلبوه ثم زجموه بالحجارة . ثم جاءوا برجل آخر فجعلوه بمكانه قال : يقول سلمان قلما رجلا^(١) يصلى الخمس أرى أنه أفضل منه ، أزهدي في الدنيا ، ولا أرغب في الآخرة ، ولا أدأب ليلا ونهارا منه . قال فأحبيته حبا لم أحبه من قبله فأقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت له يا فلان ، إنى كنت معك وأحبتك حبا لم أحبه من قبلك وقد حضرك ماترى من أمر الله ، فالى من توصى بى وما تأمرنى ؟ قال : أى بنى والله ما أعلم أحدا اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه إلا رجلا بالموصل وهو فلان فهو على ما كنت عليه فالحق به . قال : فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل . فقلت له يا فلان ، إن فلانا أوصانى عند موته أن الحق بك وأخبرنى أنك على مثل أمره قال : فقال لى أقم عندى . فأقمت عنده فوجدته خيرا رجلا . فلم يلبث أن مات . فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان ان فلانا أوصى بى اليك وقد أمرنى بالحق بك وقد حضرك من أمر الله ماترى . فالى من توصى بى ؟

= اليهود أو النصارى أو الكفار . ترتيب القاموس ٨٨/٤ ، واللسان ١٩٧/٦ ، وأكتنزه : الكنز فى الأصل المال المدفون تحت الأرض فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وإن كان مكنوزا . النهاية ٢٠٣/٤ ، وقلال : القلة ؛ إن شاء للعرب كالجرة الكبيرة وقد يجمع على قلال المختار ص ٥٤٩ .

(١) فى حم فما رأيت رجلا لا يصلى الخمس . والموصل : بالفتح وكسر الصاد المدينة المشهورة فهى باب العراق ومفتاح خراسان . معجم البلدان ٢٢٣/٥ ونصيبين بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح وهى مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام ، معجم البلدان ٢٨٨/٥ ، وعمورية بفتح أوله وتشديد ثانيه بلدة من بلاد الروم ، معجم البلدان ١٥٨/٤ ، =

وما تأمرني ؟ قال أي بني والله ما أعلم رجلا على ما كنا عليه الا رجلا بنصيبين وهو فلان فالحق به . قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين . فجئته فأخبرته خبري وما أمرني به صاحبي . قال أقم عندي . فوجدته على أمر صاحبيه . فأقمت مع خير رجل فوالله ما لبث ان نزل به الموت . فلما حضر قلت له يا فلان إن فلانا كان أوصى بي السي فلان ثم أوصى بي فلان إليك . فإلى من توصى بي وما تأمرني ؟ قال أي بني والله ما أعلم أحدا بقي على أمرنا أمرك أن تأتيه الا رجلا بعمورية فانه على مثل ما نحن عليه فان أحببته فانه على مثل أمرنا . قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية وأخبرته خبري . فقال أقم عندي . فأقمت مع رجل على أمر أصحابه وهدى بهم . قال واكتسبت حتى صارت لسي بقيات وغنيمة . قال ثم نزل به أمر الله عز وجل قال : فلما حضر قلت له يا فلان انسى كنت مع فلان وانه أوصى بي فلان الى فلان وأوصى بي فلان الى فلان وانا انسى فلان ثم أوصى بي فلان اليك فإلى من توصى بي ؟ وما تأمرني ؟ قال يا بني والله ما أعلم أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس أمرك أن تأتيه ولكنه قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدین ابراهيم يخرج بأرض العرب مهاجرا الى أرض بين حرتين بينهما ثحل به علامات لا تخفى ، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل .

قال ثم مات وغيب فمكنت بعمورية ماشاء الله أن أمكت . ثم مربى نغر من كلب تجارا . فقلت لهم تحملوني الى أرض العرب وأعطيكم يقيراتي ^(١) هذه وغنيمتي هذه ؟ قالوا نعم . فأعطيتهموها . فحملوني حتى اذا قد موا بي وادي القرى ظلموني فباعوني من رجل من يهود (عبدا) ^(٢) فكنت عنده . ورأيت النخل ورجوت أن تكون البلد الذي وصف لي صاحبي ولم يخف (لي) ^(٣) في نفسي ، فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة

= والحرتان : تشية الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود . والحرة هذه أرض

بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة . النهاية ١ / ٣٦٥ .

(١) في حم بقراتي .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) ساقطة من الاصل .

من بنى قريظة، فابتاعني منه، فاحتلمني الى المدينة . فوالله ما هو الا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي فأقمت بها . وبعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم فأقام بمكة (١) ما أقام) لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرق . ثم هاجر الى المدينة . فوالله انسى لفي رأس عذق لسيدى اعلم فيه بعض العمل وسيدى جالس ان أقبل ابن عم له حتى وقف عليه . فقال : قاتل الله بنى قيلة . والله إنهم الآن مجتمعون على رجل قدم من مكة اليوم يزعم (٢) أنه نبي . قال : فلما سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدى . قال . ونزلت عن النخلة فجعلت أقول لابن عمه ماذا تقول ؟ ماذا تقول ؟ قال : فغضب سيدى فلكنى لكمة شديدة ثم قال : مالك ولهذا ؟ أقبل على عمك . قال : قلت لا شيء . . انما أردت أن أستثبته عما (٣) قال . وقد كان عندي شيء جمعته فلم أسيت أخذته ثم ذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقبا ، فدخلت عليه . فقلت له قد بلغني أنك رجل صالح ، ومعك أصحاب لك غرباء ن وو حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم . فقربته اليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وأمسك يده فلم يأكل . قال : وقلت في نفسي هذه واحدة . ثم انصرفت عنه فجمعت له شيئا . وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم جئت (٤) فقلت انى رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها . قال فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وأمر أصحابه فأكلوا معه . قال : فقلت في نفسي هذه (٥) اثنتان . قال : ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببيقيع الفرقد . قال : وقد تبع جنازة رجل من أصحابه عليه شطتان له وهو جالس في أصحابه فسلمت عليه ثم استدبرت أنظر الى ظهره هل أرى الخاتم الذى وصف لي صاحبي . فلما رآنى

(١) ساقطة من الاصل

(٢) فى حم يزعمون

(٣) فى حم أستثبت

(٤) فى حم جئت به

(٥) فى حم هاتان .

رسول الله صلى الله عليه وسلم استدبرته ^(١) عرف أنى استثبتت في شىء قد وصف لى . قال
فالتقى رداً عن ظهره فنظرت الى الخاتم معرفته فأنكبت عليه أقبله وأبكى . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول . فتحولت فقصصت عليه حديثى كما حدثك يا بن
عباس . فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه .

ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر وأحد . قال :
ثم قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كاتب يا سلمان . فكاتبته صاحبى على ثلاث مائة
نخلة أجيبها له بالفقير وأربعين أوقية . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أعينوا أخاكم فأعانونى بالنخل . الرجل بثلاثين ودية . والرجل بعشرين ودية ، والرجل
بخمسة عشرة ودية والرجل بعشر . يعين ^(٢) الرجل بقدر ما عنده حتى أجمعت لى
ثلاث مائة ودية . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هب يا سلمان فققر لى
فاذا فرغت فأنتى فأكون أنا أضعها بيدى . قال فققرت لى وأعاننى أصحابى حتى
اذا فرغت منها ، جئت فأخبرته ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معى اليها ، فجعلنا

(١) فى حم استدبرته ، وادى القرى هو واد بين المدينة والشام من اعمال المدينة

كثير القرى . معجم البلدان ٣٤٥/٥ .

عذق : العذق بالفتح النخلة بحملها ، وجمعه أعذق وعذائق والكسر القنومنها
والمنقود من العنب ، وإذا أكل ما عليه . ترتيب القاموس ١٧٩/٣ ، والمختار
ص ٤٢١ ، والعرواء : كالقلواء قرّة الحمى ومسها فى أول رعدتها وعرى كفى

أصابته وعراه يعروه غشيه . النهاية ٢٢٦/٣ ، و ترتيب القاموس ٢١١/٣ ،

والفرقد : ضرب من شجر العضاة وشجر الشوك والفرقة ؛ واحده ومنه قيل

لعقبة أهل المدينة بقع الفرقد ؛ لأنه كان فيه غرقد وقطع النهاية ٣٦٢/٣ ،

شلتان : كساء يتفطى به ويتلف فيه . النهاية ٥٠١/٢ ، والمختار ص ٣٤٧

وأجيبها : جبا : الجابية الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل والجمع الجوابى .

المختار ص ٩٢ ، والفقير : البئر التى تفرس فيها الغسيلة ثم يكبس حولها

بترنوق المسيل وهو الطين وبالذ من وهو اليمس والجمع فقر . اللسان ٦٣/٥ ،

والنهاية ٤٦٣/٣ .

(٢) فى حم يعنى .

تقرب إليه الودي ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . فوالذى نفس سلمان بيده ما مات منها ودية واحدة فأديت النخل ومضى على المال . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازى . فقال ما فعل سلمان المكاتب؟ قال : فدعيت له . فقال : خذ هذه فأد بها ما عليك يا سلمان . قال : قلت وأين تقع هذه يا رسول الله ما علي ؟ قال خذها فان الله سيؤدى بها عنك . قال فأخذتها فوزنت لهم منها . والذى نفس سلمان بيده أربعين أوقية فأوفيتهم حقهم وعتقت . فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتنى معه مشهد .

(١) فى حم له . وديه : الودى بتشديد الياء صفار النخل . الواحدة وديسة . النهاية ١٢٠ / ٥ ، والمختارص ٧١٥ ، وترتيب القاموس ٤ / ٥٩٣ ، والأوقية فى الحديث بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ، وأما اليوم فالأوقية عشرة دراهم وخمسة أسباع الدرهم والجمع الأوقى مشددا ، وان شئت خففت الياء فى الجمع . اللسان ٤٠٤ / ١٥ . وسلمان الفارسي ابو عبد الله ابن الاسلام الصحابي الجليل . الاستيعاب ٥٣ / ٢ ، والاصابه ٦٠ / ٢ ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ابويوسف ثقة فاضل من صفار التاسعة . روى له الجماعة . التهذيب ابن عوف الزهرى ابواسحاق المدني ثقة حجه تكلم فيه بلا قاذح من الثامنة روى له الجماعة . التقريب ٣٥ / ١ ، والتهذيب ١٢١ / ١ ، وابن اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار قال الحافظ ابن حجر : صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر ، وقال الذهبي كان صدوقا من بحور العلم وله غرائب فى سعة ما روى تستنكر واختلف فى الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة من صفار الخامسة . قلت الجمهور على قبوله فى السير ، وقال الذهبي وأما فى أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة الى رتبة الحسن . الا فيما شذ فيه فانه يعد منكرا أه ، أما تكذيب هشام بن عروة ومالك له فلا عبرة به لأنه يعتبر من كلام الأقران بعضهم فى بعض ولا يقدر ذلك فيه على ما أجاب عنه ابن حبان والذهبي وابن سيد الناس ، بل هو صدوق . وقال العلاءى ابن حبان لم يراع عنعنته فى صحيحه بل احتج به مطلقا ، قلت ابن حبان صرح فى مقدمة صحيحه =

(٢٣) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن رجل من بنى عبد القيس عن سلمان قال : لما قلت واين تقع هذه من الذى عليّ يا رسول الله ؟ أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلبها على لسانه ثم قال خذها فأوفهم منها حقهم كله اربعين أوقية . (١)

= ١٥٠ / ١ قال (فاذا صح عندى خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيـه لا أبالي أن أذكره من غير بيان السماع فى خبره) ولهذا لم يراع ابن حبان عنعنه ابن اسحاق وليس لأنه محتج به مطلقا . والله أعلم .

انظر جامع التحصيل ص ٣٢١ ، والسير ٣٣ / ٧ ، وعيون الأثر ٨ / ١ - ١٧٠ .
الميزان ٤٦٨ / ٣ ، المغنى فى الضعفاء ٥٥٢ / ٢ ، التهذيب ٣٨ / ٩ ، التقريب ١٤٤ / ٢

وعاصم بن عمر بن قتادة ثقة عالم من الرابعة روى له الجماعة ، التقريب ١ / ٣٨٥ الجرح ٣٤٦ / ٦

ومحمود بن لبيد أبو نعيم المدني قال عنه الحافظ ابن حجر صحابى صغير وجل روايته عن الصحابة . التقريب ٢ / ٢٣٣

وابن عباس هو عبد الله حبر الامة ، اسد الغابه ٣ / ١٩٢ ، الاستيعاب ٢ / ٣٥٠ الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده حسن ابن اسحق صدوق يدلس لكنه صرح بالسماع ، والحديث صحيح بمجموع طرقه .

* * * * *

يزيد بن أبي حبيب ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة روى له الجماعة ، التقريب ٢ / ٣٦٣ ، والسير ٦ / ٣٠ رجل من بنى عبد القيس مجهول .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم لكن له متابع فى الاسناد ٢٤ ، فالسند حسن بمتابعه .

تخرىج الحديث يأتي

(٢٣) ل ٣٢٢ ب و حم ٥ / ٤٤٤

(١) فى حم زيادة فأوفيتهم حقهم وعتقت فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتنى معه مشهد .

(٢٤) حدثنا أبو كامل ثنا إسرائيل ثنا (أبو اسحق)^(١) عن أبي قرّة الكندي عن سلمان قال كنت من أبناء أساورة* فارس قال فذكر الحديث قال فانطلقت ترفعتني أرض وتخفطني أخرى حتى مررت على قوم من الأعراب فاستعبدوني فباعوني حتى اشتريتها امرأة ، فسمعتهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم وكان العيش عزيزا ، فقلت لها هبني (لى)^(٢) يوما . قالت : نعم . قال . فذهبت^(٣) فأحتطبت حطبا فبعته فصنعت طعاما فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت بين يديه فقال : ما هذا ؟ قلت صدقة . فقال لأصحابه كلوا ولم يأكل . قلت هذه من علاماته . ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث . فقلت لعملاتي هبني لى يوما . قالت : نعم . فانطلقت فأحتطبت حطبا فبعته بأكثر من ذلك فصنعت طعاما فأتيته وهو جالس بين أصحابه فوضعت بين يديه فقال ما هذا ؟ فقلت هدية . فوضع يده وقال لأصحابه خذوا بسم الله . وقمت خلفه فوضع رداءه فاذا خاتم النبوة . فقلت أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال وما ذاك ؟ فحدثته عن الرجل . فقلت له أيدخل الجنة يا رسول الله ؟ فحدثني أنك نبي ؟ فقال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . فقلت : يا رسول الله إنه أخبرني أنك نبي . أيدخل الجنة ؟ قال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة .

أبو كامل هو مظفر بن مدرك ثقة من صفار التاسعة ، التقريب ٢ / ٢٥٥ ، التذكرة ٣٥٧ / ١ ، ومظفر : بشدة فاء بعد معجمة . المغني ص ٢٣٤ .

(٢٤) ل ٣٢٢ ب ، وح ٤٣٨ / ٥ .

(١) في الأصل ابن أبي وهو خطأ وفي (ب) و (ج) ابن اسحاق والصحيح ما أثبتناه انظر (ل ٣٠٧) و (ج) ص ٣٠٠ .

(٢) (لى) ساقطة من الأصل .

(٣) في حم فانطلقت .

* الأساورة : الأساور جمع أسورة وأسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها .

والأسوار : قائد الفرس ، وقيل هو الجيد الرمي بالسهم ، وقيل هو الجيد الثابت على ظهر الفرس والجمع أساورة وقيل هو الفارس من فرسانهم المقاتل والهباء عوض

عن اليباء وكان أصله أساوير . اهد . لسان العرب ٤ / ٣٨٨ .

= اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق . قال الذهبي اعتمده البخارى ومسلم فى اصول . وهو فى الثبت كالأسطوانة فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه وقد دافع الحافظ ابن حجر عنه بقوله ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة روى له الجماعة .
التقريب (١/٦٤) ، والسير ٣٥٥/٧ ، والتهديب (١/٢٦١) .

وابواسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الكوفي قال الحافظ ابن حجر أكثر ثقة عابد من الثالثة اختلط بآخرة روى له الجماعة . قلت هو ثقة حجة بلا نزاع لكن عنعنته مما ينبغى أن يلاحظ فان عنعنته غير مقبولة فى افادة الاتصال ان أنه من الطبقة الثالثة وهو مدلس معروف . الا اذا جاء حديثه من طريق شعبة عنه كما قال السخاوى فى فتح المغيب (١/١٨٧) قال : (ولذا استثنى من هذا الخلاف الأعمش وأبواسحاق وقاتدة بالنسبة لحديث شعبة خاصة عنهم فانه قال " كفيتمك تدليسهم " فاذا جاء حديثهم من طريق شعبة بالعننة حمل على السماع جزما ، وابواسحاق فقط بالنسبة لحديث القطان عن زهير عنه ، وابوالزبير عن جابر بالنسبة لحديث الليث خاصة والثورى بالنسبة لحديث القطان عنه " اهد . وانظر هدى السارى كتاب الطهارة ص ٣٤٩ .

قلت وقد أنكر الذهبي اختلاطه فقال " وقد كبر وتغير حفظه تغير السن ولم يختلط ، السير ٣٩٢/٥ ، والتقييد والايضاح ص ٤٤٥ ، والتهديب ٦٣/٨ والتقريب ٧٣/٢ ، والسبيعي : بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعد ها ياء معجمة بأثنتين من تحتها ساكنة وفى آخرها عين مهملة - هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان . الباب ١٠٢/٢ .

وأبو قرّة الكندى هو سلمة بن معاوية بن وهب ذكره ابن الكلبي وقال كان شريفا وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وذكرا بن سعد أن أبيه ولي قضاء الكوفة بعد شريح . قلت وهو ثقة . الاصابة ٥٩/٤ ، التقريب ٤٦٧/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده فيه ابواسحاق اختلط بآخرة وهو مدلس وعنعن واسرائيل سمع منه قبل وبعد اختلاطه وهو من أثبت أصحابه لكن عنعنة ابى اسحاق مما ينبغى أن يلاحظ والحديث حسن بشواهد .

تخریج الحديث یأتی

(٢٥) حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين حدثني عبد الله بن بريدة سمعت بريدة يقول جاء سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائة عليها (رطب)^(١) فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا سلمان ؟ قال . صدقة عليك وعلى أصحابك . قال : أرفعها فإننا لا نأكل الصدقة . فرفعها وجاءه من الغد بمثله فوضعه بين يديه فقال ما هذا يا سلمان ؟ قال هدية لك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ابسطوا . قال فنظر الى الخاتم الذي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به ، وكان لليهود فأشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهمًا وعلى أن يفرس نخلا يعمل سلمان فيها حتى يطعم . قال : ففرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها عمر . فحطت النخل من عامها ولم تحمل النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من^(٢) غرس هذه ؟ قال عمر : أنا غرستها يارسول الله . قال فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غرسها فحطت من عامها .

وزيد بن الحباب أبو الحسين الكوفي وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وقال ابن عدي من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه وقال ابو حاتم صدوق صالح وعن ابن حجر صدوق يخطئ^٤ في حديث الثوري من التاسعة وقال ابن معين أحاديثه عن الثوري مقلوبة . انظر شرح العلل ص ٦٧١ ، والسير وحياب بمضمومة وخفة موحدة أولى . المغنى ص ٦٩ .
وحسين بن واقد ابو عبد الله ثقة له أوهام من السابعة ، الجرح ٢٦٦/٣ ،
التهذيب ٣٧٣/٢ ، والتقريب ١٨٠/١ ، وواقد بكسر قاف ودال مهملة
المغنى ص ٢٦٣ .
عبد الله بن بريدة ثقة من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب ٤٠٣/١ ، والتهذيب
٠١٥٧/٥

(٢٥) ل ٣٢٢ ب وحم ٣٥٤/٥ .
(١) في الاصل بط والصحيح ما أثبتناه كما في حم وز .
(٢) في حم ما شأن هذه .

= ويريد بن الحبيب بن عبد الله الاسلمي صحابي جليل ، الاستيعاب (١/١٧٧) ،
 الاصابة (١/١٥٠) ، ويريد بمضمومة وفتح راء فتحتية فمهمة . المغنى ص ٣٦ ،
 والحبيب بمضمومة وسكون ياء وموحدة . المغنى ص ٧٧ . والاسلمي : بمفتوحة
 وسكون مهمة وفتح لام منسوب الى أسلم بن أقصى . المغنى ص ٣٠ .
 الحكم على الاسناد وبيان التخريج
 اسناده حسن وله متابعات وشواهد يرتقى بها للصحيح وقد صححه الحاكم
 على شرط مسلم وأقره الذهبي .
 تخريج الحديث يأتي

تخريج أحاديث الباب

روى الامام أحمد الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن ابن عباس عن سلمان الحديث (٢٢) .

ومن طريق يعقوب عن أبيه عن ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن رجل من بنى عبد القيس عن سلمان الحديث ٢٣ .

ومن طريق أبي كامل عن اسرائيل عن ابي اسحق عن أبي قرة عن سلمان الحديث ٢٤ .

ومن طريق زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه الحديث ٢٥ .

فحديث يعقوب بن ابراهيم عن أبيه به الحديث (٢٢) أخرجه الطبراني من طريق بشار بن موسى عن ابراهيم بن سعد به بنحوه مختصرا على ذكر الصدقة والهدية . المعجم الكبير ٦/٢٧٧ ح ٦٠٦٦ .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق زياد بن عبد الله ومن طريق يونس بن بكير، ومن طريق يحيى بن زكريا، ثلاثتهم عن ابن اسحاق عن عاصم بن عمر به بنحوه مطولا . المعجم الكبير ٦/٢٧٢ ح ٦٠٦٥ .

وأخرجه ابن سعد من طريق عبد الله بن ادريس عن ابن اسحاق به بمثله . ابن سعد ٤/٧٥ .

وأخرجه الخطيب من طريق يونس بن بكير ، ومن طريق عبد الله بن هارون ، ومن طريق بكر بن سليمان ، ومن طريق ابن الفضل ، جميعهم عن ابن اسحاق عن عاصم به بنحوه . تاريخ بغداد ١/١٦٥ .

أما حديث يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب به الحديث (٢٣) .

فأخرجه ابن سعد من طريق عبد الله بن ادريس عن ابن اسحاق عن يزيد به بنحوه . ابن سعد ٤/٨٠ .

أما حديث أبي كامل عن اسرائيل به الحديث (٢٤) فأخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن رجاء ، وأخرجه ابن سعد من طريق عبيد الله بن موسى كلاهما عن اسرائيل به بنحوه مطولا . موارد الظمان ص ٥٥٨ ح ٢٢٥٥ وابن سعد ٤/٨١ =

=
 وحديث سلمان الفارسي أخرجه الطبراني ، والحاكم ، وابونعيم ثلاثتهم من طريق
 أبي الطفيل عن سلمان بنحوه مطولا وقال ابونعيم * ورواه محمد بن اسحاق عن
 عاصم بن عمر بن ، ورواه داود بن أبي هند عن سماك عن سلامة العجلي عن
 سلمان بطوله ، ورواه ابوسلمة بن عبد الرحمن عن سلمان بطوله . المعجم الكبير
 ٦ / ٢٨٠ ح ٦٠٧٣ ، والمستدرک ٣ / ٦٠٣ ، والحلية ١ / ١٩٠ .

وحديث سلمان ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد كله والطبراني في
 الكبير بنحوه بأسانيد واسناد الرواية الاولي عند أحمد والطبراني رجالهما
 رجال الصحيح غير ابي قره الكندي وهو ثقة ورواه البزار . مجمع ٩ / ٣٣٦ .

أما حديث زيد بن الحباب به الحديث (٢٥) فأخرجه الحاكم من طريق
 عبد الله بن أبي شيبة ، وأخرجه الطبراني من طريق موسى بن اسحاق ، وأخرجه
 البزار من طريق عبدة بن عبد الله ثلاثتهم عن زيد بن الحباب به بنحوه الا أن
 رواية الطبراني عن عبد الله بن بريدة عن سلمان ، وقال البزار * لانعلمه يروى
 الا عن بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الهيثمي رواه من حديث
 سلمان أيضا ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم وواقفه الذهبي
 المستدرک ٢ / ١٦ كتاب البيوع ، المعجم الكبير ٦ / ٢٧٩ ح ٦٠٧٠ ، وكشف
 الاستار ٣ / ٢٦٨ ح ٢٧٢٦

وحديث بريدة أخرجه الترمذي في الشمائل من طريق الحسين بن حريث عن علي
 ابن الحسين بن واقد عن أبيه به بنحوه الشمائل ص ١٦ ح ٢٠ ماجا في خاتم
 النبوة ، ذكره الزيلعي في نصب الراية ثم قال أخرجه الحاكم واسحق بن راهوية
 وأبو يعلى الموصلي ، والبزار في مسانيدهم ، ورواه الطبراني في معجمه . نصب
 الراية ٤ / ٢٧٩ .

قلت ولم أقف عليه في سند بريدة عند ابي يعلى . انظر سند أبي يعلى ٣ / ٦ ،
 سند بريدة رضی الله عنه .

وحديث بريدة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجالهم
 رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٩ / ٣٣٧ .

مناقب خالد بن الوليد

(٢٦) حدثنا علي بن عياش ثنا الوليد بن مسلم حدثني وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده وحشى بن حرب أن أبا بكر رضى الله عنه عقد لخالد ابن الوليد على قتال الردة وقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم العبد^(١) عبدالله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف سله الله على الكفار والمنافقين .

خالد بن الوليد ابوسليمان سيف الله الصحابي الجليل . الاستيعاب ٤٠٥/١ ، والاصابه ٤١٣/١ .

وعلى بن عياش بن مسلم ثقة ثبت من التاسعة ، التقريب ٤٢/٢ ، والتهذيب ٣٦٨/١ . وعياش بفتح الواو وشدّة مشاة وشين معجمة . المغنى ص ١٨١ ، والوليد بن مسلم القرشي ثقة لكنه كثير التدليس والتسويه حتى انه لا يقبل حديثه الا اذا صرح بالتحديث عن شيخه وشيخ شيخه . من الثامنة روى له الجماعة وهو من الطبقة الرابعة للمدلسين ، الميزان ٣٤٧/٤ ، التهذيب ١٥١/١١ ، التقريب ٣٣٦/٢ ، القواعد فى علوم الحديث ، ص ٦٨ ، ووحشى ابن حرب بن وحشى بن حرب قال العجلي لا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات وعن ابن حجر فى التقريب مستور من الثامنة . التهذيب ١١١/١١ ، التقريب ٣٣٠/٢ .

وحرب بن وحشى بن حرب ذكره ابن حبان فى الثقات وقال البزار مجهول فى الرواية معروف فى النسب وقال ابن حجر مقبول من الثالثة . التهذيب ٢٢٧/٢ ، التقريب ١٥٨/١ ، ووحشى بن حرب الحبشى صحابى . الاستيعاب ٦٤٤/٣ ، الاصابه ٦٣١/٣ . ووحشى بواو مفتوحه وحاء ساكنة وشين معجمتين . اهـ . المغنى ص ٢٦٤ . ابوبكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الغابة ٣٠٩/٣ .

الحكم على الاسناد وميان التخريج

اسناده ضعيف فيه وحشى بن حرب وهو مستور وفيه حرب بن وحشى وهو مقبول =

(٢٦) ل ٣٢٣ ، وح ٨/١ ، وب (ل ٣٠٧) وج (ل ص ٣٠٠)

(١) هكذا فى الاصل وفى حم نعم عبدالله .

= وبقية رجاله ثقات والوليد بن مسلم صرح بالتحديث لكن شيخه لم يصرح والحدِيث حسن بشواهد هـ .

والحدِيث أخرجه الحاكم والطبراني كلاهما من طريق علي بن بحر عن الوليد بن مسلم به بنحوه .

وأخرجه ابن سعد من طريق الوليد بن مسلم به بنحوه وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله .
وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق من طريق داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم به بنحوه مختصراً وأورد البغوي في معجمه وأورد ابن عبد البر في الاستيعاب وأورد ابن حجر في الاصابة من طريق أبي زرعة الدمشقي عن علي بن عياش به .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات .
انظر المستدرک ٢٩٨/٣ ، معرفة الصحابة ، المعجم الكبير ٤/١٢٠ ح ٣٧٩٨
ابن سعد ٤١٨/٧ .

ومسند أبي بكر الصديق لأبي بكر المروزي ص ١٧١ ح ١٣٨ ، معجم الصحابة للبغوي ١٤٤ ، الاصابة ٩٨/٢ ، والاستيعاب ٤٠٨/١ ، فضائل الصحابة للإمام أحمد ٨١٥/٢ ح ١٤٨٠ ، مجمع الزوائد ٣٤٨/٩ .

وله شاهد عند الترمذي من حديث أبي هريرة " وفيه نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله " قال ابو عيسى هذا حديث غريب ولا تعرف لزيد بن أسلم سماعاً من أبي هريرة وهو حديث مرسل عندي وفي الباب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . سنن الترمذي ٣٥٢/٥ ح ٣٩٣٥ .

ويشهد له أيضا ما أخرجه البخاري في صحيحه من حديث أنس " أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرأ وابن رواحه للناس . . الى أن قال حتى أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم " الصحيح بهامش الفتح ١٠٠/٧ ك
الفضائل مناقب خالد بن الوليد ح ٣٧٥٧ . ويشهد له أيضا الحديث التالي وأحاديث أخرى كثيرة لا مجال لسرد ها .

(٢٧) حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال استعمل عمر أبا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد قال : فقال خالد بن الوليد بعث عليكم أمين هذه الأمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أمين هذه الأمة ابو عبيدة بن الجراح . فقال ابو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشييرة .

حسين بن علي الجعفي ثقة عابد من التاسعة روى له الجماعة ، التهذيب ٣٥٧/٢ ، والتقريب ١/١٧٧ ، والجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى القبيلة . الباب ١/٢٨٤ . وزائدة هو ابن قدامة الثقفى الكوفى ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة روى له الجماعة ، التقريب ١/٢٥٦ ، وقدامة بضم قاف وخفة دال مهملة . المغنسى ص ٢٠١ .

وعبد الملك بن عمير ابو عمرو الكوفى ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب ١/٥٢١ ، وقال فى الهدى ص ١٤٥/٢ مشهور من كبار المحدثين لقي جماعة من الصحابة . وثقه العجلي وابن معين والنسائى وابن نمير قال ابو حاتم ليس بحافظ تغير حفظه قبل موته ، وقال الامام أحمد مضطرب الحديث تختلف عليه الحقاظ* احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه فى الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه فى المتابعات ، وانما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاثين اهد بتصرف* .

وعلى ما قاله الحافظ ابن حجر فان قول الامام أحمد باضطراب حديثه يعود سببه الى تغير حفظه فى آخر عمره ، وأما قبل تغيره فهو ثقة متقن حافظ يدل على ذلك اخراج حديثه فى الصحيحين فى مواضع كلها فى الاصول .

وقد قال الذهبي* والرجل من نظراء ابى اسحاق وسعيد المقبرى لما وقعوا فى هرم الشيوخة نقص حفظهم وساءت أذنانهم ولم يختلطوا وحد يشهم فى كتب الاسلام كلها .

(٢٨) حدثنا علي بن اسحق ثنا عبد الله يعني ابن الجبارك أنبأ سعيد بن يزيدي (١) وهو ابوشجاع سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي وهو يحدث عن علي بن رباح عن ناشره بن سميّ اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول فسي يوم الجابيه وهو يخطب " وإنني اعتذر اليكم من عزل خالد بن الوليد، إنني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا السيوف وذا اللسان، فعزلته ووليت أبا عبيدة بن الجراح فقال، ابو عمرو بن حفص بن المغيرة والله ما أذرت يا عمر ابن الخطاب. لقد نزعنا عاملاً، استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغمدت سيفاً سله رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووضعنا لواءً نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم. فقال عمر إنك قريب القرابة حديث السنن مغضب (٢) في ابن عمك .

= قلت ثم ان الرجل ذكره العلاءي والحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة للمدلسين ويبدو أنه قليل التدليس كما يفهم من عبارة الحافظ ابن حجر " ربما دلس " وقوله في الهدى " وانما عيب عليه أنه تغير حفظه " .
انظر ترجمته التاريخ الكبير ٤٢٦/٥ ، تاريخ ابن معين ٣٧٣/٢ ، الكاشف ٢١٢/٢ ، الميزان ٦٦٠/٢ ، المغني ٤٠٧/٢ ، التهذيب ٤١١/٦ ، التقريب ٥٢١/١ ، هدى السارى ١٤٥/٢ ، جامع التحصيل ص ٢٨٠-٤٧٣ .
وعبر بالتصغير المغني ص ١٧٩ . عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي امير المؤمنين الاستيعاب ٤٥٠/٢

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف لانقطاعه فان عبد الطك لم يدرك أبا عبيدة . قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا أن عبد الطك بن عمير لم يدرك أبا عبيدة .
مجمع الزوائد ٣٤٩/٩ . قلت ويتقوى بالحديث السابق والشواهد المذكورة
أنفا فيرتقى للحسن لغيره .

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه ٩٩/٢ عند ترجمة خالد بن الوليد

* * * * *

= علي بن اسحق ابوالحسن ثقة من العاشرة روى له الجماعة . التهذيب ٢٨٢/٧

(٢٨) ل ٣٢٣ أو حم ٤٧٥/٣ . (١)

(١) في الاصل سعيد بن زيد والتحقيق بن يزيدي .

(٢) في حم معصب .

مناقب عمرو بن العاص

(٢٩) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن
 راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي (عن حبيب بن ^(١) أبي أوس) قال : حدثني عمرو
 ابن العاص من فيه الي ^(٢) في ، قال : لما انصرفنا من الأحزاب عن الخندق جمعنا
 رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني فقلت لهم : تعلمون والله اني لأرى أمر
 محمد يعلو الأمور علوا ^(٣) منكرا وانى قد رأيت أمرا ^(٤) فما ترون فيه ؟ قالوا وما رأيت ؟

= التقريب ٢ / ٣٢٠ . وعبد الله بن المبارك الامام الحافظ ثقة ثبت فقيه من الثامنة
 روى له الجماعة التذكرة ١ / ٢٧٤ ، والتقريب ١ / ٤٤٥ ، وسعيد بن يزيد
 ثقة عابد من السابعة / م د ت س ، التهذيب ٤ / ١٠١ ، والتقريب ١ / ٣٠٩
 والحارث بن يزيد الحضرمي ابو عبد الكريم المصري ثقة ثبت عابد من الرابعة
 / م د س ق الجرح ٣ / ٩٣ ، والتقريب ١ / ١٤٥ .
 وناشره بن سمي اليزني المصري ثقة من الثانيه / س التهذيب ١٠ / ٤٠١ ، التقريب
 ٢ / ٣٦ ، وناشره بنون وكسر شين معجمة المغنى ص ٢٥١ ، وسمى : بمضمومة
 وفتح ميم وشدة تحتية المغنى ١٣٣ ، واليزني بياء وزاى مفتوحتين ونون
 المغنى ص ٢٧٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه النسائي في فضائل الصحابة من طريق وهب بن زمعة عن ابن
 المبارك به بنحوه وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وقال روى البخارى فى
 تاريخه من طريق ناشرة ولم أقف عليه فى تاريخ البخارى / وذكره الهيثمى فى
 المجمع وقال رواه أحمد والطبرانى بنحوه ورجالهما ثقات .

انظر فضائل الصحابة للنسائي ص ٥٣ ح ١٧٨ ، الاصابة ٢ / ٩٨ ، ترجمة خالد
 ابن الوليد ومجمع الزوائد ٩ / ٣٤٩ .

(٢٩) ل ٣٢٣ ب وح ١٩٨ / ٤ وب (ل ٣٠٧ ب) وج (ل ص ٣٠٠)

(١) ساقطة من الاصل .

(٢) هكذا فى الاصل وفى حم من فيه فقط .

(٣) فى حم علوا كبيرا منكرا .

(٤) فى حم وب وج قد رأيت رأيا .

قلت: رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكون عنده، فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي، فاننا نحب^(١) أن نكون تحت يديه أحب الينا من أن نكون تحت يدي محمد . وإن ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا . فلن يأتيني^(٢) منهم الا خير . قالوا إن هذا الرأي . قال : قلت لهم: فأجمعوا . ما نهدى اليه . وكان أحب ما يهدى اليه من أرضنا الأدم . فجمعنا له أدم كثيرا . ثم خرجنا حتى قدمنا عليه . فوالله انا لعنده ان جاء عمرو بن أمية الضمري، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه في شأن جعفر وأصحابه، فلما دخل عليه ثم خرج من عنده . فقلت لأصحابي هذا عمرو بن أمية الضمري لو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه . فاذنا فعلت ذلك رأيت قريش أنى قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد . قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع فقال مرحبا بصدىقي أهديت لي من بلادك شيئا ؟ قال : قلت نعم . أيها الملك قد أهديت لك أدم كثيرا ثم قدمته اليه فأعجبه واشتهاه . ثم قلت أيها الملك إنسى قد رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدولنا، فأعطنيه فأقتله فانه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا . قال فغضب ومد يده ضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره فلوانشقت لي الأرض لدخلت فيها فرقا منه، ثم قلت : أيها الملك والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألته . قال . تسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذى كان يأتي موسى لتقتله ؟ قال . قلت أيها الملك كذا^(٣) هو ؟ قال ويحك يا عمــــرو . أظعننى وأتبعه . فانه والله لعلى الحق، وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده . قال قلت وتبايعنى^(٤) له على الاسلام ؟ قال : نعم . فيسط يده وبيايعته على الاسلام .

(١) نحب لا يوجد فى حم .

(٢) فى حم يأتينا .

(٣) فى حم أكذاك

(٤) فى حم فبايعنى له .

ثم خرجت الى أصحابي وقد حال رأيي عن ما كنت^(١) عليه . وكنتم أصحابي اسلامى .
ثم خرجت عامدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل
الفتح . وهو مقبل من مكة فقلت اين يا أبا سليمان ؟ قال والله لقد استقام الصَّليم
وإن الرجل لبيئى . اذهب فأسلم .^(٢) فحتى متى ؟ قال . قلت والله ماجئت الا لأسلم
فقد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع . ثم
دوت فقلت يا رسول الله إني أبايعك على أن تغفر لى ما تقدم من ذنبى ولا أذكرك
ما تأخر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . يا عمرو بايع . فإن الإسلام يجب
ما قبله^(٣) وإن الهجرة تجب ما قبلها . قال فبايعته ثم انصرفت . قال ابن اسحق وقد
حدثنى من لا أتهم أن عثمان بن طلحة كان معهما . اسلم حين أسلما . قلت فى
الصحيح طرف من آخره الاسلام يجب ما قبله والهجرة .

راشد مولى حبيب : هو راشد بن جندل اليافعى المصرى ثقة من السادسة
الجرح ٤٨٦/٣ ، التهذيب ٢٢٤/٣ ، التقريب ٢٤٠/١ ، وجندل : بجيم
ودال مفتوحتين بينها نون ساكنه المغنى ص ٦٣ ، واليافعى بفتح الياء ويعد
الألف فاء مكسورة وعين مهمله هذه النسبة الى يافع بن زيد بطن من حمير
اللباب ٤٠٥/٣ .

وحبيب بن أبى أوس المصرى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الحافظ ابن حجر =

(١) فى حم عما كان عليه .

(٢) فى حم اذهب والله فأسلم

(٣) فى حم ما كان قبله

الأدم : بضمين ويفتحين اسم للجمع وهو الجلد ما كان وقيل الأحمر ، وقيل
المديوغ . اللسان ٩/١٢ .

فرقا : الفرق بالتحريك والخوف والغزع يقال فرق يفرق فرقا . النهاية ٤٣٨/٣

الناموس الأكبر : الناموس : صاحب سر الملك وهو خاصة الذى يُطِيعه على

ما يطويه عن غيره من سرائره - والمراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالى =

(٣٠) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن
 سويد بن قيس عن زهير بن قيس البلوى عن علقمة بن رمثة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعث عمرو بن العاص الى البحرين فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريته
 وخرجنا معه فنعمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرحم الله عمرا . قال : فتذاكرنا
 كل من اسمه عمرو . قال : فنعمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يرحم الله
 عمرا . قال : ثم نعمس الثالثة فاستيقظ فقال يرحم الله عمرا . فقلنا يا رسول الله من
 عمرو هذا ؟ قال : عمرو بن العاص . قلنا وما شأنه ؟ قال كنت اذا نديت الناس
 الى الصدقة جاء فأجزل منها . فأقول يا عمرو أنى لك هذا . قال من عند الله . وصدق
 عمرو ان له عند الله خيرا كثيرا . قال زهير بن قيس لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
 قلت لألزم هذا الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له عند الله خيرا كثيرا
 حتى أموت .

= مقبول من الثانية . التهذيب ١٧٧/٢ ، التقريب ١٤٨/١ ،

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه ابن اسحق وهو صدوق وقد صرح بالتحديث وفيه حبيب بن
 أوس وهو مقبول .

والحديث أخرجه البيهقي فى الدلائل من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق به
 بنحوه . دلائل النبوة ٣٤٦/٤ . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد
 والطبرانى الا أنه قال حدثنى عمرو بن العاص من فيه الى أننى ، ورجالهما
 ثقات . مجمع الزوائد ٣٥٠/٩ .

* * * * *

يحيى بن اسحق الجبلى ابوزكريا صدوق من كبار العاشرة / م . ع . التهذيب
 = ١١٦/١١ ، التقريب ٣٤٢/٢ ، والجبلى بموحدة وجيم مفتوحتين منسوبة =

= خصه بالوحي والغيب الذين لا يطلع عليهما غيره . النهاية ١١٩/٥
 واستقام المنسم . تبين الطريق والنيسم : الطريق المستقيم . لسان العرب ٥٧٥/١٢
 (٣٠) ل ٣٢٤ . قلت لم أقف على هذا الحديث فى مسند الامام أحمد .

= بجيلة . المغنى ص ٤٥ ، والليث بن سعد بن عبد الرحمن ثقة ثبت فقيه امام مشهور من السابعة روى له الجماعة . التقريب ١٣٨ / ٢ ، التهذيب ٤٥٩ / ٨ ، وسويد بن قيس المصرى ثقة من الثالثة / د س ق ، التهذيب ٢٧٩ / ٤ ، التقريب ٣٤١ / ١ . وسويد بمضمومة وفتح واو مصفرا . المغنى ص ١٣٥ ، وزهير بن قيس البلوى قال ابن يونس يقال له صحبة شهد فتح مصر . الاصابة ٥٣٧ / ١ ، تعجيل المنفعة ص ٩٦ ، والبلوى بفتح الباء الموحدة واللام وفي آخرها الواو هـ هذه النسبة الى بلى بن عمرو . اللباب ١٧٧ / ١ . وعلقمة بن رمثه - بكسر أوله وسكون الميم بعدها مثلثة قال ابوحاتم له صحبة وقال ابن يونس بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر . وقال الحافظ ابن حجر لم أر عنه راويا الا زهير بن قيس البلوى . الاصابة ٤٩٥ / ٢ ، الجرح ٤٠٤ / ٦ ، تعجيل المنفعة ص ١٩٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح فيه يحيى بن اسحق صدوق لكنه توبع وبقيه رجاله ثقات وقد صححه الحاكم وأقره الذهبي .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق سعيد بن ابى مريم ، وأخرجه الطبرانى من طريق عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير ، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير جميعهم عن الليث بن بنحوه ، وأخرجه الحاكم أيضا من طريق سعيد بن أبى مريم والطبرانى من طريق أبى الاسود ، كلاهما عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب بن بنحوه . وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي . ذكره الحافظ فى الاصابة وذكره ابن الاثير فى اسد الغابة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى الا أنه قال . قال زهير فلما كانت الفتنة قلت أتبع هذا الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال . ورجال أحمد واحد اسنادى الطبرانى ثقات .

انظر المستدرک ٤٥٥ / ٣ ك معرفة الصحابة ، المعجم الكبير للطبرانى ٥ / ١٨ - ح ٢٠١ ، التاريخ الكبير ٤٠ / ٧ ح ١٧٤ ، الاصابة ٢٦٣ / ٤ ، اسد الغابة ١٢ / ٤ ، مجمع الزوائد ٣٥٢ / ٩ .

(٣١) حدثنا عفان ، ثنا الأسود بن شيبان ، ثنا ابونوفل بن أبي عقرب قال :
 جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا ، فلما رأى ذلك ابنه عبد الله قال يا (أبا)^(١)
 عبد الله ما هذا الجزع . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنيك ويستعملك ؟
 قال أي بني : قد كان ذلك وسأخبرك عن ذلك ، إني والله ما أدرى أحبا كان ذلك أم نالفا
 يتألفني . ولكن أشهد على رجلين أنه قد فارق الدنيا وهو يحييهما . ابن سمية وابن
 أم عبد . فلما حزبه^(٢) الأمر جعل يده موضع الفلال في ذقنه وقال : اللهم أمرتنا فتركنا
 ونهيتنا فركبنا ولا يسمعنا الا مغفرتك ، وكانت تلك هجيرا حتى مات . قلت في الصحيح
 طرف منه .

أسود بن شيبان البصرى ثقة عابد من السادسة / يخ م د س ق التقريب
 ٧٦/١ ، التهذيب ٣٣٩/١ ، التاريخ الكبير ٤٤٦/١ ، وابونوفل بن أبي
 عقرب ثقة من الثالثة / خ م د س ، الكاشف ٣٨٤/٣ ، التهذيب ١٢/٢٦٠ ،
 التقريب ٤٨٢/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

ذكره المهيمن في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
 ولم أقف عليه عند غير أحمد بهذا السياق .

(٣١) ل ٣٢٤ أو حم ١٩٩/٤ ، وب ل ٣٠٨ ، وج ل ص ٣٠١ و ز ل ٩/٣٥٣

(١) أبا ساقطة من الاصل

(٢) هكذا في الاصل وفي حم حدثه

هجيرا : أي دابة وشأنه لسان العرب ٥/٢٥٤

ابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود

ابن سمية : هو عمار بن ياسر

باب فيه وفي أهل بيته

(٣٢) حدثنا وكيع ثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن ورد عن (ابن أبي مليكة) قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم أهل البيت عبد الله وابوعبد الله وأم عبد الله .

(٣٣) حدثنا عبد الرحمن ثنا نافع بن عمر فذكر نحوه

(٣٤) حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا ابن لهيعة قال ابوعبد الرحمن عبد الله بن يزيد أظنه عن مَشرح عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أهل البيت ابوعبد الله وأم عبد الله وعبد الله .

نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الحافظ المكي ثقة ثبت من كبار السابعة روى له الجماعة . التقريب ٢/٢٩٦ ، التهذيب ١٠/٤٠٩ ، وعبد الجبار بن السور المكي قال الامام أحمد ثقة لا بأس به وعن ابن معين وأبي حاتم وأبي داود ثقة وعن ابن المديني لم يكن به بأس وعن البخاري يخالف في بعض حديثه وعن ابن عدى هو عندي لا بأس به يكتب حديثه وعن الدارقطني لين وعن ابن حجر صدوق يهيم من السابعة . الميزان ٢/٥٣٥ ، التهذيب ٦/١٠٥ ، التقريب ١/٤٦٦ .

وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ثقة فقيه من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب ١/٤٣١ ، الخلاصة ص ٢٠٥ . وطلحة بن عبيد الله صحابي جليل أحد العشرة وأحد السابقين ، روى له الجماعة . الاستيعاب ٢/٢١٠ ، الاصابة ٢/٢٢٠ . ومشرح بن هاعان المصري . عن الامام أحمد معروف وعن ابن معين ثقة وعن ابن حبان في الثقات يخطئ ويخالف ثم قال في الضعفاء يروى عن عقبة مناكير لا يتابع عليها فالصواب ترك ما انفرد به وعن ابن حجر مقبول من الرابعة ، التقريب ٢/٢٥٠ ، التهذيب ١٠/١٥٥ ، الكاشف ٣/١٤٦ ، ومشرح بمفتوحه وساكنه فمفتوحة فمهملة المغنى ص ٢٣١ .

(٣٢) ل ٣٢٤ ب وحم ١/١٦١ ، وب (ل ٣٠٨ ب) ، وج (ل ص ٣٠٢)

(١) ابن أبي مليكة ساقطة من الاصل .

(٣٣) ل ٣٢٤ ب وحم ١/١٦١ (٣٤) ل ٣٢٤ ب وحم ٤/١٥٠

(٢) يزيد سقط من الاصل (٣) عبد الله سقط من الاصل

= وابن لهيعة هو عبد الله ابو عبد الرحمن المصرى الفقيه ضعفه يحيى القطان وابن مهدي ووكيع وابن معين والامام أحمد وابوحاتم وابوزرعة وعمرو بن على الفلاس وابن حبان وابن سعد وابن خزيمة والحاكم مطلقا . الا أن بعضهم ساوى بين أول أمره وآخره كأبن معين وأبى حاتم وأبى زرعة وابن حبان ، وبعضهم حسن أمره فى أوله قبل احتراق كتبه ، كعمرو بن على الفلاس وابن سعد ، وبعضهم تركه كيحيى القطان ووكيع وابن مهدي . كما قال الامام مسلم .

قلت ولعل الأمر الفاصل بين أول أمره وآخره هو احتراق كتبه . لكن بعضهم قال لم يحترق كتبه وآخرين قالوا باحتراق بعضها دون بعض ومنهم من قال باحتراق جميع كتبه . والذي أراه هو قول من قال باحتراق البعض لأن فيه تفصيلا مما يشعر بتدقيق الواقعة ويصح جانبا من كلا القولين .

أما مقاله الأزدي اذا روى العبادلة عنه فهو صحيح . ابن المبارك ، والمقرئ ، وابن وهب ، فان المقصود بروايات العبادلة أنه من حديثه وليس المقصود أنه يحتج بما انفرد به من رواية العبادلة . لأن الرجل كان مشهورا بقبول التلقين وتحديث ما لم يسمعه من شيوخه فى آخر عمره ومشهورا بالتدليس عن الضعفاء والمتروكين فى أول أمره كما أنه كان موصوفا بعدم الضبط ، كما صرح به أبو زرعة .

قلت : واذا تتبعنا أقوال العلماء تجاه روايات العبادلة عنه اتضح لنا ذلك فمثلا الامام المنذرى فى مختصره لسنن أبى داود ٣١ / ٢ قال " فى سننه ابن لهيعة ولا يحتج بحديثه " قال تعليقا على رواية ابن ماجه - وهو فى سنن ابن ماجه فى أبواب إقامة الصلاة باب ماجاءكم يكبر الامام فى صلاة العيدين ٢٣٣ / ١ ، من رواية ابن وهب عنه ، وانظر ايضا مختصر سنن أبى داود ١١٧ / ٢ ، حيث قال " ولا يحتج به " وهو من رواية ابن وهب عنه .

وقال الامام الزيلعى فى نصب الراية ٤١٤ / ٢ " حديث ابن لهيعة يصلح للمتابعة سيما من رواية ابن المبارك " وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح ٢٥٣ / ٢ ابن لهيعة لا يحتج به اذا انفرد فكيف اذا خالف . وكان ذلك من رواية ابن وهب عنه " وانظر أيضا الفتح ٤٠٨ / ٢ ، وتلخيص الحبير ٨٤ / ٢ - ٨٥ ، لكنه قال فى مكان آخر من التلخيص ٣٨ / ٤ قال " وفيه ابن لهيعة لكنه من حديث ابن وهب =

= عنه فيكون حسنا". وقال البيهقي "أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة وترك الاحتجاج بما ينفرد به" قلت أورد هذا القول الحافظ في تلخيص الحبير عند التعليق على الحديث رقم ٨١٩ ج ٢ / ١٥٥

وانظر الى قول العلامة المعلى عند تعليقه على قول السيوطى عند ما قال "وابن لهيعة أخرج له سلم" قال المعلى "هذا اطلاق منكرونا وقع لمسلم فى اسناد خبرين عن ابن وهب" أخبرنى عمرو بن الحارث وابن لهيعة "سمع سلم الخبر هكذا فحكاه على وجهه واعتماده على عمرو بن الحارث فانه ثقة . ويقع للبخارى ، والنسائى نحو هذا فيكنيان عن ابن لهيعة ، يقول البخارى "وأخر" ويقول النسائى "وذكر آخر" ورأى سلم أنه لا موجب للكناية مع أن ابن لهيعة لم يكن يتعمد الكذب ولكن كان يدلس ثم احترقت كتبه وصار من أراد جمع أحاديث على أنها من رواية ابن لهيعة فيقرأ عليه وقد يكون فيها ما ليس من حديثه ، وما هو فى الأصل من حديثه لكن وقع فيه تغيير ، فيقرأ ذلك عليه ولا يرد من ذلك شيئا ويذهبون يروون عنه ، وقد عوتب فى ذلك فقال ما أصنع ؟ يجيئوننى بكتاب فيقولون : هذا من حديثك فأحدثهم " نعم اذا كان الراوى عنه ابن المبارك أو ابن وهب وصرح مع ذلك بالسماع فهو صالح فى الجملة . فأما ما كان من رواية غيرهما ولم يصرح فيه بالسماع وكان منكرا فلا يمتنع الحكم بوضعه اهد. بتصرف. انظر الفوائد المجموعة ص ٢١٥ .

قلت ولعل السبب فى تخصيص رواية العبادلة دون غيرهم . انما كانوا يتبعون فيما يرويه ابن لهيعة أصوله . وهذا يفيد أن ابن لهيعة كان يحدثهم من حفظه أو مما كتبه من أصوله . وانما تتبعوا أصوله للتأكيد . ومن هنا جاء تخصيصهم . وليس لأن رواياتهم عنه خالية من الاضطراب لأن التتبع فى الأصول ليس بكاف فى تصحيح الأحاديث وانما يحتاج الى الاعتبار فى أحاديث غيره .

وقد روى عن ابن لهيعة كبار الأئمة كشعبة وسفيان وغيرهما قبل احتراق كتبه ومع ذلك فلم يقل أحد بتصحيح رواياتهم عنه .

ثم ان البخارى وسلماء وابن خزيمة - مع تساهله - وغيرهم من الأئمة لم يحتجوا بأحاديث العبادلة عنه ولا بروايات من سمعه قبل الإحتراق وهم كثيرون . =

= وخلاصة القول ان ابن لهيعة يحتاج للمتابعة وحديثه صالح للاعتبار ولا يحتاج بما انفرد به . الا أن ضعفه اشد في آخر أمره لأنه كان يحدث من غير أحاديثه وقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الخاصة للمدلسين .

قال الحافظ ابن حجر وله في مسلم بعض شيء مقرون ، التاريخ الكبير ١٨٢/٥ ، الجرح ١٤٥/٥ ، الضعفاء للبخارى ص ٦٦ ، الضعفاء للنسائي ص ٦٥ ، المجروحين ١١/٢ ، المغني في الضعفاء ٣٥٢/١ ، الميزان ٤٧٥/٢ ، التهذيب ٣٧٣/٥ ، التقريب ٤٤٤/١ ، وشرح العلل ص ١٣٧ ، والكواكب النيرات ص ٤٨١ ، ولهيعة : بفتح لام وكسر ها وسكون يا ويعين مهملة المغني ص ٢١٧ . عقبة بن عامر الجهني صحابي جليل . الاستيعاب ١٠٦/٣ . اسد الغابة ٥٣/٤

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان (٣٢) ، و(٣٣) مدارهما على نافع بن عمر وعبد الجبار بن ورد كلاهما عن ابن أبي مليكة ، وعبد الجبار صدوق يهيم لكن وهمه زال بمتابعة نافع له . وابن أبي مليكة لم يدرك طلحة بن عبيد الله فالاسنادان ضعيفان لانقطاعهما والحديث حسن بشواهدة وقد صححه الجوزقاني .

اما الاسناد (٣٤) فيه ابن لهيعة ومشرح بن هانان ، وكلاهما ضعيف الا أن الراوي عن ابن لهيعة هو أحد العبادلة ومشرح وان كان يروي عن عقبة أحاديث مناكير إلا أن ابن عدى بعد أن أورد عددا منها قال " ولمشرح عن عقبة غير ما ذكرت يروي عنه ابن لهيعة وغيره من شيوخ مصر وأرجو أنه لا بأس به " قلت وليس هذا من جملة المناكير التي ذكرها ابن عدى . والحديث حسن بشواهدة . الكاس لابن عدى ٢٤٦٠/٦ .

وحديث طلحة بن عبيد الله أخرجه الامام أحمد ، وابويعلی ، كلاهما من طريق ابن مهدي عن عبد الجبار به بمثله ، وأخرجه الجوزقاني من طريق القطيعي عن عبد الله به بمثله وقال هذا حديث صحيح . انظر فضائل الصحابة ١١١/٢ ح ١٧٤٣ . وسند أبي يعلى ١٩/٢ ح ٦٤٧ ، والأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجوزقاني ١٧٩/١ ح ١٧٣ .

اما حديث عقبة بن عامر فأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق المقرئ ، عن ابن لهيعة به بنحوه . فتوح مصر ص ٢٨٨ .

(٣٥) حدثنا ابو كامل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام .

= و حديث طلحة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه ابو يعلى وأحمد بن حنبل
ورجاله ثقات ورواه الترمذى باختصار . رواه الترمذى من طريق أبي اسامة
عن نافع به بلفظ " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ان عمرو بن
العاص من صالحى قريش " قلت : أوردت حديث الترمذى بلفظه حتى لا يتوهم
أنه من الزوائد وهو عند الترمذى . . انظر سنن الترمذى ٣٥١/٥ حديث
٣٩٣٤ مناقب عمرو بن العاص ، وانظر مجمع الزوائد ٣٥٤/٩ .
و حديث عقبه أيضا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد . مجمع
الزوائد ٣٥٤/٩ .

* * * * *

اسناده حسن فيه محمد بن عمرو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد حسنه أيضا
الجوزقاني بقوله هذا حديث حسن مشهور . وحسنه الألباني أيضا .
والحديث أخرجه الامام أحمد ، والحاكم ، وابن سعد ثلاثتهم من طريق عفان ،
وأخرجه الجوزقاني من طريق الحجاج بن منهال ، كلاهما عن حماد بن سلمة
به بمثله سواء .

وأخرجه الامام أحمد أيضا من طريق الحسن بن موسى عن حماد به بنحوه وزاد
" وعمرو بن العاص في الجنة " انظر المستدرک ٤٥٢/٣ ، معرفة الصحابة ،
ابن سعد ١٩١/٤ ، المسند ٣٥٤/٢ ، ٣٥٣ ، الأباطيل والمناكير والصحاح
والمشاهير ١٧٨/١ ح ١٧١ ، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى
رقم ١٥٦ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وأحمد الا أنه قال قال عمرو وهشام . ورجال الكبير وأحمد رجال الصحيح غير
محمد بن عمرو وهو حسن الحديث انظر مجمع الزوائد ٣٥٢/٩ .

وله شاهد من حديث ابن ابي عدى عن شعبة عن عمرو بن دينار عن ابي بكر بن
محمد بن حزم عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابنا العاص مؤمنان
هشام وعمرو .

=

مناقب أبي موسى الأشعري

(٣٦) حدثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد أعطى أبو موسى مزامير داود . قلت رواه ابن ماجه ولفظه مزامير آل داود .

(٣٧) حدثنا عثمان بن عمر أنبا مالك (عن)^(١) ابن بريدة عن أبيه قال خرج بريدة عشياً^(٢) فلقى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيده فأدخله المسجد فإذا صوت رجل يقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تراه مرائياً ؟ فأسكت بريدة . قال فلما كان من القابلة خرج بريدة عشياً فلقى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيده فأدخله المسجد فإذا صوت الرجل يقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوله مرائياً ؟ فقال بريدة أتقوله مراءياً يا رسول الله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا . بل مؤمن منيب لا بسل مؤمن منيب . فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأشعري أو إن عبد الله بن قيس أعطى مزماراً من مزامير داود . قلت ألا أخبره يا رسول الله ؟ قال : بلى فأخبره . فأخبرته فقال أنت لي صديق أخبرتنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث . قلت له في الصحيح لقد أوتى مزماراً من مزامير آل داود فقط .

= أخرجه ابن عساکر في تاريخه والجوزقاني وقال هذا حديث عزيز كبير .
انظر الأباطيل والصحاح والمشاهير والمناكير ١/١٧٨ ح ١٧٢ ، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٥٦ .

* * * * *
عثمان بن عمر بن فارس العبدى أبو محمد قال الحافظ ابن حجر ثقة كان يحيى
ابن سعيد لا يرضاه . من التاسعة روى له الجماعة . التقريب ٢/١٣ . =

(٣٦) ل ٣٢٤ ب وح ٢/٣٥٤ .

(٣٧) ل ٣٢٤ ب وح ٥/٣٤٩ .

(١) عن ساقطة من الاصل .

(٢) في حم عشياً .

= ومالك بن مغول بن عاصم ابو عبد الله الكوفي ثقة ثبت من كبار السابعة روى له الجماعة . التقريب ٢/٢٢٦ ، التهذيب ١٠/٢٢ ومغول بمكسورة وسكون معجمة وفتح واو ولام . المغني ص ٢٣٨ .
الحكم على الاسنادين وبيان التخريج
الحديث ٣٦ اسناده حسن لأجل محمد بن عمرو فهو صدوق وبقية رجاله ثقات .
والحديث ٣٧ اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي
حديث أبي هريرة أخرجه الدارمي من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به بنحوه . سنن الدارمي ٢/٤٧٣ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى الامام أحمد وقال رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث قلت تابعه ابن شهاب في الطريق الذي أرسله ابوسلمه عند الدارمي أيضا
٢/٤٧٢ . وانظر مجمع الزوائد ٩/٣٥٩ وقول المصنف رواه ابن ماجه انظر سنن ابن ماجه ١/٤٢٥ ح ١٣٤١ من طريق محمد بن يحيى عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به بلفظ * لقد أتى هذا من مزامير آل داود . . .
أما حديث بريدة فأخرجه البيهقي من طريق عمرو بن مرزوق ، وأخرجه عبد الرزاق من طريق ابن عيينه، وأخرجه الدارمي من طريق عثمان بن عمر ، وأخرجه البيهقي من طريق زيد بن الحباب، جميعهم عن مالك بن مغول به بنحوه وبعضهم رواه مختصرا .
وأخرجه الحاكم من طريق الحسين بن واقد عن ابن بريدة به بنحوه، وقال الحاكم؛ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . ووافقه الذهبي . انظر شرح السنه ٥/٣٧ ح ١٢٥٩ ما قيل في الاسم الأعظم ، مصنف عبد الرزاق ٢/٤٨٥ ح ٤١٧٨ ، باب حسن الصوت ، سنن الدارمي ٢/٤٧٣ باب المغني بالقرآن ، السنن الكبرى ١٠/٢٣٠ ك الشهادات ، المستدرک ٤/٢٨٢ ك الأدب ، وحديث بريدة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفي الصحيح منه ان عبد الله بن قيس أعطى زممارا من مزامير آل داود وهنا من مزامير داود .
قلت هو في صحيح مسلم ١/٤٦٥ ك صلاة المسافرين وقصرها باب استحسان تحسين الصوت بالقرآن حديث ٢٣٥ من طريق عبد الله بن نمير عن أبيه عن مالك بن مغول به ، ولحديث بريدة طرق أخرى أخرجه الامام أحمد من طريق =

(٣٨) حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال كتب عمر في وصيته أن لا يقرأوا
عاملا أكثر من سنة وأقرأوا الأشعرى أربع سنين .

= زيد بن الحباب عن مالك بن مغول به ، ومن طريق مالك عن ابن بريده به ،
المسند ٣٥١/٥ ، ٣٥٩ .

قوله أعطي زمارة من زمارة آل داود : شبه حسن الصوت وحلاوة نغمته بصوت
الزمارة ، وداود هو النبي عليه السلام . واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة
والآل في قوله آل داود مقحمة قيل : معناه ههنا الشخص . كذا في النهاية
٣١٢/٢ والزمارة واحد المزامير والمزمار والزمارة ما يزمر فيه يقال زمر يزمر
زمرًا وزمرانًا وزميرًا . أي غنى في القصب ، والمزمار هو الآلة التي يزمر بها . انظر
لسان العرب ٣٢٧/٤ .

* * * *

هشيم هو ابن بشير بن القاسم ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي من
السابعة روى له الجماعة . وهو من الطبقة الثالثة للمدلسين ، السير ٢٨٧/٨ ،
التقريب ٣٢٠/٢ ، طبقات المدلسين ص ١٨ ، وهشيم بمضمومه وفتح معجمة .
المغنى ص ٢٧٠ .

ومجالد هو ابن سعيد ابو عمرو الكوفي . قال البخاري كان يحيى بن سعيد
يضعفه ، وكان ابن مهدي لا يروى عنه ، وعن أبي حاتم لا يحتج به ، وعن ابن حجر
ليس بالقوي تغير في آخر عمره . من صفار السادسة / م ع ، تاريخ ابن معين
٥٤٩/٢ ، الضعفاء للبخاري ص ١١٢ ، الضعفاء للنسائي ص ٩٦ ، الميزان
٤٣٨/٣ ، ديوان الضعفاء ص ٢٦٢ ، التقريب ٢٢٩/٢ ، الخلاصة ص ٣٦٩ ،
والشعبي : هو عامر بن شراحيل ابو عمرو الكوفي أحد الأعلام ثقة مشهور فقيه
فاضل من الثالثة روى له الجماعة . التقريب ٣٨٧/١ ، التهذيب ٦٥/٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج .

اسناده ضعيف فيه هشيم وقد وصف بالتدليس وعن عن وفيه مجالد بن سعيد
ليس بالقوي والشعبي لم يسمع من عمر .

=

مناقب أبي مالك الأشعري

(٣٩) حدثنا الحسن بن موسى ثنا حريز عن حبيب بن عبيد عن أبي مالك عبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغه دعا له اللهم صل على عبيد أبي مالك واجعله فوق كثير من الناس .

مناقب أبي هريرة

(٤٠) حدثنا هشيم أنبا (يعلى)^(١) بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن ابن عمر يعني أنه قال: يا أبا هريرة أنت كنت ألزمتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٢)

= ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسناد حسن الا أن الشعبي لم يسمع من عمر . مجمع الزوائد ٩ / ٣٦٠ .

* * * * *

حريز هو ابن عثمان بن أسعد ابو عثمان ثقة ثبت روى بالنصب من الخامسة / خ ع ، التهذيب ٢ / ٢٣٧ ، التقريب ١ / ١٥٩ وحبیب بن عبيد ابو حفص الحمصي ثقة من الثالثة / بخ م ع ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٢١ ، التهذيب ٢ / ١٨٧ ، التقريب ١ / ١٥٠ ، وأبو مالك الأشعري قيل اسمه الحارث وقيل غير ذلك صحابي جليل / خت م د س ق ، الاصابه ٤ / ١٧١ .

الحكم على الاسناد وبيان المتخريج

رجاله ثقات

ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد

* * * * *

يعلى بن عطاء الطائفي ثقة من الرابعه . التهذيب ١١ / ٤٠٣ ، التقريب ٢ / ٣٧٨ =

(٣٩) حم ٥ / ٣٤٣ ، وب (ل ٣١٠ ب) وج ل ص ٣٠٤ .

(٤٠) ل ٣٢٥ أو حم ٣ / ٢ ، وب (ل ٣١٠ ب) وج (ل ص ٣٠٤) .

(١) في الأصل على وهو خطأ .

(٢) هكذا في الاصل . وفي حم زيادة قوله وأحفظنا لحدِيثه وهي الزيادة الموجودة عند

الترمذی وبها يخرج الحديث من حيز الزوائد والله أعلم .

(١) قال عبد الله حدثنا (محمد) بن عبد الرحيم أبويحي البزار ، ثنا
يونس بن محمد ثنا معاذ بن محمد بن أبي بن كعب ، حدثني أبي محمد بن معاذ
عن معاذ عن (محمد)^(٢) عن أبي بن كعب أن أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء لا يسأل عنها غيره .

= والوليد بن عبد الرحمن الجرشى ثقة من الرابعة . مشاهير علماء الأصهار
ص ١٨٤ ، والتقريب ٢ / ٣٣٤ ، والجرشى بمضمومة وفتح راء فمعجمة . المغنى
ص ٦٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

رجالها ثقات وقد حسنه الترمذى وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
والحديث أخرجه الترمذى من طريق أحمد بن منيع ، وأخرجه الحاكم من طريق
عمرو بن عون ، كلاهما عن هشيم بن يحيى بنحوه وعند الترمذى زيادة وأحفظنا
لحديثه ، وعند الحاكم وأعلمنا بحديثه وقال ابو عيسى هذا حديث حسن
وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي
قلت لعل سبب اخراج هذا الحديث في الزوائد عدم ورود قوله " وأحفظنا
لحديثه " . انظر سنن الترمذى ٥ / ٣٤٨ ح ٣٩٢٥ أبواب المناقب ، والمستدرک
٣ / ٥١٠ معرفة الصحابة .

* * * *

محمد بن عبد الرحيم أبويحي البزار ثقة حافظ من الحادية عشرة . طبقات الحفاظ
ص ٤٧ ، والتقريب ٢ / ١٨٥ ، ويونس بن محمد بن مسلم البغدادي ابو محمد
ثقة ثبت من صفار العاشرة روى له الجماعة ، الكاشف ٣ / ٣٠٥ ، والتقريب
٢ / ٣٨٦ .

ومعاذ بن محمد بن أبي بن كعب مقبول من الثامنة . الجرح ٨ / ٢٤٧ ،
= التهذيب ١٠ / ١٩٣ ، التقريب ٢ / ٢٥٧ .

(٤١) ل ٣٢٥ أ وح ١٣٩ / ٥ ،

(١) في الأصل يحيى وهو خطأ .

(٢) عن محمد ساقطة من الاصل .

(٤٢) حدثنا يحيى بن اسحاق ثنا ابوبكر يعنى ابن عياش ، ثنا أبو حِصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فى كل سنة
مرة فلما كان العام الذى قبض فيه عرض عليه مرتين .

= ومحمد بن أبى كعب . قال ابن العدينى لانعرف محمد ولا أباه وهو اسناد
مجهول . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وعن الحافظ ابن حجر مجهول من
السابعة ، الجرح ٩٥ / ٨ ، التقريب ٢٠٨ / ٢ ، التهذيب ٤٦٣ / ٩ ، وأبى بن
كعب بن النجار أبو المنذر سيد القراء من فضلاء الصحابة . الاصابة ٣١ / ١ .
الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف فيه معان بن محمد مقبول ، وأبوه مجهول وكذا جده .
والحديث أخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عيسى الطباع ، وأخرجه الحاكم
من طريق ابراهيم بن سعيد كلاهما عن معان به بنحوه .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد فى المسند من
حديث طويل فى علامات النبوة ورجاله ثقات .
انظر موارد الظمان ص ٥٦٠ ح ٢٢٥٧ ، والمستدرک ٣ / ٥١٠ ، معرفة الصحابة
ومجمع الزوائد ٩ / ٣٦١ .

* * * *

أبوبكر بن عياش بن سالم المقرئ ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح
قاله الحافظ ابن حجر . قال ابن حبان والصواب فى أمره مجانية ما علم أنه أخطأ
فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم . وفى روايه للإمام أحمد
أنه كثير الوهم والغلط . وقال ابونعيم لم يكن فى شيوخنا أكثر غلطا منه
وانا خالفه الثقة فيكون مردودا . وقد ضعفه ابن نمير فى الأعمش وغيره . وعلى
فرض أن كثرة الوهم كان بسبب الاختلاط الا أن النقاد لم ينقلوا لنا تمييز
أحاديثه قبل اختلاطه . وأما البخارى فروى له فى حالة المتابعة وليس فى حالة
انفراده كما اشار اليه الحافظ ابن حجر فى الهدى ص ٤٥٥ ، ومعروف ان البخارى
وسلما ينتقيان من أحاديث هذا الضرب المتكلم فيه . قال ابن القيم فى زاد المعاد =

(٤٢) ل ٣٢٥ أو ح ٣٩٩ / ٢ ، وب (ل ٣١٠ ب) و ج (ل ص ٣٠٤) .

= ١٩٨/١ : - " لأنه ينتقى من أحاديث هذا الضرب - يعنى سبىء الحفظ
 ما يعلم أنه حفظه كما يطرح من أحاديث الثقة ما يعلم أنه غلط فيه . ففَلَطَ فسى
 هذا المقام من استدرك عليه اخراج جميع حديث الثقة ، ومن ضعف جميع
 حديث سبىء الحفظ . فالأولى طريقه الحاكم وأمثاله والثانية طريقة ابن حزم
 واشكاله . اهـ .

وعليه فان الرجل كان ثقة الا أن حفظه ساء لما كبر
 الكواكب النيرات ص ٤٣٩ ، التقريب ٣٩٩/٢ ، الميزان ٤٩٩/٤ ، وعياش
 بمفتوحة وشدة ثناة وشين معجمة المبنى ص ١٨١ .
 وابوصيين هو عثمان بن عاصم الكوفى ثقة ثبت سُنِّي وربما دلس من الرابعة روى له
 الجماعة . التقريب ١٠/٢

وحصين بمفتوحة وكسر صاد ونون . المبنى ص ٧٧ .
 وأبوصالح السمان هو ذكوان الزيات ثقة ثبت من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب
 ٣٨/١ ، والسمان : الزيات كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة . المبنى ١٣٣
 الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وهو عند البخارى من طريق ابن عياش به مع زيادة قوله " وكان
 يعتكف الخ " .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع
 الزوائد ٣٦٢/٩ .

قلت وقد أخرج البخارى وابن ماجه حديث ابن عياش به مع ذكر الاعتكاف ولفظ
 البخارى " كان يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض
 عليه مرتين فى العام الذى قبض فيه ، وكان يعتكف فى كل عام عشرة فاعتكف
 عشرين فى العام الذى قبض فيه " . صحيح البخارى بهامش الفتح ٤٣/٩ ، فضائل
 القرآن - كان جبريل يعرض القرآن على النبى صلى الله عليه وسلم ، وسنن ابن
 ماجه ٥٦٢/١ ح ١٧٦٩ - الصيام - الاعتكاف .

مناقب عمرو بن ثابت - عرف بالأصيرم

(٤٣) حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال : كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط ؟ فإذا لم يعرفه الناس سألوه من هو ؟ فيقول أصيرم بنى عبد الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش . فقلت لمحمود ابن ليبيد كيف كان شأن الأصيرم؟ قال كان يأبى الاسلام على قومه فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد . بدا له الاسلام فأسلم فأخذ سيفه فعدا حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس . فقاتل حتى اثبتته الجراحه . فبينما رجل بنى عبد الأشهل يلتصقون قتلاهم في المعركة اذا هم قالوا والله إن هذا للأصيرم وما جاء به ؟ . لقد تركناه وإنه لمنكر لهذا الحديث . فسألوه ما جاء بك يا عمرو ؟ أحرى على قومك أو رغبة في الاسلام ؟ قال بل رغبة في الاسلام . آمنت بالله وبرسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي فعدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلت حتى أصابني ما أصابني فلم يلبث أن مات في أيديهم . فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لمن أهل الجنة .

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ مقبول من الرابعة وروايته عن الصحابة مرسله / دس الميزان ١/ ٥٥٢ ، والجرح ٣/ ١٩٤ ، التهذيب ٢/ ٣٨٠ ، التقريب ١/ ١٨٢ .
 وابوسفيان الأسدي مولى أبي أحمد ثقة من الثالثة ، الكاشف ٣/ ٣٤٢ ، التهذيب ١٢/ ١١٣ ، التقريب ٢/ ٤٢٩ ، وعمرو بن ثابت بن وقش عرف بالأصيرم صحابي جليل استشهد بأحد . الاستيعاب ٢/ ٤٩٩ ، الاصابة ٢/ ٥١٩ ، ووقش يفتح واو وسكون قاف ومشين معجمة . المغنص ٢٦٦ ، وأصيرم تصغير أصرم بمفتوحه وسكون مهمله وبراء - وأصرم الرجل أى افتقر من أصرم اصراما اذا ساءت =

مناقب قتادة بن ملحان

(٤٤) حدثنا عارم ثنا معتمر قال وحدث أبي عن (أبي)^(١) العلاء بن عمير قال كنت عند قتادة بن ملحان حين حضر، فمر رجل في أقصى الدار. قال فأبصرته في وجهه قتادة. قال وكنت إذا رأيتُه كان على وجهه الدهان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على وجهه.

(٤٥) قال عبد الله وحدثنا يحيى بن معين وهريم أبو حمزة قال ثنا معتمر فذكره.

= حاله وفيه تماسك لسان العرب ٣٣٨/١٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن وقد حسنه الحافظ ابن حجر في الاصابه ٢٨٧/٤ .
والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، مجمع
الزوائد ٣٦٢/٩ . أورده الحافظ ابن حجر في الاصابه ثم قال هذا اسناد
حسن رواه جماعة من طريق ابن اسحق . الاصابه ٢٨٧/٤ ترجمه عمرو .

* * * *

عارم هو محمد بن الفضل ابو النعمان قال ابو حاتم: لا يتأخر عن عفان فاذا حدثك بشيء فاختم عليه، وقال أيضا اختلط في آخر عمره وزال عقله، وكتبت عنه قبيل الاختلاط، وقال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة روى له الجماعة ، وابوزعة الرازي وعلى بن عبد العزيز ممن سمع منه بعد اختلاطه الكواكب النيرات ص ٣٨٢ ، التهذيب ٤٠٢/٩ ، التقريب ٢٠٠/٢ ، المجروحين ٢٨٩/٢ .

ومعتمر بن سليمان التيمي ابو محمد ثقة من كبار التاسعة روى له الجماعة ، التقريب ٢٦٣/٢ ، والتيمي نسبة الى تيم بن مرة . المغنى ص ٥٢ ، وسليمان التيمي أحد الأثبات قيل أنه كان يدلس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه . وعن يحيى بن سعيد ماروى عن الحسن وابن سيرين صالح اذا قال سمعت أو حدثنا =

(٤٤) ل ص ٣ أو حم ٢٧/٥ ، وب (ل ٣٠٩) و ج (ل ص ٣٠٢) .

(١) أبي ساقطة من الأصل .

(٤٥) ل ٣٢٥ أ ، و حم ٢٨/٥ .

= قال ابن المبارك لم يسمع من أبي العالية . وقال أبو زرعة لم يسمع من عكرمة ، وقال أبو حاتم لم يسمع من سعيد بن المسيب ، وقال أبو غسان النهدي لم يسمع من نافع وعطاء . قال ابن حجر ثقة عابد من الرابعه روى له الجماعة . الميزان ٢١٢/٢ ، التاريخ الكبير ٢٠/٤ ، الجرح ١٢٤/٤ ، التهذيب ٢٠١/٤ ، التقريب ٣٢٦/١ .

وأبو العلاء هو حيان بن عمير القيسي البصري ثقة من الثالثة / م د س التقريب ٢٠٨/١ ، الكاشف ٢٦٢/١ ، التهذيب ٦٧/٣ ، وقناة بن ملحان صحابي له حديث واحد في صوم أيام البيض / م د س ق ، الاصابه ٢١٧/٣ ، الاستيعاب ٢٤١/٣ .

ويحيى بن معين هو ابن عون ثقة حافظ مشهور امام الجرح والتعديل من العاشره روى له الجماعة التقريب ٣٥٨/٢ .

وهريم أبو حمزه هو ابن عبد الأعلى الاسدي ثقة من العاشرة / م التقريب ٣١٧/٢ وهريم بضمومه وفتح راء فمئناه تحت المغنى ص ٢٧٠ ، وُلحان : بكسر ميم وقيل بفتحها وسكون لام وحاء مهبطه . المغنى ص ٢٤٠ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان رجالهما ثقات ، وعارم وان اختلط وزال عقله الا أن الامام أحمد سمع منه قبل اختلاطه . لكن أبا العلاء حكاه ولم يسنده قال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . قلت الرواية الثانية من زوائد عبد الله على أبيه . مجمع الزوائد ٣١٩/٩ . ولم أقف عليها عند غير الامام أحمد .

مناقب أبي الدحداح

(٤٦) حدثنا حسن ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس أن رجلا قال يارسول الله ان لفلان نخلة وأنا أقيم حائطي بها . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعطها ، يا إياه بنخلة في الجنة فأبى فأتاه ابوالدحداح فقال بعني نخلتك بحائطي ففعل . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني قد ابتعت النخلة بحائطي فاجعلها له فقد أعطيتها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عذق رداح لأبي الدحداح . قالها مرارا قال : فأتى امرأته فقال : يا أم الدحداح أخرجي من الحائط فاني قد بعته بنخلة في الجنة . فقالت ربح البيع أو كلمة تشبهها .

أبوالدحداح الأنصاري حليف لهم قال ابوعمر لم أقف على اسمه ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم وقال البيهقي ابوالدحداح الأنصاري ولم يزد وهو صحابي جليل . انظر ترجمته في الاصابه ٥٧/٧ ت ٣٧٢ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .
والحديث أخرجه ابن حبان والحاكم كلاهما من طريق أبي نصر التمار عن حماد ابن سلمه به مثله
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٢٣/٩ ، وانظر موارد الظمان ص ٥٦٤ حديث ٢٢٧١ فضل أبي الدحداح ، المستدرک ٢٠/٢ ، البيهقي . ولم أقف عليه في المعجم الكبير .
وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه أخرجه الحاكم ولفظه " أن رجلا أتى =

(٤٦) ل ٣٢٥ ب وح ١٤٦/٣ ، وب (ل ٣٠٩ ب) وج (ل ص ٣٠٣)

الحائط : البستان من التخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار . النهاية

٠٤٦٢/١

والعذق : بالفتح النخلة والكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على

عذاق . النهاية ١٩٩/٣ .

ورداح : عظيمة . لسان العرب ٤٤٧/٢ ، النهاية ٢١٣/٢ .

مناقب جرير بن عبد الله

(٤٧) حدثنا أبو قطن حدثني يونس عن المغيرة بن شبل قال : وقال جرير لما
 دوت من المدينة أنخت راحلتي ثم حللت عييتي ، ثم لبست حلتي ثم دخلت . فإذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (يخطب)^(١) فرماني الناس بالحدق فقلت لجليبي
 يا عبد الله . ذكركني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم . ذكرك^(٢) بأحسن
 ذكرك . فبينما هو يخطب إذ عرض له في خطبته . وقال يدخل عليكم من هذا الباب أو من
 هذا الفج رجل من خير نبيي إلا أن على وجهه سدحةٌ مَكَّة . قال جرير فحمدت
 الله على ما أبلاني .

(٤٨) حدثنا ابونعيم حدثنا يونس عن المغيرة بن شبل بن عوف عن جرير فذكر

نحوه .

(٤٩) حدثنا اسحق بن يوسف ثنا يونس فذكر نحوه .

= رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لفلان في حائطي عذقا ، وقد آذاني
 وشق علي مكان عذقه فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعني عذقك
 الذي في حائط فلان ، قال لا . قال هبه . قال لا . قال فبعنيه بعذق في
 الجنة . قال لا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت أبخل منك
 إلا الذي يبخل بالسلام . المستدرک ٢ / ٢٠ ك البيوع .

* * * *

جرير بن عبد الله البهلي صحابي جليل يكنى أبا عمرو وقيل أبا عبد الله اليماني
 وكان جرير جميلا قال عمر هو يوسف هذه الأمة وقد مر في حروب العراق على
 جميع بجيلة وكان لهم أمر عظيم في فتح القادسية . وكان سيدا مطاعا في قومه =

(٤٧) ل ٣٢٥ ب وحم ٣٥٩ / ٤ وب (ل ٣١١ ب) و ج (ل ص ٣٠٥) .

(١) يخطب ساقطة من الأصل .

(٢) في حم ذكرك آتفا .

(٤٨) ل ٣٢٥ ب وحم ٣٦٠ / ٤

(٤٩) ل ٣٢٥ ب وحم ٣٦٤ / ٤

= توفي سنة احدى أو أربع وخمسين . الاصابه ٢٣٣ / ١ ، الاستيعاب ٢٣٤ / ١ ،
ابن سعد ٢٢ / ٦ ، واليجلى بموحدة وجيم مفتوحتين منسوب الى بجيلة .
المغنى ص ٤٥ .

وأبوقطن هو عمرو بن الهيثم بن كعب ثقة من صفار التاسعة ، التقريب ٨٠ / ٢
التهديب ١١٤ / ٨ ، وقطن بفتح قاف ومهمله وينون . المغنى ص ٢٠٤ .
ويونس بن أبى اسحاق الكوفى قال الامام أحمد : حديثه فيه زيادة على حديث
الناس ، وعنه أيضا حديثه مضطرب وعن أبى حاتم كان صدوقا الا أنه لا يحتج
به وعنه هو كذا - وكذا - كناية عن من فيه لين ، وقد وثقه ابن معين وابن
حبان وابن شاهين وقوى أمره ابن مهدي والنسائى . وقال ابن رجب فى
شرح العلل نقلا عن تاريخ الغلابى " كان يونس بن أبى اسحاق مستورا
الحديث فى غير أبى اسحاق مضطربا فى حديث أبيه " وقال الحافظ ابن حجر
صدوق يهيم قليلا . من الخامسة . انظر شرح العلل ص ٦٧٢ ، والسيـ
٢٦ / ٧ ، الميزان ٤٨٢ / ٤ ، الجرح ٢٤٣ / ٩ ، تاريخ ابن معين
٦٧٢ / ٢ ، التقريب ٣٨٤ / ٢ ، التهديب ٤٣٣ / ١١ .

والمغيرة بن شبل ويقال شبيل الكوفى ثقة من الرابعة . التقريب ٢٦٩ / ٢ ،
التهديب ٢٦١ / ١٠ ، وشبل بمكسورة وموحدة المغنى ص ١٤١ وشبيل بمعجمة
وموحدة مصفرا . المغنى ص ١٤٢ .

وابونعيم هو الفضل بن دكين واسمه عمرو بن حماد بن زهير ثقة ثبت من
التاسعة روى له الجماعة . التقريب ١١٠ / ٢ ودكين مصفرا . المغنى ص ١٠٢
واسحق بن يوسف بن مرداس المعروف بالازرق ثقة من التاسعة روى له
الجماعة . التقريب ٦٣ / ١ ، والتهديب ٢٥٧ / ١ ، ومرداس بمكسورة وسكون
راء ومهمله قبل الألف ومعداها . المغنى ص ٢٢٨ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على يونس بن أبى اسحاق وهو صدوق يهيم قليلا وبقيه
رجال الاسانيد ثقات وللمحدث متابعات وشواهد يرتفع بها لدرجة الحسن
لغيره .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة من طريق أبى نعيم به بمثله - مصنف ابن أبى =

= شيه ١٢ / ١٥٢ ح ١٢٣٩١ .

وأخرج الحميدى فى سنده ، والبخارى فى الأدب المفرد ، والطبرانى فى الكبير ثلاثهم من طريق اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير ابن عبد الله بنحوه ، سند الحميدى ٢ / ٣٥٠ ح ٨٠٠ ، الأدب المفرد ص ٩٧ ح ٢٥٠ ، وانظر فضل الله الصمد (١ / ٣٤٢) ، والمعجم الكبير ٢ / ٣٤٠ ح ٢٢٥٨ .

وأخرجه الطبرانى من طريق على بن عبد العزيز ، والبيهقى من طريق أبى عمار كلاهما عن أبى نعيم به مثله .

وأخرجه ابن سعد من طريق عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، وأخرجه الطبرانى من طريق قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه ، كلاهما عن جرير بنحوه ، المعجم الكبير ٢ / ٤٣٠ ح ٢٤٨٣ ، والسنن الكبرى ٣ / ٢٢٢ ، ابن سعد ١ / ٣٤٧ ، والمعجم الكبير ٢ / ٤٠٧ ح ٢٤٩٨ . ذكره السيوطى فى الخصائص الكبرى ، وفى جمع الجوامع . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وأسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح . الخصائص الكبرى

٢ / ١٥٩ ، جمع الجوامع ٢ / ٣٤٥ ، مجمع الزوائد ٩ / ٣٧٢ .

وللحديث شواهد كثيرة ذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد من حديث ابن عباس وعبد الله بن ضمرة ، والبراء بن عازب وغيرهم ولا يخلو أسانيدها من مقال انظر مجمع الزوائد ٩ / ٣٧٢ .

- قوله أنخت راحلتى : يعنى أبركتها وأجلستها . معجم متن اللفظة ٥ / ٥٧٠ .
- لبست حلتى : الحلة بضم الحاء . كل ثوب جديد تلبسه . أو هي بسرود اليمن وقيل لا تكون حلة الا من ثوبين أو ثوب له بطانة . أو ثلاثة أثواب ازار ورداء وقميص . المصباح المنير ١ / ١٦٠ ، ومعجم متن اللفظة ٢ / ١٥٢ .
- رمانى الناس بالحدق : يقال حدق اليه . بالنظر : سدد اليه ، والحدق جمع حدقه وهى العين . والتحديق شدة النظر ، المصباح المنير ١ / ١٣٦ .
- الفج : هو الطريق الواضح الواسع ، وقيل الطريق الواسع فى جبلين ، وقيل فى جبل وهو أوسع من الشعب ، لسان العرب ٣ / ١٦٣ ، ومعجم متن اللغة ٤ / ٣٦٠ .

=

(٥٠) قال عبدالله حدثني محمد بن عبدالله المخرمي، ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ثنا سفيان بن موسى حدثني ابن لجير بن عبدالله قال كان نعل جريير ابن عبدالله طولها ذراع.

= - مسحة ملك : المسحة بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء المهملصة - أي الأثر الظاهر منه ولا يقال ذلك إلا في المدح . وقيل مسحة ملك : بضم الميم وسكون اللام . قلت المقصود والله أعلم أن على وجهه أثرا ظاهرا من الجمال فكفى عن الجمال بالملك - بفتح الميم واللام - وأما القول الثاني يعني أثرا ظاهرا من الملك - بضم الميم وسكون اللام - من الجاه والسلطان لأنه كان سيدا مطاعا في قومه . انظر تاج العروس للزبيدي ٢٢٦/٢ ، والنهايه ٣٢٨/٤ .

* * * * *

محمد بن عبدالله المخرمي ابو جعفر البغدادي ثقة حافظ من الحادية عشرة / خ د س التهذيب ٢٧٢/٩ ، التقريب ١٧٩/٢ . والمخرمي بضمومة وفتح معجمة وكسر راء مشددة نسبة الى المخرم موضع ببغداد المغني ص ٢٤٥ .

والصلت بن مسعود الجحدري ابوبكر البصري . قال ابن عدي لم أجد لأحد في الصلت كلاما ينسبه الى ضعف وقد اعتبرت حديثه فلم أجد ما ينكر وهو عندي لا بأس به وقال الذهبي وثق وقال ابن حجر ربما وهم من العاشرة / م . التقريب ٣٧٠/١ ، والميزان ٣٢٠/٢ ، التهذيب ٤٣٦/٤ ، والصلت بمفتوحة وسكون لام ومثناة . المغني ص ١٥١ ، والجحدري بمفتوحة وسكون حاء وفتح دال مهملتين وراء . المغني ص ٦٥ .

وسفيان بن موسى البصري . قال ابوحاتم مجهول وقال الذهبي صالح ووثقه الدارقطني وعن ابن حجر صدوق من الثامنة / م . الجرح ٢٢٩/٤ ، التهذيب ١٢٢/٤ ، التقريب ٣١٢/١ .

= وابن جريير مجهول لا يدري من هو

مناقب زاهر بن حرام

(٥١) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدى للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج . فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن زاهرا باد يتنا ونحن حاضروه . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا زميما فأتى (١) النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره . فقال أرسلنى . من هذا ؟ فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألوا ما ألصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه . وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد؟ فقال يارسول الله إذا تجدني والله كاسدا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنك عند الله لست بكاسد أو قال عند الله أنت غال .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

= اسناده ضعيف فيه ابن جرير لم يعرف أى ابن هو فيكون مجهولا فالاسناد ضعيف وهو من قبيل الحديث المقطوع .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله وابن جرير لم اعرفه وبقيصة رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٧٣ / ٩ .

* * * * *

زاهر بن حرام الاشجعى صحابى جليل كان يسكن البادية . الاصابة ٢ / ٣ ، الاستيعاب ١ / ٥٧٥ .
الحكم على الاسناد وبيان التخریج
اسناده صحيح وقد صححه الحافظ ابن حجر فى الاصابة وأورده ابن حبان فى صحيحه .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق اسحاق بن أبى اسرائيل ، والبغوى من طريق أحمد بن منصور الرمادى ، وابن حبان من طريق اسحاق بن ابراهيم ، =

(٥١) ل ٣٢٥ ب وح ١٦١ / ٣ ، وب (ل ٣١ ب) وج (ل ص ٣٠٤) .

(١) هكذا فى الأصل وفى حم فأتاه .

مناقب جلييب

(٥٢) حدثنا عفان ثنا (حماد)^(١) عن ثابت عن كِنَانِه بن نَعِيم العدوي عن
 أبي بَرزَه الاسلمي أن جلييبا كان امرء يدخل على النساء يمر بهن ويلاعجهن . فقلت
 لا مرأتى لا يدخلن عليكم جلييبا . وإن دخل عليكم لأفعلن ولأفعلن . قال وكانت الأنصار
 إذا كان لأحد هم أيم لم يزوجها حتى يعلم هل للنبي صلى الله عليه وسلم فيها حاجة
 أم لا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار (زوجنى^(٢) ابتك) قال . قال
 نعم وكرامة يارسول الله ونعمة عين . قال انى لست أريدها لنفسى . قال فلمــــن

= والترمذى من طريق اسحاق بن منصور ، والبزار من طريق الحسين بن مهدى
 جميعهم عن عبد الرزاق به بنحوه ، وأخرجه عبد الرزاق عن معمر به . وقال
 البزار لا نعلم رواه عن ثابت الا معمر .

ذكره الحافظ ابن حجر فى الإصابة^١ ، وذكره الحافظ ابن كثير فى شمائل الرسول
 وقال " هذا اسناد رجاله كلهم ثقات على شرط الشيخين ولم يروه الا الترمذى
 فى الشمائل عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق ورواه ابن حبان فى صحيحه " .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد وأبى يعلى والبزار وقال رجال
 أحمد رجال الصحيح . انظر مسند أبى يعلى ٦ / ١٧٣ ح ٣٤٥٦ ، شرح السنة
 ١٣ / ١٨١ ح ٣٦٠٤ ، موارد الظمان ص ٥٦٥ ح ٢٢٧٦ ، الشمائل للترمذى
 ص ١١٠ ح ٢٤٠ ، كشف الاستار ٣ / ٢٧٢ ح ٢٧٣٥ ، مصنف عبد الرزاق
 ١٠ / ٤٥٤ ح ١٩٦٨٨ ، الاصابه ٢ / ٣ ، الشمائل لابن كثير ص ٨٢ ، مجمع
 الزوائد ٩ / ٣٦٨ .

ويشهد له حديث سالم بن أبى الجعد عن رجل من اشجع يقال له زاهر بن
 حرام الاشجعى " وذكر الحديث بنحوه " رواه البزار برقم ٧٣٤ ، والطبرانى
 وذكره الهيثمى فى المجمع وقال رجاله موثقون .

وقال البزار لا نعلمه يروى عن زاهر الا بهذا الاسناد وقد ذكر قصته معمر عن
 ثابت عن انس أيضا .

(٥٢) ل ٣٣٦ أو حم ٤ / ٤٢٢ وب (ل ٣٠٨ ب) وح (ل ص ٣٠٢)
 (١) حماد بن سلمة ساقطة من الاصل .
 (٢) زوجنى ابتك ساقطة أيضا .

يارسول الله ؟ قال لجليبيب . قال أشاور أمها . فقال . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إبتك ؟ قالت نعم ونعمة عين .^(١) قال إنه ليس يخطبها لنفسه إنما يخطبها لجليبيب . قالت أجليبيب إنيه أجليبيب إنيه^(٢) لا لعمر الله لا تزوجه . فلما أراد أن يقوم ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بما قالت أمها قالت الجارية . من خطبني اليكم ؟ فأخبرتها أمها . فقالت أتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ؟ ادفعوني اليه فإنه لن يضيعني . فانطلق أبوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره . فقال : شأنك بها فزوجها جليبيبا قال . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة له ، قال : فلما أفاء الله عز وجل عليه قال : تفقدون من أحد ؟ قالوا لا . قال لكنني أفقد جليبيبا . قال : فاطلبوه ، فوجدوه الى جنب سبعة قتلهم ثم قتلوه . فقالوا يارسول الله . ها هو ذا الى جنب سبعة قتلهم ثم قتلوه . فأناه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتل سبعة وقتلوه هذا مني وأنا منه مرتين أو ثلاثا ، ثم وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه . وحفر له . ماله سرير الا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم ثم وضعه فمسي قبره ، ولم يذكر أنه غسله . قال ثابت فما كان من الأنصار أيم أنفق منها . قال عبد الله ما حدث به أحد في الدنيا الا حماد بن سلمة .^(٣) قلت في الصحيح طرف منه .

(٥٣) حدثنا عبد الصمد ثنا حماد ثنا ثابت فذكر نحوه .

(٥٤) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت عن أنس قال خطب رسول الله صلى

= جليبيب بمضمومة وفتح لام وسكون تحتية فكسر موحده فتحتية أخرى فموحدة أخرى كما في المغني ص ٦١ ، وهو صاحب جليل الاصابة ١ / ٢٤٤ ، الاستيعاب

٠٢٥٩ / ١

(١) في حم (عيني)

(٢) في حم أجليبيب انيه ثلاث مرات .

(٣) في حم زيادة ما أحسنه من حديث

(٥٣) ل ٣٢٦ أ وحم ٤ / ٤٢٥ ، وب (ل ٣٠٩ أ) وج (ل ص ٣٠٢)

(٥٤) ل ٣٢٦ أ وحم ٣ / ١٣٦ ، وب (ل ٣٠٩ أ) وج (ل ص ٣٠٢) .

الله عليه وسلم على جليبيب امرأة من الأنصار إلى أبيها . فقال ^(١) استأمر أمها . فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إناً . قال فانطلق الرجل إلى امرأته فذكر ذلك لها .
فقال لا ها والله إن ما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا جليبيبا وقد منعناها
فلانا وفلان . قال والجارية في خدرها ^(٢) تسمع . قال فانطلق الرجل يريد أن يخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك . فقالت الجارية أتريدون أن تردوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمره ؟ ان كان رضيه لكم فأنكحوه . قال فكأنها جلت عن أبيها .
وقالا صدقت . فذهب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال إن كنت رضيته فقد
رضيناه . فقال إنني قد رضيته فزوجها . ثم فرغ أهل المدينة فركب جليبيب . فوجدوه قد
قتل وحوله ناس من المشركين قد قتلهم . قال أنس ولقد رأيته وانها لمن أنفق
أيم ^(٣) بالمدينة .

= كِثَانَةٌ بنُ نَعِيمِ العَدَوِيِّ ابْنِ بَكْرِ البَصْرِيِّ ثِقَةٌ مِنَ الرَّابِعَةِ ، الكَاشِفُ ١١/٣ ،
والتَهْدِيبُ ٤٤٩/٨ ، وَالتَقْرِيبُ ١٣٧/٢ ، وَكِنَانَةٌ : بِكسْرِ كَافٍ وَنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا
أَلْفٌ وَأُولُهُمَا خَفِيفَةٌ . المَعْنَى ص ٢١٤ ، وَنَعِيمٌ بِالتَّصْفِيرِ ، المَعْنَى ص ٢٥٨ ،
وَابُو بَرِزَةَ الأَسْلَمِيُّ هُوَ نَضْلَةُ بِنِ عَبْدِ صَاحِبِي جَلِيلٍ رَوَى لَهُ الجَمَاعَةُ ، التَّجْرِيدُ
١٥١/٢ ، الأَصَابَةُ ٥٢٦/٣

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الاسناد (٥٢) صحيح ، أما الاسناد (٥٣) فحسن فيه عبد الصمد وهو
صدوق وقد تابعه عفان في الاسناد (٥٢) فيصير الاسناد صحيحا بالمتابعة
أما الاسناد (٥٣) ففيه معمر بن راشد وان كان ثقة الا أن في روايته عن ثابت
شيئا لكن تابعه حماد بن سلمة فالاسناد صحيح بالمتابعة .
وحدِيثُ أَبِي بَرِزَةَ الأَسْلَمِيِّ أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ مِنْ طَرِيقِ اِبْرَاهِيمَ بِنِ =

(١) في حم حتى استأمر وفي ب وج حتى أشاور

(٢) في حم والجارية في سترها

(٣) في حم انفق بيت بالمدينة .

إِنِّيهِ : بِكسْرِ الهَمْزَةِ وَالنُّونِ وَسُكُونِ اليَاءِ وَبَعْدَهَا هَاءٌ . وَمَعْنَاهَا أَنَّهَا لَفِظَةٌ
تَسْتَعْمَلُهَا العَرَبُ فِي الأَنْكَارِ ، النِّهَايَةُ ٧٨/١ . هَذَا مَنِي . وَأَنَا مَنِي : مَعْنَاهُ
العَالِفَةُ فِي اتِّحَادِ طَرِيقَتَيْهَا وَاتِّفَاقِهَا فِي طَاعَةِ اللّهِ تَعَالَى .

= الحجاج ، وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة، من طريق هشام بن عبد الملك كلاهما عن حماد بن سلمة به بنحوه، وعند النسائي دون ذكر لقصة الزواج . وأخرجه البيهقي من طريق أبي علي الحسين بن الفضل عن عفان به بمثله، وقال البيهقي " هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن اسحاق بن عمر بن سليط عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فأفأء الله عليه فقال لأصحابه هل تغفدون من أحد الخ . . . قلت الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل جليبيب ٤ / ١٩١٨ ح ٢٤٧٢ ولكن المصنف أخرج الحديث في الزوائد لأجل قصة زواج جليبيب المذكورة فسي أحاديث الباب وقد خلا حديث مسلم من ذكر القصة والى ذلك أشار المصنف بقوله قلت في الصحيح طرف منه " . انظر موارد الظمان ص ٥٦٣ ح ٢٢٦٩ ، فضائل الصحابة للنسائي ص ٤٢ ح ١٤٢ ، وشرح السنة للبيهقي ١٤ / ١٩٦ ح ٣٩٩٧ ، ومجمع الزوائد ٩ / ٣٦٧ .

أما حديث أنس فأخرجه ابن حبان من طريق إسحاق بن ابراهيم، وأخرجه البزار من طريق الحسن بن مهدي، كلاهما عن عبد الرزاق به بنحوه الا أن رواية البزار فيه " فكأنما حلت عن أبيها عقالا " وفيه " قال أنس فلقد رأيتها ولونها لأنفق ثيب بالمدينة " وقال البزار لانعلم رواه عن ثابت عن أنس الا معمر . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد والبزار وقال رجال أحمد رجال الصحيح . موارد الظمان ص ٥٦٣ ح ٢٢٦٨ ، ماجاء في فضل جليبيب ، كشف الاستار ٣ / ٢٧٥ ح ٢٧٤١ مناقب جليبيب ، مجمع الزوائد ٩ / ٣٦٨ ماجاء في جليبيب

مناقب عبد الله ذي الجادين

(٥٥) حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبه بن عامر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو الجادين إن الله أواه وذلك أنه كان كثير الذكر لله عز وجل في القرآن وكان يرفع صوته في الدعاء .

(٥٦) حدثنا وكيع ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن الأدرع قال: كنت أحرس النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرج لبعض حاجته قال فرآني فأخذ بيدي فانطلقنا فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن . قال فقلت عسى أن يكون مرائيا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا إنه أواب . قال فنظرت فإذا هو عبد الله ذو الجادين .

وموسى هو ابن داود ابو عبد الله الضبي قال ابو حاتم في حديثه اضطراب وعن ابن حجر صدوق فقيه زاهد له أوهام من صفار التاسعة / م د س ق .

الميزان ٢٠٤/٤ ، الجرح ١٤١/٨ ، التهذيب ٣٤٢/١٠ ، التقريب ٢٨٢/٢ ، والضبي يفتح ضاد وشدة موحدة نسبة الى ضبة بن أد . المغنسي ص ١٥٦ ، وهشام بن سعد المدني ابو عباد . عن الامام أحمد لم يكن بالحافظ وكان يحيى بن القطان لا يحدث عنه . وعنه لم يكن محكم الحديث وعن ابن معين ليس بذاك القوى وليس بمتروك نوع ابن حجر صدوق له أوهام ورمى بالتشيع من كبار السابعة / خت م ع . الميزان ٢٩٨/٤ ، التهذيب ٣٩/١١ ، التقريب ٣١٨/٢ ، وزيد بن أسلم العدوي ابو أسامة ويقال ابو عبد الله ثقة عالم يرسل من الثالثه ، الميزان ٩٨/٢ ، التقريب ٢٧٢/١ ، وابي الأدرع هو محجن الأسلمي صاحب أسلم قديما . الاصابه ٣٤٦/٣ ، التهذيب ٥٤/١٠ ، التقريب ٢٣١/٢ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج
حديث عقبه بن عامر الحديث ٥٥ اسناده ضعيف موسى بن داود صدوق له =

(٥٥) ل ٣٢٦ ب وح م ١٥٩/٤ ، وب (ل ٣١٠ أ) وج (ل ص ٣٠٣)

(٥٦) ل ٣٢٦ ب ، وح م ٣٣٧/٤

= أوهام وفيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف والحديث حسن بشواهدة وقد حسنه الهيثمي

أما حديث ابن الأدرع الحديث ٥٦ اسناده ضعيف أيضا هشام بن سعيد صدوق له أوهام والحديث حسن بشواهدة .

وحديث عقبه بن عامر أخرجه الطبراني في الكبير من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به بنحوه وفيه " أنه كان يكثر ذكر الله بالقرآن والدعاء " وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر: من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعة به بنحوه . وقال ابن عبد الحكم لم يرو هذا الحديث الا أسد بن موسى .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني واسنادهما حسن أما حديث ابن الأدرع فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، المعجم الكبير ٢٩٥/١٧ ح ٨١٣ ، فتوح مصر ص ٢٩١ ومجمع الزوائد ٣٦٩/٩ .

ويشهد للحدِيثين حديث ابن عباس الذي أخرجه ابونعيم في الحلية وفيه " رحمك الله إن كنت لأوابا تلاء للقرآن " الحلية ١/٢٢٢ ، والبيجاد : الكساء وجمعه بجد كبساط ووسط . النهاية ١/٩٦ ، والفائق ١/٨٠ .

وأواه : قيل الخاشع المتضرع في الدعاء وقيل الموقن . قال ابوعبيدة : هو فعال من التأوه ومعناه : متضرع شغفا ولزوما لطاعة ربه . وقال الراغب كل كلام يدل على حزن يقال له التأوه ويعبر بالأواه عن يظهر خشية الله تعالى . انظر مجاز القرآن ١/٢٧٠ ، الفريبيين ١/١٠٨ ، ومفردات القرآن ص ٤٠ ، والأواب : الرجاء الذي يرجع الى التوبة والطاعة من آب يؤوب اذا رجع . وقيل الذي يذكر ذنبه في الخلاء فيستغفر الله منه ، وقيل المطيع ، وقيل التائب ، وقيل المسبح ، وقيل الراحم . لسان العرب ١/٢١٩ .

مناقب بشير بن الخصاصية

- (٥٧) حدثنا يزيد بن هارون أنبا الأسود بن شيان، عن خالد بن سمير، عن بشير بن نَهيك عن بشير قال: كنت أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيده، فقال لي يا بن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله تبارك وتعالى . أصبحت تماشي رسوله . قال : أحسبه قال آخذا بيده . ؟ قال: قلت: ما أصبحت أنقم على الله شيئا قد أعطاني الله تبارك وتعالى كل خير فذكر الحديث .
- (٥٨) حدثنا عبد الصمد ثنا الأسود فذكر نحوه .

خالد بن سمير السدوسي صدوق يهيم قليلا من الثالثه / بخ سردق ، الجرح ٣٣٥/٣ ، التهذيب ٩٧/٣ ، التقريب ٢١٤/١ ، والسدوسي بفتح سين وضم دال مهملتين منسوب الى سدوس بن ذهل . المغني ص ١٣٨ .

وبشير بن نَهيك السدوسي البصري ثقة من الثالثه. روى له الجماعة ، التقريب ١٠٤/١ ، التاريخ الكبير ١٠٥/٢ ، ونهيك بفتح نون وكسر هاء وكاف . المغني ص ٢٦٠ .

وبشير بن الخصاصية هو ابن معبد وقيل ابن زيد السدوسي كان اسمه زحماء فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا . صحابي جليل ، الاصابه ١٦٣/١ ، التهذيب ٤٦٧/١ ، الاستيعاب ١٥٦/١ ، والخصاصية بفتح معجمة وخفة صاد مهمله أولى وكسر ثانية وشدة مشاة تحته . وهي أمه وأبوه معبد . المغني ص ٩٢ .

الحكم على الاسنادين وبیان التخریج

الاسنادان ٥٧ و ٥٨ مدارهما على الاسود بن شيان عن خالد بن سمير به =

(٥٧) ل ٣٢٦ ب وحم ٨٣/٥

(٥٨) ل ٣٢٦ ب وحم ٨٤/٥

تنقسم: النعمة الإنكار ونقم فلان الاحسان: اذا جعله ما يؤديه الى كفر النعمة .

النهايه ١١٠/٥ واللسان ٥٩٠/١٢

مناقب معاوية

(٥٩) حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني ابن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد عن أبي رهم، عن العرياض بن سارية قال؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يدعو إلى السجود في شهر رمضان . قال: هلموا إلى الغداة المباركة، ثم سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقره العذاب . قلت قصة السجود عند أبي داود وغيره .

= وخالد بن سمير صدوق يهيم قليلا وبقية رجالهما ثقات والحديث حسن .
والحديث أخرجه الحاكم والبيهقي كلاهما من طريق أبي عاصم ، وأخرجه الطبراني من طريق الحجاج بن منهال، ومن طريق مسلم بن إبراهيم، ومن طريق سهل بن بكار ، أربعتهم عن الأسود بن شيبان به بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد، والطبراني بنحوه إلا أنه قال " كل خير صنعه الله لي " ورجال أحمد رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة . انظر المستدرک ١ / ٣٧٣ الجناز ، والسنن الكبرى ٤ / ٨٠ ك الجناز المشى بين القبور ، والمعجم الكبير ٢ / ٤٣ ح ١٢٣٠ ومجمع الزوائد ٩ / ٣٩٨ .

* * * *

معاوية هو ابن أبي سفيان صحابي مشهور من كتاب الوحي روى له الجماعة الاصابة ٣ / ٤١٢ ، التقريب ٢ / ٢٥٩ . ومعاوية بن صالح بن سعيد بن سعد الحضرمي ابو عمرو وثقه الإمام أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وابوزرعه وابن سعد والبخاري، وعن يعقوب بن شيبة حمل الناس عنه ومنهم من يرى أنه وسط وليس بالثابت ولا بالضعيف ومنهم من يضعفه، وعن ابن عدي له حديث صالح وما أرى بحدِيثه بأسا وهو عندى صدوق الا أنه يقع في حديثه أفراد . وعن أبي حاتم صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وعن ابن حجر صدوق لــــه أو هام من السابعة / م ع ، الميزان ٤ / ١٣٥ ، الجرح ٨ / ٣٨٢ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٥٧٢ ، التهذيب ١٠ / ٢٠٩ ، التقريب ٢ / ٢٥٩ ، ويونس بن =

= سيف القيسي الكلاعي الحمصي، وثقه الدارقطني والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن حجر مقبول من الرابعة / د س ووهم من سماه يوسف، ثقات ابن حبان ٥/٥٥٥، الجرح ٩/٢٣٩، التقريب ٢/٣٨٥، التهذيب ١١/٤٤٠، والقيسي بمفتوحه وسكون تحته ويسين منسوب الى قيس بن عبدان المغني ٢٠٩، والكلاعي بفتح كاف وخفه لام ويعين مهمله، منسوب الى ذى الكلاع المغني ٢١٥، والحارث بن زياد شامي قال الذهبي في الميزان مجهول قال ابن حجر "وشرط الذهبي أن لا يطلق هذه اللفظة الا اذا كان ابوحاتم قالها والذي قال ابوحاتم أنه مجهول آخر غير هذا فيما يظهر لي، نعم قال ابو عمر بن عبد البر في صاحب هذه الترجمة مجهول وحديث منكر" وقال في التقريب ليين الحديث من الرابعة وأخطأ من زعم أن له صحبه / د س الميزان ١/٤٣٣، التهذيب ٢/١٤١، التقريب ١/١٤٠، وأبو رهم هو أحزاب بن أسيد - بفتح الهمة ويقال بالضم - قال ابن حجر الصحيح أنه مخضرم ثقة / د س ق، التقريب ١/٤٩، التهذيب ١/١٩٠. ورهم: بضمومة وسكون ها. المغني ١١٤، والعرياض ابن سارية صحابي كان من أهل الصفة. الاصابة ٢/٤٦٦. وعرياض بكسر مهمله وسكون راء وموحدة وضاد معجمة المغني ص ١٧٢، وسارية بسين مهمله وكسر راء وبشناة تحت. المغني ص ١٢٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف معاوية بن صالح صدوق له أوهام، وفيه يونس بن سيف وهو مقبول، وفيه الحارث بن زياد وهولين الحديث، قال الجوزقاني هذا حديث مشهور وأعله ابن الجوزي بمعاوية بن صالح وعبد الله بن صالح، وأعله ابن عبد البر والبزار بالحارث، والحديث أخرجه ابن خزيمة من طريق بن دار ويعقوب بن ابراهيم وعبد الله بن هاشم ثلاثتهم عن ابن مهدي به بنحوه. وأخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد بمثله سواء وأخرجه الطبراني في الكبير، وفي مسند الشاميين من طريق أسد بن موسى وعبد الله بن صالح كلاهما عن معاوية بن صالح به بمثله أيضا. وأخرجه البزار من طريق قره بسن سليمان عن معاوية بن صالح به مختصرا على ذكر الجزء الاخير من الحديث وقال البزار لانعله يروى عن العرياض الا بهذا الاسناد وفيه الحارث بن زياد . =

= وأخرجه الجوزقاني من طريق أحمد بن إبراهيم عن ابن مهدي به مختصرا على ذكر الجزء الأخير من الحديث وقال الجوزقاني هذا حديث مشهور، وأخرجه ابن الجوزي في العلل من طريق الامام أحمد عن ابن مهدي به، ومن طريق عبدالله بن صالح عن يونس بن سيف به كلاهما مختصرا على الجزء الأخير وقال ابن الجوزي ليس منها ما يصرح، وأعل الطريق الاول بمعاوية بن صالح، وأعل الطريق الثاني بعبد الله بن صالح، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه اليزاري وأحمد في حديث طويل، والطبراني، وفيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه ولم يرو عنه غير يونس بن سيف وبقيّة رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف، انظر فضائل الصحابة للامام أحمد ٢/٩١٣ ح ١٧٤٨، المعجم الكبير ١٨/٢٥١ ح ٦٢٨، وسند الشاميين (ل ٤٠١) وكشف الاستار ٣/٢٦٧ ح ٢٧٢٣، والأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ١/١٩٠ ح ١٨١، والعلل المتناهية ١/٢٧١ ح ٤٣٧ و ٤٣٨، وصحيح ابن خزيمة ٣/٢١٤ ح ١٩٣٨، ومجمع الزوائد ٩/٣٥٦، الاستيعاب ٣/٤٠١، أما الطرف الاول من الحديث فأخرجه أبو داود من طريق حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح به بلفظ هلم الى الغداء المبارك، وأخرجه النسائي من طريق شعيب بن يوسف، وابن حبان من طريق القواريري، والبيهقي من طريق عفان، ثلاثتهم عن ابن مهدي به بنحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح به بنحوه. وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود أخرجه النسائي وفي اسناده الحارث بن زياد قال أبو عمر النعمري ضعيف مجهول يروي عن أبي رهم السمعاني، حديثه منكر، انظر سنن أبي داود ٢/٣٠٣ ح ٢٣٤٤، سنن النسائي ٤/١٤٥ دعوه السحور موارد الظمان ص ٢٢٣ ح ٨٨٢، السنن الكبرى ٤/٢٣٦، ك الصيام استحباب السحور، مصنف ابن أبي شيبة ٣/٣ الصيام، مختصر سنن أبي داود ٣/٢٢٠ ح ٢٢٤٤، الترغيب والترهيب للمنذري ٢/١٣٧ ح ٥، وانظر المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٣٤٥، وتهذيب الكمال (ل ٢١٤)، والاستيعاب ٣/٤٠١، وانظر سير أعلام النبلاء ٤/٥٧، وانظر جزء الحسن بن عرفة ص ٦١ ح ٢٦، تلخيص العلل للذهبي ص ٤١٠، والسير ايضا ٨/٨٢، والبدائية والنهاية ٨/١٢٠.

مناقب أبي ثعلبة الخشني

- (٦٠) حدثنا أبوالمغيرة ثنا عبد الله بن العلاء بن زهير حدثني مسلم بن مشكم سمعت أبا ثعلبة الخشني قال : قلت يا رسول الله أخبرني بما يحل لي مما يحرم علي . قال فصعد في البصر و صوب ثم قال نَوَيْتَهُ . قال : قلت يا رسول الله نَوَيْتَهُ خَيْرٌ أَوْ نَوَيْتَكَ شَرٌّ ؟ قال بل نَوَيْتَهُ خَيْرٌ فذكر الحديث قلت هو في الصحيح خلا ذكر النويته .
- (٦١) حدثنا يزيد بن (عديره) ^(١) ثنا محمد بن حرب يعني ابن الأبرش عن الزبيدي عن ابن سيف الكلاعي ثم من بني تميم عن أبي ادريس عائد الله بـ عن عبد الله عن أبي ثعلبه فذكره .

وأبو ثعلبة الخشني صاحب مشهور بكنية واختلف في اسمه اختلافا كثيرا . الاصابة ٢٨ / ٧ ، التجريد ١٥٣ / ٢ ، والخشني بمضمومة وفتح شين معجمة وبنون نسبة الى خشين بن النمر . المغني ٩٨ .

وأبوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ثقة من التاسعة روى له الجماعة ، التهذيب ٣٦٩ / ٦ ، التقريب ٥١٥ / ١ .

وعبد الله بن العلاء بن زهير ثقة من السابعة / خ ع ، الكاشف ١١٦ / ٢ ، التقريب ٤٣٩ / ١ ، التهذيب ٣٥٠ / ٥ ، وزير يفتح زاي وسكون موحدة وسراء المغني ص ١١٧ ، ومسلم بن مشكم الخزاعي ابو عبد الله ثقة مقرئ من كبار الثالثة / د س ق ، التقريب ٢٤٧ / ٢ . ومشكم بمكسورة وسكون معجمة وفتح كاف . المغني ص ٢٣٢ ، ويزيد بن عبد ربه الزبيدي ابو الفضل المؤذن ثقة من العاشرة / م د س ق . التهذيب ٣٤٤ / ١١ ، الجرح ٢٧٩ / ٩ ، التقريب ٣٦٧ / ٢ ، والزبيدي : بضم الزاي وفتح الباء وسكون الباء المشناة من تحتها وفي آخرها دال مهلطة . هذه النسبة الى يزيد قبيلة من مذحج . اللباب ٦٠ / ٢ =

(٦٠) ل ٣٢٧ أ و ح ٤ / ١٩٤ ، وب (ل ٣١١ ب) و ج (ل ص ٣٠٥) .

(٦١) ل ٣٢٧ أ و ح ٤ / ١٩٥ ،

(١) في الاصل عبد الله وهو خطأ .

= ومحمد بن حرب أبو عبد الله الحمصي المعروف بالأبرشي ثقة من التاسعة روى له الجماعة ، التقريب ١٥٣/٢ ، التهذيب ١٠٩/٩ ، والأبرش بموحدة فـراء فمعجمة . المعنى ص ١٥ ، والزبيدي هو محمد بن الوليد بن عامر ثقة من كبار أصحاب الزهري من السابعة / خ م د س ق ، التقريب ٢١٥/٢ ، التاريخ الكبير (١/٢٥٤) ، وابن سيف الكلاعي هو يونس بن سيف القيسي الكلاعي الحمصي قال ابن حجر مقبول من الرابعة ووهم من سماه يوسف ، الجرح ٢٣٩/٩ ، التهذيب (١١/٤٤٠) ، التقريب ٣٨٥/٢ ، والكلاعي بفتح الكاف وبعد السلام ألف وعين مهمله هذه النسبة الى الكلاع وهي قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام . اللباب ٣/١٢٣ ، والقيسي بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها سين مهمله نسبة الى قيس بن ثعلبة . اللباب ٣/٦٩ .

وأبوادريس عائد الله بن عبد الله الخولاني أحد الأعلام ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى له الجماعة . التهذيب ٨٥/٥ ، التقريب (١/٣٩٠) ، والخولاني بفتح خاء وينون منسوب الى خولان بن مالك . المعنى ص ٩٩ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الحديث رقم (٦٠) اسناده صحيح

أما الحديث رقم (٦١) ففي اسناده ابن سيف الكلاعي وهو مقبول وقد تابعه يسرين عميد الله عند الطبراني والحديثان صحيحان بمجموع طرقهما .

وقد أخرج الحديث الطبراني من طريق عبد الوهاب بن نجدة ، ومن طريق ابراهيم بن عبد الله بن العلاء كلاهما عن عبد الله بن العلاء به بنحوه ، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق ابراهيم بن عبد الله بن العلاء عن أبيه عن يسرين عميد الله عن ابي ادريس به بنحوه ، وأخرجه أيضا من طريق بقيه ، ومن طريق اسحاق بن ابراهيم ، ومن طريق عبد الله بن سالم ، ثلاثتهم عن الزبيدي به بنحوه أيضا . وأخرجه من طريق عمير بن هاني ، وعروة بن رويم كلاهما عن أبي ثعلبة بنحوه ، المعجم الكبير ٢٢/٢١٣ ح ٥٧٠ ، و ٢٢/٢١٨ ح ٥٨٢ ،

و ٥٨٣ ، ٢٢/٢٢٣ ح ٥٩٢ ، و ٢٢/٢٢٦ ح ٥٩٧ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد وأحد اسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن مشكم وهو ثقة =

مناقب ضَمَّاد

(٦٢) حدثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث ثنا داود بن أبي هند عن
 (عمرو بن سعيد)^(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم ضمام الأزدى مكة
 فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلما ن يتبعونه فقال يا محمد انى أعالج من
 الجنون/ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الحمد لله نحمده ونستعينه^(٢)

= مجمع الزوائد ٩ / ٣٩٤ .

قوله * قلت له فى الصحيح خلا ذكر النويته *

هو عند البخارى من طريق ربيعة بن يزيد عن أبى ادريس عن أبى شعيبه
 الخشنى قال * قلت يا نبى الله انا بأرض قوم أهل كتاب أفأكل من آنتهم ؟
 وأرض صيد أصيد بقوسى ويكلبى الذى ليس بمعلم ويكلبى المعلم فما يصح لى ؟
 قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فان وجدت من غيرها فلا تأكلوا فيها، وان لم
 تجدوا فاعسلوها واكلوا فيها، وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل، وما صدت
 بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل، وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته
 فكل * انظر صحيح البخارى بهامش فتح البارى ك الذبائح والصيد حديث
 ٥٤٧٨ ، ٥٤٨٨ ، ٥٤٩٦ ، وأخرجه مسلم ٣ / ١٥٣٢ حديث ١٩٣٠ ك
 الصيد والذبائح ، وأخرجه الترمذى ٣ / ٦٠ حديث ١٦٠٥ ماجاء فى الانتفاع
 بآنية المشركين ، رواه مختصرا وقال هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه
 النسائى ٧ / ١٨١ صيد الكلب الذى ليس بمعلم ، وأخرجه ابن ماجه ٢ / ١٠٦٩
 حديث ٣٢٠٧ ، باب صيد الكلب ، وأخرجه ابوداود من طريق آخر عن
 أبى ادريس مختصرا ٣ / ١٠٩ ح ٢٨٥٢ .

والنويته : تصغير نايته يقال نبتت لهم نايته : أى نشأ فيهم صفار لحقوا
 الكبار وصاروا زيادة فى العدد . النهاية ٥ / ٥ .

* * * *

= ضمام بن شعيبه الأزدى صحابى ووقع فى الصحابة لابن حبان انه كان صديقا

(٦٢) ل ٣٢٧ أ وحم ١ / ٣٠٢ ،

(١) ساقطة من الاصل .

(٢) هكذا فى الاصل وعند مسلم وفى حم ونستغفره .

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . فأسلم،
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم: عليك وعلى قومك؟ قال . فقال نعم
علي وعلى قومي . قال فمرت سرية بعد ذلك من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فأصاب بعضهم منهم شيئا زاد أوه أو غيرها، فقالوا هذه من قوم ضام فردوها . قلت
هو في الصحيح باختصار .

= للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، الاستيعاب ٢ / ٢٠٩ ، الاصابه
٢ / ٢٠٢ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٤١ ، وضام بكسر ضاد وخفة ميم . المغنى
ص ١٥٥ . ويحيى بن آدم بن سليمان الأموي أبو زكريا الكوفي ثقة حافظ فاضل
روى له الجماعة من كبار التاسعه ، التهذيب ١١ / ١٧٥ ، التقريب ٢ / ٣٤١
وحفص بن غياث ابو عمر الكوفي قال الحافظ في الهدى حفص من الأئمة الأثبات
أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به الا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه
أصح ممن سمع حفظه ، يعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش لأنه
كان يعيز ما صرح به الأعمش بالسمع وبين ما دلسه وقال في التقريب ثقة فقيه
تغير حفظه قليلا من الثامنة روى له الجماعة . شرح العلل ٢ / ٥٩٣ ، الميزان
١ / ٥٦٧ ، هدى السارى ص ٣٩٨ ، التهذيب ٢ / ٤١٥ ، التقريب ١ / ١٨٩
وغياث بكسر معجمة وخفة مثناة تحت ومثلثه . المغنى ص ١٩٢ .
وداود بن أبي هند تكلم البعض فيه من ناحية مُبْطِطِه وقال الحاكم لم يصح
سماعه من أنس وقال ابن حجر ثقة متقن كان يهيم بآخره / ختم ع ، التهذيب
٣ / ٢٠٤ ، التقريب ١ / ٢٣٥ ، وعمرو بن سعيد القرشي ابو سعيد البصرى
ثقة من الخامسة / بخ م ع ، التقريب ٢ / ٧٠ ، التهذيب ٨ / ٣٩ ، وسعيد
ابن جبير بن هشام ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله
روى له الجماعة / من الثالثة / التذكرة ١ / ٧٦ ، العبر ١ / ١١٢ ، التهذيب
٤ / ١١١ ، التقريب ١ / ٢٩٢ ،

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= اسناده صحيح وهو عند مسلم من طريق اسحق بن ابراهيم ومحمد بن العثنى

مناقب حممه

(٦٣) حدثنا عفان، ثنا أبو عوانة، ثنا داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، أن رجلا كان يقال له حممه من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خرج إلى أصفهان غازيا في خلافة عمر فقال اللهم إن حممه يزعم أنه يجب لقاك فإن كان حممه صادقا فاعزم له بصدقة وإن كان كارهها^(١) فاعزم له بوان كره اللهم لا يرجع حممه من سفره هذا . فأخذه الموت قال عفان مرة البطن . فمات بأصفهان . قال فقام أبو موسى فقال يا أيها الناس^(٢) والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وما بلغ علمنا إلا أن حممه شهيد .

= كلاهما عن عبد الأعلى عن داود به بنحوه .

ذكره الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه لمسلم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال، حديث ضام بالدال في الصحيح وغيره وحديث ضام بالميم لم أجده - رواه الطبراني وذكره بالميم ورجاله ثقات .

قلت . حديث الباب بالدال وهو في صحيح مسلم وليس من الزوائد .

انظر صحيح مسلم ٥٩٣/٢ كتاب الجمعة حديث ٨٨٦ ، ومشكاة المصابيح

١٦٣١/٣ ح ٥٨٩٠ علامات النبوة . ومجمع الزوائد ٣٧٠/٩ .

* * * *

وحمه الدوسي صحابي جليل غزا أصفهان زمن عمر . الاصابه ٣٥٤/١ ، والاستيعاب

٣٩٠/١ ، والدوسي بمفتوحه وسكون واو واهمال سين نسبة الى دوس بن

عبد الله . المغنى ص ١٠٤ .

وأبوعوانة هو الواضح بن عبد الله الواسطي ثقة ثبت من السابعة روى له الجماعة

تاريخ ابن معين ٦٢٩/٢ ، التقريب ٣٣١/٢ ، التهذيب ١١٦/١١ والواضح =

(٦٣) ل ٣٢٧ أ وح ٤٠٨/٤ ، وب (ل ٣١١ ب) وج (ل ص ٣٠٥) ز ٤٠٠/٩

(١) في حم وان كان كاذبا فاعزم عليه .

(٢) في حم لا ترد .

(٣) في حم انا والله .

مناقب ثَمَامَةَ بنِ أَثَالِ الحَنْفِي

(٦٤) حدثنا سُريج ثنا عبد الله يعني ابن عمر، عن سعيد المَقْبَرِي، عن أبي هريرة أن ثَمَامَةَ بنِ أَثَالِ أسلم، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن ينطلق إلى حائط أبي طلحة فيغتسل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حسن إسلام صاحبكم . قلت هو في الصحيح خلا قد حسن اسلام صاحبكم .

= بمفتوحة وشدة ضاد معجمة وبهاء مهمله - المغني ٢٦٥ ، وداود بن عبد الله الأودي الكوفي ثقة من السادسة وهو غير عم عبد الله بن ادريس / ع الميزان ١٠ / ٢ ، التقريب ١ / ٢٣٣ ، والأودي بمفتوحة فواو ساكنة فداو مهمله . المغني ص ٣٢ . وحيد بن عبد الرحمن الحميري البصري ثقة فقيه من الثالثة روى له الجماعة ، الجرح ٣ / ٢٢٥ ، التهذيب ٣ / ٤٦ ، التقريب ١ / ٢٠٣ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه الطيالسي من طريق أبي عوانة به بنحوه، وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال رواه ابوداود، وسدد والحارث في مسانيدهم، وابن أبي شيبة في مصنفه، وابن المبارك في كتاب الجهاد، من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميري أن رجلا يقال له حمه من أصحاب النبي . وذكر الحديث بمثله . منحة المعبود ١٤٢ / ٢ مناقب حمه الدوسي رضي الله عنه . الإصابة ٢ / ٣٩٠ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير داود بن عبد الله الأودي وهو ثقة وفيه خلاف . مجمع الزوائد ٩ / ٤٠٠ .

* * * *

ثَمَامَةَ بنِ أَثَالِ بنِ النعمان صاحب جليل . انظر الإصابة ١ / ٢٠٤ ، الاستيعاب ١ / ٢٠٥ ، وثَمَامَةَ بمضمومة وخفة ميمين . المغني ص ٥٤ ، وأثَالِ بمضمومة وخفة مثلثة ولام . المغني ص ١٦٦ .

= وسريج بن النعمان بن مروان البغدادي ثقة بهم قليلا من كبار العاشرة

= خ ع هدى السارى ص ٤٠٤ ، الميزان ١١٦/٢ ، الجرح ٣٠٤/٤ ، والتقريب

١/٢٨٥ ، وسريج بمهطة وراءه وجيم مصفرا . المغنى ١٢٧ .

وعبد الله بن عمر بن حفص ابو عبد الرحمن العمرى ، ضعيف عابد من السابعة

م/ع ، الجرح ١٠٩/٥ ، ديوان الضعفاء ص ١٧٣ ، الضعفاء للبخارى

ص ٦٥ ، الضعفاء للنسائى ٦٢ ، التقريب ٤٣٤/١ ، التهذيب ٣٢٦/٥ ،

السير ٣٤١/٧ ، الكامل ١٤٦١/٤ .

وسعيد المقبرى هو سعيد بن أبى سعيد ابوسعبد المدنى واسمه كيسان ارسل

عن عائشة وأم سلمة قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة تغير قيل موته بأربع

سنين روى له الجماعة ، وأنكر الذهبى اختلاطه فقال شاخ ووقع فى الهرم ولم

يختلط . الكواكب النيرات ص ٤٦٦ ، هدى السارى ص ٤٠٥ ، الميزان ١٣٩/٢

التقريب ٢٩٧/١ .

والمقبرى بمفتوحة وسكون قاف وضم موحدة . المغنى ٢٤٩ ، وكيسان بفتح كاف

وسكون تحته ويسين مهطة المغنى ص ٢١٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبد الله بن عمر العمرى ضعيف وبقية رجاله ثقات وقد تابعه

أخوه عبيد الله والليث بن سعد وشعيب بن الليث والحديث صحيح بمتابعاته ،

وقد أخرج الحديث ابن خزيمة فى صحيحه من طريق شعيب بن الليث عن سعيد

به بنحوه . وأخرجه ابن حبان وابن خزيمة كلاهما من طريق عبد الرزاق عن

عبد الله بن عمرو وعبيد الله بن عمر كلاهما عن سعيد به بنحوه ، صحيح ابن

خزيمة ٢٥/١ ك الغسل باب الأمر بالاغتسال اذا أسلم الكافر حديث ٢٥٢

، ٢٥٣ ، وموارد الظمان ص ٥٦٨ المناقب حديث ٢٢٨١ ، وقوله " هو فى

الصحيح خلا قد حسن اسلام صاحبكم " متفق عليه ، أخرجه البخارى فى الصلاة

وفى الخصومات وفى المغازى من طريق الليث عن سعيد به بنحوه مطولا وأخرجه

مسلم فى كتاب الجهاد باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه .

من طريق قتبية بن سعيد عن الليث عن سعيد المقبرى به - وذكره مطولا .

وأخرجه أيضا من طريق عبد الحميد بن جعفر عن سعيد به وساق الحديث

يمثل حديث الليث .

مناقب صفوان بن عَسَّال

(٦٥) حدثنا عبد الصمد، ثنا همام، ثنا عاصم بن بهدله، حدثني زُرَّين حَبِيش قال: وفدت في خلافة عثمان بن عفان وإنما حملني على الوفادة لقاء أبي بن كعب وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت صفوان بن عَسَّال المرادي، فقلت له هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة .

= انظر صحيح مسلم ٣/١٣٨٦ ك الجهاد ح ٥٩ ، ٦٠ ، صحيح البخارى بهامش الفتح ١/٥٥٤ ح ٤٦١ ، وانظر حديث رقم ٢٤٢٢ ، ٢٤٢٣ و ٤٣٧٢ وحديث ابى هريره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد الله العمري وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٩/٤١٤ . ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه . الاصابه ١/٢١١ .

* * * *

صفوان بن عسال المرادي كوفي صحابي جليل مشهور الاستيعاب ٢/١٨١ ، التهذيب ٤/٤٢٨ ، الاصابه ٢/١٨٢ ، وعسال بفتح مهملة وشدة سين مهمله . المغنى ص ١٧٤ ، والمرادي بضمومة وخفة راء و دال مهملة . المغنى ٢٤٦ وهمام بن يحيى بن دينار الأزدي ثقة ربما وهم روى له الجماعة ، الكاشف ٣/٢٢٥ ، التقريب ٢/٣٢١ ، والتهذيب ١١/٦٧ . وهمام بفتح هاء وشدة ميم . المغنى ص ٢٧١ ، وزر بن حبيش بن حياشة ثقة جليل مخضرم روى له الجماعة . التهذيب ٣/٣٢١ ، التقريب ١/٢٥٩ ، وزر بكسر زاي وشدة راء وحبيش بضمومة وفتح موحدة وسكون تحتيه وبشين ، وحباش بضمومه وخفة موحدة واعجام شين . المغنى ص ٧١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

استاده فيه عاصم بن بهدله صدوق له أو همام، وهمام ثقة ربما وهم وعبد الصمد صدوق قال الهيثمي في المجمع رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عاصم بن بهدله وحديثه حسن .

(٦٥) ل ٣٢٧ ب ، حم ٤/٣٩ ، وب ل ٣٠٩ ح و ج (ل ص ٣٠٣ ، وز ٩/٣٦٣)

مناقب معقل بن يسار

(٦٦) حدثنا ابوسعيد مولى بنى هاشم ثنا ابويعقوب يعنى اسحق بن عثمان حدثنى
 حمران أو حمدان مولى معقل بن يسار (عن معقل بن ^(١) يسار) قال صحبت النبى
 صلى الله عليه وسلم كذا وكذا .

= وذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابه وقال أخرجه البيهقى من طريق عاصم عن
 زر به . مجمع الزوائد ٣٦٣/٩ ، الاصابه ٢٤٨/٣ .

* * * * *

ومعقل بن يسار بن عبد الله البصرى صحابى جليل اسلم قبل الحديبية وشهد
 بيعة الرضوان روى له الجماعة . اسد الغابة ٢٣٢/٥ ، التجريد ٨٨/٢ ،
 الاصابه ٤٢٧/٣ ، ومعقل بمفتوحه وسكون مهملة وكسر قاف المغنى ٢٣٥ . ويسار
 بمفتوحه وخفة سين . المغنى ص ٢٧٥ .

وأبوسعيد مولى بنى هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى صدوق
 ربما أخطأ من التاسعه / خ س ق ، هدى السارى ١٤١/٢ ، والتقريب
 ٤٨٧/١ ، الميزان ٥٧٤/٢ ، وابويعقوب هو اسحاق بن عثمان البصرى ، عن
 ابن معين صالح وعن أبى حاتم ثقة لا بأس به وعن ابن حجر صدوق مقل من
 السابعة / د ، التهذيب ٢٤٣/١ ، التقريب ٥٩/١ .

وحمران أو حمدان مولى معقل ذكره ابن حبان فى الثقات وجزم بأنه حمران
 والتردد وقع فى أصل المسند . تعجيل المنفعة ص ٧١ ، التاريخ الكبير

٨١/٣ ، الجرح ٢٦٦/٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابوسعيد صدوق ربما أخطأ وابويعقوب صدوق وحمران مقبول
 ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه
 أحمد ورجاله ثقات .

(٦٦) ل ٣٢٧ ب ، وح ٢٦/٥ ، وب (ل ٣٠٩ ب) وج (ل ٣٠٣) ، وز ٣٧٩/٩
 (١) ساقطة من الاصل .

مناقب أبي زيد عمرو بن أخطب

(٦٧) حدثنا عبدالصمد ثنا شعبة ثنا تميم بن حُوَيْصِر قال سمعت أبا زيد يقول

قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة مرة . قال شعبه وهو جد عزرة .

(٦٨) حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين ، حدثني أبو نَهَيْكٍ حدثني أبو زيد

عمرو بن أخطب الأنصاري قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)
فأتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فأخذتها ، فقال اللهم جمه . قال فرأيته وهو
ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء .

(٦٩) حدثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق حدثني الحسين بن واقد حدثني

أبو نَهَيْكٍ فذكر نحوه .

(٧٠) حدثنا حجاج بن نَصِيرِ الفَسَاطِيطِي - ولم أسمع منه غيره - ثنا قرّة بن

خالد عن أنس بن سيرين حدثني أبو زيد بن أخطب قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمك الله (٢) وكان رجلا جميلا حسن الشمط .

وأبو زيد عمرو بن أخطب بن رفاعه بن محمود الأنصاري الخزرجي صحابي جليل
مشهور بكنيته ومناقبه جمّة نزل البصرة . الاستيعاب ٧٧/٤ ، الإصابة ٧٨/٤ ،
وتميم بن حويص الأزدي أبو المنذر قال أبو حاتم صالح ووثقه العجلي والنسائي
الجرح ٤٤١/٢ ، التاريخ الكبير ١٥٤/٢ ، تعجيل المنفعة ص ٤٣ ، وحويص
بمضمومة وفتح واو يتحتية مشددة صاد مهبط . المغني ص ٨٤ ، وأبو نَهَيْكٍ =

(٦٧) ل ٣٢٧ ب وحم ٣٤٠/٥ ، وب (ل ٣٠٩) وج (ل ص ٣٠٢) .

(٦٨) ل ٣٢٧ ب وحم ٣٤٠/٥ .

(١) (ماء) ساقطة من الاصل

(٦٩) ل ٣٢٧ ب وحم ٣٤٠/٥ .

(٧٠) ل ٣٢٧ ب وحم ٣٢٠/٥ .

(٢) في حم قال أنس .

= هو عثمان بن نهيك البصرى ثقة من الثالثة ، التهذيب ٢٥٩/١٢ ، الكاشف
٠٣٨٤/٣ . ونهيك يفتح نون وكسر هاء وكاف . المغنى ص ٢٦٠ ، وعلى بن
الحسن بن شقيق بن دينار ثقة حافظ من كبار العاشرة روى له الجماعة
التقريب ٣٤/٢ ، التهذيب ٢٩٨/٧ .

وحجاج بن نصير الفساطيطى ابو محمد البصرى ضعيف كان يقبل التلقين من
التاسعة / ت . الميزان ١/٤٦٥ ، التقريب ١/١٥٤ ، ونصير بضم نون
بالتصغير . المغنى ص ٢٥٥ ، والفساطيطى يفتح الفاء والسين المهملة وسكون
الألف وكسر الطاءين المهملتين بينهما ياء ساكنة تحتها نقطتان هذه النسبة
الى الفساطيط وهى البيوت من الشعر . اللباب ٢/٤٣١ ، وقره بن خالد
السدوسى ابو خالد البصرى ثقة ضابط من السادسة روى له الجماعة التهذيب
٨/٣٧١ ، والتقريب ٢/١٢٥ . وقره بقاء وشدة راء . المغنى ص ٢٠٢ ، وأنس
ابن سيرين الأنصارى ثقة من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب ١/٨٤ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الحديث (٦٧) اسناده صحيح وقد أخرجه ابن سعد من طريق عبد الصمد
به بمثله . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه الطبرانى ورجاله رجال
الصحيح غير تميم بن حويص وهو ثقة . انظر ابن سعد ٢٨/٧ ، ومجمع الزوائد
٠٣٧٨/٩

أما الاسنادان (٦٨) و (٦٩) فمدارهما على حسين بن واقد وهو ثقة له
أوهام وفى الاسناد (٦٨) زيد بن الحباب وهو صدوق يخطئ فى حديث الثورى ،
وقد تابعه على بن الحسن فى الاسناد (٦٩) والحديثان صحيحان بالمتابعة
وقد صححهما الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه البيهقى فى الدلائل من طريق محمد بن موسى ، وأخرجه
الحاكم من طريق ابراهيم بن هلال كلاهما عن على بن الحسن بن شقيق به
بنحوه ، وعند البيهقى ثلاث وتسعين ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، دلائل النبوه ٦/٢١١ ما جاء فى شأن أبى زيد
عمرو بن أخطب ، المستدرک ٤/١٣٩ كتاب الأشربة ، ذكره الهيثمى فى
المجمع وقال رواه أحمد والطبرانى الا أنه قال ستون سنة واسناده حسن ، =

مناقب فَرَوَةَ بن مسيك

(٧١) حدثنا عبدالله بن محمد وسمعتُه أنا منه ثنا أبوسامة أنها مجالسُ
أخبرني عامر عن فروة بن مسيك المرادي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكرهت يوميك ويومي همدان ؟ قال قلت نعم يا رسول الله فناء الأهل والعشيرة .
قال أما إنه خير لمن أبقى منكم .

= مجمع الزوائد ٣٧٨/٩ ، أما الاسناد (٧٠) ففيه حجاج بن نصير وهو
ضعيف وثقة رجاله وثقات والحديث حسن بمتابعاته . وقد أخرجه ابن سعد
من طريق الحجاج به مثله . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد
عن شيخه الحجاج بن نصير وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وثقة رجاله
رجال الصحيح ، ابن سعد ٢٨/٧ ، ومجمع الزوائد ٣٧٨/٩ .
قوله وكان حسن الشمت : الشمت : الشيب والشمطات الشعرات البيض التي
كانت في شعر رأسه يريد قتلها . أهـ . النهاية ٥٠١/٢

* * * *

فروة بن مسيك بن الحارث المرادي صحابي أسلم سنة تسع وسكن الكوفة ،
الاستيعاب ١٩٤/٣ ، الاصابة ٢٠٠/٣ . وفروة بفتح فاء وسكون راء . المغني
ص ١٩٦ ، والمرادي بضم الميم وفتح الراء وبعد الألف دال مهبط . اللباب
١٨٨/٣ ، مسيك . بسين وكاف مصفرا . المغني ص ٢٣١ .

وعبدالله بن محمد بن أبي شيبة ابوبكر العبسي ثقة حافظ صاحب تصانيف من
العاشرة / خ م د س ق . طبقات الحفاظ ص ١٨٩ ، التقريب ٤٤٥/١ ،
والعبسي بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها سين مهبط اللباب

٠٣١٥/٢

(٧١) ل ٣٢٨ أ ، وز ٣٨٠/٩

قلت وقد رجعت لكتابي أيام العرب في الجاهلية ، وكتاب بلوغ الأرب في معرفة
أحوال العرب ولم أقف على المقصود بيوميكم ويومي همدان ولعل المقصود موقعه
في الجاهلية والله أعلم .

مناقب ضمرة بن شعلبة

(٧٢) حدثنا سريج بن النعمان ثنا بعية بن الوليد عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن ضمرة بن شعلبة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن فقال يا ضمرة أتري ثوبيك هذين مدخليك الجنة . فقال لئن استغفرت^(١) يا رسول الله لا أقعد حتى أنزعهما^(٢) فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أغفر لضمرة بن شعلبة فانطلق سريعا حتى نزعها عنه .

= وابوأسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره . وذكر في المرتبة الثانية للمدلسين . من كبار التاسعة روى له الجماعة ، التهذيب ٢/٣ ، التقريب ١/١٩٥ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف مجالد بن سعيد ليس بالقوى وبقية رجاله ثقات .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومن طريق عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن ابى أسامة به مثله - المعجم الكبير ١٨/٣٢٥ ح ٨٣٧ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني الا أنه قال خير لمن بقى منكم وفيه مجالد وهو حسن الحديث وقد ضعف وبقية رجالهما (ثقات) قلت ولم أره في المسند .

* * * *

وضمرة بن شعلبة البهزى شامى له صحبه يعد فى الشاميين ، الاستيعاب ٢/٢٠٤
الاصابة ٢/٢٠٣ ، وتعجيل المنفعة ١٣٣ .
وضمرة بمفتوحه وسكون ميم المغنى ص ١٥٦ ، والبهزى بمفتوحة وسكون هاء
وزاى . المغنى ص ٤٨ .

= وبقية بن الوليد بن صائد الحمصى قال ابن سعد كان ثقة فى روايته عن الثقات

(٧٢) ل ٣٢٧ ب وح ٣٣٨ / ٤ ، وز ٣٧٩ / ٩ .

(١) فى حم لئن استغفرت لى

(٢) فى حم حتى أنزعها عنى

= وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات، وعن أبي حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وعن العجلي ثقة فيما يروى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء، وعن النسائي اذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، واذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عن من أخذه، وعن ابن عدى يخالف في بعض رواياته عن الثقات واذا روى عن أهل الشام فهو ثبت واذا روى عن غيرهم خلط واذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه وعن ابن حجر صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة / ختم م ع ، ابن سعد ٤٦٩/٧ ، الجرح ٤٣٤/٢ ، الميزان ٣٣١/١ ، التهذيب ٤٧٣/١ ، التقريب ١٠٥/١ .

وسليمان بن سليم ابوسلمة الشامي القاضي ثقة عابد من السابعة ، أرسل عن سلمة بن نفيل / ع التقريب ٣٢٥/١ ، الجرح ١٢١/٤ . ويحيى بن جابر القاضي الحمصي ثقة من السادسة أرسل عن عوف بن مالك وأبي شعلب النهدي ، والنواس بن سمعان وعبدالله بن حوالة والمقدام بن معديكرب ، قال الحافظ ابن حجر أرسل كثيرا / يخ م ع ، التاريخ الكبير ٢٦٥/٨ ، التقريب ٣٤٤/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ببقية يدلس ويسوى وعنن هو وشيخه . والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الوهاب وأخرجه الطبراني من طريق سليمان بن سلمه كلاهما عن ببقية به بنحوه ، كشف الاستار ٢٧٥/٣ ، مناقب ضرة حديث ٢٧٤٠ ، والمعجم الكبير ٣٦٩/٨ ح ١٨٥٨ .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني . مجمع الزوائد ٣٧٩/٩

وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه وعزاه للامام أحمد والبيهقي . الاصابه

مناقب الأشج

(٧٣) حدثنا اسماعيل ثنا يونس قال زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال الأشج: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فيك خلقين ^(١) يحبها الله عز وجل قال: ما هما؟ قال: الحلم والأناة. ^(٢) قال أقديما كان في أم حديثا؟ قال بل قديما قلت الحمد لله الذي جعلني ^(٣) على خلقين يحبهما.

الأشج هو: المنذر بن عائد بن المنذر بن عصر العصري أشج عبد القيس، كان سيد قومه صحابي جليل واختلف في اسمه. الاصابه ٣/٤٣٩، والأشج بمعجمة وجيم مشددة. المغني ٢٢، والعصري يفتح العين والصاد وفي آخرها راء نسبة الى عصر بطن من عبد القيس. اللباب ٢/٣٤٣، واسماعيل هو ابن ابراهيم أبويشر المعروف بابن عليّة. أحد الاعلام ثقة حافظ روى له الجماعة، مشاهير علماء الأمصار ١٦١، التقريب ١/٦٥، ويونس هو ابن عبيد بن دينار ابوعبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع روى له الجماعة. الجرح ٩/٢٤٢، التقريب ٢/٣٨٥، وعبد الرحمن بن أبي بكرة ابويحر ويقال ابوحاتم البصري ثقة من الثانية روى له الجماعة، التهذيب ٦/١٤٨، والتقريب ١/٤٧٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

رجاله ثقات الا أن عبد الرحمن بن أبي بكرة لم يدرك الأشج فالإسناد منقطع وله شواهد صحيحة. والحديث صحيح بشواهد.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، وابن سعد في طبقاته، والنسائي في فضائل الصحابة من طريق علي بن حجر، ثلاثتهم عن اسماعيل به بمثله سواء، مصنف ابن أبي شيبة ٨/٥٢٢، كالأدب حديث ٥٣٩٤، وكالفضائل ١٢/٢٠٢، ح ١٢٥٤٧، ابن سعد ٧/٨٥، فضائل الصحابة للنسائي

ص ٦١.

(٧٣) ل ٣٢٧ ب وح ٤/٢٠٥، ز ٩/٣٨٢.

(١) في حم خلتين.

(٢) في حم الحلم والحياء.

(٣) في حم جبلني.

مناقب عتبة والعرياض

(٧٤) حدثنا الحكم بن نافع ثنا اسماعيل بن عياش عن ضَمَمَ بن زرفة عن شريح

ابن عبيد قال: كان عتبة يقول عرياض خير مني وعرياض يقول عتبة خير مني سبقني الى النبي صلى الله عليه وسلم بسنة .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه للإمام أحمد وقال رجاله رجال الصحيح
الا أن ابن ابي يكرة لم يدرك الأشج .

وله شواهد: منها ما أخرجه مسلم، وابن حبان، من حديث ابن عباس وفيه * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشج أشج عبد القيس * ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة*

وما أخرجه مسلم أيضا من حديث أبي سعيد الخدري وفيه * ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة*

انظر صحيح مسلم ٤٨/١ و ٤٩ ك الإيمان حديث ٢٥ و ٢٦ ، وموارد الظمان ص ٥٦٢ حديث ٢٢٦٧

وما أخرجه البزار، والبيهقي في الدلائل، من حديث أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس قال :-

* فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عييته فلبس ثوبيه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة . قال: يا رسول الله . أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال: بل الله جبلك عليهما . قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله * دلائل النبوة للبيهقي ٣٢٧/٥ وفد عبد القيس وكشف الاستار ٣/٢٧٨ ، مناقب وفد عبد القيس الأشج حديث ٠٢٧٤٦

* * - * *

عتبة بن عبد السلمى ابوالوليد صحابي شهير ، أسد الغابة ٣/٥٦٣ ، التجريد ٣٧١/١ ، الاصابه ٤٤٧/٢ وعتبة بمضمومة وسكون فوقية وبموحدة . المغنسي =

(٧٤) ل ٣٢٧ ب وح ١٨٦/٤ ، وب (٣١٠) ، وح (ل ص ٣٠٣) ووز ٣٧٨/٩

= ١٧٠ ، والسلي بضم السين وفتح اللام ثم ميم، نسيه الى سليم بن منصور قبيلة مشهورة . اللباب ٢ / ١٢٨ ، والحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب ضاولة ، من العاشرة . روى له الجماعة . الميزان ١ / ٥٨١ ، التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٤١ ، واسماعيل بن عياش ابوعتبة الحمصي تكلم البعض فيه من ناحية ضبطه وخاصة في حديثه عن غير الشاميين ، قال ابوحاتم لين يكتب حديثه لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري وقال الحافظ ابن حجر صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة . / د ق ، الميزان ١ / ٢٤٠ ، التقريب ١ / ٧٣ ، الجرح ٢ / ١٩١ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٦٩ ، وضمضم بن زرعة الحضرمي الحمصي وثقه ابن معين وابن نمير وقال ابوحاتم ضعيف وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهيم من السادسة / د ق ، الميزان ٢ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٤٦٢ ، التقريب ١ / ٣٧٥ ، وضمضم بفتح معجمتين . المغني ص ١٥٦ ، وزرعة بضم زاي وسكون راء المغني ص ١١٨ .

وشريح بن عبيد الحضرمي الحمصي ثقة كان يرسل كثيرا من الثالثة / د س ق .
والخلاصة ص ١٦٥ ، التقريب ١ / ٣٤٩ ، وشريح بضم معجمة وفتح راء وحاء مهبط . المغني ص ١٤٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل ضمضم بن زرعة فانه صدوق يهيم . واسماعيل بن عياش روايته هنا عن أهل بلده .

ولم أقف على هذا الحديث عند غير الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . انظر مجمع الزوائد ٩ / ٣٧٨ .

مناقب فرات بن حيان

(٧٥) حدثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي اسحق، عن حارثة بن مضرب عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه إن منكم رجالا لا أعطيهم شيئا أكلهم ^{صنفا} إلى إيمانهم / فرات بن حيان .

فрат بن حيان بن عطية بن سعد بن عجل صحابي جليل كان عينا لأبى سفيان ثم أسلم وحسن إسلامه وهو ممن نزل الكوفة . الاستيعاب ١٩٧/٣ ، الاصابه ١٩٥/٣ ، وفرات بمضمومة وخفة راء ومثناه فوق، وحيان بالمهملـة وتشديد التحتانية . المغنى ص ١٩٥ .

وحارثة بن مضرب العبدى الكوفى قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثانية غلط من نقل عن ابن المدينى أنه تركه / بخ عـ . الجرح ٢٥٥/٣ ، التاريخ الكبير ٩٤/٣ ، التقريب ١٤٥/١ ، ومضرب بمضمومة وفتح ضاد معجمة وكسر راء مشددة . المغنى ص ٢٣٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه أبو اسحاق مدلس وعنعن ، وأختلط بآخره واسرائيل ممن سمع منه قبل وبعد اختلاطه وهو من أثبت أصحابه . لكن عنعنـة أبى اسحاق ما ينبغي أن يلاحظ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة، ويشهد له حديث على بن أبى طالب " أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: إنى لأعطى قوما أتألفهم، وأكل قوما إلى ما عندهم أو إلى ما جعل الله فى قلوبهم . منهم فرات بن حيان " رواه الطبرانى وفيه ضرار بن سرد وهو ضعيف .

انظر مجمع الزوائد ٣٨٠/٩ ورواه البزار أيضا وقال لا نعلم رواه عن على الاضرار ابن سرد . كشف الاستاذ ٢٨٠/٣ ، مناقب فرات بن حيان حديث ٢٧٤٨ .

(٧٥) ل ٣٢٨ وح ٦٢/٤ ، وب (ل ٣١١) وج (ل ص ٣٠٤) و ٣٨٠/٩

مناقب خال أبي السوار

(٧٦) حدثنا عارم، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: حدثنا السميظ عن أبي السوار عن

خاله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأناس يتبعونه، فاتبعته ^(١) قال
وفجئتني القوم يسعون، قال وأبقي القوم، قال فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضربني ضربة إما بعسيب أو قضيب أو سواك أو شيء كان معه . قال: فوالله ما أوجعتني.
قال فبت بليلة أو قال: قلت ما ضربني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا لشيء علمه الله
في . قال وحدثتني نفسي أن أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبحت . قال
ونزل جبريل صلى الله عليه وسلم قال . إنك راع فلا تكسر ^(٢) قرن رعيتك . فلما صلينا
الغداة أو قال أصبحنا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم إن ناسا يتبعونني
وإنني لا يعجبني أن يتبعونني اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا أو قال
مغفرة ورحمة أو كما قال .

خال أبي السوار صحابي جليل لم أقف على اسمه ولا على ترجمته
وسميظ بن عمير ويقال ابن سمير أبو عبد الله البصري قال العجلي لم يسمع من
كعب وهو ثقة وقال الحافظ ابن حجر صدوق من الثالثة / بخ م س ق ، التاريخ
الكبير ٢٠٣ / ٤ ، التهذيب ٢٠٤ / ٤ ، التقريب ٣٣٤ / ١ .
وأبو السوار العدوي البصري قيل اسمه حسان بن حريث وقيل حريث بن حسان
وقيل غير ذلك ثقة من الثانيه / خ م ن . الكاشف ٣٤٤ / ٣ ، التقريب
٤٣٢ / ٢ ، وأبو السوار بمفتوحة وشدة واو وآخره را . المغني ص ١٣٤ =

(٧٦) ل ١٣٢٨ وح ٢٩٤ / ٥ ، وب (ل ١٣١١) وج (ل ص ٣٠٤) وز

٠٤٠٧ / ٩

(١) في حم فاتبعته معهم

(٢) في حم فلا تكسرن قرون

قال النووي * هذه الأحاديث مبنية ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الشفقة
على أمته والاعتناء بمصالحهم والاحتياط لهم والرغبة في كل ما ينفعهم . وأنه إنما =

الحكم على الاسناد وبيان التخریج =

اسناده حسن فيه السميطة صدوق ومقبة رجاله ثقات .

ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح ، مجمع

الزوائد ٤٠٧/٩ .

قلت ويشهد للجزء الأخير حديث أبي هريرة عند البخاري وسلم اولفظ مسلم

" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انما أنا بشر فأبشروا رجل من المسلمين

سببته أولعنته أو جلدته فأجعلها له زكاة ورحمة " وفي رواية فأجعلها لله

كفارة وقربة تقر به بها إليك يوم القيامة . ويشهد أيضا حديث جابر وحديث

أم المؤمنين عائشة كلاهما عند مسلم . انظر صحيح البخاري مع الفتح ١٧١/١١

حديث ٦٣٦١ الدعوات قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فأجعل له

زكاة ورحمة " وصحيح مسلم ٢٠٠٧/٤ الأحاديث ٢٦٠٠ الى ٢٦٠٣ .

= يكون دعاؤه عليه رحمة وكفارة وزكاة ونحو ذلك اذا لم يكن أهلا للدعاء عليه

والسب واللعن ونحوه وكان مسلما . والا فقد دعا صلى الله عليه وسلم على الكفار

والمناققين ولم يكن ذلك لهم رحمة . فان قيل كيف يدعو على من ليس هو بأهل

للدعاء عليه أو يسبه أو يلعنه ونحو ذلك؟ فالجواب ما أجاب به العلماء ومختصره

وجهان . أحدهما أن المراد بأهل لذلك عند الله تعالى وفي باطن الأمر

ولكنه في الظاهر مستوجب له، فيظهر له صلى الله عليه وسلم استحقيقه لذلك

بأمانة شرعية، ويكون في باطن الأمر ليس أهلا لذلك وهو صلى الله عليه وسلم

أمور بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر . والثاني أن ما وقع من سبه ودعائه

ونحوه ليس بمقصود بل هو ما جرت به عادة العرب في وصل كلامها بلا نية

كقوله تربت يمينك ، ولا أشبع الله بطنه ونحو ذلك . لا يقصدون بشيء من ذلك

حقيقة الدعاء ، فخاف صلى الله عليه وسلم أن يصادف شيء من ذلك إجابته،

فسأل ربه سبحانه وتعالى ورغب إليه في أن يجعل ذلك رحمة وكفارة وقربة

وظهورا وأجرا . وإنما كان يقع هذا منه في النادر والشاذ من الأزمان، ولم يكن

صلى الله عليه وسلم فاحشا ومتفحشا ولا لعانا ولا منتقما لنفسه ، وقد قيل له

ادع على دوس فقال اللهم اهد دوسا وقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون .

والله أعلم .

مناقب سفينة

(٧٧) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا سعيد بن جهمان، عن سفينة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فكلما أعيأ بعض القوم، القى عليّ ترسه وسيفه ورمحه حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت سفينة.

(٧٨) حدثنا أبو النضر حدثنا حشرج بن ثباته العبسي ثنا سعيد بن جهمان حدثني سفينة. قلت لسعيد أين لقيت سفينة؟ قال لقيته ببطن نخل في خلافة الحجاج، فأقمت عنده ثمان ليال أسأله عن أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: قلت له: ما أسمك؟ قال ما أنا بمخبرك. سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة. قلت ولم سماك سفينة؟ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم أصحابه فثقل عليهم متاعهم. فقال لي أبسط كساءك فبسطت. فحطوا^(١) فيه متاعهم ثم حلوه علي، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمل فإنما أنت سفينة. فلو حملت يومئذ وقر يعير أو يعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علي إلا أن يجفوا*. قلت فيه الخلافة بعدى ثلاثون سنة فأسقطته.

(٧٩) حدثنا بهرثنا حماد بن سلمة عن سعيد فذكر بعضه.

(٨٠) حدثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن عمران النخلى عن مولى لأم سلمة قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانتبهينا إلى واد قال فجعلت أعين الناس وأحملهم، قال: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت اليوم إلا سفينة أو ما أنت، إلا سفينة.

(٨١) حدثنا اسحق بن عيسى ثنا حماد بن زيد عن سعيد بن جهمان فذكر

بعضه.

= سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الرحمن كان عبداً لأم سلمة =

= قلت بتصريف. شرح النووي ٦ / ١٥٠ وما بعدها باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه.

= فاعتقته وشرطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم . يقال اسمه مهـرـان
ويقال نجران ويقال غير ذلك صحابي جليل . الاصابة ٥٨/٢ ، التهذيب
١٢٥/٤ . حماد بن زيد بن درهم ثقة ثبت روى له الجماعة . التقريب ١٩٧/١ .
وسعيد بن جهمان الأسلمي أبو حفص البصري . عن أبي حاتم يكتب حديثه ولا يحتج
به ، وعن البخاري في حديثه عجائب ، ووثقه الامام أحمد ، وأبو داود ، وقال ابن حجر
صدوق له أفراد من الرابعة / ع الجرح ١٠/٤ ، الميزان ١٣١/٢ ، التقريب
٢٩٢/١ وجمهان بضمومة وسكون ميم ونون . المغني ص ٦٢ ، وحُشِرَ بـن
نباته الكوفي ذكره ابن عدي في كامله وسرد له عدة أحاديث مناكير وغرائب وعن
ابن حجر صدوق يهيم من الثامنة / ن ، الميزان ٥٥١/١ ، التهذيب ٣٧٧/٢
التقريب ١٨١/١ ، الجرح ٢٩٦/٣ . وحُشِرَ بفتح مهله وسكون معجمة
المغني ٧٧ ، ونباته بضمومة وموحدة ومثناة . المغني ٢٥٢ ، وبهرين أسد
العنى أبو الاسود البصري ثقة ثبت من التاسعة روى له الجماعة ، التقريب
١٠٩/١ ، التهذيب ٤٩٧/١ ، وبهزي بفتوحة وسكون ها . المغني ص ٤٣ ،
والعنى بفتوحة وشدة ميم المغني ص ١٨٦ ، وأسود بن عامر أبو عبد الرحمن
الشامي ثقة من التاسعة روى له الجماعة ، التقريب ٧٦/١ . وشريك بـن
عبد الله أبو عبد الله الكوفي القاضي صدوق يخطئ* كثيرا تغير حفظه منذ ولّى
القضاء من الثامنة / خت م ع . ابن سعد ٣٧٨/٦ ، الميزان ٢٧٠/٢ ،
التاريخ الصغير ص ١٩٦ ، الجرح ٣٦٥/٤ ، التقريب ٣٥١/١ ، الكواكب
النيرات ص ٢٥٠ ، وشريك بفتح شين وكسر را* . المغني ص ١٤٣ ، وعمران
النخلى كوفي هو ابن عبد الله بن كيسان . قال البخاري وكان في الاصل البجلي
خطا والصواب ما في الجرح والتعديل والثقات النخلى بالنون والهاء* . التاريخ
الكبير ٤١٥/٦ ، الجرح ٤٠٠/٦ ، والنخلى بفتح النون وسكون الـهـاء* وفى
آخرها لام هذه النسبة الى النخلة . الباب ٣/٤٠٤ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخرج

الاسانيد ٧٧، ٧٨، ٧٩ ، ٨١ مدارها على سعيد بن جهمان وهو صدوق له
أفراد وقد تابعه عمران النخلى فى الاسناد ٨٠ ، وفى الاسناد ٧٨ حشر وهو
صدوق يهيم وقد تابعه الحمادان ، فالاسانيد الأربعة صحيحة بالمتابعة وقد
صححه الحاكم ووافقه الذهبي . أما الإسناد (٨٠) ففيه شريك صدوق يخطئ* =

= كثيرا لكن حديثه يتقوى بالأسانيد الأخرى فيصير حسنا لغيره بمتابعاته .
 وحديث سعيد بن جهمان أخرجه البزار من طريق مؤمل ، والطبراني من طريق
 حجاج بن المنهال ، كلاهما عن حماد بن سلمة به بنحوه - كشف الاستسار
 ٢٧٠ / ٣ حديث ٢٧٣٢ مناقب سفينة ، والمعجم الكبير ٧ / ٨٣ حديث
 ٦٤٤٠ .

وأخرجه الحاكم ، والبيهقي ، والطبراني ، ثلاثتهم من طريق أبي نعيم عن حشرج به
 بنحوه وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
 وأخرجه البيهقي أيضا من طريق عبيد الله بن موسى ، وأخرجه الطبراني من
 طريق أبي الوليد الطيالسي ، ومن طريق عاصم بن علي ، جميعهم عن حشرج به
 بنحوه .

المستدرک ٦ / ٦٠٦ ، معرفة الصحابة سفينة ، دلائل النبوة ٦ / ٤٧ معجزته
 في مولاة سفينة ، المعجم الكبير ٧ / ٨٢ حديث ٦٤٣٩ .
 وأخرجه الطبراني أيضا من طريق العوام بن حوشب عن سعيد بن جهمان به
 بنحوه المعجم الكبير ٧ / ٨٣ ح ٦٤٤١

وحديث سعيد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني
 بأسانيد ورجال أحمد والطبراني ثقات مجمع الزوائد ٩ / ٣٦٦ .
 أما حديث عمران البجلي فلم أقف عليه عند غير الامام أحمد وقد ذكره الهيثمي
 في المجمع وقال رواه أحمد بأسنادين ورجال أحدهما ثقات .

(٧٧) ل ٣٢٨ ا وحم ٥ / ٢٢١ ، ز ٩ / ٣٦٦ .

(٧٨) ل ٣٢٨ ا وحم ٥ / ٢٢١ .

(١) في حم فجعلوا .

(٧٩) ل ٣٢٨ ب وحم ٥ / ٢٢٠ .

(٨٠) ل ٣٢٨ ب وحم ٥ / ٢٢١ .

(٨١) ل ٣٢٨ ب وحم ٥ / ٢٢٠ .

* يجفوا : من الجفاء وهو البعد ويجفوا يبعدو . النهاية ١ / ٢٨٠ .

مناقب فيروز الديلمي

- (٨٢) حدثنا يزيد بن عبد ربه، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن عبد الله بن فيروز الديلمي عن أبيه أنهم أسلموا وكان فيمن أسلم، فبعثوا وفد هم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعتهم وإسلامهم فقبل ذلك منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله نحن من قد عرفت، وجئنا من حيث قد علمت وأسلمنا فمن علينا ؟ قال الله ورسوله . قالوا حسبنا رضينا .
- (٨٣) حدثنا هيثم بن خارجة، أنبا ضمره عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن ابن فيروز عن أبيه فذكر نحوه باختصار .
- (٨٤) حدثنا أبو المغيرة، ثنا ابن عياش يعني اسماعيل حدثني يحيى بن أبي عمرو فذكر نحوه في حديث طويل .

وفيروز الديلمي ويقال ابن الديلمي أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو الضحاك اليماني صحابي جليل . الاستيعاب ٣/١٩٩ ، الاصابه ٣/٢٠٤ ، وفيروز بقاءً وسكون يا ء وضم را ء ونزاي . المغنى ص ١٩٨ ، والديلمي بفتح الدال المهمله وسكون اليا ء آخر الحروف وفتح اللام وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى الديلم وهي بلاد مشهورة . اللباب ١/٥٢٤ ، والأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ثقة جليل من السابعة روى له الجماعة ، التقريب ١/٤٩٣ ، الوفيات ٣/١٢٧ ، وعبد الله بن فيروز الديلمي ثقة من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابه / د س ق . التهذيب ٥/٣٥٨ ، التقريب ١/٤٤٠ ، وهيثم ابن خارجة الخراساني الحافظ أبو أحمد صدوق من كبار العاشرة / خ س ق ، التقريب ٢/٣٢٦ ، طبقات الحفاظ ٢٠٤ ، التهذيب ١١/٩٣ ، وضمة بـ ربيعة الفلستيني أبو عبد الله ، عن أبي حاتم صالح وعن الذهبي مشهور ماقيه مغمز وعن الحافظ ابن حجر صدوق يهيم قليلا من التاسعة / بخ د س ق ، الجرح ٤/٤٦٧ ، الميزان ٢/٣٣٠ ، التهذيب ٤/٤٦٠ ، التقريب ١/٣٧٤ ويحيى بن عمرو الشيباني أبو زرعه الحمصي ثقة من السادسة وروايته عن الصحابه مرسله / بخ د س ق ، التهذيب ١١/٦٠ ، والتقريب ٢/٣٥٥ ، والشيباني يفتح السين المهمله وسكون اليا ء المثناة من تحتها بعدها باء موحدة =

= مفتوحه وبعد الألف نون هذه النسبة الى سيان وهو بطن من حمير ، اللباب

٠١٦٣/٢

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد (٨٢) فيه الوليد يدلس وقد صرح بالسماع الا أن شيخه لم يصرح وهذا لا يكفي لأنه يدلس ويسوى . لكن تابعه محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير الصنعاني فالاسناد حسن، أما الاسناد (٨٣) ففيه الهيثم بن خارجه وهو صدوق وقد توبع، وفيه ضمرة بن ربيعة وهو صدوق يهيم وقد توبع أيضا فالاسناد حسن بالمتابعه ، أما الاسناد ٨٤ ففيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق وروايته هنا عن أهل بلده وقد توبع فالاسناد حسن بالمتابعة .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير الصنعاني كلاهما عن الأوزاعي به بنحوه .

وأخرجه أيضا في حديث طويل من طريق عبد الوهاب بن نجدة أو سعيد بن سليمان، وأدريس بن عبد الكريم، ثلاثتهم عن الهيثم بن خارجه عن ابن عياش به وفيه " قلت يا نبي الله نحن من قد علمت وجئنا من حيث قد علمت ونحن بين ظهرا نبي من قد علمت فمن ولينا ؟ قال الله ورسوله .

انظر المعجم الكبير ١٨ / ٣٣٠ حديث ٨٤٦ ، و ٨٥١ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والطبراني ورجال أحمد

رجال الصحيح غير عبد الله بن فيروز وهو ثقة . مجمع الزوائد ٩ / ٤٠٦ .

مناقب قُرّة المزنسى

- (٨٥) حدثنا وكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسى .
- (٨٦) حدثنا حسين بن محمد ثنا شعبة عن معاوية بن أبى اياس قال سمعت أبى وقد كان أدرك النبى صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه واستغفر له .
- (٨٧) حدثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبى اياس عن أبيه فذكر نحوه .
- (٨٨) حدثنا حجاج حدثنى شعبة عن أبى اياس قال جاء أبى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير فمسح رأسه واستغفر له . قلنا أصحابه ؟ قال لا ولكنه كان على عهد ه قد حلب وصر .
- (٨٩) حدثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه فذكر بعضه

قرة بن اياس بن هلال المزنسى ابو معاوية وجد اياس القاضى صحابى جليل يخ ع .
 اسد الغابه ٤ / ٤٠٠ ، التجريد ٢ / ٢١٤ ، الاصابه ٣ / ٢٢٣ . قره بضم
 كاف وشدة را . المغنى ص ٢٠٢ ، والمزنسى بضم الميم وفتح الزاى وفى آخرها
 نون نسبة الى مزينة . وأما بسكون الزاى نسبة الى مزن قرية من قرى سمرقند .
 اللباب ٣ / ٢٠٤ و ٢٠٥ ، ومعاوية بن قرة بن اياس ثقة عالم من الثالثة روى له
 الجماعة التقريب ٢ / ٢٦١ . ووهب بن جرير بن حازم ثقة من التاسعة روى له
 الجماعة ، التقريب ٢ / ٣٣٨ ، التهذيب ١١ / ١٦١ ، وحجاج بن محمد
 الأعرابى ومحمد ثقة ثبت لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته .
 من التاسعة روى له الجماعة . قال ابن حجر فى هدى السارى ما ضره الاختلاط
 فإن ابراهيم الحربى حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد =

-
- (٨٥) ل ٣٢٨ ب وحم ٣٤ / ٥ و (ب ل ٣١١) و ج (ل ص ٣٠٤) و ز ٩ / ٤٠٧ .
 (٨٦) ل ٣٢٨ ب وحم ٤ / ١٩ ، (ب ل ٣١١) و ج (ل ص ٣٠٤) و ز ٩ / ٤٠٧ .
 (٨٧) " " " وحم ٥ / ٣٥ ، " " .
 (٨٨) " " " وحم ٤ / ١٩ ، " " .
 (٨٩) " " " " " " .

قوله حلب وصر يعنى قد حلب ماشيته وصر ضرعها قال فى النهايه وأصل الصر
 الجمع والشدة . النهايه ٣ / ٢٢ وانما أراد به أتى وهو غلام كما قال البزار .

مناقب عبد الله بن بسر

(٩٠) حدثنا عصام بن خالد ثنا أبو عبد الله الحسن بن أيوب الحضرمي قال
أراني عبد الله بن بسر شامة في قرنه فوضعت أصبعي عليها . فقال وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أصبعه عليها ثم قال لتبلغن قرنا قال أبو عبد الله وكان ذا جمّة .

= اختلاطه أحدا . الميزان ١/٤٦٤ . هدى السارى ص ٣٩٦ ، التقريب ١/١٥٤
علل الامام أحمد ١/٣٥١ ، وسليمان بن داود بن الجارود ابوداود الطيالسي
البصرى الحافظ فارسى الاصل ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة ،
الميزان ٢/٢٠٣ ، التذكرة ١/٣٥١ ، التقريب ١/٣٢٣ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الخمسة صحيحة .

والحديث أخرجه ابوداود الطيالسي من طريق شعبه به بنحوه ومن طريق
أبي داود أخرجه البزار بنحوه .

وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد بأسانيد البزار بنحوه
وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح ، منحة المعبود ٢/١٥٣ ،
مناقب قرّة ، وكشف الاستار ٣/٢٨٠ حديث ٢٧٤٩ مناقب قرّة ، ومجمع
الزوائد ٩/٤٠٧ .

* * * *

عبد الله بن بسر بن أبي بسر المازنى أبوسر ويقال ابوصفوان له ولأبيه صحبة
روى له الجماعة . أسد الغابه ٣/١٨٦ ، والتجريد ١/٣٠٠ ، والاستيعاب
٢/٢٦٧ ، الاصابه ٢/٢٨١ ، ويسر بمضمومة وسكون مهملة . المغنى ص ٣٧ ،
وعصام بن خالد الحضرمي ابواسحاق الحمصي صدوق من التاسعة / خ ، التقريب
٢/٢١ ، التهذيب ٧/١٩٤ ، ثقات ابن حبان ٨/٥٢٠ ، وابوعبد الله
الحسن بن أيوب بن عبد الله الحضرمي . قال أحمد ما أرى به بأسا وقال
ابوحاتم يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح ٣/١ ، تعجيل
المنفعة ص ٦٦ .

(٩٠) ل ٣٢٨ ب وح ٤/١٨٩ ، و (ب ل ٣١٢) و ج (ل ص ٣٠٥)

وز ٩/٤٠٥

قوله وكان ذا جمّة : الجمّة من شعر الرأس ماسقط على المنكبين ، النهاية

١/٣٠٠

مناقب ضرار بن الأزور

(٩١) قال عبدالله حدثني ابوبكر بن محمد بن عبدالله جارنا، ثنا محمد بن سعيد الباهلي الأترم البصرى، ثنا سلام بن سليمان القارى، ثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن ضرار بن الأزور قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أمدد يـدك أبايعك على الاسلام. قال ضرار ثم قلت

تركت القداح وعزف القيان والخمر تصلية وابتهاالا
وكرى المحبر في غمسة وحمل على المسلمين القتالا^(١)
فيارب لا أغنن صفقتى فقد بعث أهلى ومالى بدالا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما غننت صفقتك^(٢) يا ضرار.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن عمام بن خالد صدوق وأبو عبدالله الحسن بن أيوب توبيع والحديث أخرجه البزار من طريق يحيى بن صالح عن الحسن بن أيوب بنحوه .

وأخرجه أيضا من طريق محمد بن القاسم الطائي عن عبدالله بن بسر بنحوه أيضا - كشف الاستار ٢٨٠ / ٣

مناقب عبدالله بن بسر حديث ٢٧٤٧ ، وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن زياد عن عبدالله بن بسر بنحوه في حديث طويل المستدرک ٥٤٩ / ٢ ك التاريخ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب وهو ثقة ورجال الطبراني ثقات. مجمع الزوائد ٤٠٥ / ٩

* * * *

ضرار بن الأوز الاسدى واسم الأوز مالك بن أوس صحابى مشهور. الاستيعاب ٢ / ٢٠٣ ، الاصابه ٢ / ٢٠٠ ، والأوز بمفتوحة وسكون زاي وفتح واو وسرا =

(٩١) ل ٣٢٨ ب وحم ٧٦ / ٤ وز ٣٩٠ / ٩

(١) فى الأصل وحم على المشركين ومقتضى السياق على المسلمين كما هو عند الحاكم والطبراني

(٢) فى حم صفعتك .

= المغنى ص ٢٠ ، وأبو بكر بن محمد بن عبد الله، عن أبي عون ومحمد سعيد الباهلي، وعنه عبد الله بن أحمد وقال كان جارتنا، والمعروف أن عبد الله ما كان يكتب، إلا من يأذن له أبوه في الكتابة عنه . تعجيل المنفعة ص ٢٤١ ، محمد ابن سعيد الباهلي البصرى الأثرم - وهاء أبوزرعة فقال ليس بشيء وقال أبو حاتم منكر الحديث مضطرب الحديث ، الجرح ٢٦٤/٧ ، تعجيل المنفعة ص ٢٤٠ ، والباهلي بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام هـ هذه النسبة الى باهلة . اللباب ١١٦/١ ، والأثرم بمفتوحه فساكنة . المغنى ص ١٦ وسلام بن سليمان ابوالمنذر القارىء النحوى صدوق يهيم من السابعة (ت س التقريب ٣٤٢/١ ، التهذيب ٢٨٤/٤ ، الجرح ٢٥٩/٤ ، شقيق بن سلمة الأسدى ابووائل الكوفى ثقة مخضرم روى له الجماعة ، التقريب ٣٥٤/١ ، التهذيب ٣٦١/٤ ، والكاشف ١٥/٢ .

= والقداح : جمع قدح وهو السهم الذى كانوا يستقسمون به أو الذى يرمى به عن القوس ، والقدح جمعه أقداح وهو الذى يؤكل فيه . النهاية ٢٠/٤ ، والقيان جمع قينة والقينة الأمة المغنية تكون من التزین لأنها كانت تزین وربما قالوا للمتزينين باللباس من الرجال قينة وقيل القينة الأمة مغنية كانت أو غير مغنية والقينة الجارية تخدم . والقين العبد . لسان العرب ٣٥١/١٣ . وكُرِّيَ المحبر المحبر: اسم فرس الأزور كما فى الخيل لابن الأعرابى ص ٥٥ ، واسماء خيل العرب وانسابها لأبى محمد الاعرابى ص ٢٢٢ ترجمة رقم ٦٤٤ وانظر المخصص ١٩٤/٢ ، والقاموس المحيط " حبر " (٣/٢) . كرت الفرس برجليها: إذا اقلبتها فى العدو واللسان ٢٢٢/١٥ . ورد فى الاصل "والخمر تصليه" وابتهاالا" فى البيت الأول، وفى البيت الثانى "وحطسى على المشركين القتالا" وفى الإصابة والخمر أشربها والشمالا" فى البيت الأول وفى الثانى " وجهدى على المشركين القتالا" وفى الإستيعاب واللهو تعللة وانتهاالا . انظر أسد الغابه ٥٢/٣ ترجمة رقم ٢٥٦٠ ، الإصابة ٢٠٠/٢ ، والاستيعاب ٢٠٣/٢ ، وفى خزنة الأدب خلعت القداح وعفت القيان والخمر تلبية واستهاالا . وفيه وجهدى على المسلمين القتالا - خزنة الادب ٣٢٥/٢ .

= درجة الحديث

اسناده ضعيف ابوبكر بن محمد بن عبد الله لا يعرف حاله ومحمد بن سعيد الباهلي ضعيف منكر الحديث وسلام بن سليمان ابو المنذر صدوق يهيم وعاصم صدوق له أوهام وللحديث متابع عند الطبراني وشاهد عند الحاكم قال فيه الذهبي صحيح*

والحديث أخرجه الحاكم والطبراني كلاهما من طريق محمد بن محمد التمار وأخرجه الحاكم أيضا من طريق هشام بن علي كلاهما عن محمد بن سعيد الأثرم به بنحوه وعندهما وحطى على المسلمين، «وبيعتي».

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق ماجد بن مروان عن أبيه عن ضرار بنحوه . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني، وعبد الله بن أحمد إلا أنه قال وحطى على المشركين بدل المسلمين وقال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما غبنت صفتك يا ضرار. وقال في الاسناد محمد بن سعيد الباهلي والضعيف قرشي والله أعلم ، ورواه الطبراني باسنادين في أحدهما محمد بن سعيد ابن زياد الأثرم وهو ضعيف وفي ثقات ابن حبان محمد بن سعيد بن زياد ولم يقل الأثرم فان كان هو فقد وثق والا فهو الضعيف وفي الآخر من لم أعرفه ، وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة، وابن عبد البر في الإستيعاب وابن الأثير في أسد الغابة. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الحاكم من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس وذكر الحديث بنحوه وقال الذهبي في التلخيص " قلت " صحيح ، انظر المستدرک ٢٣٨/٣ ، معرفة الصحابة و ٦٢٠/٣ ، والمعجم الكبير ٣٥٥/٨ و ٣٥٦ حديث ٨١٣٢ و ٨١٣٣ ، ومجمع الزوائد ٣٩٠/٩ ، الاصابه ٢٦٩/٣ .

مناقب محمود بن لبيد

(١) (٩٢) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن لبيد
 أنه عقل النبي صلى الله عليه وسلم وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلْوٍ
 كَانَ فِي دِرَاهِمٍ .

اسناده صحيح

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
 قلت الحديث صحيح وليس من الزوائد وقد أخرجه البخاري في مواضع عدة
 ولعل إيراد المصنف لهذا الحديث في مناقب محمود بن لبيد هو الذي
 جعله بعده من الزوائد . والحديث في مناقب محمود بن الربيع . وقد سوب
 المصنف في المخطوطة وفي مجمع الزوائد بعنوان مناقب محمود بن لبيد . ووقع
 الحديث أيضا في المسند عند مسند محمود بن لبيد مرة ، ومرة أخرى بعنوان
 حديث محمود بن لبيد أو محمود بن ربيع رضي الله عنهما .

ومحمود بن الربيع بن سراقه بن الخزرج الانصاري الخزرجي له رؤية وجل
 رواياته عن الصحابة وقد ذكر ابن خزيمة ان محمود بن الربيع هو محمود بن
 لبيد وأنه محمود بن الربيع بن لبيد ومحمود بن الربيع خزرجي *

قلت ولعل المصنف والامام أحمد ممن تبعوا ابن خزيمة في زعمه . انظر الاصابه
 ٣٦٦/٣ ، والاستيعاب ٤٠١/٣ ، واسد الغابه ١١٦/٥ ترجمة رقم
 ٤٧٦٩

والحديث أخرجه البخاري من طريق عبدان عن عبدالله عن معمر عن الزهري =

(٩٢) ل ٣٢٩ أ وح ٤٢٩/٥ ، وز ٤٠٨/٩

(١) في الأصل والمجمع وح ابن لبيد والصحيح محمود بن الربيع كما بينته .

وعقل : بفتح القاف أي حفظ . انظر لسان العرب ٤٥٨/١١ وما بعدها .

ومج : بفتح الميم وتشديد الجيم ، الحج هو ارسال الماء من الفم . وقيل
 لا يسمى مجاً إلا إن كان على بعد .

وفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع محمود إما مداعبة معه ، أو ليبارك عليه بها

كما كان ذلك من شأنه مع أولاد الصحابة . انظر فتح الباري ١٧٢/١ ك

العلم حديث ٧٧ ، وانظر لسان العرب ٣٦١/٢ مع .

مناقب طارق بن شهاب

(٩٣) حدثنا عبدالرحمن عن شعبه ح وابن جعفر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر بضعا وأربعين أو بضعا وثلاثين من بين غزوة وسرية . وقال ابن جعفر ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين من غزوة الى سرية .

= قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل حجة حجها من دلوكان في دراهم في صحيح البخارى مع الفتح ٣٢٣/٢ ك الاذان حديث رقم ٨٣٩ ، وأخرجه أيضا في مواضع أخرى . انظر ١٧٢/١ ك العلم حديث ٧٧ ، و ٢٩٥/١ ك الوضوء ، و ٦٠/٣ ك الشهد حديث ١١٨٥ ، و ١٥١/١١ ك الدعوات حديث ٦٣٥٤ ، و ٢٤١/١١ ك الرقاق حديث ٦٤٢٢ .

محمد بن جعفر* الهذلي المعروف بفند رثقة* صحيح الكتاب* روى له الجماعة هدى السارى ١٥٩/٢ وطارق بن شهاب بن عبد شمس بن هلال ابو عبد الله الكوفي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه مرسلًا وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم . قال ابـ داود لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . روى له الجماعة ، الاستيعاب ٢٢٨/٢ ، الاصابه ٢١١/٢ ، أسد الغابه ٧٠/٣ ، التجريد ٢٧٤/١ . وقيس بن سلم الجدلي ابو عمرو الكوفي ثقة من السادسة رمى بالإرجاء روى له الجماعة ، التهذيب ٤٠٣/٨ ، التقريب ١٣٠/٢ ، الكاشف ٤٠٦/٢ ، الجدلي منسوب الى جديلة الأنصار . اللباب ٢٦٣/١ . الحكم على الاسناد وبيان التخريج اسناده صحيح وقد صححه الحافظ ابن حجر في الاصابة . والحديث أخرجه الطبراني من طريق عمرو بن مرزوق ، والحاكم من طريق آدم بن أبي اياس ، والطيالسي من طريق يونس عن أبي داود ، ثلاثتهم عن شعبة بن بنحوه . دون ذكر لتحديد عدد الغزوات وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عبيد ابن غنم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر به مثله . ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وصححه إسناده ، وذكره الهيثمي في مجمع =

مناقب الأحنف بن قيس

(٩٤) حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن
 عن الأحنف بن قيس قال: بينا أنا أطوف بالبيت إذ لقيني رجل من بني سليم فقال:
 الا أبشرك؟! قال . قلت . بلى . قال تذكر ان بعثني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى قومك بنى سعد ادعوهم الى الاسلام ؟ فقلت له ايه ^(١) والله ما قال الا خيرا
 ولا أسمع الا حسنا . فاني رجعت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم مقاتك . فقال:
 اللهم اغفر للأحنف . قال: فما أنا لشيء أرجى مني لها .

= الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح .

انظر المعجم الكبير للطبراني ٣٨٥/٨ حديث ٨٢٠٤ ، ٨٢٠٥ ، المستدرک
 ٨٠/٣ معرفة الصحابة ، الإصابة ٢/٢١١ ، ومجمع الزوائد ٩/٤٠٨ ، ومنحة
 المعبود ٢/١٤٦ مناقب طارق بن شهاب .

* * * *

الأحنف بن قيس بن معاوية واسمه الضحاك، وقيل صخر، والأحنف لقب، مخضرم
 ثقة روى له الجماعة مناقبه كثيرة وحلمه يضرب به المثل . ادرك النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يجتمع به . التهذيب ١/١٩١ ، التقريب ١/٤٩ ، الجرح
 ٢/٣٢٢ . وانظر الإصابة ١/١٠٣ ، والحنف في القدمين: وهو إقبال كـل
 واحدة منهما على الأخرى بإبهامهما، وقيل هو ميل في صدر القدم، وقد حنّف
 حنفاً ورجل أحنف وامرأة حنفاً، وه سمي الأحنف بن قيس . النهاية ١/٤٥١ ،
 ولسان العرب ٩/٥٦ .

والحسن بن أبي الحسن يسار البصرى أبو سعيد مولى الانصار ثقة فقيه فاضل
 مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس وهو رأس الطبقة الثالثة روى له الجماعة
 ابن سعد ٢/١٥٦ ، التاريخ الكبير ٢/٢٨٩ ، الوفيات ٢/١٥٦ ، التقريب
 ١/١٦٥ .

(٩٤) ل ٣٢٩ أ وحم ٥/٣٧٢ ، وب (ل ٣٠٩ ب) وج (ل ص ٣٠٣) وز ١/٢

(١) في حم فقلت انت والله .

مناقب عمرو بن الأسود

(٩٥) حدثنا أبو اليمان، ثنا أبو بكر، عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قال قال
عمر بن الخطاب من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى
هدى عمرو بن الأسود .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج =

اسناده ضعيف فيه على بن زيد وهو ضعيف وثقة رجاله ثقات
والحديث أخرجه الحاكم والطبراني كلاهما من طريق حجاج بن المنهال عن
حماد بن سلمه به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد
رجال الصحيح غير على بن زيد وهو حسن الحديث .

ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال تفرد به على بن زيد وفيه ضعف .

انظر : المستدرک ٦١٤/٣ ، معرفة الصحابة ، والمعجم الكبير ٣٢/٨
حديث ٥٧١٨ . ومجمع الزوائد ٢/١٠ ، الإصابة ١٠٣/١ ترجمة رقم ٤٢٦ .

* * * *

عمرو بن الأسود العنسي ويقال الهمداني ابو عياض ويقال ابو عبد الرحمن
الدمشقي ثقة مخضرم عابد من كبار التابعين خ م د س ق ، الخلاصة ص ٢٨٧ ،
التقريب ٦٥/٢ ، التهذيب ٤/٨ ، والعنسي بمفتوحة وسكون نون وسين
مهمله منسوب إلى عنس مذ حج منه الاسود مدعى النبوة . المغني ص ١٨٧ ، وأبو
اليمان هو الحكم بن نافع الحمصي ثقة ثبت من العاشرة روى له الجماعة ،
التهذيب ٤٤١/٢ ، التقريب ١/١٩٣ ، وأبو بكر هو ابن عبد الله بن أبي
مريم الفسائي الشامي ضعيف من السابعة وروايته عن أبي الأحوص مرسل .
الميزان ٤٩٧/٤ ، المجروحين ١٤٦/٣ ، المغني في الضعفاء ٧٧٤/٢ ،
التهذيب ٢٨/١٢ ، التقريب ٢/٣٩٨ .
والفسائي بمفتوحة وشدة سين مهمله ونون، نسبة إلى مازن بن الأزد وفسان =

(٩٥) ل ٣٢٩ أ وح ١/١٨ ، وب (ل ٣١١ ب) ، وج (ل ص ٣٠٥)

وز ٩/٤١٤ .

مناقب مسلم بن الحارث

(٩٦) حدثنا علي بن بحر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن حسان الكنانى،

عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا بالوصاية الى من بعده من ولاة الأمر. (١)

= ماء شربوا منه . المغنى ١٩٣ . وحكيم بن عمير بن الأحوص العنسى ابو الاحوص الحمصى صدوق من الثالثة وروايته عن عمر وعثمان مرسلًا ، الجرح ٢٠٦/٣ ، والتهديب ٤٥٠/٢ ، التقريب ١٩٤/١ ، ثقات ابن حبان ١٦٢/٤ ، وضمرة ابن حبيب بن صهيب الزبيدي ابوعتبه الحمصى ثقة من الرابعة توفي سنة ثلاثين ومائة . الخلاصة ص ١٢٧ ، التقريب ٣٧٤/١ ، وضمرة بفتحوه وسكون ميم المغنى ١٥٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه ضممه بن حبيب وحكيم بن عمير كلاهما لم يدركا عمر وابوبكر بن ابي مريم ضعيف وروايته عن ابي الاحوص مرسله قاله البخارى وقال الحافظ في الاصابه سنده لين

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث . وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وذكره ابونعيم في الحلية وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوبكر بن ابي مريم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات . قلت ابوبكر ضعيف والحديث منقطع .

انظر الاصابه ١٢٢/٥ ترجمه ٦٥٢٠ ، والحليه ١٥٦/٥ ، ومجمع الزوائد ٤١٤/٩

* * * *

ومسلم بن الحارث ويقال الحارث بن مسلم صحابي قليل الحديث الإصابه ٣٩٤/٣ ، التهديب ١٢٥/١٠ ، التقريب ٢٤٤/٢ ، وعلي بن بحر القطان ابوالحسن البغدادي فارسي الاصل ثقة فاضل من العاشرة / خت د ت =

(٩٦) ل ٣٢٩ وح ٢٣٤/٤ ، ز ٤١٤/٩ .

(١) في حم زيادة «وختم عليه» ولم يوجد في الاصل ولا عند البخارى في التاريخ .

= التهذيب ٢٨٤/٧ ، التقريب ٣٢/٢ ، وعبد الرحمن بن حسان الكنانى ابو سعيد الفلستينى، وثقه العجلي، وابن معين، وابن شاهين، وقال الذهبى صدوق وعن الدارقطنى وابن حجر لا بأس به من السابعة / د س، الجرح ٢٢٢/٥ ، التهذيب ١٦٣/٦ ، التقريب ٤٧٧/١ ، والكنانى بكسر أولها وفتح النون وبعد الألف نون ثانية هذه النسبة الى عدة قبائل وأجداد . اللباب ١١١/٣ ، والحارث بن مسلم بن الحارث التميمى ويقال مسلم بن الحارث . روى حديثه عبد الرحمن بن حسان . اختلف عليه فيه، فقال البرقانى قلت للدارقطنى مسلم بن الحارث بن مسلم عن أبيه فقال مجهول لا يروى عن أبيه غيره . قال ابن حجر وصح البخارى وابو حاتم وابوزرعة والترمذى وابن قانع وغير واحد أن مسلم بن الحارث هو صحابى . ومحصل ذلك الاختلاف فى الصحابى هل هو الحارث بن مسلم أو مسلم بن الحارث وفى التابعى كذلك ولم أجد فى التابعين توكيفا الا ما اقتضاه صنيع ابن حبان حيث أخرج الحديث فى صحيحه وقد جزم الدارقطنى بأنه مجهول وقال ابوحاتم الحارث بن مسلم تابعى . التهذيب ١٥٨/٢ ، و ١٢٥/١٠ ، التاريخ الكبير ٢٨٢/٢ ، الجرح ٨٧/٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية ويشترط ان يصرح هو وشيخه الا ان شيخه لم يصرح وعبد الرحمن بن حسان لا بأس به .
والحديث أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق ابراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم به مثله .

وذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

انظر التاريخ الكبير للبخارى ٢٥٣/٧ ، ترجمة رقم ١٠٧٦ ، الاصابة ٩٣/٦
ترجمه ٧٩٥٨ ، ومجمع الزوائد ٤١٤/٩ .

مناقب عمرو بن جابر أحد وفد الجن

(٩٧) قال عبد الله حدثني ابو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز السقا ثنا أبو قتيبة، ثنا عمر بن نُبَهان، ثنا سلام ابو عيسى، ثنا صفوان بن المعطل، قال: خرجنا حجاجا، فلما كنا بالعَرَجِ رأينا نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت، فأخرج لها رجل خرقة من عيته فلفها فيها ودفنها وحد لها في الأرض، فلما أتينا مكة فإنا لبنا المسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر ؟ فقلنا ما نعرفه . فقال أيكم صاحب الجان ؟ قالوا هذا . قال جزاك الله خيرا، أما أنه قد كان آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن .

وعمر بن جابر الجنى أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من الجن، وهو آخر التسعة الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن . موتا . الاصابه ٥٢١/٢ ، وابو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز السقا ثقة حافظ من العاشرة روى له الجماعة ، التقريب ٧٥/٢ ، التهذيب ٨٠/٨ ، وكنيز . بضم الكاف وفتح النون ولسكان الياء . وأبو قتيبة الشعيري هو سلم ابن قتيبة الخراساني نزيل البصرة، عن أبي حاتم ليس به بأس كثير الوهم يكتب حديثه، وعن أبي داود، وأبي زرعة، والدارقطني، والحاكم، وابن حبان، ثقة وعن الذهبي ثقة يهيم وعن ابن حجر صدوق من التاسعة / خ ع ، تاريخ ابن معين ٢٢٣/٢ ، التهذيب ١٣٣/٤ ، التقريب ٣١٤/١ ، والشعيري بمفتوحه وكسر عين مهمله المغنى ص ١٤٧ وعمر بن نُبَهان العبدى البصرى عن البخارى لا يتابع فى حديثه وعن ابن حبان يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك وعن ابن حجر ضعيف من السابعه / د ، الجرح ١٣٨/٦ ، الميزان ٢٢٢/٣ ، التقريب ٦٣/٢ ، التهذيب ٥٠٠/٧ ، نُبَهان بمفتوحه وسكون موحدة المغنى ص ٢٥٢ . سلام ابو عيسى عن صفوان بن المعطل وعنه عمرو بن نُبَهان، لا يعرف قال ابن حجر فى تعجيل المنفعة روايته من زيادات عبد الله =

(٩٧) ل ٣٢٩ أ وح ٣١٢/٥ ، وز ٢/١٠ والعَرَجُ بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم : وهو عقبة بين مكة والمدينه على جادة الحاج تذكر مع السقيا . معجم البلدان

= ابن أحمد لقصة الحية التي دفنها رفيق صفوان، فظهر بعد ذلك أنها رجس من الجن واسمه عمرو بن جابر. تعجيل المنفعة ص ١٥٨ وصفوان بن المعطل ابن ربيعة السلمى أبو عمرو صحابي جليل ورد ذكره في حديث الإفك وقال الرسول صلى الله عليه وسلم عنه ما علمت عنه الا خيرا ، أسد الغابة ٣ / ٣٠ ، التجريد ١ / ٢٦٧ ، الاصابه ٢ / ١٨٤ ، والاستيعاب ٢ / ١٨٠ ، والمعطل بمضمومة وفتح مهمله وشدة طاء مفتوحة. المغنى ص ٢٣٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف فيه عمر بن نبهان: ضعفوه، وقال البخارى لا يتابع في حديثه والحدیث أخرجه الطبرانی من طریق محمد بن صالح بن الوليد النرسى عن أبى حفص عمرو بن على به بنحوه وأخرجه الحاكم من طریق محمد بن فراس الصيرفى عن سلم بن قتيبة به بنحوه وعند الحاكم عمر بن سنان وهو خطأ والصحيح كما فى الأصل والمسند والطبرانی والاصابه عمر بن نبهان .

ذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابه وعزاه الى عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند والباوردى، والحاكم، والطبرانى، وابن مردويه فى التفسير كلهم من طریق سلم بن قتيبة به ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد والطبرانى وفيه عمر بن نبهان العبدى وهو متروك . انظر المعجم الكبير ٨ / ٦٣ حدیث ٧٣٤٥ ، والمستدرک ٣ / ٥١٩ ، معرفة الصحابة ، الاصابه ٤ / ٢٨٨ ترجمة رقم ٥٧٨٥ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٢

مناقب زيد بن عمرو بن نفيل

(٩٨) حدثنا يزيد، ثنا المسعودي، عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده قال اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكة هو وزيد ابن حارثة، فمر بها زيد بن عمرو بن نفيل فدعوه الى سفرة لهما، فقال يا ابن أخي، اني لا اكل مما ذبح على النصب. قال فما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يأكل شيئاً مما ذبح على النصب. قال قلت يا رسول الله إن أبي كان كما قد رأيت وبلغك. ولو أدركك لآمن بك واتبعك فاستغفر له. قال نعم فاستغفر له فانه يبعث يوم القيامة أمة وحده.

زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ابن عم عمر بن الخطاب ووالد سعيد بن زيد مختلف في صحبته. ذكره البيهقي وابن منده وغيرهما في الصحابة وفيه نظر مخالفه الحافظ في الإصابة لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين، ولكنه يجي على أحد الاحتمالين في تعريف الصحابي وهو أنه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به. هل يشترط في كونه مؤمناً به أن تقع رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك أو يكفي كونه مؤمناً به أنه سيعت كما في قصة هذا وغيره انظر الإصابة ١/ ٥٦٩، التهذيب ٣/ ٤٢١، ونفيل بضم نون وفتح فاء ولام. المغني ص ٢٥٩. والمسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ابن عبد الله بن سعود الكوفي صدوق إختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الإختلاط وعاصم بن علي وابو النضر وابن مهدي ويزيد بن هارون، وحجاج بن محمد الأعور، وابو داود الطيالسي وعلي بن الجعد، قد سمعوا منه بعد الإختلاط. من السابعة / ختاء، التقييد والايضاح ص ٤٥٢، الميزان ٢/ ٥٧٤، الجرح ٥/ ٢٥٠، التهذيب ٦/ ٢١٠، التقريب ١/ ٤٨٧، ونفيل بن هشام بن سعيد بن زيد القرشي العدوي، ذكره البخاري وقال: روى عنه وكيع، وعن ابن معين لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه المدنيون وكان راوياً لهشام بن عروة. التاريخ الكبير ٨/ ٣٦، الجرح ٨/ ٥١٠، تعجيل المنفعة ص ٢٧٨، وهشام بن سعيد بن زيد ذكره البخاري ولم يذكر في

= جرحا وذكره ابن حبان في الثقات ، التاريخ الكبير ١/٨١٩٦ ، تعجيل المنفعة ص ٢٨٣ ، وسعيد بن زيد صحابي جليل أحد العشرة المبشرين روى له الجماعة ، الإصابة ٢/٤٤ ، الاستيعاب ٢/٢ ، التهذيب ٤/٣٤٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف المسعودى اختلطاً ويزيد ممن سمع منه بعد الاختلاط لكن تابعه ابوداود، وعبدالله بن رجاء، ويونس بن بكير، وفيه نفي وأبوه وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات ، قلت الحديث فيه نكارة شديدة سأبينها بعد التخريج . والحديث أخرجه البيهقي والبخاري كلاهما من طريق أبي داود عن المسعودى به دون ذكر للسفرة والأكل .

وأخرجه الحاكم من طريق يونس بن بكير عن المسعودى به بمثل حديث أبي داود ، وأخرجه البخاري والطيبراني كلاهما من طريق عبدالله بن رجاء عن المسعودى به بنحو حديث المسند ، ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه الطبراني والبخاري باختصار وقال: فيه المسعودى وقد اختلط وبقي رجاله ثقات . انظر دلائل النبوة للبيهقي ٢/١٢٣ ، وكشف الاستار ٣/٢٨٢ حديث ٢٧٥٢ ، ٢٧٥٤ ، وقال البخاري لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد إلا بهذا الاسناد وانظر المعجم الكبير ١/١٥١ حديث ٣٥٠ ، والمستدرک ٣/٤٣٩ ، ومجمع الزوائد ٩/٤١٧ ، وقال محقق المعجم الكبير للطبراني الشيخ حمدى بن عبدالمجيد قال شيخنا محب الله شاه " قوله فمر بهما زيد بن عمرو بن نفيل الى قوله فما رعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يأكل شيئاً ما ذبح على النصب " فيه نكارة شديدة فانها ترمى الى أن الطعام الذى كان النبى صلى الله عليه وسلم وزيد بن حارثه رضى الله عنه يأكلانه ان ذاك كان مما ذبح على النصب وإنما اجتنب النبى صلى الله عليه وسلم ما ذبح على النصب حين قال زيد بن عمرو ما قال . وهذا لا يصح البتة وهو كذب صراح فان النبى صلى الله عليه وسلم لم يتناول ما ذبح على النصب قبل ذلك اليوم ولا بعده وهذا ما نعلمه بالضرورة ، والحمل فيه عندى والله أعلم على نفيل بن هشام بن سعيد ووالده فانهما لم يوثقهما غير ابن حبان وتوثيقه حكمه معروف أظهر من أن نتكلم عليه والله أعلم "

= لكن تابعه اسرائيل عند الطبراني ، وفيه ابواسحق مدلس واختلط بآخره وعنعن
وقد تابعه ابواسحاق الشيباني عند الطبراني وفيه موسى بن داود صدوق له
أوهام ، وقد توسع وللحديث شواهد متفق عليها .

فالحديثان صحيحان بالمتابعات والشواهد

وقد أخرج الحديث الطبراني من طريق نصر بن علي عن أبي أحمد الزبير عن
اسرائيل عن أبي اسحق به بمثله وأخرجه أيضا من طريق عبد الله بن الحسين
المصيبي عن موسى بن داود به بمثله

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن عبد الله الاسدي ، والطبراني من
طريق أبي الوليد الطيالسي ومن طريق سويد بن عمرو الكلبي ثلاثتهم عن شريك
به بمثله .

وأخرجه الطبراني من طريق عبيد بن شعيب عن شريك عن الشيباني عن الشعبي
به بمثله

انظر المعجم الكبير للطبراني ٣٢٣/٢ حديث ٢٣٤٦ و ٢٣٤٧ ، ٢٣٥٠ ،
مصنف ابن أبي شيبة ٣/٣٦٣ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات
وذكره صاحب كتاب كنز العمال . انظر مجمع الزوائد ٩/٤١٩ ، كنز العمال
١٣/١٣٢ حديث ٧٣٩ .

ذكره الالباني في أحكام الجنائز ص ٨٩١ - ٨٩١ .

وللحديث شواهد صحيحة منها

حديث أبي هريرة وجابر أخرجهما البخاري وسلم ولفظ حديث أبي هريرة
" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشه في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم "

ولفظ حديث جابر " قال النبي صلى الله عليه وسلم حيث مات النجاشي مات اليوم
رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحابه " صحيح البخاري مع الفتح ٧/١٩١ (٤)
مناقب الانصار باب موت النجاشي حديث ٣٨٨٠ و ٣٨٧٧ ، صحيح مسلم
٢/٦٥٧ ك الجنائز باب التكبير على الجنائز ح ٦٣ ، ٦٤ ، وحديث عمران أخرجه
مسلم ٢/٦٥٧ ح ٦٧ ك الجنائز .

باب في فضل الصحابة

(١٠١) حدثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا زهير ثنا حميد الطويل عن أنس قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمن ابن عوف تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها . فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه عليه وسلم فقال دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحد أو مثل الجبال ذهباً ما بلغتم أعمالهم .

(١٠٢) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا بكير بن الأشج عن يوسف بن عبد الله بن سلام أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنحن خير أم من بعدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنفق أحدكم ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه .

أحمد بن عبد الملك بن واقد ابويحيى ثقة تكلم فيه بلا حجة من العاشرة / تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٣ ، التهذيب ١ / ٥٧ ، التقريب ١ / ٢٠ . وزهير بن محمد التميمي ابوالعذر الخراساني قال ابوحاتم محله الصدق وفي حفظه سوء وقال ابن عبد البر ضعيف عند الجميع . قال الذهبي كلاب خرج له البخاري ومسلم . قال ابن حجر رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها . قال ابوحاتم حدث بالشام من حفظه فكثرت غلظه من السابعة روى له الجماعة ، الميزان ٢ / ٨٤ الجرح ٣ / ٥٨٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٢٧ ، التهذيب ٣ / ٣٤٨ ، والتقريب ١ / ٢٦٤ ، وحميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة روى له الجماعة وربما دلس كثيراً =

(١٠١) ل ٣٢٩ ب وح ٢ / ٢٦٦ ، وب ل ١٣١٦ ، وج (ل ص ٣٠٩) وز ١٠ / ١٥

(١٠٢) ل ٣٢٩ ب وح ٦ / ٦ ، وب (١٣١٦) وج (ل ص ٣٠٩) وز ١٠ / ١٦ .

المد : ربع الصاع . وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة وقيل إن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاماً . النهاية

= عن أنس وهو من الطبقة الثالثة للمدلسين ، وحמיד بالتصغير . المغنى ص (٨١ ،
الميزان ١ / ٦١٠ ، والتقريب ١ / ٢٠٢ ، ويكيرين عبد الله بن الأشج القرشى
مولا هم ابو عبد الله ثقة من الخاصة روى له الجماعة . الكاشف ١ / ١٦٣ ، والتقريب
١ / ١٠٨ ويكير مصفرا .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد (١٠١) ضعيف زهير بن محمد صدوق له أوهام وحמיד الطويل
مدلس وعنعن والحديث حسن بشواهد

والاسناد (١٠٢) ضعيف أيضا فيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط وفي حديثه
ضعف وله متابع أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط بمعناه الا أنه قال " قلت
يارسول الله نحن خير أم الذين يجيئون من بعدنا " وفي اسنادهما الواقدي
وهو ضعيف والحديث حسن

بشواهد —————
سند دولم آقف على من أخرج الحديثين سوى الامام أحمد
وقد ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد فقال في حديث أنس رواه أحمد ورجاله
ثقات وقال في حديث عبد الله بن سلام رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١٥ و ١٦٠ .
ولحديثي الباب شواهد منها :-

ما أخرجه البخارى وسلم وغيرهما من حديث أبى سعيد الخدرى ولفظ مسلم
" كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شىء فسيه خالد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أحدا من أصحابى فان أحدكم لو أنفق
مثل أحد ذهب ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه ، صحيح مسلم ٤ / ١٩٦٢ فضائل
الصحابة حديث ٢٢٢ ، وصحيح البخارى مع الفتح ٧ / ٢١ فضائل الصحابة
حديث ٣٦٧٣ .

وما أخرجه مسلم وغيره من حديث أبى هريرة بلفظ " لا تسبوا أصحابى ولا تسبوا
أصحابى فوالذى نفسى بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهب ما أدرك مد
أحدهم ولا نصيفه " صحيح مسلم ٤ / ١٩٦٧ فضائل الصحابة حديث ٢٢١ ،
وانظر فضائل الصحابة للامام أحمد ١ / ٥١ حديث ٥ و ٦ و ٧ ، وفضائل
الصحابة للنسائى ص ٦٢ حديث ٢٠٣ ، والسنة لابن أبى عاصم ٢ / ٤٧٨ حديث

باب خير الناس القرن الاول

(١٠٣) حدثنا اسماعيل، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن موله، قال :
بينما أنا أسير بالأهواز إذ أنا برجل يسير بين يدي على بغل أو بغلة، وهو يقول
(اللهم) ذهب قرني من هذه الأمة فألحقني بهم . فقلت وأنا أدخل في دعوتك
قال : وصاحبي هذا إن أراد ذلك، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي
قرني منهم، ثم الذين يلونهم فلا أدري أنكر الثالث أم لا . ثم يخلف قوم يظهر فيهم
السنن يهرقون الشهادة ولا يسألونها . وإذا هو بريدة الأسلمي .

(١٠٤) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله
بن موله قال كنت أسير مع بريدة الأسلمي فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : خير هذه الأمة القرن الذين بعثت أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم،
ثم الذين يلونهم، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم . قال
عفان مرة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم .

(١٠٥) حدثنا هاشم ثنا شيخان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن
بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم
الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم
أيمانهم .

(١٠٦) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن خيثمة عن النعمان فذكر
نحوه .

(١٠٧) حدثنا حسن ويونس قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن
خيثمة بن عبد الرحمن عن النعمان فذكر نحوه .

والجريري هو سعيد بن إياس أبو سعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل =

= موته بثلاث سنوات، ومن سمع منه بعد الاختلاط محمد بن أبي عدي، وإسحاق الأزرق، ويحيى بن سعيد القطان، ومن سمع منه قبل الاختلاط شعبة وسفيان الثوري والحمادان وابن عتبة ومعر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب الثقفي وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السختياني وقد قال ابوداود كل من أدرك أيوب فسمعه من الجريري جيد الميزان ١٢٧/٢، التهذيب ٦/٤، التقريب ٢٩١/١، الكواكب النيرات ص ١٧٨، والجريري بمضمومة وفتح راء أولى وكسر الثانية وسكون ياء نسبة إلى جرير بن عباد. المغني ص ٦٦.

وابونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدى، مشهور بكنيته ثقة من الثالثة التهذيب ٣٠٢/١، التقريب ٢٧٥/٢. وقطعة بكسر قاف وسكون مهلثة واهمال عين. المغني ص ٢٠٤، وعبد الله بن موله القشيري مقبول من الرابعة التهذيب ٤٥/٦، التقريب ٤٥٤/١، التاريخ الكبير ١٩١/٥، والقشيري بضم قاف وفتح شين معجمة وسكون ياء منسوب إلى قشير بن كعب. المغني ص ٢٠٨ وشيخان بن فروخ بن أبي شبيه صدوق يهيم ورعى بالقدر من التاسعة م د س الميزان ٢٨٥/٢، التهذيب ٣٧٤/٤، التقريب ٣٥٦/١ وفروخ بمفتوحة وضم راء شدة ولعجام خاء. المغني ١٩٦، وخيشمة بن عبد الرحمن ابن أبي سبرة واسمه يزيد بن مالك، أبيه وجده صحبه. ثقة وكان يرسل من الثالثة روى له الجماعة. لم يسمع من ابن مسعود وعمر وعائشة كما قال بعض النقاد. التقريب ٢٣٠/١، التهذيب ١٧٨/٣، وابوسبرة بمفتوحة وسكون موحدة. المغني ص ١٢٥. النعمان بن بشير بن سعد الخزرجي الانصاري أبو عبد الله صحابي جليل الاصابة ٥٢٩/٣، التجريد ١٠٧/٢

الحكم على الأسانيد والبيان التخريج

الاسنادان ١٠٣ و ١٠٤ حسنان، عبد الله بن موله مقبول هوية رجالهما ثقات، والاسانيد ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ مدارها على عاصم وهو صدوق له =

| | |
|------------------------|------------------------|
| (١) ساقطة من الاصل | (١٠٣) ل ٣٢٩ ب وح ٣٥٠/٥ |
| (١٠٥) ل ٢٣٠ أ وح ٢٦٧/٤ | (١٠٤) ل ٣٢٩ ب وح ٣٥٢/٥ |
| (١٠٧) ل ٢٣٠ أ وح ٢٦٧/٤ | (١٠٦) ل ٢٣٠ أ وح ٢٧٦/٤ |

= أو هام فالأسانيد حسنة بشواهد ها ، وفي الاسناد ١٠٥ شيان صدوق بهم
لكنه توسع والأحاديث صحيحة بشواهد ها .

حديث بريدة أخرجه ابونعيم من طريق محمد بن غالب ، والطحاوي من طريق
ابن مرزوق ، وابن أبي عاصم ثلاثتهم عن عفان به بنحوه ، وأخرجه ابن أبي
عاصم من طريق عبد الأعلى عن الجريري به بنحوه الحلية ٢/٧٨ ، شرح معاني
الآثار ٤/١٥٢ الشهادات ، والسنة لابن أبي عاصم ٢/٦٢٨ حديث
١٤٧٣ و ١٤٧٤ .

ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد وابويعلی باختصار ورجالهما رجال
الصحيح . قلت لم أقف عليه عند أبي يعلى . مجمع ١٠/١٩ ، ذكره الحافظ
ابن كثير في جامع المسانيد والسنن وقال تفرد به أحمد ، جامع المسانيد
(١٤٥ ل)

أما حديث النعمان بن بشير، فأخرجه ابونعيم من طريق الحارث بن أبي اسامة
عن أبي النضر به بنحوه

وأخرجه ابن حبان من طريق زيد بن أبي أنيسة ، والطحاوي من طريق أبي بكر
ابن عياش ، والبزار من طريق ورفاء، ثلاثتهم عن عاصم به بنحوه .
وأخرجه البزار أيضا من طريق عمر بن شبة، عن أبي أحمد عن شيان عن عاصم
عن الشعبي وخيشمة عن النعمان بنحوه وقال البزار لا نعلم أحدا جمع بين
الشعبي وخيشمة الا شيان .

ذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ، وذكره الهيثمي في مجمع
الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وفي طرقهم عاصم
ابن بهدلة وهو حسن الحديث وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . انظر
الحلية ٢/٧٨ ، موارد الظمان ص ٥٦٩ حديث ٢٢٨٦ فضل أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ، شرح معاني الآثار ٤/١٥٢ الشهادات ، كشف
الاستار ٣/٢٩٠ حديث ٢٧٦٧ مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والسنة لابن أبي عاصم ٢/٦٢٩ حديث ١٤٧٧ قوله عليه السلام بعثت في خير
قرن ، جامع المسانيد والسنن مرويات النعمان (ل ٣) ومجمع الزوائد

= ولأحاديث الباب شواهد كثيرة منها: ما أخرجه البخاري وسلم وغيرهما من حديث ابن مسعود وعمران بن حصين ولفظ حديث ابن مسعود عند البخاري "خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادة" ولفظ حديث عمران عند البخاري أيضا "خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران - فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ويظهر فيهم السمن ، وما أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة أنظر صحيح البخاري مع الفتح ٢٥٨/٥ حديث ٢٦٥٠ و ٢٦٥١ كتاب الشهادات وانظر الحديث رقم ٣٦٥٠ و ٣٦٥١ كتاب الفضائل ، وانظر الحديث ٦٤٢٨ و ٦٤٢٩ في الرقاق وصحيح مسلم ١٩٦٢/٤ فضائل الصحابة حديث ٢١٠ الى ٢١٦ ، وانظر سنن أبي داود ٢١٤/٤ كتاب السنة حديث ٤٦٥٧ ، وسنن النسائي ١٧/٧ ، الايمان والنذور والوفاء بالنذر ، وابن ماجه ٧٩١/٢ الأحكام حديث ٢٣٦٢ كراهية الشهادة لمن لم يستشهد ، والترمذي ٣٣٩/٣ حديث ٢٣٢٠ و ٢١ و ٢٢ ، أبواب القدر ماجاء في القرن الثالث ، وحديث خير القرون أورده الكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر برقم ٢٤٠ وقال أورده السيوطي في الازهار من حديث ثلاثة عشر نفسا، وقال الكتاني: قال السيوطي في فيض القدير ويشبهه ان الحديث متواتر ، وقال ابن حجر في الاصابه ٨/١ في الفصل الثالث عن بيان حال الصحابة من العدالة قال "وتواتر عنه صلى الله عليه وسلم قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم". وقال الكتاني قال ابن تيمية في رسالة الفرقان "وقد استفاضت النصوص الصحيحة عنه أي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير القرون قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم". اهـ.

باب زهاب الصحابة

- (١٠٨) حدثنا ابوسعيد اثنا اسرائيل، ثنا ابواسحق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يلتصم رجل من أصحابي كما تلتصم أو تبتغى الضالة فلا يوجد .
- (١٠٩) حدثنا خلف بن الوليد ثنا اسرائيل فذكر نحوه .

الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني أبوزهير الكوفي ، كذبه الشعبي في رأيه ورى بالرفض وفي حديثه ضعف . وقال ابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال الذهبي من كبار علماء التابعين على ضعف فيه، وقال الدارقطني ضعيف . الميزان ١/٤٣٥ ، الجرح ٣/٧٨ ، التقريب ١/١٤١ ، التهذيب ٢/١٤٥ ، وخلف ابن الوليد ابوالوليد البغدادي نزيل مكة وثقه ابن معين وأبوزرع وأبو حاتم تعجيل المنفعة ص ٨٠ . علي بن أبي طالب أمير المؤمنين اسد الغابة ٤/٩١ ، الاصابة ٢/٥٠٧ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ١٠٨ و ١٠٩ مدارهما على اسرائيل واسرائيل ثقة تكلم فيه بلا حجة لكنه ممن سمع من أبي اسحق قبل وبعد اختلاطه ، وابواسحق مدلس واختلط ولم يصرح ، والحارث ضعيف ، فالاسنادان ضعيفان وقد ضعفه الشيخ أحمد شاکر وأعله بضعف الحارث والحدیث أخرجه البزار من طريق يوسف بن موسى عن عبيد الله ، وأخرجه =

(١٠٨) ل ٣٣٠ وحم ١/٨٩ ، ز ١٠/١٨

(١٠٩) ل ٣٣٠ وحم ١/٩٣ ، ز ١٠/١٨

قلت لعل المقصود بقوله " حتى يلتصم رجل من أصحابي " أي على طمى وسنتى وطريقتي، وليس المقصود بأصحابي الصحابة رضوان الله عليهم . والله أعلم يدل على ما ذكرته حديث أنس عند مسلم وغيره " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله ، الله " صحيح مسلم ١/١٣١ ح ٢٣٤ الايمان - زهاب الايمان آخر الزمان ، ويشهد أيضا =

= ابن عدى من طريق أسد بن موسى كلاهما عن إسرائيل به بمثله ، وقال ابن عدى بعد أن أورد هذا الحديث وأحاديث أخرى قال " وهذه الأحاديث التي ذكرتها من أنكر أحاديث رواها - " يعنى إسرائيل " قال وكل ذلك محتمل " .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف وقد وثق انظر المسند بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ٢/٧٧ حديث ٦٧٥ ، ٩٦/٢ و ٧٢٠ .
 وكشف الاستار ٣/٢٩٢ ، حديث ٢٧٧٢ ، مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم والكامل لابن عدى ١/١٦٤ ، ومجمع الزوائد ١٠/١٨٠ .

= حديث أبي هريرة عند مسلم أيضا ولغظه " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته ، وفي رواية مثقال ذرة . صحيح مسلم ١/١٠٩ الايمان حديث ١٨٥ ، الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من في قلبه شيء من الايمان .

باب فيمن يسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١١٠) قال عبد الله حدثنا محمد بن جعفر الوركاني في سنة سبع وعشرين ومائتين، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ح وحدثنا محمد بن سليمان لؤي في سنة أربعين ومائتين، قال ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن كثير النوء، عن إبراهيم بن حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده، قال قال علي بن أبي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام.

محمد بن جعفر الوركاني بن زياد بن أبي هاشم ابو عمران الخراساني ثقة من العاشرة / م د س الكاشف ٢٨/٣ ، التهذيب ٩٣/٩ ، والتقريب ١٥٠/٢ ، والوركاني بفتح الواو وسكون الراء وفتح الكاف وسكون الالف ويعدّها نون نسبة الى محله وقرية . اللباب ٣٦١/٣ وابوعقيل المدني هو يحيى بن المتوكل الحذاء الضير ضعيف من الثامنة / مق د ، الميزان ٤٠٤/٤ ، التهذيب ٢٧٠/١١ ، التقريب ٣٥٦/٢ وعقيل بفتح مهلة وكسر قاف فياء فلام . المغني ص ١٧٦ ، ومحمد بن سليمان بن حبيب بن جبير المعروف بلوين كوفي الاصل ثقة من العاشرة / د س ، التقريب ١٦٦/٢ ، والتهذيب ١٩٨/٩ ، وكثير بن اسماعيل ويقال ابن نافع النوء ابو اسماعيل التيمي ضعيف من السادسة / ت الجرح ١٥٩/٧ ، الميزان ٤٠٢/٣ ، التهذيب ٤١١/٨ ، والتقريب ١٣١/٢

وابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ذكره ابن حبان في الثقات =

(١١٠) ل ٣٣٠ أ وح ١٠٣/١ و ز ٢٢/١٠ والمسند بتحقيق شاکر ١٣٦/٢ حديث ٨٠٨ ، والروافض جنود تركوا قائدهم وانصرفوا فكل طائفة منهم رافضة والنسبة اليهم رافضي ، والروافض قوم من الشيعة سمو بذلك لأنهم تركوا زيد ابن علي قال الاصمعي كانوا بايعوه ثم قالوا له أبرأ من الشيخين نقاتل معك فأبى وقال: كانا وزيرى جدى فلا أبرأ منهما فرفضوه ورفضوا عنه فسموا رافضة لسان العرب ١٥٧/٧ رفض.

= وذكره ابن ابى حاتم ولم يذكر فيه جرحا وذكره الذهبي في المغنى في الضعفاء
وفي ديوان الضعفاء ولم يذكر لذكره فيهما مستندا ، الجرح ٩٢/٢ ، ديوان
الضعفاء ص ٩ ، تعجيل المنفعة ص ١٥ والحسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب . قال ابن حجر صدوق من الرابعة / س الجرح ٥/٣ ، التهذيب
٦٣/٢ ، التقريب ١٦٥/١ ، الكاشف ٢١٩/١ ، والحسن بن علي بن ابي طالب
روى عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبيه علي وأخيه حسين وآخرين
/ ع الاصابه ٣٢٧/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لضعف يحيى بن المتوكل وكثير النوء .

والحديث أخرجه البزار من طريق عمران بن ابي عمر عن يحيى بن المتوكل به
بعثه ، وقال البزار لانعلم له إسنادا عن الحسن الا هذا الاسناد ، وأخرجه
ابن عدى من طريق محمد بن قارون عن ابن حميد عن محمد بن سليمان لويين
به بلفظ " يكون بعدى قوم من أمتى تسمى الرافضة يرفضون الاسلام " قال ابن عدى
بعد أن أورد هذا الحديث وغيره " وكثير النوء " غير ما ذكرت من الحديث وكان
كثير النوء غالبا في التشيع مفرطا فيه .

وأخرجه البيهقي من طريق الأسود بن عامر عن ابي سهل عن كثير النوء به بلفظ
" يخرج قبل قيام الساعة قوم يقال لهم الرافضة براء " من الاسلام " وأخرجه
البيهقي أيضا من طريق محمد بن الصباح عن ابي عقيل به بنحوه ، وأخرجه ابن
أبي عاصم من طريق يزيد بن هارون عن يحيى بن المتوكل به بنحوه ، وذكره
الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة من رواية محمد بن جعفر الوركاني به
بعثه وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله والبزار وفيه كثير من
اسماعيل وهو ضعيف . انظر كشف الاستار ٢٩٣/٣ باب فيمن يسب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والكامل لابن عدى ٢٠٨٧/٦ ، ودلائل النبوة
للبيهقي ٥٤٧/٦ ما جاء في اخباره بظهور الروافض والقدرية ، والسنة لأبن ابي
عاصم في ٤٧٤/٢ حديث ٩٧٨ ذكر الرافضة أن لهم الله وتعجيل المنفعة
ص ١٤ ، ومجمع الزوائد ٢٢/١٠

وله شواهد بأسانيد ضعيفة أوردها ابن ابي عاصم في كتابه السنة ٣٧٤/٢ ،

حديث ٩٧٩ وما بعدها .

(١١١) قال عبدالله حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثني شريك عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال قلت للحسن بن علي ان الشيعة يزعمون ان عليا يرجع قال كذب أولئك الكذابين، لو علمنا ذلك ما تزوج نساؤه ولأقسمنا ميراثه .

وعثمان بن أبي شيبة هو ابن محمد بن ابراهيم ثقة حافظ شهير له أوهام من العاشرة / خ م د س ق ، التهذيب ١٤٩/٧ ، التقريب ١٣/٢ وعاصم بن ضمرة السلولى الكوفى قال ابن عدى روى عن علي أحاديث باطله لا يتابعه الثقات عليها والبلاء فيه، وعن ابن حبان كان ردىء الحفظ فاحش الخطأ، وعن ابن حجر صدوق من الثالثة / ع ، المجروحين ١٢٥/٢ ، الكامل لابن عدى ١٨٦٦/٥ . الميزان ٣٥٢/٢ ، التقريب ٣٨٤/٢ ، والسلولى بفتح السين المهملة وضم اللام وسكون الواو وفي آخرها لام أخرى نسبة السى بنى سلول اللباب ١٣١/٢ ، وضرة بفتحوة وسكون ميم . المغنى ص ١٥٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

قال الشيخ أحمد شاكر اسناده صحيح وهو اثر عن الحسن بن علي ليس حديثا من سند هذا ولا ذاك وقال الهيثمى رواه عبدالله واسناده جيد . قلت اسناده ضعيف فيه شريك بن عبدالله وهو صدوق يخطىء كثيرا وتغيير وفيه أبو اسحق ثقة لكنه مدلس وأختلط وعنعن، وفيه عاصم بن ضمرة وقد قال فيه ابن عدى روى عن علي أحاديث باطله لا يتابعه الثقات عليها والبلاء فيه ولم اذكر له حديثا لكثرة ما يروى عن علي مما تفرد به ومما لا يتابعه الثقات عليه والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات . البلية من عاصم ليس ممن يروى عنه . اهـ .

انظر المسند بتحقيق شاكر ٣١٢/٢ حديث ١٢٦٥ ، والكامل لابن عدى ١٨٦٦/٥ ، ومجمع الزوائد ٢٢/١٠ ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى عبدالله .

(١١١) ل ٣٣٠ وح ١٤٨/١ ، ز ٢٢/١٠ ومسند بتحقيق شاكر ٣١٢/٢

حديث ١٢٦٥ .

باب فضل أُويس

(١١٢) حدثنا أبو نعيم ثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صفين . أفیکم أُويس القرني ؟ قالوا نعم . قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من خير التابعين أُويسا القرني .

أُويس بن عامر القرني التميمي اليماني العابد نزل الكوفة قال البخاري في اسناده نظر فيما يرويه، وذكروه الذهبى في الميزان وقال لولا أن البخاري ذكر أُويسا في الضعفاء لما ذكرته أصلاً فإنه من أولياء الله الصادقين وما روى الرجل شيئاً فيضعف أو يوثق من أجله . قال ابن عدى ليس لأُويس من الرواية شيء إنما له حكايات ونتاج في زهده وقال ابن حجر سيد التابعين روى له مسلم من كلامه . التاريخ الكبير ٥٥/٢ ، الميزان ٢٧٨/١ ، لسان الميزان ٤٧١/١ ، التهذيب ٣٨٦/١ ، التقريب ٨٦/١ ، وأُويس بضمومه مفتوحه فسكون تحتية . المغني ص ٢٨٠ .

والقرني بقاف وراء مفتوحتين ونون نسبة الى قرن بن رومان . المغني ص ٢٠٨ .
 ويزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعياً من الخامسة / ختم ، المجروحين ٩٩/٣ ، الجرح ٢٦٥/٩ ، الكواكب النيرات ص ٥٠٩ ، التاريخ الكبير ٣٣٤/٨ ، التهذيب ٣٢٩/١١ ، التقريب ٣٦٥/٢

وعبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار ويقال بلال ويقال داود بن بلال أبو عيسى الكوفي ثقة من الثانية أختلف في سماعه من عمر روى له الجماعة .
 التهذيب ٢٦٠/٦ ، التقريب ٤٩٦/١

درجة الحديث وبيان تخريجه

اسناده ضعيف لضعف شريك ويزيد بن أبي زياد ، ومثله صحيح عند مسلم من حديث عمر بن الخطاب .

والحديث أخرجه أبو نعيم من طريق علي بن حكيم ، وأخرجه البيهقي والحاكم كلاهما من طريق أبي نعيم

(١١٢) ل ٣٣٠ وح ٤٨٠/٣ وز ٢٢/١٠

باب في فضل قريش

(١١٣) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن خثيم عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جده قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فقال: هل فيكم ممن غيركم ؟ قالوا لا . إلا ابن أختنا، وحليفنا، ومولانا، فقال: ابن أختكم منكم، وحليفكم منكم، ومولاكم منكم . إن قريشا أهل أمانة وصدق، فمن بغى لها العواثر كبه الله في النار لوجهه .

(١١٤) حدثنا عفان ثنا بشر يعني ابن المفضل عن عبد الله بن اسماعيل بن خثيم عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعه فذكره باختصار .

= كلاهما عن شريك بن عبد الله به بمثله سواء، وعند أبي نعيم زيادة عند قوله خير التابعين " باحسان " انظر الحلية ٢ / ٨٦ ، ودلائل النبوه للبيهقي ٦ / ٣٧٨ ، والمستدرک ٣ / ٢٠٤ معرفة الصحابة .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده جيد . مجمع الزوائد ١٠ / ١٠٠ ويشهد له حديث عمر بن الخطاب قال " اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان خير التابعين رجل يقال له أويس وله والده ، وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم " صحيح مسلم ٤ / ١٩٦٨ حديث ٢٢٤ فضائل الصحابة .

* * * *

واسماعيل بن عبيد بن رفاعه ويقال ابن عبيد الله بن رفاعه الأنصاري حجازي مقبول من السادسة / بخ ت ق ، الجرح ٢ / ١٨٧ ، والتقريب ١ / ٧٢ ، وعبيد ابن رفاعه بن رافع وقيل عبيد الله وثقه العجلي وابن حبان . قال ابن حجر ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم التاريخ الكبير ٥ / ٤٤٧ ، التهذيب ٧ / ٦٥ ، التقريب ١ / ٥٤٣ ، ورفاعة بن رافع بن مالك صحابي جليل شهيد =

(١١٣) ل ١٣٣٠ / ٤ وح ٣٤٠ / ٤ وب (ل ١٣١٢) وج (ل ص ٣٠٥) وز ١٠ / ٢٦

(١١٤) " " " " " " (١١٤)

= بدرأ.الإصابه ٥١٧/١ ، الاستيعاب ٥٠١/١ ، وبشر بن المفضل بن لاحق
الرقاشي أبوإسماعيل البصري ثقة ثبت عابد من الثامنة روى له الجماعة ، التهذيب
٤٥٨/١ ، التقريب ١٠١/١ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ١١٣ و ١١٤ مدارهما على عبد الله بن خثيم عن اسماعيل بن عبيد
ابن رفاعه عن أبيه عن جده وابن خثيم صدوق واسماعيل مقبول ، وقد صححه
الحاكم ووافقه الذهبي

والحديث أخرجه الحاكم من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان به بنحوه وقال
الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک
٧٣/٤ معرفة الصحابة .

وأخرجه الطبراني وابن أبي عاصم كلاهما من طريق ابن أبي شيبة عن وكيع به
بنحوه ، وعند ابن أبي عاصم مختصراً ، وعند الطبراني مطولاً بلفظ " ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعمر " أجمع لي قومك فجمعهم وذكر الحديث الذي
ان قال " إن أوليائي منكم المتقون إياكم أن يأتوني الناس بالأعمال وتجثيوني
بالأثقال تحملونها على ظهوركم " ثم قال إن قريشا أهل صبر وأمانة فمن بغى
لهم العوائل أكره الله لوجهه يوم القيامة " المعجم الكبير ٤٦/٥ حديث ٤٥٤٧
والسنه لابن أبي عاصم ٦٣٥/٢ حديث ١٥٠٧ .

وأخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الله ، والطبراني من طريق سدد كلاهما
عن بشر بن المفضل به بنحوه .

وعند الطبراني أكره الله لمنخره ، وعند البزار أكره الله لمنخره ، وقال البزار لا تعلم
يرويه بهذا اللفظ إلا رفاعه بن أبي رافع وهذه الطريق من حسان الطرق التي
تروى عنه ، وقد روى وكيع عن سفيان عن ابن خثيم عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعه
عن أبيه عن جده مرفوعاً بعض هذا ، وحديث بشر أتم من حديث سفيان . كشف
الاستار ٢٩٤/٣ حديث ٢٧٨٠ فضل قريش ، والمعجم الكبير ٤٥/٥ حديث
٤٥٤٥ ، وأخرجه الطبراني من طريق اسماعيل بن إبراهيم ومن طريق زهير ،
وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر ثلاثتهم عن ابن خثيم به بنحوه وعند
الطبراني إن قريشا أهل أمانة من بغاهم الفوائل أو العوائل . قال زهير =

= واظنها العواثر. كبه الله لمنخره. قال ذلك ثلاث مرات ، وعند عبدالرزاق
 " اللهم إن قريشا أهل أمانة فمن أرادها أو يفاها العواثر كبه الله في النار
 لمنخره " انظر المعجم^{٥٣} ٥/٤٥ حديث ٤٥٤٤ ، و ٤٥٤٦ ، مصنف عبدالرزاق
 ٥٥/١١ حديث ١٩٨٩٧ فضائل قريش، وحديث رفاة ذكره الهيثمي في مجمع
 الزوائد وقال رواه أحمد مختصرا ، والبزار واللفظ له - يعني اللفظ الوارد في
 مجمع الزوائد - والطبراني بنحو البزار بأسانيد ورجال أحمد والبزار واسناد
 الطبراني ثقات ، مجمع الزوائد ١٠/٢٦ ، والعواثر جمع عاثر وهي
 حبال الصائد أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر لصاحبها وقيل العواثر
 جمع عاثر: وهو النكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه . وقيل هو حفرة تحفر
 ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد - ويقال وقع فلان في عاثر شر اذا وقع في مهلكه
 فاستعير للورطة والخطة المهلكة . النهاية ٣/١٨٢ .

(١١٥) حدثنا يونس ثنا ليث، عن يزيد يعني ابن الهاد، عن محمد بن ابراهيم، أن قتادة بن النعمان الظفري وقع بقريش فكانه نال منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا قتادة لا تسين قريشا، فإنه لعلك أن ترى منهم رجالا تزدرى علك مع أعمالهم وفعلك مع أفعالهم وتغيبهم إذا رأيتهم. لولا أن تطفى قريش لأخبرتهم بالذي لهم عند الله. وقال يزيد سمعني جعفر بن عبد الله بن أسلم وأنا أحدث بهذا الحديث، فقال: هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده.

(١١٦) حدثنا أبو النضر ثنا اسحق بن سعيد عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال لولا أن تبطر قريش لأخبرتكم بما لها عند الله.

وزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني ثقة أكثر ممن الخامسة روى له الجماعة ، التقريب ٣٦٧/٢

ومحمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد من الرابعة روى له الجماعة ، التقريب ١٤٠/٢ ، التهذيب ٥/٩

وقتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن ظفر الظفري الأنصاري صحابي جليل شهد بدرًا / خ ت س ق ، الاستيعاب ٢٣٨/٣ ، الاصابة ٢١٢/٣ ، وظفر بمعجمة وفاء مفتوحتين ، والظفري نسبة الى ظفر اسمه كعب بن الخزرج . المغني ص ١٦١ .

واسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي الكوفي ثقة ممن السابعة / خ م د ت ق ، التهذيب ٢٣٣/١ ، التقريب ٥٧/١ ، الجرح ٢٢٠/٢

وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ثقة من صفار الثالثة / خ م د س ق ، الجرح ٤٩/٤ ، التهذيب ٦٨/٤ ، التقريب ٣٠٢/١

وجعفر بن عبد الله بن أسلم مقبول من السابعة . التقريب ص ١٤٠ ت ٩٤٥ =

(١١٥) ل ٣٣٠ ب وح م ٣٨٤/٦ ، وب (٣١٢ ب) وح (ل ص ٣٠٦) وز ٢٣/١٠

(١١٦) ل ٣٣٠ ب وح م ١٥٨/٦ ، وز ٢٥/١٠

= وعمر بن قتادة بن النعمان ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ١١٥ رجاله ثقات لكنه منقطع محمد بن ابراهيم عن قتادة مرسل
أما الجزء الثاني فمتصل الا أن جعفر بن عبد الله وعمر بن قتادة وهما مقبولان
والحديث حسن لغيره بشواهد .

أما الاسناد ١١٦ فصحيح .

حديث قتادة بن النعمان أخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك
عن يونس بن محمد به مثله وقال البزار لانعلم رواه مرفوعا الا قتادة بن النعمان
وقد روى بعضه عن غيره . كشف الاستار ٢٩٧/٣ حديث ٢٧٨٧

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به بمثل حديث
البزار . السنه ٦٣٩/٢ حديث ١٥٣٠

وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن عبد الله عن
جعفر بن عبد الله عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده بمثله . المعجم
٦/١٩ حديث رقم ١٠ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد مرسلا
ومسندا وأحال لفظ المسند على المرسل ، والبزار كذلك ، والطبراني مسندا
ورجال البزار في المسند رجال الصحيح ، ورجال أحمد في المرسل والمسند
رجال الصحيح غير جعفر بن عبد الله في مسند أحمد وهو ثقة وفي بعض رجاله
الطبراني خلاف . مجمع الزوائد ٢٣/١٠

أما حديث عائشه فلم أقف عليها عند غير الامام أحمد . ذكره الهيثمي في المجمع
وقال رواه أحمد ورجال الصحيح .

ولحديث الباب شواهد أخرى من حديث علي " أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما أعلم "قدموا قريشا ولا تقدموها ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها
عند الله عز وجل" رواه الطبراني وفيه ابو معشر وحديثه حسن . مجمع الزوائد
٢٥/١٠ ، ونشهد أيضا حديث معاوية ، وجبير بن مطعم ، وابن عباس أخرجهما
ابن أبي عاصم بنحو حديث المسند . السنه ٦٣٨/٢ حديث ١٥٢٧ ، ١٥٢٨ و

(١١٧) حدثنا يزيد أنبا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للقرشي مثل قوة الرجل من غير قریش. قيل للزهري ما عني بذلك؟ قال نبل الرأي .

ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ثقة فاضل فقيه من السابعة روى له الجماعة ، التقريب ١٨٤ / ٢
 وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني القاضي ثقة فقيه مكث من الثالثة / خ ع التهديب ١٩ / ٥ ، التقريب ٣٧٩ / ١
 وعبد الرحمن بن الأزهر الزهري ابوجبير المدني صحابي صغير . الاستيعاب ٤٠٦ / ٢ ، أسد الغابة ٤٢٤ / ٣ ، الاصابه ٣٨٨ / ٢
 وجبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي صحابي عارف بالأنساب روى له الجماعة الاصابه ٢٢٧ / ١ ، الاستيعاب ٣٢ / ١ ، وجبیر بمضمومه مفتوحة وسكون ياء ، المغني ص ٥٧ . ومطعم فاعل الاطلاق . المغني ص ٢٣٤

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وأورد ابن حبان في صحيحه، والحدیث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يزيد بن هارون به بمثله ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم بمثله سواء وأخرجه الطحاوي من طريق أسد بن موسى وأخرجه ابن حبان من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، والبيهقي من طريق ابن أبي فديك ، والبخاري من طريق أبي بكر الحنفي ، والحاكم من طريق عثمان بن عمر ، والطبراني من طريق عاصم بن علي ، وابونعيم من طريق أحمد بن يونس والطيالسي ، جميعهم عن ابن أبي ذئب به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي =

= انظر مصنف ابن أبي شيبة ١٦٨/١٢ حديث ١٢٤٣٥ ما ذكر في فضل قريش،
 السنه لابن أبي عاصم ٦٣٥/٢ حديث ١٥٠٧ ، مشكل الآثار ٢٠٣/٤ ، وموارد
 الظمان ص ٥٦٩ حديث ٢٢٨٩ فضل قريش ، شرح السنه ١٤/٦١ و ٦٢ حديث
 ٣٨٥٠ ، كشف الاستار ٢٩٦/٣ حديث ٢٢٨٥ ، والمستدرک ٤/٧٢ فضائل
 قريش ، والمعجم الكبير ٢/١١٤ حديث ، والحليه ٩/٦٤ ، ومنحة المعبود
 ٢/١٩٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی واليزار والطبرانی
 ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/٢٦ .

قال الطحاوي " فتأملنا هذا الحديث . فكان معناه

عندنا أنه على القرشي ذي الرأي لعل من سواه من غير أهل الرأي ، وان كان
 قرشياً ، وذلك أن الشيء إذا وصف به رجل من قوم ذوى عدد جاز أن تضاف
 تلك الصفة إلى أولئك القوم جميعاً وان كان المراد به خاصاً منهم . ومنه
 قوله تعالى " وَإِنَّ لَذِكْرَكَ لَـلْقَوْمِ الْـزَّخْرَفِ " الآية / يريد به قومه المتبعين لـه
 المؤمنين به . مشكل الآثار ٤/٢٠٣ .

(١١٨) حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي قال: سمعت أبا سي يقول: سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول: كنت عند سليمان بن علي، فدخل شيخ من قريش، فقال سليمان: انظر الشيخ فاقعده مقعدا صالحا فان لقريش حقا . فقلت أيها الاميرالا احدثك حديثا بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: بلى !! قلت بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آهان قريشا آهان الله . قال سبحان الله ما أحسن هذا !! من حدثك ؟ قلت حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال أبي: يا بني إن وليت من أمر الناس شيئا فأكرم قريشا، فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آهان قريشا آهان الله . قلت وأحاديث خير نساء ركنن الابل نساء قريش . تقدمت في النكاح .

عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى قال ابن حجر صدوق جواد رمى بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة ، الجرح ٥ / ٣٣٥ ، التقريب ١ / ٥٣٨ ومحمد بن حفص بن عمر بن موسى قال الحسيني فيه نظر، قال ابن حجر لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا وذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة من أهل البصرة وأخرج له ابن حبان في صحيحه ، الجرح ٧ / ٢٣٦ ، تعجيل المنفعة ص ٢٣٩ .

وعبيد الله بن عمر بن موسى ذكره ابن حبان في الثقات . تعجيل المنفعة (١٨١) ، وربيعه بن أبي عبد الرحمن أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ثقة فقيه مشهور من الخامسة روى له الجماعة الجرح ٣ / ٤٧٥ ، التقريب ١ / ٢٤٧ وسعيد بن المسيب بن حزن بن مخزوم القرشي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية . اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل . الحليلة ٢ / ١٦١ ، ابن سعد ٥ / ١١٥ ، التقريب ١ / ٣٠٥ .

= وعمرو بن عثمان بن عفان ثقة انظر التاريخ الكبير ٦ / ٣٥٢ .

(١١٨) ل ٣٣٠ ب وح ١ / ٦٤ ، وب (٣١٢ ب) وج (ل ص ٣٠٦) وز ١٠ / ٢٧

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف. محمد بن حفص قال الحسيني فيه نظر. وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً .

وفيه عبيد الله بن عمر ذكره ابن حبان في الثقات والحديث أورده ابن حبان في صحيحه وله شواهد فالحديث حسن .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن ابراهيم العبدى ، وابن حبان من طريق اسحق بن اسماعيل الطالقاني ، والبخاري من طريق محمد بن المثنى وابن أبي عاصم من طريق الحسن بن علي جميعهم عن عبيد الله بن محمد بن حفص عن أبيه به بنحوه، وعند البخاري من يرد هوان قریش أهانه الله . وقال البخاري لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد . المستدرک ٧٤/٤ ، معرفة الصحابة ، موارد الظمان ص ٥٦٩ حديث ٢٢٨٨ ، وكشف الاستار ٢٩٥/٣ حديث ٢٧٨١ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی فی الكبير باختصار والبخاري بنحوه ورجالهم ثقات مجمع الزوائد ٢٧/١٠ .

وله شواهد من حديث أنس وسعد بن أبي وقاص وغيرهما .

حديث سعد أخرجه أحمد ١٧١/١ و ١٨٣ ، والترمذي ٣٧٣/٥ حديث رقم ٣٩٩٦ وقال حديث غريب

وحديث أنس أخرجه ابن أبي عاصم ٦٣٤/٢ حديث ١٥٠٦ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧/١٠ وقال رواه الطبراني في الكبير والوسط وفيه محمد بن سليم ابو هلال وقد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقيت رجالهما رجال الصحيح ورواه البخاري .

(١١٩) حدثنا سليمان بن داود ثنا عبد الله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة إن أول من يهلك من الناس قومك . قالت قلت: جعلني الله فداك إنني يتيم . قال: لا . ولكن هذا الحي من قريش تستخلبهم المنايا وتنفس الناس عنهم في أول الناس هلاكاً . قلت فما بقاء الناس بعد هم ؟ قال هم صلب الناس إذا هلكوا هلك الناس .

(١٢٠) حدثنا هاشم ثنا اسحق بن سعيد يعني ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا عائشة قومك أسرع أمتي بي لحاقاً . قالت فلما جلس قلت يا رسول الله جعلني الله فداك . لقد دخلت علي وأنت تقول كلاماً نعرني، قال: وما هو ؟ قلت تزعم أن قومك أسرع أمتك بك لحاقاً ؟ قال نعم . قلت وم ذاك ؟ قال يستخلبهم المنايا وتنفس عليهم أمتهم . قالت فقلت فكيف الناس بعد ذلك أو عند ذلك ؟ قال دبي يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة قال والدبي الجنادب التي لم تنبت أجنحتها قلت وأعادته بسنده إلا أنه جعل تفسير الجنادب عن رجل ولم يسمه .

(١٢١) حدثنا عمر بن سعد ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرع قبائل العرب فناءً قريش يوشك أن تمر المرأة بالنهل فتقول هذا نهل قرشي

عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي العابدی المدنی ضعيف الحديث وقال بعضهم منكر الحديث من السابعة / بخ ت ق . المجروحين ٢٧/٢ ، المغني في الضعفاء ٣٥٩/١ ، الميزان ٥١٠/٢ ، التهذيب ٤٦/٦ ، وعمر بن سعد بن عبيد ابوداود الحفري الكوفي وحفره موضع بالكوفة . ثقة عابد من التاسعة / م ع . الجرح ١١٢/٦ ، التهذيب ٤٥٢/٧ ، التقريب ٥٦٢ ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة واسمه خالد بن ميمون أبو سعيد الكوفي ثقة متقن من كبار التاسعة روى له الجماعة التهذيب ٢٠٨/١١

= وسعد بن طارق بن أشيم ابومالك الأشجعي الكوفي ثقة من الرابعة / ختم عـ
الميزان ١٢٢/٢ ، التقريب ٢٨٧/١ ، وأشيم بمفتوحه فساكنة معجمه وفتح
مثناة تحت المغنى ص ٢٣ ، وأبو حازم الأشجعي الكوفي هو سلمان ثقة من
الثالثه روى له الجماعة مشاهير علماء الامصار ص ١٠٨ ، التهذيب ١٤٠/٤ ،
التقريب ٣١٥/١ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ١١٩ ضعيف فيه عبدالله بن المؤمل وهو ضعيف، وهو حسن لغيره
بمتابعاته

والاسناد ١٢٠ صحيح

والاسناد ١٢١ صحيح

وحدیث عائشة أخرجه البزار من طريق موسى بن داود عن عبدالله بن المؤمل
به بنحوه، وقال البزار لانعلمه يروى عن عائشة الا بهذا اللفظ الا من هذا
الوجه ، كشف الاستار ٢٩٨/٣ حديث ٢٧٨٩ .

وأخرجه ابن ابي عاصم من طريق أبي الربيع عن هشيم عن مجالد عن الشعبي
عن مرزوق عن عائشة بنحوه ، وأخرجه البزار من طريق أحمد بن بشير عن مجالد
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة بنحوه ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال
رواه أحمد والبزار ببعضه والطبراني في الاوسط ببعضه أيضا، واسناد الرواية
الثانية عند أحمد والرجال الصحيح وفي بقية الروايات مقال . مجمع الزوائد
٢٨/١٠ ، والسنة ٦٤٠/٢ ، حديث ١٥٣٧ ، وكشف الاستار ٢٩٩/٣ حديث
٢٧٩٠ .

= اما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار من طريق ابراهيم بن زياد الصائغ عن

(١١٩) ل ٣٣٠ ب وح ٧٤/٦ ، وز ٢٨/١٠ .

(١٢٠) ل ٣٣٠ ب وح ٨١/٦ .

(١٢١) ل ٣٣١ أ وح ٣٣٦/٢ .

تستلهم المنايا: أى تحصد هم من قولك نستخلب الخبير أى نحصد ونقطعه
بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات ، النهاية ٥٩/٢ .
تنفس الناس عنهم : أى تحصد هم . اللسان ٢٣٨/٦ .

باب في موالى قريش

(١٢٢) حدثنا عبد الله بن نمير ثنا حجاج عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل قوم مادة ومادة قريش مواليتهم .

(١٢٣) حدثنا يزيد ثنا حجاج عن قتادة فذكر نحوه .

= ابي داود الحفري به بنحوه وقال البزار لا نعلم رواه عن أبي حازم عن أبي هريرة
الا يحيى ولا عنه ولا ابوداود . كشف الاستار ٢٩٨/٣ حديث ٢٢٨٨
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والبزار ببعضه والطبراني
في الأوسط ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٨/١ .

* * *

عبد الله بن نمير الهمداني ابوهشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة
من كبار التاسعة روى له الجماعة التقريب (١/٤٥٢) ، التهذيب ٥٧/٦
وحجاج بن أرطاة بن ثور الكوفي القاضي صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة
وهو من الطبقة الرابعة للمدلسين التاريخ الصغير ص ٢٥٧ ، والتاريخ الكبير
٣٢٨/٢ ، الجرح ١٥٤/٣ ، الميزان ١/٤٥٨ ، التقريب ١/١٥٢ ، التهذيب
١٩٦/٢ ، وأرطاة بمفتوحة وسكون راء وإهمال طاء . المغنى ص ١٩ ، وصفيحة
بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة
وفي البخارى التصريح بسماها من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنكر الدارقطنسى
إدراكها ، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال الذهبي في الكاشف روايتها
عن الرسول صلى الله عليه وسلم مرسله ، التقريب ٢/٦٠٣ ، الكاشف ٣/٤٧٤ ، =

(١٢٢) ل ٣٣١ أو حم ٢٣٩/٦ وب (ل ٣١٣) وج (ل ص ٣٠٦)

(١٢٣) ل ٣٣١ وحم ٢٣٩/٦ .

ومادة قريش : هم الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة أموالهم

وكل ما أعت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم . النهاية ٤/٣٠٨ .

مواليتهم : المولى اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم

والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصحير

والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد

الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه . ا.هـ . اللسان ١٥/٤٠٩ .

باب في المهاجرين والأنصار

- (١٢٤) حدثنا وكيع عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهاجرون والأنصار أولياء، بعضهم لبعض والطلقاء من قريش، والعتقاء من ثقيف، بعضهم أولياء بعض. ^(١) قال شريك فحدثني الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بخله.
- (١٢٥) حدثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن الأعمش عن موسى بن عبد الله (بن يزيد ^(٢) عن عبد الرحمن) بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الطلقاء من قريش، والعتقاء من ثقيف، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة والمهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة.

= التهذيب ١٢ / ٤٣٠ . قتادة بن دعامة السدوسي ابوالخطاب البصري ثقة ثبت مدلس التقريب ٢ / ٢٣١ ، التذكرة ١ / ١٢٢

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على الحجاج بن ارطاه وهو صدوق كثير الخطأ ويدلس عن الضعفاء وعنعن

وفيه قتادة مدلس ولم يصرح أيضا فالاسنادان ضعيفان .

ولم أقف على من أخرج هذين الحديثين سوى الامام أحمد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الاوسط وفيه الحجاج

ابن ارطاه وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع ١٠ / ٢٨٠ .

* * *

= الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ابو محمد الكوفي ثقة حافظ لكننه

(١٢٤) ل ٢٣١ وح ٣٦٣ / ٤ ، وب (٣١٤) وج (ل ص ٣٠٨) ز ١٠ / ١٥٠ .

(١) في حم الى يوم القيامة

(١٢٥) ل ٢٣١ وح ٣٦٣ / ٤ وب (ل ٣١٥) وج (ل ص ٣٠٨) وز ١٥ / ١٠٥ .

(٢) ساقطة من الأصل .

الطلقاء : هم الذين خلى عنهم . كأنه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو

أحسن من العتقاء . النهاية ٣ / ١٣٦ .

والعتقاء جمع عتيق أي حررته فصار حرا . النهاية ٣ / ١٢٩ .

= يدلس ، من الخاصه روى له الجماعة طبقات الحفاظ ص ٦٧ ، التذكرة
١٥٤/١ ، التقريب ٣٣١/١ ، وموسى بن عبدالله بن يزيد ثقة من الرابعة
التقريب ٢٨٥/٢ ، والتهذيب ٣٥٣/١٠

موسى بن عبدالله بن هلال العيسى هكذا جاء في الاصل وفي مسند أحمد
وهذا خطأ وتصحيح ان الصواب ما أثبتته وهو عن موسى بن عبدالله بن يزيد
عن عبدالرحمن بن هلال العيسى فسقط " بن يزيد عن عبدالرحمن " اما من
الناسخ أو من الطابع كما ذكر ذلك الشيخ الساعاتي في بلوغ الأمانى من أسرار
الفتح الرباني ١٢٩/٢٢ ، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة " موسى بن
عبدالله بن هلال العيسى عن جرير وعنه الأعمش ليس بمشهور " . قلت تعقبه
شيخنا الهيثمي فقال : هكذا وقع في المسند ، وفيه وهم ووقع عند الطبراني على
الصواب قال : عن الأعمش عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن عبدالرحمن بن
هلال العيسى عن جرير فاسقط من المسند عبدالله بن يزيد عن عبدالرحمن
فصار عبدالله بن هلال الى آخره .

قلت - يعنى ابن حجر والذى وجدته في بعض طرق الحديث عند مسلم وغيره من
طريق الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبدالرحمن بن هلال عن جرير " اهد تعجيل
المنفعة ص ٢٧١ ، مجمع الزوائد ١٥٠/١٠ ، وتمام بن سلمة السلمى الكوفى
ثقة من الثالثة التقريب ١١٣/١ ، والتهذيب ١٥٢/١ ، وعبدالرحمن بن
هلال العيسى الكوفى ثقة من الثالثة ، التقريب ٥٠١/١ ، والتهذيب ٢٩٢/٦

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الاسناد ١٢٤ فيه شريك صدوق يخطى كثيرا وتغير لكن تابعه سليمان بن
معاذ عند الطيالسى ، وأبو بكر بن عياش وعمر بن أبى قيس عند الطبراني ، وفيه
عاصم بن أبى النجود وهو صدوق له أوهام وقد تابعه سلمة بن كهيل والحكم ،
عند الطبراني ، ومقيه رجال الحديث ثقات فالحديث حسن بمتابعاته .

أما الاسناد ١٢٥ ففيه الأعمش وهو مدلس وعنعن لكن للحديث شواهد ومثاقيل
وتدصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

حديث شريك أخرجه الطبراني من طريق عبدالرحمن بن شريك عن أبيه عن

تمام بن سلمة به مثله

= وحديث عاصم أخرجه الطيالسي من طريق سليمان بن معاذ ، والطبراني من طريق أبي بكر بن عياش وعمرو بن أبي قيس ثلاثتهم عن عاصم به بنحوه ، وحديث أبي وائل أخرجه الطبراني من طريق سلمة بن كهيل ومن طريق الحكم بن عتيبة كلاهما عن أبي وائل به بنحوه ، انظر المعجم الكبير ٢ / ٣٩٧ حديث ٢٤٥٦ ، ومنحة المعبود ٢ / ١٣٨ ، والمعجم الكبير ٢ / ٣٥٦ - ٣٥٧ حديث ٢٣١٠ ، و ٢٣١١ ، والمعجم الكبير ٢ / ٣٥٤ حديث ٢٣٠٢ ، ٢ / ٣٥٨ حديث ٢٣١٤ .

أما حديث عبد الرزاق به فأخرجه الطبراني من طريق ابراهيم بن سويد عن عبد الرزاق به بنحوه .

وحديث سفیان أخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن سفیان به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه على ذلك الذهبي .

انظر المعجم الكبير ٢ / ٣٩٢ حديث ٢٤٣٨ ، والمستدرک ٤ / ٨٠ .

وحديث جرير ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد

وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١٥ ،

ولحديث جرير شاهد من حديث ابن مسعود " المهاجرون والانصار والطلقاء

من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة .

رواه الطبراني وابويعلی والبزار .

قال الهيثمي وفيه عاصم بن بهدلة وفيه خلاف وبقيّة رجال البزار رجال

الصحيح انظر مجمع الزوائد ١٠ / ١٥ .

باب في فضل الأنصار

(١٢٦) " أ " حدثنا يونس ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا عبد الرحمن يعني ابن أبي شَمِيلَةَ عن رجل رده الى سعيد الصراف عن اسحق بن سعد بن عبادة عن أبيه سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الحي من الأنصار محنة حبهم إيمان ومغضهم نفاق .

" ب " حدثنا عفان ثنا حماد بن زيد فذكره

(١٢٧) حدثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر بن أبي حميد عن حمزة بن أبي أسيد قال سمعت الحارث بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الأنصار أحب الله حين يلقاه ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حين يلقاه .

(١٢٨) حدثنا يونس بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الفسيل انبا حمزة بن أبي أسيد وكان أبوه بدرية عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة فقال يا رسول الله بايـع هذا . قال ومن هذا ؟ قال ابن عمي حوط بن يزيد أو يزيد بن حوط قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أبايعكم . إن الناس يهاجرون اليكم لاتهاجرون اليهم والذي نفسي بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقي الله تبارك وتعالى الا لقي الله تبارك وتعالى وهو يحبه ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقي الله تبارك وتعالى وهو يبغضه .

(١٢٩) حدثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن أفلح الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الأنصار إيمان ومغضهم نفاق .

(١٣٠) حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ييغض الأنصار رجل يؤمن بالله ^(١) ورسوله .

(١٣١) حدثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن الاعمش فذكره

(١٣٢) حدثنا عبد الرزاق ثنا سفيان ح وهاشم ثنا شعبة عن الاعمش فذكره . ^(٢)

(١٣٣) حدثنا محمد بن جعفر وهاشم بن القاسم قالا ثنا شعبة عن سليمان

عن ذكوان فذكره . قلت وله حديث في الايمان .

عبد الرحمن بن أبي شَمَيْلَةَ الانصارى المدنى روى عن سعيد الصراف وسلمة بن عبيد الله وعنه حماد بن زيد ومروان بن معاوية قال ابن المدينى لا أعلم روى عنه غيرهما . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر مقبول —

السابعة / التهذيب ١٩٦/٦ ، التقريب ٤٨٤/١

سعيد الصراف حجازى . روى عن اسحق بن سعد بن عباد وعطاء بن أبى رباح وعنه عبد الرحمن بن أبى شَمَيْلَةَ ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن المدينى مجهول لم يرو عنه غير عبد الرحمن وقال ابن حجر فى التقريب سعيد الصراف مدنى مستور من السادسة ، التهذيب ١٠٤/٤ ، والتقريب ٣٠٩/١ ، واسحق بن سعد بن عباد الانصارى قال الذهبي فى الميزان له رواية ولا يكاد يعرف وقال ابن ابى حاتم يعد فى المدنيين وقال الحافظ ابن حجر ينبغي ان صح سماعه من أبيه ان يذكر فى الصحابة ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب =

(١٢٦) ل ٣٣١ وحم ٢٨٥/٥ ، وب (ل ٣١٣ ب) وج (ل ص ٣٠٦) وز

٠٢٨/١٠

(١٢٧) ل ٣٣١ وحم ٢٢١/٤ ، وب (٣١٣ ب) وج (ل ص ٣٠٦)

(١٢٨) ل ٣٣١ ب وحم ٤٢٩/٣ ، وب (٣١٣ ب) وج (ل ص ٣٠٦)

(١٢٩) ل ٣٣١ ب وحم ٧٠/٣ وز ٢٩/١٠

(١٣٠) ل ٣٣١ ب وحم ٣٤/٣ وز ٢٩/١٠

(١) فى الزوائد وعند الطيالسى ومسلم لا يؤمن بالله واليوم الآخر

(١٣١) ل ٣٣١ ب وحم ٧٢/٣

(١٣٢) ل ٣٣١ ب وحم ٩٣/٣

= ستور مقل من الثانيه ، الجرح ٢٢١/٢ ، الميزان ١٩٢/١ ، التهذيب
 ٢٣٣/١ ، والتقريب ٥٧/١ ، وسعد بن عباد بن حارثة بن الخزرج الانصارى
 أحد النقباء وأحد الأجواد من أجلاء الصحابة ، الاستيعاب ٣٢/٢ ، الاصابة
 ٢٧/٢ ، وسعد بن المخزوم بن أبي حميد الانصارى المدنى . ذكره ابن حبان
 فى الثقات وقال ابن حجر مقبول من الثالثه / التهذيب ٤٨٢/٣ ، والتقريب
 ٢٨٩/١ ، الجرح ٩٣/٤ ، وحمزة بن أبى أسيد الانصارى ابومالك المدنى
 صدوق من الثالثه ، التقريب ١٩٩/١ ، التهذيب ٢٦/٣ ، الجرح ٢١٤/٣ ،
 والحارث بن زياد الانصارى الساعدى صحابى جليل له حديث واحد فى فضل
 الأنصار ، الاصابة ٢٧٨/١ ، والتهذيب ١٤١/٢ ، وعبد الرحمن بن الغسيل
 هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظله الانصارى الاوسى ابوسليمان المدنى
 المعروف بابن الغسيل والغسيل جد أبيه حنظله بن أبى عامر غسسته الملائكة
 يوم أحد . وهو صدوق فيه لين من السادسة ، الميزان ٥٦٨/٢ ، التهذيب
 ١٨٩/٦ ، التقريب ٤٨٣/١ ، الجرح ٢٣٩/٥ ، وأفلح مولى أبى أيوب
 الانصارى مخضرم ثقة من الثانيه ، التهذيب ٣٦٨/١ ، التقريب ٨٣١/١ ،
 التاريخ الكبير ٥٢/٢ . ابوسعيد الخدرى هو سعد بن مالك الخزرجى الانصارى
 صحابى جليل الاصابة ٣٢/٢ ، التجريد ٢١٨/١
 الحكم على الاسانيد وبيان التخرىج
 الاسناد ١٢٦ فيه عبد الرحمن بن أبى شملة مقبول وسعيد الصراف مجهول
 واسحق بن سعد ستور ورجل لم يسم فالاسناد ضعيف لكن فى الباب أحاديث
 صحيحة .
 وقد أخرج هذا الحديث الطبرانى من طريق سدد ، وابن أبى شيبة من طريق
 عفان ، والبزار من طريق محمد بن موسى ثلاثتهم عن حماد بن زيد به ^{بقره} المعجم
 الكبير ٢٠/٦ حديث ٥٣٧٧ ، وصنف ابن أبى شيبة ١٥٩/١٢ حديث
 ١٢٤٠٩ ، وكشف الاستار ٥٢/١ حديث ٦٧ وقال البزار وهذا لانعله بهذا
 = اللفظ الا من هذا الوجه .

(٢) فى حم وقال هاشم يؤمن بالله واليوم الآخر

(١٣٣) ل ٣٣١ ب وحم ٤٥/٣

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني والبخاري وفي رجال أحمد راو لم يسم واسقطه الآخرون. ورجالهما وبقية رجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ٢٨/١٠ .

أما الاسناد ١٢٧ فحسن. محمد بن عمرو بن علقمة صدوق تكلم فيه من جهة حفظه وفيه سعد بن المنذر مقبول وحمزة بن أبي أسيد صدوق وقد أخرج هذا الحديث الطبراني من طريق إدريس بن جعفر العطار ، وابن حبان من طريق أحمد بن سنان القطان ، كلاهما عن يزيد بن هارون به مثله سواء ، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو به مثله ، انظر المعجم الكبير ٢٦٤/٣ حديث ٣٣٥٨ ، ٣٣٥٧ ، —وارد الظمان ص ٥٧٠ حديث ٢٢٩١ .

أما الاسناد ١٢٨ فضعيف عبد الرحمن بن الغسيل صدوق فيه لين وقد تابعه سعد بن المنذر في الاسناد ١٢٧ فالحديث حسن بمتابعاته وقد أخرج هذا الحديث الطبراني من طريق يحيى الحماني عن عبد الرحمن بن الغسيل به مثله . المعجم الكبير ٢٦٣/٦ حديث ٣٣٥٦ وحديث الحارث ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث . مجمع ٣٨/١٠ .

أما الاسناد ١٢٩ فصحيح وقد أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد بمثله وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . فضائل الصحابة ٧٩٢/٢ حديث ١٤١٧ ومجمع الزوائد ٢٩/١٠ .

أما الاسانيد ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ فمدارها على الأعمش وهو ثقة لكنسه مدلس إلا أن روايته في جميع هذه الطرق عن أبي صالح ذكوان وهو محمول على الاتصال فالأسانيد الأربعة صحيحة .

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة من طريق سفيان به مثله وأخرجه الطيالسي من طريق شعبه به مثله أيضا ، وأخرجه مسلم من طريق جرير =

= ومن طريق أبي اسامه كلاهما عن الاعمش به بنحوه وعند مسلم بلفظ " لا يفيض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر " وكذا عند الطيالسي ولعل هذا السبب في أخراجه في الزوائد والا فالحديث صحيح . فضائل الصحابة ٢ / ٧٩١ حديث ١٤١٤ ، ومنحة المعبود ٢ / ١٣٨ ، وصحيح مسلم ١ / ٨٦ / ١ حديث ٧٧ وحديث أبي سعيد ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد بأسانيد ورجال أكثرها رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩٠ .

ولأحاديث الباب شواهد كثيرة بعضها في الصحيحين وغيرهما منها ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس ولفظ مسلم " آية المنافق بغيض الأنصار وآية المؤمن حب الأنصار " وفي رواية " حب الأنصار آية الأيمان ويغضهم آية النفاق " صحيح مسلم ١ / ٨٥ / ١ حديث ١٢٨ كتاب الأيمان ، صحيح البخاري ٧ / ١١٣ ، حديث ٣٧٨٤ مناقب الأنصار .

وما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث البراء بلفظ " لا يحبهم إلا مؤمن ولا يفيضهم إلا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله " متفق

عليه البخاري ٧ / ١١٣ / ١ حديث ٣٧٨٤ ومسلم ١ / ٨٥ / ١ حديث ١٢٩ وما أخرجه عبد الرزاق من حديث جابر . وفيه " الأنصار محنة فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم " ، المصنف ١١ / ٥٩ / ١ حديث ١٩٩٠٦ .

وما أخرجه مسلم أيضا من حديث أبي هريرة " لا يفيض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر " مسلم ١ / ٨٦ / ١ حديث ١٣٠ .

باب منه

(١٣٤) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق قال وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال: لما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء . وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم حتى كثرت فيهم القالة حتى قال قائلهم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه . فدخل عليه سعد بن عباد فقال يا رسول الله إن هذا الحي من الأنصار وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الغي الذي أصيب، قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ولم يكن في هذا الحي من الأنصار شيء . قال فأين أنت من ذلك يا سعد ؟ قال يا رسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومي وما أنا من ذلك . قال فأجمع لي قومك في هذه الحظيرة، قال فجاؤ رجل من المهاجرين فتركهم وجاء آخرون فردهم . فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال: قد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار . قال فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله وأثنى عليه بالذي هو له أهل، ثم قال يا معشر الأنصار ما مقال بلغتنى عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم . ألم تكونوا ^(١) ضللا فهداكم الله عز وجل ؟ وعالة فأغناكم الله ؟ وأعداء فألف الله بين قلوبكم ؟ قالوا بل الله ورسوله أمن وأفضل . قال ألا تجيئونني يا معشر الأنصار؟ قالوا وماذا نجيبك يا رسول الله ولله ولسوله المن والغضل . قال أما والله لو شئتم لقلتم فلصد قتم لصد قتم . أتيتنا مكذبا فصد قناك، ومخذولا فنصرناك، وطريدا فأوينناك وعائلا فأسينناك . ^(٢) أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا وولتكم إلى إسلامكم . ^(٣) ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم في رحالكم . فوالذي نفس محمد بيده أن لولا الهجرة لكنت امرؤ من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا ^(٤) لسلكت شعب الأنصار، اللهم أرحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار، قال فبكى القوم حتى أخضلوا

لحاهم وقالوا رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم قسما وحظا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا^(٥) . قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق .

اسناده حسن ابن اسحق صدوق مدلس لكنه صرح وللحديث شواهد صحيحة
تخريج الحديث يأتي

(١٣٤) ل ٣٣١ ب وحم ٧٦/٣ وب (ل ٣١٣ ب) وج (ل ص ٣٠٧) وز ٢٩/١٠

(١) في حم الم آتكم

(٢) في حم فأغنياناك

(٣) في حم أفلا ترضون

(٤) وسلكت الأنصار شعبا كما في حم

(٥) في حم وتفرقنا

وَجِدَّةٌ: وَجِدٌ عَلَيْهِ فِي الْغَضِبِ يَجِدُّ. وَيَجِدُّ وَجْدًا وَوَجْدَةً وَمَوْجِدَةً وَوَجْدَانًا : غَضَبٌ

اللسان ٥٤٤٦/٣

قوله " ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله : جمع ضال والمراد هنا ضلالة الشرك

وبالهداية الايمان فتح الباري ٥٠/٨

لعاعة : ثبت ناعم في أول ما ينبت ومنه قيل في الحديث " إنما الدنيا لعاعة "

يعنى أن الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقى في الدنيا

إلا لعاعة أى بقية يسيرة . اللسان ٣١٩/٨ .

قوله لولا الهجرة لكنت أمرى من الأنصار: قال الحافظ في الفتح " قال الخطابي

أراد بهذا الكلام تألف الأنصار، واستطابة نفوسهم، والثناء عليهم في دينهم

حتى رضي أن يكون واحدا منهم لولا ما يمنعه من الهجرة التي لا يجوز تبديلها،

وكانت المدينة دار الأنصار والهجرة اليها أمرا واجبا أى لولا أن النسبة

الهجرية لا يسعنى تركها لأنسبت الى داركم . وقال البغوى ليس المراد منه

الانتقال عن النسب الولادى لأنه حرام مع أن نسبه عليه السلام أفضل الانساب

وأكرمها . انما المراد منه النسب البلادى . معناه لولا أن الهجرة أمر ظاهر

كانت بسبب الدين ونسبتها دينية لا يسعنى تركها لأنها عبادة كنت مأمورا بها

لأنسبت الى داركم ولا تنتقلت عن هذا الاسم اليكم " انظر فتح الباري ٥١/٨ ، =

محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة فذكره باختصار.

(١٣٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتحت حنين بعث سراياه، فأتوا بالأبل والشاة فقسموها في قريش، فوجدنا أيها الأنصار، فبلغه ذلك فجمعنا فخطبنا فقال ألا ترضون أنكم أعطيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوالله لو سلك الناس واديًا وسلكتم شعبًا لأتبعتم شعبكم. قالوا رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم.

يحيى بن أبي بكر ابوزكريا كوفي الاصل ثقة من التاسعة روى له الجماعة، التذكرة

٣٨٥/٢، التهذيب ١١/١٩٠، والتقريب ٢/٣٤٤

وفضيل بن مرزوق الأغر الكوفي ابو عبد الرحمن صدوق يهيم رمى بالتشيع من السابعة

المجروحين ٢/٢٠٩، المغنى في الضعفاء ٢/٥١٥، الميزان ٣/٣٦٢،

التهذيب ٨/٢٩٨، التقريب ٢/١١٣، وفضيل بمضمومة وفتح معجمة. المغنى

ص ١٩٧، وعطية بن سعد بن جناح العوفي الكوفي ابو الحسن صدوق يخطئ

كثيرا وكان شيعيا مدلسا من الثالثة وهو من الطبقة الرابعة للمدلسين وكان

مشهورا بالتدليس القبيح. الميزان ٣/٧٩، التاريخ الكبير ٧/٨، تاريخ

ابن معين ٢/٤٠٦، التهذيب ٧/٢٢٤، التقريب ٢/٢٤

والعوفي: بمفتوحه وسكون واو ومفاء. المغنى ص ١٨٧، وابراهيم بن خالد

ابن عميد القرشي الصنعاني المؤذن ثقة من التاسعة، التهذيب ١/١١٧

والتقريب ١/٣٥، ورياح بن زيد القرشي مولا هم الصنعاني ثقة فاضل من

التاسعة التقريب ١/٢٤٢، التهذيب ٣/٢٣٣، ورياح بمفتوحه وخفة موحدة.

المغنى ص ١٠٨، وابوالزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي ابو عبد الرحمن

ثقة فقيه من الخامسة روى له الجماعة. التهذيب ٥/٢٠٣، والتقريب ١/٤١٣

وزناد بكسر زاي. المغنى ص ١٢٠

والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز ابوداود المدني ثقة ثبت عالم من الثالثة

التقريب ١/٥٠١، والتذكرة ١/٩٧، التهذيب ٦/٢٩٠

وابوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي مولا هم صدوق يدلس من

= وابوالزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الاسدى مولا هم صدوق يدلس من الرابعه وهو من الطبقة الثالثة للمدلسين قال الذهبي في الميزان ويحتج به ابن حزم اذا قال (عن) مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة ، الميزان ٣٧/٤ سير اعلام النبلاء ٣٨٠/٥ ، هدى السارى ١٦٣/٢ ، التهذيب ٤٤٠/٩ والتقريب ٢٠٧/٢ ، وتدرس بمفتوحه وسكون دال مهمله وضم راء واهمال سين المغنى ص ٤٩ .

(١٣٥) ل ٣٣٢ أ وح ٨٩/٣

(١٣٦) ل ٣٣٢ ب وح ٥٧/٣

(١٣٧) ل ٣٣٢ ب وح ٦٧/٣

(١٣٨) ل ٣٣٢ ب وح ٣٤٧/٣

قوله " لو سلك الناس واديا وسلكتكم واديا سلكت وادى الانصار " قال الخطابي: لما كانت العادة أن المرء في نزوله وأرتحاله مع قومه . وأرض الحجاز كثيرة الأودية والشعاب، فإذا تفرقت في السفر الطرق، سلك كل قوم منهم واديا وشعبا فأراد أنه مع الانصار، قال ويحتمل أن يريد بالوادي المذهب كما يقال فلان في واد وأنا في واد . فتح البارى ٥٢/٨ .

والانصار كرشى " أى جماعتى وصحابتى الذين أثق بهم وأعتد بهم فى أمورى والكرش : الجماعة وقد يكون الكرش عيال الرجل وأهله وقيل كرشى أى بطانتى وضرب المثل بالكرش لأنه مستقر غذاء الحيوان الذى به يكون بقاؤه .

وعيتى : أى خاصتى وموضع سرى كما أن عيبة الرجل موضع لِحْر متاعه وثيابه قال ابن الأثير استعار الكرش والعيبة لذلك لأن المَجْرَّ يجمع علقه فى كرشه

والرجل يضع ثيابه فى عييته . النهاية ١٦٣/٤ ، وشرح السنه ١٧٢/١٤ والأثره بفتح الهزء والثاء الاسم من أثر يؤثر ايثارا إذا أعطى آراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفى * . والاستئثار الانفراد بالشىء * . اهـ

النهاية ٢٢/١

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج =

الاسناد ١٣٥ فيه فضيل بن مرزوق صدوق يهيم وعطية العوفى صدوق كثير الخطأ يدلس ويسوى فالاسناد ضعيف وللحديث شواهد صحيحة .

الاسناد ١٣٦ صحيح

الاسناد ١٣٧ ففيه ابن اسحق صدوق مدلس وعنعن لكنه صرح في الحديث ١٣٤ وله شواهد صحيحة

الاسناد ١٣٨ فيه ابوالزبير صدوق مدلس وعنعن وفيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وله شواهد صحيحة .

فحديث أبي سعيد الخدرى الحديث ١٣٤ و ١٣٧ أخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة من طريق يزيد بن هارون به بنحوه مختصرا وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق ابن ادريس عن ابن اسحق به بنحوه مختصرا وفيه اللهم أغفر * بدل أرحم ، فضائل الصحابه ١/٢٠٨ حديث ١٤٣٩ ، مصنف ابن

ابى شيبة ١٢٤٠٢ / ١٢ / ١٥٦ حديث ١٢٤٠٢

أما حديث أبي سعيد الحديث ١٣٥ فأخرجه ابن أبى شيبة مختصرا من طريق زكريا بن أبى زائدة عن عطية به ، وأخرجه الترمذى من طريق زكريا أيضا مختصرا بلفظ * ألا ان عييتى التى آوى اليها أهل بيتى وان كرشى الأنصار فاعفوا عن سيئهم وأقبلوا من محسنهم * وقال ابو عيسى هذا حديث حسن وفى الباب عن أنس انظر مصنف ابن أبى شيبة ١٢٤٠٧ / ١٢ / ١٥٨ حديث ١٢٤٠٧ ، سنن الترمذى ٣٧٢ / ٥ / ٣٩٩٤ حديث

وحديث أبى سعيد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواها أحمد كلها وابويعلى بالرواية التى قال فيها فقال رجل من الأنصار لاصحابه - قلت يقصد الحديث ١٣٥ - قال ورجال الرواية الاولى لأحمد رجال الصحيح غير محمد ابن اسحق وقد صرح بالسمع - مجمع الزوائد ١٠ / ٣٠ .

أما حديث أبى سعيد الحديث ١٣٦ فأخرجه البيهقى من طريق عبدالرزاق وأخرجه عبدالرزاق كلاهما من طريق معمر بن بنحوه - شرح السنة ١٤ / ١٧٥

حديث ٣٩٧٥ ، ومصنف عبدالرزاق ١١ / ٦٤ حديث ١٩٩١٨ =

(١٣٩) حدثنا عبد الرزاق أنا معمر أخيرني / عبد الله بن محمد (١) / يعني ابن عقيل بن أبي طالب قال قدم معاوية المدينة فتلقيه أبو قتادة قال أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تلقون بعدى أثره قال فبم أمركم . قال أمرنا ان نصبر قال اصبروا اذا .

= أما حديث جابر الحديث ١٣٨ فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد بهذا الاسناد وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع ١٠ / ٣٠ . ويشهد لهذه الأحاديث أحاديث كثيرة منها ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث انس بن مالك، وما أخرجه من حديث عبد الله بن زيد . انظر صحيح البخاري مع الفتح ٧ / ١١٠ حديث ٣٧٧٨ ، و ٤٧ / ٨ ، حديث ٤٣٣٠ - كتاب مناقب الأنصار ، والمغازي وانظر صحيح مسلم ٢ / ٧٣٣ وما بعدها حديث ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٩ كتاب الزكاة باب اعطاء المؤلفه قلوبهم .

* * * *

وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ابو محمد صدوق فسي حديثه لين ويقال تغيير بأخرة من الرابعة ، وقد ذكر الترمذي عن البخاري أن أحمد واسحاق والحميدي كانوا يحتجون بحديثه ، وقد صحح الترمذي حديثه . وقال ابن معين وغيره لا يحتج به ، وقال الجوزقاني " عامة ما يروى عنه غريب " وتوقف عنه . وقال الذهبي لا يرتقى خبره الى درجة الصحة والاحتجاج انظر ترجمته التاريخ الكبير ٥ / ١٨٣ ، شرح العلل ص ٣٢٩ ، الميزان ٢ / ٤٨٤ ، المجروحين ٢ / ٣ ، والسير ٦ / ٢٠٤ ، الجرح ٥ / ١٥٣ ، التهذيب ٦ / ١٣٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= اسناده ضعيف عبد الله بن محمد صدوق في حديثه لين وله شواهد صحيحة

(١٣٩) ل ٣٣٢ ب وح ٣٠٤ ب (ل ٣١٤ ب) و ج (ل ص ٣٠٨) و ز ١٠ / ٣١

(١) في الاصل محمد بن عبد الله وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

(١٤٠) حدثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد أن سعد بن ابراهيم أخبره عن الحكم بن مينا أن يزيد بن جارية أخبره أنه كان جالسا في نفر من الأنصار فخرج عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم فقالوا كنا في حديث الأنصار . فقال معاوية ألا أزيدكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا بلى يا أمير المؤمنين . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله .

= يرتقى بها الحسن لغيره .

والحديث أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد في حديثه طويل وذكر الحديث بتمامه

وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة من طريق عبد الرزاق وعزاه إليه في المصنف . ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد وعبد الله بن محمد بن عقيل حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح . ذكره السيوطي في الجامع الكبير وعزاه الى مسند أحمد والمختارة للضياء المقدسي ولم أقف عليه في المختارة . مصنف عبد الرزاق ٦٠ / ١١ حديث ١٩٩١٨ ، الإصابة ١٥٩ / ٤ ، الجامع الكبير (١٤٦٣) ومجمع الزوائد ٣١ / ١٠ . وللحديث شواهد منها : ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أسيد بن حضير رضي الله عنهما بلفظ " أن رجلا من الأنصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تستعلمني كما استعملت فلانا ؟ فقال إنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني على الخوض " متفق عليه .

صحيح البخاري مع الفتح ٥ / ١٣ حديث ٧٠٥٧ الفتن وصحيح مسلم ١٤٧٤ / ٣ حديث ١٨٤٥ ك الأمانة، وما أخرجاه أيضا من حديث أنس بن مالك وفيه " فانكم ستجدون أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الخوض " . انظر صحيح البخاري مع الفتح ٤٧ / ٥ حديث ٢٣٧٦ كتاب المساقاة وانظر الحديث ٢٣٧٧ و ٣١٦٣ و ٣٧٩٤ وصحيح مسلم ٢ / ٢٣٤ ك الزكاة حديث ٠١٠٥٩

* * * *

= يحيى بن سعيد القطان الأموي أبوسعيد البصري الحافظ ثقة متقن حافظ =

= امام قدوه من كبار التاسعه ، التقريب ٢ / ٣٤٨ روى له الجماعة ، التهذيب ١١ / ٢١٦ وسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابواسحاق ثقة عابدا فاضلا من الخامسة روى له الجماعة ، التهذيب ٣ / ٤٦٣ ، التقريب ١ / ٢٨٦ ، والحكم بن ميناء الانصارى وثقه أبو زرعة وابن حبان، وعن ابن حجر صدوق من أولاد الصحابة من الثانية ، التهذيب ٢ / ٤٤٠ ، التقريب ١ / ١٩٣ وميناء بمكسورة وسكون تحته . المغنى ص ٢٤٤ ، ويزيد بن جارية الانصارى وثقه النسائي وقال الدارقطنى له صحبة، وعن ابن حجر مقبول من الثالثة . وقيل اسمه زيد وقيل هو ابن مجمع بن جارية لا أخوه . أما أخوه فصحابى .

، التهذيب ١١ / ٣١٧ ، التقريب ٢ / ٣٦٣ ، الكاشف ٣ / ٢٧٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى فضائل الصحابه ، وابن أبى شيبه فى المصنف كلاهما بهذا الاسناد مثله

وأخرجه النسائي فى فضائل الصحابة من طريق أحمد بن سليمان عن يزيد بنه بمثله وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق ابراهيم بن سعد، ومن طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن سعد بن ابراهيم به بنحوه مختصرا على قوله " من أحب الأنصار أحبه الله "

وأخرجه الطبرانى من طريق إدريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون به بمثله .

وأخرجه أيضا من طريق يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد به بمثله .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد، وأبو يعلى قال مثله، والطبرانى فى الكبير والاسم والوسط ورجال أحمد رجال الصحيح . انظر مصنف ابن أبى شيبه ١٢ / ١٥٨ كتاب الفضائل حديث ١٢٤٠٦ وفضائل الصحابه للإمام أحمد

٢ / ٨٠٤ حديث ١٤٤٧ ، وفضائل الصحابه للنسائي ص ٦٨ حديث ٢٢٧ ، والتاريخ الكبير ٢ / ٣٤٣ ، ترجمة ٢٦٨٦ و ٣ / ٣٨٩ ترجمة ١٢٩٧ ، والمعجم

الكبير ١٩ / ٣١٧ حديث ٧١٨ ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٩ .

ويشهد لهذا الحديث الأحاديث المتقدمة فى فضل الأنصار .

(١٤١) حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال: قال الزهري: وأخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان أبوه أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه واستغفر للمشهداء الذين قتلوا بأحداشم قال إنكم يا معشر المهاجرين تزيدون وإن الأنصار لا يزيدون . الأنصار عييتي التي أويت إليها . أكرموا كريمهم وتجاوزوا عن سيئهم فإنهم قد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم .

(١٤٢) حدثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري وأخبرني عبد الله بن كعب ابن مالك الأنصاري، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، أنه أخبره بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً عاصبا رأسه فقال فـصـى خطبته أما بعد . يا معشر المهاجرين فانكم قد أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لا تزيد عن هيئتها التي هي عليها اليوم، وإن الأنصار عييتي التي أويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن سيئهم .

عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني ثقة من كبار التابعين يقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم روى له الجماعة ، الكاشف ١٨٣/٢ ، التهذيب ٢٥٩/٦ ، التقريب ٤٩٦/١ ، وشعيب بن أبي حمزة واسمه دينار الأموي ثقة عابد من أثبت الناس في الزهري روى له الجماعة التقريب ٣٥٢/١ ، الكاشف ١٢/٢ ، وعبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ثقة يقال له رؤية ، التقريب ٤٤٢/١ ، التهذيب ٣٦٩/٥ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان صحيحان

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بالاسناد ١٤٢ بمثله سواء =

(١٤١) ل ٣٣٢ ب وح ٥/٢٢٤ .

(١٤٢) ل ٣٣٢ وح ٣/٥٠٠ .

قوله عاصبا رأسه . العصب الطي الشديد وعصب الشيء يعصبه عصباً طواه

ولواه وقيل شده . اللسان ١/٦٠٢ .

= وأخرجه عبد الرزاق في المصنف بالاسناد ١٤١ بمثله سواء
وأخرجه الدؤلابى فى الكنى من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن عبد الله
ابن كعب به بنحوه مختصرا .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال فىهما رواهما أحمد ورجالهما رجال
الصحيح .

انظر فضائل الصحابة للإمام أحمد ٢/٧٩٠ حديث ١٤١٢ .
ومصنف عبد الرزاق ١١/٦٣ حديث ١٩٩١٧ ، وكنى الدؤلابى ٢/١٠٨ ، ومجمع
الزوائد ١٠/٣٥

ويشهد لهذين الحديثين حديث أبى هريرة أخرجه عبد الرزاق فى المصنف
١١/٦١ ، والطبرانى فى الأوسط

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٣٩ وقال رجاله رجال الصحيح ولفظ
عبد الرزاق " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار عييتى التى أويت
اليها فأقبلوا من محسنهم واعفوا عن سيئهم فانهم قد أدوا الذى عليهم وبقى
الذى لهم " .

وحديث أبى سعيد الخدرى الذى أخرجه الترمذى والرامهرمى ولفظ
الترمذى " ألا إن عييتى التى آوى اليها أهل بيتى ولن كرشى الأنصار فاعفوا
عن سيئهم وأقبلوا من محسنهم " وقال ابو عيسى هذا حديث حسن وفى
الباب عن أنس ، سنن الترمذى ٥/٣٧٢ حديث ٣٩٩٤ ، الأشمال
للرامهرمى ص ٢٥٣ حديث ١٣٣ ، وانظر الحديث ١٣٥ المتقدم .

(١٤٣) حدثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر —
 أن يحيى بن النضر حدثه أنه سمع أبا قتادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول على المنبر للأنصار: «إنا إن الناس دنارى والأنصار شعارى ولو سلك الناس وادي
 وسلكت الأنصار شعبة، لأتبع شعبة الأنصار، ولولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار،
 فمن ولي من الأنصار فليحسن إلى محسنهم، وليتجاوز عن مسيئهم، من أفزعهم فقد أفزع
 هذا الذي بين هذين (١) وأشار إلى نفسه .

وهارون بن معروف أبو علي الضرير نزيل بغداد ثقة خير من العاشرة ، التقريب

٣١٣ / ٢ ، التهذيب ١١ / ١١ .

وعبد الله بن وهب بن سلم القرشي مولا هم أبو محمد المصري الفقيه ثقة

حافظ عابد من التاسعة روى له الجماعة ، الميزان ٢ / ٥٢١ ، التقريب

١ / ٤٦٠ ، التهذيب ٦ / ٧١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه أبو صخر وهو صدوق يهيم وبقيه رجاله ثقات وله شواهد صحيحة

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب به بنحوه وقال

الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، المستدرک

٤ / ٧٩ معرفة الصحابه

أورده السيوطي في الجامع الكبير ١ / ٥٤٥ ، وقال أخرجه الحاكم والضياء

المقدس في المختارة

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدم

ابن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد انه وثق وبقيه رجاله ثقات

ويشهد لهذا الحديث بعض أحاديث الباب المتقدمة .

(١٤٣) ل ٣٣٣ وح ٥ / ٣٠٧ (١) في جم بين هاتين

والدثار : هو الثوب الذي يكون فوق الشعار . النهاية ٢ / ١٠٠ والقاموس ٢ / ٢٧

والشعار هو الثوب الذي يلي الجسد ، لأنه يلي شعره ويكون الدثار فوقه ، ويريد

هنا أن الأنصار هم الخاصة والبطانة والناس العامة . كما في النهاية ٢ / ٤٨٠

والقاموس ٢ / ٥٩٠ . جاوز وتجاوز عنه : أى أغضى عنه وتجاوز عن ذنبه

أى لم يؤاخذ به . قال المباركفوري التجاوز عن العسيء مخصوص بغير

الحدود وحقوق الناس . اه تحفة الاحوذى ١٠ / ٤٠٧ .

أفزعهم : أى أخافهم أو خوفهم . النهاية ٣ / ٤٤٤ .

(١٤٤) حدثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضر امرأة نزلت بيــــن بيتين من الأنصار أو نزلت بين أبيهما .

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان ابو محمد البصرى ثقة فاضل له تصانيف روى له الجماعة الميزان ٥٨/٢ ، التقريب ٢٥٣/١ وهشام بن حسان الازدى ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين وروايته عن الحسن وعطاء فيها مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما ، الخلاصة ص ٤٨٩ ، التقريب ٣١٨/٢ ، التهذيب ٣٤/١١ ، روى له الجماعة . وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام ابو المنذر ثقة فقيه من الخامسة روى له الجماعة . طبقات الحفاظ ص ٦١ ، والتقريب ٣١٩/٢ ، والتهذيب ٤٨/١١ وعروة بن الزبير بن العوام ابو عبد الله المدنى ثقة فقيه مشهور من الثانية روى له الجماعة . التقريب ١٩/٢ ، التهذيب ١٨٠/٧ ، تاريخ ابن معين ٣٩٩/٢ .

درجة الحديث وبيان تخريجه

رجاله ثقات وقد صححه الحاكم وأعله ابن أبى حاتم . بأن السكن رواه من طريق هشام بن عروة عن يحيى بن سعيد لا عن أبيه ووقفه على عائشة ولم يرفعه ، قال أبو حاتم هذا الحديث أفسد حديث روح بن عبادة وبين علته وهذا الصحيح . قلت وهى علة قوية والحديث أخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة بهذا الاسناد بمثله وأخرجه ابونعيم من طريق الامام أحمد ، وابن حبان من طريق ابن عرى ، والحاكم من طريق أحمد بن مهران ، والبزار من طريق يحيى بن حبيب ، كلهم عن روح بن عبادة به بمثله وعند الحاكم جاريتين " بدل " بيتين " والظاهر أنه خطأ . وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . =

= وقال البزار لانعلم أحدا رواه هكذا الا هشام بن حسان ولا عنه الا روح ولا رواه ممن لا يرد عليه الا أحمد ويحيى . ورواه غيرهما فكذبوه فيه . وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل قال سألت أبي عن حديث رواه روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم * ما ضرامرأة نزلت بين بيتين من الأنصار ألا تكون نزلت بيــــن أبويها ، ورواه يحيى بن معين عن السكن بن اسماعيل الأصم عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن يحيى بن سعيد عن عائشة قالت ما ضرامرأة كانت بين هسيين من الأنصار الا أن تكون بين أبويها * قال أبي هذا الحديث أفسد حديث روح بن عبادة وبين علته وهذا الصحيح ، ولا يحتمل ان يكون عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة أشبه ولو كان عن أبيه كان أسهل عليه حفظا * . انظر علل ابن أبي حاتم ٣٥٣/٢ ، علل أخبار في الفضائل حديث ٢٥٨٠ ، وانظر فضائل الصحابة للإمام أحمد ٨٠٤/٢ حديث ١٤٤٨ ، والحلية ٩/٢٢٤ ، وموارد الظمان ص ٥٧١ حديث ٢٢٩٦ ، والمستدرک ٤/٨٣ ، وكشف الاستار ٣٠٤/٣ حديث ٢٨٠٦ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/٤٠ .

(١٤٥) حدثنا ابوالنضر ثنا المبارك عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: شق على الأنصار، فاجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه أن يكرى لهم نهرا سيحا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالأنصار مرحبا^(١) بالأنصار. والله لا تسألوني اليوم شيئا الا أعطيتكموه، ولا أسأل الله لكم شيئا الا أعطانيه، فقال بعضهم لبعض اغتتموها وسلوا^(٢) المغفرة. فقالوا يا رسول الله ادع الله لنا بالمغفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار. قلت هو في الصحيح باختصار.

(١٤٦) حدثنا عبدالصمد ثنا عبد الله بن أبي يزيد قال سمعت موسى بن أنس يحدث عن أبيه فذكر نحوه .

(١٤٧) حدثنا يونس ثنا حرب بن ميعون عن النضر بن أنس^{عن أنس} عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأزواج الأنصار^(٣) . قلت هو في الصحيح خلا قوله ولأزواج الأنصار.

مبارك بن فضالة بن أبي أمية أبوفضالة البصرى صدوق يدلس ويسوى . من السادسة . وهو من المرتبة الثالثة للمدلسين ، الجرح ٣٣٨/٨ ، الضعفاء للنسائي ص ٩٩ ، التهذيب ٢٨/١٠ ، التقريب ٢٧٧/٢ ، طبقات المدلسين ص ١٦ .

وعبد الله بن أبي يزيد وقيل ابن يزيد ابوعبد الرحمن المازني القارىء البصرى =

(١٤٥) ل ٣٣٣ أ وح ١٣٩/٣

(١) في حم بدون تكرار (٢) في حم واطلبو

(١٤٦) ل ٣٣٣ أ وح ٢١٣/٣

(١٤٧) ل ٣٣٣ أ وح ١٥٦/٣ (٣) في حم زيادة ولذاري الأنصار قوله يكرى لهم نهرا سيحا : - كرا الارض كروا حفرها . أى يحفرونه ويخرجون طينه . اللسان ٢١٩/١٥ .

وسيحا : السيح الماء الظاهر الجارى على وجه الأرض . وقد ساح يسيح سيحا وسيحانا اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياح . اللسان ٤٩٢/٢ .

= روى عن الحسن البصرى وموسى بن أنس وعنه زيد بن الحباب وعبد الصمد بن عبد الوارث، ذكره ابن حبان فى الثقات وعن ابن حجر مقبول من السابعة ، التاريخ الكبير ٢٣٠ / ٥ ، التهذيب ٨٤ / ٦ ، التقريب ١ / ٦٢٢ ، وموسى بن أنس بن مالك الأنصارى قاضى البصرة ثقة من الرابعة روى له الجماعة ، التقريب ٢ / ٢٨١ ، التهذيب ٣٣٥ / ١٠ ، وحرب بن ميمون الأكبر الأنصارى أبو الخطاب مولى النضر بن أنس ، وثقه الخطيب فى المتفق والمفترق ووثقه ابن المدينى ووهاه أبو زرعه وذكره البخارى فى الضعفاء وما ذكر الذى بعده وقال : قال سليمان بن حرب هذا أكذب الخلق ، وقال ابن حجر صدوق روى بالقدر من السابعة / الميزان ١ / ٤٧٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٦٥ ، التهذيب ٢ / ٢٢٥ ، التقريب ١ / ١٥٧ ، والنضر بن أنس بن مالك الأنصارى أبو مالك البصرى ثقة من الثالثة روى له الجماعة ، التهذيب ١٠ / ٤٣٥ ، التقريب ٢ / ٣٠١

درجات الاسانيد وبيان التخریج

الحديث ١٤٥ اسناده ضعيف فيه المبارك يدلس ويسوى وبقيه رجاله ثقات وقد تابعه يزيد بن أبى زياد عند البزار وللحديث متابعات وشواهد فى الصحيح والحديث صحيح بمتابعاته وشواهد .

والحديث ١٤٦ اسناده فيه عبدالله بن أبى يزيد وهو مقبول وبقيه رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى . والحديث ١٤٧ اسناده حسن فيه حرب بن ميمون صدوق روى بالقدر وبقيه رجاله ثقات والحديث صحيح بمتابعاته وشواهد ، حديث أبى النضر الحديث ١٤٥ أخرجه البزار من طريق محمد بن رزق الله عن أبى النضر به بنحوه .

وأخرجه البزار أيضا من طريق يزيد بن أبى زياد عن ثابت به بنحوه ، وقال البزار لانعلم أسند يزيد عن أنس الا هذا ولا رواه عنه الا عبد العزيز .

أما حديث عبد الصمد الحديث ١٤٦ فاخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله

وأخرجه الحاكم من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه به بمثله وقال

= الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

= وحديث أنس أخرجه الطبراني في الكبير من طريق محمد بن سيرين ، وفي الصغير من طريق عبد الله بن المنيب عن أبيه ، كلاهما عن أنس بنحوه ، وأخرجه مسلم مختصرا من طريق اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للأَنْصار قال وأحسبه قال ولذراى الأَنْصار ولعمري الأَنْصار * لا أشك فيه . انظر كشف الاستار ٣ / ٣٠٥ حديث فضائل الصحابة للإمام أحمد ٢ / ٨٠٦ ، حديث ١٤٥١ ، والمستدرک ٤ / ٨٠٠ معرفة الصحابة ، المعجم الكبير ١ / ٢٥٤ ، حديث ٧٣٥ ، والمعجم الصغير ١ / ١٢٨ ، وصحيح مسلم ٤ / ١٩٤٨ ، حديث ٢٥٠٧ فضائل الصحابة وحديث أنس ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري بنحوه وقال مرحبا بالأَنْصار ثلاثا ، والطبراني في الاوسط والكبير والصغير بنحوه وقال وللكنائن - يعني امرأة الابن وامرأة الأخ - قال وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٤٠ .

ويشهد لحديث أنس حديث زيد بن أرقم أخرجه مسلم وغيره بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أغفر للأَنْصار ولأبناء الأَنْصار وأبناء ابناء الأَنْصار " صحيح مسلم ٤ / ١٩٤٨ ، حديث ٢٥٠٦ .

(١٤٨) حدثنا الهيثم بن خارجة وسمعتُه أنا منه ثنا حفص بن ميسرة عن ابن حرطمة عن أبي ثفال المري أنه قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار . قلت رواه ابوداود وابن ماجه خلا ذكر الأنصار .

(١٤٩) حدثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرطمة أنه سمع أبا ثفال فذكر نحوه

(١٥٠) قال عبد الله حدثنا شيان ثنا يزيد بن عياض عن أبي ثفال بهذا الحديث وقال انها سمعت أباها سعيد بن زيد فذكره .

(١٥١) حدثنا يونس ثنا ابو معشر عن عبد الرحمن بن حرطمة عن أبي ثفال المري عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جدته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لم يحب الأنصار، قلت ترجم الامام أحمد لها وذكر لها هذا الحديث فلعلها سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم ومن أبيه .

حفص بن ميسرة العقيلي ابو عمر الصنعاني ثقة ربما وهم ، الميزان ١/ ٥٦٨ ،
 والتهذيب ٢/ ٤١٩ ، والتقريب ١/ ١٨٩ ، الجرح ٣/ ١٨٢
 وعبد الرحمن بن حرطمة بن عمرو الأسلمي المدني صدوق ربما أخطأ من
 السادسة ، الميزان ٢/ ٥٥٦ ، المغني في الضعفاء ٢/ ٣٧٨ ، الجرح =

(١٤٨) ل ٣٣٣ أ وحم ٦/ ٣٨٢ ، و ٤/ ٧٠ .

(١٤٩) ل ٣٣٣ أ وحم ٦/ ٣٨٢ .

(١٥٠) ل ٣٣٣ ب وحم ٤/ ٧٠ .

(١٥١) ل ٣٣٣ ب وحم ٦/ ٣٨٢ .

= ٢٢٣/٥ ، التهذيب ١٦١/٦ ، التقريب ٤٧٧/١ ، وابو ثعلب المري هو
شامة بن وائل بن حصين، قال البخاري في حديثه نظر، قال الحافظ ابن حجر
معقياً على قول البخاري قال: وهذه عادة فيمن يضعفه وعن أبي حاتم مجهول،
وعن البزار مشهور وعن ابن حجر مقبول من الخامسة مشهور بكنيته ، تاريخ
ابن معين ٦٩٨/٢ ، الميزان ٥٠٨/٤ ، المغني في الضعفاء ٧٧٦/٢ ،
التقريب ١٢٠/١ ، والتهذيب ٢٩/٢ ، يقال بمكسورة وخفة فاء . المغني
ص ٥٤ ، ورياح بن عبد الرحمن بن حويطب. قال ابن عبد البر روى عن جدته
يقال حديثه مرسل له في الترمذي وابن ماجه حديث واحد لاصلاة لمن
لا وضوء له . قال ابن حجر في حديثه عن ابي هريرة عندي نظر، والظاهر أنه
مقطوع وذكره ابن حبان في اتباع التابعين وعن ابن حجر أيضاً مقبول من
الخامسة ، التهذيب ٢٣٤/٣ ، التقريب ٢٤٢/١ ، التاريخ الكبير ٣١٤/٣
الجرح ٤٨٩/٣ ، وحويطب بمضمومة وفتح واو وسكون ياء وكسر طاء وبموحدة
المغني ٨٤ ، واسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدويه - يقال
ان لها صحبة، قال ابن حجر قال ابن حبان في ترجمة أبي ثعلب ابنة سعيد بن
زيد ليس يدرى ما اسمها . وقال في التقريب لم تسم في الكتابين وسماها
البيهقي . التهذيب ٣٩٨/١٢ ، التقريب ٥٨٩/٢ ، ويزيد بن عياض
الميثي ابوالحكم المدني عن الأزدي والنسائي متروك وعن العجلي وابن المديني
والدارقطني ضعيف ، وعن البخاري وأبي حاتم ومسلم والساجي منكر الحديث
وعن ابن حجر كذبه مالك وغيره من السادسة المجروحين ١٠٨/٣ ، الميزان
٤٣٦/٤ ، الديوان ص ٣٤٣ ، الضعفاء للبخاري ص ١٢٢ ، الضعفاء
للنسائي ص ١١١ ، التهذيب ٣٥٢/١١ ، والتقريب ٣٦٩/٢ ، وابومعشر
نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني قال البخاري منكر الحديث وعن
النسائي وأبي داود ضعيف وعن ابن حجر ضعيف أسن وأختلط من السادسة
التاريخ الكبير ١١٤/٨ والجرح ٤٩٣/٨ ، المجروحين ٦٠/٣ ، الميزان
٢٤٦/٤ ، التهذيب ٤١٩/١٠ ، والتقريب ٢٩٨/٢ ، ونجیح بمفتوحة وكسر
جيم ويحاء مهلة المغني ص ٢٥٣ .

الحكم على الاسانيد وبيان تخريجها

الاسانيد الأربعة مدارها على ابن حرمله عن أبي ثفال به وابن حرمله صدوق ربما أخطأ وأبو ثفال ضعيف ، وفي الاسناد ١٤٨ حفص بن ميسرة ثقة ربما وهم وفي الاسناد ١٤٩ وهيب ثقة ثبت لكنه تغير قليلا وفي الاسناد ١٥٠ شيان صدوق يهيم رمى بالقدر ، وفيه يزيد بن عياض متروك منكر الحديث كذبه مالك وفي الاسناد ١٥١ ابو معشر ضعيف منكر الحديث وبقيه رجال الاسانيد ثقات فالاسانيد الأربعة ضعيفة .

وقد أخرج حديث أبي ثفال الطيالسي من طريق الحسن بن أبي جعفر ، وأخرجه الحاكم من طريق سليمان بن بلال كلاهما عن أبي ثفال به بنحوه ، منحفة المعبود ١٣٧/٢ ، والمستدرک ٦٠/٤ معرفة الصحابة .

وحديث أبي ثفال أخرجه ابن ماجه بدون ذكر الأنصار كما أشار اليه المصنف وعنده من طريق يزيد بن هارون عن يزيد بن عياض به بلفظ " لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه " .

وحديث رباح بن عبد الرحمن ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه أبو ثفال المرى وهو ضعيف وقال في الحديث ١٥٠ رواه عبد الله بن أحمد وترجم لهذه المرأة فلعلها سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ومن أبيه فروته مرة هكذا ومرة هكذا . والله أعلم

قال وفي اسناده أبو ثفال أيضا وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٤٠/١٠ .

ولحديث ابن ماجه شواهد كثيرة لكنه ليس مكانا للشاهد انما الشاهد في هذا المقام قوله " لا يؤمن بي من لا يحب الأنصار " .

باب في قبائل العرب

(١٥٢) حدثنا علي بن عياش ثنا اسماعيل حدثني يحيى بن سعيد أخبرني يعقوب بن خالد عن أبي صالح السمان قال يحيى ولا أعلمه الا أنه قال عن زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قريش والأنصار وأسلم وغفار أو غفار وأسلم ومن كان من أشجع وجهينة أو جهينة وأشجع حلفاء موالي ليس لهم من دون الله ولا رسوله مولى .

(١٥٣) حدثنا يزيد أنبا أبو مالك الأشجعي أنا (موسى) ^(١) بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أسلم وغفار أو مزينة وأشجع وجهينة ومن كان من بني كعب موالي دون الناس والله ورسوله مولا هم .

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني قاضي المدينة ثقة ثبت من الخاصة روى له الجماعة التاريخ الكبير ^{٢٥٠/٨} الجرح ١٥٢/٩ ، التهذيب ٢٢٠/١١ ، والتقريب ٣٤٨/٢ ، ويعقوب بن خالد بن المسيب المخزومي ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى المقاطيع ، الجرح ٢٠٧/٩ ، التاريخ الكبير ٣٩٤/٨ ، تعجيل المنفعة ص ١٩٩ ، وزيد بن خالد الجهني أبو عبد الرحمن ويقال أبو طلحة المدني صحابي مشهور روى له الجماعة الإصابة ٥٦٥/١ ، وموسى بن طلحة ابن عبيد الله القرشي التيمي أبو عيسى المدني ثقة جليل ، ويقال ولد علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الثانيه روى له الجماعة . التهذيب ٣٥٠/١٠ ، التقريب ٢٨٤/٢ ، وأبو أيوب خالد بن زيد ^{بن} كليب بن شعيب بن مالك بن النجار الخزرجي صحابي جليل شهد بدرًا والمشاهد كلها روى له الجماعة التجريد ١٥٠/١ ، اسد الغابة ٢٥/٦ ، الإصابة ٤٠٤/١ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

(١٥٢) ل ٣٣٣ ب وحم ١٩٣/٥

(١٥٣) ل ٣٣٣ ب وحم ٤١٧/٥

(١) في الاصل محمد وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

= الحديث ١٥٢ اسناده حسن بمتابعاته وشواهدة اسماعيل بن عياش روايته هنا عن غير أهل بلده لكنه تونع ويعقوب بن خالد وثقه ابن حبان وقال يروى المقاطيع ، ويقية رجاله ثقات ويشهد له حديث ابي هريرة عند مسلم .
 أما الحديث ١٥٣ فاسناده صحيح وقد صححه الحاكم وهو عند مسلم باختلاف يسير في بعض ألفاظه

وحديث زيد بن خالد أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ، ومن طريق اسماعيل بن أبي أويس عن أبيه ، كلاهما عن يحيى بن سعيد به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه للإمام أحمد والطبراني من رواية اسماعيل ابن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهي ضعيفة . قلت يعني اسناد أحمد .
 وأما اسناد الطبراني ففي أحدهما عبد الله بن صالح وهو ضعيف . المعجم الكبير ٢٥٠/٥ حديث ٥٢٤٧ ، ٥٢٤٨ ، مجمع الزوائد ١٠/٤٢ .

أما حديث أبي أيوب الأنصاري ، فأخرجه الطبراني من طريق عثمان بن أبي شيبة وابونعيم من طريق الحارث بن أبي اسامه ، كلاهما عن يزيد بن هارون به بنحوه وأخرجه مسلم في صحيحه من طريق زهير بن حرب عن يزيد بن هارون به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من بنى عبد الله موالى دون الناس والله ورسوله مولا هم " . قلت أورده المصنف في الزوائد لأنه جعل مكان الأنصار عند مسلم " أسلم " ومكان " بنى عبد الله " بنى كعب .

وأخرجه الحاكم من طريق يحيى بن جعفر عن يزيد بن هارون به بنحوه . وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافق الذهبي . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصريح غير محمد بن طلحة وهو ثقة - قلت هو موسى بن طلحة - قال وهو عند مسلم إلا أنه جعل مكان أسلم الأنصار وجعل موضع بنى كعب بنى عبدة ورجال أحمد رجال الصريح ، المعجم الكبير ١٤٠/٤ ، حديث ٣٩٢٧ ، الحليه ٣٧٤/٤ ، صحيح مسلم ٤٥/٤ ، حديث ٢٥١٩ ، المستدرک ٨٢/٤٤ ، ومجمع الزوائد ١٠/٤٥ =
 ويشهد لحديثي الباب حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم بصحيح مسلم =

(١٥٤) حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن علي بن زيد عن المغيرة ابن أبي برزة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، ما أنا قلتها ولكن الله عز وجل قاله .

(١٥٥) حدثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن علي بن زيد قال سمعت المغيرة بن أبي برزة يحدث عن أبيه فذكره .

(١٥٦) حدثنا عبدالصمد ثنا عمر بن راشد اليمامي ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها والله ما أنا قلتها ولكن الله قاله .

= ١٩٥٤/٤ حديث ٢٥٢٠ ، صحيح البخاري مع الفتح ٥٤٢/٦ حديث ٣٥١٢

وأسلم أبوقبيلة من مراد . لسان العرب ١٩٢/١٥ ومعجم قبائل العرب ٢٦/١

وغفار بن مليل بطن من كنانة من العدنانية بن بكر بن عبد مناف ، معجم قبائل العرب ٣/٨٩٠ ، لسان العرب ٦/٣٣٣

ومزينة بطن من مضر من العدنانية معجم قبائل العرب ٣/١٠٨٣ .

واشجع قبيلة من غطفان من قيس بن غيلان من العدنانية معجم قبائل العرب ٢٩/١

وجبهينه . من قبائل الحجاز العظيمة معجم قبائل العرب ١/٢١٤ .

* * *

المغيرة بن أبي برزة الأسلمي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه علي ابن زيد بن جدعان ذكره ابن حبان في الثقات وعن الحافظ ابن حجر مقبول من الثالثة ، التاريخ الكبير ٧/٣١٨ ، التقريب ٢/٢٦٨ ، التهذيب ١٠/٢٥٧ =

(١٥٤) ل ٣٣٣ ب وحم ٤/٤٢٠ .

(١٥٥) ل ٣٣٣ ب وحم ٤/٤٢٤ .

(١٥٦) ل ٣٣٣ ب وحم ٤/٤٨ .

= وعمر بن راشد بن شجرة أبو حفص اليماني ضعيف من السابعة ووهم من قال بأنه اسمه عمرو وكذا من زعم أنه ابن أبي خشم / التاريخ الكبير ١٥٥/٦ ، الميزان ١٩٣/٣ ، التهذيب ٤٤٥/٧ ، التقريب ٥٥/٢ ، وأياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبوسلمة ويقال أبو بكر المدني ثقة من الثالثة روى له الجماعة ، الجرح ٢٧٩/٢ ، التهذيب ٣٨٨/١ ، التقريب ٨٧/١ ، سلمة بن عمرو بن الأكوع واسمه سنان بن عبد الله بن بشير، صحابي شهد بيعة الرضوان . روى له الجماعة الاصابه ٦٥/٢ ، والاستيعاب ٨٥/٢ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ١٥٤ و ١٥٥ مدارهما على علي بن زيد وهو ضعيف فالاسنادان ضعيفان ومتنهما صحيح

والاسناد ١٥٦ فضيف فيه عمر بن راشد وهو ضعيف وقد تابعه علي بن يزيد ابن أبي حكيم عند الحاكم وله شواهد صحيحة يرتقى بها الحديث . وحديث أبي برزة أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله سواء .

وأخرجه البزار من طريق محمد بن العثني ويحيى بن حكيم، كلاهما عن عبد الرحمن عن شعبة عن علي بن زيد عن أبي المنهال عن أبي برزة وذكر الحديث بنحوه مختصراً . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني باختصار عنهما وأسانيدهم جيدة ، مجمع الزوائد ٤٦/١ ،

وفضائل الصحابه ٨٨٣/٢ حديث ١٦٦٦ ، كشف الاستار ٣٠٩/٣ حديث

٠٢٨١٨

وحديث سلمه بن الأكوع أخرجه الطبراني من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عن عمر بن راشد به مثله

وأخرجه الحاكم من طريق علي بن يزيد بن أبي حكيم عن اياس بن سلمه به بنحوه مطولاً . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد والطبراني وقال فيه عمر ابن راشد اليماني وثقه العجلي وضعفه الجمهور وبقية رجالهما رجال الصحيح المعجم الكبير ٢٣/٧ حديث ٦٢٥٥ ، المستدرک ٨٢/٤ ، معرفة الصحابة

مجمع الزوائد ٤٦/١٠

= ولأحاديث الباب شواهد صحيحة منها ما أخرجه البخاري بنحوه من حديث

(١٥٧) حدثنا أبوالمغيرة ثنا ابن عياش حدثني شرحبيل بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن موهب الأملوكي عن عمرو بن عبسة السلمي قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على السكون، والسكاسك، وعلى خولان العالية، وعلى الأموك أموك رد مان . قلت يأتي حديث عمرو بن عبسة في مناقب أهل اليمن .

= ابن عمر وأبي هريرة رضى الله عنهما .

وما أخرجه مسلم بنحوه مختصراً ايضاً من حديث أبي زر وابن عمر وجابري رضى الله عنهم أجمعين

وما أخرجه مسلم بلفظه من حديث أبي هريرة .

انظر صحيح البخارى مع الفتح ٥٤٢/٦ كتاب المناقب حديث ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥٢٣ .

وانظر صحيح مسلم ٩٥٢/٤ حديث ٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥١٨، ٢٥١٩ . قوله سألها الله . قال العلماء من المسألة وتركه الحرب، وقيل هو دعاء وقيل هو خبر، قال القاضى فى المشارق هو من أحسن الكلام ومجانسته مأخوذ من سألمته اذا لم ترمه مكروها فكأنه دعا لها بأن يصنع الله بهم ما يوافقهم فيكون سألها بمعنى سلمها وقد جاء فاعل بمعنى فعل كقاتله الله اى قتله اهـ هامش صحيح مسلم ١٩٥٢/٤ .

* * * *

= شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي قال ابن حجر صدوق فيه ليسن

(١٥٧) ل ٣٣٣ ب وح ٣٨٢/٤

والسكون بطن من كنده من القحطانية وهم بنو السكون بن أشرس بن ثور . جمهرة

انساب العرب ص ٤٠٣ ومعجم قبائل العرب ١/٤٢ .

والسكاسك قبيلة عظيمة تنتسب الى السكاسك وهو حميس السكسك بن أشرس بن ثور وهو كنده بن الحارث بن مرة بن كهلان سباً ، والسكاسك بطن من حمير

من القحطانية ، لسان العرب ١٢/٣٢٢ ، معجم قبائل العرب ٢/٥٢٧ .

خولان بن عمر بطن من كهلان من القحطانية وهم بنو خولان بن عمرو بن كهلان بن سباً وهم خولان العالية المذكورة فى الحديث معجم قبائل العرب ١/٣٦٥ .

الأموك بن وائل بطن من حمير من القحطانية معجم قبائل العرب ١/٤٢ رد مان بن ناجيه بطن من بنى زيد بن كهلان من القحطانية تاج العروس

للزبيدي ٨/٣١٠ .

رد مان بن وائل ابو قبيلة . معجم قبائل العرب ٢/٤٣١ .

مناقب بنى تميم

(١٥٨) حدثنا أبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا مسعر عن عبيد
ابن حنين عن ابن معقل عن عائشة أنها كان عليها رقية من ولد اسماعيل ف جاء سبي
من خولان فأرادت أن تعتق منهم فنهاني النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء سبي من مضر
من بلعنبر فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تعتق منهم .

= من الثالثة ، الجرح ، ٣٤٠ / ٤ ، التقريب ، ٣٤٩ / ١ ، والتهذيب ، ٣٢٥ / ٤ ،
وعبد الرحمن بن يزيد بن موهب الأطوكي عن عمرو بن عيسى في فضل السكاسك
والسكون وعنه شرحبيل بن مسلم . قال الحسيني ليس بالمشهور وقال ابن حجر
أخرج الطبراني حديثه من طريق اسماعيل بن عياش . تعجيل المنفعة
ص ١٧٢ ، وعمرو بن عيسى السلمى أبو نجيح صحابي جليل يقال انه أسلم بعبد
أبي بكر وبلال ويقال انه كان يعتزل عبادة الأصنام قبل اسلامه ، أسد الغابة
٢٥١ / ٤ ، الاصابة ٥ / ٣ ، الاستيعاب ٢ / ٤٩١ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده فيه شرحبيل بن مسلم صدوق فيه لين وفيه عبد الرحمن بن يزيد ليس
بالمشهور .

فلا اسناد ضعيف

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عبد الرحمن بن
يزيد بن موهب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . مجمع ١٠ / ٤٥٠ .
ولم أقف عليه عند غير أحمد .

* * * *

وعبيد بن حنين المدني أبو عبد الله مولى آل زيد بن الخطاب ثقة قليل الحديث
من الثالثة ، روى له الجماعة التهذيب ٧ / ٦٣ ، التقريب ١ / ٥٤٢ ، وعبيد =

(١٥٨) ل ٣٣٣ ب وحم ٦ / ٢٦٣ .

بلعنبر بن عمرو بطن من تميم من العدنانية وهم بنو بلعنبر بن عمرو بن تميم
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . نهاية الأرب ٢ / ٣٤٥ ، معجم قبائل

العرب ١ / ١٠٣ .

= بالتصغير ، وحنين بمضمومة وفتح نون أولى . المغنى ص ٨٣ ، وابن معقل :
هو عبد الله بن معقل المحاربي عن عائشة ، ذكر صاحب الميزان بأنه صدوق
وعن ابن حجر مجهول من الثالثة ، الميزان ٥٠٧/٢ ، والتهذيب ٤١/٦ ،
تعجيل المنفعة ص ١٥٨ ، والتقريب ٤٥٣/١ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف ابن معقل قال الذهبي صدوق قال ابن حجر مجهول ومقيمة
رجالہ ثقات والحدیث حسن بشواهدہ .

والحدیث أخرجه البزار من طریق عمر بن علی عن أبي أحمد به بنحوه
وقال البزار رواه شعبه عن عبيد بن هنين عن ابن معقل قال (كان علي
عائشه محرر من ولد اسماعيل فقدم سبي من بلعنبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان سرك ان تغى بندرك فاعتقى من هؤلاء ، ولم يقل عن عائشة .)
ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بنحوه ورجال أحمد
رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤٦/١٠ ، وكشف الاستار ٣/٣١٣ ، حديث
٠٢٨٢٧

وله شواهد من حديث ابن مسعود ، وابن عمر ، حديث ابن مسعود أخرجه
الطبراني والبزار باختصار عنه قال الهيثمي وفيهما علي بن عابس الكوفي وهو
ضعيف ولفظ حديث ابن مسعود عند البزار " كان علي عائشة محرر من ولد
اسماعيل فقدم سبي من بلعنبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سرك
ان تغى نذرك فاعتقى من هذا .

ولفظ حديث ابن عمر عند البزار ايضا " كان علي عائشة محرر من ولد اسماعيل
فقدم سبي من بلعنبر فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتق منهم . أو هذا
المعنى : قال البزار لا نعلم رواه عن عمرو بن دينار عن ابن عمر الا ابراهيم
انظر كشف الاستار ٣/٣١٢ حديث ٢٨٢٥ و ٢٨٢٦ ، ومجمع الزوائد

(١٥٩) حدثنا عبد الصمد ثنا عمر بن حمزة حدثنا عكرمة بن خالد قال قال رجل من بني تميم عنده فأخذ كفا من حصي ليحصبه ثم قال عكرمة حدثني فلان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن تميما ذكروا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل أبطأ هذا الحي من بني تميم عن هذا الأمر . فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مزينة فقال: ما أبطأ قوم هؤلاء منهم . وقال رجل يوما أبطأ هؤلاء القوم من بني تميم بصدقاتهم قال . فأقبلت نعم حمر وسود لبني تميم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه نعم قومي . ونال رجل من بني تميم عند النبي صلى الله عليه وسلم . فقال لا تقل لبني تميم الا خيرا فانهم أطول الناس رماحا على الدجال .

عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف من السادسة الجرح ١٠٤/٦ ، الميزان ١٩٢/٣ ، التقريب ٥٣/٢ ، التهذيب ٤٣٢/٧

وعكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي ثقة من الثالثة ، التاريخ الكبير ٤٩/٧ ، التقريب ٩٢/٢ ، التهذيب ٢٥٨/٧

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف لضعف عمر بن حمزة

ولم أقف على من أخرج الحديث سوى الامام أحمد

ذكرة الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع

الزوائد ٤٨/١٠

(١٥٩) ل ٣٣٤ وح ١٦٨/٤

مناقب أحـمـس

(١٦٠) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب قال قدم وفد بجيلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتبوا البجليين، وأبدأوا بالأحسيين، قال فتخلف رجل من قيس، قال: حتى أنظر ما يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مرات اللهم صل عليهم أو اللهم بارك فيهم. مخارق الذي شك .

(١٦١) حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله ثنا سفيان عن مخارق عن طارق بن شهاب قال قدم وفد أحـمـس ووفد قيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدأ بالأحسيين قبل القيسيين ثم دعا لأحـمـس فقال اللهم بارك في أحـمـس وخيلها ورجالها سبع مرات .

أحـمـس : بطن من أنمار بن أراش من القحطانية . معجم قبائل العرب ١٠ / ١
 وبجيلة : بطن عظيم ينتسب إلى أمهم بجيلة وهم بنوا أنمار بن أراش بن كهلان
 من القحطانية معجم قبائل العرب ٦٣ / ١
 ومخارق بن خليفة بن جابر ويقال ابن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الأحسي
 أبوسعيد الكوفي ثقة من الثالثة ، التقريب ٢ / ٢٣٣ ، والتهذيب ١٠ / ٦٧ ،
 الكاشف ٣ / ١٢٦ .

الحكم على الاسنادين وبيان تخريجهما
 الاسنادان ١٦٠ و ١٦١ رجالهما ثقات الا أن طارق بن شهاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه فروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله .
 والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي نعيم عن سفيان عن مخارق به بلفظ
 " ابدأ بالأحسيين قبل القيسيين اللهم بارك في الأحسيين ورجالهم " =

(١٦٠) ل ١٣٣٤ وح ٤ / ٣١٥ .

(١٦١) ل ١٣٣٤ وح ٤ / ٣١٥ .

وقيس بن الفؤاد بطن من كهلان من القحطانية وهم بنو قيس بن أنمار بن أراش
 ابن كهلان ويقال لهم قيس كنده ، معجم قبائل العرب ٣ / ٩٧٣ .

مناقب بنى ناجية

(١٦٢) حدثنا ^(١) ابوسعيد ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ابن أخ لسعد عن سعد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني ناجية انا منهم وهم مني .

(١٦٣) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ابن أخى

سعد ذكروا بنى ناجية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم حي مني . ولم

يذكر سعدا .

= المعجم الكبير ٣٨٧/٨ حديث رقم ٨٢١٠ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد وروى الطبراني بعضه الا أنه قال ابدأوا بالاحمسيين قبل القيسييين ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤٩/١٠ .

* * * *

بنى ناجية بطن كثير العدد من بنى سامة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك .

معجم قبائل العرب ١١٦٦/٣ ، معجم البلدان ٦٢٦/٢ .

وسماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار ابوالمغيرة الكوفي ، قال ابن حجر صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخرة فكان ربما يلحق من الرابعه ، ومن سمع منه قديما مثل شعبه وسفيان فحد يثهم عنه صحيح مستقيم . الكواكب النيرات ص ٢٣٧ ، التقريب ٣٣٢/١ ، الجرح ٢٧٩/٤ ، الميزان

٢٣٣/٢ ، التهذيب ٢٣٢/٤

الحكم على الاسنادين وبيان تخريجهما .

الاسنادان مدارهما على شعبه عن سماك بن حرب عن ابن أخ لسعد وفى =

(١٦٢) ل ٣٣٤ أ وح ١٦٩/١

(١) فى الاصل حدثنا آدم وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه

(١٦٣) ل ٣٣٤ أ وح ١٦٩/١

= الاسناد ١٦٢ أبوسعيد مولى بنى هاشم وهو صدوق ربما أخطأ لكن تابعه محمد بن جعفر فى الاسناد ١٦٣ ، سماك بن حرب صدوق تغير حفظه وروايته عن عكرمه خاصة مضطربة لكن لم يرو عن عكرمه هنا . وشعبه ممن سمع منه قبل تغييره ، وابن أخ لسعد لا يعرف من هو فالاسنادان ضعيفان لأن فيهما راو لم يسم .

والحديث أورده الدارقطنى فى علله عند السؤال ٦٥٩ بلفظ " وسئل عن حديث يرويه شعبه عن سماك بن حرب عن ابن أخ لسعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبنى ناجية هم منى وأنا منهم " فقال وصله أبوسعيد مولى بنى هاشم عن شعبه وأرسله غندر فلم يقل عن سعد ووصله ابوداود مرة وأرسله أخرى وكذلك رواه . . . ابن سعيد عن شعبه مثل قول أبى سعيد مولى بنى هاشم . العلل للدارقطنى ٤ / ٤٠٢ س ٦٥٩ .

والحديث أخرجه الطيالسى من طريق شعبه عن سماك قال حدثنى رجل عن عمه عن سعد يعنى ابن أبى وقاص أن بنى ناجية ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم حى منى وأنا منهم الخ . وذكر قصة . منحة المعبود ٢ / ٢٠٠ ، وأخرج الطيالسى أيضا من طريق شعبه قال سألت سعيد بن ابراهيم عن بنى ناجية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم حى منى وأحسبه قال وأنا منهم . فقلت من يروى هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال سعيد بسن عمرو بن نغيل ٢ . منحة المعبود ٢ / ١٠٠ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد متصلا ومرسلا باختصار عن ابن أخ لسعد ولم يسمه وبقية رجالهما رجال الصحيح . وقال فى حديث شعبه عند الطيالسى رواه أبويعلى ورجالهم رجال الصحيح الا أن سعيد بن ابراهيم لم يسمع من سعيد بن زيد . مجمع الزوائد ١٠ / ٥٠ .

مناقب الأزد

(١٦٤) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو يونس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم القوم الأزد طيبة أفواههم برة إيمانهم نقية قلوبهم .

الأزد : من أعظم قبائل العرب وأشهرها تنتسب الى الأزد بن الفوث بن بنت مالك بن كهلان من القحطانية . معجم قبائل العرب ١٦/١ .
وابو يونس مولى ابي هريرة هو سليم بن جبير ويقال ابن جبيرة ثقة من الثالثة ، التهذيب ١٦٦/٤ ، التقريب ٣٢٠/١ ،
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

في اسناده ابن لهيعة صدوق خلط وفي حديثه ضعف وبقية رجاله ثقات .
ولم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . مجمع الزوائد
٠٤٩/١٠

وله شاهد من حديث محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال
" نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عصابة قد أقبلت فقال أنيئكم . الأزد
أحسن الناس وجوها وأعذبها أفواها وأصدقها لقاء الخ الحديث . ذكره
الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه سليمان بن
داود الشاذكوني وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٠٤٦/١٠

(١٦٤) ل ٣٣٤ أ وح ٣٥١/٢

قوله برة إيمانهم : أى صادقة إيمانهم . اللسان ٠٥٢/٤

مناقِب عنزة

(١٦٥) حدثنا ابوسعيد مولى بنى هاشم ثنا المثني بن عوف قال انبا الغضبان ابن حنظلة ان اباہ حنظلة بن نعيم وفد الى عمر رضی اللہ عنہ، فكان اذا مر به إنسان من الوفد سأله من هو ؟ حتى مر به أبى فسأله ممن أنت ؟ قال من عنزة . فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول حي من ها هنا مبعی علیہم منصورون .

عنزة بن أسد أكبر قبائل العرب في وقتنا الحاضر تنتسب الى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد وتمتد منازلها من نجد الى الحجاز فوادى السرحان فالحماد فبادية الشام حتى حمص وحماة وحلب . معجم قبائل العرب ٢ / ٨٤٦ .
المثني بن عوف العنزي ابومنصور البصرى وثقه ابن معين وقال ابوحاتم وابوزرعة ليس به بأس وترجمة البخارى فى الكبير ولم يذكر فيه جرحا . التاريخ الكبير ٧ / ٤١٩ ، الجرح ٨ / ٣٢٥ ، تعجيل المنفعة ص ٢٥٧ .

الغضبان بن حنظلة ذكره ابن حبان فى الثقات وترجمة البخارى فى التاريخ الكبير وابن ابى حاتم ولم يذكر فيه جرحا
وذكره الحافظ ابن حجر وقال مجهول وليس بالمشهور ، التاريخ الكبير ٧ / ١٠٧ ، الجرح ٧ / ٥٦ ، تعجيل المنفعة ص ٢١٦ .

وحنظلة بن نعيم تابعى قديم له إدراك، وثقه ابن حبان قال ابن حجر هو عنزي - بفتح المهملة والنون بعدها زاي ، التاريخ الكبير ٣ / ٤١ ، الجرح ٣ / ٢٤٠ ، تعجيل المنفعة ص ٧٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف ابوسعيد صدوق ربما أخطأ والغضبان بن حنظلة مقبول ، وهو منقطع لأن الغضبان لم يبين روايته عن أبيه وورد موصولا عند البزار كما سنرى ذلك فى التخریج .

والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن المثني عن محمد بن الحسن العنزي عن محمد بن ابراهيم عن غاضرة العنزي عن عمه الغضبان بن حنظلة عن أبيه حنظلة بن نعيم العدوى قال سمعت عمر بن الخطاب وذكر عنزة فقال سمعت =

مناقب النخع

(١٦٦) حدثنا طَلْقُ بن غَنَامَ بن طلق ثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد عن أبيه
حدثني شيخ من بني أسد^(١) عن عبد الله قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعول هذا الحي من النخع أو قال يثنى عليهم حتى تمنيت أني رجل منهم .

= رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حي ميفسى عليهم منصورون . قال البزار
لأنعلمه يروى مرفوعا إلا من حديث عمر ولا له عن عمر إلا هذا الطريق . كشف
الاستار ٣/٣١٣ حديث ٢٨٢٩ .
ذكره الحافظ في الإصابة وقال له ادراك وأشار إلى أن هذا الحديث أخرجه
الدولابي في الكنى موصولا بنفس الطريق الذي أخرجه البزار . الإصابة ٢/٦٦ .
فهذا وصل للأسناد الذي ظاهره الانقطاع عند الامام أحمد .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أبو يعلى في الكبير والبزار بنحوه باختصار
عنه والطبراني في الأوسط وأحمد إلا أنه قال عن الغضبان بن حنظلة أن أباه
وفد على عمر ولم يذكر حنظلة وأحد أسنادي أبي يعلى رجاله ثقات كلهم . مجمع
الزوائد ١٠/٥١ .

* * *

النخع بطن من مذحج من القحطانية ، هو بنو النخع واسمه جسر بن عمرو بن
عَلَّة بن زيد بن كهلان . معجم قبائل العرب ٣/١١٢٦ .
وطلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي ثقة من كبار العاشرة
الكاشف ٢/٤٦ ، التهذيب ٥/٣٣ ، والتقريب ١/٣٨٠ .
وطلق بمفتوحة وسكون لام ويقاف المغنى ص ١٥٨ ، وغنام : بفتح معجمة وشدة
نون . المغنى ١٩١ .
وزكريا بن عبد الله بن يزيد النخعي أبو يحيى الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات
وذكره الأزدي في الضعفاء وقال منكر الحديث . التاريخ الكبير ٣/٤٢٤ ، الجرح =

(١٦٦) ل ٣٣٤ وح ١/٤٠٣ ، وانظر المسند بتحقيق أحمد شاکر ٥/٣١٧

حديث ٣٨٢٦ .

(١) في حم اما قال شقيق واما قال زر .

باب في فضل عرب عمان

(١٦٧) حدثنا يزيد أنا جرير أنا الزبير بن الخريت عن ابي لبيد قال خرج رجل من طاحية مهاجرا يقال له بريح بن اسد، فقدّم المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيام، فراه عمر فعلم أنه غريب، فقال ممن أنت ؟ فقال من أهل عمان . قال نعم فأخذ بيده فأدخله على ابي بكر، فقال هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، انى لأ علم أرضا يقال لها عمان ينضع بناحيتهما البحر (١) لو أتاهم رسولى ما رموه بسهم ولا حجر .

= ٥٩٨/٣ ، تعجيل المنفعة ص ٩٥ ، وعبد الله بن يزيد النخعي الكوفي وثقه الامام أحمد وقال ابو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة من السادسة ، التاريخ الكبير ٢٢٥/٥ ، التقريب ١/٦١ ، التهذيب ٦/٨٠ ، الكاشف ٢/٤٣ . عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن الهذلي صحابي جليل الاصابة ٢/٣٦٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه زكريا بن عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه الأزدي . وشيخ من بنى اسد صرح به البزار والطبراني بأنه زر . وقد حسنه الخافظ ابن حجر في فتح الباري ٨/١٠٠ .

والحديث أخرجه البزار والطبراني كلاهما من طريق يحيى بن ابي زكريا بن عبد الله به بنحوه وعند البزار حتى تمنيت أن يكون قومي من النخع ، وقال البزار لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد عن عبد الله ، كشف الاستار ٣/٣١٤ حديث ٢٨٣٠ ، والمعجم الكبير ١٠/١٦٣ حديث ٢/١٠٢ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ١٠/٥١ .

* * *

جرير بن حازم بن عبد الله ابوالنضر البصرى أحد الأعلام ثقة لكن في حديثه =

(١٦٧) ل ٣٣٤ ب وح ٤٤/١ والسند بتحقيق شاکر ١/٢٨٨ حديث ٣٠٨ .

(١) في حم بهاشي من العرب .

طاحية : قال ابوزياد ومن مياہ بنى العجلان طاحية كثيرة النخل بأرض القعاقع . معجم البلدان ٤/٤ .

باب في فضل العرب

(١٦٨) قال عبدالله حدثني اسماعيل ابومعمر ثنا اسماعيل بن عياش عن زيـد ابن جَبِيْرَةَ، عن داود بن الحَصِيْن، عن عبدالله بن أبي رافع، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيض العرب الا منافق .

= عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث من حفظه وهو من السادسة ، وأختلط لكن منعه أولاده فلم يحدث في حال اختلاطه وقد روى له الجماعة . الكواكب النيرات ص ١١١ ، الميزان ٣٩٢/١ ، التذكرة ١٩٩/١ ، التاريخ الصغير ص ١٨٩ ، التهذيب ٦٩/٢ ، التقريب ١٢٧/١ والزبير بن الخريز البصرى ثقة من الخامسة ، التهذيب ٣١٤/٣ ، والتقريب ٢٥٨/١ ، والخريت بمعجمة وراء مشددة مكسورتين وسكون مثناة تحت فمثناة فوق . المغنى ص ٩١ ، وأبولبيد هو لمأزة - بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي - ابن زيار - بفتح الزاي وتشديد الباء الموحدة آخره را - صدوق ناصب من الثالثة ، التهذيب ٤٥٧/٨ ، التقريب ١٣٨/٢ وسيرج بن أسد الطائي من أهل عمان هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد مات . الاصابة ١٨٢/١ ، وسيرج بفتح الباء وسكون اليا . درجة الاسناد وبيان تخريجه .

اسناده حسن فيه لمأزة وهو صدوق وثقة رجاله ثقات . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصريح غير لمأزة وهو ثقة

ورواه ابويعلى كذلك . مجمع الزوائد ٥٢/١٠ . ذكره الحافظ في الاصابة وعزاه لأحمد وابن أبي خيثمه وغيرهما من طريق جرير به . الاصابة ١٨٢/١ .

* * * * *
واسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي ابومعمر القطيعي الهذلي روى نزيل بغداد ثقة مأمون من العاشرة . التهذيب ٢٧٥/١ ، التقريب ٦٥/١ ، الجرح ١٥٧/٢ .

= وزيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري متروك الحديث من السابعة ، الميزان ٩٩/٢ ، التقريب ٢٧٣/١ ، الجرح ٥٥٩/٣ ، التاريخ الكبير ٣٩٠/٣ ، وداود بن الحصين الأموي مولا هم أبوسليمان المدني ثقة الا في عكره ورمي برأى الخوارج من السادسة . الميزان ٥/٢ ، التهذيب ١٨٢/٣ ، التقريب ٢٣١/١ ، التاريخ الكبير ٢٣١/٣ ، وجبيرة بفتح جيم وكسر موحدة وسكون تحتية . المغني ص ٥٧ ، والحصين بمضمومة وفتح مهمل . المغني ص ٧٨ .

وعبد الله بن رافع المخزومي ابورافع المدني ثقة من الثالثة ، التقريب ٤١٣/١ ، والتهذيب ٢٠٦/٥ ، الكاشف ٨٤/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف جدا فيه زيد بن جبيرة متروك .

والحديث أخرجه ابن عدى من طريق صدقة بن منصور الحراني عن أبي معمر به بلفظه، إلا أنه قال عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه بدل علي ولكن المحفوظ في كتب التخريج والعلل عن علي ، الكامل ١٠٥٩/٣ .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق ابن الحصين عن ابن المذهب عن أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن أحمد به بمثله ثم قال هذا حديث لا يصح داود بن حصين ضعيف . قال ابن حبان حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فيجب مجانبته روايته . قال وكذلك زيد بن جبيرة يروى المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب عن روايته وأما اسماعيل بن عياش فضعيف .

قال محقق كتاب العلل . هذا من أوهام المؤلف فان كلام ابن حبان هذا فسي داود بن الحصين بن عقيل كما في المجروحين (٢٩٠ / ١) وأما داود بن الحصين فهذا الأموي أبوسليمان المدني وهو من رجال الستة وذكره ابن حبان في الثقات وهو ثقة الا في عكره ، بل الحمل فيه على زيد وهو متروك .

قلت وقول المحقق هذا هو الصحيح . العلل المتناهية ٤٧٥ / ١ .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله وفيه زيد بن جبيرة

وهو متروك . مجمع ٥٣ / ١ .

باب في فضل أهل اليمن

(١٦٩) حدثنا يحيى بن اسحق أنبا ابن لهيعة عن الحارث بن أبي ذباب ان شاء الله، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه الى السماء فقال: أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب خيرا أهل الأرض. فقال رجل من كان عنده ومنايا رسول الله فقال كلمة خفيفة الا أنتم.

(١٧٠) حدثنا يزيد بن هارون أنبا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة إذ قال: يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب، هم خيار من فى الأرض فقال رجل من الأنصار ولا نحن يا رسول الله فسكت. قال: ولا نحن يا رسول الله فسكت. فقال ولا نحن يا رسول الله . فقال كلمة ضعيفة إلا أنتم .

الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب المدني صدوق يهيم من الخامسة ، تاريخ عثمان الدارمي ص ٨٨ ، الجرح ٣ / ٧٩ ، التهذيب ٢ / ١٤٧ ، الميزان ١ / ٤٣٧ ، التقريب ١ / ١٤٢ ، وذباب بضم معجمة وخفة موحدة أولى . المعنى ص ١٠٦ .

ومحمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل قال الحافظ ابن حجر لا يصح سماعه من عمر فان الدارقطني نص على أن حديثه عن عثمان مرسل وقال ثقة عارف بالنسب من الثالثة روى له الجماعة ، التقريب ٢ / ١٥٠ ، التهذيب ٩ / ٩١ ، الخلاصة ص ٣٣٠ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على الحارث بن أبي ذباب وهو صدوق يهيم وفي الاسناد ١٦٩ ابن لهيعة لكنه توبع وفيه يحيى بن اسحق صدوق وقد توبع أيضا وثيقة رجال الاسنادين ثقات .
فالاسنادان حسنان .

(١٦٩) ل ٣٣٤ ب وح ٤ / ٨٢ .

(١٧٠) ل ٣٣٤ ب وح ٤ / ٨٤ .

= الحديث ١٦٩ من طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة به بنحوه، وعند الطبراني أتاكم أهل اليمن كقطعة الليل المظلم الخ الحديث. المعجم الكبير ١٢٩/٢ حديث ١٥٥٠. أما الحديث ١٧٠ فمن طريق يزيد أخرجه الطبراني من طريق ادريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون به بمثله

وأخرجه البزار من طريق أبي داود عن ابن أبي نئب به وقال ابوداود في حديثه "كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب هم خير من في الأرض، فقال رجل من الأنصار، لا نحن. فقال، إلا أنتم كلمة خفيفة. وقال يزيد . . . فقال رجل من الأنصار، لا نحن فسكت فأعادها ثانيا الا نحن يارسول الله فقال كلمة ضعيفة، إلا أنتم. قال البزار لانعلمه بهذا اللفظ الا من هذا الوجه ولا له عن جبير الا هذا الطريق .

كشف الاستار ٣١٧/٣ حديث ٢٢٣٨ ، المعجم الكبير ١٢٩/٢ ، حديث ——— ١٥٤٩

وأخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كلاهما عن يزيد بن هارون به بمثله عند الامام أحمد وعند ابن أبي شيبة بمثل حديث أبي داود عند البزار ، فضائل الصحابة ٨٦٣/٢ حديث ——— ١٦١٣ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٨٣/١٢ حديث ١٢٤٨٢ .

وحديث جبير بن مطعم ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی الا أنه قال فقال رجل من الأنصار الا نحن ، والبزار بنحوه والطبراني ، وأحد اسنادی أحمد واسناد أبي يعلى والبزار رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥٤/١٠ .

(١٧١) حدثنا أبوالمغيرة ثنا صفوان حدثني أبو زياد يحيى بن عبيد الغساني عن يزيد بن قُطَيْبٍ عن معاذ أنه كان يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فقال لعلك تمر بقبري وسجدي وقد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق مرتين. فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك ثم يفيئون^(١) إلى الإسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والأخ أخاه. فأنزل بين الحيين^(٢) السكون والكاسك.

يحيى بن عبيد الغساني أبو زياد الشامي ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً. التاريخ الكبير ٢٩٤/٨، الجرح ١٧٢/٩ ، تعجيل المنفعة ص ٢٩٢ ، ويزيد بن قطيب الحمصي ذكره ابن حبان في الثقات وعن الحافظ ابن حجر مقبول من السادسة ، الجرح ٢٨٥/٩ ، التهذيب ٣٥٤/١١ ، التقريب ٣٦٩/٢ ، معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري الخزرجي الصحابي والجليل أسد الغاية ١٩٤/٥ ، وصفوان بن عمرو أبو عمرو الحمصي ثقة من الخامسة ، التهذيب ٤٢٨/٤ ، التقريب ٣٦٨/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه ، يحيى بن عبيد ، ويزيد بن قطيب ، مقبولان ويزيد بن قطيب لم يسمع من معاذ .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أحمد بن عبد الوهاب ، وأخرجه البيهقي من طريق عباس بن عبد الله كلاهما عن أبي المغيرة به وعند الطبراني بمثله وعند البيهقي بنحوه وفيه " ثم يغدون إلى الإسلام " .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى أحمد والطبراني وقال رجالهما ثقات إلا أن يزيد بن قطيب لم يسمع من معاذ . المعجم الكبير ٨٩/٢٠ حديث ١٧١ السنن الكبرى ٢٠/٩ ، كتاب السير باب فرض الجهاد ومجمع الزوائد ٥٥/١٠ .

(١٧١) ل ٣٣٤ ب وح ٢٣٥/٥ (١) هكذا في الأصل وفي حم ثم يعود

(٢) هكذا في الأصل وأطراف المسند (ال ٢٤١ ب) والفتح الرباني ٢٣/٢٩٧ ، ومجمع الزوائد ٥٥/١٠ وفي حم الجبنيين وهو خطأ .

يسفيئون : من أفاء أي رجع وفاء إلى الأمر يفيء وفاءه فيئا وفيءاً أي رجع إليه والمعنى يرجعون إلى الإسلام . اهـ . لسان العرب ١٢٥/١ .

(١٧٢) حدثنا ابو عبد الرحمن ثنا حيوة أخبرني بكر بن عمر (١) أن مشرغ بن هاعان أخبره أنه سمع عقبة بن عامر الجهني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 أهل اليمن أرق قلوباً (٢) وأنجع طاعة .

بكر بن عمرو المعافري المصري إمام جامعها صدوق عابد من السادسة ،
 الميزان (٣٤٧ / ١) ، والتقريب (١٠٦ / ١) ، والتهذيب (٤٨٥ / ١)
 ومشرغ بن هاعان المعافري ابوالمصعب المصري . عن الامام أحمد معروف وأوعن
 ابن معين ثقة ، وعن ابن حبان في الثقات يخطئ ويخالف ثم قال في الضعفاء
 يروى عن عقبة مناكير لا يتابع عليها فالصواب ترك ما انفرد به وعن ابن حجر مقبول
 من الرابعة . الكاشف (١٤٦ / ٣) ، التقريب (٢٥٠ / ٢) ، التهذيب (١٥٥ / ١٠)
 ومشرغ بمفتوحه وساكنة مفتوحة فمهلة . المغنى ص (٢٣١) .
 والمعافري بمفتوحة وبعين مهلة وكسراً نسبة الى معافرين يعفر ، المغنى
 ص ٢٤٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهد - فيه مشرغ مقبول وبكر بن عمرو صدوق وبقية رجاله
 ثقات .

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله .
 وأخرجه الطبراني من طريق هارون بن ملول عن ابى عبد الرحمن المقرئ به بنحوه
 وعند الطبراني " والين أفئدة وأسمع طاعة . فضائل الصحابة (٨٦٤ / ٢) حديث
 (١٦١٤) ، والمعجم الكبير (٢٩٨ / ١٧) حديث (٨٢٣) .
 ذكره الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد والطبراني وقال " وأسمع طاعة " واسناده
 حسن ، مجمع الزوائد (٥٥ / ١٠) .

(١٧٢) ل ٣٣٤ وح ١٥٤ / ٤

(١) في الاصل عمر والصحيح ما أثبتناه . (٢) في حم وألين أفئدة .

قوله أرق قلوباً : أى ألين وأقبل للموعظة والرقعة : ضد القسوة والشدة .

النهاية (٢٥٢ / ٢)

أنجع للطاعة : أى أكثر تأثيراً يقال نجع فيه القول والوعظ أى عمل فيه وتأثر .

لسان العرب (٣٤٨ / ٨)

(١٧٣) حدثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رُويم قال أقبل أنس بن مالك إلى معاوية بن أبي سفيان بد مشق، قال؛ قد دخل عليه. فقال له معاوية حدثني بحديث سمعته من نبي الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه فيه أحد. قال أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإيمان يمان هكذا إلى لخم وجدام.

= ويشهد لهذا الحديث ما رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة وفيه "أناكم أهل اليمن هم ألين قلوبا، وأرق أفئدة" وذكر تمام الحديث "متفق عليه. البخاري مع الفتح ٩٨/٨ حديث ٤٣٨٨ ومسلم ٧٣/١ حديث رقم ٩٠، وما أخرجه ابن حبان وابن عساكر من حديث ابن عباس وفيه "وجاء أهل اليمن قوم نقيصة قلوبهم لينة طباعهم" موارد الظمان ص ٥٧٢ حديث ٢٢٩٩، تهذيب ابن عساكر ٤٠٦/٣.

* * *

محمد بن مهاجر بن أبي مسلم دينار الانصاري الشامي ثقة من السابعة، الجرح ٩١/٨، التقريب ٢/٢١١، التهذيب ٩/٤٧٧ وعروة بن رويم اللخمي أبو القاسم الأزدي قال ابوحاتم عامة أحاديثه مرسله وقال يكتب حديثه وعن الحافظ ابن حجر صدوق يرسل كثيرا من الخامسة، الكاشف ٢/٢٦١، التقريب ٢/١٩، التهذيب ٧/١٢٩، ورويم بضم راء وفتح واو وسكون ياء المفتى ص ١١٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= اسناده حسن فيه عروة بن رويم صدوق ومقبة رجاله ثقات.

(١٧٣) ل ٣٣٤ ب وح ٣/٢٢٤.

قوله الإيمان يمان : قال الحافظ في الفتح ٩٩/٨ "ذكر ابن الصلاح قول أبي عبيد وغيره أن معنى الإيمان يمان؛ أن مبدأ الإيمان من مكة لأن مكة من تهامة وتهامة من اليمن، وقيل المراد مكة والمدينة لأن هذا الكلام صدر وهو صلى الله عليه وسلم بتبوك . فتكون المدينة حينئذ بالنسبة إلى المحل الذي هو فيه يمانية.

= والثالث وأختره أبو عبيد أن المراد بذلك الأنصار لأنهم يمانيون في الأصل =

= والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ويشهد له حديث أبي كبشة الانباري قال " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من مغازيه فنزلنا منزلاً، فأتينا فيه فرفع يديه وقال الإيمان يمان والحكمة ههنا الى لخم وجذام ، المعجم الكبير ٢٢ / ٣٤٢ حديث ٨٥٧ ، وقوله " الايمان يمان " له شواهد صحيحة أخرجه البخاري وسلم وغيرهما منه حديث أبي هريرة " أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة والين قلوبها الايمان يمان والحكمة يمانية الخ الحديث " متفق عليه . البخاري في الفتح ٨ / ٩٨ حديث ٤٣٨٨ ، ومسلم ١ / ٧٣ حديث ٩٠ .

= فنسب الايمان اليهم لكونهم أنصاره . وقال ابن الصلاح ولو تأملوا ألفاظ الحديث لما احتاجوا الى هذا التأويل لأن قوله "أتاكم أهل اليمن" خطاب للناس ومنهم الأنصار فيتعين أن الذين جاءوا وغيرهم، قال ومعنى الحديث وصف الذين جاءوا بقوة الإيمان وكما له ولا مفهوم له . قال ثم المراد الموجودون حينئذ منهم لا كل أهل اليمن في كل زمان انتهى . قال الحافظ ولا مانع أن يكون المراد بقوله " الايمان يمان " ما هو أعم مما ذكره ابو عبيد وما ذكره ابن الصلاح " وحاصله أن قوله " يمان " يشمل من ينسب الى اليمن بالسكنى والقبيلة . لكن كون المراد به من ينسب بالسكنى أظهر . بل هو المشاهد في كل عصر من أحوال سكان جهة اليمن وجهة الشمال فغالب من يوجد من جهة اليمن رفاق القلوب والأبدان . وغالب من يوجد من جهة الشمال غلاظ القلوب والأبدان . اهـ .

لخم وجذام : قبيلتان من اليمن واسم لخم مالك بن عدى بن الحارث بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن قحطان . اللباب ٣ / ١٣٠ ،

وجذام هو الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك بن حضر موت الاكبر . اللباب

(١٧٤) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي همام الشعباني عن رجل من خثعم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فوقفنا في ذات ليلة واجتمع إليه أصحابه، فقال: إن الله قد أعطاني الليلة الكنز من فارس والسرور وأيدني بالملوك ملوك حمير الأحمريين ولا ملك إلا الله . يأتون يأخذون من مال الله ويقاثلون في سبيل الله قالها ثلاثا .

يحيى بن أبي كثير مولا هم أبونصر ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل . من الخامسة ،
التقريب ٣٥٦/٢ ، التهذيب ٢٦٨/١ .
وابوهامام الشعباني مجهول قاله الحسيني قال الحافظ ابن حجر ذكره الحاكم
أبو أحمد تبعاً للبخاري فيمن لا يعرف اسمه ولم يذكر فيه جرحاً . التاريخ الكبير
الكتبي ٨١/٩ ، الجرح ٤٥٥/٩ ، تعجيل المنفعة ص ٣٤٣ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لجهالة أبي همام الشعباني
والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد وذكر الحديث
الا أنه قال " وأمدني بالملوك ملوك حمير " فضائل الصحابة ٨٦٥/٢ حديث
١٦١٧ .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه من طريق معمر به بنحوه مصنف عبدالرزاق ٤٨/١١
حديث ١٩٨٧٨ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه أبو همام الشعباني ولم
أعرفه مجمع الزوائد ٥٦/١٠ .

(١٧٥) حدثنا أبوالمغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن عمرو بن عبسة السلمي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض يوما خيلا وعنده عيينة بن حصن بن بدر الفزاري، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنا أفرس بالخييل منك، فقال عيينة وأنا أفرس بالرجال منك . قال له النبي صلى الله عليه وسلم وكيف ذاك ؟ قال خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم، جاغلين رماحهم على مناسج خيولهم، لا يسوا البرود من أهل نجد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت . بل خير الرجال رجال أهل اليمن، والإيمان يمان إلى لخم، وجدام، وعاملة، وماكول حمير خير من أكلها . وحضرموت خير من بنى الحارث وقبيلة خير من قبيلة، وقبيلة شر من قبيلة، والله ما أبالي أن يهلك الحارثان كلاهما، لعن الله الطوك الأربعة جمداء، وهوساء، ومشرخاء، وأبضعة وأختهم العمدة، ثم قال: أمرني ربي أن ألعن قريشا فلعنتهم، وأمرني أن أصلي عليهم مرتين فصليت عليهم مرتين ثم قال: عصية عصت الله ورسوله غير قيس وجعدة وعصية، ثم قال لآسلم وغفار (١) واخلاطهم من جهينة خير من بنى أسد وتميم وغطفان وهوازن عند الله يوم القيامة، قال: شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب، وأكثر القبائل في الجنة مذحج وماكول . قال صفوان وماكول حمير خير من أكلها . قال: من مضى خير ممن بقى .

(١٧٦) حدثنا حسن بن موسى ثنا زهير بن معاوية ثنا يزيد بن يزيد بن جابر عن عمرو بن عبسة فذكر نحوه باختصار بعضه إلا أنه زاد فيه وأما يمان وحضرموت خير من بنى الحارث وما أبالي أن يهلك الحيان كلاهما فلا قيل ولا ملك إلا الله .

= عبد الرحمن بن عائذ أبو عبد الله ويقال أبو عبيد الله الحمصي ثقة من الثالثه

(١٧٥) ل ٣٣٥ أ وح ٣٨٧/٤ (١) في حم وغفار ومزينة وأخلاطهم .

(١٧٦) ل ٣٣٥ أ وح ٣٨٧ . مناسج : جمع منسج : وهو ما شخص من فروع

الكتفين إلى أصل العنق إلى مستوى الظهر والكاهل خلف المنسج . اللسان

= ووه من ذكره في الصحابه ، الجرح ٢٧٠/٥ ، التقريب ٤٨٦/١ ، التهذيب ٢٠٣/٦ ، وزهير بن معاوية بن حديج ابوخيثة الكوفي ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحق بآخرة. من السابعة روى له الجماعة . الميزان ٨٦/٢ ، التهذيب ٣٥١/٣ ، التقريب ٢٦٥/١ ، وحديج بضم مهطة وفتح دال مهطة ويجيم المغنى ص ٧٢ .

ويزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي ثقة فقيه من السادسة . الجرح ٢٩٦/٩ ، التقريب ٣٧٢/٢ ، التهذيب ٣٧٠/١١ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ١٧٥ صحيح ، أما الاسناد ١٧٦ فرجاله ثقات ويزيد لم يسمع من عمرو فالاسناد منقطع وهو حسن لغيره بمتابعاته وشواهدة ، والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابه بالاسناد ١٧٥ مثله ، وأخرجه الحاكم من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن الأزدي به بنحوه وقال هذا حديث غريب المتن صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، فضائل الصحابه ٨٧٧/٢ حديث ١٦٥٠ والمستدرک ٨١/٤ ، وأخرجه الفسوي باسناد صحيح عن جبير بن نفيير عن عمرو بن عيسى بنحوه ، المعرفة والتاريخ ٣٢٧/١ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه لأحمد والطبراني ٤٣/١٠ ، وقال أيضا رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي . قال الذهبي حمل عنه الناس وهو مقارب الحال وقال النسائي ضعيف . وثقة رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٤٣/١٠ .

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل بنحوه أخرجه الطبراني في الكبير ٩٨/٢٠ حديث ١٩٢ من طريق خالد بن معدان عن معاذ الا أن خالد لم يسمع من معاذ .

= وعاطلة : ولد الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أودين زيد بن كهلان ابن سبأ بن قحطان . يجتمع عاطلة وكنده من عدي بن الحارث . ونسب ولد الحارث بن عدي الي أمهم عاطلة بنت مالك بن وديعة من قضاة . اللباب ٣٠٧/٢

(١٧٧) حدثنا حيوة بن شريح حدثني بقية حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد قال: إن رجلا قال يا رسول الله. العن أهل اليمن فإنهم شديد بأسهم، كثير عدد هم، حصينة حصونهم، فقال: لا. ثم لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعجميين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مروا بكم يسوقون نساءهم يحملون أبناءهم على عواتقهم فهم مني وأنا منهم.

خالد بن معدان ابو عبد الله الشامي الحمصي ثقة عابد يرسل كثيرا من الثالثة روى له الجماعة . المراسيل ص ٥٢ ، جامع التحصيل ص ٢٠٦ ، ثقات ابن حبان ١٩٦/٤ ، التهذيب ١١٨/٣ ، التقريب ٢١٨/١ .
 وبحير بن سعد ويقال سعيد السحولي ابو خالد الحمصي ثقة ثبت من السادسة التهذيب ٤٣١/١ ، التقريب ٩٣/١
 والسحولي بفتح السين وضم حاء مهملته نسبة الى قرية باليمن . المغني ص ١٣٧ .
 الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف فيه بقية صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وقد صرح بالسماع من بحير بن سعد وكبير ثقة الا أنه لم يصرح بالسماع .
 والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله فضائل الصحابة ٨٦٧/٢ حديث ١٦٢٤

وأخرجه الطبراني من طريق أحمد بن عبد الوهاب عن أبيه عن بقية به بنحوه المعجم الكبير ١٢٣/١٧ حديث ٣٠٤ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني الا أنه قال ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعجميين فارس والروم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مروا بكم أهل اليمن يسوقون نساءهم يحملون أبناءهم على عواتقهم فإنهم مني وأنا منهم .

واسنادهما حسن فقد صرح بقية بالسماع . مجمع الزوائد ٥٦/١٠ .

(١٧٨) حدثنا عصام ثنا جرير عن شبيب أبي روح أن أعرابيا أتى أبا هريرة فقال يا أبا هريرة حدثنا حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن الإيمان يمان والحكمة يمانيه وأجد نفسي ركبم من قبل اليمن .

شبيب بن نعيم ويقال ابن أبي روح أبوروح الحمصي قال ابن حجر ثقة من الثالثة أخطأ من عدة في الصحابه . اسد الغابه ١١٣/٦ ، التهذيب ٣٠٩/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ ، وشبيب بمفتوحة وكسر موحدة أولى فتحته . المغنى ص ١٤٢ . الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده حسن عصام بن خالد صدوق وبقية رجاله ثقات ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصريح غير شبيب وهو ثقة . مجمع الزوائد ٥٦/١٠ . وقوله " الإيمان يمان والحكمة يمانيه متفق عليه من حديث أبي هريرة نفسه تقدم ذكره عند الحديث ١٧٣ .

(١٧٨) ل ٣٣٥ ب وحم ٥٤١/٢

(١٧٩) حدثنا أبو زكريا يحيى بن اسحق من كتابه أبنا ابن لهيعة ح اسحق ابن عيسى ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي ثور. قال اسحق: الفهمي. قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فأتى بثوب من ثياب المعافر فقال ابوسفیان لعن الله هذا الثوب . قال اسحق ولعن من يعمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنهم فهم مني وأنا منهم .

يزيد بن عمرو المعافري صدوق من الرابعة ، ثقات ابن حبان ٣٦٥/٧ ، التهذيب ١١/٣٥١ ، الخلاصة ص ٤٣٣ .
 وابو ثور الفهمي قال ابوزرع له صحبة ولا أعرف اسمه قال الحافظ ابن حجر اخرج حديثه أحمد والبقوى وابن السكن وغيرهم من طريق ابن لهيعة .
 الاستيعاب ٤/٣٠ ، الاصابه ٤/٣٠ .
 الحكم على الاسناد وبيان التخریج
 في اسناده ابن لهيعة وفي حديثه ضعف .
 والحديث أخرجه الطبراني من طريق عثمان بن صالح ، وعمرو بن خالد ، وأبي صالح الحراني، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به بمثله ، المعجم الكبير ٢٢/٣١٠ .
 حديث ٧٨٧ .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني واسنادهما حسن .
 مجمع الزوائد ١٠/٥٦ .

(١٧٩) ل ٣٣٥ ب وح ٤/٣٠٥ .

باب في فضل الشام وأهلها

(١٨٠) حدثنا أبو اليمان ثنا أبو بكر يعني ابن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرِ ابن نَفِيرٍ، عن أبيه، حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ستفتح عليكم الشام، فإذا خیرتم المنازل فعليكم بمدینة یقال لها دمشق فانها معقل المسلمین فی الملاحم، وفسطاطها منها بأرض یقال لها الغوطة.»

(١٨١) حدثنا محمد بن مصعب، ثنا أبو بكر، عن عبد الرحمن بن جبیر بن نفيیر عن أبيه، عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ستفتح عليكم الشام، وإن بها مكانا یقال لها الغوطة یعنی دمشق من خیر منازل المسلمین فی الملاحم.»

وعبد الرحمن بن جبیر بن نفيیر الحضرمی ابو حمید الحمصی ثقة من الرابعه، التهذيب ١٥٤/٦، التقريب ٤٧٥/١

وجبیر بن نفيیر بن مالك بن عامر الحضرمی ابو عبد الرحمن أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه، وعن أبي بكر الصديق مرسلًا، وعن عمر بن الخطاب وفي سماعه منه نظر، وعن أبيه وأبي ذر وأبي الدرداء وآخرين. ثقة جليل من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة، ابن سعد ٤٤٠/٧، تذكرة الحفاظ ٥٢/١، التهذيب ٦٤/٢، التقريب ١٢٦/١، وجبیر: بمضمومة مفتوحه وسكون ياء. المغنسی ص ٥٧

ونفيیر: بمضمومة وفتح فاء وسكون ياء. المغنسی ص ٢٥٨، ومحمد بن مصعب بن صدقة ابو عبد الله نزيل بغداد قال ابن حجر صدوق كثير الغلط من صفار التاسعه ضعفه النسائي وابن أبي حاتم وابن معين وغيرهم، المجروحين ٩٣/٢، الميزان ٤٢/٤، الجرح ١٠٢/٨، المغنسی في الضعفاء ٦٣٤/٢، التهذيب ٤٥٨/٩، الديوان ص ٢٨٩

(١٨٠) ل ٣٣٥ ب وحم ١٦٠/٤ (١٨١) ل ٣٣٥ ب وحم ٢٧٠/٥

والفسطاط : بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط.

لسان العرب ٣٧١/٧

والغوطة بالضم ثم السكون وطاء مهطلة وهي الكورة التي منها دمشق. معجم البلدان ٢١٩/٤

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

=

الاسنادان ضعيفان لضعف ابن أبي مریم ومحمد بن مصعب،
والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابه من طريق مكحول عن جبیر
ابن نفيير عن النبي صلى الله عليه وسلم " قال فسطاط المؤمنین فی الملحمة
الغوطة مدينة يقال لها دمشق هي خير مدائن الشام " رجاله ثقات الا أنه
مرسل فضائل الصحابه ٨٩٩/٢ حديث ٠١٧١٢ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوبكر بن أبي مریم وهو ضعيف
وله شاهد صحيح من حديث أبي الدرداء " من طريق جبیر بن نفيير عنه ولفظه
" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسطاط المسلمین يوم الملحمة
الغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق " أخرجه الامام أحمد في سننه
١٩٧/٥ ، وابوداود في سننه ١١١/٤ حديث ٤٢٩٨ الملاحم ، والحاكم في
ستدرکه ٤٨٦/٤ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقوه
الذهي وأقره المنذرى في الترغيب والترهيب ٦٣/٤ حديث ١٨ ، وأورده
الريعي في فضائل الشام ص ٣٨ حديث رقم ١٥ وأخرجه الفسوی في تاريخه
٠٢٩٠/٢

(١٨٢) حدثنا ابواليمان ثنا اسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الله بن الحارث قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بينا أنا نائم^(١) أتتني ملائكة فحملت عمود الكتاب من تحت وسادتي فعمدت به الى الشام الا فالإيمان حيث تقع الفتن بالشام.

(١٨٣) حدثنا اسحق بن عيسى ثنا يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد حدثني بسر بن عبيد الله عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذ هوب به فاتبعته بصرى فعمد به الى الشام الا وان الإيمان حيث تقع الفتن بالشام.

عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي ضعيف ولم يرو عنه غير اسماعيل بن عياش من السابعة . الكاشف ٢ / ٢٠١ ، التهذيب — عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو محمد المدني قال الحافظ ابن حجر له رؤية ولأبيه وجدته صحبه ، روى له الجماعة وأجمعوا على أنه ثقة ، الاستيعاب ٢ / ٢٨٢ الإصابة ٣ / ٥٨ ، التهذيب ٥ / ١٨٠ ، التقريب ١ / ٤٠٨ ، يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ابو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ثقة روى بالقدر من الثامنة روى له الجماعة ، التهذيب ١١ / ٢٠٠ ، التقريب ٢ / ٣٤٦ ، وزيد بن واقد القرشي ابو عمر ويقال ابو عمرو الدمشقي ثقة من السادسة ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٧ ، الجرح ٣ / ٥٧٤ ، التهذيب ٣ / ٤٢٦ ، التقريب ١ / ٢٧٧ .
وسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي ثقة حافظ من الرابعة روى له الجماعة التهذيب ١ / ٤٣٨ ، التقريب ١ / ٩٧ ، الجرح ٢ / ٤٢٣ وسر بمضمومة وسكون مهبط . المغني ص ٣٧ .

(١٨٢) ل ٣٣٥ ب وح ٤ / ١٩٨ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم بينا أنا في منامي .

(١٨٣) ل ٣٣٥ ب وح ٥ / ١٩٨ .

عمود : هو الذي تحامل الثقل عليه من فوق وعمود الأمر قوامه السدى

لا يستقيم إلا به . النهاية ٣ / ٢٩٦ ولسان العرب ٣ / ٣٠٣ .

= الحكم على الاسناد بسويان التخريج

الاسناد ١٨٢ ضعيف لضعف عبدالعزيز بن عبيد الله وله شواهد يرتفع بها للحسن لغيره .

أما الاسناد ١٨٣ فحسن فيه اسحق بن عيسى صدوق ووقية رجاله ثقات ويرتفع للصحيح لغيره بشواهد .

حديث عمرو بن العاص لم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبدالعزيز بن عبيد الله وهو ضعيف . مجمع ٥٧/١٠

أما حديث أبي الدرداء فأخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله ، فضائل الصحابة ٢/٩٠١ حديث ١٧١٧

وأخرجه ابونعيم من طريق أبي ثوبة ، والفسوي من طريق عبد الله بن يوسف ، وابن عساكر من طريق هشام بن عمار ثلاثتهم عن يحيى بن حمزة به بنحوه ، الحليه ٦/٩٨ ، المعرفة والتاريخ ٢/٢٩٠ ، تاريخ مدينة دمشق ١/٩٦ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ، وقال رجال أحمد رجال الصحيح .

ويشهد لهما حديث عبد الله ^{بن عمرو} ولغظه "إني رأيت عمود الكتاب أنتزع من تحت وسادتي فنظرت فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام، ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام" أخرجه ابونعيم ٥/٢٥٢ ، والحاكم، المستدرک ٤/٥٠٩ وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وابن عساكر ١/٩١ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٥٨ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط باسنادين وفي أحدهما ابن لهيعة وهو حسن الحديث .

ويشهد لهما أيضا ما رواه الطبراني من حديث أبي أمامة، ومن حديث عبد الله ابن حوالة بنحوهما . مجمع الزوائد ١٠/٥٨ ، والمعجم الكبير ٨/١٩٩ .

(١٨٤) حدثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سعيد، ثنا عبد الرحمن بن عطاء، عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا مرتين، فقال رجل فشرقنا يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم — هنالك يطلع قرن الشيطان وبها تسعة أعشار الشر .

= سعيد بن أبي أيوب الخزازي أبو يحيى المصري ثقة ثبت من السابعة ، التاريخ الكبير ٣/٤٥٨ ، الكاشف ١/٣٥٦ ، التهذيب ٤/٧ ، والتقريب ١/٢٩٢ ، وعبد الرحمن بن عطاء بن كعب المدني، فرق بينه وبين عبد الرحمن بن عطاء القرشي بن أبي حاتم وقال سألت أبي عنه فقال شيخ قال ابن حجر في التهذيب لم يفرق بينهما أحد غير ابن أبي حاتم .

وأما البخاري والنسائي وابن حبان وابن سعد فلم يذكروا الا واحدا وقال في التقريب أفرد ابن أبي حاتم وحده وقال في الذي قبله صدوق فيه لين من السادسة . الميزان ٢/٥٧٩ ، الجرح ٥/٢٦٨ ، التهذيب ٦/٢٣١ ، التقريب ١/٤٩١ .

ونافع الفقيه مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة التهذيب ١٠/٤١٢ ، التقريب ٢/٢٩٦ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه عبد الرحمن بن عطاء فان كان هو القرشي فصدوق فيه لين وان كان المدني فلم يذكر فيه جرحا وبقي رجال الاسناد ثقات ، وللحديث طرق أخرى صحيحة .

(١٨٤) ل ٣٣٥ ب وح ٢/٩٠ والمسند بتحقيق شاکر ٨/٤٤ حديث ٥٦٤٢ .
قوله شرقنا ورد في روايه البخاري في نجدنا وورد في بعض الأحاديث " فسي عراقنا " والمقصود هو العراق وقد تحقق ما أنبأ به عليه السلام فان كثيرا من الفتن الكبرى كان مصدرها العراق . كالقتال بين سيدنا علي ومعاوية ، وبين علي والخوارج ، وبين علي وعائشة ، وغيرها مما هو مذكور في كتب التاريخ فالحديث من معجزاته صلى الله عليه وسلم وأعلام نبوته . انظر تخريج أحاديث فضائل الشام =

= ولم أقف على من أخرج الحديث بهذا السياق سوى الامام أحمد . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عطاء وهو ثقة وفيه خلاف لا يضر . وللحديث طرق أخرى صحيحة .

أخرجه البخاري من طريق ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال " ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان " صحيح البخاري مع الفتح ٤٥ / ١٣ حديث ٧٠٩٤ ، وأخرجه الامام أحمد في السند ١١٨ / ٢ ، ١٢٦ / ٢ ، وفي فضائل الصحابة ٩٠٤ / ٢ حديث ١٧٢٤ ، والترمذي ٣٨٩ / ٥ حديث ٤٠٤٧ وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون وقد روى هذا الحديث ايضا عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأخرجه ابونعيم في الحلية ١٣٣ / ٦ .

= ود مشق للربيعي ص ٢٧ عند الكلام على الحديث الثامن

قوله من هنالك يطلع قرن الشيطان " جاء في الفتح ٤٦ / ١٣ قال المهلب إنما ترك صلى الله عليه وسلم الدعاء لأهل المشرق ليضعفوا عن الشر الذي هو موضوع في جهتهم لاستيلاء الشيطان بالفتن . وأما قوله قرن الشمس " في بعض طرق الحديث " فقال الداودي للشمس قرن حقيقة . ويحتمل أن يريد بالقرن قوة الشيطان وما يستعين به على الإضلال ، وهذا أوجه ، وقيل إن الشيطان يقرن رأسه بالشمس عند طلوعها ليقع سجود عبدتها له . قيل ويحتمل أن يكون للشمس شيطان تطلع الشمس بين قرنيه ، وقال الخطابي القرن الأمة من الناس يحدثون بعد فناء آخرين . وقال غيره كان أهل المشرق يومئذ أهل كفر فأخبر صلى الله عليه وسلم أن الفتنة تكون من تلك الناحية فكان كما أخبر وأول الفتن كان من قبل المشرق . فكان ذلك سببا للفرقة بين المسلمين وذلك ما يحبه الشيطان ويفرح به وكذلك البدع نشأت من تلك الجهة . فتح الباري ٤٦ / ١٣ ، ٤٧

(١٨٥) حدثنا ابوالمغيرة ثنا صفوان حدثني شريح بن عبيد قال ذكر أهل الشام عند علي وهو بالعراق . فقالوا العنهم يا أمير المؤمنين . قال لا . اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الأبدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلا، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب .

اسناده ضعيف لانقطاعه ورجاله ثقات . شريح بن عبيد لم يدرك عليا فقد نص ابو حاتم أن شريحا لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدماء وروايته عن أبي مالك الأشعري مرسل . قلت وأبو أمامة توفي سنة ٨٦ هـ وعلي بن أبي طالب توفي سنة ٤٠ هـ . فعلي أقدم وفاة منه فدل ذلك على أن روايته عن علي منقطعة . وبه جزم الحافظ ابن كثير ، وقد قال السيوطي في اللآلئ ان سنده حسن . قلت في هذا القول نظر . انظر المراسيل ص ٧٨ ، والبداية والنهاية ٢٢١ / ٦ وأورده ابن القيم في المنار المنيف وضعفه لانقطاعه ص ١٣٦ .

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله فضائل الصحابة ٩٠٦ / ٢ حديث ١٧٢٧

وأخرجه ابن عساكر من طريق القطيعي عن عبد الله بن أحمد به بنحوه وقال منقطع بين شريح وعلي فانه لم يلقه ، تاريخ دمشق (١ ل ٥٣ ب) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شريح بن عبيد وهو ثقة وقد سمع من المقداد وهو أقدم من علي . قلت فيه نظر . مجمع الزوائد ١٠ / ٦٢ .

وللحديث طرق أخرى منها ما أخرجه الحاكم من حديث عبد الله بن زبير عن علي في حديث طويل وفيه " لا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فان فيهم الأبدال . الخ وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک

٥٥٣ / ٤

(١٨٥) ل ٣٣٦ أ وح ١١٢ / ١ .

الأبدال قال في النهاية بَدَل كَحَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَيَدُل كَحَمَلٍ سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَلَّمَا مَاتَ وَاحِدٌ بَدَلَ بآخِرِهِ النَّهْيَةَ ١٠٧ / ١ . وجاء في اللسان الأبدال هم قوم من الصالحين بهم يقيم الله الأرض وقيل هم الأولياء والعباد . لسان العرب

٤٩ / ١١

(١٨٦) حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد ابن قيس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الأبدال في هذه الأمة ثلاثون، مثل إبراهيم خليل الرحمن عز وجل، كلما مات رجل أبدل الله تعالى مكانه رجلاً .

قال الامام أحمد فيه يعنى حديث عبد الوهاب كلام غير هذا وهو منكر يعنى

حديث الحسن بن ذكوان .

= ومنها ما أخرجه الامام أحمد، وعبد الرزاق، من حديث عبد الله بن صفوان موقوفاً ولفظه " قال رجل يوم صفين اللهم العن أهل الشام فقال علي لا تسب أهل الشام جما غفيرا فان بها الأبدال فان بها الأبدال فان بها الأبدال مصنف عبد الرزاق (١١/٢٤٩) حديث ٢٠٤٥٥ ، فضائل الصحابة ٢/٩٠٥ حديث ١٧٢٦ ، وذكره المدارسى فى ذيل القول المسدود ص ١٠ و ذكر طرقاً أخرى كثيرة ومال الى تصحيحه .

قلت ويأتى بقية الكلام على أحاديث الأبدال فى الحديث التالى

* * * *

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر البصرى . سكن بغداد صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً فى فضل العباس، يقال دلسه عن ثور من التاسعة ، التقريب (١/٥٢٨ ، الميزان ٢/٦٨١ ، الخلاصة ص ٢٤٨ ، طبقات المدائسين ص ١٥ .

(١٨٦) ل ٣٣٦ أ وح ٣٢٢/٥ .

تعليق

حديث الأبدال ورد من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ولكنها اضطربت فى عدد هم، وأسانيدها لا تخلو من ضعف . قال الامام عبد الرحمن بن علي بن عمر الشيبانى فى كتابه تمييز الطيب من الخبيث . قال " حديث الأبدال له طرق عن أنس وغيره بألفاظ مختلفة لكنها ضعيفة ، ص ٠٧ . وقد أورد الحافظ ابن الجوزى أحاديث الأبدال فى كتابه الموضوعات وطعن فيها واحداً واحداً وحكم بوضعها ، الموضوعات ٣/١٥٢ ، وتعقبه السيوطى بأن خبر الأبدال صحيح، وإن شئت قلت متواتر وأطال ثم قال مثل هذا بالغ =

= والحسن بن ذكوان أبوسلمة البصرى ضعفه ابن معين وابوحاتم والنسائي وقال
 الساجي انما ضعف لعدديه وفي حديثه بعض المناكير وقال عبدالله بن أحمد عن
 أبيه أحاديثه أباطيل يروى عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع منه وعن ابن حجر
 صدوق يخطئ ورعى بالقدر وكان يدلس من السادسة . وهو من الطبقة الثالثة
 للمدلسين ، الميزان ٤٨٩/١ ، التقريب ١٦٦/١ ، الجرح ١٣/٣ ، وذكوان
 بفتح معجمه وسكون كاف وفتح واو . المغنى ص ١٠٦ .
 = وعبدالواحد بن قيس السلمى أبوحزمة الدمشقى صدوق له أوهام ومراسيل من

= حد التواتر المعنوى بحيث يقطع بصحة وجود الأبدال ضرورة . اهـ . فيض
 القدير ١٧٠/٣ ، والحاوى ٢٤١/٢ .
 وقال السخاوى خبر الأبدال له طرق بألفاظ مختلفة كلها ضعيفه ثم ساق عددا
 من الأحاديث وقال : أصح مما تقدم كله خبر أحمد عن علي مرفوعا ورجاله رجال
 الصحيح غير شريح بن عبيد وهو ثقة المقاصد الحسنه ص ٨ .
 وقال شيخه ابن حجر فى فتاويه الأبدال وردت فى عدة أخبار منها ما يصح ومالا
 . اهـ فيض القدير ١٧٠/٣ .

وقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عن الحديث المروى فى الأبدال فأجاب قاعلا
 أما الأسماء الدائرة على السنة كثير من النساك والعامه مثل " الغوث " الذى
 بمكة " والأوتاد الأربعة " والأقطاب السبعة " والأبدال الأربعة " من
 " والنجباء الثلاثمائة " فهذه أسماء ليست موجودة فى كتاب الله تعالى ولا هى
 أيضا مأثورة عن النبى صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح ولا ضعيف يحمل عليه
 ألفاظ الأبدال . ثم قال ولا توجد هذه الاسماء فى كلام السلف كما هى على هذا
 الترتيب ، ولا هى مأثورة على هذا الترتيب والمعانى عن المشائخ المقبولين عند
 الأمة قبولا عاما ، وإنما توجد على هذه الصورة عن بعض المتوسطين من المشايخ
 وقد قالها اما آثرا لها عن غيره أو ذاكرا . اهـ . مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن
 تيمية ٤٣٣/١١ .

وأنكر ابن القيم رحمه الله فى المنار المنيف (ص ١٣٦) أن يصح فيه شىء قال
 ومن ذلك أحاديث الأبدال والأقطاب والأغوات والنقباء والنجباء والأوتاد كلها
 باطلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٨٧) حدثنا هيثم بن خارجة ثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس سمعت
أبى سمع خريم بن فاتك الأسدى يقول: أهل الشام سوط الله فى الأرض ينتقم بهم ممن
يشاء كيف يشاء وحرام على منافقيهم أن يظهرها على مؤمنهم ولن يموتوا الا هما أو غيظا
(١) وحزنا .

= الخامسة ، المجروحين ١٥٣/٢ ، المغنى فى الضعفاء ٤١١/٢ ، الميزان
٦٧٥/٢ ، الكاشف ٢١٩/٢ ، الضعفاء للنسائى ص ٦٩ ، التهذيب ٤٣٩/٦ ،
التقريب ٥٢٦/١ ،
وعبادة بن الصامت بن قيس صحابى جليل أحد النقباء ليلة العقبة روى له
الجماعة الاستيعاب ٤٤١/٢ ، اسد الغابة ١٦٠/٣ ، الاصابة ٢٦٠/٢ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف، فيه ثلاث علل: ضعف الحسن بن ذكوان مع تدليسه ، وضعف
عبد الواحد بن قيس، والاقطاع بين عبد الواحد وعبادة فالحديث ضعيف وقد
حسنه السيوطى فى اللآلى ٣٣٢/٢ وصححه ابن عراق فى تنزيه الشريعة
٣٠٧/٢ . قلت فى قوليهما نظر. وقال الامام أحمد منكر يعنى حديث الحسن .
والحديث أخرجه ابونعيم فى الحلية من طريق ابراهيم بن بويه عن عبد الوهاب
ابن عطاء به بنحوه .

وأخرجه الطبرانى من طريق ابن الاشعث عن عباده . ساق اسناده السيوطى فى
الحاوى ٢٤٦/٢ .

أورده المدارسى فى ذيل القول المسدد وقال رجاله رجال الصحيح غير
عبد الواحد وقد وثقه العجلي وابوزرع ذيل القول المسدد ص ١١٠ ، ذكره
الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الواحد
ابن قيس وقد وثقه العجلي وابوزرع وضعفه غيرهما . مجمع الزوائد ٦٢/١٠ .

* * *

محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس الدمشقى قال ابوحاتم صالح لا بأس به ليس
بمشهور وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى ذكره النباتى فى الضعفاء فى
ذيل الكامل وما فيه مغمز . قال ابن حجر فى تعجيل المنفعة لعل مستند =

= النباتي قول أبي حاتم ليس بمشهور ففهم من ذلك أنه عند أبي حاتم مجهول وليس كذلك بل مراد أبي حاتم أنه لم يشتهر في العلم اشتهاً غيره من أقرانه . قلت إذا هو ثقة . الجرح ١٩٧/٧ ، الميزان ٤٨٧/٣ ، تعجيل المنفعة ص ٢٣٧ ، وأيوب بن ميسرة بن حليس الدمشقي وثقه ابن حبان ولم يذكر ابن عساكر في الرواية عنه إلا ابنه محمد ، تعجيل المنفعة ص ٣٥ ، والتاريخ الكبير ٤٢١/١ ، وخلص بمفتوحه وسكون لام وفتح موحدة فمهمة . المغنسي ص ٧٩ ، وخرم بن فاتك الاسدي ابو يحيى صحابي جليل . الاصابة ٤٢٣/١ ، والاستيعاب ٤٢٦/١ ، وخرم بضم معجمة وفتح راء مصغرا . المغنسي ص ٩١ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده حسن وهو موقوف على خريم والحدِيث أخرجه الطبراني مرفوعاً من طريق الوليد بن مسلم عن محمد بن أيوب به بنحوه وعنده ولا يموتوا الا غما وهما ، المعجم الكبير ٢٠٩/٤ حدِيث ٤١٦٣ .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه الطبراني مرفوعاً وأحمد موقوفاً ولعله الصواب ورواها ثقات والله أعلم . ٦٣/٤ حدِيث ١٧٠ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وأحمد موقوفاً على خريم ورجالها ثقات مجمع الزوائد ١٠/١٠ .

باب منه

(١٨٨) حدثنا أبو اليمان قال ثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن أبي عقيل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسقلان أحسن العروستين، يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسون ألفاً شهداء، وفوداً إلى الله عز وجل، وبها صفوف الشهداء رؤوسهم مقطعة في أيديهم تشج أوداجهم، ما يقولون ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك انك لا تخلف الميعاد، فيقول صدق عبيدي اغسلوهم بنهر البياض، فيخرجون منها نقياً بيضاً فيسرحون في الجنة حيث شاءوا .

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله نزيل عسقلان ثقة من السادسة، الكاشف ٣٢١/٢ ، التقريب ٦٢/٢ ، التهذيب ٤٩٥/٧ .
 وأبو عقيل هو هلال بن زيد بن يسار قال الحافظ ابن حجر متروك، الميزان ٣١٣/٤ ، التهذيب ٧٩/١١ ، والتقريب ٣٢٣/٢ ، وعقال بكسر مهملة ويقاف. المغنى ص ١٧٦ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف جدا أبو عقيل متروك وقد حكم بوضعه ابن الجوزي والحدِيث أخرجه ابن عدى في الكامل من طريق الوليد بن مسلم عن عمر بن محمد ، ومن طريق عبد الله بن واقد ، ومن طريق أبي صدقة ضحربن صدقة ، ثلاثتهم عن أبي عقيل به بنحوه ، وقال ابن عدى بعد أن أورد هذا الحديث وأحاديث أخرى قال وأبو عقيل هذا عامة أحاديثه ما ذكرت وهذه الأحاديث بهذه الاسانيد غير محفوظة . الكامل ٢٥٧٧/٧ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه أبو عقيل وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور ومثية رجاله ثقات وفي إسماعيل بن عياش خلاف . مجمع الزوائد

٦١/١٠

(١٨٨) ل ٣٣٦ أ وح ٢٢٥/٣ .

يشج : يسيل ومنه قول الحسن في ابن عباس * انه كان شجاً * أى كان يصب الكلام صبا . النهاية ٢٠٧/١ . والأدواج جمع ودج وهى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح . النهاية ١٦٥/٥ .

= وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من ثلاثة طرق، من طريق أبي اليمان به بنحوه، ومن طريق ابن المبارك عن عمر بن محمد به بنحوه ، ومن طريق عبد الوهاب بن الضحاک عن ابن عياش به بنحوه ثم قال حديث أنس جميع طرقه تدور على أبي عقال واسمه هلال بن يزيد بن يسار قال ابن حبان يروى عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها قط . لا يجوز الاحتجاج به بحال . الموضوعات ٥٣ / ٢ وما بعدها .

وأورد الحافظ ابن حجر في القول المسدد في الحديث الثامن ص (٤) ونقل ما قاله ابن الجوزي في هذا الحديث ثم قال: هو في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط في سبيل الله، وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل، فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه . وطريقة الامام أحمد معروفة في التسامح في رواية أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام . قال: وقد وجد له شاهد من حديث ابن عمر إسناده أصلح من طريق أبي عقال وقد أورده ابن الجوزي أيضا . قلت أورده ابن الجوزي من طريقين، من طريق عبد الله بن يوسف، ومن طريق نافع وعطاء، ثلاثتهم عن ابن عمر وقد حكم بوضع الطريقين قال في الطريق الأول: بشير بن ميمون، قال يحيى بن معين إجتمع الناس على طرح حديثه، وقال أحمد ليس بشيء، وقال السعدي غير ثقة ، وفي الطريق الثاني حمزة بن أبي حمزة، قال أحمد بن حنبل: مطروح الحديث وقال يحيى: ليس بشيء، يساوى فلسا، وقال النسائي والدارقطني هو متروك الحديث وقال ابن عدى يضع الحديث وقال ابن حبان يتفرد عن الثقات بالموضوعات لا تحل الرواية عنه . الموضوعات ٥٤ / ٢ .

قال الحافظ ابن حجر وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن بَحِينَة أورده أبو يعلى ، وأورده ابن مردويه في تفسيره ، قال: وله شاهد آخر أورده الدوالي في الكنى من حديث ابن عباس . وقال الدوالي هذا حديث منكر جداً، قال وله شاهد مرسل أخرجه سعيد بن منصور في سننه انظر القول المسدد ص ٦٩ وما بعدها .

قلت ذكر ابن الجوزي شاهدا آخر من حديث عائشة ثم قال هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه نافع أبوهرمز قال يحيى هو كذاب وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني متروك الموضوعات ٥٤ / ٢ .

باب منه

(١٨٩) حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن حمزة بن عبد كلال، قال: سار عمر إلى الشام بعد سيره الأول . كان راليها حتى إذا شارفها بلغه ومن معه أن الطاعون فاش فيها، فقال له أصحابه أرجع ولا تقتحم (١) عليه، فلو نزلتها وهو بها لم نترك الشخصوس عنها، فانصرف راجعا إلى المدينة فعرس من ليلته تلك وأنا أقرب القوم منه، فلما انبعث انبعثت معه في أثره فسمعته يقول ردوني عن الشام بعد أن شارفت عليه لأن الطاعون فيه، ألا وما منصرفي عنه بمؤخر في أجلى وما كان قد وميه معجلى في أجلى . ألا ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لي منها (٢) . لقد سرت حتى أنزل الشام ثم ادخل حمص، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليعثن منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب ولا عذاب عليهم، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها في البرث الأحمر منها .

راشد بن سعد المقرئ الحمصي لم يسمع من ثوبان ولا من سعد وأبي الدر، ثقة كثير الارسال من الثالثة . التهذيب ٢٢٥/٣ ، الميزان ٣٥/٢ ، التقريب ٢٤٠/١ ، والمقرئ بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة هذه النسبة إلى مقراه قرية بد مشق . الباب ٢٤٧/٣ .
وحمزة بن عبد كلال المصري ذكره ابوزرع في الطبقة التي تلى الصحابة وقال صحب عمر . وترجم له أيضا في المخضرمين في الاصابه ٦٥/٢ ، ونقل عن ابن يونس =

(١٨٩) ل ٣٣٦ أ وح ١٩/١ (١) في حم ولا تقحم

(٢) في حم منها فيها .

الزيتون : جبل بالشام ، معجم البلدان ١٦٣/٣ .

البرث : الأرض اللينة وجمعها براث يريد بها أرضا قريبة من حمص قتل

فيها جماعة من الشهداء والصالحين . النهاية ١١٢/١ .

والشخوس : الخروج ومنه شخوص المسافر . خروجه عن منزله . النهاية ٤٥٠/٢

عرس : التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . النهاية

باب فضل الطائف

(١٩٠) حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج محتضنا ابني^(١) ابنته وهو يقول: والله إنكم لتجبنون وتبخلون وإنكم لمن ريحان الله عز وجل وإن آخر وطأة وطئها الله بوج . قلت رواه الترمذى خلا ذكر وج

(١٩١) حدثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى أنه جاء الحسن والحسين يستبقان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها اليه وقال ان الولد مبخله مجبنة وان آخر وطأة وطئها الله^(٣) بوج . قلت رواه ابن ماجه خلا ذكر وج . قلت ويأتي فضل خراسان والكوفة بعد .

= أنه قال شهد فتح مصر وترجم له أيضا في لسان الميزان ٣٥٩/٢ ، تعجيل المنفعة ص ٧١ ، والميزان ٦٠٤/١ ، وحمرة بضم الحاء وبالراء المهمله .
الحكم على الاسناد وبيان تخريجه
اسناده ضعيف . ابوبكر بن أبي مريم ضعيف .
ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوبكر بن أبي مريم وهو
ضعيف .

* * * * *
ابراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ثبت حافظ من الخامسة . التهذيب
١٧٢/١ ، التقريب ٤٤/١ ، الجرح ١٣٣/٢ .
ابن أبي سويد هو محمد الثقفي الطائفي مجهول من الرابعة ، التقريب ص ٤٨٢ ، =

(١٩٠) ل ٣٣٦ ب وح ٤٠٩/٦ (١) في حم أحد ابني
(١٩١) ل ٣٣٦ ب وح ١٧٢/٤ (٢) في حم (وطئها الرحمن عز وجل)
قوله مبخله مجبنة . هو مفعلة من البخل والجبن ومظنة له ، أى يحمل أبويه
على البخل ويدعوها اليه ، فيخلان بالمال لأجله ومجبنة لأنه يحب البقاء =

= ترجمه ٥٩٤٤ .

وعمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي أمير المؤمنين من الرابعة
روى له الجماعة التقريب ٦٠/٢ ، التهذيب ٤٧٥/٧

خولة بنت حكيم بن أمية ويقال لها خويلة أيضا بالتصغير. صحابية مشهورة
أرسل عنها عمر بن عبد العزيز ومحمد بن يحيى بن حبان ، الإصابة ٢٨٣/٤ ،
التهذيب ٤١٥/١٢ ، التقريب ٥٩٦/٢

وسعيد بن أبي راشد ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول من
الثالثة ، التهذيب ٢٦/٤ ، التقريب ٢٩٥/١

ويعلی بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي صحابي جليل ، أسد الغابه ٥٢٥/٥ ،
الإصابة ٦٣٠/٣ ، التجريد ١٤٤/٢

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسناد (١٩٠) ضعيف فيه محمد بن أبي سويد مجهول وعمر بن عبد العزيز لم
يسمع من خولة فهو منقطع وهو حسن لغيره بشواهد .

= لاجله . انظر النهایه ١٠٣/١ ، واللسان ٤٨/١١ .

وقوله : انکم لتجننون وتخلون وتجهلون - يقال جَبَنَ الرجل ويَجَلُّه ويَجَلُّه :
إذا نسبه الى الجبن واليخل والجهل ، وأجبنته وأجبلته وأجهلته اذا وجدته
بخيلا جبانا جاهلا ، والمعنى أن الولد لما صار سببا لجبن الأب عن الجهاد
وإنفاق المال والإفتان به كان كأنه نسبه الى هذه الخلال ورماه بها . لسان

العرب ٨٤/١٣ .

ريحان : الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة ، وبالرزق سمي الولد ريحانا .
النهایه ٢٨٨/٢ . وريحان الله رزقه وعطاؤه .

ووج من الطائف

والوطء في الأصل : الدوس بالقدم قسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشيء
برجله فقد استقصى في هلاكه وهانته والمعنى أن آخر أخذة ووقعه أوقعها
الله بالكفار كانت بوج . وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فانه لم يفز بعد ها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال .

= أما الاسناد (١٩١) ففيه سعيد بن أبي راشد وثقه ابن حبان وقال ابن حجر مقبول، وابن خثيم صدوق وبغية رجاله ثقات والحديث حسن بشواهد .
 وحديث خوله أخرجه الطبراني من طريق عبدالرزاق ، ومن طريق محمد بن أبي عمير كلاهما عن سفيان به بنحوه وعنده - زاد ابن أبي عمير قال سفيان آخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم الطائف . المعجم الكبير ٢٤ / ٢٣٩ حديث ٦٠٩ .
 وحديث ٦١٤ إلا أنه قال محزنة مجبنة مجهلة مبخلة .
 وأخرجه الحميدى من طريق سفيان به بنحوه وفيه "أحد ابني إبنته" مسند الحميدى ١ / ١٦٠ . حديث ٣٣٤ .
 وأخرجه الترمذى من طريق ابن أبي عمير عن سفيان به بنحوه خلا قوله " وان آخر وطئة وطئها الله بوج " قال ابو عيسى وفي الباب عن ابن عمر والاشعث بن قيس قال حديث ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلا من حديثه ولا نعرف لعمر بن عبدالعزيز سماعا من خوله . سنن الترمذى ٣ / ٢١٢ . حديث ١٩٧٥ .
 ما جاء في حب الوالد ولده . وحديث خوله ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال " آخر وطأة وطئها رب العالمين " وقال سفيان آخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم الطائف ، قال الشاعر : لأطأنكم وطأة الماقل . ورجالها ثقات إلا أن عمر بن عبدالعزيز لا أعلم له سماعا من خولة .
 مجمع الزوائد ١٠ / ٥٤ ، ذكره ابن الأثير في النهاية ٥ / ٢٠٠ .
 أما حديث يعلى بن مرة فأخرجه الطبراني والقضاعي كلاهما من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به وعند الطبراني مختصرا على قوله " ان آخر وطأة وطئها رب العالمين بوج ، وعند القضاعي " اللهم إني أحبهما فأحبهما . أيها الناس ان الولد مبخلة مجهلة مجبنة ، وان آخر وطأة وطئها رب العالمين بوج .
 وأخرجه الطبراني من طريق أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقى ، وأخرجه القضاعي من طريق الحسن بن المشنى كلاهما عن عفان به مختصرا على قولــــه الولد مبخلة مجبنة ، المعجم الكبير ٢٢ / ٢٧٤ ، حديث ٧٠٣ و ٧٠٤ مسند =

= ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد، أنه إشارة الى تقليل ما بقى من عمره فكفى عنه بذلك . انظر كل هذا فى النهاية ٥ / ٢٠٠ .

باب فضل أهل فارس

- (١٩٢) حدثنا إسحق بن يوسف وهو الأزرق، أنبا عوف، عن شهر، عن أبي هريرة قال: سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناولوه أناس من أبناء فارس . قلت هو في الصحيح خلا قوله العلم .
- (١٩٣) حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا عوف فذكره .
- (١٩٤) حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف فذكره .

= الشهاب القضاعي ٤٩/١ حديث ٢٥ و ٢٦ .

وأخرجه الحاكم من طريق الامام أحمد ومن طريق محمد بن علي بن بطحاء ، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم عن عفان به مختصرا على قوله الولد مخلطة مجبنة وزاد الحاكم محزنة وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . المستدرک ١٦٤/٣ معرفة الصحابه ، سنن ابن ماجه ١٢٠٩/٢ حديث ٣٦٦٦ كتاب الأدب باب بر الوالد والاحسان الى البنات .

وحدث يعلى ذكره الهيثمي وقال رواه أحمد والطبراني الا أنه قال آخر وطأة وطئها رب العالمين ورجالها ثقات . مجمع الزوائد . ٥٤/١٠ .

* * * *

عوف بن أبي جميله العبدى المعروف بالأعرابي ثقة روى بالقدر والتشيع من السادسة روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٥٨/٧ . الكاشف ٣٥٦/٢ ، التقريب ٨٩/٢ ، التهذيب ١٦٦/٨ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخریج

الأسانيد ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ مدارها على عوف عن شهرين حوشب وشهر =

(١٩٢) ل ٣٣٦ ب وحم ٢٩٦/٢

(١٩٣) ل ٣٣٦ ب وحم ٤٢٠/٢ / ٤٢٢

(١٩٤) ل ٣٣٦ ب وحم ٤٦٩/٤

= صدوق كثير الأوهام والارسال لكن تابعه ابن سيرين وجبير فيرتقى الاسانيد الى درجة الحسن لغيره بمتابعاته .

والحديث أخرجه ابونعيم في الجلية، وفي تاريخ أصبهان، من طريق هونده عن عوف الأعرابي به بمثله

وأخرجه ابن عدى في الكامل من طريق عثمان بن الهيثم عن عوف به بمثله

وأخرجه ابونعيم أيضا من طريق يزيد بن زريع وأبي عاصم عن عوف به بمثله

وأخرجه ابونعيم في تاريخ أصبهان من طريق يحيى بن الحجاج عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة بمثله

ومن طريق ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة به . ومن طريق عبد الرحمن

ابن معمر عن جبير عن أبي هريرة بمثله . انظر الجلية ٦٤/٦ ، وتاريخ أصبهان

١/٤ و ٥ و ٦ والكامل لابن عدى ١٣٥٢/٤

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه شهر وثقه أحمد وفيه خلاف وثقة رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٦٤/١٠ .

ويشهد لهذه الأحاديث حديث عائشة رضي الله عنها من طريق عبد الرحمن

ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو كان العلم

معلقا بالثريا لناله ناس من أبناء فارس ، أخرجه ابونعيم في تاريخ أصبهان

٠٨/١

قوله " هو في الصحيح خلا قوله العلم "

ما اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة بلفظ " لو كان الإيمان عند

الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء " ، صحيح البخاري مع الفتح ٦٤١/٨

حديث ٤٨٩٧ ، وصحيح مسلم ١٩٧٢/٤ حديث ٢٣١ . وما أخرجه مسلم

وغيره من حديث أبي هريرة ولفظ مسلم " لو كان الدين عند الثريا لذهب به

رجل من فارس أو قال من أبناء فارس حتى يتناوله . صحيح مسلم ١٩٧٢/٤

حديث ٢٣٠ وللحديث طرق كثيرة أخرجه ابونعيم في أول تاريخ أصبهان ،

٠٩ - ١/١

باب فيمن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره

(١٩٥) حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى حدثني أبو صالح عن رجل من بنى أسد ح ويحيى عن يعلى عن نكوان أبي^(١) صالح عن رجل من بنى أسد، أن أباً ذرا خبره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد أمتي لي حبا قوم يكونون أو يخرجون بعدى يود أحدهم أن أعطي أهله وماله وأنه رأني .

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بشواهده ولم ألق على من أخرجه سوى الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ولم يسم التابعي وبقية رجاله احدى الطريقتين رجال الصحيح . مجمع الزوائد . ٦٦/١٠ . ويشهد له حديث أبي هريرة بلفظ " إن قوماً يأتون من بعدى يود أحدهم أن يفتدى برويتي أهله وماله " أخرجه البزار ٣١٩/٣ حديث ٢٨٤١ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد . ٦٦/١٠ .

(١٩٥) ل ٣٢٦ ب وحم ١٥٦/٥ .

(١) في الاصل نكوان عن أبي صالح وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

(١٩٦) حدثنا أبوالمغيرة ثنا الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن حدثني صالح بن جبير ^(١) حدثني أبوجمعة قال تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبوعبيدة بن الجراح . قال فقال: يارسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال نعم قوم يكونون من بعدى ^(٢) يؤمنون بي ولم يروني .

(١٩٧) حدثنا أبوالمغيرة ثنا الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن خالد ابن دريك عن ابن محيريز قال: قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم أحدثك ^(٣) حديثا جيدا . تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبوعبيدة بن الجراح فقال: يارسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال نعم. قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني .

(١٩٨) حدثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي فذكر معناه .

أسيد بن عبد الرحمن الفلسطيني ثقة من السادسة ، التقريب (١/٧٧) ، التاريخ الكبير (٢/١٤) ، الجرح (٢/٣١٧) ، التهذيب (١/٣٤٦) وأسيد بكسر السين المهمل . المغنى ص (٢١) ، وصالح بن جبير أبو أحمد الطبراني صدوق من الرابعة ، الميزان (٢/٢٩١) ، التهذيب (٤/٣٨٣) ، التقريب (١/٣٥٩) ، وأبوجمعة الانصاري ويقال الكنانى اسمه حبيب بن سباع صحابي سكن الشام ثم مصر . اسد الغابة (٦/٥٢) ، الاصابه (٤/٣٢) ، وخالد بن دريك =

(١٩٦) ل ٣٣٦ ب وحم ١٠٦/٤

(١) في الأصل وحم صالح بن محمد وهو خطأ والصحيح هو صالح بن جبير

(٢) هكذا في الأصل وفي حم من بعدكم .

(١٩٧) ل ٣٣٦ ب وحم ١٠٦/٤

(٣) هكذا في الاصل وفي حم أحدثكم .

(١٩٨) ل ٣٣٧ أ - ولم أقف عليه في المسند ولا في غيره .

قلت تقدم أحاديث خير القرون في باب خير الناس القرن الأول واقتضى تلك

الأحاديث أن تكون الصحابة أفضل من التابعين ، والتابعون أفضل من

اتباع التابعين ، ويتبادر من الأحاديث الواردة هنا في باب فيمن آمن بالنبي =

= الشامي العسقلاني ويقال الرطلي ويقال دمشقي ثقة يرسل من الثالثة . الميزان
 ١ / ٦٣٠ ، التهذيب ٣ / ٨٦ ، التقريب ١ / ٢١٢ ، ودريك بضم الدال وفتح
 الراء . المغنى ص ١٠١ ، وابن محيريز المكي هو عبدالله بن محيريز بن جنادة
 ثقة عابد من الثالثة روى له الجماعة ، التهذيب ٦ / ٣٢ ، التقريب ١ / ٤٤٩ ،
 ومُحِيرِيزٍ بضمومة وفتح مهطة وسكون يائين وكسر راء . المغنى ص ٢٢٤ .
 الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الحديث ١٩٦ اسناده صحيح لغيره فيه صالح بن جبير صدوق وقد تابعه
 ابن محيريز في الاسناد ١٩٧ ، وقد حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح ٧ / ٦ =

= صلى الله عليه وسلم ولم يره أفضله للذين جاءوا بعد الصحابة .
 وقد ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح عند الحديث * خير أمتي قرني ثم الذين
 يلونهم * قال إقتضى هذا الحديث أن يكون الصحابة أفضل من التابعين ،
 والتابعون أفضل من أتباع التابعين . لكن هل هذه الأفضلية بالنسبة إلى
 المجموع أو الأفراد ؟ محل بحث . قال : وإلى الثاني نحا الجمهور ، والأول قول
 ابن عبد البر . قال : والذي يظهر أن من قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم أو في
 زمانه بأمره أو أنفق شيئاً من ماله بسببه . لا يعدله في الفضل أحد بعده كائناً
 من كان . وأما من لم يقع له ذلك فهو محل البحث . قال والأصل في ذلك
 * لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ، أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا
 من بعد وقاتلوا * الحديث آية (١٠)

قال وأحتج ابن عبد البر بحديث مثل أمي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره *
 قال الحافظ ابن حجر وهو حديث حسن له طرق قد يرتقى بها إلى الصحابة
 وصححه ابن حبان من حديث عمار . قال : وقد روى ابن أبي شيبة من حديث
 عبد الرحمن بن جبير بن نغير أحد التابعين باسناد حسن قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم * ليدركن المسيح أقواماً إنهم لمثلكم أو خير ثلاثاً - ولن
 يجزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها ، وروى أبو داود والترمذي من حديث
 أبي شعبة رفعه * تأتي أيام للعامل فيهن أجر خمسين ، قيل منهم أو مننا
 يا رسول الله ؟ قال بل منكم * وهو شاهد لحديث مثل أمي مثل المطر * قال =

= وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، أما الحديث ١٩٧ فاسناده صحيح ، أما
 الحديث ١٩٨ فاسناده ضعيف لضعف محمد بن مصعب وقد تابعه أبوالمغيرة
 فيرتفع الاسناد للحسن لغيره .
 فحديث أبي جمعة برواية أبي المغيرة عن الأوزاعي عن أسيد عن صالح بن جبير
 به الحديث ١٩٦ أخرجه الطحاوي والطبراني كلاهما من طريق أحمد بن
 عبد الوهاب الحوطي ، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي زيد الحوطي كلاهما
 عن أبي المغيرة به بنحوه . مشكل الآثار ٣ / ١٧٥ ، والمعجم الكبير ٤ / ٢٢ حديث
 = ٣٥٣٧ .

= وأحتج ابن عبد البر أيضا بحديث عمر رفعه " أفضل الخلق لإيماننا قوم فسي
 أصلاب الرجال يؤمنون بي ولم يروني " الحديث أخرجه الطيالسي وغيره لكن
 إسناده ضعيف فلا حجة فيه . قال وروى أحمد والطبراني والدارمي من حديث
 أبي جمعة " قال واسناده حسن وقد صححه الحاكم ، قال : وأحتج أيضا بأن
 السبب في كون القرن الأول خير القرون أنهم كانوا غرباء في إيمانهم لكثرة الكفار
 حينئذ وصرهم على أذاهم وتمسكهم بدِينهم . قال فذلك أواخرهم إذا أقاموا
 الدين وتمسكوا به وصبروا على الطاعة حين ظهور المعاصي والفتن كانوا أيضا
 عند ذلك غرباء ، وزكت أعمالهم في ذلك الزمان كما زكت أعمال أولئك . قال
 ويشهد له ما رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه " بدأ الإسلام غربيا وسيعود غربيا
 كما بدأ فطوبى للغرباء " .
 قال وقد تعقب كلام ابن عبد البر بأن مقتضى كلامه أن يكون فيمن يأتي بعهد
 الصحابة من يكون أفضل من بعض الصحابة . وبذلك صرح القرطبي ، لكن
 كلام ابن عبد البر ليس على الإطلاق في حق جميع الصحابة ، فانه صرح فسي
 كلامه باستثناء أهل بدر والحديبية .
 قال والذي ذهب اليه الجمهور أن فضيلة الصحبة لا يعد لها عمل . لمشاهدة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما من اتفق له الذب عنه ، والسبق اليه ،
 = بالهجرة أو النصره وضبط الشرع المتلقى عنه ، وتبليغه لمن بعده ، فانه لا يعد له

= وأخرجه الطبراني أيضا من طريق الوليد بن مسلم ، وأخرجه أبو يعلى من طريق عبد الله بن عطار ، وأخرجه الحاكم من طريق عبد القدوس بن الحجاج ، ثلاثتهم عن الأوزاعي به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣ حديث ٣٥٣٩ ، سند أبي يعلى ٣ / ١٢٨ ، حديث ١٥٥٩ ، المستدرک ٤ / ٨٥ معرفة الصحابة .
وأخرجه الطبراني أيضا من طريق مرزوق بن نافع عن صالح بن جبيرة بنحوه وفيه " قوم يحيئون من بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون به ويصدقونهم خير منكم . المعجم الكبير ٤ / ٢٣ حديث ٣٥٤١ .

= أحد ممن يأتي بعده ، لأنه ما من خصلة من الخصال المذكورة الا وللذي سبق بها مثل أجر من عمل بها من بعده فظهر فضلهم . ومحصل النزاع يتمخض فيمن لم يحصل له إلا مجرد المشاهدة كما تقدم ، فان جمع بين مختلف الأحاديث المذكورة كان متجهاً على أن حديث * للعامل منهم أجر خمسين منكم * لا يدل على أفضلية غير الصحابة على الصحابة لأن مجرد زيادة الأجر لا يستلزم ثبوت الأفضلية المطلقة ، وأيضا فالأجر إنما يقع تفاضله بالنسبة الى ما يماثله في ذلك العمل ، فأما ما فاز به من شاهد النبي صلى الله عليه وسلم من زيادة فضيلة المشاهدة فلا يعدله فيها أحد ، فبهذه الطريق يمكن تأويل الأحاديث المتقدمة . قال وأما حديث أبي جمعة فلم تتفق الرواة على لفظه فقد رواه بعضهم بلفظ الخيرية كما تقدم ، ورواه بعضهم بلفظ * قلنا يارسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا * الحديث قال وإسناد هذه الرواية أقوى من إسناد الرواية المتقدمة وهي توافق حديث أبي شعبة وقد تقدم الجواب عنه والله أعلم * فتح الباري ٦ / ٦ و ٧ كتاب فضائل الصحابة .
وقال الامام الطحاوي بعد أن أورد حديث أبي جمعة والآية وأحاديث خير القرون قال : فكان جوابنا في ذلك أن الذي تلاه علينا من كتاب الله عز وجل والذي ذكره لنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدفعان ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث الذي ذكرنا في صدر الباب - يعني حديث أبي جمعة - لأنه قد يجوز أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم =

= وحدث صالح بن جبيرة به أخرجه الطبراني أيضا بلفظ " عن صالح بن جبيرة قال: "قدم علينا أبو جمة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس ليصلي فيه، ومعنا رجاء بن حيوة يومئذ، فلما انصرف خرجنا معه لنشيعه . فلما أردنا الإنصراف قال، ان لكم علي جائزة وحقا أن أحدكم بحدث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلنا هات يرحمك الله . فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا معان بن جبل عشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا، أمنا بك واتبعناك ؟ قال " ما يمنعكم من ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهركم يأتيكم الوحي من السماء . بلى . قوم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به، ويعملون بما فيه أولئك أعظم منكم أجرا . أولئك أعظم منكم أجرا، أولئك أعظم منكم أجرا " قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٧/٧ وأسناد هذه الرواية أقوى من اسناد الرواية المتقدمة . المعجم الكبير ٢٣/٤ حديث ٠٣٥٤٠ .

= أراد بما في الحديث قوما لم يأتوه الى أن قال ذلك القول المذكور فيه، وقد تقدم إيمانهم وتصديقهم به قبل ذلك ثم حال بينهم وبين إتيانه ما قد يحول بينهم وبين ذلك من العذر والمانع منه، ومن عدم ما يحطهم اليه ويبلغهم إياه ، ولم يقطعهم ذلك عن التصديق له والإيمان به، ثم أتوه بعد ذلك فلحقوا بمن تقدمهم قبل ذلك في الإتيان اليه وفي القتال معه وفي الإنفاق في ذلك ، وفي المصروف في ما يصرفهم فيه كمثل ما عليه من كان معه قبل ذلك قبل الفتح الذي ذكره الله عز وجل في الآية فتساووا جميعا في هذه الأسباب غير الإيمان به والتصديق له بظهور الغيب ، فانهم فضلوا بذلك من آمن به سواهم ممن كان معه يرى إقامة الله تعالى له الحجج التي لا يتهاى معها لذوى الأفهام الرد لها ولا الخروج عنها فهذا معنى يحتله الحديث الذي روينا في أول هذا الباب - يعني حديث أبي جمة - ما لا يخرج من الآية ولا من الآثار التي ذكرها . والله أعلم بحقيقة الأمر في ذلك غير أن هذا ما بلغه فهمنا منه والله سبحانه نسأله التوفيق . مشكل الآثار ١٧٤/٣ الى ١٧٩ باب مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوابه لأبي عبيده ابن الجراح لما قال له هل أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك بقول الله لهم نعم قوم من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني .

(١٩٩) حدثنا هشام بن القاسم ثنا جسر^(١) عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وددت أنى لقيت اخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى .

= أما حديث أبى جمعه برواية أبى المغيرة عن الأوزاعى عن أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن أبى محيريز به الحديث ١٩٧ فأخرجه الدارمى بهذا الاسناد مثله . سنن الدارمى ٢ / ٣٠٨ باب فضل آخر هذه الأمة . وأخرجه الطبرانى من طريق أحمد بن عبد الوهاب الحوطى ومن طريق أبى زيد الحوطى كلاهما عن أبى المغيرة به بنحوه ، وأخرجه الطبرانى أيضا من طريق يحيى بن عبد الله عن الأوزاعى به بنحوه . المعجم الكبير ٤ / ٢٢ حديث ٣٥٣٨ وحديث أبى جمعه ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى بأسانيد وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠ / ٦٦ ، أما طريق محمد بن مصعب عن الأوزاعى فلم أقف عليه .

* * * *

جسر بن الحسن اليمامى، ويقال الكوفى ويقال البصرى ويقال كنيته ابو عثمان، قال عثمان الدارمى سألت ابن معين عنه فقال ليس بشىء وقال أبو حاتم ما أرى بحديثه بأسا وقال الجوزقانى وأهى الحديث، وقال ابن عدى لا أعرف له كثير روايته وقال النسائى ضعيف وفى موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الدارقطنى ليس بالقوى، وقال ابن حجر فى التقريب مقبول من السابعة ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى ص ٨٦ ، الجرح ٢ / ٥٣٨ ، التهذيب ٢ / ٧٨ ، التقريب ١ / ١٢٨ ، وجسر بفتوحه وسكون مهلة . المغنى ص ٦٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف جسر بن الحسن ضعيف . وقد تابعه محتسب عند أبى يعلى وهو ضعيف قال عنه ابن عدى يروى عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة* وقال الذهبى فى الميزان لين وقال فى المغنى له مناكير والحديث حسن بشواهده .

(١٩٩) ل ٣٣٧ .

(١) هكذا فى الأصل وفى حم حسن وهو خطأ والصحيح كما فى الأصل .

= والحديث أخرجه ابويعلی من طریق الفضل بن الصباح عن أبي عبدة الحمدا
 عن محتسب عن ثابت به بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى ألقى
 إخواني ؟ قالوا يا رسول الله ألسنا إخوانك ؟ قال " بل أنتم أصحابي ، وإخواني
 الذين آمنوا بي ولم يروني " . سند أبي يعلى ١١٨ / ٦ حديث ٣٣٩٠ ، ذكره
 الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی وفي رجال أبي يعلى محتسب
 ابوعائذ وثقه ابن حبان وضعفه ابن عدی وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح
 غير الفضل بن الصباح وهو ثقة ، وفي إسناد أحمد جسر وهو ضعيف ورواه الطبراني
 في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير محتسب . مجمع الزوائد ١٠ / ٦٦ .
 ويشهد له حديث أبي هريره الذي أخرجه مالك في الموطأ ٢٨ / ٢ حديث
 ٢٨ جامع الوضوء وسلم ٢١٨ / ١ الطهارة - استحباب إطالة الفرة حديث
 ٢٤٩ ، والنسائي ٩٣ / ١ حلية الوضوء ، وابن ماجه ١٤٣٩ / ٢ حديث
 ٤٣٠٦ كتاب الزهد " وفيه ودت أنا قد رأينا إخواننا " قالوا أولسنا إخوانك
 يا رسول الله ؟ قال أنتم أصحابي " وإخواننا الذين لم يأتوا بعد . . . وذكروا
 تمام الحديث .

(٢٠٠) حدثنا حسن سمعت عبد الله بن لهيعة ثنا دراج ابوالسمع أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال له يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك ؟ قال طوبى لمن رآنى وآمن بى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بى ولم يرنى . قال له رجل وما طوبى ؟ قال شجره فى الجنة مسيرة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها .

(٢٠١) حدثنا موسى بن داود ثنا (همام)^(١) عن قتادة عن أيمن عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رآنى وآمن بى وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى سبع مرات .

(٢٠٢) حدثنا عبدالصمد وعفان قالا ثنا همام ثنا قتادة عن أيمن فذكره

(٢٠٣) حدثنا يزيد بن هارون أبنا همام بن يحيى فذكر نحوه .

(٢٠٤) قال عبد الله حدثنا هديبة بن خالد ثنا همام بن يحيى وحماد بن أبى

الجعدي عن قتادة فذكره .

(٢٠٥) حدثنا هاشم بن القاسم ثنا (جسر)^(٢) عن ثابت عن أنس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن آمن بى ورآنى مرة وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى سبع مرات .^(٣)

(٢٠٦) حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد يعنى ابن اسحق حدثنى يزيد بن أبى

دراج بن سمعان . يقال اسمه عبد الرحمن ، ودراج لقب القرشى المصرى قال =

(٢٠٠) ل ٣٣٧ أ وحم ٠٧١/٣ (٢٠١) ل ٣٣٧ أ وحم ٠٢٤٨/٥

(١) همام ساقطة من الاصل . (٢٠٢) ل ٣٣٧ أ وحم ٠٢٦٤/٥

(٢٠٣) ل ٣٣٧ أ وحم ٠٢٥٧/٥ (٢٠٤) ل ٣٣٧ أ وحم ٠٢٤٨/٥

(٢٠٥) ل ٣٣٧ أ وحم ٠١٥٥/٣

(٢) فى الاصل حسن وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه

(٣) فى حم سبع مرار

(٢٠٦) ل ٣٣٧ أ وحم ٠١٥٢/٤

= وَهُدْبَةٌ بِمَضْمُومَةٍ وَسُكُونِ دَالٍ ، وَيُقَالُ هَدَّابٌ بِمَفْتُوحَةٍ وَشَدَّه دَالٌ . الْمَغْنَسِيُّ
ص ٢٦٩ ، وَحَمَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَصْرِيُّ ضَعِيفٌ مِنَ السَّابِعَةِ ، الْمِيْزَانُ
١/٥٨٩ ، التَّهْذِيبُ ٣/٤ ، التَّقْرِيبُ ١/١٩٦ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ
وَأَسْمَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ يُحْفَظُ مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ
طَبَقَاتُ الْحِفَاظِ ص ١٤٠ ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ ٢/٥٢٩ ، التَّهْذِيبُ ٩/٣٢٧
التَّقْرِيبُ ٢/١٨٨

وَمُرْتَدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزْنِيُّ أَبُو الْخَيْرِ الْمَصْرِيُّ الْفَقِيهُ ثِقَةٌ فُقِيهِ مِنَ الثَّلَاثَةِ رَوَى لَهُ
الْجَمَاعَةُ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٤١٦ ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ ٢/٥٥٥ ، التَّقْرِيبُ
٢/٢٣٦ ، التَّهْذِيبُ ١٠/٨٢ ، وَمُرْتَدٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ رَاءٍ وَبِمِثْلَتِهِ . الْمَغْنَسِيُّ
ص ٢٢٧ ، وَالْيَزْنِيُّ بِيَاءٍ وَزَايَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَنُونٍ . الْمَغْنَسِيُّ ص ٢٧٨ .
وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَهَنِيُّ صَحَابِيُّ قَبِيلِ اسْمِهِ زَيْدٌ نَزَلَ مِصْرَ ، الْجَرْحُ ٩/٤٠٢ ،
الْكَاشِفُ ٣/٣٥٥ ، التَّهْذِيبُ ١٢/١٥٣ ، التَّقْرِيبُ ٢/٤٤٦ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد (٢٠٠) ضعيف فيه ابن لهيعة ودراج وهما ضعيفان وللحديث
متابعات وشواهد يرتقى بها الى درجة الحسن

أما الاسانيد (٢٠١) و (٢٠٢) و (٢٠٣) و (٢٠٤) فمدارها على
قتادة وهو ثقة ثبت لكنه يدلس وقد ذكر في المرتبة الثالثة للمدلسين ولم
يصرح بالسماع في جميع الطرق وقد قال البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢٧ لم
يذكر قتادة سماعه من أيمن ولا أيمن من أبي أمية .

وأيمن قال فيه ابن حجر في لسان الميزان شيخ مجهول ، وقال ابن معين
لا أعرفه وقد وثقه الهيثمي في مجمع الزوائد وابن حبان في الثقات وأخرج له
في صحيحه ، وفي الاسناد ٢٠٤ حماد بن أبي الجعد وهو ضعيف ، فالاسانيد
الأربعة ضعيفة وترتقى بالحسن لغيره بشواهد الحسن .

أما الاسناد (٢٠٥) فضعيف لضعف جسر بن الحسن وقد تابعه محتسب عند
أبي يعلى وهو ضعيف .

والحديث حسن بشواهد .

= أما الاسناد (٢٠٦) فحسن فيه ابن اسحاق صدوق مدلس وقد صرح بالسماع .

تخريج الأحاديث =

فحديث أبي سعيد الخدرى الحديث (٢٠٠) أخرجه الخطيب فى تاريخه من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعة به مثله

وأخرجه ابن حبان مختصرا من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به بنحوه ، وأخرجه ابن أبى عاصم من طريق ابى نضرة عن أبى سعيد بنحوه ، وأخرجه أبو يعلى من طريق زهير عن الحسن بن موسى به مثله ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى . تاريخ بغداد ٩١ / ٤ ، موارد الظمان ص ٥٢٣ حديث ٢٣٠٢ ، السنة لابن أبى عاصم ٦٣١ / ٢ ، مسند أبى يعلى ٥١٩ / ٢ ، حديث ١٣٢٤ ، ومجمع الزوائد ٦٧ / ١٠ .

أما حديث أبى امامة برواية موسى بن داود الحديث (٢٠١) فلم أقف عليه من هذا الطريق . الا أن البخارى أخرج هذا الحديث فى ترجمة أيمن وقال حدثنا موسى (بن اسماعيل) حدثنا همام به بنحوه . قلت ما بين القوسين هو ما أثبتته المحقق خلال التحقيق وقال فى الحاشية " من قط * أى من النسخة المحمودية ومعناه أن هذه الزيادة ما كانت فى نسخة كوبرلى " ويمكن أن يكون هذا موسى بن داود كما هو فى غاية المقصد والله اعلم وقال البخارى فى آخر الحديث ولم يذكر قتادة سماعه من أيمن ولا أيمن من أبى امامة ..

أما روايه عبد الصمد وعفان ويزيد بن هارون فى الحديث (٢٠٢) و (٢٠٣) فلم أقف على من أخرجهما غير الامام أحمد ، أما رواية هدية بن خالد عن حماد ابن أبى الجعد عن قتادة به الحديث (٢٠٤) فأخرجه ابن أبى عاصم والطبرانى فى الكبير كلاهما بهذا الإسناد بنحوه ، وحديث أبى امامة أخرجه الطبرانى من طريق سهل بن بكار عن همام به بنحوه ، وأخرجه الطيالسى فى مسنده عن همام به بنحوه أيضا ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجالهما رجال الصحيح غير أيمن بن مالك الأشعرى وهو ثقيل ، التاريخ الكبير ٢٧ / ٢ ، السنة لابن أبى عاصم ٦٣٠ / ٢ حديث ١٤٨٣ ، والمعجم الكبير ٣١١ / ٨ حديث ٨٠١٠ ، والمعجم ٣١٠ / ٨ حديث ٨٠٠٩ ، ومنحة المعبود ٢٨ / ١ فضل من آمن بالنبي ولم يره ، مجمع الزوائد ٦٧ / ١٠ .

أما حديث أنس الحديث (٢٠٥) فأخرجه ابو يعلى من طريق محتسب عن ثابت =

باب في فضل الأمة

(٢٠٧) حدثنا عبد الرحمن ثنا زياد ابو عمر عن الحسن عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره .

= به بمثله ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی واسناد ابى يعلى حسن واسناد أحمد فيه جسر وهو ضعيف ، مسند أبى يعلى ١١٩/٦ حديث ٣٣٩١ ، ومجمع الزوائد ٠٦٧/١٠ .
 أما حديث أبى عبد الرحمن الجهني الحديث (٢٠٦) فلم أقف على من أخرجه غير الإمام أحمد ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع . مجمع الزوائد ٠٦٧/١٠ .

* * * *

زياد بن أبى مسلم ويقال ابن مسلم ابو عمر الغراء ويقال الصفار، وثقه ابن معين وأبو داود، وقال أبو حاتم ليس بقوى ، ولينه أيضا يحيى القطان، وعن ابن حجر صدوق فيه لين من السابعة ، الميزان ٩٣/٢ ، التهذيب ٣٨٥/٣ ، التقريب ٠٢٧٠/١

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك صحابي جليل من السابقين الاولين روى له الجماعة ، الجرح ٣٨٩/٦ ، التهذيب ٤٠٨/٧ .

(٢٠٧) ل ٣٣٢٧ وح ٣١٩/٤ .

(مثل أمتى مثل المطر لا يدرى) أى بالرأى والاستنباط (أوله خير أم آخره) قال البيضاوى: نفي تعلق العلم بتفاوت طبقات الأمة فى الخيرية، وأراد به نفسى التفاوت لأختصاص كل منهم بخاصية توجب خيرتها، كما أن كل نوبة من نوب المطر لها فائدة فى النماء لا يمكن إنكارها والحكم بعدم نفعها ، فان الأولين آمنوا بما شاهدوا من المعجزات وتلقوا دعوة الرسل بالاجابة والإيمان ، والآخريين آمنوا بالغيب لما تواتر عندهم من الآيات واتبعوا الذين قبلهم بالاحسان ، وكما اجتهد الأولون فى التأسيس والتمهيد اجتهد المتأخرون فى التجريد والتلخيص وصرفوا عمرهم فى التقدير والتأكيد، فكل مغفور وسعيه مشكور وأجره موفور* انظر فيض القدير ٥١٦/٥ و ٥١٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده ضعيف لضعف زياد ابو عمر وللانقطاع بين الحسن وعمار. وله متابعات وشواهد يرتقى بها الحسن وقد قال الحافظ ابن حجر في الفتح حديث حسن له طرق قد يرتقى بها الى الصحة ، وصححه ابن حبان .

والحديث أخرجه البزار لمواين حبان ، كلاهما من طريق الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن عبيد بن سليمان عن أبيه عن عمار بمثله ، وقال البزار هذا الاسناد أحسن ما يروى في هذا عن عمار .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة وعبيد بن سلمان وهما ثقتان وفي عبيد خلاف لا يضر .

وذكر طريقا آخر لعمار بلفظ " مثل أمي كالمطر يجعل الله في أوله خيرا وفي آخره خيرا " وقال رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، كشف الأستار ٣ / ٣١٩ ، حديث ٢٨٤٣ ، وموارد الظمان ص ٥٧٤ حديث ٢٣٠٧ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٦٨ ، وانظر المقاصد الحسنة ص ٣٧٤ حديث ٩٩٧ .

وللحديث شواهد كثيرة منها

حديث عمران بن حصين أخرجه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بلفظ حديث عمار ، وقال البزار لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد أحسن من هذا ولا نعلمه يروى عن عمران الا من هذا الطريق كشف الأستار ٣ / ٣٢٠ ، حديث ٢٨٤٤ ، مجمع الزوائد ١٠ / ٦٨ .

وحديث أنس أخرجه الترمذي ٤ / ٢٢٩ حديث ٣٠٣٠ ، وحديث ابن عمر رواه الطبراني وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك . وحديث ابن عمر أيضا أخرجه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف .

وانظر الأمثال لأبي الشيخ ص ٢٢٣ رقم ٣٣٠ و ٣٣١ ، وأمثال الرامهرمزي ص ١٦٤ رقم ٦٩ و ٧٠ ، والمطالب العاليه ٤ / ١٥٤ برقم ٤٢١٦ ، وفيض

القدير ٥ / ٥١٦ .

(٢٠٨) حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار ثنا ليث عن معاوية عن أبي حليس يزيد ابن مسيرة قال سمعت أم الدرداء تقول؛ سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز وجل يقول: يا عيسى إني باعث بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا (١) وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون إحتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم. قال يارب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم. قال أعطيتهم من حلمي (٢) وعلمي (٢)

الحسن بن سوار البغوي أبو العلاء صدوق من التاسعة ، الميزان (١ / ٤٩٣) ، الجرح (٣ / ١٧) ، التهذيب (٢ / ٢٨١) ، التقريب (١ / ١٦٧) .

ويزيد بن مسيرة أبو حليس ذكره ابن حبان في الثقات ، تعجيل المنفعة ص ٢٩٨ ، التاريخ الكبير (٨ / ٣٥٥) ، الجرح (٩ / ٢٨٨) . وميسرة بمفتوحة وسكون ياء شناة تحت وفتح سين مهطة وبراء المغنى ص ٢٤٤ ، وحليس بمفتوحة وسكون لام وفتح موحدة فمهطة المغنى ص ٧٩ . الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام وقد تابعه عبد الله بن صالح ، وفيه أبو حليس وثقة ابن حبان

والحديث صححه الحاكم على شرط البخارى ووافقه الذهبي ، وحسنه البزار . =

(٢٠٨) ل ٣٣٧ أ وحم ٦ / ٤٥٠ .

(١) في حم حمدوا الله وشكروا (٢) وعلمي ساقطة من الأصل .

إحتسبوا : الإحتساب طلب الأجر ، والاحتساب فى الأعمال الصالحات وعند المكروهات : هو البدار الى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو بإستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للشواب المرجو منها . اهل لسان العرب (١ / ٣١٥) ، والحلم : بالكسر الأناة والتثبت فى الأمور وذلك من شعار العقلاء النهاية (١ / ٤٣٤) ، والمعنى أن الله سبحانه وتعالى يخبر عيسى عليه السلام أنه سيبعث من بعده أمة إن أصابهم ما يحبون من خير حمدوا الله على ذلك وشكروا له، وإن أصابهم ما يكرهون من شر أو معصية صبروا واحتسبوا، أى ثبتوا فلم يزل أحد هم عن مقامه بزوال ذلك الشئ عنه . ويرى أن ذلك الشئ الذى أخذ الله فبعثهم على العمل الصالح =

= والحديث أخرجه البزار من طريق إسحق بن إبراهيم عن أبي العلاء به بمثله وقال البزار لا نعلم رواه من الصحابة إلا أبو الدرداء، ومعاوية ويونس شاميان عابدان ثقتان . كشف الأستار ٣ / ٣٢٠ حديث ٢٨٤٥ ماتعطى هذه الأمة وأخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن صالح عن أبي حليس به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي المستدرک ١ / ٣٤٨ كتاب الجنائز .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، وأبو نعيم ، والطبراني، ثلاثتهم من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح به، جميعهم بنحوه ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٥٥ ، الحلية ١ / ٢٢٧ ، سند الشاميين (ل ٤٠٩) .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار وأبي حليس يزيد ابن مسرة وهما ثقتان . مجمع الزوائد ١٠ / ٦٧ .

ذكره البوصيري في إتحاف المهرمة وعزاه إلى أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل والحاكم . وذكره المناوي في الجامع الأزهر وعزاه إلى أحمد والطبراني في الكبير والأوسط . إتحاف المهرمة ٣ / ٨٢ ماجاء في فضل أمة نبينا ، الجامع الأزهر ١ / ١٠٧ .

= هو الاخلاص وابتغاء مرضاة الله، لا الحلم ولا العلم وانما يصبرون ويحتسبون لما يعطيهم الله تعالى من حلمه وعلمه فيتعلمون ويتحلمون، فكأنه يخبر أن الله تعالى قدر حلما وعلما لخلقه يتحالمون به بينهم ويعلمون . فبذلك الحلم والعلم يتخلقون . فيض القدير ٤ / ٤٩١ .

(٢٠٩) حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا ابن هبيرة، أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: أخبرني سعيد، أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلم يخرج حتى ظننا أن ^(١) لن يخرج، فلما خرج سجد سجدة ظننا ^(٢) أن نفسه قد قبضت فيها ^(٣)، فلما رفع رأسه قال: إن ربي عز وجل، استشارني في أمي ما إذا أفعل بهم، قلت ما شئت أي رب هم خلقك وعبادك . فاستشارني الثانية فقلت له كذلك . فقال لانخزيك ^(٤) في أمك يا محمد . وبشرني أن أول من يدخل الجنة من أمي ^(٥) سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب . ثم أرسل النبي فقال ادع تجب وسل تعطه ^(٦) . فقلت لرسوله أو معطي ربي عز وجل سؤلي ؟ قال ما أرسلني إليك إلا ليعطيك ^(٧) . وقد أعطاني ربي عز وجل ولا فخر، وغفر لي ما تقدم من نبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحا . وأعطاني أن لا تجزع ^(٨) أمي ولا تغلب ^(٩)، وأعطاني الكوثر ^(٩) من الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني العز والنصر والرعب يسير بين يدي ^{أمي} أشهراً . وأعطاني أني أول الأنبياء أَدْخِلَ الجنة، وطيب لي ولأمي الغنيمة وأحل لنا خيرا ^(١١) كثيرا ما شدد علي من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج .

عبدالله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي ابوهبيرة المصري . ثقة من الثالثة
التقريب ١/٤٥٨ ، التهذيب ٦/٦١ ، الخلاصة ص ٢١٧ . وهبيرة بضم =

- (٢٠٩) ل ٣٣٧ ب وح ٥/٣٩٣ . (١) في حم أنه
(٢) في حم فظننا
(٤) في حم لانخزيك
(٥) هكذا في الاصل ولا يوجد كلمة معي في حم ومجمع الزوائد .
(٦) هكذا في الاصل وفي حم نطق
(٧) في حم ولقد
(٨) هكذا في الاصل وفي حم أن لا تجوع أمي
(٩) في حم وهو نهر من الجنة .
(١٠) هكذا في الاصل ومجمع الزوائد وفي حم " يسعى "
(١١) هكذا في الاصل وفي حم وأحل لنا كثيرا ما شدد علي من قبلنا يدون كلمة " خيرا " .

= هاءٍ وفتح موحدة . المغنى ص ٢٦٨ .

وابوتميم الجيشاني هو عبد الله بن مالك المصري أصله من اليمن ثقة مخضرم من الثانيه ، التقريب (١/٤٤٤) ، والتهذيب ٣٧٩/٥ ، الخلاصة ص ٢١١ ، والجيشاني بمفتوحة وسكون ثناة تحت وشين معجمة وينون منسوب الي جيشان المغنى ص ٦٨ ، وحذيفه بن اليمان واسم اليمان حَسَيْل بن جابر صحابي ابن صحابي روى له الجماعة . الاستيعاب (١/٢٧٦) ، الاصابة (١/٣١٦) ، التجريد (١/١٢٥) ، وحسّل بمكسورة وسكون سين مهبطه وقيل حَسَيْل بالتصغير المغنى ص ٧٦ .

الحكم على الاسناد وبيان تخريجه

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة

ولم أقف على من أخرج الحديث سوى الامام أحمد . وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الي أحمد وقال فيه ابن لهيعة وفيه كلام وقال في مكان آخر رواه أحمد واسناده حسن مجمع الزوائد ٢/٢٨٧ ، ١٠٠/٦٨ . ذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد وقال تفرد به . جامع المسانيد والسنن (١ ل ٢٨٣) .

وذكره السيوطي بسنده نقلًا عن أحمد . الجامع الكبير أو جمع الجوامع (١/٢٤٠) .

باب في فضل خراسان ومسرو

(٢١٠) حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مرو ثنا أوس بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدى بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم أنزلوا مدينة مرو فإنه بناها ذوالقرنين ودعا لأهلها^(١) بالبركة ولا يضر أهلها سوء.

الحسن بن يحيى العروزي، عن ابن المبارك والنضر بن شميل وغيرهما وعنه أحمد وغيره التاريخ الكبير ٢/٣٠٩، الجرح ٣/٤٣، تعجيل المنفعة ص ٦٦، وأوس بن عبد الله بن بريدة. قال البخاري فيه نظرا، وقال النسائي ليس بثقة، وقال ابن عدي في بعض أحاديثه مناكيرا، وقال الدارقطني متروكا، وقال الساجسي منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطيء. فأما المناكير في روايته فإنما هي من أخيه سهل. التاريخ الكبير ٢/١٧، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢١، وتعجيل المنفعة ص ٣٢، ولسان الميزان ١/٤٧٠ وسهل بن عبد الله بن بريدة. قال ابن حبان منكر الحديث يروي عن أبيه مالا أصل له لانهب أن يشتغل بحديثه، وقال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة في فضل مرو. المجروحين ١/٣٤٨، الميزان ٢/٢٣٩، تعجيل المنفعة ص ١١٤

(٢١٠) ل ٣٢٧ ب وح ٥/٣٥٧.

(١) في حم ودعا لها.

البعوث : الجيوش، من بعثه يبعثه بعثا أي أرسله وحده وبعث به أرسله مع غيره وأبعثه أيضا أي أرسله فانبعث. لسان العرب ٢/١١٦، والنهاية ١/١٣٨.

ذوالقرنين قيل اسمه إسكندر الملك اليوناني المقدوني وقيل هو الصعب بن ذي يزن الحميري سمي بذلك قيل لأنه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لأنه ملك المغرب والمشرق.

وخراسان : بلاد واسعة أول حدودها ما يلي العراق وآخر حدودها مما

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده ضعيف جداً، وحكم بوضعه الحافظ العراقي - وحسنه الحافظ ابن حجر في القول السدد، وقال ابن الجوزي هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والحديث أخرجه ابن عدى في الكامل، وابن حبان في المجروحين، كلاهما من طريق أبي عمار الحسين بن حريث، عن أوس بن عبد الله، عن أخيه سهل بن بنحوه، وأخرجه ابن عدى أيضاً من طريق محمد بن سهل بن أوس بن عبد الله عن أبيه أوس عن أخيه سهل عن أبيه عبد الله بن بريدة عن أبيه بلقظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا بريدة إنه سيبعث بعدي بعوث، فكن في بعث أهل المشرق، ثم يبعث بينهم بعوث فكن في بعث، أرض يقال لها خراسان، ثم يبعث بينهم بعوثاً، فانزلوا في كورة يقال لها مرو. فذكر نحوه، قال ابن عدى بعد أن أورد هذه الأحاديث وغيرها، قال: وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد يرويها أوس بن عبد الله بن بريدة كما ذكرته. ولأوس بن عبد الله غير ما ذكرت من الأحاديث شيئاً يسيراً وفي بعض أحاديثه مناكير، الكامل لابن عدى ٤٠١/١.

وأخرجه الطبراني في الكبير، وابن عدى في الكامل، كلاهما من طريق حسام بن مصك عن عبد الله بن بريدة به بنحوه، المعجم الكبير ١٩/٢ حديث (١١٥) والكامل لابن عدى ٨٤١/٢، وأخرجه ابونعيم في دلائل النبوة من طريق محمد بن مقاتل عن أوس بن عبد الله عن أخيه سهل به بنحوه، دلائل النبوة ص ٤٧٧.

يلى الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها وإنما هو أطراف حدودها وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو وهي كانت قصبته، وبلخ، وطالقان ونسا وأبيورد، وسرخس، وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون. معجم البلدان ٣٥٠/٢.

ومرو الشاهجان: هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبته والنسبة اليها مروزي على غير قياس. معجم البلدان ١١٢/٥.

= وأورده الحافظ ابن حجر بسنده الى الامام أحمد في القول المسدد قال:
 الحديث التاسع حديث بريدة في فضل مرو، وهو حديث حسن فإن أوسا وسهلا
 وان كانا قد تكلم فيهما فلم ينفردا به، فقد ذكر الحافظ ابونعيم في الفصل
 الثامن والعشرين من دلائل النبوة أن حسام بن مصك رواه أيضا عن عبد الله
 ابن بريدة عن أبيه، وحسام وإن كان فيه أيضا مقال، فقد قال ابن عدى إنه مع
 ضعفه حسن الحديث ولم ينفرد به كما ترى فالحديث حسن* قلت لم أقف على
 هذا الطريق في الدلائل ، وانظر القول المسدد ص ٤٢، و٧٠ و ٧١، والكامل
 لابن عدى ٨٣٨/٢ وما بعدها وانظر مجمع البحرين ل (٣٧٦)

ذكره أيضا ابن عراق في كتابه تنزيه الشريعة وذكر قول الحافظ ابن حجر
 المذكور آنفا ثم قال * قلت هذا الحديث والتعقب عليه نقلتهما من النكت
 البديعات وليس في اللاكلى * المصنوعه ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات
 إستدراك هذا الحديث بخط الشيخ تقي الدين القلقشندى وكتب عقبه لم يذكر
 المؤلف هذا وقد ذكر أحسن حالا منه . لكن تابع سهلا عن أبيه حسام بن
 مصك وفيه مقال .

أخرجه ابونعيم في الفصل الثامن والعشرين من دلائل النبوة وقد حسن هذا
 الحديث الحافظ أبو الفضل شيخنا لأجل المتابعة، وفيه نظر فان حساما ليس
 من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته . اهـ . تنزيه الشريعة المرفوعه ٥١ / ٢
 حديث ١٦ .

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق الامام أحمد عن الحسن بن
 يحيى به بمثله وقال * ورواه ابوحاتم بن محمد عن محمد بن أحمد بن أبي عون
 عن أبي عمار الحسين بن حريث عن أوس . قال الدارقطني لم يروه عن عبد الله
 ابن بريدة عن أبيه الا سهل تفرد به عن أخيه أوس .

قال ابن الجوزي وقد روى لنا من طريق آخر عن عبد الله بن بريدة - من طريق
 علي بن الحسين بن واقد عن نوح بن أبي مريم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه
 به بنحوه* قال ابن الجوزي هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم . أما الطريق الاول ففيه أوس بن عبد الله قال الدارقطني متروك وفيه
 سهل بن عبد الله قال ابن حبان منكر الحديث يروي عن أبيه مالا أصل له
 لا يشتغل بحديثه وأما الطريق الثاني ففيه نوح بن أبي مريم . قال يحيى ليس =

باب في الكوفة

(٢١١) حدثنا محمد بن عبيد ثنا يوسف يعني ابن صهيب عن موسى بن أبي المختار عن بلال العبيسي قال قال حذيفة ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد ريد فع^(١) عنها ما يدفع عن أهل هذه الأخبية، ولا يريد هم^(٢) أحد بسوء إلا أتاهم الله ما يشغلهم عنهم .

(٢١٢) حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا سعد بن أوس عن بلال العبيسي عن حذيفة قال ما أخبية بعد أخبية^(٣) يدفع عنها من المكروه أكثر من أخبية وضعت في هذه البقعة . وقال إنكم اليوم معشر العرب^(٤) لتأتون أمورا أنها لفسى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النفاق على وجهه .

= بشىء ولا يكتب حديثه، وقال الدارقطني متروك* العلل المتناهيئة ٣٠٩/١
حديث ٤٩٤ و ٤٩٥ حديث في فضيلة مرو .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط
ينحوه وفي إسناد أحمد والأوسط أوس بن عبد الله، وفي إسناد الكبير حسام بن
مصعب وهما مجمع على ضعفهما . مجمع الزوائد ٦٤/١ .

* * * *

يوسف بن صهيب الكندي الكوفي ثقة من السادسة ، الجرح ٢٢٤/٩ ، التقريب
٣٨١/٢ ، التهذيب ٤١٥/١١ .

وموسى بن أبي المختار العبيسي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن
حبان في الثقات في الطبقة الثالثة ، الجرح ١٦٤/٨ ، وتعجيل المنفعة =

(٢١١) ل ٣٣٧ ب وح ٣٨٤/٥ .

(١) في حم بيد ريد فع عنهم ما يدفع عن أهل هذه الأخبية .

(٢) في حم ولا يريد بهم قوما سوء .

(٢١٢) ل ٣٣٧ ب وح ٣٩١/٥ .

(٣) في حم كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر يدفع عنها من المكروه .

(٤) هكذا في الاصل وفي حم العرب والأخبية : الخباء أحد بيوت العرب من =

= ص ٢٧٢ ، وبلال بن يحيى العيسى الكوفي قال إسحق بن منصور عن ابن معين ليس به بأس، وعن الدوري عن ابن معين روايته عن حذيفة ~~مرسل~~ وقيل ~~قال~~ ابن القطان صحح الترمذى حديثه فمعتقده أنه سمع من حذيفة وقال ابن حجر صدوق من الثالثة ، الجرح ٣٩٦/٢ ، التهذيب ٥٠٥/١ ، التقريب ١١٠/١ ، والعيسى بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها سين مهطلة هذه النسبة على عيسى غطفان وعيسى الأزدي وعيسى مراد . اللباب ٣١٥/٣ .

وسعد بن أوس العيسى ابو محمد الكاتب الكوفي قال الحافظ ابن حجر ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه من السابعة . الجرح ٨٠/٤ ، التهذيب ٤٦٧/٣ ، التقريب ٢٨٦/١ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ٢١١ و ٢١٢ ضعيفان لانقطاعهما مدارهما على بلال العيسى عن حذيفة وبلال صدوق لكنه لم يسمع من حذيفة وقد تويع من قبل سالم وهفيث البكرى، والربيع بن عميلة الغزاري، وله شاهد من حديث سلمان فيرتقى الاسنادان الى درجة الحسن بالمتابعات والشاهد .

وحديث محمد بن عبيد أخرجه البزار من طريق أحمد بن يحيى الكوفي، وأخرجه ابن سعد، كلاهما عن محمد بن عبيد بن بنحوه

قال البزار : يعني الكوفة . قال : ولا نعلمه يروى عن بلال عن حذيفة الا بهذا الاسناد ، كشف الاستار ٣٢٤/٣ ، حديث ٢٨٥٤ باب في أهل الكوفة ، وابن سعد ٦/٦ .

وحديث حذيفة أخرجه ابن أبي شيبة وابن سعد، كلاهما من طريق عمرو بن مرة عن سالم ، وأخرجه ابن سعد أيضا من طريق سماك عن مغيث البكرى ، ومن طريق الركين الغزاري عن أبيه، جميعهم عن حذيفة بن بنحوه . مصنف ابن أبي شيبة ١٨٦/١٢ حديث ١٢٤٨٩ ، ابن سعد ٦/٦ ، وأخرجه الفسوى من =

= وير أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة والجمع أخبية وقيل يستعمل في المنازل والمسكن . الهدى النهاية ٩/٢ .

باب في بنى حنيفة وثقيف

(٢١٣) حدثنا حجاج أنا شعبة عن أبي حمزة جاره قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن عبد الله بن مطرف عن أبي برزة الأسلمي قال كان أبيض الناس أو أبيض الأحياء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف وبنى حنيفة .

= طريق أبي نعيم عن يوسف بن صهيب به بنحوه . المعرفة والتاريخ ٦٥٥ / ٢ وذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد نقلا عن أحمد وقال تغرد به (جامع المسانيد لابن كثير ١ (ل ٢٧٠) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الامام أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط ورجال أحمد والبخاري في مجمع الزوائد ١٠ / ٦٤ . ويشهد لحديث حذيفة حديث سلمان قال " ما يدفع عن أرض يعد أخبية مع محمد صلى الله عليه وسلم ما يدفع عن الكوفة ، ولا يريد لها أحد خارا الا أهلكه الله ، ولتصيرن يوما وما من مؤمن الا بها أو يصير هواها بها ، أخرجه ابن سعد ٦ / ٦ واللفظ له ، وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه ١٢ / ١٨٥ حديث ١٢٤٨٧ .

* * * *

أبو حمزة جار شعبة هو عبد الرحمن بن عبد الله المازني أبو حمزة البصري ويقال ابن أبي عبد الله ويقال أبو حمزة .

ذكره ابن حبان في الثقات وله في الصحيح حديث واحد في تزوج عبد الرحمن بن عوف وقال ابن حجر مقبول من الرابعة / التقريب ١ / ٤٨٩ ، والتهذيب ٦ / ٢١٩ ، وحميد بن هلال بن هبيرة ويقال ابن سويد بن هبيرة العمدي أبو نصر البصري ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان من الثالثة روى له الجماعة ، ابن سعد ٧ / ٢٣١ ، التهذيب ٣ / ٥١ ، التقريب ١ / ٢٠٤ وحميد بالتصغير وهبيرة بضم هاء وفتح موحدة . المغني ص ٢٦٨ ، وعبد الله ابن مطرف بن عبد الله بن الشخير . ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق من الثالثة ، التاريخ الكبير ٥ / ١٩٦ ، التهذيب ٦ / ٣٥ ، التقريب

٤٥١ / ١

الحكم على الاسناد وبيان التخریج =

اسناده ضعيف ابوحمزه جار شعبه وثقه ابن حبان وقال فيه ابن حجر مقبول وفيه عبد الله بن مطرف صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث منكر قاله الجوزقاني وابن الجوزي .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق الامام أحمد بمثله الا أنه زاد بنى أمية ، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی وزاد الا أنه قال بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة وكذلك الطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الله بن مطرف بن الشخير وهو ثقة . المستدرک ٤ / ٤٨٠ ، مجمع الزوائد ١٠ / ٧١ .

وله شواهد منها حديث عبد الله بن الزبير وفيه شرقبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٢٩٢ حديث العلل المتناهية ١ / ٢٩٢ ، وابن عدی في الكامل ٤٧٢ ، والجوزقاني في الاباطيل ١ / ٢٤٢ حديث ٢٢٢ ، وابن عدی في الكامل ٢١٨٢ / ٦ وفي سننه محمد بن الحسن الاسدي قال ابوحاتم ليس بشيء وقال الجوزقاني هذا حديث منكر وكذا قال ابن الجوزي في العلل .

ويشهد له أيضا حديث عمران بن حصين بنحوه وفي سننه الربيع ليس بشيء وقال النسائي متروك ، أخرجه ابن الجوزي والجوزقاني وقالا حديث منكر أيضا ، العلل المتناهية ١ / ٢٩٣ ، الاباطيل ١ / ٢٤٥ .

باب في نجران وبنو تغلب

(٢١٤) حدثنا ابوالمغيرة ثنا عثمان بن عبيد ابودوس اليحصبي ثنا عبد الرحمن ابن عابد الثعالبي عن عمرو بن عبسة السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب.

وعثمان بن عبيد ابودوس اليحصبي قال ابوحاتم ما أرى بحدِيثه بأسا وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر مقبول من السابعة الجرح ١٥٨/٦ التهذيب ١٣٦/٧ ، التقريب ١٢/٢ ، ودوس بمفتوحه وسكون واو فمهملة . المغنى ص ١٠٢ ، واليحصبي بفتح الياء وسكون الحاء وكسر الصاد المهملة . وقيل بضمها وكسر الياء هذه النسبة التي يحصب قبيلة من حمير . اللباب ٤٠٧/٣ الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عثمان بن دوس وثقه ابن حبان وقال فيه ابن حجر مقبول وبقيته رجاله ثقات .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٧١/١٠

ولم أقف عليه عند غير أحمد .

باب في البربر

(٢١٥) حدثنا سريج ثنا عبد الله بن نافع حدثني ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن ^(١) أنت ؟ قال بربري . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم عني . قال بمرفقه هكذا . فلما قام عنه أقبل علينا فقال إن الايمان لا يجاور حناجرهم .

(٢١٦) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن القاسم بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن القاسم بن البرحى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخرج صدقة فلم يجد إلا بربريا فليرد ها .

عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي أبو محمد المدني ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة . التاريخ الكبير ٥ / ٢١٣ ، الجرح ٥ / ١٨٣ ، التهذيب ٦ / ٥١ ، التقريب ١ / ٤٥٦ ، وصالح مولى التوأمة هو ابن نبهان بنت أمية صدوق اختلط بأخرة من الرابعة ، ومن سمع منه بعد الاختلاط مالك بن أنس والسفيانان ، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له ، المجروحين ١ / ٣٦٣ ، الميزان ٢ / ٣٠٢ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٩١ ، الصغير ص ١٤٦ ، التهذيب ٤ / ٤٠٥ ، التقريب ١ / ٣٦٣ . والتوأمة بمفتوحه فسكون واو وفتح همزة وقد ينقل حركتها الى الواو وتحذف ، ومن همز الواو وضم التاء فقد أخطأ وهى رواية الأكثر . المعنى ص ٥٠ ، وقتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ابورجاء ثقة ثبت من العاشرة روى له الجماعة ، التهذيب ٨ / ٣٥٨ ، التقريب ٢ / ١٢٣ والقاسم بن عبد الله المعافري . ذكره ابن حبان في الثقات الجرح ٧ / ١١٢ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٦٠ ، تعجيل المنفعة ص ٢٢٣ ، وابوعبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري ثقة من الثالثة . التهذيب ٦ / ٨١ ، والتقريب ١ / ٤٦٢ ، والقاسم بن البرحى روى عن عبد الله بن عمرو وعنه ابوعبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات ، التاريخ الكبير ٧ / ١٦٢ ، الجرح ٧ / ١٠٨ ، تعجيل =

(١) في حم من أين أنت

(٢١٥) ل ٣٣٨ وح ٢ / ٣٦٢

(٢١٦) ل ٣٣٨ وح ٢ / ٢٢١

المنفعة ص ٢٢٢ ، والمعافى بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء .
 اللباب ٢٢٩/٣ ، والحيلى بمهطة وموحدة مضمومتين وبلاد . المغنى ص ٨٥ ،
 والبرحى : بفتح الباء والراء وفى آخرها الحاء المهطة هذه النسبة الى بريح
 بطن من كنده . اللباب ١/١٣٤ . وعبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل
 الأصابة ٢/٣٤٣ ، التجريد ١/٣٢٦
 الحكم على الاسناد^{١٣} وبيان التخرىج
 الاسناد ٢١٥ فيه عبد الله بن نافع لين فى حفظه وكتابه أصح ، وصالح مولى
 التواء اختلط بآخره .
 والاسناد ٢١٦ فيه ابن لهيعة وحديثه فيه ضعف وفيه القاسم بن عبد الله وثقه
 ابن حبان . وفيه القاسم بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان أيضا فالاسنادان
 ضعيفان والحديثان منكران .
 وحديث أبي هريرة ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد الله
 ابن نافع متروك وقال ابن معين يكتب حديثه ، وصالح مولى التواء وقد اختلط
 مجمع الزوائد ٤/٢٣٤ .
 وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص ذكره الهيثمى أيضا وقال رواه أحمد وفيه
 ابن لهيعة وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٤/٢٣٤ .
 ولحديثى الباب شواهد أوردها الهيثمى فى مجمع الزوائد ولا يخلو اسانيدها
 من مقال . انظر مجمع الزوائد ٤/٢٣٤ .

باب في أهل النفاق

(٢١٧) حدثنا وكيع ثنا سفيان، عن سلمة، عن عياض بن عياض عن أبيه عن أبي سععود، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن منكم منافقين فمن سميت فليقم ثم قال: قم يا فلان قم يا فلان حتى سمى ستة وثلاثين رجلاً ثم قال: إن فيكم أو منكم فاتقوا الله. قال فمر عمر على رجل ممن سمى مقنع قد كان يعرفه قال: مالك؟ فحدثه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: بعداً لك سائر اليوم.

(٢١٨) حدثنا ابونعيم ثنا سفيان عن سلمة عن رجل عن أبيه قال سفيان أراه عياض عن أبي سععود فذكره.

سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ثقة من الرابعة روى له الجماعة، الجرح ١٧١/٤، ابن سعد ٣١٦/٦، التقريب ٣١٨/١، التهذيب ١٥٥/٤، وكهيل بضم الكاف وفتح الهاء تصغير كهيل. المفتى ص ٢١٤، وعياض بن عياض الكوفي روى عن أبيه وعنه ابنه عياض وسلمة بن كهيل وموسى بن قيس وغيرهم وثقه ابن حبان، التاريخ الكبير ٢٢/٧، الجرح ٤٠٩/٦، تعجيل المنفعة ص ٢١٤، وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ثقة حافظ فقيه من السابعة روى له الجماعة التذكرة ٢٠٣/١، التقريب ٣١١/١، وابوسعود الأنصاري البدرى هو عقبه بن عمرو بن ثعلبة صحابي جليل روى له الجماعة التجريد ٣٨٥/١، اسد الغابة ٥٧/٤، و ٢٨٦/٦، الاصابة ٤٨٣/٢.

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على عياض بن عياض عن أبيه وعياض وثقه ابن حبان فهو مقبول وأبوه مجهول لم أقف له على ترجمة. والحدِيث أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِهِ بِمِثْلِهِ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٤٦/١٧ حَدِيثٌ ٦٨٧، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ =

(٢١٧) ج ٢٣٨ / ٥ وحم ٢٧٣ / ٥

(٢١٨) ج ٢٣٨ / ٥ وحم ٢٧٣ / ٥

(٢١٩) حدثنا ابراهيم بن خالد، ثنا رباح بن زيد، حدثني عمر بن حبيب، عن
 عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال دخلت على ابي الطفيل فوجدته طيب النفس فقلت
 لا اغتتمن ذلك منه، فقلت يا ابا الطفيل انفر الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من هم بينهم من هم ؟ قال فهم ان يخبرني بهم، فقالت له امراته سودة يا ابا
 الطفيل . اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم انما انا بشر فأيما
 عبد من المؤمنين دعوت عليه بدعوة ^(١) فأجعلها له زكاة ورحمة .

= الكبير من طريق ابي نعيم عن سفيان عن سلمة عن رجل عن ابيه قال سفيان
 اراه عياض بن عياض عن ابي سعود . وقال قبيصة عياض بن عياض عن ابن سعود .
 وأخرجه البخارى فى التاريخ ايضا من طريق موسى عن سلمة عن عياض عن ابيه
 عن ابي سعود وذكر الحديث بنحوه . انظر التاريخ الكبير ٢٢ / ٧ ترجمته
 رقم ١٠٠ .

قلت الحديث فى مسند أحمد عند مسند ابي سعود ولم أقف على رواية موسى بن
 سعود، ورواية قبيصة فى مسند الامام أحمد، وعلى كل فان وكيعا و ابا نعيم أثبت
 من غيرهما، وقبيصة ثقة فى كل شىء الا فى حديث سفيان فانه سمع منه وهو صغير
 وقال فيه ابن حجر صدوق ربما خالف .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه عياض
 ابن عياض عن ابيه ولم أر من ترجمهما . مجمع الزوائد ١ / ١١٢ .

* * * *

ابوالطفيل هو عامر بن وائلة الليثى بن عبد الله وهو بكنيته أشهر صحابى جليل
 وهو آخر الصحابة موتا روى له الجماعة . الاستيعاب ٤ / ١١٥ ، أسد الغابة
 ٣ / ١٤٥ ، الاصابة ٤ / ١١٣ ، التجريد ١ / ٢٨٩ ، وسودة امرأة ابي الطفيل
 تابعة . الاصابة ٨ / ١١٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه عبد الله بن عثمان صدوق وبقية رجاله ثقات ، ولم أقف على
 من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد

(٢٢٠) حدثنا أسود (بن) عامر ثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق
عن أم سلمة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن^(٢) من أصحابي من لا أراه ولا يراني
بعد أن أموت أبدا . فبلغ ذلك عمر . قال فأتاها يشتم أو يسرع^(٣) فقال^(٤) أنشدك
بالله أنا منهم . قالت لا ولا^(٥) أبرى بعدك أبدا .

(٢٢١) حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن أم سمة قالت دخل عليها
عبد الرحمن بن عوف فقال يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي فأنا أكثر قریشا مالا .
قالت يا بنى ، فأنفق ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أصحابي
فذكره .

(٢٢٢) حدثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش فذكره

(٢٢٣) حدثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن الأعمش فذكره .

(٢٢٤) حدثنا حجاج ثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق قال دخل

عبد الرحمن على أم سلمة فذكر نحوه .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، وذكره الحافظ ابن
حجر في الاصابه وقال : سودة امرأة ابى الطفيل تابعية أرسلت حدیثا فذكره
ابونعيم في الصحابة . الاصابة ١١٩/٨ .
قلت ويشهد للجزء الأخير ما تقدم من شواهد عند مناقب خال ابى السوار عند
الحدیث رقم ٧٦ .

مسروق بن الاعدع بن مالك الهمداني الكوفي ثقة فقيه عابد . التقريب ٢/٢٤٢ ، التهذيب ١٠/١٠٩
ابومعاوية هو محمد بن خازم التميمي السعدي ابومعاوية الضرير الكوفي ثقة احفظ
الناس لحدیث الأعمش وقد يهيم في حدیث غيره وقال الحافظ ابن حجر في الهدى =

(٢٢٠) ل ٣٣٨ ب وحم ٢٩٨/٦ .

(١) في الاصل (ثنا) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

(٢) هكذا في الاصل وفي حم بدون حرف التوكيد .

(٣) في حم يشتم أو يسرع شك شاذان

(٤) هكذا في الاصل وفي حم فقال لها .

(٥) هكذا في الاصل وفي حم ولن أبرى أبدا .

(٢٢١) ل ٣٣٨ ب وحم ٢٩٠/٦ (٢٢٢) ل ٣٣٨ ب وحم ٣١٧/٦

(٢٢٣) ل ٣٣٨ ب وحم ٣٠٧/٦ (٢٢٤) ل ٣٣٨ ب وحم ٣١٢/٦

= لم يحتج به البخارى الا فى حديث الأعمش وله عدة أحاديث عن هشام توسع عليها، واحتج به الباقر من كبار التاسعة ، مشاهير علماء الأماص ص ١٧٢ ، هدى السارى ١٦٠ / ٢ ، التقريب ١٥٧ / ٢ .
الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٢٢٠ و ٢٢٤ مدارهما على شريك عن عاصم عن أبى وائل عن مسروق وشريك صدوق يخطئ كثيرا وتغير حفظه منذ ولى القضاء، وقد تابعه اسرائيل وعمرو بن أبى قيس عند الطبرانى ، وعاصم بن بهدله صدوق له أوهام وقد تابعه الأعمش فى الأسانيد الأخرى فالاسنادان حسنان بمتابعتهما .

أما الأسانيد ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ مدارهما على الأعمش عن شقيق عن أم سلمة والأعمش ثقة حافظ يدلس وقد احتمل العلماء تدليسه فى شيوخ أكثر عنهم ومن بينهم شقيق . فان روايته عن أمثال هذا محمول على الاتصال وبقية رجال الأسانيد ثقات . فالاسانيد صحيحة بمتابعتها .

حديث أبى معاوية الحديث ٢٢١ أخرجه الطبرانى من طريق الحسين عن يحيى ، ومن طريق الحسين عن عثمان ، ومن طريق عبيد عن أبى بكر ، وأخرجه البزار من طريق محمد بن الشنى ، أربعتهم عن أبى معاوية به بنحوه . وقال البزار رواه الأعمش وغيره عن أبى وائل عن أم سلمة ، وأبو وائل روى عنها ثلاثة أحاديث وأدخل بعض الناس بينه وبينهما مسروقا .

وحديث شريك عن عاصم به أخرجه الطبرانى من طريق على بن عبد العزيز عن أبى نعيم عن شريك به بنحوه

وحديث عاصم عن شقيق به أخرجه الطبرانى من طريق عمرو بن أبى قيس ، ومن طريق اسرائيل ، كلاهما عن عاصم عن أبى وائل عن مسروق به بمثله ، كشف الأستار ١٧٢ / ٣ ، حديث ٢٤٩٦ ، والمعجم الكبير ٣١٨ / ٢٣ حديث رقم ٧١٩ و ٢٠

و ٢١ و ٧٢٤ ، و ٠٩٤١

وحديث أم سلمة ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ٣٩٨ / ٢ وذكره صاحب كنز العمال ورمز له بحم وك ولم أقف عليه فى المستدرک . كنز العمال الجزء الحادى عشر حديث رقم ٣١٢١١ ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير ، وفى روايه أخرى لأبى يعلى وأحمد عنها =

باب

(٢٢٥) حدثنا سفيان عن العلاء يعني ابن أبي العباس عن أبي الطفيل عن بكر بن

قرواش عن سعد ، قيل لسفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم . قال شيطان
الردة يحتدره يعني رجلا من بجيلة .

= دخل عليها عبد الرحمن بن عوف - الحديث قال وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة
يخطى * - وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٢/١ ، و
٠٧٢/٩

* * * *

العلاء بن أبي العباس واسمه السائب بن فروخ المكي الشاعر روى عن أبي جعفر
الباقر وأبي الطفيل وعنه السفيانان وابن جريج ، ذكره ابن حبان في الثقات
وقال قد روى عن أبي الطفيل إن كان سمع منه ، وأثنى عليه ابن عيينة ، وقال الأزدي
شيعي غال ، وقال ابن معين ثقة ثقة حكاه ابن أبي حاتم وقال الحميدي كان
شيعيا كما في المستدرک . لسان الميزان ٤/١٨٤ ، والجرح ٦/٣٥٦ ، وبكر
ابن قرواش الكوفي عن سعد بن أبي وقاص وعنه أبو الطفيل قال ابن المديني لم
أسمع بذكره الا في هذا الحديث وقال ابن عدي ما أقل ماله من الروايات ولينسه
بعضهم ، وقال البخاري فيه نظر ، ووثقه العجلي فقال تابعي من كبار التابعيين
من أصحاب علي وذكره ابن حبان في ثقات التابعيين ، تعجيل المنفعة ص ٣٩ ،
التاريخ الكبير ٢/٩٤ ، الجرح ٢/٣٩١ =

(٢٢٥) ل ٣٣٨ ب وح ١/١٧٩ وانظر المسند بتعليقات الشيخ أحمد شاكر

٣/٧٥ حديث ١٥٥١ .

شيطان الردة هو الحية والردة منتقع في الجبل وجمعها رده ورداء ،
اللسان ١٣/٤٩١ ، والفائق ١/٣٩٩ ، ويحدره : تضحفت عندهم جميعا
الى تحيدره ويحتدره . ويحدره : يحطه من الاعلى الى الاسفل .

وفي الحديث * ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا التدية فقال شيطان
الردة راعي الخيل أو راعي للخييل يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب
أو ابن الأشهب علامة في قوم ظلمة . النهاية ٢/٢١٦ .
ذو التدية لقب رجل اسمه ثرطة مقتول بالنهروان .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج =

اسناده ضعيف لضعف بكر بن قرواش وقد صححه الحاكم وقال الذهبي ما أبعد من الصحة وأنكره .

والحديث أخرجه الحميدى من طريق سفيان به بنحوه مطولا . مسند الحميدى

٣٩/١ حديث ٠٧٤ .

ومن طريق الحميدى أخرجه البيهقى ، والحاكم ، دلائل النبوة ٤٣٣/٦ ،

والمستدرک ٥٢١/٤ .

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال

ما أبعد من الصحة وأنكره . قلت سقط سفيان من سند الحاكم .

وأخرجه ابويعلى من طريق يحيى بن أبى بكر ، ومن طريق اسحاق بن أبى

اسرائيل ،

وأخرجه ابن عدى من طريق لوين ثلاثتهم عن سفيان به بنحوه . مسند أبى

يعلى ٩٧/٢ حديث ٧٥٣ و ١١٨/٢ حديث ٧٨٤ ، والكامل لابن عدى

٤٦٢/٢ وقال ابن عدى وهذا الحديث لا يعرف الا ببكر بن قرواش عن سعد .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه ابويعلى وأحمد باختصار والبزار ورجاله

ثقات وانظر فيض القدير ١٧٠/٤ حديث ٤٩٢٠ ، وانظر لسان العرب

٠٤٩١/١٣

كتاب الأَطعمة

باب اطعام الطعام

(٢٢٦) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة حدثني حبيبي بن عبد الله عن أبيسى
عبد الرحمن الحبلى حدثه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة غرفة ^(١) يرى ظاهرها من باطنها، وباطنهما من ظاهرها، فقال أبو موسى
لمن هي يا رسول الله ؟ قال لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وبات لله قائما والناس
نيام .

(٢٢٧) حدثنا يزيد أنبا همام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال
قلت يا رسول الله، إنى إذا رأيتك طابت نفسى وقرت عيني فأنبئنى عن كل شىء، فقال
كل شىء خلق من ماء، قال: قلت يا رسول الله أنبئنى عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة .
قال أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، ثم أدخل الجنة
بسلام .

(٢٢٨) حدثنا عفان وعبد الصمد قالوا ثنا همام أنبا قتادة فذكر نحوه - زاد

عبد الصمد وأطب الكلام .

(٢٢٩) حدثنا بهز ثنا همام فذكر نحوه

(٢٣٠) حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن زهير عن عبد الله يعنى ابن محمد بن

حبي بن عبد الله بن شريح المعافى الحبلى أبو عبد الله المصرى . قال فيه
الامام أحمد أحاديثه مناكير، وقال البخارى فيه نظره، وقال النسائى ليس بالقوى
وعن ابن حجر صدوق بهم من السادسة ، الجرح ٣ / ٢٧١ ، التهذيب =

(٢٢٦) ل ٣٣٨ ب وحم ٢ / ١٧٣ . (١) فى حم غرفة

(٢٢٧) ل ٣٣٨ ب وحم ٢ / ٢٩٥ . (٢٢٨) ل ٣٣٨ ب وحم ٢ / ٣٢٣ .

(٢٢٩) ل ٣٣٨ ب وحم ٢ / ٣٢٤ . (٢٣٠) ل ٣٣٨ ب وحم ٦ / ١٦ .

عقيل عن حمزة بن صهيب أن صهيبا كان يكنى أبا يحيى ويقول إنه من العرب ويطعم الطعام الكثير. فقال له عمر بن الخطاب يا صهيب مالك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد وتقول إنك من العرب، وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال!! فقال صهيب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى أبا يحيى، وأما قولك في النسب فأنا رجل من النمر بن قاسط من أهل الموصل، ولكنى سبيت غلاما صغيرا قد غفلت أهلى وقومى، وأما قولك في الطعام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول أطعم الطعام ورد السلام فذلك الذى يحملنى على أن أطعم الطعام.

(٢٣١) حدثنا زكريا ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل

فذكر بعضه .

= ٧٢/٣ ، التقريب ٢٠٩/١ . زكريا بن ابي عدى بن زريق التيمي ابو يحيى الكوفى ثقة جليل يحفظ التقريب ١/٢٦١ ، التذكرة ١/٣٩٥ ،
 ابوميمونه الفارسى الأبار المدنى قيل اسمه سليم وقيل سلمان وقيل غير ذلك ،
 فرق البخارى وأبو حاتم وسلم والحاكم أبو أحمد بين ابي ميمونه الأبار الذى روى
 عن ابي هريرة وعنه قتادة ، وبين ابي ميمونه الفارسى اسمه سليم روى عنه ابو
 النضر وغيره . قال الدارقطنى ابوميمونه عن ابي هريرة وعنه قتادة مجهول يتسرك
 وهذا ما يؤيد أنه غير الفارسى لأنه وثق الفارسى فى كناه . وقال ابن حجر ثقة
 من الثالثة ومنهم من فرق بين الفارسى والأبار وكل منهما مدنى يروى عن ابي
 هريرة والله أعلم . كنى البخارى التاريخ الكبير ٩/٧٤ ، الجرح ٩/٤٤٧ ،
 الكاشف ٣/٣٨٢ ، التهذيب ١٢/٢٥٣ ، التقريب ٢/٤٧٩ ، وحمزة بن
 صهيب بن سنان مقبول من الثالثة التهذيب ٣/٣٠ ، والتقريب ١/١٩٩ ،
 وعبيد الله بن عمرو بن ابي الوليد ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة روى له الجماعة
 التقريب ١/٥٣٧ ، التهذيب ٧/٤٢ .
 الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ٢٢٦ ضعيف فيه ابن لهيعة وفى حديثه ضعف وفيه حى بن عبد الله =

(١) فى حم كان يقول خياركم من أطعم الطعام ورد السلام .

(٢٣١) ل ٢٣٩ أ وح ١٦/٦ .

= وهو صدوق يهيم وله متابع بنحوه باختلاف يسير في بعض الفاظه عند الترمذى وابن ماجه وقال الترمذى حسن صحيح ، وله شواهد ايضا فالحديث حسن بمتابعاته وشواهد .

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

أما الاسانيد ٢٢٢ و ٢٢٨ و ٢٢٩ فمدارها على همام عن قتادة ، وهمام ثقة ربما وهم وقتاده مدلس وعنعن .

ولها متابا وشواهد فالاسانيد حسنة بمتابعاتها وشواهد ها وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

أما الاسناد ٢٣٠ و ٢٣١ فضعيفان مدارهما على عبد الله بن محمد بن عجيل وهو ضعيف وحمرة بن صهيب مقبول .

وفي الاسناد ٢٣٠ زهير بن محمد وهو ضعيف وقد تابعه عبيد الله بن عمرو في الاسناد ٢٣١ .

والحديث حسن بشواهد .

وقد أخرج حديث عبد الله بن عمرو الحاكم من طريق هارون بن سعيد الايلي ومن طريق أحمد بن عمرو وكلاهما عن ابن وهب عن حبيبي به بنحوه ، وفيه فقال "أبومالك الأشعري" بدل أبوموسى ، وقال الحاكم في طريق هارون بن سعيد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعا بحبيبي وهو ابن عبد الرحمن صاحب سليمان بن عبد الملك ويقال مولا له ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . قلت حبي هو ابن عبد الله كما تقدم في ترجمته .

وقال في الطريق الثاني هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه الترمذى وابن ماجه باختلاف في بعض الفاظه ، كلاهما من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبداوا الرحمن واطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام) قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات . انظر المستدرک ٨٠ / ١ كتاب الإيمان و ٣٢١ / ١ كتاب صلاة القطار ، سنن الترمذى ١٨٨ / ٣ ، حديث ١٩١٦ ماجاء في فضل اطعام =

= الطعام ، مجمع الزوائد ١٦/٥ اطعام الطعام ، سنن ابن ماجه ٢/٢١٨ ،
 حديث ٣٦٩٤ .
 أما حديث أبي هريرة فأخرجه ابونعيم من طريق محمد بن الثني عن ابن مهدي
 به بمثله .
 وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون به بنحوه
 وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، ذكره
 الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي ميمونه
 وهو ثقة ، الحلية ٩/٥٩ ، والمستدرک ٤/١٢٩ ، ومجمع الزوائد ٥/١٦٠ .
 وحديث أبي هريرة أخرجه الحاكم من طريق عبيد الله عن أبي الطيح عن أبي
 هريرة بلفظ " الكفارات اطعام الطعام ، وافشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس
 نيام . وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي
 قلت عبيد الله قال أحمد تركوا حديثه . المستدرک ٤/١٢٩ .
 أما حديث صهيب فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد . ذكره الهيثمي
 في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه
 حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥/١٦٠ .
 ولأحاديث الباب شواهد : من حديث عبد الله بن سلام أخرجه ابن ماجه ،
 والخطيب في تاريخ بغداد ولفظ الخطيب " ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها
 من باطنها وباطنها من ظاهرها أعداها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام
 وتابع الصلاة والصيام وقام والناس نيام " تاريخ بغداد ٨/٢٠٣ ، سنن ابن
 ماجه ٢/١٠٨٣ حديث ٣٢٥١ ولفظ ابن ماجه " يا ايها الناس أفشوا السلام
 وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلو الجنة بسلام " ،
 ويشهد أيضا حديث ابن عمر أخرجه ابن حبان بنحوه - موارد الظمان ص ٣٣ ،
 حديث ١٣٦٠ ، ويشهد أيضا حديث ابن عباس بنحوه عند الخطيب في تاريخه
 ٤/١٧٨ ، وشواهد أخرى في مجمع الزوائد .

باب في الشريد

(٢٣٥) حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة

قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة في السحور والشريد .

ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن الأنصارى أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه صدوق سبى ، الحفظ جدا من السابعة . الميزان ٦١٣/٣ ، المغنى فى الضعفاء ٦٠٣/٢ ، المجروحين ٢٤٣/٢ ، الجرح ٣٢٢/٧ ، الضعفاء للنسائى ص ٩٢ ، التهذيب ٣٠١/٩ ، التقريب ١٨٤/٢ . وعطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشى أبو محمد المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، المراسيل ص ١٢٩ ، جامع التحصيل ص ٢٩٠ ، التقريب ٢٢/٢ ، التهذيب ١٩٩٧ ، الميزان ٧٠/٣ . الحكم على الاسناد وبيان تخريجه .

اسناده ضعيف فيه ابن ابى ليلى صدوق سبى ، الحفظ جدا وبقية رجاله ثقات والحديث أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر به بمثله . مصنف عبد الرزاق ٤٢٣/١٠ حديث ١٩٥٧١ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى وفيه محمد بن ابى ليلى وهو سبى ، الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح . وذكر الهيثمى أيضا طرقا أخرى لحديث أبى هريرة * أن النبى صلى الله عليه وسلم قال السحور بركة والشريد بركة والجماعة بركة . قال الهيثمى رواه أبو يعلى وفيه أبو ياسر عمار بن هارون وهو ضعيف * وعن أبى هريرة أيضا قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة لثلاثة السحور والشريد والكيـ رواه الطبرانى فى الصغير والوسط وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم * . انظر المعجم الصغير ٧٦/٢ ، ومجمع الزوائد ١٨/٥ .

(٢٣٢) ٣٣٩ أ وح ٢٨٣/٢ .

والشريد : بفتح المثناة وكسر الراء وهو أن يثرد الخبز بمرق اللحم وقد يكون معه اللحم ويقال الشريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا فى المرق أكثر ما يكون فى نفس اللحم . لسان العرب ١٠٢/٣ .

باب إكثار المرق

(٢٣٣) حدثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش قال بلغني عن جابر قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق أو الماء فإنه أوسع أو أبلغ للجيران .

= وللحديث شواهد منها ما أخرجه الطبراني من حديث سلمان مرفوعاً " البركة في ثلاثة الجماعة والسحور والشريد " .

وما أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثردوا ولو بالماء " قال الهيثمي في سننه عباد بن كثير الرملي وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقيّة رجاله ثقات . مجمع ١٩/٥ ، وفتح الباري ٥٥/٩

* * * *

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي أبو أيوب الكوفي قال الامام أحمد عنده عن الأعمش غرائب . ذكره العقيلي في الضعفاء واستنكر له عن الأعمش عن أبي وائل ، وقال ابن حجر صدوق يفرّب من كبار التاسعة . التقريب ٣٤٨/٢ ، التهذيب ٢١٣/١١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه . لكن ذكر الواسطة عند البزار والطبراني فقد رواه الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع وهو صدوق يدلس وعنعن فحديثه ضعيف الا أن للحديث شاهداً يقويه ويشهد له فيرتفع الحديث لدرجة الحسن لغيره .

والحديث أخرجه البزار من طريق عبد الرحمن بن مغراء ، وأخرجه الطبراني من طريق عميد الله بن سعيد ، كلاهما عن الأعمش به بنحوه . وقال البزار لانعلمه يروي عن جابر الا من هذا الوجه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجال البزار فيهم عبد الرحمن بن مغراء وثقه ابوزرعة وجماعة وفيه كلام لا يضر وبقيّة رجاله رجال =

(٢٣٣) ل ٣٢٩ أ وح ٣٧٧/٣ .

المرق : الذي يؤتد به . معروف واحدته مرقة والمرقة أخص منه . لسان

العرب ٣٤٠/١٠ .

باب في الثفل

(٢٣٤) حدثنا ابو جعفر المدايني ثنا عباد بن العوام ثنا حميد عن أنس قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل، قال عباد يعني ثفل المرق .

= الصحيح مجمع الزوائد ١٩/٥ ، كشف الاستار ٣٨١/٢ حديث (١٩٠) ، ومجمع

البحرين لوجه ٢٥٤ .

ويشهد له حديث أبي زر رضي الله عنه أخرجه مسلم والترمذى وابن ماجه وابن

المبارك والحميدى وأخرجه الدارمى وابن حبان والبخارى في الأدب المفرد ،

ولفظ مسلم " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا نر اذا طبخت مرقعة

فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك " صحيح مسلم ٢٠٢٥/٤ كتاب البر والصلوة

الوصية بالجار ، وانظر الترمذى الاطعمة إكثار المرقه تحفة الاحوذى ٩٣/٣ ،

ابن ماجه، الاطعمة من طبخ فليكثر ماءه ١١٦/٢ ، الزهد والرقائق ص ٢١٤

حديث رقم ٦٠٦ ، سنن الحميدى ٧٧/١ ، المسند ١٤٩/٥ ، سنن

الدارمى الاطعمة من كثر الماء في القدر ١٠٨/٢ ، الأدب المفرد باب يكثر ماء

المرق فيقسم في الجيران فضل الله الصمد ٢٠٥/١ ، الاحسان في تقريب

صحيح ابن حبان ٤٥٠/١ .

* * * *

ابو جعفر المدايني هو محمد بن جعفر البزار الرازى . عن الامام أحمد، وابى داود،

لابأس به، وعن أبى حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وعن ابن قانع ضعيف، وعن ابن

عبد البر ليس هو بالقوى عند هم، وعن ابن حجر صدوق فيه لين من التاسعة

التاريخ الكبير ٥٨/١ ، الجرح ٢٢٢/٧ ، الميزان ٤٩٩/٣ ، التهذيب

٩٨/٩ ، التقريب ١٥١/٢ .

وعباد بن العوام بن عمر بن عبد الله ابوسهل الواسطى ثقة من الثامنة روى له

الجماعة ، التقريب ٣٩٣/١ ، التهذيب ٩٩/٥ .

=

(٢٣٤) ل ٣٣٩ وح ٢٢٠/٣ .

والثفل : قيل هو الشريد وقيل مابقى من الطعام . انظر النهاية ٢١٥/١ .

باب في الطعام الحار

- (٢٣٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أسماء بنت أبي بكر، أنها كانت إذا شردت غطته شيئاً حتى يذهب فوره ثم تقول إنسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه أعظم للبركة .
- (٢٣٦) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء ابنة أبي بكر أنها كانت إذا شردت غطته فذكر مثله .

= الحكم على الاسناد

اسناده حسن لغيره ابو جعفر المدايني صدوق فيه لين وقد تابعه سعيد بن سليمان الواسطي .

والحديث أخرجه الحاكم ، والترمذي في الشمائل كلاهما من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن عباد بن العوام به بمثله ، المستدرک ١١٥ / ٤ كتاب الاطعمة ، شمائل الترمذي ص ٨٧ حديث ١٨٦ . ولم أقف على هذا الحديث في مجمع الزوائد .

* * * *

عقيل بن خالد بن عقيل ابو خالد الأموي مولى عثمان ثقة ثبت من السادسة روى له الجماعة ، تاريخ ابن معين ١١ / ٢ ، التقريب ٢ / ٢٩ . وعقيل بالتصغير . المغني ص ١٧٦ ، وأسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما روى لها الجماعة ، اسد الغابة ٢ / ٥٨٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقية رجالهما ثقات الا أن الاسناد ٢٣٥ منقطع ووصل في الاسناد ٢٣٦ ، ولحديثي الباب متابعات وشواهد يرتفعان بهما للحسن لغيره .

(٢٣٥) ل ٣٣٩ وح ٦ / ٣٥٠ .

(٢٣٦) ل ٣٣٩ وح ٦ / ٣٥٠ .

فوره : شدة حره ، وغليانه . اللسان ٥ / ٦٧ .

= وقد أخرج الحديث الطبراني من طريق عبد الله بن عبد الحكم ، والدارمي من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، والبيهقي من طريق أحمد بن عيسى وابن حبان من طريق أبي الطاهر بن السرح ، والحاكم من طريق بحر بن نصر، جميعهم عن ابن وهب عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري به مثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه وله شاهد مفسر من حديث محمد بن عبيد الله العزمي ، ووافق الذهبي .

المعجم الكبير ٢٤ / ٨٤ ، حديث ٢٢٦ ، سنن الدارمي ٢ / ١٠٠ ، باب النهي عن أكل الطعام الحار ، السنن الكبرى ٧ / ٢٨٠ ، ماجاء في الطعام الحار ، موارد الظمان ص ٣٢٧ حديث ١٣٤٤ تغطية الطعام حتى تذهب حرارته والمستدرک ٤ / ١١٨ كتاب الأطعمة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد بإسنادين أحدهما منقطع وفي الآخر ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، ورواه الطبراني وفيه قرّة بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥ / ١٩٠ .

ويشهد لهما حديث جابر أخرجه الحاكم من طريق محمد بن عبيد الله العزمي عن أبيه عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا الطعام الحار فإن الطعام الحار غير ذي بركة . المستدرک ٤ / ١١٨ .

وحديث جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الطعام حتى يذهب فورة دخانه . رواه الطبراني وفيه راوٍ يسيم . مجمع الزوائد ٥ / ١٩٠ .

باب الاجتماع على الطعام

(٢٣٧) حدثنا عفان ثنا أبان بن يزيد ثنا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضعف .

اسناده حسن رجاله ثقات الا أن قتادة مدلس وعنعن .

والحديث أخرجه ابويعلی وابن حبان، كلاهما من طريق زهير ، وأخرجه الترمذی في الشمائل من طريق عبد الله بن عبد الرحمن ، وأخرجه ابن كثير في الشمائل من طريق الامام أحمد جميعهم عن عفان به مثله .

وأخرجه ابوالشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من طريق سعيد عن قتادة به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی ورجالهما رجال الصحيح . مسند أبي يعلى ٤٢٠/٥ حديث رقم ٣١٠٨ ، موارد الظمان ص ٦٢٧ حديث رقم ٢٥٣٣ ، الشمائل للترمذی ص ٦٨ رقم ١٣٩ ، الشمائل لابن كثير ص ٩٥ ، أخلاق النبي لأبي الشيخ ص ٢٧٨ ، مجمع الزوائد ٢٠/٥ .

(٢٣٧) ل ٣٣٩ أ وح ٢٢٠/٣ .

والضعف : بفتح الضاد المعجمة وفتح الفاء الأولى بعدها فاء ثانية . قال ابن الأثير : الضيق والشدة أى لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة . وقيل إن الضعف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يصفون ضفا وضعفا : أى أنه صلى الله عليه وسلم لم يأكل خبزا ولحما وحده ولكن يأكل مع الناس ، وقيل الضعف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام والحف أن تكون بمقداره قال عبد الله بن عبد الرحمن شيخ الترمذی قال بعضهم هو كثرة الأيدي انظر النهاية ٩٥/٣ . والشمائل للترمذی ص ٦٨ .

باب ما يقول قيل الطعام ويعدده

(٢٣٨) قال عبد الله حدثني عباس بن الوليد النرسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سعيد الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد قال: قال لي علي بن أبي طالب يا ابن أعبد^(١) تدرى ما حق الطعام ؟ قال قلت وما حقه يا ابن أبي طالب! قال تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا . قال وتدرى ما شكره إذا فرغت ؟ قال قلت: وما شكره؟ قال: تقول الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا .

عباس بن الوليد بن نصر النرسي ابوالفضل البصري ثقة من العاشرة . هدى السارى ١٣٦/٢ ، التقريب ٤٠٠/١ ، الميزان ٣٨٦/٢ ، والنرس بمفتوحة وسكون راء فمهلة . المغنى ص ٢٦١ ، وعبد الواحد بن زياد العبدى أحد الاعلام ثقة . وفي حديثه عن الاعمش وحده مقال روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ٥٩/٦ ، تاريخ ابن معين ٣٧٧/٢ ، التقريب ٥٢٦/٢ . وابوالورد بن شامة بن حزن البصري مقبول من السادسة ، الجرح ٤٥١/٩ ، التهذيب ٢٧١/١٢ ، التقريب ٤٨٦/٢ ، والورد بمفتوحة وسكون راء . المغنى ص ٢٦٥ . وابن أعبد هو علي بن أعبد قال ابن المديني ليس بمعروف وقال ابن حجر لم أعرف من سماه عليا وقال في التقريب علي بن أعبد وقد لا يسمى في الاسناد مجهول من الثالثة . الكاشف ٢٧٨/٢ ، التقريب ٣٢/٢ ، التهذيب ٢٨٣/٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . ابوالورد مقبول وابن أعبد مجهول وبقيه رجاله ثقات والحديث حسن لغيره بشواهد .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق سفیان عن الجريري به بنحوه . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى عبد الله بن الامام أحمد وقال ابن أعبد ليس بمعروف قاله ابن المديني وبقيه رجاله ثقات . مصنف ابن أبي شيبة ٣١٠/٨ حديث ٤٥٦١ كتاب العقيقه ، ومجمع الزوائد ٢١/٥ . ويشهد له حديث أبي سعيد رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه =

(٢٣٩) حدثنا وكيع ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي عبيد صاحب سليمان عن نعيم بن سلامة عن رجل من بني سليم وكان له صحبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت وأشبعيت وأرويت فلـك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغن عنك .

= وسلم اذا أكل طعاما قال الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين أخرجه ابن ماجه ١٠٩٢/٢ حديث ٣٢٨٣ الأ طعمة . ما يقال اذا فرغ من الطعام وأخرجه ابن ابى شيبة . المصنف ٣٠٩/٨ حديث ٤٥٥٦ العقيقة . ويشهد له أيضا الأحاديث التالية فى الباب

* * * *

عبد الله بن عامر الأسلمي ابو عامر المدني . عن البخارى ذاهب الحديث وعن أبى حاتم متروك وعن الامام أحمد وأبى زرة والنسائى والدارقطنى وابى داود وابن حجر ضعيف ، من السابعة ، التحفة اللطيفة ٤٢٩/٢ ، التهذيب ٢٧٥/٥ ، ديوان الضعفاء ص ١٧٠ ، المجروحين ٦/٢ ، الميزان ٤٤٨/٢ ، التقريب ٤٢٥/١

وأبو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك قيل اسمه عبد الملك وقيل غير ذلك . ثقة من الخامسة ، التهذيب ١٥٨/١٢ ، التقريب ٤٤٨/٢ ، ونعيم بن سلامة ويقال ابن سلامان الأزدي ، روى عن ابن عمر وعن رجل من بني سليم له صحبه روى عنه أبو عبيد صاحب سليمان . ذكره البخارى وابن ابى حاتم ولم يذكره فيه جرحا . التاريخ الكبير ٩٨/٨ ، الجرح ٤٦٢/٨ ، تعجيل المنفعة ص ٢٧٧

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبد الله بن عامر ضعيف .

(٢٣٩) ل ٢٣٩ أ وح ٢٣٦/٤

قوله مكفور : مجحود فضله ونعمته ، ولا مودع يفتح الدال الثقيلة أى غير

متروك . فتح البارى ٥٨١/٩

(٢٤٠) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن راشد اليافعي عن حبيب بن أوس عن أبي أيوب أنه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما ف قرب طعاما فلم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره . قلنا كيف هذا يا رسول الله قال لأننا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد بعض من أكل ولم يسم فأكل معه الشيطان .

= ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف مجمع الزوائد ٢٩/٥ . ويشهد له ما رواه الطبراني من حديث الحارث بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فراغه من طعامه يقول اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت وأرويت لك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا قال الهيثمي في المجمع وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف . انظر المعجم الكبير ٢٦٨/٣ حديث ٣٣٧٢ . ويشهد له أيضا ما رواه البخاري وغيره من حديث أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا . صحيح البخاري مع الفتح ٥٨٠/٩ حديث ٥٤٥٨ الأطلعة ما يقول اذا فرغ من طعامه .

* * * *

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وعننه ، وراشد بن جندل وحبيب بن أوس وهما مجهولان . وله شواهد يقويه ويرفعه لدرجة الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل من طريق قتيبة به مثله . الشمائل ص ٩٦ حديث ١٨٩ باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه .

باب الأكل من وسط الانساء

(٢٤١) حدثنا ابوالمغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني عبد الله بن بسر المازني قال بعثني أبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه الى طعام^(١) ، فجاء معي ، فلما دنوت من المنزل أسرع فأعلمت أبوي فخرجنا^(٢) فتلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحبنا به ، ووضعنا له قطيفة كانت عندنا زبيدية ، فقعده عليها . ثم قال أبي لأبي هات طعامك ، فجاءت بقصعة فيها دقيق قد عدته بماء ، وملح ، فوضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا بسم الله من جوانبها^(٣) وذروا ذروتها فإن البركة فيها فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكلنا معه وفضل منها فضلة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أغفر لهم وارحمهم وبارك عليهم ووسع عليهم في أرزاقهم . قلت هو في الصحيح باختصار .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه راشد بن جندل وحبیب ابن أوس وكلاهما ليس له الا راو واحد . مجمع الزوائد ٢٣ / ٥ . ويشهد له حديث حذيفة بن اليمان الذي أخرجه مسلم وغيره وفيه " ان الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه - الحديث . صحيح مسلم ١٥٩٧ / ٣ كتاب الاشرية باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما حديث ٢٠١٧ .

* * *

اسناده صحيح

والحديث أخرجه الدارمي من طريق عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر بنحوه مختصراً . سنن الدارمي ٩٤ / ٢ كتاب الأطعمة باب الدعاء لصاحب الطعام .

=

(٢٤١) ٣٣٩ ب وح ١٨٨ / ٤ (١) في حم الطعام

(٢) في حم فخرجا فتلقيا (٣) في حم حواليتها

عدته : العصيدة : دقيق يلت بالسمن ويطبخ ويقال عدت العصيدة وأعدتها : أي اتخذتها . النهاية ٢٤٦ / ٣ .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقوله هو في الصحيح باختصار أخرجه الامام مسلم في صحيحه بلفظ " عن عبد الله بن بسر قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قال فقربنا اليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتى بتمر فكان يأكله ويلقى النوى بين أصبعيه . ويجمع السبابة والوسطى، ثم أتى بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه . قال فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال " اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم " . صحيح مسلم ١٦١٥/٣ كتاب الأشربة حديث رقم ٢٠٤٢ . والوطبة : الحيس يجمع التمر البرني والاقط المدقوق والسمن هامر صحيح مسلم ويشهد للطرف الأول من الحديث : ما أخرجه الحاكم من حديث واثلة بن الأسقع وفيه كُلووا بسم الله كُلووا من جوانبها ولا تأكلوا من فوقها فان البركة تنزل من فوقها " وذكر الحديث ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . المستدرک ١١٦/٤ الأطعمة .

وما أخرجه الترمذى من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم " إن البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح . سنن الترمذى ١٦٨/٣ حديث ١٨٦٥ ابواب الاطعمة .

باب الأكل باليمين

(٢٤٢) حدثنا يزيد بن هارون وروح قالا ثنا هشام بن حسان قال روح عن عبد الله بن ربهقان وقال يزيد عن عبيد الله بن ربهقان عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله أو يشرب بشماله قال روح فسي حديثه ويشرب بشماله .

(٢٤٣) حدثنا عفان ثنا خالد بن الحارث ثنا هشام بن حسان فذكر نحوه .

(٢٤٤) حدثنا يحيى بن غيلان حدثني رشدين بن سعد حدثني يزيد بن عبد الله عن موسى بن سرجس عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل بشماله أكل معه الشيطان ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان .

(٢٤٥) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا عاصم بن بهدلة عن سواة الخزاعي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا آوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى وكانت يمينه لأكله وشرابه ووضوءه وثيابه وأخذة وعطائه وكان يجعل شماله لما سوى ذلك . قلت عند أبي داود طرف من أوله .

(٢٤٦) حدثنا عبد الصمد عن معبد بن خالد عن سواة عن حفصة فذكرها باختصار

عبد الله أو عبيد الله بن ربهقان كذا وقع بالشك عن أنس وعنه هشام بن حسان ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين فيمن أسماه عبيد الله مصفرا فقال عبيد الله بن ربهقان مولى أنس روى عنه هشام بن عروة كذا قال . قال ابن حجر فان كان رواية هشام بن عروة عنه محفوظة فقد بين أنه ليس بمجهول . ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا . التاريخ الكبير ٥ / ٣٨٠ ، الجرح =

(٢٤٢) ل ٣٣٩ ب وح ٢٠٢ / ٣

(٢٤٢) ل ٣٣٩ ب وح ٢٠٢ / ٣

(٢٤٤) ل ٣٣٩ ب وح ٠٧٢ / ٦

(٢٤٥) ل ٣٣٩ ب وح ٠٢٨٧ / ٦

(٢٤٦) ل ٣٣٩ ب وح ٠٢٨٧ / ٦

ثنا عبدالصمد ثنا ابان بن يزيد العطار .

(٢٤٧) حدثنا اسماعيل يعنى ابن ابراهيم ثنا حسين بن ذكوان عن اسحق بن عبدالله بن ابي طلحة عن عبدالله بن محمد عن امرأة منهم، قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أكل بشمالى وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي، فسقطت اللقمة فقال لا تأكلى بشمالك وقد جعل الله تبارك وتعالى لك يميناً . أو قال قد أطلق الله عزوجل يمينك قالت فتحولت شمالى يميناً فما أكلت بها بعد .

(٢٤٨) حدثنا محمد بن ابي عدى عن الحجاج عن يحيى بن ابي كثير قال وحدثني عبدالله بن ابي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فلا يأكل بشماله وان شرب فلا يشرب بشماله وان أخذ فلا يأخذ بشماله وان أعطى فلا يعط بشماله .

= ٤٧٥ ، تعجيل المنفعة ص ١٤٨ ، ود هقان بكسر مهطة ويقاف المغنى ص ١٠٣ .
وخالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان ابوعثمان البصرى ثقة من الثامنة ابن سعد ٢٩١/٧ ، الجرح ٣٢٥/٣ ، التهذيب ٨٣/٣ ، التقريب ٢١١/١ ، ويحيى بن غيلان بن عبدالله بن اسماء بن حارثة الخزاعى ابوالفضل البغدادي ، قال الحافظ ابن حجر ثقة من العاشرة . التهذيب ٢٦٣/١١ ، التقريب ٣٥٥/٢ ، الخلاصة ص ٤٢٧ ، وغيلان بفتح معجمة وسكون مثناة . المغنى ص ١٩٢ .
ورشد بن سعد بن مفلح بن هلال ابوالحجاج المصرى . ضعيف رجح ابوحاتم عليه ابن لهيعة ، وقال ابن عدى أحاديثه ما أقل من يتابعه عليهم الميزان ٤٩/٢ ، التهذيب ٢٧٧/٣ ، التقريب ٢٥١/١ ، الجرح ٥١٣/٣ .
وموسى بن سرجس حجازى عن القاسم بن محمد واسماعيل بن ابي حكيم ، وعنه يزيد بن الهاد ويزيد بن ابي حبيب . عن الحافظ ابن حجر مستور من السادسة التقريب ٢٨٣/٢ ، التهذيب ٣٤٥/١٠ ، الكاشف ١٨٣/٣ ، وسرجس بمفتوحة =

(٢٤٧) ل ٣٣٩ ب وح ٦٩/٤ (٢٤٨) ل ٣٤٠ أ وح ٣١١/٥

العسراء : تأنيث الأعسر والأعسر هو الذى يعمل بيده اليسرى . النهاية

= واهمال سينه . المغنى ص ١٢٦ ، واسماعيل بن ابي حكيم ثقة من السادسة الجرح ١٦٤/٢ ، التهذيب ٢٨٩/١ ، التقريب ٦٨/١ .
 سواء الخزاعي مقبول من الثالثة ، التقريب ص ٢٥٩ ت رقم ٢٦٧٧ ، ومعبد بن خالد بن حارثة ثقة من الثالثة . روى له الجماعة . التهذيب ٢٢١/١ ،
 التقريب ٢٦١/٢ ، وحسين بن ذكوان ثقة ربما وهم روى له الجماعة ، التقريب ١٧٥/١ ، هدى السارى ص ٣٩٨ ، واسحق بن عبدالله بن ابي طلحة ثقة حجة من الرابعة ، التقريب ٥٩/١ ، العبر ١٧٥/١ ، ومحمد بن ابراهيم بن ابي عدى ثقة من التاسعة ، التقريب ١٤١/٢ ، وحجاج بن ابي عثمان ثقة حافظ من السادسة ، التقريب ١٥٣/١ ، التهذيب ٣٠٣/٢ ، وعبدالله بن ابي طلحة واسمه زيد بن سهل الانصارى البخارى المدنى حنك النبى صلى الله عليه وسلم . ثقة . التقريب ٤٢٤/١ ، التهذيب ٢٦٩/٥ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الإسنادان (٢٤٢) و(٢٤٣) مدارهما على هشام بن حسان عن عبدالله بن دهقان عن أنس . وعبدالله بن دهقان ذكره البخارى وابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا وبقية رجال الاسنادين ثقات ولهما شواهد صحيحة . فالاسنادان صحيحان بالشواهد .

أما الاسناد (٢٤٤) فضعيف فيه رشد بن ضعيف وموسى بن سرجس مستور والحديث حسن بشواهد .

أما الاسنادان (٢٤٥) و(٢٤٦) فمدارهما على سواء الخزاعي وهو مقبول وقد تابعه حارثة بن وهب الخزاعي وفي الاسناد (٢٤٥) عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام وقد تابعه معبد بن خالد ، فالاسنادان صحيحان بالمتابعات والشواهد الصحيحة .

أما الاسناد (٢٤٧) فضعيف فيه عبدالله بن محمد صدوق فى حديثه ليس بالحديث حسن بشواهد .

أما الاسناد (٢٤٨) رجاله ثقات الا أنه مرسل والحديث حسن بشواهد .
 فحديث أنس رضى الله عنه الحديث (٢٤٢) و(٢٤٣) أخرجه ابن ابي شيبة من طريق يزيد بن هارون به بلفظ إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه =

= فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه عيب الله أو عبد الله بن دهقان روى عنه روح بن هشام بن حسان ولم يضعفه أحد - قلت الصحيح روح عن هشام بن حسان - قال ويقية رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٢٥/٥ ، مصنف ابن أبي شيبة ٢٩٢/٨ ، حديث ٤٤٩١ كتاب العقيقة في الأكل والشرب بالشمال .

أما حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفي اسناد أحمد رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق وفي الآخر ابن لهيعة وحديثه حسن - مجمع الزوائد ٢٥/٥ .

أما حديث أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها فأخرجه ابن حبان، والحاكم، كلاهما من طريق حارثة بنت وهب الخزاعي عن حفصة بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص في سنده مجهول ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم ثقات ، مجمع الزوائد ٢٦/٥ ، موارد الظمان ص ٣٢٦ كتاب الأظعمة حديث ١٣٣٢ ، المستدرك ١٠٩/٤ الأظعمة .

أما حديث عبد الله بن محمد عن امرأة منهم فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهم ثقات . مجمع الزوائد ٢٦/٥ .

أما حديث عبد الله بن ابي طلحة فلم أقف عليه أيضا عند غير الامام أحمد . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وهو مرسل ورجالهم رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٢٦/٥ .

ولأحاديث الباب شواهد صحيحة منها ما أخرجه الامام مسلم وغيره من حديث جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال .

وما أخرجه أيضا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " اذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله " .

باب المؤمن يأكل في معا واحد

(٢٤٩) حدثنا يحيى بن اسحق (أنبا ابن لهيعة ^(١)) عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجرت وذلك قبيل ^(٢) أن أسلم، فحلب لي شويهة كان يحلبها ^(٣) لأهله فشربتها . فلما أصبحت أسلمت . وقال عيال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت الليلة كما بتت ^(٤) الليلة جياعا، فحلب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فشربتها ورويت فقال لسي النبي صلى الله عليه وسلم . أرويت ؟ قلت يا رسول الله قد رويت . ما شبعت ولا رويت قبل اليوم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء وان المؤمن يأكل في معنى واحد .

(٢٥٠) حدثنا وكيع سمعت الأعمش أظن أبا خالد الوالبي ذكره عن ميمونة بنت الحارث قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معنى واحد .

= انظر صحيح مسلم ١٥٩٨/٣ حديث ٢٠١٩ ، و ٢٠٢٠ ، ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ ، كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب واحكامهما .

* * * *

أبو بصرة الغفاري صحابي اختلف في اسمه ، الاستيعاب ٢٤/٤ ، الاصابة ٢٢/٤ .

ابو خالد الوالبي الكوفي اسمه هرمز ويقال هرم قال الحافظ ابن حجر مقبول من الثانية . وفد على عمر وقيل حديثه مرسل فيكون من الثالثة ، الكاشف ٣/٣٣٠ ، التهذيب ١٢/٨٣ ، التقريب ٢/٤١٦ ، والوالبي بكسر لام وموحدة نسبة =

(٢٤٩) ل ٣٤٠ أ وح ٣٩٧/٦ (١) ابن لهيعة ساقط من الأصل

(٢) في حم قبل (٣) في حم يحتلبها

(٤) في الاصل نبيت الليلة كما بتت البارحة جياعا

(٢٥٠) ل ٣٤٠ أ وح ٣٥٥/٦

= الى والية. المغنى ص ٢٦٧ ، وميمونة هي أم المؤمنين بنت الحارث الهلالية
 روى لها الجماعة ، الاستيعاب ٣٩١/٤ ، الاصابة ٣٩٧/٤ .
 الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٢٤٩ ضعيف فيه ابن لهيعة وهو مدلس وعنعه وفي حديثه ضعف
 والحديث صحيح متفق على صحته من حديث ابن عمر وأبي هريرة
 أما الاسناد ٢٥٠ فضعيف ابو خالد مقبول وقد توبع والأعمش مدلس وعن
 والحديث صحيح متفق على صحته
 فحديث أبي بصرة أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار من طريق يحيى بن اسحق
 به بنحوه .

ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
 وروى الطبراني في الأوسط بعبارة

أما حديث أم المؤمنين ميمونة رضى الله عنها فأخرجه ابن ابى شيبة
 وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار من طريق أبي كريب ، وأخرجه الطبراني من
 طريق ابن ابى شيبة اجمعهم عن وكيع به بنحوه ، وأخرجه الطبراني من طريق
 عثمان بن أبى شيبة عن جرير عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
 ميمونة رضى الله عنها وذكر الحديث بتمامه

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عثمان بن أبى شيبة عن وكيع به بنحوه ، ذكره
 الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني بتمامه وروى أحمد آخره ورجاله
 الطبراني رجال الصحيح .

انظر مشكل الآثار ٤٠٧/٢ مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قوله المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ، وانظر أيضا
 ص ٤١٠ ، وصنف ابن ابى شيبة ٣٢١/٨ ، حديث ٤٦٠١ كتاب العقيدة ،
 والمعجم الكبير ٤٣٢/٢٣ حديث ١٠٥١ ، والمعجم الكبير ١٠/٢٤ حديث
 ١٣ ، و ٢٦/٢٤ حديث ٦٦ ، ومجمع الزوائد ٣١/٥ ، و ٥٣/٥ .

ويشهد لحديث الباب مارواه البخارى وسلم وغيرهما من حديث ابن عمر
 وأبى هريرة

= وما رواه مسلم وغيره من حديث جابر وأبى موسى رضى الله عنهم اجمعين .

= انظر صحيح البخارى مع الفتح ٥٣٦/٩ كتاب الأطعمة - المؤمن يأكل فى معنى واحد الأحاديث ٣٩٣ ٥ الى ٥٣٩٧ وصحيح مسلم ١٦٣١/٣ كتاب الأشربة باب المؤمن يأكل فى معنى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء الأحاديث ١٨٢ الى ١٨٦ .

تعليق

قال الطحاوى معلقا على هذه الأحاديث . قال 'فتأملنا هذا فوجدنا المؤمن من يسمّى على طعامه فيكون فيه البركة، ووجدنا الكافر لا يسمّى على طعامه فلا يكون فيه بركة، غير أننا قد وجدنا بعض المؤمنين يكثر طعامهم وبعض الكافرين يقل طعامهم فعقلنا أنه لم يرد بما فى هذه الآثار كل المؤمنين ولا كل الكافرين وأنه إنما أراد به الخاص منهم' مشكل الآثار ٢/٤٠٨ .

وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح " قيل ليس المراد به ظاهره وإنما هو مشمل ضرب للمؤمن وزهده فى الدنيا، والكافر وحرصه عليها . فكأن المؤمن لتقلبه من الدنيا يأكل فى معنى واحد، والكافر لشدة رغبته فيها ولستكثاره منها يأكل فى سبعة أمعاء، فليس المراد حقيقة الامعاء ولا خصوص الأكل، وإنما المراد التقليل من الدنيا، والإستكثار منها، فكأنه عبر عن تناول الدنيا بالأكل، وعن أسباب ذلك بالامعاء ، وقيل المعنى أن المؤمن يأكل الحلال والكافر يأكل الحرام والحلال أقل من الحرام فى الوجود نقله ابن التين .

وقيل المراد حض المؤمن على قلة الأكل اذا علم أن كثرة الأكل صفة الكافر . فان نفس المؤمن تنفر من الاتصاف بصفة الكافر . ويدل على أن كثرة الأكل من صفة الكفار قوله تعالى (الذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام) سورة محمد الآية (٢) .

وقيل بل هو على ظاهره ثم اختلفوا فى ذلك على أقوال . انظر ذلك كله فى فتح البارى ٩/٥٣٨ وما بعدها . وانظر مشكل الآثار ٢/٤٠٨ .

باب في لعق الأصابع

(٢٥١) حدثنا محمد بن فضيل ثنا حصين عن مجاهد عن ابن عمر أنه كان يلعق أصابعه ثم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لتدري في أي طعامك يكون البركة .

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ابو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف روى بالتشيع . قال الحافظ في الهدى إنما توقف فيه من توقف لتشييعه وقد قال أحمد الأبار حدثنا ابو هاشم سمعت ابن فضيل يقول * ولا رحم الله من لا يترحم عليه - أي على عثمان * - قال ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة . من التاسعة - روى له الجماعة هدى السارى ١٦٢/٢ ، التهذيب ٤٠٥/٩ ، التقريب ٢٠٠/٢ .

وحصين بن عبد الرحمن السلمى الكوفي ثقة تغير حفظه في الآخر من الخامسة روى له الجماعة التقريب ١٨٢/١ ، والتذكرة ١٤٣/١ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه محمد بن فضيل وهو صدوق وحصين بن عبد الرحمن وقد تفسر بأخرة وقد صححه الحافظ ابن حجر في الفتح .

والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن المثنى، وعمرو بن علي، عن محمد بن فضيل به بلفظ * عن ابن عمر قال إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلتعقها، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدري في أي طعامك تكون البركة . قال البزار لا تعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ولا تعلم أسند حصين عن مجاهد عن ابن عمر إلا هذا وروى عن غير ابن عمر . كشف الأستار ٣٣٧/٣ الأظعمة لعق الأصابع حديث ٢٨٨٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن فضيل به بنحوه إلا أنه قال * كان يلعق أصابعه الثلاثة إذا أكل * مصنف ابن أبي شيبة ٢٩٦/٨ كتاب العقيقة حديث ٤٥٠٩ .

(٢٥١) ل ٣٤٠ أ وحم ٧/٢ وحم بتعليق شاكر ٢٣٨/٦ حديث ٤٥١٤ .
لعق : لطح ما عليها من أثر الطعام وقد لَعَقَهُ يَلْعَقُهُ لَعَقًا . النهاية ٢٥٤/٤

باب ماجاء في اللين والتمر

(٢٥٢) حدثنا وكيع ثنا ابن أبي خالد يعني إسماعيل عن أبيه قال دخلت على رجل وهو يتمتع لبنا بتمر فقال أدن . فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها الأطيبيث .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري ورجالهما رجال الصحيح
مجمع الزوائد ٢٧/٥ .

ويشهد له ما اتفق عليه الشيخان من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها " وزاد مسلم " طعاما "

وما أخرجه مسلم من حديث كعب بن مالك قال " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلعق أصابعه الثلاث من الطعام " .

وما أخرجه مسلم أيضا من حديث جابر بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال " إنكم لا تدرّون في أيه البركة " .

انظر صحيح البخاري مع الفتح ٥٧٧/٩ الاطعمة - لعق الأصابع حديث ٥٤٥٦ ، صحيح مسلم ١٦٠٥/٣ الأشربة استحباب لعق الأصابع الأحاديث ١٢٩ الى ١٣٧ .

* * *

واسماعيل بن أبي خالد ابو عبد الله الكوفي ثقة ثبت من الرابعة روى له الجماعة
التقريب ٦٨/١ ، التهذيب ٢٩١/١ .

وأبو خالد البجلي الكوفي الأحسي يقال اسمه سعيد ويقال هرمز ويقال كثير مقبول
من الثالثة ، ثقات ابن حبان ٣٠٠/٤ ، التقريب ٤١٦/٢ ، الميزان ٥٢٠/٢
والأحسي بفتحها فسكونها مهبطة وفتح ميم . المغني ص ٢٩ .

(٢٥٢) ل ٣٤٠ أ وح ٤٧٤/٣ .

يتمتع : التمتع والمجع أكل التمر باللين وهو أن يحسو حسوة من اللين
ويأكل على أثرها تمر . النهاية ٣٠٠/٤ .

باب مدح اللبـن

(٢٥٣) حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين ثنا عبد الله بن بريدة قال دخلت مع أبي على معاوية فأجلسنا على الفرش ثم أتينا بطعام، فأكلنا ثم أتينا بالشراب فشرب معاوية، ثم ناول أبي ثم قال معاوية كنت أجمل فرشى وأجود، وما من شيء أجده لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابو خالد وهو مقبول والحديث حسن بشواهد
والحديث أخرجه ابن ابى شيبة من طريق حفص عن اسماعيل به بنحوه .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا أبا
خالد وهو ثقة .

ويشهد له ما رواه الحاكم من حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنهما قالت
(كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى التمر واللبن الأطيبان) قال الحاكم هذا
حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في سنده طلحة وهو ضعيف
المستدرک ٤ / ١٠٦ - الأطعمة - الأطيبان التمر واللبن ، مجمع الزوائد ٥ / ٤١
مصنف ابن ابى شيبة ٨ / ٣٢٢ العقيقة باب الشيعين يؤكل أحدهما بالآخر .

* * *

اسناده فيه حسين بن واقد ثقة له أوهام والحديث موقوف
ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
ذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد وقال تفرد به أحمد
مجمع الزوائد ٥ / ٤٢ ، جامع المسانيد والسنن (١٣١)

باب في عجوة المدينة

(٢٥٤) حدثنا ابو عامر ثنا فليح عن عبد الله بن عبد الرحمن يعني ابن ممر قال حدثنا عامر بن سعد عن ابن عبد العزيز وهو أمير على المدينة أن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل سبع تمرات عجوة مابين لابتى المدينة على الريق لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسي، قال فليح وأظنه قال وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح . فقال عمر أنظر يا عامر ما تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أشهد ما كذبت على سعد ولا كذب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت في الصحيح بعبه ثم ان الذي في الصحيح لم يضره سم ولا سحر وفي هذا لم يضره شيء .

أبو عامر هو عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر البصرى ثقة من التاسعة روى له الجماعة ، التهذيب ٤٠٩/٦ ، التقريب ٥٢١/١ .
 وفليح بن سليمان بن أبي المغيرة ، وفليح لقب عليه واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ من السابعة ، هدى السارى ١٥٧/٢ ، الميزان ٣٦٥/٣ ،
 التهذيب ٣٠٣/٨ ، التقريب ١١٤/٢ ، وفليح بمضمومه وفتح لام وحاء مهملـة
 صفرا المغنى ص ١٩٧
 وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم ثقة من الخامسة روى له الجماعة
 التقريب ٤٢٩/١ ، التهذيب ٢٩٧/٥
 وعامر بن سعد بن أبي وقاص ثقة من الثالثة ، التاريخ الكبير ٤٤٩/٦ ، التهذيب
 = ٦٣/٥ ، التقريب ٣٨٧/١

(٢٥٤) ل ٣٤٠ أ وح ١/١٦٨ .

لابتى المدينة : اللابتان هما الحرثان . قال ابن الأثير المدينة مابين
 حرتين عظيمتين قال الأصمعي : هي الأرض التي قد ألبستها حجارة سود
 واللابتان هما الحرثان واقم والويرة، وألاهما في شرق المدينة والثانية فسى
 غربها . النهاية ٣٦٥/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده ضعيف فيه فليح صدوق كثير الخطأ وبقية رجاله ثقات والحديث متفق على صحته من طرق أخرى عن سعد رضى الله عنه .

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق غير الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه البخارى ومسلم كلاهما من طريق مروان وأخرجاه أيضا من طريق أبى اسامه ، وأخرجه البخارى من طريق أحمد بن بشير ، وأخرجه مسلم من طريق أبى بدر شجاع بن الوليد جميعهم عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد به ، ولفظ الحديث مروان عند البخارى " من إصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل " .

ولفظ حديث أبى اسامه " من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر " وعند مسلم " بسبع " .

وأخرجه مسلم أيضا من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن به بلفظ " من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسى " .

قلت فى هذا الطريق الأخير متابع لفليح الا أن فليح زاد كلمة " على الرقيق " وقال لم يضره شىء . " وهنا لم يضره سم " وقال وأظنه قال وان أكلها حين يمسى الى آخر الحديث ولهذه الزيادات أخرجه المصنف فى الزوائد .

انظر صحيح البخارى مع الفتح ٥٦٩/٩ الأطحمة باب العجوة حديث ٥٤٤٥ ، و ٢٣٨/١٠ الطب. الدواء بالعجوة للسحر حديث ٥٧٦٨ ، ٥٧٦٩ ، وانظر الحديث ٥٧٧٩ باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث . وانظر

صحيح مسلم الأشربة باب فضل تمر المدينة حديث ١٥٤ و ١٥٥ . قوله إصطبح وتصيح كلاهما بمعنى تناول صباحا وأصل الصبح والإصطباح تناول الشراب صباحا ثم إستعمل فى الأكل . الفتح . ٢٣٨/١٠ .

والسم هو كل مادة اذا ادخلت الجوف عطلت الأعمال الحيوية أو أوقفتها تماما والجمع سهام وساموم .

باب في الكمأة

(٢٥٥) حدثنا عبد الصمد حدثني أبي ثنا عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث
حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الكمأة من السلوى، وماؤها شفا
للعين .

(٢٥٦) حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من السلوى وماؤها شفا للعين . قلت هو في
الصحيح خلا قوله من السلوى .

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي البصري ثقة ثبت روى بالقدر ولم يثبت
عنه من الثامنة روى له الجماعة . الخلاصة ص ٢٤٧ ، طبقات الحفاظ ص ١١٠ ،
التهذيب ٤٤١/٦ ، التقريب ٥٢٧/١ .

وعطاء بن السائب بن مالك الكوفي قال الحافظ ابن حجر صدوق اختلط ممن
الخامسة - الكواكب النيرات ص ٣١٩ ، الشذرات ١٩٤/١ ، التقريب ٢٢/٢ ،
الميزان ٧٠/٣ ، وعمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان ابوسعيد الكوفي صاحب
صغير روى له الجماعة الاستيعاب ٥٠٨/٢ ، أسد الغابه ٢١٣/٤ ، الاصابة
٥٢٤/٢ ، التجريد ٤٠٤/١ .

وحريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي قال الدارقطني لا يعلم لحريث
صحبة ولا رواية ، قال الحافظ ابن حجر الاعتماد في صحبته على الخبر الذي
رواه ابن أبي خيثمة من طريق فطر بن خليفة عن أبيه عن عمرو بن حريث قال ذهب
بي أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسح رأسي ودعا لي بالبركة . الحديث
الاصابة ٣٢١/١ ، الاستيعاب ٣١١/١ . وحريث بمضمومة وفتح راء وسكون
ياء وبمثلثة . المغنى ص ٧٤ .

(٢٥٥) ل ٣٤٠ ب وح ١/١٨٧ (٢٥٦) ل ٣٤٠ وح ١/١٨٧ .

(١) في حم عن عبد الملك بن عمير * عن عطاء بن * السائب ولعل * عن عطاء * مقحمه

= فان أصحاب عبد الملك جميعهم روه عن عبد الملك عن عمرو دون ذلك

= الحكم على الاسنادين وبيان التخریح

الاسناد ٢٥٥ ضعيف فيه عطاء بن السائب صدوق ما اختلط وعبد الوارث ممن سمع منه بعد اختلاطه وقد وهم عطاء فقال عن عمرو بن حريث عن أبيه . قال الدارقطني في العلل: والصواب رواية عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيــــــــــــد . والحديث متفق على صحته من رواية عبد الملك بلفظ " الكمأة من المن " أما الاسناد ٢٥٦ فصحيح وقد أخرجه مسلم من طريق ابن أبي عمر عن سفيان به بلفظ " الكمأة من المن الذي أنزل الله عز وجل على بنى اسرائيل وماؤها شفاء للعين "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح أما حديث عطاء بن السائب عن عمرو به فأخرجه الطبراني من طريق سدد عن عبد الوارث عنه به بلفظ الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين " وأخرجه سدد في سننده وابن السكن في الصحابة والدارقطني في الأفراد قاله الحافظ ابن حجر في الفتح ، وأورده الدارقطني في العلل عند السؤال رقم (٦٦٠) عن حديث عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فسئ الكمأة فقال: هي من المن وماؤها شفاء للعين ."

= لعطاء وهذا يرجح زيادة عن عطاء . والله أعلم .

* الكمأة : واحد ها كم على غير قياس وهو من النوادر والقياس العكس والكم : نبات ينقُض الأرض فيخرج كما تخرج الفطر ، والجمع أكمؤ " وكمأة . وقال في المنجد: هو نبات يقال له شحم الأرض يوجد في الربيع تحت الأرض وهو أصل مستدير كالقلفاس لاساق له ولا عرق لونه يميل الى الغبرة . أهـ . لسان العرب ١ / ١٤٨ ، والنهية ٤ / ١٩٩ .

* المن : ظل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بنى اسرائيل ، وقال الزجاج جطة المن في اللغة ما يمن الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا نصب وأهل التفسير يقولون إن المن شيء كان يسقط على الشجر حلو يشرب ، فقوله صلى الله عليه وسلم " الكمأة من المن " إنما شبهها بالمن الذي يسقط على بنى اسرائيل لأنه كان ينزل عليهم من السماء عفوا بلا علاج ، إنما يصبحون وهو =

= قال الدارقطني يرويه عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث وأختلف عنه فرواه الثوري، وزائدة، وجريير بن حازم، وأبو عوانة، وإزياد البكائي، وعمر بن عبيد، ومعتز بن سليمان، وعبيد الله بن عمرو، والجراح بن الضحاك، وشريك، ويزيد بن عطاء، وقيس ابن الربيع، وعبد الحكيم بن منصور، ومحمد بن شبيب، ومحمد بن حجارة، وشهر ابن حوشب، وعبيدة بن حميد، وعنبسة بن عبد الواحد ، عن عبد الملك فاتفقوا على اسناده ومنتنه .

ورواه ابن عيينه عن عبد الملك بهذا الاسناد قال فيه: الكمأة من المن السنذى أنزل على بنى اسرائيل، وكذلك قال الحسن العرنى عن عمرو بن حريث عن سعيد ابن زيد مثل قول ابن عيينة ، ورواه السعدي عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر فيه سعيد بن زيد .

ورواه عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهم في قوله عن أبيه ولا نعلم لأبيه حريث صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا سماع منه والصواب عن سعيد بن زيد

وقد قيل إن سعيد بن زيد تزوج أم عمرو بن حريث فكان عمرو ربيبه فلذلك قال حدثني أبي وإنما عنى به سعيد بن زيد فان كان ذلك فليس بخلاف في الاسناد والله أعلم .

قلت الذي أرجحه هو هذا القول الأخير والله أعلم

انظر صحيح البخارى مع الفتح ١٦٣/٨ - التفسير حديث ٤٤٧٨ ، ٤٦٣٩ ، وكتاب الطب ١٦٣/١٠ حديث ٥٧٠٨ باب المن شفاء للعين ، وصحيح مسلم ١٦١٩/٣ الاشرية باب فضل الكمأة ومداواة العين بها الأحاديث ١٥٧ و =

= بأفنيتهم، فيتنا ولونه وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها بيدر ولا سقى ، وقيل هى مسا من الله به على عباده . انظر لسان العرب ٤١٨/١٣ ، والنهيه ٣٦٦/٤ . والسلوى : طائر وقيل طائر أبيض مثل السماني ، والسلوى عند العرب: العسل لسان العرب ٣٩٥/١٤

باب في المن

(٢٥٧) حدثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن أنس قال أهدى الأكيدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من من فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على القوم فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة وأعطى جابراً قطعة ثم إنه رجع إليه فأعطاه قطعة أخرى . فقال إنك أعطيتني مرة فقال هذه لبنات عبد الله .

= ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ و ١٦١ ، ١٦٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣/٢٠٢ حديث ٣٤٧٠ ، والعلل للدارقطني ٤/٤٥٠ س ٦٦٠ ، وشرح السنة للبغوي ١١/٣٣١ الأحاديث ٢٨٩٦ و ٢٨٩٧ ، ٢٨٩٨ ، ومجمع الزوائد ٥/٤٤ ، وانظر فتح الباري ١٠/١٦٣ .

* * *

سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد ويقال أبو الحسن الواسطي قال ابن حجر ثقة في غير الزهري باتفاقهم من السابعة ، الجرح ٤/٢٢٧ ، الميزان ٢/١٦٥ ، التهذيب ٤/١٠٧ ، التقريب ١/٣١٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه علي بن زيد وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ولم أقف على من أخرج هذا الحديث . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه علي بن زيد وفيه ضعف ومع ذلك فحديثه حسن ، مجمع الزوائد ٥/٤٥ .

(٢٥٧) ل ٣٤٠ ب وح ٣/١٢٢ .

الجرة : انا من خزف كالفخار وجمعها جر وجرار . لسان العرب ٤/١٣١

باب في الجبن

- (٢٥٨) حدثنا أسود، ثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في غزاة فقال أين صنعت هذه ؟ قالوا بفارس ونحن نرى أن يجعل فيها ميتة . فقال اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا .
- (٢٥٩) حدثنا وكيع ثنا اسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى جبنة قال : فجعل أصحابه يضيرونها بالعصا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوا السكين واذكروا اسم الله وكلوا .

جابر بن يزيد الجعفي ابو عبد الله ويقال ابو يزيد الكوفي من كبار علماء الشيعة تركه ابن معين، والقطان، وابن مهدي، والنسائي، وضعفه أبو داود والذهي وأتهمه ابن معين وغيره بالكذب ، لكن شعبة والثوري ووكيعا وثقوه . قال شعبة كان جابرا إذا قال أخبرنا وحدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس ، وقال الثوري كان جابر الجعفي ورعا في الحديث ما رأيت أروع منه في الحديث ، وقال وكيع مها شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابرا الجعفي ثقة . وقال ابن حجر ضعيف رافضى ، التاريخ لابن معين ٧٦/٢ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٢٥ الميزان ٣٧٩/١ ، التهذيب ٤٦/٢ ، التقريب ١٢٣/١ . والجعفي بمضمومة وسكون عين مهلة وبقاء منسوب الى جعفي بن سعد . المغني ص ٦٦ .

وعكرمة البربري ابو عبد الله المدني مولى ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير قال ابن حجر لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعة آمن الثالثة روى له الجماعة ومسلم مقرونا . ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل أنه لم يسمع من عائشة، وقال في الجرح أنه سمع منها . وقال ابو حاتم لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، وقال ابو زرعة لم يسمع من أبي بكر وعلي . هدى الساري ١٤٨/٢ ، التقريب ٣٠/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٣٧ ، والتهذيب ٢٦٣/٧ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخرج

(٢٥٨) ل ٣٤٠ ب وح ٣٠٢/١

(٢٥٩) ل ٣٤٠ ب وح ٢٣٤/٢

= الاستنادان مدارهما على جابر الجعفي وهو ضعيف وقد تركه بعضهم
وفي الاستناد ٢٥٨ شريك صدوق يخطيء كثيرا وقد تابعه إسرائيل وقيس بن
الربيع .

فلاستنادان ضعيفان .

ورواية شريك عن جابر به: أخرجها الطبراني من طريق زكريا بن يحيى، ويحيى
الحماني، كلاهما عن شريك به بنحوه ، وعند الطبراني غزوة الطائف .
أما رواية وكيع بن الجراح: فأخرجها البزار من طريق يوسف بن موسى عن وكيع
به بمثله .

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني من طريق قيس بن الربيع ، والبزار من
طريق ليث بن أبي سليم، كلاهما عن جابر به بنحوه ، وقال البزار لانعلم أحدا
يروى عن ابن عباس الا عكرمة ولا عنه الا جابر . كشف الأستار ٣٣٤/٣ ،
الأطعمه أكل الجبن حديث ٢٨٧٨ ، ٢٨٧٩ ، والمعجم الكبير (١١/٣٠٣ ،
حديث ١١٨٠٧ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه جابر
الجعفي وقد ضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .
ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عمر قال " أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجينة
من جبن تيوك فدعا بالسكين فسمى وقطع " أخرجه ابن حبان في صحيحه
موارد ص ٣٣٠ حديث ١٣٥٩ ما جاء في الجينة . وأخرجه ابوداود في سننه
٣٥٩/٣ الأطعمه والجبن حديث ٣٨١٩ .

ويشهد أيضا حديث أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت " سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجبن قال إقطع بالسكين وانكر اسم الله وكل . قال
الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن الفرخ ضعفه
محمد بن عوف وابن عدي، وثقه ابن أبي حاتم وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد
٠٤٣/٥

باب النهي عن الحمر الأهلية

(٢٦٠) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق قال فحدثني عبد الله بن عمرو بن
ضمرة الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط (عن أبيه) قال أتانا نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أكل الحمر الإنسانية والقدور تفور بها فكفأناها على وجوهها .

(٢٦١) حدثنا عبد الله بن أبي شيبه وسمعتُه أنا منه ثنا عبد الله بن نمير عن
محمد بن اسحق عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط
عن أبيه أبي سليط، وكان بديراً، قال: أتاني نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر ونحن بخيبر فكفأناها ولنا لجياع .

(٢٦٢) حدثنا عبد الصمد ثنا حرب بن شداد حدثنا يحيى يعني ابن أبي كثير
حدثني نَحَازُ بْنُ حَدَّيْ الحنفى عن سنان بن سلمة أن أباه حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمر بالقدور فأكفئت يوم خيبر وكان فيها لحم (٢) حمر الناس

(٢٦٣) حدثنا ابوداود ثنا حرب بن شداد فذكر نحوه

(٢٦٤) حدثنا أبو نعيم ثنا يونس حدثني ابوالوَدَّاءُ جبر بن نَوْفٍ حدثني

ابوسعيد قال أصبنا سبايا يوم حنين، وكنا نعزل عنهن نلتصم أن نغاد يهن من أهلهن،
فقال بعضهم لبعض تفعلون هذا وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم . اثتوه فسلسوه

عبد الله بن عمرو بن ضمرة ويقال عبید الله الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط
وعنه ابن اسحاق . مجهول قال ابن حجر ذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة
الثالثة ، التاريخ الكبير ٥ / ١٥٣ ، تعجيل المنفعة ص ١٥٥ ، وعبد الله بن
أبي سليط الأنصاري روى عن أبيه وعنه عبد الله بن عمرو . ذكره ابن حبان في =

(٢٦٠) (٢٦١) ل ٣٤٠ ب وح ٣ / ٤١٩ .

(١) ساقطة من الأصل

(٢٦٢) (٢٦٣) ل ٣٤١ أ وح ٣ / ٤٧٦ .

(٢) في حم لحوم (٢٦٤) ل ٣٤١ وح ٣ / ٨٢ .

فأثنياء أو ذكرنا ذلك له . قال ما من كل الماء يكون الولد، إذا قضى الله أمرا كان .
ومررنا بالقدور وهي تغلى فقال لنا ما هذا اللحم ؟ فقلنا لحم حمر . فقال لنا أهلية
أو وحشية ؟ فقلنا له بل أهلية . فقال لنا: أكفوها . قال فكفأناها وإنا لجياع نشتهيها
قال وكنا نؤمر أن نوكل الأسمية . قلت له في الصحيح النهى عن العزل .

(٢٦٥) حدثنا وكيع ثنا يونس فذكر قصة الحمر فقط .

(٢٦٦) حدثنا يونس ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا بشر يعني ابن حرب قال
سمعت أبا سعيد الخدري يحدث قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدك
وخيبر، قال: ففتح الله على رسوله فدك وخيبر . قال فوقع الناس في بقله لهم هذا الثوم
والبصل، قال فراحوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فوجد ريحها فتأذى به، ثم
عاد القوم فقال ألا لا تأكلوه فمن أكل منها شيئا فلا يقربن مجلسنا . قال ووقع الناس
يوم خيبر في لحوم الحمر الأهلية ونصبوا القدور، ونصبت قدرى فيمن نصب، فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أنهاكم عنه، أنهاكم عنه، مرتين . فأكثت القدور فأكفأت
قدرى فيمن أكفأ . قلت له عند أبي داود النهى عن أكل الثوم والبصل لمن أتى المسجد
وقال هنا فلا تقربن مجلسنا .

= ثقات التابعين ، تعجيل المنفعة ص ١٥٠ ، وحرب بن شداد البصرى ثقة
من السابعة الجرح ٢٥٠/٣ ، التقريب (١/١٥٧) ، ونحاز بن حدى ويقال
ابن حوى الحنفى عن سنان بن سلمة وعنه يحيى بن أبى كثير ذكره ابن حبان فى
الثقات ، الجرح ٥١٢/٨ ، التاريخ الكبير ١٣٢/٨ ، تعجيل المنفعة
ص ٢٧٥ ، وحوى : بمضمومة وفتح وشدة تحتية المغنى ص ٨٤ .
وسنان بن سلمة بن المحبق أبو عبد الرحمن، تابعى ثقة له رؤيه قال ابن حجر ولد
يوم حنيث وقد أرسل أحاديث، التهذيب ٢٤١/٤ ، التقريب (١/٣٣٤) ، وسلمة
ابن المحبق ابوسنان صحابى . الاستيعاب ٨٧/٢ ، الاصابة ٦٥/٢ ، التقريب =

(٢٦٥) ل أ ٣٤١ وحم ٠٩٨/٣ (٢٦٦) ل ٣٤١ وحم ٠٦٥/٣

الانسية : يعنى التى تألف البيوت منسوبة الى الأئس والأئس ضد الوحشة .

النهاية (١/٧٤٠)

= ٣١٨/١ . وسان بكسر مهلة وخفة نون أولى . المغنى ص ١٣٤ ، والمحيق
بفتح مشددة . المغنى ص ٢٢٣ ، وابوالوداك هو جبرين نوف الكوفي صدوق
يهم من الرابعة ، الميزان ٥٨٤/٤ ، التقريب ١٢٥/١ ، التهذيب ٦٠/٢ ،
والوداك بفتح واو وشدة دال وآخره كاف . المغنى ص ٢٦٤ .
ونوف : بفتح نون وسكون واو وبغاء . المغنى ص ٢٥٩ ، وبشر بن حـ
الأزدى أبو عمر صدوق فيه لين من الثالثة ، التقريب ٩٨/١ ، الميزان ٣١٤/١
الجرح ٣٥٣/٢ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٢٦٠ و ٢٦١ مدارهما على ابن اسحق وهو صدوق يدللس لكنه صرح
بالتحديث في الاسناد ٢٦٠ ، وفيه عبد الله بن عمرو وهو مجهول ، وعبد الله
ابن أبي سليط وثقه ابن حبان فالاسنادان ضعيفان .

أما الاسنادان ٢٦٢ و ٢٦٣ فحسنان . مدارهما على نحاز وثقه ابن حبان
أما الاسنادان ٢٦٤ و ٢٦٥ فمدارهما على يونس عن ابى الوداك ويونس صدوق
يهم قليلا وابوالوداك صدوق يهم فالاسنادان ضعيفان .
أما الاسناد ٢٦٦ فضعيف بشر بن حرب صدوق فيه لين

وأحاديث النهي عن لحوم الحمر الأهلية متفق على صحته من حديث على بن
أبي طالب ، وابن عمر وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن أبي أوفى وأبي ثعلبة
الخشني ، والبراء بن عازب ، وأنس وسلمة بن الأكوع ، صحيح البخارى معالفتح
٦٥٣/٩ . الذبائح والصيد لحوم الحمر الانسية الأحاديث ٥٥٢١ السى
٥٥٢٩ ، وصحيح مسلم ١٥٣٧/٣ الصيد والذبائح - تحريم أكل لحم الحمر
الأنسية الأحاديث ٢٢ الى ٣٥ ، قال الامام الطحاوى * وقد جاءت الآثار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيئا متواترا في نهيه عن أكل لحوم الحمر
الأهلية * شرح معاني الآثار ٢٠٤/٤ ، الاطعمة - أكل لحوم الحمر الأهلية ،
وقد عده الشيخ الكتاني من الأحاديث المتواترة ، نظم المتناثر من الحديث
المتواتر ص ١٥٢ - الاطعمة حديث ١٦٣ .

قلت فهذه الأحاديث الصحيحة تشهد وتقوى أحاديث الباب وترفع درجاتها .
فحديث عبد الله بن أبي سليط أخرجه الطبرانى من طريق هارون بن أبي عيسى =

= عن ابن إسحاق به بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن نمير به بنحوه ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني والطحاوي، بنحوه أيضا ، وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عبد الله بن عمرو بن ضمرة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه . انظر المعجم الكبير ٢١٣/١ ، الأحاديث ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ٢٦٠/٨ العقيقة في الحمر الأهلية حديث ٤٣٧٧ ، والإصابة ٩١/٧ ت رقم ٥٦٢ ، مجمع الزوائد ٤٨/٥ .

أما حديث سلمه بن المحبق فأخرجه الطحاوي، والطبراني، كلاهما من طريق عمرو ابن مرزوق عن حرب بن شداد به بنحوه ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق عبد الله بن محمد عن أبي داود به بنحوه ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نَحَازُ ابن حَدَّي وهو ثقة .

انظر شرح معاني الآثار ٢٠٧/٤ ، المعجم الكبير ٤٨/٧ ، حديث رقم ٦٣٤٦ ، التاريخ الكبير ١٣٢/٨ ، ومجمع الزوائد ٤٩/٥ .

أما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن أبي شيبة من طريق الفضل بن دكين به بنحوه مختصرا على ذكر القدر والحمر . وأخرجه أبو يعلى من طريق وكيع عن يونس ابن أبي إسحاق به بنحوه مختصرا على ذكر الحمر والقدر

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح ورواه أبو يعلى باختصار . مصنف ابن أبي شيبة ٢٦٣/٨ حديث ٤٣٨٧ ، مسند أبي يعلى ٤٠٢/٢ حديث ١١٨٣ ، مجمع الزوائد ٤٨/٥ وحديث أبي سعيد من رواية

بشر قال الهيثمي رواه أحمد وفيه بشر بن حرب وهو ضعيف وقد وثق .

وقول المصنف له عند أبي داود . . الخ أخرجه أبو داود في سننه ٣٦٠/٣ الاطعمة باب في أكل الثوم حديث ٣٨٢٣ .

باب ليس السنة بأن لا يمطروا

(٢٦٧) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن السنة ليس بأن لا يكون فيها
مطر ولكن السنة أن تمطر السماء ولا تنبت الأرض.

(٢٦٨) حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير يعني ابن محمد عن سهيل فذكر

نحوه .

سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه
بآخرة روى له البخارى مقرونا، وتعليقا، من السادسة روى له الجماعة قاله
الحافظ ابن حجر فى التقريب ، الا أن ابن معين فى رواية قال " لم يزل أهل
الحدِيث يتقون حديثه " وقال ابوحاتم " يكتب حديثه ولا يحتج به "
قلت ولعل السبب فى ذلك يعود الى ما قاله ابن المدينى " مات أخ لسهيل
فوجد عليه فسسى كثيرا من الحديث " وكذا قال الدراوردى . . الا أن الذهبى
أنكر اختلاطه عند ترجمة هشام بن عروة من السير ٦ / ٣٥ وقال ابن عيينة
" كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبنا فى الحديث ، وقال الدارقطنى لا أعرف
للبخارى فى تركه لسهيل عذرا ، فقد كان النسائى اذا حدث بحديث سهيل
قال : " سهيل والله خير من أبي اليمان ، ويحيى بن بكير ، وغيرهما . وقال ابن
عدى وحدث سهيل عن جماعة عن أبيه وهذا يدل على ثقة الرجل - ثم ذكر
الجماعة وقال : " هذا يدل على تمييز الرجل وتمييز بين ماسمع من أبيه ليس
بينه وبين أبيه أحد وبين ماسمع من الائمة " .

وقد روى عنه الائمة مالك وشعبة والثورى وغيرهم ، انظر شرح العلل ص ١٢١
وما بعدها . والجرح ٤ / ٢٦٤ ، والسير ٥ / ٤٥٨ ، وفتح المفتى ١ / ٤٦ ،
والكواكب النيرات ص ٢٤١ ، التقريب ١ / ٣٣٨ ، والميزان ٢ / ٢٤٣ ، والميزان
٤ / ٣٠١ ، التهذيب ٤ / ٢٦٣ .

(٢٦٧) ل ٣٤١ أ وح ٢ / ٣٤٢ .

(٢٦٨) ل ٣٤١ أ ولم أقف عليه فى المسند .

السنة : الجذب والقحط . النهاية ٢ / ٤١٣ .

كتاب الأشربةباب ماجاء في الأوعيه

(٢٦٩) حدثنا عبدالصمد وعفان ثنا الشثني بن عوف ثنا أبو عبد الله الجسري قال سألت معقل بن يسار عن الشراب فقال كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر فحرم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضيخ، وجاءه رجل فسأله عن امرأة^(١) عجوز كبيسة أنسقيها النبيذ فأنها لا تأكل الطعام فنهاء معقل .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج =

الاسنادان مدارهما على سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغيير وفي الاسناد ٢٦٨ زهير بن محمد وهو ضعيف لكن تابعه حطاب بن سلمة فالاسنادان حسنان .

ولم أقف على من أخرج هذين الاسنادين سوى الامام أحمد ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٥ / ٣٥٠ .

* * * *

ابو عبد الله الجسري الحميري البصري ثقة يرسل من الثالثة ، الكاشف (١ / ٢٥٩)
التهذيب ٢ / ٥٥ ، التقريب (١ / ٢٠٤)
والجسري بفتح جيم وكسرهما ويسين مهمل . المغني ص ٦٦ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي زرعة الدمشقي ، ومن طريق يعقوب =

(٢٦٩) ل (٣٤١) وح ٥ / ٢٥٠ (١) في حم عن أم له .

الفضيخ : شراب يتخذ من البسر المفصوح : أي المشدوخ . النهاية ٣ / ٤٥٣
النبيذ : وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطسة
والشعير وغير ذلك . وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له النبيذ ، ويقال
للخمر المعتصر من العنب النبيذ كما يقال للنبيذ خمر . النهاية ٥ / ٧٠ .

(٢٧٠) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي حمزة قال سمعت هـلالا رجلا من بني مازن يحدث عن سويد بن مقرن قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيذ جرة^(١) سألته عنه فنهاني عنه فأخذت الجرة فكسرتها .
(٢٧٠ ب) حدثنا روح ثنا شعبة فذكر نحوه

= ابن اسحاق المخرمي كلاهما عن عفان به ، وأخرجه الطيالسي من طريق المثني ابن عوف به بنحوه .
وأخرجه الامام أحمد في كتاب الاشرية من طريق عبد الصمد به بلفظ "سأل رجل معقل بن يسار فقال ان أمي عجوز كبيرة وهي لا تأكل الطعام أفاسقيها النبيذ ؟ فقال له معقل لا .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني باختصار ورجالهما ثقات .

المعجم الكبير ٢٠ / ٢١٧ ، حديث ٥٠٤ ، ٢٠٩ / ٢٤٤ حديث ٥٢١ ،
الأشربة ص ٢٨ حديث ١٣٥ ، ومجمع الزوائد ٥ / ٥٧ ، منحة المعبرين
١ / ٣٣٤ حديث ١٦٩٤ ماجاء في الأنبيذ الجائزة والمحرمة

* * *

هلال بن يزيد المازني ابو مصعب البصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال رواته
أهل البصرة التاريخ الكبير ٨ / ٢٠٣ ، الجرح ٩ / ٧٣ ، تعجيل المنفعة
ص ٢٨٤

وسويد بن مقرن بن عائذ أخو النعمان صحابي نزل الكوفة الاصابة ٢ / ٩٩ ،
التهذيب ٤ / ٢٧٩

= الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

(٢٧٠) ل ٣٤١ ب وح ٣ / ٤٤٧ ، ٥٩ / ٤٤٤ .
(١) في حم بنبيذ في جر

الجر : الجر والجرار جمع جرة وهو الإناء المعروف من الفخار وأراد بالنهي
عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير . اهد النهاية

١ / ٢٦٠ .

(٢٧١) حدثنا يحيى بن غيلان ثنا رشدين، أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير
 عن أبي (١) اسحق مولى بني هاشم حدثه، أنهم ذكروا يوماً ما ينتبذ، فتنازعوا في القصر،
 فمر بهم أبو أيوب الأنصاري فأرسلوا إليه (٢)، فقالوا يا أبا أيوب القصر ينتبذ فيه ؟ فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى (٣) عن كل مزفت ينتبذ فيه، فرد عليه القصر
 فرد أبو أيوب مثل قوله الأول .

= الاسنادان مدارهما على شعبه عن أبي حمزة عن هلال ، وابو حمزة وهو هلال
 مقبولان وبقية رجال الاسنادين ثقات ، وللحديث شواهد كثيرة يتقوى بها
 الحسن لغيره

والحديث أخرجه البيهقي من طريق عثمان بن عمر وأخرجه ابن أبي شيبة من
 طريق محمد بن جعفر وأخرجه الطيالسي ثلاثتهم من طريق شعبه به بنحوه منحة
 المعبود ٣٣٦/١ ماجاء في الدباء والمزفت والنقى والحنتم ، والسنن الكبرى
 للبيهقي ٣٠٢/٨ كتاب الاشربة ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٢٣/٨ الأشربة من
 كره الجز الأخضر ونهى عنه حديث ٣٨٥٩ .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصريح . مجمع
 الزوائد ٥٧/٥ .

* * *

عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري ثقة فقيه حافظ من السابعة
 روى له الجماعة . التقريب ٦٧/٢ ، وابو اسحاق مولى بني هاشم قال الحافظ
 ابن حجر مقبول من الثالثة ويحتمل أن يكون هو مولى عبد الله بن الحارث وكلاهما
 مقبول ، التاريخ الكبير الكنى ٥/٩ ، التقريب ٣٩٠/٢ ، التهذيب ٩/١٢ =

(٢٧١) ل ٣٤١ ب وح ٥/٤١٤ . (١) في حم * ابن * وهو خطأ

(٢) في حم فأرسلوا إليه انسانا . (٣) في حم ينهى

والقرع : حمل اليقطين الواحدة قرعة . اللسان ٨/٢٦٩ .

مزفت : مطلية بالزفت ويقال لبعض أوعية الخمر المزفت وهو المقير : وهو
 الاناء الذي طلى بالزفت وهو نوع من القار . والزفت : غير القير الذي
 تَقَرَّبَ به السفن إنما هو شىء اسود أيضا تمتن به الزقاق للخمر . والزفت
 شىء يخرج من الأرض يقع في الأودية وليس هو ذلك الزفت المعروف . لسان

العرب ٢/٣٤ و ٣٥ .

(٢٧٢) حدثنا الحسين بن يحيى من أهل مرو وعلى بن اسحاق قالاً أنبا ابن المبارك عن وقاء^(١) بن اياس عن علي بن ربيعة قال علي بن اسحق في حديثه أنبا وقاء بن اياس حدثني علي بن ربيعة عن سمرة بن جندب قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فنهى عن الدباء والمزفت .

(٢٧٣) قال عبد الله حدثنا أحمد بن حميد^(٢) ثنا ابن المبارك مثله

(٢٧٣ ب) قال عبد الله حدثني خلف بن هشام وعبد الواحد بن غياث قالاً ثنا

ابوعوانه عن الأسود بن قيس عن ثعلبة عن سمرة فذكره .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لضعف رشدين ، وابواسحاق مقبول

لكن تابع رشدين ابن وهب عند الطبراني، والبخارى في التاريخ الكبير، فالحديث حسن بمتابعته وشواهد .

والحديث أخرجه الامام أحمد في الأشربة بهذا الاسناد مثله - كتاب الأشربة ص ٢٥ حديث ١١٥ .

وأخرجه الطبراني ، والبخارى في التاريخ، كلاهما من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به بنحوه ، التاريخ الكبير ٥ / ٩ ، والمعجم الكبير ٤ / ١٥٨ حديث رقم ٤٠٠٠ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه رشدين بن سعد وثق ، مجمع الزوائد ٥ / ٥٨٠ .

* * *

وقاء بن اياس الأسدي أبو يزيد الكوفي قال ابوحاتم صالح الحديث وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وعن يحيى بن سعيد ما هو بالذي يعتمد عليه وعن النسائي ليس بالقوى وعن الحافظ ابن حجر لين الحديث من السادسة

(٢٧٢) ل ٣٤١ ب ، وح ١٧ / ٥ (١) في حم وراق

(٢٧٣) ل ٣٤١ ب ، وح ١٧ / ٥ (٢) في حم أحمد بن جرير وهو خطأ

أوب
الدباء : القرع . واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فسى

الشراب . النهاية ٢ / ٩٦ .

- = الجرح ٤٩/٩ ، الميزان ٣٣٥/٤ ، التهذيب ١١/١٢٢ ، التقريب ٢/٣٣١ ،
 ووقاء بكسر واو ووقاف . المغنى ص ٢٦٦
 وعلى بن ربيعة بن نضلة الأسدي ابوالمغيرة الكوفي ثقة من كبار الثالثة روى له
 الجماعة . التاريخ الكبير ٦/٢٧٣ ، الجرح ٦/١٨٥ ، التهذيب ٧/٣٢٠ .
 التقريب ٢/٣٧٠ .
 وسمره بن جندب بن هلال صحابي مشهور مات بالبصرة روى له الجماعة
 الاستيعاب ٢/٧٥ ، الاصابة ٢/٧٧ .
 وأحمد بن حميد ابوالحسن ثقة حافظ من العاشرة ، الجرح ٢/٤٦ ، التهذيب
 ١/٢٦٦ ، التقريب ١/١٣٠ .
 وخلف بن هشام بن ثعلب البغدادي العقري ثقة من العاشرة الجرح ٣/٣٧٢
 التهذيب ٣/١٥٦ ، التقريب ١/٣٢٦ .
 وعبد الواحد بن غياث البصري ابويحجر الصيرفي ، عن أبي زرعة صدوق وعن صالح
 ابن محمد لا بأس به وعن الخطيب كان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وعن
 الحافظ ابن حجر صدوق من صفار التاسعة ، الجرح ٦/٢٣ ، التقريب
 ١/٥٢٦ ، التهذيب ٦/٤٣٨ ، الكاشف ٢/٢١٩ .
 والاسود بن قيس العبدى ثقة من الرابعة روى له الجماعة ، التقريب ١/٧٦ ،
 التهذيب ١/٣٤٣ ، التاريخ الكبير ١/٤٤٨
 وشعبة بن عباد العبدى البصري روى عن أبيه وسمره بن جندب وعنه الاسود بن
 قيس ، أخرجه حديثا في صلاة الكسوف . ذكره ابن المديني في المجاهيل
 الذين يروى عنهم الاسود بن قيس . وأما الترمذي فصح حديثه وذكره ابن
 حبان في الثقات . وقال ابن حزم مجهول وتبعه ابن القطان وكذا نقل ابن
 المواق عن العجلي وعن ابن حجر في التقريب مقبول من الرابعة ، التهذيب
 ٢/٢٤ ، التقريب ١/١١٨ ، التاريخ الكبير ٢/١٧٤ ، الجرح ٢/٤٦٣ ،
 الكاشف ١/١٧٣ .
 الحكم على الاسانيد وبيان التخريج
 الاسنادان ضعيفان . مدارهما على ابن المبارك عن وقاء ، ووقاء لين الحديث ،
 وفي الاسناد (٢٧٢) الحسن بن يحيى وهو ضعيف لكنه تويع من قبل علي بن

(٢٧٤) حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وأبو عامر ثنا زهير يعني ابن محمد عن

عبدالله بن محمد يعني ابن عقيل عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تنبذوا في الدباء ولا المزفت (١) ولا في النقيير قال عبدالرحمن ولا في الجبر (٢) وكل مسكر حرام .

(٢٧٥) حدثنا أحمد بن عبد الملك ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن

محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن ميمونة فذكر نحوه .

= اسحق وأحمد بن حميد ويحيى بن عبد الحميد وبقية بن حماد ، وبقية رجال الاسنادين ثقات ، فالاسنادان حسنان بالمتابعات والشواهد . أما الاسناد (٢٧٣ ب) فحسن ، ثعلبة بن عباد مقبول لكنه توبع من قبل علي ابن ربيعة

حديث سمرة من رواية ابن المبارك عن وقاء به ، أخرجه الطبراني من طريق نعيم بن حماد ، وأخرجه الطحاوي من طريق يحيى بن عبد الحميد ، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق علي بن اسحق ، ثلاثتهم عن ابن المبارك به بنحوه . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه وقاء بن اياس وثقه ابو حاتم وابن حبان والثوري ، وضعفه غيرهم وبقية رجاله ثقات . المعجم الكبير ٢١٥ / ٧ ، حديث ٦٧٥٨ ، شرح معاني الآثار ٢٢٧ / ٤ ، باب الانتباه في الدباء والحقم والنقيير والمزفت ، ومصنف ابن أبي شيبة ١١٦ / ٧ حديث ٣٨٣٦ الأشربة ، مجمع الزوائد ٨٥ / ٥ ، أما رواية خلف بن هشام وعبد الوهاب بن غياث فلم أقف على من أخرجها سوى الامام أحمد .

* * * *

سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عبد الله المدني مولى ميمونة ثقة فاضل من كبار الثالثة ، التقريب ٣٣١ / ١ ، التهذيب

٢٢٨ / ٤ ، الكاشف ٤٠٢ / ١

(٢٧٤) ل ٣٤١ ب وح ٣٣٢ / ٦ (١) في حم ولا في الحنتم

(٢) في حم ولا في الجرار

(٢٧٥) ل ٣٤١ وح ٣٣٣ / ٦

= الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ٢٧٤ و ٢٧٥ ، ضعيفان مدارهما على عبد الله بن محمد وهو
ضعيف ، وفي الاسناد ٢٧٤ زهير بن محمد وان اختلف فيه الا أن رواية ابن
مهدى وأبي عامر عنه مستقيمة " قال الامام أحمد أما رواية أصحابنا عنه
فمستقيمة عبد الرحمن بن مهدى وابوعامر أحاديث مستقيمة صحاح " شرح
العلل ص ٦١٥

قلت ولهما شواهد كثيرة . فالاسنادان حسنان بشواهدهما
حديث أم المؤمنين ميمونة رضی الله عنها أخرجه الامام أحمد في كتاب الاشرية
بالاسناد ٢٧٤ مثله .

وأخرجه ابن عدى من طريق الإمام أحمد عن ابن مهدى به بمثله وعند ابن
عدى زيادة قوله " ولا في الجرار "

وأخرجه الطحاوي من طريق أبي عامر به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح . انظر الاشرية ص (٧)
حديث ١٠٠ . والكامل لابن عدى ٣ / ١٠٧٥ ، وشرح معاني الآثار ٤ / ٢٢٤ ،
ومجمع الزوائد ٥ / ٨٥ .

= النقيير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبذا مسكرا، والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقيير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبذ النقيير . النهاية ٥ / ١٠٤ .

(٢٧٦) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي شمر الضبي قال سمعت
عائذ بن عمرو ينهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير فقلت له عن النبي صلى الله عليه
وسلم ؟ قال نعم .

(٢٧٧) حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة فذكره .

أبو شمر الضبي البصرى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن المدينى أبو شمر
لم يرو عنه غير شعبة ، وفرق الحاكم أبو أحمد بين أبي شمر عن أبي عثمان النهدي
وعنه شعبة وبين أبي شمر عن ابن أبي مليكة وعنه الصلت بن طريف وقال الطبرانى
هما واحد . وقال الحافظ ابن حجر مقبول من الرابعة ، الكاشف ٣ / ٤٦٣ ،
والتهذيب ١٢ / ١٢٧ ، التقريب ٢ / ٤٣٤ ، وشمر بمكسورة . فساكنة . المغنى
ص ١٤٥ .

وعائذ بن عمرو بن هلال البصرى صحابى جليل شهد بيعة الرضوان ، أسد
الغابة ٣ / ١٥٢ ، والاصابة ٢ / ٢٥٣ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخرىج

الاسنادان حسنان مدارهما على شعبه عن أبي شمر وأبو شمر مقبول لكن للحديث
شواهد .

حديث عائذ بن عمرو أخرجه الطحاوى من طريق ابن مرزوق عن روح
وأخرجه الطيالسى من طريق يونس عن أبي داود ، وأخرجه ابن أبي شيبة من
طريق محمد بن جعفر ، ثلاثتهم عن شعبه به بنحوه .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
شرح معانى الآثار ٤ / ٢٢٦ باب الانتبان فى الدباء والحنتم ، منحة المعبود
١ / ٣٣٦ ما جاء فى الدباء والمزفت والنقير والحنتم ، مصنف ابن ابى شيبه
١٢٠ / ٧ حديث ٣٨٤٥ .

(٢٧٧) ل ٣٤١ ب وحم ٥ / ٦٥ .

(٢٧٦) ل ٣٤١ ب وحم

الحنتم : جزار مد هونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ، ثم اتسع
فيها فليل للخزف كله حنتم واحدها حنتم . وانما نهى عن الانتبان فيها
لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها . وقيل لأنها كانت تعمل من طين
يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها . والأول أوجه . اهـ .

النهاية ١ / ٤٤٨

(٢٧٨) حدثنا الحارث بن مرة الحنفى ابومرة ثنا نفيس عن عبد الله بن جابر العبدى، قال: كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال ولست منهم، إنما كنت مع أبى قال فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب فى الأوعية التى سمعتم الدباء والحنتم والنقير والمزفت.

والحارث بن مرة الحنفى ابومرة البصرى . عن ابن معين ليس به بأس وعنه صالح روى له أبو داود حديثا واحدا فى الأم ، وعنه أيضا ثقة . وعن أبى حاتم يكتب حديثه ، وقال الأجرى عن أبى داود ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر صدوق من التاسعة ، التهذيب ١٥٦ / ٢ ، التقريب ١ / ١٤٤ ، الجرح ٩٠ / ٣ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٣ . ونفيس البصرى عن عبد الله بن جابر العبدى وعنه الحارث بن مرة . ذكره ابن حبان فى الثقات . التاريخ الكبير ١٢٨ / ٨ ، الجرح ٥١٠ / ٨ ، تعجيل المنفعة ص ٢٧٨ .

وعبد الله بن جابر العبدى من عبد القيس أحد وفد عبد القيس صحابى جليل الاصابة ٢ / ٢٧٧ ، الجرح ٢٥ / ٥ ، تعجيل المنفعة ص ١٤٥ .
الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده حسن نفيس مقبول والحارث صدوق وقد حسنه الحافظ ابن حجر فى الاصابة .

والحديث أخرجه الامام أحمد فى الأشربة بهذا الاسناد مثله وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات . قلت " ولم أقف عليه عند الطبرانى لأنه فى الأجزاء المفقودة " .
وذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة وحسنه .

انظر الاشربة ص ٢٥ حديث ١١٣ ، الاصابة ١ / ٢٢٣ ترجمة رقم ١٠٢٣ ، مجمع الزوائد ٥ / ٥٨ .

(٢٧٩) حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان، عن أبي تميم، عن دلجة بن قيس أن الحكم الغفاري قال لرجل أو قال له رجل أتذكر حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير ؟ قال : نعم . وأنا أشهد على ذلك .

ابو تيمية الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري قال ابن الجبير هو ثقة حجة عند جميعهم، وقال البخاري في التاريخ الصغير لا نعلم له سماعا من أبي هريرة، ووثقه الدارقطني وابن معين وابن سعد والحافظ ابن حجر وهو من الطبقة الرابعة ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٥٥ ، الكاشف ٢ / ٤٢ ، التهذيب ٥ / ١٢ ، التقريب ١ / ٣٧٨ .

وتيمية بمفتوحه فكسر ميم أولى . المغنى ص ٥٠ ، والهجيمي بمضمومة وفتح جيم، نسبة الى الهجيم بن عمرو . المغنى ص ٢٧٢ .
ودلجة بن قيس عن الحكم بن عمرو الغفاري وعنه سليمان التيمي وابو تيمية . وثقه ابن حبان . تعجيل المنفعة ص ٨٣ .

والحكم بن عمرو الغفاري صحابي نزل البصرة . الاصابه ١ / ٣٤٥ ، التهذيب ٢ / ٤٣٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن . دلجة بن قيس مقبول لكنه توبع والحديث أخرجه الطبراني من طريق يحيى عن التيمي به بنحوه وعند الطبراني " قال الآخر وأنا أشهد على ذلك "

وأخرجه أيضا من طريق يحيى الحماني، وعاصم بن علي، كلاهما عن قيس بن الربيع عن عاصم بن سليمان عن سوادة بن عاصم عن الحكم بلفظ " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير " وأخرجه أيضا من طريق معاذ بن العثنى عن مسدد عن يزيد بن زريع عن التيمي عن أبي حاجب عن رجل من بني غفار من أصحاب النبي وذكر الحديث بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وأحمد ورجالهما ثقات . انظر المعجم الكبير ٣ / ٢٠٩ الأحاديث ٣١٥٢ ، ٣١٥٣ ، ٣١٥٤ ، ومجمع الزوائد ٥ / ٥٩ .

(٢٨٠) حدثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول عن الفضيل بن زيد الرقاشي قال كنا عند عبد الله بن المغفل، فتذاكرنا الشراب. فقال الخمر حرام. فقلت له الخمر حرام في كتاب الله عز وجل، قال فأى^(١) شئ تريد ؟ نريد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الدباء والحنتم والمزفت. قال قلت ما الحنتم ؟ قال كل خضراء وبياضاء. قال : قلت ما المزفت ؟ قال كل مقيرزق أو غيره .

(٢٨١) حدثنا عفان ثنا ثابت بن يزيد ابو زيد ثنا عاصم فذكر نحوه وزاد فيه والنقير والمقير. وقال فانطلق الى السوق فاشترت أفيقة فما زالت معلقة في بيتي .

(٢٨٢) حدثنا سليمان بن داود ثنا ثابت بن زيد ثنا عاصم الأحول حدثني فضيل بن زيد قال سألت عبد الله بن مغفل فذكر نحوه .

(٢٨٣) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال كنت عند عبد الله بن مغفل فحدث رجل عنده من قومه فذكر الحديث. قال عبد الله أخطأ فيه معمر لأن سعيد بن جبير لم يلق عبد الله به مغفل .

عاصم الأحول هو ابن سليمان ابو عبد الرحمن البصرى . ثقة . لم يتكلم في—
الا القطن وكأنه بسبب دخوله الولاية من الرابعة روى له الجماعة ، تاريخ
ابن معين ٢/٢٨٢ ، طبقات الحفاظ ص ٦٤ ، التهذيب ٥/٤٢ ، التقريب
٣٨٤/١

وفضيل بن زيد الرقاشي . قال ابن معين رجل صدق ثقة بصرى، وقال ابن حبان
كان من قراء أهل البصرة . تعجيل المنفعة ص ٢٢٠ والرقاشي بمفتوحة وخفة
قاف وشين معجمة نسيه الى رقاش بنت ضبيعة . المغنى ص ١١٦ ، وعبد الله =

(١) فى حم فايشن ترييد

(٢٨٠) ل ١٣٤٢ وح ٨٥/٤

(٢٨٢) ل ١٣٤٢ وح ٥٧/٥

(٢٨١) ل ١٣٤٢ وح ٨٧/٤

(٢٨٣) ل ١٣٤٢ وح ٨٨/٤

= زق : الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الأديم . النهاية ٢/٣٠٦ ،

= ابن مغل أبو سعيد صحابي جليل الاستيعاب ٣١٦/٢ ، أسد الغابة ٣٩٨/٣ وثابت بن يزيد أبو يزيد الأحول البصري ثقة ثبت من السابعة التقريب (١١٨/١) ، التهذيب ١٨/٢ ، الجرح ٦٠/٢ ، وأيوب بن أبي تيمية أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة . التقريب ٨٩/١ ، التذكرة ٣٠/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الأسانيد ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ صحيحة جميع رجال الاسانيد ثقات أما الاسناد ٢٨٣ فضعيف لانقطاعه سعيد لم يدرك عبدالله بن مغل . فحديث عبدالله بن مغل الاسناد ٢٨٠ أخرجه ابن أبي شيبة بهذا الاسناد بنحوه

أما حديث عفان به الاسناد ٢٨١ فأخرجه الإمام أحمد في الأشربة من طريق عفان به بنحوه

وأخرجه الدارمي من طريق أبي النعمان عن ثابت بن يزيد به بنحوه وحديث ابن مغل ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ببعضه ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا الفضيل بن زيد وهو ثقة .

انظر مصنف ابن أبي شيبة ١٢٠/٧ ح ٣٨٤٧ ، سنن الدارمي ١١٧/٢ باب النهي عن نبيذ الجر وما ينتبذ فيه ، والأشربة ص ٢٣ حديث ١٠١ ، ومجمع الزوائد ٥٨/٥ .

= وأفيقة : سقاء من آدم وأنته على تأويل القرية أو الشنة . النهاية ٥٥/١ ، والأفيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل ما دبغ بغير القرظ . قلت وأحاديث النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والتقىير والمغيرمتفق على صحتها أخرجه البخاري ومسلم من حديث عائشة واللفظ لهما . وأخرجاه من حديث علي رضي الله عنه ، وأخرجه البخاري من حديث عبدالله بن أبي أوفى وأخرجه مسلم من طرق عن أنس وأبي هريرة وأم المؤمنين عائشة ، وابن عباس وأبي سعيد وابن عمر وجابر رضي الله عنهم أجمعين .

فهذه الأحاديث في الصحيحين وغيرها تشهد وتقوى أحاديث الباب وترفع من درجاتها .

انظر صحيح البخاري بهامش الفتح ١٢٩/١ كتاب الايمان ح ٥٣ وانظر ٥٧/١٠ =

(٢٨٤) حدثنا عفان ثنا جرير بن حازم حدثني يعلى بن حكيم عن صهيرة بنت

جيفر سمعت منها قالت حججنا ثم انصرفنا الى المدينة فدخلنا على صفية بنت حيي فوافقنا عندها نسوة من أهل الكوفة فقلن لنا ^(١) ان شئتن سألتن وسمعنا وان شئتن سألتنا وسمعتن : فقلنا سلن . فسألن عن أشياء من أمر المرأة وزوجها ومن أمر المحيض ثم سألتن عن نبيذ الجر . فقالت أكثرتم علينا يا أهل العراق في نبيذ الجر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر . وما على أحد ان تطبخ تمرها ثم تدلكه ثم تصفيه فتجعله في سقائها وتوكي عليه فانها طاب شربها وسقت زوجها .

(٢٨٥) حدثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت يعلى بن حكيم يحدث فذكر تحريم

الخمير وحده .

يعلى بن حكيم الثقفي مولا هم المكي ثقة من السادسة ، التقريب ٣٧٨ / ٢ ،

التهذيب (١١ / ٤٠١) ، الجرح ٩ / ٣٠٣

وصهيرة ويقال ضمرة بنت جيفر عن صفية أم المؤمنين وعنها يعلى بن حكيم

لا تعرف تعجيل المنفعة ص ٣٦٦ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على جرير عن يعلى عن صهيرة عن صفية وصهيرة مجهولة

لا تعرف حالها

فالا سنادان ضعيفان ويرتفعان بالحسن لغيره بالشواهد المتقدمة .

= الأشربة باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي

الأحاديث ٥٥٩٣ ، ٥٥٩٤ ، ٥٥٩٥ ، ٥٥٩٦ .

وصحيح مسلم ٣ / ١٥٧٧ ، الأشربة باب النهي عن الانتباه في المزفت والدباء

والحتم والنقير . الأحاديث من ٣٠ - الى ٦٠ .

(٢٨٤) ل ٣٤٢ أ وحم ٦ / ٣٣٧

(١) في حم فقلن لها وهو خطأ والصحيح لنا

(٢٨٥) ل ٣٤٢ أ وحم ٦ / ٣٣٧ .

= وحدث صفية رضى الله عنها أخرجه الطبرانى من طريق سليمان بن حبيب ومن طريق مسلم بن ابراهيم كلاهما عن جرير بن حازم به بلفظ " خرجنا حجاجا فمررنا بالمدينة فدخلنا على صفية بنت حيي فسألناها عن الأشربة . فقالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر" .
وأخرجه ابن ابى شيبة من طريق عفان به بنحو حديث المسند ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وأبو يعلى وصهيب لم يرو عنها غير يعلى بن حكيم فيما وقفت عليه وبقية رجاله رجال الصحيح .
المعجم الكبير ٢٤ / ٧٦ حديث ١٩٩ ، مصنف ابن ابى شيبة ٧ / ١٢٧ ، الأشربة حديث رقم ٣٨٧٣ ومجمع الزوائد ٥ / ٥٩٠ .
قلت ويشهد له ما تقدم من أحاديث وشواهد فى هذا الباب .

(٢٨٦) حدثنا يونس بن محمد حدثني يحيى بن عبد الرحمن العصري ثنا شهاب بن عباد، أنه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون، قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا . فقال الأشجج يارسول الله، إن أرضنا أرض ثقيلة وخمة، وإننا إذا لم نشرب هذه الأشربة هيجت الواننا وعظمت بطوننا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير، وليشرب أحدكم على سقاء يلاث على فيه . فقال له الأشجج بأبي وأمي يارسول الله رخص لنا في مثل هذه وقال بكفيه هكذا . فقال يا أشجج، إنى إن رخصت لك في مثل هذه وقال بكفيه هكذا شربته في مثل هذه وفرج بين يديه وبسطها يعني أعظم منها . فذكر الحديث وهو بطوله في إكسرام الضيف في البر والصلة .

(١)
(٢٨٧) حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا عوف حدثني ابو القموص زيد بن عيسى، حدثني أحد الوفد الذين وفدوا من عبد القيس قال: وأهدينا له فيما يهدى نوطا أو قرية من تعضوض أو برني فقال ما هذا ؟ فقلنا هذه هدية . وأحسبه نظر الى تمره منها فأعادها مكانها وقال ابلغوها الى آل محمد . قال فسأله القوم عن أشياء حتى سأله عن الشراب . فقال لا تشربوا في دباء ولا حنتم ولا نقير ولا مزفتة اشربوا فسى

ويحيى بن عبد الرحمن البصرى العصري مقبول من السابعة، التقريب
٣٥٢/٢ ، التهذيب ٢٥١/١١ ، التاريخ الكبير ٢٩٠/٨ ، الجرح ١٦٧/٩
شهاب بن عباد العبدى البصرى قال الدارقطنى صدوق زائغ =

(٢٨٦) ل ٣٤٢ أ وحم ٤٣٢/٣ بطوله .

(٢٨٧) ل ٣٤٢ ب وحم ٢٠٦/٤ . (١) فى حم زيد بن عدى وهو خطأ

* وخم الارض اذا ثقل وقد تكون الوخامة فى المعانى يقال هذا الأمر

وخيم العاقبة: أى ثقيل ردي النهاية ١٦٤/٥ .

* يلاث : يشد ويربط. اللسان ١٨٦/٢ .

* تعضوض : يفتح التاء تمر أسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر . والتاء فيه

زائدة وليس بابه . النهاية ١٩٠/١ .

=

الجلال الموكي عليه . قال له قائلنا يا رسول الله : وما يدريك ما الدباء والحنتم والنقير والمزفت ؟ قال أنا لا أدري ماهية أي هجز أعز . قلنا المثنقر ؟ قال فوالله لقد دخلتها وأخذت أقليد ها . قال وكنت نسيت من حديثه شيئاً فانكرنيه عبيد الله بسن حدرة .^(١) قال وقفت على عين الحرارة ثم قال اللهم اغفر لعبد القيس إذا أسلموا طائعين غير كارهين غير خزاييا ولا موتورين . قال وابتهل وجهه ها هنا من القبلة حتى إستقبل القبلة . قال إن خير المشرق عبد القيس . قلت عند أبي داود طرف منه في الأوعية .
(٢٨٨) حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف فذكر نحوه .

(٢٨٩) حدثنا علي بن اسحق أنبا عبد الله أنبا حسين بن عبد الله بن عبيد الله ابن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقير والدباء والمزفت وقال لا تشربوا الا في ذى الكاء . فصنعوا جلود الإبل ثم جعلوا لها أعناقاً من جلود الغنم فبلغه ذلك فقال لا تشربوا الا فيما أعلاه منه . قلت في الصحيح أقصر من هذا .

وعن ابن حجر مقبول من الرابعة ، الميزان ٢/٢٨٢ ، التقريب ١/٣٥٥ ،
الجرح ٤/٣٦١ .
وزيد بن علي ابوالقموص العبدى ثقة من الثالثة ، التهذيب ٣/٤٢٠ ، والتقريب
١/٢٧٦ ، الكاشف ١/٣٤١ .
والقموص يفتح قاف وضم ميم ويصاد مهمله . المغنى ص ٢٠٥ ، وحسين بن عبد الله
ابن عبيد بن عباس ضعيف من الخامسة . التاريخ الكبير ٢/٣٨٨ ، التهذيب
٢/٣٤١ ، الجرح ٣/٥٧ ، الميزان ١/٥٣٧ ، التقريب ١/١٧٦ =

(١) في حم بن أبي جروة (٢٨٨) ل ٣٤٢ ب وحم ٥/٢٠٦ .
(٢٨٩) ل ٣٤٢ ب وحم ١/٢٨٧ .
* اقليد ها : الاقليد شريط يشد به رأس الجلة . اللسان ٣/٣٦٦ .
* البرنى : بالفتح (تمر) معروف أصفر مدور وهو أجود التمر واحدته برنية
وقال الأزهرى ضرب من التمر أحمر مشرب بصفره كثير اللحاء عذب الحلاوة
يقال نخلة برنية ونخل برنى - وهو معرب ، وأصله برنيك أى الحمل الجيد =

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج =

الاسناد ٢٨٦ حسن بمتابعاته . شهاب ويحيى بن عبد الرحمن ، كلاهما مقبول لكن تابع شهاب ابو القموص .

أما الاسنادان ٢٨٧ و ٢٨٨ ، فصحیحان .

الاسناد ٢٨٩ ضعيف حسين بن عبد الله ضعيف وقد تركه بعضهم حديث شهاب بن عباد لم أقف على من أخرجه بهذا السياق . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع ٥ / ٥٩٠ .
أما حديث أبي القموص فأخرجه البيهقي من طريق عثمان بن الهيثم عن عوف به بنحوه

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٥ / ٥٩٠ ، والسنن الكبرى ٨ / ٣٠٢ ، الأشربة ماجاء في الكسر بالماء ، وقبول المصنف عند أبي داود طرف منه ، قلت أخرجه ابوداود من طريق وهب بن ببيعة عن خالد عن عوف عن أبي القموص زيد بن علي حدثني رجل كان من الوفد الذين وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بلفظ " لا تشربوا في نقيـر ، ولا مزفت ، ولا دباء ، ولا حنتم ، واشربوا في الجلد الموكا عليه . فان اشتد فأكسروه بالماء فان أعياكم فأهريقوه " سنن ابى داود ٣ / ٣٣١ الأشربة حديث ٣٦٩٥
أما حديث ابن عباس فلم أقف على من أخرجه بهذا السياق .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی وفيه حسين بن عبيد الله ابن عبد الله وهو متروك ضعفه الجمهور وحكى عن ابن معين في رواية أنه لا بأس به ، مجمع الزوائد ٥ / ٦٠

وقول المصنف في الصحيح أقصر من هذا : أخرجه الامام مسلم من طريق سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقيـر .

وأخرجه أيضا من طريق أبي جمرة ومن طريق يحيى بن أبي عمر ، كلاهما عن ابن عباس بنحوه . صحيح مسلم ٣ / ١٥٧٩ الأشربة حديث ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ .

= وقال ابوحنيفة انما هو بارني (فالبار) الحمل (وني) تعظيم ومبالغة . اهـ .
تاج العروس ٩ / ١٣٧ فصل الباء من باب النون .

باب جواز الانتبان في كل وعاء

(٢٩٠) (حدثنا وكيع) (١) حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن ابي العالية وعن غيره عن عبد الله بن مغفل المزني قال: أنا شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نهى عن نبيذ الجر وأنا شهدت حين رخص فيه وقال اجتنبوا المسكر.

والربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي البصري صدوق له أوهام ورمى بالتشيع من الخامسة، الجرح ٤٥٤/٣، التقريب ١/٢٤٣.
وأبو العالية الرياحي هو ربيع بن مهران الرياحي البصري أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر ثقة كثير الارسال من الثانية روى له الجماعة، التهذيب ٣/٢٨٤، التقريب ١/٢٥٢.

وربيع براء وفاء وعين مهطة مصفرا. المغني ص ١١٢، والرياحي بكســـــــــــــــــر راء وخفة مثناة تحت وأهمال حاء نسبة الى رياح بن حنظلة. المغني ص ١١٦، وأبو جعفر الرازي التميمي صدوق سبي الحفظ خصوصا عن مغيرة من كبار السابعة، التقريب ٢/٤٠٦، الميزان ٣/٣١٩، المجروحين ٢/١٢٠، العلل للامام أحمد ١/٢٠٣، التهذيب ١٢/٥٦.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن لغيره بشواهد، ابو جعفر صدوق في غير مغيرة، والربيع صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه الامام الطحاوي من طريق فهد عن أبي نعيم عن أبي جعفر به بلفظ " عن عبد الله بن مغفل قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نهى عن نبيذ الجر وشهدته حين أمر بشربه وقال اجتنبوا السكر ". شرح معاني الآثار ٤/٢٢٩ الأشربة - الانتبان في الدباء والحنتم والنقير والمزفت وأخرجه الامام أحمد في الأشربة بهذا الاسناد مثله، الأشربة ص ٤. حديث ٢٠٣. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات وفي ابي جعفر كلام لا يضر وهو ثقة ورواه الطبراني في الكبير والأوسط. مجمع الزوائد ٥/٦٢

(٢٩١) حدثنا عبد الله وسمعته أنا منه أنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى
ابن الحارث التيمي عن يحيى بن غسان عن ابن الرسيم عن أبيه أنه قال وفدنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن الظروف . قال ثم قدمنا عليه قال . فقلنا
ان أرضنا أرض وخمة قال : فقال اشربوا فيما شئتم من شاء أو كما سقاه على أثم .

(٢٩٢) حدثنا حسن بن موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ابوزيد عن يحيى بن
عبد الله التيمي عن يحيى بن غسان التيمي عن أبيه قال كان أبي في الوفد الذين وفدوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس فنهاهم عن هذه الأوعية فاتخمتنا .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرا فمن شاء
أو كما سقاه على أثم .

وعبد الرحيم بن سليمان ابوعلى المروزي ثقة له تصانيف . روى له الجماعة ، التهذيب
٣٠٦/٦ ، التقريب ١/٥٠٤ ، ويحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي . ليس
الحدِيث من السادسة ، الميزان ٤/٣٨٩ ، تاريخ ابن معين ٢/٦٥٠ ،
التهذيب ١١/٢٣٨ ، التقريب ٢/٣٥١ .
ويحيى بن غسان عن الرسيم عن أبيه وعنه يحيى بن الحارث قال ابن حجر
أختلف في اسناده على يحيى بن غسان . تعجيل المنفعة ص ٢٩٣ ، التاريخ
الكبير ٨/٢٩٨ ، الجرح ٩/١٨٠ ، وغسان التيمي ويقال العبدى وهو
الصواب قال ابن أبي حاتم كان في وفد عبد القيس الذين نهوا عن الأشربة وقال
ابن عبد البر اسناد حديثه في الأوعية والأشربة مضطرب . قال البخارى له
صحبة وقال ابن حبان له وفادة ، الاستيعاب ٣/١٩١ ، الاصابة ٣/١٨٣ ،
تعجيل المنفعة ص ٢١٦ .

(٢٩١) ل ٣٤٢ ب وح ٣/٤٨١ . (٢٩٢) ل ٣٤٢ ب وح ٣/٤٨١ .

الظروف جمع ظرف : والظرف : الوعاء . لسان العرب ٩/٢٢٩ .
قوله من شاء أو كما سقاه على أثم هكذا العبارة في الأصل والمسند وعبارة
الطبراني أوضح من حيث المعنى . ولعل هناك سقطا * فمن شاء أو كما سقاه
الا على أثم والله أعلم .

= وابن الرسيم عن أبيه قال ابن حجر وقع في بعض طرق حديثه ما يرشد السـي
أن اسمه غسان وهي رواية عبد العزيز بن مسلم وقال ابو علي بن السكن في ترجمة
الرسيم اسناده مجهول . تعجيل المنفعة ص ٣٤٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على يحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي وهو ليس
الحديث وقد قال ابن عبد البر عند ترجمة غسان اسناد حديثه في الأوعية
والأشربة مضطرب وقال ابو علي بن السكن اسناده مجهول .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبد الرحيم بن سليمان به بنحوه
وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، وعبيد بن غنام، كلاهما
عن ابن أبي شيبة عن عبد الرحيم به بنحوه .

وعند الطبراني ان هبوا فاشربوا ما شئتم ولا تشربوا ما أوكى سقاؤه على اثم*

صنف، ابن أبي شيبة ١٦٠/٧ حديث ٣٩٩٨ الأشربة ، والمعجم الكبير ٥/٧٧
حديث رقم ٤٦٣٤ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه يحيى بن عبد الله
الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه أحمد، وابن الرسيم لا أعرفه . مجمع

الزوائد ٥/٦٣ .

(٢٩٣) حدثنا ابوكامل ثنا حماد عن خالد الحذاء عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال . لما قفا وفد عبد القيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ حسيب نفسه لينتبد كل قوم فيما بدا لهم .

(٢٩٤) حدثنا عبد الصمد ثنا حماد ثنا خالد عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال لما قدم وفد عبد القيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ حسيب نفسه ليشرب كل قوم فيما بدا لهم .

(٢٩٥) حدثنا حسن ثنا سكين ثنا حفص بن خالد حدثني شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال اني لشاهد لو وفد عبد القيس اقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنهاهم ان يشربوا في هذه الأوعية الحنتم والدباء والمزفت والنقير . فقام اليه رجل من القوم فقال يا رسول الله ان الناس لا ظروف لهم . قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه يرثي للناس . قال فقال اشربوه اذا طاب (١) . فاذا خبت فذروه

وخالد بن مهران الحذاء ثقة يرسل من الخامسة روى له الجماعة . هـدى

السارى ص ٤٠٠ ، الشذرات ٢١٠ / ١ ، التقريب ٢١٩ / ١

والحذاء بفتح المهلة وشدة ذال معجمة ومد . المغنى ص ٧٣ ، ومهران

بكسر ميم . المغنى ص ٢٤٣ .

وسكين بن عبدالعزيز العبدى العطار صدوق يروى عن الضعفاء من السابعة ،

الميزان ١٧٤ / ٢ ، التقريب ٣١٣ / ١ ، التهذيب ١٢٦ / ٤ .

وسكين مصفرا . المغنى ص ١٣٠ ، وحفص بن خالد بن جابر وثقه ابن حبان

وذكره في اتباع التابعين . تعجيل المنفعة ص ٦٨ ، والتاريخ الكبير ٣٦٢ / ٢ ،

الجرح ١٧٢ / ٣ .

(٢٩٣) ل ٣٤٣ أ وحم ٣٠٥ / ٢

(٢٩٤) ل ٣٤٣ أ وحم ٣٢٧ / ٢

(٢٩٥) ل ٣٤٣ أ وحم ٣٥٥ / ٢

(١) في حم اشربوا ما طاب لكم فاذا خبت فذروه .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج =

الأسانيد ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ مدارها على شهر وهو صدوق كثير الأوهام والارسال ، وفي الاسناد ٢٩٥ حفص بن خالد مقبول وفيه سكين بن عبد العزيز صدوق يروى عن الضعفاء ، فالأسانيد الثلاثة ضعيفة .

حديث أبي هريرة من رواه حماد عن خالد عن شهر عنه به أخرجه الطحاوي من طريق حجاج عن حماد به بنحوه وعنده (لما قفل) وهنأ (قفا) وفي روايه "قدم شرح معاني الآثار ٢٢٩/٤ الأشربة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى وفيه شهر وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/٦٢ . أما روايه حفص بن خالد عن شهر به فلم أقف على من أخرجه ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه شهر وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات . قلت سكين صدوق يروى عن الضعفاء وحفص مقبول عند المتابعة ولم أجد من تابعه . . انظر مجمع الزوائد ٥/٦٢ .

(٢٩٦) حدثنا سليمان بن داود الطيالسي وحدثناه وكيع ثنا الضحاك بن يسار عن يزيد بن عبدالله الشخير عن عبدالرحمن بن صحار العبدي عن أبيه قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن يأذن في جرة أتبتذ فيها فرخص لي فيها أو أذن لي فيها .

والضحاك بن يسار ابوالعلاء ، عن ابن معين ضعفه البصريون وعن أبي حاتم لا بأس به وعن أبي داود ضعيف وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء ، الميزان ٣٢٧/٢ ، الجرح ٤/٤٦٢ ، تعجيل المنفعة ص ١٣١ ، ويزيد بن عبدالله بن الشخير ابوالعلاء البصري ثقة من الثانيه روى له الجماعة التهذيب ٣٤١/١١ ، التقريب ٣٦٧/٢ .

وعبدالرحمن بن صحار العبدي قال الحسيني ليس بالمشهور وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، تعجيل المنفعة ص ١٦٨ ، الجرح ٥/٢٤٥ ، التاريخ الكبير ٥/٢٩٧ ، وصحار العباسي بن صحر العبدي ابوعبدالرحمن قال البخاري وابن السكن له صحبه . الاستيعاب ٢/١٩٣ ، الاصابة ٢/١٧٠ ، وتعجيل المنفعة ص ١٢٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهد فيه الضحاك بن يسار وثقه ابوحاتم وابن حبان وفيه عبدالرحمن بن صحار وثقه ابن حبان .

والحديث أخرجه ابن ابي شيبة من طريق وكيع ، وأخرجه الطبراني من طريق أبي عمر الرهبي .

وأخرجه البزار من طريق عثمان بن عمر، ثلاثتهم عن الضحاك بن يسار به بنحوه وعندهم جميعا " يارسول الله اني رجل سقيم فأذن لي " وعند الطبراني والبزار " في جريرة مثل هذه أو هاتيه - يعني صغيرة - وقال البزار لانعلم روى صحار الا هذا الحديث وآخره .

وحديث صحار ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه عبدالرحمن بن صحار ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه ، والضحاك ابن يسار وثقه ابوحاتم وابن حبان وقال ابن معين يضعفه البصريون ، وبقيسة =

(٢٩٧) حدثنا عبد الصمد ثنا ثابت يعني أبا زيد ثنا عاصم ذكر أن السدي يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في التبيذ بعد ما نهى عنه منذر ابوحسان ذكره عن سمرة بن جندب.

= رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٦٣ / ٥ ، صنف ابن ابى شيبة ١٥٦ / ٧ ، حديث ٣٩٨٥ الأشربة ، المعجم الكبير ٨٧ / ٨ حديث ٧٤٠٣ ، كشف الاستار ٣٤٨ / ٣ حديث ٢٩١٠ باب الرخصة في الانتباز وفي الأوعية .

* * * *

مذرا بوحسان . الميزان ١٨١ / ٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف .

أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال " قال ابن حماد منذر يرمى بالكذب "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم .

انظر العلل المتناهية ١٨٩ / ٢ حديث في التبيذ رقم ١١٢٧ . ومجمع الزوائد ٦٣ / ٥ .

(٢٩٧) ل ٣٤٣ أ وح ١٢ / ٥ .

(٢٩٨) حدثنا يزيد أنبا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكر الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية، فأشربوا فيها وأجتنبوا كل ما أسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث فاحتبسوا ما بدا لكم .

(٢٩٩) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة فذكر نحوه .

وربيعة بن النابغة روى عن أبيه وعنه علي بن زيد تفرد بالرواية عنه وقال البخاري لا يصح . فذكره العقيلي في الضعفاء بذلك مراد البخاري أن حديثه لا يصح ويعني به أنه منسوخ . تعجيل المنفعة ص ٢٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٨٩ ، الجرح ٣ / ٤٧٦ ، والنابغة قال ابن أبي حاتم يقال نابغة بن مخارق بن سليمان قال الحافظ ابن حجر أبوه مختلف في صحبته . لسان الميزان ٦ / ١٤٣ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة عن أبيه .

وعلي بن زيد ضعيف وربيعة مجهول لم يرو عنه الا علي بن زيد وقال الحافظ ابن حجر أبوه مختلف في صحبته وأما هو فلا أعرف حاله . وقال البخاري لا يصح ومراده أن السند لا يصح لا كما تأوله الحافظ في التعجيل أنه أراد بذلك أنه منسوخ قاله الشيخ أحمد محمد شاكر . السند بتعليق الشيخ شاكر ٢ / ٢٩٧ حديث ١٢٣٥ .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يزيد بن هارون به بنحوه مختصراً على ذكر الأوعية فقط . وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير من طريق محمد بن اسماعيل عن عفان به مختصراً على ذكر لحوم الأضاحي وزيارة القبور ، ثم قال وفي هذا الحديث رواية من غير هذا الوجه بأسانيد صالحه وفي هذه الرواية =

(٢٩٨) ١٢٣٦ و ١٢٣٥ ٢٩٧ / ٢ شاعر ١٤٥ / ١ بتعليق شاعر ٢٩٧ / ٢ حديث ١٢٣٦ و ١٢٣٥

(٢٩٩) ١٢٣٦ و ١٢٣٥ ٢٩٧ / ٢ شاعر ١٤٥ / ١ بتعليق شاعر ٢٩٧ / ٢

= أسانيد أصلح من هذا . انظر الضعفاء الكبير ٥٤ / ٢ ترجمة ٤٨٢ ومصنف ابن ابي شيبة ١٦٠ / ٧ حديث ٣٩٩٧ الأشربة .
وأخرجه الطحاوي من طريق أسد، وحجاج، كلاهما عن حماد به نحوه مختصرا
على ذكر الأوعية
وأخرجه أيضا من طريق عبد الوارث عن علي بن زيد به مختصرا على ذكر الأوعية
أيضا . شرح معاني الآثار ٢٢٧ / ٤ الانتباه في الدباء والحنتم والنقير والمزفت
وأخرجه أبو يعلى من طريق أبي خيثمة عن يزيد بن هارون به نحوه . مسند
أبي يعلى ٢٤٠ / ١ حديث ٢٧٨ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال
رواه أبو يعلى وأحمد وفيه ربيعة بن النابغة قال البخاري لم يصح حديثه
عن علي في الأضاحي مجمع الزوائد ٥٨ / ٣ ، وقال الهيثمي أيضا في موضع آخر
رواه أحمد وأبو يعلى وفيه النابغة ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه
مجمع الزوائد ٢٥ / ٤ .

(٣٠٠) حد ثنا يعقوب ثنا أبي عن محمد بن اسحق ثنا يحيى بن الجابر عن عبد الوارث مولى أنس بن مالك، وعمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور، وعن لحوم الأضاحى بعد ثلاث وعن النبيذ فى النقيز والدباء والمزفت. ^(١) قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إني كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لى فيهن . نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لى أنها ترق القلب وتد مع العين، ويذكر الآخرة . فزوروها، ولا تقولوا هجرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تأكلوها فوق ثلاث ليال، ثم بدا لى أن الناس يتحفون ضيفهم ويخبئون لغائبهم فأسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن النبيذ فى هذه الأوعية، فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا من شاء أو كما سقاه على اسم . قلت فى الصحيح النهى عن الدباء والمزفت .

(٣٠١) حد ثنا عفان ثنا أبو الأحوص ثنا يحيى بن الحارث التيمي عن عمرو بن عامر عن أنس الا أنه زاد فى لحم الأضاحى أن الناس يبتغون أد مهم .

وعبد الوارث مولى أنس بن مالك ذكره البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا التاريخ الكبير ٦ / ١١٨ .
وعمر بن عامر الأنصارى ثقة من الخاصة روى له الجماعة ، التقريب ٢ / ٧٣ ، التهذيب ٨ / ٦٠
وأبو الأحوص الحنفى هو سلام بن سليم ثقة متقن من السابعة ، التهذيب ٤ / ٢٨٢ ، التقريب ١ / ٣٤٢ .
الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الإسنادان مدارهما على يحيى بن عبدالله بن الحارث وهو لين الحديث لكنه لم ينفرد به بل تابعه عليه ابراهيم بن طهمان وهو ثقة فيرتفع الاسنادان لدرجة =

(٣٠٠) ل ٣٤٣ وح ٣ / ٢٣٧ . (١) فى حم والحنتم
(٣٠١) ل ٣٤٣ ب وح ٣ / ٢٥٠ ، قوله لا تقولوا هجرا : أى فحشا يقال أهجر فى منطقه يهجر إهجارا إذا أفحش وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغى اه
النهايه ٥ / ٢٤٥ .

= الحسن لغيره بمتابعته وشواهد .

والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق ابن أبي شيبة، ومن طريق الوليد بن شجاع، كلاهما عن عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن الحارث بن بنحوه ، مسند أبي يعلى ٣٧١/٦ حديث ٣٧٠٥ و ٣٧٠٦ . وأخرجه أبو يعلى أيضا من طريق أبي خيثمة عن يعقوب بن إبراهيم بن بنحوه، مسند أبي يعلى ٦/٦ حديث ٣٧٠٧ . وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي الأخص، ومن طريق عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن يحيى بن الحارث بن بنحوه مختصرا على ذكر الأوعية . مصنف ابن أبي شيبة ١٥٩/٧ حديث ٣٩٩٣ و ٣٩٩٥ .

وأخرجه البيهقي من طريق أبي حذيفة عن إبراهيم بن طهمان عن عمرو بن عامر، وعبد الوارث عن أنس وذكر الحديث بنحوه مختصرا . السنن الكبرى ٧٧/٤ الجنائز باب زيارة القبور . وأخرجه البزار من طريق إبراهيم بن محمد عن مسلم عن الحارث بن نبهان عن حنظلة السدوسي عن أنس وذكر الحديث بنحوه قال الهيثمي وفيه الحارث بن نبهان وهو ضعيف . كشف الاستار ٢/٦٣ الأضاحي - جواز الأكل والإدخار بعد ثلاث حديث (١٢١١) .

وحديث أنس ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار وفيه يحيى بن عبد الله الجابري وقد ضعفه الجمهور وقال أحمد لا بأس به وبقيته رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٦٥/٥ .

شواهد أحاديث الباب

ويشهد لأحاديث الباب حديث بريدة الذي أخرجه مسلم من طرق بالفاظ عدة ، والترمذي، والنسائي، وأبو داود، وابن ماجه وغيرهم ولفظ مسلم " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم " كنت نهيتكم عن الاشربة ففى ظروف الأدم فاشربوا فى كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا " .

ويشهد أيضا ما أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما من حديث عبد الله بن عمرو ولفظ البخارى " لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية، قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم فى الجر غير المزفت .

ولأحاديث الباب شواهد أخرى كثيرة ، انظر صحيح البخارى مع الفتح ٥٧/١٠ =

= الأشربة. باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي
 حديث ٥٥٩٣ . وصحيح مسلم ١٥٨٤/٣ الأشربة حديث ٦٣ ، و٦٤ ، و٦٥
 و٦٦ ، وسنن الترمذى ١٩٦/٣ الأشربة حديث ١٩٣١ و١٩٣٢ ، وسنن
 أبي داود ٣٣٢/٣ الأشربة حديث ٣٦٩٨ و٣٦٩٩ ، ٣٧٠٠ ، وسنن
 النسائي ٣١٠/٨ ذكر الأوعية التي نهى عن الانتبان فيها - الاذن في شيء
 منها ، سنن ابن ماجه ١١٢٧/٢ الأشربة حديث ٣٤٠٥ ، وشرح السنه
 ٣٦٧/١١ ، حديث رقم ٣٠٢٨ .

تعليق

قال الامام البغوى وقد اختلف الناس في الانتبان في هذه الأوعية فذهب قوم
 الى بقاء الحظر فيها يروى ذلك عن ابن عمر وابن عباس واليه ذهب مالك
 وأحمد واسحاق .

وذهب آخرون الى أن التحريم كان في صدر الاسلام ثم صار منسوخا بحديث
 بريدة الاسلمى . قلت وكذا قال الحازمى والخطابى زاد الخطابى وهذا أصح
 الأقاويل .

وقال الامام الطحاوى " فذهب قوم الى أن الانتبان في الدباء والنقير والحتسم
 والمزفت حرام واحتجوا في ذلك بهذه الآثار - يعنى أحاديث النهى السابقة -
 قال وخالفهم في ذلك آخرون فأباحوا الانتبان في الأوعية كلها وكان من الحجة
 لهم في ذلك أن هذه الآثار التي رويتها منسوخة كلها .

انظر كل هذا في شرح السنة ٣٦٧/١١ ، والأعتبار في النسخ والمنسوخ من
 الآثار ص ٢٢٩ ، ومعالم السنن للخطابى ص ٢٧٣ ، وشرح معانى الآثار
 ٢٢٧/٤ ، وفتح البارى ٥٨/١٠ كتاب الأشربة .

باب في الخليطين

(٣٠٢) حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق (عن معبد) بن كعب ابن مالك عن أمه وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر والزبيب جمعا، وقال إن تبيذ كل واحد منهما على حده .

محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ثقة من الحادي عشره ، طبقات الحفاظ ص ١٣٠ ، التهذيب ١٩٣/٩ ، التقريب ١٦٦/٢ .
ومعبد بن كعب بن مالك الانصاري مقبول من الثالثه ، الكاشف ٩٢/٣ ، التهذيب ٤٢٢/٩ ، التقريب ٢٠٣/٢ ، وأم معبد لم أقف على ترجمتها .
الحكم على الاسناد وبيان التخریج

في اسناده ابن اسحق وهو صدوق يدلس وعنعن وبقيه رجاله ثقات وله شواهد يرتقى بها إلى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق سفيان ، ومن طريق يزيد بن زريع كلاهما عن ابن اسحق به بنحوه ، وفي احدي روايتي الطبراني * ينهى عن الخليطين التمر والبسر والرطب *

وأخرجه البغوي من طريق سفيان عن ابن اسحق به بنحوه ، شرح السنه للبغوي ٣٥٨/١١ باب الخليطين حديث ٣١٧ .

وانظر المعجم الكبير ١٤٧/٢٥ حديث ٣٥٣ و ٣٥٤ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس . مجمع الزوائد ٥٥٠/٥ .

قلت أورد الهيثمي في مجمع الزوائد رواية لمحمد بن كعب عن أمه ولم أقف على هذه الرواية في المسند ولعل (معبد) صحف لمحمد والله أعلم .

وله شواهد صحيحة منها :-

(٣٠٢) ل ٣٤٣ ب وح ١٨/٦

قال الامام البغوي اختلف أهل العلم في تحريم الخليطين فذهب جماعة =

= ما أخرجه البخارى ومسلم من حديث جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط الزبيب والتمر والبسر والتمر * واللفظ لمسلم وما أخرجاه من حديث أبى قتادة ولفظ البخارى: نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة^٢. وما أخرجه مسلم من حديث أبى سعيد وابن عباس ، وابن عمر رضى الله عنهم أجمعين جميعهم بنحوه ، صحيح البخارى مع الفتح ١٠ / ٦٦ الأشربة حديث ١٥٦٠١ و ٥٦٠٢ ، صحيح مسلم ٣ / ١٥٧٤ ، الأشربة الأحاديث ١٦ الى ١٩

= الى تحريمه، وإن لم يكن الشراب المتخذ منه سكرًا لظاهر الحديث، وإليه ذهب عطاء وطاؤوس، وبه قال مالك وأحمد وإسحق، وقالوا من شرب الخليطين قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم بجهة واحدة، وإن كان مشتداً فيجهتين إحداهما شرب الخليطين والأخرى شرب المسكر ، ورخص أصحاب الرأى فى شربه على الإطلاق، ورخص فيه الأكثرون، إلا أن يكون مشتداً سكرًا، قال الليث بن سعد: «إنما جاءت الكراهية أن ينبذا جميعاً لأن أحدهما يشد صاحبه». واحتج من أباحه إذا لم يكن مسكرًا بما روى * عن صفية بنت عطية عن عائشة قالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فألقيه فى إناء فأمرته ثم اسقيه النبى صلى الله عليه وسلم ، أخرجه ابوداود فى الأشربة برقم ٣٧٠٨ باب فى الخليطين وفى سنده عبدالرحمن بن عثمان وهو ضعيف*. انظر شرح السنه ١١ / ٣٥٩ الأشربة باب الخليطين .

وقال النووى: ومذهب الجمهور أن النهى فى ذلك للتنزيه وإنما يمتنع إذا صار مسكرًا* ولا تخفى علامته . انظر شرح النووى ١٣ / ١٥٤ كراهة إنبان التمر والزبيب مخلوطين. الأشربة . وفتح البارى ١٠ / ٦٧ و ٦٨ ، الأشربة بسباب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرًا .

باب من أى شىء الخمر

(٣٠٣) حدثنا عبد الله بن إدريس سمعت المختار بن فلفل قال سألت أنس بن مالك عن الشراب فى الأوعية، فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزفة وقال كل مسكر حرام. قال قلت وما المزفة ؟ قال المقيرة. قال قلت فالرصاص والقارورة ؟ قال وما بأس بهما . قال قلت فان ناسا يكرهونها . قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان كل مسكر حرام. قال : قلت له صدقت المسكر (١) حرام، فالشربة والشريتان على طعامنا ؟ قال المسكر قليله وكثيره حرام. وقال الخمر من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة فما خمرت من ذلك فهو الخمر.

عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ابو محمد الكوفى ثقة فقيه عابد من الثامنة روى له الجماعة ، الكاشف ٧١ / ٢ ، والتهذيب ١٤٤ / ٥ ، مشاهير علماء الأمصار ١٧٣ ، والمختار بن فلفل المخزومى صدوق له أوهام من الخاصة ، وعن أبى داود لا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ كثيرا . ووثقه الامام أحمد ، وابوحاتم والنسائى والعجلي وغيرهم . الثقات لابن حبان ٤٢٩ / ٥ ، الميزان ٨٠ / ٤ ، الخلاصة ص ٣٧١ ، التهذيب ٦٨ / ١٠ ، التقريب ٢٣٤ / ٢ ، وفلفل بقاء بين مضموتين . المغنى ص ١٩٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده تفيد المختار بن فلفل صدوق له أوهام ، والحديث حسن بشواهد .
والحديث أخرجه الامام أحمد فى الأشربة بهذا الاسناد مثله . الأشربة ص ٣٨
حديث ١٩٠ .
وأخرجه البزار من طريق القاسم بن مالك ، وأخرجه ابو يعلى من طريق عثمان ، =

(٣٠٣) ل ٣٤٣ ب وح ١١٢ / ٣ (١) فى حم السكر حرام .

الرصاص معروف من المعدنيات مشتق من ذلك لتداخل أجزاءه . لسان العرب ٤١ / ٧ .

والقارورة : واحدة القوارير من الزجاج والقارور ما قر فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون الا من الزجاج خاصة . لسان العرب ٨٧ / ٥ ، والنهائية

= وأخرجه ابن أبي شيبة ثلاثتهم عن المختار بن فلفل به بنحوه مختصرا ، كشف الأستار ٣/٣٥٠ حديث ٢٩٢٠ ومسنند أبي يعلى ٧/٥٠ حديث رقم ٣٩٦٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٧/١٦٥ و ١٦٨ حديث ٤٠١٥ و ٤٠٢٧ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال حرمت الخمر وهي من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة فذكره - وزاد البزار بعد قوله دع ما يريك الى ما لا يريك : " فانها كلمة حكم أخذ بها من كان قبلكم " والبزار باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/٥٦٠ . قلت لأنس حديث صحيح في النهي عن الدباء والمزفت تقدم في الشواهد لأحاديث النهي . .

وحديث كل مسكر حرام متفق على صحته من حديث عائشة رضي الله عنها " كل شراب أسكر فهو حرام " واللفظ لهما ، ولمسلم من حديث أبي موسى وجابر وابن عمر وبريدة رضي الله عنهم ، صحيح البخاري مع الفتح ١٠/٤١ الأشربة حديث ٥٥٨٦ ، وصحيح مسلم ٣/١٥٨٦ حديث رقم ٦٤ ، و ٦٧ الى ٧٥ . وحديث ما أسكر كثيره فقليله حرام ، أخرجه ابوداود في الأشربة باب النهي عن المسكر حديث رقم ٣٦٨١ ، ٣/٣٢٧ . والترمذي في الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام حديث رقم ١٩٢٧ وقال الترمذي وفي الباب عن سعد وعائشة وعبد الله بن عمرو وابن عمرو وخوات بن جبير ، وقال هذا حديث حسن غريب من حديث جابر .

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة ٢/١١٢٥ حديث رقم ٣٣٩٣ باب ما أسكر كثيره فقليله حرام .

باب في الفبيرا وغيرها

(٣٠٤) حدثنا يحيى بن اسحق أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن ربي تبارك وتعالى حرم علي الخمر والكوبة والقنين وإياكم والفبيرا فإنها ثلاث خمر العالم .

يحيى بن أيوب الفافقى ابوالعباس المصرى صدوق ربما أخطأ من السابعة روى له الجماعة . قال الذهبي له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح وينقون حديثه وهو حسن الحديث - يعنى بالمتابعه ، وقال الامام أحمد سيئ الحفظ الا أن بعضهم قوى أمره لصدقه . وقال ابن القطان الفاسى: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به ، قلت احتج به الأئمة الستة لكن البخارى أخرج له مقرونا بغيره حديثين .

هدى السارى ١٧١/٢ ، التقريب ٣٤٣/٢ ، السير ٦/٨ ، الميزان ٣٦٢/٤ ، الكامل ٢٦٧١/٧ ، والفافقى بكسرة فاء ففاف نسبة الى غافق بن العاص . المغنى ص ١٩٢ .

وعبيد الله بن زحر الأفريقى ضعيف من السادسة ضعفه الامام أحمد وابن معين والدارقطنى وغيرهم، وقال ابن عدى يقع فى حديثه ما لا يتابع عليه وعين ابن المدينى منكر الحديث وقال الخطيب كان رجلا صالحا وفى حديثه لين وقال ابن معين ليس بشئ، وعنه كل حديثه عندى ضعيف ، وعن الحاكم لين الحديث تاريخ ابن معين ٣٨٢/٢ ، الجرح ٣١٥/٥ ، المعجروحين ٦٢/٢ ، =

(٣٠٤) ل ٣٤٣ ب وح ٤٢٢/٣

الكوبة : هى النرد وقيل الطبل وقيل البريط . النهاية ٢٠٧/٤ .
 القنين : بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها . وقيل : هو الطنبور بالحشية ، والتقين : الضرب بها . النهاية ١١٦/٤ .
 الفبيرا : ضرب من الشراب يتخذه الحيش من الذره وهى تسكر وتسمى السكركة . النهاية ٣٣٨/٤ .

= الميزان ٨٦/٣ ، التقريب ٥٣٣/١ ، زَحْرُ بفتح الزاء وسكون المهملة .المغنى

ص ١١٨ .

وبكر بن سوادة بن شامة الجذامي ابوشامة المصري ثقة فقيه من الثالثة ، تاريخ

عثمان بن سعيد الدارمي ص ٧٩ ، الجرح ٣٨٦/٢ ، التقريب ١٠٦/١ .

والجذامي بمضمومه وإعجام وذال المغنى ص ٦٥ ، وقيس بن سعد بن عباد

صحابي جليل روى له الجماعة . اسد الغابه ٤٢٤/٤ ، الاصابه ٢٣٩/٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف، عبید الله بن زَحْرُ ضعيف ويحيى صدوق ربما أخطأ .

والحديث أخرجه الامام أحمد في الاشرية بهذا الاسناد مثله

وأخرجه البيهقي من طريق ابن أبي الدنيا، يحيى بن اسحق به * ان روى حرم

علي الخمر والميسر والقنين والكوبة - قال ابوزكريا القنين - العود .

وأخرجه الطبراني من طريق عمرو بن الربيع، وابن أبي شيبه من طريق محمد بن

اسحق، كلاهما عن يحيى بن أيوب به ولفظ الطبراني * ان روى حرم علي الخمر

والكوبة والقيان ثم قال، اياكم والغبيراء فانها خمر* ولفظ ابن أبي شيبه * ان روى

حرم علي الخمر والكوبة والقنين-يعنى العود ثم قال وإياكم والغبيراء .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عبید الله بن

زحر وثقه ابوزرع والنسائي وضعفه الجمهور . انظر الأشرية ص ١٠ حديث ٢٧ ،

والسنن الكبرى ٢٢٢/١٠ الشهادات باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف

والمزامير ونحوها ، المعجم الكبير ٣٥٢/١٨ ، حديث ٨٩٧ ، ومصنف ابن

ابن شيبه ١٩٧/٨ حديث ٤١٣٢ الأشرية ، ومجمع الزوائد ٥٤/٥ .

(٣٠٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن عمر بن الحكم أنه حدثه عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان، أن ناسا من أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعلمهم الصلاة والسنن والفرائض، ثم قالوا يارسول الله إن لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير قال . فقال الفبيراء ؟ قالوا نعم . قال فلا تطعموه . ثم لما كان بعد ذلك بيومين ذكروها له أيضا، قال الفبيراء ؟ قالوا نعم . قال فلا تطعموه . ثم لما أرادوا أن ينطلقوا سألوها عنه قال الفبيراء ؟ قالوا نعم ، قال فلا تطعموه قالوا فإنهم لا يدعونها . قال من لم يتركها فاضربوا عنقه .

وعمر بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري ثقة من الثالثة ، التقريب ٥٣ / ٢ ، التهذيب ٣٤٦ / ٧ ، الكاشف ٣٠٨ / ٢ ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها رطة روى لها الجماعة ، الاستيعاب ٢٩٦ / ٤ ، الاصابه ٢٩٨ / ٤ ، اسد الغابة ٣١٥ / ٧ ، التجريد ٢٦٨ / ٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة ودراج وهما ضعيفان ، وقد تابع عمرو بن الحارث ابن لهيعة .

والحديث أخرجه الامام أحمد في الأشربة بهذا الاسناد مثله . وأخرجه الطبراني من طريق بكر المصري، ومن طريق حسان بن غالب كلاهما عن ابن لهيعة به بنحوه .

وأخرجه البيهقي من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به بمثله سواء .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والطبراني وفيه اسن لهيعة وحديثه حسن وبقيه رجال أحمد ثقات .

الأشربة ص ١١ حديث ٢٩ ، والمعجم الكبير ٢٣ / ٢٤٢ حديث ٤٨٢ ، و٢٣ / ٢٤٦ حديث ٤٩٥ ، والسنن الكبرى ٨ / ٢٩٢ كتاب الأشربة ماجاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها ، مجمع الزوائد ٥ / ٥٤ .

باب في تحريم الخمر

(٣٠٦) حدثنا سريح ثنا أبو معشر عن أبي وهيب مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال حرمت الخمر ثلاث مرات . قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر . فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما . فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ ^(١) . . . الى آخر الآية * . فقال الناس ما حرم علينا إنما قال فيهما إثم كبير، قال وكانوا يشربون حتى إذا كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين أم أصحابه في المغرب وغلط في قراءته فأنزل الله عز وجل فيها آية أغلظ منها * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ^(٢) وكان الناس يشربون حتى يأتي أحد هم الصلاة وهو مضيق . ثم نزلت آية أغلظ منها * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ^(٣) قالوا انتهينا ربنا . فقال الناس يا رسول الله : ناس قتلوا في سبيل الله أو ماتوا على فراشهم كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر وقد جعله الله رجسا من عمل الشيطان ؟ فأنزل الله عز وجل * لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ^(٤) الى آخر الآية * . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لـ حرمت عليهم لتركوها كما تركتم .

أبو وهيب مولى أبي هريرة عن مولاة أبي هريرة وعنه أبو معشر المدني قال ابن سعد

كان قليل الحديث . تعجيل المنفعة ص ٣٤٥ .

(٣٠٦) ٣٤٤ / ٢ وح ٣٥١ / ٢ (١) البقرة آية (٢١٩)

(٢) النساء الآية (٤٣) (٣) المائدة الآية (٩٠) (٤) البقرة الآية (٩٣)

الميسر : كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز ، قاله مجاهد ، وقال عطاء : إنه القمار بالقداح في كل شيء . لسان العرب ٢٩٨ / ٥ ، والأنصاب : الأوثان قال الجوهرى النصب ما نصب فعبد من =

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه أبو معشر ضعيف، وسريح يهيم قليلا وبقيه رجاله نقات . ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو وهب ومولى ابى هريرة لم يجرحه أحد ولم يوثقه وابونجیح ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه غير واحد وسريح ثقه . مجمع الزوائد ٥١/٥ .

ويشهد له حديث عمر بن الخطاب قال * لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاءً، فنزلت الآية التي في البقرة * يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير * الآية . قال فدعى عمر فقُرئت عليه ، قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاءً، فنزلت الآية التي في النساء * يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى * فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة ينادى ألا لا يقربن الصلاة سكران فدعى عمر فقُرئت عليه ، فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاءً، فنزلت هذه الآية * فهل انتم منتهون * قال عمر انتهينا * . أخرجه ابوداود والنسائي والبيهقي واللفظ لأبى داود ، سنن ابى داود ٣/٣٢٥ الأشربة باب تحريم الخمر حديث ٣٦٧٠ ، والنسائي ٨/٢٨٦ الأشربة تحريم الخمر ، السنن الكبرى ٨/٢٨٥ ، الأشربة تحريم الخمر .

= دون الله ، لسان العرب ١/٧٥٩ .

والأزلام : جمع الزلم بضم الزاء، وهى السهام التى كان أهل الجاهلية يستقسمون بها . لسان العرب ١٢/٢٧٠ .

مضيق : من الإفاقة يقال أفاق يُفِيقُ إفاقةً وفواقاً . وكل مفسى عليه أو سكران معتوه إذا انجلى ذلك عنه قيل قد أفاق واستفاق . لسان العرب ١٠/٣٢٨ .

باب في الخمـر

(٣٠٧) حدثنا ابو عبد الرحمن ثنا حيوة ثنا مالك بن خير الزياتي أن مالك بن ساعد التَّجِيبِي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول: إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد : ان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وساقبها وسقاها. (١)

مالك بن الخير بفتح المعجمه وسكون التحتانية الزياتي بالمنقوطة والموحدة يكنى أبا الخير ذكره ابن حبان في الثقات وعن الذهبي محله الصدق وقال الحاكم عنه مصري ثقة ووافقه الذهبي أيضا ، التاريخ الكبير ٣١٢/٧ ، الجرح ٢٠٨/٨ ، تعجيل المنفعة ص ٢٥٣ ، المستدرک ١٢٢/١ ، الميزان ٤٢٦/٣ الثقات لابن حبان ٤٦٠/٧ .

ومالك بن سعد التجيبى عن ابن عباس في لعن الخمر وعنه مالك بن الخير قال ابوزرعة مصرى لابس به

وذكره ابن حبان في الثقات. تعجيل المنفعة ص ٢٥٣ ، والتجيبى بضمومة ويجوز فتحها وكسر جيم وسكون شناة فموحدة وبشدة الياء في الآخر. المغنى ٥١ الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وقال المنذرى رواه أحمد باسناد صحيح .

والحديث أخرجه الطبرانى من طريق بشر بن موسى عن أبى عبد الرحمن به بمثله سواء .

(٣٠٧) ل ٣٤٤ أ وح ٣١٦/٣ . فى حم ومستقاها وانظر حم بتعليق الشيخ

أحمد شاکر ٣٢١/٤ حديث ٢٨٩٩ .

مبتاعها : أى من ابتاع لغيره ، وابتاعها اشتراها للتجارة .

ومعتصرها : يريد حابسها فى الأوانى والزجاجات وعاصرها أخذها كسائل

وفى النهاية كل شىء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع

واعتصر العطيه اذا ارتجعها . النهاية ٢٤٧/٣ .

= وأخرجه ابن حبان من طريق ابن وهب عن حيوة به بمثله أيضا .
 وأخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن مالك بن الخيريه بمثله، وقال الحاكم
 هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . قلت عند الحاكم
 مالك بن " حسين " وهو خطأ والصحيح " الخير " كما سبق في ترجمته ،
 ذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه أحمد باسناد صحيح وابن حبان فـسى
 صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال
 رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات .

انظر المعجم الكبير ١٢ / ٢٣٣ حديث ١٢٩٧٦ ، موارد الظمان ص ٣٣٣
 حديث ١٣٧٤ الأشربة ماجاء في الخمر وتحريمها ، والمستدرک ٤ / ١٤٥
 الأشربة ، ومجمع الزوائد ٥ / ٧٣ ، الترغيب والترهيب ٣ / ٢٥٠ .

= مَسَقَاها : المسقاة بالفتح موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب . لسان
 العرب ١٤ / ٣٩١ .

باب في آنتيها

(٣٠٨) حدثنا الحكم بن نافع ثنا أبو بكر يعني ابن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال قال عبد الله بن عمر رحمه الله أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية به بالمدينة وهي الشفرة . فآتية بها . فأرسل بها فأرهفت، فأعطانيها وقال أغد بها علي، ففعلت فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة، وفيها زقاق خمر قد جلبت من الشام . فأخذ المدينة مني فشق ما كان في تلك الزقاق بحضرته، ثم أعطانيها وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يعضوا معي وأن يعاونوني . فأمرني أن آتي الأسواق كلها فلا أجد زقاً فيه خمر إلا شققته . ففعلت فلم أترك في أسواقها زقاً إلا شققته .

(٣٠٩) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو طعمه قال ابن لهيعة لا أعرف اسمه قال سمعت ابن عمر يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المرید، فخرجت معه فكنت عن يمينه فأقبل أبو بكر فتأخرت له وكان عن يمينه وكنت عن يساره، ثم أقبل عمر، فتنحيت فكان عن يساره، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المرید، فإذا أنا بزقاق على المرید فيها خمر . قال ابن عمر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة . قال وما عرفت المدينة إلا يومئذ، فأمر بالزقاق فشقت فذكر الحديث .

وأبو طعمه الأموي مولى عمر بن عبد العزيز قال أبو أحمد الحاكم رماه مكحول بالكذب وقال الحافظ ابن حجر مقبول من الرابعه ولم يثبت أن مكحولاً رماه بالكذب ، التاريخ الكبير الكنى ٩/٤٧ ، التهذيب ١٢/١٣٧ ، التقريب ٤٤٠/٢

(٣٠٨) ل ٣٤٤ أ وح ١٣٢/٢ وح ١٣٢/٢ وح ٢٢/٩ شاعر ٢٢/٩ حديث ٠٦١٦٥

(٣٠٩) ل ٣٤٤ ب وح ٢٣٧/٧ شاعر ٢٣٧/٧ حديث ٠٥٣٩٠

المدينة : السكين والشفرة . النهاية ٤/٣١٠ ، فأرهفت : أي سننت

وأخرج حدّاها . النهاية ٢/٢٨٣ ، واللسان ٩/١٢٨

(٣١٠) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن عطية
عن جابر رضى الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة اراق^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخمير وكسر جراره^(٢).

= وطعمه بمضمومه وسكون عين مهملتين المغنى ص ١٥٨ .
الحكم على الاسنادين وبيان التخريج
الاسناد ٣٠٨ ضعيف فيه ابوبكر بن ابي مريم ضعيف .
والاسناد ٣٠٩ ضعيف فيه ابن لهيعة، وأبو طعمه مقبول .
ولم أقف على من أخرج هذين الطريقتين سوى الامام أحمد
ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد باسنادين في احد هما
ابوبكر بن ابي مريم وقد اختلط وفي الآخر ابو طعمه وقد وثقه محمد بن عبد الله
ابن عمار الموصلى وضعفه مكحول وبقيه رجاله ثقات . قلت وابن لهيعة ليس
بثقة . . مجمع الزوائد ٥٣/٥ .

* * *

جعفر بن ربيعة بن شرحبيل المصري ثقة من الخامسة روى له الجماعة . التقريب
١٣٠/١ ، الجرح ٤٧٨/٢ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة مدلس وعنن وفي حديثه ضعف .
ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد

= الرق : بكسر الزاء السقاء من الأهب يتخذ للشراب ونحوه . وجمع القلة * أزقاق
بالمهزة وجمع الكثرة * زقاق " بدونها مع كسر الزاء . وقال ابو حنيفة الرق هو
الذى تنقل فيه الخمر . اللسان ١٠٤٣/١ .
المريد : الموضع الذى تحبس فيه الإبل والغنم وبه سمى مرير المدينة والبصرة
وهو بكسر الميم وفتح الباء ، من ريد بالمكان اذا أقام فيه وريده اذا حبسه .
والمريد أيضا الموضع الذى يجعل فيه التمر لينشف كالبدنر للحنطة . النهاية
١٨٢/٢

(٣١٠) ل ٣٤٤ ب وح ٣٤٠/٣ (١) فى حم أهرق

(٢) فى حم زياده * ونهى عن بيعه وبيع الاصنام .

أراق : يريقه وهراقه يهريقه وأهراقه يهريقه : صب . لسان العرب ١٣٥/١ .

باب في شارب الخمر

(٣١١) حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن ابن عم لأبي ذر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل^(١) له صلاة أربعين ليلة، فان تاب تاب الله عليه، فان عاد كان مثل ذلك، فلا أدري أفي الثالثة أم في الرابعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حقا^(٢) على الله أن يسقيه من طينة الخبال . قالوا يارسول الله وما طينة الخبال ؟ قال عصارة أهل النار .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الاوسط إلا أنه قال وكسر جرارها، قال وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقيّة رجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٥/٥٤٠

* * * *

مكي بن ابراهيم بن بشير الحافظ ابوالسكن ثقة ثبت من التاسعة روى له الجماعة التهذيب ١٠/٢٩٣ ، التقريب ٢/٢٧٣ وعبيد الله بن أبي زياد ابوالحصين المكي . ليس بالقوى من الخامسة ، وعن ابى حاتم ليس بالقوى ولا المتين وهو صالح الحديث يكتب حديثه يحول من كتاب الضعفاء ، وعن ابن عدى قد حدث عنه الثقات ولم أر في حديثه شيئا منكرا، وعن ابن حبان كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه، وكان ردىء الحفظ كثير الوهم لم يكن في الاتقان بالحال التي يقبل ما ينفرد به ، ولا يجوز الاحتجاج بأخباره الا بما وافق الثقات . وقال ابن المديني عن يحيى القطان كان وسطا ولم يكن بذاك . المجروحين ٢/٦٦ ، الجرح ٥/٣١٥ ، التاريخ الكبير ٥/٣٨٢ ، الميزان ٣/٨ ، التهذيب ٧/١٤ ، التقريب ١/٥٣٣ ، والكامل ٤/١٦٣٤

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف عبيد الله ليس بالقوى وشهر صدوق كثير الأوهام والارسال وابن عم أبي ذر لا يعرف .

=

(١) في حم لم يقبل الله له

(٣١١) ل ٣٤٤ ب وح ٥/١٧١ .

(٢) في حم حتما .

(٣١٢) حدثنا يزيد أنبا فرج بن فضالة الحمصي عن علي بن يزيد عن القاسم
عن أبي أمامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل بعثني رحمة
وهدى للعالمين وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات، يعنى البرابيط والمعازف والأوشان
التي كانت تعبد في الجاهلية. وأقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر
، إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له، ولا يسقيها صبياً صغيراً إلا سقيته
مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له، ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتى
إلا سقيتها، إياه من حظيرة القدس.

(٣١٣) حدثنا هاشم بن القاسم ثنا الفرج ثنا علي بن يزيد عن القاسم أبي
عبد الرحمن عن أبي أمامه فذكر نحوه إلا أنه قال فيه: لا يسقيها صبياً صغيراً ضعيفاً
سلماً إلا سقيته من الصديد.

= والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن العثني عن مكي بن ابراهيم به بنحوه
وقال البزار قد رواه بعضهم عن شهر عن رجل عن أبي ذر وسمى الرجل .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني إلا أنه قال
كان حقا على الله ، وفيه رجل لم يسم " وشهر ضعيف وقد حسن حديثه .
قلت لم أقف عليه عند الطبراني . . مجمع الزوائد ٦٨/٥ ، وكشف الأستار
٣٥٣/٣ حديث ٢٩٢٦ .

* * *

فرج بن فضالة بن النعمان الحمصي ، ضعيف من الثامنة ، المجروحين ٢٠٦/٢
المفنى ٥٠٩/٢ ، الديوان ص ٢٤٦ ، الميزان ٣٤٣/٣ ، الجرح ٨٥/٧ ، =

(٣١٢) ل ٣٤٤ ب وحم ٢٥٧/٥

(٣١٣) ل ٣٤٤ ب وحم ٢٦٨/٥

أمحق : أبطل وأمحوا، والمحق أن يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه شيء

لسان العرب ٣٣٨/١٠

= البرابيط : جمع بربيط والبريط ملهأة تشبه العود وهو فارسي معرب وأصله =

= الضعفاء للنسائي ص ٨٧ ، التهذيب ٢٦٠ / ٨ ، التقريب ١٠٨ / ٢ ، وفرج بقاء وراء مفتوحتين وجيم، وفضالة بمفتوحة وخفة ضاد معجمة . المغني ص ١٩٦ ، وعلى بن يزيد بن أبي هلال الألهاني ضعيف من السادسة ، المجروحين ١١٠ / ٢ ، الميزان ١٦١ / ٣ ، الضعفاء للبخاري ص ٨٢ ، التقريب ٤٦ / ٢ ، والألهاني بمفتوحة وسكون لام وبنون منسوب الى الألهان أخى همدان بن أوسله المغني ص ٣١ ، والقاسم بن عبد الرحمن الشامي ابو عبد الرحمن الدمشقي صدوق يرسل كثيرا من الثالثه ، المجروحين ٢١١ / ٢ ، العراسيل ص ١٧٦ ، الميزان ٣٧٣ / ٣ ، التهذيب ٣٢٢ / ٨ ، والتقريب ١١٨ / ٢ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على الفرغ بن فضاله عن علي بن يزيد، وهما ضعيفان .

والحديث أخرجه الطيالسي من طريق فرج به بنحوه، وأخرجه الطبراني من طريق أسد بن موسى ومن طريق عبد الله بن رجاء ، ومن طريق يحيى الحمانسي ثلاثتهم عن فرج به بنحوه ، وأخرجه الطبراني من طرق ، وأخرجه الآجری من طرق أيضا كلاهما عن عميد الله بن زحر عن علي بن يزيد به بنحوه . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف . انظر منحة المعبود ٣٣٨ / ١ ، المعجم الكبير ٢٣٢ / ٨ حديث =

= بَرَّتْ لأن الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر . النهاية ١٢ / ١ ، لسان العرب ٢٥٨ / ٧ .

المعازف : جمع مِعْرَفٍ ومِعْرَفَةٍ . والمعازف : الملاهي . والعَرْفُ : اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب . والمعازف : اللاعب بها والمغني

لسان العرب ٢٤٤ / ٩ ، والنهاية ٢٣٠ / ٣ .

الأوشان : جمع وثن والوشن : الصنم وقد قال ابن الأثير الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ماله جثة معمولة من جواهر الارض أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمي تعمل وتنصب فتعبد . والصنم الصورة بلا جثة . ومنهم من لم =

= ٧٨٠٣، و٢٥٠/٨ و٢٥١، حديث ٧٨٥٢، و٧٨٥٥ وتحريم النرد والشطرنج للآجري ص ١١٦ و١١٧ حديث ٥٨ و٥٩ و٦٠،
 وللحديث شواهد منها حديث علي كرم الله وجهه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بكسر المزامير والمعازف وأقسم ربي عز وجل لا يشرب عبد في الدنيا خمرا، الا سقاه الله يوم القيامة حميماً معذباً أو مغفوراً له . الحديث أخرجه الآجري، وقال العلائي فيه محمد بن عمرو ولم يدرك جده ، وأخرجه ابن الجوزي في تلبيس ابليس، ومنها ما أخرجه البيهقي والآجري من حديث عبد الله بن عمرو بنحو حديث المسند عند الكلام عن آية تحريم الخمر .
 انظر تحريم النرد ص ١١٧ - ١١٨ حديث ٦١ وانظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ٣٢٨ / ٧٠٣، والسنن الكبرى ١٠ / ٢٢١ ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامير ونحوها . وتلبيس ابليس ص ٢٣٣ .

= يفرق بينهما . وأطلقهما على المعنيين، وقد يطلق الوثن على غير الصورة .
 لسان العرب ١٣ / ٤٤٢، النهاية ٥ / ١٥١ .
 حميم : الماء الحار . لسان العرب ١٢ / ١٥٣ .
 حظيرة القدس : الجنة . لسان العرب ٤ / ٢٠٤ والنهاية ١ / ٤٠٤ .
 الصديد : القيح الذي كأنه ماء وفيه سُكُّه وقد أُصد الجرح وصدد : صار فيه المدة . والصديد في القرآن : ما يسيل من جلود أهل النار من السدم والقيح . اهـ . لسان العرب ٣ / ٢٤٦ .

(٣١٤) حدثنا داود بن مهران الدباغ ثنا داود يعني العطار عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة، فإن مات مات كافراً، وإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال . قالت قلت يا رسول الله وما طينة الخبال ؟ قال: صديد أهل النار .

داود بن مهران الدباغ ابوسليمان وثقه ابوحاتم فقال ثقة صدوق وقال ابن حبان كان متقناً ، الجرح ٤٢٦/٣ ، وتعجيل المنفعة ص ٨٢ . ومهران بكسر ميم المغنى ص ٢٤٣ ، وداود بن عبدالرحمن العطار العبيدى ابوسليمان المكي ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه من الثامنة روى لــــه الجماعة . الجرح ٤١٧/٣ ، التهذيب ١٩٢/٣ ، التقريب ٢٣٣/١ ، وأسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية أم سلمة ويقال أم عامر صحابية جلييلة الاصابة ٢٢٩/٤ ، الاستيعاب ٢٣٣/٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه شهر بن حوشب كثير الأوهام والارسال والحدِيث أخرجه الطبراني من طريق الحسن بن الربيع عن داود به بنحوه وأخرجه أيضاً من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به بنحوه . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه شهر بــــن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه ، المعجم الكبير ١٦٨/٢٤ حدِيث ٤٢٨ و ٤٢٩ ، ومجمع الزوائد ٦٩/٥ .

(٣١٤) ل ٣٤٤ ب وحم ٦/٤٦٠ .

(٣١٥) حدثنا بهزثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن شربها فسكر فلم تقبل له صلاة^(١) أربعين ليلة والثالثة والرابعة. فإن شربها لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب لم يتب الله عليه، وكان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من عين خبال. قيل وما عين خبال؟ قال صديد أهل النار. قلت رواه النسائي وابن ماجه خلا قوله فان تاب لم يتب الله عليه.

نافع بن عاصم بن عروه بن مسعود الثقفي وثقه العجلي وابن حبان وقال ابن حجر صدوق من الرابعة. الكاشف ١٩٦/٣، التهذيب ٤٠٥/١٠، التقريب ٢٩٥/٢

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح بمتابعاته حماد تغير بآخره لكنه توبع وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي
والحديث أخرجه البزار من طريق عبد الأعلى بن حماد عن يعلى بن عطاء به بنحوه.
وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون عن حماد به بنحوه.

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمر ورفع به بلفظ من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فان مات دخل النار، فان تاب تاب الله عليه فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فان مات دخل النار، فان تاب تاب الله عليه. فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فان مات دخل النار، فان تاب تاب الله عليه، فان عاد فشرب فسكرة. قالوا يارسول الله وما طينة الخبال؟ قال عصاره أهل النار.

(٣١٥) ل ٣٤٥ أ وح ١٨٩/٢، وحم بتعليق شاكر ٥٠/١١ حديث ٦٧٧٣.

(١) في حم صلاته.

باب منه

(٣١٦) حدثنا عبد الصمد ثنا ملازم بن عمرو السحيمي ثنا سراج بن عقبة عن عمته خالدة بنت طلق قالت حدثني أبي طلق أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً فجاء صحار عبد القيس فقال يا رسول الله ما ترى في شراب نصنعه بأرضنا ممن شاربنا ؟ فأعرض نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله ثلاث مرات حتى صلى ولما قضى صلاته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السائل عن المسكر ؟ لا تشربه ولا تسقيه أخاك المسلم، فالذي نفسى بيده أو كالذي يحلف به لا يشربه رجل، ابتغاء لذة سكرة فيسقيه الله الخمر يوم القيامة.

= وحديث ابن عمرو ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة . انظر كشف الاستار ٣٥٧/٣ حديث ٢٩٣٦ الأشربة ، والمستدرک ٤/١٤٥ و١٤٦ الأشربة ، وموارد الظمان ص ٣٣٤ حديث ١٣٧٨ الأشربة فيمن شرب الخمر ، ومجمع الزوائد ٦٩/٥

وقول المصنف أخرجه النسائي وابن ماجه الخ :-

أخرجه النسائي في سننه ٣١٧/٨ الأشربة - توبه شارب الخمر ، وأخرجه ابن ماجه في سننه ١١٢٠/٢ الأشربة ، من شرب الخمر لم تقبل له صلاة حديث ٠٣٣٧٢

قلت أخرجاه من طريق ابن الديلمي وعند ابن ماجه بلفظ ابن حبان وعند النسائي بنحوه .

* * * *

ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر السحيمي ابو عمرو صدوق من الثامنة ، تاريخ ابن معين ٥٨٥/٢ ، التهذيب ٣٨٤/١ ، التقريب ٢٩١/٢ ، والسحيمي بضم السين وفتح الحاء المهملتين ويعدّها ياء مشناة من تحتها وفي آخرها ميم هذه =

(٣١٦) ل ٣٤٥ أ . قلت ولم أره في السند .

باب

(٣١٨) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد ابن عمير عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فان تاب تاب الله عليه، فان عاد كان حقا على الله تعالى أن يسقيه من نهر الخبال قيل وما نهر الخبال قال صديد أهل النار . قلت له عند النسائي غير هذا الحديث .

= والحديث أخرجه ابويعلی من طريق هارون بن معروف عن أبي عبد الرحمن عن ابن لهيعة به بلفظ " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوأ بيئا من جهنم أو مضجعا من جهنم . ألا ومن شرب الخمر أتى يوم القيامة عطشا، وكل مسكر خمر، وإياكم والغبيراء " وسمعت عبد الله بن عمرو يقول مثل ذلك فلم يختلفا الا في مضجع أو " بيت " سند ابى يعلى ٢٦/٣
حديث ١٤٣٦ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی وفيه راولم يسم . مجمع الزوائد ٥/٧٠ .

* * *

وعبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي ابوهاشم المكي ثقة من الثالثة ، الخلاصة ص ٢٠٥ ، التهذيب ٥/٣٠٨ ، التقريب ١/٤٣١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عطاء بن السائب اختلط ومعمر حديثه بالبصرة مضطرب كثير الأوهام وهو ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه عند قدمه للبصرة في آخر عمره بعدما تغير .

والحديث أخرجه عبدالرزاق من طريق معمر بن بنحوه، وأخرجه الطيالسي من طريق همام عن عطاء عن عبد الله بن عبيد عن أبيه عن ابن عمر وذكر الحديث =

(٣١٨) ل ٣٤٥ أ وح ٣٥/٢ وحم بتعليق شاكر ٦٠/٧ حديث ٤٩١٧ .

= بنحوه وزاد في الاسناد " عن أبيه " ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي بنحوه وقال البيهقي هذا حديث حسن .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل من طريق جرير عن عطاء عن عبد الله بن عبيد عن أبيه به بنحوه، ثم قال هذا حديث لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط في آخر عمره، وقال يحيى بن معين لا يحتج به بحديثه . قلت: هذا القول المنسوب لابن معين فيه تحريف لأنه قال " وسمع منه ابوعوانة في الصحة والإختلاط فلا يحتج بحديثه . انظر التهذيب ٢٥٠/٧ الأشربة ، شرح السنة ٣٥٧/١١ حديث ٣٠١٦ الأشربة ، العلل المتناهية ١٨٠/٢ الأشربة حديث ١١١٤ ، مصنف عبد الرزاق ٢٣٥/٩ ، الأشربة حديث ١٠٧٥٨ ، منحة المعبود ٢٣٨/١ ، الأشربة .

وأخرجه الترمذي من طريق قتيبة عن جرير عن عطاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه وذكر الحديث بنحوه زاد في الاسناد (عن أبيه) سنن الترمذي ١٩٢/٣ الأشربة (حديث ١٩٢٤) . وقال ابوعيسى هذا حديث حسن قال وقد روى نحو هذا عن عبد الله بن عمرو وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقول المصنف له عند النسائي غير هذا الحديث ، أخرجه النسائي في سننهم ٣١٨/٨ الأشربة . قلت حديث ابن عمر هذا لم أره في مجمع الزوائد . .

(٣١٩) حدثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب حدثني عمر ويعنى ابن الحارث عن (عمرو بن شعيب)^(١) عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها فذكر الحديث .

= عمرو بن شعيب بن محمد عبد الله بن عمرو بن العاص المدني عن الذهبي لسنا نقول بان حديثه من أعلى أقسام الصحيح بل هو من قبيل الحسن، وعن يعقوب ابن شيبة ما رأيت أحدا من أصحابنا ممن ينظر في الحديث ويتتقى الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئا، وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء، رواها عنه، وما رواه الثقات فهو صحيح وعن ابن حجر صدوق من الخامسة . تاريخ ابن معين ٢ / ٤٤٥ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٢ ، الجرح ٦ / ٤٣٨ ، المجروحين ٢ / ٧١ ، الميزان ٣ / ٢٦٣ ، التقريب ٢ / ٧٢ ، التهذيب ٨ / ٤٨ .

وشعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي وقد ينسب إلى جده، ذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الطائف، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر البخاري وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده ولم يذكر أحد منهم أنه يروى عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد هذا ترجمة إلا القليل وقال ابن حجر صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة ، التاريخ الكبير ٤ / ٢١٨ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٥٧ ، التهذيب ٤ / ٣٥٦ ، التقريب ١ / ٣٥٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن شعيب صدوق وبقية رجاله ثقات . وصححه الحاكم وقال الذهبي غريب جدا .

والحديث أخرجه الحاكم، والبيهقي، كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الحكيم عن ابن وهب به بمثله وذكر تمام الحديث .

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص =

(٣١٩) ل ٣٤٥ وح ١٧٨ / ٢ ، وح بتعليق شاكر ١٨٧ / ١٠ حديث ٦٦٥٩

(١) ساقطة من الاصل .

باب في مد من الخمر

(٣٢١) حدثنا أسود بن عامر ثنا الحسن بن صالح عن محمد بن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مد من الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن .

= ويشهد لهذا الحديث حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم بلفظ " لا يزنسى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن " واللفظ لهما .
صحيح البخاري مع الفتح ٣٠/١٠ الاشرية حديث ٥٥٧٨ ، وصحيح مسلم ٧٦/١ الإيمان الاحاديث رقم ١٠٠ الى ١٠٥ .

* * *

والحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، من السابعة التهذيب ٢/٢٨٥، الميزان ١/٤٩٦، الجرح ٣/١٨، التقريب ١/١٦٧، ومحمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي أحد الأئمة الاعلام ثقة فاضل من الثالثة روى له الجماعة، طبقات الحفاظ ص ٥١، الكاشف ٣/١٠٠، التقريب ٢/٢١٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

رجاله ثقات الا أن ابن المنكدر قال حدثت ولم يبين سماعه من ابن عباس فيكون منقطعاً . لكن الحديث ورد من رواية سعيد بن جبير فالحديث حسن بمتابعاته وقد ضعفه ابن الجوزي
والحديث اخرجه عبدالرزاق من طريق ابن أبي نجيح عن ابن المنكدر به بلفظ
= أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من مات مد من خمر لقي الله وهو عليه =

(٣٢١) ل وحم ١/٢٧٢ .

المد من : هو الذى يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ فى أمرها وتحريمها . النهاية ٢/١٣٥ .

= غضبان وهو كعابد وثن*

وأخرجه ابن حبان من طريق العوام بن حوشب ، وأخرجه الطبراني من طريق
ثوير بن أبي فاخته ،

وأخرجه البزار من طريق حكيم بن جبير ، ثلاثتهم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولفظ ابن حبان* من لقي الله مد من خمر لقيه كعابد وثن* ولفظ الطبراني
* من مات مد من خمر لقي الله كعابد وثن* وعند البزار* من مات وهو مد من
الخمر لقي الله وهو كعابد وثن* وقال البزار لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا
الاسناد ولا نعلمه عن غيره من وجه صحيح ، وحكيم بن جبير قال في التشييع
وتوقف بعض أهل العلم في الرواية عنه، وحدث بغير حديث ولم يتابع عليه وروى عنه
الأعمش والثوري واسرائيل وغيرهم .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل من طريق ابن الحصين عن ابن المذهب عن
القطيعي عن عبد الله بن أحمد به بمثله وقال ابن الجوزي: الراوي عن ابن عباس
مجهول والحسن بن صالح، قال ابن حبان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث
الأثبات. وأخرجه ابن الجوزي أيضا من طريق عبد الله بن خراش عن العوام
عن سعيد بن جبير به، ثم قال وهذا لا يصح فان العوام مجروح . قال البخاري
وعبد الله بن خراش منكر الحديث، وقال ابوزرعه ليس بشيء ، وأخرجه أيضا من
طريق المعلى بن هلال عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير به، ثم قال: قال
الدارقطني تفرد به حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير ولم يرو عنه غير المعلى
ابن هلال* قال ابن الجوزي قلت هذا القول من الدارقطني وهم . فانا قد
رويناه عن العوام عن سعيد . وهذا الحديث لا يصح . قال أحمد حكيم بن جبير
ضعيف الحديث مضطرب . وقال السعدي هو والمعلى كذابان . قال ابن المديني
، والنسائي المعلى بن هلال كان يضع الحديث . انظر العلل المتناهية ١٨٢/٢ ،

حديث رقم ١١١٦ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، حديث في مد من الخمر .

وأخرج ابن أبي حاتم في العلل عند السؤال ١٥٥٣ ، قال: سألت أبي عن حديث
رواه الحسن بن عطية وعبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن حكيم بن جبير عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال من لقي الله وهو
مد من خمر كان كعابد وثن، ورواه أحمد بن يونس فقال عن اسرائيل عن ثوير عن =

(٣٢٢) حدثنا علي بن عبد الله ثنا المعتمر بن سليمان، قال: قرأت علي الفضيل بن ميسرة عن حديث أبي حريز أن أبا بردة حدثه عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة . مد من خمر، وقاطع رحم، ومصدق بالسحر . ومن مات مد من الخمر سقاء الله من نهر القوطه . قيل وما نهر القوطه ؟ قال نهر يجري من فـروج الموسات يؤذى أهل النار ريح فروجهم .

= سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبي حديث حكيم عندي أصح، قلت لأبي فحكيم بن جبير أحب اليك أو ثوير ؟ فقال ما فيهما إلا ضعيف غالٍ في التشيع قلت فأيهما أحب اليك قال هما متقاربان . وقال ابن أبي حاتم عند السؤال ١٥٥٤ سئل أبو زرعة عن حديث أحمد بن يونس عن اسرائيل عن ثوير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات مد من خمر، فقال أبو زرعة هكذا رواه أحمد بن يونس وإنما هو اسرائيل عن حكيم بن جبير .

انظر غل ابن أبي حاتم ٢٦/٢ و ٢٧ .

قلت حديث ابن عباس ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبيهقي والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن ابن المنكدر قال حديث ابن عباس، وفي إسناد الطبراني يزيد بن أبي فاخته ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . قلت قول المصنف لم أعرفه لأن الراوي هو ثوير فتصحف ليزيد ولذا لم يعرفه الهيثمي .
مجمع الزوائد ٥/٧٤ .

* * *

علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ابن المديني ثقة ثبت إمام من العاشرة، العبر

١/٤١٨، التذكرة ٢/٤٢٨، التقريب ٢/٣٩ .

والفضيل بن ميسرة الأزدي أبو معاذ البصري صدوق من السادسة، التاريخ الكبير ٧/١٢٢، التهذيب ٨/٣٠، التقريب ٢/١١٤، وأبو حريز هو عبد الله =

(٣٢٢) ل ٣٤٥ ب وحم ٤/٣٩٩ .

الموسات : امرأة موسى وموسى : فاجرة جهارا . لسان العرب ٦/٢٢٤ .

= ابن الحسين الأزدي البصرى عن الامام أحمد حديثه منكر، وعن ابى حاتم حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه، وعن ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وعن ابن حجر صدوق يخطى^٤ من السادسة . تاريخ ابن معين ٣٠٢/٢ ، التاريخ الكبير ٧٢/٥ ، الميزان ٤٠٦/٢ ، التهذيب ١٨٧/٥ ، التقريب ٤٠٩/١ ، وحريز : بمفتوحه وكسر راء^٥ ويزاى . المغنى ص ٧٥ ، وأبو بردة ابن أبى موسى الأشعري الفقيه إسمه الحارث، وقيل عامر، وقيل إسمه كنيته ثقة من الثالثة روى له الجماعة . طبقات الحفاظ ص ٣٦ ، التقريب ٣٩٤/٢ ، التهذيب ١٨/١٢ ، وأبو بردة : بمضمومه فساكنه واهمال دال . المغنى ص ٣٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابو حريز صدوق يخطى^٤ وبقية رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريق محمد بن عبد الأعلى ، وأخرجه الحاكم من طريق مسدود كلاهما عن معتمر بن سليمان به بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن حبان أيضا من طريق محمد بن إسماعيل عن المعتمر به إلا أنه قال ومؤمن بالسحر .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى ورجال أحمد وأبو يعلى ثقات .

مجمع الزوائد ٧٤/٥ ، موارد الظمان ص ٣٣٥ ، حديث ١٣٨٠ الأشرية مد من الخمر ، و ١٣٨١ ، والمستدرک ١٤٦/٤ الأشرية - ذكر ثلاثية لا يدخلون الجنة .

- (٣٢٣) حدثنا معاوية بن عمرو ثنا ابواسحق، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب خمر، ولا مؤمن بالسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان .
- (٣٢٤) حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا مندل بن علي ثنا الأعمش فذكر نحوه .
- (٣٢٥) حدثنا ابو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن الأعمش فذكر نحوه .
- (٣٢٦) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن أبي الزناد، عن مجاهد عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مرة أخرى أحسبه عن أبي سعيد أنه قال: لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مد من خمر .

معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الكوفي ثقة من صفار التاسعة روى له الجماعة ، التقريب ٢ / ٢٦٥ ، الجرح ٨ / ٣٨٦ ، التهذيب ١٠ / ٢١٥ . والمُهَلَّب بضم الميم وفتح هاء وفتح لام مشددة . المغنى ص ٤٤٤ ، وسعد أبو مجاهد الطائي الكوفي قال ابن حجر لا بأس به من السادسة . التهذيب ٣ / ٤٨٥ ، التقريب ١ / ٢٩٠ ، الجرح ٤ / ٩٩ ، ومندل بن علي العنزى أبو عبد الله الكوفي، ويقال اسمه عمرو ومندل لقبه، ضعيف من السابعة ، الجرح ٨ / ٤٣٤ ، الميزان ٤ / ١٨٠ ، التقريب ٢ / ٢٧٤ ، التهذيب ١٠ / ٢٩٨ =

- (٣٢٣) ل ٣٤٥ ب وحم ٣ / ١٤ .
- (٣٢٤) ل ٣٤٥ ب وحم ٣ / ٨٣ .
- (٣٢٥) ل ٣٤٥ ب وحم . ولم أقف عليه
- (٣٢٦) ل ٣٤٥ ب وحم ٣ / ٤٤ ، الكاهن : الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعى معرفة الأسرار . وقد كان في العرب كهنة، كَشَيْفٌ، وَسَطِيحٌ، وغيرهما، فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورؤيا يُلْقِي سِي إليه الأخبار، ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدّمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعّله أو حاله . وهذا يخصونه باسم العرّاف، كالذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما . والكاهن هنا يشتمل على إتيان الكاهن والعرّاف والمنجم، وجمع الكاهن كهنة وكهّان . النهاية ٤ / ٢١٤ =

= ومندل بكسر ميم وقيل بفتحها . المغنى ص ٢٤١ ، والعنزي بفتح العين والنون
وفى آخرها زاي نسبة إلى عنزة حي من ربيعة . اللباب ٢ / ٣٦١ ، وابوالجواب
هو الأحوص بن جواب الكوفي صدوق ربما وهم من التاسعة . التهذيب ١ / ١٩١ ،
والتقريب ١ / ٤٩ ، والجواب بمفتوحة وشدة واو فألف فموحدة . المغنى ص ٦٣ ،
وعمار بن رزيق الضبي التميمي أبو الأحوص الكوفي . عن الامام أحمد كان من
الأثبات وعن ابن حجر لا بأس به من الثامنة ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٩ ، التقريب
٢ / ٤٧ ، التهذيب ٧ / ٤٠٠ ، ورزيق بضم راء وفتح زاي ويقاف . المغنى ص ١١٠
الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ مدارها على الأعمر عن سعد الطائي عن عطية
عن أبي سعيد .

وعطية ضعيف يخطئ كثيرا ويدلس ويسوى ، وفى الاسناد ٣٢٤ مندل ضعيف
لكنه توبع وفى الاسناد ٣٢٥ أبوالجواب صدوق ربما وهم ، فالاسانيد الثلاثة
ضعيفة .

أما الاسناد ٣٢٦ فضعيف يزيد بن أبي زياد ضعيف .

حديث أبي سعيد أخرجه البزار من طريق زهير بن محمد عن أبي الجواب به بمثله
أما حديث أبي سعيد من رواية يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عنه به فأخرجه
ابن أبي شيبة من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم
ابن أبي الجعد ومجاهد عن أبي سعيد به بمثله . وأخرجه البيهقي من طريق
وهب بن جرير عن شعبه به بمثله ، وأخرجه الامام أحمد من طريق عبد الصمد
عن عبد العزيز بن مسلم عن يزيد به بمثله .
وحديث أبي سعيد ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وفيه =

= والمنان : هو الذى لا يعطى شيئا، الا منه واعتد به على من أعطاه، وهو مذموم
لأن العنة تفسد الصنعة . النهاية ٤ / ٣٦٦ ، واللسان ١٣ / ٤١٨ .
العاق : يقال عَقَّ والده يَفْعُه عقوقا فهو عاق، إذا آذاه وعصاه وخرج عليه وهو
ضد البر وأصله من العَقَّ : الشق والقطع . النهاية ٣ / ٢٧٧ .

(٣٢٧) حدثنا يزيد بن هارون أنبا الجريري عن ميمون بن استاذ (عن الصدق)^(١) عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات من أمتي وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة ، ومن مات من أمتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة .

= عطية بن سعد وهو ضعيف وقد وثق . انظر كشف الاستار ٣٥٦/٣ حديث ٢٩٣٢ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٩٦/٨ حديث ٤١٣١ ، والسنن الكبرى ٢٨٨/٨ الأشربة التشديد على مد من الخمر ، وح ٢٨/٣ .

* * *

ميمون بن استاذ الهزاني . قال الشيخ أحمد شاکر في تحقيق هذا الاسم وما جاء فيه من تخليط قال " ميمون بن استاذ الهزاني تابعي ثقة ترجمته البخاري في الكبير ٣٣٩/١/٤ قال ميمون بن استاذ عن عبد الله بن عمرو روى عن حميد ، والجريري ، وعوف ، فلم يذكر فيه جرحا ، وترجمه الحافظ في التعجيل ٤١٧ فذكر أنه " وثقه ابن معين ، وقال ابن المديني كان يحيى القطان لا يحدث عنه " ولم يفعل شيئا بل نقل ما قاله الحسيني في الاكمال (ص ١١٠) لم يزيد عليه حرفا ، وهو تخليط من الحسيني ، أدخل ترجمة في ترجمة بأدنى شبهة : فعندهم راو آخر تابعي أيضا اسمه ميمون ابو عبد الله البصري القرشي مولا هم " ترجمة البخاري في الكبير بعد ميمون بن استاذ بترجمة ، قال : " ميمون ابو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي يعد في البصريين ، سمع زيد بن أرقم ، والبراء ، روى عنه شعبة وخالد وقتادة وعوف ، نسبه إسحاق بن عثمان ، قال اسحق عن علي (يعني ابن المديني) : كان يحيى (يعني القطان) لا يحدث عنه " . وهذا الأخير مترجم في التهذيب ٣٩٣/١٠ - ٣٩٤ ، وقال في ترجمته : " قال ابن المديني سألت يحيى بن سعيد (يعني القطان) عن ميمون أبي عبد الله الذي روى عنه عوف ؟ فحضر وجهه ، وقال زعم شعبة أنه كان فسلا ، وقال أيضا : كان يحيى لا يحدث عنه وقال الأثرم عن أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال اسحق بن منصور عن يحيى بن معين : لا شيء ، وقال ابوداود =

= تكلم فيه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يحيى القطان سبيء الرأي فيه " هذا نص ما في التهذيب نقلا عن أصله ، أعني تهذيب الكمال للمزى . وهو كلام مستقيم لاشيء فيه ، فجاء الحسيني فخلط الترجمتين ، ونقل أن ابن معين وثق " ميمون بن استاذ " ونقل كلام ابن المديني في " ميمون أبي عبد الله " وزاد على ذلك أن جعل " ميمون بن استاذ الهزاني " بصرياً ، وذكر أنه يروى " عن عبد الله بن عمرو ، والبراء بن عازب وعبد الله بن بريدة " والذي يروى عن البراء وابن بريدة هو " ميمون ابو عبد الله " كما تبين ترجمته في التاريخ الكبير والتهذيب ، وقد فرق بينهما إماما الجرح والتعديل : البخاري كما ذكرنا ، ويحيى بن معين بقول صريح ، فروى الدولابي في الكنى ٢ : ٦١ " سمعت العباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين قال : قد روى أبو عبد الله الحداد عن ميمون أبي عبد الله وليس هو ميمون بن استاذ ، وقد روى شعبة عن ميمون أبي عبد الله هذا ، وخالد الحذاء " ولما اشتبه الأمر على الحافظ ابن حجر ، جاء في التقريب وزاد ترجمة ليست في التهذيب ، ولم يذكرها صاحب الخلاصة ، فقال في التقريب : " ميمون بن استاذ ، قيل هو ميمون ابو عبد الله ، سيأتي " ثم استقرت الشبهة عنده عن غير ثبت فزاد في تهذيب التهذيب على ترجمة " ميمون أبي عبد الله " قوله : " قلت : وميمون هذا نسبة بعض الرواة عن عوف فقال : ميمون بن استاذ ! " ، وقد فرق ابن حاتم بين ميمون أبي عبد الله وبين ميمون بن استاذ ! ! وليس يعد هذا تخليطاً . ولو كان منطقياً مع نفسه لما تبع الحسيني في ترجمة " ميمون بن استاذ " في التعجيل ، أو لأستدرك عليه أنه هو المترجم في التهذيب كعادته في مثل ذلك ، ولكنه فاته أن يحقق هذا الموضوع ، ولو أنه فعل لأتى بالصواب الواضح ان شاء الله ، أو لأردك أن الذي يوثقه يحيى بن معين غير الذي يقول فيه " لاشيء " وأستاذ بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وآخره ذال معجمة كما ضبط في المشتبه للذهبي (ص ١٠) ووقع في التقريب بغير نقطة على الذال وكذلك في الكنى للدولابي ، وكذلك في نسخة ح من المسند ، ولكنه بالذال المعجمة واضحة في نسخة م والتاريخ الكبير والتهذيب والإكمال للحسيني ووقع في التعجيل " انشاد " وهو تصحيف قبيح من الناسخ أو الطابع ، والهزاني بكسر الهاء وتشديد الزاي وبالنون نسبة الى " بنى هزان بن صباح - بضم =

.....

= الصاد المهمة وتخفيف الباء الموحدة - بن عتيك من عنزه .

انظر الاشتقاق بن دريد (ص ١٩٤) وصفة جزيرة العرب للهمدان
(ص ١٦٢) والأنساب للسمعاني ورقه (٥٩٠) . انظر كل هذا في حـم

بتعليق شاكر ٦٣ / ١٠ حديث ٦٥٥٦

" عن الصدفي " : هكذا جاء في المسند ولعله من تخليط الجريري ، فقد ورد في
طريق آخر للحديث ما يشير الى زيادة هذه اللفظة . قال الشيخ شاكر " وهكذا
زاد الجريري في الإسناد من سماه " الصدفي " بين التابعي " ميمون بن أستاذ "
والصحابي عبدالله بن عمرو " وزاد في متن الحديث شرب الخمر وحذف منه ليس
الحرير ، وقد علل عبدالله بن أحمد هناك هذه الرواية - " قلت يعني عند
الحديث ٤٩٠ كما سيأتي " لأن أباه الامام ضرب عليها فقال " ضرب أبي علي هذا
الحديث فظننت أنه ضرب عليه لأنه خطأ ، وانما هو " ميمون بن استاذ عن
عبدالله بن عمرو " ليس فيه عن الصدفي ويقال ان ميمون هذا هو الصدفي
لأن سماع يزيد بن هارون من الجريري آخر عمره " وهذا تعليل جيد من
عبدالله بن أحمد " حم شاكر ٦٤ / ١٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بمتابعاته ، الجريري اختلف باخرة وقد تابعه عوف في الحديث
٤٨٩ و ٤٩٠ ، وسماع يزيد بعد اختلاطه لكنه تابعه عبدالرحمن بن عثمان عند
اليزار ، وقد أشار اليه الحافظ ابن حجر في الفتح وحسنه ، فتح الباري ٣٢ / ١٠
والحديث أخرجه اليزار من طريق زياد بن يحيى عن أبي بحر عبدالرحمن بن
عثمان عن الجريري به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو
يشرب الخمر حرم شرابها يوم القيامة " . كشف الاستار ٣٥٦ / ٣ حديث ٢٩٣٥ .

وأخرجه الامام أحمد من طريق محمد بن جعفر ، ومن طريق اسحاق الأزرق
وهو بن خليفة ، ثلاثتهم عن عوف عن ميمون بن استاذ به بلفظ " عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم : من لبس الذهب من أمي فمات وهو يلبسه حرم الله

عليه حرير الجنة " حم ١٦٦ / ٢ ، و ٢٠٨

وحديث عبدالله بن عمرو ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد

والطبراني ، ورواه أحمد ثقات ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد =

(٣٣٨) حدثنا هاشم ثنا محمد بن عبدالله العتيبي عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدج حائط القدس مد من الخمر ولا العاق (١) ولا المنان .

= والبزار والطبراني ورجاله ثقات ، الترغيب والترهيب ٢٦٤/٣ حديث
٤٥ ، ومجمع الزوائد ٧٤/٥ ، قلت ولم أقف عليه عند الطبراني لأنه في
الاجزاء المفقودة .

ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما، من حديث ابن عمر بلفظ " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة " متفق عليه .

انظر صحيح البخاري مع الفتح ٣٠/١٠ ، الأشربة حديث ٥٥٧٥ ، وصحيح مسلم ١٥٨٨/٣ الأشربة الأحاديث ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، وانظر الموطأ ٨٤٦/٢ حديث ١١ .

* * *

محمد بن عبدالله التميمي ثم العتيبي ابو مخطد البصري عن ابن عدى له أفراد وقال العقيلي لا يقيم الحديث وعن ابن حجر لين الحديث من السابعة ، التهذيب ٨٦/٩ ، التاريخ الكبير ١٣٧/١ ، التقريب ١٨١/٢ ، والعمى بمفتوحة وشدة ميم منسوب الى مرة بن وايل ويقال لولده بنو العم . المغنسي ص ١٨٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . محمد بن عبدالله وعلي بن زيد كلاهما ضعيف .

والحديث أخرجه البزار من طريق الحسن بن الصباح البزار عن هاشم بن القاسم به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج جنان الفردوس مد من خمر ولا عاق ولا منان عطاء " وقال البزار لا نعلم رواه عن علي بن زيد الا محمد ابن العمى .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار الا انه قال لا يلج جنان =

(٣٢٨) ل ٣٢٨ ب وح ٢٢٦/٣ .

(١) في حم ولا العاق لوالديه .

باب فيمن يستحل الخمر

(٣٢٩) حدثنا سيّار بن حاتم ثنا جعفر قال: أتيت فرّدا يوماً فوجدته خالياً فقلت يا بن أم فرقد: لأسألك اليوم عن هذا الحديث ؟ فقلت أخبرني عن قولك فسي الخسف والقذف أشيء تقوله أنت أو تأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال لا بل آثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت من حدثك ؟ قال حدثني عاصم ابن عمرو الجبلي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وحدثني قتادة عن سعيد ابن المسيب ، وحدثني به إبراهيم النخعي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبیت طائفة من أمتي على أكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحون قرّة وخنازير . ويبعث على حي من أحيائهم ريح فتتسّفهم كما نسفت من كان قبلهم بإستحلالهم الخمر، وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات .

= الفردوس والطبراني في الأوسط وقال حضرة القدوس وفيه علي بن زيد وفيه ضعف لسوء حفظه . مجمع الزوائد ٥ / ٧٤ .

* * *

سيار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري عن أبي أحمد الحاكم في حديثه بعض المناكير ، وقال العقيلي أحاديثه مناكير .
وعن ابن حجر صدوق له أو هام من كبار التاسعة ، الجرح ٤ / ٢٥٧ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٦١ ، الميزان ٢ / ٢٥٣ ، التقريب ١ / ٣٤٣ .
وسيار يسين مهطة وشدة تحتية وبراءة . المغني ص ١٣٦ ، وجعفر بن سليمان الضيعي أبو سليمان البصري قال ابن حجر في التقريب صدوق زاهد لكنه كان =

(٣٢٩) ل ٣٤٥ ب وح ٥ / ٢٥٩ .

الخسف : سؤوخ الأرض بما عليها . اللسان ٩ / ٦٧ .

القذف : الرمي بقوة ومعناه هنا الرمي بالحجارة . النهاية ٤ / ٢٩ ،

واللسان ٩ / ٢٧٧ .

فتتسّفهم : تسليهم . اللسان ٩ / ٣٢٧ .

= يتشيع من الثامن ، الميزان ١/٤٠٨ ، التهذيب ٢/٩٥ ، والجرح ٢/٤٨١ ، التاريخ الكبير ٢/١٩٢ ، وفرقد بن يعقوب السبخي ابو يعقوب البصري من سيخة الكوفة، عن البخاري في حديثه مناكير، وعن أبي حاتم ليس بقوى في الحديث، وعن ابن حجر صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ، من الخامسة ، الميزان ٣/٣٤٥ ، التقريب ٢/١٠٨ ، التهذيب ٨/٢٦٢ ، والسبخي بفتح السين والياء الموحدة وفي آخرها خاء معجمة . هذه النسبة الى السبخة وهي معروفة . اللباب ٢/٩٩ ، وفرقد بفتح و وسكون راء ويقاف ومهملـة المغنى ص ١٩٦ ، وعاصم بن عمرو البجلي ويقال ابن عوف الكوفي أحد الشيعة صدوق من الثالثة ، الضعفاء للبخاري ص ٩٠ ، الميزان ٢/٣٥٦ ، التقريب ١/٣٨٥ ، الجرح ٦/٣٤٨ ، وابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه قال الحافظ ابن حجر ثقة الا أنه يرسل كثيرا وهو من الخامسة روى له الجماعة ، الجرح ٢/١٤٤ ، التذكرة ١/٧٤ ، التقريب ١/٤٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الحديث ٣٢٩ مدار اسناده على فرقد وهو صدوق لين الحديث كثير الخطأ وحديثه ضعيف .

وفيه سيار صدوق له أوهام ، وطريق سعيد بن المسيب مرسل ، وطريق ابراهيم النخعي مفضل فالاسناد بجميع طرقه ضعيف ، قلت لفرقد تابع ومراسيل سعيد من أصح المراسيل وكذا قيل في ابراهيم النخعي ، وللحديث شواهد .

والحديث رواه الامام أحمد من طريق سيار بن حاتم عن جعفر عن فرقد السبخي ، وفرقد رواه من ثلاثة طرق، عن عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامه متصلا ، وعن قتاده عن سعيد بن المسيب مرسلا وعن ابراهيم النخعي مفضلا .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان عن فرقد عن عاصم عن أبي امامه وذكر الحديث بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر . فأما فرقد فإنها لم يخرجها ووافقها الذهبي في التلخيص بقوله (صحيح) المستدرک ٤/٥١٥ والفتن والملاحم .

(٣٣٠) قال عبد الله حدثني اسحق بن منصور الكوسج، أنبا الفضل بن دكين ثنا صدقه بن موسى عن فرقد السنجي حدثني أبو منيب الشامي عن أبي عطاء عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحدثني سعيد بن المسيب أ وحدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفس محمد بيده ليبيتن ناس من أمتي على أشربطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات، وشربهم الخمر، وبأكلهم الربا، ولبسهم الحرير .

= وأخرجه الطبراني من طريق الصعق بن حزن عن فرقد عن عاصم عن أبي أمامة به بنحوه

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق مرزوق أبي عبد الله عن عاصم عن أبي أمامة به بنحوه مختصرا .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفرقد ضعيف وقال في مكان آخر رواه عبد الله ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة فقط وفرقد ضعيف .
انظر مجمع الزوائد ٥ / ٧٥ ، و ٨ / ١٠ ، والمستدرک ٤ / ٥١٥ ، الفتن والملاحم ، والمعجم الكبير ٨ / ٣٠٦ حديث ٧٩٩٧ ، والتاريخ الكبير ٦ / ٤٨٣ .
ويشهد لهذا الحديث الحديث التالي وشواهدة .

* * *

واسحق بن منصور الكوسج ابو يعقوب ثقة ثبت من الحادية عشرة ، التهذيب ١ / ٢٤٩ ، التقريب ١ / ٦١ .

وصدقه بن موسى ابو المغيرة السلمى البصرى صدوق له أوهام ، الميزان ٢ / ٣١٢

= التقريب ١ / ٣٦٦ ، المجروحين ١ / ٣٧٣ .

(٣٣٠) ل ٣٤٦ أ وح ٥ / ٣٢٩ ، والأشر : المرح . والأشر : البطر وقيل أشد

البطر . النهاية ١ / ٥١ ، واللسان ٤ / ٢٠ .

= والبطر : الطفيان عند النعمة وطول الغنى وقيل التبخر وقيل قلعة

= وأبومنيب الجرشي الدمشقي الشامي . جعل البخارى وابن أبى حاتم الجرشي غير الأخدب، وقال الذهبي في الجرشي ثقة ، وجعله غيرهم واحدا، ورجح ابن حجر التفرقة وقال في الجرشي الشامي ثقة من الرابعة، وقال في الأخدب مقبول من الثانية ، كنى البخارى ٧٠/٩ ، الجرح ٤٤٠/٩ ، التهذيب ٢٤٨/١٢ التقريب ٤٧٧/٢ ، والجُرشي : بمضمومة وفتح راء فمعجمة . المغنى ص ٦٦ . وابوعطاء اليعمورى ذكره البخارى في الكنى وابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيـه جرحا ولا تعديلا،

وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يذكره عنه راويا غير أبى منيب فهو مجهول، كنى البخارى ٦٠/٩ ، الجرح ٤١٧/٩ ، ثقات ابن حبان ٥٨٧/٥ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الحديث ٣٣٠ مدار اسناده على صدقه عن فرقد وكلاهما ضعيف، وفي الطريق الأول أبومنيب مجهول . وفي الطريق الثاني شهر ضعيف كثير الا وهام والإرسال، وابن غنم، مختلف في صحته وهو لم يسمع من النبي فحديثه مرسل ، والطريق الثالث معلول بصدقه وفرقد ، وكذا الرابع فالإسناد بجميع طرقه ضعيف .
ولم أقف على من أخرج هذا الحديث من حديث عبادة سوى عبد الله في زوائده =

= احتمال النعمة ، وقيل كراهة الشيء من غير أن يستحق الكراهية، وقيل البطر: الأشر . اللسان ٦٩/٤ ، والنهاية ١٣٥/١ .

= على السند ، أما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في الصغير من طريق على ابن يونس عن أبي داود الطيالسي عن جعفر بن سليمان عن فرقد عن قتادة عن سعيد عن ابن عباس به بنحوه وقال الطبراني لم يروه عن قتادة الا فرقد ولا عن فرقد الا جعفر ولا عن جعفر الا أبو داود تفرد به على بن يونس * المعجم الصغير ١ / ٦٢ ، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة فقط وفرقد ضعيف . مجمع الزوائد ٨ / ١٠ .

ويشهد لهذا الحديث والذي قبله حديث أبي مالك الأشعري أخرجه البخاري والبيهقي وغيرهما ، ولفظ البخاري " ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم - يعنى الفقير - حاجة فيقولوا أرجع الينا غدا فيئيتهم الله ، ويضع العلم ويمسخ آخرين قرده وخنازير الى يوم القيامة " صحيح البخاري مع الفتح ١٠ / ١٠١ الاشرية ما جاء فيمن يستحل الخمر ، والسنن الكبرى ١٠ / ٢٢١ .

= والحر : الفرج . فتح الباري ١٥ / ٥٥ ، والمعنى يستحلون الزنا قال ابن التين يريد ارتكاب الفرج بغير حله .
ولينزلن أقوام الى جنب علم : بفتحتين والجمع أعلام وهو الجبل العالى وقيل رأس الجبل .

يروح عليهم : هو الراعى . بقريئة المقام ان السارحة لا يد لها من حافظ .
والسارحة : بمهملتين : العاشية التي تسرح بالغداة التي رعيها وتسرح أى ترجع بالعشي الى مألغها . انظر كل هذا في فتح الباري ١٠ / ٥٥ .
فيئيتهم الله : أى يهلكهم والبيات هجوم العدو و ليلا .
ويضع العلم : أى يوقعه عليهم وقال ابن بطلان ان كان العلم جهلا فيدككه وان كان بناء فيهدمه ونحو ذلك فتح الباري ١٠ / ٥٦ .

(٣٣١) حدثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سعد بن أوس الكاتب عن بلال بن يحيى العيسى عن أبي بكر بن حفص (عن ابن محيريز)^(١) عن ثابت بن السمط عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستحلن طائفة من أمتي الخمر بأسم يسمنها^(٢) . قلت رواه ابن ماجه غير أنه قال ليشرين مكان يستحلن .

أبو بكر بن حفص هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد أبو بكر المدني مشهور بكنيته ثقة من الخامسة ، التقريب ١/٤٠٩ ، التهذيب ٥/١٨٨ ، الكاشف ٢/٨٠ ، وثابت بن السمط الشامي صدوق من الثالثة . التهذيب ٦/٢ ، التقريب ١/١١٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده حسن، بلال بن يحيى وثابت بن السمط صدوقان وبقية رجاله ثقات قال الحافظ ابن حجر في الفتح سنده جيد ، فتح الباري ١٠/٥١ .
والحديث أخرجه ابن ماجه من طريق الحسين بن السرى ثنا عبد الله ثنا سعد ابن أوس العيسى عن بلال بن يحيى العيسى عن أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز عن ثابت بن السمط عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يشرب ناس من أمتي الخمر بأسم يسمنها إياه " قلت خالف بلال بن يحيى شعبة في الحديث الذي أخرجه الامام أحمد والنسائي والطيالسي، ثلاثتهم من طريق شعبة عن أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمثل حديث ابن ماجه - لكن جهالة الصحابي لا تضر .
سنن ابن ماجه ٢/١١٢٣ ، الاشره ، حديث ٣٣٨٥ ، وح ٤/٢٣٧ ، سنن النسائي ٨/٣١٢ منزلة الخمر ، منحة المعبود ١/٣٣٩ .
قلت أخرج عبد الرزاق من طريق وابن جريج قال أخبرني ابراهيم بن أبي بكر عن رجل من أهل الشام يقال له عبد الله بن محيريز الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " سيكون في آخر أمتي ناس يستحلون الخمر باسم يسمنها إياه ، وأخرج أيضا من طريق الثوري عن أبي اسحاق الشيباني عن أبي بكر بن حفص =

(٣٣١) ل ٣٤٦ وح ٥/٣١٨ .

(٢) في حم يسمنها إياه .

(١) ساقطة من الاصل

باب في شرب العصير الحلو

(٣٣٢) حدثنا هيثم بن خارجة ثنا طيف الاسكندراني عن ابن سراحيل بن بكيل عن أبيه سراحيل، قال: قلت لابن عمر ما تقول في رجل أخذ عنقودا فعصره فشربه ؟ قال لا بأس فلما شرب^(١) قال حل^(٢) شربه حل بيعة . قلت ذكر هذا في حديث طويل .

= عن ابن محيريز قال قال النبي صلى الله عليه وسلم * ليشربن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها اياه* . مصنف عبدالرزاق ٩ / ٢٣٤ حديث ١٧٠٥٢ و ١٧٠٥٥ . وللحديث شواهد منها ما أخرجه ابن ماجه من حديث أبي أمامه مرفوعا بلفظ * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب فيها طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، وفيه عبد السلام بن عبد القدوس ضعيف ، سنن ابن ماجه ٢ / ١١٢٣ حديث ٣٣٨٤ . ومنها ما أخرجه الامام أحمد وابوداود، والبخارى في التاريخ الكبير ، وابن حبان، والطبراني، والبيهقي كلهم بنحوه من حديث أبي مالك الأشعري ، حم ٥ / ٣٤٢ ، سنن أبي داود ٣ / ٣٢٩ الأشربة - النهي عن المسكر ، التاريخ الكبير ١ / ٣٠٥ ، موارد الظمان ص ٣٣٦ حديث ١٣٨٤ ، والمعجم الكبير ٣ / ٣٢٠ ، والسنن الكبرى ٨ / ٢٩٥ ، و ١٠ / ٢٢١ . قلت وله شواهد أخرى كثيرة .

* * * *

طيف الاسكندراني عن ابن سراحيل بن بكيل، وعنه الهيثم بن خارجة - مجهول كشيخه ، تعجيل المنفعة ص ١٣٥ ، وابن سراحيل بن بكيل الخولاني عن أبيه وعنه طيف الاسكندراني قيل اسمه المغيرة مجهول . تعجيل المنفعة ص ٣٤٩ و ١١٨ ، وسراحيل بن بكيل الخولاني من بني رافع يكنى أبا المغيرة روى عن ابن عمر ، روى عنه ابنه المغيرة، وجعفر بن ربيعة، وقره بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي حبيب، والليث . ذكره ابن حبان في الثقات ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٥٥ ، الجرح ٤ / ٣٧٣ ، تعجيل المنفعة ص ٢٥٥ .

(٣٣٢) ل ٣٤٦ أ وح ٣ / ٤٩٩ . (١) في حم نزلت وفي المجمع شرب .
(٢) في حم ما حل .

باب في الشرب في الذهب والفضة

(٣٣٣) حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي أن معاوية قال لنفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ؟ قالوا نعم . قلت ذكره في حديث طويل .

(٣٣٤) حدثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي شيخ الهنائي قال كنت في ملأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال معاوية أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الفضة ؟ قالوا اللهم نعم، قال وأنا أشهد .

(٣٣٥) حدثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة فذكره .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف طياف وشيخه مجهولان .

لم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد .

ذكره المهيثي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد في حديث طويل وفيه ابن

بكيل وطياف ولم اعرفهما . ويقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٦٦/٥ .

وقد أخرج ابن ابي شيبة من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مسرة

عن ابن عمر أنه سئل عن العصير ؟ قال اشربه ما لم يأخذه شيطانه . قيل وفي

كم يأخذه شيطانه ؟ قال في ثلاث . قلت حديث شرب العصير ما لم يتغير له

شواهد كثيرة . انظر مصنف ابن أبي شيبة ١٣٨/٧ ح ٣٩١٥ الاشرية .

* * *

ابوشاخ الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون البصرى قيل اسمه حيوان بالمهطقة

أو المعجمة - ابن خالد وهو ثقة من الثالثة - التقريب ص ٦٤٨ ترجمة ٨١٦٦ =

(٣٣٤) ل ٣٤٦ أ وح ٩٢/٤

(٣٣٣) ل ٣٤٦ أ وح ٩٥/٤

(٣٣٥) ل ٣٤٦ أ وح ٩٩/٤

.....

= سعيد بن أبي عروبه واسمه مهران العدوى ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتاده روى له الجماعة ، الميزان ١٥١/٢ ، التاريخ الكبير ٣/٥٠٤ ، الصغير ص ١٧٦ ، ابن سعد ٢٧٣/٧ ، طبقات المدلسين ص ٩ ، التقريب ١/٣٠٢ ، قلت وأحتمل العلماء تدليسـه ويزيد ممن سمع منه قبل اختلاطه . اهـ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على قتاده وهو مدلس وعنعن وبقيـة رجال الاسانيد ثقات .

وقد تابع قتاده بيهـس بن فهدان عند الطبراني فالأسانيد حسنة بمتابعاتها .

حديث معاوية الحديث (٣٣٣) أخرجه الطبراني من طريق إسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق به بمثله ، وذكر تمام الحديث المعجم الكبير ١٩ / ٣٥٢ حديث

٠٨٢٤

أما الحديث (٣٣٤) فأخرجه الطبراني من طريق علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي، كلاهما عن الحجاج بن منهال عن همام بن يحيى به بنحوه وفيهـ " نشدكم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراب في آتية الذهب والفضة ؟ قالوا اللسهم نعم قال وأنا أشهد . المعجم

الكبير ١٩ / ٣٥٣ حديث ٠٨٢٥

أما الحديث ٣٣٥ فأخرجه الطبراني أيضا من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي عن أحمد بن راشد عن يزيد بن زريع عن سعيد به بنحوه مختصرا على ذكر

الحرير فقط . المعجم حديث ٠٨٢٦

وحديث معاوية أخرجه الطبراني أيضا من طريق عثمان بن عمر عن بيهـس بن فهدان عن أبي شيخ به بنحو حديث قتاده ، المعجم الكبير حديث ٨٢٩ ، وحديث معاوية ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد في حديث طويل .

وروى الطبراني بعضه ورجال أحمد رجال الصحيح خلا أبا الشيخ الهنائي وهو

ثقة . مجمع الزوائد ٥ / ٧٦ .

=

(٣٣٦) حدثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني خصيف عن سعيد بن جبير وعمن
عكرمه عن ابن عباس أنه قال: إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب فسى
إناء فضة. قلت ذكره في حديث طويل .

= ويشهد لهذه الأحاديث الأحاديث المتفق على صحتها منها حديث حذيفة
رضي الله عنه بلفظوفيه * أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحريـر
والدياج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن لكم
في الآخرة * أخرجه البخارى فى مواضع ، انظر صحيح البخارى مع الفتح
١٠ / ٩٤ الأشربة - الشرب فى آنية الذهب حديث ٥٦٣٢ ، وأخرجه فى
الأطعمه ، وفى اللباس أيضا - وصحيح مسلم ٣ / ١٦٣٧ الأحاديث ٤ و ٥
والشواهد فى هذا الباب كثيرة وصحيحة .

* * *

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ابوالوليد المكي أصله رومى ثقة فقيه
فاضل وكان يرسل ويدلس . قال الدارقطنى تجنب تدليس ابن جريج فإنه
قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح ، روى له الجماعة . التقريب
١ / ٥٢٠ ، التهذيب ٦ / ٤٠٢ ، طبقات المدلسين ص ١٥ ، المراسيل
ص ١٣٣ ، وخصيف بن عبد الرحمن الجزرى ابوعون الحضرمى صدوق سبى
الحفظ خلط بآخرة ورعى بالإرجاء من الخامسة ، الميزان ١ / ٦٥٣ ، التهذيب
٣ / ١٤٣ ، التقريب ١ / ٢٢٤ ، الكواكب النيرات ص ٤٦٢ ، وخصيف بمفتوحه
وكسر مهطلة . المغنى ص ٩٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف فيه خصيف صدوق سبى الحفظ وبقية رجاله ثقات . ولله
شواهد صحيحة تقويه وترفعه إلى درجة الحسن لغيره .

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد فى حديث طويل والطبرانى

= فى الأوسط وزاد فيه . . الخ وقال ورجالهما رجال الصحيح .

(٣٣٧) قال عبد الله حدثني أبو موسى العنزي محمد بن العثني ثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن كلثوم بن جبر، قال: كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يقال له أبو الغادية، استسقى^(١) فأتى باناء مفضض فأبسى أن يشرب، وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث.

= قلت ويشهد له الأحاديث السابقة وشواهدها، ويشهد أيضا حديث أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم " متفق عليه . صحيح البخاري مع الفتح ٩٦/١٠ الأشربة آنية الفضة حديث ٥٦٣٥ ، وصحيح مسلم ١٦٣٤/٣ اللباس والزينة حديث ٢٠٦٥، قوله يجرجر في بطنه نار جهنم : أي يحدر فيها نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة : وهي صوت وقوع الماء في الجوف . النهاية ٢٥٥/١

* * *

أبو موسى العنزي هو محمد بن العثني بن عبيد البصري الحافظ المعروف بالزمن ثقة ثبت من العاشرة روى له الجماعة . التهذيب ٩/٤٢٥ ، التقريب ٢/٢٠٤ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢٢ ، ابن عون هو عبد الله بن عون البصري ثقة ثبت فاضل من السادسة روى له الجماعة ، الكاشف ٢/١١٦ ، التهذيب ٥/٣٤٦ ، التقريب ١/٤٣٩ . وكلثوم بن جبر أبو محمد، ويقال أبو جبر البصري صدوق يخطى من الرابعة ، التاريخ الكبير ٧/٢٢٧ ، الجرح ٧/١٦٤ ، التهذيب ٨/٤٤٢ ، التقريب ٢/١٣٦ ، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي صدوق يهيم من السادسة ، =

(٣٣٧) ل ٣٤٦ ب وح ٤/٧٦ .

(١) في حم استسقى ماء ، قوله فذكر الحديث هو: لا ترجعوا بعدي كفارا أو ضللا شك ابن أبي عدي يضرب بعضكم رقاب بعض الخ الحديث حم ٤/٧٦ واسط القصب : قال ياقوت الحموي سميت بواسط لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة لأن منها الى كل واحدة منها خمسين فرسخا لا قول فيه غير ذلك وحكى أهل اللغة حكاية عن الكلبي أنه كان قبل عمارة واسط هناك موضع =

باب أى الشراب أطيب

(٣٣٨) حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني اسماعيل بن أمية عن رجل عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أى الشراب أطيب، قال: الحلو البارد . وقد تقدم مدح اللبن فى الأطةمة من قول معاوية .

= الجرح ٢٥/٦ ، الكاشف ١٤٦/٢ ، التهذيب ٩٤/٦ ، التقريب ٤٦٤/١
وابوالغادية الجهنى اسمه يسار بن سبع وقيل غير ذلك ، قال البخارى وأبو
حاتم وابن سعد وخليفه وسلم أن له صحبه ، الاستيعاب ١٥٠/٤ ، الاصابة
٠١٥٠/٤

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف لكثوم بن جبر صدوق يخطى * ويقية رجاله ثقات .
ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد فى أثناء حديث ورجاله رجال
الصحيح . مجمع الزوائد ٠٧٦/٥

* * *

واسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى ثقة ثبت من السادسة
روى له الجماعة . التهذيب ٢٨٣/١ ، التقريب ٠٦٧/١

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم ويقية رجاله ثقات وله شواهد يرتقى بهـ
الحسن لغيره .

= ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح =

= يسمى واسط قصب فلما عمّر الحجاج مدينته سماها باسمه . اهـ . معجم

البلدان ٠٣٤٧/٥

(٣٣٨) ل ٣٤٦ ب وح ٠٣٣٨/١

= الا أن تابعيه لم يسم . مجمع الزوائد ٥ / ٧٨٠ .

ويشهد له ما رواه الترمذى من حديث عائشة رضى الله عنها من طريق ابن أبى عمر عن سفيان عن معمر عن الزهرى عن عروه عن عائشه قالت " كان أحبّ الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد " قال ابو عيسى هكذا رواه غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة، والصحيح ما رواه الزهرى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا .
ويشهد أيضا ما رواه عبدالرزاق من طريق معمر ، وما رواه الترمذى من طريق ابن المبارك عن معمر ويونس كلاهما عن الزهرى به مرسلًا بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل : أى الشراب أطيب ؟ قال الحلو البارد " قال ابو عيسى وهذا أصح من حديث ابن عيينة .

انظر سنن الترمذى ٣ / ٢٠٥ ابواب الأشرية - ما جاء أى الشراب كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ١٩٥٧ و ١٩٥٨ ، وانظر شمائل الترمذى ص ١٠٤ حديث ٢٠٥ ما جاء فى صفة شرابه صلى الله عليه وسلم ، مصنف عبدالرزاق ١٠ / ٤٢٦ حديث ١٩٥٨٣ باب أى الشراب أطيب .

ويشهد ايضا ما رواه ابن ابى شيبة من طريق وكيع عن سفيان عن ابن جريج مرسلًا بمثل حديث الزهرى . مصنف ابن ابى شيبة ٨ / ٢٢٥ حديث ٤٢٥١ .

باب في الشراب قائما

(٣٣٩) حدثنا محمد بن جعفر أنبا شعبة عن أبي زياد الطحان سمعت أبا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه رأى رجلا يشرب قائما، فقال له ^(١) . . .
 أيسرك أن يشرب معك الهر . قال لا . قال فإنه قد شرب معك من هو شر منه .
 الشيطان .

(٣٤٠) حدثنا حجاج ثنا شعبة عن أبي زياد مولى الحسن بن علي فذكره .

أبو زياد الطحان مولى الحسن بن علي رضي الله عنهما عن أبي هريرة رضي الله عنه
 وعنه شعبه ذكره ابن أبي حاتم فقال كوفي سمع أبا هريرة ونقل توثيقه عن
 ابن معين قال وسألت أبي عنه فقال شيخ صالح الحديث ، الجرح ٣٧٣/٩ ،
 تعجيل المنفعة ص ٣١٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان صحيحان .

والحديث أخرجه البزار من طريق عمرو بن مرزوق ، ومن طريق حفص بن عمر ،
 وأخرجه الدارمي من طريق سعيد بن الربيع ثلاثتهم عن شعبه به وعند
 البزار "أتحب أن تشرب معك الهر ؟ قال لا . قال فقد يشرب معك من هو
 شر منه . الشيطان" وعند الدارمي " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
 رآه يشرب قائما في . قال لم ؟ قال أتحب أن تشرب مع الهر ؟ قال
 لا قال فقد شرب معك شر منه الشيطان" .

(٣٣٩) ل ٣٤٦ ب وحم ٣٠١/٢ .

(١) في حم قال له قه والصحيح ه كما في الاصل .

(٣٤٠) ل ٣٤٦ ب وحم ٣٠١/٢ .

ه : زجر ونهى . وه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل، معناه

أكفف لأنه زجر فان وصلت نونت . اللسان ٥٤٢/١٣ .

(٣٤١) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء .
 (٣٤٢) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثل حديث الزهري .

= كشف الاستار ٣/٣٤٢ الاشرية حديث ٢٨٩٦ ، وستن الدارمي ٢/١٢١
 الأشرية الشرب قائما . وحديث أبي هريرة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري ورجال أحمد ثقات ، مجمع الزوائد ٥/٧٩ .
 قلت وأحاديث النهي عن الشرب قائما ورد في الصحيح من حديث أبي هريرة وأنس وأبي سعيد الخدري أخرجها الامام مسلم في صحيحه ٣/١٦٠ الأشرية كراهية الشرب قائما الأحاديث ١١٢ الى ١١٦ ، وحديث أبي هريرة عند مسلم بلفظ لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقي * أخرجه بسنده من طريق عمر بن حمزة عن أبي غطفان عن أبي هريرة .
 ولفظ حديث أنس وأبي سعيد في إحدى طرق مسلم * أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما * ولأنس أيضا أنه نهى أن يشرب الرجل قائما قال قتادة فالأكل ؟ فقال ذاك أشرا وأخبت * وفي رواية لأبي سعيد * نهى عن الشرب قائما* .

* * *

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٣٤١ ضعيف فيه رجل لم يسم وقد تابعه ابوصالح وعبيد الله بن عبد الله ، فهو حسن بمتابعاته .
 أما الاسناد ٣٤٢ ففيه معمر وروايته هنا عن الأعمش فهو مضطرب فيه فحديثه ضعيف وهو حسن لغيره بمتابعاته وشواهد .
 والحديث أخرجه البيهقي والبخاري كلاهما من طريق زهير بن محمد عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة بنحوه ، وعند البخاري لو يعلم الذي يشرب قائما ماذا عليه لاستقاء ، قال =

(٣٤١) ل ٣٤٦ ب وحم ٢/٢٨٣ . (٣٤٢) ل ٣٤٦ ب وحم ٢/٢٨٣ .
 استقا : استفعل من القيء والتقيوء أبلغ منه لأن في الاستقاء تكلفا أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا . النهاية ٤ /

= البزار لانعلم رواه بهذا السند الا معمر ولا عنه الا عبد الرزاق . كشف الاستار
 ٣٤٢/٣ الأشربة حديث ٢٨٩٧ ماجاء في الشرب قائما . والسنن الكبرى
 ٢٨٢/٧ الصداق ماجاء في الأكل والشرب قائما .
 وأخرجه البيهقي من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
 عن أبي هريرة بمثله ، وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة
 بمثله .

السنن الكبرى ٢٨٢/٧ ، مصنف عبد الرزاق ٤٢٧/١٠ حديث ١٩٥٨٨
 الشرب قائما .

وأخرجه البيهقي وعبد الرزاق كلاهما من طريق معمر عن الأعمش عن أبي صالح
 عن أبي هريرة مثله ، السنن الكبرى ٢٨٢/٧ ، مصنف عبد الرزاق ٤٢٧/١٠
 حديث ١٩٥٨٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسنادين وأحد إسنادي
 أحمد رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧٩/٥ .
 ويشهد لهذا الحديث ما تقدم .

باب في الشرب قائما وقاعدا

(٣٤٣) حدثنا عفان ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن زاذان أن علي بن أبي طالب شرب قائما فرآه الناس كأنهم أنكروه . فقال ما تنظرون . إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وإن أشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا . قلت له في الصحيح جواز الشرب قائما ولم يذكر أنه رآه يشرب قاعدا .

(٣٤٤) قال عبد الله حدثني ابراهيم بن الحجاج ثنا حماد فذكره

(٣٤٥) حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال رأيت عليا يشرب قائما فذكره .

(٣٤٦) قال عبد الله حدثني وهب بن بقية الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ميسرة وزاذان قالا شرب . فذكر نحوه .

(٣٤٧) قال عبد الله حدثني أبي واسحق بن إسماعيل قالا ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال عبد الله وحدثني سفيان بن وكيع ثنا عمران بن عيينة جميعا عن عطاء بن السائب عن ميسرة فذكر نحوه .

زاذان ابو عبد الله ويقال ابو عمر الكندي الكوفي الضرير . صدوق يرسل وفيه شيعية من الثانية . الميزان ٦٣/٢ ، الكاشف ٣١٦/١ ، التقريب ٢٥٦/٢ ، و ابراهيم بن الحجاج بن زيد ابواسحق البصرى ثقة يهيم قليلا من العاشرة =

(٣٤٣) ل ٣٤٦ ب وحم ١٠١/١ وحم بتعليق شاكر ١٢٩/٢ حديث ٧٩٥ .

(٣٤٤) ل ٣٤٦ ب وحم ١٣٤/١

(٣٤٥) ل ٣٤٦ ب وحم ١١٤/١ وحم شاكر ١٢٩/٢ حديث ٩١٦ .

(٣٤٦) ل ٣٤٦ ب وحم ١٣٤/١ وحم شاكر ٢٥٧/٢ حديث ١١٢٥ .

(٣٤٧) ل ٣٤٦ ب وحم ١٣٦/١ وحم شاكر ٢٦٤/٢ حديث ١١٤٠ .

= التهذيب (١/١١٣) ، الجرح (٢/٩٣) ، التقريب (١/٣٣) ، وهب بن بقية بن عثمان الواسطي ابو محمد ثقة من العاشرة ، الجرح (٩/٢٨) ، التقريب (٢/٣٣٢) ، التهذيب (١١/١٥٩) ، وخالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي ابو الهيثم ويقال ابو محمد ثقة ثبت من الثامنة روى له الجماعة ، التهذيب (٣/١٠٠) ، والتقريب (١/٢١٥) ، التاريخ الكبير (٣/١٦٠) ، واسحق ابن اسماعيل ابو يعقوب نزيل بغداد يعرف باليتيم ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده من العاشرة ، الكاشف (١/١٠٨) ، التهذيب (١/٢٢٦) ، التقريب (١/٥٦)

وميسرة بن يعقوب أبو جميلة الكوفي صاحب راية على ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي وثق ، وقال ابن حجر مقبول من الثالث ، التقريب (٢/٢٩١) ، التهذيب (١٠/٣٨٧) ، الكاشف (٣/١٩٢) .
سفيان بن وكيع بن الجراح كان صدوقا ، الا أنه أبتلى بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، الجرح (٤/٢٣١) ، الكاشف (١/٣٧٩) ، الميزان (٢/١٧٣) ، التقريب (١/٣١٢) ، وعمران بن عيينة بن أبي عمران أبو الحسن الكوفي أخو سفيان صدوق له أوهام ، الميزان (٣/٢٤٠) ، الجرح (٦/٣٠٢) ، التهذيب (٨/١٣٦) ، التقريب (٢/٨٤) .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٣٤٣ و ٣٤٤ مدارهما على عطاء عن زاذان وعطاء اختلط وحماد سمع منه قبل اختلاطه ، أما الأسانيد ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ فمدارها على عطاء عن ميسره ، وابن فضيل ، وخالد بن عبد الله ، وعمران بن عيينة سمعوا من عطاء بعد اختلاطه ، وعمران له أوهام لكن توبع ، وسفيان ساقط الحديث وعطاء بن السائب روى هذه الأسانيد عن زاذان وميسرة . وقد قال ابن عليه قال لي شعبة ما حدثك عطاء عن رجاله زاذان وميسرة وأبي البختري فلا تكتبه وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه . قلت لهذا القول الاخير فان الاسانيد الخمسة ضعيفة .

= انظر الكواكب النيرات ص (٣٣١) ، والتهذيب (٧/٢٠٤) .

= وحديث علي رضي الله عنه، أخرجه الطحاوي من طريق أسد عن ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة عن علي، وذكر الحديث بنحوه، وأخرجه الطحاوي أيضا من طريق أسد عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي مثله، وأخرجه أيضا من طريق محمد بن خزيمة عن حجاج عن حماد فذكر باسناده مثله، انظر مشكل الآثار ٢٠/٢، شرح معاني الآثار ٢٧٣/٤ الشرب قائما.

وحديث علي أخرجه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن فضيل عن عطاء عن ميسرة وذكر الحديث بتمامه. مصنف ابن أبي شيبة ٢٠٤/٨ حديث ٤١٦١ الأشربة. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقيّة رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٥/٧٩.

وقول المصنف له في الصحيح الشرب قائما فقط: أخرجه البخاري، والبغوي، والبيهقي وغيرهم ولفظ البخاري "أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت"

وفي رواية ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال: إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت"

صحيح البخاري مع الفتح ٨١/٨ الأشربة - الشرب قائما حديث ٥٦١٥ و ٥٦١٦ وانظر شرح السنه ٣٨٢/١١ حديث ٣٠٤٧ - الأشربة - الرخصة فيه - يعنى الشرب قائما والسنن الكبرى ٧/٢٨٢.

ويشهد لهذا الحديث حديث ابن عباس قال "شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم متفق عليه. أخرجه البخاري في الصحيح مع الفتح ٨١/٨ حديث ٥٦١٧ واللفظ له، وأخرجه مسلم من طرق الصحيح ١٦٠١/٣ الأشربة في الشرب من زمزم قائما حديث ١١٧ - الي ١٢٠.

ويشهد لجواز الشرب قائما وقاعدا حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا" أخرجه البغوي والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح، شرح السنه ٣٨٣/١١ حديث ٣٠٤٨، وسنن الترمذي ٢٠١/٣، الأشربة ماجاء في الرخصة في الشرب قائما حديث

(٣٤٨) حدثنا الهيثم بن جميل ثنا محمد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة من الأنصار وفي البيت قربة معلقة، فأختنثها فشرب وهو قائم.

والهيثم بن جميل البغدادي الحافظ ابوسهل وثقه الامام أحمد وابن سعد والمعجل والدارقطني، وقال ابن عدى ليس بالحافظ يفلط على الثقات وأرجو أنه لا يعتمد الكذب، وقال الذهبي في الكاشف حجة صالح وقال في المغنسي حافظ له مناكير وغرائب، وقال ابن حجر ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتفير من صفار التاسع

ابن سعد ٢/٤٩٠، التاريخ الكبير ٨/٢١٦، الصغير ص ٢٢٥، الجرح ٩/٨٦، الميزان ٤/٣٢٠، المغنسي ٢/٧١٦، الكاشف ٣/٢٣٠، التهذيب ١١/٩٠، التقريب ٢/٣٢٦، الكواكب النيرات ص ٤٩٦.

ومحمد بن مسلم بن سوسن الطائفي وقيل سويسمي، وقيل غير ذلك صدوق يخطئ من الثامنة، الجرح ٨/٧٧، التهذيب ٩/٤٤٤، التقريب ٢/٢٠٧، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ابو محمد المدني ثقة جليل، من السادسة روى له الجماعة. مشاهير علماء الأصار ص ١٢٨، التقريب ١/٤٩٥، التحفة اللطيفة ٣/١٧٢، التهذيب ٦/٢٥٤، والقاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الثالثة روى له الجماعة، التاريخ الكبير ٧/١٥٧، الجرح ٧/١١٨، التهذيب ٨/٣٣٣، التقريب ٢/١٢٠.

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف محمد بن مسلم صدوق يخطئ ويرتقى بالشواهد الصحيحة الى الحسن لغيره.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/٧٩.

(٣٤٨) ل ٣٤٦ ب وح ٦/١٦١.

أختنثها : خنثت السقاء، إذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه. النهاية

٢/٨٢.

(٣٤٩) حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرّواسى ثنا زهير عن عبد الكريم عن البراء بن بنت أنس وهو ابن زيد عن أنس بن مالك قال حدثتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وفي بيتها قرية معلقة . قالت فشرب من القرية قائما . قالت فعمدت إلى القرية فقطعتها .

(٣٥٠) حدثنا حجاج عن ابن جريج حدثني عبد الكريم أن البراء بن زيد بن بنت أنس بن مالك أخبره عن أنس فحدثه عن أم أنس فذكر نحوه .

حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرّواسى ابو عوف الكوفي وقيل كنيته ابو عوف وابوعوف لقب . ثقة من الثامنة روى له الجماعة الكاشف (٢٥٦ / ١) ، التهذيب (٤٤ / ٣) ، التقريب (٢٠٣ / ١) ، والرّواسى يفتح الراء وتشديد الواو وفي آخرها سين مهله . الباب (٣٩ / ٢) ، وعبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد ثقة من السادسة روى له الجماعة ، التهذيب (٣٧٣ / ٦) ، والتقريب (٥١٦ / ١) ، الخلاصة ص ٢٤٢ ، والبراء بن زيد البصري ابن بنت أنس بن مالك روى عن جده لأمه . روى عنه عبد الكريم الجزري قال الذهبي في الميزان ما روى عنه سوى عبد الكريم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حزم مجهول وقال ابن حجر مقبول من الثالثة ، الميزان (٣٠١ / ١) ، التهذيب (٤٢٥ / ١) ، التقريب (٩٤ / ١) ، وأم أنس هي أم سليم بنت ملحان بن خالد الانصارية اسمها سهله أو رُميله أو رميته أو مليكة أو أنيسة ، اشتهرت بكنيتها وكانت من الصحابيات الفاضلات ، التقريب ص ٧٥٧ ترجمه ٨٧٣٧ ، الاصابه ٢٤٣ / ٨ ترجمه ١٣١٤ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على عبد الكريم عن البراء بن بنت أنس والبراء مقبول وبقيّة رجال الاسنادين ثقات . وله شواهد يرتقى بها الحسن لغيره والحديث أخرجه الامام أحمد من طريق روح عن ابن جريج ، ومن طريق أبي كامل عن زهير كلاهما عن عبد الكريم به بنحوه .

(٣٤٩) ل ٣٤٦ ب وح ٣٧٦ / ٦ (١) في حم فعمدت إلى قم القرية

(٣٥٠) ل ٣٤٦ ب وح ٤٣١ / ٦

قولها: فعمدت إلى قم القرية فقطعتها . أي تبركا والقرية جلد مدبوغ يوضع فيه الماء .

(٣٥١) حدثنا عبد الأعلى عن يونس يعني ابن عبيد عن الصلت بن غالب الهجيمي، عن مسلم، قال سألت أبا هريرة عن الشرب قائما، قال يا ابن أخي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال صلى الله عليه وسلم عقل راحلته وهي مناخة وأنا آخذ بخطامها، أو بزمها، واضعا رجلي على يديها، فجاء نجر من قريش فقاموا حوله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء من لبن فشرب وهو على راحلته، ثم تناول الذي يليه عن يمينه فشرب قائما كلهم قياما . (حتى شرب القوم ^(١) كلهم قياما)

= وأخرجه الطحاوي ، والترمذى ، والطبراني ثلاثتهم من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به بنحوه وعند الطحاوي مختصرا وعند الطبراني والترمذى بمثله سواء .
وأخرجه الطحاوي من طريق أبي غسان عن زهير بن معاوية به بنحوه .
وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع عن سفيان عن عبد الكريم به بنحوه
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه البراء بن زياد ولم يضعفه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح . انظر شرح معاني الآثار ٢٧٤/٤
الاشربة - الشرب قائما ، وشماثل الترمذى ص ١٠٩ حديث ٢١٥ ، المعجم الكبير ١٢٦/٢٥ حديث ٣٠٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٢٠٨/٨ الأشربة من رخص في الشرب من الإداوة حديث ٤١٨٢ ، ومجمع الزوائد ٧٩/٥ وحشم ٤٣١/٦ ، ومشكل الآثار ٢٠/٤ مشكل ما روى من النهي عن الشرب قائما .

* * * *

عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد وقيل ابن شراحيل البصري ثقة من الثامنة
= روى له الجماعة ، التقريب ١/٤٦٥ ، التهذيب ٦/٩٦ .

(٣٥١) ل ٣٤٧ أ وح ٢٦٠/٢ . (١) ساقطة من الاصل .

عقل البعير يعقله عقلا وعقله واعتقله : ثنى وظيفه مع ذراعه وشدهما جميعا
في وسط الذراع وذلك الحبل هو العقال . والجمع عقْل . اللسان ١١/٤٥٩
مناخة : يقال أنخت البعير فاستناخ ونوخت فتناخ ، وأناخ الابل : أبركها
فبركت .

والمناخ : الموضع الذي تناخ فيه الابل . اللسان ٣/٦٥ .

= الخطام : خطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في

= وَالصَّلْتُ بن غالب الهَجِيمِي ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، الجرح ٤/٤٣٩ ، التاريخ الكبير ٤/٢٩٩ ، تعجيل المنفعة ص ١٢٩ ، والصلت : بمفتوحه وسكون لام وبمثناة فوق . المغنى ص ١٥١ ، والهجمي بمضمومة وفتح جيم نسبة الى الهجيم بن عمرو . المغنى ص ٢٧٢ ، وسلم بن بديل العدوي عن ابي هريرة وياس بن زهير، وعنه ابو نعامة العدوي وعبد الله بن عوف والصلت وغيرهم، قال البخاري يعد فـسى البصريين وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٧/٢٥٥ ، الجرح ٨/١٨١ ، تعجيل المنفعة ص ٢٦١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

في اسناده الصلت وسلم وهما مقبولان عند المتابعه ولم أجد من تابعهما =

= أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير ثم يثنى على مخطئه . وأما الذي يجعل في الأنف دقيقا فهو الزمام . النهاية ٢/٥٥٠

تعليق

تقدم أحاديث في النهي عن الشرب قائما ثم أحاديث في جواز الشرب قائما وقد حاول العلماء التوفيق بين أحاديث النهي والجواز فذهبوا الى ذلك مذاهب شتى وقد جمع الحافظ ابن حجر في فتح الباري أقوال الائمة ومناقشاتهم حول هذا الموضوع .

والذي أرجحه هو ما ظهر للامام المازري حينما قال " والذي يظهر لي أن أحاديث شربه قائما تدل على الجواز، وأحاديث النهي تحمل على الإستحباب والحث على ما هو أولى وأكمل . أو لأن في الشرب قائما ضررا، فأنكره من أجله وفعله هو لأتمه، قال وعلى هذا يحمل قول " فمن نسي فليستقي " على أن ذلك يحرك خلطا يكون القيء دواءه " قال الحافظ في الفتح انتهى ذلك ملخصا انظر فتح الباري ١٠/٨٢ وما بعدها .

= قال النووي " وليس في هذه الأحاديث يحمد الله تعالى إشكال ولا فيها ضعف =

.....

= الا أن الأحاديث المتقدمة يشهد له ويقول ويرفع درجته بالحسن لغيره .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ، وسلم هذا لم أجد من وثقه
 ولا جرحه وبقي رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٧٩/٥ .

= بل كلها صحيحة، والصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه،
 وأما شربه صلى الله عليه وسلم قائماً فبيان للجواز فلا إشكال ولا تعارض وهذا
 الذي ذكرناه يتعين المصير اليه .

وأما من زعم نسخاً أو غيره فقد غلط غلطا فاحشاً، وكيف يصار الى النسخ مع
 إمكان الجمع بين الأحاديث لو ثبت التاريخ وأنى له بذلك والله أعلم . فإن
 قيل كيف يكون الشرب قائماً مكروهاً وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟
 فالجواب أن فعله صلى الله عليه وسلم إذا كان بياناً للجواز لا يكون مكروهاً
 بل البيان واجب عليه صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مكروهاً . . وقد ثبت عنه
 أنه صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وطاف على بعير مع أن الإجماع على
 أن الوضوء ثلاثاً ثلاثاً والطواف ماشياً أكمل . ونظائر هذا غير منحصرة فكان
 صلى الله عليه وسلم ينيب على جواز الشيء مرة أو مرات ويواظب على الأفضل
 منه وهكذا كان أكثر وضوئه صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ثلاثاً وأكثر طوافه ماشياً
 وأكثر شربه جالساً وهذا واضح لا يتشكك فيه من له أدنى نسبة الى علم والله أعلم .
 وأما قوله صلى الله عليه وسلم " فمن نسي فليستقي " فمحمول على الإستحباب
 والتدب فيستحب لمن شرب قائماً أن يتقيأ لهذا الحديث الصحيح الصحيح
 فإن الأمر إذا تعذر حمله على الوجوب حمل على الاستحباب " اهـ . شرح
 النووي على مسلم ١٩٥/١٣ الاشرية - الشرب قائماً .

وانظر فتح الباري ٨٢/١٠ وما بعدها ومشكل الآثار ١٨/٣ مشكل ما روى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من نهيه عن الشرب قائماً .

باب اذا فرغ الشراب ثم جئ بشراب آخر بمن يبدأ ؟

(٣٥٢) حدثنا حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن أبيه قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقدت إليه جدتي تمرًا تعلله به، وطبخت له وسقيناهم فنفد القدر، فجئت بقدر آخر وكنت أنا الخادم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعط القدر الذي انتهى إليه ، قلت له ففى الصحيح حديث غير هذا .

وحماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصرى ثقة أمي من التاسعة ، التاريخ لابن معين ١٢٩/٢ ، التقريب (١/١٩٦) ، التهذيب ٣/٧٠ . ابن عبد الله بن بسر عن أبيه وعنه معاوية بن صالح لا يعرف ولا يسمى من الخامسة قاله ابن حجر ، التقريب ٢/٥١٥ ، التهذيب ١٢/٣٠٢ ، الكاشف ٣/٤١٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام ، وابن عبد الله لا يعرف من هو ؟ ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥/٨٣ ، وقول المصنف له فى الصحيح غير هذا أخرجه سلم فى صحيحه ٣/١٦١٥ الأشربة باب استحباب وضع النوى خارج التمر واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح واجابته لذلك حديث (٢٠٤٢) . قلت أوردته بنصه عند الكلام على الحديث رقم ٢٤١ باب الأكل من وسط الأنا .

(٣٥٢) ل ٣٤٧ أ وح ٤/١٨٨

تعلله : تشاغله ، وعلله بطعام وحديث ونحوهما . شغله بهما . اللسان

٠٤٦٩/١

باب ساقى القوم آخرهم

(٣٥٣) حدثنا حجاج حدثنى شعبة عن أبي المختار من بنى أسد قال سمعت
عبدالله بن أبي أوفى قال كنا فى سفر فلم نجد الماء . ثم هجمنا على الماء بعد ، قال
فجعلوا يسقون رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكلما أتوه بالشراب . قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساقى القوم آخرهم ^(١) حتى شربوا كلهم . قلت عند أبي داود منه
ساقى القوم آخرهم فقط .

(٣٥٤) حدثنا محمد بن جعفر ^(٢) وحجاج قالنا ثنا شعبة سمعت أبا المختار
من بنى أسد سمعت عبدالله بن أبي أوفى قال : أصاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عطش ، قال فنزلنا منزلا فأتى بإناء فجعل يسقى أصحابه وجعلوا يقولون اشرب
فذكر نحوه .

أبو المختار من بنى أسد الأسدى الكوفى قيل اسمه سفيان بن المختار وقيل غير
ذلك ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر مقبول من الخامسة . كنى
البخارى ٧١/٩ ، التهذيب ٢٢٦/١٢ ، التقريب ٤٧٠/٢ .
ومحمد بن الحسن بن عمران الواسطى القاضى أصله شامي ثقة من التاسعة
التقريب ١٥٤/٢ ، الخلاصة ص ٣٣٢ ، التهذيب ١١٨/٩ .
الحكم على الاسنادين وبيان التخرىج

الاسنادان حسنان ، مدارهما على شعبة عن أبي المختار وأبو المختار مقبول
وبقية رجاله ثقات . وله شواهد صحيحة .
والحديث أخرجه البيهقى من طريق يحيى بن أبي بكير ، ومن طريق عبيد الله
بن موسى .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع ومن طريق أبي اسامه ، جميعهم عن شعبة =

(٣٥٣) ل ٣٤٧ أ وح ٣٥٤/٤ (١) فى حم ثلاث مرات .

(٣٥٤) ل ٣٤٧ أ وح ٣٨٢/٤

(٢) فى الأصل حسين والصحيح ما أثبتناه .

.....

= به ، وعند البيهقي بنحو رواية محمد بن جعفر وحجاج وعند ابن أبي شيبة مختصرا على قوله ساقى القوم آخرهم .

مصنف ابن أبي شيبة ٢٣١/٨ حديث ٤٢٧٨ - الأشربة - ساقى القوم والسنن الكبرى ٢٨٦/٧ الصداق - ساقى القوم آخرهم .

ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد ورجاله ثقات .

وقول المصنف عند أبي داود منه ساقى القوم آخرهم .

أخرجه أبو داود من طريق مسلم بن إبراهيم عن شعبة به . سنن أبي داود

٣٣٨/٣ الأشربة باب الساقى متى يشرب حديث ٣٧٢٥ .

ويشهد لهذا الحديث ماورد من حديث أبي قتادة عند مسلم وغيره وفيه

" فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقهم حتى مابقى غيرى وغيره

رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لى " أشرب " ؟ فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله قال " إن ساقى القوم

آخرهم شربا " قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم " وذكر تمام

الحديث .

انظر صحيح مسلم ٤٧٢/٣ وما بعدها حديث رقم ٦٨١ كتاب المساجد

باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها .

باب المؤمن يشرب في معاء واحد

(٣٥٥) حدثنا علي بن عبد الله حدثني محمد بن معن بن محمد بن معن بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري المدني قال حدثني ^(١) محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة عن نضلة بن عمرو الغفاري أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم (بمريـن) ^(٢) ومعه شوائل له، فسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب فضلة إنائه ^(٣) فامتلاً به . ثم قال يا رسول الله إن كنت لأشرب السبعة فما أمتلى . قال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يشرب في معاء واحد وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء .

(٣٥٦) حدثنا ابوسلمة الخزازي ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عمرو بن يحيى ابن عمارة عن سعيد بن يسار عن رجل من جهينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الكافر يشرب في سبعة أمعاء وإن المؤمن يشرب في معاء واحد .

محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري أبو يونس المدني قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثامنة . الخلاصة ص ٣٦٠ ، التقريب ٢٠٩/٢ التهذيب ٤٦٧/٩ ، ومحمد بن معن بن نضلة ذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن حجر مقبول من السابعة ، الثقات لابن حبان ٤١٢/٦ ، التهذيب ٤٦٨/٩ ، التقريب ٤٧٥/٢ .

(٣٥٥) ل ٣٤٧ أ وح ٣٣٦/٤ (١) في حم حدثني جدي محمد بن معن (٢) في الأصل بمريين فهجم وفي حم بمريين فهم . وفي مجمع الزوائد بمريين فهجم والتحقيق ما أثبتناه بمريين عليه شوائل له . (٣) هكذا في الأصل وفي حم ثم شرب فضلة إنائه فامتلاً به . (٣٥٦) ل ٣٤٧ أ وح ٣٦٩/٥ و ٣٢٠ .

* ومريـن : بالضم ثم الكسر ويا ساكنة ونون، بلفظ جمع التصحيح من المسر ناحية من ديار مصر . معجم البلدان ٥/١١٩ .

* شوائل : جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها : أي ارتفع وتسمى الشول أي ذات شول لأنه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن : أي بقية ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها . النهاية ٥١٠/٢ .

= ومعن بن محمد بن أبي نضلة مقبول من السادسة . التقريب ص ٥٤٢ ترجمة

٠٦٨٢٢

ونضلة بن عمرو الغفاري حجازي له صحبة ووفادة ، أسد الغابة ٥/٣٢٢ ،

الاصابه ٥٢٧/٣ ، التجريد ١٠٧/٢ .

وأبوسلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الحافظ البغدادي ، ثقة

ثبت حافظ ، طبقات الحفاظ ص ١٦١ ، التهذيب ١٠/٣٠٨ ، التقريب

٢/٢٢٦ ، وسليمان بن بلال التيمي أبو محمد ويقال أبوأيوب ثقة من الثامنة

روى له الجماعة ، ابن سعد ٥/٤٢٠ ، الجرح ٤/١٠٣ ، التقريب ١/٣٢٢

التذكرة ١/٢٣٤ ،

وعمر بن يحيى بن عمارة الأنصاري ثقة من السادسة روى له الجماعة ، التقريب

٢/٨١ ، التهذيب ٨/١١٨ .

وسعيد بن يسار أبو الحباب ثقة متقن من الثالثة روى له الجماعة ، التهذيب

٤/١٠٢ ، التقريب ١/٣٠٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٣٥٥ فيه محمد بن معن وابوه وهما مقبولان عند المتابعة وبقية

رجالهم ثقات والحديث حسن بشواهد

أما الاسناد ٣٥٦ فصحيح رجاله كلهم ثقات وجهالة الصحابي لا تضر .

وحديث نضلة أخرجه أبويعلى وأبو نعيم كلاهما من طريق اسحاق بن موسى

الأنصاري عن محمد بن معن عن جده محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة

وذكر الحديث بنحوه وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق ابن المديني

به بنحوه وأخرجه البزار من طريق يعقوب بن محمد عن محمد بن معن به

وذكر الحديث مختصرا ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد

وأبويعلى والبزار والطبراني باختصار وزجاله ثقات كما ذكره السيد الحسيني

عن ابن حبان وقد ذكر شيخنا للشيخ صلاح الدين العلائي رحمه الله

ان ابن حبان لم يذكر بعضهم فالله أعلم . وأما أبويعلى فانه قال عن معن

ابن نضلة أن نضله لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان معن صحابيا =

= والا فهو مرسل . انظر مسند أبي يعلى ١٥٨/٣ حديث رقم ١٥٨٤ ، التاريخ الكبير ١١٨/٨ ، وكشف الاستار ٣٤٥/٣ حديث ٢٩٠٥ ، ومجمع الزوائد ٥٨٠/٥ والمفاريذ ص ٩٥ ح ٩٦ ت ٤٦ ، وتاريخ اصبهان ١/١١٢٠ .
 أما حديث رجل من جهينة فلم أقف عليه عند غير الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥٨٠/٥

ويشهد لحديثي الباب حديث أبي هريرة عند مسلم * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف * وهو كافر فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها، ثم أخرى فشربه، ثم أخرى فشربه، حتى شرب حلاب سبع شياه، ثم انه أصبح فأسلم، فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها، ثم أمر بأخرى فلم يستتمها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء . صحيح مسلم ١٦٣٢/٣ الاشرية باب المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حديث رقم (٢٠٦٣)

قلت ويشهد ايضا ما تقدم من احاديث في كتاب الأطعمة .

كتاب الطب

باب في السداء والدواء

(٣٥٧) حدثنا يونس ثنا حرب سمعت عمران العمي قال سمعت أنسا يقول
 إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل حيث خلق الداء خلق
 الدواء فتداؤوا .

عمران بن داود العمي ابوالعوام القطان البصرى، عن الامام أحمد أرجو
 أن يكون صالحا وعن النسائي ضعيف وعن ابن عدى هو ممن يكتب حديثه
 وعن الدارقطني كان كثير المخالفة والوهم وعن ابن حجر صدوق يهملهم
 برأى الخوارج من السابعة ، تاريخ ابن معين ٢/٤٣٧ ، المغنى فى الضعفاء
 ٢/٤٧٨ ، التقريب ٢/٨٣ ، التهذيب ٨/١٣٠ .

داود بفتح الواو بعد ها راء . التقريب ص ٤٢٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف عمران صدوق يهملهم وروى برأى الخوارج وبقية رجاله ثقات ولله
 شواهد صحيحه يرتفع بهلال الحسن لغيره .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة من طريق يونس بن محمد به بمثله سواء .

ونكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح خلا
 عمران العمي وقد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره .

مصنف ابن أبى شيبة ١/٨ كتاب الطب من رخص فى الدواء والطب حديث

٣٤٦٦ ومجمع الزوائد ٥/٨٤ .

(٣٥٧) ل ٣٤٧ ب وح ٢/١٥٦ .

(٣٥٨) حد ثنا مؤمل ثنا سفيان عن عطاء يعني ابن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله عز وجل داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله . قلت رواه ابن ماجه خلا قوله علمه الى آخره .

- (٣٥٩) حد ثنا يحيى عن سفيان عن عطاء بن السائب فذكره .
 (٣٦٠) حد ثنا علي بن عاصم أخبرني عطاء بن السائب فذكره وفيه قصة .

أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بالتصغير أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القاري ، لأبيه صحبه قال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت من الثانية الكاشف ٧٩/٢ ، التهذيب ١٨٣/٥ ، التقريب ٤٠٨/١ .
 وعلي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي، قال البخاري يتكلمون فيه وقال مرة ليس بالقوى عندهم، وضعفه النسائي أيضا، وقال ابن معين ليس بثقة، ولينه أبو حاتم وقال يكتب حديثه ولا يحتج به، وعن ابن حجر صدوق يخطئ ويصرورمي بالتشيع من التاسعة ، المجروحين ١٠٩/٢ ، التذكرة ٣١٦/١ ، الجرح ١٩٨/٦ ، الميزان ١٣٥/٣ ، التهذيب ٣٤٤/٧ ، التقريب ٣٩/٢ .
 الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على عطاء بن السائب وهو صدوق إختلط وقد تابعه طارق بن شهاب وسفيان سمع منه قبل إختلاطه ، وفي الإسناد ٣٦٠ على بن عاصم صدوق يخطئ وقد تابعه سفيان وعبيدة بن حميد، وخالد بن عبد الله وعبد السلام بن حرب ، وفي الإسناد ٣٥٨ مؤمل صدوق سبي الحفظ وقد تابعه يحيى ووكيع وأحمد بن شيبان فالأسانيد الثلاثة حسنة وله شواهد صحيحة يرتفع بها الصحيح لغيره
 والحديث أخرجه البيهقي من طريق أحمد بن شيبان ، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع كلاهما عن سفيان به بثله .
 وأخرجه ابن حبان من طريق خالد بن عبد الله ، وأخرجه الطبراني من طريق =

(٣٦١) حدثنا اسحق بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من الأنصار قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا به جرح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا له طيب بنى فلان . قال فدعوه . فجاء فقالوا^(١) يا رسول الله : ويغنى الدواء شيئا ؟ فقال سبحان الله . وهل أنزل الله تبارك وتعالى من داء في الأرض الا جعل له شفاء .

= عبد السلام بن حرب، وأخرجه الحاكم من طريق عبدة بن حميد، جميعهم عن عطاء به بمثله عند ابن حبان والحاكم، وعند الطبراني بلفظ أن الله عز وجل لم ينزل داء الا أنزل له دواء الا الموت *
وأخرجه الطبراني والحاكم، كلاهما من طريق قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود يرفعه بلفظ " إن الله عز وجل لم ينزل داء، الا وقد أنزل معه دواء فعليكم بالبان البقر فإنها ترم من الشجر كله * .
وحدث ابن مسعود ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني ثقات .

انظر السنن الكبرى ٣٤٣/٩ كتاب الضحايا - ماجاء في اباحة التداوى ،
ومصنف ابن ابي شيبة ٣/٨ الطب حديث ٣٤٧٠ ، موارد الظمان ص ٣٣٩ ،
حديث ١٣٩٤ الطب باب التداوى ، المعجم الكبير ٩/٢٢٣ حديث ٨٩٦٩
و ٢٧١/٩ حديث ١٩٦٣ و ١٩٦٤ ، والمستدرک ٤/١٩٦ و ١٩٧ الطب ،
ومجمع الزوائد ٥/٨٤ الطب - خلق الداء والدواء . وقول المصنف رواه ابن
ماجه خلا قوله علمه الى آخره . أخرجه ابن ماجه في سننه من طريق ابن بشار
عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به بلفظ " ما أنزل الله داء الا أنزل له
دواء " سنن ابن ماجه ٢/١٣٨ الطب باب ما أنزل الله داء، الا أنزل له
شفاء حديث ٣٤٣٨ .

* * * * *
منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ثقة ثبت وكان لا يدلس من الخامسة
روى له الجماعة . طبقات الحفاظ ص ٥٩ ، التقريب ٢/٢٧٦ ، التهذيب
= ٣١٢/١٠ ، وهلال بن يساف ويقال إساف الكوفي أدرك عليا ، ثقة من

= الثالثة التعريب ٣٢٥/٢ ، التهذيب ٨٦/١١ ، مشاهير علماء الأصهار
ص ١٠٩ . ويساف بمفتوحه وخفة سين مهمله وبقاء . المغني ص ٢٧٦ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده صحيح وجهالة الصحابي لاتضر

والحديث أخرجه ابن ابي شيبة من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن هلال
ابن يساف قال جرح رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ادعوه الطبيب ، فقال يا رسول الله هل يغني عنه الطبيب ؟ قال نعم
إن الله تبارك وتعالى لم ينزل داء الا أنزل معه شفاء وهو حديث معضل
مصنف ابن ابي شيبة ١/٨ حديث ٣٤٦٥ الطب .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع
الزوائد ٥/٨٤ .

قلت ويشهد لأحاديث الباب حديث أبي هريرة عند البخاري بلفظ
" عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ما أنزل الله
داء الا أنزل له شفاء" صحيح البخاري مع الفتح ١٠/١٣٤ الطب باب ما أنزل
الله داء الا أنزل له شفاء ، حديث ٥٦٧٨ .

وحديث جابر بن عبد الله عند مسلم بلفظ " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ باذن الله" صحيح مسلم
٤/١٧٢٩ حديث (٢٢٠٤) كتاب السلام باب لكل داء دواء واستحباب
التداوى .

قلت . ولأحاديث الباب شواهد أخرى في كتب السنن .

باب في الكأمة والعجوة والحبة السوداء

(٣٦٢) حدثنا اسود بن عامر ثنا زهير عن واصل بن حيان البجلي حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكأمة دواء العيين، وإن العجوة من فاكهة الجنة، وإن هذه الحبة السوداء، قال ابن بريدة يعنى الشونيز الذى يكون فى الملح دواء من كل داء الا الموت.

(٣٦٣) حدثنا زيد حدثني حسين حدثني عبد الله سمعت أبي بريدة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذه الحبة السوداء وهى الشونيز فان فيها شفاء.

(٣٦٤) حدثنا محمد بن عبيد ثنا صالح يعنى ابن حيان، عن ابن بريدة عن أبيه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اثنتين واربعين من أصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى الى (١) المقام وهم خلفه جلوس ينتظرونه فلما صلى أهوى بيده (٢) فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئاً ثم انصرف الى أصحابه فثاروا فأشار اليهم بيده أن أجلسوا . فجلسوا فقال رأيتونى حيث فرغت من صلاتى أهويت فيما بينى وبين الكعبة كأنى أريد أن آخذ شيئاً قالوا نعم يا رسول الله . قال إن الجنة عرضت علي فلم أر مثل ما فيها وإنما مرت بى خصلة من غناب فأعجبتنى فأهويت لأخذها فسبقتنى ولو أخذتها لفرزتها (٣) بين ظهرانىكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا

واصل بن حيان الأحذب الأسدى الكوفى ثقة ثبت من السادسة روى له الجماعة
التقريب ٢/٣٢٨ ، التهذيب ١١/١٠٣ ، وصالح بن حيان القرشى الكوفى =

- (٣٦٢) ل ٣٤٧ ب وحم ٥/٣٤٦ .
 (٣٦٣) ل ٣٤٧ ب وحم ٥/٣٥٤ .
 (٣٦٤) ل ٣٤٧ ب وحم ٥/٣٥١ .
 (١) فى حم يصلى فى المقام
 (٢) لا يوجد بيده فى حم .
 (٣) هكذا فى الاصل وفى حم لفرستها .

أن الكمأة دواء العين وأن العجوة من فاكهة الجنة وأن هذه الحبة السوداء التسي تكون في الطح (١) دواء من كل داء إلا الموت.

قلت قد تقدم في الأطلعة في الكمأة والعجوة أحاديث.

= ضعيف من السادسة ، الميزان ٢٩٢/٢ ، التهذيب ٣٨٦/٤ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ٣٦٢ صحيح

والاسناد ٣٦٣ فيه حسين بن واقد ثقة له أوهام وقد تابعه زهير بن معاوية فالاسناد حسن .

أما الاسناد ٣٦٤ فقد ورد في الاصل والمسند أنه من رواية صالح بن حيان عن عبد الله بن بريده وصالح ضعيف وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد أن الذي يظهر أن الراوى عن عبد الله بن بريده هو واصل فان كان كذلك فالسند صحيح والا فالسند حسن لغيره بمتابعاته .

ولم أتف على من أخرج هذه الطرق سوى الامام أحمد وقد قال الحافظ ابن كثير في جامع السانيد تفرد بها ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا أن الامام أحمد قال سمع زهير واصل بن حيان وصالح بن حيان فجعلهما واصلاً، قلت واصل ثقة وصالح بن حيان ضعيف ولم أتف على رواية زهير عن صالح كما أشار اليه الهيثمي . انظر جامع السانيد والسنن (١ ل ١٣١ - ١٣٥) ومجمع الزوائد ٨٧/٥ .

ولأحاديث الباب شواهد منها ما أخرجه البخارى وسلم وغيرهما من حديث أبى هريرة ولفظ البخارى (عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم =

(١) في حم التي تكون في الطح اعلما أنها دواء من كل داء .

العجوة : ضرب من التمر : يقال هو ما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ويقال هو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي

صلى الله عليه وسلم . لسان العرب ٣١/١٥ .

الحبة السوداء : الكمون الاسود ويقال لها الكمون الهندى .

والشونيز : بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر النون وسكون التحية بعدها =

باب في البسان الابل وابوالها

(٣٦٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا عبد الله بن هبيرة عن حنش بن عبد الله أن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في أبوال الابل والبانها شفاء للذرية بطونهم .

= يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السأم قال ابن شهاب والسأم الموت والحبة السوداء الشونيز صحيح البخارى مع الفتح ١٠ / ١٤٣ - الطب الحبة السوداء حديث ٥٦٨٨ ، وصحيح مسلم ٤ / ١٧٣٥ كتاب السلام التداوى بالحبة السوداء حديث ٨٨ .

وما أخرجه البخارى ومسلم من حديث سعيد بن زيد الكمأة من العن وماؤها شفاء للعين قلت تقدم ذكره عند كتاب الاطعمة صحيح البخارى ١٠ / ١٦٣ ، حديث ٥٧٠٨ ، وصحيح مسلم ٣ / ١٦١٩ الاشرية فضل الكمأة ومداواة العين بها حديث ١٥٧ ، وما أخرجه الترمذى من حديث أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المسن وماؤها شفاء للعين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وفي الباب عن سعيد بن زيد وأبى سعيد وجابر . سنن الترمذى ٣ / ٢٧٠ ، أبواب الطب ما جاء في الكمأة والعجوة حديث ٢١٤٦ .

* * *

وحنش بن عبد الله ويقال ابن على بن عمرو بن حنظلة الصنعاني ثقة من الثالثة التقريب ١ / ٢٠٥ ، التهذيب ٣ / ٥٧ ، وحنش بمهملة وخفة نون مفتوحتين المغنى ص ٨٢ .

= زاي وهى الحبة السوداء بلغة العرب والشونيز بلغة الفرس لسان العرب ٥ / ٣٦٢ قلت تقدم في الاطعمة الكمأة والعن .

(٣٦٥) ل ٣٤٨ أ وح ١ / ٢٩٣ .

الذرب : بالتحريك : الداء الذى يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه . النهاية ٢ / ١٥٦ .

= الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وحديثه فيه ضعف لكن للحديث شواهد يرتفع بها الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة به بمثله بدون حرف التوكيد . المعجم الكبير ١٢ / ٢٣٨ حديث ١٢٩٨٦ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف . مجمع الزوائد ٥ / ٨٨ .

ويشهد له ماجاء في حديث أنس بن مالك عند البخاري ومسلم وفيه " أن ناسا اجتمعوا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه - يعنسى الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها . فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم - وذكر تمام الحديث ، واللفظ للبخاري .

صحيح البخاري مع الفتح ١٠ / ١٤٢ الطب باب الدواء بأبوال الإبل حديث ٥٦٨٦ ، وصحيح مسلم ٣ / ١٢٩٦ - القسامة - باب حكم المحاربين الأحاديث ٩ الس ١٢ .

قوله اجتمعوا : استوخموا أي لم توافقهم وكرهوها لسقم أصابهم وهو مشتق من الجوى وهو داء في الجوف . لسان العرب ١٤ / ١٥٨ .

باب في عرق النساء

(٣٦٦) حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النساء إلى كيش عربي أسود ليس بالعظيم ولا بالصغير تجزأ ثلاثة أجزاء فتذاب وتشرب كل يوم جزءاً . قلت رواه ابن ماجه باختصار .

(٣٦٧) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمه عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن رجل من الأنصار عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النساء أن تؤخذ رالية كيش عربي ليست بصغيرة ولا عظيمة فتذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم على ريق النفس جزءاً .

(٣٦٨) حدثنا عفان ثنا حماد فذكره .

محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو عبد الله البصري القاضي ثقة من التاسعة روى له الجماعة . التقريب ٢ / ١٨٠ ، التهذيب ٩ / ٢٧٤ ، ومعبد بن سيرين الأنصاري البصري مولى أنس ثقة من الثالثة الكاشف ٣ / ١٦٠ ، التهذيب ١٠ / ٢٢٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

الحدیث ٣٦٦ اسناده صحیح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي أما الاسنادان ٣٦٧ و ٣٦٨ فمدارهما على حماد بن سلمه وهو وان تغير بآخره الا أن عفان من أثبت الناس فيه وفيه رجل لم يسم ويعتضد بالحدیث ٣٦٦ فيرتقيان إلى الحسن لغيره

وحدیث أنس أخرجه الحاكم من طريق الوليد بن مسلم عن هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاء عرق النساء إلى شاة عربية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فتشرب فسى ثلاثة أيام . وقال الحاكم هذا حدیث صحیح على شرط الشيخين ولم يخرجاه =

(٣٦٦) ل ٣٤٨ أ وح ٢ / ٢١٩ .

(٣٦٧) ل ٣٤٨ أ وح ٥ / ٧٨ .

(٣٦٨) ل ٣٤٨ أ وح ٥ / ٧٨ .

.....

= ووافقه الذهبي .

وأخرجه الحاكم أيضا من طريق المعتمر بن سليمان عن هشام بن حسان به بنحوه وزاد " على ريق النفس قال أنس وقد وصفت ذلك لثلاث مائة كلهم يعافيه الله تعالى .

وأخرجه أيضا من طريق حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين به بنحوه حديث المعتمر بن سليمان وقال الحاكم هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين وقد أعضله حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين فقال عن أخيه معبد عن رجل من الأنصار عن أبيه والقول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم . ووافقه الذهبي ، المستدرک ٤ / ٢٠٦ الطب علاج عرق النساء .

قلت ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد حديث رجل من الأنصار عن أبيه وهو الذي أشار إليه الحاكم بأنه معضل وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

ولم أقف على حديث أنس في مجمع الزوائد . انظر مجمع الزوائد ٥ / ٨٨ . وقول المصنف رواه ابن ماجه باختصار، هو في سننه ٢ / ١١٤٧ كتاب الطب باب دواء عرق النساء حديث ٣٤٦٣ من طريق هشام بن عمار وراشد بن =

= عرق النساء : وجع يبتدىء من مفصل الورك، وينزل من خلف على الفخذ، وربما امتد على الكعب، وكلما طالته مدته زاد نزوله، ويهزل معه الرجل والفخذ . وسمى بذلك لأن ألمه ينسى ما سواه . وقال ابن الأثير الأفضح أن يقال للنساء لا عرق النساء . والنساء عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ . والنساء بوزن العصا . النهاية ٥ / ٥١ .

وقيل هو مرض يصيب النساء والرجال على السواء، وألامه مقرطة تبتدىء غالبا في أسفل العمود الفقري ويمتد الألم إلى إحدى الإليتين ثم إلى الجزء الخلفي من الفخذ، وأحيانا حتى الكعب وينتج غالبا من انفصال غضروفى بأسفل العمود الفقري أو التهاب روما تسمى بالعصب الإنسي . انظر الطب النبوي

ص ٥٧ .

والألية : ماركب العجز وتدلّى من شحم ولحم .

باب أكل الرمان بشحمه

(٣٦٩) حدثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي حدثني جدتي ربيعة ابنة

عياض الكلابية قالت سمعت عليا يقول كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة .

= سعيد قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام بن حسان ثنا أنس بن سيرين أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفـاء عرق النساء ألية شاة أعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء . ثم يشرب على الريق في كل يوم جزءاً .

* * *

وسعيد بن خثيم بن راشد الهلالي أبو معمر الكوفي قال الأزدي منكر الحديث، وذكره ابن عدي وقال أحاديثه ليست بمحفوظة، وعن ابن حجر صدوق رمى بالتشيع له أغاليط من التاسعة. التاريخ الكبير ٣ / ٤٧٠ ، الجرح ٤ / ١٧ ، التهذيب ٤ / ٢٢ ، التقريب ١ / ٢٩٤ . وخثيم بالتصغير. المغنص ص ٩٠ . ربيعة بنت عياض الكلابية أم خثيم وثقها المعلى وابن حبان . تعجيل المنفعة ص ٣٦٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف سعيد ضعفه الأزدي وقال ابن عدي أحاديثه ليست بمحفوظة وقال ابن حجر له أغاليط . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد . مجمع الزوائد ٥ / ٤٥٠ .

(٣٦٩) ل ٣٤٨ أ وح ٥ / ٣٨٢ .

باب في القسط الهندي

(٣٧٠) حدثنا أبو معاوية وابن أبي غنية^(١) المعنى قالوا ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة، فقال ابن أبي غنية على عائشة بصبي يسيل منخراه ما قال ما لهذا؟ قال . فقالوا به العذرة قال أبو معاوية في حديثه وعندنا صبي تنبعت^(٢) منخراه ما فقال ما لهذا؟ قال فقالوا به العذرة . فقال علام تعذبين أولادك إنما يكفي إحداهن أن تأخذ قسطاً هندياً فتحكه بماء سبع مرات ثم توجهه إياه قال ابن أبي غنية ثم تسعطه إياه ففعلوا فبراً .

ابن أبي غنية هو يحيى بن عبد الملك بن حميد أبو زكريا الكوفي صدوق له أفراد من كبار التاسعة ، الجرح ١٧١/٩ ، الميزان ٣٩٤/٤ ، التهذيب ٢٥٢/١١ التقريب ٣٥٣/٢ ، وأبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي القرشي، عن ابن عيينة وشعبة حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة، وعن ابن المديني لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث وعن ابن حجر صدوق من الرابعة روى له الجماعة . الميزان ٣٤٢/٢ ، هدى السارى ١٣٥/٢ ، التهذيب ٢٦/٥ ، التقريب ٣٨٠/١ ، الثقات لابن حبان ٣٩٣/٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن أبوسفيان وان لم يصرح بسماع هذا الحديث من جابر إلا أن أبا الزبير تابعه .

وقد صححه الحاكم على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي .

(٣٧٠) ل ٣٤٨ أ وح ٣١٥/٣ .

(١) هكذا في الأصل وفي اطراف المسند لوحه ٤٥ ، وفي حم عتبة وهو خطأ .

(٢) في حم يبعث وفي مجمع الزوائد ينبعث كما في الأصل .

القسط : عقار معروف في الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال

وهو نوعان أحدهما الأبيض الذي يقال له البحرى والآخر الهندي وهو

أشد حراً . والأبيض أليتها ومنافعها كثيرة جداً . النهاية ٦٠/٤ =

= والحديث أخرجه الحاكم من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به وعنده " أنه دخل على عائشة " وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي .

وأخرجه الحاكم أيضا من طريق يحيى بن عبد الحميد عن حماد بن شعيب عن أبي الزبير عن جابر به وذكر الحديث مختصرا . ولم يعلق الحاكم على هذا الطريق لكن الذهبي قال في التلخيص يحيى وحماد ضعيفان .

قلت الطريق الذي صححه الحاكم لم يكن فيه يحيى ولا حماد وإنما كانا في الطريق الثاني والذي فيه أيضا أبو الزبير وهو مدلس وعنعن .

وأخرجه أيضا أبو يعلى من طريق يعلى بن عبيد ومن طريق محمد بن عبيد ، ومن طريق جرير بن حازم ثلاثتهم عن الأعمش به بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة والبخاري كلاهما من طريق أبي معاوية عن الأعمش به بنحوه وقال البخاري لا نعلمه يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري ورجالهم رجال الصحيح .

انظر المستدرک ٤/٦٠٦ الطب - علاج العذرة ، وسند أبي يعلى ٣/٤٢٢ حديث ١٩١٢ ، و٤/١٠٠٩ حديث ٢٠٠٩ ، و٤/١٨٩ حديث ٢٢٨٠ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٨/٩ الطب حديث ٣٤٨٨ ما رخص فيه من الأدوية ، وكشف الأستار ٣/٣٨٩ ، حديث ٣٠٢٤ ما جاء في القسط ، ومجمع الزوائد ٥/٨٩ ما جاء في القسط .

= الطب النبوي ص ٢٧٣ و ٢٧٤ .

العُدْرَةُ : بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم أو قيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العُدْرَةِ . النهاية

٣/١٩٨ ، ومقاييس اللغة ٢/٢٨٥ .

توجره : أي توجر ماء أو دواء في وسط الحلق وتوجر : تجعل لسان العسرب

٥/٢٧٩ .

تسعطه : يقال تسعطه وأسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الأنف . النهاية ٢/٣٦٨ .

باب دواء البثرة

(٣٧١) حدثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسين حدثني مريم بنت أبي اياس بن البكير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال عندك ذريرة ؟ قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرته بين أصابع رجله ثم قال اللهم مطفي الكبير ومكبر الصغير أطفئها فطفئت.

= قلت . ويشهد لحديث الباب حديث أم قيس بنت محسن رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " عليكم بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشغية : يُسْتَعَطَّبُ به من العُدْرَةِ وَيُلَدُّ به من ذات الجنب " أخرجه البخارى واللفظ له . الصحيح مع الفتح ١٤٨/١٠ الطب حديث ٥٦٩٢ ، باب السعوط ، وأخرجه مسلم فى الصحيح كتاب السلام باب التداوى بالعود الهندى ١٧٣٤/٤ حديث ٢٢١٤ . قوله ذات الجنب : هو التهاب غلاف الرئة . صحيح مسلم .

* * *

مريم بنت اياس بن البكير روت عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعنهما عمرو بن يحيى بن عمارة . قال الحافظ ابن حجر مقبولة من الثالثة ، التقريب ٦١٤/٢ ، التهذيب ٤٥١/١٢

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه مريم بنت اياس وهى مقبولة وبقيّة رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

(٣٧١) ل ٣٤٨ أ وحم ٣٧٠/٥

والذريرة : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . النهايه ١٥٧/٢ . والبثرة : البثر والبثر والبثور : خراج صفار وخص بعضهم به الوجه . قال ابومنصور البثور مثل الجدرى يقبح على الوجه وغيره من بدن الانسان وجمعها بثر ، اللسان ٣٩/٤ .

باب ماجاء في الحنا

(٣٧٢) حدثنا حماد بن خالد ثنا فايد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن مولاة عن جدته سلمى قالت كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فما كانت تصييه قرحه ولا نكبة الا أمرني أن أضع عليه الحنا .

= والحديث أخرجه الحاكم والنسائي كلاهما من طريق حجاج بن محمد ، وأخرجه ابن السنن من طريق أبي عاصم كلاهما عن ابن جريج به بنحوه ، وعند النسائي أطفئها عنى فطفئت ، وعند ابن السنن " صفر ما بي فطفئت " وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه مريم بنت أبي اياس تفرد عنها عمرو بن يحيى وهو ومن قبله من رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٩٥/٥ ، والمستدرک ٢٠٧/٤ ، الطب وعمل اليوم والليله للنسائي ص ٦٢٥ حديث ١٠٣١ ، وعمل اليوم والليله لابن السنن ص ٢٣٧ حديث ٦٤٠ .

* * *

فائد مولى عبادل واسم عبادل عبيد الله بن علي بن أبي رافع قال الامام أحمد لابأس به، وقال الدورى عن ابن معين ثقة، وعن أبي حاتم لابأس به، وعن عجمي صدوق من السابعة الميزان ٣٤٠/٣ ، التهذيب ٢٥٦/٨ ، التقريب ١٠٧/٢ وعبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم المدني عن ابن معين لابأس به، وعن أبي حاتم لابأس به حديثه ليس بمنكر الحديث قيل له يحتج بحديثه قال: لا، هو يحدث بشئ يسير وهو شيخ . وعن ابن حجر لين الحديث من السادسة ، الجرح ٣٢٨/٥ ، الميزان ١٤/٣ ، التقريب ٥٣٧/١ ، التهذيب =

(٣٧٢) ل ٣٤٨ وح ٢ لم أقف على هذا الطريق في السند . . . والقرحة :

الجراحة والجمع قرح وقروح، وقيل البشر إذا ترامى الى فساد . اللسان

٥٥٧/٢

والنكبة : العصية من مصائب الدهر والنكبة أن ينكبه الحجر والذباح : شق

في باطن القدم . ونكبت أصبعه : أى نالته الحجارة . اللسان ٧٧٣/١ .

= ٣٧/٧ . وسلمى أم رافع مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال مولاة صفية بنت
عبدالمطلب وهى زوجة أبى رافع لها صحبة وأحاديث ، الاستيعاب ٣٢١/٤
الاصابة ٣٢٦/٤ ، التهذيب ١٢/٤٢٥ ، التقريب ٢/٦٠١ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبيد الله ضعيفه الحافظ ابن حجر، لكن تابعه أيوب بن حسن
ابن على عند الامام أحمد والبخارى والحاكم فهو حسن بمتابعه . قلت ولله
طريقان آخران عند الامام أحمد انظر حم ٦/٤٦٢ .

والحديث أخرجه الترمذى وابن ماجه، كلاهما من طريق زيد بن الحباب عن
فائد مولى عبيد الله بن على عن مولاة عن جدته سلمى قالت " كان لا يصيب
النبي صلى الله عليه وسلم قرحة ولا شوكة الا وضع عليه الحنا واللفظ لابن ماجه ،
وعند الترمذى قرحة ولا نكبة " .

وأخرجه الترمذى من طريق أحمد بن منيع عن حماد بن خالد عن فائد عن
على بن عبيد الله عن جدته .

وقال الترمذى هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث فائد ، وروى بعضهم
عن فائد فقال عن عبيد الله بن على عن جدته سلمى ، وعبيد الله بن على
أصح .

وأخرجه ابوداود من طريق يحيى بن حسان عن عبد الرحمن بن أبى الموالم عن
فائد به بلفظ " ما كان أحد يشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا فى
رأسه، الا قال احتجم، ولا وجعا فى رجله الا قال أخضبهما " وأخرجه الحاكم
والبخارى فى التاريخ، كلاهما من طريق ابن أبى الموالم عن أيوب بن الحسن بن
على (عن) ابن أبى رافع عن جدته سلمى به وعند الحاكم مختصرا على قولهما
ما سمعت أحدا يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا فى رجله الا قال
أخضبهما بالحنا، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، قلت
ووافق الذهبي ، انظر الترمذى ٣/٢٦٥ ابواب الطب ماجاه فى التداوى بالحنا
حديث ٢١٢٩ ، و ٢١٣٠ ، وسنن ابن ماجه ٢/١١٥٨ الطب . الحنا
حديث ٣٥٠٢ . سنن أبى داود ٤/٤ الطب باب الحجاة حديث ٣٨٥٨ ،
والمستدرک ٤/٢٠٦ الطب علاج وجع الرجل ، التاريخ الكبير ١/١١١ ترجمة =

باب

(٣٧٣) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن جبيرة عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أكتحل أحدكم فليكتحل وترا وإذا استجمر فليستجمر وترا .

(٣٧٤) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة أخبرني عبد الله بن هبيرة فذكره

= (١٣١) ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات قلت هذا الحديث لم أجد لا خراجه في الزوائد سببا فقد ظهر من خلال تخريجه أنه عند الترمذي بنحوه سوى كلمة (أمرني) ولم يشر المؤلف كعادته على وجود هذا الحديث عند فلان خلا كذا . أو بغير هذا السياق . والحديث كما أسلفنا موجود في كتب السنن والله أعلم .

* * *

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسنادان مدارهما على ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقية رجال الاسنادين ثقات ، وقد ورد عند الطبراني من رواية عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة وللحديث شواهد يتقوى بها إلى الحسن لغيره .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق سعيد بن أبي مریم ، ومن طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ، ومن طريق القعنبي ثلاثتهم عن ابن لهيعة به بنحوه زاد سعيد في حديثه " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي وكان يكره شرب ماء الحميم " .

انظر المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ٣٣٨ حديث ٩٣٢ و ٩٣٣ ، ٩٣٤
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال
الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن . مجمع الزوائد ٥ / ٩٦ ، ٩٧ .
ويشهد له حديث أنس عند البزار قال " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكتحل وترا . كشف الاستار ٣ / ٣٧٤ حديث ٢٩٨٢ وقال البزار لانعلم =

باب في الحجامة وشرب العسل

(٣٧٥) حدثنا علي بن اسحق أنبا عبد الله أنبا سعيد بن أبي أيوب أنبا عبد الله بن الوليد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا إن كان في شيء شفاء . فشرطه (١) محجم، أو شربه عسل، أو كية تصيب الماء، وأنا أكره الكي ولا أحبه .

= رواه الا أبوالأحوص عن عاصم .

وما رواه ابوالشيخ من حديث أنس مرفوعا * كان إذا أكتحل جعل في كل عين ثلاثا * وفي لفظ كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا، وفي عينه اليسرى ثلاثا بالإشمد انظر أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ١٧٠ .
وما رواه ابن ماجه من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال * من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج . سنن ابن ماجه ١١٥٧/٢ - حديث ٣٤٩٨ - الطب باب من اكتحل وترا .
وله شواهد أخرى .

* * *

عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم المصري ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه الدارقطني وقال لا يعتبر بحديثه وقال الحافظ ابن حجر لين الحديث من السادسة ، التاريخ الكبير ٢١٧/٥ ، الثقات لابن حبان ١١/٢ ، الجرح ١٨٧/٥ ، التهذيب ٦٩/٦ ، التقريب ٤٥٩/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= اسناده ضعيف فيه عبد الله بن الوليد وضعفه الدارقطني وقال الحافظ ابن حجر =

(٣٧٥) ل ٣٤٨ ب وح ٤/١٤٦٠ (١) في حم ففي شرطه

شرطه محجم : أصل الشرط يفتح المعجمة وسكون الراء المهبطة وهو القطع والعراد هنا جرح المكان الذي يراد أخذ الدم منه بواسطة آلة الحجامة .
والمحجم بكسر الميم الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص ويقال شرط الحاجم إذا ضرب على موضع الحجامة لاخراج الدم . لسان العرب ١١٢/١١٢ =

.....

= لين الحديث وبقية رجاله ثقات لكن من أجل الشواهد الصحيحة يرتفع لحسن لغيره بشواهد .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن حيوة عن عبد الله بن الوليد به بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى من طريق أبي خيثمة عن عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب به وعند أبي يعلى بلفظ " إن كان في شيء شفاء ففي شرطة حَجَّام أو شربة من عسل أو كية نار تصيب الداء وأنا أكره الكي ولا أحبه ."

وحديث عقبه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والوسط ورجالهم رجال الصحيح خلا عبد الله بن الوليد ابن قيس وهو ثقة .

انظر المعجم الكبير ٢٨٨/١٧ حديث ٧٩٦، وسند أبي يعلى ٣٠٠/٣ حديث ١٧٦٥ . ومجمع الزوائد ٩٠/٥، وانظر مجمع البحرين (ل ٣٩٣) ويشهد له ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم - أو يكون في شيء من أدويتكم - خير ففي شرطه وحجم، أو شربة عسل، أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوى)

واللفظ للبخاري صحيح البخاري مع الفتح، الطب حديث ٥٦٨٣ اطرافه فسي ٥٦٩٢، ٥٧٠٢، ٥٧٠٤، ١٣٩/١٠، صحيح مسلم ١٧٢٩/٤، السلام حديث ٢٢٠٥ (٧١)

ويشهد أيضا ما أخرجه البخاري من حديث ابن عباس يرفعه " الشفاء في ثلاث شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار وأنهى أمتي عن الكي " صحيح البخاري مع الفتح ١٣٦/١٠ الطب حديث ٥٦٨٠ و ٥٦٨١ .

= والحَجَّام : المصاص . قال الأزهري يقال للحاجم حجام لا متصاصه فم المحجمة

لسان العرب ١١٢/١١٧ .

(٣٧٦) حدثنا الفضل بن دكين ثنا شريك عن أبي جعفر الفراء سمعت أبا أمية

الغزاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم .

أبو جعفر الفراء قيل اسمه كيسان وقيل سليمان وقيل زياد . قال الآجري عن
أبي داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر ثقة من
الرابعة ، التاريخ الكبير ١٨ / ٩ ، التهذيب ٥٧ / ١٢ ، التقريب ٤٠٦ / ٢
وكيسان بفتح كاف وسكون تحتية ، وسين مهلطة ، المغني ٢١٤ ، وأبو أمية
الغزاري ويقال ابوا منه لم يسم ولم ينسب قال أبونعيم وابن معين له صحبة
وأخرج أحمد والبيهقي من طريق أبي جعفر الفراء الحديث - وسنده قوي
وأخرجه سمويه في فوائده وابوعلي بن السكن وآخرون في الصحابة من هذا الوجه
قال البيهقي لم ينسب ولم يروا الا هذا الحديث تفرد أبو جعفر بالرواية عنه
وأبو جعفر ثقة . انظر الاستيعاب ١١ / ٤ ، الاصابة ٢ / ٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه شريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا وقد تابعه اسرائيل
فالحديث حسن بمتابعه وقد قال الحافظ في الإصابه إسناده قوي .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق فضيل بن محمد ، وأخرجه الدولابي من
طريق محمد بن عوف ، وإبراهيم بن يعقوب ، والحسين بن سليمان ، أربعتهم
عن أبي نعيم به بلفظ " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ."
وأخرجه الطبراني من طريق عثمان بن عمر الضبي عن عبد الله بن رجاء عن
إسرائيل عن أبي جعفر به بمثل حديث شريك الا أنه قال " احتجم ."
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات .
المعجم الكبير ٣٦٠ / ٢٢ حديث (٩٠٣) و (٩٠٤) وكنتي الدولابي ١٣ / ١
ومجمع الزوائد ٥ / ٩٢ .

قلت ويشهد له ما تقدم من أحاديث الباب .

(٣٧٧) حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن
 أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي، عن معاوية بن خديج قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن كان في شيء شفاء ففي شربة^(١) محجم أو شربة من عسل أو كية
 بنار تصيب ألما ولا أحب أن أكتوى .

معاوية بن خديج بن حفنة بن قتيبة الكندي أبو عبد الرحمن ويقال أبو نعيم
 المصري، صاحب صغير أثبت البخاري وأبو حاتم وغيرهما صحبته ، اسد الغابة
 ٢٠٦/٥ ، التجريد ٨٢/٢ ، الإصابة ٤١١/٣ ، و خديج بضم مهبطه
 وفتح دال مهبطه ويجيم ، المغنى ص ٧٢ ، وجفنة بفتحها وسكون فاء وينون
 المغنى ص ٦٠ .

وقتيبة : بفتح قاف وكسر مثناة فوق وسكون تحتية . المغنى ص ٢٠١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق هارون بن ملول المصري عن عبد الله بن
 يزيد به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط
 ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سويد بن قيس وهو ثقة . المعجم الكبير
 ٤٣٠/١٩ حديث ١٠٤٤ ، ومجمع الزوائد ٩١/٥ .
 ويشهد له ما تقدم من أحاديث الباب .

(٣٧٧) ل ٣٤٨ ب وح ٤٠١/٦ .

(١) في حم ففي شربة (من) محجم .

- (٣٧٨) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم في الأخدعين وبين الكتفين . (١)
- (٣٧٩) حدثنا حجاج ثنا شريك عن جابر فذكره .
- (٣٨٠) حدثنا هاشم بن القاسم ثنا اسرائيل عن جابر فذكره في حديث طويل

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على جابر الجعفي وهو ضعيف وقد تركه بعضهم
واتهمه آخرون .

وفي الاسناد ٣٧٩ شريك بن عبد الله وهو صدوق يخطئ كثيرًا لكن تابعه كل
من اسرائيل وسفيان وهما ثقتان وبقية رجال الاسانيد ثقات .

فلا سانيد الثلاثة ضعيفه لضعف جابر

وحدث ابن عباس أخرجه الترمذى في الشمائل من طريق هارون بن اسحاق
عن عبدة عن سفيان الثوري به بنحوه وزاد " وأعطى الحجام أجره ولو كان حراما
لم يعطه " .

شمائل الترمذى ص ١٩٤ حديث ٣٥٥ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وقد وثق . مجمع الزوائد ٩٢/٥ .

ويشهد لهذه الأحاديث ما أخرجه ابوداود والترمذى وابن ماجه والحاكم
من حديث أنس رفعه وفيه " أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا فسى
الأخدعين والكاهل " وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب وفي الباب عن =

(٣٧٨) ل ٣٤٨ وح ٢٣٤/١

(١) في حم الكعبيين والصحيح كما في الاصل .

(٣٧٩) ل ٣٤٨ ب وح ٣١٦/١ - (٣٨٠) ل ٣٤٨ ب وح ٣٢٤/١

الأخدعان : عرقان في جانبي العنق ، النهاية ١٤/٢ .

باب في الكسي

(٣٨١) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن ابن جبير عن عقبة بن عامر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكسي وكان يكسره شرب الحميم وكان اذا اكتحل اكتحل وترا وانذا استجمر استجمر وترا .

= ابن عباس ومعمل بن يسار ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ويشهد أيضا ما أخرجه ابن ماجه من حديث علي قال: نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بحجامة الأخدعين والكاهل ، انظر سنن أبي داود ٤/٤ الطب - موضع الحجامة حديث ٣٦٨٠ ، وسنن الترمذى ٣/٢٦٣ ابواب الطب ماجاء في الحجامة حديث ٢١٢٦ ، سنن ابن ماجه ٢/١١٥٢ الطب ٣٤٨٢ ، ٣٤٨٣ موضع الحجامة ، والمستدرک ٤/٢١٠ الطب ، والكاهل من الانسان خاصة: ما بين كتفيه . والكاهل : مقدم أعلى الظهر . النهاية ٤/٢١٤ .

* * *

استاده حسن لغيره بشواهد .

وقد تقدم تخريجه عند الحديث ٣٧٣ و ٣٧٤ .

باب إيراد الحمى بالماء

(٣٨٢) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب الأنصاري قال سمعت ابن أبي بشير وابنة أبي بشير يحدثان عن أبيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحمى أبردوها بالماء فانها من فيح جهنم.

حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني قال أبو حاتم صالح وعن النسائي ثقة وعن ابن معين وابن حجر ثقة من السابعة . الجرح ١٠١/٣ ، التقريب ١٤٩/١ ، تاريخ عثمان بن سعيد ص ٩٥ .

وأبو بشير غير منسوب . جزم ابن عبد البر بأنه هو أبو بشير الأنصاري والذي أسماه الحارث بن خزعة - بفتح المعجمة والزاي - ابن عدي بن الخزرج الأنصاري ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال الطبري شهد بدرا والمشاهد كلها الاستيعاب ٢٥/٤ ، الإصابة ٢١/٤ ، و ٢٧٧/١ ، وتعجيل المنفعة ص ٣٤٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف فيه ابن أبي بشير وابنة أبي بشير وهما مجهولان وبقيّة رجاله ثقات .

وله شواهد صحيحة يرتقى بها الحسن لغيره .

(٣٨٢) ل ٣٤٨ ب وح ٢١٦/٥ ، والحمى : حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنتشر منه بتوسط الروح والدم في العروق الى جميع البدن وهي قسمان فتح الباري ١٧٧/١٠ ، وفيح جهنم بفتح الفاء وسكون التحتانية بعد ها : سطوع الحر وفورانها ويقال بالواو (فوح) وفاحت القدر وتفوح اذا غلست . قال ابن الأثير وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل أي كأنه نار جهنم ، النهاية ٤٨٤/٣ ، وقال الحافظ في الفتح وأختلف في نسبتها الى جهنم فقيل حقيقة . واللهب الحاصل في جسم المحموم قطعة من جهنم وقد ر الله ظهورها بأسباب تقتضيها ليعتبر العباد بذلك . كما أن أنواع الفرح واللذة من نعيم الجنة أظهرها في هذه الدار عبرة ودلالة .

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق معاذ بن العثنى قال ثنا أبى وعمى عبد الله ابن معاذ قال ثنا أبى ثنا شعبة عن حبيب عن بنت أبى بشير عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الحمى قال ، أبردوها بالماء فإنها من فيح جهنم ، المعجم الكبير ٢٢ / ٢٩٥ حديث ٧٥٣ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وفيه راو لم يسم وبقيّة رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٥ / ٩٤ .

ويشهد له ما أخرجه البخارى ومسلم من حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء " متفق عليه وفى رواية لمسلم " إن شدة الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء " .

ويشهد أيضا حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء " متفق عليه وله شواهد أخرى صحيحة .

انظر صحيح البخارى مع الفتح ١٠ / ١٧٤ الطب - الحمى من فيح جهنم حديث ٥٧٢٣ الى ٥٧٢٦ ، وصحيح مسلم ٤ / ١٧٣١ الأحاديث ٧٨ الى

٠٨٤

= وقيل بل الخبر ورد مورد التشبيه والمعنى أن حر الحمى شبيه بحر جهنم تنبيهها للنفوس على شدة الحر، وأن هذه الحرارة الشديدة شبيهة بفيحها، وهو ما يصيب من قرب منها من حرها كما قيل بذلك فى حديث الإبراد " قال الحافظ والأول أولى والله أعلم . انظر فتح البارى ١٠ / ١٧٥ بتصرف .

باب

(٣٨٣) حدثنا هشيم أنبا مغيرة عن ابراهيم عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الكي التَّكْمِيدُ ومكان العلق السعوط ومكان النغخ اللدود .

والمغيرة بن مقسم الضبي الكوفي ابوهشام الفقيه ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم النخعي من السادسة روى له الجماعة ، وهو من الطبقة الثالثة للمدلسين ، الجرح ٢٢٨/٨ ، التقريب ٢٧٠/٢ ، التهذيب ٢٦٩/١٠ طبقات المدلسين ص ١٧ ، ومقسم بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهمل . المغني ص ٢٣٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لسببين الأول تدليس المغيرة وعننته ، والثاني الانقطاع بين ابراهيم النخعي وأم المؤمنين عائشة فان ابراهيم لم يسمع من عائشة رضی الله عنها ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابراهيم لم يسمع من عائشة . مجمع الزوائد ٩٧/٥ .

(٣٨٣) ل ٣٤٨ ب وح ١٧٠/٦ .

التَّكْمِيدُ : أن تُسَخَّنَ خِرْقَةٌ وتُوضَعُ على العَضْوِ الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة لِيَسْكُنَ وتلك الخِرْقَةُ الكِمَادَةُ والكِمَادُ . النهاية ١٩٩/٤ .
العلق : معالجة عُدْرَةِ الصَّبِيِّ، وأعلقت عنه : أزلت العلق عنه . النهاية ٢٨٨/٣ .

والعلق : دودة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية، لا متصاصها الدم الغالب على الإنسان . لسان العرب ٢٦٧/١٠ .

وتفسيره غمز العُدْرَةَ وهي اللهاة بالأصبع : واللهاة : بفتح اللام، اللحمية التي في أقصى الحلق ، فتح الباري ١٦٨/١٠ واللدود : بفتح اللام وبمهملتين هو الدواء الذي يصب في أحد جانبي فم المريض واللدود بالضم الفعل . قال ابن الأثير ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم . ولديدا الفم : جانيه . النهاية ٢٤٥/٤ .

باب

(٣٨٤) حدثنا روح ثنا زمعة بن صالح سمعت ابن شهاب يحدث أن أبا
 أمامة بن سهل بن حنيف أخبره عن أبي أمامة أسعد بن زرارة وكان أحد النقباء يوم
 العقبة أنه أخذته الشوكة، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده . فقال بثمس
 الميت لليهود مرتين، يقولون لولا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ضرا ولا نفعا ولا تمخّلن
 له، فكوى بحظر فوق رأسه فمات.

زمعة بن صالح الجندی اليماني ضعيف من السادسة ، الميزان ٨١/٢ ،
 التهذيب ٣٣٨/٣ ، التقريب ٢٦٣/١ ، الجرح ٦٢٤/٣ .
 وأبو أمامة بن سهل بن حنيف الانصاري ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
 له رؤية ولم يسمع معدود في الصحابة واسمه أسعد روى له الجماعة ، الاستيعاب
 ٥/٤ ، الإصابة ١٠٠/٤ ، التهذيب ٢٦٣/١ ، التقريب ٦٤/١ ، وأبو أمامة
 أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد الأنصاري الخزرجي أحد النقباء ليلة العقبة
 صحابي جليل توفي قبل بدر ، الاستيعاب ٣/٤ ، والاصابه ٥٠/١ .
 الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف زمعه ضعيف اوثقية رجاله ثقات وقد تابعه ابن وهب وله شواهد
 يقويه ويشهد له ويرفعه لحسن لغيره . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي
 والحدیث أخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب =

(٣٨٤) ل ٣٤٨ ب وح ١٣٨/٤

والشوكة : هي حمرة تعلو الوجه والجسد . يقال منه شيك الرجل فهو
 مشوك، وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة . النهاية ٥١٠/٢ .
 لا تمخّلن له : المخل السعاية كأنه يسعى في طلبه ويتصرف فيه، والمعنى كما
 جاء في الفتح الرباني أحاول دفع المرض عنه بقدر الامكان ،
 قلت ورد في حديث محمد بن عبد الرحمن لأبْلِغَنَّ أو لأبْلِغَنَّ : أى واللله
 لأبْلِغَنَّ في علاجه أقصى درجات العلاج، أو أختبرن حاله في العلاج وحاصله
 أبالغ في علاجه حتى أبليغ عذرا من جانبي بحيث لا يبقى لأحد في ذلك موقع
 كلام ومقال . انظر سنن ابن ماجه ١١٥٥/٢ ، اللسان ٦١٩/١١ ، والفتح
 الرباني ١٦٦/١٢ . وقوله فكوى بحظر وقد جاء في المسند بخطين . فان كان
 بخطين كما في المسند فالمعنى واضح وإن كان يحظر كما في الأصل والمجمع ،
 فلم أقف على معناه والذي يتبادر للذهن أنه من الآلات التي تستعمل اثناء
 الكي والله أعلم .

(٣٨٥) حدثنا حسن ثنا زهير عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا أو سعد بن زرارة في حلقه من الذبحة، وقال لا أدع في نفسي حرجا من سعد أو أسعد ابن زرارة .

= عن أبي أمانة بن سهل بن حنيف رضى الله عنه وذكر الحديث بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين اذا كان ابوأمانة عندهما في الصحابة ولم يخرجاه ووافقه الذهبي لأن أبا أمانة بن سهل عندهما من الصحابة . ويشهد له ما أخرجه ابن ماجه والطبراني وابن أبي شيبة . جميعهم من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عمه به بنحوه، وعند ابن ماجه " وجع في حلقه يقال له الذبحة ، وأخرجه الحاكم من طريق أبي داود والطبراني من طريق عمرو بن مرزوق كلاهما عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عمه به بنحوه، وفيه أن أبا أمانة أصابه وجع يسميه أهل المدينة الذبح ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وحديث سهل بن حنيف ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه زعمه بن صالح وهو ضعيف وقال ابن معين مرة صويلح وقد وافق الناس فى تضعيفه . انظر المستدرک ٢١٤/٤ الطب ، وسنن ابن ماجه ١٥٥/٢ الطب حديث ٣٤٩٢ ، والمعجم الكبير ٣٠٤/١ حديث ٨٩٦ ، والمعجم الكبير ٢٨٧/٢٢٢ حديث ٧٣٩ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٦٥/٨ حديث ٣٦٦٤ ، ومجمع الزوائد ٩٨/٥ .

* * *

اسناده فيه ابوالزبير مدلس وعنعن ، ويتقوى بما تقدم من أحاديث لدرجة الحسن لغيره .

(٣٨٥) ل ٣٤٨ ب وح ٦٥/٤ ، و ٣٧٨/٥ .

الذبحة : بفتح الباء وقد تسكن : وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل . النهاية ١٥٣/٢ .

(٣٨٦) قال عبد الله حدثنا حجاج بن يوسف ثنا شباية عن شعبة عن الأعمش

عن أبي سفيان عن جابر عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كواه .

= والحدِيث أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ عَنْ زَهْرِيْبِهِ بِلَفْظِ " كَوَى

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدًا أَوْ سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الذَّبْحَةِ فِي حَلْقِهِ .

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

شَرْحُ مَعَانِي الْأَثَارِ ٤ / ٣٢١ الْكِي هَلْ هُوَ مَكْرُوهٌ أَمْ لَا ؟ وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥ / ٩٨ .

* * *

وحجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي أبو محمد البغدادي المعروف بابن الشاعر

ثقة حافظ من الحادية عشرة ، التذكرة ٢ / ٥٤٩ ، الميزان ١ / ٤٦٦ ، التقريب

١ / ١٥٤ ، التهذيب ٢ / ٢٠٩ ، وشباية بن سوار الفزاري أبو عمر قيل اسمه

مروان حكاه ابن عدي . ثقة حافظ روى بالارجاء . من التاسعة روى له الجماعة

الكاشف ٢ / ٣ ، الميزان ٢ / ٢٦٠ ، التهذيب ٤ / ٣٠١ ، التقريب ١ / ٣٤٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده صحيح ابوسفيان وان رواه بالعنعنة الا أنه قد صرح في رواية مسلم

بسماعه من جابر .

قلت ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق سوى عبد الله بن

الامام أحمد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح

وقد أخرج الامام مسلم والبيهقي والطحاوي حديث جابر بن عبد الله ولم يقل

" عن أبي بن كعب " ولفظ مسلم " حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد (يعني

ابن جعفر) عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت أبا سفيان قال سمعت

جابر بن عبد الله قال روى أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

وفي روايه لمسلم " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بن كعب طبييا

فقطع منه عرقا ثم كواه عليه " . صحيح مسلم ٤ / ١٧٣ . كتاب السلام حديث =

(٣٨٧) قرأت على أبي حدثي على بن عاصم أخبرني عطاء بن السائب قال أتيت

أبا عبد الرحمن فإذا هو يكوي غلاما قال قلت تكويه قال نعم هو بلاء العرب.

= (٧٣) و(٧٤) ٢٢٠٧، والسنن الكبرى ٣٤٢/٩ - الضحايا - ما جاء في
إباحه قطع العروق والكي عند الحاجة ، شرح معاني الآثار ٤ / ٣٢١ الكي هل
هو مكروه أم لا .

قلت ولعل السبب في إخراج هذا الحديث في الزوائد هو الزيادة في الاسناد
حيث قال عبد الله بن أحمد في اسناده (جابر عن أبي) وعند مسلم وغيره من
حديث جابر . . والأكل : عرق في وسط الذراع يكثر فصدده . النهاية ٤ / ١٥٤ .

* * * *

اسناده ضعيف على بن عاصم صدوق يخطي وعطاء اختلط بآخره
وابوعبد الرحمن هو ابن مسعود .

=

(٣٨٧) ل ٣٤٩ أ وح ١ / ٤٤٦ .

تعليق :

قلت ورد في الباب أحاديث في النهي عن الكي وأحاديث في أن النبي صلى الله
عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة وأبعث إلى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا
ثم كواه .

وللجمع بين هذه الأحاديث قال الحافظ ابن حجر في الفتح " والنهي فيـه
محمول على الكراهة أو على خلاف الأولى لما يقتضيه مجموع الأحاديث وقيل إنه
خاص بعمران لأنه كان به الباسور وكان موضعه خطراً فنهاه عن كيه فلما أشتد
عليه كواه فلم ينجح " قلت حديث عمران أخرجه مسلم .

وقال ابن قتيبة الكي نوعان: كي الصحيح لثلا يعتل، فهذا الذي قيل فيه لم يتوكل
من اكتوى لأنه يريد أن يرفع القدر والقدر لا يدافع ، والثاني كي الجرح إذا
نفل، أي فسد، والعضو إذا قطع ، فهو الذي يشرع التداوي به، فإن كان الكسي
لأمر محتمل، فهو خلاف الأولى لما فيه من تعجيل التعذيب بالنار لأمر غير محقق،
وحاصل الجمع أن الفعل يدل على الجواز وعدم الفعل لا يدل على المنع . يسئل
يدل على أن تركه أرجح من فعله وكذا الشناء على تاركه . وأما النهي عنه فأما على
سبيل الاختيار والتنزيه وإما عما لا يتعين طريقا إلى الشفاء والله أعلم .

=

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد وفيه الفرغ بسن فضاله وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقيه رجاله ثقات ان لم يكن سقط من الاسناد أحد .

ولحديث فاطمة بنت الحسين طريق آخر أخرجه الطبراني من طريق الحسين بن اسحق عن يحيى الحماني عن ابن المبارك عن الحسين بن علي عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تدعوا النظر الى المجدمين " المعجم الكبير ٣ / ١٣١ حديث ٢٨٩٧ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه ابو يعلى والطبراني وفي اسناد أبي يعلى الفرغ بن فضاله وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقيه رجاله ثقات وفي اسناد الطبراني يحيى الحماني وهو ضعيف وبقيه رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥ / ١٠١ .

وله طريق آخر أخرجه ابن ماجه والبيهقي، كلاهما من طريق سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أمه فاطمة بنت الحسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا النظر الى المجدومين " واللفظ لابن ماجه وعند البيهقي الى المجازيم .

سنن ابن ماجه ٢ / ١١٧٢ الطب باب الجذام حديث ٣٥٤٣ ، والسنن الكبرى ٧ / ٢١٩ كتاب النكاح - لا يوردن مرض على مصح " .

قلت يوجد تعليق بالهامش مكتوب فيه حاشية بخط المؤلف في الهامش ماضورته - صوابه عن الفرغ بن فضالة عن عبد الله بن عامر . . . عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه . . الخ " بقية الكلام غير ظاهر " والذي يتضح من هذا القول أن في اسناد عبد الله سقط " يؤيده قول الهيثمي " ان لم يكن سقط من الإسناد أحد " ، ويؤيده أيضا ماجه في إسناد ابن ماجه " محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه " وعلى كل فالإسناد ضعيف سواء ورد هكذا كما في الأصل والمسند أو بوجود الراوي الساقط والله أعلم .

والمجدومين : يقال رجل أجدم ومجدوم ومجدم : اذا تهافت أطرافه من داء الجذام والجذام من الداء : معروف لتجدم الأصابع وتقطعها . اللسان

باب ماجاء في العدوى والطيبة

(٣٨٩) حدثنا قتيبة ثنا رشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن هشام ابن أبي رقبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا حسد^(١) والعين حق .

والحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني ثم الهوزني . عن أبي حاتم لا بأس به وعن ابن حجر صدوق فاضل من السادسة ، التهذيب ٢ / ٢٥٩ ، التقريب ١ / ١٦٤ ، الجرح ٣ / ٣ وهشام بن أبي رقبه مصرى روى عن عبد الله بن عمرو ابن العاص وعقبة بن عامر وصلبه بن مخلد ، وعنه عمرو بن الحارث والحسن بن ثوبان وخالد بن أبي عمران وغيرهم . قال البخارى يعد في المصريين وذكره ابن حبان في الثقات وليس له ذكر في الضعفاء . الثقات لابن حبان ٥ / ٥٠١ ، تعجيل المنفعة ص ٢٨٣ ، الاكمال ص ١١٤ ، الجرح ٩ / ٥٢٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥ / ١٠١ ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق سوى الامام أحمد . وقد وردت هذه الألفاظ متفرقة في أحاديث صحيحة . ومن ذلك على سبيل المثال حديث ابن عمر عند البخارى وغيره، وفيه لا عدوى ولا طيرة . الحديث ، الصحيح =

(٣٨٩) ل ٣٤٩ أ وح ٢ / ٢٢٢ . (١) في حم ولا هامة

لا عدوى : اسم الأعداء كالرغوى والبغوى ، من الإزعاء والإيقاء . يقال أعداه الداء يعديه إعداء، وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء ، وذلك أن يكون ببغير جرب مثلا فتتقى مخالطته بإبل أخرى جذاراً أن يتعدى ، فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله هو الذى يعرض وينزل الداء . النهاية ٣ / ١٩٢ .

طيرة : الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن : هى التشاؤم بالشئ =

= الفتح ٢١٢/١٠ حديث ٥٧٥٣ . وحديث أبي هريرة عند مسلم وغيره، وفيه .
 لأعدوى ولا طيرة . . الحديث ، صحيح مسلم ١٧٤٣/٤ حديث ١٠٢ وحديث
 ابن سعد عند البخاري ومسلم وغيرهما " وفيه " لاحسد الا في اثنتين الخ
 الحديث صحيح البخاري مع الفتح ١٦٥/١ حديث ٧٣ العلم - الاغتباط
 في العلم والحكمة وصحيح مسلم ٥٥٩/١ حديث ٨١٦ صلاة المسافرين وقصرها
 قلت ويأتي شواهد " للعين " عند باب العين .

= وهو مصدر تَطَّير يقال تَطَّيرَ طَيْرَةً وَتَخَيَّرَ خَيْرَةً، ولم يجىء من المصادر هكذا
 غيرهما . وأصله فيما يقال التطير بالسَّوانح واليوارح من الطير والظباء وغيرهما،
 وكان ذلك يصد هم عن مقاصدهم فنفاه، الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له
 تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر . النهاية ١٥٢/٣ .
 الحسد : الحسد أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له
 دونه . النهاية ٣٨٣/١ .
 العين : يقال أصابت فلاناً عيناً، إذا نظر إليه عدو أو حسود، فأثرت فيه فمرض
 بسببها . يقال عانه يعينه عينا فهو عائن إذا أصابه بالعين والمصاب معين .
 النهاية ٣٣٢/٣ .
 قلت تقدم حديث في النهي عن ادامة النظر الى المجدومين وفي هذا الباب
 لاعدوى ولا طيرة .

وللجمع بين هذين الحديثين وغيرهما ما ورد في هذا الشأن، أورد الحافظ
 ابن حجر في الفتح ما ورد بشأن المجدومين والفرار منهم وعدم ادامة النظر
 اليهم، كما أورد الأحاديث المخالفة لذلك، وقد بسط أقوال العلماء في ذلك فسي
 الجمع بين هذه الأحاديث، والذي أخلص إليهم من تلك الأقوال هو ما أورد من
 قول الشيخ ابن أبي جمرة حيث قال " ويمكن الجمع بين فعله وقوله بأن القول
 هو المشروع من أجل ضعف المخاطبين ، وفعله حقيقة الإيمان فمن فعل
 الاول أصاب السنة وهي أثر الحكمة - " يعني الفرار وعدم ادامة النظر وغيرهما مما
 ورد في ذلك "

.....

.....

= ومن فعل الثاني كان أقوى يقينا لأن الأشياء كلها لا تأثير لها الا بمقتضى إرادة الله تعالى وقديره كما قال تعالى " وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ " البقرة. الاية (١٠٠)

فمن كان قوى اليقين فله أن يتابعه صلى الله عليه وسلم فى فعله ولا يضره شىء ومن وجد فى نفسه ضعفا فليتبع أمره فى الفرار لئلا يدخل بفعله فى القاء نفسه الى التهلكة "

فالحاصل أن الأمور التى يتوقع منها الضرر وقد أبحاث الحكمة الربانية الحذر منها فلا ينبغي للضعفاء أن يقربوها وأما أصحاب الصدق واليقين فهم فى ذلك بالخيار .

قال وفى الحديث أن الحكم للأكثر لأن الغالب من الناس هو الضعف فجاء الأمر بالفرار بحسب ذلك " . انظر فتح البارى ١٠ / ٥٨ وما بعد هـ - الطب - الجذام حديث ٥٧٠٧ .

باب

(٣٩٠) حدثنا يزيد أنبا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي حسان قال دخل رجلان من بني عامر على عائشة رضی الله عنها فأخبراها أن أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الطيرة في (١) الدار والمرأة والفرس . فغضبت وطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض وقالت والذي أنزل القرآن (٢) على محمد ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إنما قال كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك .

(٣٩١) حدثنا روح أنبا سعيد عن قتادة فذكر نحوه إلا أنه قال : قالت إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إنما الطيرة: كان أهل الجاهلية يقولون الطيرة في الدار والمرأة والدابة ثم قرأت عائشة " مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ " (٣) إلى آخر الآية .

(٣٩٢) حدثنا بهز أنبا قتادة فذكر نحوه .

وأبو حسان الأعرج ويقال الأجرد بصرى اسمه مسلم بن عبد الله مشهور بكنيته ^{له} روى برأى الخوارج من الرابعة ، تاريخ ابن معين ٥٦٢/٢ ، التقريب ٤١١/٢ التهذيب ٧٢/١٢ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخریج

الأسانيد الثلاثة مدارها على قتادة عن أبي حسان وقاتده ثقة مدلس وعنعن . وفي الاسناد ٣٩٠ همام بن يحيى ثقة ربما وهم لكن تابعه كل من سعيد وبيهز . =

(١) في حم من

(٣٩٠) ل ٣٤٩ أ وح ٢٤٠/٦ .

(٢) في حم الفرقان .

(٣) الآية ٢٢ سورة الحديد

(٣٩١) ل ٣٤٩ أ وح ٢٤٦/٦ .

(٣٩٢) ل ٣٤٩ أ وح ١٥٠/٦ .

قوله فغضبت وطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض : هو مبالغة فسى

الغضب والغیظ يقال قد إنشق فلان من الغضب كأنه امتلأ بطنه به حتى

وانشق . لسان العرب ١٠١٨٢/١ . والنهية ٤٩٢/٢ .

باب ما يقول اذا تطير

(٣٩٣) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة أنبا ابن هبيرة عن أبي عبد الرحمن الحبلبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رده الطيرة من حاجة فقد أشرك. قالوا يارسول الله وما كفارة ذلك؟ قال: أن يقول أحد هم اللهم لا خير إلا خيرك، ولا طير إلا طيرك، ولا اله غيرك.

= صلى الله عليه وسلم لم يبعث ليخبر الناس عن معتقداتهم الماضية والحاصلة وانما بعث ليعلمهم ما يلزمهم أن يعتقدوه . اهد بتصرف . انظر كل هذا فى فتح البارى ٦١/٦ .

* * *

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وحديثه فيه ضعف وبقي رجاله ثقات . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقي رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠٥/٥ . ولم أقف عليه عند الطبرانى لأن مسند عبد الله بن عمرو فى الاجزاء المفقودة .

ويشهد له ما رواه البزار من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أصابه من ذلك شىء ، ولا بد - فكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد ، أحب الينا من كذا - فليقل اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا اله غيرك . وقال البزار لانعلم رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الا بريدة ولا نعلم له طريقا الا هذا ولا نعلم أسند محمد بن حجارة عن علقمة الا هذا الحديث . وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال فيه الحسن بن أبى جعفر وهو متروك وقد قيل فيه صدوق منكر الحديث . انظر كشف الاستار ٤٠١/٣ . حديث ٣٠٤٨ ما يقول من أصابه شىء من ذلك * يعنى الطيرة * ومجمع الزوائد

١٠٥/٥

باب في العين

(٣٩٤) حدثنا ابن نمير ثنا ثور يعني ابن زيد عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ويحضر بها الشيطان وحسد ابن آدم قلت هو في الصحيح خلا قوله ويحضر بها الى آخره .

(٣٩٥) حدثنا عبد الله بن الوليد عن سفیان عن دويد حدثني اسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق يستنزل الحالق قلت هو في الصحيح خلا قوله يستنزل الحالق .

وثور بن يزيد بن زياد ابو خالد الحمصي ثقة ثبت الا أنه يرى القدر من السابعة ، الميزان ، ٣٧٤/١ ، التاريخ الكبير ١٨١/٢ ، التهذيب ٣٣/٢ ، التقريب ١٢١/١ ، ومكحول الشامي ابو عبد الله ويقال أبو أيوب ويقال ابو مسلم الفقيه الدمشقي ثقة ثبت فقيه كثير الارسال من الخامسة ، التقريب ٢٧٣/٢ ، التهذيب ٢٨٩/١٠ ، الكاشف ١٧٢/٣ ، وعبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي ابو محمد المكي المعروف بالعدني صدوق ربما أخطأ من كبار العاشرة الجرح ١٨٨/٢ ، الميزان ٥٢٠/٢ ، التاريخ الكبير ٢١٧/٥ ، التقريب ٤٥٩/١

ودويد بن نافع الأموي ابو عيسى الدمشقي عن ابي حاتم شيخ وعن ابن حجر مقبول وكان يرسل من السادسة ، الميزان ٢٩/٢ ، التهذيب ٢١٤/٣ ، التقريب ٢٣٦/١ ، ودويد بضم دالين مهملتين بينهما واو . المغني ص ١٠٢ ، واسماعيل ابن ثوبان عن علي بن زيد وغيره وعنه دويد بن نافع الدمشقي وجماعه .

(٣٩٤) ل ٣٤٩ أ وح ٤٣٩/٢

(٣٩٥) ل ٣٤٩ أ وح ٢٧٤/١

قوله العين حق : أي الاصابة بالعين شيء ثابت موجود قال المازري أخذ الجمهور بظاهر الحديث وأنكره طوائف المبتدعة لغير معنى . فتح الباري

٠٢٠٣/١٠

والحالق : الجبل العالي اهـ . تفسير غريب الحديث ص ٧٤ .

= ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر اسماعيل بن ثوبان اثنان
أحدهما تابعى يروى عن ابن عباس وغيره والآخر من اتباع التابعين ذكرهما
البخارى وتبعه ابن حبان فذكرهما في الثقات كل واحد منهما في طبقتهم،
والذى روى عن ابن عباس لا رواه له في المسند، وأما الثانى فقال البخارى اسماعيل
ابن ثوبان عن جابر بن زيد روى عنه دويد بن نافع ، وخطاب ابن أبى حاتم
الترجمتين . وترجمة اسماعيل بن ثوبان فات الخطيب فى المتفق والمفتـرق
تعجيل المنفعة ص ٢٧ ، وجابر بن زيد ابوالشعثاء الأزدى ثقة فقيه مشهور
بكنيته من الثالثة روى له الجماعة . التقريب ص ١٣٦ ترجمه ٠٨٦٥ .

الحكم على الاسنادين وبیان التخریج

الاسناد ٣٩٤ ضعيف لانقطاعه مكحول لم يسمع من أبى هريرة وهو حسن لغيره
يشواهد .

والاسناد ٣٩٥ فيه عبد الله بن الوليد صدوق ربما أخطأ ودويد مقبول
واسماعيل لم يوثقه غير ابن حبان وبقيّة رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه
الذهبي .

حديث أبى هريرة لم أقف على من أخرجه بهذا السياق سوى الامام أحمد،
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح، وقول
المصنف هو فى الصحيح خلا قوله ويحضر بها^١ الى آخره . أخرجه البخارى ومسلم
كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم * واللفظ للبخارى وعند
سلم * العين حق * .

صحيح البخارى مع الفتح . ٢٠٣/١ . الطب ، العين حق حديث . ٥٧٤ .

وصحيح مسلم ١٧١٩/٤ - السلام ، الطب والعرض والرقى حديث ٢١٨٧ .

أما حديث ابن عباس رضى الله عنه فأخرجه الحاكم من طريق ابن مهدى عن
سفيان به مثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهـذه
الزيادة ووافقه الذهبي . المستدرک ٢١٥/٤ الطب .

وأخرجه الطبرانى من طريق أبى حذيفة عن سفيان به مثله ، المعجم الكبير
= ١٨٤/١٢ حديث ١٢٨٣٣ ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد =

باب

(٣٩٦) حدثنا حسين بن محمد ثنا أبو أويس ثنا الزهري عن أبي أمانة بن سهل ابن حنيف أن أباه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وساروا معه نحو مكة احتسى إذا كانوا بشعب الخرار من الجحفة؛ اغتسل سهل بن حنيف وكان رجلاً أبيض، حسن الجسم والجلد فنظر إليه عامر بن ربيعة أخو بني عدي بن كعب وهو يغتسل فقال ما رأيت كالليوم ولا جلدًا مَحْبِيًّا، فليط سهل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقيل يارسول الله هل لك في سهل، والله ما يرفع رأسه وما يفيق؟ قال هل تتهمون فيه من أحد؟ قالوا نظر إليه عامر بن ربيعة. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتففيظ عليه، وقال: علام يقتل أحدكم أخاه. هلا إذا رأيت ما يعجبك بركت، ثم قال له اغتسل فغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجله وداخلة إزاره في قدح ثم صب ذلك الماء عليه. يصبه رجل على رأسه وظهره من خلفه ثم يلقي القدح وراءه ففعل به ذلك فراح سهل مع الناس ليس به بأس.

= والطبراني وفيه دويد البصرى قال أبو حاتم لين وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ١٠٧/٥ وقول المصنف هو في الصحيح خلا قوله يستنزل الحالق أخرجه مسلم من طريق ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين. صحيح مسلم ١٧١٩/٤ حديث ٢١٨٨.

* * *

وأبو أويس هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك المدني صدوق يهيم من السابعة. التقريب ص ٣٠٩ ترجمة ٣٤١٢، وأويس بمضمومة مفتوحة فسكون =

(٣٩٦) ل ٣٤٩ ب وح ٤٨٦/٣.

الخرار : بفتح أوله وتشديد ثانيه وهو موضع بالحجاز يقال هو قرب الجحفة

معجم البلدان ٢/٣٥٠.

=

= تحتية فمهمة . المغنى ص ٢٨٠ .

وسهل بن حنيف بن واهب الأوسى الأنصارى صحابى جليل روى له الجماعة ،

الاصابة ٨٦/٢ ، الاستيعاب ٩١/٢ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابواويس صدوق بهم لكنه توبع وبقيّة رجاله ثقات والحديث حسن وله شواهد كثيرة يرتفع بها إلى درجة الصحيح وقد صححه ابن حبان .

والحديث أخرجه الطبرانى من طريق إبراهيم بن سعيد ومن طريق مسلمة بن خالد ، ومن طريق عبد الله بن أبى حبيبة ثلاثتهم عن الزهرى عن سهل عن

أبيه به بنحوه مع اختلاف يسير فى بعض العبارات ، المعجم الكبير ٧٨/٦

حديث ٥٥٧٣ ، و ٨٢/٦ حديث ٥٥٨١ و ٥٥٨٢ .

وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق ابن أبى نثب عن الزهرى به بنحوه . مصنف

ابن أبى شيبة ٥٨/٨ حديث ٣٦٤٧ .

وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبرانى ،

وأخرجه الامام مالك . ومن طريقه أخرجه الطبرانى ، واليغوى ، وأخرجه ابن

حبان من طريق اسحق بن يحيى ، وأخرجه البيهقى وابن ماجه كلاهما من

طريق ابن عيينة ، وأخرجه البيهقى ايضا من طريق يونس بن يزيد . جميعهم

عن الزهرى عن سهل بن حنيف بنحوه ولم يذكر سهل " عن أبيه " مصنف

عبد الرزاق ١٤/١١ حديث ١٩٧٦٦ ، والمعجم الكبير ٧٩/٦ حديث

٥٥٧٤ ، والموطأ ٩٣٩/٢ حديث ٢ ، والمعجم الكبير ٧٩/٦ حديث ٥٥٧٥

وشرح السنه ١٦٤/١٢ حديث ٣٢٤٥ ، موارد الظمان ص ٣٤٥ حديث

١٤٢٥ ، والسنن الكبرى ٣٥١/٩ و ٣٥٢ ، وسنن ابن ماجه ١١٦٠/٢ الطب

حديث ٣٥٠٩ .

وأخرجه الامام مالك من طريق محمد بن أبى أمامه عن أبيه سهل ومن طريق

مالك أخرجه الطبرانى وابن حبان جميعهم به بنحوه الموطأ ٩٣٨/٢ حديث

١ ، والمعجم الكبير ٨٢/٦ حديث ٥٥٨٠ ، وموارد الظمان ص ٣٤٤ حديث

٠١٤٢٤

=

= ولا جلد مخبأة : المخبأة : الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد لأن

= وحدث سهل بن حنيف ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وزاد وشرب منه ، وفي رواية للطبراني أيضا "فمر به رجل من الانصار" وقال فيه "ما يمنع أحدكم اذا رأى من أخيه ما يعجبه من نفسه أو ماله أن ييترك عليه فان العين حق". ورجال أحمد رجال الصحيح وفي أسانيد الطبراني ضعف مجمع الزوائد ١٠٧/٥
 قلت أخرجه في الزوائد لان سهلا رواه عن أبيه هنا .

= صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت . النهاية ٣ / ٢ .
 لبط : أى صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به . النهاية
 ٠٢٢٦ / ٤
 يفيق : من أفاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه . النهاية
 ٠٤٨١ / ٣
 تغيظ عليه : الغيظ الغضب، وقيل غضب كما من للمعاجز، وقيل هو أشد من الغضب وقيل هو سورته وأوله اللسان ٠٤٥٠ / ٧ .
 بركت : دعوت له بالبركة . انظر النهاية ٠١٢٠ / ١ .
 داخلة ازاره : قال المازري المراد بداخلة الازار الطرف المتدلى الذى يلي حقوه الأيمن قال فظن بعضهم أنه كناية عن الفرج . وزاد عياض ان المراد ما يلي جسده من الازار وقيل أراد موضع الازار من الجسد وقيل أراد وركه لأنه معقد الازار . فتح البارى ٠٢٠٤ / ١٠ .
 والحقو : معقد الازار ثم سمي به الازار للمجاورة . النهاية ٠٤١٧ / ١ .

باب منه في العيين

(٣٩٧) حدثنا يونس بن محمد ثنا ديلم عن وهب بن عبد الله بن أبي ذئب
عن أبي حرب عن محجن عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العيين
لتولع الرجل بأذن الله حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه .
(٣٩٨) حدثنا عفان وعارم ابوالنعمان قالوا ثنا ديلم بن غزوان العطار العبدى
ثنا وهب فذكر نحوه .

ديلم بن غزوان العبدى ابوغالب البراء البصرى صدوق وكان يرسل من الثامنة
الميزان ٢٩/٢ ، التاريخ الكبير ٣/٢٤٩ ، الجرح ٣/٤٣٤ ، التهذيب
٣/٢١٤ ، التقريب ١/٢٣٦ ، وديلم بفتح دال ومثناة تحت . المغنى ص ١٠٣
وهب بن عبد الله بن أبي ذئب الكوفى ثقة من الخامسة، وروايته عن سلمان مرسله
الجرح ٩/٢٢ ، التهذيب ١١/١٦٤ ، التقريب ٢/٣٣٨ ، وابوحرب بن أبى
الاسود البصرى قيل اسمه محجن وقيل عطاء ذكره ابن سعد فى الطبقة
الثانية من قراء أهل البصرة وقال كان معروفا وله أحاديث . وعن ابن حجر
ثقة من الثالثة ، الجرح ٩/٣٥٨ ، التهذيب ١٢/٦٩ ، التقريب ٢/٤١٠ =

(٣٩٧) ل ٣٤٩ ب وح ٥/١٤٦ . (٣٩٨) ل ٣٤٩ ب وح ٥/١٦٧ .
لتولع الرجل : من وليع به ولعاً وولوعاً وأوليع به ولوعاً وإيلاعا اذا لجَّ وأولعه به
أغراه . اللسان ٨/٤١٠ .
قال الإمام المناوى فى فيض القدير: إن عين العائن من الانسان أو الجان
(لتولع) بالبناء للمفعول أى تعلق بالرجل الكامل فى الرجولية فالمرأة ومن
هو فى سن الطفولية أولى . (بأذن الله تعالى) أى بتمكينه وإقداره (حتى
يصعد حالقا) بحاء مهله - أى جبلا عاليا (ثم يتردى) أى يسقط (منه)
لأن العائن إذا تكيف نفسه بكيفية رديئة انبعث من عينه قوة سمية تتصل به
فتضره، وقد خلق الله تعالى فى الأرواح خواص تؤثر فى الأشباح لا ينكرها عاقل،
ألا ترى الوجه كيف يحمر لرؤية من يحتشمه ويصفر لرؤية من يخافه وذلك بواسطة
تأثير الأرواح . ولشدة إرتباطها بالعين نسب الفعل اليها وليست هى الفاعلة
بل التأثير للروح فحسب فى القدير ٢/٣٧٦ وانظر فتح البارى ١٠/٢٠٠ و٢٠١

باب الرقية من العين

(٣٩٩) حدثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسماء بنت عميس ما شأن أجسام بنى أخي ضارعة أتصيبهم حاجة ؟ قالت لا ولكن تسرعهم^(١) العين . أفترقيهم ؟ قال وماذا ؟ فعرضت عليه فقال أرقبهم .

= محجن غير منسوب روى عن أبي زر في العين وعنه ابو حرب بن أبي الاسود . ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه ابو الاسود والأول اشبه . تعجيل المنفعة ص ٢٥٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على ديلم عن وهب عن أبي حرب عن محجن ، وديلم صدوق ومحجن وثقه ابن حبان وهو من التابعين فالاسنادان حسان .
والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الملك القرشي عن ديلم بن غزوان به بمثله
وقال البزار لانعلم صحابيا رواه غير أبي زر ، ولا نعلم له الا هذا الطريق ووهب بصرى روى عنه ديلم أحاديث . كشف الاستار ٣ / ٣ . ٤ حديث ٣٠٥٣ . ما جاء في العين .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات .
مجمع الزوائد ٥ / ١٠٦ ، ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد وابي يعلى . انظر فيض القدير ٢ / ٣٧٦ حديث ٢٠٧٧ .

* * *

اسناده حسن ابو الزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع ويقية رجاله ثقات
والحديث صحيح .

(٣٩٩) ل ٣٤٩ ب وحم ٣ / ٣٣٣ .

(١) في حم تسرع اليهم وكلاهما جائز لأن أسرع في الأصل متعدد . انظر لسان

العرب ٨ / ١٥١ .

= والحدِيث أَخْرَجَهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيَّ عَنْ رُوحِ بْنِ بِنْحَوَه .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ طَرِيقِ عَقْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ،

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ ثَلَاثَتِهِمْ عَنْ إِبْنِ جَرِيرٍ بِسَمِّهِ بِنْحَوَه وَعِنْدَ مُسْلِمٍ بِلَفْظِ " رَخِصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَلِّ حَزْمٍ فِي رَقِيَّةِ الْحَيَّةِ وَقَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ وَذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ بِمَثَلِهِ وَلَعَلَّ سَبَبَ إِخْرَاجِهِ فَسَى الزَّوَائِدُ هُوَ عَدَمُ وَرُودِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ أَرْقِيَهُمْ . . . وَعِنْدَ أَحْمَدَ أَفْتَرِقِيَهُمْ ؟ قَالَ وَيَمَاذَا ؟ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ .

الاعتبار في النسخ والنسوخ من الآثار ص ٢٤٠ ، وصحيح مسلم ١٧٢٦/٤ حديث ٢١٩٨ السلام استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة والسنن الكبرى ٣٤٨/٩ الضحايا بإباحة الرقية وشرح معاني الآثار ٣٢٧/٤ الكراهية . الكي .

وحديث جابر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠٩/٥ .

= ضارعة : الضارع النحيف الضاوي الجسم . النهاية ٣/٨٤ .

الرقية : العُودَةُ الَّتِي يَرْقِي بِهَا صَاحِبُ الْآفَةِ كَالْحَمَى وَالصَّرْعَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّنِ الْآفَاتِ . النهاية ٢/٢٥٤ .

وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها، وفي بعضها النهي عنها . ووجه الجمع أن الرقي يكره منها ما كان بغير اللسان العربي، وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها ، ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتمعُّون بالقرآن وأسماء الله تعالى والرقي المروية . اهد . انظر النهاية ٢/٢٥٥ بتصرف

باب في الرقى

(٤٠٠) حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الصناديق عن محمد بن ابراهيم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى رقاها جبريل بسم الله أرقيك، من كل داء يشفيك، من شر حاسد إذا حسد، ومن شر كل ذي عين .

اسناده ضعيف لسببين ضعف زهير بن محمد ، والا نقطاع بين محمد بن ابراهيم وعائشة رضي الله عنها . والحديث صحيح وهو عند مسلم موصولا من حديث عائشة رضي الله عنها . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١١٠/٥ قلت . والحديث أخرجه مسلم وغيره من طريق عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الصناديق عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان إذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاها جبريل قال بسم الله يريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد، وشر كل ذي عين . صحيح مسلم ١٧١٨/٤ السلام - بسباب الطب والمرض والرقى حديث ٢١٨٥ .

(٤٠٠) ل ٣٤٩ ب وحم ١٦٠/٦ .

(٤٠١) حدثنا عبد الصمد ثنا ثابت ثنا^(١) عاصم عن سلمان رجل من أهل الشام عن جنادة عن عبادة بن الصامت رحمه الله قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوده وبه من الوجع ما يعلم الله تبارك وتعالى شدة^(٢) ثم دخلت عليه من العشي وقد برىء أحسن برء، فقلت له: دخلت عليك غدوة وبك من الوجع ما يعلم الله شدة ودخلت عليك العشية وقد برأت. فقال يا بن الصامت إن جبريل صلى الله عليه وسلم رقاني برقية برأت^(٣)، ألا أعلمكها؟ قلت بلى. قال بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك من حسد كل حاسد وعين، واسم الله يشفيك.

جنادة بن أبي أمية الأزدي تابعي ثقة مخضرم، الاصابة ٢٤٧/١، التقريب ١٣٤/١، التهذيب ١١٥/٢.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه رجل لم يسم لكنه توسع فالحديث حسن بالمتابعة ويشهد له ماتقدم فيرتقى بالصحيح لغيره، وقد صححه ابن حبان والحاكم كلاهما من طريق ابن ثوبان عن عمير بن هاني عن جنادة به، ووافقه الذهبي والحديث أخرجه النسائي من طريق عارم عن ثابت بن يزيد به بنحوه. وأخرجه الإمام أحمد من طريق زيد بن الحباب، ومن طريق علي بن عياش، كلاهما عن ابن ثوبان عن عمير بن هاني عن جنادة به بنحوه. وأخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن أحمد، وأخرجه ابن حبان، وابن أبي شيبة كلاهما من طريق زيد بن الحباب، وابن ماجه من طريق عثمان بن سعيد =

(٤٠١) ل ٣٤٩ ب وح ٥ / ٣٢٣ . (١) في حم عن عاصم

(٢) في حم يشده

شده : قوته وصلابته وحمله . النهاية ٤٥١ / ٢ .

(٣) في حم برئت على لغة عامة العرب غير أهل الحجاز فهم يقولون برأت . لسان

العرب ٣١ / ١ والنهاية ١١١ / ١ .

غدوه : الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس . اللسان

١١٦ / ١٥ .

باب

- (٤٠٢) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان عن حفصه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة يقال لها الشفاء ترقى من النملة . فقال لها ^(١) النبي صلى الله عليه وسلم علميها حفصة .
- (٤٠٣) حدثنا عبد الملك بن (عمرو) ^(٢) ثنا سفيان فذكر نحوه .

= ثلاثتهم عن إبن ثوبان عن عمير بن هاني عن جنادة به بنحوه وعند الحاكم " من كل حسد وحاسد وكل غم " وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وعند ابن حبان " من كل حاسد إذا حسد ومن كل عين وسم والله يشفيك " انظر عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٥٥٢ حديث ١٠٠٤ ، وح ٣٢٣/٥ ، مصنف ابن أبي شيبة ٤٧/٨ حديث ٣٦٢٤ ، والمستدرک ٤/٤١٢ ، موارد الظمان ص ٣٤٤ حديث رقم ١٤٢٠ ، سنن ابن ماجه ٢/١١٦٥ حديث ٣٥٢٧ .

وحديث عبادة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه سليمان رجل من أهل الشام ولم يضعفه أحد وبقي رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/١١٠ .

* * *

أبو بكر بن سليمان بن عبد الله بن حذيفة العدوي المدني من علماء قريش ثقة عارف بالنسب من الرابعة . الجرح ٩/٣٤١ ، التهذيب ١٢/٢٥ ، التقريب ٢/٣٩٧ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

= الاسنادان صحيحان ورجالهما ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي

- (٤٠٢) ل ٣٥٠ أ وح ٢٨٦/٦ (١) في حم فقال النبي يدون كلمة لها
- (٤٠٣) ل ٣٥٠ أ وح ٢٨٦/٦
- (٢) في الأصل عبد الملك بن نمير وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه من حم .

= وحدث حفصه أخرجه الحاكم من طريق محمد بن كثير وأبى حذيفة، كلاهما عن سفيان به بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقاه الذهبي ، وأخرجه الطحاوي من طريق أبى بكر عن أبى عامر به بمثله وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق ابن عليه عن محمد بن المنكدر عن أبى بكر بن سليمان مرسلًا بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١١٢/٥ ، المستدرک ٤١٤/٤ الطب ، وشرح معاني الآثار ٣٢٧/٤ ومصنف ابن أبى شيبة ٣٧/٨ حديث ٣٥٩١ رقية النملة

وقد ورد الحديث من رواية الشفاء رضى الله عنها: أخرجه ابوداود والبيهقي، كلاهما من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن أبى بكر بن سليمان عن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند حفصة، فقال لي ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة، هذا لفظ أبى داود وعند البيهقي دخل على حفصة وأنا عندها فقال لي ألا تعلمها رقية النمل كما علمتها الكتابة .

سنن أبى داود ١١/٤ الطب ماجاء في الرقى حديث ٣٨٨٧ ، والسنن الكبرى ٣٤٩/٩ الضحايا .

باب

(٤٠٤) حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سماك قال قال محمد بن حاطب انصب على يدي شيء^(١) من قدر، فذهبت بي أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكان، قال . فقال كلاما فيه انه هب البأس رب الناس، وأحسبه قال: واشف وانست الشافي . قال وكان يتفل .

(٤٠٥) حدثنا أبو أحمد ثنا إسرائيل عن سماك فذكر نحوه .

(٤٠٦) حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ثنا شريك عن سماك عن محمد بن حاطب قال دنوت^(٢) إلى قدر وهي تغلى فأدخلت يدي فيها فاحترقت أو قال فورمت^(٣)، فذهبت بي أمي إلى رجل^(٤) بالبطحاء، فقال شيئا ونفت، فلما كان في إمرة عثمان قلت لأبي من كان ذلك الرجل ؟ قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤٠٧) حدثنا أسود بن عامر وإبراهيم بن أبي العباس قالا ثنا شريك عن سماك فذكر نحوه .

(٤٠٨) حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد، قالا ثنا عبد الرحمن بن عثمان قال إبراهيم^(٥) بن أبي العباس في حديثه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن

محمد بن حاطب بن الحارث صحابي صغير روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أمه وعلى بن أبي طالب وعنه أولاده وآخرون . الاصابه ٣٥٢/٣ ، التقريب =

- | | |
|--|----------------------------|
| (١) في حم ساقطة | (٤٠٤) ل ٣٥٠ أ وح ٤١٨/٣ . |
| (٢) في حم دببت . | (٤٠٥) ل ٣٥٠ أ وح ٢٥٩/٤ . |
| (٣) في حم يدي | (٤٠٦) ل ٣٥٠ أ وح ٤١٨/٣ . |
| (٤) في حم كان كالبطحاء | (٤٠٧) ل ٣٥٠ أ وح ٢٥٩/٤ . |
| (٥) في حم قال إبراهيم بن العباس في حديثه إبراهيم بن محمد بن حاطب . | (٤٠٨) ل ٣٥٠ أ وح ٤١٨/٣ . |

محمد بن حاطب حدثني أبي عن جده محمد بن حاطب عن أم جميل بنت المحلل
قالت . أقبلت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين،
طبخت لك طبيخاً فغني الحطب، فخرجت أطلبه، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك
فأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت بأبي وأمي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب،
فتفيل في فيك، ومسح على رأسك ودعا لك . وجعل يتفل على يدك ويقول ان هب البأس
رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء، الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً، فقالت فما قمت
بك من عنده حتى برأت يدك .

(٤٠٩) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن محمد بن

حاطب قال وقعت القدر علي^(١) فأحترقت يدي فانطلق بي أبي^(٢) الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان يتفل عليها^(٣) ويقول ان هب البأس رب الناس أحسبه قال واشفه
انك انت الشافي .

= ١٥٢/٢ ، التهذيب ١٠٦/٩ ،
إبراهيم بن العباس ويقال إبن أبي العباس أبو إسحق الكوفي قال
أبوحاتم شيخ وقال إبن سعد إختلط في آخر عمره فحجبه أهله وقال الذهبي ما
ضره الاختلاط ، قال ابن حجر ثقة تغير بآخره فلم يحدث من العاشرة روى له
النسائي ، التهذيب ١/١٣١ ، الميزان ١/٣٩ ، الكواكب النيرات ص ٧٨ ، التقريب ١/٣٧
وعبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن إبراهيم قال أبوحاتم ضعيف الحديث يهولني
كثرة ما يسند وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات ، التاريخ الكبير
٥/٣٣٠ ، الجرح ٥/٢٦٤ ، الميزان ٢/٥٧٨ ، تعجيل المنفعة ص ١٦٩ ،
الثقات لابن حبان ٧/٨٦ .

وعثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال ابن أبي حاتم عن أبيه روى عنه ابنه
أحاديث منكراً قيل له فما حاله قال يكتب حديثه وهو شيخ وذكره ابن حبان
في الثقات ، الثقات لابن حبان ٥/١٥٤ ، تعجيل المنفعة ص ١٨٦ ، الجرح
٦/١٤٤٤ .

(٤٠٩) ل ٣٥٠ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم وقعت القدر على يدي فأحترقت يدي

(٢) هكذا في جميع النسخ، والظاهر من الاسانيد الاخرى أنها أمي ولعلمها
تصحفت .

(٣) في حم فيها .

= أم جميل بنت المحلل بن عبد الله بن أبي قيس والدة محمد بن حاطب صحابيه
أسلمت قديما وهاجرت مع زوجها الى الحبشه والى المدينة . الاستيعاب
٤/٤١٩ ، الاصابه ٤/٤٢٠ ، التهذيب ١٢/٤٦١ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ مدارها على سماك عن محمد
ابن حاطب وسماك صدوق تغيير بأخرة وشعبة ممن سمع منه قبل تغييره ، وفى
الاسنادين ٤٠٦ ، ٤٠٧ شريك صدوق يخطئ كثيرا وقد تابعه شعبة
واسرائيل وهما ثقتان . فالأسانيد الخمسة حسنة .

أما الاسناد ٤٠٨ ففيه عبد الرحمن بن عثمان ضعفه ابوحاتم ، وأبوه شيخ
يكتب حديثه ، قلت ويعتضد بالأسانيد الأخرى فيرتفع لدرجة الحسن لغيره .

فحديث سماك بن حرب من روايه شعبة عنه به الأحاديث ٤٠٤ و ٤٠٩ .

أخرجه الطبرانى وابن حبان كلاهما من طريق النضر بن شميل ، وأخرجه
الطبرانى أيضا من طريق يحيى بن سعيد ، وأخرجه أيضا من طريق محمد بن
جعفر ، جميعهم عن شعبة به بنحوه .

أما حديث سماك بن حرب من رواية شريك عنه به الأحاديث ٤٠٦ و ٤٠٧ .

فأخرجه الطبرانى من طريق يحيى بن عبد الحميد ، وأخرجه ابن ابى شيبة كلاهما
عن شريك به بنحوه .

وحديث سماك بن حرب أخرجه أيضا الطبرانى من طريق وكيع عن مسعر، ومن
طريق زكريا بن أبى زائدة، كلاهما عن سماك به بنحوه .

أما حديث محمد بن حاطب من رواية عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم به
الحديث ٤٠٨ فأخرجه ابن حبان من طريق زكريا بن يحيى عن عبد الرحمن به
بنحوه .

= وأحاديث محمد بن حاطب ذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال فى الحديث =

= التفل : نفع معه أدنى بزاز . النهاية ١/١٩٢ ، والنفت شبيه بالنفخ وهو

أقل من التفل لأن التفل لا يكون الا معه شيء من الريق . النهاية ٥/٨٨ .

٤٠٤ و ٤٠٥ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح ، وقال
 في الحديث ٤٠٦ و ٤٠٧ رواه أحمد والطبراني بنحوه الا أنها قالت يا محمد
 احترقت يد محمد ، وقال في الحديث ٤٠٨ رواه أحمد والطبراني الا أنه قال
 قلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك وفيه عبد الرحمن
 ابن عثمان الحاطبي ضعفه ابوحاتم ، وقال في الحديث ٤٠٩ رواه أحمد ورجال
 رجال الصحيح .

قلت ورواه الطبراني أيضا .

انظر المعجم الكبير ١٩ / ٢٤٠ حديث ٥٣٦ الى ٥٤٠ ، وموارد الظمان
 ص ٣٤٣ حديث ١٤١٥ و ١٤١٦ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٤٣ حديث
 ٣٦١٣ ، ومجمع الزوائد ٥ / ١١٢ و ١١٣ .

ويشهد لهذه الأحاديث ما أخرجه البخاري وسلم من حديث أم المؤمنين
 عائشة رضي الله عنها بلفظ " عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يعوذ بعض أهله يسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب
 البأس وأشفه وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما " متفق عليه .
 وما أخرجه البخاري من حديث أنس وفيه " فقال أنس الا أريقك برقية رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ؟ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت
 الشافي لا شافي الا أنت شفاء لا يغادر سقما " انظر صحيح البخاري مع الفتح
 ١٠ / ٢٠٦ حديث ٥٧٤٢ ، ٥٧٤٣ ، ٥٧٤٤ كتاب الطب باب رقية النبي
 صلى الله عليه وسلم وصحيح مسلم ٤ / ١٧٢١ و ١٧٢٢ الأحاديث ٤٦ ، ٤٧
 و ٤٨ كتاب السلام باب استحباب رقيه المريض .

باب رقية الألسم

(٤١٠) حدثنا هاشم ثنا ابو معشر عن يزيد بن عبد الله بن خَصِيفَةَ عن عبد الله ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد أحدكم المافلِضِعه يده حيث يجد المائِثم ليقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شئ من شر ما أجد .

يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندي ثقة من الخامسة ، الجرح ٢٧٤/٩ ، التقريب ٣٦٧/٢ ، التهذيب ١١/٣٤٠ .
وخصيفة بضم معجمة وفتح صاد مهملة وبغاء مصفرا . المغنى ص ٩٢ ، وكعب بن مالك صحابي أحد الثلاثة الذين تيب عليهم لتخلفه عن تبوك روى له الجماعة الاستيعاب ٣/٢٧٠ ، أسد الغابة ٤/٤٨٧ ، الاصابة ٣/٢٨٥ .
اسناده ضعيف فيه ابو معشر ضعيف وبقيه رجاله ثقات

وقد صح الحديث من رواية نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص ، والحديث أخرجه الطبراني من طريق عاصم بن علي عن أبي معشر به بمثل —
وزاد الطبراني (سبع مرات)

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابو معشر نجيح وقد وثق على أن جماعة كثيرة ضعفوه . مجمع الزوائد ٥/١١٤ ، والمعجم الكبير ١٩/٩٢ حديث ١٧٩ .

ويشهد له حديث عثمان بن أبي العاص الذي أخرجه الامام مسلم ، والامام مالك ، وابوداود وابن ماجه ، وابن أبي شيبة ، والنسائي ، وابن السننسى ، والامام أحمد ، والترمذى وقال حسن صحيح . ولفظ مسلم " عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكأ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " ضع يدك على الذي تألم من جسدك ، وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر "

صحيح مسلم ٤/١٧٢٨ السلام - استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء =

باب رقية الجنون

(٤١١) قال عبد الله حدثني محمد بن أبي بكر المقدسي ثنا عمر بن علي ثنا أبو جناب عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه إعرابي . فقال يا نبي الله : إن لي أخاً وبه وجع قال: وما وجعه ؟ قال به لم . قال فأثنتي به . قال فوضعه بين يديه فعوزه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة ^(١) وآية من آل عمران " شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ " وآية من الأعراف " إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ " وآخر سورة المؤمنين " فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ " وآية من سورة الجن ^(٢) ، وعشر آيات من أول سورة الصافات ، وثلاث آيات من أول الحشر ، وقل هو الله أحد ^(٣) والمعوذتين فقام الرجل كأن لم يشتك قط .

= حديث ٢٢٠٢ ، وسنن ابن ماجه ١١٦٣/٢ الطب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به حديث ٣٥٢٢ ومصنف ابن أبي شيبة ٥١/٨ الطب حديث ٣٦٣٥ ، والموطأ ٩٤٢/٢ حديث ٩ ، سنن أبي داود ١١/٤ حديث ٣٨٩١ الطب ، سنن الترمذي ٢٧٥/٣ حديث ٢١٦٢ الطب ، والمسند ٢١٧/٤ ، وعمل اليوم واللييلة لابن السني ص ٢٠٣ حديث ٥٥٠ ، وعمل اليوم واللييلة للنسائي ص ٥٥٠ ، حديث ٩٩٩ .

* * *

محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدسي ابو عبد الله . ثقة من العاشرة التقريب ١٤٨/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٠٣ . والمقدم بقاف وشدة مهملة مفتوحة . المغني ص ٢٤٩ ، وعمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدسي ابو جعفر البصري قال الذهبي ثقة شهير لكنه رجل مدلس وقال سعد ثقة يدلس تدليسا =

(٤١١) ل ٣٥٠ ب وح ١٢٨/٥ .

(١) في حم وهاتين الآيتين " والمهكم اله واحد ، وآية الكرسي ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة .

(٢) في حم وآية من سورة الجن " وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدْرِينَا " سورة الجن لإية (٣) اللم : طرف من الجنون يُلم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه . النهاية =

= شديد، وعن ابن معين مابه بأس وعن أبي حاتم لا يحتج به، وذكره ابن عدى فساق له خمسة أحاديث، استغريها، وعن ابن حجر كان يدلس شديدا من الثامنة روى له الجماعة. وهو من الطبقة الرابعة للمدلسين. الجرح ١٢٤/٦، الميزان ٢١٤/٣، الكاشف ٢١٩/٢، التهذيب ٤٨٥/٧، طبقات المدلسين ص ١٩، وابوجناب الكلبي، اسمه يحيى بن أبي حية قال الحافظ ابن حجر ضعفوه لكثرة تدليسه. وهو من الطبقة الخامسة للمدلسين وهم الذين ضعفوا بأمر آخر سوى التدليس فحد يشهم مردود ولو صرحوا بالسماع. الميزان ٣٧١/٤، الضعفاء للنسائي ص ١١٠، التهذيب ٢٠١/١١، التقريب ٣٤٦/٢، الديوان ص ٣٣٧، المغني في الضعفاء ٧٣٣/٢، الجرح ١٣٨/٨، التاريخ الكبير ٢٦٧/٨، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة فقيه فيه تشيع من السادسة روى له الجماعة، التقريب ٤٣٩/١، التهذيب ٣٥٢/٥.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابوجناب ضعفوه لكثرة تدليسه، وقال الحاكم الحديث محفوظ صحيح الا أن الذهبي تعقبه بقوله والحديث منكر. والحديث أخرجه الحاكم من طريق يوسف بن يعقوب عن محمد بن أبي بكر المقدمي به بنحوه وعند الحاكم "أربع آيات من آخر سورة البقرة - وفيه أيضا " وهاتين الآيتين " والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وآية الكرسي " =

= ٠٢٧٢/٤

عوذ به : يقال عُوذُتْ بِهِ أَعُوذُ عَوْدًا وَعِيَانًا وَمَعَانًا : أى لجا إليه ولأن به واعتصم، والعُوذَةُ وَالْمَعَانَةُ وَالتَّعْوِيذُ : الرقية يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون لأنه يعان بها. اللسان ٤٩٨/٣ و ٤٩٩، النهاية ٣١٨/٣.

قوله تعالى (شهد الله أنه لا اله الا هو) آل عمران الآية (١٨)

(ان ربكم الله) الأعراف الآية (٥٤)

(فتعالى الله الملك الحق) المؤمنون الآية (١١٦)

= وفيه " وثلاث آيات من آخر الحشر " وقال الحاكم قد احتج الشيخان رضي الله عنهما برواة هذا الحديث كلهم عن آخرهم غير أبي جناب الكلبى، والحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله " أبو جناب الكلبى ضعفه الدارقطنى والحديث منكر ، المستدرک ٤ / ١٢٤ الرقى والتمايم . وأخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية من طريق القطيعى عن عبد الله بن أحمد به وذكر الحديث بمثل حديث الحاكم ثم قال أبو جناب اسمه يحيى بن أبى حية كان يحيى القطان يقول : لا أستحل أن أروى عنه ، وقال الفلاس متروك الحديث وعبد الله بن عيسى فغاية فى الضعف . العلل المتناهية ٢ / ٣٩٨ حديث ١٤٧٧ عودة المجنون .

قلت عبد الله بن عيسى وثقه ابن معين وقال ابن خراش هو أوثق ولد أبى ليلى وقال النسائى ثقة ثبت ، وثقه العجلي والحاكم ، وقال ابن حجر ثقة فيه تشيع وقال ابن المدينى هو عندى منكر الحديث . فكيف يكون فى غاية الضعف ؟ فالرجل ثقة .

وأخرجه ابن السنى من طريق صالح بن عمر عن أبى جناب عن عبد الرحمن بن أبى ليلى به بنحوه الا أن عبد الرحمن رواه عن رجل عن أبيه ، عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٢٣٦ حديث ٦٣٧ ما يقرأ على من به لم . وحديث أبى بن كعب ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد وفيه أبو جناب وهو ضعيف لكثرة تدليسهم وقد وثقه ابن حبان . مجمع الزوائد ٥ / ١١٥

باب فيمن كان به لم فصبر

(٤١٢) حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) فقالت يا رسول الله ادع الله أن يشفيني، قال إن شئت دعوت الله أن يشفيك، وإن شئت فاصبري ولا حساب عليك . قالت بل أصبر ولا حساب علي .

اسناده فيه محمد بن عمرو صدوق تكلم فيه من جهة حفظه وبقيه رجاله ثقات والحدِيث حسن بشواهد .

والحدِيث أخرجه ابن حبان من طريق عبدة ومحمد بن عبيد ، وأخرجه البزار من طريق عمرو بن خليفة، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو به، وعند ابن حبان بلفظ " عن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها لم فقالت يا رسول الله ادع الله أن يشفيني . قال إن شئت دعوت الله لك فشفاك وإن شئت صبرت ولا حساب عليك، فقالت بل أصبر ولا حساب علي .

وعند البزار " فقالت يا رسول الله ادع لي . فقال إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت صبرت ولا حساب عليك ، قالت بل اصبر ولا حساب علي "

وحدِيث أبي هريرة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالہ رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو وهو ثقة وفيه ضعف .

مجمع الزوائد ١١٦/٥ ، وموارد الظمان ص ١٨٢ كتاب الجنائز - فيمن صبر على اللوم حدِيث ٧٠٨ ، وكشف الاستار ٣٦٧/١ - الجنائز - ثواب من به لوم حدِيث ٧٧٢ .

ويشهد له حدِيث ابن عباس عند البزار بلفظ قال " كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، فجاءت امرأة من الأنصار فقالت يا رسول الله إن هذا الخبيث غلبني ، فقال لها إن تصبري علي ما أنت عليه تجيئين يوم القيامة ليس عليك ذنب ولا حساب ، =

(٤١٢) ل ٣٥٠ ب وحم ٤٤١/١ ، وحم شاكر ٣/١٩ حدِيث ٩٦٨٧ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم (بها لم)

باب فيمن علق تيمية أو ودعة

(٤١٣) حدثنا ابو عبد الرحمن أنا حيوة ثنا خالد بن عبيد يعنى المعافرى سمعت مشرح بن عاهان يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من علق تيمية فلا أتم الله له ومن تعلق ودعة فلا أودع الله له".

= قالت والذى بعثك بالحق لأصبرن حتى ألقى الله . قالت، إنى أخاف الخبيث ان يجردنى، فدعا لها . فكانت إذا أحست أن يأتيتها، تأتي أستار الكعبية فيعلق بها فتقول له، اخسأ فيذهب عنها . قال البزار لا نعلمه بهذا اللفظ الا بهذا الإسناد وصدقه ليس به بأس وفرقد سبى الحفظ وقد حدث عنه جماعة .

ويشهد أيضا حديث ابن عباس المتفق عليه بلفظ " عن عطاء بن أبى رباح قال قال لى ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إنى أصرع وإنى أتكشف فأدع الله لى قال، إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك، فقالت : أصبر ، فقالت : إنى أتكشف فأدع الله لى أن لا أتكشف، فدعا لها .

انظر كشف الاستار ٣٦٧/١ الجبائز حديث ٧٧٣ وصحيح البخارى مع الفتح ١١٤/١٠ المرض - فضل من يصرع من الريح حديث ٥٦٥٢ ، وصحيح مسلم ١٩٩٤/٤ البر والصلة والآداب حديث ٥٤ - (٢٥٧٦) .

* * *

خالد بن عبيد المعافرى عن مشرح بن عاهان وعنه حيوة بن شريح، وثقه ابن حبان وقال ابن حجر رجال حديثه موثقون . ذكره البخارى وابو حاتم ولم يذكره فيه جرحا . التاريخ الكبير ١٦٢/٣ ، الجرح ٣٤٢/٣ ، وتعجيل المنفعة =

(٤١٣) ل ٣٥٠ ب وح ١٥٤/٤ .

التيمية : التمام خرزات كان العرب يعلقها على أولادهم يتقون بها العين فى زعمهم فابطلها الاسلام . ولونما جعلها شركا لأنهم أرادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم، فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذى هو دافعه

النهاية ١٩٨/١ .

=

= ص ٧٨ ، والمعافى بمفتوحة ويعين مهملة وكسر فاء . المغنى ص ٢٤٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

في اسناده مشرح مقبول وقد ضعفه ابن حبان وفيه خالد بن عبيد لم يوثقه
الا ابن حبان والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقد عدّه ابن عدی
من الأحاديث المنكرة عن مشرح .

والحديث أخرجه الحاكم ، وابن حبان ، وابن عدی ، والبيهقي جميعهم من
طريق ابن وهب ، وأخرجه ابويعلی والطبرانی كلاهما من طريق أبي عاصم ،
وأخرجه الطحاوي من طريق ابراهيم بن منقذ عن أبي عبد الرحمن المقرئ ،
جميعهم عن حيوة به بنحوه وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق ابن لهيعة عن مشرح به بنحوه .
وزكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والطبرانی ورجالهم
ثقات .

انظر المستدرک ٢١٦/٤ الطب ، وموارد الظمان ص ٣٤٢ الطب - فيمن
تعلق شيئا حديث ١٤١٣ . والكامل لابن عدی ٦/٢٤٦٠ ، والسنن الكبرى
٩/٣٥٠ الضحايا - التمام ، وسند أبي يعلى ٣/٢٩٥ حديث ١٧٥٩ ،
والمعجم الكبير ١٧/٢٩٧ حديث ٨٢٠ ، وشرح معاني الآثار ٤/٣٢٥ ،
مجمع الزوائد ٥/١٠٣ . وفتوح مصر ص ٢٨٩ .

= والودع : جمع ودعة وهو شيء أبيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان
وغيرهم . وإنما نهى عنها لأنهم كانوا يعلقونها مخافة العين . وقوله لا ودع الله
له : أي لا جعله في دعة وسكون وقيل لا خفف الله عنه ما يخافه . النهاية

(٤١٤) حد ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا يزيد بن أبي منصور عن دُخَيْنِ الحجري عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل إليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد، فقبل له يارسول الله بايعة تسعة وتركت هذا . قال إن عليه تيمية، فأدخل يده فقطعها، فبايعه وقال من علق تميمية فقد أشرك .

يزيد بن أبي منصور الأزدي أبو روح البصري قال ابوحاتم ليس به بأس وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، وعن ابن حجر لا بأس به من الخاصة ووهم من ذكره في الصحابة وعن الذهبي صدوق . الجرح ٢٩١/٩ ، الكاشف ٢٨٦/٣ ، التهذيب ٣٦٣/١١ ، التقريب ٣٧١/٢ .
ودخين الحجري هو دخين بن عامر الحجري أبو ليلى المصري روى عن عقبة ابن عامر وعنه جماعة ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه يعقوب بن سفيان وعن ابن حجر ثقة من الثالثة . التهذيب ٢٠٧/٣ ، والتقريب ٢٣٥/١ ودخين بمهملة ومعجمة ونون مصفرا . المغنى ص ١٠١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه عبد الصمد صدوق ويزيد بن أبي منصور لا بأس به

ويرتقى بالشواهد الصحيحة لغيره

والحديث أخرجه الطبراني من طريق مسلم بن ابراهيم عن عبد العزيز بن مسلم به بقره وفيه أن عشرة أتوا النبي ، المعجم الكبير ٣١٩/١٧ ، حديث ٨٨٥ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ١٠٣/٥ .

ويشهد له ما رواه الطحاوي من حديث بكر بن سوادة عن رجل من صدا قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا فبايعناه وترك رجلا منا لم يبايعه، فقلنا بايعه يا نبي الله ، فقال لن أبايعة حتى ينزع الذي عليه ، إنه من كان منا مثل الذي عليه كان مشركا ما كانت عليه . شرح معاني الآثار ٣٢٥/٤ .

قلت في سنده عبيد بن زحر وهو ضعيف .

باب في حلقة النحاس

(٤١٥) حدثنا خلف بن الوليد ثنا المبارك عن الحسن أخبرني عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر على عضد رجل حلقة أراه قال من صفره . فقال ويحك ما هذه ؟ قال من الواهنة . قال أما إنها لا يزيدك إلا وهنا انبذها عنك ، فانك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبدا . قلت رواه ابن ماجه باختصار .

= قال الطحاوي بعد أن ذكر هذا الحديث وغيره ، فكان ذلك - عندنا والله أعلم ما علق قبل نزول البلاء ليدفع ، وذلك ما لا يستطيعه غير الله عز وجل ، فنهى عن ذلك لأنه شرك . فأما ما كان بعد نزول البلاء فلا بأس لأنه علاج .

* * *

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبونجيد - بنون وجيم مصفرا - صحابي جليل ، الاستيعاب ٢٢/٣ ، الاصابة ٢٧/٣ ، اسد الغابه ٢٨١/٤ ، التجريد ٤٢٠/١ ، وحصين بضمومه وفتح مهمله . المغنى ص ٧٨ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لسببين مبارك يدلس ويسوى وعنعن والحسن لم يسمع من عمران على القول الراجح .

والحديث حسن بشواهد وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .
والحديث أخرجه الحاكم ، والبيهقي ، وابن حبان ، والطبراني ، جميعهم من طريق صالح بن رستم عن الحسن به بنحوه وعند الحاكم مختصرا على لفظ "انبذها" وعند البيهقي "قال أيسرك أن توكل اليها انبذها عنك ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٤١٥) ل ٣٥٠ ب وحم ٤/٤٤٥ .

عضد : العضد ما بين الكتف والرفق ٢٥٢/٣ .

الواهنة : عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها ، وقيل هو مرض يأخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال خرز الواهنة . وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لأنه انما اتخذها على أنها =

= وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن الحسن به بنحوه وفيه " أن عمران بن الحصين نظر الى رجل في يده فتح من صفر، فقال ما هذا في يدك ؟ قال صنعته من الواهنة. فقال عمران فإنه لا يزيدك إلا وهنا " وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي حمزة العطار ، ومن طريق منصور، كلاهما عن الحسن به بنحوه، وأخرجه ابن حبان من طريق أبي الوليد ، وابن ماجه من طريق وكيع، والطبراني من طريق حجاج بن المنهال، وأبي الوليد الطيالسي وعبد الرحمن بن سلام جميعهم عن مبارك به بنحوه ، وعند ابن ماجه لفظ " انزعها فانهم لا تزيدك الا وهنا "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وقال ان مت وهسي عليك وكلت اليها قال وفي رواية موقوفة انبذها عنك فانك لو مت وأنت ترى أنها تنفعك لمت على غير الفطرة ، وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه ضعف وبقيّة رجاله ثقات .

انظر المستدرک ٢١٦/٤ ، والسنن الكبرى ٣٥٠/٩ ، موارد الظمان ص ٣٤٢ حديث ١٤١٠ و ١٤١١ ، ومصنف عبد الرزاق ٢٠٩/١١ حديث ٢٠٣٤٤ ، وسنن ابن ماجه ١١٦٧/٢ حديث ٣٥٣١ ، والمعجم الكبير ١٥٩/١٨ حديث ٣٤٨ ، و ١٦٢/١٨ حديث ٣٥٥ ، و ١٧٢/١٨ حديث ٣٩١ ، ١٧٩/١٨ حديث ٤١٤ ، ومجمع الزوائد ١٠٣/٥ .

= تعصمه من الألم فكان عنده في معنى التمايم المنهية عنها . النهاية ٢٣٤/٥ .
والوهن : الضعف . النهاية ٢٣٤/٥ .

باب في أصحاب النجوم

(٤١٦) قال عبد الله حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا هارون بن (مسلم) (١)

ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم. قلت عند أبي داود والنسائي منه إنزاء الحمير على الخيل .

هارون بن مسلم صاحب الحناء ابوالحسين العجلي وثقه الحاكم وابن حبان وابن خزيمة وترجم له البخاري في الكبير ٢٢٤/٨ فلم يذكر فيه جرحا ، ولينه ابـو حاتم قاله الهيثمي . مجمع الزوائد ٥/١١٦ .

ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابوجعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعه روى له الجماعة . التاريخ الكبير ١/١٨٣ ، التقريب ٢/١٩٢ طبقات الحفاظ ص ٤٩ ، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور من الثالثة روى له الجماعة طبقات الحفاظ ص ٣٠ ، التقريب ٢/٣٥ ، تاريخ ابن معين ٢/٤١٦ .

(٤١٦) ل ٣٥١ أ وح ٧٨/١ وح ٢٨/٢ شاعر ٢٨/٢ حديث ٥٨٢ .

(١) في الاصل هارون بن موسى والصحيح ما أثبتناه

قال الامام البيهقي * والمنهبي من علم النجوم ما يدعيه أهلها من معرفة الحوادث التي لم تقع في مستقبل الزمان، مثل إخبارهم بوقت هبوب الرياح ، ومجيء المطر ، ووقوع الثلج ، وظهور الحر والبرد ، وتغير الأسعار ونحوها . يزعمون أنهم يستدركون معرفتها بسير الكواكب ، واجتماعها وافتراقها ، وهذا علم استأثر الله عز وجل به لا يعلمه أحد غيره ، كما قال الله سبحانه وتعالى (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ . لقمان ٣٤) . فأما ما يدرك من طريق المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة فإنه غير داخل فيما نهى عنه ، قال الله سبحانه وتعالى (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . الانعام ٩٧) وقال جل ذكره =

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف هارون بن مسلم صاحب الحناء لينه ابوحاتم ، وعلى بن الحسين لم يدرك علي فروايته عنه منقطعة .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد وفيه هارون بن مسلم صاحب الحناء لينه ابوحاتم ووثقه الحاكم وبقيه رجاله ثقات مجمع الزوائد ٥/١١٦٠ .

ولم أقف عليه عند غير عبد الله بن أحمد

وقول المصنف عند أبي داود والنسائي منه انزاء الحمر على الخيل، هو عند أبي داود والنسائي، كلاهما من طريق قتبية بن سعيد عن الليث عن يزيد بن حبيب عن أبي الخير عن ابن زبير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال * أهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها، فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون* . سنن أبي داود ٣/٢٧ الجهاد حديث ٢٥٦٥ كراهية الحمر تنزى على الخيل . وسنن النسائي ٦/٢٢٤ الجهاد التشديد في حمل الحمير على الخيل .

= (وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ . النحل ١٦) فأخبر الله سبحانه وتعالى

أن النجوم طرق لمعرفة الأوقات والمسالك ولولاها لم يهتد النائي عن الكعبة الى استقبالها . شرح السنة ١٢/١٨٣ .

باب في الخط

(٤١٧) حدثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي ليبيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق علمه فهو علمه .

عبد الله بن أبي ليبيد المدني ابوالمغيرة . ثقة رمى بالقدر من السادسة التقريب

٤٤٣/١ ، التهذيب ٣٧٢/٥ ، الجرح ١٤٨/٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح ورجاله ثقات وقد صح من حديث معاوية بن الحكم السلمي ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١١٦/٥ .

(٤١٧) ل ٣٥١ أ وح ٣٩٤/٢ .

الخط : قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي ، وهو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا ، فيقول له أقعد حتى أخط لك ، وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ، ثم يأتي الى أرض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ، ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين ، وغلامه يقول للتفاؤل ابنتي عيان أسرع البيان . فان بقي خطان فهي علامة النجوع ، وإن بقي خط واحد فهو علامة الخيبة ، وقال الحرابي الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليها بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا ، وهو ضرب من الكهانة .

قال ابن الأثير : الخط المشار اليه علم معروف ، وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيرون فيه . اهد النهاية ٤٧/٢ ، والحازي هو الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه . النهاية ٣٨٠/١ .

ومعنى الحديث ، قال النووي ؛ اختلف العلماء في معناه ، فالصحيح أن معناه من وافق خطه فهو مباح له ، ولكن لا طريق لنا الى العلم اليقيني بالموافقة ، فلا يباح والمقصود أنه حرام لأنه لا يباح ، الا بيقين الموافقة وليس لنا يقين =

.....

= ويشهد له حديث معاوية بن الحكم السلمي عند مسلم وابي داود وغيرهما وفيه
 " ومنا رجال يخطون " قال " كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه
 فذاك " أخرجه مسلم في صحيحه ٤ / ١٧٤٩ كتاب السلام حديث ٥٣٧ تحريم
 الكهانة وأتيان الكهان ، وأخرجه أيضا في كتاب المساجد ١ / ٣٨٣ حديث
 ٥٣٧ في حديث طويل - باب تحريم الكلام في الصلاة - وسنن ابي داود ٤ / ١٦
 باب في الخط وزجر الطير .

= بها، وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن وافق خطه فذاك، ولم يقل هو
 حرام بغير تعليق على الموافقة، إلا يتوهم متوهم أن هذا النهي يدخل فيه
 ذاك النبي الذي كان يخط. فحافظ النبي صلى الله عليه وسلم على حرمة ذاك
 النبي مع بيان الحكم في حقنا . فالمعنى أن ذلك النبي لا يمنع في حقه وكذا لو
 علمت موافقته ولكن لا علم لكم بها . وقال الخطابي هذا الحديث يحتمل النهي
 عن هذا الخط إذا كان علما لنبوة ذاك النبي وقد انقطعت/فنهينا عن تعاطي
 ذلك . وقال القاضي عياض المختار أن معناه أن من وافق خطه فذاك الذي
 يجدون إصابته فيما يقول لا أنه أباح ذلك لفاعله، قال ويحتمل أن هذا نسخ
 في شرعنا . فحصل من مجموع كلام العلماء فيه الاتفاق على النهي عنه الآن .
 النووي على مسلم ٥ / ٢٣ .

كتاب اللباس
—————

باب ما يقول إذا استجد ثوباً
—————

(٤١٨) حدثنا محمد بن عبيد ثنا مختار بن نافع التمار عن أبي مطر أنه رأى علياً أتى غلاماً حدثاً فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه الى مابين الرصفين الى الكعبيين يقول ولبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتى ، فقيل له هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله صلى الله عليه وسلم . قال هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكسوة الحمد لله الذي رزقنى من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتى .

(٤١٩) قال عبد الله حدثني سويد بن سعيد ثنا مروان الفزاري عن المختار بن نافع حدثني أبو مطر البصرى وكان قد أدرك علياً فذكر نحوه .

المختار بن نافع التيمي أبو إسحاق التمار ضعيف من السادسة ، الميزان ٨٠ / ٤ ،
التقريب ٢٣٤ / ٢ ، التهذيب ١٠ / ٦٩ .

وأبو مطر الجهني البصرى عن علي بن رضى الله عنه وعنه مختار بن نافع التيمي قال أبو حاتم مجهول لا يعرف ، تركه حفص بن غياث وقال أبو زرعة لا يعرف اسمه . كنى البخارى ٧٥ / ٩ ، الجرح ٤٤٥ / ٩ ، تعجيل المنفعة ص ٣٤٠ .

وسويد بن سعيد بن سهل أبو محمد ، عن البخارى فيه نظر ، كان عمي فلحقن ماليس من حديثه وعن ابن حجر صدوق في نفسه الا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول - من قدماء العاشرة . الجرح ٢٤٠ / ٤ ، الضعفاء للنسائي ص ٢٩٢ ، الميزان ٢٤٨ / ٢ ، التهذيب ٢٧٢ / ٤ ، التقريب ٣٤٠ / ١ ، الكواكب النيرات ص ٤٧٠ .

(٤١٨) ل ٣٥١ وح ١ / ١٥٧ (٤١٩) ل ٣٥١ وح ١ / ١٥٧

الرياش والريش : ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس . وقيل الرياش جمع

الريش . النهاية ٢ / ٢٨٨ .

= مروان بن معاوية بن الحارث الغزاري ابو عبد الله الكوفي الحافظ، عن ابن المديني ما رأيت أحيل للتدليس منه، وعنه ثقة فيما يروى عن المعروفين، وضعفه فيما يروى عن المجهولين، وعن ابن حجر ثقة حافظ كان يدلس اسما الشيوخ . وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة للتدلسين . مشاهير علماء الأماص ص ١٧٢ ، الميزان ٩٥ / ٤ ، طبقات الحفاظ ص ١٢٣ ، التقريب ٢ / ٢٣٩ ، التهذيب ١٠ / ٩٦ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على مختارين نافع عن أبي مطر عن علي ومختار ضعيف وابومطر مجهول .

وفي الاسناد ٤١٩ سويد بن سعيد عمي فتغير وصار يتلقن ماليس من حديثه وفيه أيضا مروان الغزاري يدلس وعنن .

والحديث أخرجه ابو يعلى من طريق المعافى بن عمران عن مختار به بنحوه ، وأخرجه من طريق عثمان بن عمر عن شيخ من أهل الكوفة عن أبي مطر بنحوه

أيضا سند ابى يعلى ٢٥٣ / ١ حديث ٢٩٥ ، و ٢٧٤ / ١ حديث ٣٢٧

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابو يعلى الا أنه قال: كنت مع علي فانتبهنا الى السوق الكبير، فتوسم شيخاً منهم، فقال يا شيخ أحسن بيعتسى في قميص بثلاثة دراهم، قال نعم يا أمير المؤمنين فلما عرفه لم يشتري منه، وأتى غلاما حدثا والباقي بنحوه ، وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا

جديدا ، وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف ، مجمع الزوائد ٥ / ١١٩ .

ويشهد له حديث أبى أمامه عند ابن ماجه وابن أبى شيبه والحاكم وفيه: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى * انظر سنن ابن ماجه

٢ / ١١٧٨ اللباس ما يقول الرجل اذا لبس ثوبا جديدا حديث ٣٥٥٧ ، ومصنف

ابن أبى شيبه ٨ / ٤٥٣ العقيقة حديث ٥١٤٢ باب ما يقول الرجل إذا لبس

الثوب الجديد ، والمستدرک ٤ / ١٩٣ اللباس . =

= الرصغ : لغة فى الرسغ وهو مفضل ما بين الكف والساعد، والقدم والساق،

وقيل مجتمع الساقين والقدمين ، لسان العرب ٨ / ٤٢٨ ، والنهاية ٢ / ٢٢٧ .

باب في الثياب الفاخرة

(٤٢٠) حدثنا سريج بن النعمان ثنا بقية بن الوليد عن سليمان بن سحيم عن يحيى بن جابر عن ضمرة بن شعلبة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن فقال يا ضمرة أترى ثوبيك هذين مد خليك الجنة . قلت وهو بتمامه ففى مناقبه .

تقدم الكلام على هذا الحديث برقم ٠٧٢ .

(٤٢٠) ل ٣٥١ أ وحم ٤ / ٣٣٨ .

باب لبس المرأة ما يصف جلدها

(٤٢١) حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الله بن عياش بن عباس القتياني، قال سمعت أبي يقول: سمعت عيسى بن هلال الصدقي، وأبا عبد الرحمن الحبلي يقول: سمعنا عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سيكون في آخر امتي رجال يركبون على سروج كأشياء الرجال، ينزلون على أبواب المساجد، نساءؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهم كأسنة البخت، العنوهن، فإنهن ملعونات. لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخد من نساءؤكم نساءؤهم كما خد (١) منكم نساءؤ الأمم من قبلكم.

عبد الله بن عياش بن عباس القتياني أبو حفص المصري، قال أبو حاتم ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه وهو قريب من ابن لهيعة، وقال أبو داود والنسائي ضعيف وعن ابن حجر صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد، الجرح ١٢٦/٥، التهذيب ٣٥١/٥، التقريب ٤٣٩/١. عياش بن عباس القتياني الحميري المصري أبو عبد الرحيم ويقال أبو عبد الرحمن ثقة من السادسة، التقريب ٩٥/٢، والتهذيب ١٩٧/٨، الخلاصة ص ٣٠٠ =

(٤٢١) ل ٣٥١ أ وح ٢٢٣/٢ وح م بتعليق شاكر ٣٦/١٢ حديث ٧٠٨٣. (١) في حم كما يخذ منكم.

السروج : جمع سرج وهو رحل الدابة يركبون على سروج كأشياء الرجال : وطاء مهبد وغطاء على ظهر الحصان كما أن الرجال جمع رجل : وهو غطاء مهبد معدود للركوب على ظهر البعير، والمعنى يكثر عزهم ويزداد ترفهم ويأتون بأبهتهم تنتظرهم الجياد على أبواب المساجد وإيمانهم لم يدع إلى ترك نساءؤهم التبرج والخلاعة. انظر الترغيب والترهيب ٩٤/٣.

كاسيات عاريات : قال النووي كاسيات من نعم الله عاريات من شكرها وقيل معناه تستر بعض بدنها وتكشف بعضه، اظهارا بحالها ونحوه، وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها. النووي على مسلم ١١٠/١٤. أسنة البخت : قال ابن الأثير هن اللواتي يتعمن بالمقانع على رؤوسهن يكبرن بها وهو من شعار المغنيات. النهاية ٤٠٩/٢. =

.....

= والقتباني بكسر القاف وسكون التاء فوقها نقطتان وبعد ها باء موحدة ويعمد الألف نون هذه النسبة الى قتبان وهو بطن من رعين نزلوا مصر. اللباب ١٤/٣ ، وعيسى بن هلال الصدي في المصري صدوق من الرابعة ، الخلاصة ص ٣٠٤ ، الثقات لابن حبان ٢١٣/٥ ، التهذيب ٢٣٦/٨ ، التقريب ١٠٣/٢
والصد في بفتح الصاد والذال وفي آخره فاء، هذه النسبة الى الصدي بكسر الذال قبيلة من حمير نزلت مصر. اللباب ٢٣٦/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عياش صدوق يغلط، وفيه عيسى صدوق وقيصة رجاله ثقات. وقد صححه الحاكم وقال الذهبي عبد الله وان كان قد احتج به سلم فقد ضعفه ابوداود والنسائي وقال ابوحاتم هو قريب من ابن لهيعة، والحدِيث حسن بشواهده .

والحدِيث أخرجه الطبراني من طريق هارون بن طول ، وأخرجه ابن حبان من طريق أبي خيثمة كلاهما عن عبد الله بن يزيد به وعند الطبراني مختصراً على قوله " سيكون آخر أشي نساء كاسيات عاريات على رؤوسهن كأسنمة البخت العنوهن فانهن ملعونات " وقال الطبراني لا يروى هذا الحدِيث عن عبد الله بن عمرو الا بهذا الاسناد . وعند ابن حبان " كأسنمة البخت العجاف " وأخرجه الحاكم من طريق هارون بن معروف عن عبد الله بن وهب عن عبد الله ابن عياش به بنحوه " وفيه يركبون على المياثر " وقال الحاكم هذا حدِيث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

= والبخت قال في اللسان " البخت والبختية دخيل في العربية . أعجمي معرب ، وهي الإبل الخراسانية تنتج من بين عربية وفالج (والفالج البعيرن والسنامين وهو الذي بين البختي والعربي سمي بذلك لأن سنامه نصفان . انظر صحيح مسلم ١٦٨٠/٣ ، واللسان ٩/٢ .
والأسنمه جمع سنمام .

= انظر المعجم الصغير ٢/١٢٧ ، وموارد الظمان ص ٣٥١ - اللباس حديث
 ١٤٥٤ فيما يحرم على النساء ما يصف البشرة وغيرها ، والمستدرک ٤/٤٣٦
 الفتن والملاحم .

وحديث عبد الله بن عمرو ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ^{وقال} رواه أحمد والطبراني
 في الثلاثة ورجال أحمد رجال الصحيح الا أن الطبراني قال سيكون في أمتي
 رجال يركب نساؤهم على سروج كأشباه الرجال مجمع الزوائد ٥/١٣٧ وذكره
 المنذرى في الترغيب والترهيب ٣/٩٤ ، الترهيب من لبس النساء الرقيق من
 الثياب التي تصف البشرة ، ويشهد له ما رواه مسلم في صحيحه ومالك في الموطأ
 من حديث أبي هريرة بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صنفان من أمتي
 من أهل النار لم أرهما . قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس .
 ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة ، لا يدخلن
 الجنة ولا يجدن ريحها ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا» اللفظ لمسلم
 صحيح مسلم ٣/١٦٨٠ كتاب اللباس والزينة حديث ٢١٢٨ باب النساء
 الكاسيات العاريات المائلات المميلات ، والموطأ ٢/٩١٣ اللباس حديث
 ٧ ما يكره للنساء لبسه من الثياب .

(٤٢٢) حدثنا ابو عامر ثنا زهير يعني ابن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقييل عن ابن أسامة بن زيد أن أباه أسامة قال: كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية كشيقة، كانت مما أهداها له دحية الكلبي فكسوتها، امرأتى، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لم تلبس القبطية ؟ قلت يا رسول الله كسوتها، امرأتى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرها فلتجعل تحتها غلالة إنى أخاف أن تصف حجم عظامها .

(٤٢٣) حدثنا زكريا بن عدى^(١) ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقييل عن محمد بن أسامة عن أبيه فذكر نحوه .

محمد بن أسامة بن زيد بن حارثه المدني ثقة من الثالثة ، الكاشف ١٨/٣ ،
 التهذيب ٣٥/٩ ، التقريب ١٤٣/٢ .
 وأسامة بن زيد بن حارثة صحابى مشهور روى له الجماعة الاصابه ٤٦/١ ،
 التهذيب ٢٠٨/١ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على عبد الله بن محمد بن عقييل عن ابن أسامة
 وعبد الله صدوق فى حديثه لين وتغيير .
 وفى الاسناد ٤٢٢ زهير بن محمد ضعف فى روايته عن أهل الشام لكنه لم يرو
 عن أهل الشام هنا وتابعه عبيد الله بن عمرو وهو ثقة ، وبقيت رجال الاسناد بين
 ثقات والحديث حسن بشاهده .

(٤٢٢) ل ٣٥١ ا وح ٢٠٥/٥

(٤٢٣) ل ٣٥١ ب وح ٢٠٥/٥

(١) هكذا فى الاصل وفى حم على وهو خطأ والصحيح كما فى الأصل .

القَبْطِيَّة : هى الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب الى القبطه
 وهى أهل مصر وضم القاف من تفسير النسب وهذا فى الثياب، فأما فى الناس

قبطى بالكسر . النهاية ٦/٤ . واللباب ٣/٣ .

الغلالة : شعار تحت الثوب لأنه يتظلل فيها أى يدخل . اللسان ٥٠٢/١١

وترتيب القاموس ٣/٤١٢ و ٤١٣ .

باب في موضع الازار

(٤٢٤) حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى عضلة ساقه من تحت رازاره إذا ارتزر.

= والحدث أخرجه الطبراني من طريق حفص بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو به بنحوه .

وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن اسحق الصاغاني عن زكريا بن عدى به بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . المعجم الكبير ١٦٠ / ١ حديث ٣٧٦ ، والسنن الكبرى ٢ / ٢٣٤ كتاب الصلاة باب الترغيب

في أن تكثف ثيابها وتجعل تحت رعاها ثوبا . ومجمع الزوائد ١٣٧ / ٥ .

ويشهد له ما رواه البيهقي من حديث عباس بن عبد الله بن عباس عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فلما رجع اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية فقال اجعل صديعها قميصا واعط صاحبك صديعا تختبره فلما ولي دعاة قال مرها تجعل تحته شيئا لثلا يصف . السنن الكبرى ٢ / ٢٣٤ .

* * * *

اسناده فيه صالح مولى التوأمة اختلط بآخرة، وفيه زهير بن محمد وروايته هنا عن غير الشاميين والحدث حسن بشواهد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه صالح بن نبهان مولى التوأمة وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٢٢ / ٥ .

وله شواهد يأتي في آخر الباب .

(٤٢٥) حدثنا زكريا بن عدى انبا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من (حنل)^(١) السيرا^(١) أهداها له فيروز، فلبست الأزار فأغرقتني طولا وعرضا^(٢)، ولبست الرداء فتقنعت به فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاتقني، فقال: يا عبد الله إرفع الأزار فإن ما ست الأرض من الأزار إلى^(٣) أسفل من الكعبين في النار. قال عبد الله بن محمد فلم أر إنسانا قط أشد تشميرا من عبد الله بن عمر. قلت له في الصحيح فيمن جـ ازاره خيلاء أحاديث غير هذا .

اسناده ضعيف فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين وبقيته رجاله ثقات والحديث حسن بشواهد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى ببعضه الا أنه قال لبست ثوبا جديدا فأتيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند حجرة حفصة في ليلة مظلمة فسمع قعقعة الثوب^(٤) ، وفي إسناد أحمد عبد الله بن محمد ابن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيته رجاله ثقات =

(٤٢٥) ل ٣٥١ ب وح ٩٦/٢ وح شاکر ٦٨/٨ حديث ٥٧١٣ .

(١) حلل ساقطة من الاصل .

(٢) في حم فسحبته ولبست الرداء . (٣) في حم الى (ما) أسفل

حلة : واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا أن تكون ثوبين من جنس واحد النهايه ٤٣٢/١ ، وقيل ثوبان إزار ورداء ، ولا تكون حلة الا وهي جديدة تحل من طيبها فتلبس ، قاله الخطابي

والسيرا : بكسر السين وفتح الياء والمد : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير : القدر هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين إنما هو حلة سيرا على الإضافة واحتج بأن سيويه قال لم يأت فعلاء صفة ولكن إسما . وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير اهد. النهايه ٤٣٣/٢ .

شعر : الشعر تقلص الشيء، وشعر الشيء فتشعر : قلصه فتقلص وشعر الإزار والثوب تشميرا رفعه وهو نحو ذلك . اللسان ٤٢٨/٤ .

(٤٢٦) حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ثنا أيوب عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رحمهما الله قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ازار يتعقعق . فقال من هذا ؟ فقلت عبد الله . فقال إن كنت عبد الله فارفع إزارك ، فرفعت إزارى الى نصف الساقين فلم تزل إزرت حتى مات .

(٤٢٧) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن زيد بن أسلم فذكره إلا أنه زاد فيه فقال أبوبكر إنه يسترخى إزارى أحيانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست منهم .

= وقول المصنف له فى الصحيح فيمن جر ازاره خيلاء :-

أخرجه البخارى ومسلم من طرق عن ابن عمر ، انظر صحيح البخارى مع الفتح ٢٥٨/١٠ اللباس باب من جر ثوبه من الخيلاء حديث ٥٧٩٠ و ٥٧٩١ ، وصحيح مسلم ١٦٥١/٣ اللباس والزينة باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز إرخاؤه إليه وما يستحب ، الأحاديث ٤٢ الى ٤٧ .

* * *

محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ابوالمنذر البصرى صدوق يهيم من الثامنة ، الجرح ٣٢٤/٧ ، الميزان ٦١٨/٣ ، الكاشف ٧٠/٣ ، التهذيب ٣٠٩/٩ ، التقريب ١٨٥/٢ ، الطفاوى بضم الطاء وفتح وبعد الألف واو . اللباس ٢٨٣/٢

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على زيد بن أسلم عن ابن عمر وزيد ثقة يرسل قال ابن المدينى سئل سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم فقال لم يسمع من ابن عمر الا حديثين * جامع التحصيل ص ٢١٦ ترجمة ٢١١ وفى الهامش رقم (١) من نفس الصفحة * بهامش الظاهرية وقال يحيى : سمع زيد بن أسلم من ابن عمر ولم يسمع من جابر* .

- (٤٢٦) ل ٣٥١ ب وحم ١٤١/٢ وحم شاكر ١٢٠/٩ حديث ٦٢٦٣ .
 (٤٢٧) ل ٣٥١ ب وحم ١٤٧/٢ وحم شاكر ١٥٤/٩ حديث ٦٣٤٠ .
 القعقعة : حكاية حركة الشئ يسمع له صوت . النهاية ٨٨/٤

= وفي الاسناد ٤٢٦ محمد بن عبد الرحمن الطفاوى صدوق ييهم وبقية رجال الاسناد بين ثقات فان صح سماع زيد من ابن عمر فالاسناد ٤٢٦ حسن بمتابعه والاسناد ٤٢٧ صحيح وان لم يصح فالاسناد ان ضعيفان بالانقطاع والله أعلم . وقد صح من حديث ابن عمر نفسه عند مسلم .
والحديث أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن زيد بن أسلم به وفيه " وان كنت عبد الله فارفع إزارك . قال فرفعته ، قال ، زد قال فرفعته حتى بلغ نصف الساق " مصنف عبد الرزاق ٨١ / ١١ ، أسبال الإزار حديث ١٩٩٨٠ .
وأخرجه ابن عدى من طريق محمد بن صدران ، وأحمد بن المقدام ، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن به بنحوه ، وقال ابن عدى ولا أعلم رواه عن زيد بن أسلم غير أيوب ولا عن أيوب غير الطفاوى . الكامل ١ / ٦ ، ٢٢٠١ .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والطبرانى فى الأوسط باسنادين وأحد اسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥ / ١٢٣ قلت وله طريق آخر عند مسلم من طريق ابن وهب عن عمر بن محمد عن عبد الله ابن واقد عن ابن عمر قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسى بإزارى إسترخاء فقال يا عبد الله أرفع إزارك " فرفعته ثم قال " زد " فزدت . فما زلت أتحراها بعد . فقال بعض القوم الى أين ؟ فقال أنصاف الساقين " صحيح مسلم ٣ / ١٦٥٣ حديث ٢٠٨٦ اللباس والزينة .

(٤٢٨) حدثنا يعمر بن بشر ثنا عبد الله أنبا هشيم عن داود بن عمر عن بسر بن عبيد الله عن سمرة بن قاتك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته وشعر من مئزره، ففعل ذلك سمرة أخذ من لمته وشعر من مئزره .

يعمر بن بشر الخراساني عن ابن المبارك وعنه الامام أحمد وأحمد بن سنان وغيرهما ، قال ابن حجر لم يذكر ابن ابي حاتم له شيئا الا ابن المبارك ، وذكر في الرواة عنه حجاج بن حمزة ، الجرح ٣١٣/٩ ، تعجيل المنفعة ص ٣٠٠ ، وداود بن عمر الأزدي الدمشقي صدوق يخطي * من السابعة ، التاريخ الكبير ٢٣٦/٣ ، التقريب ص ١٩٩ ترجمة ١٨٠٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف هشيم مدلس وعنعن ، وداود بن عمر صدوق يخطي * والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد عن شيخه يعمر بن بشر ويقال مشايخ أحمد كلهم ثقات وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٢٢/٥ ولم أقف عليه عند غير أحمد .

(٤٢٨) ل ٣٥١ ب وح ٤ / ٢٠٠ .

اللغة : ما وصل من شعر الرأس الى المنكبين . مجمع الزوائد ١٢٢/٥ .

(٤٢٩) حدثنا ابوالنضر ثنا محمد يعنى ابن طلحة عن حميد عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإزار الى نصف الساق، أو الى الكعبين، لا خير فى أسفل من ذلك .

(٤٣٠) حدثنا على بن اسحق أنبا عبد الله يعنى ابن المبارك ثنا حميد عن أنس قال كأنه يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

(٤٣١) حدثنا عفان ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد فذكره موقوفا .

محمد بن طلحة بن مصرف الياشى الكوفى صدوق له أوهام وانكروا سماعه من أبيه لصغره من السابعة ، الميزان ٥٥٧/٣ ، هدى السارى ٢/٢٠٧ ، التهذيب ٢٣٨/٩ ، التقريب ١٧٣/٢ ، ومصرف بمضمومة وفتح صاد وكسر راء مشددة على الصواب المبنى ص ٢٣٢ ، والياشى بفتح الياء وبعد الألف ميم . الباب ٠٤٠٦/٣

ويزيد بن زريع ابومعاوية البصرى الحافظ ثقة ثبت من الثامنة روى له الجماعة التقريب ٣٦٤/٢ ، التهذيب ١١/٣٢٥ . وزريع بالتصغير . المبنى ص ١١٩ الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على حميد الطويل وهو ثقة مدلس وعنعن

وفى الاسناد ٤٢٩ محمد بن طلحة صدوق له أوهام لكنه تبيع

فالأسانيد الثلاثة ضعيفه لتدليس حميد . وهى حسنة بشواهد ها .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة من طريق سهل بن يوسف عن حميد به بمثله

صنف ابن أبى شيبة ٣٩٣/٨ حديث ٤٨٧٩ ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد

وقال رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع

الزوائد ١٢٢/٥

وله شواهد يأتى آخر الباب .

(٤٢٩) ل ٣٥١ ب وح ٣/١٤٠

(٤٣٠) ل ٣٥١ ب وح ٣/٢٥٦

(٤٣١) ل ٣٥٢ أ وح ٣/٢٤٩

(٤٣٢) حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن اسحق قال سمعت أبا نبيسه
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت
الكعب من الإزار ففي النار .
(٤٣٣) حدثنا يعلى ثنا محمد بن اسحق فذكره .

أبو نبيسه بن ابراهيم التيمي عن عائشة وعنه ابن اسحق وثقه ابن حبان ، التاريخ
الكبير ٧٧/٩ ، الجرح ٤٤٩/٩ ، تعجيل المنفعة ص ٣٤٢ ، ونبيه بضم
نون وفتح موحدة وسكون ياء . المغنى ٢٥٢ .
يعلى بن عبيد بن أبي أمية أبو يوسف ثقة الا في حديثه عن الثوري فيه ليسن
من كبار التاسعة روى له الجماعة . التقريب (١١ / ٤٠٢) ، التقريب ٣٧٨/٢
الخلاصة ص ٤٣٨ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على ابن اسحق وهو صدوق مدلس لكنه صرح بالسماع
فالا سنادان حسنان .
والحديث أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق عبدة عن ابن اسحق
به بنحوه وفيه " الكعبين " وأخرجه ابن ابى شيبة من طريق يعلى عن ابن اسحق به بمثله
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات وقد صرح ابن
اسحق بالسماع . مصنف ابن ابى شيبة ٢٩١/٨ العقيقة حديث (٤٨٧) ،
والتاريخ الكبير ٧٧/٩ ، مجمع الزوائد ١٢٣/٥ .

(٤٣٢) ل ٣٥٢ أ وح ٢٥٤/٦ .

(٤٣٣) ل ٣٥٢ أ وح ٢٥٧/٦ ، و ٥٩/٦ .

(٤٣٤) حدثنا الوليد بن مسلم ثنا الوليد بن سليمان أن أبا عبد الرحمن حدثهم عن عمرو بن فلان الأنصاري قال بينا هو يمشى قد أسبل إزاره، إذ لحقته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول اللهم عبدك ابـن عبدك ابن أمك . قال عمرو فقلت يا رسول الله، إنى رجل حمش الساقين . فقال يا عمرو، إن الله عز وجل قد أحسن كل شىء خلقه يا عمرو . وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع أصابع من كفه اليمنى تحت ركة عمرو فقال يا عمرو هذا موضع الإزار ثم رفعها ثم وضعها تحت الثانية فقال يا عمرو هذا موضع الإزار .

الوليد بن سليمان بن أبى السائب القرشى ثقة من السادسة ، التقريب ٣٣٣ / ٢
التهديب ١١ / ١٣٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهد لان فيه الوليد بن مسلم يدلس ويسوى ولكنه وشيخه قد صرحا وابوعبد الرحمن هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي صدوق يرسل كثيرا واختلف فى سماعه من الصحابه . وقد حسنه الحافظ ابن حجر ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابه وقال سنده حسن ، مجمع الزوائد ١٢٤ / ٥ والاصابه ٥ / ٢٦ ترجمة ٦٠٠١ .
ويأتى الشواهد آخر الباب .

(٤٣٤) ل ٣٥٢ أ وح ٤ / ٢٠٠ .

أسبل إزاره : المسبل إزاره هو الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض إذا مشى وإنما يفعل ذلك كبرا وأختيالا . النهاية ٣٣٩ / ٢ .
حَمَشَ : يقال رجل حَمَشَ الساقين وأحْمَشَ الساقين : أى دقيقهما . النهاية

١ / ٤٤٠ .

(٤٣٥) حدثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه أو عن يعقوب بن عاصم سمع الشريد يقول أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يجزر إزاره ^(١) فقال ارفع إزارك واتق الله . قال : انى أحنف تصطك ركبتى قال ارفع إزارك فكل ^(٢) خلق الله حسن قال فما روئي ^(٣) الرجل بعد ، الا يصيب أنصاف ساقيه أو إلى أنصاف ساقيه .

عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي ابوالوليد الطائفي ثقة من الثالثة ، التقريب ٧٢/٢ ، التهذيب ٤٧/٨ .
والشريد بن سويد الثقفي صحابي جليل شهد بيعة الرضوان قيل كان اسمه مالكا . الاصابة ١٤٦/٢ ، التقريب ٣٥٠/١ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده صحيح .

(٤٣٥) ل ٣٥٢ أ وحم ٣٩٠/٤
(١) فى حم فأسرع اليه أو هرول
(٢) فى حم فإن كل خلق الله حسن .
(٣) فى حم ذلك الرجل .
أحنف : الحنف : إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى . النهاية ٤٥١/١
الصكك : اضطراب الركبتين والعرقوبين من الانسان وغيره . اللسان ٤٥٦/١ .
والصكك : أن تضرب احدى الركبتين الأخرى عند العَدْو فتؤثر فيها أثرا اللسان ٤٥٧/١ ، والنهاية ٤٢/٣ .
قلت : ويشهد لأحاديث الباب حديث أبى هريرة عند البخارى وغيره بلفظ :
" عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " ما أسفل من الكعبين من الأزار فى النار " صحيح البخارى مع الفتح ٢٥٦/١ . اللباس
حديث ٥٧٨٧ ، ويشهد أيضا ما أخرجه مالك ، وابوداود ، وابن ماجه وغيرهم من حديث أبى سعيد الخدرى ولفظ مالك " عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه أنه قال سألت أبا سعيد الخدرى عن الإزار ؟ فقال أنا أخبرك بعلم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزار المؤمن إلى أنصاف ساقيه =

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق بشر بن موسى عن الحميدى ، ومن طريق المقدم بن داود عن أسد بن موسى كلاهما عن ابن عيينة به بنحوه ولم يذكر أسد بن موسى في حديثه الشك في عمرو بن الشريد أو يعقوب بن عاصم إلا أن في حديثه " أبصر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يسبل إزاره فأسرع إليه أو هروا إليه ، وأخرجه الحميدى من طريق ابن عيينة به بنحوه وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وقال فما رأى ذلك الرجل إلا ولزازه إلى أنصاف ساقيه ، ورجال أحمد رجال الصحيح . المعجم الكبير ٣١٥/٧ و ٣١٦ ، حديث ٧٢٤٠ و ٧٢٤١ ، وسند الحميدى ٣٥٤/٢ حديث ٨١٠ ، ومجمع الزوائد ١٢٤/٥ .

= لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ، ما أسفل من ذلك ففي النار . ما أسفل من ذلك ففي النار ، لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا " الموطأ ٩١٤/٢ اللباس حديث ١٢ ، وسنن أبي داود ٥٩/٤ اللباس حديث ٤٠٩٣ ، في قدر موضع الأزار . وسنن ابن ماجه ١١٨٣/٢ اللباس حديث ٣٥٧٣ ، ويشهد أيضا حديث حذيفه قال " أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضلة ساقى أو ساقه وقال هذا موضع الإزار . فان أبيت فأسفل فان أبيت فلا حرق للإزار في الكعبين " . أخرجه الترمذى واللفظ له وقال هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثورى عن أبي اسحاق سنن الترمذى ١٥٧/٣ اللباس حديث ١٨٤٣ ، وأخرجه ابن ماجه ١١٨٢/٢ اللباس حديث ٣٥٧٢ ، والنسائى ٢٠٦/٨ موضع الأزار ، والبغوى في شرح السنة ١٠/١٢ حديث ٣٠٧٨ اللباس موضع الأزار .

باب في اسباب الازار

(٤٣٦) حدثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب يعني عبد الله بن وهب المصري قال عبد الله وسمعت أنا من هارون ثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن هَبِيبِ بْنِ مُغْفِلٍ، أنه رأى محمد القرشي قام فجرأزاره، فقال هبيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وطئه خيلاً وطئه في النار.

(٤٣٧) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب فذكر نحوه

(٤٣٨) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ورأى رجلاً يجريأزاره فذكره.

أسلم بن يزيد ابو عمران التجيبي المصري ثقة من الثالثة ، الجرح ٣٠٧/٢ ،

التهذيب ٢٦٥/١ ، التقريب ١/٦٤ .

والتجيبي بضم التاء المعجمة بأثنتين من فوقها وكسر الجيم وتسكين الياء تحتها

نقطتان وفي آخرها باء موحدة ، اللباب ٢٠٧/١ ، وهبيب بالموحدتين مصغرا

ابن مغفل بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الفاء - الغفاري له صحبه ، الاصابة

٥٦٧/٣ ، الاستيعاب ٣/٥٨١ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ٤٣٦ صحيح

أما الاسنادان ٤٣٧ و ٤٣٨ فمدارهما على ابن لهيعة وفي حديثه ضعف لكنه

توبع من قبل عمرو بن الحارث وقره بن عبد الرحمن فالإسنادان حسنان بالمتابعات

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق هارون بن معروف به بمثله .

وأخرجه الطبراني من طريق بشر بن موسى عن يحيى بن اسحاق به بمثله أيضا .

(٤٣٦) ل ٣٥٢ أ وح ٤٣٧/٣ و ٢٣٧/٤ (١) في خم فنظر اليه هبيب

(٤٣٧) ل ٣٥٢ أ وح ٤٣٧/٣ و ٢٣٧/٤

(٤٣٨) ل ٣٥٢ أ وح ٤٣٧/٣ ، و ٢٣٧/٤

وطئه : الوطء في الاصل الدوس بالقدم لان من يوطأ على الشيء برجله فقد

استقصى في هلاكه ولهانته . النهاية ٢٠٠/٥ .

الخيلاء والخيلاء : بالضم والكسر . الكبر والعجب . النهاية ٩٣/٢ .

(٤٣٩) حدثنا معاوية بن هشام ثنا شيان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد
عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: بينا رجل يمشى بين بردين مختالا، خسف الله به
الأرض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة .

(٤٤٠) حدثنا النضر بن إسماعيل أبوالمغيرة القاص ثنا الأعمش عن عطية عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بينما رجل فيمن كان قبلكم خرج في
برد بين أخضرين يختال فيهما، أمر الله الأرض فأخذته فهو^(١) يتجلجل فيها الى يوم
القيامة .

= وأخرجه الطبراني أيضا من طريق سليمان بن عبد الرحمن وأحمد بن صالح
كلاهما عن ابن وهب عن قرّة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبي حبيب به بمثله .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والطبراني ورجال أحمد
رجال الصحيح خلا أسلم أبا عمران وهو ثقة .
سند أبي يعلى ١١١/٣ حديث ١٥٤٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢٠٦/٢٢
حديث ٥٤٣ ، و ٥٤٤ ، ومجمع الزوائد ١٢٤/٥ و ١٢٥ .
ويشهد له الحديث رقم ٤٢٥ وما قيل فيه هناك .

* * *

معاوية بن هشام القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي صدوق له أوهام من صفار
التاسعة ، الميزان ١٣٨/٤ ، والتقريب ٢٦١/٢ ، الجرح ٣٨٥/٧ ، وشيان
ابن عبد الرحمن التميمي النحوي أبو معاوية البصري، ثقة صاحب كتاب من السابعة
روى له الجماعة ، هدى السارى ١٣٤/٢ ، التقريب ٣٥٦/١ ، التهذيب
٣٧٣/٤ ، الجرح ٣٥٥/٤ ، والنضر بن إسماعيل بن حازم الجلي أبوالمغيرة
القاص الكوفي . ليس بالقوى من صفار الثامنة الميزان ٢٥٥/٤ ، التاريخ الكبير
= ٩٠/٨ ، التهذيب ٤٣٤/١٠ ، التقريب ٣٠١/٢ .

(٤٣٩) ل ٣٥٢ أ وح ٤٠/٣ .

(٤٤٠) ل ٣٥٢ أ وح ٤٠/٣ . (١) في حم وانه ليتجلجل

في بردين : البرد نوع من الشيايب معروف، والجمع أبراد وبرود والبردة: الشئلة
المخططة، وقيل كساء أسود مربع فيه صور تلبسه الأعراب وجمعها برود . =

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج =

الاسنادان ضعيفان مدارهما على عطية وهو ضعيف شيعى يدلس ويسوى وقد تابعه ابوصالح ومطرف.

وفى الإسناد ٣٩ معاوية بن هشام صدوق له أوهام ، وفيه فراس صدوق ربما وهم، وقد تابعه الأعمش، وفى الإسناد ٤٠ النضر بن اسماعيل ليس بالقوى وقد تابعه ابو عبدة وابو معاوية

فالإسنادان حسنان بلا طائبا بهما

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي معاوية عن الأعمش به،

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه عنه به بلفظ عن عطية عن ابي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة" قال فلقيت ابن عمر بالبلاط فذكرت له حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال وأشار إلى أنبيه سمعته أن نأى ووعاه قلبي .

وأخرجه البزار من طريق أبي عبدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد بلفظ "بينما رجل فى حلة يتبختر فيها، إن خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة".

وأخرجه البزار أيضا من طريق الحجاج بن أرطاة ، ومن طريق مطرف كلاهما عن عطية عن أبي سعيد رفعه .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بأسانيد وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح . انظر مصنف ابن ابي شيبة ٣٨٧/٨ العقيقة جر الإزار وما جاء فيه . حديث (٤٨٦) ، سنن ابن ماجه ١١٨٢/٢ اللباس - من جر ثوبه من الخيلاء حديث ٣٥٧٠ ، كشف الاستار ٣٦٤/٣ اللباس - جر الإزار الأحاديث ٢٩٥١ و ٢٩٥٢ و ٢٩٥٣ ، ومجمع الزوائد ١٢٦/٥ .

النهاية ١١٦/١ =

قوله يمشى فى بردين مختالا : قال القرطبى إعجاب المرء بنفسه هو ملاحظته لها يعين الكمال مع نسيان نعمة الله ، فان واحتقر غيره مع ذلك فهو الكبر المذموم فتح البارى ١٠/٢٦١ .

(٤٤١) حدثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن أبي اسحق عن شِعْرٍ عن خُرَيْمٍ رجل من بني أسد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لولا أن فيك خلتين ^(١) إثننتين كنت أنت. قال، إن واحدة تكفيني. قال تسبيل، ازارك، وتوفر شعرك، قال لا جرم والله لا أفعل .

(٤٤٢) حدثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر عن أبي إسحق عن شعربن عطية عن خريم بن فاتك الأسدي فذكر نحوه .

= ولأحاديث الباب شواهد، منها: ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة بلفظ " قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم - بينما رجل يمشى في حلة تعجبه نفسه ، مَرَجَلٌ جُمْتُه، إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة " واللفظ للبخاري وأخرجه مسلم من طرق عن أبي هريرة .

وما أخرجه البخاري من حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " بينما رجل يجر ازاره ان خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة " صحيح البخاري مع الفتح ٢٥٨/١٠ اللباس الأحاديث ٥٧٨٩ ، ٥٧٩٠ ، ٥٧٩١ ، وصحيح مسلم ١٦٥٣/٣ اللباس والزينة - تحريم التبخر في المشي مع اعجابه بثيابه الأحاديث ٤٩ و ٥٠ .

* * *

شعربن عطية الأسدي الكوفي عن خريم بن فاتك ولم يدركه وزربن حبيش وجماعة صدوق من السادسة . الجرح ٤/٣٧٥ ، التقريب ١/٣٥٤ ، الخلاصة ص ١٦٩ وشمر بفتح شين وكسر ميم وقيل بكسر فساكنة ، المفنى ١٤٤ .

= وخريم بن فاتك الاسدي ابويحيى هو خريم بن الأخرم بن شداد صحابى

= خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ، أى يفغوص فى الأرض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت. النهاية ١/٢٨٤ ، والمعنى ينزل فيها مضطربا متدافعا . فتح الباري ١٠/٢٦١ .

(٤٤١) ل ٣٥٢ أ وحم ٤/٣٢١ .

(١) هكذا فى الاصل وفى حم لولا أن فيك اثنتين

(٤٤٢) ل ٣٥٢ ب وحم ٤/٣٢٢ .

توفر شعرك : الوفرة شعر الرأس اذا وصل إلى شحمة الأذن . النهاية ٥/٢١٠ .

= جليل الإستيعاب (١/٤٢٦ ، والإصابة (١/٤٢٣ ، وخریم : بضم معجمة وفتح
راء مصفرا . المغنى ص ٩١ ، وفاتك بفاء ومثناة فوق وكاف المغنى ص ١٩٥ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان مدارهما على ابي اسحق عن شعر عن خريم وابواسحق مدلس
وعنعن . واختلط باخرة ، لكن تابعه الأعمش وأبو حصين ،
وسماع ابي بكر بن عياش من ابي اسحاق ليس بالقوى كما صرح بذلك ابوحاتم عند السؤال رقم ٦٩ ، علل ابن
ابى حاتم (١/٣٥ ، وقد تابعه معمر وقيس بن الربيع واسرائيل ، وشمر بن عطية
روى عن خريم ولم يدركه الا أن الحديث ورد موصولا عند الطبراني من طريق
أيمن بن خريم ، وعند عبدالرزاق من طريق شعر عن جرير عن رجل من بنى أسد .
والحديث أخرجه عبدالرزاق من طريق معمر عن ابي اسحاق عن شعر عن جرير
عن رجل من بنى أسد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لولا أن فيك إثنين
كنت أنت أنت ، قال ان واحدة لتكفيني ، قال تسبل إزارك وتوفر شعرك . قال
لا جرم والله لا أفعل . مصنف عبدالرزاق (١١/٨٣ حديث ١٩٩٨٦ .

وأخرجه الطبراني من طريق اسرائيل ، ومن طريق قيس بن الربيع ، ومن طريق
أحمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش ثلاثتهم عن ابي اسحاق عن شعر عن خريم
ولفظ حديث اسرائيل " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى رجل أنت لولا
خلتان فيك " قلت يارسول الله وما هما ؟ قال تسبل إزارك وترخى شعرك . قلت
لا جرم لا أعود ، قال فجز شعره ورفع إزاره ، ولفظ حديث قيس " نعم الفتى
خريم لو أخذ من شعره وقصر من إزاره " ورواه قيس عن ابي حصين أيضا .

وأخرجه الطبراني فى الثلاثة من طريق يونس بن بكير عن المسعودى عن عبد الملك
ابن عمير عن أيمن بن خريم بن فاتك عن ابيه ، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
" نعم الفتى خريم لو قصر من شعره ورفع من إزاره " قال فقال خريم : لا يجاوز
شعرى أذنى ولا إزارى عقبى .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق المسعودى عن ابيه عن جده ، ومن طريق
أبي الجواب عن عمار بن رزيق كلاهما عن الأعمش عن شعر بن عطية عن خريم بن
فاتك ولفظ حديث المسعودى " عن خريم بن فاتك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم =

(٤٤٣) حدثنا يونس بن محمد ثنا أبان ح وحدثنا عبد الصمد ثنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينما رجل يصلى وهو مسبل، إزاره، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هب فتوضاً، قال: فذهب فتوضاً، ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هب فتوضاً، قال فذهب فتوضاً، ثم جاء فقالوا يا رسول الله مالك أمرته يتوضاً؟ ثم سكت عنه. قال، انه كان يصلى وهو مسبل، إزاره، وأن الله عز وجل لا يقبل صلاة عبد مسبل، إزاره. قلت عزاه الشيخ جمال الدين الى النسائي فى الزينة ولم أره فى نسختى فلعله فى الكبرى.

= قال " يا خريم بن فاتك لولا خصلتان فيك لكنت أنت الرجل " قال ما هما يا يحيى أنت يا رسول الله ، حسبي واحدة ؟ قال توفير شعرك وتسبيل إزارك " فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره .

وحدث خريم ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجال أحمد رجال الصحيح .

وقال فى روايه السعوى رواه الطبرانى فى الثلاثة ومداره على السعوى وقد اختلط والراوى عنه لم أعرفه ، انظر المعجم الكبير ٤ / ٢٠٧ و ٢٠٨ الأحاديث ٤١٥٦ الى ٤١٦١ ، والمعجم الصغير ١ / ١٤٨ ، ومجمع البحرين (ل ٣٦٨) ، ومجمع الزوائد ٥ / ١٢٢ و ١٢٣ .

* * *

وأبو جعفر الأنصارى المدنى . قال الترمذى لا يعرف، اسمه وقال غيره هو محمد ابن على بن الحسين وقال الدارمى رجل من الأنصار وبهذا جزم القطان وعن ابن حجر مقبول من الثالثة ومن زعم أنه محمد بن على بن الحسين فقد وهم . الكاشف ٣ / ٣٢٢ ، التهذيب ١٢ / ٥٥ ، التقريب ٢ / ٤٠٦ .

وعطاء بن يسار الهلالي أبو محمد مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من صفار الثالثة روى له الجماعة ، التهذيب = ٢١٧ / ٧ ، التقريب ٢ / ٢٣ ، طبقات الحفاظ ص ٣٤ .

الحكم على الاسناده =

إسناده حسن بشواهده أبو جعفر مقبول وبقيه رجاله ثقات
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح . مجمع
الزوائد ٥ / ١٢٥ .

قلت وهو عند أبي داود من حديث أبي هريرة أخرجه من طريق موسى بن إسماعيل
ثنا أبان ثنا يحيى عن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما
رجل يصلى سبلاً إزاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان هب
فتوضاً " فذهب فتوضاً ثم جاء ، ثم قال " ان هب فتوضاً " فقال له رجلاً
يا رسول الله مالك أمرته أن يتوضاً ثم سكت عنه قال : " انه كان يصلى وهو سبيل
إزاره وإن الله لا يقبل صلاة رجل سبيل "

سنن أبي داود ٤ / ٥٧ اللباس ما جاء في إسبال الإزار حديث ٤٠٨٦ .

ويشهد له ما تقدم من أحاديث في النهي عن إسبال الإزار .

وقول المصنف عزاه الشيخ جمال الدين للنسائي أنظر تحفة الأشراف ١١ / ١٨٨
ح ١٥٦٤٢ من طريق إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث عن هشام
الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر أن عطاء بن يسار حدثهم
فذكر الحديث بمثله .

باب ماجاء في النعل

(٤٤٤) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن الشخير عن الأعرابي

أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانت مخصوفة .

(١) (٤٤٥) حدثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن يزيد بن الشخير

أخبرني الأعرابي قال رأيت نعل نبيكم صلى الله عليه وسلم كانت مخصوفة .

(٤٤٦) حدثنا عبد الرحمن ثنا شعبة ثنا حميد بن هلال سمعت مطرفا سمعت

اعرابيا فذكر نحوه .

(٤٤٧) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت حميد بن هلال فذكر نحوه .

مطرف بن عبد الله بن الشخير ابو عبد الله البصرى ثقة عابد فاضل من الثانية

روى له الجماعة . تاريخ ابن معين ٥٦٩/٢ ، التهذيب ١٠ / ١٧٣ ، التقريب

٢ / ٢٥٣ ، ومطرف بضم وفتح مهطلة وكسر راء شديدة وبقاء . المغنى ص ٢٣٤ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٤٤٤ و ٤٤٥ مدارهما على سفيان عن خالد عن ابن الشخير عن

الاعرابي

وفي الاسناد ٤٤٥ أبو أحمد وهو ثقة يخطى في حديث الثوري لكن تابعه وكيع

وبقية رجال الاسنادين ثقات فالاسناد ٤٤٤ صحيح والاسناد ٤٤٥ حسن

بالتابعة .

أما الاسنادان ٤٤٦ و ٤٤٧ فمدارها على شعبة عن حميد عن مطرف وجميع

رجال الاسنادين ثقات . فالاسنادان صحيحان .

ولم أقف على من أخرج هذه الأحاديث سوى الامام أحمد

=

(٤٤٤) ل ٣٥٢ ب وحم ٥ / ٣٦٣ . (٤٤٥) ل ٣٥٢ ب وحم ٥ / ٦ .

(١) هكذا في الأصل وفي حم عن يزيد بن الشخير عن مطرف .

(٤٤٦) ل ٣٥٢ ب وحم ٥ / ٢٨ .

مخصوفة ، الخصف : الضم والجمع ومنه يخصف نعله اي يخرزها . النهاية

٥ / ٣٨

باب المشى فى نعل واحدة

(٤٤٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشى الرجل فى نعل واحدة أو خف واحد .

(٤٤٩) قال عبد الله كان فى كتاب أبي عبد الصمد عن أبيه عن الحسن ^(١) يعنى ابن ذكوان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشى الرجل فى خف واحد أو نعل واحد ، قال وفى الحديث كلام كثير غير هذا فلم يحدثنا به وضرب عليه فى كتابه . وظننت أنه ضرب عليه فى كتابه من أجل أنه ترك حديثه .

= وقد ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد حديث يزيد بن الشخير عن الأعرابى وقال رواه أحمد ورجال الصحيح ولم يذكر حديث مطرف . مجمع الزوائد ١٣٨ / ٥ ويشهد لهذه الأحاديث ما أخرجه الترمذى فى الشمائل ، والامام أحمد فى مسنده من حديث عمرو بن حريث يقول " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فى نعلين مخصوفين * ، الشمائل المحمدية للامام الترمذى ص ٤٢ حديث ٧٦ ، وح ٣٠٧ / ٤

وما أخرجه ابن ماجه من حديث أنس قال : لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف وليس ثوبا خشناً خشناً ، سنن ابن ماجه ١١٧٨ / ٢ حديث ٣٥٦ اللباس .

* * * وأبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود ، أبو الأسود المدني ثقة من السادسة روى له الجماعة . التقريب ١٨٥ / ٢ ، التهذيب ٣٠٧ / ٩ ، تاريخ ابن معين ٥٧ / ٢ =

(٤٤٨) ل ٣٥٢ ب وح ٤٢ / ٣ (٤٤٩) ل ٣٥٢ ب وح ١ / ٣٢١

(١) هكذا فى الاصل وفى مجمع الزوائد وفى المسند الحسين بن ذكوان والذى

أرجحه أنه الحسن وقد ورد فى ترجمته أنه يروى عن حبيب ولم يسمع منه .

= قلت أورد الحافظ ابن حجر فى الفتح آراء لبعض العلماء فى الحكمة من

= حبيب بن أبي ثابت بن قيس بن دينار أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل كثير
الارسال والتدليس من الثالثة روى له الجماعة ، ابن سعد ٣٢٠/٦ ، التاريخ
الكبير ٣١٣/٢ ، التقريب ١٤٨/١ ، العبر ١٥٠/١ ، الشذرات ١٥٦/١ ،
الحكم على الاسنادين وبيان التخريج
الاسناد ٤٤٨ ضعيف فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقية رجاله ثقات وله
شواهد يرتقى بها الحسن لغيره، وقد صح من حديث أبي هريرة وجابر .
أما الاسناد ٤٤٩ ففيه الحسن بن ذكوان قال عبد الله بن أحمد عن أبيه
أحاديثه أبا طيل يروي عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع منه ، وقال ابن حجر
صدوق يخطئ^٤ ورمى بالقدرة وكان يدلس، وحبيب بن أبي ثابت ثقة لكنه مدلس
وعنعن ، فالاسناد ضعيف ، وقد صح من حديث أبي هريرة وجابر .
ولم أقف على من أخرج حديث أبي سعيد سوى الامام أحمد .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف ورجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط .
أما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني من طريق الحسن بن علي الحلواني ،
وأخرجه ابن عدي من طريق عمر بن شبة كلاهما عن عبد الصمد به بنحوه مطولا =

= عدم المشي في نعل واحد قال: قال الخطابي * الحكمة في النهي أن النعل
شرعت لوقاية الرجل عما يكون في الأرض من شوك أو نحوه، فإذا انفردت إحدى
الرجلين إحتاج العاشي أن يتوقى لإحدى رجليه ما لا يتوقى للأخرى، فيخرج
بذلك عن سجية مشيه، ولا يأمن مع ذلك من العثار، وقيل لأنه لم يعدل بين
جوارحه وربما نسب فاعل ذلك إلى إختلال الرأي أو ضعفه .
وقال ابن العربي: قيل العلة فيها أنها مشية الشيطان، وقيل لأنها خارجة عن
الإعتدال، وقال البيهقي الكراهية فيه للشبهة فتمتد الأبصار لمن ترى ذلك منه،
وقد ورد النهي عن الشهرة في اللباس . فكل شئ^٤ صير صاحبه شهرة فحقه
أن يجتنب . فتح الباري ٣٠٩/١٠ و ٣١٠ .

.....

= المعجم الكبير ٢٣ / ١٢ حديث ١٢٣٥٩ ، والكامل لابن عدى ٥ / ١٧٧٧ .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبدالله بن أحمد وجادة عن كتاب
 أبيه وقال: ضرب عليه أبي ولم يحدثنا به ، ورجال أحمد رجال الصحيح وكذلك
 رجال الطبراني الا أن عبدالله نقل عن أبيه أنه ضرب على الحديث من أجل
 الحسن بن ذكوان قلت - يعنى الهيثمي وهو من رجال الصحيح ، مجمع
 الزوائد ٥ / ١٣٩ .

ويشهد لحديث الباب ما رواه البخارى ومسلم من حديث أبى هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال " لا يمشى أحدكم فى نعل واحدة لينعلهما جميعا
 أو ليخلعهما جميعا " اللفظ لمسلم .

وما رواه مسلم من حديث جابر وفيه " إذا انقطع شسع أحدكم - أو من انقطع
 شسع نعله ، فلا يمشى فى نعل واحدة حتى يصلح شسعه . . و ذكر تمام الحديث
 انظر صحيح البخارى مع الفتح ٣٠٩ / ١٠ اللباس حديث ٥٨٥٥ لا يمشى
 فى نعل واحدة ، وصحيح مسلم ٣ / ١٦٦٠ اللباس والزينة حديث ٦٨ و ٦٩ و
 ٧٠ و ٧١ .

كتاب الزينة

باب اظهار نعمة الله سبحانه

(٤٥٠) حدثنا أحمد بن عبد الملك ثنا شريك عن ابن موهب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة الا وهو يحب أن يرى أثرها عليه .

(٤٥١) حدثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن ابن موهب فذكر نحوه

(٤٥٢) حدثنا روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة رجل من قيس ثنا ابورجاء

العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خزل لم نره عليه قبل ولا بعد فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أنعم الله عز وجل عليه نعمة فان الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .

يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب - بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة التيمي المدني . متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع من السادسة ، التقريب

ص ٥٩٤ ترجمة ٧٥٩٩ ، والكامل ٢٦٥٩/٧ ، التهذيب ٢٥٢/١١ ،

وعبيد الله بن عبد الله بن موهب ابويحيى التيمي عن الامام أحمد لا يعرف هو ولا أبوه، وعنه أحاديثه مناكير، وعن ابن القطان الفاسي مجهول الحال وعن

ابن حبان إبنه يحيى لاشيء وهو ثقة وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل إبنه وعن ابن حجر مقبول علق البخاري حديثا من طريقه من الثالثة، الديوان

ص ٢٠٥ ، التاريخ الكبير ٣٨٩/٥ ، الجرح ٣٢١/٥ ، الميزان ١١/٣ ،

التهذيب ٢٥/٧ ، التقريب ٥٣٥/١

(٤٥٠) ل ٣٥٢ ب وحم ٢/٤٠٣ .

(٤٥١) ل ٣٥٢ ب ولم أقف على هذا الطريق في السند

(٤٥٢) ل ٣٥٢ ب وحم ٤/٤٣٨ .

والمطرف : واحد المطارف وهي أردية من خز مربعة لها أعلام وقيل ثوب

مربع من خزله أعلام . وقال الفراء المطرف من الشياح ما جعل في طرفيه =

= فضيل بن فضالة القيسي البصرى ، عن ابن معين ثقة وعن أبى حاتم شيخ ، وعن ابن المدينى لا نعرف أحدا روى عن هذا الشيخ غير شعبة وعن ابن حجر صدوق من السادسة ، الكاشف ٣٨٦/٢ ، التهذيب ٢٩٨/٨ .
 وابورجاء العطاردى هو عمران بن ملحان البصرى أدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره، وعن ابن حجر مشهور بكنيته مخضرم ثقة، روى له الجماعة ، التهذيب ١٤٠/٨ ، التقريب ٨٥/٢ ، الكاشف ٣٥١/٢ .
 وملحان بكسر ميم وقيل بفتحها وسكون لام وبحاء مهملة ونون . المغنى ص ٢٤٠ .
 الحكم على الاسانيد وبيان التخريج
 الاسنادان ٤٥٠ و ٤٥١ مدارهما على شريك عن ابن موهب عن ابيه عن أبى هريرة .

وشريك صدوق يخطى كثيرا وابن موهب هو يحيى بن عبد الله ضعفه كثير من الائمة وقال ابن حجر متروك فالاسنادان ضعيفان جدا .
 أما الاسناد ٤٥٣ فحسن الفضيل بن فضالة صدوق وبقية رجاله ثقات .
 ولم أقف على من أخرج حديث أبى هريرة وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وهو ضعيف ، مجمع الزوائد = ١٣٢/٥

= علمان والأصل مطرف بالضم فكسروا الميم ليكون أخف . لسان العرب ٢٢٠/٩ .
 الخَزُّ المعروف أولاً ثياب تنسج من صوف وإبريسم وهى مباحة وقد ليسهها الصحابة والتابعون، فيكون النهى عنها لأجل التشبه بالعجم وزى المترفيسن ، وإن أريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لأن جميعه معمول من الإبريسم . النهاية ٢٨/٢ .
 قلت الإبريسم : يعنى الحرير الخالص .

وقد علق الامام البغوى فى شرح السنة على الحديث فقال " هذا فى تحسيين الثياب بالتنظيف ، والتجديد عند الإمكان من غير أن يبالغ فى النعامة والدقة ومظاهرة العلبس على العلبس على ما هو عادة العجم . وقد روى أن النبى صلى الله =

= أما حديث عمران بن حصين فأخرجه الطبراني ، والبيهقي كلاهما من طريق
العباس بن عبد العظيم عن روح به . وعند الطبراني بلفظ " ان الله اذا أنعم
على عبد نعمة أحب أن يرى أثر نعمته عليه "

وعند البيهقي " ان الله يحب اذا أنعم على عبد نعمة أن يرى أثر نعمته عليه ،
وأخرجه الطبراني أيضا من طريق يزيد بن هارون عن زياد الجصاص عن الحسن
عن عمران وذكر مثل حديث روح ، المعجم الكبير ١٨ / ١٣٥ حديث (٢٨١) ،
و ١٨١ / ١٨١ حديث ٤١٨ ، والسنن الكبرى ٣ / ٢٧١ صلاة الخوف - الرخصة
للرجال في لبس الخبز .

وأخرجه ابن سعد من طريق روح به بمثله ، طبقات ابن سعد ٤ / ٢٩١ .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات
مجمع الزوائد ٥ / ١٣٢ .

ويشهد لأحاديث الباب مارواه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله يحب أن يرى أثر
نعمته على عبده " قال ابو عيسى وفي الباب عن أبي الأحوص عن أبيه وعمران بن
حصين وابن مسعود . ثم قال هذا حديث حسن ، سنن الترمذي ٤ / ٢٠٧ ،
الإستئذان والآداب حديث ٢٩٧٣ ما جاء أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على
عبده ، ويشهد أيضا حديث أبي الأحوص عن أبيه عند البيهقي ، وأبى داود
والنسائي وفيه عند النسائي " إن كان لك مال فلير عليك ، وعند أبي داود " إذا أتاك
الله مالا فلير أثر نعمة الله عليك " ، وعند البيهقي فلير نعمة الله وكرامته عليك " .
انظر شرح السنة ١٢ / ٤٧ حديث ٣١١٨ وسنن أبي داود ٤ / ٥١ حديث
٤٠٦٣ ، وسنن النسائي ٨ / ١٩٦ .

= عليه وسلم كان ينهى عن كثير من الإرفاه . شرح السنة ١٢ / ٤٩ ، والإرفاه :
التنعيم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس . فكانه نهى
عن التنعيم والدعة ولين العيش لأنه من فعل العجم وأرباب الدنيا وأمر
بالتقشف وابتدال النفس . لسان العرب ١٣ / ٤٩٢ .

باب

(٤٥٣) حدثنا ابوالمغيرة ثنا حريز سمعت سعد بن مرثد الرحبي سمعت
 عبد الرحمن بن حوشب يحدث عن ثوبان بن شهر سمعت كريب بن أبرهة وهو جالس
 مع عبد الملك بدير الممران وذكروا الكبر ، فقال كريب سمعت أبا ریحانه يقول: سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه لا يدخل شيء من الكبر الجنة . قال فقال
 قائل يا رسول الله، إنى أحب أن أتجمل بسير سوطي، وشسع نعلي، فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم، إن ذلك ليس بالكبر. إن الله جميل يحب الجمال . وإنما الكبر من سفسه
 الحق وغمص الناس بعينيه .

(٤٥٤) حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان عن سعد بن مرثد فذكر

نحوه .

سعد بن مرثد الرحبي ويقال سعيد وهو الصواب عن عبد الرحمن بن حوشب
 عن كريب بن أبرهة وعنه حريز ، يقال أدرك صفيين ، ذكره ابن حبان فى
 الثقات ، التاريخ الكبير ٣ / ٥١٥ ، وتعجيل المنفعة ص ١٠٢ و ١٠٣ .
 ومرثد بفتح الميم وسكون الراء . المغنى ص ٢٢٧ ، وعبد الرحمن بن حوشب
 النصرى الحمصى روى عن ثوبان بن شهر وعنه سعيد بن مرثد قال البخارى
 حديثه فى الشاميين وذكره ابن سميع فى الطبقة الرابعة وذكره ابن حبان فى =

(٤٥٣) ل ٣٥٣ / ٤ وحم ١٣٣ / ٤

(٤٥٤) ل ٣٥٣ / ٤ وحم ١٣٤ / ٤

دير الممران : يضم اوله بلفظ تثنية المر والذى بالحجاز مران بالفتح
 قال الخالدى هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع
 الزعفران، ورياض حسنة وبنائه بالجص وأكثر فرشته بالبلاط الملون . وهو
 دير كبير، وفيه رهبان كثيرة، وفى هيكله صورة عجيبة دقيقة المعانى والاشجار
 محيطة به ، معجم البلدان ٢ / ٥٣٣ .
 الكبر : بالكسر العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أى عظم فهو كبير ، ومنه فى =

= الطبقة الثالثة من الثقات ، التاريخ الكبير ٢٧٣/٥ ، الجرح ٢٢٦/٥ ، تعجيل المنفعة ص ١٦٦ .

وثوبان بن شهر الأشعري عن كريب بن أبرهه وعنه عبد الرحمن بن حوشب قال ابن حبان في الثقات يروى المراسيل، عداده في أهل الشام روى عنه أهلها وقال العجلي شامئ ثقة تعجيل المنفعة ص ٤٦ ، التاريخ الكبير ١٨٢/٢ ، الجرح ٤٧٠/٢ ، وكريب بن أبرهه بن الصباح وثقه ابن حبان وقال العجلي مصرى تابعي ثقة ، التاريخ الكبير ٢٣١/٧ ، الجرح ١٦٨/٧ ، تعجيل المنفعة ص ٢٣١ ، وكريب بالتصغير ، وأبوريحانة الأزدي هو شمعون بن زيد حليف الأنصار له صحة . الاستيعاب ١٥٨/٢ ، الأصابة ١٥٣/٢ ، التهذيب ٣٦٥/٤ ، التقريب ٣٥٤/١ ، وأبوريحانة : يفتح راء وسكون تحتية واهمال حاء ونون . المغني ص ١١٥ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على حريز عن سعيد بن مرشد عن عبد الرحمن بن حوشب عن ثوبان عن كريب عن أبي ريحانه وسعيد وعبد الرحمن ذكرهما ابن حبان في الثقات، وذكروهما البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرهما فيهما جرحاً، وثوبان وكريب وثقهما العجلي وبقية رجال الاسنادين ثقات .

= فالاسنادان حسنان ولهما اشواهد منها في الصحيح

= أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه ، والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى . النهاية ١٣٩/٤ و ١٤٠

سير سوطي : السير ما يقدر من الجلد والجمع السيور، والسير ما قدر من الأديم طولاً اللسان ٣٩٠/٤ .

والسوط : مفرد سياط وهو الذى يجلد به والأصل سواط بالواو فقلبت ياءاً للكسرة قبلها ويجمع على الأصل أسواط . النهاية ٤٣٤/٢ .

=

= والحديث أخرجه ابن سعد من طريق أبي اليمان الحمصي عن حريز بنحوه وفيه " يارسول الله إنني لأحب أن أتجمل بعلاق سوطي وشسع نعلي " طبقات ابن سعد ٤٢٥/٧ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ، قلت لم أقف عليه في الكبير . مجمع الزوائد ١٣٣/٥ . ويشهد له حديث ابن مسعود عند مسلم وغيره " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر " قال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط الناس " صحيح مسلم ٩٣/١ الإيمان - تحريم الكبر وبيان - حديث ١٤٧ .

وما أخرجه الحاكم من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " لا يدخل الجنة من كان في قلبه حبة من كبر ، فقال رجل يارسول الله إنه ليعجبني أن يكون ثوبي جديدا ، ورأسي دهيئا ، وشراكي نعلي جديدا ، وذلك لأشياء حتى ذكر علاقة سوطه فقال ذاك جمال والله جميل يحب الجمال ، ولكن الكبر من بطر الحق وازدري الناس ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد احتجا جميعا برواته . المستدرک ٢٦/١ .

ويشهد أيضا ما رواه الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو قال قلت يارسول الله من الكبر أن أليس الحلة الحسنة ، قال إن الله جميل يحب الجمال المستدرک ٢٦/١ .

= شسع نعلي : الشسع أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمَام السير الذي يعقد فيه الشسع . النهاية ٤٧٢/٢ .

سفه الحق : أي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها ، والسفه في الأصل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه إذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل النهاية ٣٧٦/٢ ، ولسان العرب ٤٩٨/١٣ .

غض الناس : أي احتقرهم ولم يرهم شيئا . تقول غض الناس يغمضهم غمضا . النهاية ٣٨٦/٣ .

باب في ليس المعصفر

(١) (٤٥٥) حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا عبيد الله يعني ابن (عبد الرحمن ابن) عبد الله بن موهب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن أبي هريرة قال راح عثمان إلى مكة حاجا ، ودخلت على محمد بن جعفر بن أبي طالب امرأة (٢) فبات معها حتى أصبح ، ثم غدا عليه ردة الطيب ، وطحفة معصفرة مقدمة ، فأدرك الناس بطل قبل أن يروحوها ، فلما رآه عثمان إنتهره (٣) وأف ، وقال أليس (٤) المعصفر وقد نهى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال علي بن أبي طالب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهه ولا إياك . إنما نهاني .

عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب القرشي المدني ، عن النسائي ليس بالقوى ، ولختلف قول ابن معين فوثقه في روايه وضعفه في أخرى ، وعن ابن حجر ليس بالقوى من السابعة ، التاريخ الكبير ٣٨٩/٥ ، تاريخ ابن معين ٣٨٣/٢ ، الثقات لابن حبان ١٤٧/٧ ، الميزان ١٢/٣ ، التهذيب ٢٨/٧ ، التقريب ٥٣٦/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبيد الله بن عبد الرحمن ليس بالقوى وقد صح من حديث علي رضي الله عنه وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .

(٤٥٥) ل ٣٥٣ أ وح ٧١/١ ، في الأصل والمسند عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن عمه وقد تم التصحيح من كشف الاستار حيث وقع تقديم وتأخير والله أعلم .

(٢) في حم وإمراته . (٣) في حم إنتهر .

(٤) في حم أتليس المعصفر وقد نهى عنه

ردة الطيب : أى أثر الخلق والطيب في الجسد وقميص رادع ومردوع ومردع

فيه أثر الطيب والزعفران . اللسان ١٢١/٨ .

ملحفة : اللِّحَافُ وَالْمِلْحَفُ وَالْمِلْحَفَةُ : اللباس الذى فوق سائر اللباس من

= والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن المثني عن أبي أحمد الزبيرى بسـه
بنحوه مختصرا .

وقال البزار لانعله يروى عن عثمان الا من هذا الوجه . كشف الاستار ٣ / ٣٧٥
الزينة ما جاء في المعصفر حديث ٢٩٨٦ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى فى الكبير والبزار باختصار
وفيه عبيد الله بن عبد الله وثقه ابن معين فى رواية وقد ضعف . مجمع الزوائد
٥ / ١٢٩ .

ويشهد له حديث على بن أبى طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن فى الركوع * وفى رواية
نهانى النبى صلى الله عليه وسلم عن القراءة وأنا راعع وعن لبس الذهب والمعصفر * =

= د ثار البرود ونحوه، وكل شىء تغطيت به فقد التحفت به، واللحاف، إسم ما يلتحف
به . اللسان ٩ / ٣١٤ .

معصفرة : أى مصبوغ بالَعْصْفَرِ وَالْعَصْفَرُ : هذا الذى يصبغ به، منه ريفى ومنه
برى، وكلاهما نبت بأرض العرب . وقد عَصَفَرْتُ الثوب فتعصفر . اللسان ٤ / ٥٨١
مَلَّلٌ : بالتحريك ولا مين . إسم موضع فى طريق مكة بين الحرمين قال ابن السكيت
منزل على طريق المدينة إلى مكة على ثمانية وعشرين ميلا من المدينة . معجم
البلدان ٥ / ١٩٤ .

أَفَفٌ : معناه الإستقذار لما شم وقيل معناه الإحتقار والإستقلال . وهى صوت
إذا صوت به الإنسان علم أنه مُتَضَجَّرٌ مُتَكَرِّهُ، وقد أففت بغلان تأففا وأففت بسـه
إذا قلت له أف لك . النهاية ١ / ٥٥ .

قال النووى، اختلف العلماء فى الثياب المعصفرة وهى المصبوغة بعصفر، فأباحها
جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وبه قال الشافعى وأبو حنيفة
ومالك، لكنه قال غيرها أفضل منها، وفى رواية عنه أنه أجاز لبسها فى البيوت
وأفينة الدور وكرهه فى المحافل والاسواق ونحوها .

= وقال جماعة من العلماء هو مكروه كراهة تنزيه وحملوا النهى على هذا لأنه ثبت

.....

= ويشهد له أيضا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال " رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين . فقال " إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما ، وفي رواية له " رأى النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال " أُمَّكَ أَمَرْتُكَ بِهَذَا ؟ قلتُ أَغْسِلُهُمَا ؟ قالَ بَلْ أَحْرِقُهُمَا " .

= أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس حلة حمراء، وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة . وقال الخطابي النهي منصرف الى ما صبغ من الثياب بعد النسج فأما ما صبغ غزله ثم نسج فليس بداخل في النهي ، وحمل بعض العلماء النهي هنا على المحرم بالحج أو العمرة ليكون موافقا لحديث ابن عمر رضي الله عنهما " نهى المحرم أن يلبس ثوبا مسه ورس أو زعفران " . النووي على مسلم ٥٤ / ١٤ وانظر فتح الباري ٣٠٤ / ١٠ و ٣٠٥ و شرح الزرقاني على الموطأ ٢٧٠ / ٤ .

باب في المصبوغ

(٤٥٦) حدثنا ابن نمير ثنا الحجاج بن أرطاة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الثوب المصبوغ ما لم يكن له نفث ولا ردة .

استاده ضعيف حجاج بن أرطاه كثير الخطأ والتدليس عن الضفعا، وروى بالعنعنة وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ضعيف . ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاه وهو مدلس مجمع الزوائد ١٢٩/٥ وقد أخرج البزار حديثا لابن عباس من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال " جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيصغ ريك قال نعم صباغ لا ينفض أحمر وأصفر وأبيض " وقال البزار لا نعلم أحدا أسنده عن ابن عباس الا زيادا وقال غيره عن عطاء عن سعيد بن جبير مرسلا . كشف الاستار ٣٦١/٣ اللباس ٢٩٤٤ ، وأخرجه الامام أحمد من طريق يزيد عن الحجاج عن عطاء أنه كان لا يرى بأسا أن يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران قد غسل ليس فيه نفث ولا ردة ، حم ٣٥٣/١ . وأخرجه ايضا من طريق يزيد عن الحجاج عن الحسين بن عبد الله بن عبيد الله =

(٤٥٦) ل ٣٥٣ وح ٣٦٢/١ .

النفث : الأصل في النفث الحركة ، وقوله ما لم يكن له نفث أى ما لم ينصّل لون صبغهما ، ومنه ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفثتا : أى نصل لـون صبغهما ولم يبق الا الأثر . انظر النهايه ٩٧/٥ . قال الامام البيهقي ما روى من النهي عن لبس المعصفر للرجال وكراهية الحمرة في اللباس فمنصرف الى ما صبغ من الثياب بعد النسج للزينة ، فأما ما لم يكن للزينة مثل الأسود والأكهب المشبع فغير داخل تحت النهي . شرح السنة ٢٠/١٢ .

باب فى القسفة والمفشرة

(٤٥٧) حدثنا حسين بن محمد ثنا يزيد يعنى ابن عطاء عن يزيد بن أبى زياد قال حدثنى الحسن بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المفشرة والقسفة وحلقة الذهب والمقدم (١) قال يزيد (والمفشرة) (٢) من جلود السباع والقسفة ثياب مزلعة من إبريسم يجاء بها من مصر. والمقدم المشيع بالعصفر. قلت له عند ابن ماجه النهى عن المقدم وحلقة الذهب.

= عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله. ويشهد له حديث عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء ، وحديث جابر * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء ، صحيح مسلم ٩٩٠ / ٢ حديث ١٣٥٨ و ١٣٥٩ الحج . ويشهد أيضا حديث البراء قال كان النبى صلى الله عليه وسلم مريوعا ، بعيد المنكبين له شعر بلغ شحمة أذنه رأيت فى حلقة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه * أخرجه البخارى ٣٠٥ / ١٠ اللباس حديث ٥٨٤٨ ، ومسلم فى الصحيح ١٨١٨ / ٤ الفضائل حديث ٢٣٣٧ .

* * *

يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الواسطى البزار ، لين الحديث من السابعه ، الميزان ٤٣٤ / ٤ ، التهذيب (١١) / ٣٥٠ ، التقريب ٣٦٩ / ٢ ، تاريخ ابن معين ٦٧٥ / ٢ .

(٤٥٧) ل ٣٥٣ أ وح ٩٩٩ / ٢ و ١٠٠٠ (١) فى حم والمقدم (٢) فى الأصل والمقدم وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه كما فى حم .
المفشرة : بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثاره فهو وثير أى وطيء لين وأصلها مؤثرة فقلت الواو ياء لكسرة الميم - وهى من مراكب العجم تعمل تحرير أودياج ، غريب الحديث لأبى عبيد (١) / ٢٨٨ ، النهاية ١٥٠ / ٥
القسفة : كما ورد تفسيره فى الحديث ، ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير =

= والحسن بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، عن ابن معين مشهور
 وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال الذهبي ما علمت روى عنه غير يزيد بن أبى
 زياد وقال فى الكاشف وثق، وقال البخارى فى التاريخ الكبير لا أدرى سمع من
 عمر أم لا، وعن ابن حجر مقبول من الثالثة . تاريخ عثمان بن سعيد ص ٩٤ ،
 التاريخ الكبير ٢/٢٩٤ ، الميزان ١/٤٩٤ ، التقريب ١/١٦٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف يزيد بن أبى عطاء لين الحديث ويزيد بن أبى زياد ضعيف
 كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا، فالحديث بهذا الاسناد ضعيف ولــــه
 شواهد منها فى الصحيح تقويه وترفع درجته الحسن لغيره .
 والحديث أخرجه ابن أبى شيبة من طريق على بن مسهر عن يزيد بن أبى زياد
 به بلفظ "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقدم" قال يزيد قلت للحسن
 ما المقدم ؟ قال المشبع بالمعصر

ومن طريق ابن أبى شيبة أخرجه ابن ماجه به بمثله .

وحدث ابن عمر ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد، وقال روى منه ابن ماجه النهى
 عن المقدم وحلقة الذهب - رواه أحمد وفيه يزيد بن عطاء الشكرى وهو ضعيف
 قلت روى ابن ماجه النهى عن المقدم فقط ولم يذكر حلقة الذهب . .

انظر : مصنف ابن أبى شيبة ٨/٣٧٠ العقيقة حديث ٤٧٨٦ ، وسنن ابن
 ماجه ٢/١١٩١ اللباس - كراهية المعصر للرجال حديث ٣٦٠١ ، ومجمع
 الزوائد ٥/١٤٥ .

ويشهد له الأحاديث التالية وشواهد أخرى سأذكرها فى آخر الباب .

= قال أبو عبيد أصحاب الحديث يقولون القسى بكسر القاف وأما أهل مصر فيقولون
 القسى بفتح القاف نسبة الى بلاد يقال لها القسى . غريب الحديث لأبى عبيد
 ١/٢٢٦ ، والفائق ٣/١٩٢ .

الإبريسم : معرب وفيه ثلاث لغات أولها بكسر الهمزة والراء ، وفتح الهمزة
 والراء ، وكسر الهمزة وفتح الراء .
 قلت ولم أقف على معناه والذى يظهر لى أنه الحرير والله أعلم . انظر لسان العرب
 ١٢/٤٦ .

والمضلة : المضلع : الذى فيه سيور وخطوط من الابريسم أو غيره شبه الأضلاع .
 النهاية ٣/٩٧ .

(٤٥٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال سألت جابرا عن ميثرة الأرجوان، فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أركبها، ولا ألبس قميصا مكفوفيا بحريير ولا ألبس القسي .

(٤٥٩) حدثنا موسى وحسن قالا ثنا ابن لهيعة فذكره .

الاسنادان مدارهما على ابن لهيعة عن أبي الزبير به وابن لهيعة في حديثه وتابعه ابن أبي أنيسة وهو ضعيف، وفي الاسناد ٤٥٩، موسى بن داود الضبي صدوق له أو هام وقد تابعه حسن بن موسى الاشيب فالاسنادان حسنان بالمتابعه ولهما شواهد يرتقيان بهما الصحيح لغيره .

وحديث جابر أخرجه ابن عدى في الكامل من طريق معافي بن عمران عن ابن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " لا أركب مياثر الأرجوان ولا ألبس قميصا مكفوفيا بحريير ولا الشئ " قال ابن عدى بعد أن ذكر هذا الحديث وغيرها قال: وهذه الأحاديث عن ابن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر عامتها غير محفوظة يرويها ابن أبي أنيسة عن أبي الزبير ، الكامل ٢٦٤٨/٧ .

(٤٥٨) ل ٣٥٣ أ وحم ٣٤٢/٣ . (٤٥٩) ل ٣٥٣ أ وحم ٣٤٧/٣ .
الأرجوان : صبغ أحمر ويتخذ كالفرش الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ، ويدخل فيه مياثر السروج لأن النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل أو سرج . النهاية ١٥٠/٥ و ١٥١ ، وراجع القاموس المحيط ٤ / ٣٣٤ .
مكفوفاً : كُفِّ كل شئ - بالضم : طرته وحاشيته وكل مستطيل كُفِّ كُفِّ الشوب وكل مستدير كُفِّ بالكسر كُفِّ الميزان ، ومعنى قوله لا ألبس قميصا مكفوفيا بحريير : أى الذى عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حريير .
النهاية ١٩١/٤ ، واللسان ٣٠٤/٩ .

= وحديث جابر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة
 وحديثه حسن وفيه ضعف وبقي رجاله رجال الصحيح ثقات ، مجمع الزوائد
 ٠١٤٦/٥

ويشهد لهذين الحديثين ولأحاديث الباب حديث علي بن أبي طالب وحديث
 عمران بن حصين رضي الله عنهما ، حديث علي أخرجه مسلم والترمذي وأبو داود
 والامام أحمد وغيرهم وفي رواية لمسلم " عن علي بن أبي طالب أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصر وعن تختم الذهب وعن قراءة
 القرآن في الركوع "

صحيح مسلم ١٦٤٨/٣ اللباس والزينة حديث ٢٠٧٨ ، وسنن الترمذي ١٢٩/٣
 اللباس حديث ١٧٩١ ، وحرم ١٤٧/١ ، وسنن أبي داود ٢٧/٤ اللباس
 حديث ٤٠٤٤ .

وحديث عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا أركب الأرجوان ولا البس
 القميص المكف بالحرير " أخرجه أبو داود ٤٨/٤ حديث ٤٠٤٨ اللباس ،
 والامام أحمد ٤٤٢/٤ ، والحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه
 فان مشائخنا وان اختلفوا في سماع الحسن من عمران فان أكثرهم على أنه سمع
 منه ووافق الذهب ، المستدرک ١٩١/٤ اللباس النهي عن لبس المعصر.

(٤٦٠) حدثنا معمر بن سليمان ثنا خصيف عن مجاهد عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خمس ليس الحرير والذهب والشرب في آنية الذهب والفضة والميثره الحمراء ولبس القسي . فقالت عائشة يا رسول الله شئ ذئيب من الذهب نربط به المسك أو يربط به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إجعليه فضة وصفريه بشئ من زعفران قلت عند ابن ماجه بعضه .

ومعمر بن سليمان النخعي ابو عبد الله الرقي قال الحافظ ابن حجر ثقة فاضل أخطأ الأزدي في تليينه وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له ، من التاسعة الجرح ٣٧٣/٨ ، تاريخ ابن معين ٥٧٨/٢ ، التهذيب ٢٤٩/١٠ ، التقريب ٢٦٦/٢ ومعمر بالتشديد . المغني ص ٢٣٦ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، خصيف صدوق سيء الحفظ خلط ورمي بالإرجاء وبقية رجاله ثقات . وأختلف في سماع مجاهد من عائشة قال يحيى بن سعيد القطان لم يسمع مجاهد من عائشة وسمعت شعبة ينكر أن يكون سمع منها وتبعهما على ذلك يحيى بن معين وابوحاتم الرازي . قال العلاءي وحديثه عنها في الصحيحين وقد صرح في غير حديث بسماعه منها .

انظر جامع التحصيل ص ٣٣٦ ترجمه ٧٣٦ ، وانظر المراسيل ص ١٦١ ترجمة رقم ٣٦١ . وله شواهد يرتقى بها الحسن لغيره .
والحديث أخرجه ابن عدى في الكامل من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن أحمد بن بن حنبل به بنحوه وقال ابن عدى وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن خصيف غير معمر بن سليمان . الكامل ٩٤١/٣ .

(٤٦٠) ل ٣٥٣ ب وحم ٢٢٨/٦ .

شئ ذئيب : أى قليل . النهاية ١٦٢/٢ .

المسك : المسك : بالتحريك السوار من الذئب وهى قرون الأوعال ،

أو العاج ، وقيل جلود دابة بحرية . والجمع مسك . النهاية ٣٣١/٤ ،

والأوعال والوعول جمع وعل وهم تيوس الجبل .

الزعفران : هذا الصبغ المعروف وهو من الطيب . اللسان ٣٢٤/٤ . النهاية

.....

= مقبول من الثالثة ، كنى البخارى ص ٢٤ ، لتقريب ص ٦٣٢ ت ٨٠٣٩

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابوحبيبة مقبول وبقيه رجاله ثقات

والحديث حسن بشواهد .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو حبيبة هذا إن كان هو

الطائى فهو ثقة وإن كان غيره فلم أعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح . مجمع

الزوائد ٥/١٥٥٠

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد

ويشهد له الأحاديث التالیه فى الباب.

= ما سقط من الشعر أو الكتان عند المشطأه ، والمعنى أن ذلك الرجل أتى

الى البئر فأخذ مشقة أى شيئاً من الكتان الناعم فجعل يتتبع الخلق السدى

عليه بالغسل حتى ذهب أثره . انظر الفتح الربانى ١٧/٣٠٦ .

(١) (٤٦٢) حدثنا يزيد بن هارون أنبا السعدوى عن يونس بن خباب عن (ابن)

يعلى بن مرة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ وجوهنا فمسح
الصلاة وبيارك علينا . قال فجاء ذات يوم فمسح وجوه الذين عن يميني وعن يساري
وتركني ، وذلك أني كنت دخلت على أخت لي فمسحت وجهي بشيء من صفرة . فقيل لسي
إنما تركك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بوجهك . فانطلقت الي بئر فدخلت
فيها فاغتسلت . ثم إنني حضرت صلاة أخرى ، فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح
وجهي وبرك عليّ وقال عاد بخير دينه العلا تاب واستهلت السماء .

(٢) (٤٦٣) حدثنا وكيع ثنا السعدوى عن عمر بن يعلى الثقفي عن يعلى بن

مرة الثقفي فذكر نحوه ، وزاد " يا يعلى ما حملك على الخلق ؟ أتزوجت ؟ قلت لا . قلت
هو عند الترمذي وغيره باختصار .

(٤٦٤) حدثنا عبده بن حميد حدثني عطاء بن السائب عن رجل يقال له

عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة فذكر نحوه .

ويونس بن خباب أبو حمزة ويقال أبو الجهم الكوفي قال ابوحاتم مضطرب الحديث
ليس بالقوى ، وكان ابن مهدي لا يحدث عنه ، وعن يحيى القطان ما يعجبنا الرواية
عنه وعن ابن حجر صدوق يخطيء ، ورمي بالرفض من السادسة وعن ابن معين
رجل سوء كان يشتم عثمان ، تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨٧ ، التاريخ الكبير =

(٤٦٢) ل ٣٥٣ ب وح ٤ / ١٧١ . (١) ساقطة من الأصل

(٤٦٣) ل ٣٥٣ ب وح ٤ / ١٧١ .

(٢) في الأصل وح عمرو بن يعلى والتحقيق أنه عمر

(٤٦٤) ل ٣٥٣ ب وح ٤ / ١٧٣ .

قوله " عاد بخير العلا تاب واستهلب السماء " قال الشيخ الساعاتي : معناه
استنارت السماء وفرحت الملائكة بتوبه العلا يعنى يعلى والله أعلم . الفتح

الرياني ١٧ / ٣٠٧ .

قال البغوى رحمه الله النهي عن التزعفر للرجل يتناول الكثير منه أما القليل =

= ٤٠٤/٨ ، الجرح ٢٣٨/٩ ، المجروحين ١٣٩/٣ ، المغنى ٧٦٦/٢ ،
الميزان ٤٧٩/٤ ، الديوان ص ٣٤٩ ، التقريب ٣٨٤/٢ ، التهذيب
٠٤٣٧/١١

وخباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الأولى . المغنى ص ٨٩ ، وابن يعلى
هو عبد الله بن يعلى بن مرة الكوفى الثقفى ضعفه غير واحد، وعن البخارى فيه
نظراً وعن ابن حبان لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد لكثرة المناكير فى
روايته . الميزان ٥٢٨/٢ ، الكامل ١٥٤٠/٥ ، التاريخ الكبير ٢٣٥/٥ ،
المجروحين ٢٥/٢

وعمر بن عبد الله بن يعلى الثقفى . قال أحمد وابن معين وابوحاتم، منكر الحديث
وكذا قال غيرهم، وعن ابن حجر ضعيف من الخاصة ، التاريخ الكبير ١٧٠/٦
الصفير ص ٨٠ ، المجروحين ٩١/٢ ، الكامل ١٦٩٢/٥ ، التهذيب
٤٧٠/٧ ، التقريب ٥٩/٢

وعبيدة بن حميد بن صهيب التيمى ابو عبد الرحمن الكوفى، عن النسائى ليس به
بأس، وعن الدارقطنى ثقة، ووثقه العجلى وقال ابن حجر صدوق نحوى ربما
أخطأ من الثامنة ، التاريخ الكبير ٨٦/٦ ، تاريخ ابن معين ٣٨٧/٢ ،
الميزان ٢٥/٣ ، مشاهير علماء الامصار ص ١٧١ ، التقريب ٥٤٧/١ ،
التهذيب ٨١/٧ . وعبيدة بفتح وكسر موحدة وسكون ياء . المغنى ص ١٦٩
وعبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة فى النهى عن الخلق وعنه عطاء بن السائب
ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن المدينى عبد الله بن حفص لا نعرفه ولم
يرو عنه غير عطاء وقال ابن معين شيخ لا أعرفه وكذا قال ابن عدى ، قال ابن
حجر مجهول لم يرو عنه غير عطاء من الرابعة ، التاريخ الكبير ٧٥/٥ ، التهذيب
١٨٩/٥ ، التقريب ٤٠٩/١

= منه فقد وردت الرخصة فيه للمتزوج فإن النبى صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن
ابن عوف وعليه ردع من زعفران ولم ينكر عليه . انظر شرح السنه ٧٩/١٢ ، وانظر
صحيح البخارى مع الفتح ٢٢١/٩ حديث ٥١٥٣ ، وصحيح مسلم ١٠٤٢/٢
حديث ١٤٢٧

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج =

الاسناد ٤٦٢ ضعيف يونس بن خباب ضعيف رافضى ، وابن يعلى هو عبد الله
ضعفه غير واحد وقال البخارى فيه نظر والمسعودى صدوق اختلط ويزيد ممن
سمع منه بعد اختلاطه

والاسناد ٤٦٣ ضعيف كثر ضعفه الأئمة

أما الاسناد ٤٦٤ فضعيف عطاء صدوق اختلط وعبيد ، ممن سمع منه بعد
اختلاطه وعبد الله بن حفص مجهول .

قلت الحديث بهذه الاسانيد الثلاثة ضعيف وله طرق أخرى يقويه ويرفعه
إلى درجة الحسن .

وحدث يعلى ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه الترمذى عن يعلى نفسه
وهذا عن يعلى عن أبيه - رواه أحمد وفى رواية عنده بنحو ما رواه الترمذى غير
أنه زاد يا يعلى ما حملك على الخلق أتزوجت ؟ قلت لا . وفيه يونس بن خباب
وهو ضعيف خبيث مجمع الزوائد ١٥٥ / ٥ .
وقول المصنف هو عند الترمذى وغيره باختصار .

أخرجه الترمذى قال حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أبو داود الطيالسى عن
شعبه عن عطاء بن السائب قال سمعت أبا حفص بن عمر يحدث عن يعلى بن مرة
" أن النبى صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا متخلقا ، قال ان هب فأغسله ثم أغسله
ثم لاتعد " وقال الترمذى هذا حديث حسن وقد اختلف بعضهم فى هذا الاسناد
عن عطاء بن السائب - ثم قال وفى الباب عن عمار وأبى موسى وأنس

وأخرجه النسائى من طرق :- من طريق محمد بن عبد الأعلى عن خالد ، ومن
طريق محمود بن غيلان عن أبى داود ، ومن طريق محمد بن المثنى عن أبى داود
كلاهما عن شعبه عن عطاء عن حفص بن عمرو عن يعلى بن مرة به بنحوه .

وخالفه سفيان رواه عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى ،
أخرجه من طريق محمد بن النضر بن مساور قال حدثنا سفيان عن عطاء بن
السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة وذكر الحديث بنحوه ، وأخرجه
من طريق إسماعيل بن يعقوب عن محمد بن موسى عن أبيه عن عطاء عن عبد الله
ابن حفص به بنحوه .

.....

= انظر كل هذا في سنن النسائي ١٥٢/٨ التزعفر والخلوق ، وانظر سنن الترمذى
٢٠٥/٤ ابواب الاستئذان والأدب - كراهية التزعفر والخلوق للرجال حديث
٠٢٩٧٠

قلت وسماع شعبة وسفيان من عطاء صحيح الا حديثين عن عطاء بن السائب
عن زاذان قال شعبة سمعتها منه بآخره . انظر سنن الترمذى ٢٠٥/٤ .
قلت وأخرجه الامام أحمد من طريق روح ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن
عطاء عن أبي عمرو بن حفص أو أبي حفص بن عمرو عن يعلى وذكر الحديث بنحوه .
وأخرجه من طريق عفان ومن طريق يونس بن محمد كلاهما عن حماد عن عطاء
عن حفص بن عبد الله عن يعلى به بنحوه .
وأخرجه من طريق عبدة بن حميد عن عمر بن عبد الله بن يعلى عن أبيه عن
جده به بنحوه . انظر حم ١٧١/٤ ، ١٧٣ .
وأخرجه البيهقي من طريق علي بن الجود عن شعبة عن عطاء عن أبي حفص بن
عمرو عن يعلى وذكره بنحوه ، شرح السنه ٧٩/١٢ حديث (٣١٦١) .

باب في لبس الحرير

(٤٦٥) حدثنا أبو اليمان ثنا اسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله يعني ابن أبي مریم عن حبيب بن عبيد الرحبي، أن أبا أمانة دخل على خالد بن يزيد، فألقى له وسادة فظن أبو أمانة أنها حرير ففتح يمشي القهقري حتى بلغ آخر السماط وخالد يكلم رجلا . ثم التفت إلى أبي أمانة (فقال له)^(١) يا أخي أظننت^(٢) أنها حرير . قال : أبو أمانة . لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله فقال له خالد : يا أبا أمانة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال اللهم غفرا . بل كنا في قوم ما كذبوننا ولا كذبنا .

اسناده ضعيف فيه ابوبكر بن أبي مریم ضعيف خلط وقد تابعه معاوية بن صالح وللحديث متابعات أخرى فالحديث حسن بمتابعاته وله شواهد كثيرة يرتفع بها إلى درجة الصحيح لغيره .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح عن =

(٤٦٥) ل ٣٥٣ ب وح ٢٦٧/٥ (١) ساقطة من الأصل

(٢) هكذا في الأصل وفي حم * ما ظننت ؟ أظننت أنها *

وسادة : الوسادة المخدة . والجمع وسائد . النهاية ١٨٢/٥ .

القَهْقَرَى : هو المشي إلى الخلف من غير ان يعيد وجهه إلى جهة مشيه

النهاية ١٢٩/٤ .

السماط : الجماعة من الناس والنخل، والمراد به في الحديث الجماعة الذين

كانوا جلوسا عن جانبيه وسماط القوم صفهم . انظر النهاية ٤٠١/٢ ،

واللسان ٣٢٥/٧ .

قوله لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله ، قال الساعاتي معناه أن من

يرجو المغفرة والرحمة من الله ودخول الجنة والتمتع بما فيها لا يستمتع

بالحرير في الدنيا * الفتح الرياني ٢٦٩/١٧ .

اللهم غفرا : أصل الغفر التغطية والستر . يقال غفر الله لك غفرا وغفرانا

ومغفرة . والمغفرة : الباس الله تعالى العفو للمذنبين . اهـ . فقوله غفرا =

.....

= معاوية بن صالح عن حبيب به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 " لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله "

وأخرجه الطبراني ، وأبونعيم، كلاهما من طريق بقية عن أبي بكر به بنحوه بدون
 ذكر القصة وقال أبونعيم غريب من حديث حبيب لم نكتبه الا من حديث أبي
 بكر.

وحديث أبي أمامة أخرجه ابن عساكر من طريق الهيثم بن يزيد عن أبي أمامة
 بنحوه وفيه ذكر القصة .

قلت وللحديث متابعات أخرى منها الحديث رقم ٤٨١ و ٤٨٢ كما سيأتى ،
 ومنها ما أخرجه مسلم في صحيحه من طريق شداد بن عمار عن أبي أمامة
 " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
 في الآخرة " .

وحديث أبي أمامة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوبكر
 ابن ابي مريم وقد اختلط ، انظر المعجم الكبير ٨/ ١٢٦ حديث ٧٥١٠ و
 ٧٥١١ ، والحلية ٦/ ٩٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٤٢٣ ، وصحيح
 مسلم ٣/ ١٦٤٦ حديث ٢٠٧٤ ، اللباس والزينة ، ومجمع الزوائد ١٤١٤ و ١٤١٥

= معناه غفر الله لك . اللسان ٥/ ٢٥ .

بل كنا في قوم ما كذبونا ولا كذبنا : أى ما كذبوا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا كذبنا عليكم في التبليغ عنه . الفتح الرياني ١٧/ ٢٦٩ .

(٤٦٦) حدثنا علي بن عاصم أنبا سليمان التيمي قال حدث^(١) الحسن بحدِيث
أبي عثمان النهدي عن عمر في الديباج، فقال الحسن أخبرني رجل من الحي أنه دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة لبنتها ديباج، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبنة من نار.

استاده ضعيف علي بن عاصم صدوق يخطيء ويصرورمي بالتشيع
وسليمان التيمي ثقة لكنه يدلّس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه .
والحسن رواه عن رجل لم يسمه ولعله لم يسمع منه .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه علي بن عاصم بن صهيب
وانكر عليه كثرة الغلط وتماويه فيه . قال أحمد أما أنا فأحدث عنه وحدثنا عنه
وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥ / ٤١٠ .
ولم أقف عليه عند غير أحمد

(٤٦٦) ل ٣٥٣ ب وح ٥ / ٧٠ .
(١) في حم حدثني الحسن بحدِيث .
الديباج : هو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب ، وقد تفتح داله
ويجمع على ديباج وديباج بالياء والباء لأن أصله دِبَّاج . النهاية ٢ / ٩٧
والجَبَّةُ : ضرب من مقطعات الثياب تلبس وجمعها جَبَبٌ وجَبَابٌ ، والجبسة
من أسماء الدرع وجمعها جيب . اللسان ١ / ٢٤٩ .
لِبْنَتُهَا دِيبَاجٌ : هي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة . النهاية ٤ / ٢٣٠ .

(٤٦٧) حدثنا عبدالرحمن ثنا حيوة أخبرني ابوهاني ء أن أبا سعيد الفغاري أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الحرير من الثياب فينزعها .

وابوهاني ء هو حميد بن هاني ء أبوهاني ء الخولاني المصري قال ابوحاتم صالح وقال النسائي لا بأس به وعن ابن حجر لا بأس به من الخامسة . الجرح ٢٣١/٣ ، الكاشف ٢٥٨/١ ، التهذيب ٥٠/٣ ، التقريب ٢٠٤/١ .
وابوسعيد الفغاري عن أبي هريرة في نزع الحرير من الثوب روى عنه ابوهاني ء حميد بن هاني ء استدركه شيخنا الهيثمي وقال ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر والذي في نسخة شيخنا من ثقات ابن حبان وهو بخط الحافظ أبي علي البكري ابوسعيد بسكون العين وقال ، مولى بني غفار - وكذا رأيت في ترتيب المسند لابن المحب وكذا هو في الكنى لابي أحمد وقال حديثه في المصريين وتبع في ذلك البخاري فانه ذكره وذكر حديثه عن عبد الله بن يزيد المقرئ شيخ أحمد فيه . ثم وجدته في تاريخ ابن يونس فقال مولى بني غفار روى عنه ابوهاني ء وخلاد بن سليمان الحضرمي فأفاد عنه راويا آخر . التاريخ الكبير الكنى ٣٦/٩ ، وتعجيل المنفعة ص ٣٢٠ .

الحكم على الاستناد وبيان التخريج

استناده حسن ابوهاني ء لا بأس به وابوسعيد ذكره ابن حبان في الثقات وذكره الحافظ في التعجيل والبخاري في التاريخ ولم يذكر في جرحا .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا أبا سعيد الفغاري وقد وثقه ابن حبان . مجمع الزوائد ٥/١٤٠ .

(٤٦٨) حدثنا ابوالنضر ثنا المبارك عن الحسن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو أن يلبسه في الآخرة . قال الحسن فما بال أقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون حريرا فسي ثيابهم ويوتهم .

اسناده ضعيف فيه المبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوى ورواه هو وشيخه بالعنعنة

وفيه الحسن ثقة كثير التدليس والإرسال والجمهور على عدم سماعه من ابي هريرة . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري باختصار وفيه مبارك بن فضالة وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقيّة رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٤٠/٥ . قلت ولم أقف عليه في كشف الاستار .

(٤٦٨) ل ٣٥٤ أ وح ٣٢٩/٢ .

(١) في حم زياده قوله انما يلبس الحرير من لا خلاق له ، وانظر حم شاكــــر

١٥٢/١٦ حديث ٨٣٣٢ .

(٤٦٩) حدثنا عبد الصمد ثنا سالم أبو جَمِيع ثنا محمد أن أبا هريرة حدث أن عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله إن عطاردا التيمي كان يقيم حلة حرير فلبسها واشتريتها فلبستها إذا جاءك وفود الناس. فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له .

سالم بن دينار ويقال ابن راشد التيمي أبو جميع البصرى وثقه ابن معين وقال الإمام أحمد أرجو أن لا يكون به بأس لم يكن عنده إلا شيء يسير من الحديث وقال أبو زرعة لين الحديث وعن ابن حجر مقبول من الثامنة ، الميزان ١١٤/٢ التهذيب ٤٣٤/٣ ، التاريخ الكبير ١١٢/٤ ، الجرح ١٨٠/٤ ، وجميع بمضمومة وفتح ميم وسكون ياء . المغنى ص ٦٢ ، ومحمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصرى ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة روى له الجماعة ، الكاشف ٥١/٣ ، التقريب ١٦٩/٢ .
الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن عبد الصمد صدوق وأبو جميع مقبول والحديث صحيح بشواهده وهو متفق عليه من حديث ابن عمر كما سنرى ذلك في الشواهد آخر الباب .
والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن الحسن عن سالم به بنحوه وقال البزار لا نعلم روى سالم عن ابن سيرين عن أبي هريرة إلا هذا ولا رواه غير =

(٤٦٩) ل ٣٥٤ أ وح ٣٢٧/٢ ، وح شاکر ١٨٨/١٦ حديث ٨٤٢٥ .

عطاردا التيمي : هو ابن حاجب بن زرارة بن عدس بمهمات الدارمي يكنى أبا عكرشة - بشين معجمة - ، كان من جملة وفد بني تميم أصحاب الحجرات وقد أسلم وحسن إسلامه واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وكان أبوه من رؤساء بني تميم في الجاهلية . الفتح ٢٩٨/١٠ .
من لا خلاق له . الخلاق النصيب وقيل الحظ وهو المراد هنا ، ويطلق أيضا على الحرمة والدين ويحتمل أن يراد من لا نصيب له في الآخرة أي من لبس الحرير وقد تقدم حديث من أحاديث الباب يؤيد هذا المعنى . انظر الفتح ٢٩٨/١٠ .

(٤٧٠) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابوالزبير عن جابر رضى الله عنه
 أن راهبا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس فلبسها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ^(١) ثم أتى البيت فوضعها وحس ^(٢) بوفد أتوه . فأمره عمر عليه السلام
 أن يلبس الجبة لقدم الوفد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح لنا لباسها
 في الدنيا ويصلح لنا في الآخرة . ولكن خذها يا عمر . فقال تكرهها وأخذها ؟ فقال
 واني لا أترك أن تلبسها ولكن أرسل بها الى أرض فارس فتصيب بها مالا فأرسل بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي وكان قد أحسن الى من فر اليه من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت هو في الصحيح باختصار .

(٤٧١) حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر فذكر نحوه الا أنه
 قال : فأبى عمر يعني أن يأخذها .

= ابن سيرين ، ورواه بعضهم عن محمد عن ابن عمر . كشف الاستار ٣/٣٧٩ باب
 في لبس الحرير حديث ٢٩٩٧ .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري بنحوه ورجال أحمد ثقات
 مجمع الزوائد ٥/١٤٠ .

* * *

الاسنادان حسنان بالمتابعات مدارهما على ابن لهيعة عن أبي الزبيره وابن
 لهيعة في حديثه ضعف وقد تابعه ابن جريج ، وابوالزبير مدلس وعنعن لكنه
 صرح بالسماع عند مسلم وغيره فالحديث صحيح بمتابعاته وشواهدة ، قال
 الحافظ في الفتح سنده قوى .

(٤٧٠) ل ٣٥٤ أ وحم ٣/٣٣٧ . (٤٧١) ل ٣٥٤ أ وحم ٣/٣٤٧ .
 (١) في الأصل " فلبسها " والصحيح أن تكرر فلبسها في ذاك المكان لا معنى له .
 (٢) في حم وأحسن .

السندس : مارق من الديباج . النهاية ٢/٤٠٩ ، قال النووي ذكر
 مسلم في الرواية الأخرى حلة من استبرق وفي الأخرى من ديباج وحرير وفي
 رواية حلة سندس . فهذه الألفاظ تبين أن هذه الحلة كانت حريرا محضا =

= ولم أقف على من أخرج حديث جابر بهذا السياق سوى الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥ / ١٤١ .
وقول المصنف هو في الصحيح باختصار :-

أخرجه مسلم وابن حبان كلاهما من طريق اسحق بن ابراهيم ، وأخرجه مسلم من طريق ابن نمير ويحيى بن أيوب وحجاج بن الشاعر ، وأخرجه الامام أحمد ، جميعهم عن روى عن ابن جريج عن أبي الزبير .
وأخرجه النسائي والحازمي كلاهما من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج به بنحوه .

ولفظ مسلم " لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوماً قَبَاءً من ديباج أهدى له ، ثم أوشك أن نزع ، فأرسل به الى عمر بن الخطاب فقبل له . قد أوشك ما نَزَعْتَهُ ، يارسول الله . فقال نهاني عنه جبريل " فجاءه عمر بيكي ، فقال يارسول الله كرهت أمرا وأعطيتنيه فما لي ؟ قال انى لم أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهُ . إِنَّمَا أُعْطِيَتْكَ تَبِيَعُهُ " =

= وهو الصحيح الذى يتعين القول به فى هذا الحديث جمعا بين الروايات ولأنها هى المحرمة ، أما المختلط من حرير وغيره فلا يحرم الا أن يكون الحرير أكثر وزنا والله أعلم . النووى على مسلم ١٤ / ٣٨ .
توجيه الروايات :-

ورد فى الطريق الذى أخرجه مسلم وغيره أن عمر رضى الله عنه باع ما أرسله اليه النبي صلى الله عليه وسلم اليه بألفي درهم . وفى الطريقين هنا " فأبى عمر يعنى أن يأخذه " فأرسل به النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ، وفى الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر كساه أخاه له مشركا بمكة " قلت يحمل هذا الاختلاف على ما يلى : قال ابن حجر بعد ما أشار الى حديث جابر وقواه قال فإن كان محفوظا أمكن أن يكون عمر باعه بان أخيه بعد أن أهده له والله أعلم ، وأما إرسال النبي صلى الله عليه وسلم به الى النجاشي فيحمل على تعدد القصة فإن كان كذلك ، وإلا فما اتفق عليه الشيخان مقدم على ما سواه والله أعلم

(١) (٤٧٢) حدثنا حجاج ثنا شريك عن جابر عن خالته أم عثمان (عن الطفيل)
 عن جويرة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب حرير ألبسه الله
 عز وجل : ثوبا من النار يوم القيامة .
 (٤٧٣) حدثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن جابر عن خالته أم عثمان عن الطفيل
 ابن أخي جويرة عن جويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوب حرير فسى
 الدنيا ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة من نار أو ثوبا من النار .

= فباعه بألفي درهم .

صحيح مسلم ١٦٤٤/٣ اللباس حديث ٢٠٧٠ ، الاحسان في تقريب صحيح ابن
 حبان (٧ ل ١٦٦) وح ٣/٣٨٣ ، وسنن النسائي ١٧٦/٨ الزينة ، والاعتبار
 في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ص ٢٣١ .

* * *

أم عثمان خالة جابر روى حديثها شريك عن جابر عن خالته عن جويرة ، تعجيل
 المنفعة ص ٣٦٨ . وجويرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية من بني المصطلق
 أم المؤمنين روى لها الجماعة ، الاستيعاب ٢٥٧/٤ ، الاصابة ٢٥٧/٤ ،
 والطفيل بن أخي جويرة عن خالته جويرة أم المؤمنين في لبس الحرير وعنه أم عثمان
 خالة جابر ليس بالمشهور ولا أم عثمان والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر .
 تعجيل المنفعة ص ١٣٥ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان ضعيفان جدا ، شريك صدوق يخطئ كثيرا ، وجابر الجعفي
 ضعيف وقد تركه بعضهم وكذبه آخرون ، وأم عثمان والطفيل ليسا بالمشهورين
 وقد أشار الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة الى ضعف الحديث .
 والحديث أخرجه الطبراني من طريق محمد بن جعفر الرازي عن علي بن الجعد
 ومن طريق عبد الله بن الحسين عن الحسن بن موسى كلاهما عن شريك به بنحوه ، =

(١) ساقطة من الأصل والمسند

(٤٧٢) ل ٣٥٤ وح ٦/٣٢٤ .

(٤٧٣) ل ٣٥٤ وح ٦/٣٣٠ .

(٤٧٤) حدثنا بهزثنا أبان بن يزيد أنبا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد
أو عن عمران أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لبس الحرير
قلت أخرجته لذكر أبي سعيد فيه .

= وفي إحدى روايتي الطبراني عن جابر عن خاله أبي عثمان * وهو خطأ . المعجم
الكبير ٦٥/٢٤ حديث ١٧٠ و ١٧١ .
وحديث جويرية ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني
وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق . مجمع الزوائد ٥/١٤١ .

* * *

اسناده حسن رجاله كلهم ثقات الا أن قتادة مدلس وعنن ويرتقى بشواهد
الكثيرة والصحيحه
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصريح . مجمع
الزوائد ٥/١٤١ .
وذكره الحافظ ابن كثير وقال تفرد به الامام أحمد ، جامع المسانيد والسنن
(٢٦٦ ٣)

(٤٧٤) ل ٣٥٤ أ وح ٤٢٩/٤ .

(١) في حم زياده قوله * وعن الشرب في الخناتم

ويشهد لأحاديث الباب ما أخرجه البخارى ومسلم من حديث ابن عمر
رضى الله عنهما . أخرجه البخارى فى عدة مواضع انظر صحيح البخارى مع
الفتح الحديث ٨٨٦ ، ٩٤٨ ، ٢١٠٤ ، ٢٦١٢ ، ٢٦١٩ ، ٣٠٥٤ ،
٥٨٤١ ، ٥٩٨١ ، ٦٠٨١ ، وانظر صحيح مسلم ١٦٣٨/٣ اللباس والزينة
الأحاديث ٦ الى ١٠ ، ويشهد أيضا ما أخرجاه من حديث ابن الزبير
صحيح البخارى ٢٨٤/١٠ ، الحديث ٥٨٣٣ ، ٥٨٣٤ ، وصحيح مسلم
١٦٤١/٣ حديث رقم ١١ .

ويشهد أيضا ما أخرجاه من حديث أنس وابى أمامه وجابر بن عبد الله
حديث أنس عند البخارى ٢٨٤/١٠ الحديث ٥٨٣١ و ٥٨٣٢ ، وعند مسلم
١٦٤٥/٣ الحديث ٢٠٧٢ و ٢٠٧٣ . أما حديث ابى أمامه وجابر فقد
سبق الاشارة اليهما أثناء أحاديث الباب .

باب في لبس الحرير في الحرب

(٤٧٥) حدثنا يعمر^(١) ثنا عبد الله بن المبارك أنبا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال سمعت عبد الله يعني ابن كيسان مولى أسماء أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول: عندي للزبير ساعدان من ديباج كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاهما إياه فقاتل فيهما

خالد بن يزيد الجمحي ابو عبد الرحيم المصري، وثقه أبو زرعه والنسائي والعجلى وقال أبو حاتم لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن حجر ثقة فقيه من السادسة روى له الجماعة، التاريخ الكبير ١٨٠/٣، الجرح ٣٦١/٣، التهذيب ١٣٩/٣، التقريب ٢٢٠/١، والجمعي بمضمومة وفتح ميم وإهمال حاء منسوب الى جمع. المغنى ص ٦٧.

وعبد الله بن كيسان القرشي التيمي ابو عمر المدني مولى أسماء بنت أبي بكر ثقة من الثالثة روى له الجماعة. الجرح ١٤٣/٥، الكاشف ١٢١/٢، التقريب ٤٤٣/١، التهذيب ٣٧١/٥، وكيسان بفتح كاف وسكون تحتية ويسين مهملة المغنى ص ٢١٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف صدوق خلط ويدلس وعنعن والراوي عنه هنا ابن المبارك وهو من العبادلة وروايته عنه أحسن حالا فالحدِيث حسن لغيره بشواهد.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد ١٤٤/٥.

ويشهد له حديث أنس عند البخاري ومسلم وغيرهما * حدثنا قتادة أن أنسا أخبره أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما قص الحرير في غزاه لهما واللفظ لمسلم، أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طرق عن أنس، صحيح البخاري مع الفتح ١٠٠/٦ =

(٤٧٥) ل ٣٥٤ أ وح ٣٥٢/٦.

(١) هكذا في الأصل وفي حم معمر وهو خطأ والصحيح كما في الأصل.

(٤٧٦) حدثنا كثير بن مروان أبو محمد سنة إحدى وثمانين ومائة ثنا ابن أبي عجلة قال رأيت علي عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصاري وكان قد صلى القبليتين مع النبي صلى الله عليه وسلم ثوب خز أغبر وأشار إبراهيم بيده الي منكبيه .

(٤٧٧) قال عبد الله قرأت علي أبي أنبا سفيان ثنا مهدي بن جعفر الرملي ثنا أبو الوليد رديح بن عطية عن ابراهيم بن أبي عجلة فذكر نحوه .

= الجهاد باب الحرير في الحرب الأحاديث ٢٩١٩ الى ٢٩٢٢ ، وانظر ———
 ٢٩٥ / ١٠ حديث ٢٩٥ - اللباس ما يرخص للرجال من الحرير للحكة . وانظر
 صحيح مسلم ١٦٤٦ / ٣ اللباس والزينة - إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به
 حكة أو نحوها الأحاديث ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ .

* * *

كثير بن مروان السلمى أو الفهرى أبو محمد الفلسطيني قال ابن حبان منكر
 الحديث وضعفه يحيى والسعدى والدارقطنى، وقال النسائى ليس حديثه بشي
 وعن محمود بن غيلان أسقطه أحمد وابن معين وابوخيثمة وعن ابن معين هو
 كذاب وعن ابن أبي حاتم عن أبيه يكتب حديثه ولا يحتج به ، الجرح ١٥٧ / ٧ ،
 تعجيل المنفعة ص ٢٣٠ ، والفهرى بكسر فاء وسكون هاء وبراء . المغنى ص ١٩٩
 وإبراهيم بن أبي عجلة ثقة من الخامسة مات سنة اثنتين وخمسين ، الكاشف
 ٨٧ / ١ ، التهذيب ١ / ١٤٢ ، والتقريب ١ / ٣٩ ، وعجلة بفتح مهطة وسكون
 موحدة ولام . المغنى ص ١٦٨ .

= ومهدي بن جعفر بن بهرام الرملى الزاهد أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن قال

(٤٧٦) ل ٣٥٤ ب وحم ٢٣٣ / ٤ .

(٤٧٧) ل ٣٥٤ ب وحم ٢٣٣ / ٤ .

الخز : قال ابن الأثير " الخز المعروف أولا : ثياب تنسج من صوف وبريسم
 وهى مباحة ، وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهى عنها لأجل
 التشبه بالعجم وزى المترفين . وان أريد بالخز النوع الآخر ، وهو المعروف
 الآن فهو حرام لأن جميعه معمول من الابريسم ، وعليه يحمل الحديث =

= ابن معين وغيره لا بأس به وعن ابن عدى يروى عن الثقات ما لا يتابع عليه ، وقول ابن عدى لم أره فى الكامل ولكنه فى تاريخ دمشق هكذا قال الذهبى فى الميزان وعن الحافظ ابن حجر صدوق له أوهام من العاشرة ، الميزان ١٩٥/٤ ، التهذيب ٣٢٥/١٠ ، التقريب ٢٧٩/٢ ، وبهرام بكسر موحدة وقيل بفتح باء وكسرها . المغنى ص ٤٣ ، والرملى بفتح راء وسكون ميم وبلام منسوب الى رطة مدينة من فلسطين . المغنى ص ١١٦ ، وابوالوليد رديح بن عطية القرشى ، مؤذن بيت المقدس وثقه د حيم وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الأزدي لا يتابع فيما روى وقال الذهبى فى الميزان وثقه ابوحاتم ولينه غيره يسيرا ، وعن ابن حجر صدوق يغرب من الثانية ، الجرح ٥١٨/٣ ، الميزان ٤٧/٢ ، التهذيب ٢٧١/٣ ، التقريب ١/٢٤٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٤٧٦ ضعيف جدا فيه كثيرين مروان كذبه ابن معين والاسناد ٤٧٧ ضعيف فيه مهدي صدوق له أوهام وفيه ابوالوليد قال الأزدي لا يتابع فيما روى

=

= الآخر " قوم يستحلون الخبز والحرير " هـ . النهاية ٢٨/٢ .

وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح " وقد ثبت لبس الخبز عن جماعة من الصحابة وغيرهم ، قال أبوداود لبسه عشرون نفسا من الصحابة وأكثر ، وأورده ابن ابى شيبة عن جمع منهم وعن طائفة من التابعين بأسانيد جيدة وأعلى ماورد فى ذلك ما أخرجه ابوداود والنسائى من طريق عبدالله بن سعد الدشتكى عن أبيه قال " رأيت رجلا على بغلة وعليه عمامة خبز سوداء وهو يقول : كسانيهـــــــــــــــــا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخرج ابن أبى شيبة من طريق عمار بن أبى عمار قال " أتت مروان بن الحكم مطارف خبز " فكساها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم "

والأصح فى تفسير الخبز: أنه ثياب سداها من حرير ولحمتها من غيره وقيل تنسج مخلوطة من حرير وصوف أو نحوه " انظر كل هذا فى فتح البارى ١٠/٢٩٥ ، وانظر سنن أبى داود ٤/٤٥ اللباس - ما جاء فى الخبز حديث ٤٠٣٨ و ٤٠٣٩ وانظر مصنف ابن ابى شيبة ٨/٣٣ وما بعدها - العقيقة من رخص فى لبس الخبز الأحاديث من ٤٦٧٥ الى ٤٦٩٤ .

باب في لبس الذهب

(٤٧٨) حدثنا ابوسعيد ثنا زائدة عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قام أعرابي فيه جفاء فقال يا رسول الله أكلتنا^(١)
الضبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير ذلك أخوف^(٢) عليكم حين تصب عليكم الدنيا
صبا، فياليت أمتي لا يتحلون الذهب.

(٤٧٩) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن
وهب عن رجل أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم (فقال يا رسول الله) أكلتنا
الضبع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الضبع عندى أخوف عليكم من الضبع.
إن الدنيا تنصب^(٤) عليكم صبا، فياليت أمتي لا تلبس الذهب.

(٤٨٠) حدثنا وكيع عن سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد فذكر نحوه

= والاسنادان موقوفان على ابراهيم بن أبي عبلة.
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه كثير من مروان وهو
ضعيف جدا . مجمع الزوائد ٥ / ١٤٤ .
قلت ولم أقف عليه عند الطبراني . .

* * *

زيد بن وهب الجهني ابوسليمان الكوفي . رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقبض وهو في الطريق، وقال ابن عبد البر وابن منده أسلم في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم وهاجر إليه فلم يدركه ، وعن يعقوب بن سفيان في حديثه خلل كثير ، =

(٤٧٨) ل ٣٥٤ ب وح ٥ / ١٥٢ . (١) في حم أكلنا
(٢) في حم أخوف (لى) عليكم . (٣) لقطه منه يؤهل
(٤٧٩) ل ٣٥٤ ب وح ٥ / ٣٦٨ .
(٤٨٠) ل ٣٥٤ ب وح ٥ / ١٧٨ . (٤) في حم ستصب

والضبع هو الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجذب . الفتح الرباني

= قال ابن حجر مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل روى له الجماعة التهذيب ٤٢٧/٣ ، الجرح ٥٧٤/٣ ، التقريب ٢٧٧/١ ، التاريخ الكبير ٤٠٧/٣ ، ويزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبد الله الكوفي . قال أبو حاتم ليس بالقوى . وعن أبي زرعة كوفي لين يكتب حديثه ولا يحتج به وعن ابن حجر ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة ، ابن سعد ٣٤٠/٦ ، التاريخ الكبير ٣٣٤/٨ ، الجرح ٢٦٥/٩ ، المجروحين ٩٩/٣ ، التهذيب ٣٢٩/١١ التقريب ٣٦٥/٢ ، الكواكب النيرات ص ٥٠٩ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد ٤٧٨ حسن أبو سعيد صدوق ربما أخطأ وبقية رجاله ثقات أما الاسنادان ٤٧٩ و ٤٨٠ فمدارهما على يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن رجل ويزيد بن أبي زياد ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن . وقد تابعه سفيان ، والرجل في رواية البزار هو أبو ذر ، فالاسنادان حسنان بالمتابعة .

والحديث أخرجه البزار من طريق يوسف بن موسى عن جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال رجل من أهل الياضية يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأننا لغير الضبع أخوف عليكم إذا صبت عليكم الدنيا صبا، فياليت أمتي لا تلبس الذهب وأخرجه البزار أيضا من طريق ابن معمر عن أبي نعيم عن سفيان عن زيد بن وهب عن أبي ذر - قال البزار - قلت فذكر نحوه .

وأخرجه أيضا من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبه عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . بنحو حديث جرير .

وقال البزار لا تعلمه يروى الا عن أبي ذر بهذا الطريق ، والضبع السنة الشديدة

انظر كشف الاستار ٣٨٣/٣ الأحاديث ٣٠٠٨ و ٣٠٠٩ و ٣٠١٠ ،

وحديث أبي ذر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح ، وقال عن حديث زيد بن وهب عن رجل ، رواه أحمد والبزار وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية

رجالهم رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٤٧/٥ .

(٤٨١) حدثنا هارون بن معروف وسمعتُه أنا من هارون ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى عبد الرحمن عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهباً .

(٤٨٢) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن سليمان فذكره .

سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى ويقال سليمان بن يسار ويقال غير ذلك قال ابن المديني في العلل لم يسمع من فيروز او عن ابن حجر ثقة من السادسة . التاريخ الكبير ٤ / ٢٤ ، الجرح ٤ / ١٢٨ ، التقريب ١ / ٣٢٨ ، التهذيب ٤ / ٢٠٨ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد (٤٨١) حسن فيه القاسم صدوق يرسل ولكنه غير مرسل عن أبي أمامة ، وبقية رجال الإسناد ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال المنذرى رواية أحمد ثقات ، ورمزه السيوطي بالحسن ووافقه المناوى في شرحه .

أما الإسناد ٤٨٢ ففيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف لكنه تويع من قبل عمرو بن الحارث والليث ، فالإسناد حسن بمتابعاته .

فحديث أبي أمامة من رواية ابن وهب به الحديث (٤٨١) أخرجه الطبراني من طريق حرمله بن يحيى عن ابن وهب به بمثله ، وأخرجه الحاكم من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث وغيره عن سليمان بن عبد الرحمن عن أبي أمامة (بدون واسطة القاسم) وعنده فلا يلبس (بالنون الثقيلة) =

(٤٨١) ل ٣٥٤ ب وح ٢٦١ / ٥ (٤٨٢) ل ٣٥٤ ب وح ٢٦١ / ٥ .

قال المناوى في فيض القدير " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر " أى يصدق بلقاء الله والقدوم عليه (فلا يلبس أى الرجل " حريرا ولا ذهباً " فانه حرام عليه لما فيه من الخنوة التى لا تليق بشهامة الرجال . فيض القدير

= وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي الا أنه ذكر القاسم في الاسناد .

أما حديث أبي أمامة من رواية ابن لهيعة به فأخرجه الطبراني من طريق شبيب ابن يحيى عن ابن لهيعة به بمثله ، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عبد الله ابن صالح عن الليث عن سليمان بن عبد الرحمن به بمثله .

وحديث أبي أمامة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواته ثقات .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للإمام أحمد والحاكم ورمز له بالحسن

وقال المناوي في فيض القدير " ورواه عنه أيضا الديلمي والحاثر بن أبي أسامة "

انظر المعجم الكبير ٢٢٣/٨ و ٢٢٤ حديث رقم ٧٧٨٢ و ٧٧٨٣ و ٧٧٨٤ ،

والمستدرک ١٩١/٤ - اللباس والترغيب والترهيب ٩٩/٣ حديث ١٦ من

لبس ثوب حرير البسه الله ثوبا من نار ، وفيض القدير ٢١١/٦ حديث

٨٩٨٢ ، ومجمع الزوائد ١٤٣/٥ .

باب التختم بالذهب وغيره

(٤٨٣) حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا أبو رجاء ثنا محمد بن مالك قال رأيت علي البراء خاتماً من ذهب وكان الناس يقولون له لم تختم بالذهب وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم؟ فقال البراء: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه غنيمية يقسمها سبي وخرشي . قال فقسمها حتى بقي هذا الخاتم، فرفع طرفه فنظر السبي أصحابه ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر إليهم ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر إليهم، ثم قال أي براء، فجئته حتى قعدت بين يديه فأخذ الخاتم ثم قبض على كرسوعي، ثم قال خذ ألبس ما كساك الله ورسوله . قال وكان البراء يقول كيف تأمروني أن أضع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألبس ما كساك الله ورسوله .

محمد بن مالك الجوزجاني أبو المغيرة مولى البراء ويقال خادمه قال أبو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يسمع من البراء شيئاً . وذكره في الضعفاء أيضاً وقال كان يخطئ كثيراً لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وعن ابن حجر صدوق يخطئ كثيراً من الرابعة ، الجرح ٨/٨٨ ، الكاشف ٣/٩٢ ، التقريب ٢/٢٠٤ ، التهذيب ٩/٤٢٢ ، والبراء بن عازب بن الحارث الأوسي الأنصاري كنيته أبو عمارة وقيل غير ذلك من =

(٤٨٣) ل ٣٥٤ ب وح ٤/٢٩٤ .

الخرشي : قال ابن الأثير هو أثاث البيت ومتاعه . اهـ النهاية ٢/١٩ ، وقال أبو هلال العسكري الأثاث متاع البيت ما دام جديداً فإنما أخلق فهو الخرشى . التلخيص في معرفة الأشياء ١/٢٨٤ . الكرسوع : طرف رأس الزند مما يلي الخنصر . اهـ النهاية ٤/١٦٣ ، ولسان العرب ٨/٣٠٩ .

تعليق وإزالة أشكال

إستقر الإجماع على تحريم خاتم الذهب على الرجال للأحاديث الصحيحة =

.....

= كبار الصحابة ، التجريد ١/٤٦ ، الاستيعاب ١/١٤٣ ، الاصابة ١/١٤٦ ،
أسد الغابة ١/٢٠٥ ، والبراء بمفتوحه وخفة راء ومد . المغنى ص ٣٤ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف فيه محمد بن مالك صدوق يخطئ كثيرا ، وقال ابن حبان لم
يسمع من البراء شيئا ، وقد تابعه ابوالسفر وابواسحاق في الرؤية فقط
دون بقية القصة . قال الحازمي إسناده ليس بذلك وإن صح فهو منسوخ وقال
الذهبي هذا حديث منكره . قلت الحديث معارض بما صح من حديث البراء وغيره
في تحريم لبس خاتم الذهب - وسيأتي دفع هذا الاشكال .
والحديث أخرجه الحازمي من طريق علي بن سعيد ، والطحاوي من طريق علي
ابن معبد ، وابويعلی وابن عدی ، كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثلاثتهم
عن اسحاق بن منصور عن أبي رجا ، به مختصرا وعند الحازمي والطحاوي " قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنية فألبسنيه وقال " ألبس ما كساك الله ورسوله " . =

= الواردة في الصحيحين^(١) وغيرهما ، ومن رووا أحاديث النهي البراء بن عازب
وفي هذا الحديث أن البراء لبس خاتم الذهب وأن الرسول صلى الله عليه وسلم
ألبسه إياه وهذا يدل على إباحته . وقد جاء عن جماعة من الصحابة لبس خاتم
الذهب من ذلك ما أخرجه ابن أبي شيبة^(٢) من طريق محمد بن إسماعيل أنه
رأى ذلك على سعد بن أبي وقاص ، وطلحة بن عبيد الله ، وصهيب وذكر ستنة
أو سبعة ، وما أخرجه ابن أبي شيبة عن حذيفة وجابر بن سمرة وعن عبد الله بن
يزيد الخطمي نحوه .

تخلص الحازمي من هذا الإشكال فجزم بالتحريم ثم قال في هذا الحديث
" وحديث البراء إسناده ليس بذلك ، وإن صح فهو منسوخ بهذه الأحاديث
الثابتة . وأما استعمال البراء الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولبسه ، يدل
على أنه لم يبلغه النهي ، وكذلك العذر عن طلحة وسعد وصهيب في لبسهم =

(١) صحيح البخاري مع الفتح ١٠/٣١٥ اللباس الأحاديث ٥٨٦٣ ، ٥٨٦٤ ،

٥٨٦٥ ، وصحيح مسلم ٣/١٦٣٥ اللباس والزينة الحديث ٢٠٦٦ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ١/٤٦٨ وما بعدها الأحاديث ٥٢٠٤ إلى ٥٢١٣ .

= وعند ابى يعلى وابن عدى " قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضل هذا الخاتم فقال " من ترون أحق بهذا ثم قال : " أدن يا براء " فألبسنى فـسى أصبغى وقال " ألبس ماكساك الله ورسوله " .

وأخرجه ابن سعد من طريق الفضل بن دكين عن يونس بن أبى اسحق، وشعبة ومالك عن أبى السفر " قال رأيت على البراء بن عازب خاتم ذهب ، وأخرجه الطحاوى من طريق خلاد بن يحيى عن يونس عن أبى السفر به مثله . وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق ابن نمير، والطحاوى من طريق إسماعيل بن عمر، كلاهما عن مالك بن مغول عن أبى السفر قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب " وسند ابن أبى شيبة صحيح كما قال الحافظ ابن حجر فى الفتح .
وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق شعبة عن أبى اسحاق قال رأيت على البراء خاتما من ذهب .

= خواتيم الذهب والله أعلم بالصواب " (١)

قلت أما الحديث فثابت من جهة لبس البراء للخاتم دون بقية الحديث . وأما القول بنسخه فقد رده الحافظ ابن حجر بقوله " لو ثبت النسخ عند البراء مالبسه بعد النبى صلى الله عليه وسلم وهو ممن روى حديث النهى المتفق على صحته عنه، فالجمع بين روايته وفعله إما بأن يكون حمله على التنزيه أو فهم الخصوصية له من قوله " ألبس ماكساك الله ورسوله " وهذا أولى من قول الحازمى لعل البراء لم يبلغه النهى . . . ويؤيد الإحتمال الثانى أنه وقع فى رواية أحمد " كان الناس يقولون للبراء لم تتختم بالذهب وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيذكر لهم هذا الحديث ثم يقول كيف تأمرونى أن أضع ما قال =

(١) الاعتبار ص ٢٣٣ .

* انظر صحيح البخارى مع الفتح ١٠ / ٣١٥ اللباس حديث ٥٨٦٣ باب خواتيم الذهب ، وصحيح مسلم ٣ / ١٦٣٥ اللباس والزينة حديث ٢٠٦٦ .

= وحديث البراء ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی باختصار
ومحمد بن مالك مولى البراء وثقه ابن حبان وابوحاتم ولكن قال ابن حبان لم
يسمع من البراء . قلت - يعنى الهيثمي - قد وثقه وقال رأيت فصرح وبقيته رجاله
ثقات ، وذكره الذهبي في الميزان ثم قال هذا حديث منكر وذكره ايضا في سير
أعلام النبلاء ، انظر الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ص ٢٣١ اباحه
ليس خاتم الذهب ونسخها ، وشرح معاني الآثار ٤/٢٥٩ و ٢٦٠ ، ومنسند
أبي يعلى ٣/٢٥٩ حديث ١٧٠٨ ، والكامل لابن عدى ٤/١٥٦٧ ، وابن سعد
٤/٣٦٨ ، ومصنف ابن ابى شيبة ٨/٤٦٨ و ٤٧٠ حديث رقم ٥٢٠٤ و ٥٢١٠
ومجمع الزوائد ٥/١٥١ ، والميزان ٢/٥٢٠ ، وانظر فتح البارى ١٠/٣١٧ ،
وسير اعلام النبلاء ١/١٣٠ .

= رسول الله صلى الله عليه وسلم ألبس ما كساك الله ورسوله" (١) ؟ .
فهذا هو الاعتذار عن البراء وأما الاعتذار عن بقية الصحابة الذين لبسوا
خواتيم الذهب فلما أنهم لم يبلغهم النهي، ولما أنهم حملوه على التنزيه أو على
من لبسه كبرا وخيلاء، فهذا الإعتذار عنهم ، وإلا فإن الأدلة متضافرة على تحريم
خاتم الذهب على الرجال، وقد جاء التصريح بتحريم الذهب في حديث علي بن ابى
طالب رضى الله عنه قال "إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله فى
يمينه، وأخذ نهبيا فجعله فى شماله، ثم قال إن هذين حرام على نكور أمتى ، أخرجه
ابوداود واللفظ له ، والنسائي (٢) ، وابن ماجه (٣) ، وزاد " حل لانا شهرهم " وقد روى
هذا الحديث عن عدد من الصحابة غير على ، فيصح الحديث بتعدد طرقه
التي لم تخل واحدة منها من مقال . وإنما جئت بهذا الحديث لأن فيه التصريح
بالتحريم والله أعلم .

- (١) فتح البارى ١٠/٣١٧ .
(٢) سنن ابى داود ٤/٥٠ اللباس حديث ٤٠٥٧ .
(٣) سنن النسائي ٨/١٦٠ تحريم الذهب على الرجال .
(٤) سنن ابن ماجه ٢/١١٨٩ اللباس حديث ٣٥٩٥ .

باب منه

(٤٨٤) حدثنا عفان ثنا حماد أنبا عمار بن أبي عمار أن عمر بن الخطاب قال
 إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل خاتماً من ذهب، فقال ألق ذاك فإلقاه
 فتختم بخاتم من حديد، فقال ذاك منه فتختم بخاتم من فضة فسكت عنه .

عمار بن أبي عمار مولى بنى هاشم ويقال مولى بنى الحارث بن نوفل، وثقه الإمام أحمد،
 وأبو داود، وأبو حاتم، زاد أبو حاتم، وأبو زرعة، وأبو بكر، وابن حبان في الثقات
 وقال كان يخطئ، وعن ابن حجر صدوق ربما أخطأ من الثالثة، التقريب ٤٨/٢
 الخلاصة ٢٧٩، الثقات لابن حبان ٢٦٧/٥، الجرح ٣٨٩/٦، التهذيب
 ٥٤٠٤/٧

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأنقطاعه عمار بن أبي عمار صدوق ربما أخطأ ولكنه متأخر يروى
 عن ابن عباس وأبي هريرة وغيرهما ولم يدرك عمر. انظر جامع التحصيل ص ٢٩٥
 ترجمة ٥٤٩

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن عمار
 ابن أبي عمار لم يسمع من عمر. مجمع الزوائد ١٥١/٥، وانظر الفتح الربانسي
 ٢٥٧/١٧

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق سوى الإمام أحمد
 ويشهد له الأحاديث التالية وشواهد أخرى سأذكرها آخر الباب.

(٤٨٤) ل ٥٥ وح ٢١/١ وح ٢١٣/١ ح ١٣٢ .

(٤٨٥) حدثنا سريح ثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه لبس خاتما من ذهب ، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه كرهه، فطرحه ثم لبس خاتما من حديد ، فقال هذا أخبث وأخبث، فطرحه، ثم لبس خاتما من ورق فسكت عنه .

(٤٨٦) حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على بعض أصحابه فذكر نحوه . الا أنه قال في الخاتم الحديد هذا حلية أهل النار .

ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني القرشي أحد العلماء العاطلين قال الحافظ ابن حجر صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة الميزان ٦٤٤/٣ ، التذكرة ١٦٥/١ ، التهذيب ٣٤١/٩ ، التقريب ١٩٠/٢ الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٤٨٥ ضعيف عبد الله بن المؤمل ضعيف الحديث ويعتضد بالاسناد ٤٨٦ فيرفعه الحسن لغيره

أما الاسناد ٤٨٦ فحسن ابن عجلان صدوق وكذا عمرو وابوه كلاهما صدوقان ، حديث عبد الله بن عمرو من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عنه به أخرجه الطحاوي من طريق أبي غسان عن ابن عجلان به " أن رجلا جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلبس خاتم حديد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " هـذه لبسة أهل النار " شرح معاني الآثار ٢٦١/٤ .

(٤٨٥) ل ٣٥٥ أ وح ٢١١/٢ وح شاکر ١٨٨/١١ حديث ٦٩٧٧ .

(٤٨٦) ل ٥٥ أ وح ١٦٣/٢ وح شاکر ٢٥/١٠ حديث ٦٥١٨ ، و ١٥٨/١٠

حديث ٦٦٨٠ .

حلية أهل النار : أى زى بعض الكفار وهم أهل النار الفتح الريانى ٢٥٧/١٧

الورق : الورق يكسر الراء الغضة وقد تسكن . النهاية ١٧٥/٥ .

(٤٨٧) حدثنا علي بن عاصم ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن رجل من قومه، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي خاتم من ذهب، فأخذ جريدة فضرب بها كفى وقال أطرحه، قال فخرجت فطرحته ثم عدت إليه، فقال ما فعل الخاتم ؟ قال قلت طرحته . قال ، إنما أمرتك أن تستمتع به ولا تطرحه .

(٤٨٨) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حصين فذكر نحوه .

= وحديث عبد الله بن عمرو ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفي رواية عند أحمد قال في الخاتم الحديد هذا حلية أهل النار وأحمد اسنادى أحمد رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٥١/٥ . ولم أقف عليه عند الطبراني لأن مسند عبد الله بن عمرو في الاجزاء المفقودة من المعجم الكبير .

ويشهد لهذه الأحاديث حديث بريدة قال " إن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شَبَّهَ فقال له " مالي أجدر منك ربح الأصنام " فطرحه ، ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال " مالي أرى عليك حلية أهل النار " فطرحه فقال يا رسول الله من أي شيء أتخذه ؟ قال اتخذه من ورق ولا تتيمه ثقالا " أخرجه ابوداود واللفظ له ، السنن ٩٠/٤ ما جاء في خاتم الحديد . حديث ٤٢٢٣ ، وأخرجه النسائي في سننه ١٧٢/٨ مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة . ويشهد أيضا ما رواه عبدالرزاق في مصنفه من حديث معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب رأى على رجل خاتما من ذهب، فأمره أن يلقه فقال زياد يا أمير المؤمنين إن خاتمي من حديد . قال ذاك أنتن وأنتن ، مصنف عبدالرزاق ٣٩٥/١٠ حديث ١٩٤٧٣ باب ما يكره من الخواتيم .

* * *

سالم بن أبي الجعد - رافع الأشجعي الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة ، الميزان ١٠٩/٢ ، والشذرات ١١٨/١ ، والتقريب ٢٧٩/١ ، التهذيب ٣٣٢/٣ =
الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

(٤٨٧) ل ٣٥٥ أ وح ٢٧٢/٥ (٤٨٨) ل ٣٥٥ أ وح ٢٦٠/٤
والشبه والشبه : النحاس يصيغ فيصفر . قيل سمي به لأنه اذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه والجمع أشباه . اللسان ٥٠٥/١٣

= الاسنادان مدارهما على حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن رجل
وحصين ثقة لكنه تغير حفظه في الآخرة وسالم ثقة يرسل كثيرا ولم يبين سماعه
من الرجل المجهول
وفي الإسناد ٤٨٧ على بن عاصم صدوق يخطى ويصر ورمي بالتشيع. وقـــ
تابعه شعبه . وشعبة ممن سمع من حصين قديما . ويقية رجال الاسناد يسن
ثقات .

وللحديث شواهد يتقوى بها الحسن لغيره .

ولم أقف على من أخرج هذين الطريقتين

ذكرهما الهيثبي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسنادين ورجال أحدهما
رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٥٢/٥ .

ويشهد لهما حديث البراء بن عازب، أخرجه النسائي وغيره، أن رجلا كان جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مخصرة أو جريدة، فضرب بها النبي صلى الله عليه وسلم أصبعه، فقال
الرجل ما لي يا رسول الله ؟ قال ألا تطرح هذا الذي في إصبعك ؟ فأخذه
الرجل فرمى به فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال ما فعل الخاتم ؟
قال رميت به . قال ما بهذا أمرتك إنما أمرتك أن تبيعه فتستعين بثمنه . قال
النسائي وهذا حديث منكر . سنن النسائي ١٧٠/٨ و ١٧١ مخصرة يكسر ميم
وسكون معجمة وممهلة، ما يتوكأ عليه نحو العصا والسوط .

ويشهد أيضا حديث أبي ثعلبة الخشني أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر في
يده خاتما من ذهب فجعل يقرعه بقضيب معه فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم
ألقاه . قال ما أُرانا الا قد أوجعناك وأغرمناك . أخرجه النسائي واللفظ له ،
١٧١/٨ خاتم الذهب . وأخرجه ابن حبان، موارد ص ٣٥٤ اللباس حديث

باب فيمن مات وهو يلبس الذهب والحرير

(٤٨٩) حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن ميمون بن أستاذ الهزاني عن عبد الله ابن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من لبس الذهب من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة، ومن لبس الحرير من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير الجنة .

(٤٩٠) حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق وهودة بن خليفة قالا ثنا عوف عن ميمون بن أستاذ، قال هودة الهزاني قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه وقال في آخره: ضرب أبي علي هذا الحديث فظننت أنه ضرب عليه لأنه خطأ وإنما هو ميمون بن أستاذ ليس فيه عن الصدفي ويقال ميمون هذا هو الصدفي .

هودة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكره البصري أبو الأُشهب نزيل بغداد . عن ابن معين ضعيف وقال ابوحاتم صدوق وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن حجر صدوق من التاسعة . قلت هو صدوق وحديثه حسن . الميزان ٣٨/٤ ، الكاشف ٢٢٦/٣ ، التقريب ٣٢٢/٢ التهذيب ٧٤/١١ ، وهودة : بمفتوحه وسكون واو وفتح زال معجمة . المغنسي ص ٢٧١ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على عوف عن ميمون بن أستاذ عن عبد الله بن عمرو ، وعوف ثقة وميمون وثقه ابن معين وفي الاسناد ٤٩٠ هوداه صدوق وتابعه محمد بن جعفر واسحاق بن يوسف .
فالاسنادان صحيحان .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وزاد ومن مات من أمتي يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الآخرة * وميمون بن أستاذ عن عبد الله بن عمر الهزاني لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٤٦/٥ .

(٤٨٩) ل ٣٥٥ أ وح ١٦٦/٢ ، وح ش ٦٢/١٠ حديث ٦٥٥٦ .

(٤٩٠) ل ٣٥٥ أ وح ٢٠٨/٢ وح ش ١٥٠/١١ حديث ٦٩٤٧ .

.....

= قلت (عبدالله بن عمر الهزاني) الذي أشار اليه الهيثمي ورد في الأصل عند الاسناد ٤٨٩ وكذا في (حم)، وهو اسم زيد في الإسناد بين التابعي والصحابي، يشير إلى ذلك الإسناد ٤٩٠ فإنه لم يرد فيه . قال الشيخ أحمد شاكر — عبدالله بن عمرو الهزاني " هكذا زيد هذا الاسم في الإسناد في هذا الموضوع بين التابعي " ميمون بن أستاذ " وبين الصحابي " عبدالله بن عمرو بن العاص " وظاهره يوهم أنه هو الذي روى الحديث عن عبدالله بن عمرو العاص ولكن: أهذا صحيح ثابت في أصل السند ؟ أم هو خطأ من بعض الناسخين القدماء ؟ أم هو خطأ في الرواية من الأصل ؟ لا نستطيع أن نقطع بشيء من ذلك ولكني أرجح أنه خطأ من بعض الناسخين القدماء ، فان مترجمي الرواية لم يترجموا له ولم يشاروا إليه قط في التراجم - فيما علمت - بل كل من ترجم لميمون بن أستاذ نص على أنه يروي عن عبدالله بن عمرو العاص ، ولو كان بين أيديهم هذا الرجل في الإسناد لأشاروا إليه إن شاء الله ، إما بترجمة إن عرفوها ، وإما ببيان أنه مزاد في الإسناد في بعض الرواية ، كما أشار الامام أحمد إلى خطأ آخر في إسناد آخر لهذا الحديث - قلت يعني عند الحديث ٣٢٧ ، - عند روايته إياه مرة أخرى باسنادين " حم شاكر ٦٤ / ١٠ . قلت تقدم طريق ثالث لهذا الحديث برقم ٣٢٧ وقلنا إن الهيثمي ذكره في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري والطبراني ورجاله ثقات وقال المنذري رواه أحمد والطبراني ورواه أحمد ثقات ، قال الشيخ أحمد شاكر وتلاحظ أولاً " أن اللفظ الذي جزم الهيثمي والمنذري بأن رجاله عند أحمد ثقات هو لفظ الاسناد الذي صرح به عبدالله بن أحمد بأن أباه ضرب عليه وأعله بترجيح أنه خطأ من يزيد بن هارون فلا يستقيم معه قولهما " .

وثانياً أن الهيثمي ذكر في الموضوع الآخر زيادة الطبراني في " شرب الخمر " وهو يوهم أن أحمد لم يروها ولم ينسب الحديث للبخاري . فيوهم أنه لم يرو الحديث بلفظه في حين أنه ذكر الرواية التي فيها " شرب الخمر " ونسبها لأحمد والبخاري . قلت ونسبها للطبراني أيضاً . . .

= وثالثاً : حين أعل الاسناد قال " وميمون بن أستاذ عن عبدالله بن عمرو

(٤٩١) حدثنا عبدالصمد ثنا هشام عن قتادة عن شهر عن عبدالرحمن بن غنم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلى أو حلى بحرَبِصِيصَة من ذهب، كسوى بها يوم القيامة .

= الهزاني لم أعرفه* وهو لفظ موهوم أنه تجهيل للراوى وشيخه . فى حين ان المجهول الذى لم يترجموا له هو هذا الشيخ المقم على الاسناد . انظر حم شاكر ٦٥/١٠ .

* * *

هشام بن أبى عبد الله الدستوائى أبوبكر البصرى ثقة ثبت وقد رمى بالقدر ممن كبار السابعة روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ١٩٨/٨ ، الكاشف ٢٢٢/٣ ، التهذيب ٤٣/١١ ، التقريب ٣١٩/٢ . والدستوائى : يفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء فوقها نقطتان وفتح الواو وبعد الألف ياء آخر الحروف نسبة الى بلدة من بلد الأهواز يقال لها دستوا والى ثياب جلبت منها اللباب ٥٠١/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف شهر كثير الأوهام والارسال وقتادة مدلس وعنعن .

ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الإمام أحمد .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه شهر وهو ضعيف يكتب

حديثه وبقيته رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٤٧/٥ .

(٤٩١) ل ٣٥٥ أ وحم ٢٢٧/٤ .

الحربصيصة : يقال ما عليه حربصيصة ولا حربصيصة . بالحاء والخاء

أى شىء من الحلى . اللسان ١٢/٧ .

قلت ورد فى مجمع الزوائد بخريصة والخريصة تصغير الخرص والخرص بالضم ويكسر: حلقة الذهب والفضة وحلقة القرط أو الحلقة الصغيرة . انظر الفتح

الريانى ١٧/٢٦٠ .

والحربصيصة : بحاء مهلة مفتوحة وراء ساكنه ثم موحدة مفتوحة ثم صادين

مهملتين أولاهما مكسورة والثانية مفتوحة . الفتح الريانى ١٧/٢٦٠ .

باب استعماله للضرورة

(٤٩٢) قال عبدالله حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا ابوالقاسم بن أبي الزناد، حدثني واقد بن عبدالله التميمي عن من رأى عثمان بن عفان ضيب أسنانه بالذهب. (١)

= ويشهد له مارواه ابوداود وغيره من حديث أسماء بنت يزيد وفيه "أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة، وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل في أذنها مثله من النار يوم القيامة" سنن ابى داود ٩٣/٤ كتاب الخاتم حديث ٤٢٣٨ ، وانظر مصابيح السنة ٢١٠/٣ حديث ٣٣٩٦ .

* * *

عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ثقة ثبت من العاشرة ، التاريخ الكبير ٣٩٥/٥ ، الصغير ص ٢٣٢ ، الجرح ٣٢٩/٥ ، تاريخ بغداد ٣٢٠/١٠ ، التهذيب ٤٠/٧ ، التقريب ١/٥٣٧ ، والقواريري بفتح القاف والواو ويعمد الألف ياء ساكنة تحتها نقطتان بين راءين مهبطتين مكسورتين، هذه النسبة لمن يعمل القوارير أو يبيعها ، اللباب ٣/٦٢ ، وابوالقاسم بن أبي الزناد المدني عن ابن معين لا يعرف له اسم وعنه في موضع آخر لا بأس به وقد صحح الترمذى خبره، وعن الإمام أحمد ثقة، وعن الذهبي وثقة، وعن ابن حجر ليس به بأس من التاسعة . الجرح ٩/٤٢٧ ، الكاشف ٣/٣٦٨ ، التهذيب ١٢/٢٠٣ ، التقريب ٢/٤٦٣ ، وواقد بن عبدالله التميمي الحنظلي روى عن من رأى عثمان ضيب أسنانه بالذهب وعنه ابوالقاسم بن أبي الزناد، قال العراقي ليس واقد هذا الصحابي الذي وقع حديثه في المسند، وإنما هو واقد بن عبدالله الحنظلي من =

(٤٩٢) ل ٣٥٥ ا وح ١/٧٣ . (١) هكذا في الاصل وفي حم "بذهب" ضيب اسنانه : أى شد أسنانه . والضيب : القبض على الشيء بالكسف والتضبيب شدة القبض على الشيء كيلا ينفلت من يده . يقال ضيبت عليه تضبيياً . اللسان ١/٥٤١ .

(٤٩٣) قال عبد الله حدثني شيان ثنا أبو الأشهب عن حماد بن أبي سليمان الكوفي قال رأيت المغيرة بن عبد الله قد شد أسنانه بالذهب فذكرت ذلك لإبراهيم فقال لا بأس .

= من بنى تميم روى عن عطاء بن أبي رباح وغيره وعنه وكيع وآخرون وقد قال ابن أبي حاتم عن أبيه عنه شيخ محله الصدق . التاريخ الكبير ٨ / ١٧٣ ، الجرح ٩ / ٣٣ ، تعجيل المنفعة ص ٢٨٦ .
الحكم على الإسناد وبيان التخريج

وإسناده ضعيف فيه راو لم يسم وفيه واقد شيخ محله الصدق وله شواهد يرتقى بها الحسن لغيره .

والأثر أخرجه ابن سعد من طريق محمد بن عمر قال أخبرنا واقد بن أبي ياسر أن عثمان كان يشد أسنانه بالذهب .

ذكره الزيلعي في نصب الراية عن واقد بن عبد الله التميمي عن رأي عثمان . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد وفيه راو لم يسم ويقية رجاله ثقات . ابن سعد ٣ / ٥٨ ، مجمع الزوائد ٥ / ١٥٠ ، ونصب الراية ٤ / ٢٣٧ .

ويشهد له الحديث التالي والشواهد المذكورة هناك .

* * *

أبو الأشهب العطاردي هو جعفر بن حيان السعدي البصري الأعمى مشهور بكنيته ثقة من السادسة روى له الجماعة ، تاريخ ابن معين ٢ / ٨٥ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٨٩ ، الخلاصة ص ٦٢ ، التهذيب ٢ / ٨٨ ، التقريب ١ / ١٣٠ ، والعطاردي بضم عين وإهمال دال نسبة إلى عطار بن عوف . المغني ص ١٨٥ ، والسعدي بمفتوحة وسكون عين مهلة نسبة إلى سعد بن زبير . المغني ص ١٣٨ .
وحامد بن أبي سليمان مسلم الأشعري أبو إسما عيل الكوفي الفقيه قال الذهبي في الميزان أحد أئمة الفقهاء سمع أنس بن مالك ، تكلم فيه للإرجاء قال =

= ابن عدى حماد كثير الرواية له غرائب وهو متماسك لايأس به وقال ابن معين وغيره ثقة وقال أبو حاتم صدوق لا يحتج به مستقيم في الفقه، فإذا جاء الأثر شوش وعن ابن حجر فقيه صدوق له أوهام من الخاصة ربي بالارجاء، الميزان ١/٥٩٥، التهذيب ٣/١٦، التقريب ١/١٩٧، الجرح ٣/١٤٦، التاريخ الكبير ٣/١٨٠.

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف شيان صدوق يهيم ورمى بالقدر لكنه توبع، وحماد صدوق له أوهام وله شواهد يرتقى بها الحسن لغيره.

والأثر أخرجه الطحاوي من طريق سليمان بن شعيب قال ثنا أسد قال ثنا أبو الأشهب عن حماد قال رأيت المغيرة بن عبد الله أمير الكوفة قد ضيَّب أسنانه بالذهب فذكرت ذلك لابراهيم فقال لايأس به. شرح معاني الآثار ٤/٢٥٩.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح وذكره مرة ثانية بلفظ "عن حماد بن أبي سليمان قال رأيت المغيرة بن عبد الله قد شد أسنانه بالذهب" ثم قال رواه عبد الله بن أحمد وفيه راو لم يسم، مجمع الزوائد ٥/١٥٠ و ١٥١.

ويشهد لهذا الأثر والذي قبله مارواه الطحاوي من حديث طعمة بن عمر وقال رأيت صفرة الذهب بين ثنايا أو قال بين ثنيتي موسى بن طلحة. وما رواه أيضا من حديث حماد بن سلمه عن حميد الطويل قال رأيت الحسن شد أسنانه بالذهب.

وما رواه أيضا من حديث ابن مهدي عن شعبة قال رأيت أبا التياح وأبا حمزة وأبا نوفل بن أبي عقرب قد ضيَّبوا أسنانهم بالذهب.

وما رواه أيضا من طريق سليمان قال ثنا الخصيب قال رأيت عبيد الله بن الحسن الحسن قاضي البصرة قد شد أسنانه بالذهب. انظر كل هذا وشرح معاني الآثار ٤/٢٥٩ وانظر نصب الراية ٤/٣٣٧.

= ويشهد أيضا مارواه الطبراني من حديث سعد بن أبي وقاص قال رأيت أنس بن

باب في تحلى النساء بالذهب

(٤٩٤) حدثنا عبد الصمد^(١) ثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار حدثني أسيد بن أبي أسيد عن ابن أبي موسى عن أبيه، أو عن ابن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يحلق حبيبه^(٢) حلقة من نار فليحلقها حلقة من ذهب . ومن سره أن يسور حبيبه^(٢) سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب . ولكن الغضة فالعبوا بها لعبا .

= مالك رضى الله عنه يطوف به بنوه حول البيت على سواعدهم وقد شدوا أسنانه
بذهب ، المعجم الكبير (١/٢٤١) حديث ٦٦٧ .
ويشهد أيضا مارواه الترمذى وأبو داود وغيرهما من حديث عرفة بن أسعد قال أصيب أنفى يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت أنفا من ورق فأتنت على فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتخذ أنفا من ذهب سنن الترمذى ١٥٢/٣ اللباس واللفظ له حديث ١٨٢٦ ، وسنن أبي داود ٩٢/٤ الخاتم حديث ٤٢٣٢ ، قال الترمذى وقد روى عن غير واحد من أهل العلم أنهم شدوا أسنانهم بالذهب وفي هذا الحديث حجة لهم اهـ . سنن الترمذى ١٥٢/٣ ويوم الكلاب : بضم الكاف، قال الخطابي : يوم الكلاب يوم معروف من أيام الجاهلية ووقعة مذكورة من وقائعهم . اهـ . وفي اللسان الكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عنده وقعة العرب .

وقال المنذرى الكلاب موضع كان فيه يومان من أيام العرب المشهورة ، الكلاب الأول والكلاب الثانى ، واليومان فى موضع واحد ، وقيل هو ما بين الكوفة والبصرة على سبع ليال من اليمامة فكانت به وقعة فى الجاهلية " انظر الفتح الريانى ٢٧٢/١٧ ، وانظر اللسان ٧٢٧/١ .

* * *
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوى . قال ابن معين فى حديثه عندى
ضعف وقد حدث عنه يحيى القطان وقال أبو حاتم فيه لين يكتب حديثه ولا يحتج به =

(٤٩٤) ل ٣٥٥ ب وح ٤/٤١٤ .

(١) " عبد الصمد ثنا " ساقطة من الاصل .

(٢) هكذا فى الاصل وفى حم حبيته .

= وقال ابن عدى وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء ، وعن ابن المدينى صدوق ، وعن ابن حجر صدوق يخطئ * من السابعة التاريخ الكبير ٣١٦/٥ ، الجرح ٢٥٤/٥ ، الكاشف ١٧٠/٢ ، التقريب ٤٨٦/١ ، وأسيد بن أبى أسيد يزيد البراد ابوسعيد المدنى أخرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديثه في صحاحهم وقال الدارقطنى يعتبر به وقال الذهبى صدوق وعن ابن حجر صدوق من الخامسة ، التهذيب ٣٤٣/١ ، التقريب ٧٧/١ ، الجرح ٣١٧/٢ ، التاريخ الكبير ١٣/٢ .
وأسيد بفتح همزة فمكسورة وقيل بالتصغير . بضم الهمزة مفتوحة . المغنى ص ٢٢٢ .

والبراد بمفتوحة ومشددة واهمال دال . المغنى ص ٣٥ ، وابن أبى قتادة هو عبد الله ثقة من الثانية .

وموسى بن أبى موسى مقبول من الثالثة ، التقريب ٢٨٨/٢ ، التهذيب ٣٧٣/١ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن عبد الله صدوق يخطئ * ، وأسيد صدوق وابن أبى موسى هو موسى مقبول والحديث حسن بشواهد .

ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد ، ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وقد روى أسيد هذا عن موسى بن أبى موسى الأشعرى وعبد الله بن أبى قتادة فان كانا هما اللذان أبهما فالحديث حسن وان كانا غيرهما فلم أعرفهما
مجمع الزوائد ١٤٧/٥ .

ويشهد له حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب لومن أحب أن يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ، ومن أحب أن يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعيبوا بها * أخرجه الامام أحمد حم ٣٣٤/٢ ، وابوداود فى السنن ٩٣/٤ . الخاتم حديث ٤٢٣٦ واللفظ له .

(٤٩٥) حدثنا معتمر بن سليمان ثنا خصيف عن عطاء عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب يربط به أو يربط^(١) المسك قال واجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران .

(٤٩٦) حدثنا روح ثنا ابن جريج حدثني عطاء عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال: جعلت شعائير من ذهب في رقبتها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنها فقلت ألا تنظر إلى زينتها؟ فقال عن زينتك أعرض. قال: زعموا أنه قال ما ضرب أحدنا لو جعلت خرصا من ورق ثم جعلته بزعفران .

(٤٩٧) حدثنا أبو معاوية ثنا ليث عن عطاء عن أم سلمة قالت ليست قلادة فيها شعيرات من ذهب، قالت فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعرض عني، فقال ما يؤمنك أن يقلدك الله مكانها يوم القيامة شعيرات^(٢) من نار. قالت فنزعتها .

(٤٩٨) حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف ح ومروان بن شجاع حدثني خصيف عن مجاهد عن عائشة وقال مروان سمعت عائشة تقول لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب قلنا يا رسول الله ألا نربط المسك بشيء من ذهب ؟ قال أفلا تربطونه بالفضة ثم تلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب .

(٤٩٩) حدثنا محمد بن سلمة ثنا خصيف ح ومروان ثنا خصيف عن عطاء عن أم سلمة مثل ذلك .

ليث بن أبي سليم القرشي أبو بكر الكوفي عن الامام أحمد مضطرب الحديث وعن ابن معين والنسائي ضعيف، وعن ابن أبي حاتم وأبي زرعة ليث لا يشتغل به =

-
- (٤٩٥) ل ٣٥٥ ب وح ٣١٠ / ٦ (١) في حم أو يربط به المسك
 (٤٩٦) ل ٣٥٥ ب وح ٣١٥ / ٦ (٤٩٧) ل ٣٥٥ ب وح ٣٢٢ / ٦
 (٢) هكذا في الاصل وفي حم شعيرات . (٤٩٨) ل ٣٥٥ ب وح ٢٢٨ / ٦
 (٤٩٩) ل ٣٥٥ ب وح ٣٢٢ / ٦

شعائير : في النهاية شعائير وهو ضرب من الحلبي أشال الشعير . النهاية
 ٠٤٨١ / ٢



= مضطرب الحديث، وعن ابن عدى أحاديثه سالحة وقد روى عنه شعبة والثوري ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه ، وعن الذهبي حسن الحديث، ومن ضعفه فإنما ضعفه لا اختلاطه، وعن ابن حجر صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة ، التاريخ الكبير ٢/٢٤٦ ، تاريخ ابن معين ٢/٥٠١ ، الجرح ٧/١٧٧ ، الضعفاء للنسائي ص ٩٠ ، المجروحين ٢/٥٣١ ، الميزان ٣/٤٢٠ ، الديوان ص ٢٥٩ ، المغني ٢/٥٣٦ ، الكاشف ٣/١٤ ، التهذيب ٨/٤٦٥ ، التقريب ٢/١٣٨ ، الكواكب النيرات ص ٤٩٣ ، وسليم بالتصغير . المغني ص ١٣٢ ،

ومروان بن شجاع الجزري الحراني أبو عبد الله الأموي، وثقه ابن معين وابن سعد والدارقطني ويعقوب بن سفيان، وعن الإمام أحمد وأبي داود لا بأس به وعن الإمام أحمد أيضا شيخ صدوق، وعن أبي حاتم صالح ليس بذاك القوي في بعض ما يرويه من مآثر يكتب حديثه، وعن ابن حبان منكر الحديث يروي المقلوبات عن أقوام ثقات لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد . وعن ابن حجر صدوق له أوهام ، من الثامنة ، التاريخ الكبير ٧/٣٧٢ ، تاريخ ابن معين ٢/٥٥٦ ، التهذيب ١٠/٩٤ ، التقريب ٢/٢٣٩ ، الجرح ٨/٢٧٣ ، المجروحين ٣/١٣ ، الميزان ٤/٩١ ، والجزري بفتح جيم وزاي وبراء منسوب إلى جزيرة وهي بلاد بين الفرات ودجلة ، المغني ص ٦٦ ، والحراني بمفتوحة وشدة راء وبنون منسوب إلى حران المغني ص ٨٦ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٤٩٥ و ٤٩٩ مدارهما على خصيف عن عطاء عن أم سلمة رضي الله عنها وخصيف صدوق سيء الحفظ لكن تابعه ابن جريج ، وليث بن أبي سليم ، وعبد الملك بن أبي سليمان ، وفي الاسناد ٤٩٩ مروان بن شجاع صدوق لسه أوهام وقد تابعه محمد بن سلمه ومعتز بن سليمان ، وعطاء لم يسمع من أم سلمة وقد تابعه ذكوان عند الطبراني .

أما الاسناد ٤٩٦ و ٤٩٧ فمدارهما على عطاء عن أم سلمة وفي الاسناد ٤٩٧ ليث بن أبي سليم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه وقد تابعه ابن جريج وعبد الملك بن أبي سليمان وخصيف بوقية رجال الإسناد بين ثقات فالأسانيد الأربعة حسنة بمتابعاتها .

= أما الاسناد ٤٩٨ ففيه خفيف وقد توبع ومجاهد اختلف في سماعه من عائشة قال يحيى بن سعيد القطان لم يسمع مجاهد من عائشة وسمعت شعبة ينكر أن يكون سمع منها وتبعها على ذلك ابن معين وابوحاتم. قال العلاءسى وحديثه عنها في الصحيحين وقد صرح في غير حديث بسماعه منها . جامع التحصيل ص ٣٣٦ ، ترجمه ٧٣٦ والمراسيل ص ١٦١ ترجمة رقم ٣٦١ . والحديث حسن بمتابعاته وشواهدہ وانظر الحديث ٤٦٠ .

فحديث أم سلمه من رواية معتمر بن سليمان ، ومن رواية محمد بن سلمة ومن رواية مروان ، ثلاثهم عن خفيف عن عطاء عنها الإسنادان ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، أخرجه ابويعلى من طريق محمد عن خفيف به بنحوه ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، سند أبى يعلى (ل ٣٢٢) ومجمع الزوائد ١٤٧/٥ .

أما حديث أم سلمة رضى الله عنها من رواية روح عن ابن جريج عن عطاء عنها الحديث ٤٩٦ فأخرجه الطبرانى من طريق يحيى بن عبد الملك بن أبى عتبة عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن أم سلمة قالت " دخل النبى صلى الله عليه وسلم وعليه شعرات من ذهب فأعرض عنى ، فقلت يا رسول الله ألا تنظر الى زينتى ؟ فقال : عنها أعرض فقطعتها فأقبل الي بوجهه . المعجم الكبير ٤٠٤/٢٣ حديث ٩٦٨ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وسياقه أحسن وقال فيه " فقطعتها فأقبل علي بوجهه " ، ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٤٨/٥ .

أما حديث أم سلمه من روايه أبى معاوية عن ليث عن عطاء عنها الحديث ٤٩٧ فأخرجه الطبرانى من طريق أبى بكر بن أبى شيبه ، ومن طريق عثمان بن أبى شيبة كلاهما عن أبى معاوية به بنحوه ، المعجم الكبير ٢٨٠/٢٣ حديث ٦١٠ . وأخرجه الطبرانى أيضا من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى الأحوص عن أبى حمزة عن أبى صالح عن أم سلمة وذكر الحديث بنحوه ، المعجم الكبير ٤٠٣/٢٣ حديث ٩٦٧ .

= ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وفيه ليث بن أبى سليم

(٥٠٠) حدثنا عبد الصمد حدثني ديلم ابوغالب القطان حدثني الحكم بن جحل حدثني أم الكرام أنها حجت فلقيت امرأة بمكة كبيرة الحشم ليس عليها (١) حلى إلا الفضة، قالت كان جدي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه علي قرطبان من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهبتين (٢) من نار، فنحن أهل البيت ليس أحد منا يلبس حليا إلا الفضة.

= وهو مدلس وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥ / ١٤٨ .
 أما حديث أم المؤمنين عائشة رضی الله عنها الحديث ٤٩٨ فقد سبق تخريجه عند الحديث ٤٦٠ .

* * *

الحكم بن جحل الأزدي قال ابن معين ثقة روى له الترمذي حديثا واحدا وذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري قال بعضهم سمع عليا وعن ابن حجر ثقة من السادسة ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٣٦ ، الجرح ٣ / ١١٤ ، التهذيب ٢ / ٤٢٤ ، التقريب ١ / ١٩٠ ، وجحل بفتح جيم وسكون حاء مهمل . المغنسي ص ٥٧ .

أم الكرام عن امرأة لها صحبه وعنها الحكم بن جحل ، تعجيل المنفعة ص ٣٦٩ الحكم على الاسناد وبيان التخريج اسناده ضعيف أم الكرام مجهولة ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأم الكرام لم أعرفها وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥ / ١٤٨

(٥٠٠) ل ٣٥٥ ب وح ٦ / ٤٢١ (١) في حم ليس عليهن .

(٢) في حم شهبان .

الحشم : الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذون به لخدمته . النهاية ١ / ٣٩١ .

الشهب : الشهاب شعلة نار ساطعة والجمع شهب وشهبان وأشهب اللسان ١ / ٥٠٩ .

(٥٠١) حدثنا محمد بن عبيد ثنا داود يعني الأودي عن شهر عن أسماء

بنت يزيد، قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبايعه، فدنوت وعلي سواران من ذهب، فبصر ببصيصهما، قال ألق السوارين يا أسماء، أما تخافين أن يسورك الله بأساور من نار!، قالت فألقيتهما، فلا^(٢) أدرى من أخذهما قلت رواه ابوداود باختصار.

(٥٠٢) حدثنا هاشم هو ابن القاسم ثنا عبد الحميد ثنا شهر يعني ابن حوشب

حدثتني أسماء ابنة يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع نساء المؤمنين للبيعة فقالت^(٣) أسماء ألا تحسرلنا عن يدك يا رسول الله ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنني لست أصافح النساء، ولكن آخذ عليهن . وفي النسوة خالة لها^(٤) ، عليهما قلبان من ذهب.^(٦) فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هذه هل يسورك أن يحليك الله عز وجل يوم القيامة من جمر جهنم سوارين وخواتيم ؟ فقالت اعوذ بالله يا نبي الله ، قالت قلت يا خالة^(٧) أطرحي ما عليك ، فطرحته . فحدثتني أسماء والله يا بنى لقد طرحته فما أدرى من أخذه^(٨) من مكانه، ولا التفت منا أحد إليه . قالت أسماء : قلت يا رسول الله إن إحداهن يصف عند زوجها إذا لم تطح له أو تخلى له ، قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : ما على إحداهن أن تتخذ خرصين^(٩) من فضة =

حفص بن أبي حفص السراج ، وثقه ابن حبان وقال هو الذي يقال له حفص

التميمي وقال الدارقطني " في العلل " حفص بن أبي حفص عن أبي رافع عن أبي بكر

الصديق مجهول روى عنه موسى بن أبي عائشة . اهـ ، قال ابن حجر : " فما =

(٥٠١) ل ٣٥٥ ب وح ٤٥٣ / ٦ (١) في حم بسوار

(٢) في حم " فما " (٥٠٢) ل ٣٥٦ أ وح ٤٥٤ / ٦

(٣) في حم فقالت له أسماء (٤) في حم وفي النساء

(٥) في الأصل له ولعل الصحيح " لها "

(٦) في حم زيادة قوله " وخواتيم من ذهب "

(٧) في حم يا خالتي (٨) في حم من لقطه

(٩) في حم قرطين .

وتتخذ لها جمالتين من فضة فتدرجه بين أناملها بشىء من زعفران، فإذا هو كالذهب يسرق .

(٥٠٣) حدثنا عبد الصمد ثنا حفص بن السراج سمعت شهر بن حوشب يحدث

عن أسماء أنها كانت تحضر النبي صلى الله عليه وسلم مع النساء فذكر طرفا منه .

(٥٠٤) حدثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن شهر عن أسماء فذكر نحوه

(٥٠٥) حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا عبد الجليل القيسي عن شهر بن

حوشب أن أسماء ابنة يزيد كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم . قالت فبينما أنا عنده

از جاءت^(١) خالتي قالت فجعلت تسائله وعليها سواران من ذهب فذكر نحوه بمعناه

وقال من تحلى عين جراده أو حربصيمة كوى بها يوم القيامة .

= أدري أهما أثنان أم واحد ، ثم وجدت الخطيب فرق بينهما في " المتفق

والمفترق " وقال في الراوى عن أبى رافع لا يحفظ له غيره ، وقال في الراوى عن

شهر روى عنه جماعة من البصريين ، تعجيل المنفعة ص ٦٨ ، والميزان ١/٥٥٢

والجرح ٣/١٧٤ . وعبد الجليل بن عطية القيسى أبو صالح البصرى وثقه ابن

معين وقال البخارى فى التاريخ الكبير وما هم وعن ابن حبان يعتبر بحدِيثه =

(٥٠٣) ل ٣٥٦ وح ٤٥٥/٦ (٥٠٤) ل ٣٥٦ وح ٤٦٠/٦

(٥٠٥) ل ٣٥٦ وح ٤٥٩/٦ (١) فى حم جاءت .

ألا تحسر : تكشف ، ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه أى أخرجهما من كفيه

وتقول حسرت العمامة عن رأسى والثوب عن بدنى أى كشفتهما . النهاية

١/٣٨٣ ، وتحسر بكسر السين المهملة وضمها . الفتح الربانى ١٢/٢٦١

قلبان : القلب : السوار ومنه حديث ثوبان * ان فاطمة حلت الحسن

والحسين بقلبين من فضة * النهاية ٤/٩٨ .

تصلف : تثقل ولم تخط عنده وولاها صليف عنقه : أى جانبه ومنه الحديث

لو أن امرأة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده * أى ثقلت عليه ولم تحظ عنده .

النهاية ٣/٤٧٠

تلح له : أى لم يكن منظرها حسنا عنده . وتلح : بضم اللام . انظر =

= عند بيان السماع في خبره اذا رواه عن الثقات ودونه ثبت. وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة للمدلسين ، وعن أبي أحمد الحاكم حديثه ليس بالقائم ، وعن الذهبي صدوق ، وعن ابن حجر صدوق يهيم من السابعة ، التاريخ الكبير ١٢٣/٦ ، الجرح ٣٣/٦ ، تاريخ ابن معين ٣٤١/٢ ، الثقات لابن حبان ٤٢١/٨ ، الكاشف ١٤٨/٢ ، الميزان ٥٣٥/٢ ، التقريب ٤٦٦/١ ، التهذيب ١٠٦/٦ ، طبقات المدلسين ص ١٤ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الخمسة مدارها على شهر بن حوشب وهو كثير الأوهام والإرسال لكنه غير مرسل عن أسماء .

وفي الاسناد ٥٠٣ حفص بن أبي حفص وهو مقبول وقد تابعه داود الأودي وعبد الحميد وقتاده وعبد الجليل .

وفي الاسناد ٥٠٤ قتادة مدلس وعنعن لكنه توبع ، وهام ثقة ربما وهم وقد توسع . وفي الاسناد ٥٠٥ عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ ، وفيه عبد الجليل صدوق يهيم لكنه توبع .

وقد تابع محمود بن عمر وشهر بن حوشب فالأسانيد حسنة بمتابعاتها وشواهدا وحديث أسماء أخرجه الطبراني من طرق :

أخرجه من طريق عبدان بن أحمد عن هدية بن خالد عن همام ، ومن طريق محمد بن المثني عن معاذ بن هشام عن أبيه كلاًهما عن قتادة عن شهر عن أسماء قالت " انطلقت مع أخي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي سواران من ذهب فقال أيسرك أن يسورك الله بسوارين من نار " فانتزعتها فرميتها ~~_____~~ فلا أدري أي الناس أخذها " المعجم الكبير ١٦١/٢٤ الحدِيثان ٤٠٩ و ٤١٠ =

= النهاية ٣٥٤/٤ و ٣٥٥ ، والفتح الرباني ١٧/٢٦١ .

جمانة : الجمان : هو اللؤلؤ الصغار . وقيل حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ

النهاية ٣٠١/١ .

بصر ببصيصها : أي بريقها . البصيص البريق وقد بص الشيء لمع بيبص - بالكسر

= بصا وبصيصا . بريق وتلألأ ولمع . اللسان ٦/٧ .

= وأخرجه من طريق الحكم بن أبان عن شهر بن بنحوه وفيه " ونظر الى خالة لبي في يدها سواران من ذهب، فأخذ شيئاً من الأرض فرماها به، فقال أيسرُك أن يجعل الله لك سوارين من نار جهنم ؟ قالت اعوذ بالله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فان كنت تعوذت بالله فألقى هذين عنك " فعالجته وأغنتها على ذلك فنبذته فما أدرى حتى الساعة من ذهب بهما " المعجم ١٦٣/٢٤ و

١٦٤ حديث ٤١٧ .

وأخرجه من طريق عبدان بن أحمد عن شيان بن فروخ عن حفص بن بنحوه وفيه " فأبصر امرأة عليها سواران من ذهب فقال " أيسرُك أن يسورك الله بسوارين من نار، فخلعتها من يدها فطرحتها فلا أدرى من أخذها، المعجم

١٦٣/٢٤ حديث ٤١٥ .

وأخرجه من طريق أحمد بن منيع عن علي بن عاصم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن وفيه دخلت أنا وخالتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا سواران من ذهب فقال " أتؤديان زكاته ؟ قلنا : لا . قال " أفتحبان أن يسوركما الله سوارين من نار . أديا زكاته، المعجم ١٧٠/٢٤ حديث ٤٣١ . =

تعليق

قال ابن القيم " اختلف الناس في هذه الأحاديث وأشكلت عليهم ، فطائفة سلكت بها مسلك التضعيف وعللتها كلها ، وطائفة ادعت أن ذلك كان أول الاسلام ثم نسخ واحتجت بحديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " أحل الذهب والحريير للإناث من أمتي وحرم علي ذكورها " =

قال الترمذى حديث صحيح " قلت هكذا في تهذيب سنن ابي داود للإمام ابن القيم رحمه الله ، والتحقيق أن الترمذى قال هذا حديث حسن صحيح . انظر

سنن الترمذى ١٢٢/٣ حديث ١٧٧٤ ابواب اللباس " =

قال ابن القيم ورواه ابن ماجه في سننه من حديث علي وعبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم، وطائفة حملت أحاديث الوعيد على من لم يؤد زكاة حليها فأما من أدته فلا يلحقها هذا الوعيد واحتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده " أن امرأة من اليمن أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة =

= وأخرجه الحميدى والطبرانى، كلاهما من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين عن شهر به فى حديث طويل وفيه " وأبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم على إحدانا سوارا من ذهب، فقال يا هذه أتحبين أن يسورك الله مكانه سوارا من نار ؟ فنزعناه فرمينا به . فما ندري أين هو حتى الساعة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يكفي إحدان أن تتخذ جمانا من فضة - ربما قال - سوارا من فضة، ثم تأخذ شيئا من زعفران فتذيقه ثم تلتطخه عليه، فإذا هو كأنه ذهب " مسند الحميدى ١/١٧٩ حديث ٣٦٧، والمعجم ٢٤/١٧١ و ١٧٢ حديث ٤٣٤ .

وأخرجه الطبرانى أيضا من طريق موسى بن أعين عن ليث بن أبى سليم عن شهر به بنحوه وفيه " دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي خواتيم من ذهب وسوار من ذهب فقال " أيسرك أن يختمك الله بخاتم من نار ويسورك بسوار من نار " فتركته ، وقال " أتعجز إحدان أن تتخذ حلقة من فضة فتلتطخ عليها من الزعفران والعنبر والورس " المعجم الكبير ٢٤/١٧٨ و ١٧٩ حديث ٤٥١ =

= لها ، وفى يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب - قلت يعنى السوار والخلخال ونحوها - فقال لها أتودين زكاة هذا ؟ قالت : لا ، قال : أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار ؟ قال فخلعتهما ، فألقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت : هما لله ورسوله " قلت حديث عمرو بن شعيب أخرجه ابوداود ٢/٩٥ . الزكاة حديث ١٥٦٣ ، وأخرجه الترمذى ٢/٧٤ حديث ٦٣٢ زكاة الحلوى . قال الترمذى ولا يصح فى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شىء " =

قال ابن القيم " واحتجوا بما روى ابوداود عن أم سلمة قالت " كنت ألبس أوضاحا من ذهب - قلت نوع من الحلوى أصله يعمل من الغضة البيضاء سمي بذلك لبياضه - فقلت يا رسول الله أكنزهو ؟ فقال : ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكى ، فليس يكنز " وهذا من أفراد ثابت بن عجلان والذي قبله من أفراد عمرو بن شعيب " قلت حديث أم سلمة أخرجه ابوداود ٢/٩٥ حديث ١٥٦٤ - الزكاة - زكاة الحلوى قال ، " وطائفة من أهل الحديث حملت أحاديث الوعيد على من أظهرت =

= وأخرجه الطبراني أيضا من طريق يزيد ابو عبد الله الشيباني عن شهر قال
 حدثتنا أم سلمة الأنصارية أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما أخذوا وكانت معها خالتهما عليها خواتيم من ذهب
 وسواران من ذهب فجعل يصرف بصره عنها حتى إذا فرغ قال : " ما هـذـه
 أيسرك أن يحليك الله حليا من نار " قالت اعوذ بالله من النار . فنزعست
 خواتيمها ، فرمت بها بين يديها وعالجت سواريهما فلم تستطع فعدت إليه
 فقضته عنها فرمت بها في مكان لا ندرى ما فعل قالت : فقلت يا رسول الله :
 نحن النساء لا بد لنا أن نتزين لبعولتنا . فأذن لنا في خرصين من ذهب
 فأبى علي وقال : ما على إحداكن إلا أن تتخذ خرصين من فضة . ثم تتخذ
 شعرتين من زعفران فتمر به بين إصبعيهما ثم تصفره فإذا هو مثل الذهب
 المعجم ١٨١/٢٤ حديث ٤٥٧ .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن عمر
 عن ابراهيم بن عبد الرحمن الشيباني عن شهر بن حوشب بنحوه وفيه " قالت وعلي ثوب
 وحلي فقال : " يا أسماء " فقلت لبيك يا رسول الله وسعدك . قال : " أيسرك
 أن تكزيه بهذه الحلي " قلت وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : من تحلى ذهبا
 أو حلي أحدا من ولد مثل حربصيفة أو رجل جزاة كوى به يوم القيامة " .
 المعجم ١٨٢/٢٤ حديث ٤٥٩ .

قلت ولحديث شهر بن حوشب متابع وهو ما أخرجه ابوداود والنسائي كلاهما
 من طريق يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمود بن عمرو الأنصاري أن أسماء
 بنت يزيد حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " أيما امرأة تقلدت
 قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة ، وأيما امرأة جعلت في
 أنفها خرصا من ذهب جعل في أنفها مثله من النار يوم القيامة " سنن =

= حليتها وتبرجت بها دون من تزينت بها لزوجها . قال النسائي في سننه وقد
 ترجم على ذلك الكراهة للنساء في إظهار الحلي والذهب ثم ساق أحاديث
 الوعيد والله أعلم .

انظر تهذيب سنن أبي داود ١٢٦/٦ وما بعدها وانظر الفتح الرباني

باب في تلقيم الأظافر وغير ذلك

(٥٠٦) حدثنا وكيع عن قريش بن حيان، عن أبي واصل، قال: لقيت أبا أيوب الأنصاري فصاحني، فرأى في أظفاري طولاً، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أحدكم عن خبر السماء، وهو يدع أظفاره كأظافر الطير يجتمع فيها الجنابة^(١) والخبيث^(٢) والتفت. قال ولم يقل مرة^(٣) وكيع الأنصاري. قال عن أبي أيوب العتكي قال سبقه لسانه يعني وكيعاً قال لقيت أبا أيوب الأنصاري وإنما هو العتكي.

= أبي داود ٩٣/٤ الخاتم - واللفظ له حديث ٤٢٣٨، وسنن النسائي ١٥٧/٨ الكراهية للنساء في اظهار الحلي والذهب، وانظر مصابيح السنة ٢١٠/٣ اللباس حديث ٣٣٩٦ وحرم ٤٦٠/٦، والمعجم الكبير ١٨٦/٢٤ حديث ٤٦٩ وأحاديث أسماء ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد وقال في الحديث (٥٠١) رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه وداود الأودي وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى وقال في الحديث (٥٠٢) رواه أحمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه.

قلت، وكذا معنى قوله في بقية الروايات مجمع الزوائد ١٤٨/٥ و ١٤٩.

قلت ويشهد لهذه الأحاديث ما تقدم في الباب.

* * *

وقريش بن حيان العجلي ابوبكر البصري وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني، وعن الإمام أحمد وأبو حاتم لأبأس به، وعن ابن حجر ثقة من السابعة، الكاشف

= ٤٠٠/٢، التهذيب ٣٧٥/٨، التقريب ١٢٥/٢.

(٥٠٦) ل ٣٥٦ أ وحرم ٤١٧/٥.

(١) في الأصل الخبائة وفي كل الاصول الأخرى الجنابة

(٢) في حم الخبيث

(٣) هكذا في الأصل وفي حم ولم يقل وكيع مرة الأنصاري قال غيره ابوايوب العتكي

قال ابوعبد الرحمن قال أبي يسبقه لسانه يعني وكيع فقال لقيت أبا أيوب

= الأنصاري وإنما هو ابوايوب العتكي.

.....

= وأبوواصل هو سليمان بن فروخ وقيل سليم بن فروخ ذكره البخارى فيمن اسمه سليمان وفيمن اسمه سليم ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن أبي حاتم أيضا . وذكره الحسينى فى تعجيل المنفعة وقال هو عبد الحميد بن واصل عن أبى أيوب العتقى وعنه قريش بن حيان ثم قال مجهول .

التاريخ الكبير ٣٠/٤ ، و ١٢٨/٤ ، الجرح ١٨/٦ ، وتعجيل المنفعة ص ٣٤٥ وأبوأيوب الأزدي العتقى البصرى اسمه يحيى ويقال حبيب بن مالك قال النسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال العجلي بصرى تابعى ثقة وقال ابن سعد فى الطبقة الثانية كان ثقة مأمونا وعن ابن حجر ثقة من الثالثة ، الكاشف ٣١١/٢ ، التهذيب ١٦/١٢ ، التقريب ٣٩٣/٢ ، والعتقى يعين ومثناة فوق مفتوحتين وكاف نسبة الى العتيك بن أزد . المغنى ص ١٨٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

إسناده صحيح أبوواصل لم يذكر فيه جرحا ، والحديث مرسل وأعله ابن أبي حاتم . والحديث أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق ابن سلام عن وكيع به بنحوه وأخرجه الطيالسى من طريق قريش بن حيان عن واصل بن سليم عن أبى أيوب الأزدي فذكر نحوه

وأخرجه الطبرانى من طريق الطيالسى ، والبيهقى من طريق هشام بن عبد الملك كلاهما عن قريش بن حيان عن سليمان بن فروخ عن أبى أيوب الانصارى - هكذا عند الطبرانى - وعند البيهقى لم يذكر الانصارى - وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه الطيالسى أيضا من طريق المسعودى عن العقدي عن واصل بن سليم عن سليمان بن فروخ عن أبى أيوب الانصارى وذكر الحديث بنحوه . قلت هكذا ورد الأسم محرفا فى روايتى الطيالسى والتحقيق عن ابى واصل سليم أو سليمان وقال البيهقى وهذا مرسل .

= ومعنى قوله يجتمع فيها الجنابة لعدم وصول ماء الغسل الى البشرة لتراكم الوسخ بين الاظافر وبينها .

والمراد بالخبث والثفت الوسخ . انظر كل هذا فى الفتح الربانى ١٢/٣٢٠ و

٣٢١ . وانظر النهاية ٤/٢ ، و ١٩١/١ .

= وأخرجه البيهقي أيضا من طريق يونس بن حبيب عن الطيالسي عن قريش عن وائل ابن سليم به نحوه .

قلت جاء في هامش السنن الكبرى " هكذا في الأصول ولعله واصل بن سليم كما وجد في المسند لأبي داود الطيالسي .

انظر التاريخ الكبير ٤/١٢٨ ، ومنحة المعبود ١/٣٦٠ حديث ١٨٥٦ ،

والمعجم الكبير ٤/١٨٤ حديث ٤٠٨٦ ، والسنن الكبرى ١/١٧٥ و ١٧٦ .

وأخرجه ابن ابي حاتم في العلل ٢/٢٨٨ عند السؤال ٢٣٦٩ قال سألت أبا عن حديث رواه أبو داود الطيالسي عن قريش بن حيان عن واصل بن سليم قال أتيت أبا أيوب الأزدي فرأى أظفاره طوالا، فقال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله، فقال ليسألني أحد هم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والتفت " فسمعت أبي يقول هذا خطأ ليس هو واصل بن سليم إنما هو أبو واصل سليمان بن فروخ عن أبي أيوب وليس هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، هو أبو أيوب يحيى بن مالك العتكي من التابعين، قال أبو محمد ولم يفهم يونس بن حبيب أن أبا أيوب الأزدي هو العتكي فأدخله في مسند أبي أيوب الانصاري " قلت ورد عند ابن ابي حاتم " ويدع أظفاره كالمقار الطير يجتمع فيها الجماعة " ولعله تصحفت والصحيح ما أثبتناه كما في الأصول الأخرى .

وحديث أبي أيوب ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وقال سبقه لسانه يعني وكيعا فقال رأيت أبا أيوب الانصاري وإنما هو العتكي ، رواه أحمد والطبراني باختصار ورجالهما رجال الصحيح خلا أبا واصل وهو ثقة . مجتبع

الزوائد ٥/١٦٧ و ١٦٨ .

(٥٠٧) حدثنا ابو اليمان ثنا اسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن ابي كعب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له يارسول الله لقد ابطأ عنك خبر جبريل !! قال : ولم لا يبطىء عنى وانتم حولى لا تستنون ولا تعلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تتقون رواجبكم .

ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له ابوداود حديثا واحدا، وابن ماجه حديثا في التفسير، وقال البخارى في التاريخ الكبير يعد في الشاميين وقال الذهبي وثق وعن ابن حجر مستور من الخامسة ، التهذيب ٢/٢٥ ، التاريخ الكبير ٢/١٧٥ ، الجرح ٢/٤٦٤ ، التقريب ١/١١٩ ، الكاشف ١/١٧٤ ، والخثعمي بفتح الخاء وسكون التاء المثلثة وفتح العين المهملة وفي آخرها ميم هذه النسبة الى خثعم . اللباب ١/٤٢٣ ، وابوكعب مولى عبد الله بن عباس عن موله وعنه ثعلبة بن مسلم الخثعمي وغيره ، فيه جهالة ، قال أبوزرعة لا يسمى ولا يعرف ، الا في هذا الحديث ، الجرح ٩/٤٣٠ ، تعجيل المنفعة ص ٥١٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف ، ابوكعب فيه جهالة وثلعة مستور لكنه توبع ، واسماعيل بن عياش روايته هنا عن أهل بلده ، وله شواهد يرتقى بها المحسن لغيره . =

(٥٠٧) ل ٣٥٦ ب وح ٢٤٣/١ وح ٣٢/٤ شاکر وح ٢١٨١ ، ورد في الأصل وفي حم عن ابي بن كعب بزيادة " بن " ووقع في ترجمته في التعجيل خطأ آخر ان قال " ابوكعب عن موله عن ابن عبد الله بن عباس " وصوابه كما هو ظاهر " ابوكعب عن موله عبد الله بن عباس " انظر حم شاکر ٤/٣٢ هامش الحديث ٢١٨١ .

لا تستنون : الإستنان : استعمال السواك وهو افتعال من الأسنان : أى يمرّ عليها . النهاية ٢/٤١١ .

ولا تتقون رواجبكم : هى ما بين عقد الأصابع من داخل ، واحد ها راجبئة والبراجم : العقد المتشنجة في ظاهر الأصابع . النهاية ٢/١٩٧ .

(٥٠٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن عمرو المعافري عن رجل من بني غفار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يحلق عانته ويقلم أظفاره ويجز شاربته فليس منا .

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق محمد بن ابراهيم عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن ابن عياش به بنحوه وفيه " فقال كيف وأنتم لا تستنون ولا تقلمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم ؟ " المعجم الكبير (١١ / ٤٣١) حديث ١٢٢٢٤ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابو كعب مولى ابن عباس قال ابوحاتم لا يعرف الا في هذا الحديث ، رواه الطبراني ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٦٧ / ٥ .

* * *

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف . وقد حسنه السيوطي وقال المناوي في فيض القدير وليس كما ظن فقد قال الحافظ العراقي هذا لا يثبت وفي اسناده ابن لهيعة والكلام فيه معروف . انظر فيض القدير ٦ / ٢٢٣ حديث رقم ٩٠٢١ وشرحه .

قلت ولم أقف على من أخرج هذا الحديث سوى الامام أحمد . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيته رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٦٧ / ٥ . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه . الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٦ / ٢٢٣ .

(٥٠٨) ل ٣٥٦ ب وح ٥ / ٤١٠ .

عانته : العانة : الشعر النابت على فرجه وقيل هي منبت الشعر هناك واستعان الرجل : حلق عانته . اللسان ١٣ / ٣٠٠ .

قال المناوي في تفسير قوله فليس منا : اي ليس على سنتنا الاسلامية فان ذلك مندوب ندبا مؤكداً فتاركه متهاون بالسنة لا أن ذلك واجب كما ظن فيض القدير ٦ / ٢٢٣ .

= قال العراقي وجه قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه أحمد في مسنده من حديث رجل من بني غفار " من لم يحلق عانته ويقلم أظفاره ويجز شارب فليس منا " الجواب عنه من وجهين :

أحدهما أن هذا لا يثبت لأن في اسناده ابن لهيعة والكلام فيه معروف وإنما يثبت منه الأخذ من الشارب فقط كما رواه الترمذى وصححه النسائى من حديث زيد بن أرقم قال " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من لم يأخذ من شارب فليس منا " ، والثانى أن المراد على تقدير ثبوته ليس على سنتنا وطريقتنا لقوله صلى الله عليه وسلم " ليس منا من لم يتقنه " بالقرآن ، فهذا هو المراد قطعاً والله أعلم . انظر طرح التثريب فى شرح التقريب ٢ / ٨١ و ٨٢ .

قلت حديث زيد بن أرقم عند الترمذى ٤ / ١٨٦ ابواب الاستئذان والأدب حديث ٢٩١٠ .

= قلت وقد صح فيما ورد فى أحاديث الباب أحاديث كثيرة منها على سبيل المثال ما أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما من حديث أبى هريرة الفطرة خمس (أو خمس من الفطرة) الختان والاستحداد وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقص الشارب ، انظر صحيح البخارى مع الفتح ١٠ / ٣٣٤ اللباس حديث ٥٨٨٩ ، وصحيح مسلم ١ / ٢٢١ الطهارة خصال الفطرة حديث ٢٥٧ ، متفق عليه .

وما رواه مسلم من حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها وفيه " عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء " قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة ، زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء يعنى الاستنجاء ، صحيح

مسلم ١ / ٢٢٣ ، الطهارة حديث ٢٦١ .

فهذه الأحاديث وغيرها ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوى أحاديث الباب ويرفع من درجاته والله أعلم .

قلت ورد فى بعض الأحاديث أن خصال الفطرة خمس وفى بعضها عشر وفى بعضها ثلاث . قال العراقي مفهوم العدد ليس بحجة لأنه إقتصر فى حديث أبى هريرة على خمس وفى حديث ابن عمر على ثلاث وفى حديث عائشة على عشر مع ورود غيرها =

باب في الختان

(٥٠٩) حدثنا سريج ثنا عباد يعني ابن العوام عن الحجاج عن أبي الطليح بن أسامة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء .

وأبو الطليح بن أسامة الهذلي قيل اسمه عامر وقيل زيد بن أسامة وقيل غير ذلك روى عن أبيه وآخرين وعنه أولاده عبد الرحمن ومحمد وآخرون قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة روى له الجماعة ، التهذيب ١٢ / ٢٤٦ ، التقريب ٢ / ٤٧٦ ، وأسامة بن عمير بن عامر الهذلي البصري صحابي جليل روى عنه ولده وحده الإصابه ١ / ٤٧ ، الاستيعاب ١ / ٣٦ ، التهذيب ١ / ٢١٠ ، التقريب ١ / ٥٣ ، وأبو الطليح بفتح ميم وكسر لام وبهاء مهطه كنية عامر بن أسامة . المغني ص ٢٤٠ .

فأفادنا ذلك أن ذكر العدد لا يقتضي نفي الزيادة عليه وهو قول أكثر أهل الأصول ولمن قال به أن يجيب بما تقدم من أن الله أعلمه بالزيادة في خصال الفطرة بعد أن لم يكن علمه لما حدث ببعضها والله أعلم . طرح التثريب في شرح التقريب ٢ / ٧٤ وما بعدها .

(٥٠٩) ل ٣٥٦ ب وح ٥ / ٧٥ .

الختان : بكسر المعجمة وتخفيف المشناة مصدر ختن : أي قطع : والختن بفتح ثم سكون : قطع بعض مخصوص من عضو مخصوص . فتح الباري ١٠ / ٣٤٠ وقيل الختن للرجال والخفض للنساء - لسان العرب ١٣ / ١٣٧ وما بعدها مكره : بضم الراء أي إكرام النساء .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح وقد ذهب إلى وجوب الختان دون باقسي الخصال الخمس المذكورة في الباب - يعني خصال الفطرة - الشافعي وجمهور أصحابه وقال به من القدماء عطاء حتى قال : لو أسلم الكبير لم يتم إسلامه حتى يختن ، وعن أحمد وبعض المالكية يجب ، وعن أبي حنيفة واجب وليس يفرض عنه سنة يأثم بتركه ، وفي وجه للشافعية لا يجب في حق النساء وهو الذي أورده صاحب المغني ، عن أحمد .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف، الحجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس وعنونه قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير " ورواه أحمد والبيهقي ^(١) من حديث الحجاج بن ارطاة عن أبي الطيخ بن أسامة عن أبيه والحجاج مدلس وقصد اضطرب فيه فتارة رواه كذا ، وتارة رواه بزيادة شداد بن أوس بعد والصد أبي الطيخ ، أخرجه ابن أبي شيبة ^(٢) وابن أبي حاتم ^(٣) في العلل والطبراني

(١) قلت أخرجه البيهقي من طريق ابراهيم بن الحجاج عن حفص بن غياث عن الحجاج به بلفظه . ثم قال الحجاج بن ارطاة لا يحتج به ، السنن الكبرى ٣٢٥/٨ الاشره - ماورد في الختان .

(٢) وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق عباد بن العوام عن حجاج عن رجل عن أبي الطيخ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال مكرمة للنساء . مصنف ابن أبي شيبة ٥٨/٩ الأدب باب في الختانة من فعلها حديث ٦٥١٩ .

(٣) وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢٤٧/٢ عند السؤال ٢٢٣١ علل أخبار في الأدب والطب " قال سألت أبي عن حديث رواه حفص بن غياث عن حجاج بن ارطاة عن أبي الطيخ عن أبيه عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء - ورواه عبد الواحد بن زياد عن حجاج عن مكحول عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبي الذي أتوه من أن حديث مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم " خمس من سنن المرسلين ، التعطر ، والحناء ، والسواك ، فترك أبا الشمال فلا أدرى هذا من الحجاج أو من عبد الواحد وقد رواه النعمان بن المنذر عن مكحول قال " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال مكرمة للنساء " .

وذهب أكثر العلماء وبعض الشافعية الى أنه ليس بواجب ومن حجتهم حديث شداد ابن أوس رفعه " الختان سنة للرجال مكرمة للنساء " وهذا لا حجة فيه لما تقر بأن لفظ السنة إذا ورد في الحديث لا يراد به التي تقابل الواجب . ولكن لما وقعت التفرقة بين الرجال والنساء في ذلك دل على أن المراد بافتراق الحكم . وتعقب بأنه لم ينحصر في الوجوب فقد يكون في حق الذكور أكد منه في حق النساء أو يكون =

.....

= في الكبير^(١) وتارة رواه عن مكحول عن أبي أيوب أخرجه أحمد^(٢) ، وذكره ابن أبي حاتم في العلل^(٣) ، وحكى عن أبيه أنه خطأ من حجاج أو من الراوى عنه عبد الواحد بن زياد، وقال البيهقي^(٤) هو ضعيف منقطع وقال ابن عبد البر في التمهيد : هذا الحديث يدور على حجاج بن أرطاة وليس ممن يحتج به قلت^(٥) وله طريق أخرى من غير رواية حجاج فقد رواه الطبراني^(٦) في الكبير والبيهقي^(٧) من حديث ابن عباس مرفوعا وضعفه البيهقي في السنن وقال فسي =

(١) أخرجه الطبراني في الكبير من طريقين، من طريق الحسين بن اسحاق عن واصل ابن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل ، ومن طريق محمد بن الحسن عن عارم عن حفص بن غياث كلاهما عن حجاج بن أرطاة عن أبي الطيخ عن أبيه عن شداد بن أوس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء . المعجم الكبير ٢٧٣/٧ و ٢٧٤ الحدیثان ٧١١٢ و ٧١١٣ .

(٢) أخرجه الامام أحمد من طريق يزيد بن هارون عن الحجاج بن أرطاة عن مكحول وثنا محمد بن يزيد عن حجاج عن مكحول قال قال أبوأيوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من سنن المرسلين: التفطر، والنكاح، والسواك والحياء، حم ٤٢١/٥

(٣) انظر قول ابن أبي حاتم الصفحة السابقة هامش (٣)

(٤) أخرجه البيهقي من طريق محمد بن أبي بكر عن عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب ، قال البيهقي وهو منقطع . السنن الكبرى ٣٢٥/٨ الأشربة .

(٥) القائل هو ابن حجر

(٦،٧) حديث ابن عباس أخرجه البيهقي والطبراني كلاهما من طريق الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان عن ابن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الختان سنة للرجال مكرمة للنساء " . المعجم الكبير ٢٣٣/١١ حديث ١١٥٩٠ ، والسنن الكبرى ٣٢٤/٨ و ٣٢٥ وقال البيهقي هذا اسناد ضعيف والمحفوظ موقوف .

قلت ولم أقف على هذا الحديث في مجمع الزوائد . .

= في حق الرجال الندب وفي حق النساء للإباحة . انظر فتح الباري ٣٤١/١٠ وما بعدها . وانظر طرح التشريب في شرح التقريب ٢/٧٥ ، وانظر الفتح الرباني

باب في إصلاح الشعر

(٥١٠) حدثنا حماد بن خالد ثنا مالك عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس قال سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ماشاء الله أن يسد لها ثم فرق بعد.

= المعرفة لا يصح رفعه وهو من رواية الوليد عن ابن ثوبان عن ابن عجلان عن عكرمة عنه ورواه موشقون إلا أن فيه تدليسا * تلخيص الحبير ٤ / ٨٢ كتاب الختان عند الحديث ١٨٠٦ .

* * *

ومالك هو ابن أنس بن مالك أبو عبد الله الإمام الفقيه أحد الأعلام إمام دار الهجرة قال الحافظ ابن حجر رأس المتقين وكبير المثبتين روى له الجماعة ، مشاهير علماء الأماص ص ١٤٠ ، طبقات الحفاظ ص ٨٩ ، التقريب ٢ / ٢٢٣ .
وزياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني أبو عبد الرحمن ثقة ثبت قال ابن عيينه كان أثبت أصحاب الزهري من السادسة ، روى له الجماعة ، العقد الثمين ٤ / ٤٥٣ ، التقريب (١ / ٢٦٨) ، التهذيب ٣ / ٣٦٩ ، الجرح ٣ / ٥٣٣ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

رجال إسنادهم كلهم ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال أبو نعيم هذا من غرائب حديث مالك تفرد به حماد وعنه أحمد وقال ابن عبد البر رواه السرواة كلهم عن مالك مرسل إلا حماد بن خالد فإنه وصله وأسنده وجعله عن مالك عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس فأخطأ فيه والصواب فيه من رواية مالك الإرسال كما في الموطأ لا من حديث أنس وهو الذي يصححه أهل الحديث .

(٥١٠) ل ٣٥٦ ب وح ٣ / ٢١٥ .

سدل ناصيته : الناصية : شعر مقدم الرأس كله ، وسدله : تركه منسدلا سائلا على هيئته والمعنى انزل شعرها على جبهته .

فرق : التفريق : أن يقسم شعرنا صيته يمينا وشمالا فتظهر جبهته وجبينه من الجانبين ، والفرق سنة سنونه . انظر التمهيد ٦ / ٧٤ .

قال ابن عبد البر " فيه دليل على أن حبس الجمة أفضل من الحلق لأن ما صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خاصته أفضل مما أقر الناس عليه ولم =

.....

= وقال ابن عبد البر فأما رواية حماد بن خالد عن مالك، فحدثني خلف بن قاسم قال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن مهران السراج حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا مالك عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس قال سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ماشاء الله أن يسدل ثم فرق بعد .

قال؛ وهكذا رواه صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه كما رواه أخوه عبد الله عن أبيه عن حماد بن خالد عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس .

ورواه اسحاق بن داود عن أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد عن مالك عن الزهري عن أنس - ولم يذكر زياد بن سعد فأخطأ فيه أيضا .

وقال؛ حدثني أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن قاسم ، قال حدثنا عبد الله بن علي بن الجارود قال حدثني عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا حماد بن خالد قال حدثنا مالك بن أنس ، قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن أنس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ماشاء الله أن يسدلها ثم فرق بعد - قال أحمد بن حنبل وهذا خطأ وإنما هو عن ابن عباس * قال ابو عمر - يعني ابن عبد البر - ما قاله أحمد فهو الصواب - كذلك رواه يونس بن يزيد وابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس ، ورواه معمر وابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله مرسلًا - لم يذكر ابن عباس .

قال محمد بن يحيى النيسابوري : والصحيح المحفوظ ما رواه يونس وابراهيم ابن سعد ، قال : وما أظن ابن عيينة سمعه من الزهري * انظر كل هذا في التمهيد ٦٩/٦ وما بعدها - بتصرف .

= بينهم عنه لأنه في كل أحواله في خاصة نفسه . على أفضل الأمور وأكملها وأرفعها صلى الله عليه وسلم ، وفيه أيضا أن الفرق في الشعر سنة ، وأنه أولى — السدل لأنه آخر ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الفرق لا يكون الا مع كثرة الشعر وطوله . اهـ . التمهيد ٧٤/٦ .

= قلت حديث حماد بن خالد به أخرجه ابونعيم من طريق محمد وأحمد وسليمان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل به بلفظه وقال ابونعيم هذا من غرائب حديث مالك تفرد به حماد وعنه أحمد ، الحلية ٩ / ٢٢١ و ٢٢٢ . وأخرجه الحاكم من طريق أبي شاکر الشافعي ، وأبي بكر القطيعي في آخرين قالوا ثنا عبد الله بن أحمد به بلفظه ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، المستدرک ٢ / ٦٠٦ ، و ٦٠٧ ، کتاب التاريخ .

وأخرجه الإمام مالك مرسلًا من طريق زياد بن سعد عن ابن شهاب أنه سمعه يقول " سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ماشاء الله ثم فرق بعد ذلك " الموطأ ٢ / ٩٤٨ كتاب الشعر حديث ٣ . وحديث أنس ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٥ / ١٦٤ .

قلت حديث ابن عباس الذي أشار إليه الامام أحمد وابن عبد البر أخرجه البخاري وسلم وغيرهما من طريق ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره ، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ، ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه " اللفظ للبخاري ، انظر صحيح البخاري مع الفتح ٦ / ٥٦٦ - المناقب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حديث ٣٥٥٨ ، وصحيح مسلم ٤ / ١٨١٧ - الفضائل - باب في سدل النبي صلى الله عليه وسلم شعره وفرقه حديث ٢٣٣٦ .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح " عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة " هذا هو المشهور عن ابن شهاب ، فتح الباري ٦ / ٥٧٤ .

باب مخالفة أهل الكتاب في الخضاب واللباس

(٥١١) حدثنا زيد ثنا عبد الله بن العلاء بن زهير حدثني القاسم سمعت أبا أمانة يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم، فقال يا معشر الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب، قال فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يتسربلون ولا يأتزون . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسربلوا واثتربلوا وخالفوا أهل الكتاب . قال فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب . فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب .

زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي أبو عبد الله الدمشقي ثقة من التاسعة .

التقريب ص ٢٢٥ ترجمة ٢١٦١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه القاسم بن عبد الرحمن صدوق يرسل كثيرا لكنه غير مرسل عن أبي أمانة وبقية رجاله ثقات ، وقد حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح بقوله " ولأحمد بسند حسن عن أبي أمانة : انظر فتح الباري ١٠ / ٣٥٤ . "

(٥١١) ل ٣٥٦ ب وح ٢٦٤ / ٥ .

الخضاب : ما يخضب به من حناء ونحوه ، من خضب الشيء يخضبه خضبا

وخضبه : غير لونه بحمرة أو صفرة أو غيرها . لسان العرب ١ / ٣٥٧ .

حمروا : أي غيروا الشيب بالحناء والكتم : حيث يظهر اللون الأحمر .

صفروا : أي بالورس والزعفران

يتسربلون ولا يأتزون : أي يلبسون السراويل ولا يلبسون الأزر

يتخففون ولا ينتعلون : أي يلبسون الخفاف - جمع خف ولا يلبسون النعال

- جمع نعل .

= عثانينهم : العثنون من اللحية ما نبت على الذقن وتحتة سِفلاً وقيل كل

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق سليمان بن سلمه عن زيد بن يحيى به بنحوه وفيه " لا يتخففون ولا ينتعلون " وفيه أيضا يقصون عثانينهم ويطيلون سبالهم " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " قصوا سبالكم واعفوا عثانينكم " المعجم الكبير ٢٨٢/٨ حديث ٠٧٩٢٤ .

وحديث أبي أمامة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر . قلت زيد بن يحيى ليس من رجال الصحيح فقد أخرج له ابوداود والنسائي وابن ماجه فقط . ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري وسلم " قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم " متفق عليه . انظر صحيح البخاري مع الفتح ٣٥٤/١٠ اللباس حديث (٥٨٩٩) - الخضب وصحيح مسلم ١٦٦٣/٣ اللباس والزينة - مخالفة اليهود في الصبغ حديث (٢١٠٣) ويشهد أيضا ما أخرجه مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال " أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بيضا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " غيروا هذا بشىء ، واجتنبوا السوداء " صحيح مسلم ١٦٦٣/٣ حديث (٢١٠٢) والثغام أو الثغامة : نبت أبيض الزهر والشمريشبه به الشيب . وقيل شجرة تبيض كأنها الثلج " . النهاية ٠٢١٤/١ .

ويشهد له أيضا ما رواه البخاري وسلم من حديث عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب " =

= مفضل من اللحية بعد العارضين من باطنهما ، وقيل اللحية كلها ، وقيل عثون اللحية طولها وما تحتها من شعرها . والمعنى يقصون لحاهم . انظر لسان العرب ٠٢٧٦/١٣ .

سَبَالِهِمْ : سَبَلَةُ الرَّجُلِ بِالتَّحْرِيكِ الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا . وقيل السبلة : ما على الشارب من الشعر ، وقيل طرفه ، وقيل هي مجتمع الشاربين وقيل هو ما على الذقن الى طرف اللحية وقيل هو الشارب ، والمعنى يطلقون شواربهم لسان العرب ٠٣٢١/١١ .

قال الشيخ الساعاتي ، والمعنى أن اليهود كانوا يقصون لحاهم ويتركون شواربهم كما يفعله السواد الاعظم من الناس الآن في زمننا هذا حتى بعض العلماء فلا حول ولا قوة الا بالله ، الفتح الرباني ٠٢٣٧/١٧ .

باب منه في الخضاب

(٥١٢) حدثنا بكر بن عيسى ابويشر الراسبي البصرى ثنا ابو عوانه ثنا ابومالك الأشجعي قال سمعت أبي وسألته فقال: كان خضابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الورس والزعفران .

= اللفظ للبخارى . وعند مسلم بلفظ " خالفوا المشركين احفوا الشوارب وأقروا اللحي " وفي رواية " واعفوا اللحي " صحيح مسلم ٢٢٢/١ الحديث ٢٥٩ الطهارة

* * *

بكر بن عيسى الراسبي ابويشر البصرى روى عن شعبه وأبي عوانه وجامع بن مطر وعنه الامام أحمد وغيره، أثنى عليه الإمام أحمد، ووثقه النسائي وابن حبان، وقال ابن حجر ثقة من التاسعة، التاريخ الكبير ٩٢/٢، الجرح ٣٩١/٢، التهذيب ٤٨٦/١، التقريب ١٠٦/١، والراسبي بفتح الراء وسكون الالف وكسـ السين المهطلة وفي آخرها باء موحده - هذه النسبة الى بنى راسب قبيلة نزلت البصرة . اللباب ٦/٢ .

وطارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي والدا سعد بن طارق، صاحبى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الأربعة وعنه ابنه ابومالك . قال مسلم لم يرو عنه غير ابنه، الاستيعاب ٢٢٧/٢، الإصابة ٢١٠/٢، التهذيب ٢/٥، التقريب ٣٧٦/١، وأشيم بمفتوحة فساكنه معجمة وفتح مثناة تحسنت المعنى ص ٢٣ . والأشجعي : بهزة وجيم مفتوحة وعين مهطلة منسوبه الى أشجع ابن ريث، المعنى ص ٣٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده صحيح .

= والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الرحيم عن الامام أحمد به بنحوه

(٥١٢) ل ٣٥٦ ب وحم ٤٧٢/٣ .

الورس : نبت أصفر يصبغ به . النهاية ١٧٣/٥ .

الزعفران : الصبغ المعروف وهو من الطيب . لسان العرب ٣٢٤/٤ .

(٥١٣) حدثنا هاشم ثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي حدثني
أبي عن الحكم بن عمرو قال دخلت أنا وأخي رافع بن عمرو على أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وأنا مخضوب بالحناء، وأخي مخضوب بالصفرة فقال لي عمر بن
الخطاب رحمه الله هذا خضاب الإسلام وقال لأخي هذا خضاب الإيمان .

= وعند البزار كان خضابنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم* وقال البزار
لأنعلم حدث به عن أبي مالك إلا أبو عوانة ولا عنه إلا بكر، كشف الاستسار
٣٧٢/٣ حديث ٢٩٧٦ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح
خلا بكر بن عيسى وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٥٩/٥ ، وانظر الفتح الرباني
٣١٧/١٧ .

* * *

عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله ويقال ابن عبد الله بن حبيب الأزدي ، ضعفه
الإمام أحمد، وقال ابن معين ليس به بأس، وعن البخاري ليين الحديث ضعفه
أحمد، وقال أبو حاتم مثله وزاد يكتب حديثه ليس بالمتروك وعن ابن حجر ضعفه
أحمد وقال ابن معين لا بأس به . قلت هو ضعيف وحديثه صالح للإعتبار من
الثامن ، التاريخ الكبير ١٠٦/٦ ، الجرح ٥١/٦ ، الميزان ٦١٩/٢ ،
التهذيب ٣٢٦/٦ ، التقريب ٥٠٧/١ .

وحبيب بن عبد الله الأزدي البصري والد عبد الصمد روى عن الحكم بن عمرو
الغفاري وسنان بن سلمه وشبيل بن عوف، روى عنه ابنه عبد الصمد ، روى له
أبو داود حديثا واحدا في الصوم ، قال أبو حاتم مجهول، وكذا قال الحافظ ابن
حجر . قلت هو مجهول من الثالث ، التهذيب ١٨٧/٢ ، التقريب ١٥٠/١ ،
الجرح ١٠٤/٣ .

(٥١٣) ل ٣٥٦ ب وح ٥/٦٧ .

قال الشيخ الساعاتي معنى هذا الحديث أن الخضاب بالأصفر أفضل من
الخضاب بالحناء لأن لون الحناء يعيل إلى السواد والمؤمن أفضل من المسلم
والله أعلم . الفتح الرباني ٣١٧/١٧ .

(٥١٤) حدثنا وكيع حدثني أم غراب عن بنانة قالت ما خضب عثمان قط .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبد الصمد ضعيف، ضعفه الإمام أحمد وأبوه مجهول وبقيه رجاله ثقات .

ولم أقف على من أخرج هذا الأثر سوى الامام أحمد
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد الصمد بن حبيب وثقه
ابن معين وضعفه أحمد وبقيه رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٥٩/٥ .

* * *

أم غراب هي طلحة عن عقيلة مولاة بنى فزارة وعن بنانته عن عثمان بن عفان وعنها
مروان بن معاوية ووكيع ، ذكرها ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر
لا يعرف حالها من الثامنة ، الكاشف ٤٧٥/٣ ، التهذيب ٤٣٢/١٢ ، التقريب
٠٦٠٥/٢

بنانة قالت . ما خضب عثمان قط روت عنها أم غراب وأوردها الدارقطني في الموحدة
ثم أوردها في النون وبعد الألف شناة وقال هي أم البنين بنت عتبة بن حصين
زوج عثمان قاله الغلابي عن ابن معين ، قال الدارقطني وهو وهم والصواب ما رواه
وكيع عن أم غراب عن بنانته خادم كانت لأم البنين امرأة عثمان ، تعجيل المنفعة
ص ٣٦٣ . وبنانة بضمه وخفة نون . المغني ص ٤٣

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف أم غراب وبنانة لا يعرف حالهما وهو حديث مقطوع .
ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد .

(٥١٤) ل ٣٥٦ ب وح ١ / ٧٣٠

(٥١٥) حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن هشام عن محمد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شاب إلا يسيرا، ولكن أبا بكر وعمر بعده خضبا بالحناء والكتم . قال وجاء أبو بكر رضي الله عنه بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يحطه حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه، لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناها تكرة^(١) لأبي بكر . فأسلم ورأسه ولحيته كالشفامة بيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروهما وجنبوه السواد . قلت في الصحيح طرف من أوله .

اسناده صحيح

والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق الحسن بن أحمد عن محمد بن سلمة به بنحوه وعند أبي يعلى " لكرامة أبي بكر " مسند أبي يعلى ٢١٦/٥ حديث ٢٨٣١ وأخرجه ابن حبان، والبزار والحاكم ثلاثتهم من طريق الحسن بن أحمد عن محمد بن سلمة مختصرا على الجزء الثاني للحديث وعند البزار " جيء بأبي قحافة يوم فتح مكة، وكان رأسه ولحيته شفامة بيضا، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يغيروه وأن يجتنبوا السواد " . وقال البزار لا نعلم رواه عن هشام عن محمد عن أنس إلا محمد بن سلمة وهو غريب عن محمد عن أنس ولم يكن بالبصرة " وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص على شرط البخاري . موارد الظمان ص ٣٥٦ حديث ١٤٧٦ ، وكشف الاستار ٣/٣٧٣ حديث (٢٩٨١) ، والمستدرک ٣/٢٤٤ معرفة الصحابة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار باختصار وفي الصحيح طرف منه ورجال أحمد رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٥/١٥٩ =

(٥١٥) ل ٣٥٦ ب وح ٣/١٦٠ (١) هكذا في الأصل وفي حم مكرمة

الشفامة : نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض

كأنها الثلج . النهاية ١/٢١٤ .

(٥١٦) حدثنا قتيبة أنبا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تقربوه السواد .

= قلت وقول المصنف في الصحيح طرف من أوله أخرجه مسلم في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله قال " أتى بأبي قحافة أو جاء عام الفتح أو يوم الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام أو الثغامة فأمر أو فأمر به إلى نساءه قال " غيروا هذا بشىء " وفي رواية قال " أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشىء " وأجتنبوا السواد " صحيح مسلم ١٦٦٣/٣ حديث ٢١٠٢ كتاب اللباس والزينة باب استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة وتحريمه بالسواد .

* * *

خالد بن أبي عمران ابو عمر التونسي قاضى افريقية وثقه ابن سعد وقال كان لا يدلس وقال ابوحاتم لا بأس به وقال ابن يونس كان فقيه أهل المغرب ومفتى أهل مصر والمغرب. قال ابن حجر أرسل عن عبد الله بن عمر، وقال أبو حاتم لم يسمع من أبي أمانة وقال ابن حجر فى التقريب فقيه صدوق من الخامسة التاريخ الكبير ١٦٣/٣، الجرح ٣٤٥/٣، التهذيب ١١٠/٣، التقريب ٢١٧/١

سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة المدنى ثقة من الخامسة، الجرح ٨٠/٤،

الكاشف ٣٥١/١، التهذيب ٤٦٦/٣، التقريب ٢٨٦/١

وعجرة : بضم مهمله وسكون جيم وبراء، المغنى ص ١٧١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقيّة رجاله ثقات .

ويشهد له حديث جابر الذى سبق ذكره عند الحديث ٥١٥ فيرتقى الحسن

لغيره .

= ولم أقف على من أخرج هذا الحديث من هذا الطريق سوى الامام أحمد .

باب فى الفاغية

(٥١٢) حدثنا عبد الصمد ثنا سليمان يعنى ابن كثير ثنا عبد الحميد عن أنس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تعجبه الفاغية .

= ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابن لهيعة
وبقية رجاله ثقات وهو حديث حسن . مجمع الزوائد ١٦٠/٥ .

* * *

سليمان بن كثير العبدى ابوداود ويقال ابو محمد البصرى ، قال ابن معين
ضعيف وقال النسائى ليس به بأس الا فى الزهرى فانه يخطىء عليه ، وقال أبو حاتم
يكتب حديثه ، وقال العجلي جائز الحديث لا بأس به وعن ابن حجر لا بأس به فى
غير الزهرى من السابعة ، روى له الجماعة ، الميزان ٢٢٠/٢ ، التهذيب
٢١٥/٤ ، التقريب ٣٢٩/١ ، والتاريخ الكبير ٣٣/٤ ، الجرح ١٣٨/٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده حسن ، سليمان بن كثير لا بأس به وعبد الصمد وعبد الحميد صدوقان وقد
حسنه السيوطى .

ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم ثقات مجمع ١٥٢/٥ .

ذكره ابن الاثير فى النهاية ٦١/٣ .

وذكره المناوى فى فيض القدير ٢٢٩/٥ وقال قال الهيثمى رجاله ثقات ورمى
المصنف لحسنه .

(٥١٢) ل ٣٥٢ وح ١٥٢/٣

الفاغية : هى نور الحناء وقيل نور الرياحين وقيل نور كل نبت من أنوار

الصحراء التى لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره . النهاية ٦١/٣ .

باب الحناء للنساء

(٥١٨) حدثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن إسحق عن (ابن) ضمرة بن سعيد عن جدته عن امرأة من نساءه قال وقد كانت صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إختضبي . تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل . فما تركت الخضاب (١) وإنما لابنة ثمانين .

ابن ضمرة بن سعيد عن جدته وعنه ابن اسحاق قال ابن حجر في التعجيل كذا وقع في نسخة وفي النسخة المعتمدة محمد بن اسحاق عن ضمرة بن سعيد ليس فيه ابن وهو الصواب . تعجيل المنفعة ص ٣٥٠ جدة ضمرة لا تعرف .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن اسحق صدوق مدلس وعنعن وفيه ضمرة وجدته وهما مجهولان .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم وابن اسحق وهو مدلس . مجمع الزوائد ١٧١/٥ .

ويشهد له حديث أم المؤمنين عائشة الذي رواه النسائي وأبو داود وغيرهما ولفظ النسائي " أن امرأة مدت يدها الى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فقبض يده فقالت يا رسول الله مدت يدي اليك بكتاب فلم تأخذه فقال إنني لم أدر أيد امرأة هي أو رجل ! قالت يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك بالحناء . سنن النسائي ١٤٢/٨ الخضاب للنساء وانظر سنن أبي داود ٧٧/٤ حديث ٤١٦٦ باب في الخضاب للنساء كتاب الترجل .

ويشهد أيضا حديث أم المؤمنين عائشة عند أبي داود " أن هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني قال " لا أبايعك حتى تغيري كفيك كأنهما كفا سبع " سنن أبي داود ٧٦/٤ حديث ٤١٦٥ .

(٥١٨) ل ٣٥٧ أ وح ٧٠/٤ و ٣٨١/٥ ، ٤٣٧/٦

(١) في حم فما تركت الخضاب حتى لقيت الله عز وجل وإن كانت لتختضب وإنها لابنة ثمانين .

باب في وصل الشعر

(٥١٩) حدثنا وكيع ثنا الفضل بن (دلهم)^(١) عن ابن سيرين عن معقل بن يسار أن رجلا من الأنصار تزوج امرأة فسقط شعرها، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فلعن الواصلة والموصولة .

الفضل بن دلهم الواسطي ثم البصرى ، عن ابن معين صالح وعن الإمام أحمد ليس به بأس وعن أبي حاتم صالح وعن ابن حجر ليين وربي بالاعتزال من السابعة الميزان ٣/٣٥١ ، التهذيب ٨/٢٧٦ ، التقريب ص ٤٤٦ ترجمة ٥٤٠٢ ، التاريخ الكبير ٧/١١٦ ، الضعفاء للعقيلي ٣/٤٤٥ ترجمة ١٤٩٤ .
ودلهم : يسكون لام وفتح هاء . المغنى ص ١٠٢ .
الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف الفضل بن دلهم لينة الحافظ ابن حجر ، وابن سيرين لم يسمع من معقل بن يسار ، انظر جامع التحصيل ص ٣٢٤ ترجمة ٦٨٣ ، وله شواهد صحيحة يرتقى بها الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومن طريق عبد الله ابن نمير، كلاهما عن وكيع به بمثله في رواية ابن أبي شيبة، وينحوه في رواية ابن نمير وفيه لعن الواصلة والمتواصلة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة وفيه ضعف ويقية رجال أحمد رجال الصحيح . انظر المعجم الكبير ٢٠/٢١١ حديث ٤٨٤ و ٤٨٥ ، ومجمع الزوائد ٥/١٦٩ .

ويشهد له حديث أسماء المتفق عليه بلفظ " لعن الله الواصلة والمستوصلة " =

(٥١٩) ل ٣٥٧ أ وح ٢٥/٥ .

(١) في الاصل دكين وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه من حم .

الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور . النهاية ٥/١٩٢ قال الحافظ في الفتح ١٠/٣٧٦ اي التي تصل الشعر سواء كان لنفسها أم لغيرها .

والموصولة : هي المستوصلة وهي التي تأمر من يفعل بها ذلك . النهاية ٥/١٩٢

باب في القاشرة والمقشورة

(٥٢٠) حدثنا عبد الصمد حدثني أم نهار بنت دفاع قالت حدثتني آمنه بنت عبد الله أنها شهدت عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن القاشرة والمقشورة .

= صحيح البخارى مع الفتح ٣٧٤/١٠ اللباس حديث ٥٩٣٦ ، وصل الشعر ، وصحيح مسلم ١٦٧٦/٣ اللباس والزينة الحديث ٢١٢٢ تحريم فحل الواصلة والمستوصلة الخ .

ويشهد أيضا ما رواه البخارى من حديث أسماء بلفظ " سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فأمرق شعرها واني زوجها أفأصل فيه ؟ فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة .

صحيح البخارى مع الفتح ٣٧٨/١٠ اللباس - باب الموصلة حديث ٥٩٤١ . وله شواهد أخرى صحيحه لا مجال لسردها .

* * *

أم نهار بنت دفاع لم أقف على ترجمتها .

آمنه بنت عبد الله القيسية عن عائشة وعن جعفر بن كيسان وأم نهار قال الحافظ ابن حجر لا تعرف .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف أم نهار وآمنه بن عبد الله لا تعرفان .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه من لم أعرفه من النساء

مجمع الزوائد ١٦٩/٥ .

=

(٥٢٠) ل ٣٥٧ أ وح ٢٥٠/٦

القاشرة : التي تعالج وجهها أو وجه غيرها بالقمرة ليصفو لونها .

والمقشورة : التي يفعل بها ذلك كأنها تقشر أعلى الجسد . النهاية ٦٤/٤

والقمرة : طلاء الوجه ليصفو اللون . مختار الصحاح .

باب

(٥٢١) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جابر الجعفي عن يزيد بن مرة عن لميس أنها قالت سألت عائشة قلت لها المرأة تضع الدهن تتحبب الى زوجها، فقالت أميطي عنك تلك التي لا ينظر الله إليها، قال وقالت امرأة لعائشة يا أمه فقالت عائشة راني لست بأمكن ولكني أختكن .

= وذكره ابن الاثير في النهاية ٦٤/٤ .

قلت ويشهد له الاحاديث الصحيحة الواردة في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة الخ . الحديث كما سبق الإشارة إليها عند الحديث السابق .

* * *

يزيد بن مرة الجعفي . أرسل عن عمرو وروى عن سلمة بن يزيد وغيره وعنه جابر الجعفي . فيه نظره تعجيل المنفعة ص ٢٩٦ ، التاريخ الكبير ٣٥٩/٨ .

ولميس بمهملة وزن عظيم عن عائشة بثلاثة أحاديث وعنها يزيد بن مرة شيخ لجابر الجعفي ، تعجيل المنفعة ص ٥٢١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف جدا فيه جابر الجعفي تركه بعضهم واتهمه آخرون وفيه يزيد بن مرة قال الحافظ في التعجيل فيه نظر، ولميس لا يعرف لها حال .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف جدا وقد وثق ولميس لم أعرفها . مجمع الزوائد ١٢٠/٥ .

(٥٢١) ل ٣٥٢ أ وح ١٤٦/٦ .

تتحبب الى زوجها : اي تستجلب حب زوجها بوضعها شيئا من أنواع الدهن بوجهها ليصفو لونه ويلمع كما يفعل نساء زماننا بوضع المساحيق بوجوههن للزينة فكرهت عائشة ذلك لما فيه من تغيير خلق الله عز وجل وأمرت ممن تفعل ذلك بإزالته لان الله عز وجل لا ينظر اليها نظرة رضا . الفتح الرباني

٢٩٩/١٢

لست بأمكن : انما قالت ذلك لأنها أم المؤمنين من الرجال خاصة لتحريم زواجها عليهم كتحریم أمهاتهم أما النساء فهي أختهن في الدين . الفتح

الرباني ٢٩٩/١٢

باب الصور والتماثيل

(٥٢٢) حدثنا معاوية ثنا ابواسحق عن شعبة عن الحكم عن أبي محمد عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال: أيكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا، الا كسره ولا قبرا، الا سواء ولا صورة، الا لطخها . فقال رجل أنا يارسول الله . . قال : فهات أهل المدينة ^(١) قال فانطلق ثم رجع قال يارسول الله لم أدع بها وثنا، الا كسرته ولا قبرا، الا سويته ولا صورة، الا لطختها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى ^(٢) صنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تكونن فنانا، ولا مختالا، ولا تاجرا الا تاجر خير فان أولئك هم المسبوقون بالعمل . قلت في الصحيح طرف منه .

(٥٢٣) قال عبد الله حدثني ابوداود المباركى سليمان بن محمد ثنا

أبوشهاب عن شعبة عن الحكم عن أبي المؤرج عن علي فذكره بنحو حديث أبي داود .

(٥٢٤) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة

ابواسحاق الفزاري هو ابراهيم بن محمد بن الحارث ابواسحاق الكوفي ثقة حافظ له تصانيف من الثامنة روى له الجماعة ، تاريخ ابن معين ١٣/٢ ، طبقات الحفاظ ص ١١٧ ، مشاهير علماء الاصار ص ١٨٢ ، التقريب ٤١/١ =

(٥٢٢) ل ٣٥٧ ا وحم ٨٧/١ وحم ش ٦٨/٢ حديث ٦٥٧ .

(١) في حم فانطلق فهاب أهل المدينة فرجع فقال على رضى الله عنه أنا انطلق يارسول الله فانطلق ثم رجع .

(٢) هكذا فى الاصل وفى حم من عاد لصنعة .

(٥٢٣) ل ٣٥٧ ب وحم ١٣٨/١ وحم ش ٢٧٤/٢ حديث ١١٧٠ .

(٣) فى الاصل ثنا سليمان وهو خطأ

(٥٢٤) ل ٣٥٧ ب وحم ٨٧/١ وحم ش ٦٩/٢ حديث ٦٥٨ =

قال ويكنيه ^(١) أهل البصرة أبا مورع، قال: وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث ولم يقل عن علي وقال ولا صورة الا طلخها فقال ما أتيتك ^(٢) يا رسول الله حتى لم أدر صورة الا لطلختها ^(٣). قال لا تكن فتانا ولا مختالا .

(٥٢٥) قال عبد الله حدثني شيبان ابو محمد ثنا حماد يعني ابن سلمة ثنا

حجاج بن أرطاة عن الحكم بن عتيبة عن أبي محمد الهذلي عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من الأنصار أن يسوي كل قبر وأن يلطخ كل صنم، فقال يا رسول الله، اني أكره أن أدرج بيوت قومي قال فأرسلني نحوه .

= التهذيب ١/ ١٥١، والفزاري : بفتح الفاء والزاي وسكون الألف بعد ها راء هذه النسبه الى فزارة بن زبيان قبيلة كبيره من قيس عيلان . اللباب ٢/ ٤٢٩ والحكم بن عتيبة الكندي ابو محمد ويقال ابو عبد الله ثقة ثبت فقيه الا أنه ربما دلس من الخامسة روى له الجماعة . التقريب ١/ ١٩٢ ، التهذيب ٢/ ٤٣٢ ، الجرح ٣/ ١٢٣ ، الكاشف ١/ ٢٤٦ ، وعتيبة بمضمومة فمشاة وبتحتيتين . المغنى ص ١٧١ .

ابو محمد الهذلي عن علي وعنه الحكم ، وقيل عن الحكم عن رجل من أهل البصرة يكنى ابا المورع وأهل الكوفة يكنونه أبا محمد قال الذهبي في الميزان لا يعرف وعن الحافظ ابن حجر مجهول من الثالثة ، الميزان ٤/ ٥٧٠ ، التهذيب ١٢/ ٢٢٥ التقريب ٢/ ٤٧٠ . والمورع بمضمومة وفتح واو وكسر راء مشددة فمهملة . المغنى ص ٢٤٣ ، والهذلي بمضمومة وفتح ذال معجمة نسبة الى هذيل بن مدركمة . =

(١) هكذا في الاصل وفي حم يكنونه .

(٢) في حم ما أتيتك

(٣) في حم الا طلختها

(٥٢٥) ل ٣٥٧ ب وحم ١/ ١٣٩ وحم ش ٢/ ٢٧٦ حديث ١١٧٦ .

لطحها وطلخها : الطلخ : اللطخ بالقذر قال شعر: أي لطحها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في أسفل الحوض والفدير، معناه يسودها . اللسان ٣/ ٣٨ .

= المعنى ص ٢٧٢ .

وابوداود المباركى سليمان بن داود، ويقال ابن محمد بن سليمان قال ابىن معين لابس به، وقال ابوزرعة ثقة شيخ، وعن ابن حجر صدوق من العاشرة، الجرح ١١٤/٤، التهذيب ١٩١/٤، التقريب ٣٢٤/١، والكاشف ٣٩٣/١ والبازى بضم الميم وفتح الباء والراء بينهما ألف ساكنه وفي آخرها كاف - هذه النسبة الى مبارك وهى بلدة بين بغداد وواسط على شاطئ دجلة ينسب اليها جماعة . اللباب ١٥٩/٣ .

وأبوشهاب الحناتى الصغير اسمه عبد ربه بن نافع نزيل المدائن تكلموا فى حفظه فقال النسائى ليس بالقوى وقال العجلى لابس به وقال مرة ثقة وعن ابن حجر صدوق يهم من الثامنة، التهذيب ١٢٨/٦، والتقريب ٤٧١/١، والكاشف ١٥٤/٢، والحناتى بمفتوحه وشدة نون واهمال طاء . المعنى ص ٨٢ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، مدارها على أبى محمد وهو مجهول لا يعرف .

وفى الاسناد ٥٢٣ أبوشهاب صدوق يهم وقد تابعه محمد بن جعفر، وفى الاسناد ٥٢٤ أرسل أبو محمد ولم يقل عن على وقد تبين وصله فى الاسانيد الأخرى .

وفى الاسناد ٥٢٥ شيان صدوق يهم، وفيه الحجاج بن أرطاه صدوق كثير الخطأ والتدليس وعن عن لكنه توبع .

وقد تابع ابوالهياج أبا محمد فى تسوية القبور وطمس التماثيل فالاسانيد الأربعة حسنة بالمتابعة .

وحدىث أبى محمد أخرجه أبويعلى من طريق يزيد بن زريع عن شعبة بن بنحو حدىث أبى اسحق، سند أبى يعلى ٣٩٠/١ حدىث (٥٠٦) .

وحدىث أبى محمد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابنه وفيه ابومحمد الهذلى ويقال ابومورع ولم أجد من وثقه وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد وبقيت رجاله رجال الصحيح . مجمع ١٧٣/٥ .

=

باب في الاجراس

(٥٢٦) حدثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مجاهدا أخبره أن مولى لعائشة أخبره أنه كان يقود بهاء، أنها كانت إذا سمعت صوت الجرس أمامها قالت قف بي فيقف حتى لا تسمعه ، وإذا سمعته وراءها قالت أسرع بي حتى لا أسمعه ، وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له تابعا من الجن .

= ذكره الحافظ ابن حجر في التهذيب ١٢ / ٢٢٥ .

وقول المصنف في الصحيح طرف منه: أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي جميعهم من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي الهيثج الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أن لا تدع تمثالا ، إلا طمسته ولا قبرا مشرفا ، إلا سويته^٤ اللفظ لمسلم . انظر صحيح مسلم ٢ / ٦٦٦ الجنائز الا مرتسوية القبر حديث ٦٦٩ سنن أبي داود ٣ / ٢١٥ الجنائز تسوية القبر حديث ٣٢١٨ ، سنن النسائي ٤ / ٨٨ ، تسوية القبور إذا رفعت ، والترمذي ٢ / ٢٥٦ ما جاء في تسوية القبر حديث ١٠٥٤ .

* * *

اسناده ضعيف مولى عائشة لا يعرف وبقية رجاله كلهم ثقات ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ومولى عائشة لا أعرفه . ولم أقف عليه لغير الامام أحمد .

=

(٥٢٦) ل ٣٥٢ ب وح ٦ / ١٥٢ .

قال الساعاتي " قوله إن له تابعا من الجن " أي لأن صوته يليه عن ذكر الله ويشغل الفكر، وكل ما كان كذلك يتبعه الشيطان، ولذلك لا تصحبه الملائكة لأنه لا يجتمع الملك والشيطان في مكان واحد . الفتح الرباني

١٧ / ٢٨٢ .

والأجراس جمع جرس والجرس هو الجُلْجُل الذي يعلق على الدواب . النهاية

١ / ٢٦١ .

(٥٢٢) حدثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن
سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالأجراس أن تقطع
من أعناق الإبل يوم بدر .

= ويشهد له ما رواه الامام مسلم من حديث أبي هريرة ولفظه " أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان " صحيح مسلم ١٦٧٢/٣ حديث
٢١١٤ اللباس والزينة باب كراهة الكلب والجرس في السفر .

* * *

زرارة بن أوفى العامري أبو حجاب البصرى القاضى ثقة عابد من الثالثة روى له
الجماعة . التاريخ الكبير ٤٣٨/٣ ، الجرح ٦٠٣/٣ ، الكاشف ٣٢١/١ ،
التهذيب ٣٢٢/٣ ، التقريب ٢٥٩/١ ، وزراره بضم زاي وخفة الراءيين
المغنى ص ١١٨ ، والعامري : بفتح العين وبعد الالف ميم مكسورة وفى
آخرها راء هذه النسبة الى ثلاث قبائل . اللباب ٣٠٥/٢ .

وسعد بن هشام بن عامر الأنصارى المدنى ابن عم أنس ثقة من الثالثة روى له
الجماعة ، التاريخ الكبير ٦٦/٤ ، الجرح ٩٦/٤ ، التهذيب ٤٨٣/٣ ،
التقريب ٢٨٩/١ ، الكاشف ٣٥٤/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

رجال إسنادهم كلهم ثقات الا أن قتاده مدلس وعنعن وله شواهد يرتقى بها
إلى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريق محمد بن المشنى عن محمد
ابن جعفر به بمثله سواء . موارد الظمان ص ٣٥٨ حديث ١٤٩٠ .

(٥٢٢) ل ٣٥٢ ب وح ١٥٠/٦ (١) فى الأصل ثنا شعبة والصحيح ما أثبتناه
قال ابن الاثير انما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام
يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة . وقيل غير ذلك . قلت ويمكن
أن يعلل بما ورد عند مسلم من حديثه أبى هريرة . والله أعلم . انظر
النهاية ٢٦١/١ .

كتاب الفتن نعوذ بالله منها

باب كل شيء ينقص الا الشر

(٥٢٨) حدثنا محمد بن مصعب حدثني ابوبكر عن زيد بن أرقاة عن بعض
إخوانه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء ينقص الا الشر
فإنه يزداد فيه .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع
الزوائد ١٧٤/٥ .

ويشهد له ما رواه الامام مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ " أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال " لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس " صحيح مسلم
١٦٧٢/٣ اللباس والزينة حديث ٢١١٣ .

* * *

زيد بن أرقاة الغزاري الدمشقي روى عن أبي أمامه وأبي الدرداء وهو مرسل
ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخه . قال ابوخاتم لا بأس به ، وثقه دحييم
والنسائي والعجلي وقال ابن حجر ثقه عابد من الخامسة . انظر جامع التحصيل
ص ٢١٥ ت رقم ٢١٠ ، التاريخ الكبير ٣/٣٨٧ ، الجرح ٣/٥٥٦ ، الكاشف
٣٣٦/١ ، التهذيب ٣/٣٩٤ ، التقريب ١/٢٧٢

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف فيه رجل مبهم ، وأبوبكر هو ابن ابى مريم ضعيف ، ومحمد بن
مصعب صدوق كثير الغلط .

والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق أبي المغيرة عن أبي بكر
ابن ابى مريم به بنحوه .

وذكره السخاوى في المقاصد الحسنه بلفظ " كل شيء يفيض " وعزاه الى أحمد بن =

(٥٢٨) ل ٣٥٧ ب وح ٦/٤٤١ .

قال المناوى " يحتمل أن المراد كل زمان يأتي بعده أكثر شرا منه " فيض

القدیر ٥/٢٤ .

= منيع والطبراني والعسكري .

ذكره اليوصيري في إتحاف المهرة وعزاه الى أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وابي يعلى الموصلي ، قال ومداره على أبي بكر بن أبي مریم وهو ضعيف .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى الطبراني في الكبير وقال فيه رجل لسم يسم وابوبكر بن ابى مریم ضعيف .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه الا أن المناوي قال في فيض القدير " وليس كما قال فقد أعله الهيثمي بأن أبا بكر بن أبي مریم وهو ضعيف ورجل آخر لم يسم " .

انظر سند الشاميين لوجه (٢٩٤) والمعاصد الحسنه ص ٣٢٣ ، واتحاف الساده المهرة الجزء الثالث لوجه (١٢٣) / ومجمع الزوائد ٧ / ٢٢٠ ، وانظر فينه القدير ٥ / ٢٤٠ .

ويشهد له حديث أنس عند البخاري وغيره من طريق الزبير بن عدي قال " أتينا أنس بن مالك فَشَكُونَا، اليه ما يَلْقُون من الحجاج ، فقال اصبروا ، فانه لا يأتى عليكم زمان الا والذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم صحيح البخاري مع الفتح ١٣ / ١٩ ح ٧٠٦٨ .

قلت وله شواهد أخرى ذكرها الحافظ ابن حجر أثناء شرحه لهذا الحديث - أعني حديث أنس ولعل السيوطي عندما حسن الحديث نظرًا لهذه الشواهد والله أعلم . انظر فتح الباري ١٣ / ٢٠ وما بعدها .

باب في قوله سبحانه " أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيَذِيْقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ *"

(١)

(٥٢٩) حدثنا يونس ثنا ليث عن أبي هانئ " الخولاني عن رجل قد سماه، عن أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سألت ربي عز وجل أربعاً فأعطاني ثلاثاً ومنعني واحدة . سألت الله عز وجل ألا يجمع أمتي على ضلالة فأعطا بئسها، وسألت الله عز وجل ألا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها، وسألت الله عز وجل أن لا يظهر عليهم عدواً فأعطانيها، وسألت الله عز وجل أن لا يلبسهم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها .

ابوهانئ الخولاني هو حميد بن هانئ المصري لا بأس به وهو أكبر شيخ لابن وهب وهو من الخامسة . انظر التقريب ص ١٨٢ ت ١٥٦٢ .
وابوبصرة الغفاري صحابي جليل اختلف في اسمه فقيل جميل - بالتصفيـر - وقيل جميل . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابوهريرة وآخرون سكن مصر ومات بها - الاستيعاب ٢٤/٤ ، الاصابة ٢٢/٤ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وله شواهد كثيرة تقويه وترفعه المحسن لغيره . والحدِيث أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن أبي هانئ الخولاني عن حدثه عن أبي بصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحدِيث بمثله . المعجم الكبير ٢/٢٨٠ ح ٢١٧١ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه راو لم يسم ٢٢١/٧٠ وله شواهد صحيحة يأتي ذكرها .

(٥٢٩) ل ٣٥٧ ب وح ٣٩٦/٦ في

(١) في الاصل والمسند أبو وهب والتحقيق ما أثبتناه .

ألا يهلكهم بالسنين : أي القحط والجذب يقال أخذتهم السنة إذا أجدبوا وأقحطوا . النهاية ٤١٣/٢ .

* الانعام الآية (٦٥) .

(٥٣٠) قرأت على عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن عبد الرحمن بن جابر ابن عتيك عن جابر بن عتيك قال: جاءنا عبد الله بن عمر في بنى معاوية قرية من قرى الأنصار، فقال هل تدري أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا ؟ قلت نعم فأشرت الى ناحية منه، فقال هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه ؟ قلت نعم. قال : فأخبرني بهن . فقلت دعا " بأن لا يظهر عليهم ^(١) عدوا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأعطيهما " ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فتنعها . قال صدقت . فلا يزال الهرج الى يوم القيامة .

عبد الرحمن بن جابر بن عتيك الانصارى المدنى روى له أبو داود حديثا واحدا قال ابن القطان الفاسى والحافظ ابن حجر، مجهول . من الثالثة ، الميزان ٥٥٣/٢ ، الكاشف ١٥٩/٢ ، التهذيب ١٥٤/٦ ، التقريب ٤٧٥/١ . وجابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصارى صحابى جليل روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه ابوسفيان وعبد الرحمن وابن أخيه عتيك بن الحارث بن عتيك . الاصابة ٢١٥/١ ، الاستيعاب ٢٢٤/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهد ، عبد الرحمن بن جابر مجهول وبقية رجاله ثقات . =

= قوله يلبسكم : يخلطكم من الالتباس ، يلبسوا يخلطوا ، واللبس : الخلط . وشيعا : فرقا . وقيل الأهواء المختلفة . والمعنى أن يجعلكم فرقا مختلفين النهاية ٢٢٥/٤ .

(٥٣٠) ل ٣٥٨ وح ٤٤٥/٥ (١) ما بين القوسين ساقطه من الأصل . الهرج : القتل والاختلاط . وأصل الهرج : الكثرة فى الشيء ، والانساع ومنه قوله " بين يدي الساعة هرج : أى قتال واختلاط ، وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا . النهاية ٢٥٧/٥ .

(٥٣١) حدثنا عبدالرزاق قال قال معمر أخبرني أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر وإني سألت ربي عز وجل أن لا يهلك أمتي بسنة بعامة، وأن لا يسلط عليهم عدواً فيهلكهم بعامة، وأن لا يلبسهم شيعاً، وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض. فقال يا محمد، إني إذا قضيت قضاءً فإنه لا يرد، وإني قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة، وأن لا أسلط عليهم عدواً بعامة فيهلكهم^(١) بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً وبعضهم يقتل بعضاً وبعضهم يسبى بعضاً. قال . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين . وإذا وضع السيف في أمتي^(٢) يرفع عنهم إلى يوم القيامة .

= ولم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السياق غير الامام أحمد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٠٢٢١/٧

ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم ولفظه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ، ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال صلى الله عليه وسلم " سألت ربي ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها . صحیح مسلم ٤ / ٢٢١٦ الفتن واشراط الساعة - باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض . حديث ٠٢٨٩٠

* * *

ابوقلابة الجرهمي هو عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال عامر قال ابوحاتم لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب، وقال أبو زرعة لم يسمع من علي ولا من عبد الله بن عمرو =

(٥٣١) ل ٣٥٨ وح ٤ / ١٢٣ . (١) في حم فيهلكوهم .

(٢) في حم لم .

قوله زوى لى الارض : أى جمعت ومنه دعاء السفر " وأزولنا البعيد " أى أجمعه =

= وقيل لم يسمع من هشام بن عامر وآخرين قال الحافظ ابن حجر ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي فيه نصب يسير - من الثالثة روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ٩٢/٥ ، تاريخ ابن معين ٣٠٩/٢ ، المراسيل ص ١٠٩ ، التهذيب ٢٢٤/٥ ، التقريب ٤١٧/١ ، وقلابة : بكسر قاف وخفة لام وبموحدة . المغنى ص ٢٠٥ .

أبو الأشعث الصنعاني هو شراحيل بن أدّة ويقال غير ذلك، قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثانية شهد فتح دمشق . مشاهير علماء الا م ص ١١٣ ، التهذيب ٣١٩/٤ ، التقريب ٣٤٨/١ ، الخلاصة ص ١٦٤ .

وأبو أسماء الرحبي هو عمرو بن مرثد الدمشقي، قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة مات في خلافة عبد الملك ، التاريخ الكبير ٣٧٦/٦ ، الكاشف ٣٤٢/٢ ، التهذيب ٩٩/٨ ، التقريب ٧٨/٢ .

وأده : بضمومة وشدة مهلة ويقال ابن آدة بمد همزة وخفة دال . المغنى ص ١٩ وشداد بن أوس بن ثابت الأنصاري البخاري أبو يعلى ويقال أبو عبد الرحمن صحابي جليل روى له الجماعة . أسد الغابة ٥٠٧/٢ ، الإصابه ١٣٨/٢ ، الاستيعاب ١٣٤/٢ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

رجاله ثقات الا أن معمرا خالف حماد بن زيد فرواه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد بن أوس ، ورواه حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان وهو الصحيح وهو عند مسلم، وحماد أثبت أصحاب أيوب فالقول قوله .

= والحديث أخرجه البزار من طريق أحمد بن منصور بن سيار عن عبد الرزاق به =

= وأطوه ، النهاية ٣٢٠/٢ .

الكنزين الأبيض والأحمر : الذهب والفضة والمقصود بالأحمر ملك الشام والأبيض ملك فارس وإنما قال لفارس الأبيض لبياض الوانهم ولأن الغالب على أموالهم الفضة كما أن الغالب على الوان أهل الشام الحمرة وعلى أموالهم الذهب . اهـ النهاية

١٧٢/١

= بنحوه وفيه قال أحمد بن منصور " فقلت لعبد الرزاق انما هذا عن ثوبان فقال : لا لطرر فيه كذا في الأصل وهو هكذا .

قال البزار رواه حماد بن زيد وعباد عن أيوب عن أبي أسماء عن ثوبان وهو الصواب وكذلك رواه قتادة . انظر كشف الاستار ٤ / ١٠٠ حديث ٣٢٩١ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧ / ٢٢١ .

قلت حديث ثوبان أخرجه مسلم وغيره بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لى الأرض فرأيت مشارقتها ومغاربيها وان أمتى سيلغ ملكها ما زوى لى منها ، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض ولانى سألت ربي لأمتى أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال : يا محمد . إنى إذا قضيت قضاءً فانه لا يرد . وانى اعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها - أو قال من بين أقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسبى بعضهم بعضاً " صحيح مسلم ٤ / ٢٢١٥ حديث ٢٨٨٩ - الفتن واشراط الساعة - هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض .

قوله يستبيح بيضتهم : أى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر عوتهم . وبيضة الدار وسطها ومعظمها ، والمعنى أنه أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعاً . النهاية ١ / ١٧٢ .

باب فيما كان بين الصحابة رضى الله عن الجميع

(٥٣٢) حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن ابن حوالة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملئ عليه . فقال : ألا أكتبك يا ابن حوالة ؟ فقلت ما أدري ^(١) ما خار الله لى ورسوله . فأعرض عني . وقال إسماعيل مرة في الأولى نكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت لا أدري فيم يارسول الله . فأعرض عني فأكب على كاتبه يملئ عليه . ثم قال أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت لا أدري ما خار الله لى ورسوله فأعرض عني ، فأكب على كاتبه يملئ عليه . قال : فنظرت فإذا في الكتاب عمر . فقلت إن عمر لا يكتب الا في خير . ثم قال انكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت نعم . فقال يا ابن حوالة : كيف تفعل في فتنة تخرج من أطراف الأرض كأنها صياصي بقر . قلت لا أدري ما خار الله لى ورسوله . قال : وكيف تفعل في أخرى تخرج بعهد ها كان الاولى فيها انتفاجة أرنب . قلت لا أدري ما خار الله لى ورسوله . قال اتبعوا هذا . قال ورجل مقفى حينئذ . قال فانطلقت فسمعت فأخذت بمنكبيه فأقبلت بوجهه الى الله ورسوله قلت هذا ؟ قال نعم . قال فإذا هو عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(٥٣٣) حدثنا يزيد أنبا كهمس بن الحسن ثنا عبد الله بن شقيق حدثني رجل من عنزة يقال له زائدة أو مزيدة بن حوالة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

عبد الله بن شقيق العقيلي ابوعبد الرحمن ويقال ابو محمد البصرى وثقه ابن معين وأحمد وابو حاتم وابن خراش وزاد ابن معين من خيار المسلمين لا يطعن فى حديثه وعن ابن حجر ثقة فيه نصب من الثالثة . التاريخ الكبير ١١٦/٥ ، مشاهير علماء الاصار ص ٩٤ ، الخلاصة ص ٢٠١ ، التهذيب ٢٥٣/٥ ، التقريب ٤٢٢/١ ، وشقيق بفتح معجمة وكسر قاف أولى . المغنى ص ١٤٤ =

(٥٣٢) ل ٣٥٨ أ وحم ١٠٩/٤ (١) فى حم لا أدى

(٥٣٣) ل ٣٥٨ ب وحم ٣٣/٥

من أسفاره فنزل الناس منزلا، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل دومة^(١) فرآنى مقبلا من حاجة لي، وليس غيره وغير كاتبه فذكر نحوه، إلا أنه قال فيه فإذا في صـدر الكتاب ابوبكر وعمر، وقال فيه أصنع ماذا يا رسول الله ؟ قال عليك بالشام . وقال فيه فلا أدري كيف قال في الآخرة ولأن علمت كيف قال في الآخرة أحب الي من كذا وكذا .

= وابن حواله هو زائدة أو مزيدة العنزى ذكره ابن عبد البر مختصرا وتبعه ابن الأثير وعلم له الذهبي علامة أحمد وذكره العماد بن كثير في تسمية الصحابة الذين أخرج لهم أحمد . وهو صحابي جليل . قال الحافظ في الاصابة أخرج أحمد في مسند عبد الله بن حوالة عن إسماعيل بن علية عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن ابن حوالة فذكر نحوه - قلت يعني الحديث ٥٣٢ - قال وليس في الخبر تسميته عبد الله لكن أخرجه الطبراني من طريق حماد بن سلمة عن الجريري فسماه عبد الله - وعبد الله بن حوالة صحابي مشهور نزل الشام وهو مشهور بالأزدى، وهو أشهر من زائدة راوى هذا الخبر، فلعل بعض رواه سماه عبد الله ظنا منه أنه ابن حوالة المشهور فسماه عبد الله . والصواب زائدة أو مزيدة على الشك وليس هو أخا لعبد الله لأن عبد الله أزدى ويقال عامرى حاله الأزد وزائدة عنزى بمهملة ونون وزاى ولم أر له ذكرا الا في هذا الموضع من مسند أحمد . انظر الاصابة ١/٥٤٢ ، الاستيعاب ١/٥٨٨ ، وتعجيل المنفعة ص ١٣٣ .

وكهمس بن الحسن التميمي ابوالحسن البصرى ثقة من الخامسة روى له الجماعة ، التهذيب ٨/٤٥٠ ، التقريب ٢/١٣٧ ، والكاشف ٣/١١ ، وكهمس بفتح كاف وميم وسكون هاء وسين مهمل . المغنى ص ٢١٤ .

(١) في حم دومة

الدومة : واحدة الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر العقل . النهاية ٢/١٤١ خار الله لك : أى اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه . النهاية ٢/٩١ .

صياصي بقر : أى قرونها واحدها صيصية ، بالتخفيف . شبه الفتنة بهـ لشدتها وصعوبة الأمر فيها وكل شىء امتنع به وتحصن به فهو صيصية . الهدى . النهاية ٣/٦٧ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج =

الاسنادان صحيحان . الجريري وان اختلط بآخرة الا أن ابن عليه ممن سمع منه قبل اختلاطه ، وقد تابعه كهمس في الاسناد ٥٣٣ .

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة من طريق ابن عليه به بثله . وأخرجه ابن ابي عاصم من طريق هدية عن حماد بن سلمة عن الجريري به بنحوه وفيه تسمية ابن حواله عبد الله .

وأخرجه الطيالسي من طريق الحمادين كلاهما عن الجريري به بنحوه وفيه تسمية ابن حواله عبد الله .

وأخرجه البيهقي في معجم الصحابة (ل ٣٨٦) من طريق ابن عليه به بنحوه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجالهم رجال الصحيح .

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة عند ترجمه زائدة أو مزيدة العنزي

انظر فضائل الصحابة ٤٤٨/٢ ؛ فضائل عثمان بن عفان رضى الله عنه حديث رقم

٧١٩ . والسنة لابن ابي عاصم ٥٩٠/٢ حديث ١٢٩٤ ، ومنحة المعبود

١٧٥/٢ ، ابواب خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه ، والاصابة

٥٤٢/١ ، ومجمع الزوائد ٢٢٥/٧ ، ٢٢٦ .

= انتفاجة أرنب : وثبته من مجتمه والمعنى يريد تقليل مدتها . النهاية ٨٨/٥

(٥٣٤) حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال القسبي
 عبدالرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد مالي أراك قد جفوت أمير المؤمنين
 عثمان ؟ قال عبدالرحمن أبلغه أني لم أفر يوم عينين ، قال عاصم يوم أحد ، ولم أتخلف
 عن بدر ولم أترك سنة عمر ، قال فانطلق فخير ذلك عثمان . قال : فقال : أما قوله انسى
 لم أفر يوم عينين ، فكيف يعيرني بذنب قد عفا الله عنه فقال * إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ
 التَّحِي الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ^(١) وأما قوله
 ، اني تخلفت يوم بدر فاني كنت أمرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت
 وقد ضرب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمي ، ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سهم فقد شهد وأما قوله ، اني لم أترك سنة عمر . فاني لا أطيقها أنا ولا هو . فأتته
 فحدثه بذلك

(٥٣٥) قال عبدالله حدثنا أبي وابوخيشمة قالا ثنا معاوية بن عمر فذكر نحوه .

ابوخيشمة هو زهير بن حرب بن شداد ابوخيشمة النسائي نزيل بغداد قال
 الحافظ ابن حجر ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة
 التقريب (١/ ٢٦٤ ، التهذيب ٣/ ٣٤٢ ، الكاشف ١/ ٣٢٦ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسنادان ضعيفان . مدارهما على عاصم بن بهدلة وهو صدوق له
 أوهام وحديثه عن أبي وائل مضطرب وبقيّة رجال الاسنادين ثقات . انظر شرح
 العلل ص ٦٣٠ .

(٥٣٤) ل ٣٥٨ ب وح ٦٨/١ وانظر حم بتحقيق شاکر ١/ ٣٧٣ ح ٤٩٠ .

(٥٣٥) ل ٣٥٨ ب وح ٧٥/١ ، وح شاکر ١٤/٢ ح ٥٥٦ . (١) آل عمران الآية (٥٥)

يوم عينين : يوم أحد ، عينان تثنية العين . وهو هضبة جبل أحد بالمدينة
 ويقال جبلان عند أحد ويقال ليوم أحد يوم عينين ، وقيل عينين جبل من
 جبال أحد بينهما واد يسمى عام أحد وعام عينين . معجم البلدان ٤/ ١٧٣
 وما بعدها .

(٥٣٦) حدثنا ابوالمغيرة حدثني اراطاه يعني ابن المنذر أخبرني أبو عمرو الأنصاري أن عثمان بن عفان قال لابن مسعود هل أنت منته عن ما بلغني عنك، فاعتذر اليه بعض العذر، فقال عثمان ويحك . إني قد سمعت وحفظت وليس كما سمعت . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه سيقتل أمير وينتزي منتز واني أنا المقتول وليس عمر .
انما قتل عمر واحد وإنه يجتمع علي .

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو به بنحوه مختصراً .

وأخرجه البزار من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عاصم به بنحوه وقال البزار رواه غير واحد من حديث عاصم ومن حديث منصور وقد ذكرناه عن التيمي عن عاصم ان كان حسن (التخرج) واقتصرنا عليه . قال محقق كشف الاستار في الهامش " صوابه حسن المخرج " قلت ولم أقف على حديث منصور .

المعجم الكبير ٨٨/١ حديث رقم ١٣٥ ، وكشف الاستار ١٧٩/٣ حديث ٢٥٤٢ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والطبراني باختصار والبزار بطوله بنحوه وفيه عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث وبقيّة رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢٢٦/٧ .

ويشهد له ما رواه البزار من حديث سعيد بن المسيب وذكر الحديث بنحوه انظر كشف الاستار ١٧٨/٣ حديث ٢٥٢١ وقال البزار لانعلمه يزوي عن سعيد عن عثمان الا من هذا الوجه ولا رواه عن علي بن زيد ولا سلام .

* * * *

ارطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الحمصي قال عنه الامام أحمد ثقة ثقة وثقه ابن معين وقال ابوحاتم لا بأس به وعن ابن حبان ثقة حافظ فقيه وعن ابن حجر ثقة من السادسة ، التهذيب ١/١٩٨ ، الجرح ٢/٣٢٦ ، التقريب ١/٥٠ ، وأرطاة : بمفتوحة وسكون راء واهمال طاء . المغني ص ١٩ .

(٥٣٦) ل ٣٥٨ ب وح ١/٦٦٠ وح شاکر ١/٣٦٨ ح ٤٧٩ .

وينتزي منتز : الانتزاء والتنزي الوثوب ، وتسرع الانسان الى الشر . النهاية

٤٤/٥ . واللسان ١٥/٣٢٠ .

(٥٣٧) حدثنا عبدالصمد ثنا القاسم يعني ابن الفضل^(١) عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال دعا عثمان ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عمار بن ياسر فقال إني سألتكم ولني أحب أن تصدقوني . نشدكم الله تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر قرشا على سائر الناس ويوتر بنى هاشم على سائر قريش ؟ فسكت القوم . فقال لو أن بيدي مفاتيح الجنة أعطيتها بنى أمية حتى يدخلها من عند آخرهم . فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمان ألا أحد شكما عنه . يعني عمارا أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذا بيدي نتمشى في البطحاء حتى أتى على أبيه وأمه عليه يعذبون فقال أبوعمار يا رسول الله الدهر هكذا ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصبر . ثم قال اللهم أغفر لآل ياسر وقد فعلت .

= وابوعون الانصارى الشامى الأعراسه عبد الله بن أبي عبد الله ذكره ابن عبد البر فى الكنى أنه روى عن عثمان مرسل . وعن ابن حجر مقبول من الخاصة ، الجرح ٤١٤/٩ ، الكاشف ٣٦٣/٣ ، التهذيب ١٩١/٢ ، التقريب ٤٥٧/٢ .
الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابوعون مقبول وهو لم يدرك عثمان فهو منقطع .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٢٢٧/٧

* * *

القاسم بن الفضل بن معدان الأزدي أبوالمغيرة البصرى وثقه أحمد والنسائى وابن سعد وغيرهم . وقال الذهبي فى الميزان^{صدوق} وذكره العقيلي فى الضعفاء فما قال ما يدل على تليينه بل ساق له حديثا . وقال فى السير * لم يصب العقيلسى فى ذكره للقاسم فى الضعفاء . قال الحافظ ابن حجر ثقة من السابعة روى بالارجاء . انظر السير ٢٩٠/٧ ، الميزان ٣٧٧/٣ ، التهذيب ٣٢٩/٨ ، التقريب ١١٩/٢ .

وعمر بن مرة بن عبد الله بن طارق ابوعبد الله الكوفى الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس وروى بالارجاء ، من الخاصة روى له الجماعة ، تاريخ ابن معين ٤٥٢/٢ ، =

(٥٣٧) ل ٣٥٨ ب وح ١/٦٢٢ .
(١) فى حم الفضيل وح شاکر ١/٣٤٩ ح ٤٣٩ .

(٥٣٨) قال عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثني القاسم بن الحكم ابن أوس الأنصاري، حدثني ابو عبادة الزرقى الأنصاري من أهل المدينة، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز ولو ألقى حجر لم يقع إلا على رأس رجل فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي يلي مقام جبريل عليه السلام، فقال يا أيها الناس أفياكم طلحة ؟ فسكتوا ثم قال يا أيها الناس أفياكم طلحة ؟ فسكتوا. ثم قال يا أيها الناس أفياكم طلحة ؟ فقال طلحة بن عبيد الله، فقال له عثمان ألا أراك ها هنا، ما كنت أرى أنك تكون في جماعة يسمعون ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني !! انشدك الله يا طلحة . أتذكر يوم كنت أنا وأنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا ليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك ؟ قال نعم . فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طلحة إنه ليس من نبي إلا ومن أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة . وإن عثمان ابن عفان هذا يعنيني رفيقي في الجنة معي ؟ قال طلحة اللهم نعم ثم انصرف . قلت عند الترمذي طرف منه باسناد منقطع .

= الخلاصة ص ٤٩٣ ، طبقات الحفاظ ص ٤٦ ، التهذيب ١٠٢/٨ ، والتقريب ٠٧٨/٢

الحكم على الاسناد وبيان التخريج .

اسناده ضعيف لا نقطاعه سالم لم يلق عثمان . انظر جامع التحصيل ص ٢١٧ ت ٢١٨ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا أنه منقطع . مجمع الزوائد ٢٢٧/٧ .

* * *

القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري ابو محمد البصري قال البخاري سمع أبا عبادة ولم يصح حديث أبي عبادة وقال ابو حاتم مجهول وذكره ابن عدي في الكامل تبعاً للبخاري وعن الحافظ ابن حجر ليين من التاسعة ، انظر الجرح ١٠٩/٧ =

(٥٣٨) ل ٣٥٩ أ وح ٧٤/١ وح ١١/٢ ح ١١٢ ح ٥٥٢ .

الخوخة : باب صغير كالنافذة الكبيرة وتكون بين بيتين ينصب عليها باب

النهاية ٠٨٦/٢

= الميزان ٣/٣٧٠، التهذيب ٨/٣١٢، التقريب ٢/١١٦.

ابو عبادة الزرقى هو عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ويقال ابن سبرة الأنصاري المدني قال أبو زرعة ليس بالقوى، وعن أبي حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك لا أعلمه روى عن الزهري حديثاً صحيحاً، وقال البخاري والنسائي منكر الحديث، وعن ابن حبان يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك، وعن ابن حجر متروك من السابعة، التاريخ الكبير ٦/٣٩١، الميزان ٣/٣١٢، التهذيب ٨/٢١٨، التقريب ٢/٩٩، والزرقى: بضم الزاى وفتح الراء، وفي آخرها القاف - هذه النسبة إلى بنى زريق بطن من الأنصار من الخزرج. اللباب ٢/٦٥.

وأسلم العدوى أبو خالد ويقال أبو يزيد أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي بكر ومولاه عمر وعثمان وغيرهم وعنه ابنه زيد والقاسم بن محمد وآخرون. وهو ثقة مخضرم روى له الجماعة. التاريخ الكبير ٢/٢٣، الجرح ٢/٣٠٦، الكاشف ١/١١٧، التهذيب ١/٢٢٦، التقريب ١/٦٤.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف جدا قال ابن الجوزى هذا حديث لا يصح الا أن الحاكم قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله " قلت قاسم هذا قال البخاري لا يصح حديثه وقال ابوحاتم مجهول".

قلت قول البخاري كما ورد عند ترجمة القاسم " أنه سمع أبا عبادة ولم يصح حديث أبي عبادة " وعلّة الضعف الشديد لهذا الحديث أن أبا عبادة متروك. وقد علق الشيخ أحمد شاكر على قول الذهبي فقال " عجب منه . . نسي أنه قال فى الميزان " محله الصدق " وأختصر كلمة البخاري فإنه قال كما فى التهذيب " سمع أبا عبادة ولم يصح حديث أبي عبادة " فالبخاري ضعف بهذا أبا عبادة ولم يضعف القاسم ثم نسي الذهبي أن علّة الحديث ضعف أبي عبادة الزرقى كما بينا والحمد لله".

قلت القاسم مجهول كما قال ابوحاتم وهو لين الحديث كما قال الحافظ وهذه علّة يمكن أن يضعف بها الحديث لكن عند اجتماع أكثر من علّة فيضعف الحديث بما هو أقوى والله أعلم. انظر العلل المتناهية ١/١٩٩، ٢٠٠ ح ٣٢٣،

والمستدرک ٣/٩٧، والمسند بتحقيق شاكر ٢/١٢ ح ٥٥٢ =

= والحديث أخرجه عبد الله في فضائل الصحابة بهذا الإسناد مثله ،
ومن طريق عبد الله أخرجه ابن الجوزى في العلل بنحوه ، وأخرجه الحاكم من
طريق علي بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عمر القواريري به بنحوه أيضا ،
وأخرجه ابن أبي عاصم والبخاري كلاهما من طريق محمد بن المثنى عن القاسم
به بنحوه وقال البخاري : رواه طلحة بن عبيد الله وعثمان ، ولا نعلم روى أسلم عن
عثمان غير هذا الحديث ، وأخرجه الفسوي من طريق محمد بن عمرو بن عبد الله
الرومي عن الحسن بن عبد الله الكوفي عن أبي عمرو المدني عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وذكره مختصرا بنحوه ومن طريق الفسوي أخرجه الخطيب في الموضح
لأوهام الجمع والتفريق .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال روى النسائي بعضه بإسناد منقطع - قلت
الصحيح روى الترمذي كما في الأصل ورواه عبد الله وأبو يعلى في الكبير والبخاري ،
وفي إسناد عبد الله والبخاري أبو عباد الزرقى وهو متروك واسقطه أبو يعلى من
السند والله أعلم .

انظر فضائل الصحابة ٤٨٢/١ ح ٧٨٣ ، والعلل المتناهية ١/١٩٩ ح ٣٢٣ ،
والمستدرک ٩٧/٣ ، والسنة لابن أبي عاصم ٥٨٩/٢ ح ١٢٨٨ ، وكشف الاستار
١٧٩/٣ ح ٢٥١٣ ، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٢٠ ، والموضح لأوهام الجمع
والتفريق ٢/٢٧١ ، مجمع الزوائد ٧/٢٢٧ ، و ٩/٩١ .

وقول الهيثمي روى الترمذي بعضه هو عند الترمذي من حديث الحارث بن أبي
ذباب عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لكل
نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان "

وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوى وهو منقطع * انظر سنن
الترمذي ٢٨٧/٥ ابواب المناقب ح ٣٧٨٢ .

(٥٣٩) قال عبدالله حدثنا سويد ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابيه قال قال عثمان بن عفان ، ان وجدتم في كتاب الله عزوجل أن تضعوا رجلى في القيد فضعوها .

ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو اسحاق وقيل أبو محمد وقيل أبو عبدالله المدني قال العجلي تابعي ثقة ، وعن يعقوب بن شيبة كان ثقة يعد في الطبقة الاولى من التابعين ولا نعلم أحدا من ولد عبدالرحمن روى عن عمر سماعا غيره ، وذكره جماعة من الأئمة في الصحابة منهم ابونعيم وابواسحاق بن الأمين ومستندهم أنه ولد في حياته صلى الله عليه وسلم وقد صرح بذلك الواقدي وقال النسائي في كتاب الكنى ثقة وذكره مسلم في الطبقة الاولى من أهل المدينة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وعن ابن حجر في التقريب قيل له رؤيـــــة وسماعه من عمر أثبتته يعقوب بن شيبة ، ترجمته الجرح ١١١ / ٢ ، التهذيب ١٣٩ / ١ ، التقريب ٣٨ / ١ ، الكاشف ٨٦ / ١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن سويد بن سعيد صدوق في نفسه الا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وبقيته رجاله ثقات وقد تابعه يعقوب بن ابراهيم فالحديث صحيح بما تبعه .

والحديث أخرجه عبدالله في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله . فضائل الصحابة ٤٩٦ / ١ ح ٨٠٨ .

وأخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة ، وأخرجه خليفه في تاريخه ، وابن ابي شيبة في مصنفه جميعهم عن غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم أنه سمع أباه يحدثه انه سمع عثمان يقول هاتان رجلاى فان وجدتم في كتاب الله ان تضعوهما في القيود فضعوها ، انظر فضائل الصحابة ٤٩٢ / ١ ح ٧٩٧ ، وتاريخ خليفة ص ١٧١ ، مصنف ابن ابي شيبة ٢٢٤ / ١٥ ح ١٩٥٤٢ ، وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق أبي اسامه عن شعبه به . وأخرجه ابن سعد من طريق شيبه بن سوار الغزاري عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده به بمثله ابن سعد ٧٠٠ ، ٦٩ / ٣ .

وأخرجه الامام أحمد أيضا من طريق يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن ابيه =

(٥٤٠) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب سمعت عباد بن زاهر أبا زَوَاع سمعت عثمان يخطب قال إنا والله قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر، وكان يعود مرضانا ويتبع جنايَزنا ويفدوا^(١) معنا ويواسينا بالقليل والكثير وإن ناسا يَعْلَمُونِي به عسى أن لا يكون احد هم رآه قط.

= عن جده به بمثله .

وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة من طريق عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه به بمثله . انظر فضائل الصحابة ١/٤٩٢ ح ٧٩٨ ، وتاريخ المدينة لابن شبة ١٢٢٧/٤ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبدالله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٧/٢٢٢٧ .

* * *

عباد بن زاهر ابوالرواع عن عثمان وعنه سماك بن حرب وابواسحاق الهمداني قال ابوحاتم شيخ قلت - يعني ابن حجر - ابو الرواع ضبطه المعزى بضم الراء وتخفيف الواو وكذا هو في نسخة معتمدة من كتاب ابن ابي حاتم ويخط العماد ابن كثير ، قال ابن كثير والذي أحفظه بفتح الراء والتشديد ، الجرح ٦/٨٠ وتعجيل المنفعة ص ١٤٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن سماك وان تغير بآخرة الا أن شعبة صحيح الرواية عنه وابو الرواع قال فيه ابوحاتم شيخ لكن حاله محمول على الستر لأنه من كبار التابعين . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی في الكبير وزاد فقال له أعين ابن امرأة الفرزدق؛ يانعثل إنك قد بدلت فقال من هذا ؟ فقالوا أعين . فقال بل أنت أيها العبد، قال فوثب الناس الى أعين قال وجعل رجل من بنى ليث يزعمهم عنه حتى أدخله داره . ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد

٢٢٢٧/٧

والنعثل : الشيخ الأحمق ، والنعثل : ذكر الضباع . النهاية ٥/٨٠ .

(٥٤٠) ل ٣٥٩ أ وح ٦٩/١ شاکر ١/٣٧٨ ح ٥٠٤

(١) في حم يغزوه .

(٥٤١) حدثنا علي بن عياش ثنا الوليد بن مسلم، قال: وأخبرني الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك بن مروان، عن المغيرة بن شعبه أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام العامة وقد نزل بك ماترى . وأنا أعرض عليك خصالا ثلاثا فأختار إحداهن . أما أن تخرج فتقاتلهم فإن معك عدداً وقوة وأنت على الحق وهم على الباطل، وأما أن تخرق لك بابا سوى الباب الذي عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة فإنهم لن يستحلوك وأنت بها ، وأما أن تلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية . فقال عثمان أما أن أخرج (فأقاتلهم)^(١) فلن أكون (أول)^(٢) من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته بسفك الدماء . وأما أن أخرج إلى مكة فإنهم لن يستحلوني بها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم فلن أكون أنا إياه . وأما أن الحق بأهل الشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية . فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥٤٢) حدثنا علي بن اسحق عن ابن المبارك . قلت وقد تقدم لهذا الحديث

طريق في الحج في فضل مكة .

محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي عن المغيرة بن شعبه وعنه الأوزاعي ، عن ابن حجر قيل إنه ابن عبد الملك بن مروان قال أبو حاتم روايته عن المغيرة رسالة . الجرح ٤/٨ ، تعجيل المنفعة ص ٢٤٤ ، توفي سنة ١٣٢ . المغيرة بن شعبه بن أبي عامر بن مسعود ابو عيسى ويقال ابو محمد الثقفي صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية روى له الجماعة . الاصابة ٤٣٢/٣ ، التهذيب

٠٢٦٢/١٠

(٥٤١) ل ٣٥٩ أ وح ٦٧/١ وح ٣٦٩/١

(١) ساقطة من الأصل . (٢) أول ساقطه أيضا .

(٥٤٢) ل ٣٥٩ ولم يوجد في المسند ولعل قوله حدثنا علي بن اسحق عن ابن

المبارك خطأ أقحم في هذا المكان والله أعلم .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف محمد بن عبد الملك عن المغيرة مرسل . قال الشيخ أحمد شاكر "وأنا أرجح هذا لأن المغيرة بن شعبة مات سنة خمسين فيبعد أن يسمع منه ثم يعيش بعده ٨٢ سنة . ولو كان الذكر في المعمرين من الرواة ولذلك أرجح أن الحديث ضعيف لانقطاعه" حم شاكر ١/٣٦٩ هامش ح ٤٨١ .
والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله .
وأخرجه البخارى في التاريخ الكبير من طريق عيسى بن يونس عن الازاعى به
مختصرا على جزء الاحاد فقط .

ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات الا أن محمد بن عبد الملك بن مروان لم أجد له سماعا من المغيرة . مجمع الزوائد ٧/٢٢٩ ،
٢٣٠ ، فضائل الصحابة ١/٤٨٥ ح ٧٨٥ ، والتاريخ الكبير ١/١٦٣ .
وقول المصنف تقدم له طريق في الحج هو ما أخرجه الامام أحمد في مسنده
١/٦٤ " عن عثمان بن عفان قال قال له عبد الله بن الزبير حين حصر إن عندي نجائب وقد أعددتها لك فهل لك أن تحول الى مكة فيأتيك من أراد أن يأتيك؟
قال لا . انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد بعكة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف أوزار الناس " .

(٥٤٣) قال عبد الله حدثني محمد بن أبي بكر ثنا زهير بن اسحق ثنا داود بن أبي هند عن زياد بن عبد الله عن أم هلال ابنة وكيع عن نائلة بنت الغرافصة امرأة عثمان قالت نعس أمير المؤمنين عثمان فاغفى فاستيقظ فقال ليقتلني القوم فقلت كلا إن شاء الله لم تبلغ^(١) ذلك، إن رعيتك، استعتبوك . قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبوبكر وعمر فقالوا تغطر عندنا الليلة .

زهير بن اسحق السلولى ابواسحاق البصرى ضعفه النسائى وقال ابن معين ليس بشىء وقال ابوحاتم شيخه وقال ابن حبان كان يخطىء حتى خرج عن حـ الإحتجاج إذا انفرد وقال البخارى قال محمد بن أبي بكر كان ثقة وعن ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وعن الدارقطنى يعتبر به وعن الحاكم ليس بالمتقن عندهم ترجمته التاريخ الكبير ٣/٤٢٨ ، لسان الميزان ٢/٤٩١ ، الكامل لابن عدى ٣/١٠٧٨ ، وتعجيل المنفعة ص ٩٦ ، الضعفاء للنسائى ص ٢٩٣ ، المجروحين ١/٣١٥ ، الميزان ٢/٨٢ ، والسلولى : بفتح السين المهمله وضم اللام وسكون الواو وفي آخرها لام أخرى هذه النسبة الى بنى سلول نزلوا الكوفة ولهم بها خطة نسبت اليهم . الباب ٢/١٣١ .

وزياد بن عبد الله بن حريز الأسدى عن أوس وأم هلال بنت وكيع وعنه داود بن أبي هند فقط . فيه نظره تعجيل المنفعة ص ٩٦ ، والتاريخ الكبير ٣/٣٦٠ . وأم هلال بنت وكيع عن نائلة بنت الغرافصة وعنها زياد بن عبد الله ، لاتعرف تعجيل المنفعة ص ٣٦٩ . ونائلة بنت الغرافصة امرأة عثمان عن عثمان رضى الله عنه وعنها أم هلال . ذكرها ابن سعد فى الصحابة قال ابن حجر وفيه نظره وقد ذكرها ابن حبان فى ثقات التابعين ، تعجيل المنفعة ص ٣٦٧ . والغرافصة : بفاءين وراء خفيفة وصاد مهمله وهو عند المحدثين بفتح الفاء الأولى وكسر الثانية . المغنى ص ١٩٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف زهير ضعفه أكثر الائمة ، وزياد فيه نظر وأم هلال لاتعرف . =

(٥٤٣) ل ٣٥٩ ب وح ١/٧٣ .

(١) فى حم لم يبلغ ذاك وح شاكرا ٢/٧ ح ٥٣٦ .

= والحديث أخرجه عبد الله بن الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد
مثله .

وأخرجه ابن سعد ، وابنه شبه كلاهما من طريق عفان عن وهيب عن داود به
بمثله .

وأخرجه الدارقطني في العلل عند السؤال ٢٨٩ ، وسئل عن حديث نائلة بنت
الغرافصة امرأة عثمان بن عثمان : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وأبا بكر
وعمر فقالوا تغفط عندنا اليوم . فقال يرويه داود بن أبي هند عن زياد بن عبد الله
عن أم هلال بنت وكيع عن نائلة بنت الغرافصة امرأة عثمان بن عثمان ، حدث به
زهير بن اسحاق السلولي ، وعلى بن عاصم عن داود ورواه وهيب بن خالد عن
داود فقال فيه عن الغرافصة ووهب والصواب نائلة بنت الغرافصة .

قلت رواية وهيب عند ابن سعد قال فيها " عن امرأة عثمان قال وأحسبها بنت
الغرافصة " وعند ابن شبة قال عن نائلة " ولم أف على الرواية التي ذكرها الدارقطني
في العلل . .

انظر فضائل الصحابة ١/٤٩٧ ح ٨١١ ، وابن سعد ٣/٧٥ ، وتاريخ المدينة
لابن شبة ٤/١٢٢٧ ، والعلل للدارقطني ٣/٦٦ سؤال ٢٨٩ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله وفيه من لم اعرفهم . مجمع
الزوائد ٧/٢٣٢ .

ويشهد له حديث ابن عمر عن الحاكم ولغظه " أن عثمان أصبح فحدث فقال إنسى
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام الليلة فقال يا عثمان أفطر عندنا ، فأصبح
عثمان صائما فقتل من يومه رضي الله تعالى عنه ، قال الحاكم هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک ٣/١٠٢ .

(٥٤٤) قال عبد الله حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا يونس بن أبي اليَعْفُور العبدى عن أبيه عن سلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان أن عثمان بن عفان رضى الله عنه أعتق عشرين عبداً مطوكا ودعا بسر اويل فشد ها عليه ولم يلبسها فى جاهليّة ولا إسلام قال زانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فى المنام وأبو بكر وعمر قالوا لى أصبر فإنك تظفر عندنا القابلة ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه . فقتل وهو بين يديه .

يونس بن أبى اليعفور واسم أبى يعفور وقدان وقيل واقد العبدى الكوفى صدوق يخطى كثيراً ضعفه ابن معين والنسائى وأحمد والساجى وقال ابن حبان منكر الحديث يروى عن أبيه وعن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به عندى بما انفرد من الأخبار ، ووثقه الدارقطنى وقال ابوحاتم صدوق وقال العجلي لأبأس به ، التاريخ الكبير ٨ / ٤١٠ ، الجرح ٨ / ٢٤٧ ، المجروحين ٣ / ١٣٩ ، الميزان ٤ / ٤٨٥ ، التهذيب ١ / ٢٨٦ ، التقريب ص ٦١٤ ت ٧٩٢٠ ويعفور يفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء . المغنى ص ٢٧٧ .

وابويعفور العبدى الكوفى الكبير وقدان ويقال اسمه واقد أدرك المغيرة بن شعبه وروى عن ابن عمر وابن أبى أوفى وآخرين وعنه ابنه يونس واسرائيل وزائدة والثورى وآخرين ، وثقه الامام أحمد وابن معين وابن المدينى وعن أبى حاتم لأبأس به وقال الحافظ ابن حجر مشهور بكنيته وهو الأكبر ثقة من الرابعة روى له الجماعة . الكاشف ٣ / ٢٣٦ ، التهذيب ١١ / ١٢٣ ، التقريب ٢ / ٣٣١ ، وقدان بمفتوحة وسكون قاف ويدال مهملة وبتون . المغنى ص ٢٦٦ .

وسلم أبوسعيد هو سلم بن سعيد أبوسعيد مولى عثمان عن مولاه وابن مسعود وعنه ابويعفور ذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن حجر وذكره ابواحمد الحاكم فى الكنى فقال سلم بن سعيد العبدى أبوسعيد فأفاد أنه ممن وافقت كنيته اسم أبيه قلت وذكره ابن سعد وابن أبى حاتم وسكتا عنه . انظر ابن سعد ٦ / ١٩٤ ، وتعجيل المنفعة ص ٢٦٣ .

(٥٤٥) حدثنا زكريا بن عدى عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقال قال قتل عثمان سنة خمس وثلاثين وكانت الفتنة خمس سنين منها أربعة أشهر للحسن .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف يونس بن أبى يعفور صدوق يخطىء كثيرا .

والحديث أخرجه عبد الله فى فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله وابو يعلى فى الكبير ورجالهما ثقات .

وذكره الطبرى فى الرياض النضرة ونسبه لأحمد .

انظر فضائل الصحابة ١/٤٩٦ ح ٨٠٩ ، مجمع الزوائد ٧/٢٣٢ ، الرياض النضرة ٣/٨٦ .

* * *

اسناده ضعيف عبد الله بن محمد بن عقال فى حديثه لين وهو لم يدرك القصة فيكون منقطعا .

والحديث أخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله وأخرجه الطبرانى من طريق المقدم بن داود عن على بن سعيد ، ومن طريق ابراهيم بن محمد عن محمد بن مصطفى عن بقية بن الوليد كلاهما عن عبيد الله ابن عمرو بلفظ " قتل عثمان سنة خمس وثلاثين "

انظر فضائل الصحابة ١/٤٨٠ ح ٧٨٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١/٧٧ ح

١٠٢ و ١٠٣ .

(٥٤٥) ل ٣٥٩ ب وح ١/٧٤ .

قال الشيخ أحمد شاکر " وفى كلام ابن عقال شىء من التساهل فان عثمان قتل فى شهر ذى الحجة سنة ٣٥ و قتل على فى شهر رمضان سنة ٤٠ ثم بويغ الحسن بن على فكث فى الخلافة نحو ستة أشهر ونزل عنها صلحا لمعاوية فى ربيع الاول سنة ٤١ فهى ستة أشهر الا أربعة . حم شاکر ١١/٢ ح ٥٥٠ الهامش .

(٥٤٦) حدثنا أبو نعيم ثنا أبوخلدة عن أبي العالية قال كنا بباب عثمان في عشر

الأضحى .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله والطبراني وابن عقييل لم يسدرك
القصة وفيه خلاف . مجمع الزوائد ٢٣٢/٧ . قلت الحديث أخرجه أحمد وليس
من زوائد عبد الله كما أشار المصنف .

ويشهد له ما رواه الطبراني من حديث عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال
قتل عثمان رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين . المعجم الكبير ١/٧٨ ح ١٠٥ .

* * *

أبوخلدة هو خالد بن دينار التميمي البصري الخياط السعدي وثقه ابن معين
والنسائي والعجلي والدارقطني وعن الحافظ ابن حجر مشهور بكنيته صدوق من
الخاصة . الكاشف ١/٢٦٨ ، التهذيب ٣/٨٨ ، التقريب ١/٢١٣ ، وخلصه
بفتح معجمة وسكون لام وقيل بفتحها واهمال دال . المغني ص ٩٤ ، والسعدي
بمفتوحة وسكون عين مهطلة نسبة الى سعد بن زبير . المغني ص ١٣٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه أبوخلده صدوق وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد من طريق جعفر بن محمد بن فضيل عن ابي
نعيم به بمثله . حم ١/٧٤ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع
الزوائد ٢٣٢/٧ .

(٥٤٦) ل ٣٥٩ ب وح ١/٧٤ وح شاکر ٢/١١ ح ٥٥١ .

(٥٤٧) قال عبد الله حدثني عبيد الله بن معاذ حدثنا المعتمر بن سليمان قال

قال أبي ثنا ابو عثمان أن عثمان قتل في أواسط أيام التشريق .

عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان ابو عمرو البصرى الحافظ قال الحافظ ابن حجر ثقة حافظ رجع ابن معين أخاه المثنى عليه من العاشرة ، الكاشف ٢/٢٣٣ التقريب (١/٥٣٩) ، التهذيب ٧/٤٨ .

وابو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى أدرك الجاهلية أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقيه قال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت عابد مخضرم مشهور بكنيته من كبار الثانيه روى له الجماعة . طبقات الحفاظ ص ٢٥ ، تاريخ ابن معين ٢/٣٥٩ ، التهذيب ٦/٢٧٧ ، التقريب (١/٤٩٩) والنهدي بمفتوحة وهاء ساكنة ودال مهملة نسبة الى نهد بن زيد . المغنسى ص ٢٦٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح .

والحديث أخرجه ابن سعد من طريق عفان عن معتمر به بمثله ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح . ابن سعد ٣/٧٩ ، ومجمع الزوائد ٧/٢٣٢ .

(٥٤٧) ل ٣٥٩ ب وحم ١/٧٤ وحم شاكر ٢/١٠ ح ٥٤٦ .

(٥٤٨) قال عبدالله حدثنا ابراهيم بن خالد الصنعاني حدثني أمية بن شبل وغيره قالوا ولي عثمان ثنتي عشرة سنة وكانت الفتنة خمس سنين .

أمية بن شبل يمانى روى عن عثمان بن بوزيه وعروة بن محمد بن عطية والحكم ابن أبان، وعنه ابراهيم بن خالد وهشام بن يوسف وغيرهما . قال ابن المدينى ما يحدثه بأس وقال الحافظ ابن حجر لم يذكر البخارى ولا ابن أبى حاتم فيه جرحا وذكره ابن حبان فى الثقات وذكر له الذهبى فى الميزان حديثا استنكره خولف فى وصله . وروى عن اسحاق بن منصور عن ابن معين قال أمية بن شبل ثقة .

انظر التاريخ الكبير ١١/٢ ، الجرح ٣٠٢/٢ ، تعجيل المنفعة ص ٣١ ، الميزان ٢٧٦/١ ، وشبل بمكسوره وموحدة . المغنى ص ١٤١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف لانقطاعه أمية بن شبل متأخر ولا يمكن أن يكون أدرك عثمان ولا غيره من الصحابة وانما يروى عن أتباع التابعين . ولم أقف عليه فى مجمع الزوائد . .

(٥٤٨) ل ٣٥٩ ب وحم ٧٤/١ وحم شاكر ٩/٢ حديث ٥٤٤ .

(٥٤٩) حدثنا اسحق بن عيسى الطباع عن أبي معشر قال وقتل عثمان يوم الجمعة (لثامن)^(١) عشر مضت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته ثنتا عشرة سنة الا اثني عشر يوما .

اسناده ضعيف لضعف أبي معشر ولا نقطاعه
والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الاسناد مثله
وأخرجه الطبري من طريق أحمد بن ثابت الرازي عن حدثه عن اسحاق بن
عيسى عن أبي معشر بمثله .

وذكر معه أقوالا أخرى توافقه وهو الذي ثبته محمد بن يزيد في تاريخ
ال خلفاء ، وابن عساكر وابن كثير كما في البداية والنهاية ولكن قال ابن يزيد
كان ولايته احدى عشرة سنة وأحد عشر شهرا وأياما
وأخرجه خليفة من طريق أبي الحسن عن أبي معشر عن نافع قال قتل يوم
الجمعة لسبع عشرة أو ثمان عشرة خلت من ذى الحجة وذكره المحب الطبري
ايضا عن نافع .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده منقطع
انظر فضائل الصحابة ١ / ٤٨٠ ح ٧٨٠ ، تاريخ الطبري ٤ / ٤١٦ ، تاريخ
ال خلفاء ص ١٦٢ ، والبداية والنهاية ٧ / ١٩٠ ، تاريخ خليفة ص ١٢٦ ،
الرياض النضرة ٣ / ٩٣ - ٩٧ ، مجمع الزوائد ٧ / ٢٣٢ .

(٥٤٩) ل ٣٥٩ ب وح ٧٤ / ١ وحم شاكر ١٠ / ٢ ح ٥٤٥ .

(١) في الاصل لثاني .

(٥٥٠) حدثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن قتادة قال صلى الزبير على عثمان ودفنه

وكان أوصى اليه .

رجاله ثقات الا أنه منقطع قتاده لم يدرك القصة .

والحديث أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة بهذا الإسناد مثله وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه من طريق معمر عن قتادة قال صلى الزبير على عمر ودفنه وكان أوصى اليه .

قلت قوله " على عمر " خطأ لعله من الناسخ والصحيح (على عثمان) .

فضائل الصحابة ١ / ٤٨١ ح ٧٨١

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا أن قتادة لم يدرك القصة . مجمع الزوائد ٧ / ٢٣٣ .

قلت أخرج ابن سعد من طريق يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك عبد الملك ابن حسين النخعي عن عمران بن مسلم عن عبد الله البهي أن جبير بن مطعم صلى على عثمان في ستة عشر رجلا بـجبير سبعة عشر .

وأخرج ابن سعد أيضا من طريق آخر وفيه " وانتهوا الى البقيع فصلى عليه جبير ابن مطعم وخلفه حكيم بن حزام وابوجهم بن حذيفة ونيار بن مكرم الاسلمسي قال ابن سعد صلى عليه أربعة أثبت ابن سعد ٣ / ٧٨ و ٧٩ .

وروى ابن جرير في تاريخه ٤ / ٤١٦ من طريق الواقدي " فخرج به حكيم فـسى اثني عشر رجلا فيهم الزبير فصلى عليه حكيم بن حزام . قال الواقدي الثبت عندنا أنه صلى عليه جبير بن مطعم وبه قال ابن قتيبة في المعارف ص ٨٥ .

وقال الخليفة في تاريخه (ص ١٧٧) صلى عليه جبير بن مطعم ويقال حكيم بن حزام ويقال السور بن مخرمه ، وذكر أكثر هذه الأقوال ابن كثير في البداية والنهاية ٧ / ١٩٢ - ١٩٣ بدون ترجيح لاحد منها ، وكذا ابن البرقي الاستيعاب ٣ / ٧٦ .

وكان دفنه ليلا بالبقيع وأخفى قبره للمعجز عن اظهار دفنه بسبب غلبة قاتليه في ناحية حشى كوكب - وهوستان لرجل من الأنصار اسمه كوكب . وقال ابن قتيبة هي ارض اشتراها عثمان وزادها في البقيع . انظر تهذيب الاسماء ١ / ٣٢٣ .

(٥٥١) قال عبدالله ثنا سريج بن يونس ثنا محبوب بن مَحْرَز عن ابراهيم بن عبدالله بن قَرُوخ عن ابيه قال شهدت عثمان بن عفان رضى الله عنه دفن في ثيابــــه بد مائه ولم يغسل .

سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي ابوالحارث العابد مروزي الأصل قال الحافظ ابن حجر ثقة عابد من العاشرة . التقريب (١/٢٨٥) ، الكاشف (١/٣٤٩) التهذيب (٣/٤٥٧) .

محبوب بن محرز التميمي القواريري العطار أبو محرز الكوفي . قال ابوحاتم يكتب حديثه قيل له يحتج به قال يحتج بحديث سفيان وسعيد . وذكره ابن حبان في الثقات وعن الدارقطني ضعيف وعن الحافظ ابن حجر لين الحديث من التاسعة الميزان (٣/٤٤٢) ، المغنى في الضعفاء (٢/٥٤٣) ، الديوان ص ٢٦٣ ، الجرح (٨/٣٨٨) ، التهذيب (١٠/٥٢) . محرز بمضمومه وفتح مهطلة وبراء مشددة فمعجمة . المغنى ص ٢٢٣ .

وابراهيم بن عبدالله بن فروخ روى عن ابيه وعنه محبوب بن محرز قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة وقع حديثه في زيادات عبدالله بن أحمد وعبدالله بن فروخ والد ابراهيم من رجال التهذيب وأما ابراهيم فذكره الذهبي في الميزان وقال . . لم يذكر المقول - بياض في الأصل . تعجيل المنفعة ص ١٨ . وعبدالله بن فروخ القرشي الهاشمي روى عن طلحة بن عبيد الله وعثمان وابــــن عباس وأم سلمة رضى الله عنهم وعنه ابنه ابراهيم وطلحة بن يحيى . ذكره ابن حبان في الثقات ، روى له النسائي حديثا واحدا في الصيام .

قال الذهبي صدوق وقال ابن حجر صدوق من الثالثة . التاريخ الكبير (٥/١٦٩) الثقات لابن حبان (٥/١٢) ، الميزان (٢/٤٧١) ، الكاشف (٢/١١٧) ، التقريب (١/٤٤٠) ، التهذيب (٥/٣٥٦) ، وفروخ : بمفتوحة وضم راء مشددة واعجام خاء غير منصرف . المغنى ص ١٩٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= اسناده ضعيف محبوب لين الحديث وابراهيم لم يذكر فيه جرح ولا تعديل

(٥٥٢) قال عبد الله حدثني محمد بن أبي بكر المقدسي ثنا فضيل بن سليمان يعني النميري ثنا محمد بن أبي يحيى عن إياس بن عمرو الأسلمي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيكون ^(١) اختلاف أو أمر فإن استطعت أن تكون المسلم فافعل .

= والحدِيث أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي فِضَائِلِ الصَّحَابَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ ٣٠٥ / ١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُوحٍ
وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ كَمَا فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ ٣ / ٩٥ .
وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ٧ / ١٩١ ، بَعْدَ ذِكْرِ دَفْنِهِ بَعْدَ مَا غَسَلُوهُ
وَكَفَّنُوهُ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَغْسَلْ وَلَمْ يَكْفَنْ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .
ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ . مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٧ / ٢٣٣ .

* * *

فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري . قال أبو حاتم ليس بالقوي وعن ابن معين ليس بثقة وعن أبي زرعة ليين زاد أبو حاتم يكتب حديثه . ذكره ابن عدي وأورد له أحاديث ولم يقل فيه شيئا وقال الحافظ ابن حجر صدوق له خطأ كثير من الثامنة روى له الجماعة . الكاشف ٢ / ٣٨٥ ، الميزان ٣ / ٣٦١ ، التهذيب ٨ / ٢٩١ ، التقريب ٢ / ١١٢ ، الكامل لابن عدي ٦ / ٢٠٤٥ .
ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو عبد الله المدني وثقه العجلي والخليلي والذهبي وعن أبي حاتم تكلم فيه يحيى القطان وعن ابن حجر صدوق من الخامسة .
الكاشف ٣ / ١٠٨ ، التقريب ٢ / ٢١٨ ، التهذيب ٩ / ٥٢٢ .
وإياس بن عمرو الأسلمي مدني ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحه . التاريخ الكبير ١ / ٤٤٠ ، الجرح ٢ / ٢٨١ ، تعجيل المنفعة ص ٣٣ .

(٥٥٢) ل ٣٦٠ أ وح ٩٠ / ١ وح ٨٤ / ٢ ح ٦٩٥ .

(١) في حم سيكون (بعدى)

السلم : بفتح السين وكسرهما . لغتان في الصلح ومعناه المسالم . الذكر والانتى والمفرد والجمع في ذلك سواء . انظر النهاية ٢ / ٣٩٤ .

(٥٥٣) حدثنا الحسين بن محمد ثنا الفضيل يعني ابن سليمان ثنا محمد بن أبي يحيى عن أبي اسماء مولى ابن جعفر عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر . قال أنا يا رسول الله ؟ قال : نعم . أنا أشقاهم يا رسول الله ؟ قال لا ولكن إذا كان ذلك فأرددها إلى ما منها .

= الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف، فضيل ضعيف .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله ورجاله ثقات . مجمع الزوائد

٠٢٣٤/٧

* * *

ابو اسماء مولى بني جعفر بن أبي طالب روى عن علي وعثمان وأبي رافع وعنه يعقوب ابن خالد وزيد بن الحباب . قال الحاكم أبو احمد حديثه في أهل الحجاز وذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال ابن حجر والذي في المسند حديثه من طريق محمد بن أبي يحيى عنه عن أبي رافع - الحديث - ولما ذكره ابن أبي حاتم قال مولى عبد الله بن جعفر . التاريخ الكبير ٥/٩ ، الجرح ٣٣٣/٩ ، تعجيل المنفعة ص ٣٠٥ .

ابورافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي جليل شهد أحدا وما بعدها مات بالمدينة بعد مقتل عثمان رضي الله عنهما وقيل في خلافة علي قال الحافظ ابن حجر والصحيح في خلافة علي روى له الجماعة . الاستيعاب

٠٨٩/٤ ، أسد الغابة ١٠٦/٦ ، الإصابة ٦٨/٤ ، التجريد ٠١٦٤/٢

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح بقوله (وأخرج أحمد والبخاري بسند

حسن من حديث أبي رافع) الفتح ٥٥/١٣

والحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل بسنده من طريق الامام أحمد به بمثله وقال ابن الجوزي قال يحيى بن معين الفضيل ليس بثقة وأخرجه الطبراني والبخاري

= كلاهما من طريق الحسن بن قزعة عن الفضيل بن سليمان به بنحوه وعندهما

(٥٥٤) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن ابي حازم أن عائشة لما نزلت ^(١) على الحوآب سمعت نباح الكلاب قالت ما أظننسى ، الا راجعة . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا أيتكن ينيح عليها كلاب الحوآب . فقال لها الزبير ترجعين عسى الله أن يصلح بك بين الناس .
(٥٥٥) حدثنا يحيى عن اسماعيل أنبا قيس فذكر نحوه .

= " أنا من بين أصحابي ؟ قال نعم قال فأنا أشقاهم ؟ قال لا .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات
انظر المعجم الكبير (١ / ٣٣٢ ح ٩٩٥ ، وكشف الأستار ٤ / ٩٣ ح ٣٢٧٢
ومجمع الزوائد ٧ / ٢٣٤ ، والعلل المتناهية ٢ / ٣٦٥ ح ١٤١٩ .

* * *

قيس بن أبي حازم ابو عبد الله الكوفي أدرك الجاهلية ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبياعه فقبض وهو في الطريق وأبوه له صحبه ويقال ان لقيس رؤيه ولم يثبت قال الحافظ ابن حجر ثقة مخضرم من الثانيه ، تاريخ ابن معين ٢ / ٤٨٩ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢ ، التهذيب ٨ / ٣٨٦ ، والتقريب ٢ / ١٢٧ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان صحيحان

والحديث أخرجه البزار من طريق يحيى البزار عن أبي معاوية ، وأخرجه ابو يعلى من طريق محمد بن فضيل ، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي اسامه ثلاثتهم عن اسماعيل بن أبي خالد به . وعند البزار بلفظ " لما خرجت عائشة تريد البصرة =

(١) في حم لما أتت

(٥٥٤) ل ٣٦٠ أ وح ٩٧ / ٦ .

(٥٥٥) ل ٣٦٠ أ وح ٥٢ / ٦ .

والحوآب : بالفتح ثم السكون وهمزة مفتوحة وباء موحدة . قال ابو منصور موضع بئر نبحت كلابه على عائشة أم المؤمنين عند مقلها الى البصرة ، وقال نصر الحوآب من مياه العرب على طريق البصرة . انظر معجم البلدان ٢ / ٣١٤ .

(٥٥٦) حدثنا يونس وخلف بن الوليد قالنا ثنا أبو معشر عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال ما زال جدى كافا سلاحه ^(١) حتى قتل عمار بصيفين فسل سيفه فقاتل حتى قتل . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمار الفئة الباغية .

= سمعت فقريت أصوات كلاب قالت ما هذا الموضع ؟ أو ما اسم هذا الموضع ؟ قالوا الحوآب . قالت ما أرانى إلا راجعة قالوا لا تفعلنى . قالت ما أرانى إلا راجعة ، إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه أيتكن تنبح عليها كلاب حوآب ، فأتاها أقوام فما زالوا يكلمونها حتى مضت يعنى البصرة . وعند أبى يعلى بلفظ " مرت عائشة بماء لبني عامر يقال له الحوآب فنبحت عليه الكلاب فقالت ما هذا ؟ قالوا ماء لبني عامر . فقالت ردونى . ردونى . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف بإحد اكن إذا نبحت عليها كلاب الحوآب وعند ابن حبان بنحو حديث أبى يعلى وفيه " مهلا يرحمك الله تقد مين فيراك المسلمون فيصلح الله بك .

وعند ابن أبى شيبه بنحوه وفيه " فيصلح الله ذات بينهم " .
والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح .

انظر كشف الاستار ٩٤/٤ ح ٣٢٧٥ ، ومسنند أبى يعلى ٢٨٢/٨ ح ٤٨٦٨ ،
موارد الظمان ص ٤٥٣ ح ١٨٣١ ، ومصنف ابن أبى شيبه ٢٥٩/١٥ ح ١٩٦١٧ ح
ومجمع الزوائد ٢٣٤/٧ .

* * *

محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى المدنى وعنه ابنه خزيمة وابن جريج . لا يكاد يعرف ، قال البخارى سمع منه ابن جريج مرسل . وقال ابن حجر ذكره البخارى وابن ابى حاتم ولم يذكر فيه جرحا . التاريخ الكبير ١/١٨٦ ، الجرح =

(٥٥٦) ل ٢٦٠ وحم ٢١٤/٥ (١) فى حم يوم الجمل

صيفين : بكسرتين وتشديد الفاء . موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربى بين الرقة والس . وكانت وقعة صيفين بين علي رضي الله عنه ومعاوية فى سنة ٣٧ فى غرة صفر . معجم البلدان ٣/٤١٤ .

= ٤٤/٨ ، تعجيل المنفعة ص ٢٤٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجیح، ومحمد بن عمار لا يعرف حاله .
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق علي بن حفص عن أبي معشر به وفيه
" ما زال جدى كافا سلاحه يوم صفين، ويوم الجمل. حتى قتل عمار فلما قتل عمار
سل سيفه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة
الباغية فقاتل حتى قتل " . مصنف ابن أبي شيبة ٣٠٢/١٥ ح ١٩٧٢١ .

وأخرجه الطبراني من طريق الحسن بن علي عن محمد بن سليمان عن أبي معشر
عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت عن أبيه قال: كان أبي كافا سلاحه يوم
الجمل، وصفين، فلما قتل عمار استل سيفه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقتل عمار الفئة الباغية . المعجم الكبير ٨٥/٤ ح ٣٧٢٠ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابو معشر وهو
لين . مجمع الزوائد ٢٤٢/٧ .

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وعزاه لأحمد من طريق أبي معشر وقال ورواه
يعقوب بن شيبة من طريق أبي اسحق نحوه، وقال الواقدي حدثني عبد الله بن
الحارث عن أبيه عن عمار بن خزيمة بن ثابت قال شهد خزيمة بن ثابت الجمل
وهو لا يسل سيفاً وشهد صفين وقال أنا لا أقتل أبداً حتى يقتل عمار فأنظر مسن
يقتله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فلما قتل
عمار قال قد بانت لي الضلالة ثم أقرب فقاتل حتى قتل . انظر الاصابة ١١١/٢
ت ٢٢٤٧ ، وانظر ابن سعد ٢٥٩/٣ .

قلت محمد بن عمار بن خزيمة حكى الواقعة دون أن يسندها وهو لم يدرك القصة
لكنه رواه عن أبيه كما يلاحظ عند الطبراني فلعله سمعه من أبيه فأرسله مسورة
والله أعلم .

(٥٥٧) حدثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن ابن طاووس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن أبيه قال: لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال قتل عمار. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتله الفئة الباغية. فقام عمرو بن العاص^(١) يرجع حتى دخل على معاوية. فقال له معاوية ما شأنك؟ قال قتل عمار. فقال معاوية قد قتل عمار فماذا؟ قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية. قال له معاوية وحضت في يولك أنحن قتلناه؟ وإنما قتله علي وأصحابه جاءوا به حتى القوه بين رماحنا أو قال بين سيوفنا.

(٥٥٨) حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال اني لأسير بين^(٢) معاوية من صفين وبين عمرو بن العاص قال فقال عبد الله ابن عمرو يا أبا^(٣) أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويحك يا ابن سمية يقتلك الفئة الباغية. قال فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول هذا؟ فقال معاوية لا يزال يأتينا بهفة أنحن قتلناه؟ وإنما قتله الذين جاءوا به.

(٥٥٩) حدثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الرحمن فذكر نحوه

ابوطاوس هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ثقة فاضل عابد من السادسة روى له الجماعة. ابن سعد ٥/٥٤٥، والتقريب ١/٤٢٤، الجرح ٥/٨٨ وكيسان: يفتح كاف وسكون تحته ويسين مهمله. المغني ص ٢١٤. وابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي ثم البخاري المدني القاضي يقال اسمه ابوبكر وكنيته ابومحمد وقيل اسمه كنيته روى عن أبيه وأرسل عن جده وعبد الله بن زيد. قال الحافظ ابن حجر ثقة عابد من الخامسة روى له الجماعة الجرح ٩/٣٣٧، التهذيب ١٢/٣٨، التقريب ٢/٣٩٩ =

(٥٥٧) ل ٣٦٠ أ وح ١٩٩/٤

(١) في حم فقام عمرو بن العاص فزعا يرجع

(٥٥٨) ل ٣٦٠ أ وح ١٦١/٢

(٢) في حم اني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص

(٣) في حم يا أبت (٥٥٩) ل ٣٦٠ أ وح ٢٠٦/٢ =

= ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصارى ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم . قال الحافظ ابن حجر له رؤية وليس له سماع الا من الصحابه . التاريخ الكبير ١/ ١٨٩ الكاشف ٣/ ٨٣ ، التقريب ٢/ ١٩٥ ، التهذيب ٩/ ٣٧٠ .
 عبدالرحمن بن زياد ويقال بن أبى زياد مولى بنى هاشم وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات وقال البخارى فى عبدالرحمن نظر وقال العجلي ثقة . وقال ابن حجر مقبول من الرابعة . التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٣ ، الجرح ٥/ ٢٣٦ ، التهذيب ٦/ ١٧٦ ، والتقريب ١/ ٤٨٠ .
 الحكم على الاسانيد وبيان التخرىج

الاسناد ٥٥٧ صحيح

أما الاسنادان ٥٥٨ و ٥٥٩ فمدارهما على الأعمش عن عبدالرحمن بن زياد ، وعبدالرحمن مقبول كما قال ابن حجر الا أن البخارى قال فيه نظر وهذا القول يعنى انه ضعفه . فالاسنادان حسنان بالشواهد .

حديث عمرو بن حزم أخرجه الحاكم من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق به بنحوه وقال الحاكم صحيح على شرطهما ولم يخرجاه بهذه السياقه ووافقوه الذهبى ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

المستدرک ٣/ ٣٨٦ ، مجمع الزوائد ٧/ ٢٤١ .

أما حديث عبدالله بن الحارث فأخرجه ابن سعد من طريق أبى معاوية به بنحوه ابن سعد ٣/ ٢٥٣ . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٩/ ٢٩٧ .

= د حضرت فى بولك : زلقت . النهاية ٢/ ١٠٥ .

وقوله لا تزال تأتينا بهنئة تدحض بها فى بولك أى تزلق ويروى بالصاد : أى تبحث فيها برجلك . النهاية ٢/ ١٠٥ .

يأتينا بهنئة : أى يأمر منه قوله " ثم تكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ : أى شدائد وأمور عظام النهاية ٥/ ٢٧٩ ، ولسان العرب ١٥/ ٣٦٦ ومعناه أن معاوية ينكر على عبدالله ابن عمرو أن يروى هذا الحديث فى هذا الموقف الذى يخشى فيه من انتقاص

انصاره من حوله اذا عرفوا أنهم على غير حق ولم ينكر عليه صحة روايته الحديث =

(٥٦٠) حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة وحجاج أنبانا شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث أن عمرو بن العاص أهدى الى أناس هدايا ففضل عمار ابن ياسر فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتله الفئة الباغية .

عمرو بن دينار المكي الأثرم الجمحي أحد الأعلام ثقة ثبت من الرابعة روى له الجماعة . طبقات الحفاظ ص ٤٣ ، تاريخ ابن معين ٤٤٢/٢ ، التهذيب ٢٨/٨ ، التقريب ٦٩/٢ .

والجمحي بمضمومة وفتح ميم وإهمال حاء منسوب الى جمع بن عمرو . المغنى ص ٦٧ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وبقيّة رجاله ثقات

=

= ولا أنكر عليه أبوه عمرو بن العاص وقد ذكره بأنه سمع ذلك أيضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر حم شاكر ٢٠٩/٩ ح ٦٤٩٩ .

(٥٦٠) ل ٣٦٠ ب وح ١٩٧/٤ .

قلت حديث " أنه صلى الله عليه وسلم قال لعمار : تقتله الفئة الباغية " حديث صحيح ومشهور قال ابن عبد البر " تواترت الأخبار بذلك وهو من أصح الحديث " وقال ابن دحية لا مطعن في صحته ولو كان غير صحيح لردّه معاوية وأنكره . ونقل ابن الجوزي عن الخلال في العلل أنه حكى عن أحمد أنه قال " قد روى هذا الحديث من ثمانية وعشرين طريقا ليس فيها طريق صحيح " .

وحكى أيضا عن أحمد وابن معين وأبى خيثمة أنهم قالوا لم يصح .

وقول الحافظ في تلخيص الحبير " وهو خبر مشهور ، مسلم من حديث أبى قتادة وأبى سعيد الخدرى وأم سلمة وأصل حديث أبى سعيد عند البخارى الا أنه لم يذكر مقصود الترجمة كما نبه على ذلك الحميدى ووهم من زعم أنه ذكره الخ .

ومن صرح بتواتره السيوطى في خصائص الكبرى وذكره في الأزهار المتناثرة ، وذكره الكتانى في نظم المتناثر من الحديث المتواتر .

انظر صحيح مسلم ٢٢٣٦/٤ ح ٢٩١٦ ، والاستيعاب ٤٧٤/٢ .

= العلل المتناهية ٣٦٥/٢ ح ١٤١٩ ، تلخيص الحبير ٤٣/٤ ح ١٧٣٥

=

(٥٦١) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو حفص وكلثوم بن جبر عن أبي غادية قال قتل عمار بن ياسر فأخبر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، إن قاتله وسالبه في النار. فقيل لعمر بن الخطاب هو ذا تقاتله . ؟ قال إنما قاتل قاتله وسالبه .

= والحديث أخرجه ابو نعيم ^{من طريق} محمد بن أحمد بن الحسن عن عبد الله بن أحمد عن ابيه به بمثله . وقال ابو نعيم تفرد به عن شعبة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقيته رجاله رجال الصحيح . ورواه ابو يعلى باختصار الهدية . مجمع الزوائد ٢٤٢/٧ ، والحليمة ٠١٩٨/٧

* * *

ابو حفص الدمشقي مجهول من الخامسة قيل هو عمر الدمشقي وقيل عثمان بن أبي العاتكة . التقريب ص ٦٣٣ ت ٨٠٥٧ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن لغيره كلثوم بن جبر صدوق يخطئ * وقد تابعه ابو حفص والحديث أخرجه ابن سعد من طريق عفان بن مسلم به بلفظ " عن أبي غادية قال سمعت عمار بن ياسر يقع في عثمان يشتمه بالمدينة قال فتوعدته بالقتل قلت لئن أمكنني الله منك لأفعلن فلما كان يوم صفين ، جعل عمار يحمل على الناس فقيل هذا عمار ، فرأيت فرجة بين الرئتين وبين الساقين قال فحملت عليه فطعنته في ركبته قال فوقع فقتلته فقيل قتلت عمار بن ياسر وأخبر عمرو بن العاص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " إن قاتله وسالبه في النار " فقيل لعمر بن العاص هو ذا أنت تقاتله فقال إنما قال قاتله وسالبه . انظر ابن سعد ٠٢٦٠/٣

= قطف الأزهار المتناثرة ص ٢٨٣ ح ١٠٤ ، الخصائص الكبرى ١٤٠/٢ ، نظم المتناثر ص ١٩٧ ح ٢٣٧ .
(٥٦١) ل ٣٦٠ ب وح ١٩٨/٤ .

(٥٦٢) حدثنا يزيد أنبا العوام حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد العنبري قال: بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتله . فقال عبد الله بن عمرو ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتلك^(١) الغثة الباغية . فقال معاوية فما بالك معنا . قال إن أبي شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه فأنا معكم ولست أقاتل .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه الا أنه قال عن عبد الله بن عمرو أن رجلين أتيا عمرو بن العاص يختصمان في دم عمار وسلبه فقال خليا عنه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل عمار وسالبه في النار ، ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ٢٤٤ / ٧ .

* * *

العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث ابو عيسى الواسطي قال الذهبي أحدهم الاعلام وثقوه . وعن ابن حجر ثقة ثبت فاضل من السادسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة روى له الجماعة .

التاريخ الكبير ٦٧ / ٧ ، الكاشف ٣٥٦ / ٢ ، التقريب ٨٩ / ٢ ، التهذيب ١٦٣ / ٨ ، الخلاصة ص ٢٩٨ .

واسود بن مسعود العنبري البصري المصري روى عن حنظلة بن خويلد وعنه العوام بن حوشب . وثقه ابن معين وروى له النسائي في خصائص علي هذا الحديث الواحد وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي في الميزان لا يدري من هو؟ قال ابن حجر كلام الذهبي لا يسوسماعه . فقد عرفه ابن معين ووثقه وحسبك ، وقال في التقريب ثقة من الثالثة . التاريخ الكبير ٤٤٨ / ١ ، الجرح ٢٩٣ / ٢ ، الميزان ٢٥٦ / ١ ، التقريب ٧٦ / ١ ، والتهذيب ٣٤٣ / ١ ، والعنبري بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحده وفي آخرها را - هذه النسبة إلى العنبر ابن عمرو بن تميم ويقال لهم بلعنبر ايضا . اللباب ٣٦٠ / ٢ .

(١) في حم تقتله .

(٥٦٢) ل ٣٦٠ ب وحم ١٦٤ / ٢

(٥٦٣) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن سزيمة قال رأيت عمارا يوم صفين شيئا كبيرا آدم طوالا أخذ الحرية بيده ويده ترعد فقال والذي نفسى بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهذه الرابعة . والذي نفسى بيده لو ضربونا حتى بلغوا بنا سقانا هجر لعرفت أن مصلحينا على الحق وهم على الضلالة .

= وحنظلة بن خويلد المنزى روى عن عبد الله بن عمرو وعنه الأسود بن مسعود على اختلاف فيه عليه ، عن ابن معين ثقة وسماه شعبة في روايته حنظلة بن سويد وذكره ابن حبان في الثقات الا أنه فرق بين حنظلة بن خويلد وبين حنظلة بن سويد وجعلهما اثنين . قال ابن حجر ثقة من الثانيه . التهذيب ٥٩ / ٣ ، التقريب ٢٠٦ / ١ ، الجرح ٢٤٠ / ٣ ، التاريخ الكبير ٤٢ / ٣ ، وحنظلة : بمهملة مفتوحة وسكون نون وفتح معجمة ولام . المغنى ص ٨٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده صحيح .

والحديث أخرجه ابن سعد وابن أبي شيبة كلاهما من طريق يزيد بن هارون به بنحوه وعندهما فقال معاوية . ألا تفنى عنا مجنونك يا عمرو فما بالك معنا . وذكر تمام الحديث ، وأخرجه ابونعيم محمد بن أحمد عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن محمد بن جعفر عن شعبة عن العوام به بنحوه وقال ابونعيم تفرد به عنده عن شعبة عن العوام . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، ابن سعد ٢٥٣ / ٣ ، ومجمع الزوائد ٢٤٤ / ٧ ، ومصنف ابن ابى شيبة ١٥ / ٢٩١ ح ١٩٦٩١ والحلية ٧ / ١٩٨ .

*

*

*

عبد الله بن سلمة - بكسر اللام المرادى الكوفى ابوالعاليه روى عن جماعة من الصحابة وعنه ابواسحاق السبيعى وعمرو بن مرة قال البخارى قال ابوداود عن شعبة عن عمرو بن مرة كان عبد الله يحدثنا فنعرف وننكر وكان قد كبر لا يتابع فسى =

(٥٦٣) ل ٣٦٠ ب وح ٣١٩ / ٤ .

= الأدم : جمع آدم كأحمر وحمر ، والأدمه فى الابل البياض مع سواد المقلتين =

= حديثه ، وثقه العجلي ويعقوب بن أبي شيبة وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وعن الذهبي في المغني صدوق وعن ابن حجر صدوق تغير حفظه من الثانية . قلت وقد حسن الحافظ ابن حجر حديثه في الفتح عند قوله " واستدل الجمهور على المنع بحديث علي " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن القرآن شيء ليس البخاري " رواه أصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان ، وضعف بعضهم بعض رواته ، والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة " الفتح ١ / ٤٠٨ . قلت وفي اسناده عبد الله بن سلمة .

قال سفيان بن عيينة سمعت هذا الحديث من شعبة - يعني حديث علي - قال سفيان : قال شعبة لم يرو عمرو بن مرة أحسن من هذا الحديث ، وقال شعبة روى هذا الحديث عبد الله بن سلمة بعد ما كبر .

انظر هذا في الكامل لابن عدى ١٤٨٢ / ٤ ، وانظر ترجمته أيضا . الميزان ٢ / ٤٣٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٣٠ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٤٠ ، التهذيب ٥ / ٢٤١ ، التقريب ١ / ٤٢٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن عبد الله بن سلمة صدوق تغير والحديث أخرجه الحاكم من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه ابن سعد من طريق يحيى بن عباد ، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع ، وأخرجه الطيالسي ، جميعهم عن شعبة بن بنحوه ، وعند الطيالسي وانها لترعد ، وعند ابن أبي شيبة " ويداه ترتعش ، ومن طريق الطيالسي أخرجه ابن سعد بنحوه .

= بعير آدم بين الأدم " وناقاة آدماء ، وهي في الناس السمرة الشديدة . وقيل

هو من أدم الأرض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام . النهاية ١ / ٣٢٠ .

ترعد : أي ترجف وتضطرب . النهاية ٢ / ٢٣٤ .

سعفان هجر : السعفان جمع سعفة - بالتحريك . وهي أغصان النخيل وقيل

إذا يبست سميت سعفة وإذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمعادة في

المسافة ولأنها موصوفة بكثرة النخيل . النهاية ٢ / ٣٦٨ .

وشعفات : رؤوس الجبال وشعفة كل شيء أعلاه . النهاية ٢ / ٤٨١ .

(٥٦٤) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال قال
 عمار يوم صفين ائتوني بشربة لبن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر شربة
 تشربها من الدنيا شربة لبن . فأتي بشربة لبن فشربها ثم تقدم فقتل .
 (٥٦٥) حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن حبيب فذكر نحوه .

= وأخرجه ابويعلى من طريق بNDAR ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، كلاهما عن غندر ربه
 بنحوه ، وعند أبي يعلى * شعفات *
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال
 الصحيح غير عبد الله بن سلمه وهو ثقة الا أن الطبراني قال لقد قاتلت صاحب
 هذه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهذه الرابعة .
 انظر المستدرک ٣ / ٣٨٤ ، ابن سعد ٣ / ٢٥٦ و ٢٥٧ ، منحة المعبرود
 ٢ / ١٨٢ ، ومسنده أبي يعلى ٣ / ١٨٥ ح ١٦١٠ ، ومصنف ابن أبي شيبة
 ١٥ / ٢٩٧ ح ١٩٧١٢ ، ١٩٧١٨ .

* * *

ابوالبختري هو سعيد بن فيروز الطائفي الكوفي روى عن أبيه وابن عباس وغيرهم
 وأرسل عن عمر وعلى وحذيفة وسلمان وابن مسعود وأبي سعيد وغيرهم قال
 الحافظ ابن حجر ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الا رسال من الثالثة مات سنة
 ثلاث وثمانين ومائة روى له الجماعة .

تاريخ ابن معين ٢ / ٢٠٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٥٠٦ ، المراسيل لابن ابي
 حاتم ص ٧٦ ، التقريب ١ / ٣٠٣ ، التهذيب ٤ / ٧٢ ، والبختري : بالخاء
 الموحدة والخاء المعجمة الساكنة والتاء المثناة من فوق والراء - هذا اسم يشبه
 النسبة . اللباب ١ / ١٢٥ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان لانقطاعهما وقد صححهما الحاكم ووافقه الذهبي . قال
 ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ابوالبختري كوفي قتل في الجماجم لم يسمع من =

(٥٦٤) ل ٣٦٠ ب وح ٤ / ٣١٩ .

(٥٦٥) ل ٣٦٠ ب وح ٤ / ٣١٩ .

= على ولم يدركه . وسمعت ابي يقول ابوالبيختری الطائي لم يدرك عليا ولا أبانرا ولا أبا سعيد الخدرى ولم يدرك زيد بن ثابت وقال أبا ابوالبيختری عن عائشة مرسل وقال ابوزرعة ابوالبيختری عن عمر مرسل ، المراسيل ص ٦٦٦ و ٦٨٠ . قلت فاذا كان ابوالبيختری لم يدرك عليا وعائشة وقد تأخرت وفاتهما عن وفاة عمار فمن باب أولى أنه لم يدرك عمارا الذى قتل قبلهما . والحديث أخرجه ابن سعد وابن أبي شيبة كلاهما من طريق وكيع به بنحوه . وأخرجه ابويعلی من طريق القواريرى عن ابن مهدى به بلفظ " أن عمارا أتى بشربة من لبن فضحك فليل له ما يضحكك ؟ قال إن النبى صلى الله عليه وسلم قال " ان آخر شراب تشربه لبن حتى تموت " وأخرجه الحاكم وابن سعد كلاهما من طريق الفضل بن دكين ، والحاكم من طريق محمد بن كثير كلاهما عن سفيان به بنحو حديث أبا يعلى وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وبين أن الذى سقاه ابوالمخارق وزاد فيه ثم نظر الى لواء معاوية فقال : قاتلت صاحب هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال أحمد رجال الصحيح الا أنه منقطع . انظر ابن سعد ٢٥٧/٣ ، وسند ابي يعلى ١٨٨/٣ ح ١٦١٣ ، والمستدرك ٣٨٩/٣ ، مصنف ابن ابي شيبة ٣٠٢/١٥ ح ١٩٧٢٣ .

(٥٦٦) قال عبد الله حدثني ابو موسى العنزي محمد بن المشي ثنا محمد بن ابي عدي عن ابن عوف عن كلثوم بن جبر قال كنا بواسطة القصب عند عبد الأعلى بن عامر قال واذا عنده رجل يقال له ابو الغادية استسقى فأتى بائنا مفضض فأبى أن يشرب وذكّر النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا أو ضللا شك ابن ابي عدي يضرب بعضكم رقاب بعض فاذا رجل يسب فلانا، فقلت والله لكن أمكنني الله منك في كتيبة . فلما كان يوم صفين إذا أنا به وعليه درع . قال ففطنت الى الفرجة من جريان الدرع فطعنته فقتلته فاذا هو عمار بن ياسر . فقال قلت يكره أن يشرب في انا مفضض وقد قتل عمار بن ياسر .

اسناده ضعيف كلثوم بن جبر صدوق يخطى ، وعبد الأعلى مقبول والحديث أخرجه الطبراني وابن سعد كلاهما من طريق مسلم بن ابراهيم ، وأخرجه ابن سعد من طريق عفان وموسى بن اسماعيل ، جميعهم عن ربيعه بن كلثوم ابن جبر قال حدثني ابي قال كنت بواسطة القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر فقلت الإذن ، هذا ابو الغادية الجهني فقال عبد الأعلى : أدخلوه ، فدخل عليه مقطعات له فاذا رجل طوال ضرب من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة فلما أن قعد قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت بيمينك ؟ قال نعم . وخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة فقال يا ايها الناس الا إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم الى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . ألا هل بلغت ؟ فقلنا نعم ، فقال اللهم أشهد ثم قال ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، قال ثم أتبع ذلك فقال إنا كنا نعد عمار ابن ياسر فينا حنانا . فبينما أنا في سجد قباء ، إذ هو يقول ألا إن نعثا هذا لعثمان . فالتفت فلو أجد عليه عوانا لو طئته حتى أقتله ، قال قلت اللهم إنك إن تشأ تمكّنني من عماره فلما كان يوم صفين أقبل يستن أول الكتيبة رجلا حتى إذا كان بين الصفين فأبصر رجلا عورة فطعنه في ركبته بالرمح فعثر فانكشف المغفر عنه فصرته فاذا رأس عمار . قال فلم أر رجلا أبين ضلالة عندي منه . انه سمع من النبي عليه السلام ما سمع ثم قتل عمارا . قال واستسقى ابو الغادية فأتى =

(٥٦٢) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن علي بن زيد عن الحسن عن قيس بن عباد قال كنا مع علي قال فكان إذا شهد مشهدا أو رقي^(١) على أكمة أو هبط واد ييا قال سبحان الله صدق الله ورسوله فقلت لرجل من بني يشكر انطلق بنا الى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله صدق الله ورسوله فانطلقنا اليه، فقلنا يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شهدت مشهدا أو هبطت واد يا أو أشرفت على أكمة قلت صدق الله ورسوله، فهل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك ؟ قال فأعرض عننا والحننا عليه، فلما رأى ذلك قال: والله ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا الا شيئا عهدته الي الناس ولكن الناس وقعوا^(٢) في عثمان فقتلوه فكان غيري فيه أسوأ حالا وفعلا مني، ثم إنني رأيتهم أنى أحقهم بهذا الأمر فوثبت عليه فإله أعلم أصبنا أم أخطانا.

= بماء في زجاج فابى أن يشرب فيها . فأتى بماء في قدح فشرب . فقال رجل على رأس الأمير قائم بالنبطية : أوى يد كفتا يتورع عن الشراب في زجاج ولم يتورع عن قتل عمار . واللفظ لابن سعد ، قلت وقد تقدم في كتاب الاشربة . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح . ورواه الطبراني في الاوسط بنحوه ورواه في الكبير ايضا أتم منه . المعجم الكبير ٢٢ / ٣٦٣ ح ٩١٢ وابن سعد ٣ / ٢٦٠ ، ومجمع الزوائد ٧ / ٢٤٣ وح ٤ / ٧٦٠ .

* * * *

قيس بن عباد القيسي الضبعي ابو عبد الله البصرى قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثانية مخضرم مات بعد الثمانين ووهب من عدة في الصحابة . الكاشف ٢ / ٤٠٥ ، التهذيب ٨ / ٤٠٠ . الضبعي بضم الضاد وفتح الباء الموحدة وفي آخرها عين مهملة هذه النسبة الى ضبيعة بن قيس . اللباب ٢ / ٢٦٠ .

(٥٦٢) ل ٣٦٠ ب وح ١ / ١٤٢٠ (١) في حم أو أشرف

(٢) في حم على أكمة : الرابية وجمعها الإكام بالكسر . النهاية ١ / ٥٩٠

(٥٦٨) حدثنا ابواليمان أنبا (شعيب) (١) بن أبي حمزة قال فذكر الحديث يتلو أحاديث ابن أبي حسين وقال أنبا أنس بن مالك عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت ما يلقي أمتي من بعدى وسفك بعضهم دم (٢) بعض وسبق ذلك من الله تعالى كما سبق في الأمم قبلهم فسألته أن يوليئني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل .
 (٥٦٩) قال عبد الله قلت لأبي هاهنا قوم يحدثونه عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري ؟ قال ليس هذا من حديث الزهري إنما هو من حديث ابن أبي حسين .

= والقيسي : بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها سين مهملة .
 الباب ٦٩/٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل علي بن زيد وبقية رجاله ثقات .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير علي ابن زيد وهو سفيء الحفظ وقد يحسن حديثه . مجمع الزوائد ٢٤٤/٧ .

* * *

ابن ابي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث الحكي النوفلي قال ابن عبد البر ثقة عند الجميع وعن ابن حجر ثقة عالم بالمناسك من الخاصة روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ١٣٣/٥ ، الكاشف ١٠٣/٢ ، التهذيب ٢٩٣/٥ ، التقريب ٤٢٨/١ ، والنوفلي بفتح النون وسكون الواو وفتح الغاء وفي آخرها لام نسبة الى نوفل بن عبد مناف . الباب ٣٣٢/٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

رجال الاسنادين كلهم ثقات وقد صححه الحاكم من حديث أبي اليمان عن شعيب عن الزهري ووافقه الذهبي ، قال الحاكم * والعلة عندهما فيه أن أبا اليمان حدث به مرتين فقال مرة عن شعيب عن الزهري عن أنس ، وقال مرة =

(٥٦٨) ل ٣٦١ أ وحم ٤٢٧/٦ .

(١) في الاصل شعبة عن أبي حمزة وهو خطأ والصحيح ما اثبتناه من حم .

(٢) في حم د ما .

(٥٦٩) ل ٣٦١ أ وحم ٤٢٧/٦ .

= عن شعيب عن ابن أبي حسين عن أنس . وقد قدنا القول في مثل هذا أنه لا ينكر أن يكون الحديث عند إمام من الأئمة عن شيوخين فمرة يحدثه به عن هذا ومرة عن ذاك . وقد حدثني ابوالحسن علي بن محمد بن عمر ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا ابراهيم بن هاتق النيسابوري قال قال لنا ابواليمان الحديث حديث الزهري والذي حدثكم عن ابن أبي حسين غلطت فيه بورقة قلبتها . قال الحاكم هذا كالأخذ باليد فان ابراهيم بن هاتق ثقة مأمون .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن اسحاق الصاغانى ، وعلى بن محمد ابن عيسى كلاهما عن أبي اليمان به بنحوه وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق دحيم عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به بنحوه وفيه " فأحزنتنى وشق ذلك على سفك دما بعضهم بعضا " المستدرک ١ / ٦٨ ، والسنة لابن أبي عاصم ١ / ٩٦ ح ٢١٥ و ٢٧٢ / ٢ ح ٨٠٠ ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى فى الاوسط ورجالهما رجال الصحيح الا أن رواية أحمد عن ابن أبي حسين أنبا أنس عن أم حبيبة ، ورواية الطبرانى عن الزهري عن أنس . مجمع الزوائد ٧ / ٢٢٤ .

قلت جاء فى هامش مجمع الزوائد " الصحيح رواية أحمد وقد ذكروا أن أبا اليمان عن شعيب رواها كذلك على الصواب بعد أن كان وهم فرواها عن الزهري - كما فى هامش الأصل وذكر المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه البيهقى فى البعث وصح اسناده .

قلت ولم أفت عليه فى كتاب البعث والنشور للبيهقى . . انظر الترغيب والترهيب

٤ / ٤٣٢ ح ٩٠

وذكره صاحب كتاب الشفاعة وعزاه لابن خزيمة والحاكم وأحمد وابن كثير والبيهقى فى البعث . الشفاعة لمقبل بن هادى ص ٩٦ ح ٦٥ .

باب
سس

(٥٧٠) حدثنا يزيد بن هارون ببغداد أنبا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب أصحابي القتل .

اسناده صحيح

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة بهذا الاسناد مثله

وأخرجه البزار من طريق أحمد بن منصور،

وأخرجه الطبراني من طريق اسماعيل بن زكريا ، ومن طريق عثمان بن أبي شيبة ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به بمثله سواء .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن حسين بن حسن بن عطية العوفي عن مالك به بمثله .

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق المقدمي عن حسين بن حسن بن عطية عن أبي مالك به بمثله .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح .

صنف ابن أبي شيبة ٩٢/١٥ ح ١٩٢٠١ ، وكشف الاستار ٨٨/٤ ح ٣٢٦٣ ،

المعجم الكبير ٨/٣٨٢ ح ٨١٩٥ و ٨١٩٦ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢/٦٣٢

ح ١٤٩٣ ، ومجمع الزوائد ٧/٢٢٣ .

(٥٧٠) ل ٣٦١ أ وح ٤٧٢/٣ .

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(٥٧١) حدثنا زيد بن الحباب أخبرني سفيان عن عطاء بن السائب سمعت
عبد الرحمن بن الحضرمي يقول أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول، إن من
أمتي قوما يعطون مثل أجور أولهم ينكرون المنكر.

سفيان هو الثوري، وعبد الرحمن بن الحضرمي لا يدري من هو

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن الحضرمي، وزيد بن الحباب صدوق يخطيء
في حديث الثوري. وعطاء وان اختلط بآخرة الا أن سفيان ممن روى عنه قبل
اختلاطه.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب سمع منه
الثوري في الصحة.

وعبد الرحمن بن الحضرمي لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد

٠٢٦١/٧

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد ورمز لحسنه. انظر الجامع

الصغير مع شرحه فيض القدير ٥٣٦/٢ ح ٢٤٨٥.

(٥٧١) ل ٣٦١ ا وح ٣٧٥/٥

(٥٧٢) حدثنا عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيبشر أصحابه ويوعدهم الخير وأما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوما .

اسناده فيه قتادة مدلس وعنعن ، وفيه الحسن البصرى وروايته عن أبي موسى منقطعة . انظر جامع التحصيل ص ١٩٥ فالاسناد ضعيف .
والحديث أخرجه البزار من طريق عمرو بن علي عن محمد بن أبي عدي عن هشام ابن أبي عبد الله به بلفظ وفيه: والذي نفس محمد بيده ان المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيقرب أصحابه وأما المنكر فيقول لأصحابه اليكم اليكم * وقال البزار لانعله يروى عن أبي موسى مرفوعاً الا بهذا الاسناد . كشف الاستار ٤/ ١٠٢ ح ٣٢٩٦ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط . مجمع الزوائد ٧/ ٢٦٢ .

(٥٧٢) ل ٣٦١ أ وح ٤/ ٣٩١ .

(٥٧٣) حدثنا أحمد بن عبد الملك ثنا شريك عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة بنت أبي لهب عن درة بنت أبي لهب قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله أى الناس خير قال خير الناس أقرؤهم وأتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم .

عبد الله بن عميرة كوفى . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابونعيم فى معرفة الصحابة أدرك الجاهلية وكان قائد الأعشى . لا تصح له صحبه ولا رؤية . قال ابن حجر مقبول من الثانية . الكاشف ١١٥ / ٢ ، التقريب ١ / ٣٨ ، التهذيب ٥ / ٣٤٤ ، وعميرة بمفتوحة وكسر ميم وبراء . المغنى ص ١٨٠ .
 درة بنت أبي لهب الهاشمية أسلمت وهاجرت ولها رواية . وروت عن عائشة رضى الله عنها أيضا . وروى عنها على وعبد الله بن عميرة وغيرهما . ذكرها ابن حبان فى الصحابة وقال أمها أم جميل حمالة الحطب وهى بنت حرب بن أمية تعجيل المنفعة ص ٣٦٤ ، والاصابة ٨ / ٧٦ ، زوج درة بنت أبي لهب لم أقف له على ترجمة .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف شريك صدوق يخطئ كثيرا وسماك صدوق ساء حفظه بآخره
 وعبد الله بن عميرة مقبول

والحديث أخرجه الطبرانى من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني ، ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومن طريق الهيثم بن جميل ، ثلاثتهم عن شريك به بلفظ " كنت عند عائشة فجئ بـرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كان ناداه وهو على المنبر ، فقال يا رسول الله أى الناس خير ؟ قالت فأتى الرجل فأخذ فقال : يا رسول الله ليس لى ذنب . أمرنى فلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الناس أتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم " . المعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٧ ح ٦٥٧ .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أبو الشيخ ابن حبان فى كتاب الثواب ، والبيهقى فى كتاب الزهد وغيره . الترغيب والترهيب ٣ / ٣٢٧ ح ١٢ =

(٥٧٤) حدثنا ابن نمير ثنا الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتم أمي تهاب الظالم أن تقول له أنت ^(١) ظالم فقد تودع منهم .

(٥٧٥) حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا الحسن بن عمرو .

(٥٧٦) حدثنا اسحق بن يوسف ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو عن أبي مسلم

وكان في كتاب أبي عن الحسن بن مسلم ف ضرب على الحسن وقال عن أبي مسلم وإنما هو محمد بن مسلم أبو الزبير عن عبد الله بن عمرو فذكر نحوه .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وهذا لفظه والطبراني وزاد قالت كنت عند عائشة - قلت وذكر حديث الطبراني المذكور آنفا - قال ورجالهما ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر . مجمع الزوائد ٢٦٣ / ٧ .
 وذكره الحافظ في الاصابة عند ترجمه درة . الاصابة ٧٦ / ٨ .

* * *

الحسن بن عمرو الفقيهي التيمي الكوفي قال أحمد وابن معين والنسائي ثقة وزاد ابن أبي مريم عن ابن معين حجة وقال ابو حاتم لا بأس به صالح وقال ابن المديني ثقة صدوق وعن ابن حجر ثقة ثبت من السادسة مات اثنتين وأربعين التهذيب ٣١٠ / ٢ ، الجرح ٢٥ / ٣ ، التقريب ٦٩ / ١ ، والفقيهي : بضم الغاء وفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها ميم . هذه النسبة الى فقيم بن جرير بطن من تميم . اللباب ٤٣٧ / ٢

= عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي وثقه ابن معين

(١) في حم أنك أنت ظالم

(٥٧٤) ل ٣٦١ ب وحم ١٦٣ / ٢ .

(٥٧٥) ل ٣٦١ ب وحم ١٩٠ / ٢ .

(٥٧٦) ل ٣٦١ ب وحم ١٨٩ / ٢ .

تودع منهم : أي تتركهم ولا تصاحبهم ومنه الحديث * إذا لم ينكر الناس

المنكر فقد تودع منهم * أي أسلموا الى ما يستحقوه من النكير عليهم وتركوا

وما إستحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة . انظر

النهاية ١٦٦ / ٥ .

= والنسائي والبزار والدارقطني ، وفي رواية لابن معين والنسائي لأبأس به ، وقال ابوحاتم صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكورة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين ، وقال وكيع ما كان أحفظه لهذه الأحاديث الطوال ، وقال ابن سعد ثقة كثير الغلط وعن عثمان بن أبي شيبة صدوق ولكنه مضطرب ، وقال الساجي صدوق يهيم ، وعن الذهبي ثقة يغرب ، وعن ابن حجر لأبأس به وكان يدلس قاله أحمد . من التاسعة مائة سنة خمس وتسعين وقد روى له الجماعة ، تاريخ ابن معين ٢/٣٥٧ ، التاريخ الكبير ٥/٣٤٧ ، الميزان ٢/٥٨٥ ، التهذيب ٦/٢٦٥ ، التقريب ١/٤٩٧ ، والمحاربي بضم الميم وفتح الحاء وسكون الألف وكسر الراء وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى محارب . اللباب ٣/١٧٠ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على أبي الزبير وهو ثقة لكنه يدلس وعنن ، ولم يسمع من عبد الله بن عمرو . انظر العراسيل ص ١٥٤ ت ٣٣٧ ، وجامع التحصيل ص ٣٣٠ ت ٧١١ ، وبقية رجال الاسانيد ثقات وقد تابعه محمد بن مسلم ابن السائب ومجاهد ، وفي سماعه من عبد الله بن عمرو خلاف ويبدو أنه سمع منه كما جاء في هامش جامع التحصيل ص ٣٣٧ . فالأسانيد حسنة بالمتابعات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق أبي نعيم وأبي حذيفة كلاهما عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن محمد بن مسلم عن عبد الله بن عمرو وذكر الحديث بمثله ، وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وأخرجه البزار من طريق ابن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد الله الربيعي ثنا الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال وذكر الحديث بمثله . وأخرجه البزار أيضا من طريق يوسف بن موسى عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي به .

قلت فذكر مثله مرفوعا . قال البزار وهو الصواب . انظر كشف الأستار ٤/١٠٥ ح ٣٣٠٢ و٣٣٠٣ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح وكذلك إسناد أحمد إلا أنه وقع فيه في الاصل غلط . مجمع الزوائد ٧/٢٦٩ و ٢٧٠ ، والمستدرک ٤/٩٦ ، وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وعزاه للحاكم ٣/٢٣١ ح ٢٥٠ .

باب فيمن قدر على الانكار فلم ينكر

(٥٧٧) حدثنا ابن نمير ثنا سيف قال سمعت عدى بن عدى الكندي يحدث عن مجاهد حدثني مولى لنا أنه سمع جدى^(١) يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة .

(٥٧٨) حدثنا أحمد بن الحجاج ثنا عبد الله يعني ابن المبارك أنبا سيف بن أبي سليمان قال سمعت عدى بن عدى الكندي يقول حدثني مولى لنا أنه سمع جدى فذكر نحوه ولم يذكر مجاهدا .

سيف بن سليمان ويقال ابن أبي سليمان المخزومي ابوسليمان المكي وثقه أحمد ويحيى بن سعيد وابوزرعة وابوداود، وقال أبو حاتم لا بأس به وقال ابن عدى حديثه ليس بالكثير وأرجو أنه لا بأس به وعن ابن حجر ثقة ثبت ربي بالقدر سكن البصرة أخيرا ومات بعد خمسين من السادسة، الكاشف ١/٤١٥، التقريب ١/٣٤٤، التهذيب ٤/٢٩٤، والمخزومي بخاء معجمة ويزاى منسوب إلى مجزوم بن يقظة . المغنى ص ٢٤٦

عدى بن عدى بن عميرة بن فروة بن زرة الكندي الجزرى قال الحافظ ابن حجر ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل - من الرابعة مات سنة عشرين ومائة . الكاشف ٢/٢٥٩، التهذيب ٧/١٦٨، التقريب ٢/١٧٠ .

وعدى بفتح مهمله أولى وكسر ثانية . المغنى ص ١٧٢، والكندى : بكسر أولهما وسكون النون وكسر الدال المهمله - هذه النسبة إلى كندة وهي قبيلة كبرى مشهورة من اليمن . اللباب ٣/١١٥، والمخزومي : بفتح الميم وسكون الخاء وضم الزاى وفي آخرها ميم - اللباب ٣/١٧٩ .

عميرة بن فروة الكندي ذكره خليفة في الصحابة وقال ابن حبان له صحبة لكنه قال عمير مصغرا بلا هاء أخرج حديثه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني من طريق =

(٥٧٧) ل ٣٦١ ب وح ٤/١٩٢ . (١) فى حم أنه سمع عدى

(٥٧٨) ل ٣٦١ ب وح ٤/١٩٢ .

(٥٧٩) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة عن موسى بن جبير عن أبيه
 امامه بن سهل بن حنيف عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من أذل عنده
 مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على أن ينصره . أذله الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم
 القيامة .

= سيف بن سليمان سمعت عدى بن عدى يحدث . . الخ الحديث الاصابة
 ٠٣٩/٣

أحمد بن الحجاج البكري الذهلي الشيباني ابوالعباس المروزي . اثني عليه
 الامام أحمد وقال ابن ابي خيثمة كان رجل صدق وقال ابن حجر في التقريب
 ثقة من العاشرة ، الجرح ٤٥/٢ ، التهذيب ٢٢/١ ، التقريب ١٣/١ ،
 الكاشف ٠٥٤/١ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على رجل لم يسم وفي الاسناد ٥٧٧ عدى بن
 عدى يحدث عن مجاهد وهو خطأ والصواب كما قال الهيثمي عدى بن عدى
 عن مولى عن جده دون ذكر لمجاهد .

والحديث أخرجه البغوي من طريق ابراهيم بن عبد الله عن ابن المبارك به
 بمثله ، شرح السنة ٣٤٦/١٤ ح ٤١٥٥ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد من طريقين احداهما هذه -
 يعني الحديث ٥٧٧ - والأخرى عن عدى بن عدى حدثني مولى لنا وهو -
 الصواب وكذلك رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم ويقية رجال أحد الاسنادين
 ثقات . قلت رجال الاسنادين كلهم ثقات . مجمع الزوائد ٢٦٧/٧ .

* * *

موسى بن جبير الأنصاري المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ
 ويخالف وقال ابن القطان لا يعرف حاله وعن الذهبي في الكاشف ثقة وعن
 ابن حجر مستور من السادسة . الكاشف ١٨٢/٣ ، التقريب ٢٨١/٢ ،
 التهذيب ٠٣٣٩/١ .

=

الحكم على الاسناد وبيان التخریج =

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وفيه موسى بن جبیر وهو —
ستور وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبرانی من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه ،
ومن طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف ، ومن طريق عمرو بن أبي
الظاهر عن أبي صالح الحراني ، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به بنحوه وعنده
" على رؤس الأشهاد " المعجم الكبير ٦ / ٦٣ ح ٥٥٥٤

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانی وفيه ابن لهيعة
وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٧ / ٢٦٧ .

باب في ظهور المعاصي

(١) (٥٨٠) حدثنا يزيد بن هارون أنبا شريك بن عبد الله عن جامع بن (أبي)
 راشد، عن منذر الثوري عن الحسن بن محمد حدثني امرأة من الانصار وهي حية اليوم
 ان شئت أدخلك عليها . قلت : لا . حدثني . قالت دخلت على أم سلمة فدخل عليها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه غضبان . فاستترت بكم دعي . فتكلم بكلام لم أفهمه
 فقلت : يا أم المؤمنين كأنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) وهو غضبان ؟ قالت
 نعم . أو ما سمعت ما قال ؟ قلت : وما قال . قالت ان السوء (٣) اذا فشا فسي
 الأرض فلم يتناه عنه . أرسل الله بأسه على أهل الأرض . قلت يارسول الله وفيه —
 الصالحون ؟ قال : نعم . وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يقبضهم الله
 الى مغفرته ورضوانه أو الى رضوانه ومغفرته .

(٥٨١) حدثنا حسين ثنا خلف يعني ابن خليفه عن ليث عن علقمة بن مرثد عن
 المعرور بن سويد عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظهرت المعاصي في أمي عنهم الله بعذاب من عنده . فقلت
 يارسول الله : أما فيهم (٤) صالحون ؟ قال بلى . قال فكيف يصنع بأولئك (٥) قال
 يصيبهم ما أصاب الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله ورضوان .

جامع بن أبي راشد الكوفي قال عبد الله بن أحمد عن أبيه شيخ ثقة وعن النسائي
 ثقة وعن العجلي ثقة ثبت صالح ، وعن ابن حجر ثقة فاضل من الخامسة . روى له
 الجماعة . الكاشف ١/ ١٧٨ ، التهذيب ٢/ ٥٦ ، التقريب ١/ ١٢٤ .

(٥٨٠) ل ٣٦١ ب وح ٢٩٤/٦ .

(١) في حم جامع بن راشد والصحيح كما في الأصل .

(٢) في حم دخل وهو (٣) في حم إن الشر

(٥٨١) ل ٣٦١ ب وح ٣٠٤/٦ (٤) في حم أما فيهم يومئذ

(٥) في حم كيف يضع أولئك .

= ومنذر بن يعلى الثوري ابو يعلى الكوفي قال الحافظ ابن حجر ثقة من السادسة روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٣٥٧/٧ ، التهذيب ٣٠٤/١٠ ، التقريب ٢٧٥/٢ ، الخلاصة ص ٣٨٢ .

والحسين بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي وأبوه يعرف بابن الحنفية قال الحافظ ابن حجر ثقة فقيه يقال إنه أول من تكلم في الارجاء من الثالثة روى له الجماعة ، التهذيب ٣٢٠/٢ ، التقريب ١٧١/١ ، الجرح ٣٥/٣

وخلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي أبو أحمد صدوق اختلط في الآخر من الثامنة . فهو صدوق لكنه اختلط بآخره فجاء الاضطراب والخطأ بعد اختلاطه . فقد قال عثمان بن أبي شيبة صدوق ثقة لكنه خرف فأضطرب عليه حديثه . وعمن الإمام أحمد قد رأيت خلف بن خليفة وهو مفلوج وكان لا يفهم فمن كتب عنه قد يما فسماعه صحيح . قال الحافظ ابن حجر " وحدث عنه هشيم ووكيع من القدماء والحسن بن عرفة آخر من روى عنه . قلت وعلى هذا فان سماع حسين بن محمد منه يكون قبل اختلاطه لأنه من طبقه وكيح وهشيم ومتقدم في وفاته عن الحسن بن عرفة بكثير . فان وفاته كانت سنة ٢١٣ أو ٢١٤ أو ٢١٥ هـ ووفاته الحسن بن عرفة سنة ٢٥٧ هـ والله أعلم . انظر ابن سعد ٣١٣/٧ ، تاريخ بغداد ٣١٨/٨ ، التاريخ الكبير ١٩٤/٣ ، الجرح ٣٦٩/٣ ، الميزان ٦٥٩/١ ، العبر ٢٨٠/١ ، التهذيب ١٥٠/٣ ، والتقريب ٢٢٥/١

وعلقمة بن مرثد الحضرمي ابو الحارث الكوفي ثقة من السادسة روى له الجماعة التهذيب ٢٧٨/٧ ، التقريب ٣١/٢ ، الجرح ٣١/٧ .

ومرثد : بفتح الميم وسكون الراء ومثلثة . المغني ص ٢٢٧ .

والمعمرور بن سويد الاسدي ابوامية الكوفي ثقة من الثانية روى له الجماعة ، الكاشف ١٦٢/٣ ، التقريب ٢٦٣/٢ .

والمعمرور : بمفتوحة وسكون عين وضم راء أولى فسكون واو . المغني ص ٢٣٥ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسناد (٥٨٠) ضعيف ، شريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا وقد تابعه زبيد عند أبي نعيم ، وسالم بن طلحة عند الطبراني فالإسناد حسن بمتابعاته . =

= أما الاسناد ٥٨١ ، فضعيف أيضا فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف اختلط ولم يتميز حديثه فترك .

فحديث أم سلمة من رواية يزيد بن هارون عن شريك عن جامع به الحديث ٥٨٠ أخرجه الطبراني من طريق سالم بن طلحة وأبونعيم من طريق زبيد كلاهما عن جامع بن أبي راشد عن أم مبشر عن أم سلمة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " إذا ظهر سوء في الأرض أنزل الله عز وجل بأسه بأهل الأرض . قلت يا رسول الله وإن كان فيهم صالحون ؟ قال نعم وإن كان فيهم صالحون ، يصيبهم ما أصاب الناس ثم يرجعون إلى رحمة الله " واللفظ لأبي نعيم وعند الطبراني بنحو حديث أبي نعيم . الحلية ٢١٨/١٠ ، والمعجم الكبير ٣٧٧/٢٣ ح ٨٩١ .

أما حديث أم سلمة من رواية حسين بن محمد عن خلف بن خليفة به الحديث ٥٨١ . فأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أحمد بن إبراهيم الموصلي ، ومن طريق حسين بن اسحاق عن أبي الربيع الزهراني ومن طريق محمد بن علي الصائغ عن سعيد بن منصور ، ثلاثتهم عن خلف بن خليفة به بنحوه وعند الطبراني " قلت يا رسول الله أما في الناس يومئذ صالحون ؟ قال بلى قلت فكيف يصنع أولئك الخ الحديث . قال الطبراني واللفظ لحديث أبي الربيع ، المعجم الكبير ٣٢٥/٢٣ ح ٧٤٧ .

وحديث أم سلمة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسناد يسن رجال أحد هـ رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٦٨/٧ . ذكره صاحب كنز العمال وعزاه للطبراني في الكبير وأبي نعيم في الحلية . كنز العمال ٤٢١/٣ ح ٧٢٥٥ .

وذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد وقال تغرد به الامام أحمد . جامع المسانيد والسنن (١٨ ل ١٣٥ ب) ول (١٥٠ أ)

ويشهد له حديث ابن عمر عند البخاري وسلم وغيرها ولفظ البخاري " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم) . صحيح البخاري مع الفتح ٦٠/١٢ ح ٧١٠٨ . وصحيح مسلم ٢٢٠٦/٤ حديث ٢٨٧٩ ، ويشهد أيضا حديث جابر عند مسلم بلفظ " بعث كل عبد على ما مات عليه " صحيح مسلم ٢٢٦/٤ ح ٢٨٧٨ .

(٥٨٢) حدثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد (عن منذر الثوري) (١) عن حسن ابن محمد عن امرأته عن عائشة تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله عز وجل بأهل الأرض بأسه . قالت وفيهم أهل طاعة الله ؟ قال نعم يصيرون الى رحمة الله .

= اسناده ضعيف فيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات والحديث حسن بشواهد .
والحديث أخرجه الحميدى وابن أبي شيبة كلاهما عن سفيان به بنحوه الا أنهما
قالا عن امرأة عن عائشة " مسند الحميدى ١ / ١٢٩ ح ٢٦٤ ، ومصنف ابن أبى
شيبه ١٥ / ٤٢ ح ١٩٠٦٢

وأخرجه الحاكم من طريق عبد الله عن سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبى يعلى منذر الثوري عن الحسن بن محمد عن مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا عنده فقال إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه أنزل الله بهم بأسه فقال إنسان يا نبي الله وإن كان فيهم الصالحون؟ قال نعم يصيبهم ما أصابهم ثم يصيرون الى مغفرة الله ورحمته أو الى رحمة الله ومغفرته المستدرك
٥٥٢٣ / ٤

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه امرأة لم تسم . مجمع الزوائد
٥٢٦٨ / ٧

قلت ورد عند الاسناد ٥٨٠ عن " الحسن بن محمد حدثتني امرأة من الانصار " وفى رواية الطبرانى عند التخرىج عن جامع بن أبى راشد عن الحسن بن محمد عن أم مبشر "

وفى رواية الحاكم " عن حسن بن محمد عن مولاة لرسول الله " ويبدو أن أم مبشر هى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم "

فقوله فى الاسناد (٥٨٢) عن حسن بن محمد عن امرأته ربما يكون فيسه تصحيف وتحريف والله أعلم .

(٥٨٣) حدثنا سريج بن النعمان ثنا ابوشهاب عن الحجاج عن الزهري عن عبد الرحمن بن هنيذة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان أنزل الله تبارك وتعالى بقوم عذابا أصاب العذاب من كان بين أظهرهم، ثم يبعثهم الله تبارك وتعالى على أعمالهم . قال كذا في الكتاب .

عبد الرحمن بن هنيذة ويقال ابن أبي هنيذة العدوي المدني مولى عمر قال الأجرى عن أبي داود ثقة روى أحاديث سندته وقال ابوزرعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن حجر ثقة من الرابعة / الجرح ٢٩٧/٥ ، التهذيب ٢٩١/٦ ، التقريب ٥٠١/١ ، وهنيذة بمضمومة وفتح نون وبدال مهملثة .
المغنى ص ٢٧١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف الحجاج بن أرطاه صدوق كثير الخطأ والتدليس وسريج ثقة يهيم قليلا وابوشهاب الحنات الصغير صدوق يهيم وبقية رجاله ثقات . ولله طريق آخر صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما . وقد سبق الاشارة اليه عند الحديث (٥٨١) ، والحديث حسن لغيره بشواهد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ضعيف مجمع الزوائد ٢٦٨/٧ .
ويشهد له ما تقدم من أحاديث الباب .

(٥٨٣) ل ٣٦٢ وح ١٣٦/٢ ، وح شاکر ٧٣/٩ ح ٦٢٠٧ .

(٥٨٤) حدثنا أبو عامر ثنا هشام يعني ابن سعد عن (عمرو بن عثمان ^(١))
 ابن هانيء عن عاصم بن عمر ^(٢) بن عثمان عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، فعرفت في وجهه أن قد حفزه شيء فتوضأ ثم خرج فلم يكلم أحداً،
 فدنوت من الحجرات فسمعته يقول يا أيها الناس إن الله يقول مروا بالمعروف وانهاؤا
 عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسالوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم
 قلت عند ابن ماجه بعضه .

وعمر بن عثمان بن هانيء المدني مولى عثمان قال الحافظ ابن حجر قلبه
 بعضهم . مستور من السابعة ، الكاشف ٣٣٦ / ٢ ، التقريب ٧٥ / ٢ ، التهذيب
 ٠٢٩ / ٨

وعاصم بن عمر بن عثمان أحد المجاهيل روى عن عروة عن عائشة حديث مروا
 بالمعروف وانهاؤا عن المنكر . الحديث . ذكره ابن حبان في الثقات وقال
 الذهبي يجهل وقد وثق ، قال الحافظ ابن حجر مجهول من السابعة ، الكاشف
 ٠٥١ / ٢ ، التقريب ٣٨٥ / ١ ، التهذيب ٠٥٣ / ٥

وابوعامر هو عبد الملك بن عمرو ، وعروة هو ابن الزبير

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف هشام بن سعد صدوق له أوهام وعمرو بن عثمان مستور وعاصم
 أحد المجاهيل وبقية رجاله ثقات
 والحديث أخرجه ابن حبان والبخاري كلاهما من طريق ابن أبي فديك عن عمرو
 ابن عثمان بن هانيء به بنحوه

وعند ابن حبان " فلصقت بالحجرة أسمع ما يقول فقعد على المنبر فحمد الله
 وأثنى عليه وقال يا أيها الناس . . . وذكر تمام الحديث .

وعند البخاري فلصقت بالحجرة لأسمع ما يقول فصعد على المنبر فحمد الله وأثنى
 عليه الخ الحديث .

(٥٨٤) ل ٣٦٢ أ وح ١٥٩ / ٦

(١) في الأصل عثمان بن عمرو وهو خطأ .

(٢) في الأصل ابن عمرو وهو خطأ .

حفزه : الحفز : الحث والاعجال . ا هـ النهاية ٠٤٠٧ / ١

باب فيمن يظهر فيهم الربا أو الرشا

(٥٨٥) حدثنا موسى بن داود أنبا بن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن راشد المرادي عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا إلا أخذوا بالرب.

= وأخرجه البزار أيضا من طريق الحسن بن أبي كبشه عن عبد الملك بن عمرو بن بنحوه غير أنها قالت فدنوت من الحجاب فسمعته يقول . . وقال البزار لا نعلم روى عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة إلا هذا . كشف الاستار ٤ / ١٠٥ ح ٣٣٠٤ و٣٣٠٥ ، وموارد الظمان ص ٤٥٥ ح ١٨٤١ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وفيه عاصم بن عمر أحد المجاهيل . مجمع الزوائد ٧ / ٢٦٦ . ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وعزاه لابن ماجه وابن حبان في صحيحه . الترغيب والترهيب ٣ / ٢٣٣ ح ٢٩ . وقول المصنف عند ابن ماجه بعضه ، أخرجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن عمر بن عثمان عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عن عائشه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " مروا بالمعروف وانها عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم " سنن ابن ماجه ٢ / ١٣٢٧ ح ٤٠٠٤ باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كتاب الفتن .

* * *

عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري أبو حمزة المصري الطويل ذكره ابن حبان في الثقات وقال البزار انه حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وعن ابن حجر صدوق يخطى من السادسة مات سنة ست وثلاثين . التاريخ الكبير ٥ / ١٠٨ ، =

(٥٨٥) ل ٣٦٢ أ وح ٤ / ٢٠٥ .

الربا : الزيادة على أصل المال من غير عقد يتابع وله أحكام كثيرة في الفقه

النهاية ٢ / ١٩٢ .

= الجرح ٧٥/٥ ، التهذيب ٢٤٥/٥ ، التقريب ١/٤٢١ .

محمد بن راشد الكلابي عن عمرو بن العاص وعنه عبد الله بن سليمان . قال الحسيني مجهول غير معروف قال ابن حجر في السند ابن لهيعة رواه عبد الله ابن سليمان وهو الطويل عن محمد بن راشد عن عمرو رفعه وذكر هذا الحديث وقد سقط رجل بين محمد وعمرو وقد ذكره ابن يونس في المصريين محمد بن راشد المرادي ، روى له عن رجل عن عبد الله بن عمرو وذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات محمد بن راشد بن أبي سكينه روى عن أبيه وعنه حرمة بن عمران المصري . قال البخاري حديثه في المصريين . قال ابن حجر وأنا أظنه هذا والله أعلم . التاريخ الكبير ١/٨٠ ، الجرح ٧/٢٥٣ ، تعجيل المنفعة ص ٢٤٠ ، والكلابي منسوب إلى كلاب بن ربيعة بكسر كاف وخفصة لام . المغني ص ٢١٣ و ٢١٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . موسى بن داود صدوق له أوهام وابن لهيعة في حديثه ضعف وعبد الله بن سليمان صدوق يخطئ * ومحمد بن راشد مجهول وهو لم يسمع من عمرو بن العاص قال المنذرى اسناده فيه نظر وقال الحافظ ابن حجر في الفتح سنده ضعيف انظر الفتح ١٠/١٩٣ ، والترغيب والترهيب ٣/٨ و ٢١ ح ٢١ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد

١١٨/٤

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وعزاه لأحمد

ذكره المناوي في فيض القدير وذكر قول الهيثمي والمنذرى والحافظ ابن حجر

فيض القدير ٥/٥٩٤ .

= الرشا : جمع رشوة والرشوة والرشوة : الوصلة إلى الحاجة بالصانعة وأصله من الرشاء الذي يتوصل به إلى الماء فالراشي من يعطى الذي يعينه على الباطل والمرشئ الآخذ والرائش الذي يسعى بينهما يستريد لهذا ويستتقص لهذا .
النهاية ٢/٢٢٦ .

باب الناس على شريعة مالم يظهر فيهم ثلاث

(٥٨٦) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا زيان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال هذه ^(١) الأمة على شريعة مالم يظهر فيهم ثلاث، مالم يقبض العلم منهم، ويكثر فيهم ولد الحنث ويظهر فيهم الصقارون . قال وما الصقارون أو الصقارون يارسول الله ؟ قال نشأ ^(٢) يكونون في آخر الزمان تحيتهم بينهم التلاعن .

زيان بن فائد المصرى ابوجوين الحمراوى، ضعفه ابن معين وقال أحمد أحاديثه مناكير وقال ابوحاتم صالح . قال ابن حبان منكر الحديث جداً يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج به . وعن الساجى عنده مناكير . وعن الحافظ ابن حجر ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته . من السادسة مات سنة خمس وخمسين ومائة ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٤٣ ، الجرح ٣ / ٦١٦ ، الكاشف ١ / ٣١٧ ، التهذيب ٣ / ٣٠٨ ، والتقريب ١ / ٢٥٧ ، زيان بمفتوحة وشدة موحدة وبنون . المغنى ص ١١٧ . وجوين : بضم جيم وفتح واو وسكون تحته وبنون المغنى ص ٦٤ ، والحمراوى : بفتح الحاء وسكون الميم وبالألف وفي آخره واو - هذه النسبة الى الحمراء وهو موضع بفسطاط مصر . اللباب ١ / ٣٨٨ .

سهل بن معاذ بن أنس الجهني شامي نزل مصر روى عن أبيه معاذ وعنه زيان ويزيد بن أبي حبيب وآخرون . وثقه العجلي وذكره ابن حبان فى الثقات لكن قال لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زيان بن فائد عنه ،

(٥٨٦) ل ٣٦٢ أ وح ٣ / ٤٣٩ . (١) فى حم لا تزال الأمة

(٢) فى حم بشر .

الحنث : المعصية وأولاد الحنث : أى أولاد الزنا . ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة . النهاية ١ / ٤٤٩ .

نشأ : جمع ناشىء : يريد جماعة أحداثا . النهاية ٥ / ٥١ .

والصقارون : فسرهم مالك بالنظام . ويجوز أن يكون أراد به ذا الكبر =

= وذكره في الضعفاء فقال منكر الحديث جدا . قال الحافظ ابن حجر فلسفت
أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زيان فان كان من أحدهما فالأخبار
التي رواها ساقطة ثم قال وزيان ليس بشيء ، وقال في التقريب لأبأس به الا في
روايات زيان عنه . من الرابعة ، التاريخ الكبير ٩٨/٤ ، الجرح ٢٠٣/٤ ،
الثقات لابن حبان ٣٢١/٤ ، المجروحين ٣٤٧/١ ، التهذيب ٢٥٨/٤ ،
التقريب ٣٣٧/١ .

ومعان بن أنس الجهني الانصاري نزل مصر صحابي جليل كان بمصر والشام
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي الدرداء وكعب الاحبار وعنه ابنه
سهل . أسد الغابه ١٩٣/٥ ، التجريد ٨٠/٢ ، الاصابة ٤٠٦/٣ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابن لهيعة في حديثه ضعف وزيان ضعيف ينفرد عن سهل
بنسخة كأنها موضوعة وسهل ضعيف في رواية زيان عنه .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن وهيب عن محمد بن أبي السري
عن رشدين عن زيان به بنحوه
وعند الطبراني " على شريعة حسنة " المعجم الكبير ١٩٥/٢ ح ٤٣٩ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن
لهيعة وزيان وكلاهما ضعيف وقد وثقا . مجمع الزوائد ٢٠٢/١ .

= والأبته لأنه يميل بخده . النهاية ٤١/٣ ، وقيل السقارون بالسنيين أو الصاد .
قال ابن الأثير السقار والصقار : اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك
لأنه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضريك الصخرة بالصاقور وهو المعول .
النهاية ٣٧٧/٢ .

باب لاتزال طائفة على الحق

(٥٨٧) حدثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن أبي عبد الله الشامي قال سمعت معاوية يخطب يقول يا أهل الشام حدثني الأنصاري . قال شعبة يعني زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين وإنسى لأرجو أن تكونوا هم بأهل الشام .

ابوعبد الله الشامي عن معاوية وعنه شعبة كذا - ذكره الهيثمي ولم أر له في أصل المسند ذكرا ولا أورده الحسيني . وقد قال الهيثمي في المجموع وابوعبد الله ذكره ابن أبي حاتم ولم يجره أحد . فالحاصل أنه مجهول . انظر تعجيل النعمة ص ٣٢٧ ، ومجمع الزوائد ٢٨٧/٧ .
ومعاوية هو ابن أبي سفيان .

وزيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان الخزرجي الأنصاري أبو عمرو صحابي مشهور مات سنة ست أو ثمان وستين روى له الجماعة . أسد الغابة ٢٧٦/٢ ، التجريد ١٩٦/١ ، الإصابة ٥٤٢/١ ، الاستيعاب ٥٣٧/١ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابوعبد الله الشامي مجهول وبقية رجاله ثقات وله شواهد كثيرة فالحديث حسن بشواهد .

والحديث أخرجه الطيالسي بهذا الاسناد بلفظ " لاتزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله " واني أراكموهم يا أهل الشام . منحة المعبود ١٩٧/٢ .
وأخرجه البزار من طريق محمد بن بشار ، وأخرجه الطبراني من طريق محمد ابن صالح عن الحسين بن سلمة ، كلاهما عن أبي داود الطيالسي به وعند الطبراني " لا يزال ناس من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتيهم الأمر " وانسى لأظنكم هم يا أهل الشام ، وعند البزار لاتزال طائفة من أمتي على الحق ، قال =

(٥٨٧) ل ٣٦٢ أ وح ٣٦٩/٤

ظاهرين : غالبين أو المراد مشهورين ورجح الحافظ ابن حجر الاولى

الفتح ٢٩٤/١٣

(٥٨٨) حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال نبئت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ^(١) هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة قلت هو في الصحيح من حديث جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير واسطة .

(٥٨٩) قال عبد الله حدثني محمد بن أبي غالب ثنا عمرو ثنا أسباط (عن سماك) ^(٢) عن جابر بن سمرة عن من حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة .

= فاني أرجو أن تكونوا أنتم هم يا أهل الشام . قال البزار لانعلم روى معاوية عن زيد الا هذا وابوعبدالله لانعلم أحدا سماه ولا رواه الا شعبة . انظر كشف الاستار ٤/ ١١١ ح ٣٣١٩ ، والمعجم الكبير ٥/ ١٦٥ ح ٤٩٦٧ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وابوعبدالله الشامي ذكره ابن ابى حاتم ولم يجرحه أحد وبقيت رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧/ ٢٨٧ .

* * *

جابر بن سمرة بن جنادة ويقال ابن عمرو بن جندب ابوعبدالله ويقال ابو خالد صحابي جليل يقول جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة . نزل الكوفة وأبنتى بها دارا . الإصابة ١/ ٢١٣ ، الاستيعاب ١/ ٢٢٦ ، ابن سعد ٦/ ٢٤٤ .

محمد بن أبي غالب ابوعبدالله الطيالسي نزيل بغداد ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة خمسين ومائتين . التهذيب ٩/ ٣٩٥ .

عمرو بن حماد بن طلحة ابومحمد الكوفي قال ابن معين وابوحاتم صدوق وقال أبو داود كان من الرافضة وعن الساجي يتهم في عثمان وعنده مناكير وعن ابن حجر صدوق رمي بالرفض من العاشرة مات سنة اثنين وعشرين ومائتين . الجرح ٦/ ٢٢٨ الكاشف ٢/ ٢٢٧ ، التقريب ٢/ ٦٨ ، التهذيب ٨/ ٢٢٢ .

(١) في حم لن يرح

(٥٨٨) ل ٣٦٢ ب وح ٥/ ١٠٦ .

(٢) " عن سماك " ساقطة من الاصل

(٥٨٩) ل ٣٦٢ وح ٥/ ٩٨ .

= أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر قال حرب قلت لأحمد كيف حديثه ؟ قال ما أدري وكأنه ضعفه وقال أبو حاتم سمعت أبا نعيم يضعفه وقال أحاديثه عامة سقط مقلوب الأسانيد . وقال النسائي ليس بالقوى . قال ابن حجر علق له البخاري حديثاً في الإستسقاء وقد وصله الامام أحمد، والبيهقي في السنن الكبرى، وهو حديث منكر أوضحته في التعليق . وقال البخاري في تاريخه الأوسط صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الساجي في الضعفاء روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب. وعن ابن معين ليس بشيء، وعنه مرة ثقة وعن ابن حجر في التقريب صدوق كثير الخطأ يغرب من الثامنة . التاريخ الكبير ٥٣/٢، الجرح ٣٣٢/٢، الميزان ١٧٥/١، التهذيب ٢١١/١، التقريب ٥٣/١

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٥٨٨ حسن سماك صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح بمتابعاته وشواهد .

أما الاسناد ٥٨٩ فضعيف أسباط صدوق كثير الخطأ وعمرو بن حماد صدوق ربي بالرفض . الا أن اسباط توبع فالحديث حسن بمتابعه ويرتقى بالشواهد لدرجة الصحيح .

ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح قلت الإسناد ٥٨٩ من زوائد عبد الله . مجمع الزوائد ٢٨٨/٧ .

وقول المصنف هو في الصحيح من حديث جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير واسطة . أخرجه مسلم من طريق ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " لن يرح هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة " صحيح مسلم ١٥٢٤/٣ ح ١٩٢٢ الأمانة باب لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم .

(٥٩٠) قال عبد الله وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده ، حدثنى مهدي بن جعفر الرملي ثنا ضمرة عن الشَّيْبَانِي واسمه يحيى بن أبي عمرو عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك . قالوا يارسول الله واين هم ؟ قال بيت المقدس واكناف بيت المقدس . قلت وقد تقدم بعض أحاديث هذا الباب في فضل أهل الشام .

ضمرة هو ابن ربيعة الفلستيني تقدم عمرو بن عبد الله الشيباني الحضرمي الحمصي أبو عبد الجبار ويقال ابو العجماء قال الذهبي ما علمت روى عنه سوى يحيى وقال العجلي شامي تابعي ثقة وعن ابن حجر مقبول من الثالثة ، الجرح ٦ / ٢٤٤ ، الميزان ٣ / ٢٧١ ، التقريب ٢ / ٧٤ ، التهذيب ٨ / ٦٨ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف مهدي بن جعفر صدوق له أوهام وعمرو بن عبد الله الحضرمي مقبول ، وضمرة بن ربيعة صدوق يهيم قليلا ، إلا أن مهدي توسع ، وللحديث شواهد كثيرة فالحديث حسن بمتابعاته وشواهد .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين من طريق أبي عمير بن محمد بن محمد بن اسحاق عن ضمرة به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله وجادة عن خطأبيه والطبراني

ورجاله ثقات . المعجم الكبير ٨ / ١٧١ ح ٧٦٤٣ ، مجمع الزوائد ٧ / ٢٨٨

قلت ولأحاديث الباب شواهد كثيرة منها في الصحيح لجمع غفير من الصحابة .

ذكره الكتاني في الأحاديث المتواترة . أورده في الأزهار في كتاب الأدب ثم

ذكر أسماء الصحابة الذين رووا هذا الحديث رضي الله عنهم أجمعين .

(٥٩٠) ل ٣٦٢ ب وح ٥ / ٢٦٩ .

قاهرين : غالبين من حيث القوة والاستقامة أو من حيث الدليل والبرهان

الفتح ١٣ / ٢٩٤ .

باب فيمن يجتمعون وليس فيهم من يهاب الله

(٥٩١) حدثنا ابوالمغيرة ثنا صفوان ثنا أزهر بن عبد الله عن عبد الله بن بسر قال سمعت حديثا منذ زمان . إذا كنت في قوم عشرين رجلا أو أقل أو أكثر فتصفت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله عز وجل فاعلم أن الأمر قد رُق

= ونص على تواتره أيضا شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم ، وفي مجموع فتاويه .
انظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ٩٣ ح ١٤٥ ، اقتضاء الصراط المستقيم ص ٣٤ و ٣٥ ، ومجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله
٠٥٣١/٢٨

* * *

أزهر بن عبد الله بن جميع الحمصي ويقال هو أزهر بن سعيد قال ابن الجارود في كتاب الضعفاء كان يسب عليا، وذكر ابن الجوزي عن الأزدي قال يتكلمون فيه . قال الحافظ ابن حجر لم يتكلموا إلا في مذبه وقد وثقه العجلي وقال الذهبي في الميزان تابعي حسن الحديث لكنه ناصب ينال من على رضي الله عنه وقال ابن حجر في التقريب صدوق تكلموا فيه للنصب من الخامسة ، التاريخ الكبير (١/٤٥٩) ، الجرح (٢/٣١٢) ، التهذيب (١/٢٠٤) ، الميزان (١/١٧٣) ، التقريب (١/٥٢)

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن أزهر صدوق ناصب وبقية رجاله ثقات .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني واسناد أحمد جيد
مجمع الزوائد (٧/٢٧٦)

= لأواء : الشدة وضيق المعيشة . النهاية (٤/٢٢١) .
أمر الله : المراد به الريح التي تجرى قرب القيامة لا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من إيمان كما في حديث عبد الله بن عمرو عند مسلم (٣/١٥٢٤) .
(٥٩١) ل (٣٦٢) ب وحم (٤/١٨٨) .
رق : ضعف . النهاية (٢/٢٥٢) .

باب فيمن يأمر بالمعروف ولا يفعله

(٥٩٢) حدثنا عبدالرزاق ثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي حدثني عامر ابن شهر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا بقول قريش ودعوا فعلهم .

= قلت ولم أقف عليه في المعجم الكبير لأن مسند عبد الله بن بسر في الاجزاء المفقودة .

* * *

عامر بن شهر الهمداني ابوالكنود ويقال ابوشهر صحابي نزل الكوفة وهو أول من اعترض على الأسود العنسي الكذاب حينما ادعى النبوة باليمن ، الاصابة ٢٤٢/٢ ، التهذيب ٥/٦٩ .
وابوالكنود : يفتح كاف وضم نون ويدال مهمله كنية عامر بن شهر المغنسي ص ٢١٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف مجالد بن سعيد ليس بالقوى ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح غير مجالد وقد وثق وفيه ضعف . مجمع الزوائد ٧/٢٧٦ .
وله طريق آخر أخرجه الامام أحمد من طريق اسود بن عامر عن شريك عن اسماعيل عن عطاء عن عامر بن شهر وذكر الحديث مثله . حم ٤/٢٦٠ .

باب بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا

(٥٩٣) حدثنا هارون بن معروف وسمعت^(١) أنا من هارون أنبا عبد الله بن وهب أخبرني أبوصخر أن أبا حازم حدثه عن ابن سعد بن أبي وقاص قال سمعت أباي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الإيمان بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء إذا فسد الناس. والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرزن الإيمان بين هذين المسجدين كما تآرز الحية الى جحرها .

ابوصخر هو حميد بن زياد

وأبو حازم الأعرج هو سلمة بن دينار التمار المدني القاضي قال ابن خزيمة ثقة لم يكن في زمانه مثله .

وعن الحافظ ابن حجر ثقة عابد من الخاصة توفي سنة مائة وثلاثين وقيل غير ذلك روى له الجماعة . الكاشف ١ / ٣٨٣ ، التهذيب ٤ / ١٤٣ ، التقريب ١ / ٣١٦ .

ابن سعد لا يدري من هو ولا يضر الإسناد عدم معرفته لأن أبناء سعد الذين رروا عنه هم عامر وعمر ومحمد ومصعب وإبراهيم وكلهم ثقات إلا أن عمر صدوق وقد ورد في رواية البزار قوله " وأحسبه عامر " . انظر مسند أبي يعلى ٢ / ٩٩ هامش ٢ الحكم على الاسناد وبيان التخريج

ضعيف أسناده أبو صخر حميد بن زياد صدوق يهمل والحديث حسن بشواهد =

(٥٩٣) ل ٣٦٢ ب وح ١ / ١٨٤ .

(١) في حم قال ابو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد وسمعت انا من هارون قوله ان الايمان بدأ غريبا الخ . قال ابن الأثير " أى أنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذى لا أهل له عنده ، لقلّة المسلمين يومئذ ، وسيعود غريبا كما كان . أى يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء . فطوبى للغرباء : أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الاسلام ويكونون في آخره ، وإنما خصهم بها لصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا ، ولزومهم دين الاسلام . النهاية ٣ / ٣٤٨ . وقوله ليأرزن : أى ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها . النهاية ١ / ٣٧ .

(٥٩٤) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن جنـدب (بن) عبد الله أنه سمع سفيان بن عوف (٢) يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده طوبى للغرباء فقيل ممن الغرباء يا رسول الله ؟ قال أناس صالحون في أناس سوء كثير . من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم . قلت ويأتي بتمامه في الزهد .

= والحدِيث أخرجه ابويعلی من طريق هارون بن معروف به بلفظ " ان الايمان بدأ غربيا ، وسيعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء يومئذ ، اذا فسد الناس ، والذى نفس ابي القاسم بيده ليارزن الاسلام بين هذين المسجدين كما تارز الحية في جحرها " سند ابي يعلى ٩٩/٢ ح ٧٥٦ .

وأخرجه البزار من طريق عمر بن حفص الشيباني عن ابن وهب به مختصرا على قوله " ان الاسلام بدأ غربيا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء " وقال البزار لانعله يروى عن سعد إلا بهذا الاسناد كشف الاستار ٩٨/٤ ح ٣٢٨٦ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وابويعلی ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧/٢٧٧ .

* * *

جندب بن عبد الله الوالبي الكوفي عن سفيان بن عوف القاري ، وعنه الحارث بن يزيد . قال العجلي كوفي تابعي ثقة . تعجيل المنفعة ص ٥٢ ، وجندب : بمضمومة وسكون نون وضم دال وفتحها . المغني ص ٦٢ .

والوالبي بكسر لام وموحدة نسبة الى والبة بن عمر . المغني ص ٢٦٧ . وسفيان بن عوف القاري - بالتشديد - حليف بنى زهرة . قال ابن يونس في المصريين يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه جندب بن عبد الله ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . تعجيل المنفعة ص ١٥٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

في اسناده ابن لهيعة وفي حديثه ضعف ويتقوى بالشواهد الصحيحة الى درجة الحسن .

(٥٩٤) ل ٣٦٢ ب وح ١٧٧/٢ . (١) في الأصل (عن) وهو خطأ .

(٢) في الأصل (وهب) وهو خطأ . وح شاکر ١٠/١٣٥ ح ٦٦٥٠ .

(٥٩٥) قال عبد الله حدثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة ثنا اسماعيل بن — (عياش)^(١) عن اسحق بن عبد الله بن أبي فروة عن يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة عن عبد الرحمن بن سنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بدأ الإسلام غربياً ثم يعود غربياً كما بدأ فطوبى للغرباء، قيل يا رسول الله ومن الغرباء ؟ قال الذين يصلحون إذا فسد الناس. والذي نفسي بيده ليتحازن^(٢) الإسلام الى هذين المسجدين كما تآرز الحية الى جحرها .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط وقال "أناس صالحون قليل" وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف. مجمع الزوائد ٢٧٨/٧ .

* * *

اسحق بن عبد الله بن أبي فروة ابوسليمان الاموي المدني . قال البخاري تركوه؛ وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول إسحق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث. وقال الإمام أحمد لا تحل الرواية عندي عن إسحاق بن أبي فروة، وقال ابن معين وغيره لا يكتب حديثه، وعن النسائي متروك الحديث وفي موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال الخليلي في الإرشاد ضعفه جداً . وذكره ابن الجارود والعقيلي والدولابي والساجي وابن شاهين في الضعفاء وقال ابن حجر في التقريب متروك من الرابعة ترجمته . التاريخ الكبير (١/٣٩٦)، الجرح ٢/٢٢٧، الميزان (١/١٩٣)، الضعفاء الصغير للبخاري ص ١٧، الضعفاء للنسائي ص ١٩، التهذيب (١/٢٤٠)، التقريب (١/٥٩) . يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة روى عنه إسحق بن أبي فروة . التاريخ الكبير ٨/٣٨١ . ميمونة عن عبد الرحمن بن سنه وعنهما حفيدها يوسف بن سليمان تعجيل المنفعة ص ٣٦٧ .

(٥٩٥) ل ٣٦٢ ب وح ٧٣/٤ (١) في الاصل خارجة وهو خطأ
 (٢) في حم ليتحازن الإيمان الى المدينة كما يجوز السيل والذي نفسي بيده
 ليأرزن الإسلام الى مابين المسجدين .
 قلت ويشهد لأحاديث الباب حديث أبي هريرة عند مسلم قال " قال رسول الله =

= عبد الرحمن بن سنة الاسلمى . ذكره البخارى وقال حديثه ليس بالقائم
وأخرج أحمد والبيهقى من طريق اسحق بن عبد الله بن أبى فروة عن يوسف
ابن سليمان عن جدته ميمونة عن عبد الرحمن بن سنة . . الحديث .
وذكره ابن حبان فى الصحابة . الاستيعاب ٤١١ / ٢ ، الاصابة ٣٩٤ / ٢ ،
التعجيل ص ١٦٨ ، وسنة بسين مهلة ثم نون مشددة ثم تاء تأنيث هكذا
جاء فى هامش الأصل (ل ٣٦٣) وقال له هذا الحديث الواحد فى زوائد
عبد الله فى المسند .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف جدا اسحاق بن أبى فروة متروك ويوسف وجدته مجهولان .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله والطبرانى وفيه اسحق بن
عبد الله بن أبى فروة وهو متروك .

= صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غربيا وسيعود كما بدأ غربيا فطوبى للغرباء*
صحیح مسلم ١٣٠ / ١ الايمان ح ٢٣٢ .
ويشهد أيضا حديث ابى هريرة المتفق عليه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الإيمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها " صحیح البخارى
مع الفتح ٩٣ / ٤ ح ١٨٧٦ و صحیح مسلم ١٣١ / ١ ح ٢٣٣ .
ويشهد أيضا حديث ابن عمر عند مسلم " إن الاسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا
كما بدأ ، وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية فى جحرها " صحیح مسلم
١٣١ / ١ ح ٢٣٣ .

قال الحافظ فى الفتح ٩٣ / ٤ قوله " كما تأرز الحية الى جحرها فى طلب ماتعيش
به فإذا راعها شىء رجعت الى جحرها ، كذلك الإيمان إنتشر فى المدينة وكل
مؤمن له من نفسه سائق الى المدينة لمحبتة فى النبى صلى الله عليه وسلم ، فيشمل
ذلك جميع الأزمنة لأنه فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم للتعلم منه ، وفى زمن
الصحابة والتابعين وتابعيهم للإقتداء بهم ، ومن بعد ذلك لزيارة قبره
صلى الله عليه وسلم والصلاة فى مسجده والتبرك بمشاهدة آثاره وآثار أصحابه .
وقال الداودى كان هذا فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم والقرن الذى كان
منهم والذين يلونهم والذين يلونهم خاصة " .

باب منه

(٥٩٦) حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف حدثني علقمة المزني حدثني رجل: قال

كنت في مجلس فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة، فقال لرجل من القوم يا فلان
لقد^(١) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الإسلام

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن الإسلام بدأ جدعا ثم (ثنيا)^(٢) ثم رباعيا ثم سدسيا ثم بازلا فقال عمر فما بعد
اليزول الا النقصان .

(٥٩٧) حدثنا روح ثنا عوف عن علقمة بن عبد الله المزني فذكر نحوه

= وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وعزاه لآحمد والبيهقي وقال اسحق ضعيف
جدا وهو من رواية اسماعيل بن عياش عنه وتابعه يحيى بن حمزة عن اسحق . قال
ابن السكن مخرج حديثه عن اسحق وهو لا يعتمد عليه . انظر الإصابة ٢/٣٩٤
ومجمع الزوائد ٧/٢٧٨ .

* * *

علقمة المزني هو علقمة بن عبد الله بن سنان المزني البصري روى عن أبيه ومعقل
ابن يسار وابن عمر وعنه قتادة وحמיד وعوف الأعرابي وآخرون قال ابن حجر ثقة
من الثالثة مات سنة مائة ، التاريخ الكبير ٧/٤١ ، الكاشف ٢/٢٧٧ ، التقريب
٢/٣١ ، التهذيب ٧/٢٧٥ ، والمزني بمضمومة وفتح زاي وبنون منسوب السى
مزينة بنت كلب ، المغني ص ٢٤٧ ، وعوف هو ابن أبي جميلة .

(٥٩٦) ل ٣٦٣ أ وح ٣/٤٦٣ . (١) في حم كيف

(٢) في الاصل ثلثا وهو خطأ والصحيح ثنيا .

(٥٩٧) ل ٣٦٣ أ وح ٥/٥٢ .

جدعا : بجيم وذل معجمة أى شاباً فتياً، والفتى من الإبل ما دخل فسى
الخامسة ومن بقر ومعز في الثانية ، وضأن ماتم له عام . انظر فيض القدير

٢/٣٢٢ ، والنهية ١/٢٥٠ .

= الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على رجل لم يسم وبقيه رجال الاسنادين ثقات
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی وفيه راو لم يسم وبقيه
رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٢٧٩/٧ .

ذكره المناوي في فيض القدير وذكر قول الهيثمي في مجمع الزوائد . فيض القدير
٢٢٢٢/٢ ح ١٦٥٢ .

= ثنيا : الثَّيْنَةُ من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل
في السادسة ، والذكر ثَيِّبٌ . النهاية ١/٢٢٦ .

رباعيا : يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانشى رباعية بالتخفيف
وذلك إذا دخل في السنة السابعة . النهاية ٢/١٨٨ .

سديسا : السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة ، وذلك اذا القى
السن التي بعد الرباعية . النهاية ٢/٣٥٤ .

بازلا : البازل من الابل الذي تم ثمانين سنين ودخل في التاسعة وحينئذ
يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين . يقول أنا
ستجمع الشبان مستكمل القوة . النهاية ١/١٢٥ .

فما بعد النزول الا النقصان : أى أن الاسلام استكمل قوته وبعد ذلك يأخذ
في النقص . انظر فيض القدير ٢/٣٢٢ .

باب نقض عرى الاسلام

(٥٩٨) حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله
أن (سليمان بن ^(١) حبيب) حدثهم عن أبي أمانة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال لينقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلمنا انتقضت عروه تشبث الناس بالتسي
تليها وأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة .

(٢) (٥٩٩) حدثنا هيثم بن خارجة أنبا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو عن (ابن)

فيروز الديلمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتقضوا ^(٣) الاسلام عروة
عروة كما ينقض الحبل قوة قوة .

عبد العزيز بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي عن أبيه وسليمان
ابن حبيب وغيرهما وعنه ابنه بكر والوليد بن مسلم وجماعة . وثقه ابن حبان وقال
ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال ليس به بأس ، التاريخ الكبير ٦ / ٢١ ، الجرح
٥ / ٣٧٧ ، تعجيل النفعة ص ١٧٤ .

وسليمان بن حبيب المحاربي أبو أيوب ويقال أبو بكر ويقال أبو ثابت الدمشقي
القاضي وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يرفع
من شأنه وقال الدارقطني ليس به بأس مستقيم، وعن ابن حجر ثقة من الثالثة
مات سنة ست وعشرين ومائة . التاريخ الكبير ٤ / ٨ ، الجرح ٤ / ١٠٥ ، الكاشف
١ / ٣٩١ ، التهذيب ٤ / ١٧٧ ، التقريب ١ / ٣٢٢ ، والمحاربي بمضمومة وخفة
حاء مهملة وكسر راء وموحدة نسبة الى محارب . المغني ص ٢٤٥ .

وضمه ، هو ابن ربيعة الفلسطيني ، وابن فيروز هو عبد الله =

(٥٩٨) ل ٣٦٣ أ وح ٥ / ٢٥١ .

(١) في الاصل حبيب بن سليمان وهو خطأ

(٥٩٩) ل ٣٦٣ أ وح ٤ / ٢٣٢ (٢) "ابن" ساقطة من الاصل .

(٣) في حم لينتقض

لينتقضن : بالبناء للمجهول أي تنحل . نقضت الحبل نقضا : حلت برمه
وانتقض الأمر بعد التثامه : فسد . انظر النهاية ٥ / ١٠٧ ، وفيض القدير =

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج =

الاسناد ٥٩٨ حسن فيه عبدالعزیز بن اسماعیل، وثقه ابن حبان وقال فيه ابو حاتم لا بأس به وبقية رجاله ثقات. والولید بن مسلم وان كان كثير التديس والتسوية الا أنه وشيخه قد صرحا بالسمع " قلت وقد صححه الحاكم وابن حبان . أما الاسناد ٥٩٩ ففيه ضمرة بن ربيعة صدوق يهمل قليلا ، وهيثم بن خارجة صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بشواهد .

حديث أبي أمانة أخرجه الحاكم من طريق الامام أحمد ، وأخرجه ابن حبان من طريق اسحاق بن ابراهيم .

وأخرجه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين من طريق الامام أحمد ، كلاهما عن الوليد بن مسلم به بنحوه

وعند الحاكم " تشبثت بالتي تليها " وقال الحاكم " والاسناد كله صحيح ولم يخرجاه الا ان الذهبي قال تفرد به عبدالعزیز بن عبيد الله وعبدالعزیز ضعيف وعند الطبراني في مسند الشاميين لينقض عروة الاسلام " بدل عرى "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح الا أن في الاصل عن حبيب بن سليمان عن أبي أمانة وصوابه سليمان بن حبيب المحاربي فانه روى عن أبي أمانة وروى عنه عبدالعزیز بن اسماعيل بن عبيد الله مجمع الزوائد ٢٨١/٧ ، والمستدرک ٩٢/٤ ، وموارد الظمان ص ٨٧ ح ٢٥٧ ، المعجم الكبير ١١٦/٨ ح ٧٤٨٦ ، ومسند الشاميين (٢) ٣١٩ =

= ٢٦٣/٥ ، ولسان العرب ٢٤٢/٧ .

عرى الاسلام : عرى جمع عروة، والعروة من الدلو والكوز ونحوه : مقبضه وعرى الاسلام المراد منه أحكامه . لسان العرب ٤٥/١٥ ، وفيض القدير ٢٦٣/٥ . عروة عروة : قال المناوي في فيض القدير " قال ابوالبقاء بالنصب على الحال والتقدير ينقض متابعا .

تشبث : تعلق . يقال شبت يشبث شبتا : الشبت بالشئ المتعلق به . النهاية

٠٤٣٩/٢

= فأولهن نقضا الحكم : القضاء . قال المناوي " وقد كثر ذلك في زمننا حتى فسى =

= أما حديث فيروز الديلمي فلم أقف عليه عند غير الامام أحمد ولم أقف عليه فسي
مجمع الزوائد .

ويشهد لهما حديث حذيفة بن اليمان الذي أخرجه البخاري في التاريخ
الكبير من طريق أبي قيس عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتنقض عرى الاسلام عروة عروة . التاريخ الكبير ٨ / ٣٣٣ .
وأخرجه أيضا الحاكم في المستدرك موقوفاً عليه في حديث طويل وفيه " أول ما
تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ولتنقض عرى
الاسلام عروة عروة . قال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ، المستدرك
٤ / ٦٩ . الفتن والملاحم . قلت ومثل هذا الموقوف في حكم المرفوع لأنه
لا يمكن القياس فيه . لاسيما وحذيفة كان عالماً لما سيقع حيث كان يسأل عن
أمر تتعلق بالمستقبل .

= القضية الواحدة تنقض وتبرم مرات بقدر الدراهم ، (وآخرهن الصلاة) حتى
ان أهل البوادي الآن وكثير من أهل الحضر لا يصلون رأساً . ومنهم من يصلى
رياء وتكلفاً " وَإِنَّا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى " النساء الآية (١٤) انظر
فيض القدير ٥ / ٢٦٣ .

باب خروج الناس من الدين

(٦٠٠) حدثنا معاوية بن عمرو ثنا ابواسحق عن الأوزاعي حدثني أبوعمار قال حدثني جابر بن عبد الله قال: قدمت من سفر فجاء^(١) جابر يسلم علي . فجعلت أحدثه عن إفتراق الناس وما أحدثوا . فجعل جابر يبكي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا .

ابواسحق هو ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري وأبوعمار هو شداد بن عبد الله القرشي الدمشقي وثقه العجلي وأبوحاتم والدارقطني وعن ابن معين ليس به بأس . وكذا قال النسائي . وقال صالح بن محمد لم يسمع من أبي هريرة ولا من عوف بن مالك . وعن الحافظ ابن حجر ثقة يرسل من الرابعة . الكاشف ٦/٢ ، التهذيب ٤/٣١٧ ، التقريب ١/٣٤٧ .
وجار جابر لا يعرف من هو ؟

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وله شاهد صححه الحاكم ووافقه الذهبي فالحديث حسن بشأده .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وجار جابر لم أعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح .
ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه وذكره المناوي في فيض القدير وذكر قول الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٢٨١ ، وفيض القدير ٢/٣٩٩ .
ويشهد له حديث أبي هريرة عند الحاكم من طريق أبي فروة مولى أبي جهل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال " تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم **إِذَا جَاءَ نَصْرُ** =

(٦٠٠) ل ٣٦٣ وح ٣/٣٤٣ . (١) في حم (فجاءني)

أفواجا : جمع فوج والفوج : الجماعة من الناس . النهاية ٣/٤٧٧ .
قال المناوي في فيض القدير وقيل زمرأ أمة بعد أمة وقيل قبائل . فيض القدير

باب اتباع سنن أهل الكتاب

(٦٠١) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم مثلاً بمثل .

= **اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا قال الحاكم هـذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقته الذهبي . المستدرک ٤ / ٩٦٦ الفتن والملاحم .

* * *

سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن الخزرج الأنصاري الساعدي ابوالعباس ويقال ابو يحيى له ولأبيه صحبة ، توفي سنة ثمان وثمانين وقيل واحد وتسعين وهو ابن مائة سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة روى له الجماعة الاستيعاب ٢ / ٩٤ ، الإصابة ٢ / ٨٧ . والساعدي : بفتح السين وسعد الألف عين ودال مهملتان نسبة الى ساعدة بن كعب بن الخزرج . اللباب ٢ / ٩٢٠

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف ويرتقى بالمتابعات والشواهد بالحسن لغيره . والحديث صحيح والحديث أخرجه الطبراني من طريق يحيى بن عثمان عن أبيه ، ومن طريق يحيى بن بكير ، كلاهما عن ابن لهيعة به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتركبن سنن الذين من قبلكم حذوا النعل بالنعل " وأخرجه أيضا من طريق عبدان بن أحمد عن مؤمل بن إهاب عن النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن عثمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لتتبعن سنن من كان قبلكم شيئا بشبر وذرعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتوهم " قلنا يا رسول الله =

(٦٠٢) حدثنا (ابوالنضر)^(١) حدثنا عبدالحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب عن ابي غنم أن شداد بن أوس حدثه عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحطن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا^(٢) من أهل الكتاب حذو القذة بالقذة

= اليهود والنصارى ؟ قال فمن إلا اليهود والنصارى .

انظر المعجم الكبير ١٨٦/٦ ح ٥٩٤٣ ، ٢٠٤/٦٦ ح ٦٠١٦
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه وزاد - حتى لو دخلوا الخ الحديث - وفي إسناد أحمد بن لهيعة وفيه ضعف ، وفي إسناد الطبراني يحيى بن عثمان عن أبي حازم ولم أعرفه . مجمع الزوائد ٢٦١/٧ .
 ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري الذي أخرجه البخاري ومسلم ولفظ البخاري : " لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا شَبْرًا وَذَرَاعًا ذَرَاعًا حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جَحْرَ ضَبِّ تَبِعْتُمُوهُمْ . قلنا يارسول الله اليهود والنصارى ؟ قال فمن ؟
 ولفظ مسلم " لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذَرَاعًا بِذَرَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جَحْرِ ضَبِّ لَا تَبِعْتُمُوهُمْ " قلنا يارسول الله اليهود والنصارى ؟ قال " فمن " . انظر صحيح البخاري مع الفتح ٣٠٠/١٣ ح ٧٣٢٠ ، وصحيح مسلم ٢٠٥٤/٤ ح ٢٦٦٩ ،
 والسنن : الطريق . النهاية ٤١٠/٢ ، والمراد بالشبر والذراع وجحر الضب : التمثيل بشدة الموافقة لهم ، والمراد الموافقة في المعاصي والمخالفات لا في الكفر . انظر الفتح ٣٠١/١٣ . وهامش صحيح مسلم ٢٠٥٤/٤ .
 قلت وله شواهد أخرى كثيرة .

* * *

استاده ضعيف لأجل شهر بن حوشب وهو كثير الأوهام والارسل .
 ويشهد له الحديث السابق وشواهد فيرتقى الحسن لغيره .

(٦٠٢) ل ٣٦٣ أ وح ١٢٥/٤

(٢) في حم خلوا من قبلهم .

الحدو : التقدير والقطع . النهاية ٣٥٧/١ .
 حذو القذة بالقذة : القُدُّ نُرَيْشُ السَّهْمِ وَاحِدَتُهَا قَذَةٌ . النهاية ٢٨/٤
 يضرب مثلا للشيعيين يستويان ولا يتفاوتان . النهاية ٢٨/٤ .

باب النهي عن تعاطي السيف مسلولا

(٦٠٣) حدثنا ابوالنضر وعفان قالا ثنا المبارك عن الحسن عن أبي بكرة، قال عفان في حديثه ثنا المبارك قال سمعت الحسن يقول أخبرني أبو بكرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا مسلولا . فقال لعن الله من فعل هذا . أوليس قد نهيت عن هذا . ثم قال إذا سل أحدكم سيفه فنظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه .

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي يزيد عن أسد بن موسى ، ومن طريق أبي خليفة عن أبي الوليد الطيالسي ، ومن طريق أبي مسلم (الكشي عن عبد الله ابن رجاء ، ثلاثتهم عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن وهز ، المعجم الكبير ٧/٢٨١ ح (٧١٤٠) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله مختلف فيهم مجمع الزوائد ٧/٢٦١ .

* * *

أبو بكرة هو نفيح بن الحارث بن كعدة الثقفي مشهور بكنيته قيل له أبا بكرة لأنه تدلى عن حصن الطائف ببكرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فاعتقه يومئذ صحابي جليل مات سنة إحدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه أبو هريرة الأسلمي وكان أوصى بذلك ، الاستيعاب ٣/٥٣٧ ، أسد الغابة ٥/٣٥٤ الاصابة ٣/٥٤٢ ، التجريد ٢/١١٢ ، ويكره بسكون كاف . المغني ص ٤١ ، ونفيح بنون وفاء وعين مهملة مصفرا . المغني ص ٢٥٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال الحافظ في الفتح ولاحمد والطبراني بسند جيد عن أبي بكرة الفتح ١٣/٢٥٠ .

قلت في اسناده مبارك بن فضالة فيه سوء حفظ ولذا ضعفه النسائي والدارقطني =

(٦٠٣) ل ٣٦٣ أ وح ٤١/٥ و ٤٢ .

مسلولا : سل السيف : اخراجه من غمده . تهذيب اللغة ٢/٢٩٢ ، لسان

العرب ١١/٣٣٩ .

=

= والساجي وابن سعد وابن معين في رواية ، ولصدقة وجلاله وثقه عفان وابوزرعة وابوحاتم وابوداود اذا صرح بالسماع لأنه يدلس كثيرا وقد قال الحافظ ابن حجر يدلس ويسوى* ولم يصرح . وانظر شرح العلل ص ١١٩ .
والحسن البصرى اختلف في سماعه من ابي بكرة قال الدارقطني لم يسمع من ابي بكرة . قال العلاءي وله عنه في صحيح البخارى عدة احاديث، منها قصة الكسوف ومنها حديث زادك الله حرصا ولا تعد* وإن لم يكن فيهما التصريح بالسماع فالبخارى لا يكتفى بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم . وغاية ما اعتل به الدارقطني أن الحسن روى احاديث عن الأحنف بن قيس عن ابي بكرة وذلك لا يمنع من سماعه منه ما أخرجه البخارى* جامع التحصيل ص ١٩٦ .
وخلاصة القول أن الحسن سمع من ابي بكرة شيئا . انظر المراسيل ص ٤٣ ، ٤٤ ، والحديث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الخصيب عن مبارك بن فضالة به بنحوه وفيه* اذا سل أحدكم سيفا ينظر اليه فأراد أن يناوله أخاه* وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک ٤ / ٢٩٠ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة ولكنه مدلس وثقة رجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧ / ٢٩٠ .

= فليغمده : مغمود عكس سلول . وغمد السيف : غلافه . النهاية ٣ / ٣٨٣ ،
المصباح المنير ٤٥٣ .

(٦٠٤) حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن بنة الجهنسي أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم في المسجد أو في المجلس يسلمون سيفاً بينهم^(١) غير مغمود . فقال لعن الله من يفعل ذلك . أو لم أزركم عن هذا !! فإذا سللتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه كذلك .

(٦٠٥) حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحق عن ابن جريج عن سليمان عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم في مجلس يسلمون سيفاً يتعاطونه بينهم غير مغمود، فقال ألم أزر^(٢) عن هذا . . فإذا سل أحدكم السيف فليغمده ثم ليعطه أخاه . قلت في الصحيح طرف منه .

(٦٠٦) حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحق قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يحدث بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم .

موسى هو ابن داود ، وأبو الزبير هو محمد بن مسلم ، وأبو اسحاق هو إبراهيم ابن محمد بن الحارث الفزاري وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز . وسليمان هو ابن موسى الأموي الدمشقي وثقه ابن معين وعن النسائي أحد الفقهاء ، ليس بالقوي في الحديث وقال في موضع آخر : في حديثه شيء ، وقال ابن عدي حدث عنه الثقات وهو أحد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يروونها غيره وهو عندي ثبت صدوق ، وعن الدارقطني من الثقات أثني عليه عطاء والزهرى وعن ابن حجر صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلط قيل موته بقليل مات سنة تسع عشرة ومائة ، ابن سعد ٤٥٧/٧ ، الضعفاء للنسائي (ص ٢٩٢) ، الميزان ٢٢٥/٢ ، الشذرات ١٥٦/١ ، التهذيب ٢٢٦/٤ ، التقريب ٣٣١/١ ، قلت وروايته عن جابر مرسله . انظر جامع التحصيل ص ٢٣٠ ت ٢٥٩ .

(٦٠٤) ل ٣٦٣ ب وح ٣٤٧/٣

(١) في حم زيادة قوله * يتعاطونه غير مغمود .

(٦٠٥) ل ٣٦٣ ب وح ٣٧٠/٣ (٢) في حم ألم أزركم .

(٦٠٦) ل ٣٦٣ ب وح ٣٧٠/٣

= **بنو الجهنى** - بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة صحابي ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الأول . قال البغوى لا أعلمه روى الا هذا - يعنى حديث النهى عن تعاطى السيف . انظر الاصابة ١/١٧٢ ت ٧٤٣ ، وأسد الغابة ١/٢٤٦ الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد (٦٠٤) ضعيف ، فيه موسى بن داود صدوق له أوهام ، وابــــن لهيعة فى حديثه ضعف ، وأبو الزبير صدوق يدلس وعنعن ، الا أن ابن لهيعة توسع من قبل ابن جريج وأبى عمرو التجيبى ، وموسى بن داود توسع أيضاً وأبو الزبير صرح بالسماع فى الاسناد ٦٠٦ فالاسناد حسن بمتابعاته .

أما الاسناد (٦٠٥) فضعيف لانقطاعه سليمان بن موسى لم يسمع من جابر لكن تابعه ابو الزبير فى الاسناد (٦٠٦) وابن جريج وان كان مدلسا الا أنه صرح فى الاسناد (٦٠٦) فالاسناد حسن بالمتابعات .

أما الاسناد (٦٠٦) فصحيح .

فحديث بنو الجهنى أخرجه ابن سعد من طريق الوليد بن مسلم ، وأخرجه الطبرانى من طريق عبد الله بن صالح كلاهما عن ابن لهيعة به بنحوه عند الطبرانى ، وعند ابن سعد مختصرا بلفظ * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * لا يتعاطى السيف مسلولا * انظر ابن سعد ٤/٣٥٣ ، والمعجم الكبير

٢/٣٠٠ ح ١١٩٠

ذكره ابن حبان فى المجروحين من طريق محمد بن معاوية عن ابن لهيعة به بنحوه ، المجروحين ٢/٢٩٨ .

وذكر الحافظ فى الاصابة ١/١٧٢ عند ترجمة بنو الجهنى قال : روى حديثه ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر عنه فى النهى عن تعاطى السيف مسلولا ، قال البغوى لا أعلمه روى الا هذا ولا حدث به الا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر عنه فى النهى عن تعاطى السيف مسلولا ،

قلت - يعنى ابن حجر - تابعه رشدي بن سعد فرواه عن أبى عمرو التجيبى وابن لهيعة جميعا عن أبى الزبير وأخرجه أبو نعيم وخالفه حماد بن سلمه فلم يذكر بنو الجهنى فى اسناده .

= وحديث بنو الجهنى ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى

= فى الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٩٠/٧ و ٢٩١ .

وذكره ابن الاثير من طريق يحيى بن بكير، ومعاذ بن هانى، كلاهما عن موسى بن داود به بنحوه . أسد الغابة ١/٢٤٦ .

أما حديث جابر بن عبد الله فأخرجه البزار من طريق عمرو بن على ومحمد بن معمر كلاهما عن أبى عاصم عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر، قال ابى معمر وحدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان بن موسى ، عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم مريقوم ، يتعاطون بينهم سيفاً سلولاً فقال ألم أجزركم عن مثل هذا وليغمده ثم ليناوله أخاه . قال البزار وسليمان لانعلمه سمع من جابر . كشف الاستار ٤/١١٧ و ١١٨ ح ٣٣٣٥ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجالهم ثقات . مجمع الزوائد ٢٩١/٧ .

ولحديث جابر بن عبد الله فى النهى عن تعاطى السيف سلولاً طرق أخرى . أخرجه الامام أحمد من طريق وكيع ومن طريق عفان كلاهما عن حماد بن سلمة عن أبى الزبير عن جابر قال " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف سلولاً " حم ٣/٣٠٠ و ٣/٣٦١ .

وأخرجه ابن حبان من طريق أبى عاصم عن ابن جريج عن أبى الزبير به بنحو حديث الباب ، موارد الظمان ص ٤٥٨ ح ١٨٥٤ .

وأخرجه الترمذى وابن حبان كلاهما من طريق عبد الله بن معاوية ، والحاكم من طريق مسلم بن ابراهيم ، وابوداود من طريق موسى بن اسماعيل ، وأخرجه الطيالسى ، جميعهم عن حماد بن سلمة عن أبى الزبير به بنحوه ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة وفى الباب عن أبى بكر . وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن أبى الزبير عن جابر عن بنىة الجهنى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وحديث حماد بن سلمة عنى أصح .

انظر سنن الترمذى ٣/٣١٤ أبواب الفتن ح ٢٢٥٢ ، وموارد الظمان ص ٤٥٩ ح ١٨٥٥ - الفتن ، والمستدرک ٤/٢٩٠ ، وسنن ابى داود ٣/٣١ =

= ٣١/٣ ح ٢٥٨٨ الجهاد ، ومنحة المعبود ٣٨/٢ .

وقول المصنف في الصحيح طرف منه أخرجه البخارى وسلم، كلاهما من طريق ابن عيينة عن عمرو سمع جابراً يقول: مرّ رجل في المسجد بسهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها* . وفي رواية* أن رجلاً مرّ بأسنهم في المسجد قد بدى نصولها . فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخذش مسلماً* .

انظر صحيح البخارى مع الفتح ٢٣/١٣ ح ٧٠٧٣ ، و ٧٠٧٤ الفتن ، وصحيح مسلم ٢٠١٨/٤ ح ٢٦١٤ ، البر والصلة والآداب

والنصل : حديدة السهم . الفتح ٢٥/١٣ ، والنهاية ٦٧/٥ .

قال الحافظ في الفتح ٢٥/١٣* وإنما نهى عن تعاطى السيف مسلولاً لما يخاف من الغفلة عند التناول فيسقط فيؤذى* .

قلت حديث ابن لهيعة يدل على أن جابراً لم يرو هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم وإنما رواه عن بنته الجهني . لكنه رواه عن أبي الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم ثقتان ، ابن جريج وحماد بن سلمة ؛ وسبق تصحيح الحاكم والذهبي وابن حبان ، وتحسين الترمذى لرواية حماد بن سلمة فعلى هذا يكون حديثه أرجح وأصح - كما قال الترمذى - من حديث ابن لهيعة . وعلى كل حال لو ثبت أن جابراً رواه عن بنته الجهني عن النبى صلى الله عليه وسلم لكان مرسل الصحابي ومرسل الصحابي مقبول .

باب من رمانا بالنبل فليس مننا

(٦٠٧) حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا سعيد أخبرني يحيى بن أبي سليمان عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمانا
بالنبل ^(١) فليس منا .

أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن يزيد المقرئ ، وسعيد هو ابن أبي أيوب .
ويحيى بن أبي سليمان أبو صالح المدني قال أبو حاتم يكتب حديثه ليس هو
بالقوى ، وعن البخاري منكر الحديث ، وعن أبي حاتم أيضا مضطرب الحديث يكتب
حديثه ، وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وقال في القلب شيء من هذا
الإسناد فإني لا أعرف يحيى بن سليمان بعدالة ولا جرح وإنما خرجت خبره
لأنه لم يختلف فيه العلماء ، وعن الحافظ ابن حجر لين الحديث من السادسة
التاريخ الكبير ٢٨٠ / ٨ ، الجرح ١٥٤ / ٩ ، الميزان ٣٨٣ / ٤ ، التقريب
٣٤٩ / ٢ ، التهذيب ٢٢٨ / ١١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف فيه يحيى بن أبي سليمان لين الحديث ويقية رجاله ثقات ولله
شواهد تقويه وترفعه إلى درجة الحسن لغيره .

(٦٠٧) ل ٣٦٣ ب وح ٣٢١ / ٢ (١) في حم (بالليل)

قال المناوي في فيض القدير من (رمانا بالليل) أي رمي إلى جهتنا بالقسي
ليلا وفي رواية بالنبل بدل الليل " فليس منا " لأنه حاربنا ومحاربة أهل
الإيمان آية الكفران ، أو ليس على منهاجنا ، لأن من حق المسلم على المسلم
أن ينصره ويقا تل دونه لا أن يربعه . فضمير المتكلم في الموضعين لأهل
الإيمان . وسببه أن قوما من المنافقين كانوا يرمون بيوت بعض المؤمنين
فقاله . ويشمل هذا التهديد كل من فعله من المسلمين بأحد منهم لعداوة
واحتقار ومزاح لما فيه من التفريغ والترويع . وذهب البعض إلى أن المراد
بالرمي ليلا ذكره لغيره بسوء أو قذف خفية تشبه أبرمي الليل " فيض القدير

٠١٣٩ / ٦

والنبل : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وإنما
يقال سهم ونشابة . النهاية ١٠ / ٥ .

والحديث أخرجه الطحاوى من طريق على بن شيبه ، وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، كلاهما عن أبي عبد الرحمن به بلفظ من رمانا بالليل فليس منا *

مشكل الاثار ١٣٣/٢ ، وموارد الظمان ص ٤٥٩ ح ١٨٥٢ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه يحيى بن أبي سليمان وثقه ابن حبان وضعفه آخرون وبقيه رجاله رجال الصحيح . وقال في رواية من رمانا بالليل فليس منا * رواه الطبراني في الأوسط باسناد الذي قبله والظاهر أن الليل هنا النبل * مجمع الزوائد ٢٩٢/٧ .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه انظر الجامع الصغير بها مش فيض القدير ١٣٩/٦ ح ٨٧١٣ .

ويشهد له حديث ابن عمر وأبي بردة أخرجهما البخاري بلفظ * من حمل علينا

السلاح فليس منا * الصحيح مع الفتح ٢٣/١٣ ح ٧٠٧٠ و ٧٠٧١ . ويشهد أيضا حديث ابن عباس أخرجه الطبراني والشهاب القضاعي كلاهما من طريق ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمانا بالليل فليس منا * مسند الشهاب ٢٢٩/١ ح ٣٥٥ ، والمعجم

الكبير ٢٢١/١١ ح ١١٥٥٣ .

ويشهد أيضا حديث بريدة بن الحصيب عند البزار * من رمانا بالليل فليس منا *

كشف الاستار ١١٧/٤ ح ٣٣٣٤ .

باب فيمن أشار الى مسلم بحديدة

(٦٠٨) حدثنا عبید بن أبی قرّة، ثنا سليمان يعنى ابن بلال، عن علقمة عن
(أمه)^(١) فى قصة قال ذكرها فقالت سمعت عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم، من أشار الى أحد من المسلمين بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه .

عبید بن أبی قرّة البغدادي قال ابن معين مابه بأس وعن البخارى لا يتابع
فى حديثه فى قصة العباس، وعن يعقوب بن شيبة ثقة صدوق ذكره ابن حبان فى
الثقات وعن ابن حجر فيه نظر .

التاريخ الكبير ٢/٦ ، الجرح ٤١٢/٥ ، الميزان ٢٢/٣ ، تعجيل المنفعة
ص ١٨٣ ، الكامل لابن عدى ١٩٨٨/٥

وعلقمة بن أبى علقمة واسمه بلال المدنى مولى عائشة وثقه ابن معين وابوداود
والنسائى وقال ابوحاتم صالح الحديث لا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات
وقال ابن عبد البر كان ثقة مأمونا وقال ابن حجر ثقة علامة من الخامسة مات سنة
بضع وثلاثين ومائة روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٤٢/٧ ، الجرح ٤٠٦/٧ ،
الكشاف ٢٧٧/٢ ، التقريب ٣١/٢ ، التهذيب ٢٧٥/٧ .

أم علقمة هى مرجانه علق لها البخارى فى الحيز وهى مقبولة من الثالثة . التقريب
ص ٧٥٣ ت ٨٦٨٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف عبید بن أبی قرّة فيه نظر وقد تابعه سعيد بن أبى مريم عند =

(٦٠٨) ل ٣٦٣ ب وح ٢٦٦/٦ .

(١) فى الأصل والمجمع أخيه والصحيح أمه كما فى حم

قال المناوى * من أشار بحديدة الى أحد من المسلمين يريد قتله فقد
وجب دمه * أى حلّ للمقصود بها أن يدفعه عن نفسه ولو أدى الى قتله
فوجب ههنا بمعنى حل . ذكره ابن الاثير ، ولغيره أيضا أن يدفعه عنه
وان أدى لقتله * فيض القدير ٦٣/٦ .

.....

= الحاكم فالحديث حسن بمتابعته وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .
والحديث أخرجه الحاكم من طريق سعيد بن أبي مريم عن سليمان بن بلال به
بنحوه مع ذكر قصة .

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه
الذهبي المستدرک ١٥٨/٢ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو علقمة لم أعرفه وبقيته
رجالهم ثقات . مجمع الزوائد ٢٩٢/٧ .

قلت وأحاديث النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم صح من حديث أبي هريرة
عند مسلم وغيره * من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى وإن كان
أخاه لأبيه وأمه * صحيح مسلم ٤/٢٠٢٠ ح ٢٦١٦ .

ومنها ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة أيضا * لا يشير أحدكم على
أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع من يده فيقع في حفرة من
النار * متفق عليه ، صحيح البخاري مع الفتح ١٣/٢٣ ح ٧٠٧٢ الفتن ،

وصحيح مسلم ٤/٢٠٢٠ ح ٢٦١٧ .

باب فيمن قتل مسلماً

(٦٠٩) حدثنا يونس ثنا حماد يعني ابن سلمة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال اجمع بيني وبين بشر بن عاصم رجل، فحدثني عن عقبة بن مالك أن سرية من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غشوا أهل ماء صبحا فندر^(١) رجل من أهل الماء فحمل عليه رجل من المسلمين . فقال إني سلم فقتله . فلما قدموا أخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد . ما بال^(٢) الرجل يقتل الرجل وهو يقول إني مسلم . فقال الرجل إنما قالها متعوداً . فصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه، ومد يده اليمنى فقال أباي الله علي من قتل مسلماً ثلاث مرات .

(٦١٠) حدثنا هاشم ثنا سليمان ثنا حميد بن هلال عن بشر بن عاصم ثنا عقبة بن مالك فذكر نحوه باختصار .

بشر بن عاصم الليثي، قال النسائي ثقة وهو أخو نصر بن عاصم قال ابن حجر " لم ينسبه النسائي إذ وثقه وزعم ابن القطان أن مراده بذلك الثقفى وأن الليثي مجهول الحال، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف وثق، وعن ابن حجر صدوق يخطئ من الثالثة . التهذيب ١/٤٥٣، الميزان ١/٣١٩، التاريخ الكبير ٢/٧٧، الجرح ٢/٣٦٠، التقريب ١/١٠٠ .

وسليمان بن المغيرة القيسي مولا هم أبو سعيد البصرى اتفقوا على توثيقه وجلاله أخرج له البخارى مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس وستين، وقد روى له الجماعة، ترجمته ابن سعد ٧/٢٨٠، الجرح ٤/١٤٤، التهذيب ٤/٢٢٠، التقريب ١/٣٣٠ .

وعقبة بن مالك صحابي عداة في أهل البصرة، قال مسلم والأزدى وغيرهما تفرد بشر بن عاصم بالرواية عنه، الاصابة ٢/٤٨٤، التهذيب ٧/٢٤٩، التقريب ٢/٢٨ =

(٦٠٩) ل ٣٦٣ ب وحم ٤/١١٠ (١) في حم فيرز

(٦١٠) ل ٣٦٣ ب وحم ٤/١١٠ (٢) في حم (ما بال المسلم)

الحكم على الإسنادين وبيان التخریج =

الإسنادان مدارهما على بشر بن عاصم وهو صدوق يخطئ ، فالإسنادان ضعيفان ويرتقيان بالشواهد الصحيحة^{للحسن} لغيره .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق شابة بن سوار عن سليمان بن المغيرة به بنحوه مطولا ،

وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن أحمد عن هدية بن خالد ، ومن طريق بشر بن موسى عن أبي عبد الرحمن ، ومن طريق محمد بن علي الصائغ عن القعنبى ، ومن طريق المقدم بن داود عن أسد بن موسى ، جميعهم عن سليمان بن المغيرة به بنحوه مطولا ، مصنف ابن أبي شيبة ١٢ / ٣٧٨ ح ١٤٠٥٤ ، والمعجم الكبير ١٧ / ٣٥٥ ح ٩٨٠ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أبو يعلى واحمد باختصار الا أنه قال عقبه بن مالك بدل عقبه بن خالد ، والطبراني بطوله ، ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن عاصم الليثى وهو ثقة . مجمع الزوائد ٧ / ٢٩٣ .

قلت ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أسامة بن زيد قال "بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة ، قال : فصبحنا القوم فهزمناهم ، قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم ، فلما غشينا قال لا اله الا الله . قال فكف عنه الأنصارى . فطعنته برمحي حتى قتلته . قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال . فقال لى يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله ؟ قال : قلت يا رسول الله إنه إنما كان متعوذا ، قال قتلته بعد ما قال لا اله الا الله ؟ قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أنى لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ،

ويشهد أيضا حديث ابن عمر " أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله . . الحديث متفق عليه . صحيح البخارى مع الفتح ١ / ٧٥ الايمان ح ٢٥ ، وصحيح مسلم ١ / ٥٣ الايمان ح ٢٢ ، وفى الباب عن أبى هريرة وجابر رضى الله عنهم وصحيح البخارى مع الفتح ١٢ / ١٩١ ح ٦٨٧٢ الديات ، وصحيح

مسلم ١ / ٩٦ ح ١٥٨ .

باب تحريم دم المسلم

(٦١١) حدثنا حجاج ثنا شعبة عن أبي عمران قال قلت لجندب إنني قد بايعت هؤلاء يعني ابن الزبير وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام فقال أسك . فقلت إنهم يأبون . فقال إفتد بمالك فقلت إنهم يأبون ذلك إلا أن أضرب معهم بالسيف فقال جندب حدثني فلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة فيقول يارب سل هذا فيم قتلني ؟ قال شهية وأحسبه قال فيقول علام قتلته ؟ فيقول قتلته على ملك فلان . قال فقال جندب . فأتقها .

(٦١٢) حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي عمران فذكره بمعناه

(٦١٣) حدثنا بهز ثنا حماد بن سلمة أنبا أبو عمران قال قلت لجندب إنني قد بايعت ابن الزبير على أن أقاتل أهل الشام قال فلعلك تريد أن تقول أفئاني جندب وأفئاني . قال قلت ما أريد ذلك إلا لنفسى فذكر نحوه .

أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي البصري الكندي أحد العلماء مشهور بكنيته ثقة من كبار الرابعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل بعد ها روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٥ / ٤١٠ ، التهذيب ٦ / ٣٨٩ ، التقريب ١ / ٥١٨ ، والجوني مفتوحة وسكون واو وينون منسوب إلى الجون بطن من كندة .
المغنى ص ٦٧ .

جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي أبو عبد الله صحابي جليل، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حذيفة مات بعد الستين وقد روى له الجماعة . الاصابة ١ / ٢٥٠ ، التهذيب ٢ / ١١٧ ، التقريب ١ / ١٣٤ ،

وهزبن أسد ، وحجاج هو ابن محمد .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الثلاثة صحيحة .

(٦١١) ل ٣٦٣ ب وحم ٦٣ / ٤ و ٣٧٥ / ٥ و ٣٧٦ .

(٦١٢) ل ٣٦٤ أ وحم ٣٦٧ / ٥ . (٦١٣) ل ٣٦٤ أ وحم ٣٧٣ / ٥

(٦١٤) حدثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال، سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض .

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال ، ومن طريق أحمد بن داود عن ابن عائشة كلاهما عن حماد بن سلمة به بنحوه المعجم الكبير ١٦٤/٢ ح ١٦٧٧ . وأخرجه النسائي من طريق عبد الله بن محمد بن تميم عن حجاج به، وذكر الحديث المرفوع فقط . قلت ولعل السبب في إخراجه في الزوائد ذكر قصة البايعة . سنن النسائي ٨٤/٧ تعظيم الدم وحديث جندب ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٩٤/٧ .

*

*

*

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي . قال يعقوب بن شيبة كان ثقة قليل الحديث وقد تكلموا في روايته عن أبيه . وكان صغيرا . فأما ابن المدينة فقال قد لقي أباه إلا أن ابن معين قال عبد الرحمن وابوعبيدة لم يسمعا من أبيهما . قال ابن المدينة في العلل: سمع عبد الرحمن من أبيه حديثين؛ حديث الضب، وحديث تأخير الوليد للصلاة . وقال الحافظ ابن حجر ثقة مسن صفار الثاني مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا . التاريخ الكبير ٢٩٩/٥ ، تاريخ ابن معين ٣٥١/٢ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢ ، التهذيب ٢١٥/٦ ، الخلاصة ص ٢٣٠ ، التقريب ٤٨٨/١ ، وانظر جامع التحصيل ص ٢٧٢ ت ٤٣٧ .

=

(٦١٤) ل ٣٦٤ أ وح ١/٤٠٢ .

قال الحافظ في الفتح ١٩٤/١٢ في معنى هذا الحديث قال جملة ما فيه من الأقوال ثمانية " أحدها : قول الخوارج أنه على ظاهره . ثانيها : هو في المستحلين ، ثالثها : المعنى كفارا بحرمة الدماء وحرمة المسلمين وحقوق الدين ، رابعها : تفعلون فعل الكفار في قتل بعضهم بعضا ، =

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده صحيح بمتابعاته وشواهد . فيه عبد الملك بن عمير ثقة فقيه تفسر حفظه وربما دلس والحديث صحيح متفق عليه من حديث جرير وابن عمر . والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن المثني عن وهب بن جرير به بمثله وقال البزار لانه لم يروى عن عبد الله الا بهذا الاسناد . كشف الاستسار

٠٣٣٥٠ ح ١٢٣/٤

وأخرجه الطبراني من طريق علي بن عبد العزيز ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله الحضرمي كلاهما عن أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سلم أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود وذكر مثله . المعجم الكبير

٠١٠٣٠١ ح ١٩٢/١٠

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والبزار والطبراني

= ورجالهم رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٩٥/٧

= خامسها : لابسين السلاح يقال كفر دعه إذا لبس فوقها ثوبا ، سادسها : كفارا بنعمه الله ، سابعها : المراد الزجر عن الفعل وليس ظاهره مرادا ثامنها : لا يكفر بعضهم بعضا كأن يقول أحد الفريقين للآخر يا كافر فيكفر أحدهما * وقال في ٢٧/١٣ ، ثم وقفت على تاسع وهو أن المراد ستر الحق والكفر لغة الستر ، لأن حق المسلم على المسلم أن ينصره ويعينه ، فلما قاتله كأنه غطى على حقه الثابت له عليه ، وعاشر وهو أن الفعل المذكور يفضى إلى الكفر لأن من اعتاد الهجوم على كبار المعاصي جره شؤم ذلك إلى أشد منها فيخشى أن لا يختم له بخاتمة الإسلام * قال ومنهم من جعله من لبس السلاح يقول كفر فوق دعه إذا لبس فوقها ثوبا . وقال الداودي : معناه : لا تفعلوا بالمؤمنين ما تفعلون بالكفار ، ولا تفعلوا بهم ما لا يحل وأنتم ترونه حراما .

الفتح ٢٧/١٣

(٦١٥) حدثنا عباد بن عباد بن حبيب بن أبي صفره المهلبى أبو معاوية، عن
 مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابح قال: قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: إني مكاثر بكم الأمم فلا ترجعن بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. قلت
 رواه ابن ماجه خلا قوله فلا ترجعن .

= ويشهد له ما أخرجه البخارى وسلم من حديث جرير يلفظ " قال لى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع " استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدى
 كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض " .

وما أخرجاه من حديث ابن عمر " لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب
 بعض " .

انظر صحيح البخارى مع الفتح ٢٦/١٣ الفتن ٧٠٧٧، و ٨٠٨٠، وصحيح
 مسلم ٨١/١ الايمان ح ١١٨، و ١١٩، و ١٢٠ .

* * *

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي ، وثقه ابن
 سعد ويعقوب بن شيبة والنسائي وأبو داود ، وقال الذهبى فى الميزان صدوق
 من مشاهير علماء البصرة وزاد ابن سعد ربما غلط .

وقال ابن حجر ثقه ربما وهم من السابعة مائة سنة تسع وسبعين ومائة
 أو بعدها بسنة . التاريخ الكبير ٤٠/٦ ، الكاشف ٦١/٢ ، الميزان ٣٦٧/٢
 طبقات الحفاظ ص ١١٢ ، الخلاصة ص ١٨٦ ، التهذيب ٩٥/٥ ، التقريب
 ٣٩٢/١ . المهلبى : بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام المفتوحة وفى
 آخرها باء موحدة هذه النسبة الى أبى سعيد المهلب بن أبى صفرة أمير
 خراسان ، اللباب ٢٧٥/٣ و ٢٧٦ ، والعتكى : بفتح العين والتاء المثناة
 من فوقها وفى آخرها كاف - هذه النسبة الى العتيك بطن من الأزدي . اللباب
 ٣٢٢/٢ .

صنابح بن الأعسر الأحمسي البجلي ويقال فيه الصنابحى . صحابى سكن الكوفة
 وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا ومن قال فيه الصنابحى فقد
 وهم . الاستيعاب ١٩٣/٢ ، الاصابه ١٨٧/٢ . صنابح : بضم مهلة فنون =

(٦١٦) حدثنا خلف بن الوليد ثنا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اليوم على دين وانسى مكاشركم فلا تمشوا بعدي القهقري .

= ألفت موحدة فمهمة ، المغنى ص ١٥٢ ، والأعسر بمهمات . المغنى ص ١٥٢ .
الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف مجالد ليس بالقوى وعباد ثقة ربما وهم ويرتقى بالشواهد بالحسن لغيره .

والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق يحيى بن أيوب عن عباد به مثله ، مسند أبي يعلى ٣/٣٩٠ ح ١٤٥٢

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وفيه خلاف . مجمع الزوائد ٧/٢٩٥ . وقول المصنف رواه ابن ماجه خلا قوله فلا ترجعن .

أخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والإمام أحمد والفسوى جميعهم من طريق إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إنسى فرطكم على الحوض وإنى مكاشركم الأم فلا تقتلن بعدي " واللفظ لابن ماجه . انظر سنن ابن ماجه ٢/١٣٠٠ الفتن ح ٣٩٤٤ ومسند أبي يعلى ٣/٤٠٠ ح ١٤٥٤ وح ٤/٣٤٩ و ٣٥١ والمعرفة والتاريخ ٢/٢١٩ . ويشهد له ماتقدم .

* * * *

مجالد هو ابن سعيد ، والشعبي هو عامر بن شرحيل .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= اسناده ضعيف فيه مجالد ليس بالقوى وعباد بن عباد ربما وهم وثقة رجاله

(٦١٦) ل ٣٦٤ أ وح ٣/٣٥٤

القهقري : هو المشى الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه .

والمراد في هذا الحديث الإرتداد عما كانوا عليه . النهاية ٤/١٢٩ ،

والفائق ١/٣٣٦ .

باب فيمن أمر بقتل مسلم

(٦١٧) حد ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد (عن) يزيد بن أبي حبيب عن مرثد ابن عبد الله عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القاتل والآمر . فقال قسمت النار سبعين جزءاً فللآمر تسعة وستون وللقاتل جزءٌ وحسبه .

= ثقات ويتقوى بما تقدم فيرتقى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق اسحاق عن حماد عن مجالد به بمثلـه الا أنه قال " فلا تمشوا القهقري بعدى " مسند أبي يعلى ٤ / ١٠١ ح ٢١٣٣ وأخرجه الطبراني في الاوسط من طريق حماد بن زيد عن مجالد به بنحوه ، مجمع البحرين (ل ٤٢٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه مجالد وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٧ / ٢٩٥ ، ٢٩٦ . ويشهد له ماتقدم .

* * *

اسناده حسن بشواهد فيه ابن اسحق صدوق يدلس وعنمن وبقية رجاله ثقات ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس . مجمع الزوائد ٧ / ٢٩٩ . ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه . انظر الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٤ / ٥١٧ .

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري قال " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جزأ النار سبعين جزءاً تسعة وستون للآمر وجزءٌ للقاتل وحسبه . قال =

(٦١٧) ل ٣٦٤ أ وح ٣٦٢ / ٥ .

(١) في الاصل محمد بن يزيد بن أبي حبيب وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه . قال المناوي في فيض القدير في تفسير قوله " وللقاتل جزءٌ وحسبه " أى يكفيه هذا المقدار من العقاب . ثم يحتمل أن هذا زجر وتهويل وتهديد للآمر ويحتمل أنه فيما لو أكره الأمر المأمور بغير حق " . فيض القدير ٤ / ٥١٧ .

باب من حضر قتل مظلوم

(٦١٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب عن خَرَشَةَ بن الحارث وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يشهدن أحدكم قتلا لعله أن يكون قتل ظلما فتصيهه السخطة. (١)

= الهيثمي رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسين بن الحسن بن عطية وهو ضعيف ، مجمع الزوائد ٢٩٩/٧ .

* * *

خرشه بن الحارث المرادى من بنى زبيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر له صحبه . وهو غير خرشه بن الحارث المحاربي وكلاهما له صحبة انظر الإصابة ١٠٨/٢ . وخرشه بمعجمة وراء وشين معجمة مفتوحات . المغنى ٩١ ، والمرادى بضمومة وخفة راء ودال مهلطة نسبة الى مراد . المغنى ص ٢٤٦ الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقيه رجاله ثقات . والحديث حسن بشواهد .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق روح بن الفرغ ، وأخرجه البزار من طريق ابراهيم بن عبد الله كلاهما عن عمرو بن خالد عن ابن لهيعة به وعند الطبراني بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا يشهد أحد منكم قتيلا قتل صبرا فعسى أن يقتل مظلوما فتنزّل السخطة عليهم فتصيه معهم " وعند البزار بنحو حديث الطبراني الا أنه قال " لا يشهدن " وقال البزار لانعلم روى خرشة الا هذا الحديث بهذا الاسناد .

المعجم الكبير ٢١٨/٤ ح (٤١٨) ، وكشف الاستار ١١٨/٤ ح ٣٣٣٧ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بنحوه الا أنه قال فتنزّل السخطة عليهم فتصيه معهم " وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن =

(٦١٨) ل ٣٦٤ أ وح ١٦٧/٤ (١) في حم (السخط)

السخط : السَّخَطُ والسُّخَطُ الكراهية للشئ ، وعدم الرضا به . النهاية

= الحديث " مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٠ . وقال في ٦ / ٣٨٤ رواه أحمد والطبراني
 إلا أنه قال فعسى أن يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم . وفيه
 ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيت رجالهما رجال الصحيح .
 وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة عند ترجمة خرشة بن الحارث وعزاه لأحمد
 والطبراني ، الإصابة ٢ / ١٠٨ .

ويشهد له حديث ابن عباس عند الطبراني قال " قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يقفن أحدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلماً فإن اللعنة تنزل على من حضر
 حين لم يدفعا عنه . ولا يقفن أحدكم موقفا يضرب فيه أحد ظلماً ، فإن اللعنة
 تنزل على من حضره حين لم يدفعا عنه " المعجم الكبير ١١ / ٢٦٠ ح ١١٦٧٥ ،
 ومجمع الزوائد ٦ / ٢٨٤ وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه أسد بن عطاء قال
 الأزدى مجهول ، ومندل وثقه ابوحاتم وغيره وضعفه أحمد وغيره وبقيت رجاله
 ثقات .

قتل صبيرا : هو أن يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى
 يموت . وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فإنه مقتول صبياً . النهاية

باب في المتسك بدينه في الفتن

(٦١٩) حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا ابن لهيعة ثنا أبو يونس^(١) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويل للعرب من شر قد إقترب. فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمناً ويمسى كافراً. يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل. المتسك^(٢) بدينه كالقابض على الجمر أو قال على الشوك. قال حسن فـسى حديثه خبط الشوك. قلت رواه ابوداود وغيره خلا من قوله المتسك بدينه الى آخره.

استاد^٥ ضعيف فيه ابن لهيعة وحديثه فيه ضعف وللحديث متابعات وشواهد يرتفع بها الحسن لغيره.

حديث أبي هريرة بهذا السياق لم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٢٨٣/٧. قلت أخرج البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة "ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خيرا من الماشي والماشي خيرا من الساعي، من تشرف لها تستشرفه، فمن وجد ملجأ أو معاداة فليعد به" متفق عليه. صحيح البخاري مع الفتح ٢٩/١٣ الفتن ح ٧٠٨١ و٧٠٨٢، وصحيح مسلم ٢٢١١/٤ الفتن = ٢٨٨٦

(٦١٩) ل ٣٦٤ أ وح ٣٩٠/٢ و ٣٩١.

(١) في حم وحسن قال حدثنا ابن لهيعة قال ثنا ابو يونس.

(٢) في حم "يؤخذ".

قوله ويل للعرب من شر قد اقترب: قال الحافظ في الفتح خص العرب بذلك لأنهم كانوا حينئذ معظم من أسلم والمراد بالشر ما وقع بعده من قتل عثمان، ثم توالى الفتن حتى صارت العرب بين الام كالقصة بين الأكلة كما وقع في الحديث الآخر "يوشك أن تداعى عليكم الأم كما تداعى الأكلة على قصعتها" وأن المخاطب بذلك العرب. الفتح ١٠٧/١٣، وانظر فيض القدير ٣٦٧/٥ =

= وأخرج الحاكم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ويل للعرب من شر قد اقترب، موتوا إن استطعتم" وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . المستدرک ٤ / ٣٩٤ الفتن والملاحم .

وأخرج الحاكم أيضا من طريق عبد الرزاق عن معمر بن اسماعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه يرويه قال " ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين تصير الأمانة غنيمة، والصدقة غرامة، والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى " وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادات ووافقه الذهبي ، المستدرک ٤ / ٨٣٣ الفتن والملاحم .

وأخرج ابن حبان من طريق أبي الفيث عن أبي هريرة ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول " ويل للعرب من شر قد اقترب، من فتنة عمياء صماء يكماء، القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي ويل للساعي من الله يوم القيامة " موارد الظمان ص ٤٦١ ح ٨٨٦٧ .

وأخرج ابن حبان أيضا من طريق عبد العزيز بن محمد، عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " باد روا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا، ويصبح كافرا ويمسى مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا " موارد ص ٤٦١ ح ١٨٦٨ .

قلت وقول المصنف رواه أبو داود وغيره " هو عند أبي داود من طريق شيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده ، سنن أبي داود ٤ / ٩٧ الفتن ح ٤٢٤٩ ، وللحديث شواهد كثيرة .

= بعرض من الدنيا : العرض بالتحريك : متاع الدنيا وحطامها . النهاية ٣ / ٢١٤ الخبط : ضرب من الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك . النهاية ٢ / ٧ .

باب في سكنى الشام في الملاحم

(٦٢٠) حد ثنا ابواليمان ثنا ابوبكر يعنى ابن ابي مريم عن عبد الرحمن بن جبير
ابن نغير عن ابيه ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها
معقل المسلمين في الملاحم . وفسطاطها منها بأرض يقال لها الفوطة . قلت وتقدم
أحاديث من هذا في باب فضل الشام .

تقدم الكلام على هذا الحديث وهو مكرر الحديث ١٨٠ في فضل الشام .

(٦٢٠) ل ٣٦٤ ب

باب ما يفعل في الغتسن

(٦٢١) حدثنا علي بن بحر ثنا محمد بن حمير الحمصي عن ثابت بن عجلان سمعت أبا كثير المحاربي يقول: سمعت خرشة بن الحر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستكون ^(١) بعدى فتنة النائم فيها خير من اليقظان، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم ^(٢) خير من الساعي . فمن أتت عليه فليمشي بسيفه الى صفاة فليضربه بها حتى ينكسر ثم ليضطجع لها حتى تتجلي عما إنجلت .

محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ابو عبد الحميد ويقال ابو عبد الله الحمصي ، وثقه ابن معين ود حيم، وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو حاتم لا يحتج به بقيصة أحب الي منه، وقال الفسوي ليس بالقوى، وعن الذهبي له غرائب وأفراد وعن ابن حجر صدوق من التاسعة مائة سنة مائتين ، الكاشف ٣/٣٦ ، الميزان ٣/٥٣٢ التقريب ٢/١٥٦ ، التهذيب ٩/١٣٤ ، وأنيس بمفتوحة فمكسورة واهمال سين المغنى ص ٢٧ ، أو أنيس بالتصغير والقضاعي بضم قاف وخفة ضاد معجمة منسوب الى قضاة بن معدان . المغنى ص ٢٠٨ .

وثابت بن عجلان الانصارى السلمى ابو عبد الله الحمصي وثقه ابن معين وقال د حيم والنسائي ليس به بأس وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث . الا أن العقيلي قال في الضعفاء لا يتابع في حديثه . وقال الامام أحمد أنا متوقف فيه وقال عبد الحق في الأحكام لا يحتج به .

(٦٢١) ل ٣٦٤ ب وح ١٠٦/٤ و ١١٠ .

(١) في حم من (٢) في حم فيها

قال الحافظ ابن حجر في الفتح " وحكى ابن الستين عن الداودي أن الظاهر أن المراد من يكون مباشرا لها في الأحوال كلها . يعنى أن بعضهم في ذلك أشد من بعض فأعلاهم في ذلك الساعي فيها بحيث يكون سببا لإثارته ، ثم من يكون قائما بأسبابها وهو الماشى ثم من يكون مباشرا لها وهو القائم ، ثم من يكون مع النظارة ولا يقاتل وهو القاعد ، ثم من يكون مجتنباً لها ولا يباشر ولا ينظر وهو المضطجع اليقظان ، ثم من لا يقع منه شيء من ذلك ولكنه راض =

= قال ابن القطان " وقول العقيلي في ثابت بن عجلان لا يتابع على حديثه ، تحامل منه وإن هذا لا يضر إلا من لا يعرف بالثقة . وأما من وثق فإنفراده لا يضر ، وكذلك ما نقل عن الامام أحمد حينما سئل عنه أكان ثقة ؟ فسكت . ان لا يدل السكوت على شيء وقد يكون سكوته لكونه لم يعرف حاله . ومن عرف حجة على من لا يعرف . أو لأنه لا يستحق اسم الثقة عنده فيكون إما صدوقا أو صالحا أو لباس به أو غير ذلك من مصطلحاتهم " ولما ذكره ابن عدي في كتابه لم يسمه بشيء .
وقول عبد الحق أيضا " لا يحتج به " تحامل أيضا .

قال ابن حجر وصدق القطان فان مثل هذا لا يضره الا مخالفة الثقات لا غير فيكون حديثه حينئذ شاذاً ، وقال في التقريب صدوق من الخامسة ، الميزان ١/٣٦٤ ، التهذيب ٢/١٠ ، التقريب ١/١١٦ ، والتاريخ الكبير ٢/١٦٦ الجرح ٢/٤٥٥ ، الكاشف ١/١٧١ ، الثقات لابن حبان ٦/١٢٥ ، الكامل لابن عدي ٢/٥٢٤ ، وعجلان بفتح مهمل . المغني ص ١٧١ . وابوكثير المحاربي عن خرشة بن الحر وعنه ثابت بن عجلان . مجهول ، قاله الحسيني وقال ابن حجر ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحا وشيخه خرشة بن الحارث لا ابن الحر والله أعلم . التاريخ الكبير ٩/٦٥ ، الجرح ٩/٤٣٠ ، تعجيل المنفعة ص ٣٣٨ والمحاربي بمضمومة وخفة حاء مهمل وكسر راء وموحدة نسبة الى محارب . المغني ص ٢٤٥ . وخرشة بن الحارث المحاربي له صحبة قال الحافظ في الاصابة وقع في رواية أحمد خرشة بن الحر وفي رواية الآخرين خرشة بن الحارث وهو الراجح وزعم ابن عبد البر أن الصواب خرشة بن الحر ، ولم يصب في ذلك ، والحق أنهما اثنان وقد فرق بينهما البخاري فذكر خرشة بن الحر في التابعين وذكر هذا في الصحابة الاصابة ٢/١٠٨ ت ٢٢٣٥ ، والتاريخ الكبير ٣/٢١٣ ، والجرح ٣/٣٨٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابوكثير المحاربي مجهول ويشهد له ما تقدم من حديث أبي هريرة =
المتفق عليه فيرتقى الى الحسن لغيره .

= وهو النائم . والمراد بالأفضلية في هذه الخيرية من يكون أقل شرا ممن فوجه على

التفصيل المذكور . الفتح ١٣/٣٠ .

(٦٢٢) حدثنا عبدالرحمن ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان
عن خالد بن عَرْفُطَةَ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد: ستكون يعدى
أحداث وقتل واختلاف فان استطعت أن تكون عند الله المقتول لا القاتل فافعل .

= والحدِيث أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ كَعْبَ عَنِ
مُحَمَّدَ بْنِ حَمِيرَ بِهِ بَنَحْوِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ مَهَاجِرَ ، وَأَبُو يَعْلَى مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ
ابن عيَاشَ كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ بِهِ بَنَحْوِهِ ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢١٨/٤
ح ٤١٨٠ ، وَمُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ٢/٢٢٥ ح ٩٢٤ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدَى مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَحْرَ بِهِ بَنَحْوِهِ . الْكَامِلُ
٥٢٤/٢ .

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ عِنْدَ تَرْجُمَةِ خُرْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْإِصَابَةِ ١٠٨/٢ .
وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَفِيهِ أَبُو كَثِيرٍ
الْمَحَارِبِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ . مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣٠٠/٧ .

* * *

عبدالرحمن هو ابن مهدي ، وأبو عثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل
خالد بن عرفطة بن أبرهه ويقال إابره بن سنان القضاعي العذري صحابي جليل
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر مات سنة أربع وستين ، الاستيعاب
٤١٢/١ ، الإصابة ٤٠٩/١ .

وعرفطة : بضم مهطلة وسكون راء وضم فاء وإرهمال طاء . المغني ص ١٧٣ ،
والعذري : بمضمومة وسكون ذال نسبة إلى عذرة بن سعد . المغني ص ١٨٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل علي بن زيد ضعفه لسوء حفظه وبقيّة رجاله ثقات .
والحدِيث حسن بشواهد .

والحدِيث أَخْرَجَهُ الْبِزْزَارُ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ كِلَاهُمَا عَنْ عَفَانَ بْنِ مُسْلِمَ عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ بِهِ بَنَحْوِهِ وَقَالَ الْبِزْزَارُ
لأنعله يروى عن خالد بن عرفطة إلا بهذا الاسناد .

=

(٦٢٣) حدثنا اسماعيل أنبا أيوب عن حميد بن هلال عن رجل من بني عبيد القيس كان مع الخوارج ثم فارقههم قال: دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب نزعاً يجسر رداءه فقالوا لم ترح . فقال والله لقد رعتوني . قالوا أنت عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم . قالوا فهل سمعت من أبيك حديثاً يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثناه ؟ قال نعم سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم؛ والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي . قال فان أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ولا^(١) أعلمه إلا قال ولا تكن عبد الله القاتل . قالوا أنت سمعت هذا من أبيك يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فقد موا على ضفة النهر فضربوا عنقه؛ فقال له كأنه شراك نعل ما أبدقروا ويقروا أم ولده عما في بطنها .

(٦٢٤) حدثنا ابوالنضر ثنا سليمان عن حميد بن هلال فذكر نحوه الا أنه قال

ما أبدقروا يعني لم يتفرق وقال لا تكن عبد الله القاتل من غير شك .

= وأخرجه الحاكم من طريق موسى بن اسماعيل ، والطبراني من طريق حجاج بن المنهال ، ومن طريق أسد بن موسى ، وابن أبي شيبة من طريق عفان وأسود بن عامر؛ جميعهم عن حماد بن سلمة به بنحوه . وقال الحاكم تفرد به علي بن زييد عن أبي عثمان النهدي ولم يحتج به علي .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبيزار والطبراني وفيه علي بن زييد وفيه ضعف وهو حسن الحديث ويقية رجاله ثقات . انظر كشف الاستار ٤ / ١٢٥ ح ٣٣٥٦ ، والمعجم الكبير ٤ / ١٨٩ ح ٤٠٩٩ ، والمستدرک ٤ / ٥١٧ ، ومجمع الزوائد ٧ / ٣٠٢ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٥ / ٣٦ ح ١٩٠٤٤ . ويشهد له الأحاديث التالية

* * *

اسماعيل هو ابن عليه ، وأيوب هو ابن أبي تميم .

= عبد الله بن خباب بن الأرت حليف بني زهرة قال الحافظ ابن حجر يقال له =

(٦٢٣) ل ٣٦٤ ب وح ٥ / ١١٠ . (١) في حم قال ايوب ولا أعلمه .

(٦٢٤) ل ٣٦٤ ب وح ٥ / ١١٠ .

= رؤية ، ووثقه العجلي فقال ثقة من كبار التابعين قتله الحرورية سنة ثمان وثلاثين وقال أبو نعيم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . مختلف في صحته له رؤية ولأبيه صحبة ، التاريخ الكبير ٧٨/٥ ، الجرح ٤٣/٥ ، التهذيب ١٩٦/٥ ، التقريب ٤١١/١ .

وخبّاب بن الأرت التيمي أبو عبد الله صحابي جليل من السابقين إلى الإسلام وكان يعذب في الله وشهد بدرًا ثم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين روى له الجماعة ، الاستيعاب ٤٢٣/١ ، الإصابة ٤١٦/١ .
وخبّاب : بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الأولى . والأرت : بفتح الهمزة والراء . المغني ص ٨٩ .
وأبو النضر هو هاشم بن القاسم ، وسليمان هو ابن المغيرة كما جاء مصرحاً به عند الطبراني .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج .

الاسنادان ضعيفان مدارهما على رجل من بني عبد قيس . وهو مجهول وبقية رجال الاسنادين ثقات .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق المقدم بن داود عن أسد بن موسى ، ومن طريق عبد الله بن الإمام أحمد عن شيان ، كلاهما عن سليمان بن المغيرة به بنحوه وعند الطبراني * فقرهه إلى شط النهر فذبحوه ، فرأيت دمه يسيل في الماء مثل الشراك ما أبدقَرَّ : قال فأخذوا أم ولده فقتلوا وكانت حبلى فبقروا بطنها* .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق اسماعيل بن أبي سلمة عن أبيه عن أيوب به بنحوه =

= الدَّعْر : الفزع . وقوله فخرج نذرا يعني فزعا . النهاية ١٦١/٢ .

لم تَرَع : أى لا فزع ولا خوف . النهاية ٢٧٧/٢ والروع : الفزع
رعثمنى : فاجأتمنى بفتة من غير موعد ولا معرفة فراغنى ذلك وأفرغنى وانظر
النهاية ٢٧٨/٢ .

الشراك : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . النهاية ٤٦٧/٢ .

ما أبدقَرَّ : ماتفرق . لسان العرب ٥١/٤ .

بقروا : البقر : الشق والتوسعة . النهاية ١٤٤/١ ، ولسان العرب ٧٤/٤ .

(٦٢٥) حدثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن رجل عن عمرو بن وابصة الأسدي، عن أبيه قال: إنني بالكوفة في داري إذ سمعت علي باب الدار السلام عليكم الخ . . قال قلت عليكم السلام فلج . فلما دخل فاذا هو عبدالله بن مسعود . قلت يا أبا عبد الرحمن أية ساعة زيارة هذه . وذلك في نحر الظهرية . قال طال علي النهار فذكرت من أتحدث إليه . قال فجعل يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحدثه . قال ثم أنشأ يحدثني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد . والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من العاشي والعاشي فيها خير من الراكب والراكب فيها خير من المجري . قتلاها كلها في النار . قال: قلت يا رسول الله: ومتى ذلك؟ قال: ذلك أيام الهرج . قلت ومتى أيام الهرج ؟ قال: حين لا يأمن الرجل جليسه . قال قلت فما تأمرني إن أدركت ذلك ؟ قال كف^(١) يدك ولسانك وأدخل دارك . قال قلت يا رسول الله إن دخل رجل علي داري ؟ قال فأدخل بيتك ، قلت أفرأيت^(٢) إن دخل علي بيتي ؟ قال فأدخل مسجدك وأصنع هكذا وقبض بيمينه على الكوع . وقل رب الله حتى تموت على ذلك . قلت رواه ابوداود باختصار .

(٦٢٦) حدثنا علي بن اسحق أنبا عبدالله بن المبارك أنبا معمر عن اسحق بن

راشد عن عمرو بن وابصة . قلت فذكر نحوه بإسناده .

= وأخرجه أيضا من طريق سعيد بن عامر عن صالح بن رستم عن حميد بن هلال به بنحوه أيضا . المعجم الكبير ٥٩/٤ ح ٣٦٢٩ و ٣٦٣٠ و ٣٦٣١ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والطبرانی ولم أعرف الرجل الذي من عبد القيس . مجمع الزوائد ٣٠٢/٧ و ٣٠٣ . ويشهد له ما تقدم .

*

*

*

= عمرو بن وابصة بن معبد صدوق من الرابعة . التقريب ص ٤٢٨ ت ٥١٣١

(٦٢٥) ل ٣٦٤ ب وح ٤٤٨/١ (١) في حم أكف نفسك ويدك
 = (٦٢٦) ل ٣٦٥ أ وح ٤٤٩/١ (٢) في حم أ رأيت

.....

= ووابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث أبوسالم ويقال أبوسعيد الأسدي صحابي
 نزل الجزيرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود وغيرهما، عمّر إلى
 قرب سنة تسعين . الإصابة ٥٨٩/٣، التجريد ١٢٥/٢، أسد الغابسة
 ٤٢٧/٥، وابصة : بكسر موحدة وبصا مهملة . المغنى ص ٢٦٣ .
 واسحق بن راشد الجزرى ابوسليمان، وثقه ابن معين، وقال ابوحاتم شيخ، وقال
 النسائي ليس به بأس وقال ابن خزيمة لا يحتج بحديثه . وقال العجلي ثقة . وذكره
 ابن حبان وابن شاهين فى الثقات وقال ابن حجر فى التقريب ثقة فى حديثه
 عن الزهري بعض الوهم من السابعة ، الجرح ٢١٩/٢ ، التهذيب ٢٣٠/١ ،
 التقريب ٥٧/١ .

= قوله نحر الظهيرة : حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى
 النحر وهو أعلى الصدر . النهاية ٢٧/٥ .
 هرج : قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا : اذا اختلطوا . وأصل
 الهرج الكثرة فى الشىء والإتساع . النهاية ٢٥٧/٥ .
 قال الحافظ ابن حجر فى الفتح : قال الطبرى : (إختلف السلف فحمل ذلك بعضهم
 على العموم، وهم من تعدد عن الدخول فى القتال بين المسلمين مطلقا كسعد
 وابن عمر ومحمد بن سلمة وأبى بكر فى آخرين وتمسكوا بالظواهر المذكورة وغيرها
 ثم اختلف هؤلاء . فقالت طائفة بلزوم البيت ، وقالت طائفة بل التحول عن بلد
 الفتن أصلا ، ثم اختلفوا فمنهم من قال : اذا هجم عليه شىء من ذلك يكف
 يده ولو قتل ، ومنهم من قال : بل يدافع عن نفسه وعن ماله وعن أهله وهو
 معدور إن قتل أو قتل، وقال آخرون : اذا بغت طائفة على الإمام فامتنعت من
 الواجب عليها ونصبت الحرب وجب قتالها . وكذلك لو تحاربت طائفتان وجب على
 كل قاتر الأخذ على يد المخطئ ونصر المصيب . وهذا قول الجمهور . وفصل
 آخرون فقالوا كل قتال وقع بين طائفتين من المسلمين حيث لا امام للجماعة
 فالقتال حينئذ ممنوع . وتنزل الأحاديث التى فى هذا الباب وغيره على ذلك وهو
 قول الأوزاعى .

= قال الطبرى : والصواب أن يقال ان الفتنة أصلها الابتلاء ، وانكار المنكر واجب =

= الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان عمر بن وابصة صدوق وبقية رجالهما ثقات والرجل المبهم في الاسناد ٦٢٥ هو اسحاق بن راشد كما جاء في الاسناد ٦٢٦ .
وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .
والحديث أخرجه ابن ابي شيبة من طريق معتمر بن بشر عن ابن مبارك عن معمر عن اسحاق بن راشد به بنحوه .
وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن اسحاق بن راشد به بنحوه
ومن طريق عبد الرزاق به أخرجه الطبراني ، والحاكم كلاهما بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسنادين ورجال أحدهما ثقات مجمع الزوائد ٣٠١/٧ و ٣٠٢ ، ومصنف عبد الرزاق ٣٥٠/١١ ح ٢٥٧٢٧
والمعجم الكبير ٩/١٠ ح ٩٧٧٤ ، ومصنف ابن ابي شيبة ١٥/١٢٠ ح ١٩٢٧٦
وقول المصنف رواه ابوداود باختصار هو عند ابى داود ٩٩/٤ الفتن والملاحم ح ٤٢٥٨ من طريق عمرو بن عثمان عن ابيه عن شهاب بن خراش عن القاسم ابن زوان عن اسحاق بن راشد عن سالم عن عمرو بن وابصة عن ابيه عن ابن مسعود وذكر الحديث بنحوه مختصرا وزاد .

= على كل من قدر عليه ، فمن أعان المحق أصاب ومن أعان المخطئ أخطأ ، وان

أشكل الأمر فهى الحالة التى ورد النهى عن القتال فيها .
ونذهب آخرون الى أن الأحاديث وردت فى حق ناس مخصوصين ، وأن النهى مخصوص بمن خوطب بذلك ، وقيل إن أحاديث النهى مخصوصة بآخر الزمان حيث يحصل التحقق أن المقاتلة إنما هى فى طلب الملك ، وقد وقع فى حديث ابن مسعود " قلت يا رسول الله ومتى ذلك ؟ قال أيام الهرج . قلت ومتى ؟ قال حين لا يأمن الرجل جليسه " الفتح ٣١/١٣ .

(٦٢٧) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربيع قال سمعت رجلا في جنازة حذيفة يقول سمعت صاحب هذا السرير يقول يا بني بأس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن اقتلتهم لأدخلن بيتي فلئن دخل علي لأقولن هابؤ يا بني وإثمك .

(٦٢٨) حدثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن منصور عن ربيع بن حراش فذكر

نحوه .

= منصور هو ابن المعتمر ، وشيخان هو ابن عبد الرحمن وريعى بن حراش بن جحش بن عمرو أبو مريم الكوفى قال العجلي تابعى ثقة من خيار الناس لم يكذب كذبه قط .

وقال ابن حجر فى التقريب ثقة مخضرم من الثانية مات سنة مائة وقيل غير ذلك وقد روى له الجماعة . التهذيب ٣ / ٢٣٦ ، التقريب (١ / ٢٤٣) ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٢٧ ، الجرح ٣ / ٥٠٩ ، وريعى بكسر راء وسكون الموحدة وكسر المهطمة وتشديد التحتانية . المغنى ص ١٠٩ ، وحراش بمكسورة وخفة راء واعجام شيين المغنى ص ٧٣ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على رجل لم يسم وبقيه رجال الاسنادين ثقات وقد صححه الحاكم من رواية ربيع عن حذيفة بدون واسطة الرجل المبهم . والحدِيث أخرجه ابن أبى شيبة من طريق محمد بن جعفر به مثله . لم يصنف

١٥ / ٢١ ح ١٨٩٩٠ .

=

(٦٢٧) ل ٣٦٥ أ وح ٣٨٩ / ٥ . (٦٢٨) ل ٣٦٥ أ وح ٣٩٣ / ٥ .
 بؤ : أصل البؤاء اللزوم ومنه قوله " أبؤ بنعمتك علي وأبؤ بذنبي " أى التزم وأرجع وأقر ومنه قوله فقد باء به أحدهما أى التزمه ورجع به .
 ومنه قوله " ان عفوت عنه ببؤ بائمه وإثم صاحبه " أى كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فأضاف الإثم الى صاحبه لأن قتله سبب لائمه .
 وفى حديث آخر " بؤ للامير بذنبيك " أى اعترف به . انظر كل هذا فى النهاية .
 ١٥٩ / ١ .

باب اختيار العجز على الفجور

(٦٢٩) حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن داود عن شيخ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور .

= وأخرجه الحاكم من طريق سفيان عن منصور عن ربيع بن حراش عن حذيفة رضى الله عنه قال قيل يا أبا عبد الله ما تأمرنا إذا إقتتل المصلون ؟ قال آمرك ان تنظر أقصى بيت من دارك فتلج فيه فأندخل عليك فتقول هابوء باشي واثمك فتكون كأبن آدم* وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه الطيالسى من طريق شعبة عن منصور به بنحوه* الا أن منصور قال؛ سمعت رجلا فى جنازة حذيفة وأظنه ربيع بن حراش قال سمعت صاحب هذا السرير يقول وذكر بقية الحديث .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير الرجل المبهم . انظر المستدرک ٤ / ٤٤٤ القتن والملاحم ، ومنحة المعبود ٢ / ٢١٠ ح ٢٧٥٣ ، ومجمع الزوائد ٧ / ٣٠١ . ذكره البوصيرى بسنده عن أحمد بمثلـه اتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٣ ل ١٢٥)

* * *

عبد الرزاق هو ابن همام وسفيان هو الثورى ، وداود هو ابن ابى هند ، وشيخ مجهول .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده صححه الحاكم ووافقه الذهبى ، وقال الحاكم الشيخ الذى لم يسم سفيان الثورى عن داود بن أبى هند هو سعيد بن أبى جبيرة .

=

(٦٢٩) ل ٣٦٥ أ وح ٤٤٧ / ٢ وح شاکر ١٤ / ١٦٦ ح ٧٧٣٠ .

العجز : نقيض الحزم والعجز : الضعف . وأعجزه الشيء : عجز عنه . انظر

لسان العرب ٥ / ٣٦٩ .

والفجور : الانبعاث فى المعاصى ، وأفجر : اذا كذب ، وأفجر : اذا عصى

وأفجر : اذا كفر . وفجر الانسان يفجر فجرا وفجورا : اذا انبعث فى

المعاصى . لسان العرب ٥ / ٤٦٠ .

(٦٣٠) حدثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضاف ضيف رجلا من بنى إسرائيل وفي داره كلبه نجح . فقالت الكلبة والله لا أنبح ضيف أهلى قال فعوى جراؤها في بطنها قال قيل ما هذا . قال فأوحى^(١) الى رجل منهم هذا مثل أمه تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماؤها .^(٢)

= والحدِيث أخرجه الحاكم من طريق الحسين بن حفص عن سفيان عن داود عن شيخ به مثله .

وأخرجه أيضا من طريق عباد بن العوام عن داود عن سعيد بن أبي جبيرة عن أبي هريرة وذكر الحديث بمثله . المستدرک ٤ / ٤٣٨ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی عن شيخ عن أبي هريرة وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٧ / ٢٨٧ .

* * *

يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني أبو بكر ويقال أبو محمد البصرى ثقة عابد من صفار التاسعة . مات سنة خمس عشرة ومائتين ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٧ ، الكاشف ٣ / ٢٥٣ ، التقريب ٢ / ٣٤٦ ، التهذيب ١١ / ١٩٩ . أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله .

والسائب بن مالك الشقفي أبو يحيى ويقال أبو كثير والد عطاء وثقه ابن معين والعجلي وقال ابن أبي حاتم في المراسيل إن السائب والد عطاء ليست له صحبة وعن ابن حجر ثقة من الثانية ، التاريخ الكبير ٤ / ١٥٢ ، الجرح ٤ / ٢٤٢ ، التهذيب ٣ / ٤٥٠ ، التقريب ١ / ٢٨٣ .

(٦٣٠) ل ٣٦٥ أ وح ١٧٠ / ٢ .

(١) في حم فأوحى الله عز وجل الى رجل منهم (٢) في حم أحلامها

مجح : يضم الميم وجيم مكسورة وحاء مشددة : حطمت فأقربت وعظم بطنها . وقيل حملت فأثقلت . انظر لسان العرب ٢ / ٤١٩ ، والمعنى أى حاصل مقرب دنت ولادتها . فيض القدير ٤ / ٢٥٢ .

= عوى : العواء صوت السباع . وكأنه بالذئب والكلب أخص يقال عوى يَفْـوَى

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عطاء بن السائب اختلط بآخره وابوعوانه سمع منه في الصحفة
والإختلاط فلا يحتج بحديثه كما جاء في الكواكب النيرات ص ٣٢٣ .
والحديث أخرجه البزار من طريق القاسم بن محمد عن عبد الله بن عثمان عن
عطاء بن السائب به بنحوه . وفيه ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مثلا للقوم
يكونون في آخر الزمان قوم يغلب سفهاؤهم على خيارهم . كشف الاستسار
١٣١/٤ ح ٣٣٧٢ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه عطاء بن
السائب وقد اختلط . وذكر المناوي في فيض القدير وعزاه لأحمد والبزار والطبراني
والديلمي . فيض القدير ٢٥٢/٤ ، ومجمع الزوائد ٢٨٠/٧ .

= عَوَاء ، فهو عاو . النهاية ٣٢٤/٣ .

جراؤها : جمع جرو وهو الصغير من كل شيء والمعنى هنا الصغير من ولد
الكلب . لسان العرب ١٣٩/١٤ .

(٦٣١) حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال: قال رجل يارسول الله هل للإسلام من منتهى؟ قال: أيما أهل بيت، وقال في موضع آخر نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام^(١)، ثم تقع الفتن كأنها الظلل، قال كلا والله إن شاء الله. قال بلي. والذي نفسي بيده ثم تعودون فيها أسود صباً يضرب بعضكم رقاب بعض، وقرئ: على سفيان عن الزهري أسود صبا. قال سفيان الحية السوداء تنصب أي ترتفع.

(٦٣٢) حدثنا أبوالمغيرة ثنا الأوزاعي ثنا عبد الواحد بن قيس حدثني عروة بن الزبير عن كرز الخزاعي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي. فقال يارسول الله هل لهذا الأمر من منتهى؟ قال نعم، فمن أراد الله به خيراً من عرب أو عجم أدخله عليهم، ثم تقع فتناً كأنها الظلل يعود^(٢) فيها أسود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض، فأفضل الناس مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقى ربه تبارك وتعالى ويدع الناس من شره.

(٦٣٣) وحدثني محمد بن مصعب القرظاني بمثل حديث أبي المغيرة إلا أنه

قال كرز بن حبيش.

(٦٣٤) حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن كرز الخزاعي فذكر نحوه إلا أنه

قال ثم يعودون فيها أسود صبا.

سفيان هو ابن عيينة، والزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب، وعروة هو ابن الزبير. كرز بن علقمة بن هلال ويقال كرز بن حبيش الخزاعي له صحبه ورواية وعنه عروة بن الزبير أسلم يوم الفتح وعمر عمراً طويلاً وهو الذي نصب أعلام الحرم الاستيعاب ٢٩٣/٣، الاصابة ٢٧٥/٣. وكرز: بضم كاف وسكون راء وسزاي =

(٦٣١) ل ٣٦٥ أ وحم ٤٧٧/٣ (١) في حم " قال ثم "

(٦٣٢) ل ٣٦٥ ب وحم ٤٧٧/٣ (٢) في حم يعودون.

(٦٣٣) ل ٣٦٥ ب وحم ٤٧٧/٣ (٦٣٤) ل ٣٦٥ ب وحم ٤٧٧/٣

كأنها الظلل: هي كل ما أظلك. واحدها ظلة: أراد كأنها الجبال =

= المغنى ص ٢١٢ .

وابوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج ، والأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو

الحكم على الاسانيد وبيان التخریج

الاسناد ٦٣١ صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي

أما الاسناد (٦٣٢) ففيه عبدالواحد بن قيس صدوق له أوهام لكن تابعه الزهري فالاسناد حسن بمتابعه .

أما الاسناد (٦٣٣) ففيه محمد بن مصعب صدوق كثير الغلط وقد تابعه ابوالمغيرة ، وفيه عبدالواحد بن قيس وقد تابعه الزهري فالاسناد حسن بمتابعائه

أما الاسناد (٦٣٤) فهو مكرر الاسناد (٦٣١) .

حديث كرز بن علقمة من رواية الزهري عن عروه عنه به ، أخرجه ابن أبي شيبة وأخرجه البزار من طريق أحمد بن المقدم ، وأخرجه الطبراني من طريق بشر بن موسى عن الحميدي ، ومن طريق عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ومن طريق أبي مسلم الكشي عن ابراهيم بن بشار ، وأخرجه الحميدي ، جميعهم عن سفيان بن عيينه به بنحوه ، وعند الحميدي قال الزهري " والأسود الحية اذا أراد أن تنهش تنتصب هكذا ورفع الحميدي يده ثم تنصب ، قال سفيان حين حدث بهذا الحديث لا يتالي الا تسمع هذا من ابن شهاب " انظر كشف الاستار ٤ / ١٢٤ ح ٣٣٥٣ ، والمعجم الكبير ١٩ / ١٩٨ ح ٤٤٣ ، ومسند الحميدي ١ / ٢٦٠ ح ٥٧٤ ، ومصنف ابن ابي شيبة ١٥ / ١٣ ح ١٨٩٧٣ .

= أو السحب . النهاية ٣ / ١٦٠ .

أسود صبا : الأسود : الحيات جمع أسود ، والأسود أخبت الحيات وأعظمها وهو من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها

النهاية ٢ / ٤١٩ .

والصب : جمع صبوب على أن أصله صيب كرسول ورسل ثم خفف كرسل فأدغم وهو غريب من حيث الادغام . قال النضر بن الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم

انصب على المدوغ . النهاية ٣ / ٥ .

= وأخرجه البزار أيضا من طريق الفضل بن يعقوب عن إبراهيم بن صدقه عن

سفيان بن حسين عن الزهري به بنحوه . كشف الاستار ١٢٤/٢ ح ٣٣٥٤ .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق معاوية بن يحيى ، ومن طريق عبدالرحمن بن خالد ، ومن طريق حيوة بن شريح عن عقيل، ثلاثتهم عن الزهري به بنحوه ،

المعجم الكبير ١٩/١٩٨ و ١٩٩ ح ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ .

وأخرجه عبدالرزاق من طريق معمر عن الزهري به بنحوه ، صنف عبدالرزاق

والحاكم ثلاثتهم بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

بهذه السياقة ووافقه الذهبي . حم ٤٧٧/٣ ، المعجم الكبير ١٩/١٩٧ ح ٤٤٢

والمستدرک ٤/٤٥٤ .

أما حديث كرز من رواية الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن عروه عنه به فأخرجه

البزار من طريق يعقوب بن إبراهيم بن كثير عن محمد بن مصعب به بنحوه ،

كشف الاستار ٤/١٢٥ ح ٣٣٥٥ .

وأخرجه ابن حبان من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم عن الوليد عن الأوزاعي

به بنحوه . موارد الظمان ص ٤٦٢ ح ١٨٧٠ .

وحديث كرز ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني

بأسانيد وأحدها رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧/٣٠٥ .

وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة من طريق الأوزاعي به بنحوه وقال أخرجه

أحمد وأخرجه عاليا عن سفيان عن الزهري عن عروة ، وصححه ابن حبان من هذا

الوجه . وفي رواية لأحمد من هذا الوجه كرز بن حبيش ، وأخرجه الحاكم من هذا الوجه

من طريق سفيان . وأخرج ابن عدي من طريق الأوزاعي بهذا الإسناد حديثا

غريب المتن . الإصابة ٥/٢٩٨ .

باب فيما يخاف من الفتن

(٦٣٥) حدثنا يونس ثنا أبو الأشهب عن علي بن الحكم عن أبي برزة الأسلمي قال
أبو الأشهب لا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما ^(١) أخشى عليكم شهوات
الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن .

(٦٣٦) حدثنا يزيد أنبا أبو الأشهب عن أبي الحكم البناني عن أبي برزة الأسلمي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم
ومضلات الهوى .

يونس هو ابن محمد ، وأبو الأشهب هو جعفر بن حيان ، ويزيد هو ابن هارون
علي بن الحكم البناني أبو الحكم البصرى وثقه أبو داود والنسائي وابن سعد
والعجلي والبخاري وابن نمير والدارقطني وقال الأزدي زائع عن القصد فيه ليس
وعن أحمد بن حنبل ليس به بأس وعن أبي حاتم لا بأس به صالح الحديث وعن
ابن حجر ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة من الخامسة مات سنة احدى وثلاثين
ومائة . التاريخ الكبير ٦ / ٢٧٠ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٤١٦ ، هدى الساري
٢ / ١٥٢ ، الميزان ٣ / ١٥٢ ، التقريب ٢ / ٣٥ ، التهذيب ٧ / ٣١١ =

(٦٣٥) ل ٣٦٥ ب وح ٤ / ٤٢٠ . (١) في حم " ان ما أخشى "

(٦٣٦) ل ٣٦٥ ب وح ٤ / ٤٢٠ و ٤٢٣ .

الغي : الضلال والانهماك في الباطل . النهايه ٣ / ٣٩٧ .
مضلات : يقال فتنة مَضَلَةٌ : تَضَلَّ الناس فيها ، وأرضون مَضَلَاتٍ وَمَضِلَاتٍ
أرض مَشِيهَةٌ . وَمَضِلَّةٌ وَمَزِلَّةٌ من الزلق . لسان العرب ١١ / ٣٩٤ .
قال المناوي . الشهوات جمع شهوة قال الحراني * وهي نزوع النفس التي محبوب
لا تتمالك عنه ، وقال الكشاف طلب النفس اللذة في البطن والفروج بأن يصير
الواحد كالبهيمة قد عكف همه على بطنه وفرجه لا يخطر بباله حقا ولا باطلا
ولا يفكر في عاقبة أمره عاجلا ولا آجلا* . وخصمها - أي البطن والفروج -
لأنها مرجع جميع الشهوات قال الراغب وإنما خاف على أمته الشهوات لأنها
أقدم القوى وجودا في الإنسان وأشدّها به تثبنا وأكثرها تمكنا فانها تولد =

= الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان رجالهما ثقات

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع

الزوائد ٧ / ٣٠٥ و ٣٠٦

ولم أقف عليهما عند غير الامام أحمد .

= معه وتوجد فيه وفى الحيوان الذى هو جنسه بل وفى النبات الذى هو جنس

جنسه . ثم توجد فيه قوة الحمية ثم آخرا توجد فيه قوة الفكر والنطق من التمييز

ولا يصير الإنسان متميزا عن جملة البهائم متخلصا من أسرار الهوى الا بإماتة

الشهوة البهيمية أو يقهرها وقمعها إن لم تكن إمامتها . فهى التى تضره وتفكره

وتصرفه عن طريق الآخرة وتسمى قمعها أو إمامتها صار حرا نقيا فتقل حاجاته

ويصير غنيا عما فى يد غيره سخيا بما فى يده محسنا فى معاملته . لكن هنا شىء

يجب التنبيه له وهو أن الشهوة إنما تدم إن أفرطت وأهملها صاحبها حتى

ملكته القوى، أما إذا أدبت فهى المبلغة للسعادة وحتى لو لم تكن لما أمكن

الوصول الى الآخرة وذلك لأنه لا وصول إليها الا بالعبادة ولا سبيل إليها

الا بالحياة ولا سبيل إليها الا بحفظ البدن ولا يمكن الا باعادة ما تحل منه

ولا يمكن الا بتناول الغذاء ولا يمكن الا بالقوة الشهوية فالامر محتاج إليها

ومقتضى الحكمة ايجادها وتزيينها* .

انظر فيض القدير ١ / ٢٠٢ بتصرف .

(٦٣٧) حدثنا ابوالمغيرة سمعت الأوزاعي حدثني ربيعة يعني ابن يزيد قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تزعمون أنني من آخركم وفاة الأ وائني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يهلك بعضكم بعضا .

ابوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج ، والأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو ربيعة بن يزيد الأيادي ابوشعيب الدمشقي القصير روى عن عبد الله بن عمرو والنعمان بن بشير وواثلة بن الاسقع ومعاوية والصحيح أن بينهما عبد الله بن عامر وعبد الله بن الديلمي وقيل بينهما ابواد ريس الخولاني، وثقه العجلي وابن عمار ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان والنسائي وقال ابن حجر ثقة عابـد من الرابعة مات سنة احدى أو ثلاث وعشرين وقد روى له الجماعة ، التهذيب ٢٦٤/٣ ، التقريب (١/٢٤٨) ، التاريخ الكبير ٣/٢٨٨ ، الجرح ٣/٢٧٤ ، والإيادي بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحت وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى اياد بن نزار . اللباب (١/٩٦) .

واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر صحابي جليل أسلم قبل تبوك وشهد ها عاش إلى سنة خمس وثمانية وله مائة وخمس سنين روى له الجماعة . الاصابة ٣/٥٨٩ ، أسد الغاية ٥/٤٢٨ ، التجريد ٢/١٢٥ ، وواثله بكسر مثثة . المغنسي ص ٦٣ ، والأسقع : بمفتوحة فمهملة ساكنه . المغنسي ص ٢١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وقد صححه ابن حبان .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد كلاهما عن الأوزاعي به بنحوه . موارد الظمان ص ٤٥٩ ح ١٨٦٠ . وأخرجه الطبراني من طرق :-

من طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ربيعة به بنحوه وفيه " وأئني أولكم ذهابا " .

ومن طريق أحمد بن مسعود عن محمد بن كثير عن الأوزاعي به بنحوه ومن طريق الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي به بنحوه أيضا . ومن طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن الحكم بن موسى عن هقل بن زياد عن =

(٦٣٧) ل ٣٦٥ ب وحم ٤/١٠٦ . أفنادا : أى جماعات متفرقين قوما بعد قوم . واحد هم فيند . النهاية ٣/٤٧٥ =

(٦٣٨) حدثنا ابوالمغيرة ثنا أرطاة يعنى ابن المنذر حدثني ضمرة بن حبيب سمعت سلعة بن نجيل السكوتى قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال قائل يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء قال نعم. قال وماذا ؟ قال بمسخنة قال فهل كان فيها فضل ؟ قال نعم. قال فما فعل به ؟ قال رفع وهو يوحى الي أنى مكفوت غير لابت فيكم ولستم لابتين بعدى إلا قليلا^(١) حتى تقولون متى وستأتون أفنادا يغنى بعضكم بعضا، وبين يدي الساعة موتان شديدا ويعدده سننوات الزلازل .

= الأوزاعى به بنحوه . المعجم الكبير ٦٨/٢٢ و ٦٩ و ٦٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح . وقال فى موضع آخر رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجالهم وثقوا وفى بعضهم خلاف . مجمع الزوائد ٣٠٦/٧ و ٣٠٧ . وانظر مسند ابى يعلى (ل ٣٥٢) ومجمع البحرين (ل ٤٢٣ - ٤٢٤) كما قاله محقق الطبرانى الكبير .

قلت ويشهد له حديث سلعة التالى

* * *

ابوالمغيرة هو عبد القدوس

سلمه بن نجيل السكوتى الحضرمى له صحبة وأصله من اليمن وسكن حمص روى له النسائى حديثا واحدا فيه ذكر الخيل ولا تزال فرقة من أمتى يقاتلون وفيه ذكر الشام . الاصابة ٦٦/٢ ، والاستيعاب ٨٩/٢ .

(٦٣٨) ل ٣٦٥ ب وح ١٠٤/٤ (١) فى حم زيادة قوله " بل تلبثون " .

مَسْخَنَةٌ : هى قدر كالتور يُسَخَّن فيها الطعام ، والتور : اناء يشرب فيه

مذكر . النهاية ٣٥٢/٢ .

مكفوت : أى مضموم الى القبر غير باق فيكم ، ومنه قوله " يقول الله للكـرام

الكاتبين اذا مرض عبدى فأكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحته حتى أعا فيه

أو أكفته " أى أضمه الى القبر . النهاية ١٨٤/٤ .

موتان : بوزن البطلان : الموت الكثير الوقوع . النهاية ٣٧٠/٤ .

.....

= ونفيل : بضم نون وفتح فاء ولام . المغنى ص ٢٥٩ ، السكونى : بمفتوحة وضم
كاف وينون نسبة الى السكون بن اسرئيل . المغنى ص ١٣٨ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي الا أنه قال " قلت لم يخرجها
لأرطاه وهو ثبت والخبر من غرائب الصحاح .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي زيد الحوطي عن أبي اليمان الحكم بن
نافع ،
وأخرجه الحاكم من طريق مبشر بن اسماعيل ، كلاهما عن أرطاه بن المنذر به
بنحوه .
وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي
المعجم الكبير ٥١/٧ ح ٦٣٥٦ ، والمستدرک ٤/٤٤٧ و ٤٤٨ .
وأخرجه ابن حبان من طريق أحمد بن عمير عن محمد بن عوف عن أبي المغيرة
به بنحوه ، موارد الظمان ص ٤٦٠ ح ١٨٦١ .
وأخرجه البزار والطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين . كلاهما من طريق الوليد
ابن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير عن سلمة . وعند الطبراني " كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال " يوحى الي أنى مقبوض غير مطبث وأنكم متبعسى
أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض " الخ الحديث .
وعند البزار قوله " ولقد أوحى الي أنى مكفوت غير لا يث ولتبعنى أفنادا " الحديث
كشف الاستار ٢/٢٧٣ ح ١٦٨٩ ، والمعجم الكبير ٥٢/٧ ح ٦٣٥٧ ، ومسند
الشاميين ١ (ل ١٣) ومسند أبي يعلى ٢ (ل ٣١٧) .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني والبزار وابويعلسى
ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٧/٣٠٦ .

باب في فتنة مضر

(٦٣٩) حدثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن عمرو بن حنظلة قال: قال حذيفة والله لا تدع مضر عبد الله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه . أو يضر بهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنبا تلعه . فقال له رجل أتقول هذا يا عبد الله وأنت رجل من مضر ؟ قال لا أقول إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٦٤٠) حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الجبار بن العباس الشامي عن أبي قيس قال قال عبد الجبار أراه عن هزير قال قام حذيفة خطيباً في دار عامر بن حنظلة فيها التميمي والمضري . فقال: ليأتين على مزيوم لا يدعون عبداً لله يعيده إلا قتلوه أو ليضربن ضرباً حتى لا يمنعوا ذنبا تلعه أو أسفل تلعه فذكر نحوه .

(٦٤١) حدثنا ابوداود ثنا هشام عن قتادة عن أبي الطفيل قال انطلقت أنا وعمرو بن صليح حتى أتينا حذيفة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن هذا الحي من مضر لا تدع لله (١) عبداً صالحاً إلا فتنته (٢) وأهلكته حتى يدركها الله بجنود من عنده فيذلها حتى لا تمنع (٣) ذنبا تلعه .

= ابن نمير هو عبد الله ، والأعمش هو سليمان بن مهران
عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي . قال الإمام أحمد يخالف في
أحاديثه وعن ابن معين ثقة وقال العجلي ثقة ثبت وعن أبي حاتم ليس بقوي .
هو قليل الحديث وليس بحافظ . قيل له كيف حديثه فقال صالح هو لين الحديث =

(٦٣٩) ل ٣٦٥ ب وحم ٣٩٥/٥ (٦٤٠) ل ٣٦٦ أ وحم ٤٠٤/٥ .

(٦٤١) ل ٣٦٦ أ وحم ٣٩٠/٥ .

(١) في حم " لا تدع لله في الأرض عبداً " .

(٢) في حم أفنتته . (٣) في حم لا تمنع عباده .

لا يمنعوا ذنبا تلعه : يضرب للرجل الذليل الحقيير ، والتلعة : مجرى

الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض . والجمع التلاع . وقيل هو ممن =

.....

= وقال النسائي ليس به بأس وعن ابن نمير أنه ثقة وذكره العقيلي في الضعفاء .
وقال ابن حجر صدوق ربما خالف من السادسة مائتي سنة وعشرين ومائة .
قال الذهبي في الميزان خرج له البخاري حديثه عن هزيل وصح له الترمذي
حديثه عن هزيل في لعن المحلل والمحلل له . وخرج له البخاري بالاسناد
* ان أهل الجاهلية كانوا يسيون . . الحديث .

التاريخ الكبير ٢٦٥/٥ ، الجرح ٢١٨/٥ ، الميزان ٥٥٣/٢ ، التهذيب
١٥٢/٦ ، التقريب ٤٧٥/١ .

وثروان : بفتح مثثة وسكون راء وواو وينون . المغنى ص ٥٣ ، والأودي : بفتح
الالف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهلطة . نسبة الى أود بن صعب .
اللباب ٩٢/١ .

وعمر بن حنظلة عن حذيفة وعنه أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان وثقه ابن حبان
وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا . الجرح ٢٢٧/٦ ، تعجيل المنفعة
ص ٢٠٤ .

وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير .

عبد الجبار بن العباس الشامي الهمداني الكوفي وشيخ جيل باليمن قال الإمام
أحمد وابن معين وأبو داود ، ليس به بأس وقال الجوزجاني كان غالبا في
سوء مذهبه وعن أبي حاتم ثقة وقال العقيلي لا يتابع على حديثه يفرط في التشيع
وعند البزار أحاديثه مستقيمة ان شاء الله . وعن العجلي صويلح لا بأس به
وكذبه أبو نعيم ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يتشيع من السابعة . الميزان
٥٣٣/٢ ، التقريب ٤٦٥/١ ، التهذيب ١٠٢/٦ ، والشامي : بكسر
الشين وفتح الباء وبعد الألف ميم . اللباب ١٨٢/٢ .

وهزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي الأعمى ثقة مخضرم من الثانية . التقريب
٣١٧/٢ ، التهذيب ٣١/١١ .

= وهزيل : بضمومة وفتح زاي وسكون ياء ولام . المغنى ص ٢٧٠ .

= الاضداد . ومنه الحديث " فيجيء مطر لا يمنع منه ذنب تلعه " يريد كثرته

وأنه لا يخلو منه موضع " . النهاية ١٩٤/١ ، واللسان ٣٦/٨ .

= وابوداود هو الطيالسي ، وهشام هو الدستوائي ، وقتادة بن دعامة ، وابو الطفيل هو عامر بن وائلة الصحابي الجليل .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٦٣٩ و ٦٤٠ حسنان مدارهما على عبدالرحمن بن ثروان عن عمرو ابن حنظله به ، وعبدالرحمن صدوق ربما خالف وعمرو بن حنظلة وثقه ابن حبان وذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه وقد تابعه هزيل ، وقد صحهما الحاكم ووافقه الذهبي .

أما الاسناد ٦٤١ فصحيح بمتابعاته وشواهدة . فيه قتادة مدلس وعنعن لكنه توبع .

وقتادة سمع من أبي الطفيل كما قال ابن المديني . انظر جامع التحصيل ص ٣١٢ ت ٦٣٣ .

فحديث حذيفه من رواية ابن نمير عن الأعمش عن أبي قيس عن عمرو بن حنظله عنه به الحديث (٦٣٩) . أخرجه ابن أبي شيبة ، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطحاوي عن ابن نمير به بنحوه . وأخرجه الحاكم من طريق أبي عوانة عن الأعمش به بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وذكره الحافظ ابن كثير في جامع السانيد نقلا عن الامام أحمد وقال تفرد به (٢٩١) ومصنف ابن أبي شيبة ١١١/١٥ ح ١٩٢٤٩ ، ومشكل الآثار ٤٣٥/١ ، والمستدرک ٤/٤٧٠ .

ولم أفت على من أخرج طريق أبي أحمد عن عبدالجبار ، أما طريق أبي داود عن هشام به الحديث ٦٤١ فأخرجه الحاكم من طريق موسى بن اسطعيل عن هشام به بنحوه في حديث طويل وقال صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي المستدرک ٤/٤٦٩ ،

وأخرجه الطيالسي من طريق هشام به بنحوه منحة المعبود ٢/٢٠٢ ح ٢٧١٧ وأخرجه البزار من طريق محمد بن العثني وعمرو بن علي واللفظ لعمرو قال : ثنا معان بن هشام عن أبيه به بنحوه وفيه " لا تدع ظلمة مضر عبدا لله صالحا الا قتلوه أو فتنوه الخ الحديث . كشف الاستار ٤/١٢٧ ح ٣٣٦٠ ، وذكره

= ابن كثير وقال تفرد به ، وذكره البوصيري عن حذيفة بثله .

= وحديث حذيفه أخرجه ابن أبي شيبة من طريق علي بن مسهر عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال: جاء رجل من محارب يقال له عمرو بن ضليح السبي حذيفه فقال له يا أبا عبد الله حدثنا ما رأيت وشهدت ؟ فقال حذيفه - يا عمرو بن ضليح رأيت محارب أم مضر ؟ قال نعم قال: فان مضر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه الخ الحديث. مصنف ابن أبي شيبة ١١٠/١٥ ح ١٩٢٤٧ ، جامع المسانيد ج ١ (ل ٢٩٨) واتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة ج ٣ (ل ١٢٣) .

وأخرجه البزار ، وابن أبي شيبة كلاهما من طريق يزيد بن هارون عن العوام ابن حوشب عن منصور بن المعتمر عن ربيعة بن خراش قال قال حذيفة : أدنوا يا معاشر مضر فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنوه وتقتلوه أو ليضربنكم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا تمنعوا بطن تلعة . قالوا فلم قد متنا ونحن كذلك ؟ قال : إن منكم سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم وإن منكم سوابق كسوابق الخيل " كشف الاستار ٤/ ١٢٧ ح ٣٣٦٢ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١١١/١٥ ح ١٩٢٤٨ وحديث حذيفة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد بأسانيد والبزار من طرق وفي بعضها قال حذيفة أمضوا يا معاشر مضر - الحديث الآنف الذكر - قال - والطبراني في الأوسط باختصار وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧/ ٣١٣ .

(٦٤٢) حدثنا خلف بن الوليد ثنا عباد بن عباد عن مجالد بن سعيد عن سعيد بن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم أو ^(١) ليضربنهم المؤمنين حتى لا يمتنعوا ذنبا تلعه .

ابوالوداك هو جبر بن نوف

الحكم على الإسناد وبيان التخریج

إسناده ضعيف مجالد بن سعيد ليس بالقوى وتغير بآخرة وعباد ثقة ربما وهم وابوالوداك صدوق يهيم . ويتقوى بالأحاديث السابقة لإدراجة الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطحاوى من طريق محمد بن علي عن ابراهيم بن زياد عن عباد بن عباد المهلبى به بنحوه .

(٦٤٢) ل ٣٦٦ أ وح ٨٦/٣ و ٨٧ . (١) فى حم وليضربنهم

قال الطحاوى " ان ذلك الكلام وان كان مطلقا فى مضر لم يرد منها إلا من كانت منه السبب الذى من أجله قيل ذلك عنه دون من سواه منها ، والعرب تفعل ذلك فى الأشياء الواسعة تقصد بذكر ما كان من بعض أهلها دون من سواه ممن لم يكن منه الشئ ، ومنه قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم " وَكَذَّبَ بِهٖ قَوْمُكَ وَهٗوَ الْحَقُّ " لم يرد بذلك الا من كذب به من قومه دون من سواههم . (ألفاظاً للتزيين (٦٦)

ومن ذلك ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قنوته فى صلاة الفجر واشدد اللهم وظأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف .

قال : ولم يرد بذلك كل مضر وكيف يكون يريد بذلك كل مضر وهو صلى الله عليه وسلم من مضر ومن خلفه فى صلاته تلك خيارهم من مضر .

وانما أراد بذلك من مضر من هو على خلاف ما هو عليه وعلى خلاف ما هو فى صلاته تلك منهم عليه . فمثل ذلك قوله " لا تدع مضر عند الله عز وجل مؤمنا ، الا فتنوه وهو على هذا المعنى والمراد به منها من يفعل ذلك منها والله نسأله التوفيق " .

باب في فتنة العجم

(٦٤٣) حدثنا سريج بن النعمان ثنا هشيم بن يونس عن الحسن بن سميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يملأ الله أيدىكم من العجم ثم يكونون أسدا لا يفرون فيقتلون مقاتليكم ويأكلون فيئكم .

(٦٤٤) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمه أنبا يونس فذكره .

(٦٤٥) حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن الحسن قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وحتى تقاتلوا أقواما عريض الوجوه خنس الأنف صفار الأيمن وجوههم المجان المطرقة .

(٦٤٦) حدثنا أسود بن عامر ثنا حماد فذكره .

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣١٣ / ٧ . قلت ويشهد له ما تقدم من أحاديث الباب .

* * *

هشيم هو ابن بشير ويونس هو ابن عبيد . وعوف هو ابن أبي جميله ، وعفان بن مسلم ، وسمرة بن جندب الصحابي الجليل . الحكم على الأسانيد وبيان التخریج

= الاسناد ٦٤٣ فيه هشيم كثير التدليس والارسال الخفي وعنعن لكن تابعه

= مشكل الاثار (١/٣٦٦) باب مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا يدع مضر عبدا لله عز وجل مؤمنا إلا فتنه أو قتلوه .

(٦٤٣) ل ٣٦٦ أ وح ١١/٥ - (٦٤٤) ل ٣٦٦ أ وح ١٧/٥ و ٢٢/٥

(٦٤٥) ل ٣٦٦ أ (٦٤٦) ل ٣٦٦ أ وح ٢١/٥

فيئكم : الفئ : الغنيمة وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل الفئ الرجوع . النهاية ٤٨٢/٣ ، ولسان العرب

٠١٢٦/١

= خنس الأنف : تأخره الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف

= حماد بن سلمة ، وفيه سريخ ثقة يهيم قليلا ، وفيه الحسن البصرى وفي سماعه من سمرة باختلاف مشهور بين الأئمة والنقاد . والذي أرجحه أنه سمع منه مطلقا كما قال البخارى فى تاريخه ٢/٢٩٠ ، والحاكم فى مستدركه ٢/٣٥ و ١/٢١٥ ، وابن عبد البر فى الإستدكار ٢/٢٧١ ، وفى التمهيد ١/٣٧ ، وأبو داود فى سننه ١/٥٩٧ ، وانظر عون المعبود ٣/٢٦٣ ، فالحديث صحيح بمتابعاته وشواهد .

أما الاسنادان (٦٤٤) و (٦٤١) فمدارهما على حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن به وحماد تغير بآخره الا أن عفان سمع منه قديما وهو من أثبت أصحابه ، وقد تابعه هشيم فالاسنادان صحيحان بمتابعاتهما وشواهدهما .
أما الاسناد (٦٤٥) رجاله ثقات وهو حديث مقطوع . ويتقوى بالأسانيد الأخرى لدرجة الحسن لغيره .

فحديث سمرة من رواية حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عنه به .

أخرجه الطبرانى من طريق أحمد بن محمد بن القاسم ، وأخرجه البزار من طريق محمد بن سنان ، وعمرو بن على .

=

= وقيل الخنّس قريب من الغطس وهو لصوق القصبه بالوجنة وضخم الأرنبة ، وقيل انقباض قصبه الأنف وعض الأرنبة وقيل الخنّس فى الأنف : تأخر الأرنبة فى الوجه وقصر الأنف ، وقيل هو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل فى الأرنبة ، والرجل أخنس والمرأة خنساء والجمع خنّس . لسان العرب ٦/٧٢ . والنهية ٢/٨٤
المجان المطرقة : المجان جمع يجن وهو الترس . والمطرقة باسكان الطاء وتخفيف الراء من أطرق ، هذا هو الفصيح المشهور فى الرواية وفى كتب اللغّة والغريب .

وحكى فتح الطاء وتشديد الراء من طرق . والمعروف الأول . قال العلماء هى التى ألبست العقب وأطرقت به طاقة فوق طاقة ، قالوا . ومعناه تشبيه وجوهه الترك فى عرضها وتلون وجناتها بالترسة المطرقة . الفائق ٤/٣٠١ ، ولسان

العرب ١٠/٢٢٠ ، و ١٣/٤٠٠ .

= وأخرجه الحاكم من طريق ابراهيم بن الحسين ، جميعهم عن عفان عن حماد به وعند الطبراني والبزار بمثله ، وعند الحاكم " فيكونون أشبالا " مكان قوله " ثم يكونون أسدا " وقال البزار لا نعلمه يروى عن سمرة الا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن يونس الا حماد ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ،

وأخرجه ابونعيم في الحلية وفي تاريخ أصبهان من طريق عبيد الله بن محمد عن حماد بن سلمه به بمثله وقال في الحلية غريب من حديث يونس تفرد به عنه حماد أما طريق محمد بن جعفر فلم أقف على من أخرجه ولم أقف عليه في المسند وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد مرسلًا ورجال الصريح . وقال في حديث سمرة رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصريح . انظر المعجم الكبير ٢٦٨/٧ ح ٦٩٢١ ، وكشف الأستار ١٢٩/٤ ح ٣٣٦٦ ، والمستدرك ٥١٢/٤ الفتن والملاحم والحلية ٢٤/٣ ، وتاريخ أصبهان ١٣/١ ، ومجمع الزوائد ٣١٠/٧ .

وللحديث شواهد كثيرة منها : ما أخرجه البخاري وسلم من حديث أبي هريرة قال " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ، واللفظ للبخاري ، صحيح البخاري مع الفتح ١٠٤/٦ الجهاد ح ٢٩٢٩ ، وصحيح مسلم ٢٢٣٣/٤ ح ٢٩١٢ الفتن وما أخرجه أيضا ولفظ مسلم " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صفار الأعين ذلف الأنف " أي فطس الأنوف أي قصارها مع إنبطاح . وقيل هو غلظ في أرنبة الأنف وقيل تطامن فيها وكله متقارب . انظر لسان العرب ١١١/٩ .

(٦٤٧) حدثنا أبو نعيم ثنا بشير بن المهاجر حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يسوقها قوم عراض الوجوه^(١) صفار الأعين كأن وجوههم الجحف ثلاث^(٢) مـرات حتى يلحقونهم بجزيرة العرب، أما السابقة الأولى فينجوا من هرب منهم ، وأما الثانية فينجوا بعض ويهلك بعض. وأما الثالثة فيصطلمون من بقى منهم. قالوا يارسول الله من هم ؟ قال الترك. قال أما والذي نفسي بيده ليريطن خيولهم الى سواري مساجد المسلمين. وكان بريدة لا يفارقه بعيران أو ثلاثة ومتاع السفر والأسقية بعد ذلك للمهرب ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم من البلاء^(٣) من الترك.

قلت رواه ابوداود باختصار

ابونعيم هو الفضل بن دكين

بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي رأى أنس بن مالك وروى عن عبد الله بن بريدة والحسن البصرى وعكرمه وغيرهم وعن ابن المبارك ووكيع وآخرون. قال الأثرم عن الامام أحمد منكر الحديث وقد إعتبرت أحاديثه فاذا هو يحيى بالعجب وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخارى يخالف فى بعض حديثه. وقال النسائى ليس به بأس. وعن ابن عدى روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وان كان فيه بعض الضعف وعن العقيلي مرجىء متهم متكلم فيه وعن ابن حجر صدوق لين الحديث روى بالارجاء من الخامسة. الجرح ٣٧٨ / ٢ =

(٦٤٧) ل ٣٦٦ أ وح ٣٤٨ / ٥ (١) فى حم عراض الأوجه .

(٢) فى حم ثلاث مرار . (٣) فى حم من أمراء الترك

الجحف : جمع حجة وهى الترس الصغير بطارق بين جلدتين . وقيل هى من

جلود الابل مقورة . لسان العرب ٣٩ / ٩ .

فِصْطَلْمُونَ : أى يحصدون بالسيف ويستأصلون . من الصلم وهو القطع

المستأصل . لسان العرب ٣٤٠ / ١٢ .

سواري : جمع سارية وهى الاسطوانة .

السابقة : ساقعة الجيش مؤخره . جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الفزاة

= التاريخ الكبير ١/٢ ، الميزان ١/٣٢٩ ، التهذيب ١/٤٦٨ ، التقريب ١/١٠٣ ، التاريخ لابن معين ٢/٦٠ ، والغنوى : بفتح الفين المعجمة وفتح النون وفي آخرها واو . هذه النسبة الى غنى بن اعصر . الباب ٢/٣٩٢ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف بشير صدوق لين الحديث وبقيه رجاله ثقات
والحديث أخرجه الحاكم من طريق معاذ بن نجدة القرشي عن بشير بن المهاجر به بلفظ " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجي * قوم صفار العين عراض الوجوه كان وجوههم الحنف ، فيلحقون أهل الاسلام بمنابت الشيخ ، كأنى أنظر اليهم وقد ربطوا خيولهم بسوارى المسجد . فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله من هم ؟ قال الترك " وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرك ٤/٤٧٤ الفتن والملاحم .

وأخرجه البزار من طريق علي بن المنذر عن محمد بن فضيل عن بشير بن المهاجر به بلفظ " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجي * قوم صفار العين عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة . فيلحقون أهل الاسلام بمنابت الشيخ كأنسى انظر اليهم . قد ربطوا خيولهم بسوارى المسجد . قيل يارسول الله من هم ؟ قال الترك قال البزار له حديث عند أبي داود غير هذا . كشف الاستار ٤/١٢٩ ح ٣٣٦٧ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧/٣١١ . وقول المصنف رواه أبو داود : أخرجه من طريق خلاد بن يحيى عن بشير بن المهاجر به بلفظ " يقاتلكم قوم صفار العين " يعني الترك . قال " تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب . فأما السياقة الأولى فينجو من هرب منهم ، وأما فى الثانية فينجو بعض ، ويهلك بعض وأما فى الثالثة فيصطمون أو كما قال " سنن أبى داود ٤/١١٣ ك الملاحم ح ٤٣٠٥ .

= ويكونون من وزائه يحفظونه . ومنه قوله صلى الله عليه وسلم " كان يسوق أصحابه أى يقدّمهم ويمشى خلفهم تواضعا ولا يدع أحدا يمشى خلفه . النهاية ٢/٤٢٣ .

باب تمنى الموت عند فساد الزمان

(٦٤٨) حدثنا يزيد بن هارون أنا شريك بن عبد الله عن عثمان بن عمير عن زاذان أبي عمر عن عليم قال كنا جلوسا على سطح معنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يزيد لا أعلمه الا قال عيسا الغفاري . والناس يخرجون في الطاعون فقال عيسا يا طاعون خذني ثلاثا يقولها ، فقال له عليم لم تقل هذا ؟ ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ، فإنه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب . فقال إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بآداب الموت ستا . امة السفهاء (وكثرة الشرط) وبيع الحكم ، واستخفاف الدم وقطيعة الرحم ، ونشره يتخذون القرآن مزامير يقد مونه يغنيهم وإن كان أقل منهم فقها .

= قلت وقد حاول القرطبي الجمع بين الحدِيثين قال * ان ذلك محمول على زمانين مختلفين ففي زمان يسوق الترك المسلمين وفي زمان يسوق المسلمون الترك * التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة ص ٥٩ . والذي أراه ان بشير بن المهاجر أخطأ في رواية أبي داود . ان قال ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث - وذكر الحديث - وقال في الآخر أو كما قال ، وهذه اللفظة تدل على أنه غير مثبت ، بخلاف الرواية الثانية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ، والله أعلم .

* * *

عثمان بن عمير البجلي ابواليقطان الكوفي الأعمى . عن عمرو بن علي لم يرض يحيى ولا عبد الرحمن أبا اليقطان ، وعن ابن معين ليس حديثه بشيء ، وعن أبي حاتم ضعيف منكر الحديث كان شعبة لا يرضاه وعن أبي أحمد الزبيرى كان يؤمن بالرجعة ويقال كان يغلو في التشيع وعن الإمام أحمد منكر الحديث ، وعن

(٦٤٨) ل ٣٦٦ أ وح ٣ / ٣٩٤ . (١) (كثرة الشرط) ساقطة من الأصل

امارة السفهاء أى ولا يهتم على الرقاب لما يحدث منهم من العنف والطيش والخفة . والسفهاء جمع سفيه وهو ناقص العقل والسفه كما في النهاية :

الخفة والطيش . والسفيه : الجاهل . النهاية ٢ / ٣٧٦ .

.....

= الدارقطني زائع لا يحتج به وعنه متروك ، وعن ابن عدى روى المذهب غال في التشيع يؤمن بالرجعه ومع ضعفه يكتب حديثه ، وعن النسائي وأبي أحمد الحاكم ليس بالقوى . وعن الذهبي كان شيعيا ضعفه وعن ابن حجر ضعيف واختلط ويغلو في التشيع من السابعة مات في حدود الخمسين ومائة تاريخ ابن معين ٣٩٥/٢ ، التاريخ الكبير ٢٤٥/٦ ، المجروحين ٩٥/٢ ، الجرح ١٦١/٦ ، الضعفاء للنسائي ص ٧٦ ، الميزان ٥٠/٣ ، التهذيب ١٤٥/٧ ، التقريب ١٣/٢ ، والكامل لابن عدى ١٨١٤/٥ . وزان ابوعبدالله الكوفي الضريع .

وعليم بالتصغير الكندي الكوفي روى عن سلمان الفارسي وعيس الغفاري أورد له أحمد في مسند المكيين من طريق عثمان بن عمير عن زانان أبي عمر عن عليم الكندي قال كنا جلوسا . الحديث . ذكره ابن حبان في ثقات التابعين تعجيل المنفعة ص ١٩٤ .

وعيس الغفاري ويقال له عابس بن عابس الغفاري قال البخاري له صحبة ، التاريخ الكبير ٨٠/٧ ، الاصابة ٢/٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناد ضعيف عثمان بن عمير ضعيف واختلط وشريك بن عبدالله صدوق كثير الخطأ وتغير .

= وكثرة الشرط : الشرط بضم فسكون أو فتح . أعوان الولاة والمراد كثرتهم بأبواب الأمراء والولاة ، وكثرتهم الظلم ، والواحد منهم شرطى كتركى أو شرطى كجهنى سمي بهم لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها . والشرط العلامة . انظر فيض القدير ١٩٤/٣ ، والنهية ٤٦٠/٢ .

وبيع الحكم : قال المناوى يأخذ الرشوة عليه فالمراد به هنا معناه اللغوى وهو مقابلة شىء بشىء .

= واستخفافا بالدم : أى بحقه بأن لا يقتص من القاتل وقطيعة الرحم : أى القرابة بايذائه أو عدم احسان أو هجر وابعاد .

= والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يزيد بن هارون به بنحوه . مصنف
 ابن أبي شيبة ١٥ / ٢٤٠ ح ١٩٥٨٢ .
 وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق عثمان بن سعيد عن زهير عن
 ليث عن عثمان بن عمير به بنحوه .
 وأخرجه أيضا من طريق حمدان عن شريك به بنحوه أيضا . التاريخ الكبير
 ٧ / ٨٠ ت ٣٦٦
 ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وعزاه لابن شاهين والطبراني وأحمد
 والبخاري في التاريخ الكبير . الإصابة ٤ / ٢
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الاوسط الا أنه قال
 عابس الغفاري وقال " يقد مون الرجل ليس بأفقههم ولا أعلمهم ولا بأفضلهم
 يغنيهم غنى " وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٤ / ١٩٩ .
 وذكره المناوي في فيض القدير . فيض القدير ٣ / ١٩٤ .

= ونشره يتخذون القرآن مزامير : جمع زمارة : آلة الزمر يتغنون به ويتمشد قون
 ويأتون بنغمات مطربة . انظر فيض القدير ٣ / ١٩٤ و ١٩٥ .

باب فتنة رجل يقال له الوليد

(٦٤٩) حدثنا أبوالمغيرة ثنا ابن عياش حدثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال؛ ولد لأخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد . فقال النبي صلى الله عليه وسلم سميتوه بأسماء فراعنتكم . ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو أشد على هذه الأمة من فرعون لقومه .

أبوالمغيرة هو عبد القدوس ، وابن عياش هو اسماعيل والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده قال فيه ابن حبان هذا خبر باطل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أول عمر رواه، ولا سعيد حدث به، ولا الزهري رواه، ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد . المجروحين ١ / ٢٥٠ .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ثم أورد كلام ابن حبان الآنف الذكر ثم قال " قلت فلعل هذا قد أدخل عليه في كبره وقد رواه وهو مختلط " الموضوعات ٢ / ٤٦ . وأورده الحافظ العراقي ضمن الأحاديث التي قال عنها بعض الحفاظ بأنها موضوعة .

وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد " غاية ما ظهر في طريق اسماعيل بن عياش من العلة أن ذكر عمر فيه لم يتابع عليه . والظاهر أنه من رواية أم سلمة لا طباق معمر والزبيدي عن الزهري ، وبشر بن بكر والوليد بن مسلم عن الأوزاعي على عدم ذكر عمر فيه والله أعلم . القول المسدد ص ٥٢ .

قال الشيخ أحمد محمد شاكر معقبا على قول الحافظ ابن حجر " وهذا ليس بشيء لأنني لم أجد في الروايات التي ذكرها الحافظ أن ابن المسيب روى هذا الحديث عن أم سلمة . فان كل الروايات عن ابن المسيب " ولد لأخي أم سلمة " الخ ليس فيها عن أم سلمة .

قال وهذا الحديث ما ادعى فيه بعض الحفاظ أنه موضوع . منهم الحافظ العراقي ، وقد أطل الحافظ ابن حجر الرد عليه لإثبات أن له أصلا =

= ص ٤٧ - ٥٢ ، وفي كثير ما قال تكلف ومحاولة والظاهر عندي ما قلت أنه ضعيف لا نقطاعه . لأن سعيد بن المسيب لم يذكر عمر الا صغيرا فروايته عنه مرسله الا في رواية صرح فيها أنه يذكر فيها يوم نعى عمر النعمان بن مقرن على المنبر ثم إن ذكر عمر في الإسناد خطأ لعله من ابن عياش " انظر حم شاكر ١ / ٢٠٢ بتصرف .

وأخرجه الدارقطني في العلل عند السؤال (١٨٦) وسئل عن حديث سعيد بن المسيب عن عمر قال . . الحديث فقال يرويه الأوزاعي وأختلف عنه فرواه اسماعيل ابن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن عمر . وغيره يرويه عن الأوزاعي ولا يذكر فيه عن عمر وهو الصواب . علل الدارقطني ٢ / ١٥٩ س ١٨٦ .

قلت وقد أورد الحافظ ابن حجر في القول المسدد طرقا كثيرة في الرد على ابن حبان وغيره فقال "قول ابن حبان " إنه باطل دعوى لابرهان عليها ولا أتسى بدليل يشهد لها " وقوله " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقله ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري " شهادة نفي صدرت عن غير إستقرار تام على ما سنينيه فهي مردودة ، وكلامه في إسماعيل بن عياش غير مقبول كله ، فان رواية اسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية ، وهذا منها ، وإنما ضعفه في روايته عن غير أهل الشام . نص على ذلك يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلى بن المديني وآخرون . وقد وثقه بعضهم مطلقا ، والعجب أن ابن حبان موافق للجماعة على أن حديثه عن الشاميين مستقيم "

قلت ومضى الحافظ ابن حجر يقول " ومع كون اسماعيل بهذا الوصف وحد يشبه المتقدم عن شامي فلم ينفرد به كما قال ابن حبان وابن الجوزي وإنما انفرد بذكر عمر فيه خاصة ، على أن الرواية عنه لم يتفقوا على ذلك " فقد رواه الحارث بن أبي أسامة في (سنده) وابونعيم في (دلائل النبوة) من طريقه قال حدثنا اسماعيل بن أبي اسماعيل خبرنا اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال " ولد لأخي أم سلمة " فذكر الحديث وليس فيه عمر .

قال (ابن حجر) ورواه سليمان بن عبد الرحمن عن ابن عياش به فذكر فيه عمر =

= وذكر مثل حديث أبي المغيرة سواء "وزاد فيه بعد قوله " بأسماء فراعنتكم " " غيروا إسمه فسموه عبد الله فإنه سيكون " والبقية سواء .

وقد تابع اسماعيل عن الأوزاعي كل من الوليد بن مسلم، وبشر بن بكر، والهقل ابن زياد، ومحمد بن كثير، لكنهم أرسلوه فلم يذكروا فيه عمر كما وقع عند الحارث.

قلت روي الوليد أخرجها الفسوي والحاكم، انظر المعرفة والتاريخ ٣٤٩/٣ والمستدرك ٤٩٤/٤ .

ورواية بشر بن بكر فأخرجها البيهقي في دلائل النبوة فذكره وزاد في المتن "غيروا اسمه . فسموه عبد الله" وزاد فيه أيضا : انه أخ لأم سلمة من أمها .

وأما رواية محمد بن كثير، والهقل بن زياد فأشار اليهما الذهبي في ترجمة الوليد . تاريخ الاسلام ١٢٣/٥ - ١٢٩ .

قال الحافظ " وتابع الأوزاعي في رواية له عن الزهري، محمد بن الوليد الزبيدي ومعر بن راشد .

أما رواية الزبيدي فظفرت بها في بعض الأجزاء ولم يحضرنى الآن اسم مخرجها وأما رواية معمر فرويناها في الجزء الثاني من أمالي عبد الرزاق، قال البيهقي بعد تخريجه مرسل حسن .

قلت هو على شرط الصحيح لو صرح سعيد بن المسيب بسماعه له من أم سلمة فقد أدركها وسمع منها .

قال ووقع لنا الحديث من روايتها من وجه آخر رواه ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت " دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندى غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال من هذا ؟ قلت الوليد . قال قد اتخذتم الوليد حنانا ؟ غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد " وهذا اسناد حسن أخرجه ابراهيم الحربي في (غريب الحديث) له

ورواه محمد بن سلام الجمحي عن حماد بن سلمة، فذكره معضلا .

وروي الطبراني في المعجم الكبير من طريق عبد العزيز بن عمران عن اسماعيل ابن أيوب قصة موت الوليد بن الوليد بن المغيرة وأن النبي صلى الله عليه وسلم =

.....

= دخل على أم سلمة وهي تقول

أبيك الوليد بن الوليد أبا الوليد ابن المغيرة

فقال إن كدتم لتتخذون الوليد حناناً فهذا شاهد آخر لأصل القصة، وسدون هذا يُعلم بطلان شهادة ابن حبان بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله ولا سعيد بن المسيب حدث به ولا الزهري ولا الأوزاعي .

قال ومن شواهد ما روى الطبراني من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله ابن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً فيه . قال " الوليد اسم فرعون ، هادم شرائع الاسلام ييسوء يده رجل من أهل بيته والله أعلم . انظر القول المسدد ص ٤٦ - ٥٢ بتصريف وانظر فتح الباري ١٠ / ٥٨٠ و ٥٨١ .

قلت وقد أورد السيوطي في اللآلئ هذه الأقوال بكاملها . انظر اللآلئ المصنوعة ١٠٦ / ١ وما بعده .

ونذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣١٣ / ٢

قال الحافظ في الفتح قال الأوزاعي " فكانوا يرونه الوليد بن عبد الملك ، ثم رأينا أنه الوليد بن يزيد لغتة الناس به حين خرجوا عليه فقتلوه ، وانفتحت الفتنة على الأمة بسبب ذلك وكثر فيهم القتل " الفتح ١٠ / ٥٨٠ .

باب في الفتن

(٦٥٠) حدثنا عفان ثنا ابوعوانه عن عاصم عن أبي وائل عن عزرة بن قيس عن خالد بن الوليد قال كتب الى أمير المؤمنين حين القى الشام بَوَانِيَهَ بَشْنِيَّةَ وَعَسَلَا . وشك عفان مرة فقال حين القى الشام بكذا وكذا فأمرني أن أسير الى الهند . والهند فسى أنفسنا يومئذ البصرة ، قال وأنا لذلك كاره . قال فقام رجل فقال لى اتق الله يا أبا سليمان . فان الفتن قد ظهرت . قال . فقال وابن الخطاب حي ؟ إنما تكون بعده ، والناس بذي بُلَيَّانٍ وذي بُلَيَّانٍ بمكان كذا وكذا . فينظر الرجل فيفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذى هو به من الفتنة والشرف فلا يجده ، وتلك الأيام التى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بين يدي الساعة أيا ما من الهرج فنعود بالله أن تدر كنا وإياكم تلك الأيام .

عفان هو ابن سلم ، وابوعوانة هو الواضح بن عبد الله ، وعاصم هو ابن أبسى النجود ، وأبو وائل شقيق بن سلمة وعزرة بن قيس البجلي من قدماء التابعين بالكوفة روى عنه ابووائل وحده .

وقال ابن ابى حاتم روى عن خالد بن الوليد وعنه ابووائل سمعت أبى يقول ذلك الجرح ٢١/٧ ، التاريخ الكبير ٦٥/٧ ، الميزان ٦٦/٣ ، وعزرة : بفتح مهلة وسكون زاي فراء مفتوحة . المغنى ص ١٧٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عاصم صدوق له أوهام ، وحديثه عن أبى وائل مضطرب . انظر شرح العلل ص ٦٣٠ وفيه عزرة بن قيس ولم يذكر فيه جرحا وهو من كبار التابعين وحاله على الستر ، وقد حسنه الحافظ في الفتح ١٥/١٣ قال " وجاء =

(٦٥٠) ل ٣٦٦ ب وح ٩٠/٤ .

بَوَانِيَهَ : أى خيره وما فيه من السعة والنعمة . النهاية ١٦٤/١

بَشْنِيَّةَ : البشنية حنطة منسوبة الى البشنة وهى ناحية من ستاق دمشق وقيل

= هى الناعمة اللينة من الرملة اللينة ، يقال لها بشنه . وقيل هى الزبدة ، أى

(٦٥١) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا علي بن زيد عن الحسن أن الضحاک ابن قيس كتب الى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية . سلام عليك أما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم ، فتنا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه ، يصبح الرجل مؤمنا ويسى كافرا ويسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام أخلاقهم ود ينهم بعرض من الدنيا ، وإن يزيد بن معاوية قد مات وأنتم إخواننا وأشقائنا فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا .

(٦٥٢) حدثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن الضحاک بن قيس فذكر نحوه .

= تفسير أيام الهرج فيما أخرجه أحمد والطبراني بسند حسن من حديث خالد بن الوليد أن رجلا قال له يا أبا سليمان . الخ .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق أحمد بن القاسم عن عفان ، ومن طريق العباس بن الفضل عن أبي الوليد الطيالسي كلاهما عن أبي عوانة به بنحوه ، المعجم الكبير ٤ / ١٣٧ ح ٣٨٤١ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف . مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٧ و ٣٠٨ .

* * *

عفان هو ابن مسلم ، والحسن هو البصرى
الضحاک بن قيس بن خالد القرشي صحابي صغير قتل سنة أربع وستين ، مختلف =

= صارت كأنها زبدة وعسل لأنها صارت تجبي أموالها من غير تعب . النهاية ١ / ٩٥
ذی بَلِيَّان : بالضم وتشديد اللام وفتحها وياء مخففة موضع . ورد في شعر زهير ورواه ابو محمد الفندجاني بِلِيَّان يكسر أوله وثانيه . انظر معجم البلدان ١ / ٤٩٣ .

(٦٥١) ل ٣٦٦ ب وح ٣ / ٤٥٣ .

(٦٥٢) ل ٣٦٦ ب ولم أقف عليه في حم .

= في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وحبيب بن سلمة وعنه معاوية
 وآخرون الاستيعاب ١٩٧/٢ ، الاصابة ١٩٩/٢ .
 الحكم على الاسناني بيان التخريج
 الاسنادان ضعيفان مدارهما على حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، وعلي بن
 زيد ضعيف لين الحديث ضعفه لسوء حفظه .
 وحماد بن سلمة وان تغير بآخره الا أن عفان من روى عنه قبل تغيره وهو من
 أثبت أصحابه وأعلم الناس بحديثه .
 والحديث أخرجه الطبراني والحاكم كلاهما من طريق أبي خليفة الفضل بن
 الحباب عن أحمد بن يحيى عن حماد بن سلمة به وعند الطبراني بمثله ، وعند
 الحاكم " خلا قوله فلا تسبقونا بشي " حتى نختار لأنفسنا " .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني من طرق فيها علي بن
 زيد وهو سفيء الحفظ وقد وثق ويقية رجال أحمد رجال الصحيح " قلت ولم
 أقف الا على طريق واحد عند الطبراني في الكبير . المعجم الكبير ٣٥٧/٨ ح
 ٨١٣٥ ، والمستدرک ٥٢٥/٣ معرفة الصحابة ، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٧ .

(٦٥٣) حدثنا ابوالنضر ثنا المبارك عن الحسن عن النعمان بن بشير قال صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعناه يقول ان بين يدي الساعة فتنة ^(١) كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ^(٢) ويمسى كافرا ثم يمسى مؤمنا ويصبح كافرا . يبيع اقوام اخلاقهم بعرض من الدنيا يسير ^(٣) . قال الحسن ولقد رأيناهم صوراً ولا عقولاً، اجساماً ولا احلاماً فراش نار وذبان طمع يغدوا بد رهمين ويروح بد رهمين يبيع احد هم دينه بثمن العنز.

(٦٥٤) حدثنا اسماعيل عن يونس عن الحسن ان النعمان بن بشير كتب الى قيس بن الهيثم انكم اخواننا واشقاؤنا وانا شهدنا ولم تشهدوا وسمعنا ولم تسمعوا . وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان بين يدي الساعة فتنة فذكر نحوه باختصار

ابوالنضر هاشم بن القاسم ، ومبارك هو ابن فضالة ، والحسن هو البصري ، واسماعيل هو ابن ابراهيم ويونس بن عبيد .
الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد (٦٥٣) ضعيف المبارك صدوق يدلس ويسوى وعنعن ولا بد من التصريح هو وشيخه ، وقد تابعه يونس في الاسناد ٦٥٤ ، وفيه الحسن وهو لم يسمع من النعمان . انظر جامع التحصيل ص ١٩٥ .
اما الاسناد (٦٥٤) فضعيف لانقطاع الحسن لم يسمع من النعمان .
وقد اعل ابن ابي حاتم رواية الحسن عن النعمان . قال وسألت ابي عن حديث =

(٦٥٣) ل ٣٦٧ أ وح ٢٧٢/٤ (١) في حم " كأنها كقطع "

(٢) في حم يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسى كافرا .

(٣) في حم زيادة قوله " أو بعرض الدنيا " .

(٦٥٤) ل ٣٦٧ أ وح ٢٧٧/٤

فراش نار : الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدها فراشه . النهاية

٠٤٣٠/٣

ذبان : واحد الذبان ذباب بغيرها ، وهو الأسود الذي يكون في البيوت =

.....

= رواه المبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم " ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم الحديث . . قلت - القائل ابن ابي حاتم - وروى هذا الحديث يحيى بن سليم عن هشام بن حسان عن الحسن عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل قلت فأيهما الصحيح عندك ؟ قال الحسن عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أشبه منه من النعمان بن بشير " علل ابن ابي حاتم ٤٢٨/٢ س ٢٧٩١ والحديث أخرجه الحاكم من طريق عاصم بن علي ، وأخرجه ابونعيم من طريق الهيثم بن جميل كلاهما عن مبارك بن فضالة به بنحوه .
وأخرجه الطيالسي من طريق قيس عن جابر الجعفي عن ابي عازب عن النعمان وذكر نحوه مختصرا .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وفيه لين وثقة رجاله رجال الصحيح . انظر مجمع الزوائد ٣٠٩/٧ ، والمستدرک ٥٣١/٣ ، والحلية ١٧٠/١ و ١٧١ .

= يسقط في الاناء الطعام . لسان العرب ٣٨٢/١ .
العنز : الماعزة وهي الانثى من المعزى والأوعال والظباء والجمع أعنزٌ وعنْزٌ وعنْزٌ وعنْزٌ . لسان العرب ٣٨١/٥ .

(٦٥٥) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا داود بن أبي هند عن رجل من أهل الشام يقال له عمار قال: أدربنا عاما، ثم قفلنا وفينا شيخ من خثعم فذكر الحجاج فوقع فيه وشتمه . فقلت له لم تشتمه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين . فقال إنه هو الذي أكفرهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، يكون في هذه الأمة خمس فتن فقد مضت أربع وبقية واحدة وهي الصلیم . وهي فيكم يا أهل الشام فإن أدركتها فإن استطعت أن تكون حجرا فكنه، ولا تكن مع واحد من الفريقين ألا فاتخذ نفقا في الأرض، وقد قال حماد ولا تكن . وقد حدثنا به حماد قبل ذاك فقلت أنت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم .

استاده ضعيف لجهالة الرجل الذي يقال له عمار وبقية رجاله ثقات .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وعمار هذا لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٣٠٩ / ٧ .

(٦٥٥) ل ٣٦٧ أ ، وح ٧٣ / ٥ .
 أدربنا : أي دخلنا الدَّرب وكل مدخل إلى الروم درب ، وقيل هو يفتح
 الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ . النهاية ١١١ / ٢ .
 الصَّيْلِم : الداهية ، والياء زائدة ، ومنه قوله في حديث ابن عمر " فتكون
 الصلیم بيني وبينه " أي القطيعة المنكرة . النهاية ٤٩ / ٣ .

(٦٥٦) حدثنا يحيى بن أبى بكير ثنا عبيد الله بن إيراد بن لقيط سمعت أبى
 يذكر عن حذيفة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة، فقال علمها عند
 ربي لا يجليها لوقتها، الا هو ولكن أخبرك ^(١) بمشاريطها وما يكون بين يديهما .
 إن بين يديها فتنة وهرجا . قالوا يا رسول الله الفتنة قد عرفناها فما الهرج ^(٢) قال
 بلسان الحبشه القتل . قال ويلقى بين الناس التناكر فلا يكاد أحد يعرف أحدا .

عبيد الله بن إيراد بن لقيط السدوسي الكوفي ثقة وثقه ابن معين والنسائي
 والعجلي وابن شاهين والذهبي ، وضعفه ابن قانع بحجة أن بعض رواياته
 عن أبيه صحيحة الا أن الذهبي قد رد تضيف ابن قانع بقوله وثقه ابن معين
 مطلقا . وقال الحافظ ابن حجر صدوق لينة البزار وحده من السابعة مات سنة
 تسع وستين ومائة ، السير ٣١٧/٧ ، والميزان ٤/٣ ، والتهذيب ٤/٧ ،
 تاريخ ابن معين ٣٨١/٢ ، التقريب ٥٣١/١ .

وإيراد بن لقيط السدوسي ثقة وثقه ابن معين والنسائي والذهبي وقال ابوحاتم
 صالح الحديث وعن ابن حجر ثقة من الرابعة ، التهذيب ٣٨٦/١ ، التقريب
 ٨٦/١ ، الكاشف ١٤٣/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن عبيد الله صدوق وبقية رجاله ثقات
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
 وذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد نقلا عن الامام أحمد وقال تفرد به

(٦٥٦) ل ٣٦٢ أ وح ٥/٣٨٩ . (١) في حم أخبركم

(٢) في حم فالهرج ما هو

المشاريط : أوائلها : وأشرط الشيء أوائله ومنه أشرط الساعة ، والشرط
 العلامة والجمع أشرط - وعلامة الشيء أوله ، وأشرط الساعة : أعلامها .
 انظر النهاية ٤٦٠/٢ . ولسان العرب ٣٢٩/٧ و ٣٣٠ .

التناكر : التحارب ومنه في حديث أبى سفيان * ان محمد لم يناكر أحدا قط
 الا كانت معه الأهوال * اي لم يحارب ، لأن كل واحد من المتحاربين
 يناكر الآخر . أي يداهيه ويخادعه . النهاية ١١٤/٥ .

باب القتال على الملك

(٦٥٧) حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا اسرائيل عن سماك عن شروان ابن مَلْحَانَ قال كنا جلوسا في المسجد فر علينا عمار بن ياسر ، فقلنا له حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم .^(١) فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدى قوم يأخذون الملك يقتل عليه بعضهم بعضا . قال قلنا له لو حدثنا غيرك ما صدقناه . قال فانه سيكون .

اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق وسماك هو ابن حرب وشروان بن ملحان التميمي الكوفي . قال العجلي كوفي تابعي ثقة وقال ابن حبان في الثقات ومنهم من زعم أنه ملحان بن غزوان والمشهور الاول ، تعجيل المنفعة ص ٤٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ٨٢ .

شروان بفتح مثناة وسكون راء وواو وينون . المغني ص ٥٣ ، وملحان بكسر ميم وقيل بفتحها وسكون لام وحاء مهلة . المغني ٢٤٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه سماك صدوق تغير بآخره وبقية رجاله ثقات . والحدِيث أخرجه ابو يعلى من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله ابن الزبير به بلفظ يكون بعدى أمراء يقتتلون على الملك يقتل بعضهم عليهم بعضا قلنا لو حدثنا به غيرك كذبناه . أما إنه سيكون .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير شروان وهو ثقة . مجمع الزوائد ٧ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، وسند ابى

يعلى ٣ / ٢١٢ ح ١٦٥٠ .

(٦٥٧) ل ٣٦٧ أ وح ٤ / ٢٦٣ .

(١) في حم زيادة " يقول في الفتنة " فقال سمعت الخ .

باب هوان القتل

(٦٥٨) حدثنا يزيد أنبا يحيى يعنى ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أخبره " أن رجلاً^(١) أخبره) عن أبيه يحيى أنه كان مع عبد الله بن عمرو أن عبد الله بن عمرو قال له في الفتنة لا ترون القتل شيئاً .

يزيد هو ابن هارون

ومحمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصارى المدنى الفقيه . قال الحافظ ابن حجر ثقة فقيه من الرابعة مات سنة احدى وعشرين ومائة روى له الجماعة شاهير علماء الأماص ١٣٦ ، التهذيب ٥٠٧/٩ ، التقريب ٢١٦/٢ ، تاريخ ابن معين ٥٤٢/٢ .

يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك الانصارى . ذكره ابن أبي حاتم والبخارى ولم يذكر فيه جرحاً . التاريخ الكبير ٢٦٨/٨ ، الجرح ١٣٤/٩

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم

ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى ابن حبان ووثقه ابن حبان . مجمع الزوائد ٢٩٣/٧ .

(٦٥٨) ل ٣٦٧ أ وح ٣٢/٢ ، وح شاکر ٤٤٤/٧ ح ٤٨٧١ .
(١) ساقطة من الأصل .

باب في رأس السبعين وغير ذلك

- (٦٥٩) حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا كامل أبي العلا قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من رأس السبعين ومن إمامة الصبيان، وقال لا تذهب الدنيا حتى تصير للكعب بن كعب.
- (٦٦٠) حدثنا أسود بن عامر ثنا كامل يعني أبا العلا سمعت أبا صالح مؤذن كان لهم قال سمعت أبا هريرة فذكره .
- (٦٦١) حدثنا ابوالمنذر ثنا كامل ابوالعلا قال زعم ابوصالح فذكر نحوه .
- (٦٦٢) حدثنا وكيع حدثني كامل ابوالعلا سمعت أبا صالح فذكره .

كامل بن العلا التميمي السعدي أبوالعلا ويقال ابوعبد الله الكوفي ، وثقه ابن معين ، وعن النسائي ليس بالقوي وفي موضع آخر قال ليس به بأس ، وعن ابن عدى رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها وأرجوانه لا بأس به ، وعن ابن سعد قليل الحديث وليس يذاك وعن يعقوب بن سفيان ثقة وعن ابن حبان كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري فبطل الاحتجاج بأخباره وعن الحاكم هو ممن يجمع حديثه ، وعن ابن حجر صدوق يخطئ من السابعة ، الجرح ١٧٢/٧ ، الميزان ٤٠٠/٣ ، التهذيب ٤٠٩/٨ ، التقريب ١٢١/١٢ - ، وابوصالح السمان هو ذكوان ، وابوالمنذر هو اسماعيل بن عمر الواسطي نزيل بغداد ثقة من التاسعة مات بعد المائتين . التقريب ص ١٠٩ ت ٤٦٩ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الأربعة مدارها على كامل بن العلا وهو صدوق يخطئ ، وبقية رجال الأسانيد ثقات فالأسانيد ضعيفة .

- (٦٥٩) ل ٣٦٢ ب وح ٣٢٦/٢ . (٦٦٠) ل ٣٦٢ ب وح ٣٢٦/٢ .
- (٦٦١) ل ٣٦٢ ب وح ٣٥٥/٢ . (٦٦٢) ل ٣٦٢ ب وح ٤٤٨/٢ .
- لكعب بن كعب : اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحق والذم . يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع واللكع : اللثيم . النهاية ٢٦٨/٤ .

باب في ظهور الرغبة والرغبة

(٦٦٣) حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيرى ثنا سعد بن
أوس عن بلال العيسى عن ميعونة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم
إذا مرج الدين وظهرت الرغبة والرغبة وحرق البيت العتيق .

= والحديث أخرجه البزار من طريق أحمد بن منصور عن أبي أحمد عن كامل به
بلفظ " كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعون من رأس السبعين ومن أمانة الصبيان
وقال البزار لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا أبو صالح ولا نعلم روى عنه إلا أبو
كامل . كشف الاستار ٤ / ١٢٦ ح ٣٣٥٨ ، وأخرجه ابن عدى من طريق
الغريابى عن كامل به بنحوه . الكامل لابن عدى ٣ / ٢١٠١ .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال
الصحيح غير كامل بن العلا وهو ثقة . مجمع الزوائد ٧ / ٢٢٠ .

* * *

استاده حسن بلال العيسى صدوق وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الطبرانى من طريق محمد بن عثمان عن عبيد الله بن موسى
عن سعد بن أوس به بلفظ " كيف أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت
الزينة وشرف البنيان وأختلف الأخوان وحرق البيت العتيق " المعجم الكبير
٢٤ / ١٠ / ح ١٤ .

= وأخرجه الطبرانى أيضا من طريق عبيد عن أبي بكر عن محمد بن عبد الله به

(٦٦٣) ل ٣٦٧ ب وح ٣٣٣ / ٦ .

مرج الدين : أى فسد وقلقت أسبابه والمرج : الخلط . النهاية ٤ / ٣١٤ .
الرغبة : السؤال والطلب ، وقوله كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت الرغبة
أى قلت العفة وكثر السؤال : يقال رغب يرغب إذا حرص على الشئ
وطمع فيه . النهاية ٢ / ٢٣٧ .
الرغبة : الخوف والغزع . النهاية ٢ / ٢٨١ .

باب لا تذهب الدنيا حتى تكون للكعب

(٦٦٤) حدثنا وكيع ثنا الوليد بن عبد الله بن جَمِيع عن الجهم بن أبي الجهم عن ابن نيار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى تكون للكعب بن لكع .

(٦٦٥) حدثنا ابونعيم ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع حدثني ابوبكر بن أبي الجهم قال أقبلت أنا ويزيد بن حسن بيننا وابن رمانة مولى عبد العزيز بن مروان قد نصبنا أيدينا وهو متكئ عليها داخل المسجد مسجداً رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه ابن نيار رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى أبي بكر فأتاه . فقال رأيت ابن رمانة بينكما يتوكأ عليك وعلى زيد بن حسن . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تذهب الدنيا حتى تكون عند لكعب بن لكع .

= بلفظ " كيف أنتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة واختلفت الأخبار وحرقت البيت العتيق . المعجم الكبير ٢٤/٢٦٦ ح ٦٧٠ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وزاد وشرف البنيان واختلف الأخوان ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ٧/٣٢٠ .

* * *

الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي الكوفي ، عن ابن حبان كان ممن ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به وذكره أيضاً في الثقات ، وعن العجلي في حديثه اضطراب ، وعن ابن معين والعجلي ثقة ، وعن الامام أحمد وأبي داود وأبي زرعة لا بأس به وعن أبي حاتم صالح الحديث وعن ابن حجر صدوق يهم ورمي بالتشيع من الخامسة .

التاريخ الكبير ٨/١٤٦ ، الجرح ٩/٨ ، الثقات لابن حبان ٥/٩٢٢ ،
المجروحين ٣/٧٨ ، الميزان ٤/٣٣٧ ، المغني في الضعفاء ٢/٢٢١ ،

(٦٦٤) ل ٣٦٧ أ وحم ٣/٤٦٦ . (٦٦٥) ل ٣٦٧ أ وحم ٣/٤٦٦

قوله لكعب بن لكع تقدم شرحه عند الحديث ٦٥٩ .

= الديوان ص ٣٣٠ ، التهذيب ١١/١٣٨ ، التقريب ٢/٣٣٣ ، وجميع :
بمضمومة وفتح ميم وسكون ياء . المغنى ص ٦٢ ، وانظر الضعفاء للعقيلي
٣١٧/٤ ، ت ١٩١٨ .

جهم بن أبي الجهم مولى الحارث بن حاطب عن أبي بردة بن نيار والمسور بن
مخرمة وآخرين وعنه ابن اسحاق وعبد الله العمري والوليد بن عبد الله بن جميع
مجهول ، ذكره ابن حبان في الثقات . تعجيل المنفعة ص ٥٣ .

وابن نيار هو أبو بردة واسمه هاني ، وقيل اسمه مالك بن هبيرة وقيل الحارث بن
عمرو صحابي شهد بدرًا وما بعدها . الاصابة الكنى ٧/١٧٠ .

وابويكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي وقد ينسب الى جده وثقه ابن معين
وقال ابن حبان صدوق وذكره في الثقات ووثقه الذهبي وقال ابن حجر ثقة من
الرابعة ، الجرح ٩/٣٣٨ ، التهذيب ١٢/٢٦ ، والتقريب ٢/٣٩٧ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان ضعيفان مدارهما على الوليد بن عبد الله وهو صدوق يهيم وفيه
حديثه اضطراب .

وفي الإسناد ٦٦٤ جهم بن أبي الجهم وهو مجهول ولم يذكر في الرواية عنه الوليد
قلت في السند اضطراب لأن الوليد بن عبد الله معروف بالرواية عن أبي بكر
ابن أبي الجهم ، وابويكر معروف بالرواية عن عبد الله بن نيار ، وعبد الله تابعي
وقد ذكر البخاري وجوه الاضطراب قال قال عثمان بن أبي شيبة حدثنا جعفر
أخبرنا الوليد عن أبي بكر عن عبد الله بن أبي الجهم عن أبي بردة بن نيار سمع
النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال لي حسين بن حريث أخبرنا الفضل بن موسى قال
حدثنا الوليد قال : حدثنا جهم بن أبي الجهم سمع ابن نيار الاسلمي سمع
النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال لنا ابونعيم حدثنا الوليد قال حدثني أبويكر بن أبي الجهم القرشي قال
ابن نيار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم
التاريخ الكبير ٢/٢٢٩ و ٢٣٠ .

قلت فيلاحظ أن الوليد رواه عن أبي بكر عن عبد الله بن أبي الجهم ، وعن الجهم
ابن أبي الجهم وعن ابويكر بن أبي الجهم ، وهذا اضطراب ظاهر . والله أعلم . =

(٦٦٦) حدثنا ابو كامل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبد الملك بن
 أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن بعض أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يوشك أن يغلب على الدنيا لكع بن لكع . وأفضل الناس مؤمن بين كريمين
 لم يرفعه .

= والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق جعفر بن عون عن الوليد بن جميع عن
 أبي بكر بن أبي الجهم به بنحوه .
 وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق وكيع به بمثله .
 وأخرجه الطبرانى من طريق فضيل بن محمد عن أبي نعيم به بنحوه مختصرا
 ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والطبرانى باختصار ورجاله
 ثقات . مصنف ابن أبي شيبة ٢٤٢/١٥ ح ١٩٥٨٦ .
 التاريخ الكبير ٢/٢٢٩ ، المعجم الكبير ٢٢/١٩٥ ، ح ٥١٢ ، ومجمع الزوائد
 ٣٢٠/٧

* * *

ابو كامل هو مظفر بن مدرك وابن شهاب هو الزهرى
 عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى
 المدنى ، قال الحافظ ابن حجر ثقة من الخاصة مات فى أول خلافة هشام
 روى له الجماعة . التحفة اللطيفة ٣/٣٠٣ ، شاهير علماء الأمصار ١٣٢ ،
 التهذيب ٦/٣٨٧ ، التقريب ١/٥١٧ .
 وابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة . كان أحد الفقهاء
 السبعة قال الحافظ ابن حجر ثقة فقيه عابد من الثالثة مات سنة أربع وتسعين
 وقيل غير ذلك روى له الجماعة . الجرح ٩/٣٣٦ ، التهذيب ١٢/٣٠ .
 الحكم على الاسناد وبيان التخرىج
 رجاله ثقات وهو حديث موقوف .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ولم يرفعه ورجاله ثقات . مجمع
 الزوائد ٣٢٠/٧

باب تداعي الأمم

(٦٦٧) حدثنا ابو جعفر المدايني أنبا عبد الصمد بن حبيب الأزدي عن أبيه
حبيب بن عبد الله عن شبيل بن عوف عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لثوبان كيف أنت يا ثوبان إذا تداعت عليكم الأمم كتداعيكم على قصعة الطعام
يصيرون منه . قال ثوبان بأبي أنت وأمي يا رسول الله . أمن قلة بنا ؟ قال لا ^(١) بل
يومئذ كثير ولكن يلقي في قلوبكم الوهن . قالوا وما الوهن يا رسول الله ؟ قال حبكم
الدينا وكرهيتكم القتال .

شبيل بن عوف بن أبي حية الأحسي ابوالطفيل الكوفي قال الحافظ ابن حجر ثقة
مخضرم لم تصح صحبته وشهد القادسية ، التقريب ١/٣٤٦ ، التهذيب ٤/٣١١
التاريخ الكبير ٤/٢٥٨ .

وشبيل بمعجمه وموحدة مصغرا . المغنى ص ١٤٢ .
الأحسي : يفتح الألف وسكون الحاء وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة .
نسبة الى أحسن . اللباب ١/٣٢ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابو جعفر صدوق فيه لين وعبد الصمد ضعيف وابوه مجهول
والحديث حسن بشواهد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط بنحوه
واسناد أحمد جيد . مجمع الزوائد ٧/٢٨٧ .

ويشهد له حديث ثوبان رضي الله عنه أخرجه الامام أحمد وابوداود ، والبيهقي
ولفظ أحمد " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يوشك أن تداعي عليكم الأمم
من كل أفق كما تداعي الأكلة على قصعتها قال قلنا يا رسول الله أمن قلة بنا =

(٦٦٧) ل ٣٦٧ ب وح ٢/٣٥٩ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم قال لا بل " أنتم " .

تداعت عليكم الأمم : أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا . النهاية ٢/١٢٠ .

= يوءذ ؟ قال أنتم يوءذ كثير ولكن تكونوا غناء كغناء السيل ينتزع المهابة
من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهن قال قلنا وما الوهن ؟ قال حسب
الحياة وكراهية الموت. وعند ابي داود بنحوه وفيه " ولينزعن الله من صدور
عدوكم المهابة منكم وليقذف الله في قلوبكم الوهن " الخ الحديث، حم ٢٧٨/٥
وسنن ابي داود ٤/١١١ ح ٤٢٩٧ الملاحم ، وشرح السنة ١٥/١٦ ح
٤٢٢٤ ، والغناء ما ييس من النبات ، فحمله الماء فألقاه في الجوانب يقال
غنا السيل المرتع : اذا جمع بعضه على بعض وأذهب حلاوته . شرح السنة

باب في المهدي

(٦٦٨) حدثنا عبد الرزاق ثنا جعفر عن المعلّى بن زياد عن العلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشركم بالمهدي يبعث على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً . قال له رجل ما صحاحاً ؟ قال بالسوية بين الناس، ويملأ الله قلوب أمة محمد غنا ، ويسعهم عدله حتى يأمر نادياً فينادي فيقول من له في مال حاجة، فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول ائت السدان، يعني الخازن فقل له إن المهدي يأمر أن تعطيني مالا فيقول له احس حتى إذا جعله في حجره وأثتره ندم . فيقول كنت أجشع أمة محمد نفساً . أو عجز عن ما وسعهم . قال فيرده فلا يقبل منه . فيقال له أنا لا تأخذ شيئاً أعطيناها ، فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين . ثم لا خير في العيش بعده أو قال لا خير في الحياة بعده .

(٦٦٩) حدثنا زيد بن الحباب حدثني حماد بن زيد عن المعلّى بن زياد المعنولي فذكر نحوه .

(٦٧٠) حدثنا زيد بن الحباب حدثني جعفر بن سليمان ثنا المعلّى بن زياد فذكره .

معلّى بن زياد القُرَظِّي وسي ابوالحسن البصري، قال الذهبي في الكاشف وثقوه وعن ابن حجر صدوق قليل الحديث زاهد إختلف قول ابن معين فيه . من السابعة الميزان ١٤٨/٤ ، الكاشف ١٦٣/٣ ، التهذيب ٢٣٧/١٠ ، التقريب ٢٦٥/٢ ، والمعلى : بمضمومة وفتح لام مشددة . المغنى ص ٢٣٦ .

(٦٦٩) ل ٣٦٨ أ وح ٥٢/٣

(٦٦٨) ل ٣٦٨ أ وح ٣٧/٣

(٦٧٠) ل ٣٦٨ أ وح ٥٢/٣

= والقردُوسى : بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وبعد الواو سين
مهلمة - نسبة الى القردايس بطن من الأزد ، اللباب ٣ / ٢٤٠ .

والعلاء بن بشير المزنى المصرى قال ابن المدينى مجهول وذكره ابن حبان فى
الثقات وقال ابن حجر مجهول من السادسة . التاريخ الكبير ٦ / ٥١٠ ، التقريب
٢ / ٩١ ، التهذيب ٨ / ١٧٧ .

وابوالصديق الناجى هو بكر بن عمرو وقيل ابن قيس بن ابن معين وأبى زرعة
والنسائى والحافظ ابن حجر ثقة ، من الثالثة مات سنة ثمان ومائة روى لــــه
الجماعة ، تاريخ ابن معين ٢ / ٦٢ ، التهذيب ١ / ٤٨٦ ، التقريب ١ / ١٠٦
والناجى بنون وخفة جيم وشدة تحتية نسبة الى بنى ناجية . المغنى ص ٢٦٠ .
الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير عن أبى
الصديق الناجى عن أبى سعيد والعلاء بن بشير مجهول لكنه توبع . فالأسانيد
حسنة بمتابعتها وشواهد ها .

والحديث أخرجه البخوى ، وعبد الرزاق ، والبخارى ثلاثتهم من طريق معاوية بن
قرة عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد وفيه قال " ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم
فبيعت الله رجلا من عترتى أهل بيتى فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض . الخ الحديث . شرح السننة
١٥ / ٨٥ ح ٤٢٨٠ ، ومصنف عبد الرزاق ١١ / ٣٧١ ح ٢٠٧٧٠ ، وكشف
الاستار ٤ / ١١٣ ح ٣٣٢٥ ، وقال البخارى قد روى هذا معمر عن أبى هارون
عن معاوية بن قرة عن أبى الصديق عن أبى سعيد من وجوه ، وعند البخارى معاوية
عن أبيه وأخرجه ابن حبان وأبو يعلى مختصرا ، كلاهما من طريق عوف عن أبى
الصديق به بلفظ " لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وعدوانا ثم يخرج رجل
من أهل بيتى أو عترتى فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا " -
الظمان ص ٤٦٤ ح ١٨٨٠ ، ومسنند أبى يعلى ٢ / ٢٧٤ ح ٩٨٧ ، واللفظ
لهما .

وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق أبى معاوية وابن نمير كلاهما عن موسى الجهنى =

= عن زيد العمى عن أبي الصديق الناجي به بنحوه .

وأخرجه أيضا من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد ، ومن طريق أبي معاوية عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد كلاهما مختصرا بنحوه .

مصنف ابن أبي شيبة ١٥ / ١٩٥ ح ١٩٤٨٤ ، ١٩٤٨٥ ، ١٩٤٨٦ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الترمذى وغيره باختصار كثير ورواه أحمد بأسانيد . وأبو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات . مجمع الزوائد ٧ / ٣١٤ ،

٠٣١٥

قلت أخرجه ابن ماجه والترمذى كلاهما من طريق زيد العمى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدرى قال " خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسالنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال إن فى أمتى المهدى يخرج يعيش خمسا أو سبعا أو تسعا - زيدا الشاك - قال قلنا وما ذاك ؟ قال سنين . قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدى أعطني أعطني . قال فيحشى له فى ثوبه ما استطاع أن يحمله " واللفظ للترمذى . وقال الترمذى هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سنن ابن ماجه ٢ / ١٣٦٦ ح ٤٠٨٣ ، وسنن الترمذى ٣ / ٣٤٣ ح ٢٣٣٣ .

(٦٧١) حدثنا عثمان وسمعتة أنا من عثمان ثنا جرير عن الأعمش عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عند إنقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح يكون إعطاؤه المال حثيا .

عثمان بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة ، وجرير هو ابن حازم ، والاعمش سليمان بن مهران .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل عطية العوفى

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى آخر الزمان على تظاهر العمر وانقطاع من الزمان إمام يكون أعطى الناس، يجيئه الرجل فيحثوله فى حجره، يهيمه من يقبل عنه صدقة ذلك المال . ما بينه وبين أهله لما يصيب الناس من الخير سند أبي يعلى ٢/٣٥٦ ح ١١٠٥ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عطية العوفى وهو ضعيف مجمع الزوائد ٧/٣١٤ .

وله طرق أخرى أخرجه الامام أحمد من طريق عبد الصمد عن أبان عن سعيد ابن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون بعدى خليفة يحثى المال حثيا ولا يعده عدا .

ومن طريق اسماعيل عن سعيد عن أبي نضرة به ، ومن طريق عفان عن حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن أبي نضرة به ايضا ، حم ٣/٤٨ و ٤٩ ، ٦٠ ، ٩٦ ، =

(٦٧١) ل ٣٦٨ أ وحم ٣/٨٠ .

قوله يكون إعطاؤه المال حثيا : كناية عن المبالغة فى الكثرة ، يقال حثا عليه التراب حثوا : هاله ومنه قوله صلى الله عليه وسلم احتوا فى وجوه المداهين التراب : أى أرموا . انظر النهاية ١/٣٣٩ ، واللسان

١٤/١٦٤ .

(٦٧٢) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن أبي أبي الحليس عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحروم من حرم غنية كلب .

= وأخرجه أيضا من طريق خلف بن الوليد عن عباد بن عباد عن مجالد عن ابى الوداك عن أبى سعيد الخدرى وذكر حديثا وفيه " إن من أمرائكم أميرايحشى المال حثيا ولا يعده عدا ، يأتيه الرجل فيسأله فيقول خذ فييسط الرجل ثوبه فيحشى فيه ، وسط رسول الله صلى الله عليه وسلم ملحفة غليظة كانت عليه يحكى صنيع الرجل ثم جمع اليه أكتافها ، قال فيأخذه ثم ينطلق . حم ٩٨ / ٣ . ويشهد له حديث جابر عند البزار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى أمتى خليفة يحشو المال فى الناس حثيا لا يعده عدا ثم قال والذى نفسى بيده لتعودن . كشف الاستار ٤ / ١١٤ ح ٣٣٢٧ .

*

*

*

ابو حليس هو يونس بن ميسرة بن حليس ويقال ابو عبيد الدمشقى قتل سنة (١٣٢) وهو ابن ١٢٠ سنة قال الحافظ ابن حجر ثقة عابد معمر ، التاريخ لابن معين ٦٨٩ / ٢ ، التاريخ الكبير ٤٠٢ / ٨ ، الجرح ٢٤٦ / ٩ ، الثقات لابن حبان ٥٥٥ / ٥ ، التهذيب ٤٤٨ / ١١ ، التقريب ٣٨٦ / ٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لاجل ابن لهيعة ففي حديثه ضعف . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهولين . مجمع الزوائد ٣١٥ / ٧ .

(٦٧٢) ل ٣٦٨ أ وحم ٣٥٦ / ٢ .

باب أول الناس هلاكا العرب ثم فارس

(٦٧٣) حدثنا أسود ثنا أبو بكر عن داود عن أبيه عن أبي هريرة قال أقبل سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فسى وجه سعد خيرا قال قتل كسرى . قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله كسرى . إن أول الناس هلاكا العرب ثم أهل فارس .

أسود هو ابن عامر ، وأبو بكر هو ابن عياش
داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو يزيد الكوفي الأعرج ضعفه أحمد وابن معين زاد ابن معين فقال ليس حديثه بشيء ، وقال أبو حاتم ليس بقوى يتكلمون فيه ، وقال أبو داود ضعيف وعن النسائي ليس بثقة . وقال ابن عدى لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد روى عنه ثقة ، وإن كان ليس بقوى في الحديث فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة . وعن العجلي يكتب حديثه وليس بالقوى . وقال ابن المديني أنا لا أروى عنه ، وعن ابن حجر ضعيف من السادسة مات سنة احدى وخمسين ومائه ، الميزان ٢/٢١ ، الجرح ٣/٤٢٧ ، التاريخ الكبير ٣/٢٣٩ ، التقريب ١/٢٣٥ ، والأودي : بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهمل - هذه النسبة إلى أود بن صعب ، اللباب ١/٩٢ .
ويزيد بن عبد الرحمن بن الأسود أبو داود الأودي ، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر مقبول من الثالثة ، الجرح ٩/٢٧٧ ، التقريب ٢/٣٦٨ ، التهذيب ١١/٣٤٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف داود بن يزيد ضعفه الاثمة وابن عياش اختلط بآخره والحديث أخرجه البزار من طريق يوسف بن موسى عن أحمد بن يونس عن ابن عياش به بنحوه وفيه " فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن في وجه سعد لخيرا قال يا رسول الله هلك كسرى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أول الناس هلاكا فارس والعرب " كشف الاستار ٤/١١٦ ح ٣٣٣٠ باب أول الناس هلاكا . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وفيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٧/٢٩٠ .

باب في أمارات الساعة

(٦٧٤) حدثنا مؤمل ثنا حماد عن علي بن زيد عن خالد بن الحويرث عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات كخرزات ^(١) منظومات في سلك فانقطع ^(٢) السلك فتبع بعضها بعضا .

مؤمل هو ابن اسماعيل وحماد بن سلمة خالد بن الحويرث المخزومي المكي روى عن عبد الله بن عمرو وعنه ابنه محمد وعلي بن زيد ، قال ابن معين لا أعرفه . وقال ابن عدى اذا كان يحيى لا يعرفه فلا يكون له شهرة ولا يعرف . وذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخارى في التاريخ رواية ابن عون عن ابن سيرين عنه وعن ابن حجر مقبول من الثالثة . تاريخ عثمان بن سعيد ص ١٠٤ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٤٤ ، الميزان ١ / ٦٢٩ ، التهذيب ٣ / ٨٣ ، التقريب ١ / ٢١٢ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف مؤمل بن اسماعيل وعلي بن زيد ضعيفان لسوء حفظهما الا أن ضعفهما ينجز بالمتابع أو الشاهد ، وقد تابع ابن عون علي بن زيد . والحديث أخرجه الحاكم من طريق يزيد بن هارون عن ابن عون عن خالد بن الحويرث به بنحوه في حديث طويل . المستدرک ٤ / ٤٧٣ و ٤٧٤ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث . مجمع الزوائد ٧ / ٣٢١ . ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه . الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٣ / ١٦٧ ح ٣٠٣٠ .

(٦٧٤) ل ٣٦٨ وح ٢ / ٢١٩ . (١) في حم الآيات خرزات (٢) في حم يقطع .

الآيات جمع آية . والآية العلامة . النهاية ١ / ٨٨ . الخرز : فصوص من حجارة واحدتها خرزة ، وخرز الظهر : فقاره ، وقيل الخرز فصوص من جيد الجوهر ورد يث من الحجارة ونحوه . والخرز بالتحريك : الذي ينظم : الواحدة خرزة . انظر لسان العرب ٥ / ٣٤٤ .

.....

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابو جناب الكلبي وهو مدلس ، مجمع الزوائد ٣٢١/٧ .
 ويشهد له حديث عوف بن مالك أخرجه البخاري ، والحاكم والبغوي وابن ماجه ولفظ البخاري " قال عوف بن مالك " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - وهو في قبة من آدم - فقال إعد ستا بين يدي الساعة : موتي ثم فتح بيت المقدس . ثم موتان يأخذ فيكم كفتأص الغنم ، ثم إستفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية إثنا عشر ألفا " صحيح البخاري مع الفتح ٢٧٧/٦ ، الجزية والموادعة ح ٣١٢٦ ، وشرح السنة ٤٣/١٥ ، الفتن ح ٤٢٤٨ ، والمستدرک ٤١٩/٤ الفتن ، وسنن ابن ماجه ١٣٤١/٢ ح ٤٠٤٢ الفتن .

= شي " لا يلبسها أن تموت . قال الحافظ ابن حجر ظهرت هذه الاية في طاعون عمواس في خلافة عمر رضي الله عنه وكان ذلك بعد فتح بيت المقدس . فتح الباري ٢٧٨/٦ ، غريب الحديث لابن عبيد ٨٦/٢ .
 الهدنة : الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين . النهاية ٢٥٢/٥
 بنو الاصر : الروم .

(٦٧٦) حدثنا وكيع عن النهاس بن قهم حدثني شداد ابوعمار عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم است من اشرط الساعة . موتى ، وفتح بيت المقدس ، وموت يأخذ الناس^(١) كقفاص الغنم ، وفتنة يدخل حربها بيت كل مسلم ، وأن يعطى للرجل ألف دينار فيتسخطها ، وأن يفدر الروم فيسيرون بثمانين يبدأ تحت كل بلد اثنا عشر ألفا .

وكيع هو ابن الجراح

والنهاس بن قهم القيسي ابو الخطاب البصرى . قال الذهبي في الميزان تركه يحيى القطان ، وضعفه ابن معين وقال ابو احمد الحاكم لين ، وعن ابى حاتم ليس هو بشىء ، وعن أبى داود ليس بالقوى تكلم فيه ابن عدى وقال فى موضع آخر ليس بذاك ، وعن ابن عدى وأحاديثه مما ينفرد به عن الثقات لا يتابع عليه وقال ابن حبان كان يروى المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به وعن الدارقطنى مضطرب الحديث وعن ابن حجر ضعيف — السادسة ، التاريخ الكبير ١٣٧/٨ ، الجرح ٥١١/٨ ، التهذيب ٤٧٨/١٠ ، التقريب ٣٠٧/٢ ، الميزان ٢٧٤/٤ ، الكاشف ٢١٠/٣ ، والنهاس بشدة هاء ثم مهلة * أى بسين مهلة * المغنى ص ٢٦٠ ، وقهم بفتح القاف وسكون الهاء . المغنى ص ٢٦٠ .

وشداد بن عبد الله القرشى أبوعمار الدمشقى مولى معاوية بن أبى سفيان وثقه العجلي وأبو حاتم والد دارقطنى ، وعن ابن معين والنسائى لأبس به . وقال صالح ابن محمد لم يسمع من أبى هريرة ولا من عوف بن مالك وهو صدوق ، وعن ابن حجر ثقة يرسل من الرابعة . التاريخ الكبير ٢٢٦/٤ ، الجرح ٣٢٩/٤ ، التهذيب ٣١٧/٤ ، التقريب ٣٤٧/١ .

(٦٧٦) ل ٣٦٨ ب وحم ٥/٢٢٨ . (١) فى حم يأخذ فى الناس

وفتنة يدخل حربها بيت كل مسلم : أى إصابتها وأصل الحرب السلب والنهب . النهاية ١/٣٥٨ . وقد ضبط الحرب بالتحريك وفى غريب الحديث لابى عبيد ١٠٩/٣ حديث المحروب من حرب دينة ولم يعزه الى مخرج ولم أقف عليه عند غيره .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده ضعيف فيه النهاس بن قهم ضعيف وشداد أبوعمار لم يسمع من معاذ فهو منقطع. انظر جامع التحصيل ص ٢٣٦ ت ٢٧٩. قال العلائي قال صالح جزرة لم يسمع من أبي هريرة وعوف بن مالك .

قلت فإذا كان شداد لم يسمع من أبي هريرة وعوف ، فانه لم يسمع من معاذ وذلك لأن أبا هريرة توفي سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين للهجرة ، وعوف توفي سنة ثلاث وسبعين ، ومعاذ قديم الوفاة حيث إنه توفي سنة ثمان عشرة . ويشهد له ما تقدم فيرتقى ^{الذي} الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به بنحوه وفيه " وأن تغزو الروم "

وأخرجه الطبراني أيضا - في المراسيل عن معاذ - من طريق عثمان بن عمر عن النهاس به بنحوه وفيه " وموت يأخذ في الناس كأنه النصار الذي يأخذ في الشاء " وفيه أيضا " وفتنة يدخل خوفها جوف كل مسلم " وأن تغزون الروم " . المعجم

الكبير ٢٠ / ١٢٢ ح ٢٤٤ ، ١٧٣ / ٢٠ ح ٣٦٨ .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير وغزاه لاحمد والطبراني ورمز له بالصحة . انظر الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٤ / ٩٤ ح ٤٦٥٧ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٧ / ٣٢٢ .

= قال المناوي في فيض القدير " قيل هي واقعة التتار ان لم يقع في الاسلام بل ولا في

غيره مثلها وقيل غيرها وهي لم تقع بعد . فيض القدير ٤٠ / ٩٥ .

فيسيرون بثمانين يثدا : البند العلم الكبير وجمعه بنود . النهاية ١ / ١٥٧ ، واللسان ٣ / ٩٧ . قال الحافظ ابن حجر في الفتح هذا من الأمور التي لم تقع

بعد . اجتماع الروم وغزوهم في هذا العدد .

قال " وجملة العدد المشار اليه تسعمائة ألف وستون ألفا ولعل أصله ألف ألف

فالفيت كسوره . الفتح ٦ / ٢٧٨ .

قلت ولم أقف على كتاب تاريخي يذكر هذه الواقعة حتى الآن والله أعلم .

= والحدث أخرجه البزار من طريق محمد بن العلاء عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن عبد الله بن دينار به بنحوه وفيه " قيل يارسول الله وما الرويضة ؟ قال الأمراء التافه يتكلم في أمر العامة .

وأخرجه ابويعلی من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل عن عبد الله بن إدريس به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن بين يدي الساعة سنيــــن خوادع يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويضة . قالوا يارسول الله وما الرويضة قال الفويسق يتكلم في أمر العامة " .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو مدلس وفي اسناده الطبراني ابن لهيعة وهو لين .

مجمع الزوائد ٢/٢٨٤ ، وكشف الأستار ٤/١٣٢ ح ٣٣٧٣ ، وسند أبي يعلى ٦/٣٧٨ ح ٣٧١٥

وأخرجه عبد الرزاق مرسلًا من طريق معمر بن سعيـد بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة سنيــــن خوادع يَخُونُ فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن وتتنطق الرويضة في أمر العامة قال . قيل وما الرويضة يارسول الله قال سفلة الناس " . مصنف عبد الرزاق

١١/٣٨٢ ح ٢٠٨٠٣

قلت ويشهد له حديث أبي هريرة وحديث عوف بن مالك :-

حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ، والامام أحمد ولفظ ابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتى على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيها الرويضة - قيل وما الرويضة ؟ قال الرجل التافه " في أمر العامة " . سنن ابن ماجه ٢/١٣٣٩

ح ٤٠٣٦ الفتن ، المستدرک ٤/٤٦٥ ، وح ٢/٢٩١

وحديث عوف أخرجه البزار من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن ابراهيم ابن أبي عبله عن أبيه عن عوف بن مالك وذكر الحديث بنحوه . كشف الأستار

٤/١٣٢ ح ٣٣٧٣

(٦٧٩) حدثنا يحيى ثنا حسين المعلم ثنا عبد الله بن بريدة عن أبي سبرة قال : فلقيت عبد الله بن عمرو فحدثني ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأملسى علي فكتبت بيدي فلم أزد حرفا ولم أنقص حرفا ، حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يحب الفحش أو ييغض الفاحش والمتفحش ؛ ولا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة وحتى يؤتمن الخائن ويخون الأمين . قلت ذكر هذا في حديث طويل .

(٦٨٠) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن مطرف عن عبد الله بن بريدة فذكر نحوه

يحيى هو ابن سعيد القطان ، وعبد الرزاق بن همام ، ومعمر بن راشد ، ومطرف هو ابن عبد الله وابوسبرة عن ابن عمر قال الذهبي في الميزان لا يعرف قيل اسمه سالم بن سبرة الهذلي . الميزان ٤ / ٥٢٧ ، وسبرة : بمفتوحة وسكون موحدة المغنى ص ١٢٥ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على أبي سبرة وهو مجهول لا يعرف وقد تابعه أبي أيوب عند البزار فالاسنادان حسنان بالمتابعة والحديث أخرجه البزار من طريق أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو وذكر حد يشا فيه " لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار ويخون الامين ؛ وقال البزار لانعلم هذا الحديث الا عن عبد الله بن عمرو ولا له عنه الا هذا الطريق ولا نعلم روى الأعمش عن أبي أيوب الا هذا الحديث ، وأخرجه البزار ايضا من طريق قتادة عن بريدة عن أبي سبرة الهذلي به فذكر نحوه هذا الحديث =

(٦٧٩) ل ٣٧٩ ب وح ٢ / ١٦٢ .

(٦٨٠) ل ٣٦٩ أ ولم أقف عليه في حم ؟ .

الفحش والتفاحش : قال ابن الأثير قد تكرر هذا * الفحش والفاحشة والفواحش * في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا . وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال . النهاية ٣ / ٤١٥ .

والفاحش : ذو الفحش في كلامه وفعاله . والمتفحش : الذي يتكلف ذلك ويتعمده . النهاية ٣ / ٤١٥ .

باب منه

(٦٨١) حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثني معاذ بن حرملطة الانصاري قال سمعت أنسا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا عاما، ولا تنبت الأرض شيئا .

= في حديث طويل عن عبد الله . قال البزار وفيه حديث لأبي برزة ، وأخرجه البزار أيضاً من طريق روح وحجاج، وكلاهما عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فذكره بنحوه مختصراً . انظر كل هذا في كشف الاستار ١٤٨/٤ الأحاديث ٣٤٠٩ و ٣٤١٠ ، ٣٤١١ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد في حديث طويل وابوسبرة هذا اسمه سالم بن سبرة قال أبوحاتم مجهول ، مجمع الزوائد ٢٨٤/٧ .
ويشهد له مارواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس رفعه * من أشرط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الأرحام وتخوين الأمين وائتمان الخائن . مجمع الزوائد ٢٨٤/٧ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف قلت وأخرجه البزار بنحوه . كشف الأستار ١٤٩/٤ ح ٣٤١٣ ، ويشهد أيضاً ماتقدم .

* * *

معاذ بن حرملطة الأنصاري عن أنس . قال البخاري يقال اليحمدي سمع أنسا حديث يمطر الأرض ولا تنبت وعنه حسين بن واقد . ذكره ابن حبان في الثقات تعجيل المنفعة ص ٢٦٥ ، التاريخ الكبير ٣٦٢/٧ .
وحرملطة بفتح مهملة وسكون راء وفتح ميم . المغني ص ٧٤ .
الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده فيه حسين بن واقد ثقة له أوهام وفيه معاذ بن حرمله وثقه ابن حبان وذكره البخاري في الكبير ولم يذكر فيه جرحاً . وله متابعات يرتقي بها الحسن لغيره والحديث أخرجه أبويعلى من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب به بلفظ " يأتي على الناس زمان يمطر الناس مطرا عاما ولا تنبت الأرض شيئا " .

(٦٨٢) حدثنا ابو كامل وعفان قالا ثنا حماد عن سهيل قال قال حماد في حديثه
 أخبرنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا لا تكن منه بيوت المدر ولا تكن منه الا بيوت
 الشعر.

= وأخرجه البزار من طريق عبدة بن عبد الله عن زيد بن الحباب به بنحو حديث
 أبي يعلى . وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق علي بن حسين بن
 واقد عن أبيه به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وابوي يعلى ورجال الجميع
 ثقات . انظر مسند أبي يعلى ٣٠٣/٧ ح ٤٣٤٠ ، وكشف الاستار ١٤٩/٤ ح
 ٣٤١٥ ، ومجمع الزوائد ٣٣٠/٧ .

قلت وللحديث طرق أخرى عن أنس منها :

ما أخرجه الحاكم وصححه من طريق عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن
 أنس وذكر حديثا طويلا وفيه وحتى تمطر السماء ولا تنبت الارض * وقال هذا
 حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ؛ وما أخرجه أحمد وابوي يعلى كلاهما من
 طريق عفان عن حماد عن ثابت عن أنس قال كنا نتحدث أنه لا تقوم الساعة حتى
 لا تمطر السماء ولا تنبت الارض * . الحديث . انظر المستدرک ٤٩٥/٤ ،
 ومسند ابى يعلى ٢٣٥/٦ ح ٣٥٢٧ ، وح ٢٨٦/٣ .

* * *

ابو كامل هو مظفر بن مدرك ، وعفان بن مسلم وحماد بن سلمة .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه حماد بن سلمة اختلط بآخره الا أن عفان سمع منه قبل اختلاطه
 وهو من أثبت أصحابه ، وفيه سهيل بن أبي صالح أصابه علة أن هبت بعض عقله
 ونسى بعض حديثه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع
 الزوائد ٣٣١/٧ .

(٦٨٢) ل ٣٦٩ أ وح ٢٦٢/٢ .

المدر : الطين التماسك . النهاية ٣٠٩/٤ .

(٦٨٣) حدثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود أرض
العرب مروجاً وأنهاراً، وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف الاضلال الطريق .

محمد بن الصباح ابو جعفر اليفدادي البزار قال الحافظ ابن حجر ثقة
حافظ من العاشرة مات سنة سبع وعشرين ومائتين وكان مولده سنة خمسين
ومائة روى له الجماعة . الكاشف ٥٤ / ٢ . التقريب ١٧١ / ٢ ، التهذيب ٢٢٩ / ٩
وإسماعيل بن زكريا بن مرة الخَلْقَانِي الأَسَدِي أَبُو زِيَاد الكُوفِي . قال الامام أحمد
حديثه مقارب وعن النسائي أرجو أن لا يكون به بأس وقال ابن خراش صدوق
وقال ابو حاتم صالح وحديثه مقارب وعن العجلي كوفي ضعيف الحديث . وقال
ابن عدي وإسماعيل من الحديث صدر صالح وهو حسن الحديث يكتب حديثه
وقال ابن حجر في التقريب صدوق يخطى قليلا من الثامنة روى له الجماعة .
التاريخ الكبير ٣٥٥ / ١ ، الجرح ١٢٠ / ٢ ، تاريخ بغداد ٢١٥ / ٦ ، الميزان
٢٢٨ / ١ ، المعبر ١٦٣ / ١ ، التهذيب ٢٩٧ / ١ ، التقريب ٦٩ / ١ ، والخَلْقَانِي :
بضم الخاء وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها نون - هذه النسبة الى بيعة
الخلق من الثياب وغيرها . اللباب ٤٥٦ / ١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه اسماعيل بن زكريا صدوق يخطى قليلا وقد تابعه سفيان عند
الحاكم . وفيه سهيل بن أبي صالح صدوق تغير بآخرة وبقيّة رجال الاسناد
ثقات وقد صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .
والحديث أخرجه الحاكم من طريق الحسين بن حفص عن سفيان عن سهيل بن
أبي صالح به بنحوه مختصرا على قوله "لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا
وأنهاراً" . وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه =

(٦٨٣) ل ٣٦٩ أ وح ٢ / ٢٦٢ .

مروج : جمع مرج والمرج : الأرض الواسعة ذات نبات كثير تخرج فيسه
الدواب أي تَخْلِي تَخْلِي تَخْلِي مختلطة كيف شاءت . النهاية ٣١٥ / ٤ ، واللسان

٣٦٤ / ٢ .

والضلال : الضياع ، النهاية ٩٧ / ٣ .

باب منه

(٦٨٤) حدثنا عثمان بن عمر أنبا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سيمعان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن ويكثر الكذب ويتقارب الأسواق ويتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل وما الهرج ؟ قال القتل قلت هو في الصحيح خلا قوله ويكثر الكذب ويتقارب الأسواق .

= الذهبي . المستدرک ٤ / ٤٧٧ الفتن والملاحم .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع
الزوائد ٧ / ٣٣١ .

* * *

ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة
سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقى مولا هم المدني وثقه النسائي والدارقطني
وقال الحاكم تابعي معروف وذكره ابن حبان في الثقات وضعفه الأزدي وقال
الذهبي وثق . قال ابن حجر ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه من الثالثة .
التهذيب ٤ / ٤٥ ، التقريب ١ / ٢٩٨ ، الكاشف ١ / ٣٦٣ ، التاريخ الكبير
٣ / ٤٧٩ .

وسمعان : بكسر سين وفتحها وسكون ميم واهمال عين . المغنى ص ١٣٣ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير
سعيد بن سمعان وهو ثقة . مجمع الزوائد ٧ / ٣٢٧ .
وقول المصنف هو في الصحيح خلا قوله . . . الخ

أخرجه البخاري من طريق معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال " يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر
الفتن ويكثر الهرج . قالوا يا رسول الله أيما هو ؟ قال القتل القتل . انظر
صحيح البخاري مع الفتح ١٣ / ١٣ الفتن ح ٧٠٦١ .

= البزار حدث بغير حديث لم يشاركه فيه أحد . وعن ابن حجر ثقة يغرب من السادسة . التهذيب ١/٤٦٥ ، التقريب ١/١٠٣ ، الجرح ٢/٣٧٤ .
سيار ابوالحكم هكذا جاء في الإسناد قال الحافظ ابن حجر الصواب عن سيار أبي حمزة مقبول من الخاصة، قلت؛ وقد جاء في التاريخ الكبير سيار بن أبي سيار وهو سيار بن وردان الواسطي عن طارق بن شهاب روى عنه عبيد الله بن عمرو وشير بن سلمان وهشيم، كنيته ابوالحكم نسبه علي . قال فيه الامام أحمد صدوق ثبت في كل المشايخ وقال ابن حجر ثقة وليس هو الذي يروى عن طارق بن شهاب من السادسة روى له الجماعة . قلت ولعل الصواب كما في التاريخ الكبير حيث ذكر شيخه وتلاميذه والله أعلم .

التاريخ الكبير ٤/١٦١ ، الجرح ٤/٢٥٤ ، التهذيب ٤/٢٩١ ، التقريب ١/٣٤٣

الحكم على الاسانيد وبيان التخریج

الاسناد ٦٨٥ ضعيف فيه شريك صدوق يخطىء كثيرا وبقيه رجاله ثقات ويرتقى بالمتابعات الحسن^ة لغيره .

أما الاسناد ٦٨٦ ضعيف مجالد بن سعيد ليس بالقوى وتغير في آخر عمره وبقيه رجاله ثقات ويرتقى بالمتابعات الحسن^ة لغيره .

أما الاسناد ٦٨٧ فصحيح .

تخریج الأحاديث يأتي

(٦٨٨) حدثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا بشير بن سليمان (عن سيار)^(١) عن طارق بن شهاب قال كنا عند^{عيد} الله جلوساً فجاء رجل فقال قد أقيمت الصلاة؛ فقام وقمنا معه؛ فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعاً في مقدم المسجد؛ فكبر وركعنا ومشينا وصنعنا مثل الذى صنع فمر رجل يسرع؛ فقال؛ عليك السلام أبا عبد الرحمن فقال صدق الله ورسوله وبلغت^(٢) رسله؛ فلما صلينا ورجعنا ودخل الى أهله؛ جلسنا فقال بعضنا لبعض أما سمعتم رده على الرجل صدق الله ورسوله وبلغت رسله ؟ أيكم يسأله ؟ فقال طارق أنا أسأله؛ فسأله حين خرج فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن بين يدي الساعة تسليم الخاصة؛ وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة؛ وقطع الرحم^(٣) وشهادة الزور؛ وكتمان شهادة الحق؛ وظهور القلم . قلت وتأتى بقية أمارات الساعة بعد الأحاديث التى فى الدجال .

استاده صحيح

تخريج الأحاديث

روى الامام أحمد الحديث من طريق أبي النضر عن شريك عن عياش عن الاسود عن ابن مسعود الحديث ٦٨٥ .

ومن طريق ابن نمير عن مجالد عن عامر عن الاسود بن يزيد عن ابن مسعود الحديث ٦٨٦ .

ومن طريق يحيى وأبي أحمد كلاهما عن بشير أبو اسماعيل عن سيار أبي الحكم عن طارق عن ابن مسعود الحديثان ٦٨٧ و ٦٨٨ .

فحديث ابن مسعود من طريق ابن نمير به الحديث ٦٨٦ أخرجه الطبرانى من طريق الحسين بن اسحاق عن عثمان بن أبي شيبة عن ابن نمير به بنحوه المعجم الكبير ٩/ ٣٤٤ ح ٩٤٩١ .

(٦٨٨) ل ٣٦٩ وح ٤٠٧/١ (١) عن سيار ساقطة من الاصل

(٢) هكذا فى الاصل ولا يوجد فى حم

(٣) فى حم وقطع الأرحام .

= أما حديث بشير بن سلمان به فأخرجه البزار من طريق محمد بن معمر عن أبي أحمد الزبيرى به بنحوه مختصرا .
وقال البزار لانه لم يروى من حديث طارق عن عبد الله الا من هذا الوجه .
كشف الاستار ١٤٧/٤ ح ٣٤٠٧ . ولم أقف على من أخرج طريق أبي النضر عن شريك به سوى الامام أحمد .

وحديث ابن مسعود أخرجه الطبراني أيضا من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق ^{عن الثوري} عن حصين عن عبد الأعلى قال دخلت المسجد مع ابن مسعود فركع فمر عليه رجل وهو راكع فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله فلما انصرف قال كان يقال من أشرط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل للمعرفة . الخ الحديث المعجم الكبير ٩/٣٤٢ ح ٩٤٨٦

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق محمد بن علي عن الحسن بن بشر عن الحكم ابن عبد الملك عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال لقي ابن مسعود رجلا فقال السلام عليك يا ابن مسعود فقال ابن مسعود صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من أشرط الساعة أن يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين ، وأن لا يسلم الرجل الأعلى من يعرف ، الخ الحديث المعجم الكبير ٩/٣٤٣ ح ٩٤٨٩ .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عبدان عن هشام بن عمار عن عمر بن المغيرة عن ميمون أبي حمزة عن ابراهيم عن علقمة قال لقي ابن مسعود أعرابي ونحن معه فقال السلام عليك يا أبا عبد الرحمن ، فضحك فقال صدق الله ورسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة " وأن هذا عرفني من بينكم فسلم علي . وذكر تمام الحديث . المعجم

الكبير ٩/٣٤٤ ، ٩٤٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والبزار ببعضه وزاد وان يجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه ، والطبراني الا أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة وذكر بقية الحديث - ثم قال الهيثمي ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح . مجمع

الزوائد ٧/٣٢٩ .

باب في الكذابين الذين قيل الدجال

(٦٨٩) حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ يعني ابن هشام قال وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه عن قتادة عن أبي معشر عن ابراهيم النخعي عن همام عن حذيفة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في أمي كذايون ودجالون سبعة وعشرون منهم أربع نسوة وإني خاتم النبيين لا نبي بعدى .

ابومعشر هو زياد بن كليب التميمي الحنظلي ابومعشر الكوفي . عن الذهبي حافظ متقن وعن أبي حاتم صالح من قدماء أصحاب ابراهيم ليس بالمتين فسي حفظه وهو أحب اليّ من حماد بن أبي سليمان وعن ابن حجر ثقة من السادسة مات سنة تسع عشرة أو عشرين ، التهذيب ٣ / ٣٨٢ ، التقريب ١ / ٢٧٠ . وهمام هو ابن الحارث الكوفي العابد قال الحافظ ابن حجر ثقة عابد من الثانية مات سنة خمس وستين . روى له الجماعة ، الكاشف ٣ / ٢٢٥ ، التقريب ٢ / ٣٢١ ، التهذيب ١١ / ٦٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بمتابعاته معاذ صدوق ربما وهم ، وقتادة ثبت لكنه مدلس وعنعن لكن للحديث متابعات وشواهد كثيرة . وقد قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٣ / ٨٧ قال " وأما التحرير فقيماً أخرجه أحمد عن حذيفة بسند جيد " وذكر الحديث .

(٦٨٩) ل ٣٦٩ ب وح ٣٩٦ / ٥ .

كذابون : صفة مبالغة من الكذب وهو الخبر الغير مطابق للواقع . الفتح

الرياني ٢٤ / ٣٩ .

دجالون : أصل الدَّجَلُ الخَلْطُ . يقال دَجَلٌ إذا لَبِسَ ومَوَّه . ومنه

الحديث لا يكون في آخر الزمان دجالون " أي كذابون مموهون وهو الذي

يظهر في آخر الزمان يدعي الألوهية . وفعال من أبنية المبالغة : أي يكثر

منه الكذب والتلبيس . النهاية ٢ / ١٠٢ . قال الحافظ ابن حجر في الفتح

الدجال فعال بفتح أوله والتشديد من الدجل وهو التغطية وسمي

الكذاب دجالاً لأنه يغطي الحق بباطله . الفتح ١٣ / ٩١ .

= والحديث أخرجه الطبراني ، والطحاوي ، كلاهما من طريق إبراهيم بن عرعة عن معاذ بن هشام به بمثله

وأخرجه أبونعيم والطبراني كلاهما من طريق محمد بن أبي شيبة عن ابن المديني به بنحوه وعند أبي نعيم بلفظ " يكون في أمتي كذابون ودجالون منهم أربع نسوة وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدى " وقال أبونعيم هذا حديث غريب تفرد به معاوية عن أبيه موجودا في كتابه حدث به أحمد بن حنبل عن علي بن المديني . وأخرجه أبونعيم أيضا من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به بمثله . وأخرجه البزار من طريق محمد بن عثمان عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عاصم عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة كذابين .

ذكره البوصيري بسنده نقلا عن أحمد ، وذكره ابن الجوزي في جامع المسانيد والسنن ، وذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد والسنن نقلا عن أحمد وقال تفرد به ، وذكره السيوطي في الخصائص بسنده عن حذيفة بمثله . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح . انظر المعجم الكبير ٣ / ١٦٩ ح ٣٠٢٦ ومشكل الآثار ٤ / ١٠٤ ، والحلية ٤ / ١٧٩ ، وكشف الاستار ٤ / ٣٢٢ ح ٣٣٧٤ اتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٣ (ل ١٣٠) ، جامع المسانيد والسنن لابن الجوزي ٢ (ل ٥٦) ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ (ل ٢٩٥) ، والخصائص الكبرى للسيوطي ٢ / ٤٧٢ ، ومجمع الزوائد ٧ / ٣٣٢ .

(٦٩٠) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن أبي بكره قال: أكثر الناس في سيلمة قبل أن يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال: أما بعد . ففي شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم فيه وإنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي الساعة وإنه ليس من بلد ^(١) إلا يبلغها رعب المسيح . ^(٢)

(٦٩١) حدثنا يعقوب ثنا ابن أخي شهاب عن عمه فذكره .

(٦٩٢) حدثنا حجاج ثنا ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد الله

ابن عوف أن عياض بن مسافع أخبره عن أبي بكره أخى زياد لأمه فذكره .

(٦٩٣) حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري فذكر نحوه .

يعقوب هو ابن ابراهيم ، وحجاج هو ابن محمد ، والليث هو ابن سعد ، وعقيل هو ابن خالد بن عقيل وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ابن أخي ابن شهاب هو محمد ابن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو عبد الله المدني ابن أخي الزهري . عن الامام أحمد لا بأس به وعن أبي حاتم ليس بالقوى يكتب حديثه وعن ابن عدى لم أرى حديثه بأسا ولا رأيت حديثا منكرا فان ذكره اذا روى عنه ثقة . وعن الحافظ ابن حجر صدق له أوهام من السادسة مات سنة اثنين وخمسين ومائة وقيل بعدها روى له الجماعة .

التاريخ الكبير ١/١٣١ ، المجروحين ٢/٢٤٩ ، الميزان ٣/٥٩٢ ، المغنى في الضعفاء ٢/٥٩٧ ، التهذيب ٩/٢٧٨ ، التقريب ٢/١٨٠ .

وعياض بن مسافع عن أبي بكره رضى الله عنه في شأن سيلمة وعنه طلحة بن عبد الله لا يدرى من هو . قال ابن حجر ذكره ابن حبان في الثقات . تعجيل المنفعة ص ٢١٤ =

(٦٩٠) ل ٣٦٩ ب وحم ٥/٤١ (١) في حم (بلدة)

(٢) في حم زيادة قوله الا المدينة على كل نقب من نقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح .

(٦٩١) ل ٣٦٩ ب وحم ٥/٤٦ (٦٩٢) ل ٣٦٩ ب وحم ٥/٤٦ .

(٦٩٣) ل ٣٦٩ ب وحم ٥/٤٧ .

الرعب : الخوف والغزع . النهاية ٢/٢٣٣ .

المسيح : المقصود به الدجال وقيل سمي به لأن عينه الواحدة مسووحة

النهاية ٤/٣٢٧ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخریج

الاسنادان ٦٩٠ و ٦٩٣ مدارهما على طلحة بن عبد الله عن أبي بكره وطلحة لم يسمع من أبي بكره قال الحاكم " قد احتج مسلم بطلحة بن عبد الله بن عوف وقد عضل معمر وشعيب بن أبي حمزة هذا الإسناد عن الزهري فان طلحة بن عبد الله لم يسمعه من أبي بكره إنما سمعه من عياض بن مسافع عن أبي بكره هكذا رواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد عن الزهري ، قلت ووافقه الذهبي في التلخيص المستدرک ٤ / ٥٤١ ، وبقية رجال الاسنادين ثقات . ~~والاسنادان ضعيفان~~ لانقطاعهما كما بين ذلك الحاكم ، ويعتضان بالاسنادين (٦٩٢ و ٦٩١) فيرتقيان الى الحسن لغيره .

أما الاسنادان ٦٩١ و ٦٩٢ فمدارهما على معمر عن الزهري عن طلحة عن عياض ابن مسافع به وعياض مجهول وبقية رجال الاسنادين ثقات وقد صحح حديثه الحاكم بقوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه المستدرک ٤ / ٥٤١ حديث طلحة عن أبي بكره أخرجه الحاكم من طريق عبد الكريم بن الهيثم وعلى بن محمد كلاهما عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به بنحوه . وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر به بنحوه .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الحاكم به بنحوه أيضا . المستدرک ٤ / ٥٤١ ، ومصنف عبد الرزاق ١١ / ٣٩٢ ح ٢٠٨٢٣ .

أما حديث طلحة عن عياض بن مسافع فأخرجه الطحاوي والحاكم، كلاهما من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب به بنحوه .

وأخرجه الحاكم أيضا من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، المستدرک ٤ / ٥٤١ ومشكل الآثار ٤ / ١٠٣ .

وحديث أبي بكره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وأحمد أسانيد أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧ / ٣٣٢ .

(٦٩٤) حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة . قال جابر وبعضهم ^(١) يقول قريبا من ثلاثين كذابا .

موسى هو ابن داود ، وأبو الزبير محمد بن مسلم

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وأبو الزبير مدلس وعنعن ، لكن تابعه وهب بن منبه عند ابن حبان والشعبي عند البزار . والحدِيث حسن بمتابعاته وشواهده .

(٦٩٤) ل ٣٦٩ أ وح ٣٤٥ / ٣ (١) في حم وبعض أصحابي يقول

صاحب اليمامة هو مسيلمة الكذاب خرج في بني حنيفة ، وصاحب صنعاء الاسود العنسي ارتد في مدحج . وكان من خبرهما كما ذكره البقاعي في اللامعة المنيرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الوداع حصل له مرض عوفي منه ثم مرض عن قريب مرض الموت فطارت الأخبار في ذلك المرض الأول بأنه صلى الله عليه وسلم قد إشتكى فادعى الكذابان ما راد عيا، وفعلا من الشر ما فعلا . فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهما وهو مريض بعد ما ضرب بعث أسامة رضي الله عنه، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصبا رأسه فقال «إني رأيت في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب اليمن وصاحب اليمامة» .

أما الاسود فقتله فيروز الديلمي غيلة بمواطأة زوجته المرزبانة وقد كان قهرها على نكاحها وكانت من الخيرات ومن عظماء أهل فارس . وأما مسيلمة ففزه خالد بأمر أبي بكر رضي الله عنهما . انظر كل هذا في كتاب الاشاعة لاشراط الساعة ص ٤٥ و ٤٦ بتصرف وانظر الفتح ٨ / ٩٢ و ٩٣ .

وأما صاحب حمير فلم أعرفه . . وأما الدجال فسيأتي بيانه عند أحاديث الدجال .

(٦٩٥) حدثنا عبد الصمد ثنا حماد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن عبد الله بن عمر رحمه الله أنه كان عنده رجل من أهل الكوفة، فجعل يحدثه عن المختار فقال ابن عمر رحمه الله إن كان كما تقول فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة ثلاثين رجلاً كذاً اباً .

= والحدث أخرجه ابن حبان من طريق عقيل بن معقل عن وهب بن منبه عن جابر وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه البزار من طريق يوسف بن موسى عن عبد الرحمن بن مفراء عن مجالس ابن سعيد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاً اباً منهم صاحب صنعا، الأسود العنسي وصاحب اليمامة يعني مسيلمة * موارد الظمان ص ٤٦٧ ح ١٨٩٣ ، وكشف الأستار ٤ / ١٣٣ ح ٣٣٧٥ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وفي إسناد البزار عبد الرحمن بن مفراء وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وفي إسناد أحمد بن لهيعة وهولين . مجمع الزوائد ٧ / ٣٣٢ .

* * *

عبد الصمد هو ابن عبد الوارث وحماد بن سلمة .

يوسف بن مهران البصري قال ابوحاتم لا أعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جدعان يكتب حديثه ويذكر به ، وعن الإمام أحمد لا يعرف ولا أعرف أحداً روى عنه إلا ابن جدعان ، وثقه ابوزرعة وابن سعد ، وعن الحافظ ابن حجر لين الحديث من الرابعة . تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨٥ ، ثقات ابن حبان ٥ / ٥٥١ ، الميزان ٤ / ٤٧٤ ، الخلاصة ص ٤٤٠ ، التهذيب ١١ / ٤٢٤ ، التقريب ٢ / ٣٨٢ .

=

(٦٩٥) ل ٣٦٩ ب وح ١١٢ / ٢ و ١١٨

(١) في حم ثلاثين رجلاً كذاً اباً ، وانظر حم شاکر ٨ / ١٨٦ ح ٥٩٨٥ .

والمختار هو ابن أبي عمير الثقفي الكذاب ضال مضل كان يزعم أن جبريل ينزل عليه وكان ممن خرج مع الحسن بن علي ثم صار مع عبد الله بن الزبير =

 = الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه علي بن زيد ضعفه لسوء حفظه وفيه يوسف بن مهران مجهول
 وحماد بن سلمة اختلط بآخرة ، والحديث حسن بشواهد .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه لأحمد وأبي يعلى . مجمع الزوائد ٣٣٣/٧
 ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح بقوله ولأحمد وأبي يعلى من حديث عبد الله
 ابن عمر * بين يدي الساعة ثلاثون رجلا كذابا * فتح الباري ١٣/٨٧ .

 = فولاه الكوفة فغلب عليها وخلع عبد الله بن الزبير ودعا للطلب بدم الحسين بن
 علي وأنتهى أمره الى أن توجه اليه مصعب بن الزبير فقتله وقتل أصحابه سنة
 ٦٧ هـ ويقال إنه الكذاب المشار اليه في قوله صلى الله عليه وسلم * ان في ثقيف
 مبيرا وكذابا * انظر الاشاعه لأشراط الساعة ص ٤٧ ، وتاريخ الاسلام للذهي
 ٢/٣٧٢ ، وتاريخ ابن كثير ٨/٢٨٧ .

(٦٩٦) حدثنا ابوالوليد ثنا عبيد الله بن إياذ بن لقيط ثنا إياذ عن عبد الرحمن ابن نَعْمٍ أو نَعِيمٍ الأعرجي شك أبو الوليد، قال سأل رجل ابن عمر عن المتعة . وأنا عنده - متعة النساء . فقال والله ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زانيين ولا مسافحين ثم قال: والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن قبيل يوم القيامة (المسيح)^(١) الدجال وكذا بون ثلاثون أو أكثر.

(٦٩٧) حدثنا عفان ثنا عبيد الله بن إياذ ثنا إياذ يعني ابن لقيط عن عبد الرحمن بن نعم فذكر نحوه .

(٦٩٨) قال عبد الله حدثنا جعفر بن حميد ثنا عبيد الله بن إياذ فذكره .

ابوالوليد هو هشام بن عبد الملك الباهلي ابوالوليد الطيالسي البصري الحافظ الامام الحجة قال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع وعشرين ومائتين روى له الجماعة . طبقات الحفاظ ص ١٦٤ ، التهذيب (١١ / ٤٥) ، التقريب ٣١٩ / ٢ ، والباهلي يفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام هذه النسبة الى باهلة . الباب (١ / ١١٦) .

عبد الرحمن بن نعيم أو نعيم الاعرجي قال سأل رجل ابن عمر - وذكر الحديث - قال الحسيني فيه جهالة ورمز له برمز المسند فالظاهر أنه ليس له في المسند الا هذا الحديث . تعجيل المنفعة ص ١٧٢ .

وجعفر بن حميد القرشي وقيل العبسي ابومحمد الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة من العاشرة مات سنة

أربعين ، الجرح ٤٧٧ / ٢ ، التهذيب ٨٧ / ٢ ، التقريب ١٣٠ / ١ =

(٦٩٦) ل ٣٦٩ ب وح ٩٥ / ٢ ، وح شاکر ٥٨ / ٨ ح ٥٦٩٤ .

(١) الزيادة من حم .

(٦٩٧) ل ٣٦٩ ب وح ١٠٣ / ٢ ، وح شاکر ١١٠ / ٨ ح ٥٨٠٨ .

(٦٩٨) ل ٣٧٠ أ وح ٩٥ / ٢ وح شاکر ٥٩ / ٨ ح ٥٦٩٥ .

سافحين : السفاح : الزنا . وأراد به هاهنا أن المرأة تسافح رجلا مدة

ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة ، النهاية ٣٧١ / ٢ .

قلت ويشهد لأحاديث الباب حديث أبي هريرة عند البخاري وفيه . . . وحتى =

= الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الثلاثة مدارها على عبید الله بن إیاد عن إیاد عن عبد الرحمن بن نعم أو نعیم . وعبید الله صدوق لینه البزار وحده وعبد الرحمن بن نعم أو نعیم فيه جهالة .

والحدیث حسن بشواهد .

ذكره الهیثمی فی مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد وأبو یعلی بقصة المتعة وما بعدها . والطبرانی الا أنه قال بین یدی الساعة الدجال وین یدی الدجال كذابون ثلاثون أو أكثر قلنا ما آیتهم ؟ قال أن یأتوكم بسنة لم تكونوا علیها یغیروا بها سنتكم وینکم فاذا رأیتموهم فأجتنبوهم وعادوهم . مجمع الزوائد

٠٣٣٣ و ٣٣٢/٧

= یبَعَثُ دجالون كذابون قریب من ثلاثین كلهم یزعم أنه رسول . . الحدیث

صحیح البخاری مع الفتح ١٣/٨١ ح ٧١٢١ الفتن .

ویشهد أيضا حدیث ثوبان عند الترمذی وغيره ولفظ حدیث الترمذی قال رسول الله صلى الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتی بالمشرکین وحتى یعبدوا الأوثان وإنه سیکون فی أمتی ثلاثون كذابا كلهم یزعم أنه نبی وأنا خاتم النبیین لانبی بعدی وقال الترمذی هذا حدیث صحیح ، سنن الترمذی

٠٣٣٨/٢ ح ٢٣١٦

قال الحافظ فی الفتح وقع فی بعض الأحادیث ثلاثین بالجزم - قلت كما هو الحال فی بعض أحادیث الباب - وفی بعضها بزيادة علی ذلك وفی بعضها بتحریر ذلك .

فأما الزيادة ففی لفظ لأحمد وأبی یعلی فی حدیث عبد الله بن عمر - قلت یعنی الحدیث (٦٩٥) قال وفی رواية عبد الله بن عمر عند الطبرانی " لا تقوم الساعة حتى یرج سبعون كذابا وسند « ضعيف ، وعند أبی یعلی من حدیث أنس نحوه وسنده ضعيف أيضا . قال وهو محمول إن ثبت علی المبالغة فی الكثرة لا علی التحدید .

وأما التحریر ففیما أخرجه أحمد عن حذیفه بسند جيد - قلت یعنی الحدیث

رقم ٦٨٩

(٦٩٩) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار أو أخيه سليمان بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ^(١) فذكر قصة ليلة القدر وقال ورأيت إن فسي ذراعي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليعن .

يعقوب بن ابراهيم ، وابراهيم بن سعد ، وابن اسحق هو محمد .
 ويزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة ابو عبد الله المدني قال الحافظ ابن حجر ثقة من الرابعة مات سنة اثنين وعشرين ومائة روى له الجماعة . الجرح ٩ / ٢٧٣ ، التقريب ٢ / ٣٦٧ ، التهذيب ١١ / ٣٤٢ . وقسيط : بضم قاف وفتح مهملة وسكون ياء واهمال طاء . المغنى ص ٢٠٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ابن اسحق صدوق يدل على صحته لكنه صرح وبقيه رجاله ثقات ويرتقى بالشواهد الصحيحة ^{التي} الصحيح ^{لغيره}

= قال وهذا يدل على أن رواية الثلاثين بالجزم على طريق جبر الكسر . ويؤيده قوله في حديث أبي هريرة . قريب من ثلاثين .
 انظر فتح الباري ١٣ / ٨٦ و ٨٧ بتصرف .

(٦٩٩) ل ٣٧٠ أ وح ٨٦ / ٣ .

(١) في حم وهو يخطب الناس على منبره .

النفخ ؛ يعبر بالكلام وقال ابن بطال : يعبر بإزالة الشيء المنفوخ بغير تكلف شديد لسهولة النفخ على النافخ ويدل على الكلام . وقد أهلك الله الكذابين المذكورين بكلامه صلى الله عليه وسلم وأمر بقتلها * الفتح ١٢ / ٤٢٣ .

* فنفختها فطارا * قال الحافظ في ذلك إشارة الى حقارة أمرهما لأن شأن الذي ينفخ فيذهب بالنفخ أن يكون في غاية الحقارة . ورد ابن العربي بأن أمرهما كان في غاية الشدة ولم ينزل بالمسلمين قبله مثله . قلت - القائل ابن حجر - وهو كذلك لكن الإشارة إنما هي للحقارة المعنوية لا الحسية ، وفي طيرانهما إشارة الى اضمحلال أمرهما كما تقدم * . الفتح ١٢ / ٤٢٤ .

= والحديث أخرجه البزار من طريق أبي طلحة عن موسى بن عبد الله عن بكر بن سليمان عن ابن اسحاق به بنحوه وقال البزار لانعله يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الاسناد، إلا ليلة القدر. كشف الاستار ١٦/٣ و ١٧ ح ٢١٣٤ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال في الصحيح منه رؤية القدر - رواه البزار وأحمد ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد ٧/١٨١ . وقوله في الصحيح منه: أخرجه البخاري ، وسلم من طرق عن أبي سعيد الخدري وفيه "أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها . . الحديث ، انظر صحيح البخاري مع الفتح ٤/٢٥٦ ، فضل ليلة القدر ح ٢٠١٦ ، وصحيح مسلم ٢/٨٢٤ الصيام حديث ١١٦٧ . ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري وسلم " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم إذ أتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهمانني فأوحى الي أن أنفخهما فنفختهما فطارا ، فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعا ، وصاحب اليمامة " واللفظ للبخاري صحيح البخاري مع الفتح ١٢/٤٢٣ ح ٧٠٣٧ التعبير ، وصحيح مسلم ٤/١٧٨١ ح ٢٢٧٤ ، الرؤيا . ويشهد أيضا حديث ابن عباس عند البخاري بنحو حديث أبي هريرة ، صحيح البخاري مع الفتح ١٢/٤٢٠ ح ٧٠٣٤ .

= قال الحافظ : قال عياض " لما كان رؤيا السوارين في اليدين جميعا من الجهتين، وكان النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ بينهما فتأول السوارين عليهما لوضعهما في غير موضعهما لأنه ليس من حلية الرجال ، وكذلك الكذاب يضع الخبر في غير موضعه ، وفي كونهما من ذهب إشعار بذهاب أمرهما " وقال القرطبي في المغهيم ما ملخصه : " مناسبة هذا التأويل لهذه الرؤيا أن أهل صنعا وأهل اليمامة كانوا أسلموا فكانوا كالساعدين للاسلام ، فلما ظهر فيهما الكذابين وبهرجا على أهلها بزخرف أقوالهما ودعواهما الباطلة ، انخدع أكثرهم بذلك فكان اليدان بمنزلة البلدين والسواران بمنزلة الكذابين ، وكونهما من ذهب إشارة الى ما زخرفاه ، والزخرف من أسماء الذهب ، انظر كل هذا في الفتح ١٢/٤٢٤ .

باب فيما يخاف ما قبل الدجال

(٧٠٠) حدثنا ابوالنضر ثنا الاشجعي عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ذكرنا الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فاستيقظ محمرا لونه فقال غير ذلك أخوف (لي) (١) عليكم . ذكر كلمة .

ابوالنضر هاشم بن القاسم ، وسفيان هو الثوري ، وجابر هو ابن يزيد الجعفي والأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن ابوعبد الرحمن الكوفي . قال الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة مأمون أثبت الناس كتابا في الثوري من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وثمانين ، التقريب ١ / ٥٣٦ ، والتهديب ٧ / ٣٦ ، والأشجعي بهمة وجيم مفتوحة وعين مهملة منسوبة الى أشجع ، المغني ص ٣٠ . عبد الله بن نجى بن سلمة بن أسد الكوفي الحضرمي روى عن علي وعن أبيه وحذيفة وآخرين قال البخاري وابو أحمد فيه نظره وقال النسائي ثقة ، وعن ابن معين لم يسمع من علي بينه وبينه أبوه . وقال الدارقطني يقال انه لم يسمع هذا من علي يعني حديث " لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب " قال وليس يقوى في الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى عن علي ويروى أيضا عن أبيه عن علي . وقال البزار سمع هو وأبوه من علي . وعن ابن حجر صدوق من الثالثة وعن الذهبي روى عنه جابر الجعفي فالنكارة من جابر . التاريخ الكبير ٥ / ٢١٤ الميزان ٢ / ٥١٤ ، التهديب ٦ / ٥٥ ، التقريب ١ / ٤٥٦ ، ونجى بمضمومة وفتح جيم .

(٧٠٠) ل ٣٢٠ أ وح ٩٨ / ١ وح شاکر ١١٤ / ٢ ح ٧٦٥ .

(١) (لي) ساقطة من الاصل .

قال الشيخ أحمد شاکر : قوله " ذكر كلمة " هكذا هو في السند والزوائد ويظهر أن أحد الرواة نسي الكلمة ، ولعلها ماورد في حديث حذيفة من الفتنة يثيرها بعض المسلمين وهو حديث صحيح في الزوائد ٧ / ٣٣٥ ونسبه لأحمد والبزار " حم شاکر ١١٤ / ٢ .

قلت حديث حذيفة المشار اليه سيأتي برقم (٧٠٢) ، وعند ابن أبي شيبة " أئمة مضلون " كما سبق في التخریج .

باب من نجا من ثلاث فقد نجا

(٧٠١) حدثنا يحيى بن اسحق حدثني يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نجا من ثلاث فقد نجا، موتى والد جال، وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه. (١)

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف جدا جابر الجعفي تركه بعضهم وأتهمه آخرون .
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع عن سفيان به بنحوه وفيه "غير
الرجال أخوف عليكم عندي من الرجال : أئمة مضلون"
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
مجمع الزوائد ٣٣٤/٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٤٢/١٥ ح ١٩٣٣٢ .

* * *

ربيعة بن لقيط بن حارثة سكن مصر قال ابن يونس شهد صفين مع معاوية وقال
العجلي تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . تعجيل المنفعة ص ١٢٨ ،
والتاريخ الكبير ٢٨٣/٣ ، الجرح ٤٧٥/٣ .
ولقيط بفتح لام وكسر قاف ويطاء مهمل . المغني ص ٢١٧ .
عبد الله بن حوالة الأزدي كنيته أبوحوالة ويقال أبو محمد له صحبة روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم نزل الأردن ويقال سكن دمشق مات بالشام سنة ثمان
وخمسين ويقال مات سنة ثمانين . الاصابة ٢٩٢/٢ ، التقريب ٤١١/١ .
وحوالة : بفتح حاء وخفة واو . المغني ص ٨٣ .

=

(٧٠١) ل ٣٧٠ أ وح ٣٣/٥ (١) في حم معطيه

مصطبر بالحق يعطيه : أصل الصبر الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبّره
ومنه قوله نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ، والمصبورة التي نهى عنها
هي المحبوسة على الموت وكل ذي روح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل فقد قتل
صبرا .

واصطبر جعل له صبرا والصبر . نقيض الجزع . لسان العرب ٤٣٨/٤ .
والمعنى والله أعلم أن عثمان رضي الله عنه قتل صبرا وهو يقرأ القرآن .

باب من نجا مما قبل الدجال نجى منه

(٧٠٢) حدثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال: ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لأننا لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال . ولن ينجو أحد ما قبلها إلا نجا منها . وما صنعت فتنة منذ كانت الدنيا صغيرة ولا كبيرة إلا لفتنة الدجال . قلت لحذيفة في الصحيح أحاديث غير هذا .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده حسن يحيى بن اسحق صدوق ويحيى بن ايوب صدوق ربما أخطأ . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق شاذ عن الليث بن سعد عن يزيد بن بنحوه وفيه من نجا من ثلاث فقد نجا قالها ثلاث مرات . المصنف ١٥ / ١٣٤ ح ٩٣٢١ وأخرجه البيهقي والحاكم: كلاهما من طريق محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله عن أبيه وشعيب بن الليث، قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب بنحوه، وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، المستدرک ٣ / ١٠١ معرفة الصحابة ودلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٣٩٣ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط وهو ثقة مجمع الزوائد ٧ / ٣٣٤ .

* * *

جرير بن حازم ، والأعمش سليمان بن مهران ، وأبو وائل شقيق بن سلمة .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه ابن حبان والبخاري كلاهما من طريق أبي كريب عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال فقال لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال، إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تتصنع =

باب لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عند ذكره

(٧٠٣) قال عبد الله حدثني أبو حميد الحمصي أحمد بن محمد بن المغيرة بن سيار^(١) ثنا حيوة ثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد قال لما أفتحت إصطخر فإذا مناد إلا إن الدجال قد خرج . قال فلقبهم الصعب بن جثامة فقال لولا ما تقولون لأخبرتكم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الأئمة ذكره على المنابر .

= لفتنة الدجال فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها وإنه لا يضر مسلماً مكتوب بين عينيه كافر بهجاوة ك ف ر . هذا لفظ ابن حبان وعند البزار بنحوه إلا أنه قال " والله لا يضر مسلماً مكتوب بين عينيه كافر " موارد الظمان ص ٤٦٨ ح ١٨٩٧ الفتن ، وكشف الأستار ٤ / ١٤٠ ح ٣٣٩١ .

وأخرجه ابن أبي شيبة مختصراً من طريق ابن نمير عن أبي يعفور عن أبي عمرو الشيباني يقول كنت عند حذيفة جالسا إذ جاء أعرابي حتى جثا بين يديه فقال أخرج الدجال ؟ فقال له حذيفة وما الدجال ؟ إن ما دون الدجال أخوف من الدجال . وإنما فتنته أربعون ليلة مصنف ابن أبي شيبة ١٥ / ١٤٣ ح ١٩٣٣٦ الفتن .

ذكره الحافظ ابن كثير نقلاً عن أحمد ، وذكره البوصيري بسنده عن أحمد وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجالهم رجال الصحيح ، جامع المسانيد والسنن (ل ٣٠١) واتفق المهره بزوائد المسانيد العشرة (ل ١٣٨) ومجمع الزوائد ٧ / ٣٣٥ .

وقول المصنف لحذيفة في الصحيح أحاديث غير هذا . انظر صحيح البخاري مع الفتح ١٣ / ٩٠ ح ٧١٣٠ الفتن ، وصحيح مسلم ٤ / ٢٢٤٨ ح ٢٩٣٤ الفتن .

* * *

أبو حميد الحمصي هو أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان وقيل إن اسم جده سيار الأزدي وثقه النسائي وقال أبو حاتم ثقة صدوق وقال الذهبي وثقه وعن ابن =

(٧٠٣) ل ٣٧٠ أ وح ٧٣ / ٤ و ٧٤ .

(١) في حم بن سيار وهو خطأ والصحيح ابن سنان أو سيار .

= حجر صدوق من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين ومائتين . الكاشف ٦٨/١
التقريب ٢٥/١ .

وحيوة بن شريح ، وبقية بن الوليد .

الصعب بن جثامة بن قيس بن ربيعة صحابي جليل أختلف في وفاته فقيل مات في
خلافة أبي بكر ويقال في آخر خلافة عمر قاله ابن حبان ويقال مات في خلافة عثمان
وشهد فتح اصطخر . وقال ابن مندة كان الصعب ممن شهد فتح فارس . وقال
يعقوب بن سفيان أخطأ من قال إن الصعب بن جثامة مات في خلافة أبي بكر
خطأ بينا . الاصابة ٣/٢٤٣ ت ٤٠٦٠

جثامة : بمفتوحة وشدة مثلثة . المغنى ص ٥٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل بقية فهو كثير التدليس عن الضعفاء وعنن هو وشيخه
وبقية رجاله ثقات . قال الحافظ في الاصابة ٣/٢٤٤ قال ابن السكن اسناده
صالح . قلت - يعني ابن حجر - فيه ارسال وهو يرد على من قال انه مات في
خلافة أبي بكر * .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد من رواية بقية عن
صفوان بن عمرو وهي صحيحة كما قال ابن معين وبقيه رجاله ثقات . مجمع الزوائد
٣٣٥/٧

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وقال روى ابن السكن من طريق صفوان بن
عمرو به . الحديث الاصابة ٣/٢٤٤ .

= اصطخر : بالكسر وسكون الخاء المعجمة والنسبة اليها اصطخري واصطخرزي
بزيادة الزاي، بلدة بفارس من الاقليم الثالث وهي من أعيان حصون فارس ومدنها
وكورها قيل كان أول من أنشأها اصطخر بن طهمورت ملك الفرس وطهمورت عند
الفرس بمنزلة آدم . وبها كان مسكن ملك فارس . وبها كانت قبل الاسلام خزائن
الملوك . انظر معجم البلدان ١/٢١١ بتصرف .

باب فيما بين يديه من الجهد

(٧٠٤) حدثنا عبد الصمد ثنا (حماد ثنا ^(١) علي بن زيد) عن الحسن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا يكون بين يدي الدجال . فقالوا أي المال خير يومئذ ؟ قال غلام شديد يسقى أهله الماء ، وأما الطعام فليس . قالوا فما طعام المؤمنين يومئذ ؟ قال التسبيح ^(٢) والتكبير والتهليل . قالت عائشة فأين العرب يومئذ ؟ قال العرب يومئذ قليل .

(٧٠٥) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن فذكر نحوه قلت ويأتي حديث أسماء بنت يزيد فيما بين يديه من الجهد في أبواب بعد هذا .

عبد الصمد هو ابن عبد الوارث والحسن هو البصرى . وعفان بن مسلم الحكم على الإسناد بين وبيان التخريج

الإسناد ان ضعيفان مدارهما على حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن وعلى بن زيد ضعيف ضعفه لسوء حفظه وحماد بن سلمة اختلط بآخرة الا أن عفان من أثبت أصحابه وأعلم الناس بحدِيثه وسماعه منه قبل اختلاطه ، والحسن البصرى لم يثبت له سماع من عائشة رضى الله عنها .

والحديث أخرجه ابوعلى من طريق عبد الله بن معاوية عن حماد بن سلمة به بلفظ " عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا شديدا يكون بين يدي الدجال فقلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ فقال يا عائشة إن العرب يومئذ قليل " قلت : فما يجزىء المؤمن يومئذ من الطعام ؟ قال " التسبيح والتهليل والتكبير " قلت فأى المال يومئذ خير ؟ قال غلام يسقى أهله من الماء أما الطعام فلا طعام " . مسند أبى يعلى ٧٨ / ٨ ح (٤٦٠٧)

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبوعلى ورجال الصحيح . مجمع الزوائد ٣٣٥ / ٧ .

(٧٠٤) ل ٣٧٠ أ وح ٧٥ / ٦ .

(١) فى الأصل (حماد بن زيد عن الحسن) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

(٢) فى حم التسبيح والتقديس والتحميد والتهليل .

(٧٠٥) ل ٣٧٠ ب وح ١٢٥ / ٦ .

باب في الدجال

(٧٠٦) حدثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير سمعت عبد الله ابن أبي الهذيل سمع ابن أبي زري سمع عبد الله بن خباب سمع أبا يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء . وتعودوا بالله تعالى من عذاب القبر .

(٧٠٧) حدثنا محمد بن جعفر وروح قالوا ثنا شعبة فذكره

(٧٠٨) حدثنا وهب بن جرير ثنا شعبه فذكر مثله .

(٧٠٩) قال عبد الله حدثني خالد بن أسلم أنبا النضر بن شعيل أنبا شعبة

قال فذكر مثله ولم يذكر عبد الله بن خباب .

حبيب بن الزبير الأصبهاني الهلالي وقيل الحنفي أصله من البصرة قال الامام أحمد ما أعلم إلا خيرا وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث وعن النسائي ثقة وعن ابن المديني هو رجل مجهول وذكره ابن حبان في الثقات وقال الآجري عن أبي داود ثقة أصله مدني كان بالبصرة ، وعن ابن حجر ثقة من السادسة الجرح ١٠٠/٣ ، التهذيب ١٨٣/٢ ، التقريب ١٤٩/١ ، وانظر التاريخ الكبير ٣١٧/٢ .

عبد الله بن أبي الهذيل العنزي ابوالمغيرة الكوفي قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثانية التقريب ٤٥٨/١ ، التاريخ الكبير ٢٢٢/٥ ، التهذيب ٦٢/٦ ، والعنزي بعين ونون مفتوحتين وزاى منسوب الى عنزه بن أسد . المفنى ص ١٨٧ وروح بن عباد ،

عبد الرحمن بن أبي الخزاعي مولى نافع بن الحارث صحابي صغير وكان في عهد عمر رجلا قال أبو حاتم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له الجماعة . الاستيعاب ٤١٧/٢ ، أسد الغابة =

(٧٠٧) ل ٣٧٠ ب وحم ١٢٤/٥ .

(٧٠٦) ل ٣٧٠ ب وحم ١٢٣/٥ .

(٧٠٩) ل ٣٧٠ ب وحم ١٢٤/٥ .

(٧٠٨) ل ٣٧٠ ب وحم ١٢٤/٥ .

= ٤٢٢/٣ ، الاصابة ٣٨٧/٢ ، وأبوزى : بمفتوحة فساكنه ويفتح زاء ويقصّر

المغنى ص ١٦ .

وخلاد بن أسلم البغدادي ابوبكر الصغار أصله مروزي وثقه الدارقطني وابن حبان

والنسائي والذهبي وقال ابن حجر ثقة من العاشرة مات سنة تسع واربعمين وقيل

قبلها ، الكاشف ٢٨٤/١ ، التهذيب ١٧١/٣ ، التقريب ٢٢٩/١ ، وخلاد :

بمفتوحة وشدة لام واهمال دال . المغنى ص ٩٣ .

والنضربن شميل المازني ابوالحسن النحوي البصري ثقة ثبت من كبار التاسعة

مات سنة أربع ومائتين وله اثنتان وثمانون . روى له الجماعة . التذكرة ١٤/١ ،

الوفيات ٣٩٧/٥ ، التهذيب ٤٣٧/١ ، التقريب ٣٠١/٢ ، وشميل : بمعجمة

وميم ولام مصفرا . المغنى ص ١٤٥ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الأربعة صحيحة .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة

به بلفظ " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجان عينه حصي كزجاجة وتعوذوا

بالله من عذاب القبر . موارد الظمان ص ٤٦٨ ح ١٨٩٩ .

وأخرجه الطيالسي من طريق شعبة به بنحوه .

ومنحة المعبود ٢١٨/٢ ح ٢٧٧٨ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد

٣٢٧/٧ .

(٧١٠) حدثنا محمد بن جعفر ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الدجال أعور، هيجان، أزهر، كأن رأسه أصلة أشبه الناس بعبد العزى بن قطن فأما هلك الهلك فإن ربكم تعالى ليس بأعور. قال شعبة فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا .

اسناده حسن سماك صدوق ساء حفظه بآخره الا أن سماع شعبة منه قديما وقد تابعه قتادة في روايته عن عكرمة فلاسناد صحيح بمتابعيه .
والحديث أخرجه ابن حبان من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه، وأخرجه الطبراني من طريق علي بن عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم ، وأخرجه الطيالسي ثلاثتهم عن شعبة به بنحوه وعند الطبراني زيادة قوله " جعد " . موارد الظمان ص ٤٦٨ ح ١٩٠٠ ، والمعجم الكبير ١١ / ٢٧٣ ح ١١٧١١ ، ومنحة المعبود ٢ / ٢١٨ ح ٢٧٨٠ .

(٧١٠) ل ٣٧٠ ب وح ١ / ٢٤٠ .

أعور : العور ن هاب حس إحدى العينين وقد عور عورا وعار يعار وأعور وهو أعور وعورت عينه وأعورت اذا ن هب بصرها . لسان العرب ٤ / ٦١٢ .
هيجان : الهجان الأبيض ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد . النهاية ٥ / ٢٤٨ .
أزهر : الأزهر الأبيض المستنير . والزهر والزهرة : البياض النير وهو أحسن الألوان . النهاية ٢ / ٣٢١ .
جعد : الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وندا . فالمدح معناه أن يكون شديد الأسر والخلق أو يكون جعد الشعر وهو ضد السبوط لأن السبوط أكثرها في شعور العجم، وأما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل أيضا رجل جعد اليدين ويجمع على الجعاد . النهاية ١ / ٢٧٥ .

أقر : هو الشديد البياض والأنثى قراء . النهاية ٤ / ١٠٧ .

الأصل : بفتح الهمزة والصاد : الأفعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة . والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية . النهاية ١ / ٥٢ .

= وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن محمد التمار وأبي خليفه، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق حسين بن علي ، كلاهما عن زائدة عن سماك به بنحوه وعندهما " إن الدجال أعور جعد هجان أقر كأن رأسه غصن شجرة " المعجم الكبير (١١ / ٢٧٣ ح ١١٧١٢ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٥ / ١٣٢ ح ١٩٣١٦ .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن سماك به بلفظ " الدجال جعد هجان أقر كأن رأسه غصن شجرة مطموس عينه اليسرى، والأخرى كأنها غنية ظنا فيه . . . وذكر تمام الحديث " المعجم الكبير (١١ / ٢٧٣ و ٢٧٤ ح ١١٧١٣ .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق اسحاق بن إبراهيم عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن شيان عن قتاده عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " رأيت الدجال أقر هجانا ضخما فيلانيا كأن شعر رأسه أعصان شجرة، أعور كأن عينه كوكب الصبح أشبهه بعبد العزى رجل من خزاعة " المعجم الكبير (١١ / ٣١٣ ح ١١٨٤٣ .

= فَمَا هَلَكَ الْهَلَكُ فَإِنَّ رِيحَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ : الْهَلَكُ : الْهَلَاكُ وَمَعْنَاهُ الْهَيْلَاكُ كُلُّ الْهَيْلَاكِ لِلدَّجَالِ لِأَنَّهُ وَإِنْ ادَّعَى الرَّبُّوِيَّةَ وَلَبَّسَ عَلَى النَّاسِ بِمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، فَانَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنَّهَ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْعَيُوبِ . وَهَلَكٌ : بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ - جَمْعُ هَالِكٍ : أَيْ فَإِنَّ هَلَكَ بِهِ نَاسٌ جَاهِلُونَ وَضَلُّوا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ . تَقُولُ الْعَرَبُ : أَفْعَلُ كَذَا إِمَّا هَلَكْتُ هَلَكًا ، وَهَلَكْتُ ، بِالتَّخْفِيفِ مَنُونًا وَغَيْرَ مَنُونٍ . وَمَجْرَاهُ مَجْرَى قَوْلِهِمْ أَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ : أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

وَهَلَكٌ : صِفَةٌ مُفْرَدَةٌ بِمَعْنَى هَالِكَةٌ . كِنَافَةٌ سَرَّحٌ ، وَامْرَأَةٌ عَطَلٌ . فَكَانَهُ قَالَ : فَكَيْفَمَا كَانَ الْأَمْرُ فَإِنَّ رِيحَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ . انظر النهاية ٥ / ٢٧٠ .

وقوله فيلانيا في رواية الطبراني : الفيلم : العظيم الجثة ، والفيلم : الأمر العظيم ، والياء زائدة

= والفيلماني : منسوب إليه بزيادة الالف والنون للمبالغة . النهاية ٣ / ٤٧٤

(٧١١) حدثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن اسحق عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لم يكن نبيء الا وصف الدجال لأُمَّته، ولأصغنه صفة لم يصفها أحد كان قبلى . إنه أعور وان الله عز وجل ليس بأعور .

= ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى ورجال الجميع رجال الصحيح، ورواه الطبرانى فى الأوسط واسناده ضعيف . مجمع الزوائد ٣٣٨ و ٣٣٧ / ٧ ويشهد له حديث ابن عمر عند البخارى " وفيه . . . ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية . قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شيها ابن قطن رجل من خزاعة " صحيح البخارى مع الفتح ٩٠ / ١٣ ح ٧١٢٨ الفتن - الدجال .

* * *

داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص المدنى وثقه ابن حبان والعجلي والامام مسلم . له فى مسلم وأبى داود حديث واحد وفى الترمذى آخره فى صفة الجنّة . قال الذهبي وثق وعن ابن حجر ثقة من السادسة . التاريخ الكبير ٢٣٢ / ٣ ، الجرح ٤١٨ / ٣ ، التهذيب ١٩٠ / ٣ ، التقريب ٢٣٢ / ١ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهده ، فيه ابن اسحق صدوق يدلّس وعنعن وبقيه رجاله ثقات والحديث أخرجه ابويعلى من طريق أبى خيثمة عن يزيد بن هارون به بمثلـه سواء .

وأخرجه البزار من طريق العباس بن عبد العظيم العنبرى عن يزيد بن هارون به بنحوه الا أنه أدخل فى الاسناد بين ابن اسحق وداود، يزيد بن أبى حبيب وعنده " لم يصفها نبي قبلى " " وأنه أعور عين اليمنى " وقال البزار لانعلمه يروى =

= وقوله " كأن عينه عنبة طافية " هى الحبة التى قد خرجت عن حد نبتة أخواتها فظهرت من بينيها وارتفعت . وقيل أراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها والله أعلم . النهاية ١٣٠ / ٣ .

(٧١١) ل ٣٧٠ ب وح ١ / ١٢٦ .

(٧١٢) حدثنا يحيى بن سعيد عن عيينة ، حدثني أبي عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور عين^(١) الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقرأه الأمي والكاتب .

= عن سعد الا من هذا الوجه ولا نعلم روى داود حديثا بغير اختلاف الا هذا وحديثا آخر فيه اختلاف .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق يزيد بن هارون به بمثله .
 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والبزار وفيه ابن اسحق وهو مدلس . انظر مسند ابى يعلى ٧٨/٢ ح ٧٢٥ ، وكشف الاستار ١٣٥/٤ ح ٣٣٧٩ ، وصنف ابن أبي شيبة ١٥/١٢٨ ح ١٩٣٠٣ ، ومجمع الزوائد ٧/٣٣٧ .

ويشهد له حديث ابن عمر عند البخارى وغيره ولفظ البخارى " قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إنى لأنذركموه . وما من نبي الا وقد أذره قومه ، ولكنى سأقول لكم فيه قولا لم يقله ثم يلقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور " صحيح البخارى مع الفتح ٩٠/١٣ ح ٧١٢٧ الفتن - الدجال .

* * *

عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن ابومالك البصرى ، عن ابن معين ليس به بأس وعنه ثقة ، وعن الامام أحمد ليس به بأس صالح الحديث ، وعن أبى حاتم صدوق وذكر سنداً فيه عيينة وقال كان ثقة ، وعن ابن سعد ثقة إن شاء الله ووثقه العجلى والنسائى وذكره ابن حبان فى الثقات وعن الحافظ ابن حجر صدوق من السابعة مات فى حدود الخمسين ومائة . تاريخ ابن معين ٢/٤٦٧ ، الجرح ٧/٣١ ، الثقات لابن حبان ٧/٣٠١ ، الميزان ٣/٣٢٩ ، التقريب ٢/١٠٣ ، والتهذيب ٨/٢٤٠ .

عبد الرحمن بن جَوْشَن بفتح الجيم والمعجمة وسكون الواو بينهما وآخره نون الفَطْفَانِي بفتح المعجمة والمهملة والفاء بصرى ثقة من الثالثة . كان صهر أبى بكر على أبنته . التقريب ١/٢٠٠ ، الخلاصة ص ١٩١ ، ابن سعد ٧/٢٢٨ ، =

(١) فى حم (يعين) .

(٧١٢) ل ٣٧٠ ب وح ٣٨/٥ .

(٧١٣) حدثنا يعقوب ثنا عاصم بن محمد عن أخيه عمر بن محمد عن محمد بن زيد / يعني أبا عمر

ابن محمد قال قال عبد الله بن عمر؛ كنا نحدث بحجة الوداع ولا ندرى أنه الوداع مسن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره؛ ثم قال؛ ما بعث الله تبارك وتعالى من نبي إلا قد أئذر أمته. لقد أئذره نوح صلى الله عليه وسلم أمته والنبيون صلى الله عليهم من بعده؛ ألا ما خفي عليكم من شأنه فلا يخفين عليكم إن ربكم تبارك وتعالى ليس بأعور. قلت هو في الصحيح باختصار عن هذا في قصة ان صياد .

= الجرح ٥ / ٢٢٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٧ / ٣٣٧ ويشهد له حديث أنس عند البخاري وسلم " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الدجال سموح العين مكتوب بين عينيه كافر " ثم تهجاها ك ف ر " يقسره كل مسلم " هذا لفظ مسلم .

انظر صحيح البخاري مع الفتح ١٣ / ٩١ ح ٧١٣١ الغتن . الدجال ، وصحيح مسلم ٤ / ٢٢٤٨ ح ٢٩٣٣ الغتن وأشرط الساعة .

* * *

يعقوب هو ابن ابراهيم

وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني قال الحافظ ابن حجر ثقة من السابعة روى له الجماعة . الجرح ٦ / ٣٥٠ ، الكاشف ٢ / ٥٣ التقريب ١ / ٣٨٥ ، التهذيب ٥ / ٥٢ .

وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني ثقة من السادسة مات قبل الخمسين ومائة . خ م د س ق .

= الكاشف ٢ / ٣٢١ ، التقريب ٢ / ٦٢ ، التهذيب ٧ / ٤٩٥ .

(٧١٣) ل ٣٢٠ ب وح ٢ / ١٣٥ .

= ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة روى له الجماعة . التقريب ٢ / ١٦٢ ، التهذيب ٩ / ١٧٢ ، الكاشف ٣ / ٤٤ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده صحيح

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧ / ٣٣٨ .

وقوله هو في الصحيح باختصار في قصة ابن صياد

أخرجه البخارى ومسلم من حديث عبد الله بن عمر وفيه " قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركم به وما من نبي الا وقد أنذره قومه ولقد أنذره نوح قومه ولكنى سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور" واللفظ لهما .

صحيح البخارى مع الفتح ١٠ / ٥٦١ ح ٦١٧٥ الأدب قول الرجل للرجل اخسا ، وصحيح مسلم ٤ / ٢٢٤٥ ح ٢٩٣١ الفتن ذكر ابن صياد .

= التقريب حضرمي بن لاحق التميمي اليمامي القاص لابأس به من السادسة ،
 التهذيب ٣٩٤/٢ ، التقريب ١٨٥/١ ، التاريخ الكبير ١٢٥/٣ ، الجرح
 ٣٠٢/٣ ، الميزان ٥٥٥/١ ، الكاشف ٢٣٩/١ .
 واليمامي : بفتح الياء والميم وبعد الألف ميم ثانية - هذه النسبة الى اليمامة
 وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي أكثر أهلها بنو حنيفة . وبها تنبأ سيلمة
 الكذاب . اللباب ٤١٧/٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن حضرمي بن لاحق لابأس به وبقية رجاله ثقات .
 والحدِيث أخرجه ابن حبان من طريق عمران بن موسى عن عثمان بن أبي شيبة
 عن الحسن بن موسى عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه وفيه " فإن يخرج
 وأنا حي أكفيكموه " وفيه أيضا " وإنه يخرج معه اليهود " .
 وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق الحسن بن موسى عن شيبان بن يحيى به بنحوه
 وفيه " وإنه يخرج معه يهود أصبهان " موارد الظمان ص ٤٦٩ ح ١٩٠٥ ،
 ومصنف ابن أبي شيبة ١٣٤/١٥ ح ١٩٣٢٠ .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير
 الحضرمي بن لاحق وهو ثقة . مجمع الزوائد ٣٣٨/٧ .

(٧١٥) حدثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يهود يـسـة أصبهان (١).

الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

أسناده ضعيف. محمد بن مصعب صدوق كثير الغلط وبقية رجاله ثقات وللحديث طريق آخر عند مسلم يقوى هذا الطريق ويرفعه لدرجة الحسن (ليث) والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق أبي خيثمة عن محمد بن مصعب به بنحوه "وزاد معه سبعون ألفا من اليهود عليهم السيجان" مسند أبي يعلى ٣١٧/٦ ح ٢٦٣٩.

والسيجان جمع ساج وهو الطيلسان الأخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كأن القلائس كانت تعمل منها أو من نوعها. النهاية ٤٣٢/٢. وأخرجه مسلم من طريق منصور بن أبي مزاحم عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن اسحاق بن عبد الله عن عمه أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالة" صحيح مسلم ٢٢٦٦/٤ ح ٢٩٤٤ الغتن.

والطيالة : جمع طيلسان والطيلسان أعجمي مغرب قال في معيار اللغة : ثوب يلبس على الكتف يحيط بالبدن ينسج للبس خال من التفصيل والخياطة . انظر صحيح مسلم ٢٢٦٦/٤ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى وزاد سبعون ألفا من اليهود عليهم السيجان" من رواية محمد بن مصعب عن الأوزاعي وروايته عنه جيدة وقد وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط كذلك . مجمع الزوائد ٣٣٨/٧.

(٧١٥) ل ٣٧١ أ وح ٢٢٤/٣.

(١) في حم زيادة قوله " معه سبعون ألفا من اليهود عليهم السيجان".

باب من قرأ عشر آيات من سورة الكهف عصم فتنته

(٧١٦) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحجاج حدثني شعبة عن قتادة قال حجاج في حديثه سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال . وقال حجاج من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف . قلت له في الصحيح من قرأ عشر آيات من أول سورة الكهف .

حجاج هو ابن محمد و قتادة بن دعامة وشعبة بن الحجاج معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة اليعمرى الشامي قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثانية . الكاشف ١٩١ / ٣ ، التقريب ٢٦٣ / ٢ ، التهذيب ٢٢٨ / ١٠ ومعدان بمفتوحة وسكون عين وخفة نون مهلة المغنى ص ٢٣ ، واليعمرى بفتح ياء وسكون عين مهلة وفتح ميم وضمها منسوب الى يعمر . المغنى ص ٢٧٨ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه مسلم من طريق ابن المنذر وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر به بلفظ ومن حفظ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من الدجال . وأخرجه مسلم أيضا من طريق هشام ومن طريق همام كلاهما عن قتادة به الا انها =

(٧١٦) ل ٣٧١ أ وح ٤٤٦ / ٦ .

عصم : العصمة . المنعة والعاصم المانع الحامي . والإعتصام : الامتساک بالشئ ، إفتعال منه . النهاية ٢٤٩ / ٣ ، وعصمه يعصمه عصما . أى منعته ووقاه والعصمة : الحفظ . لسان العرب ٤٠٣ / ١٢ .

يبين لنا هذا الحديث فضيلة من فضائل سورة الكهف وأنه من حفظ عشر آيات من أول السورة كما جاء في بعض الروايات أو من آخر السورة كما جاء في حديث شعبة . حفظه الله من فتنة الدجال .

قال النووي : قيل في سبب ذلك ما في أولهما من العجائب والآيات فمن تدرها لم يفتن بالدجال وكذا في آخرها قوله " أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا ... " الآية (١٠٢) =

= قالا من حفظ عشر آيات من أول الكهف . . . صحيح مسلم ١/٥٥٥ و ٥٥٦ ح ٨٠٩ فضل سورة الكهف.

وأخرجه ابوداود من طريق حفص بن عمر ، ثنا همام ثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن حديث أبي الدرداء يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال " قال ابوداود وكذا قال هشام الدستوائي عن قتادة الا أنه قال " من حفظ من خواتيم سورة الكهف " وقال شعبة عن قتادة " من آخر الكهف " .

سنن ابى داود ٤/١١٧ ح ٤٣٢٣ الملاحم

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال هو في الصحيح من حديثه من أول سورة الكهف - رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧/٥٣ . قلت هو في الصحيح من رواية شعبة عن قتادة به وقال شعبة " من آخر الكهف " كما سبق أن بينته في التخریج فالحديث صحيح وليس من الزوائد .

= وقيل ذلك من خصائص السورة كلها فقد روى " من حفظ سورة الكهف ثم أدركه الدجال لم يسلط عليه " وعلى هذا يجمع رواية من روى أول سورة الكهف مع من روى من آخرها فيكون ذكر العشر على جهة الإستدراج في حفظها كلها . قاله السيوطي . انظر شرح الأبي على مسلم ٢/٢٢٢ ، والنووي على مسلم ٦/٩٢ ودليل الفالحين ٣/٥١٨ ، وبذل المجهود ١٧/٢٤٣ ، وتحفة الاحوذى ٨/١٩٥ .

باب في ابن صياد

(٧١٧) حدثنا محمد بن سابق، ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله أنه قال: إن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما مسوحة عينه طالعة ناتئة . فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الدجال، فوجده تحت قطيفة يهيمهم . فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء فأخرج إليه، فخرج من القطيفة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالها قاتلها الله لو تركته لبين . ثم قال يابن صائد ماترى ؟ قال أرى حقا وأرى باطلا وأرى عرشا على الماء قال فلبس عليه . فقال : أتشهد أنى رسول الله ؟ فقال هو أتشهد أنى رسول الله ؟ فقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله ثم خرج وتركه . ثم أتاه مرة أخرى فوجده فى نخل له يهيمهم . فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالها قاتلها الله لو تركته لبين . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمع أن يسمع من كلامه (شيئا)^(١) فيعلم أهو^(٢) هو أم لا . قال يابن صياد ماذا ترى ؟ قال أرى حقا وأرى باطلا وأرى عرشا على الماء . قال أتشهد أنى رسول الله ؟ قال هو أتشهد أنى رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . آمنت بالله ورسله . فلبس عليه . فخرج^(٤) وتركه . ثم جاء فى الثالثة أو فى الرابعة ومعه أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فى نفر من المهاجرين والأنصار وأنا معه . قال: فبادر =

محمد بن سابق التميمي أبو جعفر ويقال أبو سعيد البزار الكوفي أصله من فارس
ثم سكن بغداد . قواه الامام أحمد وعن النسائي لا بأس به وعن العجلي ثقة وعن =

(٧١٧) ل ٣٧١ أ وح ٣ / ٣٦٨ . (١) " شيئا " زيد من حم .

(٢) فى حم هو هو بدين : استفهام .

(٣) هكذا فى الاصل وفى حم ما ترى .

(٤) فى حم " ثم خرج " .

قطيفة : دثار له خمل والجمع قطائف وقطف . المصباح المنير ص ٥٠٩ ،

والنهاية ٤ / ٨٤٠ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيدينا، ورجا أن يسمع من كلامه شيئا، فسبقتة أمه اليه،
 فقالت يا عبد الله هذا ابوالقاسم قد جاء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالها
 قاتلها الله لو تركته لبين . فقال يابن صائد ماترى ؟ قال أرى حقا وأرى باطلا وأرى
 عرشا على الماء . قال أتشهد أنى رسول الله ؟ قال هو أتشهد أنت أنى رسول الله ؟
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله . فليس عليه . فقال ^(١) رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يابن صائد انى ^(٢) قد خبأت لك خبيثا . فقال هو الدخ . فقال ^(٣)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إخسأ إخسأ . فقال عمر بن الخطاب ائذن لى ^(٤)
 يارسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلست صاحبه، إنما صاحبه
 عيسى بن مريم وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد . قال فلم ينزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا ^(٥) أنه الدجال .
 قلت له فى الصحيح غير هذا فى ابن صايد أيضا .

يعقوب بن شيبة كان شيخا صدوقا ثقة وليس ممن يوصف بالضبط للحديث وعن
 أبى حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . وعن الذهبى ثقة عندى، وعن الحافظ ابن حجر
 صدوق من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل فى السنة التى بعدها
 هدى السارى ١٦٠/٢ ، الميزان ٥٥٥/٣ ، الجرح ٢٨٣/٧ ، التاريخ الكبير
 ١١١/١ ، التهذيب ١٧٤/٩ .

وابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانى ابوسعيد . قال الامام أحمد وابوحاتم
 وابوداود ثقة وزاد ابوحاتم صدوق حسن الحديث ، وعن ابن معين والعجلي =

(١) فى حم فقال (له)

(٢) فى حم انا قد خبأنا لك خبيثا فما هو ؟

(٣) فى حم الدخ الدخ (٤) فى حم ائذن لى فأقتله .

(٥) فى الاصل مستيقنا وفى حم وغيره مشفقا .

= الدخ : بضم الدال وفتحها . الدخان . النهاية ١٠٧/٢ ، والفائق ٢٠/١

ولسان العرب ١٤/٣ .

= لا بأس به ، وعن الدارقطني تكلموا فيه للإرجاء .

قال الحافظ ابن حجر الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث اذا روى عنه ثقة ولم يثبت غلوه في الإرجاء ولا كان داعية اليه . بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه والله أعلم . وقال في التقريب ثقة يغرب تكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه ، من السابعة مات سنة ثمان وستين . روى له الجماعة . التهذيب (١ / ١٢٩) ، التقريب (١ / ٣٦) ، الميزان (١ / ٣٨) ، الجرح (٢ / ١٠٧) ، وطهمان : بمفتوحة وسكون هاء وينون . المغني ص ١٥٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بمتابعاته وشواهد فيه ابوالزبير صدوق يدلس وعنعن لكنه توسع وفيه محمد بن سابق صدوق .

والحديث أخرجه البغوي من طريق العباس بن محمد ، والطحاوي من طريق أبي أمية ، كلاهما عن محمد بن سابق به بنحوه .

وقال البغوي : فيه دليل على أنه كان من أهل العهد ولذلك منع النبي عليه السلام عن قتله ، قلت ولجديت جابر طرق أخرى :

= اخساً : خسات الكلب فحساً أي زجرته مستهيناً به فانزجر وذلك اذا قلت له

اخساً . النهاية (٢ / ٣١) ، اساس البلاغة ص ١٦٢ .

ابن صياد : قال ابن الاثير " قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخیل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة والسحر ، وجملة أمره أنه كان فتنة لمتحن الله به عباده المؤمنين ليَهْلِكَ من هَلَكَ عن بَيْتَةٍ وَيَحْيَا من حَيَّ عن بَيْتَةٍ . ثم انه مات بالمدينة في الأكثر وقيل إنه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم . النهاية (٣ / ٦٦) .

قال الحافظ في الفتح (١٣ / ٣٢٧) . قال النووي " قال العلماء قصة ابن صياد

مشكلة وأمره مشتبه لكن لا شك أنه دجال من الدجاللة والظاهر أن النبي صلى

الله عليه وسلم لم يوح اليه في أمره بشيء ، وإنما أوحى اليه بصفات الدجال

وكان في صياد قرائن محتلمه فكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع فسي

أمره بشيء بل قال لعمر " لا خير لك في قتله " الحديث انظر النووي على مسلم (١٨ / ٤٦)

.....

= أخرجہ الامام أحمد ، وسلم ، وابن أبي شيبة ، ثلاثتهم من طريق سليمان التيمي عن أبي نضرة عن جابر به مختصر ولفظ مسلم عن جابر قال " لقي نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ومعه أبوبكر وعمر وابن صائد مع الغلمان فذكر نحو حديث الجريري " .

قلت حديث الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوبكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله ؟ فقال هو أتشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه . ماترى ؟ قال أرى عرشا على الماء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ترى عرش إبليس على البحر وما ترى ؟ قال أرى صاقيين وكانبا أو كانبين وصادقا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليه دعوة " .

وأخرجه العقيلي من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر مختصرا بنحوه . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٣/٨ و ٤ ، ومشكل الآثار ٤/٩٦ ، وح ٣/٣٨٨ ، وصحيح مسلم ٤/٢٢٤١ ح ٢٩٢٦ و ٢٩٢٥ والضعفاء للعقيلي ٤/٣١٧ ، ترجمة الوليد رقم ١٩١٨ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٥/١٤٩ ح ١٩٣٥٥ ، وشرح السنة ١٥/٧٨ ح ٤٢٧٤ .

ولحديث جابر شواهد كثيرة منها ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر بنحوه .

انظر صحيح البخاري مع الفتح ٦/١٧١ ح ٣٠٥٥ وأطرافه . الجهاد ، وصحيح مسلم ٤/٢٢٤٤ ح ٢٩٣٠ الفتن - ابن صيار .

(٧١٨) حدثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحارث بن حصيرة ثنا زيد ابن وهب قال قال أبو ذر إن أحلف عشر مرات أن ابن صياد هو الدجال أحب الي من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به . قال وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى أمه فقال سلها كم حملت به ؟ قال فأتيتهما فسألتهما . فقالت حملت به اثني عشر شهرا . قال ثم أرسلني إليها فقال سلها عن صيحته حين وقع ؟ قال فرجعت إليها فسألتهما فقالت صاح صياح^(١) الصبي ابن شهره . ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني قد خبأت لك ؟ قال خبأت لي خطم شاة عفراء والدخان . فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال الدخ^(٢) . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسأ فأنك لن تعدو قدرك .

عفان هو ابن مسلم

الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي قال ابن معين خشبي ثقة ينسبونه إلى خشبة زيد بن علي التي صلب عليها وقال النسائي ثقة وقال أبو حاتم لولا أن الثوري روى عنه لتزك حديثه وقال ابن عدي يكتب حديثه على ضعفه وهو من المتحرقين بالكوفة في التشيع وقال الدارقطني شيخ للشيعة يفلو في التشيع . وعن أبي داود شيعي صدوق . وثقه العجلي وابن نمير وقال العقيلي له غير حديث منكر لا يتابع عليه منه حديث أبي ذر في ابن صياد . وقال ابن حجر في التقريب صدوق يخطئ^{*} ويرى بالرفض من السادسة وله ذكر في مقدمة مسلم الميزان ٤٣٢/١ ، الجرح ٧٢/٣ ، التاريخ الكبير ٢٦٧/٢ ، التهذيب ١٤٠/٢ ، التقريب ١٤٠/١ ، وحصيرة بمفتوحة وكسر مهطلة . المفنى ص ٧٧ . =

(٧١٨) ل ٣٧١ ب وح ٥ / ١٤٨ . (١) في حم * صيحة *

(٢) في حم الدخ الدخ بال تكرار .

خطم : أصل الخطم في السباع : مقادير أنوفها وأفواهها . والخطم جمع

خظام وهو الحبل الذي يقاد به البعير . النهاية ٥١ / ٢ .

عفراء : العفرة : بياض ليس بالناصح ولكن كلون عفر الأرض وهو وجهها * ومنه =

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده صححه الحافظ ابن حجر في الفتح ٣٢٩/١٣ بقوله " وقد أخرج أحمد من حديث أبي ذر " لأن أحلف عشر مرار أن ابن صياد هو الدجال أحب الي من أن أحلف واحدة أنه ليس هو " وسنده صحيح .

وقال العقيلي بعد أن أورد الحديث قال " ولا يتابع الحارث بن حصيرة على هذا وله غير حديث منكر في الفضائل ما شجر بينهم ، وكان ممن يفلو في هذا الأمر . وأما حديث ابن صياد فقد رواه جماعة من أصحاب النبي عليه السلام عنه بأسانيد صحاح " الضعفاء للعقيلي ٢١٧/١ ت رقم ٢٦٥ .

والحديث أخرجه البزار من طريق يوسف بن موسى ، وأخرجه العقيلي من طريق عبد الله بن أحمد بن أبي مرة ، كلاهما عن عبد الواحد بن زياد به بنحوه وعند البزار " لأن أحلف مرارا " وفيه " فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه يسألها " وفيه أيضا " فقال سلها عن صيحه حيث وقع الى الأرض . فقال كلمة ذهبت عنى " وفيه قال " عظم شاة " وعند العقيلي فيه " صيحة صبي ابن شهرين " " عظم شاة عفرأ أو الدخان " وقال البزار لانعلمه يروى عن أبي ذر الا بهذا الاسناد كشف الاستار ١٤٤/٤ ح ٣٤٠٠ ، والضعفاء للعقيلي ٢١٧/١ .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق المعلى بن منصور عن عبد الواحد بن زياد به بنحوه وفيه " صاح صياح صبي شهرين " وفيه إكسأ فانك لن تسبق القدر " مصنف ابن أبي شيبة ١٤١/١٥ ح ١٩٣٣١ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وقال إني خبأت لك خبئا فما هو . والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة . مجمع الزوائد ٢/٨ .

الحديث " ان امرأة شكت اليه قلة نسل غنمها . قال ما ألوانها ؟ قالت سود فقال عفرى . أى أخلطها بغنم عفر ، واحدها عفرأ . النهاية ٢٦١/٣ .

(٧١٩) حدثنا ابوسعيد مولى بنى هاشم حدثني مهدي ابن عمران المازني قال سمعت أبا الطفيل وسئل هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم قيل فهل كلمته ؟ قال لا ولكن رأيتُه إنطلق مكان كذا وكذا ومعه عبد الله بن مسعود وأناس من أصحابه حتى أتى دارا قوراء فقال افتحوا هذا الباب ففتح ودخل النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت معه فإذا قطيفة في وسط البيت . فقال : ارفعوا هذه القطيفة . فرفعوا القطيفة ، فإذا غلام أعور تحت القطيفة ، فقال قم يا غلام . فقام الغلام . فقال يا غلام أتشهد أني رسول الله ؟ قال الغلام أتشهد أني رسول الله قال أتشهد أني رسول الله ؟ قال الغلام أتشهد أني رسول الله ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من شر هذا مرتين .

مهدي بن عمران المازني الحنفي البصري عن أبي الطفيل عامر بن واثله وعنه ابوسعيد وقره بن سليمان وعبد الصمد . قال البخاري لا يتابع علي حديثه . قال ابن حجر ذكره ابن حبان في الثقات وقال عداة في أهل البصرة . الميزان ١٩٥ / ٤ ، وتعجيل المنفعة ص

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه مهدي بن عمران قال البخاري لا يتابع علي حديثه . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه مهدي بن عمران قال البخاري لا يتابع علي حديثه . مجمع الزوائد ٤ / ٨ .

(٧١٩) ل ٣٧٢ أ وح ٤٥٤ / ٥ .

دارا قوراء : واسعه الجوف . لسان العرب ١٢٢ / ٥ .

(٧٢٠) حدثنا عبد المتعال ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا المجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال ذكر ابن صياد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر إنه (١) لا يبر بشيء إلا كلمه .

عبد المتعال بن عبد الوهاب الأنصاري من ولد زيد بن ثابت روى عن أبيه ويحيى ابن سعيد الأموي والنضر بن شميل وغيرهم، وعنه الامام أحمد وابنه عبد الله وآخرون ذكره الحاكم ابواحمد في الكنى وأغفله الحسيني . التهذيب ٦ / ٣٨٠ ، تعجيل المنفعة ص ١٧٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، مجالد بن سعيد ليس بالقوى وابوالوداك صدوق يهـم وعبد المتعال لم يذكر فيه جرحا ، ويحيى بن سعيد صدوق يفر بـ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد وهـو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٤ / ٨

(٧٢٠) ل ٣٧٢ أ وح ٣ / ٧٩ .

(١) في حم إنه يزعم أنه لا يبر بشيء إلا كلمه .

(٧٢١) حدثنا يونس ثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبىن صياد ما ترى ؟ قال أرى عرشاً على البحر وحوله الحيتان ^(١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس .

يونس هو ابن محمد ، وعلي هو ابن زيد ، وأبونضرة هو المنذر بن مالك .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

أسناده ضعيف لأجل علي بن زيد ضعفه لسوء حفظه وبقية رجاله ثقات ويتقوى بالمتابعة للحسن لغيره .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق عفان عن حماد به بنحوه وفيه " ذلك

عرش إبليس " . مصنف ابن أبي شيبة ١٥ / ١٦٠ ح ١٩٣٧٨ .

قلت وله طريق آخر أخرجه مسلم من طريق ابن المثنى عن سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد وذكر الحديث " وفيه آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى ؟ قال أرى عرشاً على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش

إبليس على البحر . . . الحديث . صحيح مسلم ٤ / ٢٢٤١ ح ٢٩٢٥

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٨ / ٤ .

(٧٢١) ل ٣٧٢ أ وح ٦٦ / ٣ .

(١) في حم الحيات

الحيات : جمع حوت والحوت : السمك المعروف . وقيل ماظم منه . لسان

العرب ٢٠ / ٢٦ .

(٧٢٢) حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابن جدعان عن الحسن عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال .

سفيان هو الثوري وابن جدعان هو علي بن زيد والحسن البصرى الحكم على الإسناد وبيان التخرىج
إسناده ضعيف لأجل علي بن زيد ضعفه لسوء حفظه ، والحسن البصرى لم يسمع من عمران . انظر جامع التحصيل ص ١٩٧ .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي سلم الكشي عن ابراهيم بن بشار عن سفيان به بنحوه .

وأخرجه الحميدى من طريق سفيان به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فلا أكل متكاً ، وأما أنه قد أكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال " ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفى اسناد أحمد على ابن زيد وحديثه حسن وبقيّة رجاله رجال الصحيح وفى اسناد الطبراني محمد ابن منصور النحوى الأهوازى ولم أعرفه وبقيّة رجاله رجال الصحيح . قلت لم أقف على رواية محمد بن منصور عند الطبراني . والذى وقفت عليه من رواية علي بن زيد . انظر المعجم الكبير ١٨ / ١٥٥ ح ٣٣٩ ، ومسند الحميدى ٢ / ٣٦٨ ح ٨٣٢ ، ومجمع الزوائد ٨ / ٢ .
ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمز لضعفه . الجامع الصغير مع شرحه فىض القدير ٥ / ٢٧٧ .

(٧٢٢) ل ٣٧٢ أ وح ٤ / ٤٤٤ .

قال المناوى فى فيض القدير " قيل قصد به التورية لالقاء الخوف على المكلفين من فتنته والإلتجاء الى الله من شره لينالوا بذلك الفضل من الله وليتحققوا بالشح على دينهم . أو المراد لا تشكوا فى خروجه فانه سيخرج لا محالة فكأنه خرج وأكل ومشى " فىض القدير ٥ / ٢٧٧ .

باب في الدجال أيضا

(٧٢٣) حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رأس الدجال من ورائه حَبْكُ حَبْكٍ فَمَنْ قَالَ أَنْتَ رَبِّي افْتَنَّ، وَمَنْ قَالَ كَذَبْتَ رَبِّي اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا يَضُرُّهُ أَوْ قَالَ فَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ . قلت له حديث في مسلم غير هذا .

عبد الرزاق بن همام ، ومعمر بن راشد ، وأيوب بن أبي تميمة ، وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد .

هشام بن عامر بن أمية الحسحاس بن مالك بن النجار . له ولأبيه صحبة يقال كان اسمه شهابا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم ، الاستيعاب ٥٦٥ / ٣ ، الاصابة ٥٧٣ / ٣ ، والحسحاس : بالحائنين المفتوحتين والسينين المهملتين المغنى ص ٧٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

رجاله ثقات الا أن ابا قلابة لم يسمع من هشام بن عامر . انظر المراسيل لابن ابي حاتم ص ٩٥ .

والحديث أخرجه عبد الرزاق عن معمر به بمثله "وزاد واليه أنيب" . وأخرجه الطبراني من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق به بلفظ " ان رأس الدجال من ورائه حبك وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال أنت ربى افتن ومن قال كذبت ربى الله عليه توكلت واليه أنيب فلا يضره . أو قال فلا فتنة عليه . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني . مجمع الزوائد ٣٤٢ / ٧ و ٣٤٣ ، ومصنف عبد الرزاق ٣٩٥ / ١١ ح ٢٠٨٢٨ ، والمعجم الكبير ١٧٥ / ٢٢ ح ٤٥٦ . وقول المصنف له في مسلم حديث غير هذا .

(٧٢٣) ل ٣٧٢ أ وح ٢٠ / ٤

حبك حبك : أى شعر رأسه متكسر من الجعودة ، مثل الماء الساكن أو الرمل إذا هبت عليهما الريح فيتجددان ويصيран طرائق وفي رواية محبك الشعر " بمعناه . النهاية ٣٣٢ / ١

(٧٢٤) حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال رأيت رجلا بالمدينة قد أطاف^(١) الناس به وهو يقول؛ قال رسول الله^(٢) صلى الله عليه وسلم فإذا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال؛ فسمعتة وهو يقول إن^(٣) بعدكم الكذاب المضل وإن رأسه من ورائه^(٤) حيك حيك حيك^(٥) وأنه سيقول أنا ريكم؛ فمن قال لست ربنا لكن الله ربنا عليه توكلنا واليه أنبنا نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان .

(٧٢٥) حدثنا اسماعيل ثنا أيوب عن أبي قلابة فذكر نحوه .

= أخرجه من حديث أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم ابوالد هماء وأبوس قتاده قالوا كنا نمر على هشام بن عامر . نأتى عمران بن حصين؛ فقال ذات يوم إنكم لتجاوزوني إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا أعلم بحدِيثه منى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال " وفي رواية أمر أكبر من الدجال " صحيح مسلم ٢٢٦٦/٤ ح ٢٩٤٦ .

*

*

*

اسماعيل هو ابن ابراهيم بن عليّة

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

رجال الاسنادين كلهم ثقات . والصحابي البهيم ان كان هو هشام بن عامر كما صرح به أبو قلابة في الإسناد (٧٢٣) فالإسناد ان منقطعان لعدم سماع أبي قلابة من هشام .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٣٤٣/٧ . وانظر الحديث ٧٢٣ .

(٧٢٤) ل ٣٧٢ أ وح ٣٧٢/٥ (١) في حم طاف .

(٢) في حم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين

(٣) في حم (من بعدكم) (٤) في حم (من بعد)

(٥) في حم زيادة قوله ثلاث مرات .

(٧٢٥) ل ٣٧٢ أ وح ٤١٠/٥ .

باب منه

(٧٢٦) حدثنا يزيد ثنا ابن عون عن مجاهد قال كنا ست سنين علينا جنازة ابن أبي أمية، فقام فخطبنا فقال أتينا رجلا من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه، فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه فقال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال أنذرتكم المسيح وهو مسح العين . أحسبه قال اليسرى يسير معه جبال الخبز وأنهار الماء . علامته يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ سلطانه كل منهل . لا يأتي أربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الأقصى والطور، ومهما كان من ذلك فأعلموا أن الله عز وجل ليس بأعور . قال ابن عون أحسبه قال يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره .

(٧٢٧) حدثنا اسماعيل أنبا ابن عون فذكر نحوه .

(٧٢٨) حدثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن الأعمش ومنصور عن مجاهد عن جنازة ابن أبي أمية الأزدي قال ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر عن الدجال . قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنذركم الدجال ثلاثا فإنه لم يكن نبي إلا أنذره وإنه فيكم أيتها الأمة، وإنه جعد آدم مسح العين اليسرى معه خبضة

يزيد هو ابن هارون ، ومجاهد بن جبر ، واسماعيل هو ابن ابراهيم ، وسفيان هو الثوري ، ومنصور بن المعتمر ، وسليمان بن طرخان .

ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني البصري . قال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن من السادسة روى له الجماعة . التهذيب ٣٤٦/٥ ، التقريب ٤٣٩/١ ، الكاشف ١١٦/٢ .

(٧٢٧) ل ٣٧٢ ب وح ٤٣٤/٥ .

(٧٢٦) ل ٣٧٢ أ وح ٣٦٤/٥ .

(٧٢٨) ل ٣٧٢ ب وح ٤٣٥/٥ .

ونار ومعه جبال من خبز ونهر من ماء وإنه يمطر المطر ولا تنبت الشجرة وإنه يسלט على نفس فيقتلها ولا يسלט على غيرها وإنه يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ كل منهل لا يقرب أربعة ساجد سجد الحرام، وسجد المدينة، وسجد الطور، ومسجد الأقصى وما شبه عليكم فإن ربكم عز وجل ليس بأعور.

(٧٢٩) حدثنا يزيد بن هارون انبا ابن عون عن مجاهد فذكر نحوه .

(٧٣٠) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن مجاهد فذكر نحوه .

= وأرطبان : بمفتوحة فساكنه مهلة مفتوحة فموحدة مخففة ونون . المغنى ص ١٩ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الخمسة صحيحة . قال الحافظ في الفتح بعد ان ذكر حديث جنادة قال أخرجه أحمد ورجاله ثقات . الفتح ١٣ / ١٠٥ . وله شواهد بعضها في الصحيح .

والحديث أخرجه ابن ابي شيبة من طريق حسين بن علي عن زائدة عن منصور به بنحوه . مصنف ابن ابي شيبة ١٥ / ١٤٧ ح ١٩٣٥٢ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧ / ٣٤٣ .

(٧٢٩) ل ٣٧٢ ب وح ٥ / ٣٦٤ . (٧٣٠) ل ٧٢ ب وح ٥ / ٤٣٤ .

منهل : المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ، ولكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أى مشربهم وموضع نهلهم . النهاية ٥ / ١٣٨ .

الطور : الجبل . وطور سيناء : جبل بالشام . «وَالطُّورُ وَكِتَابٌ سَطُورٌ» : أقسم الله به وهو الجبل الذى بدين الذى كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه تكليما . لسان العرب ٤ / ٥٠٨ .

(٧٣١) حدثنا محمد بن سابق أنبا ابراهيم بن طهطان عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم وله أربعون ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة . ثم سائر أيامه كأيامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين انديه أربعون ذراعاً فيقول للناس أنا ربكم وهو أعور وإن ربكم عز وجل ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يريد كل ماء ومنه ————— الا المدينة ومكة حرمهما الله عز وجل وقامت الملائكة بأبوابها ، معه جبال من خبز والناس في جهد الا من تبعه ومعهم نهران أنا أعلم بهما منه . نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنة . قال ويبعث ^(١) معه شياطين تكلم الناس ، ومعهم فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس . (٢) يحييها فيما يرى الناس لا يسلم على غيرها ممن الناس فيقول للناس أيها الناس هل يفعل مثل هذا (الا) ^(٣) الرب . قال فيغير الناس الى جبل الدخان بالشام فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى عليه السلام فينادى من السحر فيقول يا أيها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث ؟ فيقولون هذا رجل حمي فينطلقون فإذا هم بعيسى بن مريم عليه السلام . فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله . فيقول ليتقدم إمامكم فليصل بكم فإذا صلى صلاة الصبح خرجوا اليه . قال فحين يراه الكذاب ينمات كما ينمات الملح في =

ابو الزبير هو محمد بن مسلم

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

(٧٣١) ل ٣٧٢ ب وح ٣ / ٣٦٨ . (١) في حم ويبعث (الله) معه .

(٢) ما بين المعقوفين من حم ساقطة من الاصل .

(٣) (الا) ساقطة

الماء فيمشى إليه فيقتله . حتى إن الشجرة والحجر ينادى (ياروح الله) هذا يهودى يترك فلا ممن كان يتبعه أحداً إلا قتله . قلت له في الصحيح غير هذا . ولجابر أيضاً حديث تقدم في فضل المدينة .

(٧٣٢) حدثنا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد حدثني ابوالزبير ثنا جابر فذكر طرفاً منه .

= الاسنادان مدارهما على أبي الزبير عن جابر . و ابوالزبير صدوق يدلس وقد صرح في (٧٣٢) وفي الاسناد (٧٣٢) حسين بن واقد ثقة له أوهام لكن تابعه ابراهيم بن طهمان .

فالاسنادان حسنان وقد صححه الحاكم من طريق حفص عن ابراهيم بن طهمان ووافقه الذهبي على شرط مسلم وقال الحافظ في الفتح ١٠٤ / ١٣ . سنده جيد . والحديث أخرجه الحاكم من طريق حفص بن عبد الله السلمي ، وأخرجه ابن خزيمة من طريق أبي عاصم الضحاك كلاهما عن ابراهيم بن طهمان به بنحوه باختصار بعضه ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي على شرط مسلم . المستدرک ٥٣٠ / ٤ ، وكتاب التوحيد لابن خزيمة ص ٤٤ باب ذكر اثبات العين لله عز وجل .

(١) (ياروح الله) من حم (٧٣٢) ل ٣٧٣ أ وحم ٣ / ٣٢٧ .

خففة من الدين : أى حال ضعف من الدين وقلة أهله . النهاية ٥٥ / ٢ ، والفائق ٣٨٦ / ١ .

إدبار من العلم : نقيض الإقبال والمعنى عزوفهم عن العلم . لسان العرب ٢٧٢ / ٤ .

يسيحها في الأرض يقال ساح في الأرض يسبح سياحة . إذا ذهب فيها وأصله من السبح وهو الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض . النهاية ٤٣٢ / ٢ ، ينمات : مات يميت ميثا : مرسه ومات الطح في الماء : أذابه وكذلك الطين .

لسان العرب ١٩٢ / ٢ .

قوله مهجة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب :-

.....

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٣٤٤/٧ .
وقول المصنف له في الصحيح غير هذا هو عند مسلم من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله يقول أخبرتنى أم شريك أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " ليفرن الناس من الدجال في الجبال " قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال هم قليل " صحيح مسلم ٢٢٦٦/٤ ح ٢٩٤٥ .

= قال الحافظ في الفتح ١٠٠/١٣ قال ابن العربي " اخبار بالحقيقة وذلك أن الإدراك في البصر يخلقه الله للمعبود كيف شاء ومتى شاء فهذا يراه المؤمن بغير بصره وإن كان لا يعرف الكتابة ولا يراه الكافر ولو كان يعرف الكتابة كما يرى المؤمن الأدلة تبين بصيرته ولا يراها الكافر فيخلق الله للمؤمن الإدراك دون تعلم لأن ذلك الزمان تنخرق فيه العادات في ذلك .
قال وقال النووي " الصحيح الذي عليه المحققون أن الكتابة المذكورة حقيقة جعلها الله علامة قاطعة يكذب الدجال فيظهر الله المؤمن^{عليها} ويخفيها على من أراد شقاوته " . انظر فتح الباري ١٠٠/١٣ ، والنووي على مسلم ٦٠/١٨ .

(٧٣٣) حدثنا ابو كامل ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس حدثني شعبة بن عباد

العبدى من أهل البصرة قال اشهدت يوماً خطبة لسمرة بن جندب فذكر في خطبته

حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت فذكر حديث كسوف الشمس حتى قال :

فوافق تجلى الشمس جلوسه في الركعة الثانية . قال زهير أحسبه قال : فسلم فحمد الله

عز وجل وأثنى عليه وشهد أنه عبد الله ورسوله ثم قال : يا أيها الناس : أنشدكم الله

ان كنتم تعلمون أنى قصرت عن شىء من تبليغ رسالات ربي عز وجل لما أخبرتمونى ذلك .

قال فقام رجال فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذى

عليك ثم ^(١) قال أما بعد : فإن رجالاً يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا

القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنهم كذبوا .

ولكنها آية ^(٢) من آيات الله عز وجل يعتبر بها عباده . فينظر من يحدث له منهم توبة

وانى ^(٣) والله لقد رأيت منذ قمت أصلى ما أنتم لا قوة ^(٤) من أمر دنياكم وآخرتكم ، وإنه

والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال مسوح العيين

اليسرى كأنها عين أبى يحيى لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة

رضى الله عنهما وإنه متى يخرج أو قال متى ما يخرج ، فإنه سوف يزعم أنه الله فمن آمن به

وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف . ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشىء من عمله وقال

حسن الأ شيب بسىء من عمله سلف وأنه سوف يظهر أو قال يظهر على الأرض كلها الا الحرم وميت المقدس وأنه

ابوكامل هو مظفر بن مدرك ، وزهير بن معاوية

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

=

(٧٣٣) ل ٣٧٣ وح ٥ / ١٦٠ . (١) فى حم ثم سكتوا (٤) فى حم آيات

(٣) فى حم وأيم الله (٤) فى حم لا قون

تجلى الشمس : انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت . النهاية

٠٢٩٠ / ١

جذم الحائط : الجذم : الاصل والمراد بقية حائط أو قطعة من حائط

النهاية ٠٢٥٢ / ١

وأنه يحضر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلوا زلزالا شديدا ثم يهلكه الله تبارك وتعالى (١)
 حتى إن جذم الحائط أو قال أصل الحائط. وقال حسن الأشيب وأصل الشجرة لينادى
 أو قال يقول يا مؤمن أو قال يا مسلم هذا يهودى، أو قال هذا كافر، فقال فأقتله. قال
 ولن يكون ذلك كذلك حتى تتروا أمورا يتفاقم شأنها في أنفسكم وتساءلون بينكم هل كان
 نبينا ذكر لكم منها ذكرا، وحتى تزول الجبال عن مراتبها ثم على أثر ذلك القبض، قال
 ثم شهدت خطبة لسمره ذكر فيها هذا الحديث فما قدم كلمة ولا أخرها عن موضعها.

= اسناده فيه ثعلبة بن عباد العبدى وهو مقبول كما قال الحافظ ابن حجر،
 ومجهول كما قال ابن المدينى*.

وقد صحح الحاكم، والترمذى وابن حبان حديثه، وفى هذا توثيق له وتعديل
 كاف فى معرفته فيكون حديثه صحيحا كما قال الحاكم ووافقه الذهبى، أو حسن
 صحيح غريب كما قال ابو عيسى الترمذى.

وحديث الترمذى مختصر على ذكر الصلاة فقط وأن القراءة سرية. الا أن فى
 اسناده ثعلبة بن قيس وهو مكان الشاهد. انظر سنن الترمذى ٢/٣٨ ح ٥٥٩
 باب كيف القراءة فى الكسوف.

قلت وقد حكم الحافظ ابن حجر على اسناد حديث سمرة بالحسن. فتح البارى
 ٦/٦١٠.

والحديث أخرجه الطبرانى من طريق مالك بن اسماعيل وخالد الحرانى كلاهما
 عن زهير بن معاوية به بنحوه مطولا.

وأخرجه الحاكم والبيهقى كلاهما من طريق أبى النصر وأبى نعيم كلاهما عن زهير
 به بنحوه مطولا. وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
 ووافقه الذهبى.

= وأخرجه ابن خزيمة من طريق أبى نعيم عن الاسود بن قيس به بنحوه مطولا.

(١) فى حم وجنوده.
 * ابن المدينى له اصطلاح خاص فى المجهول والظاهر أنه ينظر الى اشتهاى الرجل
 بين العلماء وكثرة حديثه ونحو ذلك. لا الى مجرد رواية الجماعة عنه. وقد
 فصل ذلك ابن رجب فى شرح العلل ١/٨٢ وما بعدها.

= وأخرجه ابن حبان ، والطبراني ، كلاهما من طريق أبي عوانة عن الاسود به بنحوه مطولا .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي نعيم ، ومن طريق ابن المبارك كلاهما عن سفيان عن الاسود به بنحوه الا أن رواية أبي نعيم مختصرة ، ورواية ابن المبارك مطولة .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق الفضل بن دكين عن ثعلبه به بنحوه مطولا
مصنف ابن أبي شيبة ١٥١/١٥ ح ١٩٣٥٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير الا أنه زاد وأنه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس ، وقال أيضا قال الاسود ابن قيس وحسبت أنه قال فيصبح فيهم عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيهمه الله وجنوده ، والباقي بنحوه . قال الترمذي فيما رواه منه حديث حسن صحيح مجمع الزوائد ٢٠/٢ ، وانظر المعجم الكبير ٧/٢٢٩ ح ٦٧٩٩ و٧/٢٢٧ ، ح ٦٧٩٨ ، و٧/٢٢٥ ح ٦٧٩٦ ، و٧/٢٢٦ ، والمستدرک ١/٣٢٩ ، والسنن الكبرى ٣/٣٣٩ وصحيح ابن خزيمة ٢/٣٢٥ ح ١٣٩٧ ، وموارد الظمان ص ١٥٨ ح ٥٩٧ .

(٧٣٤) حدثنا روح ثنا سعيد ح وعبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الدجال خارج وهو أعور عيِّن الشمال عليها ظفرة غليظة، وإنه يبرىء الأكمة والأبرص ويحيى الموتى ويقول للناس أنا ربكم فمن قال أنت ربى (١) فتن . ومن قال ربنا الله يحيى (٢) ويميت عصم من فتنه فلا فتنة (٣) عليه ولا عذاب فيلث في الأرض ماشاء الله عز وجل ثم يجيئ عيسى بن مريم عليه السلام من قبل المغرب صدقا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملته فيقتل الدجال . ثم إنما هو قيام الساعة .

روح بن عبادة بن العلاء ، وسعيد بن أبي عروبة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وقتاده ابن دعامة ، والحسن البصرى .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناد حسن ، فيه عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ وقد تابعه روح وسعيد بن أبي عروبة اختلط بآخرة لكنه توبع وعبد الوهاب عالم بحدِيثه وقتادة مدلس وعنعن لكنه من أثبت الناس في الحسن والحسن البصرى الراجح سماعه من سمرة، وقد تابعه سليمان بن سمرة عند البزار والحديث أخرجه الطبرانى من طريق الخليل بن مرة ومن طريق الحجاج بن الحجاج كلاهما عن قتاده به بنحوه .

وأخرجه الطبرانى أيضا من طريق الحسن بن الصباح البزار عن روح به بنحوه أيضا وأخرجه البزار ، والطبرانى كلاهما من طريق خبيب بن سليمان عن أبيه عن سمرة وذكر الحديث بنحوه .

ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه الطبرانى وأحمد ورجال الصريح ورواه البزار باسناد ضعيف ، مجمع الزوائد ٣٣٦/٧ . وانظر المعجم الكبير

٢٢٠/٧ ح ٦٩١٨ و٦٩١٩ ، ٢٦٥/٧ ح ٧٠٨٢ ، وكشف الاستار ٤/١٤٣

ح ٣٣٩٧ و٣٣٩٨

(٧٣٤) ل ٣٧٣ ب وح ١٣/٥ (١) فى حم (فقد فتن)

(٢) هكذا فى الاصل وفى حم (من قال ربى الله حتى يموت) .

(٣) فى حم ولا فتنة بعده عليه .

(٧٣٥) قال عبد الله وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده حدثنا
 عبد المتعال بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا مجالد عن (١) أبي (الوداك)
 قال قال لي ابوسعيد هل تقر الخوارج بالدجال ؟ فقلت لا . فقال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إني خاتم ألف نبي أو أكثر . ما بعث نبي يتبع إلا حذر أمته الدجان
 وإنني قد بين لي في أمره ما لم يبين لأحد ، وإنه أعور وإن ريكم ليس بأعور وعينه اليمنى عوراء
 جاحظة ولا تخفى كأنها نخاعة (٢) في حائط مجصص وعينه اليسرى كأنها كوكب دري معه
 كل لسان ، ومعه صورة الجنة خضراء تجرى فيها الماء وصورة النار سوداء تدخن .

مجالد بن سعيد ، ابوالوداك جبر بن نوف

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . مجالد ليس بالقوى وابوالوداك صدوق يهيم ويحيى صدوق
 يغرب .

= ظفرة غليظة : بفتح الظاء والفاء : لحمه تثبت عند المآقي وقد تمتد الى السواول

فتغشيه . النهاية ١٥٨ / ٣ .

(٧٣٥) ل ٣٧٣ ب وح ٢ / ٧٩ .

(١) عن أبي الوداك ساقطة من الاصل .

(٢) هكذا في الاصل وفي حم نخاعة .

جاحظة : جحوظ العين : نَتَوَّها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جَحَظَّ

النهاية ٢٤١ / ١ .

النخاعة : البزقة التي تخرج من أصل الفم ما يلي أصل النخاع . النهاية

٣٣ / ٥ .

مجصص . الجص والجص : معروف الذي يطلى به وهو معرب قال ابن دريد

هو الجص ولم يقل الجص وليس الجص بعربي وهو من كلام العجم . وجصص

الحائط وغيره . طلاه بالجص . لسان العرب ١٠ / ٧ .

كوكب دري ودري : ثاقب مضي . فأما دري فمنسوب الى الدر . وأما دري

فيكون على التضعيف . وفي الحديث * كما ترون الكوكب الدر في أفق السماء *

= اي الشديد الإنارة . وقال الفراء الكوكب الدر عند العرب هو العظيم

= والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق مروان بن معاوية عن مجالد به بنحوه وفيه "إنه أعور عين اليمنى لاحدقة له جاحظة والأخرى كأنها كوكب درى" مصنف ابن أبي شيبة ١٥/١٣١ ح ١٩٣١١ .
 ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائى فى رواية وقال فى أخرى ليس بالقوى وضعفه جماعة . مجمع الزوائد ٧/٣٤٦ .

= المقدار . لسان العرب ٤/٢٨٢ .

قلت ورد فى الأحاديث المتقدمة أعور العين اليسرى، وهنا وعينه اليمنى عوراء جاحظة . ولكل شواهد فى الصحيحين فقد ورد فى حديث ابن عمر عند البخارى وسلم " وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى " صحيح البخارى مع الفتح ١٣/٩٠ ح ٧١٢٣ ، وصحيح مسلم ٤/٢٢٤٧ ح ١٦٩ .
 وورد فى حديث حذيفة عند مسلم " الدجال أعور العين اليسرى " صحيح مسلم ٤/٢٢٤٨ ح ٢٩٣٤ .

قال الحافظ فى الفتح ١٣/٩٧ . قال " وقد اتفقا عليه من حديث ابن عمر فيكون أرجح، وإلى ذلك أشار ابن عبد البر، لكن جمع بينهما القاضى عياض فقال تصحح الروايتان معاً بأن تكون المطموسة والمسوحة هى العوراء الطافئة بالهمز أى التى ذهب ضوءها وهى العين اليمنى كما فى حديث ابن عمر . وتكون الجاحظة التى كأنها كوكب وكأنها نخاعة فى حائط هى الطافية بلا همز وهى العين اليسرى كما جاء فى الرواية الأخرى وعلى هذا فهو أعور العين اليمنى واليسرى معا فكل واحدة منهما عوراء أى معيبة . فان الأعور من كل شىء المعيب . وكلا عينى الدجال معيبة فأحدهما معيبة بذهاب ضوءها حتى ذهب إراكها ، والاخرى يشتوبها . اهـ . قال النووى هو فى نهاية الحسن " . وانظر النووى على مسلم ٢/٢٣٥ .

وأما قوله هل تقر الخوارج بالدجال قلت لا .

= قال القاضى عياض هذه الأحاديث التى ذكرها مسلم وغيره فى قصة الدجال حجة =

لماذا ذهب أهل الحق في صحة وجوده، وأنه شخص بعينه إبتلى الله به عباده وأقدره على أشياء من مقدرات الله تعالى من إحياء الميت الذي يقتله، ومن ظهور زهرة الدنيا والخصب معه، وجنته وناره ونهره واتباع كنوز الأرض له، وأمره السماء أن تمطر فتمطر والأرض أن تنبت فتنبت فيقع كل ذلك بقدره الله تعالى ومشيتته، ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره، ويبطل أمره ويقتله عيسى صلى الله عليه وسلم ويثبت الله الذين آمنوا .

هذا مذهب أهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والنظار خلافا لمن أنكروه وأبطل أمره من الخوارج والجهمية وبعض المعتزلة، وخلافا للجباة المعتزلي وموافقيه من الجهمية وغيرهم في أنه صحيح الوجود ولكن الذي يدعى مخارف وخيالات لا حقائق لها، وزعموا أنه لو كان حقاً لم يوثق بمعجزات الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم . وهذا غلط من جميعهم لأنه لم يدع النبوة فيكون ما معه كالتصديق له . وإنما يدعى الألهمية وهو في نفس دعواه مكذب لها بصورة حاله ، ووجود دلائل الحدوث فيه ونقص صورته وعجزه عن إزالة العور الذي في عينيه وعن إزالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه .

ولهذه الدلائل وغيرها لا يفتره إلا راع من الناس لسد الحاجة والفاقة رغبة في سد رمق أو تقية وخوفاً من أذاه . لأن فتنته عظيمة جداً تدش العقول وتحير الألباب مع سرعة مروره في الأمر فلا يمكث بحيث يتأمل الضعفاء حاله ودلائل الحدوث فيه والنقص . فيصدقه من صدقه في هذه الحالة . ولهذا حذرت الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين من فتنته ونهبوا على نقصه، ودلائل بإبطاله . وأما أهل التوفيق فلا يفترون به، ولا يخذعون لما معه لما ذكرناه من الدلائل المكذبة له مع ما سبق لهم من العلم بحاله . ولهذا يقول له الذي يقتله ثم يحييه ما أزدت فيك إلا بصيرة . هذا آخر كلام القاضي رحمه الله .

انظر النووي على مسلم ١٨ / ٥٨ و ٥٩ .

(٧٣٦) حدثنا يزيد بن هارون أنبا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم الجمعة لنعرض عليه مصحفاً لنا على مصحفه . فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا، ثم أتينا بطيب فططيناه، ثم جئنا المسجد فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، يكون للمسلمين ثلاثة أمصار . مصر بطمى البحرين، ومصر بالحيرة ، ومصر بالشام . فيفزع الناس ثلاث فزعات . فيخرج الدجال في أعراض الناس . فيهزم من قبل المشرق . فأول مصر يردون ^(١) المصر الذي بطمى البحرين فيصير أهله ثلاث فرق . فرقة يعني تقول نشأه ننظر ماهو، وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم، ومع الدجال سبعون ألفاً عليهم السيجان . فأكثر تبعه اليهود والنساء . ثم يأتي المصر الذي يليه فيصير أهله ثلاث فرق . فرقة تقول نشأه ننظر ماهو . وفرقة تلحق بالأعراب ، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام . وينحاز المسلمون إلى عقبه أفيق . فيبعثون سرحاً لهم، فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم . وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد شديد، حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله . فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من السحر يا أيها الناس أتاكم الغوث ثلاثاً . فيقول بعضهم لبعض إن هذا لصوت رجل شيعان . وينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند صلاة الفجر فيقول له أميرهم . ياروح الله تقدم فصلي . فيقول هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض فيتقدم أميرهم فيصلي . فإذا قضى صلاته أخذ عيسى عليه السلام حربته فيذهب نحو الدجال . فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص، فيضع حربته بين شدة وتيه فيقتله وينهزم أصحابه . فليس شيء يومئذ يوارى منهم أحداً حتى إن الشجرة

ابونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة .

عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي صاحب شهر استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف ومات في خلافة معاوية بالبصرة . الاستيعاب ٣ / ٩١ ، =

(١) في حم (يرد) .

(٧٣٦) ل ٣٧٣ ب وح ٤ / ٢١٦ .

لتقول يا مؤمن هذا كافر، ويقول الخجر يا مؤمن هذا كافر.

(٧٣٧) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا علي بن زيد عن أبي نضرة قال فذكر

معناه وقال بدل يوارى يجن .

= الاصابة ٢/٤٥٣ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة به وعلى بن زيد ضعيف ضعفه لسوء حفظه ، الا أن ضعفه ينجبر بالمتابع وقد تابعه أيوب السختياني عند الحاكم ، وحماد بن سلمة وان اختلط بآخرة إلا أن عفان بن مسلم من أثبت أصحابه وأعلم الناس بحدِيثه وسماعه قبل إختلاطه فلا اسنادان حسنان بالمتابعة .

(٧٣٧) ل ٣٧٤ أ وح ٤/٢١٧ .

أصار : جمع مصر والمصر : البلد . والمصر الحاجز بين الشيئين النهاية

٤/٣٣٦ .

الحِيرة : بالكسر ثم السكون وراءه ، مدينة كانت على بعد ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف زعموا أن بحر فارس كان يتصل به . معجم البلدان

٢/٣٢٨ .

نشأته : أي نخبته وننظر ما عنده . يقال شامت فلاناً إذا قاربه وتعرفت ما عنده بالإختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده ويشم ما عندك

لتعملاً بمقتضى ذلك . النهاية ٢/٥٠٢ .

السيجان : تقدم عند الحديث ٧١٥ .

عقة أفيق : أفيق بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق والعامّة تقول فيق ، تنزل من هذه العقبة الى الغور وهو الأردن ، وهي عقة طويلة نحو ميلين . معجم البلدان

١/٢٣٣ .

والعقبة : بالتحريك وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو

طويل صعب الى صعود الجبال . معجم البلدان ٤/١٣٤ .

السرح : العاشية . النهاية ٢/٣٥٨ .

= وقد صححه الحاكم قال * هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم يذكر
أيوب السخيتاني ولم يخرجاه ووافقه الذهبي الا أنه قال ابن هبيرة واه . قلت
ابن هبيرة في سند أيوب روى عن حماد بن زيد عن أيوب به . وقال الذهبي
ايضا طريق عفان عن حماد عن علي بن زيد به لم يذكر أيوب هذا المحفوظ .

المستدرک ٤ / ٤٧٨ و ٤٧٩ .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي ، وأخرجه ابن
أبي شيبة من طريق أسود بن عامر كلاهما عن حماد بن سلمه به بنحوه
وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن هبيرة عن حماد بن زيد عن أيوب وعلي بن
زيد كلاهما عن أبي نضرة به بنحوه
وأخرجه الحاكم ايضا من طريق جعفر بن محمد ، وإبراهيم بن اسحاق ، واسحاق
ابن الحسن ، ثلاثتهم عن عفان به بنحوه
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن زيد وفيه
ضعف وقد وثق وقيه رجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧ / ٣٤٢ ،
والمعجم الكبير ٩ / ٥١ ح ٨٣٩٢ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٥ / ١٣٦ ح ١٩٣٢٤
والمستدرک ٤ / ٤٧٨ و ٤٧٩ .

= وترقوسه : الوتر بالتحريك : واحد أوتار القوس . والوتر : شرعة القوس ومعلقها
والجمع أوتار . لسان العرب ٥ / ٢٧٨ .

الغوث : الإعانة . من الإغاثة وقد اغاثه يغيثه . النهاية ٣ / ٣٩٢ .

شندوتيه : الشندوتان للرجل كالشدين للمرأة . النهاية ١ / ٢٢٣ .

يجن : جنه جنا إذا ستره ومنه الحديث * جن عليه الليل * أي ستره وبه سمي

الجن لا ستارهم واختفاهم عن الابصار . النهاية ١ / ٣٠٧ .

الرصاص والرصاص : معروف من المعدنيات مشتق من ذلك لتداخل أجزاءه

لسان العرب ٧ / ٤١ .

(٧٣٨) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كاضطرام السعفة في النار .

ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان
الحكم على الاسناد وبيان التخریج
اسناده ضعيف شهر كثير الأوهام .
والحديث أخرجه البغوي من طريق اسحاق الدبري عن عبد الرزاق به بمثله ،
شرح السنة ٦٢ / ١٥ ح ٤٢٦٤ .
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه بهذا الاسناد مثله . المصنف (١ / ٣٩٢ ح ٢٠٨٢٢
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في حديث طويل وعزاه إلى حمد والطبراني وأعله
بشهر لمخالفته الأحاديث الصحيحة أنه يلبث أربعين يوما .
ويشهد له حديث النواس بن سمعان عند مسلم وفيه " . . . قلنا يا رسول الله
فَمَا لَبِثَ فِي الْأَرْضِ ؟ قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر
أيامه كأيامكم الخ الحديث .
صحيح مسلم ٤ / ٢٢٥٠ ح ٢١٣٧ ، ويشهد أيضا حديث جابر المتقدم برقم
(٧٣١) . ومجمع الزوائد ٧ / ٣٤٧ .

(٧٣٨) ل ٣٧٤ أ وح ٤٥٤ / ٦ .

اضطرام السعفة : السعفة بالتحريك هي غصن النخيل قيل إذا يبست
سميت سعفة وإذا كانت رطبة فهي شطبة . النهاية ٢ / ٣٦٨ .
والضرام : لهب النار والضرمة بالتحريك النار وأضرم النار أوقدها .
واضطرام السعفه يعنى احتراقها . والله أعلم . انظر النهاية ٣ / ٨٦ .

(٧٣٩) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال: إن بين يديه ثلاث سنين تمسك السماء ثلث قطرها ، والأرض ثلث نباتها ، والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها ، والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله . فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلكت ، وإن من أشد فئته أن يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألسنت تعلم أنى ربك ؟ قال فيقول بلى . فتمثل له الشيطان ^(١) نحو ابله كأحسن ما تكون ضروعها وأعظم أسنمة قال ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك (أباك) ^(٢) وأحييت لك أخاك ألسنت تعلم أنى ربك ؟ فيقول بلى . فتمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه . ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة له ثم رجع . قالت والقوم في إهتمام وغم مما حدثهم . قالت فأخذ يلجمتى الباب وقال مهيم أسماء . قالت قلت يا رسول الله لقد خلعت أفئذتنا بذكر الدجال . قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي عز وجل خليفتي على كل مؤمن . قالت أسماء والله يا رسول الله إنا لنعجن عجنتنا (فما نختبزها) حتى نجوع . فكيف بالمؤمنين يومئذ ؟ قال يجزيهم ما يجزى أهل السماء من التسبيح والتقديس .

اسناده ضعيف . شهر بن حوشب كثير الاوهام وبقية رجاله ثقات .

تخرجه يأتي

(٧٣٩) ل ٣٧٤ أ وحم ٤٥٥/٦ . (١) في حم الشياطين

(٢) (أباك) ساقطة من الأصل .

قوله ذات ظلف : كالبقرة والغنم لان الظلف للبقرة والغنم .

فأنا حجيجه : أى حاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه . والحجة : الدليل

والبرهان يقال حاججته حاججا ومحاجة ، فأنا محاج وحجيج فعيل بمعنى

مفاعل . النهاية ١/٣٤١ .

(٧٤٠) حدثنا هاشم ثنا عبد الحميد ثنا شهر حدثني أسماء بنت يزيد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس مجلسا مرة فحدثهم عن أعور الدجال قال
 فذكر نحوه وزاد فيه مهيم وكانت كلمة في رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سألت عن
 شيء يقول مهيم وزاد فيه من حضر مجلسي وسمع^(١) كلامي منكم فليبلغ الشاهد منكم
 الغائب . واعلموا أن الله عز وجل صحيح ليس بأعور وأن الدجال أعور مسح العين
 بين عيني مكتوب كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب .

هاشم هو ابن القاسم ، وعبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب
 الحكم على الاسناد وبيان التخریج
 اسناده ضعيف لأجل شهر
 تخریجه يأتي

(٧٤٠) ل ٣٧٤ ب وح ٤٥٦/٦ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم (وسمع قولي)

مهيم : أي ما أمركم وشأنكم وهي كلمة يمانية . النهاية ٤ / ٣٧٨ .

(٧٤١) حدثنا يزيد بن هارون أنبا جرير بن حازم عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فقال: إذا كان قبل خروج الدجال بثلاث سنين حبست السماء ثلث قطرها وحبست الأرض ثلث نباتها ، فإذا كانت السنة الثانية حبست السماء ثلثي قطرها وحبست الأرض ثلثي نباتها ، فإذا كانت السنة الثالثة حبست السماء قطرها كله وحبست الأرض نباتها كله فلا يبقى ذو خوف ولا ظلف إلا هلك ، فيقول الدجال للرجل من أهل البادية: أرايت إن بعثت إبلك ضخاما ضروعها عظاما أسنمتها أتعلم أني ربك ؟ فيقول نعم . فتمثل له الشياطين على صورة إبله فيتبعه . ويقول للرجل أرايت إن بعثت أخاك وابنك ومن تعرف من أهلك أتعلم أني ربك فيقول نعم فتمثل له الشياطين على صورهم ، فيتبعه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبكى أهل البيت ، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبكي ، فقال ما يبكيكم ؟ فقلت يا رسول الله ما ذكرت من الدجال . فوالله إن أمة أهلى لتعجن عجينها فما تبلغ حتى تكاد كبدى ^(١) تتفتت من الجوع . فكيف نصنع ؟ ^(٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكفي المؤمنين يومئذ من الطعام والشراب التكبير والتسبيح والتحميد ثم قال لا تبكوا فإن يخرج الدجال وأنا فيكم فأنا حجيجه ، وإن يخرج بعدى فالله خليفتي على كل مسلم .

اسناده ضعيف ، شهر كثير الاوهام ، وجرير بن حازم حديثه عن قتادة فيه ضعف وله اوهام اذا حدث من حفظه لكن تابعه معمر في الاسناد (٧٤١)

تخريج الاحاديث

روى الامام أحمد الحديث من طريق عبد الرزاق عن معمر ، ومن طريق يزيد بن هارون عن جرير بن حازم كلاهما عن قتادة ، عن شهر به ، الاسنادان ٧٣٩ ،

٠٧٤١ و

(٧٤١) ل ٣٧٤ ب وح ٤٥٣ / ٦ (١) (كبدى) لا يوجد في حم

(٢) في حم فما نصنع يومئذ .

ذو خوف : الخف للبعير . النهاية ١٥٩ / ٣ .

= ومن طريق هاشم بن القاسم عن عبد عبد الحميد عن شهر به الاسناد ٧٤٠
فحديث قتادة به أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عنه به بنحوه
وأخرجه البيهقي والطبراني كلاهما من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق
به بنحوه .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون به بنحوه
وأخرجه الطيالسي ، والطبراني كلاهما من طريق هشام ، والطبراني أيضا من
طريق الأوزاعي كلاهما عن قتادة به بنحوه .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن
ثابت وقتادة وحجاج بن الاسود عن شهر به بنحوه وفيه أن بين يدي الساعة
حمرات . . . الحديث .

أما طريق عبد الحميد بن بهرام فأخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع عنه به بنحوه
مختصرا .

وحديث شهر بن حوشب أخرجه الحميدي من طريق ابن أبي حسين عن شهر به
بنحوه مختصرا .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والطبراني من طرق وفي
أحداها يكون قبل خروجه سنون خمس جذب وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف
وقد وثق . انظر مجمع الزوائد ٣٤٤/٧ و ٣٤٥ ، ومصنف عبد الرزاق ٣٩١/١١
ح ٢٠٨٢١ ، وشرح السنة ٦٠/١٥ ح ٤٢٦٣ ، والمعجم الكبير ١٥٨/٢٤ و
١٥٩ و ١٦٠ الأحاديث ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ ، و ٤٠٨ ، منحة المعبود
٢/٢١٧ ح ٢٧٧٥ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣٢/١٥ ح ١٩٣١٣ ، وسند
الحميدي ١/١٧٩ ح ٣٦٧ .

(٧٤٢) حدثنا حسين بن محمد ثنا جرير يعنى بن حازم عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لينزلن الدجال خُوز وكرمان في سبعين ألفا وجوههم كالمجان المطرقة .

اسناده فيه ابن اسحق صدوق يدلّس وعنعن وبقية رجاله ثقات
والحديث حسن بشواهد

والحديث أخرجه ابن ابي شيبة من طريق يزيد بن هارون عن ابن اسحق به بلفظ يهبط الدجال من خوز وكرمان معه ثمانون ألفا عليهم الطيالة ينتعلون الشعر . كأن وجوههم مجان مطرقة مصنف ابن ابي شيبة ١٥ / ٤٦ ح ١٩٣٤٧ وأخرجه البزار من طريق الحسن بن ابي شعيب عن محمد بن سلمة عن ابن اسحاق به بنحو حديث ابن ابي شيبة إلا أنه زاد وكان وجوههم المجان المطرقة . قال البزار لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا من حديث ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابي هريرة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی ورجالهما ثقات الا ان ابن اسحق مدلس ورواه البزار أتم .

ويشهد له حديث أنس عند مسلم يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالة . صحيح مسلم ٤ / ٢٢٦٦ ح ٢٩٤٤ ، وكشف الاستار ٤ / ١٣٩ ح ٣٣٩٠ ، ومجمع الزوائد ٧ / ٣٤٥ .

(٧٤٢) ل ٣٧٤ ب وح ٣٣٧ / ٢ .

خوز : بضم أوله وتسكين ثانيه وآخره زاي . بلاد خوزستان يقال لها الخوز وأهل تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليهم ، والخوزيون محلة بأصبهان نزلها قوم من الخوز فنسبت اليهم . معجم البلدان ٢ / ٤٠٤ .
وكرمان : بالفتح ثم السكون وآخره نون وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس وكرمان وسجستان وخراسان . معجم البلدان ٤ / ٤٥٤ .

(٧٤٣) حدثنا يزيد أنبا السمعودى ح وابوالنضر قال ثنا السمعودى ، المعنى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر وسيح الضلالة ، فكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد فأتيتهما لأحجز بينهما فأنسيتهما وسأشدوا لكم منها ^(١) . أما ليلة القدر فالتسوها فى العشر الأواخر ^(٢) وأما سيح الضلالة فإنه أعور العين أجلى الجبهة عريض النحر فيه دفاء كأنه قطن بن عبد العزى ، قال يارسول الله هل يضرنى شبهه ؟ قال : لا . أنت إمروء مؤمن وهو إمروء كافر .

يزيد هو ابن هارون ، والسمعودى هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، وابو النضر هو هاشم بن القاسم ، عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرهمى الكوفى عن الامام أحمد لابس بحدِيثه وعن أبى حاتم صالح وعن ابن المدينى لا يحتج به اذا انفرد وعن ابن معين والنسائى وابن سعد ثقة وعن الحافظ ابن حجر صدوق من الخامسة مات سنة بضعة وثلاثين ومائة ، التاريخ الكبير ٤٨٧/٦ الجرح ٣٤٩/٦ ، الكاشف ٥٢/٢ ، التهذيب ٥٥/٥ ، الميزان ٣٥٦/٢ ، التقريب ٣٨٥/١ ، والجرمى : بفتح الجيم وسكون الراء وفى آخرها الميم هذه النسبة الى جرم وهى قبيلة . اللباب ٢٧٣/١ .

وكليب بن شهاب بن المجنون . عن أبى زرعة وابن سعد ثقة وزاد ابن سعد رأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به . وذكره ابن حبان فى الثقات وعن أبى داود عاصم ابن كليب عن أبيه عن جده ليس يشىء الناس يغلطون يقولون كليب عن أبيه ليس =

(٧٤٣) ل ٣٧٤ ب وحم ٢/٢٩١ . (١) فى حم سأشدوا لكم شدوا

(٢) فى حم (فى العشر الأواخر " وترا ")

سيح الضلالة : الدجال وسيح الهدى عيسى بن مريم . انظر فتح البارى

٠٩٢/١٣

تلاح : خصام ومنازعة ، يقال لحيت الرجل الحاء لحيا اذا لمته وعدلته ،

ولا حيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته . النهاية ٢٤٣/٤ .

سدة : كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر ، وقيل هى الباب نفسه ، =

= هو ذاك ، وعن ابن حجر صدوق من الثانية ووهم من ذكره في الصحابة ، التاريخ الكبير ٢٢٩/٧ ، الثقات لابن حبان ٣٥٦/٣ ، الجرح ١٦٧/٧ ، التهذيب ٤٤٥/٨ ، التقريب ١٣٦/٢ .

الحكم على الإسناد وبيان التخریج

أسناده ضعيف . المسعودى اختلط بآخرة ويزيد وابوالنضر ، سمعا منه بعد إختلاطه . وقد تابع محمد بن فضيل المسعودى فى رواية هذا الحديث الا أنه قال عن الغلتان بن عاصم بدل أبى هريرة ، ويؤيد رواية الغلتان ما قاله البزار : " لانعلم أحدا رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم الا الغلتان ولا له إلا هذا الطريق " قال الحافظ فى الفتح ١٠١/١٣ " ووقع فى حديث أبى هريرة عند أحمد نحوه - قلت يعنى حديث الغلتان " - لكن قال كأنه قطن بن عبد العزى " وزاد فقال يارسول الله هل يضرنى شبهه ؟ قال لا أنت مؤمن وهو كافر " وهذه الزيادة ضعيفة فان فى سنده المسعودى وقد اختلط والمحفوظ أنه عبد العزى بن قطن وأنه هلك فى الجاهلية كما قال الزهرى " .

وحديث الغلتان أخرجه البزار من طريق علي بن المنذر عن محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن خالته الغلتان بن عاصم وذكر بنحو حديث المسعودى . كشف الاستار ١٣٦/٤ ح ٣٣٨٤ .

= وحديث المسعودى ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه المسعودى =

= وقيل هى الساحة بين يديه ومنه حديث المفيرة " أنه كان لا يصلى فى سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام . وفى رواية أنه كان يصلى يعنى الظلال التى حوله النهاية ٣٥٣/٢ .

سأشدوا : الشد وكل شىء قليل من كثير ، وشيئا شدوا : أحسن منه طرفا ، وشدوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة جيدة . لسان العرب ٤٢٥/١٤ وما بعدها .

أجلى الجبهة : الأجلى : الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين ، والذى انحسر الشعر عن جبهته ، وقيل الاجلى الحسن الوجه الأنزع . النهاية ٢٩٠/١
= لسان العرب ١٥١/١٤

(٧٤٤) حدثنا سريج ثنا فليح عن الحارث بن فضيل الانصارى عن زياد بن سعد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ابن مريم اماما مقسطا^(١) وحكما عادلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويرجع السلم ويتخذ السيوف مناجل وتنزع^(٢) حمة كل ندى حمة وتنزل السماء رزقها وتخرج الارض بركتها حتى يلعب الصبي بالشعبان فلا يضره ويرعى الغنم الذئب فلا يضرها . قلت هو فى الصحيح باختصار .

= وقد اختلط قال ويأتى حديث الغلتان بن عاصم . مجمع الزوائد ٣٤٥ / ٧ ، وقال فى حديث الغلتان بن عاصم رواه البزار وزجاله ثقات وقد تقدم حديث ابي هريرة بنحوه ، مجمع الزوائد ٣٤٨ / ٧ . قلت حديث اريت ليلة القدر ثم نسيتها أو أنسيتها متفق عليه من حديث ابي سعيد وسبق الاشارة اليه عند الحديث (٦٩٩) وحديث مسيح الضلالة الدجال صح من طرق كثيرة سبقت الاشارة اليها فى كثير من الأحاديث المتقدمة .

* * *

سريج هو ابن النعمان ، وفليح بن سليمان الحارث بن فضيل الأنصارى الخطمى ابو عبد الله المدنى وثقه ابن معين والنسائى وقال الامام أحمد ليس بمحمود الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر فى التقریب ثقة من السادسة . تاريخ عثمان بن سعيد ص ١٦٥ التهذيب ١٤٥ / ٢ ، التقریب ١ / ١٤٣ ، وانظر التاريخ الكبير ٢ / ٢٧٩ ، الجرح ٢ / ٨٦ .

= عريض النحر : أى عريض الصدر . النحر : الصدر . لسان العرب ١٩٥ / ٥ فيه دُفًا : أى انحناء ، وقد ورد مقصورا أيضا دفا : أى انحناء . لسان

العرب ٧٧ / ١ و ١٤٠ / ٢٦٣ و ٢٦٤ .

(٧٤٤) ل ٣٧٥ أ وحم ٢ / ٤٨٥ .

(١) فى حم (اماما عادلا وحكما مقسطا)

(٢) فى حم (وتد هب)

= اماما مقسطا : المقسط : العادل : يقال أقسط يقسط فهو مقسط اذا

= والخطى : بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة وفي آخرها الميم هذه التسمية
الى بطن من الانصار . اللباب ١ / ٤٥٣ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده ضعيف فليح صدوق كثير الخطأ وسريخ ثقة يهيم قليلا ويقية رجاله
ثقات .

ولم أقف عليه في مجمع الزوائد ولا عند غير الامام احمد بهذا السياق .
وقول المصنف هو في الصحيح باختصار .

أخرجه البخارى وسلم كلاهما من طريق الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة ،
ولفظ البخارى : والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله أحد . حتى
تكون السجده الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابوهريرة اقراوا
ان شئتم " وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا " النساء الاية ١٥٩ . واللفظ لهما الا أن في رواية مسلم حكما مقسطا . =

= عدل . وقسط يقسط فهو قاسط اذا جاز . النهاية ٤ / ٦٠ .

يكسر الصليب : يريد ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام . شرح السنة
١٥ / ٨١ ، قال الحافظ في الفتح ٦ / ٩١ " والمعنى أنه ينزل حاكما بهذ
الشريعة فان هذه الشريعة باقية لا تنسخ . بل يكون عيسى حاكما من حكام
هذه الأمة " .

ويقتل الخنزير : قال البيهقي " معنى قتل الخنزير : تحريم إقتائه وأكله
وإباحة قتله ، وفيه بيان أن أعيانها نجسة لأن عيسى عليه السلام إنما يقتلها
على حكم شرع الاسلام والشىء الظاهر المنتفع به لا يباح إتلافه . شرح السنة
١٥ / ٨١ .

وتتخذ السيوف مناجل : أراد أن الناس يتركون الجهاد ويشغلون بالحرب
والزراعة . والميم زائدة والمنجل : ما يقطع به الحشيش . النهاية ٥ / ٢٣ .
وتنزح حمة كل ذى حمة : الحمة : بالتخفيف السُّم وقد يشدد . ومنه حديث
الذجال " وتنزح حمة كل دابة : أى سمها . النهاية ١ / ٤٤٦ .

(٧٤٥) حدثنا أحمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن طلحة عن سالم عن ابن عمر قال؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الدجال في هذه السبخة بمرقناة فيكون أكثر من يخرج إليه النساء حتى إن الرجل ليرجع إلى حميه وإلى أمه وابنته وأخته وعمته فيوثقها رباطا مخافة أن يخرج إليه ثم يسلط الله المسلمين عليه فيقتلونه ويقتلون شيعة؛ حتى إن اليهودى ليختبئ تحت الشجرة أو الحجر فيقول الحجر أو الشجرة للمسلم هذا يهودى تحتى فاقتله قلت فى الصحيح بعضه .

= وأخرجه سلم من طرق أخرى عن أبي هريره ، صحيح البخارى مع الفتح ٦ / ٩٠ / ٤٩٠ ح ٣٤٤٨ الأنبياء - نزول عيسى عليه السلام وصحيح مسلم ١ / ١٣٥ ح ١٥٥ الايمان . نزول عيسى عليه السلام .

* * *

محمد بن طلحة بن يزيد بن زكّانة قال الحافظ ابن حجر ثقة من السادسة مات فى أول خلافة هشام . التاريخ الكبير ١ / ١٢٠ ، الجرح ٧ / ٢٩١ ، التقريب ٢ / ١٧٣ ، والتهذيب ٩ / ٢٣٩ ، وزكّانة بضمومة وخفة كاف ونبون . المغنى ص ١١٢ .

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني الفقيه . قال البخارى لم يسمع من عائشة وقال ابن حجر رواية سالم عن عم أبيه زيد بن الخطاب منقطعة قطعاً =

(٧٤٥) ل ٣٧٥ أ وحم ٦٧ / ٢ وحم شاكر ٧ / ١٩٠ ح ٥٣٥٣ .

السَّبْخَة : هى الأرض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر
النهاية ٢ / ٣٣٣ .

قال الحافظ فى الفتح وهذه الصفة خارج المدينة من غير جهة الحرة
الفتح ١٣ / ١٠٢ .

بمرقناة : المراد فى بطن اضم وقيل هو بطن اضم .
وقناة واد يا يأتى من الطائف حتى يمر على طرف القدم فى أصل قبور الشهداء
بأحد . انظر معجم البلدان ٥ / ١٠٦ ، و ٤٠١ / ٤ .

= حميه : خاصته ومن يقرب منه .

= وقال في التقريب أحد الفقهاء السبعة وكان ثباتا عابدا فاضلا وكان يشبهه بأبيه في الهدى والسمت . من كبار الثالثة مات في آخر سنة ست على الصحيح . التاريخ الكبير ٤ / ١١٥ ، الجرح ٤ / ١٨٤ ، التهذيب ٣ / ٤٣٦ ، التقريب ١ / ٢٨٠ .
الحكم على الاسناد وبيان التخریج
اسناده حسن بشواهد . فيه ابن اسحق صدوق يدلس وعنعن وبقيه رجاله ثقات .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو مدلس . مجمع الزوائد ٧ / ٣٤٦ و ٣٤٧ .
وقول المصنف في الصحيح بعضه : هو ما أتفق عليه من حديث ابن عمر من رواية سالم عنه قال " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر : يا مسلم هذا يهودي ورائي فأقتله " واللفظ لهما ، صحيح البخاري مع الفتح ٦ / ٦٠٤ ح ٣٥٩٣ المناقب ، وصحيح مسلم ٤ / ٢٢٣٩ ح ٢٩٢١ ، وفي رواية لسلم لَتَقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَلَتَقْتُلَنَّهِنَّ " وفي رواية له أيضا تقتلون أنتم ويهود .

= قال الحافظ في الفتح ٦ / ٦١٠ " المراد بقتال اليهود وقوع ذلك إذا خرج الدجال ونزل عيسى " .

(٧٤٦) حدثنا أبو النضر ثنا حشرج حدثني سعيد بن جهمان عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا إن الله لم يكن نبى قبلى إلا قد حذر الدجال أمته، هو أعمور عينه اليسرى، يعينه اليمنى ظفيرة غليظة، مكتوب بين عينيه كافر، يخرج معه واديان أحدهما جنه والآخر نار، فاناره الجنة، وجنته نار، ومعه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء لو شئت سميتهما بأسمائهما وأسماء آبائهما، واحد منهما عن يمينه والآخر عن شماله، وذلك فتنة، فيقول الدجال ألسنت بربكم؟ ألسنت أحيى وأميت؟ فيقول له أحد الطكين كذبت. ما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه. فيقول له صدقت، فيسمعه الناس فيظنون أنما يصدق الدجال وذلك فتنة. ثم يسير حتى يأتى المدينة فلا يؤذن له فيها، فيقول هذه قرية ذلك الرجل، ثم يسير حتى يأتى الشام فيهلكه الله عز وجل عند عقبة أفيق.

أبو النضر هو هاشم بن القاسم، وحشرج بن نباته.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف حشرج صدوق بهم، وفيه زيادة غريبة لم ترد فى كل الأحاديث السابقة. فهى زيادة ضعيفة وهى قوله "ومعه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء لو شئت سميتهما بأسماء آبائهما واحد منهما عن يمينه والآخر عن شماله وذلك فتنة".

والحديث سوى الزيادة ثابت صحيح كما سبق فى الأحاديث المتقدمة.

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة من طريق أبى نعيم عن حشرج به بنحوه. مصنف

ابن أبى شيبة ١٣٧/١٥ ح ١٩٣٢٥.

وأخرجه الطبرانى من طريق على بن عبد العزيز عن أبى نعيم، ومن طريق عمر بن

حفص عن عاصم بن على، كلاهما عن حشرج بن نباته به بنحوه. المعجم الكبير

٨٤/٧ ح ٦٤٤٥.

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات وفى

بعضهم كلام لا يضر. مجمع الزوائد ٣٤٠/٧.

قلت وأحاديث الدجال من الأحاديث المتواترة كما ذكرها الكتانى انظر نظم

المتناثر ص ٢٢٨ ح ٢٩٠.

باب في نزول عيسى عليه السلام

(٧٤٧) حدثنا أبو أحمد ثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك المسيح عيسى صلى الله عليه وسلم أن ينزل حكماً قسطاً وإماماً عادلاً فيقتل الخنزير ويكسر الصليب وتكون الدعوة واحدة فاقروه السلام أو أقرئوه السلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحدثه فيصدقني فلما حضرته الوفاة قال أقرئوه مني السلام قلت هو في الصحيح ما خلا السلام من النبي صلى الله عليه وسلم .

أبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير

وكثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني ، عن ابن معين ليس بذلك . وعنه ليس به بأس وفي رواية أخرى صالح وعن أبي زرعة صدوق فيه لين ، وعن أبي حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه وعن النسائي ضعيف ، وعن الإمام أحمد ما أرى به بأساً وعن ابن عدي تروى عنه نسخ ولم أربه بأساً وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ * من السابعة مات في آخر خلافة المنصور ، التهذيب ٨ / ٤١٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢١٦ ، الجرح ٧ / ١٥٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٥٤ ، الضعفاء للنسائي ص ٨٩ ، الميزان ٣ / ٤٠٤ ، التقريب ٢ / ١٣١ .

والوليد بن رباح الدوسي المدني قال أبو حاتم صالح وقال البخاري حسن الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وعن الحافظ ابن حجر صدوق من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة . الجرح ٩ / ٤ ، الكاشف ٣ / ٢٣٨ ، التقريب ٢ / ٣٣٢ ، التهذيب ١١ / ١٣٣ ، والدؤسي : بفتح الدال المهمل وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى دوس يطن من الأزدي . اللباب ١ / ٥١٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف كثير بن زيد صدوق يخطئ * . والحديث في الصحيح كما قال =

(٧٤٧) ل ٣٧٥ ب وح ٢ / ٣٩٤ .

أقرئ : يقال أقرئ فلانا السلام وأقرأ عليه السلام . كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده . النهاية ٤ / ٣١ .

(٧٤٨) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إني لأرجو أن طال^(١) عمري أن ألقى عيسى بن مريم
 صلى الله عليه وسلم. فإن تحل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئني مني السلام.
 (٧٤٩) حدثنا يزيد ثنا شعبة عن محمد بن زياد فذكر نحوه موقوفا على أبي
 هريرة .

= المصنف ما خلا السلام من النبي صلى الله عليه وسلم .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه كثير من زيد وثقه أحمد
 وجماعه وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٨/٤
 وقول المصنف هو في الصحيح ما خلا السلام من النبي صلى الله عليه وسلم . انظر
 التعليق على الحديث (٧٤٤) .

* * *

محمد بن زياد الجمحي ابوالحارث المدني نزيل البصرة . قال الحافظ ابن حجر
 ثقة ثبت ربما أرسل من الثالثة روى له الجماعة . وروايته عن الفضل بن عباس
 مرسله . الكاشف ٣/٤٤ ، التهذيب ٩/١٦٩ ، التقريب ٢/١٦٢ .
 والجمحي : بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهبطه هذه النسبة التي
 بنى جمع . اللباب ١/٢٩١ .

الحكم على الإسناد بين وبيان التخريج

الاسناد ٧٤٨ صحيح .

أما الاسناد ٧٤٩ رجاله ثقات الا أنه موقوف ولكن له حكم المرفوع
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسناد بين مرفوع وموقوف ورجالهما
 رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٨/٥٥ .
 قال الشيخ أحمد شاكر * والرفع زيادة من ثقة فهي مقبولة ومن المعلوم لمن مارس
 هذا الشأن أن شعبة كثيرا ما يقف الأحاديث المرفوعة احتياطا منه * .
 قال ثم ان وقفه لا يضر لأنه مرفوع حكما ان أنه من الغيب الذي لا يعلم بالرأى =

(٧٤٨) ل ٣٧٥ ب وح ٢/٢٩٨ . (١) في حم ان طال بي عمر

(٧٤٩) ل ٣٧٥ ب وح ٢/٢٩٨ ، ٢٩٩٠ وح شاكر ١٥/٢٢٢ ح ٧٩٥٧ و ٧٩٥٨

باب في أجوج ومأجوج

(٧٥٠) حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ^(١) عن ابن حرمة عن خالته قالت: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب رأسه من لدغة عقرب، فقال: إنكم تقولون لا عدو. وإنكم لن تزالوا تقاتلون عدوا حتى يأتي أجوج ومأجوج عراض الوجوه صفار العيون صهب الشعاف ومن كل حدب ينسلون كأن وجوههم المجان المطرقة.

= ولا القياس وإنما يعلم من خبر الصادق المصدوق معلم الخير المبلغ عن ربه عز وجل - رسول الله صلى الله عليه وسلم حم شاکر ١٥/١٢٢ و ١٢٣، قلت ونزول عيسى ثابت بالأحاديث الصحيحة التي سبق الإشارة إليها. وقد عده الكتاني من الأخبار المتواترة. انظر نظم المتناثر ص ٢٢٩ ح ٢٩١.

* * *

محمد بن بشر بن المختار الحافظ العبدى أبو عبد الله الكوفي ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين روى له الجماعة، طبقات الحفاظ ص ١٣٥، التهذيب ٩/٧٣، التقريب ٢/١٤٧.

= وابن حرمة هو خالد بن عبد الله بن حرمة حجازى مقبول من السادسة وكان

(٧٥٠) ل ٣٧٥ ب وح ٥/٢٧١.

في حم محمد بن عمرو عن خالد بن عمرو وهو خطأ والصحيح ما في الاصل والله أعلم.

أجوج ومأجوج : قيل هم من الترك وقيل أجوج من الترك ومأجوج من الديلم وقيل هم من ولد آدم من غير حواء. وقال الحافظ ابن حجر والمعتمد أنهم من بنى آدم ثم بنى يافت بن نوح. انظر الفتح ١٣/١٠٦.

صهب : الأصهب : الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة. والمعروف أن

الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد. النهاية ٣/٦٢.

والشعاف . شعفة كل شيء أعلاه وجمعها شعاف ومنه قيل لأعلى شعمر

الرأس شعفة ، وصهب الشعاف : أى صهب الشعور. النهاية ٢/٤٨١ و ٤٨٢

من كل حدب ينسلون : الحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون

في الصدر وصاحبه أحدب ومنه حديث أجوج ومأجوج " وهم من كل حدب =

باب في خروج الدابة

(٧٥١) حدثنا حَجَّين بن المثنى ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة الماجشون عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني ولا أعلمه الا حدثه عن أبي أمامة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرن فيه حتى يشتري الرجل البعير فيقال ممن اشتريته ؟ فيقول اشتريته من أحد المخطمين وقال يونس بن محمد ثم يعمرن فيكم ولم يشك قال يرفعه . قلت ليس ليونس في الإسناد ذكر فلعله ذكره من طريقه في غير المسند .

= يرسل ووهم من ذكره في الصحابة . التقريب ص ١٨٨ ت ١٦٤٥ وانظر الاصابة ٩٣ / ٢ ت ٢١٧٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه محمد بن عمرو صدوق ، وابن حرطمة مقبول وخالته لم أجد لها ترجمة وخروج يأجوج ومأجوج ثابت بالكتاب والسنة وقد عدّه الكتاني من الأحاديث المتواترة . انظر نظم المتناثر ص ٢٣٠ ح ٢٩٤ .

ذكره المهيثي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح مجمع الزوائد ٦ / ٨ .

* * *

حَجَّين بن المثنى اليمامي ابو عمر نزيل بغداد خراساني الأصل . ثقة من التاسعة مات سنة خمس وثمانين وقيل بعد ذلك . التهذيب ٢ / ٢١٦ ، التقريب ١ / ١٥٥ وحجّين بضمومة وفتح جيم وسكون ياء وينون . المغنى ص ٧٢ .

= وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون أبو عبد الله المدني الفقيه أحد =

= ينسلون " يزيد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعيها ، وجمعه حداب . النهاية ٣٤٩ / ١

(٧٥١) ل ٣٧٥ ب وح ٢٦٨ / ٥ .

قوله تخرج الدابة : أي من الأرض فتسمى دابة الأرض .

= تسم الناس : أي تجعل لهم علامة وأثرا في الوجه كالكي . والوسم بالمهطمة =

= ثقة فقيه مصنف من السابعة مات سنة أربع وستين ، التحفة اللطيفة ٣ / ٢٤٧ ،

التاريخ الكبير ١٣٧ / ١٣٦ ، التهذيب ٦ / ٣٤٣ ، التقريب ١ / ٥١٠ .

والماجشون بفتح جيم وضم شين معجمة وبنون . المغنى ص ٢١٩ .

عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني المدني . روى عن أبيه وأبي أمامه

في خروج الدابة وأخرج مالك عنه عن أبيه قصة عمر مع أسيف جهبنة وغير ذلك

وروى عنه أيضا عبيد الله العمري وعبد العزيز وقريش وغيرهم ، تعجيل المنفعة

ص ١٩٧ ، الجرح ٦ / ١٢١ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٧٢ ، ودلاف : بكسر مهملة

وفتحها . المغنى ص ١٠٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن عمر بن عبد الرحمن لم يذكر فيه جرح وبقية رجاله ثقات

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق عبد الله بن صالح عن

عبد العزيز بن أبي سلمة به بنحوه .

ذكره السيوطي في الدر المنثور وقال أخرجه أحمد وسمويه وابن مردويه عن أبي

أمامة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير

عمر بن عبد الرحمن وهو ثقة . التاريخ الكبير ٦ / ١٧٢ ، تفسير الدر المنثور

٥ / ١١٦ ، مجمع الزوائد ٨ / ٦٠ .

= وله شواهد كثيرة منها حديث أبي هريرة عند أحمد وابن ماجه وفيه " تخرج "

= الأثر في الوجه والمعجمة في البدن . انظر لسان العرب ١٢ / ٦٣٥ ، وفيض

القدير ٣ / ٢٣٦ .

خرائطهم : الخرطوم الأنف وقيل مقدم الأنف . النهاية ٢ / ٢٣ ، ولسان

العرب ١٢ / ١٧٣ .

يعمرون : أى ييقون يقال عمره الله وعمره أبقاه وعمر نفسه قدر لها قدر واحد

لسان العرب ٤ / ٦٠٢ .

المخطين : أى الموسمين على أنوفهم . من خطمت البعير اذا وسمته . النهاية

٢ / ٥٠ ، ولسان العرب ١٢ / ١٨٦ .

= الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران عليهما السلام فتجلو
 وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم حتى إن أهل الجوّاء ليجتمعون
 فيقول هذا يامؤمن ويقول هذا ياكافر" واللفظ لابن ماجه سنن ابن ماجه ١٣٥١/٢
 ح ٤٠٦٦ دابة الارض - الفتن وح ٢/٢٩٥ .
 وخروج الدابة ثابت بالكتاب ، والسنة الصحيحه وقد ذكره الكتاني في الأحاديث
 المتواتره انظر تقسيم المتناثر ص ٢٣٠ ح ٢٩٣ .

باب في طلوع الشمس من مغربها وغير ذلك

(٧٥٢) حدثنا اسماعيل بن ابراهيم يعني ابن عليه أنبا أبوحيان، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير قال جلس ثلاثة نفر من المسلمين الى مروان بالمدينة، فسمعوه وهو يحدث في الآيات أن أولها خروجها الدجال ، قال فانصرف القوم الى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوا^(١) من مروان في الآيات. فقال عبد الله لم يقل مروان شيئا . قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) يقول إن أول الآيات خروجها طلوع الشمس من مغربها، والدابة ضحى فأيتها كانت قبل صاحبها فالأخرى على أثرها، ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب ، وأظن أن أولها^(٣) خروجها طلوع الشمس من مغربها . وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش فسجدت وأستأذنت في الرجوع . فأذن لها في الرجوع حتى إذا بدا لله أن تطلع من مغربها، فعلت كما كانت تفعل أتت تحت العرش فسجدت فأستأذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيئا ، ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب وعرفت أنه إن أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق قالت رب ما أبعد المشرق . من لى بالناس حتى إذا صار الأفق كأنه طوق استأذنت في الرجوع فيقال لها من مكانك فاطلعي فطلعت على الناس من مغربها . ثم تلى عبد الله هذه الآية (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلٍ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا)^(٤) قلت في الصحيح طرف من أوله .

ابوحيان التيمي الكوفي العابد هو يحيى بن سعيد بن حيان ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس وأربعين ومائة روى له الجماعة . تاريخ ابن معين ٢/٦٤٥ =

(٧٥٢) ل ٣٧٥ ب وح ٢/٢٠١ . (١) هكذا في الاصل وفي حم (سمعوه)

(٢) في حم زيادة قوله " في مثل ذلك حديثا لم أنسه بعد ."

(٣) في حم أولها . (٤) الآية ١٥٨ الانعام . =

= التهذيب (١١/٢١٤ ، التقريب ٢/٣٤٨ .
 وابوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عبد الله
 وقيل عبد الرحمن . ثقة من الثالثة . روى له الجماعة . الكاشف ٣/٣٣٧ ،
 التهذيب ١٢/٩٩ ، التقريب ٢/٤٢٤ .
 الحكم على الاسناد وبيان التخریج
 اسناده صحيح وقد صححه الحاكم وقال الذهبي هو ذا في سلم
 والحديث أخرجه الحاكم من طريق جعفر بن عوف عن أبي حيان به بنحوه وقال
 صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . المستدرک ٤/٥٤٧ .
 وأخرجه البزار من طريق إبراهيم بن عبد الله عن موسى بن اسماعيل عن حماد عن
 أبي حيان عن عامر الشعبي عن عبد الله بن عمرو وذكر الحديث بنحوه كشف الاستار
 ٤/١٤٥ ح ٣٤٠١ طلوع الشمس من مغربها .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير
 ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٨/٨ و ٩ .
 وقول المصنف في الصحيح طرف من أوله أخرجه مسلم من طريق ابن أبي شيبة
 عن محمد بن بشر عن أبي حيان به وذكر الحديث بلفظ: إن أول الآيات خروجا
 طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى . وأيهما ما كانت قبل
 صاحبها فالأخرى على اثرها قريبا .
 وأخرجه أيضا من طريق ابن نمير عن أبيه عن أبي حيان به بنحوه . صحيح مسلم
 ٤/٢٢٦٠ ح ٢٩٤١ ، الفتن .

= الطوق : أرض سهله مستديرة ، والطوق ما استدار بالشئ * والجمع أطواق . لسان
 العرب ١/٢٣١ وما بعدها .

باب في الخسف والمنخ والقذف وإرسال الشياطين والصواعق

(٧٥٣) حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن الجريري عن أبي العلاء بن الشيخير

عن عبد الرحمن بن صغار العبدى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبايل فيقال من بقى من بنى فلان؟ قال فعرفت حين قال قبايل أنها العرب لأن العجم تنسب الى قراها .

(٧٥٤) حدثنا يزيد بن هارون أنبا الجريري فذكره .

الجريري هو سعيد بن اياس ، وابوالعلاء بن الشيخير هو يزيد بن عبد الله

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسنادان صحيحان . الجريري وان اختلط بآخره الا أن سماع ابن عليه عنه قبل اختلاطه ، ويزيد بن هارون وان سمع منه بعد اختلاطه الا أن ابن عليه تابعه . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي

والحديث أخرجه الحاكم من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون به بنحوه . المستدرک ٤ / ٤٤٥ .

وأخرجه البزار من طريق مؤمل بن هشام ، وأخرجه الطبراني من طريق معاذ ابن المشي عن مسدد ، كلاهما عن ابن عليه به بنحوه وعند الطبراني " لأن العجم ليست لها قبايل " وقال البزار لانعلم روى صحار الا هذا الحديث وآخر ، كشف

الأستار ٤ / ١٤٥ ح ٣٤٠٣ ، والمعجم الكبير ٨ / ٨٧ ح ٧٤٠٤ .

(٧٥٣) ل ٣٧٦ ا وح ٤٨٣ / ٣ . (٧٥٤) ل ٣٧٦ ا وح ٣١ / ٥ .

المنخ : قلب الخلقة من شىء الى شىء . النهاية ٤ / ٣٢٩ الخسف والقذف تقدم شرحهما عند الحديث ٣٢٩ .

والصواعق : الصعق : أن يَغْشَى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا .

والصاعقة : النار التي يرسلها الله تعالى مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقت الصاعقة . وكلها راجع الى الغشى والموت والعذاب

النهاية ٣ / ٣١ و ٣٢٠ .

(٧٥٥) حدثنا اسحق بن ابراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد

ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن بقيرة امرأة القعقاع قالت اني لجالسة فسي
صفة النساء فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يشير بيده اليسرى
فقال أيها الناس إذا سمعتم بخسف ها هنا فقد أظلت الساعة .

(٧٥٦) حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمسي

قال سمعت بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد فذكر نحوه .

= ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابه وعزاه إلى أحمد وأبي يعلى والبغوى والطبرانى

الاصابة ٣ / ٢٣٥ ت ٤٠٣٦ .

ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وابويعلى والبزار

ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٨ / ٩ .

* * *

اسحق بن ابراهيم الرازي العجلي ختن سلمة بن الفضل روى عن سلمه وغيره

وعنه الامام أحمد قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول سمعت يحيى بن معين وذكر

اسحاق ختن سلمة فأثنى عليه خيرا وقال سمعت ابي يقول هو المقدم من أصحاب

سلمة بن الفضل . الجرح ٢ / ٢٠٨ ، تعجيل المنفعة ص ٢٣ .

وسلمة بن الفضل الأبرش الأنصارى ابو عبد الله الأزرق قاضى الرى وراوى المغازى

عن ابن اسحاق ، ضعفه ابن راهويه ، وقال البخارى فى حديثه بعض المناكير وقال

ابن معين كتبنا عنه وليس فى المغازى أتم من كتابه . وعن النسائى ضعيف وعن

ابن عدى لم أجد لسلمة ما جاوز الحد فى الإنكار ، وقال ابن المدينى ما خرجنا من

الرى حتى رمينا بحدِيث سلمة . وعن ابي حاتم لا يحتج به . وقال ابوزرعة كان

أهل الرى لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه . وقيل كان حافظا يحفظ من مرة . =

(٧٥٥) ل ٣٧٦ أ وح ٣٧٩ / ٦ . (٧٥٦) ل ٣٧٦ أ وح ٣٧٨ / ٦ .

قال المناوى فى فيض القدير " ها هنا " أى بالبيداء اسم مكان بالمدينة

" فقد أظلت الساعة " أى أقبلت عليكم و دنت منكم كأنها ألقت عليكم ظلة يقال

أظلك فلان اذا دنا منك وكل شىء دنا منك فقد أظلك " فىض القدير

= وعن ابن حجر صدوق كثير الخطأ من التاسعة مات بعد التسعين وقد جاوز
 المائة . الميزان ١٩٢/٢ ، التهذيب ١٥٣/٤ ، التقريب ٣١٨/١ ، التاريخ
 الكبير ٨٤/٤ ، الجرح ١٦٨/٤ ، الأبرش : بموحدة فراء فمعجمه . المغنى
 ص ١٥٠ .

محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ابو عبد الله القرشي المدني ثقة مسن
 الثالثة مات في حدود العشرين ومائه ووهم من قال إن القطان تكلم فيه . روى له
 الجماعة . التقريب ١٩٦/٢ ، التهذيب ٣٧٣/٩ .

بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي لها صحبة ورواية وعنها محمد بن
 ابراهيم التيمي ومحمد بن عمرو ذكرها ابن حبان في الموحدة والنون . تعجيل
 المنفعة ص ٣٦٣ ، الاصابة ٢٤٦/٤ ، الاستيعاب ٢٤٥/٤ .
 وحَدَرَد : بمفتوحة وسكون دال أولى مهلمة وفتح راء . المغنى ص ٧٢ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان فيهما ابن اسحق صرح بسماعه من محمد بن ابراهيم التيمي
 عند الحميدى ، ولم يصرح بسماعه من محمد بن عمرو وسلمة بن الفضل صدوق
 كثير الخطأ لكن تابعه ابن عيينه ، وابوشهاب الحنات .
 والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي شهاب الحنات ، ومن طريق الحسين
 ابن عيسى الرازى عن سلمة بن الفضل كلاهما عن ابن اسحاق عن محمد بن عمرو
 به بنحوه وفيه "ها هنا قريبا"

وأخرجه الطبراني من طريق ابراهيم بن بشار ، وأخرجه الحميدى كلاهما عن
 ابن عيينة عن ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي به بنحوه وعندهما
 "يا هؤلاء اذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا فقد أظلت الساعة" المعجم

الكبير ٢٠٣/٢٤ ح ٥٢٢ و ٥٢٣ ، وسند الحميدى ١٧٠/١ ح ٣٥١ .

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وعزاه للأحمد وابن السكن . الاصابة ٣١/٨
 ت ١٨٦ .

ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابن اسحق وهو
 مدلس وثقة رجال أحد اسنادى أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٩/٨ .

ذكره السيوطى في الجامع الصغير ورمز لحسنه ، وعزاه للأحمد وأبى أحمد الحاكم في
 الكنى . الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٣٨٤/١ ح ٧٠١ .

(٧٥٧) حدثنا محمد بن مصعب ثنا عمارة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي
 الرجل القوم فيقول من صعق قبلكم^(١) الغداة ؟ فيقولون صعق فلان وفلان .

عمارَة بن مهران البَعُولِي ابوسعيد البصري العابد . عن ابن معين ثقة وعسن
 أبي حاتم شيخ .

وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن حجر لا بأس به عابد من السابعة ، الجرح
 ٣٦٩/٦ ، التقريب ٥١/٢ ، التهذيب ٤٢٤/٧ ، والمعولِي : بفتح الميم
 وسكون العين وفتح الواو وفي آخرها لام هذه النسبة الي معولة بطن من
 الأزد . اللباب ٢٣٨/٣ ، وابونضرة هو المنذر بن مالك .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف محمد بن مصعب صدوق كثير الغلط ، وقد صححه الحاكم

على شرط مسلم ووافقه الذهبي إلا أنه قال قال عمارَة ثقة لم يخرجوا له .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق موسى بن الحسن بن عباد عن محمد بن
 مصعب به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه محمد بن مصعب وهو

ضعيف . المستدرک ٤٤٤/٤ ، ومجمع الزوائد ٩/٨ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم تلكم

(٧٥٧) ل ٣٧٦ أ وح ٣/٦٤ .

(٧٥٨) حدثنا الحكم بن نافع ثنا اسماعيل بن عياش عن يزيد بن سعيد عن
 أبي عطاء يزيد بن عطاء السكسكى عن معاذ بن سعد السكسكى عن جنادة بن أبي أمية
 أنه سمع عبادة بن الصامت رحمه الله يذكر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله ما مدة أمتك من الرخاء، فلم يرد عليه شيئا حتى سأله ثلاث مرات^(١) كل
 ذلك لا يجيبه، ثم انصرف الرجل ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أين السائل فردوه
 عليه . فقال لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد من أمتي . مدة أمتي من الرخاء مائة^(٢)
 قالها مرتين أو ثلاثا، فقال الرجل يا رسول الله فهل لذلك من أمانة أو علامة أو آية ؟
 فقال نعم . الخسف والرجف وارسال الشياطين المجلبة على الناس .

يزيد بن سعيد بن ذى عَصَوَان ويقال ابن عصوان العنسى ويقال السكسكى
 الشامي قال ابن شاهين في الأفراد بعد إيراد حديث من طريقه تفرد به وكان
 ثقة . قال ابن حجر وأخرج له الحاكم في المستدرک، وذكره ابن سميع في الطبقة
 الخامسة من أهل حمص وذكره ابن حبان في الثقات . وربما أخطأ ، التاريخ
 الكبير ٨/٣٣٨ ، الجرح ٩/٢٦٧ ، لسان الميزان ٦/٢٨٧ ، تعجيل
 المنفعة ص ٢٩٥

وعَصَوَان : بمفتوحة فساكنة مهملتين ونون . المغنى ص ١٧٤ ، والسكسكى :
 بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى هذه النسبة
 الى السكاسك بطن من كنده . الباب ٢/١٢٣
 ابوعطاء هو يزيد بن عطاء السكسكى ابوعطاء الشامي ويقال ابن ابى عطاء قال
 الحافظ ابن حجر مقبول من السادسة الجرح ٩/٢٨٢ ، التهذيب ١١/٣٥١
 التقريب ٢/٣٦٩ .

(٧٥٨) ل ٣٧٦ أ وح ٣٢٥/٥ (١) في حم " ثلاث مرار "

(٢) في حم " مائة سنة "

الرخاء : سعة العيش . لسان العرب ١٤/٣١٥ .

الرجف : الحركة والاضطراب . النهاية ٢/٢٠٣ .

قوله وارسال الشياطين المجلبة . أجلب عليه إذا صاح به واستحثه =

= معاذ بن سعد السكسكى عن جنادة بن أبى أمية وعنه يزيد بن عطاء قال ابوحاتم مجهول وذكره ابن حبان فى الثقات وعن ابن حجر مجهول من الرابعة . الجرح ٢٤٨/٨ ، التقريب ٢/٢٥٦ ، التهذيب ١٠/١٩١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف معاذ بن سعد مجهول وابوعطاء مقبول ويزيد بن سعد وثقه ابن حبان . وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين الا أن الذهبى قال فى التلخيص اسناده مظلم وقال ابن الجوزى فى العلل المتناهية هذا حديث لا يصح .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق الوليد بن مسلم عن يزيد بن سعد به بنحوه " وعنده مائدة رجاء امك " وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التلخيص اسناده مظلم . وأخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية بسنده الى عبد الله بن أحمد به بمثله سواء ثم قال هذا حديث لا يصح واسماعيل ابن عياش ضعيف كثير الخطأ . وقال محقق العلل وفيه معاذ وهو مجهول كما فى الميزان والتقريب ، ويزيد بن عطاء ولم أجد من وثقه . قلت اسماعيل روايته هنا عن أهل بلده فهو صدوق .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وعزاه لأحمد والطبرانى وقال فيه يزيد بن سعيد ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات .

انظر المستدرک ٤/٤١٨ ، والعلل المتناهية ٢/٣٦٩ و ٣٧٠ ، ومجمع الزوائد

٠٩/٨

= والجلبة هى الاصوات . النهاية ١/٢٨١ .

(٧٥٩) قال عبد الله حدثني اسحق بن منصور الكوسج أنبا الفضل بن دكين ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي حدثني حبيب ابومنيب الشامي عن أبي عطاء عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وحدثني عاصم بن عمرو الجعفي عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني سعيد بن المسيب (١) أو حدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لبيتن أناس من أمتي على أشرويطر ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وبأكلهم الربا وليسهم الحرير .

(٧٥٩) ل ٣٧٦ ب وح ٥ / ٣٢٩ .

(١) في حم والذي نفس محمد بيده .

هذا الحديث مكرر الحديث ٣٣٠ وقد تقدم الكلام عليه هناك . .

باب قبض روح كل مؤمن قبل الساعة

(٧٦٠) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أيوب عن نافع بن عاصم عن عياش بن أبي ربيعة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج^(١) ريح بين يدي الساعة يقبض فيها أرواح كل مؤمن .

عبد الرزاق بن همام ، معمر بن راشد ، وأيوب بن أبي تيمية ، ونافع بن عاصم عياش بن أبي ربيعة واسمه عمرو بن الريحان بن المغيرة بن عبد الله القرشي أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن صحابي جليل كان أحد المستضعفين بمكة . أسلم قديما وهاجر الهجرتين واستشهد باليمامة وقيل باليرموك وقيل مات سنة خمس عشرة . . الاصابة ٤٧/٣ ، التقريب ٩٥/٢ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه نافع بن عاصم صدوق وهو لم يسمع من عياش . وبقية رجاله ثقات ويرتقى بالشواهد الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق معمر عن أيوب به بنحوه وفيه " يجي ريح " وقال الحاكم صحيح وقال الذهبي قلت فيه انقطاع .

وأخرجه البزار من طريق سلمه بن شبيب وأحمد بن منصور ، وأخرجه البغوي من طريق اسحاق الدبري ، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به بمثله . وعندهما روح كل مؤمن " وقال البزار لانعلم رواه الا أيوب بهذا الاسناد ، كشف الاستار ١٥٠/٤ ح

٣٤١٧ وشرح السنه ٩٠/١٥ ح ٤٢٨٢ ، والمستدرک ٤٥٥/٤ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وقال " تقبض فيها روح كل مؤمن " ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٢/٨ .

ويشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه " قال ابو علقمة مثقال حبة ، وقال عبد العزيز مثقال ذرة " من إيمان الا قبضته " صحيح مسلم ١٠٩/١ ح ١١٧ الايمان - الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من في قلبه شئ " من الايمان .

باب لا تقوم الساعة على أحد يقول لا اله الا الله

(٧٦١) حدثنا عفان أنبا حماد أنبا ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض لا اله الا الله . قلت له في الصحيح لا يقال في الارض الله الله .

عفان هو ابن مسلم وحماد بن سلمه ، وثابت بن أسلم .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده صحيح حماد بن سلمه وإن اختلط بآخرة إلا أن عفان سمع منه قبل تغييره وهو من أعلم الناس بحدِيثه وحماد من أثبت الناس في ثابت . وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق نوح بن حبيب عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تقوم الساعة على أحد يقول لا اله الا الله " .

وأخرجه الحاكم من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا اله الا الله " وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

موارد الظمان ص ٤٧٢ ح ١٩١١ ، والمستدرک ٤ / ٤٩٤ ، ومجمع الزوائد ٨ / ١٢ وقول المصنف له في الصحيح لا يقال في الارض الله الله

أخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب عن عفان به ، ومن طريق عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت به . صحيح مسلم ١ / ١٣١ ح ١٤٨ الايمان - باب ذهاب الايمان آخر الزمان .

باب فى خروج النصار

(٧٦٢) حدثنا وهب بن جرير ثنا أبى سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن جمار عن أبى زر قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأينا ذا الحليفة، فتعجل رجال الى المدينة ويات رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتنا معه، فلما أصبح سأل عنهم فقبل تعجلوا الى المدينة . فقال تعجلوا الى المدينة والنساء . أما أنهم سيدعونها أحسن ما كانت ، ثم قال ليت شعرى متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء منها أعناق الإبل بروكا ببصرى كضوء النهار

عبد الله بن الحارث الزبيدي النجرائي الكوفي ثقة من الثالثة ، التهذيب ١٨٢/٥ التقريب (١/٤٠٨) ، الزبيدي بمفتوحة وكسر موحدة نسبة الى البلد . المغنسى ص ١٢٢ ، والنجرائي بمفتوحة وسكون جيم فراء . المغنى ص ٢٦١ .
حبيب بن جمان الأسدي أبو كثير عن على وابى زر وغيرهما وعنه عبد الله بن الحارث وسماك . ذكره ابن حبان فى التابعين فى كتابه الثقات وقال ابن سعد حبيب بن جمان بالزاي كذا . قال عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن سماك وأما ابو عوانة فقال عن سماك حبيب بن جمان بالنون وقال العجلي حبيب كوفي تابعى ثقة . تعجيل المنفعة ص ٥٩ ، والتاريخ الكبير ٣١٥/٢ ، والجرح ٩٨/٣ =

(٧٦٢) ل ٣٧٦ ب وح ٥ / ١٤٤٤ .

ذى الحليفة : بالتصغير . قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ومنها ميقات أهل المدينة . معجم البلدان ٢ / ٢٩٥ .
بصرى : بالضم والقصر موضع بالشام من أعمال دمشق وهى قبة كورة حوران مشهورة عند العرب قديما وحديثا . معجم البلدان (١/٤٤١) .
قوله تضيء أعناق الإبل بروكا ببصرى كضوء النهار : قال الحافظ فى الفتح (١٣/٨٠) قال ابن التين : يعنى من آخرها يبلغ ضوءها الى الإبل التى تكون ببصرى أى تجعل على أعناق الإبل ضوء .
وجبل الوراق لم أقف على تعريف له . والله أعلم .
ليت شعرى : أى ليت شعورى .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي
والحديث أخرجه الحاكم من طريق زائدة عن الأعمش به بنحوه . وقال صحيح
الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، المستدرک ٤٤٢/٤
وأخرجه ابن حبان من طريق محمد بن طاهر عن علي بن المديني عن وهب بن
جرير به بنحوه وفيه زيادة قوله " وقال للذين تخلفوا معه معروفا " —وارد
الظمان ص ٤٦٦ ح ١٨٩١ خروج النار - الفتن وعند الحاكم " فتضىء أعناق
البخت سرجا كضوء النهار "
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع
الزوائد ١٢/٨ .
ويشهد له حديث أبي هريرة المتفق عليه بلفظ " لا تقوم الساعة حتى تخرج نار
من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى " صحيح البخارى مع الفتح ٧٨/١٣
ح ٧١١٨ الفتن خروج النار ، وصحيح مسلم ٢٢٢٧/٤ ح ٢٩٠٢ الفتن
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز .
ويشهد أيضا الحديث التالي .

(٧٦٣) حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن علي
ابو جعفر عن رافع بن بشر أو بشير السلمي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: يوشك أن تخرج نار من حبس سيل تسير بسير بطيئة الأبل، تسير النهار وتقيم
الليل تغدو وتروح . يقال غدت النار أيها الناس فأعدوا . قالت النار أيها الناس
قلوا . راحت النار أيها الناس روحوا . من أدركته أكلته .

رافع بن بشر أو بشير السلمي عن أبيه وله صحبه وعنه ابنه بشير وابو جعفر الباقر
وثقه ابن حبان . تعجيل المنفعة ص ٨٥ .
بشر ويقال له بشير بفتح أوله ويقال بشير بالتصغير ويقال بسر بضم أوله وسكون
المهملة الأنصاري أبو رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم يوشك - هذا الحديث
وفي سنده اختلاف . قلت " أي الحافظ ابن حجر " لم أر في سنده اختلافاً بل
الاختلاف في اسمه وأخرجه ابن حبان في صحيحه ثم تناقض فقال في كتابه في
الصحابة من زعم أن له صحبه فقد وهم . وجزم ابن أبي حاتم عن أبيه أنه بشير
مصغراً وكذا قال ابن السكن . ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الأول من
حرف الباء في الإصابة وقال ابن أبي حاتم له صحبه ، تعجيل المنفعة ص ٣٧ ،
الإصابة ١/ ١٦٢ ، الجرح ٢/ ٣٩٤ .

(٧٦٣) ل ٣٧٦ ب وح ٤٤٣ / ٣ .

حبس سيل : إحدى حرتي بني سليم ، وهما حرتان بينهما فضاء كلتا هما
أقل من ميلين ،

وقال الأصمعي . الحبس جبل مشرف على السلماء لو انقلب لوقع عليهم .

وقال الزمخشري الحبس بالضم جبل لبني قرة . وقال غيره الحبس بين حرة بني

سليم والسوارقية . انظر معجم البلدان ٢/ ٢١٣ .

رواح : أن يكون بعد الزوال . النهاية ٢/ ٢٧٣ .

الغدو . السير أول النهار نقيض الرواح . النهاية ٣/ ٣٤٦ .

قلوا : المعيل والقيولة : الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم

يقال : قال يقيّل قيولة فهو قائل . النهاية ٤/ ١٣٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن عبد الحمید صدوق ورافع وثقه ابن حبان
والحدیث أخرجه الحاكم من طریق محمد بن سعد بن الحسن ، وأخرجه
ابویعلی ، وابن حبان ، كلاهما من طریق مجاهد بن موسى ، كلاهما عن عثمان
ابن عمر بن بنحوه " وعند ابن حبان (مطیة الإبل) وعندهم جميعا تسیر
بالنهار وتكمن باللیل " . وقال الذهبی فی التلخیص رافع مجهول .
وأخرجه الطبرانی من طریق القاسم بن محمد عن أبی عاصم عن عبد الحمید بن
جعفر عن عیسی بن علی الأنصاری عن رافع بن بشیر بن بنحوه .
وذكره الهیثمی فی مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانی ورجال أحمد رجال
الصحيح غير رافع وهو ثقة وذكره الحافظ ابن حجر فی الاصابة .
المستدرک ٤ / ٤٤٢ ، وسند أبی یعلی ٢ / ٢٣٣ ح ٩٣٤ ، وموارد الظمان
ص ٤٦٧ ح ١٨٩٢ ، والمعجم الكبير ٢ / ٤٢ ح ١٢٢٩ ، ومجمع الزوائد ٨ / ١٢
الاصابة ١ / ١٦٢ .

باب فيمن تقوم عليهم الساعة

(٧٦٤) حدثنا علي بن ثابت حدثني عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه عن علباء السلمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس.

علي بن ثابت الجزري أبو أحمد ويقال أبو الحسن وثقه أحمد وأبو داود وابن معين وجعفر الفريابي وأبو زرعة وابن سعد ، وعن أبي حاتم يكتب حديثه وهو أحب الي من سويد بن سعيد وعن النسائي والساجي وغيرهما ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وضعفه الأزدي وعن الحافظ ابن حجر صدوق ربما أخطأ وضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة .

التاريخ الكبير ٢٦٤/٦ ، الجرح ١٧٧/٦ ، الثقات لابن حبان ٤٥٦/٨ ، الميزان ١١٦/٣ ، التهذيب ٢٨٨/٧ ، التقريب ٣٢/٢ .

وعبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري . عن ابن المديني سمعت يحيى القطان يقول كان الثوري يحمل علي عبد الحميد وكلمني فيه فقلت ما شأنه وعن الامام أحمد ليس به بأس ثقة سمعت يحيى القطان يقول كان الثوري يضعفه من أجل القدر . وعن ابن معين ليس بحديثه بأس وهو صالح وعنه ليس به بأس كان يحيى القطان يوثقه وسفيان يضعفه . وعن أبي حاتم محله الصدق ، وعن النسائي ليس به بأس وعنه في الضعفاء ليس بالقوي وعن ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه وعن ابن حجر صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

التاريخ الكبير ٥١/٦ ، تاريخ ابن معين ٣٤١/٢ ، الجرح ٩٠/٦ ، الثقات لابن حبان ١٢٢/٧ ، الميزان ٥٣٩/٢ ، الضعفاء للنسائي ص ٧٢ ، التهذيب ١١١/٦ ، التقريب ٤٦٧/١ ، الخلاصة ص ٢٢١ =

(٧٦٤) ل ٣٧٧ أ وح ٤٩٩/٣ .

الحثالة : الرديء من كل شيء ومنه الحديث " قال لعبد الله بن عمر كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس " يريد أراذلهم . النهاية ٣٣٩/١ .

جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري قال البخاري رأى أنسا
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن أنس إن كان حفظه ابوبكر الحنفي .
 وقال ثقة وجزم ابن يونس أن رافع بن سنان جده لأمه قال الحافظ في التقریب
 ثقة من الثالثة . التاريخ الكبير ١٩٥ / ٢ ، الجرح ٤٨٢ / ٢ ، التهذيب ٩٩ / ٢
 التقریب ١ / ١٣١ .

علياء السلمي بكسر العين المهبطة وسكون اللام يعدها موحدة بمدودة . عداده
 في أهل المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث لا تقوم الساعة الا على
 حثالة الناس روى عنه جعفر بن عبد الله قال ابوحاتم له صحبة . الاصابة
 ٤ / ٢٦١ ت ٥٦٤٩ تعجيل

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن على بن ثابت وعبد الحميد بن جعفر صدوقان . وقد صححه
 الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الحاكم ، والبخاري في التاريخ الكبير ، كلاهما من طريق
 الامام أحمد به مثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
 ووافقه الذهبي . المستدرک ٤ / ٤٩٥ ، والتاريخ الكبير ٧٧ / ٧ ت ٣٥١ .

وأخرجه ابن عدى من طريق أبي خيثمة وابن معين ، كلاهما عن علي بن ثابت به
 بمثله الا أنه قال خباله الناس " وقال ابن عدى ولا أعلم يرويه عن عبد الحميد
 غير علي بن ثابت . الكامل ٥ / ١٩٥٦ .

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وعزاه الحاكم والبيهقي وابن أبي عاصم وابن
 عدى والامام أحمد الاصابة ٤ / ٢٦١ ت ٥٦٤٩ .

(٧٦٥) حدثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبقى فيها (عجاج) لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا .

(٧٦٦) حدثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو فذكر

نحوه موقوفا .

عبد الصمد بن عبد الوارث ، وهمام بن يحيى ، وقتادة بن دعامة والحسن البصرى ، وعفان بن مسلم .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على همام عن قتاده عن الحسن وهمام ثقة ربما وهم وقتادة مدلس وعنعن .

ورواية الحسن عن عبد الله مكان خلاف . وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين ان كان الحسن سمعه من عبد الله بن عمرو ووافقه الذهبي على تصحيحه وشرطه . والحدِيثُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بِهِ بِمِثْلِهِ سِوَاءٍ وَقَالَ الْحَاكِمُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ انْ كَانَ الْحَسَنُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ . الْمُسْتَدْرَكُ ٤ / ٣٤٥
ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا وَرَجَّاهُمَا رَجَالُ الصَّحِيحِ . مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٨ / ١٣ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ ٢ / ٤٦٠ وَ ٣ / ١٨٤ .

(٧٦٥) ل ٣٧٧ أ وح ٢ / ٢١٠ .

(١) فِي الْأَصْلِ "عَجَاه" وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّحِيحُ مَا أُثْبِتْنَاهُ .

(٧٦٦) ل ٣٧٧ أ وح ٢ / ٢١٠ .

شَرِيْطَتُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ : يَعْنِي أَهْلَ الْخَيْرِ وَالْدِينِ . النِّهَايَةِ ٢ / ٤٦٠ .
عَجَاجٌ : الْعَجَاجُ : الْفَوْغَاءُ وَالْأَرَانِلُ وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدُهُمْ عَجَاجَةٌ .

النِّهَايَةِ ٣ / ١٨٤ .

كتاب الأذكار

باب فى فضل الذكر

(٧٦٧) حدثنا حجاج بن محمد ثنا أبو معشر عن موسى بن عقبة عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش^(١) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم^(٢) أزكاها عند مليكم وأرفعها لدرجاتكم وخير لكم من إعطاء الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فيضربون رقابكم وتضربون رقابهم .
 ذكر الله عز وجل .

أبو معشر هو نجيب بن عبد الرحمن

زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني مولى عبد الله بن عياش وثقه النسائي وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن عبد البر كان أحد الفضلاء الثقات لم يكن فى عصره أفضل منه ، وعن ابن حجر ثقة عابد من الخامسة ، توفى سنة خمس وثلاثين ومائة . التقريب ١ / ٢٦٧ ، التهذيب ٣ / ٣٦٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف أبو معشر نجيب ضعيف واختلط لكن تابعه وهيب فلا اسناد حسن بمتابعة . وقد حسنه الهيثمي والمندري ، وصححه الحاكم من طريق مكى بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن زياد به ووافقه الذهبي .
 والحديث أخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن زياد بن أبي زياد وأبي بحريه كلاهما به بنحوه . وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد =

(٧٦٧) ل ٣٧٧ أ وح ٦ / ٤٤٧ .

(١) فى الأصل وح عباس والصحيح عياش

(٢) هكذا فى الأصل ولا يوجد فى حم .

أزكاها : من الزكاة وهى لغة الطهارة والنماء والبركة والمدح فتطلق على العين وهى الطائفة من المال المزكى وعلى المعنى وهو التزكية فازكاها يعنى أنماها من حيث الثواب الذى يقابلها . النهاية ٢ / ٣٠٧ ، واللسان

٣٥٨ / ١٤

مليكم : ربكم . المليك بمعنى المالك للمبالغة . أوجز المسالك ٤ / ١٥٨ ، =

= ولم يخرجاه ووافقهم الذهبي ، المستدرک ١ / ٤٩٦ .

وأخرجه الامام أحمد من طريق وهيب عن موسى بن عقبة به بنحوه . حم ١٩ / ٥
ذکره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . مجمع الزوائد
١٠ / ٧٣ .

وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال " رواه أحمد باسناد حسن ، وابن
أبي الدنيا ، والترمذى وابن ماجه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح
الاسناد ، ورواه أحمد ايضا من حديث معاذ باسناد جيد الا أن فيه انقطاعا
الترغيب والترهيب ٢ / ٣٩٥ .

وذكره النووي في الانكار ، والفضالي في الاحياء . الانكار ص ١٩ ، واحياء
علوم الدين ١ / ٢٩٥ .

قلت وله طريق آخر أخرجه الامام أحمد ، والحاكم ، والترمذى وابن ماجه
جميعهم من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن زياد بن أبي زياد عن
أبي بحريه عن أبي الدرداء بنحوه حم ٥ / ١٩٥ ، والمستدرک ١ / ٤٩٦ ، سنن
الترمذى ٥ / ١٢٧ الدعوات ح ٣٤٣٧ ، وسنن ابن ماجه ٢ / ١٢٤٥ ح ٣٧٩٠ =

= اللسان ١٠ / ٤٩١ .

قال الشوكاني " وقد استشكل بعض أهل العلم تفضيل الذكر على الصدقة
والجهاد مع ما ورد من أحاديث تشتمل على تفضيل الصدقة وتفضيل الجهاد .
وقد جمعوا بين ذلك بأن ذلك باعتبار الأشخاص والأحوال . فمن كان مطيقا
للجهاد قوى الأثره فأفضل أعماله الجهاد . ومن كان كثير المال فأفضل أعماله
الصدقه . ومن كان غير متصف بإحدى الصفتين المذكورتين فأفضل أعماله الذكر
والصلاة ونحو ذلك . لكنه يدفع هذا تصريحه الذكر على الجهاد نفسه ففى
هذا الحديث " قال الحافظ ابن حجر المراد بالذكر هنا الذكر الكامل
الجامع لذكر اللسان والقلب بالشكر واستحضار عظمة الرب وهذا لا يعد له شيء
وفضل الجهاد وغيره انما هو ذكر اللسان المجرد . انظر اوجز المسالك ٤ / ١٥٨
تحفة الاحوذى ٩ / ٣١٧ ، تحفة الذاكرين ص ١٠ ، وفتح البارى ١١ / ٢١٠ .

(٧٦٨) حدثنا حَجَّين بن المثنى ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة عن زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة أنه بلغه عن معاذ بن جبل أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي عملاً أنجى له من عذاب الله من ذكر الله . وقال معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أزكاها عند طبيعتكم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من تعاطى الذهب والفضة وممن أن تلقوا عدوكم غدا فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا بلى يا رسول الله . قال ذكر الله عز وجل .

= وحديث أبي الدرداء أخرجه ابونعيم موقوفاً من طريق كثير بن مرة الحضرمي عن أبي الدرداء بنحوه . الحلية ١ / ٢١٩ ، وأخرجه الامام مالك موقوفاً من طريق زياد . الموطأ ١ / ٢١١ كتاب القرآن ح ٢٤ .

* * *

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

رجاله ثقات الا أنه منقطع زياد بن أبي زياد لم يدرك معاذاً معاذ قديم الوفاة توفي بالطاعون سنة ثمان عشرة وعمره ثمان وثلاثون عاماً وزياد توفي سنة خمس وثلاثين ومائه . ويتقوى بحديث أبي الدرداء فيرتفع الحسن لغيره وقد صححه الحاكم عند الكلام على حديث أبي الدرداء والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق طاوس عن معاذ وذكر الحديث مختصراً وأخرجه ابن المبارك من طريق أبي بحرية عن معاذ بنحو حديث طاوس وأخرجه الامام مالك من طريق زياد بن أبي زياد عن معاذ بنحو حديث طاوس وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش لم يدرك معاذاً . مصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ٣٠٠ ، الدعاء - في ثواب الذكر ، الزهد لابن المبارك ص ٣٤٠ فضل ذكر الله تعالى ، الموطأ ١ / ٢١١ ح ٢٤ ماجاء في ذكر الله تعالى - كتاب القرآن . ومجمع الزوائد ١٠ / ٧٣ .

(٧٦٩) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا زيان عن سهل بن معاذ عن أبيه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن رجلا سأله فقال أي الجهاد أعظم أجرا ؟ قال
 أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا . قال فأي الصالحين ^(١) أعظم أجرا ؟ قال أكثرهم
 لله تبارك ^{لنا} وتعالى ذكرا . ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة . كل ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا . فقال أبو بكر رحمه الله لعمر رضي الله عنه
 يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل .

حسن بن موسى ، وزيان بن فائد المصرى

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابن لهيعة فى حديثه ضعف وزيان ضعيف الحديث ليس بشىء
 وسهل بن معاذ رواياته من طريق زيان عنه ساقطه .
 والحديث أخرجه الطبرانى من طريق المقدم بن داود عن أسد بن موسى عن
 ابن لهيعة به بنحوه وفيه " أى المجاهد بين أعظم أجرا " ؟ قال أكثرهم لله ذكرا
 وقال أى الصائمين أعظم لله أجرا " وذكر تمام الحديث . ذكره المنذرى فى
 الترغيب والترهيب وعزاه إلى أحمد والطبرانى
 وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال سأله
 فقال " أى المجاهد بين أعظم أجرا " وفيه زيان بن فائد وهو ضعيف وقد وثق
 وكذلك ابن لهيعة وبقيّة رجال أحمد ثقات .
 انظر المعجم الكبير ١٨٦/٢ ، الترغيب والترهيب ٢/٤٠٠ ح ٢٤ ، ومجمع
 الزوائد ٧٤/١٠ .

(٧٦٩) ل ٣٧٧ أ وح ٤٣٨/٣ (١) فى حم (فآى الصائمين)

باب في الذكر الخفي

(٧٧٠) حدثنا وكيع ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن لبينة عن

سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي .

(٧٧١) حدثنا علي بن إسحاق عن ابن المبارك عن أسامة أخبرني محمد بن عمرو

ابن عثمان أن محمد بن عبد الرحمن بن لبينة عن سعد فذكره .

(٧٧١ ب) حدثنا يحيى بن سعيد عن أسامة بن زيد حدثني محمد بن عبد الرحمن

ابن لبينة عن سعد فذكره .

وكيع بن الجراح وابن المبارك هو عبد الله

أسامة بن زيد الليثي مولا هم أبو زيد المدني قال الامام أحمد تركه القطان بآخره

وعن الامام أحمد ليس بشيء وعن أبي يعلى ثقة صالح ، وعن أبي حاتم يكتب

حديثه ولا يحتج به وعن النسائي ليس بالقوى وعن ابن معين أنكروا عليه أحاديث

وعن ابن نمير مدني مشهور وعن العجلي ثقة . وقال الدارقطني لما سمع يحيى

القطان أنه حدث عن عطاء عن جابر رفعه أيام مني كلها منحر قال أشهدوا

اني قد تركت حديثه . قال الدارقطني فمن أجل هذا تركه البخاري . قال

الحاكم روى له مسلم واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب

وأن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد وقال ابن حجر

في التقريب صدوق يهيم من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن بضع

وسبعين . التاريخ الكبير ٢/٢٢ ، الجرح ٢/٢٨٤ ، الضعفاء للنسائي ص ١٩

الميزان ١/١٧٤ ، التهذيب ١/٢٠٨ ، التقريب ١/٥٣ .

(٧٧١) ل ٣٧٧ ب وح ١/١٧٢

(٧٧٠) ل ٣٧٧ أ وح ١/١٧٢

(٧٧١ ب) ل ٣٧٧ ب وح ١/١٨٠

خير الذكر الخفي : أي أفضل العبادة التي تصدر من مطيع

بعيد من الرياء وحب الظهور والشهرة ، الترغيب والترهيب ٤/٦٠ هامش ٦

وخير الرزق : أي الذي يسد الحاجة ويبعد الجوع . انظر المرجع السابق .

= محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ويقال ابن أبي لبيبة ويقال إن لبيبة أمه وأبنا لبيبة أبوه واسمه وردان، عن ابن معين ليس حديثه بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات، وعن ابن سعد كان قليل الحديث، وعن الدارقطني ضعيف، وعن أبي زرعة حديثه عن علي بن أبي طالب مرسل وأرسل عن سعد بن أبي وقاص وعدة وعن ابن حجر كثير الأرسال من السادسة، الجرح ٣١٩/٧، الميزان ٦١٨/٣، التهذيب ٣٠١/٩، التقريب ١٨٤/٢.

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أبو عبد الله المعروف بالديباج لحسنه، عن النسائي ثقة، وفي موضع آخر ليس بالقوي وقد ذكر البخاري حديثا في ترجمته ورد من طريقه وقال لا يتابع عليه. وعن ابن حجر صدوق من السابعة مات سنة خمس وأربعين ومائة، تاريخ ابن معين ٥٢٤/٢، الثقات لابن حبان ٤١٧/٧، الميزان ٥٩٣/٣، التهذيب ٢٦٨/٩، التقريب ١٧٩/٢، التاريخ الكبير ١٣٨/١.

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة ضعيفة لانقطاعها محمد بن عبد الرحمن لم يدرك سعد بن أبي وقاص. انظر جامع التحصيل ص ٣٢٧ ت ٦٩٤، وأسامة بن زيد صدوق يهيم والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق أبي خيثمة عن وكيع به بمثله سواء. وأخرجه ابن حبان من طريق ابن قتيبة عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن أسامة بن زيد به بمثله.

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أبو عوانه وابن حبان في صحيحهما والبيهقي.

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنه وقال صححه ابن حبان وأبو عوانه، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وقد وثقه ابن حبان وقال روى عن سعد بن أبي وقاص، =

= وقال الامام السخاوي "ان إخفاء العمل وعدم الشهرة والإشارة الى الرجل بالاصابع خير من ضده وأسلم في الدنيا والدين. والقليل من المال الذي لا يشغل عن الآخرة خير من الكثير الذي يلهي عنها" المقاصد الحسنه ص ٢٠٧

باب في كثرة الذكر

(٧٧٢) حدثنا سريج ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمع

حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون .

(٧٧٣) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج فذكر نحوه .

= قلت - القائل الهيثمي - وضعفه ابن معين وبقية رجالهما رجال الصحيح ، انظر
مسند ابى يعلى ٢ / ٨١ ح ٧٣١ ، وموارد الظمان ص ٥٧٧ ح ٢٣٢٣ ، والترغيب
والترهيب ٤ / ١٦٠ ح ١٠ ، والمقاصد الحسنة ص ٢٠٦ ح ٤٥٨ ، ومجمع
الزوائد ١٠ / ٨١ .

* * *

حسن بن موسى ، وسريج بن النعمان ، وابن وهب هو عبد الله ، ودراج هو
ابن سمعان ، وابوالهيثم هو سليمان بن عمرو .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان ضعيفان مدارهما على دراج وهو ضعيف ، وقد أورد ابن عدى حديثه
هذا من بين الأحاديث المنكرة التي رواه ، وفي الإسناد (٧٧٣) ابن لهيعة
وفي حديثه ضعف لكن تابعه عمرو بن الحارث ، وقد صححه الحاكم وسكت عنه
الذهبي .

والحديث أخرجه ابن السنن من طريق هارون بن معروف عن ابن وهب به بنحوه
عمل اليوم والليلة ص ٦ ح ٠٤ .

وأخرجه ابويعلی من طريق زهير عن الحسن بن موسى به بلفظ عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال " أنكروا الله ذكرا كثيرا حتى يقولوا مجنون " مسند ابى يعلى

٢ / ٥٢١ ح ١٣٧٦ .

وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن كثير ، واصبغ بن الفرج ، وأحمد بن عيسى
وأبى الطاهر جميعهم عن ابن وهب به بمثله سواء . وقال الحاكم هذه صحيفة

للمصريين صحيفة الاسناد

=

باب
مم

(٧٧٤) حدثنا ابو عامر ثنا علي يعني ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي (١)
يعقوب قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون
قالوا يا رسول الله وما (٢) المفردون قال الذين يهترون في ذكر الله . قلت هو فسى
الصحيح خلا قوله الذين يهترون الى آخره .

= وأبو الهيثم سليمان بن عتبة من ثقات أهل مصر
وأخرجه ابن عدى من طريق ابن سلم عن حرمله عن ابن وهب به بمثله .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی وفيه دراج وقد ضعفه
جماعة وبقيّة رجال أحد إسنادى أحمد ثقات .
ذكره السخاوى في المقاصد الحسنة وعزاه لك أحمد وأبى يعلى والبيهقى في الشعب
وغيرها من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبى السمع به مرفوعا
وصححه الحاكم .
وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابويعلی وابن حبان فى
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد .
انظر سند أبى يعلى ٢ / ٥٢١ ح ١٣٧٦ ، والمستدرک ١ / ٩٩٩ ، والكامل
لابن عدى ٣ / ٩٨٠ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٧٥ و ٧٦ ، والمقاصد الحسننة
ص ٧٤ ح ١٤٨ ، والترغيب والترهيب ٢ / ٣٩٩ ح ١٩ .

* * *

ابو عامر هو عبد الملك بن عمرو
على بن المبارك الهنّائى البصرى وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة وأحمد وأبو داود
وغيرهم . وعن أبى داود كان عنده كتابان كتاب سماع وكتاب إرسال . وعن يحيى
ابن سعيد القطان أمّا ما روينا نحن فما سمع ، وأما ما روى الكوفيون عنه فمن
الكتاب الذى لم يسمعه .
وعن ابن حجر ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر =

(٧٧٤) ل ٣٧٧ ب وح ٢ / ٣٢٣ . (١) فى حم ابن يعقوب

(٢) هكذا فى الاصل وفى حم (من)

.....

= ارسال . فحدث الكوفيين عنه فيه شيء من كبار السابعة روى له الجماعة .
تاريخ ابن معين ٢/٤٤٢ ، الجرح ٥/٢٠٣ ، الميزان ٣/١٥٢ ، مشاهير
علماء الامصار ١٥٨ ، التهذيب ٧/٣٧٥ ، التقريب ٢/٤٣ .
والهناي : بضم الهاء وفتح النون وبعد الألف ياء مشاة من تحتها نسبة السي
هناة بطن من الأزد . اللباب ٣/٣٩٣ .

ابويعقوب عن أبي هريرة . قال الحافظ ابن حجر هذا اختلف فيه الرواة عن
يحيى بن أبي كثير . فقال الأوزاعي يعقوب أو أبويعقوب ، وقال علي بن المبارك
ابويعقوب ، وكذا قال عبد الوهاب بن عطاء عن هشام الدستوائي . وقال يزيد
ابن هارون عن هشام يعقوب . ثم اختلفوا ايضا فأدخل هشام والأوزاعي بين
يحيى ويعقوب أو أبويعقوب ، محمد بن ابراهيم التيمي وذلك في حديث الإزار . وأما
علي بن المبارك فلم يدخل بينهما أحدا وذلك في حديث سبق المفردون . وقد
أخرج النسائي حديث الأزار فوقع في روايته عن ابن يعقوب ، وجزم المزى فسى
الأطراف بأنه عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة ، وصوب في ترجمة أخرى عن
أبي هريرة رضى الله عنه روايه خالد بن الحارث ومتى ثبت أن عبد الرحمن بن
يعقوب مولى الحرقة كان يكنى أبا يعقوب ارتفع الاشكال وتعين وهم من سماه
يعقوب واذا ثبت أنه عبد الرحمن فهو من رجال التهذيب وهو ثقة من الثالثة . =

= المفردون : يقال فرد وأفرد ^{برأيه} وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل
إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهى . وقيل : هم الهرمى الذين
هلك أقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله . النهاية ٣/٤٢٥ و ٤٢٦ .
يهتروني في ذكر الله : يعنى الذين أولعوا به يقال أهتر فلان بكذا وأستهتر
فهو مهتر به . وسهتر : أى مولع به لا يتحدث بغيره ، ولا يفعل غير
وقيل أراد بقوله " أهترؤا في ذكر الله " كبروا في طاعته وهلك أقرانهم ، من قولهم
أهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر . النهاية ٥/٢٤٢ وما
بعدها .

= تعجيل المنفعة ص ٣٤٦ والتقريب ١/٥٠٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده صحيح ، ابويعقوب هو عبدالرحمن كما جاء في رواية الحاكم . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق العباس بن محمد عن أبي عامر عن علي بن المبارك عن يحيى بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبي هريرة وذكر الحديث بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک ١/٩٥٥ الدعاء .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابويعقوب صاحب أبي هريرة ولم أعرفه وثقة رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/٧٥ .

وقول المصنف هو في الصحيح . . الخ أخرجه مسلم عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمندان فقال " سيروا هذا جمندان سبق المفردون " قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون لله كثيرا والذاكرات " صحيح مسلم ٤/٢٠٦٢ ح ٢٦٢٦ الذكر والدعاء والتوبة .

باب في مجالس الذكر

(٧٧٥) حدثنا سريج ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيامة سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ أَهْلُ الْكُرْمِ فَقِيلَ وَمَنْ أَهْلُ الْكُرْمِ يارسول الله ؟ قال مجالس الذكر في المساجد .

(٧٧٦) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج فذكر مثله .

سريج بن النعمان وابن وهب هو عبد الله

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على دراج وهو ضعيف وفي الاسناد (٧٧٦) ابن لهيعة وفي حديثه ضعف لكن تابعه عمرو بن الحارث . وقد حسن الهيثمى الاسناد (٧٧٥)

والحديث أخرجه ابويعلی من طريق أحمد بن عيسى ، وأخرجه ابن حبان من طريق أبي الطاهر ،

وأخرجه ابن عدی من طريق حرمله ثلاثتهم عن ابن وهب به بمثله سواء .

وأخرجه ابويعلی من طريق زهير عن الحسن بن موسى به بمثله

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابويعلی وابن حبان فى صحيحه والبيهقى وغيرهم .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسنادين وأحدهما حسن وابويعلی كذلك .

انظر مسند أبى يعلى ٢/٣١٣ و ٥٣١ ح ١٠٤٦ و ١٤٠٣ ، وموارد الظمان ص ٥٧٦ ح ٢٣٢٠ الأذكار ، والكامل لابن عدی ٣/٩٨٠ ، الترغيب والترهيب ٢/٤٠٣ ح ٣ مجالس الذكر . ومجمع الزوائد ١٠/٧٦ .

(٧٧٦) ل ٣٧٧ ب وح ٣/٧٦ .

(٧٧٥) ل ٣٧٧ ب وح ٣/٦٨

(٧٧٧) حدثنا محمد بن بكر ثنا ميعون المرعي عن ميعون بن سياه عن أنس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم فقد بدلت سيئاتكم حسنات .

محمد بن بكر بن عثمان ابو عبد الله ويقال ابو عثمان البصرى . عن الامام أحمد صالح الحديث وعن أبى حاتم شيخ محله الصدق ، وعن النسائى ليس بالقوى وعن الذهبي صدوق مشهور له ما ينكر وعنه فى الكاشف ثقة صاحب حديث ، وعن ابن معين وابى داود والعجلي وابن سعد وابن قانع ثقة وزاد ابن معين ظريف صاحب أدب . وعن ابن حجر صدوق يخطى من التاسعة مات سنة أربع ومائتين روى له الجماعة . التاريخ الكبير ١ / ٤٨ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٥٠٦ ، الجرح ٧ / ٢١٢ ، الميزان ٣ / ٤٩٢ ، هدى السارى ٢ / ١٥٩ ، التقريب ٢ / ١٤٧ ، التهذيب ٩ / ٧٧٠ .

ميعون بن موسى المرعى ويقال ابن عبد الرحمن بن صفوان ابو موسى البصرى ، عن الامام أحمد ما أرى به بأسا وكان يدلس ولا يقول حدثنا وعن أبى داود ليس به بأس وعن النسائى ليس بالقوى .

وذكره ابن حبان فى الثقات وذكره فى الضعفاء وقال منكر الحديث يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وعن الذهبي فى الكاشف صويلح مدلس وعن الحافظ ابن حجر صدوق مدلس من السابعة . وذكره الحافظ فى الطبقة الثالثة للمدلسين ، طبقات المدلسين ص ١٧ ، الكاشف ٣ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٣٩٢ ، التقريب ٢ / ٢٩٢ ، والمرعى : بفتح الميم والراء والألف المهموزة المكسورة هذه النسبة الى امرؤ القيس بن مضر . اللباب ٣ / ١٩١ .

ميعون بن سياه البصرى كنيته ابو بحر . عن ابن معين ضعيف وعن أبى حاتم ثقة وعن أبى داود ليس يذاك وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطى وذكره فى الضعفاء فقال ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به إذا انفرد ، وعن يعقوب =

= ابن سفيان ضعيف ، وعن ابن حجر صدوق عابد يخطى^٤ من الرابعة .
الميزان ٢٣٣/٤ ، الكاشف ١٩٢/٣ ، التقريب ٢٩١/٢ ، التهذيب ٣٨٨/١
وسياه : بكسر مهملة وبخفة مشاء تحته وبهاء منونة . المغنى ص ١٣٦ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف ميمون المرثي مدلس وعنعن ، وميمون بن سياه صدوق يخطى^٤
ومحمد بن بكر صدوق يخطى^٤ والحديث حسن لغيره بشواهد .
والحديث أخرجه أبويعلى ، والبزار كلاهما من طريق يوسف بن يعقوب الضبعي
عن ميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه به مثله وعند البزار " الا ناد ناد " .
سند أبي يعلى ١٦٧/٧ ح ٤١٤١ ، وكشف الاستار ٤/٤ ح ٣٠٦١ الاجتماع
على ذكر الله .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وزواته محتج بهم فى
الصحيح - الا ميمون المرثي - وأبويعلی والبزار والطبرانی ورواه البيهقي من
حديث عبد الله بن مغفل .

وذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلی والبزار والطبرانی فى
الاسط وفيه ميمون المرثي وثقه جماعة وفيه ضعف وبقي رجال أحمد رجال
الصحيح . الترغيب والترهيب ٤٠٣/٢ ح ٥ ، ومجمع الزوائد ٧٦/١٠ .
ويشهد له حديث سهل بن الحنظلية بلفظ " قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم
قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات .

أخرجه الطبرانی فى الكبير ٢١٢/٦ ح ٦٠٣٩ ، وابن ابى شيبة فى مصنفه

(٧٧٨) حدثنا عبدالصمد ثنا عمارة عن زياد النميري عن أنس بن مالك قال: كان عبد الله بن رواحة إذا لقي الرجل من أصحاب^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعال نؤمن بربنا ساعة . فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل، فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ألا ترى الى ابن رواحة يرغب عن إيمانك الى إيمان ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ابن رواحة إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة .

عبدالصمد هو ابن عبدالوارث ، وعمارَة بن مهران زياد بن عبد الله النميري البصري ضعفه ابن معين وقال ابوحاتم لا يحتج به وذكره ابن حبان في الثقات وذكره في الضعفاء أيضا فقال لا يجوز الاحتجاج به وقال ابن عدى إذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه . وعن ابن حجر ضعيف من الخامسة . الميزان ٢ / ٩٠ ، التهذيب ٣ / ٣٧٨ ، التقريب ١ / ٢٦٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٥٩ ، والجرح ٣ / ٥٣٦ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسنه المنذرى فى الترغيب والترهيب ، والهيشمى فى مجمع الزوائد قلت وفيه زياد النميرى ضعفه ابن معين وابن حجر وقال ابوحاتم لا يحتج به ذكره الهيشمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن مجمع الزوائد ١٠ / ٧٦ .
وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد حسن . الترغيب والترغيب ٢ / ٤٠٣ ح ٤٠٤

(١) فى حم (من اصحابه)

(٧٧٨) ل ٣٧٢ ب وحم ٣ / ٢٦٥ .

(٧٧٩) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا راشد بن يحيى المعافى أنه سمع
 أبا عبد الرحمن الحبلى يحدث عن عبد الله بن عمرو قال؛ قلت يا رسول الله ما غنيمـة
 مجالس الذكر ؟ قال غنيمـة مجالس الذكر الجنة الجنة .
 (٧٨٠) حدثنا حجاج بن محمد ثنا ابن لهيعة عن راشد بن يحيى فذكر نحوه

حسن بن موسى ، وابوعبد الرحمن الحبلى هو عبد الله بن يزيد
 راشد بن يحيى المعافى ويقال ابن عبد الله ابويحيى المعافى مصرى عن أبى
 عبد الرحمن الحبلى وعنه ابن لهيعة وعبد الرحمن بن زياد الافريقى مجهول ذكره
 ابن حبان فى الثقات وقال يعتبر بحديثه من غير رواية الافريقى وقال العجلى
 مصرى تابعى ثقة . تعجيل المنفعة ص ٨٥ .
 الحكم على الاسناد بين وبيان التخرىج
 الاسنادان حسنها الهيثمى فى مجمع الزوائد ، والمنذرى فى الترغيب والترهيب
 قلت مدارهما على ابن لهيعة وفى حديثه ضعف وراشد بن يحيى مجهول .
 فالاسنادان ضعيفان .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى واسناد احمد حسن
 وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد حسن . مجمع
 الزوائد ٧٨/١٠ ، والترغيب والترهيب ٤٠٥/٢ ح ٩ .

(٧٧٩) ل ٣٧٧ ب وحم ٢/١٧٧ .

(٧٨٠) ل ٣٧٧ ب وحم ٢/١٩٠ .

باب فيمن ذكر الله تعالى في نفسه أو في ملأ

(٧٨١) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتني في نفسي وإن ذكرتني في ملأ ذكرتني في (١) ملأ خير منهم وإن ذكرتني شبرا ذكرتني في نوتك ذراعا وإن ذكرتني نوتك ذراعا ذكرتني باعا وإن أتيتني تمشي أتيتك أهروا . قال قتادة والله تعالى أسرع بالمغفرة .

عبد الرزاق بن همام ، ومعمر بن راشد ، و قتادة بن دعامة
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده صحيح وقد صححه البيهقي في شرح السنة ، والمنذرى في الترغيب والترهيب .
والحديث أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد مثله
وأخرجه البيهقي من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق بمثله وقال البيهقي صحيح .

(٧٨١) ل ٣٧٨ أ وح ١٣٨ / ٣

(١) في حم " ذكرتني في ملأ من الملائكة أو في ملأ خير منهم .
قوله ان ذكرتني في نفسك : اي بالتقدير سررا والتنزيه والاجلال ، ذكرتني
بالثواب والرحمة سرا وان ذكرتني في ملأ : أي جماعة . ذكرتني في الملأ
الاعلى .

قال الحافظ في الفتح ١٣ / ١٣٥ قال ابن بطال " وصف سبحانه نفسه بأنه
يتقرب الى عبده ، ووصف العبد بالتقرب إليه ووصفه بالإتيان والهرولة ، كل
ذلك يحتمل الحقيقة والمجاز فحطها على الحقيقة يقتضى قطع المسافات
وتداني الأجسام وذلك في حقه تعالى محال فلما استحالت الحقيقة تعيين
المجاز لشهرته في كلام العرب فيكون وصف العبد بالتقرب إليه شبرا وذراعا
وإتيانه ومشيه ، معناه التقرب إليه بطاعته وأداء مفترضاته ونوافله ويكون تقربيه
سبحانه من عبده وإتيانه والمشى عبارة عن إثابته على طاعته وتقربيه من رحمته
ويكون قوله أتيته هرولة أي أتاه ثوابي مسرعا " .

= ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد صحيح وزاد فى آخره قال قتاده والله أسرع بالمغفرة .
 ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
 صنف عبد الرزاق (١١/٢٩٢ ح ٢٠٥٧٥ ذكر الله ، وشرح السنة ٥/٢٣ ح ١٢٥٠ ، والترغيب والترهيب ٢/٣٩٤ ح الذكر والدعاء . ومجمع الزوائد ١٠/٧٨ قلت وهو عند البخارى وسلم من حديث ابى هريرة خلا قول قتاده " واللهم أسرع بالمغفرة" وعند مسلم من حديث ابى ذر بنحوه ، وعند البخارى ايضا من حديث قتاده عن أنس بنحوه مختصرا وخالفه التيمى فقال عن أنس عن ابى هريرة . انظر صحيح البخارى مع الفتح ١٣/٣٨٤ ح ٧٤٠٥ التوحيد ١٣/٥١١ ، ح ٧٥٣٦ و ٧٥٣٧ . وصحيح مسلم ٤/٢٠٦٧ ح ٢٠ و ٢١ و ٢٢ .

= باعا : البوع والباع سواً : وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن . وهو ها هنا مثل لقرب الطواف الله تعالى من العبد إذا تقرب اليه بالإخلاص والطاعة . النهاية (١/٦٢) .
 هرولة : الهرولة : بين المشى والعدو وهو كناية عن سرعة إجابة الله تعالى وقبوله توبة العبد ولطفه ورحمته . النهاية (٥/٢٦١) .

باب فيمن جلس مجلسا لم يذكر الله فيه

(٧٨٢) حدثنا ابوسعيد مولى بنى هاشم ثنا شداد أبوظلحة الراسبي سمعت
أبا الوائز جابر بن (١) عمرو يحدث عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله فيه الا رأوه حسرة يوم القيامة .

شداد بن سعيد أبوظلحة الراسبي البصرى قال العقيلي له غير حديث لا يتابع
عليه وقال ابن عدى لم أر له حديثا منكرا . وقال ابن معين وأبو حاتم ثقة وعين
الإمام أحمد شيخ ثقة وثقة النسائي والبزار وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوى
عندهم وعن ابن حجر صدوق يخطئ من الثامنة ، الميزان ٢٦٥/٢ ،
التهذيب ٣١٦/٤ ، التقريب ٣٤٧/١ ، الجرح ٣٣٠/٤ ، والراسبي : بفتح
الراء وسكون الألف وكسر السين المهملة وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة
الى بنى راسب . الباب ٦/٢

ابو الوائز جابر بن عمرو الراسبي البصرى وثقه الامام أحمد وابن معين . وعن
ابن عدى لا أعرف له كثير رواية وإنما يروى عنه قوم معدودون وأرجو أنه لا بأس
به ، وقال النسائي منكر الحديث وقال الدورى عن ابن معين ليس بشيء وذكره
ابن حبان فى الثقات ، وعن ابن حجر صدوق يهيم من الثالثة ، الميزان ٣٧٨/١
التهذيب ٤٣/٢ ، التقريب ١٢٣/١ ، والوائز : بكسر زاي ومعين مهملة .
المغنى ص ٢٦٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، ابوسعيد صدوق ربما أخطأ ، وشداد ابوظلحة صدوق يخطئ
وابو الوائز صدوق يهيم لكن للحديث شواهد كثيرة يرتفع بها الحسن لغيره .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع
الزوائد ٨٠/١٠ .

ويشهد له الأحاديث التالية فى الباب .

ويشهد أيضا حديث عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال " قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا فى مجلس ففترقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك =

باب الذكر في الأحوال كلها

(٧٨٣) حدثنا يحيى عن ابن أبي زئب حدثني سعيد بن أبي سعيد عن اسحق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم ^(١) يذكروا الله عز وجل فيه الا كان عليهم ترة وما من رجل مشى طريقا فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه ترة * وما من رجل ^(٢) أوى الى فراشه فلم يذكر الله الا كان عليه ترة * قلت عند الترمذى بعبه .

(٧٨٤) حدثنا روح ثنا ابن ابي زئب عن المقبرى فذكره باسناده ولم يقل فيه وما من رجل آوى الى فراشه .

= المجلس حسرة عليهم يوم القيامة *

أخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبيهقى ورواه الطبرانى محتج بهم فى الصحيح - قاله المنذرى . انظر الترغيب والترهيب ٢ / ٤١٠ ح ٤ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٨٠ .

* * *

يحيى هو ابن سعيد ، وروح بن عبادة ، ابن ابي زئب محمد بن عبد الرحمن ، واسحق مولى عبد الله بن الحارث الهاشمى ويقال ابو اسحاق مقبول من الثالثة التهذيب ١ / ٢٥٨ ، و ٨ / ١٢ ، التقريب ٢ / ٣٩٠ .

الحكم على الاسناد بين وبيان التخرىج

الاسنادان حسنان بالمتابعات ، اسحق مقبول لكنه توبع من قبل ذكوان ، وصالح مولى التوأمة ، والمقبرى وان اختلط بآخره الا أن ابن ابي زئب من أثبت اصحابه وقد صححه الحاكم على شرط البخارى .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق آدم بن ابي اياس عن ابن ابي زئب به بنحوه وفيه * لم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم * وقال صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، وقال الذهبى على شرط مسلم ، المستدرک ١ / ٥٥٠ .

(٧٨٣) ل ٣٧٨ أ وح ٤٣٢ / ٢ (١) فى حم فلم .

(٢) هذه الجملة ساقطة من الاصل . (٧٨٤) ل ٣٧٨ أ وح ٤٣٢ / ٢ =

= وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق عمرو بن علي عن يحيى ، ومسند طريق عبد الله ، وقاسم ثلاثهم عن ابن أبي نقيب به بنحوه .
وأخرجه أبوداود والنسائي كلاهما من طريق قتيبة عن الليث عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة يرفعه * من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة *
ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو اسحق مولى عبد الله بسنن الحارث بن نوفل لم يوثقه أحد ولم يجرحه ، ويقية رجال أحد اسنادى أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٨٠ .

وانظر سنن ابى داود ٤ / ٢٦٤ ح ٤٨٥٦ ، عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٣١١ ح ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

وقول المصنف عند الترمذى بعضه . أخرجه الترمذى من طريق سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كانت عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم * وقال ابو عيسى هذا حديث حسن .

وقد روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه . سنن الترمذى ٥ / ١٢٩ ح ٣٤٤٠ ، وأخرجه ايضا البغوى فى شرح السنه ٥ / ٢٧ ح ١٢٥٤ .

قلت وله طريق آخر من طريق سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة * أخرجه ابوداود واللفظ له وأخرجه الحاكم بنحوه وصححه على شرط مسلم وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٣١٣ ح ٤٠٨ ، والمستدرک ١ / ٤٩٢ ، سنن ابى داود ٤ / ٢٦٤ ح ٤٨٥٥ .

الْتِرَة : النقص وقيل التبعة . والتاء فيه عوض من الواو المحذوفة ويجوز رفعها

ونصبها على اسم كان وخبرها . النهاية ١ / ١٨٩ .

أوى : انضم : يقال أوى وأوى بمعنى واحد . انظر النهاية ١ / ٨٢ .

(٧٨٥) حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا فيه الله عز وجل ويصلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للشواب
قلت رواه الترمذى باختصار

عبد الرحمن هو ابن مهدي ، وابوصالح هو السمان
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده صحيح وقد صححه المنذرى فى الترغيب والترهيب
والحديث أخرجه الحاكم من طريق أبي اسحاق الفزارى عن الاعمش عن أبى
هريرة موقوفا . المستدرک ١ / ٤٩٢ .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع
الزوائد ١٠ / ٧٩ .
وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد صحيح وابن حبان
فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخارى . . الترغيب ٢ / ٤١٠ ح ٢
وانظر الحديث السابق .
وقول المصنف رواه الترمذى باختصار . انظر الحديث السابق أيضا .

(٧٨٥) ل ٣٧٨ وح ٢ / ٤٦٣ .

باب في فضل لا اله الا الله

(٧٨٦) حدثنا ابو معاوية ثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أوصني . قال اذا عطلت سيئة فأتبعها حسنة تمحها . قال قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا اله الا الله ؟ قال هي أفضل الحسنات .

ابومعاوية هو محمد بن خازم

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف شمر بن عطية لم يسم أحدا من شيوخه وبقية رجاله ثقات ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالته ثقات الا أن شمر بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر ولم يسم أحدا منهم . مجمع الزوائد . ٨١/١٠ .

(٧٨٦) ل ٣٧٨ أ وحم ١٦٩/٥ .

(٧٨٧) حدثنا ابواليمان الحكم بن نافع ثنا اسماعيل بن عياش عن راشد بن داود عن يعلى بن شداد قال حدثني أبي شداد بن أوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه ، قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ؛ هل فيكم غريب ؟ يعني أهل الكتاب ؟ قلنا لا يا رسول الله . فأمر بخلق الباب وقال إرفعوا أيديكم وقولوا لا اله الا الله . فرفعنا أيدينا ساعة ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال ؛ الحمد لله إنك بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة وإنك لا تخلف الميعاد ثم قال ألا^(١) أبشروا فان الله قد غفر لكم .

راشد بن داود ابوالمهلبي ويقال أبوداود الصنعاني الدمشقي روى عن أبي الأشعث الصنعاني ويعلى بن شداد وقيل بينهما نافع . عن ابن معين ليس به بأس ثقة وقال عثمان الدارمي عن دحيم هو ثقة عندى ، وقال البخارى فيه نظر وعن الدارقطنى ضعيف لا يعتبر به وعن ابن حجر صدوق له أوهام ، التهذيب ٢٢٥/٣ ، الميزان ٣٥/٢ ، الجرح ٤٨٦/٣ ، التقريب ٢٤٠/١ . ويعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجى البخارى وثقه ابن سعد وابن حبان وعن الذهبى شيخ مستور محله الصدق ، وعن الحافظ ابن حجر صدوق من الثالثة ، التاريخ الكبير ٤١٥/٨ ، الجرح ٣٠١/٩ ، الميزان ٤٥٧/٤ ، الثقات لابن حبان ٥٥٦/٥ ، التهذيب ٤٠٢/١١ ، التقريب ٣٧٨/٢ .

الحكم على الإسناد وبيان التخریج

اسناده حسنه المنذرى فى الترغيب والترهيب

قلت اسناده فيه راشد بن داود صدوق له أوهام كما قال الحافظ ، وضعفه البخارى والدارقطنى وفيه اسماعيل بن عياش وهو مخلط فى غير أهل بلده وراشد صنعانى دمشقى ، فهو صدوق فى هذه الرواية وقد توبع . والحديث أخرجه الحاكم من طريق يحيى بن يحيى عن اسماعيل بن عياش به بنحوه وأخرجه الطبرانى من طريق عبد الملك بن محمد الصنعانى عن راشد بن داود به =

(١) فى حم " ثم قال ابشروا " .

(٧٨٧) ل ٣٧٨ أ وح ٤ / ١٢٤ .

(٧٨٨) حدثنا سليمان ثنا صدقة بن موسى ثنا محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا إيمانكم . قيل يارسول الله وكيف جدد إيماننا ؟ قال اكثروا من قول لا اله الا الله .

= بلغظ * عن أبيه قال إني لعم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت رجل من أصحابه فقال "انظروا هل فيكم من غيركم ؟ فقالوا . لا فقال "أحف الباب" فاعلق الباب ثم قال "ارفعوا أيديكم وقولوا لا اله الا الله" فرفعنا أيدينا ثم قال ضعوا أيديكم وأبشروا فقد غفر لكم ، اني بعثت بها وبها أمرت وعليها أدخل الجنة .

ذكره السنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد حسن والطبرانى وغيرهما .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه راشد بن داود وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف وبقيّة رجاله ثقات .

انظر المستدرک (١/٥٠١) ، والمعجم الكبير ٢/٢٨٩ ح ٢٦١٢ ، الترغيب والترهيب ٢/٤١٥ ح ١١٠

* * *

سليمان هو ابن داود الطيالسى

محمد بن واسع بن جابر الأزدي أبو بكر ويقال ابو عبد الله البصرى قال الحافظ ابن حجر ثقة عابد كثير المناقب من الخامسة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ، التاريخ الكبير ١/٢٥٥ ، مشاهير علماء الا مصارص ١٥١ ، التهذيب ٩/٤٩٩ التقريب ٢/٢١٥ .

شتير بن نهار روى عن أبي هريرة وعنه محمد بن واسع وآخرون قال الذهبي فى الميزان نكرة وقال ابن حجر فى التقريب صدوق من الثالثة ، التاريخ الكبير ٤/٢٠١ ، تاريخ ابن معين ٢/٦٤٩ ، الميزان ٢/٢٣٤ ، التهذيب ٤/٣١٢ ، التقريب ١/٢٣٤ ، وشتير : بضمومة وفتح مثناة فوق وسكون ياء . المغنى ص ١٤٢ .

(٧٨٩) حدثنا ابراهيم بن مهدي ثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة أن لا اله الا الله .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف صدقه بن موسى ضعيف وبقيه رجاله ثقات ، وقد حسنه المنذرى فى الترغيب والترهيب والحديث أخرجه ابن عدى من طريق محمد بن عبد الله عن صدقة به بمثله سواء الكامل لابن عدى ١٣٩٤/٤ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ٠٨٢/١٠ .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والطبرانى واسناد أحمد حسن . الترغيب ٢/٤١٥ ح ١٢ .

* * *

ابراهيم بن مهدي المصيصى بغدادى الاصل . وثقه أبوحاتم وابن قانع وذكره ابن حبان فى الثقات وسئل ابن معين عنه فقال كان رجلا مسلما فليل له أهو ثقة ؟ قال ما أراه يكذب . وعن ابن معين جاء بمناكيره وقال الأزدى له عن على ابن مسهر أحاديث لا يتابع عليها . ولخصه ابن حجر فى التقریب بقوله مقبول من العاشرة مات سنة اربع وقيل خمس وعشرين ومائتين ، الجرح ١٣٨/٢ ، التهذيب ١/١٦٩ ، التقریب ١/٤٤ ، والميزان ١/٦٨ .

المصيصى : بكسر الميم والصاد المشددة وسكون الياء تحتها نقطتان وفسى آخرها صاد مهطة ثانية - هذه النسبة الى المصيصة مدينة على ساحل البحر اللباب ٢/٢٢١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف، ابراهيم بن مهدي مقبول ، واسماعيل روايته هنا عن غير أهل بلده فهو مخلط وشهر كثير الاوهام والارسال وهو لم يسمع من معاذ ، انظر =

(٧٩٠) حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين يوم القيامة، فيؤتى بالرجل (فيوضع)^(١) في كفة ويوضع ما أحصى عليه فتمايل به الميزان، فيبعث به الى النار قال فاذا أدبر به إذا صائح يصيح من عند الرحمن يقول لا تعجلوا لا تعجلوا فإنه قد بقي له ، فيؤتى ببطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع مع الرجل في كفة حتى يميل به الميزان . قلت رواه الترمذى باختصار . وبغير هذا السياق أيضا .

= جامع التحصيل ص ٢٣٩ ت ٢٩١ .

والحديث أخرجه ابن عدى من طريق إبراهيم بن العلاء عن إسماعيل بن عياش به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة لا اله الا الله " قال ابن عدى بعد أن ذكر عدة أحاديث لشهر قال " ولشهر بن حوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث ويروى عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث غيرها وعامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه؛ وشهر هذا ليس بالقوى فسى الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به . الكامل ٣٥٦/٤ وما بعدها . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله وثقوا الا أن شهرا لم يسمع من معاذ .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والبخارى . قلت ولم أقف عليه عند البخارى . . انظر مجمع الزوائد ٨٢/١٠ ، والترغيب والترهيب ٤١٦/٢ ح ١٦٦

* * *

قتيبة بن سعيد ، وابوعبد الرحمن الحبلى هو عبد الله بن يزيد .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقوه

الذهبي من غير طريق ابن لهيعة ، فالحديث حسن بمتابعة .

= والحديث أخرجه الحاكم من طريق يحيى بن عبد الله عن الليث بن سعد عن

(٧٩٠) ل ٣٧٨ ب وح ٢ / ٢٢١ .

= () فى الاصل فيؤتى والصحيح فيوضع كما فى حم

= عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلى به بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يصاح برجل من أمتى على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر له تسع وتسعون سجلا كل سجل مد البصر، ثم يقال له أنتكر من هذا شيئا ؟ فيقول لا يارب فيقول ألك عذر أو حسنة ؟ فيهاب الرجل . فيقول لا يارب فيقول . بلى إن لك عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات، فيقول إنك لا تظلم قال فيوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة".

قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي فـسى التلخيص " صحيح"

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح . . . ، وقول المصنف رواه الترمذى باختصار . انظر سنن الترمذى ١٧١/٥ ح ٣٥٢٥ . وانظر المستدرک ١/٥٢٩ ، ومجمع الزوائد ١٠/٨٢ .

ويشهد له حديث أبي سعيد وفيه " يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى والأرضين السبع فى كفة ولا اله الا الله فى كفة مالت بهن لا اله الا الله" أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليله ص ٦٠٨ ح ١١٤١ ، والبغوى فى شرح السنة ٥٤/٥ ح ١٢٧٣ ، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي المستدرک ١/٥٢٨ ، وصحح اسناده الحافظ ابن حجر فى الفتح ١١/٢٠٨ .

= كفة : بالكسر كفة الميزان . وكل مستطيل كفة ككفة الثوب ، وكل مستدير ككفة بالكسر . النهاية ٤/١٩١ .

باب منه

(٧٩١) حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الصَّقْعَبِ بن زهير عن زيد بن أسلم قال حماد أظنه عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو ، قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيجان مزرورة بالدبياج فقال ألا إن صاحبكم هذا يريد أن يضع كل فارس ويرفع كل راع بن راع . قال فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع جبته وقال ألا أرى عليك لباس من لا يفقل ، ثم قال إن نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال لابنه إني قاصر عليك الوصية . آمرك بأثنتين وأنهاك عن اثنتين . آمرك بلا اله الا الله (فان السموات السبع ^(١) والأرضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة رجحت بهن لا اله الا الله) ، ولو أن السموات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة قصتهن لا اله الا الله ، وسبحان الله وحده فإنها صلاة كل شيء ، وبها يرزق الخلق ، وأنهاك عن الشرك والكبر . قال قلت يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر ؟ الكبر أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان ؟ قال لا . لها شراكان حسنان ؟ قال لا . قال هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسها ؟ قال لا قال هو أن يكون لأحدنا دابة يركبها ؟ قال لا . قال فهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون اليه ؟ قال لا . قيل يا رسول الله فما الكبر ؟ قال أسفه الحق وغص الناس .

(٧٩٢) حدثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت الصَّقْعَبِ بن زهير يحدث عن زيد

الصقعب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم الأزدي الكوفي قال ابوزرعة ثقة وقال ابوحاتم شيخ ليس بالمشهور وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر =

(٧٩١) ل ٣٢٨ ب وح ١٦٩ / ٢ و ١٧٠ . (١) ساقطة من الأصل .

(٧٩٢) ل ٣٢٨ ب وح ٢٢٥ / ٢ .

قوله سيجان مزرورة بالدبياج : تقدم شرح كلمة سيجان في أحاديث الدجال وتقدم الدبياج في اللباس . ومزرورة أى عليها زرار : واحد الزرار زروهي =

ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 أعرابي عليه جبة طيالة مكفوفة يديها فذكر نحوه وزاد فيه ثم رجع رسول الله صلى الله
 فجلس فقال إن نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا ابنه فقال إني قاصر عليكم
 الوصية أمركما باثنتين وأنهاكما عن اثنتين . أنهاكما عن الشرك والكبر ، وأمركما
 بلا اله الا الله . فان السموات والارض وما بينهما لو وضعت في كفة الميزان ووضعت
 لا اله الا الله في الكفة الأخرى كانت أرجح . ولو أن السموات والأرض كانتا حلقة
 فوضعت لا اله الا الله عليها لقصمتها أو لغصمتها .

= ثقة من السادسة . التقريب ١/٣٦٩ ، التهذيب ٤/٤٣٢ ، الجرح ٤/٤٥٥
 والصقعب بوزن جعفر . التقريب ص ٢٧٧ .
 الحكم على الاسنادين وبيان التخريج
 الاسنادان صحيحان .

ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد ورواه الطبراني بنحوه
 وزاد في رواية وأوصيك بالتسبيح فانها عبادة الخلق والتكبير . ورواه البزار من
 حديث ابن عمر . ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ٤/٢١٩ و ٢٢٠ .
 ويشهد لهما حديث ابن عمر عند البزار بنحوه مختصرا وقال البزار لا نعلم
 أحدا رواه عن عمرو بن ابن عمر الا ابن اسحاق ولا نعلم حدث به عن أبي
 معاوية الا ابراهيم بن سعيد . كشف الاستار ٤/٧ ح ٣٠٦٩ .

= التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجلة العروس . النهاية ٢/٣٠٠ ،
 قصمتهن : القصم كسر الشئ وإبانته ، وبالفاء كسره من غير إبانته . النهاية
 ٤/٧٤ .

قلت الحلة ، والكبر . تقدم شرحهما .
 وقوله يرفع كل راع بن راع معناه أنه يرفع الجبان ويضع الشجاع وهذا عكس ما
 كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من وضعه الشئ في محله وعدله في حكمه
 ولذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم . انظر الفتح الرياني مع شرحه بلوغ الاماني
 ١٧/٢٦٨ .

= قوله ألا أرى عليك ثياب من لا يعقل : يريد أن هذا الرجل جاهل لا يفقهه

باب منه

(٧٩٣) حدثنا عبدالصمد ثنا حماد ثنا ثابت عن ابن عمر رحمه الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل فعلت كذا وكذا ؟ فقال لا والذي لا اله الا هو ما فعلت فقال بلى . قد فعلت ولكن قد غفر الله لك بالا خلاص .

(٧٩٤) حدثنا عفان ثنا حماد يعني ابن سلمة ثنا ثابت عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل فعلت كذا وكذا ؟ قال لا والذي لا اله الا هو ما فعلت . قال فقال له جبريل صلى الله عليه وسلم قد فعل ولكن غفر له بقول لا اله الا الله . قال حماد لم يسمع ثابت هذا من ابن عمر بينهما رجل .

(٧٩٥) حدثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر فذكر نحوه فقال على حديث ابن عباس الذي عند ابي داود .

عبدالصمد بن عبدالوارث ، حماد بن سلمة ، وحسن بن موسى الاشيب

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

رجال الاسانيد الثلاثة كلهم ثقات الا أن ثابتاً لم يسمع من ابن عمر

فلا سانيد ضعيفة لا نقطاعها

والحديث أخرجه البيهقي من طريق اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم عن

حماد بن سلمة به بنحوه . السنن الكبرى . ١٠ / ٣٧ / الايمان .

= شيئا من أحكام الدين والدليل على ذلك لبسه هذا الثوب الذي لا يجوز

لبسه للرجال ويحتمل أن الرجل قال ذلك قبل أن يسلم والله أعلم . الفتوح

الرباني ١٧ / ٢٦٨ .

(٧٩٣) ل ٣٢٩ أ وح ١١٨ / ٢ . وح شاکر ١٨٦ / ٨ ح ٥٩٨٦ .

(٧٩٤) ل ٣٢٩ أ وح ٦٨ / ٢ وح شاکر ١٩٤ / ٧ ح ٥٣٦١ .

(٧٩٥) ل ٣٢٩ أ وح ٧٠ / ٢ وح شاکر ٢٠٢ / ٧ ح ٥٣٨٠ .

= ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی بنحوه ورجالهما رجال الصحيح الا أن حماد بن سلمة قال: لم يسمع ثابت من ابن عمر بينهما رجل . مجمع الزوائد ٠٨٣/١٠ .

وقول المصنف فحال على حديث ابن عباس الذي عند أبي داود :-

أخرجه ابوداود في سننه ٣/٢٢٨ ح ٣٢٧٥ الإيمان والنذور . فيمن يهلف كاذبا متعمدا . ولفظ الحديث " عن ابن عباس أن رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الطالب البيعة ، فلم تكن له بيعة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بلى : قد فعلت ولكن قد غفرت لك باخلاص قول لا اله الا الله " قال ابوداود يراد من هذا الحديث أنه لم يأمره بالكفارة " وحم ٢ / ٧٠ .

وقال البيهقي بعد أن أورد طرق الحديث . قال " فإن كان في الأصل صحيحا فالمقصود منه البيان أن الذنب وإن عظم لم يكن موجبا للنار متى ما صححت العقيدة وكان ممن سبقت له المغفرة ، وليس هذا التعيين لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم " . السنن الكبرى ١٠ / ٣٧ و ٣٨ .

قلت وقد ورد الحديث أيضا من طريق أنس بسند ضعيف أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٣ / ١٠٢ كتاب الإيمان والنذور باب تكفير كذب الحالف إذا وحده ولفظه (عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل " يا فلان فعلت كذا وكذا ؟ قال لا والله الذي لا اله الا هو ما فعلته ، والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم أنه فعله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفر الله بك بك يصدقك بلا اله " قال ابن الجوزي هذا حديث لا يصح قال أحمد ابوقدامة مضطرب الحديث وقال يحيى ليس بشيء " ١٤٥ .

قلت وقد أورد الشيخ محمد صيغة الله المدارسى في ذيل القول المسدد هذا الحديث - يعنى حديث أنس وأشار لحديث ابن عمر وابن عباس . ثم أورد قول البيهقي الأنف الذكر ثم قال " ويحتمل أن الرجل كان كافرا أو منافقا فأخلص التوحيد ، فقبل ذلك منه وَجِبَّ ما كان قبله من المعاصي ، فلما خفي التأويل عن ابن الجوزي حكم بوضعه والله أعلم " ذيل القول المسدد ص ٩٠ وما بعد هذا الحديث الثالث عشر " .

(٧٩٦) حدثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال إختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان، فوقعت اليمين على أحدهما فحلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندي شيء، فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه كاذب، إن له عنده حقه فأمره^(١) أن يعطيه حقه وكفارة يمينه معرفته أن لا اله الا الله أو شهادته قلت رواه ابوداود باختصار.

= قلت وقد علق الشيخ أحمد شاكر على قول المدارسى " فلما خفي التأويل الخ " قال " وهذا تكلف غريب وما أظنه خفي على ابن الجوزى ولا هو ممن يرضاه . وتأويل البيهقي أقرب الى الصحة ولكنه غير دقيق لأن تعليل المغفرة منصوص فى الحديث وهو أنه أخلص بقول " لا اله الا الله " فى يمينه فكان عاما لكل من فعل ذلك، وفضل الله واسع ورحمته شاملة، ولكن لا نستطيع الجزم فى حادثة بعينها بهذا ، لأننا لا نستطيع معرفة الا خلاص ، وهو من داخل القلوب فما لنا الا أن نقول ما يدل عليه الحديث : أن من فعل ذلك مخلصا بشهادة التوحيد غفر الله له ، كما دل عليه نص الحديث فى رواياته .
حم شاكر ١٩٤/٧ هامش حديث ٥٣٦١ .

*

*

*

ابويحيى الأعرج هو مِصْدَعُ المَعْرُوبِ مولى عبد الله بن عمرو. قال الذهبى صدوق تكلم فيه، وقال الجوزجاني كان زائفا حائدا عن الطريق . قال ابن حجر يريد بذلك ما نسب اليه من التشيع قال والجوزجاني مشهور بالنصب والانحراف فلا يقدح فيه قوله وقال ابن حبان فى الضعفاء كان يخالف الأثبات فى الروايات وينفرد بالمناكير ، وعن ابن حجر فى التقريب مقبول من الثالثة .

انظر أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٤٤ ، التهذيب ١٠ / ١٥٧ ، الميزان ٤ / ١١٨ ، التقريب ٢ / ٢٥١ ، ومصدع : بمكسورة فساكنة مفتوحة والثلاثه

مهملات . المغنى ص ٢٣٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= استاده ضعيف شريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا ، وعطاء بن السائب =

(٧٩٦) ل ٣٧٩ وح ١ / ٢٩٦ .

(١) فى حم (فأمر أن يعطيه) .

= اختلط بآخره، وشريك ممن سمع منه بعد إختلاطه . . وقد تابع شريك كل من حماد بن سلمه وسفيان وعبد الوارث وجريير فالإسناد حسن بمتابعاته .
والحديث أخرجه البيهقي من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمه عن عطاء به بلفظ " عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلين إختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطالب البيئنة فلم يكن له بيئنة فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا اله الا هو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت، ولكن غفر لك بإخلاص قول لا اله الا الله " قال البيهقي فهكذا رواه حماد بن سلمة وعبد الوارث والثوري وجريير وشريك عن عطاء ورواه شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن عبيدة عن ابن الزبير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا حلف بالله الذي لا اله الا هو أو قال حلف كاذبا فغفر له - يعني لإخلاصه بالله . وهذا وهم ممن شعبة والصواب رواية الجماعة وعبيدة مات قبل ابن الزبير فيما زعم أهل التواريخ بتسع سنين فتبعه روايته عنه والله أعلم - تفرد به عطاء بن السائب ——— الا اختلاف عليه في اسناده . السنن الكبرى . ٣٧ / ١ .
قلت وللحديث طرق أخرى أخرجه الامام أحمد :-
من طريق عفان ومن طريق حسن بن موسى كلاهما عن حماد بن سلمة عن عطاء به بنحوه .

ومن طريق هاشم بن القاسم عن شريك به بنحوه أيضا . انظر حم ٢٥٣ / ١ ،
و ٢٨٨ / ١ وحم ٧٠ / ٢ وحم ٣٢٢ / ١ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط
مجمع الزوائد . ٨٣ / ١ .
وقول المصنف عند أبي داود باختصار انظر الحديث السابق .
ويشهد له حديث ابن عمر المتقدم .

(٧٩٧) حدثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبا أبو عمران الجوني عن
أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعى نفر من قومي
فقال أبشروا وبشروا من وراءكم، أنه من شهد أن لا اله الا الله صادقا بها دخل الجنة،
فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم نبشر الناس فاستقبلنا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فرجع بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إذا يتكل الناس
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٧٩٨) حدثنا بهز ثنا حماد فذكر نحوه.

بهز بن أسد ، وأبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على حماد بن سلمة وهو ثقة لكنه اختلط بآخرة وفي الاسناد
(٧٩٧) مؤمل بن اسماعيل صدوق سبيء الحفظ لكن تابعه بهز ، وبقيصة
رجال الاسنادين ثقات. فالاسنادان حسنان وقد رمز السيوطي لصحته .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات. مجمع
الزوائد ٠٨٤/١٠

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لصحته . وقال المناوي قال الهيثمي
رجاله ثقات وله طرق كثيرة . ولذلك رمز المؤلف لصحته هنا وقال في الأصل
صحيح . الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٧٧/١ ، ٧٨ ح ٥١ .
وله شواهد كثيرة بالفاظ مختلفة بعضها بلفظ " من قال " أو من شهد " من
مات الخ يبلغ في مجموعها حد التواتر وقد عدّه الشيخ الكتاني من الاحاديث
التواتره . انظر نظم المتناثر ص ١١٦ ح (١٠١)

وانظر صحيح البخاري مع الفتح ٢٦٠/١١ وما بعدها ح ٦٤٤٣ و ٦٤٤٤
الرقاق ، وصحيح مسلم ٥٥/١ ح ٢٦ الى ٣٣ الإيمان الدليل على أن من
مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ، وانظر عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٥٩٠
الاحاديث ١٠٩٨ الى ١١٣١ ، والتلخيص الحبير ١٠٣/٢ ح ٧٣٣ .

(٧٩٧) ل ٣٧٩ وح ٤/٤٠٢ . (٧٩٨) ل ٣٧٩ وح ٤/١١١
اتكل : استسلم . وكل بالله وتوكل عليه وأتكل استسلم اليه . لسان العرب

باب
م

(٧٩٩) حدثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم لم يسبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد بعده الا بأفضل من عمله .

(٨٠٠) حدثنا عفان ثنا حماد عن ثابت وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب فذكر نحوه .

حسن بن موسى ، وعفان بن مسلم

الحكم على الاسناد بين وبيان التخریج

الاسنادان حسنان . عمرو بن شعيب ووالده صدوقان وبقية رجال الاسناد يسن ثقات . قال الحافظ في الفتح (١١ / ٢٠٢) أخرجه النسائي بسند صحيح الى عمرو . والحديث أخرجه الحاكم من طريق سهل بن حماد ، وحجاج بن المنهال ، وأبي ظفر ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت وداود عن عمرو بن شعيب به بنحوه وعند الحاكم " مائة مرة " المستدرک (١ / ٥٠٠) . وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق معاذ عن شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب به بلفظ " من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة إذا أصبح ومائة أخرى إذا أمسى لم يأت أحد بأفضل منه الا من قال أفضل من ذلك " . وأخرجه النسائي أيضا من طريق محمد بن عبد الله عن عبد الأعلى عن داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب بلفظ " من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة لم يدركه أحد بعده الا من قال مثل ما قال أو أفضل " . وأخرجه النسائي أيضا من طريق عمرو بن منصور وإبراهيم بن يعقوب عن الحجاج بن منهل عن حماد بن سلمة عن ثابت وداود به بنحوه " .

(٨٠١) حدثنا عفان ثنا شعبة قال أخبرني طلحة قال سمعت عبد الرحمن بن عَوْسَجَةَ عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من منح منحة ورق أو منح ورقاً أو أهدى زقاقاً أو سقى لبناً كان له عدل رقبة أو نسمة . ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له كعدل رقبة أو نسمة . قلت رواه الترمذى خلا التهليل .

(٨٠٢) حدثنا عفان ثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مَصْرَفٍ عن عبد الرحمن ابن عوسجة عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منحة ورق أو منيحة لبن أو هدى زقاقاً فهو كعتاق نسمة .

= انظر عمل اليوم والليله للنسائي ص ٣٨٣ ح ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني الا أنه قال كل يوم، ورجال أحمد ثقات وفي رجال الطبراني من لم أعرفه . مجمع الزوائد ٨٦/١٠

* * *

طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي ابو محمد ويقال ابو عبد الله الكوفي . قال ابن أبي حاتم في المراسيل قيل لابن معين سمع طلحة من أنس؟ فقال لا . وسمعت أبي يقول طلحة أدرك أنسا وما ثبت له سماع منه قال ابن حجر ثقة قارىء فاضل من الخامسة مات سنة اثنتي عشرة أو بعد ها . روى له الجماعة الكاشف ٤٥/٢ ، التهذيب ٢٥/٥ ، التقريب ٣٧٩/١ ، الشذرات ١٤٥/١ ، المراسيل ص ٩٠ ت ١٥٣ .

= ومصرف : بمضمومة وفتح صاد وكسر راء مشددة على الصواب . المغنى ص ٢٣٢ .

(٨٠١) ل ٣٧٩ ب وح ٢٨٥/٤ (٨٠٢) ل ٣٧٩ ب وح ٢٨٥/٤

المنح والمنيحة : العطية، ومنحة الورق : القرض قاله أحمد بن حنبل، ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاه ينتفع بلبنها ويعيدها ، وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصفها زمانا ثم يرد ها . اهـ النهاية ٣٦٤/٤ .

وفي اللسان * وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية . وفي الحديث أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء . قال ابو عبيد

= المنحة عند العرب على معنيين أحدهما أن يعطى الرجل صاحبه المال هبة

= عبد الرحمن بن عوسجة النهدي الكوفي وثقه النسائي والعجلي . وعن ابن
المديني عن يحيى بن سعيد سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمده ونه قال ابن حجر
ثقة من الثالثة قتل بالزاوية مع ابن الأشعث . التاريخ الكبير ٣٢٧/٥ ،
الخلاصة ص ١٩٧ ، التهذيب ٢٤٤/٦ ، التقريب ٤٩٤/١ ، وعوسجة : بمفتوحة
وسكون واو وفتح مهطة وجيم . المغني ص (١٨١) .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد (٨٠٠) صحيح

أما الاسناد (٨٠١) ففيه محمد بن طلحة صدوق له أوهام وانكروا سماعه من
أبيه لصفه .

وإتفاق الشيخين على الإخراج له يقوى أمره ، وإخراج البخاري له عن أبيه
يضعف قول من أنكروا روايته عن أبيه . وأما ما رواه أبو كامل مظفر بن مدرك عن
محمد بن طلحة أنه قال أدركت أبي كالحلم فهذا القول لا ينفى أن يكون أبوه
ترك له كتابا فحدث منه . فالحاصل أنه حسن الحديث وأن روايته عن أبيه
متصلة وقد تابعه شعبه في الحديث (٨٠١) ، فالأسناد حسن بمتابعته .

وقد صححه الحاكم من طريق الحسن بن عطية عنه به إلا أن الذهبي قال في
التلخيص الحسن ضعفه الأزدي .

والحديث أخرجه الطيالسي من طريق شعبه به بنحوه . منحة المعبود ٢٩/٢

ح ٢٠٠٨ .

وأخرجه الامام أحمد من طريق يحيى القطان ، ومحمد بن جعفر كلاهما عن
شعبه به بنحوه وفيه زيادة . حم ٣٠٤/٤ .

وأخرجه الحاكم من طريق الحسن بن عطية عن محمد بن طلحة به بنحوه مختصرا
على ذكر التهليل وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه =

= أو صلة فيكون له ، وأما المنحة الأخرى فإن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة
يحبها زمانا وأياما ثم يردّها . انظر لسان العرب ٦٠٧/٢ ، غريب الحديث

لابي عبيد ٢٩٢/١ ، والفائق ٣٨٩/٣ .

= أهدى زقا : الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال أو الأعمى على طريقه . =

= المستدرک ١ / ٥٠١ .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق الليث ، وأخرجه النسائي وابن أبي شيبة ، كلاهما من طريق زائدة عن منصور كلاهما عن طلحة به مختصرا على ذكر التهليل .

وأخرجه البغوي من طريق النضر بن شميل عن شعبة به بنحوه مختصرا على ذكر المنيحة .

وأخرجه عبدالرزاق من طريق معمر عن منصور بن المعتمر ، وأخرجه ابونعيم من طريق أبي اسحاق ، كلاهما عن طلحة به بنحوه مختصرا على ذكر المنيحة .

ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواهما أحمد ورجالهما رجال الصحيح انظر مصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ٣٠١ و ٣١٠ ح ٩٥٠٤ و ٩٥٣٢ ، والحلية

٢٧ / ٥ ، وشرح السنة ٦ / ١٦٢ ح ١٦٦٣ ، ومصنف عبدالرزاق ٢ / ٤٥ ح

٢٤٣١ ، وعمل اليوم والليلة ص ١٩٤ ح ١٢٥ .

وقول المصنف رواه الترمذي خلا التهليل . أخرجه في أبواب البر والصلة - باب

المنحة ، أخرجه من طريق ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن أبيه عن أبي اسحاق عن طلحة بن مصرف به مختصرا على ذكر المنحة فقط وقال الترمذي

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي اسحاق عن طلحة بن مصرف

لانعرفه الا من هذا الوجه وقد روى منصور بن المعتمر وشعبه عن طلحة بن

مصرف هذا الحديث وفي الباب عن النعمان بن بشير

=

= وقيل أراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة والصف من الأشجار . لسان

العرب ١٠ / ١٤٤ ، والنهاية ٢ / ٣٠٦ .

رقية : المقصود بالرقبة هنا جميع الذات . انظر فتح القدير للشوكاني ١ / ٤٩٨

عند الاية ٩٢ من النساء . وانما خصت لأنها العضو الذي يكون فيه الثقل

والتوثق غالبا من الحيوان . فهو موضع الملك فأضيف التحرير اليها . انظر

تفسير القرطبي ٣ / ٢٢٧٧ عند الاية ٨٩ من المائدة .

النسمة : النفس والروح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد هنا الناس

النهاية ٥ / ٤٩ ، ولسان العرب ١٢ / ٥٧٣ .

الورق : الدراهم وقيل الفضة . اهد النهاية ٥ / ١٧٥ ، ولسان العرب ١ / ٣٧٥

= ومعنى قوله " من منح منيحة ورق إنما يعنى به قرض الدراهم وقوله " أو هــتدى
 زقاقا " قال إنما يعنى به هداية الطريق وهو إرشاد السبيل . انظر سنن
 الترمذى ٢٢٩/٣ ح ٢٠٢٣ ما جاء فى المنحة .
 قلت ويشهد للجزء الأول ما رواه الامام أحمد من حديث النعمان بن بشير
 مرفوعا " من منح منيحة ورقا أو نهباً أو سقى لبناً أو أهدى زقاقاً فهو كعدل
 رقبة . واسناده حسن . حم ٢٧٢/٤ .
 وما رواه البخارى من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا " أربعة
 خصلة أعلاهن منيحة العنز " ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
 وتصديق موعدها إلا أدخله الله به الجنة " صحيح البخارى مع الفتح
 ٢٤٣/٥ ح ٢٦٣١ . الهبة - فضل المنيحة .
 ويشهد للجزء الثانى فى الحديث الاول حديث أبى أيوب مرفوعا من قال لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر
 كان كمن أعتق رقبة من ولد اسماعيل " .
 أخرجه البخارى بهذا اللفظ . صحيح البخارى مع الفتح ٢٠٠/١١ ح ٦٤٠٤
 الدعوات - فضل التهليل .
 وأخرجه مسلم أيضا لكن قال " كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل " صحيح
 مسلم ٢٠٧١/٤ ح ٢٦٩٣ . الذكر والدعاء فضل التهليل والتسبيح والدعاء

(٨٠٣) حدثنا يزيد أنبا داود عن عامر عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير^(١) كن له كعدل عشر رقاب.

(٨٠٤) حدثنا يزيد أنبا داود عن عامر عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير^(١) كن له كعدل عشر رقاب أو رقبة . قلت هو في الصحيح خلا قوله عشر رقاب .

يزيد هو ابن هارون ، وداود بن أبي هند ، عامر بن شراحيل الشعبي

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الاسناد (٨٠٣) صحيح

والاسناد (٨٠٤) مكرر .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة بهذا الاسناد مثله الا أنه قال " عشر مرات كن له الخ " مصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ٣٠١ ح ٩٥٠٣ .

وأخرجه الطبراني من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، ومن طريق عثمان بن أبي شيبة عن يزيد ، ومن طريق حماد بن سلمة لجمعهم عن داود عن عامر به بنحوه ، وفي رواية عبدالوهاب " من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عشر محررين أو محرر " وفي رواية حماد بن سلمة " من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له كعدل محرراً أو محررين " المعجم الكبير ٤ / ١٦٤ ح ٤٠١٦ و ٤٠١٧ .

وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد به وفيه " . . مرة أو عشر مرات كان له ذلك يعدل رقبة أو عشر رقاب " ٤ / ١٦٥ ح ٤٠١٩ .
وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق حجاج بن نصير عن شعبة عن ابن أبي السفسر عن الشعبي عن ابن أبي ليلى به وفيه كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام " ح ٤٠٢٠ .

وأخرجه من طريق حماد بن زيد عن داود عن الشعبي عن الربيع بن خثيم عن =

(٨٠٣) و (٨٠٤) ل ٣٧٩ ب وح ٤١٨ / ٥ .

(١) في حم زيادة قوله " عشر مرات " .

= ابن أبي ليلى به " وفيه مرة أو عشر مرات كان له ذلك يعدل رقبة أو عشر رقاب " ح (٤٠١٨) .

وأخرجه من طريق ابن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى به وفيه " كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل " ح ٤٠٢١ .

وأخرجه من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى به " وفيه " إلا كن له عدل أربع رقاب " ح ٤٠٢٢ .

وأخرجه الطبراني والنسائي كلاهما من طريق أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن الربيع عن ابن أبي ليلى به " وفيه " مثل عتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل " ح ٤٠٢٣ . عمل اليوم والليله للنسائي ص ١٩٢ ح ١٢٠ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وقال في إحدى الطرق كان له كعدل عشر رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام ولم يشك . ورجال أحمد رجال الصحيح . وفي رجال الطبراني الحجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ " وبهم وثيقة رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٨٤/١٠ .

وقول المصنف هو في الصحيح خلا قوله عشر رقاب أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق أبي عامر عن عمر بن أبي زائدة عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون به " وعند البخاري - من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد اسماعيل " وعند مسلم " عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل " صحيح البخاري مع الفتح ٢٠١/١١ ح ٦٤٠٤ ، وصحيح مسلم ٢٠٧١/٤ ح ٢٦٩٣ .

قال الحافظ في الفتح " واختلاف هذه الروايات في عدد الرقاب مع اتحاد المخرج يقتضى الترجيح بينها . فالأكثر على ذكر أربعة ، ويجمع بينه وبين حديث أبي هريرة يذكر عشرة لقولها مائة فيكون مقابل كل عشر مرات رقبة من قبل المضاعفة فيكون لكل مرة بالمضاعفة رقبة وهي مع ذلك لمطلق الرقاب ، ومع وصف كون الرقبة من بني اسماعيل يكون مقابل العشرة من غيرهم أربعة منهم لأنهم أشرف من غيرهم من العرب فضلا عن العجم " وأما ذكر رقبة بالافراد في حديث أبي أيوب فشان والمحفوظ أربعة " .

باب في الباقيات الصالحات

(٨٠٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إستكثروا من الباقيات الصالحات . قيل وما هي يا رسول الله ^(١) قال التكبير والتهليل والتحميد والتسبيح ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

= قلت حديث أبي هريرة متفق عليه انظر صحيح البخارى ٢٠١/١١ ح ٦٤٠٣ ، وصحيح مسلم ٢٠٧١/٤ ح ٢٦٩١ ، ٢٦٩٢ . قال الحافظ " وجمع القرطبي في " المفهم " بين الإختلاف على إختلاف أحوال الذاكرين فقال " انما يحصل الثواب الجسيم لمن قام بحق هذه الكلمات فاستحضر معانيها بقلبه وتأملها بفهمه ، ثم لما كان الذاكرون في إراكاتهم وفهومهم مختلفين كان ثوابهم بحسب ذلك ، وعلى هذا ينزل إختلاف مقادير الثواب في الأحاديث . فان في بعضها ثوابا معيننا ونجد ذلك الذكر بعينه في رواية أخرى أكثر أو أقل كما اتفق في حديث أبي هريرة وأبي أيوب " . قال الحافظ قلت : إذا تعددت مخارج الحديث فلا بأس بهذا الجمع وإذا اتحدت فلا . وقد يتعين الجمع الذي قدمته . ويحتمل فيما إذا تعددت أيضا أن يختلف المقدار بالزمان كالتقييد بما بعد صلاة الصبح مثلا وعدم التقييد إن لم يحمل المطلق في ذلك على المقيد " . انظر فتح البارى ٢٠٥/١١ .

* * *

حسن بن موسى ، دراج بن سمعان ، ابوالهيثم سليمان بن عمرو

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= اسناده حسنه الهيثمى في مجمع الزوائد وصححه الحاكم ووافقه الذهبي من طريق

(٨٠٥) ل ٣٧٩ ب وح ٣/٧٥ .

(١) في حم " قيل وما هي يا رسول الله قال الطة . قيل وما هي يا رسول الله " .

الباقيات : الدائم ثوابها ونعيمها .

= الصالحات : المقبول ذكر الله بها ، الداعية الى تحجيل الله وتقديسه

= ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به .

قلت اسناده حسن بمتابعاته وشواهده . ابن لهيعة في حديثه ضعف لكن تابعه عمرو بن الحارث ودراج ضعيف الحديث

والحديث أخرجه البيهقي من طريق عثمان بن صالح عن ابن لهيعة به بنحوه شرح السنة ٥/٦٤ ح ١٢٨٢ .

وأخرجه ابويعلی من طريق زهير عن الحسن بن موسى به بنحوه وفيه " قيل وما هن يارسول الله ؟ قال الطة ؟ قيل وما هي يارسول الله ؟ قال التهليل والتكبير والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله "

وأخرجه ابن حبان من طريق حرمة ، وأخرجه الحاكم من طريق أحمد بن عيسى المصرى ، كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به بنحوه ، وعند الحاكم بنحو حديث أبي يعلى ، وقال الحاكم هذا أصح إسناد المصريين فلم يخرجاه وقال الذهبي صحيح .

انظر مسند ابى يعلى ٢/٥٢٤ ح ١٣٨٤ ، وموارد الظمان ص ٥٧٩ ح ٢٣٣٢ والمستدرك ١/٥١٢ .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وأبويعلی والنسائى وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد . الترغيب ٢/٤٣١ ح ٣٢ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلی الا أنه قال "وما هن" بدل "وما هي" وإسنادهما حسن . مجمع الزوائد ١/٨٧ .

ويشهد له حديث عثمان عند أحمد وفيه " . . قالوا هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان ؟ قال هن لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول =

= والاعتماد عليه والتفويض له جل وعلا ، فلا تحول على الطاعة ولا قدرة على إتباع أوامر الشرع إلا بتوفيقه عز شأنه . قال فى النهاية المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول الحيلة . والأول أشبه . انظر النهاية ١/٦٢٢ وانظر هامش الترغيب والترهيب ٢/٤٣١ .

(٨٠٦) حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا اسرائيل عن ابي سنان عن ابي صالح الحنفي عن ابي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام أربعاً . سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة أو حطت عنه عشرون سيئة، ومن قال الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة .

(٨٠٧) حدثنا عبدالرزاق أنبا إسرائيل عن ابي سنان فذكره الا أنه قال من قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة من غير شك .

= ولا قوة الا بالله* حم ٧١/١ وحم شاكر ٣٨٢/١ ح ٥١٣ . ويشهد ايضا حديث النعمان بن بشير عند أحمد أيضا وفيه * ألا وان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر هن الباقيات الصالحات* حم ٢٦٧/٤ و ٢٦٨ .

* * *

اسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحاق

ابوسنان الشيباني الأكبر هو ضرار بن مرة الكوفي قال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت من السادسة مات سنة اثنين وثلاثين ومائة . التاريخ الكبير ٤/٣٤٠ ، تاريخ ابن معين ٢/٢٧٣ ، التهذيب ٤/٤٥٧ ، التقريب ١/٣٧٤ . وسنان بكسر مهلة وخفة نون أولى . المغني ص ١٣٤ .

وابوصالح الحنفي هو عبدالرحمن بن قيس الكوفي، ذكر ابن ابي حاتم أن روايته عن حذيفة وابن مسعود مرسله، وثقه ابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة . قيل أن روايته عن حذيفة

مرسله . التاريخ الكبير ٥/٣٣٨ ، التهذيب ٦/٢٥٦ ، التقريب ١/٤٩٥ . =

(٨٠٦) ل ٣٧٩ ب وحم ٣٠٢/٢ ، وحم ٣٥/٣ .

(٨٠٧) ل ٣٨٠ أ وحم ٣١٠/٢ ، وحم ٣٧/٣ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان صحيحان وقد صححهما الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي والحديث أخرجه البزار ، والنسائي في عمل اليوم والليلة، كلاهما من طريق عمرو ابن علي عن ابن مهدي به بنحوه .

وقال البزار لانعله يروى إلا بهذا الإسناد وابوصالح الحنفي اسمه ما هان ولا نعلم روى عنه الا أبوسنان وهو عابد ثقة .

وأخرجه الحاكم من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل عن إسرائيل به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وعزاه لأحمد وابن ابى الدنيا والنسائي ، والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم . والبيهقي وفي آخره ومن

أكثر ذكر الله فقد برىء من النفاق .

ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار إلا أنه قال فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الحمد لله فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الله أكبر من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة " ورجالهما رجال الصحيح . مجمع

الزوائد ٨٧/١٠ ، وكشف الاستار ١٠/٤ ح ٣٠٧٤ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٤٨٥ ح ٨٤٠ ، المستدرک ٥١٢/١ ، والترغيب والترهيب ٤٢٧/٢

ح ٢٢٢ .

قلت قول البزار بأن أبا صالح هو ماهان غير صحيح . فقد قال الحافظ ابن حجر في التقريب " وقع عند النسائي " عن أبي صالح ماهان عن علي " قال والصواب عبد الرحمن بن قيس ، وأما ماهان فكنيته ابوسالم . التقريب ص ٥١٨ ت ٦٤٥٩ .

(٨٠٨) حدثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي صالح عن رجل^(١) من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

وكيع بن الجراح ، والأعمش سليمان بن مهران ، وابوصالح السمان هو ذكوان الحكم على الإسناد وبيان التخريج
اسناده صحيح والراوى المبهم هو ابوهريرة . قال الحافظ ابن حجر فى التقريب ص ٧٣٩ ت (٨٥٢٢) قال ابوصالح السمان عن رجل من أسلم . لم يسم وعنه بعض الصحابة بثلاثة أحاديث " هو ابوهريرة " وانظر التقريب ٥٨٧/٢ .
والحديث أخرجه النسائى من طريق على بن المنذر عن ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام الى الله أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

وأخرجه النسائى ، وابن حبان كلاهما من طريق محمد بن على بن الحسن عن أبيه عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكلام أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " هذا لفظ ابن حبان ، وعند النسائى " أحب الكلام " عمل اليوم والليلة للنسائى ص ٤٨٥ ح ٨٤١ و ٨٤٢ ، وموارد الظمان ص ٥٧٨ ح ٢٣٢٩ .

وأخرجه وكيع فى نسخته عن الأعمش به بمثله سواء . نسخة وكيع ص ٨٩ ح ٣٢ .
وعلقه البخارى قال " وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " صحيح البخارى مع الفتح ٥٦٦/١١ ك ٨٣ ب ١٩ .

قال الحافظ ابن حجر فى الفتح ٥٦٧/١١ " هذا من الأحاديث التى لم يصلها البخارى فى موضع آخر وقد وصله النسائى من طريق ضرار بن مرة عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعا بلفظه " .

(٨٠٨) ل ٣٨٠ أ وح ٣٦/٤ .

(١) فى حم عن بعض أصحاب النبي .

(٨٠٩) حدثنا بهزتنا حماد بن سلعة أنبا يعلى بن عطاء عن شيخ من أهل دمشق عن أبي أمانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خمس بخ بخ سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يموت للرجل فيحتسبه .

= قلت وأورده الحافظ في تغليق التعليق فقال * أما حديث * أفضل الكلام * فقال الإمام أحمد في مسنده . . الخ قلت وذكر الحديث وعزاه للفرغاني في كتاب الذكر * وللنسائي في عمل اليوم والليلة * وابن حبان في صحيحه الخ ما ذكر هناك تغليق التعليق ٥ / ٢٠٠ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٨٨ .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواه صحيحهم في الصحيح . الترغيب والترهيب ٢ / ٤٢٤ ح ١٥ .

* * *

بهزبن أسد ، وشيخ من أهل دمشق لا يعرف

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وبقيه رجاله ثقات وله شواهد يرتفع بها الحسن لغيره .

ولم أقف عليه عند غير أحمد ولم أراه في مجمع الزوائد . ويشهد له الحديث التالي وشواهد .

(٨٠٩) ل ٣٨٠ أ وح ٥ / ٢٥٣ .

بخ بخ : كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بَخَّ بَخَّ ، وربما شدت ويخبيخت الرجل إذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الأمر . وتفخيمه وقد كثر مجيئها في الحديث . اهد النهاية ١ / ١٠١ .

(٨١٠) حدثنا عفان ثنا أبان ثنا ابن أبي كثير عن زيد أبي سلام^(١) عن موسى لرسول الله صلى الله عليه وسلم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان لا اله الا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله . والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده . قلت وهو بتمامه في الإيمان .

عفان بن مسلم، وأبان بن يزيد العطار ، ابن أبي كثير هو يحيى زيد بن سلام بن أبي سلام مطور الحبشى الدمشقى . وثقه النسائى وابوزرعة والدارقطنى ويعقوب بن شيبة وزاد صدوق . وعن ابن حجر ثقة من السادسة التهذيب ٣/٤١٥ ، التقريب ١/٢٧٥ ، الجرح ٣/٥٦٤ ، التاريخ الكبير ٣/٣٩٥ ، الكاشف ١/٣٣٩ .

مولى رسول الله هو ثوبان كما صرح به الهيثمى . وهو ثوبان الهاشمى ابوعبدالله قيل أصله من اليمن . أصابه سبى فأشتراه النبى صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقال *إن شئت تلحق بمن أنت منهم وإن شئت أن تثبت فأنت منا أهل البيت فثبت ولم يزل معه فى سفره وحضره ثم خرج بعد وفاته الى الشام فنزل الرملة ثم حمص . توفى رضى الله عنه سنة أربع وخمسين . الاستيعاب ١/٢١٠ ، اسد الغابة ١/٢٩٨ التجريد ١/٧٠ .*

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

قلت رجح البزار والهيثمى أن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ثوبان وبناء على ذلك ترجمت لثوبان بإعتباره راوى الحديث والله أعلم . والحديث أخرجه البزار من طريق العباس بن عبد العظيم عن عبيد الله الدمشقى عن عبد الله بن العلاء عن العلاء بن زهير عن أبي سلام عن ثوبان وذكر الحديث بمثله ، كشف الاستار ٤/٩ ح ٣٠٧٢ وقال البزار لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا من هذا الوجه عن ثوبان وإسناده حسن، زيد بن يحيى معروف لا بأس به

(٨١٠) ل ٣٨٠ أ وح ٣/٤٤٣ .

(١) هكذا فى الاصل وفى حم " عن زيد عن أبى سلام وهو خطأ " .

(٨١١) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن سلعة بن كهيل عن هلال بن يساف عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أفضل الكلام بعد القرآن الكريم وهي من القرآن أربع لا يضرك بأينهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر قلت هو في الصحيح خلا قوله بعد القرآن وهن من القرآن .

= وعبد الله بن العلاء وأبوه مشهوران / ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، والصحابي الذي لم يسم هو ثوبان إن شاء الله . قلت وذكر حديث ثوبان ثم قال رواه البزار وحسن إسناده إلا أن شيخه العباس بن عبد العظيم لم أعرفه . مجمع الزوائد . ٨٨ / ١٠ . ويشهد له وسابقه حديث أبي سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

أخرجه ابن حبان ، والنسائي ، كلاهما من طريق أبي الوليد عن عبد الله بن العلاء وابن جابر ، كلاهما عن أبي سلام عن أبي سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مثله .

وأخرجه الحاكم من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي سلام عن أبي سلمى وذكر الحديث بمثله . وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني من طريق الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد وعبد الله بن العلاء كلاهما عن أبي سلام عن أبي سلمى وذكر الحديث بمثله

موارد الظمان ص ٥٧٨ ح ٢٣٢٨ ، عمل اليوم والليلة للنسائي ص ١٦٧ ح ١٦٧ والمستدرک ١ / ٥١١ ، المعجم الكبير ٢٢ / ٣٤٨ ح ٨٧٣ .

* * *

وكيع بن الجراح وسفيان الثوري ، وسمره بن جندب

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده صحيح .

والحديث أخرجه النسائي من طريق ابن بشار عن محمد عن شعبة عن سلعة بن

كهيل عن هلال عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * إذا حدثك بحديث =

= فلان فلا تزيد ن على أربع أطيب الكلام وهو من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت،

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر * عمل اليوم والليلة ص ٤٨٧

ح ٠٨٤٧

وأخرجه أيضا من طريق الحسن بن عيسى عن عبد الصمد عن أبيه عن محمد بن

ججادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن ربيع عن عميلة عن سمرة . وذكر الحديث

خلا قوله بعد القرآن وهي من القرآن ، ح ٠٨٤٥

وأخرجه أيضا من طريق محمد بن قدامة عن جرير عن منصور، عن هلال، عن ربيع

عن سمرة قال وذكر الحديث بنحو حديث عمارة بن عمير. ح ٠٨٤٦

وأخرجه الامام أحمد من طريق محمد بن جعفر ، وأخرجه الطيالسي ، كلاهما

عن شعبة عن سلمة بن كهيل به وعند أحمد * قال إذا حدثتكم بحديث فلا تزيد ن

عليه، وقال: أربع من أطيب الكلام وهن من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت سبحان

الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم قال لا تسمين غلامك . . السنن

الحديث حم ٠١١/٥

وعند الطيالسي * إذا حدثتكم حديثا فلا تزيد ن عليه، وقال أربع هن من أطيب

الكلام وهن من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله

إلا الله والله أكبر * . منحة المعبود ١/٢٥٠٠

وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي عمر حفص بن عمرو عن ابن مهدي عن سفيان

عن سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف به بنحوه خلا قوله * بعد القرآن وهن

من القرآن * سنن ابن ماجه ٢/١٢٥٣ ح ٠٣٨١١

قلت وله طريق آخر أخرجه الامام أحمد من طريق يحيى بن آدم ، ومن طريق

حسن بن موسى كلاهما عن زهير عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة

الغزاري عن سمرة وذكر الحديث خلا قوله بعد القرآن وهي من القرآن * وفيه

النهى عن التسمية ببعض الأسماء . وقد أخرج هذا الطريق الامام مسلم من طريق

أحمد بن عبد الله ،

وأخرجه البيهقي من طريق علي بن الجعد ، والطبراني من طريق عمرو بن خالد ،

ثلاثتهم عن زهير عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة . ولفظ

مسلم * أحب الكلام الى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

والله أكبر . لا يضرك بأيهن بدأت . . وذكر بقية الحديث في النهى عن التسمية =

(٨١٢) قال عبد الله وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثنا سعيد بن سليمان ثنا موسى بن خلف ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت يا رسول الله قد كبرت أو ضعفت أو كما قالت. فمرني بعمل أعلمه وأنا جالسة قال تسيحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقية تعتقنيها من ولد اسماعيل، وأحمدى الله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة تحلمين عليها في سبيل الله وكبرى الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة. وهللى لله مائة تهليلة. قال ابن خلف أحسبه قال يملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيت (١) قلت رواه ابن ماجه باختصار.

= ببعض الاسماء .

وأخرجه أيضا الطبراني من طريق الحسين ابن اسحاق ، والخطيب من طريق عبد الصمد ، كلاهما عن عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن منصور عن عمارة ابن عمير عن الربيع بن عميلة عن سمرة مختصرا على قوله " أحب الكلام الى الله أن يقال سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر " .

وحدث سمرة من رواية هلال عنه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٨٨/١٠ ، وح ٢١/٥ و ١٠/٥ ، وصحيح مسلم ١٦٨٥/٣ الألب كراهية التسمية بالاسماء القبيحة ، وشرح السنة ٥٩/٥ ح ١٢٧٦ ، والمعجم الكبير ٢٢٤/٧ ح ٦٧٩١ و ٦٧٩٢ ، وتاريخ بغداد ٥٥/٥ .

* * *

سعيد بن سليمان الضبي ابو عثمان الواسطي البزار المعروف بسعدويه . قال ابو حاتم ثقة مأمون ولعله أوثق من عفان وعن العجلي واسطي ثقة وعن ابن حجر ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة روى له الجماعة ، =

(٨١٤) ل ٣٨٠ أ وح ٣٤٤/٦ (١) في حم به .

مَسْرَجَةٌ : اسم مفعول من أسرج يقال أسرجها إسراجا : وضع عليها السرج والسرج رحل الدابة . لسان العرب ٢/٢٩٧ . قلت وقد تقدم معنى كلمة =

.....

= التهذيب ٤/٤٣ ، التقريب (١/٢٩٨) ، الجرح ٤/٢٦ ، وموسى بن خلف العنقي - بتشديد الميم - ابو خلف البصرى صدوق عابد له أوهام من السابعة . الميزان ٤/٢٠٣ ، التهذيب ١٠/٣٤١ ، التقريب ٢/٢٨٢ ، وابوصالح هو ذكوان السمان .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بمتابعاته موسى بن خلف صدوق له أوهام وعاصم بن بهدلة أيضا له أوهام لكنه توسع وقد حسنه المنذرى فى الترغيب والترهيب .

والحديث أخرجه النسائى من طريق ابراهيم بن يعقوب عن سعيد بن سليمان به بنحوه . عمل اليوم والليلة ص ٤٨٦ ح ٠٨٤٤ .

وأخرجه البغوى ، وعبد الرزاق كلاهما من طريق معمر عن أبان عن أبى صالح به بنحوه . شرح السنة ٥/٦٢ و ٦٣ ح ١٢٨٠ ، ومصنف عبد الرزاق (١١/٢٩٥

ح ٠٢٠٥٨٠

وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق ابن عجلان عن مسلم بن أبى مريم به وذكر الحديث بنحوه باختلاف يسير .

وأخرجه الطبرانى من طريق أبى معشر عن مسلم بن أبى مريم عن صالح مولى وجزة عن أم هانىء وذكر الحديث بنحوه باختلاف يسير .

وأخرجه الحاكم من طريق زكريا بن منظور عن محمد بن عقبة عن أم هانىء وذكر الحديث وفيه " وقولها لا اله الا الله لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل " وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وزكريا بن منظور لم يخرجاه . وقال الذهبى " قلت "

زكريا ضعيف وسقط من بين محمد وأم هانىء . المستدرک (١/٥١٣ و ٥١٤) ، =

= السرج أيضا عند مناقب أبى ذر .

البدنة : البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهى بلايل أشبه وسميت بدنة لعظمتها وسميتها . النهاية (١/١٠٨) .

مقلدة : القلادة ما جعل فى العنق يكون للانسان والفرس والكلب والبدنه ونحوها

ولا يقلد من الخيل الا سابق كريم . لسان العرب (٣/٣٦٦ ، ٣٦٧) . =

= مصنف ابن ابي شيبة ١٠ / ٢٧٨ ح ٩٤٣٤ ، المعجم الكبير ٢٤ / ٤٣٤ ح ١٠٦١
 ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد حسن والنسائسى
 ولم يقل ولا يرفع الى آخره والبيهقى بتمامه ، ورواه ابن ابي الدنيا فجعل ثواب
 الرقاب فى التعميد ، ومائة فرس فى التسبيح ، وقال فيه وهلقى الله مائة تهليلة لا تذر
 ذنبا ولا يسبقها عمل " قال ورواه ابن ماجه بمعناه باختصار ، ورواه الطبرانى
 فى الكبير بنحو أحمد ولم يقل أحسبه . ورواه فى الاوسط باسناد حسن الا أنه
 قال فيه : قالت قلت يارسول الله قد كبرت سننى ، ورق عظمى فدلنى على عمل
 يدخلنى الجنة قال يخ يخ لقد سألت ، وقال فيه " وقولى لا اله الا الله مائة مرة
 فهو خير لك مما أطبقت عليه السماء والارض ولا يرفع يومئذ عمل أفضل مما يرفع
 لك الا من قال مثل ماقلت أو زاد . قال ورواه الحاكم بنحو أحمد وقال صحيح
 الاسناد وزاد " قولى ولا حول ولا قوة الا بالله لا تترك ذنبا ولا يشبهها عمل " .
 الترغيب والترهيب ٢ / ٤٢٦ ح ٢٠ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والاوسط
 واسانيدهم حسنة . مجمع الزوائد ١٠ / ٩٢ .
 قلت وقول المصنف رواه ابن ماجه باختصار . أخرجه من طريق ابراهيم بن المنذر
 عن زكريا بن منظور عن محمد بن عقبة عن أم هانىء قالت أتيت الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقلت يارسول الله دلنى على عمل فانى قد كبرت وضعفت وبدنت فقال
 " كبرى الله مائة مرة واحمدى الله مائة مرة وسبحى الله مائة مرة خير من مائة فرس
 ملجم مسرج فى سبيل الله وخير من مائة بدنة وخير من مائة رقبة " سنن ابن ماجه
 ٢ / ١٢٥٢ ح ٣٨١٠ الأدب - فضل التسبيح .

= ومعنى قوله مقلدة : هو أن يعلق بعنقها قطعة من الجلد أو نعل ليعلم أنها
 هدى فلا يتعرض لها بسوء . وقوله متقبلة : أى مقبولة لان صاحبها أهداها
 الى بيت الله خالصة لوجه الله لا يقصد رياء ولا سمعة . الفتح الربانى ١٤ / ٢١٧

باب في الحمد

(٨١٣) حدثنا هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانه عن حصين عن سالم أن أبا أمانة حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (من قال) الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض، والحمد لله ملء ما في السماوات والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء، وسبحان الله مثلها فأعظم ذلك .

ابوعوانه هو الواضح بن عبد الله ، حصين بن عبد الرحمن السلمى وسالم بن أبى الجعد .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات ، وحصين بن عبد الرحمن اختلط بآخره ، وابوعوانه سمع منه قديما وحديثه عند البخارى ومسلم من طريقه عنه ، وتابعه خالد بن عبد الله الواسطى وهو أيضا قديم السماع . انظر شرح العلل ٥٦٢/٢ الكواكب النيرات هامش ص ١٤٠ . وقد صححه الحاكم . والحدیث أخرجه الحاكم من طريق ابى الوليد الطيالسى عن أبى عوانه به بنحوه باختلاف يسير وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي المستدرک ٥١٣/١ .

وأخرجه الطبرانى من طريق خالد بن عبد الله الواسطى عن حصين به بنحوه المعجم الكبير ٨/٣٠٢ ح ٧٩٨٧ .

(٨١٣) ل ٣٨٠ ب وح ٥/٢٤٩ . (١) ساقطة من الاصل .

الحمد لله : الحمد نقيض الذم . وهو الشكر لله والثناء له كذا قاله

الاخفش والازهرى . لسان العرب ٣/١٥٥ .

عدد : العدد احصاء الشيء كما في قوله تعالى ^{١٥٧} " وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا " من

= وأخرجه ابن خزيمة ، وابن حبان ، والطبراني ، وابويوسف القاضي ، والنسائي جميعهم من طريق محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن أبي أمامة به بنحوه ، وعند بعضهم باختلاف يسير .

قلت ورد عند ابن حبان محمد بن سعد بن أبي وقاص وهو خطأ والصحيح محمد ابن سعد بن زرارة .

صحيح ابن خزيمة (١ / ٣٧١) الصلاة فضل التحميد والتسبيح ، موارد الظمان ص ٥٧٩ ح ٢٣٣١ ، المعجم الكبير ٨ / ٣٥١ ح ٨١٢٢ ، كتاب الآثار لابن يوسف ص ٢١٨ / ٤٣ ، وعمل اليوم والليل للنسائي ص ٢١٤ ح ١٦٦ .

وأخرجه أيضا الطبراني من طريق مصعب بن محمد بن شرحبيل ، ومن طريق القاسم أبي عبدالرحمن كلاهما عن أبي أمامة بنحوه ، المعجم الكبير ٨ / ٢٨٤ ح ٧٩٣٠ ، ٨ / ٣٥١ ح ٨١٢٢ .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابن أبي الدنيا والنسائي وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما باختصار ، والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين . والطبراني باسنادين أحدهما حسن . الترغيب والترهيب

٢ / ٤٣٩ و ٤٤٠ ح ١ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصريح . مجمع الزوائد ١٠ / ٩٣ .

= سورة الجن الآية ٢٨ ، ولسان العرب ٣ / ٢٨١ .

ملء ما خلق : الملء بالكسر اسم ما يأخذه الاناء اذا امتلأ . والمراد هنا تمثيل لأن الكلام لا يوسع الأماكن والمراد به كثرة العدد ، فانه يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساما لبلغت من كثرتها أن تملأ السموات والارض ويجوز أن يكون المراد تخفيف شأن كلمة الحمد . ويجوز أن يراد به أجرها وثوابها . لسان

العرب ١ / ١٥٨ .

فأعظم ذلك : أعظمه أى رآه عظيما . والمعنى أنه أتى أمرا عظيم القدر والشأن .

انظر الفتح الربانى ١٤ / ٢٢٦ ، لسان العرب ١٢ / ٤١٠ .

(٨١٤) حدثنا عفان أنبأ همام أنبأ الحجاج بن فرافصة حدثني رجل عن حذيفة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بينا أنا أصلي إذ سمعت متكلمًا يقول اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبإيدك الخير كله، اليك يرجع الأمر كله، إعلانيته وسره، فأهل أن تحمد إنك على كل شيء قدير. اللهم أغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي^(١) وأعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملاً زاكياً ترضى به عني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد ربك عز وجل.

عفان بن مسلم، وهمام بن يحيى.

حجاج بن فرافصة الباهلي البصري العابد. قال ابن معين لأبأس به وقال أبو زرعة ليس بالقوى وعن أبي حاتم شيخ صالح متعبد. له عند أبي داود حديث واحد. وحكى عن الثوري أنه قال: بت عنده ثلاث عشرة ليلة فما رأته أكل ولا شرب ولا نام. وعن ابن حجر صدوق عابد بهم من السادسة.

التاريخ الكبير ٢/٣٧٥، الجرح ٣/١٦٤، التهذيب ٢/٢٠٤، التقريب ١/١٥٤، والفرافصة: بغاين وراء خفيفة وصاد مهلمة وهو عند المحدثين

بفتح الفاء الأولى. المغنى ص ١٩٦.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

استانده ضعيف فيه راو لم يسم وحجاج صدوق بهم.

والحديث أخرجه عبد الرزاق خلا الجزء المرفوع من طريق ابراهيم بن محمد عن حفص بن ميسرة عن رجل من ولد حذيفة أن حذيفة قال " لأجتهدن الليلية في الدعاء. قال فأخذته رقة فلم يقد رعلى شيء. قال فسمع قائلًا يقول. قل اللهم ربنا لك الحمد كله، وبإيدك الخير كله، واليك يرجع الأمر كله، إعلانيته وسره

أهل أن تحمد إنك على كل شيء قدير. اللهم أغفر لي ما أسلفت من ذنوبي، وأعصمني فيما بقي من عمري. وارزقني أعمالاً زاكية ترضى بها عني". مصنّف

عبد الرزاق ٤/٣٢٤ ح ٧٩٤٩. ك الصيام - باب ما يكره أن يصنع بالمصاحف.

ذكره الحافظ ابن كثير نقلاً عن الامام أحمد وقال تفرد به. جامع السانيد

والسنن (٣٠٦)

(٨١٤) ل ٣٨٠ ب وح ٥/٣٩٥ و ٣٩٦.

(١) هكذا في الاصل وفي حم ذنوبي.

(٨١٥) حدثنا يونس ثنا ليث عن يزيد يعني ابن الهاد عن عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول ان عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير يحمدنى وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه .

(٨١٦) حدثنا ابوسلمة ثنا عبد العزيز الدراوردى عن عمرو بن أبى عمرو فذكر نحوه .

= وذكره صاحب جمع الفوائد . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقيته رجاله ثقات . جمع الفوائد ٢ / ٢٧١ ، مجمع الزوائد ١٠ / ٩٥ و ٩٦ .

* * *

يونس بن محمد ، والليث بن سعد ، عمرو بن أبى عمرو ، والمقبري هو سعيد بن أبى سعيد ، وابوسلمة الخزاعى منصور بن سلمة عمرو بن أبى عمرو واسمه ميسرة مولى المطلب بن عبد الله المخزومى ابوعثمان المدنى . عن الإمام أحمد ليس به بأس ، وعن ابن معين فى حديثه ضعف ليس بالقوى ، وعنه ضعيف وعن أبى زرعة ثقة وعن أبى حاتم لا بأس به وقال الحافظ ابن حجر ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين روى له الجماعة ، هدى السارى ٢ / ١٥٤ ، التهذيب ٨ / ٨٢ ، التقريب ٢ / ٧٥ ، الميزان ٣ / ٢٨١ ، وتاريخ ابن معين ٢ / ٤٥٠ .

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى أبو محمد المدنى . قال الامام أحمد كان معروفا بالطلب إذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم وعن ابن معين ثقة ، وعنه ليس به بأس وعن ابن حجر صدوق كان يحدث من كتب غيره فى خطي ، وعن النسائى حديثه عن عبيد الله العمري منكر . من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة روى له الجماعة ، ابن سعد ٥ / ٤٢٤ .

التاريخ الكبير ٦ / ٢٥ ، الصغير ص ٢٠٢ ، الجرح ٥ / ٣٩٥ ، التهذيب ٦ / ٣٥٣ ، التقريب ١ / ٥١٢ ، الميزان ٢ / ٦٣٣ ، والدراوردى : بفتح الدال والراء وسكون الألف وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفى آخرها دال مهملة هذه نسبة عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى . اللباب ١ / ٤٩٦ .

(٨١٧) حدثنا اسماعيل أنبا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن مطرف قال قال لي عمران اني لأحدثك بالحديث اليوم لعل الله ينفعك به بعد اليوم . اعلم أن خير عباد الله يوم القيامة الحمادون . قلت وتقدم حديث سعد في القدر .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الاسنادان فيهما . عمرو بن أبي عمرو ثقة ربما وهم ، والمقبري تغير حفظه بآخره وبقية رجال الاسنادين ثقات . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

*

*

*

اسماعيل بن عليّة ، والجريري هو سعيد بن اياس .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح . الجريري اختلط بآخره الا أن سماع ابن عليه كان قبل اختلاطه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد موقوفا وهو شبه المرفوع ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٩٥ .

وله طريق آخر مرفوع أخرجه الطبراني من طريق عبد الرحمن بن مروق عن ابن الشخير عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون ثم لاتزال طائفة من أمتي يقاتلون من ناوأهم من أهل الشرك حتى يقاتلون الدجال . المعجم الكبير ١٨ / ١٢٤ و ١٢٥ ح ٢٥٤ .

باب منه

(٨١٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا زيان عن سهل بن معاذ عن أبيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه (كان يقول ^(١) إذا نفر) « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . » (٢)

حسن هو ابن موسى ، زيان بن قائد المصري

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف ابن لهيعة في حديثه ضعف ، وزيان ضعيف الحديث ، وسهل
ابن معاذ رواياته من طريق زيان عنه ساقطة .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم
مجمع الزوائد . ٩٦ / ١ .

(٨١٨) ل ٣٨٠ ب وح ٤٣٩ / ٣ .

(١) في الاصل (العز) وهو خطأ والصحيح كما في (حم)

(٢) الآية (١١١) الاسراء .

نفر : ينفرنغورا ونفارا اذا فر وذهب . النهاية ٩٢ / ٥ .

باب فيمن قال سبحان الله العظيم

(٨١٩) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا زيان عن سهل عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة . قلت وهو يتماه في قراءة القرآن .

اسناده ضعيف . ابن لهيعة في حديثه ضعف ، وزيان ضعيف الحديث وسهل رواياته من طريق زيان ساقطة . وقد حسنه الهيثمي في مجمع الزوائد . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . مجمع الزوائد . ٩٥ / ١٠ .

قلت ويشهد له حديث جابر بن عبد الله بلفظ " من قال سبحان الله العظيم ويحمده غرست له نخلة في الجنة " أخرجه الترمذي واللفظ له وقال هذا حديث حسن غريب صحيح لانعرفه الا من حديث أبي الزبير عن جابر ، سنن الترمذي ١٧٤ / ٥ ح ٣٥٣١ و ٣٥٣٢ الدعوات . وأخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه البيهقي ، والنسائي في عمل اليوم والليلة .

انظر المستدرک ٥١٢ / ١ ، وشرح السنة ٤٣ / ٥ ح ١٢٦٥ ، وعمل اليوم والليلة ص ٤٢٩ ح ٨٢٧ .

(٨١٩) ل ٣٨٠ ب وحم ٣ / ٤٤٠ .

باب في لا حول ولا قوة الا باللـه

(٨٢٠) حدثنا عبد الرحمن ثنا حماد بن سلمه عن عطاء بن السائب عن أبي رزین عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قال وما هو ؟ قال لا حول ولا قوة الا باللـه .

(٨٢١) حدثنا عفان ثنا حماد فذكره .

(٨٢٢) حدثنا ابوكامل ثنا حماد فذكره .

عبد الرحمن بن مهدي ، وعفان بن مسلم ، وابوكامل مظفر بن مدرك ابورزین الأسدي هو مسعود بن مالك مولى أبي وائل الأسدي الكوفي، قال الحافظ ابن حجر ثقة فاضل من الثانية مات سنة خمس وثمانين وهو غير أبي رزین عبيد ووهم من خلطهما .

الكشاف ٣/١٣٨ ، التقريب ٢/٢٤٣ ، التهذيب ١٠/١١٨ ، رزین : بفتح راء وكسر زاي وسكون ياء وينون المغنى ص ١١١ الحكم على الاسانيد وبيان التخريج .

الاسانيد الثلاثة ضعيفة لانقطاعها . ابورزین روايته عن معاذ ليست بمتصلة فقد ذكر العلائي أنه أبا رزین لم يسمع من ابن مسعود . جامع التحصيل ص ٣٤٣ وابن مسعود متأخر الوفاة عن معاذ إذ أن معاذ توفي سنة ثمان عشرة بالطاعون وابن مسعود توفي سنة اثنين وثلاثين .

وعطاء بن السائب اختلط بآخرة . وحماد سمع منه قبل اختلاطه ، وحماد تفسير بآخرة الا أن عفان من أثبت أصحابه وأعلم الناس بحدِيثه .

والحدِيث أخرجه النسائي من طريق عمرو بن علي عن ابن مهدي به بمثله سواء . وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن هدية بن خالد ، ومن طريق يعقوب بن إسحاق المخزومي عن عفان بن مسلم ، كلاهما عن حماد بن =

(٨٢٠) ل ٣٨٠ ب وحم ٥/٢٢٨ .

(٨٢١) ل ٣٨١ أ وحم ٥/٢٤٢ .

(٨٢٢) ل ٣٨١ وحم ٥/٢٤٤ .

(٨٢٣) حدثنا (أبو)^(١) عبد الرحمن عن حيوة أخبرني أبوصخر أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أخبره عن سالم بن عبد الله عن أبي أيوب الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به مر على إبراهيم عليه السلام فقال ممن معك يا جبريل ؟ قال هذا محمد، قال له إبراهيم عليه السلام مر أمتك فليكثروا ممن غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة . قال وما غراس الجنة ؟ قال لا حول ولا قوة الا بالله .

= سلمة به بلفظ " ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة " قلت بلى " قال لا حول ولا قوة الا بالله " .

عمل اليوم والليله ص ٢٩٥ ح ٣٥٧ ، والمعجم الكبير ٢٠ / ١٢٤ ح ٣٧١ .
 ذكره المنذرى فى الترغيب وقال رواه أحمد والطبرانى الا أنه قال ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة " واسناده صحيح ان شاء الله فإن عطاء بن السائب ثقة وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه . الترغيب ٢ / ٤٤٤ ح ٤ .
 ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل الاختلاط مجمع الزوائد ١٠ / ٩٧ .

ويشهد له حديث قيس بن سعد بن عبادة وفيه . . ألا أدلك على باب ممن أبواب الجنة ؟ قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله " أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليله ص ٢٩٤ ح ٣٥٥ .
 وأخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي - المستدرک ٤ / ٢٩٠ الا دب .

* * *

أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن يزيد المقرئ ، حيوة بن شريح ، وأبوصخر حميد ابن زياد .

(٨٢٣) ل ٣٨١ أ وح ٤١٨ / ٥ (١) أبوساقطة من الاصل .

غراس : القَرَس : عَرَسَكَ الشجر، والفِرَاس : زمن القَرَس، والمَفَرَس : موضع القَرَس، والفعل القَرَس، والفِرَاس : ما يَفَرَس من الشجر . لسان العرب ٦ / ١٥٤

= عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن سالم بن عبد الله وعنه ابوصخر . ذكره ابن حبان في الثقات . تعجيل المنفعة ص ١٥٣ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسنه المنذرى في الترغيب . قلت فيه ابوصخر صدوق يهيم ، وعبد الله ابن عبد الرحمن وثقه ابن حبان فقط ، فهو حسن بشواهد .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق هارون بن ملول ، وأخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عبد الله كلاهما عن المقرئ به بنحوه .
وأخرجه الطبراني أيضا من طريق ابن وهب عن أبي صخر به بنحوه .

المعجم الكبير ٤/١٣٢ ح ٣٨٩٨ ، وموارد الظمان ص ٥٨١ ح ٢٣٣٨
ذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه أحمد باسناد حسن وابن ابى الدنيا ،
وابن حبان في صحيحه . الترغيب ٢/٤٤٥ ح ٦ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة أسرى بي مرت بإبراهيم صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل من هذا معك ؟ فقال محمد . فسلم علي ورحب بي وقال مرأمتك ، والباقي بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان*
مجمع الزوائد ١٠/٩٧ .

ويشهد له حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أكثروا من غراس الجنة فإنه عذب ماؤها طيب ترابها فأكثروا من غراسها؛ قالوا يا رسول الله وما غراسها ؟ قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله . قال المنذرى رواه ابن أبى الدنيا في الذكر والطبراني ، وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عقبه بن علي وهو ضعيف الترغيب ٢/٤٤٥ ح ٦ ، ومجمع الزوائد ١٠/٩٨ .

(٨٢٤) حدثنا بكر بن عيسى ثنا أبو عوانة عن ^{أبي} بلج عن عمرو بن ميمون قال قال أبو بوهيرة قال لى نبي الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ألا أدلك على كلمة من كنز تحت العرش ؟ قال قلت نعم فذاك أبي وأمي . قال أن تقول لا قوة الا بالله . قال ابو بلج وأحسب أنه قال : فإن الله عز وجل يقول أسلم عبدى واستسلم . قال أبو بلج قال عمرو قلت لأبي هريرة لا حول ولا قوة الا بالله . قلت له حديث عند الترمذى فى لا حول ولا قوة الا بالله .

ابوعوانة هو الواضح بن عبد الله

أبو بلج الفزارى الواسطى ويقال الكوفى الكبير واسمه يحيى بن سليم بن بلج ويقال ابن أبي سليم ويقال يحيى بن أبي الاسود . وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والنسائى والدارقطنى ، وقال البخارى فيه نظر وقال أبو حاتم صالح الحديث لأبى به وعسن الحافظ ابن حجر صدوق ربما أخطأ من الخامسة . الكاشف ٣ / ٣١٨ ، التقريب ٤٠١ / ٢ ، التهذيب ٤٧ / ١٢ .

عمرو بن ميمون الأودى ابوعبد الله ويقال ابو يحيى الكوفى قال ابن حجر مخضرم مشهور ثقة عابد نزل الكوفة مات سنة أربع وسبعين وقيل بعد ها . روى لــــه الجماعة . طبقات الحفاظ ص ٢٤ ، التهذيب ١٠٩ / ٨ ، تاريخ ابن معين ٤٥٤ / ٢ ، التقريب ٨٠ / ٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده حسن أبو بلج صدوق ربما أخطأ

وقد صححه الحاكم بقوله هذا حديث صحيح ولا يحفظ له علة ولم يخرجاه وقد احتج سلم بيحيى بن أبي سليم . ووافقه الذهبى قال صحيح لا علة له . والحديث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن يحيى بن أبى سليم عن عمرو بن ميمون به بنحوه وفيه قال " ألا أعلمك أو قال ألا أدلك " . وأخرجه النسائى من طريق حجاج عن شعبة عن أبي بلج به بنحوه وعنده " ألا أعلمك كلمة من كنز من تحت (الجنة) لا حول ولا قوة الا بالله يقول عبدى واستسلم " قال محقق الكتاب فى هامش آ (لعلة العرش) وهو الموافق لرواية أبي عوانة .

المستدرک (٢١ / ١) ، وعمل اليوم والليلة للنسائى ص ١٤٠ ح ١٣

وأخرجه البزار من طريق محمد بن جعفر ، ومن طريق أبي داود كلاهما عن
شعبة عن أبي بلج به بنحوه وعند البزار * ألا أدلكم على كلمة من كنز الجنة من
تحت العرش أن تقول لا حول ولا قوة الا بالله . يقول الله . أسلم عبيدي

واستسلم * . كشف الاستار ٤ / ١٥ ، ٣٠٨٦ ، ٤ / ١٦ ح ٣٠٨٧ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بنحوه . ورجالهما
رجال الصحيح غير أبي بلج الكبير وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ٩٩ .

قلت وله طرق أخرى أخرجه الامام أحمد من طريق محمد بن جعفر وهاشم
كلاهما عن شعبة عن أبي بلج قال هاشم أخبرني يحيى بن أبي سليم سمعت
عمرو بن ميمون به بنحوه قال هاشم : أفلا أدلك على كلمة من كنز الجنة من تحت
العرش لا قوة الا بالله يقول أسلم عبيدي واستسلم * . حم ٢ / ٢٩٨ .

وأخرجه أيضا من طريق سليمان بن داود عن شعبة عن أبي بلج به بلفظ
* ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة من تحت العرش لا قوة الا بالله * حم ٢ / ٣٦٣
قلت وله طرق أخرى بلفظ ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة * انظر حم ٢ / ٣٥٥
٣٦٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ .

وقول المصنف له حديث عند الترمذي في لا حول ولا قوة الا بالله .

أخرجه الترمذي في سننه ٥ / ٢٣٨ ح ٣٦٧١ من طريق مكحول عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم * وفيه : أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها
من كنز الجنة . . * وذكر بقية الحديث .

باب في حسن الثناء على الله سبحانه

(٨٢٥) حدثنا حسين (ثنا) (١) خلف عن حفص بن عمر عن أنس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم (فقال الرجل) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فلما جلس الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغي له ، فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت ؟ فرد عليه كما قال . فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد إبتدراها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها ، فما ذروا كيف يكتبوها حتى رفعوها إلى ذي العزة . فقال أكتبوها كما قال عبدى . قلت له عند أبي داود وغيره فيما تستفتح به الصلاة باختصار عن هذا .

حسين بن محمد بهرام ، خلف بن خليفة

حفص بن عمر قيل هو ابن أخي أنس بن مالك أبو عمر المدني وقيل هو ابن عبد الله أو ابن عبيد الله بن أبي طلحة وقيل ابن عمر بن عبد الله أو عبيد الله ابن أبي طلحة وقيل ابن محمد بن عبد الله روى عن عمه وعنه خلف بن خليفة وعكرمة بن عمار وابومعشر المدني وعامر بن يساف . قال ابوحاتم صالح الحديث وقال الدارقطني ثقة وقال ابن حبان في الثقات حفص بن عبد الله بن أبي طلحة صحب أنسا إلى الشام .

وقال البخارى روى عنه ابنه عبد الله وروى له أحمد في مسنده عدة أحاديث من رواية خلف بن خليفة عنه عن أنس قال في بعضها عن حفص بن عمر وقال فى =

(٨٢٥) ل ٣٨١ أ وحم ٤ / ١٥٨ .

(١) فى الاصل بن وهو خطأ والتصحيح من حم . (٢) ساقطة من الاصل .

أملاك جمع ملك وملك ويجمع على ملوك وأملاك .

والمَلِكُ والمَلِكُ احتواء الشيء . لسان العرب ١٠ / ٤٩٢ .

والمقصود هنا الملائكة .

إبتدراها : بذر إلى الشيء بدورا وبإدارة إليه مبادرة ودارا : أسرع . انظر

النهاية ١٠٦ / ١ .

= بعضها عن حفص بن أخي أنس فيترجح أن أسم أبيه عمر . قال ابن حجر صدوق
من الرابعة . فعلى قول ابن حبان هو ابن أخي أنس لأمه .
الجرح ١٧٧/٣ ، التهذيب ٤٢١/٢ ، التقريب ١٨٩/١ .
الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده حسن . خلف بن خليفة اختلط بآخره ، وحفص بن عمر صدوق ويتقوى
بالشواهد .

والحديث أخرجه النسائي ، وابن السنن وابن حبان جميعهم من طريق قتيبة
ابن سعيد عن خلف به بنحوه ، وعند النسائي وابن حبان " كما يحب ربنا ويرضى "
وعند ابن السنن " كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له ويرضى " .

وأخرجه ابن السنن من طريق محمد بن معاوية عن خلف به بنحوه ، موارد الظمان
ص ٥٨٠ ح ٢٣٣٧ وعمل اليوم والليله للنسائي ص ٢٨٩ ح ٣٤١ ، وعمل اليوم
والليله لابن السنن ص ١٦٨ ح ٤٤٦ .

ذكره المنذرى فى الترغيب وقال رواه أحمد ورواته ثقات والنسائي وابن حبان فى

صحيحه الا أنهما قالا كما يحب ربنا ويرضى . الترغيب ٤٤٢/٢ ح ٢

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد

٠٩٦/١٠

ويشهد له حديث أبى أيوب الانصارى رضى الله عنه قال قال رجل عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم " الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه " فقال رسول الله
من صاحب الكلمة . فسكت الرجل ورأى أنه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم على شىء يكرهه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو ؟ فإنه لم
يقل الا صوابا ، فقال الرجل أنا قلتها يا رسول الله أرجو بها الخير فقال والذى
نفسى بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا بيتدرون كلمتك أيهم يرفعها الى الله
تبارك وتعالى " رواه ابن ابى الدنيا والطبرانى بإسناد حسن واللفظ له ، والبيهقى

قاله المنذرى فى الترغيب ٤٤٢/٢ ح ١

وقول المصنف له عند أبى داود وغيره فيما تستفتح به الصلاة . أخرجه ابوداود

من طريق موسى بن اسماعيل عن حماد عن قتادة وثابت وحמיד عن أنس بن مالك

= أن رجلا جاء الى الصلاة وقد حفزه النفس فقال الله أكبر ، الحمد لله حمدا

باب في الذكر عقيب الصلوات

(٨٢٦) حدثنا عفان ثنا حماد أنبا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توجه فاطمة بعثت معها بخميلة ووسادة من آدم حشوها ليف، ورحيَّين وسقاء وجرتين فقال علي عليه السلام لفاطمة رضي الله عنها ذات يوم، والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله أباك بسبي فأذهبي فاستخذي منه فقالت وأنا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي . فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك أي بنية ؟ قالت جئت لأسلم عليك وأستحيت أن تسأله ورجعت . فقال ما فعلت ؟ قال إستحيت أن أسأله . فأتينا^(١) جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري . وقالت فاطمة لقد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فأخذ منا . فقال والله لأعطيكم^(٢) وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من^(٣) الجوع لا أجد ما أنفق عليهم . ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أتمانهم . فرجعنا

= كثيرا طيبا مباركا فيه . فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات ، فانه لم يقل بأسا" فقال الرجل أنا يا رسول الله . جئت وقد حفزني النفس فقلت لها فقال " لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها " سنن أبي داود ٢٠٣/١ ح ٧٦٣ الصلاة .

* * *

عفان بن مسلم ، وحماد بن سلمة ، السائب بن مالك الثقفي

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= اسناده حسن ، عطاء بن السائب صدوق، اختلط إلا أن حماد سمع منه قديما

(٨٢٩) ل ٣٨١ أ وح ١٠٦/١ و ١٠٧ . (١) في حم فأتيناه جميعا .

(٢) هكذا في الاصل وفي حم لا أعطيكم .

(٣) ساقطة من حم .

فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخل في قطيقتهما . إذا غطت رؤوسهما تكشفت
 أقدامهما ، وإذا غطت^(١) أقدامهما تكشفت رؤوسهما . فتارا . فقال مكانكما ثم قال
 ألا أخبركما بخير مما سألتانى ؟ قالا بلى . قال كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام
 فقال: تسبحان الله^(٢) في دبر كل صلاة عشراً وتحمدان عشراً وتكبران عشراً . فإذا آويتما
 إلى فراشكما . فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين . قال:
 فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . فقال له ابن الكواكبي
 ولا ليلة صيفين ؟ فقال قاتلكم الله يا أهل العراق ولا ليلة صيفين . قلت في الصحيح
 بعضه بغير سياقه . وليس فيه الذكر عقب الصلوات .

= حماد اختلط بآخره وعقان من أثبت أصحابه وأعلم الناس بحديثه ، قال المنذرى
 وفي هذا السياق ما يستغرب وإسناده جيد ورواته ثقات .
 والحديث أخرجه الطبراني من طريق حجاج بن المنهال عن حماد به بنحوه
 الدعاء ٢ / ٨٩٥ ح ٢٣٠ وله طرق أخرى كثيرة .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد سمع
 منه حماد بن سلمة قبل إختلاطه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠ / ١٠٠ =

(١) في حم وإذا غطيا .

(٢) هكذا في الاصل وفي حم " تسبحان في دبر " .

الخَمِيْلَة : القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أى شيء كان . وقيل الخميـل

الأسود من الثياب . النهاية ٢ / ٨١ .

الْوَسَادُ والوسادة المخدة والجمع وسائد . النهاية ٥ / ١٨٢ .

من أدم : بفتح الالف والبدال : أى من جلد .

الليف : ليف النخل معروف القطعة منه ليفة . وأجود الليف ليف النارجيسل

لسان العرب ٩ / ٣٢٢ .

رَحِييْنٌ : بفتح الراء والخاء وتخفيف الياء مثني رحي . وأصل الرِّحَا التي يطحن

بها . النهاية ٢ / ٢١١ .

السقاء : ظرف الماء من الجلد ويجمع على أسقية . النهاية ٢ / ٣٨١ .

جرتين : الجر والجرار . جمع جرة وهو الإِنَاء المعروف من الفخار . النهاية ١ / ٢٦٠ =

= ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد واللفظ له ورواه البخارى ،
 وسلم وابوداود ، والترمذى . الترغيب والترهيب ٢ / ٤٥٢ ح ٤
 وقول المصنف فى الصحيح بعضه أخرجه البخارى فى أبواب عدة انظر صحيح
 البخارى مع الفتح ١١ / ١١٩ ، ح ٦٣١٨ الدعوات ، وأخرجه مسلم فى الذكر
 والدعاء . الصحيح ٤ / ٢٠٩١ ح ٢٧٢٧ ، وأخرجه الترمذى فى سننه ٥ / ١٤٢ ،
 ح ٣٤٦٩ الدعوات ، وابوداود فى سننه ٣ / ١٥٠ ح ٢٩٨٨ و ٢٩٨٩ . الخراج
 انظر عمل اليوم والليلة لابن السننى ص ٣٤٣ ح ٧٣٩ .
 قلت وقد تكلم الحافظ ابن حجر على طرق هذا الحديث كلاما وافيا مشيرا لما
 فيها من زيادات . محاولا التوفيق بينها . انظر فتح البارى ١١ / ١١٩ الى ١٢٤

= سَتَوَتْ : بفتح السين المهملة والنون . أى أسقيت من البئر فكنت مكان السانية
 وهى الناقة التى يستقى بها . انظر النهاية ٢ / ٤١٥ .
 سبى : السَّبْيِ والسَّبِيَّةُ والسَّبَايا تكرر فى الحديث . فالسَّبْيُ : النهب وأخذ الناس
 عبيدا وإماء والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها سبايا . النهاية
 ٢ / ٣٤٠ .

فاستخديه : أى أساليه خادما ، والخادم : واحد الخدم ويقع على الذكر
 والانثى لإجرائه مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق . النهاية
 ٢ / ١٥٠ .

مَجَلَّتْ : مَجَلَّتْ يده تَمَجَّلَ مَجَلًّا وَمَجَلَّتْ تَمَجَّلَ مَجَلًّا : إذا ثَخَنَ جلدُها وتَعَجَّرَ
 وظهر فيها ما يشبه البثر ، من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة . النهاية
 ٤ / ٣٠٠ .

فَأَخَذَ مَنْأً : بكسر الدال أى أعطنا خادما .

تَطَوَّى بِطَوْنِهِمْ : يقال طَوَّى من الجوع يَطْوَى طَوَّى فهو طَاوٍ : أى خَالِي البطن
 جائع لم يأكل . وَطَوَّى يَطْوَى : إذا تعمد ذلك . النهاية ٣ / ١٤٦ .

القطيفة : كساء له خمل . هى الخميلة . النهاية ٤ / ٨٤ .

عبد الله بن الكَوَّاءِ : الكواء بفتح الكاف وتشديد الواو مع المد . كان مــــن

= أصحاب على لكنه كان كثير التعنت فى السؤال . له ترجمه فى لسان الميزان ٣ / ٣٢٩ =

(٨٢٧) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا حيي بن عبد الله أن أبا كثير مولى بنى هاشم حدثه أنه سمع أبا زر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بكلمات من ذكرهن مائة مرة ببر كل صلاة . الله أكبر وسبحان الله والحمد لله ، ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله . ثم لو كانت خطاياهم مثل زبد البحر لمحتهم . قال أبي لم يرفعه .

حسين بن موسى ،

وابوكثير مولى بنى هاشم عن أبي زر رضى الله عنه وعنه حيي بن عبد الله . قال الحسيني لا يعرف . قال ابن حجر فوات الحسيني . وقد ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحا . التاريخ الكبير كنى البخاري ٦٤/٩ ، الجرح ٤٢٩/٩ ، تعجيل المنفعة ص ٣٣٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابن لهيعة في حديثه ضعف ، وحيي بن عبد الله ضعيف قال البخاري فيه نظر وقال الامام أحمد أحاديثه مناكير وقال ابن حجر صدوق يهم وابوكثير مقبول .

وهو حديث موقوف .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد موقوفا وابوكثير لم أعرفه وبقيّة رجاله حد يشهم حسن .

وذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه أحمد وهو موقوف .

مجمع الزوائد ١٠١/١٠ ، والترغيب والترهيب ٤٥٣/٢ ح ٨٠ .

= قال البخاري لم يصح حديثه . وقال الحافظ ابن حجر له أخبار كثيرة مع على

وكان يلزمه ويُعَيَّبُهُ في الأسئلة . وانظر الفتح ١١/١٢٢ .

(٨٢٧) ل ٣٨١ ب وحم ٥/١٧٣ .

زيد البحر : يقال أزيد البحر أزيادا فهو مزيد . وتزيد الانسان : اذا غضب

وللبحر زيد اذا هاج موجه . لسان العرب ٣/١٩٣ .

(٨٢٨) حدثنا ابن نمير ثنا مالك يعني (ابن يقُول) عن الحكم عن أبي عمر عن أبي الدرداء قال: نزل بأبي الدرداء رجل فقال أبي الدرداء أمقيم^(١) فنسج^{درد} أم ظاعن فتعلف ؟ قال بلى ظاعن قال فإني سأزودك زاد الواجد ما هو أفضل لزودتك أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت يا رسول الله ذهب الأغنياء بالدينار والآخرة . نصلى ويصلون ونصوم ويصومون ، ويتصدقون ولا نتصدق . قال ألا أدلك على شيء ، إن أنت فعلته لم يسبقك أحد كان قبلك ولم يدركك أحد بعدك إلا من فعل مثل الذي تفعل . فبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين " تسبيحة " ^(٢) وحمد الله ^(٣) ثلاثا وثلاثين ، وكبر الله ثلاثا وثلاثين فبلغ تسعا وتسعين ثم قال: تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . غفر له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر . قلت هو في الصحيح بإختصار .

ابن نمير هو عبد الله ، والحكم بن عتيبة الكندي .
ابوعمر الصيني الشامي حديثه في أهل الكوفة يقال اسمه نشيط وقال بعضهم
ابوعمر الضبي وهو وهم روى عن أبي الدرداء وقيل عن أم الدرداء عن أبي
الدرداء قال الحافظ ابن حجر وهو من قال فيه الضبي مقبول من السادسة
وروايته عن أبي الدرداء مرسله ، التاريخ الكبير ٩ / ٥٥ ، الكاشف ٣ / ٣٦٠ ،
التهديب ١٢ / ١٧٦ ، التقريب ٢ / ٤٥٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بمتابعاته ابوعمر مقبول وروايته عن أبي الدرداء مرسله . قلت وصله
يزيد بن هارون عند البزار فقال عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر عن أم
الدرداء عن أبي الدرداء . وله متابعات .

(٨٢٨) ل ٣٨١ ب وحم ٥ / ١٩٦ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم مقيم بدون الهمة .

(٢) تسبيحة ساقطة من الاصل .

(٣) في حم (وثلاثا وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة) .

= والحديث أخرجه الامام أحمد ، والنسائي ، وابن أبي شيبة ، والبخارى فى التاريخ ، أربعتهم من طريق شعبة عن الحكم بن بنحوه ، وعند ابن أبي شيبة تسبحون الله ثلاثا وثلاثين ، وتحمدونه ثلاثا وثلاثين وتكبرونه أربعاً وثلاثين فى دبر كل صلاة ، وعند الباقيين بنحو حديث ابن أبي شيبة مع اختلاف يسير حم ٤٤٦/٦ ، وعمل اليوم واللييلة ص ٢٠٧ ح ١٥٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٠/٢٣٥ ح ٩٣١٦ ، التاريخ الكبير ٩/٥٥٠ .

وأخرجه البزار من طريق يزيد بن هارون عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر الصبئي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء وذكر الحديث بنحوه وفيه وتكبر أربعاً وثلاثين قال البزار قد روى من وجوه ولا نعلم أحداً جوده ووصله الا يزيد ابن هارون . كشف الاستار ٤/٢٠ ح ٣٠٩٥ .

وأخرجه النسائي من طريق يزيد بن هارون عن شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من أهل الشام يقال له ابو عمر عن أم الدرداء قالت نزل بأبي الدرداء ضيف وذكر الحديث بنحوه . عمل اليوم واللييلة ص ٢٠٥ ح ١٤٨

وأخرجه النسائي ، وابن أبي شيبة والبخارى فى التاريخ ، وعبد الرزاق ، أربعتهم من طريق عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر بن بنحوه من غير ذكر للضيف وعندهم جميعاً وتكبره أربعاً وثلاثين عمل اليوم واللييلة ص ٢٠٦ ح ١٤٩ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٠/٢٣٥ ح ٩٣١٦ ، التاريخ الكبير ٩/٥٥٠ ، ومصنف عبد الرزاق

٢/٢٣٢ ح ٣١٨٧ .

= نَسْرَحَ : بالثقل . السَّرْحُ : المال السائم يقال سَرَّحَ المال اذا أطلقه يرعى ويسرح بنفسه . والمعنى أمقيم فَنَسْرَحَ دابتك الى المرعى . انظر لسان العرب

٢/٤٧٨ ، الفائق ٢/١٧٢ . اساس البلاغة ص ٢٠٨ ، والنهاية ٢/٣٥٧ .
ظاعن : من ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا وَظَعْنًا بالتحريك أى ذهب وسار . والظعن سيرة البادية لِتَجْعَةَ أو حضور ماء - وغيرها . والظُعْنَةُ : السفرة القصيرة . لسان العرب ١٣/٢٧٠ وما بعدها .

نعلف : العَلْفُ للدواب والجمع عِلَافٌ مثل جبَلٍ وجِبَالٍ وهو ما تأكله الماشية

لسان العرب ٩/٢٥٥ .

= وأخرجه الطيالسي والنسائي، كلاهما من طريق عبد العزيز بن ربيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء وذكر الحديث بنحوه . منحة المعبود ١/ ٢٥٠ ح ١٢٣٥ وعمل اليوم والليلة ص ٢٠٥ ح ١٤٧ .
وأخرجه البخاري في التاريخ ، وابن المبارك ، كلاهما من طريق الليث عن الحكم عن أبي ليلى عن أبي الدرداء فذكر الحديث بنحوه . التاريخ الكبير ٩/ ٥٦ والزهد لابن المبارك ص ٤٠٦ و ٤٠٧ ح ١١٥٩ .
وأخرجه النسائي أيضا من طريق أبي عبد الرحيم عن زيد عن الحكم عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء فذكر الحديث بنحوه . عمل اليوم والليلة ص ٢٠٧ ح ١٥١ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري والطبراني بإسناد واحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٠ .
وقول المصنف هو في الصحيح باختصار : أخرجه البخاري من طريق جرير عن عبد العزيز بن ربيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء . انظر صحيح البخاري مع الفتح ١١/ ١٣٢ ح ٦٣٢٩ . قلت وهي الرواية التي أشرت إليها آنفا عند النسائي والطيالسي . .

= سأزودك : الزَّوْدُ : تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعا . والجمع أزواد . والأزودة جمع زاد على غير قياس . والمَزْوَدُ : وعاء يجعل فيه الزاد : النهاية ٢/ ٣١٧ ، ولسان العرب ٣/ ١٩٨ .
الواجد : الغني - والواجد اسم من أسماء الله تعالى ومعناه الغني السدي لا يفتقر . لسان العرب ٣/ ٤٤٥ .

باب ما يفعل بعد الصبح وبعد العصر وبعد المغرب

(٨٢٩) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا علي بن زيد عن أبي (غالب)
عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأن أقعد أن ذكر الله وأكبره
وأحمده وأسبحه وأهلله حتى تطلع الشمس أحب الي من أن أعتق رقبتين^(٢) من ولد
اسماعيل . ولأن أن ذكر الله تعالى من بعد العصر حتى تغرب الشمس أحب الي من
أن أعتق أربع رقاب من ولد اسماعيل .

(٨٣٠) حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن (أبي
غالب)^(١) الضبعي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أن ذكر الله
من طلوع الشمس أكبر وأهلل وأسبح أحب الي من أن أعتق أربعاً^(٣) من ولد اسماعيل
ولأن أن ذكر الله من صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب الي من أن أعتق ولداً من
ولد اسماعيل .

ابو غالب صاحب أبي أمامة بصرى ويقال أصبحهاتى قيل اسمه حَزْرور وقيل سعيد بن
الحَزْرور . عن ابن معين صالح الحديث وعن أبي حاتم ليس بالقوى وقسال
النسائي ضعيف وعن الدارقطني ثقة . وعن ابن عدى لم أرفى أحاديثه حديثاً
منكراً وأرجو أنه لا بأس به . وحسن الترمذى بعض أحاديثه وصح بعضها . وعن
ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات ، وعن ابن سعد كان
ضعيفاً وعن الحافظ ابن حجر صدوق يخطى^٤ من الخامسة . التاريخ الكبير
٣/ ١٣٤ ، الكاشف ٣/ ٣٦٥ ، التهذيب ١٢/ ١٩٧ ، التقريب ٢/ ٤٦٠ ،
وحزور : بمهملة وزاى مفتوحتين وشدة واو فراء . المفنى ص ٧٦ .

(٨٢٩) ل ٣٨١ ب وحم ٥/ ٢٥٥

(١) فى الاصل وحم ابوظالب والصحيح ابوغالب انظر كنى الدولاى ص ٢٧٧ ج ٢

(٢) فى حم زيادة "أو أكثر"

(٣) فى حم من أعتق كذا وكذا . (٨٣٠) ل ٣٨٢ أ وحم ٥/ ٢٥٣ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على علي بن زيد وهو ضعيف ضعفه لسوء حفظه،
وابوغالب صدوق يخطيء وقد توسع. والحديثان حسنان بشواهدهما
والحديث أخرجه الطبراني من طريق الحجاج بن المنهال، وأخرجه ابونعيم
في تاريخ أصبهان من طريق اللاحق، كلاهما عن حماد بن بنحوه وعند أبي نعيم
مختصرا.

وأخرجه الطبراني من طريق يوسف بن يعقوب عن سليمان بن حرب به بنحوه
وفيه "لأن أن ذكر الله من طلوع الفجر الى طلوع الشمس أكبر وأهمل وأسيح أحب
الي من أن أعتق أربع رقاب من ولد اسماعيل؛ ولأن أن ذكر الله من بعد صلاة
العصر الى أن تغيب الشمس أحب الي من أن أعتق كذا وكذا". والمعجم الكبير

٣١٧/٨ ح ٨٠٢٨، وأخبار أصبهان ٢/٢٨٤.

وأخرجه الامام أحمد، والطبراني كلاهما من طريق أبي الجعد عن أبي أمامة
بنحوه باختلاف في بعض الفاظه واسناد صحيح. حم ٥/٢٦١، والمعجم
الكبير ٣١٢/٨.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والطبراني بنحو الرواية
الثانية وأسانيده حسنة.

قلت ورد في الطريق الأول قوله أحب الي من أن أعتق رقبتين وفي الثاني "لأن
أن ذكر الله من صلاة العصر الى آخره".

والمحفوظ أربع رقاب في كلا الوقتين كما جاء في الطريق الذي أخرجه أحمد
والطبراني كلاهما من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي التياح قال سمعت
أبا الجعد يحدث عن أبي أمامة وذكر الحديث وفيه "لأن أقعد غدوه السي
ان تشرق الشمس أحب الي من أن أعتق أربع رقاب، وبعد العصر حتى تغرب
الشمس أحب الي من أن أعتق أربع رقاب واسناده صحيح. حم ٥/٢٦١، والمعجم
الكبير ٣١٢/٨. وله شواهد أخرى في الأحاديث التالية.

(٨٣١) حدثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العصر ثم جلس يطلى خيراً حتى يمسي كان أفضل ممن ^(١) أعتق ثمانية من ولد اسماعيل . قلت عند الترمذى حديث بغير هذا السياق .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه ، المعلى بن زياد لم يسمعه من أنس بينه وبين أنس يزيد الرقاشى كما جاء ذلك عند أبى يعلى وابن السنن ، ويزيد الرقاشى ضعيف . والحديث أخرجه ابويعلى من طريق خلف بن هشام البزار عن حماد بن زياد عن معلى بن زياد عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال " ومن العصر الى غروب الشمس أحب الى من أن أعتق ثمانية من بنى اسماعيل كلهم مسلم " يعنى لان أذكر الله .

وأخرجه ابن السنن من طريق ابن صاعد عن لوين عن حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشى عن أنس قال لأن أجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة العصر الى أن تغرب الشمس أحب الى من أن أعتق ثمانية من ولد اسماعيل " وزاد لوين " كان أنس إذا حدث بهذا الحديث أقبل علي فقال والله ما هو بالذى تصنع أنت وأصحابك ولكنهم قوم يتحلقون الحلقة " وأخرجه أبويعلى من طريق أبى الربيع عن حماد عن المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشى عن أنس وذكر الحديث بنحو حديث لوين من غير الزيادة الأخيرة .

ومن طريق أبى يعلى أخرجه ابن السنن به بنحوه . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى وفى رواية أحمد لم يذكر يزيد الرقاشى ، قال ويزيد الرقاشى ضعفه الجمهور . مجمع الزوائد ١٠ / ١٠٥ ، وسند أبى يعلى ١٢٩ / ٧ ح ١٣٣٢ و ١٥٤ / ٧ ح ٤١٢٥ ، وعمل اليوم والليلة لابن السنن ٣١٦ ح ٦٧٠ .

قلت وله طريق آخر أخرجه ابوداود من طريق ابن المثنى عن عبد السلام عن موسى بن خلف العتقى عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله =

(٨٣١) ل ٣٨٢ أ وح ٢٦٢ / ٣ .

(١) فى حم " كان أفضل من عتق ثمانية " .

قوله يطلى خيراً . أى يملأ وقته بذكر الله والثناء عليه .

(٨٣٢) حدثنا روح ثنا همام ثنا عبد الله بن أبي حسين المكي عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قال قبل أن ينصرف ويثنى رجله من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الطك وله الحمد يحيى ويميت ^(١) وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنة ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكانت حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب أن يدركه إلا الشرك وكان من أفضل الناس عملا إلا رجلا يفضله يقول أفضل مما قال .

= عليه وسلم " لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد اسماعيل ، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة " سنن أبي داود ٣/٣٢٤ ح ٣٦٦٧ ، وأخرجه أبو يعلى من طريق الفضل بن الصباح عن عبيدة عن محتسب عن ثابت عن أنس بنحوه إلا أنه زاد " دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفا " مستند أبي يعلى ٦/١١٩ ح ٣٣٩٢ .
وقول المصنف عند الترمذي حديث بغير هذا السياق . لم أقف عليه بعمد البحث الطويل والله أعلم .

*

*

*

روح بن عباد ، وهمام بن يحيى .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف شهر بن حوشب كثير الاوهام والارسال وبقيه رجاله ثقات
وعبد الرحمن بن غنم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه . فهو
مرسل .

ويرتفع بالشواهد الحسن لغيره .

(٨٣٢) ل ٣٨٢ أ وح ٢٢٧/٤ . (١) في حم زيادة ٢ بيده الخبير

قوله قبل أن ينصرف ويثنى رجله : أي وهو جالس جلسة الصلاة .

حرزا : يقال أحرزت الشيء أحرزته إحراراً إذا حفظته وضممته اليك وصنته

عن الأخذ . النهاية ١/٣٦٦ .

= والحديث أخرجه عبد الرزاق من طريق اسماعيل بن عياش عن أبى حسيـن وليث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قال دبر كل صلاة قال ابن أبى حسين في حديثه وهو ثان رجله قبل أن يتكلم ، لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شىء قدير عشر مرات؛ كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات؛ ورفع له عشر درجات وكان له بكل واحدة قالها عدل رقبة من ولد اسماعيل، وكان سئلحة وحرسا من الشيطان وحرزا من كل مكروه ولم يعمل عملا يقهرهن الا أن يشرك بالله". مصنف عبد الرزاق ٢/ ٢٣٥ ح ٣١٩٢ والسلحة : بفتح الميم واللام هي الجماعة والقوم ذوا السلاح . انظر الحديث (٨٣٨)

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورجال الصحيح غير شهر بن حوشب ، وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة . الترغيب ١/ ٣٠٧ ح ٠٧ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح غير شهر ابن حوشب وحديثه حسن . مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٧ و ١٠٨ . قلت وقد اضطرب شهر في روايته لهذا الحديث . فرواه : عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل بنحوه .

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٩٥ ح ١٢٦ ، وابن السنن ص ٧٣ ح ١٤٠ ، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٦٥ ح ١١٩ وعندهم جميعا " من قال حين ينصرف من صلاة الغداة " الا أن ابن السنن قال في آخر الحديث " ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطي مثل ذلك في ليلته " وقال الطبراني ومن قالهن =

= والمعنى أى جعل الله له واقيا من المصائب والحوادث بإحاطة عناية الله جل جلاله ولم يحل لذنب أن يدركه : أى يعصمه الله من الأخطاء فيسلم من كل إثم الا إذا حاد عن الحق وأشرك بربه، أى لا يلحقه معصية فلا يؤاخذ بذنوب لهداية الله له بقراءة الورد . انظر هامش الترغيب ١/ ٣٠٧ .

(٨٣٣) حدثنا ابوالنضر ثنا عبد الحميد حدثني شهر قال سمعت أم سلمة
تحدث زعمت أن فاطمة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشتكى إليه الخدعة قالت
يا رسول الله : والله لقد مَجَلَّتْ يداي (١) من الرحا أطحن مرة وأعجن مرة، فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يرزقك الله شيئا يأتك، وسأدلك على خير من ذلك،
إذا لزمت مضجعك فسيحى الله ثلاثا وثلاثين وكبرى ثلاثا (وثلاثين) (٢) واحمدى أربعاً
وثلاثين فذلك مائة فهو خير لك من الخادم، وإذا صليت صلاة الصبح فقولى لا اله
إلا الله وحده لا شريك له له الطك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل
شىء قدير عشر مرات من بعد صلاة الصبح، وعشر مرات بعد صلاة المغرب فإن كل
واحدة منهن تكتب عشر حسنات وتحط عشر سيئات وكل واحدة منهن كعتق رقبة ممن
ولد إسماعيل ولا يحل لذنوب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلا أن يكون الشرك . لا اله
إلا الله وحده لا شريك له وهو حرسك ما بين أن تقولينه غدوة الى أن تقولينه عشية ممن
كل شيطان ومن كل سوء .

= حيث ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك ليلته* .

ورواه عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي نر بنحو حديث معاذ أخرجه الترمذى
وقال حديث حسن صحيح غريب . سنن الترمذى ١٧٧/٥ ح ٣٥٤١، وأخرجه
النسائى ص ١٩٦ ح ١٢٧، وعندهما من قال نبر صلاة الفجر وهو ثانى رجله
قبل أن يتكلم* .

* * *

ابوالنضر هو هاشم بن القاسم، وعبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= اسناده ضعيف لاجل شهر بن حوشب فهو صدوق كثير الا وهام والارسال

(٨٣٣) ل ٨٣٣ وح ٢٩٨/٦ (١) فى حم يدي

(٢) وثلاثين ساقطة من الاصل .

= قوله وهو حرسك : أى حراسا وحفظة . حرس الشىء يَحْرُسُه وَيَحْرُسُهُ حَرَسًا

(٨٣٤) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد ابن اسحق عن يزيد بن يزيد بن جابر عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن يعيش عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا صلى الصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كن له كعدل أربع رقيات وكتب له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيئات وكن له حرزا من الشيطان حتى يمسي واذا قالها بعد المغرب فمثل ذلك . قلت له حديث في الصحيح غير هذا . قلت لابي أيوب أحاديث ذكرت في موضعها .

= ويتقوى بالحديث ٨٢٦ وما ذكر هناك من متابعات فيرتقى الحسن لغيره .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي الوليد عن عبد الحميد به بنحوه وفيه سبحى الله ثلاثا وثلاثين وأحمدى الله ثلاثا وثلاثين وكبرى الله أربعاً وثلاثين المعجم الكبير ٢٣/٣٣٩ ح ٧٨٧ .
ذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد نقلاً عن أحمد ، وذكره صاحب كنز العمال وعزاه الى أحمد والطبراني عن أم سلمة ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد والطبراني بنحوه أخصر منه وقال هي تحرسك مكان وهو .
واسنادها حسن . انظر جامع المسانيد والسنن (١٨ / ل ١٢٣ ب) وكنز العمال ١٥ / ٣٤٢ ح ٤١٣٠٨ ، مجمع الزوائد ١٠ / ١٠٨ .

* * * *

القاسم بن مخيمرة الهمداني ابو عروة ثقة فاضل من الثالثة مات سنة مائة التاريخ الكبير ٧ / ١٦٧ ، الكاشف ٢ / ٣٩٤ ، التهذيب ٨ / ٣٣٧ ، التقريب ٢ / ١٢٠ .
ومخيمرة : بمضمومة وفتح معجمة وسكون ياء وكسر ميم فراء . المغنى ص ٢٢٧ .
وعبد الله بن يعيش عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه وعنه القاسم بن مخيمرة مجهول ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . تعجيل المنفعة ص ١٦٣ .

= حفظه وهم الحراس والحرس والأحراس . لسان العرب ٦ / ٤٨ .
(٨٣٤) ل ٣٨٢ ب وح ٥ / ٤١٥ .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٠٤/١١ و ٢٠٥ ، قلت فيه سلمة ابن الفضل صدوق كثير الخطأ لكن تابعه ابراهيم بن سعد ، وابن اسحاق مدلس وعنعن الا أنه صرح بالتحديث في رواية ابن حبان وعبدالله بن يعيش مجهول لكنه توبع . فالاسناد حسن كما قال .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق ابن المديني عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق به بنحوه وفيه " من قال دبر صلاته إذا صلى " وفيه أيضاً " ومن قالهن حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح - ومن قالهن إذا صلى

المغرب دبر صلاته فمثل ذلك " موارد الظمان ص ٥٨١ ح ٢٣٤١ .

وأخرجه الطبراني من طريق ابن المديني عن يعقوب بن ابراهيم عن يزيد بن مكحول عن ابن يعيش به بنحوه وفيه " عشر " من قالهن في دبر صلواته إذا صلى " وفيه " ومن قالهن حين يمسي كان مثل ذلك حتى يصبح " المعجم

الكبير ١٨٦/٤ ح ٤٠٩٢ .

وأخرجه الطبراني والنسائي كلاهما من طريق الليث بن سعد عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى عبد الرحمن عن أبي أيوب بنحوه وعندهما " من قال

غدوة " و من قالها عشية كان له مثل ذلك " المعجم الكبير ١٨٧/٤ ح ٤٠٩٣

عمل اليوم واللييلة ص ١٠٨ ح ٢٤ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني باختصار وفي اسناد

أحمد محمد بن اسحاق وفي إسناد الطبراني محمد بن أبي ليلى وهو ثقة سبي

الحفظ وبقي رجالهما ثقات . مجمع الزوائد ١٠٧/١٠ قلت هذا الطريق

الذي أوردته من رواية الطبراني ليس فيه ابن أبي ليلى " وقد سبق الإشارة الى

طريق ابن أبي ليلى عند الكلام على الحديث ٨٠٣ و ٨٠٤ .

وقول المصنف له حديث في الصحيح الخ انظر الحديث ٨٠٣ و ٨٠٤ والتعليق

عليهما .

باب ما يقول اذا أصبح واذا أمسى

(٨٣٥) حدثنا أبوالمغيرة ثنا أبو بكر حدثنى ضمرة بن حبيب بن صهيب عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم قال قل حين ^(١) تصبح لبيك اللهم ^(٢) وسعدك والخير في يدك ومنك وبك واليك . اللهم ما قلت من قول أو نذرت من نذر أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه . ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن . ولا حول ولا قوة الا بك ، إنك على كل شيء قدير ، اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت . إنك أنت وليي في الدنيا والآخرة . توفني سلماً وألحقني بالصالحين . أسألك اللهم الرضا ^(٣) بالقضاء وبرد العيش بعد الموت . ولذة نظر الى وجهك وشوقا الى لقاءك في غير ضرر ^(٤) أو مضرة ^(٥) ، ولا فتنة مضلة . أو أكتسب خطيئة محبطة أو ذنبا لا يغفر ، اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب ^(٦) ذا الجلال والإكرام . فاني أعهد اليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيدا . إنى أشهد أن لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير . وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك ، وأشهد

أبوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم لكنه تويع من قبل معاوية بن صالح فالاسناد حسن لغيره بمتابعة . وقد صححه الحاكم الا أن الذهبي قال أبو بكر ضعيف فأين الصحة .

(٨٣٥) ل ٣٨٢ ب وح ٥ / ١٩١ . (١) في حم " قل كل يوم تصبح "

(٢) هكذا في الاصل وفي حم لبيك اللهم لبيك وسعدك .

(٣) هكذا في الاصل وفي حم الرضا بعد القضاء .

(٤) في حم " السمات " . (٥) في حم من غير ضراء مضرة

(٦) في حم عالم الغيب والشهادة .

أن وعدك حق ، ولقاءك حق ، والجنة حق والساعة آتية لا ريب فيها ، وأنك ^(١) تبعث من في القبور وأشهدك أنك تكلمتني الى نفسي تكلمتني الى ضيعة وعورة وذنوب وخطيئة . وإني إن ^(٢) أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي إنك أنت التواب الرحيم .

= والحديث أخرجه ابن السنن من طريق محمد بن عبد الملك ، وأخرجه الطبراني من طريق أحمد بن عبد الوهاب كلاهما عن أبي المغيرة به بنحوه . وعند ابن السنن مختصراً . عمل اليوم والليلة لابن السنن ص ٢٦ ح ٤٧ ، والمعجم الكبير ١١٩/٥ ح ٤٨٠٣ ، وكتاب الدعاء للطبراني ٩٤٢/٢ ح ٣٢١ .

وأخرجه الحاكم من طريق عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم به بنحوه مطولاً وفيه عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن نون ذكر لأبي الدرداء وقال الحاكم هكذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه هكذا . وقال الذهبي أبو بكر ضعيف فأين الصحة . المستدرک ٥١٦/١ و ٥١٧ .

وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت وذكر الحديث بنحوه مطولاً دون ذكر لأبي الدرداء في السند .

الدعاء ٩٤١/٢ ح ٣٢٠ ، والمعجم الكبير ١٥٧/٥ ح ٤٩٣٢ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وأحد اسنادي =

(١) في حم وأنت

(٢) في حم وإني لا أثق إلا برحمتك .

ليبك وسعديك : فأما ليبك فهو مأخوذ من لبّ بالمكان وألبّ أي أقام به لبّاً وإلباباً . كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك إقامة بعد إقامة ، ومجيب لك إجابة بعد إجابة . وحكى عن ابن السكيت في قوله ليبك وسعديك تأويله إلباباً بك بعد إلباب أي لزوماً لطاعتك بعد لزوم وإسعاداً بعد إسعاد . وقال ابن الأنباري معنى سعديك : أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد . وأصل الإسعاد والمساعدة متابعة العبد أمرّبه ورضاه . قال الفراء لا واحد للبيك وسعديك على صحة . انظر كل هذا في لسان العرب ٣/٢١٤ .

= قوله ما قلت من قول أو نذرت من نذر أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يدي =

= الطبراني رجاله وثقوا وفي بقية الاسانيد ابوبكر بن ابي مريم وهو ضعيف ، وذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه أحمد والطبراني والحاكم .
وأورده ابن كثير في جامع المسانيد نقلا عن أحمد ، وأورده البوصيري في إتحاف المهرة نقلا عن أحمد لكنه إختصره ، وأورده ابن حجر في المطالب العاليسة ،
انظر جامع المسانيد والسنن (ج ٢ ل ٤٩) واتحاف المهرة (ج ٣ ل ١٨) ،
والمطالب العاليه ٣ / ٢٥١ ح ٣٤٠٩ ، مجمع الزوائد ١٠ / ١١٣ ، والترغيب
١ / ٤٥٨ ح ٣٠ .

= ماشئت كان وما لم تشأ لم يكن : معناه الاعتذار بسابق الأقدار العائقة
عن الوفاء بما ألزم به نفسه ، على تقدير أقدم مشيئتك في ذلك وأنوى الإستثناء
فيه طرحا للحنث متى عند وقوع الحلف . الفتح الرباني ١٤ / ٢٩٣ .
قوله ما صليت من صلاة الخ . أى ما صليت أنا فعلى من صليت أنت يارب فسى
علمك ، ومن لعنت أنا فعلى من لعنت أنت يارب فى علمك * والصلاة من الله الرحمة
ومن الملائكة والبشر الدعاء .
برد العيش : أى هنيئه . لسان العرب ٣ / ٨٤ .
الضر : الضّرّ ضد النفع والضّر بالضم الهزال وسوء الحال . فكل ما كان من سوء
حال وفقر أو شدة فى بدن فهو ضّر وما كان ضدا للنفع فهو ضّر وقوله * لا يضرّكم
كيدهم * من الضرر وهو ضد النفع والمضرة خلاف المنفعة ، والضراء : نقيض
السراء . انظر لسان العرب ٤ / ٤٨٢ ، والنهية ٣ / ٨١ .
الضيعة : فى الاصل المرة من الضياع ، والضيعة والضياع . الإهمال ضاع الشىء
يضيع ضيعة وضياعا . بالفتح : أى هلك . لسان العرب ٨ / ٢٣١ والعورة هنا
العيب والخلل .

(٨٣٦) حدثنا أبوالمغيرة ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الفسائي ثنا
 أبو الأحوص حكيم بن عمير ، وحبیب بن عبید عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يدع رجل مسلم أن يعمل لله ألف حسنة حين يصبح، يقول بسم الله^(١)
 سبحان الله ويحمده مائة مرة فإنها ألف حسنة، فإنه لن يعمل إن شاء الله مثل ذلك
 في يومه من الذنوب ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا، قلت وأعادہ بسندہ خلا
 قوله بسم الله .

أبوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

، اسناده ضعيف أبو بكر ضعيف وروايته عن أبي الأحوص مرسله كما قال البخاري
 وحبیب بن عبید روايته عن أبي الدرداء مرسله . انظر جامع التحصيل ص ١٩١
 ت ١٢١ . وقد صححه الحاكم ولم يوافقه الذهبي .
 والحديث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن عوف ، والطبراني من طريق أحمد
 ابن عبد الوهاب كلاهما عن أبي المغيرة به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث
 صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي أبو بكر واه وفي السند انقطاع .
 المستدرک (١ / ٥١٥ ، مسند الشاميين (ل ٣٩٤)
 ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٣ / ٢٥٧ .
 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو
 ضعيف . مجمع الزوائد ١٠ / ٩٤ .

(٨٣٦) ل ٣٨٢ ب وح ١٩٩ / ٥ و ٤٤٠ / ٦ .

(١) في حم * لا يوجد بسم الله * .

قوله * فإنها ألف حسنة * يعني الحسنات بعشر أمثالها .

فإنه لن يعمل إن شاء الله الخ . معناه أنه بركة هذا التسبيح لا يقع منه
 ذنوب في هذا اليوم تساوي سيئاتها هذه الحسنات .

ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا : أي ويكون ما قام به من عمل سوى
 الذكر كثواب الوضوء مثلا والصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو
 ذلك وافرا أي مدخرا له زائدا على حسنات الذكر . الفتح الرياني ١٤ / ٢٢٢
 وما بعدها .

(٨٣٧) حدثنا عبدالصمد وعفان قالا ثنا حماد ثنا سهيل قال عفان في حديثه قال أخبرنا سهيل حدثني أبي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أصبح اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير .

= ويشهد له حديث مصعب بن سعد عند مسلم وغيره وفيه قال رسول الله " اعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة " فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة " صحيح مسلم ٤/٢٠٧٣ ح ٢٦٩٨ .

* * *

عبدالصمد بن عبدالوارث ، وعفان بن مسلم ، وحماد بن سلمة وسهيل بن أبي صالح السمان .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن، سهيل بن أبي صالح صدوق واختلط بآخرة . وله متابعات . والحديث أخرجه الامام أحمد ، وابن أبي شيبة كلاهما من طريق حسن بن موسى عن حماد به بمثله سواء . حم ٢/٣٥٤ ومصنف ابن أبي شيبة ١٠/٢٤٤ ، ح ٩٣٤٠ .

وأخرجه الطبراني ، وابن حبان ، كلاهما من طريق أبي نصر التمار عن حماد بن سلمة به بنحوه ولفظ الطبراني " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح قال اللهم بك أصبحت وبك أمسيت وبك أحيا وبك أموت وإليك النشور " وعند ابن حبان بنحوه . انظر الدعاء للطبراني ٢/٩٢٥ ح ٢٩١ ، موارد الظمان ص ٥٨٥ ح ٢٣٥٥ .

وأخرجه الطبراني ، وابن حبان كلاهما من طريق عبدالأعلى بن حماد عن وهيب عن سهيل به بمثله وزاد ابن حبان وإليك النشور وإذا أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت .

= وافرا : الوفير من المال ، والمتاع الكثير الواسع . والوافر الكثير . النهاية

٥/٢١٠ ، ولسان العرب ٥/٢٨٢ .

(٨٣٧) ل ٣٨٣ أ وح ٢/٥٢٢ .

= الدعاء للطبراني ٢/٩٢٥ ح ٢٩٢ ، موارد الظمان ص ٥٨٥ ح ٢٣٥٤ .
وأخرجه النسائي من طريق الحسن بن أحمد عن إبراهيم عن حماد به بنحوه
وقيه " واليك النشور " مكان وإليك المصير . عمل اليوم والليلة للنسائي ص ١٣٨

ح ٠٨

وأخرجه ابن السنن من طريق عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان به بلفظ " اللهم
بك أصبحنا وبك أمسينا وبك حياتنا وموتنا وإليك النشور أعوذ بكلمات الله
التامات من شر السامة والهامة وأعوذ بكلمات الله التامة من شر عقابه وشر
عباده ، وإذا أسى قال مثل ذلك غير أنه يقول وإليك المصير " عمل اليوم

والليلة لابن السنن ص ٢٧ ح ٥٠

وأخرجه ابوداود من طريق موسى بن اسماعيل عن وهيب ، والترمذي من طريق
عبد الله بن جعفر ، وابن ماجه من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، والبخاري
في الأدب المفرد من طريق المعلى عن وهيب جميعهم عن سهيل بن أبي
صالح به بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه يقول إذا أصبح
أحدكم فليقل اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير
وإذا أسى فليقل اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك
النشور" اللفظ للترمذي وقال هذا حديث حسن وعند أبي داود بنحو حديث
الترمذي الا أنه قال وإليك النشور في الموضعين " وعند ابن ماجه وإليك
المصير ذكره في دعاء المساء فقط .

انظر كل هذا في سنن أبي داود ٤/٣١٧ ح ٥٠٦٨

الادب ، وسنن الترمذي ٥/١٣٤ ح ٣٤٥١ الدعوات ، وسنن ابن ماجه

٢/١٢٧٢ ح ٣٨٦٨ الدعاء ، والأدب المفرد ح ١١٩٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع

الزوائد ١٠/١١٤ .

(٨٣٨) حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد يعنى ابن أبى أيوب حدثنى
 أبو عيسى الخراسانى عن عبد الله بن القاسم، حدثنى جارة للنبي صلى الله عليه وسلم أنها
 كانت تسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند طلوع الفجر اللهم انى أعوذ بك من عذاب
 القبر ومن فتنة القبر. قال ابو عيسى فقلت لعبد الله: أرايت ان جمعها، انسان اقال فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال .

ابو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد .

أبو عيسى الخراسانى التميمى اسمه سليمان بن كيسان وقيل محمد بن عبد الرحمن
 وقيل محمد بن القاسم ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن القطان حاله
 مجهول وعن الحافظ ابن حجر مقبول من السادسة وحدثه عن ابن عمر مرسل
 وعن الذهبى فى الكاشف ثقة . الجرح ٩ / ٤١٢ ، الكاشف ٣ / ٣٦٤ ، التهذيب
 ١٢ / ١٩٦ ، التقريب ٢ / ٤٥٨

عبد الله بن القاسم التميمى البصرى مولى أبى بكر رضى الله عنه رأى عمر وروى عن جابر
 وابن عباس وابن الزبير وآخرين وعنه ابو عيسى الخراسانى وفضل بن غزوان وآخرون
 ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن القطان مجهول وقال الذهبى وثق وعنه
 ابن حجر مقبول من الثالثة . الكاشف ٢ / ١١٨ ، التقريب ١ / ٤٤١ ، التهذيب
 ٥ / ٣٥٩

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده حسن لغيره بشواهد ابو عيسى الخراسانى وعبد الله بن القاسم مقبولان
 ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد
 ١٠ / ١١٥ .
 وله شواهد كثيرة مشهورة .

باب منه

(٨٣٩) حدثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن (خالد ابن معدان)^(١) عن أبي رهم السمعى عن أبي أيوب الأنصارى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قال حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ومحسي^(٢) عنه بها عشر سيئات ورفع الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له مَسْلَحَةٌ من أول النهار الى آخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن، فان قال حين يمسي فمثل ذلك.

أبو اليمان هو الحكم بن نافع

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن اسماعيل بن عياش صدوق وروايته هنا عن أهل بلده ولــــه متابعات يرتفع بها الصحيح لشيوخه^(٣) والحدِيث أخرجه الطبراني في الكبير ، وفي الدعاء من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن داود بن عمرو الضبي ، والهيثم بن خارجه كلاهما عن ابن عياش به بمثله سواء .

وأخرجه أيضا في الكبير من طريق أبي زرعة عن أبي اليمان به بمثله أيضا .

وأخرجه أيضا من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ربيعة بن مطير عن أبي رهم به بنحوه . انظر كتاب الدعاء للطبراني ٢ / ٩٥٠ ح ٣٣٧ ، والمعجم

الكبير ٤ / ١٢٧ و ١٢٨ ح ٣٨٨٣ و ٣٨٨٤ .

(٨٣٩) ل ٣٨٣ أ وح ٤٢٠ / ٥ (١) ساقطة من الاصل

(٢) في حم زيادة يحيى ويميت (٣) في حم وحط الله عنه بها

كن له مَسْلَحَةٌ : أى حافظه له، والمَسْلَحَةُ هم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . وَسَمُوا مَسْلَحَةً لأنهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمَرْقَب، يكون فيه أقوام يرقبون العدو ولئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا . وجمع المسلح مسلح . النهاية ٢ / ٣٨٨

(٨٤٠) حدثنا ابو جعفر المدائني ثنا عباد بن العوام عن سعيد بن اياس عن
 ابي الورد عن ابي محمد الحضرمي عن ابي ايوب الانصاري قال: لما قدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المدينة نزل علي فقال لي يا ابا ايوب ألا أعلمك ؟ قلت بلى يا رسول الله
 قال: ما من عبد يقول حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الا كتب الله له بها
 عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات، والا كن له ^(١) عدل عشر رقاب محررين، والا كان في
 جنة من الشيطان حتى يمسي ، ولا قالها حين يمسي الا كذلك . قال فقلت لابي محمد
 أنت سمعتها من ابي ايوب الانصاري ؟ قال آله لسمعته من ابي ايوب يحدثه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال أحمد
 ثقات وكذلك بعض أسانيد الطبراني . مجمع الزوائد ١٠ / ١١٢ .
 قلت وانظر الأحاديث ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٣٤ .

* * *

ابو جعفر المدائني هو محمد بن جعفر الرازي ، وابو الورد بن ثمامه بن حزن .
 أبو محمد الحضرمي غلام أبي ايوب الأنصاري يقال إنه أفلح مولى أبي ايوب قال
 الحافظ ابن حجر قيل هو أفلح ولا فهو مجهول من الثالثة . قلت اذا كان
 هو أفلح فهو ثقة من كبار التابعين ترجمته في التهذيب . قال الذهبي في
 الكاشف قيل هو أفلح وقال في الميزان لا يعرف وقال ابو حاتم لا أعرف أحدا
 سماه ، انظر التاريخ الكبير الكنى ٦٦ / ٩ ، الجرح ٩ / ٤٣٢ ، الكاشف
 ٣ / ٣٧٤ ، الميزان ٤ / ٥٧٠ و ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ١٢ / ٢٢٤ ، التقريب
 ٢ / ٤٦٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن بمتابعاته . ابو جعفر صدوق فيه لين ، والجريبي اختلط بآخرة
 وعباد لم يعرف سماعه قبل أو بعد إختلاطه . لكن تابعه بشر بن المفضل ، وبشر =

(٨٤٠) ل ٣٨٣ أ وح ٥ / ٤١٤ و ٤١٥ (١) في حم كن له عند الله
 محررين . المحرر : الذي جعل من العبيد حرا فأعتق يقال حرَّ العبد
 يحرُّ حرارا بالفتح أى صار حرا . والمحررين : الموالى . النهاية ١ / ٣٦٢ و ٣٦٣ =

= قديم السماع . و ابو الورد مقبول ، وأبو محمد اختلف فيه هل هو أفصح أو غيره
 قلت أخرج له البخارى تعليقا ، قال الحافظ فى الفتح ليس لأبى محمد الحضرمى
 فى الصحيح إلا هذا الموضوع وقد وصله الامام أحمد والطبرانى من طريق سعييد
 ابن إياس الجريرى عن أبى الورد قلت وذكر الحديث - يعنى هذا الحديث - انظر
 الصحيح مع الفتح ٢٠١/١١ ح ٦٤٠٤ ، وانظر الفتح ٢٠٤/١١ ، وانظر
 تفليق التعليق ١٥١/٥ و ١٥٤/٥ و ١٥٥ .
 والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير وفى الدعاء من طريق معاذ بن العثنى ثنا
 سدد ثنا بشر بن المفضل عن الجريرى به بنحوه . المعجم الكبير ١٨٥/٤ ح
 ٤٠٨٩ ، الدعاء ٩٥١/٢ ح ٣٣٨ .
 وأخرجه ايضا فى الدعاء من طريق عبد ربه بن ربيعة عن أبى الورد بن أبى بردة
 عن غلام أبى ايوب وذكر الحديث بنحوه مختصرا . ٩٥١/٢ ح ٣٣٩ .
 ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى بنحوه . مجمع الزوائد
 ١١٢/١٠ . وانظر الاحاديث ٨٠٣ و ٨٠٤ ، ٨٣٤ ، ٨٣٩ .

= الجَنَّة : الوقاية . النهاية ٣٠٨/١ .

(٨٤١) حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبد الله يعني ابن سعيد بن أبي هند عن سَمِيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له العلك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . ممن قالها عشر مرات حين يصبح كتب له بها مائة حسنة ومحي عنه بها مائة سيئة وكان له عدل رقبة وحفظ بها يومئذ حتى يمسي ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك .

ابوصالح هو ذكوان السمان

عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزارى . وثقه أحمد وابن معين وابوداود وابن سعد والعجلي وابن خلفون وابن المديني وغيرهم . وعن النسائي ليس به بأس وعن يحيى القطان تعرف وتنكر، وعن أبي حاتم ضعيف وعن الذهبي صدوق وعن ابن حجر صدوق ربما وهم من السادسة ماك سنة بضع واربعين روى له الجماعة . تاريخ ابن معين ٣١٠ / ٢ ، التحفة اللطيفة ٤١٧ / ٢ ، الثقات لابن حبان ١٢ / ٧ ، الجرح ٧٠ / ٥ ، مشاهير علماء الامصار ص ١٣٧ التهذيب ٢٣٩ / ٥ ، التقريب ٤٢٠ / ١ .

سَمِيٍّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ابوعبد الله المدني وثقه الإمام أحمد وأبو حاتم وقال النسائي ثقة وعن ابن حجر ثقة من السادسة مات سنة ثلاثين مقتولا بقرية روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٢٠٣ / ٤ ، الصغير ص ١٤٩ ، العبر ١٧٣ / ١ ، التهذيب ٢٣٨ / ٤ ، التقريب ٣٣٣ / ١ .
وسمي : بمضمومة وفتح ميم وشدة تحتية . المعنى ص ١٣٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن عبد الله بن سعيد صدوق ربما وهم . وبقيه رجاله ثقات .
والحديث أخرجه النسائي ، وابن السنن كلاهما من طريق عبد الله بن الصباح عن مكي بن ابراهيم به بنحوه وعند النسائي " عشر مرار " .
عمل اليوم والليلة للنسائي ص ١٤٨ ح ٢٦ ، وعمل اليوم والليلة لابن السنن ص ٣٧ ح ٧٢ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصريح . مجمع =

(٨٤٢) حدثنا اسود بن عامر ثنا شعبة عن أبي عقيل قاضي واسط عن سابق بن ناجية عن أبي سلام قال: امر رجل في مسجد حمص فقالوا هذا خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال: فقلت: إليه فقلت: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتداوله بينك وبينه الرجال . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً، إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

(٨٤٣) حدثنا وكيع ثنا مسعر عن أبي عقيل عن (سابق عن أبي سلام)^(١) عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

= الزوائد ١٠ / ١١٢ .

قلت له عند البخاري ومسلم * من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك . ومن قال سبحان الله ويحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه . ولو كانت مثل زبد البحر اللفظ لمسلم . أنظر صحيح البخاري مع الفتح ١١ / ٢٠١ ح ٦٤٠٣ ، وصحيح مسلم ٤ / ٢٠٧١ ح ٢٦٩١ .

* * *

ابوعقيل قاضي واسط هو هاشم بن بلال ويقال ابن سلام وأبوعقيل الدمشقي يقال أنه من ولد أبي سلام الحبشي ، وثقه ابن معين وابن سعد ويعقوب بن سفيان وقال الحافظ ابن حجر ثقة من السادسة . الكاشف ٣ / ٢١٧ ، التهذيب ١١ / ١٧ ، التقريب ٢ / ٣١٤ .

= أبو سلام هو مطور الأسود الحبشي الأعرج الدمشقي أرسل عن حذيفة وأبي ذر =

(٨٤٢) ل ٣٨٣ ب وح ٤ / ٣٣٧ . (٨٤٣) ل ٣٨٣ ب وح ٤ / ٣٣٧

(١) في الاصل عن أبي عقيل عن أبي سلام عن سابق خادم النبي وهو خطأ كما قال

الحافظ ابن حجر في الاصابة ٣ / ١٧٤ ت ٣٧٢٣ . وفي حم عن أبي سلام =

= وغيرهما . قال الحافظ ابن حجر ثقة يرسل من الثالثة ، تاريخ ابن معين
 ٢/٥٨٥ ، التاريخ الكبير ٨/٥٧ ، العراسيل ص ٢١٥ ، التهذيب ١٠/٢٩٦
 التقريب ٢/٢٧٣ ، وكيع بن الجراح ، وصقرب بن كدام
 وسابق بن ناجية روى عن أبي سلام عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
 ابو عقيل هاشم بن بلال ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر في التقريب
 مقبول من السادسة . الميزان ٢/١٠٩ ، التهذيب ٣/٤٣٠ ، التقريب
 ١/٢٧٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان . مدارهما على أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام عن خادم
 رسول الله وسابق مقبول وبقيه رجاله ثقات . وقد حسنه البغوي
 والحديث أخرجه الامام أحمد من طريق محمد بن جعفر ، ومن طريق هاشم
 ابن القاسم عن القاسم ، ومن طريق عفان ،
 وأخرجه النسائي من طريق أبي الاشعث عن خالد بن الحارث
 وأخرجه ابن السني من طريق هشيم ، وأخرجه البغوي من طريق النضر بن
 شعيل ،

وأخرجه ابوداود من طريق حفص بن عمر ،
 وأخرجه الطبراني في الدعاء من طريق سليمان بن حرب ، جميعهم عن شعبة عن
 أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام قال كنت في مسجد حمص ، وذكر
 الحديث بنحوه عند الجميع .
 انظر حم ٤/٣٣٧ ، و ٥/٣٦٧ ، وعمل اليوم والليل للنسائي ص ١٣٥ ح ٤ ،
 وعمل اليوم والليل لابن السني ص ٣٥ ح ٦٨ ، وسنن أبي داود ٤/٣١٨ ح
 ٥٠٧٢ ، ولفظ أبي داود " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

= عن سابق عن خادم رسول الله وهو ايضا خطأ والصحيح كما اثبتناه .

قوله لا يتداوله بينك وبينه الرجال : أى لم يكن بينك وبين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واسطة في سماعه ، قوله إلا كان حقا على الله : أى أن الله جل وعلا يحق
 لهذا العبد ما وعده وهو إعطاؤه من واسع فضله . الفتح الرباني ١٤/٢٣٧ .

= قال اذا أصبح وانذا أمسى : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام ديننا ، وبمحمد رسولا الا كان حقا على الله أن يرضيه* . وانظر كتاب الدعاء للطبراني ٩٣١/٢ ح ٣٠٢ ، وشرح السنة ٥/١١١ ح ١٣٢٤

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن بشر عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح ثلاث مـرات رضيت بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا إلا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة* مصنف ابن أبي شيبة ٩/٧٨ ح ٦٥٩٢ و ١٠/٢٤٠ ح ٩٣٣٠ . قلت ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه ، والطبراني في الكبير ، وفي الدعاء ، انظر سنن ابن ماجه ٢/١٢٧٣ ح ٣٨٧٠ الدعاء* وعند ابن ماجه بلفظ أبي داود* ، والمعجم الكبير ٢٢/٣٦٧ ح ٩٢١ ، وكتاب الدعاء ٢/٩٣٠ ح ٣٠١

وأخرجه الحاكم من طريق الإمام أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي عقيل عن أبي سلام سابق بن ناجيه قال كنا جلوسا في مسجد حمص وذكر الحديث بنحوه ، وأخرجه أيضا من طريق وهب بن جرير عن شعبه به . وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک ١/٥١٨ . قلت . ظهر من رواية ابن أبي شيبة في المصنف والتي رواها عن طريقه ابن ماجه والطبراني أن أبا سلام هو خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

وظهر من رواية الحاكم أن أبا سلام هو سابق بن ناجية . والتحقيق أن رواية ابن أبي شيبة ومن رواها عن طريقه مرسله والصحيح عن أبي سلام عن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال العلاءي في جامع التحصيل ص ٣٨٥ قال* فتبين بذلك أن أبا سلام ليس صحابيا بل هو مطور المتقدم . وأن طريق ابن ماجه مرسله ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله فيه عن أبي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك هو أيضا في مصنف ابن أبي شيبة من طريق مسعر* .

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٧/٨٩ عند ترجمه أبي سلام بعد أن أورد الحديث وطرقه قال* وعلى هذا فأبوسلام رواه عن الخادم والخادم مبهم وقد =

(٨٤٤) حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى أصبحنا على فطرة الإسلام
وأمسينا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الا خلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى ملة أبينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين .

(٨٤٥) حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا سلمة بن كهيل عن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن أزي عن أبيه فذكره .

(٨٤٦) حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن زر عن سعيد بن

عبد الرحمن بن أبيزى عن أبيه فذكر بعضه .

= أخرج أبوداود في العلم من طريق شعبة حديثا آخر قال فيه عن شعبة بهذا
السند عن أبي سلام عن رجل خدام النبي صلى الله عليه وسلم . وقد وقع في هذا
السند خطأ آخر بينته في ترجمة سابق من حرف السين من القسم الأخير ،
وحديث شعبة في هذا هو المحفوظ وابوسلام المذكور هو مطور الحبشى وهو
تابعى وإنما لم أذكر هذه الترجمة في القسم الأخير لعد خليفة في موالى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبا سلام فلعله آخر لم يرو شيئا بخلاف صاحب الترجمة .

وقول الحافظ وقد وقع في هذا السند خطأ آخر الخ . انظر الاصابه ١٧٤ / ٣
ت ٣٧٢٣ " سابق " خادم النبي صلى الله عليه وسلم . ذكره خليفة بن خياط فى
الصحابة فى موالى النبي صلى الله عليه وسلم وكناه أبا سلام وهو وهم .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وسمى خادم رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابقا ورواه الطبرانى بنحوه الا أنه قال عن أبى سلام خادم النبي صلى
الله عليه وسلم . وقال المزى ان الاول هو الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١١٦ .

* * *

وكيع بن الجراح ، وسفيان الثورى ، وعبد الرحمن هو ابن مهدى

= عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعى الكوفى . قال الذهبى وثق وعن الامام

(٨٤٥) ل ٣٨٣ ب وح ٤٠٧ / ٣

(٨٤٤) ل ٣٨٣ ب وح ٤٠٧ / ٣

(٨٤٦) ل ٣٨٣ ب وح ٤٠٧ / ٣

= فطرة الاسلام : دين الاسلام . انظر النهايه ٤٥٧ / ٣ .

= أحمد حسن الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات. ليس له عند أبي داود إلا
 حديث القراءة على أبي . علق له البخاري في تفسير آل عمران موضعا وعن ابن
 حجر مقبول من الخامسة . التاريخ الكبير ١٣٢/٥ ، الكاشف ١٠٢/٢ ،
 التهذيب ٢٩٠/٥ ، التقريب ٤٢٧/١ ،
 وأبزي : بمفتوحه فساكنة ويفتح زاء وقصر. المغنى ص ١٦ .

ذو بن عبد الله بن زرة المرهبي الهمداني الكوفي أبو عمر وثقه ابن معين والنسائي
 وابن خراش وقال الإمام أحمد ما بحديثه بأس ، وعن أبي حاتم صدوق . قال
 أبو داود كان مرجئا هجره النخعي وسعيد بن جبير للإرجاء وعن البخاري
 صدوق في الحديث . وعن الإمام أحمد لم يسمع من عبد الرحمن بن أبزي . وقال
 الذهبي موثق وعن ابن حجر ثقة عابد رمي بالارجاء من السادسة مات قبيل
 المائة روى له الجماعة .

التاريخ الكبير ٢٦٧/٣ ، الجرح ٤٥٣/٣ ، الميزان ٣٢/٢ ، التهذيب
 ٢١٨/٣ ، التقريب ٢٣٨/١ .

وذو : يفتح معجمة وشدة زاء . المغنى ص ١٠٦ ، والمرهبي : بضم الميم وسكون
 الراء وكسر الهاء والياء الموحدة . هذه النسبة الى مرهبة . بطن من همدان
 اللباب ١٩٩/٣ .

سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي الكوفي ، وثقه النسائي ، وعن أبي زرعة
 روايته عن عثمان مرسل ، وعن الإمام أحمد حسن الحديث ، وعن ابن حجر ثقة
 من الثالثة روى له الجماعة ، التهذيب ٥٤/٤ ، التقريب ٣٠٠/١ ، الجرح
 ٣٩/٤ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان ٨٤٤ و ٨٤٥ ، حسنان مدارهما على سفيان عن سلمة عن عبد الله
 ابن عبد الرحمن به ، وعبد الله مقبول لكن تابعه سعيد في الاسناد ٨٤٦ ،
 وبقية رجال الاسنادين ثقات .
 أما الاسناد ٨٤٦ فصحيح .

= والملة : الدين وقيل هي معظم الدين ، وجملة ما يجيء به الرسل . النهاية

= فحديث سفيان عن سلمه به أخرجه الدارمي من طريق محمد بن يوسف ، وأخرجه الطبراني ، والنسائي ، وابن أبي شيبة وابن السنن، أربعتهم من طريق يحيى ابن سعيد ، كلاهما عن سفيان به بنحوه ، وعند الجميع " أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة أبينا ابراهيم حنيفا مسلما " وعند ابن السنن والطبراني وما كان من المشركين " وعند النسائي وما أنا من المشركين " ولا يوجد هذه الزيادة عند الدارمي . انظر سنن الدارمي ٢/٢٩٢ ، الدعاء للطبراني ٢/٩٢٦ ح ٢٩٤ ، عمل اليوم والليلة للنسائي ص ١٣٣ ح ١ ، وعمل اليوم والليلة لابن السنن ص ٢٠ ح ٣٤ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٩/٧٧ ح ٦٥٩١ .

أما حديث سلمة بن كهيل عن زر من طريق شعبة عنه به فأخرجه النسائي ، والامام أحمد ، كلاهما من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به بنحوه ، وأخرجه النسائي أيضا من طريق ابن بشار عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة به بنحوه الا أنه قال " وما أنا من المشركين " عمل اليوم والليلة للنسائي ص ١٣٤ .

ح ٢ و ٣ وح ٣/٤٠٦ .
وحديث عبد الرحمن بن أبزي ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/١١٦ .

= حنيفا : الحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم واصل الحنف الميل .
وحنفاء : أي طاهري الأعضاء من المعاصي . والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه . النهاية ١/٤٥١ .

(٨٤٧) قال عبد الله حدثني إبراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل
حدثني أبي عن أبيه سلمة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب
قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا أصبحنا أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة
الإخلاص وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما
كان من المشركين وإذا أمسى مثل ذلك .

إبراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو اسحاق الكوفي
قال ابن أبي حاتم كتب أبي حديثه ولم يأت ولم يذهب إليه ولم يسمع منه زهادة
فيه وسألت أبا زرعة عنه فقال يذكر عنه أنه كان يحدث بأحاديث عن أبيه ثم
ترك أباه فجعلها عن عمه لأن عمه أحلى عند الناس . وقال العقيلي عن مطين
كان ابن نمير لا يرضاه ويضعفه وقال روى أحاديث مناكير . قال العقيلي ولم يكن
إبراهيم هذا يقيم الحديث وقال الذهبي في الميزان لينه أبو زرعة وتركه أبو حاتم
وعن ابن حجر في التقريب ضعيف من الحادية عشرة . الجرح ٨٤ / ٢ ، التهذيب
١٠٦ / ١ ، الميزان ٢٠ / ١ ، التقريب ٣٢ / ١ .

واسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال الدارقطني متروك ونقل ابن الجوزي
عن الأزدي أنه قال متروك وعن ابن حجر متروك من العاشرة ، التهذيب
٣٣٦ / ١ ، التقريب ٧٥ / ١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف جدا اسماعيل بن يحيى متروك وابنه إبراهيم ضعيف .
والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء من طريق يحيى بن عبد الحميد عن يحيى
ابن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بن
كعب بنحوه . الدعاء ٩٢٦ / ٢ ح ٢٩٣ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله وفيه اسماعيل بن يحيى بن
سلمة وهو متروك . مجمع الزوائد ١١٥ / ١٠ و ١١٦ .

(٨٤٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا زيان عن سهل عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ألا أخبركم لي^١سمي الله تبارك وتعالى إبراهيم خليله الذي وفي؟ قال لأنه الذي كان (يقول)^(١) كلما أصبح وأمسى **سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ** * حتى ختم^(٢) الآية .

حسن بن موسى ، زيان بن فائد ، سهل بن معاذ ، ومعاذ بن أنس الجهني

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف، زيان ضعيف حديثه ليس بشيء * وابن لهيعة في حديثه ضعف وسهل لا بأس به وروايته من طريق زيان عنه به ساقطة .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير وفي الدعاء من طريق المقدم بسنن داود المصري ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة به بمثله سواء .

المعجم الكبير ٢٠ / ١٩٢ ح ٤٢٧ ، والدعاء ٢ / ٩٤٤ ح ٣٢٤ .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق رشدين عن زيان به بنحوه المعجم الكبير =

(٨٤٨) ل ٣٨٣ ب وح ٣ / ٤٣٩ . (١) يقول ساقطة من الاصل

(٢) في حم يختم الآية

* قال تعالى **سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ** * الروم الآية ١٧ - ١٩ .

" إبراهيم خليله الذي وفي " قال الساعاتي جاء في تفسير قوله عز وجل (**وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى**)^{٢٧} أقوال منها: أنه بلغ ما أمر به أي وفي لله بالبلاغ، ومنها: وفي طاعة الله وأدى رسالته إلى خلقه، ومنها: ما جاء في هذا الحديث

والله أعلم " الفتح الرباني ١٤ / ٢٤٠ .

قلت وقولهم في إبراهيم . على نبينا وعليه الصلاة والسلام : خليل الله . قال ابن دريد، الذي سمعت فيه أن معنى الخليل الذي أصفى المودة وأصحها ، قال ولا أريد فيها شيئا لأنها في القرآن يعني قوله " **وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا** " النساء

(الكثرة) وقال الزجاج أي أحبه محبة تامة لا خلل فيها ، قال: وجائز أن يكون معناه

الفقير أي إتخذة محتاجا فقيرا إلى ربه . لسان العرب ١١ / ٢١٨ .

ما يقول عند النوم

(٨٤٩) حدثنا يزيد بن هارون أنبا ابوسعود الجريري عن أبي العلاء ابن الشخير (عن) الحنظلي عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل إلا بعث الله إليه ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى هب .

= ١٩٢/٢٠ ح ٤٢٨ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وفيه ضعف وثقوا . قلت ولم ينسبه للإمام أحمد . مجمع الزوائد ١٠ / ١١٧ .

* * *

ابوسعود الجريري هو سعيد بن إياس ، ابوالعلاء بن الشخير هو يزيد بن عبد الله .

والحنظلي لم أهدت لاسمه .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف الجريري اختلط بآخرة ويزيد ممن سمع منه بعد اختلاطه انظر الكواكب النيرات ص ١٨٩ هامش والحنظلي مجهول .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير والدعاء من طريق خالد بن عبد الله عن الجريري به بمثله وزاد في الكبير وسمعتة يقول . . الخ . المعجم الكبير ٧ / ٢٩٣ ح ٧١٧٦ ، الدعاء ٢ / ٩١٨ ح ٢٧٥ .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق وهب بن بقية عن خالد بن عبد الله عن الجريري به بنحوه . المعجم الكبير ٧١٧٧ ح

وأخرجه النسائي وابن السنني كلاهما من طريق هلال بن حق عن الجريري عن رجلين من بني حنظلة عن شداد بن أوس بنحوه ، وعندهما " ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل حين يأخذ مضجعه إلا وكل الله =

(٨٤٩) ل ٣٨٣ ب وح ٤ / ١٢٥ .

(١) في الاصل عن أبي العلاء بن الشخير الحنظلي وهو خطأ والصحيح (عن)

الحنظلي .

(٨٥٠) حدثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا مروان أبو لبابة من بنى عقيل عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر، وينظر حتى نقول ما يريد أن يصوم وكان يقرأ كل ليلة ببني اسرائيل والزمر. قلت هو في الصحيح خلا قولى وكان يقرأ الى آخره .

(٨٥١) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن زيد فذكره

= به ملكا لا يدع شيئا يقربه ويؤذيه حتى يهب من نومه متى هب* عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٤٧٢ ح ٨١٢ ، وابن السنن ص ٣٤٧ ح ٧٤٦ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١٢٠ .

قلت وأخرجه الترمذى ضمن حديث في الدعاء* من طريق أبي أحمد الزبيرى عن سفيان عن الجريري عن أبي العلاء بن الشيخير عن رجل من بنى حنظلة قال صحبت شداد بن أوس في سفر فقال : ألا أعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقول ؟ اللهم انى أسألك الثبات فى الأمر . الخ ثم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ مضجعه . . وذكر تمام الحديث* وقال الترمذى هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه وأبو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشيخير* سنن الترمذى ٥ / ١٤١ ح ٣٤٦٨ باب ٣٣

* * *

مروان أبو لبابة الوراق البصرى مولى عائشة قال الحافظ ابن حجر ثقة من الرابعة التاريخ الكبير ٧ / ٣٧٢ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٥٥٧ ، الكاشف ٣ / ١٣٣ ، التهذيب ١٠ / ٩٩ ، التقريب ٢ / ٢٤٠ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان صحيحان .

والحديث أخرجه الامام أحمد من طريق حسن بن موسى عن حماد بن زيد به =

(٨٥٠) ل ٣٨٣ ب وح ٦ / ١٢٢ (٨٥١) ل ٣٨٤ أ وح ٦ / ١٨٩

سورة بنى اسرائيل هى الاسراء . رقم السورة (١٧)

الزمر رقمها (٣٩) .

= بنحوه حم ٦/٦٨٠ .

وأخرجه الحاكم من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به بنحوه .
المستدرک ٢/٣٤٤ التفسیر .

وأخرجه النسائي وابن السنن كلاهما من طريق محمد بن النضر بن مساور عن
حماد بن زيد به بنحوه عند النسائي ^{وعنه} ابن السنن مختصراً على قوله " كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ كل ليلة " بنى اسرائيل " والزمر .

عمل اليوم واللييلة للنسائي ص ٤٣٤ ح ٧١٢ وعمل اليوم واللييلة لابن السنن

ص ٣١٩ ح ٦٧٨ .

وأخرجه الترمذى من طريق صالح بن عبد الله عن حماد بن زيد به بلفظ " كان
صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر وبنى اسرائيل " قال ابو عيسى أخبرنى
محمد بن اسماعيل قال : ابولبابة هذا اسمه مروان مولى عبد الرحمن بن زياد

وسمع من عائشة سمع منه حماد بن زيد . سنن الترمذى ٥/١٤١ ح ٣٤٦٦

الدعوات .

وقول المصنف هو فى الصحيح خلا قولى وكان يقرأ الى آخره

هو عند البخارى ومسلم من طريق أبى سلمه بن عبد الرحمن عن أم المؤمنين
عائشة رضى الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى
نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت فى شهر أكثر منه صياماً فى شعبان

متفق عليه وله طرق أخرى . انظر صحيح البخارى مع الفتح ٤/٢١٣ ح ١٩٦٩ و

١٩٧٠ الصوم - صوم شعبان ، وصحيح مسلم ٢/٨١٠ ح ١١٥٦ - ١٧٢ الى

٠١٧٧

قلت ولم أفق عليه فى مجمع الزوائد

(٨٥٢) حدثنا ابوالنضر ثنا عبد الحميد حدثني شهر قال سمعت أم سلمة تحدث زعمت أن فاطمة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشتكى اليه قالت يا نبي الله والله لقد مجلت يداي من الرحا أطحن مرة وأعجن مرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرزقك الله شيئا يأتك وسأدلك على خير من ذلك . اذا لزمت مضجعتك تسبحي الله ثلاثا وثلاثين وكبرى ثلاثا وثلاثين وأحمدى أربعاً وثلاثين فذلك مائة خير لك من الخادم . قلت وقد تقدم بتمامه فيما يفعل بعد الصبح .

(٨٥٣) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر فاطمة وعلياً عليهما السلام اذا أخذوا مضاجعهما في التسبيح والتحميد والتكبير لا يدرى عطاء أيهما أربعاً وثلاثون تمام المائة .

(٨٥٢) تقدم الكلام عليه عند الحديث ٨٣٣ .

* * *

(٨٥٣) اسناده حسن عطاء بن السائب صدوق إختلط بآخرة وشعبة سمع منه قبل إختلاطه وبقيّة رجاله ثقات . وله شواهد كثيرة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات لأن شعبة سمع من عطاء بن السائب قبل أن يخلط . مجمع الزوائد . ١٠ / ١٢٢ .

قلت وانظر الحديث رقم ٨٢٦ . وفتح الباري ١١ / ١٢١ حيث جمع الحافظ كل الروايات التي تتعلق بشأن علي وفاطمة وأمرهما بالتسبيح والتحميد والتكبير

(٨٥٢) ل ٣٨٤ وح ٢٩٨ / ٦

(٨٥٣) ل ٣٨٤ وح ١٦٦ / ٢ وفيه زيادة .

(٨٥٤) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا حنبل بن عبد الله المعافري عن أبي

عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا

اضطجع للنوم يقول باسمك رب وضعت جنبي فاغفر لي (١)

حسن بن موسى الأشيب ، وابوعبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسنه الهيثمي . قلت فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف لكن تابعه
ابن وهب ، وفيه حنبل بن عبد الله صدوق يهيم وتابعه الإفريقي والافريقي
أيضا ضعيف . فالاسناد حسن بمتابعاته وله شواهد .

وقد حسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار . انظر الدعاء للطبراني ٩١١ / ٢
هامش

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أحمد بن صالح ، وأخرجه النسائي من
طريق يونس بن عبد الأعلى كلاهما عن ابن وهب عن حنبل بن عبد الله به وعند
الطبراني " باسمك وضعت جنبي فاغفر ذنبي " وعند النسائي " باسمك رب وضعت
جنبي فاغفر لي ذنبي " الدعاء للطبراني ٩١١ / ٢ ح ٢٥٨ ، وعمل اليوم والليلة
للنسائي ص ٤٥٥ ح ٧٧٠

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق جعفر بن عون عن الإفريقي عن عبد الله بن
يزيد به بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من الانصار كيف تقول
حين تريد أن تنام ؟ قال أقول باسمك رب وضعت جنبي فاغفر لي . قال قد
غفر لك . مصنف ابن أبي شيبة ٧٥ / ٩ ح ٦٥٨٤ الأدب ، و ٢٤٩ / ١٠ ح

٠٩٣٥٤

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . مجمع الزوائد

٠١٢٣ / ١٠

(٨٥٤) ل ٣٨٤ أ وح ١٧٣ / ٢ و ١٧٤

(١) في حم فاغفر لي ذنبي .

(٨٥٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا حمصي بن عبد الله المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدث قال؛ أخرج إلينا عبد الله بن عمرو قرطاسا وقال؛ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول؛ اللهم فاطر السموات والارض؛ عالم الغيب والشهادة أنت رب كل شيء؛ واله كل شيء؛ أشهد أن لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك والملائكة يشهدون . أعوذ بك من الشيطان وشركه وأعوذ بك أن أقترف على نفسي سوءاً^(١) أو أجره على مسلم . قال ابو عبد الرحمن* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله بن عمرو يقول ذلك حين يريد أن ينام .

اسناده حسنه الهيثمي . قلت فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وقد تابعه ابن وهب عند الطبراني في الدعاء ، وفيه حي بن عبد الله وهو صدوق يهيم وللحديث متابع بنحوه .
والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب عن حي بن عبد الله به بنحوه . الدعاء للطبراني ٢ / ٩١٣ ح ٢٦٣ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . مجمع الزوائد ١٠ / ١٢٢ وله متابع من طريق أبي راشد الحبراني عن عبد الله بن عمرو وفيه " فقلت له حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى بين يدي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فيها فإذا فيها أن أبا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة . . . وذكر تمام الحديث بنحوه . انظر حم ٢ / ٩٦

(٨٥٥) ل ٣٨٤ أ وحم ٢ / ١٧١ . (١) في حم إثماً

* قال ابو عبد الرحمن هو الحبلي : راو الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص

(٨٥٦) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد أنه قال: يا رسول الله إنى أجد وحشة . قال إذا أخذت مضجعتك فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده أو ممن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لا يضررك وبالحرى أن لا يقربك .

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصارى قاضى المدينة ثقة ثبت من الخامسة روى له الجماعة . التهذيب (١١ / ٢٢١) ، التاريخ الكبير (٨ / ٢٧٥) ، التقريب ٠٣٤٨ / ٢

محمد بن يحيى بن حبان الأنصارى أبو عبد الله المدنى الفقيه . قال الحافظ ابن حجر ثقة فقيه من الرابعة مات سنة احدى وعشرين ومائة روى له الجماعة التاريخ الكبير (١ / ٢٦٥) ، مشاهير علماء الاصرار (١٣٦) ، التهذيب ٠٥٠٧ / ٩ ، التقريب ٠٢١٦ / ٢

الوليد بن الوليد بن المغيرة أخو خالد بن الوليد صحابى جليل . الاصابة ٠٩١٥٢ / ٦

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف لانقطاعه محمد بن يحيى لم يدرك الوليد .

(٨٥٦) ل ٣٨٤ أ وحم ٥٤ / ٤ ، و ٦ / ٦

الْوَحْشَةُ : ضد الأنس . والوحشة : الخلوة والهم وأوحش المكان : اذا صار وحشا وكذلك تَوَحَّشَ . وقد أَوْحَشَتِ الرجل فاستوحش . النهاية (٥ / ١٦١) همزات الشياطين . الهمزُ : النَّخْسُ والغمز وكل شىء دفعته فقد همزته والهمز أيضا : الغيبة والوقيعه فى الناس وذكر عيوبهم . وقد هَمَزَ يَهْمِرُ فهو هَمَّازٌ ، وهَمَزَةٌ : للمبالغة . اهد النهاية (٥ / ٢٧٣)

بِالْحَرَى : أى جدير وخليق . وفيه " إِنْ هَذَا لِحَرَى إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ " يقال فلان حَرِيٌّ بِكَذَا وَحَرَى بِكَذَا وَبِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا . أى جدير وخليق . وَالْمَثَلُ يَثْنِي وَيَجْمَعُ وَيؤنث تقول حَرِيَانٌ وَحَرِيُونٌ وَحَرِيَّةٌ . وَالْمَخَفُّ يقع على الواحد والإثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه

مصدر النهاية (١ / ٣٧٥ و ٣٧٦)

باب ما يقول اذا نزل منزلا

(٨٥٧) حدثنا ابو معاوية ثنا حجاج عن الربيع بن مالك عن خولة بنت حكيم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره في منزله ذلك حتى يظعن عنه . قلت هو في الصحيح خلا قوله كلها .

= والحديث أخرجه ابن السنن من طريق أبي عروبة وابراهيم بن محمد كلاهما عن محمد بن الوليد عن محمد بن جعفر بن بنحوه . عمل اليوم والليلة لابن السنن ص ٣٠٢ ح ٦٣٨ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من الوليد بن الوليد . مجمع الزوائد ١٠ / ١٢٣ .

وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة وقال هو منقطع لان محمد بن يحيى لم يدركه يعنى الوليد ، قال وقد أخرجه ابوداود من رواية ابن اسحاق عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده - قال كان الوليد يفرغ في مناهم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث . الاصابة ٦ / ٣٢٤ .

قلت حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند أبي داود ٤ / ١٢ ح ٣٨٩٣ وعند النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٤٥٣ ح ٧٦٥ و ٧٦٦ ، وفي احمدى روايتي النسائي " كان خالد بن الوليد بن المغيرة رجلا يفرغ في مناهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بنحوه .

* * *

ابومعاوية هو محمد بن خازم ، وحجاج بن ارطاة .

= الربيع بن مالك عن خولة بنت حكيم وسعيد بن جبير وعنه حجاج بن ارطاه . قال

(٨٥٧) ل ٣٨٤ أ وح ٣٧٧ / ٦ ، و ٤٠٩ .

قوله كلمات الله : قيل هي صفاته تعالى القائمة بذاته . وقيل العلم لأنه

= أعم الصفات وقيل القرآن وقيل جميع ما أنزله الله عز وجل على أنبيائه

= البخارى لم يثبت حديثه وقال أبو حاتم روى حديثا واحدا لم يثبت حديثه وليس بالمعروف. قال ابن حجر إنما نفي البخارى ثبوته من جهة الإسناد لكون الربيع لم يدرك خولة وأظن أن ابن حبان لم يدرك مراد البخارى فذكر الربيع فى الثقات. وقال حديثه منكر. فما أدري ذلك منه أو من حجاج .

التاريخ الكبير ٢٧٣/٣ ، الجرح ٤٦٨/٣ ، تعجيل المنفعة ص ١٢٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف حجاج بن أرطأ كثير الخطأ والتدليس والربيع بن مالك لم يدرك خولة وقال البخارى لم يثبت حديثه . والحديث صحيح صح من طرق أخرى عن خولة رضى الله عنها .

والحديث أخرجه الطبرانى من طريق الحسين بن اسحاق عن يحيى الحماني ، ومن طريق عبد الله بن ناجيه عن عبد الله بن منيع ، كلاهما عن أبى معاوية به بنحوه

المعجم الكبير ٢٤/٢٣٩ ح ٦٠٩ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وفيه الربيع بن مالك وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٠٠/١٣٣ .

وله طرق أخرى

أخرجه مسلم ، والطبرانى ، والنسائى ، وابن السنن ، والترمذى ، وابن خزيمة والبيهقى ، وعبد الرزاق ، والامام أحمد ، ومالك فى الموطأ ، جميعهم من طريق يعقوب بن عبد الله بن بسر بن سعيد عن سعد بن أبى وقاص عن خولة مرفوعا بلفظ " من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شئ " حتى يرتحل من ذلك ، وقال الترمذى حسن غريب صحيح ، ورواية مالك بلاغا . أنه بلغه عن يعقوب بن الأشج .

وأخرجه الإمام أحمد والنسائى والطبرانى ، ثلاثتهم من طريق ابن عجلان عن يعقوب ابن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك عن خولة بنحوه " . انظر =

= لان الجمع مضاف الى المعارف يعم . والتامات : يعنى الكاملة فلا يدخلها نقص

ولا عيب وقيل النافعة . الفتح الربانى ١٤/٢٦٠ .

باب ما يقول اذا حضره العدو

(٨٥٨) حدثنا ابو عامر ثنا الزبير بن عبد الله حدثني ربيع بن ابي سعيد عن ابيه قال: قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقول قد بلغت القلوب الحناجر؟ قال نعم . اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا، قال: فضرب الله عز وجل وجوه أعدائنا^(١) بالريح فهزمهم الله عز وجل بالريح .

= صحيح مسلم ٢٠٨٠/٤ ح ٢٧٠٨ الذكر والدعاء، المعجم الكبير ٢٣٧/٢٤ و ٢٣٨ ح ٦٠٣ - ٦٠٨، والدعاء للطبراني ١١٨٦/٢ ح ٨٣٠ - ٨٣٣، عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٣٧٦ ح ٥٦٠ و ٥٦١، عمل اليوم والليلة لابن السني ص ٢٤٩ ح ٥٢٨، سنن الترمذي ١٥٩/٥ ح ٣٤٩٩ ما يقول اذا نزل منزلا وصحيح ابن خزيمة ١٥٠/٤ ح ٢٥٦٦، والسنن الكبرى ٢٥٣/٥ ما يقول اذا نزل منزلا، ومصنف عبد الرزاق ١٦٦/٥ ح ٩٢٦٠ و ٩٢٦١، والموطأ ٩٧٨/٢ الاستئذان ما يؤمر به من الكلام في السفر.

* * *

ابو عامر هو عبد الطك بن عمرو

الزبير بن عبد الله بن ابي خالد الأموي مولا هم، عن ابن معين يكتب حديثه وعن ابي حاتم صالح، وذكر له ابن عدى أحاديث وقال أحاديثه منكحة المتن والإسناد . قال الذهبي ليس بذلك . وعن ابن حجر مقبول من السابعة الميزان ٦٨/٢، التهذيب ٣١٦/٣، الجرح ٥٨١/٣، التاريخ الكبير ٤١٤/٣، الكامل لابن عدى ١٠٨٢/٣ .

ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري أبو سعيد قال الامام أحمد ليس بمعروف وقال أبو زرعة شيخ وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وذكر ابن سعد أن اسمه سعيد وان لقبه ربيع . وقال الترمذي

(٨٥٨) ل ٣٨٤ ب وح ٣/٣ (١) في حم (أعدائه) .

قوله قد بلغت القلوب الحناجر : أي صعدت عن مواضعها من الخوف

اليها . النهاية ٤٤٩/١ .

قال الساعاتي أي زالت عن أماكنها حتى بلغت الحلق من شدة الخوف =

= في العلل الكبير، عند البخارى ربيع منكر الحديث . وعن ابن حجر مقبول من
السابعة . انظر التهذيب ٢٣٨/٣ ، التقريب ٢٤٣/١ ، الميزان ٣٨/٢ و
الجرح ٥١٨/٣ ، التاريخ الكبير ٣٣١/٣ ، العلل الكبير للترمذى ١١٢/١ و
١١٣ ، وريبح : بموحدة ومهملة مصغرا . المغنى ص ١٠٩ .
وعبد الرحمن بن أبى سعيد سعد بن مالك الأنصارى الخزرجى ثقة من الثالثة
مات سنة اثنتى عشرة . التقريب ص ٣٤١ ت ٣٨٧٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف الزبير بن عبد الله وريبح بن عبد الرحمن هما مقبولان . وهو
مرسل وقد جاء متصلا عند البزار .

والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن المثنى عن أبى عامر به بنحوه ، وفيه
عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبى سعيد عن أبيه عن جده قال " قلنا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وقد بلغ منا الجهد هل من شىء نقول له ؟
قال قولوا : اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال فهزمهم الله بالريح .

قال البزار لانعلم رواه بهذا الاسناد الا الزبير . كشف الاستار ٤ / ٣٠٩ ح ٣١١٩
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار واسناد البزار متصل
ورجاله ثقات وكذلك رجال أحمد الا أن فى نسختى من المسند عن ربيع بن أبى
سعيد عن أبيه وهو فى البزار عن أبيه عن جده . مجمع الزوائد ١٠ / ١٣٦ .

= والفرع . والحناجر جمع حنجرة وهى جوف الحلقوم ، وهذا على التمثيل عبر به عن
شدة الخوف . قال الفراء معناه أنهم جبنوا وسبيل الجبان إذا اشتد به خوفه
أن تنتفخ رثته ، فإذا إنتفخت الرئة رفعت القلب الى الحنجرة . الفتح الربانى
١٤ / ٢٦٣ و ٢٦٤ .

روعاتنا : جمع روعة وهى المرة الواحدة من الروع : الفرع . النهاية ٢ / ٢٧٧ .
قلت نزل فى ذلك قول الله عز وجل " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا " . . . الايات (٩) وما
بعدها الأحزاب .

باب ما يقول اذا اصابه هم

(٨٥٩) حدثنا يزيد أنبا فضيل بن مرزوق ثنا ابوسلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن أمك ناصيتي بيـسـدك ما في في حكمك عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي . الا أن هب الله هم (١) وأبدله مكان حزنه فرحا . قالوا (٢) يا رسول الله : ينبغى لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات ؟ قال أجل ينبغى لمن سمعهن أن يتعلمهن .

يزيد هو ابن هارون

ابوسلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن وعنه فضيل بن مرزوق مجهول قاله الحسيني وقال مرة لا يدري من هو وهو كلام الذهبى فى الميزان وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وأخرج حديثه فى صحيحه الميزان ٥٣٣/٤ ، التعجيل ص ٣٢٢ ، التاريخ الكبير الكنى ٩/٣٩ .

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودى ابو عبد الرحمن الكوفى القاضى روى عن أبيه وعن جده مرسلًا وعن آخرين . قال ابن المدينى لم يطلق من الصحابة غير جابر بن سمرة قيل له فلقى ابن عمر ؟ قال كان يحدث عن ابن عمر بحد يثين ولم يسمع منه شيئًا ، قال ابن حجر ثقة عابد من الرابعة مات سنة عشر ومائه أو بعد ها . التاريخ الكبير ٧/١٥٨ ، الكاشف ٢/٣٩١ ، التهذيب ٨/٣٢١ ، التقريب ٢/١١٨ .

(٨٥٩) ل ٣٨٤ ب وح ١/٣٩١ .

(١) هكذا فى الاصل وفى حم الا أن هب الله هم وحزنه وأبدله مكانه فرجا .

(٢) فى حم فقيل يا رسول الله ألا نتعلمها فقال ينبغى لمن سمعها أن يتعلمها

ناصرى : الناصية مقدم الرأس قال الا زهرى الناصية عند العرب منبت

الشعر فى مقدم الرأس لا الشعر الذى تسميه العامة الناصية وسمى الشعر =

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده فيه ابوسلمة الجهني ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه البخاري فسي الكنى ولم يورد فيه لاجرحا ولا تعدىلا ، لكنه توسع ، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وفي سماعه من أبيه خلاف ، انظر جامع التحصيل ص ٢٢٣ ت ٤٣٧ . قلت صححه الحاكم على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن ابن عبد الله عن أبيه فانه مختلف في سماعه عن أبيه . وقال الذهبي فسي التلخيص وابوسلمه لا يدري من هو ولا رواية له في الكتب الستة . والحدیث أخرجه ابن حبان ، وابويعلی كلاهما من طريق أبي خيثمة عن يزيد ابن هارون به بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير وفي الدعاء من طريق عاصم بن علي ، وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن سليمان كلاهما عن فضيل بن مرزوق به بنحوه أيضا . وأخرجه البزار من طريق محمد بن صالح الثقي ، وابن السنن من طريق عبد الواحد بن زياد ، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن به بنحوه وفيه عند البزار " وذهب غمي الا أذهب الله غمه وابدله بحزنه فرجا " . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والبزار الا أنه قال " وذهب غمي مكان همي " والطبراني ورجال أحمد وابي يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني وقد وثقه ابن حبان .

انظر موارد الظمان ص ٥٨٩ ح ٢٣٧٢ ، مسند أبي يعلى ٩ / ١٩٨ ومـ بعد ها ح ٥٢٩٧ ، المعجم الكبير ١٠ / ٢٠٩ ح ١٠٣٥٢ ، الدعاء للطبراني ٢ / ١٢٧٩ ح ١٠٣٥ ، المستدرک ١ / ٥٠٩ ، كشف الاستار ٤ / ٣١ ح ٣١٢٢ عمل اليوم والليلة لابن السنن ص ١٦٥ ح ٣٤٠ ، مجمع الزوائد ١٠ / ١٣٦ .

= ناصية لنباته من ذلك الموضع . لسان العرب ١٥ / ٣٢٧ .

باب فيما يتعون به

(٨٦٠) حدثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية يعني شيان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم أن ابن (عابس) ^(١) الجهني قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن عابس ألا أخبرك بأفضل ما تتعون به المتعونون ؟ قلت بلى يا رسول الله قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس.

ابن عابس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه محمد بن إبراهيم قال الحافظ ابن حجر له حديث . التهذيب ١٢ / ٣٠١ ، التقريب ٢ / ٥١٥ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده . حسن بشواهد .

ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد ولم أقف عليه في مجمع الزوائد . ويشهد له حديث عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألت سائل ولا استعان مستعيز بمثلها يعني المعوذتين .
أخرجه ابن أبي شيبة واللفظ له ١٠ / ٣٥٨ ح ٩٦٥٣ . وأخرجه الدارمي في سننه ٢ / ٤٦٢ في فضل المعوذتين ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣ / ٣٨٤ ح

٠٦٠٣٩

(٨٦٠) ل ٣٨٤ ب وح ٣ / ٤١٧ .

(١) في الاصل عياش والصحيح عابس كما في حم .

باب ما يقول اذا رأى الشياطين

(٨٦١) حدثنا سيّار بن حاتم أبوسلمة العنزي، ثنا جعفر يعني ابن سليمان ثنا أبوالتّيّاح قال قلت لعبد الرحمن بن خنّيش التميمي وكان شيخا ^(١) أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم، قال: قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الشياطين ؟ قال إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شعلة ^(٢) من نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهبط إليه جبريل صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد . قل . قال ما أقول، قال: قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرا وبرا، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن . قال فطفيت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى (٨٦٢) حدثنا عفان ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبوالتّيّاح قال سألت رجل عبد الله ابن خنّيش كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين . قال جاءت الشياطين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية وتحدرت عليه من الجبال وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . رعب ^(٣) قال جعفر أحسبه جعل يتأخر قال وجاءه جبريل صلى الله عليه وسلم .

سيار بن حاتم العنزي أبوسلمة البصرى . قال ابوداود عن القواريري لم يكن له عقل قلت يتهم بالكذب ؟ قال لا .
 وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابى أحمد الحاكم فى حديثه بعض المناكير =

(٨٦١) ل ٣٨٤ ب وحم ٣ / ٤١٩ . (١) فى حم وكان كبيرا

(٢) فى حم شعلة نار .

(٨٦٢) ل ٣٨٤ ب وحم ٣ / ٤١٩ .

(٣) فى حم فرعب .

قال يا محمد: قل . قال ما أقول ؟ قال: قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق وذراً وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها . ومن شر ما نزل في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر^(١) الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله عز وجل .

وعن العقيلي أحاديثه مناكير . وضعفه ابن المديني . وعن ابن حجر صدوق له أوهام من كبار التاسعة مات سنة مائتين أو قبلها . الميزان ٢٥٣/٢ ، التهذيب ٢٩٠/٤ ، التقريب ٣٤٣/١ ، وانظر التاريخ الكبير ١٦١/٤ ، والجرح ٢٥٧/٤ ، وسيار : بسين مهلمة وشدة تحتية وبراء . المغنى ص ١٣٦ والعنزي : بفتح العين والنون وفي آخرها زاي : هذه النسبة الى عنزة بن أسد . اللباب ٣٦١/٢ .

ابوالتياح الضبعي هو يزيد بن حميد البصري مشهور بكنيته . ثقة ثبت من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين ومائة روى له الجماعة . تاريخ ابن معيين ٦٦٩/٢ ، التهذيب ٣٢٠/١١ ، التقريب ٣٦٣/٢ ، وابوالتياح : بفتح وشدة ثناة تحت واهمال جاء . المغنى ص ٥٠ ، والضبعي : بضم معجمة وفتح موحدة ويعين مهلمة . نسبة الى ضبيعة . المغنى ص ١٥٦ .

(١) في حم ومن شرفتن الليل والنهار .

ليلة كادته : الكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا . والكيد السَّوقُ ومنه قوله " وهو يكيد بنفسه " أي يوجد بها . والمعنى ليلة أرادوه بسوء انظر النهاية ٢١٦/٤ و ٢١٧ .

تحدرت : الحدور ضد الصعود . ويتعدى ولا يتعدى والمعنى تجمعت . النهاية

٠٣٥٣/١

الشعاب : شَعَبَ الجبال : رؤوسها وقيل ماتفرق من رؤوسها . الشُعْبَةُ : دون الشُعْبِ : وقيل أُخْبِيَةُ الشُّعْبِ ، وكلتاها يَصَّبُ من الجبل . والشُعْبُ : ما انفرج بين جبلين . والشعَب : مسيل الماء في بطن من الارض . والشعبة . صدع في الجبل يأوى اليه الطير . والشعبة : المسيل في ارتفاع قرارة الرمل . والشعبة : المسيل الصغير . والشعبة : ما صفر عن التلعة وقيل ما عظم من سواقي =

= عبد الرحمن بن خنْبَش التيمي . وقيل فيه عبد الله والصحيح عبد الرحمن . قال البخارى فى إسناده نظروا وقال البزار بعد أن أخرج حديثه هذا . لم يــــرو عبد الرحمن غيره ، وقال ابن حبان له صحبة وقال البغوى سكن البصــــرة وذكره البخارى فى الصحابة . الاستيعاب ٢/٤٠٧ ، الاصابة ٢/٣٨٩ ، تعجيل المنفعة ص ١٦٦ .

خنْبَش : بفتح الخاء المعجمة بعدها نون ساكنة وياء موحدة مفتوحة وشين معجمة . الترغيب ٢/٤٥٧ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان . جعفر بن سليمان صدوق وفى الاسناد ٨٦١ سيار بن حاتم صدوق له أوهام لكن تابعه عفان . وقال المنذرى رواه أحمد وابويعلسى ولكل منهما اسناد جيد محتج به .

= والحديث أخرجه ابن ابى شيبة من طريق عفان به بنحوه .

= الاودية وقيل : ما انشعب من التلعة والوادى . أى عدل عنه وأخذ فى طريق غير طريقه فتلك الشعبة والجمع شعب وشعاب . انظر كل هذا فى لسان العرب ١/٤٩٩ . قلت وقد تقدم شىء من هذا فى مناقب الانصار .

قال الشيخ الساعتى * الظاهر أن ذلك كان فى الليلة التى جاءوا فيها بعهد إستماع جن نصيبين للقران ، قال ابن عباس وكانوا سبعة من جن نصيبين فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا إلى قومهم ، وقد جاء ذلك فى كتاب الله عز وجل قال تعالى ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ - إِلَى قَوْلِهِ - وَيَجْرِكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ الأحقاف الآيات ٢٩ - ٣١ ، ح قال ابن عباس فأستجاب لهم من قومهم سبعون رجلا من الجن ، فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافوه بالبطحاء فقرأ عليهم القرآن وأمرهم ونهاهم ، ذكره البغوى (قلت) (يعنى الساعتى) فيحتمل أن هذا العفريت حضر معهم وكان من شياطينهم ليكيد النبى صلى الله عليه وسلم كما كان يفعل المنافقون من الانس فحفظه الله منه * الفتح الربانى ١٤/٢٦٠ .

= الشعلة : شيه الجدوة . وهى قطعة خشب تشعل فى النار ، وكذلك القيس =

= وأخرجه ابن السنن من طريق أبي يعلى عن عبد الله بن عمر القواريري عن جعفر ابن سليمان به بنحوه .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابويعلى ولكل منهما اسناد جيد محتج به ورواه مالك عن يحيى بن سعيد مرسلًا ، ورواه النسائي من حديث ابن مسعود .

وذكره الحافظ ابن حجر فى الإصابة وعزاه لابن منده وأبى زرعة وابن أبى شيبة والبزار والحسن بن سفيان

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى والطبرانى بنحوه قال فلما راهم وجل وجاءهم جبريل عليه السلام ، ورجال أحد اسنادى أحمد وابى يعلى وبعض اسانيد الطبرانى رجال الصحيح .

= والشهاب . والشعلة : اللهب . لسان العرب ١١ / ٣٥٤ .

قوله لا يجاوزهن : أى لا يتعداهن ، بَرَّ : أى التقى ، فَاَجْرٌ : أى مائل عمن الحق والمعنى لا ينتهى علم أحد الى ما يزيد عليها، وهذا يشمل كل شىء خلقه الله ، وذرأً : يقال ذرأ الله الخلق يذرههم إذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية . انظر النهاية ٢ / ١٥٦ .

وبرأ : من أسماء الله (البارى) أى هو الذى خلق الخلق لا عن مثال . ولهذا اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل فى غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة ، وخلق السموات والارض النهاية ١ / ١١١ .

من شر ما ينزل من السماء : من العقوبات كالصواعق

ومن شر ما يعرج فيها : مما يوجب العقوبة وهو الأعمال السيئة ، ومن شر ما خلق فى الارض على ظهرها ، ومن شر ما يخرج منها أى مما خلقه فى بطنها من الهوام ونحوها .

ومن شرفتن الليل والنهار : أى الواقعة فيهما .

ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير : الطارق : كل آت بالليل وقيل أصل

الطاروق : من الطرق وهو الدق . وسمى الآتى بالليل طارقا لحاجته الى دق =

باب ما يقول اذا خرج من بيته

(٨٦٣) حدثنا هاشم ثنا ابو جعفر عن عبد العزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن رجل عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا أو غيره؛ فقال حين يخرج آمنت بالله إعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله . الا رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج .

= انظر مصنف ابن ابي شيبة ٨ / ٦١ ح ٣٦٥٣ ، و ١٠ / ٣٦٤ ح ٩٦٧١ ، وعمل اليوم والليلة لابن السنن ص ٣٠١ ح ٦٣٧ ، والترغيب والترهيب ٢ / ٤٥٦ ح ٤ ، الاصابة ٤ / ١٥٧ ، ت ٥١٠٤ ، مجمع الزوائد ١٠ / ١٣٧ .

ويشهد له حديث ابن مسعود قال * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن وهو مع جبريل وأنا معه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ويجعل العفريت يدنو ويزداد قربا فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات تقولهن فيكب العفريت لوجهه وتطفى شعلته ؟ قل أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء . . . وذكر تمام الحديث بنحوه . أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٥٣٠ ح ٩٥٦

* * *

هاشم هو ابن القاسم ، وابو جعفر الرازي عيسى بن أبي عيسى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أبو محمد المدني نزيل الكوفة قال الذهبي في الميزان وثقه جماعة وضعفه ابوسهر وعن ابن معين ثقة وعن النسائي ليس به بأس وعن أبي داود ثقة وعن أبي زرعة لا بأس به ، وعن أبي حاتم يكتب حديثه وعن أبي سهر ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ * يعتبر حديثه اذا كان دونه ثقات . وعن ابن حجر صدوق يخطئ * من السابعة مات في حدود =

= الباب . وقد جاء في بعض الروايات ومن طوارق الليل أى حوادثه التي تأتي ليلا . وإطلاقه على الآتي بالنهار على سبيل الاتباع . انظر الفتح الرباني

٠٢٦١ / ١٤

(٨٦٣) ل ٣٨٥ أ وح ٦٥ / ١ وح ٣٦٤ / ١ ح ٤٧١ .

= الخمسين . الكاشف ٢/٢٠١ ، الميزان ٢/٦٣٢ ، التهذيب ٦/٣٤٩ ،
التقريب ١/٥١١ .

صالح بن كيسان المدني ابو محمد ويقال ابو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز
ثقة ثبت فقيه من الرابعة مات سنة ثلاثين ومائة أو بعد الاربعين روى له
الجماعة . التهذيب ٤/٣٩٩ ، التقريب ١/٣٦٢ ، الخلاصة ص ١٧١ .
كيسان : بفتح كاف وسكون تحته ويسين مهطلة . المغنى ص ٢١٤ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لجهالة الراوى الذى روى عنه صالح بن كيسان ، وفيه ابو جعفر
صدوق سني ، الحفظ وفيه عبد العزيز بن عمر صدوق يخطئ ،
والحديث أخرجه ابن السنن من طريق بقية بن الوليد عن أبي جعفر به بنحوه
الا أنه رواه عن صالح عن ابن لعثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الحديث .

ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد عن رجل عن عثمان وبقية
رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠٠/١٢٨ .
ذكره المنذرى فى الترغيب وقال رواه أحمد عن رجل لم يسمه عن عثمان وبقية
رواته ثقات . الترغيب والترهيب ٢/٤٥٨ ح ٢ ، عمل اليوم والليلة لابن السنن
ص ٢٣١ ح ٤٩١ .

ويشهد له حديث أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال يعنى إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان .*

أخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب لانعرفه الا من هذا الوجه*
سنن الترمذى ٥/١٥٤ ح ٣٤٨٦ ماجاء مايقول اذا خرج من بيته ، وأخرجه
ابن حبان فى صحيحه ، موارد ص ٥٩٠ ح ٢٣٧٦ .

(٨٦٤) حدثنا ابوالنضر هاشم بن القاسم ثنا ابوسلام عبد الملك بن مسلم الحنفي

عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد أبي تحي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا قال اللهم ^(١) بك اصول وبك اجول وبك أسير.

(٨٦٥) قال عبد الله حدثني نصر بن علي الأزدي أخبرني أبي عن أبي سلام

عبد الملك بن مسلم بن سلام عن عمران بن ظبيان فذكر نحوه .

ابوسلام هو عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي الكوفي قال الحافظ ابن حجر

ثقة شيعي من السابعة . الجرح ٣٦٨/٥ ، الميزان ٦٦٤/٢ ، التهذيب

٤٢٤/٦ ، التقريب ٥٢٣/١

عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي قال البخاري فيه نظره وعن أبي حاتم يكتب حديثه

وذكره ابن حبان في الثقات . وعن يعقوب بن سفيان ثقة من كبار أهل الكوفة

يميل الى التشيع ، وعن ابن حبان فحش خطأه حتى بطل الاحتجاج به ، وذكره

العقيلي وابن عدي في الضعفاء . وعن ابن حجر ضعيف ورمي بالتشيع . قال

ابن حبان توفي سنة سبع وخمسين ومائة من السابعة .

التاريخ الكبير ٤٢٤/٦ ، الكاشف ٣٥٠/٢ ، الميزان ٢٣٨/٣ ، التهذيب

١٣٣/٨ ، التقريب ٨٣/٢ ، وظبيان بكسر الظاء عند المحدثين وفتحها عند

أهل اللغة - وسكون موحدة وتحتية ونون . المغني ص ١٦١ .

حكيم بن سعد الحنفي أبو تحي الكوفي، وثقه العجلي وابن حبان والذهبي وعن

ابن معين ليس به بأس وعن أبي حاتم يكتب حديثه محل الصدق . وعن ابن حجر

كوفي صدوق من الثالثة ، التهذيب ٤٥٣/٢ ، الجرح ٢٨٦/٣ ، التقريب

١٩٥/١ ، الكاشف ٢٥٠/١ ، التاريخ الكبير ٩٤/٣ ، وحكيم مصفرا . المغني

ص ٧٩ ، وأبو تحي : بالضم وفتح مهطة وشدة مشاة تحت أولى فمشاة ثانية .

المغني ص ٤٩

(٨٦٤) ل ٣٨٥ أ وحم ٩٠/١ ، وحم شاكر ٨٣/٢ ح ٦٩١ .

(١) في حم بك اللهم أصول

(٨٦٥) ل ٣٨٥ أ وحم ١٥٠/١ وحم شاكر ٣٢٢/٢ ح ١٢٩٥ .

أصول : وفي رواية أصاول : أي اسطو وأقهر . والصولة الحملة والوثبة =

= نصر بن علي بن نصر بن علي الأزدي الجهمي ابو عمرو البصري الصغير . قال الحافظ ابن حجر ثقة طلب للقضاء فامتنع من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٨ / ١٠٦ ، الكاشف ٣ / ٢٠١ ، التهذيب ١٠ / ٤٣٠ ، التقريب ٢ / ٣٠٠ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢٧ ، الجهمي : بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم هذه النسبة التي الجهادية وهي محلة بالبصرة . الباب ١ / ٣١٦ .

علي بن نصر بن علي بن اصبهان الأزدي ابو الحسن البصري الكبير ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين روى له الجماعة . الكاشف ٢ / ٢٩٧ ، التقريب ٢ / ٤٥ ، التهذيب ٧ / ٣٩٠ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان ، مدارهما علي أبي سلام عن عمران عن حكيم عن عيسى ، وعمران ضعيف شيعي وبقية رجال الاسنادين ثقات . وله شاهد . والحدِيث حسن بشاهده .

والحدِيث أخرجه الطبراني من طريق أبي نعيم، ومن طريق نصر بن علي كلاهما عن ابي سلام به بنحوه . الدعاء للطبراني ٢ / ١١٧٣ ح ٨٠٦ .

وأخرجه العقيلي من طريق ابراهيم بن محمد عن نصر بن علي به بنحوه وفيه كان إذا لقي العدو قال : وذكر الحديث . وقال العقيلي هذا يروى من غير هذا الوجه بأصلح من هذا الاسناد ، وأخرجه البزار من طريق نصر بن علي به بنحوه وفيه "وك أقاتل" . وقال البزار لا نعلمه يروى عن علي الا بهذا الاسناد ولا نعلم أسند حكيم عن علي غير هذا . كشف الاستار ٤ / ٣٣ ح ٣١٢٦ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجالهما ثقات . مجمع الزوائد ١٠ / ١٣٠ ، الضعفاء للعقيلي ٣ / ٢٩٨ ت ١٣٠٥ .

ويشهد له حديث صهيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفثيه بعد صلاة الفجر بشي " فقلت يا رسول الله إنك تحرك شفثيك بشي " ما كنت تفعل . ما هذا الذي تقول ؟ قال أقول اللهم بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل " أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٦٢ ح ١١٧ ، وأخرجه أحمد =

= النهاية ٣ / ٦١ .

= أهول : أي أتحرّك . وقيل أحتال ، وقيل أذفع وأمنع . من حال بين الشيئين =

باب ما يقول في السفر

(٨٦٦) حدثنا عبد الله بن محمد وسمعتُه أنا منه ثنا أبو الأَحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال: اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل . اللهم اني أعوذ بك من الضَّيئة في السفر والكتابة في المنقلب . اللهم أقبض لنا الأرض وهون علينا السفر، وإذا أراد الرجوع قال (٢) تائبون عابدون لربنا حامدون فإذا (٣) دخل إلى أهله قال توباً توباً لربنا أوياً لا يفاد ر علينا حوباً .

= في حم ٣٣٢/٤، ١٦٦/٦٩ .

* * *

أبو الأَحوص هو سلام بن سليم ، سماك بن حرب ، عكرمة البربري مولى ابن عباس الحكم على الاسناد وبيان التخريج اسناده ضعيف سماك بن حرب صدوق اختلف بآخرة وروايته عن عكرمة مضطربة وبقية رجاله ثقات وهو حسن بشواهد . والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق خلف بن هشام البزار ، وأخرجه البيهقي من طريق زياد بن الخليل وعثمان بن عمر .

=

إذا منع أحدهما عن الآخر . النهاية ٤٦٢/١ .

(٨٦٦) ل ٣٨٥ أ وح ٢٥٦/١ (١) في حم يخرج (الى)

(٢) في حم آيون تائبون . (٣) في حم وإذا دخل أهله

الصاحب في السفر : أي الحافظ يقال صحبتك الله أي حفظك . شرح السنة

١٤١/٥

الضَّيئة : ماتحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضَّيئة ، لأنهم في ضَّيْن من يعولهم . والضَّيْن : ما بين الكشح والإبط والمعنى أنه تعون بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعون من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق ، انما هو كَلَّ وعيال على من يرافقه . النهاية

٠٧٣/٣

=

= وأخرجه الطبراني من طريق سدد ، ومن طريق يوسف بن عدي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، جميعهم عن أبي الاحوص به بنحوه .

سند ابى يعلى ٤ / ٢٤١ ح ٢٣٥٣ ، السنن الكبرى ٥ / ٢٥٠ ، الحج-الدعاء اذا سافر ، المعجم الكبير ١١ / ٢٨٠ ح ١١٧٣٥ ، وكتاب الدعاء للطبراني ٢ / ١١٧٥ ح ٨٠٩ ، وطرفاه في ٨٤٤ ، ٨٥٢ ، ومصنف ابن ابى شيبة ١٠ / ٣٥٨ ح ٩٦٥٥ ، و ٩٦٦١ ص ٣٦٠ .

وأخرجه البزار من طريق عباد بن يعقوب عن الوليد بن ثور عن سماك به بلفظ " اللهم انى اعوذ بك من المصيبة فى السفر والكتابة فى المنقلب اللهم أقبض لنا الأرض وهون علينا السفر . اللهم أنت صاحب فى السفر والخليفة فى الأهل وذكر تمام الحديث بنحوه وقال البزار لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ورواه عن غير سماك غير واحد . كشف الاستار ٤ / ٣٣ ح ٣١٢٢٧ .

وأخرجه الامام أحمد من طريق إسحق عن أبى الاحوص به بنحوه خلا قوله — واذا أراد الرجوع الى آخره . حم ١ / ٢٩٩ و ٣٠٠ .

وأخرجه ابن حبان وابن السنى كلاهما من طريق أبى يعلى عن خلف بن هشام عن أبى الاحوص به بنحوه ، عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٢٥٠ ح ٥٣١ مايقول =

= الكتابة فى المنقلب : أن ينقلب من سفره كثيبا حزينا غير مقضى الحاجة أو منكوبا ذهب ماله أو أصابته آفة فى سفره ، أو يجد أهله أصابتهم آفة أو مرض أو يفقد بعضهم . شرح السنة ٥ / ١٣٢ .

أقبض لنا الارض ، وفى بعض الروايات أزولنا الأرض ، أى أجمعه واطوه . النهاية ٢ / ٣٢٠ .

توبا توبا لربنا أوبا : أى توبا راجعا مكررا . يقال منه أب أوبا فهو آيب . وقوله آيبون تائبون كما جاء فى المسند وغيره : جمع سلامه لآيب . الأوب الرجوع النهاية ١ / ٧٩ .

حوبا . أى إثما . ومنه " رب تقبل توبتى وأغسل حوبتى " أى ائمتى . النهاية ١ / ٥٥٥ والحوية الحاجة . ومنه قوله " اليك ارفع حوبتى " أى حاجتى .

= اذا قدم من سفره فدخل على أهله ، موارد الظمان ص ٢٤١ ح ٩٦٩ الحج
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والواسط
 وابويعلی والبزار وزادوا كلهم على أحمد آبيون ، ورجالهم رجال الصحيح البعض
 أسانيد الطبراني . مجمع الزوائد ١٠ / ١٢٩ و ١٣٠ .

ويشهد له حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا ثم قال " سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ
 لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * " . إلى أن قال اللهم هون علينا سفرنا هذا
 وَأَطْوَعْنَا بعده اللهم أنت صاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إنسى
 أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل * وإذا رجع
 قالهن وزاد فيهن * آبيون تائبون عابدون لربنا حامدون *
 أخرجه مسلم في صحيحه ٢ / ٩٧٨ ح ١٣٤٢ الحج ما يقول إذا ركب إلى سفر
 الحج وغيره . وله شواهد أخرى كثيرة .

باب ما يقول اذا ركب الدابة

(٨٦٧) حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي لاس الخزاعي قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة للحج، فقلنا يارسول الله مانرى أن تحملنا هذه، فقال ما من بعير الا فى ذرته شيطان، فانكروا اسم الله عز وجل إذا ركبتموها كما أمركم (١) الله ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله عز وجل .

(٨٦٨) حدثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان وكان ثقة عن ابي لاس الخزاعي فذكر نحوه .

محمد بن عبيد الطنافسى ، يعقوب هو ابن ابراهيم بن سعد .

عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازى ابو حفص المدنى . قال ابن سعد ثقة ولسه أحاديث صالحة وقال الذهبى صدوق لم يخرج له البخارى، وعن الحافظ ابن حجر صدوق من الثالثة . قال ابن المدينى لم يسمع من أسامة بن زيد ولم يدركه قال ابن حجر واذا لم يدرك أسامة فهو لم يدرك سعد بن ابي وقاص ولا كعب بن مالك . التاريخ الكبير ٦/١٤٦ ، الجرح ٦/١٠١ ، تاريخ ابن معين ٢/٤٢٦ ، مشاهير علماء الامصار (ص ٨٣) التهذيب ٧/٤٣٦ ، التقريب ٢/٥٣ .

ابولاس الخزاعى المدنى له صحبة ويقال ابن لاس ويقال عبد الله ويقال زياد . قال أبو حاتم وابن المدينى ابولاس له صحبة وقال يعقوب بن شيبة روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حد يثين . وقال البخارى فى صحيحه ويذكر عن ابي لاس قال =

(٨٦٧) ل ٣٨٥ أ وح ٤/٢٢١ (١) فى حم كما أمرتكم

(٨٦٨) ل ٣٨٥ ب وح ٤/٢٢١

الذروة : أعلى سنام البعير وذروة كل شىء أعلاه . النهاية ٢/١٥٩ .

امتهنوها : ابتدئوها فى الخدمة . امتهنت الشىء : ابتدئته ويقال هو

فى مهنة أهله . وهى الخدمة والابتدال . لسان العرب ١٣/٤٢٤ .

وقوله يحمل الله عز وجل : أى يحمل باذن الله كما هو فى مجمع الزوائد ١٠/١٣١

= حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج .
الاستيعاب ١٧٠/٤ ، الاصابة ١٩٧/٤ ، وابولاس بالسین المهبطة . المغنى
ص ٢٩٩ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسنادان حسنان مدارهما على ابن اسحاق وهو صدوق يدلس وقد صرح فسى
الاسناد (٨٦٨)

وبقية رجال الاسنادين ثقات وقد صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي
ورمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير . انظر الجامع الصغير مع شرحه فيض
القدیر ٥/٤٧٥ ح ٨٠١٤ .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ومن طريق ابن المديني
وأخرجه ابن خزيمة من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، وأخرجه ابو محمد
السجزي من طريق موسى بن هارون عن أبيه ، وأخرجه الحاكم من طريق ابراهيم
ابن اسحاق الزهري ، وأخرجه ابن سعد ، جميعهم عن محمد بن عبيد
الطنافسي به بنحوه وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وله
شاهد صحيح ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق ابن المديني عن يعقوب بن ابراهيم به بنحوه .
وأخرجه البخاري تعليقا قال " ويذكر عن أبي لاس " حملنا النبي صلى الله عليه
وسلم على ابل الصدقة للحج "

قال الحافظ في الفتح وقد وصله أحمد وابن خزيمة والحاكم وغيرهم من طريقه
ورجاله ثقات - يعني رجال أحمد الا أن فيه عن ابن اسحق ولهذا توقف ابن
المنذر في ثبوته " . قلت وأورده في تعليق التعليق .

وأخرجه ابن معين في تاريخ من طريق العباس عن محمد بن عبيد به بنحوه .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال أحدها
رجال الصحيح غير محمد بن اسحق وقد صرح بالسماع في أحدها . مجمع
الزوائد ١٠/١٣١ ، المعجم الكبير ٢٢/٣٣٤ ح ٨٣٧ و ٨٣٨ ، صحيح
ابن خزيمة ٤/٧٣ ح ٢٣٧٧ ، المنتقى من مسند المقلين للسجزي ص ٤٠ ح
١٦ ، المستدرک ١/٤٤٤ ، ابن سعد ٤/٢٩٧ ، الصحيح مع الفتح ٣/٣٣١ ح
الزكاة باب ٤٩ وانظر الفتح ٣٣٢ ، وتعليق التعليق ٣/٢٥ ، التاريخ لابن
معين ٢/٧٢٢ و ٧٢٣ ح ٢١٦ ، ويشهد له الحديث التالي .

(٨٦٩) حدثنا عتاب ثنا عبد الله ح وعلى بن اسحق أنبا عبد الله يعني ابــــن المبارك أنبا أسامة بن زيد أخبرني محمد بن حمزه أنه سمع أباه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول؛ على ظهر كل بعير شيطان فإذا ركبتوها فسموا الله عز وجل ولا تقصروا عن حاجاتكم .

عتاب بن زياد الخراساني ابو عمرو المروزي . عن الامام أحمد ليس به بأس وعن أبي حاتم وابن سعد ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن الحافظ ابن حجر صدوق من الحادية عشرة مات سنة اثنتى عشرة ومائتين ، الجرح ١٣ / ٧ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٥٢٣ ، الخلاصة ص ٢٥٧ ، التهذيب ٧ / ٩٢ ، التقريب ٢ / ٣٠٣ .

محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي حجازى ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر ضعفه ابن حزم وعتاب ذلك عليه القطب الحلبي وقال لم يضعفه قبله أحد . وقال ابن القطان لا يعرف حاله وعن ابن حجر مقبول من الثالثة . الكاشف ٣ / ٣٥ ، التقريب ٢ / ١٥٦ ، التهذيب ٩ / ١٢٧ .

وحمزة بن عمرو الأسلمي ابو محمد صحابي جليل مات سنة احدى وستين . الاستيعاب ١ / ٢٧٦ ، التقريب ١ / ٢٠٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه اسامة بن زيد صدوق يهيم ، ومحمد بن حمزة مقبول وبقيّة رجاله ثقات .

ويشهد له ماتقدم فيرتقى الحسن لغيره وقد صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير واللاوسط ، وأخرجه ابن حبان ، كلاهما من طريق ابن وهب .

وأخرجه النسائي ، والدارمي ، والحاكم ، ثلاثهم من طريق عبيد الله بن موسى ، =

(٨٦٩) ل ٣٨٥ ب و ٣ / ٤٩٤ .

ولا تقصروا عن حاجاتكم : أى فلا تنظروا الى ظاهر هزالها وعجزها . انظر

فيض القدير ٥ / ٤٧٥ .

(٨٧٠) حدثنا ابوالمغيرة ثنا أبو بكر بن عبد الله عن علي بن أبي طلحة عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِدَ به علي دابته فلما استوى عليها كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وحمد الله ثلاثا وسبح ثلاثا وهلل الله واحدة ثم استلقى عليه فضحك، ثم أقبل عليه، فقال ما من امرئ يركب دابته فصنع كما صنعت الا أقبل الله عز وجل فضحك الله كما ضحكت اليك .

= كلاهما عن أسامة بن زيد به بنحوه وعند الدارمي والنسائي " علي ذروة كل بعير الخ " .

وعند الطبراني في الأوسط " علي سنام كل بعير " وفيه " فسبحوا الله " وقال الطبراني في الأوسط لم يرو هذا الحديث عن محمد بن حمزة الا أسامة بن زيد اللبثي ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد على شرطه ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح . المعجم الاوسط ٢ / ٥٥١ ح ١٩٤٥ ، موارد الظمان ص ٤٩٠ ح ٢٠٠٠ ، عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٣٥٠ ح ٥٠٤ . وسنن الدارمي ٢ / ٢٨٥ و ٢٨٦ ، والمستدرک ١ / ٤٤٤ . ويشهد له ماتقدم .

* * *

ابوالمغيرة هو عبد القدوس

علي بن أبي طلحة واسمه سالم بن المخارق الهاشمي يكنى أبا الحسن وقيل غير ذلك أصله من الجزيرة وانتقل الى حمص . عن الامام أحمد له أشياء منكرات وعن أبي داود هو إن شاء الله مستقيم الحديث ولكن له رأى سوء كان يرى السيف . وعن النسائي ليس به بأس وعن يعقوب بن سفيان ضعيف الحديث منكر محمود المذهب . وقال في موضع آخر شامي ليس هو بمتروك ولا هو حجة وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن ابن عباس ولم يره . قال ابن حجر =

باب ما يقول اذا عثرت دابته

(٨٧١) حدثنا يزيد أنبا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي تميم الهجيمي عن ردف^(١) النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان ردفه فعثرت دابته فقال تعس الشيطان فقال: لا تفعل فإنه يتعاضم إذا قلت ذلك حتى يصير مثل الجبل ويقول بقوتي صرعته وإذا قلت بسم الله تصاغر حتى يكون مثل الذباب.

(٨٧٢) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا تميمية فذكر نحوه .

(٨٧٣) حدثنا عفان ثنا شعبة فذكره .

(٨٧٤) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عاصم عن أبي تميم الهجيمي عن من كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم . قال كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فإنه إذا قلت تعس الشيطان تعاضم في نفسه وقال صرعته بقوتي . فإذا قلت بسم الله تصاغر اليه نفسه حتى يكون أصغر من ذباب .

= صدوق قد يخطيء أرسل عن ابن عباس ولم يره من السادسة مات سنة ثلاث وأربعين . الجرح ١٩١/٦ ، الكاشف ٢٨٧/٢ ، التقريب ٣٩/٢ ، التهذيب ٣٣٩/٧

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف، ابوبكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف، وفيه علي بن أبي طلحة وروايته عن ابن عباس مرسله .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوبكر بن أبي مريم وهو ضعيف مجمع الزوائد ١٠/١٣١ . ولم أقف عليه عند غير أحمد .

* * * يزيد بن هارون وسفيان الثوري ، عاصم بن سليمان الأحول . وابو تميم الهجيمي =

(٨٧١) ل ٣٨٥ ب وحم ٥/٣٦٥

(١) في حم عن ردف النبي أو من حدثه عن ردف النبي

(٨٧٢) ل ٣٨٥ ب وحم ٥/٥٠٩ (٨٧٣) ل ٣٨٥ ب وحم ٥/٧١

(٨٧٤) ل ٣٨٥ ب وحم ٥/٥٠٩

= هو طريف بن مجالد .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

رجال الاسانيد كلهم ثقات وقد صححه الحاكم من طريق سدد عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي تيمية عن رديف النبي . ووافقه الذهبي .
والحديث أخرجه الحاكم من طريق خالد الحذاء عن أبي تيمية به بنحوه .
المستدرک ٤ / ٢٩٢ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٠ / ١٣١ .
وله طريق آخر :

أخرجه النسائي وابوداود كلاهما من طريق ابن المبارك ، وأخرجه الطبراني وابن السنن والحاكم ، والنسائي أربعتهم من طريق محمد بن حمران ، كلاهما عن خالد الحذاء عن أبي تيمية عن أبي المليح عن رديف النبي في حديث ابن المبارك وعن أبي المليح عن أبيه أنه كان رديف النبي في حديث محمد بن حمران ، وقال ابوعبد الرحمن الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك وهذا عن خطأ يعنى " عن أبي المليح عن أبيه أنه كان رديف النبي "

انظر عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٣٧٣ ، ح ٥٥٤ ، و ٥٥٥ ، وسنن ابى داود ٤ / ٢٩٦ ح ٤٩٨٢ ، والمعجم الكبير ١ / ١٩٤ ح ٥١٦ ، عمل اليوم والليلة لابن السنن ص ٢٤٠ ح ٥٠٩ ، المستدرک ٤ / ٢٩٢ .

= فعثرت دابته : العشرة المرة من العثار في المشى . النهاية ٣ / ١٨٢ .
تَعَسَّ : يقال تَعَسَّ يَتَعَسَّ إذا عثر وأنكب لوجهه وقد تفتح العين ، وهو دعاء عليه بالهلاك . النهاية ١ / ١٩٠ .

باب ما يقول اذا علا على شيء من الأرض

(٨٧٥) حدثنا حسن ثنا عمارة ثنا زياد النيمري حدثني انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا علا نشراً من الأرض قال اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال .

حسن هو ابن موسى .

عمارة بن زاذان الصَّيْدَلَانِي أَبُو سَلْمَةَ الْبَصْرِي قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ يَرَوِي أَحَادِيثَ مُنَاكِرَةً عَنْ ثَابِتٍ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ رُبَّمَا يَضْطَرِبُ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ لَيْسَ بِذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ لَيْسَ بِالْمَتِينِ وَعَنْ الدَّارِقُطِيِّ ضَعِيفٌ وَعَنْ الْإِمَامِ أَحْمَدُ ثِقَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ وَعَنْ أَبِي زُرْعَةَ لَا بَأْسَ بِهِ وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانٍ وَقَالَ الْعَجَلِيُّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ وَعَنْ ابْنِ عَدَى لَا بَأْسَ بِهِ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ ، وَعَنْ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ مِنَ السَّابِعَةِ ، التَّهْذِيبُ ٧ / ٤١٦ ، الْكَامِلُ لِابْنِ عَدَى ٥ / ١٧٣٤ ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٦ / ٥٠٥ ، التَّقْرِيبُ ص ٤٠٩ ت ٤٨٤٧ وَالصَّيْدَلَانِيُّ : بَفَتْحِ الْمَادِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَيَعْدُ الْأَلْفَ نُونٌ هَذِهِ النِّسْبَةُ لِمَنْ يَبِيعُ الْأَدْوِيَةَ وَالْعَقَاقِيرَ . اللَّيَابُ ٢ / ٢٥٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج .

اسناده ضعيف عمارة صدوق كثير الخطأ وزياد النيمري ضعيف .

والحديث أخرجه الإمام أحمد من طريق روح ، وأخرجه أبو يعلى من طريق عبد الأعلى بن حماد عن بشر بن السري ،

وأخرجه الطبراني من طريق مسلم بن إبراهيم ثلاثتهم عن عمارة به بنحوه " وعند الطبراني " كان إذا سافر فصعد أكمة قال " وعند أحمد أكمة أو نشز " .

وأخرجه ابن السني من طريق أبي القاسم بن منيع ، وأخرجه ابن عدى من طريق =

(٨٧٥) ل ٣٨٥ ب وح ٣ / ٢٣٩ .

النشز : المرتفع من الأرض ومنه قوله " كان إذا أوفى على نشز كبير " أي ارتفع

على رابية في سفره . النهاية ٥ / ٥٥ و ٥٦ .

الشرف : العلو . النهاية ٢ / ٤٦٢ .

باب مايقول اذا رأى الهلال

(٨٧٦) قال عبد الله حدثني ابوبكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز ابن عمر حدثني من لا أتهم من أهل الشام عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال: الله أكبر الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انى أسألك خير هذا الشهر وأعوذ بك من شر القدر ومن سوء المحشر. (١)

= الفضل بن صالح الهاشمي ، كلاهما عن شيبان عن عمارة به بنحوه .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی وفيه زياد النعميرى وقد وثق على ضعفه ويقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣٣ / ١٠ ، وح ١٢٧ / ٣ ، وسند أبى يعلى ٢٧٦ / ٧ ح ٤٢٩٧ ، عمل اليوم والليلة لابن السنن ص ٢٤٦ ح ٥٢٢ الكامل لابن عدى ١٧٣٥ / ٥ ، والدعاء للطبراني ١١٩٥ / ٢ ح ٨٤٩ .

* * *

اسناده ضعيف فيه راو لم يسم ، وعبد العزيز بن عمر صدوق يخطىء
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله والطبراني وفيه راو لم يسم
 مجمع الزوائد ١٣٩ / ١٠ .
 قلت ولم أقف عليه عند غير أحمد

(٨٧٦) ل ٣٨٥ ب وح ٣٢٩ / ٥ .

(١) فى حم الحشر

الحشر : جمع الناس يوم القيامة

والمحشر : المجمع الذى يحشر اليه القوم . لسان العرب ١٩٠ / ٤ .

باب رب مركوبة أكثر ذكرا لله من ركبها

(٨٧٧) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا زيان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل . فقال لهم أركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي لأحد يثكم في الطرق والأسواق فرب مركوبة خير من ركبها وأكثر ذكرا لله تبارك وتعالى منه .

حسن بن موسى وزيان بن فائد ، ومعاذ بن أنس

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

استاده حسنه الهيثمي ، قلت فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وفيه زيان بن فائد وهو ضعيف، ورواية سهل من طريق زيان عنه به ساقطة . وله متابعات فهو حسن بمتابعاته وقد صححه الذهبي في التلخيص من غير طريق ابن لهيعة عن زيان والحديث أخرجه الدارمي من طريق عثمان بن محمد ، وأخرجه الحاكم من طريق ابراهيم بن الحسين، كلاهما عن شبابة بن سوار عن الليث بن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن سهل بن معاذ به بنحوه مختصرا بلفظ " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسي " وقال الذهبي في التلخيص صحيح . وسكت عنه الحاكم .

وأخرجه ابن حبان من طريق أبي خيثمة عن يونس بن محمد ، وأخرجه الدارمي أيضا من طريق عبد الله بن صالح ، كلاهما عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ به بنحوه .

وأخرجه أيضا من طريق حجاج ، ومن طريق أبي الوليد الطيالسي كلاهما عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن معاذ به بنحوه ، وأخرجه أيضا من طريق موسى بن داود عن الليث عن سهل بن معاذ به بنحوه مختصرا .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . مجمع الزوائد ١٠ / ١٤٠ وانظر سنن الدارمي ٢ / ٢٨٦ ، في النهي عن أن يتخذ الدواب كراسي ، المستدرک ١ / ٤٤٤ ، موارد الظمان ص ٤٩١ ح ٢٠٠٢ ، وح ٤٤٠ / ٣ و ٤٤١ و ٤٤٤ / ٤ .

باب كفارة المجلس

(٨٧٨) حدثنا يونس ثنا ليث عن يزيد يعني ابن الهاد عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس فحدث هذا الحديث يزيد ابن خصيفة فقال هكذا حدثني السائب بن يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يونس بن محمد ، والليث بن سعد ، يزيد بن الهاد هو ابن عبد الله ، يزيد ابن خصيفة هو ابن عبد الله واسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي قال الدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي وثق وعن ابن حجر في التقريب ثقة من الخامسة . التاريخ الكبير (١ / ٣٦٣) ، الجرح ١٧٩ / ٢ ، الكاشف (١ / ١٢٤) ، التهذيب (١ / ٣٠٦) ، التقريب (١ / ٧٠) . السائب بن يزيد بن سعيد بن ثامة الكندي صحابي صغير وله أحاديث قليلة مات سنة احدى وتسعين وقيل قبل ذلك روى له الجماعة . وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة . الاصابة (٣ / ٦٢) ت ٣٠٧١ ، والتقريب ص ٢٢٨ ت ٢٢٠٢ الحكم على الاسناد وبيان التخریج رجاله كلهم ثقات . والحديث صحيح بشواهده .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق روح بن الفرغ عن يحيى بن بكير عن الليث به بعثله سواء .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح . المعجم الكبير (٧ / ١٥٤) ح ٦٦٧٣ . ومجمع الزوائد (١٠ / ١٤١) . وله شواهد كثيرة بنحوه من حديث أنس ، وجبير بن مطعم ، وأبي برزة ، وأبي هريرة وعائشة ، ورافع بن خديج رضي الله عنهم أجمعين ، انظر عمل اليوم والليل للسنائي ص ٣٢٠ وما بعدها الأحاديث ٤٢٦ الى ٤٣٠ ، وشرح السنة (٥ / ١٣٤) ح ١٣٤٠ ، الدعاء للطبراني (٣ / ١٦٥٦) الأحاديث ١٩١٢ الى ١٩١٩ ، سنن الدارمي (٢ / ٢٨٣) عمل اليوم والليلة لابن السنن ص ٢١٢ ح ٤٤٧ والمستدرک (١ / ٥٣٦ و ٥٣٧) .

كتاب الأدعية

باب الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل

(٨٧٩) حدثنا الحكم بن موسى قال عبد الله وحدثنا الحكم بن موسى ثنا ابن عياش ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء .

الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح رأى مالك وروى عن ضمرة بن ربيعة وإسماعيل بن عياش وآخرين . قال الذهبي في الميزان صاحب حديث وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وقال ابوحاتم صدوق . وعن ابن حجر في التقريب صدوق من العاشرة مات سنة اثنين وثلاثين ومائتين . الميزان ١/ ٨٠ هـ التهذيب ٢/ ٤٣٩ ، التقريب ١/ ١٩٣ ، الجرح ٣/ ١٢٩ ، ابن عياش هو اسماعيل .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، اسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم وروايته هنا عن عبيد الله بن عبيد وهو مكى ، وشهر بن حوشب كثير الأوهام والإرسال وروايته عن معاذ ليست متصلة . انظر جامع التحصيل ص ١٩٧ ت رقم ٢٩١ .

(٨٧٩) ٢٣٤/٥ ، وأطراف المسند (ل ٢٣٩ أ)

- قوله لا ينفع حذر من قدر : أى لا يجدى الحذر - وهو الاستعداد والتأهب للشىء ان لا مفر من قضاءه تعالى فهو واقع على كل حال . الفتح الربانى ٢٦٥/١٤

- ينفع مما نزل : أى ما نزل ووقع ويكون ذلك بصرف المحذور المتوقع أو لطف يجريه الله تعالى . ومن لطفه أن يعينه على الصبر عليه والرضى به .

- وما لم ينزل أى ما هو فى علم الله بأن يصرفه عنه أو يخففه أو يصرف عنه من السوء مثله أو يدخره له فى الآخرة . وقد ورد هذا المعنى فى حديث

= والحديث أخرجه الطبراني في الكبير وفي الدعاء من طريق أحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي عن سليمان بن عبد الرحمن عن ابن عياش به بمثله سواء .

المعجم الكبير ٢٠ / ١٠٣ ح ٢٠١ ، والدعاء ٢ / ٨٠٠ ح ٣٢ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ورواية اسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة .

ويشهد له حديث أبي هريرة وحديث عائشة رضي الله عنهما .

حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه الطبراني في الدعاء ، والحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد إلا أن الذهبي قال في التلخيص فيه زكريا مجمع على ضعفه ولفظه " لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل وما ينزل وإن الدعاء والبلاء ليعتلجان إلى يوم القيامة " اللفظ للطبراني وعند الحاكم " وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة " الدعاء للطبراني ٢ / ٨٠٠ ح ٣٣ ، والمستدرک ١ / ٤٩٢ .

وحديث أبي هريرة عند البزار بنحوه " وفيه وإن البلاء والدعاء ليلتقيان بين السماء والأرض فيعتلجان إلى يوم القيامة " قال البزار لانعلمه يروى إلا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الإسناد . قال الهيثمي قد رواه من حديث عائشة . كشف الاستار ٤ / ٣٧ ح ٣١٣٦ .

يعتلجان : يتصارعان .

= أبي سعيد الاتي برقم ٨٨٣ . وانظر أيضا الفتح الرباني ١٤ / ٢٦٥ .

باب كراهية الإستعجال في الدعاء

- (٨٨٠) حدثني بهز ثنا أبو هلال ثنا قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل، قالوا يا نبي الله وكيف يستعجل؟ قال يقول دعوت ربي فلم يستجب لي .
- (٨٨١) حدثنا عبد الصمد ثنا أبو هلال فذكر نحوه .

بهز بن أسد ، وعبد الصمد بن عبد الوارث

أبو هلال الراسبي هو محمد بن سليم قيل كان مكفوفاً ، عن ابن معين صدوق وعنه ليس به بأس وليس بصاحب كتاب ، وعن أبي حاتم محله الصدق وليس بذلك المتين وعن النسائي ليس بالقوي ، وعن أبي داود ثقة ولم يكن له كتاب وهو فوق عمران القطان . وعن الإمام أحمد يحتمل حديثه إلا أنه يخالف ثنا قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة ، وعن ابن عدي بعد أن ذكر

له عدة أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة قال وله غير ما ذكرت ، وفي بعض رواياته ما لا يوافق عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه . وعن أبي حاتم يحول ممن الضعفاء ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق فيه لين من السادسة مات في آخر سنة سبع ومائة .

- تاريخ ابن معين ٥١٩/٢ ، التاريخ الكبير ١٠٥/١ ، الجرح ٢٧٣/٧ ،
الضعفاء للبخاري ص ١٠٢ ، الضعفاء للنسائي ص ٩١ ، الكاشف ٤٨/٣ ،
الميزان ٥٧٤/٣ ، المغني في الضعفاء ٥٨٩/٢ ، ديوان الضعفاء ص ٢٧٥ ،
التهذيب ١٩٥/٩ ، التقريب ١٦٦/٢ ، الخلاصة ص ٣٣٨ .

(٨٨٠) ل ٣٨٦ أ وح ١٩٣/٣

(٨٨١) ل ٣٨٦ أ وح ٢١٠/٣

قال الحافظ في الفتح قال ابن بطلان " المعنى أنه يسأم فيترك الدعاء فيكون كالمان بدعائه أو أنه أتى من الدعاء ما يستحق به الإجابة فيصير كالمبخل للرب الكريم الذي لا تعجزه الإجابة ولا ينقصه العطاء ."

قلت " وفي هذا الحديث أدب من آداب الدعاء وهو أنه يلزم الطلب ولا ييأس من الإجابة لما في ذلك من الانقياد والاستسلام واطهار الافتقار حتى

الحكم على الاسنادين التخریج =

الاسنادان حسنان بمتابعتهما ابو هلال صدوق فيه لين وقتادة مدلس وعنعن وله شواهد أيضا .

والحديث أخرجه ابو يعلى من طريق شيان ، وأخرجه الطبراني من طريق سليمان بن حرب ، ومن طريق سهل بن بكار ، ثلاثتهم عن أبي هلال به بنحوه وعند أبي يعلى " يقول دعوت فلا أرى يستجاب لي " .

وأخرجه البزار من طريق هارون بن سفيان ، وجعفر بن محمد كلاهما عن محمد ابن القاسم عن الربيع بن صبيح عن الحسن بن أنس وذكر الحديث بمثله ، وقال البزار لا نعلم رواه عن الحسن بن أنس الا الربيع بن صبيح ولا رواه عنه الا محمد ابن القاسم ومحمد كوفي صاحب سنة روى عنه ابن المبارك حديثا وليس هو بالقوى وتفرد به أنس " قال الهيثمي لم يتفرد به رواه الترمذي عن أبي هريرة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابو يعلى بنحوه ، والطبراني في الاوسط وفيه ابو هلال الراسبي وهو ثقة وفيه خلاف ، وبقي رجال أحمد وابو يعلى رجال الصحيح .

مجمع الزوائد ١٠/١٤٧ ، وسند أبي يعلى ٥/٢٤٨ ح ٢٨٦٥ ، الدعاء للطبراني ٢/٨١٨ ح ٨١ ، كشف الاستار ٤/٣٧ ح ٣١٣٢ .

ويشهد لهما حديث أبي هريرة المتفق عليه بلفظ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي " صحيح البخاري مع الفتح ١١/١٤٠ ح ٦٣٤٠ الدعوات يستجاب للعبد ما لم يعجل ، وصحيح مسلم ٤/٢٠٩٥ ح ٢٧٣٥ الذكر والدعاء .

= قال بعض السلف لأنا أشد خشية أن أحرم الدعاء من أن أحرم الإجابة " فتح

الباري ١١/١٤٠ و ١٤١ .

باب قبول الدعاء

(٨٨٢) حدثنا وكيع حدثني عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل فسى مسألة إلا أعطاه إياه إماماً أن يعجلها له وإما أن يدخرها له . *

وكيع بن الجراح ، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ليس بالقوى وعمه مقبول والحديث حسن بشواهد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف قال الهيثمي ولأبي هريرة عند أبي يعلى " ما من مسلم يدع وجهه إلا إستجاب له فيه فأما أن يعطيه إياه وأما أن يكفر عنه مأثماً ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم قال وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس . مجمع الزوائد . ١٤٨ / ١ . ويشهد له الحديث التالي

(٨٨٢) ل ٣٨٦ أ وح ٤٤٨ / ٢ .

ينصب وجهه : أى يقيم وجهه ويرفعه . الفتح الرباني ١٤ / ٢٦٧ .
* قوله الا أعطاه إياه : هكذا في الأصل . جاء على خلاف الأصل إذ الأصل تقديم ما هو فاعل في المعنى ، ويجوز تقديم ما ليس فاعلاً معنى لكنه خلاف الأصل :

والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسَن من زاركم نسج اليمن .
قال ابن عقيل الأصل تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو " أعطيت زيداً درهما " فالأصل تقديم " زيد " على درهم لأنه فاعل في المعنى لأنه الآخذ للدرهم ، وكذا " كسوت زيدا جبة " والبسَن من زاركم نسج اليمن " فمن " مفعول أول " ونسج " مفعول ثان والأصل تقديم " من " على " نسج اليمن " لأنه اللابس ويجوز تقديم ما ليس فاعلاً معنى لكنه خلاف الأصل . اهـ .
شرح ابن عقيل ١ / ٥٤١ و ٥٤٢ تعدى الفعل ولزومه .

(٨٨٣) حدثنا ابوعمار ثنا علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدع بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا اعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها قالوا إذا نكث قال: الله أكثر.

ابوعمار هو عبد الملك بن عمرو

علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي اليشكري ابواسماعيل البصري . عن الامام أحمد لابأس به وعن ابن معين وأبي زرعة ثقة، وعن أبي حاتم ليس بحديثه بأس. قيل له يحتج به قال لا، ثم قال حدث عنه وكيع فقال ثنا علي بن علي وكان ثقة . قال ابو حاتم وكان فاضلا في نفسه وقال النسائي لابأس به . وعن ابن المديني عن يحيى ابن سعيد كان يرى القدر . قال ابن حجر لابأس به رمي بالقدر وكان عابدا ويقال كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم من السابعة . التاريخ الكبير ٢٨٨/٦ الكاشف ٢/٢٩١ ، التقريب ٢/٤١ ، التهذيب ٧/٣٦٦ ، الخلاصة ص ٢٧٦ ، اليشكري بفتح تحتية وشين معجمة وضم كاف منسوب الى يشكر بن وائل . المغنسي ص ٢٧٨ .

ابوالمتوكل هو علي بن داود الناجي الساجي البصري قال الامام أحمد ما علمت الا خيرا . وثقه ابن معين وابوزرعة والعجلي والبخاري وابن المديني والنسائي وعن ابن حجر مشهور بكنيته ثقة من الثالثة مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك . روى له الجماعة . الكاشف ٢/٢٨٤ ، التهذيب ٧/٣١٨ ، التقريب ٢/٣٦٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ، علي بن علي لابأس به وبقية رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي . قلت وله متابع فهو صحيح بمتابعه .
والحديث أخرجه البخاري من طريق محمد بن معمر عن علي بن علي به بنحوه ، ومن طريق محمد بن بكر عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المتوكل به بنحوه =

(٨٨٣) ل ٣٨٦ وح ٣/١٨٠

قالوا اذا نكث : أي من الدعاء لعظم فوائده .

قال الله أكثر : يعني أكثر اجابة . الفتح الرباني ١٤/٢٦٦ .

بَاب

(٨٨٤) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا بكر بن عمرو عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض فإذا سألتهم الله عز وجل أيها الناس فأسألونه وأنتم موقنون بالإجابة فإن الله عز وجل لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب^(١) غافل .

= وقال البزار تفرد به سعيد وهو عندي صالح ليس به بأس حسن الحديث حدث عنه ابن مهدي ، قال الهيثمي لم يتفرد به سعيد وقد رواه عن غيره . وأخرجه ابويعلی ، والطبراني ، كلاهما من طريق شيبان ، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق علي بن عبد العزيز عن الحسن بن الربيع عن جعفر بن سليمان ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، والبخاري ، في الادب المفرد ، كلاهما من طريق أبي أسامة ، وأخرجه الحاكم من طريق علي بن الجعد ، ومن طريق محمد ابن يزيد ، جميعهم عن علي بن علي بن بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن علي بن علي الرفاعي ووافقه الذهبي . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی بنحوه والبزار والطبراني في الاوسط ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ١٤٨ ، كشف الاستار ٤٠ / ٤٠ ح ٣١٤٣ ، ٣١٤٤ ، مسند أبي يعلى ٢ / ٢٩٦ ح ١٠١٩ ، الدعاء للطبراني ٢ / ٨٠٢ ح ٣٦ و ٣٧ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ٢٠١ ح ٩٢١٩ ، الادب المفرد ٢ / ١٧٤ ح ٧١٠ ، المستدرک ١ / ٤٩٣ .

* * *

حسن هو ابن موسى ، وابوعبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسنه الهيثمي ، والمنذرى في الترغيب . قلت فيه ابن لهيعة وفي حديثه =

(٨٨٤) ل ٣٨٦ ب وح ١٧٧ / ٢ . (١) قلب ساقطة من الاصل .

قوله القلوب أوعية : أى كالأوعية تحفظ ما فيها ، وبعض القلوب أوعى : أى =

= ضعف وبقية رجاله ثقات وله شاهد يقويه . فهو حسن بشاهده .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . مجمع الزوائد
 . ١٤٨ / ١٠
 وذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه أحمد باسناد حسن . الترغيب ٢ / ٤٩١ و
 . ٢٤٩٢ ح ٢
 ويشهد له حديث أبي هريرة قال * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * ادعوا
 الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه *
 رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . سنن
 الترمذى ١٧٩ / ٥ ح ٣٥٤٥ باب ٦٦ وأخرجه الطبرانى في الدعاء ٨١٢ / ٢ ح
 ٦٢ ، وأخرجه الحاكم وقال مستقيم الإسناد تفرد به صالح المرى وهو أحد زهاد
 أهل البصرة ولم يخرجاه . وقال الذهبي في التلخيص صالح متروك ، المستدرك
 . ٤٩٣ / ١

= أحفظ للأمر تعقلا وفهما من البعض الآخر .
 وأنتم موقنون بالإجابة : أى كونوا على حالة تستحقون بها الرجاء وذلك
 باستجماع شروط الدعاء وآدابها كاستحضار القلب والتوجه الى الله عز وجل
 والخضوع والتضرع واعتقاد أن الله يجيب دعاءكم لأن الكريم لا يخيب راجيه لاسيما
 وقد قال في كتابه العزيز * أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ * الآية : (٦٠) سورة غافر .
 ظهر قلب غافل : أى معرضا عن الله تعالى وعما يسأله فهذا لا يستجيب الله
 دعاه .

انظر كل هذا في الفتح الرباني ١٤ / ٢٧٢ .

باب في دعوة المظلوم

(٨٨٥) حدثنا خلف ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا ففجوره على نفسه قلت له عند أبي داود وغيره في دعوة المظلوم غير هذا .

خلف بن الوليد ، وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن ، والمقبري هو سعيد بن أبي سعيد .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . أبو معشر ضعيف يحدث عن المقبري بأحاديث منكره ، والمقبري ثقة تغير قبل موته . وقد حسنه الهيثمي وهو كما قال بالنظر لمتابعاته وشواهدة .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق آدم بن إياس ، ومن طريق عاصم بن علي ، ومن طريق أبي الوليد الطيالسي ،

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق الفضل بن دكين ، اربعتهم عن أبي معشر به بمثله .

وأخرجه الطيالسي من طريق أبي معشر به بمثله .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري بنحوه واسناده حسن

مجمع الزوائد . ١٠ / ١٥١ ، الدعاء للطبراني ٣ / ١٤١٥ ح ١٣١٨ ، مصنف ابن

أبي شيبة ١٠ / ٢٧٥ ح ٩٤٢٣ ، ومنحة المعبود ١ / ٢٥٥ ح ١٢٦٦ .

وقول الهيثمي في مجمع الزوائد رواه أحمد والبخاري . قلت هو عند البخاري من طريق

ابراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم دعوة الصائم حتى =

(٨٨٥) ل ٣٨٥ ب وح ٣٦٧ / ٢ .

فاجرا . الفاجر هو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا .

النهاية ٣ / ٤١٣ .

وأفجر الفجور : أعظم الذنوب ، ومنه الحديث أن أمة لآل رسول الله صلى

الله عليه وسلم فجرت : أي زنت . المرجع السابق .

(٨٨٦) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا يحيى بن أيوب^(١) حدثني أبو عبد الله
الأسدي قال: سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة
المظلوم وإن كان كافراً ليس دونها^(٢) حجاب. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك .

= يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع. قال البزار لا نعلم أحدا رواه بهذا
اللفظ إلا أبو هريرة بهذا الإسناد . كشف الاستار ٤ / ٣٨ ح ٣١٣٩ . وانظر
الحديث . ٣١٤ أيضا .

وقول الهيثمي له عند أبي داود وغيره في دعوة المظلوم :-

أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، والطبراني ، جميعهم من طريق يحيى
ابن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ، ودعوة المسافر ، ودعوة المظلوم ، انظر
سنن أبي داود ٢ / ٨٩ ح ١٥٣٦ الصلاة ، الدعاء بظهر الغيب ، سنن
الترمذي ٣ / ٢١٠ ح ١٩٧٠ البر والصلة دعاء الوالدين ، سنن ابن ماجه
٢ / ١٢٧٠ ح ٣٨٦٢ الدعاء - دعوة الوالد ودعوة المظلوم . والدعاء للطبراني
٣ / ١٤١٣ ح ١٣١٤ وانظر أيضا رقم ١٣١٣ و ١٣١٥ إلى ١٣٢١ .

* * *

أبو عبد الله الأسدي عن أنس رضي الله عنه بحديث اتق دعوة المظلوم وإن كان
كافراً . قال ابن حجر تقدم في الاسماء . تعجيل المنفعة ص ٣٢٦ ، ولم أقف
على ترجمته في الاسماء .

وقد ورد عند الطبراني في الدعاء أبو عبد الغفار الأزدي وهو مجهول قاله أبو حاتم
والذهبي . الميزان ٤ / ٥٤٨ ، الجرح ٩ / ٥٠٦ ، الاستغناء في الكنى رقم

٠ (٢٠٩٨)

(٨٨٦) ل ٣٨٦ ب وح ٣ / ١٥٣ . (١) ساقطة من المسند

(٢) في الاصل دونه وهو خطأ لان الضمير راجع للدعوة

دع ما يريبك إلى ما لا يريبك : أى دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه .

والريب : هو بمعنى الشك . وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشيء =

باب في أوقات الاجابة

(٨٨٧) حدثنا عبد الصمد ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا ابواسحق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله عز وجل الى السماء الدنيا ثم تفتح أبواب السماء ثم يسطر يده عز وجل فيقول: هل من سائل يعطى سؤله . فلا يزال كذلك حتى يسطع (١) الفجر .

(٨٨٨) قال عبد الله قرأت على أبي حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن (٢) ابراهيم الهجرى عن أبي الاحوص فذكر معناه .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابوعبد الله الاسدى مجهول والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء من طريق يحيى بن عثمان عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن أبي عبد الغفار الازدى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم وان كانت من كافر ليس لها حجاب دون الله عز وجل . الدعاء للطبراني ٤١٦/٣ ح ١٣٢١ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال ابوعبد الله الاسدى لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠٠/١٥٢ .

*

*

*

عبد الصمد بن عبد الوارث ، ابواسحاق الهمداني هو السبيعي عمرو بن عبد الله ابوالاحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ابوالاحوص الكوفي مشهور بكنيته روى عن أبيه وله صحبه ، وابن مسعود وغيرهم . ثقة من الثالثة قتلته الخوارج في ولاية الحجاج على العراق . تاريخ ابن معين ٢/٤٦١ ، التاريخ الكبير ٧/٥٦ ، =

= وأرابني بمعنى شككتي وقيل أرابني في كذا أى شككتي وأوهمني الرية فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير ألف . انظر النهاية ٢/٢٨٦ .

(٨٨٧) ل ٣٨٦ ب وح ١/٣٨٨ ، ٤٠٣ .

(١) في حم يطلع وفي مكان آخر يسطع كما في الاصل .

(٨٨٨) ل ٣٨٦ ب وح ١/٤٤٦ . (٢) في حم ثنا ابراهيم . =

= التهذيب ١٦٩/٨ ، التقريب ٩٠/٢ .

ابراهيم بن مسلم العبدى ابواسحاق الكوفى المعروف بالهجرى . قال ابن معين ليس حديثه بشىء . وقال ابوزرعة ضعيف ، وعن أبى حاتم ضعيف الحديث منكر . وقال البخارى منكر الحديث . وعن الترمذى يضعف فى الحديث وقال النسائى منكر الحديث وفى موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال ابن حجر ليين الحديث رفع موقوفات من الخامسة . التاريخ الكبير ٣٢٦/١ ، الضعفاء الصغير ص ١٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ١٢ ، الميزان ٦٥/١ ، التهذيب

١/١٦٤ ، الجرح ٢/٩٣١ ، التقريب ١/٤٣ .

والهجرى : بفتح الهاء والجيم وكسر الراء . هذه النسبة الى هجر وهى بلدة من بلاد اليمن . اللباب ٣/٣٨١ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ٨٨٢ فيه ابواسحاق مدلس وعنعن ، واختلط بآخرة وسمع عبد العزيز لم يبين هل هو قبل أو بعد اختلاطه .

والاسناد ٨٨٨ ضعيف لضعف ابراهيم الهجرى لكن تابعه ابواسحاق ولهما شواهد كثيرة . فالإسنادان حسنان بشواهدهما .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق أبى خيثمة عن عبد الصمد به بلفظ " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله الى السماء الدنيا ثم تفتح أبواب السماء ثم تبسط ثم يقول هل من سائل ؟ فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر " سند أبى يعلى ٩/٢١٩ ح ٥٣١٩ . ولم أقف على من أخرج طريق معاوية بن عمرو سوى الامام أحمد .

وحديث ابن مسعود ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/١٥٣ .

= يسطع الفجر : يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع : أول ما ينشق مستظلا ، ومنه حديث السحور " كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد " : يعنى الصبح الاول المستطيل . النهاية ٢/٣٦٥ .

- (٨٨٩) حدثنا يزيد بن هارون أنبا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى مناد كل ليلة هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى ^{له} من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الفجر .
- (٨٩٠) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة فذكر نحوه .
- (٨٩١) حدثنا روح بن عبادة ثنا حماد فذكره . قلت وقد تقدم له حديث فسي

القاشر .

الاسانيد الثلاثة ضعيفة مدارها علي بن زيد بن جدعان ضعوفه لسوء حفظه وحماد بن سلمة وان اختلط بآخره الا أن عفان من أثبت أصحابه وأعلم الناس بحدِيثه .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي الوليد الطيالسي وأخرجه البزار ، وابن أبي عاصم ، والطبراني ثلاثتهم من طريق هديبة بن خالد ، كلاهما عن حماد بن سلمة به بنحوه . وقال البزار لا نعلمه عن عثمان بن أبي العاص إلا بهذا الإسناد . ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بنحوه غير أنه قال إن في الليل ساعة ينادى مناد . ورواه الطبراني بنحو لفظ أحمد ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف .

مجمع الزوائد ١٠ / ١٥٣ ، المعجم الكبير ٩ / ٤٥ ح ٨٣٧٣ ، والدعاء للطبراني ٢ / ٨٤٤ ح ١٣٧ ، كشف الاستار ٤ / ٤٤ ح ٣١٥٥ ، والسنة لابن أبي عاصم ١ / ٢٢٢ ح ٥٠٨ وقال الالباني حديث صحيح وإسناده ضعيف لعنعة الحسن وهو البصري وسوء حفظ ابن جدعان .

قلت وله شواهد كثيرة منها حديث ابن مسعود المتقدم وحديث أبي هريرة التالي وشواهد أخرى كثيرة .

(٨٩٠) ل ٣٨٦ ب وح ٢١٨ .

(٨٨٩) ل ٣٨٦ ب وح ٢٢ / ٤ .

(٨٩١) ل ٣٨٦ ب وح ٢١٧ / ٤ .

ينفجر الفجر : انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه الليل : وأفجروا : دخلوا في

الفجر كما تقول أصبحنا من الصبح . لسان العرب ٥ / ٤٥ .

(٨٩٢) حدثنا يزيد بن هارون أنبا هشام ح وعبد الوهاب أنبا هشام عن يحيى

عن أبي جعفر أنه سمع أبا هريرة قال؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بقي ثلث الليل ينزل^(١) الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول؛ من ذا الذى يدعونى فأستجيب له ، من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له، من ذا الذى يسترزقنى فأرزقه ، من ذا الذى يستكشف الضر أكشفه^(٢) عنه حتى ينفجر الفجر . قلت هو فى الصحيح باختصار .

(٨٩٣) حدثنا عبد الصمد وابوعامر قالا ثنا هشام عن يحيى فذكره بنحوه . قلت

ويأتى حديث جبير بن مطعم فى الاستغفار وفى التوبة .

عبد الصمد بن عبد الوارث وابوعامر هو عبد الملك بن عمرو ، وهشام الدستوائى ويحيى بن ابى كثير عبد الوهاب بن عطاء ، وابوجعفر الانصارى المدنى المؤذن .

الحكم على الاسنادين وبيان التخرىج

الاسنادان حسنان ، فيهما ابوجعفر المؤذن مقبول ، وفى الاسناد ٤٩٥ عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ وقد تابعه يزيد وعبد الصمد وابوعامر وبقية رجال الاسنادين ثقات وله متابعات وشواهد . والحديث صحيح بمتابعاته وشواهد .

والحديث أخرجه النسائى من طريق اسماعيل بن مسعود حدثنا خالد عن هشام به بنحوه .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع

الزوائد ١٠ / ١٥٤ ، وعمل اليوم والليلى للنسائى ص ٣٣٨ ح ٤٧٦ .

وقول المصنف هو فى الصحيح باختصار . أخرجه البخارى وسلم وغيرهما ممن

طرق عن أبى هريرة بالفاظ متعددة . منها " ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة

الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول من يدعونى فأستجيب له ،

ومن يسألنى فأعطيه ، ومن يستغفرنى فأغفر له ، وفى رواية حين يمضى ثلث الليل

الأول ، وفى رواية اذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ، وفى رواية : " لشطر الليل =

(١) فى حم نزل

(٤٩٢) ل ٣٨٦ ب وح ٢ / ٢٥٨ .

(٤٩٣) ل ٣٨٦ ب وح ٢ / ٥٢٢ .

(٢) فى حم فأكشفه .

باب الاشارة في الدعاء

(٨٩٤) حدثنا ربيع بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبر ولا غيره ما كان يدعوا الا يضع يديه حد و منكبيه ويشير بأصبعه اشارة .

= أو لثالث الليل الآخر وفي رواية " حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول " صحيح مسلم ٥٢١/١ ح ٧٥٨ صلاة المسافرين وقصرها - الترغيب في الدعاء والذكر آخر الليل والاجابة فيه ، وصحيح البخارى مع الفتح ٢٩/٣ ح ١١٤٥ - التهجد . قال القاضي عياض حول هذه الروايات المتعددة قال الصحيح رواية حين يبقى ثلث الليل الآخر كذا قاله شيوخ الحديث وهو الذي تظاهرت عليه الأخبار بلفظه ومعناه قال ويحتمل أن يكون النزول بالمعنى المراد بعد الثلث الأول . وقوله من يدعوني بعد الثلث الأخير . قال النووى هذا كلام القاضي . قلت - يعنى النووى - ويحتمل أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم أعلم بأحد الأمرين فى وقت فأخبر به ثم أعلم بالآخر فى وقت آخر فأعلم به وسمع ابو هريرة الخبرين فنقلهما جميعا ، وسمع ابوسعيد الخدرى خبر الثلث الأول فقط فأخبر به مع أبى هريرة كما ذكره مسلم فى الرواية الأخيرة وهذا ظاهره وفيه رد لما أشار اليه القاضي من تضعيف رواية الثلث الأول ، وكيف يضعفها وقد رواها مسلم فى صحيحه باسناد لا مطعن فيه عن الصحابييين أبى سعيد وأبى هريرة والله أعلم " النووى على مسلم ٣٧/٦ .

*

*

*

ربيع بن ابراهيم بن مقسم الأسدى ابوالحسن البصرى المعروف بابن عليه . قال الامام أحمد كان يفضل على أخيه ، وقال ابن مهدى كنا نعد ربيع بن عليّة من بقايا شيوخننا وقال القطان ثقة مأمون ، وعن النسائى ليس به بأس ، وعن ابن =

(٨٩٤) ل ٣٨٦ ب وح ٣٣٧/٥ .

شاهرا : ميرزا . أى مبالغا فى رفعهما . النهاية ٥١٥/٢ .

= حجر ثقة صالح من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائه ، التهذيب ٣ / ٢٣٦ ،
التقريب ١ / ٢٤٣ ، وانظر التاريخ الكبير ٣ / ٣٢٨ .

عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث العامري القرشي قال الامام أحمد
رجل صالح أو مقبول وقال مرة ليس به بأس . وكان يحيى لا يعجبه وهو صالح
الحديث . وعن ابن معين ثقة وعنه مرة صالح وعن ابن المديني كان يرى القدر
ولم يحمل عنه أهل المدينة . قال العجلي يكتب حديثه ليس بالقوى وقال ابو
حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وهو قريب من ابن اسحاق . وعن البخاري ليس
من يعتمد على حفظه إذا خالف وان كان ممن يحتمل في بعض . وعن أبي داود
قدرى الا أنه ثقة وعن ابن عدى في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه . وعن
الدارقطني ضعيف وعن ابن حجر صدوق روى بالقدر من السادسة . التاريخ
الكبير ٥ / ٢٥٨ ، الجرح ٥ / ٢١٢ ، الميزان ٢ / ٥٤٦ ، التهذيب ٦ / ١٣٧ ،
التقريب ١ / ٤٧٢ .

عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقى المدني ، قال الامام مالك
ليس بثقة . قال عبد الله بن أحمد أنكر أبي ذلك من قول مالك وقال قد روى عنه
شعبة وسفيان ، وعن ابن معين ليس يحتج بحديثه وعن النسائي ليس بذلك ، وعن
ابن عدى ليس له كثير حديث ، ومالك أعلم به لأنه مدني لم يرو عنه شيئاً .

التاريخ الكبير ٥ / ٣٥٠ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٣٥٨ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٩٠
الجرح ٥ / ٢٨٤ ، الضعفاء للنسائي ص ٦٨ ، ديوان الضعفاء ص ١٩١ ، الميزان
٢ / ٥٩١ ، التهذيب ٦ / ٢٧٢ ، التقريب ١ / ٤٩٨ ، والزرقى يضم الزاى وفتح
الراء وفي آخرها القاف - هذه النسبة الى بنى زريق بطن من الانصار من الخزرج
اللباب ٢ / ٦٥ .

ابن أبي زباب هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي زباب
المدني ويقال عبید الله ويقال انهما اثنان ، وثقه ابن معين والذهبي وذكره
ابن حبان في الثقات . وعن ابن حجر ثقة من الثالثة . الكاشف ٢ / ١٠٣ ،

التهذيب ٥ / ٢٩٢ ، التقريب ١ / ٤٢٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده صححه الحاكم ووافقه الذهبي . قلت فيه عبد الرحمن الزرقى ضعيف سبيء

= الحفظ ، وعبد الرحمن بن اسحاق ايضا فيه مقال .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق مسدد عن ابن عليه عن عبد الرحمن بن اسحاق به بنحوه وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي وأخرج به ابن حبان والبيهقي كلاهما من طريق بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق به بلفظ " عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيت يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام " .

وأخرجه الطيالسي من طريق الامام أحمد به بمثله سواء .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عبد الرحمن الزرقى المدني وثقه ابن حبان وضعفه مالك وجمهور الائمة وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد

١٠ / ١٦٧ ، والسنن الكبرى ٣ / ٢١٠ ، ومنحة المعبود ١ / ٢٥٤ ح ١٢٥٨ ،

المستدرک ١ / ٥٣٥ و ٥٣٦ ، موارد الظمان ص ٥٩٦ ح ٢٤٠٤ .

قال البيهقي بعد أن أورد هذا الحديث وغيره ، قال والقصد من الحديثين اثبات الدعاء في الخطبة ثم فيه من السنة أن لا يرفع يديه في حال الدعاء في الخطبة ويقتصر على أن يشير بأصبعه ، وثابت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مد يديه ودعا وذلك حين استسقى في خطبة الجمعة " . السنن

الكبرى ٣ / ٢١٠ .

قال الشيخ الساعاتي " ويحتمل أن يكون ذلك في الدعاء عند التشهد الأخير في الصلاة ويحتمل أن يكون عند الدعاء في الخطبة على المنبر لأنه ورد في كل

منهما ما يؤيده " والله أعلم الفتح الرباني ١٤ / ٢٧١ .

(٨٩٥) حدثنا وكيع عن سفيان عن من سمع أنسا يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعد يدعوا بأصبعين فقال أحد ياسعد .

وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وبقيه رجاله ثقات

والحديث حسن بشواهد

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ولم يسم تابعيه وبقيه رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١٦٧ .

ويشهد له حديث أبي هريرة من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعدا رضي الله عنه يدعوا بأصبعين فقال أحد أحد .

ويشهد أيضا حديث سعد رضي الله عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه به أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه يدعوا بأصبعين فقال أحد أحد * انظر الدعاء

للطبراني ٢ / ٨٨٧ ح ٢١٥ و ٢١٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ٣٨١ ح

٩٧٣١ ، وسنن أبي داود ٢ / ٨٠ ح ١٤٩٩ ، وسنن النسائي ٣ / ٣٨ ،

والمستدرک ١ / ٥٣٦ .

(٨٩٥) ل ٣٨٧ أ وح ٢ ؟

(٨٩٦) حدثنا روح ثنا حماد عن بشر بن حرب عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة يدعو هكذا ورفع يديه حيال شذوته وجعل يطون كفيه مما يلي الارض.

(٨٩٧) حدثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن بشر بن حرب فذكره .

(٨٩٨) حدثنا يونس ثنا حماد يعني ابن سلمة عن بشر بن حرب قال سمعت أبا سعيد يقول :وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة يدعو هكذا وجعل ظهر كفيه مما يلي وجهه ورفعهما فوق شذوته وأسفل من منكبيه . قلت وبإسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفة هكذا يعني بظاهر كفيه .

(٨٩٩) حدثنا عفان وحسن قال ثنا حماد عن بشر بن حرب عن أبي سعيد أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفة . قال حسن ويرفع كفيه هكذا ويجعل ظاهرهما فوق وباطنهما أسفل ، ووصف عفان رفع حماد يديه وكفيه مما يلي الارض

روح بن عبادة ، ويونس بن محمد ، حسن بن موسى ، وعفان بن مسلم

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الاسانيد الاربعة ضعيفة . مدارها على حماد عن بشر بن حرب ، ويشر صدوق فيه لين .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق حسن بن موسى عن حماد به بلفظ " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعرفة ويرفع يديه هكذا ، يجعل ظاهرهما مما يلي وجهه وباطنهما مما يلي الارض . مصنف ابن أبي شيبة ٢٨٧/١٠

ح ٠٩٤٥١

ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواها كلها أحمد وفيها بشر بن حرب وهو

ضعيف . مجمع الزوائد ٠١٦٨/١٠

(٨٩٦) ل ٣٨٧ أ وح ٣/١٣

(٨٩٨) ل ٣٨٧ أ وح ٣/٨٥

(٨٩٧) ل ٣٨٧ أ وح ٣/١٤

(٨٩٩) ل ٣٨٧ أ وح ٣/٩٦

شذوتَه : الشذوتان للرجل كالتدبين للمرأة فمن ضم الثاء همز ، ومن فتحها لم يهزمه

قلت وقد تقدم شرحه في الأحاديث السابقة . انظر النهاية ٠٢٢٣/١

(٩٠٠) حدثنا وكيع عن حماد عن بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر يقول
ان رفعكم أيديكم بدعة . ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعني ^(١) الصدر

استاده ضعيف فيه بشر بن حرب وهو ضعيف .

والحديث أخرجه ابن عدى من طريق محمد بن محمد بن عقبة عن جبارة عن
بشر بن حرب به بلفظ " رأيتم رفعتم أيديكم فى الصلاة والله إنها لبدعة ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قط " وقال حماد وضع يده عند حنكه
هكذا .

وأخرجه أيضا من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي عمرو
الندبى عن نافع عن ابن عمر " أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يديه
فى التكبير فوق صدره " الكامل لابن عدى ٢ / ٤٤٢ .

ذكره النهشى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه بشر بن حرب وهو ضعيف
مجمع الزوائد ١٠ / ١٦٨ .

(٩٠٠) ل ٣٨٧ أ وح ٢ / ٦١ .

(١) فى حم الى الصدر

باب رفع اليدين في الدعاء

(٩٠٢) حدثنا عبد الرزاق أنبا اسرائيل ح وأسود بن عامر ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حتى إنى لأسأم له ما يرفعهما .

(٩٠٣) حدثنا عفان ثنا ابو عوانه عن سماك فذكر نحوه .

(٩٠٤) حدثنا يونس ثنا حماد عن سماك فذكره .

= قال الحافظ في الفتح * وقال غيره - أى غير النووي - الحكمة في الإشارة بظهور الكفين في الاستسقاء دون غيره للتفاؤل بتقلب الحال ظهرا لبطن كما قيل فسى تحويل الرداء ، أو هو إشارة الى صفة المسئول وهو نزول السحاب الى الارض * فتح البارى ٢ / ٥١٨ .

قلت تحويل الرداء هو ما جاء في الحديث ١٠١١ من صحيح البخارى كتاب الاستسقاء باب تحويل الرداء في الاستسقاء . الصحيح مع الفتح ٢ / ٤٩٧ .

* * *

عبد الرزاق بن همام ، واسرائيل بن يونس ، وسماك بن حرب ، ابو عوانه الوضاح ويونس بن محمد وحماد بن سلمة ، وعكرمة الجيرى .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الثلاثة ضعيفة . مدارها على سماك وهو صدوق اختلط وروايته عن عكرمة خاصة مضطربه ، وعكرمة لم يسمع من عائشة رضى الله عنها . قال ابن المدينى لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال ابو حاتم لم يسمع من سعد بن أبى وقاص ولا من عائشة . انظر جامع التحصيل ص ٢٣٩ ت ٥٣٢ ، والمراسيل ص ١٣١ ت ٢٨٨ .

(٩٠٢) ل ٣٨٧ أ وح ٢٢٥ / ٦

(٩٠٣) ل ٣٨٧ أ وح ٢٥٨ / ٦

(٩٠٤) ل ٣٨٧ أ وح ٢٢٩ / ٦

لأسأم : السامة : الطل والضجر . يقال سئم يسأم أسأما وسامة . النهاية ٢ / ٣٢٨ . ومنه " ان الله لا يسأم حتى تسأموا " هذا مثل قوله " لا يمل حتى تملوا " .

باب ما يستفتح به الدعاء من الشفاء

(٩٠٥) حدثنا عبد الصمد ثنا عمر بن راشد اليمامي ثنا ابن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا إلا استفتحه سبحانه ربي العلي الأعلى الوهاب.

= ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد بثلاثة أسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١٦٨ .

* * *

عبد الصمد بن عبد الوارث ، ابن سلمة هو اياس

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف ، لأجل عمر بن راشد ضعفه الأئمة

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه عبد بن حميد في مسنده من طريق عثمان بن عمر ، وأخرجه الطبراني ، والحاكم ، كلاهما من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، وابن حبان في المجروحين كلاهما من طريق معاوية بن هشام ، وأخرجه الحاكم أيضا من طريق أبي بكر بن اسحاق ، وأبي بكر بن بالويه ، جميعهم عن عمر بن راشد به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال من طريق عثمان بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن عمر بن راشد به بنحوه .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمزله بالصحة ، وقال المناوي في فيض القدير " قال الحاكم صحيح ورده الذهبي بأن عمر ضعيف " . قلت ولم أقف على رد الذهبي المشار اليه ولعله في مكان آخر غير التلخيص والله أعلم .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه وفيه عمر بن راشد

اليمامي وثقه غير واحد ، ويقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١٥٦ =

وانظر سند عبد بن حميد (ل ٥٩) والمعجم الكبير ٧ / ٢٠ ح ٦٢٥٣ ، =

بَاب فِي الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ

(٩٠٦) حدثنا اسحق بن ابراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن اسحق عن عبد العزيز بن مسلم عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي عياش زيد بن الصامت الزرقى وهو يصلى وهو يقول اللهم انى أسألك بأن لك الحمد لا اله إلا أنت يا مان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والاکرام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه دعا الله عز وجل باسمه الأعظم الذى اذا دعى به أجاب واذا سئل به أعطى .

= والدعاء للطبرانى ٢ / ٨٢١ ح ٨٨ ، المجروحين ٢ / ٨٤ ، والمستدرک ١ / ٤٩٨ ومصنف ابن ابى شيبة ١٠ / ٢٦٦ ح ٩٣٩٨ ، والميزان ٣ / ١٩٤ ، الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٥ / ٢١٩ .

*

*

*

عبد العزيز بن مسلم الأنصارى مولى آل رفاعة المدنى روى عن ابراهيم بن عبيد ابن رفاعة وأبى معقل وعنه معاوية بن صالح الحضرمى وابن اسحاق ، ذكره ابن حبان فى الثقات روى له أبوداود وابن ماجه حديثا واحدا . وعن ابن حجر مقبول من السابعة . التاريخ الكبير ٦ / ٢٨ ، التقريب ١ / ٥١٢ ، التهذيب ٦ / ٣٥٧ .

ابراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقى الانصارى ، عن الامام أحمد ليس بمشهور بالعلم وقال أبوحاتم هو كما قال . وقال ابوزرعة مدنى أنصارى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . وعن ابن حجر فى التقريب صدوق من الرابعة الجرح ٢ / ١١٣ ، الكاشف ١ / ٨٧ ، التهذيب ١ / ١٤٣ ، والتقريب ١ / ٣٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج .

اسناده حسن بمتابعاته . فيه سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ لكن تابعه ابراهيم بن سعد ، وابن اسحق مدلس وعنعن وقد صرح فى رواية الطبرانى .

(٩٠٦) ل ٣٨٧ أ وح ٣ / ٢٦٥ .

= المنان : هو المنعم المعطى ، من المن : العطاء : النهاية ٤ / ٣٦٥ ،

= والحديث أخرجه الطبراني في الصغير من طريق يعقوب بن ابراهيم عن أبيه
عن ابن اسحاق به بنحوه وفيه " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر معه
من أصحابه هل تدررون ما دعا به الرجل ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم " وقال
الطبراني لم يروه عن ابراهيم الا عبد العزيز بن مسلم مولا هم تفرد به محمد بن
اسحاق ، المعجم الصغير ٢ / ٩٦ .

وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب
عن عياض بن عبد الله عن ابراهيم بن عبيد به بنحوه وزاد أسألك الجنة وأعوز
بك من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد كان يدعو الله باسمه الذي
إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى " . المستدرک ١ / ٥٠٤ .

قلت وله طرق أخرى عن أنس ، أخرجه ابوداود في سننه ٢ / ٧٩ ح ١٤٩٥ ،
والنسائي في سننه ٣ / ٥٢ ، وابن حبان ، موارد ص ٥٩٢ ح ٢٣٨٢ ، والبيهقي
في شرح السنة ٥ / ٣٦ ح ١٢٥٨ ، والطبراني في الدعاء ٢ / ٨٣٣ ح ١١٦ ،
والحاكم في المستدرک ١ / ٥٠٣ ، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ،
وأحمد حم ٣ / ٢٤٥ ، جميعهم من طريق خلف بن خليفة عن حفص بن أخى
أنس عن أنس به بنحوه " وفيه زيادة يا حي يا قيوم " .

وأخرجه ابن ماجه من طريق وكيع عن ابن خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس به
بنحو حديث خلف بن خليفة ، سنن ابن ماجه ٢ / ١٢٦٨ ح ٣٨٥٨ ، وأخرجه
الترمذى من طريق عاصم الأحول وثابت عن أنس ، سنن الترمذى ٥ / ٢١٠ ح
٣٦١ ، وقال الترمذى حسن غريب من هذا الوجه وقد روى من غير هذا الوجه
عن أنس .

وحديث الباب ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في

= الصغير ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ١٠ / ١٥٦ .

= والبيدع : هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق . فعيل بمعنى مفعول يقال
ابدع فهو مبدع : النهاية ١ / ١٠٦ ، ذو الجلال والاكرام : العظمة . النهاية

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

(٩٠٧) حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال قال رجل يارسول الله أرأيت إن جعلت صلواتي كلها عليك . قال : إن أيكفيك الله تبارك وتعالى ما همك ^(١) من دنياك وآخرتك .

وكيع بن الجراح ، سفيان الثوري

الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري البخاري الخزرجي المدني . قال ابن سعد يكتنى أبا بطن وكان عظيم البطن وعن ابن حجر ثقة يقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، من الثانية ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٦٤ ، الكاشف ٢ / ٤٢ التهذيب ٥ / ١٤ ، التقريب ١ / ٣٧٨ ، الخلاصة ص ١٧٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح (١١ / ١٦٨) ، فيه ابن عقيل صدوق في حديثه لين ضعفه لسوء حفظه .

قلت وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وحسنه البغوي في مصابيح السنة ١ / ٣٥٣ ح ٦٦١ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده جيد ، مجمع الزوائد

١٠ / ١٦٠ .

(٩٠٧) ل ٣٨٧ ب وح ٥ / ١٣٦ . (١) في حم أهمك .

قوله يكفيك الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك : أي يحفظك من هموم حياتك وبعد مماتك والمعنى أن الذي يكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسع الله رزقه عليه ويبسطه ويزيده فرحاً ويفرج كربه ويزيل عسيره ويقه شر المصائب والكوارث ويدخر له حسنات تملأ صحيفته فتمنع عنه عذاب القيامة . انظر هامش الترغيب ٢ / ٥٠١ .

= ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد واسناده جيد . الترغيب

٠٥٠١/٢

قلت وأخرجه الحاكم والترمذى كلاهما من طريق قبضة عن سفيان به بلفظ
 " قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال
 " يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء
 الموت بما فيه جاء الموت بما فيه " قال أبى فقلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة
 عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ قال ما شئت قلت الربع ؟ قال ما شئت فإن
 زدت فهو خير لك . قلت فالنصف ؟ قال ما شئت . وإن زدت فهو خير . قلت
 فالثلثين ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير ، قلت اجعل لك صلاتي كلها ؟
 قال إذا تكفى همك ويفخر لك ذنوبك " قال ابو عيسى هذا حديث حسن . واللفظ
 لهما . سنن الترمذى ٥٣/٤ ح ٢٥٧٤ ابواب صفة القيامة والمستدرک ٢١/٢
 و ٥١٣/٢ ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقوه
 الذهبى .

ويشهد له حديث محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده أن رجلا قال
 يا رسول الله: أجعل ثلث صلاتي عليك ؟ قال نعم إن شئت . قال الثلثين . قال
 نعم . قال فصلاتي كلها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا يكفيك الله
 ما همك من أمر دنياك وآخرتك ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه الطبرانى
 واسناده حسن . وذكره المنذرى فى الترغيب وقال اسناده حسن . الترغيب

٠٥٠١/٢

(٩٠٨) حدثنا عبد الرحمن عن زهير بن وايعامر قال ثنا زهير بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا .

(٩٠٩) حدثنا ربيع بن ابي ثناء عبد الرحمن بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة واحدة كتب الله عز وجل له عشر حسنات .

عبد الرحمن بن مهدي ، وزهير بن معاوية ، وابوعامر هو عبد الملك بن عمرو ربيع بن ابراهيم بن علي .

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ابوشيل المدني . قال الامام أحمد ثقة لم اسمع أحدا ذكره بسوء وعن الترمذي هو ثقة عند أهل الحديث وعن ابن معين حديثه ليس بحجة وعن أبي زرعة ليس هو بأقوى ما يكون وعن الذهبي صدوق وعن الحافظ ابن حجر صدوق ربما وهم . أخرج له مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ . من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ومائة . تاريخ ابن معين ٤١٥/٢ ، التاريخ الكبير ٥٠٨/٦ ، والجرح ٣٥٧/٦ ، الثقات لابن حبان ٢٤٧/٥ ، التهذيب ١٨٦/٨ ، التقريب ٩٢/٢ ، الميزان ١٠٢/٣ وشبل : بمكسورة وموحدة . المغني ص ١٤١ .

عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني . قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة التاريخ الكبير ٣٦٦/٥ ، الكاشف ١٩١/٢ ، التهذيب ٣٠١/٦ ، التقريب ٥٥٠٣/١

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد (٩٠٨) صحيح والحديث عند مسلم .

أما الاسناد (٩٠٩) فحسن عبد الرحمن بن اسحاق صدوق كما قال الحافظ ، وضعفه الدارقطني والعجلي لكنه توسع . والحديث صحيح بمتابعاته . قلت الحديث (٩٠٨) ليس من الزوائد أخرجه مسلم من طريق يحيى بن أيوب ، وقتيبة .

(٩١٠) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا عبد الله بن هبيرة عن ابن مريح مولى عبد الله بن عمرو أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة .

= وأخرجه أحمد ، وأبو داود كلاهما من طريق سليمان بن داود العتكي ، وأخرجه مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، والبيهقي أربعتهم من طريق علي بن حجر ، جميعهم عن اسماعيل بن جعفر عن العلاء به بلفظ " من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ، واللفظ لمسلم وأبي داود والنسائي ، وعند الترمذي " من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا " قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .

وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعامر بن ربيعة ، وعمار وأبي طلحة وأنس وأبي بن كعب قال وروى عن سفيان الثوري وغير واحد من أهل العلم قالوا صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة الاستغفار .

انظر صحيح مسلم ١/٣٠٦ ح ٤٠٨ الصلاة - الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد . وسنن أبي داود ٢/٨٨ ح ١٥٣٠ الصلاة ، وسنن النسائي ٣/٥٠ ، الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وسنن الترمذي ١/٣٠٢ ح ٤٨٣ ، وح ٢/٣٧٢ ، شرح السنة ٣/٩٥ ح ٦٨٤ . أما الطريق الثاني فذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواها أحمد ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/١٦٠ . ولم أقف عليه عند غير أحمد .

* * *

ابن مريح هو عبد الرحمن بن مريح الخولاني قال الحسيني مجهول . قال الحافظ ابن حجر هو رجل مشهور له إدارك لان ابن يونس ذكر أنه شهد فتح مصر ومن كان يجاهد في سنة عشرين يدرك من الحياة النبوية قطعة كبيرة . =

(٩١٠) ل ٣٨٢ ب وح ٢/١٨٧ .

قال المناوي في فيض القدير " قال في الاتحاف قد اختلف مقدار الثواب في هذه الأحاديث ويجمع بأنه كان يعلم بهذا الثواب شيئا فشيئا فكلما علم بشيء قاله " فيض القدير ٦/١٦٩ . وانظر الفتح الرباني ١٤/٣١٠ .

= قال ابن يونس سمع جابرا * . تعجيل المنفعة ص ١٧٢ ، الميزان ١١٧/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسنه المنذرى والهيثمي . قلت فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وابن مريح مقبول وحاله على الستر لأنه من كبار التابعين ، وهو حديث موقوف لكن له حكم الرفع لأنه مما لا مجال للرأى فيه .

والحديث أخرجه الامام أحمد من طريق يحيى بن اسحق عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عبد الرحمن بن مريح عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص وذكر

الحديث بنحوه وزاد فليقل عبد من ذلك أو ليكثر * حم ١٧٢/٢

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . مجمع الزوائد

١٠/١٦٠ .

ذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه أحمد باسناد حسن . الترغيب ١٧٢/٢ ح ٤٩٧ . قلت ورد في الطريق الثاني الذي أخرجه الامام أحمد * عن عبد الرحمن بن مريح سمعت أبا قيس مولى عمرو بن العاص ، وفي الاسناد الثاني * عن ابن مريح مولى عبد الله بن عمرو .

وأبو قيس مولى عمرو بن العاص اسمه عبد الرحمن بن ثابت وقيل ابن الحكم وهو غلط قاله الحافظ في التقریب . ثقة من الثانية روى له الجماعة انظر التقریب

ص ٦٦٢ ت ٨٣١٦ .

قال الشيخ أحمد شاكر في تحقيق هذا الأمر * قال فمثل هذا التابعي المخضرم - يعني ابن مريح - لا يبعد أن يكون سمع عبد الله بن عمرو ، وقد كان هذا محتملا جدا أن يكون سمع الحديث من عبد الله بن عمرو ، ومن أبي قيس عن عبد الله بن عمرو لولا ما ذكر هنا من وصفه أعني * ابن مريح * بأنه مولى عبد الله بن عمرو * فان المذكور في نسبه في الاسناد الماضي وفي ترجمته أنه * خولاني * فلا يجوز أن يكون مولى عبد الله بن عمرو * القرشي السهمي ، وشتان ما بين الخولاني والقرشي . . ثم إنهم لم يذكروا في ترجمته أنه روى عن عبد الله بن عمرو * قال فالظاهر عندى أنه سقط ذكر أبي قيس من الاسناد الذى هنا وأن يكون أصله * عن ابن مريح عن أبي قيس * مولى عبد الله بن عمرو أنه سمع عبد الله بن عمرو * والظاهر أن هذا السقط قديم بعض الشيء * في نسخ المسند لا تفاق الأصول =

(٩١١) حدثنا يزيد بن هارون أنبا اسماعيل عن أبي داود الأعمى ^(١) عن ^(٢)

بريدة قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك . قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على ^(٣) آل ابراهيم انك حميد مجيد .

= الثلاثة عليه . ولعله لم يكن في نسخ المسند التي كانت قديما في أيدي الحفاظ مثل الحسيني وابن حجر فلذلك لم يشيروا اليه قط * انظر كل هذا في حـم بتحقيق شاكر ١١/٣٤ ، ح ٦٧٥٤ و ١٠٦/١٠٦ ح ٦٦٠٥ .

* * *

اسماعيل بن ابي خالد

ابوداود الأعمى هو نفع بن الحارث الهمداني الدارمي ويقال السبيعي الكوفي القاضى ويقال اسمه نافع . عن ابي حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث وعن البخارى يتكلمون فيه وعن الحافظ ابن حجر مشهور بكنيته متروك وقد كذبه ابن معين من الخامسة تاريخ ابن معين ٢/٧٠٣ ، التاريخ الكبير ٨/١١٤ ، الجرح ٨/٤٨٩ ، المجروحين ٣/٥٥ ، الميزان ٤/٢٧٢ ، المغني في الضعفاء ٢/٧٠١ ، الضعفاء للبخارى ص ١١٥ ، الضعفاء للنسائي ص ١٠٢ ، الديوان ص ٣١٩ ، التهذيب ١٠/٤٧٠ ، التقريب ٢/٣٠٦ .

(٩١١) ل ٣٨٧ ب وح ٣٥٣/٥ (١) في حم الراعى وهو خطأ

(٢) في الاصل ابن بريدة .

(٣) في حم كما جعلتها على ابراهيم وعلى آل ابراهيم .

قوله انك حميد مجيد : أما الحميد فهو فعيل من الحمد بمعنى محمود ، وأبلغ منه وهو من حصل له من صفات الحمد أكملها . وقيل هو بمعنى الحامد أى يحمد أفعال عباده ، وأما المجيد فهو من المجد وهو صفة من كمل في الشرف وهو مستلزم للعظمة والجلال كما أن الحمد يدل على صفة الاكرام ومناسبة ختم هذا الدعاء بهذين الاسمين العظيمين أن المطلوب تكريم الله لنبيه وثناؤه عليه والتنويه به وزيادة تقريبه ، وذلك ما يستلزم طلب الحمد والمجد . ففي ذلك اشارة الى أنهما كالتعليل للمطلوب . أو هو =

= الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف جدا ابوداود الأعمى متروك . وكذبه ابن معين .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوداود الأعمى وهو
 ضعيف . مجمع الزوائد ١٠ / ١٦٣ .

قلت حديث كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه من حديث كعب
 ابن عجرة وأبي حميد الساعدي . انظر صحيح البخاري مع الفتح ٦ / ٤٠٧ .

الاحاديث ٣٣٦٩ و ٣٣٧٠ الانبياء باب رقم ١٠ .
 وانظر أيضا ١١ / ١٥٢ ح ٦٣٥٧ و ٦٣٥٨ - الدعوات باب الصلاة على النبي
 ١١ / ١٦٩ ح ٦٣٦٠ .

وانظر صحيح مسلم ١ / ٣٠٥ الأحاديث ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ الصلاة باب
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد .

قال الحافظ في الفتح قال الحلبي " المقصود بالصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم التقرب الى الله بامثال أمره وقضاء حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ،
 وتبعه ابن عبد السلام فقال . " ليست صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم شفاعنة
 له . فان مثلنا لا يشفع لمثله ، ولكن الله أمرنا بمكافأة من أحسن اليانا . فان
 عجزنا عنها كافأناه بالدعاء فأرشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافأة نبينا صلى
 الصلاة عليه .

وقال ابن العربي " فائدة الصلاة عليه ترجع الى الذي يصلى عليه لدلالة ذلك
 نصوع العقيدة وخلوص النية وإظهار المحبة والمداومة على الطاعة والاحترام
 للواسطة الكريمة صلى الله عليه وسلم " . الفتح ١١ / ١٦٨ .

= كالتذييل له . والمعنى أنك فاعل ما تستوجب به الحمد من النعم المترادفة

كريم بكثرة الاحسان الى جميع عبادك " انظر فتح الباري ١١ / ١٦٣ .

باب الاجتهاد في الدعاء

(٩١٢) قال عبد الله قرأت على أبي قرّة الزبيدي موسى بن طارق عن موسى يعنى ابن عقبة عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار أو عن أحدهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحبون أن تجتهدوا في الدعاء . قولوا اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

ابوقرة الزبيدي هو موسى بن طارق اليماني ابوقرة القاضي قال ابوحاتم محله الصدق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحاكم ثقة مأمون وقال الخليلي ثقة قديم . وعن الحافظ ابن حجر ثقة يظرب من التاسعة .

الكشاف ٣/ ١٨٤ ، التهذيب ١٠/ ٣٤٩ ، التقريب ٢/ ٢٨٤ ، وقرة : بقاف وشدة راء . المغنى ص ٢٠٢ ، والزبيدي : بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها دال مهبطة . هذه النسبة التي زييد مدينة باليمن ينسب اليها جماعة كثيرون منهم ابوقرة قاضيها . اللباب ٢/ ٦٠ . الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه الحاكم من طريق خارجة بن مصعب عن موسى بن عقبة عن محمد ابن المنذر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة به بعثه وقال الحاكم صحيح الاسناد . فان خارجه لم ينقم عليه الا روايته عن المجهولين وانما روى عن الثقات الاثبات فروايتها مقبولة ، ووافقه الذهبي بقوله صحيح .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى ابن طارق وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠/ ١٧٢ ، والمستدرک ١/ ٤٩٩ .

ويشهد له حديث معاذ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال "يامعاذ والله اني لأحبك فقلت بأبي أنت وأمي والله اني لأحبك . قال "يامعاذ اني أوصيك لاتدعن أن تقول دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك" أخرجه ابن خزيمة واللفظ له ١/ ٣٦٩ ح ٧٥١ وابوداود ٢/ ٨٦ ح ١٥٢٢ ، والنسائي في المجتبى ٣/ ٥٢ ، وفي عمل اليوم والليلة ص ١٨٧ ح ١٠٩ ، =

باب في دعوة ذي النون

(٩١٣) حدثنا اسماعيل بن عمر ثنا يونس بن أبي اسحق الهمداني حدثني ابراهيم ابن محمد بن سعد حدثني والد محمد عن أبيه سعد قال مررت بعثمان بن عفان فسي المسجد فسلمت عليه فملاً عينيه مني ثم لم يزد علي السلام ، فأتيت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين فقلت له يا أمير المؤمنين هل حدث في الاسلام شيء ؟ مرتين . قال لا . وما ذاك ؟ قلت لا . إلا أني مررت بعثمان آنفا في المسجد فسلمت عليه فملاً عينيه مني ثم لم يرد علي السلام . قال فأرسل عمر الي عثمان فدعاه فقال ما منعك ألا تكون ردت علي أخيك السلام ؟ قال عثمان ما فعلت . قال قلت بلي . قال حتى حلف وحلفت قال ثم إن عثمان ذكر فقال بلي . واستغفر الله وأتوب اليه . انك مررت بي آنفا وأنا أحدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما ذكرت لها قط إلا تفشى بصري وقلبي غشاوة . قال قال سعد فأنا أنبئك بها . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لنا أول دعوة ثم جاء اعرابي فشفغله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فلمّا أشفقت ان يسبقني الي منزله ضربت بقدمي الأرض فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا أبو اسحق ؟ قال : قلت نعم يا رسول الله . قال فمه ؟ قال : قلت لا والله إلا أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاءك الأعرابي فشفغلك . قال نعم . دعوة ذي النون ان هو في بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين . فانه لم يدع بها

= وابن السنن ص ٦٢ ح ١١٨ ، والطبراني في الدعاء ٢ / ١٠٩٣ ح ٦٥٤ ، وابن حبان موارد ص ٥٨٣ ح ٢٣٤٥ ، والحاكم ١ / ٢٧٣ و ٢٧٣ / ٣ وصححه ووافقه الذهبي .

* * *

اسماعيل بن عمر الواسطي ابوالمنذر نزيل بغداد . قال ابن معين ليس به بأس وقال ابو حاتم صدوق وعن الحافظ ابن حجر ثقة من التاسعة ، الجرح ٢ / ١٨٩ ، الكاشف ١ / ١٢٦ ، التهذيب ١ / ٣١٩ ، التقريب ١ / ٧٢ .

=

مسلم ربه في شيء قط الا استجاب له . قلت عند الترمذى طرف منه . قلت رجاله رجال
الصحيح غير ابراهيم بن محمد بن سعد وهو ثقة .

= ابراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وثقه النسائي والذهبي وابن حبان
والحافظ ابن حجر من السادسة .

التهذيب ١/١٥٣ ، التقريب ١/٤١ ، الجرح ٢/١٢٩ ، الكاشف ١/٩٠ .
محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري ابوالقاسم المدني . قيل انه كان
يلقب بظل الشيطان لقصره .

قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة قتله الحجاج بعد الثمانين ، التهذيب
٩/١٨٣ ، التقريب ٢/١٦٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه يونس بن ابي اسحاق صدوق يهيم قليلا وبقية رجاله ثقات وقد
صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق زهير عن اسماعيل بن عمر به بنحوه مطولا
سند أبي يعلى ٢/١١٠ ح ٧٧٢

وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن محمد بن سعيد ، والنسائي من طريق
حميد بن مخلد ، والحاكم من طريق محمد بن علي بن ميمون ، ثلاثتهم من طريق
محمد بن يوسف الفريابي عن يونس به بنحوه مختصرا دون ذكر لقصة سعد مع
عثمان .

وأخرجه البزار من طريق أبي أحمد الزبيري عن يونس به بنحوه مختصرا على ذكر
الدعوة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وقال
البزار لا نعلم رواه مرفوعا الا سعد .

وأخرجه الحاكم أيضا من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن يونس عن
أبيه عن ابراهيم بن محمد به مختصرا على ذكر الدعوة .

وأخرجه النسائي والحاكم كلاهما من طريق عبيد بن محمد عن محمد بن مهاجر
عن ابراهيم بن محمد به بلفظ * كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال * ألا أخبركم أو أحدكم بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو بلا من بلاء

الدنيا دعا به فرج عنه ؟ فقيل له : بلى قال دعا ذى النون لا اله الا أنت =

= سبحانه انى كنت من الظالمين .

وأخرجه ابويعلی ، والبزار كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن مصعب بن سعد عن أبيه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذى النون قال وجاءه أعرابي فشغله . الخ الحديث عند البزار وعند أبي يعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا بدعاء يونس استجيب له .

وأخرجه ابن السنن من طريق أبي يعلى عن عمرو بن الحصين عن معتمر بن سليمان عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعد بن أبي وقاص قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " إني لا أعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه : كلمة أخى يونس عليه السلام " فنادى فى الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانه إني كنت من الظالمين " الأنبياء (٨٧) .

ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والبزار ورجال أحمد وابي يعلى وأحد اسنادى البزار رجال الصحيح غير ابراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص وهو ثقة .

وقول المصنف عند الترمذى طرف منه :-

أخرجه من طريق محمد بن يحيى عن محمد بن يوسف عن يونس بن أبى اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " دعوة ذى النون ان دعا وهو فى بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانه إني كنت من الظالمين ، فانه لم يدع بها رجل مسلم فى شىء قط إلا استجاب الله له .

وقال محمد بن يوسف مرة عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن سعد . وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبى اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن سعد ولم يذكروا فيه عن أبيه ، وروى بعضهم وهو ابو أحمد الزبيرى عن يونس فقالوا عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد نحو رواية محمد بن

يوسف سنن الترمذى ١٩١/٥ ح ٣٥٧٢ باب ٨٥ ،

وانظر مسند ابى يعلى ٢/٦٥ ح ٧٠٧ ، الدعاء للطبرانى ٢/٨٣٨ ح ١٢٤ ، عمل

اليوم والليلة للنسائى ص ٤١٥ ح ٦٥٥ و ٦٥٦ ، المستدرک ١/٥٠٥ ح ٣٨٢/٢ =

باب اذا تمنى احدكم فليُنظر ما يتمنى

(٩١٤) حدثنا اسحق ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تمنى احدكم فليُنظر ما يتمنى فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته .

(٩١٥) حدثنا عفان ثنا ابو عوانة فذكر نحوه .

= وكشف الاستار ٤/٤٢ ح ٣١٤٩ ، و ٣١٥٠ ، عمل اليوم والليلة لابن السنن ص ١٦٦ ح ٣٤٣ ، ومجمع الزوائد ١٠/١٥٨ و ١٥٩ .

* * *

اسحق بن عيسى بن نجيج ، ابو عوانة هو الواضح بن عبد الله عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني . قال ابن سعد كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه وقال يحيى القطان كان شعبة يضعف عمر بن ابي سلمة ، وعن ابن المديني لا بأس به وفي رواية ضعيف الحديث وعن ابي حاتم صالح صدوق ليس بذلك . وعن البخاري صدوق الا أنه يخالف في بعض حديثه وعن النسائي ليس بالقوي وعن ابن خزيمة لا يحتج بحديثه . وعن الحافظ ابن حجر صدوق يخطى من السادسة قتل بالشام سنة اثنين وثلاثين ومائة مع بني أمية . تاريخ ابن معين ٢/٤٣٠ ، التاريخ الكبير ٦/١٦٦ ، الجرح ٦/١١٧ الثقات لابن حبان ٧/١٦٤ ، التهذيب ٧/٤٥٦ ، التقريب ٢/٥٦ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على عمر بن ابي سلمة . ضعفه ابن المديني في رواية ، وقال النسائي ليس بالقوي وقال فيه الحافظ صدوق يخطى الا أن الترمذي حسن حديثه من طريقه ، وبقي رجال الاسنادين ثقات .

فلاسنادان حسنان .

والحديث أخرجه ابو يعلى من طريق شيان ، وأخرجه الطيالسي كلاهما عن ابي عوانة به بمثله عند الطيالسي وعند ابي يعلى بلفظ * لينظر احدكم ما يتمنى =

باب من سأل شيئاً فلا يصرفه عن غيرهِ

(٩١٦) حدثنا عبد الصمد وعفان قالوا ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً جاء فقال اللهم أغفر لي ولمحمد ولا تشرك في رحمتك إيانا أحداً . فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قائلها ؟ فقال الرجل أنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبتهم عن ناس كثير .

= فانه لا يدري ما الذي يكتب عليه في أميته

وأخرجه الترمذى مرسلًا من طريق يحيى بن موسى عن عمرو بن عون عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لَيَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى فانه لا يدري ما يكتب له من أميته " وقال الترمذى هذا حديث حسن .

وحديث أبي هريرة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠ / ١٥١ ، ومسند أبي يعلى ١٠ / ٣١٣ ح ٥٩٠٧ ، منحة المعبود ١ / ١٥٢ ح ٨٢٩ ، وسنن الترمذى ٥ / ٢٤١ ح ٣٦٨٠ أبواب المناقب .

* * *

عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعفان بن مسلم وحماد بن سلمة .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن عطاء بن السائب صدوق اختلط الا أن حماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه وبقي رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق أبي خليفة عن موسى بن اسماعيل عن حماد ابن سلمة به بلفظ " أن رجلاً قال اللهم أغفر لي ولمحمد وحدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حجبتها عن ناس كثير " موارد الظمان ص ٦٠٣ ح ٢٤٣٢ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن .

مجمع الزوائد ١٠ / ١٥٠ .

(٩١٦) ل ٣٨٨ أ وح ١٧٠ / ٢ و ١٧١ .

باب فيمن أم قوما فخص نفسه بالدعاء

(٩١٧) حدثنا زيد بن الحباب حدثني معاوية بن صالح حدثني السُّفْرَبِنُ نَسِيرُ الأَزْدِي عن يزيد بن شُرَيْحِ الحضرمي عن أبي أمانة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يأتي أحدكم الصلاة وهو حاقن ولا يؤمن أحدكم قوماً^(١) فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن^(٢) فعل فقد خانهم. قلت السطر الأول عند ابن ماجه .

السفر بن نسير الأزدي الحمصي قال الدارقطني لا يعتبر به . روى له ابن ماجه حديثا واحدا . قال ابن حجر وروى له الترمذي حديثا تعليقا وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابوحاتم لم يسمع من أبي الدرداء . وقال ابن حجر في التقريب أرسل عن أبي الدرداء وهو ضعيف من السادسة .

الجرح ٣٢٢/٤ ، الميزان ١٦٤/٢ ، التهذيب ١٠٦/٢ ، التقريب ٣١٠/١ والسفر بسكون فاء . المغني ص ١٢٩ . ونسير بضمومة وفتح مهلة وسكون تحته فراء . المغني ص ٢٥٥ .

يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي ذكره ابن حبان في الثقات وعن الدارقطني يعتبر به وعن الذهبي ثقة من الصحاء وعنه في المغني والميزان تابعي صالح الحديث ، وعن ابن حجر مقبول من الثالثة .

التاريخ الكبير ٣٤١/٨ ، الجرح ٢٧١/٩ ، الثقات لابن حبان ٥٤١/٥ ،

الكاشف ٢٨٠/٣ ، الميزان ٤٢٩/٤ ، المغني في الضعفاء ٧٥٠/٢ ،

التهذيب ٣٣٦/١١ ، التقريب ٣٦٦/٢ ، الخلاصة ص ٤٣٢ ، وشريح بضم

معجمة وفتح راء وحاء مهلة . المغني ص ١٤٣ .

(٩١٧) ل ٣٨٨ أ وح ٥/٢٦٠ (١) قوما ساقطة من حم

(٢) في حم فمن فعل .

حاقن . حقن الشيء يحقنه ويحقنه حقنا فهو محقون وحقين : حبسه . لسان

العرب ١٢٥/١٣

ولا يقال أحقنه ولا حقنتي . وهو حقن : الحقن والحاقن سواء .

والمعنى أنه يكره للرجل أن يصلب وهو حابس للبول أو الغائط لأنه ينافس =

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف السفر بن نسير ضعيف

وفيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام لكن تابعه عبد الله بن رجاء الشيبانسي ،
وفيه يزيد بن شريح مقبول لكن تابعه ضمرة بن حبيب بن صهيب . والحديث
حسن بمتابعاته وشواهد .

والحديث أخرجه الامام أحمد من طريق حماد بن خالد ، ومن طريق عبد الرحمن
ابن مهدي كلاهما عن معاوية بن صالح به بنحو حديث زيد الا أنه زاد في
رواية حماد " ولا يدخل بيتا الا باذن " وفي رواية ابن مهدي " ولا يدخل عينيه
بيتا حتى يستأذن " حم ٢٥٠/٥ و ٢٦١ .

وأخرجه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين من طريق عبد الله بن صالح عن
معاوية بن صالح به بنحوه باختلاف يسير في بعض ألفاظه ، المعجم الكبير

١٢٥/٨ ج ٧٥٠٧ ومسند الشاميين (ل ٣٩٩)

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير من طريق أبي المغيرة عن عبد الله بن رجاء عن
السفر بن نسير عن ضمرة بن حبيب بن صهيب عن أبي أمامة بلفظ " من كان يشهد
أنى رسول الله فلا يشهد الصلاة حاقنا حتى يتخفف ، ومن كان يشهد أنى
رسول الله فأَمَّ قوما فلا يختص نفسه بالدعاء ، ومن كان يشهد أنى رسول الله
فلا يدخل على أهل بيت حتى يستأمن ويسلم فاذا نظر في قعر البيت فقد دخل " .

المعجم الكبير ١٢٤/٨ ج ٧٥٠٥ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وله في رواية ولا يدخل عينيه بيتا
حتى يستأذن " وفيه السفر بن نسير وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان . مجمع

الزوائد ٧٩/٢ .

= وقول المصنف السطر الأول عند ابن ماجه ، أخرجه ابن ماجه من طريق بشر =

= الخشوع وهذا اذا لم يمنعه عن أداء شىء من الأركان فان منعه عن ذلك بطلت

صلاته . انظر الفتح الرباني وشرحه بلوغ الاماني ٩٣/٤ ، جامع الاصول ٥٣٠/٥

وعون المعبود ٣٤/٢ ، تحفة الاحوذى ٢٨٥/١ ، والنهاية ٤١٦/١ .

= ابن آدم عن زيد بن الحباب به بلفظ " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى الرجل وهو حاقن " وأخرجه ابن ابى شيبة من طريق زيد به بنحو حديث ابن ماجه وزاد " حتى يتخفف " وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية به بلفظ " لا يأتى أحدكم الصلاة وهو حاقن " انظر سنن ابن ماجه (١/٢٠٢ ح ٦١٧ ماجه فى النهى للحاقن أن يصلى ومصنف ابن ابى شيبة (٢/٤٢٢) فى مدافعة الغائط والبول فى الصلاة . التاريخ الكبير (٨/٣٤١) .

ويشهد له حديث أبى هريرة عند أبى داود بلفظ " عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " لا يحس لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلى وهو حاقن حتى يتخفف " ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال " ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤم قوما الا بانهم ولا يختص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم " قال ابوداود : هذا من سنن أهل الشام لم يشركهم فيها أحدا .

ويشهد أيضا حديث ثوبان عند أبى داود " قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن . لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم ، فان فعل فقد خانهم ، ولا ينظر فى قعر بيت قبل أن يستأذن ، فان فعل فقد دخل ، ولا يصلى وهو حاقن حتى يتخفف " .

انظر سنن ابى داود (١/٢٢٢ و ٢٢٣ ح ٩٠ و ٩١) .

باب في المعافاة والسلامة من الريبة

(٩١٨) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية عن سليم بن عامر الكلاعي عن أوسط بن عمرو قال قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة فالفيت أبا بكر يخطب الناس فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول فخنقته العبرة ثلاث مرات ثم قال أيها الناس سلوا الله المعافاة فإنه لم يـؤت أحد مثل يقين بعد معافاة ولا أشد من ريبة بعد كفر فذكر الحديث . قلت رواه ابن ماجه خلا قوله ولا أشد من ريبة بعد كفر .

معاوية هو ابن صالح

سليم بن عامر الكلاعي الحمصي يكنى أبا يحيى ، وثقه العجلي والنسائي وابن حبان وابن سعد والذهبي وعن ابن حجر ثقة من الثالثة مات سنة ١٣٠ ، ابن سعد ٤٧٤/٧ ، الثقات لابن حبان ٣٢٧/٤ ، التهذيب ١٦٦/٤ ، التقريب ٣٢٠/١ ، الكلاعي : بفتح الكاف وبعد اللام ألف عين مهمله - هذه النسبة الى الكلاع وهي قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام . اللباب ١٢٣/٣ ، وسليم بالتصغير .

أوسط بن اسماعيل بن أوسط ويقال أوسط بن عامر ويقال ابن عمرو البجلي أبو اسماعيل ويقال ابو محمد ويقال ابو عمرو الشيباني الحمصي . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وسكن دمشق . قال الحافظ ابن حجر ثقة مخضرم من الثانية مات سنة تسع وسبعين . التهذيب ٣٨٤/١ ، التقريب ٨٦/١ ، الكاشف ١٤٢/١

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن معاوية بن صالح صدوق له أوهام لكنه توبع وبقي رجاله ثقات

والحديث أخرجه ابن حبان والنسائي كلاهما من طريق اسحق بن ابراهيم عن ابن مهدي به بنحوه وفيه " فخنقته العبرة مرارا " عند النسائي . موارد الظمان =

= ص ٦٠٠ ح ٢٤٢٠ ، عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٥٠٢ ح ٨٨٣ .
وأخرجه الامام أحمد من طريق هاشم بن القاسم ، ومن طريق روح ، وأخرجه
المروزي من طريق غندر ، ومن طريق وهب بن جرير ، ومن طريق علي بن
الجعدي ، وأخرجه النسائي من طريق أمية بن خالد ، جميعهم عن شعبة عن
يزيد بن خمير عن سليم بن عامر به بنحوه عند الجميع خلا قوله ولا أشد من
ريية بعد كفر .

وأخرجه النسائي من طريق محمود بن خالد ، وأخرجه المروزي من طريق أبي
موسى الهروي ، كلاهما عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
به بنحو حديث شعبة .

وأخرجه النسائي أيضا من طريق عمر بن عبد الواحد عن عبد الرحمن بن يزيد ،
وأخرجه الحاكم من طريق الربيع بن سليمان عن بشير بن بكر ، كلاهما عن سليم
ابن عامر به بنحو حديث شعبة .

وأخرجه النسائي أيضا من طريق لقمان بن عامر عن أوسط به بنحوه مختصرا .
وأخرجه المروزي أيضا من طريق حسان بن المخارق ، ومن طريق معاذ بن
رفاعة عن أبيه ، كلاهما عن أبي بكر رضي الله عنه به بنحوه مختصرا .
وأخرجه النسائي من طريق أبي صالح عن أبي بكر به ، ومن طريق أبي صالح عن
بعض أصحاب النبي .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح غير أوسط
وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٧٣/١٠ وح ٥/١ ، ٧ ، سند أبي بكر الصديق
للمروزي ص ٨٨ ح ٤٧ ، وص ١٣٥ وما بعدها الأحاديث ٩٢ و ٩٣ ، ٩٤ ،
٩٥ ، وص ١٦٨ ح ١٣٤ ، عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٥٠١ وما بعدها
الأحاديث ٨٢٩ الى ٨٨٨ ، المستدرک ٥٢٩/١ .

وقول المصنف رواه ابن ماجه خلا قوله . . . الخ
أخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر وعلي بن محمد ، كلاهما عن عبيد بن سعيد
عن شعبة عن يزيد بن خمير عن سليم به بنحوه خلا قوله " ولا أشد من ريية
بعد كفر . سنن ابن ماجه ١٢٦٥/٢ ح ٣٨٤٩ الدعاء - الدعاء بالعفو
والعافية .

باب الدعاء في الصلاة

(٩١٩) حدثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا منه ثنا معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد عن أبي مجلز عن أبي موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ وصلى وقال اللهم أصلح^(١) لى دينى ووسع لى فى دارى^(٢) وبارك لى فى رزقى .

عباد بن عباد بن علقمة المازنى البصرى . عن الامام أحمد ما أرى به بأسا وعن ابن معين شيخ بصرى ثقة وعن أبي داود أنه ثقة وعن ابن حجر صدوق من السابعة روى له الجماعة ، الميزان ٣٦٨/٢ ، التهذيب ٩٦/٥ ، التقريب ٣٩٢/١ .

ابومجلز هو لاحق بن حميد بن سعيد ويقال شعبة بن خالد البصرى الاعور ارسل عن عمر وحذيفة وروى عن ابي موسى وآخرين . وثقه ابن سعد والمجلى وابوزرعة وابن خراش وقال ابن حبان عن ابن معين مضطرب الحديث ، وقال الدورى عن ابن معين لم يسمع من حذيفة وقال ابن المدينى لم يلق سمرة ولا عمران . وعن ابن حجر مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة مات سنة ست وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك . روى له الجماعة ، الكاشف ٢٤٧/٣ ، التهذيب ١١٢٣/١١ ، التقريب ٣٤٠/٢ .

ابومجلز : بكسر ميم وسكون جيم وفتح لام ويزاى كنيته لاحق بن حميد ، هو بكسر ميم وقيل بفتحها . المغنى ص ٢٢٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

رجاله ثقات . لكن فى سماع أبى مجلز من أبى موسى نظر . قال ابن المدينى لسم يلق سمرة ولا عمران . قلت سمرة بن جندب توفى سنة ثمان وخمسين ، وعمران توفى سنة اثنين وخمسين ، وابوموسى توفى سنة أربع وأربعين . فاذا كان لسم يدرك سمرة ولا عمران فمن باب أولى لم يدرك أبى موسى فالاسناد منقطع .

وقد صححه النووى فى الاذكار وخالفه الحافظ ابن حجر :-

(٩١٩) ل ٣٨٨ ب وحم ٣٩٩/٤ .

- (١) هكذا فى الاصل وفى حم أما عند النسائى وابن السننى أغفر لى ذنبى
 (٢) هكذا فى الاصل وعند النسائى وابن السننى أما فى المسند ووسع علي فى ذاتى

= قال النووي وقد روى النسائي وصاحبه ابن السنن في كتابيهما عمل اليوم والليله باسناد صحيح عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء . فتوضأ فسمعتة يدعو ويقول اللهم أغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي " فقلت يا نبي الله سمعتك تدعو بكذا ، وكذا . قال وهل تركن من شئ ؟ ترجم ابن السنن لهذا الحديث باب ما يقول بين ظهراني وضوءه وأما النسائي فأدخله في باب ما يقول بعد فراغه من وضوءه وكلاهما محتمل " الانكار ص ٢٤ .

قال الحافظ ابن حجر - في نتائج الأفكار - معلقا على قول النووي - بعد أن أورد الحديث بسنده الي عبد الله بن الامام أحمد به بمثله قال أخرجه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر " فوقع لنا بدلا عاليا .

وأخرجه الطبراني عن عبيد بن غنم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأخرجه ابن السنن عن النسائي قال : ووقع في روايته " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فسمعتة يدعو فذكره ، وقال في آخره قلت يا نبي الله لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا فقال : " وهل تركن من شئ ؟ " قال : وروينا هذه الزيادة فسي الطبراني الكبير من رواية مسدد ، وعارم ، والمقدمي كلهم عن معتمر ووقع فسي روايتهم فتوضأ ثم صلى ، ثم قال وهذا يدفع ترجمة ابن السنن حيث قال باب ما يقول بين ظهراني وضوءه " لتصريحه بأنه قاله بعد الصلاة ويدفع احتمال كونه بين الوضوء والصلاة . قال : وأما حكم الشيخ على الإسناد بالصحة ففيه نظر لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني وقد تأخرا بعد أبي موسى . ففي سماعه من أبي موسى نظر وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه ، ورجال الإسناد المذكور رجال الصحيح الا عباد بن عباد والله أعلم .

نتائج الأفكار ١ / ٢٦٧ و ٢٦٨ وانظر تحفة الأبرار ص ٤٣ رقم ٢٤ ، عمل اليوم والليله للنسائي ص ١٧٢ ح ٨٠ ، وعمل اليوم والليله لابن السنن ص ١٦ ح ٢٨ ، والدعاء للطبراني ٢ / ١٠٩٤ ح ٦٥٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ٢٨١ ح ٩٤٤٠ وحديث أبي موسى ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلسى ورجالهما رجال الصحيح غير عباد بن عباد المازني وهو ثقة وكذلك رواه الطبراني مجمع الزوائد ١٠ / ١٠٩ .

(٩٢٠) حدثنا حجاج ثنا شعبة عن سعيد الجريري قال سمعت عبيد بن القعقاع يحدث رجلا من بني حنظلة قال رمق رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فجعل يقول في صلاته اللهم أغفر لي ذنبي ووسع لي في داري ^(١) وبارك لي فيما رزقتني .

(٩٢١) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي مسعود فذكر نحوه خلا قوله وهو يصلي .

حجاج بن محمد

عبيد بن القعقاع ويقال حميد عن رجل جعل يرصد النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه وعنه أبو مسعود الجريري . قال الحسيني فيه جهالة . قال الحافظ ابن حجر اختلف على شعبة فقال محمد بن جعفر عن أبي مسعود عن حميد ابن القعقاع عن رجل يرمق النبي صلى الله عليه وسلم الحديث . وقال حجاج بن محمد عن أبي مسعود سمعت حميد بن القعقاع يحدث رجلا من بني حنظلة قال رمق رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الخ . قال الحافظ ابن حجر كلا الطريقتين في المسند . وللحديث شاهد من حديث أبي موسى في الدعاء للطبراني فأما الراوي له سنداً كان أو مرسلًا فأختلف في اسمه ولا يعرف حاله . تعجيل المنفعة ص ٧٣ .
الحكم على الاسنادين وبيان التخريج
الاسنادان ضعيفان ، عبيد بن القعقاع مجهول وأسنده مرة وأرسله مرة والجريري اختلط بآخره الا أن شعبة سمع منه قديما .

(٩٢٠) ل ٣٨٨ ب وحم ٦٣/٤ و ٣٢٥/٥ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم (ذاتي) . (٩٢١) ل ٣٨٨ ب وحم ٣٦٧/٥ .

رمق : رَمَقَهُ يَرْمُقُهُ رَمَقًا ورَمَقَهُ : نظر اليه . ورَمَقَتْهُ ببصرى ورَمَقَتْهُ اذا اتبَعَتْهُ بصرك تتعمده وتنظر اليه وترقبه ، ورمق ترميقا أدام النظر مثل رنق .

لسان العرب ١٠ / ١٢٦ .

(٩٢٢) حدثنا ابراهيم بن اسحق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن يحيى بن حسان عن رجل من بني كنانة قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فسمعتة يقول اللهم لا تخزني يوم القيامة قال ابن المبارك يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس وكان شيخا كبيرا حسن الفهم .

= ويشهد له حديث أبي موسى المتقدم .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وعبيد بن القعقاع لم أعرفه مجمع الزوائد ١٠ / ١١٠ .

* * *

ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البنانى أبو اسحاق الطالقاني نزيل مرو قال ابن معين ثقة وفي موضع آخر ليس به بأس وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت وعن أبي حاتم صدوق وعن الدارمي روى عن ابن المبارك أحاديث غرائب . وعن ابن حجر صدوق يعرب من التاسعة مات سنة ٢١٥ ، التهذيب ١ / ١٠٣ ، التقريب ١ / ٣١ ، الجرح ٢ / ٨٦ .

والطالقاني : بفتح الطاء وسكون اللام وفتح القاف وبعد الألف نون هذه النسبة الى الطالقان بخراسان وهي بلدة بين مرو الروذ وبلخ ما يلي الجبل . الباب ٢ / ٢٦٩ .

ويحيى بن حسان البكري الفلسطيني عن الذهبي ثقة ، وعن ابن حجر ثقة ممن الخامسة ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٩ ، الكاشف ٣ / ٢٥٢ ، التهذيب ١١ / ١٩٨ ، التقريب ٢ / ٣٤٥ .
رجل من بني كنانة .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن ، ابراهيم بن اسحاق صدوق وجهالة الصحابي لا تضر
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠ / ١٠٩ .

= ويشهد له حديث أبي قرصافة رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم =

(٩٢٣) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار قال شعبة أو قال رجل من الأنصار أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة وهو يقول رب اغفر لي قال شعبة أو قال اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة .

= يقول اللهم لا تخزني يوم البأس ولا تخزني يوم القيامة * أخرجه الطبراني في الدعاء ١٤٧١/٣ ح ١٤٣٧ .

ويشهد أيضا حديث عبادة بن الصامت من طريق يحيى بن حسان عنه * قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوات كلما سلم * اللهم لا تخزني يوم البأس فان من تخزه يوم البأس فقد أخزيت * أخرجه ابن السنن ص ٦٧ ح ١٢٨ ومنه قوله تعالى * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رَسْلِكَ وَلَا تَخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِعَادَ * الآية ١٩٤ آل عمران .

* * *

حصين بن عبد الرحمن السلمى ، وزاذان ابو عبد الله ويقال ابو عمر الكندى الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده حسن زاذان صدوق ، وحصين تغير بآخره الا أن شعبه سمع منه قد يما وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن فضيل عن حصين به بمثله الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة * مصنف ابن ابي شيبة ٢٣٤/١٠ ح ٩٣١٥ .

ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠٩/١٠ و ١١٠ .

ويشهد له حديث ابن عمر قال * إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور * أخرجه النسائى في عمل اليوم والليلة واللفظ له ص ٣٣١ ح ٤٥٨ ، وأخرجه الترمذى ١٥٨/٥ ح ٣٤٩٥ باب ٣٩ ، وابوداود ٨٥/٢ ح ٥١٦ الصلاة ، =

(٩٢٤) حدثنا وكيع عن نافع يعني ابن عمر عن صالح بن شعيب عن عائشة رضي الله عنها أنها فقدت النبي صلى الله عليه وسلم من مضجعه فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد، وهو يقول رب أعط نفسي تقواها زكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها .

= وابن ماجه ١٢٥٣/٢ ح ٣٨١٤ الأدب - الاستغفار - ، وابن السنن ص ١٢٩ ح ٣٧٠ كيف الاستغفار ، والبيهقي في شرح السنة ٧١/٥ ح ١٢٨٩ ، وعند الترمذى والنسائى " انك أنت التواب الغفور " وعند الباقيين " انك أنت التواب الرحيم " وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب ، وقال البيهقي هذا حديث حسن صحيح .

* * *

وكيع بن الجراح

صالح بن شعيب وقيل بضم السين - المؤذن حجازى يكنى أبا طالب ويقال أبا غالب ذكره ابن حبان فى الثقات و صوب ابن ماكولا أن أباه شعيب بالضم وقال كذا قاله ابن مهدي . وعن ابن حجر مقبول من السادسة .

التاريخ الكبير ٢٨١/٤ ، التهذيب ٣٩٢/٤ ، التقريب ٣٦٠/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن صالح بن شعيب مقبول وبقية رجاله ثقات .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح غير صالح

ابن شعيب وهو ثقة . مجمع الزوائد ١١٠/١٠ .

ويشهد له حديث زيد بن أرقم عند مسلم وغيره وفيه " قال : لا أقول لكم الا كما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كان يقول " اللهم انى اعوذ بك من

العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر . اللهم آت نفسى تقواها

وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها " الخ الحديث انظر صحيح مسلم

٢٠٨٨/٤ ح ٢٧٢٢ الذكر والدعاء .

ويشهد أيضا حديث أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قَالَهُمْهَا =

باب جامع في الدعاء

(٩٢٥) حدثنا ابو عبد الرحمن ثنا سعيد حدثني عبد الله بن الوليد عن ابي حنيفة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى سلمان الخير فقال: ان نبي الله يريد ان يمنحك كلمات تسألهن الرحمن ترغب اليه فيهن، وتدعو بهن بالليل والنهار. قال: قل اللهم اني اسألك صحة ايمان وايمانا في خلق حسن، ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية، ومغفرة منك ورضوانا. فقال الامام أحمد وهي مرفوعة في الكتاب يتبعه فلاح وعافية ومغفرة منك ورضوان.

= فَجَوَّرَهَا وَتَقَوَّاهَا * وقال اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها وأنت وليها ومولاها * وهو في الصلاة.

أخرجه القضاة في مسنده ٣٣٨/٢ ح ١٤٨١، الآية (٨) سورة الشمن.

* * *

أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد، وسعيد بن أبي أيوب ابن حنيفة هو الأكبر. عبد الرحمن بن حنيفة الخولاني أبو عبد الله المصري قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث وثمانين وقيل بعد هذا التاريخ الكبير ٢٢٦/٦، الكاشف ١٦١/٢، التهذيب ١٦٠/٦، التقريب ٤٧٧/١.

وحجيرة: بمضمومة وفتح جيم وسكون ياء وبراء. المغني ص ٧٢.

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عبد الله بن الوليد ضعيف لين الحديث وبقية رجاله ثقات. وقد صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي.

(٩٢٥) ل ٣٨٨ ب وح ٣٢١/٢.

سلمان الخير: هو سلمان الفارسي

صحة ايمان يعني قوة اليقين في الإيمان، وايمانا في خلق حسن: أي أسألك

ايمانا يتبعه حسن خلق، ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك

= ورضوانا: النجاح: حصول المطلوب، والفلاح: الفوز بالبغية، والرضوان =

= والحديث أخرجه النسائي من طريق عبيد الله بن فضالة ، وأخرجه الحاكم من طريق عبد الصمد بن الفضل ، كلاهما عن عبد الله بن يزيد المقرئ به بنحوه ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي فسي التلخيص .

وأخرجه النسائي أيضا من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه به بنحوه . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط . مجمع الزوائد ١٠ / ١٧٤ ، عمل اليوم والليلة للنسائي ص ١٤٥ ح ٢١ وص ٣٨١ ح ٥٦٩ ، والمستدرك ١ / ٥٢٣ .

= بكسر الراء وضمها اسم مبالغه من الرضا . انظر تحفة الذاكرين ص ٨٩ ، والفتح الرباني مع شرحه بلوغ الاماني ١٤ / ٢٩٠ . وقول الامام أحمد وهن مرفوعة في الكتاب الخ . قال الشيخ الساعاتي " يريد والله أعلم أن هذه الجملة وهي قوله " يتبعه فلاح الخ " مرفوعة يعني من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا من كلام الراوي . والله أعلم . المرجع السابق .

(٩٢٦) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا سهيل بن أبي صالح وعبد الله بن عثمان بن خثيم عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (١) عن عبد الله بن مسعود (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة إني أعهد اليك في هذه الحياة الدنيا إني أشهد أن لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك ، فإنك إن تكلمت الى نفسي تقريني من الشر وتباعدني من الخير وإني لأثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهداً توفينيهِ يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد . الا قال الله عز وجل يوم القيامة لملائكته : ان عبدى قد عهد عندى (٢) عهداً فأوفوه إياه فيدخله الله عز وجل الجنة . قال سهيل فأخبرت القاسم بن عبد الرحمن أن عوناً أخبرني (٣) بكذا وكذا . فقال ما في أهلنا جارية الا وهى تقول هذا في خدرها .

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابو عبد الله الكوفي . قال الحافظ ابن حجر ثقة عابد من الرابعة مات قبل سنة عشرين ومائة . التاريخ الكبير ١٣ / ٧ ، الكاشف ٣٥٨ / ٢ ، التهذيب ١٧١ / ٨ ، التقريب ٩٠ / ٢ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه . عون لم يسمع من ابن مسعود ، وسهيل بن ابي صالح أصابته علة أن هبت بعض عقله الا أنه توسع من قبل عبد الله بن عثمان .
والحديث أخرجه ابن ابي شيبة من طريق وكيع عن المسعودى عن عون بن مسعود =

(٩٢٦) ل ٣٨٨ ب وحم ١ / ٤١٢ .

(١) عن ابن مسعود ساقطة من الاصل .

(٢) فى حم قد عهد الي (٣) فى حم ان عوناً أخبر

قوله ما في أهلنا جارية الخ ، الخدر : الستريكسر الخاء المعجمة ويطلق الخدر على البيت إذا كان فيه امرأة ، والمعنى أن هذا الدعاء كان مشهوراً فى بيت عبد الله بن مسعود حتى إن ربات الخدر يعرفنه ويقلنه . وما ذلك الا لأن عبد الله بن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وعلمهن إياه والله أعلم . الفتح الربانى مع شرحه بلوغ الامانى ١٤ / ٢٩٧ .

- (٩٢٨) حدثنا محاضر بن المورع^(١) ثنا عاصم، عن عوسجة بن الرماح، عن عبد الله ابن أبي الهذيل عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أحسن خلقى فحسن^(٢) خلقى .
- (٩٢٩) حدثنا اسود ثنا اسرائيل عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن الحارث عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أحسن خلقى فحسن^(٣) خلقى .
- (٩٣٠) حدثنا هاشم واسود بن عامر قالا ثنا اسرائيل فذكره .

= الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف لاجل محمد بن عبد الله العمرى لا يعرف حاله وبقية رجاله ثقات . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد ١٠ / ١٧٤ .

* * *

محاضر بن المورع الهمداني الياقوب الكوفي قال ابوحاتم ليس بالمتين يكتب حديثه وعن أبي زرة صدوق وعن الإمام أحمد سمعت منه أحاديث لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلا جدا ، وعن ابن عدى روى عن الأعمش أحاديث سالحة مستقيمة ولم أر فى حديثه حديثا منكرا فأذكره إذا روى عنه ثقة . وعن الحافظ ابن حجر له أوهام من التاسعة مات سنة ست ومائتين ، الكاشف ٣ / ١٢٢ ، الميزان ٣ / ٤٤١ التقريب ٢ / ٢٣٠ ، التهذيب ١٠ / ٥١ ، محاضر : بمضمومة وحاء مهطلة وكسر ضاد معجمة وبراء هذا ابن المورع وفى بعضها أبو المورع وكلاهما صحيح ، المغنى ص ٢٢٢ ، والمورع : بفتح واو وكسر راء شديدة المغنى ص ٢٤٣ ، واسود ابن عامر ، واسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق وهاشم بن القاسم .

= عوسجة بن الرماح كوفي وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الدارقطنى

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| (١) فى حم محاضر ابوالمورع | (٩٢٨) ل ٣٨٩ أ وحم ١ / ٤٠٣ |
| (٩٢٩) ل ٣٨٩ أ وحم ٦ / ٦٨ . | (٢) فى حم فأحسن خلقى |
| (٩٣٠) ل ٣٨٩ أ وحم ٦ / ١٥٥ . | (٣) فى حم (فأحسن) . |

= شبه المجهول لا يروى عنه غير عاصم لا يحتج به لكن يعتبر به وعن ابن حجر مقبول من السادسة . الميزان ٣/٣٠٤ ، التهذيب ٨/١٦٥ ، التقريب ٢/٨٩ ، وعوسجه : بمفتوحه وسكون واو وفتح مهمله وجيم . المغنى ص ١٨١ . عبد الله بن الحارث الأنصاري ابوالوليد البصري نسيب ابن سيرين وختنه قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٥/٦٤ ، الجرح ٥/٣١ ، التهذيب ٥/١٨١ ، التقريب ١/٤٠٨ . عائشة بنت طلحة بن عبيد الله أم عمران أمها أم كلثوم بنت أبي بكر مدنيه تابعية ثقة حجة روى لها الجماعة من الثالثة . الكاشف ٣/٤٧٦ ، التهذيب ١٢/٤٣٦ التقريب ٢/٦٠٦ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان (٩٢٨) حسن ، فيه محاضر صدوق له أوهام لكنه توسع ، وعوسجة مقبول .

أما الإسنادان (٩٢٩ و ٩٣٠) فصحيحان .

حديث ابن مسعود أخرجه ابن سعد من طريق اسماعيل بن زكريا ، وأخرجه الطبراني من طريق عبدالعزيز بن المختار ، وأخرجه القضاعي من طريق علي بن مسهر ثلاثتهم عن عاصم الأحول به بنحوه وعند ابن سعد والطبراني " كما حسنت خلقى ، ابن سعد ١/٣٧٧ ، الدعا للطبراني ٣/١٤٥٦ ح ١٤٠٧ ، مسند الشهاب القضاعي ٢/٣٣٥ ح ١٤٧٣ .

وأخرجه ابويعلی ، وابن حبان ، كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن نعيم عن ابن فضيل عن عاصم به بنحوه وعندهما " اللهم حسنت خلقى " مسند ابى يعلى ٩/٩ ح ٥٠٧٥ ، موارد الظمان ص ٦٠١ ح ٢٤٢٣ .

وأخرجه الطيالسى من طريق ثابت أبى زيد ، ومن طريق محاضر ، وأخرجه ابويعلی من طريق جرير ، ثلاثتهم عن عاصم به بنحوه ، منحة المعبود ١/٢٥٦ ح ١٢٧١ ، مسند ابى يعلى ٩/١١٢ ح ٥١٨١ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی وقال فحسن خلقى ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة . مجمع الزوائد ١/١٧٣ .

= أما حديث عائشة رضى الله عنها فلم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد .

(٩٣١) حدثنا هاشم أبو النضر ثنا الفرج ثنا أبو سعيد المازني عن أبي هريرة قال دعوات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أتركها ما عشت^(١) سمعته يقول: اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصيحتك واحفظ وصيتك* .

(٩٣٢) حدثنا وكيع ثنا فرج عن أبي سعيد الحمصي سمعت أبا هريرة فذكر مثله .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١٧٣ .

* * *

أبو سعيد الحميري الحمصي المازني عن وائلة بن الاسقع وأبي هريرة وعنه الفرج ابن فضالة الحمصي قال ابن القطان لا يعرف . قال ابن حجر ويقال أبو سعيد والصحيح أبو سعيد وهو مجهول من الرابعة . الكاشف ٣ / ٣٣٩ ، التهذيب ١٢ / ١٠٦ ، التقريب ٢ / ١٣٧ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على فرج بن فضالة وهو ضعيف ، وأبو سعيد مجهول وبقية رجال الاسنادين ثقات .

والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء من طريق أبي يزيد القراطيسي عن حجاج بن ابراهيم الأزرق عن فرج بن فضالة به بلفظ دعوات سمعتها من رسول الله صلى عليه وسلم لا أتركها مادمت حيا . اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصيحتك واحفظ وصيتك* . الدعاء للطبراني ص ١٤٥٤ ح ١٤٠٢ وأخرجه الترمذي من طريق يحيى بن موسى أخبرنا وكيع أخبرنا ابوفضالة الفرج ابن فضالة عن أبي سعيد المقبري أن أبا هريرة قال " دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أدعه ، اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصيحتك =

(٩٣١) ل ٣٨٩ وح ٢ / ٣١١ . (١) في حم ما عشت حيا .

(٩٣٢) ل ٣٨٩ وح ٢ / ٤٧٧ .

* قوله واحفظ وصيتك : المراد بالوصية المذكورة قوله تعالى " وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ " فانها للأولين والآخريين وهي التقوى والتسليم لله العظيم في جميع الأمور ، والرضا بالمقدور على ممر =

(٩٣٣) حدثنا يزيد أنبا السعدوى عن علقمة بن مرثد عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخسرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله إلا أنت (٩٣٤) حدثنا روح وابوالنضر قالوا ثنا السعدوى فذكره

= وأحفظ وصيتك .

وقال الترمذى هذا حديث غريب ، سنن الترمذى ٥ / ٢٤٠ ح ٣٦٧٦ باب ١٤ الدعوات .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد من طريق أبي يزيد المدنى وفى رواية عن أبي سعيد الحمصى ولم أعرفهما وبقيّة رجالهما ثقات . مجمع الزوائد ٠١٧٢ / ١٠

قلت يتضح من التخرىج أن هذا الحديث ليس من الزوائد فهو عند الترمذى بمثله غير أنه رواه من طريق أبي سعيد المقبرى ولا وجه لا خراجه فى الزوائد والله أعلم .

* * *

يزيد بن هارون ، السعدوى هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، روح بن عبادة ، وابوالنضر هاشم بن القاسم وابوالربيع المدنى عن أبي هريرة وعنه سماك بن حرب وعلقمة بن مرثد، ويزيد بن أبي زياد قال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى صدوق، وعن الحافظ ابن حجر مقبول من الثالثة . الجرح ٩ / ٣٧٠ ، الكاشف ٣ / ٣٣٤ ، التهذيب ١٢ / ٩٤ ، التقريب

٤٢١ / ٢

الحكم على الإسنادين وبيان التخرىج

الإسنادان حسنان . السعدوى صدوق اختلط ويزيد وهشام سمعا منه بمعد

اختلاطه لكن تابعهما عبد الله بن يزيد وروح ، وقره بن حبيب ، وعاصم بن على وخالد بن الحارث، والحديث أخرجه الطبرانى من طريق قرّة بن حبيب، ومن طريق عاصم بن على =

= الدهور . انظر الفتح الربانى وشرحه بلوغ الامانى ١٤ / ٢٨٦ ، وانظر الايئة

(١٣١) النساء .

(٣٩٣) ل ٣٨٩ أ وح ٢ / ٢٩١ . (٣٩٤) ل ٣٨٩ أ وح ٢ / ٥١٤ .

(٩٣٥) حدثنا علي حدثني معاذ حدثني أبي عن عون وهو العقيلي (عن مطرف)

عن عمران بن حصين قال كان عامة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أغفر لي ما أخطأت وما تعمدت وما أسررت وما أعلنت وما جهلت وما تعمدت .

= وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق خالد بن الحارث ، وأخرجه الامام أحمد من طريق عبد الله بن يزيد ، أربعتهم عن المسعودي به بنحوه . الدعاء للطبراني ١٦٠٢/٣ ح ١٢٩٦ ، الادب المفرد ح ٦٢٣ ، وح ٥٢٦/٢

ذكره المهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد . ١٢٢/١ .

ويشهد له حديث أبي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء " اللهم أغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به مني ، اللهم أغفر لي جدي وهزلي وخطي وعمدي وكل ذلك عندي ، اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني . أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير" .

أخرجه البخاري ومسلم ، الصحيح مع الفتح ١٩٦/١١ ح ٦٣٩٨ ، وصحيح مسلم ٢٠٨٧/٤ ح ٢٧١٩ الذكر والدعاء قوله أنت المقدم وأنت المؤخر : يقدم من يشاء من خلقه الى رحمة بتوفيقه ، ويؤخر من يشاء عن ذلك لخذلانه .

* * *

علي هو ابن المديني ، مطرف بن عبد الله الشخير ، ومعاذ بن هشام بن أبي عبد الله

عون بن أبي شداد العقيلي ويقال العبدى أبو معمر البصرى وثقه ابن معين وأبوداود ، وقال الآجري ضعفه ابوداود أيضا ، وذكره ابن حبان في الثقات =

(٩٣٥) ل ٣٨٩ ب وح ٤٣٧/٤ (١) عن مطرف ساقطة من الاصل

قوله وما تعمدت : عدَّ ترك الأولى ذنبا وإلا فالمعصوم لا يتعمد إقتراف ذنب وقد عصمه الله وقيل كان قبل النبوة ، وقيل هو تعليم لأمه . الفتح الرياني

٢٨٣/١٤

كرر العمد مرتين لأن عقابه أشد . والله أعلم .

(٩٣٦) حدثنا روح ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أم سلمة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: رب اغفر وارحم واهدني السبيل الأقوم .

(٩٣٧) حدثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن

أمه^(١) عن أم سلمة فذكر نحوه .

= وقال الذهبي مختلف فيه ضعفه أبوداود في قول . وقال ابن حجر مقبول من
الخامسة ، الكاشف ٣٥٧/٢ ، الميزان ٣٠٦/٣ ، التهذيب ١٧١/٨ ،
التقريب ٩٠/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن . عون العقيلي مقبول وقد ضعفه ابوداود في رواية لكنه تويع
والحديث أخرجه الطبراني من طريق العباس بن الفضل ، وأخرجه القضاعي من
طريق ابن أبي خيثمة كلاهما عن ابن المديني به بنحوه وعند القضاعي * عوف بدل
عون* .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عبدان بن أحمد ، وأخرجه البزار ، كلاهما من
طريق معاذ بن هشام به بنحوه . وقال البزار تفرد به معاذ بن هشام ولا نعلم
له عن عمران الا بهذا الاسناد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه ورجالهم
رجال الصحيح غير عون العقيلي وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠١٢٢/١٠ .

المعجم الكبير ١٨/١٢٠ ح ٢٤٢ ، مسند الشهاب القضاعي ٣٣٦/٢ ح ١٤٧٩
كشف الاستار ٤/٦١ ح ٣١٩٩ .
ويشهد له ماتقدم .

* * *

روح بن عباده .

أم الحسن البصرى هى خيرة مولاة أم سلمة رضى الله عنها روت عن مولاتها وعن
عائشة وعن ابنها الحسن وسعيد وعلي بن زيد ومعاوية بن قره وحفصة بنت

(٩٣٦) ل ٣٨٩ ب وح ٣١٥ و ٣١٦ . (٩٣٧) ل ٣٨٩ ب وح ٣٠٣/٦
(١) هكذا فى الاصل وح من الحسن عن أم سلمة .

قال الشوكاني فى تحفة الذاكرين ص ٣٣٤ قال * والحديث من جوامع الكلم =

= سيرين . ذكرها ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول من الثانية ، التهذيب
٤١٦/١٢ ، التقريب ٥٩٦/٢ ، وخيرة : بفتح خاء وسكون ياء وبراء . المغنسي
ص ٩٧ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن ،
وعلي بن زيد ضعيف لسوء حفظه ، والحسن لم يسمع من أم سلمة في الإسناد
(٩٣٦) ، قال ابن المديني في العلل ص ٥٤ ت ٦٠ " الحسن رأى أم سلمة ولم
يسمع منها وكان صغيرا وكانت أم الحسن تخدم أم سلمة وقد روت عنها "
" كما جاء في الاسناد (٩٣٧) ، ولهما متابعات . فالاسنادان حسنان
بمتابعاتهما .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق ابراهيم عن حماد بن سلمة به بمثله سواء .
وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق إسحاق بن منصور عن هريم عن عبد الرحمن بن
اسحاق عن ابي كثير مولى أم سلمة أن أم سلمة كانت اذا تعارت من الليل تقول
رب اغفر وارحم واهد السبيل الأقوم .
وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن قتادة عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة
تقول في سجودها وفي صلاتها . اللهم اغفر وارحم واهدنا السبيل الاقوم ، قال
عبد الرزاق ، وذكره عبد الله بن كثير عن شعبة عن قتادة عن أم الحسن عن أم سلمة .
ذكره الحافظ ابن كثير نقلا عن أحمد .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى باسنادين حسنين "
مجمع الزوائد ١٧٤/١٠ ، ومسند ابي يعلى (٣١٩١) ومصنف ابن ابي شيبة
١٠/٢٢٤ ح ٩٢٨٩ ، ومصنف عبد الرزاق ١٥٩/٢ ح ٢٨٩٢ ، جامع المسانيد
والسنن (١٢٠١٨) .

= لأن من فاز بالمغفرة والرحمة والهدايا الى الحق فقد تحصل على أعظم المطالب
وأشرف الرغائب . "

(٩٣٨) حدثنا هاشم ثنا عبد الحميد ثنا شهر قال : سمعت أم سلمة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول في دعائه اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . قالت : قلت يا رسول الله أو إن القلوب لتتقلب ؟ قال نعم . ما من خلق الله عز وجل من بشر من بنى آدم الا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله عز وجل ، فان شاء أقامه وإن شاء أزاعه . فنسأل الله ربنا ألا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو التواب " (١)

قالت قلت يا رسول الله ألا تعلمني دعوة ادعوبها لنفسي ؟ قال بلى . (٢) قولسى اللهم رب النبي (٣) محمد اغفر لى ذنبى وأذهب غيظ قلبنى وأجرنى من مضلات الفتن ما أحييتنا . قلت عند الترمذى بعضه .

هاشم هو ابن القاسم ، وعبد الحميد بن بهرام ، وشهر بن حوشب

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن بمتابعاته . فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام والارسال لكنه غير مرسل عن أم سلمة وله شواهد صحيحة .

والحديث أخرجه الامام أحمد من طريق وكيع ، وأخرجه الطبرانى من طريق حجاج بن المنهال ، كلاهما عن عبد الحميد بن بهرام به بنحوه عند الطبرانى ومختصرا عند الامام أحمد . حم ٦ / ٢٩٤ ، الدعاء للطبرانى ٣ / ١٣٨٩ ح

١٢٥٨ ، والمعجم الكبير ٢٣ / ٣٣٨ ح ٧٨٥ .

وأخرجه ابوعلى ، وابن أبى عاصم ، وابن أبى شيبه والامام أحمد ، جميعهم من طريق معاذ بن معاذ عن أبى كعب صاحب الحرير عن شهر بن حوشب به بنحوه عند ابن أبى شيبه ومختصرا عند الباقرين ولفظ ابن أبى عاصم * عن أم سلمة قالت : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة ما من آدمى الا قلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن ماشاء أقامه وما شاء أزاعه * =

(٩٣٨) ل ٣٨٩ ب وحم ٦ / ٣٠١ و ٣٠٢ . (١) فى حم انه هو الوهاب

(٢) فى حم بل

(٣) فى حم اللهم رب محمد النبي .

= سند أبي يعلى (ل ٣٢٤) السنة لابن ابي عاصم (١٠٠ / ١ ح ٢٢٣ ، مصنف

ابن أبي شيبة ١٠ / ١٠٩ ح ٩٢٤٦ وح ٦ / ٣١٥ .

وأخرجه ابويعلى أيضا من طريق أبي عاصم ، والطبراني من طريق مسلم بن ابراهيم

كلاهما عن أبي كعب عن شهر بن بنحوه مختصرا سند أبي يعلى (ل ٣٢١) ،

والمعجم الاوسط (ل ١٣٣ ب)

وأخرجه الطبراني ، والآجری كلاهما من طريق الحسن البصرى عن أمه عن أم سلمة

بنحوه مختصرا . المعجم الكبير ٢٣ / ٣٦٦ ح ٨٦٥ ، والمعجم الاوسط

(ل ٢٥ ب) والشريعة ص ٣١٦ .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق مسلم بن ابراهيم عن أبي كعب ، وأخرجه

الآجری من طريق مقاتل بن حيان ، كلاهما عن شهر بن بنحوه مختصرا ، المعجم

الكبير ٢٣ / ٣٣٤ ح ٧٧٢ ، والشريعة ص ٣١٦ .

وأخرجه الطبراني في الدعاء من طريق حجاج بن المنهال عن عبد الحميد بن

بهرام به ، مختصرا على الجزء الأخير بلفظ " سمعت أم سلمة تقول قللت

يارسول الله علمني دعوة أدعوبها لنفسى . قال قولى اللهم أغفر لى ذنبى واذهب

غيظ قلبى وأجرنى من مضلات الفتن " الدعاء ٣ / ١٤٧٢ ح ١٤٣٩ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . مجمع الزوائد

١٠ / ١٧٦ .

وقول المصنف عند الترمذى بعضه أخرجه من طريق أبى موسى الانصارى عن

معاذ عن أبى كعب عن شهر بن بنحوه مختصرا . وهى الرواية التى أخرجهما ابو

يعلى وابن أبى عاصم وابن أبى شيبة والإمام أحمد والطبراني كما سبق الاشارة

اليها . انظر سنن الترمذى ٥ / ١٩٩ ح ٣٥٨٨ باب ٩٥ الدعوات وقال

الترمذى هذا حديث حسن وفى الباب عن عائشة والنواس بن سمعان وأنس وجابر

وعبد الله بن عمرو ونعيم بن حمار .

وحديث : عبد الله بن عمرو يقول : إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

" إن قلوب بنى آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يَصْرَفُه

حيث يشاء " ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اللهم مصرف القلوب صرف

قلوبنا على طاعتك " .

أخرجه مسلم ٤ / ٢٠٤٥ ح ٢٦٥٤ كتاب القدر باب تصريف الله تعالى القلوب

كيف يشاء .

(٩٣٩) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا حسيبي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهزلنا وجدنا وعمدنا وكل ذلك عندنا .

حسن بن موسى ، ابو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . حسيبي بن عبد الله صدوق يهيم وقال البخاري فيه نظر وقال النسائي ليس بالقوي وعن أحمد أحاديثه مناكير ، وابن لهيعة في حديثه ضعف وبقي رجاله ثقات .

قلت حسنه الهيثمي وصححه الحاكم من طريق عبد الله بن الامام أحمد عن هارون ابن معروف عن ابن وهب عن حبي به وقال علي شرط مسلم وسكت عنه الذهبي . والحدِيث أخرجه الطبراني من طريق إسماعيل بن الحسن عن أحمد بن صالح وأخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن أحمد عن هارون بن معروف ، كلاهما عن ابن وهب عن حسيبي بن عبد الله به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني واسنادهما حسن مجمع الزوائد ١٠ / ١٧٢ ، الدعاء للطبراني ٣ / ١٦٠٦ ح ١٧٩٤ ، والمستدرک ١ / ٥٢٢ .

ويشهد له ماتقدم من حديث أبي هريرة وعمران ، وحديث أبي المذكور هناك .

(٩٣٩) ل ٣٨٩ ب وحم ٢ / ١٧٣ .

(٩٤٠) حدثنا روح وعبد الصمد قال ثنا حماد . قال روح أنبا الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص وأمرأة من قيس أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم قال أحدهما سمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي خطئي وعمدي وقال الآخر سمعته يقول اللهم استهديك لأرشد أمرى وأعوذ بك من شر نفسى .

(٩٤١) حدثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري فذكر

نحوه .

روح بن عباد ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، الجريري هو سعيد بن اياس ، وابوالعلاء هو يزيد بن عبد الله .

الحكم على الاسناد بين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان . مدارهما على حماد بن سلمة عن الجريري عن ابي العلاء . والجريري اختلط بآخره الا أن حماد سمع منه قديما .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الحسن بن موسى به بمثله سواء . وأخرجه الطبراني ، وابن حبان كلاهما من طريق موسى بن اسماعيل عن حماد ابن سلمة به بنحوه وعندهما " ذنوبى " وفي سنديهما امرأة من قريش وأخرجه الطبراني في الدعاء من طريق أبي مسلم الكشي عن أبي عمر الضير عن حماد بن سلمة به بنحوه وفيه " وخطيئتى " .

(٩٤٠) ل ٣٨٩ ب وحم ٤ / ٢١١ . (٩٤١) ل ٣٨٩ ب وحم ٤ / ٢١٧ .

أرشد أمرى : الرُّشْدُ خلاف الفى والرَّاشِدُ أسم فاعل من رَشَدَ يَرشُدُ رَشْدًا ، ورَشِدَ يَرشُدُ رَشْدًا وأرشدته أنا . وإرشاد الضال . هدايته ومنه ، الرشيد اسم من أسماء الله تعالى ومعناه هو الذى أرشد الخلق الى مصالحهم أى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعول وقيل هو الذى تتساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد . النهاية

٠٢٢٥ / ٢

والمعنى أطلب منك الهداية لأرشد أمرى أى أفضله وأحسنه والمراد التوفيق

لصالح الأعمال . الفتح الربانى مع شرحه بلوغ الامانى ١٤ / ٢٨٢ .

قوله أغفر لي ذنبي خطئي وعمدي : قاله تواضعا أو أراا ما وقع سهوا أو ما قبل =

(٩٤٢) حدثنا حجاج أنبا شعبة عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن عجز من بنى نعيم أنها رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى بالأبطح تجاه البيت قبل الهجرة قال: فسمعتة يقول اللهم أغفر لى ذنبي وخطي وجهلي .
 (٩٤٣) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة فذكر نحوه .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني الا أنه قال وامرأة من قريش . ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١٧٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ٢٨٢ ح ٩٤٤٣ ، المعجم الكبير ٩ / ٤٤٤ ح ٨٣٦٩ ، والدعاء للطبراني ٣ / ١٤٥٠ ح ١٣٩٢ .

* * *

حجاج بن محمد

ابوالسليل هو ضَرِيْب بن نقيير ويقال نَعِيل ابوالسليل القيسي الجريري البصري روى عن جماعة وأرسل عن أبي ذر وأبي هريرة وابن عباس ، وثقه ابن معين وابن سعد وابن نعيم وقال الحافظ ابن حجر ثقة من السادسة . التاريخ الكبير ٤ / ٣٤٢ ، الكاشف ٢ / ٣٧ ، التهذيب ٤ / ٤٥٧ ، التقريب ١ / ٣٧٤ ، السليل : بفتح سين مهطة كنية ضريب صفرا ونغيل صفرا . المغنى ص ١٣٢ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان لانقطاعهما . ابوالسليل لم يسمع من الصحابة ، ورجالهما ثقات . وشعبة سمع قديما من الجريري ، ويعتضان بشواهدهما فيرتفعان الى الحسن لغيره .

= النبوة أو محض تعليم لأمته . الفتح الرباني ١٤ / ٢٨٣ .

(٩٤٢) ل ٣٨٩ ب وحم ٤ / ٥٥٥ (٩٤٣) ل ٣٨٩ ب وحم ٥ / ٢٧٠ .
 الأبطح : بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والحاء المهملة، وكل مسيل فيسه دقاق الحصى فهو أبطح وقال ابن دريد الأبطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الأرض . والأبطح يضاف الى مكة والى منى لأن المسافة بينه وبينهما واحدة وربما كان الى منى أقرب وهو المعصَّب وهو خيف بنى كنانة، وقد قيل انه ذو طوى وليس به ، وذكر بعضهم أنه انما سمي أبطح لأن آدم عليه السلام بَطَّح فيه . معجم البلدان ١ / ٧٤ .

(٩٤٤) حدثنا يزيد أنبا يحيى يعنى ابن سعيد أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره عن ^(١) لؤلؤة أن عمه أبا صرمة كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أسألك غناى وغنى مولاي .

(٩٤٥) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى ابن حبان عن ^(١) لؤلؤة عن أبي صرمة فذكره .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالہ رجال الصحيح الا أن أبا السليل ضريب بن نعيم لم يسمع من الصحابة فيما قيل . مجمع الزوائد ١٠ / ١٧٧

* * *

يزيد بن هارون ، الليث بن سعد .

لؤلؤة مولاة الأنصارى مقبولة من الرابعه . التقريب ص ٧٧٣ ت ٨٦٧٧ .

ابو صرمة المازنى الأنصارى اسمه مالك بن قيس وقيل قيس بن صرمة صحابى جليل وكان شاعرا شهد بدرًا وما بعد ها . الاستيعاب ٤ / ١٠٧ ، الاصابة ٤ / ١٠٨ ،

التهذيب ١٢ / ١٤٣ ، التقريب ٢ / ٤٣٧ .

وصرمة : بكسر صاد وسكون راء . المغنى ص ١٥٠ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسنادان مدارهما على يحيى بن سعيد عن محمد بن حبان عن لؤلؤة به ولؤلؤة مقبولة وثيقة رجال الاسنادين ثقات ، وقد صححه السيوطى فى الجامع الصغير . =

(٩٤٤) ل ٣٨٩ ب وحم ٣ / ٤٥٣ .

(١) فى الاصل (أبو لؤلؤة) وهو خطأ والصحيح لؤلؤة .

(٩٤٥) ل ٣٨٩ ب وحم ٣ / ٤٥٣ .

" اللهم انى أسألك غناى وغنى مولاي " قال المناوى فى فيض القدير قال الزمخشري

هو كل ولي كالأب والأخ وابن الأخ والعم وابنه والعصبة كلهم وعد فى القاموس

من معانيه التى يمكن ارادتها هنا الصاحب والقريب والجار والحليف والناصر

والمنعم عليه والمحب والتابع والصهر . =

(٩٤٦) حدثنا هيثم بن خارجة وسمعتُه أنا من هيثم ثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس سمعت أبي يحدث عن بَسْر بن أرطاة القرشي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي يزيد عن عبد الله بن صالح عن الليث به بمثله سواء .

وأخرجه الدؤلابي في الكنى من طريق اسحاق بن سويد عن اسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد به بلفظ " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أسألك الغنى وغنى الموالى " .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وأحد أسنادي رجاله رجال الصحيح وكذلك الإسناد الآخر . وإسناد الطبراني غير لؤلؤة مولاة الانصار وهي ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ١٧٨ ، المعجم الكبير ٢٢ / ٣٢٩ ح ٨٢٧ ، الكنى للدؤلابي ١ / ٤٠ .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالصحة . الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٢ / ١١١ ح ١٤٧٥ .

* * *
بَسْر بن أرطاه ويقال ابن أبي أرطاة واسمه عمير بن عويمر بن عمران العامري الشامي ابو عبد الرحمن القرشي مختلف في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدِيثين وعنه جنادة بن أبي أمية وايوب بن ميسره وغيرهما قال ابن سعد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وسر صغير لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، =

= والمراد بالغنى الذي سأله غنى النفس لا غنى المال وسعة الحال كما قاله بعض أهل الكمال ، قال ابن عطاء الله لا يضح الغنى الا بوجود الفقر لأن كل من افتقر الى الله استغنى به ومن استغنى بالله بواسطة فقره اليه فغناه لا يماثله غنى أبدأ . فيض القدير ٢ / ١١١ .

(٩٤٦) ل ٣٩٠ أ وح ١٨١ / ٤ .

= وقال ابن يونس بسر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن الدارقطني له صحبة وعن ابن حجر من صفار الصحابة مات سنة ست وثمانين ، الاصابة ١٥٢/١ ، الاستيعاب ١٦١/١ ، وسر : بمضمومة وسكون مهطة . المغنسي ص ٣٢٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن ، الهيثم بن خارجه صدوق ، ومحمد بن أيوب صالح لا بأس به ولا مغمز فيه كما قال الذهبي وكذا والده ، وله متابعات فهو صحيح لغيره بمتابعاته .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق موسى بن هارون ، وأخرجه الخطيب من طريق أحمد بن الحسن ، وأخرجه ابن حبان من طريق الصوفي ، ثلاثتهم عن الهيثم بن خارجه به بنحوه وعند الطبراني والخطيب " اللهم أحسن عاقبتى فى الامور كلها وأجرنى من خزي الدنيا وعذاب الآخرة " .

وأخرجه ابن حبان ، والبخارى فى التاريخ الكبير كلاهما من طريق هشام بن عمار عن محمد بن أيوب به بنحوه وعند ابن حبان " عافيتنا " بالفاء .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عبد الله بن الإمام أحمد عن الهيثم بن خارجه عن عثمان بن علاق عن يزيد بن عبيدة عن مولى لآل بسر عن بسر بن ارطاه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " اللهم أحسن عاقبتى فى الامور كلها وأجرنى من خزي الدنيا وعذاب الآخرة " .

وأخرجه أيضا من طريق الحسين بن السميدع الأنطاكي عن محمد بن المبارك الصوري عن إبراهيم بن أبي سنان عن يزيد بن عبيدة بن المهاجر عن يزيد مولى بسر بن ارطاة عن بسر وذكر الحديث بنحوه " . وقال الطبراني من كان ذلك دعاءه مات قبل أن يصيبه البلاء .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد وأحمد أسانيد الطبراني ثقاة . مجمع الزوائد ١٠/١٧٨ ، المعجم الكبير ٢/٣٣ ح

١١٩٦ و ١١٩٧ و ١١٩٨ ، الدعاء للطبراني ٣/١٤٧١ ح ١٤٣٦ ، تاريخ

بغداد ١٤/٢٣٧ ، موارد الظمان ص ٦٠١ ح ٢٤٢٤ ، و ٢٤٢٥ ، التاريخ

الكبير ١/٣٠ ت ٤٢٠ .

باب

(٩٤٧) حدثنا حسين ثنا شيان عن منصور عن ربهى بن حراش عن عمران بن حصين أو غيره أن حُصينا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لعبد المطلب كان خيرا لقومه منك . كان يطعمهم الكبد^(١) وأنت تنحرهم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ماشاء الله أن يقول . فقال له ما تأمرني أن أقول ؟ قال قل (اللهم) قنى شر نفسى واعزم لى على أرشد أمرى . فانطلق فأسلم الرجل ثم جاء فقال إني أتيتك فقلت لى قل اللهم قنى شر نفسى وأعزم لى على أرشد أمرى . فما أقول الآن ؟ قال قل اللهم اغفر لى ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما غلمت وما جهلت .

حسين بن محمد ، وشيخان بن عبد الرحمن ، منصور بن المعتمر .
 حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى والد عمران أختلف فى إسلامه قال الطبرانى الصحيح أن حصينا أسلم . ترجمته الاصابة ١٩/٢ ت ١٧٣٠ ، وحصين :
 بمضمومة وفتح مهطمة . المغنى ص ٧٨ .
 الحكم على الإسناد وبيان التخرىج

إسناده صحيح . وقد صححه الحافظ ابن حجر فى الاصابة ١٩/٢ ، و صححه أيضا الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، وفى الدعاء ، من طريق أبى مسلم الكشى عن عبد الله بن رجاء عن شيان به بنحوه مختصرا ، المعجم الكبير ١٨ / ٢٣٨ ح ٥٩٩ ، والدعاء ٣ / ١٤٥١ ح ١٣٩٤ .

(٩٤٧) ل ٣٩٠ أ وح ٤ / ٤٤٤ . (١) فى حم الكبد والسنام .

(٢) اللهم ساقطة من الاصل .

قوله لعبد المطلب كان خيرا لقومه منك كان يطعمهم الكبد والسنام وانست تنحرهم : يعنى أن عبد المطلب كان يكرمهم وينحر لهم الإبل ويطعمهم أعظم شىء منها وأنت تنحرهم بدل أن تنحر لهم . أى تكيدهم وتغيظهم يريد حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذهم بالشدة وعدم التلطف بهم وهذا على زعم حصين . وما كانت الشدة من خلق النبي صلى الله عليه وسلم وما كان يعاملهم الا بكل لطف ولين يعلم ذلك من تتبع سيرته =

= وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن بشر عن زكريا بن أبي زائدة ، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه النسائي والشهاب القضاعي ، وأخرجه ابن حبان ، والحاكم والنسائي ثلاثتهم من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بن يونس ، كلاهما عن منصور بن بهثة سواء ، وعند الحاكم وابن حبان والنسائي ، عن عمران عن أبيه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وأخرجه النسائي أيضا من طريق محمد سعيد بن عمرو بن أبي قيس عن منصور بن بهثة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١٨١ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ٢٦٧ ح ٩٤٠١ ، سند الشهاب القضاعي ٢ / ٣٣٧ ح ١٤٨٠ ، عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٥٤٧ ح ٩٩٣ ، موارد الظمان ص ٦٠٢ ح ٢٤٣١ ، المستدرك ١ / ٥١٠ . وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وصححه إسناده ، الإصابة ٢ / ١٩٠ .

= صلى الله عليه وسلم .

قوله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول له : يعني من الترغيب في الإسلام وإظهار مزاياه والظاهر أن حصينا ركن إلى الإسلام وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يعلمه دعاء يزيداد به إنشراحا للإسلام فقال له قل اللهم قنني شر نفسي الخ أي قو عزيمتي على ما فيه الخير لي " انظر كل هذا في الفتوح الرياني ١٤ / ٢٩٦ .

باب الاستعاذة

(٩٤٨) حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن الوليد بن عبد الرحمن

عن جبير بن نفيير عن معاذ بن جبل قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع ، ومن طمع يهدى الى غير مطمع ، ومن طمع
حيث لا طمع .

(٩٤٩) حدثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الله بن عامر فذكر نحوه .

الاسنادان ضعيفان مدارهما على عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف قال
البخارى ناهب الحديث وقال ابوحاتم متروك وبقية رجاله ثقات . وقال الحاكم
هذا حديث مستقيم الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي نعيم ، والبزار من طريق عبد الله بن
الحارث .

وأخرجه القضاعي ، والبيهقي كلاهما من طريق محمد بن عمر ، ثلاثتهم عن
عبد الله بن عامر بن بنحوه ، المعجم الكبير ٩٣/٢٠ ح ١٧٩ ، والدعاء للطبراني
٣/١٤٤٨ ح ١٣٨٧ ، كشف الاستار ٤/٦٤ ح ٣٢٠٨ ، شرح السنة
١٦٣/٥ ح ١٣٦٣ ، سند الشهاب ١/٤١٥ ح ٧١٥ .
وأخرجه الحاكم وابونعيم كلاهما من طريق عثمان بن عمر بن بنحوه ، المستدرک
٥٣٣/١ ، والحليه ١٣٦/٥ .

(٩٤٨) ل ٣٩٠ أ وح ٢٣٢/٥ ، وأطراف المسند ١ (ل ٢٣٨ ب)

(٩٤٩) ل ٣٩٠ أ وح ٢٤٧/٥ .

طمع يهدى إلى طبع : أى حرص يعود الى عيب وشين فى الدين وإزدراء فى
المروءة والطبع : هو الدنس والعيب بالتحريك كما قال أبو عبيد . لسان
العرب ٨/٢٣٤ .
طمع يهدى إلى غير مطمع . معناه الطمع فيما يبعد التعلق به والأمل
حصوله .

كتاب التوبة

باب فيما يخاف من الذنوب

(٩٥٠) حدثنا زكريا بن عدى أنبا بقرية عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن المتوكل أو أبي المتوكل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا ^(١) وسمع وأطاع فله الجنة ، أو دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة . الشرك بالله وقتل النفس بغير حق ونهب مؤمن والفرار من الزحف (أو يمين صابرة) ^(٢) يقتطع بها مالا بغير حق .

= وقال الحاكم هذا حديث مستقيم الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه ابونعيم أيضا من طريق محمد بن بشر عن عبد الله بن عامر به الحليّة ٠١٣٦/٥

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وأحمد والبخاري بنحوه وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٠١٤٤/١٠

* * *

أبو المتوكل هو علي داود ،

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل بقرية بن الوليد . فهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعن هو وشيخه وبقرية رجال الإسناد ثقات .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه بقرية وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٠١٨٨/١٠ ولم أقف عليه عند غير أحمد .

= طمع حيث لا مطمع : أي حيث لا مطمع كلية لكون الشيء متعذرا .

انظر الفتح الرياني ٠٣٠٥/١٤

(٩٥٠) ل ٣٩٠ أ وح ٠٣٦١/٢ (١) في حم زيادة قوله "وأدى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا .

النهب : الفسقة والسلب . النهاية ٠١٣٣/٥ (٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل

قلت وتقدم شرح "كلمة يعين صبر"

باب فيما يحتقر من الذنوب

(٩٥١) حدثنا سليمان بن داود ثنا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إِيَاكُمْ وَمَحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يَمْلِكَنَّهُ وَإِنْ رَسُوهُ لَمْ يَمْلِكَنَّ وَإِنْ رَسُوهُ لَمْ يَمْلِكَنَّ وَإِنْ رَسُوهُ لَمْ يَمْلِكَنَّ . فَمَثَلُ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فَلَاةٍ فَحَضَرَ صَنِيعَ الْقَوْمِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ فَيَجِيءُ بِالْعُودِ وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ حَتَّى جَمَعُوا سَوَادًا فَأَجَّجُوا نَارًا وَأَنْضَجُوا مَا قَدَّوْا فِيهَا .

عمران بن داود العمي القطان .

عبد ربه بن أبي يزيد ويقال ابن يزيد ويقال عبد رب، روى عن أبي عياض وعنه قتادة قال ابن المديني عبد ربه الذي روى عنه قتادة مجهول لم يرو عنه غير قتادة وقال البخاري في تاريخه نسبه هام، وقال ابن المديني عرفه ابن عيينه قال كان يبيع الثياب ، وعن ابن حجر في التقريب مستور من الرابعة ، التاريخ الكبير ٧٧/٦ ، التهذيب ١٣٠/٦ ، التقريب ٤٧١/١ .

ابوعياض المدني عن ابن مسعود ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعنه عبد ربه قال الحافظ ابن حجر مجهول من السادسة وقيل اسمه قيس بن ثعلبة . الكاشف ٣٦٤/٣ ، التقريب ٤٥٨/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، عمران صدوق يهيم ، وقاتده مدلس وعنعن وعبد ربه مستور ، وابوعياض مجهول وله شواهد يتقوى بها الحسن لغيره ، وقد حسنه الحافظ في الفتح بقوله * ونحوه عند أحمد والطبراني من حديث ابن مسعود * الفتح ٣٢٩/١١ ، وقال العراقي اسناده جيد . وقال العلائي حديث جيد على شرط

الشيخين * انظر هذا في فيض القدير ١٢٨/٣ .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي سلم الكشي ويوسف القاضي وعثمان بن عمر =

(٩٥١) ل ٣٩٠ أ وح ٤٠٢/١ ، والمحقرات بتشديد القاف المفتوحة : أى التسي

يحتقرها الناس لكونها صغيرة .

فحضر صنيع القوم : أى طعامهم .

= الضبي ثلاثتهم عن عمرو بن مرزوق عن عمران القطان به بمثله .

وأخرجه الطيالسي من طريق عمران القطان به بمثله أيضا .

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي ، وأبو الشيخ ، كلاهما بمثله وقال البيهقي وروى في ذلك عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله غير مرفوع .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داود القطان وقد وثق .

وذكره المنذرى في الترهيب وقال رواه أحمد والطبراني والبيهقي كلهم من رواية عمران القطان وبقيّة رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح . ورواه أبو يعلى بنحوه من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه . انظر المعجم الكبير ١٠ / ٢٦١ ح (١٠٥٠٠) ، منحة المعبود ٢ / ٦٣ ح ٢٢٠٢ ، أمثال الحديث لابن أبي الشيخ ص ٢١٥ ح ٣١٩ ، والسنن الكبرى ١٠ / ١٨٧ ، ١٨٨ الشهادات ، ومجمع الزوائد ١٠ / ١٨٩ ، الترغيب والترهيب ٣ / ٣١١ .

ويشهد له حديث سهل بن سعد بنحوه ، وحديث عائشة أم المؤمنين بلفظ " عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا " .

حديث سهل بن سعد أخرجه الامام أحمد في حم ٥ / ٣٣١ ، والبغوي في شرح السنة ١٤ / ٣٩٩ ح ٤٢٠٣ ، وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في الفتح ١١ / ٣٢٩ وحديث عائشة رضي الله عنها أخرجه الدارمي ٢ / ٣٠٣ ، والشهاب القضاعي ٢ / ٩٥ ح ٩٥٥ ، والامام أحمد في حم ٦ / ٧٠ ، وصححه ابن حبان ، موارد ص ٦١٧ ح

٠٢٤٩٧

= قال المناوي " إياكم ومحقرات الذنوب " أي صفائرها لان صفارها أسباب تؤدى الى ارتكاب كبارها ، كما أن صفار الطاعات أسباب مؤدية الى تحرى كبارها . قال الغزالي صفائر المعاصي يجرب بعضها الى بعض حتى تغتو أهل السعادة بهدم أصل الايمان عند الخائفة .

قوله " ضرب لهن مثلا الخ " يعنى أن الصفائر إذا اجتمعت ولم تكفر أهلكت . ولم =

(٩٥٢) حدثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عباد^(١) يعنى ابن راشد عن داود بن
أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال إنكم لتعطلون أعمالا لهن أدق فى أعينكم من
الشعر، كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموقات.

أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة .

عباد بن راشد التميمى البصرى البزار عن الإمام أحمد شيخ ثقة صدوق صالح
أثبت حديثا من عباد بن ميسرة وعن ابن معين ليس بالقوى ولكنه يكتب حديثه
وعنه ضعيف وعنه صالح . وعن البخارى روى عنه عبد الرحمن وتركه يحيى القطان
وذكره فى الضعفاء، وعن أبي داود ضعيف وعن النسائى ليس بالقوى وعن أبي حاتم
صالح الحديث وأنكر على البخارى ذكره فى الضعفاء وقال يحوّل ، وعن العجلي
والبزار ثقة وعن الساجى صدوق ، وعن ابن عدى ليس حديثه بالكثير وهو على
الإستقامة . وعن ابن حجر صدوق له أوهام من السابعة ، التاريخ الكبير
٣٦/٦ ، تاريخ ابن معين ٢/٢٩١ ، الجرح ٦/٧٩ ، الضعفاء للبخارى ص ٧٥
والضعفاء للنسائى ص ٧٥ ، الكاشف ٢/٦٠ ، المجروحين ٢/١٦٣ ، المغنى
فى الضعفاء ١/٣٢٥ ، الميزان ٢/٣٦٥ ، التهذيب ٥/٩٢ ، التقريب
١/٢٩١ ، الخلاصة ص ١٨٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده فيه عباد بن راشد له أوهام وبقية رجاله ثقات وهو حسن بشواهد وقد
صححه المنذرى فى الترغيب والترهيب .

يذكر الكبائر لندرة وقوعها من الصدر الأول، وشدة تحرزهم عنها فأنذرهم
ما قد لا يكثرثون به، وقال الغزالي تصير الصغيرة كبيرة بأسباب منها
الإستصغار والإصرار . فإن الذنب كلما إستعظمه العبد صغر عند الله
وكلما استصغره عظم عند الله لأن إستعظامه يصد ر عن نفور القلب منه
وكراهته له وذلك النفور يمنع من شدة تأثيره به . وإستصغاره يصد ر عن
الإلفة به وذلك يوجب شدة الأثر فى القلب المطلوب تنويره بالطاعة ، والمحدور
تسويده بالخطيئة * فيض القدير ٢/١٢٧ و ١٢٨ .

(٩٥٢) ل ٣٩٠ أ وح ٣/٠٣ (١) فى حم عمار بن راشد .

(٩٥٣) حدثنا عفان ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ثنا ابوقتادة عن عبادة بن قرض أو قرط قال إنكم لتعملون اليوم أعمالا لهي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المواقات . فقلت لأبي قتادة وكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال أبوقتادة لكان كذلك أقول .

(٩٥٤) حدثنا اسماعيل ثنا ايوب عن حميد بن هلال قال قال عبادة فذكر

نحوه .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع

الزوائد ١٠ / ١٦٠ ولم أقف عليه عند غير أحمد

ويشهد له الأحاديث التالية ، وحديث أنس عند البخاري وغيره ولفظ البخاري

" عن أنس رضي الله عنه قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر

وإن كنا لنعدّها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المواقات " قال ابوعبدالله

يعنى بذلك المهلكات . صحيح البخاري مع الفتح (١١ / ٣٢٩ ح ٦٤٩٢ باب

مايتقى من محتقرات الذنوب وشرح السنة ١٤ / ٣٩٨ ح ٤٢٠٢ وانظر الترغيب

والترهيب ٣ / ٣١٣ وح ٣ / ١٥٧ .

* * *

عفان بن مسلم واسماعيل بن ابراهيم ، وأيوب بن أبي تميمه

ابوقتادة العدوي مختلف في صحبته قال الحافظ ابن حجر ثقة وقيل له صحبة

من الثانيه . التقريب ٢ / ٤٦٣ ، التهذيب ١٢ / ٢٠٥ ، الكاشف ٣ / ٣٦٨ .

عبادة بن قرط ويقال ابن قرص الليثي له صحبه ورواية وعنه ابوقتادة العدوي

وحميد بن هلال توفي سنة احدى واربعين ، الاستيعاب ٢ / ٤٤٣ ، الاصابة

٢ / ٢٦١ ، تعجيل المنفعة ص ١٤١ .

وقرط : بضم قاف وسكون را ء واهمال طاء . المغني ص ٢٠٢ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان صحيحان .

=

(٩٥٣) ل ٣٩٠ ب وح ٥ / ٧٩ .

(٩٥٤) ل ٣٩٠ ب وح ٣ / ٤٧٠ و ٥ / ٧٩ .

(٩٥٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابوالزبير عن جابر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عذبت امرأة في هر أو هرة ربطته حتى مات ولم ينزله فتأكل من خشاش الأرض فوجبت لها النار بذلك .

= والحديث أخرجه الامام أحمد من طريق هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة به بنحوه حم ٥ / ٧٩٠ .

وأخرجه الطيالسي من طريق قرّة، وسليمان بن المغيرة، كلاهما عن حميد بن هلال به بنحوه أيضا . منحة المعبود ٢ / ٦٣ ح ٢٢٠٣ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وقال عباد والطبراني وقال عباد والله أعلم وبعض أسانيد أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٠ .

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة ٤ / ٢٨ ت ٤٤٩٢ .

* * *

حسن بن موسى ، ابوالزبير محمد بن مسلم

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

في اسناده ابن لهيعة وفي حديثه ضعف ، وفيه ابوالزبير مدلس وعن عن ولله متابعات وشواهد صحيحة، والحديث صحيح .

=

(٩٥٥) ل ٣٩٠ ب وح ٣ / ٣٣٥ .

خشاش الارض : الخشاش الهوام ودواب الارض وما أشبهها . النهاية ٢ / ٣٣

غريب الحديث لابي عبيد ٣ / ٦٣ .

وَحَشَّاشٌ : بفتح المعجمة ويجوز ضمها وكسرهما - ومعجمتين بينهما ألف

الأولى خفيفة . فتح الباري ٦ / ٣٥٧ .

قال الحافظ في الفتح ظاهر هذا الحديث أن المرأة عذبت بسبب قتل هذه

الهرة بالحبس ، قال عياض يحتمل أن تكون المرأة كافرة فعذبت بالنار حقيقة

أو بالحساب لان من نوقش الحساب عذب ، ثم يحتمل أن تكون المرأة كافرة

فعذبت بكفرها وزيدت عذابا بسبب ذلك ، أو مسلمة وعذبت بسبب ذلك ،

قال النووي الذي يظهر أنها كانت مسلمة وإنما دخلت النار بهذه المعصية =

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف . مجمع الزوائد ١٠ / ١٦٠ .

قلت وقد ورد هذا الحديث ضمن حديث الكسوف من طريق جابر وغيره . حديث جابر أخرجه مسلم ، وغيره وهو عند مسلم من طريق يعقوب بن ابراهيم عن اسماعيل بن عليه عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا طويلا وفيه وعرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بنى اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض .*

وأخرجه أيضا من طريق عبد الملك عن عطاء عن جابر . صحيح مسلم ٢ / ٦٢٢ ح ٩٠٤ و ٩٠٥ الكسوف باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار .

= كذا قال ، قال الحافظ ويؤيد كونها كافرة ما أخرجه البيهقي في البعث والنشور وابونعيم في تاريخ أصبهان . من حديث عائشة وفيه قصة لها مع أبي هريرة وهو بتعامه عند أحمد *

قلت يقصد الحديث التالي . وأنظر فتح الباري ٦ / ٣٥٧ و ٣٥٨ .

(١) (٩٥٦) حدثنا سليمان بن داود الطيالسي ثنا ابو عامر الخزاز (عن سيار)
 عن الشعبي عن علقمة قال كنا عند عائشة فدخل أبو هريرة . فقالت أنت الذي تحدث
 أن امرأة عذبت في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها . فقال سمعته منه يعنى
 النبى صلى الله عليه وسلم . قالت كل يدري ما كانت المرأة . ان المرأة مع ما فعلت
 كانت كافرة وان المؤمن أكرم على الله عز وجل من أن يعذبه في هرة . فاذا حدثت
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث .

ابو عامر الخزاز هو صالح بن رستم المزني . عن ابن معين ضعيف وعن ابن حاتم
 شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وعن الذهبي في الكاشف لینه ابن معين وغيره
 ووثقه ابو داود ، وقال في الميزان صالح الحديث وعن ابن حجر صدوق كثير
 الخطأ ، الميزان ٢ / ٢٩٤ ، الكاشف ٢ / ٢٠ ، التهذيب ٤ / ٣٩٠ ، التقريب ١ / ٣٦٠ ،
 والخزاز بمعجمة وشدة زاي أولى ، المغني ص ٩١ ، وسياز ابو الحكم العسزي ،
 والشعبي هو عامر بن شراحيل ، وعلقمه بن رمته البلوي .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، أبو عامر الخزاز صدوق كثير الخطأ وبقية رجاله ثقات ويرتقى
 بالشواهد الحسن وهو متفق عليه من حديث أبي هريرة خلا قصته مع عائشة ،
 ومن حديث ابن عمر أيضا .

والحديث أخرجه الطيالسي عن طريق صالح بن رستم به بمثله .

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي به بمثله أيضا .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح .

انظر منحة المعبود ٢ / ٤٠٦٧ ح ٢٠٦٧ ، البعث والنشور للبيهقي ص ٧٩ ح ٤٨ ،
 ومجمع الزوائد ١٠ / ١٩٠ .

حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم ، كلاهما من طريق عبيد الله عن سعيد
 المقبري عن أبي هريرة ولفظ البخاري * دخلت امرأة النار في هرة ربطتها
 فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض * .

(٩٥٧) حدثنا هيثم بن خارجة ثنا أبو الربيع سليمان بن عتبة السلمي عن
يونس بن ميسرة بن حليس عن أبي ادريس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو غفر لكم ما أتون الى البهائم يغفر لكم كثيرا . قال عبد الله حدثنا به الهيثم
ابن خارجة عن أبي الربيع موقوفا وحدثنا به ابو عتبة مرفوعا .

= انظر صحيح البخارى مع الفتح ٦ / ٣٥٦ ح ٣٣١٨ ، وصحيح مسلم ٤ / ٢٢٠٢٢ ، ١٣٤٢ ،
وأخرجه سلم من طرق أخرى انظر ٤ / ١٧٦٠ الأحاديث ٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣ ،
السلام - تحريم قتل لهرة .

* * *

ابو الربيع هو سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد السلمي ويقال الفساني عن الامام
أحمد لا أعرفه وعن ابن معين لا شيء وعن أبي حاتم ليس به بأس وهو محمود عند
الدمشقيين وعن الذهبي صدوق ، وعن ابن حجر صدوق له غرائب من السابعة
توفى سنة خمس وثمانين ومائة ، الكاشف ١ / ٣٩٨ ، التهذيب ٤ / ٢١٠ ، التقريب
١ / ٣٢٨ ، ابو ادريس هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ، هيثم بن خارجة وابو الربيع ، صدوقان ، وبقية رجاله ثقات .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد مرفوعا كما تراه ورواه ابنه
عبد الله موقوفا واسناده جيد ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه
وعزاه إلى أحمد ، الطبراني ، الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٥ / ٣٣١ ، مجمع
الزوائد ١٠ / ١٩١ و ٢١٧

قلت أورد الحافظ ابن حجر في المطالب العالیه من طريق يحيى بن جابر أن أبا
الدرداء مرفوعا قد أناخوا بعيرا فحملوه غرارتين ثم علوه بأخرى فلم يستطع =

(٩٥٧) ل ٣٩٠ ب وح ٦ / ٤٤١ و ٤٤٢

قال المناوي في فيض القدير " لو غفر لكم ما أتون الى البهائم " بنحو ضرب
وعسف وتحميل فوق طاقة " لغفر لكم كثيرا) أى شيء عظيم من الأثم . وفيه
التحذير من إيذاء البهائم وعدم تكليف الدابة ما لا تطيقه على الدوام وتجنب
الضرب لاسيما الوجه وعلى المقاتل ، وتعهدهم بالعلف والسقى والتحذير
من الغفلة عن ذلك ، فيض القدير ٥ / ٣٣١

باب فيمن يصر على الذنوب

- (٩٥٨) حدثنا يزيد أنبا حريز أنبا حبان الشرعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو على المنبر: ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرّون على ما فعلوا وهم يعلمون .
- (٩٥٩) حدثنا حسّ بن موسى الأشيب ثنا حريز بن عثمان الرحبي فذكر نحوه .
- (٩٦٠) حدثنا هاشم يعني ابن القاسم ثنا حريز فذكر نحوه .

= البصير أن ينهض فألقاها عنه أبو الدرداء ، ثم أنهضه فانتهض فقال أبو الدرداء : إن يغفر الله لكم ماتتون إلى البهائم ليغفرن عظيماً * وذكر بقية الحديث وعزاه إلى المحارث ، قال الحافظ ورواه أحمد من وجه آخر عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعاً ، قلت وذكر هذا الحديث .

المطالب العالية ١٩٦/٢ ح ١٩٢٣ .

* * *

يزيد بن هارون

حبان بن زيد الشرعبي أبو خدّاش الحمصي روى عن عبد الله بن عمرو ورجل من المهاجرين روى عنه حريز بن عثمان، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر قد تقدم أن شيوخ حريز كلهم ثقات وقال في التقريب ثقة من الثالثة أخطأ من زعم أن له صحبة، التهذيب ١٧١/٢، التقريب ١٤٧/١، التاريخ الكبير ٨٤/٣، الجرح ٢٦٩/٣ .

الشرعي : بفتح الشين وسكون الراء وفتح العين المهملة وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى شرعب، اللباب ١٩١/٢ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة صحيحة . وقد صححه السيوطي في الجامع الصغير .

(٩٥٨) ل ٣٩٠ وح ١٦٥/٢ . (٩٥٩) ل ٣٩٠ ب وح ٢١٩/٢ .

(٩٦٠) ل ٣٩٠ ب وح ١٦٥/٢ .

الأقماع : جمع قَمَعَ كضَلَعَ وهو الأناة الذي يترك في رؤس الظروف لتملاً =

والحدِيث أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى ، وَمِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيَّاشٍ كِلَاهِمَا عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ بِهِ بِمِثْلِهِ ، تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٢٦٥/٨ ت ٤٣٦٥ .

ذِكْرَةُ الْمَهَيْشِيِّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ حَبِيبَانَ ابْنِ زَيْدِ الشَّرْعِيِّ وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَبَانَ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ كَذَلِكَ ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٩١/١٠ .

ذَكَرَهُ الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ ، التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ ٢٠٢/٣ .

ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَرَمَزَ لَهُ بِالصَّحَّةِ وَعَزَاهُ إِلَى أَحْمَدَ وَابْنِ الْحَارِثِيِّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ وَابْنِ بَيْهَقِيِّ فِي شَعْبِ الْإِيمَانِ .

بِالْمَائِعَاتِ مِنَ الْأَشْرِيَّةِ وَالْأُدْهَانِ شَبَّهَ أَسْمَاعَ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعُونُهُ وَيَحْفَظُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ بِالْأَقْمَاعِ الَّتِي لَا تَعْنِي شَيْئًا مِمَّا يَفْرَغُ فِيهَا .

فَكَأَنَّهُ يَمْرُغُ عَلَيْهَا مَجَازًا كَمَا يَمْرُغُ الشَّرَابُ فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا . النِّهَايَةُ ١٠٩/٤ .

قَالَ الْمَنَاوِيُّ (اِرْحَمُوا تَرَحَّمُوا) لِأَنَّ الرَّحْمَةَ مِنْ صِفَاتِ الْحَقِّ الَّتِي شَمِلَتْ بِهَا عِبَادَهُ ، فَلِذَا كَانَتْ أَعْلَامًا إِتَّصَفَ بِهَا الْبَشَرُ ، فَتَدْبَّرَ إِلَيْهَا الشَّارِعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي قِتَالِ الْكُفَّارِ وَالذَّبْحِ وَإِقَامَةِ الْحُجَّجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(وَاعْفُوا يَغْفِرُ لَكُمْ) لِأَنَّهُ سَبْحَانَهُ يَحِبُّ أَسْمَاءَهُ وَصِفَاتِهِ الَّتِي مِنْهَا الرَّحْمَةُ وَالْعَفْوُ ، وَيَحِبُّ مَنْ خَلَقَهُ مِنْ تَخَلُّقِهَا ، (وَيَلِ الْأَقْمَاعِ الْقَوْلِ) أَيِ شِدَّةِ هَلِكِهِ لِمَنْ لَا يَعْنِي أَوْامِرَ الشَّرْعِ وَلَمْ يَتَأَدَّبْ بِآدَابِهِ .

(وَيَلِ الْمَصْرِينَ) عَلَى الذَّنُوبِ أَيِ الْعَازِمِينَ عَلَى الْمَدَامَةِ عَلَيْهَا (الَّذِينَ يَصْرُونَ عَلَى مَا فَعَلُوا) يَقِيمُونَ عَلَيْهَا فَلَمْ يَتُوبُوا وَلَمْ يَسْتَغْفِرُوا (وَهُمْ يَعْلَمُونَ) حَالَهُمْ أَيِ يَصْرُونَ فِي حَالِ عِلْمِهِمْ بِأَنَّهُمْ مَفْعَلُوهُ مَعْصِيَةٌ أَوْ يَعْلَمُونَ بِأَنَّهُمْ إِصْرَارُ أَكْثَرِ الذَّنُوبِ أَوْ يَعْلَمُونَ بِأَنَّهُ يَعْاقِبُ عَلَى الذَّنْبِ ، فَيُضِ الْقَدِييْرُ

٤٧٤/١ وَ ٤٧٥ .

باب من لا يغفر لا يغفر لله

(٩٦١) حدثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن قُرْم عن زياد بن عِلّاقه قال :

سمعت جريرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له . قلت هو في الصحيح خلا قوله ومن لا يغفر لا يغفر له .

سليمان بن قرم بن معاذ التيمي ابو داود النحوى ومنهم من ينسبه الى جده ، وثقه الامام أحمد وضعفه ابن معين ، وقال مرة ليس بشيء ، وقال ابو زرعة ليس بذلك وقال ابو حاتم ليس بالمتمين وقال النسائي ضعيف . وقال ابو داود كان يتشيع وذكره الحاكم في باب من عيب على سلم اخراج حديثهم . وقال غمزوه بالفلو في التشيع وسوء الحفظ جميعا . قال ابن حجر سبىء الحفظ يتشيع من السابعة الميزان ٢/٢١٩ ، التهذيب ٤/٢١٣ ، التقريب ١/٣٢٩ ، وانظر الجرح ٤/١٣٦ ، وقرم بمفتوحة وسكون را ، المغنى ص ٢٠٣ .

وزياد بن عِلّاقه بن مالك الثعلبي ابو مالك الكوفي . وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان والعجلي ، ويعقوب بن سفيان وقال العجلي هو في عداد الشيوخ وقال الأزدي سبىء المذهب . كان منحرفا عن أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن حجر ثقة رمى بالنصب من الثالثة مات سنة خمس وثلاثين وقد جاوز المائة . روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٣/٣٦٤ ، الجرح ٣/٥٤٠ ، التهذيب ٣/٣٨٠ ، التقريب ١/٢٦٩ . وعِلّاقه : بكسر مهملة وخفة لام ويقاف . المغنى ص ١٧٨ ، والثعلبي : بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وفي آخرها الباء الموحدة هذه النسبة الى القبائل والى المواضع . اللباب ١/٢٣٧ ، وجرير بن عبد الله البجلي .

(٩٦١) ل ٣٩٠ ب وح ٤/٣٦٥ .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح قال ابن بطلال فيه الحضر على استعمال الرحمة لجميع الخلق فيدخل المؤمن والكافر والبهائم المملوك وغير المملوك ، ويدخل في الرحمة التعاهد بالإطعام والسقى والتخفيف في الحمل وترك التعدي بالضرب ، وقال ابن أبي جمرة : يحتمل أن يكون المعنى من لا يرحم غيره بأى نوع من الإحسان لا يحصل له الثواب كما قال تعالى : =

.....

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده حسن بتابعاته فيه سليمان بن قرم ضعفه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائي وابن حجر لكنه توسع وبقيه رجاله ثقات وللجزء الأول متابعات صحيحه وشواهد كثيرة بلغت في مجموعها حد التواتر وقد عدّه الكافي من الأحاديث المتواترة ، انظر نظم التناثر في الحديث المتواتر ص ١١٦ .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن الامام أحمد عن جعفر بن حميد عن الوليد بن أبي ثور عن زياد به بمثله .

وأخرجه ايضا من طريق هارون بن زيد عن المفضل بن صدقة عن زياد به بمثله وزاد " ومن لا يتب لا يتب عليه " .

وأخرجه ايضا من طريق داود بن الربيع عن قيس بن الربيع عن زياد به بلفظ " من لا يرحم لا يرحم ومن لا يتب لا يتب عليه " وأخرجه ايضا من طريق قيس بن الربيع عن زياد به بلفظ " لا يففر الله لمن لا يففر ولا يرحم الله من لا يرحم " .

انظر كل هذا في المعجم الكبير ٢/٣٥١ ح ٢٤٧٥ الى ٢٤٧٨ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وأحمد باختصار من لم يتب

لم يتب عليه ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/١٩٣ .

وقول المصنف هو في الصحيح خلا قوله ومن لا يففر لا يففر له .

أخرجه البخاري وسلم كلاهما من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من لا يرحم لا يرحم " هذا لفظ

البخاري وعند مسلم " من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل " صحيح البخاري مع

الفتح ١٠/٤٣٨ ح ٦٠١٣ وأطرافه . الأدب باب رحمة الناس والبهائم .

وصحيح مسلم ٤/١٨٠٩ ح ٢٣١٩ .

(هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) (الرحمن الآية (٦٠)) =

ويحتمل أن يكون المراد من لا يكون فيه رحمة الإيمان في الدنيا لا يرحم في

الآخرة ، أو من لا يرحم نفسه بإمتثال أوامر الله واجتناب نواهيه ، لا يرحمه

الله لأنه ليس له عنده عهد ، فتكون الرحمة الأولى بمعنى الأعمال والثانية

بمعنى الجزاء لولا يثاب إلا من عمل صالحا ، ويحتمل أن تكون الأولى الصدقة

والثانية البلاء ، أي لا يسلم من البلاء إلا من تصدق أو من لا يرحم الرحمة التي ليس =

باب اسمح يسمح لك

(٩٦٢) قال عبد الله وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثنا مهدي بن جعفر الرملي ثنا الوليد يعني ابن مسلم عن ابن جريج (عن عطاء^(١)) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمح يسمح لك .

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، عطاء بن أبي رياح
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

استاده ضعيف ، مهدي بن جعفر صدوق له أوهام ، والوليد بن مسلم يدللس
ويسوى وعنعن هو وشيخه ، وابن جريج مدلس وعنعن .
والحديث أخرجه الطبراني في الصغير من طريق يحيى عن عمر بن عثمان عن
الوليد بن مسلم به بمثله ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار عن شيخه مهدي بن جعفر
البرمكي وقد وثقه غير واحد وفيه كلام وبقيّة رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني
في الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح . المعجم الصغير ١٤١/٢ و ١٤٢ ،
الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ١/١٢٥ ح ١٠٣٧ ، ومجمع الزوائد ١٠/٩٣ .

= فيها شائبة أذى لا يرحم مطلقا ، أو لا ينظر الله بعين الرحمة إلا لمن جعل
في قلبه الرحمة ولو كان عمله صالحا . أ ه ملخصا .
فتح الباري ١٠/٤٤٠ ؛ وبهجة النفوس لأبي جبره ٤/١٦٢ وما بعدها .
قلت ولا مانع من أن تشمل الرحمة في حديث الباب جميع المعاني التي
ذكرها ابن أبي جرة .

* * *

(٩٦٢) ل ٣٩٠ ب وح ١/٢٤٨ (١) (عن عطاء) ساقطة من الأصل .
قال المناوي في فيض القدير (اسمح) أمر من السماح (يسمح لك) بالبناء
للمفعول والفاعل الله . أي عامل الخلق الذين هم عيال الله وعبيده
بالمسامحة والمساهلة يعاملك سيدهم بمثله في الدنيا والآخرة .
وهو حث على المساهلة في المعاملة وحسن الإنقياد وهو من سخاوة الطبع
وحقارة الدنيا في القلب فمن لم يجده من طبعه فليخلق به فعسى =

باب الخوف من الذنوب

(٩٦٣) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل^(١) عن عبد الله أن رجلا لم يعمل من الخير شيئا قط الا التوحيد . فلما حضرته الوفاة قال لأهله إذا أنا مت فخذوني فأحرقوني حتى تدعوني حَمَمَةً ثم أطحنوني ثم أذروني في البحر في يوم راح ، قال ففعلوا به ذلك فاذا هو في قبضة الله عز وجل فقال له عز وجل ما حملك على ما صنعت ؟ قال مخافتك . قال فغفر الله عز وجل له . وقال يعنى ابن اسحق ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثله .

أبو وائل شقيق بن سلمة ، وابو رافع هو نفيح الصائغ ابو رافع المدني نزيل البصرة ثقة ثبت مشهور بكنيته من الثانية روى له الجماعة . التقريب ص ٥٦٥ ت ٧١٨٢ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده حسن بمتابعاته عاصم صدوق له أوهام وقد تابعه الأعمش عند أبي يعلى وبقية رجاله ثقات ، أما اسناد حديث ابى هريرة فصحيح ، والحديث صحيح .
والحديث أخرجه ابو يعلى من طريق أبي كريب عن معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله بنحوه مع إختلاف يسير .
وأخرجه أيضا من طريق ابن نمير عن أبي الجواب عن سليمان بن قرم عن الأعمش عن أبي وائل به بلفظ " كان رجل كثير المال لما حضره الموت قال لأهله إن فعلتم ما أمرتكم به أو رثتكم مالا كثيرا . قال اذا مت فأحرقوني ثم أطحنوني . =

= أن يسمح له الحق بما قصر فيه من طاعته وعسر عليه في الانقياد اليه فسي معاملته اذا أوقفه بين يديه لمحاسبته " فيض القدير ١ / ٥١٢ .

* * *

(٩٦٣) ل ٣٩١ أ وح ١ / ٣٩٨
(١) في حم عن أبي وائل عن عبد الله بن وائل وهو خطأ والصحيح كما في الأصل .
حَمَمَةٌ : فحمة وجمعها حمم . النهاية ١ / ٤٤٤ .
أذروني : وفي رواية ذروني يقال ذرته الريح وأذرتَه تذرّوه وتذرّيه : إذا أطارته
النهاية ٢ / ١٥٩ . في يوم راح : أي ذور راح ، وقيل يوم راح وليلة راحة
اذا اشتدت الريح فيهما . النهاية ٢ / ٢٧٢ .

(٩٦٤) حدثنا أبو كامل ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وغير واحد عن الحسن عن ^(١) ابن سيرين عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال: كان رجل من كان قبلكم لم يعمل خيرا قط إلا التوحيد فلما احتضر قال
 لأهله انظروا إن أنا مت أن يحرقوه حتى يدعوه حَمَمًا ثم أطحنوه ثم أنزروه في يوم راح،
 فلما مات فعلوا به ذلك فإذا هو في قبضة الله فقال الله عز وجل يا ابن آدم ما حملك
 على ما فعلت؟ قال: أي رب مخافتك، قال فغفر له بها ولم يعمل خيرا قط إلا التوحيد .
 قلت حديث أبي هريرة في الصحيح خلا قوله إلا التوحيد .

= فإذا كان يوم ريح فارتقوا فوق قلة جبل فأذروني، فان الله إن قدر علي لم يغفر
 لي ففعل ذلك به فاجتمع في يدى الله . فقال ما حملك على ما صنعت؟ قال
 يارب مخافتك . قال فإذهب فقد غفرت لك* . انظر سند أبي يعلى ٤٢/٩ ح
 ٥١٠٥ ، ٨٠٤ / ٤٧٠ ح ٥٠٥٦ .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواهما أحمد ورجال حديث أبي هريرة
 رجال الصحيح واسناد ابن سعد حسن . مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٤ .

* * *

أبو كامل هو مظفر بن مدرك ، وحماد بن سلمه وثابت بن أسلم وأبو رافع نفيح
 الصائغ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

أما اسناد الحسن عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مرسل ،
 والرواه قبل الحسن لم يسموا .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد ورجال سند أبي هريرة
 رجال الصحيح ، وفي سند ابن سيرين من لم يسم . مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٥ .
 وقول المصنف حديث أبي هريرة في الصحيح خلا قوله إلا التوحيد .
 أخرجه البخاري وسلم، كلاهما من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن =

(٩٦٤) ل ٣٩١ أ وح ٣٠٤ / ٢ (١) في حم (عن الحسن وابن سيرين) .

(٩٦٥) حدثنا يحيى بن سعيد ثنا بهزح ويزيد أنا بهز المعنى حدثني أبي عن جدي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه كان عبد من عباده أعطاه الله مالا وولدا، وكان لا يدين الله دينا . قال يزيد فبقي^(١) حتى ذهب عمر وبقى عمر تذكر، فعلم أن لم يبتثر عند الله خيرا . فدعا بنيه . فقال يابني : أي أب تعلمون ؟ قالوا خيره يا أبانا، قال فوالله لا أدع عند رجل منكم مالا هو مني إلا أنا آخذ^(٢)ه أولتفعلن ما أمركم به . قال فأخذ منهم ميثاقا . قال أما^(٣) إذا مات فخذوني فألقوني في النار، حتى إذا كنت حما فذروني .^(٤) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على فخذة كأنه يقول أسحقوني ثم أذروني في الريح لعل الله عز وجل . قال ففعل به ذلك ورب محمد حين مات . قال فجيء به أحسن ما كان فعرض على ربه تبارك وتعالى

= أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رجل - لم يعمل خيرا قط - إذا مات فحرقوه وأن روا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لكن قدر الله عليه ليَعَذِّبَنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت ؟ قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له .
اللفظ للبخارى وعند مسلم بنحوه .

وأخرجه مسلم أيضا من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة انظر صحيح البخارى مع الفتح ٤٦٦/١٣ التوحيد ح ٧٥٠٦ ، وصحيح مسلم ٢١٠٩/٤ وما بعدها . التوبة ح ٢٧٥٦ .

* * *

بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ابو عبد الملك القشيري قال يحيى بن معين ثقة وعنه أيضا إسناد صحيح إذا كان دون بهز ثقة وعن ابن المديني ثقة وعن =

- (٩٦٥) ل ٣٩١ أ وح ٥/٤ . (١) في حم فلبت
(٢) في حم آخذوه
(٣) في حم أما لا فاذا مات
(٤) في حم فدقوني

فقال ما حملك على النار ؟ قال خشيتك يارباة فقال انى لأسمعك لراهبه (١) ، قال يزيد
اسمعك راهبا فتيب عليه .

فحدث بهذا الحديث ^{الحسن} وقتاده فحدثانيه فتيب عليه أو فتاب الله عز وجل عليه

شك يحيى .

(٩٦٦) حدثنا اسماعيل ثنا بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده فذكر

نحوه .

(٩٦٧) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا أبو قزعة الباهلى عن حكيم بن معاوية

عن أبيه فذكر نحوه فى حديث طويل إلا أنه قال يا بن آدم ما حملك على ما فعلت . قال
من مخافتك . قال فلقاه الله عز وجل بها .

= أبى زرعة صالح وليس بالمشهور ، وعن أبى حاتم شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به
وعن النسائي ثقة . وقال الحاكم كان من الثقات ممن يجمع حديثه وانما أسقط
من الصحيح روايته عن أبيه عن جده لأنها شاذة لا تابع له عليها . وعن ابن
عدى روى عنه ثقات الناس وقد روى عنه الزهرى وأرجو أنه لا بأس به ولم أر له
حديثا منكرا وانا حدث عنه ثقة فلا بأس به وقال الآجرى عن أبى داود هو =

(١) فى حم لأسمعن الراهبة

(٩٦٦) ل ٣٩١ أ وحم ٥ / ٥ (٩٦٧) ل ٣٩١ أ وحم ٥ / ٥ .

قوله وكان لا يدين الله دينا : أى لم يعمل خيرا قط ، قال الشيخ

الساعاتى . الظاهر أنه كان فى زمن الفترة . الفتح الربانى وشرحه ١٩ / ١٩ .

لم يبتئر عند الله خيرا . لم يقدم لنفسه خبيثة خيرا ولم يدخر . تقول منه

بأرت الشىء وابتأرتة إبارة وأبتئره . النهاية ١ / ٨٩ .

لعلى أضل الله : أى أفتوته ويخفى عليه مكانى وقيل لعلى أغيب عن عذاب الله

تعالى . يقال ضللت الشىء وضللته إذا جعلته فى مكان ولم تدرا أين هو ،

وأضلته إذا ضيعته . وضل الناس إذا غاب عنه حفظ الشىء . ويقال أضللت

الشىء إذا وجدته ضالا . كما تقول أحمدته وأبخلته . إذا وجدته محمودا =

= عندى حجة وعند الشافعى ليس بحجة ولم يحدث شعبة عنه . وقال له من أنت ومن أبوك . وقال ابن حبان كان يخطىء كثيرا فأما أحمد واسحق فهما يحتاجان به وتركه جماعة من أئمتنا . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق من السادسة مات قبل الستين . وقال الذهبى ماترکه عالم قط انما توقفوا فى الاحتجاج به . التهذيب (١/٤٩٨) ، التقريب (١/١٠٩) ، وانظر الميزان (١/٣٥٣) ، التاريخ الكبير (٢/١٤٢) ، الجرح (٢/٤٣٠) ، وحيدة : بمفتوحة وسكون مثناة تحت وفتح دال مهملة فهاء تانيث . المغنى ص ٨٤ .

حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري روى عن أبيه وعنه بنوه ، بهز وسعييد ومهران والجريري وآخرون . قال العجلي ثقة وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبوحاتم بصرى ولأبيه صحة وقال ابن حجر فى التقريب صدوق من الثالثة ، التاريخ الكبير (٣/١٢) ، الجرح (٣/٢٠٧) ، الكاشف (١/٢٤٩) ، التهذيب (٢/٤٥١) ، التقريب (١/١٩٤)

معاوية بن حيدة بن معاوية صحابى جليل نزل البصرة ومات بخراسان وهو جد بهز بن حكيم . الاستيعاب (٣/٣٨٥) ، الإصابة (٣/٤١٢) ، القشيري : يضم القاف وفتح الشين وسكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها راء هذه النسبة الى قشير بن كعب . اللباب (٣/٣٧) ، واسماعيل بن ابراهيم .

ابوقرعة الباهلى هو سويد بن حجير البصرى بن بيان الباهلى ثقة من الرابعة قال أبو داود لم يسمع من عمران بن حصين . الكاشف (١/٤١١) ، التهذيب (٤/٢٧١) ، التقريب (١/٣٤٠) ، وابوقرعة : بمفتوحة وسكون زاي وفتحها ويعين مهملة كنية سويد : مصفرا ، ابن حجير مصفرا . المغنى ص ٢٠٣ .

= وبخيلا . النهاية (٣/٩٨) .

قال الحافظ فى الفتح " ولعل هذا الرجل قال ذلك من شدة جزعه وخوفه كما غلط ذلك الآخر فقال أنت عبدى وأنا ربك " أو يكون قوله " لئن قدر عليّ بتشديد الدال أى قدر على أن يعذبني ليعذبني - قلت كما هو فى الشواهد " - أو على أنه كان مثبتا للصانع وكان فى زمن الفتنة فلم تبلغه شرائط الإيمان ، وأظهر الأقوال أنه قال ذلك فى حال دهشته وغلبة الخوف عليه حتى ذهب بعقله لما =

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج =

الاسانيد الثلاثة مدارها على حكيم بن معاوية عن أبيه وحكيم صدوق ، وفي الاسنادين ٩٦٥ و ٩٦٦ بهزبن حكيم وهو صدوق كما قال الحافظ واسناده صحيح اذا كان دون بهزثقة كما قال ابن معين . وقد تابعه ابو قزعة وبقيسة رجال الاسانيد ثقات فالاسانيد حسنة لذاتها .

والحديث أخرجه الامام أحمد من طريق مهني بن عبد الحميد عن حماد بن سلمة به بنحوه ، حم ٤ / ٤٤٧ .

وأخرجه الطبراني من طريق المقدم بن داود عن أسد بن موسى عن عدي بن الفضل ،

وأخرجه ايضا من طريق محمود بن محمد عن وهب بن بقيه عن خالد ،

ومن طريق محمد بن اسحاق بن راهويه عن أبيه عن النضر بن شميل ،

ومن طريق محمد بن اسحاق بن راهويه عن أبيه عن عبد الرزاق عن معمر ،

جميعهم عن بهزبن حكيم به بنحوه .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق زهير بن معاوية عن محمد بن جحادة عن الحجاج

الباهلي عن سويد بن حجيرة بنحوه في حديث طويل . المعجم الكبير ١٩٩ / ١ ٤٢٦

ح ١٠٣٧ و ١٩٩ / ٤٢٣ ح ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه في الكبير والوسط

ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٥ .

قلت ويشهد لأحاديث الباب أيضا :-

ما أخرجه البخاري من حديث حذيفة ، الصحيح مع الفتح ٦ / ٤٩٤ ، ٥١٤ ،

الأنبياء ما ذكر عن بنى اسرائيل ح ٣٤٥٢ ، ٣٤٧٩ ، والرقاق ١١ / ٣١٢ ح

٠٦٤٨٠

وما أخرجه البخاري وسلم من حديث ابى سعيد وأبى هريرة ، الصحيح مع

الفتح ١١ / ٣١٢ ، ح ٦٤٨١ و ١٣ / ٤٦٦ ح ٧٥٠٨ ، وح ٧٥٠٦ الرقاق

والتوحيد ، وصحيح مسلم ٤ / ٢١٠٩ وما بعدها ح ٢٧٥٦ و ٢٧٥٧ .

= يقول ولم يقله قاصدا لحقيقة معناه بل في حالة كان فيها كالغافل والذاهل

والناسى الذى لا يؤخذ بما يصدر منه " فتح الباري ٦ / ٥٢٣ .

باب الى متى يقبل التوبة من العبد

(٩٦٨) حدثنا سليمان بن داود أبو داود ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثني أبي عن مكحول (أن عمر بن نعيم ^(١) حدثه عن أسامة بن سلمان) أن أبا نذر حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يقبل توبة عبده أو يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب . قيل وما وقوع الحجاب قال يخرج النفس وهي مشركة .

(٩٦٩) حدثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان عن أبي نذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب ، قالوا يا رسول الله وما وقوع الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة .

(٩٧٠) حدثنا علي بن عياش وعصام بن خالد قال ثنا عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان وقال عصام عمر بن نعيم العنسي ان أبا نذر حدثهم فذكر معناه .

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي أبو عبد الله الدمشقي الزاهد قال ابن معين صالح الحديث وفي رواية عنه ضعيف ، وفي أخرى لين وقال الإمام أحمد أحاديثه مناكير وقال أبو زرعة شامي لا بأس به وقال أبو حاتم ثقة تشبهه شيء من القدر وتغيير عقله في آخر حياته وهو مستقيم الحديث ، وعن يعقوب بن شيبة ابن ثوبان رجع صدق لا بأس به . وقال ابن عدى له أحاديث صالحة وكان رجلاً صالحاً يكتب حديثه على ضعفه . وعن الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ * ورمي بالقدر وتغيير بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين وهو ابن تسعين سنة التاريخ الكبير ٥/٢٦٥ ، الجرح ٥/٢١٩ ، الميزان ٢/٥٥١ ، التهذيب =

(٩٦٨) ل ٣٩١ ب وح ٥/١٧٤ .

(١) في الاصل أن أبا نعيم حدثه ان أبا نذر حدثهم ، والصحيح ما أثبتناه .

(٩٦٩) ل ٣٩١ ب وح ٥/١٧٤ . (٩٧٠) ل ٣٩١ ب وح ٥/١٧٤ .

* في حم أن تموت النفس .

= ١٥٠/٦ ، التقريب ١/٤٧٤ . ثابت بن ثوبان العنسي والد عبد الرحمن أرسل عن أبي هريرة قال ابن معين والعجلي لأبأس به وقال أبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له هو والحاكم في الصحيح . وقال الذهبي ثقة فقيه وعن الحافظ ابن حجر ثقة من السادسة ، الجرح ٢/٤٤٩ ، التهذيب ٢/٤ ، التقريب ١/١١٥ .

عمر بن نعيم العنسي شامي عن أسامة بن سليمان وعنه مكحول وثقه ابن حبان وقال عداده في أهل الشام وتبع ذلك البخاري كابن أبي حاتم ، التاريخ الكبير ٦/٢٠٢ ، الجرح ٦/١٣٧ ، تعجيل المنفعة ص ٢٠٠ .

أسامة بن سلمان النخعي شامي روى عن أبي زر وابن مسعود وعنه عمر بن نعيم وغيره ، ذكره ابن حبان في الثقات قال الحافظ لم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم فيه جرحا ولم يذكروا له راويا غير عمر ولكن قال ابن عساكر قيل روى عنه مكحول أيضا وهو وهم . تعجيل المنفعة ص ٢٣ ، التاريخ الكبير ٢/٢١ ، الجرح ٢/٢٨٤ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الثلاثة مدارها على عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة عن أبي زر وعبد الرحمن صدوق يخطئ ، وعمر بن نعيم مقبول ، وأسامة حاله على الستر وبقي رجال الاسانيد ثقات ولها شواهد ، وقد صححه الحاكم من حديث عبد الرحمن بن ثوبان به ووافقه الذهبي وصححه ابن حبان أيضا .

والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن فراس ومحمد بن معمر كلاهما عن أبي داود به بنحوه وقال البزار لانعله يروى عن أبي زر الا بهذا الاسناد . وأخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن صالح العجلي ، وابن حبان من طريق عمرو بن عثمان عن أبيه كلاهما عن عبد الرحمن بن ثوبان به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه البزار أيضا من طريق الهيثم بن جميل عن ابن ثوبان به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وفيه عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقي رجالهما ثقات . وأحد اسنادي البزار فيه ابراهيم بن هاني وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٠/١٩٨ ، كشف =

(٩٧١) حدثنا عفان ثنا شعبة قال إبراهيم بن ميمون أخبرني قال سمعت رجلا من بني الحارث قال سمعت رجلا يقال له أيوب قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول من تاب قبل موته عاما تيب عليه ومن تاب قبل موته بشهر تيب عليه وحتى قال يوما حتى قال ساعة وحتى قال فواقا . قال فقال الرجل رأيت إن كان كافرا فأسلم . قال إنما أحدثكم كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

= ٧٨/٤ ح ٣٢٤١ و ٣٢٤٢ ، المستدرک ٢٥٧/٤ ، موارد الظمان ص ٦٠٧ ح ٢٤٥٠ .

ويشهد له حديث ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * ان الله يقبل توبة العبد ما لم يفرغر * أخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب ، سنن الترمذى ٢٠٦/٥ و ٣٦٠٣ و ٣٦٠٤ أبواب الدعوات وأخرجه ابن ماجه فى سننه ١٤٢٠/٢ ح ٤٢٥٣ ، الزهد ، والحاكم وصححه ووافقه الذهبى المستدرک ٢٥٧/٤ ، وابن حبان فى صحيحه . موارد ص ٦٠٧ ح ٢٤٤٩ التوبة ، والبغوى فى شرح السنة ٩٠/٥ ح ١٣٠٤ قوله ما لم يفرغر : أى ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشىء الذى يتفرغر به المريض . والفرغرة : أن يجعل المشروب فى الفم ويرد الى أصل الحلق ولا يبلغ . النهاية ٣٦٠/٣ .

* * *

ابراهيم بن ميمون كوفى . قال ابوحاتم شيخ وقال النسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر صدوق من السادسة ، الجرح ١٣٤/٢ ، التهذيب ١٧٣/١ ، التقريب ٤٥/١

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف ، فيه رجل من بني الحارث ، ورجل يقال له أيوب وهم لا يعرفان وبقية رجاله ثقات .

(٩٧١) ل ٣٩١ ب وح ٢٠٦/٢

فواقا : الفواق هو قدر ما بين حلبتين من الراحة . يقال فواق ناقة . وتضم

فاؤه وتفتح . النهاية ٤٧٩/٣ .

= والحدِيث أَخْرَجَهُ الطَّيَالِيسِيُّ مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةَ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ أَيُّوبُ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَقُولُ " مِنْ تَابٍ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامِ تَيْبٍ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ
بِیَوْمِ تَيْبٍ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةِ تَيْبٍ عَلَيْهِ . فَقُلْتُ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ
" إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ " الْآيَةُ (١٧) النَّسَاءُ .
قَالَ إِنَّمَا أَحَدَثَكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .
ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِيهِ رَأُولٌ يَسْمُ ، وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ
ثِقَاتٍ . مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٩٧/١٠

وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ مَرْفُوعًا بِلَفْظٍ " مِنْ تَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَنَةِ
- تَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ السَّنَةَ لَكَثِيرٌ ، مِنْ تَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرِ تَابِ
اللَّهِ عَلَيْهِ - ثُمَّ قَالَ وَإِنَّ الشَّهْرَ لَكَثِيرٌ ، مِنْ تَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِجُمُعَةِ تَابِ اللَّهِ
عَلَيْهِ - ثُمَّ قَالَ - إِنَّ جُمُعَةَ لَكَثِيرٌ ، مِنْ تَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِیَوْمِ تَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ
قَالَ إِنَّ یَوْمًا لَكَثِيرٌ . مِنْ تَابٍ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ تَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ " .
أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ ٣١٧/٨ ، وَمِنَحَةُ الْمَعْبُودِ
٠٢٢٨٢ ح ٧٨/٢

(٩٧٢) حدثنا حسين بن محمد أنبا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِي قال اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أحد هم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة عبده قبل أن يموت بيوم . فقال الثاني أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم . قال وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يقبل توبة عبده قبل أن يموت بنصف يوم . فقال الثالث أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم . قال وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى يقبل توبته قبل أن يموت بضحوه . قال الرابع أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم . وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد ما لم يخرغر بنفسه .

(٩٧٣) حدثنا أسباط عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم فذكر نحوه .

محمد بن مطرف بن داود بن مطرف الليثي ابوغسان المدني ثقة من السابعة مات بعد الستين ومائة روى له الجماعة ، التاريخ الكبير (١ / ٢٣٦) ، الكاشف ٩٨ / ٣ ، التهذيب ٩ / ٤٦١ ، التقريب ٢ / ٢٠٨ .

عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِي مولى عمر رضى الله عنه ضعيف من الثالثة . التاريخ

الكبير ٥ / ٢٦٣ ، والتقريب ص ٣٣٧ ت ٣٨١٩ .

أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي أبو محمد . وثقه ابن معين

وقال أبو حاتم صالح وعن النسائي ليس به بأس وعن العقيلي ربما يهيم في الشىء

وقال العجلي لا بأس به . وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا إلا أن فيه بعض

الضعف ، وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن حجر ثقة ضعف في الثورى من

التاسعة روى له الجماعة . التهذيب (١ / ٢١١) ، الجرح ٢ / ٣٣٣ ، ابن سعد

٦ / ٣٩٣ ، الميزان (١ / ١٧٥) ، التقريب (١ / ٥٣)

(٩٧٢) ل ٣٩١ ب وح ٣ / ٤٢٥ . (٩٧٣) ل ٣٩١ ب وح ٥ / ٣٦٢

ضحوة : ارتفاع أول النهار . النهاية ٣ / ٧٦ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج =

الاسنادان ضعيفان مدارهما على زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني
وعبد الرحمن ضعيف

وفي الاسناد ٩٧٣ هشام بن سعد صدوق له أوهام لكن تابعه محمد بن مطرف
مقوية رجال الاسنادين ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم من طريق جعفر بن عون عن هشام بن سعد به بنحوه ،
وأخرجه أيضا من طريق عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم به بنحوه ، وأخرجه
أيضا من طريق سفيان الثوري عن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن بعض أصحاب
النبي به بنحوه وقال الحاكم * سفيان بن سعيد رضى الله عنه وإن كان أحفظ من
الدرراوردى وهشام بن سعد . فإنه لم يذكر سماعه في هذا الحديث من ابن
البيلماني ولا زيد بن أسلم إنما ذكر أجازة ومكاتبة ، فالقول فيه قول من قال عن
زيد بن أسلم عن ابن البيلماني عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقد شفى عبد الله بن نافع المدني فبين في روايته عن هشام بن سعد أن الصحابي
عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ، وبصحة ذلك حدثنا أبو جعفر أحمد
ابن عبيد بن إبراهيم ثنا عمير بن مدارس ثنا عبد الله بن نافع ثنا هشام بن سعد
عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني قال سمعت عبد الله بن عمرو
رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل موته بعام
... الحديث قلت ذكر نحو الحديث السابق رقم (٩٧١) من رواية الطيالسي

عن شعبة به . انظر المستدرک ٢٥٨/٤ و ٢٥٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير

عبد الرحمن وهو ثقة مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٧ .

باب في التوابين

(٩٧٤) قال عبد الله حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا ابو عبد الله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب العبد المؤمن المفتن التواب.

عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا هم البصري ابو يحيى المعروف بالنرسي وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن معين مرة لأبأس به، وقال صالح بن محمد بن خراش صدوق، وعن النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن قانع والدارقطني. وقال الذهبي المحدث الثبت، وعن ابن حجر لأبأس به من كبار العاشرة مات سنة ست أو سبع وثلاثين. التاريخ الكبير ٦/٧٤، الجرح ٦/٢٩، التهذيب ٦/٩٣، التقريب ١/٤٦٤، الكاشف ٢/١٤٦.

والنرسي بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهبطه - هذه النسبة الى نرس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى. اللباب ٣/٣٠٥.

ابو عبد الله بن مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي وعنه داود. لم أقف له على ترجمة ابو عمرو البجلي ويقال اسمه عبيدة عن عبد الملك بن سفيان الثقفي وعنه ابو عبد الله ابن مسلمة الرازي وحفص بن عمر. قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به. قال ابن حجر ذكره الحاكم ابواحمد فيمن لا يعرف اسمه فقال ابو عمرو البجلي عن عبد الملك وتردد في اسم شيخه هل اسمه عبد الملك أو عبد الله ثم ساق حديثه من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي عن داود بن عبد الرحمن عن مسلمة الرازي. وذكر الحاكم ابواحمد ايضا مانعه. ابو عمرو البجلي اسمه جرير بن أيوب البجلي ثم ذكر تضعيفه وجوزهما أنهما واحد ثم قال وخليقا أن يكونا اثنين، وأما قول ابن حبان =

(٩٧٤) ل ٣٩١ ب وح ١/٨٠.

المفتن : بفتح التاء مشددة مبنيا للمفعول أي الممتحن بالذنب ومنه

الحديث " المؤمن مخلق مَفْتَنًا " أي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم

يعود ثم يتوب. النهاية ٣/٤١٠.

= فلم أره في الضعفاء له في الاسماء ولا في الكنى ، وانما ذكره جرير بن ايوب . تعجيل المنفعة ص ٥٠٩

عبد الملك بن سفيان الثقفى روى عن أبي جعفر الباقر ، روى عنه ابوعمرو البجلي قال الحسينى مجهول ، تعجيل المنفعة ص ١٧٦ .

محمد بن على بن أبي طالب الهاشمى ابوالقاسم المدنى المشهور بابن الحنفية ثقة عالم من الثانية مات بعد الثمانين روى له الجماعة ، تاريخ ابن معين ٥٣١/٢ ، التهذيب ٣٥٤/٩ ، التقريب ١٩٢/٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف فيه ابو عبد الله سلمة الرازى لم أقف له على ترجمة ، وذكر عرضا فى تعجيل المنفعة فى ترجمه أبى عمرو البجلي ، وابوعمرو البجلي ضعيف . ونقل عن ابن حبان قوله لا يحل الاحتجاج به "

وعبد الملك بن سفيان الثقفى قال الحسينى مجهول . وبقية رجاله ثقات .

وضعه السيوطى فى الجامع الصغير ونقل المناوى عن الزين العراقى أن سنده ضعيف .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق عبد الأعلى بن حماد به بمثله قلت وسقط من

إسناد أبى يعلى ابوعمرو البجلي ، سند أبى يعلى ١/٣٧٦ ح ٤٨٣ .

ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمز لضعفه - الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير

٢٨٩/٢ ح ١٨٧٠ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله وابويعلى وفيه من لم اعرفه مجمع

الزوائد ١٠/٢٠٠ .

= قال المناوى قال ابن عربى " يريد أنك اذا كنت من التوابين على من أساء فى حقك كان الله توابا عليك فيما أسأت من حقه ، فرجع عليك بالإحسان ، فمن أساء اليه أحد من عباد الله تعالى فرجع عليه بالإحسان إليه فى مقابلة إساءته فهو التواب المحبوب الى الله ، هكذا فلتعرف حقائق الأمور لا أنه تعالى يختبر عبده بالمعاصى حاش الله أن يضاف مثل هذا اليه ، وإن كانت الافعال كلها لله تعالى من حيث كونها أفعالا وماهى معاصى الا من حيث حكم الله فيها بذلك فافعال الله كلها حسنة من حيث هى أفعاله فافهم " فيض القدير ٢/٢٨٩ .

باب الندامة على واقعة الذنب

(٩٧٥) حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة الذنب الندامة .

يحيى بن عمرو بن مالك النكري البصري، عن ابن معين وأبي زرعة وأبي داود والنسائي والد ولابي ضعيف، وقال الدارقطني صويلح يعتبر به، وقال غيره كان حماد بن زيد يرميه بالكذب . وعن العقيلي لا يتابع على حديثه . وعن الامام أحمد ليس هذا بشيء . وعن الساجي منكر الحديث ، وعن ابن حجر ضعيف ويقال ان حماد بن زيد كذبه من السابعة ، الجرح ١٧٦/٩ ، الميزان ٣٩٩/٤ ، التقريب ٣٥٤/٢ ، التهذيب ٢٥٩/١١ .

وعمر بن مالك النكري ابو يحيى ويقال ابو مالك البصري . ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة تسع وعشرين ومائة وقال يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ، يخطئ ويغرب وعن ابن حجر صدوق له أوهام من السابعة مات سنة تسع وعشرين ، الميزان ٢٨٦/٣ ، التهذيب ٩٦/٨ ، التقريب ٧٧/٢ .

والنكري : بمضمومة وسكون كاف وبراء نسبة الى نكرة بن أكبر . المغنى ص ٢٦١ . وأبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي من ربيعة الأزدي أرسل عن عمرو بن أبي قال الحافظ ابن حجر ثقة يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة ثلاث وثمانين روى له الجماعة . تاريخ ابن معين ٤٥/٢ ، التاريخ الكبير ١٦/٢ ، مشاهير علماء الامصار ص ٩٢ ، التهذيب ٣٨٣/١ ، التقريب ٨٦/١ ، المراسيل ص ٢٤ . وأبو الجوزاء بفتح جيم وبزاي ومد . المغنى ص ٦٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، يحيى بن عمرو ضعيف ووالده له أوهام وبقية رجاله ثقات والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني عن أحمد بن عبد الملك به مثله .

(٩٧٦) حدثنا محمد بن يزيد يعنى الواسطى عن سفيان بن عيينه عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن كنت ألمت بذنوب فاستغفرى الله فإن التوبة من الذنب الندامة والاستغفار . قلت هو فى الصحيح فى حديث الإفك خلا الندامة .

= ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكرى وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٩ ، والمعجم الكبير ١٢ / ١٧٢ ح ١٢٧٩٥ .

* * *

محمد بن يزيد الكلاعى ابوسعيد ويقال ابوزيد ويقال ابواسحاق الواسطى مولى خولان شامى الأصل ثقة ثبت عابد من كبار التاسعة مات سنة تسعين ومائة أو قبلها أو بعدها .

تاريخ ابن معين ٢ / ٥٤٢ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٦٠ ، التهذيب ٩ / ٥٢٧ ، التقريب ٢ / ٢١٩ ، والكلاعى بفتح الكاف وبعد اللام ألف عين مهلة . هـ هذه النسبة الى الكلاعى وهى قبيلة كبيرة نزلت حمص . اللباب ٣ / ١٢٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح سوى محمد ابن يزيد الواسطى وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٨ .
وقول المصنف هو فى الصحيح فى حديث الإفك خلا الندامة .

هو عند البخارى وسلم فى حديث الإفك وفيه * ثم قال أما بعد؛ يا عائشة فإنه قد بلغنى عنك كذا وكذا ، فإن كنت بريئة فسئيرك الله وإن كنت ألمت بذنوب فاستغفرى الله وتوبى إليه ، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه وذكر بقية الحديث متفق عليه . انظر صحيح البخارى ٨ / ٤٥٢ وما بعدها ح ٤٧٥٠ التفسير باب (٦) وصحيح مسلم ٤ / ٢١٢٩ ح ٢٧٧٠ -

التوبة حديث الإفك وقبول توبة القاذف .
قلت وأخرجه البخارى فى مواضع من صحيحه .

باب اخلاص التوبة

(٩٧٧) قرأت علي أبي حدثنا علي بن عاصم أنبا الهجرى عن أبي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التوبة من الذنب أن تتوب منه ثم لا تعود فيه .

الهجرى هو ابراهيم بن مسلم العبدى ، ابوالاحوص هو حكيم بن عمير الحكم على الاسناد وبيان التخريج اسناده ضعيف ، فيه علي بن عاصم صدوق يخطىء ويصر ، وفيه الهجرى وهو ضعيف لين وابو الاحوص صدوق يهيم . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده ضعيف . مجمع الزوائد ٢٠٠ و ١٩٩ / ١٠ ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمز لضعفه . الجامع الصغير مع شرحه ، فيض القدير ٢٨٥ / ٣ .

(٩٧٧) ل ٣٩٢ أ وح ٤٤٦ / ١ .

قال المناوى قال العلائى " ليس معناه أن صحتها مشروطة بعدم العود فى مثل ذلك الذنب بل أنها مشروطة بالعزم على عدم الوقوع " فيض القدير ٢٨٥ / ٣ .

باب توبة العبد الى الله سبحانه

(٩٧٨) حدثنا محمد بن مصعب ثنا سلام بن مسكين والبارك عن الحسن عن الأسود بن سريع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتني بأسير فقال اللهم اني أتوب اليك ولا أتوب الي محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لأهله .

سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري وثقه أحمد وابن معين وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال أبو داود كان يذهب إلى القدر ، قال النسائي ليس به بأس وعن ابن حجر ثقة روي بالقدر من السابعة مات سنة سبع وستين ، الجرح ٢٥٨/٤ ، الكاشف ٤١٤/١ ، التهذيب ٢٨٦/٤ ، التقريب ٣٤٢/١ مبارك بن فضالة ، والحسن البصري

والاسود بن سريع بن حمير بن عبادة التميمي صحابي نزل البصرة ومات في أيام الجمل وقيل سنة اثنتين وأربعين ، الاصابة ٥٩/١ ، الاستيعاب ٧٢/١ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، محمد بن مصعب صدوق كثير الخطأ ، والبارك بن فضالة يدلس ويسوى وعنن هو وشيخه لكن تابعه سلام بن مسكين ، والحسن لم يسمع من الاسود بن سريع . انظر جامع التحصيل ص ١٦٣ وقد صححه الحاكم وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله " قلت ابن مصعب ضعيف " .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ومن طريق محمد بن عبد الله الحضرمي عن روح بن عبد المؤمن ، وأخرجه الحاكم من طريق موسى بن الحسن ، ثلاثتهم عن محمد بن مصعب به مثله وأخرجه الطبراني أيضا من طريق الحسين بن اسحاق عن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن مصعب به مثله أيضا .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه محمد بن مصعب وثقه أحمد وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٩٩/١ .
والمعجم الكبير ١٨٦/١ ح ٨٣٩ و ٨٤٠ ، والمستدرک ٢٥٥/٤ .

باب فيمن يلتبس رضا الله

(٩٧٩) حدثنا محمد بن بكير . ثنا ميمون ثنا محمد بن عباد ثنا ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن العبد ليلتبس مرضاً لله فلا يزال بذلك ، فيقول الله عز وجل لجبريل إن فلانا عبدى يلتبس أن يرضيني إلا وإن رحمتي عليه . فيقول جبريل رحمة الله على فلان . ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم . حتى يقولها أهل السماوات السبع ثم تهبط له إلى الأرض .

= ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالصحة . الجامع الصغير مع شرحه
فيض القدير ٤ / ٣١٤ .

* * *

محمد بن بكير بن واصل بن مالك بن قيس الحضرمي أبو الحسين البغدادي نزيل أصبهان . قال أبو حاتم صدوق عندى يغلط أحياناً ، وعن يعقوب بن شيبة شيخ ثقة صدوق وعن ابن حجر صدوق يخطئ قيل إن البخارى روى عنه . قال أبو نعيم قدم أصبهان سنة ست عشرة ومائتين وتوفى بعد العشرين ومائتين وهو صاحب غرائب التاريخ الكبير (١ / ٤٦) ، الجرح (٧ / ٢١٤) ، التهذيب (٩ / ٨١) ، التقريب (٢ / ١٤٨) وميمون بن عجلان الربعي روى عن محمد بن عباد وعنه محبوب بن الحسن وأهل البصرة . قال ابن حجر لعل ابن أبي حاتم عن أبيه قال هو شيخ . تعجيل المنفعة ص ٢٧٣ .

محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المكي ثقة من الثالثة روى له الجماعة ، التهذيب (٩ / ٢٤٣) ، التقريب (٢ / ١٧٤)

وثوبان الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله قيل أصله من اليمن أصابه سبى فأشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه . توفى رضى الله عنه سنة أربع وخمسين . الاستيعاب (١ / ٢١٠) ، اسد الغابة (١ / ٢٩٨) ، الاصابة (١ / ٢٠٥)
الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده فيه محمد بن بكير صدوق يخطئ^٤ وميمون بن عجلان قال أبو حاتم شيخ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ميمون ابن عجلان وهو ثقة . مجمع الزوائد (١ / ٢٠٢) .

باب فيما عمل الحسنات بعد السيئات

(٩٨٠) حدثنا علي بن اسحق أنبا عبد الله يعني ابن المبارك أنبا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب ثنا ابوالخير أنه سمع عقبة بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إن مثل الذى يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقه ثم عمل حسنة أخرى فانفكت أخرى حتى يخرج الى الارض .

استاده حسن بمتابعه ، فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف لكن الراوى عنه هنا ابن المبارك وقد تابعه يحيى بن أيوب عند الطبرانى .

والحديث أخرجه ابن المبارك من طريق ابن لهيعة به مثله . الزهد والرقائق زيادات نعيم ص ٤٤ ح ١٧٠ فى محو الحسنات السيئات .

وأخرجه ابوالشيخ من طريق بندان ، ومن طريق ابن المدينى كلاهما عن وهب ابن جرير عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن مرثد بن عبد الله به بنحوه . أشال الحديث لأبى الشيخ ص ٢١١ ح ٣ ٠٣

وأخرجه الطبرانى من طريق سعيد بن عفير عن ابن لهيعة به مثله . وأخرجه أيضا من طريق معاذ بن المثنى عن ابن المدينى ، ومن طريق أحمد ابن زهير عن ابن بشار عن وهب بن جرير عن أبيه كلاهما عن يحيى بن أيوب عن يزيد به مثله .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والطبرانى باسناديين ، رواة أحدهما رواه الصحيح .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وأحد استنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٠١ ، المعجم الكبير ١٧ / ٢٨٤ ح

٧٨٣ و ٧٨٤ .

ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمز لضعفه . الجامع الصغير مع شرحه فىض

القدير ٢ / ٥٢٠ .

(٩٨٠) ل ٣٩٢ أ وح ٤ / ١٤٥ .

الدرع : هى الزردية وهى لبوس الحديد ، مؤنث وقيل يذكر ، انظر النهاية =

باب التقرب بالتوبة

(٩٨١) حدثنا معاوية بن هشام ثنا شيان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعا ، ومن تقرب اليه ذراعا تقرب اليه باعا . ومن أتاه يمشى أتاه يهرول .

شيان هو ابن عبد الرحمن النحوى ، فراس بن يحيى ، وعطية بن سعيد العوفى الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف عطية العوفى ضعيف ويدلس ويسوى ، ومعاوية بن هشام صدوق له أوهام وفراس صدوق ربما وهم .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد من طريق أبي كريب محمد بن العلاء وأخرجه البزار من طريق حميد بن الربيع كلاهما عن معاوية بن هشام به بنحوه ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وفيه عطية العوفى وهو ضعيف مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٦ ، وكشف الاستار ٤ / ٢٤٨ ح ٣٦٤٦ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٥٠ .

= ١١٤ / ٢ ، لسان العرب ٨ / ٨١ ، مشارق الانوار ١ / ٢٥٦ .

خنقنة : أى عصرت حلقة وترقوته من ضيق تلك الدرع .

قال المناوى " يعنى عمل السيئات يضيق صدر العامل ورزقه ويحيره فى أمره فلا يتيسر له فى أموره ويغضه عند الناس فإذا عمل الحسنات ، تزيل حسناته سيئاته فإذا زالت انشرح صدره وتوسع رزقه وسهل أمره وأحبه الخلق ، ومعنى قوله حتى تخرج الى الأرض ، انحلت وانفكت حتى تسقط تلك الدرع ويخرج صاحبها من ضيقها .

فقوله تخرج الى الأرض كناية عن سقوطها * فيض القدير ٢ / ٥٢٠ .

(٩٨١) ل ٣٩٢ أ وح ٣ / ٤٠ .

(٩٨٢) حدثنا اسحق بن عيسى هو ابن الطباع ثنا جرير يعنى ابن حازم عن واصل الأحدب عن أبى وائل عن شريح قال سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن آدم قم إلى أمشى اليك وأمشى إلى أهروول اليك .

ابووائل شقيق بن سلمة

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية الكوفي ويقال شريح بن شرحبيل ويقال ابن شراحيل القاضى قال الحافظ ابن حجر مخضرم ثقة وقيل له صحبة مات قبل الثمانين أو بعدها وله مائة وثمان سنين أو أكثر قال بعضهم حكم سبعين سنة . التقريب (١ / ٣٤٩) ، التهذيب (٤ / ٣٢٦) ، وانظر التاريخ الكبير (٤ / ٢٢٨) .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ، اسحق بن عيسى صدوق وبقية رجاله ثقات .

وقد صححه المنذرى فى الترغيب .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شريح ابن الحارث وهو ثقة .

ذكره المنذرى فى الترغيب وعزاه إلى أحمد وصحح اسناده .

مجمع الزوائد (١٠ / ١٩٦) ، والترغيب والترهيب (٤ / ١٠٤) ح ٣٢ .

(٩٨٢) ل ٣٩٢ أ وح ٤٧٨ / ٣

قوله قم الي : أى أخلص لي فى العبادة واعمل صالحا لي وأكثر من ذكرى والصلاة على حبيبى .

قوله أمشى اليك : أى أرحمك وأحسن اليك وأكثر رزقك وأمتعك بالصحة وزيادة

النضارة . انظر الترغيب هامش ٣ و ٤ ص ١٠٤ ح ٤ .

(٩٨٣) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن يزيد بن نعيم قال سمعت أبا ذر الغفاري وهو على المنبر بالفسطاط يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من تقرب إلى الله عز وجل شهراً تقرب إليه ذراعاً، ومن تقرب إليه ذراعاً تقرب إليه باعاً، ومن أقبل إلى الله عز وجل ماشياً أقبل الله إليه مهرولاً . والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل . قلت هو في الصحيح خلا قوله والله أعلى وأجل إلى آخره .

يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي حجازي روى عن أبيه وجده ويقال مرسل، وجابر ويقال لم يسمع منه، وسعيد بن المسيب . ذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ ابن حجر حديثه عن جابر متصل ووقع التصريح به عند مسلم وقال البخاري سمع جابراً وقال في التقريب مقبول من الخامسة وروايته عن جده مرسل ، التاريخ الكبير ٣٦٤/٨ ، الجرح ٢٩٢/٩ ، التهذيب ٣٦٥/١١ ، التقريب ٣٧٢/٢ ونعيم بالتصغير ، وهزال : بمفتوحة وشدة زاي فألف فلام . المغنى ص ٢٧٠ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهد فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وقد حسنه المنذرى . والحديث أخرجه الطبراني من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به بمثله . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني واسنادهما حسن .
مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٧ ، المعجم الكبير ٢ / ١٥٥ ح ١٦٤٦ .
وقول المصنف هو في الصحيح خلا قوله والله أجل . . الخ
أخرجه مسلم من طريق ابن أبي شيبة عن المعمر بن سويد عن أبي ذر قال قال =

(٩٨٣) ل ٣٩٢ أ وح ١٥٥ / ٥ (١) في حم على

الفسطاط : بضم أوله وفسطاط بكسره : لها معان كثيرة منها : ضرب من الأبنية ، والفسطاط مجتمع أهل الكورة حوالى مسجد جماعتهم ، وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط : يريد المدينة التي يجتمع فيها الناس . وكل مدينة فسطاط ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط . معجم البلدان ٤ / ٢٦٣ وما بعدها .

باب اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا

(٩٨٤) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية، فجعل يلاعبها حتى بسط يده اليها فقالت المرأة له ، فإن الله عز وجل قد أذهب الشرك وقال عفان . ذهب بالجاهلية وجاء^(٢) بالاسلام ، فولى الرجل فأصاب وجهه الحائط فشجه ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره . فقال أنت عبد أراد الله بك خيرا . اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه ، وإذا اراد الله بعبد شرا أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة كأنه غير .

= رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد . ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أغفر . ومن تقرب منى شهرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا . ومن أتاني يمشى أتيته هرولة . ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة" . صحيح مسلم ٤ / ٢٠٦٨ ح ٢٦٨٧ الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار

* * *

عفان بن مسلم ، ويونس بن عبيد والحسن البصرى

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح . حماد بن سلمة اختلط بآخره لكن عفان من أثبت أصحابه وأعلم الناس بحدِيثه والحسن البصرى سمع من عبد الله بن مغفل . قاله أحمد بن

حنبل . جامع التحصيل ص ١٦٥ .

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق أحمد بن علي بن المشني عن محمد بن المشني ، وأخرجه الحاكم من طريق أبي بكر محمد بن أحمد عن اسحاق بن ميمون ، ومن طريق محمد بن

(٩٨٤) ل ٣٩٢ ب وح ٤ / ٠٨٧ . (١) في حم ذهب بالشرك .

(٢) في حم جاءنا .

= فشجه : الشج في الرأس خاصة في الأصل ، وهو أن يضره بشيء فيجرحه =

= صالح عن الحسين بن الفضل ، ثلاثتهم عن عفان بن مسلم به بنحوه ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وقال في الطريق الثاني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي بقوله صحيح .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال «بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبايع تحت الشجرة وإني لرافع أغصانها عن رأسه إذ جاء رجل يسيل وجهه دماً فقال يا رسول الله هلكت . قال وما أهلك قال إني خرجت من منزلي فإذا امرأة أتبعتها بصرى فأصاب وجهي الجدار فأصابني ماترى ، والباقي بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح وكذلك أحد أسناد الطبراني مجمع الزوائد ١٠ / ١٩١ ، موارد الظمان ص ٦٠٨ ح ٢٤٥٥ والمستدرک ١ / ٣٤٩ - الجنائز ، والمستدرک ٤ / ٣٧٦ الحدود .

= فيه وَيَشُقُّهُ ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شَجَّهَ يَشْجُه شَجًا ، النهاية ٢ / ٤٤٥ .

قوله أسك عنه بذنبه حتى يوافق به يوم القيامة كأنه غير : أى أسك عنه ما يستحقه بسبب ذنبه من العقوبة في الدنيا " حتى يوافق به يوم القيامة " إن لم يدركه العفو . والمعنى لا يجازيه بذنبه حتى يجي * في الآخرة مستوفى الذنوب وافيها فيستوقى حقه من العذاب .

قال الغزالي والذنب عبارة عن كل ما هو مخالف لأمر الله تعالى من قول أو فعل " انظر فيض القدير ١ / ٢٥٨ .

باب منه

(٩٨٥) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحنن ليكفرها عنه .

زائدة بن قدامة ، والليث بن أبي سليم ، مجاهد بن جبر المكي
الحكم على الاسناد وبيان التخریج
اسناده حسنه السيوطي في الجامع الصغير ، والهيشي في مكان ، وفي مكان آخر
قال فيه ليث وهو مدلس وبقيّة رجاله ثقات .
قلت فيه ليث بن ابي سليم صدوق باختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك . ضعفه
ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم وأبو زرعة ليث لا يشتغل به مضطرب الحديث
وقال الامام أحمد مضطرب الحديث .
ولذا فالاسناد ضعيف .
والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن صالح العدوي عن حسين بن علي
الجعفي به بنحوه .

ذكره الهيشي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار واسناده حسن
ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالحسن وذكره المنذري في الترغيب
والترهيب وعزاه لأحمد وقال رواه ثقات الا ليث بن أبي سليم ، مجمع الزوائد
١٠ / ١٩٢ ، و ٢ / ٢٩١ ، كشف الاستار ٤ / ٨٧ ح ٣٢٦٠ ، الجامع الصغير
مع شرحه فيض القدير ١ / ٤٣٤ ح ٨٣٨ ، والترغيب والترهيب ٤ / ٨٧ ح ٤١

(٩٨٥) ل ٣٩٢ ب وح ١٥٧ / ٦

قوله ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحنن الخ . أي ولم يكن له من العمل
الصالح (ما يكفرها) لقلته وكثرتها (ابتلاه الله بالحنن) وفي رواية بالهم
قال الحافظ العراقي والأول الصواب (ليكفرها عنه) به فالأحزان والأكدار
في هذه الدار رحمة من العزيز الغفار * انظر فيض القدير ١ / ٤٣٤ .

باب النهي عن تمنى الموت

(٩٨٦) حدثنا ابوسلمة الخزاعي أنبا ليث ح ويونس ثنا ليث يعني ابن سعد عن يزيد يعني ابن الهاد عن هند بنت الحارث عن أم الفضل أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على العباس وهو يشتكى فتمنى الموت . فقال يا عباس عم^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمن الموت . إن كنت محسنا تزداد إحسانا^(٢) خير لك وإن كنت سيئا استعيتب خير لك . لا تتمن الموت . قال يونس ان كنت سيئا فان تؤخر تستعيب من إساءتك خير لك .

ابوسلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة ، يونس بن محمد بن مسلم هند بنت الحارث الفارسيه ويقال القرشية . ذكرها ابن حبان في الثقات وعن الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة ، الكاشف ٤٨٣/٣ ، التقريب ٦١٧/٢ ، التهذيب ٤٧٥/١٢ . أم الفضل هي امرأة العباس بن عبد المطلب اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية وهي لبابة الكبرى قيل إنها أول امرأة آمنت بعد خديجه . مشهورة بكنتيتها ومعروفه بإسمها وهي أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . صحابية جليلة روى لها الجماعة . الاستيعاب ٣٨٥/٤ ، الاصابة ٣٨٥/٤ وللبابة بضم لام وخفة موحدة أولى ، المغنى ص ٢١٦ . الحكم على الاسناد وبيان التخريج اسناده صحيح وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي

(٩٨٦) ل ٣٩٢ ب وح ٠٣٣٩/٦ (١) في حم (يا عباس يا عم)

(٢) في حم تزداد إحسانا إلى إحسانك .

استعيتب : أى رجعت وطلبت الرضا من قولك إستعيتب فلان إذا طلب أن يعْتَبَ أى يرضى ، والمعْتَبَ : المرضى ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم * ولا بعد الموت من مَسْتَعْتَبَ : أى ليس بعد الموت إسترضاء لأن الأعمال

بطلت . وانقضى زمانها . لسان العرب ٥٧٨/١ ، النهاية ١٧٥/٣ .

(٩٨٧) حدثنا ابوعمار وأبوأحمد قالنا ثنا كثير بن زيد ثنا الحارث بن يزيد قال
 أبوأحمد عن الحارث بن أبي يزيد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المَطَّلَع شديد ، وإن من السعادة أن يطول
 عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الإنابة .

= والحديث أخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن الحكم ، وشعيب بن الليث كلاهما
 عن الليث بن سعد به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
 ولم يخرجاه بهذا اللفظ ووافقه الذهبي
 وأخرجه الطبراني من طريق يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم عن
 يحيى بن أيوب وابن لهيعة كلاهما عن يزيد بن الهاد به بنحوه .
 ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والحاكم وهو أتم وقال صحيح
 على شرطهما .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی ، والطبرانى ورجال
 أحمد رجال الصحيح غير هند بنت الحارث فإن كانت هى القرشية أو الفارسية
 فقد أحتج بها فى الصحيح وإن كانت الخثعمية فلم أعرفها . مجمع الزوائد
 ١٠ / ٢٠٢ ، المستدرک ١ / ٣٩٩ ، المعجم الكبير ٢٥ / ٢٨ ح ٤٤ ، الترغيب
 والترهيب ٤ / ٢٥٦ ح ٥٠ .

* * *

ابوعمار هو عبد الملك بن عمرو ، وأبوأحمد محمد بن عبد الله
 الحارث بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد مولى الحكم مدنى روى عن جابر وعنه كثير
 ابن زيد ومحمد بن أبي يحيى وثقه ابن حبان ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٥ ، تعجيل
 المنفعة ص ٥٧ ، الجرح ٣ / ٩٤ ، الثقات لابن حبان ٤ / ١٣٦ .

(٩٨٧) ل ٣ / ٣٣٢ .

هول المطلع : ما يشرف عليه من هول الآخرة عقيب الموت . أهـ . لسان العرب

٠٢٣٩ / ٨

الانابة : التوبة والعمل الصالح . من أناب اليه انابة فهو منيب أقبل وتاب
 ورجع الى الطاعة . وقيل ناب : لزم الطاعة . وأناب : تاب ورجع . أهـ . لسان

العرب ١ / ٧٧٥ .

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف كثيرين زيد صدوق يخطى^٤ . ضعفه ابوحاتم وأبوزرعة والنسائي وابن معين في رواية وفيه الحارث بن يزيد مقبول عند المتابعة وبقيّة رجاله ثقات ويرتقى بالشواهد المالحسن لغيره وقد حسنه المنذرى ، والهيثمى ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الامام أحمد في الزهد من طريق وكيع ، والبخارى في التاريخ من طريق أبي أحمد ، ومن طريق عيسى ثلاثتهم عن كثيرين زيد به بنحوه ، وأخرجه ابن عدى من طريق سليمان بن بلال عن كثيرين زيد عن الوليد بن رياح عن أبي هريرة عن جابر بمثله سواء ، وأخرجه ابن عدى أيضا من طريق عيسى ابن يونس عن كثيرين زيد عن الحارث بن أبي زيد عن جابر بن عبد الله بمثله .

وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن اسحق ، والبخارى في التاريخ من طريق حاتم بن اسماعيل ، والدارقطنى من طريق سفيان بن حمزة ، جميعهم عن كثيرين زيد به بنحوه . وقال الدارقطنى في العلل بأنه يرويه كثيرين زيد وأختلف عنه فرواه سفيان بن حمزه وابوعامر وأبو أحمد وغيرهم عن كثيرين زيد عن الحارث ابن أبي يزيد عن جابر وخالفهم هشام بن عبد الله الرازى رواه عن سليمان بن بلال عن كثيرين زيد عن الوليد بن رياح عن أبي هريرة ، والأول أصح . اهـ .
وأخرجه البزار من طريق محمد بن العثنى وعمرو بن على ومحمد بن معمر ثلاثتهم عن أبي عامر به بمثله .

وحديث جابر أخرجه أبو يعلى وأحمد بن منيع والضياء المقدسى والبيهقى فسبب الايمان ولم أقف على أسانيدها ، الزهد للامام أحمد ص ٢٩ ، التاريخ الكبير ٢/٢٨٥ ح ٢٤٨٧ ، والكامل لابن عدى ٦/٢٠٨٩ ، ترجمة كثيرين زيد ، والمستدرک ٤/٢٤٠ - التوبة - الانابة ، العلل للدارقطنى ٤ (ل ٨٤)

وكشف الاستار ٤/١٥٢ ح ٣٤٢٢ ، وكنز العمال ١٥/٥٥٤ .

ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار واسناده حسن وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد حسن ، الترغيب والترهيب ٤/٢٥٧ ح ٥١ ، ومجمع الزوائد ١٠/٢٠٣ .

(٩٨٨) حدثنا ابوالمغيرة ثنا معان بن رفاعه حدثني علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمانة قال جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورقنا فبكى سعد^(١) فأكثر البكاء فقال ياليتني مت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ياسعد أعندى تمنى الموت ! فرد ذلك ثلاث مرات ثم قال ياسعد إن كنت خلقت للجنة فما طال من^(٢) عمرك أو حسن من عملك فهو خير لك .

ابوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج .

معان بن رفاعه السلامي ابو محمد الدمشقي ويقال الحمصي . قال أبو حاتم شيخ حمصي يكتب حديثه ولا يحتج به ، وعن ابن معين ضعيف وعن الساجي ليس بحجة ، وعن يعقوب بن سفيان لين الحديث وعن ابن حبان منكر الحديث يروى مراسيل كثيرة يحدث عن أقوام مجاهيل لا يشبه حديثه حديث الأثبات فلما صار الغالب على روايته ما تنكر القلوب إستحق ترك الاحتجاج به ، وعن ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وعن الأزدي لا يحتج به وعن الذهبي صاحب حديث ليس بمتقن ، وعن الحافظ ابن حجر لين الحديث كثير الارسال من السابعة مات بعد الخمسين ومائة ، التاريخ الكبير ٧٠ / ٨ ، الجرح ٤٢١ / ٨ ، المجروحين ٣٦ / ٣ ، الميزان ١٣٤ / ٤ ، الكاشف ١٥٥ / ٣ ، الديوان ص ٣٠٢ ، التهذيب ٢٠١ / ١ ، التقريب ٢٥٨ / ٢ ، ومعان : بضم ميم وعين مهلة وآخره نون . المغنى ص ٢٣٤ والسلامي : بفتح السين المهلة وبعدها لام ألف مخففة وفي آخرها ميم هذه النسبة الى رجل وموضع اللباب ١٦١ / ٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، معان بن رفاعه ، وعلي بن يزيد . ضعيفان وبقية رجاله ثقات وقال الحافظ في الفتح سنده لين ، الفتح ١٣٠ / ١٠ ، قلت ويتقوى بالشواهد الصحيحة الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أحمد بن عبد الوهاب عن أبي المغيرة به بنحوه وعند الطبراني زيادة قوله " وإن تكن خلقت للنار فبئست الشئ تتعجل اليه " =

(٩٨٨) ل ٣٩٢ ب وحم ٥ / ٢٦٧ .

(١) في حم سعد بن أبي وقاص . (٢) من " ساقطة من حم .

= أوردہ الذہبی فی میزان الاعتدال عن ہشام بن عمار عن عمرو بن واقد عن علی ابن یزید عن القاسم عن أبی امامہ باختلاف یشیر فی بعض ألفاظہ .
 ذکرہ الہیثمی فی مجمع الزوائد وقال رواہ أحمد والطبرانی وقال فیہ علی بن یزید
 وهو ضعیف . مجمع الزوائد ٢٠٣/١٠ ، المعجم الكبير ٢٥٨/٨ ح ٧٨٥٠ ،
 میزان ٣/٣٧٣ .

ولأحاديث الباب شواهد صحيحة منها على سبيل المثال؛
 حديث أنس رضي الله عنه قال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 لا تمنوا الموت لتمنيت *

أخرجه البخاري واللفظ له ، الصحيح مع الفتح ٢٢٠/١٣ ح ٧٢٣٣ ، وسلم
 ٢٦٨٠ ح ٢٠٦٤/٤

وحديث أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول؛ وذكر حدیثا
 . . وفيه ﴿ لا يتمنوا أحدكم الموت إنا محسنون فلعلمه أن یزاد خیرا واما مسیئا
 فلعلمه أن یشتعب *

أخرجه البخاري واللفظ له في الصحيح مع الفتح ١٢٧/١٠ ح ٥٦٧٣ المرض -
 تمنى المريض الموت .

وأخرجه مسلم من حديث همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابوهريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 * لا يتمنوا أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه اذا مات احدكم انقطع
 عمله ، وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا * صحيح مسلم ٢٠٦٥/٤ ح ٢٦٨٢ ،
 الذكر والدعاء كراهة تمنى الموت لضر نزل به .

باب فيمن طال عمره

(٩٨٩) حدثنا ابن أبي عدي عن ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخيركم ؟ قالوا نعم يارسول الله . قال خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أفعالا .

(٩٩٠) حدثنا أحمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق فذكر نحوه الا أنه قال وأحسنكم أخلاقا .

ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

الحكم على الاسناد بين وبيان التخریج

الاسنادان مدارهما على ابن اسحاق وهو صدوق مدلس وعنعن وبقية رجال الاسناد بين ثقات . ويتقويان بالشواهد الحسن لغيره .
والحديث أخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عثمان العقيلي عن عبد الاعلى عن ابن اسحاق به بمثله .
وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون عن ابن اسحاق به بمثله .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواته رواية الصحيح ، وابن

حبان في صحيحه ، والبيهقي ، ورواه الحاكم من حديث جابر وقال صحيح على شرطهما . موارد الظمان ص ٦١٠ ح ٤٤٦٥ ، والسنن الكبرى ٣ / ٣٧١ ، الجنائز - طوبى لمن طال عمره وحسن عمله .

مجمع الزوائد ١٠ / ٢٠٣ ، الترغيب والترهيب ٤ / ٢٥٤ ح ٤٣ .

(٩٨٩) ل ٣٩٣ أوحم ٢ / ٢٣٥ . (٩٩٠) ل ٣٩٣ أوحم ٢ / ٤٠٣ .

ألا أنبئكم بخيركم : أى ألا أعلمكم بأفضلكم قدرا وثوابا ، وأخبر صلى الله عليه وسلم بأنه الذى مد الله فى عمره فشغله فى طاعة الله وصالح الاعمال فففيه الترغيب فى الإقبال على الله تعالى بحسن الأعمال . انظر هامش

الترغيب ٤ / ٢٥٤ رقم (١) .

(٩٩١) حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا أبوسلمة عن أبي هريرة قال

كان رجلان — من بليّحي من قضاة أسلمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم — فاستشهد أحدهما وأخر الآخر سنة ، قال طلحة بن عبيد الله ^(١) فرأيت المؤخر منهما أدخل قبل الشهيد ، فتعجبت ^(٢) لذلك فأصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة . قلت هذا من حديث أبي هريرة كما تراه إنما لطلحة فيه رؤية المنام ولطلحة حديث رواه ابن ماجه .

= وله شواهد منها

حديث عبد الله قيس * أن أعرابيا قال يا رسول الله من خير الناس ؟ قال من طال عمره وحسن عمله * .

أخرجه الترمذى وقال حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وفي الباب عن أبى هريرة وجابر وحديث أبى بكر بنحو حديث عبد الله بن قيس ، وزاد فأى الناس شر ؟ قال من طال عمره وساء عمله .

أخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ، وأخرجه الحاكم والبيهقى فى الزهد وغيره . وحديث جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أبتئكم بخياركم من شراركم ؟ قالوا بلى قال خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم عملا * وأخرجه الحاكم وصححه على شرطهما ووافقهما الذهبي ، انظر سنن الترمذى ٣ / ٣٨٧ باب ١٤ ماجه فى طول العمر للمؤمن - ابواب الزهد الأحاديث ٢٤٣١ و ٢٤٣٢ ، والمستدرک ١ / ٣٣٩ الجنائز - خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم عملا . والسنن الكبرى ٣ / ٣٧١ الجنائز باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله . الترغيب والترهيب ٤ / ٢٥٤ .

* * *

ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

=

(٩٩١) ل ٣٩٣ أ وح ٢ / ٣٣٣ .

(١) فى حم فأريت الجنة فرأيت فيها المؤخر منهما .

(٢) فى حم فعجبت لذلك

= اسناده حسن فيه محمد بن عمرو بن علقمه صدوق تكلم فيه البعض من جهة حفظه وبقية رجاله ثقات وقد حسنه المنذرى والهيثمي .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن
ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد حسن

مجمع الزوائد ١٠ / ٢٠٤ والترغيب والترهيب ٤ / ٢٥٥ ح ٤٨٠ .

وقول المصنف لطلحة حديث عند ابن ماجه في التعبير غير هذا .

أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن ربح عن الليث بن سعد عن ابن الهيثم عن محمد بن ابراهيم التيمي عن أبي سلمه عن طلحة بن عبيد الله أن رجلين من بليي قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إسلامهما جميعا فكان أحدهما أشد إجتهدا من الآخر . فغزا المجتهد منهما فأستشهد ، ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفي ، قال طلحة فرأيت في المنام ، بينا أنا عند باب الجنة إذا أنا بهما فخرج خارج من الجنة فأذن للذي توفي الآخر منهما ثم خرج فأذن للذي أستشهد ثم رجع الي فقال ارجع فإنك لم يأن لك بعهد فأصبح طلحة يحدث به الناس ، فعجبوا لذلك . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث فقال " من أى ذلك تعجبون ؟ " فقالوا يا رسول الله هذا كان أشد الرجلين إجتهدا . ثم أستشهد ودخل هذا الآخر الجنة قبله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قد مكث هذا بعده سنة ؟ قالوا : بلى قال " وأدرك رمضان فصام ، وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة ؟ " قالوا : بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض " سنن ابن ماجه ٢ / ٢٩٣ ح ٣٩٢٥ - كتاب تعبير الرؤيا .

قلت وفي سنده إنقطاع فان أبا سلمه لم يسمع من طلحة بن عبيد الله . انظر

جامع التحصيل ص ٢١٣ ت ٣٧٨ .

= بليي : بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء . قبيلة من قضاة وقضاة شعب عظيم

يشتمل على قبائل كثيرة منهم كلب ولى وجهينة وغيرها وقد اختلف في قضاة

ف قيل انه من معد وقيل من اليمن . اللباب ٢ / ٤٣ .

(٩٩٢) حدثنا وكيع حدثني طلحة بن يحيى عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد أن نفرا من بنى عذرة ثلاثة أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكفيهم ؟ قال طلحة أنا . قال فكانوا عند طلحة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه أحدهم فأستشهد . قال ثم بعث بعثا آخر فخرج فيه ^(١) آخر فأستشهد، قال ثم مات الثالث على فراشه . ^(٢) قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة، فرأيت الميت على فراشه أما هم . ورأيت الذى أستشهد أخيرا يليه في الجنة ورأيت ^(٣) أولهم آخرهم . قال فد خلني من ذلك . فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له . فقال وما أنكرت من ذلك . ليس أحد أفضل عند الله عز وجل من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله . قلت لطلحة حديث عند ابن ماجه في التعبير أن رجلين من بلى غير هذا .

طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني نزيل الكوفة وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي وقال أبو داود ما به بأس ، وعن الامام أحمد صالح الحديث وعن أبي حاتم صالح الحديث حسن الحديث صحيح الحديث وعن ابن عدى روى عنه الثقات وما برواياته عندي بأس، وعن ابن حجر صدوق يخطى من السادسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة . وقال القطان ليس بالقوى وعن الساجي صدوق لم يكن بالقوى وعن البخارى منكر الحديث . التاريخ الكبير ٤ / ٣٥٠ ، الجرح ٤ / ٤٧٧ ، الميزان ٢ / ٣٤٣ ، التهذيب ٥ / ٢٧ ، التقريب ١ / ٣٨٠ .

ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله أبو إسحاق المدني وقيل الكوفي قال الذهبي ثقة صالح وعن ابن حجر ثقة من الثالثة مات سنة عشر ومائة . الكاشف ١ / ٩٠ ، التهذيب ١ / ١٥٣ ، التقريب ١ / ٤١ .

عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ابوالوليد المدني . ولد على عهد النبى =

(٩٩٢) ل ٣٩٣ وح ١ / ١٦٣ (١) فى حم " فيهم "

(٢) فى حم على فراشه أما هم .

(٣) فى حم ورأيت الذى أستشهد أولهم .

صلى الله عليه وسلم وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدودا فى
الفقهاء . مات بالكوفة مقتولا سنة احدى وثمانين وقيل بعدها روى له الجماعة
التاريخ الكبير ٥ / ١١١ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٣١٣ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٣٣
التهديب ٥ / ٢٥١ ، التقريب ١ / ٤٢٢ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بمتابعاته . طلحة بن يحيى وثقه بعضهم وضعفه آخرون ، وعبد الله
ابن شداد أرسله لكنه ورد موصولا عند ابن حبان وابى يعلى والبيهقى .
والحديث أخرجه ابويعلى من طريق القواريرى ، وأخرجه البزار من طريق محمد
ابن المثنى ، كلاهما عن عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى به بنحوه ، وعند
البزار " فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألم تعلم أنه صلى أو قال
بصلاته وصومه وتسبيحه وكذا وكذا " وقال البزار لا نعلم روى عبد الله بن شداد
عن طلحة الا هذا ، وعند أبى يعلى " فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال " وما أنكرت من هذا ؟ إن المؤمن بكذا وكذا تسبيحة " قال ابن داود
هذا معناه ، سند أبى يعلى ٢ / ٨ ح ٦٣٤ ، كشف الاستار ٤ / ٢٢٧ ح ٣٥٩٠
وأخرجه ابن حبان من طريق عبدالعزيز بن محمد وابن أبى حازم - يزيد احدهما
على صاحبه ،

وأخرجه البيهقى من طريق ابن لهيعة ويحيى بن أيوب وحيوة بن شريح ، وأخرجه
ابن ماجه من طريق الليث بن سعد ، جميعهم عن يزيد بن الهاد عن محمد
ابن ابراهيم التيمى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة به بنحو حديث أبى
هريرة المتقدم . ولفظ ابن ماجه أورده هناك " انظر موارد الظمان ص ٦١٠ ح
٢٤٦٦ التوبة طول العمر ، السنن الكبرى ٣ / ٣٧١ الجنائز طوبى لمن طال
عمره وحسن عمله " وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد فوصل بعضه
وأرسل أوله ، ورواه أبويعلى والبزار فقالا عن عبد الله بن شداد عن طلحة
فوصله بنحوه ورجالهم رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٠٤ . وذكره
المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابويعلى ورواتها رواة الصحيح
وفى أوله عند أحمد ارسال كما مر ووصله أبويعلى يذكر طلحة فيه . الترغيب
والترهيب ٤ / ٢٥٥ ح ٤٩ .

= راء ساكنة الفزارى ابو عبد الرحمن الكوفي متروك من السادسة مات سنة بضـع وخمسين . التاريخ الكبير (١/١٧١) ، الميزان (٣/١٣٦) ، المجروحين (٢/٢٤٦) ، التقريب ص ٤٩٤ ت ٦١٠٨ .

عمرو بن جعفر عن أنس قال الحسينى لا يدري من هو وقال ابن حجر أخرج الامام أحمد من طريق أبي النضر عن الفرغ بن فضاله عن عمرو بن جعفر عن أنس بن مالك فذكر الحديث وقال الفرغ بن فضالة ضعيف وقد وهم في قوله عمرو بن جعفر وإنما هو جعفر بن عمرو وهو من رجال التهذيب . اهـ . تعجيل المنفعة ص ٢٠١ .

وجعفر بن عمرو بن أمية الضمرى المدني قال العجلي مدني تابعي ثقة من كبار التابعين وعن الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة مات سنة خمس أو ست وتسعين التاريخ الكبير (٢/١٩٤) ، الجرح (٢/٤٨٤) ، التهذيب (٢/١٠٠) ، والتقريب (١/١٣١) ، والضمرى بفتح الضاد وسكون الميم وفي آخرها راء هذه النسبة الى ضمرة رهط عمرو بن أمية الضمرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللباب (٢/٢٦٤) .

وأنس بن عياض بن ضمره ابوضمرة الليثى المدني وثقه ابن سعد ويحيى بن معين وقال ابن حجر في التقريب ثقة من الثامنة مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة روى له الجماعة ، ابن سعد (٥/٤٣٦) ، التاريخ الكبير (٢/٣٣) ، الجرح (٢/٢٨٩) ، التهذيب (١/٣٧٥) ، التقريب (١/٨٤) .

يوسف بن أبي ذرة الانصارى روى عن جعفر بن عمرو وعنه أنس بن عياض والحارث ابن أبي الزبير . عن ابن معين لا شيء وعن ابن حبان في الضعفاء منكر الحديث جدا يروى المناكير التي لا أصل لها على قلة حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال . التاريخ الكبير (٨/٣٨٢) ، الجرح (٩/٢٢٢) ، تعجيل المنفعة ص ٣٠٠ .

وذرة : بفتح معجمة وشدة راء . المغنى ص ١٠٦ .

محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام القرشى العامرى حجازى ذكره ابن حبان في الثقات وعن الحافظ ابن حجر مقبول من السابعة . التاريخ الكبير (١/١٤١) ،

= الجرح (٣/٣٠١) ، التهذيب (٩/٢٦٩) ، التقريب (٢/١٧٩) .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج =

الاسناد ٩٩٣ ضعيف جدا الفرج بن فضالة ضعيف منكر الحديث ومحمد بن عامر يقلب الاخبار ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم ، ومحمد بن عبيد الله العرزي متروك الحديث ، وعمرو بن جعفر لا يعرف ولعله جعفر بن عمرو خلط فيه الفرج .

والاسناد ٩٩٤ ، وضعيف جدا ايضا يوسف بن أبي ذرة منكر الحديث جدا يروى المناكير التي لا أصل لها .

وقال ابن معين لاشيء . قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال .
أما الاسناد ٩٩٥ ، وضعيف لضعف فرج بن فضالة ، ومحمد بن عبد الله العامري مقبول ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان لم يدرك عبد الله بن عمر . وقد أخرج ابن الجوزي هذه الاحاديث في كتابه الموضوعات وقال هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعل الحديث الموقوف - رقم (٩٩٣) - بالفرج بن فضالة وحكى أقوال الائمة في تضعيفه ، قال وقد خلط فيه الفرج فحدث به هكذا - يعني الاسناد ٩٩٣ وقلب اسناده مرة أخرى فجعله من حديث ابن عمر مرفوعا ايضا - الاسناد (٩٩٥) وقد عدّه العراقي من الموضوعات وأعل ابن الجوزي الاسناد (٩٩٤) بيوسف بن أبي ذرة . انظر الموضوعات ١٧٩/١ وما بعدها .

قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد معلقا على قول ابن الجوزي قال " قوله وقد خلط فيه الفرج بن فضاله " قلت لا يلزم من تخليط الفرج في اسناده أن يكون المتن موضوعا فإن له طرقا عن أنس وغيره يتعذر الحكم في مجموعها على المتن بأنه موضوع ، فقد روينا من طريق أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري ، وزيد بن أسلم المدني ، وعبد الواحد بن راشد وعبد الله بن أنس والصباح بن عاصم ، كلهم عن أنس ، وروينا أيضا من حديث عثمان بن عفان وعبد الله بن أبي بكر الصديق وأبي هريرة وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد استوعبت طرقه في الجزء الذي سميته " معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة " ومن أقوى طرقه ما أخرجه البيهقي في الزهد له عن الحاكم عن الأصم عن بكر بن سهل عن عبد الله بن محمد بن رمح عن عبد الله بن وهب عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أنس - فذكر هذا الحديث ورواه من ابن وهب فصاعدا من رجال الصحيح ، والبيهقي والحاكم والأصم لا يسأل عنهم ، وابن رمح =

= ثقة أبو بكر بن سهل قواه جماعة وضعفه النسائي - قال ومع هذا لم ينفرد به بكر
ابن سهل ، فقد روينا في المجلس التاسع والسبعين من أمالي الحافظ أبي
القاسم ابن عساكر أخرجه من طريق الفوائد لأبي بكر بن المقرئ قال حدثنا
ابوعروبة الحراني عن مخلد بن مالك الحراني عن الصنعاني وهو حفص بن مسيرة
فذكره ، وهكذا روينا في فوائد إسماعيل بن الفضل حدثنا ابوطاهر بن
عبد الرحيم حدثنا ابوبكر بن المقرئ به ، ومخلد بن مالك شيخ أبي عروبة من
أعلى شيخ لأبي عروبة وقد وثقه ابوزرعة الرازي ، لا أعلم لأحد فيه جرحا وياقسي
الاسناد أثبات ، فلولم يكن لهذا الحديث سوى هذا الطريق لكان كافيا
في الرد على من حكم بوضعه فضلا عن أن يكون له أسانيد أخرى .

منها ما أخرجه ابوجعفر أحمد بن منيع في مسنده عن عباد بن عباد المهلبى
عن عبد الواحد بن راشد عن أنس نحوه ، وعبد الواحد لم أر فيه جرحا . وعباد
من الثقات وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والعجلي وآخرون ، وذكره
ابن حبان في الثقات ، وخطب ابن الجوزى في الكلام على هذا الحديث فنقل
عن ابن حبان أنه قال في عباد بن عباد هذا : لأنه غلب عليه التقشف فكان
يحدث بالتوهم فيأتي بالمنكر فاستحق الترك ، وهذا الكلام إنما قاله ابن
حبان في عباد بن عباد الفارسي الخواص يكنى أبا عتبة . ولا يقال إن ابن الجوزى
لولم يطلع على أنه الخواص ما نقل كلام ابن حبان فيه ، لأن في سياقه هو
الحديث من طريق أحمد بن منيع ، فانتفى أن يكون الفارسي إذ المهلبى ثقة
من رجال الصحيح بخلاف الفارسي " القول المسدد ص ٧ و ص ٢٥ وما بعد ها .
وقال الحافظ زين الدين العراقي معلقا على الحديث رقم (٩٩٥) قال " هكذا
أورده الامام أحمد ولم يسق لفظه وإنما أورده بعد حديث أنس الموقوف وقال
مثله ولم يذكر ابن الجوزى في الموضوعات حديث ابن عمر هذا ، وكان ينبغي
أن يذكره فإن هذا موضوع قطعاً . وما يستدل به على وضع الحديث مخالفة
الواقع . وقد أخبرني من أثق به أنه رأى رجلا حصل له جذام بعد الستين
فضلا عن الأربعين ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان إن كان هو
الملقب بالدبياج فهو لم يدرك ابن عمر ، وقال البخاري لا يكاد يتابع على
حديثه وإن كان غيره فهو مجهول " القول المسدد ص ٩ .

= قال الحافظ ابن حجر معلقا على هذا القول قال " قوله موضوع قطعاً " ثم استدل على ذلك بأمر ظني عجيب وكيف يتأتى القطع بالحكم على أمر مستتبه ظني وهو إخبار رجل يوثق به أنه رأى من حصل له ذلك بعد الستين ؟ أفلا يجوز أن يكون ذلك حصل له قبل الأربعين وهو لا يشعر ثم د ب فيه قليلاً قليلاً إلى أن ظهر فيه بعد الستين ؟ ومع هذا الاحتمال كيف يتأتى القطع بالوضع . على أن للحديث عندي مخرجا لا يرد عليه شيء من هذا على تقدير الصحة . وذلك أنه وإن كان لفظه عاما فهو مخصوص ببعض الناس دون بعض لان عموم يتناول الناس كلهم . وهو مخصوص قطعاً بالمسلمين . لان الكفار لا يحميمهم الله ولا يتجاوز عن سيئاتهم ولا يغفر ذنوبهم ولا يشفعهم ، وإذا تعين أن لفظه العام محمول على أمر خاص فيجوز أن يكون ذلك خاصا أيضا ببعض المسلمين دون بعض فيخص مثلا بغير الفاسق ويحمل على أهل الخير والصلاح فلا مانع لمن كان بهذه الصفة أن يمن الله تعالى عليه بما ذكر في الخبر ومن ادعى خلاف ذلك فعليه البيان والله المستعان . ثم وجدت في تفسير ابن مردويه بإسناد صحيح إلى ابن عباس ما يدل على التأويل الذي ذكرته . وقد ذكرته في أوخر الجزء الذي جمعته في الخصان المكفرة . انظر كل هذا في القول المسدد ص ٢٧ و ٢٨ .

قلت والحديث أخرجه البزار من طريق أحمد بن أبان القرشي ، وأخرجه أبو يعلى من طريق ابن نمير ومن طريق أبي خيثمة ثلاثتهم عن أنس بن عياض بنحوه وقال البزار لا نعلم أسند جعفر عن أنس إلا هذا الحديث . وأخرجه أبو يعلى من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالم عن محمد بن موسى عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن بنحوه ، وأخرجه أيضا من طريق زفر عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن بنحوه وأخرجه أيضا من طريق سعد ابن أبي الحكم المدني عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن بنحوه ، وأخرجه البزار من طريق ابن أخي الزهري عن عمه عن أنس بن مالك فذكر نحوه إلا أنه قال فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر " قال البزار لا نعلم رواه إلا أبو قتادة عن ابن أخي الزهري . انظر كشف الاستار ٤ / ٢٢٥ ح ٣٥٨٧ و ٣٥٨٨ ، طول العمر ، وسند أبي يعلى ٧ / ٢٤١ وما بعدها الأحاديث =

باب في تمنى الموت لمن وثق بعمله

(٩٩٦) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو يونس عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يتمنين أحدكم الموت ولا يدعوه من قبل أن يأتيه إلا أن يكون قد وثق بعمله . قلت وقد تقدم حديث في تمنى الموت لفساد الزمان في الفتن .

= ٤٢٤٦ و ٤٢٤٧ ، ٤٢٤٨ ، ٤٢٤٩ ، ٤٢٥٠ ، وانظر أيضا سند أبي يعلى

٣٥١/٦ ح ٣٦٧٨ .

ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواها كلها أبو يعلى بأسانيد ورواه أحمد موقوفا باختصار وروى بعده بسنده الي عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله ورجال اسناد ابن عمر وثقوا على ضعف في بعضهم كثير وفي أحمد أسانيد أبي يعلى ياسين الزيات وفي الآخر يوسف بن أبي ذرة وهما ضعيفان جدا وفي الآخر أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض وهوليين ، وبقية رجال هذه الطريق ثقات ، وفي اسناد أنس الموقوف من لم أعرفه . مجمع الزوائد ٢٠٥/١٠ .

* * *

حسن بن موسى وأبو يونس هو سليم بن جبير

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقية رجاله ثقات ، وقوله إلا أن يكون قد وثق بعمله " هذا لفظ منكر ، ولم أجد له شاهدا ويعارضه حديث أبي هريرة المتفق على صحته ولفظ مسلم " لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ " قال رجل ولا إياك يا رسول الله ؟ " قال ولا إياي إلا أن يتفمديني الله منه برحمة ولكن سددوا " أخرجه البخاري (١١ / ٢٩٤) ح ٦٤٦٣ الرقاق ، وصحيح مسلم ٢١٦٩/٤ ح ٢٨١٦ من طرق ، وحديث عائشة وجابر رضي الله عنهم أجمعين ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو مدلس وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٠٦/١٠ .

باب المؤمن يسهو ثم يرجع

(٩٩٧) حدثنا يعمر بن بشر أنبا عبد الله أنبا سعيد بن أبي أيوب ثنا عبد الله ابن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في أخيته يجول ثم يرجع الى أخيته . وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الإيمان . فاطعموا طعامكم الأتقياء واولوا معروفكم المؤمنين حدثناه ابو عبد الرحمن المقرئ وهذا أتم .

(٩٩٨) حدثنا ابو عبد الرحمن ثنا سعيد بن أبي أيوب فذكره باختصار .

= وقول المصنف وقد تقدم حديث في تمنى الموت لفساد الزمان في الفتن انظر الحديث رقم ٦٤٨ . قلت ويشهد له الأحاديث المتقدمة في النهي عن تمنى الموت والشواهد المذكورة هناك .

* * *

عبد الله هو ابن المبارك ، ابو عبد الرحمن هو المقرئ عبد الله بن يزيد ابوسليمان الليثي روى عن أبي سعيد وعنه عبد الله بن الوليد قال على بن المدينى مجهول وذكره ابواحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه وذكره ابن حبان في الثقات ولم يزد على ذكر شيخه والراوى عنه .

قلت فهو مجهول . التاريخ الكبير الكنى ٣٧/٩ ، الجرح ٣٧٩/٩ ، تعجيل المنفعة ص ٣٢٢ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان ضعيفان مدارهما على سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي به

وعبد الله بن الوليد ضعيف ، وابوسليمان مجهول ، وفي الاسناد (٩٩٧) يعمر ابن بشر لم يذكر فيه جرحا ولا تعدى لا ، وبقية رجال الاسنادين ثقات . والحديث حسن بشواهد .

= والحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد من طريق سعيد بن أبى أيوب به بمثله ، ومن طريق ابن المبارك أخرجه الشهاب القضاعى عنه به بمثله أيضا ، وأخرجه القضاعى أيضا من طريق محمد بن اسماعيل ، وأبى يحيى بن هبيرة كلاهما عن المقرئ به بنحوه .

وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الوارث بن عبيد الله ، وأخرجه ابونعيم من طريق محمد بن الحسن البلخى كلاهما عن ابن المبارك به بنحوه ، وعند أبى نعيم * مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى أجمته تجول ثم ترجع الى أجمته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الإيمان . فاطعموا طعامكم الأتقياء وولوا معرفكم المؤمن * وقال ابونعيم هذا لا يعرف الا من حديث أبى سعيد بهذا الاسناد وابوسليمان الليثى قيل إن اسمه عمران بن عمران ، موارد الظمان ص ٦٠٧ ح ٢٤٥١ ، الحلية ١٧٩/٨ ، سند الشهاب ٢٧٨/٢ ح ١٣٥٥ و ١٣٥٦ ، والزهد لابن المبارك ص ٢٤ ح ٧٣ ،

وأخرجه ابوالشيخ من طريق محمد بن مهران ، ومن طريق عبيد الله بن عمر ، وأخرجه ابويعلى من طريق اسحاق بن أبى اسرائيل ، ثلاثتهم عن أبى عبد الرحمن المقرئ به بمثله عند أبى يعلى وعند أبى الشيخ خلا قوله فاطعموا طعامكم الخ * أمثال الحديث لأبى الشيخ ص ٢٣٨ ح ٣٥٢ ، وسند أبى يعلى ٣٥٧/٢ ح

٠١١٠٦

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه ابن حبان فى صحيحه ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى ورجالهما رجال الصحيح غير أبى سليمان الليثى وعبد الله بن الوليد التميمى وكلاهما ثقة . الترغيب والترهيب ٩٠/٤ ح ١٠ ، ومجمع الزوائد ٢٠١/١٠ .

ويشهد له ما أخرجه الرامهرمى من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى آخيته يجول ما يجول ثم يرجع الى آخيته وكذلك المؤمن يقترف ثم يرجع الى الإيمان فاطعموا طعامكم الأبرار وخصوا بمعروفكم المؤمنين * .

أمثال الحديث للرامهرمى ص ١٢٦ ح ٣٩ قال ابو محمد الرامهرمى الآخية =
عود يعرض على الحائط تشد اليه الدابة والجمع الأواخى . وقال المنذرى الآخية =

باب في الاستغفار وقوله لو لم تذنبوا

(٩٩٩) حدثنا سريج بن النعمان حدثنا ابو عبيدة يعني عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي حدثني أحسن السدوسي قال دخلت على أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده أو قال والذي نفس محمد بيده لو أخطأتم حتى تملأوا خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم لغفر لكم . والذي نفس محمد بيده أو والذي نفسي بيده لو لم تخطئوا لجاء الله عز وجل يقوم يخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم .

= بحد الهمز وكسر الخاء المعجمة بعدها ياء مشناة تحت مشددة : هي حبل يدفن في الأرض مشنيا ، ويبرز منه كالعروة تشد إليها الدابة وقيل هو عود يعرض في الحائط تشد إليها الدابة . الترغيب والترهيب ٤ / ٩٠ .
وقال ابن الأثير الآخية بالمد والتشديد : حَبِيلٌ أَوْ عَوِيدٌ يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الأواخي مشددا والأخايا على غير قياس ومعنى الحديث أنه يبعد عن ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت . النهاية ١ / ٢٩ و ٣٠ .

* * *

ابو عبيدة هو عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي ابو عبيدة البصرى ، قال الامام أحمد وابوحاتم وابوداود لابس به وعن ابن معين ويعقوب بن سفيان وابن حجر ثقة . من الثالثة ، التاريخ الكبير ٦ / ١١٦ ، الجرح ٦ / ٦٥ ، التهذيب ٦ / ٤٣٣ ، التقريب ١ / ٥٢٥ .

أحسن السدوسي عن أنس وعنه ابو عبيدة عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي ذكره ابن حبان في الثقات زاد في الاكمال مجهول ولم يذكر البخارى ولا ابن =

(٩٩٩) ل ٣٩٣ ب وح ٣ / ٢٣٨ .

قلت فيه بشرى بقبول التوبة والترغيب في عدم اليأس وإرسال أشعة الرجاء والأمل في نفوس العاصين ليتوبوا كما قال تعالى " قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ =

= ابي حاتم فيه جرحا وصرح في روايته سماعه من أنس ، وللحديث الذي أخرجه له أحمد في الاستغفار شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم .
انظر كل هذا في تعجيل المنفعة ص ٢٢ ، التاريخ الكبير ٦٥/٢ ، الجرح ٠٣٤٦/٢

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن وله شواهد .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق ابراهيم بن الحجاج السامي ، وأخرجه البخاري في التاريخ من طريق موسى بن اسماعيل كلاهما عن عبد المؤمن بن عبيد الله عن أخشن السدوسي به وعند أبي يعلى بمثله وعند البخاري " لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يغفر لهم " سند ابي يعلى ٢٢٦/٧ ح ٤٢٢٦ ، التاريخ الكبير ٦٥/٢ ت ١٧٠٢ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٢١٥/١٠

وله شواهد كثيرة منها :-

حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم " أخرجه مسلم ٢١٠٦/٤ ح ٢٧٤٩ .

وحديث ابي ايوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال " لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم " أخرجه مسلم أيضا برقم ٢٧٤٨ .

= الغَفُورُ الرَّحِيمُ " الزمر الاية (٥٣) وانظر هامش الترغيب ٩٩/٤ .

(١٠٠٠) حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم كفارة الذنب الندامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لجماء الله عز وجل يقوم يذنبون ليغفر لهم .

ابو الجوزاء هو أوس بن عبد الله

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، يحيى بن عمرو ضعيف ، ووالده صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقة ويتقوى بالشواهد للحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني عن أحمد بن عبد الملك به بثله .

وأخرجه البزار من طريق أبي محذورة الوراق بن حبان بن هلال ، وأخرجه ابن عدى من طريق بشر بن الوليد ، كلاهما عن يحيى بن عمرو بن بنحوه وزاد ابن عدى وكفارة الذنب الندامة "

وعند البزار " لو لم تذنبوا لجماء الله يقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر لهم " وقال البزار لانهلم يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد ، ويروى عن أنس وابومحذورة ثقة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني باختصار قوله كفارة الذنب الندامة في الكبير والوسط ، والبزار ، وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف وقد وثق وبقيه رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٥ ، المعجم الكبير ١٢ / ١٧٢ ح ١٢٧٩٤ ، وكشف الأستار ٤ / ٨٢ ح ٣٢٥٠ باب الاستغفار الكامل لابن عدى ٧ / ٢٦٦٢ .

(١٠٠٠) ل ٣٩٣ ب وح ١ / ٢٨٩ .

باب منه

(١٠٠١) حدثنا ابوسلمه ثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو عن أبي سعيد

الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ابليس قال لربه عز وجل
وعزتكَ^(١) وجلالك فلا أبرح أغوى بنى آدم ما دامت الأرواح فيهم . فقال له ربه فبعزتي
وجلالتي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني .

(١٠٠٢) حدثنا يونس ثنا ليث فذكر نحوه .

(١٠٠٣) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد

فذكر نحوه في حديث طويل .

(١٠٠٤) حدثنا يحيى ثنا اسحق ثنا ابن لهيعة عن دراج فذكر نحوه .

ابوسلمه هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز ، والليث هو ابن سعد ، حسن بن
موسى ، دراج بن سمعان ، ابوالهيثم سليمان بن عمرو
عمرو بن سليم بن خلدة الزرقى بضم الزاى وفتح الراء بعدها كاف ثقة من كبار
التابعين يقال له رؤية مات سنة أربع ومائة روى له الجماعة . التقريب ص ٤٢٢
ت ٥٠٤٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

الاسنادان ١٠٠١ و ١٠٠٢ صحيحان

أما الاسنادان ١٠٠٣ و ١٠٠٤ فضعيفان مدارهما عن ابن لهيعة عن دراج
عن أبي الهيثم وابن لهيعة في حديثه ضعف لكن تابعه عمرو بن الحارث ، ودراج
ضعيف ، وقد صححهما الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به =

(١٠٠١) ل ٣٩٣ ب وحم ٣/٢٩٠ . (١) في حم بعزتك وجلالك لا أبرح

(١٠٠٢) ل ٣٩٤ أ وحم ٣/٤١٠ . (١٠٠٣) ل ٣٩٤ أ وحم ٣/٢٩٠ .

(١٠٠٤) ل ٣٩٤ أ وحم ٣/٢٦٠ .

أغوى : أضل .

باب أوقات الاستغفار

(١٠٠٥) حدثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع ابن جبير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ حتى يطلع الفجر .

= بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به بنحوه . وأخرجه أبو يعلى من طريق زهير عن يونس بن محمد عن الليث به بنحوه . وأخرجه أيضا من طريق زهير عن الحسن بن موسى عن دراج به بنحوه أيضا . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وقال لا أبرح أغوى عبادك ، والطبراني في الاوسط وأحد اسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح وكذلك أحد اسنادي أبي يعلى . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٠٨ ، ومسنند أبي يعلى ٢ / ٤٥٨ ح ١٢٧٣ ، و ٢ / ٥٣٠ ح ١٣٩٩ ، الدعاء للطبراني ٣ / ١٦٠٠ ح ١٧٧٩ .

ذكره العذري في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والحاكم من طريق دراج وقال الحاكم صحيح الاسناد ، الترغيب والترهيب ٢ / ٤٦٧ ح ٣ بيان كرم الله وسعة رحمته .

* * *

نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل أبو محمد ويقال أبو عبد الله المدني قال الحافظ ابن حجر ثقة فاضل من الثالثة مات سنة تسع وتسعين روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٨ / ٨٢ ، الكاشف ٣ / ١٩٦ ، التهذيب ١٠ / ٤٠٤ ، التقريب ٢ / ٢٩٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح .

= والحدِيث أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالِدَارِمِيُّ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ حِجَّاجِ بْنِ الْمُنْهَالِ
وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ، وَأَبُو خَلِيفَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ
الْتَمَارِ، ثَلَاثَتِهِمْ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ
وَأَخْرَجَهُ الْآجُرِيُّ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَمِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍو
ابْنَ سَلِيطٍ، وَمِنْ طَرِيقِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ
مِنْ طَرِيقِ هُدَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، وَأَخْرَجَهُ الْبِزَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ،
جَمِيعِهِمْ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ بِهِ بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبِزَارِيُّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِيانَ عَنْ سَفِيَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارَ
عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِنَحْوِهِ.
وَقَالَ الْبِزَارِيُّ لَأَنْعَلَهُ يَرُوي عَنْ جَبْرِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا سَمِيَ مِنْ
بَعْدِ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ إِلَّا حَمَادٌ.

ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبِزَارِيُّ وَأَبُو يَعْلَى وَرَجَالُهُمْ
رِجَالُ الصَّحِيحِ

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ . مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠ / ١٥٣ ، ١٥٤ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢ / ١٣٤
ح ١٥٦٦ ، الدَّعَاءُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢ / ٨٤٣ ح ١٣٦ ، سَنَنِ الدَّارِمِيِّ ١ / ٣٤٧ ،
عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِلنَّسَائِيِّ ص ٣٤٢ ح ٤٨٧ ، وَالشَّرِيعَةُ لِلْآجُرِيِّ ص ٣١٢ ،
٣١٣ ، وَالسَّنَةُ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ١ / ٢٢١ ح ٥٠٧ ، كَشْفُ الْإِسْتَارِ ٤ / ٤٣ ح

٠٣١٥٣ و٣١٥٢

(١٠٠٦) حدثنا عفان ثنا حماد وحدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال بنحو حديث أبي هريرة . قلت ومثله هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت^(١) العشاء إلى ثلث الليل الأول . فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول قائل ألا سائل يعطى . . . ألا داع يجاب . . . ألا سقيم يستشفى فيشفى . . . ألا مذنب يستغفر فيغفر له .

عفان بن مسلم وحماد بن سلمة ، ويعقوب بن ابراهيم وابن اسحق هو محمد ، وعبد الرحمن بن يسار القرشي مولا هم عن عبيد الله بن أبي رافع وعنه ابن أخيه محمد بن اسحق وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات . تعجيل المنفعة ص ١٧٣ .

عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم روى عن أبيه وأمه سلمى وعلى وكان كاتبه وأبي هريرة وغيرهم . قال ابن حجر ثقة من الثالثة روى له الجماعة ، التاريخ ٥ / ٣٨١ ، تاريخ ابن معين ٢ / ٣٨٢ ، التحفة اللطيفة ٣ / ٣٤٣ ، التهذيب ٧ / ١٠ ، الكاشف ٢ / ٢٢٥ ، التقريب ١ / ٥٣٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ابن اسحاق صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث وبقيّة رجاله ثقاته ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی بنحوه وزاد الا تائب ورجالهما ثقات

وقد صرح ابن اسحاق بالسماع . مجمع الزوائد ١٠ / ١٥٤ . قلت ولم أقف عليه في سند أبي يعلى ، ولم أقف عليه عند غير أحمد .

(١٠٠٦) ل ٣٩٤ أ وح ١ / ١٢٠ .

(١) في حم . ولأخرت عشاء الآخرة .

باب كيف الاستغفار

(١٠٠٧) حدثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا حسين عن أبي بريدة قال حدثت عن الأشعري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أستغفرك لما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت إنك أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير . قلت له في الصحيح . اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت إلى آخره . هذا اللهم إني استغفرك .

عبد الصمد هو ابن عبد الوارث بن سعيد ، وحسين بن واقد ، وابن بريدة هو عبد الله الأشعري هو أبو موسى .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ، عبد الصمد صدوق ، وحسين بن واقد ثقة له أوهام وبقية رجاله ثقات ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق مكرم بن أحمد القاضي عن أبي قلابسة الرقاشي عن عبد الصمد به بيشله .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح

الا أن ابن بريدة قال حدثت عن الأشعري . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٠٩ . قلت

عند الحاكم عن عبد الله بن بريدة عن أبي موسى . المستدرک ١ / ٥١١ .

وقول المصنف له في الصحيح إلى آخره .

أخرجه البخاري ومسلم " عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء

رب اغفر لي خطيئتي ، وجهلي ، وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني ، اللهم

اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وجددي ، وكل ذلك عندي ، اللهم اغفر لي

ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل

شيء قدير " اللفظ للبخاري ، صحيح البخاري مع الفتح ١١ / ١٩٦ ح ٦٣٩٨

و ٦٣٩٩ ، الدعوات - قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما

أخرت ، وصحيح مسلم ٤ / ٢٠٨٢ ح ٢٧١٩ الذكر والدعاء .

باب فيمن أذنب فصلى ثم استغفر

(١٠٠٨) حدثنا أحمد بن عبد الملك ثنا (صدقة بن أبي سهل حدثني كثير) (١)

ابوالفضل الطفاوى (حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال أتيت أبا الدرداء فسى مرضه الذى قبض فيه فقال لى يابن أخى ما أعلمك الى هذا البلد أو ماجاء بك ؟ قال قلت لا إلا صلة ما بينك وبين والدى عبد الله بن سلام . فقال ابوالدرداء بئس ساعة الكذب هذه . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلى ركعتين أو أربعاً شك سهل - يحسن فيها الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له .

صدقة بن أبي سهل البصرى روى عن كثير بن يسار أبى الفضل الطفاوى عن يونس بن عبد الله بن سلام عن أبى الدرداء حدثنا أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن سعيد بن أبى الربيع ، وأخرجه الطبرانى عن عبد الله بن أحمد عن أبى كامل الجحدري كلاهما عن صدقة بن أبى سهل وكذا أخرجه الطبرانى من طريق خالد بن خدش عن صدقه وهو عند الامام أحمد عن أحمد بن عبد الملك الحرانى عن سهل بن أبى صدقة عن كثير الطفاوى . قال عبد الله بن أحمد بعد أن رواه عن أبيه . وهم فيه الشيخ يعنى أحمد بن عبد الملك فانه قلبه وانما هو صدقة . قال الحافظ ابن حجر . وكذا ترجم له البخارى فقال صدقة بن أبى سهل سمع كثيرا . وتبعه ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، وأقتصر الحسينى ومن تبعه على ذكر سهل بن أبى صدقة فى حرف السين المهملة فذكره على الخطأ ولم ينبه على الصواب هناك ولا هنا . وذكر البخارى ايضا شيئا آخر يقال له صدقة أبو سهل الهنائى القطان وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات وفرق بينه وبين صدقة بن أبى سهل الراوى عن كثير . وكذا فرق بينهما البخارى وابن أبى حاتم . ذكرته للتمييز ، وصنيع الحسينى يقتضى أنهما واحد وليسس =

(١٠٠٨) ل ٣٩٤ أ وحم ٦ / ٤٥٠ .

فى الاصل سهل بن أبى صدقة حدثني كثير بن الفضل والصحيح ما أثبتناه من حم وتعجيل المنفعة .

= كذلك تعجيل المنفعة ص ١٨٥ وما بعدها .
 كثير بن يسار ابوالفضل . قال الحافظ وقع حديثه في المسند ، واثنى عليه
 سعيد بن عامر خيرا وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان الفاسي
 مجهول الحال وكأنه لم يقف على كلام البخاري وكلام البخاري كثير بن يسار
 ابوالفضل سمع يوسف بن عبد الله بن سلام وذكر في الرواة عنه صدقة بن ابي
 سهل وهو طفاوى بصرى ، وقال ابن ابي حاتم جعله البخاري اثنين فرده ابي
 تعجيل المنفعة ص ٣٤٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف فيه صدقه بن ابي سهل لم يذكر فيه جرحا ، وفيه كثير ابوالفضل مجهول
 والحدِيث أخرجه عبد الله بن أحمد من طريق سعيد بن ابي الربيع عن صدقة
 ابن ابي سهل الهنائي عن كثير بن الفضل الطفاوى به بمثله وقال عبد الله
 وأحمد بن عبد الملك وهم في اسم الشيخ فقال سهل بن ابي صدقة وانما هو
 صدقة بن ابي سهل . قلت قال الحافظ في التعجيل عن ترجمة كثير الصحيح
 صدقه ابوسهل بن سهل وهذا ممن وافقت كنيته اسم ابيه ، وكذلك كثير
 ابوالفضل وليس ابن الفضل . حم ٦ / ٤٥٠ .

ومن طريق عبد الله بن أحمد به أخرجه الطبراني بنحوه وعنده " يا ابن أخي
 ما عناك الى هذا البلد وما أعلمك اليه . قلت ما عناني وما أعلمني الا ما كان بينك
 وبين ابي فقال أقعدوني فأخذت بيده فأقعدته وقعدت خلف ظهره وتساند
 الي ثم قال . . وذكر بقية الحديث وفيه " فصلى ركعتين أو أربع ركعات مكتوبة
 أو غير مكتوبة يحسن فيها الركوع والسجود ثم يستغفر الله الا غفر الله له .
 وأخرجه الطبراني أيضا من طريق علي بن عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم ، ومن
 طريق محمد بن النضر عن خالد بن خداش كلاهما عن صدقة بن ابي سهل به
 بنحو حديث سعيد بن ابي الربيع .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد
 ٢٠٧ / ١٠ والدعاء للطبراني ١٦٢٦ / ٢ ح ١٨٤٨ ، ما عناك : أى ما أقصدك
 يقال عنيت فلانا اذا قصدته . النهاية ٣ / ٣١٤ .

باب استغفار الولد لوالده

(١٠٠٩) حدثنا يزيد أنبا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود

عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليرفع الدرجة للمعبود الصالح في الجنة فيقول يارب أنى لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك .

يزيد بن هارون ، وابوصالح هو ذكوان السمان

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

استاده فيه عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام . وحماد بن سلمة اختلط

بآخره وبقيّة رجاله ثقات . والحديث حسن بشواهد .

والحديث أخرجه البغوى من طريق أبي بكر محمد بن الحسين القطان عن علي بن الحسين ،

وأخرجه الطبراني من طريق علي بن عبد العزيز وأبي مسلم الكشى ، ثلاثتهم عن حجاج بن المنهال ،

وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن العباس عن سريح بن النعمان ، كلاهما عن حماد بن سلمة به بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل ليرفع للمعبود الدرجة فيقول أى رب أنى لى هذه الدرجة فيقول بدعاء ولدك لك .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني فى الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وقد وثق . مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٠ ، والدعاء

للطبراني ٣ / ١٣٨٦ ح ١٢٤٩ ، وشرح السنة للبغوى ٥ / ١٩٧ ح ١٣٩٧ .

قلت وهو عند ابن ماجه فى حديث طويل من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة به بلفظ " عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال " القنطار اثنا عشر ألف أوقية كل أوقية خير مما بين السماء والارض " =

باب ان الله عتقا في كل يوم وليلة

(١٠١٠) حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد هو شك يعني الأعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة .

= وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول أنى هذا ؟ فيقال باستغفار ولدك لك " .

سنن ابن ماجه ١٢٠٧/٢ ح ٣٦٦٠ الادب باب بر الوالدين .
ويشهد له حديث أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له " .

أخرجه مسلم في صحيحه ١٢٥٥/٣ ح ١٦٣١ - الوصية باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته .

* * *

ابو معاوية هو محمد بن خازم الضرير ، والأعمش هو سليمان بن مهران ، وأبو صالح هو ذكوان السمان .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده صحيح

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢١٦/١٠ .

= ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالصحة . الجامع الصغير مع شرحه =

(١٠١٠) ل ٣٩٤ أ وح ٢٥٤/٢ .

قال المناوي " ان لله عتقاء " من النار " في كل يوم وليلة " يعني من رمضان كما جاء في رواية أخرى " لكل عبد منهم " اي لكل انسان من اولئك العتقاء " دعوة مستجابة " أي عند فطره أو عند بروز الأربعتة وهذه منقبة عظيمة لرمضان وصومه وللدعاء والداعي " فيض القدير ٤٧٦/٢ و ٤٧٧ .

باب فيما عند الله تعالى من الرحمة

(١٠١١) حدثنا عبد الصمد ثنا أبي عن الجريري عن أبي عبد الله الجشعي ثنا جندب قال جاء إعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها^(١) فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى راحلته فأطلق عقلها ثم ركبها ثم نادى اللهم أرحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . أتقولون هذا أضل أم بغيره ؟ ألم تسمعوا ما قال ؟ قالوا بلى . قال لقد حظرت رحمة الله واسعة . ان الله عز وجل خلق مائة رحمة (فأنزل^(٢) الله رحمة واحدة يتعاطف بها الخلائق) جنبها وانسها وبهائنها . وعنده تسعة وتسعون . أتقولون هو أضل أم بغيره . قلت (عند أبي داود) بعضه^(٣) .

= فيض القدير ٤٧٦/٢ ح ٢٢٤٨ .

ويشهد له حديث أبي أمامة مرفوعا * ان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء* أخرجه أحمد حم ٢٥٦/٥ ، والطبراني في الكبير ٣٤٠/٨ ح ٨٠٨٨ و ٨٠٨٩ .

* * *

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، والجريري هو سعيد بن اياس ، وجندب ابن عبد الله البجلي

ابو عبد الله الجشعي عن جندب بن عبد الله البجلي وعنه سعيد الجريري . قال الذهبي في الميزان ما أعلم أحدا حدث عنه سوى الجريري . قال الحافظ ابن حجر مجهول من الثالثة . الكاشف ٣/٣٥٤ ، الميزان ٤/٥٤٦ ، التهذيب ١٢/١٤٩ ، التقريب ٢/٤٤٥ ، الجشعي : بمضمومة وفتح شين معجمة منسوب الى جشم بن معاوية وجشم بن الخزرج . المغني ص ٦٦ .

=

(١٠١١) ل ٣٩٤ ب وح ٣١٢/٤ .

(١) في حم * ثم عقلها ثم صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) في الاصل فأنزل رحمة بها يتعاطف بها الخلائق .

(٣) في الاصل قلت عند ابن ماجه بعضه ، والصحيح ما أثبتناه هو عند ابى

=

داود باختصار كما قال في مجمع الزوائد .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ^{فيه} عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق ، وعبد الوارث بن سعيد سمع من الجريين قبل إختلاطه ، وابوعبد الله الجشعي مجهول وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق العباس بن حمدان عن نصر بن علي عن عبد الصمد به بنحوه ، وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن سلمة ، ومحمد بن ربح كلاهما عن يزيد بن هارون عن الجريري به بنحوه ، وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجشعي ولم يضعفه أحد . مجمع الزوائد ٢١٤/١٠ =

أناخ راحلته . أبركها فبركت . لسان العرب ٦٥/٢ =

قوله اللهم أرحمني ومحمد ولا تشرك في رحمتنا أحدا : قال الشيخ الساعاتي إنما قال الأعرابي ذلك لأنه من سكان البوادي الذين عندهم جفاء ولا علم عندهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أضل أم بعيره مبالغة في الجهل . لقد حظرت رحمة واسعة : أي منعت وضيققت . الفتح الرباني مع مختصر شرحه بلوغ الأمانى ١٩/٣٤٥ .

قوله ان الله عزوجل خلق مائة رحمة الى آخرة :-

قال الحافظ ابن حجر في الفتح " قال ابن أبي جمرة يحتمل أن يكون سبحانه وتعالى لما من على خلقه بالرحمة جعلها في مائة وعاء فاهبط منها واحدا للارض " قال القرطبي مقتضى هذا الحديث أن الله علم أن أنواع النعم التي ينعم بها على خلقه مائة نوع فأنعم عليهم في هذه الدنيا بنوع واحد انتظمت به مصالحهم وحصلت به مرافقهم فإذا كان يوم القيامة كمل لعباده المؤمنين ما بقى فبلغت مائة وكلها للمؤمنين ."

وقال الكرمانى الرحمة هنا عبارة عن القدرة المتعلقة بإيصال الخير ، والقدرة فى نفسها غير متناهية والتعلق غير متناه لكن حضره فى مائة على سبيل التمثيل تسهيلا للفهم وتقليلا لما عند الخلق وتكثيرا لما عند الله سبحانه وتعالى . =

= المعجم الكبير ٢/١٦١ ح ١٦٦٧ ، المستدرک ٤/٢٤٨ ، التوبة ، وقول المصنف عند أبي داود بعضه :-

أخرجه ابوداود من طريق نصريين علي عن عبد الصمد به بلفظ " ثنا جندب قال جاء اعرابي فأتناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى راحلته فأطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم أرحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أتقولون هو أضل أم يعيره ؟ ألم تسمعوا الي ما قال ؟ قالوا بلى " سنن أبي داود ٤/٢٧١ خ ٤٨٨٥ الأدب باب من ليست له غيبة " . ويشهد له حديث أبي هريرة " قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم أرحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا . فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي . لقد لحجرت واسعا . يريسد رحمة الله " أخرجه البخاري في صحيحه ١٠/٤٣٨ ح ٦٠١٠ الأدب - رحمة الناس والبهائم .

= وأما مناسبة هذا العدد الخاص فحكى القرطبي عن بعض الشراح أن هذا العدد الخاص اطلق لارادة التكثير والمبالغة فيه " . انظر كل هذا في فتح الباري ١٠/٤٣٢ و ٤٣٣ بتصرف .

باب منه

(١٠١٢) حدثنا روح ومحمد بن جعفر قال ثنا عوف عن الحسن قال بلغنسى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله عز وجل مائة رحمة وأنه قسم رحمة واحدة
بين أهل الأرض فوسعتهم إلى آجالهم وذخر عنده تسعة وتسعين لأوليائه يوم القيامة^(١)
قال محمد في حديثه وحدثني بهذا الحديث محمد بن سيرين وخلاس كلاهما عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك . قلت حديث أبي هريرة في الصحيح
بغير سياق المرسل قبله الذي أحال عليه .

(١٠١٣) حدثنا روح ثنا عوف عن خلاس فذكر مثله

(١٠١٤) حدثنا روح ثنا عوف عن محمد فذكر مثله

روح بن عباد ، وعوف بن أبي جميلة والحسن البصرى ، ومحمد بن سيرين
وخلاس بن عمرو الهجرى البصرى . قال الامام أحمد ثقة ثقة وروايته عن على
كتاب وكان يحيى القطان يثوقى حديثه عن على خاصة . وقال ابوداود ثقة لم
يسمع من على وعن الامام أحمد لم يسمع من أبي هريرة شيئا قال الذهبي روايته
عن أبي هريرة فى البخارى وقال ابوحاتم يقال وقعت عنده صحف عن على وليس
بقوى . وقال ابن عدى له أحاديث صالحة ولم أربعمائة حديثه بأسا حديثه
فى البخارى مقرون بغيره . قال البخارى فى تاريخه روى عن على وأبى هريرة
صحيفة وقال عبد الله بن أحمد فى العلل قال يحيى بن سعيد لم يسمع من
عمرو ولا من على . وعن ابن حجر ثقة يرسل من الثانية وقد صح أنه سمع من
عمار . روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٢٢٧/٣ ، الجرح ٤٠٢/٣ ،
التهذيب ١٧٦/٣ ، التقريب ١/٢٣٠ .

(١٠١٢) ل ٣٩٤ ب وح ٥١٤/٢ (١) فى حم " لله " بدون حرف التوكيد

(٢) عنده لا يوجد فى حم (٣) " يوم القيامة " لا يوجد فى حم .

(٤) فى حم زيادة قوله " والله عز وجل قابض تلك الرحمة التى قسمها بين أهل

الأرض إلى التسعة والتسعين فيكلمها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة .

(١٠١٣) ل ٣٩٤ ب وح ٥١٤/٢ (١٠١٤) ل ٣٩٤ ب وح ٥١٤/٢

= خلاص : بكسر خاء وخفة لام واهمال سين . المغنى ص ٩٣ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد (١٠١٢) رجاله ثقات الا أن الحسن أرسله

اما الاسناد (١٠١٣) فرجاله ثقات أيضا الا أن رواية خلاص عن أبي هريرة صحيفة وقد تابعه محمد بن سيرين فالاسناد حسن بمتابعه . انظر جامع التحصيل ص ١٧٢ و ١٧٣ ت ١٧٥ وسؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى ص ٢٠٣ ت ٣١٤ .

أما الاسناد ١٠١٤ فصحيح وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين من طريق بكار الا أن الذهبي قال فى التلخيص بكار ناهب الحديث قاله ابو زرعة . وحديث أبي هريرة أخرجه الحاكم من طريق بكار بن محمد عن عوف عن ابن سيرين به بنحوه . المستدرک ٤ / ٢٤٨ .

ذكرها المهيتمى فى مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد وروى عن خلاص قال مثله وروى عن محمد بن سيرين قال مثله ورجال المرسلات ومسنند ابى هريرة أيضا كلها رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٤ .

وقول المصنف حديث ابى هريرة فى الصحيح الخ . أخرجه البخارى وسلم يلفظ " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " جعل الله الرحمة فى مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل فى الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه " متفق عليه وفى رواية لمسلم " إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام ، فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة .

انظر الصحيح مع الفتح ١٠ / ٤٣١ ح ٦٠٠٠ الأدب جعل الله الرحمة فى مائة جزء ، وصحيح سلم ٤ / ٢٠٨ ح ٢٧٥٢ التوبة - سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه .

باب الله ارحم بعباده من الوالدة بولدها

(١٠١٥) حدثنا ابن أبي عدي ثنا حميد عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم^(١) ونفر من أصحابه وصبى في الطريق فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني وسعت فأخذته فقال القوم يارسول الله ماكانت هذه لتلقى ابنيها في النار ، قال فخفضهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال ولا الله عز وجل لا يلقي حبيبه في النار .

(١٠١٦) حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد فذكر نحوه .

ابن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم ، وحميد بن ابي حميد الطويل .
الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على حميد عن أنس . وحميد يدلس عن أنس ولم يصرح بالسمع وبقيّة رجال الاسنادين ثقات ، وقد صححهما الحاكم ووافقه الذهبي والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن المشني عن محمد بن أبي عدي به بنحوه .

وأخرجه ابويعلی من طريق عبید الله بن عمر عن يزيد بن زريع ، ومن طريق ابن بكر بن أبي شيبة عن عبد الوهاب ، كلاهما عن حميد الطويل به بنحوه وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن المشني ، وأخرجه ابويعلی من طريق وهب ابن بقیة ، كلاهما عن خالد بن الحارث عن حميد به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بنحوه وابويعلی ورجالهم رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٣ و ٣٨٣ ، وكشف الاستار ٤ / ١٧٤ ح ٣٤٧٦ ، ومسند أبي يعلى ٦ / ٣٩٧ و ٣٩٨ ح ٣٧٤٧ و ٣٧٤٨ و ٣٧٤٩ =

(١٠١٥) ل ٣٩٤ ب وح ٣ / ١٠٤ . (١) في حم " في نفر من أصحابه "

(١٠١٦) ل ٣٩٤ ب وح ٣ / ٢٣٥ .

فخفضهم النبي صلى الله عليه وسلم : أي سكنهم وهون عليهم الأمر من الخفض : الدعة والسكون . النهاية ٢ / ٥٤ .

باب كلکم یدخل الجنة إلا من شررد

(١٠١٢) حدثنا قتيبة ثنا ليث عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن خالد أن أبا أمانة الباهلي مر على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (١) كلکم یدخل الجنة إلا من شررد على الله شراد البعير على أهله .

= ويشهد له حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال " قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقى ، إذا وجدت صبياً في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار ؟ قلنا لا . وهي تقدر على أن لا تطرحه . فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها " متفق عليه . الصحيح مع الفتح ١٠ (٤٢٦ / ١) ح ٥٩٩٩ - الأدب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ، صحيح مسلم ٤ / ٢١٠٩ ح ٢٧٥٤ - التوبة .

* * *

قتيبة بن سعيد بن جميل ، الليث بن سعد .
سعيد بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري يقال أصله من المدينة وثقه ابن سعد والعجلي وابوحاتم وابن خزيمة والدارقطني وابن حبان وآخرون كما نقل الحافظ في هدى الساري وقال ابن حزم ليس بالقوي وقال الساجي صدوق ما أدرى عن أي شيء يخلط في الأحاديث . وقال ابن حجر في التقریب صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة مات بعد الثلاثين وقيل قبلها وقيل قبل الخصيين =

(١٠١٢) ل ٣٩٤ ب وح ٥ / ٢٥٨ . (١) في حم " إلا كلکم " .

شررد على الله شراد البعير : أي خرج من طاعته وفارق الجماعة يقال شررد البعير يشرد شروداً وشراداً : إذا نفروا هب في الأرض . والشراد هو الخروج والامتناع عن الطاعة . فان كان كافراً فهو لا یدخل الجنة أصلاً . وان كان مسلماً . فالمراد منعه من دخوله مع أول داخل الا من شاء الله تعالى
النهاية ٢ / ٤٥٧ ، وفتح الباری ١٣ / ٢٥٤ .

= بسنة . روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٥١٩/٣ ، الجرح ٧١/٤ ، الميزان ١٦٢/٢ ، التهذيب ٩٤/٤ ، التقريب ٣٠٧/١ ، الكواكب النيرات ص ٤٦٨ ،
 على بن خالد المدني ، وثقه النسائي ، وقال الدارقطني شيخ يعتبر به وذكره
 ابن حبان في الثقات وعن ابن حجر صدوق من الثالثة . الكاشف ٢٨٣/٢ ،
 التهذيب ٣١٥/٧ ، التقريب ٣٦/٢ .
 الحكم على الاسناد وبيان التخریج
 اسناده حسن ، سعيد بن أبي هلال وعلى بن خالد ، صدوقان وبقية رجاله
 ثقات .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح سنده جيد
 والحديث أخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن
 أبي هلال به مثله .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق لقمان عن أبي أمامة بلفظ " قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى من هذه الأمة الا أدخله الله الجنة
 الا من شرد على الله كما يشرد البعير على أهله . فمن لم يصدقني فان الله
 يقول " لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى " بما جاء به محمد صلى الله عليه
 وسلم وتولى عنه " . الآية ١٥ و ١٦ سورة الليل .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه الى أحمد وقال رجاله رجال الصحيح غير
 على بن خالد وهو ثقة .

ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح وقال سنده جيد .

المستدرک ٢٤٧/٤ ، سند الشاميين ١ (ل ٣١٦) مجمع الزوائد ٤٠٣/١٠ ،
 فتح الباری ٢٥٤/١٣

ويشهد له حديث أبي هريرة مرفوعا " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لتدخلن
 الجنة الا من أبي وشرد على الله كشراد البعير " أخرجه الحاكم وصححه ووافقه
 الذهبي . المستدرک ٢٤٧/٤ وقال الحافظ في الفتح وسنده على شرط
 الشيخين فتح الباری ٢٥٤/١٣

وما أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 " كل أمي يدخلون الجنة الا من أبي " . قالوا يارسول الله ومن يأبي ؟ قال من =

باب أجلوا لله يغفر لكم

(١٠١٨) حدثنا موسى بن داود ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمير بن هاني عن أبي العذراء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلوا الله يغفر لكم قال ابن ثوبان يعني أسلموا .

= أظاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى * الصحيح مع الفتح ١٣ / ٢٤٩ / ح ٢٢٨٠
الاعتصام بالكتاب والسنة .

* * *

عمير بن هاني عن العنسي ابوالوليد الدمشقي قال الحاكم أبو أحمد يقال أدرك ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الحافظ ابن حجر ثقة من كبار الرابعة قتل سنة سبع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك . روى له الجماعة . تاريخ ابن معين ٢ / ٤٥٧ ، التاريخ الكبير ٦ / ٥٣٥ ، التهذيب ٨ / ١٤٩ ، التقريب ٢ / ٨٧٠ .

ابوالعذراء عن أبي الدرداء رضي الله عنه وعنه عمير بن هاني قال ابوحاتم مجهول . التاريخ الكبير الكنى ٩ / ٦٣ ، الجرح ٩ / ٤٢٠ ، وتعجيل المنفعة ص ٣٣١ =

(١٠١٨) ل ٣٩٤ ب وح ٥ / ١٩٩ .

أَجَلُّوْ : أَجَلُّهُ : عَظْمُهُ . قال في النهاية : أى قولوا ياذا الجلال والاكرام ، وقيل أراد عظموه . وجاء تفسيره في بعض الروايات أى أسلموا . النهاية ١ / ٢٨٧ قال المناوي في فيض القدير " أجلوا " بالجيم وتشديد اللام (الله) المستوجب لجميع صفات الجلال والكمال أى عظموه باللسان والجنان والأركان أو اعتقدوا وجلالته وعظمته وظهروا صفاته الجلالية والجمالية والكمالية وتخلقوا بها بحسب الامكان . ومن قال معناه قولوا ياذا الجلال فقد قصر حيث قصر . وروى بحاء مهملة أى أسلموا . هكذا في سند أحمد عن ابن ثوبان يعني اخرجوا من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم حل الرجل اذا خرج من الحرم السى الحل فانكم ان فعلتم ذلك " يغفر لكم " ن نويكم وحذف المفعول ايذا انسا =

 = الحكم على الاسناد وبيان التخریج

إسناده ضعيف ، موسى بن داود صدوق له أوهام ، عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطئ ، وابوالعذراء مجهول .
 والحدیث أخرجه الطبرانی فی مسند الشاميين من طریق عبد الله بن الحسين المصيصی عن موسى بن داود به بمثله ، مسند الشاميين ١ (ل ٤٣) .
 وأخرجه ابونعيم من طریق سلمة عن عمير بن هاني به بمثله أيضا . الحلبة ١ / ٢٢٦ ذكره الهيثمي فی مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانی فی الكبير والوسط وفيه ابوالعذراء ولم أعرفه ، وثقة رجاله عند أحمد وثقوا . مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٧ .
 ذكره السيوطی فی الجامع الصغير ورمز لحسنه ، انظر الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ١ / ١٦٢ ح ١٩٠ .

= بالعموم . ومن اجله ان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ، كيف وهو يرى ويسمع ومن قام بقلبه مشهد الاجلال فهو من أهل الكمال فيض القدير ١ / ١٦٢ .
 وانظر لسان العرب ١١ / ١١٦ ، ومجمع بحار الانهر ١ / ٣٧٦ .

باب الى كم تضاعف الحسنه

(١٠١٩) حدثنا عبد الصمد ثنا سليمان يعنى بن المغيرة عن علي بن زيد عن
 أبي عثمان قال بلغني ^(١) عن أبي هريرة أنه قال بلغني أن الله عز وجل يعطي عبده
 بالحسنة الواحدة ألف ألف حسنة قال فقضى أنني انطلقت حاجا أو معتمرا فلقيته فقلت
 له بلغني عنك حديث أنك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
 عز وجل يعطي عبده المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة . فقال ابوهريرة لا : بل سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يعطيه ألفي ألف حسنة ثم تلا
 ﴿يُضَاعَفُهَا وَيُؤْتِي مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فقال إذا قال الله عز وجل أجرا عظيما فمن
 يقدر قدره .

(١٠٢٠) حدثنا يزيد أنبا مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي
 قال أتيت أبا هريرة فقلت بلغني أنك تقول إن الحسنه تضاعف ألف ألف حسنة قال
 وما أعجبك من ذلك فوالله لقد سمعته ^(٣) يعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
 ليضاعف الحسنه الى الف الف حسنة .

عبد الصمد بن عبد الوارث ، ويزيد بن هارون ، وابو عثمان النهدي هـ —
 عبد الرحمن بن مل بن عمرو .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على علي بن زيد وهو ضعيف . ضعفوه لسوء حفظه
 وفي الاسناد (١٠٢٠) مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوى وعنن هـ =

(١٠١٩) ل ٣٩٤ ب وح ٥٢١ / ٢ (١) لا يوجد في حم .

(٢) في حم عبده المؤمن

(١٠٢٠) ل ٣٩٥ أ وح ٢٩٦ / ٢ (٣) في حم سمعت .

كتاب الزهد

باب فيمن تفتح عليهم الدنيا

(١٠٢١) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الاسود أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة يحدث عن أبي سنان الدؤلي أنه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الأولين فأرسل عمر الى سفيان بن علقمة من العراق فكان فيه خاتم فأخذه بعض بنيه فأدخله في فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر رضى الله عنه فقال له من عنده لم تبكى وقد فتح الله عليك^(١) وأظهرك على عدوك وأقر عينك فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على أحد الا ألقى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وأنا أشفق من ذلك .

= وشيخه . لكن تابعه سليمان بن المغيرة في الاسناد (١٠١٩)
والحديث أخرجه البزار من طريق الفضل بن يعقوب الجزري عن ابراهيم بن صدقة عن سفيان بن حسين عن علي بن زيد وفيه ثم تلا هذه الآية " ان الله لا يظلم مثقال ذرة " الى قوله " أجرا عظيما " فمن يدري ؟ قدر ما قال الله عظيما * النساء الآية (٤٠) .
وقال البزار لانعله بهذا اللفظ الا عن أبي هريرة بهذا الاسناد ورواه عن علي بن زيد سليمان بن المغيرة ايضا .
ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسنادين والبزار بنحوه وأحد اسنادي أحمد جيد .
مجمع الزوائد ١٠ / ١٤٥ ، وكشف الاستار ٤ / ٨٦ ح ٣٢٥٩ ضاعفة الحسنات .

* * *

حسن بن موسى ، وابوالاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل .
ابوسنان الدؤلي هو يزيد بن أمية ابوسنان المدني يقال اسمه ربيعة . وثقه =

(١٠٢١) ل ٣٩٥ أ وح ١ / ١٦٠ . (١) في حم لك .
- السفت : بسين مهملة وفا * مفتوحتين : هوشى * كالفقة أو كالجوالق . =

= ابوزرعة وقال ابوحاتم ولد زمن أحد قال الحافظ ابن حجر مشهور بكنيته ثقة من الثانية ومنهم من عدّه في الصحابة ، التاريخ الكبير ٩ / ٣١٩ ، التهذيب ١١ / ٣١٤ ، التقريب ٢ / ٣٦٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، ابن لهيعة في حديثه ضعف ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ضعيف كثير الارسال وبقيّة رجاله ثقات . وقد حسنه المنذرى في الترغيب والتهذيب في مجمع الزوائد .

والحديث أخرجه البزار من طريق ابراهيم بن زياد الصائغ عن الحسن بن موسى به بنحوه وفيه " لا يدخل الدنيا على قوم الا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة " وقال البزار لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد . كشف الاستار ٤ / ٢٣٥ ح ٣٦٠٩ باب فيمن يفتح عليهم الدنيا . ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والبزار وابويعلی واسناده حسن .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وابويعلی في الكبير واسناده حسن . الترغيب والترهيب ٤ / ١٨٣ ح ٧٢ ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٦

انظر الترغيب ٤ / ١٨٣ .

وهو الذى يعبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء . والجمع أسفراط .

اسان العرب ٧ / ٣١٥ .

الْقَلْعَةُ بالتحريك : هى القرية التى دون حُلُوان العراق

والْقَلْعَةُ : بالفتح ثم السكون قيل هو جبل بالشام . معجم البلدان ٤ / ٣٨٩ .

أظهرك على عدوك : نصرك عليه وأمدك بالفتوح الجدة

أقر عينك : أفرحك

اشفق : أخاف .

انظر هامش الترغيب والترهيب ٤ / ١٨٣ .

(١٠٢٢) حدثنا محمد بن بكر البرساني ثنا جعفر بن برقان قال سمعت يزيد ابن الاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم العمد .

جعفر بن برقان الكلابي أبو عبد الله الجزري . قال أحمد يخطئ في حديث الزهري وهو ثقة ضابط لحديث ميعون ويزيد بن الاصم . وقال ابن خزيمة لا يحتج به وقال المعلى ثقة جزري وعن سفيان الثوري ما رأيت أفضل من جعفر ابن برقان ، وروى عثمان الدارمي عن يحيى ثقة وهو في الزهري ضعيف . وعن الحافظ ابن حجر صدوق يهيم في حديث الزهري من السابقة ما سنسنة خمسين وقيل بعدها . التاريخ الكبير ٢ / ١٨٧ ، الجرح ٢ / ٤٧٤ ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص ٤٤ ، العيزان ١ / ٤٠٣ ، التهذيب ٢ / ٨٤ ، التقريب ١ / ١٢٩ .

برقان : بمضومة فساكنة وقاف . المغني ص ٣٥ ، والكلابي : منسوب إلى كلاب بن ربيعة أخى كعب . المغني ص ٢١٥ .
يزيد بن الأصم بن عميد بن معاوية الكوفي ثقة من الثالثة ما سنة ثلاث ومائة التاريخ الكبير ٨ / ٣١٨ ، الكاشف ٣ / ٢٧٤ ، التهذيب ١١ / ٣١٣ ، التقريب ٢ / ٣٦٢ ، الخلاصة ص ٤٣٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه محمد بن بكر صدوق يخطئ ويقية رجاله ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق أبي عروة عن علي بن ميمون العطاس عن خالد عن جعفر بن برقان به بنحوه وفيه " ما أخشى عليكم بمدى الفقر " والباقي بمثله سواء .

وأخرجه الحاكم من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن سنان عن محمد بن بكر بن بنحوه وفيه " ولكن أخشى عليكم التعمد " وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١٠٢٣) حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن الصّور ابن مخرمة قال سمعت الأنصار أن أبا عبيدة قدم بعل من ^(١) البحرين وكان النيسى صلى الله عليه وسلم بعثه الي ^(٢) البحرين ، فوافوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضوا له . فلما رأهم تبسم قال لعلكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم وقد بعل ؟ قالوا أجل يا رسول الله . قال أبشروا وأتلوا خيرا فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن إذا صبت عليكم الدنيا فتنافستوها كما تنافسها من كان قبلكم . قلت هو في الصحيحين من رواية السور عن عمرو بن عوف .

= ذكره العذري في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواه محتج بهم في الصحيح ، وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم . مجمع الزوائد ٢٣٦/١٠ ، موارد الظمان ص ٦١٤ ح ٢٤٨٩ الزهد فيما يكفي من الدنيا ، المستدرک ٥٣٤/٢ التفسير ، الترغيب والترهيب ٤/١٨٠ ح ٦٤

* * *

عبد الرزاق بن همام ، ومعمر بن راشد ، والزهري هو محمد بن مسلم السور بن مخرمة بن نوفل الزهري ابو عبد الرحمن صحابي جليل روى عن النيسى صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وخاله عبد الرحمن بن عوف وآخرين وعنه ابنته أم بكر ومروان وآخرون . الاستيعاب ٣/٣٩٦ ، الاصابة ٣/٣٩٩ ، التقريب ٢/٢٤٩ التهذيب ١٠/١٥١ . وسور : بكسر ميم وخفة واو . المعنى ص ٢٣١ ، ومخرمة : بفتوحة وسكون معجمة وفتح را . المعنى ص ٢٢٥ .

(١٠٢٣) ل ٣٩٥ أ وح ٣٢٢/٤ (١) في حم (من قبل) البحرين

(٢) في حم (على) .

فتنافستوها كما تنافسها . التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء ومحببة الانفراد به والمغالبة عليه . وأصلها من الشيء النفيس في نوعه .

فتح الباري ١١/٢٤٥ .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح قال ابن بطال * فيه أن زهرة الدنيا ينبغى لمن فتحت عليه أن يحذر من سوء عاقبتها وشرقتتها . فلا يطمئن الي زخرفها ولا ينافس غيره فيها ، ويستدل به على أن الفقر أفضل ممن =

= الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع

الزوائد ٢٣٦/١٠ .

وقول المصنف هو في الصحيحين من رواية السور عن عمرو بن عوف

أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق ابن شهاب عن عروة عن السور بن

مخرمة عن عمرو بن عوف بنحوه وفيه " فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى

عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما

تنافسوها وتلهيكم كما ألهتكم " وفي رواية لهما " وتهلككم كما أهلكتهم . متفق عليه "

صحيح البخاري مع الفتح ٢٥٧/٦ ح ٣١٥٨ الجزية والموادعة وانظر ٢٤٣/١١

ح ٦٤٢٥ الرقاق ما يحذر من فتنة الدنيا ، و ٣١٩/٧ ح ٤٠١٥ المغازي

وصحيح مسلم ٢٢٧٣/٤ ح ٢٩٦١ الزهد والرقائق .

= الفنى لأن فتنة الدنيا مقرونة بالغنى والفنى مظنة الوقوع فى الفتنة التى قد تجسر

الى هلاك النفس غالبا . والغنى آمن من ذلك . فتح البارى ٢٤٥/١١ .

باب في الاسماك

(١٠٢٤) حدثنا عفان ثنا جعفر بن سليمان ثنا عتبية عن يزيد بن أصرم قال سمعت عليا عليه السلام يقول مات رجل من أهل الصفة وترك دينارين أو درهمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان صلوا على صاحبكم .

(١٠٢٥) قال عبد الله حدثني محمد بن عبيد بن حساب حدثنا جعفر بن سليمان قال ثنا عتبية عن يزيد بن أصرم قال سمعت عليا عليه السلام يقول مات رجل من أهل الصفة فقيل يا رسول الله ترك ديناراً أو درهما فقال كيتان صلوا على صاحبكم .

(١٠٢٦) قال عبد الله حدثني أبو خيثمة ثنا حبان بن هلال ثنا جعفر فذكر

نحوه .

(١٠٢٧) قال عبد الله حدثني قطن بن نسير أبو عباد الذارع حدثنا جعفر بن

سليمان فذكره .

عفان بن مسلم ، أبو خيثمة هو زهير بن حرب

عتبية الضرير البصرى عن يزيد بن أصرم عن علي وعنه جعفر بن سليمان قال البخارى اسناده مجهول وعتبية ويزيد مجهولان . وقال فى التاريخ الكبير فى اسناده نظره . وقال الذهبى لا يدرى من هو . قال ابن حجر فى التقریب بصرى مجهول من السابعة . الميزان ٣٠ / ٣ ، التهذيب ١٠٤ / ٧ ، التقریب ٦ / ٢

التاريخ الكبير ٩٦ / ٧ . وعتبية : بضمومة فمشاة وبفتحيتين . المعنى ص (١٧١) ويزيد بن أصرم عن علي وعنه عتبية الضرير قال البخارى مجهولان . ذكره ابن حبان فى الثقات ولكنه اضطرب فيه فذكره مرة أخرى فى اسم يزيد كما حكى الحافظ =

(١٠٢٤) ل ٣٩٥ أ وح ١ / ١٠١ . (١٠٢٥) ل ٣٩٥ ب وح ١ / ١٣٧ .

(١٠٢٦) ل ٣٩٥ ب وح ١ / ١٣٧ . (١٠٢٧) ل ٣٩٥ ب وح ١ / ١٣٨ .

أحاديث . هذا الباب مشكلة :

هل مجرد الاسماك يكون سبباً فى هذه العقوبة ؟ أو أن ذلك بسبب

ما يترك من دين ؟ أو بسبب من يتظاهر بالفقر وهو غني ، كما بوب له =

= الحافظ في التهذيب فدل على أنه لم يتوثق في أمره وحكى ابن الجوزي عن الأزدي
تضعيفه . وإنما قال الأزدي هو مجهول وقال المقيلي ولا أصل لحديثه عن علي
قال الحافظ ابن حجر في التقريب مجهول من الثالثة ، التاريخ الكبير ١٤٠ / ٢
التهذيب ٤٣١ / ١ ، التقريب ٩٥ / ١ .
وبريد : بمضومة وفتح راء فتحته فمهطة . المغنى ص ٣٦ ، وأصرم : بمفتوحة
وسكون مهطة وبراء . المغنى ص ٢٤
ومحمد بن عبيد بن حساب الغبيري البصري قال الحافظ ابن حجر ثقة من
العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . الكاشف ٧٤ / ٣ ، التهذيب ٣٢٩ / ٩
التقريب ١٨٨ / ٢ ، والغبيري : بضم الغين وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء
نسبة إلى غبريطن من يشكر . اللباب ٣٧٤ / ٢
وحبان بن هلال الباهلي ويقال الكنانى ابو حبيب البصرى ثقة ثبت من التاسعة
مات سنة ست عشرة ومائتين روى له الجماعة ، ابن سعد ٢٩٩ / ٧ ، التاريخ
الكبير ١١٣ / ٣ ، الجرح ٢٩٧ / ٣ ، التهذيب ١٧٠ / ٢ ، التقريب ١٤٦ / ١
وحبان : بموحدة مشددة وفتح حاء . المغنى ص ٧٠ .
وقطن بن نسير البصرى ابو عباد الغبيري الذراع . قال ابن ابي حاتم سئل ابو زرعة
عنه فرأيت يحمل عليه وذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن
أنس ما أنكر عليه وقال ابن عدى كان يسرق الحديث ويوصله ، ذكره ابن حبان
في الثقات وقال الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ من العاشرة .
الكاشف ٤٠١ / ٢ ، الميزان ٣٩١ / ٣ ، التهذيب ٣٨٢ / ٨ ، التقريب ١٢٦ / ٢ ،
وقطن : بفتح قاف ومهطة وينون . المغنى ص ٢٠٤ ، ونسير : بمضومة وفتح
مهطة وسكون تحتية فراء . المغنى ص ٢٥٥ .

= ابن حبان * باب فيمن يأكل نصيب الفقراء وهو غني ؟ موارد الظمان ص ٦١٤ ح

٠٢٤٨١

قلت ظاهر أحاديث الباب تدل على كل هذا ، ويمكن توجيه هذه الروايات
بالأحاديث التي اشتطت على ترك الدين لتعاضد الروايات بذلك . انظر الحديث
(١٠٣٣ و ١٠٣٤) والكلام عليهما والله أعلم .

الحكم على الاسانيد وبيان التخریج =

الاسانيد الاربعة ضعيفة ، مدارها على جمفر بن سليمان عن عتية عن بريد
وعتية وبريد مجهولان

وفى الإسناد (١٠٢٢) قطن بن نسير وهو صدوق يخطئ * لكنه توبع وبقيسة
رجال الاسانيد ثقات وتتقوى بأحاديث الباب.

والحديث من رواية عفان به أخرجه ابن أبي شيبة ، والبخارى فى التاريخ الكبير
كلاهما من طريق عفان به بلفظ " سمعت عليا يقول مات رجل من أهل الصفة
فقالوا يارسول الله ترك ديناراً أو درهما فقال كيتان . فقال صلوا على صاحبكم
هذا لفظ ابن أبي شيبة ، وعند البخارى " مات رجل من أهل الصفة وترك
ديناراً أو درهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم " .

وأخرجه البزار من طريق محمد بن معمر عن عفان به بنحوه وفيه " فترك ديناراً
أو درهما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان صلوا على صاحبكم " وقال
البزار لا تعلمه يروى عن علي الا بهذا الاسناد ولا يروى بريد عن علي الا هذا
ولا رواه عن بريد الا عتبة أو عتية .

أما رواية قطن بن نسير به فأخرجه الخطيب فى تاريخه من طريق عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز البغوى عن قطن بن نسير به بمثله .

أما طريق محمد بن عبيد ، وطريق بن أبي خيثمة الاسنادان (١٠٢٦) (١٠٢٥)
فلم أقف عليهما عند غير عبد الله بن الامام أحمد .

وحدث علي بن رضى الله عنه ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابنه
عبد الله وقال ديناراً أو درهما ، والبزار كذلك وفيه عتية الضرير وهو مجهول
وبقية رجاله وثقوا .

مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤٠ ، صنف ابن أبي شيبة ٣ / ٣٧٢ ، التاريخ الكبير
٢ / ١٤٠ ، كشف الاستار ٤ / ١٤٠ ، كشف الاستار ٤ / ٢٥٠ ح ٣٦٥١ ، وتاريخ

بفداد ٦ / ١٩ .

- (١٠٢٨) حدثنا معاوية ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم عبد أسود فمات فأوزن به ^(١) النبي صلى الله عليه وسلم فقال ؛ انظروا هل ترك شيئا ؟ فقالوا ترك دينارين فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيتان .
- (١٠٢٩) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم فذكر نحوه
- (١٠٣٠) حدثنا ابوسعيد مولى بنى هاشم ثنا زائدة عن عاصم فذكر نحوه
- (١٠٣١) حدثنا عبد الصمد وعفان قالا ثنا حماد عن ^(٢) عاصم فذكره
- (١٠٣٢) حدثنا يونس ثنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيتان .

معاوية بن عمرو بن المهلب ، وزائدة بن قدامة ، عاصم بن أبي النجود ، وزر بن حبيش بن حباشة ويونس بن محمد ، وابوسعيد مولى بنى هاشم هو عبد الرحمن ابن عبد الله ، وابووائل شقيق بن سلمة .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج
لغيرها بشواهدها
الأسانيد الخمسة حسنة . مدارها على عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام
وفي الاسناد (١٠٣٠) ابوسعيد مولى بنى هاشم وهو صدوق ربما أخطأ لكنه
توسع . وفي الاسناد (١٠٣١) عبد الصمد صدوق ، وثقة رجال الاسانيد ثقاته
حديث ابن مسعود من طريق زائدة به الاسنادان (١٠٢٨) و (١٠٣٠)
أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبوسلمة عن زائدة به بنحوه وفيه * فمات فدفن =

(١٠٢٨) ل ٣٩٥ ب وحم ١ / ٤٠٥ (١) في حم (فأوزن النبي)

(١٠٢٩) ل ٣٩٥ ب وحم ١ / ٤١٢

(١٠٣٠) ل ٣٩٥ ب وحم ١ / ٤١٥ (٢) في حم ثنا عاصم

(١٠٣١) ل ٣٩٥ ب وحم ١ / ٤٢١

(١٠٣٢) ل ٣٩٥ ب وحم ١ / ٤٥٧

شملته : الشملة : كساء يتغطى به ويتلف فيه . النهاية ٢ / ٥٠١ .

قال المنذرى وإنما كان كذلك لأنه أدخر مع تلبسه بالفقر ظاهرا ومشاركته

الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة والله أعلم . الترغيب والترهيب ٢ / ٥٨ . =

= له النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا هل ترك شيئا ؟ والباقي بمثله وأخرجه أبو يعلى من طريق ابن أبي شيبة عن أبي اسامة عن زائدة به بمثله سواء وأخرجه أبو يعلى أيضا من طريق أبي خيثمة عن معاوية بن عمرو به بنحوه وفيه فأن .

أما رواية حماد بن زيد به الاسناد (١٠٣٢) فأخرجه البزار من طريق أحمد بن عبد ،

وأخرجه أبو يعلى من طريق عميد الله بن عمر القواريري ، ومن طريق محمد ابن أبي بكر ،

وأخرجه ابن حبان من طريق يعلى بن مهدي ، جميعهم عن حماد بن زيد به بنحوه ، وقال البزار هكذا رواه حماد بن زيد ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله .

ولم أقف على من أخرج رواية حماد بن سلمة عن عاصم به سوى الامام أحمد وحديث ابن مسعود ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابن حبان في صحيحه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثقه غير واحد وثقة رجاله رجال الصحيح . وذكر الهيثمي أيضا رواية حماد بن زيد وقال رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وقد وثق . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤٠ ، صنف ابن أبي شيبة

٣ / ٣٧٢ الجنائز ، وسند أبي يعلى ٨ / ٤١٥ ح ٤٩٩٧ ، و ٨ / ٤٥١ ح ٥٠٣٧ ، و ٩ / ٥٣ ح ٥١١٥ ، و ٩ / ٢٤٠ ح ٥٣٥٥ ، وكشف الاستار ٤ / ٢٥٠ ح ٣٦٥٢ ، وارد الظمان ص ٦١٤ ح ٢٤٨١ الزهد ، الترغيب والترهيب ٢ / ٥٨ ح ٢٧٠ .



(١٢٣٤)

(١٠٣٣) حدثنا حماد بن سعدة عن يزيد يعني ابن أبي عبيد عن سلمة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بجنائزة ثم أتى بأخرى فقال هل ترك من دين ؟ قالوا لا . قال فهل ترك من شيء ؟ قالوا نعم ثلاثة دنانير . قال فقال بأصابعه ثلاث كيات . قلت هذا لفظه بحروفه في حديث طويل .

(١٠٣٤) حدثنا يحيى بن سعيد ثنا يزيد ثنا سلمة فذكر نحوه .

حماد بن سعدة التميمي ويقال التميمي أبو سعيد البصري وثقه ابوحاتم وابن سعد وابن حجر وابن شاهين من التاسعة مات سنة اثنين ومائتين روى له الجماعة . الجرح ١٤٨/٣ ، التهذيب ١٩/٣ ، التقريب ١/١٩٧ .
وسعدة بمفتوحة وسكون سين مهلة . المغني ص ٢٣٠ .
وزيد بن أبي عبيد الحجازي ابو خالد الاسلمي مولى سلمة بن الاكوع . قال الحافظ ابن حجر ثقة من الرابعة مات سنة بضع وأربعين ومائة . روى له الجماعة . الجرح ٢٨٠/٩ ، الكاشف ٢٨٣/٣ ، التهذيب ١١/٣٤٩ ، التقريب ٢/٣٦٨ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان صحيحان وهما من ثلاثيات سند الامام أحمد والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي خليفه عن سعد بن يحيى القطان به قال " كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بجنائزه . فقالوا صل عليها يا رسول الله قال ترك عليه ديننا ؟ قالوا : لا قال : فهل ترك من شيء ؟ قالوا ثلاثة دنانير . قال ثلاث كيات . فذكر الحديث .

(١٠٣٣) ل ٣٩٥ ب وحم ٤/٤٧ (١٠٣٤) ل ٣٩٥ ب وحم ٤/٥٠

ثلاث كيات : قال السفاريني فتكون ثلاثا منصوبة بفعل مقدر ويصح رفعها على أنه خبر لابتداء محذوف أو جزاؤها ثلاث كيات . انظر شرح ثلاثيات سند أحمد ٢/٧٤٩ .

الجنائزة : بالكسر واحدة الجنائز والعمامة تفتح ومعناه الميت على السرير فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش . مختار الصحاح ص ١١٣ ، وقيل سميت جنائزة لان الثياب تجمع والرجل على السرير وجنوزوا أي جمعوا . لسان العرب ٥/٣٢٥ .

(١٠٣٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك دينارا فهو كية .

= ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد بإسناد حسن جيد .
والبخارى بنحوه وابن حبان فى صحيحه
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد فى حديث طويل ورجاله رجال
الصحيح .
قلت وأخرجه البخارى من طريق مكى بن ابراهيم عن يزيد به وذكر الحديث بنحوه
دون ذكر للكليات .

انظر موارد الظمان ص ٦١٥ ح ٢٤٨٢ ، الترغيب والترهيب ٢ / ٥٨ ح ٢٨ ،
ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٤٠ ، وانظر صحيح البخارى مع الفتح ٤ / ٤٦٦ ك الحوالة
إن أحال دين الميت على رجل جاز . والنسائى ٤ / ٦٥ الجنائز الصلاة على من
عليه دين وشرح السنة ٨ / ٢١١ ح ٢١٥٣ . ضمان الدين .

* * *

حسن بن موسى ، وأبو الزبير هو محمد بن مسلم أبو الزبير الحكى
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، ابن لهيعة فى حديثه ضعف وأبو الزبير مدلس وعنمن . لكن يتقوى
بالشواهد الكثيرة فيرتقى المحسن لغيره .

ولم أقف عليه عند غير أحمد

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ويمتضد حديثه
بما تقدم من طرق هذا الحديث وثقة رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد

١٠ / ٢٤٠ .

(١٠٣٦) حدثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد^(١) بن أبي عروة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة الحمصي قال توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مئزره دينار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية قال ثم توفي آخر فوجد في مئزره ديناراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان .

(١٠٣٧) حدثنا ابراهيم بن^(٢) خالد ثنا روح^(٣) عن معمر عن قتادة عن شهر فذكره .

(١٠٣٨) حدثنا حسين^(٤) ثنا شيان عن قتادة فذكره

(١٠٣٩) حدثنا حجاج سمعت شعبة يحدث عن قتادة ح وهاشم حدثني شعبة أنبا قتاده سمعت أبا الجعد يحدث قال هاشم في حديثه ابوالجعد مولى بني ضبيمة عن أبي أمامة فذكر نحوه .

(١٠٤٠) حدثنا حجاج حدثني شعبة عن عبد الرحمن من أهل حمص من بنى العدا من كندة قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل توفي وترك ديناراً أو دينارين يعني^(٥) قال كية أو كيتان .

(١٠٤١) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت عبد الرحمن بن العسدي سمعت أبا أمامة فذكر نحوه .

روح بن عبادة ، ومعمر بن راشد ، حسين بن محمد بهرام ، وشيخان بسن

عبد الرحمن ، وحجاج بن محمد ، هاشم بن القاسم

(١٠٣٦) ل ٣٩٥ ب وحم ٥ / ٢٥٣ .

(١) في حم أنا ابن سعيد وهو خطأ والصحيح كما في الاصل .

(١٠٣٧) ل ٣٩٥ ب وحم ٥ / ٢٥٣ .

(٢) في الاصل بن أبي خالد وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

(٣) في الاصل رباح وهو خطأ والصحيح روح

(١٠٣٨) ل ٣٩٥ ب وحم ٥ / ٢٥٣ (٤) في الاصل حسن والصحيح حسين

(١٠٣٩) ل ٣٩٥ ب وحم ٥ / ٢٥٢

(١٠٤٠) ل ٣٩٥ ب وحم ٥ / ٢٥٣

(٥) في الاصل " قال يعني قال " وتحريير العبارة كما في المسند " يعني قال كية

أو كيتان .

(١٠٤١) ل ٣٩٦ أ وحم ٥ / ٢٥٨

= ابوالجعد هو رافع الفطفاني الكوفي قال ابوالقاسم البغوي يقال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكره أبو نعيم وابن عبد البر وغيرهما في الصحابة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر والد سالم مخضرم وثقه ابن حبان وقيل له صحبة التاريخ الكبير ٣/٣٠٤ ، الثقات لابن حبان ٤/٢٣٥ ، التهذيب ٣/٢٣٢ ، التقريب ١/٢٤٢ ، والفطفاني بفتح الفين والطاء المهلطة والفاء وبعد الألف نون . هذه النسبة الى قبيلة كبيرة من قيس عيلان . الباب ٢/٣٨٦ عبد الرحمن بن العدا من أهل حمص من بني العدا من كندة روى عن أبي أمانة الباهلي روى عنه شعبة وثقه ابن معين وقال ابوحاتم صالح وحكى البخاري في اسم أبيه عدى بكسر الدال الخفيفة بعدها العثاة والأشهر الا اول بتشديد الدال والمد . تعجيل النعمة ص ٢٥٤ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد (١٠٣٦) و (١٠٣٧) و (١٠٣٨) مدارها على قتادة عن شهر ، و قتادة مدلس وعنه الا أن سعيد بن أبي عروبة من أثبت أصحابه وشهره من حوشب كثير الا وهام والارسال لكنه غير مرسل عن أبي أمامة ، وتوسع ، وفي الإسناد (١٠٣٦) سعيد بن أبي عروبة اختلط بآخره ومحمد بن جعفر سمع منه بعد إختلاطه لكنه توسع فالأسانيد الثلاثة حسنة بتابعاتها .

أما الاسناد (١٠٣٩) فصحيح

أما الاسنادان (١٠٤٠) و (١٠٤١) فصحيحان مدارهما على شعبة عن عبد الرحمن بن العدا .

فحديث أبي أمامة من رواية سعيد بن أبي عروبة الإسناد (١٠٣٦) أخرجه الطبراني من طريق يزيد بن زريع ، وأخرجه هناك في الزهد من طريق عبيدة كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به بثله .

ورواية حسين بن محمد عن شيان به الحديث (١٠٣٨) أخرجه الطبراني في الكبير من طريق أحمد بن منيع عن حسين بن محمد به بثله .

ورواية شعبة عن عبد الرحمن بن العدا به الإسنادان (١٠٤٠) و (١٠٤١)

فأخرجه ابن أبي شيبة عن شابة بن سوار عن شعبة به بنحوه ، وأخرجه الطبراني

= من طريق سدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة به بنحوه .

= أما بقية طرق حديث أبي امامة فلم أقف عليه عند غير الإمام أحمد وقد تابع ضمرة بن حبيب وأبو عتبة الكندي كلا من أبي الجعد وشهر بن حوشب وعبد الرحمن بن العدياء في روايتهم لهذا الحديث عن أبي امامة .

حديث ضمرة بن حبيب أخرجه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين من طريق أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن أبي امامة قال " توفي رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا الى داخله إزاره . فأصيب دينار أو ديناران . فقال كيتان ، صلوا على صاحبكم . ثم توفي آخر فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فلما وقف عليه قيل ديناران دين فقال صلوا على صاحبكم . فقال رجل علي قضاؤها يارسول الله . فصلى عليه - السياق لحديث مسند الشاميين . وفي الكبير نحوه باضطراب في المتن .

وحديث أبي عتبة الكندي أخرجه الطبراني في الكبير من طريق معاوية بن صالح عن أبي عتبة عن أبي امامة بنحو حديث ضمرة بن حبيب .

وحديث أبي امامة ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والطبراني من طرق ورواه بعضها ثقات أثبات غير شهر بن حوشب .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثق .

مجمع الزوائد ٢٤٠/١٠ ، المعجم الكبير ١٤٨/٨ ح ٧٥٧٢ ، ٧٥٧٤ ،

و ١٢٥/٨ ح ٧٥٠٦ و ٣١٠/٨ ح ٨٠٠٨ ، ومسند الشاميين ١ (ل ١٣٥) و

٢ (ل ٤١٠) .

الزهد لهناد بن السرى ١/٢٤١ ح ٦٣١ ، صنف ابن أبي شيبة ٣٧٢/٣

الجنائز في الرجل يترك الشيء ما جاء فيه . الترغيب والترهيب ٢/٥٧ ح ٢٦٠

(١٠٤٢) حدثنا يحيى ثنا ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة أن أعرابيا غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فأصابه من سهم ديناران فأخذهما الأعرابي فجعلهما في عباءته فخيطن عليهما ولف عليهما فمات الأعرابي فوجد^(١) الديناران فذكر^(٢) ذلك الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيتان .

(١٠٤٣) حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان حدثني أبو حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على رجل ترك دينارين أو ثلاثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيتين^(٣) أو ثلاثة .

(١٠٤٤) حدثنا إسحاق هو الأزرق أنبا شريك عن هارون بن سعد سمعت أبا حازم الأشجعي يقول سمعت أبا هريرة يقول أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقيل له توفي فلان وترك دينارين أو درهمين فقال كيتان .

يحيى بن سعيد ، أبو يونس مولى أبي هريرة هو سليم بن جبير ، وأبو حازم الأشجعي هو سلمان وشريك بن عبد الله .

فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو الفضل الكوفي . قال ابن حجر ثقة من كبار السابغة مات بعد سنة أربعين ومائة روى له الجماعة . الكاشف ٢ / ٣٨٦ ، التهذيب ٨ / ٢٩٧ ، التقريب ٢ / ١١٣ .

وفضيل : بمضومة وفتح معجمة . المفتى ص ١٩٧ ، وغزوان بفتح معجمة وسكون زاي . المفتى ص ١٩٠ .

والضبي : بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة . هذه النسبة إلى ضبة بن أد . اللباب ٢ / ٢٦١ .

وهارون بن سعد المعجلي الكوفي الأعور . عن ابن معين وأبي حاتم ليس به بأس وعن الإمام أحمد روى عنه الناس وهو صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره =

(١٠٤٢) ل ٣٩٦ أ وح ٢ / ٣٥٦ .

(١) في حم فوجدوا الدينارين . (٢) في حم فذكروا .

(١٠٤٣) ل ٣٩٦ أ وح ٢ / ٤٢٩ . (٣) في حم (كيتان) .

(١٠٤٤) ل ٣٩٦ أ وح ٢ / ٤٩٣ .

= في الضعفاء فقال كان غالباً في الرفض لا تحل عنه الرواية بحال . وعن ابن معين كان من غلاة الشيعة . وعن الساجي كان يغلو في الرفض وعن الحافظ ابن حجر صدوق روي بالرفض ويقال رجع عنه من السابعة . التاريخ الكبير ٨ / ٢٢١ ، الميزان ٤ / ٢٨٤ ، التهذيب ١١ / ٦ ، التقريب ٢ / ٣١١ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد (١٠٤٢) فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقية رجاله ثقات ويعتضد بالإسنادين التاليين فيرتفع الحسن لغيره .

أما الإسناد (١٠٤٣) فصحيح .

والإسناد (١٠٤٤) ضعيف فيه شريك صدوق كثير الخطأ وفيه هارون بسن سمد صدوق رافضى لكن تابعه فضيل بن غزوان ، ويعتضد بالاسناديين السابقين فيرتفع الحسن لغيره .

حديث أبي هريرة من رواية يحيى بن سعيد عن ابن لهيعة به الاسناد (١٠٤٢) لم أقف على من أخرجه سوى الامام أحمد .

ذكره المنذرى في التهريب وقال رواه أحمد وإسناده حسن لا بأس به فسي المتابعات . الترغيب والترهيب ٢ / ٥٨ ح ٢٩٠ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وقد اعتضد وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤١ .

أما طريق يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان فأخرجه البزار من طريق عمرو ابن علي عن يحيى بن سعيد به بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن نمير عن فضيل بن غزوان به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح ورواه

البزار باسناد حسن . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤١ . كشف الاستار ٤ / ٢٤٩ ح

٣٦٥ . مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٣٧٢ الجنائز .

أما طريق إسحاق الأزرق به فأخرجه البزار من طريق تميم بن المنتصر عن إسحاق

بن يوسف به بلفظ " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل ليصلى عليه

فقبل له ترك دينارين أو ثلاثة . قال كيتان أو ثلاثة . وقال البزار لا نعلم رواه عن

هارون عن أبي حازم عن أبي هريرة الا شريك .

باب في النفقة في سبيل الخير

(١٠٤٥) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا ابوقبيل قال سمعت مالك ابن عبد الله الزيادي يحدث عن أبي ذر أنه جاء^(١) إلى عثمان بن عفان فأذن له وبه عاصا^(٢) . فقال عثمان يا كعب إن عبد الرحمن مات وترك مالا فما ترى فيه ؟ فقال إن كان^(٣) قضى عنه حق الله فلا بأس عليه . فرفع أبو ذر عصاه فضرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما أحب^(٤) أن لو هذا الجبل لي ذهب أنفقه ويتقبل مني أذر^(٥) منه خلفي ست أواق . أنشدك الله يا عثمان سمعته^(٦) ثلاث مرات . قال نعم .

= ذكره الهيثمي في جمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه شريك بن عبد الله النخعي وقد وثقه غير واحد وثقة رجاله رجال الصحيح . كشف الاستار ٢٤٩/٤ ح ٣٦٤٩ ، وجمع الزوائد ١٠/٢٤١ .

* * *

ابوقبيل المعافري اسمه حبي بن هاني^٤ بن ناضر وقيل اسمه حي البصري والأول أشهر قال الامام أحمد وابن معين وابوزرعة ثقة وقال ابوحاتم صالح الحديث وعن ابن حجر صدق بهم من الثالثة مات سنة ثمان وعشرين ومائة . الكشاف ١/٢٦٤ ، التهذيب ٣/٧٢ ، التقريب ١/٢٠٩ . ومالك بن عبد الله الزيادي عن أبي ذر أنه جاء يستأذن على عثمان ، وعنه ابوقبيل قال الحسيني كذا فيه والصواب ما رواه ابوزميل عن مالك بن مرشد الرماني عن أبي ذر قال الحافظ وليس كما ظن فانه راو آخره . تعجيل النفقة ص ٣٨٨ . الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . فيه ابن لهيعة وان صرح بالتحديث الا أن في حديثه ضعف =

- (١٠٤٥) ل ٣٩٦ أ وح ١/٦٣ . (١) في حم جاء يستأذن
 (٢) في حم وبه عاصا . (٣) في حم ان كان يصل فيه حق الله
 (٤) في حم ما أحب لو أن لي هذا الجبل .
 (٥) في حم أذر خلفي منه . (٦) في حم (أَسِيعَتَهُمْ) .

(١٠٤٦) حدثنا عفان وابوسعيد المعنى ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتت إلى أحد فقال والذي نفس محمد بيده ما يسرنى أن أحدا يحول لآل محمد ذهباً أنفق في سبيل الله أموت يوم أموت أدع منه دينارين إلا دينارين أعدهما لدين إن كان .

= وابوقبيل صدوق يهيم ، ومالك لم يجرحه أحد ، ويتقوى بالمتابعات والشواهد الصحيحة الحسن لغيره .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وقد ضعفه غير واحد .

ورواه أبو يعلى في الكبير وزاد قال كعب " إني أجد في التوراة الذي حدثكم قال الله " يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ " إلى آخر الآية قال فان الله عز وجل محاه وإني استغفر الله . مجمع الزوائد ٢٣٩ / ١٠ . الآية ٣٩ الرعد .

قلت ولأبي زر حديث في الصحيحين " عن أبي زر رضى الله عنه قال " كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا - قال ما أحب أنه تحول لى ذهباً يمكث عندى منه دينار فوق ثلاث إلا ديناراً أرصده لدين " ثم قال ان الأكثرين هم الأقلون . . . الخ الحديث كما هو في صحيح البخارى مع الفتح ٥٤ / ٥ ح ٢٣٨٨٣ الإستقراض واللفظ للبخارى ، وصحيح مسلم ٦٨٧ / ٢ ح ٩٤ الزكاة - الترغيب فى الصدقة .

* * *

عفان بن مسلم ، وابوسعيد مولى بنى هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله ، ثابت بن يزيد وعكرمة مولى ابن عباس وهلال بن خباب العبدى ابوالعلاء البصرى قال الحافظ ابن حجر صدوق تغير بآخره من الخامسة مات سنة أربع وأربعين ومائة التاريخ الكبير ٢١٠ / ٨ ، الجرح ٧٥ / ٩ ، المجروحين ٨٧ / ٣ ، الميزان ٣١٢ / ٤ ، التهذيب ٧٧ / ١١ ، التقريب ٣٢٣ / ٢ . وخباب يفتح المفجسة وتشديد الموحدة الأولى . المغنى ص ٨٩ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده حسن لأجل هلال بن خباب فهو صدوق تفيير الا أن الخطيب نقل
عن ابراهيم الجنيد يقول سألت ابن معين عن هلال وقلت إن يحيى القطان
زعم أنه تفيير قبل أن يموت واختلط فقال يحيى لا ما اختلط ولا تفيير. قلت
ليحيى ثقة هو ؟ قال ثقة مأمون. انظر تاريخ بغداد ١٤ / ٧٣ و ٧٤ .

وقال المنذرى اسناده جيد قوى ويشهد له حديث أبي زر وحديث أبي هريرة .
والحديث أخرجه الطبرى من طريق الحسن بن عرفة عن عباد بن القوام عن
هلال به بنحوه وزاد فى آخره .

وأخرجه ابويعلى وابونعيم كلاهما من طريق معاذ بن شعبة عن عباد بن
العوام عن هلال بن خباب به بنحوه .

وقال ابونعيم هذا حديث ثابت من غير وجه لم يروه عن عكرمة فيما أعلم الا هلال
ابن خباب .

تهذيب الاثار ١ / ٣٨٩ ح ٨٨٦ ، الحلية ٣ / ٣٤٢ ، ومسنده ابى يعلى
٥ / ٨٤ ح ٢٦٨٤ .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابويعلى واسناد أحمد
جيد قوى فذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى ورجالهم
رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٩ ،
الترغيب والترهيب ٢ / ٥٧ ح ٢٤ .

ويشهد له حديث أبى زر المتقدم وفى الصحيحين .

وحديث أبى هريرة عند البخارى ومسلم صحيح البخارى مع الفتح ١١ / ٢٦٤ ح
٦٤٤٥ ، وصحيح مسلم ٢ / ٦٨٢ ح ٩٩١ الزكاة . ولفظه " قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان لى مثل أحد ذهب ما يسرنى أن لا تمر على ثلاث
ليال وعندى منه شىء إلا شيئاً أرصده لدين " هذا لفظ البخارى ، وعند مسلم
" أن النبى صلى الله عليه وسلم قال " ما يسرنى أن لى أحداً ذهباً تأتى على ثالثة
وعندى منه دينار الا ديناراً أرصده لدين على " أرصده : أى أعده .

باب منه في النفقة

(١٠٤٧) حدثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال قال عمر للناس ماترون في فضل فضل عندنا من هذا المال؟ فقال الناس يا أمير المؤمنين قد شغلناك عن أهلك وضيعتك وتجارتك . فهو لك . فقال لي ماتقول أنت ؟ فقلت قد أشاروا عليك . فقال : (١) قل . فقلت لِمَ تَجْعَلُ يَفِينِكَ ظَنَّا ؟ فقال لَتَخْرِجَنَّ ما قلت . فقلت أَجَلٌ (٢) لَأَخْرِجَنَّ ما قلت . أتذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعياً ، فاتيت العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فمنعك صدقته . فكان بينكما (٣) شىء . فقلت له (٤) إنطلق معى الى النبي صلى الله عليه وسلم . فوجدناه خائراً فرجعنا ثم غدونا عليه فوجدناه طيب النفس . فأخبرته بالذى صنع . فقال لك أما علمت أن عم الرجل صنوابيه ؟ وذكرنا له الذى رأينا من خثوره فى اليوم الأول . والذى رأينا (٥) من طيب نفسه فى اليوم الثانى . فقال : إنكما أتيتما فى اليوم الاول وقد بقى عندى من الصدقة ديناران . فكان الذى رأيتما من خثورى له وأتيتما فى اليوم وقد وجهتهما فذاك الذى رأيتما من طيب نفسى . فقال عمر صدقت . والله لأشكرن لك الأولى والآخرة .

جرير بن حازم ، والأعمش سليمان بن مهران ، أبو البختري هو سعيد بن فيروز

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

رجالهم ثقات الا أن أبا البختري لم يسمع من على فهو ضعيف لا نقطاعه . =

(١٠٤٧) ل ٣٩٦ أ وحم ١ / ٣٩٤ . (١) فى حم فقال لى قل

(٢) فى حم فقلت أجل والله لأخرجن منه .

(٣) فى الاصل فكان بينهما وهو خطأ

(٤) هكذا فى الاصل والصحيح فقلت لى كما فى حم .

(٥) فى حم والذى رأيناه .

= ضيعتك : ضيعة الرجل ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة =

= والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن الحثني ، وأخرجه ابويعلی من طريق
 أبي موسى كلاهما عن وهب بن جرير بن بنحوه ، وعند البزار " فتكلم القوم ، فقال
 مالك لا تتكلم ، فقلت يا أمير المؤمنين لم تجعل يقينك ظنا وعلتك شكا ؟ قال
 لتخرجن ما قلت أو لأفعلن . قلت أجل والله يا أمير المؤمنين أتذكر حيث
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت ساعيين على الصدقة فأتيتنا
 العباس بن عبد المطلب ، فلم يعطنا ففدونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لنخبره " وفيه أيضا " إنما عم الرجل صنو أبيه نحن نعطيه من عندنا أو هي علي "
 وفيه أيضا " إنكما أتيتماي وعندي دنانير قد قسمتها وبقيت منها سبعة " . وفيه
 أيضا " فقلت يا أمير المؤمنين لم تعجل العقوبة وتؤخر الشكر " والباقي بنحوه .
 وقال البزار لا نعلمه يروى عن علي عن عمر إلا بهذا الإسناد وابو البختری فلم
 يصح سماعه من علي وقد روى عنه أحاديث احتملها أهل العلم وحدثوا بها .
 وعند ابويعلی " لم تجعل يقينك ظنا وعلتك جهلا ؟ قال لتخرجن ما قلت
 أو لأعاقبنك "
 وفيه أيضا " فقلت لي إنطلق معي الى النبي صلى الله عليه وسلم فلنخبرته بالذي
 صنع العباس " .
 وفيه أيضا " انكما أتيتماي في اليوم الاول وقد بقي عندي من الصدقة دينار فكان
 الذي رأيتما لذلك " .
 وفيه أيضا " فقلت يا أمير المؤمنين فلم تعجل العقوبة وتؤخر الشكر " والباقي بنحوه
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وكذلك
 ابويعلی وزاد ، وكذلك البزار الا أن ابا البختری لم يسمع من علي ولا عمر فهو
 مرسل صحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٨ . وكشف الاستار ٤ / ٢٥٢ ح (٢٦٦) ،
 وسند ابويعلی ١ / ٤١٤ ح ٥٤٥ .

= وغير ذلك . النهاية ٣ / ١٠٨ .

خائرا : أي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط . النهاية ٢ / ١١ .

صنو : الصنو : الثل يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد وهو مثل أبي

أو مثلي وجمعه صنوان . النهاية ٣ / ٥٧ .

(١٠٤٨) حدثنا يحيى عن محمد بن عمرو حدثني أبو سلمة قال قالت عائشة: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما فعلت الذئب فجاءت ما بين الخمسة^(١) إلى الثمانية إلى التسعة فجعل يقلبها بيده ويقول لها ما ظن محمد بالله لو لقي الله وهذه عنده، أنفقها .

(١٠٤٩) حدثنا يزيد ثنا محمد عن أبي سلمة فذكر بنحوه

(١٠٥٠) حدثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف أبو غسان ثنا أبو حازم عن أبي

سلمه بن عبد الرحمن عن عائشة قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بذهب كان عندها^(٢) في مرضه، قالت فأفاق فقال ما فعلت ؟ قالت لقد شغلني ما رأيت منك قال فهل هيها . قال فجاءت بها^(٣) سبعة أو تسعة أبو حازم يشك دنانيره . فقال حين جاءت بها ما ظن محمد لو لقي الله وهذه عنده . وما تبقى هذه من محمد لو لقي الله وهذه عنده .

(١٠٥١) حدثنا أبو سلمة حدثنا بكر بن مضر حدثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة

ابن سهل قال دخلت أنا وعروة بن الزبير يوما على عائشة فذكرها بمعناه .

يحيى بن سعيد ، ويزيد بن هارون وأبو سلمة الخزاعي هو منصور بن سلمه ،
وأبو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف ، وأبو حازم الأعرج سلمة بن دينار .
ويكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان أبو محمد وقيل أبو عبد الملك المصري
ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ، التهذيب ٤٨٧/١ ، التقريب
١٠٧/١ ، وانظر التاريخ الكبير ٩٥/٢ ، الجرح ٣٩٢/٢ =

(١٠٤٨) ل ٣٩٦ ب وحم ٤٩/٦ .

(١) في حم فجاءت ما بين الخمسة إلى السبعة أو الثمانية أو التسعة

(١٠٤٩) ل ٣٩٦ ب وحم ٦٣/٦ .

(١٠٥٠) ل ٣٩٦ ب وحم ٨٦/٦ .

(٢) هكذا في الاصل وفي حم كانت عندنا .

(٣) في حم فجاءت بها (اليه)

(١٠٥١) ل ٣٩٦ ب وحم ١٠٤/٦ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسنادان (١٠٤٨) و (١٠٤٩) مدارهما على محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق لكنه توسع وثقة رجال الاسنادين ثقات فالاسنادان صحيحان بالتابعات.

والاسناد (١٠٥٠) فصحيح رجاله كلهم ثقات.

أما الاسناد (١٠٥١) ففيه موسى بن جبير مستور كما قال الحافظ ابن حجر، ويخطئ ويخالف كما قال ابن حبان لكن من أجل التابعات فالاسناد حسن بتابعاته.

حديث عائشة من رواية محمد بن عمرو بن الاسنادان (١٠٤٨ و ١٠٤٩) أخرجه الطبري من طريق سفيان بن وكيع عن يزيد بن هارون به بنحوه.

وأخرجه ابن سعد من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، وابن حبان من طريق يزيد ابن زريع ، والطبري من طريق مسعود ، وهناد من طريق عبده ، والحميدي من طريق سفيان ، والبقوي من طريق إسماعيل بن جعفر ، وابن أبي شيبة من طريق علي بن مسهر ، جميعهم عن محمد بن عمرو بن بنحوه وعند الطبري :-
 " ما فعلت الذهبة ؟ قلت هاهي ذه . فجثته بها فوضعتها في كفه وكانت ما بين السبعة الى التسعة فقال ماظن محمد بربه لو لقيه وهذه عنده " .

وعند ابن سعد " عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجعته الذي قبض فيه ما فعلت الأذهب ؟ فقلت هي عندي يا رسول الله . قال أعتنى بها . وهي ما بين السبعة والخسة ، فجعلها في كفه ثم قال ماظن محمد بالله لو لقي الله وهذه عنده ؟ أتفقيها .

أما رواية محمد بن مطرف ابوغسان الاسناد (١٠٥٠) فأخرجها ابونعيم من طريق عثمان بن سعيد عن أبي غسان به بنحوه وقال ابونعيم هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن أبي سلمة لا أعلمه إلا من حديث أبي غسان عنه . وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي من طريق الوازع بن نافع عن أبي سلمة به بنحوه . وأخرجه ابن سعد من طريق يحيى بن إسحاق البجلي عن يحيى بن أيوب عن أبي حازم به بلفظ :-

" عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في مرضه الذي مات فيه =

= ياعائشة هلمى تلك الذهب . قالت فأتيته بها ، وهى أحد العددين تسعة
أوسبعة فأخذها بيده فقال ماظن محمد لو لقي الله وهذه عنده .
أما رواية بكر بن مضر الإسناد (١٠٥١) فأخرجها الطبرى من طريق عبد الله
ابن الحكم ، وأخرجه ابن حبان من طريق قتيبة كلاهما عن بكر بن مضر به
بلفظ " عن أبى أمية بن سهل أنه قال : دخلت أنا وعروة بن الزبير على عائشة
رضى الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : لو رأيتما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فى مرض له . قالت : وكانت له عندي ستة دنانير
قال موسى أوسبعة . قالت : فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أفرقها
فشغلنى وجع نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى عافاه الله . قالت ثم سألتني عنها
فقال ما فعلت ؟ أكنت فرقت الستة . أو قالت السبعة الدنانير . قلت : لا .
والله لقد كان شغلنى وجعك قال فعدا بها ثم صيها فى كفه فقال ماظن نبي
الله لو لقي الله وعنده هذه " اللفظ للطبرى .
وحدث عائشة ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد بأسانيد
ورجال أحدها رجال الصحيح .
انظر مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٩ و ٢٤٠ ، تهذيب الآثار ١ / ٤٠٤ ح ٩٢٦ ،
و ١ / ٤٠٦ ح ٩٣١ و ١ / ٣٩٩ ح ٩١٢ ، ابن سعد ٢ / ٢٣٨ ، ذكر
الدنانير التى قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه .
والحلية ٣ / ٢٥٧ ، موارد الظمان ص ٥٢٥ ح ٢١٤١ و ٢١٤٢ و ٢١٤٣ ،
مسند الحميدى ١ / ١٣٥ ح ٢٨٢ ، الزهد لهناد ٢ / ٣٦ ح ٦٢٤ ، شرح
السنة ٦ / ١٥٦ ح ١٦٥٨ ، صنف ابن أبى شيبة ١٣ / ٢٣٨ ح ١٦٢١٨
أخلاق النبي لابي الشيخ ص ٣٠٣ .

(١٠٥٢) حدثنا ابوالوليد ثنا ابوعوانه عن عبد الملك يعني ابن عمير عن رمعي بن حراش عن أم سلمة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهم الوجه قالت فحسبت ذلك من وجع فقلت يا نبي الله مالك ساهم الوجه ؟ فقال من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا أس أسينا وهي في خصم الفراش.

(١٠٥٣) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك يعني ابن عمير فذكر نحوه الا أنه قال أسينا ولم تنفقها . (١)

ابوالوليد هو هشام بن عبد الملك ، وابوعوانه هو الواضح بن عبد الله

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على عبد الملك بن عمير عن رمعي بن حراش ، وعبد الملك ثقة فقيه تفسير حفظه وربما دلس ، لكنه صرح في الاسناد ١٠٥٣ ، وابوعوانسة وزائدة ممن خرج لهما الشيخان في روايتهما عن عبد الملك فالاسنادان صحيحان .

والحديث أخرجه ابويعلی من طريق معاوية بن عمرو عن أبي عوانه به بنحوه وأخرجه البيهقي من طريق الدارمي ، وابن حبان من طريق أبي خليفه ، كلاهما عن هشام بن عبد الملك به بنحوه .

وأخرجه الطبري ، وابن أبي شيبة كلاهما من طريق أبي أسامة وحسين بن عيسى كلاهما عن زائدة به بنحوه وعند الطبري * قال من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا لم أنفقهن ، نسيتهن تحت حصر الفراش ، وعند ابن أبي شيبة * أمن علة ؟ قال لا . ولكن السبعة الدنانير .
وأخرجه الطبراني والطبري كلاهما من طريق رقية عن عبد الملك بن عمير به بنحوه وعند الطبري بلفظ * عن أم سلمة قالت جاءت النبي صلى الله عليه وسلم سبعة دنانير ليس لها ثامن ، أو ثمانية ليس لها تاسع فوضعها تحت الفراش ، ثم =

(١٠٥٢) ل ٣٩٦ ب وحم ٦ / ٢٩٣ .

(١٠٥٣) ل ٣٩٦ ب وحم ٦ / ٣١٤ .

(١) في حم زيادة نسيتها في خصم الفراش

ساهم الوجه : أي تَفَيَّرَهُ . يقال ساهم لونه يسهم : اذا تغير عن حاله

لعارض . النهاية ٢ / ٤٢٩ .

(١٠٥٤) حدثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن عبد الله بن الصامت أنه كان مع أبي ذر فخرج عطاؤه ومعه جارية له فجعلت تقضي حوائجه . قال فضل معها فأمرها أن تشتري به فلوسا . قال قلت له لو أخرتك (١) للحاجة تنويك أو للضيف ينزل بك . قال إن خليلي عهد الي أن أئبأ ذهب أو فضة أو كى عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه فى سبيل الله عز وجل .

= جاء وقد تغير من لونه فقلت : مالك يا رسول الله ؟ فقال لا ، لا ، إلا أن الدنانير التى جاءتنا غدة أسينا ولم تنفقها* .

وحديث أم سلمة ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلسى ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٨ ، مسند أبى يعلى ٢ (ل ٣٢٥) المعجم الكبير ٢٣ / ٣٢٧ ح ٧٥١ و ٧٥٢ ، تهذيب الآثار ١ / ٤٠١ ح ٩١٦ ، و ١ / ٤٠٣ ح ٩٢٤ ، والسنن الكبرى ٦ / ٣٥٧ ، وموارد الظمان ص ٥٢٥ ح ٢١٤٠ ، ومصنف ابن أبى شيبه ١٣ / ٢٣٨ ح ١٦٢١٩ .

* * *

عفان بن مسلم ، وهمام بن يحيى

سعيد بن أبى الحسن واسمه يسار الأنصارى البصرى وثقه ابوزرعة والنسائسى والمعلى وذكره خليفة فى الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة . قال ابن حجر ثقة من الثالثة مات سنة مائة . روى له الجماعة . التاريخ الكبير ٣ / ٤٦٢ ،

التهذيب ٤ / ١٦ ، التقريب ١ / ٢٩٣ .

= خصم : بضم الخاء : خصم كل شىء طرفه وجانبه وجمعه خصوم وأخصام .
النهاية ٢ / ٣٨ .

(١٠٥٤) ل ٣٩٦ ب وح ١٥٦ / ٥ (١) فى حم " لو ادخرته "

فلوسا . الفلس معروف . والجمع فى القلة أفلس وفلوس فى الكثير ، وباءمه فلاس وأفلس الرجل صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم . يفس إفلاسا صار مفلسا كأنما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا . لسان العرب ٦ / ١٦٥ .

والفلوس : جمع فلس : بفتح الفاء وسكون اللام أقل شىء قيمة يتعامل به

من النحاس . الفتح الرياضى مع شرحه بلوغ الأمانى ١٩ / ٢٥١ .

= وعبد الله بن الصامت الفغاري البصري ، وثقه النسائي وابن سعد والعجلي
وقال أبو حاتم يكتب حديثه وعن الذهبي في الميزان صدوق جليل ، وقال بعضهم
ليس بحجة ، وقال قد احتج به مسلم دون البخاري ، قال ابن حجر ثقة من
الثلاثة مات بعد السبعين ، التاريخ الكبير ١١٨/٥ ، الجرح ٨٤/٥ ، الميزان
٤٤٧/٢ ، التهذيب ٢٦٤/٥ ، التقريب ١/٤٢٣ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه تدليس قتادة وعننته لكن همام من أصحابه الأثبات .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن الحسن عن عفان بن مسلم به
بنحوه مختصراً على قوله ^١ إن خليلي صلى الله عليه وسلم الخ الحديث .
وأخرجه الامام أحمد من طريق يزيد عن همام به بنحوه . الزهد لأحمد ص ١٨٣

وحم ١٧٥/٥ و ١٧٦ ، والمعجم الكبير ١٥١/٢ ح ١٦٣٤ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٤٠/١ .
ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه
أحمد أيضا والطبراني باختصار القصة ورجاله أيضا رجال الصحيح . الترغيب
والترهيب ٥٥/٢ ح ٥٦ و ١٨ وحم ١٦٤/٥ و ١٦٥ .

= تنويع : النوائب جمع نائبة وهو ما ينوب الانسان أي ينزل به من المهمات
والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه إذا قصده مرة بعد مرة . النهاية ١٢٣/٥
ومعنى قوله فأمرها أن تشتري به فلوسا : أن تنفق ما معها فلا يبقى شيء فتفلس
أي تذهب دواهمها . من أفلس الرجل . صار مقلسا كأنما صارت دواهمه فلوسا
ونديونا وقيل صار الى حال ليس معه فلس فأفلس إذا لم يبق له مال . هامش
الترغيب ٥٦/٢ .

وقوله حتى يفرغه في سبيل الله : أي في مشروعات الخير وفي الجهاد وفي تحفيظ
القرآن أو على طلبه العلم أو مساعدة الساكين وهكذا من اعمال البر .

(١٠٥٥) حدثنا ابوسلمة الخزازي ثنا بكر بن مضر ثنا موسى بن جبير ثنا
عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت أكثر ما أتى^(١) به رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخريطة فيها ثمان مائة درهم .

ابوسلمة الخزازي هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، فيه موسى بن جبير مستور كما قال الحافظ ابن حجر ، ويخطيء
ويخالف كما قال ابن حبان .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق محمد بن عمرو بن خالد عن أبيه عن بكر
ابن مضر به بلفظ " أكثر ما علمت أتى النبي صلى الله عليه وسلم خريطة من المسال
فيها ثمانمائة درهم .

ذكره الحافظ ابن كثير نقلا عن أحمد .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير
موسى بن جبير وهو ثقة . المعجم الكبير ٢٣ / ٢٩٩ ح ٦٦٦ ، جامع السانيد
والسنن ١٨ (ل ١٢٧ ب) مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٨ .

(١٠٥٥) ل ٣٩٦ ب وح ٣٠١ / ٦ .

(١) في حم " أكثر ما علمت أتى " في حم " من المال " .

الخريطة : هنة مثل الكيس وتكون من الخرق والأدم تشرح على ما فيها ،

ومنه خرائط كتب السلطان وعماله . لسان العرب ٢ / ٢٨٦ .

باب لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب

(١٠٥٦) حدثنا يحيى بن اسحق ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم وادياً من مال لتمنى ثانياً^(١) ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب .

(١٠٥٧) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابوالزبير أنه سأل جابراً أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم وادٍ تمنى آخر ؟ فقال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم وادياً^(٢) نخل تمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتنقى أودية ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب .

حسن بن موسى ، وابوالزبير هو محمد بن مسلم

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسنادان مدارهما على ابن لهيعة عن أبي الزبير ، وابن لهيعة في حديثه ضعف لكنه توبع وصرح بالتحديث ، وابوالزبير صدوق يدلن لكنه صرح بالسماع وتابعه طلحه بن نافع فالاسنادان حسنان بالمتابعة .

والحديث أخرجه ابن حبان ، وأبو عبيد كلاهما من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به بنحوه .

وأخرجه ابن حبان من طريق موسى بن أعين ، وأخرجه ابن حبان والبزار والعقيلي ثلاثتهم من طريق محمد بن فضيل .

وأخرجه أبو يعلى من طريق أبي خيثمة عن جرير ، ومن طريق ابن نعيم عن ابن أبي عمير عن أبيه ، جميعهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وذكر الحديث بنحوه ، وعند أبي يعلى " لو كان لابن آدم نخل لتمنى اليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب " وعند البزار " لو أن لابن آدم وادياً نخل لطلب مثله " =

(١٠٥٦) ل ٣٩٧ أ وحم ٣ / ٢٤٠ . (١) في حم لتمنى واديين

(٢) في حم زيادة قوله ولو أن له واديين لتمنى ثالثاً .

(١٠٥٧) ل ٣٩٧ أ وحم ٣ / ٤١ .

(٣) في حم واد من نخل .

= وعند ابن حبان " واد من نخل " وقال البزار لانعلمه يروى بهذا اللفظ الا بهذا الإسناد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال في الطريق الأول رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ويعتضد حديثه بما يأتي؛ وقال في الطريق الثاني رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤٣ ، —وارد الظمان ص ٦١٥ ح ٢٤٨٤ و ٢٤٨٥ و ٢٤٨٦ ، فضائل القرآن لابي عبيد ص ٢٩٠ ، كشف الأستار ٤ / ٢٤٥ ح ٣٦٣٦ ، سند أبي يعلى ٣ / ٤١٤ ح ١٨٩٩ و ١٩٨ / ٤ ح ٢٣٠٣ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ١٢٠ .

قلت ورد في الطريق الأول قوله " واد من مال " وفي الطريق الثاني " واد من نخل " والصواب ماورد في الطريق الأول . ولعل ماورد في الطريق الثاني انما أتى من قبل ابن لهيعة لأن الراوى عنه حسن بن موسى وهو ثقة ولأن ابن جريج رواه عن أبي الزبير كما في الطريق الذى أخرجه ابن حبان وابوعبيد وابن جريج ثقة وصرح بالإخبار .

ورواه الاعمش عن أبي سفيان كما رواه ابن لهيعة في الطريق الثاني " لكن العقيلي انكر ذلك يعنى رواية الاعمش عن أبي سفيان وقال لا يتابع على هذه اللفظة " واد من نخل " والرواية في هذا الباب ثابتة من غير هذا الوجه " لو أن لابسن آدم واديين من مال " الضعفاء للعقيلي ٤ / ١٢٠ .

(١٠٥٨) حدثنا محمد بن عبيد وابوالخندر قالنا ثنا يوسف بن صهيب قال
 ابوالخندر في حديثه حدثني حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال: لقد كنا نقرأ على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لأبْتغى اليهما
 آخر ولا يملأ جوف^(١) ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب.

ابوالخندر هو محمد بن عبد الرحمن الطفاوى.

حبيب بن يسار الكندى الكوفى . وثقه ابن معين وابوزرعة وأخرجاه له حديثاً
 واحداً في أخذ الشارب وصحة الترمذى . وذكره ابن حبان في الثقات وقال
 الأجرى عن أبى داود ثقة . وقال الحافظ ابن حجر في التقریب ثقة من الثالثة
 التهذيب ١٩٢/٢ ، التقریب ١٥١/١ ، وانظر التاريخ الكبير ٣٢٧/٢ .
 الحكم على الإسناد وبيان التخریج

اسناده حسن . فيه ابوالخندر صدوق بهم لكن تابعه محمد بن عبيد ، ومعتصر
 ابن سليمان . وابونعيم وثقة رجاله ثقات والحديث صحيح بشواهد .
 والحديث أخرجه البزار من طريق المعتبر بن سليمان عن يوسف بن صهيب
 به بلفظ " كنا نقرأ لو أن لابن آدم وادياً من مال لتمنى إليه ثانياً ولا يملأ نفس
 ابن آدم الا التراب .

وأخرجه الطبرانى من طريق أبى نعيم عن يوسف بن صهيب به بنحوه وعنده
 " ولا يملأ بطن "

ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى والبزار بنحوه ورجالهم
 ثقات . كشف الاستار ٢٤٦/٤ ح ٣٦٣٩ ، والمعجم الكبير ٢٠٧/٥ ح ٥٠٣٢
 مجمع الزوائد ٢٤٣/١٠ .

(١٠٥٨) ل ٣٩٧ أ وح ٣٦٨/٤ .

(١) فى حم بطن .

(١٠٥٩) حدثنا يحيى عن مجالد حدثني عامر عن سرور قال: قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً إذا دخل البيت؟ قالت كان إذا دخل البيت تمثل لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياً ثالثاً ولا يملأ فمه إلا التراب وما جعلنا المال إلا لأقام الصلاة وإيتاء الزكاة ويتوب الله على من تاب. قلت تقدم أحاديث من هذا في سورة لم يكن .

يحيى بن سعيد ، ومجالد بن سعد ، عامر الشعبي ، سرور بن الجعد

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف فيه مجالد بن سعيد . ليس بالقوى وأختلط إلا أن يحيى القطان لا يروى عنه ما حدث به في حال إختلاطه قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٤/١٠ ونقل ابن أبي حاتم عن ابن مهدي قال حديث مجالد عند الأحداث يحيى بن سعيد وأبي أسامة ليس بشيء ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء القدماء قال أبو محمد يعني أنه تغير في حفظه في آخر عمره . انظر الكواكب النيرات ص ٥٥٥ .

قلت ويمتضد حديثه بما تقدم فيرتقى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه البزار من طريق أبي أسامة عن مجالد به بلفظ " هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً عند مناهه فقالت كان إذا دخل بيته قال لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى إليه وادياً ثالثاً ولا يملأ فمها إلا التراب ويتوب الله على من تاب وكنا نرى هذا فيما نسخ . وأخرجه البزار أيضاً من طريق علي بن المنذر عن محمد بن فضيل ، وأخرجه أبو يعلى من طريق زكريا عن هشيم ، كلاهما عن مجالد بن سعيد به بنحو حديث أبي أسامة عند البزار ، وقال البزار لانهلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد ، وعند أبي يعلى بلفظ " عن سرور قال سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل ؟ قالت كان يقول إذا دخل بيته يتمثل يقول " لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب وإنما جعل المال لتتقضى به الصلاة وتؤتى به الزكاة " قالت فكنا نرى أنه ما نسخ من القرآن " .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ، وابويعلی ، والبخاري وفيه مجالس
ابن سعيد وقد اختلط لكن يحيى القطان لا يروى عنه ما حدث به في اختلاطه .
مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤٣ ، كشف الاستار ٤ / ٢٤٦ ح ٣٦٤٠ و ٣٦٤١ ، سند
أبي يعلى ٧ / ٤٣٨ ح ٤٤٦٠ .
قلت :

وحدث لو كان لابن آدم واديان من مال الخ . حديث صحيح متفق على صحته
وقد ذكر في الأحاديث المتواترة . انظر نظم العتاش من الحديث المتواتر
ص ١٨٢ ح ٢١٤ .

وقوله لو كان لابن آدم واديان من مال ، وفي رواية واد نخل ، وفي رواية واديان
مال وفي أخرى واديان من ذهب وفضة .

وقوله ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وفي رواية (فمه) وفي رواية (بطن) وفي
رواية ، لا يملأ (جوف) وفي أخرى ولا يملأ (عين) وفي أخرى ولا يملأ (فاه) .
قال الحافظ في الفتح ^{قال} الكرمانى ليس المراد الحقيقة في عضو بعينه بقريئة عدم
الإنحصار في التراب ان غيره يملؤه أيضا . بل هو كناية عن الموت لانه مستلزم
للإملاء فكانه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت . فالفرض من العبارات كلها
واحد وهي من التفتن في العبارة .

قلت - يعنى ابن حجر - وهذا يحسن فيما إذا اختلفت مخارج الحديث . وأما
إذا تحدث فهو من تصرف الرواة . ثم نسبة الإملاء للجوف واضحة ، والبطن بمعناه
وأما النفس فعبر بها عن الذات . وأطلق الذات وأراد البطن من إطلاق الكل
وارادة البعض .

وأما النسبة الى الفم فلكونه الطريق الى الوصول للجوف . ويحتمل أن يكون المراد
بالنفس العين . وأما العين فلأنها الأصل . في الطلب لانه يرى ما يعجبه
فيطلبه ليحوزه إليه . وخص البطن في أكثر الروايات لان أكثر ما يطلب المشاء
لتحصيل اللذات . وأكثرها يكون للأكل والشرب .

وقال الطيبي " وقع قوله ولا يملأ الخ " موقع التذليل والتقرير للكلام السابق كأنه
قيل ولا يشبع من خلق من التراب إلا بالتراب ، ويحتمل ان تكون الحكمة في ذكر =

= التراب دون غيره . ان المرء لا يتقضى طعمه حتى يموت . فاذا مات كان من شأنه أن يدفن ، فاذا دفن صب عليه التراب فملاً جوفه وفاه وعينه ولم يبق منه موضع يحتاج الى تراب غيره .

وقوله ويتوب الله على من تاب : اى أن الله يقبل التوبة من الحريص كما يقبلها من غيره .

وفيه إشارة الى ذم الاستكثار من جمع المال؛ وتحنى ذلك والحرص عليه ، للإشارة الى أن الذى يترك ذلك يطلق عليه أنه تاب ، ويحتمل أن يكون تاب بالمعنى اللغوى وهو مطلق الرجوع أى رجوع عن ذلك القمل والتنى .

وقال الطيبى * يمكن أن يكون معناه أن الأدمى مجبول على حب المال وأنه لا يشبع من جمعه إلا من حفظه الله تعالى ووقفه لإزالة هذه الجبلة عن نفسه وقليل ما هم* .

فوضع * ويتوب * موضعه إشعاراً بأن هذه الجبلة مذمومة جارية مجرى الذنوب ، وأن إزالتها ممكنة بتوفيق الله وتسيده* انظر كل هذا فى فتح البارى ١١/٢٥٥ وما بعدها الرقاق ، وقوله وما جعلنا المال الا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة السخ ، فيه إشارة الى أنه سبحانه وتعالى إنما أنزل المال ليستعان به على اقامة حقوقه لا للتلذذ والتشبع كما تأكل الأنعام . فاذا خرج المال عن هذا المقصود فات الغرض والحكمة التى أنزل من أجلها ، وكان التراب أولى به فرجع هو والجوف الذى استلأ بمحبته وجمعه الى التراب الذى هو أصله فلم ينتفع به صاحبه ولا انتفع به الجوف الذى استلأ به لما خلق له من الإيمان والعلم والحكمة . فانه خلـق لأن يكون وعاءً لمعرفة ربه والإيمان ومحبته وذكره ، وأنزل له من المال ما يعينه ، فعطل جوفه عما خلق له ، وملأه بحب المال وجمعه ومع ذلك فلم يمتلى * بل إزداد فقراً وحرصاً الى أن استلأ بالتراب الذى خلق منه ، فرجع الى مادته

الترابية * انظر فيض القدير ٥/٣٢٩ .

باب فيما يمدح به قلبه المال

- (١٠٦٠) حدثنا ابوسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن عاصم بن عمرو
ابن قتادة عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إشتان يكرههما ابن
آدم . الموت والموت خير ^(١) من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب .
(١٠٦١) حدثنا سليمان أنبا اسماعيل عن عمرو بن ابي عمرو فذكره .

= ابوسلمة الخزازي هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز ، وسليمان بن الجارود
الطيالسي واسماعيل بن عبد الله بن جعفر .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان مدارهما على عمرو بن ابي عمرو عن عاصم عن محمود بن لبيد
وعمر وثقة ربما وهم ، وفي الاسناد (١٠٦٠) عبد العزيز صدوق وتابعه
اسماعيل وبقيّة رجال الاسنادين ثقات . وقد صححه السيوطي .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باسنادين ورجال أحد هما
رجال الصحيح .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسنادين رواه احد هما
محتج بهم في الصحيح . قال ومحمود له رؤية ولم يصح له سماع فيما أرى . قلت
وأرجح الأقوال أنه صحابي صغير .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالصحة .

مجمع الزوائد ٢٥٢/١٠ ، الترغيب والترهيب ١٥١/٤ ح ٤٤ ، الجامع

الصغير مع شرحه فيض القدير ١٥١/١ ح ١٦٦ .

(١٠٦٠) ل ٣٦٢ أ وح ٤٥٢/٥ (١) في حم خير للمؤمن

(١٠٦١) ل ٣٦٢ أ وح ٤٢٢/٥

باب فضل الفقراء ومن لا يقيه اليه

(١٠٦٢) حدثنا وكيع عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر انظر أرفع رجل في المسجد قال فنظرت فإذا رجل عليه حلة . قال قلت هذا . قال : قال لي انظر أوضع رجل في المسجد . قال فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق . قال قلت هذا . قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا عند الله أخير يوم القيامة من مك الأرض مثل هذا .

(١٠٦٣) حدثنا ابو معاوية ثنا زائدة عن الأعمش ثنا سليمان بن مسهر فذكر نحوه .

(١٠٦٤) حدثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر فذكر بمعناه .

(١٠٦٥) حدثنا ابن نمير ويعلى قال ثنا الأعمش عن زيد بن وهب فذكر نحوه .

(١٠٦٦) حدثنا ابو معاوية ثنا زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب فذكره .

سليمان بن مسهر الغزاري الكوفي . وثقه النسائي والعجلي وابونعيم وقال ابن حجر في التقريب ثقة من الرابعة ووهم من ذكره في الصحابة . التاريخ الكبير ٤ / ٣٦ ، الجرح ٤ / ١٤٤ ، التهذيب ٤ / ٢١٨ ، التقريب ١ / ٣٣٠ .

ومسهر : بضموة وسكون مهطة وكسر ها وبراء . المعنى ص ٢٣١ .

خرشه بن الحر الغزاري كان يتيما في حجر عمر بن الخطاب . قال الآجري عن أبي داود خرشه بن الحر له صحبة وقال ابن حجر من كبار التابعين وكذا قال العجلي ، من الثانية مات سنة أربع وسبعين روى له الجماعة . الجرح ٣ / ٣٨٩ ، الكاشف ١ / ٢٧٨ ، التهذيب ٣ / ١٣٨ ، التقريب ١ / ٢٢٢ ، وخرشة : بمعجمة وراء وشين معجمة مفتوحات . المعنى ص ٩١ .

وابومعاوية هو محمد بن خازم الضرير ، وزائدة بن قدامة ، ابن نمير هـ =

(١٠٦٢) ل ٣٩٧ وح ١٥٧ / ٥ (١٠٦٣) ل ٣٩٧ وح ١٥٧ / ٥

(١٠٦٤) ل ٣٩٧ وح ١٥٧ / ٥ (١٠٦٥) ل ٣٩٧ وح ١٥٧ / ٥

(١٠٦٦) ل ٣٩٧ وح ١٥٧ / ٥

= عبد الله ، ويعلى بن عبيد .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الخمسة صحيحة . رجالها كلهم ثقات .

والحديث أخرجه الامام أحمد وابن أبي شيبة كلاهما من طريق وكيع ، وأخرجه ابن حبان من طريق أبي أسامة ، وأخرجه الإمام أحمد أيضا من طريق زائدة ثلاثتهم عن الأعمش عن سليمان بن مسهر به بنحوه . وأخرجه هناد ، وابن أبي شيبة كلاهما من طريق ابي معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب به بنحوه وعند هناد " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " والذي نفسى بيده لهذا أفضل عند الله يوم القيامة من قراب الارض من هذا ، وأخرجه ابن أبي شيبة أيضا من طريق يعلى عن الأعمش به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد بأسانيد ورجالها رجال الصحيح . ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد بأسانيد رواها محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه .

انظر الزهد للامام أحمد ص ٣٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٣/٢٢٢ ح ١٦١٦٣ و ١٦١٦٤ ، الزهد لهناد ٢/٢٢٨ ح ٨٢٦ ، موارد الظمان ص ٦٣٥ ح ٢٥٦٤ الترغيب والترهيب ٤/١٤٩ ح ٣٨ ، ومجمع الزوائد ١٠/٢٥٨ ، قراب الأرض - ما يقارب لها . النهاية ٤/٣٤ .

= أوضع انسان : الوضع ضد الرفع وضعه يضمه وضعا وموضعا . حظ قدره وأوضع انسان أى محطوط القدر انظر لسان العرب ٨/٣٩٦ وما بعدها والقاموس المحيط ٣/٩٨ .

عليه أخلاق : جمع خلق شباب بالية . وقد خلق الثوب وأخلق . النهاية ٢/٧١ ، والقاموس ٣/٢٣٦ .

(١٠٦٧) حدثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء أنه دخل على أبي ذر وهو بالريذة وعنده امرأة له سوداء مُشَنَّةٌ ليس عليها أثر المجاسد ولا الخلق فقال ألا تنظرون الى ما تأمرني به هذه السويداء . تأمرني أن آتى العراق . فاذا أتيت العراق مالوا علي بدنياهم . وإن خليلي صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن دون جسر جهنم طريقا ذا آحُضٍّ ومزلةٍ وإننا إن نأتى عليه وفي أحمالنا إقتدار ، وحدث مطر أيضا بالحدث أجمع في قول أحد هما إن نأتى عليه وفي أحمالنا اضطمار أخرى . أن تنجو عن أن نأتى عليه ونحو مواقير .

عفان بن مسلم ، وهمام بن يحيى ، وابوقلابة هو عبد الله بن زيد ، ابواسماء الرحبي هو عمرو بن مرثد .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه عننة قتاده الا أن همام من أصحابه الأثبات وهمام ثقة ربما وهم فالاسناد حسن .

ذكره الهيثمي في جمع الزوائد وقال رواه أحد ورجاله رجال الصحيح . =

(١٠٦٧) ل ٣٩٧ أ وح ١٥٩/٥ .

الريذة قرية كانت عامره في صدر الاسلام وبها قبر أبي ذر تقدم في مناقب أبي ذر مشنعة : أى قبيحة يقال منظر شنيع وأشنع ومشنع . النهاية ٢/٥٠٥ .
المجاسد : جمع مجسد بضم الميم وهو الصبوغ المشبع بالجسد ، وهو الزعفران أو العصفور . النهاية ١/٢٧١ والخلق تقدم شرحه في كتاب الزينة .
مالوا علي بدنياهم : أقبلوا علي بأعمالهم الكثيرة التى تشغلنى عن طاعة الله .
الآحُضُّ : بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين ، ويفتح الحاء أيضا وآخره ضاد معجمة : هو الزلق . انظر النهاية ٢/١٠٤ ، وانظر الترغيب ٤/١٣٢ وقوله إن خليلي عهد الى قوليه ومزلة ، أى أفهمنى وأعلمنى أن غير الجسر عقبه صعبة وطريق كؤود ذات زلق ووحل وكدر وزلك . هامش الترغيب ٤/١٣٢ وفى أحمالنا اقتدار : أى قدرة على حمل أعباءه .

وقوله وفى أحمالنا اضطمار . المضطمر الذى فى وسطه بعض الانضمام . وتضمير =

(١٠٦٨) حدثنا موسى بن داود ثنا محمد بن جابر عن عمرو بن مرة عن أبي اليخترى عن حذيفة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة قال ألا أخبركم بشعر عباد الله ؟ الفظ (المستكبر)^(١) ألا أخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يوه له لو أقسم على الله أبره .

= ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواه الصحيح

مجمع الزوائد ١٠ / ٢٥٧ و ٢٥٨ ، الترغيب والترهيب ٤ / ١٣٢ ح ٠٤

* * *

محمد بن جابر بن سيار الحنفى ابو عبد الله اليمامى أصله كوفى وكان أعشى . عن الامام أحمد صدوق كثير الوهم متروك الحديث ، وعن ابن معين ضعيف وساء حفظه وأختلط عليه حديثه . وعن أبي حاتم ذهب كتيبه في آخر عمره وساء حفظه وكان يلقن يروى أحاديث مناكير ، وعن البخارى ليس بالقوى يتكلمون فيه وعن أبى زرعة ساقط الحديث عند أهل العلم ، وعن أبى داود ليس بشئ ، وعن النسائى ضعيف وعن ابن عدى روى عن الكبار ولولا أنه في ذلك المحل لم يرو عنه هؤلاء وقد خالف في أحاديث ومع ما تكلم فيه يكتب حديثه ، وعن ابن حجر =

= وجهه انضمت جلده من الهزال . لسان العرب ٤ / ٩٢ وأخرى : أولى

مواقير : الوقر : بالكسر الثقل يحمل على ظهر أو على رأس وقيل الوقر الحمل الثقيل وعم بعضهم به الثقيل والخفيف وما بينهما والجمع أوقسار وقد أوقر بعميره وأوقر الدابة إيقارا وقرة .

والمعنى ونحن مواقير : أى محملون أثقالا . انظر لسان العرب ٥ / ٢٨٨

(١٠٦٨) ل ٣٩٧ ب وح ٥ / ٤٠٢ .

(١) فى الاصل الفظ المسكين وهو خطأ والصحيح ما أشبهناه .

الفظ : الغليظ وقيل الخشن الكلام . ورجل فظ سبى الخلق . النهاية

٣ / ٥٩٩ ولسان العرب ١٠ / ٤٥١ .

الطمرين : الطمر : الثوب الخلق وقيل الكساء البالى من غير الصوف

والجمع أطمار . النهاية ٣ / ١٣٨ . ولسان العرب ٤ / ٥٠٣ .

= لو أقسم على الله أبره : قال المناوى أى لو حلف يمينا على أن الله يفعل

= صدوق ذهبته كئبه فساء حفظه وغلط كثيرا وعمى فصار يلقي . من السابعة مسات
بعد السبعين ومائه .

التاريخ الكبير ١/ ٥٣ ، الصغير ٢/ ١٨٨ ، الضعفاء للبخارى ص ٩٩ ، والضعفاء
للنسائي ص ٩٣ ، الميزان ٣/ ٤٩٦ ، التهذيب ٩/ ٨٨ ، التقريب ٢/ ١٤٩ ،
تاريخ ابن معين ٢/ ٥٠٧ .

وابوالبختري هو سعيد بن فيروز

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف جدا محمد بن جابر تركه بعضهم ، وابوالبختري لم يسمع مسن
حذيفه وموسى بن داود صدوق له أوهام . قال ابن الجوزي " هذا حديث لا يصح
قال يحيى محمد بن جابر ليس بشي وقال أحمد لا يحدث عنه الا من هو شر منه
وقال الحافظ ابن حجر وابوالبختري اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك حذيفه ، ولكن
مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع فان له شواهد .

أما القصة الأولى فشاهدا في أحاديث كثيرة لا يتسع الحال لإستيعابها . قلت
القصة الأولى قوله " يضغط المؤمن فيه ضغطة تنزل فيها حمائله ويملا على الكافر
نارا " يعنى القبر .

قال الحافظ وأما القصة الثانية فشاهدا في الصحيحين من حديث حارثة بن
وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ألا أخبركم بأهل النار؟
كل عتل جواظ مستكبر " وفي رواية أبى داود لا يدخل الجنة الجواظ " قال والجواظ
الفليظ الفظ .

وفي (التستدرك) للحاكم و(الاوسط) للطبراني بإسناد حسن عن سراقه بن
مالك بن جعشم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ألا أخبركم بأهل الجنة
وأهل النار ؟ . قلت بلى قال " ألا أهل النار فكل جواظ مستكبر وأما أهل الجنة =

= كذا أو لا يفعله . جاء الا مر فيه على ما يوافق يمينه أى صدق وصدق يمينه يقال

أبى الله قسمك ان لم يكن حائثا ، فيض القدير ٣/ ١٠٠ .

= فالضعفاء المفلوون*

انظر الموضوعات لابن الجوزى ٢٣١/٣ كتاب القبور باب ضمة القبر ، القول
المسدد ص ٧٣ و ٧٤ ، وصحيح البخارى مع الفتح ٦٦٢/٨ ح ٤٩١٨ .
التفسير - سورة ن ، و ٤٨٩/١٠ ح ٦٠٧١ الأدب باب الكبر ، و ٥٤١/١١
ح ٦٦٥٧ الايمان والندور ، وصحيح سلم ٢١٩٠/٤ ح ٢٨٥٣ الجنة وصفة
نعيمها - النار يد جلسها الجبارون والجنة يد جلسها الضعفاء ، وسنن ابى
داود ٢٥٣/٤ ح ٤٨٠١ الأدب - حسن الخلق واسناده صحيح ، المستدرک
٦٠/١

والعتل : الشديد الجافى - والفظ الغليظ من الناس . النهاية ١٨٠/٣ .
والحديث أخرجه ابن الجوزى بسنده من طريق الامام أحمد به بلفظ " كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فى جنازة فلما انتهينا الى القبر قعد على شفته فجعل
يردد بصره ثم قال: يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حماثه ويبلأ على الكافر
نارا " قلت هكذا أورده ابن الجوزى فى الموضوعات مختصرا على الجزء الأول
والحديث بكامله فى المسند كما ذكره الحافظ فى القول المسدد .

ذكره الحافظ ابن كثير فى جامع السانيد نقلا عن أحمد

وذكره ابن الجوزى ايضا فى جامع السانيد والسنن

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه محمد بن جابر وقد وثق
على ضعفه ويقية رجاله رجال الصحيح .

انظر جامع السانيد والسنن لابن كثير ١ (ل ٢٩٧) وجامع السانيد والسنن
لابن الجوزى ٢ (ل ٥٧) ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٦٤ ، وانظر ايضا الفتح
الربانى ١٣٥/٨ وما بعدها .

(١٠٦٩) حدثنا عفان ثنا سلام (ابوالعذر) عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع يحب الساكنين والذين منهم، وأمرني أن أنظر إلى من هودوني ولا أنظر إلى من هو فوقى ، وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت ، وأمرني أن لا أسأل أحدا شيئا وأمرني أن أقول الحق وإن كان مرا ، وأمرني أن لا تأخذني في الله لومة لائم وأمرني أن أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فإنهن من كنز تحت العرش .

(١٠٧٠) حدثنا الحكم بن موسى وسمعتُه أنا منه حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني أنها عمر مولى غفرة عن أبي كعب عن أبي ذر فذكر نحوه الا أنه قال وأمرني أن أرحم الساكنين وأجالسهم .

عفان بن مسلم ، وسلام أبو العذر هو ابن سليمان عبد الرحمن بن أبي الرجال - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري المدني وثقه الامام أحمد ويحيى بن معين وقال ابوحاتم صالح ، وقال ابن حجر صدوق ربما أخطأ من الثالثة ، التاريخ الكبير ٣٤٦/٥ ، الجرح ٢٨١/٥ ، الميزان ٥٦٠/٢ ، التهذيب ٦٩/٦ ، التقريب ٤٧٩/١ .

عمر بن عبد الله المدني ابوحفص مولى غفرة . أدرك ابن عباس وأرسل عنه وسأل سعيد بن المسيب ، وروى عن أنس وأبي سلمة وآخرين وعنه ابن أبي الرجال والليث وآخرون ، عن ابن معين والنسائي ضعيف وعن ابن معين أيضا ليس به بأس وعن ابن سمد ثقة كثير الحديث ليس يكاد يسند وكان يرسل حديثه ، وعن ابن حبان كان ممن يقلب الأخبار ويروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب الا على سبيل الإعتبار ، وعن المعجلي يكتب حديثه وليس بالقوى وعن ابى حاتم يكتب =

(١٠٦٩) ل ٣٩٢ أ وح ١٠٥٩/٥ (١) في حم أمرني خليلي

(١٠٧٠) ل ٣٩٢ أ وح ١٠٧٣/٥

قوله وإن أدبرت . أى وإن قاطعت أو تباعدت أو هجرت وفيه البحث على

زيارة الأقارب والإحسان إليهم . هامش الترغيب ١٠٥٤/٤

= حديثه وعن ابن حجر ضعيف وكان كثير الارسال من الخامسة مات سنسنة
 خمس أو ست وأربعين ومائة . تاريخ ابن معين ٢ / ٤٣١ ، التاريخ الكبير
 ٦ / ١٦٩ ، الجرح ٦ / ١١٩ ، المجروحين ٢ / ٨١ ، الميزان ٣ / ٢١٠ ،
 التهذيب ٧ / ٤٧١ ، التقريب ٢ / ٥٩ ، وفترة : بضم معجمة وسكون فاء
 وبراء . المفنى ص ١٩١ .

إبن كعب هو محمد بن كعب بن سليم القرظي ابو حمزة المدني قال الحافظ
 إبن حجر ثقة عالم من الثالثة مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك . تاريخ
 ابن معين ٢ / ٥٣٦ ، التهذيب ٩ / ٤٢٠ ، التقريب ٢ / ٢٠٣ .
 الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الاسناد (١٠٦٩) حسن فيه سلام ابوالمنذر قال ابن معين لا بأس به
 وقال مرة ثقة وقال ابوحاتم صدوق وقال ابن حجر صدوق بهم ، وتابعه
 الأسود بن شيان ، وثقة رجال الاسناد ثقات .
 أما الاسناد (١٠٧٠) فضعيف عمر مولى غفره ضعيف والحديث حسن
 بتابعاته .

حديث أبي زر من رواية عفان به الاسناد (١٠٦٩) أخرجه الطبراني في
 الصغير من طريق القاسم بن أحمد عن عفان به بنحوه وقال الطبراني لم
 يروه عن سلام إلا عفان وابن عائشة وابراهيم بن الحجاج السامي . المعجم
 الصغير ١ / ٢٦٨ .

وأخرجه إبن حبان من طريق أبي داود عن الأسود بن شيان عن محمد
 ابن واسع به بنحوه . موارد ص ٥٠٠ ح ٢٠٤١ .

وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق يديل بن ميسرة عن عبد الله بن
 الصامت به بنحوه . المعجم الكبير ٢ / ١٥٦ ح ١٦٤٨٠ .

وأخرجه ابن ابى شيبة والطبراني كلاهما من طريق اسماعيل بن أبي خالد
 عن عامر - وربما قال إسماعيل بعض أصحابنا عن أبي زر وذكر الحديث
 بنحوه . المعجم الكبير ٢ / ١٥٦ ح ١٦٤٩٠ ، مصنف ابن ابى شيبة ١٣ / ٢٣٢

(١٠٧١) حدثنا الحكم بن نافع ثنا اسماعيل بن عياش عن ضمض بن زرعة عن شرح بن عبيد قال قال العرياض بن سارية كان النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) في الصفة وعلينا الحَوْشِكِيَّةُ فقال ^(٢) لو تعلمون ما دخر لكم ما حزنتم على ما زوى عنكم وليفتحن عليكم فارس والروم .

= أما طريق الحكم بن موسى به فلم أقف عليه عند غير أحمد
وحد يث أبي ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في
الأوسط بنحوه وأحد اسنادي أحمد ثقات .
وذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه . مجمع
الزوائد ١٠ / ٢٦٣ ، والترغيب ٤ / ١٤٥ ح ٢٨٠

* * *

اسناده فيه ضمض بن زرعة ضعفه ابوحاتم وقال ابن حجر صدوق يهيم واسماعيل
ابن عياش روايته هنا عن أهل بلده فهو صدوق وله شاهد يقويه ويرفعه الحسن
لغيره
والحديث أخرجه الطبراني ، وابن عساكر كلاهما من طريق محمد بن إسماعيل
ابن عياش =

(١٠٧١) ل ٣٩٢ ب ، وح ٤ / ١٢٨ .

(١) في حم يخرج علينا في الصفة (١) في حم فيقول .

أهل الصفة : هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه
فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه . النهاية ٣ / ٣٧
الحَوْشِكِيَّةُ : قيل هي عمارة يتعممها الأعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل
هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمرة . النهاية ١ / ٣٢٨
ما دخر لكم : بضم الذال المعجمة وكسر الخاء أي ما أعدّه الله لكم في
المستقبل من النعيم والثواب العظيم . انظر الفتح الرباني مع شرحه
بلوغ الاماني ١٢ / ١٩٣ .

زوى عنكم : خفي عنكم ومنه قوله * أعطاني ربي اثنتين وزوى عنى واحدة *

النهاية ٢ / ٣٢٠ .

= وأخرجه ابونعيم من طريق عبد الرحمن بن الضحاك ، كلاهما عن اسماعيل بن عياش به بنحوه .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمزه بالصحة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله وثقوا .

سند الشاميين ٢ (ل ٣٢٧) ، تاريخ دمشق ٨ (ل ٥٥) ، والحلية ٢ / ١٤ ،
الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٥ / ٣١٧ ح ٧٤٤٠ ، ومجمع الزوائد
١٠ / ٢٦٠ و ٢٦١ .

ويشهد له حديث فضالة بن عبيد * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى بالناس يَخِرُّ رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى تقول الأعراب هؤلاء مجانين أو مجانون ، فإذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنصرف إليهم فقال لو تعلمون مالكم عند الله لأحببتم أن تزادوا فاقة وحاجة * قال فضالة أنا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخرجه الترمذي واللفظ له . وقال هذا حديث حسن صحيح .

سنن الترمذي ٤ / ١٢ ح ٢٤٧٣ ، أبواب الزهد باب ٢٦ ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وأخرجه ابن حبان موارد ص ٦٣٠ ح ٢٥٣٨ والطبراني في الكبير ١٨ / ٣١٠ الأحاديث ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ ، وابونعيم في الحلية ٢ / ١٧ .

= قوله وليفتحن عليكم فارس والروم : من أعلام نبوته وقد كان .

(١٠٧٢) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة عن أبي النصر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل النار وأهل الجنة ؟ أما أهل الجنة فكل ضعيفٍ مُتَّعَفٍ (١) ذى طمرين لو أقسم على الله لأبره . وأما أهل النار فكل جَعَطْرِيٍّ جَوَّاطٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ ذى تبع .

حسن بن موسى

ابوالنصر عن أنس هو خيشمة بن أبي خيشمة شيخ يروى عن أنس روى عنه جابر الجعفي وابن لهيعة قال ابن حبان منكر الحديث وعن ابن حجر ضعيف من الرابعه ، انظر التاريخ الكبير ٢/٢١٦ ، والمجروحين ١/٢٨٣ ، الميزان ١/٦٩٩ ، التقريب ص ١٩٧ ت ١٧٧٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف ، ابن لهيعة و ابوالنصر ضعيفان . ويشهد له أحاديث الباب وحديث حارثة بن وهب الذي أورده عند الحديث (١٠٦٨) قال حديث حسن بشواهد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال فيه ابن لهيعة وحديثه يعتضد . مجمع الزوائد ١٠/٢٦٤ .

(١٠٧٢) ل ٣٩٧ ب وح ٣/١٤٥ (١) في حم ضعيفٍ مُتَّعَفٍ أشعث

مُتَّعَفٍ : بفتح العين وغلط من كسرهما لأن المراد إن النـاس يستضعفونه ويحتقرونه . انظر فيض القدير ٣/١٠١ .

الجَعَطْرِيُّ : اللفظ الفليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر . النهاية ١/٢٧٦ .

الجَوَّاطُ : الجموع . النوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين . النهاية ١/٣١٦ .

جَمَّاعٍ : بالتشديد أى كثير الجمع للمال (مَنَّاعٍ) أى كثير المنع لـه والشح والتهافت على كنهه . أى لا يرجى خيره .

تنبيه : قال المناوى * هذا الحديث نص في تفضيل الضعيف على القوى وقد وقع عكسه في خبر سلم المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف =

(١٠٧٣) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي يونس ^(١) عن عبد الله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على أهل الجنة ؟ قال الضعفاء المتظلمون ثم قال ألا أدلكم على أهل النار ؟ قالوا بلى . قال كل شديد جمظري .

ابويونس هو حاتم بن أبي صغيرة وهو ابن مسلم ابويونس القشيري وثقه ابن معين وابوحاتم والنسائي زاد ابوحاتم صالح الحديث . وعن ابن معين لم يسمع من عكرمة شيئا وعن ابن حجر ثقة من السادسة روى له الجماعة ، الكاشف ١٩١ / ١ ، التهذيب ١٣٠ / ٢ ، التقريب ١٢٧ / ١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده صحيح وجهالة الصحابي لا تضر

ولم أقف عليه عند غير الامام أحمد

= فانه نص في تفضيل القوى على الضعيف وأجاب النووي بأن المراد بالقوة فيه غزيمة النفس والقريحة في شئون الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقداما على أعداء الله وأشد غزيمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسدح الضعيف فمن حيث رقة القلوب ولينها واستكانتها لربها وضراعتها اليه . فيض القدير ١٠٠ / ٣ .

وصحيح مسلم ٢٠٥٢ / ٤ ح ٢٦٦٤ القدر باب الأمر بالقوة وترك العجز والاستقامة بالله وتخويض المقادير لله ، وانظر النووي على مسلم ٢١٥ / ١٦ باب الإيمان للقدر والانعان له .

(١٠٧٣) ل ٣٩٢ ب وحم ٥ / ٣٦٩ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم أبويشر عن عبيد الله بن شقيق وهو خطأ .

(١) (١٠٧٤) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زيد أبي الحواري عن أبي (١)
الصديق عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء (٢) بأربع مائة عام فقلت إن الحسن يذكر
بأريمين عاماً فقال عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣)
حتى يقول المؤمن (٤) الفنى ياليتى كنت عيلاً . قال قلنا يارسول الله سمهم لنا بأسمائهم
قال هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له وإذا كان نعيم (٥) نعت له سواهم وهم الذين
يحبون عن الأبواب.

زيد بن الحواري أبو الحواري البصري ، عن الامام أحمد وابن معين صالح وعن
ابن معين لاشي ، وعنه قال زيد العمى وأبو المتوكل يكتب حديثهما وهم
ضعيفان وعن أبي حاتم ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وعن أبي زرعة
ليس يقوى وأهـى الحديث ضعيف . وعن ابن عدى عامة ما يرويه ضعيف على أن شعبة
قد روى عنه ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه . وعن ابن حجر ضعيف من
الخاصة .

الميزان ١٠٢/٢ ، التهذيب ٤٠٧/٣ ، التقريب ٢٧٤/١ ، الكامل لابن عدى
١٠٥٥/٣ وما بعدها .

وأبو الحواري : بفتححة وكسر را ، وشدة يا ، كنيه زيد العمى . المغنى ص ٨٣ .
أبو الصديق الناجي هو بكر بن عمرو .

(١٠٧٤) ل ٣٩٧ ب وح ٥/٣٦٦ .

(١) فى الاصل عن أبى بكر الصديق وهو خطأ .

(٢) فى حم (قبل أغنيائهم)

(٣) فى حم " عن النبي صلى الله عليه وسلم أربع مائة عام " .

(٤) هكذا فى الأصل وفى حم حتى يقول الفنى .

(٥) فى حم وإذا كان مغمم . (٦) هكذا فى الاصل وفى حم بعث اليه

عَيْلاً : العائل : الفقير وقد عال يعيل عيلة إذا افتقر . النهاية ٣/٣٣٠
والمعنى أن الفنى يتمنى أن لو كان مؤمناً فقيراً لا يملك شيئاً فى حياته حتى =

(١٠٧٥) حدثنا عبد الله بن محمد وسمعتُه أنا منه ثنا شريك عن أبي اسحق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء

= الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف، زيد ابوالحوارى ضعيف وبقية رجاله ثقات ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير زيد ابن أبي الحواري وقد وثق على ضعفه . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٦٠ . ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد من رواية زيد بن الحواري عنه ، الترغيب والترهيب ٤ / ١٣٨ ح ١٦٠ .

* * *

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، وشريك بن عبد الله ، وابواسحق السبيعي هو عمرو بن عبد الله .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف فيه شريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا ، وفيه ابواسحاق السبيعي مدلس وعنعن واختلط بآخرة الا أن شريك سمع منه قد يما . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده جيد . وذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه أحمد باسناد جيد الا أنه قال واطلمت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٦١ ، والترغيب والترهيب ٤ / ١٣٣ ح ٧٠ .

= يقل حسابه .

قوله إذا كان مكروه : أى يرسلون للشدائد ويواجهون الصعاب لشدة إيمانهم بالله تعالى والثقة بتصره ، ويرسل غيرهم لكسب الأموال وجلب الخيرات ونيل الأرزاق الواسعة والعيش الرغد . قوله يحجبون عن الأبواب : لزهادتهم في الدنيا ينعمون من الدخول على الحكام أى لا يحترمهم الناس لتواضعهم وخلع رداء الكبر عنهم * انظر كل هذا في هامش الترغيب والترهيب ٤ / ١٣٨ .

(١٠٧٥) ل ٣٩٨ وح ١٧٣ / ٢ .

(١٠٧٦) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا ابو عشانة أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ثلثة تدخل الجنة لفقراء المهاجرين الذين يتقى بهم الكفار وإذا أمروا سمعوا وأطاعوا وإذا كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض حتى يموت وهي في صدره وإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها . فيقول أى عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى وقتلوا وأوذوا فى سبيلى وجاهدوا^(١) أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ^(٢)

ابوعشانة المعافى المصرى هو حَيٌّ بن يومن بن حجيل المصرى مشهور بكنيته قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة مات سنة ثمانى عشرة ومائة ، تاريخ ابن معين ١٤١/٢ ، التاريخ الكبير ١١٩/٣ ، الجرح ٢٧٦/٣ ، التهذيب ٧١/٣ ، التقريب ٢٠٨/١ ، وعشانه : بضموة .

الحكم على الإسناد وبيان التخرىج

إسناده فيه ابن لهيعة وفى حديثه ضعف لكنه توبع فإسناد حسن بمتابعاته وقد صححه الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبى عشانة به ووافقه الذهبى .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبى عشانة به بنحوه وزاد فى آخره قوله * ولا عذاب فتأتى الملائكة فيقولون ربنا نحن نسيح لك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا * فيقول الرب تبارك وتعالى هؤلاء الذين قاتلوا فى سبيلى وأوذوا فى سبيلى ، فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعمة عبي الدار^(١) الآية^(٢) .

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وزاد فيه - قلت يمثل زيادة الحاكم - قال ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير أبى عشانة وهو ثقة .

المستدرک ٧٢/٧١/٤ ، ومجمع الزوائد ٢٥٩/١٠ .

قلت وله متابعات . انظر الحديث (١٠٧٨)

(١٠٧٦) ل ٣٦٨ أ وح ١٦٨/٢ . (١) فى حم (وجاهدوا فى سبيلى)

(٢) فى حم ولا عذاب

(١٠٧٧) حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله عن سفيان بن عوف عن عبد الله بن عمرو قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلعت الشمس فقال يأتي ^(١) قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس فقال أبو بكر نحن ^(٢) هم يا رسول الله ؟ قال لا ولكم خير كثير ولكنهم الفقراء والمهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض فذكر الحديث .

قتيبة بن سعيد

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وسفيان ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وبقية رجاله ثقات
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الاوسط ، والكبير وزاد في الكبير ثم قال طوبى للغرباء طوبى للغرباء قيل ومن الغرباء ؟ قال ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر من يعطيهم ، وفي رواية فقال أبو بكر وعمر نحن هم ؟
 وله في الكبير أسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٥٨
 ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والطبراني وزاد - قلت - كما ذكره الهيثمي - وأحد اسنادي الطبراني رواه رواية الصحيح . الترغيب والترهيب ٤ / ١٣٨ .

(١٠٧٧) ل ٣٩٨ أ وحم ٢ / ٢٢٢ .

(١) في حم * يأتي الله قوم *

(٢) في حم أنحن هم ؟

(١٠٢٨) حدثنا ابو عبد الرحمن حدثني سميد بن ابي ايوب حدثني معروف ابن سويد الجزامي عن ابي عثانة المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل (١) قال الفقراء المهاجرون الذين يسد بهم الثغور ويتقى بهم الكفار ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء ، فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته إئتوهم فحيوهم ، فتقول الملائكة نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتى هؤلاء فنسلم عليهم ؟ قال: إنهم كانوا عبادا يعبدونني لا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور ويتقى بهم الكفار ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء . قال فتأتيهم الملائكة (٢) فيدخلون عليهم من كل باب **«سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ»** . قلت له في الصحيح حديث غير هذا .

ابو عبد الرحمن هو عبد الله بن يزيد ، ابو عثانه هو حي بن يؤمن .
 معروف بن سويد الحدامي ابوسلمة المصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مقبول من السابعة مائة سنة خمسين ومائة تقريبا ، الكاشف ١٦٢/٣ التهذيب ٢٣١/١٠ ، التقريب ٢٦٤/٢ .
 الحكم على الاسناد وبيان التخريج
 اسناده حسن ، معروف بن سويد مقبول لكنه توبع وبقيته رجاله ثقات .

(١٠٢٨) ل ٣٩٨ أ وح ١٦٨/٢ .

(١) في حم " قالوا الله ورسوله أعلم قال أول من يدخل من خلق الله "

(٢) في حم فتأتيهم الملائكة عند ذلك .

* الرعد الآية ٢٤ .

قوله ، الفقراء المهاجرون : أي الذين تركوا وطنهم وعاشوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة ، أو فارقوا أوطانهم وذهبوا الى بلاد الإسلام وطاعة الله ، يسد بهم الثغور : أي يكونون عرضة لصد هجمات الأعداء وحصونا قوية نسيمة لرد الخصوم الكفار الفجار ، والثغر : الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من أطراف البلاد . النهاية =

= والحديث أخرجه ابن أبي عاصم من طريق ابن نمير ، وأخرجه البيهقي من طريق عباس بن عبد الله ، وأخرجه ابن حبان من طريق هارون بن معروف ، وأخرجه ابونعيم من طريق هارون بن طول ، وأخرجه المزار من طريق سلمة ، وأخرجه عبد بن حميد ، جميعهم عن عن أبي عبد الرحمن العقريء به ينحوه .
 ذكره البيهقي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وزاد بعد قول
 «اللأئكة» وسكان سماواتك» وإنك تدخلهم الجنة قبلنا» ، ورجالهم ثقات ، مجمع
 الزوائد ٢٥٩/١٠

وأورد الطبراني في كتابه الاوائل ، ص ٣٢ ، وانظر الأوائل لأبن أبي عاصم
 ص ٧٥ ح ٥٦ ، والبعث والنشور للبيهقي ص ٢٤٣ ح ٤١٤ ، موارد الظمآن
 ص ٦٣٥ ح ٢٥٦٥ ، والحليه (١/٣٤٧) ، وكشف الاستار ٤/٢٥٦ ح ٣٦٦٥ ،
 والمنتخب للحافظ عبد بن حميد ص ٣١٠ ح ٣٥٢ ، وقال عقب الحديث ضعيف
 ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والبزار ورواها ثقات
 وابن حبان في صحيحه الترغيب والترهيب ٤/١٣٤ .

= ٢١٣/١ . وقوله سلام عليكم بما صبرتم : أى بشارة بدوام السلامة أى هذا
 الثواب بسبب صبركم على الشهوات أو على أمر الله . فنعم عقبى الدار : أى أمدح
 هذه النتيجة التى أوصلتكم الى الجنات . نَعَمَ : كلمة مدح وثناء ، عقبى بمعنى
 عاقبة وثمره مجناة . انظر هامش الترغيب والترهيب ٤/١٣٤ .

(١٠٧٩) حدثنا حسن ثنا دويد عن سالم بن بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن غني ومؤمن فقير كانا في الدنيا ، فأدخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شاء الله أن يحبس ثم أدخل الجنة ، فلقى الفقير فقال يا أخي ماذا حبسك ، والله لقد حبست حتى خفت عليك ؟ فيقول يا أخي إني حبست بعدك محبسا فظيما كريها» وما وصلت إليك حتى سأل مني من العرق ما لو ورده ألف بعير كلها أكلته حمض لصدت عنه رواه .

حسن بن موسى ، دويد لم أعرفه ، عكرمة البربري مولى ابن عباس سالم بن بشير عن عكرمة وعن دويد الخراساني مجهول قال ابن حجر هذا غلط نشأ عن تحريف وإنما هو سلم يسكون اللام بعدها ميم . تعجيل المنفعة ص ٩٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه دويد لم أقف على ترجمته ، وسلم بن بشير مجهول وبقية رجاله ثقات . قال المنذرى اسناده جيد قوى .

(١٠٧٩) ل ٣٩٨ وح ٣٠٤ / ١ وح ٢٧٢ / ٤ ح ٢٧٧١ .

الحبس : حَبَسَهُ يَحْبِسُهُ حَبْسًا فهو محبوس وحبوس واحتبسه وحَبَسَهُ : أسكه عن وجهه ، والحبس ضد التخلية . والحَبْسُ والمَحْبَسَةُ والمَحْبِسُ اسم الموضع وقال بعضهم المحبس يكون مصدرًا كالحبس . لسان العرب ٦ / ٤٤ حَمِضٌ : الحمض من النبات : كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له ، وقال اللحياني كل مِلْحٍ أو حامض من الشجر كانت ورقته حية إذا غمزتها انْفَقَّتْ بماء وكان نَفْرَ المَشَمِّ يَنْقِي الثوب إذا غسل به أو اليد فهو حَمِضٌ ، وحكى عن الليث : الحَمِضُ كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القيط وفيه مَلُوحة ، إذا أكلته الأبل شربت عليه وإذا لم تجده رَقَّتْ وَضَعْفَتْ وهـ كالفاكهة للابل . لسان العرب ٧ / ١٣٨ .

وَرَدَهُ : من الوُرُود يقال وَرَدَتْ الماءُ أُرِدَهُ ورودا إذا حَضَرَتْ لِتَشْرِبَ والوُرْدُ : الماء الذي ترد عليه . النهاية ٥ / ١٧٣ .

صَدَرَ : الصَّدْرُ بالتحريك رجوع السافر من مَقْصِدِهِ والشارية من الوُرْدُ =

= ذكره الهيثمي في جمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه دويد غير منسوب فإن كان هو الذي روى عن سفيان فقد ذكره العجلي في كتاب الثقات وإن كان غيره لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن بشير وهو ثقة . مجمع الزوائد ٢٦٣/١٠ و ٢٦٤ . قلت هكذا ورد في مجمع الزوائد مسلم بن بشير وفسي الاصل سالم بن بشير وصححه الحافظ ابن حجر في التعجيل سلم بسكون اللام . ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد بإسناد جيد قسوى . الترغيب والترهيب ٤/١٣٩ ح ١٨ ، وانظر تعليق الشيخ أحمد شاکر على هذا الحديث حم شاکر ٤/٢٧٢ ح ٢٧٧١ .

= النهاية ١٥/٣ .

رَوَاءٌ : بكسر الراء وتخفيف الواو وآخره همزة : جمع رَيَانٍ ورِيَا للمذكر والمؤنث والرَيَانُ ضد العطشان ورجل رَيَانٍ وأمرأة رَيَا من قوم رَوَاءٍ ، وما رَوِيٌّ ورَوِيٌّ ورَوَاءٌ كثير مَرُوٌّ . انظر لسان العرب ١٤/٣٤٥ .

باب

(١٠٨٠) حدثنا يحيى بن اسحاق ثنا ابن لهيعة عن ابى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال إن موسى قال أى رب عبدك المؤمن تقتر عليه فى الدنيا . قال فيفتح له باب من ^(١) الجنة فينظر اليها . فيقول ^(٢) يا موسى هذا ما أعددت له . قال له ^(٣) موسى أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليديين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم يسر بؤسا قط . قال ثم قال موسى أى رب عبدك الكافر توسع عليه فى الدنيا . قال فيفتح باب ^(٤) من النار ، (فيقال يا موسى هذا ما أعددت له ، فقال موسى أى رب وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم) خلقته الى يوم القيامة . وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط .

دراج بن سمان ، وابوالهيثم هو سليمان بن عمرو
الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف ابن لهيعة فى حدیثة ضعف ودراج ضعيف فى ابى الهيثم
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ودراج وقد وثقا على ضعف فيهما ، مجمع الزوائد ٠٢٦٦/١٠

(١٠٨٠) ل ٣٩٨ ب وح ٠٨١/٣

(١) فى حم فيفتح له باب الجنة . (٢) فى حم قال يا موسى

(٣) فى حم فقال موسى أى رب .

(٤) فى حم فيفتح له . (٥) ما بين المعقوفين ساقطة من الاصل .

قوله تقتر عليه : تضيق عليه ، الاقتر : التضيق على الانسان فى الرزق
يقال اقتر الله رزقه : أى ضيقه وقله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو

مَقْتَوْر . النهاية ٠١٢/٤

باب في الحب والبغض

(١٠٨١) حدثنا اسود بن عامر ثنا شريك عن محمد بن سعد الواسطي عن أبي ظبية عن أبي أمانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحق من الله عز وجل قال شريك هي المحبة واليُصيت من السماء فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل إني أحب فلانا فأحبوه^(١) . أرى شريكا قال فينزل له المحبة في الأرض وإذا أبغض الله عبداً قال لجبريل إني أبغض فلانا فأبغضه قال فينادي جبريل إن ريك يبغض فلانا فأبغضوه قال أرى شريكا قال فيجري له البغض في الأرض .

(١٠٨٢) قال عبد الله حدثني علي بن حكيم الأودي ثنا^(٢) شريك ح قال عبد الله وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك عن محمد بن سعد عن أبي ظبية أظنه^(٤) عن أبي أمانة فذكر نحوه .

(١٠٨٣) حدثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني ثنا شريك عن محمد بن سعد الانصاري عن أبي ظبية الشامي عن أبي أمانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق في السماء فإذا أحب الله عبداً قال إني أحببت فلانا فأحبوه . فيتنزل له المقسة في الأرض . قلت وقد تقدم حديث ثوبان في التوبة .

محمد بن سعد الأنصاري الشامي صدوق من السادسة ، وقال ابن معين ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ، العيزان ٣ / ٥٦١ ، التهذيب ٩ / ١٨٤ ، التقريب ٢ / ١٦٤ .

=

(١٠٨١) ل ٣٩٨ ب وحم ٥ / ٢٦٣ .

(١) في حم زيادة " فينادي جبريل إن الله عز وجل يبعث - يعني يحيى - فلانا فأحبوه .

(٢) في حم وإذا أبغض عبداً .

(١٠٨٢) ل ٣٩٨ ب وحم ٥ / ٢٦٣ (٣) في حم " أنا شريك " .

(٤) أظنه لا يوجد في حم .

=

(١٠٨٣) ل ٣٩٨ ب وحم ٥ / ٢٥٩ .

أبو ظبية السلفي ويقال ابوظبية الكلاعي الحمصي عن ابن
معين ثقة وعن الدارقطني ليس به بأس وعن الحافظ ابن حجر مقبول من الثانية
قلت ولا وجه لقول الحافظ مقبول بعد توثيق ابن معين والدارقطني ان أنه من
الطبقة التي تلي الطبقة العليا من التابعين . تاريخ ابن معين ٢ / ٧١١ ، الجرح
٩ / ٣٩٩ ، التاريخ الكبير الكنى ٩ / ٤٧ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٥٧٣ ،
التهديب ١٢ / ١٤٠ ، التقريب ٢ / ٤٤٢ ، الخلاصة ص ٤٥٣ .
وأبوظبية : بفتح طاء وسكون موحدة فتحية ، المغنى ص ١٦١ ، والسلفى :
بضم السين وفتح اللام وفي آخرها فاء هذه النسبة الى سلف وهو بطن من كلاع
وكلاع من حمير . اللباب ٢ / ١٢٦ .
والكلاعي : بفتح الكاف وبعد اللام ألف عين مهله - هذه النسبة الى الكلاع
وهي قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام . اللباب ٣ / ١٢٣ .
وعلى بن حكيم بن ذبيان الأودي ابوالحسن الكوفي ، عن ابن معين ثقة ليس
به بأس وعن أبي حاتم وأبي داود صدوق ، وعن النسائي وابن حجر ثقة ، من
العاشرة مات سنة احدى وثلاثين ومائتين . الكاشف ٢ / ٢٨٣ ، التهديب
٧ / ٣١١ ، التقريب ٢ / ٣٦ ، وذبيان : بضم معجمة وسكون موحدة فتحية
المغنى ص ١٠٦ .

المِقة : المحبة وقد وَقَّ يَوقُّ مِقةً والهَاءُ فيه عوض من الواو المحذوفة وباءه
الواو . النهاية ٤ / ٣٤٨ .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح "ويؤخذ منه أن محبة قلوب الناس علامة محبة الله
ويؤيده ما تقدم في الجنائز " أنتم شهداء الله في الأرض " والمراد بمحبة الله
إرادة الخير للعبد وحصول الثواب له ، ومحبة الملائكة إستفغارهم لــــه
وإرادتهم خير الدارين له وميل قلوبهم إليه لكونه مطيعاً لله محباً له ، ومحبة
العباد له إعتقادهم فيه الخير وإرادتهم دفع الشر عنه ما أمكن فتح الباري
١٠ / ٤٦٢ .

والصِيَّتْ : بكسر الصاد المهله وسكون التحتانية بعدها مثناة أصله الصوت
كالريح من الروح والمراد به الذكر الجميل ، وربما قيل لظده لكن بقيد . قال =

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج =

الأسانيد الثلاثة مدارها على شريك عن محمد بن سعد عن أبي ظبية ، وشريك صدوق كثير الخطأ واختلط ولا يصح حديثه إلا من تحمل عنه بواسطة واستفاد من كتابه مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وغيرهما كما قال ابن الكيال في الكواكب النيرات ص ٢٥٤ ، وليس منهم المذكورون في الأسانيد الثلاثة ، ومحمد ابن سعد وابوظبية ، صدوقان ، ويحيى بن اسحق صدوق ايضا ومقبة رجال الأسانيد موثقون . فالأسانيد الثلاثة ضعيفة لضعف شريك واختلاطه ، لكن من أجل الشواهد الصحيحة يرتفع الحديث الحسن لغيره .

روى الإمام أحمد الحديث من طريق أسود بن عامر ، ومن طريق يحيى بن اسحاق ، وروى عبدالله الحديث من طريق علي بن حكيم وأبي بكر بن أبي شيبة جميعهم عن شريك عن محمد بن سعد عن أبي ظبية عن أبي أمانة الأسانيد (١٠٨١) و (١٠٨٢) و (١٠٨٣) . ولم أقف على من أخرج الطريق (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) غير الامام أحمد .

أما الاسناد (١٠٨٢) فأخرجه الطبراني في الكبير من طريق عبدالله بن أحمد ابن حنبل به ، ومن طريق عبيد بن غنام كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة بنحوه .

وحديث أبي أمانة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله وثقوا . مجمع الزوائد ٢٧١ / ١٠ ، المعجم الكبير ١٤١ / ٨ حديث ٧٥٥١ .

وقول المصنف تقدم حديث ثوبان . انظر الحديث رقم (٩٧٩) .

وله شواهد منها: حديث أبي هريرة وثوبان وأبي الدرداء وكعب وأنس ، وقد بسوب به البخاري في صحيحه فقال: باب المقعة من الله تعالى .

قلت حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال: إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم =

= ابن الاثير : ذَكَرَ شَهْرَةَ وَعَرَفَانَ وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . النهاية ٦٤ / ٢ ، وانظر

فتح الباري ٤٦٢ / ١٠ .

= ينادى فى السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه ، فيحبه أهل السماء قال
ثم يوضع له القبول فى الأرض. وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول : إني أبغض
فلانا فأبغضه . قال فيبغضه جبريل . ثم ينادى فى أهل السماء إن الله يبغض
فلانا فأبغضوه، قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء فى الأرض * أخرجه البخارى
ومسلم واللفظ له صحيح البخارى مع الفتح ٤٦١/١٠ ح ٦٠٤٠ الأدب باب
المقة من الله تعالى ، وصحيح سلم ٤/٢٠٣٠ ح ٢٦٣٧ البر والصلة والآداب
- باب اذا أحب الله عبدا حبه الى عباده .

أما حديث ثوبان بنحوه أخرجه الامام أحمد حم ٢٧٩/٥ بمعناه ، والطبرانى فى
الاسط كذا فى الفتح ٤٦٢/١٠ .

وأما حديث أبى الدرداء موقوفا بنحوه أخرجه عبد الرزاق فى صنفه ٤٥١/١٠ ح
١٩٦٧٥ و ١٩٦٧٦ .

وأما حديث كعب موقوفا بلفظ * ما استقر ثناء فى الارض حتى يستقر فى السماء *
أخرجه عبد الرزاق ايضا .

وأما حديث أنس رفعه * اذا أحب الله عبدا قذف حبه فى قلوب الملائكة وانما ابغض
عبدا قذف بغضه فى قلوب الملائكة . ثم يقذفه فى قلوب الآدميين * أخرجه ابونعيم
فى الحليه ٧٧/٣ .

باب في رضى الله تبارك وتعالى عن عبده

- (١٠٨٤) حدثنا ابو عبد الرحمن ثنا حيوة أخبرنى سالم بن غيلان أنه سمع دراجا
أبا السمع يحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله إذا رضى عن العبد أثنى عليه سبعة (أضعاف ^(١) من الخير)
لم يعطه وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أضعاف ^(٢) من الشر لم يعطه .
- (١٠٨٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج فذكر نحوه إلا أنه قال بدل
إذا رضى إذا أحب وبدل إذا سخط إذا أبغض .
- (١٠٨٦) حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح ثنا سالم بن غيلان أنه سمع أبا
السمع فذكر نحوه .

ابو عبد الرحمن هو عبد الله بن يزيد المقرئ ، حسن بن موسى
سالم بن غيلان التَّجِيبِي المصري عن الامام أحمد وابوداود والنسائي ليس به
بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن يونس كان فقيها ، وعن العجلي
ثقة ، وعن الدارقطني متروك قال ابن حجر ليس به بأس من السابعة مات سنة
احدى أو ثلاث وخمسين ، التاريخ الكبير ٤ / ١١٧ ، الجرح ٤ / ١٨٧ ، التهذيب
٣ / ٤٤٢ ، الميزان ٢ / ١١٣ ، التقريب ١ / ٢٨١ . وغيلان : بفتح معجمة
وسكون مثناة . المعنى ص ١٩٢ ، والتجيبى : بضم وفتحها وكسر
جيم وسكون مثناة فموحدة وبشدة الياء في الآخر . المعنى ص ٥١ .
الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن سلم البصرى وثقه ابن معين وقال ابن
سعد كان ثقة فقيها وقال ابو حاتم صدوق قال البخارى سمعت أبا عاصم يقول =

(١٠٨٤) ل ٣٩٨ ب وح ٣ / ٣٨٠

(١) في حم أصناف من الخير وكلمة من الخير ساقطة من الاصل .

(٢) في حم أصناف أيضا .

(١٠٨٥) ل ٣٩٨ ب وح ٣ / ٧٦٠

(١٠٨٦) ل ٣٩٨ ب وح ٣ / ٤٠٠

وقوله ان الله اذا رضى عن العبد اثنى عليه الخ قال المناوى في فيض القدير =

= ما أعتبت أحدا منذ علمت أن الغيبة تضر بأهلها وعن ابن حجر ثقة ثبت من
التاسعة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها روى له الجماعة . ابن سعد ٢٩٥/٧
التاريخ الكبير ٣٣٦/٤ ، العبر ٣٦٢/١ ، التهذيب ٤٥٠/٤ ، الشذرات
٢٨/٢ ، التقريب ٣٧٣/١ ، مغلد : بمفتوحة وسكون معجمة وفتح لام .
المفنى ص ٢٢٦ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة مدارها على دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ودراج ضعيف
في أبي الهيثم .

وفي الاسناد (١٠٨٤) سالم بن غيلان لا بأس به الا أن الدارقطني قال فيه
متروك .

وفي الاسناد (١٠٨٥) ابن لهيعة في حديثه ضعف لكن تابعه سالم ، وبقية
رجال الاسانيد موثقون . فالأسانيد ضعيفه لضعف دراج . ورمز السيوطي =

= "أى أعلم ملائكته فيثنون عليه . ثم يقذف ذلك في قلوب أهل الأرض فيثنون
(عليه بسبعة أصناف من الخير لم يعطه) يعنى أنه يقدر له التوفيق لفعل
الخير في المستقبل ويثنى عليه به قبل صدوره منه بالفعل " .

"وإذا سخط على العبد أثنى عليه بسبعة أصناف من الشر لم يعطه" هذا
ينبثق بأن الثناء من الله على عبده بسريته فيما بينه وبينه وما قسم له بمسئد
لأن الخلق إنما عاينوا علانية والحق يثنى عليهم بما غاب عنهم وما سيكون منه ،
ولأن يثنى عليه بأضفاف ما لم يعطه لما سيكون منه وذلك لأنه كما بين . الرزق
تفاوت في القسمة فكذا بين الثناء والثناء فقسمة الرزق على التدبير في الظاهر
وقسمة الثناء ومقابلته على منازل العباد عند خالقهم في الباطن " . انظر كل هذا
في فيض القدير ٢٠٢/٢ و ٢٠٣ .

قلت وفيه أن الثناء يستعمل في الخير والشر يقال أثنى على فلان خيرا وأثنى على
فلان شرا " وانظر الفتح الرباني مع شرحه بلوغ الأمانى ١٥١/١٩ .

باب محبة النبي صلى الله عليه وسلم

(١٠٨٧) حدثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن (سعيد بن)
 أبي سعيد (أن أبا سعيد شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : اصبر أبا سعيد فإن الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من
 السيل من ^(٢) أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى أسفله .

= لحسنه في الجامع الصغير ، وقال ابن الجوزي هذا حديث لا يصح قال أحمد
 أحاديث دراج تناكير .

والحديث أخرجه ابن الجوزي بسنده من طريق الإمام أحمد عن أبي عبد الرحمن
 المقرئ به بنحوه . وقال لا يصح .

وأخرجه أبو يعلى من طريق زهير ، وأخرجه ابن حبان من طريق أبي نعيم
 محمد بن هارون كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ به بلفظ " أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا أحب عبداً أثنى عليه تسعة أضعاف من
 الخير لم يعطها وإذا سخط على عبد آثنى عليه تسعة أضعاف من الشر لم
 يعطها " هذا لفظ ابن حبان وعند أبي يعلى بنحوه إلا أنه قال تسعة
 أصناف " .

ولم أقف على من أخرج بقية الطرق سوى الإمام أحمد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال تسعة
 أضعاف ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٧٢ ، سند
 أبي يعلى ٢ / ٤٩٢ ح ١٣٣١ ، موارد الظمان ص ٦٢٣ ح ٢٥١٥ ، العلل
 المتناهية ٢ / ٣٤٢ ح ١٣٨٢ حديث في علاة الرضا والسخط .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه . الجامع الصغير مع شرحه فيفض
 القدير ٢ / ٢٠٢ ح ١٦٦٩ .

*

*

*

ابن وهب هو عبد الله ، وعمرو بن أبي عمرو

= سعيد بن أبي سعيد الخدري وثقه ابن حبان . قال الحافظ حديثه في المسجد

(١٠٨٧) ل ٣٩٩ أ وح ٤٢ / ٣ .

(١) سعيد بن أبي سعيد ساقطة من الأصل .

(٢) في حم على أعلى الوادي

=

= الذى أسس على التقوى . وحديث آخر أخرجه أحمد أيضا من رواية عمرو بن الحارث عنه فى الأمر بالصبر وهو حديث الباب . تعجيل المنفعة ص ١٥٢ ت
٠٣٧١

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده حسن ، سعيد بن أبى سعيد وثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصريح إلا أنه شبه المرسل . قلت فى المسند عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه وعليه فلامعنى لقول الهيثمى شبه المرسل . مجمع الزوائد ٠٢٧٤/١٠ . ويشهد له ما رواه ابن حبان من حديث عبد الله بن مفضل يقول " أتسى رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لأحبك فقال لسه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن البلايا أسرع الى من يحبني من السيل التى منتهاه . موارد الظمان ص ٦٢٠ ح ٢٥٠٥ محبة النبى صلى الله عليه وسلم . وحديث أنس قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال إني لأحبك فقال إستعد للفاقة قال الهيثمى رواه البزار ورجال الصريح غير بكر بن سليم وهو ثقة . مجمع الزوائد ٠٢٧٤/١٠ ، وكشف الاستار ٢٢٩/٤ ح ٣٥٩٥ .

= قال الشيخ الساعاتى " فيه الأمر بالصبر على الفقر وإن الفقر لازم للصالحين لاسيما من كان أكثرهم محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم أن المرء مع من أحب . الفتح الربانى مع شرحه بلوغ الأمانى ٠١٢١/١٩ .

باب العراء مع من أحب

(١٠٨٨) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابوالزبير عن جابر رضى الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيد مع من أحب .

حسن بن موسى ، وابوالزبير هو محمد بن مسلم

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . ابن لهيعة وان صرح بالتحديث الا أن في حديثه ضعفا ،
وابوالزبير صدوق مدلس وعنعن ولم أر له تصريحاً بسماع هذا الحديث من جابر
ولم يروه الليث عنه فحديثه ضعيف بهذا الاسناد وله شواهد صحيحة يرتفع
بها الحسن لغيره ، وقد حسنه السيوطى والهيثي .

والحديث أخرجه عبد بن حميد من طريق الحسن بن موسى به بنحوه .

وأخرجه الطبرانى من طريق أبى الاسود عن ابن لهيعة به بنحوه أيضا .

ذكره الهيثي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى في الاوسط واسناده
أحمد حسن

ذكره السيوطى في الجامع الصغير ورمزه بالحسن

سند عبد بن حميد رقم الحديث (٤٧) ومجمع البحرين لوجه (٤٨٨) مجمع

الزوائد ٢٨٠ / ١٠ ، الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٣٧٤ / ٤ .

قلت وله متابع يسند ضعيف جدا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم " من أحب قوما على أعمالهم حشر يوم القيامة في زمرة فحوسب بحسابهم

وان لم يعمل بأعمالهم " أخرجه الخطيب في تاريخه ١٩٦ / ٥ ، وفي سننه

اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله مجمع على تركه . ميزان الاعتدال ٢٥٣ / ١ .

وله شواهد صحيحة منها :-

ما أخرجه البخارى وسلم من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم =

(١٠٨٨) ل ٣٩٩ أ وح ٣ / ٣٩٤ .

قال السنوى " العبد مع من أحب " طيبا وعقلا وجزاۓا ومحلا فكل مهتم

لشى " فهو منجذب اليه . فيض القدير ٣٧٤ / ٤ .

باب في الحب في الله

(١٠٨٩) حدثنا إبراهيم بن مهدي ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحب عيد عيدا (١) إلا أكرم ربه عز وجل .

= * المرء مع من أحب * متفق عليه .

وما أخرجاه أيضا من حديث أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله ؟ قال ما أعددت لها ؟ قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله ، قال أنت مع من أحببست * اللفظ للبخاري وعند مسلم بنحوه .

وحدث أبي موسى الأشعري قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب * متفق عليه . انظر صحيح البخاري مع الفتح ٥٥٧/١٠ الأحاديث ٦١٦٨ إلى ٦١٧١ كتاب الأدب باب علامة الحب في الله ، وصحيح مسلم ٢٠٣٢/٤ الأحاديث ٢٦٣٩ إلى ٢٦٤١ ، كتاب البر والصلة والآداب باب المرء مع من أحب .

* * *

يحيى بن الحارث الذمري الفساني ابو عمرو ويقال ابو عمر الشامي القاري قال الحافظ ابن حجر ثقة من الخاصة مات سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن سبعين سنة ، التاريخ الكبير ٢٦٧/٨ ، التهذيب ١١/١٩٣ ، التقريب ٢/٣٤٤ ، الذمري : بكسر معجمة عند أكثر المحدثين وفتحها عند بعضهم وخفة ميم نسبة الى قرية باليمن . المعنى ص ١٠٧ .

(١٠٨٩) ل ٣٩٩ أ وح ٢٥٩/٥ . (١) (لله) من حم

أكرم ربه عز وجل : قال الشيخ الساعاتي (أكرام العبد لربه عز وجل هو أمثال أمره واجتناب نواهيه . والحب في الله والبغض له من الأمور التي حث عليها الشارع فمن أحب إنسانا لله عز وجل فقد امتثل أمره وبهكذا الاعتبار يكون قد أكرم ربه والله أعلم .

الفتح الرباني مع شرحه بلوغ الأمان ١٩/١٥٦ و ١٥٧ .

= القاسم بن عبد الرحمن الشامي ابو عبد الرحمن الدمشقي

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابراهيم بن مهدي مقبول ، واسماعيل بن عياش روايته هنا عن اهل بلده فهو صدوق ، والقاسم بن عبد الرحمن صدوق يرسل كثيرا لكنه غير مرسل عن ابي امامه .

وقد رمز له السيوطي بالصحة وقال المناوي في فيض القدير رمز المصنف لحسنه وهو كما قال اوعلى فقد قال الهيثمي وغيره رجاله وثقوا " قلت في نسخة فيض القدير رمز السيوطي بالصحة ، ولم أقف على قول الهيثمي الذي اوردته المناوي . .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ولم ينسبه ولم يعلق على اسناده كذا في النسخة المطبوعة عندنا . مجمع الزوائد ٢٧٤ / ١٠ وفيض القدير ٥ / ٤١٠ .

ولم أقف عليه عند غير الامام احمد .

باب ماتواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنوب

(١٠٩٠) حدثنا عفان ثنا حماد أنبا علي بن زيد عن الحسن حدثني رجل من بني سليط قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أزقة من الناس فسمعته يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، التقوى هاهنا وقال بيده إلى صدره . وما تسواد رجلا في الله تبارك وتعالى فتفرق بينهما إلا بحدث يحدثه أحدهما والمحدث شر والمحدث شر والمحدث شر .

(١٠٩١) حدثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده ماتواد اثنان فيفرق^(١) بينهما إلا بذنوب يحدثه أحدهما .

عفان بن مسلم ، وحماد بن سلمة والحسن البصري نافع مولى ابن عمر

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسناد : (١٠٩٠) فيه علي بن زيد ضعفه لسوء حفظه الا أن حديثه صالح للإعتبار .

وفيه الحسن البصري وهو يرسل كثيرا ويدلس . لكنه صرح بأن الرجل حدثه فلعنه سمع منه ومع ذلك فالإسناد ضعيف لضعف علي بن زيد ويعتضد بالإسناد (١٠٩١) فيرتفع الحسن لغيره وقد حسنه الهيثمي .

أما الإسناد (١٠٩١) ضعيف أيضا موسى بن داود صدوق له أوهام وابن لهيعة في حديثه ضعف وبقية رجاله ثقات ويعتضد بالحديث (١٠٩٠) فيرتقى بالإسناد الحسن لغيره .

(١٠٩٠) ل ٣٩٩ وح ٥ / ٧١ .

(١٠٩١) ل ٣٩٩ وح ٢ / ٦٨ (١) في حم ففرق

أزقة من الناس : أي جماعة من الناس . النهاية ٢ / ٣٠٥ .

قوله (ففرق بينهما الا بذنوب الخ) قال الشيخ الساعاتي . معناه

لأن الله عز وجل لم يفرق بينهما ماداما على طاعة الله عز وجل فاذا أحدث

أحدهما ذنبا فرق الله بينهما) الفتح الرباني مع شرحه بلوغ الأمانى ١٩ / ١٥٨

= حديث رجل من بنى سليط ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد بأسانيد واسناده حسن .

قلت أخرجه الامام أحمد من طريق هشيم عن علي بن زيد به بنحوه خلا قوله وما تواد رجلان الخ الحديث .

وأخرجه من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ومن طريق أبي عامر كلاهما عن عباد ابن راشد عن الحسن به بنحو حديث هشيم .

وأخرجه من طريق ابى التضرع المبارك بن فضالة عن الحسن به بنحو حديث هشيم أيضا .

انظر حم ٢٤/٥ و ٢٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ومجمع الزوائد ١٨٤/٨ و

٢٧٥/١٠ .

وحديث ابن عمر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن

ولا بن عمر حديث في الصحيحين بلفظ " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسله ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله فسي

حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومسمن

ستر سلما ستره الله يوم القيامة " متفق عليه صحيح البخارى مع الفتحة ٩٧/٥ ح

٢٤٤٢ المظالم باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسله ، وصحيح مسلم ١٩٩٦/٤ ح

٢٥٨٠ البر والصلة والآداب - تحريم الظلم .

باب في المتحابين في الله تعالى

(١٠٩٢) حدثنا ابوالنضر ثنا عبد الحميد بن بهرام الفزارى عن شهر بن حوشب ثنا عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري جمع قومه . قلت فذكر الحديث الى أن قال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى صلاته أقبل ^(١) بوجهه فقال يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن الله عز وجل عباد ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على منازلهم ^(٢) وقربهم من الله فجثي ^(٣) رجل من الأعراب من قاصية الناس والوى بيده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالستهم وقربهم (من الله) ^(٤) انعتهم لنا حلهم ^(٥) لنا يعني صفهم لنا شكلهم ^(٦) لنا . فسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال الأعرابي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ناس من أفناء الناس ونسوانع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا . يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجمل وجوههم نورا وشياهم نورا ، يفرح الناس يوم القيامة ولا يفرعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

ابوالنضر هو هاشم بن القاسم

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . شهر بن حوشب كثير الاوهام وبقية رجاله ثقات ويعتقد بأحاديث الباب فيرتفع الحسن ^{لله} لغيره .
تخريج الحديث يأتي .

(١٠٩٢) ل ٣٩٩ أ وحم ٥ / ٣٤٣ .

(١) في حم (أقبل الى الناس بوجهه) (٢) في حم على مجالسهم

(٣) في حم فجاء . (٤) من الله ساقطة من الاصل

(٥) ، (٦) * حلهم لنا * شكلهم لنا لا يوجدان في حم

قوله واعقلوا : أى احبسوا أفكاركم في الفهم والإسترشاد .

.....

.....

- = يغبطهم الأنبياء : الاغتباط شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ، والفبطة العسرة . وقيل الفبطة : أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها ولا أن تتحول عنه وليس بحسد . لسان العرب ٣٥٩/٧ .
- وقال في النهاية الفبط حسدٌ خاص يقال غَبَطْتُ الرجلَ أَغْبَطُهُ غَبَطًا إذا اِشْتَهَيْتَ أن يكون لك مثل ما له وأن يدوم عليه ما هو فيه . النهاية ٣٣٩/٣ .
- فجشي : أى جلس على ركبتيه . النهاية ٢٣٩/١ .
- ألوى بيده : أماله من جانب الى جانب . النهاية ٢٧٩/٤ .
- من أفناء الناس : أى لم يعلم من هو ، الواحد فنو . النهاية ٤٧٧/٣ .
- نوازع القبائل : جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذى نزع عن أهله وعشيرته . أى بَعَدَ وغاب ، وقيل لأنه يَنْزِعُ الى وطنه . أى يَنْجُدِبُ وَيَعْمِلُ والمــــراد الأول .
- النهاية ٤١/٥ .
- تصافوا : أى أظهروا الصفاء فى المحبة وطهرت قلوبهم من أدران الحقد والبغضاء .
- منابر : مرتفعات . انظر هامش الترغيب ١٩/٤ .

(١٠٩٣) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب
 عن أبي مالك قال كنت مع ^(٢) النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ " * قال فنحن نسأله إذ ^(٣) قال إِنْ لَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ
 عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَفْقِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِمَّنْ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

(١٠٩٤) حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن أبي المنهال عن شهر بن حوشب
 فذكر نحوه باختصار إلا أنه قال مالك أو أبو مالك .

ابن أبي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن ، عوف بن أبي جميلة .
 أبو المنهال هو سيّار بن سلامة الرياحي أبو المنهال البصري قال ابن معين
 والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث وثقه العجلي وابن سعد
 وابن حجر وقال من الرابعة مات سنة تسع وعشرين روى له الجماعة ، سيّار :
 بسين مهلة وشدة تحتية وراء . المغنى ص ١٣٦ .
 وأبو المنهال : بمكسورة وسكون نون ولام . المغنى ص ٢٤٢ ، والرياحي : بكسر
 الراء وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف حاء مهلة . الباب ٤٦ / ٢ .
 الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان ضعيفان مدارهما على شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الأوهام
 والارسال ، وهو عن أبي مالك مرسل فقد جاء في جامع التحصيل أنه لم يسمع من
 معاذ . قلت ومعاذ وأبو مالك توفيا سنة ثمان عشرة . إلا أن الإسناد (١٠٩٣)
 جاء موصولا عند المسند ، ويعتضدان بالشواهد ، وانظر جامع التحصيل
 ص ١٩٧ ت ٢٩١ .

(١٠٩٣) ل ٣٩٩ ب وحم ٥ / ٣٤١ .

(١) في حم * عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم * .

(٢) في حم * عند النبي * (٣) في حم * أو قال لله * .

(٤) في حم لمقعدهم . * الآية (١٠١) المائدة

(١٠٩٤) ل ٣٩٩ ب وحم ٥ / ٣٤٢ .

= تخريج الأحاديث

روى الامام أحمد الحديث من طريق أبي النضر عن عبد الحميد بن بهرام، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي حسين ومن طريق محمد بن جعفر عن عوف بن أبي الضمالة، ثلاثتهم عن شهر بن حوشب به الاسانيد (١٠٩٢) و (١٠٩٣) و (١٠٩٤) على التوالي

فحديث شهر بن حوشب من طريق عبد الحميد بن بهرام عنه به الاسناد (١٠٩٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد من طريق عبد الحميد به بنحوه،

الزهد لابن المبارك ص ٢٤٨ و ٢٤٩ ح ٧١٤ .

وأشار اليه البيهقي في شرح السنه ٥١/١٣ .

أما رواية عبد الرزاق عن معمر به الاسناد (١٠٩٣) فأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن ابن أبي حسين عن شهر عن أبي مالك به بنحوه مطولا ، مصنف عبد الرزاق ١١/٢٠١ ح ٢٠٣٢٤ باب في المتحابين في الله .

وأخرجه الطبراني من طريق اسحاق بن ابراهيم، وأخرجه البيهقي من طريق أحمد بن منصور الرمادي، كلاهما عن عبد الرزاق به بنحوه وعند الطبراني في " فقال النبي صلى الله عليه وسلم " عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل من شعوب أرحام القبائل لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتبادلون بها، يتحابون بروح الله عز وجل، يجعل الله وجوههم نورا يجعل لهم منابر من لؤلؤ، قدام الرحمن تعالى، يفرح الناس ولا يفرعون ويخاف الناس ولا يخافون " وعند البيهقي بنحو حديث الطبراني . المعجم الكبير ٣/٢٩٠ ح ٣٤٣٣، شرح

السنه ٥٠/١٣ ح ٣٤٦٤ .

أما طريق محمد بن جعفر به الاسناد (١٠٩٤) فأخرجه الطبراني من طريق محمد بن العباس عن هوناه عن عوف به بنحوه . المعجم الكبير ٣/٢٩١ ح ٣٤٣٥ وحديث شهر أخرجه الطبراني أيضا من طريق مالك بن سعير عن الأعشى عن شهر ابن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " عباد لله توضع لهم منابر من نور يوم القيامة ليسوا بأنبياء ولا شهداء " يغبطهم النبيون والشهداء " قالوا فمن هم ؟ قال =

باب منه

(١٠٩٥) حدثنا هيثم بن خارجة قال عبد الله وأحسبني قد سمعت منه ثنا
ابن عياش يعني إسماعيل عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة عن العرياض
ابن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل المتحابون
بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي .

= المتحابون في الله عز وجل * المعجم الكبير ٣ / ٢٩٠ ح ٣٤٣٤ .
وحدث أبو مالك ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والطبراني
بنحوه ورجاله وثقوا ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٧٦ و ٢٧٧ .
ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن
والحاكم وقال صحيح الإسناد . الترغيب ٤ / ٢١ ح ٢٣ .

* * *

عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أبوسلمة الحمصي روى عن المقدم بن مسمى
كرب وأبي أمانة والعرياض وجبير بن نفيير وغيرهم وعنه حريز بن عثمان وصفوان
ابن عمرو وثور بن يزيد . قال ابن المديني مجهول لم يرو عنه غير حريز وقال
أبو داود شيوخ حريز كلهم ثقات ، وعن المجلى شامي تابعي ثقة وعن ابن حجر
مقبول من الرابعة وعن الذهبي ثقة . الجرح ٥ / ٢٨٥ ، الكاشف ٢ / ١٨٨ ،
التهذيب ٦ / ٢٨٤ ، التقريب ١ / ٥٠٠ .
الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده حسن ، هيثم بن خارجة صدوق ، وإسماعيل روايته هنا عن أهل بلده
فهو صدوق أيضا وبقيّة رجاله ثقات . وقال المنذرى والهيثمي إسناده جيد .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأدريس
ابن عبد الكريم الحداد المقرئ ، كلاهما عن الهيثم بن خارجة به مثله .
وأخرجه أبو نعيم من طريق حبيب بن الحسن ، وعلى بن هارون كلاهما عن أحمد
ابن الحسن عن الهيثم بن خارجة به مثله أيضا .

= وأخرجه الطبراني من طريق موسى بن هارون عن داود بن عمرو عن اسماعيل بن عياش به بثله .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن أبيه عن بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو به بثله ، وأخرجه البسوى من طريق عبد الرحمن بن ميسرة به بثله .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد بإسناد جيد .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وإسنادهما جيد

مجمع الزوائد ١٠/٢٧٩ ، المعجم الكبير ١٨/٢٥٨ ح ٦٤٤ ، ومسند

الشاميين (١١٩١) ، الحلبة ٦/١١١ ، المعرفة والتاريخ ٢/٣٤٧ ، الترغيب

والترهيب ٤/٢٠ و ٢١ ح ٢٠ .

باب في التحابين

(١٠٩٦) قال عبد الله حدثنا أبو أحمد مَخْلَدُ بن الحسن بن أبي زَمَيْلٍ إِسْلَاءُ من كتابه ثنا الحسن بن عمر^(١) بن يحيى الغزاري ويكنى أبا عبد الله ولقبه أبو الطيخ يعني الرقي عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سلم قال دخلت مسجد حمص فإذا فيه حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وإذا^(٢) فيهم شاب أكحل براق الشيا محتب. فإذا اختلفوا في شيء فسألوه فأخبرهم فانتبهوا إلى خبره قال قلت من هذا ؟ قالوا معاذ بن جبل . قال فقتت السي الصلاة فأردت أن ألقى بعضهم فلم أقدر على أحد منهم انصرفوا . فلما كان من الفسد دخلت فإذا معاذ يصلي إلى سارية فصليت عنده فلما انصرف جلست بيني وبينه السارية ثم احتببت^(٣) ساعة لا أكله ولا يكلمني ثم قلت والله إنني لأحبك لغير دنيا^(٤) أصيبتها منك ولا قرابة بيني وبينك . قال فلأى شيء ؟ قلت لله تبارك وتعالى ، قال : فنشر حبوتي ثم قال : فأبشرا إن كنت صادقا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التحابون في الله تبارك وتعالى في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء ثم خرجت . فألقى عبادة بن الصامت فحدثته بالذي حدثني به معاذ فقال عبادة رحمه الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن ربه تبارك وتعالى أنه قال * حققت محبتي على^(٥) التحابين في معنى نفسه ، وحققت محبتي للمتناصحين

أبو أحمد مخلد بن الحسن بن أبي زَمَيْلٍ الحراني ويقال أبو محمد نزيل بغداد عن الذهبي ثقة وعن أبي حاتم صدوق وعن النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في =

(١٠٩٦) - ج ٣٩٩ ب وح ٥ / ٣٢٨ .

(١) في الاصل عمرو والصحيح كما قال الدارقطني عمر بضم العين

(٢) في حم وفيهم بدون إذا (٣) في حم فلبثت ساعة .

(٤) هكذا في الاصل وفي حم * لغير دنيا أرجوها أصيبتها منك * .

(٥) هكذا في الاصل وفي حم * حققت محبتي على المتزاورين في وحققت محبتي على

المتباذلين في على منابر من نور * .

=

في وحقت محبتي على المتزاورين في وحقت محبتي على المتبازلين في، على منابر من نـسور
يفبظهم بمكانهم النبيون والصديقون . قلت عند الترمذى طرف منه من حديث معاذ .

= الثقات وقال مستقيم الحديث وعن ابن حجر لا بأس به من التاسعة . الكاشف
١٢٧/٣ ، التهذيب ٧٢/١٠ ، التقريب ٢٣٤/٢ ، ومخلد : بفتوحة وسكون
معجمة وفتح لام المبنى ص ٢٢٦ ، وأبوزميل : بزاي وميم ولام مصفرا . المبنى
ص ١٢٠ .

والحسن بن عمر ويقال عمرو بن يحيى الفزارى ابوالمليح وقيل كنيته ابو عبد الله
وغلب عليه ابوالمليح . قال الإمام أحمد ثقة ضابط الحديث صدوق وهو عندي
أضبط من جعفر بن برقان وقال أبوزرعة ثقة وقال أبوحاتم يكتب حديثه . وصرح
الدارقطنى أن أسم أبيه عمر بضم العين وقال وهو ثقة ووثقه ابن معين وابن حجر
من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وقد جاوز التسعين ، التاريخ الكبير
٢٩٩/٢ ، تاريخ عثمان بن سعيد ص ٢٤٠ ، التهذيب ٣٠٩/٢ ، التقريب
١٦٩/١ .

= حبيب بن أبى مرزوق الرقى . قال الامام أحمد ما أرى به بأسا وعن ابن معين

= أكحل : أى بين الكحل والكحل مصدر الأكل والكحل من الرجال والنساء
والكحل فى العين أن يعلو منابت الأشفار سواد مثل الكحل من غير كحل
لسان العرب ٥٨٤/١١ ، وقيل سواد فى أجفان العين خلقه . والرجل أكحل
وكحيل . النهاية ١٥٤/٤ .

الثنايا الثنية من الأضراس أول ما فى الغم وثنايا الإنسان فى فمه الأربع التى فى
مقدم فيه ثنتان من فوق وثنتان من أسفل . لسان العرب ١٢٣/١٤ .

حطب : إحتبى بثوبه إحتباء ، والاحتباء بالثوب : الاشتعال ، والاسم الحبوّة
والحبوة والحبيّة ، والحبوّة والحبوّة : الثوب الذى يحتبى به وجمعها حبسى

مكسور الأول . لسان العرب ١٦٠/١٤ و ١٦١ .

السارية : الاسطوانة وقيل اسطوانه من حجارة أو آجر وجمعها السوارى . لسان
العرب ٣٨٣/١٤ .

= على المتحابين فى : أحب بعضهم بعضا فى الله فيجلسون فى طاعة الله =

= مشهور وعن الدارقطني ثقة يخطج به وعن ابن حجر ثقة فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو ثمان وثلاثين ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٢٥ ، الجرح ٣ / ١٠٩ ، الكاشف ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٢ / ١٩٠ ، التقريب ١ / ١٥٠ ، والترقي : بفتح الـراء وتشديد القاف هذه النسبة الى الرقة مدينة على طرف الفرات . الباب ٢ / ٣٤ .

ابوسلم الخولاني اليماني الزاهد الشامي اسمه عبدالله بن ثوب ويقال ابن ثواب ويقال ابن عبدالله ويقال غير ذلك . كان قد رحل لطلب النبي صلى الله عليه وسلم فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام وقال كان ثقة وعن ابن حجر ثقة عابد من الثانية وعاش الى زمن يزيد بن معاوية ، الكاشف ٣ / ٣٧٧ ، التهذيب ١٢ / ٢٣٥ ، التقريب ٢ / ٤٧٣ ، والخولاني بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو ويعد لها لام ألف وفي آخرها نون هذه النسبة الى خولان بن عمرو قبيلة نزلت الشام ، الباب ١ / ٤٧٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده فيه أبو أحمد مخلد بن الحسن وهو صدوق وبقية رجاله ثقات فالاسناد حسن الا أنه خالف عطاء بن أبي رباح جماعة فرووه عن أبي داود ريس الخولاني عن معاذ وعيادة كما سنرى ذلك في الأحاديث التالية .

تخریج الحديث يأتي .

= ويتدارسون القرآن والعلم ويذكرون ويتشاورون ويتناصحون في الله المتناصحين في : الذين يبذلون النصيحة لله ، والمتزاورين : الذين يزور بعضهم بعضا .

المتبادلين : الذين يبذلون جهد الطاقة في تحميده وتسبيحه وتكبيـهـه متخاصمين متواضعين مائلين الى الزهد والورع . والتبذل : ترك التزيين والتهيب ، بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع . النهاية ١ / ١١١ .

(١٠٩٢) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن (١) عبد الرحمن عن أبي ادريس العبدي أو الخولاني قال جلست مجلسا فيه عشرون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإذا فيهم شاب (٢) السن حسن الوجه فذكر نحوه باختصار .

رجال اسناده كلهم ثقات الا أن أبا زرعة قال لم يصح سماع لأبي ادريس الخولاني من معاذ وقال ابن ابى حاتم قلت لأبي سمع ابو ادريس من معاذ ؟ قال يختلفون فيه فأما الذي عندي فلم يسمع منه . المراسيل ص ١٢٦ ت ٢٢٤ ، وقال العلاءي " وروي الزهري عن أبي ادريس أنه قال أدركت أبا الدرداء وعبادة وفاتني معاذ بن جبل ، وقال العلاءي روى مالك في الموطأ عن أبي حازم عن أبي ادريس الخولاني حديث " وجبت محبتي للمتحابين في " وفيه التصريح بسماع أبي ادريس من معاذ واجتماعه به بدمشق - كما جاء في الحديث رقم (١٠٩٩) الآتي . قال ابن عبد البر وهذا هو الصحيح وأول رواية الزهري على أنه فاتته طول صحبته " قال العلاءي " لأن عمر أبي ادريس عند موت معاذ كان نحو عشرين سنين " .

انظر جامع التحصيل ص ٢٠٥ و ٢٠٦ ت ٣٢٨ .

فعلى هذا فالاسناد صحيح . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي كما سنرى في التخريج .

تخريج الحديث يأتي .

(١٠٩٢) ل ٤٠٠ أ وحم ٢٢٩/٥ وأطراف السنن ١/ل ٢٣٩ ب

(١) هكذا في الاصل وفي حم (بن أبي عبد الرحمن وهو خطأ)

(٢) في الاصل حدث وما أثبتناه من حم . قال الجوهرى ورجل حدث أي شاب

فان ذكرت السن قلت حديث السن . لسان العرب ٢/١٣٢ و ١٣٣ .

(١٠٩٨) قال عبد الله حدثني أبو صالح الحكم بن موسى ثنا هِقل يعني ابن زياد عن الأوزاعي حدثني رجل في مجلس يحيى بن أبي كثير عن أبي إدريس الخولاني قال دخلت مسجد حمص فجلست إلى حلقة فيها إثنان وثلاثون رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الرجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيحدث ثم يقول الآخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيحدث قال وفيهم رجل أدعج براق الثنايا ، فإذا شكوا في شيء رده إليه ورضوا بما يقول فيه . قال فلم أجلس قبله ولا بعده مجلسا مثله ، فتفرق القوم وما أعرف اسم رجل منهم ولا منزلة قال : فبت ليلة ما بت بمثلها . وقلت : أنا رجل أطلب العلم وجلست إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . لم أعرف اسم رجل ولا منزله . فلما أصبحت غدوت إلى المسجد فإذا أنا بالرجل الذي كانوا إذا شكوا في شيء رده إليه يركع إلى بعض أسطوانيات المسجد فجلست إلى جانبه ، فلما انصرف قلت يا عبد الله والله إنني لأحبك لله تبارك وتعالى . فأخذ بحبوتي حتى أدناني منه . قال إنك لتحبني لله تبارك وتعالى ؟ قلت أي والله تبارك وتعالى إنني لأحبك لله تبارك وتعالى . قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون ^(١) بجلال الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله قال فقلت من عنده فإذا أنا برجل ^(٢) من الذين كانوا معي قلت (حديثا ^(٣)) حدثني الرجل . قال أما إنه لا يقول لك إلا حقا . قال : فأخبرته . فقال سمعت ^(٤) ذلك

الهقل بن زياد بن عبيد الله ويقال ابن عبيد السكسكي أبو عبد الله الدمشقي قيل هقل لقب واسمه محمد أو عبد الله وكان كاتب الأوزاعي . قال الحافظ =

(١٠٩٨) ل ٤٠٠ أ وح ٥ / ٣٢٨ .

(١) في حم ان المتحابين بجلال الله في ظل الله وظل عرشه .

(٢) في حم فإذا أنا برجل من القوم .

(٣) " حديثا " ساقطة من الأصل . (٤) في حم قد سمعت ذلك .

أدعج : الدَّعَجُ والدَّعْجَةُ . السواد وقيل شدة السواد وقيل المدعج شدة =

وأفضل منه . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأثره عن ربه تبارك وتعالى ،
 حقت محبتي للذين يتحابون في ، وحقت محبتي للذين يتبانون في ، وحقت محبتي للذين
 يتزاورون في . قال قلت من أنت يرحمك الله ؟ قال أنا عبادة بن الصامت . قال قلت
 من الرجل ؟ قال معاذ بن جبل .

= ابن حجر ثقة من التاسعة مات سنة تسع وسبعين ومائة او بعد ها ، الكاشف
 ٢٢٥ / ٣ ، التقريب ٢ / ٣٢١ ، التهذيب ١١ / ٦٤ ، وهقل : بمكسورة وسكون
 قاف فلام . المغني ص ٢٧٠ .
 والسكسكي : بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانيه وفي آخرها كـ ف
 أخرى . هذه النسبه الى السكاسك بطن من كندة . اللباب ٢ / ١٢٣ .
 الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو .
 الحكم على الاسناد وبيان التخریج
 اسناده حسن ، فيه ابوصالح القنطري الحكم بن موسى وهو صدوق وبقية رجاله
 ثقات والذي روى عنه الأوزاعي سماه في رواية الحاكم ابن حليس وهو يونس بن ميسرة
 وهو ثقة عابد كما تقدم في ترجمته .
 تخریج الاحاديث يأتي

= سواد سواد العين وشدة بياض بياضها
 . وقيل شدة سوادها مع سمعتها . ورجل أدعج أى أسود . النهاية
 ١١٩ / ٢ ، ولسان العرب ٢ / ٢٧١ .

(١٠٩٩) حدثنا روح ثنا مالك ح واسحق بن عيسى أنبا مالك عن أبي حازم ابن دينار عن أبي إدريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق^(١) فإذا أنا بفتى يسراق الثنايا وإذا الناس حوله إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه . فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل ، فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالهجير وقال إسحاق بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرت حتى إذا قضى صلاته جئته من قبل وجهه فسلمت عليه فقلت له والله إني لأحبك لله عز وجل . فقال آلله ؟ فقلت آلله ، فقال آلله ؟ فقلت آلله^(٢) . فأخذ بحبوة ردائي فجذبني إليه وقال أبشـر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل وجبت محبتني للمتحابين في المتجالسين في المتزاورين في والمتبادلين في .

روح بن عبادة ، ومالك بن أنس

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح ، اسحق بن عيسى صدوق لكنه توسع

تخريج الحديث يأتي

(١٠٩٩) ل ٤٠٠ أ وح ٥ / ٢٣٣ .

(١) في حم دمشق الشام .

(٢) هكذا في حم وفي الأصل قلت آلله قلت آلله مكررا .

هجرت . الهجير والهجميرة والهجر والهجرة : نصف النهسار ،

والهجير : التكبير والعبادة . لسان العرب ٥ / ٢٥٥ ، والنهاية

٥ / ٢٤٥ .

جذبني اليه : ضمنى قريبا منه .

آله : نطق بلفظ الجلالة استحسانا وزيادة فرح بمد الهمزة . انظر

هامش الترغيب ٤ / ١٨ .

(١١٠٠) حدثنا حسين بن محمد ثنا ابو معشر عن محمد بن قيس عن ابي

ادريس فذكره باختصار .

محمد بن قيس شيخ ابي معشر في هذا الاسناد يحتمل أن يكون أحدهم
شخصين .

١ - محمد بن قيس المدني القاص وهو من رجال مسلم والترمذى والنسائى
وابن ماجه . ترجم له المزى والحافظ ابن حجر ، فذكر المزى في تلاميذه
أبا معشر هذا ، وعد فيهم عمرو بن دينار وابن اسحاق والليث بن
سعد وذكر من شيوخه صحابة ، منهم ابو هريرة وجابر - قال ويقال
مرسل - وابوصرة وآخرين ، انظر تهذيب الكمال (ل ٦٣٠ ب) حيث
لم يرد ابوا دريس في شيوخه .

وقال عنه الحافظ ابن حجر ثقة من السادسة وحديثه عن الصحابة مرسل
التهذيب ٩ / ٤١٤ ، التقريب ٢ / ٢٠٢ ، الكاشف ٣ / ٩١ .

٢ - محمد بن قيس معروف بأنه شيخ لأبي معشر - ضعيف من الرابعة كذا قال
الحافظ ابن حجر واستدرك على الذهبي دون أن يسميه - كونه جعل
هذا وسابقه واحدا وذلك أن الحافظ ذيل على ترجمة الأول مما اختصره
من كلام المزى - أنه وجد كلاما للذهبي فيه قائلا : قرأت بخط الذهبي
محمد بن قيس عن ابي هريرة وعنه ابو معشر . قال ابن معين ليس بشيء
لا يروى عنه . التهذيب ٩ / ٤١٤ .

ولكن الحافظ ابن حجر حين ترجم له ترجمة مختصرة قال وهم من خلطه
بالذى قبله . التقريب ٢ / ٢٠٢ ، وانظر الميزان ٤ / ١٦ ، والتهذيب

٩ / ٤١٤ .

وخلاصة القول في هذا الراوى هنا أنه الأول وذلك لأن الثانى معروف بالرواية
عن ابي هريرة فقط كما جاء في كلام الذهبي والذى هنا يروى عن ابي ادريس
والحافظ ابن حجر يميز هذا عن الثانى ويعدده شخصا آخر . على أنه وان كان
ثقة فروايته عن ابي ادريس تشبه أن تكون مرسله حيث لم يذكر في تلاميذ ابي
ادريس ولم يذكر ابوا دريس في شيوخه . ولأن محمد بن قيس مدنى وأبوا دريس =

(١١٠١) حدثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سلم الخولاني قال أتيت سجد أهل دمشق قال أخرجت حتى لقيت عبادة بن الصامت فذكرت له حديث معاذ بن جبل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكى عن ربه عز وجل يقول حقت محبتى (للمتحابين في وحق^(١) محبتى) للمتبادلين في وحق^(٢) محبتى للمتزاورين في ، والمتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله . قلت ذكر هذا في حديث معاذ الذي رواه الترمذى .

(١١٠٢) حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر يعنى ابن برقان عن حبيب فذكره وزاد فيه وحق^(٢) محبتى للمتواصلين في .

= شامى . انظر تهذيب الكمال (ل ٣٢٤ ب)

وابومعشر هو نجيب بن عبد الرحمن .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف لسببين ، ابومعشر ضعيف ومحمد بن قيس روايته عن أبي ادريس منقطعة ويعتمد بالطرق الاخرى فيرتفع الحسن لغيره .
تخریج الحديث يأتي *

* * *

كثير بن هشام الكلابى ابوسهل الرقى قال الحافظ ابن حجر ثقة من السابعة مات سنة سبع ومائتين وقيل ثمان ، تاريخ ابن معين ٢ / ٤٩٥ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢١٨ ، التهذيب ٨ / ٤٢٩ ، التقريب ٢ / ١٣٤ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسنادان حسنان مدارهما على جعفر بن برقان وهو صدوق يخطىء في حديث الزهري وروايته هنا عن حبيب بن أبي مرزوق وليست عن الزهري الذي ضعف فيه وبقيت رجال الاسنادين ثقات ويعتقدان بالروايات السابقة فيرتفعان

الصحيح لغيره .

تخریجهما يأتي

(١١٠١) ل ٤٠٠ ب وح ٥ / ٢٣٦ .

(١) ما بين القوسين ساقطة من الأصل .

(١١٠٢) ل ٤٠٠ ب وح ٥ / ٢٣٩ . (٢) في حم ثنا .

تخريج أحاديث الباب

- روى عبد الله بن أحمد الحديث من طريق أبي أحمد مخلد بن الحسن عن الحسن بن عمر عن حبيب بن عطاء عن أبي مسلم الحديث ١٠٩٦ .
- ومن طريق الحكم بن موسى عن هقل عن الأوزاعي عن رجل في مجلس يحيى بن أبي كثير عن أبي ادريس ، الحديث ١٠٩٨ .
- وروى الامام أحمد من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي ادريس الحديث ١٠٩٧ .
- ومن طريق روح واسحق بن عيسى كلاهما عن مالك عن أبي حازم عن أبي ادريس الحديث ١٠٩٩ .
- ومن طريق حسين بن محمد عن أبي معشر عن محمد بن قيس عن أبي ادريس الحديث ١١٠٠ .
- ومن طريق وكيع وكثير بن هشام كلاهما عن جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء عن أبي مسلم الحديثان ١١٠١ ، ١١٠٢ .
- فحديث أبي مسلم الخولاني من رواية أبي أحمد مخلد عن الحسن بن عمرو الحديث ١٠٩٦ ، أخرجه ابونعيم من طريق عبيد هشام الحلبي ، وأخرجه الطبراني من طريق سعيد بن حفص كلاهما عن أبي الميخ الحسن بن عمرو بن نحوه وقال ابونعيم ورواه جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم مثله ورواه يزيد بن أبي مريم وشهر بن حوشب وابوحازم بن دينار ومحمد بن قيس عن أبي مسلم عن معاذ وعبادة نحوه .^٤
- وأخرجه ابن عساكر من طريق عبد الله بن أحمد عن أبي أحمد بن نحوه .
- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله بن أحمد والطبراني باختصار والبخاري بعض حديث عبادة فقط ورجال عبد الله والطبراني وثقوا .
- الحليه ١٢١/٥ ، والمعجم الكبير ٨٨/٢٠ ح ١٦٨ ، تاريخ دمشق (٢/١٦) ل ١٣١٥) مجمع الزوائد ٢٧٨/١٠ ، ٢٧٩ .
- وقول المصنف عند الترمذي طرف منه أخرجه من طريق أحمد بن منيع عن كثير ابن هشام عن جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق به بلفظ " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " قال الله عز وجل المتحابون في جلالي =

= لهم من نور يغبطهم النبيون والشهداء " قال أبو عيسى وفي الباب عن
أبي الدرداء وابن سمون وعباد بن الصامت وأبي مالك الأشعري وأبي هريرة
هذا حديث حسن صحيح وأبو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب. سنن
الترمذي ٢٤٩٩ ح ٢٤٩٩ ابواب الزهد باب ٤١ ماجاء في الحب في الله
وحديث أبي مسلم من رواية الامام أحمد عن وكيع به الاسناد (١١٠١) فأخرجه
الطبراني من طريق الامام أحمد به بنحوه . المعجم الكبير ٨٧/٢٠ ح ١٦٢ .
وحديث أبي مسلم من رواية الامام أحمد عن كثير بن هشام به الاسناد (١١٠٢)
فأخرجه ابن عساكر من طريق كثير بن هشام به بنحوه وأخرجه الترمذي من
طريق أحمد بن منيع عن كثير به مختصرا على ذكر طرف منه كما سبق الاشارة اليه
تاريخ دمشق (٢/١٦ ل ٣١٥ أ) .
أما حديث أبي ادريس الخولاني من رواية محمد بن جعفر عن شعبة به الاسناد
(١٠٩٢) أخرجه الحاكم من طريق الامام أحمد عن محمد بن جعفر به بنحوه
وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، المستدرک
١٦٨/٤ ك البر والصلة باب أحب لأخيك ما تحب لنفسك .
وحديث أبي ادريس من رواية عبد الله بن أحمد عن أبي صالح الحكم بن موسى به
الاسناد (١٠٩٨) فأخرجه ابن عساكر من طريق عبد الله بن أحمد به بنحوه
وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن يزيد عن أبيه ، وأخرجه الخطيب في موضع
أوهام الجمع والتفريق من طريق محمد بن كثير ، كلاهما عن الأوزاعي عن يونس
ابن مسيرة عن أبي ادريس به بنحوه مختصرا . تاريخ دمشق (٢/١٦ ل ٣١٥ أ)
والمستدرک ١٦٩/٤ . البر والصلة وموضع أوهام الجمع والتفريق ٣٠٣/٢ و ٣٠٤ ،
وحديث أبي ادريس من طريق روح وإسحاق بن عيسى كلاهما عن مالك به الإسناد
(١٠٩٩) فأخرجه الحاكم من طريق ابن وهب ، ومن طريق اسحق بن سليمان
الرازي ، وأخرجه ابن حبان من طريق أحمد بن أبي بكر ، وأخرجه الطبراني ،
والشهاب القضاعي ، وعبد بن حميد وابونعيم جميعهم من طريق القعنبي ،
وأخرجه الشهاب القضاعي أيضا من طريق سعيد بن أبي عروبة ، وأخرجه البيهقي
من طريق أبي مصعب ، وأخرجه ابونعيم من طريق قتبية بن سعيدة جميعهم عن
مالك به بنحوه وعند بعضهم مختصرا وقال ابونعيم ومن روى هذا الحديث عن =

= أبي ادريس شهر بن حوشب ويزيد بن أبي مريم ، وشريح بن عبيد وعطاء الخراساني
ويونس بن ميسرة ومحمد بن قيس في آخرين .
وأخرجه الامام مالك في الموطأ بهذا الإسناد مثله .

انظر المستدرک ٢٦٩/٣ معرفة الصحابة ، موارد الظمان ص ٦٢١ ح ٢٥١٠
باب في المتحابين ، والمعجم الكبير ٨٠/٢٠ ح ١٥٠ ، وسند الشهاب
القضاعي ٣٢٢٢/٢ ح ١٤٤٩ و ١٤٥٠ ، المنتخب من سند عبد بن حميد
ص ١٧٠ ح ١٢٥ وقال عبد بن حميد صحيح ، والحلية ١٢٧/٥ و ١٢٨ ،
وشرح السنة ٤٩/١٣ ح ٣٤٦٣ ، والموطأ ٩٥٣/٢ ح ١٦ باب ه ماجاء في
المتحابين في الله .

وحدث أبي ادريس من طريق حسين بن محمد به الإسناد (١١٠٠) فأخرجه
الطبراني من طريق الإمام أحمد به بنحوه مختصراً ، المعجم الكبير ٨٠/٢٠ ح
١٥٣ .

وحدث أبي ادريس الخولاني أخرجه الطبراني من طريق ربيعة بن يزيد وسن
طريق يزيد بن أبي مريم ، ومن طريق شريح بن عبيد ثلاثتهم عن أبي ادريس به
بنحوه وبعض الروايات مختصرة .

وأخرجه ابن المبارك من طريق شهر بن حوشب عن أبي ادريس به بنحوه .
وأخرجه الحاكم والطبراني في الكبير وفي سند الشاميين من طريق عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر عن عطاء الخراساني عن أبي ادريس به بنحوه مختصراً ،
وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن أبي
ادريس به بنحوه مختصراً .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل من طريق حرمة عن ابن وهب عن سعيد بن
عبد الرحمن الجمحي عن أبي حازم عن محمد بن المنكدر عن أبي ادريس الخولاني
وذكر الحديث بنحوه وقال ابن أبي حاتم قال أبي منهم من يقول بدل أبي ادريس
أبي سلم .

انظر المعجم الكبير ٧٨/٢٠ و ٧٩ و ٨٠ ، ح ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و
١٤٩ و ١٥١ ، الزهد لابن المبارك ص ٢٤٩ ح ٧١٥ ، والمستدرک ١٧٠/٤
وسند الشاميين (ل ١٢٠) و (ل ١٤٥) والعلل لابن أبي حاتم ١١١/٢ =

= السؤال ١٨٣٠ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد باختصار ورجاله رجال الصحيح
مجمع الزوائد ١٠ / ٢٧٩ .

تعليق

هل روى الحديث عن معاذ كل من أبي سلم وأبي ادريس استقلالاً ؟
ان تشابه موضوع قصتيهما يقوى النظر بأنها قصة واحدة وقعت لأكبرهما سنناً
وهو ابو سلم ، وكذلك بقية ملابسات القصة وخاتمتها يؤكد ذلك ، ولكن قد
يتأمل الناظر ويعاشي القصتين في تفاصيلهما فتظهر له أوجه مخالفة دقيقة
اذا جمعها وقارنها بأوجه الشبه الجليلة . فيقوى عنده محل التعمد ببعض
القوة ، وقد بحثت عن كلام للمتقدمين في ذلك فلم ألق على شيء تجاه ذلك غير
القولين بسماع أبي ادريس من معاذ وعده وغير قول أبي حاتم المتقدم في التخریج
وابوادريس على ثقته وثقة النقل عنه يستبعد أن يروي قصة لغيره مضافة لنفسه
ولعل بعض النقاط تجرى فيها المقارنة .

أولاً : سن أبي سلم لائق بسن الطلب ويمقل مجاراته لمعاذ في هذا الموضوع
أما سن أبي ادريس وقد سنه حينذاك بعشر سنين

ثانياً : إطناب أبي سلم في خطابه لمعاذ بقوله (والله اني لأحبك لغير دنيا
أرجوها أصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك ؟ قال فلاي شيء ؟ قال قلت لله
تبارك وتعالى أما ابوادريس * والله اني لأحبك لله عز وجل * .

ثالثاً : مكان قصتيهما إذ أن قصة أبي ادريس كانت في مسجد دمشق * وأما
الرواية القائلة في مسجد حمص فهي مخالفة لروايات أوثق منها حيث من بين
رواتها منهم . وأما قصة أبي سلم فمكانها مسجد حمص ، * أما الرواية القائلة
مسجد أهل دمشق * فلعل هذا اسم للمسجد الذي كان يكثر فيه القادسون
من دمشق الى حمص حتى غلبت تسميته بإسمهم .

رابعاً : عدد الموجودين في مجلس معاذ في قصة أبي سلم وفي قصة أبي ادريس

خامساً : خاتمة القصة أن كلا منهما لقي عبادة بن الصامت بعد سماعه معاذاً .

وخلاصة القضية أنها قصتان في نظري والله الهادي الى الصواب .

(١١٠٣) حدثنا هاشم بن القاسم حدثني عبد الحميد حدثني شهر ابوظبيسة قال إن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عيسى السلمى فقال يا ابن عيسى . هل أنت محدثى حديثا سمعته أنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزويد ولا كذب ولا تحدثيه عن آخر سمعه منه غيرك ؟ قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يقول قد حققت محبتى للذين يتحابون من أجلي وقد حققت محبتى للذين يتصافون من أجلي وحققت محبتى للذين يتزاورون من أجلي وحققت محبتى للذين يتبازلون من أجلي . فذكر الحديث .

عبد الحميد بن بهرام ، وشهر بن حوشب وابوظبيسة السلفى ويقال ابوظبيسة
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بما يعمده وشواهده ، عبد الحميد صدوق وشهر صدوق كثير الأوهام وابوظبيسة حسن الحديث .

والحديث أخرجه ابن المبارك فى سنده وفى الزهد من طريق عبد الحميد بن بهرام به بنحوه ، الزهد ص ٢٤٩ ح ٧١٦ ومسند ابن المبارك ص ٧ ح ٩ وأخرجه الطبرانى من طريق سلمة بن جابر عن منبه بن عثمان عن الوضيين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن شرحبيل بن السمط به بلفظ " قال الله تعالى حققت محبتى للذين يتصافون من أجلي وحققت محبتى للذين يناصرون من أجلي ، وما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم " وقال الطبرانى لم يروه عن الوضيين الا منه .

ذكره المنذرى فى الترغيب وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، والطبرانى فى الثلاثة واللفظ له ، والحاكم وقال صحيح الاسناد . قلت لم أقف عليه عند الحاكم .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه الطبرانى فى الثلاثة وأحمد بنحوه ورجال أحمد ثقات . المعجم الصغير ١١٦ / ٢ ، الترغيب والترهيب ١٩ / ٤ ، ومجمع الزوائد ٢٧٩ / ١٠ . ويشهد له ما تقدم .

باب اعلام الحب

(١١٠٤) حدثنا أحمد بن الحجاج ثنا عبد الله أنبا ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله فقال إني سمعت أبا ذر يقول بأنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله وقد جئتك في منزلك .

(١١٠٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد فذكره أتم منه .

عبد الله بن المبارك ، وحسن بن موسى
ابوسالم الجيشاني هو سفيان بن هانيء المصرى ذكره ابن حبان في الثقات
وقال الذهبي ثقة مشهور وقال الحافظ ابن حجر تابعى مخضرم شهد فتح مصر
ويقال له صحبه مات بعد الثمانين ، الكاشف ١/٣٧٩ ، التهذيب ٤/١٢٣ ،
التقريب ١/٣١٢ ، والجيشاني : بفتح الجيم وسكون الياء المشناة من تحتها
وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى جيشان بن عبيدان
اللباب ١/٣٢٣ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على ابن لهيعة وقد صرح بالسماع والراوى عنه ابن المبارك
وقد سبق أن أوضحنا بأن رواية العباد له عنه أحسن من غيرها ، وثيقة رجال
الاسنادين ثقات .

وقد حسنهما الهيثمي والسيوطى

والحديث أخرجه ابن المبارك من طريق ابن لهيعة به بمثله سواء .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن

ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمز لحسنه وعزاه إلى أحمد والضياء .

انظر الزهد لابن المبارك ص ٢٤٧ و ٢٤٨ ح ٧١٢ ، ومسند عبد الله بن

المبارك ص ٥ ح ٦ ، ومجمع الزوائد ١٠/٢٨١ ، والجامع الصغير مع شرحه

فيض القدير ١/٢٤٧ ح ٣٥٨ .

باب إن أرواح المؤمنين لتلتقى

(١١٠٦) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أرواح المؤمنين تلتقى على مسيرة يوم ما رأى أحد منهم ^(١) صاحبه قط .

(١١٠٧) حدثنا يحيى بن اسحق أنبا ابن لهيعة عن دراج أبي السمع فذكر نحوه إلا أنه قال ليلتقيان على مسيرة يوم وليلة .

حسن بن موسى ، دراج بن سمعان

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان مدارهما على ابن لهيعة عن دراج وابن لهيعة في حديثه ضعف وكذلك دراج فالاسنادان ضعيفان .

ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف فيهم ورواه الطبراني . مجمع الزوائد ٢٧٤ / ١٠ .

(١١٠٦) ل ٤٠٠ ب وحم ٢ / ١٧٥ .

(١) في حم ما رأى أحدهم

(١١٠٧) ل (٤٠١) أ وحم ٢ / ٢٢٠ .

باب في الشاب الصالح

(١١٠٨) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليعجب من الشاب ليست له صبوة .

ابوعشانة المعافري هو حي بن يقطين .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بمتابعه ، فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف لكن تابعه عمرو بن الحارث وأعله ابوحاتم فقال انما هو موقوف ، وقال ابن عدى هذا الحديث لا أعلم يرويه غير ابن لهيعة وحسن الهيتمي اسناده وكذا السيوطي في الجامع الصغير . وهو كما قال . الا أن المناوي قال في فيض القدير ضعفه ابن حجر في فتاويه لضعف ابن لهيعة راويه . فيض القدير ٢ / ٢٦٤ .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق جعفر بن محمد الفريابي عن قتيبة بن سعيد به بمثله .

وأخرجه ابن أبي عاصم ، وابن عدى كلاهما من طريق هشام بن عمار ، وأخرجه الشهاب القضاعي من طريق سعيد بن شرحبيل ، والطبراني من طريق عبد الله ابن عباد ، وابويعلی من طريق كامل ، جميعهم عن ابن لهيعة به بنحوه وعند أبي يعلى "عجب ربنا من الشاب الذي ليست له صبوة"

وأخرجه ابن المبارك من طريق عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به بنحوه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل عند السؤال (١٨٤٣) قال سألت ابي عمن حديث رواه هشام بن عمار قال كتب الينا ابن لهيعة قال حدثني أبوعشانة قال سمعت عقبة بن عامر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يعجب من الشاب ليست له صبوة قال أبي انما هو موقوف .

وأورده ابن الجوزي بسنده الى ابن لهيعة في ذم الهوى .

(١١٠٨) ل ٤٠١ أ وحم ٤ / ١٥١ .

صبوة : أى ميل الى الهوى وهى اليرة منه بكسر الميم وهى الشدة والقسوة .

النهايه ٣ / ١١١ . وذم الهوى ص ٥٣ .

باب في المواعظ

(١١٠٩) حدثنا عفان ثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد حدثني من سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن آدم اعمل كأنك ترى وعد نفسك مع الموتى وإياك ودعوة المظلوم .

= وأورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والطبرانی واسناده حسن . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٧٠ ، المعجم الكبير ١٧ / ٣٠٩ ح ٨٥٣ ، السنة لأبن أبي عاصم ١ / ٢٥٠ ح ٥٧١ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٤٦٦ ، سنن الشهاب القضاعي ١ / ٣٣٦ ح ٥٧٦ ، سنن أبي يعلى ٣ / ٢٨٨ ح ١٧٤٩ ، الزهد لابن المبارك ص ١١٨ ح ٣٤٩ ، العلل لابن أبي حاتم ٢ / ١١٦ ، السؤال ١٨٤٣ ، ودم الهوى ص ٥٣ ، الجامع الصغير مع شرحه فيض القديسر ٢ / ٢٦٣ ح ١٧٩٩ .

* * *

اسناده ضعيف لسببين . علي بن زيد ضعفه لسوء حفظه وفيه راو لم يسم وبقيته رجاله ثقات .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقيته رجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٢٧ .

(١١٠٩) ل ٤٠١ أ وح ٣٤٣ / ٢ .

باب في الرياء

(١١١٠) حدثنا عبد الله بن نعيم ثنا عبد الملك يعني ابن ابي سليمان العَرَزَمِيُّ عن ابي علي رجل من بني كاهل، قال: خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل . فقام اليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا: والله لتخرجن ما قلت أو لتأتين عمر مأذون لنا أو غير مأذون . قال بل أخرج ما قلت؛ خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا^(١) أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل . فقال له من شاء الله أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله ؟ قال قولوا اللهم انا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا ونستغفرك لما لا نعلمه .

عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسره أبو محمد العَرَزَمِيُّ أحد الأئمة وثقه ابن معين والإمام أحمد والعجلي والنسائي والذهبي وعن ابن حجر صدوق له أوهام من الخاصة ، وأتكر عليه شعبة حديث جابر في الشفعة . مات سنة خمس وأربعين ومائة ، التاريخ الكبير ٥/٤١٢ ، تاريخ ابن معين ٢/٣٧١ ، الميزان ٢/٦٥٦ ، التهذيب ٦/٣٩٦ ، التقريب ١/٥١٩ ، والعَرَزَمِيُّ : بفتح العين وسكون الراء وفتح الزاي وفي آخرها ميم نسبة الى عرزم بطن من فزارة . اللباب ٢/٣٣٤ .

ابو علي رجل من بني كاهل عن أبي موسى رضى الله عنه أنه خطبهم في التحذير من الشرك ، وعنه عبد الملك بن أبي سليمان ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لم يسم ونقل ذلك البخاري في الكنى المجردة وذكره ابن حبان في الثقات ، التاريخ الكبير ٩/٥٨ ، الجرح ٩/٤٠٩ ، تعجيل المنفعة ص ٣٣٢ .

(١١١٠) ل ٤٠١ أ وح ٤/٤٠٣ .

(١) في حم أيها الناس بدون حرف النداء .

(٢) في حم لما لا نعلم .

دبيب النمل : دَبَّ النمل يَدِبُّ دَبًّا وَدَبِيًّا : مشى على هينته وكل ماشية =

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده حسن ، ويرتقى بالشواهد الصحيحة لغيره .

والحديث أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق عبد الله بن أبى شيبة عن ابن نمير به بحله .

ذكره المنذرى فى الترهيب وقال رواه أحمد والطبرانى ورواه الى أبى على محتج بهم فى الصحيح ، ابو على ثقة وثقه ابن حبان ولم أر أحدا جرحه ورواه ابو يعلى بنحوه من حديث حذيفة الا أنه قال فيه يقول كل يوم ثلاث مرات " الترغيب والترهيب ١ / ٧٦ ح ٣٣ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبى على وثقه ابن حبان . التاريخ الكبير ٩ / ٥٨ ت ٥٠٩ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٢٣ .

قلت أورد محقق كتاب الزهد لوكيع حديث أبى موسى وقال رواه الطبرانى فى الاوسط (١ / ٩٩ / أ) وقال لم يرو عن عبد الملك بن أبى سليمان الا ابن نمير ولا يروى عن أبى موسى الا من هذا الوجه " الزهد لوكيع ٢ / ٥٧٨ ، هامش (٣) .

ويشهد له ما أخرجه هناد بن السرى فى الزهد من حديث مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر الشرك أخفى من دبيب النمل فى أهل القبلة قال يا رسول الله كيف أقول ؟ قال قل " اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم أو أشرك بك وأنا لا أعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم " واسناده ضعيف لانقطاعه =

= على الارض دابة ودبيب ، لسان العرب ١ / ٣٦٩ .

قال المناوى " لأنهم ينظرون الى الأسباب كالمطر غافلين عن السبب ومن وقف مع الأسباب فقد اتخذ من دونه أولياء ، فلا يخرج عنه المؤمن الا بهتك حجب الأسباب ومشاهدة الكل من رب الأرباب " .

وقال الامام الرازى السلامة فى القيامة بقدر الإستقامة فى نفى الشركاء : فمن الناس من أثبت ظاهرا وهو الشرك الظاهر ، والإستقامة فى الدنيا لا تحصل الا بنفسى الشركاء " فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَاداً " الاية (٢٢) البقرة .

= ومنهم من أقر بالوحدانية ظاهرا لكنه يقول قولا يهدم ذلك التوحيد كأن يضيف =

= ولأجل ليث بن أبي سليم اختلط ولم يميز حديثه فترك ويدلس. الزهد لهناد
 ٢٦٧/٢ ح ٨٦٠ باب الرياء وانظر العلل المتناهية ٢/٣٣٩.
 ويشهد أيضا حديث ابن عباس * الشرك في أمي أخفى من دبيب النمل على
 الصفا * أخرجه ابونعيم في الحلية ٣/٣٦ وأورده السيوطي في الجامع الصغير
 ٤/١٧٣ ح ٩٣٣ فيض القدير ورمز لضعفه ، والترغيب والترهيب ١/٧٦ ح ٣٣

= السعادة والنحوسة الى الكواكب والصحة والمرض الى الدواء والغذاء أو العمل
 الى العبد إستقلالا وكل ذلك يبطل الاستقامة في معرفة الحق سبحانه وتعالى ،
 ومنهم من ترك كل ذلك لكنه يطبع النفس والشهوة أحيانا * واليه أشار بقوله
 * أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ * الآية (٤٣) الفرقان . وهذا النوع من الشرك
 هو السعي بالشرك الخفى *

فيض القدير ٤/١٧٢ و ١٧٣ .

بَابُهُ

(١١١١) حدثنا عبدالرزاق أنبا سفيان عن أبي سلمة عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الأمة بالسنة والرفعة والدين والنصر^(١) والتكين في الأرض وهو يشك في السادسة . قال فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب . قال عبدالله قال أبي ابوسلمة هذا المفيرة بن مسلم أخو عبدالعزيز بن مسلم القسطنطيني .

(١١١٢) قال عبدالله وحدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر بن سليمان ثنا سفيان الثوري عن أبي سلمة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب مثله ح قال عبدالله وحدثني أبي وأبي الشعثاء علي بن الحسن الواسطي ثنا يحيى ابن يمان عن سفيان عن المفيرة السراج عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب بنحوه واللفظ للمقدمي .

(١١١٣) حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا عبدالعزيز بن مسلم ، قال عبدالله وحدثني عبدالواحد بن غياث ثنا عبدالعزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس . قال عبدالواحد في حديثه ثنا الربيع عن أبي العالية فذكره ، وقال عبدالله وحدثني ابو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزار ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أيوب عن أبي العالية فذكر نحوه .

المفيرة بن مسلم القسطنطيني ابوسلمة السراج ولد بعرو وسكن المدائن . عن ابن معين صالح وعنه ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث صدوق وعن الدارقطني لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي ثقة وعن الحافظ ابن حجر صدوق من السادسة . الجرح ٢٣٩/٨ ، التهذيب ٢٦٨/١٠ ، التقريب ٢٧٠/٢ ، =

(١١١١) ل ٤٠١ أ وحم ٥/١٣٤ . (١) ما بين المعقوفين ساقطة من الاصل
 (١١١٢) ل ٤٠١ أ وحم ٥/١٣٤ .
 (١١١٣) ل ٤٠١ أ وحم ٥/١٣٤ . =

= والقسطنطيني بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم وفي آخرها لام . نسبة القسطنطينية
بفتح القاف - قبيلة من الأزد نزلت البصرة . الباب ٣٧/٣
وابوالشعثاء هو علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي ابوالحسن ويقال ابو
الحسين الواسطي ويقال الكوفي وثقه ابوداود والحاكم وذكره ابن حبان في
الثقات وعن الحافظ ابن حجر ثقة من العاشرة مات سنة بضع وثلاثين ومائتين
الكاشف ٢/٢٨١ ، التهذيب ٧/٢٩٧ ، التقريب ٢/٣٣ ، وابوالشعثاء
بفتح معجمة وسكون مهلة وبثلثة وسد . المغني ص ١٤٣ .

يحيى بن يمان المجلي أبوزكريا الكوفي ضعفه أحمد وقال حدث عن الثوري
بمعائب وعنه ليس بحجة وعن ابن معين ليس بثبت لم يكن يبالى بأى شئ
حدث كان يتوهم الحديث وعنه أرجو أن يكون صدوقا ، وعن أبي داود يخطئ
في الأحاديث ويقلبها، وعن النسائي ليس بالقوي . وعن ابن عدي عامة ما يرويه
غير محفوظ وهو في نفسه لا يعتمد الكذب الا أنه يخطئ ويشتهر عليه ، وعن
الحافظ ابن حجر صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير من كبار التاسعة ،
تاريخ بغداد ١٤/١٢٠ ، ابن سعد ٦/٣٩١ ، التاريخ الكبير ٨/٣١٣ ،
الجرح ٩/١١٩ ، الضعفاء للنسائي ص ٣٠٦ ، الميزان ٤/٤١٦ ، التهذيب
١١/٣٠٦ ، التقريب ٢/٣٦١ ، الكواكب النيرات ص ٤٣٦ .

الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الأسانيد (١١١١ و ١١١٢) مدارها على سفیان عن ابي سلمة عن الربيع عن
أبي العالية ، وابوسلمة صدوق والربيع صدوق اذا لم يكن الراوى عنه ابوجعفر
الرازي ، وفي الاسناد (١١١٢ ب) يحيى بن يمان ضعيف لكن توسع وبقية =

= بالسنة : اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى وقد سَنَى يَسْنِي
سَنَاءً : أي ارتفع الرفعة : العلو في الدنيا والآخرة ، والدين : التمكن فيه ،
والنصر : على الاعداء ، والتمكين في الارض : أي * وتمكن لهم في الارض ونجعلهم
أئمة* .

فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا : أي قصد بعمله الأخرى استجلاب الدنيا
وجعله وسيلة الى تحصيلها لم يكن له في الآخرة من نصيب لأنه لم يعمل لها
وانظر فيض القدير ٣/٢٠١ .

= رجال الاسانيد موثقون فالأسانيد حسنة . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي
المستدرک ٤ / ٣١١ .

أما الاسناد (١١١٣) فحسن أيضا عبدالعزیز ثقة ربما وهم وتابعه المغيرة
ابن مسلم ، وعبدالواحد صدوق وتابعه ابن مهدي والربيع صدوق .
والحديث أخرجه الحاكم والبيهقي كلاهما من طريق زيد بن الحباب عن سفيان
به بنحوه وعندهما " بشر هذه الأمة بالسنة والرفعة والنصر والتكين في الارض"
وعند الحاكم النصرة "

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، المستدرک
٤ / ٣١١ الرقاق ، ودلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٣١٨ .

وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، والحاكم من طريق
عبدالصمد بن حسان ، كلاهما عن سفيان به بنحوه وعند الحاكم " بشر أمتي
بالسنة والرفعة والتكين في البلاد ما لم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فمن طلب
الدنيا بعمل الآخرة لم يكن له في الآخرة من نصيب " .

وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه الا أن الذهبي قال
في التلخيص " قلت فيه من الضعفاء محمد بن الأشرس السلمي وغيره . المستدرک

٤ / ٣١٨ الرقاق ، وشرح السنة ١٤ / ٢٢٥ ح ٤١٤٥ .

وأخرجه البيهقي من طريق اسحاق بن سليمان الرازي عن المغيرة بن مسلم به
بنحوه وفيه " عن أبي بن كعب قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بشر هذه الأمة . . الحديث " دلائل النبوة ٦ / ٣١٨ .

وأخرجه ابن حبان ، وأبو نعیم لكلاهما من طريق ابراهيم بن الحجاج عن
عبدالعزیز بن مسلم به بنحوه وعند ابن حبان " بشر بالنصر والسنة والتكين "
وعند ابي نعیم بشر هذه الأمة بالسنة والنصر والتكين "

وأخرجه البيهقي من طريق عفان ، والبيهقي من طريق حرمي بن حفص ، والامام
أحمد من طريق عبدالرحمن بن مهدي ثلاثتهم عن عبدالعزیز بن مسلم به بنحوه
موارد الظمان ص ٦١٨ ح ٢٥٠١ الرياء ، الحلبة ١ / ٢٥٥ ، دلائل النبوة

٦ / ٣١٨ ، وشرح السنة ١٤ / ٣٣٤ ح ٤١٤٤ ، الزهد للامام أحمد ص ٤١ ، ٤٢ ،

= وأخرجه ابو نعیم من طريق علي بن العديني عن المعتمر بن سليمان به بنحوه وفيه

= "بشر أمتي بالسناء والرافعة والتكفين" . وذكر تمام الحديث الحلية ٢٩٠ / ١٠
 وحديث أبي بن كعب ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابن من
 طرق ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٠٢٢٠ / ١٠
 وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمزه بالصحة . الجامع الصغير مع شرحه
 فيض القدير ٠٢٠١ / ٣
 وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابن حبان في صحيحه
 والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد الترغيب والترهيب ٠٦٤ / ١

(١١١٤) حدثنا ابوالنضر ثنا عبد الحميد بن بهرام قال قال شهر بن حوشب قال ابن غنم لما دخلنا مسجد الجابية أنا وابوالدرداء لقينا عبادة بن الصامت فأخذ يعنني يشطه / وشمال أبي الدرداء بيمينه فجعل^(١) يمشى بيننا ونحن نتنجى والله أعلم بما^(٢) نتناجى . فقال عبادة بن الصامت لئن طال بكم عمر أحدكم أو كلاكما لتوشكان أن تريا الرجل من شيع المسلمين يعنى من وسطه . قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قد أعاده^(٣) وأبداه ما حل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازلهم لا يحور فيكم إلا كما يحور رأس الجمار الميت قال فيينا نحن كذلك إن طلع علينا شداد بن أوس وعوف ابن مالك فجلسا^(٤) إليه ، فقال شداد إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس لسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الشهوة الخفية والشرك ، فقال عبادة ابن الصامت وأبوالدرداء اللهم غفرا، أو لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا أن الشيطان قد يعس أن يعبد في جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا من نساءها وشهواتها، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد ؟ فقال شداد أرايتم^(٥) لو رأيتم رجلا يصلى لرجل أو يصوم لرجل^(٦) أو يتصدق^(٧) له

ابوالنضر هو هاشم بن القاسم وابن غنم هو عبد الرحمن

الحكم على الاسناد وبيان التخرج

اسناده ضعيف لأجل شهر فهو صدوق كثير الاوهام وبقية رجاله موثقون

ذكره البيهقي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وثقه أحمد

وغيره وضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٢٠ و ٢٢١ .

ذكره الحذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وشهر يأتي ذكره ورواه البيهقي =

(١١١٤) ل ٤٠١ ب وح ٤ / ١٢٥ (١) في حم فخرج

(٢) في حم فيما نتناجى وذلك قوله . (٣) في حم فأعاده

(٤) في حم مجلسا اليينا .

(٥) في حم أرايتكم (٦) في حم أو يصوم له

(٧) له ساقطة من الاصل .

أترون أنه قد أشرك ؟ قالوا نعم والله ان^(١) من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له
لقد أشرك . (فقال شداد^(٢) فإني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلى يرائي فقد أشرك ومن صام يرائي فقد أشرك ومن تصدق يرائي فقد أشرك ، فقال
عوف بن مالك عند ذلك أفلا يعبد الله الى ما ابتغى به وجهه من ذلك العمل كله
فيقبل ما خلص له ويدع ما أشرك^(٣) به ؟ فقال شداد عند ذلك إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يقول أنا خير قسم لمن أشرك بي ، ممن
أشرك بي شيئاً فان جسده عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به (و^(٤) أنا عنه غنى
قلت عند ابن ماجه طرف منه .

= يلفظ - ثم قال واسناده ليس بالقائم ، ورواه أحمد أيضا والحاكم من رواية
عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي - فذكر الحديث وقال الحاكم صحيح
الاسناد قال المنذرى كيف وعبد الواحد بن زيد الزاهد متروك وكذا قال
الذهبي في التلخيص . الترغيب والترهيب ١ / ٦٩ وما بعده ها ح ٢٦ ، والمستدرك
٠٣٣٠ / ٤

قلت وأخرج الحاكم من طريق عفان عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر عن ابن
غتم عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
وهو يرائي فقد أشرك ومن صام وهو يرائي فقد أشرك ومن تصدق وهو يرائي
فقد أشرك * المستدرك ٤ / ٣٢٩ .

(١) في حم انه .

(٢) ساقطه من الاصل ما بين القوسين . (٣) في حم ما يشرك به .

(٤) الواو من حم .

قوله ونحن ننتجى والله أعلم بما نتناجى : المناجى : المخاطب للانسان
والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناجى والنجى : فعيل منه وقد
تناجيا مناجاة وانتجاء ومنه * لا ينتجى اثنان دون صاحبهما * أى لا يتسارران
مفرد بين عنه . النهاية ٥ / ٢٥ والمعنى أننا نتحدث ونسامر في خلوة

لَتَوْشِكَانَ : لتقربان بتشديد النون لأنه وقع في جواب القسم الموطأ له باللام
= والواقع في جواب القسم يؤكد .

= وقول المصنف عند ابن ماجه طرف منه :

أخرجه ابن ماجه من طريق الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن أخوف ما أخوف على أمتي الإشراف بالله . أما انى لست أقول يعبدون شمساً ولا قمراً ولا وثناً ولكن أعمالاً لغير الله وشهوة خفية سنن ابن ماجه ٢/٤٠٦ ح ٢٠٥ الزهد باب الرياء والسمعة .

= لا يحور : لا يرجع . أصل الحور الرجوع الى النقص . النهاية ١/٤٥٨ .

وقوله " لتوشكأن أن تريا الى قوله كما يحور رأس الحمار الميت " قال فى النهاية أى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه . النهاية ١/٤٥٨ والمعنى والله أعلم أن ذلك الرجل الذى حفظ القرآن وأعادته وأبداه فى حياته ، ولكن كان مرائياً وناقياً ويتفنى به عرض الدنيا فمات ولم ينتفع بقراءته ولا ثواب له فى آخرته وترجع له الحياة ورأسه خال مسن آيات الله كما ترجع رأس الحمار الميت . فهذا كان يقرأ للرياء والشهرة . . وما كان يقصد وجه الله تعالى فحشره الله محروماً من نعيم أهل القرآن . انظر هامش الترغيب ١/٧٠ .

قوله اللهم غفراً : أى نطلب منك يا الله ستر دنونا وتوفيقنا لرضاك وأصل الغفر: التغطية يقال غفر الله لك غفراً وغفرانا ومغفرة والمغفرة : الباس الله تعالى الغفر للمذنبين . النهاية ٣/٣٧٣ .

باب منه

(١١١٥) حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد أنبا (١) حيوة ثنا
ابوصخر أنه سمع مكحولا يقول حدثني ابو هند الدارى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة رايأ الله به يوم القيامة وسمع
(١١١٦) حدثنا أحمد بن عبد الملك ثنا بكار حدثني أبي عن أبي بكره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن رايأ رايأ الله به .

حيوة بن شريح ، وابوصخر حميد بن زياد
ابو هند الدارى يقال اسمه بريموحدة ثم راء ويقال بريموزن عظيم وقيل مصفرا
ابن عبد الله بن بريم ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم هو وجماعة من آلـه
فأقطعهم أرضا بالشام وكتب لهم بها ، الاستيعاب ٢٠٩ / ٤ ، الاصابة ٢٠٩ / ٤
تعجيل المنفعة ص ٣٤٤ ، والدارى : بفتح الدال وبعد الألف راء . اللباب
٠٤٨٤ / ١

بكار بن عبد العزيز بن أبي بكره الثقفي وقيل ابن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى
بكار . قال الدورى عن ابن معين ليس بشىء وقال اسحق بن منصور عن ابن
معين صالح ، وعن ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وهو من جطة الضعفاء الذين
يكتب حد يشهم . وعن المعلى لا يتابع على حديثه فى ترك الحجامة يوم الثلاثاء =

(١١١٥) ل ٤٠١ ب وحم ٥ / ٢٢٠ . (١) فى حم (حدثنا)

(١١١٦) ل ٤٠١ ب وحم ٥ / ٤٥ .

مقام رياء وسمعة :-

الرياء : بكسر الراء وتخفيف التحتانية والمد وهو مشتق من الرؤية والمراد
به إظهار العبادة ولقصد رؤية الناس لها فيحمدوا صاحبها .

والسَّمعة : بضم المهلة وسكون الميم مشتقة من سمع والمراد بها نحو ما
فى الرياء لكنها تتعلق بحاسة السمع ، والرياء بحاسة البصر :

وقوله من سمع سمع الله به ومن رايأ رايأ الله به :-

قال الحافظ فى الفتح قال الخطابى " معناه من عمل عملا على غير اخلاص =

= الذى فيه ساعة لا يرقأ فيها الدم وقال الذهبى فيه لين وعن ابن حجر صدوق بهم
من السابعة ، التاريخ الكبير ١١٢/٢ ، الجرح ٤٠٨/٢ ، الميزان ٣٤١/١ ،
التهذيب ٤٧٨/١ ، التقريب ١٠٥/١ ، وبكار : بمفتوحة وشدة كاف .المغنى
ص ٤١ .

عبد العزيز بن أبى بكره البصرى وقيل عبد العزيز بن عبد الله بن أبى بكره ، ذكره
ابن حبان فى الثقات وقال العجلي بصرى تابعى ثقة وعن الذهبى وثق وعن ابن
حجر صدوق من الثالثة . التاريخ الكبير ٩/٦ ، الكاشف ١٩٧/٢ ، التقريب
٥٠٨/١ ، التهذيب ٣٣٢/٦ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخرىج

الاسناد (١١١٥) فيه ابوصخر صدوق بهم وثقة رجاله ثقات ومكحول يرسل
كثيرا وروايته عن أبى هند فيه نظر . فقد جاء فى هامش جامع التحصيل "بها مش
الظاهرية : فى سند الشاميين للطبرانى التصريح بسماعه من تسعة من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لكن الشأن فى صحة الاسناد اليه " وابوهند من بيئ
التسعة . جامع التحصيل ص ٢٨٥ ت ٧٩٦ ، لكن أبى حاتم قال سألت أبى اسهر
هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال ما صح
عندنا الا أنس بن مالك . قلت واثلة ؟ فأنكره . المراسيل ص ١٦٥ ت ٣٦٩ .
وقد صرح مكحول بسماعه هذا الحديث بقوله سمعت أبى هند الدارى ، وحدثنى =

= وانما يريد أن يراه الناس ويسمعه جوزى على ذلك بأن يشهره الله ويفتحه
ويظهر ما كان يبطنه ، وقيل من قصد بعطه الجاه والمنزلة عند الناس ولم يسرد
به وجه الله فان الله يجعله حديثا عند الناس الذين أراد نيل المنزلة عند هم
ولا ثواب له فى الآخرة . ومعنى يرائى يطلعهم على أنه فعل لهم لا لوجهه . وقيل
المراد من قصد بعطه أن يسمعه الناس ويروه ليعظموه وتعلو منزلته عند هم
حصل له ما قصد وكان ذلك جزاؤه على عطه ولا يثاب عليه فى الآخرة . وقيل المعنى
من سمع بعيوب الناس وأذاعها أظهر الله عيوبه وسمعه المكروه ، وقيل المعنى
من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه
ويظهر كذبه ، وقيل المعنى من يرائى الناس بعطه أراه الله ثواب ذلك العمى =

= ابوهند الدارى وهذا يقوى ما جاء فى سند الشاميين* والله أعلم، ويعتضد حديثه بأحاديث الباب فيرتقى المحسن^{له} لغيره
أما حديث أبي بكره فاسناده ضعيف أيضا لأجل بكار بن عبد العزيز فهو صدوق يهيم ويعتضد أيضا بشواهد من أحاديث الباب فيرتقى الحسن^{له} لغيره وقد حسنه الهيثمي .

وحديث أبي هند الدارى أخرجه الطبرانى من طريق هارون بن ملول ، وأخرجه البزار من طريق نصر بن على ، ومن طريق عمر بن الخطاب ، ثلاثهم عن عبد الله ابن يزيد به بنحوه وعند البزار* من قام بأخيه مقام رياء وسمعه إقامة الله يوم القيامة وسمع به* وقال البزار لا نعلم روى أبوهند إلا هذا ولا له إلا هذا الطريق وأخرجه ابن سعد ، والدارمي كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد به بنحوه ، وأخرجه الطبرانى أيضا من طريق عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن ابي صخر به بلفظ* من قام مقام رياء رياء الله به ومن قام مقام سمعه سمع الله به* ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ، والطبرانى بنحوه ورجال أحمد والبزار وأحد أسانيد الطبرانى رجال الصحيح ، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد جيد والبيهقى والطبرانى .

انظر المعجم الكبير ٢٢/٣١٩ ح ٨٠٣ و ٨٠٤ ، وكشف الاستار ٤/٢١٦ ح ٣٥٦٤ ما جاء فى الرياء ، ابن سعد ٧/٤٢٢ ، وسنن الدارمي ٢/٣٠٩ ، ومجمع

الزوائد ١٠/٢٢٣ ، الترغيب والترهيب ١/٦٥ ح ٦

أما حديث أبي بكره فأخرجه البزار من طريق عمرو بن على عن حامد بن عمرو البكرى عن بكار بن عبد العزيز به بثله . وقال البزار لا نعلم أحدا رواه عن أبى بكره إلا بهذا الاسناد .

ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبرانى وأسانيدهم حسنة . مجمع الزوائد ١٠/٢٢٢ ، وكشف الاستار ٤/٢١٦ ح ٣٥٦٣ .

= وحرره اياه . وقيل معنى من سمع الله به شهره أو ملاً أسعاع النام بسوء التثنية عليه فى الدنيا أو فى القيامة بما ينطوى عليه من خبث السريرة* انظر كل هذا فى فتح البارى ١١/٣٣٦ .

(١١١٧) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ثنا رجل في بيت
أبي عبيدة أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: من سمع الناس يعمله سمع الله به سامع خلقه وصفه وحقره . فذرفت
عينا عبد الله بن عمرو .

(١١١٨) حدثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة قال كنا جلوسا في (١) بيت
أبي عبيدة فذكر (٢) الرياء فقال رجل يكنى بأبي يزيد سمعت عبد الله بن عمرو فذكر
نحوه باختصار .

أبو نعيم هو الفضل بن دكين ، رجل في بيت أبي عبيدة هو أبو يزيد خيثة بن
عبد الرحمن كما جاء في بعض الروايات .

الحكم على الاسناد بين وبين التخريج

الاسنادان صحيحان والرجل المبهم صرح به الطبراني وأبو نعيم بأنه خيثة
وهو خيثة بن عبد الرحمن ثقة لكنه كثير الارسال الا أن روايته عن عبد الله بن
عمرو متصلة .

والحديث أخرجه وكيع من طريق سمر عن عمرو بن مرة به بثله . الزهد لو كيع
٥٨٣/٢ ح ٣٠٨ . السمعة .

ومن طريق وكيع به أخرجه الامام أحمد في الزهد بثله ، الزهد للامام أحمد
ص ٥٧ .

وأخرجه الامام أحمد من طريق يحيى بن سعيد ، وأخرجه القضاة من طريق
حجاج ، كلاهما عن شعبة به بثله ، ح ١٦٢/٢ ، سند الشهاب (١) ٢٩٣
ح ٤٨٣ .

وأخرجه ابن المبارك من طريق شعبة به بثله ومن طريق ابن المبارك أخرجه
البغوي به بثله أيضا . الزهد لابن المبارك ص ٤٦ ح ١٤١ ، وشرح السنة
٣٢٥/١٤ و ٣٢٦ ح ٤١٣٨ .

(١١١٧) ل ٤٠١ ب وح ١٩٥/٢ (١١١٨) ل ٤٠١ ب وح ٢١٢/٢

(١) في حم كنا جلوسا عند أبي عبيدة (٢) في حم فذكروا .

قوله " سمع الله به سامع خلقه " وفي رواية أسامع خلقه " قال ابن الاثير يقال =

= وأخرجه هناد ، والامام أحمد ، كلاهما من طريق محمد بن عبيد ، وأخرجه
القضاعي ، وابن أبي شيبة ، كلاهما من طريق أبي نعيم ، كلاهما عن الأعمش
عن عمرو بن مرة عن أبي يزيد عند أحمد وهناد ، وعند القضاعي وابن أبي شيبة
* عن عمرو بن مرة عن رجل يكنى بأبي يزيد * وذكروا الحديث بنحوه . الزهد
لهناد ٢ / ٢٩٠ ح ٨٨٤ السمعة ، وح ٢ / ٢٢٣ ، سند الشهاب القضاعي
١ / ٢٩٣ ح ٤٨٢ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ / ٥٢٦ ح ١٧١٤٩ .
وأخرجه أبو نعيم والطبراني في الاوسط ، كلاهما من طريق أبان بن تغلب عن
عمرو بن مرة عن خيثة عن عبد الله بن عمرو به بمثله . وقال أبو نعيم غريب من
حديث أبان بن تغلب عن عمرو عن خيثة لم يروه الا عبد الرحيم . الحليسة
٤ / ١٢٣ و ١٢٤ ، و ٥ / ٩٩ ، المعجم الاوسط (٢ / ٣ / أ)
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الكبير والوسط وقال سمع
الله به سامع خلقه يوم القيامة ، ورواه أحمد باختصار قول ابن عمر وقال فيه
فدرفت عينا عبد الله بن عمرو وسي الطبراني الرجل وهو خيثة بن عبد الرحمن
فهذا الاعتبار رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح
مجمع الزوائد ١٠ / ٢٢٢ .
وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه الطبراني في الكبير بأسانيد
أحدها صحيح والبيهقي ، الترغيب والترهيب ١ / ٦٥ ح ٠٧ .
ولأحاديث الباب شواهد منها ما أخرجه البخاري وسلم من حديث جندب بن
عبد الله يقول * قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائسى =

= سَمَعْتُ بِالرَّجُلِ تَسْمِيعًا وَتَسْمِيعَةً إِذَا شَهَّرْتَهُ وَتَدَدْتَهُ بِهِ ، وَسَامِعٌ : اسْمُ فَاعِلٍ
مِنْ سَمِعَ ، وَأَسَامِعٌ : جَمْعُ أَسْمَعُ : وَأَسْمَعٌ : جَمْعُ قِلَّةٍ لَسَمِعَ . وَسَمِعَ فُلَانٌ يَعْطِيهِ .
إِذَا أَظْهَرَ لِيَسْمَعَ . فَمَنْ رَوَاهُ سَامِعٌ خَلَقَهُ بِالرَّفْعِ جَعَلَهُ مِنْ صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى : أَيْ
سَمِعَ اللَّهُ سَامِعٌ خَلَقَهُ بِهِ النَّاسُ ، وَمَنْ رَوَاهُ أَسَامِعٌ أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ بِهِ أَسْمَاعُ
خَلَقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * . النهاية ٢ / ٤٠١ و ٤٠٢ .

قلت وقد ذكر ابن الاثير معاني أخرى للمراد تقدم ذكرها عند الحديث السابق

باب كراهية إظهار العمل

(١١١٩) حدثنا يزيد أنبا حماد بن سلمة عن ثابت البناني حدثني من سمع حطان بن عبد الله يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قلت لرجل هلم فلنجعل يومنا هذا لله عز وجل . فوالله لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد هذا (١) فخطب فقال: ومنهم من يقول هلم فلنجعل يومنا هذا لله عز وجل . فما زال يقولها حتى تمنيت أن الأرض ساخت بي .

(١١٢٠) حدثنا عفان ثنا حماد يعني ابن سلمة أنبا ثابت فذكر نحوه الا أنه قال فما زال يردد ها حتى تمنيت أن اسبخ في الارض .

= يرائى الله به* اللفظ للبخارى . الصحيح مع الفتح (١١ / ٣٣٥ ح ٦٤٩٩ الرقاق - الرياء والسمعة ، وصحيح مسلم ٤ / ٢٢٨٩ ح ٢٩٨٧ الزهد والرقائق بساب من أشرك في عمله غير الله .

ويشهد أيضا حديث ابن عباس - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن رأى رأى رأى الله به*
أخرجه مسلم ٤ / ٢٢٨٩ ح ٢٩٨٦ .

* * *

يزيد بن هارون

حطان بن عبد الله الرقاشى البصرى وثقه العجلي وابن حبان وقال ابن المدينى ثبت وقال ابن سمد كان ثقة قليل الحديث ، وعن ابن حجر ثقة من الثانية مات فى ولاية بشر على العراق بعد السبعين . التهذيب ٢ / ٣٩٦ ، التقريب ١ / ١٨٥ ، الكاشف ١ / ٢٣٩ ، وحطان : بمكسورة وشدة مهلة وبنون . المغنى ص ٧٨ ، والرقاشى : بفتح الراء والقاف المخففة وفى آخرها شين معجمة . هذه النسبة الى إمراة اسمها رقاش بنت قيس . اللباب ٢ / ٣٣ .

(١١١٩) ل ٤٠٢ أ وح ٤ / ٤١٩ . (١) فى حم شاهد هذا اليوم

(١١٢٠) ل ٤٠٢ أ وح ٤ / ٤٠٣ .

ساخت : غاصت . يقال ساخت الأرض به تسوخ وتسيخ . النهاية ٢ / ٤١٦

باب لو عمل أحد في صخرة صماء خرج عمله إلى الناس

(١١٢١) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة لخرج عمله للناس كائنًا ما كان .

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسنادان ضعيفان ، فيهما رجل لم يسم وبقيّة رجال الاسنادين ثقات .
والحديث أخرجه البزار من طريق عمرو بن علي عن أبي داود عن حطان بن سلمة به بلفظ قال أبو موسى * قلت لصاحب لي تعال فلنجعل يومنا هذا لله . قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مقالتنا فصعد الخبر ثم قال يقول أحد هم تعال فلنجعل يومنا هذا لله . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يردد ها حتى وددت . أني سخت في الأرض . وقال البزار لانعله يروى بهذا اللفظ الا عن ابي موسى بهذا الطريق . كشف الاستار ٤ / ٢٢١ ح ٣٥٧٧
ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح الا أن ثابتا البناني قال حدثني من سمع حطان ولم يسمعه . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٢٥ .

* * *

اسناده فيه ، ابن لهيعة وان صرح بالتحديث الا أن في حديثه ضعف وتابعه عمرو بن الحارث عند الحاكم وفيه دراج وهو ضعيف في أبي الهيثم ، وقد حسنه الهيثمي وصححه الحاكم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به ووافقه الذهبي وصححه السيوطي في الجامع الصغير .

(١١٢١) ل ٤٠٢ أ وح ٢٨/٣ .

الصخرة الصماء : التي ليس فيها خرق ولا صدع . النهاية ٣ / ٥٤ .
والكوة : والكوة : الخرق من الحائط والثقب . من قال كوة ففتح فجمعه كواء سدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم فجمعه كوى مكسور مقصور

لسان العرب ١٥ / ٢٣٦ .

= والحديث أخرجه ابويعلی من طریق زهير عن الحسن بن موسى به بحثله
وأخرجه الحاكم من طریق علی بن عبد العزيز عن أحمد بن عيسى عن عمرو بن
الحارث عن راج به بحثله أيضا .
وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالصحة ، وذكره الهيثمي في مجمع
الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی واسنادهما حسن .
سند أبي يعلى ٢/٥٢١ ح ١٣٢٨ ، المستدرک ٤/٣١٤ الرقاق ، الجامع
الصغير مع شرحه فيض القدير ٥/٣٠٦ ، ومجمع الزوائد ١٠/٢٢٥ .

= قال المناوي في فيض القدير * عبر بعمل المفيد للتجدد والحدوث إشارة إلى
أن هتك الماضي لا يكون الا بعد تكرر ستره ، ويوضح ذلك ما رواه الترمذي عن
جبير بن نفير أن ستر الله على المؤمنين أكثر من أن تحصى وإنه ليعمل الذنوب
فیهتك عنه ستوره سترًا حتى لا يبقى عليه منها شيء ، فيقول الله للملائكة
استروا عليه من الناس فتحف به الملائكة بأجنحتها يسترونه فان تاب رد الله عليه
ستوره وان تتابع في الذنوب قالت الملائكة ربنا غلبنا فأعذربنا . فيقول الله خلوا
عنه . فلو عمل ذنبا في قمر بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر لبدًا . * فيض
القدير ٥/٣٠٦ .

باب احتقار العبد عمله يوم القيامة

(١١٢٢) حدثنا حيوة ثنا بقية حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا يخر^(١) على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت في مرضاة الله عز وجل لحقره يوم القيامة .

(١١٢٣) حدثنا علي بن اسحق ثنا عبد الله يعني ابن المبارك ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نغير عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا^(٢) خر على وجهه من يوم ولد الى أن يموت هرما في مرضات^(٤) الله لحقره ذلك اليوم ولو أنه يرد الى الدنيا كيما يزداد من الأجر والثواب

حيوة بن شريح ، وبقية بن الوليد

محمد بن أبي عميرة المزني سكن الشام ذكره البخاري وقال له صحبه يعد فسي الشاميين . صحابي جليل . الاستيعاب ٣ / ٣٢٧ ، الاصابة ٣ / ٣٦١ ، التهذيب ٩ / ٣٨٢ ، التقريب ٢ / ١٩٧ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد (١١٢٢) فيه بقية بن الوليد يدلس كثيرا عن الضعفاء والمجهولين الا أنه صرح بالتحديث وروى عن بحير وبحير ثقة ثبت ، وبقية رجال اسناده ثقات ويمتضد حديثه بالحديث ١١٢٣ .

وقد حسنه السيوطي في الجامع الصغير قلت هو كما قال بشاهده .

في الاسناد (١١٢٣) فصحيح وهو موقوف .

وحدث عتبة بن عبد أخرجه الطبراني من طريق أبي زرعة الدمشقي عن حيوة بن شريح ، ومن طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجده عن أبيه ، ومن طريق إبراهيم ابن محمد الحمصي عن محمد بن مصطفى ، ثلاثتهم عن بقية بن الوليد بنحوه وفيه يحقره يوم القيامة * سند الشاميين (ل ٢٢٧)

(١١٢٢) ل ٤٠٢ أ وح ٤ / ١٨٥ (١) في الاصل يجر

(٢) في حم الى يوم يموت هرما .

(١١٢٣) ل ٤٠٢ أ وح ٤ / ١٨٥

(٣) في حم لو أن عبدا (٤) في حم في طاعة الله

= وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق حيوة بن شريح به بنحوه ، التاريخ الكبير ١/١٥٠ .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وإسناده جيد . مجمع الزوائد ١٠/٢٢٥ .

وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمز لحسنه ، الجامع الصغير مع شرحه فىض القدير ٥/٣٠٨ .

وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه الطبرانى ورواته ثقات إلا بقيّة الترغيب والترهيب ٤/٣٩٧ ح ٤٠ .

وحدث محمد بن أبى عميرة أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق محمد ابن مقاتل ابوالحسن عن ابن المبارك به بنحوه .

وأخرجه أيضا من طريق ابراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد به بنحوه .

وأخرجه أبو نعيم من طريق على بن إسحاق عن حسين المرزى عن ابن المبارك به بنحوه وفيه " لحقره ذلك اليوم فيما يزداد من الأجر والثواب " قلت فيه سقط قوله ولو أنّ أنه يرد الى الدنيا " والله أعلم .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد موقوفا ورجاله رجال الصحيح

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواته رواة الصحيح .

التاريخ الكبير ١/١٥٠ ، الحلبي ٥/١٣٣ ، مجمع الزوائد ١٠/٢٢٥ ، الترغيب والترهيب ٤/٣٩٧ ح ٤١ .

= قوله يحز على وجهه : أى يسجد ويخشع ويخضع لربه مدة حياته من المهد الى اللحد . من سن الطغول الى سن الشيخوخة والكبرياء قاضيا هذا العمر كله فى طاعة الله عز وجل ، لحقره يوم القيامة لما يرى وينكشف له من عظيم نواله وباهسر عطاءه . وانظر فىض القدير ٥/٣٠٨ .

باب الأمر بالتقوى والقول السديد

(١١٢٤) حدثنا عبد الصمد ثنا يزيد يعني ابن إبراهيم أنبا ليث عن أبي بسررة عن عبد الله بن قيس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم قال: على مكانكم أثبتوا . ثم أتى الرجال فقال ان الله (عز وجل) أمرني^(١) أن آمركم أن تتقوا الله تعالى وأن تقولوا قولا سديدا . ثم تخلل الى النساء فقال لهن إن الله (عز وجل) يأمرني أن آمركن^(٢) أن تتقين الله وأن تقلن قولا سديدا . فذكره .

(١١٢٥) حدثنا ابوالنضر ثنا ابو معاوية يعني شيبان عن ليث فذكر نحوه .

عبد الصمد بن عبد الوارث ، الليث بن أبي سليم ، ابويرق بن أبي موسى اسمه الحارث وقيل عامر ، وابوالنصر هاشم بن القاسم ويزيد بن إبراهيم التستري أبو سعيد البصرى التميمي قال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت الا في روايته عن قتاده ففيها لين من كبار السابعة مات سنة ثلاث وستين على الصحيح روى له الجماعة الجرح ٢٥٢/٩ ، الميزان ٤١٨/٤ ، التهذيب ٣١١/١١ ، التقريب ٣٦١/٢ الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد ان ضعيفان مدارهما على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ومقبة رجال الإسناد بين ثقات .

والحديث أخرجه البزار من طريق عمرو بن علي عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى عن ليث بن أبي سليم به بلفظ * عن أبي موسى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أيها الناس إن الله أمركم أن تتقوا الله وأن تقولوا قولا سديدا ثم تخلل الرجال الى النساء فقال ان الله يأمر أن تتقين الله وأن تقلن قولا سديدا * كشف الاستار ٤/٦٨ ح ٣٢١٧ باب الأمر بالتقوى ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار الا أنه قال للنساء أن تتقين الله وأن تقلن قولا سديدا ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ومقبية =

(١١٢٤) ل ٤٠٢ أ وح ٤/٣٩١ (١) في حم يأمرني * ما بين القوسين مرهم

(٢) في الاصل آمركم أن تتقوا الله وأن تقولوا والصحيح ما أثبتناه .

(١١٢٥) ل ٤٠٢ أ وح ٤/٤١٣

باب جامع في المواعظ

(١١٢٦) حدثنا ابونعيم ثنا بشير حدثنى عبد الله بن بريدة عن أبيه قال
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فنادى ثلاث مرات (٢) فقال يا أيها الناس
 اتدرون (٣) ما مثلى ومثلكم (٤) . مثل قوم خافوا عدواً (٥) فبعثوا رجلاً يتراباً لهم . فبينما
 هو كذلك أبصر العدو فأقبل لينذرهم . وخشى أن يدركه العدو وقيل أن ينذر قومهم
 فأهوى بثوبه أيها الناس أتيتم أيها الناس أتيتم ثلاث مرات . (٧)

= رجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد . ١٠ / ٢٣٣ .

* * *

ابونعيم هو الفضل بن دكين ، وبشير بن المهاجر .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف ، فيه بشير بن المهاجر صدوق لين الحديث ورعى بالأرجاء .

ومن أجل الشواهد الصحيحة يرتقى الحسن لغيره .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح سنده جيد . الفتح ١١ / ٣١٢ .

والحديث أخرجه الرامهرمزي من طريق محمد بن الحسن بن سماعه الحضرمي

وأخرجه ابو الشيخ من طريق محمد بن سهل عن أبي سعود ، كلاهما عن

أبي نعيم به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح . مجمع

الزوائد ٢ / ١٨٨ .

=

(١١٢٦) ل ٤٠٢ أ وح ٥ / ٣٤٨ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم خرج إلينا النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) في حم ثلاث مرار . (٣) في حم تدرون بدون الهمة .

(٤) في حم زيادة قوله قالوا الله ورسوله أعلم . قال إنما مثلى ومثلكم مثل قوم .

(٥) في حم زيادة قوله * يأتيتهم * .

(٦) في حم فبينما هم كذلك .

(٧) في حم ثلاث مرار .

= ويشهد له حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مثلى ومثل
ما بعثنى الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم إنى رأيت الجيش يمينى وابنى أنسا
الندير العريان فالنجاء، فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلتهم
وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصيحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذل
مثل من أطاعنى واتبع ما جئت به ، ومثل من عصانى وكذب ما جئت به من الحق*
أخرجه البخارى ، وسلم واللفظ له صحيح البخارى مع الفتح ١١/٣١٦ ج ٢٤٨٢
الرقاق - الإنتهاء عن المعاصى ، وصحيح مسلم ٤/١٧٨٨ ج ٢٢٨٣ ، الفضائل
شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته ومبالغته فى تحذيرهم مما يضرهم قوله أنسا
الندير العريان : قال العلماء : أصله أن الرجل إذا أراد أنذار قومه
وإعلاصهم بما يوجب المخافة نزع ثوبه وأشار به اليهم إذا كان بعيدا منهم
ليخبرهم بما دهمهم وأكثر ما يفعل هذا ربيعة القوم . وهو طليعتهم ورقبيهم .
قال ابن الأثير : خص العريان لأنه أبين للعين وأغرب وأشنع عند البصر وذلك
أن ربيعة القوم وعينهم يكون على مكان عال فإذا رأى العدو وقد أقبل نزع ثوبه
وألح به القوم وعينهم يكون على مكان عال فإذا رأى العدو وقد أقبل نزع ثوبه
وألح به لينذر قومه ويبقى عريانا . النهاية ٣/٢٢٥ ، وقوله النجاء ، النجاء :
أى أنجوا بأنفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر أى أنجوا النجاء . النهاية
٥/٢٥ ، وقوله ، فأدلجوا : معناه ساروا من أول الليل يقال أدلجت أدلج
إدلاجاً والاسم الدلجة . والدلجة : بالضم والفتح . النهاية ٢/١٢٩ .
وإدكج - بالتشديد - إذا سار من آخر الليل ، ومنهم من يجعل الإدلاج لليل
كله .

= يترابا لهم : أى يحفظهم من عدوهم . وهو العين والطليعة الذى ينظر للقوم
لئلا يداهمهم العدو ولا يكون إلا على شرف أو جبل ينظر منه ، وفى النهاية ربا
يربأ أهله : أى يحفظهم من عدوهم والاسم الربيعة وهو العين والطليعة ،
وارتبات الجبل : أى صعدته . النهاية ٢/١٧٩ وقوله أيتيم : أى جاءكم
العدو وأدرككم .

(١١٢٧) حدثنا أنس بن عياض حدثني أبو حازم لا أعلمه الا عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم ومحقرات الذنوب (فانما مثل محقرات الذنوب ^(١) كقوم) نزلوا ^(٢) بطن واد فجاء ذا بعمود وذا بعمود حتى انضجوا خبزتهم وابن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه . وقال أبو حازم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوضرة لا أعلمه الا عن سهل بن سعد قال ثلثي ومثل الساعة كهاتين وفرق بين أصبعيه الوسطى والى تلى الإبهام . ثم قال ثلثي ومثل الساعة كمثل فرسي رهان ثم قال ثلثي ومثل الساعة كمثل رجل بعثه قومه طليعة فلما خشى أن يسبق الأح بثوبه أتيتم أتيتم ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ذاك .

ابو حازم هو سلمة بن دينار

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح وهو من ثلاثيات سند الامام أحمد وقد صححه السيوطي ، وحسنه

الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١١ / ٣٢٩ .

والحديث أخرجه الراهمري من طريق عبد الوهاب بن رواحة عن حميد بن الربيع .

وأخرجه البغوي من طريق أحمد بن سيار القرشي عن يوسف بن عدي المصري ، وأخرجه الطبراني في الكبير والصغير من طريق محمد بن العباس الأخرم عمن عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق ، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أحمد بن عمرو الخلال عن يعقوب بن حميد ، جميعهم عن أنس بن عياض به بنحوه مختصرا على الطرف الاول للحديث عند الجميع ، وقال الطبراني في الصفي لم يروه عن أبي حازم الا أنس تفرد به عبد الوهاب .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الثلاثة من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الوهاب ابن عبد الحكم وهو ثقة .

(١١٢٧) ل ٤٠٢ أ وح ٣٣١ / ٥

(١) هكذا في الاصل ولا يوجد ما بين القوسين في حم .

(٢) في حم نزلوا في بطن .

الرهان : المسابقة على الخيل وغير ذلك . لسان العرب ١٣ / ١٨٩ .

(١١٢٨) حدثنا محمد بن عبيد ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن سمعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من ^(١) أحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه والسدى نفسى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه لله عز وجل، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه قلنا ^(٢) وما بوائقه يا رسول الله ؟ قال غشؤه وظلمه . ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه ^(٣) خلف ظهره إلا كسان زاده إلى النار ، وإن الله عز وجل لا يمحو السيء بالسيء . ولكنه يمحو السيء بالحسن . إن الخبيث لا يمحو الخبيث .

= ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز بالصحة .

انظر أمثال الحديث للرامهرمزي ص ١٦٣ ح ٦٧ ، وشرح السنة ٣٩٩/١٤ ح ٤٢٠٣ ، المعجم الكبير ١٦٥/٦ ح ٥٨٧٢ ، والمعجم الصغير ٤٩/٢ ، مجمع الزوائد ١٩٠/١٠ ، والجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ١٢٧/٣ ح ٢٩١٦ ، وانظر ثلاثيات سند أحمد ٣٤١/٢ .

* * *

أبان بن إسحاق الأسدي الكوفي النحوي قال ابن معين ليس به بأس وقال المعجلي ثقة وأما الأزدي فقال متروك الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر في التقريب كوفي ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة وهو من السادس وقال الذهبي في الكاشف فيه لين ، التهذيب ٩٣/١ ، التقريب ٣٠/١ ، الكاشف ٧٣/١ ، والميزان ٥٥/١ .

صباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحصي الكوفي قال ابن حبان كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات وقال العجلي في حديثه وهم يرفع الموقوف . وقال =

(١١٢٨) ل ٤٠٢ ب وح ٣٨٧/١ (١) في حم (ال لمن)

(٢) في حم قالوا . (٣) في حم ولا يترك

بَوَائِقَهُ : أى غَوَائِلَهُ وَشُرُورَهُ . واحداً بائقة وهى الداھية . النهاية ١٦٢/١ =

.....

= الذهبي روى عن مرة الطيب عن ابن مسعود فرقع حديثين هما من قول عبد الله
 ووثقه المجلد ، قال ابن حجر ضعيف أفرط فيه ابن حبان من السابعة
 المجروحين ٢٧٧/١ ، والتاريخ الكبير ٣١٣/٤ ، الجرح ٤٤١/٤ ، الميزان
 ٣٠٦/٢ ، المغنى فى الضعفاء ٣٠٦/١ ، التهذيب ٤٠٨/٤ ، التقريب
 ٠٣٦٤/١

ومرة بن شراحيل الهمداني السكسكي ابواسماعيل الكوفي المعروف بمرة الطيب
 ومرة الخير لقب بذلك لعبادته . قال الحافظ ابن حجر ثقة عابد من الثانية
 مات سنة ست وسبعمين وقيل بعد ذلك روى له الجماعة . تاريخ ابن معين ٧٥٧/٢
 التهذيب ٨٨/١٠ ، والتقريب ٢٣٨/٢ .
 الحكم على الاسناد وبيان التخریج
 اسناده ضعيف لأجل صباح بن محمد ، لكنه تويع من قبل زييد الا أن أصحاب
 زييد رووه بنحوه مختصرا خلا قوله والذي بنفسه بيده الخ الحديث* وبقيسة
 رجال الإسناد ثقات .

والحديث أخرجه البزار من طريق عبده بن عبد الله عن محمد بن عبيد به بعثه
 وزاد فى آخره ، وقال البزار أمان كوفي ، والصباح فليس بالمشهور وإنما
 ذكرناه مع علته لأننا لم نحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد ،
 وأخرجه ابونعيم من طريق الإمام ^{أحمد} بهذا الاسناد مثله وقال هذه الزيادة لسم
 يروها عن مرة الا الصباح ولا عنه الا ابان ، الحلية ١٦٦/٤ ، كشف الأستار
 ٠٣٥٦٢ ح ٢١٦٦/٤

وأخرجه البغوى من طريق أحمد بن حازم عن يعلى بن عبيد عن أبان بن إسحق
 به بعثه ، شرح السنة ٩/٨ و ١٠ ح ٢٠٣٠ ، وأخرجه البخارى فى التاريخ
 الكبير من طريق ابن نمير عن أبان به بنحوه مختصرا ، وقال البخارى * وقال
 الثورى عن زييد عن مرة عن عبد الله - ولم يرفعه . التاريخ الكبير ٣١٣/٤ .
 وله طرق أخرى مختصرة :-

= أخرجه ابونعيم ، وابن عدى كلاهما من طريق محمد بن طلحة عن زييد عن

= غشمة : الغشم : الظلم والغضب : غشمهم يفشيمهم غشما . ورجل غاشم وغشام
 وغشوم وكذلك الأنتى . لسان العرب ١٢/٤٣٧ .

= مرة به بلفظ "إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبدا أعطاه الإيمان، فإذا بخلتم بالمال أن تنفقوه، وجيئتم عن العدو أن تقاتلوه، وضعفتم عن الليل أن تهاهروه. فاستكثروا من قول: سبحان الله والحمد لله فإنها أحب إلى الله من جيلي ذهب وفضة" قال أبو نعيم هذا لفظ مالك بن مغول - يفتى عن محمد بن طلحة - ورواه الناس عن محمد بن طلحة - مثله موقوفا، ورفع عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان - كما هو في رواية ابن عدي، ورواه سفيان الثوري عن زيد موقوفا ومرفوعا، ورفع على الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم، ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعا وموقوفا* ورواه حمزة الزيات عن زيد مثله مرفوعا، ورواه اسماعيل ابن أبي خالد والسمعوني في آخرين عن زيد مثله موقوفا، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أمه مرفوعا، الحلية ٤/١٦٥ و١٦٦، ٣٥/٥، والكامل لابن عدي ٣/١١٥٨.

وأخرجه الحاكم من طريق أحمد بن جنان عن عيسى بن يونس عن الثوري عن زبيد عن مرة به بنحوه مختصرا خلا قوله والذي نفسى بيده الخ الحديث* وقال الحاكم صحيح الإسناد تفرد به أحمد بن جناب المصيصي وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نخرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين أحدهما من شرط هذا الكتاب وهو سفيان بن عتبة أخو قبيصة* وقال الذهبي في التلخيص صحيح الإسناد وأحمد ثقة وتابع عيسى سفيان ابن عتبة عن الثوري وحمزة الزيات عن زبيد.

وأخرجه الحاكم أيضا من طريق سفيان بن عتبة عن حمزة الزيات، وسفيان الثوري عن زبيد عن مرة به بنحوه مختصرا: "وفيه وإذا أحب الله عبدا أعطاه الإيمان" قال الحاكم وأما التابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن أبيان والحديث معروف به، فقد صح بتابعين لعيسى بن يونس ثم بتابع الثوري عن زبيد وهو حمزة الزيات، المستدرک ١/٣٣ و٣٤.

وحدث ابن مسعود ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم وثقوا وفي بعضهم خلاف. مجمع الزوائد ١٠/٢٢٨.

(١١٢٩) حدثنا ابراهيم بن ابي العباس ثنا بقية أخبرني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان قال: قال أبوذر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة، وخليقته مستقيمة، وجعل أذنه ستمعة وعينه ناظرة. فأما الأذن فقمع والعين مقرة بما يوحي القلب وقد أفلح من جعل قلبه واعيا .

بقية بن الوليد

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده فيه بقية بن الوليد وهو كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين . وصرح بالتحديث وشيخه بحير بن سعيد ثقة ثبت ،

(١١٢٩) ل ٤٠٢ ب وح ٥ / ١٤٧ .

قوله قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان : أى فاز من نقى قلبه وملاه تصديقا بوجود الله وآمن به وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وعمل صالحا . وجعل قلبه سليما : بعيدا عن الإلحاد والزيج مجتنباً الشبهات قابل الله وهو عامل بكتابه وسنة نبيه . وجعل قلبه سليما من الأمراض كحقد وحسد وغيرهما ، ولسانه صادقا فيما يتكلم به ، فلا يقول إلا حقا يخبر بالواقع ويشهد بالعدل . ونفسه مطمئنة : يركن الى الله عند حدوث المصائب فلا يجزع ، وخليقته مستقيمة : أى يتحلى بحكام الأخلاق .

فأما الأذن فقمع : سامة منصته . قمع كضلع : وهو الإناء الذى يترك فى رؤس الظروف لتلأ بالمائعات من الأشربة والادهان . النهاية ٤ / ١٠٩ . شبه آذان الذين يستمعون القول ويموته ويحفظونه ويعملون به بالأقمار التى تحفظ ما يفرغ فيها لتوصله الى الاناء .

والعين مقرة : خاضعة معترفة بالذى يحفظه القلب المدير المتعظ المفكر أو مكان سرور للذى يستعملها فى الخير .

قال المناوى * خص السمع والبصر لأن الآيات الدالة على وحدانية الله اما سمعيه فالأذن هى التى تجعل القلب وعاء لها أو نظرية ، والعيون هى التى تقرها فى القلب وتجعله وعاء لها * فيض القدير ٤ / ٥٠٨ ، وانظر هامش الترغيب والترهيب ١ / ٥٦ .

باب في قرب الساعة

(١١٣٠) حدثنا ابونعيم ثنا بشير حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت أنا والساعة جميعا إن كادت لتسبقني .

وقد حسنه السيوطي والهيثمي وقال المنذرى وفي إسناد أحمد احتمال للتحسين قلت لا يكفي تصريح بقية وحده فشرط التصريح مطلوب في شيوخه أيضا . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وإسناده حسن وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد ورمز لحسنه . وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والبيهقي وفي إسناد أحمد احتمال للتحسين ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٢ ، الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٤ / ٥٠٨ ح ٦٠٩٨ ، والترغيب والترهيب ١ / ٥٦ ح ١٤٠ .

* * *

ابونعيم هو الفضل بن دكين ، وبشير بن المهاجر

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

إسناده ضعيف بشير بن المهاجر صدوق لين الحديث ورعى بالارجاء ويتقوى بالشواهد الحسن لغيره . وقد حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح ١١ / ٣٤٨ . والحديث أخرجه الطبراني في تاريخه من طريق أبي نعيم به مثله وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري إلا أنه قال بعثت أنا والساعة كهاتين وضم أصبعيه السبابة والوسطى ، مجمع الزوائد ١٠ / ٣١١ ، وتاريخ الطبري ١ / ١٥٠ . قلت ولم أقف عليه في كشف الاستار . .

(١١٣٠) ل ٤٠٢ ب وح ٣٤٨ / ٥

قوله بعثت : أي أرسلت .

أنا والساعة : الواو واو المعية ، والساعة بالنصب ولو قرئ بالرفع لفسد المعنى لأنه لا يقال بعثت الساعة ، ولا هو في موضع الرفع لأنها لم توجد بعد ، والمراد بالساعة : القيامة .

وقوله : جميعا أي مقترنان إشارة إلى قلة المدة بينه وبينها .

انظر فتح الباري ١١ / ٣٤٨ .

(١١٣١) حدثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بأصبعيه وهو يقول بعثت أنا والساعة كهذه من هذه .

(١١٣٢) حدثنا ابوالجواب ثنا عمار عن الأعمش فذكر نحوه

(١١٣٣) حدثنا وكيع ثنا فطر عن أبي خالد الوالبي فذكر نحوه

عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي أبوعمر ويقال أبو محمد الكوفي سكن الشام . قال ابن حجر ثقة نزل الشام مرابطاً من الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٠٦ ، التهذيب ٨ / ٢٣٧ ، التقريب ٢ / ١٠٣ ، ابوخالد الوالبي هو هرمز ويقال هرم ، وابوالجواب هو الأحوص بن جواب ، وعمار بن رزيق الضبي .

وفطر بن خليفة القرشي المخزومي مولى لهم ابوبكر الحناط ، وثقه احمد وابن معين ويحيى القطان والمجلى وقال أبوحاتم صالح الحديث وعن الدارقطني زائف ، وعن الحافظ ابن حجر صدوق ربي بالتشيع من الخامسة مات بعد سنة خمسين ومائة ، الكاشف ٢ / ٣٨٢ ، الميزان ٣ / ٣٦٣ ، التهذيب ٨ / ٣٠٠ ، التقريب ٢ / ١١٤ .

وفطر : بكسر فاء وسكون طاء مهبطة . المغني ص ١٩٧ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الأسانيد الثلاثة حسنة مدارها على أبي خالد الوالبي وهو مقبول .

وفي الإسناد (١١٣٢) ابوالجواب صدوق ربما وهم ، وفيه عمار لا بأس به وتابعه عيسى بن يونس .

وفي الإسناد (١١٣٣) فطر بن خليفة وهو صدوق شيعي وتابعه الأعمش وبقية رجال الاسانيد ثقات ويشهد لها أحاديث الباب .

(١١٣١) ل ٤٠٢ ب وح ٥ / ٩٢ .

(١١٣٢) ل ٤٠٢ ب وح ٤ / ٣٠٩ .

(١١٣٣) ل ٤٠٢ ب وح ٥ / ١٠٣ .

= والحديث أخرجه الامام أحمد والطبراني كلاهما من طريق ابن مهدي عن
اسرائيل عن منصور عن أبي خالد الوالبي به بلفظ " عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال " بعثت أنا والساعة كهاتين ، حم ١٠٨/٥ ، والمعجم الكبير ٢/٢٠٧ ح
١٨٤٦ ، وأخرجه الطبراني ايضا من طريق عبيد الله بن موسى ، ومن طريق
مخول بن ابراهيم ، كلاهما عن اسرائيل عن منصور عن أبي خالد الوالبي بسه
يشمل حديث ابن مهدي . المعجم الكبير ٢/٢٠٧ ح ١٨٤٥ و ١٨٤٦ و ١٨٤٨
ورواية الأعمش عن أبي خالد أخرجه الطبراني من طريق عثام بن علي ، وأخرجه
عبدالله في زوائد الزهد من طريق همام ، كلاهما عن الأعمش به وعند الطبراني
بعثت أنا والساعة كهاتين ، وعند عبدالله " عن جابر بن سمرة قال : كآني انظر
الى أصبغى النبي صلى الله عليه وسلم وأشار بالمسبحة والتي تليها وهو يقول
" بعثت أنا والساعة كهذه من هذه " المعجم الكبير ٢/٢٠٧ ح ١٨٤٤ والزهد
للإمام أحمد ص ٣٣ .

ورواية أبي الجواب عن الأعمش أخرجه الطبراني من طريق عبدالله بن الامام
أحمد عن أبيه به يشمله . المعجم الكبير ٢/٢٠٧ ح ١٨٤٧ .

وحديث فطر عن أبي خالد به الاسناد (١١٣٣) أخرجه الطبراني من طريق
علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم .

وأخرجه ابونعيم من طريق بكر بن بكار ، كلاهما عن فطر بن خليفة به بلفظ
" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وقرن بين أصبغيه
السبابة والوسطى . المعجم الكبير ٢/٢٠٦ ح ١٨٤٣ ، وأخبار أصبغيان
٢/٢٠١ .

وحديث جابر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري والطبراني
في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة
مجمع الزوائد ١٠/٣١١ .

(١١٣٤) حدثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي خالد عن وهب السَّوَّائِي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه إن كسادت لتسبقها وجمع الأعمش السبابة والوسطى . وقال محمد مرة إن كادت لتسبقني .

وهب بن عبد الله ويقال ابن وهب أبو جَحِيْفَةَ السَّوَّائِي يقال له وهب الخير مشهور بكنيته صحابي جليل معروف وصحب عليا ومات سنة أربع وسبعين روى له الجماعة الاستيعاب ٣ / ٥٩١ ، والاصابة ٣ / ٦٠٦ ، وأبو جَحِيْفَةَ : بضم جيم وفتح حاء مهلطة وسكون ياء وفاء . المغنى ص ٥٧ .
والسَّوَّائِي : بضم السين وفتح الواو وسكون الألف وفي آخرها ياء مهوزة مشناة من تحتها هذه النسبة الى سواة بن عامر بن صعصعة . اللباب ٢ / ١٥٢ .
الحكم على الإسناد وبيان التخریج

إسناده حسن فيه ، أبو خالد وهو مقبول وثقة رجاله ثقات ويعتضد بما تقدم .
والحديث أخرجه هناد بن السرى من طريق محمد بن عبيد به مثله . الزهد لهناد ٢ / ٦١٧ ح ٥٣٤ .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وقال لتسبقني فقط ورجالها رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة . مجمع الزوائد ١ / ٣١١ و ٣١٢ .

ويشهد لأحاديث الباب ما أخرجه البخارى ومسلم من حديث سهل بن سمسد =

(١١٣٤) ل ٤٠٢ ب وح ٣٠٩ / ٤

قوله كهاتين : قال الحافظ ابن حجر في الفتح قال ابن التين " اختلف في معنى قوله كهاتين " فقليل كما بين السبابة والوسطى في الطول ، وقيل المعنى ليس بينه وبينها نهي ، وقال القرطبي في " المفهم " حاصل الحديث تقريب أمر الساعة وسرعة مجيئها ، وقال البيضاوي . معناه أن نسبة تقدم البعثة النبوية على قيام الساعة كنسبة فضل احدى الأصبعين على الأخرى . انظر فتح البارى ١ / ٣٤٩ - بتصرف .

وقال عياض وغيره أشار بهذا الحديث على اختلاف ألفاظه الى قلة المسدة بينه وبين الساعة والتفاوت اما في المجاورة واما في قدر ما بينهما . المرجع السابق .

باب في الأمل والأجل

(١١٣٥) حدثنا عبد الطك بن عمرو ثنا علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرز بين يديه غرزا ثم غرز إلى جنبه آخر ثم غرز الثالث فأبعده ثم قال: هل تدرّون ما هذا ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم . قال هذا الإنسان وهذا أجله وهذا أمله يتعاطى في الأمل يختلجه دون ذلك .

= قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بعثت أنا والساعة كهاتين ويشير بأصبعيه فيمدهما " اللفظ للبخاري وعند مسلم " سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشير بأصبعه التي تلى الإبهام والوسطى وهو يقول " بعثت أنا والساعة هكذا " .

ويشهد أيضا ما أخرجه من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين " متفق عليه وفي روايه لمسلم " بعثت أنا والساعة هكذا " وقرن شعبة بين أصبعيه السبحة والوسطى يحكيه " صحيح البخاري مع الفتح ١١/٣٤٢ ح ٦٥٠٣ و ٦٥٠٤ و ٦٥٠٥ ، الرقاق قول النسبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين " صحيح مسلم ٤/٢٢٦٨ ح ٢٩٥٠ و ٢٩٥١ الفتن وأشرط الساعة قرب الساعة .

* * *

أبو المتوكل هو علي بن داود أبو المتوكل الناجي

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

استاده حسن علي بن علي لا بأس به وبقيّة رجاله ثقات

والحديث أخرجه ابن المبارك من طريق علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي

مرسلا بنحوه . الزهد لابن المبارك ص ٨٦ ح ٢٥٤ .

=

(١١٣٥) ل ٤٠٣ أ وح ١٨/٣ .

غرز : يقال غرَزْتُ عودا في الأرض وركزته بمعنى واحد . لسان العرب ٥/٣٨٦

والفرز : ضرب من الثمام لا ورق له . وقيل هو الأسل وبه سُميت الرماح

على التشبيه . النهاية ٣/٣٥٨ .

= يختلجه : أصل الخلج الجذب والتزع ، وأصل الإختلاج الحركسة

= ذكره الهيثمي في جمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير علي
ابن علي الرفاعي وهو ثقة ، جمع الزوائد ٢٥٥/١٠ .
أورده الحافظ ابن حجر في الفتح اثناء شرحه لحديث أنس . فتح الباري
٢٣٨/١١ .

ويشهد له حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال : خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا ، وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صفارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال ؛ هذا الإنسان وهذا أجله
محيط به - أو قد أحاط به - وهذا الذي هو خارج أمله ، وهذه الخطوط
الصفار الأعراض فإن أخطأ هذا نهشه هذا وإن أخطأ هذا نهشه هذا* .
أخرجه البخاري واللفظ له . الصحيح مع الفتح ٢٣٥/١١ ح ٦٤١٧ الرقاق
باب في الاصل وطوله .

ويشهد أيضا حديث أنس رضي الله عنه قال * خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك ان جاء الخط الأقرب*
أخرجه البخاري أيضا . ح ٦٤١٨ .

ويشهد أيضا حديث جابر بن زيد قال * أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة أعواد ففرس الى جنبه واحدا ، ثم مشى قليلا ففرس آخر ، ثم مشى قليلا
ففرس آخر ثم قال * هل تدررون ما هذا ؟ هذا مثل ابن آدم وأجله أمله ،
فنفسه تتوق الى أمله ، ويختره أجله دون أمله * وإسناده صحيح لكنه مرسل
أخرجه وكيع في زهده ٤٣٦/٢ ح ١٨٩ .

= والاضطراب . النهاية ٥٩/٢ و ٦٠ .

والأمل : بفتحين : رجاء ماتحبه النفس من طول عمر وزيادة غنى ، وهو قريب
المعنى من التمني ، وقيل الفرق بينهما أن الأمل ما تقدم له سبب والتمني بخلافه
وقيل لا ينفك الانسان من أمل فان فاته ما أمله عوّل على التمني . ويقال الأمل
إرادة الشخص تحصيل شيء يمكن حصوله فاذا فاته تمناه . فتح الباري ٢٣٦/١١

باب كرم الرجل لدينه

(١١٣٦) حدثنا حسين بن محمد ثنا مسلم يعني ابن خالد عن العلاء بسن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كرم الرجل دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه .

سلم بن خالد بن فروة الزنجي ويقال ابن المخزومي ابو خالد المكي الفقيه عن ابن المديني ليس بشيء وعن البخاري منكر الحديث وعن أبي حاتم ليس بذلك القوي منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به تعرف وتنكره وعن الذهبي امام صدوق بهم وعن الدارقطني ثقة وعن الحافظ ابن حجر صدوق كثير الا وهام من الثامنة . مات سنة تسع وسبعين أو بعدها ، تاريخ ابن معين ٢ / ٥٦١ ، الثقات لابن حبان ٢ / ٤٤٨ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٦٠ ، الصغير ٢ / ٢٦٣ ، الجرح ٨ / ١٨٣ ، الميزان ٤ / ١٠٢ ، التهذيب ١٠ / ١٢٨ ، التقريب ٢ / ٢٤٥ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٤٩ .

(١١٣٦) ل ٤٠٣ أ وح ٢ / ٣٦٥ .

قال النجاشي (كرم المرء دينه) أي به يشرف ويكرم ظاهراً وباطناً قولاً وفعلًا وفي رواية للمسكوي كرم الرجل تقواه والكرم كثرة الخير والنفعة لا ما في العرف من الإنفاق والبذل شرفاً وفخراً .
 (ومروءته عقله) لأن به يتميز عن الحيوان وه يعقل نفسه عن كل خلق دنيء ويكفها عن شهواتها الرديئة وطباعها الدنيئة ويؤدي إلى كمال ذي حق حقه من حق الحق والخلق : فليس المراد بالمروءة ما في عرفكم من جمال الحال والإتساع في المال بذلاً واطهاراً ، فليس كل عاقل يكون له مال يتوسع فيه بذلاً وعطاءً بل قال الحكماء : المروءة نوعان أحدهما البذل والعطاء والآخر كفا المهمة عن الأسباب الدنيئة وهم أتم وأعلا .
 (وحسبه خلقه) بالضم أي ليس شرفه بشرف آباءه بل بشرف أخلاقه وليس كرمه بكثرة ماله بل بمحاسن أخلاقه . وقال الأزهري أراد أن الحسب يحصل للرجل بكرم أخلاقه ولن لم يكن له نسب وإذا كان حسيب الآباء فهو أكرم له ، قال العلاءي حاصل المروءة راجعة إلى مكارم الاخلاق =

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده ضعيف سلم بن خالد صدوق كثير الأوهام ، والعلاء صدوق ربما وهم
وبقية رجاله ثقات ، وصححه الحاكم الا أن الذهبي قال " قلت الزنجي ضعيف"
ورمزه السيوطي بالصحة في الجامع الصغير .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن عبدالله ، ومن طريق ابراهيم
ابن موسى الفراء ، وأخرجه البيهقي من طريق يونس بن محمد ، وأخرجه ابن
عدى من طريق عبدالله عن علي ، وأخرجه الشهاب القضاعي من طريق عبدالله
ابن رجاء ، جميعهم عن مسلم بن خالد الزنجي به بثله سواء . وقال ابن عدى
وهذا يعرف بالزنجي بن خالد عن العلاء عن أبيه على أنه قد رواه غيره عن
العلاء ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وتعقبه
الذهبي بقوله " الزنجي ضعيف " وقال البيهقي هذا يعرف بمسلم بن خالد
الزنجي وقد روى من وجهين آخرين ضعيفين عن أبي هريرة ، وأخرجه الحاكم
ايضا من طريق عبدالله بن مسلم عن الزنجي به بثله .

وأخرجه أيضا من طريق المعتمر عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن جده عن أبي هريرة وذكر الحديث بثله . قلت وعبدالله بن سعيد متسروك ،
المستدرک ١/ ١٢٣ و ١٢٤ العلم ، و ٢/ ١٦٣ النكاح ، والسنن الكبرى
١٠/ ١٩٥ - ١٩٥ الشهادات - مكارم الأخلاق ، الكامل لابن عدى ٦/ ٢٣١٣ ، سند

الشهاب ١/ ١٤٣ ح ١٩٠ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الاوسط والبيزار
ولفظه حسب المرء ماله وكرمه تقواه وقال الحسب المال والكرم التقوى ، مجمع
الزوائد ١٠/ ٢٥١ وكشف الاستار ٤/ ٢٣٤ ح ٣٦٠٢ باب الحسب المال
والكرم التقوى .

= لكنها اذا كانت غريزة تسمى مروءة وقيل المروءة انصاف من دنك والسموالى من
فوقك والجزاء ما أوتي اليك من خير أو شر . " فيض القدير ٤/ ٥٥٠ .

باب في الصمت

(١١٣٧) حدثنا سليمان بن داود أنبا شريك عن سماك قال قلت لجابر بن سمرّة أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم وكان طويل الصمت ^(١) فذكر الحديث .

شريك بن عبد الله ، سماك بن حرب .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ، فيه شريك صدوق يخطئ كثيرا وتغير لكنه توبع وسماك بن حرب مضطرب في عكرته وهو في غيره صالح .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي حصين القاضي عن يحيى الحماني عن شريك بن عبد الله به بمثله .

وأخرجه البيهقي من طريق يونس بن حبيب عن داود عن شريك وقيس بن الربيع كلاهما سماك بن حرب به بمثله وفيه * كان طويل الصمت قليل الضحك وكان أصحابه ربما تناشده وعندة الشعر والشئ * من أمورهم فيضحكون وربما يتبسم * وأخرجه البيهقي ، والطبراني كلاهما من طريق قيس بن الربيع ، وأخرجهما الطبراني أيضا من طريق إسحاق بن سليمان عن عنبسة بن سعيد ، كلاهما عن سماك بن حرب به بنحو رواية البيهقي .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل ، ومن طريق أحمد ابن عبد الله بن يونس ومن طريق عمرو بن خالد الحراني ، ثلاثتهم عن زهير ابن معاوية عن سماك بن حرب به بلفظ * قلت لجابر بن سمرّة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم كثيرا ، كان لا يقوم من صلاة الذي يصلي فيه حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام وكان يطيل الصمت وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١١٣٧) ل ٤٠٣ أ وح ٨٦/٥ .

(١) في حم * فكان طويل الصمت قليل الضحك وكان أصحابه يذكره عنده الشعر وأشياء من أمورهم فيضحكون وربما تبسم .

(١١٣٨) حدثنا أحمد بن عبد الملك ثنا موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن رجل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين فُقميه وفرجه دخل الجنة .

= قلت وهو يتماه من رواية أبي خيثمة زهير بن معاوية عند مسلم خلا قوله وكان يطيل الصمت . انظر المعجم الكبير ٢/٢٢٦ ح ١٩٣٣ ، و ٢٣٠/٢ ح ١٩٥٣ ، و ٢٣٩/٢ ح ١٩٩٩ ، و ٢٤٣/٢ ح ٢٠١٧ ، ودلائل النبوة للبيهقي ١/٣٢٣ ، و شرح السنة ١٣/٢٥٥ ح ٣٦٩٥ ، وانظر صحيح مسلم ٤/١٨١٠ ح ٢٣٢٢ - فضائل - تبسمه صلى الله عليه وسلم . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في حديث طويل ورجال أحمد رجال الصحيح غير شريك وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠/٢٩٧ .

* * *

موسى بن أعين الجزرى أبو سعيد الحراني مولى بني عامر قال الحافظ ابن حجر ثقة عابد من الثامنة مات سنة خمس أو سبع وسبعين ومائة ، الكاشف ٣/١٨١ ، التقريب ٢/٢٨١ ، التهذيب ١٠/٣٣٥ . وأعين : بمفتوحة فمهطة قياء مفتوحة فنون . المغنى ص ٢٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

استاده ضعيف ، عبد الله بن محمد بن عقيل في حديثه لين ، وفيه رجل لم يسم ويتقوى بالشواهد الحسن لغيره ، وحسنه الحافظ في الفتح بقوله ، ومثله عند أحمد وابي يعلى من حديث أبي موسى بسند حسن ، الفتح ١١/٣٠٩ . =

(١١٣٨) ل ٤٠٣ أ وح ٤/٣٩٨ .

فُقميه : الفقم بالضم والفتح اللّحي : يريد به من حفظ لسانه . النهاية

٢/٤٦٥ .

ولحييه : يفتح اللام وسكون المهملة والتثنية هما العظامان في جانبي الفم ، والمراد بما بينهما : اللسان وما يتأتى به النطق .

قال الحافظ في الفتح قال ابن بطلال * دل الحديث على أن اعظم البلاء على المرء في الدنيا لسانه وفرجه فمن وقى شرهما وقى أعظم الشر . فتح الباري ١١/٣١٠ .

= والحديث أخرجه الحاكم من طريق المعافى بن سليمان الحراني ، وأخرجـه
 الشهاب القضاعي من طريق معلى بن منصور كلاهما عن موسى بن أعين عن
 عبد الله بن محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن عقيل مولى ابن عباس عن
 أبي موسى قال كنت أنا وأبوالدرداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول
 من حفظ ما بين فقيهه ورجليه دخل الجنة * هذا لفظ الحاكم وعند القضاعي
 * من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة * المستدرک ٤ / ٣٥٨

الحدود ، سند الشهاب ١ / ٣٢٣ ح ٥٤٥ .

وأخرجه الحاكم أيضا من طريق معلى بن منصور عن موسى بن أعين عن ابن عقيل
 عن سليمان بن يسار عن عقيل عن أبي موسى وذكر الحديث بعثل حديث المعافى
 ابن سليمان .

ذكره الهيثمي في جمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه
 رجال الطبراني وأبو يعلى ثقات وفي رجال أحمد راو لم يسم ، ويقية رجاله
 ثقات ، والظاهر أن الراوي الذي سقط عند أحمد هو سليمان بن يسار .
 جمع الزوائد ١٠ / ٢٩٨ .

وذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى واللفظ له
 ورواه ثقات . الترغيب والترهيب ٣ / ٥٢٦ ح ١٥ .

ويشهد له حديث سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 * من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة * أخرجه البخارى في
 صحيحه ، الصحيح مع الفتح ١١ / ٣٠٨ ح ٦٤٧٤ الرقاق . حفظ اللسان
 وهم ٥ / ٣٣٣ .

(١١٣٩) حدثنا ابن نمير عن عثمان يعنى ابن حكيم أخبرنى تميم بن يزيد مولى بنى زعمه عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال^(١) أيها الناس ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة (قال فقام رجل^(٢) من الأنصار فقال يا رسول الله لا تخبرنا ما هما . ثم قال : إثنان من وقاه الله شرهما دخل الجنة) حتى اذا كانت الثالثة أجلسه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد يبشرنا فتمنعـه ؟ فقال إني أخاف أن يتكل الناس . فقال ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة ما بيـسـن لَحْيَيْه وما بين رجليه * .

ابن نمير هو عبد الله

عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصارى الأوسى أبوسهل المدني ثم الكوفى قال الحافظ ابن حجر ثقة من الخامسة مات قبل الاربعين ومائة ، التاريخ الكبير ٦ / ٢١٦ ، الكاشف ٢ / ٢٤٨ ، التهذيب ٧ / ١١١ ، التقريب ٢ / ٧ تميم بن يزيد مولى بنى زعمه عن رجل له صحبة وعنه عثمان بن حكيم مجهول . قال ابن حجر أخرج له ابن خزيمة فى صحيحه حديثا فى فضل رمضان ، تعجيل المنفعة ص ٤٣ .

الحكم على الإسناد وبيان التخرىج

إسناده ضعيف تميم بن يزيد مجهول وبقية رجاله ثقات وجهالة الصحابي لا تضر . ولكن المشكلة هل ثبت الصحبة لراوعن طريق رجل مجهول ؟ ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح خلا تميم وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩٨ . ويشهد له ماتقدم ، وما أخرجه مالك من مرسل عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * من وقاه الله شر اثنتين ولج الجنة * فقال رجـل يارسول الله لا تخبرنا . فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم عاد رسول الله =

(١١٣٩) ل ٤٠٣ أ وح ٢٦٥ / ٥ (١) فى حم ثم قال

(٢) ما بين المعقوفين ساقطة من الاصل .

باب فيما يحتقر من الكلام

(١١٤٠) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن بلال عن شتير بن شكّل وعن صِلَة بن زُفَرٍ وعن سَلَيْك الغطفاني بن سَبْجَل قالوا خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال إنكم لتكلمون كلاما ان كان ^(١) لنعده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النفاق .

(١١٤١) حدثنا (وكيع) ^(٢) ثنا رزِين بن حبيب الجهني عن أبي الرقاد العبسي عن حذيفة قال ان كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصير بها منافقا وانى لأسمعها من أحدكم في اليوم في المجلس عشر مرات .

(١١٤٢) حدثنا عبد الله بن نعيم ثنا رزِين الجهني فذكر نحوه الا أنه قال

أربع مرات .

= صلى الله عليه وسلم فقال مثل مقالته الأولى ، فقال له الرجل لا تخبرنا يا رسول الله . فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك أيضا . فقال الرجل : لا تخبرنا يا رسول الله . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك أيضا . ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته الأولى . فأسكته رجل الى جنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة . مابين لحييه ومابين رجليه ، مابين لحييه ومابين رجليه ، مابين لحييه ومابين رجليه . الموطأ ٢ / ٩٨٨ ح ١ (كتاب الكلام باب ما جاء فيما يخاف من اللسان .

* * *

ليث بن أبي سليم ، بلال بن يحيى العبسي

شتير بن شكّل بن حميد العبسي ابو عيسى الكوفي وثقه النسائي وذكره ابن حبان =

(١١٤٠) ل ٤٠٣ أ وح ٥ / ٣٨٤ (١) في حم ان كنا

(١١٤١) ل ٤٠٣ أ وح ٥ / ٣٨٦

(٢) في الاصل روح والتحقيق (وكيع) كما في حم .

(١١٤٢) ل ٤٠٣ أ وح ٥ / ٣٩٠

= في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال العجلي ثقة من أصحاب النبي وقال الذهبي ثقة . قال ابن حجر يقال انه أدرك الجاهلية ثقة من الثالثة ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٦٥ ، التهذيب ٤ / ٣١١ ، التقريب ١ / ٣٤٧ .
 وشهير : بمضمومة وفتح مثناة فوق وسكون ياء . المعنى ص ١٤٢ ، وشكل : بمعجمة وكاف مفتوحتين ولام وحكى فيها سكون كاف . المعنى ص ١٤٤ .
 وصلة بن زفر العبسي ابوالعلاء ويقال ابو بكر الكوفي قال الذهبي وثق وقال ابن حجر تابعي كبير من الثانية ثقة جليل مات في حدود السبعين روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٢١ ، التهذيب ٤ / ٤٣٧ ، والتقريب ١ / ٣٧٠ وصلوة : بكسر مهطة وخفة لام المعنى ص ١٥٢ : وزفر : بمضمومة وفتح فاء فراء . المعنى ص ١١٩ .

وسليك بن سبحل الفطواني روى عن عمر وسعد وحذيفة . قال البخاري سمع حذيفة ووثقه ابن حبان وقال ابن سعد قليل الحديث ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٠٦ ، الجرح ٤ / ٣٠٨ ، تعجيل المنفعة ص ١٦٢ ، وسليك : بمضمومة وفتح لام وسكون ياء وكاف . المعنى ص ١٣٢ .

رزين بن حبيب الجهني ويقال البكري الكوفي ويقال التمار . قال أحمد وابن معين ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث ليس به بأس . ومنهم من فرق بين بياع الأنماط والجهني بياع الرمان ، فرق بينهما البخاري وابو حاتم وابن حبان وغير واحد . والتوثيق المقدم للجهني وأما بياع الأنماط فتفرد ابن حبان بذكره في الثقات ، ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه تعديلا ولا تجريحا . قال ابن حجر الجهني هو الذي أخرج له الترمذي ووثقه احمد وابن معين والآخر مجهول وكلاهما من السابقة ، التهذيب ٣ / ٢٧٥ ، التقريب ١ / ٢٥٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٢٤ ، الجرح ٣ / ٥٠٨ ، ورزين : بفتح راء وكسر زاي وسكون ياء ونون المعنى ص ١١١ .

وابو الرقاد هو شويس - آخره مهطة مصفرا ابن جياش بجيم . أو مهطة . آخره معجمة العدوي البصري يكنى أبا الرقاد : بضم الراء بعدها قاف خفيفة - مقبول من الثالثة ، التقريب ص ٢٦٩ ت ٢٨٣١ ، والتاريخ الكبير ٩ / ٣٠ ، والجرح

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج =

الاسناد (١١٤٠) فيه ليث بن أبي سليم اختلط ولم يتميز حديثه فترك ويدلس ، ومقبة رجاله موثقون ويعتضد بالاسناد بين التالين فيرتقى الحسن لغيره وهو حديث موقوف .

أما الاسنادان (١١٤١) و (١١٤٢) مدارهما على رزين الجهني عن أبي الرقاد ، ورزين حسن الحديث ، وأبو الرقاد مقبول ويعتضدان بالاسناد (١١٤٠) فيرتقيان ، وهما موقوفان أيضا .

روى الامام أحمد الحديث من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن ليث عن بلال به الاسناد (١١٤١)

ومن طريق وكيع ، وابن نمير كلاهما عن رزين الجهني به الاسناد (١١٤٢) و (١١٤٣) فحديث ابن نمير به الاسناد (١١٤٢) أخرجه ابونعيم في الحلية من طريق الامام أحمد عن ابن نمير به بثله .

ولم أقف على من أخرج طريق اسماعيل بن ابراهيم ، وطريق وكيع سوى الامام أحمد وحديث حذيفة ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال في الطريق الأول رواه أحمد ورجاله ثقات الا أن ليث بن أبي سليم مدلس ، وقال في الثاني رواه أحمد وفيه ابو الرقاد الجهني ولم أعرفه .

وذكره الحافظ ابن كثير نقلا عن الامام أحمد وقال تفرد به ، وذكره ابن الجوزي في جامع المسانيد والسنن .

الحلية (٢٢٩ / ١) ، مجمع الزوائد (٢٩٧ / ١٠) ، جامع المسانيد والسنن لابن الجوزي (٥٣ / ٢) وجامع المسانيد والسنن للحافظ ابن كثير (٢٩٨ / ١) .

ولأحاديث حذيفة شواهد منها ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه " سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق " اللفظ للبخاري .

وفي رواية " إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوى بها في جهنم " اللفظ للبخاري ، انظر الصحيح مع الفتح (١١ / ٣٠٨ ح ٦٤٧٧

و ٦٤٧٨ ، وصحيح مسلم مع شرح النووي (١٨ / ١١٧) .

باب منه

(١١٤٣) حدثنا ابن أبي عدي عن محمد بن اسحق عن سليمان بن سحيم عن
 أم ابنة أبي الحكم الفغارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل
 ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها قيد ذراع فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد
 من صنعا .

ابن أبي عدي هو محمد بن ابراهيم

سليمان بن سحيم أبو أيوب المدني مولى خزاعة قال الامام أحمد ليس به بأس وعن
 النسائي ثقة وعن ابن معين ثقة وعن ابن حجر صدوق من الثالثة ، التاريخ الكبير
 ١٧/٤ ، الجرح ١١٩/٤ ، التهذيب ١٩٣/٤ ، والتقريب ١/٣٢٥ ، وسحيم :
 بمهبطتين مصفرا . المغنى ص ١٢٦ .

ابنة أبي الحكم الفغارية هي آمنه بنت الحكم والدة سليمان روت عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وعن ابنتها سليمان . اختلف في اسمها فقيل أمانة وقيل آمنه وقيل
 أمه قال ابن عبد البر أمه بنت أبي الحكم الفغارية روى عنها ابنتها سليمان
 حدثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في القدر .

الاستيعاب ٢٣٥/٤ ، الاصابة ٢٤٠/٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابن اسحق وهو صدوق يدلس وعن وعن بقره رجاله موثقون ويعتضد
 بما تقدم فيرتقى الحسن لغيره .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح غير محمد
 ابن اسحق وقد وثق . مجمع الزوائد ١٠/٢٩٧ .

ذكره الحافظ ابن حجر أثناء ترجمة أمه بنت أبي الحكم الفغارية . الاصابة

٢٥/٨ ت ١٥٣ .

(١١٤٣) ل ٤٠٣ أ وح ٦٤/٤ ، و ٣٧٧/٥ .

قيد : قدر . النهاية ١٣١/٤ .

(١١٤٤) حدثنا أسود بن عامر ثنا ابواسرائيل عن عطية عن أبي سعيد يرفعه قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا الا ليضحك بها القوم وأنه ليقسع منها أبعد من السماء .

ابواسرائيل هو اسماعيل بن خليفة العيسى ابواسرائيل بن ابي اسحاق الكوفى وقيل اسمه عبدالعزيز . قال الامام أحمد يكتب حديثه وقد روى حديثا منكرا فى القتل، وعنه خالف الناس فى أحاديث وعن ابن معين صالح الحديث وعنه ضعيف . وعنه أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه ، لم يحدث عنه عبد الرحمن وقال كان يشتم عثمان ، وعن البخارى تركه ابن مهدي ، وعن ابي زرعة صدوق الا أن فى رأيه غلوا وعن ابي حاتم حسن الحديث جيد اللقاء وله أغاليـسط لا يحتج بحديثه ويكتب حديثه وهو سىء الحفظ وعن النسائى ليس بثقة ، وعن الجوزقانى مفتر زائغ . وعن العقيلي فى حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء ، وعن ابن عدى عامة ما يرويه يخالف الثقات وهو فى جملة من يكتب حديثه ، وعن ابي داود لم يكن يكذب حديثه ليس حديث الشيعة وليس فيه نكارة ، وعن ابن حبان كان رافضيا يشتم أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وحمل عليه ابوداود حملا شديدا وهو مع ذلك منكر الحديث

وعن الذهبى فى الميزان واه ، وعن ابن حجر صدوق سىء الحفظ نسب السىء الفلو فى التشيع من السابعة مات سنة تسع وستين ومائة وله أكثر من ثمانين سنة ، تاريخ ابن معين ٣٣/٢ ، الضعفاء للبخارى ص ١٥ ، الضعفاء للنسائى ص ١١٣ ، المجروحين ١٢٤/١ ، الجرح ١٦٦/١ ، ديوان الضعفاء ص ٣٥١ ، المغنى فى الضعفاء ٧٧٠/٢ ، الميزان ٢٢٦/١ ، الكاشف ١٢٢/١ التهذيب ٢٩٣/١ ، التقريب ٦٩/١

(١١٤٤) ل ٤٠٣ أ وح ٣٨/٣

قال المناوى * وأنه ليقع منها أبعد من السماء* أى يقع بها فى النار أبعد من وقوعه من السماء الى الأرض
قال الفزالى* المراد به ما فيه غيبة مسلم أو أيداؤه دون محض المزاح* هـ
فعلى العاقل ضبط جوارحه فانها رعاياه وهو مسئول عنها جارحة جارحة =

= الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف ، ابواسرائيل وعطية العوفی ، ضعيفان شيعيان وعطية يدلرس
ويسوى وابواسرائيل نسب الى الفلو في التشيع ، وقد رمز السيوطي لحسنه في
الجامع الصغير .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف في
بعضهم .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه ، الجامع الصغير مع شرحه فيض
القدیر ٢/٣٣٦ ح ١٩٨٤ ، ومجمع الزوائد ١٠/٢٩٧ .

= " إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ سَعْوًا " الآية (٣٦) الاسراء *

وان من أكثر المعاصي عدا وأيسرها وقوعا آثام اللسان ان آفاته تزيد على
العشرين ومن قال تعالى " وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا " الآية (٧٠) الأحزاب . فيض
القدیر ٢/٣٣٦ .

باب في التتعم

(١١٤٥) حدثنا سريج بن النعمان ثنا بقیة عن السري بن ينعم عن مريح بن سرور عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به إلى اليمن قال له إياك والتتعم فإن عباد الله ليسوا بالتتعمين .
(١)
(١١٤٦) حدثنا يونس ثنا بقیة فذكره .

بقية بن الوليد ويونس بن محمد

السري بن ينعم الجبلائي من شيوخ بقیة كذا استدركه شيخنا الهيثمي وقد أخرج حديثه النسائي في الوليمة من (السنن الكبرى) ولذلك أغفله صاحب الكمال وترجم له المعزى في التهذيب وليس هو شرط هذا الكتاب فلذلك لم يذكره الحسيني ، تعجيل المنفعة ص ١٠٠ ، والسري : بفتح مهطة وكسر راء خفيفة وشدة شاة تحت . المغنى ص ١٢٧ . الجبلائي : بضم الجيم وبالياء الساكنة الموحدة وفي آخره نون بعد لام ألف هذه النسبة إلى جبلاان وهو بطن من حمير اللباب ١ / ٢٥٨ .

مريح بن سرور الهوزني عن معاذ بن جبل أرسل شيئا عن عمر وعنه السري ابن ينعم ومعاوية بن صالح وثور بن يزيد وصفوان بن عمرو وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال انه من أهل الشام . الحلبي ٥ / ١٥٥ ، تعجيل المنفعة ص ٢٦١ ، والهوزني بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي ويعد هذا =

(١١٤٥) ل ٤٠٣ ب وح ٢٤٣ / ٥ وأطراف المسند ١ / ل ٢٤١ تحت ترجمة مريح بن سرور بسند واحد هكذا " عن يونس وسريج كلاهما عن بقیة عن السري بن ينعم به وهذا يرجح أن يكون الحديث في نسخة الحافظ بسياق واحد لأن عاداته أن يذيل إذا وجد سياقان بكلمة " فرقهما " هكذا في الاصل وفي أطراف المسند ، وفي حم إياي . (١)

(١١٤٦) ل ٤٠٣ ب وح ٢٤٤ / ٥ ، قوله إياك : هذا أسلوب تحذير معناه إنح عني كذا ونحني عنه . النهاية ١ / ٨٨ .

والمقصود تحذير المخاطب كيف كان الضمير - وهو باعتبار كونه متشلا بالسنة النبوية فإنه إذا فعل فعلا صار الفعل نسوبا لصاحب السننة صلى الله عليه وسلم لكون هذا مقتديا به ومقتفيا هديه . فكأنه قال حذار أن تنسب إلى سنتي أمورا ليست منها .

= نون هذه النسبة الى هُوَزَنَ بن عوف بن عبد شمس بطن من ندى الكلاع من حمير
اللباب ٣ / ٣٩٥ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان ضعيفان مدارهما على بقيه عن السرى عن مريح عن معاذ ، وبقية
صدق كثير التدليس عن الضعفاء لكنه صرح بالتحديث في رواية ابي نعيم ،
والسرى لم أجد من وثقه ، ومريح وثقه ابن حبان فقط ، وبقية رجالهما ثقات
ورمز له السيوطى بالحسن .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في الزهد من طريق يونس به بثله سواء . الزهد
للإمام أحمد ص ١١ .

وأخرجه ابونعيم في الحلية من طريق كثير بن عبيد عن بقيه به بثله الحلية
٥ / ١٥٥ .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والبيهقى ورواه أحمد ثقات
الترغيب ٣ / ١٤٢ ح ٢٠ .

ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمز لحسنه ، الجامع الصغير مع شرحه فيمن
القدير ٣ / ١١٩ ح ٢٨٩٢ .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالہ ثقات . مجمع الزوائد
١٠ / ٢٥٠ .

ويشهد له حديث أبى هريرة يرفعه " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
رجال من أمتى يأكلون الوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان
الثياب ويتشدقون فى الكلام فأولئك شرار أمتى الذين غدا بالنعم ونبتت عليه
أجسامهم ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه البزار وفيه عبد الرحمن
ابن زياد بن أنعم وقد وثق والجمهور على تضعيفه وبقية رجاله ثقات .
قلت وهو عند البزار - كشف الاستسار =

= التمتع : المقصود به التمتع المباح وهو أن كان جائزا لكنه يوجب الأتم به
الفغلة عن الله عز وجل والتعلق بزخارف الدنيا ، والصالحون ليسوا كذلك
لا سيما النبى صلى الله عليه وسلم فإنه لم يتنعم فى الدنيا ، انظر الفتح الربانى
مع مختصر شرحه بلوغ الأمانى ١٩ / ١٠٤ .

باب النهي عن التبقر

(١١٤٧) حدثنا حجاج ثنا شعبة عن أبي التياح عن رجل من طي عن عبد الله قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبقر في الأهل والمال، فقال أبو جمره (١) وهو جليس عنده نعم، حدثني أخرم الطائي عن أبيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فقال عبد الله: فكيف بأهل براندان وأهل بالمدينة وأهل كذا قال شعبة (٢) فقلت لأبي التياح ما التبقر؟ قال الكثرة.

(١١٤٨) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي التياح عن ابن الأخرم رجل من طي عن عبد الله فذكر المرفوع منه .

(١١٤٩) حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا جمره يحدث عن أبيه عن عبد الله فذكر بعضه .

= ٤/٢٣٧ ح ٣٦١٦ ، ومجمع الزوائد ١٠/٢٥٠ .

ويشهد أيضا حديث أبي أمامة ذكره المنذرى بنحو حديث أبي هريرة وقال رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط. قلت وهو عند الطبراني في الكبير ٨/١٢٦ ح ٧٥١٢ ، ٧٥١٣ .

* * *

حجاج بن محمد ، وأبو التياح هو يزيد بن حميد .
ابن الأخرم رجل من طي عن عبد الله بن مسعود وعنه أبو التياح قال الحافظ ابن حجر ابن الأخرم في رواية شعبة هو المغيرة بن سعد بن الأرقم نسب إلى جده وأبوه علي هذا هو سعد بن الأخرم ويحتمل أن يكون المراد بأبيه أبوه الأعلى وهو الأخرم ، وقال في التهذيب المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي روى عن أبيه وعنه شمر بن عطية وأبو التياح الضبعي ، وأبو جمره جار شعبة =

(١١٤٧) ل ٤٠٣ ب وح ١/٤٣٩ .

(١) في الاصل ابو حمزه والصحيح ابو حمزه كما في حم ومن التحقيق

(٢) في الاصل سمعته وهو خطأ والصحيح شعبة .

(١١٤٨) ل ٤٠٣ ب وح ١/٤٣٩ . (١١٤٩) ل ٤٠٣ ب وح ١/٤٣٩ =

= ذكره ابن حبان في الثقات وقال المعجلي كوفي تابعي ثقة ، التهذيب . (١ / ٢٦١) ،
التقريب ٢ / ٢٦٩ ، تعجيل المنفعة ص ٤٢٨ و ٤٢٩ .

وأبو حمزة عن أخرم الطائي عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وأبو حمزة عن
أبيه عن ابن مسعود وعنه شعبة لا يدري من هنا وقال ابن شيخنا في كل منهما
لا يعرف قلت - القائل ابن حجر بعد أن أورد الأحاديث - فالحاصل أن أبا
حمزة زاد لشعبة في الإسناد قوله عن أبيه بخلاف أبي التياح فإنه قال عن رجل
من طي عن عبد الله ولم يقل عن أبيه والضمير في الرواية لابن أخرم لا لأبي حمزة
فأما أبو حمزة فإنه يعرف بجار شعبة واسم عبد الرحمن واختلف في اسم أبيه
وله ترجمة في التهذيب ، وليست له رواية في التهذيب عن أبيه . وجزم ابن شيخنا
في ترجمة أخرم الطائي في الهجرة أن أبا حمزة هذا ميمون الأعور وليس كما قال
مع أنه ناقض ذلك هنا فقال لا يعرف ، وميمون الأعور معروف وهو من رجال
التهذيب فلا يستدرك ، وقد روى المتن غير شعبة فجود الإسناد .

وقال الشيخ أحمد شاكر معلقاً على قول الحافظ ابن حجر بعد أن أورده بكامله
قال " ونستدرك على هذا بأن الحافظ ابن حجر تبع الحافظ الحسيني فساق
الكلام كله على أن الذي حدث شعبة في مجلس أبي التياح هو " أبو حمزة " بالحاء
المهلهة والنزاي وجعله هو المعروف بجار شعبة ، وهو عندي وهم فإن نسختي
السند : ح وهي قليلة الفلظ ، وك وهي صحيحة متقنة الضبط ثبت فيهما
" أبو حمزة " بالجيم والراء - كما في الإسناد ١١٤٧ و ١١٤٩ ، - بل وضع في
ك على الراء علامة الإهمال التي كان يضعها الناسخون القدامى المتقنون فهو
إذ " أبو حمزة نصر بن عمران الضبي " وهو وأبو التياح يزيد بن حميد كانا =

= شيخى شعبة متعاصران ماتا فى سنة ٢١٨ أو مات أحد هما قبل الآخر بقليل ، وقد روى أبو جمره نصر عن أبى التياح ، وأما ابو حمزة جار شعبة فلم أجد ما يدل على أنه لقي أبى التياح أو روى عنه ، ولعل الاسم ثبت مصحفاً من الجيم والسراء الى الحاء والزاي ، فى بعض نسخ السند التى وقعت للحافظين أو لأحد هما أو لابن شيخهما ، فأوجب هذا الوهم الذى تبع فيه بعضهم بعضاً . قلت ويؤيد ما ذهب اليه الشيخ أحمد شاکر نسخة السند التى بين أيدينا حيث الراوى هو ابو حمزة بالجيم والراء المهلمة .

قال الشيخ شاکر وأما أخرم الطائى فقد اضطرت الرواية عن شعبة فيه فتسراه يقول فى الاسناد (١١٤٧) " أخرم الطائى عن أبيه عن عبد الله " ويقول فى الاسناد (١١٤٨) " ابن الأخرم رجل من طى عن عبد الله بن مسعود " وفى التعجيل - يعنى تعجيل المنفعة " أخرم بن أبى أخرم الطائى عن أبيه عن ابن مسعود وعنه ابو حمزة مجهول - " تعجيل المنفعة ص ٢٥ " ، قال ابن حجر الصواب فى الرواية عن أبى حمزة واسمه عبد الرحمن ، عن أبى أخرم .

قال الشيخ شاکر وأكبر ظنى أن الاضطراب فيه إنما جاء من شعبة إذ سمعه من أبى حمزة عرضاً فى المذاكرة فى مجلس أبى التياح والظاهر أنه لم يثبت فيه وقد أثبتته وجوده - كما قال الحافظ ابن حجر - الأعمش فى روايته عن شمر بن عطيسة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن ابن مسعود " فهذه هى الرواية الصحيحة التى لا اضطراب فيها ولا وهم وقد تابعه عليها قيس بن الربيع عن شمر عند يحيى بن آدم فى الخراج كما اشرنا اليه والله أعلم .

انظر حم شاکر ١٠٤ / ٩ ح ٤١٨١ والتعليق عليه - بتصرف - وانظر تعجيل

المنفعة ص ٤٧٨ .

=

= والتَّبَقُّرُ : الكثرة والسعة والبِقْرُ : الشق والتوسعة . النهاية ١ / ١٤٤ / ١ .

قوله فقال عبد الله فكيف بأهل برادان الخ . قال الحافظ فى تعجيل المنفعة معنى الحديث أن ابن مسعود حدث عن النبى صلى الله عليه وسلم بالنهى عن التوسع وعن اتخاذ الضيع ، ثم لما فرغ الحديث استدل على نفسه وأشار الى أنه اتخذ ضيعتين احدهما بالمدينة والاخرى برادان ، واتخذ أهليين أهمل بالكوفة وأهل برادان ، ورادان براء مهلمة ونال معجزة خفيفة مكان خسار

=

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج =

الأسانيد الثلاثة ضعيفه لإضطرابها وتتقوى بمتابعاتها فتصير حسنة لغيرها .
والحديث أخرجه الطبراني من طريق القاسم بن الدلال عن ابراهيم بن الحسن
عن عبد الله بن بكير الغنوي عن محمد بن سوقه عن يحيى بن هاني عن ابن
سعود قال نهينا عن التبر " المعجم الكبير " ١٠ / ٢٥٨ ح ١٠٤٩٣ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد بأسانيد وفيها رجل لم يسم
مجمع الزوائد ١٠ / ٢٥١ وله طريق آخر أخرجه الترمذي من طريق وكيع ،
وأخرجه البغوي من طريق أبي نعيم ، وأخرجه الحاكم من طريق شعبة ، ثلاثهم
عن الأعمش عن شعربن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تتخذوا الضيعة فترغبوا
في الدنيا " واللفظ لهم ، وقال الحاكم حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
ووافقه الذهبي وقال الترمذي والبغوي هذا حديث حسن .
وأخرجه البغوي أيضا من طريق عبد الله بن المبارك عن قيس بن الربيع عن شمر
ابن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه به بعثله .
سنن الترمذي ٣ / ٣٨٦ ح ٢٤٣٠ ابواب الزهد باب ١٣ ماجاء في هم الدنيا
وحبها ، وشرح السنة ١٤ / ٢٣٦ و ٢٣٧ ح ٤٠٣٥ ، والمستدرک ٤ / ٣٢٢
الرقاق .

الكوفة . تعجيل المنفعة ص ٤٧٩ =

قال ياقوت الحموي رازان : بعد ألف زاي وآخره نون قرية من قرى اصبهان
بحومة التجار . معجم البلدان ٣ / ١٣ .
" لا تتخذوا الضيعة " : يعني القرية التي تزرع وتستغل وهذا وان كان نهيا عن
اتخاذ الضياع لكنه مجمل فسر به بقوله " فترغبوا في الدنيا " يعني لا يتخذ الضياع
من خاف على نفسه التوغل في الدنيا فيلهو عن ذكر الله فمن لم يخف ذلك لكونه
يثق من نفسه بالقيام بالواجب عليه فيها فله الاتخاذ كما اتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم الأراضى واحتبس الضياع ، فيض القدير ٦ / ٣٨٧ .

(١١٥٠) حدثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق قال دخل عبد الرحمن
ابن عوف على أم سلمة فقال يا أم المؤمنين انى أخشى أن أكون قد هلكت. انى من أكثر
قريش مالا فقالت يا بنى انفق .

اسناده صحيح

وهو مكرر الاسناد رقم (٢٢٢) وقد تقدم تخريجه هناك

(١١٥٠) ل ٤٠٣ ب وحم ٦/٣١٧٠

باب فيما يكفي ابن آدم من الدنيا

(١١٥١) حدثنا أبوالمغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني أبو حنيفة مسلم بن أكيس مولى عبد الله بن عامر عن أبي عبيدة بن الجراح قال : ذكر من دخل عليه فوجده يبكي فقال ما يبكيك يا أبا عبيدة فقال نبكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم ما يفتح الله على المسلمين ويقبي عليهم حتى ذكر الشام فقال إن ينسأ الله في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة . خادم يخدمك ، وخادم يسافر معك ، وخادم يخدم أهلك ويرد عليهم ، وحسبك من الدواب ثلاثة ، دابة لرحلك ، ودابة لثقلك ، ودابة لفلامك ثم هذا أنا انظر إلى بيتي قد إمتلأ رقيقا وأنظر إلى مريضى قد إمتلأ دواب وخيلا فكيف القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا وقد أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحبكم الي وأقربكم منى من لسقيني على مثل الحال الذى فارقتى عليهما .

أبوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج

وأبو حنيفة القرشى مسلم بن أكيس الشامي مولى عبد الله بن عامر روى عن أبي عبيدة ابن الجراح وعنه صفوان بن عمرو وشرحبيل بن مسلم الخولاني قال البخارى نسيه أبوالمغيرة عن صفوان بن عمرو ، وقال أبو حاتم مجهول وروايته عن أبي عبيدة مرسل قاله ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان فى الثقات ولم يذكر شيخه وذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى أهل الشام ، تعجيل المنفعة ص ٢٦١ ، التاريخ الكبير ٢٥٤ / ٧ ، وأبو حنيفة : بالحاء المهلة المكسورة والسيين المهلة الساكنة والباء المعجمة واحدة هامش التاريخ الكبير ٢٥٤ / ٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف أبو حنيفة مجهول وروايته عن أبي عبيدة مرسل .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ٢٥٣ / ١٠ .

(١١٥١) ل ٤٠٣ ب وح ١ / ١٩٦ . ينسأ : النسى : التأخير يقال نسأت الشىء نسأً ونسأته إنسأً إذا أخرته والنسأ : الإسم ويكون فى العمر والدين . اهـ النهاية ٤٤ / ٥ .

باب في الإقتصاد

(١١٥٢) قال عبدالله قرأت على أبي حدثنا أبو عبيدة الحداد ثنا سكين بن عبد العزيز العبدى ثنا ابراهيم الهجرى عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عال من إقتصد .

أبو عبيدة الحداد هو عبد الواحد بن واصل السدوسي البصرى سكن بفسداد قال الحافظ ابن حجر ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة من التاسعة مات سنة خصين ومائة التاريخ الكبير ٦/٦١ ، تاريخ ابن معين ٢/٣٧٧ ، التهذيب ٦/٤٤٠ ، التقريب ١/٥٢٦ ، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف ، ابراهيم الهجرى ضعيف متفق على تضعيفه وسكين صدوق ضعفه ابوداود والنسائى وقال ابن حجر صدوق يروى عن الضعفاء ، وحسنه السيوطى فى الجامع الصغير .

والحديث أخرجه الطبرانى من طريق محمد بن يحيى بن سلم بن ابراهيم ، ومن طريق محمد بن على بن شعيب عن خالد بن خداش ، وأخرجه ابوالشيخ من طريق أبى القاسم الرازى عن الحسن بن الصباح عن عفان ، وأخرجه الشهاب القضاى من طريق بسطام بن الفضل عن أخيه عارم ، جميعهم عن سكين ابن عبد العزيز به بعثه عند الطبرانى والقضاى .

(١١٥٢) ل ٤٠٣ ب وح ١/٤٤٧ .

عال : العائل الفقير ، وقد عال يعيل عيلة : إذا أفقر . النهاية ٣/٣٣٠ .

قال المناوى " ما عال من أقتصد " فى المعيشة أى ما أفقر من أنفق فيها قسدا ولم يتجاوز إلى الإسراف أو ماجار ولا جاوز الحد ، والمعنى إذا لم يبد رب الصرف فى معصية الله ولم يقتر فيضييق على عياله ويمنع حقا وجب عليه ، شحا وقنوطا من خلف الله الذى كفاه المؤمن .

قال فى الاحياء " ونعنى بالاقتصاد الرقى بالانفاق وترك الخرق فمن إقتصد فيها أمكنه الإجمال فى الطلب ومن ثم قيل صديق الرجل قصده ، وعدوه =

= وعند أبي الشيخ بلفظ " لا يعيل أحد على قصد ولا يبقى على سرف كثير " وأخرجه القضاة أيضا من طريق حبان بن هلال عن شعبة عن إبراهيم الهجري به مثله .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفي أسانيدهم إبراهيم بن سلم الهجري وهو ضعيف .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه وعزاه إلى أحمد .

المعجم الكبير ١٠/١٣٣ ح ١٠١١٨ ، والمعجم الأوسط - مجمع البحرين (ل ٤٩٦) وأمثال الحديث لأبي الشيخ ص ٥٤ ح ٨٦ ، وسند الشهاب القضاة ٥/٢ ح ٧٦٩ و ٧٧٠ ، ومجمع الزوائد ١٠/٢٥٢ ، والجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٥/٤٥٤ ح ٧٩٣٩ .

ويشهد له حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عال من اقتصد " أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/١٢٣ ح ١٢٦٥٦ " بلفظ ما عال مقتصدا قط .

وأخرجه أبو الشيخ واللفظ له ص ٥٤ ح ٨٥ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف مجمع الزوائد ١٠/٢٥٢ .

= سرفه وقيل لا خير في السرف ولا سرف في الخير وقيل لا كثير مع اسراف . انظر
فيض القدير ٥/٤٥٤ .

باب فيمن رضى بما قسم له

(١١٥٣) حدثنا إسماعيل عن يونس حدثني أبو العلاء بن الشخير حدثني أحمد بن سليمان ولا أحسبه إلا قد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يبتلى عبده فيما أعطاه فمن رضى بما قسم الله له بآرك الله له ^(٣) ووسعه ومن لم يرض لسلم بيارك له فيه . ^(٤)

إسماعيل بن إبراهيم ، ويونس بن عبيد ، وأبو العلاء هو يزيد

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده صحيح . وقد صححه السيوطى فى الجامع الصغير .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع

الزوائد ٢٥٧/١٠

وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمز له بالصحة الجامع الصغير مع شرحه فىض

القدير ٢/٢٨١ ح ١٨٤٣ .

ويشهد له حديث عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليبتلى العبد لينظر كيف يعمل فان رضى بورك له وان لم يرض لم يبارك له .*

أخرجه ابونعيم من طريق ازهر بن جميل عن سعيد بن راشد الجريرى عن أبى

العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه به ، الحليه ٢/٢١٣ ، وذكره

الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه سعيد بن راشد

وهو متروك . مجمع الزوائد ٢٥٧/١٠ .

(١١٥٣) ل ٤٠٣ ب وحم ٥/٢٤٠ (١) فى حم تبارك وتعالى

(٢) فى حم بما أعطاه (٣) فى حم له فيه

(٤) هكذا فى الاصل وفتح لم بيارك له .

قال المناوى قوله " ومن لم يرض لم يبارك له فيه " لأن من لم يرض بالمقسموم

كأنه سخط على ربه حيث لم يقسم له فوق ما قسم ، فاستحق حرمانه من البركة

لكونه يرى نفسه أهلا لأكثر مما قدر له واعترض على الله فى حكته . قال =

باب فيمن صبر على العيش الشديد

(١١٥٤) حدثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الحميد يعني ابن بهرام قال ثنا شهر
ابن حوشب قال قال أبو هريرة بينما رجل وامرأة له في السلف الخالي لا يقدر^(١) (ان)
على شيء فجاء الرجل من سفره فدخل على امرأته جائعاً قد أصابته سفينة شديدة فقال
لامرأته عندك^(٢) شيء؟ قالت نعم أبشر أذاك رزق الله . فاستحشها فقال ويحك أبتغي
إن كان عندك شيء . قالت نعم هنيئة نرجو رحمة الله ، حتى إذا طال عليه (الطوى)^(٣)
قال ويحك قومي فابتغى إن كان عندك خبز فأتيني (به)^(٤) فإني قد بلغت وجهي .
فقالت نعم الآن ينضج التنور فلا تعجل . فلما أن سكت عنها ساعة وتحينت أيضاً
أن يقول (لها)^(٥) . قالت هي من عند نفسها . لو قت فنظرت الى تنوري . فقامت
فوجدت تنورها ملآن جنوب الفم ورحيها تطحنان .^(٦) فقامت الى الرحا فنفضتها
واستخرجت^(٧) ما في التنور من جنوب الفم . قال ابو هريرة فوالذي نفس أبي القاسم
بيده عن قول محمد صلى الله عليه وسلم لو أخذت ما في رحيتها ولم تنفضها لطحننت
الى يوم القيامة .

إسناده ضعيف لاجل شهر فهو صدوق كثير الاوهام والارسال ، لكن تابعه ابن
سيرين في الاسناد (١١٥٥) فيصير حسناً لغيره بمتابعه .

بعضهم وهذا الداء قد كثر في أبناء الدنيا فترى أحدهم يحتقر ما قسم له
ويقلله ويقبحه ويعظم ما بيد غيره ويكثره ويحسنه ويجهد في المزيد دائماً
فيذهب عمره وتنحل قواه ويهزم من كثرة الهم والتعب فيتعب بدنه ويفرق
جبينه وتسود صفحاته من كثرة الآثام بسبب الانهماك في التحصيل مع أنه
لا ينال الا المقسوم فخرج من الدنيا مقلساً لا هو شاكر ولا نال ما طلب .

انظر فيض القدير ٢ / ٢٨١ .

- (١١٥٤) ل ٤٠٤ أ وحم ٢ / ٤٢١ . (١) في الاصل لا يقدر وفي حم لا يقدر ان
(٢) في حم عندك شيء . (٣) في الاصل الطول وفي حم الطوى
(٤) به من حم
(٥) من حم
(٦) في حم تطحنان
(٧) وأخرجت ما في تنورها

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله وثقوا . مجمع الزوائد
٠٢٥٧/١٠

= السَّفْبِيَّة : الجوع وقيل لا يكون السَّفْبِيَّة الا مع التعمب ، يقال سَفَبَ يَسْفَبُ سَفْبًا
وَسَفُوبًا فهو سَاغِب . النهاية ٣٧١/٢ وقوله أصابته مَسْفَبِيَّة . أى مجاعة .
لسان العرب ١/٤٦٨ .

إِسْتَحْثَبَا : إِسْتَمَجَلَبَا ، الحث : الإِعْجَالُ فِي إِتْمَالٍ وَقِيلَ هُوَ الْإِسْتَعْجَالُ
مَا كَانَ ، حَثَّ يَحِثُّ حِثًّا وَاسْتَحَثَّهُ وَاحْتَثَّهُ وَالْمَطَاوِعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِحْتًا . لسان
العرب ٢/١٢٩ .

ويحك : ويح كلمة ترحم وتوجع . النهاية ٥/٢٣٥ .

هنيهة : قليلا من الزمان ويقال هنية وهو تصغير هنة . النهاية ٥/٢٧٩ .

الطوى : شدة الجوع يقال طوى من الجوع يَطْوَى طَوًى فهو طَاوٍ : أى خالى
البطن جائع لم يأكل . النهاية ٣/١٤٦ .

التنور : الذى يخبز فيه يقال انه فى جميع اللغات كذلك ، النهاية ١/١٩٩ .

جنوب : الجنوب جمع جَنَّبَ يريد جنب الشاة أى أنه كان فى التنور جنوب كثيرة
لا جَنَّبَ واحد . النهاية ١/٣٠٤ .

رحيها : أصل الرَّحَا التى يطحن بها . النهاية ٢/٢١١ .

نفضتها : حركتها لتنظر جميع ما فيه يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته
والنفضة بفتح الفاء وسكونها . النهاية ٥/٩٧ .

(١١٥٥) حدثنا ابن عامر ثنا أبو بكر عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال دخل رجل على أهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج إلى البيرة فلما رأته امرأته قامت إلى الرحا فوضعتها وإلى التنور فسجرتة ثم قالت اللهم ارزقنا . فنظرت فإذا الجفنة قد امتلأت . قال وذهبت إلى التنور فوجدته ممتلئاً . قال فرجع الزوج فقال أصبحت بعدى شيئاً ؟ قالت امرأته نعم من ربنا قام إلى الرحا * فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أما إنه لو لم يرفعها لم تنزل تدور إلى يوم القيامة .

ابن عامر هو أسود ، وأبو بكر بن عياش ، وهشام بن حسان ، ومحمد بن سيرين الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن بما تبعه أبو بكر بن عياش ثقة عايد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه البزار من طريق العباس بن أبي طالب عن أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش به بلفظ عن أبي هريرة قال " أتى رجل أهله فرأى ما بهم من الحاجة فخرج إلى البيرة فقالت امرأته : " اللهم ارزقنا مانطحن أو ما نعجن وتخبز ، فإذا الجفنة ملأى خبزاً ، والرحا تطحن ، والتنور ملأى جنوب شواء ، فجاء زوجها فقال : عندكم شيء ؟ قالت رزق الله أو قد رزق الله ، فرفع الرحا فكسر حولها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو تركها لطحنت إلى يوم القيامة " قال البزار لا نعلم رواه عن هشام إلا أبو بكر بن عياش .

(١١٥٥) ل ٤٠٤ أ وح ١٣ / ٢ .

* هكذا في الأصل وفي حم ولعل هناك سقطاً كما جاء في مجمع الزوائد فقام إلى الرحا " فرفعها "

البيرة : بفتح الموحدة وتشديد الراء مكسورة ثم ياء مشددة مفتوحة وآخره هاء ، الصحراء وجمع البراري ، الفتح الرياني مع مختصر شرحه بلسوغ

الاماني ١٢٢ / ١٩

سجرتة : أوقدته ، ومنه قوله " فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها " أي توقد

النهاية ٢ / ٣٤٣ .

الجفنة : معروفة ، أعظم ما يكون من القصاع والجمع جفان وجفن " المراد

باب ما قل وكفى خير ما كثر وألهى

(١١٥٦) حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن خَلِيدِ الْعَصْرِيِّ
عن أبي الدرداء قال . قال النبي صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعثت بجنتيها
ملكان يناديان يسمعان أهل الارض الا الثقلين يا أيها الناس هلموا الى ربكم ما قل وكفى
خير ما كثر وألهى .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري ورواه الطبراني في الاوسط
بتحويه ورجالهم رجال الصحيح غير شيخ البخاري وشيخ الطبراني وهما ثقتان . مجمع
الزوائد ١٠ / ٢٥٦ و ٢٥٧ ، وكشف الاستار ٤ / ٢٦٧ ح ٣٦٨٢ الصبر على الجهد

* * *

عبدالرحمن بن مهدي ، وهشام الدستوائي

خليد بن عبدالله العصري أبو سليمان البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال
الذهبي وثق وقال ابن معين لم يسمع من سلمان وعلي هذا فيبعد سماعه من علي
وأبي ذر رضي الله عنهما .

وأما ابوالدرداء فقال ابن حبان في الثقات لما ذكره يقال إن هذا مولى لأبسى
الدرداء رضي الله عنه وعن ابن حجر في التقريب صدق يرسل من الرابعة ، الجرح
٣ / ٣٨٣ ، الكاشف ١ / ٢٨٣ ، التهذيب ٣ / ١٥٩ ، التقريب ١ / ٢٢٧ ، وخليد
بالتصغير ، ص ٩٤ . والعصري : يفتح العين والصاد وفي آخرها راء - هذه
النسبة الى عصر وهو بطن من عبد القيس اللباب ٢ / ٣٤٣ .

= جَفَنَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ . وفي الصحاح : الجفنة كالقصة . لسان العرب ١٣ / ٨٩
(١١٥٦) جنيتها : الجنبة الناحية . فتح الباري ٣ / ٣٠٥ .

ألهى : من لها واللهو : اللعب ويقال لهوت بالشيء ألهو لهوتاً ولهوتاً
به إذا لعبت به وتشاغلته وغفلت به عن غيره وألهاه عن كذا : أى شغله

النهاية ٤ / ٢٨٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده فيه خليف العصري صدوق ، وقناة مدلس وعنمن لكنه صرح عند الحاكم وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي
والحديث اخرجه الحاكم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، وأخرجـــــــــــــــــه
الطيالسي ومن طريق الطيالسي أخرجه ابونعيم ، كلاهما عن هشام الدستوائي
به بنحوه وزاد الحاكم * وما غربت شمس قط الا بجنتيها مكان يناديان اللهم
عجل لمنفق خلفا وعجل لمسك تلفا * وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وقال ابونعيم رواه عدة عن قناة منهم سليمان
التيبي وشيبان بن عبد الرحمن النحوي وأبوعوانه وسلام بن مسكين وغيرهم .
وأخرجه ابن حبان من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه ، والطبري من طريق
عباد بن راشد ، وعبد بن حميد ، والشهاب القضاعي كلاهما من طريق شيبان
ثلاثتهم عن قناة به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الاوسط الا أنه قال اللهم
من أنفق فاعطه خلفا ومن أسك فاعطه تلفا ، ورجال أحمد وبعض أسانيد
الطبراني في الكبير رجال الصحيح .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواه رواية الصحيح ، وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ، المستدرک ٢ / ٤٤٥ التفسير
الحلية (١ / ٢٢٦ . موارد الظمان ص ٦١٣ ح ٢٤٧٦ فيما قل وكفى ، تفسير
الطبري (١١ / ١٠٤ سورة يونس و ٣٠ / ٢٢١ سورة الليل ؛ والمنتخب لعبد بن
حميد ص ٢١٥ ح ٢٠٧ ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٥٥ ، والترغيب والترهيب
٤ / ١٦٨ ح ٢٥ ، وسند الشهاب القضاعي ٢ / ٢٥ ح ٨١٠ ، وسند الطيالسي
١ / ١٨١ ح ٨٥٩

وله شواهد كثيرة منها :

حديث أبي سعيد قال * سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على الأعواد وهو يقول
ما قل وكفى خير ما كثر وألهي * ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه ابويعلى
ورجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع وهو ثقة وأحد يث أبي أمية قال
* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس هلموا الى ربكم ما قل وكفى
خير ما كثر وألهي . . الحديث * رواه الطبراني من حديث فضال عن أبي أمية =

باب فيما يسأل عنه العبد يوم القيامة

(١١٥٧) حدثنا سريج ثنا (حشرج)^(١) عن أبي نصيرة عن أبي عسيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمرى فدعاني فخرجت^(٢) اليه ، ثم مرى بي بكر رحمة الله فدعاه فخرج اليه ، ثم مرى بمر رحمة الله فدعاه فخرج اليه ، فانطلق حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط أطمعنا بئسراً فجاء بَعْدُ فوضعه فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ثم دعا بماء بارد فشرب، فقال: لتسئلن عن هذا يوم القيامة . قال فأخذ عمر رحمة الله العِدْق فضرب به (الأرض)^(٣) حتى تناثر البُسْر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال يا رسول الله إنا لسؤلون عن هذا يوم القيامة؟ قال: نعم إلا من ثلاث خرقة كف بها الرجل عورته أو كسرة سد بها جوعته أو حجر يندخل فيه من الحر والقر .

= وفضل ضعيف . انظر مجمع الزوائد ١٠ / ٢٥٥ و ٢٥٦ .

وحدث أبي هريرة المتفق عليه * ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا * صحيح البخارى مع الفتح ٩٨ / ٢ الزكاة قول الله تعالى * فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * الليل الاية (٥) . و صحيح مسلم ٢ / ٧٠٠ الزكاة المتفق والممسك .

* * *

سريج بن النعمان ، وحشرج بن نياته .

وابونصيرة الواسطى اسمه سلم بن عبيد روى عن أنس وأبي عسيب وآخرين وعنه حشرج وسويد ويزيد وآخرون . قال الامام أحمد ثقة وعن ابن معين صالح وذكره ابن حبان فى الثقات وقال روى عنه أهل الشام وكان يخطى * على قلة روايته =

(١١٥٧) ل ٤٠٤ أ وح ٨١ / ٥ (١) ساقطة من الاصل

(٢) فى حم فدعاني اليه فخرجت (٣) ما بين المعنوفين من حم .

حائطاً : الحائط البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار

وجمعه الحوائط . النهاية ١ / ٤٦٢ .

بُسْرًا : البُسْر : التمر قبل أن يُرْتَبَ لِقِضَائِهِ واحده بُسْرَةٌ . لسان

العرب ٤ / ٥٨

.....

= وقال الأزدي ضعيف . وقال الذهبي في الميزان أشار الترمذي الى لينه وضعفه الدارقطني في علل مسند الصديق وقال الحافظ ابن حجر ثقة من الخامسة التاريخ الكبير الكنى ٧٦/٩ ، الميزان ٥٨٠/٤ ، التهذيب ٢٥٦/١٢ ، التقريب ٠٤٨١/٢

وابوعسيب مولى النبي صلى الله عليه وسلم قيل اسمه أحمر له صحبة ورواية وقد قيل فيه أبوعسيم بميم بدل الموحدة وقيل بالصاد بدل المهطة ، الاستيعاب ١٤١/٤ ، أسد الغابة ٢١٤/٦ ، الاصابة ١٣٣/٤ ، التجريد ١٨٧/٢

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسنه الحافظ في الاصابة . فيه سريج ثقة بهم قليلا ، وحشر صدوق بهم وابونصيرة وثقه ابن حجر وضعفه آخرون .

والحديث أخرجه ابونعيم من طريق محمد بن سابق عن حشر بن نباته به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

الحلية ٢٧/٢ و ٢٨ ، مجمع الزوائد ٢٦٧/١٠ ، الترغيب والترهيب ١٦٤/٤

ح ١٧٠

= بَعْدُ : العَدُّ : بالفتح النخلة ، والكسر المرجون بما فيه من الشاربيخ

ويجمع على عداق ، النهاية ١٩٩/٣

القُرُّ : البرد يقال قَرَّ يَوْمًا يقر قرّة ويوم قَرَّ بالفتح أى بارد وليلة قرّة . النهاية

٠٣٨/٤

باب التفكير في زوال الدنيا

(١١٥٨) حدثنا يزيد بن هارون أنبا السعوى عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ابن مسعود قال بينما رجل فيمن كان قبلكم كان في ملكه (١) فتفكر فعلم أن ذلك منقطع عنه وأنه (٢) قد شغله عن عبادة ربه فتسرب فانساب ذات ليلة من قصره فأصبح في ملكة غيره فأتى ساحل البحر فكان به يضرب اللبنة بالآجر فيأكل ويتصدق بالفضل فلم يزل كذلك حتى رقى أمره إلى ملكهم وعبادته وفضله فأرسل ملكهم إليه أن يأتيه (٣) ثم أعاد عليه فأبى أن يأتيه وقال: ماله ومالي، قال فركب الملك إليه (٤) فلما رآه (٥) ولى هاربا فلما رأى ذلك الملك ركض في أثره فلم يدركه. قال فتناداه يا عبد الله إنه ليس عليك مني بأس فأقام حتى أدركه فقال (له) (٦) من أنت رحمتك الله؟ قال أنا فلان بن فلان صاحب ملك كذا وكذا تفكرت في أمري فعلمت أن ما أنا فيه منقطع و (٧) أنه قد شغلني عن عبادة ربي فتركته وجمت ها هنا أعبد ربي عز وجل فقال ما أنت بأحوج إلي ما صنعت مني. قال ثم نزل عن دابة فسيبها فتبعه (٨) فكانا جميعا يعبدان الله عز وجل فدعوا الله أن يميتهما جميعا. قال فماتا. قال عبد الله لو كنت برميلة مصر لأريتكم قبورها بالنعمة الذي نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

السعوى هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف السعوى اختلط بأخرة ويزيد سمع منه بعد اختلاطه وسماك تغير بأخرة، وعبد الرحمن بن عبد الله تكلموا في روايته عن أبيه قال ابن معين =

(١١٥٨) ل ٤٠٤ ب وح ١ / ٤٥١ . (١) في حم ملكته

(٢) في حم وأن ما هو فيه (٣) في حم فأبى

(٤) إليه لا يوجد في حم (٥) في حم فلما رآه الرجل

(٦) ما بين القوسين من حم (٧) في حم فانه

(٨) في حم ثم تبعه .

= عبد الرحمن وأبو عبيدة لم يسعما من أبيهما ، وعن ابن المديني سمع من أبيه
 حدِيثين حدِيث الضب وحدِيث تأخير الوليد للصلاة ، التهذيب ٢١٥/٦
 وفي جامع التحصيل ، قال يحيى القطان مات أبوه وله ست سنين وعن ابن معين
 في رواية لم يسع من أبيه وفي رواية سمع من أبيه ومن علي رضي الله عنه ، وسئل
 أحمد بن حنبل هل سمع من أبيه ؟ فقال أما الثوري وشريك فيقولان سمع
 وكذلك أثبت له ابن المديني السماع من أبيه والله أعلم . جامع التحصيل ص ٢٢٣
 ت ٤٣٧ .

والحدِيث أخرجه ابويعلى من طريق أبي خيثمة عن يزيد بن هارون به بنحوه
 وأخرجه ايضا من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به بلفظ " عن
 أبيه عبد الله أن رجلين كانا يعمدان الله فسألا الله أن يعتهما جميعا فماتا
 جميعا فدُفِنَا . قال عبد الله فلو كنت شَمَّ لَأَرْيَتَكُمْ قُبُورَهُمَا بِالنَّعْتِ الَّذِي نَعَتْنَا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 = وأخرجه البزار من طريق عاصم بن علي ، عن قيس بن الربيع عن سماك عسّـن

= قوله فتسرب : السَّرْبُ بالتحريك المسلك في حفية . النهاية ٣٥٦/٢ .
 انساب : أي ذهب من قولك ساب الماء وإنساب إذا جرى . النهاية ٣٥٦/٢
 اللين : بفتح اللام وكسر الباء واحدها لبنة . وهي التي يبنى بها الجدار ويقال
 بكسر اللام وسكون الباء . النهاية ٢٢٩/٤ و ٢٣٠ .
 الآجُرُ : الآجُرُ مخفف الراء وهي الآجُرَة وقيل آجِرٌ " وآجُورٌ على فاعول وهو الذي
 يبنى به . طبيخ الطين لسان العرب ١١/٤ .
 ركض في أثره : اذا فرّ وعدا ، ويركضون يهرون وينهزمون ويفرون . لسان
 العرب ١٥٩/٧ .
 سيبها : أرسلها . أصلها من تسبيب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجسى
 كيف شاءت . النهاية ٤٣١/٢ .
 الرَّمِيْلَة : تصغير رملة . من قرى بيت المقدس ، والرَمِيْلَة ايضا قرية بالبحرين
 لبني محارب ، والرَمِيْلَة منزل في طريق البصرة الى مكة . معجم البلدان ٧٣/٣ .

= القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، وذكر الحديث بنحوه وفيه " إن بنى إسرائيل استخلفوا خليفة عليهم بعد موسى صلى الله عليه وسلم ، فقام يصلى ليلة فوق بيت المقدس في القمر ، فذكر أمورا كان صنعها فخرج فتدلى بسبب ، فأصبح السيب معلقا في المسجد وقد ذهب ، فأنطلق حتى أتى قوما على شط البحر فوجدهم يضربون لبنا أو يصنعون لبنا ، فسألهم كيف تأخذون على هذا اللبنة ؟ قال فأخبروه قلبن معهم ، فكان يأكل من عمل يده ، فإذا كان حين الصلاة قام يصلى فرفع ذلك العمل إلى دهنهم أن فينا رجلا يفعل كذا وكذا فأرسل إليه فأبى أن يأتيه ثلاث مرات . . . والباقي بنحوه "

وقال البزار لا نعلم رواه عن سماك عن القاسم إلا عمرو ورواه السعدي عن سماك عن عبد الرحمن عن أبيه ولم يذكر القاسم .

وأخرجه الطبراني من طريق عاصم بن علي عن قيس بن الربيع عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه وذكر الحديث بمثل حديث البزار .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال عن رواية السعدي رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفي أسنادهما السعدي وقد اختلط ، وقال في الرواية الثانية رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وأسناده حسن ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٨ و ٢١٩ ، مسند أبي يعلى ٨ / ٤٣٢ ح ٥٠١٥ و ٩ / ٢٦١ و ٢٦٢ ح ٥٣٨٣ ، وكشف الاستار ٤ / ٢٦٢ ح ٣٦٨٩ ، والمعجم الكبير ١٠ / ٢١٦ ح ١٠٣٢٠ .

(١١٥٩) حدثنا ابوسعيد مولى بنى هاشم ثنا أبوعوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ^(١) فى بنى اسرائيل تاجر وكان ينقص مرة ويزيد أخرى ، فقال ما فى هذه التجارة خير لألتسن ^(٢) تجارة هى خير من هذه فبنى صومعة وترهب فيها .

ابوسعيد مولى بنى هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله ، وابوعوانة هو الوضاح ابن عبد الله وابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف عمر بن ابى سلمة صدوق يخطى ، وفيه ابوسعيد صدوق ربما أخطأ وبقية رجاله ثقات .

قال الهيثمى اسناده جيد .

ذكره الهيثمى فى جمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده جيد ، مجمع الزوائد

٠٢٨٦/١٠

(١١٥٩) ل ٤٠٤ ب وح ٤٣٤/٢

(١) فى حم كان رجل فى بنى اسرائيل تاجرا .

(٢) فى حم ألتسن

صومعة : منار الراهب ، والصومعة من البناء سميت صومعة لتلطيف

اعلاها . لسان العرب ٨/٢٠٨ .

ترهب : ترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى الله والراهب المتعبد فى

الصومعة . لسان العرب ١/٤٣٧ .

باب في مثل الدنيا

(١١٦٠) قال عبد الله حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البزار ثنا ابو حذيفة

موسى بن سمعون ثنا سفيان بن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مطعم بن آدم جعل للدنيا وإن قزحه وملحه فانظر ^(١) الى ما يصير.

ابو حذيفة هو موسى بن سمعون أبو حذيفة النهدي البصري قال المعجلي ثقة صدوق وقال الترمذي يضعف في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطي^٤ ، وقال عمرو الفلاس لا يحدث عنه من يبصر الحديث وعن ابن خزيمة لا يحتج به ، وعن أبي أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابن قانع فيه ضعف وقال الحاكم ابو عبد الله كثير الوهم سي^٤ الحفظ وقال الساجي كان يصحف وهو لين وقال الدارقطني أخرج له البخاري وهو كثير الوهم تكلموا فيه . قال ابن حجر ماله عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متبعة وله عند آخر عن زائدة متبعة أيضا ، وقال في التقريب صدوق سي^٤ الحفظ وكان يصحف من صفار التاسعة مات سنة عشرين ومائتين أو بعدها وقد جاوز التسعين وحدثه عند البخاري في المتابعات ، الجرح ١٦٣/٨ ، الميزان ٢٢١/٤ ، التهذيب ٣٧٠/١٠ ، التقريب ٢٨٨/٢ .

وسفيان هو الثوري ، والحسن بن الحسن البصري

وعتي بن ضمرة التميمي السعدي البصري . قال ابن سعد عتي بن زيد بن ضمرة =

(١١٦٠) ل ٤٠٤ ب وح ٥/١٣٦ . (١) في حم فانظروا

قوله وإن قزحه وملحه : أي تولته من القزح وهو التأيل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت القدر إذا تركت فيها الأباذير .

والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوق في صنعته وتطيبه فإنه عائد الى حال يكره ويستقدر ، فكذلك الدنيا المخروص على عآرتها وتظم أسبابها

راجعة الى خراب وإدبار . النهاية ٥٨/٤ .

= عن ابن المديني مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن المديني سمع من أبي بن كعب لانحفظها الا من طريق الحسن وحديثه يشبه حديث أهل الصدق وإن كان لا يعرف ، ووثقه المعجلي وقال روى عنه الحسن ستة أحاديث ولم يرو عنه غيره ، وقال الامام أحمد مات سنة سبع وأربعين ، وعن ابن حجر ثقة من الثالثة ، التهذيب ١٠٤ / ٧ ، والتقريب ٥ / ٢ .

وعتي : بضم أوله مصفرا . المغنى ص ١٧١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، فيه ابوحنيفة صدوق سبيء الحفظ وكان يصحف وبقية رجاله ثقات وللحديث متابعات فهو حسن بمتابعاته .

والحديث أخرجه ابن ابي عاصم من طريق محمد بن الحسين ، وأخرجه ابن حبان من طريق موسى بن الحسن بن بسطام .

وأخرجه ابن المبارك من طريق محمد بن علي الواراق ، وأخرجه الطبرانسي ، وابونعيم كلاهما من طريق علي بن عبد العزيز جميعهم من طريق ابي حذيفة موسى بن مسعود به بنحوه .

ومن طريق ابن ابي عاصم به أخرجه ابوالشيخ بمثله

وأخرجه ابن المبارك من طريق أبي غسان عن عبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد به مرفوعا بلفظ " إن الله ضرب الدنيا لمطعم بن آدم مثلا وضرب مطعم بن آدم للدنيا مثلا وإن قزحَه ومَلَحَه . قال الحسن وقد رأيتهم يطيبونه بالأقاويهِ والطيب ثم يرمون به حيث رأيتهم . "

وأخرجه ابن المبارك من طريق هشيم عن يونس بن عبيد به موقوفا بنحوه .

وأخرجه الطيالسي ، وابونعيم كلاهما من طريق أبي الأشهب عن الحسن عن أبي موقوفا أيضا وقال ابونعيم جوده ابوحنيفة عن الثوري مرفوعا ، قلت الحسن لم يسمع من أبي وإنما رواه عن عتي بن ضمرة كما قال ابن أبي خيثمة . انظر جامع التحصيل ص ١٦٥ ، والزهد لابن ابي عاصم ص ٨٢ ح ٢٠٥ ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الدنيا ، وموارد الظمان ص ٦١٦ ح ٢٤٨٩ مثل

الدنيا ، الزهد لابن المبارك ص ١٦٩ و ١٧٠ ح ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥

والحلية ١ / ٢٥٤ ، أمثال الحديث لأبي الشيخ ص ١٧٥ ح ٢٦٩ مثل الدنيا ، =

(١١٦١) حدثنا (أحمد عبد الملك)^(١) ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن بن الضحاک بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ضحاک إنما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير إلى ماذا ؟ قال إلى ما قد علمت . قال فإن الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا .

= المعجم الكبير ١/١٩٨ ح ٥٣١ ، ضحة المعبود ٢/٧٤ ح ٢٢٦٠ .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله والطبراني ورجالهما رجال
 الصحيح غير عتي وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠/٢٨٨ مثل الدنيا .
 وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه عبد الله بن أحمد وابن حبان
 في صحيحه ، الترغيب والترهيب ٤/١٧٤ ح ٤٥٠ .

* * *

الحسن البصرى
 الضحاک بن سفيان الكلابى ابوسعيد صحابى معروف كان من عمال النبي صلى
 الله عليه وسلم على الصدقات ، الاستيعاب ٢/١٩٩ ، الاصابة ٢/١٩٨ ،
 التهذيب ٤/٤٤٤ ، التقريب ١/٣٧٢ . والكلابى . بضم أولها وتشديد اللام
 ألف وفي آخرها الياء الموحدة هذه النسبة إلى كلاب وهم جماعة ينتسبون إلى
 عبد الله بن كلاب البصرى . اللباب ٣/١٢٢ .
 الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد بن جدعان ضعفوه لسوء حفظه ، وفيه الحسن
 وهو لم يسمع من الضحاک كما جاء في جامع التحصيل ص ١٦٣ ، ويعتقد بشواهد
 إلى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق معاذ بن الحثني عن سدد عن حماد بن زيد
 به بثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني رجال
 الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق .

(١١٦١) ل ٤٠٤ ب وح ٣/٤٥٢ .

(١) في الاصل عبد الملك بن زيد وهو خطأ والصحيح احمد بن عبد الملك كما

في حم

باب في هوان * الدنيا

(١١٦٢) حدثنا يونس ثنا حماد عن أبي المهزَم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مريسة جريا قد أخرجها أهلها . فقال أترون هذه هيئة علي أهلها ؟ قالوا نعم . قال للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها .

= وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواه رواية الصحيح الا على ابن زيد بن جدعان ، المعجم الكبير ٨ / ٣٥٨ ح ٨١٣٨ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٨٨ ، والترغيب والترهيب ٤ / ١٧٤ ح ٤٤ ، وانظر سلسلة الاحاديث الصحيحة ١ / ٦٦١ ح ٣٨٢ .

ويشهد لحديثي الباب . حديث سلمان رضي الله عنه قال " جاء قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم " ألكم طعام ؟ " : " بلى " : نعم . قال فلكم شراب ؟ " قالوا نعم ، فقال " فَتَصَفَّوْهُ " ؟ قالوا : نعم . قال " وَتَبَرَّدُوْهُ " ؟ قالوا : نعم . قال " فان معادها كعقاد الدنيا ، يقوم أحدكم الى خلف بيته فيمسك على أنفيه من نتنِهِ " أخرجه الطبراني - المعجم الكبير ٦ / ٢٤٨ ح ٦١١٩ ، وابن المبارك في الزهد ص ١٦٩ ح ٤٩٢ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٨٨ .

* * *

يونس بن محمد وحماد بن سلمة

ابوالمهزم التميمي البصري اسمه يزيد وقيل عبدالرحمن بن سفيان روى عن أبي هريرة . قال عمرو بن علي لم يحدثنا عنه ابن مهدي والقطان بشي * وقال الامام أحمد ما أقرب حديثه وعن ابن معين ضعيف وقال مرة لا شيء * وقال ابووزعة ليس =

(١١٦٢) ل ٤٠٤ ب وح ٢ / ٣٣٨ .

سَخْلَةٌ : السَّخْلَةُ : ولد الشاة من المعز والضأن ذكرًا كان أو أنثى والجمع سَخْلٌ وسَخَالٌ وسَخْلَةٌ . والاخيرة نادرة ، وسَخْلَانٌ ، وقال أبويزيد : يقال لولد الفم ساعة تضعه أمه من الضأن والمعز جميعا ذكرًا كان أو أنثى سَخْلَةً ، لسان العرب ١١ / ٣٣٢ .

جريا * : مؤنث الأجر والجرب معروف بشر يعلو أهدان الناس والإبل ، =

= يقوى شعبة يوهنه وضعفه أبوحاتم وقال البخارى تركه شعبة وقال النسائي متروك الحديث وقال الدارقطنى ضعيف أساء القول فيه شعبة ، وقال شعبة عامة ما يرويه ينكر عليه وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوى عندهم قال الحافظ ابن حجر متروك من الثالثة . الميزان ٥٧٨/٤ ، الكاشف ٣٨١/٣ ، التهذيب ٢٤٩/١ ، التقريب ٤٧٨/٢ ، ابوالمهمزم : بضمومة وفتح هاء وتشديد الزاى المكسورة . التقريب ٥٤٧٨/٢

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف جدا ، فيه أبوالمهمزم متروك الحديث وبقية رجاله ثقات لكسب الحديث روى عن عدد من الصحابة بأسانيد بعضها صحيحه وحسنه والحديث أخرجه هناد من طريق قبيصة ، وأخرجه ابن أبى عاصم من طريق هديبة ابن خالد ، وأخرجه الدارمى من طريق حجاج ، ثلاثهم عن حماد بن سلمة به بنحوه ، وعند ابن أبى عاصم والدارمى " والله للدنيا " وعند " هناد فوالله للدنيا "

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابوالمهمزم وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح .

الزهد لهناد ١/٦٦٧ ح ٥٩١ ، والزهد لابن أبى عاصم ص ٥١ ح ١٣٤ ، وسنن الدارمى ٢/٣٠٦ الرقاب باب فى هوان الدنيا على الله ، ومجمع الزوائد ١٠/٢٨٧ هوان الدنيا .

= وقيل داء يحدث فى الجلد بثورا صغارا لها حكة شديدة . لسان العرب ١/٢٥٩ هينة : أى حقيرة ونذيلة من هان يهون هونا وهوانا ومهان ، القاموس المحيط ٤/٢٨٠ . وفى اللسان الهين : الذى لا كرامة له . لسان العرب ١٣/٤٣٩ .

* هوان : الهون : بالضم ^{الهوان} واليهون والهوان . نقيض العز . هان يهون هوانا وهو هين وأهون " لسان العرب ١٣/٤٣٨ .

(١١٦٣) حدثنا وكيع ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله ابن ربيعة السلمى قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع مؤذنا يقول أشهد أن لا اله الا الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله . قال أشهد أن محمدا رسول الله . قال النبي صلى الله عليه وسلم أشهد أن محمدا رسول الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدونى راعى غنم أو غاربا عن أهله . فلما هبط الوادى مر على سخلة منبذة فقال أترون هذه هيئة على أهلها ؟ للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها .

وكيع بن الجراح ، والحكم بن عتيبة

عبد الله بن ربيعة السلمى بن فرقد مختلف فى صحبته . ذكره الحافظ ابن حجر فى القسم الأول ، قال شعبة وابن المدينى وابن حبان صحابى وذكره ابن حبان أيضا فى ثقات التابعين وقال أبو حاتم لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن حجر ذكره جماعة ممن صنف فى الصحابة ونفاها أبو حاتم ووثقه ابن حبان الاستيعاب ٢/٢٨٨ ، أسد الغابة ٣/٢٣٣ ، الاصابة ٢/٢٩٧ . وفرقته بمفتوحة وسكون راء ويقاف ومهطلة . المعنى ص ١٩٦ وربيعة بالتصغير والتشديد الاصابة .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه ابن ابى شيبة من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به بتحويه وفيه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فاذا هو بشاة منبذة فقال أترون هذه هيئة على أهلها ؟ قالوا نعم . قال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها* .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠/٢٨٧ ، وصنف ابن أبى شيبة ١٣/٢٤٥ ح ١٦٢٣٧ .

(١١٦٣) ل ٤٠٤ أ وح ٤/٣٣٦ .

منبذة : يقال تَبَّدَتُ الشَّيْءَ أَنْبَدَهُ تَبْدًا فهو منبذ إذا رميته وأبعدته

النهاية ٥/٦٠ .

(١١٦٤) حدثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله عز وجل من هذه على أهلها .

الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو ، الزهري هو محمد بن مسلم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني قال الذهبي كان من بحور العلم ، وعن ابن حجر ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان وتسعين وقيل غير ذلك روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ٣٨٥ / ٥ ، الكاشف ٢٢٨ / ٢ ، التهذيب ٢٣ / ٧ ، التقريب ١ / ٥٣٥ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف ، محمد بن مصعب صدوق كثير الغلط ومقبة رجاله ثقات ويتقوى بشواهد الحسن . قال المنذرى إسناده لا بأس به . والحدِيث أخرجه أبو يعلى من طريق زهير ، وأخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الرحيم ، وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن سهل بن المهاجر ، وأخرجه ابن أبي شيبة جميعهم عن محمد بن مصعب به بمثله عند أبي يعلى ، وعند البزار وأبي نعيم وابن أبي شيبة " للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها " بسندون القسم ، وقال البزار لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا محمد بن مصعب ولا نعلم أحدا تابعه عليه ولم يكن به بأس قد حدث عنه جماعة من أهل العلم ، وعند ابن أبي عاصم " لزوال الدنيا على الله تبارك وتعالى أهون من هذه على أهلها " وقال أبو نعيم غريب من حديث الأوزاعي عن الزهري .

ذكره الهيثمي في جمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه محمد بن مصعب وقد وثق على ضعفه .

وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد بإسناد لا بأس به ، انظر سند أبي يعلى ٤ / ٤٦٣ ح ٢٥٩٣ ، وكشف الاستار ٤ / ٢٦٩ ح ٣٦٩١ ، =

= الحلية ١٨٩/٢ ، الزهد لابن أبي عاصم ص ٥٠ ح ١٣٢ هوان الدنيا علمي
الله تبارك وتعالى . ومجمع الزوائد ٢٨٦/١٠ و ٢٨٧ ، والترغيب والترهيب
١٧٣/٤ ح ٠٣٩

ولأحاديث الباب شواهد منها :-

حديث جابر بن عبد الله مرفوعا نحوه أخرجه مسلم ٢٢٧٢/٤ ح ٢٩٥٧ الزهد
والرقائق وابن أبي شيبة ٢٤٥/١٣ ، والمروزي في زوائد الزهد ص ٣٤٩ ح ٩٨٣ ،
والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٥٠ ح ٩٦٢ ، وأبو داود ٤٨/١ ح ١٨٦
الطهارة ترك الوضوء من الميتة ، ولفظ ابن أبي شيبة * عن جابر قال سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثاة ميتة فقال * لم ترون ألقى هذه أهلها ؟
فقالوا : يا رسول الله وهل ينتفعون بها وقد ماتت ؟ فقال لزوال الدنيا
أهون على الله من هذه على أهلها * المصنف ٢٤٥/١٣ ح ١٦٢٣٨ .

وحديث المستورد بن شداد مرفوعا نحوه أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ١٧٧
ح ٥٠٨ هوان الدنيا على الله عز وجل ، وأخرجه الترمذي ٣٨٤/٣ ح ٢٤٢٣
ابواب الزهد - هوان الدنيا على الله وقال الترمذي حديث حسن وفي السبب
عن جابر وابن عمر .

باب فيمن أحب الدنيا

(١١٦٥) حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني عمرو عن المطلب بن عبد الله عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب دنياه أضرب آخرته ومن أحب آخرته أضرب دنياه فأثروا ما يبقى على ما يفنى .

سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو أيوب سكن بغداد اتفق على توثيقه قال الحافظ ابن حجر فقيه ثقة جليل قال أحمد بن حنبل يصلح للخلافة من العاشرة مات سنة تسع عشرة وقيل بمدها . التاريخ الكبير ١٠ / ٤ ، الجرح ١١٣ / ٤ ، التهذيب ١٨٧ / ٤ ، التقريب ١ / ٣٢٣ . عمرو بن أبي عمرو

المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي ، ارسل عن كثير من الصحابة وقال ابوحاتم عامة ما يرويه مراسيل . قال ابن سعد كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لانه يرسل كثيرا . وعامة أصحابه يدلسون ، وعن أبي زرعة مدني ثقة ووثقه الدارقطني ويعقوب ، قلت وثقه جماعة ولم يتكلم فيسه الا ابن سعد وعلل ذلك بالارسال الكثير ، قال الحافظ ابن حجر كثير التدليس والأوهام . تاريخ ابن معين ٥٧٠ / ٢ ، التاريخ الكبير ٧ / ٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٤ ت ٣٦٧ .

(١١٦٥) ل ٤٠٥ أ وحم ٤ / ٤٢١ .

قوله " من أحب دنياه أضرب آخرته " قال المناوي لأن من أحب دنياه عمل في كسب شهوتها وأكب على هأصيه فلم يتفرغ لعمل الآخرة فأضرب نفسه في آخرته . ومن نظر إلى فناء الدنيا وحساب حلالها وعذاب حراسها ، وشاهد بنور إيمانه جمال الآخرة أضرب نفسه في دنياه بحمل مشقة المعاديات وتجنب الشهوات فصبر قليلا وتنعم طويلا ، ولأن من أحب دنياه شغلته عن تفرغ قلبه لحب ربه ولسانه لذكره فتضر آخرته ، ولا بد كما أن محبة الآخرة تضرب الدنيا ، ولا بد كما قال " ومن أحب آخرته أضرب دنياه " أي هما ككفتي الميزان فإذا رجحت إحدى الكفتين خفت الأخرى وعكسه .

= وأخرجه الحاكم من طريق إبراهيم بن المنذر ، والبيهقي من طريق سعيد بن أبي مريم كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراودي عن عمرو بن أبي عمرو به بثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الذهبي فيه انقطاع ، المستدرک ٣٠٨/٤ الرقاق ، والسنن الكبرى ٣٧٠/٣ الجنائز وأخرجه عبد بن حميد ، وابن أبي عاصم ، كلاهما من طريق خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به بثله ، المنتخب للحافظ عبد بن حميد ص ٤٩٧ ح ٥٦٦ والزهد لابن أبي عاصم ص ٦١ ح ١٦٢ ، وأخرجه ابن حبان والشهاب القضاي ، واليفوي ، ثلاثهم من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو به بثله ، موارد الظمان ص ٦١٢ ح ٢٤٧٣ ، مسند الشهاب القضاي ١/٢٥٨ ح ٤١٨ ، شرح السنة ١٤/٢٣٨ ح ٤٠٣٨ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبخاري والطبراني ورجالهم ثقات
مجمع الزوائد ١٠/٢٤٩ .

ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواته ثقات والبخاري وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى وقال الحاكم صحيح على شرطهما . الترغيب والترهيب ٤/١٧٥ ح ٤٩ وقال المنذري المطلب لم يسمع من أبي موسى والله أعلم ذكره اليفوي في مصابيح السنة ضمن الأحاديث الحسان لكتاب الرقاق - مصابيح السنة ٣/٤٢٢ ح ٤٠٢١ .

وذكره الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٣/١٤٣١ ح ٥١٧٩ وقال رواه أحمد والبيهقي في شعب الايمان .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالصحة ، الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٦/٣١ ح ٨٣١٣ ، وانظر ضعيف الجامع الصغير ٥/١٤٩ ح ٥٣٤٦ ويشهد له حديث ابن سعد * قال من أراد الدنيا أضرب بالآخرة ومسنن أراد الآخرة أضرب الدنيا يا قوم فأضروا بالفاني للباقي ، أخرجه وكيع في الزهد ١/٢٩٧ ح ٧٠ ، واللفظ له

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩/١١٢ ح ٨٥٦٦ ، ٩/١٦٤ ح ٨٧٥٧ وابونعيم في الحلية ١/١٣٨ .

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني باسناد بين رجال أحد هما

باب الدنيا دار من لا دار له

(١١٦٦) حدثنا حسين بن محمد ثنا دويد عن أبي اسحاق عن عروة^(١) عن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له

= رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤٩ .
ويشهد أيضا حديث أبي هريرة مرفوعا ينحوه أخرجه ابن ابي عاصم في الزهد
ص ٦٦ ح ١٦٦ .

* * *

دويد بن نافع ، وأبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله ، وعروة بن الزبير

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف دويد مقبول ، وأبو اسحاق مدلس وعنعن وأختلط بآخرة ومقيسة رجاله ثقات ، وقال المنذرى والعراقي اسناده جيد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال زواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير دويد وهو ثقة ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٨٨ .

وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والبيهقي وزاد : وما ل من

لا مال له واسنادهما جيد ، الترغيب والترهيب ٤ / ١٧٨ ح ٥٨ .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه الى أحمد والبيهقي ، الجامع الصغير

مع شرحه فيض القدير ٣ / ٥٤٥ ح ٤٢٧٤ .

(١١٦٦) ل ٤٠٥ ا وح ٦ / ٧١ .

(١) في حم زرعه وهو خطأ والصحيح عروة كما في الأصل .

قوله " الدنيا دار من لا دار له " قال الطيبي لما كان القصد الاول ممن

الدار الإقامة مع عيش هني أبدى ، والدنيا بخلافه لم تستحق أن تسمى

دارا فمن داره الدنيا فلا دار له " وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوَانِ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ " الآية (٦٤) المنكوت فيض القدير ٣ / ٥٤٥ .

وقوله " ولها يجمع من لا عقل له " لفغلتها عما يهيم في الآخرة ويراد منه نفس

الدنيا ، والمعقل انما يجمع للدار الآخرة " وَتَزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى "

الاية (١٩٧) البقرة . فيض القدير ٣ / ٥٤٦ .

باب الدنيا سجن المؤمن

(١١٦٢) حدثنا علي بن اسحق أنبا عبد الله أنبا يحيى بن أيوب أخبرني عبد الله ابن جنادة المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الدنيا سجن المؤمن وسنته فإنما فارق الدنيا فارق السجن والسنة "

= وله شاهد من حديث ابن سعد بن نحوه موقوفاً ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمزه بالصحة . الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٣ / ٥٤٥ .

* * *

عبد الله بن المبارك ، أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري . عبد الله بن جنادة المعافري روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي وعنه سعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أبي أيوب . التاريخ الكبير ٥ / ٦٢ ، والجرح ٥ / ٢٥ . الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه عبد الله بن جنادة ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحاً وللحديث متابع وله شواهد كثيرة ، فهو حسن بما يعمه وشواهد وقد رمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم من طريق حسين بن حسن المرزوي ، والباقون من طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال ، وعبد بن حميد من طريق يحيى بن عبد الحميد ، وابونعيم من طريق حبان بن موسى ، ومن طريق محمد بن مقاتل جيمهم من طريق ابن المبارك به مثله ، وعند أبي نعيم في طريق حبان بن موسى " وهبة الله بن جنادة بدل عبد الله بن جنادة " وقال ابونعيم مشهور من =

(١١٦٢) ل ٤٠٥ أ وح ٢ / ١٩٢ .

قوله " الدنيا سجن المؤمن " قال المناوي لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة فكانه في سجن والكافر عكسه فكانه في جنة .

(وسنته) بفتح أوله (فإذا فارق الدنيا) بالموت فارق السجن والسنة (بفتح السين المهملة - القحط والجذب) .

فيض القدير ٣ / ٥٤٦ .

= حديث عبد الله بن جنادة وقال عن طريق محمد بن مقاتل " غريب من حديث عبد الله بن عمرو بهذا اللفظ لم نكتبه الا من حديث يحيى بن أيوب .
وأخرجه الحاكم من طريق سميد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به بثله وسكت عنه الحاكم والذهبي وأخرجه ابن المبارك بهذا الاسناد مثله .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن جنادة وهو ثقة .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمزه بالصحة ، انظر الزهد لابن أبي عمير ص ٥٤ ح ١٤٤ ، وشرح السنة ١٤ / ٢٩٧ ح ٤١٠٦ ، والمنتخب لعبد بن حميد ص ٣٠٧ ح ٣٤٦ ، الحلية ٨ / ١٧٧ و ٨ / ١٨٥ ، والمستدرک ٤ / ٣١٥ ، والزهد لابن المبارك ص ٢١١ ح ٥٩٨ ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٨٨ ، الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٣ / ٥٤٦ .

وله طريق آخر أخرجه ابن المبارك من طريق شريك عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال " إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن وإنما مثل المؤمن حيث تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فأخرج منه فجعل يتقلب في الارض ويتفسح فيها " الزهد ص ٢١١ ص ٥٩٧ .

وله شواهد منها :

حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر " أخرجه مسلم ٤ / ٢٢٧٢ ح ٢٩٥٦ الزهد والرفائق ، والبيهقي في شرح السنة ١٤ / ٢٩٦ ح ٢١٠٤ و ٢١٠٥ ، وابن أبي عمير في الزهد ص ٥٣ ح ١٤٢ ، والترنزي في سننه ٣ / ٣٨٤ ح ٢٤٢٦ وقال حسن صحيح وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ، وابن ماجه ٢ / ١٣٧٨ ح ٤١١٣ وأحمد ٢ / ٣٢٣ ، ٣٨٩ ، ٤٨٥ ، وابن حبان موارد ص ٦١٦ ح ٢٤٨٨ .

ويشهد ايضا حديث ابن عمر عند البزار ٤ / ٢٤٧ ح ٣٦٤٥ كشف الأستار .

باب حلوة الدنيا مرة الآخرة

(١١٦٨) حدثنا ابوالمغيرة ثنا صفوان عن شريح بن عبيد الحضرمي أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال: يا سامع الأشعريين ليبلغ الشاهد منكم الغائب إنسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة .

ابوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج ، وصفوان بن عمرو .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لانقطاعه شريح عن أبي مالك مرسل . جامع التحصيل ص ١٩٥ ت ٢٨٣ . ورجاله كلهم ثقات . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ورمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق الامام أحمد ، وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق محمد بن عوف ، وأخرجه الطبراني من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ومن طريق أبي زيد الحوطي ، جميعهم عن أبي المغيرة به . يمثله وعند ابن أبي عاصم مختصرا على " حلوة الدنيا مرة الآخرة " وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات .

(١١٦٨) ل ٤٠٥ أ وح ٣٤٢/٥ .

" حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة " قال المناوي يعنى لا تجتمع الرغبة فيها ، والرغبة في الله والآخرة بها . ولا يسكن هاتان الرغبةتان في محل واحد ، الا طردت إحداهما الأخرى ، واستبدت بالمسكن فإن النفس واحدة والقلب واحد فاذا اشتغلت بشئ ، إنقطع عن ضده .

قال ويحتمل أن يكون المراد " حلوة الدنيا " ما تشتهيه النفس في الدنيا " مرة الآخرة " أي يعاقب عليه في الآخرة ، " ومرة الدنيا " ما يشق عليه من الطاعات " حلوة الآخرة " أي يثاب عليه في الآخرة . فيض القدير

باب اذا حاك في نفسك شيء فدعه

(١١٦٩) حدثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده سمعت أبا أمامة يقول سئل ^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الإثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه فذكر الحديث ^(٢)

= ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالصحة .
المستدرک ٤ / ٣١٠ الرقاق ، الزهد لابن أبي عاصم ص ٦٠ ح ١٥٨ ما ذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حلوة الدنيا مرة الآخرة ، المعجم الكبير
٣ / ٢٩١ ح ٣٤٣٨ ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤٩ ، والجامع الصغير مع شرحه
فيض القدير ٣ / ٣٩٦ ح ٣٧٥٤ .
ويشهد له ما أخرجه ابونعيم من حديث ابراهيم بن نافع عن ابن طاووس عن
أبيه قال حلوه الدنيا مر الآخرة ومر الدنيا حلوا الآخرة الحلية ٣ / ١٢ .

* * *

رباح بن زيد القرشي ، معمر بن راشد ، وأبو سلام مطور الأسود الحبشي
الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف لانقطاعه مطور الاسود ابوسلام عن أبي أمامة مرسل العراسيل
ص ١٦٨ ت ٣٧٥ وجامع التحصيل ص ٢٨٦ ت ٧٩٧ ، ورجاله كلهم ثقات . وقد
صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، قال المناوي وزعم ابن معين بأن فيه إنقطاعا
عورض بأن ذلك في فرد من أفراد طرقه ، فيض القدير ١ / ٣٢٨ . قلت ولعل
هذا هو الطريق الذي عناه المناوي والله أعلم .

(١١٦٩) ل ٤٠٥ أ وح ٢٥١ / ٥

(١) في حم . "سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الإثم ؟

(٢) تمام الحديث قال " فما الإيطان ؟ قال اذا ساءتك سيئتك وسرتك
حسنك فانت مؤمن .

حاك : أى أثر فيها ورسخ . يقال ما يحيك كلامك فى فلان . أى ما يؤثر

النهاية ١ / ٤٧٠ . وانظر لسان العرب ١٠ / ٤١٩ .

= قال المناوي " اذا حاك " بحاء مهطلة وكاف مخففة : اختلج والحيك

= والحديث أخرجه ابن المبارك ، وعبد الرزاق ، كلاهما من طريق معمر به بمثله
وعند ابن المبارك ما حك أو ما حاك . ومن طريق عبد الرزاق به أخرجه الطبراني
وذكر الحديث مثله .

وأخرجه الامام أحمد ، والحاكم ، وابن حبان ، ثلاثهم من طريق هشام
الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به بمثله وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وفي
رواية للحاكم بلفظ عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رجلاً
فقال يا رسول الله: ما الإثم؟ قال: إذا حاك في صدرك شيئا فدعه* وقال الحاكم
وهكذا رواه علي بن المبارك ومعمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير ، وقال الحاكم
بعد أن أورد هذه الطرق . هذه الأحاديث كلها صحيحة متصلة على شرط
الشيخين .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني وأحمد باختصار عنه ورجال
الطبراني رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩٤ ، مصنف عبد الرزاق ١١ / ١٢٦
ح (٢٠١٠٤) والمعجم الكبير ٨ / ١٣٧ ح ٧٥٣٩ وح ٥ / ٢٥٢ و ٥ / ٢٥٥ ،
والمستدرک ١ / ١٤ ، والإيمان ، والمستدرک ٤ / ٩٩ الأحكام . وموارد الظمان
ص ٥٦ ح ١٠٣ ما جاء في البر والإثم .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه الى أحمد وابن حبان والحاكم ، الجامع
الصغير مع شرحه فيض القدير ١ / ٣٢٨ ح ٥٥٨ .

= أخذ بقول في القلب (في نفسك) وفي رواية في صدرك (شيئا) ولم يمازج نوره
بل حصل عندك اضطراب وقلق ونفور منه وكراهة (فدعه) أي أتركه لأن الله فطر
عباده على معرفة الحق والسكون اليه وركز في الطباع محبته ، وخلافه يؤثر في
القلب حزازة واضطرابا ويكون خطوره للبال على وجه شان وتأويل محتمل* .

قال والكلام فيمن شرح الله بنور اليقين صدره وأعلى في المعارف قدره بحيث جعل
له ملكة للإدراك القلبي ، وقوى على التفرقة بين الوارد الرحماني والوسواسي
الشيطاني وتقليل ما هم ، أما غيره من كل متلخ بأدناس الذنوب مدنس بأصناف
العيوب بحيث غلط طبعه وضعف إدراكه فلا عبرة بصدره ولا بما يخطر فيه بل هو
أجنبي في هذا المقام وإنما خاطب بذلك من وثق بنور قلبه وصفاء لبه فيض القدير

باب منه

(١١٧٠) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي عبد الله السلمي قال سمعت وايسة بن معبد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله عن البر والإثم فقال جئت تسأل عن البر والاثم ؟ فقال والذي بعمتك بالحق ماجئتك أسألك عن غيره . فقال البر ما أنشرح له صدرك (١) وان أفتاك عنه الناس .

ابوعبد الله السلمي سماه البخارى وترجم له محمد ابوعبد الله الأسدي . التاريخ الكبير (١ / ١٤٤) ، والجرح ٨ / ١٣٢ ، وذكره ابن حبان في ثقافته وقال فيه لا أدري ، وقد ورد عند البزار ابوعبد الله الأسدي وقال لا تعلم أحدا سماه . فإذا هو مجهول . الثقات لابن حبان ٥ / ٣٧٠ ، وكشف الاستار ١ / ١٠٣ ح ١٨٣ . الحكم على الاسناد وبيان التخریج اسناده ضعيف . ابوعبد الله السلمي مجهول ، ومعاوية بن صالح له أوهام وهو حسن بمتابعاته وشواهدة .

والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن جعفر ، وأخرجه الطبراني من طريق أسد بن موسى ، وأخرجه البخارى في التاريخ الكبير ، والطبراني ، كلاهما من طريق عبد الله بن صالح ، جميعهم عن معاوية بن صالح به بنحوه وقال البزار ابوعبد الله الأسدي لا تعلم أحد سماه قلت وقد سماه البخارى وترجم له باسم محمد * وكذا ورد مسمى عند الطبراني . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وفيه ابوعبد الله السلمي وقال في البزار الأسدي عن وايسة وعنه معاوية بن صالح ولم أجد من ترجمه . =

(١١٧٠) ل ٤٠٥ أ وح ٤ / ٢٢٧ .

(١) في حم والاثم ما حاك في صدرك .

قوله * الاثم ما حاك في صدرك وان أفتاك الناس عنه وأفتوك : أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً ، وأفتى الفتى : اذا أحدث حكماً . وأفتاه في الأمر =

= قلت في المسند عند أحمد ابوعبد الرحمن السلسي ولم ينسبه الى الطبراني ولم يمل
ابوعبد الله حرف الى أبي عبد الرحمن والله أعلم . كشف الاستار / ١ / ١٠٣ ح ١٨٣
باب خطأ المفتي ، والمعجم الكبير ٢٢ / ١٤٧ ح ٤٠٢ ، التاريخ الكبير ١ / ١٤٤
ت ٤٣٢ ، مجمع الزوائد ١ / ١٧٥ في البر والاشم .
وله طرق أخرى :-

أخرجه الطبراني وأبو يعلى ، كلاهما من طريق ابراهيم بن الحجاج ، وأخرجه
الامام أحمد ، والبخاري في التاريخ كلاهما من طريق يزيد بن هارون وأخرجه
الامام أحمد من طريق عفان ، وأخرجه الدارمي من طريق سليمان بن حرب ،
وأخرجه ابو يعلى أيضا من طريق علي بن حمزة المعولى ، جميعهم عن حماد بن
سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد
قال * أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر
والإثم إلا سألته فأتيت في عصابة من الناس يستفتونه ، فجعلت أتخطاهم ،
فقالوا : إليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت دعوني أدنو من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه أحب الناس إليّ أن أدنو منه قال : دعوا
وابصة . أدن يا وابصة ، استفت قلبك واستفت نفسك ، استفت قلبك واستفت
نفسك ، البر ما أطمأنت إليه النفس وأطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس
وتردد في الصدر وان أفتاك الناس وأفتوك ثلاثا * اللفظ لأبي يعلى وعند الباقيين
بنحوه * .

واسناده ضعيف فيه الزبير أبو عبد السلام وأيوب بن عبد الله ، وهما مجهولان
وللانقطاع بين الزبير وأيوب ، قال البخاري في ترجمة أيوب روى عنه الزبير
ابوعبد السلام ويقال إنه مرسل . وفي ترجمة الزبير قال * روى عنه حماد بن سلمة
مراسيل ، ويؤكد ذلك أن الحديث الذي أخرجه الامام أحمد من طريق عفان
ثنا حماد بن سلمة أنا الزبير أبو عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ولم
يسمعه منه . حدثني جلساؤه - وقد رأيت عن وابصة ، حم ٢٢٨ / ٤ ، انظر =

= أبانه له ، وأفتى الرجل في المسألة واستفتيته فيها فأفتاني افتاء ، ويقال أفتاه
في المسألة يفتيه إذا أجابه والاسم الفتوى . انظر لسان العرب ١٥ / ١٤٧ و

باب أكل التراب خير من أكل الحرام

(١١٧١) حدثنا يزيد أنبا محمد بن إسحق عن سعيد بن يسار مولى الحسن ابن علي رضي الله عنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب إلى الجبل فيحتطب ثم يأتي به فيحمله على ظهره فيبيعه فيأكل خير له من أن يسأل الناس ولأن يأخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عليه . قلت هو في الصحيح خلا قصة التراب .

= المعجم الكبير ٢٢ / ١٤٨ ح ٤٠٣ ، وسند أبي يعلى ٣ / ١٦٠ ح ١٥٨٦ ، و ١٥٨٧ ، والمفاريق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي يعلى أيضا ص ٩٦ ح ٩٧ و ٩٨ ، وح ٤ / ٢٢٨ ، والتاريخ الكبير ١ / ١٤٤ ت ٤٣٢ ، وسنن الدارمي ٢ / ٢٤٥ و ٢٤٦ البيوع ، وانظر التاريخ الكبير ٣ / ٤١٣ ت ١٣٧٢ ترجمة الزبير ابو عبد السلام ، و ١ / ٤١٩ ت ١٣٤٣ ترجمة أيوب . ويشهد له حديث النواس بن سمعان الأنصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاشم فقال البر حسن الخلق والاشم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس * أخرجه مسلم ٤ / ١٩٨٠ ح ٢٥٥٣ البر والصلة والآداب - تفسير البر والاشم .

* * *

يزيد بن هارون

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه ابن اسحق وهو مدلس وعنمن وبقية رجاله ثقات .

(١١٧١) ل ٤٠٥ ب وح ٢ / ٢٥٧

قوله * ولأن يأخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله * كالخمر وكل سكر والمفصوب وكل ما اكتسب من غير حله ومقصود الحديث الأمر بتحريم أكل الحلال ولو كان خبزا من شعير بغير إدام ، وذكر التراب جالفة فانه لا يؤكل وأما أكل الحرام فيظلم القلب ويفض الرب انظر

فيض القدير ٥ / ٢٥٧ .

باب فيمن لبس ثوبا فيه شيء حرام

(١١٧٢) حدثني أسود ثنا بقية بن الوليد الحمصي عن عثمان بن زفر عن هاشم عن ابن عمر قال من اشتري ثوبا بمشرة دراهم وفيه درهم من حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما دام عليه قال ثم أدخل أصبعيه في أذنيه ثم قال صَمَتًا إِنْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتَهُ يَقُولُهُ .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد ابن اسحق وقد وثق . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩٣ .
وقول المصنف هو في الصحيح خلا قصة التراب :-
أخرجه البخاري وسلم ولفظ البخاري لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منموه* صحيح البخاري مع الفتح ٣ / ٣٣٥ ح ١٤٧٠ وأطرافه ١٤٨٠ و٢٠٧٤٩ و ٢٣٧٤ ، وصحيح سلم ٢ / ٧٢١ ح ١٠٤٢ .

* * *

اسود بن عامر

عثمان بن زفر الجهني الدمشقي ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر مجهول من السادسة مات بعد الثلاثين ومائه ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٢ ، الجرح ٦ / ١٥٠ ، التهذيب ٧ / ١١٦ ، التقريب ٢ / ٠٨ ، وزفر : بضمومة وفتح فاء فراء . المعنى ص ١١٩ .

=

(١١٧٢) ل ٤٠٥ ب وح ٩٨ / ٢ وح شاکر ٨٤ / ٨ ح ٥٧٣٢ .

قوله * من اشترى الى آخره* فيه إشارة الى أن ملابسة الحرام لبسا أو غيره كأكل ، مانعة لإجابة الدعاء ، لأن مبدأ ارادة الدعاء القلب ثم يفيض تلك الإرادة على اللسان فينطق به ، وملابسة الحرام مفسدة للقلب بدلالة الوجدان فيحرم الرقة والإخلاص وتصير أعماله أشباها بلا أرواح وفساده يفسد البدن كله فيفسد الدعاء لأنه نتيجة فاسدة فيض القدير ٦ / ٦٤ .

= هاشم عن ابن عمر روى عنه عثمان بن زفر لا أعرفه . قال الحسيني والخبر الذي رواه من طريق بقيه عن عثمان بن زفر عنه عن ابن عمر رفعه . . قلت وذكـر الحديث - وقال عثمان بن زفر موثق . تعجيل النفعة ص ٢٨١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، بقيه بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وعثمان ابن زفر مجهول وهاشم لا يعرف - ورمز السيوطي لضعفه في الجامع الصغير ، ونقل المناوي عن الحافظ العراقي أنه قال سنده ضعيف جدا . وقال أحمد هذا الحديث ليس بشيء ، وقال ابن عبد الهادي رواه أحمد في المسند وضعفه فسي العلل . فيض القدير ٦ / ٦٤ .

والحديث أخرجه الخطيب من طريق هارون بن أبي هارون العبدي عن بقيه بن الوليد عن سلمة الجهني عن هاشم الأوقص عن ابن عمر وذكر الحديث مثله وقال الخطيب هكذا رواه هارون عن بقيه وخالفه ابو عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي فرواه عن بقيه عن يزيد بن عبد الله الجهني عن أبي جمونه عن هاشم الأوقص عن ابن عمر مثله .

وخالفهما مؤمل بن الفضل الحراني فرواه عن بقيه عن جمونة عن هاشم الأوقص عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مثله " تاريخ بغداد ١٤ / ٢١ و ٢٢ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد من طريق هاشم عن ابن عمر وهاشم لم أعرفه وقيه رجاله وثقوا على أن بقيه مدلس ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩٢ ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لضعفه الجامع الصغير مع شرحه فيسـ

القدير ٦ / ٦٤ ح ٨٤٤٤ .

باب فيمن ترك شيئا لله

(١١٧٣) حدثنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة وأبي الدهماء قالا أتينا على رجل من أهل البادية فقلنا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ قال ^(١) سمعته يقول إنك لن تدع شيئا لله عز وجل إلا أبدلك الله به ما هو خير لك منه .

(١١٧٤) حدثنا إسمايل ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة وأبي الدهماء كانا يكثران السفر نحو هذا البيت فأتينا ^(٢) على رجل من أهل البادية فقال البدوي أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني ما علمه الله تبارك وتعالى وقال إنك لن تدع شيئا إتقاء الله عز وجل إلا أعطاك الله خيرا منه .
(١١٧٥) حدثنا بهز وعفان قالا ثنا سليمان بن المغيرة فذكر نحوه .

اسماعيل بن ابراهيم ، وهزبن أسد ، وعفان بن مسلم ، وابوقتادة العدوي ابوالدهماء هو قرقة بن بهيس العدوي بصرى ثقة من الثالثة ، التهذيب ٣٦٩/٨ ، التقريب ١٢٥/٢
وقرقة : بكسر قاف وسكون راء ، المعنى ص ٢٠٢ ، وهيس : بضمومة وفتح هاء وسكون تحتية واهمال سين . المعنى ص ٤٤ ، ورجل من أهل البادية صحابي أشار الحافظ ابن حجر لذلك في ترجمة كل من أبي الدهماء وأبي قتادة .
التهذيب ٢٠٥/١٢ و ٣٦٩/٨ والدهماء بفتح المهلة وسكون الهاء والمد .
الحكم على الاسانيد وبيان التخريج
الأسانيد الثلاثة صحيحة رجالها كلهم ثقات .

(١١٧٣) ل ٤٠٥ ب وح ٣٦٣/٥ (١) في حم قال نعم سمعته
(١١٧٤) ل ٤٠٥ ب وح ٧٨/٥ (٢) في حم قالا أتينا
(١١٧٥) ل ٤٠٥ ب وح ٠٧٩/٥

قوله * إنك لن تدع شيئا إتقاء الله * أى شيئا من الأمور المحرمة خوفا من الله ، انظر الفتح الرباني مع مختصر شرحه بلوغ الاطاني ٢١/١٩ .

= والحدِيث أَخْرَجَهُ وَكَيْعٌ فِي الزَّهْدِ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ بْنِ الْمُغْيِرَةِ بِهِ بِمِثْلِهِ
وَمِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ بِهِ أَخْرَجَهُ هُنَادٌ فِي الزَّهْدِ ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِيِّ مِنْ طَرِيقِ
سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الزَّهْدِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي النَّضْرِ ،
ثَلَاثَتِهِمْ عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْمُغْيِرَةِ بِهِ بِمِثْلِهِ ، وَأَخْرَجَهُ الْعُرُوذِيُّ فِي زَوَائِدِ الزَّهْدِ مِنْ
طَرِيقِ يَحْيَى ، وَأَخْرَجَهُ الشَّهَابُ الْقَضَاعِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَاذٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ
الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ سَعِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْمُغْيِرَةِ بِهِ بِمِثْلِهِ
وَأَخْرَجَهُ الشَّهَابُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الطَّكِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْمُغْيِرَةِ
بِهِ مِثْلَهُ وَفِيهِ * عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي بِلَالٍ رَجُلٌ قَدْ سَمَاهُ * .

ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ رَوَاهُ كُلُّهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدٍ وَرِجَالِهَا رِجَالُ
الصَّحِيحِ .

انظُرِ الزَّهْدَ لَوْكَيْعٍ ٢ / ٦٣٥ ح ٣٥٦ بَابٌ مِنْ تَرْكِ الشَّيْءِ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَالزَّهْدَ
لِهِنَادٍ ٢ / ٣٥٢ ح ٩٥٢ ، تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ ١١ / ١٩٩ الرِّقَاقُ " الزَّهْدُ الْكَبِيرُ
لِلْبَيْهَقِيِّ رَقْمٌ ٨٦٠ ص ، وَالزَّهْدَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ص ٤١٢ ح ١١٦٨ ، وَمُسْنَدُ
الشَّهَابِ ٢ / ١٧٨ ح ١١٣٥ و ١١٣٦ ، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠ / ٢٩٦

وَأَخْرَجَهُ الشَّهَابُ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ عَنِ سَفْيَانَ عَنِ أَيُّوبَ عَنِ
حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ رَجُلٍ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَلْقَيْتُ
لَهُ مِثْرًا خَلَّتْ قَوَائِمُهُ مِنْ حَدِيدٍ ، فَحَفِظْتُ مِمَّا عَلِمْتِي أَنَّهُ قَالَ * إِنَّكَ لَا تَدْعُ شَيْئًا
إِلَّا تَتَّقَاهُ وَجَهَّ اللَّهُ إِلَا أَثَابَكَ اللَّهُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ " مُسْنَدُ الشَّهَابِ ٢ / ١٧٨ ح ١١٣٧
وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ سَدَدٍ عَنِ يَزِيدِ بْنِ زُرَيْعٍ عَنِ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنِ حَمِيدِ بْنِ
هِلَالٍ عَنِ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْعَمَنَ سَمِعَهُ مِنْهُ قَالَ - أَتَيْتُ
نَبِيَّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقُلْتُ عَلِمْتِي مِمَّا عَلِمَكَ اللَّهُ فَنَزَلَ وَأَلْقَى
لَهُ كِرْسِيَّ قَوَائِمُهُ حَدِيدٌ . قَالَ : * إِنَّكَ لَا تَدْعُ شَيْئًا إِلَّا تَتَّقَاهُ اللَّهُ إِلَّا بِدَلِّكَ اللَّهُ
مَكَانَهُ خَيْرًا مِنْهُ " مُسْنَدُ الشَّهَابِ ٢ / ١٧٩ ح ١١٣٨ .

وَلَهُ شَوَاهِدٌ مِنْهَا حَدِيثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ * مَا مِنْ عَبْدٍ تَرَكَ شَيْئًا لِلَّهِ إِلَّا أَبَدَ اللَّهُ
اللَّهُ بِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَا تَهَاوَنَ بِهِ عَبْدٌ فَأَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَصْغَحُ إِلَّا أَتَاهُ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ " أَخْرَجَهُ هُنَادٌ
وَاللَّفْظُ لَهُ الزَّهْدُ ٢ / ٣٥٢ ح ٩٥١ ، وَأَخْرَجَهُ وَكَيْعٌ فِي الزَّهْدِ ٢ / ٦٣٥ ح ٣٥٥ =

باب فيمن أكل حلالاً

(١١٧٦) حدثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن مطر عن عبدالله بن بريدة قال فقال ابوسيرة حدثني عبدالله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده إن مثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيباً ووضعت طيباً ووقعت فلم تكسر ولم تفسد قلت روى هذا في حديث طويل تقدم .

= وسنده ضعيف لأن فيه مسلم بن شداد مجهول الحال . ويشهد أيضا حديث ابن عمر رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ماترك عبد شيئا لله لا يتركه الا له إلا عوضه الله منه ما هو خير له في دينه وديناه . أخرجه ابونعيم في الحلية ١٩٦/٢ ، وقال ابونعيم غريب من حديث الزهري لم نكتبه الا من هذا الوجه .

* * *

عبدالرزاق بن همام ومعمر بن راشد مطربين طهمان الوراق ابورجاء الخراساني السلمي مولى على سكن البصرة ، ضعفه ابن سعد وأبو حاتم وقال الحافظ ابن حجر صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة مائة سنة وخمسة وعشرين ومائة ، تاريخ ابن معيين ٥٦٨/٢ ، الثقات لابن حبان ٤٣٥/٥ ، الجرح ٢٨٧/٨ ، علل الامام أحمد ١٣٤/١ ، الميزان ١٢٦/٤ ، التهذيب ١٠٦٧/١٠ ، التقريب ٢٥٢/٢ وطهمان : بمفتوحة وسكون هاء ونون . المغني ص ١٥٩ =

(١١٧٦) ل ٤٠٥ ب وحم ١٩٩/٢ . (١) في حم والذي نفس محمد بيده قال ابومحمد الراهمزي هذا مثل للمؤمن في صحة عقده وعهده وسره وعلائته وسائر أحواله ومثل بالنحلة تارة وبالقطعة من الذهب تسبك فيعود وزنها مثله قبل سبكها لصفائها وخلوص جواهرها لأن الخالص من الذهب لا يحمل الخبث ولا يقبل الصدأ ولا تنقصه النار ولا يغيره مرور الأوقات وكذلك المؤمن في حال مشطه ومكرهه وعسره ويسره على بينة من ربه ويقين من أمره لا ينقصه الإختبار ولا يزيله عن إيمانه ويقينه تفرق الأحوال . أمثال =

الحكم على الاستناد وبيان التخريج =

استاده حسن بمتابعاته مطر الوراق صدوق كثير الخطأ ، لكنه توسع وابوسيرة من كبار التابعين وحاله على الستر ، وقد صححه الحاكم من غير طريق مطر الوراق ووافقه الذهبي ، ورمز السيوطي له بالضعف في الجامع الصغير والحديث أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر به بثله في حديث طويل وعند عبد الرزاق كمثل النخلة .

ومن طريق عبد الرزاق به أخرجه ابوالشيخ وذكر الحديث مثله وأخرجه الحاكم ، والمرزوقي في زوائد الزهد ، كلاهما من طريق حسين المعلم عن عبد الله بن بريده به بثله في حديث طويل ، وعندهما كمثل النخلة ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع روايته غير أبي سيرة المهذلي وهو تابعي كبير بين ذكره في المسانيد والتواريخ ووافقه الذهبي .

الحديث من ١٠٠ =

وقال المناوي " شبه المؤمن بذبابة العسل لقلته مؤنتها وكثرة نفعها كما قيل إن قعدت على عسل لم تكسره وإن وردت على ماء لم تكدره . وقال " علي كونوا في الدنيا كالنحلة كل الطير يستضعفها وما علموا ما بيطنها من النفع والشفاء . ومعنى إن أكلت ألخ أي أنها لا تأكل بمرادها وما يلذ لها بل تأكل بأمر سخرها في قوله " كَلِيٍّ مِنْ كُلِّ الشَّرَّاتِ " الآية (٦٩) النحل حلوها ومرها لا تتعداه إلى غيره من غير تخليط . لذلك طاب وصفها لذة وحلاوة وشفاء فكذا المؤمن لا يأكل إلا طيباً وهو الذي حلى بآثاره لا بهوى نفسه ، لذلك لا يصدر من باطنه وظاهره إلا طيب الأفعال وذكي الأخلاق وصالح الأعمال فلا يطعم بعد

طيب القضاء ويقدر صفاً حله تنمو أعماله وتذكو " فيض القدير ٥ / ٥١٤ .

قلت وقد وردت بعض الروايات " مثل النخلة " وفي بعضها " النحلة "

قال ابن الأثير والمشهور بالخاء المعجمة وهي واحدة النخيل .

وروي بالخاء المهبطه يريد نحلة العسل ووجه التشابه بينهما جِدْقُ النحل وَفِطْنَتُهُ ، وقلة أذاه وَحَقَارَتُهُ ومنفعته ، وَقَنُوعُهُ وَسَعْيُهُ فِي اللَّيْلِ ، وَتَنَزُّهُهُ عَنِ =

= وأخرجه الحاكم أيضا من طريق عبد الله بن رجاء عن همام عن قتادة عن عبد الله ابن بريده به بمثله في حديث طويل وعنده كمثل النخلة * وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقته الذهبي وأخرجه الرامهرمزي من طريق داود بن الزريقان عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن أبا سبرة قال لعبيد الله بن زياد حدثني عمرو بن العاص وذكر الحديث بنحوه مختصرا .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد في حديث طويل تقدم ورجالهم رجال الصحيح غير أبي سبرة وقد وثقه ابن حبان ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩٥ .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لضعفه ، الجامع الصغير مع شرحه فيسبؤ القدير ٥ / ٥١٤ ح ٨١٥٣ ، وصنف عبد الرزاق ١١ / ٤٠٤ ح ٢٠٨٥٢ ، أشال الحديث لأبي الشيخ ص ٢٣٢ ح ٣٤٣ ، وأشال الحديث للرامهرمزي ص ٩٩ ح ٢٩ والستدرك ١ / ٧٥ الإيمان و ٤ / ٥١٣ الفتن والملاحم ، والزهد لابن المبارك ص ٥٦٠ ح ١٦١٠ .

= الأقدار ، وطيب أكله ، وأنه لا يأكل من كسب غيره ، ونحوه وطاعته لأميته وأن للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار .

وكذلك المؤمن له آفات تعثره عن عمله : ظلمة الفغلة ، وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام ، وماء السعة ، ونار الهوى * . النهاية ٥ / ٢٩ و ٣٠ .

باب فيمن جمع أربع خلال فلا عليه ما فاتته من الدنيا

(١١٧٧) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجيرة^(١) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة، وصدق حديثك، وحسن خلقك، وعفة في طعمة .

حسن بن موسى ، وابن حجيرة هو الأكبر عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني

الحكم على الإسناد وبيان التخریج

إسناده فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقية رجاله ثقات .

وقد حسنه الهيثمي في مجمع الزوائد

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن

مجمع الزوائد ٢٩٥/١٠

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه ، الجامع الصغير مع شرحه فيض

القدير ٤٦١/١ ح ٩١٢ .

ويشهد به حديث ابن عمر أخرجه الحاكم من طريق بكر بن سهل عن شعيب بن

يحيى عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن عمر به بمثله وسكت عنه الحاكم

والذهبي .

وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني

والبيهقي بأسانيد حسنة . قلت وفي سنده أيضا ابن لهيعة .

(١١٧٧) ل ٤٠٥ ب وح ١٧٧/٢ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم عن الحارث بن يزيد عن عبد الله بن عمرو .

قوله " أربع إذا كن فيك " : أى إذا تحليت بها وحافظت على أدائها

فلا عليك ما فاتك من الدنيا : أى لا يهلكك عرض الدنيا الذى فاتك

حفظ أمانته : بأن يحفظ جوارحه وما أوتى عليه " وصدق حديث " أى ضبط

اللسان وعفته عن الكذب والبهتان ، فإن الكذب والخائن لا قدر لهما عند

الله .

وحسن الخلق : بأن يكون حسن العشرة مع خلق الله ، وعفة في طعمة :

أى الأكل من الطيبات والطعام الحلال مع العفة والقناعة والرغبة في الزهد =

باب في عيش السلف

(١١٧٨) حدثنا يزيد أنبا السمعودى عن أبى بكر بن حفص بن عمر بن سعد ابن أبى وقاص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه وكان يدرياء قال؛ لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثنا فى السرية يابنى مالنا زاد الا السلف من التمر فيقسمه قبضة قبضة حتى يصير الى تمره تمره . قال فقلت يا أبا (١) وما عسى أن تغنى التمرة عنكم قال لا تقل ذلك فبعد أن فقدناها فأختلنا اليها .

= وذكره السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه الى أحمد والطبرانى فى الكبير والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان ، وعزاه الطبرانى من حديث ابن عمرو ، ولا بن عدى وابن عساكر من حديث عبد الله بن عباس . الجامع الصغير مع شرحه فى القدير ١/٤٦١ ح ٩١٢ ، والمستدرک ٤/٣١٤ ، الترغيب والترهيب ٣/٥٨٩ ح ٠٦٦

* * *

يزيد بن هارون ، والسمعودى هو عبد الرحمن بن عبد الله عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة المعنذى العدوى صحابى مشهور من المهاجرين الاولين مات ليالى قتل عثمان ، روى له الجماعة . الاستيعاب ٣/٤ ، أسد الغابة ٣/١٢١ ، الاصابة ٣/٢٤٠ ، التجريد ١/٢٨٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف ، السمعودى اختلط ويزيد سمع منه بعد اختلاطه ويتقوى =
شاهدة الحسن لغيره .

= واجتماع المحرمات! انظر فى القدير ١/٤٦١ ، وهامش الترغيب ٣/٥٨٩ .

(١١٧٨) ل ٤٠٥ ب وح ٣/٤٤٦ . (١) فى حم يا أبت

السلف من التمر - يعنى الجراب من التمر كما جاء فى رواية أبى نعيم فى الحلية ١/١٧٩ .

قَبْضُهُ قَبْضَةٌ : بمعنى المقبوض كالفرفة بمعنى المعروف وهى بالضم الأسمم والفتح المرة . والقبض الأخذ بجميع الكف . النهاية ٤/٦ .

اختلنا اليها : إحتجنا اليها فطلبناها . النهاية ٢/٧٣ .

= والحديث أخرجه البزار من طريق يوسف بن موسى ، وأخرجه أبو نعيم من طريق الحارث بن أبي أسامة ، كلاهما عن يزيد بن هارون به ينحوه عند أبي نعيم وعند البزار قال " إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيعنا في السريسة ما لنا طعام إلا السلف من التمر فنقيض قبضة قبضة حتى ننتهي إلى ثمرة ثمرة " .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه السعدي وقد اختلط وكان ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ٣١٩ ، كشف الاستار ٤ / ٢٦٢ ح ٣٦٢٩ ، والحلية ١ / ١٧٩ ، وانظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٣٦٢ .

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله " قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففنى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم ثمرة . قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل ؟ قال لقد وجدنا فقدناها حين فقدناها . حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفت البحر . فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا " أخرجه البخاري واللفظ له الصحيح مع الفتح ٦ / ١٣٠ ح ٢٩٨٣ الجهاد ، وأخرجه سلم ٣ / ١٥٣٥ ح ١٩٣٥ الصيد والذبائح ، وعند سلم ينحوه مطولا وفيه وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره " وأخرجاه من طرق من حديث جابر بن عبد الله .

(١١٧٩) حدثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال أقمت مع أبي هريرة بالمدينة سنة ، فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عائشة لقد رأيتني (١) وما لنا ثياب إلا البراد المتفتقة وأنه (٢) ليأتى على أحدنا الأيام ما يجد طعاما يقيم به صلبه حتى إن كان أحدنا ليأخذ الحجر فيشده به على أخمص بطنه ثم يشده بثوبه ليقوم (به) صلبه . (٣)

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، والجريري هو سعيد بن إياس الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن عبد الصمد صدوق وثقة رجاله وثقات والجريري إختلط بأخرة إلا أن عبد الوارث بن سعيد سمع منه قبل إختلاطه .
والحديث أخرجه الحاكم من طريق عبد الأعلى عن سعيد الجريري به بلفظ " عن عبد الله بن شقيق قال جاورت أبا هريرة سنتين فقال إياي بن شقيق أترى هذه الحجر لحجر النبي صلى الله عليه وسلم . لقد رأيتنا عندها وما لأحد منا طعام يملأ بطنه حتى إن أحدنا ليأخذ الحجر فيشده على أخمصه بالحيل أو بالعقصة من العقل وذكر باقي الحديث . ثم قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک ٤ / ١٠٦ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح
ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواه رواية الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٢١ ، والترغيب ٤ / ٢١٦ .

(١١٧٩) ل ٤٠٦ أ وح ٣٢٤ / ٢ (١) في حم لقد رأيتنا

(٢) في حم وأنا (٣) به من حم .

البراد : نوع من الثياب جمع برد ، قال في النهاية والجمع أبراد وبرد والبردة : الشطة المخططة وقيل كساء أسود مربع فيه صور تليسه الأعراب النهاية ١ / ١١٦ .

المتفتقة : الممزقة انظر الفتح الرياني مع شرحه بلوغ الأمانى ١٩ / ١٠٦

أخمص بطنه : الخمص والخمص والمخمصة : الجوع وهو خلاف البطن من الطعام جوعا والمخمصة : المجاعة وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة =

(١١٨٠) حدثنا حسن ثنا شيبان عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قال: إنما كان طعامنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم التمر والماء، والله ما كنا نرى سمرأكم هذه ولا ندرى ما هي، وإنما كان لباسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم النار يعنى بـ سرد الأعراب.

حسن بن موسى ، وشيبان بن عبد الرحمن النحوى ، والحسن البصرى

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف لانقطاعه ولتدليس قتادة وعنتمته . والجمهور على عدم سمع الحسن من أبي هريرة . انظر جامع التحصيل ص ١٦٤ .

والحديث أخرجه البزار من طريق شعبة ، وعبد الله بن رجاء، كلاهما عن شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة قال * ما كان لنا طعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الاسودان التمر والماء* . قال البزار لانعلم رواه عمن داود عن أبي هريرة الا شعبة .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باختصار ، مجمع الزوائد ١٠ / ٣٢١ ، وكشف الاستار ٤ / ٢٦١ ح ٣٦٧٧ .

والخَصَّةُ : الجَوعة .

والخَمْرُ : خَاصَةُ البطن وهو دِقَّةٌ خَلَقَتْه رَجُلُ خُمَّانٍ وَخَمِيمِ الحَشَا

أى ضامر البطن . انظر كل هذا فى لسان العرب ٧ / ٣٠ .

(١١٨٠) ل ٤٠٦ أ وح ٢ / ٣٥٤ و ٣٥٥ .

سمرأكم : السمرأء : الحنطة . النهاية ٢ / ٣٩٩ .

(١١٨١) حدثنا ^(١) روح ثنا يسطام بن مسلم عن معاوية بن قرة قال قال أبى
 لقد عمرنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الأسودان ثم قال : هـ
 تدرى ^(٢) ما الأسودان ؟ قلت : لا قال الأسودان ^(٣) التمر والماء .

روح بن عباد

يسطام بن مسلم بن نعيم العَوْدِي البصرى قال الامام أحمد ليس به بأس وقال
 ابن معين وأبو زرعة ثقة وقال ابن نمير رفيع جدا وهو شيخ قديم كان من قدماء
 شيوخ وكيع وقال أبو حاتم لا بأس به صالح وقال النسائي ليس به بأس وعن الحافظ
 ابن حجر ثقة من السابعة . التهذيب (١/٤٣٩) ، الجرح (٢/٤١٣) ، التقريب
 (١/٩٧) ، والتاريخ الكبير (٢/١٢٤) ، ويسطام بكسر موحدة وسكون مهملنة .
 المعنى ص ٣٨ .

والعَوْدِي يفتح العين وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة نسبة الى عود بطن
 من الأزدي . اللباب (٢/٣٦٣) .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي

والحديث أخرجه الامام أحمد في الزهد ، وابن سعد ، كلاهما من طريق روح بن
 عباد به بمثله وعند ابن سعد * لقد غيرنا * والباقي بمثله ، الزهد للامام أحمد
 ص ١٠ ، وابن سعد (١/٤٠٧) .

(١١٨١) ل ٤٠٦ أ وح ١٩/٤ .

(١) فى الاصل سليمان ثنا روح وهى كلمة زائدة

(٢) فى الأصل تدرى والصحيح تدرى كما فى حم لأنها موافقة للسياق

(٣) فى حم قال التمر والماء

والأسودان : سمي بذلك لأن غالب تمر المدينة أسود وأضيف الماء اليه
 ونعت بنعته إتباعا ، والعرب تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان فيسميان
 معا بأسم الأشهر منهما ، كالقمرين والعمرين . النهاية (٢/٤١٩) .

= وأخرجه الطبراني من طريق جعفر بن محمد الفريابي عن عبيد الله بن عمر القواريري ، وأخرجه البزار من طريق محمد بن موسى الحرشي ، وأخرجه ابونعيم من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به بنحوه ، وعند الطبراني "عُبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برهة من دهرنا وما لنا طعام الا الأسودان التمر والماء" وعند البزار " ما كان طعامنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ " .

وأخرجه البزار من طريق رزيق بن السخت ، وأخرجه الحاكم ، وابونعيم كلاهما من طريق الحارث بن أبي أسامة ، كلاهما عن روح بن عباد به بنحوه وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وقال البزار لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا يسطام وهو بصري مشهور حدث عنه شعبة وغيره ، وقال ابونعيم رواه من الأئمة عن روح جماعة منهم أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة وبن دار ورواه جعفر بن سليمان عن يسطام مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني في الاوسط والكبير ورجال أحمد رجال الصحيح غير يسطام بن مسلم وهو ثقة .

مجمع الزوائد ٣٢١/١٠ ، وكشف الأستار ٤/٢٦٣ ح ٣٦٨٠ ، المعجم الكبير ١٩/٢٥ ح ٥١ ، الحليه ٢/٣٠٢ ، والمستدرک ٤/١٠٥ .

عَبَّرَ الشَّيْءَ يَفْبِرُ فَبْرًا : مكث وذهب ، وَغَبَّرَ الشَّيْءَ يَفْبِرُ : أى بقى . لسان

(١١٨٢) حدثنا حسن ثنا زهير عن قابوس أن أباه حدثه عن ابن عباس قال جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلان حاجتهما واحدة ، فتكلم أحدهما فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه أخلاقا . فقال له ألا تستاك ؟ فقال (إني)^(١) لأفعل ولكن لم أطعم طعاما منذ ثلاث ، فأمر به رجلا فأواه وقضى حاجته .

حسن بن موسى ، وزهير بن معاوية

قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي واسمه حصين بن جندب الليثي قال ابوحاتم ضعيف الحديث لين يكتب حديثه ولا يحتج به وعن الإمام أحمد ليس هو بذلك زوى الناس عنه ، وعن ابن معين ثقة وعنه جازئ الحديث وعنه ضعيف الحديث ، وعن النسائي ليس بالقوى وعن ابن سعد ضعيف لا يحتج به وعن الدارقطني ضعيف لا يترك وعن ابن حبان كان ردىء الحفظ يتفرد عن أبيه بما لا أصل له وربما رفع العراسيل وأسند الموقوف كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه وأبوه ثقة .

قال الحافظ ابن حجر فيه لين من السادسة ، تاريخ ابن معين ٢/٤٧٩ ، الجرح ٧/١٤٥ ، التاريخ الكبير ٧/١٩٣ ، المجروحين ٢/٢١٥ ، الضعفاء للنسائي ص ٨٨ ، المفتى فى الضعفاء ٢/٥١٧ ، الميزان ٣/٣٦٧ ، التقريب ٢/١١٥ ابوظبيان الجنبي هو حصين بن جندب بن الحارث الكوفي الجنبي قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثانية مات سنة تسعين وقيل غير ذلك روى له الجماعة ، تاريخ ابن معين ٢/١١٩ ، التاريخ الكبير ٣/٣ ، التهذيب ٢/٣٧٩ ، التقريب ١/١٨٢ ، الخلاصة ص ٨٥ ، وأبوظبيان بكسر الظاء عند المحدثين وفتحها عند أهل اللغة وسكون موحدة وتحتية ونون . المفتى ص ١٦١ ، والجنبي : بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها الباء الموحدة هذه النسبة الى جنب قبيلة من اليمن . اللباب ١/٢٩٤ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل قابوس وثقة رجاله ثقات . قال الهيثمي اسناده جيد .

(١١٨٣) ل ٤٠٦ أ وح ١/٢٦٧ . (١) (إني) من حم

أخلاقا . الخِلقَة : بالكسر تغيير ربح الغم يقال خَلَفَ فَمَهُ يَخْلِفُ خِلْفَةً وَخَلُوفًا *

النهاية ٢/٦٧ .

(١١٨٣) حدثنا أسود ثنا شريك عن موسى الصغير الطحان عن مجاهد قال قال علي عليه السلام خرجت فأتيت حائطا قال فقال دلو بتمر^(١) قال فدليت حتى ملأت كفي ثم أتيت الماء فاستعدبت يعني شربت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأطعمته نصفه^(٢) وأكلت نصفه . قلت وقد تقدم حديث علي في الأذكار .

= والحديث أخرجه البزار من طريق حسين بن الحسن عن زهير عن قابوس بن أبي ظبيان به مثله . وقال البزار لانعله يروى بهذا اللفظ الا من هذا الوجه . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار واسناد أحمد جيد . كشف الأستار ٤ / ٢٦٠ ح ٣٦٧٤ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٢١ .

* * *

اسود بن عامر ، وشريك بن عبد الله ، مجاهد بن جبر المكي موسى بن مسلم الحزامي ويقال الشيباني ابو عيسى الكوفي الطحان المعروف بموسى الصغير وثقه ابن معين وقال الإمام أحمد لا بأس به وعن ابن حجر لا بأس به مسن السابعة مات وهو ساجد . التاريخ الكبير ٧ / ٢٩٦ ، الجرح ٨ / ١٥٨ ، التهذيب ١٠ / ٣٧٢ ، التقريب ٢ / ٢٨٨ .

والحزامي بكسر الحاء وبالزاي والميم وبعد الألف هذه النسبة الى الجد الأعلى اللباب ١ / ٣٦٢ .

الحكم على الإسناد وبيان التخریج

إسناده ضعيف لسببين ، شريك صدوق يخطئ كثيرا ، ومجاهد لم يسمع من علي انظر العراسيل ص ١٦١ ت ٣٦١ .

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه ، وفي فضائل الصحابة من طريق علي بن حكيم الأودي عن شريك به مثله سواء ومن طريق عبد الله بن أحمد به أخرجه ابونعمير في الحلية مثله .

الزهد للإمام أحمد ص ١٦٤ ، وفضائل الصحابة ١ / ٥٣٧ ح ٨٩٦ ، والحلية ١ / ٧١ =

(١١٨٣) ل ٤٠٦ أ وح ١ / ٩٠ . (١) في حم دلو وتمر .

(٢) في حم فأطعمته بعضه وأكلت أنا بعضه

والدلو : واحدة الدلاء التي يستقى بها تذكر وتؤنث والتأنيث أعلى وأكثر .

لسان العرب ١٤ / ٢٦٤ .

= وأخرجه الامام أحمد ، وابوبكر الشافعي كلاهما من طريق أيوب عن مجاهد قال :
 " قال علي رضي الله عنه جمعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً فخرجت أطلب العمل فسي
 عوالي المدينة فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدراً فظننتها تريد بله فأتيتهما فقطعتهما
 كل نؤب على ثمرة فمدت ستة عشر نؤباً حتى مجلت يداي ثم أتيت الماء فأصببت
 منه ثم أتيتها فقلت بكفى هكذا بين يديها وبسط إسماعيل يديه وجمعهما فمدت
 لي ستة عشر ثمرة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأكل معي منها " حم ١٣٥ / ١
 الفوائد لأبي بكر الشافعي رسالة دكتوراه ص ٤١٧ رقم ٥٨٥ " والدُّنُوبُ : الدَّلَّسُ
 العظيمة وقيل لا تسمى نؤباً الا اذا كان فيها ماء . النهاية ١٧١ / ٢ .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله وثقوا الا أن مجاهداً لسم
 يسمع من علي . مجمع الزوائد ٣١٤ / ١٠ .

وله طريق آخر أخرجه هناد ومن طريق هناد أخرجه الترمذي وفيه " وإني لشديد
 الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه ، فخرجت
 ألتص شيئاً فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلمت عليه من ثلثة فسي
 الحائط فقال مالك يا أعرابي ؟ هل لك في دلوبترة ؟ فقلت نعم فافتح الباب
 حتى أدخل ، ففتح فدخلت فأعطاني دلوه فكلما نزع دلوا أعطاني ثمرة حتى
 إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه وقلت حسبي فأكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم
 جئت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه " وقال الترمذي حديث
 حسن غريب .

قلت في سنده راولم يسم ، الزهد لهناد ١٥٣ / ٢ ح ٧٦١ باب معيشة أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم . وسنن الترمذي ٥٩ / ٤ ح ٢٥٩١ أبواب صفة القيامة .
 وقول المصنف تقدم حديث علي في الانكار . لم أقف عليه بهذا السياق أو بهكذا
 المعنى والله أعلم .

(١١٨٤) حدثنا عبد الصمد ثنا عمار يعنى أبا هاشم صاحب الزعفرانى عن أنس أن بلالا أبطأ عن صلاة الصبح فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما حبسك ؟ قال مررت بفاطمة وهى تطحن والصبى يبكى ، فقلت لها إن شئت كفيتك الرحا وكفيتنى الصبي وإن شئت كفيتك الصبي وكفيتنى الرحا ؟ فقالت أنا أرفق بأبنى منك . فذاك حبسنى فقال رحمتها رحمك الله

عبد الصمد بن عبد الوارث

عمار بن عمارة أبو هاشم الزعفرانى البصرى ، وثقه ابن معين وأبو الوليد الطيالسى وقال أبو حاتم صالح ما أرى به بأسا وذكره ابن حبان فى الثقات وقال البخارى فيه نظر وذكره العقيلي فى الضعفاء وقال ابن حجر لا بأس به من السابعة ، الجرح

٣٩٠ / ٦ ، الكاشف ٣٠٠ / ٢ ، التقريب ٤٨ / ٢ ، التهذيب ٤٠٤ / ٧

والزعفرانى : يفتح الزاى وسكون العين المهمله وفتح الفاء والراء المهمله هذه

النسبة الى الزعفرانية نسبة الى بيع الزعفران . اللباب ٦٩ / ٢

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف لانقطاعه ، ابو هاشم لم يسمع من أنس

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات الا أن أبا هاشم صاحب

الزعفران لم يسمع من أنس والله أعلم . مجمع الزوائد ٣١٦ / ١٠

(١١٨٤) ل ٤٠٦ أ وح ١٥٠ / ٣ و ١٥١

(١١٨٥) حدثنا يحيى بن اسحق أنبا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص يقول: أصبحت وأمسيتم ترغبون فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه، وأصبحتم ترغبون في الدنيا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيها، والله ما أتت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من دهره إلا كان الذي عليه أكثر من الذي^(١) له . قال فقال^(٢) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسلف . وقال غير يحيى والله ما مر برسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الدهر إلا والذي عليه أكثر من الذي له .

اسناده حسن يحيى بن اسحاق صدوق وثقة رجاله ثقات وقد صححه الحاكم على شرط البخاري ، من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به ، وقال الذهبي في التلخيص " قلت صحيح وليس على شرط واحد منهما " . والحديث أخرجه الحاكم من طريق أبي النضر النخعي ، وأبو الحسن العنزي كلاهما عن عثمان بن سميد الدارمي عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد به بلفظ " ما رأيت قوما قط أرغب فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه منكسب ، ترغبون في الدنيا وكان يزهد فيها ، والله ما مر برسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من الدهر إلا والذي عليه أكثر من الذي له " وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي على صحته لكنه ليس على شرط أحدهما المستدرک ٤ / ٣١٥ .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواه رواية الصحيح ، والحاكم إلا أنه قال ما مر به ثلاث من دهره إلا والذي عليه أكثر من الذي له ، ورواه ابن حبان في صحيحه مختصراً ، الترغيب والترهيب ٤ / ٢٠٥ ح ١٣٣ =

(١١٨٥) ل ٤٠٦ أ وح ٤ / ٢٠٤ (١) في حم أكثر ما له

(٢) في حم فقال بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

يستسلف : يقال سَلَفْتُ وَأَسَلَفْتُ تَسْلِيفًا وَاسْلَافًا والاسم السَّلْفُ وهو فسى المعاملات على وجهين أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه لِلْمُقْرِضِ غير الأجر والشكر وعلى المقترض رده كما أخذه ، والعرب تسمى القرض سلفًا والثاني هو أن يعطى مالا في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف =

(١١٨٦) حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا موسى سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص
يخطب الناس بمصر يقول : ما أبعد هديكم من هدى نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم أما
هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأما أنتم فأرغب الناس فيها .
(١١٨٧) حدثنا ابوسلمة الخزازي ثنا بكر بن مضر قال سمعت أبا هانيء يقول
سمعت علي بن رباح فذكر نحوه .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ، والطبراني روى حديث عمرو فقط
ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٣١٥ .

* * * *

عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ، وموسى بن علي ، وابوسلمة الخزازي هو
منصور بن سلمة بن عبد العزيز

وابوهانيء هو حميد بن هانيء الخولاني

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان مدارهما علي بن رباح عن عمرو بن العاص وعلي ثقة
وفي الاسناد (١١٨٦) موسى بن علي صدوق ربما أخطأ وتابعه أبوهانيء فسي
الاسناد (١١٨٧) وهو لا بأس به وبقية رجال الإسناد بين ثقات .
والحديث أخرجه الطيالسي من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عبد الله بن
يزيد به مثله ، منحة المعبود ٤٢ / ٢
وأخرجه الامام أحمد من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي به مثله .
حم ٤ / ٢٠٣ .

وأخرجه ابن حبان من طريق يزيد بن موهب عن وهب عن أبي هانيء أنه سمع علي
ابن رباح يقول سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس يقول يأيتها الناس كان نبيكم
صلى الله عليه وسلم أزهد الناس في الدنيا وأصبحتم أرغب الناس فيها * مسـوـارـد
الظمان ص ٥٢٦ ح ٢١٤٤ نية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والطبراني روى حديث عمر فقط
ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٣١٥ وانظر الحديث ١١٨٥ .

= وذلك منفعة للسلف . ويقال له سلم دون الأول . النهاية ٢ / ٣٨٩ و ٣٩٠ .

(١١٨٦) ل ٤٠٦ ب وحم ٤ / ١٩٨ .

(١١٨٧) ل ٤٠٦ ب وحم ٤ / ٢٠٤ .

(١١٨٨) حدثنا محمد بن عبدالله ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن رجل حدثه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمجبه من الدنيا ثلاثة الطعام والنساء والطيب . فأصاب ثنتين ولم يصب واحدة . أصاب النساء والطيب ، ولم يصب الطعام .

محمد بن عبدالله بن الزبير ، واسرائيل بن يونس ، وأبو اسحاق هو عمر بن عبدالله بن عبيد .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وأبو اسحاق مدلس وعتمن وأختلط بآخره واسرائيل سمع منه قبل وبعد اختلاطه وهو ثبت في جده وأعلم الناس بحدِيثه . والحديث أخرجه ابن سعد من طريق الفضل بن دكين عن إسرائيل به بلفظ " عن عائشة قالت * كان يعجب نبي الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ثلاثة أشياء الطيب والنساء والطعام فأصاب إثنين ولم يصب واحدة أصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم ويقبى رجاله رجال الصحيح * ابن سعد ٣٩٨/١ ذكر ما حُبب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومجمع الزوائد ٣١٥/١٠ .

وله شواهد منها

ما أخرجه ابن سعد من حديث أبي الطيب عن ميمون قال * ما نال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عيش الدنيا إلا النساء والطيب *

وما أخرجه أيضا من حديث سلمة بن كهيل قال لم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من الدنيا أحب إليه من النساء والطيب . ابن سعد ٣٩٨/١ .

(١١٨٩) حدثنا بهزنا سليمان بن العفيرة عن حميد قال قالت عائشة أرسل
الينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلا فأسكت وقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قالت
أسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت . قال فتقول للذي تحدثه هذا على غير
صباح .

(١١٩٠) حدثنا إسماعيل ثنا سليمان بن العفيرة عن حميد بن هلال قال قالت
عائشة فذكر نحوه .

بهزبن أسد ، وإسماعيل بن إبراهيم

الحكم على الإسناد بين بيان التخريج

الإسنادان صحيحان

والحديث أخرجه الامام أحمد في الزهد بهذين الاسنادين مثلهما . الزهد
للإمام أحمد ص ٣٩ .

وأخرجه ابن سعد من طريق سعيد بن سليمان عن سليمان بن العفيرة به بنحوه
وأخرجه أيضا من طريق خالد بن خداش عن أبي جميع عن حميد بن هلال به بنحوه
وأخرجه هناد من طريق إسحاق الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن امرأة
من أهل البصرة قالت * دخلت على عائشة فقالت أتى علينا شهر ما أوقدنا فيه فأصاب
أبي شاة فأهدى لنا يدا أو رجلا . قالت فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطعها في ظلمة البيت . فقالت : أما كان لكم سراج فقالت عائشة لو كان لنا سراج
أكلنا * .

وأخرجه ابن سعد ، والطبري ، كلاهما من طريق عميد الله بن موسى عن شيبان
عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نضر قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
* إنني لجالسة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهدى له أبو بكر رجل شاة
فأنتي لأقطعها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلمة البيت فقال لها قائل
يا أم المؤمنين أما كان لكم سراج ؟ فقالت لو كان لنا ما نسرج به أكلناه * . =

(١١٨٩) ل ٤٠٦ ب وحم ٦ / ٩٤ .

(١١٩٠) ل ٤٠٦ ب وحم ٦ / ٢١٢ .

قائمة شاة : قطعة من الشاة يدا أو رجلا كما جاء في الروايات الأخرى .

(١١٩١) حدثنا يزيد أنبا رجل والرجل كان يسمى في كتاب أبي عبد الرحمن عمرو ابن عبيد ثنا أبو رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز مادوم حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم . قال وكان أبي قد ضرب على هذا الحديث في كتابه فسألته عنه فحدثني به وكتب عليه صح صح . وإنما ضرب عليه لأنه لم يرض^(١) عمرو بن عبيد هذا معنى كلامه .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط وزاد فقلت يا أم المؤمنين على صباح ؟ قالت لو كان عندنا دهن صباح لأكلناه ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٣٢١/١ ، ابن سعد ٤٠٥/١ ، وتهذيب الآثار للطبري ٤١٣/١ ح ٩٥٤ ، والزهد لهناد ١٣٥/٢ ح ٧٤٣ . ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواه رواية الصحيح والطبراني الترغيب والترهيب ١٩٤/٤ .

* * * *

يزيد بن هارون ، أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان . عمرو بن عبيد بن باب ويقال ابن التميمي أبو عثمان البصري ، قال عمرو بن علي متروك الحديث صاحب بدعة وعن أبي حاتم متروك الحديث وعن النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه وعن الإمام أحمد ليس بأهل أن يحدث عنه وعن ابن معين ليس بشيء وقال أيوب ويونس يكذب وعن النسائي أيضا متروك وعن الحافظ ابن حجر: المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعة إتهمه جماعة مع أنه كان عابدا من السابعة مائة سنة ثلاث وأربعين أو قبلها ، ابن سعد ٢٧٣/٧ ، التاريخ الكبير ٣٥٢/٦ ، الضعفاء للدارقطني ص ٣٠٨ ، الجرح ٥٨/٢ ، الجرح ٢٤٦/٦ ، المجروحين ٦٩/٢ ، الضعفاء للدارقطني ص ٣٠٨ ، الضعفاء للبخاري ٨٥ ، الضعفاء للنسائي ص ٨٠ ، الميزان ٢٧٣/٣ ، التهذيب ٧٠/٨ ، والتقريب ٧٤/٢ . الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف جدا عمرو بن عبيد متروك وبقية رجاله ثقات .
ومنه صح من حديث عبد الرحمن بن عابس عن أبيه .

(١١٩١) ل ٤٠٦ ب وح ٤٤١/٤ .

(١) في حم لم يرض الرجل الذي حدث عنه يزيد .

(١١٩٢) حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا موسى قال سمعت أبي يقول كنت بالاسكندرية عند عمرو بن العاص فذكروا ما هم فيه فقال رجل من الصحابة لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وسع أهله من الخبز الغليث . قال موسى يعني الشعير والسلت اذا خلطا .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه عمرو بن عبيد وهو متروك . مجمع الزوائد ٠٣١٤/١٠

وحدث عبد الرحمن بن عابس عن أبيه أخرجه البخاري في صحيحه ٥٥٢/٩ ح ٥٤٢٣ - وأطرافه - الأظعمة وفيه " قالت - يعني عائشة رضى الله عنها - ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله " .

* * *

عبد الله بن يزيد المقرئ ، وموسى بن علي بن رباح

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده حسن ، موسى بن علي صدوق ربما أخطأ وبقيه رجاله ثقات .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٠٣١٤/١٠

(١١٩٢) ل ٤٠٦ ب وح ٤/١٩٨ .

الغليث . الفلت الخلط ، وفي المحكم الفلث : خلط البر بالشعير أو الذرة وعم به بعضهم غلثة يغلثه : بالكسر غلثا فهو مغلوث وغلث واغلثه . والغلث : الخبز المخلوط من الحنطة والشعير . لسان العرب ١٢٢/٢ . والسلت : ضرب من الشعير وقيل هو الشعير بعينه ، وقيل هو الشعير الحامض ، وقال الليث السلت شعير لا قشر له أجرد زاد الجوهري كأنسه الحنطة . لسان العرب ٤٥/٢ .

(١١٩٣) حدثنا خلف ثنا ابو معشر عن سعيد بن أبي هريرة قال كان يعرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال ثم هلال لا يوقد في شيء من بيوتهم النار لا لخبز ولا لطبخ . قالوا بأى شيء كانوا يعيشون يا أبا هريرة . قال الأسودان التمر والماء وكان لهم جيران من الأنصار جزاهم الله خيرا لهم منائح يرسلون اليهم شيئا من لبن .

خلف بن الوليد ، ابو معشر نجيب ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف ابو معشر نجيب ضعيف الحديث وسعيد اختلط بآخره ويرتقى بشواهد الحسن وقد حسنه الهيثمي .

والحديث أخرجه البزار من طريق عمرو بن جابر بن اسحق عن أبي معشر به بمثله . وأخرجه ابن سعد من طريق هاشم بن القاسم عن أبي معشر به بمثله .

وأخرجه ابو الشيخ في أخلاق النبي من طريق بكر بن صدقة عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن عائشة نحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن ورواه البزار كذلك كشف الأستار ٤ / ٢٦٠ ح ٣٦٧٥ ، وابن سعد ١ / ٤٠١ ، وأخلاق النبي ص ٢٩٧ ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٦٥ .

ويشهد له حديث أم المؤمنين عائشة رضی الله عنها أنها قالت لعروة يا ابن أختي إن كنا لننظر الى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار . فقلت ما كان يعيشكم ؟ قال الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقيناه " أخرجه البخاري واللفظ له في غير موضع وأخرجه مسلم في صحيحه ٤ / ٢٢٨٣ ح ٢٩٧٢ ، وصحيح البخاري مع الفتح ١١ / ٢٨٣ ح ٦٤٥٩ الرقاق .

(١١٩٣) ل ٤٠٦ ب وح ٤٠٤ / ٢ ، ٤٠٥ .

منائح : واحدة منيحة وهي منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيتها غيسرك يحتلبها ثم يردّها عليك . الصحاح ١ / ٤٠٨ ، والنهية ٤ / ٣٦٤ ثم كثر استعمالها على كل عطاء .

(١١٩٤) حدثنا مروان بن معاوية أخبرني هلال بن سويد أبو المعلى قال سمعت
أنس بن مالك يقول أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة طوائر فأطعم خادمه
طائراً فلما كان من الغد أتته به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنهك
أن ترفعي شيئاً لغداً فان الله يأتي برزق كل غد .

هلال بن سويد الأحمري أبو المعلى قال ابن عدى سمعت ابن حنبل يقول
قال البخاري هلال بن سويد الأحمري سمع أناساً سمع منه مروان بن معاوية " حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم البسر والتمر ، ولا يدخر شيئاً لغداً لا يتابع عليه " .
قال ابن عدى وهذا حديثان أنكر علي هلال بن سويد ، وقال أبو أحمد الحاكم
ليس بالمتين عندهم وذكره ابن حبان في الثقات والعقيلي في الضعفاء . التاريخ
الكبير ٨ / ٢٠٨ و ٢٠٩ ، الصغير ص ١٦١ ، كنى الد ولا بنى ٢ / ١٢٤ ، الكامل لابن
عدى ٧ / ٢٥٨١ ، لسان الميزان ٦ / ٢٠١ ، الضعفاء للعقيلي ٤ / ٣٤٦ ،
الميزان ٤ / ٣١٤ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف . هلال بن سويد قال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وقال
البخاري لا يتابع على حديثه .

والحديث أخرجه أبو المعلى من طريق مجاهد بن موسى ، وأخرجه الد ولا بنى من طريق
زياد بن أيوب ، وأخرجه ابن عدى من طريق يحيى بن معين ، ومن طريق هشام
ابن خلف ، جميعهم عن مروان بن معاوية .

وأخرجه الامام أحمد في الزهد بهذا الإسناد مثله ، الزهد للامام أحمد ص ١٤ .
ومن طريق الامام أحمد أخرجه الخطيب في تاريخه ، وابونعيم في الحلية كلاهما
ينحوه وعند أبي نعيم " فأكل طيراً واستخبأ خادمه طيرين فردهما عليه من الغد " .
والباقي بمثله وأخرجه الخطيب أيضاً من طريق الامام أحمد عن مروان الغزاري عن
هلال أبي الملا . كذا قال ابوسعيد الطاليني . وإنما هو أبو المعلى . عن أنس
قال " أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم طائراً فقدم إليه أحدهما فلما أصبح
قال " عندكم من غداً ؟ " فقدم إليه الآخر . فقال من أين ذا ؟ فقال بلال خباته
لك يا رسول الله . فقال " يا بلال لا تخف من ذي العرش إقلالا إن الله يأتي برزق =

= كل غد .

وأخرجه الخطيب أيضا من طريق الإمام أحمد عن مروان بن معاوية عن أبي هلال الراسبي عن أنس بن مالك قال^١ أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طوائس ثلاثة فأكل طيرا واستخيا^٢ خاد^٣ طيرين فلما أصبح قدم خاد^٤ إليه الطيرين فقال " ما هذان " ؟ قال طيران استخياتهما لك يا رسول الله . قال . " ألم أنهك أن تدخر شيئا لغير الله أن يأتي برزق كل غد " قال الخطيب " قلت كذا قال عن أبي هلال الراسبي وهو خطأ لا شك فيه والأول أصح "

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أبو يعلى ورجاله ثقات وقال في مكان آخر رواه أحمد واسناده حسن . وقال في مكان ثالث ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير هلال أبي المعلى وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤١ و ٣٠٣ ، ٣٢٢ سند أبي يعلى ٧ / ٢٢٤ ح ٤٢٢٣ ، وكنى الدواليبي ٢ / ١٢٤ ، الزهد للإمام أحمد ص ١٤ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٣١٤ و ٣١٥ ، الحلية ١٠ / ٢٤٣ ، الكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٨١ .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق آخر - من طريق إسحاق بن منصور عن جعفر بن زياد عن موسى الجهني عن رجل من ثقيف عن أنس قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يوما هل عندك شيء تطعمنا ؟ قلت نعم يا رسول الله . فضل من الطعام الذي كان أمس . قال ألم أنهك أن تدع طعام يوم لغيره . مصنف ابن أبي شيبة ١٣ / ٢٤٩ ح ١٦٢٤٨ ، وله طريق آخر أخرجه الترمذي من طريق قتبية عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال " كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغيره " وقال الترمذي هذا حديث غريب وقد روى هذا غير جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .

(١١٩٥) حدثنا أبو النضر ثنا المبارك عن الحسن عن أنس بن مالك قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على سرير مضطجع مرمل بشريط وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف، فدخل عليه نفر من أصحابه ودخل عمر، فأنحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إنحرافة فلم ير عمر بين جنبه وبين الشريط ثوبا وقد أشر الشريط بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبكى عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر ؟ قال والله ما أبكى^(١) إلا أن أكون أعلم أنك أكرم على الله تبارك وتعالى من كسرى وقيصر وهما يعيثن^(٢) فيما يعيثن فيه وأنت^(٣) رسول الله بالمكان الذي أرى . قال له النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة ؟ قال عمر : بلى ، قال : فإنه كذلك .^(٤)

أبو النضر هو هاشم بن القاسم ، والمبارك بن فضالة ، والحسن البصرى

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف مبارك بن فضالة صدوق يدل على ويسوى وعنمن هو وشيخه وبقيه رجاله ثقات والحديث حسن بشواهد .

والحديث أخرجه أبو يعلى ، وابن حبان ، كلاهما من طريق موسى بن محمد بن حبان عن الضحاك بن مخلد عن المبارك به بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى أيضا من طريق مؤمل ، وأخرجه البيهقي من طريق سهل بن بكار ، وأخرجه البغوي وأبو الشيخ ، كلاهما من طريق كامل بن طلحة ، ثلاثتهم عن مبارك به بنحوه .

وأخرجه أبو الشيخ أيضا من طريق أبي يعلى عن أبي يوسف الجيزى عن مؤمل عن المبارك به بنحوه .

(١١٩٥) ل ٤٠٦ ب وح ١٣٩/٣ و ١٤٠ .

(١) هكذا فى الاصل وفى حم والله الا أن أكون .

(٢) فى حم يعيثن فى الدنيا فيما يعيثن فيه .

(٣) فى حم وأنت يارسول الله . (٤) فى حم كذلك

مرمل : منسوج والرَّمال : ما رَمِلَ أى نسج ، يقال رَمَلَ الحَصِيرَ وأرمله فهو مَرْمُولٌ

ومَرْمَلٌ . ورملة شدة للتكثير ، والمراد أنه كان السرير قد نسج وجهه بالسَّعَف =

= وأخرجه الحافظ ابن كثير في شئام الرسول من طريق الامام أحمد به بنحوه
وأخرجه البخارى في الأدب المفرد من طريق مبارك به بنحوه .
ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی ورجال أحمد رجال
الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه جماعة وضعفه جماعة . مجمع الزوائد
٣٢٦/١٠ ، موارد الظمان ص ٦٢٥ ح ٢٥٢٥ ، وشرح السنة ١٢/٥٤ ح ٣١٢٥
ومسند أبي يعلى ٥/١٦٢ و ١٦٨ ح ٢٧٨٢ و ٢٧٨٣ ، دلائل النبوة للبيهقى
٣٣٧/١ ، وأخلاق النبي لأبي الشيخ ص ١٦٢ و ١٦٣ ، شئام الرسول للحافظ
ابن كثير ص (٨٨) الأدب المفرد ص ٢٩٩ ح ١١٦٣
وله شواهد كثيرة منها :-

حديث الحسن قال دخل عمر على النبي ذات يوم وهو على سرير مرمل بالليف ليس
بين جلده وبينه شيء ، وفي ناحية البيت أهاب فلما دخل عمر جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا أثر الشريط في جنبه ، فبكى عمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يبكيك يا عمر . وذكر تمام الحديث بنحوه " أخرجه ابن سعد ١/٤٦٦
وهناد في الزهد ٢/١٤٥ ح ٧٥٤ وسنده ضعيف للانقطاع بين الحسن وعمر
ابن الخطاب ولضعف اسماعيل بن مسلم .
ويشهد أيضا حديث ابن سمود قال " دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غرفة كأنها بيت حمام وهو نائم على حصير وقد أثر بجنبه ، فبكت فقال ما يبكيك
يا عبد الله فقلت يا رسول الله كسرى وقيصر في الحرير والدياج فقال لى " لا تبكى
يا عبد الله فإن لهم الدنيا ولنا الآخرة ، وما أنا والدنيا وما مثلى الدنيا
الا كراكب نزل تحت الشجرة ثم راح وتركها " أخرجه ابن ابى عاصم في الزهد =

= ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير . النهاية ٢/٢٦٥ .
والشريط : خوص مفقولة يشترط به السرير ونحوه . القاموس المحيط ٢/٣٦٨ .
يعيثان : وفي بعض الروايات يعيثان وفي البعض الآخر يعيثان ، ويعيثان : العيث
مصدر عاث يعيث عيثا ويعيثان ويعيثان : أفسد وأخذ بغير رفق ، قال الأزهري هو
الإسراع في الفساد . وفي حديث عمر : كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وأنت
هكذا هو من عاث في ماله اذا بذره وأفسده وأصل العيث الفساد . لسان العرب
٠١٢٠/٢

(١١٩٦) حدثنا ابوسعيد وعبد الصمد وعفان قالوا ثنا ثابت ثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا أو ثبرا من هذا فقال طالي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت ظل^(١) شجرة ساعة^(٢) ثم راح وتركها .

= ص ٧٠ ح ١٨١ وفي سنده ضعفاء ، وله شواهد أخرى كثيرة بعضها في الصحيح انظر صحيح البخارى مع الفتح ٢٧٨/٩ ح ٥١٩١ ، النكاح ، صحيح مسلم ١١٠٨/٢ و ١١١١ ح ٣١ الطلاق .

* * *

ابوسعيد مولى بنى هاشم ، عبد الصمد بن عبد الوارث وعفان بن مسلم ، وثابت بن يزيد ، عكرمة البربري وهلال بن خباب .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن ، ابوسعيد صدوق ربما أخطأ لكنه توسع ، وهلال صدوق تغير بآخرة الا أن ابن معين أنكر اختلاطه كما في تاريخ بغداد ١٤ / ٧٣ و ٧٤ وبقية رجاله ثقات . وصححه الحاكم ووافق الذهبي .

والحديث أخرجه الامام أحمد في الزهد من طريق عبد الصمد وأبي سعيد ، كلاهما عن ثابت بن يزيد به بنحوه .

وأخرجه الخطيب من طريق محمد بن مطرف ، وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق أبي مسعود ، كلاهما عن محمد بن الفضل عن ثابت بن يزيد به بنحوه أيضا .

وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن قحطبة ، وأخرجه ابونعيم من طريق موسى بن هارون ، كلاهما عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد به بنحوه

وقال ابونعيم هذا حديث ثابت من غير وجه رواه ابن مسعود وغيره عن النبي =

(١١٩٦) ل ٤٠٧ أ وح ١ / ٣٠١ (١) في حم تحت شجرة

(٢) في حم ساعة من نهار

يوم صائف : أى حار . لسان العرب ٩ / ٢٠٠

وهو على حصير : الحصير : سقيفة تصنع من بئر بري وأسل ثم تفرش سمي بذلك

لأنه يلي وجه الأرض وقيل الحصير العنسوج سمي حصيرا لأنه حصرت طاقته

بعضها مع بعض . والحصير : الذى يبسط في البيوت ، والحصير : البساط =

(١١٩٢) حدثنا حسين ثنا دويد عن أبي سهل عن سليمان بن رومان مولى عروة عن عروة عن عائشة أنها قالت والذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ما رأى منخولا ولا أكل خبزا منخولا منذ بعثه الله عز وجل الى أن قبض. فقلت له كيف ^(١) كنتم تأكلون الشعير ؟ قالت كنا نقول أف ^(٢) أف.

= صلى الله عليه وسلم وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عن هلال .
وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن غالب عن موسى بن اسماعيل عن ثابت بن يسابن بن يزيد بنحوه .
وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .
ذكره الهيثمى فى جمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير هلال ابن خباب وهو ثقة . مجمع الزوائد ٣٢٦/١٠ ، الزهد للإمام أحمد ص ١٩ ، موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٦٦ ، الزهد لابن عاصم ص ٧١ ح ١٨٢ ، موارد الظمان ص ٦٢٦ ح ٢٥٢٦ ، والمجروحين ٢/٨٢ ، والحلية ٣/٣٤٢ ، والمستدرک ٣٠٩/٤ الرقاق ، وانظر أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم لأبى الشيخ ص (١٦١) - (١٦٢) ، والبيهقي ١٢/٥٣ ، وهامش الزهد لهناد ٢/١٤٦ .
ويشهد له ما تقدم .

* * *

حسين بن محمد ، دويد الخراسانى ، وعروة بن الزبير
ابوسهل غير منسوب عن سليمان بن رومان وعنه دويد الخراسانى قال الحسينى
مجهول كشيخه . قال ابن حجر ويحتمل أن يكون ابوسهل هو النضر بن كثير
تعجيل المنفعة ص ٣٢٣ .

= الصغير من النبات . لسان العرب ٤/١٩٥ وما بعدها .
(١١٩٢) ل ٤٠٧ أ وح ٢١/٦ .
(١) هكذا فى الاصل وفى حم كنتم دون الاستفهام .
(٢) هكذا فى الاصل وفى حم أف بدون تكرار .
منخولا : نَخَلَ الشىء يَنْخُلُهُ نَخْلًا وَتَنْخُلُهُ وَانْتَخَلَهُ صَفَاهُ وَأَخْتَارَهُ . وَكُلُّ
مَا صُقِيَ لِيَمْرَلٍ لِبَابِهِ فَقَدْ أَنْخَلَ وَتَنْخَلُ وَالنُّخَالَةُ مَا تَنْخَلُ مِنْهُ . وَالنَّخْلُ :

= وسليمان بن رومان عن مولاة عروة بن الزبير وعنه أبوسهل لا يدري من هما . وقال
في الاكامل مجهول . تعجيل المنفعة ص ١١١ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف دويد لم أقف له على ترجمة ، وابوسهل وسليمان مجهولان .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه سليمان بن رومان ولم أعرفه
واقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد ٣١٢/١ . قلت ابوسهل مجهول وكذا دويد .
ويشهد له ما رواه الترمذي من حديث سهل بن سعد أنه قيل له : أكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي يعني الحَوَارِيَّ ؟ فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي حتى لقي الله ، فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ؟ قال ما كانت لنا مناخل . قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير ؟
قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نثره فنعجنه . وقال الترمذي حديث حسن صحيح
السنن ١١/٤ ح ٢٤٦٩ ابواب الزهد وأخرجه في الشمائل ص ٧٢ ح ١٤٩ ، وابن
سعد ٤٠٨/١ .

= تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل نخالته عن لبابه ، والنخالة أيضا ما نخل من
الدقيق ونخل الدقيق غربلته ، والنخاله أيضا ما بقي في المنخل ما ينخل .
وكل ما نخل فما يبقى فلم ينتخل نخالة وهذا على السلب . والمنخل والمنخل : ما ينخل
به . انظر كل هذا في لسان العرب ٦٥١/١١ .
أف أف : نفخك للشئ ، يسقط عليك من تراب أو رمل وللمكان تريد إمطة أذى عنه
والمعنى أننا ننفخه لنخرج نخاله . لسان العرب ٧/٩ .

(١١٩٨) حدثنا عبد الصمد ثنا عمار ابو هاشم صاحب الزعفراني عن أنس بن مالك قال
 إن فاطمة رضي الله عنها ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير فقال هذا
 أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة أيام .

عبد الصمد بن عبد الوارث

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف لانقطاعه . عمار ابو هاشم لم يسمع من أنس لكنه ورد موصولا عند
 الطبراني وابن سعد . فيكون حسنا لغيره لهذه المتابعة العوضلة .
 والحديث أخرجه الامام أحمد في الزهد بهذا الاسناد مثله .

وأخرجه الطبراني ، وابن سعد ، كلاهما عن طريق هشام بن عبد الملك ابوالوليد
 الطيالسي عن أبي هاشم عن محمد بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثه أن فاطمة
 رضي الله عنها جاءت بكسرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماهذه ؟ قالت قرص
 خبزته فلم تطب نفس حتى أتيتك بهذه الكسرة . قال * أما انه أول طعام دخل فم
 أبيك منذ ثلاثة أيام .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وزاد . ورجالهما ثقات .
 مجمع الزوائد ٣١٢/١٠ ، الزهد للامام أحمد ص ٥٠ ، المعجم الكبير ٢٥٨/١
 ح ٧٥٠ ، ابن سعد ٤٠٠/١ .

(١١٩٨) ل ٤٠٢ أ وح ٢١٣/٣

كتاب البعث

باب هول المطلع

(١١٩٩) حدثنا أبو عامر وأبو أحمد قالا ثنا كثير بن (زيد)^(١) ثنا الحارث بن يزيد قال أبو أحمد عن الحارث بن أبي يزيد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد . قلت تقدم بتامه في التوبة .

مكرر

تقدم الكلام على هذا الحديث برقم (٩٨٧)

(١١٩٩) ل ٤٠٧ أ وح ٣ / ٣٣٢ .

(١) في الأصل يزيد وهو خطأ والصواب ما أشيتناه من حم .

(٢) في حم زيادة وإن من السمادة أن يطول عسر العبد ويرزقه الله الانابة .

باب في أرواح المؤمنين

(١٢٠٠) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه سمع درة ابنة معاذ تحدث عن أم هانيء أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضنا؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النسم طيرا تَعَلَّقُ بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسد ها .

حسن بن موسى

درة بنت معاذ عن أم هانيء وعنها أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن . قال الحافظ ابن حجر في تمجيل المنفعة معدودة في الصحابة . روى عنها أيضا ابن المنكدر وزيد بن أسلم . تمجيل المنفعة ص ٣٦٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات . ويتقوى بشواهد الحسن لغيره والحديث أخرجه الطبراني من طريق روح بن الفرخ عن يحيى بن بكير عن ابن لهيعة به بمثله .

وأخرجه الطبراني مرة أخرى في مسند أم هانيء الأنصارية من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي عن الحسن بن موسى الأشيب به بمثله . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

وقال الهيثمي ذكر - يعني الطبراني - أم هانيء أخت علي بن أبي طالب وذكر لها الحديث الأول وذكر الثانية وأنها أنصارية وترجم لها . وفي الآخر ابن لهيعة مجمع الزوائد ٢/٣٢٩ .

(١٢٠٠) ل ٤٠٢ أ وح ٤٢٤/٦ .

النسم : الروح ، والنَّسَمَة : النفس والروح وكل دابة فيها روح فهي نَسَمَة .

النهاية ٤٩/٥ .

تعلق بالشجر : تأكل وهو في الأصل للابل إذا أكلت العَضَاء . يقال علقست

تعلق علوقا فنقل إلى الطير . النهاية ٣/٢٨٩ .

= ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعف، الجامع الصغير مع شرحه فيض
القدير ٢/٢٦٦ ح ٣٣٥٩ والمعجم الكبير ٢٤/٤٣٨ ح (١٠٧٢) ١٣٦/٢٥٩٠ ح ٣٣٠.

ويشهد له حديث كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال " إنما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم
يبعثه " أخرجه مالك في الموطأ واللفظ له ١/٢٤٠ ح ٤٩ الجنائز ، النسائي
٤/١٠٨ ، أرواح المؤمنين كتاب الجنائز ، وابن ماجه في سننه ٢/١٤٢٨ ح
٤٢٧١ الزهد .

ويشهد له ما أخرجه مسلم من حديث ابن مسعود من طريق الأعشى عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق قال سألتنا عبد الله (هو ابن مسعود) عن هذه الآية
" وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ " آل عمران
آية ١٦٩ . قال أما أنا قد سألتنا عن ذلك فقال " أرواحهم في جوف طير خضر لها
قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل " .
وذكر الحديث . صحيح مسلم ٣/١٥٠٢ ح ١٨٨٧ - الإمارة - بيان أرواح
الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون .

= قوله " تكون النسمة طيرا تعلق بالشجر " أي على هيئة الطير أو في حواصل الطير
وظاهره أن الروح يتشكل ويمثل بأمر الله تعالى طائرا كتمثل العلك بشرا ، ويحتمل
أن المراد أن الروح يدخل في بدن طائر كما في بعض الروايات " انظر سنن
النسائي ٤/١٠٨ وفي القدير ٣/٢٦٦ .

باب عرض الأعمال على الأموات

(١٢٠١) حدثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن من سمع أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعمالكم تعرض علي أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيرا استبشروا ^(١) وإن كان غير ذلك قالوا اللهم لا تتهم حتى تهديهم كما هديتنا .

عبد الرزاق بن همام ، وسفيان الثوري ، من سمع أنسا . مجهول .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه رجل لم يسم .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه رجل لم يسم ، مجمع الزوائد

٠٣٢٨/٢

ويشهد له حديث أبي أيوب الأنصاري وفيه " وإن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة فإن كان خيرا فرحوا واستبشروا وقالوا اللهم هذا فضلك ورحمتك فأتم نعمتك عليه وأمه عليها ، ويعرض عليهم عمل المسيبي ، فيقولون اللهم اللهم عملا صالحا ترضى به عنه وتقربه اليك " أخرجه الطبراني في الكبير ٤ / ١٢٩ ح

٠٣٨٨٧

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سلمة

ابن علي وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢ / ٣٢٧ .

ويشهد أيضا حديث أبي الدرداء كان يقول إن أعمالكم تعرض على موتاكم فيسرون ويساءون .

قال يقول ابوالدرداء اللهم إني أعوذ بك أن أعمل عملا يخزي به عبد الله بن رواحة " أخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد ص ٤٢ ح ١٦٥ باب في عرض عمل الأحياء على الأموات .

(١٢٠١) ل ٤٠٧ أ وح ١٦٤ / ٣ و ١٦٥ .

(١) في حم واستبشروا (به) .

باب قيام الساعة والنفخ في الصور

(١٢٠٢) حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن أسلم الحراني عن أبي مريّة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : النافخان في السماء الثانية رأس أحد هما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران متى يؤمران أن ينفخان في الصور فينفخان .

التيمي هو سليمان بن طرخان

أسلم العجلي الرّيمى رأى أبا موسى الأشعري وروى عن أبي مريّة وآخرين وعنه ابنه اشعث وسليمان التيمي وآخرون . قال ابن معين والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات في موضعين في التابعين وأتباعهم . وعن ابن حجر في التقريب بصرى ثقة من الرابعة . التهذيب ١ / ٢٦٥ ، التقريب ١ / ٦٤ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٤ ، والجرح ٢ / ٣٠٧ ، والرّيمى بفتح الراء والياء وفي آخرها عين مهطلة - هذه النسبة السمي ربيعة بن نزار وربيعة الأزدي ، اللباب ٢ / ١٥ .

ابومريّة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما وعنه أسلم العجلي تعجيل المنفعة ص ٣٤ ، وفي الأصل والمسنند ومجمع الزوائد والترغيب ابومرية بدون ألف بعد الراء بنقطتين فوق الهاء الأخيرة وضبط بوضع ضة فوق الميم وشدة فوق الياء . ويبدو أن الاسم هو ابومرية وليس ابومرية كما جاء في التعجيل والاكمال . انظر المسند بتحقيق شاکر ١١ / ٥٧ .
الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف لسببين ابومرية مجهول وللتردد بين ارساله ووصله . وبقية رجاله ثقات
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد على الشك فان كان عن أبي مريّة فهو =

(١٢٠٢) ل ٤٠٧ ب وح ١٩٢ / ٢ وح شاکر ١١ / ٥٧ ح ٦٨٠٤ .

النافخان : هما إسرافيل وملك يقال له ملك الصور

والصور : هو القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بعث العوتى الى المحشر وقال بعضهم إن الصور جمع صورة يريد صورة العوتى ينفخ فيها الأرواح والصحيح الأول لأن الأحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن . النهاية ٣ / ٦٠ .

(١٢٠٣) حدثنا محمد بن ربيعة عن خالد أبي العلاء الخفاف عن عطية عن زيد ابن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب القرن ^(١) التقم القرن وحنى جبهته وأصغى السمع متى يؤمر . قال فسمع بذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل (١٢٠٤) حدثنا أسباط ثنا مطر (ف) ^(٢) عن عطية عن ابن عباس في قوله عز وجل * فَإِذَا نَقَرْنَا فِي النَّاقُورِ * قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يستمع ما ^(٣) يؤمر فينفخ . فقال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (كيف نقول) ^(٤) ٢ . قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا .

= مرسل ورجاله ثقات وإن كان عن عبد الله بن عمرو فهو متصل مسند ورجاله ثقات
مجمع الزوائد ١٠ / ٣٣٠ .

وذكره العنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد بإسناد جيد هكذا على
الشك في إرساله أو اتصاله . الترغيب والترهيب ٤ / ٣٨٢ .

* * *

محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي الكوفي أبو عبد الله ابن عم وكيع عن ابن معين
لابأس به وقال مرة ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال الأزدى فيه لين ونظر
وعن ابن حجر صدوق من التاسعة مات بعد التسعين . الكاشف ٣ / ٤٢ ، العيزان
٣ / ٥٤٥ ، التهذيب ٩ / ١٦٢ ، التقريب ٢ / ١٦٠ .

والرؤاسي : بضم الراء وفتح الواو والمهموزة وفي آخرها السين المهملة هـ
النسبة إلى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس
عيلان . اللباب ٢ / ٤٠ .

(١٢٠٣) ل ٤٠٢ ب وح ٤ / ٢٢٤ . (١) في حم قد التقم

(١٢٠٤) ل ٤٠٢ ب وح ١ / ٣٢٦ .

(٢) في الأصل مطر وهو خطأ والصحيح مطرف كما في حم وغيره .

(٣) في حم متى يؤمر

(٤) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل .

* المدر الآتية رقم (٨) .

= خالد بن طهّمان السَّلُولِيّ أبوالمعلاء الخَفَّاف الكوفي . قال ابوحاتم محله الصدق وقال ابويعيد الآجري لم يذكره أبوداود الا بخير، وضعفه ابن معين وقال خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة قال الحافظ ابن حجر مشهور بكنيته صدوق رمى بالتشيع ثم اختلط من الخامسة . وطهّمان : بفتوحة وسكون هاء وينون . المغنى ص ١٥٩ ، والسَّلُولِيّ : بفتح السين المهلطة وضم اللام وسكون الواو وفي آخرها لام أخرى . هذه النسبة الى بنى سلول . الباب ١٣ / ٢ .

والخفاف : بفتح معجمة ففائين أولهما مشددة . المغنى ص ٩٣ ، التاريخ الكبير ١٥٧ / ٣ ، والجرح ٣٣٧ / ٣ ، الميزان ٦٣٢ / ١ ، التهذيب ٩٨ / ٣ ، التقريب ٢١٤ / ١ ، الكواكب النيرات ص ١٤٨ ، وأسباط بن محمد بن عبد الرحمن .

ومطرف بن طريف الحارثي ويقال الجارفي أبو بكر ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي قال الحافظ ابن حجر ثقة فاضل من صفار السادسة مات سنة إحدى وأربعين أو بعد ذلك روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ٣٩٧ / ٧ ، الكاشف ١٥٠ / ٣ ، مشاهير علماء الأماص ص ١٦٧ ، التهذيب ١٧٢ / ١٠ ، التقريب ٢٥٣ / ٢ .
وطريف : بفتوحة وكسر راء وبفاء . المغنى ص ١٥٨ .

الحكم على الاسناد بين وبين التخريج

الاسناد (١٢٠٣) ضعيف فيه عطية بن سعيد العموي صدوق كثير الخطأ والتدليس القبيح وكان شيعيا قال الإمام الذهبي مجمع على ضعفه ، وفيه خالد بن طهّمان أبوالمعلاء قبل موته بعشر سنين وضعفه ابن معين لاجل ذلك .
اما الاسناد (١٢٠٤) فضعيف ايضا لاجل عطية .

حديث زيد بن أرقم أخرجه الطبراني من طريق داود بن رشيد ، وأخرجه ابن عدى من طريق أبي عروبة عن أبي الوزان ، كلاهما عن محمد بن ربيعة به بنحوه عند ابن عدى وعند الطبراني بلفظ " كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن ينتظر متى =

= قوله " كيف أنعم " أي كيف اتنعم وقيل كيف أفرح والنعمة المسرة . شرح السنن ١٠٤ / ١٥ . أي كيف أهنأ وأحظى بالنعمة الجزيلة .

التقم : اللَّقْمُ : سرعة الأكل والعبادة إليه . لَقِمَهُ لَقْمًا والتقمه وألقمه إياه . لسان العرب ٥٤٦ / ١٢ .

= يُؤمر فينفتح فيه ؟ قالوا فما نقول ؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل * وقال ابن عدى وهذا يرويه خالد بن طهطان عن زيد بن أرقم ، ويرويه مطرف ومن تابعه عليه عن عطية عن ابن عباس ورواه جماعة كثيرة عن عطية عن أبي سعيد وهذا أصحابها. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله وثقوا على ضعف فيهم ، مجمع الزوائد ٣٣٠ / ١٠ ، والمعجم الكبير ١٩٥ / ٥ ح ٥٠٧٢ والكامل لابن عدى ٨٩١ / ٣ .

أما حديث ابن عباس الاسناد (١٢٤) فأخرجه الحاكم من طريق أبي الحسن على ابن محمد القرشي عن مطرف بن طريف به بنحوه وقال الحاكم مدار هذا الحديث على أبي سعيد رضي الله عنه وقال الذهبي في التلخيص " قلت عطية ضعيف " . وأخرجه الخطيب من طريق أبي ادريس الأودي عن عطية العوفي عن ابن عباس أو أبي سعيد وذكر الحديث بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصار عنه وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وفيه توثيق لابن ، مجمع الزوائد ٣٣١ / ١٠ ، والمستدرک ٥٥٩ / ٤ الأهوال وتاريخ بغداد ٣٦٣ / ٣ .

ويشهد لهما حديث أبي سعيد الخدري بنحوهما أخرجه الترمذي في سننه ٤٤٢ / ٤ ح ٢٥٤٨ ابواب صفة القيامة . ما جاء في الصور ، وأخرجه الامام أحمد ٧ / ٣ ، و٧٢٣ ، وابن الجارک في الزهد ص ٥٥٧ ح ١٥٥٧ ، والحميدي في سننه ٣٢٢ / ٢ ح ٧٥٤ ، وابونعيم في الحلية ١٠٥ / ٥ و١٣٠ / ٧ ، والخطيب في تاريخه ٣٦٣ / ٣ والبيهقي في شرح السنة ١٠٢ / ١٥ - ١٠٣ ، كلهم من طريق عطية العوفي بسنه بنحوه وقال الترمذي هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . قلت عطية ضعيف لكن تابعه ابوصالح .

أخرجه ابن حبان (موارد ص ٦٣٧ ح ٢٥٦٩ ، من طريق جرير ، والحاكم ٥٥٩ / ٤ ح ١٠٣ / ١٥ ، والبيهقي في شرح السنة ١٠٣ / ١٥ ، من طريق سفيان ثلاثهم عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد بنحوه .

= قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل : أي كافينا وواقينا أي الذي يكفينا الله ونعم الوكيل اليه هو . هامش الترغيب ٣٨١ / ٤ .

باب ينبت الانسان من عجب ذنبه

(١٢٠٥) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يأكل التراب كل شيء إلا عَجَبَ الذنْبِ (١) قيل وما مثله (٢) يارسول الله قال مثل حبة خردل منه تنبتون .

حسن بن موسى ، دراج بن سمعان ، وأبو الهيثم هو سليمان بن عمرو

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لاجل ابن لهيعة ودراج ، وابن لهيعة توبع وللحديث شواهد صحيحة وقد صححه الحاكم من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به ووافقه الذهبي وحسنه الهيثمي .

والحديث أخرجه ابويعلی من طريق زهير عن الحسن بن موسى به بمثله .

وأخرجه الحاكم من طريق بحر بن نصر ، وأخرجه ابن حبان من طريق حرطمة بن يحيى ، وأخرجه ابوبكر بن أبي داود السجستاني من طريق أحمد بن سعيد المهداني ، ثلاثتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به بنحوه ، وعندهم منه تشئون وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . قلت ولم يعمله إلا أبي يعلی .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن أبي الهيثم ، سند أبي يعلی ٥٢٣/٢ ح ١٣٨٢ ، والصندرك ٦٠٩/٤ الأهوال ، وموارد الظمان ص ٦٣٧ ح ٢٥٧٣ ، والبعض لابن بكر عبد الله بسن داود السجستاني ص ٢٥ ح ١٧ ، ومجمع الزوائد ٣٣٢/١٠ ، الترغيب والترهيب ٣٨٣/٤ =

(١٢٠٥) ل ٤٠٧ ب وح ٢٨/٣ (١) في حم الاعجب ذنبه .

(٢) في حم قيل ومثل ما هو .

عَجَبَ الذنْبِ : العَجَبُ بالسكون : العظم الذى فى أسفل الصلب عند المعجز وهو العَسِيب من الدواب . النهاية ١٨٤/٣ .

وقال المنذرى عَجَبَ الذنْبِ : يفتح العين وإسكان الجيم بعد ها باء أو ميم وهو العظم الحديد الذى يكون فى أسفل الصلب ، وأصل الذنْب من ذوات =

= ويشهد له حديث أبي هريرة وفيه " . . . ويلى كل شىء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق " .

أخرجه البخارى واللفظ له ، وسلم . . . وفيه وليس من الانسان شىء إلا يلى إلا عظاما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ، صحيح البخارى مع الفتح ٨ / ٥٥١ ح ٤٨١٤ ، التفسير . صحيح مسلم ٤ / ٢٢٧٠ ح ٢٩٥٥ الفتن وأشراف الساعة . ما بين النفتين .

وفى رواية لمسلم " كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب " . وفى رواية لمسلم أيضا " إن فى الانسان عظاما لا تأكله الأرض أبدا فيه يركب يوم القيامة " قالوا : أى عظم هو ؟ يارسول الله قال " عجب الذنب "

= الأربع . الترغيب ٤ / ٣٨٣ .

وقال الحافظ ابن حجر " وهو عظم لطيف فى أصل الصلب ، وهو رأس العصص وهو مكان رأس الذنب من ذوات الأربع . فتح البارى ٨ / ٥٥٢ .

حبة خردل . الخردل . ضرب من الحرف معروف الواحدة خردلة . وحبة خردل : أى زنة خردل . لسان العرب ١١ / ٢٠٣

والحرف : حسب الرشاد واحده حرفة والحرف حب كالخردل . لسان العرب ٩ / ٤٥٠

قال الحافظ فى الفتح " قال العلماء هذا عام يخص منه الأنبياء لأن الأرض لا تأكل أجسادهم ، وألحق ابن عبد البر بهم الشهداء ، والقرطبي المؤذن المحتسب ، قال عياض فتأويل الخبر وهو كل ابن آدم يأكله التراب . أى كل ابن آدم ما يأكله التراب وان كان التراب لا يأكل أجسادا كثيرة كالانبياء " .

قوله " الا عجب الذنب " قال الحافظ أخذ بظاهره الجمهور فقالوا لا يلى عجب الذنب ولا يأكله التراب وخالف العزنى فقال " إلا " هنا بمعنى الواو أى وعجب الذنب أيضا يلى . الفتح ٨ / ٥٥٣ .

تنتون : أى يحصل الإيجاد . قال الحافظ قال ابن الجوزى قال ابن عقيل : لله فى هذا سر " لا يعلمه إلا الله لان من يظهر الوجود من العدم لا يحتاج الى شىء بينى عليه . ويحتمل أن يكون ذلك جعل علامة للملائكة على إحياء كل إنسان بجوهره ولا يحصل العلم للملائكة بذلك إلا بايقاء عظم كل شخص ليعلم أنه انما أراد بذلك =

باب قيام الساعة

(١٢٠٦) حدثنا علي بن حفص أنبا وُزَّاءَ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقم الساعة وثوبهما بينهما لا يطويانه ولا يتبايعانه^(١) ولتقم الساعة وقد رفع لقمته الي فيه لا يطعمها ، ولتقم الساعة والرجل يلط حوضه لاسقى فيه . قلت هو في الصحيح خلا قوله والرجل قد رفع لقمته لا يطعمها .

علي بن حفص المدائني أبو الحسن البغدادي عن ابن معين وابن المديني وأبي بكر ابن أبي شيبة وأبي داود . ثقة وعن النسائي وابن معين أيضا لأبأس به وعن الحافظ ابن حجر صدوق من التاسعة ، التاريخ الكبير ٢٦٩/٦ ، التهذيب ٣٠٩/٢ ، التقريب ٣٥/٢ ، الخلاصة ص ٢٧٣ . ^{والمدائني} بفتح الميم والدا ل وكسر الياء العثناة من تحتها وفي آخرها نون . هذه النسبه الي المدائين . مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد بينهما سبعة فراسخ . اللباب ١٨٢/٣ .

وُزَّاءَ بن عمر بن كليب اليشكري ويقال الشيباني أبو بشر الكوفي وثقه الإمام أحمد وابن معين ووکیع وغيرهم وقال المعقيلي تكلموا في حديثه عن منصور . وعن ابن عدی روى أحاديث غلط في أسانيدها وياتي حديثه لأبأس به وعن الذهبي والحافظ ابن حجر صدوق في حديثه لين من السابعة روى له الجماعة . تاريخ ابن معين ٦٢٨/٢ ، التاريخ الكبير ١٨٨/٨ ، الميزان ٣٣٢/٤ ، المغني في الضعفاء ٧١٩/٢ ، ديوان الضعفاء ص ٣٢٩ ، التهذيب ١١٣/١١ ، التقريب ٣٣٠/٢ ، ورقاء : بمفتوحة وسكون راء ، يقاف ومد . المغني ص ٢٦٥ ، واليشكري : بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء هذه النسبة الي يشكر بن وائل . اللباب ٤١٣/٣ .

= إعادة الأرواح الي تلك الأعيان التي هي جزء منها ولولا إبقاء شيء منها لجوزت الملائكة أن الاعادة الي أمثال الأجساد لا الي نفس الأجساد . فتح الباري

٥٥٣ و ٥٥٢/٨

(١٢٠٦) ل ٤٠٢ ب وح ٣٦٩/٢ .

(١) في حم ولتقم الساعة وقد حلب لقمته لا يطعمه .

= وقوله يلط هكذا في الأصل وفي بعض الروايات يليب وفي بعضها يلوط ومعنى

= ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان . والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز ابوداود المدني
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ، على بن حفص صدوق ، وورقاء بن عمر صدوق في حديثه عن منصور ليين
وبقية رجاله ثقات وله متابعات صحيحة .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق شابة عن ورقاء به بنحوه وزاد ولتقوم الساعة
وقد انصرف بلبن لقمته الى فيه لا يطعمها * والباقي بمثله . موارد الظمان ص ٦٣٧ ح

٠٢٥٧١

ذكره الهيثمي في جمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال رجال الصحيح ، مجمع
الزوائد ٠٣٣١/١٠

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابن حبان في صحيحه ،
الترغيب والترهيب ٤/٣٨٢ ح ٥٥

وقول المصنف هو في الصحيح خلا قوله والرجل قد رفع لقمته لا يطعمها :-
أخرجه البخارى وسلم من حديث أبي هريرة - وفيه * ولتقوم الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقوم الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقمته فلا يطعمه، ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ، ولتقوم
الساعة وقد رفع أحدكم أكلته الى فيه فلا يطعمها * اللفظ للبخارى وعند مسلم
* تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الإناء الى فيه حتى تقوم، والرجلان
يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم، والرجل يليط في حوضه فما يصدر حتى تقوم
صحيح البخارى مع الفتح ١١/٣٥٢ ح ٦٥٠٦ الرقاق و ١٣/٨١ ح ٧١٢١ الفتن
وصحيح مسلم ٤/٢٢٧٠ ح ٢٩٥٥ - الفتن واشراط الساعة ، واللقحة : بالكسر
والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج . والجمع لقم . وقد لقم لقمًا ولقًاحا . وناقة
لقوم . اذا كانت غزيرة اللبن، وناقة لقم اذا كانت حاملا ونوق لواقح . واللقاح
ذوات الالبان . الواحدة لقوم . النهاية ٤/٢٦٢ .

= الجميع واحد أى أنه يطينه ويصلحه . النهاية ٤/٢٧٧ .

قلت : قول المصنف هو في الصحيح خلا قوله والرجل قد رفع لقمته لا يطعمها *
هذه العبارة أيضا في الصحيح ان عبارة البخارى كما سبق في التخريج * ولتقوم =

باب شدة يوم القيامة

(١٢٠٧) حدثنا حسن ثنا سكين قال ذكر ذلك أبي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق ابن آدم شيئاً قط منذ ^(١) خلقه الله أشد عليه من الموت ثم إن الموت لأهون مما بعده . قلت وتأتى بقية أحاديث شدة يوم القيامة بعد هذا .

حسن بن موسى ، وسكين بن عبد العزيز

عبد العزيز بن قيس العبدى البصرى العطار مقبول من الرابعة . التقريب ١ / ١٢٠٥

التاريخ الكبير ٦ / ١٠٠ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده فيه سكين صدوق يروى عن الضعفاء ، وفيه عبد العزيز وأبو سكين مقبول وضعفه السيوطى فى الجامع الصغير .

والحديث أخرجه الطبرانى فى الاوسط من طريق أحمد بن عمرو القطرانى عن عبد الواحد بن غياث عن سكين بن عبد العزيز العطار به بنحوه وزاد وانهم ليلقون من هول ذلك اليوم شدة حتى يُلجَمهم العرق حتى لو أن السفن أجريت فيه لَجَرَتْ وقال الطبرانى لم يرو هذا عن عبد العزيز إلا ابنه سكين ، المعجم الأوسط

٢ / ٥٨٠ و ٥٨١ ح ١٩٩٧ .

قلت ورد عند الطبرانى مسكين بن عبد العزيز ، وهو تحريف والصحيح سكين كما فى الأصل وح .

= الساعة وقد رفع أحدكم أكلته الى فيه لا يطعمها * فإذا الحديث صحيح وليس من الزوائد والله أعلم .

(١٢٠٧) ل ٤٠٧ ب وح ٣ / ١٥٤ .

(١) فى حم شيئاً قط خلقه الله أشد عليه من الموت * قوله لم يلق ابن آدم السخ *

قال المناوى * أى هو أشد الدواهى وأعظم مرارة من جميع ما يكابده الإنسان من الشدائد طول عمره ، فإن مفارقة الروح للبدن لا تحصل الا بعد ألم عظيم لهبط فان الروح تعلقت بالبدن وألفته وأشدت امتزاجها به فلا يفتقرسان

إلا بجهد وشدة ويتزايد ذلك الألم باستحضار المحتضر أن جسده يصير =

.....

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله موثقون ، وذكره مرة ثانية في موضع آخر بلفظ الطبراني وقال رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد ورواه أحمد باختصار عنه ولم يشك في رفعه واسناده جيد ، مجمع الزوائد ٢ / ٣١٩ ، ١٠٩ / ٣٣٤ ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه الى أحمد ورمز لضعفه . الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٥ / ٢٩٦ ح ٧٣٦٧ .

= جيفة قدرة يأكلها الهوام ويبله التراب وأن الروح المفارقة له لا يدري أين مستقرها فيجتمع له سكرة الموت مع حسرة الفوت " وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ نَازِلًا مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ " سورة ق الآية (١٩) .
 (ان الموت لأهون) على الإنسان ما بعده كروعة سؤال منكر ونكيره وروعة القيام من القبور ليوم النشور وروعة الصعق وروعة الموقف وقد بلغت القلوب الحناجر . وروعة تطاير الصحف وروعة الورود الى النار تحلة القسم ثم هذا فيمن لم يستعد قبل حلوله ويوفق للعمل الصالح قبل نزوله أما من كان كذلك وختم له بذلك فما بعده أسهل ان شاء الله " فيض القدير ٥ / ٢٩٦ .

باب جامع في البعث

(١٢٠٨) قال عبدالله كتب (الي)^(١) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير الزبيرى^(٢) كتبت اليك بهذا الحديث وقد عرضته وسمعت^(٣) على ما كتبت به اليك فحدث بذلك عنى . قال حدثني عبدالرحمن بن العقيرة الحزامي حدثني عبد الرحمن بن عيَّاش السَّمعى^(٤) الأَنْصارى القَبَّائى من بنى عمرو بن عوف عن دَلَّهم بنين الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق^(٥) المَقِيلَى عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر . قال دلهم وحدثني أبى الأسود عن عاصم بن لَقِيط أن لَقِيطا خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومعهم صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، قال لقيط فخرجت أنا وصاحبى (حتى)^(٦) قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسلاخ رجب ، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٨) حين إنصرف من صلاة الغداة فقام فى الغداة^(٩) خطيبا فقال يا أيها الناس^(١٠) إني قد خبات لكم صوتى منذ أربعة أيام ألا لأسمعكم ألا فهل من امرى بعشه قومه فقالوا أعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ثم لعله^(١١) يليه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يليه الضلال ، ألا إني مسؤول هل بلغت ، ألا أسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ألا اجلسوا قال فجلس الناس فقامت^(١٢) أنا وصاحبى حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أنى أبتفى لسقطه . فقال

إبراهيم بن حمزة بن محمد بن مصعب بن عبدالله بن الزبير بن العوام
المدنى أبو اسحاق . قال أبو حاتم صدوق وقال النسائى ليس به بأس . وعن ابن سعد
ثقة صدوق وقال ابن حجر فى التقريب صدوق من العاشرة ، الجرح ٩٥ / ٢ ، =

- (١٢٠٨) ل ٤٠٧ ب وحم ٤ / ١٣ . (١) (لبي) ساقطة من الاصل .
(٢) الزبيرى لا يوجد فى حم . (٣) فى حم وجمعه .
(٤) فى الاصل السمعى والصحيح السمعى .
(٥) فى الاصل المنتفق والصحيح المنتفق (٦) الفاء من حم
(٧) (حتى) من حم . (٨) فوافيناه
(٩) فى حم فقام فى الناس خطيبا (١٠) فى حم (ألا) إني قد خبات
(١١) فى حم لعله أن يليه (١٢) فى حم وقمت .

ضن ربك عز وجل بمفاتيح الخمس^(١) من الغيب لا يعلمها الا الله وأشار بيده ، قلت وما هي ؟ قال علم المنية ، وقد علم متى منيه أحدكم ولا تعلمونه ، وعلم ما في غد^(٢) (و) ما أنت طاعم^(٣) ولا تعلمه ، وعلم يوم الفيت يشرف عليكم آزليين^(٤) مشفقين فيظل يضحك قد علم أن غيركم الى قريب^(٥) . قال القيطلن نعدم من رب يضحك خيرا ، وعلم يسوم الساعة ، قلت يارسول الله : علمنا مما تعلم الناس^(٦) ولا نعلم . فانا من قبيل لا يصدقون تصديقًا . أحد من مذبح التي تروؤ علينا ، وخشم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها . قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصائحة لعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء الامات ، والملائكة الذين مع ربك عز وجل . وأصبح ربك عز وجل يطيف في الأرض وخلت عليه البلاد . فأرسل ربك عز وجل السماء بهضب من عند رب^(٧) العرش . فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه حتى تجعله من عند رأسه فيستوى جالساً . يقول^(٨) ربك مهيم لما كان فيه . يقول يارب أمس اليوم ولعهدك بالحياة يحسبه حديثاً بأهله . فقلت يارسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلى والسباع . قال أنبيك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت لا^(٩) والله لا تحيا أبداً ثم أرسل ربك عز وجل^(١٠) السماء فلم يلبث عليك إلا أياماً حتى أشرفت عليها وهي شرية واحدة ، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعهم من الماء ، على أن يجمع نبات الأرض فيخرجون من الأضواء ومن مصارعهم فتنتظرون الله^(١١) وينظر اليكم . قال قلت يارسول الله فكيف ونحن ملائكة الأرض وهو شخص واحد ننظر اليه^(١٢) ؟ قال أنبيك بمثل ذلك . في آلاء الله الشمس والقمر آية من

= التهذيب ١/١١٦ ، التقريب ١/٣٤ =

- | | |
|--------|------------------------------------|
| (١) | في حم بمفاتيح خمس من الغيب |
| (٢) | الواو من حم . |
| (٣) | في حم ما أنت طاعم غدا |
| (٤) | في حم آزليين آذليين . |
| (٥) | في حم الى قرب . |
| (٦) | في حم * مما تعلم النائم وما تعلم * |
| (٧) | في حم من عند العرش |
| (٨) | في حم فيقول . |
| (٩) | لا والله لا توجد في حم |
| (١٠) | في حم عليها السماء . |
| (١١) | في حم فتنتظرون اليه |
| (١٢) | في حم ننظر اليه وينظر الينا . |

صغيرة ترونها ويريانكم ساعة واحدة لا تضارون في رؤيتهما^(١) . قلت يارسول الله فما يفعل بنا ربنا عز وجل إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية (له)^(٢) صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ريكم عز وجل بيده غرفة من الماء فينضح قبلكم^(٣) بها فلعمري إلهك ما يخطئ ، وجه أحد منكم منها قطرة ، فأما السلم فتدع وجهه مثل الرّيطة البيضاء . وأما الكافر فتخطئه بمثل الحميم الأسود . ألا ثم ينصرف نبيكم صلى الله عليه وسلم ويفترق على إثره الصالحون ، فيسلكون جسرا من النار فيطأ أحدكم الجمر^(٤) يقول ريك عز وجل أو أنه * فتظلمون على حوض الرسول على أظما والله ناهلة قط^(٥) رأيتها . فلعمري إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى ، وتحبس الشمس والقمر فلا^(٦) تروا منها واحدا . قلت يارسول الله فَمَنْ نَبصر ؟ قال بمثل بصرك ساعتك هذه ، وذلك قبل طلوع الشمس في يوم أشرفته^(٧) الأرض وأجهته الجبال . قلت يارسول الله فما^(٨) نجزي سيئاتنا ؟ قال الحسنه بعشر أمثالها والسيئة بمثلها إلا أن يعفو ، قال قلت يارسول الله إما الجنة وإما النار ؟ قال نعم^(٩) و^(١٠) إلهك للنار سبعة^(١١) أبواب ما منها من (بابان)^(١٢) إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، وإن للجنة ثمانية أبواب ما منها^(١٣)

= عيد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن خزام الأسدي الحزامي أبو القاسم المدني روى عن أبيه ومالك والد راوردي وعيد الرحمن بن عياش السلمي وغيرهم وعنه إبراهيم بن المنذر وإبراهيم بن حمزة وآخرون ، ذكره =

(١) في حم زيادة (ولعمري إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه من أن ترونها ويريانكم لا تضارون في رؤيتهما .

(٢) له من حم . (٣) في حم قبيلكم

(٤) في حم فيطأ أحدكم الجمر فيقول حس

(٥) في حم على أظما والله ناهلة عليها قط ما رأيتها .

(٦) في حم ولا ترون منها واحدا .

(٧) في حم في يوم أشرفت الأرض وأجهت به الجبال .

(٨) في حم فبا (٩) قال نعم لا يوجد في حم

(١٠) في حم ولعمري إلهك . (١١) في حم إن للنار سبعة أبواب

(١٢) في الأصل باب وفي حم بابان وهو الموافق للسياق .

(١٣) في حم ما منها * عند الحاكم أو أنه * قال * ولم ترد في حم ومجمع الزوائد .

بايان الا يسير الراكب (بينها)^(١) سبعين عاما . فقلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن ، وبفاكهة لعمر الهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة . قلت يا رسول الله ولنا فيها أزواج أو منهن صلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذوا^(٢) بهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذون بكم غير أن لا توالد . قال لقيط فقلت أقصي ما نحن بالقون ومشتهون إليه ، فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله على ما أبايعك ؟ قال فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال على إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وزيار المشرك ، وأن لا تشرك بالله^(٣) غيره . قال قلت وإن لنا ما بين المشرق والمغرب . ؟ فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده وبسط^(٤) أصابعه وظن أني مشروط شرطا^(٥) لا يعطينيه . قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجنى^(٦) على امرؤ إلا نفسه فبسط يده وقال ذلك لك منها^(٧) تحل حيث شئت ولا يجنى عليك إلا نفسك قال فانصرفنا (عنه)^(٨) وقال ها إن ندين^(٩) ها إن ندين لعمر الهك إن حدثت ألا إنهم من أتقى الناس في الأولى والآخرة ، فقال له كعب بن الخدارية أحد بني بكر بن كلاب

= ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني صدوق وعن الذهبي ثقة وعن ابن حجر صدوق من العاشرة . الجرح ٢٨٨/٥ ، الكاشف ١٨٧/٢ ، التهذيب ٢٧٦/٦ ، التقريب ٤٩٩/١ ، والجرامى : بكسر الحاء والزاي وبالميم بعد الألف هذه النسبة السي الجد الأعلى . الباب ٣٦٢/١ .

- (١) بينها ساقطة من الأصل .
 (٢) في حم تلذونهن .
 (٣) في حم إليها غيره .
 (٤) وبسط أصابعه لا يوجد في حم
 (٥) في حم شيئا
 (٦) في حم ولا يجنى امرؤ إلا على نفسه .
 (٧) منها لا يوجد في حم
 (٨) عنه من حم .
 (٩) هكذا في الأصل وفي حم ان هذين لعمر الهك .

من هم يارسول الله ؟ قال بنو المنتفق أهل ذلك . قال فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت يارسول الله هل لأحد فيما مضى من خير في جاهليتهم ؟ قال قال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق في (١) النار قال فلكانه وقع حربين جلدى ووجهى (٢) ما قال لأبى على رؤوس الناس ، فهمت أن أقول وأبوك يارسول الله فاذا (٣) الأخرى أجهل . فقلت يارسول الله وأهلك ؟ قال وأهلئ لعمر الله ما أتيت علي (٤) قبر عامر أو قرشى (٥) (مشرک) فقل (٦) أرسلنى اليك محمد فابشرك بما يسوءك شجر على وجهك وبطنك فى النار . قال قلت يارسول الله ما فعل بهم ذلك وقد كانوا (على عمل لا) يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم صلحون ؟ قال ذاك بأن الله عز وجل بعث فى آخر كل سبع أمم يعنى نبيا فمن عصى نبيه كا من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين .

= عبد الرحمن بن عياش ويقال عباس الانصارى ثم السمعى المدنى القبائل روى عن
 دلهم بن الأسود عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر فى قصة وفاته حديثا طويلا .
 ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى وثق وعن ابن حجر مقبول من السابعة
 وعياش : بمفتوحة وشدة مثناة وشين معجمة . المبنى ص (١٨١) ، والسمعسى :
 بكسر السين وفتح الميم وقيل بسكونها وفى آخرها العين المهبطة وقيل بفتح
 السين والميم . وهو السمع بن طالك . اللباب ٢ / ١٤٠ .
 والقبائى : بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف نون هذه النسبة الى
 عمل القبان الذى يوزن به أو الى الوزن به ، اللباب ٣ / ١١ .

(١) فى حم لفى النار .

(٣) فى حم ثم اذا الأخرى أجهل

(٤) فى حم ما أتيت عليه من قبر عامر أو قرشى

(٥) من مشرك من حم .

(٦) فى الاصل فقلت والصحيح فقل كما فى حم .

(٧) (على عمل لا) ساقطة من الاصل .

انسلاخ رجب : سَلَخْنَا الشهر نَسَلَخَهُ وَتَسَلَخَهُ سَلَخًا وَسَلَخًا خَرَجْنَا مِنْهُ . صرنا
 فى آخر يومه وسلخ هو وانسلخ ، وجاء سلخ الشهر أى نَسَلَخَهُ . لسان العرب ٣ / ٢٥ =

= دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي حجازي ، روى
 عن أبيه وجده وعنه عبد الرحمن بن عياش الأنصاري ثم السمعاني المدني ذكره ابن حبان
 في الثقات وقال الذهبي في الميزان عداؤه في التابعين . لا يعرف قال ابن حجر
 في التقريب حجازي مقبول من السابعه ، الجرح ٤٣٦/٣ ، الميزان ٢٨/٢ ،
 التهذيب ٢١٢/٣ ، ودلهم : بسكون لام وفتح هاء . المفنى ص ١٠٢ ، والمنتفق
 بضم العين وفتح القاف وسكون نون وفتح مثناة فوق وكسرفاء ويقاف . المفنى ص ٢٤١ ، والعقيلي :
 بضم العين وفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف ومعناها لام هذه النسبة التي
 عقيل بن كعب بن ربيعة ، اللباب ٣٥٠/٢ .

الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق ذكره ابن حبان في الثقات
 وقال الذهبي حله الصدق ، وقال ابن حجر مقبول من السادسة ، التهذيب
 ٣٤٠/١ ، التقريب ٧٦/١ ، وانظر التاريخ الكبير ٤٤٧/١ ، الجرح ٢٩٣/٢
 لقيط بن عامر وهو لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق ابو رزين العقيلي صحابي
 مشهور بكنيته عن ابن عبد البر . قيل ان لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة وليس =

= لعمر الله - قسم ببقاء الله ودوامه .

أزَلين : جمع أزل بوزن كَنَف وهو الضائق . محاله من شدته والأزل الشديدة
 والضيق . وقد أزل الرجل يأزل أزلًا أي صار في ضيق وشدة . النهاية ٤٦/١ .
 لسقطه : سقط منك إليه ومنه إليك وسقاط الحديد أن يتحدث الواحد وينصت له
 الآخر فاذا سكت تحدث الساكت . وسقط إلي قوم نزلوا علي ، لسان العرب ٣١٧/٧
 غيركم الي قريب : غيثكم وسقياكم بالمطر وهو مصدر غار يقال غارهم الله بمطر
 أي سقاهم بمطر .

تربؤ علينا : أي ترتفع في ساكنها عن ساكننا

الصائحة : صيحة المناحة .

لعمر الهك : قسم بالله ودوامه

بهضب : بمطر ومنه قوله فأرسل السماء بهضب : أي مطر ويجمع على أهضاب ثم

أهاضيب كقول وأقوال وأقاويل . النهاية ٢٦٥/٥ .

مهميم : بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء وسكون الميم الأخيرة ، كلمة إستفهام

أي ما أمركم وشأنكم وهي كلمة يمانية . النهاية ٣٧٨/٤ =

= بشى ، وعن ابن حجر تناقض المزي فجعلهما في التهذيب واحدا وفي الاطراف اثنين ، وقد عدهما ابن معين والامام أحمد والبخارى وابن حبان وابن السكن واحدا . وأما ابن المدينى وخليفة بن خياط وابن ابى خيثمة وابن سعد وسلم والترذى وابن قانع والبقوى وغيرهم جعلوهما اثنين ورجحه الحافظ في الاصابة فقال والراجح في نظرى أنها اثنان .

الاستيعاب ٣/٣٠٥ ، أسد الغابة ٤/٥٢٣ ، الاصابة ٣/٣١١ ، التجريد ٢/٣٩٦ ، التهذيب ٨/٤٥٦ ، التقريب ٢/١٣٨ .

ولقيط : بفتح لام وكسر قاف ويطاء مهطة . المفنى ص ٢١٢ .

عاصم بن لقيط بن عامر بن المنتفق قال الحافظ ابن حجر هو الذى قبله ثقة من الثالثة ، الكاشف ٢/٥٢ ، التهذيب ٥/٥٦ ، التقريب ١/٣٨٥ .

= أمس اليوم ولعمريه بالحياة يحسبه حديثا بأهله : أى يخلط ما بين أسه ويومه لما يظنه من أنه على قيد الحياة أو لحدائثة عهده بأهله
مدرة : المدرّ : قطع الطين اليابس وقيل الطين العلك الذى لا رمل فيه واحدته مدرة . فأما قولهم الحجارة والمدارة فعلى الاتباع . لسان العرب ٥/١٦٢ ، وقيل المدرة قطعة الحجر أى وهى صخر أصم لا يبيت ومعنى بالية أى لا تثبت . الفتح الربانى مع شرحه بلوغ الامانى ٢٤/١٠٤ .

ثم أشرفت عليها وهى شربة واحدة : قال القتيبى إن كان بالسكون فانه أراد أن الماء قد كثر ، فمن حيث أردت أن تشرب شربت ، ويروى بالياء تحتها نقطتان* ثم أشرفت عليها وهى شربة واحدة* هكذا رواه بعضهم . أراد أن الأرض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة ، والرواية شربة بالياء الموحدة . انظر النهاية ٢/٤٦٩ و٤٥٥ .

فيخرجون من الأصواء : الأصواء : القبور وأصلها من الصوى : الأعلام فشيء القبور بها . النهاية ٣/٦٢ .

فينضح قبلكم : يرش . انظر النهاية ٥/٦٩ .

الرّيطة البيضاء : الرّيطة : كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع

رّيطة ورباط . النهاية ٢/٢٨٩ .

= الحكم على الإسناد وبيان التخریج

الإسناد (١٢٠٨) حسنه الحافظ في الاصابة . ذكر ذلك عند ترجمة كعب بن الخدارية . الاصابة ٣٠١/٥ ت ٧٤٠٢ ، وصححه الحاكم من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن المغيرة به ، وقال الذهبي يعقوب ضعيف قلت الإسناد ضعيف لوجود عدد من المقبولين وهم : عبد الرحمن بن عياش ، ودلهم ابن الأسود ، والأسود بن عبدالله .

أما رواية دلهم عن أبيه عن عاصم به فهو مرسل .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق مصعب بن ابراهيم بن حمزة ، وعبد الله بن الصقر العسكري ، كلاهما عن ابراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عياش الأتصاري عن دلهم بن الأسود عن عاصم بن لقيط بن بنحوه مطولا . المعجم الكبير للطبراني ٢١١/١٩ وما بعدها ح ٤٧٧ .

= فتخطه : أى تصيب خطمه وهو أنفه يعنى تصيبه فتجعل له أثرا مثل أثر الخظام .

الحميم : الماء الحار ، وقد جاءت في بعض الروايات بلفظ الحَمِّ بضم الحاء وفتح الميم من الحَمَّة . الفحة وجمعها حَمٌّ ، انظر النهاية ٤٤٤/١ وما بعدها . حَسٌّ : بكسر السين والتشديد : كلمة يقولها الإنسان اذا أصابه ما مَضَّ وأحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما . النهاية ٣٨٥/١ .

ألا فتطلعون على حوض الرسول على أظماً والله ناهلة . الناهلة الذاهبة للمنهل للشرب والمنهل : المشرب وقيل الموضع الذى فيه المشرب ، والمنهل المشرب ، والناهل فى كلام العرب العطشان ، والناهل الريان وهو من الأضداد . وقد ورد فى اللسان * ألا فيظلمون عن حوض الرسول لا يظماً والله ناهلة : يقول من روى منه لم يعطش بعد ذلك أبدا ، وجمع النهل نيهال مثل جبل وجبال وجمع الناهل نهل مثل طالب وطلب . لسان العرب ٦٨٠/١١ وما بعدها .

وفى الفتح الرياني مع شرحه بلوغ الأمانى والمعنى أى تطلعون على أظماً حال . الفتح

الرياني ١٠٥/٢٤

* ما يبسط أحد منكم يده الا وقع عليها قدح يظهره من الطوف والبول والأنى * =

= وأخرجه الحاكم من طريق يعقوب بن عيسى عن عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عياش عن دليم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر عن أبيه عن عمه لقيط بن بنحوه مطولا وقال الحاكم هذا حديث جامع في الباب صحيح الإسناد كلهم مدنيون ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص يعقوب بن محمد ابن عيسى ضعيف، المستدرک ٤ / ٦٠ هـ الأهوال .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه عبد الله والطبراني بنحوه وأحد طريقتي عبد الله إسنادها متصل ورجالها ثقات والإسناد الآخر وإسناد الطبراني مرسل عن عاصم بن لقيط أن لقيطا ، مجمع الزوائد ص ٣٣٨ - ٣٤٠ جامع البعث .

= الطوف : الحدث من الطعام والمعنى أن من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذى ، وأنت القدح لأنه ذهب بها إلى الشربة* النهاية ٣ / ١٤٣ والطوف : الغائط .

غير آسن : غير متغير الآسن من الماء مثل الآجن آسن الماء يأسن ويأسنُ آسنا وآسونا وآسن بالكسر يأسنُ آسنا : تفرغ غير أنه شروب ، وقيل تفرغ ريحه ، وقيل وهو الذي لا يشربه أحد من ننته . لسان العرب ١٣ / ١٦٠ .

زيال المشرك : حد رزائل ومنه قوله * خالطوا الناس وزايلوهم * أي فارقوهم في الأفعال التي لا ترضى الله ورسوله ، وزيال المشرك مفارقة المشرك . انظر النهاية ٢ / ٣٢٥ .

ها إن زين . ها مقصورة : كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من الكلام وقد يقسم بها . النهاية ٥ / ٢٣٧ .

عرض قريش : بضم العين وسكون الراء أي من عامة قريش وليس من خاصتهم .

والعرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء . النهاية ٣ / ٢١٠ .

باب في شدة يوم القيامة

(١٢٠٩) حدثنا أحمد بن عبد الطك ثنا عبد الرحمن بن أبي الصهباء أنا نافع
أبو غالب الباهلي ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس
يوم القيامة والسماء تطش عليهم .

عبد الرحمن بن أبي الصهباء سمع أبا غالب الباهلي عن أنس . ذكره البخاري وابن
أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا . التاريخ الكبير ٢٩٨/٥ ، الجرح ٢٤٦/٥ .
نافع أبو غالب الباهلي هو نافع وقيل رافع مولا هم الخياط البصري . وعن ابن معين
صالح وعن أبي حاتم شيخ .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد وليس هو
بصاحب أبي أمانة وعن ابن أبي حاتم قال سألت أبي عنه فقال ثقة وعن الذهبي
صويلح ، وعن ابن حجر ثقة من الخامسة .

الكاشف ٣٦٥/٣ ، التقريب ٤٦٠/٢ ، التهذيب ١٩٦/١٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف لأجل عبد الرحمن بن أبي الصهباء ذكره البخاري وابن أبي حاتم
ولم يذكر فيه شيئا فهو مجهول وبقية رجاله ثقات .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی وفيه عبد الرحمن بن أبي
الصهباء . ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وبقية رجاله ثقات . مجمع

الزوائد ٣٣٤/١٠ و ٣٣٥ .

قلت ولم أقف عليه في سند أبي يعلى . .

(١٢٠٩) ل ٤٠٩ أ وح ٢٦٦/٣ و ٢٦٧ .

طشا
تطش عليهم : الطش من المطر القليل . وقد طشت السماء وأطشت ورشت
وأرشت بمعنى واحد والطش والطرش المطر الضعيف وهو فوق الرزاق .

لسان العرب ٣١١/٦ .

(١٢١٠) حدثنا الحسن بن سوار ثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا عبد الرحمن حدثه عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميل، ويزاد في حرها كذا وكذا فيغلي فيها الهوام كما تغلي القدر، وبيعرون فيها على قدر خطاياهم فمنهم من يبلغ إلى كعبيه، ومنهم من يبلغ إلى ساقيه، ومنهم من يبلغ وسطه ومنهم من يلجمه العرق .

أبو عبد الرحمن هو القاسم بن عبد الرحمن

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن لغيره بشواهد، الحسن بن سوار صدوق، ومعاوية بن صالح صدوق له أو هام والقاسم بن عبد الرحمن صدوق يرسل لكنه غير مرسل عن أبي أمامة والحديث أخرجه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين من طريق بكر عن عبد الله ابن صالح عن معاوية بن صالح به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى أحمد والطبراني وقال رجال أحمد رجال الصحيح غير القاسم بن عبد الرحمن وقد وثقه غير واحد . مجمع الزوائد . ١ / ٢٣٥ المعجم الكبير ٨ / ٢٢٢ ح ٧٧٧٩ ، ومسند الشاميين (٢ ل ٣٩٨) وله شواهد منها :-

حديث المقداد بن الأسود قال * سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول =

(١٢١٠) ل ٤٠٩ أ وح ٥ / ٢٥٤ . (١) في حم إلى وسطه .

يفلى : يفور ويعلو مختار الصحاح ص (٤٨٠)

الهوام : الدماخ والرأس . مختار الصحاح ص (٧٠٣)

إلى كعبيه : كعب الانسان ما أشرف فوق راسه عند قدمه ، وقيل هو العظم الناشز فوق قدمه وقيل هو العظم الناشز عند طتقى الساق والقدم والجمع أكعب وكعوب وكعاب . لسان العرب ١ / ٧١٨ .

ومنهم من يلجمه العرق : أي منهم من يصل العرق إلى أفواههم فيصير لهم

بمنزلة اللجم يمنعهم عن الكلام . لسان العرب ١٢ / ٥٣٤ .

مقدار ميل . الميل إما مسافة الأرض أو ما تكتحل به العين كما جاء في

رواية سلم .

(١٢١١) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو عشانة حَيَّ بن يُوَمن المعافى أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقبه ومنهم من يبلغ عرقه ^(١) إلى نصف الساق ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ومنهم من يبلغ إلى ^(٢) العجز ومنهم من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه وأشار بيده أجمها فسأه ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده وأشار ^(٣).

= تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كعقدار ميل . قال سليم بن عامر : فوالله ما أدري ما يعنى بالميل ؟ مسافة الأرض أم الميل الذى تكتحل به العين . قال فيكون الناس على قدر أعمالهم فى العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حَقْوَيْهِ ومنهم من يلجمه العرق إجماماً قال وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه " أخرجه مسلم . ويشهد أيضاً حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إن العرق يوم القيامة ليذهب فى الأرض سبعين باعاً وإنه ليلج إلى أفواه الناس أو إلى آذانهم يشك ثور أيهما قال " .

أخرجه البخارى ومسلم واللفظ لمسلم ، وعند البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم فى الأرض سبعين ذراعاً ويلجسهم حتى يبلغ آذانهم "

صحيح البخارى ١١/٣٩٢ ح ٦٥٣٢ الرقاق ، وصحيح مسلم ٤/٢١٩٦ ح ٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤ ، الجنة وصفة نعيمها وأهلها .

* * *

حسن بن موسى

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف لكنه صرح بالتحديث وتابعه عمرو بن

(١٢١١) ل ٤٠٩ أ وح ٤/١٥٧ .

(١) هكذا فى الاصل وفى حم ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق .

(٢) هكذا فى الاصل وفى حم لا يوجد (إلى)

(٣) فى حم وضرب بيده إشارة

= الحارث بن عمار الطبراني . فالحديث حسن بمتابعاته وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة به بنحوه وفيه " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشرها هكذا " ومنهم من يفتيه عرقه " وضرب بيده رأسه .

وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم ، والطبراني من طريق أحمد بن صالح ، كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به بنحوه ، وعند الطبراني " ومنهم من يبلغ حلقه " بدل عنقه ، وفيه أيضا " ومنهم من يلجمه " وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع أصابعه بين شفتيه فقال : " ومنهم من يفمره " وعند الحاكم " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ومنهم من يفتيه عرقه وضرب بيده إشارة فأمر يده فوق رأسه من غير أن يصيب الرأس دور راحته يمينا وشمالا " وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وإسناد الطبراني جيد مجمع الزوائد ١٠ / ٣٣٥ ، والمعجم الكبير ١٧ / ٣٠٢ ح ٨٣٤ ، و ١٧ / ٣٠٦ ح ٨٤٤ ، والمستدرک ٤ / ٥٧١ الأحوال .

= عَقَبِيَّة : عَقَبَ كُلُّ شَيْءٍ وَعَقَبَهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبَةُ وَعَقْبَتُهُ وَعَقْبَاهُ وَعَقْبَانُهُ آخِرُهُ " وَمِنْهُ قَوْلُهُ

انظري الى عَقَبِيَّهَا أَوْ عَرَقَوِيَّهَا " . لسان العرب ١ / ٦١١ .

منكبيه : المنكب من الإنسان وغيره مجتمع رأس الكتف والعضد ، لسان العرب

١ / ٧٧١ .

الخاصة : الخصر وسط الإنسان وجمعه خصور . لسان العرب ٤ / ٢٤٥ .

(١٢١٢) حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن سعيد بن عمير الأنصاري قال : جلست إلى عبد الله بن عمر وأبي سعيد فقال أحدهما لصاحبه : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر أنه يبلغ العرق (من الناس)^(١) يوم القيامة ، فقال أحدهما إلى شحته وقال الآخر يلجمه ، فخط ابن عمر وأشار أبو عاصم بأصبعه^(٢) من أسفل شحمة أذنيه التي فيه ، فقال : ما أرى ذاك إلا سوا . قلت حديث ابن عمر في الصحيح .

جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان .

سعيد بن عمير بن نيار الأنصاري الحارثي روى عن أبيه وجده لأمه البراء بن عازب وابن عمر وأبي سعيد .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر في التقريب مقبول من الرابعة وقال الفسوي في المعرفة والتاريخ لا بأس به كوفي . وقد فرق ابن أبي حاتم وقيل الفسوي البخاري بين الذي روى عنه أبو الصباح وبين الذي روى عنه وأبى داود ، وقد ذهب المزني وتبعه ابن حجر على أنهما واحد وهو الذي ترجمه ، تهذيب الكمال ٥٠٠ / ١ ، نشر دار المأمون للتراث ، التاريخ الكبير ٥٠١ / ٣ ، الجرح ٥٢ / ٤ التهذيب ٧٠ / ٤ ، والتقريب ٣٠٣ / ١ ، المعرفة والتاريخ ١٠١ / ٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ، سعيد بن عمير وثقه ابن حبان وقال الفسوي لا بأس به ، وعبد الحميد ابن جعفر صدوق ربما وهم . وبقية رجاله ثقات ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق يعقوب بن إبراهيم العبدى ، وأخرجه الحاكم من طريق أبي قلابة ، كلاهما عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به بنحوه وعند أبي يعلى " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " يبلغ العرق يوم القيامة =

(١٢١٢) ل ٤٠٩ أ وح ٣ / ٩٠ . (١) ما بين المعقوفين من حم

(٢) هكذا في الاصل وفي حم بأصبعه .

شحمة أذنيه : شحمة الأذن موضع خرق القرط وهو ما لان من أسفلهما .

= من الناس فقال يعنى أحدهما الن شحمة أنه وقال الآخر الى أن يلجمه " فقال ابن عمر هكذا ، ووصف ابو عاصم فأمره إصبعه من شحمة أنه الى فيه ، هذا وذاك سواء " وعند الحاكم " فقال ابن عمر بأصبعه تحت شحمة أنه " وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وواقفه الذهبى .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى ورجالهما رجال الصحيح غير سعيد بن عمير وهو ثقة .

سند أبى يعلى . ٢٣ / ١ وما بعدها ٥٢١١ ، والمستدرک ٤ / ٥٧١ الأهلوال .
مجمع الزوائد . ١ / ٣٣٥ .

وقول المصنف حديث ابن عمر فى الصحيح :-

أخرجه البخارى فى التفسير وفى الرقاق ، وسلم فى صفة يوم القيامة كلاهما من حديث نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) المطففين الآية (٦) قال يقوم أحدهم فى رشحه الى أنصاف أذنيه " متفق عليه ، صحيح البخارى ١١ / ٣٩٢ الرقاق ح ٦٥٣١ وصحيح مسلم ٤ / ٢١٩٥ ح ٢٨٦٢ صفة القيامة .

وفى رواية له ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال " يوم يقوم الناس لرب العالمين " حتى يغيب أحدهم فى رشحه الى أنصاف أذنيه " صحيح البخارى ٨ / ٦٩٦ التفسير ح ٤٩٣٨ ، وصحيح مسلم ٤ / ٢١٩٦ ح ٢٨٦٢ .

باب في الميزان والصراف

(١٢١٣) حدثنا يحيى بن إسحاق أن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة ؟ قال يا عائشة أما عند ثلاث فلا . أما عند الميزان حتى يثقل أو يخف فلا . وأما عند تطاير الكتب فإما أن يعطى بيمينه أو يعطى بشماله فلا ، وحين يخرج عنق من النار فينطوى عليهم ويتفيظ عليهم ويقول ذلك العنق وكلت بشرثة وكلت بثلاثة وكلت بثلاثة . وكلت بمن إدعى مع الله إليها آخرى وكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب وكلت بكل جبار عنيد . قال فينطوى عليهم وتطرحهم ^(١) في غمرات . ولجهنم جسر أدق من الشعرة ^(٢) وأحد من السيف عليه كلاليب وحسك . يأخذون ^(٣) من شاء الله . والناس عليه كالطرف والبرق وكأجاويد الخيل والركاب ، والملائكة يقولون رب سلم رب سلم (فجاج) ^(٤) مسلم ومخد وثر مسلم ومكور في النار على وجهه . قلت عند أبي داود طرف منه .

يحيى بن اسحق البجلي ابوزكريا ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقية رجاله موثقون .
وهو حسن لغيره بما بعثه وشواهدة .

(١٢١٣) ل ٤٠٩ ب وحم ٦ / ١١٠

(١) في حم ويرمى بهم في غمرات (٢) في حم الشعر

(٣) في حم يأخذون .

(٤) في الاصل فمروج وفي حم فجاج وهو الصواب .

تطاير الكتب : تفرق الكتب . لسان العرب ٤ / ٥١٠ .

يخرج عنق من النار : أي طائفة منها . النهاية ٣ / ٣١٠ .

غمرات جهنم : المواضع التي تكثر فيها النار . النهاية ٣ / ٣٨٣ .

الكلاليب : جمع الكلوب ، وكذلك الكللاب : والكلوب : العِشَالُ ؛ ويسمى

العِشْمَارُ وهو الحديدة التي على خف الرائي كلابا .

= والحديث أخرجه الآجرى فى الشريعة من طريق يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة به بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق، ومقبة رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠ / ٣٥٨ و ٣٥٩ ، والشريعة

للآجرى ص ٣٨٤

وله طريق آخر عن عائشة أخرجه الآجرى والحاكم وأبو داود، ثلاثتهم من طريق الحسن عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: * ما بيك * قالت ذكرت النار فبكت ، فهل تذكرن أهليكم يوم القيامة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أما فى ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً . عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل ، وعند الكتاب حين يقال « هَاقُمُ اقْرَأْ وَكُتِبَ لَهُ » الحاقة الآية (١٩) حتى يعلم أين يقع كتابه أفى يمينه أم فى شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم * واللفظ لأبى داود سنن أبى داود ٤ / ٢٤٠ ح ٤٧٥٥ باب فى ذكر الميزان ، والحاكم ٤ / ٥٧٨ وقال صحيح إسناده على شرط الشيخين لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة على أنه قد صحت الروايات أن الحسن كان يدخل وهو صبى منزل عائشة رضى الله عنها وأم سلة ، وأخرجه الآجرى فى الشريعة ص ٣٨٥ .

ورواية أبى داود هذه هى التى أشار إليها المصنف بقوله عند أبى داود طرف منه وله شواهد منها :

= حديث عبيد بن عمير . . . * وفيه * ويضرب الصراط على جهنم كحرف السيف =

= وَالْكَلْبُ وَالْكَلَابُ : حديدة معطوفة كَالْحَطَّافِ ، وَالْكَلَابُ وَالْكَلْبُ : خشبة فى رأسها عَقَافَةٌ منها أو من الحديد . لسان العرب ١ / ٧٢٥ .

حَسَكٌ : جمع حَسَكَةٍ وهى شوكة صلبة معروفة . النهاية ١ / ٣٨٦ .

كَأَجَاوِدِ الْخَيْلِ : جمع أَجْوَادٍ وَأَجْوَادٌ جمع جَوَادٍ . النهاية ١ / ٣١٢ .

نَاجٌ : النجاء : الخلاص من الشئ ، نَجَا يَنْجُو نَجْوًا وَنَجَاءً مَدَدُونَ وَنَجَاةً مَقْصُورَةً وَنَجَى وَاسْتَنْجَى كَنَجَا . لسان العرب ١٥ / ٣٠٤ .

= مَخْدُوشٌ : الخدش : مَرَّقَ الْجِلْدَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ . لسان العرب ٦ / ٢٩٢ .

= دَحَضَ مَزَلَةً وَبِجَانِبِ الصَّرَاطِ مَلَائِكَةٌ ، مَعَهُمْ خَطَا طَيْفٍ كَشُوكِ السَّعْدَانِ فَهَمَّ يَمْرُونَ
 عَلَيْهِ كَالْبُرْقِ وَكَالرَّيْحِ وَكَالطَّيْرِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَكَأَجَاوِيدِ الرِّجَالِ ، وَالْمَلَائِكَةُ
 يَقُولُونَ " رَبِّ سَلِّمْ رَبِّ سَلِّمْ " فَتَاجُ سَالِمٍ وَمَخْدُورِ سَالِمٍ وَمَكْرَدَسٍ فِي النَّارِ
 الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ هُنَادٌ فِي الزَّهْدِ (١ / ٤٠٠) ح ٣٢٦ وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَابُونَعِيمٍ فِي
 الْحَلِيَّةِ (٣ / ٢٧٣) ، وَالْفَسْوَى فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ (٣ / ١٤٨) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 فِي صَنْفِهِ (١٣ / ٤٤٤) ح ١٦٨٦١ ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ كَمَا قَالَ مُحَقِّقُ الزَّهْدِ لِهُنَادٍ .
 كَحَرْفِ السَّيْفِ : طَرَفُهُ أَيْ حِدَهُ : الْمَفْرَدَاتُ لِلرَّغْبِ الْإِصْفَهَانِي (ص ١١٤) .
 دَحَضَ مَزَلَةً : الدَّحَضُ مِنَ الْأَمْتِنَةِ أَيْ الزَّلْقِ وَالْعَزَلَةِ : مَوْضِعُ الزَّلْزَلَةِ . النَّهْيَايَةُ
 ٠٣١٠ و ١٠٤ / ٢
 خَطَا طَيْفٍ ، وَاحِدَةٌ خَطَافٌ : حَدِيدَةٌ مَعُوجَةٌ كَالْكَلْبِ يَخْتَطِفُ بِهَا الشَّيْءَ . النَّهْيَايَةُ
 ٠٤٩ / ٢
 شُوكِ السَّعْدَانِ : السَّعْدَانُ نَبْتٌ لَهُ شُوكٌ : النَّهْيَايَةُ ٠٣٦٧ / ٢ .
 مَكْرَدَسٌ : الَّذِي جَمَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَالْقَى إِلَى مَوْضِعٍ . النَّهْيَايَةُ ٠١٦٢ / ٤ .

= مَكُورٌ فِي النَّارِ : أَيْ يَلْقَى مَجْتَمِعًا فِي النَّارِ . وَكُورَتُهُ فَتَكُورٌ : أَيْ سَقَطَ . لِسَانُ الْعَرَبِ
 ٠١٥٦ / ٥

باب منه

(١٢١٤) حدثنا عفان ثنا سعيد بن زيد سمعت أبا سليمان العصري حدثني عقبة بن صُهَبان قال سمعت أبا بكره (رضى الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع ^(١) بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش فى النار . قال فينجى الله تبارك وتعالى برحمته من يشاء . قال ثم يؤذن للملائكة والنبیین والشهداء أن يشفَعوا فيشفَعون ويخرجون ويشفَعون ويخرجون ويشفَعون ويخرجون . وزاد عفان مرة فقال أيضا ويشفَعون ويخرجون من كان فى قلبه ما يزن ذرة من إيمان .

(١٢١٥) قال عبدالله حدثنا محمد بن أبان ثنا سعيد بن زيد مثله . قلت وتقدم حديث أبى ذر فى الزهد .

عفان بن مسلم ، وابوسليمان العصري هو خليد بن عبدالله سعيد بن زيد بن درهم الأزدى ابوالحسن البصرى أخو حماد بن زيد ، ضعفه يحيى بن سعيد ، والدارقطنى ، والبخارى ، وقال السعدى ليس بحجة وقال النسائى وغيره ليس بالقوى ، وثقه ابن معين وابن سعد والمجلى وقال ابن حجر صدوق له أوهام من السابعة مات سنة سبع وستين ومائة ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٧٢ ، الجرح ٤ / ٢١ ، الميزان ٢ / ١٣٨ ، التهذيب ٤ / ٣٢ ، التقريب ١ / ٩٦ .

عقبة بن صُهَبان الحدّانى وقيل الراسبى وقيل البهنائى البصرى وثقه المجلى وابو داود والنسائى وابن سعد والحافظ ابن حجر ، من الثالثة مات بعد السبعين التهذيب ٧ / ٢٤٢ ، التقريب ٢ / ٢٧ ، الكاشف ٢ / ٢٧٢ .

(١٢١٤) ل ٤٠٩ ب وح ٤٣ / ٥ (١) فى حم فتقادع بهم جنبه الصراط " فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش فى النار " أى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم : إذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القسّدع : الكفّ والمنع . النهاية ٤ / ٢٤ .

والفراش : بفتح الفاء والراء : الطير الذى يلقي نفسه فى ضوء السراج واحدها فراشة . النهاية ٣ / ٤٣٠ .

= وصهبان : بمضمومة وسكون هاء وبموحدة . المعنى ص ١٥٢ ، والحداني : بضم الحاء وتشديد الدال المهبطة وفي آخرها نون . نسبة الى حدان بطن مــــن الأزد . اللباب ١/٣٤٧ ، والحداني بفتح الحاء والدال المهبطة - نسبة الى حدان بطن من تميم . اللباب ١/٣٤٧ ، والراسبي : بفتح الراء وسكون الألف وكسر السين المهبطة وفي آخرها ياء واحدة . هذه النسبة الى بني راسب . قبيلة نزلت البصرة . اللباب ٢/٦٠ .

والهنائي : بضم الهاء وفتح النون وبعد الألف ياء ثناة من تحتها . هذه النسبة الى هناة بن مالك بطن من الأزد ، اللباب ٣/٣٩٣ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على سعيد بن زيد وهو صدوق له أوهام ، وفي الاسناد (١٢١٥) محمد بن أبان تكلم فيه الأزدى لكان تابعه عفان ، وبقيّة رجال الاسنادين ثقات ويعتضد بأحاديث الشفاعة .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق محمد بن يحيى بن ناصح السرمرى بسرمسر ، وأخرجه البزار من طريق أحمد بن منصور كلاهما عن عفان بن سلم به بنحوه ، وقال الطبراني لا يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد ، وقال البزار لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا أبو بكر وإسناده مرضيون ، ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في تاريخه وذكره بنحوه وقال : قال " سليمان " لا يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد " قلت سليمان هو الطبراني "

وأخرجه البزار أيضا من طريق عمرو بن علي عن معاذ بن هاني عن سعيد بن زيد به بنحوه .

قلت عند البزار في هذه الرواية الأخيره أن أبا سليمان العصري هو " كعب بن شبيب العصري " والمعروف أن أبا سليمان العصري هو خليد بن عبد الله والله أعلم .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه ، ورواه البزار أيضا ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/٣٥٩ ، المعجم الصغير ٢/٥٦ ، وكشف الاستار ٤/١٧١ ح ٣٤٦٧ و ٣٤٦٨ ، وتاريخ بغداد ٣/٤٢٢ .

باب فيما يلقي الكافر يوم القيامة

(١٢١٦) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة " كما " (١) لم يعمل في الدنيا ، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواعته من سيرة أربعين سنة .

حسن هو ابن موسى ، وه دراج بن سمعان ، وأبو الهيثم سليمان بن عمرو

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابن لهيعة وإن صرح بالسماع ففي حديثه ضعف ودراج ضعيف في أبي الهيثم ، وقد صححه الحاكم من رواية ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به .

والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق زهير عن الحسن بن موسى به بمثله .

وأخرجه الحاكم من طريق أزهر بن نصر عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به بلفظ " ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا ويظن أنه مدافعه " وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقاه الذهبي .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى واسناده حسن علي

ما فيه من ضعف . سند أبي يعلى ٥٢٤/٢ ح ١٣٨٥ ، والمستدرک ٥٩٧/٤

الاهوال ، ومجمع الزوائد ٣٣٦/١٠ .

(١٢١٦) ل ٤٠٩ ب وح ٣/٧٥ .

(١) " كما " ساقطة من الأصل .

باب خفة يوم القيامة على المؤمنين

(١٢١٧) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى قال: قيل يا رسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمنين حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها في الدنيا .

حسن بن موسى ودراج بن سمعان ، وأبو الهيثم هو سليمان بن عمرو الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة ودراج
والحديث أخرجه ابويعلی من طريق زهير عن الحسن بن موسى به مثله
ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی واسناده حسن على
ضعف في روايه ، مجمع الزوائد ٣٣٧/١٠ ومسنده ابى يعلى ٥٢٧/٢ ح ١٣٩٠ .

(١٢١٧) ل ٤٠٩ ب وح ٧٥/٣ .

(١) في حم قيل لرسول الله

باب كيف يبعث المؤمنون يوم القيامة

- (١٢١٨) حدثنا يونس في تفسير شيبان عن قتادة قال : وحدث شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يبعث المؤمنون يوم القيامة جرذا مردا مكحلين بنى ثلاثين سنة .
- (١٢١٩) حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف المجلبي عن سعيد بن قتادة عن شهر بن حوشب فذكره .

يونس بن محمد ، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي ، وسعيد بن أبي عروبة .
الحكم على الاسناد بين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على قتادة عن شهر عن معاذ .
وقتاده مدلس وعنعن ولم أر له تصريحاً بالسماع وسعيد من أثبت الناس في قتادة وشهر صدوق كثير الأوهام والإرسال وروايته عن معاذ ليست بمتصلة .
وفي الاسناد (١٢١٩) سعيد بن أبي عروبة اختلط بآخره وتابعه شيبان فسي الاسناد (١٢١٨)

وعبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ ، ويعتذر ان بالشواهد وبالرواية الموصولة عند الترمذي .

(١٢١٨) ل ٤٠٩ ب وح ٢٣٢/٥ وأطراف السند (١٢٣٩ أ)

(١٢١٩) ل ٤٠٩ ب وح ٢٣٩/٥ ، وأطراف السند (١٢٣٩ أ)

جُرْدًا : بضم جيم وسكون راء جمع أجرد وهو الذي لا شعر على جسده
وضده الأشعر . النهاية ١/٢٥٦ .

مردا : جمع أمرد والمراد نقاء الخدين من الشعر . لسان العرب ٣/٤٠١

مكحلين : أي خلقة بدون استعمال الكحل . تحفة الاحوذى ٧/٢٥٤ .

يقال عين كحيل بغير هاء أي مكحولة ومنه في حديث أهل الجنة جردٌ مُردٌ

كحلى : أي جمع كحيل كقتلى وقتيل . لسان العرب ١١/٥٨٤ .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن الا أن شهرا لم يدرك معاذ بن جبل .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه الترمذى وقال حسن غريب ورواه ايضا من حديث أبي هريرة وقال غريب . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٣٦ ، والترغيب والترهيب ٤ / ٥٠٠ ح ١٠

قلت وأخرجه الترمذى من طريق أبي داود أخبرنا عمران ابوالعوام عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال * يدخل أهل الجنة جرذا مرذا مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة * وقال الترمذى هذا حديث غريب وبعض أصحاب قتادة رووا هذا عن قتادة مرسلًا ولم يستدوه * سنن الترمذى ٤ / ٨٨ ح ٢٦٦٩ باب (١٢) ما جاء في سنن أهل الجنة *

ولم أقف على قول الترمذى حسن غريب كما قال المنذرى في الترغيب ، وانما قال الترمذى غريب .

ويشهد له حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل أهل الجنة جرذا مرذا بيضا جمادا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين . . . الحديث

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبرانى والبيهقى كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عنه ، الترغيب والترهيب ٤ / ٥٠٠ ح ١١ ، وجمادا : أى متواضعين ذوى أخلاق حسنة . لسان العرب ٣ / ١٢٢ .

باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم

(١٢٢٠) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير أنه سمع أبا ذر^(١) وأبا الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأعرف أمتي يوم القيامة من بين الأمم . قالوا يارسول الله . كيف^(٢) تعرف أمتك قال . أعرفهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم سيماهم^(٣) في وجوههم من أثر السجود وأعرفهم بنورهم يسعى بين أيديهم .

(١٢٢١) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أول من يؤذن لهم بالسجود يوم القيامة وأنا أول^(٤) من يرفع رأسه فأنظر^(٥) بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم ومن خلفي مثل ذلك^(٦) . وعن شطالي مثل ذلك ، فقال^(٧) رجل كيف تعرف أمتك يارسول الله من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك ؟ قال هم غر محجلون من أثر الوضوء ليس أحد كذلك غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم يسعى بين أيديهم ذريتهم . حدثنا يحيى بن اسحق شك فيه كذا قال سمعت أبا الدرداء وأبسا ذر وقال^(٨) أعرفهم أن نورهم يسعى بين أيديهم وأيمانهم^(٩) .

حسن بن موسى

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان حسنان بشواهدهما مدارهما على ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقيّة

رجالهما ثقات .

- | | | | |
|-------|--|--------------------|----------|
| (١) | في حم سمع من أبي ذر | ٠١٩٩/٥ ل ٤١٠ أ وحم | (١٢٢٠) |
| (٢) | في حم وكيف تعرف أمتك . | | |
| (٣) | في حم بسيماهم | | |
| (٤) | في حم وأنا أول من يؤذن له أن يرفع رأسه . | ٠١٩٩/٥ ل ٤١٠ أ وحم | (١٢٢١) |
| (٥) | في حم فأنظر إلى بين يدي | | |
| (٦) | في حم وعن يميني مثل ذلك . | | |
| (٧) | في حم فقال له رجل | | |
| (٨) | وقال يحيى اعرفهم . | | |
| (٩) | في حم وأيمانهم . | | |

= حديث أبي ذر وأبي الدرداء ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق . مجمع الزوائد . ٣٤٤ / ١ .
 أما حديث أبي الدرداء فأخرجه البزار من طريق أبي الأسود النضر ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن مسعود التميمي أنه سمع عبد الله بن جبير يخبر أنه سمع أبا الدرداء يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وأنا أول من يرفع رأسه فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي ، فقيل : كيف تعرفهم يا رسول الله ؟ قال غر محجلون من الوضوء وذراهم نور بين أيديهم * وقال البزار لا نعلمه يروى بلفظه حديث أوسميد ليس بالمعروف وابن جبير فلا يعرف بالنقل وإنما ذكرنا هذا الحديث لزيادة فيه وبيننا علته * كشف الأستار ٤ / ١٦٤ ح ٣٤٥٧ سيما هذه الأمة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار باختصار عنه ، ورجالهم رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق . مجمع الزوائد . ٣٤٤ / ١ .
 ذكره المنذرى في الترغيب وقال رواه أحمد وفي إسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات الترغيب والترهيب ١ / ١٥١ ح (٦)

ويشهد لهما حديث أبي هريرة عند البخاري وسلم والامام أحمد وغيرهم وفيه * كيف تعرف من لم يأت من أمك بعد ؟ قال رأيت لو أن رجلا كان له خيول غر محجلة بين ظهرائي خيل بهم دهم ألم يكن يعرفها ؟ قالوا بلى قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء * اللفظ للامام أحمد . صحيح البخاري ١ / ٣٣ كتاب الوضوء - فضل الوضوء والفر المحجلين ، وصحيح مسلم ١ / ٢١٦ ح

= ٢٤٦ الطهارة استحباب اطالة الفرة والتحجيل في الوضوء وح ٢ / ٣٠٠ .

= سيماهم : السَّوْمَةُ والسِّمَةُ : العلامة ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم يسـدر * سَوَّوْا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ سَوَّتْ أَي اعْمَلُوا لَكُمْ عِلْمًا يَعْرِفُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا
 النهاية ٢ / ٤٢٥ ، ولسان العرب ١٢ / ٣١٢ .
 غر : الفرة بالضم وهي بياض في الجبهة وقيل هي البياض الذي يكون في وجهه
 الفرس . النهاية ٣ / ٣٥٣ ، ولسان العرب ٥ / ١٤ .

(١٢٢٢) حدثنا ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي عتبة الكندي عن أبي
 أامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أمتي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة
 قالوا يارسول الله من رأيت ومن لم تر ؟ قال من رأيت ومن لم أر . غرا محجلين من
 آثار (١) الطهور .

= دهم . الدهمة السواد . لسان العرب ١٢ / ٢٠٩ .
 بهم : البهيم . الذي لا يخالطه غيره وقيل المجهول الذي لا يعرف ، النهاية
 ١٦٩ / ١ ، لسان العرب ١٢ / ٥٩ .
 ويشهد لهما حديث أبي أامة التالي وشواهد أخرى كثيرة .

* * *

ابن مهدي هو عبد الرحمن
 ابوعتبة الكندي الحمصي عن أبي أامة الباهلي في الفر المحجلين وعنه معاوية بن
 صالح . ذكره الحاكم أبواحد فيمن لا يعرف اسمه وذكره ابن حبان في الثقات
 تعجيل المنفعة ص ٣٢٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهد . فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام وابوعتبة مقبول
 وقال المنذرى في الترغيب اسناده جيد .
 والحديث أخرجه الطبراني من طريق عبد الرحمن بن عمر عن ابن مهدي به بنحوه
 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجالهم
 موثقون . المعجم الكبير ٨ / ١٢٥ ح ٧٥٠٩ ، ومجمع الزوائد ١ / ٢٢٥ .
 ذكره المنذرى في الترغيب عند ذكر حديث ابن سمعون ثم قال ورواه أحمد
 والطبراني بإسناد جيد نحوه من حديث أبي أامة . الترغيب والترهيب ١ / ١٥١ ح ٥
 ويشهد له ما تقدم .

= محجلون : التحجيل بياض في قوائم الفرس ، والمعنى أى بياض مواضع الوضوء من
 الأيدي والوجه والأقدام . استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين
 للانسان من البياض الذى يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه . النهاية ١ / ٣٤٦ .

(١٢٢٢) ل ٤١٠ أ وح ٥ / ٢٦١ . (١) فى حم من أشر

باب في الحساب

(١٢٢٣) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الاسود عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يحاسب أحد يوم القيامة فيغفر له . يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله عز وجل * فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ * يَعْرِفُ الْمَجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ * (٢)

حسن بن موسى ، وأبو الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، وعروة بن الزبير الحكم على الإسناد وبيان التخریج
اسناده فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وبقيّة رجاله ثقات وهو حسن بتابعاته وشواهدة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق وبقيّة رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٥٠ .
ولطرفه الأول تابعات عند البخاري وسلم من حديث ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * من نوقش الحساب عذب * اللفظ للبخاري ، وعند مسلم من حوسب يوم القيامة عذب * .

وأخرجه أيضا من حديث ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم * ليس أحد يحاسب يوم القيامة الا هلك * متفق عليه ، انظر صحيح البخاري مع الفتح ١١ / ٤٠٠ ح ٦٥٢٦ و ٦٥٢٧ الرقاق - من نوقش الحساب عذب ، وصحيح مسلم ٤ / ٢٢٠٤ ح ٢٨٧٦ الجنة وصفة نعيمها وأهلها إثبات الحساب .

ويشهد للطرف الثاني حديث ابن عمر عند مسلم وفيه * ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالفداة والعشى ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من أهل النار ، فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة * صحيح مسلم ٤ / ٢١٩٩ ح ٢٨٦٦ .

(١٢٢٣) ل ٤١٠ أ وح ٦ / ١٠٣ .

(١) (<) الرحمن الآية (٣٩) و (٤١)

(١٢٢٤) حدثنا ابوسعيد مولى بنى هاشم ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن ثنا ابوهريرة ان ذاك ونحن بالمدينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجي * الأعمال يوم القيامة فتجي * الصلاة فتقول يارب أنا الصلاة ، فيقول إنك على الخير ^(١) ثم تجي * الصدقة فتقول يارب أنا الصدقة فيقول إنك على خير ثم يجي * الصيام فيقول يارب ^(٢) أنا الصيام فيقول إنك على خير ثم تجي * الأعمال على ذلك فيقول الله عز وجل إنك على خير ثم يجي * الإسلام فيقول يارب أنت السلام وأنا الإسلام فيقول الله عز وجل إنك على خير بك اليوم آخذ بك أعطى . قال ^(٣) الله عز وجل فى كتابه * وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ * الآية (٨٥) آل عمران .

قال عبدالله ^(٤) عباد بن راشد ثقة ولكن الحسن لم يسمع من أبى هريرة .

قلت قد وثق عباد بن راشد وابوسعيد ثقة ايضا وقد قال الحسن حدثنا ابوهريرة ان ذاك ونحن بالمدينة فكيف نقول هذا ؟

ابوسعيد مولى بنى هاشم هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى ، والحسن البصرى .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عباد بن راشد صدوق له أوهام والحسن وابن صرح بالتحديث الا أن الجمهور على عدم سماعه من أبى هريرة . فقد جاء فى جامع التحصيل * قال قتادة إنما أخذ الحسن عن أبى هريرة . رواه اسماعيل بن علية عن سعيد عنه وقد خالفه الجمهور فى ذلك فقال أيوب ، وعلى بن زيد ، وهزبن أسد ، لم يسمع الحسن من أبى هريرة ، وقال يونس بن عبيد ما رآه قط وذكروا بوزرة وابو حاتم أن من قال عن الحسن حدثنا ابوهريرة فقد أخطأ * جامع التحصيل ص ١٦٤ قلت وفى هذا اجابة على إستفهام المصنف * وقد قال الحسن حدثنا ابوهريرة ان ذاك ونحن بالمدينة فكيف نقول هذا ؟

(١) فى حم على خير

(١٢٢٤) ل ٤١٠ أ وح ٢ / ٣٦٢٢ .

(٣) فى حم فقال الله عز وجل

(٢) فى حم أى رب

(٤) قال ابوعبدالرحمن

(١٢٢٥) حدثنا يزيد أنبا صدقة بن موسى أنبا^(١) ابوعمران الجونى عن يزيد بن بابنوس عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة . فديوان لا يعبأ الله به شيئا ، ود يوان لا يترك الله منه شيئا ، ود يوان لا يغفره الله . (فأما الديوان^(٢) الذى لا يغفره الله) فالشرك بالله ، قال الله عز وجل : **إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**^(٣) . وأما الديوان الذى لا يعبأ الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يتركه^(٤) أو صلاة تركها فإن الله يغفر ذلك ويتجاوزان شاء الله ، وأما الديوان الذى لا يترك الله منه شيئا فظلم العبيد بعضهم بعضاً . القصص لا محالة .

= ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلى والطبرانى فى الأوسط وزاد فيقول الله **إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ** * * **وَمَنْ يَشْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ** وفيه عباد بن راشد وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه جماعة . وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد . ٣٤٥ / ١ ، * الآية ١٩ آل عمران .

* * *

يزيد بن هارون ، ابوعمران الجونى هو عبد الملك بن حبيب الأزدي يزيد بن بابنوس بصرى روى عن عائشة وعنه ابوعمران الجونى قال البخارى كان ممن قاتل عليا وعن ابن عدى أحاديثه مشاهير وعن الدارقطنى لأبى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم مجهول وقال ابوداود كان شيعيا . وقال ابن حجر مقبول من الثالثة ، الجرح ٢٥٤ / ٩ ، الكاشف ٢٧٥ / ٣ ، التهذيب ٣١٦ / ١١ ، التقريب ٣٦٢ / ٢ ، وبابنوس : بموحدتين بينهما ألف فنون مضمومة فواو ساكنة فمهطه . المعنى ص ٣٣ .

=

(١٢٢٥) ل ٤١٠ ب وح ٢٤٠ / ٦ . (١) فى حم حدثنا

(٢) ما بين المعقوفين ساقطة من الاصل (٤) فى حم من صوم يوم تركه

الدواوين : جمع الديوان : دفتر ، والديوان مجمع الصحف . النهاية

١٥٠ / ٢ ، ولسان العرب ١١٦ / ١٣ .

(٣) الآية (٧٢) المائدة .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج =

اسناده ضعيف صدقة بن موسى ضعيف ، ويزيد بن بابنوس مقبول ويتقوى بالشواهد فيرتقى الى الحسن لغيره .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه صدقة بن موسى وقد ضعفه الجمهور وقال مسلم بن ابراهيم حدثنا صدقة بن موسى وكان صدوقا ، وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ١٠ / ٣٤٨ .

ويشهد له حديث أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الظلم ثلاثة فظلم لا يفره الله، وظلم يفره، وظلم لا يتركه . فأما الظلم الذي لا يفره الله فالشرك قال الله " إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ " * وأما الظلم الذي يفره الله فظلم العباد لأنفسهم . فيما بينهم وبين ربهم ، وأما الظلم الذي لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يد بين لبعضهم من بعض * . أخرجه البزار وقال لا نعلم رواه عن بشير الا عبد العزيز وليس بالقوى ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار عن شيخه أحمد بن مالك القشيري ولم أعرفه وبقية رجاله قد وثقوا على ضعفهم * .

كشف الاستار ٤ / ١٥٨ ح ٣٤٣٩ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٤٨ .
ويشهد أيضا حديث سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ذنب لا يفر ، وذنوب لا يترك ، وذنوب يفر ، فأما الذي لا يفر فالشرك بالله ، وأما الذي يفر فذنوب بينه وبين الله عز وجل ، وأما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا " .
أخرجه الطبراني في الكبير والصفير من طريق أحمد بن عمران عن أبي الربيع عبيد الله بن محمد عن يزيد بن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي ، وقال الطبراني لم يروه عن سليمان التيمي الا يزيد بن سفيان تفرد به أبو الربيع ، المعجم الكبير ٦ / ٢٥٢ ح ٦١٣٤ ، والمعجم الصغير ١ / ٤٠ .
* الآية (١٣) لقمان .

(١٢٢٦) حدثنا يزيد بن هارون أنبا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد
المكي عن عبد الله بن محمد بن عقيل أنه سمع جابر بن عبد الله يقول بلغني عن رجل حديث
سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأشترت بميرا شم^(١) شددت عليه رحلي ثم سرت
إليه شهراً حتى قدمت عليه الشام، فإذا عبد الله بن أنيس، فقلت للبواب قل له جابر على الباب،
فقال ابن عبد الله ؟ قلت نعم . فخرج يظاً ثوبه فاعتقني واعتنقه، فقلت حديثاً بلغني عنك
أنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص، فخشيت أن تموت أو أموت قبل
أن أسمعه . فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يحشر الله العباد^(٢) يوم
القيامة أو قال عراة غرلاً بهماً، قال قلت^(٣) وما بهم ؟ قال ليس معهم شيء، ثم ينادي بهم
بصوت يسمعه^(٤) من بعد كما يسمعه من قرب . أنا الديان أنا الملك^(٥) لا ينبغي لأحد من
أهل النار أن يدخل النار له عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقضيه^(٦) ، ولا ينبغي
لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد^(٧) عنده حق حتى أقضيه منه حتى اللطمسة
قال قلنا كيف ! ! وإنما تأتي^(٩) عراة غرلاً بهماً . قال بالحسنات والسيئات .

القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي مولى بنى مخزوم . قال أبو حاتم يكتب حديثه
قيل له يحتج به قال يحتج بحديث سفيان وشعبة ، وعن الحافظ ابن حجر مقبول
من السابعة ، الجرح ١١٤ / ٧ ، الميزان ٣ / ٣٧٥ ، التهذيب ٨ / ٣٢٤ ، التقريب

٠١١٨ / ٢

- (١٢٢٦) ل ٤١٠ ب وح ٣ / ٤٩٥ (١) في حم فسرت اليه .
(٢) هكذا في الاصل وفي حم " يحشر الناس يوم القيامة أو قال العباد "
(٣) في حم قلنا .
(٤) هكذا في الاصل وقد سقطت العبارة الاولى من حم .
(٥) ولا ينبغي هكذا في الاصل وفي حم أقصه
(٦) هكذا في الاصل وفي حم . . أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق
(٧) في حم أقصه .
(٨) هكذا في الاصل وفي حم وإنما تأتي الله عز وجل عراة غرلاً .
(٩) غرلاً : جمع أغرل بمعنى أظلم زنة ومعنى . وهو من بقيت غرلته وهي الجلدة =

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده ضعيف، فيه القاسم بن عبد الواحد العكي مقبول ، وفيه عبد الله بن محمد ابن عقيل قال الترمذى هو صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم في حفظه وسمعت محمد بن اسماعيل يعنى البخارى يقول كان أحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية والحميدى يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل - قال محمد - مقارب الحديث . وقال الحافظ ابن حجر صدوق في حديثه لين ويقال تفسير بأخرة . شرح العلل ١/٣٢٩ .

قلت وقد تابعه ابوجارود العيسى عند الخطيب في الرحلة لطلب الحديث ، ومحمد بن المنكدر عند الطبرانى في سند الشاميين فيرتقى الحديث الى درجة الحسن لغيره بمتابعاته خلافا لما ذكره محقق كتاب الرحلة في طلب الحديث " قال فهذا التعدد في الاسناد يصح الحديث مع كونه حجة بنفسه عند أحمد ابن حنبل ومن معه " الرحلة في طلب الحديث ص ١٠٩ ح ٣١ و ٣٢ و ٣٣ . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي كما سنرى في التخريج ، وذكره البخارى تعليقا ، وحسنه الحافظ ابن حجر والحافظ المهيشي . =

التي يقطعها الخاتن من الذكر . قال ابن عبد البر يحشر الآدمى عاريا ، ولكل من الاعضاء ما كان له يوم ولد فمن قطع منه شىء يرد حتى الألف . النهاية ٣/٣٦٢ ، ولسان العرب ١١/٤٩٠ .

بهما : لاشىء منهم وقيل المجهولون وقيل المتشابهوا الألوان جمع بهيم وهو فى الأصل الذى لا يخالط لونه سواء . يعنى ليس فيهم شىء من الأعراض والعاهات التى تكون فى الدنيا كالعمى والعمور والعرج وغير ذلك . النهاية ١/١٦٧ . بالحسنات والسيئات : أى القصاص بين المتظالمين إنما يقع بالحسنات والسيئات : أى يؤخذ من حسنات الظالم فيعطى للمظلوم ، وإن لم يكن له حسنة يؤخذ من سيئات المظلوم وي طرح على الظالم فيخفف المظلوم من سيئاته ، ويزاد الظالم فى النكال والعذاب بدل سيئات المظلوم ، انظر فضل الله الصمد ٢/٤٣٣ وما بعدها حديث ٩٧ . المعانقة .

قوله أنا الديان : قال الحافظ فى الفتح قال الحلبي هو مأخوذ من قوله " مَا لِيكَ =

= والحديث أخرجه الحاكم من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون به بنحوه وفيه " يحشر الله العباد أو قال الناس عراة غرلا بهما " وأخرجه الحاكم أيضا من طريق محمد بن سلمة الواسطي عن يزيد بن هارون به بمثل حديث سعيد بن مسعود ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي وأخرجه الخطيب البغدادي من طريق الحارث بن محمد بن أسامة عن يزيد بن هارون به بنحوه .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق موسى بن اسماعيل ، والخطيب من طريق شيبان كلاهما عن همام به بنحوه ، وأخرجه الخطيب أيضا من طريق مسدد عن عبد الوارث عن القاسم بن عبد الواحد به بنحوه . وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق محمد بن المنكدر ، والخطيب من طريق أبي الجارود العباسي كلاهما عن جابر بنحوه .

ذكره البخاري في صحيحه تعليقا في موضعين مرة بصيغة الجزم ، ومرة بصيغة التمرين قال الحافظ ابن حجر " ذكره بصيغة الجزم لأن الاسناد حسن وقد اعتضد . وحيث ذكر طرفا من المتن .

ولم يجزم به لأن لفظ الصوت مما يتوقف في إطلاق نسبتته الى الرب ويحتاج الى تأويل فلا يكفي فيه مجي " الحديث من طريق مختلف فيها ولو اعتضدت . ذكره البغوي في شرح السنة في باب فضل العلم ، وأورده الحافظ ابن حجر في تغليق التغليق وذكر طرف الحديث .

ولم أقف على رواية الطبراني في الكبير ، ولا رواية أبي يعلى ولعلهما أورداه عند الكلام على مسند عبد الله بن أنيس

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط باسناد حسن .

انظر المستدرک ٤٣٧/٢ التفسير - تفسير حم - المؤمن ، والمستدرک ٥٧٤/٤

الأهوال - جعل الله القصص بين الدواب ، والرحله في طلب الحديث ص ١٠٩ ح ٣١

والأدب المفرد ص ٣٣٧ ب ٤٤٢ المعانقة ح ٩٢٠ ، مسند الشاميين (ل ٣٠) ، =

= يَوْمَ الدِّينِ " وهو المحاسب المجازي لا يضيع عمل عامل . اهـ . فتح الباري ١٣/٤٥٨ .
وانظر سورة الفاتحة الآية (٤) .

باب منه

(١٢٢٢) حدثنا أبو نوح قراد أنبا ليث بن سعد عن مالك بن أنس عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن بعض شيوخهم أن زيادا مولى عبد الله ابن عياش ^(١) بن أبي ربيعة حدثهم عن حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلس بين يديه فقال يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأضربهم وأشتهم ^(٢) فكيف أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك ^(٣) وعقابك إياهم ، ^(٤) فإن كان عقابك إياهم دون نوبهم كان فضلا لك ^(٥) . وإن كان عقابك إياهم بقدر نوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك ، وإن كان عقابك إياهم فوق نوبهم اقتص لهم منك الفضل الذي بقي قبلك . فجعل الرجل ييكي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهتف . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك ^(٦) ما تقرأ كتاب الله " وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ " الآية (٤٧) الأنبياء . فقال الرجل يا رسول الله ما أجد شيئا خيرا ممن فراق هؤلاء يعني عبدة ، أشهدك ^(٧) أنهم أحرار كلهم . قلت حديث عائشة عند الترمذي . قلت وتقدم حديث عبد الرحمن بن أبي بكر فيما يفعل لصاحب الدين وأحاديث أول ما يحاسب به الصلاة .

= صحيح البخارى مع الفتح ١/١٢٣ ك العلم باب الخروج فى طلب العلم ، و ١٣/٤٥٣ ك التوحيد وانظر صفحة ٤٥٧ باب ٣٢ ، وشرح السنة ١/٢٨٠ فضل العلم - عند الكلام على الحديث رقم ١٢٩ ، وتغليق التعليق ٥/٣٥٥ و ٣٥٦ ، ومجمع الزوائد ١٠/٣٥١ .

ابونوح قراد هو عبد الرحمن بن غزوان الضبي الخزاعي ابونوح المعروف بقراد سكن =

- | | | | |
|-------|------------------------|----------|---------------------|
| (١) | فى حم عبد الله بن عباد | (١٢٢٢) | ل ٤١٠ ب وحم ٦ / ٢٨٠ |
| (٢) | فى حم وأسبهم | (٢) | فى حم وأسبهم |
| (٣) | فى حم ويكذبوك | (٤) | فى حم ان كان |
| (٥) | فى حم فضلا لك عليهم | (٦) | فى حم ما له يقرأ |
| (٧) | فى حم إنى أشهدك | | |

= بغداد قال الذهبي ببغدادى يحفظ وله ما ينكره روى عن الليث ومالك وشعبة
 وآخرين وعنه الامام أحمد وآخرون . عن ابن معين صالح ليس به بأس وعن أبى
 حاتم صالح وعن ابن المدينى وابن نمير ويعقوب بن شعبة ثقة ، وعن الدارقطنى ثقة
 له أفراد ، وعن أبى حاتم صدوق مات سنة سبع وثمانين . الكاشف ١٨٠ / ٢ ،
 التهذيب ٢٤٧ / ٦ ، التقريب ٤٩٤ / ٢ ، وقران : بضم قاف وخفة راء وبمهملة .
 المغنى ص ٢٠٢ .

وغزوان : بفتح معجمة وسكون زاي . المغنى ص ١٩٠ ، والضئى بفتح الضاد
 وتشديد الباء الموحدة نسبة الى ضبة بن أد بن مضر عم تميم . اللباب ٢٦١ / ٢ ،
 وعروة بن الزبير .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

حديث أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها رجال اسناده ثقات . وقال الترمذى حديث
 غريب .

أما الاسناد الثانى ففيه راو لم يسم وزياد لم أقف على اسمه ولم أقف له على ترجمة
 فالاسناد ضعيف .

ذكره المنذرى من حديث عائشة رضى الله عنها . وقال رواه أحمد والترمذى ،
 واسناد أحمد والترمذى متصلان ورواتهما ثقات ، عبد الرحمن هذا يكنى ابونوح
 ثقة احتج به البخارى وبقية رجال أحمد ثقات احتج بهم البخارى وسلم .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال حديث عائشة وحده رواه الترمذى - رواه أحمد
 وفى اسناد الصحابى الذى لم يسم رواه لم يسم أيضا وبقية رجالها رجال الصحيح ،
 مجمع الزوائد ٣٥١ / ١ ، والترغيب ٤٠٢ / ٤ ح ٥٠ وقول المصنف حديث عائشة
 عند الترمذى الخ :-

أخرجه الترمذى من طريق مجاهد بن موسى ببغدادى ، والفضل بن سهل
 الأعرج وغير واحد قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن غزوان ابونوح به بنحوه ، وقال
 الترمذى هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقد
 روى أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث سنن الترمذى
 ٣ / ٥ ، ح ٣٢١٢ ابواب التفسير - سورة الانبياء .

باب ليختصمن كل شىء

(١٢٢٨) حدثنا يحيى بن اسحق أنبا ابن لهيعة عن دراج أبي السمع عن ابن حجرية عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختصمن كل شىء يوم القيامة حتى الشاتين^(١) فيما انتطحتا .

(١٢٢٩) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة فذكر نحوه .

ابن حجرية هو الأكبر عبدالرحمن بن حجرية أبو عبد الله المصرى ، وحسن بن موسى .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنتهما الهيثمى والمنذرى . قلت مدارهما على ابن لهيعة وفي حديثه ضعف ودراج بن سمان ضعفه ابوحاتم وقال النسائى ليس بالقوى منكر الحديث وقال ابن عدى عامة أحاديثه لا يتابع عليها وضعفه الدارقطنى ايضا ، وبقيّة رجال الاسنادين ثقات .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن . مجمع الزوائد ٠٣٤٩/١٠

وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد حسن ٤٠٢/٤ ح ٤٩ ويشهد له حديث أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " والذى نفسى بيده انه ليختصم حتى الشاتان فيما انتطحتا " أخرجه الامام أحمد حم ٢٩/٢ ، وابويعلى ٥٢٠/٢ ح ١٤٠٠ .

(١٢٢٨) ل ٤١١ أ وحم ٢/٣٩٠

(١) هكذا فى الأصل وفى حم حتى الشاتان .

(١٢٢٩) ل ٤١١ أ وحم

(١٢٣٠) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول خصمين يوم القيامة جاران .

ابوعشانة المعافى المصرى هو حنّى بن يؤمن

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن بتابعاته ، فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف ، لكن تابعه عمرو
ابن الحارث وبقية رجاله ثقات . وحسنه السيوطى فى الجامع الصغير ، والهيثمى
فى مجمع الزوائد وقال المناوى قال العراقى سنده ضعيف ، فيض القدير ٨٥/٣
والحديث أخرجه الطبرانى من طريق جعفر بن محمد الفريابى عن قتيبة بن سعيد
به بثله .

وأخرجه الطبرانى ، وابن أبى عاصم ، كلاهما من طريق ابن وهب عن عمرو بن
الحارث عن أبى عشانة به بثله .

ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمز له بالحسن .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد واللفظ له والطبرانى
باسنادين أحدهما جيد .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وأحد اسنادى الطبرانى
رجالهم رجال الصحيح غير أبى عشانة وهو ثقة وقال فى مكان آخر رواه أحمد باسناد
حسن . مجمع الزوائد ٨٠/١٧٠ و ٣٤٩/١٠ ، المعجم الكبير ١٧/٣٠٣ ح
٨٣٦ و ٣٠٩/١٧ ح ٨٥٢ ، والأوائل لابن أبى عاصم ص ٧٢ ح ٤٥ ، والجامع
الصغير مع شرحه فيض القدير ٣/٨٤ ح ٢٨١٢ ، والترغيب والترهيب ٣/٣٥٥ ح
٠١٦

(١٢٣٠) ل ٤١١ أ وح ١٥١/٤

قال المناوى فى فيض القدير * ومقصود الحديث الحث على كف الأذى عن
الجار وإن جاراً وأنه تعالى يهتم بشأنه وينتقم للجار المظلوم من الظالم
ويفصل القضاء بينهما والا فمن شعائر الإيمان الكف عن أذى الجيران
وعند من نازعتهم ومعارضتهم فيما يصدر منهم وعنهم من الأضرار وسوء العشرة
والجواز * فيض القدير ٣/٨٤ .

باب شهادة الأعضاء

(١٢٣١) حدثنا الحكم بن نافع ثنا اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد الحضرمي عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول عظم من الانسان يتكلم يوم يختم على الأفواه . فخذنه من الرجل الشمال .

اسناده ضعيف فيه ضمضم بن زرعة ضعفه أبوحاتم وقال ابن حجر صدوق يهيم واسماعيل بن عياش صدوق وروايته هنا عن أهل بلده ، وبقية رجاله ثقات ويعتضد بشواهد فيرتقى الحسن .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق هشام بن عمار عن اسماعيل بن عياش به بمثله وأخرجه ابن جرير ، وابن أبي حاتم كلاهما من طريق ابن عياش به بمثله . وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق عبد الوهاب بن الضحاك عن اسماعيل بن عياش به بمثله ، وعبد الوهاب الضحاك كذبه أبوحاتم وغيره .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني واسنادهما جيد ، مجمع الزوائد ١٠ / ٣٥١ ، المعجم الكبير ١٧ / ٣٣٣ ح ٩٢١ ، تفسير ابن جرير

٢٣ / ٢٤ ، وتفسير ابن كثير ٥ / ٦٢٤ ، الأوائل لابن أبي عاصم ص ٧٤ ح ٥٣ . ويشهد له الأحاديث التالية ، ويشهد أيضا ماجاء من حديث أبي هريرة وفيه " . . . ثم يقال له الآن نبعت شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه : من ذا الذي يشهد علي ؟ فيختم علي فيه . ويقال لخذنه ولحمه وعظامه انطقى فتنطق فخذنه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعد ر من نفسه " أخرجه مسلم في حديث طويل ٤ / ٢٢٢٩ و

٢٢٨٠ ح ٢٩٦٨ .

ويشهد أيضا ماجاء في حديث أنس وفيه " . . . قال فيختم علي فيه فيقال لأركانهم انطقى قال فتنطق بأعماله " . . . الحديث أخرجه مسلم ٤ / ٢٢٨٠ ح ٢٩٦٩ . الزهد والرقائق .

(١٢٣٢) حدثنا إسماعيل أنبا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالي أسك بحجزكم عن النار ألا إن ربي عز وجل داعي وإنه سألني هل بلغت عبادي وإني قائل رب إني قد بلغتهم . فيبلغ^(١) الشاهد منكم الفائب ثم إنكم مدعون مَقَدَّة أفواهكم بالفِداء . إن أول ما يبين من أحدكم لفضده وكفه . قلت يا نبي الله هذا ديننا ؟ قال هذا دينكم . وأينما تحسن يكفك .

(١٢٣٣) حدثنا يحيى بن سعيد عن بهز فذكر نحوه في حديث طويل .

اسماعيل بن علي

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان حسنان مدارهما على بهز عن أبيه عن جده وبهز صدوق وثقة رجالهما ثقات . وصححه ابن عبد البر في الاستيعاب بهامش الاصابة (١ / ٣٢٣) .
والحديث أخرجه المروزي في زيادات الزهد من طريق يزيد بن زريع واسماعيل بن ابراهيم ، وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر ، وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق مروان بن معاوية ، وأخرجه الطبراني في الأوائل من طريق يزيد بن هارون ، جميعهم عن بهز بن حكيم به وعند الطبراني وابن أبي عاصم مختصرا ، وعند عبد الرزاق والمروزي بنحوه في حديث طويل ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه في حديث طويل ، وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة ، ومن طريق وهب بن بقية عن خالد ، ومن طريق اسماعيل بن ابراهيم والنضريين شعيل وروح بن عباد ، ومن طريق أسد بن موسى عن عدي بن الفضل ، جميعهم عن بهز بن حكيم به بنحوه مختصرا .

(١٢٣٢) ل ٤١١ أ وح ٥ / ٥ (١) هكذا في الاصل وفي حم فليبلغ

(١٢٣٣) ل ٤١١ أ وح ٥ / ٥ .

بحجزكم : أصل الحَجْزَة : موضع الإزار ثم قيل للإزار حجة للمجاورة .

النهاية ١ / ٣٤٤ .

مقدمة : الفداء : ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه والمعنى أي أنهم يُنَعَمُونَ الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم

فشيء ذلك بالفداء . النهاية ٣ / ٤٢١ .

باب ليقصن للشاة من الشاة وللذرة من الذرة

(١٢٣٤) حدثنا عبد الصمد ثنا حماد عن واصل عن يحيى بن عقيل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجماء من القرناء وحتى الذرة من الذرة قلت هو في الصحيح باختصار عن هذا .

= وأخرجه الطبراني أيضا في الاوائل من طريق يزيد بن هارون عن سميد بن ياسين عن حكيم بن معاوية به بنحوه مختصرا .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد في حديث طويل ورجاله ثقات .
مجمع الزوائد ١٠ / ٣٥١ ، الزهد لابن المبارك ص ٣٥٠ ح ٩٨٢ ، مصنف عبد الرزاق ١١ / ١٣٠ ح ٢٠١١٥ ، الاوائل لابن أبي عاصم ص ٧٤ ح ٥٢ ،
والاوائل للطبراني ص ٤٧ و ٤٨ ح ٢٠ و ٢١ ، والمعجم الكبير ١٩ / ٤٠٧
الاحاديث من ٩٦٩ الى ٩٧٧ .

* * *

عبد الصمد بن عبد الوارث ، وحماد بن زيد ، وواصل مولى ابي عبيدة .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

استاده حسن ، عبد الصمد ويحيى بن عقيل صدوقان

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع

الزوائد ١٠ / ٣٥٢ .

وذكره المتذري في الترغيب وقال رواه أحمد ورواه رواية الصحيح ٤ / ٤٠١ و ٤٠٢

وقول المصنف هو في الصحيح باختصار عن هذا :-

أخرجه مسلم من طريق اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤذن الحقوقي اني أهلها يوم القيامة حتى

يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء * صحيح مسلم ٤ / ١٩٩٧ ح ٢٥٨٢ البر

والصلة والآداب

والجلحاء هي الجماء التي لا قرن لها .

(١٢٣٤) ل ٤١١ وح ٢ / ٣٦٣ .

الجماء : التي لا قرن لها . النهاية ١ / ٣٠٠ .

الذرة : واحدة الذر ، والذر النمل الاحمر الصفيير النهاية ٢ / ١٥٧ .

(١٢٣٥) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده إنه ليختصم يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا .

حسن بن موسى ، ودراج بن سمعان وأبو الهيثم هو سليمان بن عمرو

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف ودراج بن سمعان ضعيف في أبي الهيثم ويمتد به بأحاديث الباب فيرتقى الحسن لغيره وقد حسن الهيثمي والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق زهير عن الحسن بن موسى به بمثله وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبله وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٤٩/١٠ ، وسند أبي يعلى ٥٣٠/٢ ح ١٤٠٠ .

(١٢٣٥) ل (١١) أ وح ٢٩/٣ .

(١٢٣٦) قال عبد الله حدثني عباس بن محمد وابويحيى البزار قال ثنا حجاج بن نصير ، ثنا شعبة عن العوام بن مراهم بن بنى قيس بن ثعلبة عن أبي عثمان النهدي عن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الجماء لتقص من القرناء يوم القيامة .

عباس بن محمد بن حاتم بن واقد ابوالفضل البغدادي . قال ابوحاتم صدوق وعن النسائي ثقة ، وعن ابن حجر ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة احدى وسبعين ومائتين ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٤٤ ، الجرح ٦ / ٢١٦ ، التذكرة ٢ / ٥٢٩ ، الكاشف ٢ / ٦٨ ، طبقات الحفاظ ص ٢٥٧ ، التهذيب ٥ / ١٢٩ ، والتقريب ١ / ٣٩٩ .

ابويحيى البزار هو محمد بن عبد الرحيم ، وابو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل .

العوام بن مراهم القيسي عن أبي عثمان النهدي وعنه شعبة وخالد بن اسحاق . قال ابوحاتم صالح وقال ابن معين ثقة لم أسمع أحدا يحدث عنه الا شعبة . قال ابن حجر ابوه براء وجيم . تعجيل المنفعة ص ٢١٢ ، والعوام بشدة واو . المغنى ص ١٨١ ، ومراهم براء وجيم المغنى ص ٢٢٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف حجاج بن نصير ضعيف أخطأ في أحاديث من أحاديث شعبة وكان يقبل التلقين وهذا ما أخطأ فيه . فقد قال ابن أبي حاتم * سألت أبي عن حديث رواه حجاج بن نصير عن شعبة عن العوام بن مراهم عن أبي عثمان النهدي عن عثمان - وذكر الحديث - ؟ قال أبي ليس لهذا الحديث أصل في حديث شعبة مرفوع وحجاج ترك حديثه لسبب هذا الحديث * العليل لابن أبي حاتم ٢ / ٢١٧ و ٢١٨ السؤال ٢١٤٢ ، وقد عداه ابن عدى ضمن الأحاديث المنكرة على حجاج ، وقال ابن صاعد ليس هذا في حديث عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما رواه أبو عثمان عن سلمان من قوله حدثنا ابن صاعد ثنا بندار ثنا محمد بن حفص ثنا شعبة عن العوام بن مراهم عن أبي السليل عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال * ان الله عز وجل ليؤدى الحقوق الى أهلها حتى تقص الشاة الجلحاء من القرناء نطحتها * انظر الكامل لابن عدى ٢ / ٦٤٩ و ٦٥٠ .

والحديث أخرجه البزار من طريق عبدالله بن الصباح عن حجاج بن نصير به بنحوه =
 وفيه " لِيَقْتَصَنَّ لِلْجَمَاءِ مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ " وقال البزار لا تعلمه يروى
 عن عثمان الا من هذا الوجه ولم يروه الا الحجاج عن شعبة . كشف الاستسار
 ٠١٦٢/٤

وأخرجه ابوبكر عبدالله بن أبي داود من طريق أحمد بن سنان وعلي بن أحمد
 ومحمد بن عبد الملك ثلاثتهم عن حجاج به بنحوه وقال ابوبكر بن أبي داود لم يروه
 عن شعبة الا حجاج بن نصير . اليعثم ص ٣٢٧ ح ٣٥ .

وأخرجه ابن عدي من طريق ابن صاعد عن أحمد بن سنان والفضل بن سهل
 وأحمد بن منصور والعباس بن محمد أربعتهم عن حجاج به بنحوه . الكامل ٦٤٩/٢
 وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل من طريق حجاج به . العلل لابن أبي حاتم
 ٠٢١٧/٢ ح ٢١٤٢

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الكبير ، والبزار ، وعبدالله
 ابن أحمد وفيه الحجاج بن نصير وقد وثق على ضعفه ويقية رجال البزار رجال
 الصحيح غير العوام بن مازم وهو ثقة . مجمع الزوائد ٠٣٥٢/١٠

(١٢٣٧) قال عبد الله وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده حدثنا
عبيد الله بن محمد أنبا حماد بن سلمة أنبا ليث عن عبد الرحمن بن ثروان ^(١) عن
الهزيل بن شرحبيل عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وشاتان
يمتلقان ^(٢) فتطحت احدهما الأخرى فأجهضتها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال عجبت لها . والذي نفسى بيده ليقاد ن لها يوم
القيامة .

(١٢٣٨) قال عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن
منذر الثوري عن أشياخ له ، وابومعاوية ثنا الأعمش عن منذر بن يعلى أبي يعلى عن
أشياخه عن أبي ذر فذكر معناه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شاتين ينتطحان
فقال يا أبا ذر هل تدري فيما انتطحتا ^(٣) قال لا . ولكن الله يدري وسيقضى بينهما .

عبيد الله بن محمد المعروف بابن عائشه ، وليث بن أبي سليم .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسناد (١٢٣٧) ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يتعمق
حديثه فترك ويدلس وبغية رجاله ثقات ويعتضد بالسند الثاني والشواهد فيرتقى
الحسن لغيره .

أما الاسناد (١٢٣٨) فضعيف أيضا فيه راو لم يسم وبغية رجاله ثقات ويعتضد
بالسند الأول والشواهد فيرتقى الحسن لغيره .

فحديث حماد بن سلمة به الاسناد (١٢٣٧) أخرجه البزار من طريق اسحاق
ابن ادريس ، ومن طريق ابراهيم بن أبي سويد كلاهما عن حماد بن سلمة به
بنحوه ، وقال البزار لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن أبي ذر ولا نعلم أسنده عن
ليث الا حماد . كشف الاستار ٤ / ١٦٢ و ١٦٣ ح ٣٤٥٠ باب في القصص .

أما حديث شعبة به الاسناد (١٢٣٨) فأخرجه الطيالسي عنه به بنحوه الا أنه =

(١٢٣٧) ل ٤١١ ب وحم ٥ / ١٧٢ و ١٧٣ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم مروان وهو خطأ .

(٢) هكذا في الاصل وفي حم تقتربان .

(١٢٣٨) ل ٤١١ ب وحم ٥ / ١٦٢ . (٣) في حم فيما تنتطحان =

= قال عن منذر عن أصحابه عن أبي زر ، منحة المعبود ٢/٢٣٢ و ٢٣٣ ح ٢٨١٦ .
 ومن طريق الطيالسي أخرجه ابوبكر بن أبي داود عن شعبة عن الأعمش - إلا أنه قال
 عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي زر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن ابي
 داود لم تكتبه عن غير اسحق ، قلت اسحاق روى عن أبي داود الطيالسي ، البعث
 لأبي بكر بن أبي داود ص ٣٨ ج ٣٦٠ .
 ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه كله أحمد والبزار بالرواية الأولى وكذلك
 الطبراني في المعجم الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجال أحمد
 رجال الصحيح غير شيخه ابن عائشة وهو ثقة ، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح
 وفيها راولم يسم ، مجمع الزوائد ١٠/٣٥٢ .

= يمتلغان : أى يأكلان العلف ، والعلف ما تأكله الماشية . النهاية ٣/٢٨٧ .
 فأجهضتها : الاجهاض الزلاق يقال أجهضته عن مكانه : أزلته ومنه الحديث
 فأجهضت جنينها : أى أسقطت حطمها والسقط جهيض . النهاية ١/٣٢٢ .
 ليقادن : القود : القصاص وقتل القاتل بدل القتل والمعنى ليقتنن لها يوم
 القيامة . النهاية ٤/١١٩ .

باب لن ينجي أحدا عطفه

(١٢٣٩) حدثنا يحيى بن آدم ثنا فضيل بن مرزوق مولى بنى عنزة عن عطية عن
أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة أحد
الا برحمة الله قالوا ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتقدمنى الله (برحمته) (١) وقال بيده
فوق رأسه .

عطية بن سعد بن جنادة العوفى

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف عطية العوفى يخطىء كثيرا ومشهور بالتدليس القبيح ، وفيه
فضيل بن مرزوق صدوق يهيم ، وقد حسنه المنذرى والهيثمى . قلت هو حسن
لغيره بالنظر لشواهد الكثرة .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واسناده حسن مجمع الزوائد ٣٥٦/١٠
وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد حسن . الترغيب والترهيب
٤٧٣٤٠١/٤ ويشهد له الحديث التالى .

(١٢٣٩) ل ٤١١ ب وح ٥٢/٣ .

(١) برحمته ساقطة من الأصل .

يتقدمنى : المراد بالتقدم الستر وما أظنه الا مأخوذا من غمد السيف
لأنك اذا أغمدت السيف فقد البسته الغمد وسترته ، فتح البارى ١١/٢٩٧ .

(١٢٤٠) حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن ينجى أحداً^(١) منكم عطه قالوا ولا أنت يا رسول الله ؟ قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا وأغدوا وروحووا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا . قلت هو في الصحيح باختصار .

هاشم بن القاسم ، وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، والمقبري هو سعيد بن أبي سعيد .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح ، سعيد المقبري تغير واختلط وأنكر الذهبي اختلاطه وقال شاخ وكبر ، وابن أبي ذئب من أثبت الناس فيه .

والحديث أخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن وهب عن ابن أبي ذئب به بعثه وقال البيهقي هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن آدم عن ابن أبي ذئب وأخرجاه من طرق عن أبي هريرة ،

(١٢٤٠) ل ٤١١ ب وح ٥٣٧/٢ (١) في حم أحدكم

ينجى : أي يخلص والنجاة من الشئ التخلص منه .

* سدوا * أقصدوا السداد أي الصواب . ومعنى هذا الاستدراك أنه قصد

يفهم من النفي المذكور نفي فائدة العمل فكأنه قيل بل له فائدة وهو

أن العمل علامة على وجود الرحمة التي تدخل الجنة فاعملوا واقصدوا بعطكم

الصواب أي اتباع السنة من الإخلاص وغيره ليقبل عطكم فينزل عليكم الرحمة .

* وقاربوا * أي لا تفرطوا فتجهدوا أنفسكم في العبادة لئلا يفضى بكم ذلك السي

اللال فتركوا العمل ففرطوا .

* وأغدوا وروحووا وشيء من الدلجة * المراد بالغدو : السير من أول النهار

وبالرواح : السير من أول النصف الثاني من النهار ، والدلجة بضم المهطمة

وسكون اللام ويجوز فتحها وبعد اللام جيم : سير الليل ، يقال سار دلجة

من الليل أي ساعة فلذلك قال شيئاً من الدلجة لعسر سير جميع الليل .

فكان فيه إشارة إلى صيام جميع النهار وقيام بعض الليل وإلى أعم من ذلك من

سائر أوجه العبادة . وفيه إشارة إلى الحث على الرفق في العبادة . وغير بما =

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٣٥٦/١٠ ، وشرح السنة للبخاري ١٤/٣٨٩ ح ٤١٩٢ .
 وقول المصنف هو في الصحيح باختصار . قلت هو في الصحيح بلفظه أخرجه البخاري من طريق آدم عن ابن أبي ذئب به مثله ، صحيح البخاري مع الفتح ١١/٢٩٤ ح ٦٤٦٣ الرقاق باب القصد والمداومة على العمل . وهذا الحديث ليس من الزوائد بل هو حديث صحيح .
 أخرجه البخاري واللفظ له وأخرجه مسلم من طريق عن ابن هريرة ، صحيح مسلم ٤/٢١٦٩ ح ٢٨١٦ كتاب صفات الخائفين وأحكامهم . باب لن يدخل أحد الجنة يعطه بل برحمة الله تعالى .

= يدل على السير لأن العابد كالسائر إلى محل إقامته وهو الجنة .
 "والقصد القصد" - بالنصب على الإغراء أي الزموا الطريق الوسط المعتدل .
 انظر كل هذا في فتح الباري ١١/٢٩٧ و ٢٩٨ .

باب ماجاء في الحوض

(١٢٤١) حدثنا (عارم) (١) بن الفضل ثنا سعيد (٢) بن زيد ثنا علي بن الحكم
البناني عن (عثمان بن عمير عن ابراهيم بن يزيد) عن علقمة والأسود عن ابن مسعود
قال : جاء ابنا طيكة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا إن أمنا كانت تكرم الزوج وتعطف
على الولد وذكر الضيف غير أنها (٤) وأدت في الجاهلية قال إن (٥) أمكما في النار . فأدبرا
والسوء (٦) يرى في وجوههما . فأمر بهما فردا فرجعا والسرور يرى في وجوههما رجاء (٧)
أن يكون قد حدث شيء . فقال أمي مع أمكما . فقال رجل من المنافقين وما يفنى هذا
عن أمه (٨) ، ونحن نطأ عقبه (٩) فقال رجل من الأنصار ولم أر رجلا قط أكثر سؤالاً منه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم . هل وعدك ربك فيها أو فيهما ؟ قال فظن أنه من شيء
قد سمعه . قال ما سألته ربي وما أطمعني فيه ، واني لأقوم العقام المحمود يوم القيامة .
فقال الأنصاري يا رسول الله وما ذاك العقام المحمود ؟ فقال ذاك إذا جئتم بكم عرابة
حفاة عزلا فيكون أول من يكسى ابراهيم صلى الله عليه وسلم ، يقول ألبسوا خليلي فيؤتسى
بريظتين بيضاوين فيلبسهما ثم يقعد مستقبل (١١) العرش . ثم أوتى بكسوتي فألبسهما

عارم بن الفضل هو محمد بن الفضل ابوالنعمان ، وعلقمة بن قيس بن عبد الله ،
والأسود بن يزيد بن قيس .

(١٢٤١) ل ٤١١ ب وحم ٣٩٨ / ١ وحم شاکر ٢٩٧ / ٥ ح ٣٢٧٨٢ .

(١) في الأصل عاصم وهو خطأ .

(٢) هكذا في الأصل وفي حم أبوسعيد ثنا زيد وهو خطأ .

(٣) في الأصل عثمان بن ابراهيم وهو خطأ والصحيح عثمان بن عمير عن ابراهيم

ابن يزيد .

(٤) هكذا في الأصل وفي حم غير أنها كانت وأدت في الجاهلية .

(٥) في حم أمكما بدون توكيد .

(٦) هكذا في الأصل وفي حم والشريري في وجوههما .

(٧) هكذا في الأصل وفي حم رجيا . (٨) في حم عن أمه شيئا .

(٩) في حم ونحن نطأ عقبه (١٠) هكذا في الأصل وفي حم اكسو خليلي

(١١) في حم فيستقبل العرش .

فأقوم عن يعينه مقاما لا يقومه أحد غيرى يفيطنى به الأولون والآخرون . قال ويفتح لهم من (١) الكوثر الى الحوض . فقال المنافقون إنه (٢) ماجرى ماء قط إلا على حال أو رضراض؛ قال يارسول الله على حال أو رضراض؛ قال حاله السك ورضراضه التوم . قال المنافق لم أسمع كاليوم قلما جرى ماء . قط على حال أو رضراض إلا كان له نبت (٣) . فقال الأنصارى يارسول الله أنبت (٤) ؟ قال نعم قضبان الذهب . قال المنافق لم أسمع كاليوم كل ما ينبت قضيت إلا أورق والا كان له ثمر . قال الأنصارى يارسول الله هل له (٦) من ثمر ؟ قال نعم ألوان الجوهر ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من (٧) شرب منه شرابا لم يظما بعده ومن حره لم يرو بعده .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه سعيد بن زيد صدوق له أوهام وقد ضعفه جماعة ، وفيه عثمان ابن عمير وهو ضعيف واختلط ويغلو في التشيع . وقال ابن كثير تغرد به وهو غريب جدا والضعيف اذا تغرد يكون حديثه منكرا . والحديث أخرجه الطبراني في الكبير من طريق على بن عبد العزيز ، وأخرجه البزار من طريق الحسن بن يحيى ، ومن طريق بشر بن آدم ، ثلاثهم عسسن عارم به بنحوه وقال البزار لا نعلمه يروى بهذا اللفظ من حديث علقمة بن عبد الله الا من هذا الوجه ، وقد روى الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبد الله وأحسب أن الصعق غلط في هذا الاسناد .

(١) فى حم ويفتح نهر من الكوثر .

(٢) فى حم فانه .

(٣) فى حم الا كان له نبتة

(٤) فى حم هل له نبت

(٥) فى حم فانه قلما نبت قضيب .

(٦) فى حم هل من ثمر

(٧) فى حم إن من شرب منه شربا .

الحال : المقصود به التراب . وقيل الطين الأسود كالحمأة وفى رواية طينسة

المسك . لسان العرب ١١ / ١٩٣ .

رضراض : الحصى الصفار . لسان العرب ٧ / ١٥٤ .

الثوم : الدر . النهاية ١ / ٢٠٠ .

(١٢٤٢) حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن مطر عن عبد الله بن بريدة قال شك
 عبيد الله بن زياد في الحوض فأرسل الى زيد بن أرقم فسأله عن الحوض فحدثه حدِيثاً
 موثقاً أعجبه فقال له سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا، ولكن حدثني
 أخى . قلت تقدم حديث لزيد بن أرقم حديث في ذكر الحوض في العلم فيمن كذب على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم .

= وأخرجه الطبراني ايضاً من طريق الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان عن
 أبي وائل عن عبد الله فذكر نحوه .
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني والبخاري وفي أسانيدهم
 كلهم عثمان بن عيسى وهو ضعيف . المعجم الكبير ١٠ / ٩٨ ح ١٠٠١٧ و ١٠٠١٨ ،
 وكشف الاستار ٤ / ١٧٥ ح ٣٤٧٨ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٦١ و ٣٦٢ .

* * *

عبد الرزاق بن همام ، معمر بن راشد ، ومطر بن طهمان الوراق
 الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف مطر صدوق كثير الخطأ وهو حديث مقطوع
 وقد أخطأ فيه مطر الوراق . وما يدل على خطئه قوله * فقال له سمعت هذا من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال لا ولكن حدثني أخى * وهذا خلاف ما في
 الرواية التي أشار اليها المصنف والتي أخرجها الامام أحمد في حم ٤ / ٣٦٦ ،
 وابن أبي عاصم ٢ / ٣٢٢ ح ٦٩٩ ، والحاكم ١ / ٧٧ صفة حوض النبي صلى الله
 عليه وسلم ، والتي فيها التصريح بأنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكذلك صرح بالسمع منه صلى الله عليه وسلم لحديث الحوض من طريق أخرى عنه =

= الرِيطة : الملاة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقتين . وقيل الرِيطة
 كل ملاة غير ذات لفقتين كلها نسج واحد . وقيل هو كل ثوبتين دقيقين
 والجمع رِيط ورياط . النهاية ٢ / ٢٨٩ ، ولسان العرب ٧ / ٣٠٧ .
 (١٢٤٢) ل ٤١٢ أ وح ٤ / ٣٧٤ .
 مونقا : جميلا .

(١٢٤٣) حدثنا عبد الله بن محمد وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد ثنا ابو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن حبان عن خولة بنت حكيم قالت قلت يا رسول الله إن لك حوضاً قال نعم وأحب من يردّه ^(١) على قومك .

= عند الامام أحمد حم ٤ / ٣٧١ وأبي داود في سننه ٤ / ٢٣٧ ح ٤٧٤٦ كتاب السنة باب في الحوض .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم من طريق الحلواني عن عبد الرزاق به بنحوه وزاد * لا حاجة لنا في حديث أخيك * .

وأخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد بنحوه في حديث طويل .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

السنة لابن أبي عاصم ٢ / ٣٢٢ ح ٧٠٠ ، مصنف عبد الرزاق ١١ / ٤٠٤ ح ٢٠٨٥٢ باب الحوض ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٦١ .

* * *

ابو خالد الاحمر هو سليمان بن حبان الأزدي الكوفي قال ابو حاتم صدوق وعن ابن معين ثقة وعنه ليس به بأس وعنه صدوق وليس بحجة ، وعن ابن عدي له أحاديث سالحة وإنما أتى من سوء حفظه فيفلس ويخطئ ، وهو في الاصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة وعن الذهبي صدوق امام وقال الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ من الثامنة مات سنة تسعين ومائة أو قبلها وله بضع وسبعون روى له الجماعة .
الكاشف ١ / ٣٩٢ ، التهذيب ٤ / ١٨١ ، التقريب ١ / ٣٢٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابو خالد الأحمر صدوق يخطئ ، وثقة رجاله ثقات فالحديث بهذا السند ضعيف وثان وقد أخطأ فيه ابو خالد الأحمر فقال عن خولة بنت حكيم والناس يروونه عن خولة بنت قيس وهو المحفوظ كما هو واضح من الحديث التالي ومن الطريقين عند الطبراني .

= ومحمد بن حبان عن خولة مرسل . انظر التهذيب ١٢ / ٤١٥ .

(١٢٤٣) ل ٤١٢ أ وحم ٦ / ٤٠٩

(١) هكذا في الاصل وفي حم وأحب من وردّه .

(١٢٤٤) حدثنا حسين بن محمد ثنا جرير يعنى ابن حازم عن يحيى بن سعيد عن ^١يحنس أن حمزة بن عبدالمطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن فهد الانصارية من بنى النجار قالت : ^(١) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور حمزة فسى بيتها وكانت تحدث عنه أحاديث . قالت : فأتانا ^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنه ^(٣) بلغنى أنك أتت أن لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا الى كذا ؟ قال نعم وأحب الناس الي أن يروى منه قومك . قالت فقد مت اليه برمة فيها خيسرة أو خزيمة ^(٤) فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى البرمة ليأكل فأحرق أصابعه فقال حس . ثم قال ابن آدم ان أصابه البرد قال حس وان أصابه الحر قال حس

= والحديث أخرجه الطبرانى من طريق عبيد بن غنام ، وأخرجه ابن ابى عاصم ، كلاهما عن أبى بكر بن أبى شيبة به مثله وقال الطبرانى هكذا رواه ابوخاليد الأحمر وقال الناس عن خولة بنت قيس . ذكره الهيثمى فى جمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وقال هكذا رواه ابوخاليد الأحمر عن خولة بنت حكيم وقال الناس عن خولة بنت قيس ورجالهما رجال الصحيح . جمع الزوائد ١٠ / ٣٦١ ، المعجم الكبير ٢٤ / ٢٣٣ و ٢٤١ ح ٥٩١ و ٦١٦ ، والسنة لابن أبى عاصم ٢ / ٣٢٤ ح ٧٠٤ .

* * *

^٢يحنس بن أبى موسى ويقال ابن عبد الله ابو موسى المدني الأسدى مولى مصعب بن الزبير . قال الحافظ ابن حجر ثقة مقرب من الثالثة ، التاريخ لابن معيين ٢ / ٦٣٩ ، التاريخ الكبير ٨ / ٤٢٧ ، التهذيب ١١ / ١٧٤ ، التقريب ٢ / ٣٤١ ويحنس : بمضمومة وفتح مهطلة وفتح نون مشددة ويسين مهطلة . المفنى ص ٢٧٤ =

(١٢٤٤) ل ٤١٢ أ وح ٦ / ٤١٠ . (١) فى حم قال

(٢) فى حم جاءنا .

(٣) هكذا فى الاصل وفى حم بلغنى من دون حرف التوكيد

(٤) فى حم حريرة .

برمة : قد رمن حجارة والجمع برم وبرام وبرم . وقيل البرمة القدر مطلقا .

= النهاية ١ / ١٢١ ، ولسان العرب ١٢ / ٤٥ .

= خولة بنت قيس بن فهد الانصارية زوج حمزة بن عبدالمطلب صحابية لها حديث الاستيعاب ٢٨١/٤ ، الاصابة ٢٨٥/٤ .
الحكم على الاسناد وبيان التخريج
اسناده صحيح .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق أبي كريب ومن طريق الحسن بن علي الحلواني ، كلاهما عن زيد بن الحباب عن عيسى بن النعمان عن ممان بن رفاعة بن رافسع عن خولة بنت قيس وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق ابن حساب ، والطبراني من طريق عارم أبو النعمان كلاهما عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن خولة بنت قيس وذكر الحديث بنحوه .

وقال محقق كتاب السنة " والظاهر أن يحيى بن سعيد وهو ابن قيس الأنصاري - له إسنادان عن خولة أحدهما هذا والآخر عن محمد بن يحيى بن حبان فكان يرويه تارة عن هذا وتارة عن هذا . وشدد ابو خالد الأحمر فقال عن خولة بنت حكيم والمحفوظ خولة بنت قيس كما في هذين الطريقين الصحيحين ، وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في الحديث الذي قبله من كلام الطبراني " .

السنة لابن أبي عاصم ٢/٣٢٤ و ٣٢٥ ح ٧٠٥ والمعجم الكبير ٢٤/٢٣١ و ٢٣٢ ح ٥٨٨ و ٥٨٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني باختصار وقال " وأحب الناس الي أو من أحب الناس الي أن يردّه . وقال فيه فقد مت اليه عسيده ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/٣٦١ .

= الخبزة : الطلّة : وهي عجينة يوضع في الطلّة حتى ينضج . والطلّة : الرماد والتراب الذي أوقد فيه النار . لسان العرب ٥/٣٤٣ .

والحريرة : الحسا من الدّسم والدقيق وقيل هو الدقيق الذي يطبخ بلبن . وقيل الحريرة من الدقيق والخبزيرة من النخال . لسان العرب ٤/١٨٤ ، والنهية ١/٣٦٥ حرس : بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما . والحس إضرار البرد بالأشياء . لسان العرب ٦/٥١ و ٥٢ ، والنهية ١/٣٨٥ .

(١٢٤٥) حدثنا عثمان بن محمد وسمعتُه أنا منه ثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض فمن ورد أفلح وجاء^(١) بأقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أي رب فيقال ما يزالوا^(٢) بعدك مرتدين على أعقابهم .

جرير بن حازم

عبد الملك بن سعيد بن جبير الأسدي الكوفي . قال ابوحاتم لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني عزيز الحديث وقال الذهبي صدوق وعن ابن حجر لا بأس به من السابعة .

الكاشف ٢/٢٠٩ ، التهذيب ٦/٣٩٤ ، التقريب ١/٥١٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بمعانيه وشواهد فيه ليث بن أبي سليم اختلط ولم يتميـز حديثه فترك وبدلس .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم من طريق يوسف بن موسى عن جرير به بنحوه .

وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن المنهال أخو الحجاج

وأخرجه البزار من طريق عمرو بن علي عن معلى ، كلاهما عن عبد الواحد بن زياد

عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني آخذ

بجوزكم أقول اتقوا النار اني ذاهب واني فرط لكم على الحوض فيؤتى بقوم فيؤخذ

بهم ذات الشمال فأقول يارب فيقول إنهم لم يزالوا يرتدون على أعقابهم ، قال

الهيثمي لم أرى بتمامه - وقال البزار لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن ابن عباس

وقد اختلفوا عن ليث فرواه غير واحد عن ليث عن عبد الملك بن سعيد عن سعيد =

(١٢٤٥) ل ٤١٢ أ وح ١/٢٥٧ ، وح شاکر ٤/٩٤ ح ٢٣٢٧ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم ويؤتى

(٢) في حم ما زالوا .

أنا فرطكم : أي متقدم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط إذا تقدم

وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والأرشية . النهاية

٣/٤٣٤ .

(١٢٤٦) حدثنا أبوالمغيرة ثنا عمرو بن عمرو ابوعثمان الأحموسى حدثنى المخارق ابن أبى المخارق عن عبد الله بن عمر رخمه الله أنه سمعه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضى كما بين عدن وعمان أبرد من الثلج وأحلى من العسل وأطيب ريحاً من المسك أكوابه مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً أول الناس عليه وروداً صعاليك المهاجرين . قال قائل (من هم)^(١) يارسول الله ؟ قال الشحبة وجوهم الشعثة رؤوسهم الدنسة ثيابهم . لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات^(٢) قال الذين يعطون كل الذى عليهم ولا يأخذون الذى لهم . قلت له حديث فى الصحيح غير هذا فى الحوض .

= ابن جبیر عن ابن عباس وقد روى نحوه من غير وجه ولا نعلمه يروى الا من هذا الوجه ، واللفظ للبزار .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه الا أنه قال فى أوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا آخذ بحجزكم اتقوا النار اتقوا الحدود فإنا مت تركتكم وأنا فرطكم على الحوض وذكر الحديث - والبزار وفى اسناده عندهم ليث بن أبى سليم وهو مدلس وثقة رجالهم ثقات . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٦٤ ، والسنة لابن أبى عاصم ٢ / ٣٤٦ و ٣٥٩ ح ٧٤٥ و ٧٧٣ ، والمعجم الكبير ١١ / ٣٣ ح ١٠٩٥٣ ، وكشف الاستار ٤ / ١٧٦ ح ٣٤٨٠ .

* * *

أبوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج عمرو بن عمرو الأحموسى عن المخارق بن أبى المخارق عن ابن عمر وعنه أبوالمغيرة قال الحسينى مجهول ، قال ابن حجر الصواب الأحموسى بضم وزيادة واو وليس بمجهول بل هو معروف ولكنه تصحف على الحسينى فانقلب والصواب أنه عمر بضم =

(١٢٤٦) ل ٤١٢ ب وح ٢ / ١٣٢ . (١) فى الاصل منهم وهو خطأ

(٢) فى حم المتنعمات .

صعاليك المهاجرين : الصعلوك : الفقير الذى لا مال له زاد الأزهرى :

ولا اعتماد وقد تصعلك الرجل كان كذلك . لسان العرب ١٠ / ٤٥٥ . =

= أوله عكس ما وقع هنا وحديثه عند أحمد في ذكر الحوض وبذلك ذكره البخارى وابن ابي حاتم . ذكره فيمن اسمه عمر بضم أوله . وقال ابن ابي حاتم هو من ثقات الحصريين وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات . التاريخ الكبير ٦ / ١٨٢ ، الجرح ٦ / ١٢٧ ، تعجيل المنفعة ص ٢٠٦ .

مخارق بن أبي المخارق عبدالله بن جابر الأحموسى عن ابن عمر في الحوض روى عنه عمر بن عمرو الأحموسى .

ذكره ابن حبان في الثقات . تعجيل المنفعة ص ٢٥٩ ، ومخارق : بمضمومة فمعجمة وراء وقاف . المفتى ص ٢٢٥ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسنه المنذرى قلت فيه المخارق بن ابي المخارق وثقه ابن حبان لكن للحديث متابعات وشواهد كثيرة يرتقى بها الى الصحيح لغيره .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد باسناد حسن ، الترغيب والترهيب ٤ / ٤٢٠ ح ٦٨ .

وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال حديث ابن عمر في الصحيح بغير هذا السياق وهذا على الصواب موافقا لرواية الناس والذي في الصحيح كما بين جرى وأذرح وهما قريتان احدهما الى جنب الأخرى . وقال بعض مشايخنا وهو الشيخ العلامة صلاح الدين العلائى إنه سقط منه وهو كما بينكم وبين جرى وأذرح وأنه وقع بهسا سمعت هذا منه - رواه أحمد والطبرانى من رواية عمرو بن عمر الأحموسى عن المخارق ابن ابي المخارق واسم أبيه عبدالله بن جابر وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات وشيخ أحمد ابوالمغيرة من رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٦٥ و ٢٦٦ .

= وقول المصنف له حديث في الصحيح غير هذا : - أخرجه البخارى وسلم ولفظـه =

= الشحبة وجوههم : الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من سقر أو مسرض

ونحوهما . وقال المنذرى : الشحبة بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعد ما باء موحدة هو من الشحوب وهو تغير الوجه من جوع أو هزال أو تعصب .

الترغيب ٤ / ٤٢٠ . والنهاية ٢ / ٤٤٨ .

والشعث : التفرق أى الذى شعره متلبد مفر غير ظاهر عليه أثر النعيم متفسق .

الترغيب ٤ / ٤١٩ ، والنهاية ٢ / ٤٧٨ .

(١٢٤٧) حدثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا ابوالزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا على الحوض أنظر من يرد علي قال فيؤخذ ناس من (١) دوني فأقول يارب أمي (٢) أمي قال فيقال وما يدريك ما عملوا بعدك . ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و (٣) الحوض مسيرة شهر وزواياه سواء يعني عرضه مثل طوله وكيزانه مثل نجوم السماء وهو أطيب ريحا من المسك وأشد بياضا من اللبن من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا .

(١٢٤٨) حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم بين أيديكم فإذا لم تروني فأنا على الحوض قد رماييسن أيلة الى مكة وسيأتي رجال ونساء بقرب وآنية فلا يطعمون منه شيئا .

(١٢٤٩) حدثنا روح أنبا ابن جريج أخبرني ابوالزبير أنه سمع جابرا يقول فذكر

نحوه ولم يرفعه .

= " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان أمامكم حوضا كما بين جريا وأذرح " متفق عليه وفي رواية لسلم " ان أمامكم حوضا ما بين ناحيته كما بين جريا وأذرح " وفي رواية لسلم فسألته فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وفي حديث ابن بشر ثلاثة أيام . صحيح البخارى ١١ / ٤٦٣ ح ٦٥٧٧ - الرقاق - الحوض وصحيح مسلم ٤ / ١٧٩٧ ج ٢٢٩٩ الفضائل - اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم .

* * *

روح بن عبادة ، ابوالزبير هو محمد بن مسلم ، وابن جريج هو عبد الملك بن مسن عبدالعزيز ، وموسى بن داود الضبي زكريا بن اسحق الكلى صاحب عمرو بن دينار =

(١٢٤٧) ل ٤١٢ ب وح ٣ / ٣٨٤ . (١) في حم فيؤخذ ناس دوني

(٢) هكذا في الاصل وفي حم فأقول يارب مني ومن أمي .

(٣) في حم بدون (الواو)

(١٢٤٨) ل ٤١٢ ب وح ٣ / ٣٤٥ (١٢٤٩) ل ٤١٢ ب وح ٣ / ٣٨٤ .

أيلة : بفتح الهمزة واسكان الياء العثناة من تحت وفتح اللام ببلده معروفة

= في أطراف الشام على ساحل البحر متوسطة بين مدينة رسول الله صلى الله

= قال الذهبي في الميزان ثقة حجة مشهور ووثقه أيضا أحمد وابن معين وقال ابوزرعة وابوحاتم والنسائي لأبأس به وقال ابن معين كان يرى القدر . وعن ابن حجر ثقة روي بالقدر من السادسة روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٢١ ، الجرح ٣ / ٥٩٣ ، الكاشف ١ / ٣٢٣ ، الميزان ٢ / ٧١ ، التهذيب ٣ / ٣٢٨ ، التقريب ١ / ٢٦١ .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسناد (١٢٤٧) قال الحافظ ابن كثير هذا اسناد صحيح على شرط مسلم وقال الحافظ ابن حجر رواه أحمد والبخاري بسند صحيح . قلت وهو كما قال . فيه ابوالزبير صدوق يدلس لكنه صرح بالسمع وافية رجاله ثقات . البداية والنهاية ٢ / ٣٩ ، فتح الباري ١١ / ٤٦٩ .

أما الاسناد (١٢٤٨) فهو ضعيف فيه ابن لهيعة صدوق خلط ويدلس ولم يصرح ففي حديثه ضعف وأبوالزبير مدلس وعنعن . أما ابن لهيعة فقد تابعه زكريا بن اسحق في الاسناد (١٢٤٧) وابن جريح في الاسناد (١٢٤٩) كما روى عنه أحد العباده في رواية الطبراني ، وأما أبوالزبير فقد صرح في الاسناد ١٢٤٧ ، فالاسناد حسن بمتابعاته .

أما الإسناد (١٢٤٩) فصحيح لكنه موقوف . وهو في حكم المرفوع لأن مثله لا يقال بالرأى وقد ورد مرفوعا في الإسناد (١٢٤٨) وعند ابن حبان ، والبخاري . روى الامام أحمد الحديث من طريق روح عن زكريا بن اسحق ، ومن طريق موسى عن ابن لهيعة ، ومن طريق روح عن ابن جريح ثلاثتهم عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله الأسانيد ١٢٤٧ و ١٢٤٨ و ١٢٤٩ على التوالي .

فحديث ابن لهيعة به الحديث (١٢٤٨) أخرجه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ ، والآجري من طريق أبي صالح كلاله عن ابن لهيعة به بنحوه ، وفي سند الطبراني مقدم بن داود وهو ضعيف ، مجمع البحريسنن (ل ٤٧٠) والشريعة للأجري ص ٣٥٧ ، ولسان الميزان ٦ / ٨٤ .

= عليه وسلم ود مشق ومصر . تهذيب الاسماء واللفات ٢ / ١٩ ، معجم البلدان

= وحديث ابن جريج مرفوعا أخرجه البزار ، وابن حبان والآجري ، ثلاثتهم من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به بنحوه ، وعند ابن حبان عن ابن جريج عن أبي النضر عن جابر وعند البزار * وسيأتي أقوام رجال ونساء بآنية من ورق ثم لا يذوقون منه شيئا * وقال البزار لانهلمه يروى بهذا اللفظ الا عن جابر وإنما يعرف هذا من حديث حجاج عن ابن جريج ، الشريعة ص ٣٥٧ ، وكشف الاستار ١٧٧/٤ ح ٣٤٨١ ، وموارد الظمان ص ٦٤٧ ح ٢٦٠٤ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق يحيى بن معين عن حجاج عن ابن جريج به بنحوه دون قوله * فلا يطعمون منه شيئا . وقال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج الا حجاج * المعجم الأوسط ١/٤٢٠ و ٤٢١ ح ٧٥٣ .
وحديث أبي الزبير أخرجه ابن أبي عاصم من طريق موسى بن عقبة عن أبي الزبير به بلفظ * حدثني جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا بين أيديكم فان لم تجدوني فأنا على الحوض والحوض ما بين أيه الى مكة وسيأتي رجال ونساء يطردون منه فلا يطعموا منه شيئا * السنة لابن أبي عاصم ٢/٣٥٨ ح ٧٧١ .

وحديث جابر مرفوعا أخرجه البزار ، وابن أبي عاصم كلاهما من طريق مجالد بن سعيد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيرفع الي أقوام عند الحوض * اللفظ لابن أبي عاصم وعند البزار * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا فرط لكم على الحوض وإني مكاثركم الأم فلا ترجعوا بعدى كفارا يقتل بعضكم بعضا . فقال رجل يا رسول الله : ما عرضه ؟ قال ما بين أيلة - أحسبه قال - الى مكة فيه مكابي أكثر من عدد النجوم لا يتناول مؤمن منها فيضعه من يده حتى يتناوله آخر . * قال البزار لانهلمه يروى بهذا اللفظ الا عن جابر . كشف الاستار ١٧٧/٤ ح ٣٤٨٢ . وفي رواية للبزار أيضا * إنكم اليوم على دين وإنه سيرفع لي أقوام عند الحوض فأقول أي رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعد ذلك . فلا ترجعوا على أعقابكم القهقري . قال وقال يحيى مرة فلا عسبون . قلت يحيى هو ابن سعيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر ، كشف الاستار ١٧٦/٤ ح ٣٤٧٩ .
وحديث جابر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال في الطريق الأول رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باختصار وفيه ضعف .

= وقال في الطريق الثاني والثالث رواه أحمد مرفوعا وموقوفا وفي اسناد المرفوع ابن لهيعة =

(١٢٥٠) حدثنا عصام بن خالد حدثني صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر الخبائزي وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وعد نبي أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفا بغير حساب . فقال يزيد بن الأختنر والله ما أولئك في أمك إلا كالذباب الأصهب في الذبان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ربي (١) عز وجل قد وعدني سبعين ألفا مع كل ألف سبعون ألفا وزادني ثلاث حثيات . قال فما سمعة حوضك يا نبي الله ؟ قال كما بين عدن إلى عمان وأوسع وأوسع يشير بيده . قال فيسه شعبان من ذهب وفضة . قال فما حوضك يا نبي الله ؟ قال أشد بياضا من اللبن وأحلى (٢) من العسل وأطيب رائحة من المسك من شرب منه لم يظمأ بعدها ولم يسود وجهه أبدا . قلت عند الترمذي وابن ماجه بعضه .

(١٢٥١) قال عبد الله وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده وقد ضرب عليه فظننت أنه ضرب عليه لأنه خطأ إنما هو عن زيد عن أبي سلام عن أبي أمامة .

= رجال الموقوف رجال الصحيح . ورواه الطبراني في الاوسط مرفوعا وفيه ابن لهيعة ورواه باختصار قوله فلا يطعمون منه شيئا برجال الصحيح ورواه البزار كذلك . مجمع الزوائد ٣٦٤/١٠ .

* * *

ابواليمان الهوزني هو عامر بن عبد الله بن لحي ابواليمان بن أبي عامر الحمصي روى عن أبيه وأبي أمامة وآخرين وعنه صفوان بن عمرو ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابوالحسن القطان لا يعرف له حال . قال الذهبي في الميزان ما علمت له راويا سوى صفوان بن عمرو . وعن الحافظ ابن حجر مقبول من الخامسة . الميزان ٣٦١/٢ ، التهذيب ٧٥/٥ ، التقريب ٣٨٨/١ ، والهوزني : بمفتوحه وسكون وزاي ونون نسبة إلى هوزن بن عوف . المغني ص ٢٧٣ .

(١٢٥٠) ل ٤١٢ ب وحم ٥ / ٢٥٠ .
 (١) في حم كان ربي عز وجل قد وعدني .
 (٢) في حم وأحلى مذاقه من العسل .
 (١٢٥١) ل ٤١٣ أ وحم ٥ / ٢٥٠ .

.....

= وزيد بن سلام ، وابوسلام معطور الحبشى .

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسناد (١٢٥٠) صححه الحافظ ابن حجر فى الإصابه . فيه ابواليمان المهوزنى

وثقه ابن حبان وقال ابن القطان لا يعرف له حال وقال ابن حجر مقبول . وقد

تابعه سليم بن عامر ، وبقية رجاله ثقات . انظر الاصابة ٣٣٦/٦ .

قال الشيخ الالبانى عند التعليق على هذا الحديث قال * إسناده مضطرب رجاله

ثقات غير أبى اليمان المهوزنى واسمه عامر بن عبدالله . . الخ . ثم قال والحديث

أخرجه ابن حبان من طريق محمد بن حرب عن صفوان عن عمرو عن سليم بن عامر

وأبى اليمان عن أبى اليمان المهوزنى به كذا فى الأصل وأبى اليمان عن أبى اليمان ،

وأخرجه أحمد من طريق عصام بن خالد . . الخ الاسناد - وقال عبدالله عقبه

وجدت هذا الحديث . . الخ .

قال الالبانى . وأقول وأنا أظن أن الامام أحمد إنما ضرب عليه لهذا الاضطراب

الذى بينته وإدعاء أن إسناده خطأ ما لا وجه له إذا علمنا أن رجاله ثقات ،

ومجيئه من رواية أبى سلام عن أبى أمامه . لا ينافى أن يكون له إسناد آخر له كما هو

الشان فى كثير من الأحاديث . منها حديث الحوض هذا فانه قد تقدم من حديث

أنس وثوبان من طرق عنها . فلا مانع أن يكون لحديث أبى أمامه أيضا طريقان أو أكثر

على أنى لم أقف الآن على روايه أبى سلام عنه . وقد أورده الهيثمى (٣٦٦/١٠) من

حديث أبى أمامه نحوه وزاد " وان ممن يرده علي من أمتى الشعثة رؤوسهم

. . . الحديث ، وقال رواه الطبرانى ورجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم " قلت

- القائل الالبانى - ولعله عنده من طريق أبى سلام عنه قلت هو عند الطبرانى فى =

= الذباب الأصهب : الذى يعلوه حمرة فى الشعر مع السواد . النهاية ٦٢/٣ .

الذبان : جمع . واحد الذبان : ذباب ولا يقال ذبابة - لسان العرب ٣٨٢/١

ثلاث حثيات : أى ثلاث غرف بيديه وهى كناية عن المبالغة فى الكثرة . النهاية

٠٣٣٩/١

عدن : بفتح العين والذال المهملتين وآخرها نون . هى مدينة مشهورة على

= ساحل بحر الهند من ناحية اليمن . معجم البلدان ٠٨٩/٤

= الكبير ٨ / ١٤٠ ح ٧٥٤٦ من طريق عبد الله بن العلاء بن زيد عن أبي سلام به*
أهد بتصرف .

وخلاصة القول أن الاسناد (١٢٥١) صحيح كما قال الحافظ في الاصابة وفسى
ظنى أنه صحيح لغيره وأن قول عبد الله عقب الحديث : وجدت الخ إنما كان ذلك
بسبب الاضطراب الذي أشار اليه الألباني في رواية ابن حبان .

أما اسناد زيد عن أبي سلام عن أبي أمامه فهو مرسل . انظر المراسيل ص ١٦٨ ت
٣٧٥ وجامع التحصيل ص ٢٨٦ ت ٧٩٧ .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق محمد بن حرب ، والطبراني من طريق
عباس بن عثمان ، ومن طريق الوليد بن مسلم ثلاثتهم عن صفوان بن عمرو به بنحوه
وعند ابن حبان * وزاد في حثيات * ولم يذكر ثلاث وعند الطبراني * فيه شعبان من
ذهب وفضة * .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ، وابن أبي عاصم في السنة كلاهما من طريق
د حيم عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو به بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح عن
معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامه به بنحوه .

وأخرجه البيهقي في البعث من طريق أبي اسماعيل الترمذي عن أبي صالح عن معاوية
ابن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامه به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد وبعض
أسانيد الطبراني رجال الصحيح إلا أنه قال في الطبراني فما شرا به ؟ قال شرا به
أبيض من اللبن وأحلى مذاقه من العسل .

ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة عند ترجمة يزيد بن الأخنس وقال سنده صحيح

مجمع الزوائد ١٠ / ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، الاصابة ٦ / ٣٢٦ ، موارد الظمان ص ٦٥٦

= ح ٢٦٤٢ ، وص ٦٤٦ ح ٢٦٠٢ ، المعجم الكبير ٨ / ١٨١ ح ٧٦٦٥ ،

= عمان : بفتح العين المهملة وتشديد الميم وحكى فيه تخفيف الميم وآخرها نسون

هي بلدة في الشام وهو المراد في أحاديث الحوض وهي الآن عاصمة المملكة الاردنية

الهاشمية . انظر تفسير غريب الحديث لابن حجر ص ٢٢١ .

شعبان : مجريان تشبیه شعب بفتح الميم وهو سيل الماء . لسان العرب ١ / ٢٣٦

= و ١٨٧/٨ ح ٧٦٧٢ ، وسند الشاميين (١٩٠) و (٣٢٩) والسنة لابن أبي عاصم ١/٢٦٠ ح ٥٨٨ و ٢/٣٣٨ ح ٧٢٩ ، والبعث للبيهقي ص ١١٨ ح ١٣٤ .

وقول المصنف عند الترمذي وابن ماجه بعضه :-

أخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وابن أبي عاصم ثلاثتهم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ومن طريق هشام بن عمار ومن طريق أبي الربيع الزهراني ، جميعهم عن اسماعيل بن عياض عن محمد بن زياد عن أبي أمامه به بنحوه مختصرا ، سنن الترمذي ٤/٤٥٠ ح ٢٥٥٤ - صفة القيامة باب (١١) ، وسنن ابن ماجه ٢/١٤٣٣ ح ٤٢٨٦ الزهد ، والسنة لابن أبي عاصم ١/٢٦١ ح ٥٨٩ ، والمعجم الكبير ٨/١٢٩ ح ٧٥٢٠ ، وسند الشاميين (١٦١) والمعجم الكبير ٨/١٣٠ ح ٧٥٢١ .

أما طريق أبي سلام فأخرجه الطبراني في الكبير وفي سند الشاميين من طريق مصعب بن سلام عن عبد الله بن العلاء بن زيد عن أبي سلام الأسود عن أبي أمامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " حوضي كما بين عدن وعمان فيه الأكواب عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظم بعده أبدا وأن ممن يرد عليه من أمتي الشعثة رؤوسهم الدنسة شياهم لا ينكحون المتنعمات ولا يحضرون السدد يعني أبواب السلطان الذين يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم " المعجم الكبير ٨/١٤٠ ح ٧٥٤٦ ، وسند الشاميين (١٥٨) .

(١٢٥٢) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي الحوض رجال ممن صحبتني ورأوني^(١) حتى إذا رفعوا إلي ورأيتم اختلجوا دوني فلاقولن^(٢) أصحابي أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

(١٢٥٣) قال عبد الله وجدت هذه الأحاديث في كتاب أبي يخط يده حدثنا هوندة بن خليفة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال ابوبكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردن علي الحوض فذكر نحوه .

الحكم على الاسناد بين وبيان التخريج

الاسناد (١٢٥٢) ضعيف لأجل علي بن زيد ، لكنه توبع من قبل قتادة وفيه الحسن البصرى وفي سماعه من أبي بكرة خلاف والراجح أنه سمع منه بعض الشيء وقد تابعه عبد الرحمن بن أبي بكرة فالاسناد حسن بمتابعاته ويرتقى بالشواهد الصحيحة الى الصحيح لغيره .

والاسناد (١٢٥٣) ضعيف لأجل علي بن زيد لكنه توبع ، وهونده وان ضعفه ابن معين الا أنه صدوق . فالاسناد حسن بمتابعاته ، ويعتضد بالشواهد الصحيحة الى الصحيح لغيره .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم من طريق أبي بكر عن عفان به بنحوه مختصرا على قوله " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي الحوض رجال حتى إذا رفعوا إلي رؤوسهم اختلجوا دوني " .

وأخرجه أيضا من طريق هارون بن محمد بن بكار عن أبيه عن سعيد عن قتادة عن حسن عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن أقوام علي الحوض حتى إذا رفعوا رؤوسهم اختلجوا دوني " .

(١٢٥٢) ل ٤١٣ أ وحم ٥ / ٤٨ (١) في حم ورأوني .

(٢) في حم فلاقولن رب أصحابي أصحابي

(١٢٥٣) ل ٤١٣ أ وحم ٥ / ٥٠

= السنة لابن أبي عاصم ٢/٣٥٦ ح ٧٦٥ و ٧٦٦ .
قلت ولم أقف عليه في مجمع الزوائد .

= اختلجوا : أصل الخلج الجذب والنزع ، ومنه قوله " ثم لِيَخْتَلَجَنَّ د ونسى أى :
يَجْتَدِبُونَ وَيَقْتَطِعُونَ . النهاية ٢/٥٩ .

قلت وأحاديث الحوض من الأحاديث المتواترة. انظر نظم المتناثر من الحديث
المتواتر ص ٢٣٦ رقم ٣٠٥ .

قال الحافظ في الفتح ١١/٤٦٧ . قال القرطبي في " المفهم " تبعا للقاضي
عياض في غالبه : ما يجب على كل مكلف أن يعلمه ويصدق به أن الله سبحانه
وتعالى قد خص نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالحوض الصرح باسمه وصفته
وشرايه في الأحاديث الصحيحة الشهيرة التي يحصل مجموعها العلم القطعي
ان روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة نيف على الثلاثين منهم
في الصحيحين ما ينيف على العشرين وفي غيرها بقية ذلك ما صح نقله واشتهرت
رواه . ثم رواه عن الصحابة المذكورين من التابعين أمثالهم ومن بعضهم أضعاف
أضعافهم وهلم جرا .

وأجمع على إثباته السلف وأهل السنة من الخلف . وأنكرت ذلك طائفة من المبتدعة
وأحالوه على ظاهره وغلوا في تأويله من غير استحالة عقلية ولا عادة تلزم من حمله
على ظاهره وحقيقته ولا حاجة تدعو الى تأويله . فخرق من حرفه إجماع السلف وفارق
مذهب أئمة الخلف " قال الحافظ قلت أنكره الخوارج وبعض المعتزلة .

باب في الشفاعة

(١٢٥٤) حدثنا الحكم بن نافع ثنا اسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن عبد الرحمن بن حسان عن روح بن زنباع عن عبادة بن الصامت رحمه الله قال فقد النبي صلى الله عليه وسلم (ليلة)^(١) أصحابه وكانوا إذا نزلوا أنزلوه وسطهم ، ففرغوا ووطنوا أن الله عز وجل اختار له أصحابا غيرهم . فإذا هم بخيال النبي صلى الله عليه وسلم فكبروا حين رأوه فقالوا^(٢) يا رسول الله : أشفقنا أن يكون الله تبارك وتعالى اختار لك أصحابا غيرنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لا بل أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة . إن الله تبارك وتعالى أيقظني فقال يا محمد إنني لم أبعث نبيا ولا رسولا إلا وقد سألتني سألة أعطيتها^(٣) فسأل^(٤) يا محمد تعط . فقلت سألتني شفاعا لأتى يوم القيامة . فقال أبو بكر رحمه الله يا رسول الله وما الشفاعا ؟ قال أقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك . فيقول الرب تبارك وتعالى نعم . فيخرج ربي تبارك وتعالى يقية أمي من النار فيدخلهم^(٥) الجنة .

روح بن زنباع بن روح بن سلامة ابوزرعه ويقال ابوزنباع الفلسطيني أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبيه وله صحبه . ومعاويه وتميم الدارى وعبادة وغيرهم . وثقه ابن حبان وقال كان عابدا . وذكره ابوزرعة الدمشقي في الطبقة الثانية . ووقع في الكنى لسلم أن له صحبة . وقال ابن منده ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح له صحبه . تعجيل المنفعة ص ١٣١ ، وزنباع : بمكسورة وسكون نون فموحسدة . المفتى ص ١٢٠ .

- | | |
|------------------------------------|----------------------------|
| (١) ليلة من حم ولا توجد في الاصل | (١٢٥٤) ل ٤١٣ أ وحم ٢٢٥/٥ |
| (٢) في حم أو وسطهم | (٢) |
| (٣) في حم وقالوا | (٤) في حم اعطيتها إياه . |
| (٥) في حم فأسأل | (٦) في حم فينبذ هم . |

والشفاعة : السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم وقيل كلام الشفيع للملك في حاجة يسألها لغيره وشفع اليه في معنى طلب اليه ، والشافع الطالب =

الحكم على الإسناد وبيان التخريج =

إسناده ضعيف راشد بن داود صدوق له أوهام وإسماعيل بن عياش روايته هنا عن أهل بلده فهو صدوق في هذه الرواية ، وفيه روح بن زنباع وثقه ابن حبان ويعتضد بشواهد فيرتقى الى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم من طريق عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش به بنحوه مختصراً على قوله * إن الله تعالى قال يا محمد لم أبعث نبياً ولا رسولا إلا سألتني سألة أعطيها إياه فسل يا محمد . فقلت سألتني شفاعاً لأمتي يوم القيامة فقال أبو بكر . ما الشفاعة يا رسول الله قال أقول أي رب شفاعتي التي إختبأت عندك ، فيقول الرب : نعم . فيخرج ربي بقية أمتي من النار وينبذهم في الجنة* .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقاة على ضعف في بعضهم . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٦٧ و ٣٦٨ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢ / ٣٩١ ح ٨٢٢ .

وله شواهد صحيحة منها : حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعونها وأريد أن أختبئ * دعوتى شفاعسة لأمتي في الآخرة * صحيح البخارى مع الفتح ١١ / ٩٦ ح ٦٣٠٤ الدعوات ، وصحيح مسلم ١ / ١٨٨ ح ١٩٨ الإيمان .

وحديث أنس بن مالك بنحو حديث أبي هريرة ، صحيح البخارى ١١ / ٩٦ ح ٦٣٠٥ وصحيح مسلم ١ / ١٩٠ ح ٢٠٠ . وحديث جابر عند مسلم ١ / ١٩٠ ح ٢٠١ .

= لغيره يتشفع به الى المطلوب . لسان العرب ٨ / ١٨٤ ، والنهية ٢ / ٤٨٥ .

(١٢٥٥) حدثنا معمر بن سليمان الرقي ابو عبد الله ثنا زياد بن خيثمة عن علي بن النعمان بن قراد عن رجل عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيبرت بين الشفاعة أو (١) نصف أمتي للجنة فاخترت الشفاعة لأنه أعم وأكفى . أترونها للمتقين ؟ لا ولكنها للمتوثين الخطاءون . قال زياد أما إنها لحن ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا .

زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي وثقه ابن معين وأبوزرعة وأبو داود وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابوحاتم صالح الحديث وعن ابن حجر ثقة من السابعة . التاريخ الكبير ٣/٣٥١ ، الجرح ٣/٥٣٠ ، التهذيب ٣/٣٦٤ ، التقريب ١/٢٦٧ . علي بن النعمان بن قراد لم أقف له على ترجمة ، والرجل مبهم ، وقراد بضم القاف وتخفيف الراء . الحكم على الاسناد وبيان التخريج

= اسناده ضعيف فيه راو لم يسم وعلي بن النعمان لم أقف له على ترجمة

(١٢٥٥) ل ٤١٣ أ وح ٧٥/٢ وح شاکر ٢٢٦/٧ ح ٥٤٥٢ .

(١) في حم أو يد خل نصف أمتي الجنة .

(٢) في حم المتقين .

أكفى : من الكفاية تكفى الناس وتفنيهم عن غيرها بفضل الله وسعة رحمته . المتقين : قال المناوي : قال بعض شراح الشفاء " والمتقين بنون وقاف مفتوحتين مع تشديد القاف جمع منقى أى مطهر معنى وحسا من التنقيصة " فيض القدير ٣/٥٠٠ .

المتلوثين : المذنبين

الخطأون : يقال رجل خطأ - بفتح الخاء وتشديد الطاء - إذا كان

ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من أبنية المبالغة . النهاية ٢/٤٤ .

قال زياد : أما إنها لحن ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا " قال الشيخ أحمد شاکر : يريد أن الجادة أن يكون " الخطائين " بالجريد لا من المتلوثين " أو صفة وأنه بالرفع لحن . وهكذا قال زياد بن خيثمة وما هو بلحن بل هو صحيح فصيح ، هو بيان للمتلوثين يقول هم الخطأون فحذف

= المبتدأ . ومثل هذا كثير في العربية بل جاء مثله في القرآن الكريم

= وبقيّة رجال الاسناد ثقّات ، ويعتضد بأحاديث الباب الى الحسن لغيره .
قال الشيخ أحمد شاکر * وعلى بن النعمان بن قراد لم يترجمه أحد في المصادر وإنما
ذكر عرضاً في ترجمة النعمان بن قراد . ففي التعجيل ٤٢٢ - ٤٢٣ - النعمان بن
قراد عن ابن عمرو وعن رجس عنه وعنه زياد بن خيشمة ، قال ابن أبي حاتم - ويقال
على بن النعمان بن قراد وذكره ابن حبان في الثقات * والنعمان هذا مترجم له
في الكبير للبخاري ٧٨/٨ ت رقم (٢٢٤١) قال نعمان بن قراد عن ابن عمر
روى عنه زياد بن خيشمة وقال بعضهم * على بن نعمان بن قراد * والبخاري دقيق
جدا فهو يشير الى الرواية التي هنا أن بعضهم رواه عن زياد بن خيشمة * عن على
ابن النعمان بن قراد * ولكنه لم يشر اليها في أن هذا البعض جعله * عن رجل عن
ابن عمر * فالخطأ ليس من زياد بن خيشمة بل من بعض الرواة عنه ، ان كان هناك خطأ
والحديث في مجمع الزوائد ٣٧٨/١٠ وقد اعتمد الهيئتي رواية الطبراني التي فيها
النعمان بن قراد عن ابن عمر وصححها * وأعرض عن هذه الرواية في المسند التي
فيها على بن النعمان والتي فيها رجل مبهم * وهو تصرف سديد دقيق يوافق إشارة
البخاري الى ما رجح كعادته في إشاراته التي لا نظير لها * .

قال الشيخ شاکر وأنا أرجح من كل هذا أن الرواية الصحيحة عن زياد بن خيشمة
عن النعمان بن قراد عن ابن عمر * وأن إسنادها صحيح . أما الرواية التي هنا
فهى بين أن تكون خطأ من متمرّبين سليمان ، ولعل هذا المبهم هو أبوه النعمان
فرواه مرة هكذا ومرة هكذا * والله أعلم ، حم شاکر ٢٢٦/٧ ح ٥٤٥٢ بتصرف .

= * إِنْ الذِّينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّائِغُونَ * الآية (٦٩) من سورة المائدة وقد
وجهه علماء العربية بأوجه كثيرة أجودها مذهب سيويه والخليل ونحاة البصرة :
أنه مرفوع بالابتداء وهو منى به التأخير . ونظيره أن زيادا وعمرو قائم . التقدير
إن زيادا قائم وعمرو قائم فحذف خبر عمرو لدلالة خبر إن عليه * قاله ابو حيان فى
البحر ٥٣١/٣ ، وقال المكبرى فى اعراب القرآن ١٢٨/١ عن سيويه * إن النية
به التأخير بعد خبران وتقديره : وهم لا يحزنون ، والصائغون كذلك . فهو مبتدأ
والخبر محذوف ومثله فإنى وقياربهما لفريق أى فإنى لقريب وقياربهما كذلك * حم شاکر

= والحدِيث أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ سَلِيمَانَ بِهِ بِنَحْوِهِ وَفِيهِ " أَتْرُونَهَا لِلْمُتَّقِينَ الْمُنْتَقِينَ ؟ لَا وَلَكِنهَا لِلخَاطِئِينَ الْمَتْلُوثِينَ " . وَأَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ نَعْمَانَ بْنِ قُرَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ " بِنَحْوِهِ وَفِيهِ " أَتْرُونَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُنْتَقِينَ ؟ لَا . وَلَكِنهَا لِلْمَذْنُوبِينَ الْمَتْلُوثِينَ الْخَاطِئِينَ " قُلْتُ وَهِيَ الرِّوَايَةُ الْمُوَافِقَةُ لِرِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ وَالَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ . وَمِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ بِهِ بِنَحْوِهِ وَفِيهِ " أَتْرُونَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُنْتَقِينَ " .

ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَلَعَلَّهُ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ - وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّبْرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَمَا أَنهَا لَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُنْتَقِينَ وَلَكِنهَا لِلْمَذْنُوبِينَ الْخَطَائِينَ الْمَتْلُوثِينَ " وَرِجَالُ الطَّبْرَانِيِّ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ النَّعْمَانَ بْنِ قُرَادٍ وَهُوَ ثِقَةٌ . مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣٧٨/١٠ ، وَالسَّنَةُ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ٢/٢٦٨ ح ٧٩١ جُزْءُ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ ص ٩٦ ح ٩٣ وَالْبَيْهَقِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ ص ٤٥ ح ٤٥٥ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ حَدِيثَ أَبِي مُوسَى وَتَلَاهُ بِحَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو ثُمَّ قَالَ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ لَيْسَ فِي الْإِحَادِيثِ شَيْءٌ صَحِيحٌ ، الْعَلَلُ الْمَتْنَاهِيَّةُ ٢/٤٣٨ ح ١٥٣٧ و ١٥٣٨ . وَذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَعَزَاهُ إِلَى أَحْمَدَ . الْجَامِعُ الصَّغِيرُ مَعَ شَرْحِهِ فِيضُ الْقَدِيرِ ٣/٥٠٠ ح ٤١١٩ .

وَذَكَرَهُ الْعَنْدَرِيُّ فِي التَّرغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّبْرَانِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَاسْنَادُهُ جَيِّدٌ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِنَحْوِهِ ، وَعِنْدَ الْعَنْدَرِيِّ " أَمَا أَنهَا لَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُنْتَقِينَ وَلَكِنهَا لِلْمَذْنُوبِينَ الْخَطَائِينَ الْمَتْلُوثِينَ ، التَّرغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ ٤/٤٤٧ ح ١١١ .

(١٢٥٦) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوه تبوك قام من الليل يصلّى فأجتمع^(١) رجال من أصحابه يحرسونه حتى إذا صلى وانصرف إليهم . فقال لهم لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطينهن أحد قبلي ، أما أنا فأرسلت إلى الناس كلهم عامة وكان ممن قبلي إنما يرسل إلى قومه ، ونصرت على العدو وبالرعب ولو كان بيني وبينه^(٢) مسيرة شهر لملىء منه رعبا ، وأحلت لي الغنائم . أكلها^(٣) وكان من قبلي يعظمون أكلها كانوا يحرقونها . وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم ، والخامسة هي ماهي . قيل لي سأل فإن كل نبي (قد)^(٤) سأل فأخرت سألتني إلى يوم القيامة فهي لكم ولعن شهد أن لا اله الا الله .

ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه عمرو بن شعيب وأبوه وهما صدوقان وبقية رجال اسناده ثقافات وقد حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٣٦/١ ، وصححه المنذرى في الترغيب والحديث أخرجه البيهقي من طريق يحيى بن بكير عن الليث عن ابن الهاد به ينحوه ، السنن الكبرى ٢٢٢/١ الطهارة .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد بإسناد صحيح . الترغيب

والترهيب ٤٣٢/٤ ح ٠٩١

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقافات . مجمع الزوائد ٣٦٢/١ =

(١٢٥٦) ل ٤١٣ أ وح ٢٢٢/٢ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم فاجتمع وراءه رجال .

(٢) في حم ولو كان بيني وبينهم .

(٣) في الاصل كلها وفي حم أكلها . (٤) (قد) من حم .

قوله نصرت على العدو وبالرعب مسيرة شهر . قال الامام الباقوي معناه

أن العدو يخافني وبينى وبينه مسافة شهر وذلك من نصر الله إياه . شرح

السنة ١٩٢/١٣ .

= ويشهد له حديث جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " أعطيت خسا لم يعطهن أحد قبلي . نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيا رجل من أمي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المفانم ولم تحصل لأحد قبلي . وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة " أخرجه البخاري واللفظ له الصحيح مع الفتح ٤٣٥/١ ح ٣٣٥ وأطرافه في ٤٣٨ و ٣١٢٢ ، كتاب التيمم ، وأخرجه مسلم بنحوه الصحيح ٣٧٠/١ ح ٥٢١ كتاب المساجد .

= وقال الحافظ في الفتح مفهومه أنه لم يوجد لغيره النصر بالرعب في هذه المدة ولا في أكثر منها . . . وقال فالظاهر إختصاصه به مطلقا . وإنما جعل الفايصة شهرا لأنه لم يكن بين بلده وبين أحد من أعدائه أكثر منه " فتح الباري ٤٣٧/١ وأحلت لي الفنائم : قال الحافظ في الفتح : قال الخطابي : كان من تقدم علي ضربين ، منهم من لم يؤذن له في الجهاد فلم تكن لهم مفانم ، ومنهم ممن أذن له فيه لكن كانوا إذا غنموا شيئا لم يحل لهم أن يأكلوه وجاءت نار فأحرقته " وقيل المراد أنه خص بالتصرف في الفنيمة يصر فيها كيف يشاء والأول أصوب وهو أن من مضى لم تحل لهم الفنائم أصلا . الفتح ٤٣٨/١ .
يبيعهم : البيعة بالكسر كنيسة النصارى وقيل كنيسة اليهود والجمع بيع . لسان العرب ٢٦/٨ .

(١٢٥٧) حدثنا الأسود بن عامر ثنا أبو اسرائيل عن الحارث بن حصيرة عن ابن بريدة عن أبيه قال دخلت ^(١) على معاوية فإذا رجل يتكلم فقال بريدة (يا معاوية ^(٢) فائذن لي في الكلام) ؟ قال نعم وهو يرى أنه يتكلم ^(٣) بمثل ما قال الآخر . فقال بريدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو أن اشفع يوم القيامة عدد ما على الأرض من شجرة ومدرة قال فترجوها ^(٤) أنت يا معاوية ولا يرجوها على رضى الله عنه .

ابو اسرائيل هو اسماعيل بن خليفة

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابو اسرائيل صدوق سىء الحفظ ونسب الى الفلو في التشيع قال ابن عدى عامة ما يرويه يخالف الثقات وهو في جملة ممن يكتب حديثه وعن العقيلي في حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء* .
وفيه الحارث بن حصيرة قال الدارقطني شيخ للشيعة لفلو في التشيع وعن العقيلي له غير حديث منكر لا يتابع عليه وعن ابن حجر صدوق يخطى* ورى بالرفض*
ويقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق إسحق بن رزيق الراسبي ثنا ابوجابر محمد بن عبد الملك ثنا سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * أكثر الحجر والمدر والشجر ؟ ثلاث مرات ؟ قلنا نعم قال والذي نفسي بيده لشفاعتي أكثر الحجر والشجر * وقال الطبراني لا يروى عن بريدة إلا بهذا الاسناد تفرد به ابوجابر* مجمع البحرين (ل ٢٦٨) =

(١٢٥٧) ل ٤١٣ ب وح ٥ / ٣٤٢ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم دخل وهو خطأ

(٢) في الأصل حدثنا معاوية فأذن في الكلام * وعبارة المسند أوضح

(٣) في حم سيتكلم (٤) في حم أفترجوها .

المدر : قطع الطين اليابس وقيل الطين العلك الذي لا رمل فيه واحده

مدرة . لسان العرب ٥ / ١٦٢ .

(١٢٥٨) حدثنا اسود بن عامر ثنا ^(١) ابوبكر بن عياش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي الطيخ الهذلي عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلا كان الذي يليه المهاجرون ، قال : فنزلنا منزلا فقام النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حوله . قال فتعاورت بالليل أنا ومعاذ فنظرنا ، قال فخرجنا نطلبه إن سمعنا هزيرا كهزير الإرجاء ان أقبيل . فلما أقبيل فقال ^(٣) ما شأنكم ؟ فقالوا إنتبهننا فلم نرك حيث كنت . خشينا أن يكون أصابك شيء فجئنا ^(٤) نطلبك . قال أتاني آت فسئلت ما مني فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة أو شفاعتي ؟ فأخبرت لهم الشفاعة . فقلنا أنا ^(٥) نسألك بحق الإسلام وبحق الصحبة لما أدخلتنا ^(٦) ، قال فاجتمع عليه الناس فقالوا له ^(٧) مثل مقالتنا وكثر الناس فقال إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا .

(١٢٥٩) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا عاصم عن أبي بردة عن أبي موسى فذكر معناه إلا أنه قال فقالا أدع الله يا رسول الله أن يجعلنا في شفاعتك فقال أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا في شفاعتي . قلت لأبي موسى حديث آخر يأتي .

= ذكره العراقي في تخريج أحاديث الأحياء وقال أخرجه أحمد والطبراني من حديث بريدة بسند جيد .

وذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد وقال تفرد به .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف كثير في أبي اسرائيل . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٧٨ ، أحياء علوم الدين للقرظي هامش ٤ / ٥٢٧ جامع المسانيد والسنن (١١ / ١٣٢) .

* عاصم بن أبي النجود ، أبوردة بن أبي موسى اسمه الحارث وقيل عامر وقيل اسمه كنيته ، وأبو الطيخ هو ابن أسامة الهذلي .

(١٢٥٨) ل ٤١٣ ب وح ٥ / ٢٣٢ . (١) في حم أخبرنا

(٢) في حم فتعاورت من الليل (٣) في حم قال

(٤) في حم جئنا (٥) في حم فلما نسألك

(٦) في حم لما أدخلتنا الجنة (٧) له من حم ، وانظر اطراف المسند (١١ / ٢٤١ ب)

(١٢٥٩) ل ٤١٣ ب وح ٤ / ٤٠٤ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

الاسناد ١٢٥٨ فيه أبو بكر بن عياش ثقة عابد الا أنه لما كرساء حفظه وكتابه صحيح ، وفيه عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام ، وأبو بردة وأبو الطيخ كلاهما لم يسمعا من معاذ فالسند ضعيف من هذا الطريق .

والاسناد ١٢٥٩ فيه أبو بكر وعاصم بن أبي النجود فالاسناد ضعيف ويعتضد بالاسناد ١٢٦٢ فيرتقى الحسن لغيره . قلت وهنا أمور ينبغى التأمل فيها :-

كون الحديث عن معاذ وأبي موسى إجتماعاً مرة وانفرد أبو موسى مرة ، وعند إجتماعهما كان تابعيان أخذين عنهما مرة ، ومرة أبو بردة عن أبي موسى وأبو الطيخ عن معاذ كما في ثانی السياقین عند الطبرانی ، ومرة أبو الطيخ عن معاذ وأبي موسى دون ذكر لأبي بردة كما في سياق البزار . هذا إشكال تعرض له الدارقطني ولم يذكر حوله شيئاً .

وكون الإسناد عن أبي بردة عن أبي موسى يرفعه لانكر فيه لأبي الطيخ ولا لمعاذ كما جاء في الاسناد (١٢٥٩) - وقد صوب الدارقطني أن الحديث عن أبي بردة . العلل للدارقطني (٢ / ج ٤٨ أ)

وكون أبي الطيخ وهو ابن أسامة الوارد في الاسناد (١٢٥٨) تارة بين أبي بردة وبين معاذ وأبي موسى ، وتارة بين عاصم وبين معاذ كما في السياق الثاني عند الطبرانی ، فيه نظر كما يلي :-

= قوله عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى هكذا في الأصل وفي المسند والأطراف وتكرير (عن) لنكتة التفريق بين رواية التابعين عن كلا الصحابييين ، ولهذا قال الهيثمي في تعليقه على هذا الحديث إن أبا بردة وأبي الطيخ لم يدركا معاذ .

فتماورت : التعار : السهر والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام وفي حديث معاذ * ما من مسلم يبیت على ذكر طاهراً فيتعار من الليل فيسأل الله خيراً من خيبر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه * فلا يكون إلا يقظة مع كلام وصوت ، وقيل تمطى وأن . لسان العرب ٥٥٢ / ٤ .

= هزيراً كهزير الإرجاء . أى صوتاً كهوت دوران الإرجاء ، جمع رحي . النهاية ٢٦٢ / ٥ =

= كيف وقع ابوالطليح بين أبي بردة وبين أبي موسى - في الاسناد (١٢٥٨) وأبو بردة هو راوية أبيه .

كون أبي الطليح راوية عن معاذ وهو لم يدركه وكذلك ابوبردة كما قال المهيثمى في مجمع الزوائد ٣٦٨ / ١٠ . نعم روى ابوالطليح الحديث عن عوف بن مالك ، وأخرجه الترمذى بدون ذكر الغزوة وقال بعمده (وقد روى عن أبي الطليح عن رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عن عوف بن مالك) سنن الترمذى ٤٦ / ٤ ح ٢٥٥٨ باب ١١ .

وهنا يبرز أمران : أن أبا موسى كان مرة يحكى واقعة الحال عن نفسه ، وكان حيناً يحكيها عن لسان عوف ولعله باعتبار أنه انبعث في الطلب قبله ، والثاني أن أبا موسى قص القصة عنه وعن معاذ ، فجعل الراوى الحديث عنهما وهو عن أبي موسى وعمدة سرده على لفظ أبي موسى حيث يقول " فتعاورت من الليل أنا ومعاذ " ويقول فذهبت أنظر فإذا أنا بمعاذ " ولعل هذا يرجع لانفراد أبي بكر بن عياش عن عاصم . وخلاصة القول إن الحديث بهذا السند ضعيف مضطرب .

حديث معاذ وأبي موسى أخرجه الطبرانى من طريق عبد الله بن عمر بن أبان عن أبي بكر بن عياش به بنحوه مختصراً على قوله " إنى أجعل شفاعتى فى من مات لا يشرك بالله شيئاً " .

وأخرجه الطبرانى أيضاً من طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش به إلا أنه قال عن أبي بردة عن أبيه وعن أبي الطليح عن معاذ ، قالوا وذكر الحديث بنحوه حديث المسند .

= وأخرجه البزار من طريق أحمد بن عبد الجبار عن أبي بكر بن عياش إلا أنه قال =

= لما أدخلتنا : " لما " ان كانت مشددة - فهى إستثنائية أى بمعنى " إلا " وان كانت مخففة فهى زائدة واللام للمقسم أو للتأكيد والتقدير على الأول " لانسألك الا ادخالك " وعلى الثانى نسألك بهذا الحق لتدخلنا ، والمراد الشفاعة بدليل الجواب . انظر

مجمع بحار الانوار ٤ / ٥١٠ ، ومغنى اللبيب ١ / ٢٨١ . وانظر مرويات معاذ بن جبل رسالة ماجستير - دراسة الطالب ابراهيم محمد نورسيف

(١٢٦٠) حدثنا يزيد أنبا زكريا عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: قد أعطى كل نبى عطية فكل قد تعجلها واتى أخرت عطيتى شفاعتة لأمتى فذكر الحديث .

= عن أبى الطيخ عن معاذ وأبى موسى - دون ذكر لأبى بردة* - وذكر الحديث بنحوه مختصرا .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى بنحوه وفى رواية عند أحمد فقالا أدع الله يا رسول الله أن يجعلنا فى شفاعتك فقال أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا فى شفاعتى ورجالها رجال الصحيح غير عاصم بن أبى النجود وقد وثق وفيه ضعف ورواه البزار باختصار ولكن أبى الطيخ وأبى بردة لم يدركا معاذ بن جبل ، مجمع الزوائد ١٠ / ٣٦٨ .

وحدث أبى موسى أخرجه ابن أبى عاصم من طريق هشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير عن أبى بردة وأبى بكر إبنى أبى موسى وذكر الحديث بنحوه ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانى وأحد اسانيد الطبرانى رجاله ثقات وقد رواه فى الصغير بنحوه ، السنة لابن أبى عاصم ٢ / ٣٩١ ح ٨٢٢ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٦٩ .

* * *

يزيد بن هارون ، وعطية بن سعد بن جنادة العوفى زكريا بن أبى زائدة خالد بن ميعون بن فيروز أبو يحيى الكوفى قال الإمام أحمد ثقة حلوا الحديث وفى حديثه عن أبى اسحاق لين فإنه سمع منه بآخرة وقال يحيى بن معين وأبوزرعة صويلح وزاد أبوزرعة فقال يدلس كثيرا عن الشعبى . وقال ابوداود ثقة الا أنه يدلس ، وقال ابوحاتم لين الحديث وكان يدلس واسرائيل أحب الي منه قال ابن حجر ثقة وكان يدلس وسماعه من أبى اسحق بآخرة من السادسة مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين روى له الجماعة ، ابن سعد ٧ / ٣٥٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٢١ ، الجرح ٣ / ٥٩٣ ، مشاهير علماء الأماص ١٧٠ ، الميزان ٢ / ٧٣ ، التهذيب ٣ / ٣٢٩ ، التقريب ١ / ٢٦١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده ضعيف فيه عطية العوفي صدوق يخطى * كثيرا كان شيعيا مدلسا . قال الذهبي مجمع على ضعفه . وذكره الحافظ في الطبقة الرابعة للمدلسين وقال كان مشهورا بالتدليس القبيح وبقيّة رجاله ثقات . وله شواهد صحيحة تقويه ويرفعه به إلى درجة الحسن لغيره وقد حسنه الهيثمي لكثرة طرقه .

والحديث أخرجه البزار من طريق اسحاق بن يوسف ، وأخرجه ابويعلی من طريق محمد بن بشر كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به بنحوه وعندهما " قد أعطى عطية فتنجزها وانى اختبأت عطيتي شفاعا لأمتي " كشف الاستار ٤/١٦٥ ح ٣٤٥٨ ومسند ابی یعلی ٢/٢٩٣ ح ١٠١٤ ، تنجزها : تنجز الحاجة : سأل صاحبها إنجازها واتمامها .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار وابويعلی وأحمد واسناده حسن لكثرة طرقه . مجمع الزوائد ١٠/٣٧١ .

ويشهد له أحاديث الباب والشواهد الصحيحة المذكورة عند الحديث (١٢٥٤)

(١٢٦١) حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا أبو قبيل عن عبد الله ^(١) بن ناشر من بني سريع قال سمعت أبا رهم قاضي أهل الشام يقول سمعت أبا أيوب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم إليهم فقال لهم إن ربي ^(٢) عز وجل خيرني بين سبعين ألفاً يدخلون الجنة ^(٣) بغير حساب وبين الخبيثة عنده لأتسى فقال له بعض أصحابه يا رسول الله أياً ذلك ربك فدخلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو يكبر فقال إن ربي زادني مع كل ألف سبعين ألفاً . والخبيثة عنده . فقال أبورهم يا أبا أيوب وما تظن خبيثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأكله الناس بأفواههم فقال (و) ^(٤) ما أنت وخبيثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو أيوب دعوه ^(٥) أخبركم عن خبيثة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أظن بل كالمستيقن . إن خبيثة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله صدقاً لسانه قلبه فأدخله الجنة . ^(٦)

أبو قبيل هو حبي بن هاني ، وأبورهم هو أحزاب بن أسيد مخضرم ثقة تقدم عبد الله بن ناشر من بني سريع لم أقف له على ترجمة .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ابن لهيعة وان صرح بالتحديث الا أن في حديثه ضعف وابو قبيل صدوق يهمل وعبد الله بن ناشر لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات . ويعتقد بأحاديث الباب الى درجة الحسن لغيره .

(١٢٦١) ل ٤١٣ ب وحم ٥ / ٤١٣ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم ، وفي مجمع الزوائد والطبراني وأبو نعيم عباد بن ناشر

(٢) في حم إن ربكم عز وجل (٣) في حم يدخلون الجنة عفواً

(٤) الواو من (حم) . (٥) في حم دعوا الرجل .

(٦) هكذا في الاصل وفي حم أدخله الجنة .

الخبيثة : الشيء المخبوء . يقال خبأت الشيء أخبؤه خبثاً اذا أخفيتـه ، وأخبأت عند الله خصالاً : أي إدخرتها وجعلتها عنده لي خبيثة . النهاية

= والحديث أخرجه الطبراني من طريق أحمد بن حماد بن زعمه عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به بنحوه وفيه الحثية بدل الخبيثة* .
ومن طريق الطبراني أخرجه ابونعيم في الحلية وعنده أيضا " الحثية " وقال ابونعيم هذا حديث غريب تفرد به أبوقبيل عن عباد ، حدث به الكبار عسبن سعيد بن أبي مريم مثل محمد بن سهل بن عسكر واشكاله .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عباد بن ناشزه من بنى سريع ولم أعرفه وابن لهيعة ضعفه الجمهور ، وذكره مرة ثانية في مكان آخر وقال رواه أحمد والطبراني وفي اسنادهما ضعف . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٧٥ و ٤٠٦ ، المعجم الكبير ٤ / ١٢٧ ح ٣٨٨٢ ، والحلية ١ / ٣٦٢ .
ويشهد له ماتقدم من أحاديث الباب .

(١٢٦٢) حدثنا حسن بن موسى يعني الأشيب ثنا سكين بن عبد العزيز ثنا (١)
 يزيد الأعرج قال عبد الله أظنه يعني الشنثي ثنا حمزة بن علي بن مخفر عن أبي بردة عن
 أبي موسى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال فمرس بنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهيت بعض الليل إلى مناخ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (٢) فلم أجد . فخرجت أطلبه بارزا (٣) فإذا (٤) رجل من أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يطلب ما أطلب . قال فبينما نحن كذلك إذ اتجه إلينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم . قال فقلنا يا رسول الله أنت بأرض حرب ولا نأمن عليك فلو لا إذ بدت لك
 حاجة (٥) قلت لبعض أصحابك فقام معك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني سمعت
 هزيرا كهزير الرحا (٦) حيننا كحين النحل وأتاني آت من ربي يخبرني (٧) بأن يدخل
 ثلث أمي الجنة وبين الشفاعة (٨) فأخبرت لهم شفاعتي ، وعلمت أنها أوسع لهم فخبرني
 بين (٩) أن يدخل شطر أمي الجنة وبين شفاعتي لهم فأخبرت شفاعتي لهم وعلمت أنها
 أوسع لهم . قال فقال يا رسول الله ادع الله تعالى أن يجعلنا من أهل شفاعتك فدعا
 لهم إنهم فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرهم بقول رسول الله

يزيد الأعرج هو يزيد بن عبد الله بن قسيط ، وأبو بردة بن أبي موسى اسمه
 الحارث وقيل عامر وقيل اسمه كنيته حمزة بن علي بن مخفر عن أبي موسى وعنه يزيد =

(١٢٦٢) ل ٤١٤ أ وح ٤ / ٤١٥ . (١) في حم أخبرنا

(٢) في حم أطلبه فلم أجد .

(٣) هكذا في الاصل وفي حم فخرجت بارزا أطلبه .

(٤) في حم وإذا

(٥) هكذا في الاصل وفي حم بدت لك الحاجة

(٦) هكذا في الاصل وفي حم أو حيننا كحين النحل .

(٧) هكذا في الاصل وفي حم أتاني آت من ربي فخبرني بأن يدخل

(٨) في حم وبين شفاعتي لهم . (٩) (بين) لا يوجد في حم

= فمرس بنا : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة =

صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا يأتونه ويقولون يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك فيدعولهم . فلما أضب عليه القوم وكثروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لمن مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله .

= الأعرج مجهول . قال عبد الله بن أحمد أظنه يزيد الشنيء قال ابن حجر كذا رأيت يخط الحسيني وجعل بين حمزة وأبي موسى ضبة . فمراد عبد الله بالذي ظننه الأعرج لا حمزة وإنما ضبب لأنه عرف أن بين حمزة وأبي موسى واسطة والذي فسى أصل المسند من طريق سكين بن عبد العزيز ثنا يزيد الأعرج قال عبد الله بن أحمد أظنه يعنى عن حمزة بن علي بن مخفر عن أبي بردة عن أبي موسى قال غزونا فذكر حدیثاً طويلاً في الشفاعة ، تعجيل المنفعة ص ٧٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه حمزة بن علي مجهول ، وسكين صدوق يروى عن الضعفاء ويقية رجاله ثقات ويعتمد بالاسناد ١٢٥٩ ، والشواهد فيرتقى الحسن لغيره . والحديث أخرجه الطبراني في الصغير من طريق محمد بن أحمد بن هارون عن عبد الله بن محمد السندی عن سهل بن أسلم عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى وذكر الحديث بنحوه مع اختلاف يسير في سياقه وقسمال الطبراني ، لم يروه عن يونس إلا سهل . المعجم الصغير ٢ / ٨ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني ، وفي رواية عنده فسرنا =

= يقال منه : عرس يُعرَس تعريسا ويقال فيه أعرَس والمُعَرَس : موضع التعريس . النهاية ٢ / ٢٠٦ .

مناخ : المناخ الموضع الذي تناخ فيه الإبل . أنخت البعير فاستناخ ونوخته فتناوخ وأناخ الإبل أبركها فبركت . لسان العرب ٣ / ٦٥ .

بارزا : البراز بالفتح المكان الفضا من الأرض البعيد الواسع وإذا خرج الانسان الى ذلك الموضع قيل قد برز يبرز برورا أي خرج الى البراز ، وفي الحديث كسان إذا أراد البراز أبعد . البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الفائط كما كنوا عنه بالخلاء لأنهم كانوا يتبرزون في الأكنة الخالية من الناس . قال الخطابي : المحذون يروونه بالكسر وهو خطأ لأنه بالكسر مصدر من العبارة في الحرب . =

= حتى اذا كنا بقريب من الصبح نزل فأجتمعنا حوله وكذلك كنا نفعل، فعقل ناقتيه
ثم جعل خده على عقالها ثم نام وتفرقتا، فرفعت رأسي فإذا أنا لا أراه في مكانه
فذكرتني ذلك فقلت فإذا أنا أسمع مثل هزيز الرجا من قبل الوادي إن جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستبشرا، قال قلت يا رسول الله أين كنت ؟ قال كأنه راعك
حين لم ترني في مكاني قلت أي والله قد راعني . قال أتاني جبريل عليه السلام آنفا
فخبرني بين الشفاعة وبين أن يغفر لنصف أمتي فأخترت الشفاعة فنهض القوم إليه
فقالوا يا رسول الله أشفع لنا قال شفاعتى لكم . فلما أكثروا عليه قال من لقي الله
يشهد أن لا اله الا الله دخل الجنة * وأحد أسانيد الطبراني رجاله ثقات
وقد رواه في الصغير بنحوه . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٦٨ و ٣٦٩ .
قلت وانظر الحديث رقم (١٢٥٩)

= وتبرز الرجل : خرج الى البراز للحاجة . لسان العرب ٥ / ٣٠٩ .
شطر : الشطر : نصف الشيء ، والجمع أشطر وأشطور . وشطرتة : جعلته نصفين
لسان العرب ٤ / ٤٠٦ .
أضب عليه القوم : أي أكثروا يقال أضبوا : اذا تكلموا متتابعين واذا نهضوا فسى
الأمر جميعا . النهاية ٣ / ٧٠ .

(١٢٦٣) حدثنا حجاج ثنا ابن جريج ثنا الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابن دارة^(١) قال إنا بالبقيع^(٢) مع أبي هريرة إذ سمعناه يقول أنا أعلم الناس بشفاعته محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قال فتذاك الناس عليه وقالوا آية يرحمك الله؟ قال (يقول)^(٣) اللهم أغفر لكل عبد مسلم لقيك يؤمن بى لا يشرك بك .

حجاج بن محمد ، وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ابن دارة مولى عثمان رضى الله عنه عن أبي هريرة رضى الله عنه وعنه الملاء بن عبد الرحمن قال الحافظ ابن حجر له رواية أيضا عن عثمان وهو عند أحمد أيضا وعن كعب الأحبار . روى عنه أيضا عبد الله بن أبي مريم ومحمد بن كعب القرظى وأختلف فى اسمه فذكره ابن منده فى الصحابة فسماه عبد الله ولم يذكر دليلا على صحبته بل قال كان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا يعرف له عنده رواية . وسماه البخارى زيدا . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . ولما أخرج الدارقطنى حديثه الذى أخرجه أحمد عن عثمان فى صفة الوضوء . قال اسناده صالح اه
تعجيل المنفعة ص ٣٤٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ، فيه الملاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم ، وفيه ابن دارة وثقه ابن حبان ، وابن جريج وان كان مدلسا الا أنه صرح .
والحديث أخرجه ابوبكر عبد الله بن أبي داود من طريق محمد بن عبد الله المخرمى عن روح بن عبادة عن ابن جريج به بنحوه ، البعث لابي بكر بن ابى داود ص ٤٩ ح ٥٠ .
ولم أقف عليه فى مجمع الزوائد .
ويشهد لمعناه ماتقدم من أحاديث .

(١٢٦٣) ل ٤١٤ أ وح ٤٥٤ / ٢ و ٤٩٩ .

(١) فى حم عن ابن دارة مولى عثمان .

(٢) فى حم انا بالبقيع . (٣) يقول من حم ولا يوجد فى الاصل

قوله فتذاك الناس عليه : ازد حموا عليه ومنه قوله ثم تذاكتم على تذاكك الإبل

الهميم على حياضها* أى ازد حتم . وأصل الدك : الكسر . النهاية ٢ / ١٢٨

ولسان العرب ١٠ / ٤٢٦ .

باب آخر منه

(١٢٦٤) حدثنا يونس بن محمد ثنا حرب بن ميمون أبو الخطاب الأنصاري عن
النضرب بن أنس عن أنس قال حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم إنني لقاتم أنتظر أمتي تعبر
الصراط إن جاء^(١) عيسى عليه السلام قال . فقال : هذه الأنبياء قد جاءتك يا محمد
يسألون^(٢) أو قال يجتمعون اليك ويدعون الله عز وجل أن يفرق بين جمع الأمم التي
حيث يشاء^(٣) لغم ما هم فيه . فالخلق ملجومون في العرق فأما المؤمن فهو عليه كالركمة .
وأما الكافر فيتفشاء الموت . قال : قال عيسى انتظر حتى أرجع اليك . قال ذهب^(٤) نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقام^(٥) تحت العرش . فلقى مالم يلق ملك صدقني ولا نبي مرسل
فأوحى الله الي جبريل عليه السلام أن^(٦) أذهب الي محمد فقل له ارفع رأسك سل تعط
واشفع تشفع . قال فشفعت في أمتي أن أخرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا . قال
ثم ارتدت أتردد على ربي عز وجل فلا أقوم منه^(٧) مقاما إلا شفعت حتى أعطاني الله عز وجل
من ذلك أن قال يا محمد أدخل من أمتك من خلق الله من شهد أن^(٨) لا اله الا الله
يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك . قلت لأنس أحاديث في الصحيح في الشفاعة غير هذا .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه حرب بن ميمون صدوق رمي بالقدر وبقيّة رجاله ثقات .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم الصحيح .

- (١٢٦٤) ل ٤١٤ أ وح ١٢٨/٣ ، (١) في حم ان جاءني
(٢) في حم يشتكون
(٣) في حم الى حيث يشاء الله
(٤) في حم فذهب
(٥) في حم حتى قام تحت العرش
(٦) هكذا في الاصل وفي حم ان هب بدون أن
(٧) هكذا في الاصل وفي حم فلا أقوم مقاما .
(٨) في حم من شهد (أنه) لا اله الا الله .
لغم ما هم فيه : الغم والغمة : الكرب ، والظلمة والضيق والهم ، وأمرغة
أى جهنم ملتبس . لسان العرب ١٢ / ٤٤١ و ٤٤٢ ، والنهاية ٣ / ٣٨٨ =

.....

= وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواه محتج بهم فى الصحيح
مجمع الزوائد ٣٧٣/١٠ و٣٧٤، والترغيب والترهيب ٤/٤٣٦ ح ٠٩٦
وقول المصنف لأنس أحاديث فى الصحيح فى الشفاعة غير هذا انظر :
صحيح البخارى مع الفتح ١٣/٣٩٢ ح ٧٤١٠ كتاب التوحيد باب قول الله تعالى
(لما خلفت بيدي) وصحيح مسلم ١/١٨٠ ح ١٩٣ كتاب الايمان .

= والزكاة : الزكّام رطوبة بسيطة فى الأنف. الترغيب ٤/٤٣٦ هامش وانظر لسان
العرب ١٢/٢٦٩ .
فيتغشاه الموت : فيفطيه .
طجمون فى العرق : أى يصل الى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن
الكلام . النهاية ٤/٢٣٤ .

باب آخر منه

(١٢٦٥) حدثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقاني ثنا النضر بن شعيل المازني حدثني
ابونعامة حدثني أبو هنيذة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الفداة
فجلس^(١) حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مكث^(٢) مكانه
حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى
بيته^(٣) ، فقال الناس لأبي بكر الأ^(٤) تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه ؟ صنع
اليوم شيئاً لم يصنعه قط ؟ قال فسأله . قال^(٥) نعم . عرض علي ما هو كائن من أمر
الدنيا وأمر الآخرة . فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد ففزع الناس بذلك حتى
انطلقوا إلى آدم صلى الله^(٦) عليه وسلم . والعرق يكاد يلجمهم . قالوا^(٧) يا آدم أنت أبو
البشر وأنت اصطفاك الله عز وجل اشفع لنا إلى ربك ؟ قال^(٨) لقيت مثل الذي لقيتم .
انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح * إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ
عَلَى الْعَالَمِينَ * قال فينطلقون إلى نوح صلى الله عليه وسلم . فيقولون اشفع لنا إلى ربك
فأنت اصطفاك الله واستجاب لك دعاءك^(٩) ولم يدع على الأرض من الكافرين دياراً

ابونعامة العدوي هو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة البصري قال الامام أحمد =

- (١٢٦٥) ل ٤١٤ ب وح ٤ / ١ (١) في حم ثم جلس
(٢) هكذا في الاصل وفي حم ثم جلس مكانه .
(٣) في حم ثم قام إلى أهله
(٤) في حم لا تسأل بدون الهمزة
(٥) في حم فقال
(٦) في حم عليه السلام
(٧) في حم فقالوا
(٨) في حم لقد لقيت
(٩) في حم عليه السلام
(١٠) في حم واستجاب لك في دعائك .

فيقول ليس ذاكم عندي . انطلقوا إلى ابراهيم صلى (١) الله عليه وسلم ، فان الله عز وجل
 اتخذ خليلاً . فينطلقون إلى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندي (انطلقوا) (٢) إلى موسى
 صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل كلمه تكليماً . فيقول موسى صلى الله (٤) عليه وسلم
 ليس ذاكم عندي ؛ ولكن انطلقوا إلى عيسى بن مريم فإنه كان (٥) يبرئ الأكمة والابصر ويحيى
 الموتى . فيقول عيسى ليس ذاكم عندي . ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول مسن
 تشق عنه الأرض يوم القيامة . انطلقوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع لكم إلى ربكم
 عز وجل . قال فينطلقون (٦) ، فيأتي جبريل صلى الله (٧) عليه وسلم ربه ، قال فيقول عز وجل ، ائذن
 له وبشره بالجنة فينطلق به جبريل صلى الله عليه وسلم فيخر ساجداً قدر جمعة ، ويقسول
 الله عز وجل ارفع رأسك (٨) وقل يسمع واشفع تشفع . قال فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه
 عز وجل خر ساجداً قدر جمعة أخرى ، فيقول الله عز وجل ارفع رأسك وقل يسمع واشفع
 تشفع . قال فيذهب ليقع ساجداً فيأخذ جبريل صلى (٩) الله عليه وسلم بضبعيه فيفتح
 الله عز وجل عليه من الدعاء (١٠) ما لم يفتحه على بشر قط ، فيقول (١١) رب خلقتني سيد
 ولد آدم ولا فخر وأول من تشق الأرض (١٢) عنه يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد علي

= ثقة الا أنه أختلط قبل موته وقال ابن معين والنسائي ثقة وقال ابو حاتم لا بأس به
 وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه المجلى وقال الحافظ ابن حجر صدوق اختلط =

- (١) في حم عليك السلام
 (٢) في حم زيادة قوله (ولكن) انطلقوا
 (٣) في حم عليه السلام
 (٤) في حم عليه السلام
 (٥) (كان) لا يوجد في حم
 (٦) هكذا في الاصل وفي حم فينطلق
 (٧) في حم ارفع رأسك يا محمد
 (٨) في حم ارفع رأسك يا محمد
 (٩) هكذا في الاصل وفي حم فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئاً .
 (١٠) هكذا في الاصل وفي حم فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئاً .
 (١١) في حم فيقول أي رب
 (١٢) في حم أول من تشق عنه الأرض .

الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة . ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ، ثم يقال ادعوا الأنبياء ، قال فيجيء النبي ومعه العصاة . والنبي ومعه الخمسة والستة ، والنبي ^(١) ليس معه أحد . ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن أرادوا . قال فإذا فعل ^(٢) الشهيد ذلك . يقول الله عز وجل أنا أرحم الراحمين أذ خلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا . قال فيدخلون الجنة ، ثم يقول الله عز وجل انظروا في النار هل تلقون من أحد عمل خيرا قط ؟ قال فيجدون في النار رجلا فيقول (له) ^(٣) هل عظمت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أني كنت أسامح الناس في البيع (والشراء) ^(٤) ، فيقول الله عز وجل اسمحوا لعبودي كأسماحه الي عبدي . ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عظمت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أني ^(٥) أمرت ولدي إذا مات فأحرقوني بالنار ثم أطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي في ^(٦) البحر فأذروني في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدا . فقال الله عز وجل له لم فعلت ذلك ؟ قال من مخافتك . قال فيقول الله عز وجل انطلقوا ^(٧) الي ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله . قال فيقول لم تسخر بي وأنت الملك ؟ قال وذاك الذي ضحكت منه من الضحى .

= من السابعة ، ابن سعد ٢٥٦/٧ ، التاريخ الكبير ٣٥٨/٦ ، الجرح ٢٥١/٦
 المعيزان ٢٨٣/٣ ، التهذيب ٨٧/٨ ، التقريب ٧٦/٢ ، الكواكب النيرات ص ٣٥٧
 وسويد : بضمومة وفتح واو مصفرا المغنى ص ١٣٥ . وهبيرة : بضم هاء وفتح
 موحدة . المغنى ص ٢٦٨ ، وابونعاه : بفتح نون . المغنى ص ٢٥٦ .
 ابوهنيدة المدوي البراء بن نوفل وقيل حارث بن مالك روى عن والان العبدي =

(١) في حم والنبي (و) ليس .

(٢) هكذا في الاصل وفي حم فاذا فعلت الشهداء ذلك .

(٣) (له) من حم . (٤) والشراء من حم ساقطة من الاصل

(٥) في حم قد أمرت (٦) في حم الي البحر .

(٧) في حم انظر الي ملك اعظم ملك .

فصلي الفداة : صلاة الصبح ، ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم : اظهر

فرحه وزاد سروره وبدت نواجذه .

= وعنه ابونعامة العدوى وداود بن أبي هند وسليمان التيمي وغيرهم . قال ابن سعد كان معروفا قليل الحديث . وقال ابن حجر فرق ابن حبان بين أبي هنيذة المازني فسماه حريث وبين شيخ داود فلم يسمه ، تعجيل المنفعة ص ٣٤٥ .
 وابوهنيذة : بضمومة وفتح نون وبدال مهطة . المغنى ص ٢٢١ .
 والان بن بهيس ويقال ابن قرفة العدوى عن حذيفة وعنه ابوهنيذة . قال ابن معين والان بن قرفة بصرى ثقة وذكره ابن حبان في الثقات بالوجهين . وأخرج حد يشه في صحيحه وكذا أخرجه ابوعوانة في زياداته على مسلم وقال الدارقطني في العلل ليس بمشهور والحديث غير ثابت ، الجرح ٩ / ٤٣ ، تعجيل المنفعة ص ٢٨٧ ، والثقات لابن حبان ٣ / ٢٢٨ ، والتاريخ الكبير ٨ / ١٨٥ .
 وبهيس : بضمومة وفتح هاء وسكون تحتية واهمال سين . المغنى ص ٤٤

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه والان بن بهيس وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني غير مشهور الا في هذا الحديث ، وفيه ابوهنيذة الراوى عن والان قال ابن سعد كان معروفا قليل الحديث .

= ففطع الناس : فَطَعَ الأمر بالضم يَفْطَعُ فِطَاعَةً فهو فَطِيعٌ وَفَطِيعٌ ، وَأَفْطَعَ الأمر : إشتد وشنع وجاوز المقدار ورتح فهو مَفْطَعٌ ، فطعت بالأمر أفطعت فطاعة اذا هالك وغلبك فلم تثق بأن تطيقه . لسان العرب ٨٠ / ٢٥٤ .

قوله " ان الله اصطفى الخ الآية (٣٣) آل عمران ، واصطفى : أى اختار بالرسائل والخصائص الروحانية والجسمانية ولذلك قووا على ما لم يقو عليه غيرهم .

وآل ابراهيم : اسماعيل واسحق وأولادهما وقد دخل فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وآل عمران ، موسى وهارون ابنا عمران أو عيسى وأمه مريم بنت عمران انظر هامش الترغيب ٤ / ٤٣٨ .

قوله ديارا : أحدا .

اتخذته خليلا : الخليل الصديق وانما كان كذلك لان خَلَّتْهُ مَقْصُورَةٌ عَلَى حُبِّ اللّهِ تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه حال شريفة لا ينالها أحد بكسب ولا اجتهاد . ومن جعل الخليل مشتقا من الخَلَّةِ وهى =

= ويعتضد بالشواهد
 . الا أن الدارقطني قال * والحديث
 غير ثابت * ، وقال البزار أبو هنيذة ووالان لا نعلم روى الا هذا الحديث وهو
 على ما فيه رواه أهل العلم ، وصححه ابن حبان * قلت في متنه نكارة لأن قصة الرجل
 الذي أمر أهله بإحراقه ليس فيها أن يدخل النار بل المحفوظ أنه يدخل الجنة
 رأسا بعفو الله . كما سبق في أحاديث سابقة وكما شهدت بذلك الأحاديث
 الصحيحة والله أعلم .

والحديث أخرجه ابوبكر أحمد بن علي المروزي من طريق سعيد بن يعقوب ، وأخرجه
 ابويعلی ، وابن حبان كلاهما من طريق أبي موسى اسحاق بن ابراهيم الهروي ،
 وأخرجه الدولابي من طريق عذافر بن الحكم ، والنضر بن سلمه ، وأخرجه ابن
 أبي عاصم من طريق هديبة بن عبد الوهاب ، وأخرجه البزار من طريق خلاد بن
 أسلم المروزي وأخرجه ابوعوانة من طريق عيسى بن أحمد ، ومحمد بن رجاء ، وسعيد
 ابن مسعود ، جميعهم عن النضر بن شميل به بنحوه ، وأخرجه ابن الجوزي في
 العلل من طريق الامام أحمد به بعثله .

وقال ابن الجوزي وهكذا روى هذا الحديث روح والحسين بن عمرو بن سيف عن
 أبي نعام واسمه عمرو بن عيسى العدوي ورواه الجريري عن أبي هنيذة فأسنده عن
 حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر أبا بكر ، ووالان مجهول لا يعرف .
 قال ابوحاتم الرازي والان مجهول وقال الدارقطني والان غير مشهور الا في هذا
 الحديث قال والحديث غير ثابت* .

= الحاجة والفقر . فإن ابراهيم مقتدر إلى ربه سبحانه في كل حال الافتقار . انظر
 لسان العرب ١١ / ٢١٧ .

الأكمة : الأعمى . الكمة : العمى : وقد كمه يكمه فهو أكمة اذا عمى . النهاية ٤ / ٢٠١ .
 الأبرص : البرص ماء معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو بياض يقسع
 في الجسد . لسان العرب ٧ / ٥ .

قدر جمعة : أي مقدار أسبوع . الترغيب ٤ / ٣٨ هامش

خَرَّ : يَخْرُ بالضم والكسر إذا سقط من علو . النهاية ٢ / ٢١١ .

بَضَعِيه : الضبع يسكون الباء : وسط العضد . وقيل هو ماتحت الإبط . النهاية

= وقال البزار ابوهنيذة ووالان لا نعلم روبا الا هذا الحديث وهو على ما فيه رواه أهل العلم.

وسئل الدارقطني عنه فقال * يرويه أبو نعامة عمرو بن عيسى العدوي عن أبي هنيذة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر، حدث به عنه النضر بن شميل وروح ، والحسن بن عمرو بن يوسف ، ورواه الجريري عن أبي هنيذة وأسنده عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه أبا بكر ، ووالان غير مشهور الا في هذا الحديث والحديث غير ثابت.

وطريق روح الذي اشار اليه الدارقطني أخرجه ابن حبان من طريق علي بن المديني عن روح بن عبادة عن أبي نعامة به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی بنحوه والبزار ورجالهم ثقات.

مجمع الزوائد ١٠/٣٧٤ و ٣٧٥ ، سند ابى بكر الصديق للمروزي ص ٤٨ ح ١٥ ، وسند أبى يعلى ١/٥٦ ح ٥٦ ، موارد الظمان ص ٦٤٢ ح ٢٥٨٩ و ٢٥٩٠ ، الكنى للدولابى ٢/١٥٥ ، السنة لابن أبى عاصم ٢/٣٤٩ ح ٧٥١ ، و ٢/٣٨١ ح ٨١٢ ، وكشف الاستار ٤/١٦٨ ح ٣٥٦٥ ، وسند أبى عوانه ١/١٧٥ ، والعلل المتناهية ٢/٤٣٨ ح ١٥٣٩ ، والعلل للدارقطني ١/١٨٩ ص ١٤٠ .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والبزار وابويعلی وابن حبان فى صحيحه وقال قال اسحق يعنى ابن ابراهيم هذا من أشرف الحديث وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ، منهم حذيفة ، وابو سعود وابوهريرة وغيرهم . اهـ . الترغيب والترهيب ٤/٤٣٧ ح ٩٩٠ .

= فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء . أى يلهمه .

وأيلة : بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم ما يلي الشام وقيل هى آخر الحجاز وأول الشام معجم البلدان ١/٢٩٢ ، قلت وقد سبق بيانه فى أحاديث سابقة

العصابة : هم الجماعة من الناس من العشرة الى الأربعين ، ولا واحد لها ممن

لفظها . النهاية ٣/٢٤٣ .

(١٢٦٦) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا وإني قد خبات^(١) دعوتي شفاعاً لأمتي وأنا سيد^(٢) ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من تشق عنه الأرض ولا فخر ، ويدي لواء الحمد ولا فخر ، آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر ، ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقض بيننا ، فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته . اشفع لنا إلى ربك^(٣) . فليقض بيننا . فيقول إني لست هناك . إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي وأنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن إئتوا نوحاً رأس النبيين . فيأتون نوحاً عليه السلام فيقولون اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا . فيقول إني لست هناك . إني قد دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض^(٤) ولا يهمني اليوم إلا نفسي . ولكن إئتوا إبراهيم خليل الله ، فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا . فيقول إني لست هناك . إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات والله إن أحاول^(٥) بهن إلا عن دين الله قوله * إني سقيم * وقوله * بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون * وقوله لا مرآة حين أتى على الطمك أختي ، ولإني^(٦) لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن إئتوا موسى الذي اصطفاه الله برسالاته^(٧) وكلامه فيأتون^(٨) موسى فيقولون يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته^(٩) وكلامه

= ابونضرة هو الخنذرين مالك .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

- | | | | |
|--------|---|----------|---------------------|
| (١) | في حم إختبات | (١٢٦٦) | ل ٤١٥ أ وحم ٢٨١ / ١ |
| (٢) | في الأصل أنا ولد سيد آدم والتصحيح من حم . | (٣) | في حم إلى ربنا |
| (٤) | هكذا في الأصل ولا يوجد (قد) في حم | (٥) | في حم وأنه لا يهمني |
| (٦) | في حم حاول | (٧) | في حم وأنه |
| (٨) | في حم برسالاته | (٩) | في حم فيأتونه |
| (١٠) | في حم اصطفاك الله برسالاته وكلامه | | |

فاشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا . فيقول لست هناكم إني قتلت نفسا بغير نفس وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي . ولكن إئتوا عيسى روح الله وكلمته . فيأتون عيسى فيقولون (يا عيسى)^(١) اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني اتخذت إليها من دون الله وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن إن^(٢) كان متاع في وعاء مختوم عليه أكان يقدر على ما في جوفه حتى يغض الخاتم ؟ فيقولون لا . قال فيقول إن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين^(٣) قد حضر اليوم وقد غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني^(٤) فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا . فأقول أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى . فإذا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ نَادَى نَادٍ أَيْنَ أَحْمَدُ وَأَتَمَّهُ؟ فنحن الآخرون الأولون ، نحن آخر الأمم وأول من يحاسب فتفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من أثر الظهور ، فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون^(٥) كلها أنبياء ، فأتى^(٦) باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فأقرع^(٧) فيقال من^(٨) ؟ فأقول محمد^(٩) ، فأتى ربي عز وجل على كرسیه أو سريره شك حمادا ، فأخر له ساجدا فأحمده بمحامد لم

= اسناده ضعيف لأجل علي بن زيد . ضعفه لسوء حفظه وبقية رجاله ثقات ، ويعتمد بالشواهد الصحيحة فيرتقى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الامام أحمد من طريق حسن بن موسى ، وأخرجه ابو يعلى من طريق هديبه بن خالد ، وأخرجه الطيالسي ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمه به بنحوه . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أبو يعلى وأحمد وفيه علي بن زيد وقد وثق =

(١) مابين القوسين من حم ولا يوجد في الأصل .

(٢) في حم ولكن أرايتم لو كان متاع

(٣) في حم وقد حضر (٤) في الاصل فيأتون

(٥) في حم أن تكون أنبياء كلها (٦) في حم فأتى

(٧) في حم فأقرع الباب (٨) في حم فيقال من أنت

(٩) في حم فأقول أنا محمد فيفتح لي .

لم يحمده بها أحد كان قبلي وليس يحمده بها أحد بعدى . فيقال يا محمد أرفع رأسك
وسل تعطه^(١) واشفع تشفع^(٢) . فأقول أى رب أتى أتى فيقول أخرج من كان فى قلبه
شقال كذا وكذا . لم يحفظ حماد ثم أعود^(٣) فأسجد فأقول ما قلت فيقال أرفع رأسك وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع . فأقول مثل^(٤) ذلك فأقول أى رب أتى أتى فيقول أخرج
من كان فى قلبه شقال كذا وكذا دون الأول ثم أعود^(٥) فأسجد فأقول مثل ذلك . فيقال^(٦)
أرفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع . فأقول أى رب أتى أتى ، فيقال أخرج
من كان فى قلبه كذا وكذا دون ذلك .

= على ضعفه وبقية رجالهما رجال الصحيح .

مجمع الزوائد ١٠ / ٢٧٢ و ٢٧٣ ، وح ١ / ٢٩٥ ، وسند أبى يعلى ٤ / ٢١٣ ،
وما بعد ها ح ٢٣٢٨ ، ومنحة المعبود ٢ / ٢٢٦ أبواب الشفاعة ح ٢٧٩٨ ،

(١) فى حم وقل تسمع .

(٢) فى حم أعيذ

(٣) فى حم أعيذ

(٤) فى حم فأرفع رأسى فأقول
قولہ أنا سيد ولد آدم ولا فخر : أفضلهم وأكثرهم درجات . والفخر : إرعاء
العظم والكبر والشرف أى لا أقوله تبجحا ولكن شكرًا لله وتحديثا بنعمته . النهاية

٣ / ٤١٨ .

وفى هامش الترغيب ٤ / ٤٣٩ . قاله إخبارا عما أكرمه الله تعالى به من الفضل
والسؤدة وتحديثا بنعمة الله تعالى عنده وإعلاما لأتمه ليكون إيمانهم به على
حسبه وموجبه ولهذا تبعه بقوله ولا فخر : أى أن هذه الفضيلة التى نلتها

كرامة من الله لم أنلها من قبل نفسى ولا بلغتها بقوتى فليس لى أن أفتخر بها .

بيدى لواء الحمد : اللواء الراية ولا يسكها الا صاحب الجيش . النهاية ٤ / ٢٧٩ =

.....

.....

= انى لست هناكم : قال الحافظ فى الفتح قال عياض قوله " لست هناكم " كناية عن
 أن منزلته دون المنزلة المطلوبة قاله تواضعا وإكبارا لما يسألونه ، قال وقد يكون
 فيه إشارة الى أن هذا المقام ليس لى بل لغيرى " فتح البارى ١١ / ٤٣٣ .
 قوله " انى سقيم " الاية (٨٩) الصافات ، رأى ابراهيم النجوم فى السماء متفكرا
 فى نفسه كيف يحتال لإعتقاد قومه علم النجوم فأوهمهم أنه استدل بأماره على أنه
 يسقم كما قال تعالى (فَتَنْظُرْ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ رَأَيْتِي سَقِيمٌ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ)
 الاية (٨٨ و ٨٩ و ٩٠) الصافات . وانظر الايات التى بعد ها .
 قوله (بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا . . الاية) وانظر الاية التى قبلها . الأنبياء الاية (٦٣)
 قوله روح الله - أى وحي الله - ورحمة الله ، النهاية ٢ / ٢٧٢ ، وقيل معطى
 الحياة بلا أب وقيل لما كان له من احياء الأموات . اهـ . هامش الترغيب ٤ / ٤٤١

باب في شفاة الصالحين

(١٢٦٧) حدثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس قال سمعت الحارث بن أقيش يحدث أن أبا برزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أمتي لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر. وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون ركنا من أركانها .

عبد الله بن قيس النخعي كوفي ذكره ابن حبان في الثقات وقال عداده في أهل البصرة وقال أحسبه الذي روى عنه أبو اسحاق السبيعي عن ابن عباس قوله . قال ابن المديني عبد الله بن قيس الذي روى عنه داود ابن أبي هند سمع الحارث بن أقيش مجهول لم يرو عنه غير داود . ليس إسناده بالصافي وقال ابن حجر مجهول وقال في الإصابة في ترجمة الحارث بن أقيش أخرجه في الشفاة ابن ماجة بسند صحيح . قلت والحديث من طريق عبد الله بن قيس هذا فكأنه وثقه . ووثقه الهيثمي أيضا ، من الثالثة ، التاريخ الكبير ١٧١/٥ ، الجرح ١٣٩/٥ ، الثقات لابن حبان ٤٢/٥ ، الميزان ٤٧٣/٢ ، الكاشف ١٢٠/٢ ، الخلاصة ص ٢١٠ ، التقريب ٤٤٢/١ ، التهذيب ٣٦٥/٥ .

والحارث بن أقيش . بقاف ومعجمة مصفرا ويقال وقيش العكلى حليف الأنصار صحابي مقل . الاستيعاب ٢٨٧/١ ، والتهذيب ١٣٦/٢ ، الإصابة ٢٧٣/١ ، والمعكلى بضم عين وسكون كاف نسبة الى عكل اسم امرأة . المغنى ص ١٨٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . فيه عبد الله بن قيس مجهول وبقية رجاله ثقات . ويعتد بحديث أبي أامة التالي والشواهد الأخرى فيرتقى الحسن لغيره .

(١٢٦٧) ل ٤١٦ أ وح ٢١٢/٤

ربيعة : ابوقبيلة مشهورة وهو ابن نزار بن معد بن عدنان . اللباب ١٥/٢
ومضر : كزفر بن نزار قبيلة مشهورة وهو الشعبي المعروف الذي تنسب اليه
قريش وغيرها . اللباب ٢٢٢/٣

= وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وصححه الحافظ ابن حجر ، كلاهما من حديث الحارث بن أقيش دون ذكر لأبي برزة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠/٣٨١ قلت وقد ورد الحديث في سند الحارث بن أقيش أيضا . وسواء كان من مسند الحارث أم من مسند أبي برزة فان مداره على عبد الله بن قيس وهو مجهول . الا أن الحافظ ابن حجر قال في الإصابة عند ترجمة الحارث بن أقيش : " أخرج حديثه ابن ماجه بسند صحيح كما صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وحديث الحارث أخرجه هناد ، والحاكم كلاهما من طريق أبي معاوية عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ان من أمتي من سيدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر وإن من أمتي من سيعظم للنار حتى يكون إحدى زواياها " واللفظ للحاكم ، وعند هناد مختصرا على الجزء الاول وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم والحارث ابن أقيش مخرج حديثه في مسانيد الأئمة وهو من النمط الذي قد منا ذكره من تفرد التابعي الواحد عن رجل من الصحابة .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد من طريق جنادة عن أبي معاوية به بنحوه . وأخرجه الحاكم ، والطبراني كلاهما من طريق شعبه ، والحاكم أيضا من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبد الرحيم بن سليمان ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه ، والطبراني ، وأخرجه ابو يعلى والطبراني كلاهما من طريق يزيد بن زريع ، وأخرجه الامام أحمد من طريق بشر بن المفضل جميعهم عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس به بنحوه وعند بعضهم مختصرا وعند البعض الآخر بلفظ " ما سلمين يموت لهما أربعة أولاد الا أدخلهما الله الجنة قالوا يارسول الله وثلاثة قال: وثلاثة قالوا يارسول الله وإثنان قال وإثنان ، وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها وإن من أمتي لمن يدخل الجنة بشفاعته الجنة أكثر من مضر ، اللفظ لأحمد وقال الحاكم صحيح الاسناد على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي . انظر كل هذا . الزهد لهناد ١/٢٨٠ ح ١٨٦ ،

المستدرک ١/٧١ و ٤/٥٩٣ ، المعجم الكبير ٣/٢٦٥ ح ٣٣٦٠ و ٣٣٦١ و

= ٣٣٦٣ ، ٣٣٦٤ و ٣٣٦٥ و ٣٣٦٦ ، مصنف ابن أبي شيبة ١١/٤٦٣ ح ١١٧٤٨

(١٢٦٨) حدثنا يزيد أنبا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبيي مثل الحسين ^(١) ربيعة ومضر قال رجل يا رسول الله أو مارية من مضر. قال إنما أقول ما أقول .

(١٢٦٩) حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز فذكر مثله .

(١٢٧٠) حدثنا ابوالمغيرة ثنا حريز ثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي فذكر مثله

(١٢٧١) حدثنا ابوالنضر ثنا حريز فذكر نحوه .

= وسنن ابن ماجه ١٤٤٦/٢ ح ٤٣٢٣ ، وح ٣١٢/٥ و ٣١٣ ، ومسند أبي يعلى ١٥٣/٣ و ١٥٤ ح ١٥٨١ ، والتوحيد لابن خزيمة ص ٣١٣ .

* * *

يزيد بن هارون ، و ابوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج ، و ابوالنضر هو هاشم ابن القاسم .

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الأربعة مدارها على حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي أمامة . و حريز بن عثمان ثقة ثبت روى بالنصب ، و عبد الرحمن بن ميسرة وثقه المعجلى والذهبي وقال الحافظ ابن حجر مقبول وقال ابن المديني مجهول لم يرو عنه غير حريز .

قلت : وابن المديني له اصطلاح خاص في المجهول ذكره ابن رجب في شرح العلل

وقد سبق بيانه في أحاديث سابقة من هذه الرسالة* قال ابوداود شيوخ حريز

كلهم ثقات . وتابعه القاسم ابوعبد الرحمن ، و ابوغالب كما سنرى في التخريج

= وفي الاسناد (١٢٦٩) عصام بن خالد صدوق ، وثقة رجال الاسانيد ثقات .

(١٢٦٨) ل ٤١٦ أ وح ٢٥٧/٥ (١) في حم زيادة قوله أو مثل أحد الحسين

(١٢٦٩) ل ٤١٦ أ وح ٢٥٧/٥

(١٢٧٠) ل ٤١٦ أ وح ٢٦٢/٥

(١٢٧١) ل ٤١٦ أ وح ٢٦١/٥

= قوله أو ما ربيعة من مضر : قال المناوي* أي مانسبة ربيعة الى مضر وبينهما

= فالأسانيد الأربعة صحيحة .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ، وفي سند الشاميين من طريق أحمد بن عبد الوهاب ، وأخرجه في الكبير أيضا من طريق أحمد بن يزيد كلاهما عن أبي المغيرة به بنحوه .

وأخرجه الآجري من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب عن شابة بن سوار عن حريز ابن عثمان به بنحوه وعنده مثل أحد الحيين ربيعة ومضر .

وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق أحمد بن داود المكي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جارك بن فضالة عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " يخرج من النار بشفاة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر " ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان بعثله . وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أحمد بن موسى الجوهري عن الحسن بن حريث عن الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يدخل الجنة بشفاة رجل من أمتي أكثر من عدد مضر ويشفع الرجل في أهل بيته ويشفع على قدر عله .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق محمد بن جابان ثنا محمود بن غيلان ثنا يزيد ابن هارون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من المؤمنين من يدخل بشفاة الجنة مثل ربيعة ومضر " .

ذكره الهيثمي في جمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ميسرة وهو ثقة .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لحسنه ، وذكره العذري في الترغيب والترهيب

وقال رواه أحمد بإسناد جيد . انظر المعجم الكبير ٨/١٦٩ ح ٢٦٣٨ و٨٩/٢٨٠

ح ٧٩١٩ ، و٨٩/٢٣٠ ح ٨٠٥٨ ، وسند الشاميين (١/٢١٦) والشريعة

للآجري ص ٣٥١ ، وتاريخ أصبهان ٢/٢٨٧ ، مجمع الزوائد ١٠/٣٨١ ، والجامع =

= في الشرف بنو يعقوب فقال انما " أقول ما أقول " بضم الهمزة وفتح القاف وواو مشددة اي لقلته وعلمته أو ألقى على لساني من الإلهام أو هو وحي حقيقة " فيض القديس

باب في شفاة الولدان

(١٢٧٢) حدثنا ابوالمغيرة ثنا حريز قال ثنا شرحبيل بن شُفعة عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقال للولد ان يوم القيامة ادخلوا الجنة . فيقولون يارب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا قال ^(١) فيقول الله عز وجل مالي أراهم محبطين ادخلوا الجنة . قال فيقولون يارب آباؤنا (وأمهاتنا) ^(٢) فيقول ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم .

= الصغير مع شرحه فيض القدير ٣٥٢/٥ ح ٧٥٥٧ ، والترغيب والترهيب ٤/٤٤٥ ح ١٠٦

* * *

ابوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج ، وحريز بن عثمان وشرحبيل بن شُفعة الرَّحَبِيُّ ويقال العنسي الشامي ابويزيد ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر في التقريب صدوق من الثالثة ، التاريخ الكبير ٤/٢٥٠ ، الثقات لابن حبان ٤/٣٦٤ ، الكاشف ٢/٨ ، التهذيب ٤/٣٢٤ ، التقريب ١/٣٤٩ ، الخلاصة ص ١٦٤ ، وشُفعة : بضمومة وسكون فاء . المغنى ص ١٤٤ ، والرحبي : بفتح الراء والحاء وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة الي بنى رحبة . بطن من حمير . اللباب ٢/١٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن فيه شرحبيل بن شُفعة صدوق وثقة رجاله ثقات وجهالة الصحابي لا تضر .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحاح غير شرحبيل =

(١٢٧٢) ل ٤١٦ أ وح ١٠٥/٤

(١) في حم فيأتون قال فيقول الله عز وجل .

(٢) وأمهاتنا من حم وهي ساقطة من الاصل .

مُحِبِّطِينَ : المَحْبِطِيُّ - بالمهمز وتركه - المُتَغَضِّبُ المُسْتَبِطِيُّ - للشىء . وقيل

هو الممتنع امتناع طلبه ، لا امتناع اباؤه . النهاية ١/٣٣١ .

= وهو شقة . مجمع الزوائد . ٠٣٨٣ / ١ .

وله شواهد كثيرة منها .

حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " قال ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث الا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة . قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل آباؤنا فيقال ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم " أخرجه النسائي واللفظ له والبيهقي . سنن النسائي ٤ / ٢٥٥ الجنائز من يتوفى له ثلاثة ، والسنن الكبرى ٤ / ٦٨ الجنائز .

وحديث أبي هريرة أيضا عند مسلم من طريق أبي السليل عن أبي حسان قال قلت لأبي هريرة إنه قد مات لي إبنان فما أنت محدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا ؟ قال : قال نعم . " صفارهم دعائم الجنة يتلقى أحدهم أباه - أو قال أبويه فيأخذ بثوبه - أو قال بيده كما أخذ انا بصنفة ثوبك هذا ، فلا يتناهى ، أو قال فلا ينتهى - حتى يدخله الله وأباه الجنة " صحيح مسلم ٤ / ٢٠٢٩ ح ٢٦٣٥ البر والصلة والآداب - فضل من يموت له ولد فيحتسبه . والدعائم : جمع دعوم وهي دوية تكون في مستنقع الماء . والدعوم أيضا الدخال في الأمور أي أنهم سيأخون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم أحد . النهاية ٢ / ١٢٠ .

وصنفة الثوب : طرفه النهاية ٣ / ٥٦ .

باب في شفاة الأعمال

(١٢٧٣) حدثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة ثنا حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعتك الطعام والشهوة (١) بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعتك النوم بالليل فشفعني فيه . قال فيشفعان .

ابوعبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

استاده ضعيف ، فيه موسى بن داود صدوق له أوهام ، وابن لهيعة في حديثه ضعف ، وحيي بن عبد الله صدوق يهم ، وصححه الحاكم من طريق هارون بن سعيد عن عبد الله بن وهب عن حيي بن عبد الله به ووافقه الذهبي ، وروى السيوطي له بالصحة في الجامع الصغير ، وحسنه الهيثمي .

قلت ويعتقد بعتابعاته فيرتفع الى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق هارون بن سعيد الأيلي عن عبد الله بن وهب عن حيي بن عبد الله به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابونعيم من طريق محمد بن جعفر عن اسماعيل بن يزيد عن ابراهيم بن الأشعث عن وهيب عن رشدين عن حسين بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي به بنحوه ، وقال ابونعيم غريب من حديث وهيب ورشدين لم نكتبه الا من حديث ابراهيم بن الأشعث .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه الى أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان والحاكم ، ورمز لصحته

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد واستاده حسن على ضعف في ابن لهيعة وقد وثق .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجالهم =

(١) في حم " والشهوات " .

(١٢٧٣) ل ٤١٦ أ وح ١٧٤ / ٢ .

باب اخراج أهل التوحيد من النار

(١٢٧٤) حدثنا عفان وحسن بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة قال حسن عمن عطاء وقال عفان ثنا عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال حسن إن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكونون في أدنى الجنة فيغتسلون في نهر يقال له الحيوان يسميهم أهل الجنة الجهنميين^(١) لو عتاف أحدهم أهل الدنيا لفرشهم وأطعمهم وسقاهم ولحفهم ولا أظنه إلا قال ولزوجهم لا ينقصه ذلك شيئا .

= محتج بهم في الصحيح ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع ، وغيره باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم . المستدرک ١ / ٥٥٤ ، والحلية ٨ / ١٦١ ، الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٤ / ٢٥١ ح ٥٢٠٣ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٨١ ، والترغيب والترهيب ٢ / ٨٤ ح ١٥ . ويشهد لبعضه حديث أبي أمامة وفيه * سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول * اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه . . وذكر الحديث * أخرجه مسلم في صحيحه ١ / ٥٥٣ ح ٨٠٤ كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة .

* * *

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن ، عطاء بن السائب صدوق اختلط الا أن حماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه ، وحماد بن سلمة تغير بآخرة الا أن عفان من أثبت أصحابه وأعلم الناس بحديثه ، وبقيه رجاله ثقات .

(١٢٧٤) ل ٤١٦ أ وح ١ / ٥٥٤ (١) في حم الجهنميون

ضاف : أضفته وضيفته : انزلته عليك ضيفا وأطته اليك وقربته ، وضيفته :

إذا أطعته . والإسم الضيافة ، انظر لسان العرب ٩ / ٢٠٨ و ٢٠٩ .

وفرشهم يتخفيف الراء : أي فرش لهم وفرشه وفرشه وفرش له ، وفرشت زيدا

بساطا وأفرشته وفرشته إذا بسطت له بساطا في ضيافته . لسان العرب

٦ / ٣٢٦ و ٣٢٧ .

= والحديث أخرجه ابن أبي عاصم من طريق هديبة بن خالد ، وأخرجه ابويعلی من طريق أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ، كلاهما عن حماد بن سلمة به بنحوه وأخرجه ابويعلی أيضا من طريق أبي خيثمة عن الحسن بن موسى به بنحوه ، وفيه " لو أضاف أحد هم الدنيا " وفيه أيضا " فيفسلون في نهر الحياة " .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وهو ثقة ولكن اختلط . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٨٣ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢ / ٤٠١ ح ٨٣٤ ، ومسنده أبي يعلى ٨ / ٣٩٣ ح ٤٩٢٩ ، ٩٥ / ٢٣٠ ح ٥٣٣٨ .

ويشهد له حديث أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " يخرج قوم من النار بعد ما سهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين " أخرجه البخاري في صحيحه (١١ / ٤١٦) ح ٦٥٥٩ الرقاق .

ويشهد أيضا ما أخرجه ابن خزيمة من حديث أنس وفيه " ان آخر من يخرج من النار وآخر من يدخل الجنة رجل يقول له ربه عز وجل : يا ابن آدم ما تسألني؟ فذكر الحديث بطوله قال فلو نزل به جميع أهل الأرض أو قال جميع بني آدم لأسمعهم طعاما وشرابا وخذ ما لا ينقص مما عنده شيئا " انظر السنة لابن أبي عاصم ٢ / ٤٠٢ وانظر التوحيد لابن خزيمة ص ٢٠٨ . وله شواهد أخرى كثيرة .

= ولحفهم : اللِّحَافُ وَالْمِطْحَفُ وَالْمُحَفَّةُ : اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به . واللِّحَافُ : اسم ما يُلْتَحَفُ به قال ابوعبيد اللِّحَافُ كل ما تغطيت به ولحفت الرجل الحفة اذا فعلت به ذلك يعني اذا غطيته ، ولحفته لِحَافًا : ألبسه اياه وألحفه اياه : جعله له لحافا ، وألحفه : اشترى له لِحَافًا . انظر كل هذا في لسان العرب ٩ / ٣١٤ .

(١٢٧٥) حدثنا حسن عن حماد بن أبي سليمان عن ريمى بن حراش قال سمعته يرفعه مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعدما محشتهم النار يقال لهم الجهنميون .

(١٢٧٦) حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالوا ثنا شعبة عن حماد عن ريمى عن حذيفة . قال (شعبة) ^(١) سمعته يرفعه ^(٢) مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الله قوما منتنين قد محشتهم النار بشفاعة الشافعين فيدخلهم الجنة فيسمون الجهنميون قال حجاج الجهنميون .

(١٢٧٧) حدثنا ابوالنضر ثنا شعبة فذكره .

حسن بن موسى ، وحجاج بن محمد ، وابوالنضر هو هاشم بن القاسم

الحكم على الاسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الثلاثة حسنة بمتابعتها . مدارها على حماد بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام لكنه توسع وبقيت رجال الاسانيد ثقات .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم من طريق هديبة بن خالد عن حماد بن سلمة ، ومن طريق المقدمي عن معاذ بن هشام عن أبيه كلاهما عن حماد بن أبي سليمان به بنحوه ولفظ حديث هديبة * يخرج قوم من النار بعدما محشتهم النار فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميون * ولفظ حديث معاذ * ليخرجن الله من النار قوما منتنين قد محشتهم النار فيدخلون الجنة بشفاعة الشافعين يسمون فيهم الجهنميون * .

(١٢٧٥) ل ٤١٦ أ وحم ٥ / ٣٩١ .

(١) قال شعبة ساقطة من الاصل (١٢٧٦) ل ٤١٦ ب وحم ٥ / ٤٠٢ .

(٢) في حم قال شعبة رفعه مرة .

(١٢٧٧) ل ٤١٦ ب وحم ٥ / ٤٠٢ .

محشتهم : المحش إحتراق الجلد وظهور العظم . يقال محشته النار

وأمحشته أى أحرقتة . النهاية ٤ / ٣٠٣ ، ولسان العرب ٦ / ٣٤٥ .

منتنين : النتن : الرائحة الكريهة تقيض الفؤح . لسان العرب ١٣ / ٤٢٦ .

(١٢٧٨) حدثنا سليمان بن داود ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أنبا صالح بن أبي صالح مولى التوأمة أخبرني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتجددن الله يوم القيامة على أناس لم يعملوا^(٢) خيرا قط فيخرجهم من النار بعد ما أحترقوا فيدخلهم الجنة برحمته بعد شفاعته من يشفع . قلت وقد تقدم حديث أبي هريرة وابن مسعود في التوبة فيمن لم يعمل خيرا قط الا التوحيد .

= وأخرجه الآجري من طريق أبي بكر بن أبي داود عن يحيى بن النضر عن أبي داود الطيالسي عن شعبة بن بنحوه .

وأخرجه ابن خزيمة من طريق محمد بن الوليد عن محمد بن جعفر بن بنحوه أيضا . وأخرجه الطيالسي من طريق أبي عوانة عن أبي مالك عن رمي بن حراش به بلفظ * عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه قال ليخرجن قوم من النار منتنين قد محشتم النار فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين فيسموا الجهنميين* .

ذكره الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد ، وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد من طريقين ورجالهم رجال الصحيح . قلت رواه أحمد من ثلاثة طرق . مجمع الزوائد . ١٠ / ٣٨٠ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢ / ٤٠٢ ح ٨٣٥ و ٨٣٦ ، والشريعة ص ٣٤٦ ، والتوحيد لابن خزيمة ص ٢٧٥ ، ومنحة المعبود ٢ / ٢٤٠ ح ٢٨٢٨ ، جامع المسانيد والسنن (٢٧٥) المطالب العالية ٤ / ٣٨٢ .

* * *

عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله بن ذكوان القرشي المدني . قال ابن معين والنسائي لا يحتج بحديثه وقال ابوحاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه . وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق وفي حديثه ضعف قال ابن

(١٢٧٨) ل ٤١٦ ب وح ٢ / ٤٠٠ . (١) في حم ليتجددن

(٢) في حم ما عملوا من خير قط .

ليتجددن : المجد المروءة والسخاء والمجد الكرم والشرف . والمجيد : فعيل

منه للمبالغة : هو الكريم المفضل وقد مجدَّ يمجِّد مجدا فهو ماجد ، ومجد =

.....

= المديني ما حدث بالمدينة فهو صحيح وما حدث ببغداد أفسده البغداد يسون ،
وعنه أيضا حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب وقال الساجي
فيه ضعف وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد وقال ابن سعد كان كثير
الحديث وكان يضعف لروايته عن أبيه وكان يفتي . وقال الترمذي والعجلي ثقة ،
وصحح الترمذي عدة من أحاديثه . قال ابن حجر صدوق تغير حفظه لما قدم
بغداد وكان فقيها من السابعة مات سنة أربع وسبعين ومائة .

تاريخ بغداد ١٦٤/٢ ، التهذيب ١٢٠/٦ ، التقريب ٤٧٩/١ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه ، وفيه صالح مولى
التوأمة اختلط بآخره ، وقد ضعفه النسائي وابوحاتم وابوزرعة وقال ابن حبان تغير
سنة خمس وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الثقات فأختلط حد يشبه
الأخير بحد يثه القديم ولم يتميز فأستحق الترك .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه صالح مولى التوأمة وهو ضعيف

مجمع الزوائد ٣٨٣/١٠ و ٣٨٤ .

وقول المصنف تقدم حديث أبي هريرة وابن مسعود في التوبة الخ . . انظر رقم

(٩٦٤ و ٩٦٣) .

= بالضم مجادة فهو مجيد وتمجد والمجد كرم فعّاله . والتمجيد : أن ينسب الرجل

الى المجد . لسان العرب ٣/٣٩٥ .

(١٢٧٩) حدثنا الحسن بن موسى ثنا سلام يعني ابن مسكين عن أبي ظلال عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبداً (في جهنم)^(١) لينادى ألف سنة
ياحنان يا منان قال فيقول الله عز وجل لجبريل عليه السلام اذهب فأبئتني بعبدى هذا
فيطلق جبريل فيجد أهل النار مكبين^(٢) فيكون فيرجع إلى ربه عز وجل فيخبره فيقول
أبئتني به فإنه في مكان كذا وكذا فيجىء به فيوقفه على ربه عز وجل فيقول^(٣) ردوا عبدى . كيف
وجدت مكانك ومقيلك ؟ فيقول^(٤) يارب شر مكان وشر مقيل . فيقول ردوا عبدى . فيقول
يارب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تعيدني^(٥) فيها . فيقول دعوا عبدى .

ابوظلال القسطلي الأعشى هو هلال بن أبي هلال ويقال ابن أبي مالك واسم أبيه
ميمون ويقال غير ذلك . ضعفه الأئمة وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابعه عليه
الثقات وقال ابن حبان شيخ مففل لا يجوز الاحتجاج به بحال . يروى عن أنس ما
ليس من حديثه وقال ابن حجر ضعيف مشهور بكنيته من الخاصة . الجرح ٧٣ / ٩ ،
الميزان ٣١٦ / ٤ ، الكاشف ٢٢٨ / ٣ ، التهذيب ٨٤ / ١١ ، التقريب ٢٤٤ / ٢
وأبوظلال بكسر معجمة وخفة لام . المغنى ص ١٦١ ، والقسطلي : بفتح القاف وسكون
السين وفتح الميم وفي آخرها لام ، هذه النسبة إلى القسطلية بفتح القاف وهى
قبيلة من الأزد نزلت البصرة فنسبت المحلة اليهم . اللباب ٣٧ / ٣ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف ، فيه ابوظلال والجمهور على تضعيفه . وأورده ابن الجوزى فى
الموضوعات وقال هذا حديث ليس بصحيح . وقال الحافظ ابن حجر * وفى الجملة
ليس هو موضوعاً * .

(١٢٧٩) ل ٤١٦ ب وحم ٢٣٠ / ٣ (١) فى جهنم ساقطة من الأصل

(٢) فى الأصل متكبين والتصحيح من حم

(٣) فى حم فيقول له يا عبدى كيف وجدت

(٤) فى حم أى رب (٥) فى حم أن تردنى

حنان : بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وهو

راسم من أسماء الله تعالى . النهاية ٤٥٣ / ١ .

والحديث أخرجه ابويعلی من طریق شیيان بن فروخ ، وأخرجه ابن حبان فسی
المجروحین من طریق أبی نصر التمار ، كلاهما عن سلام بن مسكين به بنحوه ،
سند أبی یعلی ٢١٤/٧ ح ٤٢١٠ ، والمجروحین ٨٦/٣ .
وذكره الهیثمی فی مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبویعلی ورجالهما رجال الصحيح
غير أبی ظلال وضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان . مجمع الزوائد ٣٨٤/١٠ .
وأورده ابن الجوزی فی الموضوعات وقال هذا حديث ليس بصحيح - وأورد قول
ابن معین وابن حبان فی أبی ظلال وتعقبه الحافظ ابن حجر فی القول المسدد
بقوله " قلت قد أخرج له الترمذی وحسن له بعض حديثه وعلق له البخاری حديثا
وأخرج هذا الحديث ابن خزيمة فی كتاب التوحيد من صحيحه الا أنه ساقه
بطريقة له تدل على أنه ليس على شرطه فی الصحة وفي الجملة ليس هو موضوعا ،
وأخرجه البيهقی " فی الاسماء والصفات " له من وجه آخر عن سلام بن مسكين .
وابوظلال قال فيه البخاری إنه مقارب الحديث وقال أبویکر الآجری فی أوآخر
طریق حديث الإفك له : حدثنا عبد الله بن عبد الحميد ثنا زياد بن أيوب
ثنا مروان بن معاوية ثنا مالك بن أبی الحسن عن الحسن قال : يخرج رجل من
النار بعد ألف عام ، فقال الحسن : ليتني كنت ذلك الرجل اهـ .
فهذا شاهد لبعض حديث أنس ، وفي كتاب الفريبيين لأبى عبيد الهروي عن ابن
الأعرابی قال الحنان من صفات الله الرحيم والله أعلم .
انظر الموضوعات لابن الجوزی ٢٦٧/٣ باب فی صفة رجل يخرج من النار والقول
المسدد ص ٤٢ ، و ٤٣ الحديث السادس .

مَنان = هو المنعم المعطى من المن : العطاء ، لا من المنة . فالمنان من أبنية
المالفة وهو اسم من أسماء الله تعالى . النهاية ٣٦٥/٤ .

باب منه

(١٢٨٠) حدثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله لأحدهما (يا)^(١) ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم هل علمت خيرا قط^(٢) أوجوتني ؟ فيقول لا يارب فيؤمر به إلى النار وهو أشد أهل النار حسرة . ويقول للآخر^(٣) ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل علمت خيرا أوجوتني ؟ فيقول نعم يارب قد كنت أرجو إن^(٤) أخرجتني أن لا تميدني فيها^(٥) يعني وهو آخر من يدخل الجنة .

(١٢٨١) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة فذكر نحوه .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان ضعيفان مدارهما على حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب . وعلي بن زيد ضعفه لسوء حفظه ، وحماد بن سلمة تغير بآخرة إلا أن عفان من أثبت أصحابه وأعلم الناس بحديثه ، وبقية رجال الإسنادين ثقات .
والحديث أخرجه البزار من طريق حجاج بن الضهال عن حماد بن سلمة به بنحوه مطولا وقال البزار لا تعلم رواه عن علي بن زيد إلا حماد . كشف الاستار ٤ / ٢١٢ ح ٣٥٥٥ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار وزاد هل خفتني ورجالهم رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو حسن الحديث . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٨٤ .

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------|
| (١) في حم (يا) ابن آدم | (١٢٨٠) ل ٤١٦ ب وح ٣ / ٧٠ . |
| (٢) في حم إن أخرجتني | (٢) قط في الاصل ولا يوجد في حم |
| (٣) في حم زيادة يا ابن آدم . | (٣) في حم زيادة يا ابن آدم . |
| (٤) في حم إن لا تميدني فيها أبدا . | (١٢٨١) ل ٤١٦ ب وح ٣ / ٧٤ . |

باب فيمن يرجو الجنة

(١٢٨٢) حدثنا يعمر بن بشر ثنا عبد الله بن المبارك أنبا رشدين بن سعد
حدثني أبوهاني^١ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبى أن فضالة بن عبيد^(١) وعبادة بسن
الصامت حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة وفرغ الله تعالى
من قضاء الخلق فيلقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار فليفت أحدهما فيقول الجبار رده
فيردوه^(٢) قال له لم إلتفت ؟ قال كنت أرجو أن^(٣) تدخلنى الجنة قال فيؤمر به إلى الجنة
فيقول لقد أعطانى الله عز وجل حتى لو أنى أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك ما^(٤) عندى
شيئا . قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره يرى السرور فى وجهه .

ابوهانى^١ الخولانى هو حميد بن هانى^١

عمرو بن مالك الهمدانى المرادى ابو على الجنبى وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى
الثقات ووثقه العجلي والدارقطنى وقال ابن حجر ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث
ومائة ويقال اثنتين . الميزان ٢٨٦/٣ ، الكاشف ٣٤١/٢ ، التقريب ٧٧/٢ ،
التهديب ٩٥/٨ ، والجنبى بفتح جيم وسكون نون بوحدة منسوب إلى جنب بسن
صعب . العفنى ص ٦٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخرىج

اسناده ضعيف فيه رشدين بن سعد ضعيف ، ويعمر بن بشر مقبول ، وابوهانى^١
لابأس به .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم
مجمع الزوائد ٣٨٤/١٠ .

(١٢٨٢) ل ٤١٦ ب وحم ٥/٣٢٩ و ٣٣٠ .

- (١) هكذا فى الاصل وفى حم (عبادة) وهو خطأ .
(٢) فى حم فيردونه .
(٣) فى حم ان كنت أرجو
(٤) فى حم ما .

كتاب صفة جهنم

باب فيمن لم يضحك منذ خلقت النار

(١٢٨٣) حدثنا أبو اليمان ثنا ابن عياش عن عطارة بن غزوة الأنصاري أنه سمع حميد ابن عبيد مولى بني (المعلى)^(١) سمعت ثابتا البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لجبريل عليه السلام مالي (لا)^(٢) أرى ميكائيل ضاحكا قط ؟ قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار.

أبو اليمان هو الحكم بن نافع ، ابن عياش هو اسماعيل عطارة بن غزوة بن الحارث بن عمرو بن النجار الأنصاري المازني المدني وثقه الإمام أحمد وأبو زرعة وابن سعد والدارقطني والعجلي زاد ابن سعد كثير الحديث وعن أبي حاتم صدوق ما بحديثه بأس وعن النسائي ليس به بأس وعن ابن معين صالح ، وعن الذهبي صدوق مشهور أنصاري مدني ، وعن ابن حجر لا بأس به من السادسة مات سنة اربعين ومائة ، التاريخ الكبير ٦ / ٥٠٣ ، الجرح ٦ / ٣٦٨ ، الميزان ٣ / ١٧٨ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٦١ ، الخلاصة ص ٢٨٠ ، التقريب ٢ / ٥١ ، التهذيب ٧ / ٤٢٢ ، وغزوة بمعجمتين وشده تحتية . المغني ص ١٩٠ . حميد بن عبيد مولى بني المعلى عن ثابت البناني وعنه عطارة بن غزوة لا يدري من هو قال ابن حجر هو مدني من موالى الأنصار . تعجيل المنفعة ص ٧٢ ، المعلى : بضمومة وفتح لام مشددة . المغني ص ٢٣٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط فسي غيرهم وروايته هنا عن عطارة وهو مدني واسماعيل شامي ، وفيه حميد بن عبيد مجهول ومقية رجاله ثقات .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد من رواية اسماعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة ومقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٨٥ .

(١٢٨٣) ل ٤١٧ أ وح ٣ / ٢٢٤ .

(١) في الاصل بنى العلا والصحيح المعلى كما في حم وتعجيل المنفعة

(٢) لا ساقطة من الاصل وفي لم أر

باب البحر هو جهنم

(١٢٨٤) حدثنا ابو عاصم ثنا عبد الله بن أمية حدثني محمد بن حبيب حدثتني صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البحر هو جهنم . قالوا ليعلى قال: ألا ترون أن الله عز وجل يقول " نَارًا أَحَاطَ بِهِنَّ سِرَارِ قَهَا " قال لا والذي نفسى يعلى بيده لا أدخلها أبدا حتى أعرض على الله عز وجل ولا يصيبني منها قطرة حتى القى الله عز وجل .

= ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد من رواية اسماعيل بن عياش وبقية رواه ثقات ، الترغيب والترهيب ٤ / ٤٦٠ و ٤٦١ ح ١٧

* * *

ابوعاصم هو الضحاك بن مخلد بن مسلم

عبد الله بن أمية بن أبى عثمان القرشى حجازى روى عن محمد بن حى وعنه ابو عاصم وثقه ابن معين ونسبه البخارى فقال ابن أمية بن أبى عثمان بن عبد الله بن خالد ابن أمية الاموى . وذكره ابن حبان فى الثقات ، التاريخ الكبير ٥ / ٤٤ ، تعجيل المنفعة ص ١٤٢ .

محمد بن حى بن يعلى بن أمية عن أبيه عن جده أنه صلى قبل أن تطلع الشمس قلت (يعنى ابن حجر) :

ذكره ابن حبان فى الثقات . تعجيل المنفعة ص ٣٦٣ ، والتاريخ الكبير ١ / ٧٠ . صفوان بن يعلى بن أمية التميمى الكنى روى عن أبيه وعنه ابن أخيه محمد بن حى وعطاء والزهرى . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى وثق وقال ابن حجر ثقة من الثالثة روى له الجماعة . الجرح ٤ / ٤٢٣ ، الكاشف ٢ / ٣١ ، التهذيب = ٤ / ٤٣٢ ، التقريب ١ / ٣٦٩ .

(١٢٨٤) ل ٤١٧ أ وح ٤ / ٢٢٣ .

قال الحاكم معناه أن البحر صعب كأنه جهنم . المستدرک ٤ / ٥٩٦ ، وقال المناوى " كناية عن أنه ينبغى تجنبه ولا يلقي العاقل بنفسه الى المهالك ويرتعمها مراتع الأخطار إلا لأمر دينى فالقصد بالحدیث تهويل شأن البحر وتهويل خطر ركوبه فان راكبه متعرض للآفات المتركمة فان أخطائه ورطبة =

= يعلى بن أمية بن أبي عبيدة الكلى حليف قريش صحابى مشهور مات سنة بضع وأربعين
روى له الجماعة .

الاستيعاب ٢/٦٢٤ ، الاصابة ٣/٦٣٠ ، التهذيب ١١/٣٩٩ ، التقريب
٢/٣٢٢٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، عبد الله بن أمية ومحمد بن حى هما مقبولان وبقية رواه ثقات
وصححه الحاكم ووافقه الذهبى ، وقال المناوى فى فيض القدير قال الذهبى فى
المهذب لا أعرف ابن حى .

والحديث أخرجه البيهقى فى البعث وفى السنن الكبرى من طريق يعقوب بن
سفيان وأخرجه الحاكم من طريق أبى قلابة ، كلاهما عن أبى عاصم الضحاك بن
مخلد به بنحوه عند الحاكم وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ووافقه
الذهبى ، وعند البيهقى بلفظ * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر هو
جهنم * ثم تلا * نَارًا أَحَاطَ بِهِنَّ سُرَادِقُهَا * الآية (٢٩) - الكهف .

وأخرجه البيهقى أيضا فى البعث من طريق أبى عمرو بن نجيد عن أبى مسلم عن أبى
عاصم عن عبد الله بن أمية قال حدثنى رجل عن صفوان بن يعلى به بنحوه مختصرا
على قوله * البحر هو جهنم * .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق أبى عاصم به بلفظ * عن النبى صلى
الله عليه وسلم البحر من جهنم أحاط بهن سرادقها والله لا أدخلها حتى أعرض
على الله عز وجل * .

وأخرجه البخارى فى التاريخ أيضا من طريق أبى عاصم به مرسلا بنحوه .

ذكره السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه الى الحاكم والبيهقى

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد

١٠/٣٨٦ ، السنن الكبرى ٤/٣٢٤ الحج - ركوب البحر لحج أو عمرة أو غسرو

والبعث للبيهقى ص ٢٦٥ ح ٤٥١ و ٤٥٢ ، التاريخ الكبير ١/٧٠ ت ١٧٠ و =

= جذبتة أخرى بمخالبها فكان الفرق رديف الحرق والغرق حليف الحرق والآفات

تسرع الى رايه كما يسرع الهلاك من النار لمن لا يسها ودنا منها * فيض القدير

٢/٢١٥ .

والسرادق : كل ما أحاط بشىء من حائط أو مضرب أو خباء . النهاية ٢/٣٥٩ .

(١٢٨٦) حدثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ضرب الجبل بمقع من حديد لتفتت ثم عاد . (٢)

= ٢٨٤٣ ح ٢١١٨٤/٤ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في شدة حر نار جهنم .

وللجمع بين هذه الرواية ورواية الصحيحين قال الحافظ في الفتح * والجمع بأن المراد المبالغة في الكثرة لا العدد الخاص أو الحكم الزائد * فتح الباري ٦/٣٣٤ . قوله فضلت عليهن كذا في رواية البخاري ، أي على نيران الدنيا ، وفي رواية مسلم فضلت عليها أي على النار * فتح الباري ٦/٣٣٤ . والحدِيث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٠/٣٨٧ . وذكره المنذري في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد ورواه رواية الصحيح . الترغيب والترهيب ٤/٣٦٢ ح ٢٣ .

* * * دراج بن سمان ، وأبو الهيثم سليمان بن عمرو

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه موسى بن داود صدوق له أوهام ، وابن لهيعة في حديثه ضعف ، ودراج ضعيف . وصححه الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به ووافقه الذهبي .

والحدِيث أخرجه ابويعلی من طريق زهير عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة به بنحوه وفيه * لتفتت ثم عاد كما كان *

وأخرجه الحاكم من طريق بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به بلفظ * لو ضرب مقع من حديد جهنم الجبل لتفتت كما يضرب به أهل النار فصار رمادا * ، وقال الحاكم هذا حدِيث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . قلت هكذا اللفظ عند الحاكم ولعل صوابه * لو ضرب مقع من حديد جهنم الجبل كما يضرب به أهل النار لتفتت فصار رمادا . والله أعلم . =

(١٢٨٦) ل ٤١٧ أ وح ٣/٨٣ . (١) هكذا في الاصل وفي حم * بمقع * .

(٢) في حم زيادة قوله ولو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا .

مقع : العقمة : بالكسر واحده المقامع وهي سياط تعمل من حديد

رؤوسها معوجة . النهاية ٤/١٠٩ و ١١٠ .

(١٢٨٧) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فأجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض.

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى في حديث طويل وفيه ابن لهيعة وقد وثق على ضعفه .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم إلا أنه قال لتفتت فصار رمادا وقال صحيح الاسناد ، انظر مسند أبي يعلى ٥٢١/٢ ح ١٣٧٧ ، والمستدرک ٦٠١/٤ كتاب الأهوال ، ومجمع الزوائد ٣٨٨/١٠ والترغيب والترهيب ٤٧٤/٤ ح ٥٢ .

* * *

حسن بن موسى

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة ودراج ، وصححه الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به وسكت عنه الذهبي .
والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق زهير عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة به بمثله .

وأخرجه البيهقي من طريق يحيى بن يحيى عن ابن لهيعة به بنحوه .
وأخرجه الحاكم من طريق بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد .

مجمع الزوائد ٣٨٨/١٠ ، وسند أبي يعلى ٥٢٦/٢ ح ١٣٨٨ ، والبيهقي والنشور للبيهقي ص ٢٩٩ ح ٥٣٧ ، والمستدرک ٦٠٠/٤ الأهوال ، الترغيب والترهيب ٤٧٣/٤ ح ٥١ .

=

(١٢٨٨) حدثنا موسى بن داود وحسن بن موسى قالا ثنا ابن لهيعة عن
 دراج قال قال موسى في حديثه قال سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في النار حيات كأثال البخت تلسع إحداهن
 اللسعة فيجد حموها^(١) أربعين خريفا وإن في النار عقارب كأثال البفال الموكفة
 تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموها^(١) أربعين سنة .

= قلت ونسبه محقق كتاب البعث الى ابن أبي حاتم وابن مردويه كما في الدر المنثور
 (٣٥٠ / ٤) ورواه السيوطي في الفتح الكبير (٤١ / ٣) انظر هامش البعث
 ص ٢٩٩ رقم (٣)

* * *

دراج بن سميان

عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن يزيد الزبيدي ابوالحارث نزيل
 مصر له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عبيد الله بن المغيرة
 ويزيد بن أبي حبيب وسليمان بن زياد الحضرمي وغيرهم مات سنة ست وثمانين
 بمصر وقيل غير ذلك وهو آخر من مات بها من الصحابة .

الاستيعاب ٢ / ٢٨٠ ، اسد الغابة ٣ / ٢٠٣ ، الاصابة ٢ / ٢٩١ ، التجريد
 ١ / ٣٠٣

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة ودراج وهما ضعيفان ، وفيه موسى بن داود
 صدوق له أوهام لكنه توسع من قبل حسن بن موسى ، وصححه الحاكم من طريق
 ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به ووافقه الذهبي .

(١٢٨٨) ل ٤١٢ أ وح ١٩١ / ٤ (١) هكذا في الاصل وفي حم حموتها

البخت : الابل ، ومنه قوله * فأتى بسارق قد سرق بختيه . البختية :
 الأنثى من الجمال البخت والذكر بختي . وهي جمال طوال الأعناق ،
 وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة . النهاية ١ / ١٠١

= لسع : اللسع لما ضرب بمؤخره ، والمدغ لما كان بالغم ، لسعته الهامة

= والحدِيثُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ بَحْرَيْنِ نَصْرَ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ مِنْ طَرِيقِ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَصْبَعِ بْنِ الْفَرَجِ ، ثَلَاثَتُهُمْ عَسْنُ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دِرَاجٍ بِهِ بِنَحْوِهِ مُخْتَصِرًا عَلَى قَوْلِهِ " إِنْ فِي النَّارِ لِحَيَاتٍ أَمْثَالُ أَعْنَاقِ الْبَخْتِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَرَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا " اللَّفْظُ لِابْنِ حِبَانَ وَعِنْدَ الْحَاكِمِ بِنَحْوِهِ مُخْتَصِرًا أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ " مِثْلُ أَعْنَاقِ الْبَخْتِ يَلْسَعُنَ أَحَدُهُمُ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمُوهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا " وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَعِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ .

ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ جَمَاعَةٌ قَدْ وَثِقُوا وَذَكَرَهُ الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ دِرَاجٍ عَنْهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دِرَاجٍ عَنْهُ وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣٩٠/١٠ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ ٥٩٣/٤ ، وَمَوَارِدُ الظَّمَانِ ص ٦٤٩ ح ٢٦١٣ ، الْبَحْثُ لِلْبَيْهَقِيِّ ص ٣١١ ح ٥٦١ ، وَالتَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ ٤٧٦/٤ ح ٥٦٦ ، وَنَسَبُهُ مُحَقَّقُ كِتَابِ الْبَحْثِ إِلَى ابْنِ عَسَاكِرٍ فِي تَهْذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٢٤/٥ ، وَالْيَ سَمِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ كَمَا فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ٢٥٦/١٤ .

= تَلَسَّعَهُ لَسْعًا وَلَسَّعَتْهُ وَيُقَالُ لَسَعَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْمَعْقَرُ . قَالَ ابْنُ الْمَطْفَرِ . اللَّسْعُ لِلْمَعْقَرِ . قَالَ وَزَعَمَ أَعْرَابِيُّ أَنَّ مِنَ الْحَيَاتِ مَا يَلْسَعُ بِلِسَانِهِ كَلْسَعِ حَمَةِ الْمَعْقَرِ وَليست لِهِيَ أَسْنَانٌ . لِسَانُ الْعَرَبِ ٣١٨/٨ .

حَمُوهَا : الْحَمَّةُ : السَّمُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْحَيَّةُ وَالْمَعْقَرُ وَالذَّنْبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَوْ تَلْدَغُ بِهَا وَأَصْلُهُ حَمَوٌ أَوْ حَمِيٌّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ ، وَقِيلَ الْحَمَّةُ : سَمُ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ . لِسَانُ الْعَرَبِ ٢٠١/١٠٤ .

الْمَوْكِفَةُ : يُقَالُ أَكْفَتِ الْبِغْلَ وَأَوْكَفْتَهُ وَوَكَّفَتِ الدَّابَّةَ ، وَأَوْكَفَتِ الْبِغْلَ أَوْكَفَةً إِكْفًا وَالْإِسْمُ الْوَكَافُ وَالْإِكْفَانُ . انظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ ٣٦٤/٩ قُلْتُ وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ بَيْنَتَ مَعْنَى الْوَكَافِ عِنْدَ خَالِقِ أَبِي ذَرٍّ .

وَالْمَوْكِفَةُ : الضَّخْمَةُ الْفُزَيْرِيَّةُ لِبَيْتِهَا . هَاشِمُ التَّرْغِيبِ ٤٧٥/٤ .

باب أول من يكسى من حلال النار

(١٢٨٩) حدثنا عبد الصمد وعفان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أول من يكسى حلة من النار إبليس فيضعها على حاجبيه ويسحبها من بعده (١) وذريته من بعده وهو ينادى يا ثبورا و ينادون يا ثبورهم قال عبد الصمد قالها مرتين حتى يقفوا (٢) على النار فيقول يا ثبوراه ويقولون يا ثبورهم . فيقال لهم * لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا * كثيرًا . قال عفان وذريته خلفه وهم يقولون يا ثبورهم قال عفان حاجبيه .

(١٢٩٠) حدثنا حسن ثنا حماد فذكر نحوه .

عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعفان بن مسلم ، وحسن بن موسى

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على علي بن زيد وهو ضعيف ضعفه لسوء حفظه لكن ضعفه ينبصر بالمتابع والشاهد ، وبقيّة رجاله ثقات .

والحديث أخرجه البزار من طريق محمد بن حرب ، وأخرجه البيهقي من طريق يوسف بن يعقوب ، كلاهما عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به بنحوه وقال البزار لا نعلم رواه الا أنس ولا نعلم رواه عن علي الا حماد بن سلمة .

وأخرجه الطبري من طريق حجاج ، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق يحيى بن أبي بكير كلاهما من طريق حماد بن سلمة به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح =

(١٢٨٩) ل ٤١٧ أ وح ١٥٢ / ٣ (١) في حم ويسحبها من خلفه .

(٢) هكذا في الاصل وفي حم حتى يقفوا .

(١٢٩٠) ل ٤١٧ أ وح ١٥٢ / ٣

يا ثبوراه : يا هلاكا كأنهم دعوا بما فعلوا كما يقول الرجل وانداساه وقال الزجاج في قوله * دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا بِمَعْنَى هَلَاكَ . ونصبه على المصدر كأنهم

قالوا ثبونا بثورا لسان العرب ٩٩ / ٤ والنهاية ٢٠٦ / ١ .

* الآية (١٤) الفرقان والآية (١٣)

باب صفة أهل النار

(١٢٩١) حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا (البراء)^(١) بن عبد الله عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأهل النار كل^(٢) سفيه جمعظري .^(٣)

= غير علي بن زيد وقد وثق . مجمع الزوائد ٣٩٢/١٠ ، وكشف الأستار ٤/١٨٣ ح ٣٤٩٥ ، والبعث للبيهقي ص ٣٢٣ و ٣٢٤ ح ٥٩٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣/١٦٨ ح (١٦٠١٥) تفسير الطبري ١٨/١٤١ .
وقال محقق كتاب البعث * وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه كما في الدر المنثور ٥/٦٤ و ٦٥ . انظر هامش البعث ص ٣٢٤ رقم (١) .

* * *

البراء بن عبد الله بن يزيد القنوي البصري . سئل يحيى بن معين عنه فقال ضعيف وقال ابن حبان وكان كثير الاختلاط بمن لا يليق به كثير الوهم فيما يرويه . وقال ابن عدي ليس له كثير حديث عن الحسن وعن عبد الله بن شقيق وهو عندي الى الصدق أقرب منه الى الضعف وقال النسائي ليس بذلك وعن ابن حجر ضعيف من السابعة ، الكامل لابن عدي ٢/٤٨١ ، المجروحين ١/١٩٨ ، الميزان ١/٣٠١ ، والتهذيب ١/٤٢٦ ، والقنوي بفتح الفين المعجمة وفتح النون وفي آخرها واو هذه النسبة الى غنى بن أعصر وقيل يعصر . اللباب ٢/٣٩٢ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه البراء بن عبد الله بن يزيد وهو ضعيف وثقة رجاله ثقات ويعتضد بأحاديث الباب والشواهد فيرتقى الحسن لغيره .

(١٢٩١) ل ٤١٢ ب وح ٣٦٩/٢ .

(١) في الاصل الليث وهو خطأ والصحيح البراء كما في حم والزوائد

(٢) في حم ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ هم الضعفاء الظلومون .

(٣) في حم كل شديد جمعظري .

جمعظري : الجمعظري : اللفظ الفليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما =

- (١٢٩٢) حدثنا ابو عبد الرحمن ثنا موسى يعني ابن علي قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ذكر أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع .
- (١٢٩٣) حدثنا علي بن اسحق أنبا عبد الله أنبا موسى بن علي بن رباح فذكر نحوه وزاد فيه وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون .

= والحدِيثُ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بِهِ بِنَحْوِهِ وَزَادَ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِيهِ الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ . مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠ / ٣٩٣ ، وَحَم ٢ / ٥٠٨ .

وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ حَارِثِ بْنِ وَهَبٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ ، أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨ / ٦٦٢ ح ٤٩١٨ وَأَطْرَفَهُ التَّفْسِيرُ سُورَةُ ن وَالْقَلَمُ ، وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ ٤ / ٢١٩٠ ح ٢٨٥٣ الْجَنَّةُ وَصَفَةُ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا ، وَيَشْهَدُ أَيْضًا الْأَحَادِيثُ التَّالِيَةَ .

* * *

ابو عبد الرحمن هو عبد الله بن يزيد المقرئ ، وعبد الله هو ابن المبارك .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان مدارهما على موسى بن علي بن رباح وهو صدوق ربما أخطأ وبقية رجال الاسنادين ثقات . وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي قلت ويعتضد بالشواهد الصحيحة المصحح لغيره .

= ليس عنده وفيه قصر . النهاية ١ / ٢٧٦ .

(١٢٩٢) ل ٤١٧ ب وحم ٢ / ١٦٩ .

(١٢٩٣) ل ٤١٧ ب وحم ٢ /

الجواظ : الجموع المنوع . وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته ، وقيل

القصور البطين . النهاية ١ / ٣١٦ .

= جماع : يحب جمع المال لطعمه وشرهه ، ومناع : لا يرجى خيره ، ضنين =

(١٢٩٤) حدثنا وكيع عن عبد الحميد عن شهر عن ابن غنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري والعتل الزنيم " قال عبد الله سقط من كتاب أبي

= والحديث أخرجه الحاكم من طريق الحسين بن الحسن بن أيوب عن عبد الله بن رباح عن مولى بن علي به بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة قد أخرجاه من حديث شعبة والثوري عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصرا .
ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
مجمع الزوائد ٣٩٣/١٠ ، والمستدرک ٤٩٩/٢ التفسير " تفسير سورة ن والقلم" الترغيب والترهيب ١٤٦/٤ ح ٣٠ .

* * *

وكيع بن الجراح ، عبد الحميد بن بهرام ، وشهر بن حوشب ، وابن غنم هو عبد الرحمن

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف لسببين . شهر بن حوشب صدوق كثير الاوهام ، وابن غنم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ويعتضد بأحاديث الباب فيرتقى الى الحسن لغيره =

= مسك . لسان العرب ٣٤٣/٨

الضمفاء المغلوبون : الذين يغلب على أمرهم لقناعتهم ورضاهم . قال الحافظ فى الفتح المراد بالضعيف من نفسه ضعيفه لتواضعه وضعف حاله فى الدنيا * فتح البارى ٦٦٣/٨

(١٢٩٤) ل ٤١٢ ب وحم ٢٢٧/٤

عتل : العتل : الشديد الجافى ، والفظ الفليظ من الناس . النهاية ١٨٠/٣ ، قال الحافظ فى الفتح عتل : بضم المهبطه والشنأة بعد ها لام ثقيلة ، قال الفراء الشديد الخصومة ، وقيل الجافى عن الموعدة وقال ابو عبيدة العتل الفظ الشديد من كل شىء ، وقال عبد الرزاق عن معمر عن =

(١٢٩٥) حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت أبا سبي يقول بلغني عن سراقه بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ياسراقه ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار ؟ قال بلى يا رسول الله . قال . أما أهل النار فكل جمعظري جواظ مستكبر وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأسناده حسن إلا أن ابن غنم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩٣ .

* * *

سراقه بن مالك بن جعشم بن مالك الكنانى المدلجى صحابى جليل مشهور توفى سنة أربع وعشرين فى خلافة عثمان رضى الله عنه ، الاصابة ٣ / ٦٩ ت ٣١٠٩ . وسراقه : بضم السين وخفة راء ويقاف ، المعنى ص ١٢٦ ، وجعشم : بضم السين وسكون مهلة وضم شين معجمة . المعنى ص ٦٠ ، والكنانى : بكسر أولها وفتح النون ويعد الالف نون ثانية - هذه النسبة الى عدة قبائل وأجداد . اللباب ٣ / ١١١ ، والمدلجى : بضم الميم وسكون الدال وكسر اللام وفى آخرها جيم هذه النسبة الى مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة بطن كبير من كنانة منهم سراقه بن مالك . اللباب ٣ / ١٨٣ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

= الحسن العتلى : الفاحش الآثم ، وقال الخطابى : العتلى الفليظ العنيف وقال الداودى السمين العظيم العنق والبطن وقال الهروى الجمسوع النوع ، وقيل القصير البطن* .

قال الحافظ وجاء فيه حديث عند أحمد من طريق عبد الرحمن بن غنم قال * سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتلى الزنيم : قال هو الشديد الخلق المصحح ، الأكل والشروب ، الواجد للطعام والشراب الظلموم للناس ، الرحيب الجوف* فتح البارى ٨ / ٦٦٣ .
زنيم : هو الدغى فى النسب المطحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة ، وهى شىء يقطع من أذن الشاة ويترك معلقا بها ، وهى أيضا هنة مدلاة فى حلق الشاة كالمحقة بها . النهاية ٢ / ٣١٦ .

(١٢٩٥) ل ٤١٢ ب وح ٤ / ١٢٥ .

= راسناده ضعيف لا نقطاعه . فيه راو لم يسم وهو الذي بلغ على بن رباح بحد يث سراقه ثم إن سراقه قديم الوفاة إذ أنه توفي في خلافة عثمان رضى الله عنه سنة أربع وعشرين ، وعلّى بن رباح من صفار الثالثة توفي سنة بضع عشرة ومائة ، فالحاصل أن بينهما حوالي أكثر من تسعين سنة . فيستبعد إدراكه لسراقه وسماعه منسه والله أعلم .

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، قلت ويعتزد بالأحاد يث السابقة والشواهد الصحيحة المذكورة في أول الباب فمرتقى الحسن لغيره . والحديث أخرجه الطبراني من طريق بكر بن سهل الدمي عن عبد الله بن صالح ومن طريق الطبراني أخرجه ابونعيم في صفة الجنة ، وأخرجه الحاكم من طريق الحسن بن يعقوب عن يحيى بن أبي طالب عن زيد بن الحباب ، كلاهما عن موسى ابن علي بن بنحوه ، وعند الحاكم * ألا أنبئكم * وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ذكره العذري في الترغيب وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال رجال الصحيح إلا أن فيه راو لم يسم .

المعجم الكبير ١٢٩/٢ ح ٦٥٨٩ ، والمستدرک ٦٠/١ و ٦١ الإيمان ، الترغيب والترهيب ١٤٦/٤ ح ٢٣ ، ومجمع الزوائد ٣٩٣/١٠ ، وصفة الجنة لأبي نعيم

= وعند أبي يعلى والبيهقي * إني وكلت بكل جبار عنيد، ومن جعل مع الله إلهًا
 آخر، قال فينطوي عليهم فيطرحهم في غمرات جهنم * ولم يذكر الثالثة * .
 وأخرجه البزار أيضا من طريق عبد الرحمن بن الأسود عن معمر بن سليمان
 الرقي عن عبد الله بن بشر عن الأعمش عن عطية به بعثل حديث حميد عن سليمان
 وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق أحمد بن رشدين عن عبد الغفار بن
 داود عن موسى بن أعين عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي سعيد به
 وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه البيهقي أيضا من طريق محمد بن غالب عن عبيد بن عبيدة عن معتمر عن
 أبيه عن عطية به بنحوه وفيه * يخرج عنق من النار أشد سوادا من القار فيقول
 وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه البزار أيضا من طريق أحمد بن سنان القطان عن زكريا بن يحيى عن
 صالح بن عمر عن مطرف عن عطية ، ومن طريق سلم بن جنادة عن حفص بن
 غياث عن أشعث بن سوار عن أشعث ، كلاهما عن أبي سعيد بنحوه وقال
 البزار وحديث مطرف عن عطية لا تعلم رواه عنه الا صالح ولا نعلم أسند أشعث
 بهذا الاسناد الا هذا الحديث .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار واللفظ له وأحمد بإختصار وأبو
 يعلى بنحوه والطبراني في الأوسط وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح .
 كشف الاستار ٤ / ١٨٥ ح ٣٥٠٠ و ٣٥٠١ ، والبعث والنشور للبيهقي
 ص ٢٩٤ ح ٥٢٥ و ٥٢٦ ، وسند أبي يعلى ٢ / ٣٧٥ ح ١١٣٨ ، و ٢٨٠ / ٢
 ح ١١٤٦ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ / ١٦٠ ح ١٥٩٨٨ ، والمعجم الأوسط
 للطبراني ١ / ٢١٦ ح ٣٢٠ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٩٢ .

ويشهد له حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي والترمذي والإمام أحمد ولفظ
 الترمذي * يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران وأذنان تسمعان
 وليسان ينطق يقول إني وكلت بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله إلهًا آخر
 وبالمصورين * وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب * .

سنن الترمذي ٤ / ١٠٣ ح ٢٧٠٠ أبواب صفة جهنم ماجاء في صفة النار وحس

= ٢ / ٣٣٦ ، والبعث والنشور للبيهقي ص ٢٩٣ ح ٥٢٤ .

باب أكثر أهل النار

(١٢٩٧) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد الحبراني قال قال عبد الرحمن بن شبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفساق ^(١) أهل النار . قالوا ^(٢) يارسول الله ومن الفساق ؟ قال النساء قال رجل يارسول الله أوليس ^(٣) أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا ؟ قال بلى ولكنهن ^(٤) إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن . قلت ويأتي حديث عمرو بن العاص فيمن يدخل الجنة من النساء وقد تقدم حديث جابر وغيره يتضمن أشباه هذا في باب العمل في الصلاة .

= وقول المصنف وقد تقدم حديث عائشة : انظر الحديث رقم (١٢١٣) وهو شاهد آخر لهذا الحديث .

* * *

ابوراشد الحبراني الحميري الحمصي قيل اسمه أخضر وقيل النعمان قال الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة ، التاريخ الكبير - الكنى ٩ / ٣٠ ، الكاشف ٣ / ٣٣٤ ، التهذيب ١٢ / ٩١ ، التقريب ٢ / ٤٢١ ، الخلاصة ص ٤٤٩ ، والحبراني : بضم الحاء المهبطه وسكون الباء الموحدة والراء المهبطه المفتوحة وبعد الألف نون هذه النسبة الى حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن اليمن ثم من حمير . اللباب ١ / ٣٣٦ .

عبد الرحمن بن شبل بن عمرو بن زيد الأنصاري الأوسي أحد نقباء الأنصار قال البخاري له صحبة وقال ابن منده عداؤه في أهل المدينة أحد النقباء نزول حمصات في أيام معاوية . الإستيعاب ٢ / ٤١١ ، الاصابة ٢ / ٢٩٥ ، وشبل : بمكسورة وموحدة . المعنى ص ١٤١ .

- (١٢٩٧) ل ٤١٧ ب وح ٣ / ٤٢٨ . (١) في حم هم أهل النار
 (٢) في حم قيل يارسول الله . (٣) في حم أولسن
 (٤) في الأصل وحم ولكنهم وفي مجمع الزوائد ولكنهن .

= الحكم على الإسناد وبيان التخریج

إسناده صحيح وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي
والحديث أخرجه الحاكم من طريق مسلم بن إبراهيم عن هشام به بمثله وقال
الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وأخرجه الحاكم أيضا من طريق اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى
ابن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل
أن علم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انسى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . وذكر الحديث بمثله ، وقال
الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالہ رجال الصحيح غير أبي
راشد الحبراني وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩٤ ، والمستدرک ٢ / ١٩٠ و١٩١
كتاب النكاح ، و ٤ / ٦٠٤ كتاب الأهوال .

باب في كثرة من يدخل النار من بني آدم

(١٢٩٨) حدثنا هيثم ثنا ابوالربيع عن يونس عن أبي إدريس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول يوم القيامة لآدم عليه السلام قسم فجهز من ذريتك تسع مائة وتسع وتسعين إلى النار وواحدة إلى الجنة فبكي أصحابه ويكوشم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرفعوا رؤوسكم فوالذي نفسي بيده ما أتى في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود فخفف ذلك عنهم .

ابوالربيع هو سليمان بن عتبة ، ويونس بن ميسرة ، وابو إدريس الخولاني عاقد الله الحكم على الاسناد وبيان التخرير

اسناده حسن فيه هيثم بن خارجة وأبو الربيع وهما صدوقان وبقية رواه ثقات ويمتد بالمشاهد فيرتقى إلى درجة الصحيح لغيره .
والحديث أخرجه الطبراني في سنن الشاميين من طريق موسى بن هارون عن هيثم ابن خارجة به بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني واسناده جيد ، مجمع الزوائد ٣٩٣ / ١٠ ، وسنن الشاميين (٤٣٨) .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث ابن مسعود التالي ، وحديث أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يدك ، قال يقول أخرج بعث النار . قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . . . وذكر الحديث وفيه " إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقعة في ذراع الحمار "

أخرجه البخاري واللفظ له ٣٨٨ / ١١ ح ٦٥٣٠ الرقاق وأخرجه مسلم فسي صححه ٢٠١ / ١ ح ٢٢٢ الإيمان باب قوله " يقول الله لآدم أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين .

والرقعة . الهنة الناتئة في ذراع الدابة من داخل وهما رقعتان في ذراعيهما .

النهاية ٢ / ٢٥٤ .

(١٢٩٩) حدثنا عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري عن ابراهيم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يبعث (١) مناديا ينادي يا آدم إن الله عز وجل يأمرك أن تبعث بعثا من ذريتك إلى النار . فيقول آدم يا رب ومن كم ؟ قال فيقال له من كل مائة تسعة وتسعين . فقال رجل من القوم من هذا الناجي منا بعد هذا يا رسول الله ؟ قال هل تدرين ما أنتم في الناس إلا كالشاة في صدر البعير .

حدثناه عبدة عن ابراهيم بن مسلم أبي (٢) اسحق الهجري قال فذكر معناه قال فيقول آدم كم أبعث .

= ويشهد أيضا حديث عمران بن حصين بنحو حديث أبي الدرداء أخرجه الامام أحمد والترمذي وقال حسن صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد ، حم ٤٣٥ / ٤ ، وسنن الترمذي ٥ / ٥ ح ٣٢١٧ التفسير - سورة الحج ، والمستدرک ٢٨ / ١ الايمان بعث الجنة والنار .

* * *

عمار بن محمد الثوري ابواليقظان الكوفي ابن أخت سفيان الثوري سكن بغداد ، عن الجوزجاني عمار وسيف ليسا بالقويين ، قال الذهبي لم ينصف أبا اسحاق . فان سيفا ليس بثقة وعمار فصدوق ، وعن ابن هيران كان ممن فحش خطوه وكثر ربه حتى استحق الترك من أجله ، وعن أبي زرعة ليس بقوي وهو أحسن حالا من سيف =

(١٢٩٩) ل ٤١٨ أ وحم ٣٨٨ / ١ (١) يوم القيامة ماقطة من الاصل .

(٢) في حم عن أبي اسحق والصحيح كما في الاصل .

قلت جاء في حديث أبي الدرداء تسعمائة وتسع وتسعين إلى النار وواحد

إلى الجنة ، وهي موافقة لما جاء في حديث أبي سعيد وحديث عمران .

أما في حديث ابن سعد " من كل مائة تسعة وتسعين " قال الحافظ فسي

الفتح " وأجاب الكرمانى بأن مفهوم العدد لا اعتبار له فالتخصيص بعسود

لا يدل على نفي الزائد والمقصود من العددين واحد وهو تقليل عسود

المؤمنين وتكثير عدد الكافرين . فتح الباري ٣٩٠ / ١١ =

.....

= وثقه ابن معين وابن سعد والذهبي وقال ابن حجر صدوق يخطى^٤ وكان عابداً من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، التاريخ الكبير ٢٩/٧ ، الجرح ٣٩٣/٦ ، المجروحين ١٩٥/٢ ، المفنى فى الضعفاء^٤ ٤٥٩/٢ ، الميزان ١٦٨/٣ ، التهذيب ٤٠٥/٧ ، التقريب ٤٨/٢ ، الخلاصة ص ٢٧٩ .
ابوالاحوص هو عوف بن مالك بن نضلة ، وعبيدة بن حميد بن صهيب .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف عمار بن محمد صدوق يخطى^٤ وابراهيم بن مسلم الهجرى ليسن الحديث وعبيده صدوق نحوى ربما أخطأ ويعتمد بالشواهد فيرتقى الى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه ابويعلى من طريق محمد بن أبى بكر عن محمد بن دينار عن ابراهيم الهجرى به بنحوه وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إنكم فى خليقتين من الناس : يأجوج ومأجوج ، وهم من كل حدب ينسلون ، وما أنتم فى الدنيا الا كالرقعة فى ذراع الدابة أو كالشعرة فى جنب البعير" .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد^٥ رواه أحمد وابويعلى وفيه ابراهيم بن مسلم الهجرى وهو ضعيف . سند ابى يعلى ٦٠/٩ ح (٥١٢٤) ومجمع الزوائد ٣٩٣/١٠ و

٠٣٩٤

ويشهد له ماتقدم

= الشامة : الخال فى الجسد معروفة . النهاية ٤٣٦/٢ .

باب عظم خلق الكافر

(١٣٠٠) حدثنا وكيع ثنا ابو يحيى الطويل عن أبي يحيى القَتَّات عن مجاهد عن ابن عمر رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم أهل النار في النار حتى إن بين شحمة أذن أحدهم الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام . وإن غلظَّ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد .

ابو يحيى الطويل هو عمران بن زيد التغلبي ابو يحيى البصرى ويقال الكوفى ، عن ابن معين ليس يحتج بحديثه ، وقال ابو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوى ، وقيل الحافظ ابن حجر لين من السابعة . الميزان ٢٣٧/٣ ، التهذيب ١٣٢/٨ ، التقريب ٨٣/٢ ، والتغلبى : بفتح التاء الثناة من فوق وسكون الفين المعجمة وكسر اللام والباء الموحدة . هذه النسبة الى تغلب وهى قبيلة معروفة . اللباب ٠٢١٢/١

ابو يحيى القَتَّات الكوفى الكنانى اسمه زاذان وقيل ديتار وقيل غير ذلك . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان شريك يضعف أبا يحيى القَتَّات وقال الأثرم عن أحمد روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدا ، وقال الدورى عن ابن معين فى حديثه ضعف ، وقال الداريمى عن ابن معين ثقة ، وعن النسائى ليس بالقوى ، وعن ابن عدى فى حديثه بعض ما فيه الا أنه يكتب حديثه ، وعن ابن سعد فيه ضعف ، وعن يعقوب بن سفيان لا بأس به وعن ابن حبان فحش خطؤه وكثرهمه حتى سلك غير مسلك العدل فى الروايات وعن ابن حجر لين الحديث من السادسة . الكاشف ٣٩٠/٣ ، الميزان ٥٨٦/٤ ، التهذيب ٢٧٧/١٢ ، التقريب ٤٨٩/٢ ، والقَتَّات : بفتح القاف وتشديد التاء الأولى وبعد الألف تاء ثانية - هذه النسبة الى بيع القت وهو الفضة . عرف بهذه النسبة ابو يحيى عبد الرحمن وقيل زازان . اللباب ٠١٤/٣

(١٣٠٠) ل ٤١٨ أ وحم ٢٦/٢ وحم شاکر ١٨/٢ ح ٤٨٠٠

شحمة الاذن : موضع خرق القرط وهو ملان من أسفلها . النهاية

٠٤٤٩/٢

العائق : ما بين المنكب والعنق . لسان العرب ٠٢٣٧/١

الحكم على الاسناد وبيان التخریج =

اسناده ضعيف فيه يحيى الطويل وابويحيى القتات وهما ضعيفان وبقية رجاله
ثقات .

والحدیث أخرجه الطبرانی والبيهقی كلاهما من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي
نعيم الفضل بن دكين عن أبي يحيى الطويل به بنحوه وعندهما * وَغَلَطَ جُلْدُ
أحدهم أربعين ذراعاً* .

وأخرجه الطبرانی أيضاً من طريق أسد بن موسى ، والبيهقی من طريق عبد الصمد
كلاهما عن أبي يحيى الطويل به بنحوه وعندهما أيضاً وَغَلَطَ جُلْدُهُ أَرْبَعِينَ* .

وأخرجه الطبرانی في الاوسط ، والبيهقی ، كلاهما من طريق أبي سلمة ابراهيم
ابن عبد الله عن عبد الله بن رجاء عن أبي الطويل به بنحوه وعندهما أيضاً
أربعين* وعند البيهقی* عن عبد الله بن عمرو* وقال البيهقی هذا غلط من
أحمد بن عبيد أو من فوفه وإنما هو عن ابن عمر*

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع به إلا أنه أدخل بين مجاهد وابن عمر
ابن عباس* وعند* إن أهل النار يعظمون في النار حتى يصير أحدهم مسيرة كذا
وكذا وإن ضرب أحدهم لثل أحد .

ذكره الهيثمي في جمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبرانی في الكبير والأوسط
وفي أسانيدهم أبويحيى القتات وهو ضعيف وفيه خلاف وبقية رجاله أوثق منه .

ذكره العنذري في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والطبرانی في الكبير والأوسط
واسناده قريب من الحسن . وعند العنذري عبد الله بن عمرو وهو خطأ

المعجم الكبير ١٢/٤٠٢ ح ١٣٤٨٢ ، والمعجم الاوسط ٣/٢٠٦ ح ٢٤٣١ ،

البعث والنشور للبيهقی ص ٣١٥ و ٣١٦ ح ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ ، مصنف ابن

أبي شيبة ١٣/١٦٣ ح ١٦٠٠٠ ، الترغيب والترهيب ٤/٤٨٤ ح ٧٤ ، وجمع

الزوائد ١٠/٣٩١ .

(١٣٠١) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا د راج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم/مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام . وكل ضرمن مثل أحد وفخذه مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه أريمون^(١) ذ راعا .

حسن بن موسى ، ود راج بن سيمان وابوالهيثم هو سليمان بن عمرو

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة ود راج وهما ضعيفان وثقة رجاله ثقات وصححه الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن د راج به ووافقه الذهبي . قلت يمتد بحديث أبي هريرة عند الترمذي والحاكم فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

والحديث أخرجه ابويعلی من طريق زهير عن الحسن بن موسى به بمثله وأخرجه الحاكم من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن د راج به بمثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد وابويعلی والحاكم كلهم من رواية ابن لهيعة .

ونكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی وفيه ابن لهيعة وقد وثق على ضعفه سند ابى يعلى ٢/٥٢٥ ح ١٣٨٧ ، والمستدرک ٤/٩٨ الأحوال والترغيب والترهيب ٤/٤٨٥ ح ٧٦ ، ومجمع الزوائد ١٠/٣٩١ .

(١٣٠١) ل ٤١٨ أ وح ٢٩/٣ (١) فى الاصل أريمين

وَرِقَان : يوزن قَطْرَان . بالفتح ثم الكسر والقاف وآخره نون وهو جبل أسود بين المَرَج والثَّوَيْثَة على يمين الصعد من المدينة الى مكة ينصب ماءؤه الى رثم * . معجم البلدان ٥/٣٧٢ ، والنهاية ٥/١٧٦ .

(١٣٠٢) حدثنا ربيع بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وفخذه مثل ورقان ومقعدة من النار مثل ما بينى وبين الرّيدة . قلت رواه الترمذى غير أنه قال وغلظ جلده أربعون ذراعا وهنا سبعون .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح . سعيد بن أبي سعيد وان اختلط بآخرة لكن لحد يشبهه متابعات تعاضده وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
والحديث أخرجه البيهقي والحاكم كلاهما من طريق سدد عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق به بنحوه ، وعندهما زيادة قوله * وعضده مثل البيضاء * وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على ذكر ضرب الكافر فقط . ووافقه الذهبي .
ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ربيع بن إبراهيم وهو ثقة ، البعث والنشور للبيهقى ص ٣١٥ ح ٥٦٨ ،
والستدرك ٥٩٥ / ٤ ، ومجمع الزوائد ٣٩١ / ١٠ .
وأخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ، من طريق خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال ، وأخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبى هلال ، كلاهما عن سعيد القبرى به بنحوه موقوفا على أبى هريرة وقال الحاكم هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيفه على أبى هريرة رضى الله عنه ووافقه الذهبي . الزهد لابن المبارك زوائد ص ٨٧ ح ٣٠٤ ،
والستدرك ٥٩٥ / ٤ و ٥٩٦ .
وقول المصنف رواه الترمذى غير أنه قال وغلظ جلده أربعون ذراعا وهنا سبعون =

(١٣٠٢) ل ٤١٨ أ وح ٢ / ٣٢٨ .

البيضاء : قيل هو اسم جبل . النهاية ١ / ١٧٦ .
الرّيدة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة . وبهذا الوضع قبر أبى ذر رضى الله عنه . معجم البلدان ٣ / ٢٤ . قلت وقد تقدم بيانه أيضا عند مناقب أبى ذر

.....

= قلت عند الترمذى وغيره إثنان وأربعون .

أخرجه الترمذى والحاكم كلاهما من حديث عبید الله بن موسى عن شيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ولفظ الترمذى "إِنَّ غَلَطَ جِلْدَ الْكَافِرِ إِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَإِنْ ضُرْسَهُ شَلَّ أَحَدٌ وَإِنْ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَابَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ" وعند الحاكم "إِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجِبَارِ وَضُرْسَهُ شَلَّ أَحَدٌ" وقال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال الشيخ ابوبكر بن اسحاق رضى الله عنه معنى قوله بذراع الجبار أى جبار من جبابرة الآدميين ممن كان فى القرون الأولى ممن كان أعظم خلقاً وأطول أعضاءً وذراعاً من الناس .

وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الأعمش . سنن الترمذى ١٠٥/٤ ح ٢٧٠٦ ابواب صفة جهنم باب (٣) ما جاء فى عظم أهل النار والمستدرك ٥٩٥/٤ .

وأخرجه الامام أحمد والبيهقى كلاهما من طريق أبى النضر عن عبد الله بن عبد الله ابن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة وذكر نحوه الا أنه قال ومقعد من النار كما بين قديد ومكة وكثافة جلده . إثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار " البعث والنشور ص ٣١٤ ح ٥٦٦ . وح ٢٣٤/٢ و ٥٢٧ .

(١) (١٣٠٣) حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابي حيان التميمي (عن يزيد بن حيان)

قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم الى زيد بن ارقم وحدثناه زيد فـسـى
مجلسه ذلك قال ان الرجل من اهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضر من اضراسه
كأحد . قلت ذكر هذا في آخر حديث طويل .

ابو حيان التميمي هو يحيى بن سعيد بن حيان

يزيد بن حيان التميمي ثقة من الرابعة ، التقريب ٢ / ٣٦٣ ، والتهذيب ١١ / ٣٢١
حصين بن سبرة كوفي روى عن عمر رضى الله عنه . قال اسحق بن منصور عن يحيى
ابن معين أنه قال حصين بن سبرة ثقة . الجرح ٣ / ١٩٢ ، التاريخ الكبير ٣ / ٥
وعمر بن مسلم بن عمار وثقه ابن معين وفي رواية عنه لا بأس به وعن ابن حجر
صدوق من السادسة .

الكاشف ٢ / ٣٤٣ ، التهذيب ٨ / ١٠٤ ، والتقريب ٢ / ٧٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صحيح

والحديث أخرجه هناد بن السرى من طريق يعلى عن ابي حيان به بمثله سواء .

الزهد لهناد بن السرى ١ / ٣٨٢ ح ٣٠٤ .

وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق على بن مسهر عن ابي حيان عن يزيد بن حيان
عن زيد بن ارقم قال * ان ضرر الكافر في النار مثل أحد ، صنف ابن ابي شيبة

١٣ / ١٦٤ ح (١٦٠٠١)

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد . مجمع الزوائد . ١٠ / ٣٩٢ .

(١٣٠٣) ل ٤١٨ أ وحم ٤ / ٣٦٦ و ٣٦٧ .

(١) عن يزيد بن حيان ساقطة من الاصل .

(١٣٠٤) حدثنا ابراهيم بن اسحق الطالقاني وعلی (١) بن اسحق قالا ثنا
عبد الله بن المبارك عن عَنبَسَةَ بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال قال
(٢) لى ابن عباس أتدرى ما سعة جهنم ؟ قلت لا قال أجل والله ما تدرى أن بين
شحمة أذن (٣) أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجرى فيه أودية القيح والدم .
قلت أنهار قال لا بل أودية فذكر الحديث .

عَنبَسَةَ بن سعيد بن الضَّرِيسِ الأَسَدِي ابوبكر الكوفي . قال الحافظ ابن حجر
قاضي الري ثقة من الثامنة ، الكاشف ٣٥٤/٢ ، التهذيب ١٥٥/٨ ، التقريب
٨٨/٢ ، عنبة : بفتح عين وسكون نون وفتح موحدة وسين مهلطة . المغنسي
ص ١٨١ ، والضريس بالتصغير

حبيب بن أبي عمرة القصاب ويقال اللحام ابو عبد الله الكوفي ، وثقه ابن معيـن
والنسائي وقال الامام أحمد شيخ ثقة وقال أبو حاتم صالح وعن ابن سعد كان ثقة
قليل الحديث . وعن ابن حجر ثقة من السادسة مات سنة اثنين وأربعين . التاريخ
الكبير ٣٢٢/٢ ، الجرح ١٠٦/٣ ، الكاشف ٢٠٣/١ ، التهذيب ١٨٨/٢ ،
التقريب ١٥٠/١

وعمره : بمفتوحة فساكنه . المغنسي ص ١٧٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده صحيح وهو موقوف لكنه له حكم العرفوع وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ،
وصححه المنذرى فى الترغيب والترهيب .

والحديث أخرجه البيهقي من طريق عبدان عن عنبة بن سعيد به بنحوه .

وأخرجه الحاكم من طريق عبدان الا أنه قال أنا عبد الله بن عنبة بن سعيد
عن حبيب بن عمرة به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه
بهذه السياقة ووافقه الذهبي

(١٣٠٤) ل ٤١٨ أ وح ١١٦/٦ و ١١٧

(١) فى حم * ابراهيم بن اسحاق الطالقاني * قال ثنا ابن المبارك وعلی بن

اسحاق انا ابن المبارك .

(٢) لى (ساقطة من الاصل وح . (٣) فى الاصل بين شحمة أذنهم .

القيح : المدة الخالصة لا يخالطها دم ، وقيل هو الصديد الذى كأنه

الماء وفيه سُكَلَةٌ . لسان العرب ٦٨/٢ هـ

= وأخرجه الحاكم أيضا من طريق هارون بن المغيرة عن عنبسة بن سعيد به بنحوه وزاد " قال يقول أنا الجبار أنا أنا ويمجد الرب نفسه قال فرجف برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منبره حتى قلنا ليخزن " وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه المفوى من طريق عبد الله الخلال عن ابن المبارك به بنحوه وأخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد من طريق عنبسة بن سعيد به بنحوه وأخرجه ابونعيم من طريق محمد بن نصر المروزي ، ومن طريق محمد بن ——— عبد الحميد الحطائي ، ومن طريق الحسن بن سفيان ، ومن طريق ابراهيم بن عثمان المصيصي ، جميعهم عن ابن المبارك الا أنه قال ثنا عتبة بن سعيد عن حبيب بن حمزة بن أبي حمزة عن مجاهد به بنحوه وقال ابونعيم غريب من حديث مجاهد تفرد به حبيب عن حمزه وهو كوفي ثقة عزيز الحديث .

البعث والنشور للبيهقي ص ٣١٧ ح ٥٧٣ ، والمستدرک ٢ / ٢٥٢ و ٤٣٦ ، شرح السنة ١٥ / ٢٥٠ و ٢٥١ ح ٤٤١٥ ، والزهد لابن المبارك ص ٨٥ ح ٢٩٨ ، الحلبة ٨ / ١٨٣ ، وذكره المنذرى فى الترغيب وقال رواه أحمد بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الإسناد . الترغيب ٤ / ٤٨٦ ح ٧٨ ، وذكره الهيثمى فى جمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالہ رجال الصحيح غير عنبسة وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩٢ .

كتاب صفة الجنة

باب في جنات الفردوس

(١٣٠٥) حدثنا عبد الصمد ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الإيادي ثنا أبو عمران يعني الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنات الفردوس أربع . قلت فذكر الحديث وهو في الصحيح غير ذكر الفردوس .

عبد الصمد بن عبد الوارث ، أبو عمران الجوني هو عبد الطك بن حبيب الأزدي أبو قدامة الأيادي هو الحارث بن عبيد البصري المؤذن قال الامام أحمد مضطرب الحديث وعن ابن معين ضعيف وعن أبي حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ليس بذاك القوي، واستشهد به البخاري متابعه في موضعين، وقال ابن حبان كان ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا . وقال الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ من الثامنة ، الكاشف ١٩٥/١ ، التهذيب ١٤٩/٢ ، التقريب ١٤٢/١ ، وقدامة بضم قاف وخفة دال مهلة . المغني ص ٢٠١ ، والايادي : بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحت وفي آخرها الدال المهلة هذه النسبة الى اياد بن نزار بن معد بن عدنان . اللباب ١/٩٦ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه أبو قدامة وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ، وقد صححه السيوطي في الجامع الصغير .

قلت وهو متفق عليه من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد المعنى عن أبي عمران بنحوه من غير ذكر الفردوس .

(١٣٠٥) ل ٤١٨ أ وحم ٤١٦/٤ .

(١) وتام الحديث " شتان من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما، وثنان من فضة آنيتهما وحليتهما وما فيهما، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداً الكبرياء على وجهه في جنة عدن وهذه الإنهار تشخب من جنة عدن ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً " .

= والحديث أخرجه ابونعيم في الحلية ، وفي صفة الجنة من طريق أبي قدامة الحارث بن عبيد به بنحوه .

ومن طريق ابى نعيم به أخرجه عبد بن حميد ، والدارمي ، وابن أبي شيبة ثلاثهم بنحوه .

وأخرجه الطيالسي من طريق الحارث بن عبيد به بنحوه

ومن طريق الطيالسي به أخرجه البيهقي في البعث بنحوه

وأخرجه ابوعوانة من طريق أبي زرعة الرازي عن أبي نعيم ، ومن طريق جعفر بن محمد عن الهيثم بن جميل ، ومن طريق الصاغاني عن سعيد بن منصور ثلاثهم عن أبي قدامة به بنحوه .

وأخرجه ابوعوانة ايضا من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي عن الحارث به بنحوه ، وأخرجه ابونعيم أيضا في صفة الجنة من طريق معلى بن أسد ، ومن طريق سعيد بن ذؤيب عن عبد الصمد كلاهما عن الحارث به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالصحة .

الحلية ٣١٦/٢ و ٣١٧ وصفة الجنة (١/ ١٧٤ ح ١٤١ و ٢/ ٤٨٥ ح ٤٣٦ ، المنتخب للحافظ عبد بن حميد ص ٤٨٢ ح ٥٤٤ ، و سنن الدارمي ٢/ ٣٣٣ في

جنات الفردوس ، صنف ابن أبي شيبة ١٣/ ١٤٨ ح ١٥٩٥٦ ، ومنحة المعبود

٢/ ٢٤٣ ح ٢٨٣٩ ، البعث والنشور للبيهقي ص ١٥٩ ح ٢١٧ ، وسند أبى

عوانة (١/ ١٥٧ ، مجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٧ ، والجامع الصغير مع شرحه فيسبس

القدر ٣/ ٣٥٠ ح ٣٦٠٠ .

وقول المصنف هو في الصحيح غير ذكر الفردوس

أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد العتي عن أبي

= عمران الجوني به بلفظ * جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب

= تشخب : تسيل ، الشخب : السيلان وقد شَخَبَ يَشْخَبُ وَيَشْخَبُ وَأَصْلُ الشَّخْبِ

ما يخرج من تحت يد الحالب عن كل غمرة وعصرة لضرع الشاة . النهاية ٢/ ٤٥٠ .

باب سعة أبواب الجنة

(١٣٠٦) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين مصراعين في الجنة كمسيرة أربعين سنة .

= أنتيتها وما فيها وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن * متفق عليه ، وفي رواية للبخاري * إلا رداء الكبر * صحيح البخاري مع الفتح ٦٢٣/٨ ح ٤٨٧٨ التفسير باب ومن دونها جنتان وانظر أطرافه برقم ٤٨٨٠ و ٧٤٤٤ وصحيح مسلم ١/١٦٣ ح ١٨٠ الإيمان اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى .

* * *

حسن بن موسى ، دراج بن سمعان ، وابوالهيثم هو سليمان بن عمرو

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف فيه ابن لهيعة ودراج وهما ضعيفان وثقة رجاله وثقات ويعتضد بشواهد فيرتقى إلى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه ابويعلی من طريق زهير عن الحسن بن موسى به بنحوه

وأخرجه البيهقي وأبونعيم كلاهما من طريق جعفر بن محمد عن قتبية بن سعيد عن ابن لهيعة به بنحوه

وأخرجه ابونعيم أيضا من طريق أبي أيوب عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی ورجالهم وثقوا على ضعف

فيهم . مجمع الزوائد ١٠/٣٩٧ وسند أبي يعلى ٢/٤٥٩ ح ١٢٧٥ ، البعث

والنشور للبيهقي ص ١٦٨ ح ٢٣٨ ، وصفة الجنة لأبي نعيم ٢/٢٢٢ ح ١٧٧ .

(١٣٠٦) ل ٤١٨ ب وح ٢٩/٣ .

مصراعين : مصراعا الباب : بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما في

الوسط من المصراعين . لسان العرب ٨/١٩٩ .

(١٣٠٧) حدثنا حسن ثنا حماد فيما سمعته قال وسمعت الجريري يحدث عن
حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنتم توفون سبعمائة
أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله عز وجل وما بين مصراعين من مصارع الجنة ^(٢) أربعين
عاما وليأتين عليه يوم وإنه لكظيم . قلت عند الترمذى وغيره طرف منه .

حسن بن موسى وحماد بن سلمة ، والجريري هو سعيد بن اياس ، وحكيم بن
معاوية بن حيدة .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

استاده صحيح ، الجريري وإن اختلف بآخره إلا أن حماد سمع منه قد يمسأ ،
وحماد وإن تغير بآخره إلا أنه توجع
والحديث أخرجه عبد بن حميد من طريق حسن بن موسى به بمثله
وأخرجه ابن عدى من طريق محمد بن اسحاق بن فروخ عن علي بن شعيب عن
علي بن عاصم عن سعيد الجريري به مختصرا على قوله " بين كل مصراعين مــــن
مصارع الجنة مسيرة سبع سنين " ^(١)
ومن طريق ابن عدى به أخرجه البيهقي في البعث بمثله .
وأخرجه ابوبكر عبد الله بن أبي داود في البعث من طريق اسحاق بن شاهين عن
خالد عن الجريري به بمثل حديث ابن عدى .
ومن طريق أبي بكر بن أبي داود به أخرجه ابونعيم في صفة الجنة بمثله .
وأخرجه ابونعيم في الحلية من طريق أبي أحمد عن موسى وعبدان كلاهما عن
وهيب عن خالد عن الجريري به بلفظ " ما بين كل مصراعين من مصارع الجنة
مسيرة سبعين عاما " .
وأخرجه ابن حبان من طريق وهب بن بقية عن خالد عن الجريري به بمثل حديث
ابن عدى .

(١٣٠٧) ل ٤١٨ ب وحم ٥ / ٣ . (١) في الاصل " سيعون " .

(٢) في حم مسيرة أربعين عاما .

كظيم : الكظيم : الزحام . النهاية ٤ / ١٧٧ .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات .

المنتخب لعبد بن حميد ص ٣٧٧ ح ٤١١ ، والكامل لابن عدي ٥٠٠/٢ ،
البعث والنشور للبيهقي ص ١٦٩ ح ٢٣٩ ، والبعث لأبي بكر بن أبي داود ص
٥٥ ح ٦١ ، صفة الجنة لابن نعيم ٢٤٤/٢ ح ١٧٨ ، والحلية ٢٠٥/٦ ، وموارد
الظمان ص ٦٥١ ح ٢٦١٨ ، ومجمع الزوائد ٣٩٧/١٠ .

قلت " عند ابن عدي والبيهقي وابن أبي داود وابونعيم في صفة الجنة وابن حبان
" سبع سنين " وعند أبي نعيم في الحلية سبعين عاماً . وعند الإمام أحمد وعبد
ابن حميد أربعين عاماً وهي الرواية الموافقة لما جاء في حديث أبي سعيد والذي
يؤيده ماجاء في حديث خطبة عتبة بن غزوان الذي أخرجه سلم وفيه * ولقد ذكر
لنا أن مابين مصراعين من مصارع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم
وهو كظيظ من الزحام " صحيح سلم ٤/٢٢٧٨ ح ٢٩٦٧ الزهد والرقائق
وانظر صفة الجنة لابن نعيم ص ٢١ و٢٢ ح ١٧٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة
١٣/١٢٨ ح ١٥٨٨٥ ، ومصنف عبد الرزاق ١١/٤٢١ ح ٢٠٨٩١ ، وشرح
السنة ١٤/٢٨٠ و٢٨١ ح ٤٠٨٦ ، وتاريخ بغداد ١/١٥٥ و١٥٦ ،
والمفاريذ لابن يعلى ص ١١٣ ح ١١٤ .

وللجمع بين هذه الروايات أورد محقق كتاب صفة الجنة قول ابن القيم في حادي
الأرواح (ص ٤٣) قال ابن القيم * فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الذاكِر له - يعني حديث عتبة بن غزوان كان هذا مابين باب من أبوابها
ولعله الباب الأعظم * قلت وما جاء في رواية أبي نعيم في الحلية خطأ مطبعي
ان الرواية سبع سنين كما في صفة الجنة .

وقول المصنف عند الترمذي وغيره بعضه :

أخرجه الامام أحمد والترمذي وابن ماجه ، وغيرهم كلهم من حديث حكيم بسنن
معاوية عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى * كُنْتُمْ خَيْرَ
أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ * قال إنكم تتنون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله

اللفظ للترمذي . وقال الترمذي هذا حديث حسن وقد روى غير واحد هذا

الحديث عن بهز بن حكيم نحو هذا ولم يذكروا فيه (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)

ولفظ أحمد * أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تبارك وتعالى * =

باب لكل عمل من الخيري باب من أبواب الجنة

قال رسول الله

(١٣٠٨) حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال

صلى الله عليه لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون منه بذلك العمل^(١) فذكر

الحدِيث .

= وعند ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها " وفي رواية " انكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله " .

انظر حم ٤/٤٤٧ ، وسنن الترمذى ٤/٢٩٤ ح (٤٠٨٧) ابواب التفسير ، سنن ابن ماجه ٢/١٤٣٣ ح (٤٢٨٧) و (٤٢٨٨) الزهد . انظر الآية (١١٠) آل عمران .

محمد بن عمرو بن * حلحلة الديلي المدني ثقة من الساندية ، التقريب ٢/١٩٥ ، الكاشف ٣/٨٣ حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابوابراهيم ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عثمان المدني ثقة من الثانية مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل إن روايته عن عمر مرسله . وقال ابوزرعة حديثه عن أبي بكر وعلى رضي الله عنهما مرسل قال ابن حجر على صحة ما ذكر من سنه فروايته عن عمر منقطعة قطعاً وكذا عن عثمان وأبيه . التاريخ الكبير ٢/٣٤٥ ، الجرح ٣/٢٢٥ ، التهذيب ٣/٤٥ ، التقريب ١/٢٠٣ ، الكاشف ١/٢٥٧ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده حسن فيه محمد بن عمرو صدوق وبقية رجاله ثقات والحدِيث أخرجه ابن ابى عاصم من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن الزهري به بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجال الصحيح غير محمد ابن عمرو بن علقمة وقد وثقه جماعة . مجمع الزوائد ١٠/٣٩٨ ، والسنة لابن ابى عاصم ٢/٥٧٨ ح ١٢٣٢ .

(١٣٠٨) ل ٤١٨ ب وح ٢/٤٤٩ .

(١) وتام الحديث * ولأهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان فقال ابوبكر يارسول الله هل أحد يدعى من تلك الأبواب كلها ؟ قال نعم وأنا أرجو =

باب في تربية الجنسة

(١٣٠٩) حدثنا علي ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود إنني سائلهم عن تربية
الجنة وهي دركة بيضاء فسألهم فقالوا خبزة^(١) يا أبا القاسم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الخبزة^(٢) من الدرك .

= وله طريق آخر أخرجه البزار قال حدثنا عمرو ثنا جابر بن إسحاق ثنا أبو معشر
عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * إذا كان يوم
القيامة دعي الانسان بأكبر عمله ، فان كانت الصلاة أفضل ، دعي بها ، وإن كان
صيامه أفضل دعي به ، وإن كان الجهاد أفضل دعي به ، ثم يأتي بابا من
أبواب الجنة يقال له الريان يدعي منه الصائمون قال أبو بكر الصديق يا رسول الله
أشم أحد يدعي بعطين ؟ قال نعم أنت* . كشف الأستار ٤ / ١٧٣ ح ٣٤٧٤ ،
ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار وإسناده حسن . مجمع الزوائد
٠٣٩٨ / ١٠

* * *

علي بن المديني ، وسفيان بن عيينة ومجالد بن سعيد والشعبي هو عامر بن بسن
شراحيل .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوى وبقية رجاله ثقات
ويعتضد بشواهد فيرتقى الى الحسن لغيره . وقد حسنه الهيثمي
والحديث أخرجه البزار من طريق يحيى بن حكيم وسفيان بن وكيع كلاهما عن علي
ابن المديني به بنحوه .

= أن تكون منهم يا أبا بكر* .

(١٣٠٩) ل ٤١٨ ب وح ٣ / ٣٦١ (١) في حم هي خبزة .

(٢) في الاصل الخبز .

الخُبْزَةُ : الطَّلْمَةُ : وهي عجينة يوضع في الطلة حتى ينضج . والَطَّةُ الرماد
والتراب الذي أوقد فيه النار . لسان العرب ٥ / ٣٤٣ .

=

= وأخرجه ابونعيم من طريق قتبية بن سعيد ، ومحمد بن أبي خلف كلاهما عن سفيان به بلفظ * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * عليّ بأعداء الله - يعنى اليهود فإنى سألتهم عن تربة الجنة وإنها درمكة فجاءوا فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا خُبْرَةٌ يا أبا القاسم . فقال النبى صلى الله عليه وسلم الخُبْرَةُ من الدرمة* ونحنو هذا السياق مع ذكر قصة فى أوله ، أخرجه الترمذى من طريق ابن أبي عمر عن سفيان به وقال الترمذى هذا حديث لنا نعرفه من هذا الوجه من حديث مجالد .

ذكره المهيثى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير مجالد ووثقه غير واحد ، وقال فى مكان آخر رواه أحمد وإسناده حسن وذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره وقال أخرجه ابن أبى حاتم بسنده عن عامر عن البراء وحديثه أطول من حديث الباب ، وقال ابن كثير هكذا وقع عند ابن أبى حاتم عن البراء والمشهور عن جابر بن عبد الله وذكر الترمذى والبزار بأنه لا يعرف إلا من حديث مجالد عن الشعبى وقد سبق بأن مجالدا ليس بالقوى وتغيير . تفسير ابن كثير ٤/٤٤٣ و ٤٤٤ ، وصفة الجنة ٢/٥ ح ١٥٩ ، ولم أقف عليه فى كشف الأستار وانظر مرويات جابر بن عبد الله فى سنن الامام أحمد رسالة دكتوراه ص ١٧٢٨ ، ومجمع الزوائد ١٠/٣٩٩ و ٤١٢ ، وسنن الترمذى ٥/١٠١ ح ٣٣٨٢ أبواب التفسير - سورة المدثر .

ويشهد له حديث ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد * ما تربة الجنة ؟ قال درمكة بيضاء سبك يا أبا القاسم . قال صدقت * أخرجه سلم فى صحيحه واللفظ له ٤/٢٢٤٣ ح ٢٩٢٨ ، الفتن واشراط الساعة وأخرجه ابونعيم فى صفة الجنة ٢/٤ ح ١٥٨ وأخرجه الامام أحمد ٣/٢٤ و ٢٥ و ٤٣ .

= درمكة : الدرمة هو الدقيق الحواري . النهاية ٢/١١٤ وقيل الدرمة : الذى يدرك حتى يكون دقاقا من كل شىء الدقيق والكحل وغيرها وكذلك التراب الدقيق درمة . لسان العرب ١٠/٤٢٣ .

قال النووى * قال العلماء : معناه أنها فى البياض درمكة وفى الطيب سبك والدرمة هو الدقيق الحواري الخالص البياض * . النووى على سلم ١٨/٥٢ ذكر ابن صياد .

باب في غرف الجنة

(١٣١٠) حدثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانسق
أو أبي معانق عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة
غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدّها الله لمن أطعم الطعام
وألان الكلام وتابع الصيام وصلى والناس نيام .

(١٣١١) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة حدثني يحيى بن عبد الله عن أبي
عبد الرحمن الحبلى حدثه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها . فقال أبو موسى
الأشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وبات لله قائماً
والناس نيام .

عبد الرزاق بن همام ، ومعمر بن راشد ، أبو عبد الرحمن الحبلى هو عبد الله بن
يزيد المعافري

أبومعانق أو ابن معانق هو عبد الله بن معانق الأشعري الدمشقي وقيل الأزدي
عن أبي مالك الأشعري وعبد الله بن سلام وابن غنم وعنه يحيى بن أبي كثير ويشعر
ابن أبي عبد الله وآخرون . قال الدارقطني لاشيء مجهول . وقال العجلي شامي
ثقة وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف إسمه وقال الحافظ ابن حجر وثقه
العجلي من الثالثة ، التاريخ الكبير ٥ / ١٩٤ ، الكاشف ٢ / ١٣٣ ، التهذيب
٣٨ / ٦ ، التقريب ١ / ٤٥٢ .

الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسناد (١٣١٠) حسن فيه أبومعانق أو ابن معانق وثقه العجلي فهو حسن
الحدِيث وبقية رجاله ثقات .

أما الإسناد (١٣١١) فضعيف فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف وفيه يحيى بن
عبد الله صدوق يهم ويمتد بالإسناد (١٣١٠) والشواهد الأخرى فيرتقى =

(١٣١٠) ل ٤١٨ ب وح ٥ / ٣٤٣

(١٣١١) ل ٤١٨ ب وح ٢ / ١٧٣

= ويشهد لهما حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 " ان في الجنة عرفا يرى بطونها من ظهورها وظهورها من بطونها . قال
 فقام أعرابي فقال لمن هي يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
 لمن طيب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام " أخرجه
 هناد في زهده واللفظ له (١/١٩٦ ح ١٢٣ ، وأخرجه البيهقي في البعث
 ص ١٧٦ ح ٢٥٢ ، وابن أبي داود في البعث ص ٦٢ ح ٧٥ ، وابن أبي شيبة
 في مصنفه ٨/٦٢٥ ح ٥٧٩٤ و ١٣/١٠١ ح ١٥٨١٩ ، وأحمد في مسنده
 ١/١٥٥ ، وابن السنن في عمل اليوم والليله ص ١٥٦ ح ٣١٩ .
 ويشهد أيضا حديث جابر بن عبد الله بنحوه أخرجه البيهقي في البعث ص ١٧٦ و
 ١٧٧ ح ٢٥٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٢/٣٥٦ .
 ولهما شواهد أخرى كثيرة .

باب في شجر الجنة وطيرها

(١٣١٢) حدثنا علي بن بحر ثنا هشام بن يوسف أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عامر^(١) بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحوض وذكر الجنة^(٢) فقال الأعرابي فيها فاكهة ؟ قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى . قال فذكر شيئا لا أدري ما هو . قال أي شجر أرضنا تشبهه ؟ قال ليست تشبه شيئا من شجر أرضك . وقال النبي صلى الله عليه وسلم أتيت الشام ؟ قال لا . قال تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد وينفرش من^(٣) أعلاها . قال ما عظم أصلها ؟ قال لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما أحاطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرما . قال فيها عنب ؟ قال نعم ، قال فما عظم العنقود ؟ قال مسيرة شهر للعراب الأبقع ولا يفتر . قال فما عظم الحبة ؟ قال (هل)^(٤) ذبح أبوك تيسا من غنمه قط عظيمًا ؟ قال نعم . قال فسلخ إهابه فأعطاه أمك . قال اتخذى لنا منه دلسوا ؟ (قال نعم)^(٥) . قال الأعرابي يا رسول الله فإن تلك الحبة لتشبعني وأهل بيتي ؟ قال نعم وعامة عشيرتك .

هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن قاضي صنعاء قال الحافظ ابن حجر ثقة من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة ، الجرح ٧٠ / ٩ ، الكاشف ٢٢٤ / ٣ ، التهذيب ٥٧ / ١١ ، التقريب ٣٢٠ / ٢ ، ومعمر بن راشد . عامر بن زيد البكالي عن عتبة بن عبد وعنه يحيى بن أبي كثير ، ليس بالمشهور قال ابن حجر بل هو معروف ذكره البخاري فقال سمع عتبة بن عبد روى عنه أبو سلام =

(١٣١٢) ل ٤١٨ ب وحم ٤ / ١٨٣ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم ، أما في تعجيل المنفعة فقد تحرفت لعاصم

(٢) في حم ثم قال الأعرابي (٣) في حم وينفرش أعلاها .

(٤) (قال نعم) ساقطة من الاصل . (٥) هل * ساقطة من الاصل .

ينفرش . الفريش من النبات ما أنبسط على وجه الأرض ولم يقم على ساق . النهاية

= حديثه في الشاميين ، ولم يذكر فيه جرحا وتيمه ابن ابي حاتم . تمجيل المنفعة ص ١٣٨ ، والبكالي : بكسر الباء الموحدة وفتح الكاف المخففة وفي آخرها اللام - هذه النسبة الى بنى بكال وهو بطن من حمير . اللباب ١/١٦٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه عامر بن زيد البكالي ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكر في جرحا ولا تعدى ولا يقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن وهيب عن محمد بن أبي السرى عن عبد الرزاق عن معمر بن بنحوه .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أحمد بن خليد عن أبي توبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن عامر بن زيد به بنحوه قلت ونقل محقق الطبراني قال " قال الحافظ ابن كثير في نهاية البداية (١٥٧/٢) ، قال الحافظ الضياء لا أعلم لهذا الاسناد - إسناد الطبراني - علة " انظر المعجم الكبير ١٢٧/١٧ الهامش .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الاوسط وفي الكبير وأحمد باختصار عنها وفيه عامر بن زيد البكالي وقد ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ويقية رجاله ثقات . المعجم الكبير ١٢٦/١٧ ح ٣١٢ و ١٢٨/١٧ ح ٣١٣ ومجمع الزوائد ٤٠٩/١٠ و ٤١٠ .

= الجَدَع من الإبل : ما دخل في السنة الخاصة . النهاية ١/٢٥٠ .
والتَرْقُوة : العظم الذي بين شفرة النحر والعاتق . وهما تَرْقوتَان من الجانبين ووزنها فَعْلُوة بالفتح . النهاية ١/١٨٧ .

والمعنقود : واحد عناقيد العنب والمنقاد لغة فيه . لسان العرب ٣/٢٩٩ .
الغراب الأبقع : فيه سواد وبياض . البقع والبقعة تخالف اللون . وقيل الأبقع ما خالط بياضه لون آخر . لسان العرب ٨/١٧ .

التيس : الذكر من المعز والجمع أتياس وأتيس . لسان العرب ٦/٣٣ .

(١٣١٣) حدثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن طير الجنة كأمثل البخت ترعى في شجر الجنة قال أبو بكر يارسول الله إن هذه لطير ناعمة . فقال أكلتها أنعمَ منها قالها ثلاثا وإنني لأرجو أن تكون من يأكل منها ^(١) قلت هو عند الترمذى باختصار .

ثابت بن أسلم النباني

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

إسناده ضعيف فيه سيار بن حاتم صدوق له أوهام ، ويعتضد بمتابعه عند الترمذى وشواهد فيرتقى إلى الحسن لغيره . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير سيار ابن حاتم وهو ثقة . ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد بإسناد جيد والترمذى وقال حديث حسن

وقول المصنف هو عند الترمذى باختصار :-

أخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن عبد الله بن سلمة عن محمد بن عبد الله بن سلم عن أبيه عن أنس بن مالك قال * سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر ؟ قال ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها كأعناق الجوز . قال عمر : إن هذه الناعمة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . أكلتها أنعمَ منها * قال ابو عيسى هذا حديث حسن ، وأخرجه البيهقي في البعث ص ١١٣ ح ١٢٢ و ص ١٨٣ ح

٠٢٦٥

(١٣١٣) ل ٤١٩ أ وح ٢٢١/٣

(١) - في حم * من يأكل منها يا أبا بكر

البُخْتُ : جمال طوال الأعناق . مفرده بُخْتِيّ والأُنثى بُخْتِيَّةٌ ، وتجمع على

بُخْتٍ وبُخَاتِي واللغة معربة . النهاية ١٠١/١ .

قوله أكلتها أنعمَ منها : أى الأكلون فيها أكثر تنعما وأبهى نظرا . هامش

الترغيب ٥٢٦/٤

(١٣١٤) حدثنا موسى يعنى ابن د اود ثنا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب ^(١) في ظلها مائة
سنة وإن ورقها ليخمر الجنة قلت هو في الصحيح خلا قوله وإن ورقها ليخمر الجنة*

= مجمع الزوائد ١٠/٤١٤ ، الترغيب والترهيب ٤/٥٢٦ ح ٧٢ ، سنن الترمذى
٤/٨٧ ح ٢٦٦٥ ابواب صفة الجنة باب (١٠) ماجاء في صفة طير الجنة .
ويشهد له حديث ابي سعيد الخدرى قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسرى به قال * دخلت الجنة فاذا فيها طير كأنها البخت فقال أبو بكر : يا رسول
الله . إن تلح الطير لناعمة . قال آكلها أنعم منها ، يا أبا بكر وانى لا رجس
ان تأكل منها * أخرجه ابونعميم في صفة الجنة ص ١٨٦ ح ٣٣٩ .
ويشهد ايضا حديث حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * ان فسى
الجنة طيرا أشال النجاشى قال ابو بكر انها لناعمة يا رسول الله ؟ قال أنعم منها
من يأكلها وأنت من يأكلها يا أبا بكر *
أخرجه البيهقى في البعث ص ٢٠٦ ح ٣١٩ .
قلت عند الترمذى قال * عمر * وعند * المنذرى * قال * عمران * وفي بقية الروايات قال
* ابو بكر * وهو المحفوظ والذي عليه أغلب الروايات .

* * *

ابويونس مولى ابي هريرة هو سليم بن جبير ويقال ابن جبيرة الحصرى
الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف . فيه موسى بن داود صدوق له أوهام ، وابن لهيعة في حديثه
ضعف وله تابعات كثيرة خلا قوله * وإن ورقها ليخمر الجنة * والحديث حسن
بتابعاته .

(١٣١٤) ل ٤١٩ أ وح ٢/٤٠٤ (١) في حم لشجرة

(٢) في حم يسير الراكب الجواد .

ليخمر الجنة : التخسير : التفطية ومنه قوله * فأبفنا مكانا خمرًا * : أى

ساترا يتكاشف شجره . النهاية ٢/٧٧ .

باب فرح أهل الجنة وحسرة أهل النار

(١٣١٥) حدثنا حسين بن محمد حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل أحد النار الا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة ولا يدخل أحد الجنة الا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وقد وثق على ضعف وبقيته رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤١٤/١٠ .
وقول المصنف هو في الصحيح خلا قوله وإن ورقها ليخمر الجنة :-
أخرجه البخاري ومسلم بلفظ " إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة " متفق عليه وزاد البخاري وأقرأوا " إن شئتم " وَظِلٌّ مَّدُونٌ " الآية (٢٩) الواقعة . الصحيح مع الفتح ٣١٩/٦ ح ٣٢٥١ و ٣٢٥٢ بدء الخلق ، و ٦٢٢٧/٨ ح ٤٨٨١ التفسير - وظل مدود وصحيح مسلم ٢١٧٥/٤ ح ٢٨٢٦ ، وانظر البعث والنشور للبيهقي ص ١٨٤ ح ٢٦٨ و ٢٦٩ ، وصفة الجنة لأبي نعيم ٢٤١/٢ ح ٤٠١ و ٤٠٣ ، والزهد لهناد ١٨٧/١ ح ١١٥ .

* * *

ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان القرشي والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني
الحكم على الإسناد وبيان التخريج
إسناده صحيح وابن أبي الزناد تابعه شعيب في رواية البخاري .
والحديث أخرجه البخاري من طريق أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة =

(١٣١٥) ل ٤١٩ أ وح ٥٤١/٢ .

قوله ليكون عليه حسرة : قال الحافظ في الفتح أى للزيادة في تعذيبه .
وقوله ليزداد شكرا : أى فرحا ورضا . فعبّر عنه بلازمه لأن الراضى بالشىء يشكر من فعل له ذلك . فتح الباري ٤٤٢/١١ .

(١٣١٦) حدثنا أسود بن عامر ثنا أبو بكر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لسوا أن الله هداني فيكون عليه ^(١) حسرة وكل أهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لسوا أن الله هداني فيكون له شكرا .

= ألا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ، ولا يدخل النار أحد الا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة* .
وأخرجه البيهقي في البعث من طريق محمد بن عبد الله عن أبي أحمد الحافظ عن أبي العباس محمد بن اسحاق عن عبد الكريم بن الهيثم عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزناد به بمثله .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ، مجمع الزوائد . ٣٩٩/١ ، وصحيح البخارى مع الفتح ٤١٨/١١ ح ٦٥٦٩ الرقاق صفة الجنة والنار ، والبعث للبيهقي ص ١٧١ ح ٢٤٤ .
قلت هذا الحديث ليس من الزوائد ان هو بلفظه في صحيح البخارى .

* * *

ابوبكر بن عياش ، وابوصالح ذكوان السمان
الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده صححه الحاكم ووافقه الذهبي . قلت فيه ابوبكر بن عياش ثقة عابد لما كبير ساء حفظه وكتابه صحيح . ومقبة رجاله ثقات . ويعتضد بالحديث (١٣١٥)
فیرتقى المصحیح لغيره

والحديث أخرجه البيهقي ، والحاكم ، كلاهما من طريق محمد بن ابراهيم المزكي عن محمد بن عمرو الجرشي عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن أبي بكر بن عياش به بمثله وزادا* ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم * أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَسِي عَلَى مَا قَرَّبْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ * الزمر الاية (٥٦)

وأخرجه الخطيب في تاريخه من طريق محمد بن يزيد بن كثير الرفاعي عن أبي بكر ابن عياش به بنحوه وفيه عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدرى ولعله تحريف
ان أن الحديث من رواية أبي هريرة والله أعلم .

(١٣١٦) ل ٤١٩ أ وح ٤١٢/٢ .

(١) هكذا في الاصل وفي حم * فيكون عليهم* .

باب فيمن يدخل الجنة من النساء

(١٣١٧) حدثنا عبد الصمد ثنا حماد ثنا أبو جعفر يميني الخطمي عن عمارة بن خزيمة قال بينما ^(١) نحن عند ^(٢) عمرو بن العاص في حج أو عمرة قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشعب إذ قال انظروا هل ترون شيئا ؟ فقلنا نرى غريانا منها ^(٣) غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا من كان منهن مثل هذا الغراب من الغريان .

(١٣١٨) حدثنا سليمان بن حرب وحسن بن موسى قالوا ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة حتى إذا كنا بمر الظهران فإذا امرأة من هود جها فذكر نحوه .

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
 مجمع الزوائد ٣٩٩/١٠ ، والمستدرک ٤٣٥/٢ و ٤٣٦ ، والبعث والنشور
 ص ١٧٠ و ١٧١ ح ٢٤٣ ، قلت ونسبه محقق كتاب البعث الى النسائي في الكبرى
 كما في تحفة الاشراف ٣٧٤/٩ كتاب التفسير ، ورواه السيوطي في الفتح الكبير
 ٣٢٣/٢ ، ورواه ابن جرير في ذكر الموت وابن ابى الدنيا وابن مردويه كما في
 الدر المنثور (٨٥/٣) .

* * *

عبد الصمد بن عبد الوارث وحماد بن سلمة .

أبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري المدني . عن
 ابن معين والنسائي ثقة

وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن نمير والعجلي وقال الحافظ ابن حجر =

(١٣١٧) ل ٤١٩ أ وح ٤/١٩٧ . (١) في حم بينما

(٢) في حم مع (٣) في حم فيها .

(١٣١٨) ل ٤١٩ أ وح ٤/٢٠٥ .

الشعب : موضع قرب يَلِيل ويقال له شعبة بن عبد الله . بضم الشين وسكون

العين . النهاية ٤٧٧/٢ .

= صدوق من السادسة . تاريخ ابن معين ٢/٤٥٧ ، الكاشف ٢/٣٥٣ ، التهذيب ٨/١٥١ ، التقريب ٢/٨٧ ، الخلاصة ص (٢٩٧) .
والخَطْمِي يفتح الخاء وسكون الطاء المهلطة وفي آخرها ميم هذه النسبة الى بطن
من الأنصار وهم بنو خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأوس بن حارثة . اللبواب
١/٤٥٣ .

عطارة بن خزيمه بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبد الله ويقال أبو محمد المدني قال
الحافظ ابن حجر ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وسبعين
سنة ، التاريخ الكبير ٦/٤٩٨ ، الكاشف ٢/٣٠٢ ، التهذيب ٧/٤١٦ ، التقريب
٢/٤٩ ، الخلاصة ص ٢٨٠ ، وخزيمة : بضم معجمة وفتح زاي مصفرا . المغنى
ص ٩٢ ، وجشم بمضمومة وفتح معجمة . المغنى ص ٦٠ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخريج

الاسنادان حسنان مدارهما على حماد بن سلمة وهو ثقة تغيير بآخرة وفي الإسناد
(١٣١٧) عبد الصمد وهو صدوق وبقية رجال الاسنادين ثقات ، وقد صححهما
الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق الحسين بن الفضل البجلي عن سليمان بن
حرب به بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه
ووافقه الذهبي .

= غريان : جمع غراب . النهاية ٣/٣٥٢ .

قال ابن الاثير : " لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الأعصم " هو
الأبيض الجناحين وقيل الأبيض الرجلين أراد قلة من يدخل الجنة من النساء ،
لأن هذا الوصف في الغريان عزيز قليل " ومنه قوله " المرأة الصالحة " مثل الغراب
الأعصم ، قيل يارسول الله وما الغراب الأعصم ؟ قال الذي إحدى رجله بيضاء " .
النهاية ٣/٢٤٩ .

وأصل المصمة : البياض يكون في يدي القرس والطبي والوعل . النهاية ٣/٢٥٠
الهودج : من مراكب النساء مَقَبَّ وغير مَقَبَّ وفي المحكم : يصنع من العصى شم
يجعل فوقه الخشب فيقب . لسان العرب ٢/٣٨٩ .

باب في أدنى أهل الجنة منزلة

(١٣١٩) حدثنا ابو معاوية ثنا عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاخته عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملكه (١) ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ينظر (٢) أزواجه وخدمه . قلت رواه الترمذى خلا قوله ألفي سنة .

= وأخرجه أيضا من طريق ابراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي اياس عن حماد بن سلمه به بنحوه أيضا وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات وأورد ابن الاثير في النهاية ٢٥٠/٣ .
مجمع الزوائد ٣٩٩/١٠ و ٤٠٠ ، والمستدرک ٦٠٢/٤ الأهوال .

* * *

ابو معاوية هو محمد بن حازم

عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني ويقال الكنانى الكوفى وثقه الأئمة ابن معين والإمام أحمد وأبو حاتم والنسائى وقال الحافظ ابن حجر ثقة عابد من السادسة .

الكاشف ٢/٢٠٩ ، التهذيب ٦/٣٩٤ ، التقريب ١/٥١٩ ، وأبجر : بمفتوحة فساكنه فجيم . المغنى ص ١٥ .

ثوير بن أبي فاخته سعيد بن علاقة الهاشمى ابوالجهم الكوفى . قال عمرو بن على كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وكان سفيان يحدث عنه وقال الدورى عن ابن معين ليس بشىء وقال ابن ابى خيثمة وغيره عن يحيى ضعيف وقال ابوزرعسة =

= مر الظهران : ويقال مر ظهران : موضع على مرحلة من مكة وقال عزام : مر القرية والظهران هو الوادى . قال الواقدى بين مر ومكة خمسة أميال .
معجم البلدان ١٠٤/٥ .

(١٣١٩) ل ٤١٩ أ وح ١٣/٢ . (١) فى حم لينظر فى ملك .

(٢) فى حم ينظر فى أزواجه . وانظر حم شاكر ٦/٢٨٤ ح ٤٦٢٣ .

= ليس بذلك القوي وقال أبو حاتم ضعيف وعن النسائي ليس بثقة وعن الدارقطني مترك ، وعن ابن عدي قد نسب إلى الرفض ضعفه جماعة وأثر الضعف على رواياته بين وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره . وعن ابن حبان كان يقلب الأسانيد حتى يجس في روايته أشياء كأنها موضوعة ، وعن ابن حجر ضعيف رمي بالرفض من الرابعة . التاريخ الكبير ٢ / ١٨٣ ، الجرح ٢ / ٤٧٢ ، الميزان ١ / ٣٧٥ ، الكاشف ١ / ١٧٥ ، التهذيب ٢ / ٣٦ ، التقريب ١ / ١٢١ ، وثوير بالتصغير ويقال ثور وفاخته بغاء وخاء معجمة مكسورة ومثناة . المعنى ص ١٩٥ ، وعلاقة بكسر مهملته وخفة لام ويقاف . المعنى ص ١٧٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه ثوير بن أبي فاخنة مجمع على ضعفه وبقيه رجاله ثقات . والحديث أخرجه أبو يعلى من طريق سريح بن يونس ، وأخرجه الحاكم من طريق أحمد بن عبد الجبار ، وأخرجه أبو نعيم من طريق زهير بن حرب ، ثلاثتهم عن أبي معاوية به بنحوه وزاد الجميع * وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر إلى وجه الله كل يوم مرتين * وعند أبي نعيم * لمن ينظر إلى الله عز وجل * . وأخرجه الحاكم أيضا من طريق إسرائيل بن يونس عن ثوير به بنحوه وزاد * وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين ثم تلا * وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرٌ * قال البيهقي والصفاء * إلى ربها ناصرة * قال ينظر كل يوم في وجه الله عز وجل * وقال الحاكم هذا حديث مفسر في الرد على الجندة وثوير بن أبي فاخنة وان لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع * وقال الذهبي في التلخيص * قلت بل هو واهي الحديث * وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق حسين بن علي عن أبي الحر عن ثوير به بنحوه حديث أبي يعلى .

وأخرجه البيهقي في البعث من طريق علي بن أحمد عن أحمد بن عبيد الصفار عن أبي بكر عمر بن حفص عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية به بنحو حديث أبي يعلى ذكره البيهقي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي أسانيدهم ثوير بن أبي فاخنة وهو مجمع على ضعفه . مجمع الزوائد ١٠ / ٤٠١ ، ومسنده أبي يعلى ١٠ / ٩٦ ح ٥٧٢٩ ، والمستدرک ٢ / ٥٠٩ و ٥١٠ ، التفسير ، الحليمة ٥ / ٨٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٣ / ١١١ ، والبعث والنشور للبيهقي ص ٢٥٢ ح

= وقول المصنف رواه الترمذى خلا قوله الفى سنة :-

أخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن شباة بن سوار عن إسرائيل عن ثوير قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنبه وزوجاته ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم " وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ " وقال الترمذى وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن إسرائيل عن ثوير عن ابن عمر مرفوعا ورواه عبد الملك بن أبجر عن ثوير عن ابن عمر موقوفا ورواه عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه " سنن الترمذى ٩٣/٤ ح ٢٦٧٧ أبواب صفة الجنة ماجاء فى رؤية الرب تبارك وتعالى ، و ١٠٣/٥ ح ٣٣٨٦ أبواب التفسير سورة القيامة وقال الترمذى هذا حديث غريب ولا نعلم أحدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثورى .

قلت وأخرجه ابويعلى ٧٦/١٠ ح ٥٧١٢ ، والبيهقى فى البعث ص (٢٥١ ح ٤٣٢ ، والنفوس فى شرح السنة ٢٣٢/١٥ ح ٤٣٩٥ ، ٤٣٩٦ ، ٤٣٩٧ ، والآجرى فى الشريعة ص ٢٦٩ والامام أحمد فى السنة ص ٥٧ ح ٢٧٤ وفى حم ٢/٦٤ .

(١٣٢٠) حدثنا حسن ثنا سكين بن عبد العزيز ثنا الأشعث الضريبر عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له سبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وإن له ثلاث مائة خدام ويفدى عليه كل يوم ويراغ^(١) بثلاث مائة صحفه ولا أعلم إلا قال من ذهب في كل صحفة لون ليس في الأخرى وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ومن الأشربة^(٢) ثلاث مائة إناء فسي كل لون ليس في الآخر وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره . وإنه ليقول يارب لو أذنت لسي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص ما عندي شيء وإن له من الحور العين اثنتين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا وإن الواحدة ضمن لتأخذ^(٣) بقعدتها قدر ميل من الأرض . قلت له حديث في الصحيح غير هذا .

أشعث بن عبد الله بن جابر أبو عبد الله الأعمى البصرى وثقه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم شيخ وعن الإمام أحمد والبخاري ليس به بأس زاد البزار مستقيماً الحديث وقال الدارقطني يعتبر به وفرق البزار بينه وبين أشعث الأعمى فقال لين وقال العقيلي في حديثه وهم وقال الحافظ ابن حجر صدوق من الخاصة الشهديب ١/٣٥٦ ، التقريب ١/٧٩ ، وانظر التاريخ الكبير ١/٤٢٩ .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف فيه شهر بن حوشب كثير الاوهام والإرسال لكنه غير مرسل عن أبي هريرة وفيه سكين بن عبد العزيز ضعفه ابوداود والنسائي وقال ابن عدى فيما يرويه بعض النكرة وبقية رجاله موثقون .
والحديث أخرجه ابونعيم في صفة الجنة من طريق أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن ابراهيم بن الحجاج عن سكين بن عبد العزيز بنحوه =

(١٣٢٠) ل ٤١٩ ب وح ٢/٥٣٧ .

(١) في حم ويفدى عليه ويراغ كل يوم ثلاثمائة صحفة .

(٢) قوله ومن الأشربة إلى قوله كما يلذ آخره لا يوجد في حم .

(٣) في حم ليأخذ مقعدتها .

(٤) الصحفة : اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف . النهاية

= مختصرا على قوله * إن أدنى أهل الجنة لمن له سبع درجات هو على السادسة
وفوقه السابعة* وقال محقق كتاب صفة الجنة قال الحافظ ابن كثير في النهاية
(٢/٤٣٠ - ٤٣١) تفرد به أحمد وهو غريب وفيه انقطاع * صفة الجنة ٦٧/٢
و ٦٨ ح ٢٢٩ .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات على ضعف في بعضهم
مجمع الزوائد ١٠/٤٠٠ .

وقول المصنف له حديث في الصحيح غير هذا :-

هو ما أخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن معمر بن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها : وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم * إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول لله
تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت ؟ فيقول نعم . فيقول له فان لك ماتمنيت
ومثله معه . صحيح مسلم ١/١٦٧ ح ٣٠١ الايمان باب معرفة طريق الرؤية .

(١٣٢١) حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب (١) عن أبي سعيد (١) وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر رجل يــــمن يخرجان من النار يقول الله لأحدهما (٢) ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عطت خيرا قط؟ هل رجوتني؟ فيقول لا يارب (٣) فيؤمر به إلى النار وهو (٤) أشد أهل النار حسرة ويقول للآخر يا ابن آدم ما (٥) أعددت لهذا اليوم ؟ هل عطت خيرا قط هل (٦) رجوتني ؟ فيقول لا يارب إلا أنا كنت أرجوك . قال فيرفع له شجرة فيقول يارب (٧) أقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وأكل من ثمرها وأشرب من مائها ويماهدها (٨) يسأله غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى وأغدق ماء فيقول (٩) يارب أقرني تحتها لا أسألك غيرها فأستظل بظلها (١٠) وأشرب من مائها . فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني ألا تسألني غيرها (١١) فيقره تحتها . ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي

اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ضعفه لسوء حفظه وبقية رجاله ثقات .

والحديث مكرر رقم (١٢٨١)

وقول المصنف له في الصحيح بعضه :-

انظر صحيح البخارى مع الفتح ٤١٩/١٣ ح ٧٤٣٧ كتاب التوحيد قوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة * وصحيح مسلم ١/١٦٣ ح ١٨٢ الايمان =

(١٣٢١) ل ٤١٩ ب وح ٠٧٤/٣

(١) عن أبي سعيد ساقطة من الاصل .

(٢) فى حم يا ابن آدم

(٣) فى حم فيقول لا أى رب .

(٤) فى حم فهو أشد

(٥) فى حم ما اذا أعددت .

(٦) فى حم أو

(٧) فى حم أى رب .

(٨) فى حم أن لا

(٩) فى حم أى رب .

(١٠) فى حم وأكل من ثمرها .

(١١) فى حم فيقول أى رب هذه لا أسألك غيرها ويماهدها أن لا يسأله غيرها .

أحسن من الأولتين وأغدق ماءً فيقول (١) (٢) أقرني تحتها فيدنيه منها وبما هده
 الأ^(٣) يسأله غيرها فيسمع أصوات أهل الجنة فلا^(٤) يتمالك فيقول أى رب الجنة
 أى رب^(٥) أدخلنى الجنة . فيقول الله عز وجل سل وتتمه . فيسأل^(٥) ويتمنى بمقدار^(٦)
 ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى فإذا فرغ قال: لَكَ
 ما سألت قال أبو سعيد ومثله معه قال أبو هريرة وعشرة أشاله معه قال أحدهما لصاحبه
 حدث بما سمعت وأحدث بما سمعت . قلت فى الصحيح بعضه وفى هذا زيادات ظاهرة
 منها أنه يتمنى بمقدار ثلاثة أيام ، ومنها أن أباهريرة قال وعشرة أشاله وأن أباسعيد
 قال ومثله وهو فى الصحيح عكس هذا وقد تقدم حديث ابن مسعود فى باب إخراج أهل
 التوحيد من النار .

= باب معرفة طريق الرؤية .

وقول الصنف تقدم حديث ابن مسعود . . الخ انظر الحديث (١٢٧٤) .

- | | |
|---------------------|-----------------------------|
| (١) فى حم أى رب . | (٢) فى حم هذه أقرنى تحتها |
| (٣) فى حم أن لا . | (٤) فى حم فلم يتمالك |
| (٥) فى حم يسأله | (٦) فى حم بمقداره . |

باب في صفة أهل الجنة

(١٣٢٢) حدثنا سليمان بن داود ثنا عمران عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أو سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مكحلين بنى ثلاثين أو ثلاث وثلاثين .

عمران بن داود ابوالعوام القطان البصرى
الحكم على الإسناد وبيان التخریج

إسناده ضعيف ، فيه عمران صدوق يهيم برأى الخوارج و قتادة مدلس ولم أر له تصريحاً بالسماع وشهر صدوق كثير الأوهام وبقية رجاله ثقات . وقال الترمذى هذا حديث غريب . قلت يعترض بشواهد فيرتقى الى الحسن وانظر رقم ١٢١٨ و ١٢١٩ .

والحديث أخرجه الترمذى من طريق أبى هريرة عن محمد بن فراس البصرى عن أبى داود به بمثله سواء وقال الترمذى هذا حديث غريب . وبعض أصحاب قتادة روى هذا عن قتادة رسلاً ولم يسندوه . وأخرجه الطبرانى من طريق عمرو بن مرزوق عن عمران القطان به بنحوه وعنده " بنى ثلاث وثلاثين " من غير شك .

وأخرجه ابونعيم في صفة الجنة من طريق الحسن بن سفيان عن المقدم عن سليمان بن داود به بمثله . وأخرجه البيهقى من طريق عمران القطان به بنحوه وعنده (بنى ثلاثين سنة بغير شك)

ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وإسناده حسن متصل ، مجمع الزوائد ٣٩٨/١٠ وسنن الترمذى ٨٨/٤ ح ٢٦٦٩ أبواب صفة الجنة . باب (١٢) ماجاء في سنن أهل الجنة ، والمعجم الكبير ٦٤/٢٠ ح ١١٨ ، البعث والنشور للبيهقى ص ٢٤٦ ح ٤٢٣ ، وصفة الجنة لابی نعيم ص ١٠٥ ح ٢٥٧ . قلت وهذا الحديث ليس من الزوائد إذ أنه عند الترمذى بلغظه !

(١٣٢٣) حدثنا يونس في تفسير شيان عن قتادة قال وحدث شهر بن حوشب

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يبعث المؤمنون يوم القيامة
جراداً مرداً مكحلين بنى ثلاثين سنة .

(١٣٢٤) حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف المجلي عن سعيد عن قتادة عن

شهر فذكره .

الحديث (١٣٢٣) مكرر الحديث ١٢١٨ .

والحديث (١٣٢٤) مكرر الحديث ١٢١٩ .

وقد تقدم تخريجهما والحكم عليهما .

(١٣٢٣) ل ٤٢٠ أ وحم ٥ / ٢٣٢ .

(١٣٢٤) ل ٤٢٠ أ وحم ٥ / ٢٣٩ .

باب كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة

(١٣٢٥) حدثنا قتيبة ثنا ليث عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن خالد أن أبا أمانة مر على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله .

قتيبة بن سعيد ، والليث بن سعد

الحكم على الاسناد وبيان التخرير

اسناده حسن فيه سعيد بن أبي هلال ، وعلي بن خالد وهما صدوقان وبقيصة رجاله ثقات ، وله تابع عند الطبراني ، وشواهد كثيرة يرتقى بها الى الصحيح لغيره ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح وعزاه الى الطبراني وقال سنسده جيد . فتح الباري ١٣ / ٢٥٤ .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال به بمثله .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين بسنده من طريق فرج عن لقمان عن أبي أمانة بنحوه .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح غير علي بن خالد الدولي وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠ / ٤٠٣ ، المستدرک ٤ / ٢٤٧ التوبة والإنباء - ومسند الشاميين (١ / ٣١٦) .

(١٣٢٥) ل ٤٢٠ أ وح ٥ / ٢٥٨ .

شَرَدَ على الله شراد البعير : أي خرج من طاعته وفارق الجماعة يقال شَرَدَ البعير يَشْرُدُ شُرُوداً وشَرَاداً بضم الشين وكسرهما إذا نفر وذهب في الأرض .
النهاية ٢ / ٤٥٧ .

قال الحافظ في الفتح * الموصوف بالاباء وهو الإمتناع إن كان كافراً فهو لا يدخل الجنة أصلاً وإن كان مسلماً فالمراد نعه من دخولها مع أول داخل
الإ من شاء الله تعالى . الفتح ١٣ / ٢٥٤ .

(١٣٢٦) حدثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنى^(١) لأرجو أن يكون من يتبعنى من أمتى رجع أهل الجنة قال فكبرنا ثم قال أرجو أن يكونوا ثلث الناس قال فكبرنا ثم قال أرجو أن يكونوا الشطر.

(١٣٢٧) حدثنا روح ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله فذكر نحوه .

= وله شواهد كثيرة منها على سبيل المثال :-

مارواه الحاكم من حديث أبي هريرة رفعه * لتدخلن الجنة إلا من أبى وشرى على الله كشراد البعير *

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي المستدرک ٢٤٧/٤ .

وما أخرجه البخارى فى معناه من حديث أبى هريرة أيضا * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتى يدخلون الجنة إلا من أبى * قالوا يا رسول الله ومن أبى ؟ قال من أطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى * صحيح البخارى مع الفتح ١٣/٢٤٩ ح ٧٢٨٠ - الاعتصام بالكتاب والسنة ، الاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* * *

موسى بن داود ، وأبو الزبير محمد بن مسلم ، وروح بن عباد ، وابن جريج هو عبد الطك بن عبد العزيز بن جريج .

الحكم على الاسناد بين وبيان التخريج

الاسناد (١٣٢٦) حسن بمتابعاته . فيه موسى بن داود صدوق له أو همام وابن لهيعة فى حديثه ضعف لكن تابعه ابن جريج ، وفيه أبو الزبير مدلس وعنعن =

(١٣٢٦) ل ٤٢٠ أ وح ٣/٢٤٦ (١) هكذا فى الاصل وفى حم أرجو

(١٣٢٧) ل ٤٢٠ أ وح ٣/٢٨٣ .

الشرط : النصف . النهاية ٢/٤٧٣ .

= ولكنه صرح بالسماع في الاسناد (١٣٢٧) .

أما الاسناد (١٣٢٧) فصحيح .

والحديث أخرجه البزار من طريق عمرو بن علي ومحمد بن ميمون كلاهما عن أبي

عاصم عن ابن جريج به مثله

وأخرجه أبو عوانة من طريق حجاج بن محمد ، واسحق بن إبراهيم كلاهما عن

ابن جريج به مثله .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار والطبراني في الاوسط

ورجال البزار رجال الصحيح وكذلك أحد اسنادي أحمد .

مجمع الزوائد ٤٠٣ / ١٠ ، كشف الاستار ٢٠١ / ٤ ح ٣٥٣٣ باب كثرة من

يدخل الجنة من هذه الامة ، وسند أبي عوانة ٩٠ / ١ و ٩١ .

وله شواهد كثيرة : منها حديث ابن مسعود وحديث أبي سعيد الخدري .

حديث ابن مسعود أنظر الحديث رقم (١٣٢٩) .

وحديث أبي سعيد عند البخاري وفيه " والذي نفسى بيده إنى أرجو أن تكونوا

ربع أهل الجنة . فكبرنا . فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة . فكبرنا . فقال

أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعيرة

السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعيرة بيضاء في جلد ثور أسود " صحيح البخاري

مع الفتح ٦ / ٣٨٢ ح ٠٣٣٤٨ - الأنبياء - باب قصة يأجوج ومأجوج .

(١٣٢٨) حدثنا هاشم والخزاعي يعني أبا سلمة قال ثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن أبي سالم عن معاوية بن مفيث الهذلي عن أبي هريرة أنه سمعه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا رد إليك ربك في الشفاعة؟ فقال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده لما ^(١) يَهْمُنِي من إنقضاضهم ^(٢) على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي وشفاعتى لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه .

هاشم بن القاسم ، وابوسلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز ، والليث ابن سعد بن سالم بن أبي سالم سفيان بن هاني ^٤ مصري مقبول من الرابعة التقريب ص ٢٢٦ ، والتاريخ الكبير ١١١/٤

ومعاوية بن معتب ويقال ابن مفيث ويقال ابن عتبة الهذلي عن أبي هريرة وكان في حجره وعنه يزيد بن أبي حبيب وسالم بن أبي سالم وثقه ابن حبان ، وهو مجهول قال ابن حجر إنما روى يزيد بن أبي حبيب عن سالم عنه وعلى ذلك اقتصر البخاري فقال حديثه في المصريين . التاريخ الكبير ٧/٣٣١ ، الجرح ٨/٣٧٩ ، وتعجيل المنفعة ص ٢٦٦ ، مَعْتَبٌ بِمَضْمُومَةٍ وَفَتْحِ عَيْنٍ وَكَسْرِ مِثَالَةٍ فَوْقَ مُشَدَّدَةٍ فَمَوْحِسَةٌ . المفنى ص ٢٣٥ ، ومفيث بمعجمة ومثناة . المفنى ص ٢٣٨ .

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه سالم بن أبي سالم مقبول ومعاوية بن مفيث مجهول وبقية رجاله ثقات ، وله متابعات بمعناه وشواهد كثيرة تقدمت عند أحاديث الشفاعة فيرتقى الى الحسن بتابعاته وشواهد وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وصححه ابن حبان .

(١٣٢٨) ل ٤٢٠ أ وح ٢/٣٠٧ . (١) في حم ما يهمني

(٢) في حم انقضاضهم ومعناه ازدحامهم . قال ابن الاثير في قوله " لما يَهْمُنِي من انقضاضهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي " يعني استسعادهم بدخول الجنة ، وأن يتم لهم ذلك أهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة =

= والحديث أخرجه الحاكم من طريق يحيى بن بكير عن الليث بن سعد به بمثله سواء وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد فان معاوية بن معتب مولى مولى المطلب عن سعيد بن أبي هريرة قال قلت لرسول الله الله من أسعد الناس بشفاعتك الحديث بغير هذا اللفظ والمعنى قريب ، ووافقه الذهبي .
وأخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد ابن أبي حبيب به بنحوه
وأخرجه ابن حبان من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب به بنحوه
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد بنحوه .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير معاوية بن معتب وهو ثقة . مجمع الزوائد ٤٠٤ / ١٠ والمستدرک ٧٠ / ١ وحسن ٥١٨ / ٢ ، وموارد الظمان ص ٦٤٥ ح ٢٥٩٤ ، والتاريخ الكبير ١١١ / ٤ ت ٢١٣٨ وانظر كتاب الشفاعة ص ٦١ و ٦٢ .
قلت وحديث البخاري الذي أشار اليه الحاكم لفظه " عن أبي هريرة قال قلت لرسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد " أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث . أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصاً من قبل نفسه " صحيح البخاري مع الفتح ٤١٨ / ١١ ح ٦٥٧٠ الرقاق - صفة الجنة والنار .

= الشافعيين المشفعين ، لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الي مبتغاهم أثر عند من نيل هذه الكرامة لفرط شفقتهم على أمته . النهاية ٧٣ / ٤ .
وانقضاهم : اذا جاءوا مجتمعين ينقض آخرهم على أولهم . النهاية ٧٦ / ٤ .

(١٣٢٩) حدثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحارث بن حصيرة ثنا القاسم
 ابن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
 أنتم وربع أهل الجنة لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها . قلنا (١) الله ورسوله أعلم
 قال فكيف أنتم وثلتها ؟ قالوا فذاك أكثر قال فكيف أنتم والشطر ؟ قالوا فذاك أكثر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف أنتم منها
 ثمانون . (٢)

قلت هو في الصحيح باختصار .

عفان بن مسلم ، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده فيه الحارث بن حصيرة صدوق يخطئ * ورمى بالرفني وفيه عبد الرحمن بن
 عبد الله بن مسعود وفي سماعه من أبيه خلاف ويعتضد بمتابعاته وشواهد فيرتقى
 الى الحسن وذكره الحاكم في المستدرک وأعله بالانقطاع ووافقه الذهبي . انظر
 المستدرک ٠٨٢/١

والحديث أخرجه ابويعلی من طريق أبي خيثمة ، وأخرجه الطحاوي من طريق
 ابراهيم بن مرزوق ، وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق محمد بن العباس ،
 وأخرجه في الأوسط والصغير من طريق أحمد بن القاسم ، ومن طريق الطبراني
 في الأوسط والصغير أخرجه ابونعيم في صفة الجنة ، وأخرجه البزار من طريق عمر
 ابن بشير ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، جميعهم عن عفان بن مسلم به بحله وعند
 الطبراني في الصغير مختصرا على ذكر الصفوف فقط وقال الطبراني لم يروه عن القاسم
 الا الحارث تفرد به ابن زياد ، وقال البزار لانعلم يروي عن ابن مسعود إلا بهذا
 الإسناد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی والبزار والطبراني في
 الثلاثة رجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق .

مجمع الزوائد ٤٠٣/١٠ ، وسند أبي يعلى ٩/٢٤١ ح ٥٣٥٨ ، والمعجم =

(١٣٢٩) ل ٤٢٠ أ وح ٤٥٣/١ (١) في حم قالوا .

(٢) في حم أنتم منها ثمانون صفا ،

= الكبير ١٠/٢٠٨ ح ١٠٣٥٠ ، والمعجم الأوسط ١/٣٢٧ ح ٥٤٣ ، والمعجم الصغير ١/٣٤ ، ومشكل الآثار ١/١٥٦ ، وكشف الاستار ٤/٢٠١ ح ٣٥٣٤ ، وصفة الجنة لأبي نعيم ٢/٧٦ ح ٢٣٩ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١/١٤٧١ ح ١١٧٦١ وقول المصنف هو في الصحيح باختصار : " عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قلنا نعم . قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قلنا نعم . قال والذى نفس محمد بيده أنى لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة . وذلك أن الجنة لا يدخلها الا نفس سلسة وما أنتم في أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر " أخرجه البخارى واللفظ له وسلم بنحوه . وفي رواية لمسلم " فكبرنا " بدل قلنا نعم ، صحيح البخارى مع الفتح ١١/٣٧٨ ح ٦٥٢٨ الرقاق - باب الحشر وصحيح مسلم ١/٢٤١ ح ٢٢١ الايمان - باب كون هذه الامة نصف أهل الجنة . قلت ويشهد للجزء الأخير حديث بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة وأربعون من سائر الأمم " . أخرجه الترمذى واللفظ له وقال حديث حسن . سنن الترمذى ٤/٨٨ ح ٢٦٧٠ - أبواب صفة الجنة ماجاء في كم صف أهل الجنة ، وأخرجه الامام أحمد حم ٥/٣٤٧ و ٣٥٥ ، وابن ماجه ٢/١٤٣٣ ح ٤٢٨٩ الزهد - صفة أمة محمد ، وأخرجه الحاكم وصححه على شرط مسلم . المستدرک ١/٨٢ ووافق الذهبى ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح قال " وأخرج أحمد والترمذى وصححه مسنن حديث بريدة رفعه وذكر الحديث بمثله . قلت ولم أقف على تصحيح الترمذى لهذا الحديث بل الذى قاله الترمذى كما سبق أن بينته " حديث حسن " وله شواهد أخرى كثيرة .

باب لن يدخل أحد الجنة الا برحمة الله

(١٣٣٠) حدثنا يحيى بن آدم ثنا فضيل بن مرزوق مولى بنى عنزة عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل أحد الجنة الا برحمة الله عزوجل .
قلنا يا رسول الله ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله وقال بيده فوق رأسه .

تقدم هذا الحديث برقم (١٢٣٩) وبينا تخريجه هناك .
مكرر .

(١٣٣٠) ل ٤٢٠ ب وحم ٣ / ٥٢ .

باب في أول من يقرع باب الجنة

(١٣٣١) حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا صدقة بن موسى صاحب الدقيقت عن فرقد بن مرة بن شراحيل عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة بخيل ولا حَبَّ ولا خائن ولا سبي * الملكة وأول من يقرع باب الجنة المملوكون^(١) إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل وفيما بينهم وبين مواليتهم . قلت عند الترمذي وابن ماجه طرف منه .

(١٣٣٢) حدثنا يزيد ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه الا أنه قال وأول من يدخل الجنة المملوك إذا أطاع الله وأطاع سيده .

أبو سعيد مولى بنى هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله

الحكم على الاسناد بين وبين التخريج

الاسنادان ضعيفان مدارهما على صدقة بن موسى عن فرقد بن يعقوب السبخي وهما ضعيفان .

وفي الاسناد (١٣٣١) أبو سعيد مولى بنى هاشم صدوق ربما أخطأ لكنه توسع وبقيت رجال الاسناد بين ثقات . ورمز له السيوطي بالصحة ، وحسنه المنذرى ، قلت وهو حسن لغيره بشواهد فان صدقة بن موسى تابعه همام بن يحيى لكن فرقد لم يتابع .

(١٣٣١) ل ٤٢٠ ب وح ٤/١ وح شاكرا ١٥٩/١ ح ١٣ .

(١) في الاصل المملوكين

(١٣٣٢) ل ٤٢٠ ب وح ٧/١ وح شاكرا ١٦٩/١ ح ٣٢ .

الْحَبُّ : بالفتح الخداع وهو الجُرْبُزُّ الذي يسعى بين النار والغساد .

رجل خب وامرأة خبة وقد تكسر خاءه فأما الصدر فبالكسر لا غير . النهاية

٠٤/٢

سبي * الملكة : أى الذى يسبى * صحبه المماليك . النهاية ٣٥٨/٤ .

والحديث أخرجه ابوبكر أحمد على المرزوي من طريق عثمان ، وأبي خيثمة

ومجاهد ، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به بنحوه .

وأخرجه أبويعلى من طريق محمد بن أبي بكر القدي عن عبد الصمد عن صدقة بن موسى به بلفظ " لا يدخل الجنة خب ولا سبي " الطلحة وإن أول من يقرع باب الجنة

المطوك والمطوكة إذا أحسننا عبادة ربهما ونصحا لسيدهما " .

وأخرجه أبويعلى أيضا من طريق عمرو بن محمد الناقد عن يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن فرقد به بنحوه .

وأخرجه ابونعيم في الحلية وفي صفة الجنة من طريق عبد الله بن جعفر عن يونس ابن حبيب عن أبي داود عن صدقة وهمام عن فرقد به بنحوه مختصرا على قوله " أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه ، وأخرجه في الحلية أيضا من طريق أبي داود عن صدقة به بنحوه مختصرا على قوله " لا يدخل الجنة خب ولا خائن " .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وأبويعلى وقد حسنه الترمذي بهذا الإسناد .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الترمذي ورمزه بالصحة . وقال النجاشي رواه أحمد وأبويعلى وغيرهما قال الحافظ المنذري والمراشي وهو ضعيف وقال الذهبي في الكفاية أخرجه الترمذي بسند ضعيف ، وذكره المنذري وعزاه إلى أحمد وأبي يعلى بإسناد حسن ، مسند أبي بكر للمرزوي ص ١٣٩ ح ٩٨ ، وسنن أبي يعلى ١/٩٤ و ٩٥ ح ٩٣ و ٩٥ ، صفة الجنة ١/١٠٩ ح ٧٩ ، والحلية ٣/٤٨ و ٤٩ ، و ١٦٣/٤ و ١٦٤ ، والترغيب والترهيب ٣/٢٧ ح (١١) ، ومجمع الزوائد ١٠/٤١١ ، والجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٦/٤٤٨ ح ٩٩٦٣ ، وقول المصنف عند الترمذي وابن ماجه طرف منه :-

أخرجه الترمذي من طريق أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون عن همام بن يحيى وأخرجه ابن ماجه من طريق اسحاق بن سليمان عن مغيرة بن مسلم كلاهما عن فرقد به وعند الترمذي مختصرا على قوله " لا يدخل الجنة سبي " الطلحة " وزاد ابن

ماجه " قالوا يا رسول الله ليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مطوكين ويتامى ؟ =

= قال : نعم فأكرمهم ككرامة أولادكم وأطمعهم مما تأكلون قالوا فما ينفعنا فسي الدنيا ؟ قال " فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله . مطوكك يكفيك فإذا صلى فهو أخوك " وقال الترمذى هذا حديث غريب وقد تكلم أيوب السختياني وغير واحد في فرقة السبخى من قبل حفظه " سنن الترمذى ٢٢٥/٣ ح ٢٠١١ ، أبواب البر والصلة باب ما جاء في الاحسان الى الخادم ، وسنن ابن ماجه ١٢١٧/٢ ح ٣٦٩١ كتاب الأدب - باب الاحسان الى العماليك ، وأخرجه أيضا ابويعلى ٩٤/١ ح ٩٤ ، والمروزى في مسند أبي بكر الصديق ص ١٣٨ و ١٣٩ ح ٠٩٧

ويشهد حديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط " أول سابق الى الجنة مطوك أطاع الله وأطاع مواليه " ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب ٢٧/٣ ح ١٠ وقال رواه الطبراني في الأوسط .

وحديث أبي هريرة الذى أخرجه أحمد ٤٢٥/٢ و ٤٧٩ ، والبيهقى في السنن الكبرى ٨٢/٤ ، والحاكم فى المستدرک ٣٨٧/١ ، وابونعيم فى صفة الجنة ولفظه " عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار . وذكر الحديث وفيه " وعبد أدى حق الله ونصح لسيدته " صفة الجنة ١١١/١ ح ٠٨٠

باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

(١٣٣٣) حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن ابن مسعود قال أكرينا^(١) الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم غدونا ، فقال عرضت علي الأنبياء الليلة بأمرهم^(٢) ، فجعل النبي يبرومعه الثلاثة والنبي يبرومعه العصاة والنبي ومعه النفر والنبي ليس معه أحد حتى مر علي موسى صلى الله عليه وسلم معه كيكبة من بني إسرائيل فأعجبوني ، فقلت من هؤلاء؟ فقيل^(٣) هذا أخوك موسى معه بنو إسرائيل قال فقلت أين أنتي؟ فقيل لي أنظر عن يمينك فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال ثم قيل لي أنظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال فقيل لي أرضيت؟ فقلت رضيت^(٤) رب. قال فقيل لي إن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فداكم أبى وأبى إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألف فافعلوا فان قصرتم فكونوا من أهل الطراب فان قصرتم فكونوا من أهل الأفق ، فاني قد رأيت ثم ناساً يتهاوشون . فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني من السبعين ؟ فدعاه فقام رجل آخر فقال ادع الله يا رسول الله أن يجعلني منهم ؟ فقال^(٥) سبقك بها عكاشة .

رجال الاسانيد

عبد الرزاق بن همام ، ومعمر بن راشد و قتادة بن دعامة ، والحسن البصرى =

- | | | | |
|-------|----------------------|----------|-----------------------|
| (١) | في حم أكثرنا | (١٣٣٣) | ل ٤٢٠ ب وحم ١ / ٤٠١ . |
| (٢) | في حم بأمرها . | | |
| (٣) | في حم فقيل لي | | |
| (٤) | في حم فإذا الطراب | | |
| (٥) | في حم فقلت رضيت يارب | | |
| (٦) | في حم قد سبقك . | | |

قال ثم تحدثنا فقلنا من ترون هؤلاء السبعين^(١) الألف ، قوم ولدوا في الاسلام ثم لم يشركوا بالله شيئا حتى ماتوا . قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون .

(١٣٣٤) حدثنا عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة فذكر نحوه .

(١٣٣٥) حدثنا عبد الوهاب أنا هشام عن قتادة فذكر معناه .

(١٣٣٦) حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد

عن عمران بن حصين عن عبد الله فذكره .

(١٣٣٧) حدثنا محمد بن بكر^(٣) أنا سعيد عن قتادة فذكره .

(١٣٣٨) حدثنا عبد الصمد ثنا هشام ثنا عاصم عن زر قال قال ابن مسعود

ان الام عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه باختصار .

(١٣٣٩) حدثنا عفان وحسن بن موسى قالا ثنا حماد عن عاصم بن بهدلة فذكر نحوه

= عبد الصمد بن عبد الوارث ، وهشام بن أبي عبد الله الدستواي ، وعبد الوهاب بن عطاء وسعيد بن أبي عروبة ، وهمام بن يحيى ، وعاصم بن أبي النجود ، وحماد ابن سلمة ، وزر بن حبيش .

والعلاء بن زياد بن مطرب بن شريح العدوي أبو نصر البصري أرسل عن النبي صلى

الله عليه وسلم وعن معاذ وأبي ذر وعيادة وشداد بن أوس وروى عن أبيه وأبي

هريرة وعمران بن حصين والحسن وغيرهم وعنه قتادة وجريه بن حازم وحماد بن

زيد وجماعة . قال الحافظ ابن حجر ثقة من الرابعة مات سنة أربع وتسعين =

(١) في حم السبعون (٢) في حم ولدوا في الاسلام لم يشركوا .

(١٣٣٤) و (١٣٣٥) و (١٣٣٦) و (١٣٣٧) ل ٤٢٠ أ وحم ١ / ٤٢٠ .

و (١٣٣٧) في حم ٤٢١ أيضا .

(٣) في الاصل محمد بن أبي بكر وهو خطأ .

(١٣٣٨) ل ٤٢١ أ وحم ١ / ٤١٨ .

(١٣٣٩) ل ٤٢١ أ وحم ١ / ٤٥٤ .

= اكرينا الحديث : أي اطلناه وأخبرناه واكرى من الاضداد يقال اذا اطل

= التاريخ الكبير ٥٠٧/٦ ، الكاشف ٣٦٠/٢ ، شاهير علماء الأماص (ص ٩٠)
 التهذيب ١٨١/٨ ، التقريب ٩٢/٢
 الحكم على الأسانيد وبيان التخريج

الاسانيد الخمسة (١٣٣٣ الى ١٣٣٧) مدارها على قتادة عن الحسن عن عمران
 عن ابن سمود و قتادة مدلس وعنعن ، والحسن لم يسمع من عمران بن حصيين
 انظر جامع التحصيل ص ١٦٣ وما بعدها

وفي الإسناد (١٣٣٣) معمر بن راشد قال الدارقطني في الععل " معمر سبى"
 الحفظ لحدِيث قتادة والأعمش ، لكن تابعه هشام وسعيد بن أبي عروبة وهما
 من أثبت أصحاب قتادة ، انظر شرح علل الترمذى لابن رجب ٥٠٣/٢ الى ٥٠٨
 وفي الاسنادين (١٣٣٦ و ١٣٣٧) سعيد بن أبي عروبة اختلط بآخرة لكسن
 عبد الوهاب الخفاف ومحمد بن بكر سمعا منه قديما . انظر الكواكب النيسرات
 ص ١٩٦ ، وشرح الععل ٥٦٦/٢ ، وفي الاسناد (١٣٣٦) عبد الوهاب الخفاف
 صدوق ربما أخطأ لكنه كان عالما بسعيد ، وفي الاسناد (١٣٣٧) محمد بن
 بكر صدوق يخطى* .

فالأسانيد الخمسة حسنة بمتابعاتها ولها شواهد صحيحة يعتضد بها فتصير
 صحيحة لغيرها .

أما الاسنادان (١٣٣٨) و (١٣٣٩) فمدارهما على حماد بن عاصم بن بهدلة
 عن زب بن حبيش عن ابن سمود وعاصم صدوق له أوهام و حديثه عن زر وأبي وائل
 مضطرب انظر شرح الععل ٦٣٠/٢ ، وحماد بن سلمة تغير بآخرة إلا أن عفان
 من أثبت أصحابه وأعلم الناس بحديثه ، وثقة رجال الاسنادين ثقات ويعتضدان
 بمتابعتهما فيرتقيان الى الحسن لغيره ويتقويان بشواهدهما الى الصحيح لغيره . =

= وقصروا ونقص . النهاية ١٧٠/٤ .

العیصابة : هم الجماعة من الناس من العشرة الى الأربعين ولا واحد لها من
 لفظها . النهاية ٢٤٣/٣ .

النفر : اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة
 ولا واحد له من لفظه والنفر : هم رهط الإنسان وعشيرته . النهاية ٩٣/٥ . =

= قال الحافظ في الفتح (١١/٤٠٧) " فقد وقع عند أحمد والبخاري بسند صحيح قال
أكرينا الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عدنا إليه فقال عرضت
على الأنبياء الليلة بأسمها فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة والنبي يمر ومعه العصاة
فذكر الحديث .

فحديث ابن سعد من طريق عبد الرزاق به أخرجه عبد الرزاق بهذا الإسناد
بنحوه .

وأخرجه الطبراني من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق به بنحوه .
ورواية هشام عن قتادة به أخرجه الطبراني من طريق حفص بن عمر الحوضي ،
وأخرجه ابن حبان من طريق اسحاق بن ابراهيم عن معاذ بن هشام كلاهما
عن هشام به بنحوه وعند الطبراني مختصرا .

ورواية قتادة به أخرجه أبو يعلى من طريق شيان عن قتادة عن الحسن عن عمران
ابن حصين به بنحوه مطولا .

وأخرجه الطبراني من طريق علي بن عبد العزيز عن خلف بن موسى بن خلف العمري
عن أبيه عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران به بنحوه مطولا .
وأخرجه الطبراني أيضا من طريق الحسين بن اسحاق التستري عن شيان عن
أبي أمية الحبطي عن قتادة عن العلاء بن زياد عن عمران به بنحوه .

أما حديث ابن سعد من روايه سعيد بن أبي عروبة به فأخرجه ابن حبان ،
والطبراني والبخاري ثلاثتهم من طريق محمد بن الثني عن محمد بن أبي عدي عن
سعيد به بنحوه .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي عن يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران به بنحوه " ولم يذكر العلاء بن زياد " .
أما حديث ابن سعد من رواية حماد بن سلمه به : فأخرجه الامام أحمد مسن =

= كَبْكَبَة : بالضم والفتح : هي الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ، النهاية ٤ / ٤٤

ولسان العرب ١ / ٦٩٧ .

الطَّرَاب : الجبال الصغار واحد ها طَرِبَ بوزن كَتِفَ وقد يجمع في القلة على

أظرب . النهاية ٣ / ١٥٦ . =

= طريق عبد الصمد ، وأخرجه ابن حبان من طريق هدية بن خالد ، وأخرجه أبو يعلى من طريق أبي خيثمة عن الحسن بن موسى ، وأخرجه البزار من طريق أحمد بن الحكم عن الحجاج ، أربعتهم عن حماد بن سلمة عن عاصم به بنحوه أما حديث ابن مسعود من رواية همام بن يحيى به فأخرجه أبو يعلى من طريق أبي خيثمة عن عبد الصمد بن عبد الوارث عنه به بنحوه .

وحديث ابن مسعود ذكره الهيثمي عند مناقب عكاشة بن محصن مختصرا وقال رواه أحمد مطولا ومختصرا ورواه أبو يعلى ورجالهما في المطول رجال الصحيح . وذكره الهيثمي أيضا في باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب وقال رواه أحمد بأسانيد والبزار أتم منه والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح .

انظر مجمع الزوائد ٣٠٤/٩ و ٣٠٥ و ٤٠٦/١٠ ، صنف عبد الرزاق ٤٠٨/١٠ ح ١٩٥١٩ ، باب الكبي ، والمعجم الكبير ١٠/٥ و ٦ و ٧ الأحاديث ٩٧٦٥ و ٩٧٦٦ و ٩٧٦٧ و ٩٧٦٨ و ٩٧٦٩ و ٩٧٧٠ ، وسند أبي يعلى ٩/٢١٨ ح ٥٣١٨ ، و ٩/٢٣١ ح ٥٣٢٩ ، و ٩/٢٣٣ ح ٥٣٤٠ ، وموارد الظمان ص ٦٥٧ و ٦٥٨ ح ٢٦٤٤ و ٢٦٤٥ ، ٢٦٤٦ ، باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب ، وح ٤٠٣/١ ، وكشف الأستار ٤/٢٠٣ و ٢٠٤ ح ٣٥٣٨ و ٣٥٣٩ .

ولحديث ابن مسعود شواهد منها :

حديث ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على الأم فأخذ النبي يمر معه الأمة والنبي يمر معه النقرة والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة ، والنبي يمر وحده ، فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمي ؟ قال لا ولكن أنظر إلى الأفق فنظرت سواد كثير قال هؤلاء أمك وهؤلاء سيقون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم ؟ قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون =

= يتهاوشون : الهوش : الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض . النهاية ٥/٢٨٢

(١٣٤٠) حدثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن محمد بن عباد بن ^(١) عبد الله ابن الزبير عن أسما بنت أبي بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت رجلة الناس وهم يقولون آية ونحن يومئذ في فازع فخرجت متلفعة بقطيفة للزبير حتى دخلت على عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بالناس ^(٢) قلت فذكر الحديث إلى أن قال وقد رأيت خمسين أو سبعين ألفا يدخلون الجنة فمثل صورة القمر ليلة البدر فقام إليه رجل فقال ادع الله أن يجعلني منهم . قال اللهم أجعله منهم . أيها الناس إنكم لن تسألوني عن شيء حتى أنزل إلا أخبرتكم به فقسام رجل فقال من أبي ؟ فقال أبوك فلان الذي كان ينسب إليه . قلت لأسما في قصة الكسوف غير هذا . قلت وتقدم حديث حذيفة في فضل الأمة في المناقب وحديث عبد الله ابن عمرو في الزهد وغير ذلك .

= وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم أجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سيقك بها عكاشة *

أخرجه البخارى في صحيحه . الصحيح مع الفتح (١ / ٤٠٥) ح ٦٥٤١ الرقاق باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ، وأخرجه مسلم (١ / ١٩٩) ح ٢٢٠ الإيمان باب الدليل على دخول طوائف المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب . ويشهد أيضا حديث جابر بن عبد الله عند البزار بنحوه وقال البزار لانعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد . كشف الأستار ٤ / ٢٠٥ ح ٣٥٤١ .

ويشهد أيضا حديث أبي هريرة عند البخارى ومسلم وحديث عمران بن حصين عند مسلم الصحيح مع الفتح (١ / ٤٠٦) ح ٦٥٤٢ الرقاق وصحيح مسلم (١ / ١٩٧) ح ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ .

*

*

*

فليح بن سليمان

محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير القرشى الاسدى مقبول من الرابعة ، التاريخ =

(١٣٤٠) ل ٤٢١ أ وح ٣٥٤ / ٦

(١) في الاصل عباد عن عبد الله وهو خطأ .

(٢) في حم يصلى للناس .

= الكبير ١/١٧٤ ، التقريب ٢/١٧٤ ، والتهديب ٩/٢٤٥ .

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه سريج بن النعمان ثقة بهم قليلا وقليل بن سليمان صدوق كثير الخطأ ومحمد بن عباد مقبول .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد ابن عباد بن عبد الله وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠/٤٠٥ .

وقول المصنف لأسماء في قصة الكسوف غير هذا : أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما . انظر صحيح البخاري مع الفتح ١/٢٨٨ ح (١٨٤) كتاب الوضوء باب من لم يتوضأ الا من الغشي العنق .

وصحيح مسلم ٢/٦٢٤ ح ٩٠٥ كتاب الكسوف باب طاعرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار .

وقوله تقدم حديث حذيفة في فضل الأمة : انظر الحديث (٢٠٩) كتاب المناقب

= رجة الناس : اضطرابهم وحركتهم من الرجح وهو الحركة الشديدة . النهاية

٢/١٩٢ .

فازع : من الغزع : وهو الفرق والذعر من الشىء . لسان العرب ٨/٢٥١ .

متلفعة : متلفه ومنه قوله " ثم يرجعن متلفعان بمروطهن " واللَّفَاع : ثوب

يجلل به الجسد كله ، كساء كان أو غيره وتلفع بالثوب اذا اشتغل به النهاية

٤/٢٦١ .

باب شان منه

(١٣٤١) حدثنا بهز حدثني أبو هلال ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي عز وجل أن يدخل لي^(٢) من أمتي الجنة مائة ألف فقال أبو بكر رضي الله عنه زدنا^(٣) يا رسول الله . قال^(٤) وهكذا وأشار بيده ، قال يانبي الله زدنا^(٥) قال بهكذا . قال له عمر تطك يا أبا بكر . قال مالنا^(٦) يا ابن الخطاب قال^(٧) عمر إن الله قادر أن يدخل الناس الجنة كلهم بحفنة^(٨) قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر .

(١٣٤٢) حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة عن أنس أو عن النضر بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل وعدني أن يدخل من أمتي أربع مائة ألف فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال هكذا وجمع كفه فذكر نحوه بمعناه .

بهز بن أسد العسي ، وأبو هلال الراسبي هو محمد بن سليم
الحكم على الإسنادين وبيان التخريج

الإسنادان مدارهما على قتادة عن أنس أو قتادة عن النضر بن أنس عن أنس وقاتادة مدلس وعنعن ، وفي الإسناد (١٣٤١) أبو هلال الراسبي صدوق فيمنه لين وهو مضطرب الحديث عن قتادة لكن تابعه معمر وبقية رجال الإسناد يسن ثقات .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح * وقع عند أحمد من رواية قتادة عن النضر بن =

(١٣٤١) ل ٤٢١ أ وح ١٩٣/٣ . (١) في حم حدثنا

(٢) (لى) لا يوجد في حم . (٣) في حم يا رسول الله زدنا

(٤) في حم قال له .

(٥) في حم يانبي الله زدنا ثلاث مرات .

(٦) في حم مالنا ولك يا ابن الخطاب .

(٧) في حم قال له عمر . (٨) في حم بحفنة واحدة

(١٣٤٢) ل ٤٢١ أ وح ١٦٥/٣ . =

= أنس أو غيره عن أنس رفعه " ان الله وعدني . . . الحديث وقال سنده جيد لكن اختلف على قتادة في سنده إختلافا كثيرا .
والحديث أخرجه البزار من طريق طلوت بن عباد عن أبي عوانة عن أبي هلال به بنحوه، وقال البزار لانعلم أحدا تابع لها هلال على روايته وإنما يرويه قتادة عن غير أنس ، وعنده " سيعون ألفا فقال أبو بكر يا رسول الله زدنا وذكر الحديث بنحوه .
وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن قتادة عن النضر بن أنس به بنحوه، قلت وقد وقع خطأ في صنف عبد الرزاق إذ جاء فيه " عن قتادة عن أبي النضر عن أنس ."
وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق سلمة ، وأخرجه ابن أبي داود من طريق سليمان بن معبد ، وأخرجه الطبراني من طريق الحسن بن عبد الأعلى البوشي ، وأخرجه البغوي من طريق إسحاق بن إبراهيم بن عباد، ومن طريق أحمد بن منصور الرمادي، ومن طريق إسحاق الديبري، جميعهم عن عبد الرزاق به بنحوه ، وعند ابن أبي عاصم عن قتادة عن أنس بن مالك وعن النضر بن أنس عن أنس ، وعند ابن أبي داود، والطبراني، والبغوي، عن قتادة عن النضر بن أنس، وفي رواية للبغوي عن قتادة عن أنس أو عن النضر بن أنس عن أنس، وقال الطبراني لم يروه عن قتادة غير النضر بن أنس عن أنس إلا معمر تفرد به عبد الرزاق .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال عن الطريق الاوّل رواه أحمد والطبراني في الاوسط واسناده حسن ، وقال عن الطريق الثاني رواه أحمد والطبراني في الاوسط ورجالها رجال الصحيح قلت ولم يعزه البزار . . . كشف الأستار ٢٠٩/٤ ح ٣٥٤٨ ، صنف عبد الرزاق ١١/٢٨٦ ح ٢٠٥٥٦ ، والسنة لابن أبي عاصم ١/٢٦٢ ح ٥٩٠ ، والبعث لابن أبي داود ص ٤٩ ح ٥١ ، والمعجم الصغير ١/١٢٤ ، وشرح السنة ١٥/١٦٣ ح ٤٣٣٥ ، ومجمع الزوائد ١٠/٤٠٤ قلت في الاسناد (١٣٤١) مائة ألفا وفي الاسناد (١٣٤٢) اربعمائة ألف ، وللجمع بينهما نقول كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح حيث أورد طرقا كثيرة

= قطك : حسبك : من قط بمعنى حسب. النهاية ٤/٧٨ .

حفنة : ملء الكف. النهاية ١/٤٠٩ .

(١٣٤٣) حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه) قال سألت ربي عز وجل فوعدني أن يدخل^(٢) الجنة سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر ، فاستزدته فزادني^(٣) كل ألف سبعين ألفاً فقلت أي رب إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمي قال إذا أكملهم لك من الأعراب . قلت له حديث في الصحيح باختصار .

= ثم قال * ويمكن الجمع بأن القدر الزائد على الذي قبله هو مقدار الحثيات فقد وقع عند أحمد من رواية قتادة عن النضر بن أنس أو غيره عن أنس ، وذكر هذا الحديث* . انظر فتح الباري ١١ / ٤١١ .

* * *

ابوصالح السمان

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن ، فيه زهير بن محمد وروايته هنا عن غير الشاميين وثقه سهيل ابن أبي صالح وهو صدوق أصابته علة فتسى بعض حديثه وله متابعات وشواهد يرتقى بها إلى الصحيح لغيره ، وقال الحافظ في الفتح سنده جيد .
والحديث أخرجه البيهقي في البعث من طريق أبي طاهر الفقيه عن أبي بكسر القطان عن إبراهيم بن الحارث عن يحيى بن أبي بكير به مثله ، البعث والنشور للبيهقي ص ٢٤٤ ح ٤١٦ .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
وقول المصنف له حديث في الصحيح باختصار .

أخرجه البخاري وسلم كلاهما من طريق يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« يدخل الجنة من أمي زمرة هم سبعون ألفاً تضي* وجوههم إضاءة القمر ليلة =

(١٣٤٣) ل ٤٢١ أ وح ٣٥٩ / ٢ .

(١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقطة من الاصل .

(٢) في حم أن يدخل من أمي الجنة .

(٣) في حم فاستزدته .

(١٣٤٤) حدثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن ضحيم بن زرعة قال شريح ابن عبيد مرض ثوبان بحمص وعليها عبد الله بن قُرط الأزدى فلم يعده ، فدخل عيسى ثوبان رجل من الكلاعيين عائداً ، فقال له ثوبان أكتب ؟ قال (١) نعم . قال أكتب فكتب للأمر عبد الله بن قُرط من ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما بعد فلو (٢) كان لموسى وعيسى عليهما السلام مولى بحضرتك لعدته . ثم طوى الكتاب وقال له أتبلغه إياه ؟ قال نعم فانطلق الرجل يكتبه فدفعه إلى ابن قُرط فلما قرأه قام فزعماً فقال الناس ماله (٣) أحدث أمر ، فأتى ثوبان حتى دخل عليه فعاده وجلس عنده ساعة ثم قام فأخذ ثوبان بردائه وقال اجلس حتى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعته يقول ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعين (٤) ألفاً .

= البدر . . . صحيح البخارى مع الفتح (١١ / ٤٠٦ ح ٦٥٤٢ الرقاق باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ، وصحيح مسلم (١ / ١٩٧ ح ٣٦٩ الإيمسان الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب .

* * *

أبو اليمان هو الحكم بن نافع الحمصى

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده حسن بشواهد . فيه اسماعيل بن عياش وروايته هنا عن أهل بلده فهو صدوق فى هذه الرواية ، وفيه ضحيم بن زرعة وهو صدوق بهم ، وحسنه السيوطى ، والحديث أخرجه الطبرانى من طريق عمرو بن اسحاق الحمصى عن محمد بن =

(١٣٤٤) ل ٤٢١ ب وح ٥ / ٢٨٠ .

(١) فى حم فقال نعم . فقال اكتب . (٢) فى حم فإنه لو كان

(٣) فى حم ما شأنه .

(٤) هكذا فى الاصل والصحيح سبعون كما فى حم .

* عبد الله بن قُرط بضم القاف الأزدى الشمالى : بضم المثناة وتخفيف الميم

= كان اسمه شيطانا فغيره النبى صلى الله عليه وسلم وأمره ابو عبيدة على حمص

باب ثالث منه

(١٣٤٥) حدثنا هاشم بن القاسم ثنا الصعودي حدثني بكير بن الأختس عن رجل عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم (١) على قلب رجل واحد فاستزدت ربي عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين ألفا ، قال أبو بكر رضي الله عنه فرأيت أن ذلك يأتي (٢) على أهل القرى وصيب من حافات البوادي .

= اسماعيل الحمصي عن ضضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان وذكر الحديث مختصرا * قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول * ان ربي عز وجل وعدني من أمتي سبعين ألفا لا يحاسبون مع كل ألف سبعين ألفا * .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق أبي اليمان عن إسماعيل بن عياش به بشله .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمزه بالحسن .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والطبراني باختصار .

انظر مجمع الزوائد ٤٠٧/١٠ ، والمعجم الكبير ٩٢/٢ ح ١٤١٣ ، وتاريخ دمشق (٢ ل ٥٢١ و ٥٢٢) والجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٣٥٢/٥ ح ٢٥٥٥ .

* * *

الصعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن صعود بكير الأختس السدوسي ويقال الليثي الكوفي . وثقه ابن امين وأبوزرعة وأبو حاتم والنسائي والمجلى وقال ابن سعد روى عن الصحابة وهو قليل الحديث وقال ابن حجر في التقريب كوفي ثقة من الرابعة ، التاريخ الكبير ١١٢/٢ ، الجرح =

= واستشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين . انظر التقريب ص ٣١٨ ت ٣٥٤٠ .

(١٣٤٥) ل ٤٢١ وح ٦/١ وح ١٦٦/١ ح ٢٢ .

(١) (على) من حم وليست في الأصل .

(٢) في حم آت .

= ٤٠١/٢ ، الكاشف ١٦٣/١ ، التهذيب ٤٨٩/١ ، التقريب ١٠٧/١ .
رجل صهم .

الحكم على الاسناد وبيان التخریج

اسناده ضعيف لسببين أولا المسعودی اختلط بأخرة وهاشم سمع منه بعسـد
إختلاطه وثانيا لجهالة الرجل الذي روى عن أبي بكر ، رضی الله عنه وقيسة
رجالہ ثقات . انظر الكواكب النيرات ص ٢٨٧ ويعتقد بالأحادیث المتقدمة
فیرتقى الى الحسن لغيره .

والحدیث أخرجه ابویعلی من طریق موسى بن محمد بن حیان عن أبي داود صاحب
الطيالسة عن المسعودی به بنحوه .

ذكره الهیثمی فی مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابویعلی وفيه المسعودی وقد
اختلط ورجل لم یسم . مجمع الزوائد ١٠/١٠٤ ، وسند ابی یعلی ١٠٤/١ ح

١١٢

ویشهد له ماتقدم .

باب رابع من

(١٣٤٦) حدثنا عبد الله بن بكر السهبي ثنا (هشام)^(١) بن حسان عن القاسم ابن مهران عن موسى بن عبيد عن ميون بن مهران عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ربي أعطاني سبعين ألفاً من أتى يد خلون الجنة بغير حساب فقال عمر يا رسول الله فهلا استزدته ! قال قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفاً . قال عمر فهلا استزدته ؟ فقال قد استزدته فأعطاني هكذا وفرج عبد الله بن بكر بين يديه . قال^(٢) عبد الله وسط باعه وحثا عبد الله ، وقال هشام هذا من الله لاندري ما عدده .

عبد الله بن بكر بن حبيب السهبي الباهلي ابو وهب البصري سكن بغداد قال الحافظ ابن حجر ثقة حافظ من التاسعة مات في المحرم سنة ثمان ومائتين وقد روى له الجماعة ، التاريخ الكبير ٥/٥٢ ، الثقات لابن حبان ٦١/٧ ، الكاشف ٢/٧٥ ، الخلاصة ص ١٩٢ شاهير علماء الاصار ص ١٦٢ ، التقريب ١/٤٠٤ ، التهذيب ٥/١٦٢ ، والسهبي يفتح السين وسكون الهاء وفي آخرها ميم هذه النسبة الى سهم بن عمرو بن كعب بن لؤي . اللباب ٢/١٨٥ .

القاسم بن مهران روى عن عمرو بن شعيب وموسى بن عبيد وعنه سليمان بن عمرو النخعي وهشام بن حسان . قال الذهبي لا يعرف وعن ابن حجر شيخ ستور من السابعة . الميزان ٢/٣٨٠ ، والتهذيب ٨/٣٣٩ ، التقريب ٢/١٢١ .

موسى بن عبيدة عن صيفي بن هلال وميون بن مهران وصفية بنت شيبه وعنه واصل مولى ابي عبيدة والقاسم بن مهران مجهول . قال ابن حجر اسم ابيه عبيد وليبس فيه هاء وقال البخاري روى واصل عنه وروى أيضا عنه القاسم بن مهران ، التاريخ الكبير ٧/٢٩١ ، الجرح ٨/١٥١ ، وتعجيل المنفعة ص ٢٧١ .

(١٣٤٦) ل (٢١) ب وهم ١/١٩٧ . (١) في الاصل هاشم وهو خطأ .

(٢) في حم وقال .

وسط باعه : الباعُ والبُوعُ والبُوعُ : ساقطة ما بين الكفين اذا بسطتها وسط باعه مدَّ يديه معه حتى صار باعاً . لسان العرب ٨/٢١ و ٢٢ . والنهاية

= ميمون بن مهران الجزري أبوأيوب الفقيه نشأ بالكوفة ثم نزل الرقة قال الحافظ ابن حجر ثقة فقيه وكان يرسل من الرابعة مات سنة سبع عشرة ومائة . الكاشف ١٩٣/٣ ، التهذيب ٣٩٠/١٠ ، التقريب ٢٩٢/٢ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عثمان وهو شقيق أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، صحابي جليل أخر إسلامه الى قبيل الفتح وشهد اليمامة والفتوح ومات سنة (٥٣) في طريق مكة فجأة وقيل بعد ذلك روى له الجماعة

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف فيه القاسم بن مهران مستور وموسى بن عبيد مجهول وبقيه رجاله ثقات .

ويستفد بالأحاديث المتقدمة فيرتقى الى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه البزار من طريق بشر بن آدم عن عبد الله بن أبي بكر السهمي به بنحوه وزاد فيه " فأعطاني مع كل ألف سبعين ألفاً " وقال البزار لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكر إلا بهذا الاسناد ،

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني بنحوه وفي أسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد ذكره ابن حبان في الثقات والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان وأنه لم يرو عنه الا سليم بن عمرو النخعي ، وليس كذلك فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان ، واتي رجال اسناده محتج بهم في الصحيح .

مجمع الزوائد ١٠/٤١٠ و ٤١١ وكشف الاستار ٤/٢٠٨ ح ٣٥٤٦ .

ويشهد له الأحاديث المتقدمة .

باب فيما أعد الله تعالى لأهل الجنة

(١٣٤٧) حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليتكى في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول، ثم تأتيه امرأته فتضرب على منكبيه^(١) فينظر وجهه في خدها أصفى من المرأة ، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من أنت ؟ فتقول أنا من المزيد ، وإنه ليكون عليها سبعون ثوبا أدناها مثل النعمان من طوبى فينغذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وإن عليها من التيجان إن أدنى لؤلؤة منها^(٢) لتضيء ما بين المشرق والمغرب .

حسن بن موسى ، دراج بن سمعان وأبو الهيثم هو سليمان بن عمرو

الحكم على الاسناد وبيان التخريج

اسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة ودراج وبقية رجاله ثقات .

وابن لهيعة توضع الا أن دراجا لم يتابع وحسنه الهيثمي في مجمع الزوائد .

والحديث أخرجه ابويعلی من طريق زهير عن الحسن بن موسى به بنحوه .

وأخرجه أبوبكر بن أبي داود من طريق سليمان بن داود ، وأخرجه ابن حبان

من طريق حرط بن يحيى ، كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به

بنحوه .

وأخرجه البيهقي والحاكم كلاهما من طريق عمرو بن سواد السرحي عن عبد الله بن

وهب ، وأخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد من طريق رشدين كلاهما عن

عمرو بن الحارث عن دراج به بنحوه مختصرا . وعند ابن المبارك عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ينظر الى وجهه في خدها أصفى من المرأة وإن أدنى

لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وإنه ليكون عليها سبعون ثوبا

(١٣٤٧) ل ٤٢١ ب وح ٢ / ٥٧٠ (١) في الاصل على منكبيه .

(٢) في حم عليها .

التيجان : جمع تاج وهو ما يصاغ للطلوك من الذهب والجوهر . النهاية

= ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وعند الحاكم " عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل " كَانَهُنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانَ " * قال ينظر إلى وجهه الخ بنحو حديث ابن المبارك وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجناه وقال الذهبي في التلخيص راج صاحب عجائب ، وعند البيهقي " ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل " جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ " الاية ٣٣ فاطر ، فقال إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة فيها لتضى " ما بين المشرق والمغرب " .

ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذى بنحوه مختصرا على قوله إن عليهم التيجان وإن أدنى لؤلؤة منها لتضى " ما بين المشرق والمغرب " وقال الترمذى غريب لانعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد .

وأخرجه البغوى من طريق ابن المبارك أيضا بمثل حديث ابن المبارك . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رواه أحمد وابويعلی واسنادهما حسن وذكره المنذرى فى الترغيب . مجمع الزوائد ١٠ / ٤١٩ ، وسند ابى يعلى ٢ / ٥٢٥ ح ١٣٨٦ ، البعث لابن ابى داود ص ٦٥ ح ٨١ ، وموارد الظمان ص ٦٥٤ ح ٢٦٣١ والبعث والنشور للبيهقى ص ١٩٧ ح (٣٠١) و ص ٢١٤ و ٢١٥ ح ٣٣٩ ، والمستدرک ٢ / ٤٧٤ التفسير وانظر ٢ / ٤٢٦ و ٤٢٧ ، والزهد لابن المبارك زوائد ص ٧٣ ح ٢٥٨ ، وسنن الترمذى ٤ / ٩٨ ح ٢٦٨٧ ابواب صفة الجنة ، ماجاء مالا دنى أهل الجنة من الكرامة . وشرح السنة للبغوى ١٥ / ٢١٧ ح ٤٣٨١ والترغيب والترهيب ٤ / ٥٢٩ ح ٠٨٢ .

= لؤلؤة : درة

النعمان : اسم من أسماء الدم والمقصود لونها أحمر . انظر هامش الترغيب

والترهيب ٤ / ٥٢٩ رقم ٠١١ .

* الرحمن الرحيم (٥٨)

(١٣٤٨) حدثنا يونس بن محمد ثنا الخنزرج بن عثمان السعدي ثنا أبوأيوب مولى العثمان بن عفان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ، ولقاب قوسب أحدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ، ولنصف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها . قلت يا أبا هريرة ما النصف ؟ قال الخمار .

الخنزرج بن عثمان السعدي أبو الخطاب البصري روى عن أبي أيوب سليمان وقيل عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان وعنه جماعة . قال ابن معين صالح وقال أبو داود شيخ بصري وقال المعجلي بصري تابعي ثقة وقال الدارقطني يترك وقال الأزدي فيه نظر ونقل ابن الجوزي عنه أنه قال ضعيف ، وعن ابن حجر قسالة قال ابن معين صالح من السادسة .

الميزان (١ / ٦٥٢ ، التهذيب (٣ / ١٣٩ ، التاريخ الكبير (٣ / ٢٢٩ ، التقريب (١ / ٢٢٣ .

أبوأيوب مولى عثمان بن عفان إسمه سليمان وقيل عبد الله بن أبي سليمان قسالة ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كان من أكابر أصحاب حماد بن سلمة يعنى شائحه قلت ما حاله قال شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر صدوق من الرابعة ، الجرح (٥ / ٧٥ ، الكاشف (٢ / ٩٤ ، التهذيب (٥ / ٢٤٦ ، التقريب (١ / ٤٢١ .

(١٣٤٨) ل ٤٢٢ أ وح ٤٨٣ / ٢

قال الحافظ في الفتح : " قاب قوس أحدكم أي قدره والقاب بتخفيف القاف وآخره موحدة : معناه القدر وكذلك القيد بكسر القاف بعدها تحتانية ساكنة ثم دال وبالوحدة بدل الدال وقيل القاب ما بين مقبض القوس وسيته وقيل ما بين الوتر والقوس وقيل المراد بالقوس هنا الذراع الذي يقاس به وكان المعنى بيان فضل الذراع من الجنة " فتح الباري (٦ / ١٤) وفي النهاية القاب والقيب بمعنى القدر . النهاية (٤ / ١١٨ .

قوله " خير من الدنيا وما فيها " قال الحافظ قال ابن دقيق العيد :

يحتمل وجهين أحدهما أن يكون من باب تنزيل المعقب منزلة المحسوس =

الحكم على الاسناد وبيان التخريج =

اسناده حسن بمتابعاته فيه الخزرج بن عثمان قال ابن معين صالح ووثقه المعجلي وضعفه الدارقطني والأزدى ، لكنه توسع ، وفيه أبوأيوب قال أبوحنيفة شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وتوسع أيضا .

والحديث أخرجه الدولابي من طريق أبي عتاب عن سكن بن المغيرة عن أبي أيوب به بنحوه مختصرا على قوله * سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم على موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها * .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ١٠/١٥٠ والكنى للدولابي ١/١٠٣ وله متابعات : منها :-

ما أخرجه الترمذي ٤/٣٠٠ ح (٥٠٠١) التفسير ، والدارمي ٢/٣٣٢ ،

وأحمد حم ٢/٤٣٨ ، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٣/١٠١ ح (١٥٨٢١) ،

والحاكم في مستدركه ٢/٢٩٩ ، والبيهقي في شرح السنة ١٥/٢٠٩ و ٢١٠ ح

٤٢٧٢ ، وأبو نعيم في صفة الجنة ١/٢٩٦ ح (٥٣) جميعهم من رواية محمد

ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

* إن موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ، اقرأوا إن شئتم * فَمَنْ زَحَّجَ

عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ * آل عمران

الاية ١٨٥ * وعند البيهقي وابن أبي شيبة في حديث طويل ، وقال الترمذي هذا

حديث حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وقال البيهقي

هذا حديث صحيح .

وما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١/٤٢٠ ح (٢٠٨٨٥) ومن طريق عبد الرزاق

أخرجه أحمد في حم ٢/٣١٥ من طريق معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بيئس =

= تحقيقا له في النفس لكون الدنيا محسوسة في النفس مستعظمة في الطباع فلذلك

وقعت المفاضلة بها ، والا فمن المعلوم أن جميع ما في الدنيا لا يساوي ذرة ما في

الجنة ، والثاني أن المراد أن هذا القدر من الثواب خير من الثواب الذي

يحصل لمن لو حصلت له الدنيا كلها لأنفقها في طاعة الله تعالى * فتح الباري

= السماء والأرض ، واللفظ لأحمد .

وما أخرجه البخارى ١٣/٦ ح ٢٧١٣ الجهاد - القدوة والروحة فى سبيل الله وقاب قوس أحدكم فى الجنة من طريق عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريسة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه * لقاب قوس فى الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب * وأخرجه أحمد حم ٤٨٢/٢ وعندده لقاب قوس أو سوط فى الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب .
وله شواهد كثيرة منها :

حديث سهل بن سعد عند البخارى وفيه * وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها * صحيح البخارى مع الفتح ٨٥/٦ ح ٢٨٩٢ الجهاد ، وانظر صفة الجنة لابى نعيم ٨١/١ و ٨٢ و ٨٣ ح ٥٤ .

وحديث أنس بن مالك عند أبى نعيم فى صفة الجنة وفيه * ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير الدنيا وما فيها * . صفة الجنة ٨٣/١ ح ٥٥ والبيهقى فى البعث ص ٢١٣ ح ٣٣٦ .

وعند البيهقى بنحو حديث الباب * وفيه ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة أطلعت الى الأرض لأضأت ما بينهنم ولعلأت ما بينهنم ريحا ولنضيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ، وأخرجه أحمد حم ٢٦٤/٣ .

باب

(١٣٤٩) حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال يا أبا القاسم ألسنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ؟ وقال لأصحابه إن أقرلي بهذه خصته قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع . قال فقال له اليهودى فإن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهم ^(١) عرق تفيض من جلودهم مثل ريح السك فاذا البطن قد ضم .

(١٣٥٠) حدثنا وكيع ثنا الأعمش فذكره بنحوه .

أبو معاوية هو محمد بن خازم .

شامة بن عقبة المَحَلِّي الكوفي روى عن زيد بن أرقم والحارث بن سويد وعنه الأعمش وجماعة قال ابن معين والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات روى له البخارى في الأدب حديثا والنسائي حديثا واحدا في أن أهل الجنة يأكلون ويشربون وحاجتهم عرق يفيض قال ابن حجر في التقریب ثقة من الرابعة ، التهذيب ٢٩/٢ والتقریب ١/١٢٠ وانظر التاريخ الكبير ١٧٧/٢ ، الجرح ٤٦٥/٢ ، والكاشف ٧٤/١ والمَحَلِّي : بضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة هذه النسب إلى محلم بن تميم . اللباب ٣/١٧٤ .

الحكم على الاسنادين وبيان التخریج

الاسنادان صحيحان مدارهما على الأعمش عن شامة به والأعمش ثقة لكنه يدلس وهو من الطبقة الثانية ، وتوبع ، ويقية رجال الاسنادين ثقات .
والحديث أخرجه الطبرانى من طريق أبى حصين القاضى عن يحيى الحماني ، والبيهقى من طريق أحمد بن عبد الجبار ، والبزار من طريق عمرو بن علي ، ثلاثتهم عن =

(١٣٤٩) ل ٤٢٢ أ وح ٣٦٧/٤ (١) في حم حاجة أحدهم .

(١٣٥٠) ل ٤٢٢ أ وح ٣٧١/٤

ضم : الضمُّ والضمر : الهزال ولحاق البطن لسان العرب ٤/٤٩١ .

والضم الرجل الهضم البطن اللطيف الجسم . تاج العروس ٣/٣٥٢ .

= أبي معاوية به بنحوه .

وأخرجه هنالا بن السرى من طريق أبي معاوية به بنحوه ، ومن طريق هناد به
أخرجه ابن حبان بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع به بنحوه ، وأخرجه الطبراني من طريق
الحسين بن إسحاق عن عثمان بن أبي شيبة ، وأخرجه ابونعيم من طريق أبي بكر
الطلحي عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة ، كلاهما عن وكيع به بنحوه .

وأخرجه المروزي في زيادات الزهد من طريق الفضل بن موسى ومن طريق محمد
ابن عبيد ، والدارمي من طريق جعفر بن عون ، وابن أبي شيبة من طريق عبدة ،
والطبراني من طريق صعب بن المقدام عن داود الطائي ، وأبونعيم من طريق
أبي جعفر الرازي ، وأبونعيم من طريق أسد بن موسى عن فضيل بن عياض ، كلهم
عن الأعمش به بنحوه وقال أبونعيم من حديث الأعمش ثابت رواه عنه الناس وحديث
فضيل تفرد به أسد بن موسى فيما قاله سليمان .

وأخرجه النسائي في الكبرى ، والطبراني ، كلاهما من طريق علي بن مسهر ،
وأخرجه الطبراني وأبونعيم كلاهما من طريق سعيد بن سالم عن علي بن صالح
الحكي ، وأخرجه عبد بن حميد ، والطبراني ، والبزار ، ثلاثتهم من طريق يعلى
ابن عبيد ، جميعهم عن الأعمش به بنحوه وقال البزار بعضهم يقول عن الأعمش
عن زيد بن حبان عن زيد بن أرقم .

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق عبد النور بن عبد الله عن هارون بن سعد عن
ثمامة بن عقبة به بنحوه .

أورده ابن القيم في هذا الأرواح ثم قال " وفي المسند وستن النسائي بإسناد
صحيح على شرط الصحيح من حديث الأعمش عن ثمامة عن زيد بن أرقم ورواه الحاكم
في صحيحه . قلت لم أتف على رواية الحاكم .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ، وذكره صاحب كنز العمال ، وذكره الهيثمي في
مجمع الزوائد وقال رواه كله الطبراني في الاوسط وفي الكبير بنحوه وأحمد إلا أنه
قال " يا أبا القاسم ألسنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون وقال لأصحابه
إن أقرلي بهذه خصته " والباقي بنحوه ورواه البزار ورجال أحمد والبزار رجال
الصحيح غير ثمامة بن عقبة وهو ثقة .

= وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه أحمد والنسائى ورواه محتج بهم فى الصحيح ورواه ابن حبان فى صحيحه والحاكم .

انظر الترغيب والترهيب ٤/٥٢٤ و ٥٢٥ ح ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ ، مجمع الزوائد
١٠/٤١٦ ، والزهد لابن المبارك ص ٥١٢ ح ١٤٥٩ ، ومصنف ابن أبى شيبة
١٣/١٠٨ ح ١٥٨٤١ ، وستن الدارى ٢/٣٣٤ باب فى أهل الجنة ونعيمها
والمنتخب لعبد بن حميد ١/٢٤٣ ح ٢٦٣ ، والزهد لهناد بن السمرى
١/١٤٥ ح ٦٣ ، والسنن الكبرى للنسائى انظر تحفة الأشراف ٣/١٩١ ح

٣٦٥٨ ، وموارد الظمان ص ٦٥٥ ح ٢٦٣٧ باب فى أكل أهل الجنة وشرابهم
والمعجم الكبير ٥/١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ الأحاديث من (٥٠٠٤) الى (٥٠٠٩)
وصفة الجنة لابي نعيم ٢/١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ ح ٣٢٩ ذكر ما أعطى أهل الجنة
من القوة على الأكل والشهوة له ، والحلية ٨/١١٦ ، والبعث والنشور للبيهقى
ص ٢٠٥ ح ٣١٧ ، وحادى الأرواح لابن القيم ص ١٣٤ ، والدر المنثور ١/٤٠
وكنز العمال ١٤/٤٨٤ ح ٣٩٣٥٩ .

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
* يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يتخبطون . ولا يبولون ولكن
طعامهم ذاك جُشَاءٌ كَرَشْحُ المسك يلهمون التسبيح والحمد . كما يلهمسون
النفس .

جُشَاءٌ : تنفس المعدة عند الامتلاء* . لسان العرب ١/٤١٠ .

أخرجه مسلم بروايات من حديث جابر صحيح مسلم ٤/٢١٨٠ و ٢١٨١ ح ٢٨٣٥
كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب فى صفات الجنة وأهلها الخ .
وأخرجه أحمد ٣/٣١٦ و ٣٦٤ ، والبيهقى فى البعث ص ٢٠٤ ح ٣١٦ وابو
نعيم فى صفة الجنة ص ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ ح ٣٣٣ و ٣٣٤ والبغوى فى شرح
السنة ١٥/٢١٢ ح ٤٣٧٥ .

ويشهد أيضا حديث أبى هريرة عند أبى نعيم فى صفة الجنة * أن يهوديا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال * الام يصير طعام أهل الجنة ؟ قال يصير
رشحا مثل حبات المسك * صفة الجنة ص ١٨٢ ح ٣٣٤ .

باب في منازل المتحابين في الله تعالى

(١٣٥١) حدثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف ثنا ابو حازم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المتحابين في الله ^(١) لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع الشرقي أو الغربي فيقال من هؤلاء ؟ فيقال هؤلاء المتحابون في الله عز وجل .

ابو حازم سلمة بن دينار

الحكم على الإسناد وبيان التخريج

رجاله كلهم ثقات لكنه ضعيف لانقطاعه فان أبا حازم لم يسمع من أبي سعيد . وقد جاء في جامع التحصيل * قال يحيى الوحاظي * سألت ابن أبي حازم سمع ابوك من أبي هريرة فقال من حدثك أن أبي سمع واحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير سهل بن سعد فلا تصدقه * جامع التحصيل ص ١٨٧ ت ٢٥٥ قلت وسهل بن سعد توفي سنة ٨٨ وقيل واحد وتسعين وابوسعيد الخدري توفي سنة ثلاث وستين أو أربع وقيل غير ذلك . وابوهريرة توفي سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٤٢٢ .

قلت ولأبي سعيد أحاديث في الصحيحين عن غرف الجنة أخرجه البخاري في بدء الخلق . ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ٦ / ٣٢٠ ح ٣٢٥٦ وفي الرقاق - صفة الجنة والنار ١١ / ٤١٦ ح ٦٥٥٦ ، وسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء ٤ / ٢١٧٧ ح ٢٨٣١ .

(١٣٥١) ل ٤٢٢ أ وح ٨٧ / ٣ (١) في الله لا يوجد في حم

قوله كالكوكب الطالع الشرقي أو الغربي : الكوكب المضي * الناتي * في جانب

المشرق والمغرب في الاستنضاء * مع البعد . انظر فتح الباري ١١ / ٤٢٥ .

باب كفاة المجلس وان كان قد تقادم

(١٣٥٢) حدثنا يونس ثنا ليث عن يزيد يعني ابن الهادي عن اسماعيل بن عبد الله ابن جعفر قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب اليك إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس فحدثت بهذا الحديث يزيد بن خصيفة وقال هكذا حدثني السائب بن يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مكرر

تقدم برقم ٨٢٨٠

(١٣٥٢) ل ٤٢٢ وح ٣ / ٤٥٠٠

الخاتمة

ضمنها النتائج التي توصل إليها البحث .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الخاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات أحمده سبحانه واشكره على توفيقه فلسسه الحمد فى الاولى والآخرة .

فبعد أن من الله علي باتمام هذا العمل أستطيع أن أخص أهدافه ونتائجـه فيما يلى :-

ان أهمية هذا العمل والغاية التى تتحقق منه يتمثل فى ابراز أهمية المسند بين كتب السنة وما يتطلبه ذلك من عناية واهتمام ويتبع ذلك ابراز الجهود التى قام بها كل من شارك فى تدوين هذا المسند والجهود التى بذلها كل من مؤلفه ورواته والمشتغلين به دراسة وشرحا وترتيا وتخريجا وكل ما يتصل بذلك .

ولما كان هذا العمل يتعلق بزوائد المسند فقد تعرض البحث الى التعريف بالزوائد وكتب الزوائد ومصنفى الزوائد ، والقيمة العلمية لهذه المصنفات .

وأثبت البحث أن لكتب الزوائد أهمية كبرى فى زماننا هذا حيث فقد بعض تلك المصنفات التى استخلصت منها الأحاديث الزائدة فحلت كتب الزوائد محلها فى اشراء المكتبة الحديثية واعدادها بمؤلفات جمعت بين طياتها مجموعة كبيرة من أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم .

كما أن كتب الزوائد قد خدمت السنة المشرفة فى نطاقها العام باعتناء مصنفها عناية بالغة فى سبيل اخراجها سهلة ميسورة للباحث فوفروا له جهده للتفتيش والبحث عن الأحاديث التى يريد تخريجها من تلك المعاجم أو المسانيد بترتيب ما زاد منها على الكتب الستة وتصنيفها على أبواب الفقه

فمن بحث عن حديث فى الكتب الستة ولم يقف عليه يكفيه أن يرجع الى كتب الزوائد ليتم بحثه بدلا من أن يرجع الى تلك الدواوين التى يعرف طالب العلم مدى المشقة

التي تناله من مطالعتها . ومع هذه الجهود التي قام بها أصحاب كتب الزوائد فقد اجتهد بعضهم في الحكم عليها بما يليق بها من صحة أو حسن أو ضعف ، وهو عمل دون شك متم لجهود العلماء التي بذلت في خدمة الكتب الستة وتمييز أحاديثها الى غير ذلك من الفوائد التي لا يتسع المجال لسرد ها .

كشفت البحث عن أن الهيثمي رحمه الله هو امام هذا الفن بلا منازع ومع ذلك فلم تكن هناك دراسة وافية مستقلة أو شبهها عن حياة الهيثمي ومنهجه واصطلاحه تمكننا من معرفة مقدرته النقدية في الحكم على الأحاديث أو في معرفة الرجال وتمييزهم وهو أمر هام في استقضاء الحقائق وتتبعها لمعرفة الوجه الصحيح ووفق المنهج السليم .

وقد تبين من خلال تتبعي لأحاديث هذا الجزء في كتابه مجمع الزوائد وتعليقاته عليها أنه مارس العلم واجتهد في طلبه حتى تكونت عنده المقدرة على النقد والتمييز بين الرجال وله منهج خاص جدير بالدراسة والتتبع - وقد سبق أن أشرت الى جانب من هذا المنهج عند الحديث عن منهجه .

كما تبين لي ايضا عدم وجود بعض الأحاديث في مجمع الزوائد وانظر مثلا الأرقام (٢٣٤) ، (٣١٨) ، (٣٦٦) (٥٠٩) (٥٤٨) (٥٩٩) (٧٤٤) (٨٠٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٦٠) (١٢٥٢) و (١٢٥٣) و (١٢٦٣)

لقد بين المصنف في مقدمته لهذا الكتاب المنهج الذي سار عليه فقال " فذكرت فيه ما انفرد به الامام أحمد وولده ابو عبد الرحمن من حديث مرفوع بتمامه . . الخ .

وقد أثبت البحث أنه أخرج أيضا الموقوف والمقطوع والأثر أنظر مثلا رقم (٥٠) و (١١١) (١٨٧) ، (٢٣٨) (٢٥٣) (٤٩٢) (٤٩٣) (٥١٣) (٥١٤) (٨٢٢) الى غير ذلك .

وقال في مقدمته أيضا " وأنبه بقولي " رواه فلان خلا كذا " أو " رواه فلان باختصار "

وقد كشف البحث بأنه كان ينبه في كثير من الأحيان والا فقد فاتته التنبيه في كثير من الأحاديث ولعل ذلك لوضوح الاختلاف عنده كما صرح بذلك في مقدمة التأليف الأول حيث قال " وربما سكت لوضوحها عندي " .

أما عن التحقيق والتخريج فقد تبين أن هذا الجزء الأخير من الكتاب يحتوى على ألف وثلاثمائة واثنين وخمسين حديثا موزعة على أربعة عشر كتابا تحت كل كتاب عدد من الابواب .

وخلص البحث في هذا الجانب الى النتائج التالية :-

جملة الأحاديث (١٣٥٢) الصحيح منها (٢٢٨) حديثا والصحيح لغيره (٦٠) حديثا والحسن (٢٠٢) حديثا والحسن لغيره (٢٦٤) حديثا والضعيف (٥٦٢) حديثا والضعيف جدا (٢١) حديثا منها ثمانية أحاديث لاح لبعض العلماء فيها سمة الوضع وقد حاول الحافظ ابن حجر الدفاع عنها في كتابه القسول المسدد .

ويوجد مجموعة من الأحاديث أوردها الكتانى ضمن الأحاديث المتواترة هي الايمان يعان - أسلم سالما الله - إن الاسلام بدأ غريبا - بعثت أنا والساعة كهاتين - تقبل عمار الغثة الباغية - الحوض - خروج الدابة - الدجال - المهدي - خير الناس قرنى - الشفاعة - لو كان لابن آدم واد - المؤمن يأكل في معاء - من لا يرحم لا يرحم - المرء مع من أحب - النزول - نفى العدوى - نفى الطيرة وغيرها .

جملة زوائد عبدالله على أبيه في هذا الجزء من الكتاب (٥٦) حديثا ، وقد شارك عبدالله أبا في سماع (٥) أحاديث .

الأحاديث المكررة (١٢) حديثا .

عدد (١٢) حديثا لا أرى لها سببا لجعلها من الزوائد وانظر ٧١٦ ، ٩٢ ، ٦٢ ، ١٣٢٢ ، ١٣١٥ ، ١٢٤٠ ، ١٢٠٦ ، ٩٣٢ ، ٩٣١ ، ٩٠٨ ، ٨٥١ ، ٨٥٠ .

هذا وقد وضعت جد ولا يبين توزيع هذه النتائج على الكتب الواردة ضمن هذا الجزء .

وبعد فاني أحمد الله تعالى على توفيقه فله الحمد في الاولى والآخرة ، وأكسر الشكر الجزيل لأستاذي فضيلة الدكتور أحمد محمد نور سيف على حسن توجيهه وصادق رعايته فقد أعانني كثيرا وشجعني أكثر حتى استوى هذا البحث على هذه الصورة التي أرجو أن تكون أقرب الى الكمال ، وما أبرئ نفسي من تقصير أو قصور يقعان في هذا العمل أو في بعضه والكمال المطلق لكتاب الله وحده ، وأما عمل الانسان فمعرض للخطأ والنسيان . وما أصدق كلمة العماد الاصفهاني " اني رأيت أنه لا يكتب انسان كتابا في يومه الا قال في غده لو غيرت هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر " معجم الأدباء ١ / ١ .

ولكنني أزم صادقاً أنني اخلصت لهذا البحث ومنحته كل وقتي وجهدي فان وفققت فله الحمد ، والا فأنني أتمس مخلصاً النقد الهادف والتوجيه الهادي ، فان تكرم أساتذتي بذلك فقد يستقيم ما أعوج منه ويصلح شأنه ، وتكون التوجيهات السديمة والنصائح القيمة هادية لي في مستقبل أيامي والله السئول والمستعان وما توفيقسي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب وصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ونبيك ورسولك المصطفى صلى الله عليه وسلم .

جدول يبين توزيع الأحاديث على كتب الفقهاء والتأليف التي توصل إليها البحث . (١٦٦٤)

| ملاحظات | عشر الروايات أبيه | المكرر | الضعيف جهد | الضعيف | حسن القبول | حسن | الصحيح القبول | الصحيح | الأحاديث عدد | إيتم الكتاب |
|----------|--|--------|---------------|--------|---------------|-----|------------------|--------|-----------------|--------------|
| | ٩ | - | ٣ | ١٤ | ٤٢ | ٣١ | ٢٠ | ٤٥ | ٢٢٥ | المناقب |
| | ١ | - | - | ٢٤ | ٦ | ٦ | ٤ | ٣ | ٤٣ | للطهري |
| صغير أوب | ٢ | ٢+ | - | ٤٥ | ٢٠ | ١٤ | ١ | ١٠ | ١١٨ | للشربيني |
| | ١ | - | - | ١٨ | ١٨ | ٦ | ٥ | ١٤ | ٦١ | الطب |
| | - | ١ | - | ١٣ | ٧ | ٥ | - | ٦ | ٣٢ | واللباس |
| | ٦ | - | ٦ | ٣١ | ٢٥ | ١١ | ٢ | ٣ | ٧٨ | الزينة |
| | ١٧ | ٣ | ٤ | ١٠٨ | ٢٥ | ٢٦ | ٩ | ٥٤ | ٢٢٩ | الفن |
| | ١ | ٢ | ١ | ٤٧ | ١٨ | ٢٠ | ١ | ٢٣ | ١١٢ | للوقار |
| | ٢ | - | ١ | ٣٥ | ١١ | ١٧ | ٢ | ٥ | ٧١ | للعمري |
| | ٢ | - | ٢ | ٢٦ | ١٤ | ١١ | - | ١٨ | ٧١ | التوبة |
| | ٨ | ١ | ٣ | ٦٧ | ٢٧ | ٢٣ | ٥ | ٣٢ | ١٧٨ | الزهد |
| | ٧ | ١ | ١ | ٤٠ | ١٨ | ١١ | ٧ | ٦ | ١٨٤ | البعث |
| | - | - | - | ١٤ | ١ | ٣ | - | ٤ | ٢٢ | صفحة محمد بن |
| | - | ٤ | - | ١٥ | ١٢ | ٨ | ٤ | ٥ | ٤٨ | صفحة الحجة |
| | ٥٦ | ١٢ | ٢١ | ٥٦٧ | ٢٦٤ | ٢٠٢ | ٦٠ | ٢٢٨ | ١٢٥٢ ٢٢+ | المجموع |
| | <p>شارك عبدالله أباه في سماع خمسة أحاديث . عدد ٨ أحاديث حكم عليها بعض العلماء وبالوضع . عدد ١٢ حديثاً لا أظن أنها من الزوائد .</p> | | | | | | | | ١٣٥٤ | الملاحظات |

ثبّت المصادر والمراجع

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- المخطوطات :
- اتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة
- أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت ٨٤٠ هـ) ، المكتبة الصديقية - منى
- أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي
- ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، صور المكتبة السلیمانية - بتركيا
- ويوجد صورته عند عدد من طلاب العلم بجامعة أم القرى
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال
- المزى - الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢) ، تقديم
- عبدالعزيز رباح وأحمد يوسف ذاق .
- الجامع الكبير
- جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، صور عن مخطوطة دار الكتب
- المصرية .
- جامع المسانيد والسنن
- لابن الجوزي - مخطوط بمركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى .
- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن .
- ابوالفداء عماد الدين اسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) صور المكتبة الصديقية
- بمنى
- تاريخ دمشق .
- ابن عساكر - ابوالقاسم علي بن الحسن الشافعي صورة مخطوط محفوظ
- بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى - مكة المكرمة .
- الملل
- أبوالحسن علي بن عماد الدارقطني - صور - المكتبة المركزية ، جامعة
- أم القرى .

- مجمع البحرين في زوائد المعجمين
الهيثمى نور الدين على بن أبى بكر (ت ٨٠٧ هـ) ، مخطوط صور ، المكتبة
المركزية ، جامعة أم القرى .
- المجمع المؤسس
لابن حجر ، أحمد بن على (ت ٨٥٢) مخطوط ، دار الكتب المصرية
مصطلح حديث رقم (٧٥)
- سند أبى يعلى الموصلى
أحمد بن على بن العثنى (ت ٣٠٧) فيلم بمركز البحث العلمى بجامعة
أم القرى - مكة المكرمة .
- سند البزار
مخطوطة مصورة في مركز البحث العلمى - جامعة أم القرى . يقوم بتحقيقه مجموعة
من طلاب جامعة أم القرى
- سند الشاميين للطبرانى
- سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) نسخة مصورة عن السعيدية ولى نسخة
بمكتبتى الخاصة
- المعجم الأوسط
للطبرانى - ابوالقاسم سليمان بن أحمد ت (٣٦٠ هـ) فيلم بمركز البحث
العلمى بجامعة أم القرى .
- معجم الصحابة للبيهقى
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت ٣١٧ هـ) ، مصور مركز البحث العلمى ،
جامعة أم القرى والكتاب مطبوع الآن ومحقق .
- المعجم المفهرس
لابن حجر ، أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢) فيلم بمركز
البحث العلمى ، جامعة أم القرى .

الرسائل الجامعية :

- أحكام الأحكام

لابن النقاش ، رسالة ماجستير ، بدوى عبدالصمد ١٤٠٧ هـ - جامعة أم القرى

- زوائد الدارمى على الكتب الستة ، رسالة ماجستير ، المرحوم سيف الرحمن مصطفى جامعة أم القرى

- زوائد مسند الحميدى على الكتب الستة ، رسالة ماجستير ، مراد مصطفى كمال جامعة أم القرى ١٤٠٨ هـ.

- غاية المقصد - الجزء الثانى - رسالة دكتوراة - حمزة عبدالله حمزة ، ١٤٠٧ هـ .
- فضائل القرآن

ابوعبيد القاسم بن سلام الهروى (ت ٢٢٤ هـ) ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى ١٣٩٣ هـ.

- الفوائد

تمام الرازى - ابوالقاسم تمام بن محمد (ت ٤١٤ هـ) رسالة دكتوراه بالجامعة عبدالفتى أحمد جبر ١٤٠٣ هـ.

- الفوائد

ابوبكر الشافعى محمد بن عبدالله بن ابراهيم (ت ٣٥٤ هـ) رسالة دكتوراه حلى كامل أسعد ، ١٤٠٣ هـ.

- مختصر العلل المتناهية لابن الجوزى

الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، رسالة ماجستير - مرويات ابى قتادة الانصارى فى مسند الامام أحمد ، رسالة ماجستير ، عبدالله السوالمة ، ١٤٠٠ هـ - مرويات معاذ بن جبل فى مسند الامام أحمد

رسالة ماجستير ، ابراهيم محمد نور سيف

الكتب المطبوعة :

(١)

- الاباطيل والناكير والصاح والمشاهير

الجوزقانى (ت ٥٤٣ هـ) تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائى ، الطبعة الاولى ، المطبعة السلفية بنارس الهند

- الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ،

ترتيب الامير علاء الدين الفارسى ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

- أحكام الجنائز وبعدها

محمد ناصر الدين الالباني ، الطبعة الاولى ، ١٣٨٨ هـ - المكتب الاسلامي
بيروت .

- أحوال الرجال

الجوزجاني - ابواسحاق ابراهيم بن يعقوب ، ت ٢٥٩ هـ ، الطبعة الاولى
١٤٠٥ هـ ، تحقيق صبحي البدرى السامرائي ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

- احياء علوم الدين

الغزالي - ابو حامد محمد بن محمد الغزالي ، (ت ٥٠٥ هـ) ، دار المعرفة
بيروت .

- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه .

ابوالشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر الاصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) ، تحقيق
أحمد محمد مرسى ، ١٤٠١ هـ ، مؤسسة الاهرام .

- الآداب

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق محمد
عبدالقادر أحمد عطا ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦ هـ ، دار الكتب العلمية
بيروت .

- الأدب المفرد

البخاري ، محمد بن اسماعيل ، (ت ٢٥٦) ، تحقيق وترقيم محمد فؤاد
عبدالباقي ، المكتبة الاثرية بباكستان

- الاذكار النووية

محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، (ت ٦٧٦ هـ) ، دار الفكر .

- الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة ، جلال الدين السيوطي ، (ت ٩١١ هـ) ،
١٣٢٤ هـ ، مطبعة صاحب دكن .

- أساس البلاغة

محمود بن عمر الزمخشري ، الطبعة الثانية ، دار الكتب والوثائق - مصر

- الاستذكار

ابن عبد البر - يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق
على النجدي ناصف ، الجمهورية العربية المتحدة ، المجلس الاعلى للشئون
الاسلامية ، لجنة احياء التراث الاسلامي

- الاستغناء في معرفة المشهورين من حطة العلم بالكنى

ابن عبد البر - يوسف بن عبد الله النعمى ، ت ٤٦٣ هـ ، تحقيق الدكتور
عبد الله مرحول السوالمه ، الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ ، دار ابن تيمية للنشر
الرياض .

- الاستيعاب في معرفة الاصحاب

لابن عبد البر النعمى القرطبي ، (ت ٤٦٣ هـ) بهامش الاصابة ، دار احياء
التراث العربي ، بيروت .

- أسد الغابة في معرفة الصحابة .

لعز الدين بن الاثير الجزرى على بن محمد (ت ٦٣٠ هـ) ، مطبعة الشعب
مصر ، ١٩٢٠ م .

- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها

ابو محمد الاعرابي الملقب بالاسود الغندي جاني ، كان حيا سنة ٤٣٠ هـ ،
تحقيق الدكتور محمد على سلطاني ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

- الاشاعة لاشراط الساعة

الشريف محمد بن رسول الحسيني البرزنجي ، مكتبة الثقافة - المدينة المنورة

- الأشربة

الامام أحمد بن حنبل ، تحقيق عبد الله بن حجاج ، تاريخ الطب -
١٤٠١ هـ ، مكتبة السلام العالمية - المركز السلفي للكتاب ، القاهرة .

- الاصابة في تمييز الصحابة

للمحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) طبعت هذه النسخة طبق النسخة
المطبوعة سنة ١٨٥٣ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- الاصابة في تمييز الصحابة

للمحافظ ابن حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢ هـ) الطبعة الاولى ، ١٣٢٨ هـ ،
دار احياء التراث العربي - لبنان .

- اصلاح غلط المحدثين
للخطابي (ت ٣٨٨) تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، الطبعة
الثانية ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- اصول مذهب الامام أحمد بن حنبل
الدكتور عبدالله عبدالمحسن التركي ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ ، مكتبة
الرياض الحديثه
- الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار
محمد بن موسى بن عثمان الحازمي ، (ت ٥٨٤ هـ) ، الطبعة الاولى ،
مطبعة الاندلس بحمص ، ١٣٨٦ هـ .
- الأعلام
خير الدين الزركلي ، الطبعة الخاصه - مايو ١٩٨٠ م ، دار العلم
للملبيين ، بيروت .
- اقتضاء الصراط المستقيم
مخالفة أصحاب الجحيم ، شيخ الاسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) ، توزيع
رابطة العالم الاسلامي ، مطابع المجد التجارية .
- الاكمال
ابن ماكولا - ابونصر علي بن هبة الله ، (ت ٤٨٧ هـ) أو قبلها تصحيح
عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، حيدرآباد الهند .
- أمثال الحديث
أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق
الدكتور عبدالعلي عبدالحميد الأعظمي ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٤ هـ ، الدار
السلفية - الهند .
- الامثال في الحديث النبوي (صلى الله عليه وسلم)
ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ الاصبهاني
(ت ٣٦٩ هـ) ، تحقيق الدكتور عبدالعلي عبدالحميد ، الطبعة الاولى
١٤٠٢ هـ ، الدار السلفية - الهند .

- انبا الفمر بابناء مصر في التاريخ
للحافظ ابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢ هـ) ،
دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ .
- الانساب
السمعاني (ت ٦٢٥ هـ) ، تحقيق عبدالرحمن المعلى ، حيدر اباد -
الهند .
- الأوائسل
ابوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، (ت ٢٨٧ هـ) ، تحقيق
محمد بن ناصر العجمي ، دار الخلفاء للكتاب الاسلامي - الكويت .
- الاوائسل
سليمان بن أحمد الطبراني ، (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق محمد شكور بن محمود
الطبعة الاولى ، ١٤٠٣ هـ ، دار الفرقان ، الاردن ، ومؤسسة الرسالة
بيروت .
- أوجز المسالك الى موطأ الامام مالك
محمد زكريا الكاندهلوي ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٠ هـ ، مطابع الرشيد
المدينة المنورة .
- أيام العرب في الجاهلية
محمد أحمد جاد المولى / علي محمد البجاوي / محمد ابوالفضل ابراهيم
مطبعة عيسى البايبي الحلبي - مصر .
(با)
- بدائع الزهور في وقائع الدهور .
- محمد بن أحمد بن اياس الحنفي ، (ت ٩٣٠ هـ) ، طبعة الشعب سنة
١٩٦٠ م .
- البداية والنهاية
ابن كثير - ابوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق
محمد بن عبدالعزيز النجار ، مكتبة الفلاح - السعودية .

- البداية والنهاية

للحافظ ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٧م ،
مكتبة المعارف - بيروت .

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، الطبعة الاولى ، مطبعة السعادة
مصر - القاهرة ، ١٣٤٨هـ .

- بحوث في تاريخ السنة المشرفة

أكرم ضياء العمرى ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ - بساط - بيروت .

- بذل المجهود في حل أبي داود

خليل أحمد السهانفوري ، (ت ١٣٤٦هـ) ، تعليق محمد زكريا يحيى
الكاندهلوى ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٣م ، مطبعة السعادة .

- البعث

للحافظ ابي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق
محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٧هـ ، دار الكتب
العلمية - بيروت - لبنان .

- البعث والنشور

الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق
الشيخ عامر أحمد حيدر ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ ، مركز الخدمات
والابحاث الثقافية - بيروت .

- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب

السيد محمود شكرى الألوسى ، شرح وتصحيح محمد بهجة الاثرى ، الطبعة
الثانية ، دار الكتب العلمية ، لبنان .

- بهجة النفوس وتحليلها بمعرفة مالها وما عليها شرح مختصر صحيح البخارى .

ابن ابي جمرة عبد الله الاندلسى ، (ت ٦٩٩هـ) ، الطبعة الاولى ،
١٣٤٨هـ ، مطبعة الصدق الخيرية بجوار الازهر بمصر .

(ت)

- تاج العروس من جواهر القاموس

محمد مرتضى الزبيدي ، الطبعة الاولى ، المطبعة الخيرية بجمالية
 صر ، ١٣٠٦ هـ .

- التاريخ

يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف
 الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ ، مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى

- تاريخ الادب العربي

كارل بروكلمان ، ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ، الطبعة الثالثة
 دار المعارف - مصر .

- تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق حسام
 الدين القدسي ، مكتبة القدس - القاهرة .

- تاريخ بغداد .

الخطيب البغدادي - أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) ، دار الكتب العلمية
 بيروت .

- تاريخ التراث العربي

فؤاد سزكين ، ترجمة الدكتور محمود فهمي والدكتور فهمي ابوالفضل ،
 الهيئة المصرية العامة - القاهرة ، ١٩٧٧ م .

- تاريخ الثقات .

للمعجلي - أحمد بن عبد الله بن صالح ، (ت ٢٦١ هـ) ، تحقيق الدكتور
 عبدالمعطي قلنجي ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية
 بيروت .

- تاريخ الخلفاء

جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق
 محمد محي الدين عبدالحميد ، الطبعة الرابعة ، ١٣٨٩ هـ ، مطبعة
 الفجالة الجديدة - القاهرة .

- تاريخ خليفة بن خياط
خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) ، تحقيق اكرم ضياء العمرى ، الطبعة
الاولى ، ١٣٨٦هـ ، مطبعة الاداب فى النجف الاشرف - العراق .
- التاريخ الصغير
للامام البخارى ، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق محمود ابراهيم
زايد ، الطبعة الاولى (١٣٩٧هـ) ، دار الوعى - حلب .
- تاريخ الطبرى تاريخ الرسل والملوك
محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم
الطبعة الرابعة ، دار المعارف - مصر .
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن أبى زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)
تحقيق الدكتور أحمد محمد نورسييف
الطبعة الاولى ، (١٤٠٠هـ) ، مركز البحث العلمى - جامعة أم القرى .
- التاريخ الكبير
البخارى ، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ) ، طبعة دار المعارف
العثمانية بحيدرآباد ، الهند ١٩٥٩م .
- تاريخ المدينة المنورة
ابوزيد عمر بن شبة النميرى ، (ت ٢٦٢هـ) ، تحقيق فهم محمد شلتوت ،
الطبعة الثانية ، دار الاصفهاني - جدة .
- تأويل مختلف الحديث
ابن قتيبة الدينورى (ت ٢٧٦هـ) ، دار الكتاب العربى ، بيروت .
- تجريد أسماء الصحابة .
الذهبي ، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) ، ١٣٨٩هـ ، دار المعرفة
بيروت .
- تحريم النرد والشطرنج والملاهى .
ابوبكر محمد بن الحسين الآجرى ، (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق عمر غرامة
العمرى ، دار البخارى للنشر والتوزيع - القصيم - بريدة .

- تحفة الأبرار بنكت الأذكار
السيوطى - (ت ١١١ هـ) تحقيق محي الدين مستو ، الطبعة الاولى ،
١٤٠٧ هـ ، مكتبة دار التراث - المدينة المنورة .
- تحفة الاحوذى فى شرح جامع الترمذى
الباركفورى - محمد بن عبدالرحمن (ت ١٣٥٣ هـ) ، تحقيق عبدالوهاب
عبد اللطيف ، الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
- تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف .
المزى - يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢ هـ) ، تحقيق عبدالصمد
شرف الدين ، طبعة أولى ، ١٣٨٤ هـ ، دار القيمة - الهند .
- تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين .
محمد بن على الشوكانى (ت ١٢٥٠ هـ) ، مكتبة دار التراث - القاهرة .
- التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة
لشمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) ، ١٣٧٦ هـ ، مطبعة السنسنة
المحمدية .
- تخريج أحاديث فضائل الشام
للربيعى ، ومعها مناقب الشام وأهله لابن تيمية ، تحقيق الالبانى ،
الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ ، المكتب الاسلامى - بيروت .
- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى
جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى ، (ت ٩١١ هـ) ، الطبعة
الثانية ، ١٣٩٩ هـ ، دار احياء السنة النبوية - بيروت .
- تذكرة الحفاظ
الذهبي ، محمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) حيدرآباد الهند .
- التذكرة فى أحوال الموتى وأمور الآخرة ، شمس الدين ابى عبدالله محمد بن أحمد
القرطبى ، (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق أحمد حجازى السقا ، ١٤٠٢ هـ ،
المكتبة العلمية .

- ترتيب القاموس على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة
للاستاذ الطاهر أحمد الزاوي ، الطبعة الثانية ، عيسى البابي الحلبي ،
وشركاه .
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف
عبدالمعظم بن عبدالقوي المنذري (ت ٦٥٦هـ) تعليق وضبط مصطفى
عمارة ، الطبعة الثالثة ، ١٣٨٨هـ ، دار احياء التراث العربي .
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة ،
للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت .
- تفلح التعليق على صحيح البخاري
للحافظ احمد بن علي ابن حجر المسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق سعيد
عبدالرحمن موسى القرقي ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٥هـ ، المكتب الاسلامي -
بيروت .
- تفسير غريب الحديث
للحافظ ابن حجر ، (ت ٨٥٢هـ) ، توزيع دار الباز - مكة المكرمة ،
دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .
- تفسير القرآن العظيم
ابن كثير - ابوالغداء اسماعيل بن عمر ، (ت ٧٧٤) دار احياء الكتب
العلمية ، مصطفى البابي الحلبي
- تقريب التهذيب
ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، الطبعة
الثانية ، ١٣٩٥هـ ، دار المعرفة - بيروت .
- تقريب التهذيب
للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد
سوريا - حلب ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ .

- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح
للحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ) ، الطبعة
الثانية ، ١٤٠٥هـ ، دار الحديث للطباعة والنشر - بيروت .
- تلبيس ابليس .
ابن الجوزي - عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق خير الدين علي
دار الوعي العربي - بيروت .
- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير .
للحافظ ابن حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ) ، تعليق عبدالله هاشم
اليطاني المدني ، دار المعرفة - بيروت ، ١٣٨٤هـ .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد .
ابوعمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢م ، وزارة
الاقواف والشؤون الاسلامية - المغرب .
- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث .
عبدالرحمن بن علي بن محمد بن عمر الشيباني ، دار الكتاب العربي ،
بيروت - لبنان
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة .
ابوالحسن علي بن محمد بن عراق الكتاني (ت ٩٦٣هـ) ، تحقيق
عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ
دار الكتب العلمية - بيروت .
- تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاخبار .
الامام محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق الدكتور ناصر بن
سعد الرشيد وعبدالقيوم عبد رب النبي ، مطابع الصفا ، مكة المكرمة ،
١٤٠٢هـ .
- تهذيب الأسماء واللغات
يحيى بن شرف النووي ، (ت ٦٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير
علي بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، تهذيب وترتيب الشيخ
عبدالقادر بدران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ ، دار المسيرة بيروت ، لبنان .

- تهذيب التهذيب
ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، الطبعة الاولى ، ١٣٢٦هـ - حيدرآباد -
الهند .
- تهذيب سنن أبي داود .
ابن قيم الجوزية - ابو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت ٧٥٨هـ) علي هامش
مختصر سنن أبي داود للمندري ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مكتبة
السنة المحمدية - القاهرة .
- تهذيب الصحاح
محمود بن أحمد الزنجاني ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار المعارف
بمصر .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال
المزى - جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى ، (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق
الدكتور بشار عواد ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت
- تهذيب اللغة
لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق عبدالسلام
هارون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٣٨٤هـ .
- التوحيد واثبات صفات الرب
ابن خزيمة - محمد بن اسحاق (ت ٣١١هـ) ، تحقيق محمد خليل هراس
١٣٩٨هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
(ن)
- الثقات
لابن حبان - الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ) ، دائرة
المعارف العثمانية بحيدرآباد - الهند .

(ج)

- جامع الاصول
ابن الاثير المبارك بن محمد الجزرى (ت ٦٠٦هـ) ، مطبعة المصالح
سنة ١٣٨٩هـ ، تحقيق الشيخ عبدالقادر الارناؤوط .

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن . = تفسير الطبري
ابن جرير - ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، الطبعة الثالثة
(١٣٨٨ هـ) ، مكتبة مصطفى البابي وأولاده .
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل
صلاح الدين أبي سعيد العلائي (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد
السلفي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية
بيروت .
- الجامع الصغير
السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) ، مصطفى البابي الحلبي .
- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي
القرطبي ، محمد بن أحمد (ت ٦٧١ هـ) ١٣٨٢ هـ ، دار الكتاب العربي ،
القاهرة .
- الجرح والتعديل
ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧ هـ) ، حيدرآباد - الهند .
- جزء
الحسن بن عرفة العبدى ، (ت ٢٥٧ هـ) تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار
الغريواتي ، الطبعة الاولى ، مكتبة دار الاقصى ، الكويت ، ١٤٠٦ هـ .
- جمع الجوامع
السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب
- جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد
محمد بن محمد بن سليمان (ت ١٠٩٤ هـ) ، الطبعة الاولى ، مؤسسة عبد الله
هاشم اليماني - المدينة المنورة ، ١٣٨١ هـ .
- جمهرة أنساب العرب .
على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، (ت ٤٥٦ هـ) تحقيق عبد السلام
هارون ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف - مصر ١٣٩١ هـ .

- حادى الأرواح الى بلاد الافراح .
ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبى بكر ، (ت ٧٥١ هـ) ، تصحيح وتعليق محمود
حسن ربيع ، مكتبة النهضة بمكة .
- الحاوى للفتاوى
جلال الدين السيوطى ، (ت ٩١١ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٠٢ هـ
- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة
للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق محمد
ابوالفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبي ، الطبعة
الاولى ، ١٣٨٧ هـ .
- حلية الأولياء وطبقات الاصفياء
أبونعيم ، أحمد بن عبد الله الاصبهاني ، (ت ٤٣٠ هـ) ، الطبعة الثانية
١٤٠٠ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .
- (٢)
- خزانة الأدب ولب لياب لسان العرب
عبد القادر بن عمر البغدادي ، (ت ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون
دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة ، ١٣٨٧ هـ .
- الخصائص الكبرى
السيوطى ، (ت ٩١١ هـ) تحقيق محمد خليل هراس ، دار الكتب الحديثية
مصر ، مطبعة المدني .
- خصائص السند
أبوموسى - محمد بن عمر بن أحمد المديني (ت ٥٨١) ، مطبوع فى مقدمة سند
الامام أحمد شرح الشيخ أحمد محمد شاكر ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف
مصر .
- خلاصة تذهيب الكمال
الخزرجى - صفى الدين أحمد بن عبد الله الانصارى (ت بعد سنة ٩٢٣ هـ) ،
مكتبة المطبوعات الاسلامية - حلب .

- دراسات في الحديث النبوي وتاريخه
الدكتور محمد مصطفى الاعظمي ، مطابع جامعة الرياض .
- دراسات في سنن الترمذي
يوسف ابراهيم النور ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٥ هـ ، طبع يدبي
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثالثة
للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، الطبعة الثانية ، حيدرآباد - الهند
١٣٩٢ هـ .
- الدر المنثور في التفسير المأثور
المسيوطي ، (٩١١ هـ) ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت
١٤٠٣ هـ .
- الدعاء
للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني ، (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق الدكتور محمد
سميد بن محمد البخاري ، الطبعة الاولى ، دار البشائر الاسلامية - بيروت
١٤٠٧ هـ .
- دلائل النبوة
لابي نعيم الاصفهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، تحقيق محمد رواس قلجعي ، الطبعة
الاولى ، ١٣٩٠ هـ ، دار ابن كثير - دمشق ، بيروت ، مكتبة التراث الاسلامي
حلب
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة .
ابوبكر أحمد بن الحسين البيهقي ، (ت ٤٥٨ هـ) بتحقيق عبد المعطسي
قلجعي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين
محمد بن علان الصديقي الشافعي المكي ، (ت ١٠٥٧ هـ) تعليق محمسون
حسن ربيع ، الطبعة الاخيرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٩٧ هـ .

- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين .
الذهبي ، شمس الدين بن عثمان ، تحقيق حماد الانصاري ، مطبعة النهضة
الحديثة - مكة المكرمة ، ١٣٨٧ هـ .

(ن)

- ذكر أخبار أصبهان
الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني ، (ت ٤٣٠ هـ) ، الطبعة
الثانية ، الدار العلمية موري كيت دلهي - الهند ، ١٤٠٥ هـ .

- ذم الهوى

ابن الجوزي ، (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق مصطفى عبدالواحد ، دار الكتب
الحديثة ، طبعة أولى ، ١٣٨١ هـ .

- ذيل تذكرة الحفاظ

للسيوطي والحسيني ولا بن فهد المكي نشره القدس وطبع بمطبعة التوفيق
بدمشق ١٣٤٧ هـ .

(ر)

- الرحلة في طلب الحديث .

للخطيب البغدادي ، (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق د . نورالدين عتر ، طبعة
أولى ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٣٩٥ هـ .

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة العشرة

محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية
بيروت ، لبنان ، ١٣٢٢ هـ .

- رياض الصالحين

النووي - ابوزكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦ هـ) ، تحقيق علوي مالكي ومحمود
أمين ، الطبعة الثالثة ، مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ، ١٣٩٨ هـ .

- الرياض النضرة في مناقب العشرة

ابوجعفر الطبري ، (ت ٦٩٤ هـ) ، طبعة ثانية ، ١٣٧٢ هـ ، مكتبة الخانجي

(ز)

- زاد المعاد في هدى خير العباد
ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر
الأرنؤوط ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٢ ، مؤسسة الرسالة .

- الزهد

للإمام أحمد بن حنبل ، (ت ٢٤١ هـ) ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية
بيروت .

- الزهد .

أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ) ، تحقيق عبد العلي عبد الحميد
الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ .

- الزهد .

للإمام هناد بن السرى الكوفى ، (ت ٢٤٣ هـ) ، تحقيق محمد أبو الليث
الخير آبادى ، الطبعة الأولى ، دولة قطر .

- الزهد

للإمام وكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) ، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار
الغريواتى ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

- الزهد والرقائق

عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي
دار الكتب العلمية - بيروت .

(س)

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيخ من فقهها وفوائدها .

محمد ناصر الدين الألبانى ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥ هـ ، المكتبة الإسلامية
بيروت .

- السنن الكبرى .

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، الطبعة الأولى
بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٤٤ هـ دار المعرفة
بيروت .

- سنن النسائي

ابو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، شرح الحافظ
جلال الدين السيوطي ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت
١٣٤٨ هـ .

- سنن سعيد بن منصور .

للحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ، (ت ٢٢٧ هـ) ، تحقيق حبيب
الرحمن الاعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى

- سنن أبي داود .

أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، (ت ٢٧٥ هـ) ، ضبط وتعليق
محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر - بيروت .

- سنن الدارمي

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) ، دار احياء السنة
النبوية .

- سنن الدارقطني

علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق السيد / عبد الله هاشم يمانى
المدني ، ١٣٨٦ هـ ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة .

- سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح

الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، (ت ٢٧٩ هـ) حققه
وصححه عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت ، ١٤٠٠ هـ

- سنن ابن ماجه

الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، ابن ماجه (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق
محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٣٩٥ هـ .

- السنة

لابن ابي عاصم ت (٢٨٧ هـ) ، تخريج الالباني ، الطبعة الاولى ، المكتب
الاسلامي - بيروت ، ١٤٠٠ هـ .

- السنة ومكانتها في التشريع
الدكتور مصطفى السباعي ، الطبعة الاولى ، مكتبة دار العروبة بمصر ، ١٣٨٠هـ
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل
تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، الطبعة الاولى ، مكتبة المعارف
الرياض ، السعودية ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
- سير أعلام النبلاء
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان ، (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق شعيب
الارناؤوط وحسين أسد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،

(ش)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب
عبدالحى بن العماد الحنبلى ، (ت ١٠٨٩هـ) ، منشورات دار الآفسات
الجديدة .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
عبدالله بن عقيل العقيلي ، (ت ٧٦٩هـ) ، الطبعة السادسة عشرة ، دار الفكر
للطباعة والنشر - بيروت ، القاهرة ، ١٣٩٩هـ .
- شرح ثلاثيات سند الامام أحمد
السفارينى ، محمد السفارينى ، (ت ١١١٨هـ) ، الطبعة الثانية ، المكتب
الاسلامى ، بيروت ، ١٣٩١هـ .
- شرح الزرقانى على الموطأ
أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقانى ، (ت ١١٢٢هـ) ، الطبعة
الاولى ، ١٣٨١هـ ، مصطفى الحلبي بمصر .
- شرح السنة
للإمام الحسين بن مسعود الفراء البغوى (ت ٥١٦هـ) ، تحقيق شعيب
الارناؤوط ومحمد زهير الشاويش ، الطبعة الاولى ، المكتب الاسلامى ،
١٣٩٠هـ .

- شرح غل الترمذى
للحافظ عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلى ، (ت ١٧٩٥هـ) ، تحقيق
نور الدين عتر ، الطبعة الاولى ، دار الملاح للطباعة والنشر ، ١٣٩٨هـ .
- شرح معانى الآثار
ابوجعفر أحمد بن محمد الطحاوى ، (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق محمد زهرى
النجار ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .
- الشريعة
ابوبكر محمد بن الحسين الآجرى ، (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق محمد حامد
اللقى ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة
الاولى ١٤٠٣هـ .
- الشفاعة
ابوعبدالرحمن مقبل بن هادى الوادعى ، الطبعة الثانية ، دار الارقم
بالكويت ، ١٤٠٣هـ .
- الشمائل
ابن كثير ، تحقيق مصطفى عبدالواحد ، دار الكتب العربية ، بيروت
- الشمائل المحمدية
للإمام الترمذى (ت ٢٧٩هـ) ، تعليق وإشراف عزت عبيد الدعاس ، الطبعة
الثانية ، دار الحديث للطباعة والنشر ببيروت ، ١٤٠٥هـ .
- (ص)
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية
اسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ، الطبعة
الثانية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٣٩٩هـ
- صحيح الجامع الصغير وزياداته
ناصر الدين الألبانى ، المكتب الاسلامى ، بيروت .
- صحيح ابن خزيمة
محمد بن اسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ) ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى
الاعظمى ، المكتب الاسلامى .

- صحيح مسلم
سلم بن الحجاج القشيري (٢٦١ هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى ، دار
احياء التراث العربى ، بيروت .
- صحيح مسلم بشرح النووى
يحيى بن شرف النووى (ت ٦٧٦ هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت .
- صحيح مسلم مع شرحه المسمى اكمال اكمال المعلم
للإمام أبى عبد الله محمد بن خلفه الابى المالكى ، (ت ٨٢٧ هـ أو ٨٢٨ هـ) ،
دار الكتب العلمية ، بيروت .
- صفة الجنة
ابونعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٤٣٠ هـ) ، الطبعة
الاولى ، دار الأمان للتراث ، دمشق ، ١٤٠٦ هـ .
- صفة الصفوة
جمال الدين أبى الفرج ابن الجوزى ، (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق محمود فاخورى
الطبعة الاولى ، دار الوعى بحلب ، مطبعة الاصيل ، ١٣٨٩ هـ .
- (ض)
- الضعفاء الصغير
للإمام البخارى (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق محمود ابراهيم زائد ، دار الوعى
حلب .
- الضعفاء الكبير
للحافظ محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ، تحقيق عبدالمعطى
أمين قلجى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ .
- الضعفاء والمتروكين
أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، تحقيق مركز الخدمات والابحاث
الثقافية ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .

- ضعيف الجامع الصغير وزيادته
محمد ناصر الدين الالباني ، الطبعة الثانية ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة
بيروت - لبنان .

(ط)

- الطب النبوي
محمد بن أبي بكر الشهير بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، تحقيق عبدالقنى
عبدالخالق ، دار الفكر - بيروت .
- الطبقات
خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، دار طيبة
المدينة المنورة .
- طبقات الحفاظ .
السيوطي ، (ت ٩١١ هـ) ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، ١٣٩٣ هـ .
- طبقات الحنابلة .
محمد بن أبي يعلى ، تحقيق محمد حامد الفقى ، مطبعة السنة المحمدية
بمصر .
- طبقات الشافعية الكبرى .
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، (ت ٧٧١ هـ) ، تحقيق محمود
الطناحي ، وعبدالفتاح محمد الحلو ، الطبعة الاولى ، عيسى البابي
الحلبي وشركاه ، مصر - القاهرة ، ١٣٨٣ هـ .
- الطبقات الكبرى
محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) ، دار صادر - بيروت .
- طبقات المدلسين
للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، المطبعة المحمودية التجارية - بمصر .

- طرح التثريب في شرح التثريب
زين الدين أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي ، (ت ٨٠٦ هـ) ، دار
احياء التراث العربي - بيروت .

(ع)

- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى
الامام الحافظ ابن العربي المالكي (ت ٥٤٣ هـ) ، دار الكتب العلمية .
- المبر في خبر من غير

للذهبي ، تحقيق صلاح الدين العنجد ، طبع الكويت . ١٣٨ هـ .

- عصر سلاطين الماليك

محمود رزق سليم ، الطبعة الثانية ، مصر (١٣٨١ هـ)

- عقود الزبرجد على سنن الامام أحمد

جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق أحمد
عبدالفتاح تمام وسهير حسين حلي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية
بيروت ، ١٤٠٧ هـ .

- علل الترمذى الكبير

ترتيب أبي طالب القاضى ، تحقيق ودراسة حمزة نيب مصطفى ، الطبعة
الاولى ، مكتبة الاقصى - عمان - الاردن ، ١٤٠٦ هـ .

- علل الحديث

ابومحمد عبدالرحمن الرازى الحافظ (ت ٣٢٧ هـ) ، دار المعرفة - بيروت
١٤٠٥ هـ .

- علل الحديث ومعرفة الرجال

على بن عبد الله المعروف بابن المدينى (ت ٢٣٤ هـ) ، تحقيق الدكتور
عبدالمعطي قلجى ، الطبعة الاولى ، دار الوعى - حلب . ١٤٠٠ هـ .

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

عبدالرحمن بن على بن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق الاستاذ / رشاد الحق
الاشرى ، ادارة ترجمان السنة - لاهور .

- العلل الواردة فى الأحاديث النبوية
على بن عمر الدارقطنى (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله
السلفى ، الطبعة الاولى ، دار طيبة ، الرياض .
- العلل ومعرفة الرجال
للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، تعليقات وحواشى الدكتور طلعت قسوح
والدكتور اسماعيل جراح ، المكتبة الاسلامية ، استانبول - تركيا ، ١٩٨٧م .
- علوم الحديث لابن الصلاح
الإمام أبى عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (ت ٦٤٢هـ) ، تحقيق
نور الدين عتر ، المكتبة العلمية - بيروت ، ١٤٠١هـ .
- عمدة القارىء شرح صحيح البخارى
العيني ، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى (ت ٨٥٥هـ) ، دار
الفكر ، ١٣٩٩هـ .
- عمل اليوم والليلة .
أحمد بن شبيب النسائى (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق الدكتور فاروق حمادة
الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- عمل اليوم والليلة .
الحافظ أحمد بن محمد المعروف بابن السنن (ت ٣٦٤هـ) ، تحقيق بشير
محمد عيون ، الطبعة الاولى ، مكتبة دار البيان - دمشق ، ١٤٠٧هـ .
- عون المعبود شرح سنن أبى داود
محمد شمس الحق العظيم آبادى ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة
الثانية ، المكتبة السلفية - المدينة المنورة ، ١٣٨٨هـ .
(غ)
- غريب الحديث لابى اسحاق الحرسى
ابراهيم بن اسحاق (ت ٢٨٥هـ) ، الطبعة الاولى ، دارالمدنى ، جسدة
١٤٠٥هـ .
- غريب الحديث
الخطائى - ابوسليمان حمد بن محمد البستى (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق عبد الكريم
الغزبانى ، الطبعة الاولى ، مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى .

- غريب الحديث

ابوعبيد القاسم بن سلام الهروي ، (ت ٢٢٤ هـ) ، مصورة عن الطبعة الهندية
حيدرآباد ، الهند ١٣٩٦ هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- الفريسيين

الهروي - ابوعبيد أحمد بن محمد ، بتحقيق الدكتور محمود طناحي ، القاهرة
١٣٩٠ هـ .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث .

للعلامة جبار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٨٣ هـ) ، تحقيق علي محمد
البجاوي ومحمد ابوالفضل ابراهيم ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة للطباعة
والنشر .

- الفتاوى .

ابن تيمية - شيخ الاسلام أحمد بن عبد الحلیم (ت ٧٢٨ هـ) ، مكتبة المعارف
الرباط ، توزيع دار الافتاء والدعوة والارشاد .

- فتح الباري بشرح صحيح الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
الامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، تحت اشراف عبد العزيز
ابن عبد الله بن باز ، نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء
والدعوة والارشاد .

- الفتح الرباني ترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني .

أحمد بن عبد الرحمن البنا ، دار العلم للطباعة والنشر ، جدة .

- فتح المغيب

السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) ، الطبعة الاولى ، دار الكتب
العلمية - بيروت ، ١٤٠٣ هـ .

- فتوح مصر وأخبارها

لابن عبد الحكم المصري ، مطبعة بريل هولندا ١٩٢٠ م .

- فضائل الصحابة
الامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق د. وصى الله بن محمد بسن
عماس ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
- فضائل الصحابة .
أحمد بن شعيب النسائي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت
١٤٠٥هـ .
- فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد
فضل الله الجيلاني ، المكتبة الاسلامية ، ١٣٨٨هـ .
- فقه السيرة
محمد الغزالي ، تحقيق الالباني ، الطبعة السابقة ١٩٧٦م ، دار الكتب
الحديثة - مصر .
- الفهرست لابن النديم .
محمد بن اسحاق (ت ٤٣٨هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ،
١٣٩٨هـ .
- الفوائد
ابن قيم الجوزية (ت ٧٥٨هـ) ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .
- الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة
محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي
اليمني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير
محمد المدعوب بمبد الرؤوف المناوي ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة ، بيروت
١٣٩١هـ .
- (ق)
- القاموس المحيط للفيروزآبادي
مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) ، الطبعة الثانية ، المكتبة
الحسينية المصرية .

- قواعد في علوم الحديث
 محمد ظفر التهانوي ، تحقيق الشيخ عبدالفتاح ابوغده ، الطبعة الثالثة ،
 ١٣٩٢ هـ ، مكتبة المطبوعات الاسلامية - حلب .
- القول الصدود في الذب عن المسند للإمام أحمد رحمه الله
 الحافظ _____ ظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، مكتبة المعارف
 الرياض ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٢ هـ .
- (ك)
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي
 تحقيق عزت علي عيد عطية وغيره ، الطبعة الاولى ، ١٣٩٢ هـ ، دار الكتب
 الحديثة .
- الكامل في التاريخ
 ابن الاثير علي بن محمد بن محمد (ت ٦٣٠ هـ) ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب
 العربي ، بيروت ١٣٨٧ هـ .
- الكامل في ضعفاء الرجال
 ابن عدي - أحمد بن عبدالله (ت ٣٦٥ هـ) ، تحقيق لجنة من المختصين
 الطبعة الثانية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت .
- كتاب الآثار
 للإمام ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري (ت ١٨٢ هـ) تصحيح وتعليق
 ابوالوفا ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- كشف الاستار عن زوائد الجزار على الكتب الستة .
 للحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي
 الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- كشف الظنون
 حاجي خليفة ، مصور - بيروت ، عن الطبعة البهية ، استانبول ١٩٥١ م .

- كشف اللثام عن أسرار تخريج حديث سيد الانام صلى الله عليه وسلم .
الدكتور عبدالموجود محمد عبداللطيف ، الطبعة الاولى ، مكتبة الازهر ،
القاهرة ، ١٤٠٤ هـ .

- الكفاية فى علم الرواية

أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٦٣٤ هـ) ، المكتبة العلمية .

- كنز العمال

علاء الدين على المتقى الهندي (ت ٩٧٥ هـ) ، الطبعة الخامسة ، مؤسسة
الرسالة - بيروت ، ١٤٠١ هـ .

- الكنى

للبخارى ، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي
دائرة المعارف ، حيدرآباد الهند .

- الكنى

الدولابي ، محمد بن أحمد (ت ٣١٠ هـ) ، الطبعة الثانية ، دارالكتيب
العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .

- الكنى والأسماء

للإمام مسلم بن الحجاج ، تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد ، الطبعة الاولى
المجلس العلمي ، احياء التراث ، الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ،
١٤٠٤ هـ .

- الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات .

محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، (ت ٩٣٩ هـ) ، تحقيق ودراسة
عبدالقيوم عبدالرب النبى ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الاولى ، ١٩٨١ م .

(ل)

- لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ

ابن فهد محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله (ت ٨٧١ هـ) ، دار احياء
التراث العربى .

- لسان العرب
محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، (ت ٧١١ هـ) ، دار صادر - بيروت
- لسان العيزان
لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، طبعة حيدرآباد الهند ، ١٣٢٩ هـ .
- اللآلي ، المصنوعة في الأحاديث الموضوعة
جلال الدين السيوطي ، (ت ٩١١ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .
- اللباب في تهذيب الانساب .
عز الدين ابن الاثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ) ، دار صادر بيروت ، ١٤٠٠ هـ .

(م)

- مجاز القرآن
لابي عبيدة معمر بن العثنى التميمي ، تعليق محمد فؤاد سرزكين ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٠ هـ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين
للحافظ محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، الطبعة الثانية ، دار الوعى - حلب ، ١٤٠٢ هـ .
- مجمع بحار الانهار .
محمد بن طاهر الهندي الكجراتي ، (ت ٩٨٦ هـ) ، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد - الهند ، ١٣٨٧ هـ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ .
- المجموع المفيد في غريب القرآن والحديث .
محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني (ت ٥٨١ هـ) ، تحقيق عبد الكريم العزايبي ، الطبعة الاولى ، معهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي مكة المكرمة ، ١٤٠٨ هـ .
- مختار الصحاح
محمد بن أبي بكر الرازي ، رتبه محمود خاطر ، تحقيق لجنة من علماء العربية دار المعارف بمصر .

- مختصر سنن ابي داود
 المتذرى (ت ٦٥٦هـ) ، تحقيق محمد حامد الفقى ، مكتبة السنة المحمدية
 القاهرة .
- المخصص
 ابوالحسن على بن اسماعيل النحوى اللغوى المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨هـ)
 المكتب التجارى للطباعة والتوزيع ، بيروت .
- الراسيل
 عبدالرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس (ت ٣٢٧هـ) تعليق أحمد
 عصام الكاتب ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
- المستدرك على الصحيحين فى الحديث
 ابوعبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم (ت ٤٠٥هـ) ، دار الفكر
 بيروت ، ١٣٩٨هـ .
- المسند
 الامام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، دار الفكر .
- المسند
 للامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) شرحه وصنع فهارسه أحمد محمد شاكر
 دار المعارف بصر ، ١٣٧٧هـ .
- سند ابي يعلى الموصلى
 أحمد بن على بن العثنى (ت ٣٠٧هـ) تحقيق حسين سليم أسد ، الطبعة
 الاولى (١٤٠٤هـ) ، دار المأمون للتراث ، دمشق .
- سند عائشة رضى الله عنها
 ابوبكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستانى (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق
 عبدالغفور عبدالحق ، الطبعة الاولى ، مكتبة دار الاقصى - الكويت ، ١٤٠٥هـ .
- سند أبى بكر الصديق رضى الله عنه
 ابوبكر أحمد بن على بن سعيد الاموى المروزى (ت ٢٩٢هـ) ، تحقيق شعيب
 الارناؤوط ، الطبعة الثالثة ، المكتب الاسلامى - بيروت .

- المسند
- الامام الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدى (ت ٢١٩ هـ) تحقيق
حبيب الرحمن الأعظمى ، عالم الكتب بيروت ، مكتبة المثنى - القاهرة .
- سند الامام عبد الله بن المبارك
- تحقيق صبحى البدرى السامرائى ، الطبعة الاولى ١٤٠٧ هـ ، مكتبة المعارف
الرياض .
- سند الشهاب
- القاضى أبى عبد الله محمد بن سلامة القضاعى ، (ت ٤٥٤ هـ) تحقيق حمدى
عبد المجيد السلفى ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٥ هـ . مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- مسند أبى عوانة
- يعقوب بن اسحاق ابوعوانة الاسفرائنى ، (ت ٣١٦ هـ) ، دار المعرفة
للطباعة - بيروت .
- مشارق الانوار على صحاح الآثار
- للقاضى عياض بن موسى بن عياض (ت ٥٤٤ هـ) ، دار التراث القاهرة ،
والمكتبة العتيقة .
- شاهير علماء الأصار
- ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ،
١٣٧٩ هـ .
- مشكاة المصابيح
- محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى ، تحقيق محمد ناصر الدين الالبانى
الطبعة الثالثة ، المكتب الاسلامى ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
- مشكل الآثار
- ابوجعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى (ت ٣٢١ هـ) الطبعة الاولى ،
مؤسسة قرطبة السلفية ، الاندلس .
- مشكل الحديث وبيان
- ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك (ت ٤٠٦ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ،
١٤٠٠ هـ .

- مصابيح السنة
الحسين بن سعود بن محمد البغوى ، (ت ٥١٦ هـ) تحقيق الدكتور يوسف
عبدالرحمن المرعشلى وجماعة ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ .
- مصباح الزجاجة
البوصيرى (ت ٨٤٠ هـ) ، تحقيق الشيخ الكشناوى ، الطبعة الاولى ، دار
العربية ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ .
- المصباح العنبر فى غريب الشرح الكبير للرافعى
أحمد بن محمد بن على المقرئ (ت ٧٧٠ هـ) ، تحقيق الدكتور عبدالعظيم
الشناوى ، دار المعارف - مصر .
- المصدر الأحمد فى ختم سند الامام أحمد
ابن الجزرى ، محمد بن محمد بن على (ت ٨٣٣ هـ) ، مطبوع بمقدمة السند
تحقيق أحمد محمد شاكر ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف - مصر ، ١٣٦٨ هـ
- المصنف
للحافظ عبدالرزاق بن همام الصنعانى (ت ٢١١ هـ) تحقيق حبيب الرحمن
الاعظمى ، الطبعة الثانية ، المكتب الاسلامى ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .
- المصنف فى الأحاديث والآثار
للحافظ عبدالله محمد بن أبى شيبة (ت ٢٣٥ هـ) تحقيق عامر العمرى الأعظمى
الدار السلفية بومباى - الهند
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية
للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى ،
توزيع دار البازمكة المكرمة .
- المعارف
ابن قتيبة ابومحمد عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق دكتور شروت عكاشة
الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر .
- معالم السنن
الخطابى ، على هاشم مختصر سنن أبى داود ، تحقيق محمد حامد الفقى ،
مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة .

- المعجم الاوسط
للمحافظ سليمان أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق الدكتور محمود
الطحان ، الطبعة الاولى ، مكتبة المعارف - الرياض ، ١٤٠٥هـ .
- معجم البلدان
ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر - بيروت ، ١٩٨٤م .
- المعجم الصغير للطبراني
ابوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تصحيح عبدالرحمن
محمد عثمان ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، ١٤٠١هـ .
- المعجم في بقية الأشياء
لابي هلال العسكري ، تعليق ابراهيم الابياري ، وعبد الحفيظ شلبي ، الطبعة
الاولى ، دار الكتب المصرية ، ١٣٥٣هـ .
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة
عمر رضا كحالة ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .
- المعجم الكبير
سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي
الطبعة الثانية ، مكتبة ابن تيمية .
- معجم متن اللغة
الشيخ أحمد رضا (ت ١٩٥٣م) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٥٨م .
- معجم المؤلفين
عمر رضا كحالة ، مكتبة الشئى ، بيروت ، ١٣٧٦هـ .
- المعرفة والتاريخ
ابويوسف يعقوب بن سفيان البسوى (ت ٢٧٧هـ) تحقيق الدكتور أكرم ضياء
العمرى ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- معرفة علوم الحديث
الامام الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابورى ، (ت ٤٠٥هـ)
الطبعة الثانية ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، ١٣٩٧هـ .

- المغنى في ضبط اسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأسابهم .
محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،
١٣٩٩ هـ .
- المغنى في الضعفاء .
للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق
نور الدين عتر ، ادارة احياء التراث الاسلامي ، قطر .
- مغنى اللبيب عن كتب الأعراب .
ابن هشام النحوي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، طبع مصر .
- المغاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ابويعلی أحمد بن علی بن العثنی الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) تحقيق عبد الله يوسف
الجديع ، الطبعة الاولى ، مكتبة دار الاقصى للنشر ، الكويت ، ١٤٠٥ هـ .
- المفردات في غريب القرآن .
الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) تحقيق وضبط
محمد سعيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة .
محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) تصحيح وتعليق عبد الله محمد
الصديق ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٣٩٩ هـ .
- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث
الحافظ ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٢ هـ) ،
دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٣٩٨ هـ .
- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي
نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، تحقيق الدكتور نايف بن هاشم الدعيـس
الطبعة الاولى ، دار تهامة ، جدة ، ١٤٠٢ هـ .
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف .
لابن القيم (ت ٧٥١ هـ) تحقيق عبد الفتاح ابو غدة ، ١٣٩٠ هـ ، مكتب
المطبوعات الاسلامية .

- مناقب الامام أحمد
ابن الجوزى (ت ٩٧ هـ) تصحيح ونشر محمد أمين الخانجي ، تحقيق الدكتور
عبدالله عبدالحسن التركي ، الطبعة الاولى ، مكتبة الخانجي .
- المنتخب
للحافظ عبد بن نصر الكشي (ت ٢٤٩ هـ) تحقيق مصطفى بن العدوي ، الطبعة
الاولى ، ١٤٠٥ هـ ، دار الارقم - الكويت .
- المنتقى من سند المقلين .
للحافظ دغلج بن أحمد السجزي (ت ٣٥١ هـ) تحقيق عبدالله بن يوسف
الجديع .
- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود
أحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي ، الطبعة الثانية ، المكتبة
الاسلامية ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ .
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي
يوسف بن ثغرى بردى الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ) ، تحقيق أحمد يوسف نجاشي
دار الكتب المصرية ، القاهرة ، الطبعة الاولى
- موارد الظمان الي زوائد ابن حبان
للحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة
مكتبة المعارف - الرياض ، دار الكتب العلمية .
- موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية
الدكتور أحمد شلبي ، الطبعة الرابعة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٦ م .
- الموضح لأوهام الجمع والتفريق
للحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) تصحيح
عبد الرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله ، الطبعة الثانية ، دار الفکر
الاسلامي ، ١٤٠٥ هـ .
- الموضوعات
العلامة عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٩٧ هـ) ، تحقيق عبد الرحمن محمد
عشان ، الطبعة الاولى ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ١٣٨٦ هـ .

- الموطأ

لامام الائمة وعالم المدينة مالك بن أنس رضى الله عنه (ت ١٧٩هـ) تعليق
محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربى ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .

- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال

الذهبي محمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق على محمد البجاوى ، دار المعرفة
بيروت .

(ن)

- الناسخ والمنسوخ

لابى جعفر محمد بن اسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، الطبعة الاولى ، مطبعة
السعادة ، مصر ، ١٣٢٣هـ .

- نتائج الأفكار فى تخريج أحاديث الانكار

للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى ، مكتبة
الثنى بيفداد ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٤٠٦هـ .

- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة .

ابن تفرى بردى جمال الدين ابوالمحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ) ، الطبعة
الاولى ، ١٣٤٨هـ ، دار الكتب المصرية - القاهرة .

- نسخة وكيع عن الاعمش

للإمام وكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ) ، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار
الغريوائى ، الطبعة الثانية ، دار السلفية ، الكويت .

- نصب الراية لأحاديث الهداية

ابومحمد عبد الله بن يوسف الزيلعى (ت ٧٦٢هـ) ، الطبعة الاولى ، المجلس
العلمى ، الهند ، ومطبعة دار المأمون ، ١٣٥٧هـ .

- نظم المتناثر من الحديث المتواتر

ابوعبد الله محمد بن جعفر الكتانى ، دار الكتب السلفية بمصر ، الطبعة
الثانية .

- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب
أبو العباس أحمد القلقشندي (ت ٨٢١هـ) ، تحقيق ابراهيم الابيارى ، الطبعة
الاولى ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، صر ، ١٩٥٩م .
- النهاية في غريب الحديث
ابن الاثير المبارك بن محمد الجزرى (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق طاهر أحمد
الزاوى ومحمود محمد الطناحى ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ .
- النهاية أو الفتن والملاحم
ابن كثير ، تحقيق طه محمد الزينى ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٨هـ .
- نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار من أحاديث سيد الأخيار
محمد بن على الشوكانى (ت ١٢٥٠هـ) الطبعة الاخيرة ، مطبعة مصطفى
البابى الحلبي ، صر .

(ه)

- هدية العارفين
اسماعيل باشا ، مكتبة المثنى ، بغداد ، اعادة طبعة وكالة المعارف ، ياستانبول
١٩٥١م .
- هدى السارى مقدمة فتح البارى
للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، تحت اشراف عبدالله بن باز ، نشر
وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - السعودية .

(و)

- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان
أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق الدكتور احسان
عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .

الفهارس

- ١- فهرس الآيات على ترتيب السور .
- ٢- فهرس الأجزاء على أعراف المعجم .
- ٣- فهرس رواة الأسانيد على أعراف المعجم .
- ٤- فهرس لموضوعات الرسائل .

| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u> | <u>الآية</u> |
|---------------------|--------------|---|
| سورة النساء | | |
| ١١٦٦ | ١٧ | انما التوبة على الله للذين يعطون السوء بجهالة |
| ١٢٢٣ | ٤٠ | يضاعفها ويؤت من لذه أجرا عظيما |
| | | يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى |
| ٤١٢ | ٤٣ | تعلموا ماتقولون |
| ١٠٣٦ | ١٢٥ | واتخذ الله ابراهيم خليلا |
| | | ولقد وصينا الذين أتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان |
| ١١٢٧ | ١٣١ | اتقوا الله |
| ٧٤٠ | ١٤٢ | واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى |
| | | وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة |
| ٩٠٨ | ١٥٩ | يكون عليهم شهيدا |
| سورة المائدة | | |
| ١٥٢٣ | ٦٩ | ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابغون |
| ١٤٨٢ | ٧٢ | انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة |
| | | يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب |
| ٤١٢ | ٩٠ | والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون |
| ٤١٢ | ٩٣ | ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا |
| | | يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم |
| ١٢٩٦ | ١٠١ | تسؤكم |
| <u>سورة الأنعام</u> | | |
| ٦٦١ | ٦٥ | أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض |
| ٧٩١ | ٦٦ | وكذب به قومك وهو الحق |
| | | وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات |
| ٥٣٤ | ٩٧ | البر والبحر |
| | | يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن |
| ٩١٨ | ١٥٨ | آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا |

| <u>الآية</u> | <u>رقمها</u> | <u>الصفحة</u> |
|---|--------------|---------------|
| <u>سورة الاعراف</u> | | |
| ان ربيكم الله | ٥٤ | ٥٢٥ |
| <u>سورة الرعد</u> | | |
| سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار | ٢٤ | ١٢٧٦، ١٢٧٤ |
| يمحو الله ما يشاء | ٣٩ | ١٢٤٢ |
| <u>سورة الحجر</u> | | |
| انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون | ٩ | ٥ |
| <u>سورة النحل</u> | | |
| وعلامات وبالنجم هم يبهتون | ١٦ | ٥٣٥ |
| وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم | | |
| يتفكرون | ٤٤ | ٥ |
| كلى من كل الثمرات | ٦٩ | ١٤١١ |
| <u>سورة الاسراء</u> | | |
| ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا | ٣٦ | ١٣٦٣ |
| الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك | | |
| فى الملك | ١١١ | ٩٩٤ |
| <u>سورة الكهف</u> | | |
| نارا أحاط لهم سرادقها | ٢٩ | ١٥٦٨ |
| أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا | ١٠٢ | ٨٧٠ |
| <u>سورة الانبياء</u> | | |
| ووضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا | ٤٩ | ١٤٨٧ |

| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u> | <u>الآية</u> |
|---------------|--------------|---|
| ١٥٤٧ | ٦٣ | بل فعله كبيرهم هذا فاسألوه ان كانوا ينطقون فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين |
| ١١٠٧ | ٨٧ | |
| | | <u>سورة المؤمنون</u> |
| ٥٢٥ | ١١٦ | فتعالى الله الملك الحق |
| | | <u>سورة الفرقان</u> |
| ١٥٧٥ | ١٣ | ادعوا هنالك ثبورا |
| ١٥٧٥ | ١٤ | لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا |
| ١٣٢٠ | ٤٣ | أفرايت من اتخذ الهه هواه |
| | | <u>سورة النمل</u> |
| | | رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى انعمت عليّ وعلى والدىّ وأن أعمل صالحا ترضاه وأد خلنسى برحمتك فى عبادك الصالحين |
| (أ) | ١٩ | |
| | | <u>سورة العنكبوت</u> |
| ١٣٩٧ | ٦٤ | وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون |
| | | <u>سورة الروم</u> |
| ١٠٣٦ | ١٧ - ١٩ | فسبحان الله حين تسون وحين تصبحون . . . الايات |
| | | <u>سورة لقمان</u> |
| ١٤٨٣ | ١٣ | ان الشرك لظلم عظيم |
| ٥٣٤ | ٣٤ | ان الله عنده علم الساعة |

| <u>الآية</u> | <u>رقمها</u> | <u>الصفحة</u> |
|--|--------------|---------------|
| <u>سورة الاحزاب</u> | | |
| يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم ان جاءكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا و جنودا لم تروها | ٩ | ١٠٤٧ |
| وقولوا قولا سديدا | ٧٠ | ١٣٦٣ |
| <u>سورة فاطر</u> | | |
| جنات عدن يدخلونها يخلون فيها من أساور من ذهب | ٣٣ | ١٦٥١ |
| فنظر نظرة في النجوم ، فقال انى سقيم . فتولوا عنه | | |
| مدبرين | ٩٠ و ٨٩ و ٨٨ | ١٥٥٠ |
| انى سقيم | ٨٩ | ١٥٤٧ |
| <u>سورة الزمر</u> | | |
| ولو أن للذين ظلموا ما فى الارض جميعا ومثله معه لا فتدوا به من سوء العذاب ويدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون | ٤٧ | ١٣٩٥ |
| قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله | ٥٣ | ١٢٠١ |
| ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله | ٥٦ | ١٦١٢ |
| <u>سورة غافر</u> | | |
| ادعوني استجب لكم | ٦٠ | ١٠٧٩ |
| <u>سورة الزخرف</u> | | |
| سبحان الذى سخرننا هذا وما كنا له مقرنين | ١٣ | ١٠٦١ |
| وانه لذكر لك ولقومك | ٤٤ | ٢٢٢ |

| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u> | <u>الآية</u> |
|---------------|--------------|---|
| | | <u>سورة الاحقاف</u> |
| ٩٣ | ١٠ | وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله |
| ١٠٥٣ | ٢٩ - ٣٠ | وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الآيات |
| | | <u>سورة محمد</u> |
| ٣٥٩ | ١٢ | والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام |
| | | <u>سورة ق</u> |
| ١٤٥٢ | ١٩ | وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد |
| | | <u>سورة الطور</u> |
| ٨٨٥ | ٢٩١ | والطور وكتاب مسطور |
| | | <u>سورة النجم</u> |
| ١٠٣٦ | ٣٧ | وابراهيم الذي وقى |
| | | <u>سورة الرحمن</u> |
| ١٤٨٠ | ٣٩ | فيومئذ لا يسأل عن ذنبه امر ولا جان |
| ١٤٨٠ | ٤١ | يعرف المجرمون بسيماهم |
| ١٦٥١ | ٥٨ | كأنهن الياقوت والمرجان |
| ١١٥٥ | ٦٠ | هل جزاء الاحسان الا الاحسان |
| | | <u>سورة الواقعة</u> |
| ١٦١١ | ٢٩ | وظل معدود |
| | | <u>سورة الحديد</u> |
| | | لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم |
| ٣٠٦ | ١٠ | درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا |
| ٥٠٥ | ٢٢ | ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في السماء الا في كتاب |

| <u>الآية</u> | <u>رقمها</u> | <u>المفحة</u> |
|---|--------------|---------------|
| <u>سورة الحاقة</u> | | |
| هاؤم اقرءوا كتابيه | ١٩ | ١٤٦٩ |
| <u>سورة الجن</u> | | |
| وأنته تعالى جد ربنا | ٣ | ٥٢٥ |
| وأحصى كل شىء عددا | ٢٨ | ٩٨٩ |
| <u>سورة المدثر</u> | | |
| فاذا نقر فى الناقرور | ٨ | ١٤٤٤ |
| <u>سورة القيامة</u> | | |
| وجوه يومئذ ناخرة الى ربها ناظرة | ٢٣ و ٢٢ | ١٦١٦ |
| <u>سورة المطففين</u> | | |
| يوم يقوم الناس لرب العالمين | ٦ | ١٤٦٧ |
| <u>سورة الشمس</u> | | |
| فألهمها فجورها وتقواها | ٨ | ١١٢٠ |
| <u>سورة الليل</u> | | |
| فأما من أعطى واتقى | ٥ | ١٣٨٠ |
| لا يصلها الا الاشقى . الذى كذب وتولى | ١٦ و ١٥ | ١٢٢٠ |
| <u>سورة النصر</u> | | |
| اذا جاء نصر الله والفتح . ورأيت الناس يدخلون فى | | |
| دين الله أفواجا | ٢ و ١ | ٧٤١ |
| <u>سورة الاخلاص</u> | | |
| قل هو الله أحد | ١ | ٥٢٥ |

فهرس أطراف الأحاديث

| <u>رقم الحديث</u> | <u>رقم الصفحة</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|-------------------|-------------------|-------------------|---|
| (أ) | | | |
| ١٦٢٠ | ١٣٢١ | أبوسعيد وابوهريرة | - آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله لأحدهما . . . |
| ٧٠١ | ٥٦٥، ٥٦٤ | عمار بن ياسر | - آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن . . |
| ١٥٦٥ | ١٢٨١، ١٢٨٠ | أبوسعيد وابوهريرة | - آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله لأحدهما . . |
| ٨٢٦ | ٦٧٤ | عبد الله بن عمرو | - الآيات كخزرات منظومات في سلك . . |
| ٢٩٢ | ١٨٦ | عبادة بن الصامت | - الأبدال في هذه الامة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن |
| ٢٩١ | ١٨٥ | علي بن ابي طالب | - الأبدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلا |
| ٢٦٤ | ١٦١ | طارق بن شهاب | - ابدوا بالأحسيين قبل القيسييين . |
| ٤٩٣ | ٣٨٢ | ابوشير الانصاري | - ابردوها بالماء فانها من فيح جهنم |
| | ٦٦٩، ٦٦٨ | أبوسعيد الخدري | - ابشركم بالمهدى يبعث على اختلاف من الناس |
| ٨٢٠ | ٦٧٠ | | - ابشروا وأملوا خيرا فوالله ما الفقر أخشى عليكم . . |
| ١٢٢٧ | ١٠٢٣ | المسور بن مخزومة | - ابشروا وبشروا من وراءكم . . . |
| ٩٦٩ | ٧٩٨، ٧٩٧ | ابوموسى | - أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يجزر ازاره فقال ارفع ازارك واتق الله |
| ٥٥٣ | ٤٣٥ | الشريد بن سويد | - ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام |
| ١٣٥ | ٣٥ | ابوهريرة | - أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب |
| ٢٧٣ | ١٦٩ | جبير بن مطعم | - أتانا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن |
| ٣٧١ | ٢٦٠ | ابوسليط | أكل الحمر الأنسية |
| | ١٢٥٨ | معاذ بن جبل | - أتاني آت في مناسي فخبرني بين أن يدخل |
| ١٥٢٨ | ١٢٥٩ | وأبوموسى | نصف أمي الجنة أو شفاعة |
| ٤١٤ | ٣٠٧ | ابن عباس | - أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله لعن الخمر |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-------------------|---|
| | | | - أتانى نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر |
| ٣٧١ | ٢٦١ | ابوسليط | |
| ١١٠٤ | ٩١٢ | أبوهريرة | - أتحبون ان تجتهدوا في الدعاء |
| | | | - أتذكر حين نهي رسول الله صلى الله عليه |
| | | الحكم بن عمرو | وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير؟ |
| ٣٨٥ | ٢٧٩ | الفقاري | قال نعم |
| ١٣٨٩ | ١١٦٢ | أبوهريرة | - أترون هذه هيئة على أهلها . . . |
| | | عبد الله بن ربيعة | - أترون هذه هيئة على أهلها . . . |
| ١٣٩١ | ١١٦٣ | السلمي | |
| | | جندب بن عبد الله | - أتقولون هذا أضل أم بعميره |
| ١٢١٣ | ١٠١١ | البيجلي | |
| ٣٧٧ | ٢٧١، ٢٧٠ | رجل من بني مازن | - أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيذ جرة |
| | | | - اثنتان يكرههما ابن آدم الموت والموت خير |
| | | | من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل |
| ١٢٥٩ | ١٠٦١، ١٠٦٠ | محمود بن لبيد | للحساب |
| ٦٢٠ | ٤٩٥ | أم سلعة | - اجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران |
| | ١٢٠١ | يوسف بن عبد الله | - أجلسني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسي |
| ٩٤، ٩٣ | ١٣ | ابن سلام | حجره |
| ١٢٢١ | ١٠١٨ | ابوالدرداء | - أجلسوا الله يفر لكم |
| | ٣٧٩، ٣٧٨ | | - احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في الأخدعين |
| ٤٩١ | ٣٨٠ | ابن عباس | وبين الكتفين |
| ١٠٨٩ | ٨٩٥ | أنس | - أحد ياسمد |
| | ٧٠٧، ٧٠٦ | أبي بن كعب | - احدى عينيه كأنها زجاجة خضراء |
| ٨٥٩ | ٧٠٩، ٧٠٨ | | |
| ١٨٢ | ٧٩، ٧٨ | سفينة | - أحمل فانما أنت سفينة |
| | | | - اختصني تترك احداكن الخصاب حتى تكون |
| ٦٥٠ | ٥١٨ | امرأة | يدها كيد الرجل |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|----------------------|---|
| ٤٧٢ | ٣٦١ | رجل من الانصار | - أدعوله طبيب بنى فلان |
| ١٣١٤ | ١١٠٥، ١١٠٤ | ابوزر | - اذا أحب أحدكم صاحبه . . . |
| ١٠٤٣ | ٨٥٦ | الوليد بن الوليد | - اذا أخذت مضجعتك فقل أعوذ بكلمات الله |
| ٤٨٦ | ٣٧٤، ٣٧٣ | عقبة بن عامر الجهني | التامة من غضبه . . . |
| ٣٥٤ | ٢٤٨ | عبد الله بن أبي طلحة | - اذا اكتحل أحدكم فليكتحل وترا |
| ٧٢٠ | ٥٨٣ | ابن عمر | - اذا أكل أحدكم فلا يأكل بشماله |
| ١٠٨٥ | ٨٩٣، ٨٩٢ | ابوهريرة | - ان أنزل الله تبارك وتعالى يقوم عذابا . . . |
| | ٩٩٤، ٩٩٣ | أنس وعبد الله بن عمر | - اذا بقي ثلث الليل ينزل الله عز وجل السى |
| ١١٩٣ | ٩٩٥ | | السماء الدنيا . . . |
| ١١٨٠ | ٩١٥، ٩١٤ | ابوهريرة | - اذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة آمنه الله |
| ١٤٠١ | ١١٦٩ | أبوأمامة | من أنواع من البلاء . . . |
| | ٥٧٥، ٥٧٤ | عبد الله بن عمرو | - اذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمناه . . . |
| ٧١١ | ٥٧٦ | | - اذا حاك في نفسك شيء فدهه . . . |
| ٣٤٣ | ٢٣٣ | جابر بن عبد الله | - اذا رأيتم أمتي تهاب الظالم . . . |
| ٧١٩ | ٥٨٢ | عائشة | - اذا طيخت اللحم فأكثروا العرق أو الماء فانه |
| ٧١٦ | ٥٨١ | أم سلمة | اوسع أو ابلغ للجيران |
| ٩٥٧ | ٧٨٦ | ابوزر | - اذا ظهر السوء في الارض انزل الله عز وجل . . . |
| ١٠٨٢ | ٨٨٨، ٨٨٧ | ابن مسعود | - اذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله يعذاب |
| ٩٥٢ | ٧٤١ | أسماء بنت يزيد | من عنده |
| | | فضالة بن عبيد | - اذا عطلت سيئة فأتبعها حسنة تمحها |
| ١٥٦٦ | ١٢٨٢ | وعباد بن الصامت | - اذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله |
| | | | عز وجل الى السماء الدنيا . . . |
| | | | - اذا كان قبل خروج الدجال بثلاث سنين |
| | | | حيست السماء ثلث قطرها . . . |
| | | | - اذا كان يوم القيامة وفرغ الله تعالى من |
| | | | قضاء الخلق . . . |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|---|
| | | | - اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها |
| ١١٨٢ | ٩٨٥ | عائشة | ابتلاه الله بالحزن |
| ٧٣٠ | ٥٩١ | عبد الله بن بسر | - اذا كنت في قوم عشرين رجلا أو أقل أو أكثر |
| | | | - اذا مروا بكم يسوقون نساءهم يحملون أبناءهم |
| ٢٨٢ | ١٧٧ | عتبة بن عبد | على عواتقهم فهم مني وأنا منهم |
| | | | - اذا وجد أحدكم ألما فليضع يده حيث يجد |
| ٥٢٤ | ٤١٠ | كعب بن مالك | ألما |
| ٣٩٩ | ٢٩٧ | سمرة بن جندب | - اذن في النبيذ بعد ما نهى عنه |
| | | | - اذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما همك من |
| ١٠٩٧ | ٩٠٧ | ابن كعب | دنياك وآخرتك |
| ٥٢١ | ٤٠٩ | محمد بن حاطب | - اذهب اليأس رب الناس |
| ٥٢١ | ٤٠٨ | أم جميل بنت المحلل | - اذهب اليأس رب الناس واشف انت الشافي . . . |
| | ٤٠٤، ٤٠٥ | محمد بن حاطب | - اذهب اليأس رب الناس |
| ٥٢٠ | ٤٠٧، ٤٠٦ | ابن الحارث | |
| ٥٦٠ | ٤٤٣ | بعض أصحاب النبي | - اذهب توطأ |
| ٥٨١ | ٤٦١ | رجل | - اذهب فاغسله . . . |
| | | | - أربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من |
| ١٤١٣ | ١١٧٧ | عبد الله بن عمرو | الدنيا . . . |
| | ٩٥٩، ٩٥٨ | عبد الله بن عمرو | - ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم |
| ١١٥٢ | ٩٦٠ | | |
| | ١١٨٩ | عائشة | - ارسل الينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلا . . . |
| ١٤٢٧ | ١١٩٠ | | |
| | | معاذ بن أنس | - اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها |
| ١٠٧٠ | ٨٧٧ | الجهني | كراسي |
| | ٤٣٠، ٤٢٩ | أنس | - الازار الى نصف الساق أو الى الكعبين |
| ٥٥٠ | ٤٣١ | | |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طرف الحديث |
|--------|----------|--------------------|---|
| ٣٩٨ | ٢٩٦ | صهار العبدى | - استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن في جرة انتبذ فيها فرخص لي فيها |
| ١١٤٢ | ٩٤٩، ٩٤٨ | معاذ بن جبل | - استعيدوا بالله من طمع يهدى الى طبع . . |
| ٩٧٧ | ٨٠٥ | أبوسعيد الخدرى | - استكثروا من الباقيات الصالحات . . . |
| ٢٢٥ | ١٢١ | أبوهريرة | - اسرع قبائل العرب فناء قريش |
| | ١٥٤، ١٥٥ | ابويرة الأسلمى و | - أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها |
| ٢٥٨ | ١٥٦ | سلمة بن الاكوع | |
| ١١٥٦ | ٩٦٢ | ابن عباس | - اسمح يسمح لك |
| | | | - أشد أمتي لي حبا قوم يكونون أو يخرجون بعدى |
| ٣٠٤ | ١٩٥ | ابوذر | - اشربوه اذا طاب فاذا خبت فذروه |
| ٣٩٦ | ٢٩٥ | ابوهريرة | - اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لبس الحرير |
| ٥٩٦ | ٤٧٤ | ابوسعيد أوعمران | - أصبحتم وأسيتم ترغبون فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهده فيه |
| ١٤٢٤ | ١١٨٥ | عمرو بن العاص | - أصبحنا على فطرة الاسلام . . |
| | ٨٤٤، ٨٤٥ | عبد الرحمن بن أبى | |
| ١٠٣٢ | ٨٤٦ | | - أصبر أبا سعيد فان الفقر الى من يحيى منكم . . . |
| ١٢٨٧ | ١٠٨٧ | ابوسعيد | - اصبر ، اللهم اغفر لآل ياسر |
| ٦٧١ | ٥٣٧ | عثمان بن عفان | - اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء . . |
| ١٢٧٣ | ١٠٧٥ | عبد الله بن عمرو | - اعط القدح الذى انتهى اليه |
| ٤٦٤ | ٣٥٢ | عبد الله بن بسر | - أعطها اياه بنخلة في الجنة |
| ١٤٦ | ٤٦ | أنس | - أعطيت سيعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر . . . |
| ١٦٤٦ | ١٣٤٥ | أبو بكر الصديق | - أعلم ان خير عباد الله يوم القيامة الحمادون |
| ٩٩٣ | ٨١٧ | عمران | * أثر * |
| | | | - أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن |
| ١٠٥١ | ٨٦٢ | عبد الرحمن بن خنيس | بر ولا فاجر . . . |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--|---|
| ٩٨٤ | ٨١١ | سمرة رجل من أصحاب النبي | - أفضل الكلام بعد القرآن الكريم وهي من القرآن أربع . . . |
| ٩٨١ | ٨٠٨ | صلى الله عليه وسلم | - أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله . . . |
| ٦٢٠ | ٤٩٩، ٤٩٨ | عائشة وأم سلمة | - أفلا تريطونه بالفضة ثم تلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب |
| ٢٦٤ | ١٦٠ | طارق بن شهاب | - أكتبوا البجليين وايدوا بالأحسيين |
| ١٢٥٢ | ١٠٥٥ | أم سلمة | - أكثر ما أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بخريطة فيها ثمانمائة درهم |
| ٩٤٢ | ٧٧٢، ٧٧٢ | أبوسعيد | - أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون |
| ١٣٥٤ | ١١٣٧ | جابر بن سمرة | - أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم وكان طويل الصمت |
| ١٢٧٠ | ١٠٧٢ | أنس بن مالك | - ألا أخبركم بأهل النار وأهل الجنة . . . |
| ٩٣٦ | ٧٦٧ | أبو الدرداء | - ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أنكاها عند طيكم . . . |
| ١٢٦٣ | ١٠٦٨ | حذيفة | - ألا أخبركم بشر عباد الله . . . |
| ١٠٣٦ | ٨٤٨ | معان بن سهل الجهني | - ألا أخبركم لم سمى الله تبارك وتعالى إبراهيم خليله الذي وفى . . . |
| ٩٩٦ | ٨٢٢ | معان بن جبل | - ألا أدلك على باب من أبواب الجنة |
| ١٠٠٧ | ٨٢٨ | أبو الدرداء | - ألا أدلك على شيء أن أنت فعلته لم يسبقك أحد . . . |
| ١٢٧١ | ١٠٧٣ | رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم | - ألا أدلكم على أهل الجنة * أثر * |
| ٩٦٣ | ٧٩٢، ٧٩١ | عبد الله بن عمرو | - ألا أرى عليك لباس من لا يعقل |
| ٦٦٦ | ٥٣٣، ٥٣٢ | ابن حوالة | - ألا أكتبك يا ابن حوالة |
| ١١٨٨ | ٩٩٠، ٩٨٩ | أبو هريرة | - ألا انبئكم بخيركم ؟ |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-------------------------------------|---|
| ١٥٧٦ | ١٢٩١ | ابوهريرة | - ألا أتبعكم بأهل النار ؟ كل سفیه جعظرى |
| ٢٨٣ | ١٧٨ | أبوهريرة | - ألا ان الايمان يمان والحكمة يمانية |
| ٢٤٧ | ١٤٣ | ابوقتادة | - ألا ان الناس دثارى والأنصار شعارى |
| | | سفينة مولى رسول الله | - الا انه لم يكن نبى قبل الا قد حذر الدجال |
| ٩١١ | ٧٤٦ | صلى الله عليه وسلم | أتمه . . . |
| ٢٣٩ | ١٣٨ | صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله | - ألا ترضون أنكم أعطيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله |
| ١٤٢٠ | ١١٨٢ | | - ألا تستاكوا ؟ فقال انى لأفعل ابن عباس |
| | | | - ألا كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله |
| ١٦٢٤ | ١٣٢٥ | أبوأمامة | شراء البعير على أهله . . . |
| | | | - ألا لا تأكلوه فمن أكل منها شيئاً فلا يقربن |
| ٣٧٢ | ٢٦٦ | ابوسعيد | مجلسنا . |
| ١٢٧٨ | ١٠٧٩ | ابن عباس | - التقي مؤمنان على باب الجنة . . . |
| ٦٠٨ | ٤٨٤ | عمر بن الخطاب | - التقي راى - ألقى السوارين يا أسماء أما تخافين ان |
| ٦٢٤ | ٥٠١ | أسماء بنت يزيد | يسورك الله بأساور من نار |
| | | | - الله أكبر والحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله |
| ١٠٦٩ | ٨٧٦ | عبادة بن الصامت | - اللهم انى أسألك خير هذا الشهر . . . |
| | ٨٣٠٨٢ | فيروز الديلمي | - الله ورسوله |
| ١٨٥ | ٨٤ | | |
| ١١٢٤ | ٩٢٧ | وفد عبد القيس | - اللهم أجعلنا من عبادك المنتخبين |
| ١١٢٧ | ٩٣٢، ٩٣١ | ابوهريرة | - اللهم اجعلنى اعظم شكرك وأكثر ذكرك |
| | | | - اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا |
| ١١٣٨ | ٩٤٦ | بسر بن اوطاة | من خزى الدنيا وعذاب الآخرة |
| | ٩٢٩، ٩٢٨ | ابن مسعود وعائشة | - اللهم أحسنت خلقى فحسن خلقى |
| ١١٢٥ | ٩٣٠ | | |
| ١٠٤٦ | ٨٥٨ | ابوسعيد | - اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا |
| ١١١٥ | ٩١٩ | أبوموسى | - اللهم اصلح لى دينى ووسع لى فى دارى . . . |
| ١٩٤ | ٩٤ | الأحنف بن قيس | - اللهم اغفر للأحنف |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طريف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--|---|
| ٢٥٠ | ١٤٧ | أنس | - اللهم اغفر للانصار ولأبناء الأنصار ولأزواج الانصار |
| ١٥٣٨ | ١٢٦٣ | أبوهريرة | - اللهم اغفر لكل عبد سلم لقيك يؤمن بسى لا يشرك بك شيئا |
| ١١٣٤ | ٩٣٩ | عبد الله بن عمرو عثمان بن ابي العاص | - اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهدنا لنا وجدنا . . . |
| ١١٣٥ | ٩٤١، ٩٤٠ | وامرأة من قيس | - اللهم اغفر لى ذنبى وخطي وجهلى |
| ١١٣٦ | ٩٤٣، ٩٤٢ | عجوز من بنى نعيم | - اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى . . |
| ١١١٧ | ٩٢١، ٩٢٠ | رجل | - اللهم اغفر لى ما أخطأت وما تعمدت وما أسرت وما أعلنت . . . |
| ١١٢٩ | ٩٣٥ | عمران بن الحصين | - اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت . . |
| ١١٢٨ | ٩٣٤، ٩٣٣ | ابوهريرة | - اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل . . |
| ١٠٥٩ | ٨٦٦ | ابن عباس | - اللهم ان ناسا يتبعونى |
| ٩١٨٠ | ٧٦ | خال ابي السوار | - اللهم انما انا بشر فأيما عبد من المؤمنين دعوت عليه بدعوة فاجعلها زكاة ورحمة |
| ٣٣٣ | ٢١٩ | ابوالطفيل | - اللهم انى أسألك غناى وغنى مولاى |
| ١١٣٧ | ٩٤٥، ٩٤٤ | أبوصرة | - اللهم انى استغفرك لما قدمت وما أخرت . . |
| ١٢٠٨ | ١٠٠٧ | أبوموسى الاشعري | - اللهم انى أعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة القبر . . . |
| ١٠٢٤ | ٨٣٨ | عليه وسلم | - اللهم بارك لنا فى شامنا وبيعتنا |
| ٢٨٩ | ١٨٤ | ابن عمر | - اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا . . . |
| ١٠٢٢ | ٨٣٧ | ابوهريرة | - اللهم بك أصول وبك أجول وبك أسير . . |
| ١٠٥٧ | ٨٦٥، ٨٦٤ | علي بن ابي طالب | - اللهم جملة |
| ١٧١ | ٧٠، ٦٩ | ابوزيد عمرو بن أخطب | |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طرف الحديث |
|---------------|----------|------------------|--|
| ١٣٩ | ٣٩ | ابومالك الاشعري | - اللهم صلى على عبيد ابي مالك |
| ١١٤٠ | ٩٤٧ | عمران بن حصين | - اللهم قنني شر نفسي واعزم لي على أرشد امرى - اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة . . . |
| ١٠٤٢ | ٨٥٥ | عبد الله بن عمرو | - اللهم لا تخذني يوم القيامة . . . |
| ١١١٨ | ٩٢٢ | رجل من بنى كنانة | - اللهم لك الحمد أطمعت وأسقيت واشبعتم وأرويت |
| ٣٤٩ | ٢٣٩ | نعيم بن سلامة | - اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال |
| ١٠٦٨ | ٨٧٥ | أنس | - اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك |
| ١١٣٢ | ٩٣٨ | أم سلمة | - ألم أزجر عن هذا . . . |
| ٧٤٦ | ٦٠٦، ٦٠٥ | جابر | - ألم أنهك أن ترفعى شيئا لقد . . . |
| ١٤٣١ | ١١٩٤ | انس بن مالك | - أليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة |
| ١١٨٩ | ٩٩١ | ابوهريرة | - أما أنه خير لمن أبقى منكم |
| ١٧٣ | ٧١ | فروة بن مسيك | - أما أنه لو لم يرفعها لم تنزل تدور الى يوم القيامة |
| ١٣٧٧ | ١١٥٥ | ابوهريرة | - أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه . . . |
| ١٢٤٤ | ١٠٤٧ | علي بن أبي طالب | - أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بالمدينة . . . |
| ٤١٦ | ٣٠٨ | عبد الله بن عمر | - أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بذهب كان عندها . . . |
| | ١٠٥٠ | | |
| ١٢٤٦ | ١٠٥١ | عائشة | - أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب الصاكين . . . |
| | ١٠٦٩ | | |
| ١٢٦٦ | ١٠٧٠ | ابوذر | - أما بعد ففي شأن هذا الرجل الذي قد اكثرتم فيه |
| | ٦٩١، ٦٩٠ | | |
| ٨٤٤، ٦٩٣، ٦٩٢ | | ابوبكرة | - أما بعد ما بال الرجل يقتل الرجل . . . |
| ٧٥٤ | ٦١٠، ٦٠٩ | عقبة بن مالك | - أمين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح |
| ١٢٣ | ٢٧ | خالد بن الوليد | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|--|
| ٤٥٦ | ٣٤٣ الى ٣٤٧ | علي بن أبي طالب | - إن اشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما |
| ٥٢٨ | ٤١٢ | ابوهريرة | - إن شئت دعوت الله أن يشفيك |
| ١٣٥٨ | ١١٤٢، ١١٤١ | حذيفة | - إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة . . . |
| ٤٨٧ | ٣٧٥ | عقبة بن عامر | - إن كان في شيء شفاء فشرطه محجم |
| ٤٩٠ | ٣٧٧ | معاوية بن خديج | - إن كان في شيء شفاء ففي شرطه محجم |
| ٨٦٧ | ٧١٤ | عائشة | - إن يخرج الدجال وأنا فيكم كفيتكموه . . |
| ١٠٤٠ | ٨٥٢ | أم سلمة | - إن يرزقك الله شيئا يأتك . . . |
| | | | - إن ينسأ الله في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة |
| ١٣٧١ | ١١٥١ | ابوعبيدة | - انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا سكرًا |
| ٣٩٤ | ٢٩٢ | غسان التيمي | - انذركم الدجال ثلاثا فانه لم يكن نبي الا انذره وانه فيكم أيتها الامة |
| | ٧٢٨، ٧٢٩ | رجل من اصحاب النبي | - انذرتكم المسيح وهو مسوح العين . . |
| ٨٨٤ | ٧٣٠ | صلى الله عليه وسلم | |
| | ٧٢٦، ٧٢٧ | رجل من اصحاب النبي | |
| ٨٨٤ | | صلى الله عليه وسلم | |
| | | | - انشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الفضة |
| ٤٤٧ | ٣٣٥، ٣٣٤ | معاوية | - أنظروا هل ترك شيئا |
| ١٢٣٢ | ١٠٣٢ الى ١٠٢٨ | ابن مسعود | - إن أبا هريرة كان جريئا على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم " أتر " |
| ١٤٠ | ٤١ | أبي بن كعب | - إن ابليس قال لربه عزوجل وعزتك وجلالك فلا أبرح أغوى بني آدم مادامت الارواح فيهم . . |
| | ١٠٠١ الى | | - ان أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له |
| ١٢٠٤ | ١٠٠٤ | ابوسعيد | |
| ٢٠٢ | ١٠٠، ٩٩ | جرير بن عبد الله | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|---|
| ١٦١٨ | ١٣٢٠ | ابوهريرة | - ان ادنى أهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو على السادسة . . . |
| ١٦١٥ | ١٣١٩ | ابن عمر | - ان ادنى أهل الجنة منزلة لينظر فى ملكه ألفى سنة . . |
| | ١١٠٦ | | - ان أرواح المؤمنين تلتقى على سبيحة يوم . . . |
| ١٣١٥ | ١١٠٧ | عبد الله بن عمرو | - ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا . . . |
| | ٥٦٩ | رجل من الصحابة | |
| ٧٣٦ | ٥٩٧ | | |
| | | | - ان أسلم وغفارا أو مزينة وأشجع وجهينة . . . |
| ٢٥٦ | ١٥٣ | أبو أيوب الانصارى | |
| ١٤٤٤ | ١٢٠١ | أنس | - ان أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم - ان أقربكم منى يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليه |
| ٩٥ | ١٤ | ابونذر | |
| | ١٠٨٤ | | - ان الله اذا رضى عن العبد أثنى عليه |
| | ١٠٨٥ | ابوسعيد الخدرى | سبعة أضعاف من الخير . . |
| ١٢٨٥ | ١٠٨٦ | | |
| | ٨٠٦ | ابوسعيد وأبو هريرة | - ان الله اصطفى من الكلام أربعاً |
| ٩٧٩ | ٨٠٧ | | |
| | ٣١٢ | | - ان الله عز وجل بعثنى رحمة وهدى |
| ٤١٩ | ٣١٣ | أبوأمامة | للعالمين |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طريف الحديث</u> |
|---------------|---------------|----------------------|--|
| ٤٧٠ | ٣٥٧ | أنس | - ان الله عز وجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا |
| ٦٦٣ | ٥٣١ | شداد بن أوس | - ان الله زوى لى الارض فرأيت مشارقتها ومغاريتها . . . |
| ١٣٤٢ | ١١٢٨ | عبد الله بن مسعود | - ان الله عز وجل قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم |
| ٨٣٣ | ٦٨٠، ٦٧٩ | عبد الله بن عمرو | - ان الله لا يحب الفحش . . . |
| ٧١٣ | ٥٧٨، ٥٧٧ | عميرة بن فروة الكندى | - ان الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر . . |
| ١٢١١ | ١٠٠٩ | ابوهريرة | - ان الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح فى الجنة فيقول يارب أنى لى هذه . . . |
| ١٢٢٣ | ١٠٢٠ | ابوهريرة | - ان الله ليضاعف الحسنه الى ألف حسنة ان الله عز وجل ليففر لعبيده مالم يقع الحجاب |
| ١١٦٣ | ٩٧٠، ٩٦٩ | ابوزر | - ان الله عز وجل ليعجب من الشاب ليست له صبوة |
| ١٣١٦ | ١١٠٨ | عقبة بن عامر | - ان الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمى |
| | ١٢٥٠ | ابوأمامة | |
| ١٥١٤ | ١٢٥١ | | - ان الله عز وجل وعدنى ان يدخل من أمى أربعمائة ألف فقال ابوبكر . . . |
| ١٦٤٢ | ١٣٤٢ | أنس | - ان الله عز وجل يبتلى عبده فيما أعطاه . . . |
| ١٣٧٤ | ١١٥٣ | أحد بنى سليم | - ان الله عز وجل يبعث يوم القيامة ناديا ينادى يا آدم . . . |
| ١٥٨٦ | ١٢٩٩ | عبد الله بن مسعود | - ان الله عز وجل يحب العبد المؤمن المفتن التواب |
| ١١٦٩ | ٩٧٤ | على بن أبى طالب | - ان الله عز وجل يعطيه ألفى ألف حسنة . . |
| ١٢٢٣ | ١٠١٩ | أبوهريرة | - ان الله عز وجل يقبل توبة عبده أو يففر لعبيده مالم يقع الحجاب |
| ١١٦٣ | ٩٦٨ | ابوزر | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|---|--|
| | | أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم | - ان الله عز وجل يقبل توبة عبده قبل ان يموت بيوم . . . |
| ١١٦٧ | ٩٧٣، ٩٧٢ | ابوهريرة | - ان الله عز وجل يقول ان عبدى المؤمن . . . - ان الله عز وجل يقول قد حقت |
| ٩٩٢ | ٨١٦، ٨١٥ | عمرو بن عبسة | محبتى . . . |
| ١٣١٣ | ١١٠٣ | أم الدرداء | - ان الله عز وجل يقول يا عيسى انى باعت بعديك أمة |
| ٣١٨ | ٢٠٨ | ابوالدرداء | - ان الله عز وجل يقول يوم القيامة لآدم عليه السلام قم فجهز من ذريتك تسعائة وتسعة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة |
| ١٥٨٥ | ١٢٩٨ | أنس | - ان امام الدجال سنين خداعة - ان أمتى يسوقها قوم عراض الوجوه صفار الأعين |
| ٨٣١ | ٦٧٨، ٦٧٧ | بريده | - ان امرأة عذبت فى هرة لها ربطتها - ان أول الايات خروجاً طلوع الشمس من |
| ٧٩٥ | ٦٤٧ | عائشة | مغربها |
| ١١٥٠ | ٩٥٦ | عبد الله بن عمرو | - ان أول ثلثة تدخل الجنة لفقراء المهاجرين - ان أول معظم من الانسان يتكلم يوم يختم على الافواه . . . |
| ٩١٨ | ٧٥٢ | عبد الله بن عمرو | - ان الايمان بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ |
| ١٢٧٤ | ١٠٧٦ | عقبة بن عامر | |
| ١٤٩١ | ١٢٣١ | سعد بن أبى وقاص | |
| ٧٣٢ | ٥٩٣ | | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|---|--|
| ٣٣٠ | ٢١٥ | ابوهريرة رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم | - ان الايمان لا يجاوز حناجرهم - ان بعدكم الكذاب المضل . . |
| ٨٨٣ | ٧٢٥، ٧٢٤ | عبد الله بن مسعود | - ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة . . - ان بين يديه ثلاث سنين تمسك السماء ثلث قطرها |
| ٨٤٠ | ٦٨٨ | أسماء بنت يزيد | - ان بين يدي الساعة ثلاثون رجلا كذبا . . - ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم . . . |
| ٩٠١، ٩٠٠ | ٧٤٠، ٧٣٩ | ابن عمر | - ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم - ان الجماء لتقص من القرناء يوم القيامة - ان الحمد لله نحمده ونستعينه - ان حمزة شهيد |
| ٨٤٧ | ٦٩٥ | التعمان بن بشير | - ان خليلي عهد الي أن أيعا ذهب أو فضة أو كي عليه فهو جمر على صاحبه |
| ٨٠٧ | ٦٥٣ | الضحاك بن قيس | - ان الدجال خارج وهو اعور عين الشمال - ان رأس الدجال من ورائه حبيك . . . |
| ٨٠٥ | ٦٥٢، ٦٥١ | عثمان بن عفان | - ان ربي عز وجل استشارني في أمي ماذا أفعل بهم |
| ١٤٩٥ | ١٢٣٦ | ابن عباس | - ان ربي اعطاني سبعين ألفا من أتسى يدخلون الجنة بغير حساب |
| ١٦٤ | ٦٢ | ابوموسى | - ان ربي تبارك وتعالى حرم على الخمر والكوبة والقنين |
| ١٦٦ | ٦٣ | ابوزر | - ان ربي عز وجل خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة |
| ١٢٥٠ | ١٠٥٤ | سمرة بن جندب | |
| ٨٩٢ | ٧٣٤ | هشام بن عامر | |
| ٣٢٠ | ٢٠٩ | حذيفة | |
| ١٦٤٨ | ١٣٤٦ | عبد الرحمن بن ابي بكر | |
| ٤٠٩ | ٣٠٤ | قيس بن سعد | |
| ١٥٣٣ | ١٢٦١ | أبوأيوب | |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طرف الحديث |
|----------|----------|-----------------------------|--|
| ١٣٦٢ | ١١٤٤ | أبوسعيد | - ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا . . - ان الرجل ليتكىء في الجنة سبعين سنة |
| ١٦٥٠ | ١٣٤٧ | ابوسعيد | قبل أن يتحول . . . |
| ١٣٦١ | ١١٤٣ | ابنة ابي الحكم الغفارية | - ان الرجل ليدنو من الجنة . . . |
| ١٥٩٣ | ١٣٠٣ | زيد بن أرقم | - ان الرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد |
| ٩٣٩ | ٧٦٩ | معاذ بن أنس | - ان رجلا سأله فقال اى الجهاد أعظم أجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا |
| ١١٥٧ | ٩٦٣ | ابن مسعود | - ان رجلا لم يعمل من الخير قط الا التوحيد - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر |
| ٦٥٨ | ٥٢٧ | | بالاجراس أن تقطع من اعناق الابل يوم بدر عائشة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر |
| ٣٧١ | ٢٦٣، ٢٦٢ | سلمة بن المحيق | بالقدور فأكفئت يوم خيبر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من الانصار ان يسوى كل قبر وان |
| ٦٥٥ | ٥٢٥ | علي بن ابي طالب | يلطخ كل صنم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى |
| ٨٧٦ | ٧١٨ | أبوذر أم سليم بنت | أمه فقال سلها كم حملت به - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل |
| ٤٦٠ | ٣٥٠، ٣٤٩ | ملحان رجل من اصحاب النبي | عليها وفي بيتها قرية معلقة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهما |
| ٣٦١ | ٢٥٢ | صلى الله عليه وسلم | الأطيين - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى |
| ٥٤٥ | ٤٢٤ | ابوهريرة | عضلة ساقه من تحت ازاره - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت |
| ٦٤٩ | ٥١٧ | أنس | تعجبه الفاغية - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى ابا |
| ٣٣٩، ٣٣٨ | ٢٣١، ٢٣٠ | صهيب | يحيى |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طسرف الحديث |
|--------|----------|--------------------|---|
| ٣٤٧ | ٢٣٧ | أنس | - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف |
| ٤٧٨ | ٣٦٨، ٣٦٧ | رجل من الانصار | - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النساء . . . |
| ١٥١ | ٥١ | عن أبيه | - ان زاهرا باد بيتنا ونحن حاضروه |
| ٣٧٥ | ٢٦٨، ٢٦٧ | ابوهريرة | - ان السنة ليس بأمر لا يكون فيها مطر |
| ٧١٦ | ٥٨٠ | أم سلمة | - ان السوء اذا فشا في الارض قلم يتناه عنه . . . |
| ١٦٠٩ | ١٣١٣ | أنس | - ان طير الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة |
| ١٠٦ | ٢١ | مجاهد | - إن عبد الله ^{لأن} عبد الله |
| ١١٧٥ | ٩٧٩ | ثوبان | - ان العيد ليلتصن مرضاة الله فلا يزال بذلك ان عبدا في جهنم لينادي ألف سنة يا حنان |
| ١٥٦٣ | ١٢٧٩ | أنس | يامان |
| ٦٨٤ | ٥٤٧ | ابوعثمان | - أن عثمان قتل في أوسط أيام التشريق * أثره |
| ٥٣١ | ٤١٤ | عقبة بن عامر | - ان عليه تميمه فأدخل يده فقطعها |
| ٥١٣ | ٣٩٨، ٣٩٧ | أبوذر | - ان العين لتولع الرجل باذن الله |
| ١٥٨٣ | ١٢٩٧ | عبد الرحمن بن شبل | - ان الفساق أهل النار . . . |
| ٤٧٦ | ٣٦٥ | ابن عباس | - ان في ابوال ابل وألبانها شفاء للذرية يطونهم |
| ١٦١٠ | ١٣١٤ | ابوهريرة | - ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة |
| ٣٣٨ | ٢٢٦ | عبد الله بن عمرو | - ان في الجنة غرfa يرى ظاهرها من باطنها |
| | ١٣١٠ | ابومالك والاشعري | - ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها |
| ١٦٠٤ | ١٣١١ | وعبد الله بن عمرو | من ظاهرها . . . |
| ١٥٧٣ | ١٢٨٨ | عبد الله بن الحارث | - ان في النار حيات كأمثال أعناق البخت تلسع احداهن اللسعة . . . |

| <u>الصفحة</u> | <u>رقم الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|-------------------|-------------------|---|
| | | | - ان فيك خلقين يحبهما الله |
| ١٧٦ | ٧٣ | الاشج | عز وجل |
| ٨٢٥ | ٦٧٣ | ابوهريرة | - ان في وجه سعد خيرا . . . |
| ٦٩٧ | ٥٦١ | عرو بن العاص | - ان قاتله وسالبه في النار |
| ٣٥٧ | ٢٤٩ | ابو بصرة الفغاري | - ان الكافر يأكل في سبعة أمعاء |
| ٤٦٧ | ٣٥٦ | رجل من جهينة | - ان الكافر يشرب في سبعة أمعاء |
| | | | - ان للقرشي مثل قوة الرجل من غير |
| ٢٢١ | ١١٧ | جبير بن مطعم | قريش |
| | ١٢٢ | عائشة | - ان لكل قوم مادة ومادة قريش مواليتهم |
| ٢٢٧ | ١٢٣ | | |
| | ١٠٩٣ | | - ان لله عز وجل عبادا ليسوا بأنبياء |
| ١٢٩٦ | ١٠٩٤ | أبو مالك الأشعري | ولا شهداء . . . |
| | | | - ان لله عز وجل عتقاء في كل يوم وليلة لكل |
| ١٢١٢ | ١٠١٠ | ابوهريرة وابوسعيد | عيد منهم دعوة مستجابة |
| | ١٠١٢، ١٠١٣ | الحسن البصري و | - ان لله عز وجل مائة رحمة وأنه قسم رحمة |
| ١٢١٦ | ١٠١٤ | ابوهريرة | واحدة بنى أهل الأرض |
| ٦٥٧ | ٥٢٦ | عائشة | - ان له تابعاً من الجن |
| | | | - ان المتحابين في الله لتري غرفهم |
| ١٦٥٨ | ١٣٥١ | ابوسعيد | في الجنة كالنجم الطالع |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------------------|--|
| ١١٧٦ | ٩٨٠ | عقبة بن عامر | - ان مثل الذى يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل . . . |
| ١٣٨٦ | ١١٦٠ | ابى بن كعب | - ان مطعم ابن آدم جعل للدنيا . . |
| ٨٣٨ | ٦٨٥، ٦٨٦ | عبد الله بن مسعود | - ان من أشراط الساعة أن يسلم الرجل . . . |
| ٣٣٤ | ٢٢٠ الى ٢٢٤ | أم سلمة عبد الرحمن الحضرمي | - ان من أصحابي من لا أراه ولا يراني بعد أن أموت أبدا |
| ٧٠٨ | ٥٧١ | عن من سمع النبي | - ان من أمتى قوما يعطون مثل اجور اولهم ينكرون المنكر |
| ١٥٥١ | ١٢٦٧ | ابويرزة عبد الرحمن بن ابى | - ان من أمتى لمن يشفع لاكثر من ربيعة ومضر - ان من خير التابعين أويسا القرني |
| ٢١٥ | ١١٢ | ليلي | - ان العقبة من الله عز وجل . . . |
| ١٢٨١ | ١٠٨٢ | أبوأمانة | - ان منكم رجالا لا أعطيهم شيئا أكلهم الى ايمانهم |
| ١٧٩ | ٧٥ | بعض اصحاب النبي | - ان منكم منافقين فمن سميت فليقم |
| ٣٣٢ | ٢١٧، ٢١٨ | ابوسعود | - ان موسى قال أى ربى عبدك المؤمن تقتر عليه فى الدنيا . . . |
| ١٢٨٠ | ١٠٨٠ | أبوسعيد الخدرى نضلة بن عمرو | - ان المؤمن يشرب فى معاء واحد |
| ٤٦٧ | ٣٥٥ | الغفارى | - ان الناس دخلوا فى دين الله أفواجا . . |
| ٧٤١ | ٦٠٠ | جابر بن عبد الله | - ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة من الانصار |
| ٤٥٩ | ٣٤٨ | عائشة | - ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص فى الثوب المصبوغ ما لم يكن له نغض ولا ردع |
| ٥٧٥ | ٤٥٦ | ابن عباس | |

| <u>الصفحة</u> | <u>رقم الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|-------------------|------------------|--|
| ٤٧٨ | ٣٦٦ | أنس بن مالك | - ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النساء اليه كبش . . . |
| ١٩٦ | ٩٦ | مسلم بن الحارث | - ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا |
| ٤٩٨ | ٣٨٦ | ابن بن كعب | - ان النبي صلى الله عليه وسلم كواه |
| ١١٢١ | ٩٢٥ | ابوهريرة | - ان نبي الله يريد ان يمنحك كلمات تسألهن الرحمن . . . |
| ٥٦٢ | ٤٤٤ | الاعرابي | - ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانت مخصوفة |
| ٢٣١ | ١٢٦ أ، ب | سعد بن عباد | - ان هذا الحى من الانصار محنة حبيهم ايمان وبغضهم نفاق |
| ٧٨٧ | ٦٤١ | حذيفة | - ان هذا الحى من مضر لا تدع لله عبدا صالحا . . . |
| ٢٩٩ | ١٩١ | يعلى بن مرة | - ان الولد مبخله مجبنة |
| ٢٨٠ | ١٧٦، ١٧٥ | عمرو بن عبسة | - أنا أفرس بالخييل منك |
| ١٤٧٧ | ١٢٢١ | ابوالدرداء | - أنا أول من يؤذن لهم بالسجود يوم القيامة . . . |
| ٣٩٣ | ٢٩٠ | عبد الله بن مغفل | - أنا شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نهى عن نبيذ الجر |
| ١٥١١ | ١٢٤٧ | جابر بن عبد الله | - أنا على الحوض أنظر من يرد على . . . |
| | ١٢٤٨ | | - انا فرطكم بين أيديكم فاذا لم تروني فأنا على الحوض . . . |
| ١٥١١ | ١٢٤٩ | جابر | - انا فرطكم على الحوض . . . |
| ١٥٠٨ | ١٢٤٥ | ابن عباس | - أنا منهم وهم منى |
| ٢٦٥ | ١٦٢ | سعد بن ابى وقاص | - أنت سفينة |
| ١٨٢ | ٧٧ | سفينة | - أنت عبد أراد الله بك خيرا . . . |
| ١١٨٠ | ٩٨٤ | عبد الله بن مغفل | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------------------|---|
| | | | - أنتم توفون سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله عز وجل ومابيسن مصراعين . . |
| ١٥٩٩ | ١٣٠٧ | معاوية بن حيدة | - انك قريب القرابة حديث السن "أثر" |
| ١٢٤ | ٢٨ | عمر بن الخطاب | - انك لا تدري في أى طعامك يكون البركة |
| ٣٦٠ | ٢٥١ | ابن عمر | - انك لن تدع شيئا ابتغاء الله عز وجل |
| | ١١٧٤ | | الا أعطاك الله خيرا منه |
| ١٤٠٨ | ١١٧٥ | رجل من البادية | - انك لن تدع شيئا لله عز وجل الا أبدلك الله به ما هو خير لك منه |
| ١٤٠٨ | ١١٧٣ | رجل من اهل البادية | - انكم اخواننا واشقاؤنا وانا شهدنا ولم تشهدوا . . |
| ٨٠٧ | ٦٥٤ | النعمان بن بشير | - انكم تقولون لا عدو وانكم لن تزلوا تقاتلون عدوا حتى يأتى بأجوج ومأجوج . . . |
| ٩١٤ | ٧٥٠ | خالة ابن حرمة | - انكم تلقون بعدى أثرة قال فبم أمركم |
| ٢٤٢ | ١٣٩ | أبوقتادة | - انكم لتعملون اليوم أعمالا لهنى أدق فى أعينكم . . . |
| ١١٤٧ | ٩٥٤، ٩٥٣ | عبادة بن قرط أو قرض | - انكم لتعملون أعمالا لهنى أدق فى أعينكم . . . "أثر" |
| ١١٤٦ | ٩٥٢ | أبوسعيد | - انكم لتكلمون كلاما وان كنا لنعدده . . |
| ١٣٥٨ | ١١٤٠ | حذيفة رجل من أصحاب النبي | - انكم يامعشر المهاجرين تزيدون وان الانصار لا يزيدون |
| ٢٤٥ | ١٤١ | جابر بن عبد الله | - انكم اليوم على دين واني مكاثركم |
| ٧٦٠ | ٦١٦ | ابورزة الاسلمى | - انما أخشى عليكم شهوات الغى . . . |
| ٧٨٢ | ٦٣٦، ٦٣٥ | ابوهريرة | - انما كان طعامنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم التمر والماء |
| ١٤١٧ | ١١٨٠ | ابن عباس | - انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب فى اناء فضة |
| ٤٤٩ | ٣٣٦ | | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|---|---|
| | | | - انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو ان يلبسه في الآخرة |
| ٥٩١ | ٤٦٨ | ابوهريرة | |
| ٥٩٢ | ٤٦٩ | أبوهريرة | - انما يلبس الحرير من لا خلاق له |
| ٣٤٥ | ٢٣٦، ٢٣٥ | أسماء بنت أبي بكر | - انه أعظم للمركبة |
| | | | - انه أمر فاطمة وعلياً عليهما السلام اذا أخذاهما جعهما |
| ١٠٤٠ | ٨٥٣ | عبد الله بن عمرو | - انه أواه |
| ١٥٦ | ٥٥ | عقبة بن عامر | - انه دعا الله عز وجل باسمه الاعظم الذي اذا دعى به أجاب . . . |
| ١٠٩٥ | ٩٠٦ | أنس | - انه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم . . . |
| ٧٧٠ | ٦٢٤، ٦٢٣ | خياب بن الأرت | - انه رأى رجلاً يشرب قائماً فقال له |
| ٤٥٣ | ٣٤٠، ٣٣٩ | ابوهريرة | - انه سيقتل أمير وينتزي منتز |
| ٦٧٠ | ٥٣٦ | عثمان بن عفان | - انه سيكون اختلاف أو أمر فان استطعت ان تكون السلم فافعل |
| ٦٨٩ | ٥٥٢ | علي بن ابي طالب | - انه سيكون بينك وبين عائشة أسمر |
| | | أبورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم | |
| ٦٩٠ | ٥٥٣ | | - انه كان عبداً من عباده أعطاه الله مالا وولداً . . . |
| | ٩٦٦، ٩٦٥ | | |
| ١١٦٠، ١١٥٩ | ٩٦٧ | معاوية بن حيدة | - انه لا يدخل شئ من الكبر الجنة |
| | ٤٥٣ | ابوريحانة | |
| ٥٦٩ | ٤٥٤ | | - انه لم يكن نبي الا له دعوة قد تنجزها في الدنيا . . . |
| ١٥٤٧ | ١٢٦٦ | ابن عباس | - انه لم يكن نبي الا وصف الذجال لاتبه ولا صفته صفة لم يصفها أحد كان قبلي |
| ٨٦٣ | ٧١١ | سعد بن ابي وقاص | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|--|
| ١٤٣ | ٤٣ | ابوهريرة | - انه لمن أهل الجنة |
| ٨٩٣ | ٧٣٥ | ابوسعيد | - انى خاتم ألف نبى أو أكثر . . |
| | | | - انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فى المنام وأبو بكر وعمر قالوا |
| ٦٨١ | ٥٤٤ | عثمان بن عفان | لى اصبر فانك تغطر عندنا القابلة |
| ١٦٠٢ | ١٣٠٩ | جابر بن عبد الله | - انى سألهم عن تربة الجنة |
| | | | - انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر أنه يبلغ العرق من الناس يوم القيامة . . . |
| ١٤٦٦ | ١٢١٢ | ابوسعيد | - انى سمعت هزينا كهزيز الرحى وحنينسا كحنين النحل |
| ١٥٣٥ | ١٢٦٢ | أبوموسى | - انى لأرجو ان أشفع يوم القيامة عدد ما على الارض من شجرة ومدرة |
| ١٥٢٧ | ١٢٥٧ | بريد | - انى لأرجو ان طال عمرى أن ألقى عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم |
| ٩١٣ | ٧٤٩، ٧٤٨ | ابوهريرة | - انى لا رجوان يكون من يتبعنى من أمتى ربيع أهل الجنة . . . |
| ١٦٢٥ | ١٣٢٧ | جابر بن عبد الله | - انى لأعرف أمتى يوم القيامة من بين الأمم |
| ١٤٧٧ | ١٢٢٠ | ابوزر وأبو الدرداء | - انى لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بناحيها البحر |
| ٢٧٠ | ١٦٧ | عمر بن الخطاب | - انى لست أصافح النساء ولكنى آخذ عليهن |
| | ٥٠٢ الى | اسماء بنت يزيد | |
| ٦٢٥، ٦٢٤ | ٥٠٥ | | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|---|--|
| ١٥٣٩ | ١٢٦٤ | أنس | - انى لقاوم أنتظر أمتى تعبر الصراط ان جاء عيسى عليه السلام . . . |
| ٧٥٩ | ٦١٥ | الصنايح بن الاعسر | - انى مكاثر بكم الامم فلا ترجعن بعدى كفارا . . . |
| ٢٩٤ | ١٨٧ | خريم بن فاتك | - أهل الشام سوط الله فى الارض |
| ٢٧٦ | ١٧٢ | عقبة بن عامر | - أهل اليمن أرق قلوبا وأنجع طاعة |
| ١٤٩٠ | ١٢٣٠ | عقبة بن عامر | - أول خصمين يوم القيامة جاران |
| | ١٢٨٩ | أنس | - أول من يكسى حلة من النار ابليس |
| ١٥٧٥ | ١٢٩٠ | | |
| ٢٧٧ | ١٧٣ | أنس | - الايمان يمان هكذا الى لحم وجدام |
| | ١١٤٥ | معان بن جبل | - اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين |
| ١٣٦٤ | ١١٤٦ | | |
| ١٣٤١ | ١١٢٧ | سهل بن سعد | - اياكم ومحقرات الذنوب . . . |
| | | | - اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه |
| ١١٤٤ | ٩٥١ | ابن مسعود | |
| ٦٩١ | ٥٥٥، ٥٥٤ | عائشة | - ايتكن ينيح عليها كلاب الحوآب |
| | | | - أياكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواء ولا صورة الا لطحها |
| ٦٥٤ | ٥٢٣، ٥٢٢ | على بن أبى طالب | - ألبس المعصفر وقد نهى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٥٧٢ | ٤٥٥ | ابوهريرة | |
| ٧٧٩ | ٦٣١ | كرز بن علقمة الخزاعى | - أيا أهل بيت من العرب أو العجم . . . |
| | | | - اين السائل ؟ فردوه عليه فقال : لقد سألتنى عن شىء . . . |
| ٩٢٤ | ٧٥٨ | عبادة بن الصامت | |
| ٣٦٩ | ٢٥٨ | ابن عباس | - اين صنعت هذه |
| | | | - أياها الناس اذا سمعتم بخسف ها هنا فقد |
| ٩٢١ | ٧٥٦، ٧٥٥ | بقيرة | أظلت الساعة |
| | | رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم | - اياها الناس شتان من وقاه الله شرهما |
| ١٣٥٧ | ١١٣٩ | | دخل الجنة |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|---------------------|--|
| ١١١٣ | ٩١٨ | ابوبكر | - أيها الناس سلوا الله العافية . . . |
| (ب) | | | |
| ١٠٤١ | ٨٥٤ | عبد الله بن عمرو | - باسك رب وضعت جنبي فاغفر لي |
| ١٥٦٨ | ١٢٨٤ | يعلى بن أمية | - البحر هو جهنم |
| ٧٠٧ | ٥٧٠ | طارق بن اشيم | - بحسب أصحابي القتل |
| | | مولي لرسول الله صلى | - بخ يخ لخمس ما اثقلهن في العيزان . . . |
| ٩٨٣ | ٨١٠ | الله عليه وسلم | |
| ٧٣٤ | ٥٩٥ | عبد الرحمن بن سنه | - بدأ الاسلام غريبا ثم يعود غريبا كما بدأ |
| ١٣٢١ | ١١١١ | أبي بن كعب | - بشر هذه الامة بالسناء والرفعه . . . |
| ١٣٤٦ | ١١٣٠ | بريده | - بعثت أنا والساعة جميعا ان كادت لتسبقني |
| | ١١٣١ | جابر بن سمره | - بعثت أنا والساعة كهذه من هذه |
| ١٣٤٧ | ١١٣٣ | ١١٣٢ | |
| ١٣٤٩ | ١١٣٤ | وهب السوائي | - بعثت أنا والساعة كهذه من هذه |
| ٤٩٦ | ٣٨٤ | اسعد بن زراره | - بئس الميت لليهود |
| | | | - بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب |
| ٨٤٦ | ٦٩٤ | جابر | اليمامه . . . |
| | | | - بينا انا نائم اتنتي ملائكة فحطت عمود |
| ٢٨٧ | ١٨٢ | عمرو بن العاص | الكتاب من تحت وسادتي |
| | | | - بينا انا نائم رأيت عمود الكتاب من |
| ٢٨٧ | ١٨٣ | ابوالدرداء | تحت رأسي |
| | | | - بينا رجل فيمن كان قبلكم خرج في برد بين |
| | | | اخضرين يختال فيهما أمر الله الارض |
| | | | فأخذته |
| ٥٥٦ | ٤٤٠ | ابوسعيد | - بينا رجل يمشي بين برد بين مختالا خسفا لله به |
| ٥٥٦ | ٤٣٩ | ابن مسعود | - بينا رجل فيمن كان قبلكم في ملكه فتفكر |
| ١٣٨٢ | ١١٥٨ | | |

(ت)

| | | | |
|-----|-----|----------|---|
| | | | - تبيت طائفه من امتي على أكل وشرب ولهمو |
| ٤٤٠ | ٣٢٩ | أبوأمامة | ولعب . . . |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-------------------|--|
| ١٤٨١ | ١٢٢٤ | أبوهريرة | - تجي * الأعمال يوم القيامة فتجي * الصلاة فتقول . . . |
| ٩١٥ | ٧٥١ | أبوأمامة | - تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرون فيه |
| ١٤٦٤ | ١٢١١ | عقبة بن عامر | - تدنو الشمس من الأرض فيمرق الناس . . . |
| ١٤٦٣ | ١٢١٠ | أبوأمامة | - تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميل |
| ١٣٦ | ٣٧ | بريد | - تراه مرأيا ؟ |
| ٧٨٤ | ٦٣٧ | واثلة بن الاسقع | - تزعمون اني من اخركم وفاة . . . |
| ٩٨٦ | ٨١٢ | أم هانئ | - تسبح الله مائة تسبيحه فانها تعدل لك . . . |
| ٨١٣ | ٦٦٢، ٦٥٩ | أبوهريرة | - تعودوا بالله من رأس السبعين . . . |
| ٦٩٢ | ٥٥٦ | خزيمة بن ثابت | - تقتل عمار الفئة الباغية |
| ٦٩٨ | ٥٦٢ | عبد الله بن عمرو | - تقتلك الفئة الباغية |
| ٦٩٤ | ٥٥٧ | عمرو بن العاص | - تقتله الفئة الباغية |
| ٩٢٣ | ٧٥٧ | أبوسعيد | - تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي الرجل القوم فيقول من صعق قبلكم . . . |
| ٧٧٢ | ٦٢٦، ٦٢٥ | عبد الله بن مسعود | - تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع . . . |
| ١٤٤٠ | ١٢٠٠ | أم هانئ | - تكون النسمة طيرا تعلق بالشجر . . . - التوبة من الذنوب ان تتوب منه ثم لا تعود فيه |
| ١١٧٣ | ٩٧٧ | ابن مسعود | - توضع الموازين يوم القيامة . . . |
| ٩٦١ | ٧٩٠ | عبد الله بن عمرو | - توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مؤزره دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفيه |
| ١٢٣٦ | ١٠٤١ | أبوأمامة | |
| ٤٣٢ | ٣٢٢ | أبوموسى | - ثلاثة لا يدخلون الجنة |

(ث)

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|----------------------|---|
| (ج) | | | |
| ٩٥٩ | ٧٨٨ | ابوهريرة | - جدد وايمانكم |
| | | | - جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا |
| ١٣٠ | ٣١ | عبد الله بن عمرو | " أثر " |
| ١٧١ | ٧٠ | أبوزيد عمرو بن أخطب | - جعلك الله |
| ١٥٩٦ | ١٣٠٥ | أبوموسى | - جنات الفردوس أربع |
| ١٤٠٣ | ١١٧٠ | وابصه بن معبد | - جئت تسأل عن البر والاثم |
| (ح) | | | |
| ٢٣١ | ١٢٩ | ابوسعيد الخدرى | - حب الانصار ايمان وبغضهم نفاق |
| ٣٨٨ | ٢٨٥، ٢٨٤ | صفية بنت حنى | - حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجير |
| | ١١٠١ | عبادة بن الصامت | - حقت محبتى للمتأخين فى |
| ١٣٠٨ | ١١٠٢ | | |
| ١٤٠٠ | ١١٦٨ | ابوموسى | - حلوة الدنيا مره الاخرة . . . |
| ٥٣٨ | ٤١٩، ٤١٨ | على بن ابي طالب | - الحمد لله الذى رزقنى من الرياش . . . |
| ١٥٠٩ | ١٢٤٦ | عبد الله بن عمر | - حوضى كما بين عدنى وعمان ابرد من الثلج . . . |
| ٢٦٨ | ١٦٥ | عمر بن الخطاب | - حى من هاهنا جفى عليهم منصورون |
| (خ) | | | |
| ٦٣٦ | ٥٠٩ | أسامة بن عمير الهذلى | - الختان سنة للرجال مكرمة للنساء |
| ٦٠٤ | ٤٨٣ | البراء بن عازب | - خذ ألبس ما كساك الله ورسوله |
| ١١٤ | ٢٣ | سلمان الفارسى | - خذها فأوفهم منها حقهم |
| ٣٥١ | ٢٤١ | عبد الله بن بسر | - خذوا باسم الله من جوانبها وذروا نورتها |
| ٧٣١ | ٥٩٢ | عامر بن شهر | - خذوا بقول قريش ودعوا فعلهم |
| | | | - خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم السى |
| ٤١٦ | ٣٠٩ | ابن عمر | المرید فخرجت معه |
| | | | - خرجت اليكم وقد بينت ليلىة القدر وسيح |
| ٩٠٥ | ٧٤٣ | ابوهريرة | - الضلاله . . . |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-----------------------|---|
| ١٤٢١ | ١١٨٣ | علي بن ابي طالب | - خرجت فأنثيت حاءطا . . . |
| ١٩٨ | ٩٧ | صفوان بن المعطل | - خرجنا حجاجا |
| ٨٦٥ | ٧١٣ | عبد الله بن عمر | - خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال |
| ٩٨٢ | ٨٠٩ | ابو أمامة | - خمس بخ بخ |
| ٢٠٦ | ١٠٣ | بريدة الاسلمي | - خير أمتي قرني منهم |
| | ٧٧١، ٧٧٠ | سعد بن مالك | - خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي |
| ٩٤٠ | ٧٧١ ب | | |
| ٧١٠ | ٥٧٣ | درة بنت ابي لهب | - خير الناس اقرؤهم واتقاهم . . . |
| | ١٠٦، ١٠٥ | النعمان بن بشير | - خير الناس قرني ثم الذين يلونهم |
| ٢٠٦ | ١٠٧ | | - خير هذه الامة القرن الذين بعثت أنسا فيهم |
| ٢٠٦ | ١٠٤ | بريدة | - خيرت بين الشغاه أو نصف أمتي للجنة . . . |
| ١٥٢٢ | ١٢٥٥ | ابن عمر | |
| (د) | | | |
| | | | - الدجال أعور عين الشمال بين عينيه مكتوب كافر . . . |
| ٨٦٤ | ٧١٢ | ابوبكرة | - دخلت انا وأخي رافع بن عمرو على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأنا مخضوب بالحناء وأخي مخضوب بالصفرة فقال لي عمر ابن الخطاب هذا خضاب الاسلام . . . "أثر" الحكم بن عمرو |
| ٦٤٥ | ٥١٣ | عائشة جابر بن عتيك | - دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة دعا بان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة في |
| ٨٦ ٦٦٢ | ٥٣٠ | | |
| ٣٤٢ | ٢٣٢ | أبوهريرة | السحور والشريد |
| ٢٠٤ | ١٠١ | أنس | - دعوا لي أصحابي دعوة ذي النون انه هو في بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين . . . |
| ١١٠٥ | ٩١٣ | سعد بن أبي وقاص | |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طرف الحديث |
|--------------|-------------|--------------------|--|
| ١٠٨٠ | ٨٨٥ | ابوهريرة | - دعوة المظلوم مستجابة - دعوة المظلوم وان كان كافرا ليس دونها |
| ١٠٨١ ١٣٩٧ | ٨٨٦ ١١٦٦ | أنس عائشة | - حجاب الدنيا نازر من لاداره . . . - الدنيا سجن المؤمن وسنته . . . |
| ١٣٩٨ | ١١٦٧ | عبد الله بن عمرو | - الدنيا واوين عند الله عز وجل ثلاثة . . . |
| ١٤٨٢ | ١٢٢٥ | عائشة | |
| (ن) | | | |
| ٩٩١ | ٨١٤ | حذيفة | - ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد ربك عز وجل . . . حذيفة - ذكر ابن صياد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر . . . |
| ٨٧٩ | ٧٢٠ | أبوسعيد | |
| (ر) | | | |
| ٤٨٩ | ٣٧٦ | أبوأمية الغزاري | - رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم - رأى عثمان بن عفان ضرب أسنانه بالذهب " أثر " |
| ٦١٥ | ٤٩٢ | عثمان | - رأيت علي بن عبد الله بن عمرو بن أم حرام الانصاري وكان قد صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم ثوب خز أغبر " أثر " |
| ٥٩٨ | ٤٧٧، ٤٧٦ | ابن ابي عمير | - رأيت ما يلقي أمتي من عدى وسفك بعضهم دم بعض |
| ٧٠٥ | ٥٦٩، ٥٦٨ | أم حبيبة | - رأيت المغيرة بن عبد الله قد شد أسنانه بالذهب " أثر " |
| ٦١٦ | ٤٩٣ | حماد بن ابي سليمان | - رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر فقالوا تغطر عندنا الليلة |
| ٦٧٩ | ٥٤٣ | عثمان بن عفان | - رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت نسي خلافة ابي بكر |
| ١٩٣ | ٩٣ | طارق بن شهاب | - رأيت نعل نبيكم صلى الله عليه وسلم كانت مخصوفة |
| | ٤٤٦، ٤٤٥ | | |
| ٥٦٢ | ٤٤٧ | الاعرابي | |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طرف الحديث |
|--------|----------|--------------------|--|
| ٤٧٤ | ٢٦٤ | بريده | - رأيتموني حيث فزعت من صلاتي . . . |
| ١١٢٠ | ٩٢٤ | عائشة | - رب أعط نفسي تقواها زكها أنت خير من زكاها . . . |
| ١١١٩ | ٩٢٣ | رجل من اصحاب النبي | - رب اغفر لي أو قال اللهم اغفر لي وتب علي . . . |
| ١١٣٠ | ٩٣٧، ٩٣٦ | أم سلمة | - رب اغفر وارحم واهدني السبيل الاقوم |

(ز)

| | | | |
|-----------|---------|------------------|---------------|
| ١٥٣٠، ١٥٢ | ٥٣٠، ٥٢ | ابوهريزه الاسلمي | - زوجني ابنتك |
|-----------|---------|------------------|---------------|

(س)

| | | | |
|------|----------|-------------------------------|--|
| ٥٧٨ | ٤٥٩، ٤٥٨ | جابر بن عبد الله | - سألت جابرا عن ميثرة الارجوان فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أركبها . . . |
| ٦٦١ | ٥٢٩ | ابو بصرة الفغاري | - سألت ربي عز وجل أربعا فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة |
| ١٦٤٤ | ١٣٤٣ | ابوهريزة | - سألت ربي عز وجل فوعدني أن يدخل الجنة سيعين ألفا على صورة القمر ليلة البدر . . . |
| ٦٥٣ | ٥٢١ | عائشة | - سألت عائشة قلت لها المرأة تضع الدهن تتحب الي زوجها فقالت أميطي عنك . . . |
| ٤٦٥ | ٣٥٤، ٣٥٣ | عبد الله بن أبي أوفى | - ساقى القوم آخرهم |
| ١٠٩٤ | ٩٠٥ | سلمة بن الأكوع | - سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب |
| ٩٤٣ | ٧٧٤ | ابوهريزة | - سبق المفردون |
| ٢٨٥ | ١٨١، ١٨٠ | جبير بن نغير | - ستفتح عليكم الشام |
| ٧٦٦ | ٦٢٠ | أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم | - ستفتح عليكم الشام . . . |
| ٨٢٧ | ٦٧٥ | عبد الله بن عمرو | - ست فيكم أيتها الأمة . . . |
| ٧٦٧ | ٦٢١ | خرشة بن الحر | - ستكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان . . . |
| ٨٢٩ | ٦٧٦ | معاذ بن جبل | - ست من أشرط الساعة . . . |
| ٦٣٩ | ٥١٠ | أنس | - سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ماشاء الله أن يسدلها ثم فرق بعد . . . |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|------------------|--|
| ١٠٩١ | ٩٠٠ | ابن عمر | - سمعت ابن عمر يقول ان رفع أيدكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعني الصدر |
| ٨٠٠ | ٦٤٩ | عمر بن الخطاب | - سمعتموه بأسماء فراغتمكم . . . |
| ٣٢٢ | ٢١٠ | بريده | - سيكون بعدى يعموث كثيرة فكونوا في بعث خراسان |
| ٥٤١ | ٤٢١ | عبد الله بن عمرو | - سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج كأشباه الرجال |

(ش)

| | | | |
|------|------|---|--|
| ٣٢٩ | ٢١٤ | عمرو بن عبسة | - شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب - شك عبيد الله بن زياد في الحوض فأرسل الى زيد بن أرقم فسأله عن الحوض . . . |
| ١٥٥٤ | ١٢٤٢ | زيد بن أرقم أم الكرام عن امرأة لها صحبة | - شهبيتين من نار |
| ٦٢٣ | ٥٠٠ | | - شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا لهذا الحى من النخع |
| ٢٦٩ | ١٦٦ | عبد الله بن مسعود | - شهدت عثمان بن عفان رضى الله عنه دفن في ثيابه بدمايه ولم يفصل " أثر " |
| ٦٨٨ | ٥٥١ | عبد الله بن فروخ | - شيطان الردة يحتدره |
| ٣٣٦ | ٢٢٥ | سعد بن ابى وقاص | |

(ص)

| | | | |
|-----|-----|----------------|---|
| ١٧٠ | ٦٦ | معقل بن يسار | - صحبت النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا (أثر) |
| ٢٦٠ | ١٥٧ | عمرو بن عبسة | - صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على السكون والسكاسك |
| ٦٨٧ | ٥٥٠ | قتادة بن دعابة | - صلى الزبير على عثمان ودفنه وكان أوصى اليه " أثر " |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|---------------------------|--|
| ١٥٥٧ | ١٢٧٣ | عبد الله بن عمرو | - الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة |
| (ض) | | | |
| ٧٧٧ | ٦٣٠ | عبد الله بن عمرو | - ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل . . |
| ١٥٩١ | ١٣٠٢ | ابوهريرة | - ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد . . |
| ٣٦٩ | ٢٥٩ | ابن عباس | - ضعوا السكين واذكروا اسم الله وكنو |
| (ط) | | | |
| ٢٢٨ | ١٢٥ | جرير بن عبد الله | - الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف |
| | | عبد الله بن عمرو بن العاص | - طوبى للغرباء ، فليل من الغرباء يارسول الله |
| ٧٣٣ | ٥٩٤ | العاص | - طوبى لمن آمن بي ورآني مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرات |
| ٣١٢ | ٢٠٥ | أنس | - طوبى لمن رآني وآمن بي |
| | ٢٠٠ الى | ابوسعيد | |
| ٣١٢ | ٢٠٤ | ابوعبد الرحمن | - طوبى له ثم طوبى له |
| ٣١٢ | ٢٠٦ | الجهني | |
| | ٣٩١، ٣٩٠ | عائشة | - الطيرة في الدار والمرأة والفرس |
| ٥٠٥ | ٣٩٢ | | |
| (ع) | | | |
| ١٢٨٩ | ١٠٨٨ | جابر | - العبد مع من أحب |
| | ١٢٣٧ | | - عجبت لها والذي نفسي بيده ليقاد ن لها |
| ١٤٩٧ | ١٢٣٨ | ابوزر | يوم القيامة |
| ١١٤٨ | ٩٥٥ | جابر بن عبد الله | - عذبت امرأة في هرة ربطته حتى مات . . |
| ١١٧٤ | ٩٧٨ | الاسود بن سريع | - عرف الحق لأهله |
| | | | - عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة . . |
| ١٥٤١ | ١٢٦٥ | ابوبكر | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|----------------------|--|
| ١٦٣٥ | ١٣٣٣ الى | ابن مسعود | - عرضت على الانبياء الليلة بأمرهم . . . |
| ١٦٣٦ | ١٣٣٩ | | |
| ٢٩٦ | ١٨٨ | أنس بن مالك | - عسقلان أحد العروستين |
| ١٩٢ | ٩٢ | محمود بن لبيد | - عقل مجه مجها النبي صلى الله عليه وسلم " أثر " |
| ١٠٦٤ | ٨٦٩ | حمزة بن عمرو الأسلمي | - على ظهر كل بهير شيطان . . . |
| | ١١٢٤ | عبد الله بن قيس | - على مكانكم اثبتوا . . . |
| ١٣٣٨ | ١١٢٥ | | |
| ٤٨١ | ٣٧٠ | جابر بن عبد الله | - علام تعذب أولادك |
| ٨١٠ | ٦٥٦ | حذيفة | - علمها عند ربي لا يجلبها لوقتها الا هو |
| ٥١٨ | ٤٠٣، ٤٠٢ | حفصة بنت عمر | - علمها حفصة |
| ٤٧٤ | ٣٦٣ | بريده | - عليكم بهذه الحبة السوداء |
| ٦٢٠ | ٤٩٦ | أم سلمة | - عن زينتك أعرض |
| | | | - عندي للزبير ساعدان من دياج كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاهما اياه فقاتل فيهما |
| ٥٩٧ | ٤٧٥ | أسماء بنت أبي بكر | - العمين حق ويحضر بها الشيطان . . . |
| ٥٠٨ | ٣٩٤ | ابوهريرة | - العمين حق يستنزل الحالقة |
| ٥٠٨ | ٣٩٥ | ابن عباس | |

(غ)

| | | | |
|-----|----------|------------------|---|
| ٨٥٨ | ٧٠٥، ٧٠٤ | عائشة | - غلام شديد يسقى أهله . . . |
| | | | - غير ذلك أخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا |
| ٦٠٠ | ٤٧٨ | ابوذر | |
| ٨٥٣ | ٧٠٠ | على بن ابي طالب | - غير ذلك أخوف لي عليكم . . . |
| | | | - غير الضبع عندي أخوف عليكم من الضبع ان الدنيا تنصب عليكم صبا |
| ٦٠٠ | ٤٨٠، ٤٧٩ | رجل | |
| ٩٥٠ | ٧٨٠، ٧٧٩ | عبد الله بن عمرو | - غنيمة مجالس الذكر الجنة |
| ٦٤٨ | ٥١٦ | أنس | - غيروا الشيب ولا تقربوه السواد |

| <u>رقم الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|-------------------|---------------------|--|
| (ف) | | |
| | | - فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء من |
| ٤٦١ | ابوهريرة | لبين فشرب وهو على راحلته |
| ٣٦٢ | بريده | - فأجلسنا على الغرش "أثر" |
| ٦١٠ | رجل | - فأخذ جريدة وضرب بها كفى وقال اطرحه . |
| | | - فأمره أن يعطيه حقه وكفارة يمينه معرفته ان |
| ٩٦٧ | ابن عباس | لا اله الا الله |
| ٢٣٦ | ابوسعيد | - فأين أنت من ذلك يا سعد ؟ |
| | | - فحرم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٣٧٦ | معقل بن يسار | الفضيخ |
| | سمرة بن جندب | - فخطب فنهى عن الدباء والمزفت |
| ٣٧٩ | ٢٧٣ ب | |
| | | - فقال تعجلوا الى المدينة والنساء أما انهم |
| ٩٢٩ | أبوذر | سيد عونها أحسن ما كانت |
| | بعض أزواج النبي | - فقال عندك ذريرة |
| ٤٨٣ | صلى الله عليه وسلم | |
| | أم حبيبة بنت أبي | - فقال الفيبراء ؟ قالوا نعم . قال فلا |
| ٤١١ | سفيان | تطعموه |
| | | - فقال من هذا ؟ فقلت عبد الله ، فقال : |
| ٥٤٧ | ابن عمر | ان كنت عبد الله فارفع ازارك |
| ١٥٣ | أنس | - فتعمر اذا |
| ٢٦١ | عائشة | - فنهاني النبي صلى الله عليه وسلم |
| ٨٤٢ | حذيفة | - في أمي كذا ابون ودجالون سبعة وعشرون . . |
| (ق) | | |
| ١٧١ | ابوزيد عمرو بن اخطب | - قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم |
| ١٢٩٨ | العرياض بن سارية | - قال الله عز وجل المتحابون بجلالي |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-----------------------------|--|
| ١٣٠٦ | ١٠٩٩ | | - قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين |
| ١٣٠٧ | ١١٠٠ | معاذ بن جبل | في . . . |
| ٩٥١ | ٧٨١ | انس | - قال الله عز وجل يا ابن آدم ان ذكرتني فسي في نفسك ذكرك في نفسي |
| ١١٧٨ | ٩٨١ | رجل من أصحاب النبي | - قال الله عز وجل يا ابن آدم قم الى امشي اليك . . . |
| ٤٥١ | ٣٣٨ | ابن عباس | - قال الحلو البارد |
| | | | - قال عثمان انا والله قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر . . . |
| ٦٧٦ | ٥٤٠ | عثمان بن عفان | * أثر * |
| | | | - قال عثمان بن عفان ان وجدت في كتاب الله ان تضعوا رجل في القيد فضعوها * أثر * |
| ٦٧٥ | ٥٣٩ | عثمان بن عفان | - قال عند ذكر أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع |
| ١٥٧٧ | ١٢٩٣ | عبد الله بن عمرو | قال في الدجال أعور هجان كأن رأسه أصله |
| ٨٦١ | ٧١٠ | ابن عباس | قال لابن صياد ماترى ؟ |
| ٨٨٠ | ٧٢١ | ابوسعيد | - قال لجبريل عليه السلام مالي لا أرى ميكائيل ضاحكا قط . . . |
| ١٥٦٧ | ١٢٨٣ | أنس | - قال لرجل فعلت كذا وكذا ؟ . . . |
| | ٧٩٤، ٧٩٣ | ابن عمر | |
| ٩٦٥ | ٧٩٥ | | - قال لي ابن عباس أتدري ماسعة جهنم ؟ قلت لا . قال أجل والله ماتدري . . . |
| ١٥٩٤ | ١٣٠٤ | ابن عباس | - قال ما أقول ؟ قال قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرا وبرا . . . |
| ١٠٥١ | ٨٦١ | عبد الرحمن بن خنيش | |
| ٤٩٩ | ٣٨٧ | ابوعبد الرحمن بن مسعود | - قال نعم هو دواء العرب |
| ٩٩٧ | ٨٢٣ | أبوأيوب | - قال وما غراس الجنة . . . |
| | | عبد الله بن محمد بن عقيل | - قتل عثمان سنة خمس وثلاثين * أثر * |
| ٦٨٢ | ٥٤٥ | | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|--|
| ١٥٣١ | ١٢٦٠ | ابوسعيد | - قد أعطى كل نبي عطية فكل قد تعجلها |
| ١٣٤٥ | ١١٢٩ | أبوذر | - قد أفلح من أخلص قلبه للايمان . . . |
| ١٦٧ | ٦٤ | ثمامة بن أثال | - قد حسن اسلام صاحبكم |
| ١٠٤ | ١٩ | أبوالاسود الدؤلى | - قد رأيت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم |
| ٢٥٦ | ١٥٢ | زيد بن خالد | فما رأيت بأبى نذر شبيها |
| | | رجل من اصحاب النبي | - قريش والانصار وأسلم وغفار أوغفار وأسلم |
| ٧٦١ | ٦١٧ | صلى الله عليه وسلم | - قسمت النار سبعين جزءا . . . |
| ١٠١٨ | ٨٣٥ | زيد بن ثابت | - قل حين تصبح لبيك اللهم وسعديك . . |
| | | | - قلت لابن عمر ما تقول فى رجل أخذ عنقودا |
| ٤٤٦ | ٣٣٢ | شراحيل بن بكيل | فعضره فشره " أثر " |
| ١٠٧٨ | ٨٨٤ | عبد الله بن عمرو | - القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض |
| | | | - قولوا اللهم أجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك |
| ١١٠٢ | ٩١١ | بريده | على محمد . . . |
| | | | - قيد سوط أحدكم فى الجنة خير من الدنيا |
| ١٦٥٢ | ١٣٤٨ | ابوهريرة | ومثلها معها |

(ك)

| | | | |
|------|-----|-------------------|--|
| | | | - كأنى أنظر اليه يمشى برجله هذه صحيحة فى الجنة |
| ٩٠ | ٧ | ابوقتادة | |
| ٣٥٧ | ٢٥٠ | ميمونة بنت الحارث | - الكافر يأكل فى سبعة أمعاء |
| | | | - كان أبيض الناس أو أبيض الأحياء الذى |
| | | | رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف وبنى |
| ٣٢٧ | ٢١٣ | أبوهريرة الاسلى | حنيفة |
| | | | - كان اذا سأل جعل باطن كفيه اليه واذا |
| ١٠٩٢ | ٩٠١ | خالد بن السائب | استعان جعل ظاهرهما اليه |
| | | | - كان خضا بنا مع رسول الله صلى الله عليه |
| ٦٤٤ | ٥١٢ | طارق بن أشيم | وسلم الورس والزعفران |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|--|
| ١١٥٨ | ٩٦٤ | ابوهريرة | - كان رجل من كان قبلكم لا يعمل خيرا قط الا التوحيد . . . |
| | ٩٠٢، ٩٠٣ | | - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حتى انى لأسام له ما يرفعها |
| ١٠٩٣ | ٩٠٤ | عائشة | - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر . . . |
| ١٠٣٨ | ٨٥١، ٨٥٠ | عائشة | - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل |
| ٣٤٤ | ٢٣٤ | أنس | - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلاثة . . . |
| ١٤٢٦ | ١١٨٨ | عائشة | - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحمن القاشرة والعقشورة |
| ٦٥٢ | ٥٢٠ | عائشة | - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على وجهه " أثر " |
| ١٤٤ | ٤٥، ٤٤ | أبو العلاء بن عمير | - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة يدعوا هكذا . . . |
| | ٨٩٦ الى | | - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وجوهنا في الصلاة ويبارك علينا |
| ١٠٩٠ | ٨٩٩ | أبوسعيد | - كان عتبة يقول عرياض خير منى " أثر " |
| | ٤٦٢، ٤٦٣ | | - كان في بنى اسرائيل تناجر وكان ينقص مرة ويزيد أخرى |
| ٥٨٣ | ٤٦٤ | يعلى بن مره | - كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا آوى الى فراشه اضطجع على يده اليمنى |
| ١٧٧ | ٧٤ | شريح بن عبيد | - كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى رقاه جبريل |
| ١٣٨٥ | ١١٥٩ | أبوهريرة | - كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الحرير من الثياب فينزهه |
| | ٢٤٦، ٢٤٥ | حفصة | |
| ٣٥٣ | ٤٠٠ | عائشة | |
| ٥١٦ | ٤٦٧ | ابوهريرة | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|--|
| | | | - كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا أصبحنا . . . |
| ١٠٣٥ | ٨٤٧ | أبي بن كعب | - كان نبي من الانبياء يخط . . . |
| ٥٣٦ | ٤١٧ | أبوهريرة | - كان نعل جرير بن عبد الله طولها ذراع (أثر) |
| ١٥٠ | ٥٠ | ابن جرير | - كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل سنة مرة " أثر " |
| ١٤١ | ٤٢ | ابوهريرة | - كان يقول اذا نفر الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا . . . |
| ٩٩٤ | ٨١٨ | معاذ بن انس الجهني | - كان يعرب آل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال قم هلال . . . |
| ١٤٣٠ | ١١٩٣ | ابوهريرة | - كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا . . . |
| ١٠٦٥ | ٨٧٠ | ابن عباس | - كتب الى أمير المؤمنين حين ألقى الشام بوانيه . . . |
| ٨٠٤ | ٦٥٠ | خالد بن الوليد | - كتب عمر في وصيته أن لا يقرأوا عاملا أكثر من سنة " أثر " |
| ١٣٨ | ٣٨ | الشعبي | - كذب أولئك الكذابين " أثر " |
| | | الحسن بن علي بن | |
| | | أبي طالب | |
| ٢١٤ | ١١١ | أبوهريرة | - كرم الرجل دينه . . . |
| ١٣٥٢ | ١١٣٦ | أبوهريرة | - كسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من حلل السيرة |
| ٥٤٦ | ٤٢٥ | ابن عمر | - كسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية كثيفة |
| ٥٤٤ | ٤٢٣، ٤٢٢ | أسامة بن زيد | - كفارة الذنب الندامة |
| ١٢٠٣ | ١٠٠٠ | ابن عباس | - كفارة الذنب الندامة |
| ١١٧١ | ٩٧٥ | ابن عباس | - كل امرئ حسيب نفسه |
| ٣٩٦ | ٢٩٤، ٢٩٣ | أبوهريرة | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|-----------------------|-----------------|---|
| ١٦١٢ | ١٣١٦ | ابوهريرة | - كل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول . |
| ٣٣٨ | ٢٢٢٧-٢٢٩ ^٥ | أبوهريرة | - كل شيء خلق من ماء |
| ٦٥٩ | ٥٢٨ | ابوالدرداء | - كل شيء ينقص الا الشرفانه يزداد فيه |
| ١٥٦ | ٥٦ | ابن الازرع | - كلا انه أواب |
| | | | - كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله شراد |
| ١٢١٩ | ١٠١٧ | أبوأمامة | اليعير على أهله |
| | | | - كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة . . |
| ١٠٠٦ | ٨٢٧ | ابوزر الغفاري | " أثر " |
| ٤٨٠ | ٣٦٩ | علي بن ابي طالب | - كلوا الرمان بشحمه فانه دباج المعدة |
| ١٠٧ | ٢٢ | ابن عباس | - كلوا وأمسك يده فلم يأكل |
| ٤٧٤ | ٣٦٢ | بريده | - الكفاءة دواء العين |
| | ٢٥٥ | حريث بن عمرو | - الكفاءة من السلوى وماؤها شفا للعينين |
| ٣٦٥ | ٢٥٦ | وسعيد بن زيد | |
| ٦٨٣ | ٥٤٦ | أبوالمعالية | - كنا بباب عثمان في عشر الأضحى " أثر " |
| | | | - كنا بواسطة القصب عند عبد الأعلى بن عامر |
| | | | قال فاذا عنده رجل يقال له ابو |
| ٤٥٠ | ٣٣٧ | ابوالغادية | الغادية استسقى . . . |
| | | | - كنت أخذم النبي صلى الله عليه وسلم فمما |
| ٤٨٤ | ٣٧٢ | سلمى أم رافع | كانت تصيبه قرحة . . . |
| | ١٠٤٢ | ابوهريرة | - كيتان |
| ١٢٣٩ | ١٠٤٤ | | |
| | ١٠٢٤ | علي بن ابي طالب | - كيتان صلوا على صاحبكم |
| ١٢٢٩ | ١٠٢٧ | | |
| ١٢٣٩ | ١٠٤٣ | ابوهريرة | - كيتين أو ثلاثة |
| ٨١٨ | ٦٦٧ | ابوهريرة | - كيف أنت يا شوبان اذا تداعت عليكم الام . . . |
| ٨١٤ | ٦٦٣ | ميمونة | - كيف انتم اذا مرج الدين . . . |
| ١٦٢٩ | ١٣٢٩ | ابن مسعود | - كيف انتم وربيع أهل الجنة . . . |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|--|
| ١٤٤٤ | ١٢٠٣ | زيد بن ارقم | - كيف أنعم وصاحب القرن التقم القرن . . |
| ١٤٤٤ | ١٢٠٤ | ابن عباس | - كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن . . |
| ١٠٠١ | ٨٢٥ | أنس | - كيف قلت ؟ فرد عليه كما قال . . . |
| (ل) | | | |
| ٨٥٥ | ٧٠٢ | | - لأننا لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال حذيفة |
| | | | - لأننا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم تعد بعض |
| ٣٥٠ | ٢٤٠ | أبوأيوب | من أكل ولم يسم فأكل معه الشيطان |
| | | بعض أصحاب النبي | - لا أدع في نفسي حرجا من سعد أو أسعد |
| ٤٩٧ | ٣٨٥ | صلى الله عليه وسلم | ابن زرارة |
| ١٥٢٠ | ١٢٥٤ | عبادة بن الصامت | - لا بل أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة |
| | | | - لا تأكلني يشمالك وقد جعل الله تيسارك |
| ٣٥٤ | ٢٤٧ | امرأة | وتعالى لك يمينا |
| ٥٠٠ | ٣٨٨ | علي بن ابي طالب | - لا تدعوا النظر الى المجذمين |
| ٨١٥ | ٦٦٤ | ابن نيار | - لا تذهب الدنيا حتى تكون للكعب ابن لكع . . |
| ٧٠٣ | ٥٦٦ | ابوالفادي | - لا ترجعوا بعدى كفارا أو ضللا |
| | | | - لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب |
| ٧٥٧ | ٦١٤ | عبد الله بن مسعود | بعض |
| ٨١٢ | ٦٥٨ | عبد الله بن عمر | - لا ترون القتل شيئا * أثر * |
| ٧٢٦ | ٥٨٧ | زيد بن أرقم | - لا تزال طائفة من أمي على الحق ظاهرين . |
| ٧٢٩ | ٥٩٠ | أبوأمامة | - لا تزال طائفة من أمي على الدين ظاهرين . . |
| | | | - لا تزال هذه الامة على شريعة ما لم يظهر |
| ٧٢٤ | ٥٨٦ | معاذ بن انس الجهني | فيهم ثلاث . . . |
| ٣٩٠ | ٢٨٦ | الأشج | - لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير |
| | | | - لا تفتح الدنيا على أحد الا ألقى الله عز وجل |
| ١٢٢٤ | ١٠٢١ | عمر بن الخطاب | بينهم العداوة . . . |
| | ٨٧٢، ٨٧١ | ردف النبي صلى الله | - لا تفعل فانه يتعاطم اذا قلت ذلك . . . |
| ١٠٦٦ | ٨٧٣ | عليه وسلم | |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طرف الحديث |
|--------|-----------|------------------------------|---|
| | | ردف النبي صلى الله عليه وسلم | - لا تغفل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاطم في نفسه . . |
| ١٠٦٦ | ٨٧٤ | عليه وسلم | - لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس |
| ٩٣٣ | ٧٦٤ | علياء السلمي | - لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن . . . |
| ٨٣٧ | ٦٨٤ | أبوهريرة | - لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً |
| ٨٣٦ | ٦٨٣ | ابوهريرة | - لا تقوم الساعة حتى تقاتل قوما ينتعلون الشعر |
| ٧٩٢ | ٦٤٦، ٦٤٥ | الحسن | - لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا اله الا الله |
| ٩٢٨ | ٧٦١ | أنس | - لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الارض . . |
| ٩٣٥ | ٧٦٦، ٧٦٥ | عبد الله بن عمرو | - لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل فيقال من بقي من بني فلان . . |
| ٩٢٠ | ٧٥٤، ٧٥٣ | صحار العبدى | - لا تقوم الساعة حتى يلتبس رجل من أصحابي كما تلتبس أو تبتغى الضالة فلا يوجد |
| ٢١٠ | ١٠٩٠، ١٠٨ | على بن أبي طالب | - لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطراً عاماً |
| ٨٣٤ | ٦٨١ | أنس | - لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطراً لا تكن منه بيوت المدر . . . |
| ٨٣٥ | ٦٨٢ | ابوهريرة | - لا تكن فتاناً ولا مختالاً |
| ٦٥٤ | ٥٢٤ | أبومورع | - لا تلعنهم فهم منى وأنا منهم |
| ٢٨٤ | ١٧٩ | أبوثور الفهسي | - لا تمنوا الموت فان هول المظلم شديد |
| ١١٨٤ | ٩٨٧ | جابر بن عبد الله | - لا تمنوا الموت فان هول المظلم شديد |
| ١٤٣٩ | ١١٩٩ | جابر بن عبد الله | - لا تنتبذوا في الدباء ولا المزفت ولا في النقيير |
| ٣٨١ | ٢٧٥، ٢٧٤ | سيمونة | - لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى |
| | ١٤٩، ١٤٨ | | |
| ٢٥٣ | ١٥٠ | سعيد بن زيد | - لا عدوى ولا طيرة ولا حسد والعين حق |
| | | عبد الله بن عمرو بن العاص | |
| ٥٠٢ | ٣٨٩ | العاص | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|---|---|
| ١١١٠ | ٩١٧ | أبو أمامة | - لا يأتي أحدكم للصلاة وهو حاقن |
| | ١٣٠، ١٣١ | أبو سعيد | - لا يفيض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله |
| ٢٣٢، ٢٣١ | ١٣٣، ١٣٢ | | |
| ٢٧١ | ١٦٨ | علي بن أبي طالب | - لا يفيض العرب الا منافق |
| ٧٩٧ | ٦٤٨ | عيس الغفاري | - لا يتمنى أحدكم الموت . . . |
| ١١٩٨ | ٩٩٦ | ابو هريرة | - لا يتعنين أحدكم الموت ولا يدعوا به من قبل أن يأتيه . . |
| ١٤٨٠ | ١٢٢٣ | عائشة | - لا يحاسب أحد يوم القيامة فيغفر له . . . |
| ٨٥٦ | ٧٠٣ | الصعب بن جثامة | - لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره . . . |
| ١٦١١ | ١٣١٥ | ابو هريرة | - لا يدخل أحد النار الا أرى مقعده من الجنة |
| | ١٣٣١ | ابوبكر الصديق | - لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن |
| ١٦٣٢ | ١٣٣٢ | | |
| ١٥٧٨ | ١٢٩٤ | ابن غنم | - لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري والعتل الزنيم |
| | ٣٢٤، ٣٢٣ | ابو سعيد | - لا يدخل الجنة صاحب خمس . . . |
| ٤٣٤ | ٣٢٥ | | |
| | ١٣١٧ | | - لا يدخل الجنة من النساء الا من كان منهن مثل هذا القراب من الفريان |
| ١٦١٣ | ١٣١٨ | عمرو بن العاص | - لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مد من خمر |
| ٤٣٤ | ٣٢٦ | أبو سعيد | - لا يدع رجل مسلم أن يعمل لله ألف حسنة حين يصبح . . |
| ١٠٢١ | ٨٣٦ | أبو الدرداء | - لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل . . . |
| ١٠٧٤ | ٨٨١، ٨٨٠ | أنس | - لا يزال هذا الدين قائما . . . |
| | | عن جابر بن سمرة عن من حدثه عن رسول الله | |
| ٧٢٧ | ٥٨٩، ٥٨٨ | صلى الله عليه وسلم | |
| ٥٨٧ | ٤٦٥ | أبو أمامة | - لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-----------------------------|--|
| ٤٢٩ | ٣٢٠ | أبو أوفى | - لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن |
| ٧٦٢ | ٦١٨ | خرشة بن الحارث | - لا يشهدن أحدكم قتلا . . . |
| ٥٩٣ | ٤٧٠، ٤٧١ | جابر بن عبد الله | - لا يصلح لنا لباسها في الدنيا ويصلح لنا في الآخرة |
| ٤٣٩ | ٣٣٨ | أنس | - لا يلج حائط القدم من الخمر . . . |
| ١٠١٠ | ٨٣٠ | أبو أمية | - لكن أذكر الله من طلوع الشمس أكبر وأهلل . . . |
| ١٠١٠ | ٨٢٩ | أبو أمية | - لكن أقعد أذكر الله وأكبره . . . |
| ٥٨٩ | ٤٦٦ | رجل | - لبننة من نار |
| ١٨٨ | ٩٠ | عبد الله بن بسر | - لتبلغن قرنا |
| ١٣٨٠ | ١١٥٧ | أبو عسيب | - لتستلن عن هذا يوم القيامة |
| ٧٩١ | ٦٤٢ | أبو سعيد الخدرى | - لتضربن مضر عباد الله . . . |
| ١٤٤٩ | ١٢٠٦ | ابو هريرة | - لتقم الساعة وشوبها بينهما لا يطويانه ولا يتبايعانه |
| ٧٣٨ | ٥٩٩ | فيروز الديلى | - لتنقضوا الاسلام عروة عروة . . . |
| ٨٣ | ٢٠١ | أنس | - لصوت أبى طلحة أشد على المشركين من فئدة |
| ٨٤ | ٣ | أنس | - لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من فئدة |
| ٢٧٥ | ١٧١ | معان بن جبل | - لعلك تمر بقبرى ومسجدى وقد بعثتك الى قوم رقيقة قلوبهم |
| ٧٤٤ | ٦٠٣ | أبو بكر | - لعن الله من فعل هذا . . . |
| ٧٤٦ | ٦٠٤ | بنة الجهنى | - لعن الله من يفعل ذلك . . . |
| ٦٥١ | ٥١٩ | معقل بن يسار | - لعن الواصلة والموصولة |
| ١٣٦ | ٣٦ | ابو هريرة | - لقد أعطى ابو موسى مزامير داود |
| | | | - لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطينهن أحد قبلى . . . |
| ١٥٢٥ | ١٢٥٦ | عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده | - لقد أكل الطعام ومشى فى الاسواق يعنى الدجال |
| ٨٨١ | ٧٢٢ | عمران بن حصين | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|------------------|---|
| ١٤٢٩ | ١١٩٢ | رجل من الصحابة | - لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وسع أهله من الخبز الفليلث |
| ١٤١٦ | ١١٧٩ | أبوهريرة | - لقد رأيتني وما لنا ثياب الا البرد المتفتقة " أتر " |
| ١٤١٨ | ١١٨١ | معاوية بن قره | - لقد عمرنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الأسودان |
| ١٤١٤ | ١١٧٨ | عامر بن ربيعة | - لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثنا في السرية |
| ٦٦٩ | ٥٣٥، ٥٣٤ | عثمان بن عفان | - لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد مالي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان . . . |
| ١٦٠١ | ١٣٠٨ | ابوهريرة | - لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة لما كان يوم فتح مكة أراق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وكسر جراره |
| ٤١٧ | ٣١٠ | جابر | - لم يلق ابن آدم شيئا قط منذ خلقه الله أشد عليه من الموت |
| ١٤٥١ | ١٢٠٧ | أنس | - لم يؤمن بالله من لم يؤمن بما ولم يؤمن بي من لم يحب الأنصار |
| ٢٥٣ | ١٥١ | ابن زيد | - لن تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع لن يدخل الجنة أحد الا برحمة الله . . |
| ٨١٥ | ٦٦٥ | ابن نيار | - لن يدخل أحد الجنة الا برحمة الله عز وجل |
| ١٤٩٩ | ١٢٣٩ | أبوسعيد الخدري | - لن ينجى أحدا منكم عمله . . |
| ١٦٣١ | ١٣٣٠ | ابوسعيد | - لن ينفق حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع لو أخذت ما في رحيبها ولم تنفضها لطحنت الى يوم القيامة |
| ١٥٠٠ | ١٢٤٠ | ابوهريرة | - لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه تكرة لابي بكر لو أنفق أحد هم أحدا نهبنا ما بلغ مد |
| ١٠٧٢ | ٨٧٩ | معان بن جبل | - أحدكم ولا نصيفه |
| ١٣٧٥ | ١١٥٤ | ابوهريرة | |
| ٦٤٧ | ٥١٥ | أنس | |
| | | يوسف بن عبد الله | |
| ٢٠٤ | ١٠٢ | بن سلام | |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طرف الحديث |
|----------|----------|---------------------|---|
| ١٣٣٤ | ١١٢١ | أبوسعيد الخدري | - لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء . . . - لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة |
| ١٢٥٧ | ١٠٠٦ | علي بن أبي طالب | - لو أن رجلا خر على وجهه من يوم ولد . . |
| ١٣٣٦ | ١١٢٣ | محمد بن أبي عميرة | - لو أن رجلا يخر على وجهه من يوم ولد . . |
| ١٣٣٦ | ١١٢٢ | عتبة بن عبد | - لو أن لابن آدم واديا من مال لتبني ثانيا . . |
| ١٢٥٣ | ١٠٥٦ | جابر بن عبد الله | - لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض |
| ١٥٧٢ | ١٢٨٧ | ابوسعيد | - لو تعلمون ما خر لكم ما حزنتم على ما زوى عنكم لو حرمت عليهم لتركوها كما تركتم |
| ١٢٦٨ | ١٠٧١ | العرياض بن سارية | - لو ضرب الجبل بمقمع من حديد لتفتت ثم عاد |
| ٤١٢ | ٣٠٦ | ابوهريرة | - لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم يغفر لكم كثيرا |
| ١٥٧١ | ١٢٨٦ | ابوسعيد | - لو كان العلم بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس |
| ١١٥١ | ٩٥٧ | ابوالدرداء | - لو كان لابن آدم واد تمنى آخر . . |
| ١٩٣، ١٩٢ | | | - لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة |
| ٣٠٢ | ١٩٤ | ابوهريرة | - لو كان لابن آدم واديان من مال لا يتغنى واديا ثالثا |
| ١٢٥٣ | ١٠٥٧ | جابر بن عبد الله | - لولا أن تبطر قریش لأخبرتها بما لها عند الله |
| ١٢٥٥ | ١٠٥٨ | زيد بن أرقم | - لولا أن فيك خلتين اثنتين كنت أنت |
| ١٢٥٦ | ١٠٥٩ | عائشة | |
| ٢١٩ | ١١٦ | عائشة | |
| | | خريم رجل من بني أسد | |
| ٥٥٨ | ٤٤٢، ٤٤١ | | - لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاه |
| ٤٥٤ | ٣٤٢، ٣٤١ | ابوهريرة | |
| ٧٨٧ | ٦٤٠ | حذيفة | - ليأتين على مضر يوم لا يدعون عبدا لله يعبده |
| | | | - ليعشن منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب ولا عذاب عليهم |
| ٢٩٨ | ١٨٩ | عمر بن الخطاب | - ليتمجدن الله يوم القيامة على أناس لم يعطوا خيرا قط |
| ١٥٦١ | ١٢٧٨ | ابوهريرة | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|------------------|---|
| ٧٤٣ | ٦٠٢ | شداد بن اوس | - ليحطن شرار هذه الامة على سنن الذين خلوا من أهل الكتاب . . . |
| | ١٢٢٨ | | - ليختصن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتين فين انتطحتا . . . |
| ١٤٨٩ | ١٢٢٩ | أبوهريرة | - ليدخلن الجنة بشفاة رجل ليس بنبي مثل الحيين ربيعة ومضر |
| ١٥٥٣ | ١٢٧١ | أبوأمامة | - ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سيمون ألفا |
| ١٦٤٥ | ١٣٤٤ | ثوبان | - ليردن على الحوض رجال من صحبتي ورأوني . . . |
| | ١٢٥٢ | | |
| ١٥١٨ | ١٢٥٣ | ابوكررة | - ليستحلن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمنها |
| ٤٤٥ | ٣٣٠ | عبادة بن الصامت | - لينزلن الدجال خوز وكرمان في سبعين ألفا |
| ٩٠٤ | ٧٤٢ | أبوهريرة | - لينقضن عرى الاسلام عروة عروة . . . |
| ٧٣٨ | ٥٩٨ | أبوأمامة الباهلي | - ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال |
| | ٦٩٧، ٦٩٦ | ابن عمر | |
| ٨٤٩ | ٦٩٨ | | - ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشهده عصابة |
| ١٠١ | ١٨٠١٧ | أبوذر | |

(٢)

| | | | |
|------|----------|--------------------|---|
| ٢٦٣ | ١٥٩ | رجل من أصحاب النبي | - ما أبطأ قوم هؤلاء منهم |
| | ١١٨٦ | | - ما أبعد هديكم من هدى نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم . . . |
| ١٤٢٥ | ١١٨٧ | عمرو بن العاص | - ما أحب لو أن هذا الجبل لي ذهب أنفق ويتقبل مني . . . |
| ١٢٤١ | ١٠٤٥ | ابوذر | |
| ١٢٩٠ | ١٠٨٩ | أبوأمامة | - ما أحب عبد عبد الله الا أكرم ربه عز وجل |
| ٣٢٥ | ٢١٢، ٢١١ | حذيفة | - ما أخبية بعد أخبية " أثر " |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طرف الحديث |
|--------|---------|----------------------|--|
| ١٢٢٦ | ١٠٢٢ | ابوهريرة | - ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر - ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال اللهم |
| ١٠٤٨ | ٨٥٩ | ابن مسعود | انى عبدك وابن عبدك . . . - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ندى |
| ٩٨٠٩٦ | ١٦٠١٥ | ابوالدرداء | لهجة - ما أنزل الله عز وجل داء الا أنزل له دواء |
| ٤٧١ | ٣٥٩٠٣٥٨ | ابوعبد الرحمن السلمي | ٣٦٠ - ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة الا وهو |
| ٥٦٦ | ٤٥١٠٤٥٠ | ابوهريرة | يحب أن يرى أثرها عليه - ما بى بأس ما سمعت من رسول الله صلى الله |
| ٧٧٥ | ٦٢٨٠٦٢٧ | حذيفة | عليه وسلم . . . |
| ١٥٩٨ | ١٣٠٦ | ابوسعيد | - ما بين مصراعين فى الجنة كسيرة اربعين سنة |
| ٥٥١ | ٤٣٣٠٤٣٢ | عائشة | - ماتحت الكعب من الازار ففى النار |
| ١٠٠٣ | ٨٢٦ | على بن ابي طالب | - ما جاء بك أى بنية ؟ . . . - ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله عز وجل فيه |
| ٩٥٤ | ٧٨٤٠٧٨٢ | ابوهريرة | الا كان عليهم نزه |
| ١٤٢٣ | ١١٨٤ | أنس | - ما حبسك ؟ قال مررت بفاطمة وهى تطحن . . . - ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا |
| ١٠٨٦ | ٨٩٤ | سهل بن سعد | يديه قط يدعوا على منبر ولا غيره . . . |
| ٥١٤ | ٣٩٩ | جابر بن عبد الله | - ما شأن أجسام بنى أخى ضارعة اتصيبهم حاجة - ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز |
| ١٤٢٨ | ١١٩١ | عمران بن حصين | مأدوم . . . - ما طلعت شمس قط الا بعث بجنتيها |
| ١٣٧٨ | ١١٥٦ | ابوالدرداء | ملكان . . . |
| ١٣٧٢ | ١١٥٢ | عبد الله بن مسعود | - ما عال من اقتصد - ما عمل آدمى عملا أنجى له من عذاب الله من |
| ٩٣٨ | ٧٦٨ | معاذ بن جبل | ذكر الله . . . |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-------------------|---|
| ١٨٩ | ٩١ | ضرار بن الازهر | - ما غنت صفتك يا ضرار |
| | | | - ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا فيه الله عز وجل |
| ٩٥٦ | ٧٨٥ | ابوهريرة | ويصلوا على النبي |
| ١٨٢ | ٨١٠٨٠ | مولى أم سلمة | - ما كنت اليوم الا سفينة |
| ٨٧٢ | ٧١٧ | جابر بن عبد الله | - مالها قاتلها الله لو تركته لبين |
| | ١٢٣٢ | معاوية القشيري | - مالي أمسك بحجزكم عن النار |
| ١٤٩٢ | ١٢٣٣ | | |
| ١٤٣٥ | ١١٩٦ | ابن عباس | - مالي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا . . |
| ١٤٧٩ | ١٢٢٢ | أبوامامة | - ما من أمتي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة . . |
| | | | - ما من انسان يكون في مجلس فيقول حين |
| ١٠٧١ | ٨٧٨ | السائب بن يزيد | يريد أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك . . |
| | | | - ما من انسان يكون في مجلس فيقول حين |
| ١٦٥٩ | ١٣٥٢ | السائب بن يزيد | يريد أن يقوم سبحانك اللهم . . |
| ١٠٦٢ | ٨٦٨٠٨٦٧ | ابولاس الخزاعي | - ما من يمير الا في ذروته شيطان . . |
| | | | - ما من رجل ياوي الى فراشه فيقرأ سورة من |
| ١٠٣٧ | ٨٤٩ | شداد بن أوس | كتاب الله . . . |
| | | رجل خدم النبي صلى | - ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين |
| ١٠٢٩ | ٨٤٣٠٨٤٢ | الله عليه وسلم | يمسى . . . |
| ٨٨ | ٦ | حارثة بن النعمان | - ما منعك أن تسلم ان مررت بي البارحة |
| | | | - ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عزوجل |
| ٩٤٧ | ٧٧٧ | أنس | لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد |
| | | | - ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله فيه |
| ٩٥٣ | ٧٨٢ | عبد الله بن عمرو | الا رأوه حسرة يوم القيامة |
| ٧٢٢ | ٥٨٥ | عمرو بن العاص | - ما من قوم يظهر فيهم الربا الا أخذوا بالسنة |
| ٣٧٢٠٣٧١ | ٢٦٥٠٢٦٤ | ابوسعيد | - ما من كل الماء يكون الولد |
| | | | - ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا أو غيره |
| ١٠٥٥ | ٨٦٣ | عثمان بن عفان | فقال حين يخرج آمنت بالله اعتصمت بالله |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|---------------|--|
| ١٠٧٧ | ٨٨٣ | ابوسعبيد | - ما من سلم يدعوه لئس فيها اثم ولا قطعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث . . . |
| ١٠٧٦ | ٨٨٢ | ابوهريرة | - ما من سلم ينصب وجهه لله عز وجل في سألة الا اعطاها اياه . . . |
| ٣٩١، ٣٩٠ | ٢٨٨، ٢٨٧ | أحد وفد القيس | - ما هذا ؟ فقلنا هذه هدية |
| ١١٥ | ٢٤ | سلمان الفارسي | - ما هذا ؟ قلت صدقة |
| ١١٧ | ٢٥ | بريده | - ما هذا يا سلمان ؟ |
| ١٤٣٣ | ١١٩٥ | أنس بن مالك | - ما ييكيك يا عمر ؟ قال والله ما أبكى الا أن أكون أعلم . . . |
| ٢٤٨ | ١٤٤ | عائشة | - ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الانصار أو نزلت بني أبيها |
| ٦٢٠ | ٤٩٧ | أم سلمة | - ما يؤمنك أن يقلدك الله مكانها يوم القيامة شعيرات من نار |
| ١٣٠٤ | ١٠٩٨ | معاذ بن جبل | - المتحابون بجلال الله في ظل عرشه يسوم لا ظل الا ظله |
| ١٣٠٠ | ١٠٩٦ | معاذ بن جبل | - المتحابون في الله تبارك وتعالى في ظل العرش . . . |
| ١٣٠٣ | ١٠٩٧ | معاذ بن جبل | - مثل أمي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره |
| ٣١٦ | ٢٠٧ | عمار بن ياسر | - مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الغرس في أخيته يجول ثم يرجع . . . |
| ١١٩٩ | ٩٩٨، ٩٩٧ | أبوسعبيد | - المحروم من حرم غنية كلب . . . |
| ٨٢٤ | ٦٧٢ | ابوهريرة | - مد من الخمر ان مات لقي الله كما يد وشن |
| ٤٣٠ | ٣٢١ | ابن عباس | - مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار |
| ٢٥٠ | ١٤٦، ١٤٥ | أنس | - مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس "أثر" |
| ١٨٧ | ٨٩ الى ٨٥ | قرة بن اياس | - المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله . . . |
| ١٢٩٢ | ١٠٩١ | ابن عمر | |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طرف الحديث |
|--------|--------|---------------------|---|
| ١٢٩٢ | ١٠٩٠ | رجل من بنى سليط | - المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله . . |
| ٩٦٠ | ٧٨٩ | معاذ بن جبل | - مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله |
| ١٢٨١ | ١٠٨٣ | أبو أمامة | - العقبة في السماء فاذا أحب الله عبدا قال . . |
| ١٥٩٠ | ١٣٠١ | ابوسعيد | - مقعد الكافر في النار سيرة ثلاثة أيام |
| ٤٩٥ | ٣٨٣ | عائشة | - مكان الكي التكميد . . . |
| | ١٠٥٢ | أم سلمة | - من أجل الدنانير السبعة التي أتت أس . . |
| ١٢٤٩ | ١٠٥٣ | | |
| ٢٣١ | ١٢٧ | الحارث بن زياد | - من أحب الانصار أحبه الله حين يلقاه |
| | | | - من أحب الانصار أحبه الله ومن أبغض |
| ٢٤٣ | ١٤٠ | معاوية بن ابي سفيان | الانصار أبغضه الله |
| ١٣٩٤ | ١١٦٥ | ابوموسى | - من أحب دنياه أضرب آخرته |
| ٣٣٠ | ٢١٦ | عبد الله بن عمرو | - من أخرج صدقة فلم يجد الا بربريا فليرد ها |
| ٧١٤ | ٥٧٩ | سهل بن حنيف | - من أنزل عنده مؤمن فلم ينصره . . . |
| ٧٥٢ | ٦٠٨ | عائشة | - من أشار الى أحد من المسلمين بحديدة |
| | | | - من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم من |
| ١٤٠٦ | ١١٧٢ | ابن عمر | حرام . . . |
| ٣٥٣ | ٢٤٤ | عائشة | - من أكل بشماله أكل معه الشيطان |
| | | | - من أكل سبع تمرات عجوة ما بين لابتى المدينة |
| ٣٦٣ | ٢٥٤ | سعد بن ابي وقاص | على الرقيق . . . |
| | | | - من أنعم الله عز وجل عليه نعمة فان الله |
| ٥٦٦ | ٤٥٢ | عمران بن الحصين | يحب أن يرى أثر نعمته على عبده |
| ٢٢٣ | ١١٨ | عثمان بن عفان | - من أهان قريشا أهانه الله |
| ١١٦٥ | ٩٧١ | عبد الله بن عمرو | - من تاب قبل موته عاما تيب عليه . . . |
| | | | - من تخلى أو حلى بحر بصيصة من ذهب كوى |
| ٦١٤ | ٤٩١ | عبد الرحمن بن غنم | بها يوم القيامة |
| ١٢٣٥ | ١٠٣٥ | جابر بن عبد الله | - من ترك ديناراً فهو كية |
| ٤٢٨ | ٣١٩ | عبد الله بن عمرو | - من ترك الصلاة سكر مرة واحدة |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-------------------|---|
| ١١٧٧ | ٩٨١ | أبوسعيد | - من تقرب الى الله شهرا تقرب الله اليه ذ راعا - من تقرب الى الله عز وجل شهرا تقرب الله |
| ١١٧٩ | ٩٨٣ | ابوذر | اليه ذ راعا . . . |
| | | يوسف بن عبد الله | - من توطأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي ركعتين |
| ١٢٠٩ | ١٠٠٨ | ابن سلام | أو أربعاً |
| ١٣٥٥ | ١١٣٨ | ابوموسى | - من حفظ ما بين فقيه وخرجه دخل الجنة |
| ٥٠٧ | ٣٩٣ | عبد الله بن عمرو | - من ردت الطيرة عن حاجة فقد أشرك . . |
| ٧٥٠ | ٦٠٧ | ابوهريرة | - من رمانا بالنبل فليس منا |
| | | طلق بن علي أو ابن | - من السائل عن المسكر |
| ٤٢٤ | ٣١٦ | زيد | |
| | | ابوموسى او ابو | - من سره أن يحلق حبيبه حلقة من نار |
| ٦١٨ | ٤٩٤ | قتادة | فليحلقها حلقة من ذهب |
| | | | - من سره ان ينظر الى هدى رسول الله |
| ١٩٥ | ٩٥ | عمر بن الخطاب | صلى الله عليه وسلم |
| ١٣٢٨ | ١١١٦ | ابوبكرة | - من سمع سمع الله به ومن راي راي الله به |
| | ١١١٧ | عبد الله بن عمرو | - من سمع الناس بعطه سمع الله به . . . |
| ١٣٣١ | ١١١٨ | | |
| ٤٢٢ | ٣١٤ | أسماء بنت يزيد | - من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة |
| ٤١٨ | ٣١١ | أبوذر | - من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة |
| ٤٢٦ | ٣١٨ | ابن عمر | - من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة |
| | | | - من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين |
| ٤٢٣ | ٣١٥ | عبد الله بن عمرو | ليلة |
| ١٠١٢ | ٨٣١ | انس بن مالك | - من صلى العصر ثم جلس يعلو خيرا . . . |
| | | | - من صلى على مرة واحدة كتب الله عز وجل له |
| ١٠٩٩ | ٩٠٩ | ابوهريرة | عشر حسنات |
| | | | - من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة |
| ١١٠٠ | ٩١٠ | عبد الله بن عمرو | صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--|--|
| ١٠٩٩ | ٩٠٨ | ابوهريرة | - من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشرا |
| ١٣٢٥ | ١١١٤ | شداد بن أوس | - من يصلي يرائي فقد اشرك . . . |
| ٥٢٩ | ٤١٣ | عقبة بن عامر | - من علق تميمة فلا أتم الله له |
| ١٠١٦ | ٨٣٤ | أبوأيوب | - من قال اذا صلى الصبح . . . |
| ١١٢٣ | ٩٢٦ | ابن مسعود | - من قال اللهم فاطر السماوات والارض |
| ٩٨٩ | ٨١٣ | ابوأمامة | - من قال الحمد لله عدد ما خلق . . . |
| ١٠٢٥ | ٨٣٩ | أبوأيوب | - من قال حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له |
| ٩٩٥ | ٨١٩ | معاذ بن أنس الجهني | - من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة |
| ١٠١٣ | ٨٣٢ | عبدالرحمن بن غنم | - من قال قبل أن ينصرف ويثنى رجله . . . |
| ٩٧٠ | ٨٠٠، ٧٩٩ | عبدالله بن عمرو | - من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له . . . |
| ٩٧٥ | ٨٠٤، ٨٠٣ | أبوأيوب | - من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له . . . |
| ١٠٢٨ | ٨٤١ | ابوهريرة | - من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له . . . |
| ١١٠٩ | ٩١٦ | صلى الله عليه وسلم حجبتهن عن ناس كثير عبد الله بن عمرو | - من قائلها ؟ فقال الرجل أنا فقال رسول الله |
| ٨٧٠ | ٧١٦ | ابوالدرداء | - من قرأ عشر آيات من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال |
| ١٣٢٨ | ١١١٥ | ابوهند الداري | - من قام مقام رياء وسمعه . . . |
| ٦٠٢ | ٤٨٢، ٤٨١ | ابوأمامة | - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهباً |
| ٤٢٥ | ٣١٧ | قيس بن سعد بن عيادة | - من كذب عليّ كذبة متعمدا فليتبوأ مقعده من النار |
| ١١٥٤ | ٩٦١ | جرير بن عبدالله | - من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له |
| ٥٩٥ | ٤٧٢ | جويرية | - من لبس ثوب حرير ألبسه الله عز وجل ثوبا من النار يوم القيامة |
| ٥٩٥ | ٤٧٣ | جويرية | - من لبس ثوب حرير في الدنيا ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة من نار . . . |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|------------------|--|
| | | | - من ليس الذ هب من أمتي فمات وهو يلبسه |
| ٦١٢ | ٤٩٠، ٤٨٩ | عبدالله بن عمرو | حرم الله عليه ذ هب الجنة |
| ١١٤٣ | ٩٥٠ | ابوهريرة | - من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا . . . |
| | | | - من لم يحلق عانته ويقلم أظفاره ويجز شاربه |
| ٦٣٤ | ٥٠٨ | رجل من بنى غفار | فليس سنا |
| ٤٣٦ | ٣٢٧ | عبدالله بن عمرو | - من مات من أمتي وهو يشرب الخمر . . . |
| ٩٧١ | ٨٠١ | البراء بن عازب | - من منح منحة ورق أو منح ورقا . . . |
| ٩٧١ | ٨٠٢ | البراء بن عازب | - من منح منحة ورقة أو منحة لبن |
| ٨٥٤ | ٧٠١ | عبدالله بن حوالة | - من نجا من ثلاث فقد نجا . . . |
| | | | - من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات |
| ١٠٤٤ | ٨٥٧ | خولة بنت حكيم | كلها من شر ما خلق . . . |
| ٢٢٨ | ١٢٤ | جرير بن عبدالله | - المهاجرون والانصار أولياء بعضهم لبعض |
| | ٤٣٧، ٤٣٦ | هيب بن مغل | - من وطئه خيلاء وطئه في النار |
| ٥٥٥ | ٤٣٨ | | |
| ١١٩١ | ٩٩٢ | طلحة بن عبيدالله | - من يكفيهم ؟ قال طلحة أنا |

(ن)

| | | | |
|------|--------|------------------|--|
| | | | - النافخان في السماء الثانية رأس أحدهما |
| ١٤٤٣ | ١٢٠٢ | ابن عمرو | بالمغرب . . . |
| ١٥٠٢ | ١٢٤١ | ابن مسعود | - نعم ألوان الجوهر ماؤه أشد بياضا من اللبن |
| | | | - نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله |
| ١٣١ | ٣٤ | عقبة بن عامر | وعبد الله |
| | | | - نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم |
| ١٣١ | ٣٣، ٣٢ | طلحة بن عبيدالله | عبد الله |
| | | | - نعم العبد عبد الله وأخو العشيبة خالد بن |
| ١٢١ | ٢٦ | ابوبكر | الوليد |
| ٥٤٩ | ٤٢٨ | سمرة بن قاتك | - نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته وشعر من عثره |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|---|
| | ٦٣٣، ٦٣٢ | كرزبن علقمة | - نعم فمن أراد الله به خيرا من عرب أو عجم |
| ٧٧٩ | ٦٣٤ | الخرزاعي | - نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم |
| ٣٠٥ | ١٩٨، ١٩٧ | أبو جمعة | يروني - نعم قوم يكونون من بعدى يؤمنون بي ولم |
| ٣٠٥ | ١٩٦ | أبو جمعة | يروني |
| ٢٦٧ | ١٦٤ | ابوهريرة | - نعم القوم الأزد طيبة أفواههم |
| ١٥٠٥ | ١٢٤٣ | خولة بنت حكيم | - نعم وأحب من يرد على قومك |
| ١٥٠٦ | ١٢٤٤ | خولة بنت قيس | - نعم وأحب الناس التي أن يروى منه قومك |
| ١٦٠٧ | ١٣١٢ | عتبة بن عبد | - نعم وفيها شجرة تدعى طويى |
| | | | - نهى أن يحشى الرجل في نعل واحدة أو خف واحد |
| ٥٦٣ | ٤٤٩، ٤٤٨ | أبو سعيد وابن عباس | - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل |
| | | | الرجل بشطاله |
| ٣٥٣ | ٢٤٣، ٢٤٢ | أنس | - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خمس |
| ٥٨٠ | ٤٦٠ | عائشة | - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة |
| | | | القبور |
| ٤٠٢ | ٣٠١، ٣٠٠ | أنس | - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكى |
| ٤٩٢ | ٣٨١ | عقبة بن عامر | - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزفة |
| ٤٠٧ | ٣٠٣ | أنس | - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الميثرة |
| | | | والقسية |
| ٥٧٦ | ٤٥٧ | عبد الله بن عمر | - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النكير |
| | | | والدباء والمزفت |
| ٣٩١ | ٢٨٩ | ابن عباس | - نهى عن التمر والزبيب جميعا وقال انتبذ |
| | | | كل واحد منهما على حدة |
| ٤٠٥ | ٣٠٢ | أم سعيد بن كعب | - نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وان تحبس |
| | | | لحوم الاضاحى بعد ثلاث فاحتبسوا ما بدا |
| ٤٠٠ | ٢٩٩، ٢٩٨ | علي بن ابي طالب | لكم |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|------------------|---|
| ٣٧٨ | ٢٧١ | أبو أيوب | - نهى عن كل مزفت ينتد فيه |
| | ١١٤٨، ١١٤٧ | | - نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن |
| ١٣٦٦ | ١١٤٩ | ابن مسعود | التبقر في الأهل والمال |
| ٣٩٤ | ٢٩١ | غسان التيمي | - نهانا عن الظروف |
| | | عبد الله بن جابر | - نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن |
| ٣٨٤ | ٢٧٨ | العبدى | الشرب في الأوعية التي سمعتهم الدباء |
| ١٦٢ | ٦١، ٦٠ | ابو ثعلبة الخشني | والحنتم . . . |
| | | | - نويته |
| (ه) | | | |
| ٦٠٩ | ٤٨٦، ٤٨٥ | عبد الله بن عمرو | - هذا أخبث وأخبث |
| ١٤٣٨ | ١١٩٨ | انس بن مالك | - هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة أيام |
| ٣٦٨ | ٢٥٧ | أنس | - هذه لبنات عبد الله |
| ١٥٧٠ | ١٢٨٥ | ابو هريرة | - هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم |
| ٥١٠ | ٣٩٦ | سهل بن حنيف | - هل تتهمون فيه من أحد . . . |
| | ١٠٣٣ | سلمة بن الأكوع | - هل ترك من دين ؟ |
| ١٢٣٤ | ١٠٣٤ | | - هل تدرن أول من يدخل الجنة من خلق |
| ١٢٧٦ | ١٠٧٨ | عبد الله بن عمرو | الله عز وجل . . . |
| ١٣٥٠ | ١١٣٥ | أبو سعيد الخدري | - هل تدرن ما هذا . . . |
| | | | - هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ |
| ١٦٩ | ٦٥ | زربن حبش | قال نعم * أثر * |
| ٨٧ | ٥ | حارثة بن النعمان | - هل رأيت الذي كان معي |
| | | | - هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٤٤٧ | ٣٣٣ | معاوية | نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة |
| ٩٥٨ | ٧٨٧ | شداد بن أوس | - هل فيكم غريب يعنى أهل الكتاب ؟ |
| ٢١٦ | ١١٤٠، ١١٣ | رفاعة بن رافع | - هل فيكم من غيركم |
| ١٥٩ | ٥٩ | العرياض بن سارية | - هلموا إلى الفداء المبارك |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-----------------------|--|
| ٢٦٥ | ١٦٣ | سعد بن ابى وقاص | - هم حتى منى |
| (١) | | | |
| ١٤٣٦ | ١١٩٧ | عائشة | - والذى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ما رأى منخولا . . . |
| ٧٠٩ | ٥٧٢ | ابوموسى | - والذى نفس محمد بيده ان المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة . . . |
| ١٦٢٧ | ١٣٢٨ | ابوهريرة | - والذى نفس محمد بيده لقد ظننت أنك اول من يسألنى عن ذلك يوم القيامة |
| ١٢٤٢ | ١٠٤٦ | ابن عباس | - والذى نفس محمد بيده ما يسرنى أن أحدا يحول لآل محمد نهباً . . . |
| ٤٤٢ | ٣٣٠ | عبادة بن الصامت | - والذى نفس محمد بيده لبيبتن ناس من أتى على أشرو بيطر |
| | ١٣٤٩ | | - والذى نفسى بيده ان أحدهم ليعطى قوة مائة رجل فى المطعم والمشرب والشهوة والجماع |
| ١٦٥٥ | ١٣٥٠ | زيد بن أرقم | - والذى نفسى بيده ان مثل المؤمن كمثل النحلة |
| ١٤١٠ | ١١٧٦ | عبدالله بن عمرو | - والذى نفسى بيده انه ليختصم يوم القيامة . . . |
| ١٤٩٤ | ١٢٣٥ | ابوسعيد | - والذى نفسى بيده انه ليخفف على المؤمنين . . . |
| ١٤٤٧ | ١٢١٧ | ابوسعيد الخدرى | - والذى نفسى بيده أوقال والذى نفس محمد بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض . . . |
| ١٢٠١ | ٩٩٩ | انص بن مالك | - والذى نفسى بيده لان يأخذ أحدكم حبله . . . |
| ١٤٠٥ | ١١٧١ | ابوهريرة | - والذى نفسى بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله تبارك وتعالى الا لقى الله تبارك وتعالى وهو يحبه |
| ٢٣١ | ١٢٨ | الحارث بن زياد | - والذى نفسى بيده لتركين سنن من كان قبلكم |
| ٧٤٢ | ٦٠١ | سهل بن سعد الساعدى | مثلا بمثل |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-------------------|---|
| ١٣٩٢ | ١١٦٤ | ابن عباس | - والذي نفسى بيده للدينيا أهون على الله عز وجل من هذه على أهلها . . . |
| ٦٩٩ | ٥٦٣ | عمار بن ياسر | - والذي نفسى بيده لو ضربونا حتى يلفوا بنا سهران هجر لعرفت أن مصلحينا على الحق وهم على الضلالة |
| ٩٢٦ | ٧٥٩ | عبادة بن الصامت | - والذي نفسى بيده لبييتن ناس من أمتي على أشد وطر ولهو فيصبحوا قردة وخنازير . . |
| ٢٩٩ | ١٩٠ | خولة بنت حكيم | - والله انكم لتجبنون وتبخلون |
| ٧٨٧ | ٦٣٩ | حديقة | - والله لا تدع مضر عبدا لله مؤمنا الا فتنوه او قتلوه |
| ١٠١٥ | ٨٣٣ | أم سلمة | - والله لقد مجلت يداى من الرحا . . . |
| ٧٠٤ | ٥٦٧ | على بن ابي طالب | - والله ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا الا شيئا عهده الى الناس |
| ١٢٦٢ | ١٠٦٧ | ابوذر | - وان خليلي صلى الله عليه وسلم عهد الى ان دون جسر جهنم طريقا لنا وحض ومذلة |
| ٢٣٨ | ١٣٧٠١٣٦ | ابوسعيد | - وانكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض |
| ٣١٠ | ١٩٩ | أنس | - وددت أنى لقيت اخواني الذين آمنوا بي ولم يرونى |
| ٨٥١ | ٦٩٩ | ابوسعيد | - ورأيت ان فى ذراعى سوارين من ن هسب فكرهتهما . . |
| ١٦٤٢ | ١٣٤١ | أنس | - وعدنى ربي عز وجل ان يدخل لى من أمتى الجنة مائة ألف فقال ابو بكر رضى الله عنه . . |
| ٦٨٦ | ٥٤٩ | ابومعشر | - وقتل عثمان يوم الجمعة لثامن عشر مضت من ذى الحجة * أثر * |
| ١٦٤٠ | ١٣٤٠ | أسماء بنت ابي بكر | - وقد رأيت خمسين أو سبعين ألفا يدخلون الجنة فى مثل صورة القمر ليلة البدر . . |
| | ١٠١٥ | أنس | - ولا الله عز وجل لا يلقي حبيبه فى النار |
| ١٢١٨ | ١٠١٦ | | |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحدث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|--------------|-----------------|---|
| ٦٣٣ | ٥٠٧ | ابن عباس | - ولم لا يبسطى ء عنى وأنتم حولى لا تستنون ولا تقلمون أظفاركم . . . |
| ٦٨٥ | ٥٤٨ | أمية بن شبل | - ولى عثمان سنتى عشرة سنة وكانت الفتنة خمس سنين * أثر * |
| ٥٢٥ | ٤١١ | أبى بن كعب | - وما وجعه ؟ قال به لم . . . |
| | ١١١٩ | | - ومنهم من يقول هلم فلنجعل يومنا هذا لله عز وجل |
| ١٣٣٣ | ١١٢٠ | ابوموسى | - ويحك ماهذه ؟ . . |
| ٥٣٢ | ٤١٥ | عمران بن حصين | - ويحك يا ابن سمية يقتلك الفئة الباغية |
| ٦٩٤ | ٥٥٩ ، ٥٥٨ | عبدالله بن عمرو | - ويل للعرب من شرقد اقترب . . . |
| ٧٦٤ | ٦١٩ | أبوهريرة | |
| (ي) | | | |
| ٧٧٦ | ٦٢٩ | أبوهريرة | - يأتى على الناس زمان يخير فيه الرجل . . . |
| ١٢٧٥ | ١٠٧٧ | عبدالله بن عمرو | - يأتى قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس . . . |
| ١٤٤٧ | ١٢٠٥ | ابوسعيد | - يأتى التراب كل شىء الا عجب الذنب |
| ١٠٢٦ | ٨٤٠ | أبوأيوب | - يا أبا أيوب ألا أعلمك كلمات . . . |
| | ١٠٦٢ الى | أبوذر | - يا أبا ذر أنظر أرفع رجل فى المسجد . . |
| ١٢٦٠ | ١٠٦٦ | | |
| | | | - يا أبا هريرة أنت كنت ألزمتا لرسول الله صلى |
| ١٣٩ | ٤٠ | ابن عمر | الله عليه وسلم * أثر * |
| | | | - يا أبا هريرة ألا أدلك على كلمة من كنز تحت |
| ٩٩٩ | ٨٢٤ | ابوهريرة | العرش . . . |
| ١٣١٧ | ١١٠٩ | أبوهريرة | - يا ابن آدم أعمل كأنك ترى . . . |
| | | زيد بن عمرو بن | - يا ابن أخى انى لا أكل ما ذبح على النصب |
| ٢٠٠ | ٩٨ | نفيل | |
| ٣٤٨ | ٢٣٨ | على بن أبى طالب | - يا ابن أعبد تدرى ما حق الطعام . . |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-----------------------|---|
| ١٥٨ | ٥٨٠٥٧ | بشير بن الخصاصة | - يا ابن الخصاصة ما أصبحت تنقم على الله تبارك وتعالى - يا ابن الصامت ان جبريل صلى الله عليه وسلم رقاني برقية . . . |
| ٥١٧ | ٤٠١ | عبادة بن الصامت | - يا ابن عابس ألا أخبرك بأفضل ما تموز به التموزون ؟ |
| ١٠٥٠ | ٨٦٠ | ابن عابس الجهني | - يا أم المؤمنين اني أخشى ان أكون قد هلكت |
| ١٣٧٠ | ١١٥٠ | عبد الرحمن بن عوف | - يا أيها الناس أتدرون ما مثلي ومثلكم |
| ١٣٣٩ | ١١٢٦ | بريدة | - يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك |
| ١٣١٨ | ١١١٠ | ابوموسى الاشعري | - يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عز وجل عبادا . . . |
| ١٢٩٤ | ١٠٩٢ | أبومالك الاشعري | - يا أيها الناس ألا كان مفزعكم الى الله ورسوله يا أيها الناس انشدكم الله ان كنتم تعلمون اني قصرت عن شيء . . . |
| ١٠٥ | ٢٠ | عمرو بن العاص | - يا أيها الناس ان الله يقول مروا بالمعروف يا أيها الناس اني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام . . . |
| ٨٨٩ | ٧٣٣ | سمرة بن جندب | - يا خالد ستكون بعدى أحداث وقتل . . . |
| ٧٢١ | ٥٨٤ | عائشة | - يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال نعم |
| ١٤٥٣ | ١٢٠٨ | لقيط بن عامر | - يا سراقه ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟ |
| ٧٦٩ | ٦٢٢ | خالد بن عرفطة | - يا سعد أعندى تمنى الموت . . . |
| ٧٨٥ | ٦٣٨ | سلعة بن نفييل السكوتي | - يا طلحة انه ليس من نبي الا ومن أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة |
| ١٥٧٩ | ١٢٩٥ | سراقه بن مالك | - يا ضحاك ما طعامك . . . |
| ١١٨٦ | ٩٨٨ | أبو أمامة | - يا ضمرة أترى ثوبيك هذين مد خليك الجنة ؟ |
| ٦٧٢ | ٥٣٨ | عثمان بن عفان | - يا عائشة أما عند ثلاث فلا . . . |
| ١٣٨٨ | ١١٦١ | الضحاك بن سفيان | - يا عائشة ان أول من يهلك من الناس قومك |
| ١٧٤٠٥٤٠ | ٤٧٢٠٤٢٠ | ضمرة بن شعيب | |
| ١٤٦٨ | ١٢١٣ | عائشة | |
| ٢٢٥ | ١١٩ | عائشة | |

| الصفحة | الحديث | الراوي | طرف الحديث |
|--------|---------|------------------|--|
| ١١٧٢ | ٩٧٦ | عائشة | - يا عائشة ان كنت ألممت بذنبي فاستغفري الله |
| ٢٢٥ | ١٢٠ | عائشة | - يا عائشة قومك أسرع أمتي بي لحاقا |
| | ١٠٤٨ | عائشة | - يا عائشة ما فعلت الذهب . . . |
| ١٢٤٦ | ١٠٤٩ | | - يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ١١٨٣ | ٩٨٦ | أم الفضل | لا تمنى الموت ان كنت محسنا تزداد احسانا |
| ٥٣٤ | ٤١٦ | علي بن ابي طالب | - يا علي أسبغ الوضوء وان شق عليك |
| | | | - يا عمرو ان الله عز وجل قد أحسن كل شئ خلقه |
| ٥٥٢ | ٤٣٤ | عمرو بن فلان | |
| ١٢٥ | ٢٩ | عمرو بن العاص | - يا عمرو بايع فان الاسلام يجب ما قبله |
| ٨٧٨ | ٧١٩ | ابو الطفيل | - يا غلام أتشهد اني رسول الله ؟ |
| ٢١٩ | ١١٥ | قتادة بن النعمان | - يا قتادة لا تسبين قريشا |
| | | | - يا معشر الانصار ألا ترضون ان يذهب الناس |
| ٢٣٨ | ١٣٥ | ابو سعيد | بالدنيا وتذهبون أنتم برسول الله |
| | | | - يا معشر الانصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل |
| ٦٤٢ | ٥١١ | أبو أمامة | الكتاب |
| ٢٤٥ | ١٤٢ | بعض أصحاب النبي | - يا معشر المهاجرين فانكم قد أصبحتم تزيدون |
| | ١٢١٨ | معاذ بن جبل | - يبعث المؤمنون يوم القيامة جرذا مردا . . . |
| ١٤٧٥ | ١٢١٩ | | |
| | ١٣٢٣ | | - يبعث المؤمنون يوم القيامة جرذا مردا مكحلين |
| ١٦٢٣ | ١٣٢٤ | معاذ بن جبل | بنى ثلاثين سنة . . . |
| ١٤٦٢ | ١٢٠٩ | انس بن مالك | - يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم |
| ٩٢٠٩١ | ١٠٠٩٠٨ | سعد بن ابي وقاص | - يجيء رجل من هذا الفج من اهل الجنة |
| | ٦١٢٠٦١١ | جندب بن عبد الله | - يجيء العتول بقاتله يوم القيامة . . |
| ٧٥٦ | ٦١٣ | | |
| ١٤٨٧ | ١٢٢٧ | عائشة | - يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم |
| | | | - يحشر الله العباد يوم القيامة أو قال عراة |
| ١٤٨٤ | ١٢٢٦ | عبد الله بن أنيس | غرا بها |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|-------------------|--|
| ١٤٧١ | ١٢١٤ | ابوبكرة | - يحمل الناس على الصراط يوم القيامة |
| | ١٢٧٦ | | - يخرج الله قوما منتنين قد محشتهم النار |
| ١٥٦٠ | ١٢٧٧ | حذيفة | بشفاعة الشافعين |
| | | | - يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار |
| ٨٨٧٠٨٨٦ | ٧٣٢٠٧٣١ | جابر بن عبد الله | من العلم |
| ٨٦٩ | ٧١٥ | انس | - يخرج الدجال من يهودية أصبهان . . |
| | | | - يخرج ريح بين يدي الساعة يقبض فيها |
| ٩٢٧ | ٧٦٠ | عياش بن أبي ربيعة | أرواح كل مؤمن |
| ٨٢٣ | ٦٧١ | أبوسعيد | - يخرج عند انقطاع الزمان وظهور من الفتن |
| ١٥٨١ | ١٢٩٦ | أبوسعيد | - يخرج عنق من النار يتكلم فيقول وكلت اليوم . . |
| | | | - يخرج قوم من النار بعدما محشتهم النار |
| ١٥٦٠ | ١٢٧٥ | حذيفة | يقال لهم الجهنميون |
| | | | - يدخل أهل الجنة الجنة جردا مكحلين |
| ١٦٢٢ | ١٣٢٢ | معاذ بن جبل | بنى ثلاثين أو ثلاث وثلاثين |
| | ٤٨٠٤٧ | | - يدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا |
| ١٤٧ | ٤٤٩ | جرير بن عبد الله | الفج رجل من خير نبي يمن |
| | | | - يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء |
| | | أصحاب النبي صلى | بأربعمائة عام . . |
| ١٢٧٢ | ١٠٧٤ | الله عليه وسلم | - يرحم الله ابن راحة انه يحب المجالس التي |
| | | انس | تتباهى بها الملائكة |
| ٩٤٩ | ٧٧٨ | علقمة بن رمثة | - يرحم الله عمرا |
| | | | - يسأل أحدكم عن خبر السماء وهو يسعد |
| ٦٣٠ | ٥٠٦ | ابوأيوب العتيكي | اظفاره كأظفير الطير |
| ٢٧٣ | ١٧٠ | جبير بن مطعم | - يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب |
| | | | - يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة |
| ٢١٢ | ١١٠ | علي بن أبي طالب | يرفضون الاسلام |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|---|
| | | | - يعظم أهل النار في النار حتى ان بين شحة |
| ١٥٨٨ | ١٣٠٠ | ابن عمر | اذن أحد هم الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام |
| ١٥٥٥ | ١٢٧٢ | بعض اصحاب النبي | - يقال للولد ان يوم القيامة ادخلوا الجنة |
| ١٤٩٣ | ١٢٣٤ | ابوهريرة | - يقتصر للخلق بعضهم من بعض . . . |
| ٦٩٦ | ٥٦٠ | عمرو بن العاص | - يقتله الفئة الباغية |
| | | | - يقول الله عزوجل يوم القيامة سيعلم أهل |
| ٩٤٦ | ٧٧٦، ٧٧٥ | ابوسعيد | الجمع من أهل الكرم . . . |
| ٨١١ | ٦٥٧ | عمار بن ياسر | - يكون بعدى قوم يأخذون الملك . . . |
| ٨٠٩ | ٦٥٥ | شيخ من خشم | - يكون في هذه الأمة خمس فتن . . . |
| | | | - يكون قوم في النار ماشاء الله أن يكونوا ثم |
| ١٥٥٨ | ١٢٧٤ | ابن مسعود | يرحمهم الله . . . |
| ٨٩٧، ٨٩٦ | ٧٣٧، ٧٣٦ | عثمان بن ابي العاص | - يكون للمسلمين ثلاثة أعمار |
| | | | - يلحد رجل من قریش بمكة يكون عليه نصف |
| ٦٧٧ | ٥٤٢، ٥٤١ | عثمان بن عفان | عذاب العالم |
| ٨٩٩ | ٧٣٨ | اسماء بنت يزيد | - يعكث الدجال في الارض أربعين سنة . . . |
| | ٨٩٠، ٨٩٩ | | - ينادى مناد كل ليلة هل من داع فيستجاب |
| ١٠٨٤ | ٨٩١ | عثمان بن ابي العاص | له |
| | | | - ينزل ابن مريم اماما مقسطا وحكما عسلا |
| ٩٠٧ | ٧٤٤ | ابوهريرة | فيكسر الصليب |
| ٩٠٩ | ٧٤٥ | ابن عمر | - ينزل الدجال في هذه السبخة . . . |
| | | | - ينزل الله عزوجل في كل ليلة الى السماء |
| ١٢٠٥ | ١٠٠٥ | جبير بن مطعم | الدنيا . . . |
| | | | - ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف |
| ١٤٧٣ | ١٢١٦ | ابوسعيد الخدري | سنة |
| | ٢٨١، ٢٨٠ | عبدالله بن مغفل | - ينهى عن الدباء والحنتم والمزفت |
| ٣٨٦ | ٢٨٣، ٢٨٢ | | |
| ٣٨٣ | ٢٧٧، ٢٧٦ | عائذ بن عمرو | - ينهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير |

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u> | <u>الراوي</u> | <u>طرف الحديث</u> |
|---------------|---------------|--------------------|--|
| ٩٣١ | ٧٦٣ | بشر أو بشير السلمي | - يوشك أن تخرج النار من حبس سيل تسيير بسير بطيئة الابل |
| ٨١٧ | ٦٦٦ | بعض اصحاب النبي | - يوشك أن يغلب على الدنيا لكع ابن لكع . . |
| ٧٩٢ | ٦٤٤٠٦٤٣ | سمره | - يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم . . |
| ٩١٢ | ٧٤٧ | ابوهريرة | - يوشك المسيح عيسى صلى الله عليه وسلم أن ينزل حكما قسطا واماما عدلا . . . |

| أرقام الاحاديث التي رواها | الصفحة | الاسم |
|---------------------------------|----------|--|
| ٥٣٩ | (٦٧٥) | - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري - ثقة من كبار التابعين له رؤية |
| ٤٧٧ ، ٤٧٦ | (٥٩٨) | - ابراهيم بن أبي عجلة أبو سعيد الرملي - ثقة |
| ٩٠٦ | (١٠٩٥) | - ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع - صدوق |
| ٩١٣ | (١١٠٦) | - ابراهيم بن محمد بن سميد بن أبي وقاص - ثقة |
| ٩٩٢ | (١١٩١) | - ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله - ثقة |
| ١١١٥ ، ٩٧٧ ، ٨٨٨ | | - ابراهيم بن مسلم العبدى ابواسحاق - لين الحديث |
| ١٢٩٩ | (١٠٨٣) | رفع موقوفات |
| ١٠٨٩ ، ٧٨٩ | (٩٦٠) | - ابراهيم بن مهدي المصيصي بغدادى الاصل - مقبول |
| ٤٣٥ ، ١٩٠ | (٢٩٩) | - ابراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة - ثبت حافظ |
| ٩٧١ | (١١٦٥) | - ابراهيم بن ميعون الكوفي - صدوق |
| ٤٩٣ ، ٣٨٣ ، ٣٢٩ | (٤٤١) | - ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي - ثقة يرسل كثيرا |
| ١٢٤١ ، ٦٨٩ | | |
| ٤١١ ، ٣٨٦ ، ٤١ | (١٤١) | - أبي بن كعب بن قيس بن عبيد أبو الطفيل - صحابي |
| ٧٠٨ ، ٧٠٧ ، ٧٠٦ | | |
| ١١١٢ ، ١١١١ ، ٧٠٩ | | |
| ١١٦٠ ، ١١١٣ | | |
| ١١٠٤ ، ٥٧٨ | (٧١٤) | - أحمد بن الحجاج البكري الذهلي الشيباني - ثقة |
| ٢٧٣ أ | (٣٨٠) | - أحمد بن حميد الطريثي أبو الحسن - ثقة حافظ |
| ٤٥٠ ، ٢٧٥ ، ١٠١ | (٢٠٤) | - أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني - ثقة |
| ٩٩٠ ، ٧٤٥ ، ٥٧٣ | | |
| ١٢٠٩ ، ١١٣٨ ، ١١١٦ ، ١٠٠٠ ، ٩٩٥ | | - الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي السعدي - مخضرم |
| ٩٤ | (١٩٤) | ثقة |
| ٩٩٩ | (١٢٠١) | - أخشن السدوسي - مجهول |
| ٦٣٨ ، ٥٣٦ | (٦٧٠) | - أرطاة بن المنذر بن الاسود الالهماني الحمصي - ثقة |
| ٥٥٩١ | (٧٣٠) | - أزهر بن عبد الله بن جميع الحمصي - صدوق ناصبي |

| أرقام الاحاديث التي رواها | الصفحة | الاسم |
|------------------------------------|----------|---|
| ٤٢٣، ٤٢٢ | (٥٤٤) | - أسامة بن زيد بن حارثة الكلبى - صحابى |
| ٨٦٩، ٧٧١، ٧٧٠ | (٩٤٠) | - أسامة بن زيد الليثى أبوزيد المدني - صدوق يهيم |
| ٩٦٩ | (١١٦٤) | - أسامة بن سلمان النخعي شامي - مقبول |
| ٥٠٩ | (٦٣٦) | - أسامة بن عمير بن عامر الهذلي البصرى - له صحبة |
| | | - اسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشى - ثقة |
| ١٢٠٤، ٩٧٣ | (١١٦٧) | ضعف فى الثورى |
| | | - اسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف - صدوق كثير |
| ٥٨٩ | (٧٢٨) | الخطأ يقرب |
| ٩٦٠، ٨٣٤، ٧٥٥ | (٩٢١) | - اسحق بن ابراهيم الرازى - ثقة |
| ٣٤٧ | (٤٥٧) | - اسحق بن اسماعيل الطالقاني أبو يعقوب - ثقة |
| | | - اسحق بن راشد الجزرى أبو سليمان - ثقة يهيم فى |
| ٦٢٦ | (٧٧٣) | الزهري |
| ١٢٦ | (٢٣٢) | - اسحق بن سعد بن عيادة الانصارى - مستور مقل |
| ١٢٠، ١١٦ | (٢١٩) | - اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص |
| | | - اسحق بن سويد بن هبيرة العدوى - صدوق تكلم |
| ٤٦١ | (٥٨١) | فيه للنصب |
| | | - اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة المدني - ثقة |
| ٢٤٧ | (٣٥٥) | حجة |
| ٥٩٥ | (٧٣٤) | - اسحق بن عبد الله بن أبي فروة الأموى - متروك |
| ١٨٣، ١٧٩، ٨١، ١٨ | (١٠٢) | - اسحق بن عيسى بن نجيب بن الطباع - صدوق |
| ١٠٩٩، ٩٨٢، ٩١٤، ٥٤٩ | | |
| ٧٥٩، ٣٣٠ | (٤٤٢) | - اسحق بن منصور بن بهرام الكوسج - ثقة ثبت |
| ١٧٩ | (٢٨٤) | - اسحق الفهمى - لم أقف له على ترجمة |
| ٧٨٣ | (٩٥٤) | - اسحق مولى عبد الله بن الحارث الهاشمى - مقبول |
| ٣٦١، ١٩٢، ٤٩ | (١٤٨) | - اسحق بن يوسف بن مرداس الأزرق - ثقة |
| ١٠٤٤، ٥٧٦، ٤٩٠ | | |
| ١٠٩، ١٠٨، ٧٥، ٢٤ | (١١٦) | - اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق - ثقة تكلم فيه |
| ٤٠٥، ٣٨٠، ٢٥٩ | | بلا حجة |
| ١١٨٨، ٩٣٠، ٩٢٩، ٩٠٢، ٨٠٧، ٨٠٦، ٦٥٧ | | |

| أرقام الاحاديث التي رواها | الصفحة | الاسم |
|---|----------|--|
| ١٢٠٢ | (١٤٤٣) | - أسلم العجلي الربيعي - ثقة |
| ٥٣٨ | (٦٧٣) | - أسلم العدوي مولا هم أبو خالد - ثقة مخضرم |
| ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦ | (٥٥٥) | - أسلم بن يزيد أبو عمران التجيبي المصري - ثقة |
| ١٦٨ | (٢٧١) | - اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن - ثقة مأمون |
| ٢٨٧، ٢٤٧، ١٠٣، ٧٣ | (١٧٦) | - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم المعروف بابن عليه ثقة حافظ |
| ٩٥٤، ٨١٧، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٢٧، ٧٢٥، ٦٥٤، ٦٢٣، ٥٣٢ | | |
| ١٣٠٣، ١٢٩٧، ١٢٣٢، ١١٩٠، ١١٧٤، ١١٥٣، ١١٤٠، ٩٦٦ | | |
| ٣٣٨ | (٤٥١) | - اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص - ثقة ثبت |
| ٣٩٥ | (٥٠٨) | - اسماعيل بن ثوبان - مقبول |
| ٢٤٤ | (٣٥٥) | - اسماعيل بن أبي حكيم القرشي - ثقة |
| ٩١١، ٥٥٤، ٢٥٢ | (٣٦١) | - اسماعيل بن أبي خالد الاحمسي - ثقة ثبت |
| ٦٨٣ | (٨٣٦) | - اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني - صدوق يخطيء قليلا |
| ١١٦٥، ١٠٦١، ٨٧٨ | (١٠٧١) | - اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب - ثقة |
| ١٣٥٢ | | |
| ١١٤، ١١٣ | (٢١٦) | - اسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزرقى - مقبول |
| ٩١٣، ٦٦١ | (١١٠٥) | - اسماعيل بن عمر الواسطي ابو المنذر - ثقة |
| ١٥٧، ١٥٢، ٨٤، ٧٤ | | - اسماعيل بن عياش بن سليم ابو عتبة الحمصي - |
| ٤٦٥، ١٨٨، ١٨٢، ١٦٨ | (١٧٨) | صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم |
| ١٠٧١، ٨٧٩، ٨٣٩، ٧٨٩، ٧٨٧، ٧٥٨، ٦٤٩، ٥٩٥، ٥٠٧ | | |
| ٠١٣٤٤، ١٢٥٤، ١٢٣١، ١٠٩٥، ١٠٨٩ | | |
| ٨٤٧ | (١٠٣٥) | - اسماعيل بن يحيى بن سلعة بن كهيل الحضرمي متروك |
| ٩٧٨ | (١١٧٤) | - الاسود بن سريع بن حمير بن عباد السعدي - صحابي |

| أرقام الاحاديث التي رواها | الصفحة | الاسم |
|---------------------------------------|----------------------|--|
| ٥٨٠٥٧٠٣١ | (١٣٠) | - الاسود بن شيان السدوسي البصرى - ثقة عابد |
| ٠ ٢٥٨٠٢٢٠٠٨٠ | (١٨٣) | - الاسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامي - ثقة |
| ٠٨٤٢٠٧٩٦٠٦٧٣٠٦٦٠٠٦٥٢٠٦٤٦٠٤٠٧٠٣٦٢٠٣٢١ | | |
| ٠١١٧٢٠١١٥٥٠١١٤٤٠١٠٨١٠١٠٠٥٠٩٣٠٠٩٢٩٠٩٠٢ | | |
| | ٠١٣١٦٠١٢٥٨٠١٢٥٧٠١١٨٣ | |
| ١٢٠٨ | (١٤٥٨) | - الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر - مقبول |
| ١٢٤١٠٧٣٣٠٢٧٣ | (٣٨٠) | - الاسود بن قيس العبدى وقيل البجلي - ثقة |
| ٥٦٢ | (٥٦٢) | - الاسود بن مسعود العنبري البصرى - ثقة |
| | | - الاسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي - مخضرم |
| ٦٨٥ | (٨٣٨) | ثقة جليل |
| | | - الاسود بن يزيد بن قيس النخعي - مخضرم ثقة |
| ١٢٠٨٠٦٨٦ | (٨٣٨) | مكثر فقيه |
| ٤٩٤ | (٦١٩) | - أسيد بن أسيد يزيد البراد - صدوق |
| ١٩٨٠١٩٧٠١٩٦ | (٣٠٥) | - أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرطبي - ثقة |
| ٢٨٦٠٧٣ | (١٧٦) | - الأشج هو المنذر بن عاتذ بن المنذر - صحابي |
| | | - الاشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن - ثقة |
| ٧٠٠ | (٨٥٣) | مأمون |
| ١٣٢٠ | (١٦١٨) | - اشعث بن عبد الله بن جابر الحداني - صدوق |
| ٠٤٤٦٠٤٤٥٠٤٤٤ | (٥٦٢) | - الاعرابي هو النمر بن تولب العكلي - صحابي |
| ٤٤٧ | | |
| ١٣١٥٠١٢٠٦٠١٣٧ | (٢٣٩) | - الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز - ثقة ثبت عالم |
| ٠١٣١٠١٣٠٠١٢٥ | | - الاعمش هو سليمان بن مهران الاسدي - ثقة حافظ |
| ٠٢٢١٠١٣٦٠١٣٣ | (٢٢٨) | لكنه يدلس |
| ٠٢٧٠٠٣٤٢٠٣٢٥٠٣٢٤٠٣٢٣٠٢٥٠٠٢٣٣٠٢٢٣٠٢٢٢ | | |
| ٠٧٦٢٠٧٢٨٠٧٠٢٠٦٧١٠٦٣٩٠٥٥٩٠٥٥٨٠٤٤٠٠٣٨٦ | | |
| ٠١٠٦٤٠١٠٦٣٠١٠٦٢٠١٠٤٧٠١٠١٠٠٨٠٨٠٧٨٦٠٧٨٥ | | |
| ٠١١٥٠٠١١٣٤٠١١٣٢٠١١٣١٠١١١٨٠١٠٦٦٠١٠٦٥ | | |
| | ٠١٣٥٠٠١٣٤٩٠١٣١٦٠١٢٣٨ | |
| ١٢٩ | (٢٣٣) | - أفلح مولى أبي أيوب الانصاري - مخضرم ثقة |

| أرقام الاحاديث التي رواها | الصفحة | الاسم |
|---|----------|---|
| ٥٤٨ | (٦٨٥) | - أمية بن شبل ينانى - مقبول |
| ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٧٠ | (١٧٢) | - أنس بن سيرين الانصارى ابوموسى - ثقة |
| ١٢٢٧، ٩٩٤ | (١١٩٤) | - أنس بن عياض بن ضمرة - ثقة |
| ٥٤، ٥١، ٤٦، ٣، ٢، ١ | (٨٣) | - أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم - صحابى |
| ٢٠٥، ١٩٩، ١٨٨، ١٧٣، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٠١، ٥٤ | | |
| ٣٢٨، ٣٠٣، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٥٧، ٢٤٢، ٢٤٢، ٢٣٧، ٢٣٤ | | |
| ٥١٥، ٥١٠، ٤٣١، ٤٣٠، ٤٢٩، ٣٦٦، ٣٥٧، ٣٥٠، ٣٤٩ | | |
| ٧٧٧، ٧١٥، ٦٨١، ٦٧٨، ٦٧٧، ٦٥٢، ٦٥١، ٥١٧، ٥١٦ | | |
| ٨٩٥، ٨٨٦، ٨٨١، ٨٨٠، ٨٧٥، ٨٣١، ٨٢٥، ٧٨١، ٧٧٨ | | |
| ١١٨٤، ١٠٧٢، ١٠١٦، ١٠١٥، ٩٩٩، ٩٩٤، ٩٩٣، ٩٠٦ | | |
| ١٢٦٤، ١٢٠٩، ١٢٠٧، ١٢٠١، ١١٩٨، ١١٩٥، ١١٩٤ | | |
| ١٣٤٢، ١٣٤١، ١٣١٣، ١٢٩٠، ١٢٨٩، ١٢٨٣، ١٢٧٩ | | |
| ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ٨٢ | (١٨٥) | - الاوزاعى هو عبد الرحمن بن عمرو |
| ١١٦٤، ١٠٩٨، ٧١٥، ٦٤٩، ٦٣٧، ٦٣٣، ٦٣٢، ٦٠٠، ٥٤١ | | |
| ٢١٠ | (٣٢٢) | - أوس بن عبد الله بن بريدة - فيه نظر ليس بثقة تركه الدارقطنى |
| ٩١٨ | (١١١٣) | - أوسط بن اسماعيل بن أوسط - ثقة مخضرم |
| ١١٢ | (٢١٥) | - أويص بن عامر القرنى المرادى - سيد التابعين |
| ٦٩٦، ٦٥٦ | (٨١٠) | - ايباد بن لقيط السدوسى - ثقة |
| ٩٠٥، ١٥٦ | (٢٥٩) | - ايباس بن سلمة بن الأكوع - ثقة |
| ٥٥٢ | (٦٨٩) | - ايباس بن عمرو الاسلمى مدنى - مقبول |
| ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١ | (٣١٣) | - أيمن بن مالك الأشعرى - مقبول |
| ٥٣، ٤٢٦، ٢٨٣ | (٣٨٧) | - أيوب بن أبى تيمية السخيتانى - ثقة ثبت حجة |
| ١١١٣، ٩٥٤، ٧٦٠، ٧٢٥، ٧٢٤، ٧٢٣، ٦٢٣ | | |
| ٩٤٦، ١٨٧ | (٢٩٥) | - أيوب بن ميسرة بن حلبس الجبلانى - مقبول |
| | | (ب) |
| ١١٢٢، ٩٥٠، ١٧٧ | (٢٨٢) | - يحيى بن سعد السحولى ابو خالد الحمصى - ثقة |
| ١١٢٩ | | ثبت |

| <u>أرقام الاحاديث التي رواها</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|------------------------------------|---------------|--|
| ٣٥٠٠٣٤٩ | (٤٦٠) | - البراء بن زيد البصرى ابن بنت أنس بن مالك مقبول |
| ٨٠٢٠٨٠١٠٤٨٣ | (٦٠٤) | - البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الاوسى الانصارى - صحابى |
| ١٢٩١ | (١٥٧٦) | - البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوى البصرى - ضعيف |
| ١٠٢٥٠١٠٢٤ | (١٢٢٩) | - بريد بن أصرم - مجهول |
| ١٠٢٧٠١٠٢٦ | | |
| ١٠٤٠١٠٣٠٣٧٠٢٥ | (١١٨) | - بريدة بن الحصيب الاسلمى - صحابى |
| ١٢٥٧٠١١٣٠٠١١٢٦٠٦٤٧٠٣٦٤٠٣٦٣٠٣٦٢٠٢١٠ | | |
| ٩٤٦ | (١١٣٨) | - بسر بن أرطاة ويقال ابن ابى ارطاة - صحابى صغير |
| ٤٢٨٠١٨٣ | (٢٨٧) | - بسر بن عميد الله الحضرمى الشامى - ثقة حافظ |
| ١١٨١ | (١٤١٨) | - بسطام بن مسلم بن نمير العوذى البصرى - ثقة |
| ٠٨٩٧٠٨٩٦٠٢٦٦ | (٣٧٣) | - بشر بن حرب الازدى ابو عمر الندبى - صدوق فيه لين |
| ٠٩٠٠٠٨٩٩٠٨٩٨ | | |
| ٦١٠٠٦٠٩ | (٧٥٤) | - بشر بن عاصم الليثى - صدوق يخطىء |
| ١١٤ | (٢١٧) | - بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى - ثقة ثابت عابد - بشر ويقال بشير ويقال بشير بالتصغير ابورافع - مختلف فى صحبته |
| ٧٦٣ | (٩٣١) | |
| ٦٨٨٠٦٨٧ | (٨٣٨) | - بشير بن سلمان الكندى ابواسماعيل - ثقة يفرغ - بشير بن معبد وقيل ابن زيد بن معبد السدوسى المعروف بابن الخصاصية - صحابى |
| ٥٨٠٥٧ | (١٥٨) | - بشير بن المهاجر الغنوى الكوفى - صدوق ليس الحديث |
| ١١٣٠٠١١٢٦٠٦٤٧ | (٧٩٥) | |
| ٥٨٠٥٧ | (١٥٨) | - بشير بن نهيك السدوسى ابوالشعثاء - ثقة |
| ٧٠٣٠٤٢٠٠١٧٧٠٧٢ | (١٧٤) | - بقية بن الوليد بن صائد الحمصى - صدوق كثير التدليس عن الضعفاء |
| ٠١١٢٩٠١١٢٢٠٩٥٠ | | |
| ٠١١٧٢٠١١٤٦٠١١٤٥ | | |
| ١١١٦ | (١٣٢٨) | - بكار بن عبد العزيز بن أبى بكره الثقفى - صدوق يهيم |

| أرقام الاحاديث التي رواها | الصفحة | الاسم |
|---------------------------------------|----------|--|
| | | - بكر بن سوادة بن ثعاب الجذامي المصري - ثقة |
| ٦٠١ ، ٣٠٤ | (٤١٠) | فقيه |
| ٨٨٤ ، ١٧٢ | (٢٧٦) | - بكر بن عمرو المعافري - صدوق عابد |
| ٠٨٢٤ ، ٥١٢ | (٦٤٤) | - بكر بن عيسى الراسبي - ثقة |
| ٢٢٥ | (٣٣٦) | - بكر بن قرواش الكوفي - ثقة |
| ١١٨٧ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥١ | (١٢٤٦) | - بكر بن مضر بن محمد المصري - ثقة ثبت |
| ١٢٥٦ | | |
| ١٣٤٥ | (١٦٤٦) | - بكير بن الاخنس السدوسي - ثقة |
| ٢٧١ ، ١٠٢ | (٢٠٥) | - بكير بن عبد الله بن الاشج القرشي - ثقة |
| ٦٠٤ | (٧٤٧) | - بنته الجهنني - صحابي |
| ٦١٣ ، ٤٧٤ ، ٣١٥ ، ٧٩ | (١٨٣) | - بهز بن أسد العمي أبو الاسود البصري - ثقة ثبت |
| ٠١٣٤١ ، ١١٨٩ ، ١١٧٥ ، ٨٨٠ ، ٨٠٩ ، ٧٩٨ | | |
| ٠١٢٣٢ ، ٩٦٦ ، ٩٦٥ | (١١٥٩) | - بهز بن حكيم بن معاوية - صدوق |
| ٠١٢٣٣ | | |
| ١٥ | (٩٦) | - بلال بن أبي الدرداء الأنصاري - ثقة |
| ٦٦٣ ، ٣٣١ ، ٢١٢ ، ٢١١ | (٣٢٦) | - بلال بن يحيى العبسي الكوفي - صدوق |
| ٠١١٤٠ | | |
| | | - بريح بن أسد الطائي - لم يدرك النبي صلى الله |
| ١٦٨ | (٢٧١) | عليه وسلم |

(ت)

| | | |
|------|----------|--------------------------------------|
| ٦٧ | (١٧١) | - تميم بن حويم الأزدى - ثقة |
| ١٢٥ | (٢٢٩) | - تميم بن سلمة السلمي الكوفي - ثقة |
| ١١٣٩ | (١٣٥٧) | - تميم بن يزيد مولى بني زمعه - مجهول |

(ث)

| | | |
|---|--------|---|
| ٠٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٤٦ ، ١ | (٨٣) | - ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري - ثقة عابد |
| ٠٨٠٠ ، ٧٩٩ ، ٧٩٥ ، ٧٩٤ ، ٧٩٣ ، ٧٦١ ، ٢٠٥ ، ١٩٩ ، ١٤٥ ، ٥٤ | | |
| ٠١٣١٣ ، ١٢٨٣ ، ١١٩٦ ، ١١٢٠ ، ١١١٩ ، ٩٦٤ | | |

| أرقام الاحاديث التي رواها | الصفحة | الاسم |
|--|----------|--|
| ١٠١٨٠٩٧٠٠٩٦٩٠٩٦٨ | (١١٦٤) | - ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي - ثقة |
| ٣٣١ | (٤٤٥) | - ثابت بن السمط الشامي - صدوق |
| ٦٢١ | (٧٦٧) | - ثابت بن عجلان الانصاري - صدوق |
| ٠٢٩٧٠٢٨٢٠٢٨١ | (٣٨٧) | - ثابت بن يزيد الاحول أبوزيد البصري - ثقة ثبت |
| ١١٩٦٠١٠٤٦٠٤٠١ | | |
| ٦٥٧ | (٨١١) | - ثروان بن ملحان التميمي الكوفي - ثقة |
| ٧٢٣٠٢٧٣ | (٣٨٠) | - ثعلبة بن عباد العبدي البصري - مقبول |
| ٥٠٧ | (٦٣٣) | - ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي - مستور |
| ٦٤ | (١٦٧) | - ثعامة بن أثال الحنفي أبو أمامة - صحابي |
| ١٣٥٠٠١٣٤٩ | (١٦٥٥) | - ثعامة بن عقبة المحملي الكوفي - ثقة |
| ٤٥٤٠٤٥٣ | (٥٧٠) | - ثوبان بن شهر الأشعري - ثقة |
| ١٣٤٤٠٩٧٩ | (١١٧٥) | - ثوبان الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي |
| ١١٢٣٠٣٩٤ | (٥٠٨) | - ثور بن يزيد بن زياد الحمصي - ثقة ثبت |
| ١٣١٩ | (١٦١٥) | - ثوير بن أبي فاخته - ضعيف رافضي |
| | | (ج) |
| ٣٩٥ | (٥٠٩) | - جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي - ثقة فقيه |
| ٠٥٨٩٠٥٨٨٠٣٨٧ | (٧٢٧) | - جابر بن سمرة بن جنادة - صحابي |
| ١١٤٧٠١١٣٣٠١١٣٢٠١١٣١ | | |
| ٣٧٠٠٣١٠٠٢٣٣٠١٣٨ | (٢٣٩) | - جابر بن عبد الله الانصاري - صحابي |
| ٠٦١٦٠٦٠٦٠٦٠٥٠٦٠٤٠٦٠٠٠٤٧١٠٤٧٠٠٤٥٩٠٤٥٨٠٣٩٩ | | |
| ٠١٠٥٧٠١٠٥٦٠١٠٣٥٠٩٨٧٠٩٥٥٠٧٣٢٠٧٣١٠٧١٤٠٦٩٤ | | |
| ٠١٣٢٦٠١٣٠٩٠١٢٤٩٠١٢٤٨٠١٢٤٧٠١٢٢٩٠١١٩٩٠١٠٨٨ | | |
| ٠١٣٢٧ | | |
| ٥٣٠ | (٦٦٢) | - جابر بن عتيك بن قيس الانصاري - صحابي |
| ٣٧٩٠٣٧٨٠٢٥٩٠٢٥٨ | (٣٦٩) | - جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي - ضعيف |
| ٠٧٠٠٠٥٢١٠٤٧٣٠٤٧٢٠٣٨٠ | | رافضي تركه بعضهم واتهمه آخرون |

| أرقام الأحاديث التي رواها | الصفحة | الاسم |
|--|----------|---|
| ٥٨١٠٥٨٠ | (٧١٦) | - جامع بن أبي راشد الكوفي - ثقة فاضل |
| ١٧٠٠١٦٩٠١١٧ | (٢٢١) | - جبير بن مطعم بن عدى القرشي النوفلي - صحابي |
| ٠٦٢٠٠١٨١٠١٨٠ | (٢٨٥) | - جبير بن نغير بن مالك الحمصي - ثقة مخضرم |
| ١١٢٣٠٩٤٩٠٩٤٨ | | |
| ٠٢٨٤٠١٧٨٠١٦٧ | (٢٧٠) | - جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع - ثقة لكن حديثه عن قتادة فيه ضعف |
| ٠٧٤٢٠٧٤١٠٧٠٢٠٦٧١٠٦١٤٠٢٨٥ | | |
| ١٢٤٥٠١٢٤٤٠١٠٤٧٠٩٨٢٠٧٩٢٠٧٦٢ | | |
| ٠١٠٠٠٠٩٩٠٤٩٠٤٨٠٤٧ | (١٤٧) | - جرير بن عبد الله بن جابر البجلي - صحابي |
| ٠٩٦١٠١٢٥٠١٢٤ | | |
| ٠٣٢٧٠٢٣٨٠١٠٤٠١٠٣ | (٢٠٦) | - الجريري هو سعيد بن اياس ابو سعدود البصري - ثقة اختلط |
| ٠٩٤١٠٩٤٠٠٩٢١٠٩٢٠٠٨٤٠٠٨١٧٠٧٥٤٠٧٥٣٠٥٣٢٠٤٤٩ | | |
| ٠١٣٠٧٠١١٧٩٠١٠١١ | | |
| ١٩٩ | (٣١٠) | - جسر بن الحسن اليمامي ابو عثمان - مقبول |
| | | - جعفر بن برقان ابو عبد الله الجزري - صدوق |
| ١١٠٢٠١١٠١٠١٠٢٢ | (١٢٢٦) | يهم في حديث الزهري |
| ٦٩٨ | (٨٤٩) | - جعفر بن حميد القرشي وقيل العبسي - ثقة |
| ٣١٠ | ٤١٧ | - جعفر بن ربيعة بن شرحبيل - ثقة |
| ٠٨٦١٠٦٧٠٠٦٦٨٠٣٢٩ | (٤٤٠) | - جعفر بن سليمان الضبعي - صدوق زاهد |
| ٠١٣١٣٠١٠٢٧٠١٠٢٦٠١٠٢٥٠١٠٢٤ | | |
| | | - جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الانصاري - ثقة |
| ١٢١٢٠٧٦٤ | (٩٣٤) | |
| ٩٩٤ | (١١٩٤) | - جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني - ثقة |
| ٥٢ | (١٥٣) | - جليبيب غير منسوب - صحابي |
| ٠٧٢٨٠٧٢٧٠٧٢٦٠٤٠١ | (٥١٧) | - جنادة بن أبي أمية الازدي - ثقة مخضرم |
| ٠٧٥٨٠٧٣٠٠٧٢٩ | | |
| ١٠١١٠٦١٣٠٦١٢٠٦١١ | (٧٥٦) | - جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي - صحابي |
| ٥٩٤ | (٧٣٣) | - جندب بن عبد الله الوالبي الكوفي - ثقة |

| أرقام الاحاديث التي رواها | الصفحة | الاسم |
|---------------------------|----------|--|
| ٠٦٦٤ | (٨١٦) | - جهنم بن أبي الجهم - مجهول |
| ٥٧٧ | (٧١٣) | - جد مجاهد بن جبر - لم أقف على ترجمته وهو صحابي |
| (ح) | | |
| ١٢٦٧ | (١٥٥١) | - الحارث بن أقيش - صحابي |
| ١٣٢٩، ١٢٥٧، ٧١٨ | (٨٧٦) | - الحارث بن حصيرة الأزدي الكوفي - صدوق يخطئ |
| ١٢٨، ١٢٧ | (٢٣٣) | - الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي - صحابي |
| ٥٩ | (١٦٠) | - الحارث بن زياد شامي - لين الحديث |
| ١٠٩ و ١٠٨ | (٢١٠) | - الحارث بن عبدالله الأعور - ضعيف رافضى كذبه الشعبي |
| ١٧٠، ١٦٩ | (٢٧٣) | - الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله - صدوق يهيم |
| ٧٤٤ | (٩٠٧) | - الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي - ثقة |
| ٢٧٨ | (٣٨٤) | - الحارث بن مرة بن مجاعة الحنفي - صدوق |
| ٩٦ | (١٩٧) | - الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي - مجهول |
| ٣٨١، ١٦٩، ٥٥، ٢٨ | (١٢٥) | - الحارث بن يزيد الحضرمي المصري - ثقة ثبت عابد |
| ١١٧٧، ١٠٧٧، ٥٩٤ | | |
| ١١٩٩، ٩٨٧ | (١١٨٤) | - الحارث بن يزيد أو أبي يزيد مولى الحكم - مقبول |
| ٧٥ | (١٧٩) | - حارثة بن مضرب العبدي الكوفي - ثقة |
| ٥٩٤ | (٨٦) | - حارثة بن النعمان بن نفيح بن النجار الأنصاري - صحابي |
| ٩٦٠، ٩٥٩، ٩٥٨ | (١١٥٢) | - حبان بن زيد الشرعي الحمصي - ثقة |
| ١٢٠٦ | (١٢٣٠) | - حبان بن هلال الباهلي - ثقة ثبت |
| ٩٠١ | (١٠٩٢) | - حبان بن واسع بن حبان الأنصاري - صدوق |
| ٥٦٥، ٥٦٤، ٤٤٩ | (٥٦٤) | - حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى الكوفي - ثقة فقيه كثير الارسال والتدليس |
| ٢٤٠، ٢٩ | (١٢٧) | - حبيب بن أوس الثقفى الحصرى - مقبول |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|---|----------|--|
| ٧٦٢ | (٩٢٩) | - حبيب بن جمان الأسدي أبو كثير - ثقة |
| ٧٠٩، ٧٠٨، ٧٠٧، ٧٠٦ | (٨٥٩) | - حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي - ثقة |
| ٣٨٢ | (٤٩٣) | - حبيب بن زيد بن خلاد الانصاري - ثقة |
| ٠٦٦٧، ٥١٣ | (٦٤٥) | - حبيب بن عبد الله اليمحمدي البصري - مجهول |
| ٨٣٦، ٤٦٥، ٣٩ | (١٣٩) | - حبيب بن عبيد الرحبي - ثقة |
| ١٣٠٤ | (١٥٩٤) | - حبيب بن أبي عمرة القصاب - ثقة |
| ١١٠٢، ١١٠١، ١٠٩٦ | (١٣٠١) | - حبيب بن أبي مرزوق - ثقة فاضل |
| ١٠٥٨ | (١٢٥٥) | - حبيب بن يسار الكندي - ثقة |
| | | - حجاج بن ارطاة بن ثور النخعي - صدوق كثير الخطأ والتدليس |
| ٠٤٥٦، ١٢٣، ١٢٢ | (٢٢٧) | |
| ٠٨٥٧، ٥٨٣، ٥٢٥، ٥٠٩ | | |
| ٢٤٨ | (٣٥٥) | - حجاج بن أبي عثمان الصواف - ثقة حافظ |
| ٨١٤ | (٩٩١) | - حجاج بن فرافصة الباهلي البصري - صدوق عابد بهم (٩٩١) |
| ٣٣٨، ٢٢٤، ٢١٣، ٨٨ | (١٨٧) | - حجاج بن محمد المصيبي الاعور - ثقة ثبت |
| ٠٧١٦، ٦٩٢، ٦١١، ٥٦٠، ٤٧٢، ٣٧٩، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٠، ٣٤٠ | | |
| ١٢٧٦، ١١٦٣، ١١٤٧، ١٠٤٠، ١٠٣٩، ٩٤٢، ٩٢٠، ٧٨٠، ٧٦٧ | | |
| | | - حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي - ضعيف |
| ١٢٣٦، ٧٠ | (١٧٢) | يقبل التلقين |
| ٣٨٦ | (٤٩٨) | - حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي - ثقة حافظ |
| ٧٦٨، ٧٥١ | (٩١٥) | - حجين بن المثنى اليمامي - ثقة |
| ٠٢١٢، ٢١١، ٢٠٩ | (٣٢١) | - حذيفة بن اليمان - صحابي |
| ٠١١٤١، ١١٤٠، ١٠٦٨، ٨١٤، ٧٠٢، ٦٨٩، ٦٤١، ٦٤٠، ٦٣٩ | | |
| ٠١٢٧٧، ١٢٧٦، ١٢٧٥، ١١٤٢ | | |
| ٧١٤، ٢٦٣، ٢٦٢ | (٣٧٢) | - حرب بن شداد الميثكري أبو الخطاب - ثقة |
| ١٢٦٤، ٣٥٧، ١٤٧ | (٢٥١) | - حرب بن ميعون الأكبر الانصاري البصري - صدوق |
| ٢٦ | (١٢١) | - حرب بن وحشي بن حرب الحيشي - مقبول |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|--|
| ٢٥٥ | (٢٦٥) | - حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي - صحابي |
| ٩٥٨، ٤٥٤، ٤٥٣، ٣٩ | (١٣٩) | - حريز بن عثمان بن جبر الرحبي - ثقة ثبت |
| ٠، ١٢٧٢، ١٢٧١، ١٢٧٠، ١٢٦٩، ١٢٦٨، ٩٦٠، ٩٥٩ | | |
| ٣٨٩ | (٥٠٢) | - الحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني - صدوق فاضل |
| ١١٠ | (٢١٣) | - الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب - صدوق |
| ٤٦٦، ٤١٥، ٢٠٧، ٩٤ | (١٩٤) | - الحسن بن أبي الحسن يسار البصري - ثقة فقيه |
| ٦٤٥، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٠٣، ٥٧٢، ٥٦٧، ٤٦٨ | | فاضل مشهور يرسل كثيرا ويدلس |
| ٨٨٩، ٧٦٦، ٧٣٤، ٧٢٢، ٧٠٥، ٧٠٤، ٦٥٤، ٦٥٣، ٦٥١، ٦٤٦ | | |
| ١١٦٠، ١٠٩٠، ١٠١٣، ١٠١٢، ٩٨٤، ٩٧٨، ٩٣٦، ٨٩١، ٨٩٠ | | |
| ١٣٣٥، ١٣٣٤، ١٣٣٣، ١٢٢٥، ١٢٢٤، ١١٩٥، ١١٨٠، ١١٦١ | | |
| ٠، ١٣٣٧، ١٣٣٦ | | |
| | | - الحسن بن ذكوان ابوسلطة البصري - صدوق |
| ٤٤٩، ١٨٦ | (٢٩٣) | يخطئ ويدلس |
| ٤٥٧ | (٥٧٧) | - الحسن بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف - مقبول |
| ١٢١٠، ٢٠٨ | (٣١٨) | - الحسن بن سوار البغوي أبو العلا - صدوق |
| ٣٢١ | (٤٣٠) | - الحسن بن صالح بن حي الهمداني - ثقة فقيه عابد |
| | | - الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط الرسول |
| ١١٠ | (٢١٣) | صلى الله عليه وسلم |
| ١٠٩٦ | (١٣٠١) | - الحسن بن عمر ويقال عمرو بن يحيى ابوالطيح - ثقة |
| ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧٤ | (٧١١) | - الحسن بن عمرو الفقيهي التيمي - ثقة ثبت |
| ٥٨٢، ٥٨٠ | (٧١٧) | - الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب - ثقة فقيه |
| ١٠٢، ٤٦، ٣٦، ٣٥، ١٥ | (٩٦) | - الحسن بن موسى الاشيب - ثقة |
| ٢٩٥، ٢٩٢، ٢٣٥، ٢٢٦، ٢٠٩، ٢٠٠، ١٧٦، ١٦٤، ١٣٨، ١٢٩ | | |
| ٤٤٨، ٣٩٥، ٣٩٣، ٣٨٥، ٣٨١، ٣٧٤، ٣٦٥، ٣١٧، ٣٠٩، ٣٠٥ | | |
| ٧٦٩، ٦٧٥، ٥٩٤، ٥٨٦، ٥٨١، ٥٧٩، ٥٠٨، ٤٧٠، ٤٥٩، ٤٥٨ | | |
| ٨٣١، ٨٢٧، ٨١٩، ٨١٨، ٨٠٥، ٧٩٩، ٧٩٥، ٧٧٩، ٧٧٦، ٧٧٣ | | |
| ٩٣٧، ٩١٠، ٨٩٩، ٨٩٧، ٨٨٤، ٨٧٧، ٨٧٥، ٨٥٥، ٨٥٤، ٨٤٨ | | |
| ١٠٤٥، ١٠٣٥، ١٠٢١، ١٠٠٣، ٩٩٦، ٩٥٩، ٩٥٥، ٩٤١، ٩٣٩ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|--|
| ١١٠٦، ١١٠٥، ١٠٨٨، ١٠٨٥، ١٠٧٩، ١٠٧٦، ١٠٧٢، ١٠٥٧ | | |
| ١١٢١، ١١٢٠، ١١١٧، ١١١٨، ١١٨٢، ١١٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٥، ١٢٠٧، ١٢٠٢، ١٢١١ | | |
| ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١١، ١٢٢١، ١٢٢٣، ١٢٢٩، ١٢٢٥، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٢ | | |
| ١٢٦٧، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٩٠، ١٢٩٠ | | |
| ١٣٠١، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣١١، ١٣١٨، ١٣٢٠، ١٣٢٩، ١٣٤٧ | | |
| ٢٧٢، ٢١٠ | (٣٢٢) | - الحسن بن يحيى المروزي - فيه نظر |
| ١٠٠٧، ٦٧٩، ٢٤٧ | (٣٥٥) | - حسين بن ذكوان المعلم البصري - ثقة ربما وهم - الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس - ضعيف تركه بعضهم |
| ٤٥٦، ٢٨٩ | (٣٩١) | - الحسين بن علي بن أبي طالب - سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٣٨٨ | (٥٠٠) | |
| ٩٨٥، ١٠٧، ١٠٦، ٢٧ | (١٢٣) | - الحسين بن علي بن الوليد الجعفي - ثقة عابد |
| ١٠٥٢ | | |
| ٤٥٧، ٣٩٦، ٨٦، ٣ | (٨٤) | - الحسين بن محمد بهرام المروزي - ثقة |
| ١١٣٦، ١١٠٠، ١٠٣٨، ٩٧٢، ٩٤٧، ٨٢٥، ٧٤٢، ٦٢٨، ٥٥٣ | | |
| ١٣١٥، ١٢٤٤، ١١٩٧، ١١٦٦ | | |
| ٢٠٥، ٦٩، ٦٨، ٢٥ | (١١٧) | - الحسين بن واقد المروزي - ثقة له اوهام |
| ٧٣٢، ٦٨١، ٣٦٣، ٢٥١ | | |
| ١١٥٧، ٧٤٦، ٧٨ | (١٨٣) | - حشرح بن نباتة الاشجعي - صدوق يهيم |
| ١٣٠٣ | (١٥٩٣) | - حصين بن سبرة كوفي - ثقة |
| ٤٨٨، ٤٨٧، ٢٥١ | | - حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل - ثقة |
| ٩٢٣، ٨١٣ | (٣٦٠) | تفسير حفظه |
| ٤٣ | (١٤٣) | - حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد - مقبول |
| ٧١٤ | (٨٦٧) | - حضرمي بن لاحق التميمي السعدي - لا بأس به |
| ١١٢٠، ١١١٩ | (١٣٣٣) | - حطان بن عبد الله الرقاشي البصري - ثقة |
| ٥٠٣ | (٦٢٤) | - حفص بن أبي حفص السراج - مجهول |
| ٨٢٥ | (١٠٠١) | - حفص بن عمر قيل هو ابن أخي أنس وقيل غير ذلك صدوق |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|---|
| ٦٢ | (١٦٥) | - حفص بن غياث بن طلق - ثقة فقيه تغير قليلا |
| ١٤٨ | (٢٥٣) | - حفص بن ميسرة العقيلي أبو عمر - ثقة ربما وهم |
| ٥٠٠ | (٦٢٣) | - الحكم بن جحل الأزدي - ثقة |
| ٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٢ | (٦٥٥) | - الحكم بن عتيبة الكندي أبو محمد - ثقة ثبت ربما |
| ١١٦٣، ٨٢٨، ٥٢٥ | | دلس |
| ٥١٣، ٢٧٩ | (٣٨٥) | - الحكم بن عمرو بن مجدع الففاري - صحابي |
| ١٠٩٨، ١٠٧٠، ٨٧٩ | (١٠٧٢) | - الحكم بن موسى بن أبي زهير أبو صالح - صدوق |
| ١٤٠ | (٢٤٤) | - الحكم بن ميناء الأنصاري المدني - صدوق |
| ١٠٧١، ٧٥٨، ٣٠٨، ٧٤ | (١٧٨) | - الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي - ثقة ثبت |
| ١٢٥٤، ١٢٣١ | | ١٢٣١ |
| ٠٨٦٥، ٨٦٤ | (١٠٥٧) | - حكيم بن سعد الحنفي أبو يحيى الكوفي - صدوق |
| ٨٣٦، ٩٥ | (١٩٦) | - حكيم بن عمير بن الأحوص أبو الأحوص الحمصي صدوق |
| ٩٦٦، ٩٦٥ | (١١٥٩) | - حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري - صدوق |
| ٢٠٤ | (٣١٤) | - حماد بن أبي الجعد الهذلي البصري - ضعيف |
| ٥١٠، ٣٥٢ | (٤٦٤) | - حماد بن خالد الخياط القرشي - ثقة |
| ٦٦٩، ٢٦٦، ١٢٦، ٨١ | (١٨٣) | - حماد بن زيد بن درهم الأزدي - ثقة ثبت فقيه حجة |
| ١٢٣٤، ١١٦١، ١٠٣٢، ٨٥١، ٨٥٠، ٧٩١، ٧٢٤ | | |
| ٣٥٠، ١٥٠، ٩٠، ٨٠، ٢٠، ١ | (٨٢) | - حماد بن سلمة بن دينار البصري - ثقة عابد تغير (٨٢) |
| ٢٦٧، ٢٤٥، ١٢٩، ١٠٧، ١٠٤، ٩٤، ٧٩، ٧٧، ٥٣، ٤٦، ٣٦ | | حفظه بأخرة |
| ٤٨٤، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣١٥، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٤، ٢٩٣ | | |
| ٦٥٥، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٤٦، ٦٤٤، ٦٢٢، ٦١٣، ٦٠٩، ٥٦١، ٥٢٥ | | |
| ٧٩٣، ٧٦١، ٧٣٧، ٧٣٦، ٧٢١، ٧٠٥، ٧٠٤، ٦٩٥، ٦٨٢، ٦٧٤ | | |
| ٨٢٢، ٨٢١، ٨٢٠، ٨٠٩، ٨٠٠، ٧٩٩، ٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٥، ٧٩٤ | | |
| ٨٩٨، ٨٩٧، ٨٩٦، ٨٩١، ٨٩٠، ٨٨٩، ٨٣١، ٨٣٠، ٨٢٩، ٨٢٦ | | |
| ٩٦٤، ٩٦٣، ٩٤١، ٩٤٠، ٩٣٧، ٩٣٦، ٩٢٦، ٩٠٤، ٩٠٠، ٨٩٩ | | |
| ١٠٩٠، ١٠٣١، ١٠٢٩، ١٠٠٩، ١٠٠٦، ١٠٠٥، ٩٨٤، ٩٦٧ | | |
| ١٢٥٩، ١٢٥٣، ١٢٥٢، ١٢٣٧، ١١٦٢، ١١٢٠، ١١١٩، ١١٠٩ | | |
| ١٣٠٧، ١٢٩٠، ١٢٨٩، ١٢٨١، ١٢٨٠، ١٢٧٤، ١٢٦٧، ١٢٦٦ | | |
| ١٣٣٩، ١٣٢١، ١٣١٨، ١٣١٧ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|---|----------|--|
| ١٢٧٦، ١٢٧٥، ٤٩٣ | (٦١٦) | - حماد بن أبي سليمان الكوفي الفقيه - صدوق له أوهام |
| ١٢٧٧ | | |
| ١٠٣٣ | (١٢٣٤) | - حماد بن سعدة التميمي أبو سعيد البصري - ثقة |
| ٦٦ | (١٧٠) | - حمران أو حمدان مولى معقل بن يسار - مقبول |
| ١٨٩ | (٢٩٨) | - حمزة بن عبد كلال الرعيني المصري - مجهول |
| ١٢٨، ١٢٧ | (٢٣٣) | - حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الساعدي - صدوق |
| ٢٣١، ٢٣٠ | (٣٣٩) | - حمزة بن صهيب بن سنان - مقبول |
| ١٢٦٢ | (١٥٣٥) | - حمزة بن علي بن مخفر - مجهول |
| ٨٦٩ | (١٠٦٤) | - حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي - صحابي |
| ٦٣ | (١٦٦) | - حمزة الدوسي - صحابي |
| ٤٢٩، ٢٣٤، ١٠١ | (٢٠٤) | - حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة - ثقة مدلس |
| ١٠١٦، ١٠١٥، ٤٣١، ٤٣٠ | | |
| ٣٤٩ | (٤٦٠) | - حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرواسي - ثقة |
| ٦٣ | (١٦٧) | - حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري - ثقة فقيه |
| ١٣٠٨ | (١٦٠١) | - حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري - ثقة |
| ١٢٨٣ | (١٥٦٧) | - حميد بن عبيد مولى بنتي المعلى - مجهول |
| ٦٠٩، ٤٤٧، ٤٤٦، ٢١٣ | (٣٢٧) | - حميد بن هلال بن هبيرة المدوني - ثقة عالم |
| ١١٨٩، ١١٧٤، ١١٧٣، ١٠٧٢، ٩٥٤، ٩٥٣، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦١٠ | | |
| | | ١١٩٠ |
| ٣٦٥ | (٤٧٦) | - حنظل بن عبد الله الصنعاني - ثقة |
| ٥٦٢ | (٦٩٩) | - حنظلة بن خويلد المعتزى - ثقة |
| ١٦٥ | (٢٦٨) | - حنظلة بن نعيم المعتزى - مجهول |
| ٣٠٧، ١٧٧، ١٧٢، ٧ | (٩٠) | - حيوة بن شريح بن صفوان - ثقة ثبت فقيه |
| ١١٢٢، ١١١٥، ١٠٨٦، ١٠٨٤، ٧٠٣، ٤٦٧، ٤١٣ | | |
| ٨٥٤، ٨٢٧، ٢٢٦ | (٨٣٨) | - حيبي بن عبد الله بن شريح المعافري المصري - صدوق يهيم |
| ١٣١١، ١٢٧٣، ٩٣٩، ٨٥٥ | | |
| ٧٦ | (١٨٠) | - خال أبي السوار - صحابي لم أقف على ترجمته |
| ٢٤٣ | (٣٥٤) | - خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي - ثقة ثبت |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--------------------|----------|--|
| ٦٢٤ | (٨٢٦) | - خالد بن الحويرث المخزومي - مقبول |
| ١٩٨٠، ١٩٧ | (٣٠٥) | - خالد بن دريك الشامي - ثقة يرسل |
| ٥٨٠، ٥٧ | (١٥٨) | - خالد بن شمير السدوسي البصري - صدوق يهيم قليلا |
| ١٢٠٣ | (١٤٤٥) | - خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف - صدوق اختلط |
| ٣٤٦ | (٤٥٧) | - خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد - ثقة ثبت |
| ٤١٣ | (٥٢٩) | - خالد بن عبيد المفاوي - لم يذكر فيه جرحا |
| ٦٢٢ | (٧٦٩) | - خالد بن عرفطة بن أبرهة - صحابي |
| ٥١٦ | (٦٤٨) | - خالد بن أبي عمران التجيبي - فقيه صدوق |
| ٠٩٥٠، ٨٣٩، ١٧٧ | | - خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي - ثقة يرسل كثيرا |
| ١١٢٩، ١١٢٣، ١١٢٢ | (٢٨٢) | - خالد بن مهران الحذاء أبو العنازل - ثقة يرسل |
| ٤٤٥، ٤٤٤، ٢٩٤، ٢٩٣ | (٣٩٦) | - خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله - صحابي |
| ٦٥٠، ٢٧، ٢٦ | (١٢١) | |
| ٤٧٥ | (٥٩٧) | - خالد بن يزيد الجمحي المصري - ثقة فقيه |
| ٦٢٤، ٦٢٣ | (٧٧١) | - خباب بن الأرت التميمي أبو عبد الله - صحابي |
| ٦٢١ | (٧٦٨) | - خرشة بن الحارث المحاربي - صحابي |
| ٦١٨ | (٧٦٢) | - خرشة بن الحارث المرادي - صحابي |
| ١٠٦٣، ١٠٦٢ | (١٢٦٠) | - خرشة بن الحر الفزاري - من كبار التابعين |
| ٠٤٤٢، ٤٤١، ١٨٧ | (٢٩٥) | - خريم بن فاتك الأسدي - صحابي |
| ١٣٤٨ | (١٦٥٢) | - الخزرج بن عثمان السعدي أبو الخطاب - صالح |
| ٠٤٩٥، ٤٦٠، ٣٣٦ | (٤٤٩) | - خصيف بن عبد الرحمن الجزري - صدوق سيء الحفظ خلط بآخرة |
| ٤٩٩، ٤٩٨ | | |
| ٨٢٥، ٦٧٥، ٥٨١ | (٧١٧) | - خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي - صدوق اختلط |
| ٢٧٣ ب | (٣٨٠) | - خلف بن هشام بن ثعلب - ثقة |
| ١٠٩ | (٢١٠) | - خلف بن الوليد أبو الوليد العتكي - ثقة |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|---|
| ٧٠٩ | (٨٦٠) | - خلاص بن أسلم البغدادي الصفار - ثقة |
| ٩٠١ | (١٠٩٢) | - خلاص بن السائب بن خلاص الخزرجي - ثقة |
| ١٠١٣ | (١٢١٦) | - خلاص بن عمرو الهجري البصري - ثقة يرسل |
| ١٢١٥، ١٢١٤، ١١٥٦ | (١٣٧٨) | - خليد بن عبد الله المصري أبو سليمان - صدوق يرسل |
| ١٠٧٢ | (١٢٧٠) | - خيشة بن أبي خيشة أبو النصر - لين الحديث |
| ١٠٧٠، ١٠٦٠، ١٠٥ | (٢٠٧) | - خيشة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة - ثقة يرسل |
| (د) | | |
| | | - داود بن الحصين الأموي أبو سليمان - ثقة الا في عكرمة |
| ١٦٨ | (٢٧٢) | |
| ٧١١ | (٨٦٣) | - داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص - ثقة |
| ٥٠١، ٦٣ | (١٦٧) | - داود بن عبد الله الأودي الزعافري - ثقة |
| ٩٧٤، ٣١٤ | (٤٢٢) | - داود بن عبد الرحمن العطار العبدي - ثقة |
| ٤٢٨ | (٥٤٩) | - داود بن عمر والأزدي الدمشقي - صدوق يخطئ |
| ٣١٤ | (٤٢٢) | - داود بن مهران الدباغ أبو سليمان - ثقة صدوق |
| ٦٥٥، ٦٢٩، ٥٤٣، ٦٢ | (١٦٥) | - داود بن أبي هند أبو محمد البصري - ثقة متقن |
| كان يهيم بآخرة | | |
| ١٢٦٧، ٩٥٢، ٨٠٤، ٨٠٣، ٨٠٠، ٧٩٩ | | |
| ٦٧٣ | (٨٢٥) | - داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي - ضعيف |
| ٤١٤ | (٥٣١) | - داود بن الحجري بن عامر أبو ليلى المصري - ثقة |
| ٧٧٣، ٧٧٢، ٣٠٥، ٢٠٠ | (٣١٢) | - دراج بن سمعان أبو السمح القرشي - ضعيف |
| ١٠٨٦، ١٠٨٥، ١٠٨٤، ١٠٨٠، ١٠٠٤، ١٠٠٣، ٨٠٥، ٧٧٦ | | |
| ١٢٢٩، ١٢٢٨، ١٢١٧، ١٢١٦، ١٢٠٥، ١١٢١، ١١٠٧، ١١٠٦ | | |
| ١٣٤٧، ١٣٠١، ١٢٨٨، ١٢٨٧، ١٢٨٦، ١٢٣٥ | | |
| ٢٧٩ | (٣٨٥) | - دلجة بن قيس - مقبول |
| ١٢٠٨ | (١٤٥٨) | - دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب - مقبول |
| ١١٦٦، ٣٩٥ | (٥٠٨) | - دويد بن نافع الأموي أبو عيسى الدمشقي - مقبول يرسل |

| أرقام الاحاديث | الصفحة | الاسم |
|-----------------|----------|---|
| ١١٩٧٠١٠٧٩ | (١٢٧٨) | - دويد الخراساني - تم أوقف له على ترجمة |
| ٥٠٠٠٠٣٩٨٠٣٩٧ | (٥١٣) | - ديلم بن غزوان العبدى أبوغالب - ثقة عابد مرجئ |
| | | (ن) |
| ٨٤٥ | (١٠٣٣) | - نربن عبدالله بن زارة - ثقة |
| | | (ر) |
| ١٢٥٤٠٧٨٧ | (٩٥٨) | - راشد بن داود البرسمى أبوالمهلب - صدوق له أوهام |
| | | - راشد بن سعد المقرئ الحمصي - ثقة كثير الارسل |
| ٧٠٣٠١٨٩ | (٢٩٨) | - راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي - ثقة |
| ٢٤٠٠٢٩ | (١٢٧) | - راشد بن يحيى المعافري - ثقة |
| ٧٨٠٠٧٧٩ | (٩٥٠) | - رافع بن بشر ويقال بشير السلمى - مقبول |
| ٧٦٣ | (٩٣١) | - رافع بن عمرو الغفاري - صحابي |
| ٥١٣ | (٦٤٥) | - رياح بن زيد القرشي الصنعائي - ثقة قاضل |
| ١١٦٩٠٢١٩٠١٣٦ | (٢٣٩) | - رياح بن عبد الرحمن بن حويطب المدني - مقبول |
| ١٥١٠١٥٠٠١٤٩٠١٤٨ | (٢٥٤) | - ريمى بن ابراهيم بن مقسم الأسدي - ثقة صالح |
| ١٣٠٢٠٩٠٩٠٨٩٤ | (١٠٨٦) | - ريمى بن خراش بن جحش أبو مريم - ثقة عابد |
| ٠٩٤٧٠٦٢٨٠٦٢٧ | (٧٧٥) | مخضرم |
| ٠١٢٧٥٠١٠٥٣٠١٠٥٢ | | |
| ١٢٧٧٠١٢٧٦ | | |
| ٨٥٨ | (١٠٤٦) | - ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى - مقبول |
| ٠١١١٢٠١١١١٠٢٩٠ | (٣٩٣) | - الربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي - صدوق له أوهام. |
| ٠١١١٣ | | |
| ٨٥٧ | (١٠٤٤) | - الربيع بن مالك - مجهول |
| ٧١٥٠١١٨ | (٢٢٣) | - ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي - ثقة فقيه مشهور |
| ٧٠١ | (٨٥٤) | - ربيعة بن لقيط بن حارثة - ثقة |
| ٢٩٩٠٢٩٨ | (٤٠٠) | - ربيعة بن النابغة - مجهول |

| أرقام الاحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|--|
| ٦٣٧ | (٧٨٤) | - ربيعة بن يزيد الأيادي الدمشقي - ثقة عابد |
| ٨٧٤، ٨٧٣، ٨٧٢، ٨٧١ | (١٠٦٦) | - ردف النبي صلى الله عليه وسلم - صحابي |
| ١١٤٢، ١١٤١ | (١٣٥٩) | - رزين بن حبيب الجهني بياع الانطا - ثقة |
| ٢٩١ | (٣٩٥) | - رسيم بوزن عظيم العبدى الهجرى - مجهول |
| ٣٨٩، ٢٧١، ٢٤٤ | (٣٥٤) | - رشد بن سعد بن مفلح بن هلال - ضعيف |
| ١٢٨٢ | | |
| ١١٤، ١١٣ | (٢١٦) | - رفاعه بن رافع بن مالك الزرقى - صحابي |
| | | - روح بن زنياع بن روح الفلسطيني - من كبار التابعين |
| ١٢٥٤ | (١٥٢٠) | |
| ٣٧٢، ٣٣٦، ٢٤٢، ١٤٤ | (٢٤٨) | - روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد البصرى - ثقة |
| ٧٨٤، ٧٣٤، ٧٠٧، ٥٩٧، ٥٢٦، ٤٩٦، ٤٥٢، ٣٩٩، ٣٩١، ٣٨٤ | | فاضل |
| ١٠٣٧، ١٠٣٦، ١٠٣٥، ١٠٣٤، ١٠٣٣، ١٠٣٢، ١٠٣١، ١٠٣٠، ١٠٢٩، ١٠٢٨، ١٠٢٧، ١٠٢٦، ١٠٢٥، ١٠٢٤، ١٠٢٣، ١٠٢٢، ١٠٢١، ١٠٢٠، ١٠١٩، ١٠١٨، ١٠١٧، ١٠١٦، ١٠١٥، ١٠١٤، ١٠١٣، ١٠١٢، ١٠١١، ١٠١٠، ١٠٠٩، ١٠٠٨، ١٠٠٧، ١٠٠٦، ١٠٠٥، ١٠٠٤، ١٠٠٣، ١٠٠٢، ١٠٠١، ١٠٠٠، ٩٩٩، ٩٩٨، ٩٩٧، ٩٩٦، ٩٩٥، ٩٩٤، ٩٩٣، ٩٩٢، ٩٩١، ٩٩٠، ٩٨٩، ٩٨٨، ٩٨٧، ٩٨٦، ٩٨٥، ٩٨٤، ٩٨٣، ٩٨٢، ٩٨١، ٩٨٠، ٩٧٩، ٩٧٨، ٩٧٧، ٩٧٦، ٩٧٥، ٩٧٤، ٩٧٣، ٩٧٢، ٩٧١، ٩٧٠، ٩٦٩، ٩٦٨، ٩٦٧، ٩٦٦، ٩٦٥، ٩٦٤، ٩٦٣، ٩٦٢، ٩٦١، ٩٦٠، ٩٥٩، ٩٥٨، ٩٥٧، ٩٥٦، ٩٥٥، ٩٥٤، ٩٥٣، ٩٥٢، ٩٥١، ٩٥٠، ٩٤٩، ٩٤٨، ٩٤٧، ٩٤٦، ٩٤٥، ٩٤٤، ٩٤٣، ٩٤٢، ٩٤١، ٩٤٠، ٩٣٩، ٩٣٨، ٩٣٧، ٩٣٦، ٩٣٥، ٩٣٤، ٩٣٣، ٩٣٢، ٩٣١، ٩٣٠، ٩٢٩، ٩٢٨، ٩٢٧، ٩٢٦، ٩٢٥، ٩٢٤، ٩٢٣، ٩٢٢، ٩٢١، ٩٢٠، ٩١٩، ٩١٨، ٩١٧، ٩١٦، ٩١٥، ٩١٤، ٩١٣، ٩١٢، ٩١١، ٩١٠، ٩٠٩، ٩٠٨، ٩٠٧، ٩٠٦، ٩٠٥، ٩٠٤، ٩٠٣، ٩٠٢، ٩٠١، ٩٠٠، ٨٩٩، ٨٩٨، ٨٩٧، ٨٩٦، ٨٩٥، ٨٩٤، ٨٩٣، ٨٩٢، ٨٩١، ٨٩٠، ٨٨٩، ٨٨٨، ٨٨٧، ٨٨٦، ٨٨٥، ٨٨٤، ٨٨٣، ٨٨٢، ٨٨١، ٨٨٠، ٨٧٩، ٨٧٨، ٨٧٧، ٨٧٦، ٨٧٥، ٨٧٤، ٨٧٣، ٨٧٢، ٨٧١، ٨٧٠، ٨٦٩، ٨٦٨، ٨٦٧، ٨٦٦، ٨٦٥، ٨٦٤، ٨٦٣، ٨٦٢، ٨٦١، ٨٦٠، ٨٥٩، ٨٥٨، ٨٥٧، ٨٥٦، ٨٥٥، ٨٥٤، ٨٥٣، ٨٥٢، ٨٥١، ٨٥٠، ٨٤٩، ٨٤٨، ٨٤٧، ٨٤٦، ٨٤٥، ٨٤٤، ٨٤٣، ٨٤٢، ٨٤١، ٨٤٠، ٨٣٩، ٨٣٨، ٨٣٧، ٨٣٦، ٨٣٥، ٨٣٤، ٨٣٣، ٨٣٢، ٨٣١، ٨٣٠، ٨٢٩، ٨٢٨، ٨٢٧، ٨٢٦، ٨٢٥، ٨٢٤، ٨٢٣، ٨٢٢، ٨٢١، ٨٢٠، ٨١٩، ٨١٨، ٨١٧، ٨١٦، ٨١٥، ٨١٤، ٨١٣، ٨١٢، ٨١١، ٨١٠، ٨٠٩، ٨٠٨، ٨٠٧، ٨٠٦، ٨٠٥، ٨٠٤، ٨٠٣، ٨٠٢، ٨٠١، ٨٠٠، ٧٩٩، ٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٩٤، ٧٩٣، ٧٩٢، ٧٩١، ٧٩٠، ٧٨٩، ٧٨٨، ٧٨٧، ٧٨٦، ٧٨٥، ٧٨٤، ٧٨٣، ٧٨٢، ٧٨١، ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٨، ٧٧٧، ٧٧٦، ٧٧٥، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٧٢، ٧٧١، ٧٧٠، ٧٦٩، ٧٦٨، ٧٦٧، ٧٦٦، ٧٦٥، ٧٦٤، ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥٩، ٧٥٨، ٧٥٧، ٧٥٦، ٧٥٥، ٧٥٤، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٥٠، ٧٤٩، ٧٤٨، ٧٤٧، ٧٤٦، ٧٤٥، ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٤١، ٧٤٠، ٧٣٩، ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٦، ٧٣٥، ٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣٢، ٧٣١، ٧٣٠، ٧٢٩، ٧٢٨، ٧٢٧، ٧٢٦، ٧٢٥، ٧٢٤، ٧٢٣، ٧٢٢، ٧٢١، ٧٢٠، ٧١٩، ٧١٨، ٧١٧، ٧١٦، ٧١٥، ٧١٤، ٧١٣، ٧١٢، ٧١١، ٧١٠، ٧٠٩، ٧٠٨، ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠٥، ٧٠٤، ٧٠٣، ٧٠٢، ٧٠١، ٧٠٠، ٦٩٩، ٦٩٨، ٦٩٧، ٦٩٦، ٦٩٥، ٦٩٤، ٦٩٣، ٦٩٢، ٦٩١، ٦٩٠، ٦٨٩، ٦٨٨، ٦٨٧، ٦٨٦، ٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٣، ٦٨٢، ٦٨١، ٦٨٠، ٦٧٩، ٦٧٨، ٦٧٧، ٦٧٦، ٦٧٥، ٦٧٤، ٦٧٣، ٦٧٢، ٦٧١، ٦٧٠، ٦٦٩، ٦٦٨، ٦٦٧، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦٦٤، ٦٦٣، ٦٦٢، ٦٦١، ٦٦٠، ٦٥٩، ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٥٦، ٦٥٥، ٦٥٤، ٦٥٣، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٩، ٦٤٨، ٦٤٧، ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٤٢، ٦٤١، ٦٤٠، ٦٣٩، ٦٣٨، ٦٣٧، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٣، ٦٣٢، ٦٣١، ٦٣٠، ٦٢٩، ٦٢٨، ٦٢٧، ٦٢٦، ٦٢٥، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦٢٢، ٦٢١، ٦٢٠، ٦١٩، ٦١٨، ٦١٧، ٦١٦، ٦١٥، ٦١٤، ٦١٣، ٦١٢، ٦١١، ٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٨، ٦٠٧، ٦٠٦، ٦٠٥، ٦٠٤، ٦٠٣، ٦٠٢، ٦٠١، ٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٨، ٥٩٧، ٥٩٦، ٥٩٥، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٩٢، ٥٩١، ٥٩٠، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٧، ٥٨٦، ٥٨٥، ٥٨٤، ٥٨٣، ٥٨٢، ٥٨١، ٥٨٠، ٥٧٩، ٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٦٦، ٥٦٥، ٥٦٤، ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٦١، ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٥٤، ٥٥٣، ٥٥٢، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٤٧، ٥٤٦، ٥٤٥، ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٤٢، ٥٤١، ٥٤٠، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٧، ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٤، ٥٣٣، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٣٠، ٥٢٩، ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٨، ٥١٧، ٥١٦، ٥١٥، ٥١٤، ٥١٣، ٥١٢، ٥١١، ٥١٠، ٥٠٩، ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٦، ٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٩، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٢، ٤٨١، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٥، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٩، ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦١، ٤٦٠، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥، ٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٢، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٠ | | |

(ز)

| | | |
|------------------------------|----------|---|
| ٣٤٦، ٣٤٤، ٣٤٣ | (٤٥٦) | - زانان أبو عبد الله ويقال ابو عمر البزار - صدوق |
| ٩٢٣، ٨٤٨، ٦٤٨ | | شيعى يرسل |
| ٥١ | (١٥١) | - زاهر بن حرام الاشجعى - صحابي |
| ٥٣٣، ٥٣٢ | (٦٦٧) | - زائدة بن حوالة العنزى - صحابي |
| ٥٣٤، ٤٧٨، ١٠٦، ٢٧ | (١٢٣) | - زائدة بن قدامة الثقفى - ثقة ثبت |
| ٥٥٨، ٥٣٥ | | |
| ٨١٨، ٧٦٩، ٥٨٦ | (٧٢٤) | - زيان بن فائد المصرى أبو جوين - ضعيف منكر الحديث |
| ٨٧٧، ٨٤٨، ٨١٩ | | |
| ٦١ | (١٦٣) | - الزبيدى هو محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل |
| ١٦٧ | (٢٧١) | - الزبير بن الخريت البصرى - ثقة ثبت |
| ٨٥٨ | (١٠٤٦) | - الزبير بن عبد الله بن أبى خالد الاموى - مقبول |
| ١٠٢٨، ١٦٦، ٦٥ | (١٦٩) | - زربن حبيش بن حباشة أبو مريم - ثقة جليل مخضرم |
| ١٣٣٩، ١٣٣٨، ١٠٣١، ١٠٣٠، ١٠٢٩ | | |

| أرقام الاحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|--|
| ٥٢٧ | (٦٥٨) | - زرار بن أوفى العامري الحرشي - ثقة عابد |
| ١٢٤٧ | (١٥١١) | - زكريا بن اسحق المكي - ثقة رمى بالقدر |
| ١٢٦٠ | (١٥٣١) | - زكريا بن أبي زائدة الهمداني الكوفي - ثقة يدلس |
| ١٦٦ | (٢٦٩) | - زكريا بن عبد الله بن يزيد النخعي - ضعفه الازدي |
| ٥٤٥، ٤٢٥، ٤٢٣، ٢٣١ | (٣٣٩) | - زكريا بن عدى بن زريق أبو يحيى الكوفي - ثقة جليل يحفظ |
| ٩٥٠ | | |
| ٣٨٤ | (٤٩٦) | - زمعة بن صالح الجندی اليماني - ضعيف |
| ١٤١، ١١٧، ٩٢، ٥٠، ٤ | (٨٦) | - الزهري هو محمد بن سلم بن شهاب الزهري - حافظ فقيه متقن |
| ٦٤٩، ٦٣٤، ٦٣١، ٥٨٣، ٥١٠، ٣٨٤، ٣٤١، ٢٣٦، ٢٣٥، ١٤٢ | | |
| ١٢٠٧، ١١٦٤، ١٠٢٣، ٩٦٧، ٦٩٣، ٦٩٢، ٦٩١، ٦٩٠، ٦٦٦ | | |
| | | ٠١٣٠٨ |
| ٥٤٣ | (٦٧٩) | - زهير بن اسحاق السلولى البصرى - ضعيف |
| ٣٠ | (١٢٩) | - زهير بن قيس البلوى - يقال ان له صحبة |
| ٢٧٤، ٢٦٨، ٢٣٠، ١٠١ | (٢٠٤) | - زهير بن محمد التميمي ابوالمنذر - ضعيف، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة |
| ٤٤٣، ٤٢٤، ٤٢٢، ٤٠٠ | | |
| ٣٨٥، ٣٦٢، ٣٤٩، ١٧٦ | (٢٨١) | - زهير بن معاوية بن حديح أبو خيثمة - ثقة ثبت |
| ١١٨٢، ٩٠٨، ٧٣٣ | | |
| ١٢٥٥ | (١٥٢٢) | - زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي - ثقة |
| ٧٦٨، ٧٦٧ | (٩٣٦) | - زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني - ثقة |
| ٧٤٤، ٥١٠ | (٦٣٩) | - زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني - ثقة ثبت |
| ٥٤٣ | (٦٧٩) | - زياد بن عبد الله بن حريز الاسدي - فيه نظر |
| ٨٧٥، ٧٧٨ | (٩٤٩) | - زياد بن عبد الله النعمري - ضعيف |
| ٩٦١ | (١١٥٤) | - زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي - ثقة رمى بالنصب |
| ٢٠٧ | (٣١٦) | - زياد بن أبي سلم ويقال ابن سلم ابو عمر - صدوق فيه لين |
| ٥٢٨ | (٦٥٩) | - زيد بن أرقط الفزاري الدمشقي - ثقة عابد |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|------------------------------------|----------|--|
| ١٢٠٣، ١٠٥٨، ٥٨٧ | (٧٢٦) | - زيد بن أرقم الخزرجي الانصاري - صحابي |
| ١٣٥٠، ١٣٤٩، ١٣٠٣ | | |
| ٥٣٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٥٦ | (١٥٦) | - زيد بن أسلم العدوي أبو اسامة - ثقة عالم يرسل |
| ٠٩٧٣، ٩٧٢، ٧٩٢، ٧٩١ | | |
| ٨٣٥ | (١٠١٨) | - زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري - صحابي |
| | | - زيد بن جبيرة بن محمود بن الضحاك الانصاري - |
| ١٦٨ | (٢٧٢) | تروك |
| ٠٣٦٣، ٢٥٢، ٦٨، ٢٥ | (١١٧) | - زيد بن الحباب بن الريان ابوالحسين - صدوق |
| ٠٩٦٩، ٩١٧، ٧٣٢، ٦٨١، ٦٧٠، ٦٦٩، ٥٧١ | | يخطئ في حديث الثوري |
| ١٠٧٤ | (١٢٧٢) | - زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري - ضعيف |
| | | - زيد بن خالد الجهني ابوعبيد الرحمن المدني - |
| ١٥٢ | (٢٥٦) | صحابي |
| ١٢٥١، ١١٦٩، ٨١٠ | (٩٨٣) | - زيد بن سلام بن أبي سلام مطور الحبشي - ثقة |
| ٩٢٧، ٢٨٨، ٢٨٧ | (٣٩١) | - زيد بن علي أبو القموص العبدى - ثقة |
| ٩٨ | (٢٠٠) | - زيد بن عمرو بن نفيل العدوي - مختلف في صحبته |
| ١٨٣ | (٢٨٧) | - زيد بن واقد القرشي أبو عمرو الدمشقي - ثقة |
| ٠٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٨ | (٦٠٠) | - زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي - مخضرم |
| ٠١٠٦٦، ١٠٦٥، ١٠٦٤، ٧١٨ | | ثقة جليل |
| ٥١١ | (٦٤٢) | - زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي - ثقة |

(س)

| | | |
|----------------|----------|--|
| ٨٤٣، ٨٤٢ | (١٠٣٠) | - سابق بن ناجية - مقبول |
| ١٠٧٩ | (١٢٧٨) | - سالم بن بشير - مجهول |
| ٠٥٣٧، ٤٨٨، ٤٨٧ | | - سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي - ثقة يرسل |
| ٨١٣، ٧١٦ | (٦١٠) | كثيرا |
| ٤٦٩ | (٥٩٢) | - سالم بن دينار أبو جميع القزاز البصري - مقبول |
| ١٢٢٨ | (١٦٢٧) | - سالم بن أبي سالم سفيان بن هانيء مقبول |
| | | - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - ثبت |
| ٨٢٣، ٧٤٥ | (٩٠٩) | عابد فاضل |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|---|--------|--|
| ١٠٨٦، ١٠٨٤ | (١٢٨٥) | - سالم بن غيلان التجيبى المصرى - ليس به بأس |
| ٢٠ | (١٠٥) | - سالم مولى أبى حذيفة بن عتبة - صحابى |
| ٨٥٣، ٨٢٦، ٦٣٠ | (٧٧٧) | - السائب بن مالك الثقفى والد عطاء - ثقة |
| ١٠٧٥، ٩١٦ | | |
| | | - السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة - صحابى صغير |
| ١٣٥٢، ٨٧٨ | (١٠٧١) | |
| ٣١٦ | (٤٢٥) | - سراج بن عقبة بن طلق الحنفى - مجهول |
| ١٢٩٥ | (١٥٧٩) | - سراقبة بن مالك بن جعشم الكنانى - صحابى |
| ١١٤٦، ١١٤٥ | (١٣٦٤) | - السرى بن ينعم الجبلانى - مجهول |
| ٣٠٦، ٢١٥، ٧٢، ٦٤ | (١٦٧) | - سريج بن النعمان بن مروان البغدادى - ثقة |
| ٩٩٩، ٧٧٥، ٧٧٢، ٧٤٤، ٦٤٣، ٥٠٩، ٥٨٣، ٤٨٥، ٤٢٠ | | يهم قليلا |
| | | ٠١٣٤٠، ١١٤٥ |
| ٥٥١ | (٦٨٨) | - سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادى - ثقة عابد |
| | | - سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف - ثقة |
| ٥٣٩، ١٤٠ | (٢٤٤) | عابد فاضل |
| ١١٤٩، ١١٤٨، ١١٤٧ | (١٣٦٦) | - سعد بن الأخرم الطائى - مختلف فى صحبته |
| ٥١٦ | (٦٤٨) | - سعد بن اسحاق بن كعب البلوى - ثقة |
| ٦٦٣، ٣٣١، ٢١٢ | (٣٢٦) | - سعد بن أوس العيسى الكاتب الكوفى - ثقة |
| ٥١٢، ١٥٣، ١٢١ | (٢٢٦) | - سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الاشجعى الكوفى |
| ٠٥٧٠ | | ثقة |
| ١٢٦ | (٢٣٣) | - سعد بن عبادة سيد الخزرج المدنى - صحابى |
| ٤٥٤، ٤٥٣ | (٥٦٩) | - سعد بن مرثد الرحبى ويقال سعيد - مقبول |
| ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣ | (٤٣٤) | - سعد أبو مجاهد الطائى - لا بأس به |
| ١٢٧ | (٢٣٣) | - سعد بن المنذر بن أبى حميد الساعدى - مقبول |
| ٥٢٧ | (٦٥٨) | - سعد بن هشام بن عامر الانصارى ثقة |
| ١٦٢، ١٠٠، ٩٠، ٨ | (٩٢) | - سعد بن أبى وقاص الزهرى - صحابى |
| ٩١٣، ٧٧١، ٧٧٠، ٧١١، ٦٧٣، ٥٩٣، ٢٥٤، ٢٢٥، ١٦٣ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|----------------------------------|----------|--|
| ٣٧٧، ٣٧٥، ١٨٤ | (٢٨٩) | - سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى المصرى الخزاعى - |
| ١٠٧٨، ٩٩٨، ٩٩٧، ٩٢٥، ٨٣٨، ٦٠٧ | | ثقة ثبت |
| ٤٤٩، ٣٣٦، ٢٨٣، ٦٢ | (١٦٥) | - سعيد بن جبير بن هشام الأسدى - ثقة ثبت |
| ٠١٢٤٥ | | فقيه |
| ٠٨١، ٧٩، ٧٨، ٧٧ | (١٨٣) | - سعيد بن جهيمان الأسلى أبو حفص البصرى |
| ٠٧٤٦ | | صدوق له أفراء |
| ١٠٥٤ | (١٢٥٠) | - سعيد بن أبي الحسن واسمه يسار - ثقة |
| | | - سعيد بن خثيم بن رشد الهلالى الكوفى - صدوق |
| ٣٦٩ | (٤٨٠) | له أغاليظ |
| ١٩١ | (٣٠٠) | - سعيد بن أبي راشد - مقبول |
| ١٢٤١، ١٢١٥، ١٢١٤ | (١٤٧١) | - سعيد بن زيد بن درهم الجهضمى - صدوق له |
| | | أوهام |
| ٠١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ٩٨ | (٢٠١) | - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - صحابى |
| ٠٢٥٦، ١٥١ | | |
| ١٠٨٧ | (١٢٨٧) | - سعيد بن أبي سعيد الخدرى - مقبول |
| ٠٧٨٨، ٧٨٣، ٦٠٧، ٦٤ | (١٦٨) | - سعيد بن أبي سعيد المقبرى |
| ٠١٣٠٢، ١١٩٣، ١٠٦٩، ٨٨٥، ٨١٦، ٨١٥ | | |
| | | - سعيد بن سليمان الضبى الواسطى البزار - ثقة |
| ٨١٢ | (٩٨٦) | حافظ |
| ٦٨٤ | (٨٣٧) | - سعيد بن سمعان الأنصارى - ثقة |
| ١٢٦ | (٢٣٢) | - سعيد الصراف حجازى - مستور |
| ٨٤٧، ٨٤٥ | (١٠٣٣) | - سعيد بن عبد الرحمن بن أبى - ثقة |
| ١٠٣٦، ٧٣٤، ٣٩١، ٣٣٥ | (٤٤٨) | - سعيد بن أبى عروبة ابوالنضر - ثقة حافظ كثير |
| ٠١٣٣٧، ١٣٣٦، ١٣٢٤، ١٢١٩ | | التدليس وأختلط |
| ١٢٠، ١١٦ | (٢١٩) | - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص - ثقة |
| ١٢١٢ | (١٤٦٦) | - سعيد بن عمير بن نيار الانصارى - مقبول |
| ٠١٢٨، ٠٦٤٩، ١١٨ | (٢٢٣) | - سعيد بن المسيب بن حزن - أحد العلماء |
| ٠١٣٢١ | | الاثبات |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|---|----------|--|
| ١٣٢٥، ١٠١٧ | (١٢١٩) | - سعيد بن أبي هلال الليثى المصرى - صدوق |
| ٢٠٩ | (٣٢٠) | - سعيد بن وهب الهمداني الكوفي - ثقة مخضرم |
| ٢٨ | (١٢٥) | - سعيد بن يزيد الحميري أبوشجاع - ثقة عابد |
| ٣٥٦ | (٤٦٨) | - سعيد بن يسار أبو الحباب - ثقة متقن |
| ٩١٧ | (١١١٠) | - السفرت بن نسير الأزدي الحمصي - ضعيف |
| ٢٥٧ | (٣٦٨) | - سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي - ثقة في غير الزهري |
| ٢٢٣، ٢١٨، ٢١٧ | (٣٣٢) | - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري - ثقة حافظ |
| ٤٤٤، ٤١٧، ٤٠٣، ٤٠٢، ٣٩٥، ٣٧٨، ٣٦١، ٣٥٩، ٣٥٨ | | اسام حجة |
| ٧٠٠، ٦٢٩، ٥٧٦، ٥٧١، ٥٦٥، ٥٦٤، ٥٥٩، ٤٨٠، ٤٤٥ | | |
| ١١١٢، ١١١١، ٩٠٧، ٨٩٥، ٨٧١، ٨٤٤، ٨١١، ٧٢٨، ٧٢٢ | | |
| ١١١٣، ١١١٦، ١١٢٠ | | |
| ١٠٧٧، ٥٩٤ | (٧٣٣) | - سفيان بن عوف القاري ^٤ حليف بنى زهرة - مقبول |
| ١١١٣، ٢١، ٤، ٣ | (٨٤) | - سفيان بن عيينة أبو محمد الكوفي - ثقة حافظ تفيير |
| ١٩٠، ١٦١، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٥ | | حفظه بآخره وربما دلس لكن عن الثقات |
| ٦٣١، ٥٩٢، ٥٨٢، ٤٧٧، ٤٣٥، ٢٥٦، ٢٢٤ | | |
| ١٣٠٩، ٩٧٦، ٧٥٦، ٦٣٤ | | |
| ٥٠ | (١٥٠) | - سفيان بن موسى البصري - صدوق |
| ٣٤٧ | (٤٥٧) | - سفيان بن وكيع بن الجراح - ضعيف ساقط الحديث |
| ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧ | (١٨٢) | - سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - صحابي |
| ٠٧٤٦ | | |
| ١٢٠٧، ١١٥٢، ٢٩٥ | (٣٩٦) | - سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدى - صدوق |
| ٠١٣٢٠، ١٢٦٢ | | يروى عن الضعفاء . |
| ٢٤، ٢٣، ٢٢ | (١١٣) | - سلمان الخير الفارسي أبو عبد الله - صحابي |
| ٤٠١ | (٥١٧) | - سلمان رجل من أهل الشام - مجهول لا يدري من هو |
| ١٠٣٣، ٩٠٥، ١٥٦ | (٢٥٩) | - سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو سلم - صحابي |
| ١٠٣٤ | | |
| ٩٠٦، ٨٣٤، ٧٥٥ | (٩٢١) | - سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري - صدوق كثير |

| الاسم | الصفحة | أرقام الأحاديث |
|--|----------|--|
| - سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي - ثقة متقن | (٣٣٢) | ٨١١، ٢١٨، ٢١٧ |
| - سلمة بن المحيق الهذلي ابوسنان - صحابي | (٢٧٢) | ٨٤٧، ٨٤٦، ٨٤٥، ٨٤٤ |
| - سلمة بن نفييل السكوتي الحضرمي - صحابي | (٧٨٥) | ٢٦٣، ٢٦٢ |
| - سليك بن سبجل الرازي - مقبول | (١٣٥٩) | ٦٣٨ |
| - سليم بن عامر الكلاعي الحمصي - ثقة | (١١١٣) | ١١٤٠ |
| - سليمان بن بلال القرشي أبو محمد المدني - ثقة | (٤٦٨) | ١٢٥٠، ٩١٨ |
| - سليمان بن حبيب المحاربي القاضي - ثقة | (٧٣٨) | ٦٠٨، ٣٦٥ |
| - سليمان بن حرب الأزدي الواشحي - ثقة امام حافظ (٩٦) | (٩٦) | ٥٩٨ |
| - سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي - ثقة حافظ (١٨٨) | (١٨٨) | ٧٩١، ٧٢٤، ٩٤، ١٥ |
| - سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي - ثقة جليل | (١٣٩٤) | ١٣١٨، ٨٣٠ |
| - سليمان بن رومان - مجهول | (١٤٣٧) | ٢٦٣، ١٥٥، ١١٩، ٨٩ |
| - سليمان بن سحيم أبو أيوب المدني - صدوق | (١٣٦١) | ٩٦٨، ٩٥٦، ٩٥١، ٧٨٨، ٧١٤، ٧٠٦، ٦٤١، ٥٨٧، ٢٩٦، ٢٨٢ |
| - سليمان بن سليم الكناني الكلبى - ثقة عابد | (١٧٥) | ١٣٢٢، ١٢٧٨، ١١٣٧ |
| - سليمان بن طرخان التيمي البصرى - ثقة عابد | (١٤٤) | ٢٧٩، ٧٦، ٤٥، ٤٤ |
| - سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى - ثقة | (٦٠٢) | ١٢٠٢، ٧٣٠، ٥٤٧، ٤٤٦ |
| - سليمان بن قرم بن معاذ التيمي ابوداود النحوى سبيء الحفظ يتشيع | (١١٥٤) | ٤٨٢، ٤٨١ |
| - سليمان بن كثير العبدي ابومحمد البصرى - لا بأس به فى غير الزهرى | (٦٤٩) | ٩٦١ |
| - سليمان بن مسهر الفزارى - ثقة | (١٢٦٠) | ٥١٧ |
| - سليمان بن المغيرة ابوسعيد البصرى - ثقة | (٧٥٤) | ١٠٦٣، ١٠٦٢ |
| | | ٩٥٣، ٦٢٤، ٦١٠ |
| | | ١٠١٩، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٨٩، ١١٩٠ |

| الاسم | الصفحة | أرقام الأحاديث |
|--|----------|--|
| - سليمان بن موسى الأموي الدمشقي - صدوق في حديثه لين وغلط | (٧٤٦) | ٦٠٥ |
| - سليمان بن يسار الهلالي أبوأيوب - ثقة فاضل | (٣٨١) | ٦٩٩، ٢٧٥ |
| - سماك بن حرب بن أوس ابوالمغيرة - صدوق مضطرب | (٢٦٥) | ٤٠٥، ٤٠٤، ١٦٣، ١٦٢ |
| في عكرمة ساء حفظه بأخرة | | ٨٦٦، ٧١٠، ٦٥٧، ٥٨٨، ٥٧٣، ٥٤٠، ٤٠٧، ٤٠٦ |
| | | ٠١١٥٨، ١١٣٧، ٩٠٤، ٩٠٣، ٩٠٢ |
| - سمرة بن جندب بن هلال الفزاري - صحابي | (٣٨٠) | ٢٧٣، ٢٧٢، أ، ب |
| | | ٠٨١١، ٧٣٤، ٧٣٣، ٦٤٦، ٦٤٤، ٦٤٣ |
| - سمرة بن فائق الاسدي - صحابي | (٥٤٩) | ٤٢٨ |
| - سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي - ثقة | (١٠٢٨) | ٨٤١ |
| - سميط بن عمير ويقال ابن سمير السدوسي - صدوق | (١٨٠) | ٧٦ |
| - سنان بن سلمة بن المحبق ابوعبد الرحمن - له رؤية أرسل أحاديث | (٣٧٢) | ٢٦٣، ٢٦٢ |
| - سهل بن حنيف بن واهب الأوسي - صحابي | (٥١١) | ٥٧٩، ٣٩٦ |
| - سهل بن سعد بن مالك بن الخزرج - صحابي | (٧٤٢) | ١١٢٧، ٨٩٤، ٦٠١ |
| - سهل بن عبد الله بن بريدة الأسلمي - منكر الحديث يروي ما لا أصل له | (٣٢٢) | ٢١٠ |
| - سهل بن معاذ بن أنس الجهني - لا بأس به | (٧٢٤) | ٨١٨، ٧٦٩، ٥٨٦ |
| | | ٠٨٧٧، ٨٤٨ |
| - سهل بن أبي صالح السمان أبويزيد - صدوق تفير بأخرة | (٣٧٥) | ٦٨٣، ٦٨٢، ٢٦٨، ٢٦٧ |
| | | ٠١٣٤٣، ١٢٨٥، ٩٢٦، ٨٣٧ |
| - سواء الخزاعي - مقبول | (٣٥٥) | ٢٤٥ |
| - سويد بن سعيد بن سهل - صدوق عمي فتغير فصار يتلقن ما ليس من حديثه | (٥٣٨) | ٥٣٩، ٤١٩ |
| - سويد بن قيس التجيبي المصري - ثقة | (١٢٩) | ٣٧٧، ٣٠ |
| - سويد بن مقرن بن عائذ أخو النعمان - صحابي | (٣٧٧) | ٢٧٠ |
| - سلام بن سليمان ابوالمنذر النحوي - صدوق بهم | (١٩٠) | ١٠٦٩، ٩١ |
| - سلام ابوعيسى - لا يعرف | (١٩٨) | ٩٧ |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|----------------------------------|----------|--|
| ١٢٧٩٠٩٧٨ | (١١٧٤) | - سلام بن سكين بن ربيعة - ثقة |
| ١٣١٣٠٨٦١٠٣٢٩ | (٤٤٠) | - سيار بن حاتم العنزي - صدوق له أوهام |
| ٥٧٨٠٥٧٧ | (٧١٣) | - سيف بن سليمان المخزومي المكي - ثقة ثبت |
| (ش) | | |
| ٣٨٦ | (٤٩٨) | - شيابة بن سوار الفزاري - ثقة حافظ |
| ١٧٨ | (٢٨٣) | - شبيب بن نعيم ويقال ابن أبي روح - ثقة |
| ٦٦٧ | (٨١٨) | - شبيل بن عوف بن أبي حية الأحمسي - ثقة مخضرم |
| ١١٤٠ | (١٣٥٨) | - شتيرين شكل بن حميد العبسي - ثقة |
| ٧٨٨ | (٩٥٩) | - شتيرين نهار - صدوق |
| ٨٤٩٠٧٨٧٠٦٠٢٠٥٣١ | (٦٦٤) | - شداد بن أوس بن ثابت الانصاري - صحابي |
| ٧٨٢ | (٩٥٣) | - شداد بن سعيد أبوظلحة الراسبي - صدوق يخطئ |
| ٦٧٦ | (٨٢٩) | - شداد بن عبد الله القرشي أبوعمار - ثقة يرسل |
| ٣٣٢ | (٤٤٦) | - شراحيل بن يكيل الخولاني - مقبول |
| ١١٠٣ | (١٣١٣) | - شرحبيل بن السمط بن الأسود - صحابي |
| ١٢٧٢ | (١٥٥٥) | - شرحبيل بن شفعة الرحبي - صدوق |
| ١٥٧ | (٢٦٠) | - شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني - صدوق فيه |
| لين | | |
| ٩٨٢ | (١١٧٨) | - شريح بن الحارث بن قيس - مخضرم ثقة |
| ٠١٨٥٠١٧٥٠٧٤ | (١٧٨) | - شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي - ثقة يرسل كثيرا |
| ٠١٣٤٤٠١٢٣٠١١٦٨٠١٠٧١ | | |
| ٤٣٥ | (٥٥٣) | - الشريد بن سويد الثقفي - صحابي |
| ٠١١١٠١٠٠٠٩٩٠٨٠ | (١٨٣) | - شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي - صدوق |
| ٠٤٠٧٠٤٠٦٠٣٧٩٠٣٧٦٠٢٥٨٠٢٢٠٠١٢٤٠١١٢ | | يخطئ كثيرا وتغيير حفظه |
| ٠٦٨٥٠٦٤٨٠٥٨٠٠٤٧٣٠٤٧٢٠٤٥١٠٤٥٠٠٤٢٤ | | |
| ٠١٠٨٣٠١٠٨٢٠١٠٨١٠١٠٧٥٠١٠٤٤٠٧٩٦ | | |
| ٠١١٨٣٠١١٣٧ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|--|
| ١٠٥ (١٥٠٠، ١٤٩٣، ٠٥٢٥) | (٢٠٧) | - شيان بن فروخ بن أبي شيبة الحبطي - صدوق يهيم |
| ٨٠٩ | (٩٨٢) | - شيخ من أهل دمشق - لا يدري من هو مجهول |
| (ص) | | |
| ١٩٦ | (٣٠٥) | - صالح بن جبير الصدائي أبو محمد الطبراني صدوق |
| ٣٦٤ | (٤٧٤) | - صالح بن حيان القرشي - الكوفي - ضعيف |
| ٩٢٤ | (١١٢٠) | - صالح بن سعيد المؤذن حجازي - مقبول |
| ٨٦٣ | (١٠٥٦) | - صالح بن كيسان المدني أبو محمد - ثقة ثبت فقيه |
| ١٢٧٨، ٢٢٤، ٢١٥ | (٣٣٠) | - صالح مولى التؤمة هو ابن نيهان - صدوق اختلط |
| ١١٢٨ | (١٣٤٢) | - صباح بن محمد بن أبي حازم البجلي - ضعيف |
| ٧٥٤، ٧٥٣، ٢٩٦ | (٣٩٨) | - صحراب بن العباس بن صحر العبدى - صحابي |
| ١٠٠٨ | (١٢٠٩) | - صدقة بن أبي سهل البصرى - لم يذكر فيه جرحا |
| ٠٧٨٨، ٧٥٩، ٣٣٠ | (٤٤٢) | - صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة البصرى - صدوق |
| ١٣٣٢، ١٣٣١، ١٢٢٥ | | له أوهام |
| ٦٥ | (١٦٩) | - صفوان بن عسال المرادي الجملي - صحابي |
| ٠١٨٥، ١٧٥، ١٧١ | (٢٧٥) | - صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي - ثقة |
| ٠١٢٥٠٠، ١١٦٨، ١١٥١، ١٠٩٥، ٨٣٩، ٧٠٣، ٥٩١، ٢٤١ | | |
| ٩٧ | (١٩٩) | - صفوان بن المعطل بن ربيعة السلمي - صحابي |
| ١٢٨٤ | (١٥٦٨) | - صفوان بن يعلى بن أمية التميمي - ثقة |
| ٧٩٢، ٧٩١ | (٩٦٣) | - الصقعب بن زهير بن عبد الله - ثقة |
| ٣٥١ | (٤٦٢) | - الصلت بن غالب الهجيمي - مقبول |
| ٥٠ | (١٥٠) | - الصلت بن مسعود الجحدري - ثقة ربما وهم |
| ١١٤٠ | (١٣٥٩) | - صلة بن زفر العبسي أبو العلاء - ثقة جليل |
| ٦١٥ | (٧٥٩) | - صنابح بن الأعسر الأحمسي البجلي - صحابي |
| ٢٣١، ٢٣٠ | (٣٣٨) | - صهيب بن سنان أبو يحيى المعروف بالرومي - صحابي |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|-------------------|----------|---|
| ١١٦١ | (١٣٨٨) | - الضحاک بن سفيان الكلابي - صحابي |
| ٦٥١ | (٨٠٥) | - الضحاک بن قيس بن خالد القرشي - صحابي صغير |
| ١٢٨٤، ١٢١٢، ١٠٨٦ | (١٢٨٥) | - الضحاک بن مخلد أبوعاصم النبيل - ثقة ثبت |
| ٢٩٦ | (٣٩٨) | - الضحاک بن يسار أبوالعلاء - ضعيف |
| ٩١ | (١٨٩) | - ضرار بن الأزور الأسدي - صحابي |
| ٦٢ | (١٦٤) | - ضامد بن ثعلبة الأزدي - صحابي |
| ٤٢٠، ٧٢ | (١٧٤) | - ضمرة بن ثعلبة البهزي شامي - له صحبة |
| ٨٣٥، ٦٣٨، ٣٠٨، ٩٥ | (١٩٦) | - ضمرة بن حبيب بن صهيب الحمصي - ثقة |
| ٥٩٩، ٥٩٠، ٨٣ | (١٨٥) | - ضمرة بن ربيعة الفلسطيني - صدوق يهيم قليلا |
| ١٢٣١، ١٠٧١، ٧٤ | (١٧٨) | - ضمض بن زرعة بن ثوب الحضرمي - صدوق يهيم |
| ١٣٤٤ | | |

(ط)

| | | |
|--------------------|----------|--|
| ٥٧٠، ٥١٢ | (٦٤٤) | - طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي - صحابي |
| ٥٧٠، ١٦١، ١٦٠، ٩٣ | (١٩٣) | - طارق بن شهاب بن عید شمس البجلي - رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه |
| ٠٦٨٨، ٦٨٧ | | |
| ٩٠٧ | (١٠٩٧) | - الطفيل بن أبي بن كعب الانصاري - ثقة |
| ٤٧٣ | (٥٩٥) | - الطفيل بن أخي جويرية - ليس بالمشهور |
| ٦٩٢، ٦٩١، ٦٩٠، ١١٧ | (٢٢١) | - طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري - ثقة فقيه مكثر |
| ٠٦٩٣ | | |
| ٣٣، ٣٢ | (١٣١) | - طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي - صحابي أحد العشرة |
| ٨٠٢، ٨٠١ | (٩٧١) | - طلحة بن مصرف الياص الكوفي - ثقة قارئ فاضل |
| ٩٩٢ | (١١٩١) | - طلحة بن يحيى بن عبيد الله التميمي - صدوق يخطئ |
| ١٦٦ | (٢٦٩) | - طلق بن غنام بن طلق النخعي - ثقة |
| ٣١٦ | (٤٢٥) | - طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق على الشك - صحابي |
| ٣٣٢ | (٤٤٦) | - طياف الاسكندراني - مجهول |

| الاسم | الصفحة | أرقام الأحاديث |
|--|----------|--|
| (ع) | | |
| - عارم هو محمد بن الفضل السدوسي ابوالنعمان ثقة ثبت تغير في آخر عمره | (١٤٤) | ١٢٤١، ٣٩٨، ٧٦، ٤٤٤ |
| - عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الاسدي المقرئ صدوق له أوهام | (٩١) | ٩١، ٦٥، ١٠٠، ٩٠٨ |
| | | ٦٥٠، ٥٣٥، ٥٣٤، ٢٤٥، ٢٢٤، ٢٢٠، ١٢٤، ١٠٦، ١٠٥ |
| | | ١٢٥٨، ١٠٣١، ١٠٣٠، ١٠٢٩، ١٠٢٨، ١٠٠٩، ٩٦٣، ٨١٢ |
| | | ١٣٣٩، ١٣٣٨، ١٢٥٩ |
| - عاصم بن سليمان الأحول ابوعبد الرحمن ثقة | (٣٨٦) | ٢٨٢، ٢٨٠، ٢٨٠ |
| | | ٩٢٨، ٨٧٤، ٨٧٣، ٨٧٢، ٨٧١، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٠١، ٢٩٧ |
| | | ١٠٣٢، ٩٣٠، ٩٢٩ |
| - عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي - صدوق | (٢١٤) | ١١١ |
| - عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الانصاري - ثقة | (١١٤) | ١٠٦٠، ١٣٧، ١٣٤، ٢٢ |
| عالم بالمغازي | | ١٠٦١ |
| - عاصم بن عمر بن عثمان - مجهول | (٧٢١) | ٥٨٤ |
| - عاصم بن عمرو الجبلي ويقال ابن عوف - صدوق | (٤٢٩) | ٣٢٩ |
| - عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون - صدوق | (٩٠٥) | ٧٤٣ |
| - عاصم بن لقيط بن عامر بن المنتفق - ثقة | (١٤٥٩) | ١٢٠٨ |
| - عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر - ثقة | (٨٦٥) | ٧١٣ |
| - عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك - صحابي | (١٤١٤) | ١١٧٨ |
| - عامر بن زيد البكائي - مقبول | (١٦٠٧) | ١٣١٢ |
| - عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري - ثقة | (٣٦٣) | ٧١١، ٢٥٤ |
| - عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي الحميري - ثقة | (١٣٨) | ١٠٠٠، ٩٩، ٧١، ٣٨ |
| مشهور فقيه فاضل | | ٨٠٤، ٨٠٣، ٦٨٦، ٦١٦، ٥٩٢، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ١٠٥ |
| | | ١٣٠٩، ١٠٥٩، ٩٥٦ |
| - عامر بن شهر الهمداني ابوالكنود - صحابي | (٧٣١) | ٥٩٢ |
| - عائذ بن عمرو بن هلال المزني ابو هبيرة - صحابي | (٣٨٣) | ٢٧٧، ٢٧٦ |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--------------------------------------|----------|---|
| | | - عباد بن راشد التميمي البزار البصرى - صدوق له |
| ١٢٢٤٠٩٥٢ | (١١٤٦) | أوهام |
| ٥٤٠ | (٦٧٦) | - عباد بن زاهر أبو الرواع - شيخ |
| | | - عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة |
| ٦٤٢٠٦١٦٠٦١٥ | (٧٥٩) | ثقة ربما وهم |
| ٩١٩ | (١١١٥) | - عباد بن عباد بن علقمة المازني البصرى - صدوق |
| ٨٤٠٠٦٧٧٠٥٠٩٠٢٣٤ | (٣٤٤) | - عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله - ثقة |
| ٠٣٣١٠٣٣٠٠١٨٦ | (٢٩٤) | - عبادة بن الصامت بن قيس بن الخزرج - صحابي |
| ٠١٢٨٢٠١٢٥٤٠١٠٩٨٠١٠٩٦٠٨٧٦٠٧٥٩٠٧٥٨٠٤٠١ | | |
| ٩٥٤٠٩٥٣ | (١١٤٧) | - عبادة بن قرط ويقال ابن قرص الليثي - صحابي |
| ١٢٣٦ | (١٤٩٥) | - عباس بن محمد بن حاتم بن واقد - ثقة حافظ |
| ٢٣٨ | (٣٤٨) | - عباس بن الوليد بن نصر النرسى - ثقة |
| | | - عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الاسلمى - |
| ٣٥٤٠٣٥٣٠٣٢٠ | (٤٢٩) | صحابي |
| | | - عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن - ثقة |
| ٦٧٨٠٣٠٣ | (٤٠٧) | فقيه |
| ١٢٨٤ | (١٥٦٨) | - عبد الله بن أمية بن أبي عثمان القرشى - ثقة |
| ٠٢٥٣٠٢١٠٠٣٧٠٢٥ | (١١٧) | - عبد الله بن بريدة بن الحصيب الاسلمى |
| ٠١١٢٦٠١٠٠٧٠٦٨٠٠٦٧٩٠٦٤٧٠٣٦٤٠٣٦٣٠٣٦٢ | | |
| ٠١٢٥٧٠١٢٤٢٠١١٧٦٠١١٣٠ | | |
| ٥٩١٠٣٥٢٠٢٤١٠٩٠ | (١٨٨) | - عبد الله بن بسر بن أبي بسر المازني القيسي - صحابي |
| | | - عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي - ثقة |
| ١٣٤٦ | (١٦٤٨) | حافظ |
| ٢٧٨ | (٣٨٤) | - عبد الله بن جابر العبدى - صحابي |
| ١١٦٧ | (١٣٩٨) | - عبد الله بن جنادة المعافى - لم يذكر فيه جرحا |
| ١٢٨٨٠٧٦٢ | (٩٢٩) | - عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي - ثقة |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|----------------|----------|---|
| ٩٣٠، ٩٢٩ | (١١٢٦) | - عبد الله بن الحارث الأنصاري أبو الوليد - ثقة |
| | | - عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب - |
| ٥٥٩، ٥٥٨، ١٨٢ | (٢٨٧) | له رؤية . ثقة |
| ٤٦٤ | (٥٨٤) | - عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة - مجهول |
| ٧٠١ | (٨٥٤) | - عبد الله بن حوالة الأزدي أبو حوالة - صحابي |
| ٧٠٦، ٦٢٤، ٦٢٣ | (٧٧٠) | - عبد الله بن خباب بن الأثر حليف بنتي زهرة - ثقة |
| ٧٠٨، ٧٠٧ | | من كبار التابعين |
| ٢٤٣، ٢٤٢ | (٣٥٣) | - عبد الله أو عبيد الله بن دهقان - مقبول |
| ٦٧٨ | (٨٣١) | - عبد الله بن دينار العدوي أبو عبد الرحمن - ثقة |
| ٥٥ | (١٥٦) | - عبد الله بن زياد الجعفي - صحابي |
| ١٠٥٥، ١٦٨ | (٢٧٢) | - عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني - ثقة |
| ١١٦٣ | (١٣٩١) | - عبد الله بن ربيعة السلمى - مختلف في صحبته |
| | | - عبد الله بن سميد بن أبي هند الغزالي - صدوق |
| ٨٤١ | (١٠٢٨) | ربما وهم |
| ٨ | (٩١) | - عبد الله بن سلام بن الحارث الأسرائيلي - صحابي |
| | | - عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي - صدوق تغير |
| ٥٦٣ | (٦٩٩) | حفظه |
| ٢٦١، ٢٦٠ | (٣٧١) | - عبد الله بن أبي سليط الأنصاري - مقبول |
| ٥٨٥ | (٧٢٢) | - عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري - صدوق يخطئ |
| | | - عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي - ثقة من كبار |
| ٩٩٢ | (١١٩١) | التابعين |
| ١٠٧٣، ٥٣٣، ٥٣٢ | | - عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن - ثقة |
| ١٢٩١، ١١٧٩ | (٦٦٦) | فيه نصب |
| ١٠٦٩، ١٠٥٤ | (١٢٥١) | - عبد الله بن الصامت الغفاري البصري - ثقة |
| ٢٤٨ | (٣٥٥) | - عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري - ثقة |
| ٩٤٩، ٩٤٨، ٢٣٩ | (٣٤٩) | - عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني - ضعيف |
| | | - عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي أبو محمد - ثقة |
| ١١٧٨، ٥ | (٨٨) | من كبار التابعين |

| الاسم | الصفحة | أرقام الأحاديث |
|---|----------|---|
| | | ١١٠٧، ١١١٧، ١١١٨، ١١٦٧، ١١٧٦، ١١٧٧، ١٢٥٦ |
| | | ١٢٧٣، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٣١١ |
| - عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - ثقة شريف | (٥٠٠) | ٣٨٨ |
| - عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد الانصارى - صحابى | (٥٩٨) | ٤٧٦ |
| - عبد الله بن عميرة كوفى - مقبول | (٧١٠) | ٥٧٣ |
| - عبد الله بن العلاء بن زهير بن عطارد الدمشقى - ثقة | (١٦٢) | ٥١١، ٦٠ |
| - عبد الله بن عياش بن عباس القتباني - صدوق يغلط | (٥٤١) | ٤٢١ |
| - عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - ثقة | | |
| فيه تشيع | (٥٢٦) | ٤١١ |
| - عبد الله بن فروخ القرشى التيمى - صدوق | (٦٨٨) | ٥٥١ |
| - عبد الله بن فيروز الديلمي أبوبشر - ثقة من كبار | | |
| التابعين | (١٨٥) | ٥٩٩، ٨٤، ٨٣، ٨٢ |
| - عبد الله بن القاسم التيمى البصرى - مقبول | (١٠٢٤) | ٨٣٨ |
| - عبد الله بن قيس النخعى كوفى - مجهول | (١٥٥١) | ١٢٦٧ |
| - عبد الله بن كعب بن مالك الانصارى - ثقة يقال له | | |
| رؤية | (٢٤٥) | ١٤٢ |
| - عبد الله بن كيسان القرشى التيمى - ثقة | (٥٩٧) | ٤٧٥ |
| - عبد الله بن أبي لبيد المدني أبوالمغيرة - ثقة | | |
| رمى بالقدر | (٥٣٦) | ٤١٧ |
| - عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى المصرى | | |
| صدوق خلط ويدلس | (١٣٢) | ١٣٨، ١٠٢، ٥٥، ٣٤ |
| | | ٣٠٥، ٢٤٠، ٢٢٦، ٢١٦، ٢٠٩، ٢٠٠، ١٧٩، ١٦٩، ١٦٤ |
| | | ٤٣٨، ٤٣٧، ٣٨١، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٦٥، ٣١٧، ٣١٠، ٣٠٩ |
| | | ٥١٦، ٥٠٨، ٤٨٢، ٤٧٥، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٤٨ |
| | | ٦٧٢، ٦١٩، ٦١٨، ٦٠٤، ٦٠١، ٥٩٤، ٥٨٦، ٥٨٥، ٥٧٩ |
| | | ٨١٨، ٨٠٥، ٧٩٠، ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٦، ٧٧٣، ٧٦٩، ٦٩٤ |
| | | ٩١٠، ٩٠١، ٨٨٤، ٨٧٧، ٨٥٥، ٨٥٤، ٨٤٨، ٨٢٧، ٨١٩ |
| | | ١٠٢١، ١٠٠٤، ١٠٠٣، ٩٩٦، ٩٨٣، ٩٨٠، ٩٥٥، ٩٣٩ |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--------------------------------------|----------|---|
| ١٠٤٠١٠٣ | (٢٠٧) | - عبد الله بن مولة القشيري - مقبول |
| | | - عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي - |
| ٤٨٥٠١١٩ | (٢٢٥) | ضعيف الحديث |
| | | - عبد الله بن ناشر من بنى سريع - لم أقف له على |
| ١٢٦١ | (١٥٣٣) | ترجمة |
| | | - عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي - |
| ٢١٥ | (٣٣٠) | ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين |
| ٧٠٠ | (٨٥٣) | - عبد الله بن نجى بن سلمة بن جشم - صدوق |
| | | - عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي - ثقة رمي |
| ٢١ | (١٠٦) | بالقدر ربما دلس |
| | | - عبد الله بن نعيم الهمداني الخارفي أبو هشام - |
| ٠٣٩٤٠٢٦١٠١٢٢ | (٢٢٧) | ثقة صاحب حديث |
| ٠٦٣٩٠٨٢٨٠١٠٦٥٠١١١٠١١٣٩٠٥٧٧٠٥٧٤٠٤٥٦ | | |
| | | ٠١١٤٢ |
| ٠٣١٧٠٢٤٩٠٢٠٩ | (٣٢٠) | - عبد الله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي - ثقة |
| | | ٠٩١٠٠٣٩٣٠٣٧٤٠٣٧٣٠٣٦٥ |
| | | - عبد الله بن أبي الهذيل العنزى أبوالمغيرة - |
| ٠٧٠٨٠٧٠٧٠٧٠٦ | (٨٥٩) | الكوفي - ثقة |
| ٠٩٢٨٠٧٠٩ | | |
| ٠٩٩٧٠٩٢٥٠٣٧٥ | (٤٨٧) | - عبد الله بن الوليد بن قيس المصري - لين الحديث |
| ٠٩٩٨ | | |
| | | - عبد الله بن الوليد بن ميمون الاموي - صدوق |
| ٣٩٥ | (٥٠٨) | ربما أخطأ |
| | | - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري - ثقة |
| ٥٩٣٠٤٣٦٠١٤٣ | (٢٤٧) | حافظ عابد |
| | | - عبد الله بن يزيد العدوي أبو عبد الرحمن المقرئ - |
| ٠١٨٤٠١٧٢٠٣٤٠٧ | (٩٠) | ثقة فاضل مقرئ |
| ٠٩٩٨٠٩٢٥٠٨٣٨٠٦٠٧٠٤٨٣٠٤٢١٠٤١٣٠٣٧٧٠٣٠٧ | | |
| ٠١٢٩٥٠١١٩٢٠١١٨٦٠١١١٥٠١٠٨٤٠١٠٧٨ | | |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|---|---------------|---|
| | | - عبد الله بن أبي يزيد وقيل ابن يزيد ابو عبد الرحمن |
| ١٤٦ | (٢٥٠) | مقبول |
| ١٦٦ | (٢٧٠) | - عبد الله بن يزيد النخعي الصهباني الكوفي - ثقة |
| | | - عبد الله بن يعلى بن مرة الشقي - فيه نظر ضعفه |
| ٤٦٢ | (٥٨٤) | غير واحد |
| ٨٣٤ | (١٠١٦) | - عبد الله بن يعيش عن أبي ايوب - مجهول |
| ٩٧٤ | (١١٦٩) | - عبد الأعلى بن حماد النرسي - لا بأس به |
| | | - عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ابو عبد الرحمن - |
| ٥٦٦، ٣٣٧ | (٤٥٠) | مقبول |
| ٦٩٣، ٣٥١ | (٤٦١) | - عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد - ثقة |
| ٦٤٠ | (٧٨٨) | - عبد الجبار بن العباس الشامي - صدوق يتشيع |
| ٣٣، ٣٢ | (١٣١) | - عبد الجبار بن الورد بن أغر المخزومي - صدوق يهيم |
| ٥٠٥ | (٦٢٥) | - عبد الجليل بن عطية القيسي - صدوق يهيم |
| ٥١٧، ٥٠١، ١٦ | (٩٨) | - عبد الحميد بن بهرام الفزاري - صدوق |
| ١١١٤، ١١٠٣، ١٠٩٢، ٩٣٨، ٨٥٢، ٨٣٣، ٧٤٠، ٦٠٢ | | |
| | | ٠١٢٩٤، ١١٥٤ |
| | | - عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم - |
| ١٢١٢، ٧٦٤، ٧٦٣ | (٩٣٣) | صدوق ربما وهم ربي بالقدر |
| ٩٥١ | (١١٤٤) | - عبد ربه بن أبي يزيد ويقال ابن يزيد - مستور |
| ٧٠٩، ٧٠٨، ٧٠٧، ٧٠٦ | (٨٥٩) | - عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي - صحابي صغير |
| | | ٠٨٤٧، ٨٤٦، ٨٤٥، ٨٤٤ |
| | | - عبد الرحمن بن أزهر الزهري ابو جبير المدني - |
| ١١٧ | (٢٢١) | صحابي صغير |
| | | - عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله - صدوق ربي |
| ١٣٠٢، ٩٠٩، ٨٩٤ | (١٠٨٧) | بالقدر |
| ١٣٤٦ | (١٦٤٩) | - عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو محمد - صحابي |
| | | - عبد الرحمن بن أبي بكر نفيح بن الحارث الشقي |
| ١٢٥٣، ٧٣ | (١٧٦) | ثقة |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|----------------|----------|--|
| ٩٧٣، ٩٧٢ | (١١٦٢) | - عبد الرحمن بن البيهقي مولى عمر - ضعيف |
| ٩٧٠، ٩٦٩، ٩٦٨ | (١١٦٣) | - عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي - صدوق يخطئ |
| ٠١٠١٨ | | |
| ١٢٣٧، ٦٤٠، ٦٣٩ | (٧٨٧) | - عبد الرحمن بن ثروان أبوقيس الأودي - صدوق ربما خالف |
| ٥٣٠ | (٦٦٢) | - عبد الرحمن بن جابر بن عتيك الأنصاري - مجهول |
| ٣٧٤، ٣٧٣ | (٤٨٦) | - عبد الرحمن بن جبير المصري الفقيه - ثقة عارف بالفرائض |
| ١٢٢١، ١٢٢٠ | | |
| ٦٢٠، ١٨١، ١٨٠ | (٢٨٥) | - عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي - ثقة |
| ٧١٢ | (٨٦٤) | - عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني - ثقة |
| ١٥١، ١٤٩، ١٤٨ | (٢٥٣) | - عبد الرحمن بن حرمة بن عمرو - صدوق ربما أخطأ |
| ٠٧٥٠ | | |
| ١٢٥٤، ٩٦ | (١٩٧) | - عبد الرحمن بن حسان الكثاني أبوسعيد - الفلسطيني - لا بأس به |
| ٥٧١ | (٧٠٨) | - عبد الرحمن بن الحضرمي - لم أقف له على ترجمة |
| ٤٥٣ | (٥٦٩) | - عبد الرحمن بن حوشب النصري - لم يذكر فيه جرحاً |
| ٨٦٢، ٨٦١ | (١٠٥٣) | - عبد الرحمن بن خنيش التميمي - في استناده نظر |
| | | - عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن صدوق ربما أخطأ |
| ١٠٧٠ | (١٢٦٦) | |
| | | - عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله بن ذكوان صدوق تغير حفظه |
| ١٣١٥، ١٢٧٨ | (١٥٦١) | |
| ٥٥٩، ٥٥٨ | (٦٩٥) | - عبد الرحمن بن زياد ويقال ابن أبي زياد - مقبول |
| ٨٥٨ | (١٠٤٧) | - عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك - ثقة |
| ٥٩٥ | (٧٣٥) | - عبد الرحمن بن سنة الأسلمي - صحابي |
| ١٢٩٧ | (١٥٨٣) | - عبد الرحمن بن شبل بن عمرو بن زيد - صحابي |
| ١٢٦ | (٢٣٢) | - عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري - مقبول |
| ٧٥٤، ٧٥٣، ٢٩٦ | (٣٩٨) | - عبد الرحمن بن صغار العبدي - ليس بالمشهور |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|-----------------------------------|----------|---|
| ١٢٠٩ | (١٤٦٢) | - عبد الرحمن بن أبي الصهباء - لم يذكر فيه جرحا |
| ٢١٤٠١٧٥ | (٢٨٠) | - عبد الرحمن بن عائذ الثماني - ثقة |
| ٤٩٤ | (٦١٨) | - عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوي - صدوق يخطي |
| ١١٥٨، ٨٥٩، ٦١٤ | (٧٥٧) | - عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي - ثقة |
| ١٣٢٩ | | - عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن ابراهيم |
| ٤٠٨ | (٥٢١) | ضعيف الحديث |
| ١٨٤ | (٢٨٩) | - عبد الرحمن بن عطاء بن كعب مدني - شيخ |
| ٨٠٢، ٨٠١ | (٩٧٢) | - عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني - ثقة |
| ٥٣٥، ٥٣٤ | (٦٦٩) | - عبد الرحمن بن عوف القرشي - صحابي |
| ١٢٠٨ | (١٤٥٧) | - عبد الرحمن بن عياش ويقال عياس الانصاري - مقبول |
| ١٢٨ | (٢٣٣) | - عبد الرحمن بن الغسيل هو ابن سليمان بن - |
| ٦٠٢، ٤٩١، ٣٣٠، ١٦ | (١٠٠) | عبد الله - صدوق فيه لين |
| ١٣٢٢، ١٢٩٤، ١١٤١، ١٠٩٣، ١٠٩٢، ٨٣٢ | | - عبد الرحمن بن غنم الاشعري - مختلف في صحبته |
| ٣٤٨ | (٤٥٩) | - عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر |
| ١٤١ | (٢٤٥) | الصديق - ثقة جليل |
| ٨٠٣، ٤١١، ١١٢ | (٢١٥) | - عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري - ثقة من كبار التابعين |
| ٠١١٦٣، ٨٠٤ | | - عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى الكوفي - ثقة |
| ٥٧٥ | (٧١١) | - عبد الرحمن بن محمد بن زياد - لا بأس به وكان يدلس |
| ٨٩٤ | (١٠٨٧) | - عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث - صدوق سيء |
| ١٢٠٨ | (١٤٥٥) | الحفظ |
| | | - عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الاسدي - صدوق |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|--|---------------|---|
| ١٠٤١، ١٠٤٠ | (١٢٣٧) | - عبد الرحمن من أهل حمص من بنى العدا من كنده ثقة |
| ١٠٥٤، ١٣٠، ٩٣، ٥٩ | (١٠٥) | - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري - ثقة خيارا من معادن الصدق |
| ٦٢٢، ٥٦٥، ٥٣٠، ٤٦٧، ٤٦٦، ٣٦٧، ٢٧٤، ٢٣٠، ٢٠٧ | | |
| ١١١٣، ٩١٨، ٩٠٨، ٨٥١، ٨٤٥، ٨٢٣، ٨٢٠، ٨٠٦، ٧٨٥ | | |
| ١٢٢٢، ١١٧٠، ١١٥٦ | | |
| ١٢٦٩، ١٢٦٨، ١٠٩٥ | (١٢٩٨) | - عبد الرحمن بن ميسره الحضرمي ، مقبول |
| ١٢٧١، ١٢٧٠ | | |
| ٦٩٨، ٦٩٧، ٦٩٦ | (٨٤٩) | - عبد الرحمن بن نعيم أو نعيم الأعرجي ، مجهول |
| ١٢٥ | (٢٢٩) | - عبد الرحمن بن أبي هلال العيسى - ثقة |
| ٥٨٣ | (٧٢٠) | - عبد الرحمن بن هنيذة العدوي المدني - ثقة |
| ١٥٧ | (٢٦١) | - عبد الرحمن بن يزيد بن موهب الأطلوكي - ليس بالمشهور |
| ١٠٠٦ | (١٢٠٧) | - عبد الرحمن بن يسار القرشي - مقبول |
| ١١٣٦، ٩٠٩، ٩٠٨ | (١٠٩٩) | - عبد الرحمن بن يعقوب الجهني - ثقة |
| ١٢٦٣ | | |
| ٢٩١ | (٣٩٤) | - عبد الرحيم بن سليمان الكناني - ثقة حافظ مصنف |
| ١٢٥، ٩٢، ٥٤، ٥١، ٥ | (٨٧) | - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري - ثقة حافظ |
| ٣١٨، ٢٨٣، ٢٣٢، ٢٢٣، ١٧٤، ١٤١، ١٣٩، ١٣٢، ١٣١ | | |
| ٥٦٧، ٥٥٧، ٥٥٠، ٥٣١، ٤٤١، ٤٢٧، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٣٣ | | |
| ٧٦٠، ٧٣٩، ٧٢٣، ٦٩٠، ٦٨٠، ٦٦٨، ٦٢٩، ٦٢٥، ٥٩٢ | | |
| ١٢٠١، ١١٧٦، ١١١١، ١٠٩٣، ٩٠٢، ٨٧٤، ٨٠٧، ٧٨١ | | |
| ١٣٤٢، ١٣٣٣، ١٣١٠، ١٢٤٢ | | |
| ٦٦٧، ٥١٣ | (٦٤٥) | - عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي - ضعفه أحمد |

| <u>الاسم</u> | <u>الصفحة</u> | <u>أرقام الأحاديث</u> |
|--|---------------|--------------------------------------|
| - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد - صدوق | | |
| ثبت في شعبة | (٩٢) | ٦٥٠٥٨٠٥٣٠١٠ |
| | | ٢٦٩٠٢٤٦٠٢٢٨٠٢٠٢٠١٥٩٠١٥٦٠١٤٦٠٦٧ |
| | | ٤٩١٠٤٦٩٠٤٤٩٠٤٤٣٠٤١٤٠٤٠١٠٣٠٦٠٢٩٧٠٢٩٤ |
| | | ٧٠٤٠٦٩٥٠٥٧٢٠٥٣٧٠٥٢٠٠٥١٧٠٥٠٣٠٥٠٠٠٠٤٩٤ |
| | | ٩١٦٠٩٠٥٠٨٩٣٠٨٨٧٠٨٨١٠٨٣٧٠٧٩٣٠٧٧٨٠٧٦٥ |
| | | ٠١٣٣٨٠١٣٣٤٠١٣١٠٠١٢٨٩ |
| - عبد العزيز بن اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر | | |
| ليس به بأس | (٧٣٨) | ٥٩٨ |
| - عبد العزيز بن أبي بكرة واسمه نعيم بن الحارث - | | |
| صدوق | (١٣٢٩) | ١١١٦ |
| - عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار - صدوق | | |
| فقيه | (١٥٧٠) | ١٢٨٥ |
| - عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون - ثقة | | |
| فقيه | (٩١٥) | ٧٦٨٠٧٥١ |
| - عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب - | | |
| ضعيف | (٢٨٧) | ١٨٢ |
| - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان - صدوق | | |
| يخطى ^٤ | (١٠٥٥) | ٨٧٦٠٨٦٣ |
| - عبد العزيز بن قيس العبدى البصرى - مقبول | (١٤٥١) | ١٢٠٧ |
| - عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد - فقيه | | |
| يحدث من كتب غيره فيخطى ^٤ | (٩٩٢) | ١٠٦٠٠٨١٦ |
| - عبد العزيز بن مسلم الأنصارى المدني - مقبول | (١٠٩٥) | ٩٠٦ |
| - عبد العزيز بن مسلم القسطلى أبو زيد - ثقة عابد ربما | | |
| وهم | (٣٩٤) | ١١١٣٠٨٨٧٠٤١٤٠٢٩٢ |
| - عبد الكريم بن مالك الجزرى ابوسعيد - ثقة | (٤٦٠) | ٥٢٦٠٣٥٠٠٣٤٩ |
| - عبد المتعال بن عبد الوهاب الأنصارى - لم يذكر | | |
| فيه جرحا | (٨٧٩) | ٧٣٥٠٧٢٠ |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------------------|--|
| ٦٦٦ | (٨١٧) | - عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي - ثقة - - عبد الملك بن سعيد بن جبير الأسدي الكوفي - |
| ١٢٤٥ | (١٥٠٨) | لابأس به |
| ١٣١٩ | (١٦١٥) | - عبد الملك بن سعيد بن حبان بن أبجر - ثقة عابد - عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة - صدوق له |
| ١١١٠ | (١٣١٨) | أوهام |
| ٩٧٤ | (١١٧٠) | - عبد الملك بن سفيان الثقفي - مجهول |
| ٤٠٠، ٢٧٤، ٢٥٤ | (٣٦٣) | - عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي - ثقة |
| ٩٠٨، ٨٩٣، ٨٨٣، ٨٥٨، ٧٧٤، ٥٨٤، ٤٢٢، ٤٠٣ | | |
| | ١١٩٩، ١١٣٥، ٩٨٧، ٩٥٢ | |
| | | - عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي - ثقة فقيه |
| ٦١٤، ٢٥٦، ٢٧ | (١٢٣) | تفكير ربما دلس |
| ١٠٥٣، ١٠٥٢ | | |
| | | - عبد الواحد بن زياد العبدى أبوشير - ثقة فسي |
| ١٢٣٩، ٧١٨، ٢٨٠، ٢٣٨ | (٣٤٨) | حديثه عن الأعمش مقال |
| ١١١٣، ٢٧٣ | (٣٨٠) | - عبد الواحد بن عياث المريدي البصري - صدوق - عبد الواحد بن قيس السلمى أبو حمزة - صدوق له |
| ٦٣٣، ٦٣٢، ١٨٦ | (٢٩٣) | أوهام |
| ١٠٠٧، ٤٤٩، ٢٥٥ | (٣٦٥) | - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري - ثقة ثبت |
| ١١٧٩، ١٠١١ | | |
| ٣٠٠ | (٤٠٢) | - عبد الوارث مولى أنس بن مالك - لم يذكر فيه جرحاً |
| ٥٠٥، ١٩٣، ١٨٦ | (٢٩٢) | - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف - صدوق ربما أخطأ |
| ١٣٣٦، ١٣٣٥، ١٣٢٤، ٨٩٢، ٧٣٤ | | |
| | | - عيس الغفاري ويقال له عابس بن عابس الغفاري له |
| ٦٤٨ | (٧٩٨) | صحبة |
| ١٥٨ | (٢٦١) | - عبيد بن حنين المدني أبو عبد الله - ثقة |
| | | - عبيد بن رفاع بن رافع الأنصاري - ثقة ولا في عهد |
| ١١٤، ١١٣ | (٢١٦) | النبي صلى الله عليه وسلم |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--------------------|----------|--|
| ٦٠٨ | (٧٥٢) | - عبيد بن أبي قرّة البغدادي - فيه نظر |
| ٩٢١، ٩٢٠ | (١١١٧) | - عبيد بن القعقاع ويقال حميد - مجهول |
| ٤٦٤ | (٥٨٤) | - عبدة بن حميد بن صهيب المعروف بالحداء صدوق ربما أخطأ |
| ٦٩٨، ٦٩٧، ٦٩٦، ٦٥٦ | (٨١٠) | - عبيد الله بن أياد بن لقيط السدوسي - صدوق لينه البزار |
| ١٠٠٦ | (١٢٠٧) | - عبيد الله بن أبي رافع المدني - ثقة |
| ٣٠٤ | (٤٠٩) | - عبيد الله بن زحر الضمري الافريقي - صدوق يخطئ |
| ٣١١ | (٤١٨) | - عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي - ليس بالقوي |
| ١١٦٤ | (١٣٩٢) | - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود - ثقة فقيه ثبت |
| ٨٨٢، ٤٥٥ | (٥٧٢) | - عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب - ليس بالقوي |
| ٣٧٢ | (٤٨٤) | - عبيد الله بن علي بن أبي رافع - ليس بالحدِيث |
| ١١٨ | (٢٢٣) | - عبيد الله بن عمر بن موسى بن عبيد الله - مقبول |
| ٥٣٨، ٤٩٢ | (٦١٥) | - عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي - ثقة ثبت |
| ٤٤٣، ٢٧٥، ٢٣١ | (٣٣٩) | - عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الاسدي - ثقة |
| ٥٤٥، ٤٢٥ | | فقيه ربما وهم |
| ١٢٣٧، ١١٨ | (٢٢٣) | - عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر - ثقة جواد |
| ٥٤٧ | (٦٨٤) | - عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر - ثقة حافظ |
| ٨٦٩ | (١٠٦٤) | - عتاب بن زياد الخراساني ابو عمرو - صدوق |
| ١١٢٢، ١٧٧، ٧٤ | (١٧٧) | - عتبة بن عبد السلمي ابو الوليد - صحابي |
| ١٣١٢ | | |
| ١١٦٠ | (١٣٨٦) | - عتي بن ضمرة التميمي السعدي البصري - ثقة |
| ١٠٢٦، ١٠٢٥، ١٠٢٤ | (١٢٢٩) | - عتبة الضرير البصري - مجهول |
| ١٠٢٧ | | |
| ٤٠٨ | (٥٢١) | - عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب - شيخ يكتب حديثه |
| ١١٣٩ | (١٣٥٧) | - عثمان حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري - ثقة |
| ١١٧٢ | (١٤٠٦) | - عثمان بن زفر الجهني الدمشقي - مجهول |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--------------------------------------|---------|--|
| ٨٨٩٠٧٣٧٠٧٣٦ | (٨٩٦) | - عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي - صحابي |
| ٩٤١٠٩٤٠٠٨٩١٠٨٩٠ | | |
| ٢١٤ | (٣٢٩) | - عثمان بن عبيد أبودوس اليحصبي - مقبول |
| ٩٤٩٠٧٦٣٠٦٨٤٠٣٧ | (١٣٦) | - عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى - ثقة |
| | | - عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان - ضعيف |
| (١٢٤١) ٠٦٤٨ | (٧٩٧) | واختلط ويغلو في التشيع |
| ٥٣٨٠٥٣٧٠٥٣٦ | (٦٧٠) | - عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية - صحابي |
| ١٢٣٦٠٨٦٣٠٥٤٦٠٥٤٤٠٥٤٣٠٥٤٢٠٥٤١٠٥٤٠٠٥٣٩ | | |
| ٠٦٧١٠٥٤٤٠١١١ | (٢١٤) | - عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة |
| ١٢٤٥٠٦٧٨ | | ثقة حافظ شهير |
| | | - عدى بن عدى بن عميرة بن فروة الكندي الجزري |
| ٥٧٨٠٥٧٧ | (٧١٣) | ثقة فقيه |
| ١٤ | (٩٥) | - عراق بن مالك الغفاري الكنانى المدني - ثقة فاضل |
| ١٠٩٥٠١٠٧١٠٧٤٠٥٩ | (١٦٠) | - العرياض بن سارية السلمى ابونجيج - صحابي |
| | | - عروة بن رويم اللخمي أبو القاسم الاردني - صدوق |
| ١٧٣ | (٢٧٧) | يرسل كثيرا |
| ٤٤٨٠٢٤٤٠٢٣٦٠١٤٤ | (٢٤٨) | - عروة بن الزبير بن العوام - ثقة فقيه |
| ٠١١٦٦٠٠٢٣٠٩٧٦٠٦٣٤٠٦٣٣٠٦٣٢٠٦٣١٠٥٨٤ | | |
| ٠١٢٢٧٠١٢٢٣٠١١٩٧ | | |
| ٦٥٠ | (٨٠٤) | - عزرة بن قيس من قدماء التابعين |
| ٠٩٧٠٠٤٥٤٠١٧٨٠٩٠ | (١٨٨) | - عصام بن خالد الحضرمي ابواسحاق - صدوق |
| ١٢٦٩٠١٢٥٠ | | |
| ٠٤٩٥٠٣١٠٠٢٣٢ | (٣٤٢) | - عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي - ثقة فقيه |
| ١١٠٢٠١١٠١٠١٠٩٦٠٤٩٧٠٤٩٦ | | كثير الارسال |
| ٠٣٤٣٠٣١٨٠٢٥٥ | (٣٦٥) | - عطاء بن السائب بن مالك - صدوق اختلط |
| ٠٤٦٤٠٣٨٧٠٣٦٠٠٣٥٩٠٣٥٨٠٣٤٧٠٣٤٦٠٣٤٥٠٣٤٤ | | |
| ٠٧٩٦٠٦٣٠٠٥٧١ | | |
| ٠٧٩١٠٦٩٩٠٤٤٣ | (٥٦٠) | - عطاء بن يسار الهلالي ابو محمد - ثقة فاضل |
| ٠٩١٢٠٧٩٢ | | |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|---|---------------|--|
| | | - علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك - ثقة ثبت |
| ١٢٤١ | (١٥٠٢) | فقيه عابد |
| ٩٣٤، ٩٣٣، ٥٨١ | (٧١٧) | - علقمة بن مرثد الحضرمي - ثقة |
| ٥٩٧، ٥٩٦ | (٧٣٦) | - علقمة المزني هو علقمة بن عبد الله - ثقة |
| ٣٧٥، ٢٨٩، ٢٧٢، ٢٨ | (١٢٤) | - علي بن اسحق السلمي ابوالحسن المروزي - ثقة |
| ١١٦٧، ١١٢٣، ٩٨٠، ٨٦٩، ٧٧١، ٦٢٦، ٥٤٢، ٤٣٠ | | |
| | | ١٣٠٤، ١٢٩٣ |
| ١١٣١، ٦٢١، ٩٦ | (١٩٦) | - علي بن بحر بن بري القطان ابوالحسن - ثقة فاضل |
| ١٣١٢ | | |
| | | - علي بن ثابت الجزري أبو أحمد مولى العباس - صدوق |
| ٧٦٤ | (٩٣٣) | ربما أخطأ |
| | | - علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي - ثقة |
| ٦٩ | (١٧٢) | حافظ |
| | | - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - ثقة ثبت |
| ٤١٦ | (٥٣٤) | عابد فقيه |
| ١٢٠٦ | (١٤٤٩) | - علي بن حفص المدائني ابوالحسن البغدادي - صدوق |
| ١٢٤١، ٦٣٦، ٦٣٥ | (٧٨٢) | - علي بن الحكم البناني ابوالحكم البصري - ثقة |
| ١٠٨٢ | (١٢٨٢) | - علي بن حكيم بن زبيان الأودي ابوالحسن - ثقة |
| ١٣٢٥، ١٠١٧ | (١٢٢٠) | - علي بن خالد الدولي المدني - صدوق |
| ١١٨٥، ٢٨، ٢٠ | (١٠٥) | - علي بن رباح بن قصير بن القشيب اللخمي - ثقة |
| ١٢٩٥، ١٢٩٣، ١٢٩٢، ١١٩٢، ١١٨٧، ١١٨٦ | | |
| ٢٧٣، ٢٧٢ | (٣٨٠) | - علي بن ربيعة بن نضلة الوالي - ثقة |
| | | - علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن جدعان - |
| ٩٤١، ١٥، ٣، ٢ | (٨٤) | ضعيف |
| ٦٥١، ٦٢٢، ٥٦٧، ٣٢٨، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٥٧، ١٥٥، ١٥٤ | | |
| ٨٢٩، ٧٣٧، ٧٣٦، ٧٢٢، ٧٢١، ٧٠٥، ٧٠٤، ٦٩٥، ٦٥٢ | | |
| ١٠٩٠، ١٠٢٠، ١٠١٩، ٩٣٧، ٩٣٦، ٨٩٠، ٨٨٩، ٨٣٠ | | |
| ١٢٨١، ١٢٨٠، ١٢٦٦، ١٢٥٣، ١٢٥٢، ١١٦١، ١١٠٩ | | |
| ١٢٩١، ١٢٩٠، ١٢٨٩ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|---|
| ١١٠٠، ١٠٩٠، ١٠٨٠ | (٢١٠) | - علي بن أبي طالب أمير المؤمنين - صحابي جليل |
| ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٣٨، ١٨٥، ١٦٨ | | |
| ٥٢٣، ٥٢٢، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٦، ٣٦٩، ٣٤٧، ٣٤٦ | | |
| ٨٦٥، ٨٦٤، ٨٢٦، ٧٠٠، ٥٥٢، ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥ | | |
| ١٠٢٧، ١٠٢٦، ١٠٢٥، ١٠٢٤، ١٠٠٦، ٩٧٤ | | |
| ٠١٢٩٥، ١١٨٣، ١٠٤٧ | | |
| | | - علي بن أبي طلحة واسمه سالم بن المخارق - صدوق |
| ٨٧٠ | (١٠٦٥) | قد يخطئ |
| | | - علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ابوالحسن - |
| ٤٦٦، ٣٨٧، ٣٦٠ | (٤٧١) | صدوق يخطئ ويصر |
| ٩٧٧، ٤٨٧ | | |
| | | - علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح السعدي ابن |
| ٦٨٩، ٣٥٥، ٣٢٢ | (٤٣٢) | المديني - ثقة ثبت امام |
| ١٣٠، ٩٩٣٥ | | |
| ١١٣٥، ٨٨٣ | (١٠٧٧) | - علي بن علي بن نجاد بن رفاعة اليشكري - لا بأس به |
| ١٧٣، ١٥٢، ٥٥، ٢٦ | (١٢١) | - علي بن عياش بن مسلم الألهماني - ثقة ثبت |
| ٠١٣٥١، ١٠٥٠، ٩٧٠، ٥٤١ | | |
| ٧٧٤ | (٩٤٣) | - علي بن المبارك الهنائي البصري - ثقة |
| ٨٦٥ | (١٠٥٨) | - علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي - ثقة |
| ١٢٥٥ | (١٥٢٢) | - علي بن النعمان بن قراد - لم أقف له على ترجمة |
| ٩٨٨، ٣١٣، ٣١٢ | (٤٢٠) | - علي بن يزيد بن أبي هلال الالهاني - ضعيف |
| ٦٤٨ | (٧٩٨) | - عليم بالتصغير الكندي الكوفي - مقبول |
| ١١٣٢، ٣٢٥ | (٤٣٥) | - عمار بن رزيق الضبي التميمي - ثقة |
| ٤٨٤ | (٦٠٨) | - عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم - صدوق ربما أخطأ |
| ١١٩٨، ١١٨٤ | (١٤٢٣) | - عمار بن عمارة أبو هاشم الزعفراني - لا بأس به |
| ١٢٩٩ | (١٥٨٥) | - عمار بن محمد الثوري ابواليقطان - صدوق يخطئ |
| ٦٥٧، ٥٦٥، ٥٦٤، ٢٠٧ | (٣١٦) | - عمار بن ياسر بن عامر ابواليقطان - صحابي |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|-------------------------------|---------------|---|
| ٦٥٥ | (٨٠٩) | - عمار رجل من أهل الشام - لم اقف على ترجمته |
| ١٣١٨، ١٣١٧ | (١٦١٤) | - عمارة بن خزيمه بن ثابت الأوسى - ثقة |
| ٨٧٥ | (١٠٦٨) | - عمارة بن زاذان الصيدلانى ابوسلمة - صدوق كثير الخطأ |
| ١٢٨٣ | (١٥٦٧) | - عمارة بن غزيمه بن الحارث الانصارى - لا بأس به |
| ٧٧٨، ٧٥٧ | (٩٢٣) | - عمارة بن مهران المعولى ابوسعيد - لا بأس به عابد |
| ٢١٩ | (٣٣٣) | - عمر بن حبيب المكي القاص - ثقة حافظ |
| ٣٠٥ | (٤١١) | - عمر بن الحكم بن رافع بن سنان الانصارى - ثقة |
| ٨٦٨، ٨٦٧ | (١٠٦٢) | - عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازى ابوحفص - صدوق |
| ١٥٩ | (٢٦٣) | - عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ضعيف |
| ١٦٥، ٩٥، ٣٨، ٢٨ | (١٢٤) | - عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى أمير المؤمنين صحابى جليل |
| ١٠٢١، ٥٩٧، ٥٩٦، ٤٨٤، ١٨٩، ١٦٧ | | |
| ٩٠٥، ١٥٦ | (٢٥٩) | - عمر بن راشد بن شجرة أبوحفص - ضعيف |
| ١٢١ | (٢٢٥) | - عمر بن سعد بن عبيد أبوداود الحفرى - ثقة عابد |
| ١١٥٩، ٩١٥، ٩١٤ | (١١٠٨) | - عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - صدوق يخطئ |
| ١٠٧٠ | (١٢٦٦) | - عمر بن عبد الله المدنى أبوحفص - ضعيف كثير الارسال |
| ٤٦٣ | (٥٨٤) | - عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفى الكوفى - ضعيف |
| ٧٥١ | (٩١٦) | - عمر بن عبد الرحمن بن عطية أبودلاف - لم يذكر فيه جرحا |
| ٢٥٤، ١٩٠ | (٣٠٠) | - عمر بن عبد العزيز بن مروان - أمير المؤمنين |
| ٤١١ | (٥٢٥) | - عمر بن على بن عطاء أبوجعفر البصرى - ثقة يدلس شديدا |
| ٠٧١٣، ١٨٨ | (٨٦٥) | - عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر - ثقة |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|----------------------|----------|---|
| ٩٧ | (١٩٨) | - عمر بن نيهان العبدى ويقال الفجرى - ضعيف |
| ٩٧٠٠٩٦٩٠٩٦٨ | (١١٦٤) | - عمر بن نعيم العنسى - شامى - مقبول - عمران بن حصين بن عبيد بن خلف أبونجيد - |
| ٠٤٧٤٠٤٥٢٠٤١٥ | (٥٣٢) | صحابى |
| ١١٩١٠٩٤٧٠٩٣٥٠٨١٧٠٧٢٢ | | - عمران بن داود العمى أبو العوام القطان - |
| ١٣٢٢٠٩٥١٠٣٥٧ | (٤٧٠) | صدوق بهم - عمران بن ظبيان الحنفى الكوفى - ضعيف روى |
| ٨٦٥٠٨٦٤ | (١٠٥٧) | بالتشيع - عمران بن عيينة بن أبى عمران الهلالي - صدوق |
| ٣٤٧ | (٤٥٧) | له أوهام |
| ٨٠ | (١٨٣) | - عمران النخلى كوفى - لم يذكر فيه جرحا |
| ٩٥ | (١٩٥) | - عمرو بن الاسود العنسى - مخضرم ثقة |
| ٤٣ | (١٤٣) | - عمرو بن ثابت بن وقيش بن عبد الأشهل - صحابى |
| ٩٧ | (١٩٨) | - عمرو بن جابر الجنى - صحابى |
| ٩٩٣ | (١١٩٤) | - عمرو بن جعفر عن أنس - لا يدرى من هو |
| ٧ | (٩٠) | - عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام - صحابى |
| ٠٤٨١٠٣٤٦٠٣١٩٠٢٧١ | (٣٧٨) | - عمرو بن الحارث بن يعقوب - ثقة فقيه حافظ |
| ٠٧٧٥٠٧٧٢ | | |
| ٢٥٦٠٢٥٥ | (٣٦٥) | - عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان - صحابى صغير |
| | | - عمرو بن حماد بن طلحة القناد - صدوق روى |
| ٥٨٩ | (٧٢٧) | بالرفض |
| ٦٣٩ | (٧٨٨) | - عمرو بن حنظلة عن حذيفة - لم يذكر فيه جرحا |
| ١٠٠٥٠٥٦٠ | (٦٩٦) | - عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأشرم - ثقة ثبت |
| ٦٢ | (١٦٥) | - عمرو بن سعيد القرشى أبو سعيد البصرى - ثقة |
| | | - عمرو بن سليم بن خلدة الزرقى - ثقة من كبار |
| ١٠٠٢٠١٠٠١ | (١٢٠٤) | التابعين |
| ٠٤٣٥ | (٥٥٣) | - عمرو بن الشريد بن سويد الثقفى - ثقة |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|------------------------------|----------|---|
| ٧٩٩٠٤٨٦٠٣٨٥٠٣١٩ ٠١٢٥٦٠٨٠٠ | (٤٢٨) | - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو - صدق |
| ٠١٨٢٠٣١٠٢٩٠٢٠ | (١٠٥) | - عمرو بن العاص بن وائل بن هشام السهمي - صحابي |
| ٠١١٨٧٠١١٨٦٠١١٨٥٠٥٨٥٠٥٦١٠٥٦٠ | | |
| ٣٠١٠٣٠٠ | (٤٠٢) | - عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي - ثقة |
| ٥٩٠ | (٧٢٩) | - عمرو بن عبد الله الشيباني أبو عبد الجبار - مقبول |
| ٠١٧٦٠١٧٥٠١٥٧ | (٢٦١) | - عمرو بن عيسى السلمى أبو نجیح - صحابي |
| ٠١١٠٣٠٢١٤ | | |
| ١١٩١ | (١٤٢٨) | - عمرو بن عبيد بن يساب التميمي - متروك الحديث |
| ١١٨ | (٢٢٣) | - عمرو بن عثمان بن عفان - ثقة |
| | | - عمرو بن عثمان بن هانئ المدني مولى عثمان - |
| ٥٨٤ | (٧٢١) | مستور |
| ٠١٠٦٠٠٠٨١٦٠٨١٥ | (٩٩٢) | - عمرو بن أبي عمرو واسمه ميسرة - ثقة ربما وهم |
| ١١٦٥٠١٠٨٧٠١٠٦١ | | |
| ١٢٤٦ | (١٥٠٩) | - عمرو بن عمر أبو عثمان الاحمسي - ثقة |
| ٤٣٤ | (٥٥٢) | - عمرو بن فلان الانصاري - صحابي |
| ١٠٠٠٠٠٩٧٥ | (١١٧١) | - عمرو بن مالك النكري ابو يحيى - صدوق له أوهام |
| ١٢٨٢ | (١٥٦٦) | - عمرو بن مالك الهمداني المرادي - ثقة |
| ٠٧٦٢٠٥٦٣٠٥٣٧ | (٦٧١) | - عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق - ثقة |
| ٠١١١٨٠١١١٧٠١٠٦٨٠١٠٤٧ | | |
| ١٣٠٣ | (١٥٩٣) | - عمرو بن مسلم بن عمارة الليثي - صدوق |
| | | - عمرو بن ميمون الأودي ابو عبد الله - مخضرم |
| ١٢٧٤٠٨٢٤ | (٩٩٩) | مشهور ثقة |
| ٦٢٦٠٦٢٥ | (٧٧٢) | - عمرو بن وابصة بن معبد - صدوق |
| ٧٩٠٠٣٧٢٠٣٥٦ | (٤٦٨) | - عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسين - ثقة |
| ١٠١٨ | (١٢٢١) | - عمير بن هانئ العنسي ابو الوليد - ثقة |
| ٥٧٨ | (٧١٣) | - عميرة بن فروة الكندي - صحابي |
| ١٣٠٤ | (١٥٩٤) | - عنيسة بن سعيد بن الضريس - ثقة |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|---|---------------|---|
| | | - العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث - ثقة |
| ٥٦٢ | (٦٩٨) | ثبت فاضل |
| ١٢٣٦ | (١٤٩٥) | - العوام بن مراجم القيسي - ثقة |
| ٩٢٨ | (١١٢٥) | - عوسجة بن الرماح الكوفي - مقبول |
| | | - عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري - ثقة رمى |
| ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢ | (٣٠٢) | بالقدر |
| ١٠١٣، ١٠١٢، ٦٤٥، ٥٩٧، ٥٩٦، ٤٩٠، ٤٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧ | | |
| | | ٠١٠٩٤، ١٠١٤ |
| ٩٣٥ | (١١٢٩) | - عون بن أبي شداد العقيلي - مقبول |
| | | - عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي - ثقة |
| ٩٢٦ | (١١٢٣) | عابد |
| ٦٧٠، ٦٦٩، ٦٦٨ | (٨٢١) | - العلاء بن بشير العزني المصري - مجهول |
| ١٣٣٦ | (١٦٣٦) | - العلاء بن زياد بن مطر بن شريح - ثقة |
| ٢٢٥ | (٣٣٦) | - العلاء بن أبي العباس - ثقة شيعي غال |
| ١١٣٦، ٩٠٩، ٩٠٨ | (١٠٩٩) | - العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب - صدوق ربما وهم |
| ١٢٦٣ | | |
| ٧٦٠ | (٩٢٧) | - عياض بن أبي ربيعة القرشي - صحابي |
| ٤٢١ | (٥٤١) | - عياض بن عباس القتيبي الحميري - ثقة |
| ٦٨٥ | (٨٣٨) | - عياض بن عمرو العامري الكوفي - ثقة |
| ٠٢١٨، ٢١٧ | (٣٣٢) | - عياض بن عياض أبو قبيلة الكوفي - مقبول |
| ٢١٧ | (٣٣٢) | - عياض بن عياض بن عياض - مقبول |
| ٦٩٢ | (٨٤٤) | - عياض بن مسامع عن أبي بكره - مقبول |
| ١١٠٧، ١١٠٦، ٤٢١ | (٥٤٢) | - عيسى بن هلال الصدفي - صدوق |
| ١١٣١ | (١٣٤٧) | - عيسى بن يونس بن أبي اسحاق - ثقة |
| ٧١٢ | (٨٦٤) | - عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن - صدوق |
| | | (غ) |
| ٢٩٢ | (٣٩٤) | - غسان التيمي ويقال العبدي - له صحبة |
| ١٦٥ | (٢٦٨) | - الغضبان بن حنظلة بن نعيم الفنوي - مجهول |

| <u>الاسم</u> | <u>الصفحة</u> | <u>أرقام الأحاديث</u> |
|--|---------------|--|
| (ف) | | |
| - فائد مولى عبادل واسم عبادل عبید الله - صدوق | (٤٨٤) | ٣٧٢ |
| - فرات بن حيان بن عطية العجلي - صحابي | (١٧٩) | ٧٥ |
| - فراس بن يحيى الهمداني الخارفي - صدوق ربما وهم | (٤٢٩) | ٠٩٨١، ٤٣٩، ٣٢٠ |
| | | ١٢٩٦ |
| - فرج بن فضالة بن النعمان الحمصي - ضعيف منكر الحديث | (٤١٩) | ٠٩٣١، ٣٨٨، ٣١٣، ٣١٢ |
| | | ٩٩٥، ٩٩٣، ٩٣٢ |
| - فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب - لين الحديث كثير الخطأ | (٤٤١) | ٠٧٥٩، ٣٣٠، ٣٢٩ |
| | | ١٣٣٢، ١٣٣١ |
| - فروة بن مسيك بن الحارث - صحابي | (١٧٣) | ٧١ |
| - فضالة بن عبید بن ناقد الأنصاري - صحابي | (١٥٦٦) | ١٢٨٢ |
| - الفضل بن دكين عمرو بن حماد ابونعيم - ثقة ثبت | (١٤٨) | ٠٢١٨، ١١٢، ٤٨ |
| | | ٠٩٦٨، ٧٥٩، ٦٦٥، ٦٤٧، ٥٥٩، ٥٤٦، ٣٧٦، ٣٣٠، ٢٦٤ |
| | | ٠١١٣٠، ١١٢٦، ١١١٨ |
| - الفضل بن دلهم الواسطي البصري - لين الحديث معتزلي | (٦٥١) | ٥١٩ |
| - فضيل بن زيد الرقاشي أبو حسان - ثقة | (٣٨٦) | ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠ |
| - فضيل بن سليمان النميري البصري - صدوق له خطأ كثير | (٦٨٩) | ٥٥٣، ٥٥٢ |
| - فضيل بن غزوان بن جرير الضبي - ثقة | (١٢٣٩) | ١٠٤٣ |
| - فضيل بن فضالة القيسي البصري - صدوق | (٥٦٧) | ٤٥٢ |
| - فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي - صدوق يهيم يتشيع | (٢٣٩) | ٠١٢٣٩، ٨٥٩، ١٣٥ |
| | | ٠١٣٣٠ |
| - الفضيل بن مسيرة الأزدي العقيلي - صدوق | (٤٣٢) | ٣٢٢ |
| - فطرين خليفة القرشي المخزومي - صدوق يتشيع | (١٣٤٧) | ١١٣٣ |
| - فليح بن سليمان أبو يحيى المدني - صدوق كثير الخطأ | (٣٦٣) | ١٣٤٠، ٧٤٤، ٢٥٤ |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|---------------------------------------|----------|---|
| ٥٩٩٠٨٤٠٨٣٠٨٢ | (١٨٥) | - فيروز الديلمي ويقال ابن الديلمي - صحابي |
| (ق) | | |
| ١١٨٢ | (١٤٢٠) | - قايوس بن أبي ظبيان الجنبى الكوفى - فيه لين |
| ٢١٦ | (٣٣٠) | - القاسم البرحى - مقبول |
| ٥٣٨ | (٦٧٢) | - القاسم بن الحكم بن أوس الانصارى - لين |
| ٢١٦ | (٣٣٠) | - القاسم بن عبد الله المعافى - مقبول |
| ٤١٦٠٣١٣٠٣١٢ | (٤٢٠) | - القاسم بن عبد الرحمن الشامى ابو عبد الرحمن - صدوق يرسل كثيرا |
| ٠١٢١٠٠١٠٨٩٠٩٨٨٠٥١١٠٤٨٢٠٤٨١٠٤٣٤ | | - القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود - ثقة عابد |
| ١٣٢٩٠٨٥٩ | (١٠٤٨) | - القاسم بن عبد الواحد بن أيمن الحكى - مقبول |
| ١٢٢٦ | (١٤٨٤) | - القاسم بن الفضل بن معدان الحدانى - ثقة |
| ٥٣٧ | (٦٧١) | - القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق أبو محمد - ثقة فقيه |
| ١٢١٣٠٣٤٨ | (٤٥٩) | - القاسم بن سخيمة الهمدانى أبو عمرو الكوفى - ثقة |
| ٨٣٤ | (١٠١٦) | - القاسم بن مهران - شيخ مستور |
| ١٣٤٦ | (١٦٤٨) | - قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة - صدوق ربما خالف |
| ١١١٣ | (١٣٢١) | - قتادة بن دعامة السدوسى أبو الخطاب البصرى - ثقة ثبت مدلس |
| ٠٢٠١٠١٢٣٠١٢٢ | (٢٢٨) | |
| ٠٢٣٤٠٣٣٣٠٢٣٧٠٢٢٩٠٢٢٨٠٢٢٧٠٢٠٤٠٢٠٣٠٢٠٢ | | |
| ٠٥٥٠٠٠٥٢٧٠٥٠٤٠٤٩١٠٤٧٤٠٣٩٢٠٣٩١٠٣٩٠٠٣٣٥ | | |
| ٠٧٨١٠٧٦٦٠٧٦٥٠٧٤١٠٧٣٩٠٧٣٤٠٦٨٩٠٦٤١٠٥٧٢ | | |
| ٠١٠٥٤٠١٠٣٩٠١٠٣٨٠١٠٣٧٠١٠٣٦٠٨٨١٠٨٨٠ | | |
| ٠١٣٢٣٠١٣٢٢٠١٢١٩٠١٢١٨٠١١٨٠٠١١٥٦٠١٠٦٧ | | |
| ٠١٣٤١٠١٣٣٧٠١٣٣٦٠١٣٣٥٠١٣٣٤٠١٣٣٣٠١٣٢٤ | | |
| ٠١٣٤٢ | | |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|-------------------------------------|---------------|---|
| ٤٥٠٤٤ | (١٤٥) | - قتادة بن ملحان القيسي - صحابي |
| | | - قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الانصارى - |
| ١١٥ | (٢١٩) | صحابي |
| ٢٤٠٠٠٢٣٦٠٢١٦ | (٣٣٠) | - قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي - ثقة ثبت |
| ١٠١٧٠٩٨٣٠٩٤٥٠٧٩٠٠٧١٢٠٥١٦٠٤٣٨٠٣٨٩ | | |
| ٠١٣٢٥٠١٢٨٥٠١٢٥٦٠١٢٣٠٠١٢٢٠٠١١٠٨٠١٠٧٧ | | |
| ٠٨٨٠٨٧٠٨٦٠٨٥ | (١٨٧) | - قرة بن اياس بن هلال بن رثاب المزني - صحابي |
| ٠١١٨١٠٨٩ | | |
| ٧٠ | (١٧٢) | - قرة بن خالد السدوسي أبو خالد - ثقة ضابط |
| ٥٠٦ | (٦٣٠) | - قريش بن حيان العجلي أبو بكر البصري - ثقة |
| ١٠٢٧ | (١٢٣٠) | - قطن بن نسير البصري أبو عباد - صدوق يخطئ |
| ٦١٥٠٥٥٥٠٥٥٤ | (٦٩١) | - قيس بن أبي حازم الجلي - ثقة مخضرم |
| ٣١٧٠٣٠٤ | (٤١٠) | - قيس بن سعد بن عبادة الانصارى - صحابي |
| ٥٦٧ | (٧٠٤) | - قيس بن عباد القيسي الضبي البصري - ثقة مخضرم |
| ٩٣ | (١٩٣) | - قيس بن مسلم الجدلي العدواني الكوفي - ثقة مرجئ |

(ك)

| | | |
|-----------------|----------|---|
| ٦٦٢٠٦٦١٠٦٦٠٠٦٥٩ | (٨١٣) | - كامل بن العلاء التميمي السعدي - صدوق يخطئ |
| ١١٠ | (٢١٢) | - كثير بن اسماعيل النواء أبو اسماعيل - ضعيف |
| | | - كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني - صدوق يخطئ |
| ١١٩٩٠٩٨٧٠٧٤٧ | (٩١٢) | - كثير بن مروان السلمي أبو محمد الفلسطيني - ضعيف |
| ٥٣٣٠٤٧٦ | (٥٩٨) | كذبه ابن معين |
| ١١٠٢ | (١٣٠٨) | - كثير بن هشام الكلابي أبو سهل - ثقة |
| ١٠٠٨ | (١٢١٠) | - كثير بن يسار أبو الفضل - مقبول |
| ٦٣٣٠٦٣٢٠٦٣١ | (٧٧٩) | - كرز بن علقمة بن هلال - صحابي |
| ٠٦٣٤ | | |
| ٠٤٥٤٠٤٥٣ | (٥٧٠) | - كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحي - ثقة |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|----------------|---------|--|
| ٤١٠ | (٥٢٤) | - كعب بن مالك بن أبي بن كعب - صحابي |
| ٥٦٦، ٥٦١، ٣٣٧ | (٤٥٠) | - كلثوم بن جبر أبو محمد أبو جبر المصري - صدوق يخطئ |
| ٧٤٣ | (٩٠٥) | - كليب بن شهاب بن المجنون - صدوق |
| ٥٣، ٥٢ | (١٥٤) | - كنانة بن نعيم العدوي أبو بكر البصري - ثقة |
| ٥٣٣ | (٦٦٧) | - كهس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري - ثقة |

(ل)

| | | |
|---|----------|---|
| ١٢٠٨ | (١٤٥٨) | - لقيط بن عامر وهو لقيط بن صبرة بن عبد الله صحابي |
| ٢٠٨، ١١٥، ٣٠ | (١٢٩) | - الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي - ثقة ثبت فقيه امام |
| ٠٨١٥، ٦٩٢، ٥٢٩ | | |
| ٠١٢١، ٠١١٨٥، ١٠١٧، ١٠٠٢، ١٠٠١، ٩٤٥، ٨٧٨ | | |
| | | ٠١٣٥٢، ١٣٢٨، ١٣٢٥، ١٢٢٧ |
| | | - ليث بن أبي سليم القرشي - صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك |
| ٠٩٨٥، ٥٨١، ٤٩٧ | (٦٢٠) | |
| ٠١٢٣٧، ١١٤٥، ١١٤٠، ١١٢٥، ١١٢٤، ٩٨٦ | | |

(م)

| | | |
|-----------------|----------|---|
| ٠١٠٩٩، ٥٣٠، ٥١٠ | (٦٣٩) | - مالك بن أنس بن مالك امام دار الهجرة - رأس المتقنين وكبير المثبتين |
| ١٢٢٧ | | |
| ١٠٤٥، ٣٠٧ | (٤١٤) | - مالك بن الخير الزياتي أبو الخير - ثقة |
| ٣٠٧ | (٤١٤) | - مالك بن سعد التجيبي - لا بأس به |
| ١٠٤٥ | (١٢٤١) | - مالك بن عبد الله الزياتي - مجهول |
| ٨٢٨، ٣٧ | (١٣٧) | - مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي - ثقة ثبت |

| الاسم | الصفحة | أرقام الأحاديث |
|--|----------|---|
| - مبارك بن فضالة بن أبي أمية البصرى - صدوق يدلس ويسوى | (٢٥٠) | ٦٥٣، ٦٠٣، ١٤٥ |
| - المتوكل أو أبوالتوكل عن أبي هريرة - مجهول | (١١٤٣) | ٩٥٠ |
| - العثني بن عوف المنزى أبو منصور البصرى - ثقة | (٢٦٨) | ٢٦٩، ١٦٥ |
| - مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام - ليس بالقوى وتغير بآخرة | (١٣٨) | ٦١٦، ٦١٥، ٥٩٢، ٣٨ |
| - مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي - ثقة | (١٠٢) | ١٣٠، ٩، ١٠٥، ٩، ٧٣٥، ٧٢٠، ٦٤٢ |
| امام فى التفسير | (١٠٢) | ٢٥١، ١٨٢، ٢١، ١٧ |
| - محاضر بن المورع الهمداني الياشى - صدوق له أوهام | (١١٢٥) | ٩٢٨ |
| - محبوب بن محرز التميمي القواريرى - لين الحديث | (٦٨٨) | ٥٥١ |
| - محجن غير منسوب عن أبي زر - مجهول | (٥١٤) | ٣٩٨، ٣٩٧ |
| - محمد بن أبان الواسطى الطحان - تكلم فيه الازدى | (١٠٤) | ١٢١٥، ١٩ |
| - محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي المدني - ثقة له أفراد | (٢١٩) | ٧٤٢، ٤٠٠، ١١٥ |
| - محمد بن ابراهيم بن أبي عدى - ثقة | (٣٥٥) | ٩٩٠، ٩٨٩، ٨٦٨، ٨٦٧، ٨٦٠، ٧٥٦ |
| - محمد بن أبي بن كعب الانصارى ابو معان المدني | (١٤١) | ٤١ |
| - محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة - ثقة | (٥٤٤) | ٤٢٣، ٤٢٢ |
| - محمد بن اسحاق بن يسار - صدوق يدلس | (١١٣) | ٢٦١، ٢٠٦، ١٣٧، ٢٢ |
| | | ٧٠٠، ٦٧٨، ٦١٨، ٦١٧، ٥١٨، ٤٣٣، ٤٣٢، ٣٠٢، ٣٠٠ |
| | | ١١٧١، ١١٤٣، ٩٩٠، ٩٠٦، ٨٦٧، ٨٣٤، ٧٥٥، ٧٤٥، ٧٤٢ |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|---|
| | | - محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس - صالح |
| ٩٤٦، ١٨٧ | (٢٩٤) | لا بأس به |
| ٩٩١، ٩٤٨، ٨٧٦، ٧٥٠ | (٩١٤) | - محمد بن بشر بن الغرافصة بن المختار - ثقة |
| ٥٥٢، ٥٤٣، ٤١٦، ٤١١ | (٥٢٥) | - محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدسي - ثقة |
| ٠١١١٢ | | |
| ٠١٣٣٧، ١٠٢٢، ٧٧٧ | (٩٤٧) | - محمد بن بكر بن عثمان البرساني - صدوق يخطيء |
| | | - محمد بن بكير بن واصل أبو الحسين الحضرمي - |
| ٩٧٩ | (١١٧٥) | صدوق يخطيء |
| | | - محمد بن جابر بن سيار الحنفي - صدوق ساء |
| ١٠٦٨ | (١٢٦٣) | حفظه وخطه كثيرا |
| | | - محمد بن جبير بن مطعم أبو سعيد النوفلي - ثقة |
| ٠١٧٠، ١٦٩ | (٢٧٣) | عارف بالنسب |
| ٠١١٠ | (٢١٢) | - محمد بن جعفر بن زياد الوركاني - ثقة |
| | | - محمد بن جعفر الهذلي المعروف بفنذر - ثقة |
| ٠١٦٣، ١٦٠، ١٣٣، ٩٣ | (١٩٣) | صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة |
| ٣٨٢، ٣٥٤، ٣٣٩، ٣٣٥، ٣٢٦، ٢٨٨، ٢٧٦، ٢٧٠، ١٩٤ | | |
| ٥٥٤، ٥٤٠، ٥٢٧، ٥٢٤، ٥٢١، ٤٨٨، ٤٦١، ٤٤٧، ٤٠٩ | | |
| ٧١٦، ٧١٠، ٧٠٧، ٦٤٥، ٦٢٧، ٦١٢، ٥٩٦، ٥٦٣، ٥٦٠ | | |
| ١٠١٢، ٩٤٣، ٩٢٣، ٩٢١، ٨٧٢، ٨٥٦، ٨٥٣، ٧٤٨، ٧٣٠ | | |
| ٠١١١٧، ١٠٩٧، ١٠٩٤، ١٠٧٤، ١٠٧٣، ١٠٤١، ١٠٣٦ | | |
| ٠١٢٣٨، ١١٤٩، ١١٤٨ | | |
| | | - محمد بن حاطب بن الحارث بن وهب الجمحي - |
| ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤ | (٥٢٠) | صحابي صغير |
| ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧ | | |
| | | - محمد بن حرب الخولاني الحمصي المعروف بالأبرش - |
| ٦١ | (١٦٣) | ثقة |
| ٣٥٤ | (٤٦٥) | - محمد بن الحسن بن عمران الواسطي - ثقة |
| ١١٨ | (٢٢٣) | - محمد بن حفص بن عمر بن موسى القرشي - فيه نظر |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--------------------|----------|--|
| ٨٦٩ | (١٠٦٤) | - محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي حجازي - مقبول |
| ٦٢١ | (٧٦٧) | - محمد بن حمير بن أنيس القضاعي - صدوق |
| ١٢٨٤ | (١٥٦٨) | - محمد بن حيسى بن يعلى بن أمية - مجهول |
| ٥٨٥ | (٧٢٣) | - محمد بن راشد الكلابي - مجهول |
| ١٢٠٣ | (١٤٤٤) | - محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي - صدوق |
| | | - محمد بن زياد الجمحي أبو الحارث المدني - ثقة |
| ٧٤٩ ، ٧٤٨ | (٩١٣) | ثبت ربما أرسل |
| ٧١٣ | (٨٦٦) | - محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - ثقة |
| ١٠٨٣ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨١ | (١٢٨١) | - محمد بن سعد الأنصاري الشامي - صدوق |
| ٩١٣ | (١١٠٦) | - محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي - ثقة |
| | | - محمد سعيد الباهلي الأشرم - منكر الحديث |
| ٩١ | (١٩٠) | مضطرب الحديث |
| ١١٠ | (٢١٢) | - محمد بن سليمان بن حبيب المعروف بلوين - ثقة |
| ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٣٠٢ | (٤٠٥) | - محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي - ثقة |
| ٠٩٩٠ ، ٧٤٥ ، ٥١٥ | | |
| ١٩٠ | (٢٩٩) | - محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي - مجهول |
| | | - محمد بن سيرين الأنصاري البصري - ثقة ثبت عابد |
| ٤٥١٩ ، ٥١٥ ، ٤٦٩ | (٥٩٢) | كبير القدر |
| ٠١١٥٥ ، ١٠١٤ ، ٩٦٤ | | |
| ٦٨٣ | (٨٣٦) | - محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر - ثقة حافظ |
| | | - محمد بن طلحة بن مصرف الياحي الكوفي - صدوق |
| ٨٠٢ ، ٤٢٩ | (٥٥٠) | له أوهام |
| | | - محمد بن عامر أبو عبد الله شيخ من أهل الرملة |
| ٩٩٣ | (١١٩٣) | يقلب الأخبار ، ضعيف |
| ٩٧٩ | (١١٧٥) | - محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعه - ثقة |
| | | - محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير - القرشي - |
| ١٣٤٠ | (١٦٤٠) | مقبول |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|----------------------------|---------------|---|
| | | - محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - |
| ٩٧٤، ٧٦٣، ٤١٦ | (٥٣٤) | ثقة فاضل |
| ٩٧٤ | (١١٧٠) | - محمد بن علي بن أبي طالب - ثقة عالم |
| ٥٥٦ | (٦٩٢) | - محمد بن عمارة بن خزيمه - مجهول |
| | | - محمد بن عمرو بن حزم لوزان الانصارى - ثقة له |
| ٥٥٧ | (٦٩٥) | رؤية وليس له سماع |
| ١٣٠٨ | (١٦٠١) | - محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى المدنى - ثقة |
| ٧٥٥ | (٩٢٢) | - محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس - ثقة |
| | | - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص - صدوق تكلم |
| ٠١٢٧، ٣٦، ٣٥، ١٤ | (٩٥) | فيه من جهة حفظه |
| ٠١٠٤٩، ١٠٤٨، ٩٩١، ٧٥٠، ٤١٢ | | |
| ١١٢٣ | (١٣٣٦) | - محمد بن أبي عميرة المزني - صحابي |
| ٩٢٧ | (١١٢٤) | - محمد بن عوف العمري - مجهول |
| ٥٨٩ | (٧٢٧) | - محمد بن أبي غالب القومى الطيالسى - ثقة حافظ |
| | | - محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي - صدوق |
| ٣٤٥، ٢٥١ | (٣٦٠) | شيعى |
| ١١٠٠ | (١٣٠٧) | - محمد بن قيس المدنى ابوابراهيم - ثقة |
| ٣٠٢ | (٤٠٥) | - محمد بن كعب بن مالك الأنصارى - ثقة |
| | | - محمد بن مالك الجوزجاني أبوالمغيرة الجراء - |
| ٤٨٣ | (٦٠٤) | صدوق يخطىء كثيرا |
| ٣٤٨ | (٤٥٩) | - محمد بن سلم بن سوسن الطائفى - صدوق يخطىء |
| | | - محمد بن مصعب بن صدقة القرصاني - صدوق كثير |
| ٠٥٢٨، ١٩٨، ١٨١ | (٢٨٥) | الغلط |
| ٠١١٦٤، ٩٧٨، ٧٥٧، ٧١٥، ٦٣٣ | | |
| ١٣٥١، ١٠٥٠، ٩٧٢ | (١١٦٧) | - محمد بن مطرف بن داود التميمى الليثى - ثقة |
| ٤١ | (١٤١) | - محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب - مجهول |
| ٣٥٥ | (٤٦٧) | - محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة - ثقة |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|-----------------|----------|---|
| ٣٥٥ | (٤٦٧) | - محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفارى - مقبول |
| ٦٧٧٠٤٠٣٠٤٠٢٠٣٢١ | (٤٣٠) | - محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير - ثقة فاضل |
| ١٧٣ | (٢٧٧) | - محمد بن مهاجر بن أبى مسلم دينار - ثقة |
| ١٠٦٩٠٧٨٨ | (٩٥٩) | - محمد بن واسع بن جابر الأزدي البصرى - ثقة عابد |
| ٠٩٤٤٠٨٥٦٠٦٥٨ | (٨١٢) | - محمد بن يحيى بن حبان بن النجار الانصارى - ثقة فقيه |
| ١٢٤٣٠٩٤٥ | | |
| ٠٥٥٣٠٥٥٢ | (٦٨٩) | - محمد بن أبى يحيى الأسلمى أبو عبد الله المدني صدوق |
| ٩٧٦ | (١١٧٢) | - محمد بن يزيد الكلاعى الواسطى - ثقة ثبت عابد |
| ٩٢ | (١٩٢) | - محمود بن الربيع بن سراقه بن الخزرج - صحابى صغير |
| ٠١٣٧٠١٣٤٠٢٢ | (١١٤) | - محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الانصارى - صحابى صغير |
| ٠١٠٦١٠١٠٦٠ | | |
| ١٢٤٦ | (١٥١٠) | - مخارق بن أبى المخارق عبد الله بن جابر - مقبول |
| ١٦١٠١٦٠ | (٢٦٤) | - مخارق بن خليفة بن جابر - ثقة |
| ٣٠٣ | (٤٠٧) | - المختار بن قلفل المخزومى مولى عمرو بن حريث صدوق له أوهام |
| ٤١٩٠٤١٨ | (٥٣٨) | - المختار بن نافع التيبى أبو اسحاق التمار - ضعيف |
| ٣٢٠ | (٤٢٩) | - مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبى مميظ - مقبول |
| ٠٦١٧٠٣٧٥٠٢٠٦ | (٣١٤) | - مرشد بن عبد الله اليزنى أبو الخير - ثقة فقيه |
| ٠٩٨٠ | | |
| ١١٣٢٠١١٣١٠١١٢٨ | (١٣٤٣) | - مرة بن شراحيل الهمداني السكسكى - ثقة عابد |
| ٤٩٩٠٤٩٨ | (٦٢١) | - مروان بن شجاع الجزرى أبو عبد الله - صدوق له أوهام |
| ١١٩٤٠٤١٩ | (٥٣٩) | - مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى - ثقة حافظ يدلس أسماء الشيوخ |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|-----------------------------|---------------|---|
| ٨٥١٠٨٥٠ | (١٠٣٨) | - مروان أبولبابة الوراق البصرى - ثقة |
| ١١٤٦٠١١٤٥ | (١٣٦٤) | - مريح بن مسروق الهوزنى - مقبول |
| ١٠٥٩٠٢٢٤٠٢٢٠ | (٣٢٤) | - مسروق بن الاجدع بن مالك الفقيه - ثقة فقيه عابد |
| | | - مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري - ثقة |
| ٨٤٣٠١٥٨٠١٣ | (٩٤) | ثبت فاضل |
| | | - المسعودى هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة |
| ٠٤٦٣٠٤٦٢٠٩٨ | (٢٠٠) | صدوق اختلط قبل موته |
| ٠١٣٤٥٠١١٧٨٠١١٥٨٠٩٣٤٠٩٣٣٠٧٤٣ | | |
| ٣٥١ | (٤٦٢) | - مسلم بن بديل العدوى - مقبول |
| ٩٦ | (١٩٦) | - مسلم بن الحارث ويقال الحارث بن مسلم - صحابى |
| | | - مسلم بن خالد بن فروة الزنجى المكي الفقيه - صدوق |
| ١١٣٦ | (١٣٥٢) | كثير الاوهام |
| ٥٤٤ | (٦٨١) | - مسلم أبوسعيد عن مولاة عثمان - مقبول |
| ٦٠ | (١٦٢) | - مسلم بن مشكم الخزاعى ابوعبد الله - ثقة مقرئ |
| ١٠٢٣ | (١٢٢٧) | - الصور بن مخزوم بن نوفل بن أهيب - صحابى |
| | | - مشرح بن هاعان المعافرى - مقبول يروى مناكير |
| ٤١٣٠١٧٢٠٣٤ | (١٣١) | عن عتبة |
| ١٠٠٩٠٨ | (٩٢) | - مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى - ثقة |
| | | - مطهر بن طهمان الوراق أبورجاء - صدوق كثير |
| ١٢٤٢٠١١٧٦ | (١٤١٠) | الخطأ |
| ١٢٠٤ | (١٤٤٥) | - مطرف بن طريف الحارثى ويقال الجارفى - ثقة فاضل |
| | | - مطرف بن عبد الله بن الشيخير الحرشى - ثقة عابد |
| ٠٦٨٠٠٤٤٧٠٤٤٦ | (٥٦٢) | فاضل |
| ٠٩٣٥٠٨١٧ | | - المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب - صدوق |
| ١١٦٥ | (١٣٦٤) | كثير التدليس والارسال |
| ١١٦٩ | (١٠٢٩) | - مطور ابوسلام الاسود الحبشى الأعرج - ثقة يرسل |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--------------------------------------|----------|--|
| ١١٨٠٧٦٩٠٥٨٦ | (٧٢٥) | - معاذ بن أنس الجهني الانصاري - صحابي |
| ٠٨٧٧٠٨٤٨٠٨١٩ | | |
| ٠٧٦٨٠٦٧٦٠١٧١ | (١٧١) | - معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري الخزرجي - صحابي (١٧١) |
| ٠١٠٩٦٠٩٤٩٠٩٤٨٠٨٧٩٠٨٢٢٠٨٢١٠٨٢٠٠٧٨٩ | | |
| ٠١١٤٦٠١١٤٥٠١١٠٢٠١١٠٠٠٠١٠٩٩٠١٠٩٨٠١٠٩٧ | | |
| ٠١٣٢٤٠١٣٢٣٠١٣٢٢٠١٢٥٨٠١٢١٩٠١٢١٨ | | |
| ٦٨١ | (٨٣٤) | - معاذ بن حرمة الانصاري - مقبول |
| ٧٥٨ | (٩٢٥) | - معاذ بن سعد السكسكي - مجهول |
| | | - معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب |
| ٤١ | (١٤٠) | مقبول |
| | | - معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستواي - صدوق |
| ٠٩٣٥٠٦٨٩ | (٨٤٢) | ربما وهم |
| | | - معان بن رفاعة السلامي أبو محمد - لين الحديث |
| ٩٨٨ | (١١٨٦) | كثير الارسال |
| | | - معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري - |
| ٠٩٦٧٠٩٦٦٠٩٦٥ | (١١٦١) | صحابي |
| ١٣٠٧٠١٢٣٣٠١٢٣٢ | | |
| | | - معاوية بن حديج بن جفنة ابو عبد الرحمن - صحابي |
| ٣٧٧ | (٤٩٠) | صغير |
| ٠٣٣٣٠٢٥٣٠١٤٠٠٠٥٩ | (١٥٩) | - معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب - صحابي |
| ٠٥٨٧٠٣٣٥٠٣٣٤ | | |
| | | - معاوية بن صالح بن حدير الحمصي - صدوق له |
| ٠٣٥٢٠٢٠٨٠٠٥٩ | (١٥٩) | أوهام |
| ٠١٢١٠٠١١٧٠٠٩١٨٠٩١٧ | | |
| ٠١٢٢٢ | | |
| ٠٥٣٤٠٥٢٢٠٣٢٣ | (٤٣٤) | - معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي - ثقة |
| ٠١٠٢٨٠٨٨٨٠٦٠٦٠٦٠٥٠٦٠٠٠٥٨٨٠٥٣٥ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|--|
| ٨٨٠٨٧٠٨٦٠٨٥ ٠١١٨١٠٨٩ | (١٨٧) | - معاوية بن قره بن اياس البصرى - ثقة عالم |
| ١٣٢٨ | (١٦٢٧) | - معاوية بن معتب ويقال ابن مغيث الهذلى - مجهول |
| ٠١٢٩٦٠٩٨١٠٤٣٩ | (٥٥٦) | - معاوية بن هشام القصار الأزدي - صدوق له أوهام |
| ٢٤٦ | (٣٥٥) | - معبد بن خالد بن مري بن حارثة الجدلى - ثقة عابد |
| ٣٦٧ | (٤٧٨) | - معبد بن سيرين الانصارى البصرى - ثقة |
| ٣٠٢ | (٤٠٥) | - معبد بن كعب بن مالك - مقبول |
| ٠٣٢٢٠٧٦٠٤٥٠٤٤ ٠٩١٩٠٥٤٧٠٤٩٥ ٠١١١٢ | (١٤٤) | - معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي - ثقة |
| ٧١٦ | (٨٧٠) | - معدان بن أبى طلحة الكنانى الشامى - ثقة |
| ٥٨١ | (٧١٧) | - المعروف بن سويد الأسدى الكوفى - ثقة |
| ١٠٧٨ | (١٢٧٦) | - معروف بن سويد الخداسى ابوسلمة - مقبول |
| ٥١٩٠٢٧٤٠٢٦٩٠٦٦ | (١٧٠) | - معقل بن يسار بن عبد الله المزنى - صحابى |
| | | - معلق بن زياد القرذوسى أبو الحسن - صدوق |
| ٨٣١٠٦٧٠٠٦٦٩٠٦٦٨ | (٨٢٠) | قليل الحديث زاهد |
| | | - معمر بن راشد الأزدي الحدانى البصرى - ثقة |
| ٠٩٢٠٥٤٠٥١٠٥ | (٨٨) | ثبت فاضل الا فى روايته عن ثابت والأعشى |
| ٠٣٤١٠٣٣٣٠٣١٩٠٢٨٣٠٢٣٢٠١٧٤٠١٤١٠١٣٩٠١٣٦ | | وهشام بن عروة |
| ٠٦٢٦٠٦٢٥٠٥٦٧٠٥٥٧٠٥٥٠٠٥٣١٠٤٤١٠٤٢٧٠٣٤٢ | | |
| ٠٨٧٤٠٧٨١٠٧٦٠٠٧٣٩٠٧٣٨٠٧٢٣٠٦٩٣٠٦٩٠٠٦٨٠ | | |
| ٠١٣١٠٠٠١٢٤٢٠١١٧٥٠١١٦٩٠١٠٩٣٠١٠٣٧٠١٠٢٣ | | |
| ٠١٣٤٢٠١٣٣٣٠١٣١٢ | | |
| | | - معمر بن سليمان النخعى ابو عبد الله الرقى - |
| ١٢٥٥٠٤٦٠ | (٥٨٠) | ثقة فاضل |
| ٣٥٥ | (٤٦٨) | - معن بن محمد بن أبى نضلة - مقبول |
| ١٥٥٠١٥٤ | (٢٥٨) | - المفيرة بن أبى برزة الاسلمى - مقبول |

| أرقام الأحاديث | المفحة | الاسم |
|-------------------------------------|----------|--|
| ٤٩٠٤٨٠٤٧ | (١٤٨) | - المغيرة بن شبيب ويقال ابن شبيب الاحمسي الكوفي - ثقة |
| ٥٤١ | (٦٧٧) | - المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي - صحابي |
| ١١١٢٠١١١١ | (١٣٢١) | - المغيرة بن مسلم القسطلي أبوسلعة - صدوق |
| ٣٨٣ | (٤٩٥) | - المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي - ثقة متقن يدللس |
| ٩٧٠٠٩٦٨٠٣٩٤ | (٥٠٨) | - مكحول الشامي ابومسلم الفقيه - ثقة ثبت فقيه كثير الارسال |
| ٠١١١٥ | | |
| ٨٤١٠٣١١ | (٤١٨) | - مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي - ثقة ثبت |
| ٣٢٤ | (٤٣٤) | - مندل بن علي العنزي ابوعبد الله ضعيف |
| ١٢٣٨٠٥٨٢٠٥٨٠ | (٧١٧) | - المنذر بن يعلى الثوري ابويعلى الكوفي - ثقة |
| ٠٦٢٨٠٦٢٧٠٣٦١ | (٤٧٢) | - منصور بن المعتمر بن عبد الله الكوفي - ثقة ثبت |
| ٠٩٤٧٠٧٢٨ | | |
| | | - مهدي بن جعفر بن بهرام الرطبي الزاهد - صدوق له أوهام |
| ٩٦٢٠٥٩٠٠٤٧٧ | (٥٩٨) | - مهدي بن عمران المازني الجعفي البصري - لا يتابع على حديثه |
| ٧١٩ | (٨٧٨) | - مهدي بن ميعون الازدي المعولي - ثقة |
| ١٩ | (١٠٤) | - مؤمل بن اسماعيل العدوي آل الخطاب - صدوق |
| ٠٧٩٧٠٦٧٤٠٣٥٨٠٩ | (٩٢) | سيء الحفظ |
| ٣١٦ | (٤٢٤) | - ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر - صدوق |
| ١٤٦ | (٢٥١) | - موسى بن أنس بن مالك الانصاري - ثقة |
| ١٠٥٥٠١٠٥١٠٥٧٩ | (٧١٤) | - موسى بن جبير الانصاري - مستور |
| | | - موسى بن خلف العسي ابوخلف البصري - صدوق |
| ٠٣٠١٠١٠٠٠٠٥٥ | (١٥٦) | عابد له أوهام |
| ٠١٠٩١٠١٠٦٨٠١٠١٨٠٦٩٤٠٦٠٤٠٥٨٥٠٤٧١٠٤٥٩ | | |
| ٠١٣٢٦٠١٣١٤٠١٣٨٨٠١٣٨٦٠١٣٧٣٠١٣٤٨ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|-----------------|----------|--|
| ٢٤٤ | (٣٥٤) | - موسى بن سرجس حجازى - مستور |
| ١٥٣ | (٢٥٦) | - موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشى - ثقة جليل |
| ١٢٥ | (٢٢٩) | - موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمى - ثقة |
| ١٣٤٦ | (١٦٤٨) | - موسى بن عبيدة - مجهول |
| | | - موسى بن عقبة بن أبى عياش - ثقة فقيه امام فى |
| | | المغازى |
| ٩١٢٠٧٦٧٠٦ | (٨٩) | |
| ٠١١٩٢٠١١٨٦٠٢٠ | (١٠٥) | - موسى بن على بن رباح اللخمي - صدوق ربما أخطأ |
| ٠١٢٩٥٠١٢٩٣٠١٢٩٢ | | |
| ٢١١ | (٣٢٥) | - موسى بن أبى المختار العبسى - مقبول |
| ١١٨٣ | (١٤٢١) | - موسى بن سلم الحزامى ابو عيسى الطحان - لا بأس به |
| ٠٣٤٧٠٣٤٦٠٣٤٥ | (٤٥٧) | - ميسرة بن يعقوب أبو جميلة الكوفى - مقبول |
| ٤٩٠٠٤٨٩٠٣٢٧ | (٤٣٦) | - ميمون بن أستاذ الهزاني - بصرى - ثقة |
| ٧٧٧ | (٩٤٧) | - ميمون بن سياه البصرى ابو بحر - صدوق عابد يخطى |
| ٩٧٩ | (١١٧٥) | - ميمون بن عجلان الريمى - شيخ |
| | | - ميمون بن مهران الجزرى أبو أيوب الفقيه - ثقة فقيه |
| ١٣٤٦ | (١٦٤٩) | يرسل |
| ٧٧٧ | (٩٤٧) | - ميمون بن موسى المرثى البصرى - صدوق مدلس |
| | | (ن) |
| ٢٨ | (١٢٥) | - ناشرة بن سمي اليزنى المصرى - ثقة |
| ١٠٠٥ | (١٢٠٥) | - نافع بن جبير بن مطعم بن عدى - ثقة فاضل |
| ٧٦٠٠٣١٥ | (٤٢٣) | - نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود - صدوق |
| | | - نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الحافظ المكي |
| ٩٢٤٠٣٢ | (١٣١) | ثقة ثبت |
| ١٠٩١٠١٨٤ | (٢٨٩) | - نافع الفقيه مولى ابن عمر ابو عبد الله - ثقة ثبت فقيه |
| ١٢٠٩ | (١٤٦٢) | - نافع أبو غالب الباهلى الخياط البصرى - ثقة |
| ٢٦٢ | (٣٧٢) | - نحاز بن حدى ويقال ابن حوى الحنفى - مقبول |
| ٨٦٥ | (١٠٥٨) | - نصر بن على بن نصر الازدى الجهضمى - ثقة |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|--|---------------|--|
| ٤٤٠ | (٥٥٦) | - النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي - ليس بالقوى |
| ١٣٤٢، ١٢٦٤، ١٤٧ | (٢٥١) | - النضر بن أنس بن مالك الانصارى - ثقة |
| | | - النضر بن شعيل المازنى ابوالحسن النحوى - ثقة |
| ١٢٦٥، ٧٠٩ | (٨٦٠) | ثبت |
| ١٣ | (٩٤) | - النضر بن قيس المدني - لم يذكر فيه جرحا |
| ٣٥٥ | (٤٦٨) | - نضلة بن عمرو الغفارى - صحابى |
| ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥ | (٢٠٧) | - النعمان بن بشير الانصارى الخزرجى - صحابى |
| ٠٦٥٤، ٦٥٣ | | |
| ٢٣٩ | (٣٤٩) | - نعيم بن سلامة الأزدى - لم يذكر فيه جرحا |
| ٢٧٨ | (٣٨٤) | - نقيس البصرى - مقبول |
| ٩٨ | (٢٠٠) | - نفيلى بن هشام بن سعيد القرشى - مقبول |
| ٦٧٦ | (٨٢٩) | - النهاس بن قهم القيسى أبوالخطاب - ضعيف |
| | | (ه) |
| | | - هارون بن سعد العجلي الكوفى الأعور - صدوق |
| ١٠٤٤ | (١٢٣٩) | رمى بالرفض |
| ٤١٦ | (٥٣٤) | - هارون بن سلم صاحب الحناء ابوالحسين - صدوق |
| ٤٣٦، ٣١٩، ١٤٣ | (٢٤٧) | - هارون بن معروف المروزى الخزاز - ثقة خير |
| ١٠٨٧، ٤٤٨ | | |
| ١٠٥، ٧٨، ١٦ | (٩٨) | - هاشم بن القاسم أبوالنضر اليفدائى - ثقة ثبت |
| ٣٢٨، ٣١٣، ٢٠٥، ١٩٩، ١٤٥، ١٣٣، ١٣٢، ١٢٠، ١١٦ | | |
| ٦٢٤، ٦١٠، ٦٠٣، ٥١٣، ٥٠٢، ٤٦٨، ٤٢٩، ٤١٠، ٣٨٠ | | |
| ٨٦٣، ٨٦٠، ٨٥٢، ٨٣٣، ٧٤٦، ٧٤٣، ٧٤٠، ٧٠٠، ٦٥٣ | | |
| ١٠٣٩، ٩٩٣، ٩٦٠، ٩٣٨، ٩٣٤، ٩٣١، ٩٣٠، ٩٢٧، ٨٦٤ | | |
| ١٢٤٠، ١١٩٥، ١١٥٤، ١١٢٥، ١١١٤، ١١٠٣، ١٠٩٢ | | |
| ١٣٤٥، ١٣٢٨، ١٢٧٧، ١٢٧١ | | |
| ١١٧٢ | (١٤٠٧) | - هاشم عن ابن عمر - مجهول |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--------------------------------------|----------|--|
| | | - هبيب بالموحدتين مصفرا بن مغفل الغفارى - |
| ٤٣٨،٤٣٧،٤٣٦ | (٥٥٥) | له صحبة |
| | | - هدية بن خالد بن الأسود القيسى الحافظ - ثقة |
| ٢٠٤ | (٣١٣) | عابد |
| ٤٥ | (١٤٥) | - هريم بن عبد الأعلى بن الفرات أبو حمزة البصرى - ثقة |
| ٦٤٠ | (٧٨٨) | - هزيل بن شرحبيل الأودى الكوفى - ثقة مخضرم |
| ٣٦٦،٢٤٣،٢٤٢،١٤٤ | (٢٤٨) | - هشام بن حسان الأزدي أبو عبد الله - ثقة |
| ١١٥٥،٥١٥،٤٤٣ | | |
| ٠١٣٤٦ | | |
| ٣٨٩ | (٥٠٢) | - هشام بن أبى رقة مصرى - مقبول |
| ٥٥ | (١٥٦) | - هشام بن سعد المدني أبو عباد - صدوق له أوهام |
| ٩٨ | (٢٠٠) | - هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - مقبول |
| ٧٢٥،٧٢٤،٧٢٣ | (٨٨٢) | - هشام بن عامر بن أمية بن النجار الانصارى - صحابى |
| | | - هشام بن أبى عبد الله الدستوائى - ثقة |
| ٠٦٤١،٥٧٢،٤٩١ | (٦١٤) | ثبت |
| ٠١٣٣٥،١٣٣٤،١٢٩٧،١١٥٦،٩٣٥،٨٩٣،٨٩٢،٦٨٩ | | |
| | | - هشام بن عبد الطك الباهلى ابوالوليد الطيالسى |
| ١٠٥٢،٨١٣،٦٩٦ | (٨٤٩) | ثقة ثبت |
| ١٤٤ | (٢٤٨) | - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام - ثقة فقيه |
| ١٣١٢ | (١٦٠٧) | - هشام بن يوسف الصنعانى ابوعبد الرحمن - ثقة |
| | | - هشيم بن بشير بن القاسم الواسطى - ثقة ثبت |
| ٦٤٣،٣٨٣،٤٠،٣٨ | (١٣٨) | كثير التدليس والارسال الخفى |
| | | - هقل بن زياد بن عميد الله ابوعبد الله الدمشقى |
| ١٠٩٨ | (١٣٠٤) | ثقة |
| | | - هام بن الحارث النخعى الكوفى العابد - ثقة |
| ٦٨٩ | (٨٤٢) | عابد |
| | | - هام بن يحيى بن دينار الأزدي العموى - ثقة |
| ٠٢٠٢،٢٠١،٦٥ | (١٦٩) | ربما وهم |

| الاسم | الصفحة | أرقام الأحاديث |
|--|--------|---|
| | | ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٩٠ ، ٤٠٤ ، ٥٠٥ |
| | | ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٨١٤ ، ٨٣٢ ، ١٠٥٤ ، ١٠٦٧ ، ١٢٢٦ ، ١٣٣٨ |
| - هوزة بن خليفة بن عبد الله الثقفي البكراوي - صدوق (٦١٢) | | ١٢٥٣ ، ٤٩٠ |
| - هلال بن خباب العبدي أبو العلاء البصرى - | | |
| صدوق تفيير بآخرة | (١٢٤٢) | ١٠٩٦ ، ١٠٤٦ |
| - هلال بن سويد الاحمرى ابوالمعلّى - ليس بالمتين | | |
| لا يتابع على حديثه | (١٤٣١) | ١١٩٤ |
| - هلال بن يزيد المازنى أبو مصعب البصرى - مقبول | (٣٧٧) | ٢٧٠ |
| - هلال بن يساف الاشجعى الكوفى - ثقة | (٤٧٢) | ٨٢٣ ، ٨١١ ، ٣٦١ |
| - الهيثم بن جميل البغدادي أبو سهل الحافظ - | | |
| ثقة | (٤٥٩) | ٣٤٨ |
| - الهيثم بن خارجة الخراسانى أبو أحمد - صدوق | (١٨٥) | ١٨٧ ، ١٤٨ ، ٨٣ |
| | | ١٢٩٨ ، ١٠٩٥ ، ٩٥٧ ، ٩٤٦ ، ٥٩٩ ، ٥٩٥ ، ٣٣٢ |

(و)

| | | |
|---|--------|------------------|
| - وابصة بن معبد بن عتبة الاسدى - صحابى | (٧٧٣) | ١١٧٠ ، ٦٢٦ ، ٦٢٥ |
| - وائلة بن الأسقع بن كعب الليثى - صحابى | (٧٨٤) | ٦٣٧ |
| - واصل بن حيان الأحذب الاسدى - ثقة ثبت | (٤٧٤) | ٩٨٢ ، ٣٦٢ |
| - واصل مولى أبى عبيدة الازدى البصرى - صدوق عابد | (١٠٤) | ١٢٣٤ ، ١٩ |
| - واقد بن عبد الله بن عبد مناف الحنظلى - شيخ | | |
| محلّه الصدق | (٦١٥) | ٤٩٢ |
| - والان بن بهيس ويقال ابن قرقة العدوى - ثقة | (١٥٤٤) | ١٢٦٥ |
| - وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب - مستور | (١٢١) | ٢٦ |
| - وحشى بن حرب الحبشى أبو دسمة - صحابى | (١٢١) | ٢٦ |
| - ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى - صدوق لين فى | | |
| منصور | (١٤٤٩) | ١٢٠٦ |
| - ورقاء بن اياس الاسدى الوالى - لين الحديث | (٣٧٩) | ٢٧٣ ، ٢٧٢ |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|--------------------------------------|---------------|--|
| | | - وكيع بن الجراح بن مطيع الكوفي الحافظ - ثقة |
| ٥٦٠٣٢٠١٣٠١٢ | (٩٤) | حافظ عابد |
| ٢٦٥٠٢٥٩٠٢٥٢٠٢٥٠٠٢٣٩٠٢١٧٠١٢٤٠١١٣٠٨٥ | | |
| ٥٠٦٠٤٨٠٠٤٦٢٠٤٤٤٠٤٠٢٠٣٧٨٠٣٧٨٠٣٧٠٠٢٩٦ | | |
| ٨١١٠٨٠٨٠٧٧٠٠٦٧٦٠٦٦٤٠٦٦٢٠٥٦٤٠٥١٩٠٥١٤ | | |
| ٩٩٢٠٩٣٢٠٩٢٤٠٩٠٧٠٩٠٠٠٠٨٩٥٠٨٨٢٠٨٤٤٠٨٤٣ | | |
| ١٣٠٠٠٠١٢٩٤٠١١٧٣٠١١٦٣٠١١٣٣٠١١٠١٠١٠٦٢ | | |
| | | ٠١٣٥٠ |
| ٧٤٧ | (٩١٢) | - الوليد بن رباح الدوسي المدني - صدوق |
| ٤٣٤ | (٥٥٢) | - الوليد بن سليمان بن أبي السائب - ثقة |
| | | - الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري - صدوق بهم |
| ٦٦٥٠٦٦٤ | (٨١٥) | رمى بالتشيع |
| ١٠٩٧٠٩٤٩٠٩٤٨٠٤٠ | (١٤٠) | - الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي - ثقة |
| | | - الوليد بن مسلم القرشي عالم الشام - ثقة كثير |
| ٤٣٤٠٩٦٠٨٢٠٢٦ | (١٢١) | التدليس والتسوية |
| ٠٩٦٢٠٥٤١ | | |
| ٨٥٦ | (١٠٤٣) | - الوليد بن الوليد بن المغيرة - صحابي |
| ٣٤٦ | (٤٥٧) | - وهب بن بقية الواسطي بن عثمان - ثقة |
| ٦١٤٠٢٨٥٠٨٧ | (١٨٧) | - وهب بن جرير بن حازم - ثقة |
| ٠١٠٤٧٠٧٩٢٠٧٦٢٠٧٠٨٠٧٠٢ | | |
| ٣٩٨٠٣٩٧ | (٥١٣) | - وهب بن عبد الله بن أبي نائب الكوفي - ثقة |
| | | - وهب بن عبد الله ويقال ابن وهب ابوجحيفة - |
| ١١٣٤ | (١٣٤٩) | صحابي |
| | | - وهيب بن خالد بن عجلان البصري - ثقة ثبت |
| ١٧٠٦ | (٨٨) | تفكير قليلا |
| ١٢٤٤ | (١٥٠٦) | (لبيا) |
| | | - يحيى بن أبي موسى المدني الأسدي - ثقة مقرئ |
| ٤٥١٠٤٤٢٠٧٥٠٦٢ | (١٦٥) | - يحيى بن آدم بن سليمان الأموي - ثقة حافظ |
| ٠١٣٣٠٠١٢٣٩٠٦٨٧ | | |

| الاسم | الصفحة | أرقام الأحاديث |
|--|----------|---|
| - يحيى بن اسحاق البجلي أبو زكريا - صدوق | (١٢٨) | ١٧٩ ، ١٦٩ ، ٤٢ ، ٣٠ |
| | | ٦٧٢ ، ٦١٩ ، ٦٠١ ، ٤٨٢ ، ٤٣٧ ، ٣٧٣ ، ٣١٠ ، ٣٠٤ ، ٢٤٩ |
| | | ١١٠٧ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٠ ، ١٠٥٦ ، ١٠٠٤ ، ٩٦٣ ، ٨٨٦ ، ٧٠١ |
| | | ١٢٩١ ، ١٢٢٨ ، ١٢١٣ ، ١١٨٥ |
| - يحيى بن أيوب الفافقي أبو العباس المصري - صدوق ربما أخطأ | (٤٠٩) | ٨٨٦ ، ٧٠١ ، ٣٠٤ |
| | | ١١٦٧ |
| - يحيى بن أبي بكير نسر الأسد أبو زكريا الكرمانى - ثقة | (٢٣٩) | ٣٢٤ ، ٢٦٨ ، ١٣٥ |
| | | ١٣٤٣ ، ٦٥٩ ، ٦٥٦ ، ٤٢٤ |
| - يحيى بن جابر الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي - ثقة | (١٧٥) | ٤٢٠ ، ٧٢ |
| - يحيى بن الحارث الذماري الفسائي - ثقة | (١٢٩٠) | ١٠٨٩ |
| - يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن النجار - لم يذكر فيه جرحا | (٨١٢) | ٦٥٨ |
| - يحيى بن حسان البكري الفلسطيني - ثقة | (١١١٨) | ٩٢٢ |
| - يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني - ثقة عابد | (٧٧٧) | ٦٣٠ |
| - يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي القاضي - ثقة | (٢٨٧) | ١٨٣ |
| - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي - ثقة متقن | (٢٢٥) | ١٢١ |
| - يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص صدوق يغرب | (٣٤٣) | ٧٣٥ ، ٧٢٠ ، ٢٣٣ |
| - يحيى بن سعيد بن فروخ القطان الحافظ - ثقة متقن حافظ امام | (٢٤٣) | ٢٧٧ ، ١٩٥ ، ١٤٠ |
| | | ٧٨٣ ، ٧١٢ ، ٦٧٩ ، ٥٥٥ ، ٤٨٦ ، ٤٠٤ ، ٣٥٩ ، ٣٥٩ ، ٣٢٠ |
| | | ٦٤٧ ، ٥٦٦ ، ٣٢٠ ، ١٠٣٤ ، ٩٦٥ ، ٨٤٦ |
| | | ١٠٥٩ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٢ ، ١٠٣٤ ، ٩٦٥ ، ٨٤٦ |
| | | ١٢٣٣ |
| - يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري - ثقة ثبت | (٢٥٦) | ٩٤٤ ، ٦٥٨ ، ١٥٢ |
| | | ١٢٤٤ ، ١٢٤٣ ، ٩٤٥ |
| - يحيى بن سليم القرشي الطائفي أبو زكريا - صدوق سبيء الحفظ | (١٠٢) | ١٨ |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|---|---------------|--|
| | | - يحيى بن أبى سليمان أبو صالح المدني - ليسن الحديث |
| ٦٠٧ | (٧٥٠) | |
| | | - يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر البكرى - ليسن الحديث |
| ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٢، ٢٩١ | (٣٩٤) | |
| ٢٨٦ | (٣٩٠) | - يحيى بن عبد الرحمن العصرى البصرى - مقبول |
| ١٧١ | (٢٧٥) | - يحيى بن عبيد بن زكريا الغسانى - مقبول |
| ٤٥١، ٤٥٠ | (٥٦٦) | - يحيى بن عبيد الله بن موهب - مشروك |
| ١٢٣٤، ١٩ | (١٠٤) | - يحيى بن عقيل الخزاعى البصرى - صدوق |
| ١٠٠٠، ٩٧٥ | (١١٧١) | - يحيى بن عمرو بن مالك النكرى البصرى - ضعيف |
| ٥٩٩، ٥٩٠، ٨٤، ٨٣ | (١٨٥) | - يحيى بن أبى عمرو السيبانى أبوزرعة الحمصى - ثقة |
| ٢٩٢، ٢٩١ | (٣٩٤) | - يحيى بن غسان بن الرسيم - لم يذكر فيه جرحا |
| ٢٧١، ٢٤٤ | (٣٥٤) | - يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أساء الخزاعى - ثقة |
| | | - يحيى بن أبى كثير الطائى أبو نصر اليمامى - ثقة ثبت |
| ٢٤٨، ١٩٥، ١٧٤ | (٢٧٩) | يدلس ويرسل |
| ٨٩٣، ٨٩٢، ٨٦٠، ٨١٠، ٧٧٤، ٧١٤، ٤٤٣، ٢٦٣، ٢٦٢ | | |
| ١٠٩٨، ١١٦٩، ١٢٩٧، ١٣١٠، ١٣١٢ | | |
| | | - يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادى - ثقة حافظ مشهور |
| ٤٥ | (١٤٥) | |
| ١١١٠، ١٠ | (٩٣) | - يحيى بن أبى الهيثم العطار الكوفى - ثقة |
| ١٠١٤٣، ٧ | (٩١) | - يحيى بن النضر الانصارى السلى المدنى - ثقة |
| | | - يحيى بن يعمر البصرى ابوسليمان الجدلى - ثقة |
| ١٩ | (١٠٤) | فصيح يرسل |
| | | - يحيى يمان العجلي أبوزكريا الكوفى - صدوق يخطئ كثيرا |
| ١١١٢ | (١٣٢٢) | |
| | | - يزيد بن ابراهيم التستري ابوسعيد - ثقة ثبت |
| ١١٢٤ | (١٣٣٨) | فى غير قتادة |
| ١٠٢٢ | (١٢٢٦) | - يزيد بن الأصم بن عبيد بن معاوية - ثقة |
| ١٢٢٥ | (١٤٨٢) | - يزيد بن بابنوس بصرى - مقبول |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|-------------------------------------|----------|---|
| ١٤٠ | (٢٤٤) | يزيد بن جارية الانصارى - المحدثى - مقبول |
| ٢٠٦٠٣٠٠٢٩٠٢٣ | (١١٤) | يزيد بن أبى حبيب الازدى أبورجاء - ثقة فقيه يرسل |
| ٩٨٠٠٧٠١٠٦١٨٠٦١٧٠٤٣٨٠٤٣٧٠٤٣٦٠٣٧٧٠٢٤٠ | | |
| ٠١٣٢٨٠١٢٢١٠١٢٢٠٠١١٨٥٠١١٠٥٠١١٠٤ | | |
| ١٣٠٣ | (١٥٩٣) | يزيد بن حيان التيمى - ثقة |
| ٤٣١ | (٥٥٠) | يزيد بن زريع العيشى أبو معاوية - ثقة ثبت |
| | | يزيد بن أبى زياد القرشى الهاشمى - ضعيف يطلقن |
| ٤٥٧٠٣٢٦٠١١٢ | (٢١٥) | شيعى |
| ٠٤٨٠٠٤٧٩ | | |
| ٧٥٨ | (٩٢٤) | يزيد بن سعيد بن ذى عصوان - ثقة |
| ٩١٧ | (١١١٠) | يزيد بن شريح الحضرمى الحمصى - مقبول |
| ٤٠٠٠٢٤٤٠١١٥ | (٢١٩) | يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد - ثقة مكثر |
| ٠١٢٥٦٠١٣٥٢٠١٠٠١٠٩٨٦٠٨٧٨٠٨١٥ | | |
| ٨٧٨٠٤١٠ | (٥٢٤) | يزيد بن عبدالله بن خصيفة الكندى - ثقة |
| ٤٤٥٠٤٤٤٠٢٩٦ | (٣٩٨) | يزيد بن عبدالله بن الشخير أبو العلاء - ثقة |
| ٠١١٥٣٠٩٤١٠٩٤٠٠٨٤٩٠٨١٧٠٧٥٤٠٧٥٣ | | |
| ١٢٦٢٠٦٩٩ | (٨٥١) | يزيد بن عبدالله بن قسيط بن أسامة - ثقة |
| ٦٧٣ | (٨٢٥) | يزيد بن عبدالرحمن بن الاسود - مقبول |
| ٨٢٠٦١ | (١٦٢) | يزيد بن عبد ربه الزبيدى الحمصى العوذى - ثقة |
| ١٠٣٤٠١٠٢٣ | (١٢٣٤) | يزيد بن أبى عبيد الحجازى أبو خالد - ثقة |
| ٤٥٧ | (٥٧٦) | يزيد بن عطاء بن يزيد المشكرى - لين الحديث |
| ٩٨٣٠٥٠٨٠١٧٩ | (٢٨٤) | يزيد بن عمرو المعافى المصرى - صدوق |
| ١٥٠ | (٢٥٤) | يزيد بن عياغى بن جعدبه الليثى - متروك كذبه مالك |
| ١٧١ | (٢٧٥) | يزيد بن قطيب السكونى الحمصى - مقبول |
| ٥٢١ | (٦٥٣) | يزيد بن مرة الجعفى - فيه نظر |
| ٤١٤ | (٥٣١) | يزيد بن أبى منصور أبوروح - لا بأس به |
| ٢٠٨ | (٣١٨) | يزيد بن ميسرة أبو حليس - مقبول |
| ٩٨٣ | (١١٧٩) | يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمى - مقبول |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|--|---------------|---|
| ١٠٥٨، ٢١١ | (٣٢٥) | - يوسف بن صهيب الكندي الكوفي - ثقة |
| ١٠٢٠، ١٣، ١٢، ١١ | (٩٤) | - يوسف بن عبد الله بن سلام - صحابي صغير |
| ١٠٠٨ | | |
| ٦٩٥ | (٨٤٧) | - يوسف بن مهران البصري - لين الحديث |
| ٢٦٤، ٤٩، ٤٨، ٤٧ | (١٤٨) | - يونس بن أبي اسحاق السبيعي - صدوق يهيم قليلا |
| ٠٩١٣، ٢٦٥ | | |
| | | - يونس بن خباب الاسيدي الكوفي - صدوق يخطيء |
| ٤٦٢ | (٥٨٣) | رافضي |
| ٦١، ٥٩ | (١٦٠ و ١٥٩) | - يونس بن سيف القيسي الكلاعي - ثقة |
| | | - يونس بن عبيد بن دينار العبدي - ثقة ثبت فاضل |
| ٦٤٣، ٦٠٩، ٣٥١، ٧٣ | (١٧٦) | ورع |
| | | ٠١١٦٠، ١١٥٣، ٩٨٤، ٦٥٤، ٦٤٤ |
| ١٢٦، ١١٥، ١٠٧، ٤١ | (١٤٠) | - يونس بن محمد بن مسلم البغدادي - ثقة ثبت |
| ٤٠٨، ٣٩٧، ٣٥٧، ٢٨٦، ٢٨٠، ٢٦٦، ١٥١، ١٤٧، ١٢٨ | | |
| ٨٩٨، ٨٧٨، ٨١٥، ٧٢١، ٦٣٥، ٦٠٩، ٥٥٦، ٥٢٩، ٤٤٣ | | |
| ٠٩، ٦٨٦، ٩٠٤، ١٠٠٢، ١٠٣٢، ١١٤٦، ١١٦٢، ١١٦١، ١١٢١، ١١٢١ | | |
| | | ٠١٣٥٢، ١٣٤٨، ١٢٦٤ |
| ١٢٩٨، ٩٥٧، ٦٧٢ | (٨٢٤) | - يونس بن ميسرة بن حليس - ثقة عابد |
| ٠٥٤٤ | (٦٨١) | - يونس بن أبي اليعفور - ضعيف |

| <u>الاسم</u> | <u>الصفحة</u> | <u>أرقام الأحاديث</u> |
|--|---------------|--|
| الكنى | | |
| - أبو ابراهيم الترحماني هو اسماعيل بن ابراهيم - لابأس به | (٥٠٠) | ٣٨٨ |
| - أبو أحمد الزبيرى هو محمد بن عبد الله بن الزبير | | |
| - أبو أحمد مخلد بن الحسن بن أبي زميل الحراني لابأس به | (١٣٠٠) | ١٠٩٦ |
| - أبو أحمد الهيثم هو الهيثم بن خارجة | | |
| - أبو الأحمس الشامى هو حكيم بن عمير | | |
| - أبو الأحمس الحنفى هو سلام بن سليم الحنفى - ثقة متقن | (٤٠٢) | ٨٦٦، ٣٠١ |
| - أبو الأحمس هو عوف بن مالك بن نضلة - ثقة | (١٠٨٢) | ٩٧٧، ٨٨٨، ٨٨٧، ٠١٢٩٩ |
| - أبو إدريس عائد الله بن عبد الله بن عمرو - ثقة أحد الاعلام | (١٦٣) | ٩٥٧، ١٨٣، ٦١، ١٢٩٨، ١١٠٠، ١٠٩٩، ١٠٩٨، ١٠٩٧ |
| - أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى - ثقة ثبت ربما دلس | (١٧٤) | ٧١ |
| - أبو اسحاق الدوسى مولى بنى هاشم - مقبول | (٣٧٨) | ٢٧١ |
| - أبو اسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال على مكثر ثقة عابد اختلط | (١١٦) | ٩٩، ٧٥، ٦٠، ٢٤ |
| | | ١٠٧٥، ٨٨٧، ٤٤٢، ٤٤١، ٣٢٣، ١١١، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٠، ٠١١٨٨، ١١٦٦، ١٠٨٨ |
| - أبو اسحاق الغزارى ابراهيم بن محمد بن الحارث ابن اسماء - ثقة حافظ | (٦٥٤) | ٦٠٦، ٦٠٥، ٦٠٠، ٥٢٢ |
| - أبو اسرائيل اسماعيل بن خليفة العيسى - صدوق سوى الحفظ نسب الى الفلوفى التشيع | (١٣٦٢) | ١٢٥٧، ١١٤٤ |
| - أبو اسماء الرحبي عمرو بن مرثد الدمشقى - ثقة | (٦٦٤) | ١٠٦٧، ٥٣١ |

| <u>الاسم</u> | <u>الصفحة</u> | <u>أرقام الأحاديث</u> |
|---|---------------|--|
| - أبو أيوب مولى عثمان بن عفان اسمه سليمان - صدوق | (١٦٥٢) | ١٣٤٨ |
| - أبو البختری سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي الكوفي - ثقة ثبت فيه تشيع | (٧٠١) | ١٠٤٧، ٥٦٥، ٥٦٤، ١٠٤٨ |
| - ابوبردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه قبيل الحارث وقيل عامر - ثقة | (٤٣٣) | ١١٢٤، ٤٩٤، ٣٢٢، ١١٢١، ١٢٦٢، ١٢٥٩، ١٢٥٨، ١١٢٥ |
| - ابوبرزة الأسلمي نضلة بن عبيد - صحابي | (١٥٤) | ١٥٥، ١٥٤، ٥٣، ٥٢، ١٥٥، ١٥٤، ٣٥، ٥٥، ١٠١ |
| - أبوشير غير منسوب - صحابي | (٤٩٣) | ٣٨٢ |
| - أبوبصرة الغفاري بن بصرة بن أبي بصرة - صحابي | (٣٥٧) | ٥٢٩، ٢٤٩ |
| - ابوبكر بن حفص هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص - ثقة | (٤٤٥) | ١١٧٨، ٣٣١ |
| - ابوبكر بن سليمان بن أبي خشة - ثقة عارف بالنسب | (٥١٨) | ٤٠٣، ٤٠٢ |
| - ابوبكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن قحافة - خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم | (١٢١) | ١٣٣، ١٢٦٥، ٢٦، ١٣٣٢، ١٣٤٥ |
| - ابوبكر بن أبي شيبة هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم | (٨١٦) | ٦٦٥ |
| - ابوبكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي - ثقة | | |
| - ابوبكر بن عبد الله بن قيس بن سليم هو ابن ابي موسى - ثقة | (٩٦٩) | ١٣٠٥، ٧٩٨، ٧٩٧ |
| - ابوبكر بن عبد الله بن أبي مريم الفساني الشامي - ضعيف | (١٩٥) | ١٨١، ١٨٠، ٩٥ |
| - ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي - ثقة فقيه عابد | (٨١٧) | ٨٧٠، ٨٣٦، ٨٣٥، ٦٢٠، ٥٢٨، ٤٦٥، ٣٠٨، ١٨٩ |
| - ابوبكر بن عياض بن سالم الأسدي المقرئ - ثقة | (١٤١) | ٦٧٣، ٤٤٢، ٤٢ |
| | | ١٣١٦، ١٢٥٨، ١٢٨٣، ١١٥٥ |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|---|----------|---|
| ٩١ | (١٩٠) | - ابوبكر هو محمد بن عبد الله بن جعفر لم يذكر فيه جرحا |
| ٥٥٧ | (٦٩٤) | - ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى - ثقة عابد |
| ٦٦١، ٦٩٠، ٦٠٣ | (٧٤٤) | - ابوبكرة هو نفع بن الحارث بن كلدة الثقفى - صحابى |
| ١٢٥٣، ١٢٥٢، ١٢١٥، ١٢١٤، ١١١٦، ٧١٢، ٦٩٣، ٦٩٢ | | - ابوبلج الفزارى الواسطى ويقال الكوفى، الكبير |
| ٨٢٤ | (٩٩٩) | واسمه يحيى بن سليم بن بلج - صدوق ربما أخطأ |
| ٤٣٣، ٤٣٢ | (٥٥١) | - أبونيه بن ابراهيم التيمى عن عائشة - مقبول |
| ٣١٧، ٢٤٩، ٢٠٩ | (٣٢١) | - ابوتميم الجيشانى عبد الله بن مالك بن أبى الأسحم ثقة مخضرم |
| ٨٧٢، ٨٧١، ٢٧٩ | (٣٨٥) | - ابوتيمية الهجيمى هو طريف بن مجالد البصرى - ثقة |
| ٨٧٤، ٨٧٣ | | - ابوالتياح الضيمى هو يزيد بن حميد البصرى - ثقة |
| ١١٤٧، ٨٦٢، ٨٦١ | (١٠٥٢) | ثيت |
| ١١٤٨ | | |
| ٠٦١، ٦٠ | (١٦٢) | - ابوشعلبة الخشنى - صحابى |
| ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨ | (٢٥٤) | - ابوشفال المرى هو شامة بن وائل بن حصين - مقبول |
| ١٧٩ | (٢٨٤) | - ابوشور الفهمى - له صحبة |
| ١٠٣٩ | (١٢٣٧) | - ابوالجعد هو رافع الغطفانى الكوفى - مخضرم وقيل له صحبة |
| | | - ابوجعفر الباقر هو محمد بن على بن الحسين |
| ١٣١٨، ١٣١٧ | (١٦١٣) | - ابوجعفر الخطمى هو عمير بن يزيد بن عمير - صدوق |
| | | - ابوجعفر الرازى التيمى يقال عيسى بن أبى عيسى |
| ٨٦٣، ٢٩٠ | (٣٩٣) | صدوق سبى الحفظ |
| ٣٧٦ | (٤٨٩) | - ابو جعفر الفراء الكوفى قيل اسمه كيسان - ثقة |
| ٨٩٣، ٨٩٢، ٤٤٣ | (٥٦٠) | - ابوجعفر الانصارى المدنى المؤذن - مقبول |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|----------------|----------|---|
| | | - ابو جعفر المدائني هو محمد بن جعفر البزار - |
| ٦٧٧٠٦٦٧٠٢٣٤ | (٣٤٤) | صدوق فيه لين |
| ٠٨٤٠ | | |
| ٠١٩٨٠١٩٧٠١٩٦ | (٣٠٥) | - ابو جمعة الانصاري ويقال الكنانتي - صحابي |
| | | - ابو جناب الكلبي يحيى بن أبي حية - ضعفه لكثرة |
| ٦٧٥٠٤١١ | (٥٢٦) | تدليسه |
| | | - ابو الجواب هو الأحوص بن جواب الضبي - صدوق |
| ١١٣٢٠٣٢٥ | (٤٣٥) | ربما وهم |
| | | - ابو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي - ثقة يرسل |
| ١٠٠٠٠٩٧٥ | (١١٧١) | كثيرا |
| ١٠٤٤٠١٠٤٣٠١٢١ | (٢٢٦) | - ابو حازم الأشجعي الكوفي هو سلمان - ثقة |
| ١٠٩٩٠١٠٥٠٠٥٩٣ | (٧٣٢) | - ابو حازم الأعرج سلمه بن دينار الأفرز - ثقة عابد |
| ٠١٣٥١٠١١٢٧ | | |
| ٤٦١ | (٥٨١) | - ابو حبيبة الطائي - مقبول |
| | | - ابو حذيفة موسى بن مسعود النهدي البصري - |
| ١١٦٠ | (١٣٨٦) | صدوق سمي الحفظ |
| ٣٩٨٠٣٩٧ | (٥١٣) | - ابو حרב بن أبي الاسود الديلي البصري - ثقة |
| | | - ابو حريز عبد الله بن الحسين الأزدي البصري - |
| ٣٢٢ | (٤٣٢) | صدوق يخطئ |
| | | - ابو حسان الأعرج سلم بن عبد الله - صدوق روى |
| ٣٩٢٠٣٩١٠٣٩٠ | (٥٠٥) | برأى الخوارج |
| ٠١١٥١ | (١٣٧١) | - ابو حسيبة القرشي سلم بن أكيس - مجهول |
| ٤٢ | (١٤٢) | - ابو حصين عثمان بن عاصم بن حصين - ثقة ثبت سني |
| | | - ابو حفص الدمشقي قيل هو عمرو قيل غير ذلك - |
| ٥٦١ | (٦٩٧) | مجهول |
| ٩٧ | (١٩٨) | - ابو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز - ثقة حافظ |
| | | - ابو الحكم البناني هو علي بن الحكم البناني |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|--------------------------------------|---------------|---|
| ١٢٩٨٠٩٥٧٠٦٧٢ | (٨٢٤) | - ابو حليس هو يونس بن ميسرة بن حليس - ثقة عابد معر |
| ١١٤٩٠١١٤٧٠٢٧٠٠٢١٣ | (٣٢٧) | - ابو حمزة جار شعبة هو عبد الرحمن بن عبد الله مقبول |
| ٧٠٣ | (٨٥٦) | - ابو حميد الحمصي أحمد بن محمد بن المغيرة - صدوق |
| ٠١٣٠٣٠٧٥٢ | (٩١٨) | - ابو حيان التيمي الكوفي يحيى بن سعيد بن حيان - ثقة عابد |
| ٦٧٥ | (٨٢٧) | - ابو حية الكلبي عن ابن عمر - مجهول |
| ٢٥٢ | (٣٦١) | - ابو خالد البجلي الأحصي الكوفي - مقبول |
| ١٢٤٣ | (١٥٠٥) | - ابو خالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدي - صدوق يخطئ |
| ٠١١٣٢٠١١٣١٠٢٥٠ | (٣٥٧) | - ابو خالد الوالي الكوفي هرمز ويقال هرم - مقبول |
| ٠١١٣٤٠١١٣٣ | ٥٤٦ | - ابو خلدة السعدي خالد بن دينار التيمي - صدوق |
| ١٠٢٦٠٥٣٥ | (٦٦٩) | - ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد - ثقة ثبت |
| | | - ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري |
| | | - ابو داود الطيالسي هو سليمان بن داود |
| | | - ابو داود المبارك سليمان بن داود ويقال ابن محمد - صدوق |
| ٥٢٣ | (٦٥٦) | - ابو داود الأعمى نفع بن الحارث - متروك |
| ٩١١ | (١١٠٢) | - ابو داود حداد الأنصاري حليف لهم - صحابي |
| ٤٦ | (١٤٦) | - ابو الدرداء عويمر بن مالك الخزرجي - صحابي |
| ٠٢٠٨٠١٨٣٠١٦٠١٥ | (٩٦) | |
| ٠١١٥٦٠١٠١٨٠٩٥٧٠٨٣٦٠٨٢٨٠٧٦٧٠٧١٦٠٥٢٨ | | |
| ٠١٢٩٨٠١٢٢١٠١٢٢٠ | | |
| ١١٧٥٠١١٧٤٠١١٧٣ | (١٤٠٨) | - ابو الدهماء قرفة بن بهيس العدوي - ثقة |
| ٠١٩٥٠١٨٠١٧٠١٤ | (٩٥) | - ابو ذر الفقاري جندب بن جنادة - صحابي |
| ٠٩٦٨٠٨٢٧٠٧٨٦٠٧٦٢٠٧١٨٠٤٧٨٠٣٩٨٠٣٩٧٠٣١١ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|---|----------|---|
| | | - أبوسالم الجيشاني سفيان بن هاني - ثقة تابعي |
| ١١٠٥، ١١٠٤ | (١٣١٤) | مخضرم |
| ١١٧٦، ٦٨٠، ٦٧٩ | (٨٣٣) | - ابوسجرة قيل اسمه سالم بن سيرة الهذلي - لا يعرف |
| ٩٣٢، ٩٣١ | (١١٢٧) | - ابوسعبد الحميري الحمصي المازني - مجهول |
| | | - ابوسعبد الخدري سعد بن مالك بن سنان - |
| ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩ | (٢٣٣) | صحابي |
| ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٠٠، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣ | | |
| ٦٤٢، ٤٧٤، ٤٤٨، ٤٤٠، ٤٣٩، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣ | | |
| ٧٥٧، ٧٣٥، ٧٢١، ٧٢٠، ٦٩٩، ٦٧١، ٦٧٠، ٦٦٩، ٦٦٨ | | |
| ٨٨٣، ٨٥٨، ٨٠٧، ٨٠٦، ٨٠٥، ٧٧٦، ٧٧٥، ٧٧٣، ٧٧٢ | | |
| ١٠٠١، ٩٩٧، ٩٨١، ٩٥٢، ٨٩٩، ٨٩٨، ٨٩٧، ٨٩٦ | | |
| ١٠٨٥، ١٠٨٤، ١٠٨٠، ١٠١٠، ١٠٠٤، ١٠٠٣، ١٠٠٢ | | |
| ١٢١٦، ١٢٠٥، ١١٤٤، ١١٣٥، ١١٢١، ١٠٨٧، ١٠٨٦ | | |
| ١٢٨٦، ١٢٨١، ١٢٨٠، ١٢٦٠، ١٢٣٩، ١٢٣٥، ١٢١٧ | | |
| ١٣٥١، ١٣٤٧، ١٣٣٠، ١٣٠٦، ١٣٠١، ١٢٩٦، ١٢٨٧ | | |
| | | - أبوسعبد الففاري عن أبي هريرة قال ابن حجر |
| ٤٦٧ | (٥٩٠) | والصحيح ابوسعبد لم يذكر فيه جرحا |
| | | - ابوسعبد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله |
| ١٦٢، ١٠٨، ٦٦ | (١٧٠) | صدوق ربما أخطأ |
| ١١٩٦، ١١٥٩، ١٠٤٦، ١٠٣٠، ٧٨٢، ٧١٩، ٤٧٨، ١٦٥ | | |
| | | ١٣٣١، ١٢٢٤ |
| ٣٨٦، ٣٧٠ | (٤٨١) | - أبوسفيان طلحة بن نافع الواسطي - صدوق |
| ٤٣ | (١٤٣) | - أبوسفيان الاسدي مولى عبد الله بن أبي أحمد - ثقة |
| ١١١٢، ١١١١ | (١٣٢١) | - ابوسلمة الخراساني المقيرة بن مسلم القسطلي - صدوق (١٣٢١) |
| | | - ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني - |
| ٤١٢، ٣٦، ٣٥، ٦ | (٨٩) | ثقة مكثر |
| ١٠٤٩، ١٠٤٨، ٩٩١، ٩٩٠، ٩٨٩، ٩١٥، ٩١٤، ٤١٧ | | |
| | | ١١٥٩، ١٠٥٠ |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|---|----------|--|
| ٨٥٩ | (١٠٤٨) | - ابوسلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن - مجهول |
| | | - ابوسلمة الخزاعي منصور بن سلمة بن عبد العزيز - |
| ٩٨٦، ٨١٦، ٣٥٦ | (٤٦٨) | ثقة ثبت حافظ |
| ١٣٢٨، ١١٨٧، ١٠٦٠، ١٠٥٥، ١٠٥١، ١٠٠١ | | |
| ٩٤٣، ٩٤٢ | (١١٣٦) | - ابوالسليل ضريب بن نقيب ويقال نغيل - ثقة |
| ٩٩٨، ٩٩٧ | (١١٩٩) | - ابوسليمان الليثي - مجهول |
| | | - ابوسليمان المصري هو خليل |
| ٨٠٧، ٨٠٦ | (٩٧٩) | - ابوسنان الشيباني الأكبر ضرار بن مرة - ثقة ثبت |
| ١٠٢١ | (١٢٢٤) | - ابوسنان الدولي هو يزيد بن أمية - ثقة |
| ١١٥٩ | (١٤٣٦) | - ابوسهل غير منسوب - مجهول |
| ٧٦ | (١٨٠) | - ابوالسوار العدوي البصري اسمه حسان - ثقة |
| ٨٦٥، ٨٦٤ | (١٠٥٧) | - ابوسلام عبد الملك بن مسلم بن سلام - ثقة شيعي |
| ١٢٥١، ٨٤٣، ٨٤٢ | (١٠٢٩) | - ابوسلام مطور الاسود الحبشي الأعرج - ثقة يرسل |
| ١١١٢ | (١٣٢٢) | - ابوالشعشاء علي بن الحسن بن سليمان - ثقة |
| ٢٧٧، ٢٧٦ | (٣٨٣) | - ابوشمر الضبعي البصري - مقبول |
| | | - ابوشهاب الحناتل الصغير عبد ربه بن نافع - |
| ٥٢٣ | (٦٥٦) | صدوق يهم |
| ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣ | (٤٤٧) | - ابوشيب الهنائي حيوان بن خالد - ثقة |
| | | - ابوصالح هو يازام ويقال يازان مولى ام هانئ |
| ٨١٢ | (٩٨٧) | ضعيف مدلس |
| ١٣١، ١٣٠، ٤٢ | (١٤٢) | - ابوصالح السمان هو نكوان الزيات - ثقة ثبت |
| ٣٦١، ٣٤٢، ٢٦٨، ٢٦٧، ١٩٥، ١٥٢، ١٣٦، ١٣٣، ١٣٢ | | |
| ٨٣٧، ٨٠٨، ٧٨٥، ٧١٤، ٦٨٣، ٦٨٢، ٦٦١، ٦٦٠، ٦٥٩ | | |
| ١٣٤٣، ١٣١٦، ١٢٨٥، ١٠١٠، ١٠٠٩، ٩١٢، ٨٤١ | | |
| | | - ابوصالح الحنفي هو عبد الرحمن بن تيس الكوفي |
| ٨٠٧، ٨٠٦ | (٩٧٩) | ثقة |
| | | - ابوصخر حميد بن زياد وهو ابن أبي المخارق |
| ٨٢٣، ٥٩٣، ٩٤٣، ٧ | (٩٠) | المدني - صدوق يهم |
| ١١١٥ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|----------------|----------|---|
| ١٠٧٤٠٦٦٨ | (٨٢١) | - ابوالصديق الناجي هو بكر بن عمرو - ثقة |
| ٩٤٥٠٩٤٤ | (١١٣٧) | - ابوصرة المازني الانصاري اسمه مالك - صحابي |
| ٣٠٩ | (٤١٦) | - ابوطعمة الاموي ولي عمر بن عبدالعزيز - مقبول |
| ٧١٩٠٦٤١٠٢١٩ | (٣٣٣) | - ابوالطفيل عامر بن وائلة الليثي - صحابي |
| | | - ابوظلحة الانصاري زيد بن سهل الخزرجي - صحابي |
| ١ | (٨٣) | - ابوظبيان الجنبي هو حصين بن جندب - ثقة |
| ١١٨٢ | (١٤٢٠) | - ابوظبية السلفي ويقال ابوظبية - ثقة |
| ١٠٨٣٠١٠٨٢٠١٠٨١ | (١٢٨٢) | - ابوظلال القسطلي الاعى هو هلال بن أبي هلال |
| ١١٠٣ | | - ضعيف |
| ١٢٧٩ | (١٥٦٣) | - ابوعاصم الضحاك بن مخلد |
| | | - ابوالعالية الرياحي رفيع بن مهران - ثقة كثير |
| ٠١١١١٠٥٤٦٠٢٩٠ | (٣٩٣) | الارسال |
| ٠١١١٣٠١١١٢ | | - ابوعامر الخزاز هو صالح بن رستم - صدوق كثير |
| ٩٥٦ | (١١٥٠) | الخطأ |
| | | - ابوعامر هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي |
| | | - ابوعبادة الزرقعي عيسى بن عبد الرحمن بن فروة - متروك |
| ٥٣٨ | (٦٧٣) | - ابو عبد الله الحسن بن أيوب بن عبد الله الحضرمي |
| ٩٠ | (١٨٨) | مقبول |
| | | - ابو عبد الله الجسري حميري بن بشر البصري - ثقة |
| ٢٦٩ | (٣٧٦) | يرسل |
| ١٠١١ | (١٢١٣) | - ابو عبد الله الجشعي عن جندب بن عبد الله - مجهول |
| | | - ابو عبد الله الاسدي عن أنس لم أقف على ترجمته في |
| ٨٨٦ | (١٠٨١) | الاسماء |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|--|
| ١١٧٠ | (١٠٤٣) | - ابو عبد الله السلمى - لم أقف على ترجمته |
| ٥٨٧ | (٧٢٦) | - ابو عبد الله الشاشى عن معاوية - مجهول |
| ٩٧٤ | (١١٦٩) | - ابو عبيد الله مسلمة الرازى - لم أقف على ترجمته |
| ١١٧٠، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨ | (٤٧١) | - ابو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب السلمى - ثقة ثبت |
| | | - ابو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد العدوى المكى |
| | | - ابو عبد الرحمن الحبلى عبد الله بن يزيد المعافرى |
| ٣٩٣، ٢٢٦، ٢١٦ | (٣٣٠) | المصرى - ثقة |
| ١١٦٧، ٩٣٩، ٨٨٤، ٨٥٥، ٨٥٤، ٧٩٠، ٧٨٠، ٧٧٩، ٤٢١ | | |
| | | ٠١٣١١، ١٢٧٣ |
| ٢٠٦ | (٣١٤) | - ابو عبد الرحمن الجهنى - صحابى |
| | | - ابو عبيد المذحجى صاحب سليمان بن عبد الملك |
| ٢٣٩ | (٣٤٩) | ثقة |
| ١١٩٧، ١١٩٦، ٢٧ | (١٢٣) | - ابو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن الجراح - صحابى |
| ٠١١٥١، ١١٩٨ | | |
| ١١٥٢ | (١٣٧٢) | - ابو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل - ثقة |
| ٩٩٩ | (١٢٠١) | - ابو عبيدة عبد المؤمن بن عبد الله السدوسى - ثقة |
| ١٢٢٢ | (١٤٧٩) | - ابو عتبة الكندى - مقبول |
| | | - ابو عثمان النهدى عبد الرحمن بن مل بن عمرو - ثقة |
| ١٠١٩، ٦٢٢، ٥٤٧ | (٦٨٤) | ثبت عابد مخضرم |
| ١٢٣٦، ١٠٢٠ | | |
| ١٠١٨ | (١٢٢١) | - ابو العذراء عن أبى الدرداء - مجهول |
| ١١٥٧ | (١٣٨١) | - ابو عسيب مولى النبى صلى الله عليه وسلم - صحابى |
| ١١٠٨، ١٠٧٨، ١٠٧٦ | (١٢٧٤) | - ابو عشانة المعافرى المصرى حى بن يؤمن - ثقة |
| ٠١٢٣٠، ١٢١١ | | |
| ٧٥٩، ٧٥٨ | (٩٢٤) | - ابو عطاء يزيد بن عطاء السكسكى - مقبول |
| ٣٣٠ | (٤٤٣) | - ابو عطاء اليبورى عن عبادة - مجهول |
| ١٨٨ | (٢٩٦) | - ابو عقال هو هلال بن زيد بن يسار - متروك |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|--|
| ١١٠ | (٢١٢) | - ابو عقيل المدني يحيى بن المتوكل العمري - ضعيف |
| ٨٤٣، ٨٤٢ | (١٠٢٩) | - أبو عقيل قاضي واسط هو هاشم بن بلال - ثقة |
| ١١١٠ | (١٣١٨) | - ابو علي رجل من بني كاهل - مقبول |
| | | - ابو عمار الدمشقي شداد بن عبدالله القرشي - ثقة |
| ٦٠٠ | (٧٤١) | يرسل |
| ٨٢٨ | (١٠٠٧) | - ابو عمر الصيني الشامي - مقبول |
| ٦١٣، ٦١٢، ٦١١ | (٧٥٦) | - ابو عمران الجوني عبد الطك بن حبيب الازدي - ثقة |
| ٠١٣٠٥، ١٢٢٥، ٧٩٨، ٧٩٧ | | |
| ٩٧٤ | (١١٦٩) | - ابو عمرو الجلي يقال اسمه عبيدة - ضعيف |
| ٥١٢، ٢٧٣، ٦٣ | (١٦٦) | - ابو عوانة اليشكري الواضح بن عبدالله - ثقة ثبت |
| ٠١١٥٩، ١٠٥٢، ٩١٥، ٩١٤، ٩٠٣، ٨٢٤، ٨١٣، ٦٥٠، ٦٣٠ | | |
| ٥٣٦ | (٦٧١) | - ابو عون الانصاري الشامي الاور - مقبول |
| | | - ابو العلا الحسن بن سوار البغوي |
| ٤٥، ٤٤ | (١٤٥) | - ابو العلا هو حيان بن عمير القيسي - ثقة |
| | | - ابو العلا بن الشخير هو يزيد بن عبدالله |
| ٩٥١ | (١١٤٤) | - ابو عياض المدني عن ابن مسعود - مجهول |
| ٨٣٨ | (١٠٢٤) | - ابو عيسى الخراساني التميمي سليمان بن كيسان - مقبول |
| ٥٦٦، ٥٦١، ٣٣٧ | (٤٥١) | - ابو الفادية الجهني اسمه يسار بن سبيع - صحابي |
| ٠٨٣٠، ٨٢٩ | (١٠١٠) | - ابو غالب صاحب أبي امامة - صدوق يخطئ |
| ٤٩٢ | (٦١٥) | - ابو القاسم بن أبي الزناد المدني - ليس به بأس |
| | | - ابو قبيل المعافري حي بن هاني بن ناصر - |
| ١٢٦، ١٠٤٥ | (١٢٤١) | صدوق بهم |
| | | - ابو قتادة الانصاري السلمى فارس رسول الله |
| ٤٩٤، ١٤٣، ١٣٩، ٧ | (٩١) | صلى الله عليه وسلم - صحابي |
| | | - ابو قتادة العدوي مختلف في صحبته - ثقة وقيل له |
| ١١٧٣، ٩٥٤، ٩٥٣ | (١١٤٧) | صحبة |
| ٠١١٧٥، ١١٧٤ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|---------------------|----------|--|
| ٩٧ | (١٩٨) | - ابوقتيبة الشعيري سلم بن قتيبة الفريابي - صدوق - ابوقدامة الأيادي الحارث بن عبيد المؤذن - صدوق يخطئ |
| ١٣٠٥ | (١٥٩٦) | |
| ٢٤ | (١١٦) | - ابوقرة بن معاوية بن وهب بن قيس - صحابي |
| ٩١٢ | (١١٠٤) | - ابوقرة الزبيدي موسى بن طارق اليماني - ثقة يفرغ |
| ٩٦٧ | (١١٦١) | - ابوقزعة الباهلي سويد بن حجيرة البصري - ثقة |
| ٤٧ | (١٤٨) | - ابوقطن القطعي عمرو بن الهيثم بن قطن - ثقة - ابوالقموص هو زيد بن علي العبدى - ابوقلابة الجرسي عبد الله بن زيد بن عمر - ثقة فاضل كثير الارسال |
| ٠٧٢٤٠٧٢٣٠٥٣١ | (٦٦٣) | |
| ١٠٦٧٠٧٢٥ | | |
| | | - ابوقيس الاودي عبد الرحمن بن شرون الكوفي - ابوكامل هو مظفر بن مدرك الخراساني - ثقة |
| ٠٢٩٣٠٣٥٠٢٤ | (١١٥) | |
| ٩٦٤٠٨٢٢٠٧٣٣٠٦٨٢٠٦٦٦ | | |
| ٦٢١ | (٧٦٨) | - ابوكثير المحاربي عن خرشة بن الجر - مجهول |
| ٨٢٧ | (١٠٠٦) | - ابوكثير مولى بني هاشم - لم يذكر فيه جرحا |
| ٥٠٧ | (٦٣٣) | - ابوكعب مولى علي بن عبد الله بن عباس - فيه جهالة |
| ١٦٧ | (٢٧١) | - ابوليبيد هو لعازة بن زيار الازدي - صدوق ناصبي - ابومالك الاشجعي هو سعد بن طارق - ابومالك الاشعري قيل اسمه الحارث - صحابي |
| ٠١٠٩٣٠١٠٩٢٠٣٩ | (١٣٩) | |
| ١٣١٠٠١١٦٨٠١٠٩٤ | | |
| ١١٣٥٠٨٨٣ | (١٠٧٧) | - ابوالمتوكل علي بن داود الناجي الساجي - ثقة |
| ٩١٩ | (١١١٥) | - ابومجلز لاحق بن حميد بن سعيد - ثقة |
| ٨٤٠ | (١٠٢٦) | - ابومحمد الحضرمي غلام أبي أيوب الانصاري - مجهول - ابومراية عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم يذكر فيه شيئا |
| ١٢٠٢ | (١٤٤٣) | - ابومسعود الجريري هو سعيد بن اياس |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|--|----------|--|
| | | - أبو مسعود الأنصاري عقبه بن عمرو بن شعلبة - |
| ٢١٨، ٢١٧ | (٣٣٢) | صحابي |
| ١١٠٢، ١١٠١، ١٠٩٦ | (١٣٠٢) | - أبو مسلم الخولاني اليماني الزاهد الشامى - ثقة عابد |
| ٤١٩، ٤١٨ | (٥٣٨) | - أبو مطر الجهنى البصرى عن علي - مجهول لا يعرف |
| ١٣١٠ | (١٦٠٤) | - أبو معانق أو ابن معانق هو عبد الله بن معانق - ثقة |
| | | - أبو معاوية النحوى شيان بن عبد الرحمن |
| | | - أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفى - ثقة بهم |
| ٤٩٧، ٣٧٠، ٢٢١ | (٣٣٤) | في غير العشر |
| ٨٥٧، ٧٨٦، ٥٥٨ | | |
| ١٣٤٩، ١٣١٩، ١٢٣٨، ١٠٦٦، ١٠٦٣، ١٠١٠ | | |
| ٦٨٩ | (٨٤٢) | - أبو معشر زياد بن كليب التميمى الكوفى - ثقة |
| | | - أبو معشر نجيع بن عبد الرحمن السندى - ضعيف |
| ٥٤٩، ٤١٠، ٣٠٦، ١٣١ | (٢٥٤) | اختلط |
| ١١٩٣، ١١٠٠، ٨٨٥، ٧٦٧، ٥٥٦ | | |
| ١٧١، ١٥٧، ٨٤، ٦٠ | (١٦٢) | - أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى - ثقة |
| ٦٣٢، ٥٩١، ٥٣٦، ٤٥٣، ٢٤١، ٢١٤، ١٩٧، ١٩٦، ١٨٥، ١٧٥ | | |
| ١١٦٨، ١١٥١، ٩٨٨، ٨٧٠، ٨٣٦، ٨٣٥، ٦٤٩، ٦٣٨، ٦٣٧ | | |
| ١٢٧٢، ١٢٧٠، ١٢٤٦ | | |
| ١٢٥٨، ٥٠٩ | (٦٣٦) | - أبو الطيب بن أسامة الهذلى - ثقة |
| ٦٦١ | (٨١٣) | - أبو المنذر اسماعيل بن عمر الواسطى - ثقة |
| ١٠٩٤ | (١٢٩٦) | - أبو المنهال هو سيار بن سلامة الرياحى - ثقة |
| ٧٥٩، ٣٣٠ | (٤٤٣) | - أبو منيب الجرشي الدمشقى الأحذب - ثقة |
| ١١٦٢ | (١٣٨٩) | - أبو المهزم التميمى البصرى - متروك |
| ٤٩٤، ٣٢٢، ٣٦ | (١٣٦) | - أبو موسى الأشعرى هو عبد الله بن قيس - صحابى |
| ٧٥٧٢، ٧٩٨، ٧٩٧، ٩١٩، ٧٠٧، ١٠٠٧، ١١١٠، ١١١٩، ١١٢٠ | | |
| ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٣٨، ١١٦٥، ١١٩٢، ١٢٥٨، ١٢٥٩ | | |
| ١٣٠٥، ١٢٦٢ | | |
| | | - أبو موسى العنزى محمد بن المثنى بن عبيد - ثقة |
| ٥٦٦، ٣٣٧ | (٤٥٠) | ثبت |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|---|---------------|---|
| ٢٢٧ | (٢٣٩) | - ابوميمونة الفارسي المدني الأبار - ثقة |
| ١١٥٧ | (١٣٨٠) | - ابونصيرة الواسطي اسمه مسلم بن عبيد - ثقة |
| | | - ابوالنضر هاشم بن القاسم |
| ٤٧٤، ١٠٤، ١٠٣ | (٢٠٧) | - ابونضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي - ثقة |
| ٠١٢٦٦، ٩٥٢، ٧٥٧، ٧٣٧، ٧٣٦، ٧٢١ | | |
| | | - ابونعامة العدوي عمرو بن عيسى بن سويد - صدوق |
| ١٢٦٥ | (١٥٤١) | اختلط |
| | | - ابونعيم هو الفضل بن دكين |
| ٦٩، ٦٨ | (١٧٢ و ١٧١) | - ابونهيك الأزدي الفراهيدي البصري - ثقة |
| | | - ابونوح قراد عبد الرحمن بن غزوان الضبي - ثقة |
| ١٢٢٧ | (١٤٨٧) | له أفراد |
| ٣١ | (١٣٠) | - ابونوفل بن أبي عقرب البكري الكندي - ثقة |
| | | - ابوهانيء هو حميد بن هانيء ابوهانيء الخولاني |
| ١١٨٧، ٥٢٩، ٤٦٧ | (٥٩٠) | لا بأس به |
| ٠١٢٨٢ | | |
| ٤٣، ٤٢، ٣٦، ٣٥ | (١٣٥) | - ابوهريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر اليماني صحابي (١٣٥) |
| ٢٢٧، ٢١٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٧٨، ١٦٤، ١٣٧، ١٢١ | | |
| ٣٠٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٣٢، ٢٢٩، ٢٢٨ | | |
| ٤١٧، ٤١٧، ٤١٢، ٣٩٤، ٣٥١، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩ | | |
| ٦٥٩، ٦٢٩، ٦١٩، ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٥٩، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٢٤ | | |
| ٧٠٧، ٦٨٤، ٦٨٣، ٦٨٢، ٦٧٢، ٦٦٧، ٦٦٢، ٦٦١، ٦٦٠ | | |
| ٧٨٤، ٧٨٣، ٧٧٤، ٧٤٩، ٧٤٨، ٧٤٧، ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٤٢ | | |
| ٨٨٥، ٨٨٤، ٨٤١، ٨٣٧، ٨٢٤، ٨١٦، ٨١٥، ٧٨٨، ٧٨٥ | | |
| ٩٣١، ٩٢٥، ٩١٥، ٩١٤، ٩١٢، ٩٠٩، ٩٠٨، ٨٩٣، ٨٩٢ | | |
| ٩٩٦، ٩٩١، ٩٩٠، ٩٨٩، ٩٦٤، ٩٥٠، ٩٣٤، ٩٣٣، ٩٣٢ | | |
| ١٠٤٣، ١٠٤٢، ١٠٢٢، ١٠٢٠، ١٠١٩، ١٠١٠، ١٠٠٩ | | |
| ١١٦٢، ١١٥٩، ١١٥٥، ١١٥٤، ١١٣٦، ١١٠٩، ١٠٤٤ | | |

| الاسم | الصفحة | أرقام الأحاديث |
|--|----------|--|
| - | | ١١٧١، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٩٣، ١٢٠٦، ١٢٢٤، ١٢٢٨، ١٢٢٩ |
| - | | ١٢٢٩، ١٢٣٤، ١٢٤٠، ١٢٦٣، ١٢٧٨، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٥ |
| - | | ١٢٨٥، ١٢٩١، ١٣٠٢، ١٣٠٨، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٨، ١٣٤٣، ١٣٤٨ |
| - ابوهمام الشعباني عن رجل من خشم - مجهول | (٢٧٩) | ١٧٤ |
| - ابوهند الداري يقال اسمه برين عبد الله - صحابي | (١٣٢٨) | ١١١٥ |
| - ابوهنيدة العدوي البراء بن نوفل - لم يذكر فيه | | |
| جرحا | (١٥٤٣) | ١٢٦٥ |
| - ابوهلل الراسبي محمد بن سليم - صدوق فيه لين | (١٠٧٤) | ١٣٤١، ٨٨١، ٨٨٠ |
| - ابوالمهيتم هو سليمان بن عمرو - ثقة | (٣١٣) | ٧٧٣، ٧٧٢، ٢٠٠ |
| - | | ١٠٨٥، ١٠٨٤، ١٠٨٠، ١٠٠٤، ١٠٠٣، ٨٠٥، ٧٧٦، ٧٧٥ |
| - | | ١٠٨٦، ١١٢١، ١٢٠٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢٣٥، ١٢٨٦ |
| - | | ١٢٨٧، ١٣٠١، ١٣٠٦، ١٣٤٧ |
| - ابوالموازع جابر بن عمرو الراسبي - صدوق بهم | (٩٥٣) | ٧٨٢ |
| - ابوالمواصل سليمان بن فروخ وقيل سليم - مجهول | (٦٣١) | ٥٠٦ |
| - ابووائل شقيق بن سلمة الكوفي | | |
| - ابوالموداك جبر بن نوف الهمداني البكالي - صدوق | | |
| بهم | (٣٧٣) | ٦٤٢، ٢٦٥، ٢٦٤ |
| - | | ٧٢٠ |
| - ابوالمورد بن ثامة بن حزن القشيري - مقبول | (٣٤٨) | ٨٤٠، ٢٣٨ |
| - ابوالموليد رديح بن عطية القرشي - صدوق يقرب | (٥٩٩) | ٤٧٧ |
| - ابوالموليد هشام بن عبد الطك الباهلي | | |
| - ابووهيب مولى ابي هريرة - لم يذكر فيه جرحا | (٤١٢) | ٣٠٦ |
| - ابو لاس الخزاعي المدني - صحابي | (١٠٦٢) | ٨٦٨، ٨٦٧ |
| - ابو يحيى الطويل عمران بن زيد الثعلبي - لين | | |
| الحديث | (١٥٨٨) | ١٣٠٠ |
| - ابو يحيى القتات الكوفي الكنانى اسمه زانان - لين الحديث | (١٥٨٨) | ١٣٠٠ |
| - ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار | | |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|---|---------------|---|
| | | - ابو يحيى الأعرج مضع المعرقب مولى عبد الله بن عمرو - مقبول |
| ٧٩٦ | (٩٦٧) | |
| | | - ابو يزيد الرجل الذى روى عن عبد الله بن عمرو - لا يعرف |
| ١١١٨، ١١١٧ | (١٣٣١) | |
| ٥٤٤ | (٦٨١) | - ابو يعفور العبدي الكوفي الكبير وقدان - ثقة |
| ٦٦ | (١٧٠) | - ابو يعقوب اسحاق بن عثمان الكلابي - صدوق مقل |
| ٧٧٤ | (٩٤٤) | - ابو يعقوب عن أبي هريرة وعنه يحيى بن أبي كثير - ثقة |
| ١٨٢، ١٨٠، ١٤٢، ٩٥ | (١٩٥) | - ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي - ثقة ثبت |
| ٨٣٩، ٧٨٧، ٦٢٠، ٥٦٩، ٥٦٨، ٥٠٧، ٤٦٥، ١٨٩، ١٨٨ | | |
| | | ٠١٣٤٤، ١٢٨٣ |
| ١٢٥٠ | (١٥١٤) | - ابو اليمان الهوزني عامر بن عبد الله بن يحيى - مقبول |
| ١٠٧٣ | (١٢٧١) | - ابو يونس حاتم بن أبي صغيرة القشيري - ثقة |
| ٩٩٦، ٦١٩، ١٦٤ | (٢٦٧) | - ابو يونس مولى أبي هريرة سليم بن جبير - ثقة |
| ١٠٣١٤، ١٠٤٢ | | |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|-------------------|----------|---|
| ٠٢١٥٠١٧٠٠١١٧ | (٢٢١) | - ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة ثقة فاضل فقيه |
| ٠١٢٤٠٠٧٨٤٠٧٨٣٠٦٨٤ | | |
| ٢٩١ | (٣٩٥) | - ابن الرسيم عن أبيه - مجهول |
| ٥٩٣ | (٧٣٢) | - ابن سعد بن أبي وقاص لم يسم ولعله عامر - ثقة كما قال البزار وأبناء سعد كلهم ثقات - ثقة |
| ١٦٣٠١٦٢ | (٢٦٥) | - ابن أخ لسعد بن أبي وقاص - مجهول |
| | | - ابن سلمة بن الأكوع هو اياس |
| ١٩٠ | (٢٩٩) | - ابن ابي سويد هو محمد بن ابي سويد - مجهول |
| | | - ابن سيرين هو محمد |
| | | - ابن سيف الكلاعي هو يونس |
| | | - ابن الشيخير هو يزيد بن عبد الله |
| ٣٣٢ | (٤٤٦) | - ابن شراحيل بن بكيل الخولاني - مجهول |
| | | - ابن شهاب هو محمد بن مسلم |
| | | - ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم صدوق له أوهام |
| ٦٩١ | (٨٤٤) | - ابن ضرة بن سعيد عن جدته قال ابن حجر |
| ٥١٨ | (٦٥٠) | والصواب ضرة - مجهول |
| ٥٥٧ | (٦٩٤) | - ابن طاووس هو عبد الله بن طاووس - ثقة فاضل |
| ٨٦٠ | (١٠٥٠) | - ابن عابس الجهني - صحابي |
| ٣٥٢ | (٤٦٤) | - ابن عبد الله بن بسر - لا يعرف ولا يسمى |
| | | - ابن ابي عبله هو ابراهيم |
| ٣٨٦ | (٦٠٩) | - ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني - صدوق |
| | | - ابن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم |
| ٠٧٢٦٠٥٦٦٠٣٣٧ | (٤٥٠) | - ابن عون هو عبد الله بن عون العزني - ثقة ثبت فاضل |
| ٧٢٩٠٧٢٧ | | |
| | | - ابن عياش هو اسماعيل |
| | | - ابن غنم هو عبد الرحمن بن غنم |

| <u>أرقام الأحاديث</u> | <u>الصفحة</u> | <u>الاسم</u> |
|-----------------------|---------------|--|
| | | - ابن أبي غنية هو يحيى بن عبد الطك بن حميد |
| ٣٧٠ | (٤٨١) | صدق له أفراد |
| | | - ابن فضل هو محمد بن الفضل السدوسي ابوالنعمان |
| ٤٩٤ | (٦١٩) | - ابن أبي قتاده هو عبد الله - ثقة |
| | | - ابن أبي كثير هو يحيى |
| ١٠٧٠ | (١٢٦٧) | - ابن كعب القرظي هو محمد بن كعب - ثقة عالم |
| | | - ابن لهيعة هو عبد الله |
| | | - ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن الانصاري - |
| ٢٣٢ | (٣٤٢) | صدق سبيء الحفظ |
| | | - ابن المبارك هو عبد الله بن المبارك |
| ١٩٧ | (٣٠٦) | - ابن محيريز المكي هو عبد الله بن محيريز - ثقة عابد |
| ٩١٠ | (١١٠٠) | - ابن مريح هو عبد الرحمن بن مريح - له ادراك |
| ٠١٥٨ | (٢٦٢) | - ابن معقل هو عبد الله بن معقل المحاربي - مجهول |
| | | - ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التميمي - ثقة |
| ٤٨٥٠١١٩٠٣٣٠٣٢ | (١٣١) | فقيه |
| ٤٩٤ | (٦١٩) | - ابن أبي موسى هو موسى بن أبي موسى الأشعري - مقبول |
| | | - ابن نعيم هو عبد الله بن نعيم الهمداني |
| ٢١ | (١٠٦) | - ابن أبي نجیح هو عبد الله بن يسار - ثقة |
| ٦٦٥٠٦٦٤ | (٨١٦) | - ابن نيار هو ابوبرده بن نيار - صحابي |
| | | - ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله الهاد |
| | | - ابن هبيرة هو عبد الله |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|------------------------------------|----------|--|
| ٤٧٥، ٢٣٦، ٢٣٥ | (٣٤٥) | - أسماء بنت أبي بكر الصديق - صحابية |
| ١٣٤٠ | | |
| | | - أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - |
| ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨ | (٢٥٤) | يقال لها صحبة |
| ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠١، ٣١٤ | (٤٢٢) | - أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع - صحابية |
| ٠٧٦١، ٧٤١، ٧٤٠، ٧٣٩، ٧٣٨، ٥٠٥، ٥٠٤ | | |
| ٥١٨ | (٦٥٠) | - امرأة من نساء ضمرة بن سعيد - لا تعرف |
| ٥٢٠ | (٦٥٢) | - آمنه بنت عبد الله القيسية - لا تعرف |
| | | - بقبيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الاسلمي - لها |
| ٧٥٦، ٧٥٥ | (٩٢٢) | صحبة |
| ٥١٤ | (٦٥١) | - بنانة خادم كانت لأم البنين - لم يذكر فيها جرحا |
| | | - جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار أم المؤمنين زوج |
| ٤٧٣، ٤٧٢ | (٥٩٥) | النبي صلى الله عليه وسلم |
| | | - حفصة بنت عمر بن الخطاب بن الخطاب أم المؤمنين زوج النبي |
| ٤٠٣، ٤٠٢، ٢٤٦، ٢٤٥ | (٣٥٣) | صلى الله عليه وسلم |
| ٣١٦ | (٤٢٥) | - خالدة بنت طلق عن أبيها - ثقة |
| ٧٥٠ | (٩١٤) | - خالة ابن حرملة - لم تسم ولا تعرف |
| ١٢٤٣، ٨٥٧، ١٩٠ | (٣٠٠) | - خولة بنت حكيم بن أمية السلمية - صحابية |
| ١٢٤٤ | (١٥٠٧) | - خولة بنت قيس بن فهد بن قيس - صحابية |
| ٥٧٣ | (٧١٠) | - درة بنت أبي لهب الهاشمية - صحابية |
| ١٢٠٠ | (١٤٤٠) | - درة بنت معاذ عن أم هانئ - صحابية |
| ٣٦٧ | (٤٨٠) | - ربيعة بنت عياض الكلابية - ثقة |
| ٣٧٢ | (٤٨٥) | - سلسي أم رافع مولاة النبي صلى الله عليه وسلم - صحابية |
| ٢١٩ | (٣٣٣) | - سودة امرأة أبي الطفيل - تابعة |
| | | - صفية بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين زوج |
| ٢٨٥، ٢٨٤ | (٣٨٨) | المصطفى صلى الله عليه وسلم |
| | | - صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة - لها |
| ١٢٣، ١٢٢ | (٢٢٧) | رواية |

| أرقام الأحاديث | الصفحة | الاسم |
|-------------------------------------|----------|--|
| ٢٨٥،٢٨٤ | (٣٨٨) | - صهيرة ويقال ضمرة بنت جيفر - لا تعرف |
| ١١٩،١١٦،٤ | (٨٦) | - عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين - رضى الله عنها |
| ٣٩٠،٣٨٣،٣٤٨،٢٤٤،١٥٨،١٤٤،١٢٣،١٢٢،١٢٠ | | |
| ٥٢١،٥٢٠،٤٩٨،٤٦٠،٤٣٣،٤٣٢،٤٠٠،٣٩٢،٣٩١ | | |
| ٨٥٠،٧١٤،٧٠٥،٧٠٤،٦٠٨،٥٨٤،٥٨٢،٥٥٥،٥٥٤ | | |
| ٩٧٦،٩٥٦،٩٣٠،٩٢٩،٩٢٤،٩٠٤،٩٠٣،٩٠٢،٨٥١ | | |
| ١١٨٨،١١٦٦،١٠٥٩،١٠٥٠،١٠٤٩،١٠٤٨،٩٨٥ | | |
| ١٢٢٧،١٢٢٥،١٢٢٣،١٢١٣،١١٩٧،١١٩٠،١١٨٩ | | |
| ٩٣٠،٩٢٩ | (١١٢٦) | - عائشة بنت طلحة بن عبيد الله أم عمران - ثقة |
| ٩٤٣،٩٤٢ | (١١٣٦) | - عجوز من بنى نعيم - لا تعرف |
| ٤ | (٨٦) | - عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة - ثقة |
| ٣٨٨ | (٥٠٠) | - فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب - ثقة |
| ٥٢١ | (٦٥٣) | - لميس بمهطة - لم يذكر فيها جرحا |
| ٩٤٥،٩٤٤ | (١١٣٧) | - لؤلؤة مولاة الانصارى - مقبولة |
| ٦٠٨ | (٧٥٢) | - مرجانة والدة علقمة تكنى أم علقمة - مقبولة |
| ٣٧١ | (٤٨٣) | - مريم بنت اياس بن البكير - مقبولة |
| | | - ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين - زوجة |
| ٢٧٥،٢٧٤،٢٥٠ | (٣٥٣) | المصطفى صلى الله عليه وسلم |
| ٥٦٦٣،٥٩٥ | (٧٣٤) | - ميمونة عن عبد الرحمن بن شيبة - لم يذكر فيها جرحا |
| ٥٤٣ | (٦٧٩) | - نائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان - تابعة ثقة |
| ٩٨٦ | (١١٨٣) | - هند بنت الحارث الفراسية ويقال القرشية - ثقة |
| | | - أم أنس بن مالك هي أم سليم بن بنت طحان ^{الكنى من النساء} - |
| ٣٥٠،٣٤٩ | (٤٦٠) | صحابية |
| | | - أم جميل بنت المحلل بن عبد الله بن أبي قيس - |
| ٤٠٦،٤٠٥،٤٠٤ | (٥٢٢) | صحابية |
| ٤٠٩،٤٠٨،٤٠٧ | | |
| | | - أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه |
| ٥٦٨،٣٠٥ | (٤١١) | وسلم أم المؤمنين |

فهرس الموضوعات

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|---|
| أ | كلمة شكر |
| ج | الرموز والمصطلحات |
| ١ | المقدمة |
| ١ | سبب اختياري للموضوع |
| ٣ | خطة البحث |
| | القسم الاول : الدراسة |
| | الفصل الاول مكانة السنة في التشريع الاسلامي والجهود |
| ٥ | الجدولة في حفظها |
| ١٠ | الفصل الثاني : الامام أحمد وسنده |
| ١٠ | البحث الاول : ترجمة مختصرة للامام أحمد |
| ١٤ | البحث الثاني : سند الامام أحمد |
| ١٤ | مكانته بين كتب السنه |
| ١٥ | عدد أحاديثه |
| ١٦ | شرط الامام أحمد في مسنده |
| ١٧ | أحاديث المسند وتحقيق نفي الوضع عنها |
| | الجهود الجدولة في خدمة المسند |
| ١٨ | قديمًا وحديثًا |
| ٢٤ | الفصل الثالث : الحافظ الهيثمي |
| ٢٤ | عصره |
| ٢٧ | نسبه وأسرته |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|--|
| ٢٧ | ولادته ونشأته |
| ٢٨ | طلبه العلم |
| ٢٨ | رحلاته |
| ٢٩ | شيوخه |
| ٣٣ | تلاميذه |
| ٣٦ | أخلاقه وصفاته وثناء العلماء عليه |
| ٣٧ | الهيئتي الحافظ |
| ٤١ | آثاره العلمية |
| ٤٤ | موارده |
| ٤٨ | منهجه |
| ٥٢ | وفاته |
| ٥٤ | الفصل الرابع : كتب الزوائد وأهميتها |
| ٥٤ | المنهج الذي سلكه الأئمة في تصنيف الزوائد |
| ٥٥ | أهمية كتب الزوائد |
| ٥٦ | بدء التأليف في الزوائد |
| ٥٧ | كتب الزوائد والتعريف بها |
| ٥٧ | ١ - الزوائد على الصحيحين |
| ٥٨ | ٢ - الزوائد على الكتب الستة |
| ٦٥ | ٣ - الزوائد على الكتب الخمسة |
| ٦٨ | ٤ - الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|--|
| ٧٠ | الفصل الخامس : دراسة كتاب غاية المقصد |
| ٧٠ | (أ) التعريف بالكتاب |
| ٧٠ | (ب) توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه |
| ٧١ | (ج) موضوع الكتاب |
| ٧١ | (د) منزلة الكتاب العلمية |
| ٧١ | (هـ) منهج الحافظ الهيثمي في كتابه غاية المقصد |
| ٧٣ | (و) نسخ الكتاب |
| ٧٤ | (ى) وصف النسخ |
| ٧٨ | على في الكتاب ومنهجه :- |
| ٧٨ | التحقيق |
| ٧٨ | دراسة الاسانيد |
| ٨٠ | الحكم على الاسانيد |
| ٨١ | تخريج الاحاديث |
| ٨١ | ضبط الالفاظ وشرح الغريب والتعليق في مواطن الحاجة |

القسم الثاني : التحقيق

كتاب المناقب

| | |
|-----|--------------------------------------|
| ٨٢ | مناقب أبي طلحة |
| ٨٦ | مناقب حارثة بن النعمان |
| ٩٠ | مناقب عمرو بن الجموح |
| ٩١ | مناقب عبد الله بن سلام وولده |
| ٩٥ | مناقب أبي زر |
| ١٠٥ | مناقب سالم مولى أبي حذيفة |
| ١٠٦ | مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما |
| ١٠٧ | مناقب سلمان الفارسي |
| ١٢١ | مناقب خالد بن الوليد |
| ١٢٥ | مناقب عمرو بن العاص |
| ١٣١ | باب فيه وفي أهل بيته |
| ١٣٦ | مناقب أبي موسى الأشعري |
| ١٣٩ | مناقب أبي مالك الأشعري |
| ١٣٩ | مناقب أبي هريرة |
| ١٤٣ | مناقب عمرو بن ثابت - عرف بالاصيرم |
| ١٤٤ | مناقب قتادة بن ملحان |
| ١٤٦ | مناقب أبي الدحداح |
| ١٤٧ | مناقب جرير بن عبد الله البجلي |
| ١٥١ | مناقب زاهر بن حرام |
| ١٥٢ | مناقب جليبيب |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|----------------------------|
| ١٥٦ | مناقب عبد الله ذي الجاديين |
| ١٥٨ | مناقب بشير بن الخصاصة |
| ١٥٩ | مناقب معاوية |
| ١٦٢ | مناقب أبي ثعلبة الخشني |
| ١٦٤ | مناقب ضام |
| ١٦٦ | مناقب حمه |
| ١٦٧ | مناقب ثمامه بن أثال الحنفي |
| ١٦٩ | مناقب صفوان بن عسال |
| ١٧٠ | مناقب معقل بن يسار |
| ١٧١ | مناقب أبي زيد عمرو بن أخطب |
| ١٧٢ | مناقب فروة بن مسيك |
| ١٧٤ | مناقب ضمرة بن ثعلبة |
| ١٧٦ | مناقب الاشج |
| ١٧٧ | مناقب عتبة والعرباض |
| ١٧٩ | مناقب فرات بن حيان |
| ١٨٠ | مناقب خال أبي السوار |
| ١٨٢ | مناقب سفينة |
| ١٨٥ | مناقب فيروز الديلمي |
| ١٨٧ | مناقب قرّة العزني |
| ١٨٨ | مناقب عبد الله بن بسر |
| ١٨٩ | مناقب ضرار بن الازور |
| ١٩٢ | مناقب محمود بن لبيد |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|---|
| ١٩٣ | مناقب طارق بن شهاب |
| ١٩٤ | مناقب الأحنف بن قيس |
| ١٩٥ | مناقب عمرو بن الاسود |
| ١٩٦ | مناقب مسلم بن الحارث |
| ١٩٨ | مناقب عمرو بن جابر أحد وفد الجن |
| ٢٠٠ | مناقب زيد بن عمرو بن نفيل |
| ٢٠٢ | مناقب النجاشي |
| ٢٠٤ | باب في فضل الصحابة |
| ٢٠٦ | باب خير الناس القرن الأول |
| ٢١٠ | باب ذهاب الصحابة |
| ٢١٢ | باب فيمن يسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٢١٥ | باب فضل أويس |
| ٢١٦ | باب في فضل قريش |
| ٢٢٧ | باب في موالى قريش |
| ٢٢٨ | باب في المهاجرين والانصار |
| ٢٣١ | باب في فضل الانصار |
| ٢٣٦ | باب منه |
| ٢٥٦ | باب في قبائل العرب |
| ٢٦١ | مناقب بنى تميم |
| ٢٦٤ | مناقب أحسن |
| ٢٦٥ | مناقب بنى ناجية |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|--|
| ٢٦٧ | مناقب الأزد |
| ٢٦٨ | مناقب عنزة |
| ٢٦٩ | مناقب التخم |
| ٢٧٠ | باب في فضل عرب عمان |
| ٢٧١ | باب في فضل العرب |
| ٢٧٣ | باب في فضل أهل اليمن |
| ٢٨٥ | باب في فضل الشام وأهله |
| ٢٩٦ | باب منه |
| ٢٩٨ | باب منه |
| ٢٩٩ | باب فضل الطائف |
| ٣٠٢ | باب فضل أهل فارس |
| ٣٠٤ | باب فيمن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره |
| ٣١٦ | باب في فضل الأمة |
| ٣٢٢ | باب في فضل خراسان ومرو |
| ٣٢٥ | باب في الكوفة |
| ٣٢٧ | باب في بني حنيفة وثقيف |
| ٣٢٩ | باب في نجران وبني تغلب |
| ٣٣٠ | باب في البربر |
| ٣٣٢ | باب في أهل النفاق |
| ٣٣٦ | باب |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|-------------------------------|
| ٣٣٨ | كتاب الأطعمة |
| ٣٣٨ | باب اطعام الطعام |
| ٣٤٢ | باب في الشريد |
| ٣٤٣ | باب اكار العرق |
| ٣٤٤ | باب في الثفل |
| ٣٤٥ | باب في الطعام الحار |
| ٣٤٧ | باب الاجتماع على الطعام |
| ٣٤٨ | باب ما يقول قيل الطعام ويعدده |
| ٣٥١ | باب الأكل من وسط الاناء |
| ٣٥٣ | باب الأكل باليمين |
| ٣٥٧ | باب المؤمن يأكل في معا واحد |
| ٣٦٠ | باب في لعق الأصابع |
| ٣٦١ | باب ما جاء في اللبن والتمر |
| ٣٦٢ | باب مدح اللبن |
| ٣٦٣ | باب في عجوة المدينة |
| ٣٦٥ | باب في الكفاة |
| ٣٦٨ | باب في الصن |
| ٣٦٩ | باب في الجبن |
| ٣٧١ | باب التنهي عن الحمر الاهلية |
| ٣٧٥ | باب ليس السنة بأن لا يمطروا |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|------------------------------|
| ٣٧٦ | كتاب الأشربة |
| ٣٧٦ | باب ماجاء في الأوعية |
| ٣٩٣ | باب جواز الانتباه في كل وعاء |
| ٤٠٥ | باب في الخليطين |
| ٤٠٧ | باب من أى شىء الخمر |
| ٤٠٩ | باب في الغبيرا وغيرها |
| ٤١٢ | باب في تحريم الخمر |
| ٤١٤ | باب في الخمر |
| ٤١٦ | باب في آئيتها |
| ٤١٨ | باب في شارب الخمر |
| ٤٢٤ | باب منه |
| ٤٢٥ | باب منه |
| ٤٢٦ | باب |
| ٤٢٩ | باب منه |
| ٤٣٠ | باب في مد من الخمر |
| ٤٤٠ | باب فيمن يستحل الخمر |
| ٤٤٦ | باب في شرب العصير الحلو |
| ٤٤٧ | باب في الشرب في الذهب والفضة |
| ٤٥١ | باب أى الشراب أطيب |
| ٤٥٣ | باب في الشراب قائما |
| ٤٥٦ | باب في الشرب قائما وقاعدا |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|--|
| ٤٦٤ | باب اذا فرغ الشراب ثم جىء بشراب يمن يبدأ |
| ٤٦٥ | باب ساقى القوم آخرهم |
| ٤٦٧ | باب المؤمن يشرب في معاء واحد |
| ٤٧٠ | كتاب الطب |
| ٤٧٠ | باب في الداء والدواء |
| ٤٧٤ | باب في الكمأة والعجوة والحبة السوداء |
| ٤٧٦ | باب في البيان الابل وابوالها |
| ٤٧٨ | باب في عرق النسا |
| ٤٨٠ | باب أكل الرمان بشحمه |
| ٤٨١ | باب في القسط الهندى |
| ٤٨٣ | باب دواء البثرة |
| ٤٨٤ | باب ماجاء في الحنا |
| ٤٨٦ | باب |
| ٤٨٧ | باب في الحجامة وشرب العسل |
| ٤٩٢ | باب في الكى |
| ٤٩٣ | باب ايراد الحمى بالماء |
| ٤٩٥ | باب |
| ٤٩٦ | باب |
| ٥٠٠ | باب في المجذومين |
| ٥٠٢ | باب في العدوى والظيرة |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|------------------------------|
| ٥٠٥ | باب |
| ٥٠٧ | باب ما يقول اذا تطير |
| ٥٠٨ | باب في العين |
| ٥١٠ | باب |
| ٥١٣ | باب منه في العين |
| ٥١٤ | باب الرقية من العين |
| ٥١٦ | باب في الرقى |
| ٥١٨ | باب |
| ٥٢٠ | باب |
| ٥٢٤ | باب رقية الأسم |
| ٥٢٥ | باب رقية الجنون |
| ٥٢٨ | باب فيمن كان به لم فصبر |
| ٥٢٩ | باب فيمن علق تمية أو ودعة |
| ٥٣٢ | باب في حلقة النحاس |
| ٥٣٤ | باب في أصحاب النجوم |
| ٥٣٦ | باب في الخُط |
| ٥٣٨ | كتاب اللباس |
| ٥٣٨ | باب ما يقول اذا استجد ثوبا |
| ٥٤٠ | باب في الثياب الفاخرة |
| ٥٤١ | باب لبس المرأة ما يصف جلد ها |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|-------------------------------------|
| ٥٤٥ | باب في موضع الازار |
| ٥٥٥ | باب في اسبال الازار |
| ٥٦٢ | باب ماجاء في النعل |
| ٥٦٣ | باب المشى في نعل واحدة |
| ٥٦٦ | كتاب الزينة |
| ٥٦٦ | باب اظهار نعمة الله سبحانه |
| ٥٦٩ | باب |
| ٥٧٢ | باب في لبس المعصر |
| ٥٧٥ | باب في المصبوغ |
| ٥٧٦ | باب في القسية والمثيرة |
| ٥٨١ | باب في الخلق |
| ٥٨٧ | باب في لبس الحرير |
| ٥٩٧ | باب لبس الحرير في الحرب |
| ٦٠٠ | باب في لبس الذهب |
| ٦٠٤ | باب التختم بالذهب وغيره |
| ٦٠٨ | باب منه |
| ٦١٢ | باب فيمن مات وهو يلبس الذهب والحرير |
| ٦١٥ | باب استعماله للضرورة |
| ٦١٨ | باب في تحلى النساء بالذهب |
| ٦٣٠ | باب في تغليم الأظافر وغير ذلك |
| ٦٣٦ | باب في الختان |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|---|
| ٦٣٩ | باب فى اصلاح الشعر |
| ٦٤٢ | باب مخالفة أهل الكتاب فى الخضاب واللباس |
| ٦٤٤ | باب منه فى الخضاب |
| ٦٤٩ | باب فى الفاغية |
| ٦٥٠ | باب الحناء للنساء |
| ٦٥١ | باب فى وصل الشعر |
| ٦٥٢ | باب فى القاشرة والمعشورة |
| ٦٥٣ | باب |
| ٦٥٤ | باب الصور والتماثيل |
| ٦٥٧ | باب فى الاجراس |
| ٦٥٩ | كتاب الفتن تعود بالله منها |
| ٦٥٩ | باب كل شىء ينقص الا الشر |
| ٦٦١ | باب فى قوله سبحانه " او يلبسكم شيعا . . . " الاية |
| ٦٦٦ | باب فيما كان بين الصحابة رضى الله عن الجميع |
| ٧٠٧ | باب |
| ٧٠٨ | باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر |
| ٧١٣ | باب فىمن قدر على انكار فلم ينكر |
| ٧١٦ | باب فى ظهور المعاصى |
| ٧٢٢ | باب فىمن يظهر فىهم الربا أو الرشا |
| ٧٢٤ | باب الناس على شريعة عالم يظهر فىهم ثلاث |
| ٧٢٦ | باب لا تزال طائفة على الحق |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|---|
| ٧٣٠ | باب فيمن يجتمعون وليس فيهم من يهاب الله |
| ٧٣١ | باب فيمن يأمر بالمعروف ولا يفعله |
| ٧٣٢ | باب بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا |
| ٧٣٦ | باب منه |
| ٧٣٨ | باب نقض عرى الاسلام |
| ٧٤١ | باب خروج الناس من الدين |
| ٧٤٢ | باب اتباع سنن أهل الكتاب |
| ٧٤٤ | باب النهي عن تعاطي السيف سلولا |
| ٧٥٠ | باب من رمانا بالنبل فليس منا |
| ٧٥٢ | باب فيمن أشار الى مسلم بحد يدة |
| ٧٥٤ | باب فيمن قتل مسلما |
| ٧٥٦ | باب تحريم دم المسلم |
| ٧٦١ | باب فيمن أمر بقتل مسلم |
| ٧٦٢ | باب فيمن حضر قتل مسلم |
| ٧٦٤ | باب في المتمسك بدينه في فتن |
| ٧٦٦ | باب في سكنى الشام في الملاحم |
| ٧٦٧ | باب ما يفعل في الفتن |
| ٧٧٦ | باب اختيار العجز على الفجور |
| ٧٨٢ | باب فيما يخاف من الفتن |
| ٧٨٧ | باب في فتنة مضر |
| ٧٩٢ | باب في فتنة العجم |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|-----------------------------------|
| ٧٩٧ | باب تمنى الموت عند فساد الزمان |
| ٨٠٠ | باب فتنة رجل يقال له الوليد |
| ٨٠٤ | باب في الفتن |
| ٨١١ | باب القتال على الملك |
| ٨١٢ | باب هوان القتل |
| ٨١٣ | باب في رأس السبعين وغير ذلك |
| ٨١٤ | باب في ظهور الرغبة والرغبة |
| ٨١٥ | باب لا تذهب الدنيا حتى تكون للكعب |
| ٨١٨ | باب تداعى الأمم |
| ٨٢٠ | باب في المهدي |
| ٨٢٥ | باب أول الناس هلاكا العرب ثم فارس |
| ٨٢٦ | باب في أمارات الساعة |
| ٨٢٧ | باب منه |
| ٨٣١ | باب منه |
| ٨٣٤ | باب منه |
| ٨٣٧ | باب منه |
| ٨٣٨ | باب منه |
| ٨٤٢ | باب في الكذابين الذين قبل الدجال |
| ٨٥٣ | باب فيما يخاف ما قبل الدجال |
| ٨٥٤ | باب من نجا من ثلاث فقد نجا |
| ٨٥٥ | باب من نجا ما قبل الدجال نجا منه |

- ٨٥٦ باب لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عند ذكره
- ٨٥٨ باب فيما بين يديه من الجهد
- ٨٥٩ باب في الدجال
- ٨٦٧ باب منه
- ٨٧٠ باب من قرأ عشر آيات من سورة الكهف عصم فتنه
- ٨٧٢ باب في ابن صياد
- ٨٨٢ باب في الدجال أيضا
- ٨٨٤ باب منه
- ٩١٢ باب في نزول عيسى عليه السلام
- ٩١٤ باب في يأجوج ومأجوج
- ٩١٥ باب في خروج الدابة
- ٩١٨ باب في طلوع الشمس من مغربها
- ٩٢٠ باب في الخسف والسمخ والقذف وارسال الشياطين والصواعق
- ٩٢٧ باب قبض روح كل مؤمن قبل الساعة
- ٩٢٨ باب لا تقوم الساعة على أحد يقول لا اله الا الله
- ٩٢٩ باب في خروج النار
- ٩٣٣ باب فيمن تقوم عليهم الساعة

كتاب الأذكار

٩٣٦

باب في فضل الذكر

٩٣٦

باب في الذكر الخفي

٩٤٠

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|--|
| ٩٤٢ | باب في كثرة الذكر |
| ٩٤٣ | باب |
| ٩٤٦ | باب في مجالس الذكر |
| ٩٥١ | باب فيمن ذكر الله تعالى في نفسه أو في ملام |
| ٩٥٣ | باب فيمن جلس مجلسا لم يذكر الله فيه |
| ٩٥٤ | باب الذكر في الاحوال كلها |
| ٩٥٧ | باب في فضل لا اله الا الله |
| ٩٦٣ | باب منه |
| ٩٦٥ | باب منه |
| ٩٧٠ | باب |
| ٩٧٧ | باب في الباقيات الصالحات |
| ٩٨٩ | باب في الحمد |
| ٩٩٤ | باب منه |
| ٩٩٥ | باب فيمن قال سبحان الله العظيم |
| ٩٩٦ | باب في لا حول ولا قوة الا بالله |
| ١٠٠١ | باب في حسن الشناء على الله |
| ١٠٠٣ | باب الذكر عقب الصلوات |
| ١٠١٠ | باب ما يفعل بعد الصبح وبعد العصر وبعد المغرب |
| ١٠١٨ | باب ما يقول اذا أمسى وانما أصبح |
| ١٠٢٥ | باب منه |
| ١٠٣٧ | باب ما يقول عند النوم |

رقم الصفحةالموضوع

١٠٤٤

باب ما يقول اذا نزل منزلا

١٠٤٦

باب ما يقول اذا حضره العدو

١٠٤٨

باب ما يقول اذا اصابه هم

١٠٥٠

باب فيما يتعود به

١٠٥١

باب ما يقول اذا رأى الشياطين

١٠٥٥

باب ما يقول اذا خرج من بيته

١٠٥٩

باب ما يقول في السفر

١٠٦٢

باب ما يقول اذا ركب الدابة

١٠٦٦

باب ما يقول اذا عثرت دابته

١٠٦٨

باب ما يقول اذا علا على شيء من الارض

١٠٦٩

باب ما يقول اذا رأى الهلال

١٠٧٠

باب رب مركوبة أكثر ذكرا لله من راعيها

١٠٧١

باب كفارة المجلس

١٠٧٢

كتاب الأدمية -

١٠٧٢

باب الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل

١٠٧٤

باب كراهية الاستعجال في الدعاء

١٠٧٦

باب قبول الدعاء

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|---|
| ١٠٧٨ | باب |
| ١٠٨٠ | باب في دعوة المظلوم |
| ١٠٨٢ | باب في أوقات الاجابة |
| ١٠٨٦ | باب الاشارة في الدعاء |
| ١٠٩٢ | باب منه |
| ١٠٩٣ | باب رفع اليدين في الدعاء |
| ١٠٩٤ | باب ما يستفتح به الدعاء من الثناء |
| ١٠٩٥ | باب في الاسم الاعظم |
| ١٠٩٧ | باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم |
| ١١٠٤ | باب الاجتهاد في الدعاء |
| ١١٠٥ | باب في دعوة ندى النون |
| ١١٠٨ | باب اذا تمنى أحدكم فليتنظر ما يتمنى |
| ١١٠٩ | باب من سأل شيئاً فلا يصرفه عن غيره |
| ١١١٠ | باب فيمن أم قوماً فخص نفسه بالدعاء |
| ١١١٣ | باب في المعافاة والسلامة عن الريبة |
| ١١١٥ | باب الدعاء في الصلاة |
| ١١٢١ | باب جامع في الدعاء |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|----------------------------------|
| ١١٢٤ | باب منه |
| ١١٤٠ | باب |
| ١١٤٢ | باب الاستعاذة |
| ١١٤٣ | كتاب التوبة |
| ١١٤٣ | باب فيما يخاف من الذنوب |
| ١١٤٤ | باب فيما يحتقر من الذنوب |
| ١١٥٢ | باب فيمن يصر على الذنب |
| ١١٥٤ | باب من لا يغفر لا يغفر له |
| ١١٥٦ | باب اسمح يسمح لك |
| ١١٥٧ | باب الخوف من الذنوب |
| ١١٦٣ | باب الى متى يقبل التوبة من العبد |
| ١١٦٩ | باب في التوابين |
| ١١٧١ | باب الندامة على واقعة الذنب |
| ١١٧٣ | باب اخلاص التوبة |
| ١١٧٤ | باب توبة العبد الى الله سبحانه |
| ١١٧٥ | باب فيمن يلتزم رضا الله |
| ١١٧٦ | باب فيمن عمل الحسنات بعد السيئات |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|--|
| ١١٧٧ | باب التقرب بالتوبة |
| ١١٨٠ | باب اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا |
| ١١٨٢ | باب منه |
| ١١٨٣ | باب النهي عن تمنى الموت |
| ١١٨٨ | باب فيمن طال عمره |
| ١١٩٣ | باب منه |
| ١١٩٨ | باب في تمنى الموت لمن وثق بعطه |
| ١١٩٩ | باب المؤمن يسهوشم يرجع |
| ١٢٠١ | باب في الاستغفار وقوله لو لم تذنبوا |
| ١٢٠٤ | باب منه |
| ١٢٠٥ | باب اوقات الاستغفار |
| ١٢٠٨ | باب كيف الاستغفار |
| ١٢٠٩ | باب فيمن اذنب فصلى ثم استغفر |
| ١٢١١ | باب استغفار الولد لوالده |
| ١٢١٢ | باب ان لله عتقاء في كل يوم وليلة |
| ١٢١٣ | باب فيما عند الله تعالى من الرحمة |
| ١٢١٦ | باب منه |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|--|
| ١٢١٨ | باب الله أرحم بعباده من الوالدة بولدها |
| ١٢١٩ | باب كلكم يدخل الجنة الا من شرد |
| ١٢٢١ | باب أجلو الله يغفر لكم |
| ١٢٢٣ | باب الى كم تضاعف الحسنه |
| ١٢٢٤ | كتاب الزهد |
| ١٢٢٤ | باب فيمن تفتح عليهم الدنيا |
| ١٢٢٩ | باب في الاساك |
| ١٢٤١ | باب النفقة في سبل الخير |
| ١٢٤٤ | باب منه في النفقة |
| ١٢٥٣ | باب لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب |
| ١٢٥٩ | باب فيما يمدح به قلة العال |
| ١٢٦٠ | باب فضل الفقراء ومن لا يؤبه اليه |
| ١٢٨٠ | باب |
| ١٢٨١ | باب في الحب والبغض |
| ١٢٨٥ | باب في رضى الله تبارك وتعالى عن عبده |
| ١٢٨٧ | باب محبة النبي صلى الله عليه وسلم |
| ١٢٨٩ | باب المرء مع من أحب |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|---|
| ١٢٩٠ | باب في الحب في الله |
| ١٢٩٢ | باب ماتواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب |
| ١٢٩٤ | باب في التحابين في الله |
| ١٢٩٨ | باب منه |
| ١٣٠٠ | باب في التحابين |
| ١٣١٤ | باب اعلام الحب |
| ١٣١٥ | باب ان ارواح المؤمنين لتلتقى |
| ١٣١٦ | باب في الشاب الصالح |
| ١٣١٧ | باب في المواعظ |
| ١٣١٨ | باب في الرياء |
| ١٣٢١ | باب منه |
| ١٣٢٨ | باب منه |
| ١٣٣٣ | باب كراهية اظهار العمل |
| ١٣٣٤ | باب لو عمل أحد في صحرة صماء خرج عطه الى الناس |
| ١٣٣٦ | باب احتقار العبد عطه يوم القيامة |
| ١٣٣٨ | باب الأمر بالتقوى والقول السديد |
| ١٣٣٩ | باب جامع في المواعظ |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|-------------------------------------|
| ١٣٤٦ | باب في قرب الساعة |
| ١٣٥٢ | باب كرم الرجل دينه |
| ١٣٥٤ | باب في الصمت |
| ١٣٥٨ | باب فيما يحتقر من الكلام |
| ١٣٦١ | باب منه |
| ١٣٦٤ | باب في التنعم |
| ١٣٦٦ | باب النهي عن التيقر |
| ١٣٧١ | باب فيما يكفي ابن آدم من الدنيا |
| ١٣٧٢ | باب في الاقتصاد |
| ١٣٧٤ | باب فيمن رضي بما قسم له |
| ١٣٧٥ | باب فيمن صبر على العيش الشديد |
| ١٣٧٨ | باب فيما قل وكفى خير مما كثر وألهى |
| ١٣٨٠ | باب فيما يسأل عنه العبد يوم القيامة |
| ١٣٨٢ | باب التفكير في زوال الدنيا |
| ١٣٨٦ | باب في مثل الدنيا |
| ١٣٨٩ | باب في هوان الدنيا |
| ١٣٩٤ | باب فيمن أحب الدنيا |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|--|
| ١٣٩٧ | باب الدنيا دار من لا دار له |
| ١٣٩٨ | باب الدنيا سجن المؤمن |
| ١٤٠٠ | باب حلوة الدنيا مرة الآخرة |
| ١٤٠١ | باب اذا حاك في نفسك شيء فدهه |
| ١٤٠٣ | بسباب منه |
| ١٤٠٥ | باب أكل التراب خير من أكل الحرام |
| ١٤٠٦ | باب فيمن لبس ثوبا فيه شيء حرام |
| ١٤٠٨ | باب فيمن ترك شيئا لله |
| ١٤١٠ | باب فيمن أكل حلالا |
| ١٤١٣ | باب فيمن جمع أربع خلال فلا عليه ما فاتته من الدنيا |
| ١٤١٤ | باب في عيش السلف |
| ١٤٣٩ | كتاب البعث |
| ١٤٣٩ | باب هول المظلم |
| ١٤٤٠ | باب أرواح المؤمنين |
| ١٤٤٢ | باب عرض الأعمال على الأموات |
| ١٤٤٣ | باب قيام الساعة والنفخ في الصور |
| ١٤٤٧ | باب ينبت الانسان من عجب ذنبه |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|---|
| ١٤٤٩ | باب قيام الساعة |
| ١٤٥١ | باب شدة يوم القيامة |
| ١٤٥٣ | باب جامع في البعث |
| ١٤٦٢ | باب في شدة يوم القيامة |
| ١٤٦٨ | باب في الميزان والصراف |
| ١٤٧١ | باب منه |
| ١٤٧٣ | باب فيما يلقي الكافر يوم القيامة |
| ١٤٧٤ | باب خفة يوم القيامة على المؤمنين |
| ١٤٧٥ | باب كيف يبعث المؤمنون يوم القيامة |
| ١٤٧٧ | باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم |
| ١٤٨٠ | باب في الحساب |
| ١٤٨٧ | باب منه |
| ١٤٨٩ | باب ليختصن كل شيء |
| ١٤٩١ | باب شهادة الأعضاء |
| ١٤٩٣ | باب ليقتصن للشاة من الشاة وللذرة من الذرة |
| ١٤٩٩ | باب لن ينجي أحدا عله |
| ١٥٠٢ | باب ما جاء في الحوض |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|---------------------------------|
| ١٥٢٠ | باب في الشفاعة |
| ١٥٣٩ | باب آخر منه |
| ١٥٤١ | باب آخر منه |
| ١٥٥١ | باب في شفاعة الصالحين |
| ١٥٥٥ | باب في شفاعة الولدان |
| ١٥٥٧ | باب في شفاعة الأعمال |
| ١٥٥٨ | باب اخراج اهل التوحيد من النار |
| ١٥٦٥ | باب منه |
| ١٥٦٦ | باب فيمن يرجو الجنة |
| ١٥٦٧ | كتاب صفة جهنم |
| ١٥٦٧ | باب فيمن لم يضحك منذ خلقت النار |
| ١٥٦٨ | باب البحر هو جهنم |
| ١٥٧٠ | باب في صفة جهنم |
| ١٥٧٥ | باب أول من يكسى من حلل النار |
| ١٥٧٦ | باب صفة أهل النار |
| ١٥٨١ | باب منه |
| ١٥٨٣ | باب أكثر أهل النار |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|---|
| ١٥٨٥ | باب في كثرة من يدخل النار من بني آدم |
| ١٥٨٨ | باب عظم خلق الكافر |
| ١٥٩٦ | كتاب صفة الجنة |
| ١٥٩٦ | باب في جنات الفردوس |
| ١٥٩٨ | باب سعة أبواب الجنة |
| ١٦٠١ | باب لكل عمل من الخير باب من أبواب الجنة |
| ١٦٠٢ | باب في ثروة الجنة |
| ١٦٠٤ | باب في غرف الجنة |
| ١٦٠٧ | باب في شجر الجنة وطيرها |
| ١٦١١ | باب فرح أهل الجنة وحسرة أهل النار |
| ١٦١٣ | باب فيمن يدخل الجنة من النساء |
| ١٦١٥ | باب في أدنى أهل الجنة منزلة |
| ١٦٢٢ | باب في صفة أهل الجنة |
| ١٦٢٤ | باب كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة |
| ١٦٣١ | باب لمن يدخل أحد الجنة الا برحمة الله |
| ١٦٣٢ | باب في أول من يقرع باب الجنة |
| ١٦٣٥ | باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب |

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الموضوع</u> |
|-------------------|--------------------------------------|
| ١٦٤٢ | باب ثان منه |
| ١٦٤٦ | باب ثالث منه |
| ١٦٤٨ | باب رابع منه |
| ١٦٥٠ | باب فيما أعد الله تعالى لأهل الجنة |
| ١٦٥٥ | باب |
| ١٦٥٨ | باب في منازل المتحابين في الله تعالى |
| ١٦٥٩ | باب كفارة المجلس وان كان قد تقدم |
| ١٦٦٠ | الخاتمة |
| ١٦٦٥ | ثبت المصادر والمراجع |
| | الفهارس |
| ١٧٠٣ | فهرس الآيات |
| ١٧١٠ | فهرس أطراف الأحاديث |
| ١٧٧٢ | فهرس رواية الأحاديث |
| ١٨٧٢ | فهرس الموضوعات |